الاحد
١٦ تموز ١٩٩٥
١٨ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
16.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 54/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

المستوطنون يعتدون على مخيم اهالي اقرث

(ص٢و١٦)

اعتداء اجرامي على مسجد حطين



● الشيخ ابو محمود الحطيني (يقطن في عرابة البطوف حالياً) مع آخرين من اهالي حطين، امام مسجد حطين – خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: فيصل ابو يونس ● (التفاصيل ص٣) ●

الجبهة تحمل الحكومة المسؤولية عن تصاعد عربدة اليمين وتدعو قوى السلام الى الاستيقاظ

* «سد الطريق على اليمين احدى المهام الاساسية، ولكننا سنواصل الوقوف بالمرصاد لنهج حزب العمل» * هاشم محاميد: نحن قلقون على المسيرة السلمية. فالحكومة الاسرائيلية تحاول فرض املاءاتها على الجانب الفلسطيني في كل المجالات * محمد بركة: بالحد الادنى من القوى حققنا الانجازات * صالح سليم: الجبهة من افضل الكتل البرلمانية، من حيث النشاط والعطاء والانجازات * بنيامين غونين: العمال يعرفون الجبهة من عملنا النقابي الميداني المميز *

(التفاصيل على ص ٤)

اسرائيل وسوريا تتبادلان الاتهامات حول تعثر جولة روس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعاد وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس السبت، اسباب تعثر جولة المبعوث الامريكي، دنيس روس، الاخيرة، الى غياب القاعدة الاساس لانطلاق المباحثات السورية – الاسرائيلية، ولتكديس سوريا المصاعب لعدم تقديرها لعامل الوقت بصورة صحيحة. فالوقت ينتهي وليس، فقط، بسبب الانتخابات القريبة في كل من اسرائيل والولايات المتحدة، بل، ايضاً، لان كل مفاوضات تستمر وقتاً طويلاً تحوي في طياتها امكانات فشلها.

وقال بيرس «ليس من المنطقي ان تطلب سوريا منا الكشف عن خط التفاوض النهائي لدينا، في الوقت الذي ما زالت فيه ملتصقة بخط البداية». واضاف: «لقد اعلنا القبول، من الناحية المبدئية، بالانسحاب في الجولان، اما ان تقول لنا سوريا اقبلوا بما نطلبه، وهو اعلان الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، ومن ثم نتفاوض فهو امر غير معقول».

وتطرق بيرس الى مطالبة دمشق بمبدأ المساواة بخصوص الترتيبات

(البقية على ص ٦)

عصابة من الملثمين تقتل شرطياً فلسطينياً في غزة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر فلسطينية ان شرطياً فلسطينياً قتل، امس السبت، في مدينة غزة برصاص ملثمين، عمدا بعد ذلك الى سرقة رشاشه الكلاشنيكوف.

وكان الشرطي اكرم احمد يتولى الحراسة امام منزل قصي العبادلة، رئيس محكمة العدل العليا الفلسطينية. وبحسب شهود عيان فان رجلاً ملثماً يحمل مسدساً نزل من سيارة «بيجو ٤٠٤» فاتحة اللون واطلق اربع رصاصات على الشرطي قبل ان يستولي على رشاشه. واضاف الشهود ان ثلاثة رجال ملثمين آخرين كانوا في السيارة.

وقامت الشرطة بعملية تفتيش واسعة النطاق واوقفت جميع سيارات «البيجو ٤٠٤» الفاتحة اللون، وجمعتها في اماكن متعددة من قطاع غزة.

وفي مدينة غزة نفسها جمعت مئات السيارات، بعد ظهر امس، في ملعب لكرة القدم حيث قامت الشرطة بالتدقيق في اوراق اصحابها.

وتبدو مهمة الشرطة صعبة، لان سيارات «البيجو ٤٠٤» هي اكثر السيارات انتشاراً في غزة.

في «بيت المشرق»، أمس

وزيرة خارجية النمسا تشدد على ضرورة التعاون بين فيينا والقدس العربية

* الوزيرة تلتقي الرئيس الفلسطيني في غزة *

● غزة – «وفا» – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ظهر امس السبت، د. بنيتا فالدنر، وزيرة الدولة للشؤون الخارجية النمساوية، حيث تم بحث العلاقات الثنائية الفلسطينية – النمساوية، ومساهمة بلادها في مشاريع البنية التحتية. ووجهت الوزيرة لعرفات دعوة رسمية لزيارة النمسا.

وعند الخامسة مساءً، افتتحت الوزيرة عيادة طبية انشأتها النمسا في عقبة الخالدية في القدس، بحضور فيصل الحسيني وممثلي الفعاليات والشخصيات الوطنية في المدينة، اضافة الى ممثلي البعثات الدبلوماسية الاجنبية في القدس.

وكانت الوزيرة، زارت، صباح امس، «بيت المشرق»، والتقت الحسيني، الذي وضعها في صورة الممارسات الاسرائيلية في المدينة المقدسة، من مصادرة اراض واستيطان واستمرار عزل المدينة عن باقي الارض الفلسطينية. وأكدت الوزيرة دعم بلادها للمؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس، عبر مساندتها للمنظمات غير الحكومية.

وشددت على ضرورة التعاون بين فيينا والقدس العربية في مختلف المجالات الصحية والتعليمية وترميم البلدة القديمة والسياحة وتبادل الخبراء في مجال المياه.

واعلنت ان بلادها ستشارك في المراقبة على الانتخابات التشريعية الفلسطينية بـ ١٧ مراقباً ضمن فريق المراقبة الاوروبي.

ذوو المجندين ضحايا حادثة «تسئليم» مصرون على اقامة لجنة تحقيق

*** «المقابلة التلفزيونية مع براك ابقت كثيرا من الاسئلة مفتوحة» * بيرس ينتصر لبراك ويعتقد ان الصحافة ظلمته * اجراءات ضمّ براك الى الحكومة مستمرة ***



● الصحفي نيسيم ميشعال وقائد الاركان السابق ايهود براك، خلال اللقاء التلفزيوني، مساء الخميس الماضي ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصرّ ذوو الجنود الذين سقطوا في حادثة التدريب في قاعدة «تسئليم» في العام ١٩٩٢، على اقامة لجنة تحقيق رسمية تفحص الموضوع من اساسه وتعطي الاجوبة على كل الاسئلة المفتوحة في القضية.

وكان ذوو الجنود عقدوا، امس الاول الجمعة، مؤتمرا صحفيا في كيبوتس «نيتسر سيريني» في الجنوب حيث يسكن ذوو احد الجنود الضحايا، شرحوا فيه موقفهم في اعقاب ظهور رئيس الاركان السابق، ايهود براك، في التلفزيون مساء الخميس الماضي.

واكد المتحدثون انهم يكنون لبراك التقدير والاحترام، خاصة انه تعامل معهم بدفء، وبمنتهى الانسانية خلال السنتين الماضيتين. الا انهم اكدوا بالمقابل، ضرورة التحقيق مجددا في ملابسات الحادثة ليس رغبة في الانتقام من احد وانما رغبة في كشف الحقائق كلها والرد على كل الاسئلة المفتوحة.

وقال المتحدثون انهم لم ينصبوا انفسهم قضاة هدفهم اصدار الاحكام بحق هذا الضابط او ذاك، لكنهم ومن دوافع قلقهم على الجيش وثقة الناس به يطالبون بلجنة تحقيق.

هذا، وانتقد وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس السبت، بشدة ما نُشر في قضية «تسئليم» وحول دور براك فيها. وقال في مقابلة اذاعية ان النشر، الحق غبنا فظيعا ببراك وان الصحافة فعلت في هذا الشأن، ما لا يُفعل!

وعارض بيرس بشدة نقل صلاحية التحقيق في مآسي التدريبات العسكرية من يد الجيش الى يد جهة اخرى. وقال انه من غير الممكن اخضاع شروط الميدان والتدريبات وظروفها لمعايير القضاء المدني. واضاف ان الوضع الحالي يسمح بالاستئناف على نتائج التحقيقات التي يجريها الجيش واجهزته في حالات كهذه. وقال لا شيء مغلق مسبقا!

*** براك في الطريق الى الحكومة ***

واعلن ان اجراءات ضمّ ايهود براك الى الحكومة جارية كما هو مقرر رغم الجدل حول ضلوعه في قضية «تسئليم ب». ومن المتوقع ان تناقش مؤسسات حزب «العمل» ضمه الى الحزب وتعيينه وزيرا للداخلية واسناد حقيبة وزارية الى يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية.

ويُشار هنا الى ان براك غير ملزم بالانضمام الى حزب «العمل» حتى يُعين وزيرا.

وقد تصدق الحكومة والكنيست، اليوم وغدا، على تعيين براك وبيلين في منصبين وزاريين.

وكان استطلاع للرأي جرى بعد المقابلة التلفزيونية مع براك، مساء الخميس الماضي، دلّ على ان ٦٣٪ من المواطنين لا يعارضون تعيين براك وزيرا، بينما يعارض ذلك ٢٨٪، ولم يبد ٩٪ من المواطنين رأيهم في الموضوع.

الوزير شاحل يطالب بتعزيز الشرطة، جهازا واجهزة، مع بدء اعادة الانتشار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة امس، السبت، ان وزارة الشرطة الاسرائيلية تسعى لتجنيد ٣٠٠ عنصر جديد لصفوفها ونقل ٥٠٠ آخرين من قوات الجيش الى جهازها، وذلك في اطار اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. واضافت هذه المصادر ان الحكومة رصدت ١٥٠ مليون شيكل لهذا الغرض، والذي يشمل نقل مراكز الشرطة من المدن الفلسطينية المزمع اخلاؤها وتقنين السيارات.

ويعتبر وزير الشرطة، موشيه شاحل، هذه الميزانية غير كافية ويطالب بزيادة سبعين مليون شيكل اليها وتجنيد الف شرطي آخر وذلك لتعزيز الدوريات والامن على طول المناطق المتاخمة للمناطق، التي يتم اخلاؤها من ناحية، وللمناطق القائمة حول القدس. واعرب عن تخوفه من زيادة حوادث سرقة السيارات في هذه المنطقة بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي.

لقاء اليوم

مع: ايرز فريدمن، نشيط حركة «رعوت - صداقة»

حول: المشاركة في مخيم لترميم قرية إقرث

مشاركتنا جاءت لايماننا القاطع بعدالة مطلب العودة!

* اقامت لجنة المهجرين من قرية إقرث، مخيم عمل في القرية لغرض ترميم معالمها وللتأشير على التمسك بها وبحقهم في العودة اليها. واستمر المخيم ثلاثة ايام (الخميس - السبت) بمشاركة الحركة الشبابية اليهودية - العربية «رعوت - صداقة». ويأتي المخيم الذي شارك فيه العشرات من اهالي القرية وعشرات الاعضاء اليهود والعرب من حركة «رعوت - صداقة» بعد ان هدمت دائرة التنظيم في الشمال مراحيض اقيمت في محيط القرية لخدمة الزائرين، وفي اطار معركة الاهالي من اجل العودة الى القرية.

عن المخيم ونشاطاته تحدثنا مع ايرز فريدمن، احد نشطاء حركة «رعوت - صداقة» ومن منظمي المخيم والناطق باسم الحركة.

*** «الاتحاد» - ما هي دوافع مشاركتكم في هذا النشاط؟**

فريدمن: «نحن نؤمن باخلاص بمبدأ الصداقة اليهودية - العربية، وكحركة من هذا النوع نحن منحازون تماما الى جانب الحق والعدالة. ونعتقد ان قضية إقرث قضية عادلة ومطلب العودة كذلك».

*** «الاتحاد» - ما هو حجم مشاركتكم؟**

- فريدمن: «شارك في المخيم حوالي ٤٠ من اعضاء الحركة اليهود والعرب. وعلى مدار ثلاثة ايام عملنا في الترميم والتصليح واقامة التخشيبات، رمزا للمطلب العادل باعادة اقامة البيوت في القرية. ورممنا المقبرة والشوارع والممرات».

*** «الاتحاد» - وكيف كان موقفكم عندما تعرض المخيم لاعتداء مستوطنين من مستوطنات قريبة؟**

- فريدمن: «كان موقفنا مثل موقف الموجودين. كنا في الموقع وتصدينا للمعتدين وابدينا تمسكنا بحق الاهالي في العودة وترميم بيوتهم ومعالم قريتهم. والحقيقة ان ما اغضبنا هو موقف الشرطة التي سمحت لهم بالوصول الى موقع الكنيسة. كنا نتوقع ان تمنعهم من ذلك، لكنها لم تفعل. ومع هذا كنا لهم بالمرصاد. من ناحية ثانية فان الاعتداء على المخيم ومحاولة التخريب عليه، ساعدانا في اثارة الموضوع وايصاله بكثافة الى جدول الاعمال العام».

*** «الاتحاد» - هذا في مستوى النشاط الى جانب الاهالي، فماذا ستفعلون تجاه الموضوع؟**

- فريدمن: «في هذه الخطوة حاولنا اثارة القضية وسنواصل اتصالاتنا مع جهات حكومية للضغط عليها حتى تتخذ قرارا جريئا باعادة الاهالي الى قريتهم. وهذا هو مطلبنا، لانه من غير المعقول ان نتحدث عن سلام مع الدول المجاورة ومع الفلسطينيين دون ان تحقق الدولة سلاما مع مواطنيها العرب. هناك قرار صادر عن المحكمة العليا منذ ١٩٥١ باعادة الاهالي الى قريتهم وهذا هو ما ينبغي ان يحدث. نحن سندعم الاهالي من موقعنا وبما اوتينا من قدرات».

(مرزوق حلبي)

اسرى الحرية في «تلموند» يشكرون كل من تضامن مع نضالهم

*** حققنا بفضلكم انجازا هاما هو ضم اسرى الـ ٤٨ الى القضية العامة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه اسرى واسيرات الحرية من سجن «تلموند»، يوم امس الاول، الجمعة، تحية الى المؤسسات الشعبية والوطنية والى المؤسسات المناصرة لحقوق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب، التحية والشكر العميق لوقوفها الى جانب نضالهم العادل من اجل اطلاق سراحهم.

واعتبر الاسرى، في رسالة تسلمناها امس، السبت، في مكاتبنا، انهم تمكنوا من احراز مكسب هام في معركتهم الاخيرة، يمثل بادراج قضية الاسرى من منطقة الـ ٤٨ في اطار قضية الاسرى العام.

واكد الاسرى في رسالتهم على ان فعاليات التضامن الجماهيرية مع اضرابهم الاخير عن الطعام، الذي استمر حوالي ثلاثة اسابيع، كان لها القسط الاكبر في هذا الانجاز.

خلال محاضرة في دالية الكرمل

الحسيني: لن نرضى الا باطلاق سراح جميع الاسرى

* دالية الكرمل - لمراسلنا - اعرب السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية عن اعتقاده بأن المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين سيتمكنون من التوصل الى اتفاق بشأن المرحلة الثانية من الحكم الذاتي، حتى موعد الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وكان الحسيني يتحدث في محاضرة في المنتدى الثقافي لجمعية الخريجين في دالية الكرمل حيث حلّ ضيفا على الجمعية، امس الاول الجمعة.

واكد الحسيني ان مسألة الاسرى الفلسطينيين تشكل مع جملة قضايا هامة اخرى نقاط الخلاف مع المفاوض الاسرائيلي، وان الجانب الفلسطيني لن يرضى بأقل من اطلاق سراح جميع الاسرى.

وفيما يتعلق بالانتخابات لمجلس الحكم الذاتي، اكد الحسيني ان من سكان القدس العربية ينبغي ان يتمتعوا بحق الاقتراع والترشيح وليس بحق الاقتراع فقط كما تقترح اسرائيل.

واشار الحسيني بقلق الى مسألة المياه وقال ان كياننا فلسطينيا لن يستقيم بدون الارض والمياه لانهما اساس كل كيان ايا كان.

مفاوضات اعادة الانتشار تستأنف، اليوم، في «زخرون يعقوب»

اطلاق سراح الاسرى ضمن القضايا التي تشملها المفاوضات

* د. عريقات: الفجوة بين مواقف الجانبين ما زالت واسعة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية اليوم، الاحد، في فندق «غني موريا» في «زخرون يعقوب» بهدف انجاز صياغة اتفاق اوسلو حتى الخامس والعشرين من تموز الجاري، الموعد المحدد لها.

وستتولى اربع لجان مختصة البحث باعادة الانتشار والترتيبات الامنية والقضايا القانونية والانتخابات ونقل الصلاحيات. كما ستتولى هذه اللجان ترسيم الخرائط وصياغة الاتفاق، الذي من المتوقع ان يتم احتفال توقيعه في واشنطن، وفي الموعد المتفق عليه.

وصرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، في تصريح اذاعي امس، السبت، انه ما زالت هناك العديد من قضايا الصياغة، وهي بحاجة الى عمل خلاق ومضن لانجازها. اضافة الى الاتفاق حول قضية المياه ومعالجة قضية المياه العادمة.

واكد وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، د. صائب عريقات، من جانبه ان الفجوة بين مواقف الجانبين ما زالت واسعة، الا انه اعرب عن امله في امكانية جسرها قريبا. واضاف عريقات، في اعقاب اجتماع السلطة الفلسطينية الاسبوعي، ان اعادة انتشار القوات الاسرائيلية يجب ان تتم على ثلاث مراحل، الاولى قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية والثانية بعدها والثالثة حين نكون قد توصلنا الى اتفاق على الوضع النهائي لاراضي الحكم الذاتي.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني الصحفي، مروان كنفاني امس، السبت، «علينا ان لا نكون اسرى المواعيد المحددة، فعلى الرغم من اهمية الموعد الا ان فحوى الاتفاق اكثر اهمية».

على صعيد آخر اعتبرت السلطة الفلسطينية لدى بحثها الاسبوعي امس، السبت، ان اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين هو من مجمل القضايا، التي تشملها مفاوضات اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت قد جرت في وقت سابق مباحثات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حول جدول الاعمال فيما يتعلق باستمرار المفاوضات.



● جانب من تظاهرة التضامن مع الاسرى الفلسطينيين في عكا – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

اعتداء اجرامي على مسجد حطين!

● مجهولون يدنسون حرمة المسجد ويعبثون بمحتوياته ● اهالي حطين يهرعون الى المكان، مصرين على اعادة ترميم ما حطمه الجناة ●

● حطين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهولون، في اليومين السابقين، باعتداء وحشي واجرامي على مسجد حطين ودنسوا قدسيته وحطموا الباب والشبابيك الحديدية بحيث اختفت آثارها كليا، كما اقتلعوا المنبر من اساسه وعبثوا بما فيه من محتويات وادوات ومواد بناء، كانت قد جلبت لترميمه، كما اختفى من المسجد القرآن الكريم وسجادة وادوات للعمل. وقام الجناة بسكب الرمل والاسمنت والحجارة وطموا البركة الموجودة في ساحة المسجد من اجل الوضوء، واقتلعوا الحجر المكتوب عليه «مسجد الله» من الحائط ورموه ارضا.

واحتجاجا على هذا العمل الاجرامي توافد، امس السبت، العشرات من اهالي حطين ولجنة المهجرين بناء على دعوة لجنة المهجرين، الى مكان الحادث ليعبروا عن احتجاجهم واستيائهم من هذا العمل اللااخلاقي. واعلن المتواجدون في المسجد انهم سيقومون بترميمه والمحافظة عليه.

ومن الجدير ذكره ان المسجد هو الشاهد الوحيد الذي بقي من قرية حطين ولم يهدم.

وصرح السيد عبد حوراني، رئيس اللجنة المحلية واللجنة القطرية للمهجرين، بانه سيقدم شكوى لدى مركز شرطة طبريا. وان اللجنة تطالب السلطات بالكشف عن المجرمين كي ينالوا عقابهم. كما يطالب اهالي حطين السلطات المختصة بالسماح لهم بترميم المسجد وصيانته وبتنظيف وترميم المقبرة وتسييجها، ويطالبون وزارة الاديان بالمحافظة على المقدسات وصيانتها وحمايتها من ايدي المجرمين.

وتجدر الاشارة الى ان عدد سكان حطين في العام ١٩٤٨ كان ١٥٠٠ نسمة يملكون ٣٦ الف دونم.



* بعض اهالي حطين في باحة المسجد – خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: فيصل ابو يونس *

السلطة الفلسطينية تتسلم، قريبا، خمسين اسيرا عربيا تحررهم اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت السلطات على اطلاق سراح حوالي خمسين من الاسرى العرب، يعتقد ان اغلبيتهم من العراقيين والاردنيين، بعد ان انهوا فترة محكوميتهم. وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، انه تم التوصل الى هذا الامر في أثناء اجتماعه بالدكتور نبيل شعث، امس الاول الجمعة، والذي وافق على ان تتسلمهم السلطة الفلسطينية.

اما فيما يتعلق بالاسرى الفلسطينيين فقد اكتفى شاحل بالقول ان اسرائيل ستطلق سراح معتقلين فلسطينيين ممن لم يقوموا باعمال عنف خطرة ومن المرجح ان الافراج عن هؤلاء سيتم على دفعتين: الدفعة الاولى ستكون مع توقيع الاتفاق حول اعادة الانتشار، والدفعة الثانية ستتبعها بعد فترة وجيزة اي قبل الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي».

اما وزير البيئة يوسي سريد الذي حضر اللقاء فقال: «لن نوصد الابواب بالنسبة الى باقي المعتقلين بعد اطلاق سراح الدفعتين ولكن البحث سيتم بعد دراسة وضعنا الامني».

سوريون واسرائيليون شاركوا في لقاء للمفاوضات متعددة الاطراف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس السبت، ان مسؤولين رسميين اسرائيليين وسوريين شاركوا، منذ اسبوعين، في جنيف في لقاء على هامش مفاوضات السلام المتعددة الاطراف.

واضافت المصادر ذاتها ان هذا اللقاء الذي شاركت فيه وفود من دول اخرى كان من تنظيم الترويج في اطار مجموعة عمل حول المياه، على هامش جولة من المفاوضات المتعددة الاطراف المخصصة للبحث في هذا الملف.

واوضحت انه شارك عن الجانب الاسرائيلي كل من رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول المياه، ابراهام كاتس عوز ورئيس دائرة الحكم الذاتي الفلسطيني في وزارة الخارجية ايلان باروخ. ولم تحدد المصادر المشاركين عن الجانب السوري.

وافادت اذاعة «صوت اسرائيل» ان المسؤولين الاسرائيليين رحبوا بموافقة سوريا على حضور هذا اللقاء، رغم مقاطعتها المفاوضات المتعددة الاطراف حتى الان.

حركة «الاتحادي»:

المجموعات المسلحة «تصدر الارهاب» الى فرنسا

● الجزائر – اعتبرت حركة «الاتحادي» (الحزب الشيوعي سابقا) بعد اغتيال الشيخ عبد الباقي صحراوي في باريس ان المجموعات الاصولية المسلحة «تصدر الارهاب» الى فرنسا.

واعتبرت الحركة ان اغتيال الشيخ صحراوي في باريس هو «البرهان على ان الخطر الاصولي هو تهديد قاتل ليس فقط بالنسبة للجزائر، ولكن ايضا لمجمل الدول المتوسطية والاوروبية».

ودعت حركة «الاتحادي» الجالية الجزائرية في فرنسا الى «الهدوء والسكينة واعتماد الحذر الشديد من اجل عزل الاصولية والتنديد بها ومحاربتها».

وطالبت الحركة السلطات الفرنسية بتأمين الحماية للرعايا الجزائريين، موضحة ان هذه الحماية تتضمن «القضاء بما في ذلك القضاء الاحترازي على الشبكات الارهابية».

يذكر ان الشيخ صحراوي (٨٥ عاما)، وهو احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ، (محظورة) اغتيل في المسجد في شارع ميرا في الدائرة الـ ١٨ في باريس.

ندوتان عن توفيق زيّاد في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من نادي خريجي مدرسة «المخلص» في الناصرة، اقيمت، ليلة امس، ندوة أدبية سياسية، لذكرى المرحوم الشاعر توفيق زيّاد، حضرها اعضاء نادي الخريجين، وشارك في الندوة نائب رئيس بلدية الناصرة، السيد سهيل دياب في حديث حول مسيرة توفيق زيّاد السياسية، والسيدة نائلة زيّاد، أرملة المرحوم ورفيقة دربه، حول حياة توفيق زيّاد العائلية، والشاعر سعود الاسدي في مداخلة عن الادب الشعبي عند توفيق زيّاد.

كما جرت في مساء اليوم ذاته ندوة اخرى في «بيت الكاتب» في الناصرة بالتعاون بين «بيت الكاتب» وجمعية «عين أبل» للتراث الفلسطيني.

افتتح الندوة مدير «بيت الكاتب»، السيد كريم شدّاد بكلمة ترحيبية، ثم كلمة للشاعرة زهيرة صبّاغ، فقدمت المتحدثين: الشاعر طه محمد علي والشاعر سعود الاسدي، فتحدثا عن جوانب متعددة في شخصية توفيق زيّاد وأدبه، ثم اختتمت الندوة بأسئلة ونقاش.

الجبهة تحمّل الحكومة المسؤولية عن تصاعد عربدة اليمين وتدعو قوى السلام الى الاستيقاظ

*** «سد الطريق على اليمين احدى المهام الاساسية، ولكننا سنواصل الوقوف بالمرصاد لنهج حزب العمل» * هاشم محاميد: نحن قلقون على المسيرة السلمية. فالحكومة الاسرائيلية تحاول فرض املاءاتها على الجانب الفلسطيني في كل المجالات * محمد بركة: بالحد الادنى من القوى حققنا الانجازات * صالح سليم: الجبهة من افضل الكتل البرلمانية، من حيث النشاط والعطاء والانجازات * بنيامين غونين: العمال يعرفون الجبهة من عملنا النقابي الميداني المميز ***

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – «اننا نحمل حكومة رابين وسياستها في المناطق المحتلة، المسؤولية عن تصاعد العربدة المنظمة لقوى المستوطنين واليمين المغامر. وعلى ضوء هذه العربدة ندعو جميع قوى السلام اليهودية والعربية الى الاستيقاظ وتصعيد كفاحها المشترك لمواجهة قوى اليمين من جهة، والضغط على الحكومة للسير في طريق السلام العادل»، بهذه الدعوة خرج المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دورته الرابعة، التي عقدت طيلة يوم امس السبت في حيفا، وكرّست لتلخيص العمل الجبهوي والاحداث السياسية والموقف من الجسم المانع والمهام المستقبلية في مختلف مجالات العمل.

واكد المجلس في قراراته ان الجبهة وكتلتها في الكنيست ما زالت ترى في سد الطريق على اليمين الاسرائيلي وعلى عودته الى السلطة، سياسة واحزاباً، احدى المهمات الاساسية بحكم مسؤوليتها التاريخية (مسؤولية الجبهة) تجاه حقوق الشعب الفلسطيني ومصلحة السلام العادل بين الشعبين. لكن الى جانب ذلك، وكما اثبتت اكثر من مرة، ستقف الجبهة بالمرصاد لنهج حزب العمل وحكومته وشركائه الذي من شأنه ضرب المسيرة السلمية او تفريغها من مضمونها او فرض املاءات على الشعب الفلسطيني.

واتخذت عدة قرارات هامة في المجلس حول العديد من المواضيع (سننشرها كاملة في عدد غد الاثنين).

وكان ترأس جلستي هذه الدورة كل من النائبة تمار غوجانسكي، نائبة رئيس المجلس، والنائب هاشم محاميد رئيس المجلس. وتحدثت غوجانسكي في البداية عن مهام الجبهة ودورها المميز في الخارطة السياسية في اسرائيل والانجازات التي حققتها وتحققها لمصلحة قضية السلام والتعايش المشترك على اساس الاحترام المتبادل والمساواة. واكدت ان الجبهة قادرة على تحقيق المزيد من المكاسب على الصعيد الشعبي والبرلماني والسياسي والنقابي بمزيد من الجهد والعطاء والتنظيم.

ثم قدم محاميد محاضرة سياسية شاملة وصريحة أعرب خلالها عن القلق الشديد من تطور المسيرة السلمية في المنطقة. وعزا هذا القلق الى قيام الحكومة الاسرائيلية باستغلال توازن القوى القائم لصالحها والثغرات في اتفاق اوسلو باتجاه فرض املاءاتها على الطرف الفلسطيني في كل المجالات، وقال ان الجبهة ترى ان السلام لكي يكون عادلاً وثابتاً وشاملاً يجب ان يقوم على الانسحاب الكامل وازالة المستوطنات واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وفي الكثير من القضايا التي نطرحها مع رابين او غيره من الوزراء يجابهوننا بالقول: «الطرف الفلسطيني المفاوض لم يطلب ذلك. فلماذا تطرحون مطالب كهذه». وضرب مثلاً على ذلك قضية الاسرى وقضية الاستيطان.

واكد محاميد على الدور المميز للجبهة واعتمادها على الاسس المبدئية في كل القضايا. وقال ان الجبهة هي الجسم السياسي الوحيد المعبر عن مصالح الجماهير العربية وانصار السلام والدمقراطية اليهود. وقد ثبت هذا في الممارسة العملية. ودعا الى توسيع القاعدة الشعبية والتنظيمية للجبهة في سبيل دعم المبادئ التي تنادي بها. وقال: نحن ٣ نواب فقط ولكن انجازاتنا اكبر من قوتنا.

وكان محاميد قد استهل محاضرته باستذكار القائد الراحل توفيق زيّاد وتراثه وشخصيته المميزة.

* انجازات بالحد الادنى من النشاط *

وقدم سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، بيان السكرتارية مؤكداً على الآفاق الجديدة لانطلاقة جديدة للجبهة، وقال: نجتمع اليوم بعد ان حققنا انجازات جديدة في عمل الجبهة في الكنيست والهستدروت والعمل البلدي والشعبي، واليوم نحن مطالبون ان ننطلق من هنا نحو انجازات اكبر ولعل في ذلك بعض الوفاء وصيانة الراية. وقال: الجبهة كانت وستبقى البديل السياسي والاجتماعي والعملي للجماهير العربية والدمقراطيين اليهود كافة. بالحد الادنى من العمل والنشاط، استطعنا ان نحقق انجازات في انتخابات مجالس العمال. وهذا يعني ان الجمهور يحترم الجبهة ومواقفها ولكن العنصر الذاتي ما زال غير مستعد بالشكل المناسب.

وتطرق بركة الى عدد من المشاكل القائمة في بعض الفروع واعداً بانهاء معالجتها حتى المجلس القادم في تشرين الاول. واكد ان المعالجة ستكون على الاسس التالية: * فرع واحد فقط في كل بلدة * الالتزام بدستور الجبهة القطرية وبرنامجها وبالجسم الدمقراطي المحلي * دور قطري للهيئات وليس لجان صلحة. وهذا الدور سيتمثل بعدم التنازل عن اي جبهوي. ولكن في سياق المعالجة قد تقع خسائر. وعلينا ان نكون مستعدين لذلك اذا اقتضت الضرورة.

واشار بركة الى ظاهرة الغياب المتكرر عن جلسات السكرتارية القطرية لعدد من الاعضاء، مؤكداً انه سيطرح في الدورة القادمة للمجلس قائمة حضور وغياب لبيت في الامر. فالجبهة جسم حي وعليها مسؤوليات كبيرة تحتاج الى العطاء الجماعي.

* العمل النقابي *

ثم قدم رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، ملاحظات حول العمل في الهستدروت وانتخابات مجالس العمال. فأكد انه على الرغم من الاحصاءات حول انخفاض التضخم والبطالة فان الهوة الاجتماعية تكبر في اسرائيل. وهذا يضاعف مسؤولية الجبهة تجاه الشغيلة والفقراء. وقال: خلال هذه السنة من الانقلاب في الهستدروت، زاد تأثير الجبهة في العمل النقابي واصبحنا متواجدين في الميدان اكثر. والعمال يتعرفون على مواقفنا بشكل اكبر ويعبرون عن تقديرهم لنا ولدورنا ولمسؤوليتنا ويتوجهون الينا لحل مشاكلهم وتبني نضالاتهم.

وقال: انتخابات مجالس العمال الاخيرة في البلدات العربية كانت مكسبا جبهويا، فنحن نناضل من اجل ذلك منذ سنة ١٩٦٥. وكنا الجسم الوحيد الذي خاض المعركة على اساس حزبي، بينما خاضها الآخرون من خلال استخدام العائلية والحمائلية.. وقائمتنا المشتركة لم تكن مشتركة، عمليا، اذ ان التقدمية لم تشارك في النشاط بشكل عام بل قدمت شكوى قضائية ضدنا قبل يومين من الانتخابات. وكان هناك من حاول منع اجراء الانتخابات، مثل حزب دراوشة، ولكن نحن ايضا، عملنا بالاساس، بنشاطات فردية. ولو كان نشاطنا اكبر واكثر تنظيما لكنا حققنا نتائج افضل.

* افضل الكتل في الكنيست *

وقدم النائب صالح سليم تقريرا عن عمل كتلة الجبهة في الكنيست، فقال انها تعتبر من افضل الكتل.. ان كان ذلك من حيث التواجد او النشاط. والكتلة موحدة ونشيطة جدا ونشاطها المنوع والكبير لا ينعكس في وسائل الاعلام بالشكل المطلوب. وحتى في «الاتحاد» لا تبرز كل نشاطاتها.

واكد ان الظروف التي تعمل فيها الجبهة اليوم من خلال الجسم المانع، افضل من ظروف عمل الجبهة في الماضي. ونحن نستثمر هذا الوضع لتحقيق انجازات جدية للغاية في كل المجالات. واشار الى عدد من الامثلة، كقضية تجميد مصادرات الاراضي في القدس، وقضايا عديدة مرتبطة بحقوق المواطنين العرب والمساواة.

ودعا فروع الجبهة الى دعوة اعضاء الكنيست الجبهويين لالتقاء الجمهور والرد على اسئلتهم ومعالجة القضايا التي يطرحونها.

* المراقبة *

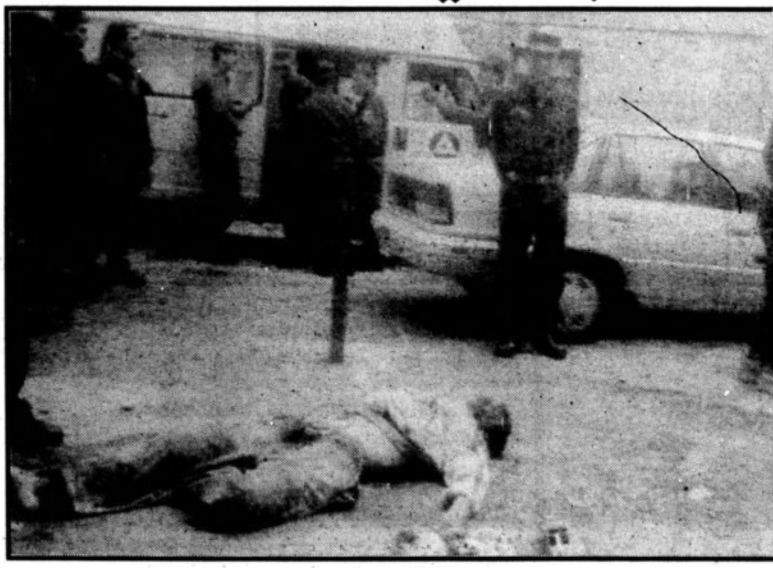
وقدم رئيس لجنة المراقبة، محمد عبري نصار، تقرير اللجنة فانتقد فيه صعوبة التنسيق بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية وعدم اقامة لجنة مالية وعدم تقديم تقارير مالية وعدم اقامة جهاز اعلامي مناسب وعدم دعوة المراقبة للنشاطات المحلية وقلة التنسيق في العمل البلدي بين الرؤساء الجبهويين. كما انتقد عمل الاجهزة الجبهوية في الانتخابات الاخيرة لمجالس العمال. ودعا الى علاقة وطيدة اكثر مع القواعد.

ثم بدأ النقاش على التقارير والعمل الجبهوي عموما وقدمت اقتراحات اضافة الى مشروع القرارات لخصها د. احمد سعد ورد على النقاش المحاضرون. واتخذت في النهاية القرارات بالاجماع، خصوصا بعد تعديل القرارات حسب روح النقاش.



● لقطة جانبية من احدى دورات المجلس القطري للجبهة – صورة من الارشيف ●

اصوليون متسللون من الدول العربية يفتعلون القلاقل في ليبيا



● من ضحايا الارهاب الاصولي ●

● طرابلس – الوكالات – اكد بعض الدبلوماسيين الاوروبيين في ليبيا اثر المواجهات التي حصلت في الاسبوع الماضي بين قوى الامن الليبية وبعض الاصوليين، ان هؤلاء الاصوليين تسللوا من بعض الدول العربية، وان المسؤولين الليبيين اكدوا ذلك وقالوا انهم تسللوا من مصر او السودان او الجزائر.

واكد الدبلوماسيون المعتمدون في طرابلس ان السلطات الليبية «ضاعفت من يقظتها» لمنع تسلل عناصر اصولية ناشطة اليها، وذلك في اعقاب التوتر الذي حصل في بنغازي (شمال – شرق) في حزيران الماضي.

وكان دبلوماسيون غربيون اكدوا، الاسبوع الماضي، حصول توتر في بنغازي واعتقال اشخاص يشتبه في انتمائهم الى جماعات اصولية وان «حملة الاعتقال جاءت في اعقاب قيام مجموعة من الاشخاص باقتحام مستشفى لاخراج احد محركي جماعة اصولية بالقوة».

ويقول الدبلوماسيون انه ليس من الصعب ان يتواجد هؤلاء المتسللون بين مئات الآلاف من المصريين العاملين في ليبيا، او بين ليبيين يعيشون في مصر او السودان، كما يعتبرون ان الانباء التي نشرتها المعارضة الليبية من القاهرة حول حوادث دموية في عدة مدن في شمال شرق ليبيا «فيها الكثير من المبالغة»، وان معارضي النظام الليبي «يحاولون نشر رسالتهم باطلاق اشاعات لا تستند الى الواقع» ويشيرون الى «امكانية ان يكون من بين هؤلاء المعارضين من هم على صلة بالاصوليين» المصريين. كما يفيدون بأن سلطات مصر وليبيا «زادت من التعاون الوثيق في ما بينها» ومع الجزائر.

ورغم تكتم السلطات الليبية حول حادثة بنغازي، فقد ربط الدبلوماسيون بينها وبين قرار البرلمان الليبي تأمين «الامكانيات اللازمة لوزارة العدل والامن العام لمكافحة ظواهر الجريمة الجماعية والزندقة والمخدرات والقضاء عليها بكل القوة والسرعة اللازمة».

حلايب موضوع رسالة مصرية لمجلس الامن

● القاهرة – الوكالات – اوردت الصحف القاهرية، في نهاية الاسبوع، ان مصر وجهت رسالة رسمية الى مجلس الامن الدولي اكدت فيها سيادتها على منطقة حلايب، ووصفت ادعاءات السودان بشأن هذه المنطقة الواقعة على البحر الاحمر بأنها «لا تستند الى أي اساس».

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في هذه الرسالة، التي اعتبرت وثيقة رسمية لدى مجلس الامن، «ان السيادة المصرية المتصلة على جميع الاراضي الواقعة شمال خط عرض ٢٢ ثابتة تاريخياً وقانونياً، قبل استقلال السودان عام ١٩٥٦».

يذكر ان خلافاً يدور بين مصر والسودان بشأن حدود منطقة حلايب، التي هي عبارة عن مثلث تبلغ مساحته ١٧ الف كم مربع على ساحل البحر الاحمر. فالقاهرة تطالب بأن تمر الحدود بخط العرض ٢٢ بموجب معاهدة وقعتها مصر مع بريطانيا في العام ١٨٩٩ خلال فترة الانتداب البريطاني – المصري على السودان. وتقع منطقة حلايب الى شمال خط العرض هذا.

ويطالب السودان بحدود «ادارية» بموجب التعديلات، التي ادخلت عامي ١٩٠٢ و١٩٠٧، التي وضعت حلايب تحت ادارة الحكومة السودانية لان سكان هذه المنطقة قريبون عرقياً من السودانيين.

واوضح موسى في رسالته لمجلس الامن ان الحكومة المصرية لم تتقدم بشكاوى ضد السودان «ايماناً منها بأن العلاقات التاريخية بين الشعبين المصري والسوداني ستسمح بالتوصل الى حلول لها من خلال التفاوض الثنائي».

وكان السودان تقدم في مطلع الشهر الجاري بشكوى ضد مصر لدى مجلس الامن بعد الحوادث الدامية التي وقعت في حلايب. وتشهد العلاقات بين البلدين توتراً منذ ان اتهمت القاهرة الخرطوم بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في اديس ابابا. وقد نفى السودان كلياً هذه الاتهامات.

الانتخابات التشريعية الروسية في اواسط كانون الاول القادم

● موسكو – الوكالات – وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الاول الجمعة، مرسوماً يحدد تاريخ ١٧ كانون الاول المقبل موعداً لاجراء انتخابات جديدة لنواب الدوما (البرلمان).

وكان يلتسين وافق في ٢١ حزيران الماضي على القانون الذي يحدد كيفية اجراء الانتخابات التشريعية في كانون الاول المقبل، بعد شهر من المشاحنات مع النواب الذين انتهت مدة ولايتهم.

وفي أواخر ايار الماضي استعمل يلتسين حق النقض على مشروع قانون تبناه مجلس الدوما، مبدياً اعتراضه على التكافؤ بين عدد النواب، الذين يتم انتخابهم على اساس القاعدة النسبية، والنواب الذين ينتخبون على اساس قاعدة الاكثرية (٢٢٥ و٢٢٥).

وتذرع يلتسين انه يجب تخفيض عدد النواب الذين يتم انتخابهم استناداً الى القاعدة النسبية بغية تحقيق تمثيل افضل للمناطق الروسية.

ووافق يلتسين، اخيراً، على التكافؤ بين عدد النواب بالنسبة لكل من القاعدتين النسبية او الاكثرية. وفي المقابل نص القانون على ان يمثل ١٢ من اصل الـ ٢٢٥ مرشحاً في اللوائح الوطنية «الاجهزة المركزية» للاحزاب على ان ينبثق الآخرون من السلطات الاقليمية.

هذا وقد وقع يلتسين المرسوم المذكور في مستشفى الكرملين الذي يرقد فيه منذ الثلاثاء الماضي. وفي هذا المجال اكد الاطباء ان يلتسين سيبقى في المستشفى طوال الاسبوع الحالي.



● يلتسين ●

تعليق المفاوضات الامريكية - اليابانية بشأن الشحن الجوي

● طوكيو – علم من مصدر رسمي ياباني ان المفاوضات بين اليابان والولايات المتحدة بشأن الشحن الجوي علقت، امس السبت، من دون ان يتوصل الطرفان الى اتفاق.

وكان المفاوضون الاميركيون واليابانيون استأنفوا محادثاتهم في احد فنادق طوكيو، صباح امس، بعد بضع ساعات على انتهاء المهلة، التي حددتها واشنطن للبدء بالاجراءات التمهيدية لفرض عقوبات على عمليات الشحن الجوي اليابانية عبر الولايات المتحدة.

واكدت وزارة النقل اليابانية هذا التعليق بعد ساعتين غير مثمرتين من المباحثات.

واقترح الجانب الياباني اجراء جولة من المباحثات على مستوى وزاري الاسبوع المقبل، لكن الوفد الاميركي تأخر في الاجابة على هذا الاقتراح، واكد ان واشنطن لن ترد عليه قبل يوم غد الاثنين.

وخلال اللقاء، تمسك المفاوضون الاميركيون مجدداً بحجتهم القائلة بان على اليابان ان تسمح من دون اي شرط لشركة الشحن الاميركية «فيديرال اكسبرس» بالقيام برحلات الى سبع مدن آسيوية، عبر المطارات اليابانية طبقاً للمعاهدة الثنائية حول المجالات الجوية الموقعة في العام ١٩٥٢. لكن اليابانيين تمسكوا برفضهم لهذه الحجة مشددين على ضرورة مراجعة المعاهدة لانها غير عادلة.

وكانت الولايات المتحدة هددت بمنع الشركتين اليابانيتين «جابان ايرلاينز» و «نيبون كارغو ايرلاينز» من نقل بضائع الى اراضيها من خمس مدن في آسيا.

واشنطن تدعو فرنسا الى عدم الاستثمار في ايران

● واشنطن – «و.ص.ف» – دعت الولايات المتحدة الحكومة الفرنسية، في نهاية الاسبوع، الى عدم القيام باستثمارات في ايران اثر توقيع شركة «توتال» الفرنسية على عقد نفطي مع طهران هو الاول الذي توقعه دولة غربية مع هذا البلد منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، نيكولاس بيرنز، «نأمل في ان تغير الحكومة الفرنسية رأيها في دعم هذه الصفقة». واعتبر ان الموافقة على اي عقد يساهم في تنمية الاقتصاد الايراني تعني تقديم الدعم لحكومة تشجع الارهاب الذي يستهدف ايضا مصالح فرنسية.

وكانت شركة «توتال» الفرنسية وقعت، يوم الخميس الماضي في طهران، عقدا كبيرا مع شركة النفط الايرانية الوطنية، يتعلق بتطوير حقول سيري البحرية للنفط في الخليج.

وستقوم «توتال» بتوظيف ٦٠٠ مليون دولار للقيام بالدراسات المطلوبة لهذا المشروع، وتطوير الانتاج واطلاقه في هذه الحقول، ودفع نفقات كافة الاعمال. وينتظر ان تنتج حقول سيري بعد تطويرها ١٢٠ الف برميل في اليوم.

وتخلف «توتال» بذلك شركة «كونوكو» الاميركية التي انسحبت من المشروع بسبب الحظر الاميركي الذي فرض في السادس من حزيران الماضي، على ايران. وكان مشروع «كونوكو» ينص ايضا على استثمارات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار.

صندوق عربي لدعم مكافحة المخدرات

● تونس – «و.ص.ف.» – أجمع رؤساء اجهزة مكافحة المخدرات العرب على مبدأ انشاء صندوق لدعم مكافحة المخدرات في بلدانهم. وأوصوا بتشكيل لجنة لوضع الاطر التنظيمية اللازمة لتأسيس هذا الصندوق وتسيير أعماله.

وفي بيانهم الختامي اشار المندوبون، الذين اجتمعوا في تونس في اطار المؤتمر العربي التاسع لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات الذي أنهى أعماله، امس الاول الجمعة، الى «اهمية وضرورة» انشاء هذا الصندوق الذي يفترض ان يوافق عليه في وقت لاحق مجلس وزراء داخلية الدول الاعضاء في الجامعة العربية.

وتحدث البيان عن تراجع معدل متعاطي المخدرات في الدول العربية وأشاد بالجهود التي بذلتها بعض الدول العربية – من دون ان يسميها – للقضاء على زراعة المخدرات على اراضيها.

وتمثلت في المؤتمر جميع الدول العربية.

كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد في الكنيست يوم ٩٥/٧/١٢ لدى تقديمه اقتراح ازالة المستوطنات:

لا سلام بدون ازالة المستوطنات

● اتقدم الى الكنيست باقتراح قانون اجلاء مستوطنات عشية تنفيذ المرحلة الثانية لاتفاق اوسلو، وبالذات اليوم حيث يوجد على بساط البحث مشكلة المستوطنين في المناطق المحتلة، فلقد سمعنا صباح اليوم عن انفلات مستوطني «افراتا»، وعن مواجهات مع الشرطة بشأن تلة الزيتون، وعن اغلاق شوارع بين الخليل والقدس واماكن اخرى.

انني انطلق من فرضية ان هذه المستوطنات اقيمت حسب قرارات حكومات اسرائيل، بتشجيع هذه الحكومات وبمسؤوليتها، ولهذا فان اقتراح هذا القانون جاء لتعويض المستوطنين لدى اجلائهم واسكانهم في داخل دولة اسرائيل.

لا شك بأن هذه المستوطنات تشكل عقبة في طريق السلام، ذلك انه في كل اتفاق، وينبغي الانتباه لذلك، لوحظ تفضيل المستوطنات، تفضيل حلول تناسب، ليس مصلحة الشعب في اسرائيل، بل مصلحة حفنة من المستوطنين، وهكذا فانهم يشكلون وصفة لعرقلة عملية السلام.

المستوطنون قنبلة موقوتة على وشك الانفجار، وهم يقومون بكل ما من شأنه تدمير وتحطيم العملية السياسية الراهنة، وهم يفجرون كل اتفاق تعقده الحكومة، ولهذا يجب ان يعاد المستوطنون الى البيت لانهم يهددون بنسف عملية السلام. وانهم سيجابهون، وجها لوجه، ليس فقط السلطة الفلسطينية والشرطة الفلسطينية، انما ايضا كل من يقف في طريقهم وكل من يريد النظام في المناطق المحتلة. وهدفهم تحويل المنطقة الى فوضى عارمة، ما يشبه الغرب المتوحش. ولقد قال ما يسمى «لجنة حاخامي بيشع»: «اذا لم يسيطر الجيش فعلى كل شخص ان يأخذ مصيره بيده». اي ان يأخذ القانون بيده.

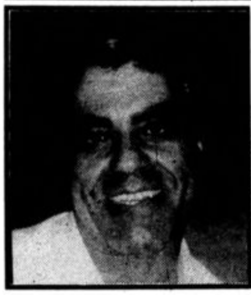
الحاخام بن نون، مثلا، قال: «لن انحمل سلطة فلسطينية علينا». اي انه يريد حربا لا هوادة فيها ضد اتفاق اوسلو وضد العملية السياسية. وليس فقط هو، ذلك ان حاخامي المستوطنين يلوحون بقبضاتهم، ويدعون الى العصيان. ورئيس الحكومة يطلب من السلطة الفلسطينية ان تكبل «حماس» وتجردها من السلاح. والسؤال هو، لماذا لا يجري ذلك ضد المستوطنين مثلا، المستوطنين الخطيرين، حتى لو كانوا من جماعة «كاخ» وكهانا وغولدشتاين، حيا او ميتا.

انهم ليسوا سكانا عاديين. فكثيرون منهم عنصريون ويرون في انفسهم اسيادا بحسب امر الهي، ويرون في الاخرين عبيدا لهم. فهم يريدون العيش ليس مع بل على حساب الشعب الفلسطيني، وحتى على حساب الشعب في اسرائيل وبأمواله، والحكومة تواصل صرف الاموال وتبذيرها لحماية المستوطنات.

والغريب، خاصة بعد الاتفاق، انه بدل ان يجري تفكيك المستوطنات، اوضح رئيس الحكومة قبل بضعة ايام كم تكلف دولة اسرائيل كل عائلة مستوطنة. وفي آذار، قال حضرة رئيس الحكومة بنفسه ان المستوطن الواحد يكلف ١٦٠٠٠ شيكل بالمتوسط في السنة. والجيش يطلب ١.٢ مليار شيكل لتمويل اعادة الانتشار في الضفة. والى جانب متطلبات الشرطة واذرعة الامن الاخرى والشوارع الالتفافية على اختلافها، يصل المبلغ الى ٢.٥ مليار شيكل.

لهذا فان قرار الحكومة بعدم تفكيك المستوطنات في اطار التسوية المرحلية كان قرارا خاطئا من اساسه. ذلك انه عدا عن ان المستوطنات عقبة امام السلام، فان احتياجات حمايتهم وامنهم تستنزف الدولة وميزانيتها. فيجب ان يصرف ٢٠ مليون شيكل لشق شوارع التفافية للمستوطنة، التي تسكن فيها ٨ عائلات. فهل لم يفكر احد انه من السخف صرف هذا المبلغ الكبير على مستوطنة واحدة؟ مع اننا نعرف، ويعرف الجميع ان هذه المستوطنات ستضطر للجلاء والانقلاع من هناك.

العملية السياسية يجب ان تؤدي الى الانسحاب من كل المناطق المحتلة والعودة الى حدود ٦٧. وهذا تطور لا يمكن ايقافه، ولذا ينبغي تفكيك العراقيل والالغام تحت وفوق الارض، من طريق السلام. ويجب تفكيك المستوطنات التي اقامتها حكومات العمل والليكود معا، ولدوافع سياسية تهدف منع اي تقدم نحو السلام.



وبدل تفكيك المستوطنات، فان المستوطنين يستعدون على نسق الغرب المتوحش، للتمرد والعصيان، لمجابهة الفلسطينيين والسلطات الاسرائيلية ايضا، وعلمنا انهم يبنون في هذه الايام ٦٠٠ شقة غرب رام الله بهدف اقامة مستوطنة جديدة باسم «كفار اورنيم». وكل ذلك في سبيل تفتيشهم عن اية طريقة لافشال العملية السياسية، وافشال اي اتفاق، وحتى الاتفاق الاخير مع الفلسطينيين.

لست وحدي الذي يقول ذلك، انما ايضا يقوله وزراء في الحكومة وبصراحة. والحكومة لا تحرك ساكنا لايقاف استفزاز المستوطنين واعادتهم الى البيت، الى البلاد، على الرغم من ان غالبية الشعب في اسرائيل تؤيد ذلك، تؤيد نزع الفتيل من هذه القنبلة التي تتكتك.

سلوك المستوطنين عشية تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق يستهدف تشويش وتخريب وحرق الاجراءات السياسية في اتجاه السلام. ولهذا، هناك ضرورة لرد حاسم، سريع وقاطع، وهو انه يجب اقتلاع المستوطنات، وتلك التي في قلب المدن، في الخليل، في غزة واريحا اولا، ويجب البدء في مرحلة فورية، وغير ذلك تكون سياسة الحكومة سياسة غير مفهومة مبلبلة، وقراراتها كلها تأتأة، غير مفهومة لان كل وزير يتحدث بشكل مختلف في هذا الموضوع. ولا توجد سياسة واضحة تجاه المستوطنين والمستوطنات، ويبدو لي ايضا انهم لا يقولون الحقيقة للشعب بأن نهاية المستوطنات والمستوطنين هي الانقلاع من المناطق المحتلة، ولا سبيل خلاف ذلك. ومن المستحسن ان لا يؤجل الى الغد ما يتوجب ويضطر دولة اسرائيل الى ما لا بد منه.

افهم ان هناك، على ما يبدو، اكثرية، وآمل ان لا يكون كذلك، تريد شطب الاقتراح. وقد فهمت، حسب قائمة المواضيع، ان حزب العمل والائتلاف يريدان شطب الاقتراح، ويبدو ان اعضاء الليكود ايضا يتربصون في زاوية ما. ولكن هذا الاقتراح - الذي يهدف تنظيم اجلاء المستوطنين وعودتهم الى داخل الخط الاخضر في دولة اسرائيل السيادية - لن يمر، وسوف يشطب، مثل كثير من الامور التي اقترحناها سابقا. والقانون بشأن اللقاء مع م.ت.ف، اقترحناه قبل اكثر من عشرين سنة، واسقطوه طوال الوقت، وفي النهاية اتت الحكومة وقالت: ايها السادة، م.ت.ف هي الممثل الوحيد. وهذا ما قلناه نحن.

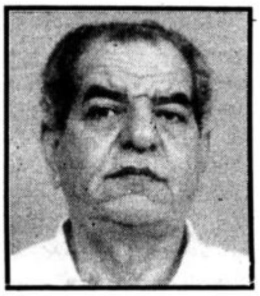
وليس هذا وحسب، فلقد قالوا مرة انه لا يوجد شعب فلسطيني، وعندما قلنا بلى، يوجد قالوا: انتم خونة تكرهون اسرائيل وتريد اقتلاعها. واليوم جميعهم يقولون انه يوجد حقوق للفلسطينيين. ولقد قلنا انه يجب الغاء الحكم العسكري، والغي. وقلنا انه ستقوم دولة فلسطينية، وستقوم. والمستوطنات سوف تزال وتقتلع في نهاية الامر بأيدي حكومتكم، وانتم بأنفسكم سوف تقترحون ما تسقطونه اليوم، ولكن متأخرا، لأسفي الشديد.

اننا لا نتلقى الاوامر من احد، وانه من ماهية مصلحتنا ان نعلمكم ونقول لكم بشكل قاطع وحازم انه لا مكان لعملية سلام، ولا مكان لسلام بدون اجتثاث المستوطنات الاستفزازية، ولا يوجد حل اخر. ان مصلحة الدولة، هي ان تنقل المستوطنين الى البلاد ليسكنوا فيها، وان يجري تعويضهم في داخل بلادهم، في داخل وطنهم ودولتهم.

عندما قلنا في حينه: دولتان لشعبين، لم يوافقوا معنا آنذاك ايضا، لا من هذه الجهة ولا تلك. وكما قلت، فنحن لا نتلقى اوامر من احد، وهذا هو موقفنا، وسوف يتضح في نهاية المطاف ان الموقف الذي انتهجناه هو الصحيح. وانا واثق انه بعد سنة او سنتين - وخسارة ان لا يجري القفز عن مراحل مصطنعة - حتى الوزير شاحل بنفسه سيقترح قانونا يطلب فيه ازالة المستوطنات من المناطق المحتلة.

حافظوا على استقلاليتكم

● بقلم: حسن بشارة ●



نحتفل اليوم بكم ومعكم، فانتم اهل عرس التخرج من مرحلة التعليم الثانوي التي هي من اهم مراحل حياة الطالب، لانها بمثابة جواز سفر لولوج دنيا المستقبل الذي يتمناه الطالب وتدغدغه احلامه ويخطط لتحقيقه.

اليوم ستتفرقون بعد التئام عقد دام اعواما، وسيطرق كل فرد منكم باب الهدف الذي يصبو الى بلوغه، ستفارقون مدرستكم، بيتكم الدافئ الحاني والمفيد حيث غُذّيتم بمبادئ المعلومات الضرورية في مجالات العلوم والاداب والتربية.

ونحن - المعلمين - نحتفل معكم لاننا نرى فيكم ثمرة جهدنا ومردود كدّنا في سبيل بناء مجتمعنا الآتي. قد لا تشعرون بذلك او لا تقدرونه حق قدره اليوم وانتم في معمعان مشاغلكم الآنية وفي نشوة شعوركم بالخلاص او التحرر من قيود المدرسة وزعيق المدرسين ساعة اثارتكم لهم، الا انكم، بلا شك، ستعاودكم الذكريات بعد هدوء عاصفة حالتكم الانتقالية المؤقتة، وحينئذ لا يصح في النهاية الا الصحيح وسيطغى التقييم الصحيح لما اكتسبتموه من معلميكم المعطائين الذين تفانَوا في تنشئتكم ورعايتكم، سيطغى هذا التقييم الصائب على رغوة التقييمات الطائشة الجوفاء لاننا نؤمن وانتم تعلمون «ان الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

في حفل تخرجكم البهيج هذا ارى من واجبي ان اسدي لكم ما ارى فيه نصحا واقدم لكم بعض التواصي باسم اخواني المعلمين وباسمي شخصيا لعلي اوفق باسدائها وعساكم تتبنونها ان رأيتم فيها خيرا ونصحا صادقا، راجيا بنفس الوقت ان تنبذوها وتكفروا بها ان رأيتموها بعيدة عن الخير مجافية لمصلحتكم لا تستسيغها نفوسكم، فلا تتبعوا الا ما انتم مؤمنون به يقينا، ولا تقدموا على عمل دون قناعة واقتناع ولّدهما التروي في التفكير الذاتي والمنطقي السليم. لا تكونوا اتباعا ولا تكونوا إمّعات، لا تتبعوا اي ناعق حتى وان تبوأ اعلى مناصب الدنيا.

ليحافظ كل فرد على استقلاليته الشخصية وليكن هو نفسه لا نسخة باهتة لشخص اخر ايا كان معلما او ابا او زعيما كبيرا... ليس قصدي، بطبيعة الحال، الأ نأخذ من فكر الاخرين او الأ نقلّد مزايا احد ونتعلمها، ان قصدي ان تتصرف مع الجميع بفكر واع ومفتوح، تأخذ ما يعجبك ويرضيك وترفض ما لا ينسجم واقتناعك.

هذه هي وصيتنا الاولى: شخصية مستقلة معتزة تزينها المسؤولية الشخصية والالتزام القومي بحقوق شعبنا الثابتة وقضيته العادلة، رأي حر اصيل ومرن بريء من عمى التعصب ولعنة التزمت والحقد، حصين في وجه وبأ الانحلال والتبعية.

اما الوصية الثانية فهي: بما اننا بشر من لحم ودم فمن الطبيعي ان تحدث في زحمة العمل المتواصل بين المعلم وتلميذه وحتى بين المعلم وزميله مشادات واشكالات... وبما ان علوم التربية تنص على جدارة ان يكون المعلم مثالا لتلامذته، فاني اوصيكم ان تستفيدوا من هفوات واخطاء المعلمين لتتجنبوها مستقبلا، قبل ان تقتدوا بايجابياتهم وتتمثلوا بما هو لائق خلاّق.

اعلموا اننا نودعكم بعد انقضاء سني تعليمكم الثانوي وقد اخذتم معكم جزءا من ارواحنا وانتم لا تشعرون، املنا ان تجعلونا نزهو كبرا بكم وشموخا، دعونا نفخر ونفاخر بكم حين نلتقيكم او نسمع عنكم في معترك الحياة شبابا وشابات ناجحين، فعالين بعلمكم عظماء بمكانتكم، لا يحمّلنا احدكم عار كسله او احباطه وجنوحه لا سمح الله. كونوا اوفياء لمدرستكم، لبلدكم، لاهلكم بل قبل كل شيء لشعبكم. لا مجد لشخصية خاوية ثقافتها ضحلة، ولا خير في منطوٍ متقوقع اناني تافه لا يحمل هموم شعبه ووطنه. حاشاكم ان تكونوا من تلك الفئة الخائبة المنبوذة.

وليكن شعاركم المقدس: كلنا لشعبنا، همّنا العام بلدنا، نشيدنا الخالد «لا شيء يعدل الوطن».

(الطيبة)

(كلمة مدرسة الطيبة الثانوية، القيت بمناسبة تخريج الفوج الثاني والاربعين)

اسرائيل وسوريا تتبادلان الاتهامات حول تعثر جولة روس!

(تتمة من ص ١)

الامنية واقامة مناطق منزوعة السلاح متكافئة على طرفي الحدود قائلاً: «عندما يسيطر احد الطرفين على موقع مثل هضبة او جبل فانه يحصل على امتياز، ولذا عليه ان يقدم بالمقابل تعويضات في مجال الامن مثل الموافقة على اقامة محطات انذار مبكر ارضية».

اما سوريا فقد اعتبرت، امس السبت، ان الخلافات مع اسرائيل بشأن المحطة الارضية للانذار المبكر، هي التي أفشلت مهمة المبعوث الامريكي دنيس روس. فاسرائيل تلجأ الى تبديل الاولويات وطرح ما هو موضع خلاف في هذه القضية، الامر الذي يؤدي الى عدم التوصل الى اتفاق في مسألة جوهرية.

وصرح مصدر اعلامي سوري مسؤول: ان «سوريا لم تتراجع عن ارسال خبرائها العسكريين تكتيكياً، بل لامر جوهري. فهي لا تريد لخبرائها ان يذهبوا للسياحة، وترفض اسلوب اسرائيل الرامي الى دفع آلية المفاوضات من اجل المفاوضات».

وتابع ان «اسرائيل لم تتخذ بعد قرار السلام، وهي لذلك تبدو في موقع من يماطل ويراوغ، والعرقلة الاسرائيلية منطلقة من الاصرار على ما لا اهمية له».

ولا يتناقض هذا التصريح مع ما كانت ذكرته مصادر اسرائيلية عن ان سوريا وافقت على استئناف المفاوضات على مستوى السفراء في واشنطن، وعلى ان يشارك فيها ضباط عسكريون من الجانبين من حين الى آخر.

هذا وحملت صحيفة «تشرين»، امس، اسرائيل مسؤولية ما آلت اليه المفاوضات، وذلك لرفضها الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان ولتراجعها عن مبدأ التكافؤ في الترتيبات الامنية كما اتفق عليه برعاية الولايات المتحدة.

كلمة الاتحاد

جدول بلا خداع..!

● اذا كان جدول غلاء المعيشة يمثل مؤشرا على الوضع الاقتصادي العام للمواطنين، كما هو هدفه المعلن، فان ارتفاعه بنسبة ٣ . . ٪ فقط في شهر حزيران الماضي يؤكد ان الجدول بات احدى وسائل الخداع الاساسية التي تستخدمها الاوساط الاقتصادية المقررة في الدولة.

فحسب هذا الارتفاع الطفيف يمكن الاستنتاج بان الوضع الاقتصادي مستقر، والعاملين الاجيرين لا يحتاجون الى تعويض عن الغلاء (والدليل انه لن تدفع علاوة غلاء في شهر آب القادم) ولا لزيادة اجور. ولن يكون غريبا، حتى، ان نسمع اوساطا تقترح تخفيض الاجور.

واما الحقيقة فهي ان هناك هوة كبيرة آخذة في الاتساع بين الشرائح الاجتماعية في اسرائيل. الاغنياء، عموما، يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا. الاجور انخفضت رسميا وفعليا بنسبة ٧٪، والانخفاض مستمر ايضا بعد هذا الاحصاء. المواطنون يعيشون على السحب الزائد من البنوك، بحيث اصبحت الفوائد البنكية مصروفا ثابتا ملازما لكل عائلة مثل الخبز والحليب والماء والكهرباء.. والغلاء مستمر ولا يتوقف. مرة يكون في الخضروات والفواكه ومرة في الملابس والاحذية. ولا تسألوا عن اسعار دور السكن او تكاليف السكن وصيانته الخ..

ان هذا الخداع يجب ان يتوقف. وقد حان الوقت ليعاد النظر في تركيبة جدول الغلاء من اساسها حتى يصبح دقيقا ويعكس الصورة الحقيقية بالضبط للغلاء.

والامر الطبيعي اليوم هو ان يتم تعويض الشغيلة اولا عن قيمة الغلاء كاملة، مهما تكن نسبته ٦٪ (كما هو الحال اليوم) او ٤٪ (كما تقترح الهستدروت) او حتى ١٪. فالغلاء يؤدي دائما الى ربح مجموعة صغيرة من المواطنين على حساب بقية المواطنين. وفي وضع يعيش فيه خمس السكان تحت خطر الفقر، يكون ضربا من الاجرام تحميلهم تبعة ارباح الاغنياء.

لكن هناك حاجة لرفع مطلب آخر هو زيادة اجور الشغيلة بنفس نسبة انخفاض الاجور في سنة ١٩٩٤ (٧٪ على ذمة الحسابات الحكومية) ودفعها بشكل تراجعي على الاقل من بداية السنة. هذه هي مهمة ممثلي العمال، الهستدروت، وليس البحث عن انصاف حلول.

(«الاتحـــــاد»)

تعثر مهـمـة روس

● بقلم: عفيف سالم ●

● اصطدمت جولة طاقم السلام الامريكي، بقيادة دنيس روس، بمصاعب غير متوقعة، الامر الذي تعارض والى حد بعيد مع الاجواء المتفائلة، التي اثارتها الاطراف المعنية بهذه الجولة. فقبيل جولة روس أعرب السياسيون الاسرائيليون عن قناعتهم بأنه سيتمكن من تحديد موعد لا يتخطى شهر تموز الحالي لاستئناف المباحثات الامنية السورية – الاسرائيلية، للعسكريين من الطرفين.

وطعم هؤلاء تفاؤلهم بالقول ان سوريا، كما يبدو من خلال ما نشر في اجهزة اعلامها الرسمية، قد لينت موقفها من نصب محطات الانذار المبكر فوق هضبة الجولان، بعد الانسحاب فيها او منها، على ان يعمل في هذه المراكز طاقم يمثل اسرائيل، وليس بالضرورة طاقم اسرائيلي.

وقد شاركت سوريا في اثارة مثل هذه الاجواء المتفائلة حين اكدت انها ترحب بزيارة المبعوث الامريكي، وانها ستعمل من جانبها كل ما في مقدورها على انجاحها.

وفي ظل مثل هذه الاجواء المتفائلة، وفجأة، يعود دنيس روس الى واشنطن دون ان يعلن عن الموعد الجديد لاستئناف المباحثات العسكرية السورية – الاسرائيلية في واشنطن، ثم استئناف حملة الاتهامات المتبادلة بين الجانبين الاسرائيلي والسوري بخصوص من هو المسؤول عن فشل مثل هذه الجولة. اذ يدعي الطرفان، كل على حدة، بأنه وفر الظروف لنجاح دنيس في مهمته. وفي هذا الاطار قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، «ان الوفد الاسرائيلي المفاوض تصرف بحكمة. ولم يصر بعناد على بعض المواقف لكي لا يظهر وكأنه مغلق وغير منفتح على الطرف الآخر. واعرب الوفد، مسبقاً، عن رغبته في توقيع اتفاق سلام مع سوريا، فوراً». واضاف «الا انه، كما يبدو، ان ميزة المفاوض السوري هي انه غير متوقع. ولهذا كدس المصاعب امام جولة روس. وان الجانب الامريكي يعي هذه الحقيقة.. اي ان هذه «الازمة» هي من صنع سوري في هذه المرة»!

وعزا الوزير بيرس ما تم الى الامور التالية:

اولاً – عدم وجود قاعدة اساس للانطلاق في المفاوضات، اذ لم يتم وضع جميع القضايا على طاولة التفاوض لبحثها، بل ينتقل المفاوضون من قضية الى اخرى.. ومن ثم العودة اليها.



● دنيس روس والأسد ●

ثانياً – ان سوريا لا تقدر بصورة صحيحة عامل الزمن وتأثيره ودوره، ليس فقط بسبب قرب موعد الانتخابات في الولايات المتحدة الامريكية وفي اسرائيل، بل ايضاً بسبب ان اطالة المفاوضات من شأنها ان تراكم اسباب فشلها ومن ثم اغراقها.

ثالثاً – ان مطالب سوريا غير واقعية. فهي تطالب اسرائيل بالاعلان عن القبول بشروطها النهائية، اي الانسحاب من هضبة الجولان، في حين انها، اي سوريا، ما زالت تقف عند خط البداية.

رابعاً – تمترس سوريا خلف الموقف القائل بتوازي وتوازن المساحة الجغرافية المنزوعة السلاح. واعتبر الامر غير عقلاني لان هضبة الجولان واحدة وليست اثنتين ومن يقف فوقها يتمتع بامتيازات امنية معينة، يجب ان يدفع ثمناً لها. والتفسير الوحيد لهذا الموقف السوري هو محاولة فرض مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالترتيبات الامنية.

اما الموقف السوري فقد تلخص بالنقاط التالية:

اولاً – لم تعلن اسرائيل بعد عن قبولها لخيار السلام مع سوريا، فهي تصر على بعض الامور الهامشية في الترتيبات الامنية، خاصة المتعلق منها بمحطة الانذار المبكر الارضية. ولا تعتبر وجودها انتهاكاً للسيادة السورية.

ثانياً – ان اسرائيل تعطي الاولوية في المفاوضات لامور تضمن لها الاحتفاظ باحتلال الجولان، بصورة اخرى، متسترة باحتياجاتها الامنية، في حين ان السلام العادل والشامل هو الضمانة الاساس للأمن.

ثالثاً – ان المفاوض الاسرائيلي يضغط باتجاه تسريع المفاوضات بدعوى ضيق الوقت وأهمية عامل الزمن. في حين ان المطلوب في مثل هذه المفاوضات المصيرية وضع اسس صحيحة لضمان ديمومة السلام والاتفاق بين الجانبين. وهذا ما تسعى سوريا الى تحقيقه.

وقد لاحظ المراقبون امراً هاماً تجنبه الجانبان السوري والاسرائيلي في حملة الاتهامات المتبادلة الدورية هذه. فقد تجنبا الحديث عن ازمة في المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي العام، بل تحدثا عن عقبات وأزمة ادت الى ما آلت اليه هذه الجولة الحالية للمبعوث الامريكي. وشتان ما بين الامرين. ومن هنا عزا المراقبون اسباب تعثر جولة دنيس روس الى الخلافات في منطلقات الجانبين وتوجههما نحو الحل النهائي. فاسرائيل تنطلق من مفاهيمها الامنية المعروفة ومن هنا اهتمامها الشديد بتفاصيل الترتيبات الامنية، وكذا بمحطات الانذار الارضية المبكرة. في حين ان سوريا تعتبر خيار السلام ومبدأ الارض مقابل السلام الضمان الاساس للامن.. ولدى سوريا ما يثبت صحة مقولتها بالقول ان سوريا نفذت، حتى الآن، كل تعهداتها لاسرائيل منذ اتفاق فصل القوات الذي قبلت به في اعقاب حرب اكتوبر العام ١٩٧٣، في حين ان اسرائيل تراجعت عدة مرات عن مواقفها المعلنة، خاصة على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. وسوريا غير مستعدة لاعادة او لتكرار هذه التجربة.

بعد فتور العلاقات بينهما منذ حرب الخليج

عودة الحـرارة بين عـمـان وجـدة

* الكباريتي يقوم بزيارة مصالحة الى السعودية *

● قام وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس السبت، بزيارة خاطفة الى المملكة السعودية، بهدف تحقيق المصالحة بين البلدين، بعد فتور العلاقات بينهما منذ خمسة اعوام بسبب حرب الخليج.

ففي اثناء حرب الخليج اتهمت السعودية الاردن «بتأييد العراق في عدوانه على الكويت» على حد التعبير السعودي. واوقفت السعودية في حينه تقديم المساعدات المالية السنوية للاردن، والتي بلغت مئتي مليون دولار ومنعت تزويده بالنفط، اضافة الى اغلاق الاسواق السعودية امام دخول المنتجات الاردنية.

الا انه، وفي ضوء بدء المسيرة السلمية بين اسرائيل والدول العربية ارتأى بعض الساسة العرب انه من الضروري والحالة هذه البدء في التحرر من تبعات وآثار حرب الخليج، وأعادة العلاقات العربية الثنائية والعربية متعددة الاطراف الى وضع طبيعي.

ويبدو ان مجهود بعض هؤلاء الساسة أثمر. فبدأت السعودية منذ تشرين الثاني من العام ١٩٩٤ بإعادة تطبيع علاقاتها مع الاردن، الامر الذي تمثل بعودة السفير الاردني الى السعودية. وذلك على الرغم من ان الملكين الاردني والسعودي، حسين وفهد، قد فوتا في آذار من العام ذاته، فرصة المصالحة بينهما.. ولكن منذ بداية العام الجاري بدأت السعودية في فك خناق المقاطعة الاقتصادية عن الاردن فسمحت بمنح تأشيرات دخول لسائقي الشاحنات الاردنية وفتحت اسواقها امام المنتجات من الاردن واستأنفت منح العمال الاردنيين تأشيرات عمل في اراضيها.

ما تجدر الاشارة اليه هو ان الرئيس اليمني، علي عبد الله الصالح، الذي قام بزيارة الاردن، مؤخراً، صرح بأن الملك فهد اطلق دعوته لضرورة اعادة العلاقات بين الدول العربية الى حالتها الطبيعية خاصة مع الاردن. كما ان العديد من القادة العرب اعربوا عن رغبتهم المشتركة وتفهمهم لاهمية التضامن العربي وتجاوز اثار حرب الخليج السلبية.

وقد اعرب الملك حسين، في اعقاب ذلك عن امله في ان تكون زيارة وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، الى السعودية خطوة «على طريق بناء العلاقات بين البلدين على اسس سليمة».

وقد اولى المراقبون، امس السبت، اهمية لتصريحات وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل. والتي قال فيها ان زيارة نظيره الاردني «ستتيح الفرصة لاستعراض كافة القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالاوضاع في المنطقة العربية»! اذ اعتبر بعضهم هذا التصريح اشارة الى تنقية الاجواء الاردنية – السعودية.. في حين يأمل البعض الآخر بأن يكون ايذاناً بعودة التضامن العربي، ولو في حده الادنى، الى سابق عهده.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤.٠٤/٥١٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا . . . ٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة . . .١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وسـائـل امنيـة جديـدة فـي البنوك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الشرطة، موشيه شاحل، تعليمات تلزم جميع البنوك بوضع حارس في كل فرع بنك في جميع انحاء البلاد، وتشغيل ازرار كهربائية للانذار مرتبطة بمراكز الشرطة وآلة تصوير في دائرة مغلقة في كل فرع بنك.

وتأتي هذه التعليمات من خلال خطة شاملة لمحاربة ظاهرة سرقة البنوك وستكون ضمن قانون ترخيص المصالح. وستكلف هذه الآليات البنوك مئات ملايين الشواقل.

وقال شاحل ان هذه التعليمات تلزم جميع فروع البنوك في جميع انحاء البلاد بما في ذلك فروع بنك البريد.

وقد وصل عدد الفروع التي شهدت عمليات سطو حوالي ٥٠ فرعاً حسب احصائيات الشرطة.

لوائح اتهام ضد ١٢ سـائـق «تراكتورون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الشرطة تقديم لوائح اتهام ضد ١٢ سائق «تراكتورون» بعد ان ضبطتهم الشرطة اثناء ارتكابهم مخالفات سير خطيرة، وذلك في نهاية الاسبوع.

وكانت الشرطة، وبالتعاون مع سلطة حماية الطبيعة ووزارة البيئة، قد قامت بحملة خاصة لملاحقة سائقي «التراكتورونات» في المحميات الطبيعية وشواطئ البحار واماكن الاستجمام، مستخدمة ايضاً مروحية لترشد عناصر الشرطة من الجو.

وقد حررت الشرطة ٦٠ مخالفة لسائقي «تراكتورونات»، منهم ٧ سائقين قادوا «التراكتورون» بدون رخص سياقة. كما وجدت الشرطة ثلاثة تراكتورونات مسروقة.

الشرطية الامريكية من «پلاي بوي» تلجأ الى القضاء

● نيويورك - اعلنت كارول شاب (٢٥ عاماً) من شرطة نيويورك انها ستلجأ الى القضاء لاعادتها الى عملها ووظيفتها التي طردت منها في الربيع الماضي لانها تعرت امام مصور مجلة «پلاي بوي». وقالت في مؤتمر صحفي عقدته امام المحكمة العليا في نيويورك: «أريد ان أناضل لأستعيد عملي».

وقد رفعت الشرطية السابقة، التي قبضت ١٠٠ ألف دولار اجراً عن جلسة التصوير، شكوى ثانية ضد شرطة نيويورك والمدينة ورئيس البلدية، رودولف جولياني، مطالبة بـ ١٠ ملايين دولار بمثابة تعويضات.

اما أحد زملائها الذكور الذي تعرى مؤخراً امام كاميرا «پلاي غيرل»، فلم يتعرض لأي مضايقة.

مليون و ٢٠٠ ألف شخص يحتفلون بسقوط «الباستيل»

● باريس - ... - حضر اكثر من مليون و ٢٠٠ ألف شخص، مساء امس الاول الجمعة، حفلة موسيقية مجانية رافقها اطلاق اسهم نارية واضاءة ملونة لبرج «ايفل» احياها الموسيقي الفرنسي، جان ميشيل جار، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي.

وقد نظمت الحفلة في اطار «عام الامم المتحدة من اجل التسامح» والذكرى الخمسين لتأسيس هذه المنظمة الدولية. وبالنسبة لجان ميشيل جار (٤٨ سنة)، المعروف بتنظيمه حفلات موسيقية عملاقة في العالم أجمع، فان حفلة باريس تشكل نقطة الانطلاق لسلسلة حفلات سيحييها في بيروت وجنوب افريقيا وآسيا والبرازيل والولايات المتحدة.

وهي المرة الثالثة التي يحيي فيها جار حفلة موسيقية مجانية بمناسبة الرابع عشر من تموز: الاولى في العام ١٩٧٩ على ساحة كونكورد والثانية في العام ١٩٩٠ في لاديفانس. وفي كل مرة قدر عدد الحاضرين بنحو مليون شخص.

سـرقتان في وضح النهار في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة تل ابيب، امس السبت، انه جرت في المدينة عمليتا سطو، الاولى قرب ملعب كرة القدم «بلومفيلد»، حيث هدد ٣ فتيان سائق تاكسي بالمسدس وطلبوا منه النقود التي بحوزته، الا ان السائق استطاع انقاذ نفسه وفرّ من السيارة. وبعد ان عاد الى السيارة لم يجد الفتيان. وتبين انهم سرقوا جهاز الهاتف الخلوي.

وفي عملية السرقة الثانية، قام شابان في شارع «هعلياه» في تل ابيب بضرب عامل روماني وسرقا منه ٤٢٠ شيكلاً.

خطف ثلاثة لبنانيين فـي اوكـرايـنـا

● نيقوسيا - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة القبرصية، امس السبت، ان السلطات القبرصية ابلغت «الانتربول» عن خطف ثلاثة رجال اعمال لبنانيين في اوكرانيا. ويطالب محتجزوهم بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لاطلاق سراحهم.

واشار ناطق باسم الشرطة القبرصية الى ان اللبناني، مصطفى علي بيوغلو، الذي يحمل الجنسية القبرصية ابلغ، امس الاول الجمعة، الشرطة في منطقة ليماسول (جنوب قبرص) ان ابنه صلاح واخاه بسام وموظفاً يعمل لديه، يدعى عبد العلي عثمان، محتجزون في كييف، وان خاطفيهم يطالبون بايداع مبلغ الفدية في أحد المصارف في واشنطن.

واضافت الشرطة في بيان لها ان بيوغلو تحادث هاتفياً مع ابنه وأحد الخاطفين كما تلقى رقم الحساب المصرفي عبر الفاكس في مكتبه في ليماسول، حيث يعمل منذ سنوات عدة. وقد حصل مصطفى بيوغلو مع اخيه بسام على الجنسية القبرصية.

وأعرب بيوغلو للشرطة عن شكه في ضلوع أحد شركائه السابقين في عملية ابتزاز.

مصرع المواطن شلومو

* مجهولون أطلقوا الرصاص عليه لدى د

● الطيبة - لمراسلنا - لقي شلومو عكبي من مستوطنة عين سريد، وهو في الاربعين من العمر، مصرعه، صباح امس السبت، في الطيبة اثر اطلاق النار عليه لدى دخوله الى حانوت لبيع قطع السيارات يعود لعائلة عبد القادر في المدينة. وعكبي صاحب ورشة لتصليح السيارات في منطقة «غوش تلموند» المجاورة.

وقالت الشرطة ان ثلاثة مجهولين مروا بسيارتهم المسرعة من امام الحانوت واطلقوا الرصاص باتجاهه وولوا هاربين. كما اصيبت طفلة بجراح

اعتقال شاهد ف

مخدرات لإدلائه بشـ

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، أ. مغين، قراراً بتمديد اعتقال أحد الشهود في قضية استعمال وتجارة المخدرات ضد مواطن من جديدة، لمدة عشرة ايام. وذلك بعد ان تبين ان الشاهد قدم إفادة غير صحيحة، ادعى فيها انه حصل على كمية من المخدرات من المتهم الرئيسي في القضية.

وقال القاضي في قراره، ان الشاهد قدم افادات متناقضة في

الشرطة اليونانية تكافح

● اثينا - تبحث الشرطة اليونانية عن شرطيين اثنين في اطار عملية واسعة ضد «تهريب الراقصات» من اوروبا الشرقية للعمل في اليونان بصورة غير مشروعة وبهدف القضاء على الفساد في صفوف الشرطة.

وقد اطلقت هذه العملية اثر اعتقال ثلاثة من افراد الشرطة كانوا ضالعين في قضايا من هذا النوع.

واصدرت محكمة «كافالا» في شمال اليونان مذكرة توقيف ضد ضابط في الشرطة المحلية يشتبه في انه زوّد «كاباريهات» عدة في المنطقة بـ «راقصات» من بلغاريا وروسيا.

وقال مصدر في الشرطة ان البحث جار ايضاً منذ خمسة ايام عن

حمى المـراهنات تجتاح ال

● اثينا - استولت حمّى المراهنات على اليونان عشية سحب «اللوطو»، الذي يبلغ قيمة قياسية هي ١.٨ مليار دراخما (٧.٨ ملايين دولار) في اعقاب اربعة سحوبات متتالية لم تسفر عن رابح.

وتزاحم مئات اليونانيين في مكاتب تسجيل الارقام التي بقيت مفتوحة استثنائياً حتى منتصف الليل. وقال المسؤولون عن المنظمة الوطنية للمراهنات ان ما يناهز المائة مليون بطاقة لعشرة ملايين يوناني قد تم شراؤها. وقد ضاعفت وسائل الاعلام التوقعات والاحصاءات او المقابلات مع الشخصيات التي تحدثت عن طريقة استخدام الجائزة الكبرى اذا ما كانت من نصيبهم.

وافادت الاحصاءات التي نشرتها المنظمة الوطنية ان اليونانيين انفقوا اكثر من مائة مليار دراخما

تكثيف عمليات الانقاذ

انتشال شابة من تحت انقاض مخزن سيئول



● أحد الذين جرى انقاذهم من تحت الانقاض بعد عدة أيام من الانهيار ●

● سيئول - الوكالات - اعلنت شبكة التلفزيون «يونهاب نيوز» ان رجال الانقاذ تمكنوا من انتشال شابة في الواحد والعشرين من عمرها حية من بين انقاض مخزن سامبونغ في سيئول بعد مضي ١٧ يوماً على حادث انهياره، الذي أسفر عن ٦٦٠ ضحية بين قتيل ومفقود.

واظهر التلفزيون الشابة الناجية، وتدعى كيم شان نيو، وهي ممددة على نقالة يحملها رجال الانقاذ الذين عثروا عليها في الطابق السفلي تحت ارض المخزن.

وقد اتى هذا النبأ المذهل بعد الاعلان عن حصيلة جديدة لانهيار مخزن سامبونغ في ٢٩ حزيران الماضي الذي اودى بحياة أكثر من ٣٠٠ شخص فيما لا يزال اكثر من ٣٠٠ آخرين في عداد المفقودين.

وكيم هي الشخص الـ ٣٦ الذي انتشل حياً من بين انقاض المخزن. وقد قالت في المستشفى انها كانت تسمع اصوات أناس بالقرب منها تحت الانقاض. الامر الذي ادى الى تكثيف عمليات الانقاذ.

...ومو عكبي في الطيبة

...لدى دخوله الى حانوت لقطع السيارات *

طفيفة مرّت في المكان بالصدفة. وشرعت الشرطة بالبحث عن الجناة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال قائد شرطة الطيبة، الضابط منشه اربيف، ان الحادث وقع في الساعة الثامنة صباحاً، وان الشرطة تحقق فيه وتبحث عن الجناة. ورفض الحديث اذا كان الحادث جاء في اطار النزاع الدائم بين عائلتي عبد القادر وجريري.

وذكرت مصادر في الشرطة ان هذا النزاع ادى الى مقتل خمسة اشخاص من العائلتين وواحد آخر مفقود.

...د في قضية تجارة بشهادات متناقضة

الشرطة والمحكمة. وكان المحامي جريس بولس، الذي يرافع عن المتهم بتجارة المخدرات، قد كشف امر الشاهد من خلال استجوابه، فاعترف الاخير بأن افراد الشرطة أجبروه على قول ما جاء في افادته، مقابل تبرئته من تهمة اخرى.

والشاهد يعمل في توزيع اسطوانات غاز في جولس والمنطقة منذ ثماني سنوات، ومعروف للشرطة بخلفيته الجنائية «الغنية» باستعمال المخدرات.

...افح «مهربي الراقصات»

قائد الشرطة في بروهاهوتاس على الحدود بين اليونان وبلغاريا الذي يشتبه في انه كان يشرف على نشاطات الضابط.

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة في كاتيرينا، وهي بلدة اخرى في شمال اليونان، اصحاب اربعة بارات لانها توظف «راقصات» من اوروبا الشرقية بصورة غير مشروعة. كما اوقفت ١٨ من الراقصات وسيتم طردهن.

وتجري عملية المطاردة باشراف القائد العام للشرطة، مانوليس هورداكيس، وتشمل مراكز الشرطة والملاهي الليلية على حد سواء.

وقد اثار اعتقال ثلاثة من افراد الشرطة، في مطلع الاسبوع، ضجة اعلامية كبيرة، وسلّطت الاضواء على ما هو معروف منذ زمن بعيد حول وجود شبكة كبيرة لادخال مومسات و«راقصات» من اوروبا الشرقية والبلقان. كما سلّطت الاضواء على مشاكل الفساد المتفشي في صفوف الشرطة.

...اح اليونان

(٤٣٧ مليون دولار) في العام ١٩٩٤ على لعبة «اللوطو» وحدها باستثناء المبالغ التي خصصت لالعاب اخرى كاليانصيب الوطني.

١٥ قتيلاً في فيضانات في تركيا

●انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول نقلا عن محافظ اسبارطة ان ١٥ شخصا قتلوا وجرح ٣٠ اخرون في الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التي هطلت نهار يوم الجمعة على سنيركنت (غرب محافظة اسبارطة).

ودمرت السيول ٦٠ منزلا على الاقل في سنيركنت تدميرا كاملا والحقت اضرارا بمنازل عدة اخرى.. وغطت طبقة من الوحول، بلغ ارتفاعها مترا، طرقات الاحياء.. وقامت القوات التركية بعمليات انقاذ السكان ونقلهم.

«سوجورنر» - «روبوت» لاكتشاف المشتري

● واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان «سوجورنر»، هو الاسم الذي اطلق على اول رجل آلي مخصص لاستكشاف كوكب المشتري، اثناء رحلة تقوم بها «الناسا» الى هذا الكوكب في كانون الاول من العام ١٩٩٦.

وقد اختير اسم «سوجورنر»، على اسم الناشطة السوداء الداعية للاصلاح سوجورنر تروث، التي عاشت ابان الحرب الاهلية ودافعت خاصة عن حقوق المرأة والحرية، في ختام مسابقة عالمية شارك فيها نحو ٣٥٠٠ طالب ممن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة من القارات الخمس.

وهذا الاسم اقترحته فتاة من كونيكتيكات تدعى فاليري امبرواز (١٢ عاماً).

هــل يملك القردح العلاج لـ «الإيدز»؟!

● بيثيسدا (الولايات المتحدة) - اعطت السلطات الصحية الامريكية، المتمثلة بهيئة مراقبة الاغذية والادوية، موافقتها على زرع النخاع العظمي لقردح (نوع من السعادين الافريقية) في جسم مريض بـ «الإيدز» في محاولة لوقف تطور المرض لديه.

وقد قدم خبراء الحكومة الامريكية توصية بهذا المعنى، تعتبر الاولى من نوعها، بعد يومين من المناقشات الشاقة في بيثيسدا (ميرلاند)، الضاحية الغربية لواشنطن، علماً بأن هيئة مراقبة الاغذية والادوية تتبع عموماً رأي هؤلاء الخبراء.

وقد تطوع جيف غيتي، المصاب بمرض قصور المناعة المكتسبة والبالغ من العمر (٣٨) عاماً، لاجراء هذه التجربة، التي لا يمكن انجازها من دون موافقة السلطات الصحية.

والهدف الرئيسي من عملية الزرع هذه المحفوفة بالمخاطر هو تحديد ما اذا كان القردح، الذي يبدو ان لديه مناعة ضد ڤيروس «الإيدز»، يملك المفتاح لمكافحة هذا الوباء.

اختتام دورة سباحة لقريتي جديدة والمكر

* جديدة - من محمد مصري - اقيم يوم امس الاول الجمعة حفل اختتام لدورة السباحة، التي نظمها المجلس المحلي في جديدة - المكر، بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة، لاطفال القريتين، ويلغ عدد المشاركين فيها (٣٢٠) طفلا. وتعد هذه الدورة من اضخم الدورات التي اقيمت في بركة سباحة طمرة.

وقد رافق الاطفال مركز الرياضة في المجلس، عادل كيال، ومعلم التربية البدنية، سامي خوري. وجرى عرض سباحة بمشاركة الفائزين لمدة خمس دقائق، وقدم رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، الكؤوس والميداليات التقديرية، للفائزين. واكد في كلمته دعمه المطلق لمثل هذه النشاطات والفعاليات الهادفة، التي تساعد الطفل في مسيرة التقدم والبناء لمجتمعنا العربي.

مضافة ثقافية في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - عقدت في بيت السيد كامل رزق، مساء امس الاول الجمعة، مضافة ثقافية حضرها لفيف من اهل الادب والفن من المدينة وخارجها.

افتتح المضافة المخرج السينمائي د. ناظم شريدي، فتحدث عن فكرة المضافة المنعقدة للمرة الثانية في احد البيوت الفحماوية العامرة، كمحاولة للإسهام في اغناء الحياة الثقافية الراكدة، والتي تفتقر للاطر الفنية والادبية.

هذا وقد تخللت المضافة حوارات ونقاشات ادارها الشاعر ايمن كامل اغبارية والكاتب ناجي ظاهر.

وقدم الكتّاب والشعراء ابراهيم مالك وكمال ملحم (كفرياسيف) ومالك صلالحة (بيت جن) والشاعران المحليان محمد سليمان خضور ومسلم محاميد قراءات من انتاجاتهم ناقشهم فيها الحضور بالتعليق والمداخلات. كما تم الحديث عن اوضاع الصحافة المحلية والفحماوية مع الصحفيين هشام عبد الرزاق، محرر صحيفة «البلد» المحتجبة، ورياض عبد الغفور، صاحب محطة «ميس الريم» التلفزيونية. وتخللت اللقاء وصلات عزف وغناء قدمها الشاب اشرف محاميد والمخرج وجدي اغبارية.

في نهاية المضافة تناقش الحضور مع الفنان جمال علي (جولس) والفنانة نايفة عوض التي قدمت سكتشاً مسرحياً.

جحا مطرب

● الحلقة الثالثة ●

■ عندما أقبلَ الليل، ركِبَ جُحا حمارَه، وحمَلَ عُودَه معه، وذهبَ الى حيثُ العُرس، فاستقبلَهُ الناس بالهُتاف والتصفيق.





■ جلسَ جُحا في صَدرِ المكان، واستعَدَّ للغناء، والناسُ مِن حوله يتهامسون فيما بينَهُم، ويُشيرون اليه على انه مِن أعاظِم المطربين.

■ وما إن ارتفعَ صوتُ جُحا بالغناء، حتى فزِعَ الناسُ كلهم، الكبار منهم والصغار.

■ صرخَ احدُ المدعُوين: أعوذُ بالله! إن صوتَ هذا





الأحمَق كنَهيق الحمار. وقالَ اخر: أيُّ مطرب هذا؟ اطرُدوه مِن هُنا. وقالَ ثالث: أسكِتوا هذا النشاز المُنكَر في الحال.

توفيق زياد

● بقلم: محمد عطية – الصف الثالث – الناصرة ●



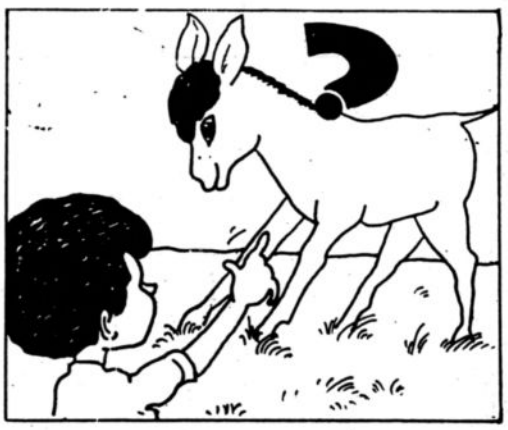
سنة على وفاة توفيق زيّاد. لقد كان توفيق زيّاد قائد بلديتنا، وكان يحبنا ونحن نحبه، ولكن الحادث ابعده عنا واستقر الحزن فينا ولكننا كنا نذهب الى عملنا لنكسب لقمة العيش، كما كنا نفعل قبل ان يتوفى توفيق زيّاد الفارس والقائد الشجاع.

(١٣) شمعة



اسمي سهيل الياس اسكندر مطر من الناصرة، في ٩٥/٧/١٣ اضأت الشمعة (١٣).. الوالد والوالدة والاشقاء اسكندر وايمان وياسمين يهنئون سهيل ويتمنون له عمرا مديدا سعيدا.

لـون



«حبة الميّ»

● بقلم: انتصار عابد ●

انا اسمي حبة الميْ
بطلبوني اهل الحيْ
بستعملوني كثيرْ كثيرْ
في الطبيخ وفي الغسيلْ
بشربوني كلّ الناسْ
وحيوانات وعصافيرْ،
لما بتطلَع الشمسْ،
بتبخر، للسما بطيرْ.
ولما الشِتا بيجينا
امطار كثيره بَصيرْ
وبرجَع انا نُقطة ميْ
أسقي اهلي وأهل الحيْ
ليْ ليْ ليْ... ليْ ليْ ليْ
يالله نلعب ببركة مي

(البعنة)

المربعات السحرية

● اعداد: عنان الصح – عرابة ●

١ – ملك الغابة
٢ – عكس حرب
٣ – بمعنى هدم او حطم

١ – يوضع على الطعام
٢ – عكس نهار
٣ – نراه في المنام

١ – حيوان مفترس
٢ – بمعنى لين
٣ – علم مؤنث

السنة السابعة
العدد ٩١
الأحد ١٦ تموز ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

سابقة في تاريخ كرة القدم الأوروبية

بلجيكا وهولندا تستضيفان نهائيات كأس الأمم الاوروبية عام ٢٠٠٠

(ص ١٣)

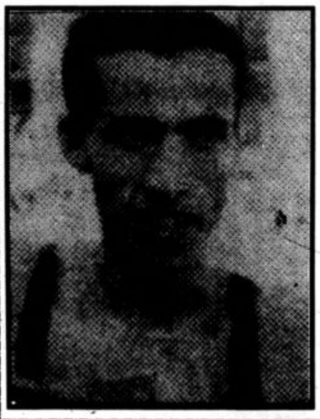
نصار - لن اتردد ان اكون دكتاتورا من اجل ارتقاء الشباب



(ص ١٣)

لقاء نيكايا الدولي لالعاب القوى

رقم عالمي جديد يسجله العداء الجزائري نور الدين مرسلي



● سجل العداء الجزائري نور الدين مرسلي رقما عالميا جديدا في سباق ١٥٠٠ م مقداره ٣.٢٧.٣٨ دقائق في لقاء نيكايا الدولي لالعاب القوى في مدينة نيس الفرنسية.

والرقم العالمي السابق هو ٣.٢٨.٨٦ دقائق وقد حققه مرسلي نفسه في ٦ ايلول ١٩٩٢ في ريبتي (ايطاليا).

تأهل مصر والجزائر الى نهائيات كأس الأمم الافريقية

(اقرأ الحدث الرياضي ص ١٣)

الشرطة تفتش منازل غراف بعد اتهامها بالتهرب من دفع الضرائب

● علم من مصدر قضائي ان الشرطة الالمانية قامت بتفتيش منازل عدة تملكها نجمة التنس الأرضي الالمانية شتيفي غراف التي احرزت بطولة ويمبلدون للمرة السادسة فضلا عن منزل والدها بيتر غراف وذلك بناء على مذكرة من النيابة العامة في مدينة مانهايم التي وجهت اليها تهمة التهرب من دفع الضرائب.



واوضحت الادارة المالية في محكمة مانهايم ان التفتيش الذي تم في ٢٣ ايار الماضي استهدف منزلين تملكهما غراف في بلدتها بروهل (جنوب غرب).

واضافت ان «منازل عدة اخرى» تم تفتيشها في المانيا حيث صودرت وثائق مصرفية قد يستغرق التدقيق فيها اسابيع او اشهرا عدة، من دون الادلاء بأي تفاصيل اخرى.

وافيد ان سبعة محققين شاركوا في عملية التفتيش التي تمت بشكل مباغت.

وتقدر ثروة غراف (٢٦ عاما) بنحو ٦٨ مليون دولار.

اليوم الأحد، نسيم اغبارية يوقع مع بيسان



● سيتم اليوم الأحد، الاتفاق الرسمي بين مهاجم هبوعيل بيسان نسيم اغبارية وادارة هبوعيل بيسان وذلك لموسم واحد.

هذا ما قاله نسيم اغبارية لـ «الاسبوع الرياضي».

اغبارية اشار الى الاجواء الحماسية في الفريق الذي يلعب ولأول مرة في صفوفه ٣ لاعبين من الوسط العربي، حنا فرهود وجميل خضر ونسيم اغبارية.

● الياس خوري ●

هبوعيل ام الفحم يهدد بوقف فعالياته اذا لم يتلق المساعدات المطلوبة من البلدية!

(ص ١٣)

في مؤتمر صحفي عقدته ادارة هبوعيل ام الفحم

سنوقف فعاليات الفريق اذا لم نتلق المساعدات من البلدية

● ابو رعد يضيف: البلدية قدمت كامل الدعم للفريق وادارته السابقة ومولت احضار خمسة لاعبي تعزيز ● البلدية: على ادارة الفريق ان تبحث عن مصادر الدعم الاخرى، سنقدم للفريق فقط ما نستطيع ● الشارع الرياضي في ام الفحم: البلدية تشترط تقديم الدعم بادخال ممثلين لها الى الادارة ●

● «امهلنا بلدية ام الفحم حتى آخر هذا اليوم، الأحد، للرد على طلباتنا والموافقة عليها، واذا لم يحصل سنقوم بجدية متناهية بطلب وقف فعاليات فريق هبوعيل الرياضية، لعدم تمكننا من السير للمستقبل بمثل تلك الاوضاع المالية السيئة».

هذا ما صرح به مدير فريق هبوعيل ام الفحم عمر ابو رعد لوسائل الاعلام في نهاية الاسبوع الماضي في اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة الفريق لاطلاع الجمهور على اوضاع وتحضيرات الفريق للموسم القادم.

واضاف ابو رعد: اننا نستهجن سياسة الوعود التي قطعتها ادارة بلديتنا على نفسها في دعم الفريق ولم تف بها كاملة حتى الآن، بينما قدمت كامل الدعم للادارة السابقة التي اوصلت صندوق الفريق الى عجز بلغت قيمته (٦٥٠) الف شيكل، وخمسة لاعبي تعزيز مع عقود لعب التزمت البلدية بالايفاء بعدد منها. واستطعنا خلال موسم واحد الغاء هذا العجز حتى وصلت قيمته (١٠٠) الف شيكل فقط، بفضل جمع التبرعات من الجمهور والمقاولين، الذين يرفضون انهيار الفريق.

واكد ابو رعد على ان الهستدروت مارست سياسة البلدية نفسها ولم تقدم اي دعم للفريق.

وردت البلدية، التي لم يحضر اي ممثل عنها المؤتمر الصحفي، بواسطة الشيخ هاشم عبد الرحمن ان البلدية قدمت في الموسم الفائت للفريق مبلغ (٢١٠) آلاف شيكل، وستبقى تقدم ما تستطيعه فقط، وعلى ادارة الفريق ان تجند الاموال والتبرعات من الاطراف والجهات المختصة كباقي الفرق، واضاف ان البلدية تقدم الدعم لباقي الفرق الأخرى في المدينة ولن يكون مقصورا دعمها على فريق هبوعيل فقط.

ويتضح وجود اشكال آخر بين الادارة والبلدية حول اللعب في ملعب المدينة الجديد، فبينما تصر ادارة الفريق على ان يكون كامل الدخل لصندوق الفريق، تطالب البلدية بحصة ٢٠٪ من هذا المدخول، واذا لم تسو هذه المشكلة فلن يلعب فريق هبوعيل في الموسم القادم على الملعب البلدي.



● عمر ابو رعد ●

اما اخبار الفريق المهنية فقد تم التعاقد مع لاعب فريق نتانيا من القطرية طال بارنيل ليقود خط وسط الفريق وتم تجديد الاتفاق مع حارس المرمى اهرونيان وتحرير لاعب التعزيز يهودا زكان. وتجري مفاوضات جدية من اجل اعادة لاعب الفريق السابق احمد العارف، والذي طلب مبلغا قدره ٤٠ الف دولار من اجل ذلك، ولا تنوي ادارة الفريق ضم اي لاعب آخر، وتقول التوقعات انه اذا جرى حل مشكلة الفريق المادية، فسينافس بجدية على بطاقة الارتقاء للقطرية وذلك استنادا لما حققه من نجاح في الموسم الفائت.

● رياض محاميد ●

مدرب الاخاء رفعت ترك يصاب في حادث طرق

*** الاخاء يتحضر بهدوء للموسم القادم * ترك ينوي ابقاء وائل ايوب ***

● يرقد في مستشفى «فولفسون» في تل ابيب مدرب فريق الاخاء الجديد اللاعب رفعت ترك، بعد ان تعرض في الاسبوع الماضي لحادث طرق في مدينة يافا اصيب خلاله بجروح خفيفة وخدوش في انحاء جسمه، وحالته الصحية لا تدعو للقلق.

من جهة اخرى كان من المفروض ان يجتمع ترك بتلامذته مع بداية هذا الاسبوع، الا ان اصابته ستعوق ذلك لفترة قصيرة، وتجري التحضيرات لاقامة معسكر تدريب للفريق في المانيا في نهاية الشهر القادم.

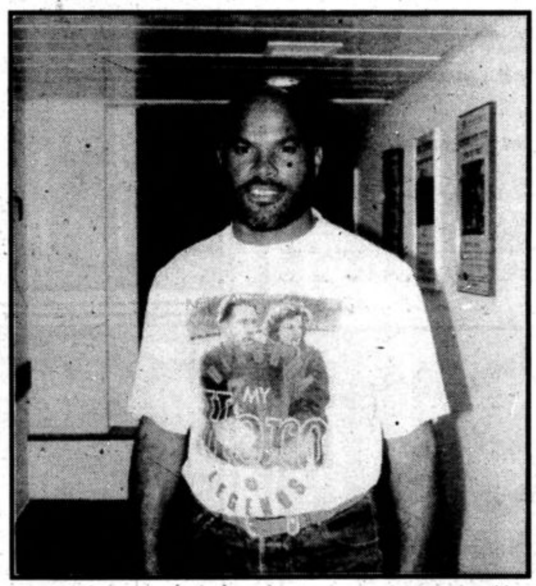
وبات من المؤكد بقاء حارس مرمى الفريق اريك شموئيلي بعد ان دارت شائعات تحدثت عن انتقاله لفريق آخر في القطرية، ولم تحسم حتى الآن قضية ضم لاعبين جدد ولا قضية لاعب الفريق من الموسم المنصرم وائل ايوب الذي وقع اتفاقا للعب في فريق اتحاد سخنين ولم تسو قضية تحريره نهائيا من فريق الاخاء.

وابدى رفعت ترك رغبته في الاجتماع مع وائل ايوب واقناعه بالبقاء في الفريق.

ايوب من جهته اكد انه لن يلعب في الاخاء وانه يحترم توقيعه مع سخنين.

وتدور شائعات في الشارع الرياضي النصراوي عن مفاوضات متقدمة بين ادارة الاخاء ومهاجم فريق اتحاد شباب يافا سيمون زكاك ولاعب الفريق الآخر فارس مُشعل، الا ان الطلبات المالية المرتفعة لهذين تحول دون التوقيع معهما.

واكد ترك انه سيبحث عن عدد قليل من لاعبي التعزيز وخاصة من العرب، ولن يبحث عن اسماء لامعة ونجوم ولن يتخم الفريق بمثل هؤلاء.



● رفعت ترك ●

انضمام يسرائيل تسرفاتي وموشيه كوهن لعسفيا

*** المجلس المحلي بدأ تنفيذ بناء ستاد كبير في القرية ***

● وقعت ادارة عسفيا في الاسبوع الماضي اتفاقا نهائيا مع كل من اللاعب يسرائيل تسرفاتي من غفعات اولغا واللاعب موشي كوهن من كرميئيل ليقودا خط هجوم الفريق في الموسم القادم.

وجددت ادارة الفريق الاتفاق مع حارس المرمى اودي ليفي والمدافع اوري تسور وباقي لاعبي الفريق المحليين.

وقال مدرب الفريق احمد وهب ان اوضاع الفريق الاجتماعية والمهنية لهذا الموسم ممتازة جدا، فالفريق لا يعاني من اية ديون ولا التزامات مالية سابقة، وسيتم في آخر هذا الاسبوع توقيع الاتفاقات المالية مع اللاعبين من ابناء القرية.

وسيسافر الفريق في نهاية الشهر القادم الى هنغاريا لاقامة معسكر تدريبي هناك.

هذا وسيضطر الفريق الى نقل مبارياته البيتية الى ملعب دالية الكرمل بسبب الترميمات الحاصلة في ملعب القرية حيث سيقوم المجلس المحلي ببناء استاد كبير يتسع لـ ٣٠٠٠ مشاهد وملعب للتدريبات وغرف.

ومن المتوقع انجاز العمل في اواخر شهر ايار من السنة القادمة.

هذا وما زال مدرب الفريق احمد وهب يبحث عن لاعب خط وسط ملائم وانه سيقوم باختبار عدد من اللاعبين من بينهم لاعب عربي من احدى الفرق في الدرجة الثالثة.

(م. م)

الاسبوع الرياضي

■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

■ الحدث الرياضي ■

● القاهرة - تعادلت مصر والجزائر (١ - ١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، يوم الجمعة الماضي، على استاد القاهرة الدولي ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الأمم الافريقية العشرين.

وسجل القاسي سعيد هدف الجزائر في الدقيقة ٤٢ اثر تمريرة خلفية بالرأس من عبد الحفيظ تسفاوت، ثم سجل ابراهيم المصري هدف مصر من مجهود فردي في الدقيقة ٦١ اي بعد ثلاث دقائق من حلوله محل احمد الكاس.

وجمعت ١٤ مباراة بين المنتخبين حتى اليوم ففازت مصر في ٣ والجزائر في ٥ وانتهت ٦ مباريات بالتعادل.

ورفعت مصر رصيدها في صدارة المجموعة الى ١٣ نقطة من ٩ مباريات فضمنت رسميا انتزاع احدى بطاقتي المجموعة الرابعة.

وتملك الجزائر ١١ نقطة من ٩ مباريات، واوغندا ٨ نقاط من ٨ مباريات، وتنزانيا والسودان ٦ نقاط من ٨ مباريات، واثيوبيا ٦ نقاط من ٨ مباريات.

وتنظم جنوب افريقيا النهائيات باشتراك ١٦ منتخبا من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط المقبلين.

● دمشق: توج الاتحاد الحلبي بطلا للدوري السوري في كرة القدم للموسم ٩٤ - ٩٥ اثر فوزه على جبلة ٣ - ١ في اللاذقية في آخر مباريات المرحلة الرابعة الاخيرة من دور الاقوياء الـ «بلاي اوف».

وفي مباراة ثانية ضمن المرحلة ذاتها انحنى الكرامة الحمصي المنافس المباشر والوحيد للاتحاد امام حطين صاحب الضيافة (١ - ٢).

وتحمل بطولة سوريا التي انطلقت في الموسم ٦٦ - ٦٧ الرقم ٢٤. وهي المرة الخامسة التي يتوج فيها الاتحاد بطلا، حيث سبق له ان احرز اللقب في المواسم ٦٦ - ٦٧ و ٦٧ - ٦٨ (تحت اسم حلب الاهلي) و ٧٦ - ٧٧ و ٩٢ - ٩٣.

وحل الكرامة في مركز الوصيف بفارق ست نقاط عن البطل.

للمرة الأولى

بلجيكا وهولندا ستنظمان معا كأس الأمم الاوروبية لعام ٢٠٠٠

● كلف المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في جنيف بلجيكا وهولندا معا استضافة نهائيات كأس الأمم الاوروبية لعام ٢٠٠٠.

والتكليف «الجماعي» سابقة تسجل للمرة الأولى في تاريخ المسابقة الاوروبية. وسيشارك ١٦ منتخبا في النهائيات بينها منتخبا بلجيكا وهولندا.

وستقام مباراة الافتتاح في ٧ حزيران عام ٢٠٠٠ على استاد هيسل في بروكسل الذي سيسمى اعتبارا من الشهر المقبل استاد الملك بودوان. اما المباراة النهائية فستقام في ٢ تموز عام ٢٠٠٠ في امستردام او روتردام.

يذكر ان نهائيات العام ١٩٩٦ ستقام في انكلترا.

شبيبة الاخاء الى مصر!



● منتخب شبيبة الاخاء

● صرح مدرب شبيبة مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط رزق عبد الله، بان الفريق بحاجة ماسة الى ملعب للتدريبات وخاصة انه على ابواب السفر الى معسكر التدريب في مصر في اواخر الشهر الجاري.

وقال عبد الله طلبت من ادارة الفريق العمل على ايجاد ملعب مؤقت حتى نهاية الشهر ولا يمكن مواصلة التدريبات على الاسفلت.

وعلم مراسلنا ان الفرق النصراوية سوف تدخل ملاعب التدريبات في المجمع الرياضي بتاريخ ١٥ آب القادم.

● الياس خوري

في اول لقاء بين ادارة ولاعبي ومدرب شباب الناصرة

نصار: لن اتردد في ان اكون دكتاتورا من اجل الصعود



● عزمي نصار

● «اية مرتبة غير الأولى واي هدف غير ارتقاء وعودة الفريق للدرجة الأولى، سيكون بالنسبة لي فشلا ذريعا، ولن اتردد في ان اكون دكتاتورا في تنفيذ الأوامر بشدة وصرامة من اجل تحقيق الهدف المنشود»!

هذا ما صرح به مدرب فريق شباب الناصرة الجديد عزمي نصار اثناء الاجتماع الأول الذي جرى بينه وبين ادارة ولاعبي الفريق في الاسبوع الماضي.

وشارك في الاجتماع مانجر الفريق المدرب احمد الحلو، الذي عاد وأكد ضرورة تطبيق خطة التحضيرات والتجهيزات لاعادة بناء امجاد هذا الفريق خلال ثلاث سنوات بالفعل لا بلغة القول فقط.

وتحدث السيد دخيل حامد، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، فوعد بتقديم كامل العون لفريق الشباب واكد ان ملعب التدريبات الجديد بين الناصرة وعيلوط سيكون جاهزا في آخر الشهر القادم.

وتحدث عضو ادارة وطبيب الفريق الدكتور جابر خوري واشار الى تهيئة كل ما يلزم من اجل اعادة امجاد فريق الشباب، الذي هو احد اوجه تاريخ مدينة الناصرة الناصعة، وكل ذلك سيحدث من خلال التعاون التام والمخلص بين مركبات الفريق المختلفة.

● شادي براتسي

آفي ابوطبول، شمشون اونغر وطال الياهو هم لاعبو التعزيز في اكسال

● تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مع المهاجم الخطر آفي ابوطبول (٢٥ عاما) من هبوعيل عكا، الذي لعب في صفوف مكابي عكا وبيتار نهريا في الدرجة القطرية وتعاقدت ادارة الفريق مع المهاجم شمشون اونغر (٢٦ عاما) من هبوعيل الخضيرة، الذي لعب معه في الدرجة القطرية ولعب في الموسم الأخير ضمن هبوعيل تحليتيل.

ادارة الفريق تعاقدت مع المدافع المتأخر طال الياهو (٢٥ عاما) من هبوعيل الخضيرة لقيادة خط الدفاع.

وتجري ادارة الفريق اتصالات مكثفة مع لاعب خط الوسط الكسلاوي رمزي شدافنة الذي يلعب مع فريق كريات اونو من الدرجة الأولى من اجل اعادته الى صفوف الفريق الكسلاوي.

وتبحث ادارة الفريق عن لاعب خط وسط مركزي لقيادة خط الوسط بدلا من اللاعب سليم دراوشة الذي وصلت معه المفاوضات المالية الى طريق مسدود.

الفريق الكسلاوي بدأ تدريباته منذ مطلع الاسبوع الماضي في منطقة سبورتيك في الكرمل.

● فهمي دراوشة

كرة قدم

عرعرة تستأنف على قرار هبوطها

* قررت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تأجيل البت في الاستئناف الذي قدمه هبوعيل عرعرة بالنسبة للقرار الاول الذي بموجبه هبط الى الدرجة الثالثة وبالمقابل بقي هبوعيل الرينة في الدرجة الثانية.

هذا وقال محامي الفريق العرعراوي انه بحسب «قانون التقادم» لا يحق للرينة رفع دعوى ضد الفريق العرعراوي بعد مرور شهرين على نهاية الدوري.

* شادي برانسي

سامر عبيد يتأرجح



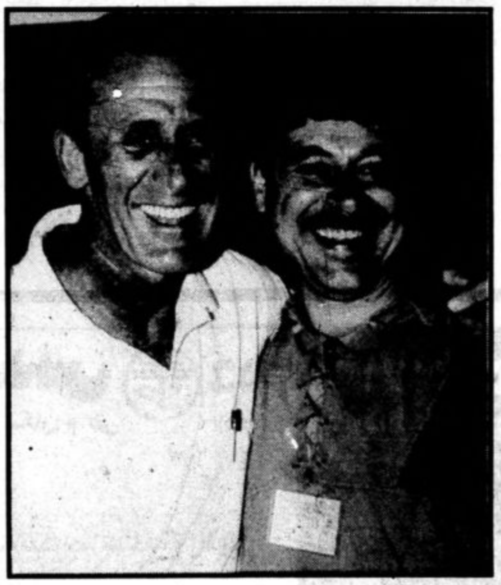
* سامر عبيد اللاعب الحيفاوي ينوي التعاقد مع مكابي عكا الفريق الذي صعد معه الى القطرية الموسم المنتهي، وفي حديث مع اللاعب سامر عبيد قال انه خلال الايام القادمة سيوقع مع مكابي عكا بالرغم من العروض المغرية من فرق الدرجة الاولى لكنه يقول بان الافضلية والاولوية لمكابي عكا.

ويفضل اللعب في القطرية عن الاولى، ويضيف بانه اتفق مبدئيا مع مكابي عكا وسيتم التوقيع في بحر الاسبوع القادم لكنه لم يرفض العروض المطروحة امامه وسيبقى الباب مفتوحا.

* عادل اومباشي

كرة سلة:

المدربان رزق وخوري يعودان من اليونان



* المدرب رائد رزق مع المدرب الامريكي بيت رابلي *

* عاد الى البلاد الاسبوع الماضي المدربان رائد رزق وغسان خوري بعد ان انهيا دورة استكمالية بكرة السلة لمدة اسبوعين في اليونان.

واكد رزق وخوري اهمية مثل هذه الدورات التي من شأنها تعزيز قدرة المدرب المهنية.

ومن الجدير ذكره ان ابرز المدربين العالميين من دوري الـ N.B.A امثال بيت رابلي وغيره اشرفوا على هذه الدورة وقاموا بعملية الارشادات.

واكد رزق على الفرق الشاسع والمهنية الكبيرة بين مدربي الـ N.B.A وغيرهم من المدربين.

* شادي برانسي

عيروني ام الفحم والنوايا الجدية للموسم القادم

* يستعد فريق عيروني ام الفحم من صفوف الدرجة الثانية، بجدية متناهية من ناحية التحضيرات للموسم القادم، ولم يخف عدد من اعضاء ادارته النية في المنافسة على بطاقة الصعود للاولى، فقد تم التعاقد مجددا مع المدرب محمد صبيح، وابقاء كل من اللاعبين زيدان عبد الرحمن وكلود مالكا وهدار يعقوميسون، بالاضافة الى اجراء اتصالات مع حارس مرمى من درجات عليا.

مكابي ام الفحم كذلك...

* ويستعد فريق مكابي ام الفحم للسفر الى مصر لاقامة معسكره التدريبي هناك.

وقد وقعت ادارة الفريق عقدا جديدا مع المدرب محمد مصطفى، وعقدا آخر مع لاعب الفريق قبل موسمين المهاجم البارع عبودي حسن.

* رياض محاميد

مراد ابو كشك نهائيا في م. هرتسليا



* نهائيا تم التعاقد بين مراد ابو كشك ومكابي هرتسليا من الدرجة الممتازة وذلك بعد ان اجرى ابو كشك تدريباته في بني يهودا وهرتسليا، لكن وكيل اللاعب مراد ابو كشك، بورس نورمان من بيتح تكفا فضل التعاقد مع مكابي هرتسليا، هذا ما صرح به مراد ابو كشك لـ «الاسبوع الرياضي».

* عادل اومباشي

كرة سلة:

مروان الياس في معليا

* صرح مدير هبوعيل معليا في كرة السلة لورانس خميسة بان ادارة الفريق تعاقدت مع النجم الكفرساوي مروان الياس ليعزز صفوف الفريق في الموسم القادم وتحقيق الصعود للدرجة الاولى. كذلك انضم الى صفوف الفريق اللاعب افرايم ازولاي من حيفا وهناك مفاوضات جدية مع لاعب من الدرجة القطرية.

واشار خميسة الى الدعم الممتاز الذي يتلقاه الفريق من المجلس المحلي.

من جهة اخرى ناشد لورانس الجمهور الكبير التحلي بالروح الرياضية ودعم الفريق ماديا ومعنويا للسير قدما.

هذا وقامت ادارة الفريق باستئجار القاعة الرياضية في كيبوتس عفرون المجاور لتغطية تدريبات الفريق في موسم الشتاء.

كما قامت بالتعاقد مع المدرب رامي قسيس لتدريب فريق الشبيبة الذي سيخوض موسمه الاول في دوري الشبيبة.

* شادي برانسي

نضال شلاعطة الى اين!؟



* حتى الان لم يعرف اين سيلعب لاعب اتحاد سخنين سابقا، نضال شلاعطة. امس، جرى لقاء في بيت اللاعب شلاعطة مع ادارة الفريق للاتفاق حول الموسم القادم، الا ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق نهائي.

ادارة سخنين تريد ضم اللاعب نضال شلاعطة لموسم ثان على التوالي للعب في صفوف الفريق، ولكن ما زالت صعوبات تحول دون ذلك. اللاعب شلاعطة تلقى عدة عروض من فرق الدرجة الاولى، ولكنه حتى الان لم يعطي حق الاولوية لسخنين.

* بلال بدارنة *

هبوعيل حرفيش يفرز صفوفه

* ادارة هبوعيل حرفيش ضمت الى صفوف الكبار ثلاثة لاعبين ناشئين لاكسابهم خبرة في الدرجة الثانية، هذا وقد تعاقدت نهائيا مع ثلاثة لاعبي تعزيز لتقوية خطوط الفريق وهم مشهور نعيمة لاعب خط الوسط ونهاد امداح مهاجم الدالية من الموسم الماضي، وتعاقدت مع حارس المرمى العكي آسي كاتس.

وتجري مباحثات متقدمة مع المدافع نيسيم ادري. والنية في ذلك، كما صرح اداري الفريق مالك بدر، تثبيت الفريق في الدرجة الثانية.

واضاف ان الادارة تقدمت بطلب ميزانية للمجلس المحلي بمبلغ ٤٠٠ الف شاقل للموسم ٩٦/٩٥.

* عادل اومباشي *

غسان سلباق يوقع في عرابة

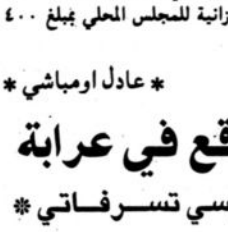
* عرابة تفاوض يوسي تسرفاتي *

● المهاجم غسان سلباق، كان طيلة الاسبوع الماضي في صراع مع الفرق والزمن، واحتار في اختيار الفريق الذي سيوقع معه للموسم القادم وذلك لكثرة العروض التي تلقاها، لكنه التزم شفهيا باللعب ضمن صفوف فريق شباب الناصرة، وقد اعلن ذلك مانجر الفريق احمد الحلو. في نهاية الاسبوع المنصرم هاتف غسان ادارة الفريق النصراوي واخبرها رغبته التوقيع في فريق آخر، وتبين فيما بعد ان هذا الفريق هو هبوعيل عرابة الذي يظهر نوايا جدية في الارتقاء للدرجة الأولى، بعد ان قامت ادارته بالتوقيع مع كل من احمد سبع والكسلاسي ومرزوق غنايم وموشيه ابوطبول.

وستوقع ادارة الفريق اليوم الأحد مع لاعب عسفيا من الموسم المنصرم المدافع يوسي تسرفاتي.

(م. م)

الحكم العربي اكرم زعبي ينوي الاعتزال من التحكيم



* علمت «الاسبوع الرياضي» ان حكم كرة القدم العربي اكرم زعبي كان قريبا في الموسم الاخير من الدرجة الممتازة، ولكن اللجنة المهنية في اتحاد الحكام قررت عدم ابقائه مع كادر الدرجة القطرية مرة بسبب الجيل ومرة بسبب عدم اجتيازه بنجاح الاختبار في القوانين!

* الياس خوري

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٧/١٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - تمارين رياضية.
.٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,... - برنامج الصباح المنوع - للاولاد.
.٩,... - اوتوتو - من حكايات الملك بيبر.
.١,... - الاميرة الفلكية.
.١,٣. - امنيات قلب. الحلقة السابعة «تقدير صحيح».
.١١,١. - سنوات السحر. الحلقة (١١).
.١١,٥. - في اثر النجوم - قبلة للسماء.
.١٢,٣. - امي وكيل سري خاص. «اعادة للمرسل».
١٣,... - البرنامج المنوع للاولاد (اعادة).
١٤,... - الكلبري بين.
.١٤,٣ - سندرلا.
١٥,... - الاميرة الفلكية. الحلقة (١٢).
١٥,٣٥ - السنافر. الحلقة (٤١).
١٦,... - ثانوية انقلوب المكسورة. الحلقة (١١).
١٧,... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٤٥ - غرائب الكواليس - من حكايات الف ليلة وليلة.
١٨,... - زاف للصيف - بث مباشر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - ستوديو امال وكمال.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - شيء من الافلام.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - ستوديو ليلي مع ماني بثير.
٢٢,.٥ - زاف للسلام - عريضة موقعة للسلام بين طابا والعقبة.
.٢٢,٥ - لسان المرايا. الحلقة الثالثة.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

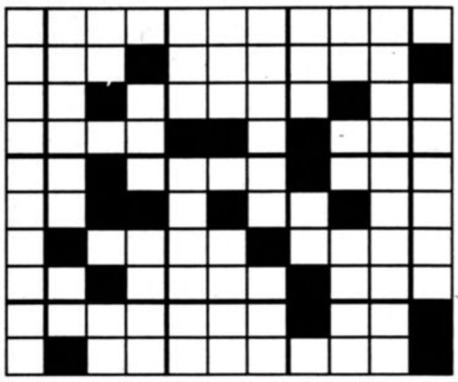
.١,... - مثير - مع دليك فولينتش (اعادة).
.١,.٣ - المشهد الكبير لألفيس ٧.
.١٢,٣ - احلام الصغار (اعادة).
١٣,... - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣,.٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,... - «اطباء يطيرون».
١٥,... - كوزين وبنات العمة. الحلقة الاخيرة.
.١٥,٣ - سكيبي. مسلسل استرالي للاولاد والشبيبة.
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨,... - ملحق موسيقي.
.١٨,٣ - من الرئيس؟
١٩,... - حرس الخليج.
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - المجلة الاقتصادية.
٢.,٤٥ - سقطات مع يغال شيلون.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,... - فكتور - بلاد الاحلام.
.٢٣,٣ - مكان صغير. عريشة في الصحراء.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - من قاعة الكونسيرت - موسيقى للافلام.
.١,١. - شعر.



● «زاب للسلام» - عريضة موقعة للسلام بين طابا والعقبة - القناة الاولى - ٢٢,.٥ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٥٤)



● اعداد: الهام بسام بكري - البعنة ●

افقيا:

١) وزير الصحة الفلسطيني.
٢) عاصمة سيناء - قدم.
٣) شتم (معكوسة) - مدينة سياحية بلغارية - شاي (بلغة اجنبية).
٤) يدق - من الفنون الجميلة.
٥) من الحلويات - من القارات - حرف نصب.
٦) من العائلة - اكتمل (معكوسة) - سهل اوروبي (معكوسة).
٧) حواجز مائية - قديم (معكوسة).
٨) من الاشجار (معكوسة) - الاسم الاول لرئيس وزراء عراقي سابق - عشق.
٩) الامر من «باع» - شاعر صعلوك (معكوسة).
.١) مطرب عربي.

عموديا:

١) رسام عالمي.
٢) وزير الاعلام الفلسطيني.
٣) للتعريف - الامر من «كان» (معكوسة) - عكس «ضيقا».
٤) عكس «قوة» - بسط.
٥) جبل بركاني في ارمينيا - اداة موسيقية.
٦) «الملك ...» من مؤلفات توفيق الحكيم - عكس «غروب» (معكوسة).
٧) شذ (معكوسة) - منتسب الى القارة السوداء (معكوسة).
٨) اداة شرط - اسم اشارة للمؤنث.
٩) فقد عقله (معكوسة) - عكس «خير».
.١) اخر حرب هزم فيها نابليون - فك.
١١) عالم كيمياء عربي (معكوسة).

* حل لغز (٥٣) *

افقيا:

١) جواكين نافارو - هلسنكي.
٢) الليكرز - مينسك - اكرا.
٣) مفك - ناب - بوب ادم - ال.
٤) ليرة - ريم - كن - ارقبي.
٥) يفيا - مد - ايلات - سياتل.
٦) كابول - س. س.
٧) رنم - بنمي - تلمه - ما.
٨) ازد - الجبر - غلاسكو.
٩) أ. أ - روجيه ميلا.
.١) بنس - سيخ - عب.
١١) يناجي - يد - اذ - ما - ري.
١٢) عن - العشاق سألوني - سمك.
١٣) جد - شر - سميح دروزة.
١٤) ليل هامر - سري - اموله.
١٥) اسماعيل ابو جبر - الاء.
١٦) يبدو - اشلاء - اع - مل.
١٧) ما - ين - ك. أ - راند - ربى.
١٨) زل - فنيا بارادي - اق.
١٩) عمر بن ابي ربيعة - الكرك.

عموديا:

١) جامايكا - عزمي الشعيبي.
٢) فلو - اف - ن. ن. ن - ملابسي.
٣) الكليبرز - اس - دمل.
٤) كي - باوندي - اج - هاوي.
٥) يكفر - لم - عادلين - نين.
٦) رن - هم - أ. أ - ع. ج. م. ي. أ - دا.
٧) نزن - شيخ البلد - رلى - اب.
٨) ار - جن - شادي - بركلا.
٩) بيت سميرس - قر - بشائر.
.١) ام - ماسيرو - جس - اوس - ب. ب.
١١) ريب - جب - اهرج - رأي.
١٢) يوهاي كونو - الزيب - عسى.
١٣) سينا - مكة - ذوو - رائبة.
١٤) هـ. ك. أ - السمع - نر - عدن.
١٥) داس - ناي - اديم - اف.
١٦) سامري - اعلل - حمام.
١٧) كن - قال - غاب - كارل لويس.
١٨) تبارك - المر - بقر.
١٩) يا ليل ياما فيك سهارى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الأحد ٧/١٦، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧
● تل ابيب وضواحيها - ٣.
● حيفا وضواحيها - ٣.
● ايلات - ٤.
● جبال الجليل - ٢٦
● المروج الشمالية - ٣٢
● جبال المركز والجنوب - ٢٧
● السهل الداخلي - ٣١
● السهل الساحلي - ٣.
● النقب الشمالي - ٣٢
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥
● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٥) سنتيمترا و (.١.) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/١٤)

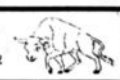
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٣٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦,٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦١٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١.٣٥ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٥ - ٢,٩٧ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
صديق يفي بوعد ويقدم لك مساعدة.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تستمع لشخص يحاول اثارة المتاعب مع شخص عزيز عليك.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه.



** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.



** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذرا.



** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة القلق.



** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
علاقتك العاطفية الحالية ليست ذات جدوى.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
نهاية فترة حرجة وتحسن تدريجي في اوضاعك المالية.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص تعرفت عليه مؤخرا.



** الحوت: ٢/٢. - ٣/٢.):
مزحة ثقيلة من احد الاصدقاء ستعكر مزاجك هذا اليوم.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) تموز

١٩٤٥ - اجراء اول تجربة نووية في صحراء لوس انجلوس بالولايات المتحدة.
١٩٥٣ - نقل مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية من تل ابيب الى القدس.
١٩٦٥ - تدشين نفق يربط بين فرنسا وايطاليا تحت جبل مون بلان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٦ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

خلافا للتوقعات:

جدول الغلاء في حزيران ٣,٠٪

*** المالية والمراقبون توقعوه ٠,٦٪ على الاقل * التضخم قد يصل حتى نهاية العام الى ٥٪ * ارباب الصناعة يطالبون بخفض الفائدة لتشجيع التصدير * الهستدروت تبحث عن صيغة جديدة لاتفاق جدول الغلاء ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر حزيران الماضي ارتفاعا بنسبة ٣,٠٪، وجاء هذا الارتفاع الطفيف خلافا لتوقعات وزارة المالية والمراقبين الاقتصاديين بانه سيسجل نسبة تتراوح بين ٠,٦٪ – ٠,٨٪.

وذكرت دائرة الاحصاء المركزية التي اعلنت ارتفاع الجدول، امس الاول الجمعة، ان التضخم المالي الاجمالي للعام الجاري قد يصل الى ٥٪، قياسا بارتفاع الجدول في النصف الاول من العام، الذي ارتفع فيه جدول الغلاء بنسبة ٢,٥٪، وهو اقل بكثير من توقعات وزارة المالية، التي تتوقع ان تصل معدلات التضخم المالي هذا العام الى ما بين ٨–١١٪.

هذا، واكد مدير عام بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل ان التضخم المالي سيصل هذا العام الى ٦–٩٪.

وقد اثر على انخفاض الجدول بشكل كبير انخفاض اسعار الفواكه والخضروات بنسبة ٧,٥٪، الا ان اشد الاسعار ارتفاعا في حزيران الماضي، هي اسعار صيانة دور السكن، وفي المقابل فان اسعار البيوت سجلت هي الاخرى ارتفاعا طفيفا بنسبة ٠,٤٪.

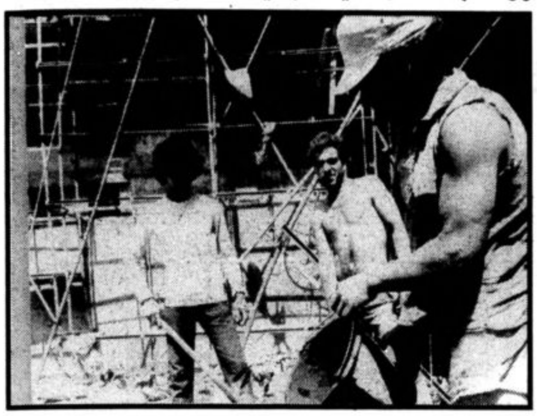
وبالمقارنة مع العام الماضي فان نسبة التضخم المالي وصلت في النصف الاول من العام ١٩٩٤ الى حوالي ٧٪ وفي العام ١٩٩٣ الى ٥,٩٪.

علاوة الغلاء لن تدفع!

اما بالنسبة الى علاوة الغلاء، فيبدو ان الاجيرين لن يتقاضوا شيئا منها في رواتب شهر آب المقبل المدفوعة في ايلول، وذلك بسبب ضآلة نسبة التضخم المالي نسبيا، وبحسب اتفاقية علاوة الغلاء المبرمة بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة ووزارة المالية والتي بموجبها لا تدفع علاوة غلاء طالما لم يرتفع التضخم المالي الى اكثر من ٦٪ خلال كل نصف عام!

واعلنت الهستدروت، في اعقاب نشر الجدول انها تعد اقتراحا لاتفاقية علاوة غلاء جديدة ستبدأ بالتفاوض عليها مع اتحاد ارباب الصناعة ووزارة المالية، وبموجب هذه الاتفاقية فان الاجيرين يجب ان يتقاضوا علاوة غلاء اذا ارتفع التضخم المالي، خلال كل ستة اشهر ٤٪ واكثر – وليس ٦٪ كما هو الحال الآن.

وفي حال ارتفاع طفيف للتضخم المالي فان الاجيرين سيتقاضون علاوة لمرة واحدة كل ستة اشهر، وهذا، ايضا، بحسب اقتراح الهستدروت الجديد.



● عمال بناء عرب من الجليل يعملون في ايلات (صورة من الارشيف) ●

على صعيد ارباب الصناعة، فقد طالبوا مجددا مدير بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية العالية، الا ان المراقبين يؤكدون انه اذا تجاوب بنك اسرائيل مع هذا الطلب فانه في احسن الاحوال سيخفض الفائدة بنسبة ٠,٥٪، بينما يطالب ارباب الصناعة ان يكون التخفيض بنسبة ١٪ على الاقل.

انخفاض مستمر للدولار

من جهة اخرى سجل الدولار في نهاية الاسبوع انخفاضا آخر امام الشيكل وتعدى عتبة ال ٢,٩٥ شيكل وهبط الى ٢,٩٣٩٠ شيكل.

وفي هذا المجال، ايضا، يطالب ارباب الصناعة برفع قيمة الدولار لان هذا «يؤثر سلبا» على انتاجهم المحلي المخصص للتصدير، ويساهم في الابقاء على العجز التجاري الكبير.

اهالي إقرث يهددون بالعودة الى القرية والاعتصام في كنيستها!

*** الاهالي يمهلون الحكومة شهرين لاتخاذ قرار بشأن عودتهم * مستوطنون يعتدون على مخيم ترميم اقيم في القرية بمشاركة حركة «رعوت – صداقة» اليهودية – العربية * النائبان صالح سليم وحنا حداد يزوران القرية للتضامن ***

* إقرث – لمراسل خاص – هدد اهالي قرية إقرث بالعودة الى قريتهم والسكن فيها والاعتصام في كنيستها ما لم تتخذ الحكومة واللجنة الوزارية المكلّفة ببحث الموضوع، قرارا باعادتهم الى قريتهم خلال مهلة شهرين.

وجاء هذا التهديد على لسان الشاعر عوني سبيت ابن قرية إقرث ومن سكان الرامة حاليا، في مؤتمر صحفي عُقد في موقع القرية، امس الاول الجمعة، في اطار مخيم ترميم معالم القرية الذي اقيم على مدار ثلاثة ايام وانتهى، امس السبت.

واكد السيد سبيت على تمسّك اهالي القرية بحقهم في العودة اليها واعادة تعميرها مهما كلفهم ذلك من تضحيات.

وكان المخيم الذي اقيم بالتعاون بين لجنة الاهالي التي تقود نضالهم وبين حركة «رعوت – صداقة» اليهودية العربية، تعرض يومي الجمعة والخميس الماضيين الى محاولة اعتداء من مستوطنين في مستوطنتي «زرعيت» و«شوميرة» على الحدود مع لبنان، وقد حاول هؤلاء معززين بالنائبين، دافيد مغين (الليكود) واستر سلموفيتش (يعود)، التخريب على اعمال المخيم فهتفوا ضد عودة الاهالي الى بيوتهم وكادوا ان يشتبكوا معهم. وكان المشاركون في المخيم لهم بالمرصاد وتصدوا لهم وللنائبين وافشلوا المحاولة.

وحضر الى الموقع النائبان صالح مرشد سليم (الجبهة) وحنا حداد (العمل) للتضامن مع الاهالي وشد ازرهم.

وكانت الشرطة حاصرت موقع القرية من جميع الجهات الا انها لم تمنع المستوطنين من الوصول الى موقع المخيم.

ويذكر ان لجنة وزارية برئاسة وزير القضاء دافيد ليبائي، كلّفت ببحث موضوع إقرث وكفربرعم، ومن المقرر ان تصدر توصياتها قريبا. ويخشى الاهالي ان تكون هذه التوصيات في غير صالحهم في ضوء المعلومات التي وصلتهم.

هذا، وعلم ان أحد المستوطنين ويدعى يودا درعي، يملك قطيعا من الابقار يتركه في محيط القرية وفي مقبرتها، الامر الذي ادى الى انتشار الروث في كل مكان. وقد حاول هذا المستوطن برفقة عدد من زملائه التخريب على المخيم يوم الخميس الماضي.

اعتقال بعض افراد عائلة من قلنسوة للاشتباه بضربهم احدى فتياتها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس السبت، عددا من ابناء عائلة في قلنسوة للاشتباه بأنهم اعتدوا على احدى بنات العائلة في الثالثة والعشرين من العمر، مما استدعى نقلها للمستشفى.

وكانت شابة قد وصلت الى مستشفى «مئير» في كفار سابا، وهي مصابة بجراح متوسطة. وصرحت للشرطة بأن افراد عائلتها اعتدوا عليها بالضرب المبرح، لانها ترفض الزواج من احد ابناء القرية!

هذا وقد رقدت الفتاة في المستشفى المذكور لتلقي العلاج.

الحكومة تبحث قضية تمويل اعادة الانتشار في الضفة المحتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم، الاحد، التوصيات التي بلورتها وزارة المالية يوم امس، السبت، الخاصة بسبل تمويل اعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية المحتلة، وأزمة «رفائيل»، مصلحة الصناعات العسكرية، وقضية ترتيب الكيبوتسات. وذكرت مصادر اقتصادية مطلعة انها لا تستبعد ان تكون وزارة المالية قد اوصت الحكومة بتقليص ميزانيتها بصورة فعالة ومؤثرة. كما لا تستبعد ان تكون الوزارة قد اوصت بفرض ضرائب جديدة على المواطنين لتمويل المصاريف العسكرية والامنية.

التحذير من «داء الكلب» في منطقة القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الزراعة امس، السبت، اهالي منطقة القدس من خطر انتشار «داء الكلب»، ودعت كل من حصل على جراء صغيرة في الآونة الاخيرة في هذه المنطقة، الى التوجه الى دائرة الصحة فورا.

وقالت الوزارة في تحذيرها ان عائلة احتضنت جروا من نوع «الذئب» اكتشفت انه مصاب بالكلب، وكان معه عشرة جراء اخرى اخذتها عائلات في المنطقة، وقد تكون هذه الجراء مصابة بالداء ايضا.

تظاهرة مقابل السفارة الفرنسية في تل ابيب ضد التجارب النووية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من فرع الجبهة في تل ابيب جرت، امس الاول الجمعة، تظاهرة مقابل السفارة الفرنسية، احتجاجا على التجارب النووية التي ستجريها فرنسا في المحيط الهادى.

وصادف يوم الجمعة العيد الوطني الفرنسي، ذكرى سقوط الباستيل. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بتجديد التجارب النووية، ومنها «تجديد التجارب النووية تهديد بقتل شعب» و«لا للانتحار وقتل نووي جماعي»، و«شعوب جزر المحيط الهادى لا يريدون العيش تحت التهديد النووي».

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٧ تموز ١٩٩٥
١٩ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
17.7.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 55/52

أوامر بمصادرة مئات الدونمات في قضاء رام الله

(ص٤)

تشييع جثمان مردخاي غور في مراسيم عسكرية رسمية

(ص٦)

بعد يوم من مفاوضات توسيع الحكم الذاتي

الفلسطينيون: ينبغي ردم الكثير من الفجوات القائمة بين المواقف

* (١٥٠) مفاوضا توزعوا على اربع لجان * المفاوضات ستتواصل طيلة الاسبوع *

(ص٣)

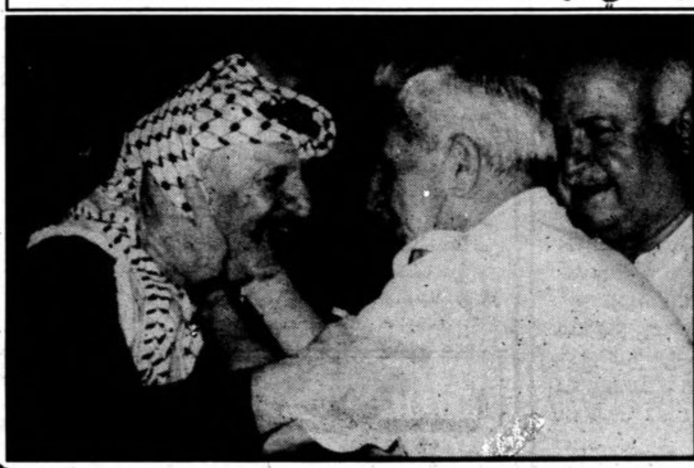
السجين المحرر ربحي حداد:

السجناء الفلسطينيون تعرضوا لتجارب خطيرة اجرتها عليهم السلطات الاسرائيلية

(ص٤)

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حفل تأبين توفيق زياد في غزة:

انه كالسنديانات واشجار الزيتون الراسخة والممتدة في الارض



❑ السواعد الفلسطينية هي التي ستبني الدولة وليس احدا آخر ❑

(ص٣)

كريستوفر لا يستبعد ان يعود الى المنطقة قريبا!

* ويعلن ان المفاوضات على المسار السوري ستستأنف بعد اسبوع او اسبوعين * ويحذر من المبالغة في الحديث عن العراقيل التي تعترض هذه المفاوضات *

* واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاحد، استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية، على مستوى سفيري البلدين لدى الولايات المتحدة «بعد اسبوع او اسبوعين» في واشنطن، محذرا من اي «رد فعل مبالغ به» على العراقيل التي قد تعترض هذه المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الامريكي، خلال مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» انه «ما زال يتعين معرفة ما اذا سينضم اليهما ممثلون عسكريون، لكنهما يحرزان تقدما حقيقيا بشأن هذه المسألة».

وجاء تعليق كريستوفر ردا على التصريحات الاخيرة المتشائمة بشأن وضع هذه المفاوضات. واضاف «هناك فترات عسر وفترات يسر. انهم (السوريون والاسرائيليون) مفاوضون يتمتعون بصلابة كبيرة ويواجهون مشاكل بالغة الصعوبة».

وتابع «يجب الا تصدر ردود فعل مبالغ بها على الصعوبات» التي تطرأ على هذه المفاوضات.

ولم يستبعد كريستوفر ان يقوم بجولة جديدة في الشرق الاوسط، بعد جولة الى آسيا في نهاية تموز ومطلع آب: «انني مستعد دائما لزيارة المنطقة اذا كان ذلك يساهم في دفع مسيرة السلام».

وكان دنيس روس، المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، قام بجولة في المنطقة، مؤخرا، التقى خلالها مسؤولين سوريين واسرائيليين. واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس (السبت) ان هذه الجولة قد فشلت وان المفاوضات مع سوريا «في ازمة».

الموت يتهدد الاسرى المرضى!

● رام الله - «وفا» - اكدت «مؤسسة مانديلا» وجود اكثر من ٤٠٠ حالة مرضية، تتابعها المؤسسة، تشكو من تدني مستوى الرعاية الطبية المقدمة من قبل ادارة السجون الاسرائيلية.

وأوضحت الباحثة في «مانديلا»، نجاح دوقمان، ان تجاهل ادارات السجون الاسرائيلية تقديم العلاج للحالات المرضية الخطيرة سيؤدي الى تهديد جدي لحياة الكثيرين منهم.

وطالبت المؤسسة السماح بادخال الاطباء الفلسطينيين لمعاينة الاسرى المرضى، وأشارت في هذا الصدد، الى مماطلة ادارات السجون في اعطاء أذونات خاصة للاطباء الفلسطينيين، رغم ان اسماءهم مدرجة في قائمة الاطباء المسموح لهم بزيارة السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

ودعت المؤسسات الحقوقية والانسانية الى العمل على مضاعفة جهودها لمتابعة اوضاع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب.

البابا: ما حدث في البوسنة هزيمة للانسانية

●كومب (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اعتبر البابا يوحنا بولس الثاني خلال قداس، أمس الأحد، في كومب (شمال ايطاليا) حيث يقضي عطلة قصيرة أن ما يحصل في البوسنة يشكل «هزيمة للانسانية».

وحث البابا «كل الاشخاص الذين يتمتعون بنية حسنة الا يتوقفوا عن مساعدة السكان الذين رمي بهم على طريق النزوح ويقبعون في البؤس».

وعلق البابا على الاحداث التي شهدتها البوسنة في الايام الاخيرة والهجوم الصربي على المسلمين بالقول «لا شيء يبرر هذه الجرائم التي ترتكب بحق الانسان (...) انها من اتعس الصفحات في تاريخ اوروبا (...) انها منتهى الدناءة».

الصرب يوشكون على احتلال جيب «جيبا» المسلم



* لاجئات بوسنيات في سريبرينتشا *

● سرابيفو - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم قوة الحماية الدولية في سرابيفو ان دبابات وعناصر من المشاة الصربيين اصبحوا، بعيد ظهر أمس (الأحد)، على بعد ٥٠٠ متر من وسط مدينة جيبا (شرق البوسنة).

وأشار الكسندر ايفانكو ان «مشاة صرب البوسنة تدعمهم الدبابات اصبحوا على بعد ٥٠٠ متر من جيبا من الجهة الغربية». ويخشى ان يشرعوا بقصف الجيب وترحيل اهله المسلمين.

ولا يزال جنود الكتيبة الاوكرانية متمركزين في ثلاثة مراكز مراقبة في الجيب. الا انهم انسحبوا من ثلاثة مراكز مراقبة اخرى باتجاه مخيمهم في مدينة جيبا حسب ما افاد ايفانكو.

وينتشر (٧٦) جنديا اوكرانيا في جيب جيبا الذي اعلنته الامم المتحدة «منطقة آمنة» في السادس من ايار ١٩٩٣. وتشن قوات صرب البوسنة هجوما عليه منذ سقوط جيب سريبرينتشا في ١١ تموز.

ويتوزع في جيب جيبا نحو ١٢ الف شخص ينتشرون في سلسلة من القرى الجبلية.

وبعد سقوط سريبرينتشا بات جيبا غوراجدي وجيبا آخر «منطقتين آمنتين» اعلنهما مجلس الأمن الدولي في شرق البوسنة.

من جهته يحاول الجيش البوسني المنتشر في الجيب الاستيلاء على اسلحة الجنود التابعين للكتيبة الاوكرانية بغية الدفاع عن جيبا.

وأكد زعيم صرب البوسنة رادوفان كراديتش في حديث نشرته صحيفة «آل بابيس» الاسبانية أمس ان الجيوب البوسنية المسلمة «يجب ان تزول والا فسنتولى نحن محوها بالقوة».

وكانت القوات الصربية في البوسنة شرعت منذ احتلالها لجيب سريبرينتشا، الاسبوع الماضي، بترحيل المسلمين عنها في اطار مشروع تطهير عرقي للجيوب المسلمة في شرق البوسنة.

* تريث الدول ذات العلاقة *

وفيما تتفاقم الاوضاع على الأرض تتريث الدول ذات العلاقة في حسم امر تعاطيها مع الوضع. واعلن وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، انه يستبعد ارسال اي قوات امريكية الى الميدان في البوسنة. ومع هذا فقد اعترف بضرورة اسناد القوات الدولية في البوسنة وتعزيزها.

ومن ناحية ثانية، اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية في بون، ان المانيا لن تشارك في «القوة المتعددة الجنسيات» التي اقترحت فرنسا تشكيلها من اجل حماية العاصمة البوسنية سرايبفو وجيب غوراجدي.

مقتل عنصر من الميليشيا العميلة في جنوب لبنان

● قصف اسرائيلي عنيف على الوديان الواقعة قبالة موقع سجد ●

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - افادت اجهزة الأمن اللبنانية، في حصيلة اولية، ان عنصرا من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قتل واصيب آخر بجروح، أمس الأحد، في هجومين شنهما «حزب الله» في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضافت ان عنصرا من هذه الميليشيا قتل نتيجة انفجار عبوة ناسفة لدى مرور آليته المصفحة على طريق كفرحونة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

كما اصيب عنصر آخر خلال قصف بصواريخ الكاتيوشا وقذائف «الهاون» استهدف موقع سجد القريب.

واعقب هذه العملية، التي نفذت بعد ظهر أمس، قصف اسرائيلي عنيف على الوديان الواقعة قبالة موقع سجد، وفق ما اعلنت الشرطة اللبنانية التي لم تتمكن على الفور من التأكيد ما اذا ادى القصف الى سقوط ضحايا.

وفي بيروت اعلنت المقاومة الاسلامية الجناح المسلح «لحزب الله» مسؤوليتها عن الهجومين.

من جهة اخرى طلب الشيخ حسن حب الله المسؤول السياسي في «حزب الله» لمنطقة صور (جنوب لبنان) من القوات الدولية ان تتصدى لـ «العمليات والعبوات الناسفة والاعتداءات خارج الجزء» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

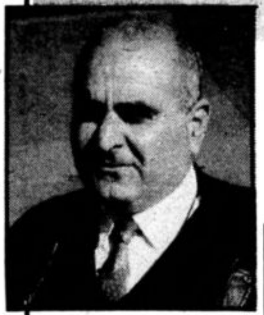
وقال الشيخ حب الله ان حزبه لا يطلق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل الا ردا على عمليات القصف الاسرائيلي التي توقع ضحايا بين المدنيين في جنوب لبنان.

وأكد الشيخ حب الله ان «حزب الله» ابلغ تيمور غوكسيل، المتحدث باسم القوات الدولية، انه «يجب على القوات الدولية ان تتصدى لهذه الافعال لانها تجري ضمن نقاط انتشارها وفي منطقة تحت مسؤوليتها».

واضاف ان عمليات الجيش الاسرائيلي «تشكل توسيعا لمنطقة العمليات الحربية». وتضاعف اسرائيل منذ ايار الماضي العمليات ضد «حزب الله» في شمال المنطقة التي تحتلها.

وقال الشيخ حب الله: «اننا مصممون على جعل اسرائيل تدفع غاليا ثمن اعتداءاتها، ولكننا حريصون على ان لا نصطدم مع انتشار القوات الدولية وعلى عدم وضعها بين نارين».

لقاء اليوم



●● مع: السيد اسعد عرايدة، الناطق الرسمي باسم لجنة الرؤساء الدروز والشركس

●● حول: مصادقة الحكومة على خطة خمسية للتطوير

سنتابع وبحزم ترجمة الأقوال الى افعال!

● أقرت الحكومة أمس الاحد، في جلستها الاسبوعية، خطة خمسية لتطوير القرى الدرزية والشركسية، عبر رصد ميزانية زادت عن مليار شيكل.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد اسعد عرايدة، رئيس مجلس المغار المحلي، الناطق باسم لجنة الرؤساء الدروز والشركس.

*** «الاتحاد» - هل تضمن المصادقة على الخطة التطوير الفعلي ام أنها وعد آخر من الوعود الكثيرة؟**

- عرايدة: «لقد استقبلنا خبر مصادقة الحكومة على الخطة الخمسية برحابة صدر، والمكسب فيها انها ألزمت الحكومة، والمصادقة هي خطوة هامة في الطريق الى تنفيذ الخطة».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لتنفيذها؟**

- عرايدة: «الأمر الأساسي هو متابعتنا الدائمة والحازمة لجميع المسؤولين، لترجمة الاقوال الى افعال، وغدا (اليوم) الاثنين، سنعقد اجتماعا لجميع رؤساء السلطات المحلية والدرزية، لبحث الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ الخطة».

*** «الاتحاد» - اي خطوات، مظاهرات، اضراب، اعتصام، ام ماذا، طالما ان الحكومة صادقت؟**

- عرايدة: «المقصود في الخطوات، تشكيل لجنة خاصة من رؤساء السلطات المحلية لملاحقة القضية واخراج القرار الى حيز التنفيذ. وستتعاون اللجنة مع لجنة تابعة للشركة الاقتصادية لمركز السلطات المحلية، واذا حاولت الحكومة المماطلة لن نتردد في الخروج الى النضال».

*** «الاتحاد» - وهل قدمتم البرامج والخطط اللازمة لتطوير القرى؟**

- عرايدة: «تجدر الاشارة الى ان المصادقة كان يجب ان تتم قبل حوالي شهرين، الا ان الحكومة ماطلت في ذلك. ومن جهتنا قدمنا كل ما طلب منا من خرائط وبرامج تطويرية منذ أشهر، لذلك لا يوجد اي مبرر او حجة لأي وزارة ان تماطل اكثر».

*** «الاتحاد» - وما هي المشاريع ذات الأولوية؟**

- عرايدة: «مشاريع البنية التحتية، خاصة المجاري وتغيير شبكات المياه وترميم الشوارع والمدارس واقامة المباني العامة، هي المشاريع الملحة».

*** «الاتحاد» - جاء في قرار المصادقة ان الميزانيات المخصصة تشمل الاحياء الدرزية في التجمعات المختلطة كما في شفاعمرو على سبيل المثال، كيف يتم ذلك؟**

- عرايدة - «الميزانيات تعطى للجنود المسرحين مباشرة من وزارة الاسكان، وليس عن طريق السلطة المحلية، حيث تطالب لجنة الجنود المسرحين بالحقوق والوزارة هي التي تنفذ المشاريع».

*** «الاتحاد» - الخطة تضمنت بندا يلزم المجالس المحلية بجباية (١٢٠) مليون شيكل، فما هو المقصود؟**

- عرايدة: «المبلغ المذكور لن يجبى من المواطنين كضرائب، انما المطلوب منهم دفعه كاشتراك في الحصول على خدمات معينة، وعلى سبيل المثال، كل من يرتبط بمشروع المجاري يدفع مبلغا مقابل ذلك وهذا المقصود».

*** «الاتحاد» - وهل الخطة تستجيب لما طالبتم به في نهاية (٩٤) واستوجب الاضراب والمظاهرات؟**

- عرايدة: «الخطة الخمسية المصادق عليها مقاربة للخطة التي طالبنا بها. وكان طلبنا ان تكون خطة ثلاثية، ومبالغ اكثر للتطوير، خاصة ان احتياجاتنا كثيرة جدا».

(سهيل قبلان)

سقوط ١٥ قتيلا على الاقل خلال يومين من العنف في كراتشي

* كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف» - افادت مصادر رسمية ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا، امس وامس الاول السبت، في كراتشي (جنوب) على اثر اندلاع موجة عنف جديدة في احياء عديدة من العاصمة الاقتصادية لباكستان.

فقد قتل اربعة اشخاص برصاص القناصة حسب ما افادت الشرطة التي عثرت ايضا على جثة خرقها الرصاص مخبأة في كيس.

وامس الاول السبت قتل عشرة اشخاص. ونقلت الصحف ان معظم هؤلاء القتلى سقطوا برصاص قناصة في حين اندلعت اضطرابات جديدة في احدى الضواحي على اثر نشوب خلاف بين مجموعتين من السكان للسيطرة على مزار مسلم.

وتأتي موجة العنف هذه بينما تجري الحكومة وحركة «مهاجر قومي» مفاوضات تهدف الى اعادة احلال السلام في مدينة كراتشي حيث اوقع العنف السياسي والطائفي والاتني اكثر من ألفي قتيل خلال ١٨ شهرا. وحركة «مهاجر قومي» هي حركة اسسها مهاجرون من الهند الى باكستان بعد تقسيم شبه القارة الهندية في العام ١٩٤٧.

وتحمل الحكومة حركة «مهاجر قومي» مسؤولية التسبب بموجة العنف في كراتشي، في حين تعتبر الحركة ان السياسة التي تتبعها الحكومة حيالها هي اساس العنف الذي يدمي المدينة.

واعلنت رئيسة الوزراء بنازير بوتو، التي اجرت سلسلة محادثات طوال الايام الثلاثة الاخيرة في كراتشي في محاولة لاعادة الهدوء الى المدينة، انها تؤيد مواصلة المفاوضات مع حركة «مهاجر قومي» ومكافحة الارهاب «بكل القوة» التي يتطلبها الامر.

بعد يوم من مفاوضات توسيع الحكم الذاتي

الفلسطينيون: ينبغي ردم الكثير من الفجوات القائمة بين المواقف

* (١٥٠) مفاوضا توزعوا على اربع لجان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في «زخرون يعقوب» حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاحد. ويتوقع المراقبون ان تستمر هذه المفاوضات طيلة ايام الاسبوع، في سباق مع الزمن، بغية التوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة قبل موعد ٢٥ تموز الجاري الذي حدده الطرفان.

وكانت هذه المفاوضات قد استؤنفت قبل ظهر امس باشتراك حوالي (١٥٠) مفاوضا من الطرفين وبرئاسة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سفير، ووزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء).



● الوزيران موشيه شاحل ويوسي سريد ود. نبيل شعث في لقاء سابق لم يحل القضايا العالقة ● (من الارشيف)

وقد توزع المفاوضون على اربع لجان هي: اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي والترتيبات الامنية، المسائل القانونية والاقتصادية، انتخاب مجلس الحكم الذاتي، نقل السلطات المدنية الى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

واعلن مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه «لا يزال ينبغي اخذ الكثير من التفاصيل بعين الاعتبار، وردم الكثير من الهوات التي لا تزال قائمة بين المواقف الاسرائيلية والفلسطينية».

وقد عقد قريع وسفير، الليلة قبل الماضية، محادثات استمرت اربع ساعات.

تظاهرة للمستوطنين قبالة موقع المفاوضات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام متظاهرو اليمين، امس الاحد، بمحاولة منع الوفد الفلسطيني المفاوض من الوصول الى فندق «حدائق الكرمل» في زخرون يعقوب حيث تجددت المفاوضات، امس الاحد، بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

هذا وكانت قوات كبيرة من الشرطة قد وصلت بعد ظهر امس الاحد الى زخرون يعقوب للمحافظة على الامن في محيط الفندق الذي استؤنفت فيه المفاوضات، واقامت الحواجز لمنع وصول متظاهري اليمين الى مكان التفاوض.

وقد تظاهر المئات من نشيطي اليمين، الذين وصلوا من المناطق المحتلة، ضد المفاوضات الجارية وطالبوا بعرض اي اتفاق يصل اليه المتفاوضون على الشعب ليقول كلمته فيه!

وقامت منظمات السلام في منطقة حيفا بالتظاهر في الموقع ذاته ضد قوى اليمين وتأييدا لاستمرار المفاوضات والعملية السلمية.

في تقرير لمنظمة امريكية:

السلطات السورية تتصدى للمعارضة بالتعذيب والاعتقالات!

* عدد كبير من الاشخاص سجنوا، بدون محاكمة، لاكثر من عشر سنوات * بتهمة قراءة صحيفة سرية حكم على احدهم بالسجن (١٥) عاما! *

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت منظمة «هيومان رايتس واتش» الامريكية المدافعة عن حقوق الانسان ان السلطات السورية لا تزال تفرض اجراءات قاسية على مئات المعارضين السوريين، مشيرة الى ان بعضهم يقضي عقوبات بالسجن تصل الى خمس عشرة سنة لمجرد «قراءتهم مطبوعات سرية».

وقالت المنظمة، في تقرير من خمسين صفحة وزع في القاهرة، ان «الحكومة السورية تتصدى للمعارضة السياسية بالتعذيب والاعتقال بدون محاكمة، والاحكام بالسجن لسنوات عدة».

وقالت واضعة التقرير الامريكية فيرجينيا شيري، التي قامت بمهمة في سوريا من آذار الى ايار ١٩٩٥، ان عددا كبيرا من الاشخاص سجنوا، بدون محاكمة، لاكثر من عشر سنوات، وان بعض المحاكمات «يهدف فقط الى تبرير المدد التي امضاها المعتقلون في السجن قبل الافراج عنهم».

واضافت شيري، التي قالت انها حضرت بعض المحاكمات، انها تستند في تقريرها الى احاديث اجرتها مع سجناء سابقين ومحامين ومتهمين.

واوضحت انها حضرت محاكمة كانت التهمة الوحيدة الموجهة فيها الى المعتقل هي «قراءة صحيفة سرية، وصدر الحكم بالسجن ١٥ عاما».

وقالت شيري ان المتهمين في بعض الحالات لا يعرفون محاميهم، وان الدفاع يبقى شكليا. واضافت نقلا عن عدد من المتهمين انهم تعرضوا للتعذيب لحملهم على الادلاء باعترافات.

واضافت «ان بعض السجناء، يرغمون لدى الخروج من السجن على توقيع تعهد بالكف عن اي نشاط سياسي، ويخضعون بشكل دائم للاستجواب من اجهزة الامن، او تسقط السلطات حقوقهم المدنية لعشر سنوات لا يمكن خلالها للسجين الذي افرج عنه الحصول على جواز سفر».

وردا على التقرير كتبت سفارة سوريا في واشنطن الى المنظمة تقول ان الاتهام باستخدام التعذيب «لا اساس له».

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حفل تأبين توفيق زياد في غزة:

انه كالسنديانات واشجار الزيتون الراسخة والممتدة في الارض

❏ السواعد الفلسطينية هي التي ستبني الدولة وليس احدا آخر ❏

● غزة - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «الدولة الفلسطينية الفتية، تحتاج الى الدعم والاسناد من كل السواعد».

واعلن ان «اليد الفلسطينية هي التي ستبني الدولة وعاصمتها القدس الشريف، وليس احدا آخر». مضيفا ان «دربنا قاس وصعب وطويل وشاق»، وان «اسرائيل لا زالت حتى هذه اللحظة تماطل في تطبيقها للاتفاقيات».

واوضح الرئيس عرفات، في كلمة القاها، مساء أمس الأحد، في حفل تأبين الشهيد توفيق زياد، الذي اقامته حركة «فتح» في «جامعة الأزهر» في غزة، ان «اهلنا داخل الخط الاخضر، هم جزء من شعبنا وضميرنا، انهم من لحمنا ودمنا وعرقنا»، ورغم «الظلم الذي وقع عليهم، سيظلون كالزيتونة المغروسة في الأرض، وكالسنديانة شامخين فوق ارضنا الفلسطينية محافظين على هويتهم العربية».

وعن الشاعر، قال الرئيس «اننا نحتفل اليوم، في ذكرى المناضل العربي الفلسطيني الكبير، توفيق زياد «ابو الأمين»، الذي اشترى جنة الخلد مع الشهداء والصديقين والنبيين في عليين، بلسانه وقلبه ودمه وجهاده ونضاله وثباته على الأرض»، مضيفا انه يمثل «سنديانات واشجار الزيتون الفلسطيني الراسخة، العتيقة والممتدة في الأرض، والتي صمدت رغم كل القهر والمعاناة».

وخاطب الرئيس عرفات الشهيد «ابو الأمين» قائلا: «نحن سنكمل المشوار، وسنبني الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، شاء من شاء وأبى من أبى، واننا على الدرب سائرون».

وكان حفل التأبين، الذي حضره د. زكريا الآغا وزير الاسكان، والسيد سليمان الشرفا «ابو طارق»، وعدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين، والمثقفين والمدعوين، بدىء بالسلام الوطني، وآيات من الذكر الحكيم، ثم الوقوف دقيقة وقراءة الفاتحة ترحما على روح الشهيد، ثم كلمة الدكتور رياض الخضري، رئيس «جامعة الأزهر»، والتي رحب فيها بالحضور وعدد مناقب الشهيد.

كما القى السيد سليم الزريعي كلمة حركة «فتح».

وبعدها القى السيد محمد البوجي، الاستاذ في جامعة الازهر، قصيدة الشهيد المشهورة «أشد على اياديكم». وفي الختام، القى الشاعر احمد دحبور، قصيدة رثاء.

الشرع بحث مع الموفد الروسي تطورات العملية السلمية



* دمشق - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استقبل امس الاحد في دمشق، نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، وبحث معه تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان بوسوفاليوك سيبحث مع الشرع «العقبات» التي تحول دون تحقيق السلام في المنطقة.

وتأتي زيارة المسؤول الروسي بعد يومين من الزيارة التي قام بها المنسق الامريكي للشرق الاوسط، دنيس روس، الذي فشل في تحديد موعد لاستئناف المحادثات بين سوريا واسرائيل.

وكان بوسوفاليوك وصل، يوم الجمعة الماضي، الى دمشق وتوجه يوم السبت الماضي الى بيروت، حيث اجتمع مع الرئيس اللبناني، الياس الهراوي. ومن المقرر ان يغادر سوريا اليوم الى دول الخليج.

وكان المسؤول الروسي قام بآخر جولة له في المنطقة في ايار الماضي.

توزيع (١٢٠) منحة دراسية من اموال الوقف الاسلامي

● هرتسليا - لمراسل خاص - وزّعت، امس الاحد، (١٢٠) منحة دراسية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل كل منحة، على طلاب جامعيين عرب يدرسون موضوع العمل الاجتماعي.

وجرى تمويل المنح الدراسية من ريع املاك الوقف الاسلامي في البلاد.

واقيم حفل توزيع المنح في فندق «دانئيل» في هرتسليا بحضور وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، التي دعت الى احترام الثقافة الاسلامية في البلاد سيما انه يعيش في البلاد نحو (٩٠٠) الف مسلم.

المثلث يحيي ذكرى القائد توفيق زياد في مهرجان في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بحضور جمهور غفير من الطيبة والمثلث، جرى في متنزه الفردوس في المدينة مهرجان شعبي فني سياسي لاحياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد توفيق زياد.

تحدث في المهرجان د. زهير الطيبي وعبد الحميد ابو عيطة وسهيل دياب وعادل عامر ونائلة زياد وسامح عراقي.

وتخلل المهرجان فقرات فنية وشعرية شارك في تقديمها الفنان اميل روك والشاعر عبد الرحيم شيخ يوسف والطفلة عرين مصاروة.

(تفاصيل عن المهرجان والكلمات التي القيت فيه ستنشر في العدد القادم).

شرطة كشمير اجرت اتصالا مع خاطفي خمسة رهائن غربيين

* سريناغار (الهند) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في شرطة كشمير ان الشرطة اجرت اتصالا «غير مباشر» مع خاطفي خمسة رهائن غربيين يهددون بقتلهم في حال لم يتم الافراج عن ٢١ متمردا انفصاليا، قبل مساء اليوم الاثنين.

وقال مسؤول كبير في الشرطة، فضل عدم الكشف عن هويته، ان فريقا من المفاوضين تمكن من اجراء اتصال مع مجموعة «الفاران» التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف بريطانيين اثنين وامريكي والماني ونرويجي.

ولم يعط المسؤول اي ايضاحات حول الطريقة التي تم بها هذا الاتصال.

من جهة ثانية، نشرت مجموعة «الفاران»، امس، في سريناغار - عاصمة ولاية كشمير الهندية التي تشهد منذ خمس سنوات حركة انفصالية مسلمة - صورتين جديدتين للرهائن.

وظهر في الصورة الاولى الرهائن الخمسة جالسين في كوخ. وفي الثانية ظهروا واقفين ومحاطين بنحو عشرة مسلحين، وقد بدت وراءهم غابة من الصنوبر وقمم تغطيها الثلوج. ويبدو الرهائن في صحة جيدة وهم يرتدون ثيابا دافئة وقد تمت لحاهم.

واعلن المسؤول في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان المفاوضين سيبدأون محادثات مع الخاطفين قبل انتهاء المدة التي حددها الخاطفون، مساء اليوم الاثنين.

اوامر بمصادرة مئات الدونمات في قضاء رام الله!

مصادرة مئات الدونمات في قرى جنين

*** الاوامر تشمل اراضي قرى عابود ودير ابو مشعل والجانية ودير قديس وخربثا * المصادرات لغرض اقامة الطرق الالتفافية بين المستوطنات ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم اهالي قرى عابود ودير ابو مشهل والجانيه ودير قديس وخربثا، قضاء رام الله، امرا من رئيس الادارة المدنية، في الضفة الغربية المحتلة، يقضي بمصادرة مئات الدونمات من اراضيهم، لاغراض شق شوارع التفافية، لخدمة المستوطنين وحمايتهم!

وجاء في الامر ان المصادرة «تأتي طبقا لقانون الاراضي - استملاك ومشاريع عامة - ووجود اسباب تلزم التصرف الفوري في الارض»!

وتنادت لجان الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية، للرد على المصادرة وبحث الخطوات الاحتجاجية الواجب اتخاذها مع اصحاب الارض.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال، قررت مصادرة (٣٠٠) دونم من اراضي قريتي عرابة وفحمة، قضاء جنين، لاغراض الاستيطان وشق الشوارع الالتفافية، فيما واصل مستوطنو «شكيد» و«بانو» اعمال توسيع المستوطنتين وتسييج الارض المصادرة.

على صعيد آخر، باشر مركز ابحاث الاراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، في القدس، بجمع كل الاوراق الثبوتية ومستندات استملاك الارض من اصحاب الاراضي في قرية الخضر الفلسطينية، تمهيدا للاعتراض «القانوني» والسياسي على اعمال المستوطنين وتوسيع مستوطنة «افراتا» على حساب الارض الفلسطينية.



● اهالي رام الله يقاومون الاحتلال ●

(من الارشيف)

السجين المحرر ربحي حداد:

السجناء الفلسطينيون تعرضوا لتجارب خطيرة اجرتها عليهم السلطات الاسرائيلية

*** «في العام ١٩٧٥، تعرض سجناء عسقلان لتجربة من هذا النوع تجسّدت في مرض غامض اصابهم اعراضه الاغماء، والطفح الجلدي والتوتر الشديد * الفلسطينيون قضوا (٢٥) الف سنة في معتقل النقب الصحراوي ***

* نابلس - من محمد دراغمة - «عيبال» للصحافة - كشف الاسير المحرر ربحي حداد من نابلس، عن قيام سلطات واجهزة السجون والمعتقلات الاسرائيلية باجراء تجارب خطيرة على الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب.

جاء ذلك في ندوة عقدت في المدينة، امس الاحد، وقال ان معتقلي عسقلان تعرضوا لتجربة من هذا النوع في العام(٧٥)، وهو ما ظهر من خلال مرض غامض اصابهم، من ابرز اعراضه الاغماء والطفح الجلدي والتوتر النفسي الشديد والهستيريا.

من الجدير ذكره ان حداد امضى (٢٠) عاما في السجون الاسرائيلية، منها (١٧) عاما امضاها قبل تحرره في صفقة تبادل الاسرى عام (٨٥)، حيث كان يمضي حكما بالسجن (٢٠) عاما، وثلاثة اعوام اخرى متفرقة امضاها اثناء سنوات الانتفاضة.

واشار ربحي حداد الى ان المعتقلين في احد السجون تعرضوا الى تجربة مماثلة قبل خمسة أشهر، دون ان يذكر المزيد حول هذا الامرا

وفي حديثه عن معتقل النقب الصحراوي، قال حداد بأن الشعب الفلسطيني افنى من حياته نحو (٢٥) الف سنة في هذا السجن، موضحا بأن معدل المعتقلين الذين دخلوا الى السجن وصل الى (٥٠) الف معتقل امضى الواحد منهم، بمعدل وسطي، ستة اشهر، وهو ما يساوي بمجموعه، المدة المشار اليها.

واعتبر حداد ان المعتقلين الفلسطينيين ليسوا بسجناء عاديين، ووصفهم بأنهم سجناء معذبون، يتعرضون للتحطيم والاهانة بمختلف اشكالها واشدها تطرفا.

واوضح بأن السجناء العاديين هم اناس حرموا من الحرية، ويعيشون حياة انسانية معينة، بينما الاسرى الفلسطينيون، يتعرضون الى ممارسات منهجية ينفذها رجال اجهزة مختصة، تدربوا جيدا على هذه المعركة. وقال حداد، ان سلطات السجون عملت على ادخال الاسرى والمعتقلين الى حالة تجاوزت التعذيب المباشر وهدفت الى تحويل الاسير من انسان الى حيوان ومن وطني الى عميل ومن حر الى عبد.

واكد أن ما تعرض له الاسرى تراوح بين التعذيب والعزل والتجويع والاذلال وتحطيم الذات والقيم واجراء التجارب الخطيرة..

في استطلاع للرأي اجراه «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية» في نابلس

٥٦٪ من الفلسطينيين يؤيدون توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية

*** ارتفاع شعبية عرفات من ٤٩٪ في ايار الى ٥٥٪ في تموز ***

● نابلس - (الضفة الغربية) «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاحد، ان اغلبية من الفلسطينيين يدعمون توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، الذي يجري التفاوض بشأنه مع اسرائيل.

وأفاد الاستطلاع، الذي اجراه «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية» في نابلس ان ٥٦٪ من الفلسطينيين يؤيدون اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين وانتخاب مجلس الحكم الذاتي.

وأوضح الاستطلاع ان ٢٩٪ من عينة شملت ١١٠٩ اشخاص، سئلوا عن آرائهم، في الفترة من ٦ الى ٩ تموز الجاري في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، يعارضون توسيع الحكم الذاتي.

وأكدت اغلبية ساحقة نسبتها ٨١٪ انها لا تثق باسرائيل في عملية السلام مقابل ٧٪ وامتناع ١٢٪ عن ابداء آرائهم.

وقد ارتفعت شعبية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من ٤٩٪ في ايار الماضي الى ٥٥٪ في تموز الجاري، وشعبية مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين المسجون مدى الحياة من ١٢ الى ١٣٪.

المستوطنون يعتدون على المواطنين وممتلكاتهم في الخليل

● الخليل - «وفا» - نظم المستوطنون، الليلة الماضية، مسيرة استفزازية في شوارع مدينة الخليل، تحت حراسة قوات الاحتلال المدججة بالسلاح، وقاموا بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين، ورشق الحجارة على السيارات المارة.

وقد انطلقت المسيرة من مبنى الدبويا الاستيطاني في حوالي الحادية عشرة ليلا، وشارك فيها حوالي ثلاثين مستوطنا، واتجهت الى منطقة باب الزاوية، فالتربية والتعليم، والبلدية، وعين سارة، ثم عادت لتتجه نحو مقر الحكم العسكري في المدينة.

وتقدمت بلدية الخليل، ومن خلال رئيسها المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، بشكوى للحكم العسكري، الذي رد بشكل لا مبال، مؤكدا على حق المواطن في التقدم بشكوى للشرطة، وقد جاءت المسيرة في اعقاب اعتداء من المستوطنين، مساء امس الاول، نتج عنه اصابة خمسة من الاطفال والفتية بجروح، بعد ان قذفهم المستوطنون بقطع حديدية مستخدمين «النقافات»، وهم: خضر نعمان الناظر، مالك ابو حماد، وفاء ابو حماد، وعلاء البايض وناصر الناظر.

الى ذلك، باشر المستوطنون في قلب مدينة الخليل، باعمال البناء الجديدة فوق مدرسة اسامة بن منقذ، التي حولها المستوطنون الى مدرسة دينية في بداية السبعينات. وينوي هؤلاء اقامة طابقين جديدين فوق المدرسة. وتتم اعتداءات المستوطنين، وعمليات البناء تحت حماية وحراسة قوات الاحتلال.

المئات من السائقين يحتجون على قرار الشرطة الفلسطينية حجز سياراتهم!

● غزة - لمراسلنا - اعتصم المئات من سائقي سيارات الاجرة الفلسطينيين، امس الاحد، امام مقر الشرطة الفلسطينية في مدينة غزة احتجاجا على حجز الشرطة لسياراتهم من نوع «بيجو ٤٠٤» اثر مقتل شرطي بايدي مسلحين كانوا يستقلون سيارة من النوع نفسه.

وصرح العميد غازي الجبالي، مدير عام الشرطة الفلسطينية، ان «الشرطة قامت بجمع ٨٠٠ سيارة من نوع «بيجو ٤٠٤» وسوف تقوم بتسليمها لاصحابها في حال ثبوت عدم علاقتهم بالحادث».

وأكد الجبالي ان «الشرطة تقوم بالبحث في كافة الاجراءات القانونية من اجل القاء القبض على الجناة الذين نفذوا حادث القتل».

وأعلن خالد القدرة النائب العام (المدعي العام) في السلطة الوطنية «ان المعلومات التي لدى الشرطة حتى الان تشير الى ان الحادث جنائي وليس له خلفية سياسية».

وأعرب القدرة عن الامل في ان يتم القاء القبض على الجناة باسرع وقت ممكن.

وكان مسلح ملثم خرج من سيارة «بيجو ٤٠٤»، تقل ثلاثة مسلحين آخرين، واطلق النار من سلاحه الاوتوماتيكي، امس الاول السبت، على الشرطي أكرم احمد مما ادى الى مقتله ثم استولى على رشاشه. وعلى الفور باشرت الشرطة بمصادرة السيارات من نوع «بيجو ٤٠٤» وهي الاكثر انتشارا في قطاع غزة.

الرئيس عرفات يصدر تعليماته لقادة الشرطة بزيادة الاستعداد لتحمل الاعباء الامنية

● غزة - «وفا» - زار الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، مقر قيادة الشرطة في مدينة غزة، حيث كان في استقباله العميد غازي الجبالي، قائد الشرطة وكبار الضباط.

وقد عقد الرئيس مع مسؤولي الشرطة اجتماعا توجيهيا، اطلع فيه على انشطة الشرطة واستعدادها. وأصدر توجيهاته الى قادة الشرطة وتعليماته بزيادة الاستعدادات لتحمل الاعباء الامنية وحماية الوطن والمواطنين.

وقام عرفات، ايضا، بتقديم واجب العزاء لعائلة الشرطي الشهيد اكرم عبد الفتاح احمد، الذي اغتيل صباح امس الاول اثناء تأديته واجبه الوطني في حي الشيخ رضوان، في مدينة غزة. واستقبل ذوو الشهيد، وجمهور من المواطنين الرئيس عرفات وهو يؤدي واجب العزاء.

ورافق الرئيس وزير العدل والنائب العام وعدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين.

بعد خمس سنوات من التوتر في العلاقات بين البلدين

قمة مصالحة وشيكة بين ملكي الاردن والسعودية

* السعودية تعتزم تعيين سفير لها في عمان في اطار تطبيع العلاقات *

* الرياض – الوكالات – اعلن وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، امس الاحد، ان السعودية تعتزم قريبا تعيين سفير لها في عمان في اطار تطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن.

وقال الامير سعود في ختام محادثاته مع نظيره الاردني عبد الكريم الكباريتي «سيكون هناك قريبا سفير للسعودية في عمان وسيعمل البلدان على ازالة جميع العقبات، التي تعترض العلاقات بينهما».

وكانت السعودية استدعت في ١٩٩٠ سفيرها في الاردن محمد فهد العيسى بعد اتخاذ عمان موقفا اعتبرته مؤيدا للعراق على اثر اجتياحه للكويت.

ومنذ ذلك الحين اقتصر التمثيل الدبلوماسي السعودي في عمان على قائم بالاعمال في حين ان للاردن سفيرا في السعودية.

اما على الصعيد الاقتصادي فبدأت الرياض منذ مطلع العام بفك «الخناق» عن الاردن، وسمحت بمنح تأشيرات دخول لعدة مرات الى سائقي الشاحنات الاردنية وبدأت بفتح اسواقها امام المنتجات الاردنية. كما استأنفت منح التأشيرات الى العمال الاردنيين.

وكانت السعودية اوقفت في العام ١٩٩٠ مساعداتها المالية السنوية للاردن المقدرة بـ (٢٠٠) مليون دولار وتزويده بالنفط بالاضافة الى اغلاق السوق السعودية امام المنتجات الاردنية.

وتتوقع الاوساط السياسية الاردنية ان تحضر زيارة الكباريتي الى السعودية لعقد لقاء بين الملك فهد والملك حسين اللذين لم يلتقيا منذ ١٨ تموز ١٩٩٠ قبل اسبوعين من الاجتياح العراقي للكويت.



● الملك حسين ●



● الملك فهد ●

تعليق المفاوضات الروسية - الشيشانية للتشاور حول النقاط العالقة

* رئيس الوفد الروسي: نقاط الخلاف ليست اساسية *

* غروزني – الوكالات – علقت، امس الاحد، لمدة ثلاثة ايام مفاوضات السلام الروسية – الشيشانية الجارية في غروزني منذ اربعة اسابيع من اجل السماح للوفدين بأن يناقشا مع قيادتيهما النقاط التي لا تزال موضع خلاف.

واعلن رئيس اركان القوات الشيشانية اصلان مسخادوف في مؤتمر صحفي ان «الوفدين قررا وقف المفاوضات لثلاثة ايام لان العديد من المسائل تستلزم اجراء مشاورات» مع القيادتين الروسية والشيشانية.

وكان الطرفان يأملان في ان يتوصلا بسرعة الى الاتفاق على صيغة وثيقة تحدد آلية السلام حتى ان بعضهم تحدث عن احتمال التوصل الى اتفاق شامل.

وكان رئيس الوفد الروسي فياتشيسلاف ميخائيلوف اعلن في تصريحات نقلتها وكالة «انترفاكس» انه «قد يتم الاتفاق امس الاحد اذا لم تحصل مناورات سياسية» لان «نقاط الخلاف ليست اساسية».

الا ان المفاوضات بدت اكثر صعوبة مما يؤكد الطرفان على الرغم من نيتهما الحسنة. واوضح الطرفان ان المفاوضين لم يوافقوا بعد الا على ١٨ مادة من بروتوكول السلام ولا يزال يوجد حوالي عشرين مادة اخرى لم يتفق عليها.

وتتناول هذه المواد بشكل خاص مسألة السلطة في الشيشان من الآن وحتى اجراء الانتخابات المقررة في تشرين الثاني القادم. ويؤكد احد المفاوضين الشيشان ان الروس يريدون، ايضا، ان يحددوا في الوثيقة تقاسم السلطات بين موسكو وغروزني.



● عجوز شيشانية على أنقاض ما خلفه القصف الروسي ●

واضاف مسخادوف ان تعليق المفاوضات يعود، ايضا، الى مرض عثمان امايف رئيس الوفد الشيشاني الذي اصيب بزكام حاد، اذ «لا يمكن اتخاذ قرارات بهذه الاهمية في غيابه».

الافراج عن الامريكيين المسجونين لعبورهما الحدود الكويتية - العراقية

* اليوم، سيغادران العراق *

* بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اصدر مرسوما يقضي بالافراج عن الامريكيين ويليام بارلون وديفيد داليبرتي المسجونين في العراق.

واضافت الوكالة ان «اجراءات اطلاق سراح السجينين اتخذت فور صدور المرسوم وانهما سيغادران العراق صباح اليوم الاثنين».

وجاء الاعلان عن هذا القرار بعد لقاء تم بين الرئيس العراقي وبيل ريتشاردسون، عضو مجلس النواب الامريكي، (دمقراطي عن ولاية نيو مكسيكو) الذي يزور بغداد حاليا.

واوضحت الوكالة ان «الرئيس العراقي، صدام حسين، ابلغ ريتشاردسون انه يوافق على التماس من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والكونغرس والشعب الامريكي واصدر الامر باعداد المرسوم الرئاسي الخاص بالعفو عن السجينين واطلاق سراحهما فورا».

وكان حكم على الامريكيين بالسجن ثماني سنوات في العراق في ٢٥ آذار الماضي لعبورهما الحدود الكويتية – العراقية بطريقة غير شرعية في الثالث عشر من الشهر ذاته.

وقد اعلن رئيس محكمة الجنايات العراقية طارق البدري في السابع من حزيران الماضي ان الامريكيين طلبا تمييز الحكم وهو اخر اجراء قضائي يمكن اللجوء اليه قبل طلب العفو من الرئيس صدام حسين.

والزيارات التي يقوم بها رسميون امريكيون الى بغداد نادرة منذ ان قادت الولايات المتحدة التحالف ضد العراق في شباط ١٩٩١.

وكان الرئيس العراقي قد افرج في تشرين الثاني ١٩٩٣ عن الامريكي كينث بيتي، بعد ان امضى ستة اشهر في السجن اثر زيارة قام بها عضو مجلس الشيوخ دافيد بورين من ولاية اوكلاهوما. وكان حكم على بيتي بالسجن ثمانية اعوام بتهمة التجسس.

في صعيد مصر

مقتل شرطي ومدني برصاص الظلاميين الاصوليين

● اسيوط (مصر) – «و.ص.ف» – افاد مصدر امني ان شرطيا ومدنيا قتلا صباح امس الاحد، كما اصيب شرطيان ومدني اخر في محافظة اسيوط في صعيد مصر برصاص مسلحين مجهولين تمكنوا من الفرار.

وقال المصدر ان المهاجمين الذين يعتقد بأنهم من الظلاميين الاصوليين المتطرفين هاجموا مركزا للشرطة في قرية العونة القريبة من مدينة ساحل سليم في محافظة اسيوط (حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) مما اسفر عن مقتل الشرطي خليل ابراهيم خليل والمدني فراج حسن فراج.

واضاف ان المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار اصابوا، ايضا، شرطيين اثنين ومدنيا اخر في الاعتداء.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا المواجهات بين الظلاميين الاصوليين المتطرفين وبين والسلطات في مصر الى ٨٣١ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

تعرض ثلاثة دبلوماسيين سودانيين للضرب في القاهرة!

● القاهرة – «و.ص.ف» – تعرض ثلاثة دبلوماسيين سودانيين للاعتداء، صباح امس الاحد، في ثلاث مناطق مختلفة من القاهرة على يد رجال «يعتقد بأنهم من رجال الامن المصري».

وقال بشير محمد الحسن، مساعد رئيس البعثة السودانية في القاهرة، «فوجئت لدى خروجي من المنزل في المعادي (جنوبي القاهرة) متوجها الى الصيدلية صباح امس بحوالي ١٥ رجلا يهجمون علي بالعصي ويضربونني».

واكد الحسن، الذي اصيب في ساقه ويدا جرحه نازفا ان المهاجمين «من رجال الامن المصري»!

واضاف ان السكرتير الاول في السفارة عبد العظيم الامين محمد، واحد الملحقين، خالد علي السيد عثمان، تعرضا، ايضا، للاعتداء في الوقت نفسه تقريبا، الاول في حي المهندسين غربي القاهرة حيث «اصيب بجروح خطيرة» ونقل الى المستشفى، والثاني في مدينة نصر، شمالي شرق العاصمة.

٢٩,٤ مليار دولار - ديون الجزائر الخارجية

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن مدير الدين الخارجي في بنك الجزائر (المصرف المركزي) ان ديون الجزائر الخارجية بلغت ٢٩,٤ مليار دولار في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤.

واضاف ان اجمالي هذه الديون ارتفع ٣,٧ مليار دولار بين ١٩٩٣ و ١٩٩٤ بسبب اعتمادات جديدة وهبوط سعر الدولار وادخال استحقاقات غير مدفوعة في الحساب.

وقد استدانت الجزائر هذه المبالغ بعملات مختلفة، اذ ان (٥١,٣٪) منها بالدولار و (١٥,٣٪) بالفرنك الفرنسي و (١٥,٦٪) بالين الياباني و (٦,٨٪) بالمارك الالماني و (١١٪) بعملات مختلفة.

وذكرت مصادر مصرفية جزائرية، مؤخرا، انه من المقرر ان تبدأ الجزائر، اليوم الاثنين، مناقشة اعادة جدولة جديدة لديونها الخارجية مع «نادي باريس».

وكانت الجزائر حصلت العام الماضي على اعادة جدولة (٥,٣) مليار دولار من ديونها الخارجية التي قدرت في حينه بحوالي (٢٦) مليار دولار.

المقاتلون التاميل يهاجمون سفينة للبحرية السريلانكية

● كولومبو – «و.ص.ف» – افاد مصدر رسمي، امس الاحد، في كولومبو ان المقاتلين التاميل هاجموا احدى سفن التموين التابعة للبحرية بالقرب من الشواطئ الشمالية لسريلانكا مما اسفر عن مقتل اثنين من البحارة واصابة ثمانية اخرين بجروح.

واضاف المصدر ان مجموعة من «نمور تحرير ايلام تاميل» تمكنت من التسلل فجرا الى مرفأ كانكيسانثوراي الاستراتيجي وفجرت عبوات ناسفة تحت سفينة التموين «اديشارا» مما تسبب في الحاق اضرار جسيمة بها.

واوضح ان البحرية السريلانكية كانت دمرت زورقين تابعين للمقاتلين حاولا الدخول الى المرفأ غير ان عددا من رجال الضفادع تمكن قبل ذلك من التسلل الى المرفأ وتنفيذ الهجوم.

وتأتي هذه العملية بعد اسبوع على الهجوم الواسع الذي شنته القوات الحكومية على معقل المقاتلين.

براك ينضم، رسمياً، الى حزب «العمل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم الجنرال – احتياط، ايهود براك، امس الاحد، رسميا الى حزب «العمل»، عبر زيارة الى مقر الحزب في تل ابيب وتعبئة استمارة اكتتاب.

وكان في استقبال براك، السكرتير العام للحزب نسيم زفيلي ومسؤولون حزبيون آخرون.

اما براك فاعتبر ان انضمامه الى «العمل» هو عودة الى بيته الطبيعي. وقال انه في توجهاته السياسية يقع على الحدود بين «الحمائم» و«الصقور». وشهد على نفسه بأنه واقعي وبراغماتي.

هذا، ومن المنتظر ان تقرر مؤسسات حزب العمل، اليوم الاثنين، في امر تعيين براك وزيرا للداخلية قبل مناقشة الموضوع في الحكومة والكنيست.

ابراهام كاتس عوز عضو جديد في الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يؤدي ابراهام كاتس عوز، اليمين الدستورية عضوا في الكنيست، عن حزب «العمل» خلفا لنائب وزير الامن، مردخاي غور الذي توفي منتحرا، امس.

ويذكر ان عوز كان شغل في مرحلة سابقة منصب وزير الزراعة. وهو يشغل الآن منصبا مسؤولا في الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات المتعددة الاطراف في المنطقة وهو مسؤول عن ملف المياه.

وعوز هو النائب الجديد الثاني الذي ينضمّ الى الكنيست خلال الاسبوعين الاخيرين، فقد سبقه الى هذا المنصب حنا حداد الذي حلّ مكان ابراهام بورغ الذي انتخب رئيسا للوكالة اليهودية.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا في قضية حصر ارث رقم ٩٥/٤٩٥

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية طمرة تشعر بوفاة المرحوم عبد الله زكي دياب من قرية طمرة ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١/ ١٩٩٥/٤ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته بلقيس عبد الحميد دياب فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد الله سوى والدته بلقيس. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من يوم النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان خطيب

اعلان وراثة
ملف ٩٥/٧٠٩

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد ابراهيم بدير من كفرقاسم بتاريخ ١٩٧١/٣/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من زوجته فاطمة محمود بدير المتوفاة حال حياته وهم: مصطفى، عاقلة، نجمة، نعمة، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا في ١٩٩٥/٧/١٦
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

تشييع جثمان نائب وزير الامن في مراسيم عسكرية رسمية

* غور انتحر فجر امس بعد ان اهلكه السرطان * غور اشرف على احتلال القدس الشرقية في حزيران (٦٧) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة، امس الاحد، جثمان نائب وزير الامن، النائب مردخاي غور، الى مثواه الاخير في القدس. ودفُن الى جانب كبار المسؤولين والزعماء الاسرائيليين الراحلين.

وقد حضر مراسيم التشييع العسكرية الرسمية المسؤولون الحكوميون يتقدمهم يتسحاق رابين ورئيس الكنيست والوزراء وقادة الاحزاب ورئيس الدولة.

وكان غور انتحر فجر امس باطلاق النار على رأسه بعد ان ضاق ذرعا بمرض السرطان الذي اثقل كاهله وشوّش عليه حياته في السنوات الاخيرة. وترك رسالة قال فيها انه لم يعد بامكانه تحمل المرض وانه لا يريد ان يصبح عبئا ثقيلا على عائلته. وقد عثر على جثته في حديقة بيته في بلدة «افيكا».

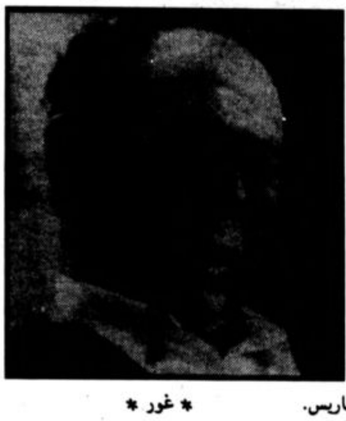
واشاد المؤبنون، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، بشخصية غور ومناقبه كعسكري وكانسان. وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان ان اسرائيل فقدت برحيله احد كبار المسؤولين العسكريين.

وقال رئيس الحكومة، انه كان «رجلا فريدا وصديقا مخلصا».

وكان غور البالغ من العمر ٦٥ عاما، ولد في القدس ودرس في كلية تاريخ الشرق الاوسط في الجامعة العبرية، ودرس الاقتصاد في جامعة «هارفارد». وتخرج من الاكاديمية العسكرية في باريس.

بدأ مشواره العسكري في العام ١٩٤٥ وتقدم في الهرمية العسكرية وصولا الى القائد العاشر للاركان العامة في الفترة بين ١٩٧٤ و١٩٧٨. ولعل ابرز ما يُحسب له في تاريخه العسكري، قيادته لاحتلال القدس الشرقية في حزيران ٦٧، واشرافه على نشاط المظليين على الحدود الجنوبية واشرافه على عملية تحرير الرهائن في انتيبة – اوغندا العام ١٩٧٦.

عمل غور ملحقا عسكريا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن



* غور *

وانتخب نائبا في قائمة حزب العمل في العام ١٩٨١، وعيّن وزيرا للصحة بين العامين ١٩٨٤ و١٩٨٦ ومن ثم نائبا لوزير الامن منذ العام ١٩٩٢. وكان حلقة الوصل بين الحكومة وبين المستوطنين.

والملفت للانتباه ان مؤبني غور من اليمين ايضا، اثنوا عليه وعددوا مناقبه، علما بأنه كان من اوائل المسؤولين المؤيدين لفكرة الحوار الرسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

تمديد اعتقال خمسة من طمرة للاشتباه بخطف امرأة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من طمرة (١٨ عاما)، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، خطف المشتبه به، بتاريخ (١٣/ ٩٥/٧) في حوالي الساعة الخامسة عصرا، زوجته وابنتهما، بالتعاون مع آخر. واجبراها على الصعود الى السيارة، واعتدى المشتبه به عليها. وتوجها الى حقل للشمام «مقثاة» في بسمة طبعون. وذلك على خلفية نزاع عائلي بينهما.

وأشار ممثل الشرطة الى ان تناقضا كبيرا ظهر في اقوال المشتبه به في اثناء التحقيق وتبين انه يكذب. وطلب تمديد اعتقاله لسبعة ايام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به، «جاء عمي وأخذني من البيت، وفي الطريق التقى زوجته، تحدثنا معا. ثم قاد السيارة وذهبنا» وأدعى انه تحدث مع زوجته عبر الهاتف. وذهبت معه عن طيب خاطر». –

وقرر القاضي فارس فلاح، في القضية ذاتها، تمديد اعتقال اربعة اشخاص من العائلة ذاتها لاربعة ايام، ثلاثة منهم لانهم عرفوا عن الموضوع ولم يفشلوه.

وأشار ممثل الشرطة، الى ان عددا من افراد الشرطة توجهوا الى اشقاء المشتبه به، يوم الخميس الاخير في طمرة، للاستفسار عن الحادث.

وقرر القاضي ايضا، اطلاق سراح المعتقلين الاربعة، بعد انتهاء فترة الاعتقال، بكفالة مالية مقدارها (٣٠) الف شيكل لكل واحد منهم، وكفالة طرف ثالث، وذلك اذا لم تقدم ضدهم اي ادلة جديدة تستوجب النظر فيها.

مارس اعمالا مشينة ضد حفيدته وزوجة ابنه!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «مارس المشتبه به من عرابة (٥٤ عاما)، عملا مشينا ضد حفيدته، ست سنوات ونصف السنة، عدة مرات خلال الشهر الاخير. ومارس اعمالا مشينه ضد زوجة ابنه، ايضا، وفي احدى المرات حاول مضاجعتها بالقوة»!

هذا ما ادعاه ممثل الشرطة، صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، ضد المشتبه به، طالبا تمديد اعتقاله لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق وبلورة لائحة اتهام، وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله، مشيرا الى وجود عدة أدلة ضده، بحاجة الى استجواب شهود عيان.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام، واطلاق سراحه بعد انتهاء الاعتقال بكفالة مالية وكفالة طرف ثالث، اذا لم تقدم ضده لائحة اتهام، خلال فترة الاعتقال.

اقامة منطقة صناعية في عيلوط وتوسيع اخرى في الرينة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت وزارة الداخلية توسيع منطقة الرينة الصناعية بـ (١٤٣) دونما اضافيا. وذلك بعد موافقة لجنة المحافظة على الارض الزراعية، والارض المحوّلة هي ارض زراعية تابعة لسكان من القرية. ووافقت لجنة المحافظة على الارض الزراعية على اقامة منطقة صناعية لعيلوط، مساحتها ٨٠ دونما، وكان سكان قرية عيلوط قد طالبوا طوال سنوات بتخصيص منطقة صناعية للورشات والمعامل المنتشرة داخل القرية. والارض المخصصة، ارض تابعة لادارة اراضي اسرائيل.

من ناحية اخرى، وافقت اللجنة على اقامة عشر محطات وقود جديدة، بينها محطات في قرى عربية، مثل عرابة واكسال وسلامة.

ديون الهستدروت الى صندوق المرضى العام حوالي (٥٠٠) مليون شيكل

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قام محاسب الهستدروت حاييم اوورن، في جلسة قيادة الهستدروت الاسبوعية، امس الاحد، وبناء على طلب تقدّم به رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، بتفصيل ديون الهستدروت لصندوق المرضى العام.

واعلن ان الديون مكونة من رسوم الضريبة الموحدة عن ٩٣ – ٩٤ والتي وصلت الى ٤٠٠ مليون شيكل، والتي تبقى منها (٦٠) مليون شيكل، ستسدد حتى نهاية تشرين الثاني القادم، و٦٥ مليون شيكل تبقت من قرض ضمان الدولة لصندوق المرضى العام، و(٢٠) مليون شيكل كانت قد خصصت لصندوق المرضى العام في اطار «خطة الاشفاء». اضافة الى (٢٨٨) مليون شيكل تعهدت الهستدروت بدفعها كرسوم للتقاعد المكمل...

اعتقال ثلاثة مستوطنين في مواجهة مع الشرطة في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في القدس، مساء امس، الاحد، ثلاثة من المستوطنين بينهم نوعم فيدرمن، زعيم عصابة «كاخ»، بعد اشتباكهم مع شرطة المسكوبية حيث يعتقل حوالي عشرين من المستوطنين.

وكان الثلاثة بين مجموعة من المستوطنين جاءت الى مركز الشرطة في المسكوبية لمتابعة قضية (٢٠) معتقلا من ابناء المستوطنين في الخليل اعتقلوا بعد اعتداء على اهالي الخليل، امس الاول السبت. وقد تواجه المستوطنون مع الشرطة، بعد ان تقرر نقل المعتقلين الى مركز «ابو كبير» في يافا.

ويرفض المستوطنون المعتقلون الامتثال لشروط اطلاق سراحهم كما حددتها محكمة الصلح في القدس امس. الامر الذي دفع الشرطة الى مواصلة اعتقالهم.

احر التعازي

الى عموم آل عازر في حيفا وخارجها بوفاة المرحوم

موريس عازر (ابو ماهر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

■ تعزية ■

احر التعازي نقدمها الى زميلنا الفنان سامر عازر بوفاة الوالد

موريس عازر

له الرحمة، ولذويه من بعده الصبر والسلوان.

ادارة واعضاء مسرح «بيت الكرمة»

احر التعازي

الى عموم آل داود وتركي في حيفا والمغار بوفاة عميدهم المرحوم

جريس داود (ابو فوزي)

له الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

كلمة «الاتحاد»

حيرة في غير محلها..!

● لماذا يجب ان يتحيّر وزير المالية ورئيس الحكومة وغيرهما في ايجاد مصدر لتغطية نفقات اعادة انتشار الجيش في الضفة، والتي يقدرونها بمبلغ ملياري شيكل؟

فمن المفروض ان هذه العملية هي خطوة اساسية متقدمة في عملية السلام. والجيش يكبر وتكبر مصاريفه في حالات الحرب ومن الطبيعي ان تقل وتنخفض في ظروف السلام. وكما لاحظنا، واعترف بذلك رئيس الحكومة ووزير الأمن، السيد رابين نفسه، فان التجربة في غزة دلت على ان انسحاب الجيش الاسرائيلي أدى الى تحسن كبير في الحالة الأمنية والى تخفيض كبير في النفقات. ولم نر وزارة الدفاع تتبرع بالمال الذي وفرته.. لأجل اي مشروع خارج نطاق نفوذها او لأية وزارة اخرى. فلماذا لا يوفرون المبلغ المطلوب لاعادة الانتشار من ميزانية الوزارة نفسها؟!

ان محاولة تقليص ميزانيات وزارات المعارف والثقافة والاسكان والمواصلات والرفاه الاجتماعي وغيرها من الدوائر التي تقدم خدمات حيوية واساسية للمواطنين، تشكل اعتداء فظا على مستوى معيشة الفقراء والمعوزين والشغيلة ذوي الدخل المحدود.. اولئك الذين يعتبرون اقل المستفيدين من تلك الخدمات، لكنهم عند تقليصها يكونون اكثر المتضررين.

لقد هدد وزير المالية بزيادة ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الوقود والدخان، اذا رفض الوزراء الموافقة على تقليص ميزانياتهم. وهذا الحل لا يختلف كثيرا عن الحل الاول، من حيث أضراره على المواطنين.

اننا نرى انه اذا لم يكن بد من ايجاد مصدر دخل لتمويل اعادة الانتشار خارج ميزانية وزارة الأمن، وهذا هو الحل الأمثل، فالمفروض البحث عن مصادر اخرى من الاموال التي تنفقها الحكومة على غير المحتاجين. اصحاب الرساميل الكبرى والشركات الضخمة ما زالوا يحصلون على «تشجيع» كبير للتصدير. ويدفعون ضرائب قليلة. وبالامكان تحصيل مبلغ ملياري شيكل منهم بدون أن يتضرر اي منهم. فلم الحيرة؟!

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن أراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وثيقة — قرارات مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دورته الرابعة

الجبهة تدعو قوى السلام اليهودية - العربية الى تصعيد الكفاح المشترك للجم قوى اليمين المتطرف!

*** دعوة الجبهة الى ابداء اهتمام اكبر بقضايا العمال اليومية * تقدير عال لمكاسب الجبهة والقائمة المشتركة في انتخابات مجالس العمال * المجلس يشيد بنشاط الكتلة البرلمانية والهستدروتية وممثليه في السلطات المحلية * ادانة الحصار على العراق وكوبا والترانسفير في البوسنة والاعتداءات التركية على الاكراد والتجارب النووية الفرنسية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في دورته الرابعة، المنعقدة بتاريخ ٩٥/٧/١٥ في حيفا ما يلي:

العملية السياسية ومواقف الجبهة:

* ينظر مجلس الجبهة بقلق الى ما يجري على مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني من خروقات اسرائيلية تهدد بنسف كل العملية السياسية في المنطقة. فبشكل منهجي تتنكر حكومة اسرائيل لجوهر بنود اتفاقات اوسلو وغيرها المبرمة مع م.ت.ف والسلطة الفلسطينية وتراوغ في تنفيذ المرحلة الثانية من هذا الاتفاق في محاولة لافراغها من مضمونها الحقيقي كخطوة اضافية لتوسيع صلاحيات سيادة السلطة الفلسطينية كحكم ذاتي انتقالي لدولة على الطريق.

فاستنادا الى الخلل القائم في ميزان القوى تعمل حكومة رابين على فرض املاءاتها على الطرف الفلسطيني المفاوض، التي مضمونها اعادة انتشار اذرع الاحتلال الاسرائيلي في المرحلة الثانية بشكل يبقي في ايدي الاحتلال اكثر من ثلاثة ارباع الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية ليضمن من خلالها تقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للارض الفلسطينية الى ثلاثة كانتونات منفصلة بعضها عن بعض بحواجز مانعة من المستوطنات الكولونيالية والطرق الالتفافية التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي. وعمليا تستهدف حكومة اسرائيل من وراء تنفيذ المرحلة الثانية، بشكل مشوه، تعزيز قواعد فرض سياسة الامر الواقع لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة في اطار الحل الثابت والنهائي، وكسب الشرعية لبقاء المستوطنات الكولونيالية، وابقاء المسؤولية عن الامن، وعن مصادر المياه وغيرها في منطقة الحكم الانتقالي الفلسطيني بيد اسرائيل.

اننا نحذر حكومة رابين من مغبة هذه السياسة الكارثية ونطالبها بالانتقال سريعا الى التفاوض حول الحل الثابت والنهائي الذي يضمن زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية واحترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

* يطالب المجلس حكومة رابين بالافراج فورا عن جميع سجناء الحرية الفلسطينيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي بدون تمييز حسب الفصيل او مكان السكن او غيره.

* اننا نحمل حكومة رابين وسياستها في المناطق المحتلة المسؤولية عن تصاعد العربدة المنظمة لقوى المستوطنين واليمين المغامر، ونطالب الحكومة بتفكيك المستوطنات وارجاع المستوطنين الى اسرائيل، فبقاء هذه المستوطنات، بشكل استفزازا يهدد بحدوث كوارث ومن شأنه ان ينسف العملية السلمية.

وعلى ضوء تصاعد عربدة المستوطنين وقوى اليمين يدعو مجلس الجبهة جميع قوى السلام اليهودية والعربية الى الاستيقاظ وتصعيد كفاحها المشترك لمواجهة قوى اليمين والمغامرة من جهة، وللضغط على الحكومة للسير في طريق السلام العادل.

* يطالب المجلس حكومة اسرائيل بوقف جميع المخططات الكولونيالية لتغيير معالم القدس العربية جغرافيا وديمغرافيا، وبوقف جميع مخططات مصادرة الاراضي العربية والاعتداءات على المؤسسات الدينية والسياسية والثقافية الفلسطينية. فالقدس الشرقية، ارض محتلة. وعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، هي المحك لبلورة الهوية الحقيقية للسلام العادل.

* انطلاقا من مواقف الجبهة المثابرة لن يتحقق السلام في المسار السوري - الاسرائيلي الا بالانسحاب الكامل من كل الاراضي السورية المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ والعودة الى حدود ٤ حزيران.

* نطالب حكومة اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل ووقف عملية اللعب بالنار الحارقة سوية مع العملاء من مرتزقة الاحتلال في الجنوب اللبناني. ان ضمان الامن والاستقرار على الحدود الشمالية لا يتأتى الا بغروب الاحتلال عن الاراضي اللبنانية وبناء جسور السلام العادل - الضمانة الاساسية لحماية الامن والهدوء.

* الجبهة وكتلتها في الكنيست ما زالت ترى في سد الطريق على اليمين الاسرائيلي وعلى عودته الى السلطة - سياسة واحزابا - احدى المهام الاساسية بحكم مسؤوليتها التاريخية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني ومصلحة السلام العادل بين الشعبين... لكن الى جانب ذلك وكما اثبتت اكثر من مرة ستقف بالمرصاد لنهج حزب «العمل» وحكومته وشركائه، الذي من شأنه ضرب المسيرة او تفريغها من مضمونها او فرض املاءات على الجانب الفلسطيني.

نهج الجبهة وسلوكها في الخارطة السياسية في اسرائيل سيكون كما كان: نابعا اساسا من تقييمها للتطورات ومن قناعتها بان الاتفاقات المبرمة او التي ستبرم نصا وتنفيذا ستخدم او تضر بمبادىء السلام العادل على اساس دولتين للشعبين.

الحصار على العراق:

* نطالب الادارة الامريكية والمجتمع الدولي بفك الحصار الاقتصادي الامبريالي عن شعب العراق الذي يذهب ضحيته عشرات الالوف من الضحايا الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ والشباب بسبب المجاعة والفقر وانتشار الامراض.

الحصار على كوبا:

يدين المجلس الحصار الامريكي على كوبا ويطالب بوقفه فورا. ويطالب حكومة اسرائيل بوقف دعمها لهذا الحصار.

الترانسفير في البوسنة:

يدين المجلس اعمال الترانسفير الهمجية التي تقوم بها قيادة الصرب في البوسنة وما يرافقها من جرائم، ويؤكد ان دول الغرب، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية، تتحمل المسؤولية عن مآسي شعوب يوغوسلافيا السابقة وصراعاتها الدموية.

العدوان على الشعب الكردي:

* ندين العدوان التركي على سيادة الاراضي العراقية وممارسة حرب الابادة ضد ابناء الشعب الكردي ونطالب بوقفها فورا وادانة التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي.

استئناف فرنسا للتجارب النووية:

مجلس الجبهة يدين قرار الرئيس الفرنسي الجديد، جاك شيراك، باستئناف التجارب النووية الفرنسية، ويرى في هذا القرار توتيرا للخطر النووي الذي يتهدد البشرية.

المجلس يؤكد ان معركة انصار السلام في العالم وحماة البيئة يجب ان تكون باتجاه تدمير ما هو قائم من الترسانة النووية الى جانب النضال ضد خطوات جديدة في هذا المضمار على نسق القرار الفرنسي. ويطالب المجلس حكومة اسرائيل بالتوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

المساواة للجماهير العربية:

* مجلس الجبهة يطالب الحكومة ورئيسها وحزب «العمل» بتنفيذ بنود الاتفاق حول اقامة الجسم المانع بشأن المساواة للجماهير العربية وخاصة الغاء الاملاك المجحفة والاعتراف بالقرى غير المعترف بها واعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى ديارهم ووضع الاوقاف الاسلامية بكاملها بأيدي لجان اسلامية منتخبة ووقف نهب اراضي العرب في النقب ورفع ميزانيات السلطات المحلية العربية العادية وميزانيات التطوير.

* مجلس الجبهة يدعو الكتلة في الكنيست الى مواصلة العمل بحزم لتحقيق هذه الاهداف ويشد على ايديها.

قضايا المرأة

يؤكد المجلس على اهمية استمرار قيام الجبهة بدورها الطليعي في النضال من اجل المساواة للمرأة في كل مجالات الحياة واخذ مكانتها الطبيعية في المجتمع وزيادة هذا الدور ومطالبة الحكومة بوقف كل مظاهر التمييز ضد المرأة.

في صف العاملين:

* مجلس الجبهة ينتقد بشدة سياسة الحكومة التي تعمل بمنهجية لاغناء اصحاب العمل وشركات رؤوس الاموال على حساب اجور ومستوى معيشة العاملين.

* المجلس يؤكد ان كتلة الجبهة في الكنيست هي الكتلة الوحيدة التي تناضل بمثابرة ضد التسهيلات الضريبية والمكافآت لرأس المال ولاصحاب المداخيل العالية ومن اجل رفع الميزانيات للتعليم والرفاه والاسكان والصحة.

من جهة اخرى، فقد صعد اصحاب العمل والحكومة نشاطهم ضد حرية التنظيم للعاملين وجهودهم لاستبدال العمل المنظم بأعمال مقاولة وبعقود شخصية. ان مندوبي الجبهة في الهستدروت وفي الكنيست قد حولوا الى عنوان للعاملين الذين يناضلون ضد الفصل من العمل ومن اجل رفع الاجور ولحماية الاتفاقات الجماعية.

ان التقاطب المتعاظم في المداخيل وتعميق الفوارق الاجتماعية يضربان، بشكل خاص، العاملين العرب والنساء والازواج والعاملين الجدد. لذلك ستواصل الجبهة النضال من اجل العدالة الاجتماعية مع النضال ضد التمييز على اساس القومية او الجنس.

* المجلس يدعو الجبهة الى ابداء قدر اكبر من الاهتمام بالقضايا اليومية التي تشغل العاملين والعاطلين عن العمل والنساء والاهالي والشباب والطلاب.

الانتخابات لمجالس العمال:

* يثمن مجلس الجبهة المكاسب الهامة التي حققتها الجبهة والقائمة المشتركة في انتخابات مجالس العمال في سخنين (قرى البطوف) وام الفحم وكفركنا وطمرة ومجد الكروم وباقة الغربية. اننا نبعث بتحياتنا التقديرية للجبهات وكوادرها في سخنين وعرابة وكوكب ابو الهيجاء ودير حنا على الانجاز الهام الذي حققوه في هذه الانتخابات، وكذلك لكوادر وجبهات الاماكن الاخرى على المكاسب، التي ستخدم في نهاية المطاف الدفاع عن حقوق العاملين ومصالحهم.

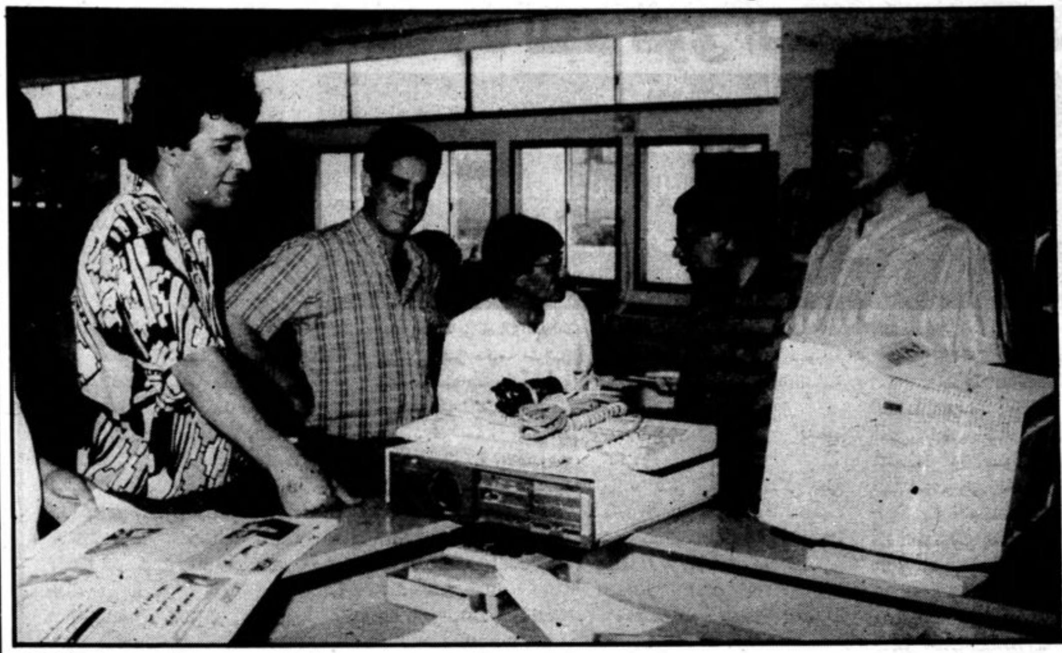
ان المكاسب يجب الا تعمينا عن نقاط الضعف التي كانت نابعة على الغالب من العامل الذاتي، ان كان ذلك من خلال الاستهتار بأهمية المعركة او عدم تجنيد كل القوى الممكنة او انتهاج تكتيك خاطىء.

ان النتائج السلبية في مدينة الطيرة تستلزم مراجعة جدية عميقة وجريئة لعمل الجبهة هناك.

تقدير لعمل كتل الجبهة:

* يقيّم المجلس عاليا النشاط الهام الذي تقوم به كتلة الجبهة واعضاؤها في الكنيست وخارجها، كما يقيّم عاليا نشاط كتلتنا في الهستدروت ومنظمة «نعمت»، وممثلينا في السلطات المحلية ومختلف الاطر الشعبية. فقد اثبتت المعارك الكفاحية من اجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية الدور الهام والمميز للجبهة على الخارطة السياسية، الامر الذي يستدعي الانطلاق من هذا المجلس لتعزيز وزيادة قوة الجبهة وفروعها تنظيميا وجماهيريا بين الجماهير اليهودية والعربية استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست التي ستجري في السنة القادمة وللمعارك المقبلة.

«بنك القدس» يتبرع بجهاز كمبيوتر للمكتبة العامة في مجد الكروم



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت ادارة فرع «بنك القدس» في كرمئيل، جهاز كمبيوتر، تبرعا للمكتبة العامة في مجد الكروم، وذلك اسهاما منها في دفع مسيرة التربية والتعليم المجدلاوية الى الامام.

وقام السيدان رؤوبين غودير، مدير فرع «بنك القدس» في كرمئيل، ومصطفى ابو ريا، عضو ادارة البنك في فرع الناصرة، بزيارة المكتبة العامة لتسليم الجهاز المذكور، حيث كان في استقبالهما مدير قسم المعارف في المجلس المحلي رشدي خلايلة، والناطق الرسمي باسم المجلس، احمد حسيان، ومدير المكتبة العامة، علي مناع، الذين اعربوا عن عميق شكرهم للسيدين غودير وابو ريا على هذه اللفتة الكريمة.

المجاعة تحصد الاطفال مجددا في الصومال

* مقديشو – من علي موسى عيدي – «و.ص.ف» – يحصد الجوع مجددا الاطفال في مقديشو وفي ارجاء الصومال كافة وقد تضاعف عدد المتسولين في شوارع العاصمة منذ مغادرة القوات الدولية ومنظمات المساعدة الانسانية البلاد في آذار الماضي.

وقالت المنظمة الفرنسية «التحرك الدولي لمكافحة الجوع» ان ٢٥٪ من اطفال مقديشو الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات يعانون من سوء تغذية حاد وان سبعة اطفال توفوا من الجوع في احد مراكز التغذية في العاصمة.

وتوقف ٣٥ آخرون عن تسلم حصصهم من المواد الغذائية. وقال الممرض مومينا حسن عبدي، المسؤول عن التوزيع «لو كانوا احياء لكانوا اتوا».

وذكرت الوكالات الانسانية ان ستة اطفال قضوا من الجوع في مرفأ كيسمايو في الجنوب و١١ في المنطقة الوسطى لنهر شيبل وتسعة في اقليم افغويي (جنوب العاصمة).

وتهدد المجاعة كثيرا من مناطق الجنوب حيث تتصارع القبائل منذ فترة، ونفد الاحتياط من المواد الغذائية.

وقد طلب الجنرال محمد فارح عيديد احد زعماء الحرب مساعدات دولية. وقال ان اشخاصا يموتون من الجوع في منطقة جوبا السفلى (جنوب) وفي اقليم غالغودود الاوسط وفي الشمال وكذلك في مقديشو.

وقد بدأت العاصمة تدريجيا تعاني من الوضع الذي كان سائدا في العام ١٩٩٢ عندما كانت مجموعات المتسولين تغزو الشوارع ويموت ما متوسطه (١٥٠٠) شخص يوميا بسبب الجوع.

وقالت حليمو عبدي، وهي ربة عائلة من خمسة اطفال تعيش في مخيم للمهجرين يضم (٥٠٠) عائلة في مارينو شمالي مقديشو «اذا استمر الوضع على هذا النحو قد لا نرى اطفالنا يعيشون طويلا». واضافت «اننا نوزع الغذاء المخصص للصغار على جميع افراد العائلة لاننا لا نستطيع ان نطعم طفلا ونترك الآخرين جائعين».

وتعمل حليمو عبدي (٤٢ عاما) خادمة ولا تتقاضى اجرا كبيرا. وقالت «اننا مضطرون لشراء الطعام والصابون والزيت والملابس».

وذكرت منظمة «التحرك الدولي لمكافحة الجوع» ان مغادرة القوات الدولية الصومال حرم (١٥) الف صومالي من العمل. وطالت المجاعة اطفال المهجرين كما اطفال سكان مقديشو. وتتوافر المواد الغذائية لكن العائلات تحتاج الى المال وهي تستخدم مياه الآبار التي غالبا ما تكون ملوثة.

ولا يريد المهجرون الذين اتوا من داخل البلاد مغادرة مقديشو. ويقولون ان الفيضانات والجفاف دمرت مزارعهم وان الميليشيات تبتزهم في قراهم.

وتعمل قلة من الاجانب، حاليا، في الصومال كما يخشى الموظفون المحليون العودة الى الوضع الذي كان سائدا في العام ١٩٩٢.

وتناقش الوكالات الانسانية التي مقرها نيروبي برنامجا مشتركا لمكافحة المجاعة التي اطلت برأسها مجددا في الصومال، لكنها تتخوف من ان تسطو الميليشيات على قوافلها على غرار ما كان يجري قبل وصول القوات الدولية في كانون الاول ١٩٩٢.

اكثر من الف شرطي لحفظ الامن في مباراة البرازيل - الارجنتين

●ريفيرا (الاوروغواي) – الوكالات – سيتولى اكثر من الف شرطي حفظ الامن في مباراة البرازيل والارجنتين التي ستقام اليوم الاثنين، في مدينة ريفيرا (الاوروغواي) في ربع نهائي كأس الامم الامريكية في كرة القدم، خصوصا بعد اعمال الشغب التي تسبب بها مشجعو الارجنتين «باراس برافاس» الاسبوع الماضي وادت الى مصرع احدهم واصابة العشرات منهم.

وسيتم الفصل بين مشجعي المنتخبين في المدرجات وهم نحو ٢٠ الف برازيلي و ٦ آلاف ارجنتيني.

يذكر ان المراقبين رشحوا قطبين من الاقطاب الثلاثة البرازيل والارجنتين والاوروغواي لخوض المباراة النهائية في ٢٣ تموز الحالي.

لكن الارجنتين اشركت تسعة لاعبين احتياطيين امام الولايات المتحدة في المباراة الاخيرة من الدور الاول للمجموعة الثالثة، ففاز الامريكيون ٣ – صفر مسجلين ابرز انتصار لهم منذ ٤٥ عاما اي منذ فوزهم على انكلترا ١ – صفر في كأس العالم ١٩٥٠.

وهكذا حلت الولايات المتحدة اولى في المجموعة والارجنتين ثانية وبات يتوجب على الاخيرة مواجهة البرازيل مبكرا، في ربع النهائي تحديدا.

اما الولايات المتحدة فستواجه المكسيك، وفي اخر لقاء بينهما، الشهر الماضي، فازت الاولى ٤ – صفر في مسابقة كأس الولايات المتحدة.

سكرتير محكمة الصلح في عكا يف...

* وسكرتير القسم الجنائي عا...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – حصل السيد توفيق العمري، (٥٧ عاما)، سكرتير محكمة الصلح في عكا، على جائزة العامل المتفوق قطريا، تقديرا على اخلاصه في العمل.

وتقترح كل محكمة من العليا والمركزية والصلح والعمل، احد الموظفين، لنيل جائزة العامل المتفوق. وتقدم الاقتراحات الى لجنة خاصة، تقدم توصياتها الى لجنة اعلى، تبحث في التوصيات وتختار الموظف المتفوق.

وتمنح الجائزة من ناحيتين، مالية وشهادة تقدير، بناء على النجاح في العمل ومعاملة الناس والعلاقة مع الموظفين ومع القضاة ومع الادارة وكل من يحتاج الى خدمات المحكمة.

وتلقى السيد العمري رسالة من سكرتير المحاكم في اسرائيل،

موجة الحر تودي بحيا...

● واشنطن – «و.ص.ف» – جاء في حصيلة جديدة اعلنتها السلطات ان موجة الحر التي تجتاح وسط الولايات المتحدة ووصلت الى شرقها اودت حتى الان بحياة (١٠٨) اشخاص على الاقل معظمهم من مدينة شيكاغو.

وقد توفي ما لا يقل عن ٥٤ شخصا منذ يوم الجمعة الماضي في

اختتام مخيم «فتيات في ض...

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – اختتم امس في ام الفحم مخيم «فتيات في ضائقة» الذي استمر اسبوعا كاملا، وذلك بتنظيم من قسم الرفاه الاجتماعي التابع لبلدية ام الفحم.

وقد شاركت في هذا المخيم ١٨ شابة تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ٢٢ عاما وقد تسربن من التعليم في

٢٧ ألف سنجاب من ...

● سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) – ذكرت السلطات العسكرية ان مستودع أسلحة للبحرية الامريكية بالقرب من سان فرنسيسكو (كاليفورنيا) يتعرض لتهديد جيش قوامه ٢٧ ألف سنجاب يقضم ويحفر ويشق ثقوباً في منشآته.

وقالت المتحدثة باسم المستودع، آنا بروكتر، ان هذه القواضم الصغيرة «اضعفت السدود التي تحمي المستودعات وحفرت انفاقاً تحت الطرق والسكك الحديدية وتسببت بتصدعات في اسسها، وبتعطيل التيار الكهربائي». وقد عرّضت الانشطة، التي تقوم بها تحت الارض هذه الثدييات الصغيرة، للخطر اسس تخزين الاسلحة التقليدية والذخائر والصواريخ الاخرى المكدسة في هذا المركز، كما قالت المتحدثة بروكتر،

غجر فرنسا في ...

● باريس – صحح المؤرخ دنيس بيشانسكي، في كتاب جديد، الارقام المتداولة عن الغجر الذين اعتقلوا في المعسكرات نفسها، وتولى حراستهم رجال الشرطة انفسهم في فرنسا من العام ١٩٤٠ الى العام ١٩٤٦ حتى بعد التحرير، وقال ان عددهم ثلاثة آلاف وليس ثلاثين الفا كما كان سائدا حتى

«النار الخامدة»

● جنيف – «النار الخامدة» تهدد بالاندلاع في كانتون لوفاليه السويسري حيث سيكون على النسوة قريبا ان يعتمرن خوذة رجال الاطفاء، والا توجب عليهن دفع رسم اعفاء من الخدمة.

فقد اجج هذا القرار النقاش حول المساواة بين الجنسين. وجمعت

... في عكا يفوز بجائزة العامل المتفوق

...لقسم الجنائي عامل متفوق ايضا *

... العمري، (٥٧ ... العامل المتفوق ...

... والعمل، احد ... الى لجنة خاصة، ... وتختار الموظف ...

... على النجاح في ... مع الادارة وكل ...

... في اسرائيل، يحزقيل حاي، يبلغه فيها باختياره عاملا متفوقا في اسرائيل، ويعرب فيها باسم مدير المحاكم ونوابه والمحاكم عن تهانيهم له.

ويعمل السيد العمري في محكمة الصلح في عكا منذ (٣٣) عاما، منها (٢٣) سنة، سكرتير المحكمة وهو متزوج وأب لثلاثة اولاد.

وستمنح الجائزة في احتفال رسمي يقام قريبا، بحضور وزير القضاء البروفيسور داڤيد ليباني.

وكان فاز بجائزة العامل المتفوق، الموظف عنتير معدي، (٣٣) سنة، سكرتير القسم الجنائي في محكمة الصلح في عكا، وهو متزوج وأب لاربعة اولاد. ويعمل في المحكمة منذ (١٣) سنة. ومنح جائزة مالية وشهادة تقدير، بحضور وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، ورئيس الهستدروت، حاييم رامون.

...ي بحياة ١٠٨ امريكيين

...عدة ووصلت الى ... الآن بحياة ... على الاقل ... شيكاغو. ... لا يقل عن ٥٤ ... جمعة الماضي في شيكاغو (ايلينوا) حيث حرم انقطاع التيار الكهربائي مرات عديدة السكان من المكيفات او المروحات في منازلهم.

وكان ٢٩ شخصا توفوا بسبب الحرارة التي تجاوزت في معظم الاحيان الـ ٣٩ درجة مئوية بحسب السلطات المحلية.

كما تسببت موجة الحر بالحاق اضرار بالمزروعات قدرت بملايين الدولارات ونفقت بسببها مئات الماشية وآلاف الطيور.

...ات في ضائقة» في ام الفحم

...ن قسم الرفاه ... لدية ام الفحم. ... ي هذا المخيم ١٨ ... ن بين ١٤ و ٢٢ ... من التعليم في جيل مبكر.

واشتمل المخيم على فعاليات مختلفة ورحلات الى منتجعات في طبريا والناصرة وزخرون يعقوب.

هذا وصرحت العاملة الاجتماعية هيلانة اغبارية لـ «الاتحاد»: «ان المخيم يهدف الى اكساب الفتيات معلومات جديدة ودمجهن اكثر في الحياة العملية وذلك بشكل علمي ومدروس».

...ب من اجل نزع السلاح!

...سها، وبتعطيل ... . وقد عرّضت ... م بها تحت الارض ... يرة، للخطر اسس ... تقليدية والذخائر ... المكدسة في هذا ... المتحدثة بروكتر، التي رفضت التعليق على تقرير عسكري تحدث عن وجود ٣٧٠ عبوة نووية في هذا المستودع.

وحيال هذا الحصار تعتزم البحرية الامريكية استخدام الاستراتيجية نفسها، التي لجأت اليها في العام ١٩٩٠ والقاضية بتسميم السناجب وتدمير مساكنها بالجرافات. لكن هذا الهجوم لم يحصل على الاجماع في المنطقة حيث استنفرت حركات للدفاع عن الحيوانات. ولن يصدر القرار النهائي في هذه المسألة الا في مطلع آب المقبل.

...فرنسا في المعسكرات النازيّة

...صحح المؤرخ دنيس ... كتاب جديد، ... من الغجر الذين ... سكرات نفسها، ... رجال الشرطة ... من العام ١٩٤٠ ... تى بعد التحرير، ... لاثة آلاف وليس ... كان سائدا حتى الان.

ففي كتابه «الغجر في فرنسا ١٩٣٩ - ١٩٤٦» انكب المؤرخ على دراسة تاريخ الغجر خلال السنوات القاتمة للاحتلال النازي ونظام فيشي المتعاون معه. وقد تمكن من تأكيد الرقم الذي كشفه نتيجة وصوله الى الوثائق الفرنسية والالمانية ووثائق معسكرات الاعتقال التي كان يرغب في الاطلاع عليها.

وفي كتابه الذي يقع في ١٧٦ صفحة وتصدره دار النشر «سانتر ناسيونال دو لاريشرش سيانتيفيك» ضمن مجموعة التاريخ، اعتبر بيشانسكي، ايضا، ان التقديرات التي تحدثت عن نقل ١٥ الف غجري من فرنسا الى معسكرات الابادة النازية «مبالغ فيها كثيرا».

...الخامدة».. و «نساء الاطفاء»

... النار الخامدة» ... كانتون لوفاليه ... سيكون على ... تمرن خوذة رجال ... عليهن دفع رسم ...

... قرار النقاش حول ... نسين. وجمعت عريضة ما يكفي من التواقيع لاجراء استفتاء شعبي في الكانتون من اجل الغاء القرار، الذي يرى النواب الاشتراكيون والعديد من النساء ان فيه تمييزا بحق الجنس اللطيف.

ومن الطريف ان القرار الذي اتخذته سلطات الكانتون، استند الى حكم من المحكمة الفدرالية، اعترفت فيه للنساء بحق العمل «نساء اطفاء» احتراما منها للمساواة بين الجنسين.

والقرار لا يطبق على النساء اللواتي لديهن اولاد او زوج يعمل رجل اطفاء، مما يجعل عدد النساء المعنيات به محدودا.

اليوم

افتتاح مهرجان موسكو السينمائي الدولي الـ ١٩

● موسكو - يفتتح، اليوم الاثنين، مهرجان موسكو السينمائي الدولي التاسع عشر الذي ينظمه للمرة الاولى سينمائيون مع مساعدات لم يسبق لها مثيل من قبل الحكومة، التي تريد ان يكون واجهة لروسيا الجديدة.

وللمرة الاولى في تاريخ المهرجان يصبح رئيس الحكومة رئيسا للجنة التنظيمية الى جانب السينمائيين نيكيتا ميخالكوف واندريه كونتشالوفسكي وسرغيي سولوفيف وغليب بانفيلوف.

والالتزام المالي يعتبر، ايضا، حدثا، اذ ان عزم روسيا على انقاذ مجدها كقوة بارزة في عالم الفن السابع، سيكلفها مبلغا يوازي تكاليف مهرجان «كان» اي بين ٧ و ٨ ملايين دولار، بحسب مدير المهرجان المخرج الكسندر اتانيسيان. كذلك سيرصد مبلغ آخر قدره ١٧ مليون دولار لترميم وتجديد قاعات السينما التي تعاني حاليا من اوضاع مأساوية في كل انحاء البلاد.

واعتبارا من اليوم الاثنين، ستستقبل فنادق موسكو الفخمة النجوم العالميين امثال النجم الامريكي ريتشارد غير الذي سيترأس لجنة التحكيم، والمخرجة الفرنسية انييس فاردا والنجمة السينمائية الامريكية ميريل ستريب، وكذلك وبي غولدبيرغ وكاتب السيناريو الايطالي تونينو غيرو وغيرهم. كذلك سيتوافد الى العاصمة الروسية سينمائيون من بلدان مجموعة الدول المستقلة.

وسيختتم المهرجان في ٢٨ تموز الجاري باحتفال تطلق خلاله بالونات تحمل صور نجوم غابوا.

تسوية حبيّة «لابطال عقد»

● نيويورك - توصلت النجمة الامريكية الحسناء، شارون ستون وهاري وينستون الى تسوية حبية، وضعت حدا لدعوى رفعتها المثلة على الصائغ الشهير في الجادة الخامسة. اذ كانت ستون تطالب وينستون بـ ١٢ مليون دولار لـ «ابطال عقد»، عندما طالبها الصائغ بعقد من الماس ارتدته اثناء الحفل.

ففيما يقول وينستون بانه كان قرضا، تؤكد ستون انه كان هدية. وتوصلا في آخر المطاف الى اتفاق حبي على ان تكف النجمة الامريكية عن المطالبة بالعقد، مقابل ان يتبرع الصائغ بمبلغ لم تحدد قيمته الى «امفار» - منظمة الابحاث لمكافحة «الايدز».

اسبانيا ونظام الحصص التلفزيوني الاوروبي

● مدريد - دافع المفوض الاوروبي لوسائل الاعلام السمعية البصرية الاسباني مارسلينو اوريا، عن تجميع المؤسسات السمعية البصرية في اوروبا كوسيلة وحيدة لمواجهة منافسة الصناعة الامريكية.

وأضاف في كلمة القاها في جامعة «كومبلوتنس» في مدريد، ان الرئاسة الاسبانية ستدعم انشاء «جهاز ضمان مالي لخفض المجازفة الاقتصادية خلال مرحلة الانتاج»، و «ستدعو المصارف والاسواق المالية الاوروبية الى المشاركة في قطاع ذي مردودية وواعد كالقطاع السمعي البصري».

وأكد المفوض الاوروبي، ايضا، معارضته لتوجه الاتحاد الاوروبي الذي يفرض نظام الحصص على التلفزيونات الاوروبية. ويدخل هذا الاجراء حيز التنفيذ، اليوم، في اسبانيا، ويرغم شبكات التلفزة الاسبانية على ان تدرج في برامجها (٥٠٪) من البرامج الاوروبية. وقال ان هذا الاجراء بات «غير ملائم» لان «السوق ستكون حرة تماما في العام ١٩٨٨». واسبانيا هي الدولة الاخيرة في الاتحاد الاوروبي التي تطبق هذا التوجيه.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا في قضية حصر ارث رقم ٩٥/٤٩٧

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس نحف المحلي تشعر بوفاة المرحومين كريم عبد قيس باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٨/٦/٢٢ وزوجته رتيبة حسين قيس باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٤/٩ كلاهما من قرية نحف ودفنا فيها وانحصار ارثهما الشرعي باولادهما الاربعة وهم: طه، لهيبة، صفية، واحمد فقط لاغير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين كريم ورتيبة المذكورين سوى اولادهما الأربعة المذكورين.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من يوم النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فراز عدنان خطيب

مارلون براندو يعود الى جذوره



● دبلن - يعتزم مارلون براندو طلب الجنسية الايرلندية، اذ ان ايرلندا مسقط رأس والد جده ميلز اوغاهان، وحيث يُصوِّر حاليا فيلم «ديفاين رابتشر» الذي يقوم النجم الامريكي بدور بطولة فيه. ويأمل «العراب» ان يبدأ الاجراءات الضرورية لذلك، قبل مغادرته ايرلندا الشهر المقبل.

وقال براندو (٧١ عاما) ان «مشاعر محتدمة غمرته لدى عودته الى جذوره»، وأضاف «لقد نشأت على الطريقة الايرلندية. وكانت جدتي تتحدث بعبارات ايرلندية وهذا ما تأثرت به عندما وطأت قدماي ارض المطار (مطلع هذا الشهر). وشعرت فجأة انني في وطني».

طيّار لم يقعده الشلل

● لشبونة - اقلع طيار سابق في سلاح الجو البرتغالي اصيب بشلل في ساقيه اثناء اجراء عملية له في ١٩٧٧، من مطار صغير في جنوب البرتغال بطائرته ذات المحرك الواحد، في محاولة للدوران حول العالم منفردا.

ويأمل انطونيو دوسوزا فاريا اي ميلو البالغ الثالثة والخمسين، ان يحقق هذا الانجاز في ٢٠٠ ساعة طيران، وان يعود بطائرته «بيشكرافت بونانزا» الى البرتغال، منتصف ايلول القادم، بعد قطع حوالي ٥٠ الف كيلومتر حول الكرة الارضية.

واذا نجح في مغامرته فانه سيكون الطيار الاوروبي الاول المعاق الذي يقوم بمثل هذا العمل الذي سبق ان قام به الطيار الامريكي رود والد.

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعـــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات التالية ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/٥٢٧	صالح حسن عزايزة	٩٤/١/٦	نائف صالح عزايزة
٩٥/٥٤٠	حنا شاكر جريس	٧٤/١	يوسف شكري جبران
٩٥/٥٤١	اكرم احمد ابو راس	٨٧/٨/٢٥	احمد مصطفى ابو راس
٩٥/٥٤٤	منوى علي طليحه	٨٦/٩/٧	محمود احمد طليحه
٩٥/٥٤٥	محمود ديب عثاملة	٨٥/٣/١١	علي عثاملة
٩٥/٥٤٨	سامي عوض يونس	٩٤/٢/٢٨	عماد سامي عوض يونس
٩٥/٥٦٧	ابراهيم أسعد يوسف	٩٠/١/٢٣	عبد العاطف يوسف
٩٥/٥٦٩	يوسف حبيب حريش	٩٤/١٢/٢٣	مارون يوسف حريش
٩٥/٥٧٠	توفيق امين زياد	٩٤/٧/٥	نائلة زياد
٩٥/٥٧١	رشيد احمد ابوليل	٨٥/١/٢٥	فتحي رشيد ابوليل
٩٥/٥٩٠	اسعد محمد اسعد جمامعة	٩٢/١٢/٢٧	محمد اسعد جمامعة
٩٥/٥٩١	نصرة غريب الهيجة (جمامعة)	١٩٤٧	محمد اسعد جمامعة
٩٥/٥٩٤	احمد سليم ابو سعيد	٩٤/١٢/١٥	سميح احمد ابو سعيد

اهرون امينوف
قاضي ومسجل المحكمة المركزية - الناصرة

يغتنون على حسابنا!

(□ في آذار ٩٥، وعندما عرضت لاول مرة خطة الاصلاح في ضريبة الدخل، اطلق رئيس الحكومة مقولته: «الجمهور لا يريد ان تدخل الحكومة عميقا في جيبه». ولكن رئيس الحكومة لم يقل، ممن يتشكل الجمهور، الذي لا تريد الحكومة الدخول عميقا الى جيبه □)

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● واضح انه عندما تضع الحكومة يدها في جيب العاطل عن العمل، فانها لن تجد شيئا. وعندما تدخل يدها عميقا في حقيبة عاملة نسيج، تتقاضى الحد الادنى من الاجرة، فانها قد تجد شيئا تافها جدا، ولهذا، فان كل هذه المقولة المالئة للجمهور قد قصد بها تبرير توزيع الامتيازات الكبيرة على المشغلين واغنائهم.

اقتراح القانون الحكومي الذي اقر في الاسبوع الماضي، والذي يخفض ضريبة الدخل عن العشرين العلويين بمبلغ ١.٢ مليار شيكل في الاحتساب السنوي، هو التعبير العملي لكلمات رابين عن امتناع الحكومة من ادخال يدها عميقا في جيب الشعب. وهذه، بالطبع، ليست سياسة اصيلة، فهي محاكاة لسياسة تاتشر التدميرية في بريطانيا وسياسة ريغن في الولايات المتحدة، ونتائج هذه السياسة ستودي الى واقع اسرائيلي كئيب من جهات عديدة.

فالآن، تتدرج اسرائيل، في المقارنة الدولية، في المكان الثاني، بعد الولايات المتحدة، عمقا وقوة في الفجوة الاجتماعية بين ذوي الامكانيات، وعديمي الامكانيات، بين الاغنياء والفقراء، وقد جرى حدوث هذه النتيجة بفضل السياسة التي تتجه بمنهجية لسحق الاجرة الحقيقية، والتي تسمح بجلب العمال من الخارج كأيد عاملة رخيصة، ليضغط هؤلاء في اتجاه تخفيض الاجرة، السياسة التي تسمح بالعمل حسب اتفاقات شخصية، والتي تدمر بنية اتفاقات العمل، وتشجع الفصل من العمل بحجة «النجاعة»، في اطار خصخصة شركات حكومية.

من الذي يحظى بالتسهيل

حسب معطيات رسمية، فانه في السنوات الخمس ما بين ١٩٨٩ - ١٩٩٥، ارتفعت التكاليف الشخصية للنفر بـ ١٣٪ بالمتوسط، بينما متوسط الاجرة قد انخفض بـ ٢٪. ولا حاجة في انهاء علوم الاقتصاد لكي نعرف، ان من دخله الحقيقي قد انخفض بـ ٢٪ لا يستطيع ان يزيد مشترياته بـ ١٣٪. ولهذا فان خلفية الاصلاح الاقتصادي الحكومي هذا هي اغتناء فئة قليلة، ازدادت في السنوات الاخيرة، مداخيلها بعشرات النسب المئوية، ولهذا ايضا استطاعت زيادة استهلاكها بعشرات النسب المئوية.

من المناسب ان نعرف انه يوجد في اسرائيل حوالي ٢.٥ مليون من المكلفين، المستقلين والاجيرين، الذين من المفروض ان يدفعوا ضريبة دخل، وحوالي نصف هؤلاء ١.٢ مليون شخص، لا يدفعون ضريبة دخل على الاطلاق، لان دخلهم ادنى من الحد الضريبي. ولهذا فان اي تسهيل ضريبي لن يمس بالمرة اولئك الذين لا يدفعون ضريبة، الذين هم ذوو اجرة منخفضة، ولن يحسن من وضعهم. ولكن الحكومة قررت اعطاء تسهيل ضريبي حتى ليس لكل دافعي ضريبة الدخل، انما لـ ٥٠٠ الف من بينهم، وهم المحسوبون على العشرين الاولين العلويين لذوي المداخيل (اصحاب الدخل الشهري من ٦.٥٠٠ شيكل فما فوق) واما الـ ٧٠٠ الف من المكلفين المحسوبين على العشر السادس، السابع والثامن، الذين يطلق عليهم ايضا الفئات الوسطى، فلن يحصلوا على اي تسهيل ضريبي في اطار الاصلاح الضريبي الحالي.

سلسلة طويلة من التسهيلات

لقد حسبت ووجدت، ان متوسط التسهيل الضريبي الذي سيكون من نصيب كل شخص من اصحاب المداخيل العالية، سيكون (٢٤٠٠) شيكل في السنة، او (٢٠٠) شيكل شهريا، ولكن من الواضح ان هذا التسهيل لن يجري توزيعه بشكل متساو: فالذي يربح اكثر، سيكون نصيبه من التسهيل اكبر ايضا.

وكيف يجري تمويل هذا التسهيل؟ ذلك انه مقابل الاصلاح الضريبي، اعدت الحكومة برنامجا للتقليص: سيقلص ٢٥٠ مليون شيكل من المساعدات للازواج الشبان وعديمي السكن: سيقلص من التعليم والصحة ومن ميزانيات السلطات المحلية. ولهذا، فان هذا التسهيل الضريبي معناه: مس خطير بالمحتاجين للخدمات الصحية والخدمات التعليمية او قروض الاسكان.

والتسهيل الجديد بمبلغ ١.٢ مليار شيكل ليس فريدا في نوعه، وها هو مبلغ التسهيلات العلنية المسجلة في الميزانية الحالية، التي يحصل عليها المشغلون واصحاب المداخيل العالية:

التسهيلات للمشغلين واصحاب المداخيل العالية

يُدفع عن المشغلين للتأمين الوطني ٥.٥ مليار شيكل

يُدفع عن المشغلين «لماس مكبيل» ١.٧ مليار شيكل

تسهيلات جديدة في ضريبة الدخل ١.٢ مليار شيكل

دعم مالي للصناعيين والمستثمرين ٢.٢ مليار شيكل

مجموع التسهيلات في ميزانية الدولة ١٠.٦ مليار شيكل.

عميد بنك اسرائيل الذي كان خلف التسهيلات الضريبية للاغنياء، هاجم الحكومة لانها لم تخفض نسبة التضخم بسرعة اكبر. الا ان زيادة مداخيل المشغلين والمستثمرين بالذات، هي وصفة اكيدة في تسريع ازدياد التضخم. فالاغنياء سوف يصرفون الزيادة في مداخيلهم على الاستهلاك الزائد، على شراء الشقق الفاخرة، وعلى الاستثمارات السماسرية في البورصة، وبهذا يؤثرون على اتجاه الارتفاع في الاسعار. ولا يمكن الفصل مثلا، بين ارتفاع اسعار الشقق وبين الزيادة المذهلة في مداخيل المشغلين واصحاب المداخيل العالية في السنوات الاخيرة.

ولذا، فان عميد بنك اسرائيل يطالب، من جهة، بتقليص ميزانية الدولة، لكي يعطي للمشغلين والاغنياء تسهيلات ضريبية اخرى، ومن جهة ثانية، يصرخ «تضخم»، «تضخم»، وهو، بسياسته انما يزيد من التضخم ويزيد من الهوة الاجتماعية بآماد غير مسبوقة، وبشكل منهجي بواسطة التسهيلات الهائلة هذه لاصحاب المداخيل العالية الذين يدفعون بهذا المطلب، الذي في نهاية المطاف يساهم بشكل كبير في التضخم ويمكنهم ايضا من جرف الارباح الكبيرة من سياسة سحق الاجرة.

اجرة منخفضة، منتوج منخفض

يدعي عميد بنك اسرائيل واخرون، ان انسحاق الاجرة واعطاء تسهيلات ضريبية للاغنياء هما الطريقة والوسيلة للازدهار الاقتصادي. الا انه حسب معطيات معهد انتاجية العمل، فنحن في مكان منخفض، بين الدول المتطورة سواء من جهة الانتاج بالنسبة للنفر في السنة، ام في مستوى متوسط الاجرة، حتى وان كانت الضرائب عندنا اقل. المنتوج في اليابان للنفر الواحد هو (٣٣) الف دولار في السنة -والاجرة المتوسطة للساعة هي (١٩) دولارا. اما عندنا، فان المنتوج للنفر الواحد هو (١٢) الف دولار فقط في السنة، ولكن متوسط الاجرة هو (٨.٥) دولار في الساعة. في المانيا، اجرة الساعة (٢٥) دولارا، وهي اعلى بكثير من اسرائيل سواء في المنتوج بالنسبة للنفر او في مستوى الضرائب المباشرة.

والنتيجة هي، انه ما من سبب، اقتصادي او اجتماعي يبرر اعطاء تسهيلات ضريبية للمشغلين والاغنياء، ولهذا فقد عارضت الجبهة اقتراح قانون التسهيلات الضريبية، ولاسفنا، كانت الجبهة هي الوحيدة في الكنيست مع هذا الموقف.



العنوان واضح!!

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

● الحقيقة هي اننا نعيش في مجتمع نجد فيه بعضا من النفاق والتلون وحب الذات واصبحنا نعيش خطوتين الى الوراء وخطوة واحدة الى الامام. ففي وسطنا العربي تكثر الاحزاب والحركات (الحمد لله) وابرزها هو الحزب الشيوعي وقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقد برز نشاط هذا الاطار الحزبي في وسطنا العربي قبل وبعد قيام الدولة وسجل عبر التاريخ ابرز النجاحات الوطنية والشعبية وكانت الجبهة هي النبراس الوطني لجماهيرنا العربية في اسرائيل طيلة الوقت، فكان الجبهويون اول من خرج الى المسيرات والمظاهرات وكانت الجبهة والحزب الشيوعي المحرك الاول والاخير لاحداث يوم الأرض الخالد، وقد رفع الجبهويون شعار دولتين لشعبين «اسرائيل وفلسطين» ولم يأبهوا ببطش السلطة التي لاحقت وسجنت العديد من القادة الجبهويين والشيوعيين وكلنا يذكر رفيقنا الراحل طيب الذكر توفيق زيّاد فبعد ان انتخب عضو كنيست سأله احد اعضاء الكنيست اليهود «من اين لك هذه اللغة العبرية؟» فأجابه ابو الامين قائلا «لقد تعلمتها وانا اتنقل في سجونكم».

وبعد ان قطعت جماهيرنا العربية مسيرة نضال طويلة وشاقة بدأنا نرى تكوّن احزاب وحركات جديدة، وكانت هذه الاحزاب والحركات تحمل في جوهرها نفس مبادئ الجبهة ولها ايضا نفس التطلعات (على سبيل المثال الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية) ومن هنا نبع السؤال الملح لماذا لم ينضم مؤسسو هذه الاحزاب والحركات الى الجبهة حينذاك؟! وكان الجواب واضحا جدا وكان الرد ردا جماهيريا واسع النطاق، فجماهيرنا العربية عرفت ان من قضى ثلاثين عاما في خدمة المعراخ وفطن اخيرا لعروبته ليس غير انسان يبحث عن مصلحته الشخصية، يبحث عن المراكز والمناصب.

لقد اصبح واضحا ان وحدة الصف في وسطنا العربي مزعزعة، وهي تحتاج الى مجهود والى تضحية لتقويتها وتعزيزها. ومن يظن ان وضعنا اليوم على ما يرام فهو حتما انسان مخطئ.

اخوتي تعالوا نحارب معا التملق والتلون والمصلحة الخاصة ونسير الى الامام، ومن يريد السير الى الامام فالعنوان واضح، الجبهة والحزب الشيوعي.

(سخنين)

حول التجنيد الاجباري للعرب الدروز

● بقلم: جهاد سعد ●

معروف ان التجنيد الاجباري فرض قسرا على ابناء الطائفة الدرزية عام ١٩٥٦، وذلك رغم معارضة قطاعات كبيرة من الشيوخ والشباب والامهات في تلك الفترة، واعتقل الكثير منهم، وامتدت المعارضة عبر السنين، وجاءت لجنة المبادرة الدرزية عام ١٩٧٢، وصعدت المعارضة في تنظيم الشباب والاهل، وجمعت الاف العرائض المعارضة للتجنيد، ونظمت الندوات والاجتماعات الشعبية والمظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة وامام السجون حيث يقبع العشرات من الشبان الرافضين، وعلى مدار هذه السنين، كان نصيب الرافضين الاحكام بالسجن على هؤلاء الشباب الابطال.. وهناك مئات بل الاف الذين انهوا خدمتهم الاجبارية بعد سجنهم او محاولات انتحارهم وهربهم من الخدمة وكل ذلك من اجل الخلاص من هذا الكابوس.

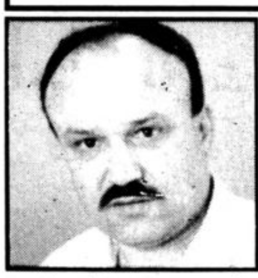
لماذا التجنيد الاجباري كان وما زال كابوسا..؟

من الصعب تبرير سياسة فصل الطائفة الدرزية عن شعبها العربي الفلسطيني، وكأنها هي التي ادت الى فرض التجنيد الاجباري.. صحيح انها استغلت لهذا الهدف، وصحيح ان البعض صدقها وآمن بها وعمل بها.. صحيح ان البعض استفاد من هذه الخدمة الاجبارية اقتصاديا وسياسيا فقط، وليس اجتماعيا، «ويمكن ان الجيش قد يخرج رجالا..؟» حسب قول البعض. وسؤالي هل الذين لا يخدمون..؟ لا يمكن ان يتخرجوا من مدرسة الحياة رجالا!

وهذه الامور قد تكون نابعة من احاسيس عند البعض، ولا يمكن ان تكون مقوما للخدمة الاجبارية، طالما الرجال الاخرون من ابناء شعبنا من الطوائف الاخرى لا يخدمون في الجيش الاجباري من منطلقات مبدئية وضميرية اعترفت بها السلطة ورددت، بأنه لا يعقل ان يحاربوا ابناء شعبهم، وهل هذا الاعتراف لا ينطبق علينا؟ لا حاجة للبرهان، ففي ظل الواقع الجغرافي والدمغرافي والقومي للطائفة الدرزية ايضا لا يعقل ان يحارب افرادها اخوتهم وابناء شعبهم...

ولا يمكن ايضا ان تكون المواطنة الصالحة نابعة فقط من الخدمة العسكرية، وهذا اكده ايضا زعماء حكومات اسرائيل، حين اعلنوا في عدة مناسبات ان الخدمة ليست «كرت غوار» للمواطنة الصالحة، لان المواطنين العرب مواطنون صالحون ويقومون بواجباتهم على احسن وجه..

اليوم ومنطقتنا تشهد المفاوضات من اجل السلام، والذي نريده سلاما عادلا وشاملا، يضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، اليوم ونحن نشهد التطور في اتجاه تغيير طريقة التعامل مع ابناء شعبنا على اساس حقهم في العيش بكرامة ومساواتهم كمواطنين بموجب وثيقة الاستقلال، وكذلك ونحن نرى معارضة الكثيرين من اليهود للخدمة الاجبارية في ظل السلام..



فكيف نحن ابناء الطائفة العربية الدرزية..؟ افلا يحق لنا المعارضة ايضا في ظل السلام طالما عارضنا الخدمة الاجبارية في ظل اللاسلام؟

حتى نمحو العار الذي لحق بأبناء الطائفة الدرزية بسبب محاربتها لابناء شعبها وبسبب سياسة الفصل وسياسة التجهيل والتهويد وسلب الارض وسلب المساواة طيلة السنين الفائتة، وحتى نعوض عما حدث، على الحكومة من جهة وابناء الطائفة من جهة اخرى الوصول، وخاصة اليوم، الى معادلة واحدة وهي الغاء التجنيد الاجباري عن الشبان الدروز، وافساح المجال للذين يريدون ويرغبون في الخدمة الاختيارية بالجيش «كي يصبحوا رجالا!» او للاستفادة من ذلك، ان يلتحقوا به طوعا. وهكذا تكون الاجواء مريحة اكثر والتعامل باحترام اكثر بين المواطن والسلطة، كما يجري في سلك الشرطة.. لكل ابناء الطوائف، وهذا الحل المطروح سيأتي بالفائدة على اقتصاد الدولة وسيوفر الكثير في مجالات عديدة.

(شفاعمرو)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ اليمن...

عشرات الاف الالغام تهدد سكان جنوب اليمن!

❑ لا تزال الالغام والقذائف غير المنفجرة تقض مضاجع سكان جنوب اليمن بعد عام على انتهاء الحرب الاهلية اصيب خلاله المئات منهم بانفجاراتها فقتل بعضهم وتشوه الاخر.

وكان اخر الضحايا شقيقان احدهما طفل صغير انفجر بهما لغم من مخلفات الحرب عند اطراف مدينة عدن فقتلهما على الفور واصاب شخصا ثالثا بجروح.

وقد شهدت اليمن في الفترة من ٤ ايار وحتى ٧ تموز من العام الماضي حربا اهلية واسعة النطاق شنتها القوات الحكومية الشمالية ضد القوات الاشتراكية الجنوبية ادت الى مقتل اكثر من اربعة الاف شخص وجرح سبعة الاف اخرين من الجانبين حسب احصاءات غير رسمية.

وزرع الطرفان المتقاتلان، عشرات الاف الالغام حول مواقعهما يضاف اليها الاف القذائف التي لم تنفجر او التي طمرت في المواقع والثكن العسكرية السابقة في محيط مدينة عدن وفي صحاري محافظات ابين وشبوة وحضرموت الجنوبية.

وتقدر مصادر عسكرية يمنية عدد الالغام المزروعة في اليمن الجنوبي بحوالي ٣٥ الف لغم وهناك مئات الالغام التي زرعتها القوات الجنوبية التي كانت متمركزة في شمال البلاد والاف الالغام الاخرى التي زرعتها القوات الشمالية.

وكان فرار الالاف من العسكريين الى خارج البلاد حرم القيادة العسكرية الحكومية من خرائط شبكات الالغام التي زرعت في انحاء متفرقة ومجهولة من البلاد، اذا ما وجدت اصلا.

ويؤكد الطبيب الجراح احمد بلال الذي يعمل في مستشفى الجمهورية في عدن انه منذ نهاية القتال يندر ان يمر اسبوع بدون ان يستقبل المستشفى اصابات بالالغام واحيانا اكثر من مرة.

ويشكو الدكتور بلال الذي عالج عشرات الاشخاص من ضحايا الانفجارات من النقص في الاطراف الاصطناعية التي يحتاج اليها مئات المصابين خلال الحرب وبعدها. وتقوم جمعيات خيرية في عدن بتقديم عكاكيز خشبية للمعوقين نتيجة الحرب الى حين توفر اطراف اصطناعية.

وتشير احصائية لمستشفى الجمهورية وحدها عن معالجة (١٣٨) مصابا خلال العام الذي انقضى بينهم ٤٥ طفلا و ٤١ امرأة. ومعظم المصابين جاؤوا من عدن (١٠٢ اصابة) والباقي من لحج وابين وغيرها.



ولا تتوفر اي ارقام رسمية اخرى حول عدد المصابين الذين نقلوا الى مستشفيات اخرى او عيادات محلية خارج عدن.

واضافة الى انها تقتل العديد من الاشخاص فان الالغام تتسبب في اصابات تتراوح بين بتر الاطراف والجروح في الصدر والرأس اضافة الى كسور مختلفة. ومعظم المصابين من المزارعين وافراد عائلاتهم او المتنزهين في ايام العطلات او الاولاد الطامعين في بيع الغلاف النحاسي للقذائف غير المنفجرة. ولم تترك القوات اي لافتة تحذر المواطنين من الاقتراب من حقول الالغام.

واوضحت مصادر طبية انه تم في بعض الاحيان نقل مصابين بحال الخطر الى دولة الامارات او السعودية لاجراء عمليات جراحية لهم لا تتوفر امكانات محلية لاتمامها.

❑ ❑ قطر...

سياسة «الانفتاح الاقتصادي» سبب رئيسي للتغيير في قطر!

❑ تلا التكهنات الدوحة حول «الظروف الصعبة» التي تذرع بها الانقلابيون لعزل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني من امارة البلاد، لكن الامر المؤكد هو ان هذا الاخير كان يمسك في يده باحكام شؤون الدولة المالية فارضا رقابة صارمة على الانفاق.

ويقول مصدر اقتصادي مطلع في العاصمة القطرية ان الامير المعزول كان يستأثر بادارة عائدات الدولة واستثماراتها في الخارج التي يقدر اجماليها بما بين (١٩) الى (٢٢) مليار دولار.



* عمال مركز للتدريب والتطوير المهني في قطر *

واضاف المصدر نفسه ان الشيخ خليفة كان يفرض موافقته المسبقة على اي قرار صرف في الوزارات والهيئات العامة تتجاوز قيمته المليون دولار، مما اوجد عراقيل ادارية كبيرة امام عمل مؤسسات الدولة ازدادت خلال الاشهر الستة الاخيرة حين قصر عمله في الديوان الاميري على يوم واحد في الاسبوع قبل ان ينقطع تماما خلال الشهرين الاخيرين اللذين سبقا عزله.

وكان نجله الاكبر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي تولى مقاليد الحكم في ثورة قصر بيضاء في ٢٧ حزيران الماضي قد اكد في بيانه الانقلابي ان قراره بتولي السلطة واملته الظروف الصعبة التي مرت بها بلادنا خلال الفترة الماضية والتي جعلت من الصعوبة استمرار الوضع خلالها» على ما هو عليه.

ويرفض المسؤولون القطريون تقديم ايضاحات عن الصعوبات التي واجهتهم لكنهم يؤكدون ان المرحلة المقبلة ستشهد انفتاحا اقتصاديا يرون من الضروري ان يترافق مع الامكانات المالية الهائلة التي سيتيحها بدء تصدير الغاز المسال في اواخر ١٩٩٦.

ويوضح دبلوماسي عربي في العاصمة القطرية ان الشيخ حمد الذي كان يدير عمليا منذ سنوات سياسة بلاده الخارجية والداخلية «اصطدم بعدم اقرار والده لتوجهاته الاقتصادية القائمة بشكل خاص على الانفتاح وتشجيع الاستثمارات الاجنبية».

واضاف الدبلوماسي نفسه ان الامير المعزول «كان يفضل الابقاء على الوضع الاقتصادي على ما هو عليه، وان يتم تأمين النقص في الايرادات الناتج عن انخفاض اسعار النفط عبر سياسة تقشف قاسية في الانفاق انعكست سلبا على مختلف قطاعات البلاد ولا سيما على اوضاع الوافدين (...٤٠ الف نسمة) الذين يتولون المرافق الانتاجية والذين خفضت رواتبهم والتسهيلات المقدمة اليهم».

واوضح ان الشيخ خليفة كان يرى «في الطموح الاقتصادي لولي عهده مغامرة خطرة خصوصا ان قطر بلد صغير لا يتجاوز عدد مواطنيه المئة الف نسمة».

وتوقع مصدر مصرفي ان يسعى الامير الجديد بعد تثبيت حكمه داخليا الى «اطلاق سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية تتناسب مع الدور الذي يريد لبلاده ان تلعبه في المنطقة». واوضح ان القيادة الجديدة تجري حاليا عملية تقييم للاداء الاقتصادي يرجح ان تتخذ في ضوئها قرارات مهمة لا سيما على صعيد التخصيص.

وكان الشيخ حمد اصدر بعد اقل من اسبوع على توليه الامارة مرسوما بانشاء سوق قطر للاوراق المالية (بورصة) لتنظيم ومراقبة التعامل المالي. وقد اعتبر خبراء اقتصاديون في قطر والخليج ان انشاء السوق سيعزز الاستثمار الداخلي ويحرك سوق الاسهم الراكدة.

❑ ❑ لبنان...

عودة المؤسسات والشركات العالمية تدريجيا الى بيروت

❑ يرتفع تدريجيا عدد الشركات الخاصة الغربية والمؤسسات العالمية التي عادت او اعلنت عن عودتها الى بيروت التي غادرتها خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

واخر هذه الشركات، شركة «واي. بي. ام» الاميركية الشهيرة في حقل المعلوماتية التي اعلنت وبعد غياب ٢٠ عاما عن عودة مكتبها الاقليمي الى بيروت.

واعلن الفرنسي سايروس ساليس رئيس مجلس ادارة شركة «كوانتيك» بأن شركته التي اسستها «واي. بي. ام» مع مجموعة من الشركاء اللبنانيين ستقوم بتسويق وتأمين الخدمات في لبنان.

وكانت شركة الخطوط الجوية البريطانية قد اعلنت عن نقل مركزها الاقليمي للشرق الادنى وشمال افريقيا من القاهرة الى بيروت.

كما نقلت المؤسسة العالمية للاتصالات السلكية واللاسلكية «سيتا» التي تؤمن خدماتها عبر شبكة دولية تضم نحو ٤٠٠ شركة طيران مقرها الاقليمي الى بيروت.

وعاد الى بيروت او اعلن عن قرار العودة اليها عدد من منظمات الامم المتحدة: المكتب الاقليمي لمنظمة «اليونيسكو» في نهاية تموز الجاري ومكتب «الاسكوا» للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا التي تعود من عمان في نهاية الصيف الجاري.

واعاد عدد من المصارف فتح ابوابه في بيروت فعمد «كريدي ليونيه» الفرنسي لاعادة شراء الحصص التي كان قد باعها الى لبنانيين. وفتحت بعض المصارف مكاتب تمثيلية لها في العاصمة اللبنانية ومنها «باريبا» الفرنسي و «درسدنر بنك» الالماني.

ومنذ مطلع العام الجاري فتحت مجددا خمس سفارات ابوابها ولجأت السفارات التي لم تنقطع عن العمل خلال الحرب الى زيادة عدد موظفيها.

ومنذ نهاية الحرب استأنفت ٣٠ شركة طيران استخدام مطار بيروت الدولي الذي قاطعته منذ عام ١٩٨٥ بعد ان قام «حزب الله» باختطاف طائرة اميركية وقتل احد ركابها على ارضه.

واجتذبت مشاريع اعادة اعمار لبنان المقدرة كلفتها بـ (٣٥) مليار دولار عشرات الشركات الاجنبية خاصة من اوروبا والشرق الاقصى ومنها «بويغ» و «فرانس تلكوم» و «هيونداي» و «انسالدو» و «اريكسون» و «سيمنز» و «هوشتيف».

ومع ان عدد السواح الذين يأتون الى لبنان لزيارة قلاعه الاثرية ومنها بعلبك وجبيل وصور ليس كبيرا، فان العاصمة اللبنانية تستقبل شهريا الالاف من رجال الاعمال الاجانب الساعين الى الفوز بعقود اعمارية، وعشرات الوفود الرسمية وشبه الرسمية التي تأتي لدراسة «سبل مساهمة بلادها في عملية اعادة اعمار لبنان».

وابرز دليل على ذلك وتيرة المعارض الصناعية والاعمارية التي تتوالى منذ عدة شهور وعدد المؤتمرات والحلقات التي تتمحور حول موضوعين: متطلبات الاعمار ودور لبنان الاقليمي على الصعيد المالي.

د. نصر حامد ابو زيد يحاول ان يفكّر في زمن التكفير!

● «أليس الائمة الاربعة والخلفاء بشرا مارسوا حقهم في الاجتهاد والتفكير وتركوا لنا تراثا يستحق منا ان نفكر فيه ونجتهد كما فكروا هم واجتهدوا» ●

□ يعود الباحث الاستاذ د. نصر حامد ابو زيد في كتابه «التفكير في زمن التكفير» ليضع نقاطه على حروفه فيما يتعلق برؤاه فيما يتعلق بالنص والخطاب الدينيين وبقراءته المتميزة لهما. ويحاول ان يقف عند القضايا التي اثارتها ابحاثه الجامعية محاولا الوقوف في وجه الكم الهائل من المطبوعات التي كفّرته على تفكيره.. وقد عوّلنا على صحيفة «اخبار الادب» المصرية واستجرنا بها لعلها تفتح لنا شباكا على كتاب ابو زيد الجديد. والحقيقة اننا فعلنا علما بأن شباكا واحدا لا يكفي لرؤية المساحة الفكرية الشاسعة التي فتحها د. ابو زيد امام الانسان العربي اينما كان - (المحرر) □

المعركة التي اشغلت لمدة عامين لم تكن ابدا متكافئة، طرف لا يملك الا كلمة قالها ووقف صلبا بجوارها، وطرف يمتلك التقارير والمنابر والميكروفونات والاموال التي تطبع الكتب وتوزعها مجانا!

ومرة اخرى يضع نصر ابو زيد القضية بوقائعها امام الرأي العام، ويدافع عن منهجه في البحث في كتاب «التفكير في زمن التكفير»، ومرة اخرى المعركة غير متكافئة بين نشرات الدعاية التي توزع مجانا (ولنا ان نسأل من الذي يمول) وبين كتاب يباع بستة عشر جنيها في وقت يعز فيه الرغيف!

انها الحرب

في تقديمه لكتابه يؤكد نصر ابو زيد ان ثمة حربا بالمعنى الحقيقي لا المجازي يخوضها الاسلاميون بأسلحة «التكفير» والوصف بـ «الردة» والعلمانية التي جعلوها مساوية لمفهوم «الالحاد» لاي اجتهاد يناقض طروحاتهم. ويلي الاتهام بالكفر اطلاق الرصاص من جانب الجناح العسكري للاتجاه او للاتجاهات الاسلامية. ويصف هنا الحديث عن «اعتدال» و «تطرف» فالحروب جميعا لا ينفصل فيها «الاعلام» - بما يبثه من ايديولوجيا الحشد والتجييش عن العمليات العسكرية في ميادين القتال.

نقد الخطاب

في الفصل الاول من الكتاب يضع نصر حامد ابو زيد تقرير محمود علي مكي عن كتابه «نقد الخطاب الديني» جنبا الى جنب مع تقرير عبد الصبور شاهين عن نفس الكتاب.

يصف الدكتور محمود علي مكي كتاب نصر ابو زيد «نقد الخطاب» في تقريره العلمي بقوله: يتألف هذا الكتاب من مقدمة وثلاثة فصول، في المقدمة تحدث عن ظاهرة المد الديني الاسلامي والاتجاهات والمواقف الثلاثة المتمثلة في الازهر وبعض رجال الدين المصنفين في صفوف «المعارضة الدينية» والاتجاه الثاني هو اتجاه ما يسمى بـ «اليسار الاسلامي» والاتجاه الثالث وهو الذي يمثله «التنويريون» والعلمانيون. والمؤلف يرى ان لكل من هذه الاتجاهات طريقة خاصة في قراءة النصوص الدينية يقتضي طرح اشكاليات قراءة النصوص الدينية وانعكاس اختلاف القراءة على ما يدور الان على الساحة من معارك شاملة على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

والمؤلف يحدد منذ البداية ان الدين يجب ان يكون عنصرا اساسيا في اي مشروع للنهضة، غير ان الخلاف يتركز حول المقصود من الدين: «هل هو كما يطرح ويمارس بشكل ايديولوجي نفعي من جانب اليمين او اليسار على السواء. او هو الدين بعد تحليله وتأويله تأويلا علميا، ينفي عنه ما علق به من خرافات ويستبقي ما فيه من قوة دافعة نحو التقدم والعدل والحرية؟»

هذا هو بعض من تقرير د. محمود علي مكي العلمي عن كتاب نصر حامد ابو زيد الذي يسعى الى الفصل بين الدين و «الفكر الديني»، الفصل بين النصوص وبين اجتهادات اصحاب المصالح التي يريدون لها قداسة النصوص الاصلية. بالاضافة الى مناقشة مفهوم الحاكمية التي تحولت الى قوة دعم لاشد الانظمة السياسية تخلفا وغطاء ايديولوجي للنظم الدكتاتورية الرجعية.



الكتاب: التفكير في زمن التكفير ضد الجهل والزيف والخرافة
المولف: د. نصر حامد ابو زيد
الناشر: دار سينا (٣٨٨ صفحة من القطع المتوسط)



● د. نصر حامد ابو زيد ●

ويختتم الدكتور محمود علي مكي تقريره بقوله: «الدراسة في مجملها تدل على فكر تقدمي مستنير يستند الى قراءة التراث قراءة واعية مستوعبة يربط فيها بين الماضي والحاضر، ويجتهد في ان يستخلص من تراثنا ما يعين على تحرر الفكر بحيث يصبح عاملا على تقدم الامة ومواكبة الرقي الحضاري».

وكان هذا هو تقرير كلية الاداب الذي اوصى بترقية نصر ابو زيد الى درجة استاذ، ثم كان تقرير الجامعة الذي وضعه د. عبد الصبور شاهين الذي جاء فيه: «الكتاب يقع في مقدمة وثلاثة فصول ويتضمن كل فصل مجموعة من البحوث، وفي المقدمة يهجم الباحث على «الغيب» بأسلوب غريب، فيجعل العقل الغيبي غارقا في الخرافة والاسطورة مع ان الغيب اساس الايمان».

ويمضي د. عبد الصبور شاهين في نقده للكتاب حتى يصل الى القول الفصل في الباحث الذي ينكر ما علم من الدين بالضرورة، وفي البحث الذي هو بحق: جدلية تضرب في جدلية لتخرج بجدلية، تلد جدلية، تحمل في احشائها جدليا، متجادلا بذاته من ذاته!!

وطبعا لا يعيب رجل الدين ان يكون ظريفا ساخرا ولكن يعيبه ان يعلن ان الباحث لا يؤمن بالغيب، وهو ما رد عليه قسم اللغة العربية مرة اخرى بأن الكاتب لم يتعرض للغيب الوارد في قوله تعالى «يؤمنون بالغيب» اي ما غاب عنهم مما اخبرهم به الرسول صلى الله عليه وسلم من امر البعث والجنة والنار، انما كان كلامه بالنص: «لم تكن المعركة ويقصد المعركة التي دارت حول كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين، معركة الشعر بل كانت معركة قراءة النصوص الدينية طبقا لآليات العقل الانساني التاريخي لا العقل الغيبي الغارق في الخرافة والاسطورة». ثم يقول في تفسير ما يقصده بالعقل الغيبي: «قوى الخرافة والاسطورة المتحدثة باسم الدين والتمسك بالمعاني الحرفية للنصوص الدينية».

دافع تقرير قسم اللغة العربية بكلية الاداب عن ايمان الباحث نصر ابو زيد بعد ان جره تقرير عبد الصبور التكفيري الى هذه المنطقة. ونستطيع ان ندافع عن ايمان الرجل بالغيب عندما يتعلق الامر بالله والرسل والملائكة واليوم الاخر.

الفكر وليس النص

ويخصص نصر حامد ابو زيد الفصل الثاني من كتابه «التفكير في زمن التكفير» للرد على المطاعن التي نسبوها الى كتابه «الامام الشافعي وتأسيس الايديولوجية الوسطية» الذي استغله الخصوم لاثارة الشعور الديني عند العامة في تناقض واضح مع طروحاتهم السياسية المتعلقة بـ «الصحوة الاسلامية» التي من المفروض ان تبنى على تجديد الفكر الديني تجعله ملائما لروح العصر (مرة اخرى «الفكر» و «ليس النص»).

ويطرح نصر ابو زيد سؤاله الاول: هل يمكن تجديد الفكر الديني دون الرجوع الى التراث وتناوله تناولا نقديا؟

ومن السؤال الاول يتولد السؤال الثاني وهو: اليس الائمة الاربعة والخلفاء، ومن سواهم بشرا مارسوا حقهم في الاجتهاد والتفكير وتركوا لنا تراثا يستحق منا ان نفكر فيه ونجتهد كما فكروا هم واجتهدوا؟

ثم يكون السؤال الجارح: هل الموقف الدفاعي الذي يحتمي به بعض ممثلي الخطاب الديني ضد تحليل افكار الامام الشافعي ونقدها دفاع عن الشافعي ام هو في الحقيقة دفاع عن «التقليد» الذي يحتمي باسم الامام الشافعي بكل ما يمثله في الضمير الاسلامي؟

وهو يرى ان هذا السؤال يكشف المستور في بنية الخطاب الديني (مرة اخرى مصطلح «الخطاب الديني» يعني اجتهادات المجتهدين وليس النص القرآني) فهو خطاب يحتمي بالتراث ويجعل منه ساترا للدفاع عن افكاره هو ذات الطابع التقليدي الذي يميل الى «ابقاء الوضع على ما هو عليه».

«التاريخية» المفترى عليها

من المفاهيم التي رددها نصر حامد ابو زيد مفهوم «تاريخية القرآن» والتي عرضته لحملة هجوم ضارية من فريقين، احدهما فهم خطأ ان تاريخية القرآن الكريم تجعل منه اثرا من الحفريات لا يدرسه الا المتخصصون في مجاله. اما الفريق الاخر فينطلق من سوء نية وقصد للاغتيال الفكري والمعنوي متباكين على القرآن الكريم الذي يضعه مفهوم «التاريخية» في خانة الفلكلور!

ويعيد نصر ابو زيد في «التفكير في زمن التكفير» شرح مفهومه لتاريخية القرآن ببساطة شديدة، وهو مفهوم لا يخرج عن رؤية المعتزلة، التي اشتهرت في التاريخ بـ «محنة خلق القرآن»، فتاريخية القرآن تعني انه مخلوق ومحدث، لانه لا يوجد سوى قديم واحد هو الله جل جلاله. كما تعني تاريخيته انه نزل لمخاطبة البشر، فتعالى الله وتنزه على ان يتحدث بالقرآن دون وجود مخاطب.

ويضع مفهوم «التاريخية» القرآن في اطار «الافعال» الالهية وليس «الصفات» التي هي ازلية ولا تحتاج لوجود العالم، فالله قديم لذاته، حي لذاته، عالم لذاته، قادر لذاته، ومن هذه الصفات الاربع اوجد العالم.

اذن تاريخية النصوص لا علاقة لها بقدرتها او عجزها عن مخاطبة الناس بعد عصر نزولها كما يشيع حاملو لواء تكفير ابو زيد.

وفي الفصل الرابع يضع نصر حامد ابو زيد ردوده التي نشرها بالصحف على الطاعنين في اسلامه ومنهجه العلمي، سواء من نشروا في الصحف او من كرسوا كتبا بكاملها مثل اسماعيل سالم تلميذ د. عبد الصبور شاهين الذي اصدر حكمه: «ان نصر ابو زيد كافر كفرا يخرج عن الملة» في كتابه «نقد مطاعن نصر ابو زيد في القرآن والسنة وائمة المسلمين» ذلك الكتاب الذي وزع مجانا في الجامعة!

وفي نهاية الكتاب يضع نصر ابو زيد ملحقا وثائقيا يتضمن عريضة دعوى الردة التي اقامها بعض المحامين ومذكرات دفاع خليل عبد الكريم ورشاد سلام وصفاء زكي مراد واميرة بهي الدين ونبيل الهلالي وخطاب التضامن من المحامين السوريين وكذلك حكم محكمة الجيزة الابتدائية برفض الدعوى التي استأنفها المدعون، وصدر فيها حكم محكمة استئناف القاهرة بالتفريق بين د. نصر حامد ابو زيد وزوجته د. ابتهال يونس يوم ١٦ حزيران ١٩٩٥.

«شعراؤنا (٢)» - كتاب جديد لمفيد صيداوي

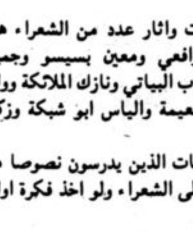


□ «بعد صدور كتابنا الاول شعراؤنا (١)، والذي تناول بعض الشعراء العرب قبل وبعد الاسلام. شجعني بعض الاخوة القراء والمربين على اصدار الجزء الثاني والذي يتناول مجموعة من الشعراء العرب الذين ابدعوا في العصر الحديث في مختلف بلدان العالم العربي فتجد بينهم الفلسطيني مثل معين بسيسو واللبناني والعراقي والمهجري» - هذه المقدمة كتبها مفيد صيداوي لكتابه الجديد «شعراؤنا (٢)» - الصادر عن دار الاماني للطباعة والنشر.

والكتاب الجديد يضم مواد عن حيوات واثار عدد من الشعراء هم: معروف الرصافي ومصطفى صادق الرافعي ومعين بسيسو وجميل صدقي الزهاوي والياس قنصل وعبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة وولي الدين يكن ويوسف غصوب وميخائيل نعيمة والياس ابو شبكة وزكي قنصل.

ويشكل الكتاب مرجعا لطلاب الثانويات الذين يدرسون نصوصا من الادب الحديث ويوفر لهم فرصة التعرف على الشعراء ولو اخذ فكرة اولى عنهم.

«بستان الدنيا» اناشيد للصغار من هيلانة حداد



● «هذا الكتاب خصصته لاحبائي الصغار آملة ان ينال اعجابهم» - هذا ما كتبته هيلانة حداد تظهيرا لكتيبها الصغير بعنوان: «بستان الدنيا» - (انشودة للصغار).

والكتيب يضم (٢٠) انشودة مخصصة للصغار منها انشودة الام واخرى للاب وثالثة للحصاد ورابعة للنجار. ولا تنسى الخباز والخياط والعصافير.

Pravo.. Pravo

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● هيأت نفسي لمقابلة الكونسيرت العربي – اليهودي في المركز الثقافي البلدي للفرقة السيمفونية «كاميري اشدود»، مندفعا نحو العرض لان اسم بشارة خل ابن الناصرة ظهر في المنشورات الدعائية للعرض الى جانب موتسارت وبمقطوعات من اعماله تحمل اسم «ڤولكانو» و «فانطازيا على الكمان».

وللحقيقة فقليلة هي المناسبات التي اندفعت اليها لسماع موسيقى كلاسيكية وغربية، ولكنني منذ مدة اروّض نفسي لدخول التجربة، بعد مشاهدات متواصلة وشطحات متفائلة مع فرقنا الموسيقية المحلية التي انطلقت في تأسيس ذاتها والبحث عن هويتها الفنية، خارج مرحلة الغناء الوطني المباشر وداخل الفن بمجمله مسرحيا وتشكيليا وموسيقيا وسينمائيا.. الخ.

هيأت نفسي، كما قدّمت، لسماع موسيقى السفر من المغار الى الناصرة على انغام شيخ الدراويش المصري ياسين التّهامي والطفلة اللبنانية الملائكية الصوت ريما خشيش، وهما اسمان غير مألوفين لآذاننا في سوق الموسيقى المهيمنة على السوق حاليا.

بعد سرَحاني في عالم الموسيقى الكلاسيكية، وتأملي لاصابع العازفين ووجوههم الحالمة وحركات المايسترو الذي يدير ظهره لنا ولكن يتحكم بكل الطاقات المتحركة امامه، صحوت على صرخات الموسيكولوج النصراوي د. غاوي غاوي وهو يصفق ويصرخ واقفا على قدميه تقديرا واعجابا للفرقة وهو يقول:«براڤو.. براڤو..».

لدينا الان من يقود القادمين الجدد والغربيين في موضوعات موسيقية لها اجواؤها وايماءاتها وثقتها بالنفس على يدي فرخ البط العوّام بشارة يوسف الخل ابن الناصرة.

هذه الطبخة الجديدة التي تختلط فيها بهاراتنا الشرقية بطبخات القادمين الجدد (فرقة اشدود مكوّنة من ٢٥ عازفا من القادمين الجدد وهم مدعومون من وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ومديرية الثقافة الاسرائيلية) تدخلنا في تجربة حياتية لا بد ان تساهم في عملية التمخّض عن شكل جديد من اشكال بناء شخصيتنا المحلية مع الخبرات القادمة الينا، فتزيدنا خبرة وتجربة وتوضح ميزان قيمتنا المعرفية في الفنون الراقية.

وهذه الطبخة الجديدة تذكرني ايضا بمقولة لعضو الكنيست صالح طريف استهل بها كلمته عند تقديمه لفرقة الموسيقى العربية المكونة من ١٢ عازفا روسيا و ١٢ عازفا عربيا بقيادة سهيل رضوان في الكنيست، خلال يوم فني نظمه اعضاء الكنيست العرب للموسيقى والمسرح العربي في اسرائيل فقال:«ان استيعاب القادمين الجدد في فرقة الموسيقى العربية هو افضل استيعاب».

فأثنى على كلامه رئيس الكنيست شيفح ڤايس قائلا:«هذه الخلطة



«ان تقول، لا يعني انك موجود..
ان تعيش ولا تقول شيئا، فسيان وجودك وعدم وجودك»
(عن مسرحيتي «السلام المفقود»)

● راضي شحادة ●

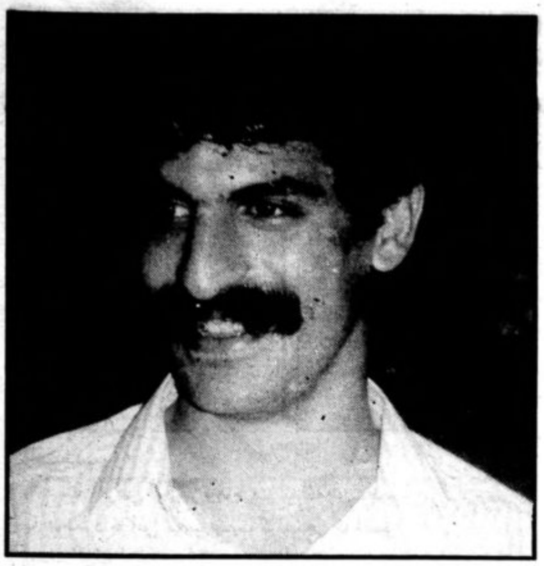
الفنية فيها بعد انساني جديد ولا بدّ ان تسفر عن شكل جديد من اشكال التعامل بين قاطني هذه البلاد الاصليين والجدد والقادمين الجدد».

يبدو من كل هذه الهواجس المطولة من مقالتي انني استطردت، ولكنني اريد ان اصل من خلالها الى حقيقة مهمة الا وهي ان انطلاقتنا نحو الحرَفية في معرفتنا في جميع المجالات وبالتحديد في مجال الابداع، تساهم في إعادة الثقة لانفسنا وبأنفسنا، وبأننا لا نقل خبرة ومخًا وقيمة عن الاخرين الذين طالما نعتونا بالتخلف، هذا من جهة، ومن جهة اخرى ارى انها فترة مؤقتة نحتاجها لتأسيس الحرَفية في الاداء ومن ثم الانطلاق في بناء شخصيتنا المستقلة والمميزة وليس فقط تقليد الموجود وبناء كم كبير من الانتاجات لمجرد اثبات مقدرتنا على اداء الحرَفية بشكل علمي وراق. نحن في مرحلة التأسيس، وهي مرحلة ابعدتنا عن الفترة السابقة التي كنا بحاجة لارضاء جمهورنا وانفسنا بواسطة عرض مواضيعنا الوطنية مباشرة وشعاراتيا فنبتزّ التصفيق الحار على المضمون والشعار قبل ان يلفت انتباهنا الشكل والاداء مما جعلنا نولي الاهمية للاول على حساب الثاني، وبدون ادنى مجهود للتحلي بالحرفية الكاملة في الاداء.

اليوم نحاول ان نبتعد عن الشعار السياسي المباشر ونلجأ الى الفن كأسمى انواع التعبير الحضاري باستعمالنا لادوات غيرنا، ولا بد ان يأتي يوم نسكن فيه داخل جلودنا بشكل طبيعي، فلا احد يستطيع ان يخرج من جلده، وعندها فقط سنستعمل ادواتنا الخاصة وتكون لنا ذاتيتنا، مستعينين برصيدنا السابق وبحرفيتنا الحديثة والعلمية.

ولا عجب ان اعدادا كبيرة من الفرق الموسيقية والغنائية والمسرحية والراقصة والتشكيلية «نبزت» كالفطاريش وكأنها المارد المحصور الذي يخرج من قمقمه فيرفض الانحصار والانحسار، ومن هذه الفرق على سبيل المثال «صابرين» و «وشم» و «الفارابي» و «ترشيحا» و «يعاد» و «عود الند» و «زرياب» و «شهرزاد» وفرقة الرقص النصراوية «موّال» و «البعث» الشفاعمرية وليعذرني من فاتني ذكرهم، وعشرات فرق التراث والدبكة والرقص الاخرى وفرق المسرح.

كل ذلك يمهد الطريق نحو المرحلة القادمة، مرحلة العودة الى الذات



● بشارة الخل ●

والاستقلال الفكري والفني والحضاري وليس التقليد والتبعية بمفهومها الادائي.

هذه هي فترة الغليان التي حاول ان يترجمها بشارة الخل في مقطوعته السيمفونية «ڤولكانو» (البركان) والتي من خلالها نهيء انفسنا للانفجار القادم باستعمالنا لفانطازياتنا (فانطازيا على الكمان ايضا مقطوعة موسيقى لبشارة الخل) الخاصة، وان يظهر اسم بشارة الخل ليس مقلّدا لموتسارت بل شكلا جديدا مستقلا يخصنا ويحصنا. ان العربي الذي يفهم الصنعة سينتقل حتما الى مرحلة العربي المخترع المبدع من ذاته.

نحن في فهم الصنعة، وبعد فهم اسرارها واوتارها وخفاياها، سيتفجر البركان ليقذف بحممه الابداعية الجديدة فيصهرنا بداخله ونصبح جزءا منه.

واخيرا ان ريما خشيش – التي ذكرتها في مقدمتي – اللبنانية الصغيرة الملائكية الصوت التي كانت تغني الموشحات وللسيد درويش وام كلثوم على انغام القصف المدفعي واصوات الطائرات داخل الملجأ اللبناني ستكبر، ولم تغن اغاني وطنية مباشرة في تلك اللحظة، بل غنت للحياة والحب في زمن الحرب والموت، ستكبر وسيدعوها المصريون الاصيلون لتزورهم مرة كل سنة في دار الاوبرا وتغني لهم، وسيثابر صديقي الحميم المصري الاصيل رسام الكاريكاتير بهجت عثمان على حضور حفلاتها ويزودني بكاسيتات تلك الحفلات كي ابقى على تواصل مستمر مع العالم العربي، وسيبقى صوت شيخ الدراويش ياسين التهامي يصدح، بأغانيه الدرويشية الشرقية الصافية في مسجّل سيارتي كلما سافرت الى الناصرة لحضور السيمفونيات الجميلة التي تبعث الطراوة والراحة الى الوجوه المتعبة والمتشنجة، فتملأ النفس بالحمم البركانية من جديد.

باريس – خاص بـ «الاتحاد»

دلاكروا واضواء الشرق

● حدث في باريس يتمثل بمعرض في معهد العالم العربي لمئة لوحة للرسام اوجين دلاكروا تكريما له ولاقامته في المغرب عام ١٨٣٢. وهذه هي العودة الاولى لدلاكروا بعد ستين عاما من غياب. وقد جمعت لوحاته التي بيعت بعد وفاته عام ١٨٦٣، وهذا ما يفسر تعدد المصادر من عدة بلدان اوروبية ومن الولايات المتحدة ومن اليابان.

كتب الرسام بول سينياك:«عاد دلاكروا مبهورا بأضواء المغرب وثملا بالألق المنسجم والقوي للون الشرقي، ومنذ تلك العودة حضر دائما بعض هذا الشرق البراق، الصاخب والشجي في اعماله».

قام الرسام بهذه الرحلة تلبية لدعوة من الكونت مورني الذي كلفه الملك لوي فيليب بمهمة لدى السلطان مولاي عبد الرحمن، فاختار الكونت دلاكروا رفيقا له. كان دلاكروا آنذاك في الرابعة والثلاثين من العمر ويعيش حياة حضرية..

وكان الشرق في تلك المرحلة زيا للكثير، وخصوصا المغرب ومصر وسوريا وفلسطين او بلاد الفرس او الهند. وقد اكتشف دلاكروا حياة مختلفة تماما ذكرته في البداية بالعصور القديمة. في حين كانت الاقامة في ايطاليا هي التقليد في تلك الفترة. كتب دلاكروا الى صديق يقول له: تصور مشاهدة النائمين في الشمس والمتنزهين في الشوارع او مرتقي الاحذية، وشخصيات قنصلية وسياسية وخطباء لا تفتقد هيئة احتقارية من اسياد العالم، استعمل جزءا من الوقت في العمل الممتع واسترسل باقي الوقت في العيش في هذا البلد حيث الحياة رائعة جدا.. تأخرت المهام الدبلوماسية بمناسبة رمضان ووباء كوليرا وبعض فيضانات... فاستغل دلاكروا وقت الفراغ لاكتشاف هذا البلد الخفي ولمحاولة فهم عاداته الغريبة بالنسبة له. وتشبع بالحياة المغربية وعبر الاسواق واشترى اشياء غريبة: منها البابوج والقفطان.. وقد عرضت بعض هذه الاغراض في نهاية المعرض في معهد العالم العربي.

وتمكن من دخول بيوت عديدة بفضل مترجم القنصلية الفرنسية ابراهام بنشيمول الذي اصبح صديقه. وفي محيط هذا المترجم وجد نماذجه النسائية، وتمكن من رؤية الحياة النسائية اللامبالية بعيدة عن الانظار الحشرية، وهنا رسم البشرة والازياء الحريرية والحلي.

قدمت كراسات ثمينة ورسوم تخطيطية، بقلم الرصاص او بالريشة وبعض اللوحات، صورة عن انطباعاته. لم يفلت منه اي من سحر الشرق: النبات بألوانه المشعة وشروق الشمس من وراء الهضاب ومهرجان الفرسان (فانتازيا) – وهو الذي ادخل هذه الكلمة الى اللغة الفرنسية.

■ الروعة في الشوارع ■

كان دلاكروا يتنزه وكراسه في يده، تسحره الاشياء التي يراها، تلك الروعة التائهة في الشوارع.. ويسجل بأسلوب مقتضب على هوامش رسومه: الرجل الجميل ذو الاكمام الخضراء، العبد الخلاسي الذي يسكب الشاي بقفطان اصفر وبرنس مربوط في الخلف، عقال، فتى حاسر الرأس، شبه العبد، قبعة مسننة، قفطان ازرق... وضع مجمل هذه الملاحظات على اللوحات الثمانين المخصصة للمغرب. وفي المساء كان يتناول كراسه المزين بالخطوط وبالملاحظات ويرسم: داخل بيت مغربي، ونساء من طنجة تنشرن الغسيل، وفانتازيا . مغربية، وعروس يهودية، ومغاربة يلعبون الشطرنج.

يعترف احيانا بحيرته: كل ما اعمله هنا لا يساوي شيئا بالنسبة لما يجب ان يعمل.. احيانا تتساقط ذراعاي ومتأكد تماما بأنني لا انقل سوى بعض الظل.

عاد مع سبعة كراسات لم يبق منها للاسف سوى اربعة في حالة حساسة جدا. وقد تم نسخها وعرضت النسخ في واجهات المعهد كمقدمة للوحات الكبيرة.

اغتنى دلاكروا بتجربته المغربية التي حولت طريقته في الرسم، واكتشف اللون وضوء جديد بهره، وتأثير الشمس الثمين والذي يمنح لكل شيء حياة ثاقبة.

(نيلي برونيل)



● احدى لوحات اوجين دلاكروا ●

رسالة الى محمود درويش

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



ايها الفارس الآتي من بلاد لا شقاء
من بلاد الشمس والصحراء
والروابي الخضراء
جئت يا محمود لارضك لتراب الاحباء
ايها الفارس الآتي من سفر بعيد
احبك التراب والصخر وصوت العندليب
واحببت الوطن الكبير وهاجرت لندائه مستجيب
يا محمود يا ابن شعب صلب كالصخر كالجلمود
ابعث اليك تحيتي عابقة بشذى الورود
من ربى البطوف مرسلها لك اخ ودود
محملة بعطر من كل ارجاء الوطن والوجود
يا درويش يرحب بك الزيتون والسنديان والرمان
وكروم العنب ورغيف الخبز ورائحة المناقيش
اهلا بك يا اخي محمود يا من عبرت الحدود
من المجهول اتيت وسافرت الى المجهول
واصبحت رمحا من رماح اهلي به نصول ونجول
ولا زلت يا محمود شامخا كأبي الهول
تحارب باليراع من اجل التراب
في كل شبر من الوطن لك باع
تدافع عن الجياع بالقلم الحر الشجاع
واقسمت بالتراب بالحروب بالقضية
ان تهزم السراب وتصون الهوية
حملنا امانة البقاء وصنا الكرامة والنقاء
وتسمرنا في الارض راسخة جذورنا
وافناننا تطال النجوم في السماء
ايها الفارس الاتي من سفر بعيد
قد يكون لنا عيد
وتضحك ام الشهيد
ويهنأ الشعب بيوم سعيد
وينتصر السلام وتضحك الاقدار من جديد
وتنطفئ النار وتنزرع الازهار
ونرفع الاعلام للحب للعدل للسلام
ما اطيب اللقاء بين الاحبة والاشقاء
يا اخي يا محمود اهلا بك في هذه النجود
اليك يشتاق رفاق غوالي
حافظوا على التراب
وقفوا شوامخ كالجبال في وجه الغراب
والقوا بعيدا بكل العواطف
وقالوا لن نرحل للمجهول
الى احلام السراب

(كفرمندا)

امواج روح بشرية

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

تتحطم امواج دمي
وتتكسر لتصبح
اجزاء فوق
صخور البقاء
وتتقاذف لترقي بحضن
ذرات الرمال
فلا تلق بنفسك
سابحا ولا منقذا
ببحر حياتي المحددة
فأنا لست بحبيبة
تعشق زرقة امواجها
وانا لست بعشيقة
لتكتب لعينها رسائل
وتلقي بمغلفها بزجاجة
يبتلعها البحر ليوصلها
فأنا لست بملكة
لتهدي قلبها لمليكها
في طبق فضي استخرجه
من محار اللؤلؤ
وانا لست الا روحا بشرية

(الطيرة)

الى حبيبتي الغالية

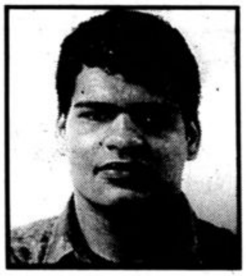
● بقلم: موسى عنتر ●

الى التي ولدت في الثالث عشر من ايار
الى التي اضاءت النور في حياتي منذ ان ولدت
الى حبيبتي الغالية
الى التي سوف تضيء الدرب امامي
الى التي لا انساها على مر السنين
لن انساك يا حبيبتي
لن انساك
ما بقيت اتنفس
وكلمات الحياة تنطق في عروقي
سأجعل من روحي ظلا لروحك
وقلبي مأوى يخبئ جمالك
وليلي يصور شعرك الاسود
سوف احبك
محبة الازاهير للربيع
محبة الشاعر لمولد قصيدته
واشتياق الصحراء لقطرات الندى
سوف اترنم باسمك كترنم المؤذن بصدى رنين الاذان
سأصغي لاحاديثك مثل اصغاء الشواطئ لحكاية الامواج
سأذكرك
فانت حبي الاول والاخير
والامل المدفون بين ضلوعك
سأرتوي من جداول الاحلام والذكريات
وانام على نظرات عينيك
سأتخذ حبك رفيق ايامي.. يا حبيبتي

(عرابة)

لو ترى الحب

● بقلم: سهيل ابراهيم عيساوي ●



العاشق سيدي يقولها جهارة
الانبياء بالحق
الحق كتابي الرابع
والعشق اول طهارة
ان اردت ان تعرف هويتي
السياسية
انا ابن الشعب العاشق
ومن انصار حزب العاشقين
انا اعرف سيدي انك تدنس كتابي
والحب عندك سخافة وبدعة اخر الزمن
ولو كان خيط روحي بيدك
لاقتسمتَ جسدي كما المسيح
واعرف انك تقرأ جميع قصائدي
لتفهم.. دون جدوى
آه لو قدر لك.. رؤية الحب
لحسبت ان اعمق اسرار الكون كشفت لك
فتنكر ماضيك وسباطك
فتحرق سكوت الحرمان
ولستُ ادري اكنتَ تجعلني قديسا ام مرشدا
حتما كنتَ تشيد لي معبداً
يحج اليه العشاق
من نسل حام وسام
وعلى اكتافهم طيور النورس
و«طوق الحمامة» بيدهم
يضرمون النار بما تبقى من حقد
والارض والسماء تباركهم

(كفرمندا/جامعة بئر السبع)

بيني وبينكم

● الى صاحبة «لا تغب ايها الحبيب» من طمرة.
الرسائل الخاصة تجد طريقها الى العنوان عن طريق البريد، اما عن طريق الجريدة فتنشر الخواطر والابداعات ذات الطابع العمومي.
نأمل ان نلتقيك في مواد افضل.

● الى الاخت صاحبة «من وحي مجزرة الخليل» من الطيبة.
اولا: زمنيا مادتك غير مناسبة.
ثانيا: موضوعيا، والمنطقة تشهد مسيرة نأمل جميعا ان تفضي الى السلام وحقن دماء الشعوب.

● الى صاحب مادة «لم يلحق بالجنازة» من كفرمندا!

● والى صاحبة مادة «نقوش على جدار الوطن» ارجو ان تتصلا بي لاستيضاح بعض الامور المتعلقة بموادكما.

● الى صاحب مادة «وداعا يا عاشق فلسطين» من كفرمندا.
الابيات الثلاثة الاولى من قصيدتك صالحة الى حد ما، بينما بقية ابيات القصيدة لا تعدو كونها كلاما عاديا اهتممت ان ينتهي بحرف الراء! ولم ينسحب هذا الاهتمام على المضمون والموسيقى.
نرحب دائما بما تبعثون.

والى اللقاء
المحرر

الطبيعة تسخر منا

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

صوت من بلادي
اصبح ميتا
وخرير الجداول مبحوح
واغصان الشجر
تتزاوج تتنهد ثم
تنوح
الحجر يسخر منّا
فتهابُنا رؤوس الاعشاب
حين ندوس على جمالها
وندفن خُضرتها
بستار النسيان
عندها يلاحق ضمائرنا
لوم حزين
ترسله لنا اجواف الارض
عبرَ ذراتها
فكل شيء جميل
اخفته الطبيعة عنا
وبدَت لنا كاسفة
تحفظ جمالها في
اعماق اعشاشها الدافئة
لتحيك من بقاياه
عمر الوجود العتيق
وتستحكم مما وضعناه
لنحميها
فنحن البشر نبني
اسوارا من شوك وسلاح
ونُبدل عبير الزهر
بروائح باردة
نجفف مياه النهر
نغرس حقوله
غارات مائية
ونطرد اسماكه المسكينة
حتى ترحل ولا تعود

(كفرقرع).

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٧/١٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – البرنامج المنوع.
٩,٠٠ – الكلبري بين – سندرلا.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – زومبيط (اعادة).
١١,٠٠ – المفرح – ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (١٢).
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (١٢). الحب ليس للبيع.
١٢,٣٠ – امي وكيل سري خاص. «تحت الباسفيك».
١٣,٠٠ – البرنامج المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (١٣). «سر فلاديمير».
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – روكي روكي. الحلقة (١١).
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٢).
١٦,٤٥ – زاف للصيف. بث مباشر من نتانيا.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – لا يشمل الخدمة – شباب تل ابيب.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس لقمة مدفع.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية. «مباط».
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ – العاب خطرة. الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٥ – استرجاع، اهود منور يستضيف الصحفي رون بن يشاي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠,٠٠ – يوسف القصاص (اعادة).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد – خطر امني. الجزء الاول.
١١,٠٠ – من افلام الجاسوسية الامريكية.
١٢,٤٥ – افلام صور متحركة.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم. «اداء رائع».
١٤,٠٠ – ڤيديو قوي – موسيقى (اعادة).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «روبوكوب» الحلقة الخامسة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٢٧).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «الامير المثير من بيل ير» – «غبار النجوم».
١٨,٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب.
١٩,٢٥ – لينجو.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا. الحلقة (٢٦).
٢٠,٤٥ – كوميدي ستور.
٢١,٢٠ – ذهب الحمقى. الحلقة (٢١).
٢١,٥٠ – الفيلم الاسرائيلي: «سفيحاس».
٢٣,٤٥ – برنامج غنائي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٢٧).
٠١,٠٠ – «المفتش فان در فالك» الحلقة الثانية «العاب خطرة».
٠٢,٤٥ – «اليوم شعر».



● «ذهب الحمقى» – القناة الثانية (٢١,٢٠) ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٥٥)

م	اا	س	ت	ث	م	ا	ر	ا	ت	ب	خ
ق	ش	ا	ر	ا	ض	ي	ش	م	و	ل	ر
ر	ن	ا	ص	ر	ف	ة	ر	ا	ج	ت	ي
و	س	ا	ر	و	ا	ر	خ	ن	ت	ا	ط
ع	ط	م	و	ي	ر	و	ز	ظ	س	ه	ة
ع	ق	ي	هـ	ع	ع	ة	ح	ر	و	ي	ا
ل	ع	ا	س	ن	ا	س	ق	ة	ي	ج	ل
ا	ي	ن	ر	ق	د	ي	ك	ط	ة	و	ب
ق	ب	ق	د	ا	ت	س	ج	ن	ن	ت	ن
ا	ل	د	ف	ر	ت	س	ي	ا	ي	م	ا
ت	ا	ا	ع	ر	ا	م	ع	ا	ر	ة	ه
ت	ط	و	ر	ا	ت	م	ص	ا	ل	ح	ت

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسما لعاصمة اوروبية:

رسم هندسي – البيع – ايجار – استثمارات – عقارات – اراضي – مشاريع سكنية – تجارة – عوائق – مصالح – علاقات – دفع – تقسيط – نقدا – اعمار – خريطة البناء – فرز – منطقة – تسوية – تطورات – صور – نظرة – شمول – توجيه – حوار.

حل لغز (٥٤)

افقيا:
١) رياض الزعنون.
٢) العريش – جاء.
٣) سب – فارنا – تي.
٤) برن – مسرح.
٥) كعك – اسيا – لن.
٦) اب – تم – بو.
٧) سدود – عتيق.
٨) سرو – نوري – حب.
٩) بع – الشنفرى.
١٠) هاني شاكر.

عموديا:
١) بيكاسو.
٢) ياسر عبد ربه.
٣) ال – كن – وسعا.
٤) ضعف – مد.
٥) ارارات – ناي.
٦) لير – شروق.
٧) نشز – افريقي.
٨) اما – تينك.
٩) جن – شر.
١٠) واترلو – حل.
١١) جابر بن حيان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/١٧، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧ ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠ ● حيفا وضواحيها – ٣٠ ● ايلات – ٤٠ ● جبال الجليل – ٢٧ ● المروج الشمالية – ٣١ ● جبال المركز والجنوب – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ – ١٩٩٥/٧/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦١٧ ش.ج
● *للمسافرين –	٣,١٠٣٥ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٥ – ٢,٩٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تتمتع بصبر عظيم، استمر ولا تغضب بسهولة.


** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
هناك الكثيرون يحتاجون اليك، لا تخف من العطاء.

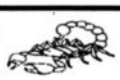

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهتم بنصائح الاطباء، ولا تهمل صحتك في هذه الايام.

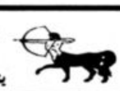

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ابدأ في مشروعك الآن حتى لا يفوتك الوقت وتندم.


** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تمتاز بالواقعية الشديدة وهذا اجمل من الاوهام.


** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تلتقي مع اشخاص عزيزين بعد غياب وانتظار.


** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذرا.


** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه.


** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.


** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تستمع الى شخص يحاول اثارة المتاعب مع عزيز عليك.


** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا.


** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة القلق.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) تموز

١٩٢٥ – المارشال بيتان يبدأ حملته على المغرب بناء على الاتفاق الفرنسي – الاسباني لقمع ثورة عبد الكريم في الريف.
١٩٤٥ – افتتاح مؤتمر بوتسدام (ترومان وستالين وتشرتشل) لتقرير مصير المانيا.
١٩٥٨ – اضطرابات في الاردن وانزال مظليين بريطانيين لحماية الملك حسين.
١٩٦٨ – احمد حسن البكر يقود انقلابا عسكريا في العراق ويطيح بالرئيس عبد الرحمن عارف.
١٩٧٣ – انقلاب جمهوري يطيح بالملك ظاهر شاه الموجود خارج البلاد ويأتي بالجنرال محمد داود رئيسا لافغانستان.
١٩٧٥ – التحام مركبتي «ابولو» الامريكية و«سيوز» السوفييتية في الفضاء.
١٩٧٩ – الدكتاتور اناستازيو سوموزا يغادر نيكاراغوا الى ميامي بعد عام ونصف من الحرب الاهلية بين الحرس الوطني والجبهة الساندينية للتحرير الوطني، اودت الحرب بحياة (٢٠٠) الف شخص وشردت ربع السكان.
١٩٨١ – اسلحة الطيران والبحرية الاسرائيلية تقوم بعملية عسكرية تسفر عن تدمير المواقع الاستراتيجية الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان (٢٠٠ قتيل و ٧٠٠ جريح).

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعـــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/ او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات التالية ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/١٥٩٠	حسين حاج محمد	٩٤/٧/٣١	موفق حاج محمد
٩٥/١٥٩١	فريدة يونس	٩٤/١/٣١	قاسم يونس
٩٥/١٥٩٧	سليمان صالحية	٩٣/٦/١٢	صالح محمد طه
٩٥/١٦٠٠	علي هنو	٩٤/٨/٢٧	لجيبة نبراني هنو
٩٥/١٦٠٨	ابو جنب رشرش	٧٣/١٠/١٧	ابو جنب محمد
٩٥/١٦٠٩	ابو جنب زهرة	٧١/٢/٢٦	ابو جنب محمد
٩٥/١٦٢٠	اديب مخول	٩٥/١/٢٥	حنا اديب مخول
٩٥/١٦٢٢	حمود فاعور	٨٦/١٠/٦	فارس فاعور
٩٥/١٦٣٥	ابراهيم الياس	٥٩/٩/١٧	سليم الياس
٩٥/١٦٣٦	جليلة صالح	٨٢/٤/١٦	سليم الياس

م. نتمان – حاكم مسجل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١٧ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الحكومة تصدق على تحويل ١,٠٧ مليار شيكل الى القرى الدرزية والشركسية

● المبلغ سيحول في اطار اتفاق مع وزارتي المالية والداخلية وعلى مدى خمس سنوات ● اسعد عرايدة: المطلوب الآن بدء تحويل الميزانيات فعليا ● دالية الكرمل وعسفيا منطقة تطوير (أ) ● الوزير برعام: ينبغي احقاق المساواة لكل السلطات المحلية العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزير المالية ابراهام شوحط، وبين رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية ووزارة الداخلية، وبموجبه يخصص مبلغ حوالي (١.٠٧) مليارد شيكل لأغراض التطوير في القرى الدرزية والشركسية، في السنوات الخمس القادمة، ابتداء من العام الجاري.

وسيعطى المبلغ على خمسة اقساط، يدفع القسط الاول - (١٨٠) مليون شيكل - حتى نهاية العام الجاري. ومن ثم تدفع الاقساط متساوية، بقيمة (٢٥٠) مليون شيكل كل سنة حتى عام (١٩٩٩)، (منها (١٢٠) مليون شيكل من الجباية الذاتية في السلطات المحلية).

ويشمل المبلغ «الاحياء الدرزية» في قرى عربية مختلطة، على سبيل المثال، شفاعمرو، ويخصص للجنود المسرحين.

وعلى صعيد آخر صادقت الحكومة على اقتراح شوحط، اعطاء قريتي دالية الكرمل وعسفيا، مكانة منطقة تطوير (أ).

وقال السيد اسعد عرايدة، رئيس مجلس المغار المحلي، الناطق الرسمي باسم لجنة الرؤساء الدروز والشركس، لـ «الاتحاد»، استقبلنا بارتياح عام، قرار الحكومة. وبعد المصادقة لا توجد اي حجة لأي وزارة ولا يوجد اي تبرير، لعدم التنفيذ. والمطلوب هو بدء تحويل الميزانيات فعليا الى السلطات المحلية. (اقرأ لقاء اليوم).

وقال وزير السياحة والداخلية، عوزي برعام، ان الاتفاق هام، ممنوع الاكتفاء به ويجب العمل لرفع مستوى الخدمات في القرى العربية ككل.

وأشار الى واجب الحكومة العمل لتحقيق المساواة بين الوسطين اليهودي والعربي، مؤكدا ان الاتفاق هو خطوة اولى يجب ان تقود لتحسين الاوضاع في كل السلطات المحلية العربية.



● من مظاهرة المواطنين الدروز، امام مقرّ وزارة المالية.. ● ● (صورة من الارشيف) ●

٢,٥ مليار شيكل تكلفة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

*** الوزير شوحط يقترح توفير المبلغ بالاقتطاع من الميزانية العامة * الوزير شيطريت يقرر بان المبلغ المطلوب (٧) مليارات شيكل على الأقل! * اوساط وزارية تعارض الاقتطاع من الميزانيات الحالية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير المالية، ابراهام شوحط، في جلسة الحكومة، أمس الأحد، ان مشاكل التمويل لا تشكل عقبة امام استمرار مسيرة السلام.

وكان شوحط يستعرض امام الحكومة امكانيات التمويل المتوفرة لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي لا سيما اعادة انتشار الجيش خارج المدن الفلسطينية. وقال ان التحويلات المالية التي اتفق على تكريسها لاعادة الانتشار كافية ولا حاجة الى مصادر تمويل خاصة.

وقدر شوحط ان تبلغ تكلفة اعادة الانتشار ما يقارب ٢.٥ مليار شيكل واقترح ان يجري توفيرها عبر الاقتطاع من الميزانية الحكومية في بعض البنود وتأجيل تنفيذ ما تنص عليه بنود اخرى.

ودعا الوزير شوحط وزارة الأمن الى تحويل قسم من ميزانياتها الى تمويل خطة اعادة الانتشار خاصة ما يتعلق ببند التخطيط والهندسة والانشاءات.

واعترف شوحط ان الميزانية المطلوبة لتطبيق خطة اعادة الانتشار بقيمة ٢.٥ مليار شيكل تشكل عبئا ثقيلا على الميزانية العامة وعلى الدورة الاقتصادية برمتها.

هذا، وعارض وزيرا الاستيعاب والعمل، يئير تسبان واورا نمير فكرة تقليص ميزانيات وزارتيهما بدعوى ان المهمات الملقاة امامهما لا تسمح بتقليص الميزانيات اطلاقا بل تقضي بزيادتها. هذا فيما قال وزير البيئة، يوسي سريد، ان وزارته مستعدة للاسهام بقسطها في توفير المبالغ المطلوبة لتمويل اعادة الانتشار.

اما وزير الشؤون الدينية والاقتصاد، شمعون شيطريت، فقدر ان خطة «اعادة الانتشار» ستكلف الحكومة مبلغ (٧) مليارات شيكل في حين انها لا تملك مصادر تمويل لذلك!

ويذكر ان الوزير شيطريت كان اقترح في وقت سابق اختصار خطة اعادة الانتشار بدعوى شحة مصادر التمويل.

وكان مسؤولو وزارة المالية ناقشوا مساء أمس الاول السبت، قضية مصادر التمويل وخلصوا الى العزوف عن فكرة فرض ضرائب ورسوم جديدة لتمويل خطة اعادة الانتشار، والى ايجاد مصادر التمويل عبر الاقتطاع من ميزانيات الوزارات المختلفة.

للمرة الثانية:

السجن الفعلي (١٤) يوما لعلاء نفاع لرفضه الخدمة العسكرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدر ضابط عسكري رفيع المستوى، أمس الاحد، قرارا بسجن الشاب علاء سعيد نفاع، (١٩) عاما، من بيت جن، (١٤) يوما فعليا، للمرة الثانية، لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش، من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية.

وكان الشاب علاء، انهى فترة الحكم الاولى (٢٨) يوما، يوم الجمعة الاخير، خرج من السجن ليومين على ان يعود، الى مركز «تل هشومير» في تل ابيب لاجراء الفحوصات الطبية الهادفة الى تأهيله للجيش. وعاد صباح أمس الى «تل هشومير» لكنه اصر على موقفه المبدئي الرافض للخدمة.

ارتفاع اسعار الطحين بنسبة (٦, ١١٪) والخبز (٩, ٤٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الطحين، امس الاحد، بنسبة (٦.١١٪) والخبز بجميع انواعه، بنسبة (٩.٤٪)، وذلك بعد مصادقة وزيري التجارة والصناعة، ميخا حريش، والمالية، ابراهام شوحط، على قرار رفع الاسعار.

وسوغ الاقتصادي في قسم الأسعار في وزارة التجارة والصناعة، شبتاي ليفي، رفع الاسعار، بارتفاع اسعار القمح المستورد من الولايات المتحدة الامريكية، بسبب كارثة طبيعية ضربت كمية المنتوج.

وأدى ارتفاع سعر الطحين الى ارتفاع اسعار الخبز بجميع انواعه، ويصبح سعره كما يلي: كيلوغرام وأحد من الطحين الأسمر بـ (١.٦) شيكل. والأبيض بـ (١.٨٥) شيكل. ورغيف الخبز الاسمر بـ (١.٩) شيكل. ورغيف الخبز الابيض بـ (١.٨٥) شيكل. ورغيف الخبز الابيض المقطع والملفوف بـ (٢) شيكل. ورغيف الخبز الاسمر الموحد المقطع والملفوف بـ (٢.٢) شيكل.

الوزير تسور يطالب بنك اسرائيل بالتدخل لردع البنوك التجارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير الزراعة، يعقوب تسور، الى عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل التدخل لدى البنوك التجارية في قضية الديون المستحقة لها على الكيبوتسات.

وأكد الوزير تسور ان البنوك التجارية هددت باتخاذ اجراءات ومعاقبة الكيبوتسات التي تطالب بفحص احتساب ديونها خاصة بعد ان اتضح لبعض الكيبوتسات ان ديونها للبنوك اقل بكثير مما طلب منها دفعه.

وقال الوزير ان البنوك اكتسبت كما يبدو، قوة هائلة .وهي تحاول ان تستثمرها في تهديد كيبوتسات تصر على فحص الحسابات. واضاف ان مثل هذا التطور يفرض على بنك اسرائيل التدخل لردع البنوك التجارية.

وكانت حركات كيبوتسية اشتكت، مؤخرا، من ان البنوك التجارية تهددها بالتراجع عن اتفاقية جدولة الديون التي وقعت باشراف الحكومة، اذا ما أصرّت على مطلبها بفحص الحسابات من جديد.

ويذكر ان بعض الكيبوتسات اشتركت في اقامة طاقم لمتابعة فحص حساباتها قبل الشروع بتطبيق اتفاقية جدولة الديون!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
١٨ تموز ١٩٩٥
٢٠ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
18.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 56/52

عن الصحافة والصحفيين في اسرائيل ومصر والجزائر

(ص ٢)

دعاوى لترحيل قرية كاملة في النقب!

الحديث يجري عن قرية الهواشلة، التي سيقدم اهلها جميعا الى القضاء

❑ الأهالي: لن نرحل الا جثثا ❑ جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل: هذا جزء من خطة لترحيل العرب عن النقب ❑

(التفاصيل ص ١٦)

رابين: بدون حل مشكلة المياه لن يوقع الاتفاق مع الفلسطينيين!



● بيرس وعرفات في غزة ●

مركز حزب «العمل» يقرّ ضم بيلين وبراك الى الحكومة

*** رابين سيطلب، اليوم، من الحكومة والكنيست المصادقة على تعيين الوزيرين الجديدين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرّ حزب «العمل»، بالاجماع، في اجتماعه، مساء امس الاثنين، في بيت بيرل في تل ابيب، تعيين يوسي بيلين وزيراً للاقتصاد والتخطيط خلفاً للوزير شمعون شطريت، والجنرال المتقاعد، ايهود براك، وزيراً للداخلية. على ان يتم تعيين نائب لوزير الخارجية وآخر لوزير الامن في وقت لاحق. وقد اعتبر اعضاء المركز تعيين الوزيرين الجديدين استكمالاً لطاقم الحكومة، بعد ان يئسوا من انضمام «شاس» الى الائتلاف.

وكان يتسحاق رابين قد طلب من وزرائه عدم اثارة قضية تعيين نائب لوزير الامن، قبل مرور اسبوع على وفاة مردخاي غور. وجاء هذا الطلب في اعقاب أحاديث عن مطالبة البعض بتعيين ايهود براك وزيراً بلا وزارة الى جانب وزير الامن، يتسحاق رابين.

على صعيد آخر، ذكرت اوساط رفيعة المستوى في حزب «العمل»، امس الاثنين، ان هناك من يطالب بتعيين ابراهام كاتس عوز، الذي سيدخل الكنيست في الاسبوع القادم، خلفاً لبيلين، في منصب نائب وزير الخارجية، خاصة وان عوز من الشخصيات المقربة لوزير الخارجية، شمعون بيرس.

الا ان اوساطاً اخرى في حزب «العمل» اكدت، في وقت لاحق، ان بيرس سيعين عضو الكنيست ايلي ديان نائباً له، خلفاً ليوسي بيلين، كما كان قد صرح في الاسبوع الماضي.

هذا وقد خصص مركز حزب «العمل»، امس، جلسته لتأبين غور.

وسيطلب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الثلاثاء، من وزراء حكومته ومن الكنيست المصادقة على تعيين الوزيرين الجديدين.

الحكومة تجيز توسيع «افراتا» رغم قرارها بتجميد الاستيطان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل المستوطنون يوم أمس، الاثنين، ١٧ بيتا جاهزا الى تل الزيتون القريب من مستوطنة «افراتا» في الضفة الغربية المحتلة. وذلك بعد حصولهم على تصريح بذلك من

(البقية على ص٤)

الجنرال شاحك يوقف التدريبات في سلاح المشاة

*** حادث تدريب يسفر عن جرح تسعة جنود قرب يروحام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امر قائد الاركان، الجنرال امنون شاحك، مساء امس الاثنين، بوقف التدريب في جميع وحدات المشاة في الجيش الاسرائيلي، وذلك في اعقاب اصابة ثلاثة جنود بجروح متوسطة وستة آخرين بجراح خفيفة حين انفجرت قنبلة بهم اثناء التدريب في منطقة يروحام في الجنوب. وقد تلقى الجنود الجرحى العلاج في مستشفى «سوروكا».

واوضحت مصادر مطلعة ان احد الجنود عثر على قنبلة مضادة للدبابات في منطقة التدريب، فقذف بها، على سبيل المزاح، باتجاه زملائه وحينها حدث الانفجار.

واعلن قائد الاركان انه سيبدأ، اليوم الثلاثاء، بالتحقيق في ظروف الحادث، كما اصدر اوامره للشرطة العسكرية باجراء تحقيقاتها. هذا واعلن قائد سلاح المشاة، الجنرال زئيف ليفنه، عن تشكيل لجنة تحقيق في هذا الحادث.

الجبهة تتقدم باقتراح عاجل للكنيست حول اقرث وكفربرعم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي، صالح سليم، باقتراح مستعجل للكنيست لطرح قضية مهجري قريتي اقرث وكفربرعم على جدول اعمالها.

وجاء هذا الاقتراح بسبب عدم قيام الحكومة بتطبيق وعودها وتنفيذ قرار المحكمة العليا بارجاع المهجرين الى قريتيهم.

وكان اهالي اقرث قد أقاموا، في نهاية الاسبوع الماضي، مخيما تطوعيا لترميم كنيسة ومقبرة قريتهم، وتعرضوا خلال المخيم لهجوم عنصري من مستوطنين في المنطقة كان يرافقهم النائبان دافيد مينع (ليكود) واستر سلموفيتش (يعود).

قتل الجمل صاحبه لانه ضربه ضربا مبرحا وباعه!

● الرياض – افادت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، امس الاثنين، ان جملا قتل صاحبه، لانه ضربه ضربا مبرحا وعمد الى بيعه بعد ذلك.

فقد «اجتر» الجمل ثأره طوال الاسبوع الذي امضاه عند صاحبه الجديد، وما لبث ان انقض على صاحبه القديم، عندما عاد ثانية لشرائه بعد ان شعر بالندم.

فتناول الجمل الساخط رأس الرجل بين فكيه ولم ينفك عن سحقه الى ان اطلق صاحب الجمل الجديد رصاصة في رأس الحيوان.

وهذا التصرف ليس غريبا عند فصيلة الجمليات، فهذه الحيوانات قادرة على مبادلة اصحابها بالاخلاص التام، ولكنها تكن الحقد ايضا حيال الذين يسيئون معاملتها او يقللون من شأنها.

نقابة الصحفيين تقرر الانسحاب من مجلس الصحافة بسبب عجزه

*** مسؤولو النقابة ينتقدون رئيس المجلس على دكتاتوريته * الرئيس حاييم تسادوك: غياب مشاركة الصحفيين تُسقط اسباب وجود المجلس ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة الصحفيين في البلاد الانسحاب من مجلس الصحافة واقامة محكمة للاصول العامة وذلك احتجاجا على ما وصفته بعجز مجلس الصحافة.

وكان مسؤولو النقابة كشفوا عن قرارهم هذا في مؤتمر صحفي عقدوه في بيت الصحفيين على اسم «سوكولوف» في تل ابيب، امس الاثنين، واحتج المتحدثون على حقيقة انه لم يتم حتى الآن اقرار دستور المجلس بسبب ضغوط تعرض لها المجلس من الناشرين ومُصدر صحيفة «هآرتس».

وانتقد مسؤولو نقابة الصحفيين رئيس المجلس، وزير القضاء سابقا، حاييم تسادوك. وقالوا انه رغم مراجعاتهم المتكررة له لم يتخذ موقفا واضحا من قضية التنصت السري في الصحف الكبيرة ولا من قضية اغلاق مناطق محتلة امام وسائل الاعلام.

واتهم مسؤولو النقابة تسادوك بادارة جلسات مجلس الصحافة على نحو غير سويّ عبر تغيب مستمر عن الجلسات او عبر اسلوب مستبد دكتاتوري. واخذوا عليه محاولته نقل مقرّ مكتب المجلس من «بيت سوكولوف» الى مبنى فاخر!

وقال تسادوك في رده على الاتهامات ضده، ان مجلس الصحافة هو جسم يكون الانضمام اليه طوعا وخيارا وان غياب مشاركة الصحفيين يسقط وجوده.

ورفض تسادوك ان يكون سلوكه استبداديا وقال انه يعبّر عن رأيه وان القرارات تتخذ عادة بالاغلبية. واضاف انه حاول نقل مقر المجلس من بيت «سوكولوف» بسبب الارتفاع في اجرة العقار، الا ان الادارة قررت البقاء في «البيت» بعد مفاوضات مع اصحاب «بيت سوكولوف».

ويضمّ مجلس الصحافة، اضافة الى الصحفيين، رؤساء تحرير ومالكي الصحف الصادرة في البلاد واوساطا اكاديمية تعنى بشؤون حرية النشر والتعبير.



لقاء اليوم

مع: رازي غوطرمان، رئيس نقابة الصحفيين في تل ابيب
حول: قرار نقابة الصحفيين الانسحاب من مجلس الصحافة

مجلس الصحافة لم يمثلنا بصورة صحيحة

● قررت نقابة الصحفيين القطرية، امس الاثنين، الانسحاب من مجلس الصحافة برياسة المحامي حاييم تسادوك، والاعلان عن سعيها لتشكيل مجلس صحافة جديد يتولى تصريف شؤون الصحفيين بصورة افضل. حول الاسباب التي دعت النقابة لاتخاذ مثل هذا الموقف وآفاق العمل والنشاط المستقبلي كان لنا هذا اللقاء مع رئيس نقابة الصحفيين في تل ابيب والناطق بلسانها الصحفي رازي غوطرمان.. وفيما يلي اللقاء..

*** «الاتحاد» – اعلنتم اليوم (امس) الانسحاب من مجلس الصحافة في وقت يتعرض فيه الصحفيون الى حملة واسعة، فما هي الاسباب التي دفعتكم لاتخاذ هذا القرار؟!**

– غوطرمان: ان غياب نشاط مجلس الصحافة برياسة المحامي حاييم تسادوك، وفي هذه الفترة بالذات من الهجوم على الصحافة والصحفيين وانفضاح مسألة التنصت الخفي، كانت هذه عوامل أساسية في توصلنا الى هذا القرار. الا ان القشة التي قصمت ظهر البعير هي عدم اقرار دستور «آداب المهنة» الذي بذلنا فيه مجهوداً كبيراً لمدة اشهر. وكان تقدير الصحفيين في هذه الجلسة ان رئيس المجلس لم يقد الاجتماع بصورة موضوعية للأسف الشديد. وشعرنا نحن الصحفيين بأننا غير ممثلين بصورة صحيحة في هذا المجلس.

*** «الاتحاد» – رئيس المجلس، تسادوك، نفى اليوم (امس) هذه الاتهامات وقال انه حاول، فقط، ابداء رأيه.**

– غوطرمان: هذا رأيه. الا ان الصورة في مجلس الصحافة مختلفة. فهذا المجلس مشكل من قوى متعددة. اذ يحتل الصحفيون ثلث المقاعد واصحاب الصحف والناشرون يشغلون الثلث الثاني. اما الثالث فيشغله ممثلو الجمهور والاكاديميون المعنيون بالاعلام. والمعروف ان تسادوك قبل ان يشغل منصب رئيس مجلس الصحافة كان المستشار القضائي لاصحاب الصحف والناشرين، الامر الذي اثار تحفظنا. الا انه في لقاء مع وفد من الصحفيين وعد بأن يكون موضوعياً. ولم يف تسادوك بوعوده، فقد هاجم الصحفيين قبل ثلاثة اسابيع في صحيفة «يديعوت أحرونوت». وفي جلسة المجلس الاخيرة وبضغط من اصحاب وناشري صحيفتي «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت» لم يتم اقرار دستور «اداب المهنة». باختصار نشأت حالة من عدم الثقة بفاعلية هذا المجلس واعلنا اليوم (امس) عن انسحابنا منه.

*** «الاتحاد» – ماذا عن المستقبل؟!**

– غوطرمان: سنحاول الآن تشكيل مجلس صحافة جديد يتولى اقرار دستور «اداب المهنة» الامر الذي نراه بالغ الاهمية.

*** «الاتحاد» – كيف تنظرون الى الاتهامات الموجهة للصحافة في الآونة الاخيرة، خاصة هجوم ايهود براك، قائد الاركان السابق؟!**

– غوطرمان: نحن ننظر بخطورة كبيرة الى هجوم ايهود براك على الصحفيين والذي يوازي القذف والتشهير. كما ان دعوته للجم الصحافة ولتصفية الحساب معها تثير مخاوف كبيرة ازاء المستقبل. وكنا نتوقع من انسان يعد لاشغال منصب كبير في الحكومة، والذي عرف كيف يستغل بنجاعة أجهزة الاعلام على مدى سنوات، ان يزن تعابيره وان يلجم مشاعره.

*** «الاتحاد» – هل يمكن لاقرار قانون خاص يضمن حرية الصحافة وعمل الصحفيين ان يكون مخرجاً من مثل هذه التهديدات؟!**

غوطرمان: مهنة الصحافة، من وجهة نظري، تختلف عن اية مهنة اخرى. فالصحافة، اساساً، هي حرية التعبير وابداء الرأي. وقانون خاص بالصحافة سيعطي الحكومة الفرصة للتسلط على الصحفيين وتقييد نشاطهم وحريتهم في التحقيق بالعديد من القضايا والنشر عنها. وأؤكد، حسب رأيي، ان مثل هذا القانون لا مكان له.

(عفيف سالم)

لانه كشف عن مكان اعتقال احد زعماء «الاصوليين»

الحكم على صحفي جزائري بالسجن ثلاث سنوات!

*** محامية الصحفي تخلت عن القضية بعد ان تعرضت لضغوط شديدة! * الصحفيون الجزائريون يطلقون حملة تضامن مع زميلهم ***

* الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «الوطن»، امس الاثنين، ان محكمة عسكرية في جنوبي الجزائر حكمت، الاربعاء الماضي، على حاج بنعمان، الصحفي في وكالة الانباء الجزائرية بالسجن ثلاث سنوات.

واوضحت الصحيفة ان بنعمان كان قد اوقف سبعة اشهر بسبب كشفه مكان اعتقال الرجل الثاني في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (المحظورة) علي بلحاج في نبأ بثته الوكالة «وهو ما اعتبر من اسرار الدفاع».

واضافت ان المحكمة حكمت ايضا في القضية ذاتها على شخص آخر بالسجن اربع سنوات وعلى ثالث بالسجن مدة سنتين.

واوضحت «الوطن» ان القضية «احيطت بسرية تامة» وان صحفيين اطلقوا دعوة تضامن مع زميلهم للفت الانتباه «الى الحالة الدراماتيكية لحاج بنعمان».

وقالت ان رئيس «المرصد الوطني لحقوق الانسان» كامل رزاق باره صرح بأنه «فوجئ بقسوة الحكم».

واشارت الصحيفة الى ان المحامي الجديد لبنعمان لا ينوي طلب تمييز الحكم. وكانت المحامية السابقة للصحفي حليمة بن مغنية قد تخلت عن القضية بعد ان خضعت «لضغوط شديدة» من قبل «بعض الاطراف التي لها علاقة بالقضية».

عودة الصدام بين السلطات والصحفيين المصريين

*** المعارضة المصرية تتهم الحكومة بتشكيل لجنة لمراجعة قانون الصحافة تضم عناصر معادية لحرية الصحافة ***

* القاهرة – الوكالات – هاجمت المعارضة المصرية، امس الاثنين، اللجنة المكلفة باعادة صياغة قانون الصحافة والتي اعلن عن تشكيلها، امس الاول الاحد، بعد الازمة التي نشبت بين نقابة الصحفيين والحكومة حول قانون جديد نص على تشديد العقوبات على جرائم القذف والتشهير.

وقالت صحيفة «الوفد» المعارضة، امس، ان مجلس نقابة الصحفيين دعا الى اجتماع عاجل، اليوم الثلاثاء، لبحث الامر و«اتخاذ التدابير الضرورية» بصدد تشكيلة اللجنة التي سمتها الصحيفة «لجنة الاشقياء».

وشجبت «الوفد» والصحف المعارضة الاخرى اختيار معظم اعضاء اللجنة من بين شخصيات الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم التي «باركت» القانون الذي عارضه الصحفيون.

كما انتقدت الصحف المعارضة الحكومة «لتجاهلها التام لرؤساء تحرير صحف المعارضة». وتأتي هذه الانتقادات لتضع حدا للهدنة التي سادت بين الحكومة والمعارضة منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي.

وكان تبني مجلس الشعب، في ٢٧ ايار الماضي، للقانون الذي نص على تشديد العقوبات على جرائم القذف والتشهير في الصحافة، لتصل الى السجن خمسة عشر عاما، وتصديق مبارك عليه في اليوم التالي، اثار حفيظة الصحف المعارضة والحكومية التي اعترضت على التعريف «المطاط» للجرائم الذي يجعل القانون اداة لمعاقبة اي نقد.

وكان الرئيس المصري اقترح، في ٢١ حزيران الماضي، تشكيل اللجنة للحيلولة دون تنفيذ اضراب عام كان الصحفيون يعتزمون تنظيمه. وكان ينبغي ان تضم اللجنة ممثلين عن مجلس نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة، وهي هيئة حكومية تشرف على الصحف، وقانونيين.

وانتقدت «الوفد» تشكيلة اللجنة لانها «تضم اشخاصا لا علاقة لهم بالصحافة من حيث هي مهنة الرأي الحر»، ولا سيما نبيل عثمان، رئيس هيئة الاستعلامات.

ورأت صحيفة «الاحرار» التي يصدرها «حزب الاحرار الليبرالي» المتحالف مع «الاسلاميين» ان تشكيل اللجنة يشكل «تحديا صارخا لقرار الجمعية العمومية للصحفيين». واضافت الصحيفة ان اللجنة تضم «شخصيات عامة بعيدة عن مجال الصحافة وقريبة من الدوائر الحكومية وتتجاهل حكماء المهنة».

واعلنت صحيفة «العربي» الاسبوعية من جانبها «عودة الصدام بين الحكومة والصحفيين» اثر «التشكيل الاستفزازي» للجنة «اغتيال الصحافة» التي تضم عناصر معادية لحرية الصحافة. وقالت الصحيفة ان «على الحكومة ان ارادت الاصلاح سحب بعض اعضاء اللجنة الذين ايدوا قانون قتل الصحافة».

المحكمة العليا تجيز الحمل بـ «الفندقة» لتحل مشكلة آلاف الازواج

*** القرار يسمح لكل زوجين لا يستطيعان الانجاب لاستحالة الحمل لاسباب صحية بالتوجه الى امرأة اخرى لتحمل مولودهما ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير الصحة، افرايم سنيه، عن ارتياحه من قرار المحكمة العليا اجازة الحمل بـ «الفندقة» في اسرائيل الامر الذي سيحل مشكلة آلاف الاسر الاسرائيلية المحرومة من الاطفال لعجز الوالدين عن الانجاب.

وكانت المحكمة العليا ناقشت الموضوع، امس الاثنين، واتخذت قرارا مبدئيا يجيز لكل زوجين لا يستطيعان الانجاب بسبب مشاكل صحية عند المرأة تحول دون حملها، ان ينجبا من خلال اخصاب بويضات منها في رحم امرأة اخرى.

ورحب وزير الصحة بهذا القرار واعتبره، ايذانا له لطرح اقتراح قانون بهذا الشأن يسعى لتنظيم الامر من الناحية القانونية. وقال ان قرار المحكمة يسمح بحل مشكلة الانجاب لآلاف الازواج التي تسعى الى الانجاب.

ورحبت منظمة «نعمت»، بقرار المحكمة واعتبرته خطوة هامة لانهاء حرمان آلاف الازواج من نعمة الانجاب.

اما الحاخام الرئيسي، الياهو بكشي دورون، فقد رحب بالقرار واشترط التعاون على تطبيقه بالتمسك بأحكام الشريعة اليهودية. وبالروح ذاتها تحدث النائب شلومو بنيزري، رئيس كتلة «شاس» البرلمانية.

ويذكر ان الحمل بـ «الفندقة» امر معمول به في عدد من دول العالم وقد اثار نقاشا اخلاقيا وقانونيا في اسرائيل استدعى تدخل المحكمة العليا والمؤسسة الدينية.

رابين: بدون حل مشكلة المياه لن يوقع الاتفاق مع الفلسطينيين!

*** استمرار المفاوضات في «زخرون يعقوب» في ظل صعوبات كثيرة * غداً، لقاء بيرس - مبارك - عرفات في القاهرة لدفع المسيرة الى الامام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، امس الاثنين، انه بدون التوصل الى اتفاق حول مشكلة المياه لن توقع اسرائيل الاتفاق مع الفلسطينيين.

جاء ذلك في تصريح صحفي، بعد خروجه من اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية. وأضاف ان مشكلة المياه العادمة بحاجة الى حل. وأشار الى ان اسرائيل تحاول تجنيد الاموال العالمية لحل المشكلة.

واستمرت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، امس في فندق «غني كرمل» في «زخرون يعقوب»، حول صياغة مسودة الاتفاق للمرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، القاضية بإعادة الانتشار واجراء الانتخابات.

وتبادل الوفدان أوراق عمل، تضمنت مواقف واقتراحات كل جانب حول المواضيع المطروحة.

وقال مصدر فلسطيني مقرب من المفاوضات، ان صعوبات تواجه فرق العمل الاربع المشاركة في المفاوضات، وهناك حاجة لكثير من الجهد لجسر الفجوات القائمة بين الجانبين.

واستدعت صعوبات المفاوضات مشاورات على مستويات قيادية، تمخضت عن الاتفاق على لقاء يعقد، يوم غد الاربعاء، في القاهرة، بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بهدف دفع المفاوضات الى الامام، وبحث المشاكل التي تعترض طريق تقدمها.

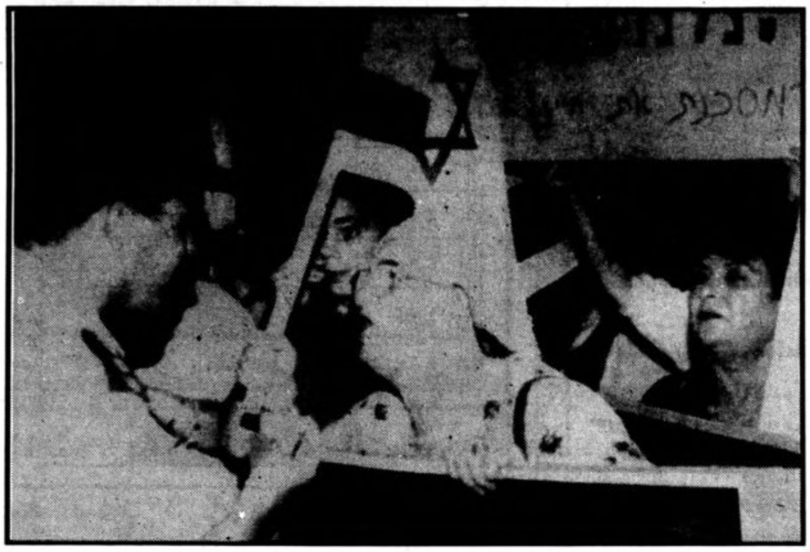
وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اللقاء في القاهرة جاء ليؤكد الاهمية التي تراها اسرائيل في دور مصر، والتأثير على الفلسطينيين!

وقال احمد وافي، من مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان المجلس الثوري الاعلى لحركة «فتح»، سيجتمع هذا الاسبوع، قبل التوصل الى اي اتفاق مع الاسرائيليين.

وعلى صعيد إعادة الانتشار عبر يتسحاق رابين عن امله في الانتهاء من شق الشوارع الالتفافية حول المستوطنات حتى نهاية العام الجاري، وقال: «شق الشوارع الالتفافية يعني ان علينا مصادرة اراض فلسطينية. وان الفلسطينيين يتفهمون ذلك لانه من دون تلك الطرقات لا حل للمشكلة»!

واكد ان قبر راحيل في نابلس، سيبقى تحت السيطرة الاسرائيلية، مشيراً الى مفاوضات تجري مع الفلسطينيين حول المسؤولية عن الشارع المؤدي الى القبر!

وعلى صعيد المفاوضات قالت مصادر فلسطينية، ان محمود عباس (ابو مازن) الذي عاد مؤخراً الى غزة، سيترأس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات مع اسرائيل. وأنه يلتقي عرفات يومياً ويطلعه على آخر المستجدات وتطوّر المفاوضات.



● مستوطنون يتظاهرون ضد المفاوضات في زخرون يعقوب ●

خطة حكومية بعشرات ملايين الشيكلات لتوطين و«اشفاء» عملاء الاحتلال

*** صحيفة «هآرتس»، التي كشفت الموضوع امس، تقول ان هناك طواقم من الخبراء والاخصائيين النفسيين يعملون مع العملاء ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «هآرتس»، في عددها امس الاثنين، ان الحكومة اقامت طواقم خاصة للعمل على استيعاب عملاء الاحتلال المنبوذين في المجتمع الفلسطيني و«اشفائهم» وتوطينهم في اسرائيل. وان هذه العملية تكلف عشرات ملايين الشيكلات.

وقالت الصحيفة ان حوالي ١٥٠٠ عائلة عملاء يجري العمل معها حاليا، يقدر عدد افرادها بستة آلاف نسمة. منها ٧٥٠ عائلة بدأ العمل معها والبقية ستنضم الى الخطة الحكومية مع تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو. غالبية ارباب هذه العائلات يعتبرون «انفارا»، وهناك مجموعة من العملاء «الكبار».

وتضم الطواقم خبراء في مختلف المجالات، بينهم اخصائيون نفسيون وعاملون اجتماعيون. وقد عين لرئاسة الطاقم الجنرال في الاحتياط مناحم عينان، منذ شهر شباط الماضي. والهدف توطين العملاء في اسرائيل واعطاؤهم بطاقات هوية اسرائيلية وتوفير معيشة فوق خط الفقر لهم. وتجابه هذه الطواقم مشكلة نبذ المجتمع العربي واليهودي في اسرائيل للعملاء. كما تجابه صعوبة تأقلم هؤلاء العملاء مع الحياة في البلاد وقوانينها. «فالعميل لا يعرف ما هو النظام المستقل. فقد تعرف فقط على سلطة القوة المتمثلة في الحكم العسكري».

وتقول الصحيفة ان الشرطة اخذت على عاتقها معالجة تجاوزات العملاء للقانون الاسرائيلي ومخالفاتهم له.

وقال رئيس الطاقم، عينان، للصحيفة ان الدولة تشعر بالالتزام نحو هؤلاء العملاء الذين خدموا الشين بيت والجيش واجهزة الامن الاخرى وينتظرون ان نرد لهم الجميل. وقد فشلت محاولات اسكانهم في تجمعات خاصة بهم وكذلك في احياء يهودية او قرى عربية، لذلك قرروا العمل على استيعابهم بشكل علمي. وهناك امكانية لارسالهم للعيش في دول اخرى، حسب اختيارهم. وقسم منهم اختار البقاء في قرى الضفة. والباقون سيوطنون في اسرائيل.

موجة الحر تسببت بوفاة اكثر من ٢٠٠ شخص في الولايات المتحدة

*** معظم الضحايا من المسنين الذين حرموا من المكيفات ***

* شيكاغو - الوكالات - اعلنت السلطات الامريكية ان اكثر من ٢٠٠ شخص توفوا حتى الآن بسبب موجة الحر التي تجتاح منذ اسبوع وسط الولايات المتحدة، ووصلت الى شرقيها في اليومين الاخيرين.

واعرب طبيب شرعي في شيكاغو (ايلينوي) عن خشيته من ارتفاع الحصيلة بشكل ملحوظ، رغم الانخفاض في درجات الحرارة في بعض المناطق التي اصابتها هذه «الكارثة المناخية»، على حد قول الطبيب.

وفي مدينة شيكاغو وحدها تسبب ارتفاع درجات الحرارة لمدة خمسة ايام الى اكثر من ٣٠ درجة مئوية، بوفاة ١١٨ شخصا.

وفي بنسلفانيا تم احصاء ١٩ وفاة بسبب الحر ١٥ منها في فيلادلفيا. وفي ولاية نيويورك تم احصاء ١٦ وفاة من بينها ١١ في مدينة نيويورك حيث تجاوزت الحرارة، السبت الماضي، ٣٩ درجة مئوية.

ومعظم الضحايا من المسنين الذين حرموا من المكيفات او المروحات بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وترافقت موجة الحر هذه مع هبوب اعاصير وسقوط صواعق ادت احداها الى مقتل العريس وشقيقه خلال الزفاف (السبت) في اوهايو.

المستوطنون «يصرون» على الاحتفاظ بقبر راحيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير السياحة في السلطة الفلسطينية ورئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، امس الاثنين، ان تتولى القوات الاسرائيلية حراسة قبر راحيل بعد اعادة الانتشار في الضفة الغربية وتسلم الشرطة والسلطة الفلسطينية مهامهما في المنطقة.

وقال فريج ان قبر راحيل هو جزء من مقبرة عربية، وبمقدورنا الحفاظ عليه وتمكين المتدينين من زيارته.

وقد صرح رابين، امس الاثنين، ان لا اساس من الصحة لما يحاول البعض إشاعته. فقد اتفقنا مع الفلسطينيين على ان يبقى قبر راحيل تحت حراسة الجيش الاسرائيلي على ان تقوم الدوريات المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية بحراسة الطريق المؤدي الى القبر.

وكان المستوطنون قد افتتحوا قبل أسابيع قليلة مدرسة دينية في باحة القبر الخلفية. ويؤكد هؤلاء المستوطنون انهم قادرون على الدفاع عن انفسهم وان القوات الاسرائيلية لا يمكنها ترك هذا المكان المقدس.

امام لجنة وزارة الداخلية

أهالي معاوية ومشيرفة يؤكدون رفضهم للمجلس القروي «ناحل عيرون»

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - قامت، امس الاثنين، اللجنة الفرعية التي عينتها مؤخراً وزارة الداخلية برئاسة بروفيسور يوسي غينات بجولة في قريتي معاوية ومشيرفة، وذلك في اطار استكمال جولتها في قرى وادي عارة السبع، بهدف استطلاع آراء الاهالي من المجلس القروي المفروض «ناحل عيرون».

وفي الاجتماعين اللذين عقدا في القريتين أكد ممثلو الاهالي معارضتهم الشديدة لفرض هذا المجلس القسري، وطالبوا المسؤولين في وزارة الداخلية بتفهم مطالب الاهالي والعمل على حل المجلس المفروض واقامة مجالس محلية مستقلة مع الحفاظ على مناطق نفوذ لكل قرية.

هذا وصرح وليد احمد اغبارية، عضو اللجنة الشعبية في قرية مشيرفة ل «الاتحاد»: «أكدنا امام اللجنة مرة اخرى معارضتنا الشديدة للمجلس المعين «ناحل عيرون»، والبديل الذي طرحناه هو اقامة مجلس محلي مستقل لقرية مشيرفة مع الحفاظ على اراضي النفوذ التابعة للقرية».

ويذكر ان اللجنة المذكورة زارت قريتي مصمص وبرطعة، وفي الاسابيع القادمة ستقوم بجولة مماثلة في قرى عين السهلة وزلفة وسالم لسماع رأي الاهالي، ومن ثم تقديم توصياتها لوزارة الداخلية.

مجلس الطائفة الارثوذكسية ينتخب هيئاته!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة، جلسته الاولى في هذه الدورة، امس الاثنين، واعاد انتخاب الاستاذ اديب حزان رئيسا له.

وانتخب المجلس نائبا للرئيس، السيد سعيد خليل، وسكرتيرا، السيد منذر غريب، واميناً للصندوق، السيد فاروق حكيم، ومحاسبا، السيد بشارة عبود. وكانت الهيئة التمثيلية قد انتخبت المجلس الجديد في نهاية الشهر الماضي. ويضم، اضافة للمذكورين اعلاه، كلا من السادة: حبيب بولس ومروان زبيق ونادر جرايسي ووديع عليمي.

مهرجان شعبي في الطيبة احياء للذكرى الاولى لرحيل توفيق زيّاد

* الشيوعي العريق، عبد الحميد ابو عيطة: ترك بصماته على نضالات الجماهير العربية *
سهيل دياب: «عاش فقيرا ومات فقيرا لكنه كان غنيا بثقة شعبه» *

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – «القائد الراحل توفيق زيّاد ترك بصماته على نضالات وكفاحات الجماهير العربية وتطورها. كان مبدئيا في مقارعة العنصرية والعنصريين وودَّ لو يعطي نصف عمره لمن يجعل طفلا باكيا يضحك» – هذا بعض ما قاله القائد الشيوعي العريق، عبد الحميد ابو عيطة، في مهرجان المثلث لاحياء الذكرى الاولى لرحيل القائد توفيق زيّاد.

ويذكر ان ابو عيطة كان رفيق درب وصديق عمر للراحل. واكد ان هناك من يواصل السير في طريق الراحل ويبقى على العهد.

وكان افتتح المهرجان الذي حضره المئات من اهالي الطيبة والمثلث، د. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة، الذي قال ان الراحل عرف كيف يحفظ كرامة شعبنا ويؤكد انتماءه وحبه لوطنه وارضه.

والقى نائب رئيس بلدية الناصرة «سهيل دياب، كلمة عدد فيها المعارك النضالية التي قادها الراحل او كان المبادر اليها. وقال ان زيّاد كان صانعا للنضالات ولم يكتف بالمشاركة فيها. واضاف أنه كان قريبا من الناس فأحبوه. «عاش فقيرا ومات فقيرا لكنه كان غنيا بثقة شعبه».

اما عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي، فقال ان زيّاد «علّمنا التفاني والحب والاخلاص واكد لنا دائما ان خير الناس الذي احب الناس». واشار عامر الى حبّ الناس جميعا لشخص توفيق زيّاد وذلك بسبب مزاياه وخصاله ومبدئيته.

وتوقف سامح عراقي الذي تحدث باسم الشبيبة الشيوعية في المثلث، عند ارث توفيق زيّاد للاجيال الشابة التي تعرف كيف تواصل الطريق وتحمي الحزب بوصفها الحارس الامين له.

وتحدثت رفيقة درب الراحل، نائلة زيّاد، عن زيّاد الانسان والاب، عن زيّاد المناضل الشجاع الذي لا يخشى المواجهات ولا يهادن. واشارت الى موقفه المناصر للمرأة والقائم على ايمان مخلص بمبدأ مساواتها مع الرجل. وذكّرت كيف صدح صوته في ذكرى يوم الارض في العام ١٩٩٣ في شفاعمرو، «وحدة، وحدة قوية.. الشاب حدّ الصبية» وذلك ردا على اصوات ارتفعت تنادي بفصل صبايا ونساء يوم الارض عن رجاله!

وشارك الفنان اميل روك في المهرجان بفقرات فنية اثارت حماس الحضور. كما القت الطفلة عرين رياض مصاروة مقاطع شعرية قيلت في توفيق زيّاد بعد رحيله. كما القى الشاعر عبد الرحيم شيخ يوسف قصيدة في رثاء زيّاد.



* توفيق زيّاد *

يوم الثلاثاء القادم

لجنة مراقبة الدولة البرلمانية تتخذ قرارها بخصوص التحقيق في حادث «تسئليم»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تعقد لجنة مراقبة الدولة البرلمانية جلسة لها يوم الثلاثاء القادم لاتخاذ قرار بخصوص تشكيل او عدم تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في حادث «تسئليم ب»، وذلك في ضوء المعلومات الجديدة وموقف اهالي الضحايا، والضجة التي احدثها تقرير «يديعوت احرونوت»، ورد رئيس الاركان العامة السابق، الجنرال في الاحتياط ،ايهود براك، عليه.

وصرح عضو الكنيست من «الليكود»، دافيد مغين، الذي يرئس هذه اللجنة، امس الاثنين، بأن مطالبة الاهالي باجراء تحقيق متجدد في الموضوع، وضرورة ذلك، لم تنفيا حتى الآن «الا اننا لم نعثر بعد على الاسلوب الاكثر حكمة وحذرا ودقة لاجراء هذا التحقيق، الذي اعتقد بأننا جميعا متفقون حوله».

وكانت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، قد قالت امس، في اثناء اجتماع اللجنة البرلمانية انه لا يمكن ان يُفرض عليها اعداد تقرير حول الحادث، وانها ستفحص فقط اذا ما تم استخلاص العبر المرجوة من الحادث، واذا ما كانت هناك عيوب في اداء الوحدة المتورطة فيه. واذا ما اظهر هذا الفحص معلومات جدية فان مكتبها سينشر تقريرا مستقلا. ولن ينتظر نشر التقرير السنوي العام.

على صعيد آخر اعرب ميخائيل بن يائير، مستشار الحكومة القضائي، عن قناعته بعدم اجراء مثل هذا التحقيق فقد «حققت سلطات الجيش المختصة في الموضوع بصورة عميقة وشاملة».

المحكمة تطلق سراح ١٣ قاصرا من المستوطنين

* سياح امريكيون مؤيدون للاستيطان يتظاهرون امام المحكمة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – امرت محكمة الصلح في القدس، امس، الاثنين، باطلاق سراح ١٣ قاصرا وقاصرة من مستوطني الخليل المحتلة، كانت الشرطة اعتقلتهم قبل يومين لقيام بعضهم بأعمال شغب امام مقر الحكم العسكري في الخليل ولرفض بعضهم الآخر التعريف على انفسهم.

وقبل احضار هؤلاء الى قاعة المحكمة تظاهرت مجموعة من السياح الامريكيين المؤيدين للمستوطنين امام المحكمة وتشاجروا مع حراس المحكمة وافراد الشرطة في المكان، الامر الذي ادى الى اصابة ثلاثة منهم اضافة الى اصابة شرطيين. وقامت الشرطة باعتقال اثنين من المتظاهرين.

وادعى احد المتظاهرين بأنهم رغبوا، فقط، في تقديم المرطبات للمعتقلين؛ ولم يفهموا اوامر الشرطة، لجهلهم اللغة العبرية.

واضاف هذا المتظاهر الامريكي ان الشرطة اعتدت عليه بالضرب. وقال انه احد الناجين من الكارثة وتصرف الشرطة الاسرائيلية اعاد الى ذهنه ذكريات تلك السنوات المظلمة.

وقد ردت الشرطة على هذه الاتهامات بقولها: لقد ازعج المتظاهرون افراد الشرطة في اداء مهمتهم، وشتموهم، الامر الذي استدعى استخدام القوة المعقولة لتفريقهم، ولضمان عمل الشرطة والمحكمة في اجواء طبيعية.

الغاء امر استدعاء ضابط للخدمة الاحتياطية

* الضابط حصل على اجازة للاهتمام بطفله (٤ اشهر) وتمكين زوجته من مزاولة مهنتها، المحاماة *

* تل ابيب – وافقت سلطات الجيش امس، الاثنين، على سحب امر استدعاء الضابط في الاحتياط، اريئيل كوهين، لاداء الخدمة العسكرية في الاحتياط. وجاءت هذه الموافقة في اعقاب قرار الادعاء العسكري القاضي بالغاء امر الاستدعاء، في اعقاب تهديد المستدعى بأنه اذا لم يتم ذلك فسيحضر برفقة طفله ابن الاربعة اشهر الى مكتب التجنيد.

وكان اريئيل كوهين قد حصل على اجازة لمدة عام، غير مدفوعة الاجر، من مكان عمله للاهتمام بطفله ولفتح المجال امام زوجته المحامية للاستمرار في عملها. وطالب سلطات الجيش بالاعتراف بهذا الامر الا انها ارسلت له امر الاستدعاء..

وزير الاديان يعد بحل المشكلة السكنية للمحكمة الشرعية في القدس حتى نهاية ١٩٩٥

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردا على الاستجواب الذي قدمه النائب الجبهوي صالح سليم الى وزير الاديان، شمعون شطريت، والذي احتج فيه على الوضع السيء للمحكمة الشرعية الاسلامية للاستئنافات في القدس، الموجودة في غرفة واحدة لا غير في مبنى قديم ومهمل، لا يتناسب مع مركز المحكمة الشرعية، عملها وتحقيق اهدافها، قال وزير الاديان انه مطلع على وضع المحكمة الشرعية السيء، وانه يوافق على الحاجة الماسة لتحسين وضعها السكني في اسرع وقت ممكن، لذا فقد طلب الوزير من المسؤول عن السكن الحكومي في القدس، ايجاد مكان سكن بديل، الا ان ذلك لم ينفذ حتى الآن.

وردا على استفسار النائب سليم عن امكانية ايجاد مكان مناسب، حتى نهاية عام ١٩٩٥، قال شطريت، ان مشكلة الوضع السكني والمواد المكتبية ستحل حتما حتى نهاية العام الحالي.

حملة في وزارة الزراعة لاقتلاع (٢٥) الف شجرة برتقال!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الزراعة ومجلس الحمضيات، البدء قريبا بحملة لاقتلاع (٢٥) الف شجرة برتقال، في جنوب البلاد، بعد اكتشاف اصابتها بفيروس «تريتيزا».

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة روني حسيد لـ «الاتحاد»، يبدو ان مصدر «الفيروس» من اشتال جرى تهريبها بشكل غير قانوني من الضفة الغربية الى اسرائيل. ونجح قسم حماية النباتات في وزارة الزراعة، في اكتشاف ثلاثة مشاتل، كانت مصدرا «للفيروس» المذكور، وقرر ابادتها.

وقال مدير قسم حماية النباتات في وزارة الزراعة الدد ليندس، ان فتح المشاتل سيجري فقط بعد التأكد من القضاء، على «الفيروس» فيها.

واتخذت وزارة الزراعة خطوات وقائية لمنع تهريب الاشتال، او زراعة اشتال مجهولة المصدر. ومنعت غرس اي شتلة الا اذا كانت مزودة بشهادة خاصة تثبت نقاوتها من اي مرض.

الحكومة تجيز توسيع «افراتا» رغم

(تتمة من ص١)

السلطات الاسرائيلية. وهذه هي المرة الاولى، منذ ان قررت الحكومة برئاسة رابين تجميد الاستيطان في الضفة الغربية، التي يتم فيها نقل مثل هذه البيوت علنا واسكانها.

على صعيد آخر لم تتدخل الشرطة أمس، الاثنين، لاخلاء العائلات اليهودية التي اقتحمت اربعة بيوت شاغرة في كريات اربع، واستوطنت فيها. وذلك حسب اوامر عليا.

هذا وقد صرح قادة المستوطنين، أمس، بانهم سيقومون بتكثيف عمليات الاستيطان ما بين مستوطنة «افراتا» وقبر راحيل ليضمنوا وجود تتال جغرافي يهودي يمتد على مسافة عشرين كيلومترا.

الجدير ذكره ان مستوطني «افراتا» حاولوا قبل اسبوعين توسيع مستوطنتهم، الا ان الشرطة منعتهم من ذلك بدعوى مخالفة القانون، الامر الذي ادى الى حدوث مواجهات واعتقال ٤٢ مستوطنا تم اطلاق سراحهم فيما بعد.

عاموس برانس يطالب بتحديد موعد لاعادة محاكمته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عاموس برانس، (٥٠) عاما، من عكا، برسالة الى وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي، يطالبه فيها بتحديد موعد لاعادة محاكمته ومنحه البراءة المطلقة قضائيا.

جاء ذلك في اعقاب مرور شهر ونصف الشهر، على وعد وزير القضاء ليبائي، للسيد برانس باعادة المحاكمة الا انه لم يتلق اي رد منه.

وكان برانس اعلن الاضراب عن الطعام في باحة الكنيست في ايار الماضي، احتجاجا على رفض المؤسسة الحاكمة اعادة محاكمته لاثبات براءته. واستمر الاضراب عن الطعام (١٢) يوما، اوقفه برانس بعد ان وعده ليبائي بدراسة الملف مجددا واعادة محاكمته خلال ايام معدودة.

وقال برانس لـ «الاتحاد»، أفهم الايام المعدودة على أنها (٣٠) يوما في اقصى حد، واذا اراد ليبائي تحويل الأيام المعدودة الى أشهر او سنوات فهذا مرفوض رفضا باتا.

واضاف، اعرف انني احارب مؤسسة وأواجه جهاز حكم «قويا» لكن الحقيقة اقوى ولا يمكن طمسها، والعدل يجب ان يظهر.

بعد اختفائه لمدة يوم، عاد الفتى من اكسال الى اهله

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا تزال الشرطة تحقق في ظروف اختفاء فتى من اكسال من بيته ليوم واحد، وحتى يوم امس لم تتوصل الى حقيقة مؤكدة.

وكان الفتى (١٥ سنة) قد اختفى من بيت والديه، صباح يوم السبت الاخير، وروى لـ «الاتحاد»، امس الاثنين، بعد التحقيق معه في شرطة العفولة قائلاً: «كنت مستلقياً خلف البيت فسمعت صوت شخص ينهرني، ولما التفتُ وجدت شاباً ضخماً، أبرز لي شيكاً من حساب والدي، وطلب مني أن أرافقه الى البنك، وهناك قمت بصرف الشيك، وكانت قيمته الف شيكل، ثم صعدت الى سيارة، كما أمرني، ولم أصح إلا في نابلس، وهناك تركوني وحيداً، ولم أعرف ما سأفعله، فبحثت عن مكان للنوم حتى ساعات الصباح، ولم أجد، فنمت بالقرب من محطة باص. وفي الصباح توجهت الى بائع خضار، فشكوت له أمري، وساعدته على نقل الخضار، وحصلت منه على عشرين شيكلاً، وهكذا تمكنت من العودة الى البيت».

وقال والد الفتى لـ «الاتحاد» إن غريباً اتصل في ساعات بعد ظهر يوم اختفاء ابنه وأبلغهم بأن ابنهم مقتول في جنين، عندها شرعت الشرطة بالبحث عنه.

وكان عدد كبير من أهالي القرية والشرطة، قد قام بالبحث عن الفتى حال اختفائه، ووجده احد المتطوعين للبحث عنه بالقرب من المدخل الرئيسي للقرية.

من جهتها، تنفي الشرطة رواية الفتى، وقال قائد شرطة العفولة، زئيف غرسون، ان الشرطة تحقق باتجاه آخر، اذ انها تعتقد أنّ الفتى قام بتزوير توقيع والده على الشيك وصرفه في البنك وهرب من البيت، وبعد اكتشافه خطورة ما فعل، نسج قصة اختطافه.

وفد من رجال الاعمال العرب في البلاد يزور الاردن

*** الوفد سيلتقي ولي العهد الاردني ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، صباح امس الاثنين، العشرات من رجال الاعمال العرب في البلاد الى الاردن للالتقاء برجال اعمال اردنيين.

وجاءت الزيارة بالتنسيق ما بين «الرابطة الهاشمية الاردنية» لرجال الاعمال والغرفة التجارية الصناعية في الناصرة.

ومن المتوقع ان يلتقي الوفد، مساء الثلاثاء، ولي العهد الاردني الامير حسن، في اطار لقاء خاص في فندق «ريجنسي» في العاصمة عمان، يتم فيه تناول العشاء على مائدته في قصر الهاشمية.

واذا لم يتم اي تعديل في البرنامج فان الوفد سيلتقي الملك الاردني حسين، يوم الخميس، اليوم الاخير للزيارة.

في معهد القلب في مستشفى «بلنسون»:

طرق حديثة لعلاج مرضى عاهات القلب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يولد في اسرائيل، سنوياً، ٥٠٠ طفل، يعانون من عاهات في القلب. وتجري ٤٠٠ عملية سنوياً لهؤلاء المرضى. وحسب الاحصائيات، يبلغ عدد البالغين الذين يعانون من هذه العاهات حوالي عشرة آلاف. ونتيجة لتطور الطب وتقدم أجهزة علاج القلب والرئة وصل ٨٥٪ من الاطفال الذين يولدون مع عاهات في القلب الى مرحلة البلوغ. وقد باشر معهد القلب في مستشفى «بلنسون» بعلاج خاص لهؤلاء الفتيان والبالغين.

وكان د. رفائيل هيرش، المسؤول عن هذا القسم في مستشفى «بلنسون»، قد تخصص لعلاج هذه الحالات في معهد خاص في لندن. وسيقدم القسم علاجاً للمرضى من جيل ١٨ فما فوق من كل انحاء البلاد. ويقول د. هيرش إن ٥٠٪ من هؤلاء المرضى يعانون من مشاكل بسيطة، اما القسم الثاني فيعاني من مشاكل، بعضها معقد نتيجة العمليات التي أجريت لهم، أو مشاكل نتجت بعد الولادة.

ويقدم القسم اضافة الى العلاج الطبي، الاستشارة الاجتماعية والنفسية، لتأمين راحة هؤلاء المرضى.

الحدث الرياضي

* تونس: فازت تونس على السنغال (٤ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت على ملعب المنزه الاولمبي في تونس امام نحو ٤٥ الف متفرج ضمن المجموعة الثانية من تصفيات كأس الأمم الافريقية العشرين.

وكانت مباراة فاصلة بالنسبة الى منتخب تونس لانه في حاجة الى فوز اكيد حتى ينافس السنغال بالذات على البطاقة الثانية للمجموعة باعتبار ان ليبيريا ضمنت انتزاع البطاقة الاولى.

وهي ابرز نتيجة لتونس منذ زمن بعيد علما بانها سجلت (٣) اهداف فقط في مبارياتها الثلاث الاولى من التصفيات.

وباتت تونس شبه ضامنة بلوغ الادوار النهائية التي تنظمها جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط المقبلين، الا اذا خسرت مباراتها الاخيرة امام موريتانيا بفارق كبير من الاهداف وفازت السنغال في الوقت ذاته على ليبيريا بفارق كبير ايضا.

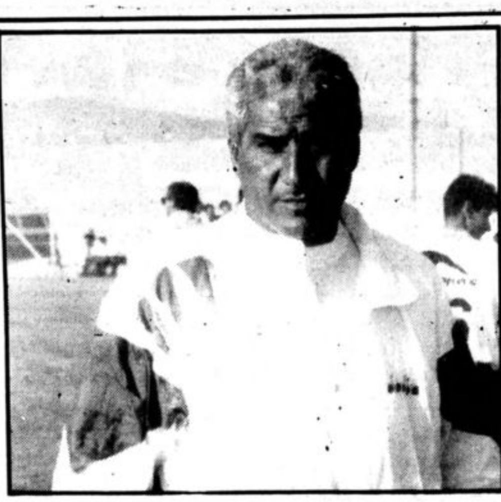
* سيلفرستون (انكلترا): سيكون سائق وليامس رينو البريطاني دايمون هيل على رأس المنطلقين في سباق جائزة بريطانيا الكبرى ضمن المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد على حلبة سيلفرستون الانكليزية.

وستكون المرة الثامنة التي يقف فيها هيل في المركز الاول عند خط الانطلاق والمرة الرابعة هذا الموسم.

فريقا الملاكمة من مجد الكروم وكفرياسيف الى مصر

● بمبادرة فريق الكفوف الذهبية - مجد الكروم التابع للمجلس المحلي وبنشاط مديره السيد سهيل مناع ومدربه السيد رضوان غرباوي سيسافر فريقا الملاكمة من مجد الكروم وكفرياسيف الى مصر لمدة عشرة ايام للاشتراك في معسكرات تدريبية للملاكمين الشباب. ويذكر ان هذه هي السنة الثانية على التوالي التي يتم فيها تنظيم مثل هذه الدورات التي اثبتت نجاحها ومساعدتها على تطوير الملاكمين.

هبوعيل البقيعة يتعاقد مع المدرب علي عثمان



● تعاقدت ادارة هبوعيل البقيعة درجة ثالثة مع لاعب هبوعيل القدس في الدرجة الممتازة اللاعب علي عثمان الذي درّب مؤخرا شباب الخليل. وستحاول الادارة تعزيز الفريق بلاعبين للانتقال للدرجة الثانية.

* عماد فلاح *

تكريم المدربين غانم محروم ومحمود ترشحاني

● كرّم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي المدربين محمود ترشحاني، مدرب الكبار وغانم محروم مدرب الشبيبة بعد ان انتهت اتفاقية العمل معهما.

وقد أكد د. وليم شحادة القائم باعمال رئيس الاتحاد أن المدربين قاما بعملهما على اتم وجه بالرغم من المدة الزمنية القصيرة التي لم تزدد عن اربعة اشهر لتعيينهما في هذه المهمة. وقد قرر الاتحاد الاسرائيلي للملاكمة في جلسته ادخال الملاكم وسام خاسكية من الكفوف الذهبية - عكا الى منتخب الشبيبة الحائز على منحة مالية من معهد فينچت الرياضي، حيث سيتم منحه شهريا معاشا على نتائجه الجيدة وحصوله على مرتبة خامسة في بطولة اوروبا للملاكمة لعام ١٩٩٥. هذا وأنهى سكرتير الاتحاد عمله بسبب دخوله في سن الشيخوخة وسلمت المهام لعضو الادارة يتسحاق اشل.

هبوعيل عين ماهل يستعد للعودة الى الثانية

● يجري فريق هبوعيل عين ماهل استعداداته لاستقبال الموسم الجديد والتحضيرات تجري على قدم وساق. وتم في الاسبوع الاخير تجديد الادارة بادخال اعضاء جدد. الى جانب المدير محمود ابو ليل (ابو علي) الذي لا زال يشغل هذا المنصب منذ اكثر من ٣٠ سنة.

وكان اول عمل للادارة الجديدة اعادة لاعبي الفريق الذين قاطعوه في الموسم الاخير. ومن ثم التعاقد مع المدرب حمزة ابو ليل لقيادة الفريق.

وصرحت الادارة عن نيتها تعزيز الفريق بلاعبين او ثلاثة بغية المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية التي هبط منها الفريق قبل موسمين.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق سينتقل للعب في الملعب الجديد المجهز باحدث التجهيزات والقريب من بيوت اللاعبين مما سيسهل على اللاعبين الحضور للتدريبات وخاصة في فصل الشتاء.

* رمزي حبيب الله *

منتخب الكفوف الذهبية الى روسيا البيضاء

● استمرارا لتنفيذ الاتفاقية الموقعة بين اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل وبين بلدية بيروسك في روسيا البيضاء وللسنة الثالثة على التوالي يسافر هذا الاسبوع منتخب الكفوف الذهبية الى روسيا البيضاء للاشتراك في مباراتين دوليتين ولاجراء تدريب مشترك مع المنتخب البيلوروسي.

وتنص الاتفاقية على ان الطرفين معنيان باللقاءات الرياضية السنوية لتطوير الصداقة والتعارف والاخوة بين الملاكمين البيلوروس والملاكمين الاسرائيليين بالاضافة الى تبادل الخبرات الرياضية المختلفة في المجال التدريبي والتنافسي.

ويذكر ان هذه السفرة، وكما هو الحال في كل سنة، ستمول من الملاكمين واتحاد الكفوف الذهبية والسلطات المحلية. اما الضيافة فستكون على حساب البيلوروس.

وكانت نوادي الكفوف الذهبية في جلستها الاخيرة في كفرياسيف قد أقرت (١٨) مشتركا في هذه الرحلة، حيث سيقود البعثة د. وليم شحادة رئيس اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل وسيشرف على المنتخب المدربان غانم محروم وأهرون اكسلروت، بالاضافة الى الحكمين مارك ليبكيند من حيفا وهشام سليمان من المشهد. اما منتخب الكفوف الذهبية فيتكون من الملاكمين التالية اسماؤهم:

محمد عوض واحمد حمزة وبسام لحام ونزار ابو حمام وأزهر امارة وعبد المهيمن عز الدين وحسين مرة وطه طه واحمد مصري وسعد سعد وموفق مبرشم ومحمود شبايئة وسمير شحادة.

من الملاحظ ان معظم المنتخب المسافر من جيل الناشئين والشبيبة، وقد وضع التركيب بهذا الشكل لزيادة الخبرات الرياضية لدى الجيل الناشيء وبالتالي لتقويتهم وزيادة ثقتهم بانفسهم لكي يستطيعوا الاستمرار والصعود تدريجيا الى مستوى المباريات الدولية.

مئير ميرو، نهائيا، في شفاعمرو وليس كفركنا!

● وقعت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو مع لاعب خط الدفاع مئير ميرو في الموسم الماضي ليلعب موسما آخر مع الفريق، وخاصة بعد ادائه الثابت في جميع المباريات.

وفي المدة الاخيرة تناقلت بعض الصحف ان ميرو وقع مع هبوعيل كفركنا ولكن تبين ان بطاقته تابعة للفريق الشفاعمري دون علم اللاعب نفسه. وبهذا حلت مشكلة خط الدفاع.

* حسين الشاعر *

□ كرة سلة

بدء التحضيرات في النادي الارثوذكسي النصراوي

● مفاوضات متقدمة تمت بين ادارة نادي الروم النصراوي والمدرب هشام قبطي لقيادة الفريق في الموسم المقبل. هذا ما صرح به مدير النادي السيد الياس عليمي.

في الفريق يأملون عودة جميع اللاعبين المحليين الذين تركوا الفريق في الموسم الماضي، مع البحث عن تعزيز لا يزيد عن لاعبين للسير بالفريق قدما والمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية.

اما بالنسبة لفريق الفتيات فسيقوم المدرب عيد ابو عرب بقيادة الفريق للموسم القادم. ويأمل فريق الفتيات تثبيت اقدام الفريق في قمة اللائحة.

* شادي برانسي *

شفاعمرو تفاوض شكري العقبي!!

● اجتمعت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو مع اللاعب شكري العقبي من اجل ضمه لصفوف الفريق. الا ان الطرفين لم يتوصلا في الاجتماع الى اتفاق نهائي، بل قدما اقتراحات للدراسة، والجواب النهائي سيكون في وقت لاحق.

وفي حديث خاص مع مدير الادارة سليم قسيس قال: اجتمعنا مع العقبي وقدمنا له اقتراحاتنا و بالمقابل سيدرس الموضوع ويرد عليها.

* حسين الشاعر *

هبوعيل كفرسميع ينتخب ادارة جديدة

● انتخب فريق هبوعيل كفرسميع ادارة جديدة خلفا للادارة السابقة التي استقالت من عملها. وقد أنهت الادارة السابقة عملها بنجاح ممتاز حيث استطاعت دعم الفريق بصورة دقيقة على الرغم من الميزانيات الضئيلة التي كانت تحت تصرفها، واستطاعت بالتعاون مع المدرب زياد فلاح اشراك كادر جديد وشاب محلي وقد بدأ يؤثر بشكل ايجابي على مجريات اللعب.

وقد ترأس الادارة الجديدة السيد صلاح فلاح الذي حل محل السيد عفيف فلاح. وستقوم الادارة الجديدة بتعزيز الفريق بثلاثة لاعبين. وقد تم مؤخرا التعاقد مع المدرب امين عبد الله.

* عماد فلاح *

مارادونا بدأ تدريباته مع بوكا جونيورز



● بدأ لاعب كرة القدم الارجنتيني المعروف دييغو مارادونا تدريباته مع فريق بوكا جونيورز صاحب الشعبية الجارفة على امل ان يوقع عقدا معه في القريب العاجل.

ويبدا مارادونا في حال بدنية جيدة ولكنه لن يتمكن من خوض المباريات الاولى في البطولة التي تنطلق الشهر المقبل لانه موقوف بقرار من الاتحاد الدولي ١٥ شهرا حتى ايلول لتناوله مادة منشطة في مونديال ١٩٩٤.

وربما ينضم الى بوكا جونيورز في الأيام المقبلة ايضا مخضرم اخر هو كلاوديو كانيجيا.

كلمة الاتحاد

عودة الى الترحيل..!

** لا يستطيع العقل ان يتصور، ان حكومة اسرائيل ١٩٩٥، تقبل على نفسها القيام بعملية ترحيل جماعي لقرية بأكملها (الهواشلة في النقب).. لمجرد كونها عربية.*

فعلى حد علمنا ان سياسة الترحيل نفذت سنة ١٩٤٨ بحق مئات القرى وسنة ١٩٦٧ بتدمير عمواس ويالو وبيت نوبا و١١٠ قرى في الجولان السوري المحتل، وان هذه السياسة توقفت حتى في زمن الليكود. وان كانت موجودة، فعلى الاقل لم تنفذ بشكل فعلي وبهذه الشمولية. فما الذي تبغيه حكومة رابين، في نهاية القرن العشرين، في «عصر السلام والتعايش»؟! هل هناك مخطط لتفريغ النقب من سكانه العرب حقا؟!

ان الهواشلة قرية عربية قائمة في النقب قبل قيام دولة اسرائيل. عدد سكانها يزيد عن ٣ آلاف نسمة، اراضيهم ملك لهم ويفلحونها. بيوتهم قائمة وثابتة. لديهم مسجد ومدرسة وعيادة. والاهم من كل هذا، تربطهم بهذه الارض جذور عميقة وتاريخ وتراث وانتماء. وهذه كلها اسباب كافية، قانونياً وحضارياً ومنطقياً وعلمياً وانسانياً، لابقائهم في ارضهم والاعتراف بقريتهم وبذل الجهد الكافي ورصد الميزانيات الكافية لتعويضهم عن سنوات التمييز والتجهيل العجاف واعطائهم حقهم في بلدة رسمية تتوفر فيها كل الخدمات الحيوية وشروط المعيشة المتقدمة. اما ان تقرر الحكومة ترحيلهم، وترسل لهم بشكل جماعي الدعاوى القضائية، للطفل قبل الشيخ، فهذه جريمة لا يمكن السكوت عليها.. خصوصاً وان الحكومة نفسها تقدم الدعم للمستوطنات اليهودية القائمة على اراض عربية مسلوبة وتقدم الحماية حتى لمن يسطون على بيوت ليست لهم في المستوطنات.

ان قضية الهواشلة، يجب ان تتحول الى قضية شاملة للجماهير العربية بأسرها، ولكل من يبغي التعايش المشترك على أساس الاحترام المتبادل في الدولة.

(«الاتحاد»)

البوسنة.. هذا العار الجماعي!

* بقلم: مرزوق حلبي *

* يسعى الفرنسيون منذ اسبوع الى تأمين حماية عسكرية دولية لسراييفو، العاصمة البوسنية، ولجيب غوراجدي في اقصى جنوب البوسنة.

ويدا من تصريحات المسؤولين في المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة ان هذه الدول غير متحمسة للمشاركة في قوة حماية كهذه بدعوى ان ما فعلته حتى الآن كاف خاصة ان هذه الدول وافقت قبل ذلك على الاشتراك في قوة التدخل السريع التي كلّفت بحماية قوات الحماية الدولية العاملة في البوسنة.



● لاجئون من سربيرنيتشا في قاعدة توزلا الجوية التابعة للقوات الدولية ●

وفي موازاة ما يحدث في المستوى الدبلوماسي تتفاعل الازمة البوسنية على الارض على نحو مروّع. فبعد ان سقط جيب سريبرنيتشا المسلم وشُرّد عشرات الآلاف من اهله نحو مناطق اخرى في البوسنة، يشرف الصرب على احتلال جيب «جيبا» الذي لن يكون مصيره مختلفا عن مصير جيب سريبرنيتشا. وتتم هذه التطورات في وقت لا يُخفي فيه الصرب البوسنيون نيتهم بازالة هذه الجيوب من الوجود مهما كلّف الثمن. وقد شرعوا في ترجمة هذه النوايا بترحيل اهالي هذه الجيوب وتشريدهم او باعتقال الرجال منهم غير آبهين بالمواثيق والاعراف الدولية. ومثل هذه التطورات تعكس في فظاعتها عجز الآليات الدولية في فضّ النزاعات الاقليمية والعرقية. وتقف هيئة الامم المتحدة (ومجلس الامن بالذات) غير قادرة سوى على استفظاع ما تقترفه ايادي الصرب الذين استباحوا كما يبدو كل شيء مسنودين بتفوقهم العسكري مستفيدين من التقاعس الدولي او لنقل، من تريث الدول الرئيسية الفاعلة في اوروبا ومن أرتباك السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

حتى الآن، اقتصرت مهمات القوات الدولية على الناحية الانسانية اكثر من النواحي الاخرى. فعمدت الى حماية المناطق الآمنة – الجيوب – الى ما قبل اسبوعين، ثلاثة، والى تأمين وصول المؤن واسعاف الجرحى وما الى ذلك. اما قرارات حلف شمال الاطلسي بالتدخل فلم تتحول الى آلية من العمل والنشاط العسكريين لصدّ الصرب او على الاقل لمنع تنفيذهم «ترانسفير» جماعي بحق اهالي الجيوب المسلمة وما يرافق ذلك من جرائم حرب ضد الانسانية.

ومن الواضح ان سقوط جيب «جيبا»، اليوم او غدا، سيشجّع الصرب على مواصلة هجومهم الكاسح ضد البوسنيين على جميع الجبهات لا سيما في غوراجدي وسراييفو. ونجاح هذا الهجوم يعني بالنسبة لهم تحقيق هدف استراتيجي، لكنه بالنسبة للانسانية قد يكون مجزرة وجرائم لا يتصورها العقل. ومهما يكن فانه بالنسبة للهيئات الدولية اشارة الى محدودية قدراتها والى عجزها.

تنشط القوات الدولية في الوقت الراهن في عشرات المواقع في العالم. وقد رأى مراقبون في هذا الامر دلالة على أتساع نفوذ الهيئة العمومية للامم المتحدة لصالح الاوضاع الدولية ولمنع اي اختلال استثنائي بسبب زوال الاتحاد السوفييتي كقطب للولايات المتحدة بحيث اسهم في خلق توازن دولي ما خلال الحرب الباردة. الا ان نشاط القوات الدولية يتعثر الى حدود العجز عندما يخضع لاعتبارات لعبة شد الحبال وصراع القوى الدولية الفاعلة. وهذا ما يتضح في البوسنة الآن. فالاختلاف في المصالح بين الدول الاوروبية الرئيسية، فرنسا والمانيا وروسيا وبريطانيا، واختلاف مصالح اوروبا والولايات المتحدة، ينعكس عجزا في التعاطي الدولي مع ازمة البوسنة دبلوماسيا وعسكريا. ويصبح هذا العجز بابا مفتوحا على مصراعيه امام صرب البوسنة وزعمائهم لينفذوا مشاريعهم الظلامية. والطريق الى هذه المشاريع محفوفة بالسواد يُرسم بقعا داكنة وعارا في جبين اوروبا الحديثة على مشارف القرن الواحد والعشرين. واوروبا، كما هو معروف، دخلت القرن الحالي مسجّلة صفحات قاتمة في التاريخ الانساني توجتها التجربة النازية والتي نراها الآن على صيغتها الصربية البوسنية.. ولا يجدينا البحث في تفاصيل الاحداث لتحديد المسؤول عن هذه الجرائم، والاجدر بالانسانية ان تنشغل بوضع حد فوري لها.. فمرتكبها قد يكون طرفا واحدا اما عارها فتحمله الانسانية جمعاء.

رابين يشكك في احترام سوريا لتعهداتها!

* ويصر على تنفيذ ما اتفق عليه بوساطة امريكا* سوريا تعتبر محطات الانذار المبكر محطات تجسس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في تصريحات ادلى بها امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس، الاثنين، ان الازمة في المفاوضات مع سوريا نابعة في الاساس من «انحراف الجانب السوري وخروجه عما تم الاتفاق عليه بواسطة الولايات المتحدة الامريكية. فقد وافق الرئيس السوري، حافظ الاسد، امام وزير الخارجية، وارن كريستوفر، في حينه، على ان تبدأ المفاوضات في ثلاث مراحل، الاولى لقاء قائدي الاركان في البلدين، وجولة طاقم السلام الامريكي برياسة دنيس روس للمنطقة لاعداد مباحثات الخبراء العسكريين، ومن ثم التفاوض بين هؤلاء الخبراء.

واكد رابين انه لا يعتبر الامر مجرد شكليات، و«حتى اذا ما اعتبره البعض قضية شكلية، فاجراء المباحثات على مستوى الخبراء العسكريين جزء مما اتفقنا عليه» واضاف رابين: ان اسرائيل معنية باستمرار المفاوضات مع سوريا شريطة ان ينفذ الجانبان ما تم الاتفاق عليه. اما في حالة عدم تنفيذ السوريين لما اتفق عليه ولتعهداتهم، التي اعلنوها امام وارن كريستوفر، فمن يضمن لنا ان ينفذ السوريون التعهدات التي يقطعونها لنا نحن».

واعترف يتسحاق رابين بأن نقاط الخلاف بين الجانبين هي رفض السوريين لاقامة محطات اسرائيلية ارضية للانذار المبكر. وقال: يدعي السوريون بأننا نطالبهم بدفع اكثر مما دفعه المصريون. فقد رفضت مصر في حينه اقامة مثل هذه المحطات في اراضيها، ووافقت على اقامتها في الاراضي الاسرائيلية، وهكذا كان. كما رفضت مصر تقليص قواتها العسكرية، التي ضاعفت تعدادها في هذه الاثناء.. كذلك حصلت مصر على الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران في حين لم تحصل سوريا على ذلك..

واختتم رابين تصريحاته بالقول: المطلوب هو التحلي بالصبر لفترة طويلة. ونحن سنبقى على اتصال بالامريكيين الى ان نقرر متى وكيف نستمر في التفاوض.

واعتبرت سوريا، من ناحيتها، ان المسألة «ليست قضية محطات انذار ولا استئناف اجتماع الخبراء العسكريين بقدر ما هي عرقلة اسرائيلية متعمدة ومقصودة وزرع العثرات على مسار المسيرة السلمية. فمحطات الانذار الارضية هي محطات استفزاز ان لم نقل محطات تجسس».

واضافت سوريا ان «وسائل الرصد التقني الحديث في مجال الاستطلاع العسكري تجاوزت محطات الانذار الارضية منذ زمن بعيد».

الجدير بالذكر ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعلن امس الاول، الاحد، ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية على مستوى السفراء ستستأنف في واشنطن خلال اسبوع او اسبوعين، محذرا من اي رد فعل مبالغ فيه بخصوص القضايا الشكلية، وبخصوص الموقف من العراقيل التي قد تعترض هذه المفاوضات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

افتتاح مخيم السلام والطفولة الثامن



● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من شادي برانسي – بحضور المئات من اهالي الاطفال واعضاء الشبيبة الشيوعية افتتح، امس الاول الاحد، مخيم السلام والطفولة الثامن، في حرش النمساوي في الناصرة، الذي يشارك فيه (٢٢٠) طفلا وطفلة من جيل (٥ – ١٤) عاما، يرعاهم (٥٠) مرشدا ومرشدة. ويستمر حتى (٣/٨/٩٥).

وتحدث مركز المخيم سليم عليمي، عن فعاليات ونشاطات المخيم الهادفة الى تعميق ارتباط الاطفال بتراثهم ووطنهم والتعرف على معالمه وطبيعته، وارتباط الاطفال بمدينتهم وتاريخها ومعالمها.

(تصوير: شادي برانسي)

مخيمان صيفيان في طوبا والبعينة – النجيدات

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقام مجلس طوبا – الزنغرية المحلي، مخيما صيفيا لأطفال القريتين، في منطقة المجلس الاقليمي الاستيطاني «مفوؤوت حرمون» في الجولان السوري المحتل، تتخلله فعاليات مختلفة ومتنوعة، فنية وترفيهية ورحلات.

وساهم المجلس المحلي والمركز الجماهيري، بقسط من تكاليف المخيم، فيما يدفع الأطفال مبالغ رمزية، لتغطية نفقات المخيم.

وبالتعاون مع بيت الشبيبة، اقام مجلس البعينة – النجيدات المحلي، مخيما صيفيا على شاطئ بحيرة طبريا، تتخلله فعاليات تربوية وفنية وثقافية، ورحلات في ارجاء الوطن، يشارك فيه (٣٠٠) طالب وطالبة ويستمر حتى (٢٨/٧/٩٥).

انتهاء المخيم الصيفي الكفرساوي

● كفرياسيف – لمراسلنا – انتهى المخيم الصيفي الذي نظمه قسم المعارف في مجلس كفرياسيف المحلي والذي استمر اسبوعين واشترك فيه حوالي (٣٠٠) طفل من طلاب القرية. وقد اشتمل المخيم على برامج عديدة ومتنوعة منها الثقافية والفنية والرياضية بالاضافة الى رحلات الاستجمام في البحر وبرك السباحة.

ويذكر ان مجلس كفرياسيف المحلي ينظم منذ عدة سنوات مثل هذه المخيمات الصيفية ويتحمل المجلس العبء الاكبر من المصروفات.

سجن سارق بنك لمدة ثلاثة اعوام

□ تل ابيب – لمراسلنا – اصدرت محكمة تل ابيب المركزية، أمس الاثنين، قرارها بسجن شمعون بحبوط، من هود هشارون، لمدة ثلاثة اعوام فعلية مع عامين مع وقف التنفيذ، وذلك بعد ادانته بسرقة احد البنوك في تل ابيب قبل حوالي ثلاثة اشهر.

وكان بحبوط قد تمكن من سرقة (٣١) الف شيكل بعد ان هدد الموظفة بمسدس بلاستيك. وكانت تلك السرقة بداية لموجة سرقة البنوك في الأونة الاخيرة.

هذا وقررت المحكمة تمكين بحبوط من تلقي العلاج النفسي من مشاكل «المراهقة القسرية» التي يعاني منها.

ضبط (١٩) كيلوغراما من ... بحوزة ثلاثة من حرفيش

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح أمس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شخص من حرفيش (٥٤ عاما) لستة ايام، وشابين من «ريشون لتسيون» (٢١ و٢٣ عاما) لثمانية ايام، للاشتباه بهم بتجارة المخدرات والحشيش.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضبط المشتبه به من حرفيش، بتاريخ (١٦/٧/٩٥) في السابعة صباحا، على الحدود الشمالية وبحوزته

تمديد اعتقال شاب ليوم واحد، هدد...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (١٥/٧/٩٥) وفي حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، اعتدى المشتبه به من شلومي (٤٠ عاما)، على زوجته، وأوسعها لكما وركلا، ثم مزق ملابسها وخلعها عنها، بعد ذلك تناول قدر الطعام المليئة بالكوسا، ورماها بها، ثم طفق بتحطيم اغراض البيت. وبعد الاعتداء، أشهر سلاحه العسكري وهددها واولادها بالقتل».

هذا ما ادعاه ممثل الشرطة صباح أمس الاثنين، في محكمة الصلح في عكا، مشيرا الى خلاف قائم بين المشتبه به وزوجته منذ سنوات، وما تتعرض له من ضرب دائم. وطلب تمديد اعتقاله لسبعة ايام، بهدف استكمال التحقيق وتقديمه الى

قادا دراجتيهما الناريتين بسرعة ٢٠٠ كم فضبطتهما طائرة الجيش!!!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، أمس الاثنين، قرارا بسحب رخصتي القيادة لسائقي دراجتين ناريتين، ضبطا بواسطة طائرة تابعة للجيش وهما يقودان دراجتيهما بسرعة (٢٠٩ و١٩٢) كيلومترا في الساعة.

وكانت شرطة سير المروج، قد قامت بحملة خاصة لضبط هذين السائقين، بعد ان وصلتها العديد من الشكاوى التي أكدت انهما يشكلان خطورة على المواطنين. وبناء على قرار القاضي اكتيلي، سيتم سحب الرخصتين حتى الانتهاء من المحاكمة.

تهنئة عطرة

الى ابن الاخ وابن العم

وليد احمد قسوم

بمناسبة زفافه الميمون من الآنسة منال شحادة. زواجاً سعيداً ونتمنى لكما حياة سعيدة. وبالرفاء والبنين. والف مبروك.

محمود قسوم واولاده
يحيى وعبد المنعم قسوم
والعائلة – عبلين

تهنئة

تهانينا الحارة الى العزيز الصيدلي

مؤيد فهد قرمان

بمناسبة افتتاح صيدلية الحوري – حيفا، شارع الحوري ١٣.
متمنين لكم النجاح والتقدم.
عائلة طوبي – حيفا

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني وأعطر التبريكات الى ابننا الحبيب والعزيز الغالي

موسى جريس خوري

بمناسبة حصوله على شهادة دكتور في طب الاسنان في مدينة لينتغراد. قدماً والى الامام لخدمة بلدك وشعبك. وألف مبروك مع أجمل باقة ورد.

جريس يعقوب خوري والعائلة – عبلين

...وغراما من الهيروين والحشيش ...من حرفيش و«ريشون لتسيون»

...ضي محكمة الصلح في ...ديد فترة اعتقال شخص ... وشابين من «ريشون ...م، للاشتباه بهم بتجارة

...ه به من حرفيش، بتاريخ ...لحدود الشمالية وبحوزته اكثر من كيلوغرامين من الهيروين.

وادعى المشتبه به انه كان في طريقه الى فحص المصيدة التي نصبها في الأرض لصيد «النياص»، وانه لا يعرف شيئا عن المخدرات.

وبتاريخ (٩٥/٧/١٢) اعتقلت الشرطة شابين من «ريشون لتسيون»، وبحوزتهما (١٧) كيلوغراما من الحشيش. وأشار ممثل الشرطة الى ان ملفيهما نقلا الى النيابة العامة في منطقة حيفا لتحضير لائحتي اتهام.

...ليوم واحد، هدد زوجته واولادهما بالقتل!

...أشهر سلاحه العسكري ...ولادها بالقتل».

...ا ادعاه ممثل الشرطة صباح ...ين، في محكمة الصلح ...ه مشيرا الى خلاف قائم ...ه به وزوجته منذ سنوات، ...ض له من ضرب دائم. ...يد اعتقاله لسبعة ايام، ...كمال التحقيق وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي اعتقاله ليوم واحد فقط، لتمكين النيابة من تقديم لائحة اتهام، واذا لم تقدم لائحة الاتهام خلال فترة الاعتقال سيطلق سراح المشتبه به!

...يتين بسرعة ...ئرة الجيش!!!

...ت شرطة سير المروج، قد ...حملة خاصة لضبط هذين ... بعد ان وصلتها العديد ...كاوى التي أكدت انهما ... خطورة على المواطنين. ...ى قرار القاضي اكتيلي، ...ب الرخصتين حتى الانتهاء ...مة.



في بركة «مسغاف» وتحت رعاية مجلس مجد الكروم المحلي

نادي السباحة المجدلاوي ينظم البطولة السنوية الاولى

□ كنعان يتمنى للمشاركين تحقيق المزيد من الانجازات في خضم هذا الفرع الرياضي الهام □

● مجد الكروم – لمراسلنا – اقام فريق نادي السباحة المجدلاوي، هذا الاسبوع، البطولة السنوية الاولى لاعضائه في بركة «مسغاف»، وذلك بحضور لفيف من الأهالي وبرعاية رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان الذي افتتح البطولة بكلمة مقتضبة تمنى فيها للمشتركين دوام التقدم والنجاح في هذا الفرع الرياضي الهام وتحقيق المزيد من الانجازات في خضمه.

وانقسمت البطولة، التي أشرف على مجرياتها مدير النادي محمود حسين خلايلة ومدرب الفريق أليكس ليرمان، الى ثلاثة مسارات وفقا لاعمار المتسابقين من الجنسين، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

فاز بالمرتبة الاولى في المسار الاول الذي اقتصرت المشاركة فيه على طلاب الصف الثالث المتسابق وسام كنعان، فيما احتل المرتبة الثانية حسن خطيب وتلاه في المرتبة الثالثة احمد مصري.

وفي مسار طلاب الصفوف الرابعة والخامسة للبنين انتزع المرتبة الاولى المتسابق صايل مصري وتلاه في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي كل من معتز كنعان ومجدي قداح، في حين استأثرت بالمرتبة الاولى في المسار ذاته للبنات المتبارية مروة منصور وتلتها في المرتبتين الثانية والثالثة ناردين خلايلة وماري خطيب.

واما المسار الثالث والاخير لطلاب الصفوف السادسة فما فوق، فقد جاء في صدارته فرحات فرحات وتلاه علاء سرحان ومدحت قداح، في حين استأثرت السباحة الموهوبة مريم خلايلة بكأس البطولة في مسار البنات.

هذا وتم منح السباح الناشىء محمد عزيز خطيب كأسا تقديرية، لكونه اصغر اعضاء النادي سنا (الصف الاول)، فيما تم منح جائزتين خاصتين للسباحين الشقيقين مهند وهنادي خلايلة اللذين شاركا في السباق كضيفي شرف.



● محمود خلايلة وأليكس ليرمان وعلي ادريس واحمد زرقاوي ومحمد كنعان يقلدون المتسابقة ماري خطيب ميدالية الفوز ●

(صورة خاصة)

تمديد اعتقال شاب عثر في بيته على جثة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من كرمئيل، لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق معه حول العثور على جثة في منزله.

وكانت الشرطة عثرت بتاريخ (٩٥/٧/١٥)، في منزل المشتبه به في كرمئيل، على جثة أولغ غيرشينياك، وعليها علامات تعذيب وتنكيل وعنف كثيرة.

وادعى المشتبه به ان لا علاقة له بالحادث بتاتا وقال: «طلب مني اولغ مفتاح البيت لينام فيه، فاعطيته اياه وتركت البيت».

شعر بالسغب فحاول السرقة لشراء الطعام!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال المشتبه به من شعب، (١٧) عاما، انه كان يفتش عن مال لشراء الطعام، بعد ان استبد به السغب.

جاء ذلك ردا على ادعاء ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاثنين. وحسب اقوال ممثل الشرطة، دخل المشتبه به صباح أمس الاثنين، الى ساحة ايقاف سيارات الشرطة قرب المركز في كرمئيل، وحاول سرقة سيارة تابعة للشرطة، الا انه ضبط للتو.

ولفت الانتباه ان الشرطة، احضرته الى المحكمة لتمديد اعتقاله بعد ساعتين من الاعتقال.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق.

الكاتب نبيه القاسم الى عمان



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر الكاتب نبيه القاسم، صباح اليوم الثلاثاء البلاد الى عمان تلبية لدعوة من الدكتور اسعد عبد الرحمن، المدير العام لمؤسسة «عبد الرحيم شومان» لالقاء محاضرتين حول الواقع الثقافي للعرب الفلسطينيين في اسرائيل.

ومن المعروف ان مؤسسة «شومان» تنظم شهريا نشاطا علميا ثقافيا في قاعة «منتدى شومان الثقافي» التابع لها في عمان، تتم بمقتضاه دعوة عدد من الاساتذة العرب والمحاضرين في مجالات الفكر والأدب والفن من خارج الاردن وداخلها لالقاء محاضرات في موضوع اختصاصهم او اهتمامهم، او لاحياء امسيات ادبية او فنية. وكانت مثل هذه الدعوة قد وُجهت في السابق الى كل من الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه.

فرقتا «نادي المجد» النصراوية و«جفرا» العبلينية في جولة عروض في الخارج



● فرقة عبلين «جفرا» ●



● فرقة نادي «المجد» النصراوية ●

●الناصرة وعبلين – لمراسلينا – عادت الى البلاد كل من فرقة دبكة «نادي المجد» النصراوية بقيادة جمال حبيب الله، وفرقة الدبكة «جفرا» العبلينية بقيادة عزيز حبيب الله، بعد ان قدمتا عدة عروض في خارج البلاد.

وقدمت الفرقة النصراوية (١٥) عرضا في المهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي اقيم في مدينة لودج البولندية. وقد رافق الفرقة عضو البلدية رزق زعبي، الذي دعا رئيس بلدية لودج وحاكم لواء المنطقة الى زيارة الناصرة واثراء التبادل الثقافي بين البلدين.

اما الفرقة العبلينية فقد اشتركت في مهرجان الفولكلور العالمي في مدينة ستراجنيتس التشيكية وحازت على تقدير احسن فرقة من بين (١٥) فرقة اجنبية، بعد ذلك انتقلت الفرقة الى بولندا حيث قدمت عدة عروض هناك.. وعادت بعدها للاشتراك في مهرجان الفولكلور الدولي في مدينة روجنيوت التشيكية.. كما رافق الفرقة يوسف حيدر، مدير المركز الثقافي في عبلين.

وعلم مراسلنا ان الفرقة تلقت عدة دعوات من مهرجانات دولية في النمسا ورومانيا وهنغاريا.

رد على مقال «حارتي تعوم على بحر من المجاري» («الاتحاد» ١٢ تموز ١٩٩٥)

● بقلم: د. شاهر ذياب ●

في البداية اود ان اشكر كاتب المقال على صرخته هذه وجريدة «الاتحاد» على نشرها لهذه الصرخة، لانني كمواطن اولا، اصرخ نفس الصرخة التي تعبر عن صرخة اكثر من ٢٠,٠٠٠ مواطن من طمرة واكثر من ٢٠٠ الف مواطن عربي في اسرائيل يعانون هذه المشاكل المذكورة.

من ناحية اخرى أتوقع من كاتب المقال بصفته طبيبا، العمل اكثر من ذلك وليس فقط صرخة في جريدة.

كاتب المقال توجه الى وحدة المحافظة على البيئة عدة مرات من اجل بحث هذه المشكلة واطلع على جميع الرسائل التي ترسل من قبل الوحدة الى الوزارات المعنية بشأن مشكلة المجاري ومشكلة اخراج المواشي من مسطح القرية. تأكد صاحب المقال من ان المخالفات التي ترسل الى الوزارة بحق أصحاب آبار المجاري التي على الشوارع لا تجدي، لان المشكلة اساسية ويجب ايجاد الحل البديل للمواطن. والوزارة من ناحيتها تدرك المشكلة تماما وهي تضغط من اجل حلها بشكل جذري. وقد اتفق مع صاحب المقال بأن نعمل سويا وذلك بواسطة الضغوط على المؤسسات المختصة من اجل تسريع العمل بمشروع المجاري. ومن هذا المنطلق اتفقنا على كتابة نص لعريضة يوقع عليها السكان وخاصة المواطنون الذين يزورون الاطباء، وارسال هذه العريضة الى جميع الجهات المختصة باسم الاف السكان. وعرضت عليه ان يبدأ بعيادته بجمع التوقيع على عريضة عن مشكلة المجاري لتقديمها للمؤسسات المسؤولة كوسيلة ضغط. كما وطلبنا من صاحب المقال ان ينقل لنا تقارير طبية لامراض ناتجة عن مشكلة المجاري للضغط على السلطات وللاسف لم نتسلم منه شيئا.

بالنسبة لوحدة البيئة او وزارة البيئة لا يوجد لها علاقة مباشرة بالميزانيات المخصصة لمشروع المجاري وانما المسؤول المباشر عن ذلك هو هيئة مستقلة تسمى ادارة المجاري القطرية "מנהלת הביוב הארצית" وهي غير تابعة لوزارة البيئة ولا يوجد علاقة مباشرة معها. هذه الهيئة المستقلة هي المسؤولة الوحيدة عن التصرف بالميزانيات وعن فحص الخرائط وهي التي تقرر كل ما يتعلق بسير الامور بالنسبة لمشروع المجاري.

لقد قامت الوحدة بكتابة عدة رسائل وتقديم عدة تقارير وبلهجة شديدة الى مدير هذه الهيئة والى وزير البيئة من اجل شرح مشكلة المجاري في طمرة والتعجيل بحل هذه المشكلة. كما وارسلت الوحدة رسائل بهذا الشأن الى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست والى وزير الصحة ونائب وزير الصحة، وكان رد الفعل من هذه الجهات انه يوجد مشكلة بالنسبة لمكان تصريف المجاري الى خارج طمرة. حسب البرنامج الاصلي كان من المفروض ان تنتقل المجاري الى منطقة مجلس اقليمي «مطي اشر» ومن هذا المنطلق بدأ العمل في طمرة قبل ثلاث سنوات. بعد سنة قررت ادارة المجاري بأن مشروع «مطي اشر» الغي وستنتقل المجاري من طمرة، كابول ومسجاف الى كيبوتس «افيك».

هذا الامر ادى الى ضرورة تحضير خرائط جديدة لمنطقة «أفيك» والتصديق عليها كذلك من اجل تحضير المجمع في «أفيك». بناء على ذلك قررت ادارة المجاري توقيف العمل في طمرة بجميع الخطوط الداخلية الى حين المصادقة على جميع هذه الخرائط. هذه العملية استغرقت اكثر من سنتين حيث قدمت الخرائط لجميع لجان التنظيم والمؤسسات المسؤولة وصودق عليها نهائيا قبل فترة قصيرة جدا. في هذه الايام من المفروض ان يباشر العمل بالخط الخارجي الى أفيك. فأنا اتهم المؤسسات الحكومية بهذا التأخير ولا صلة لنا او لوزارة البيئة او حتى للمجلس المحلي بذلك.

بالرغم من كل ذلك قمنا بدعوة ممثلي وزارة البيئة ومدير ادارة المجاري بنفسه وقد زاروا الحارة الفوقا وكانوا في منطقة الزقاق من اجل رؤية الكارثة التي تعيش فيها ولكن هذا لم يحرك ساكنا عندهم.

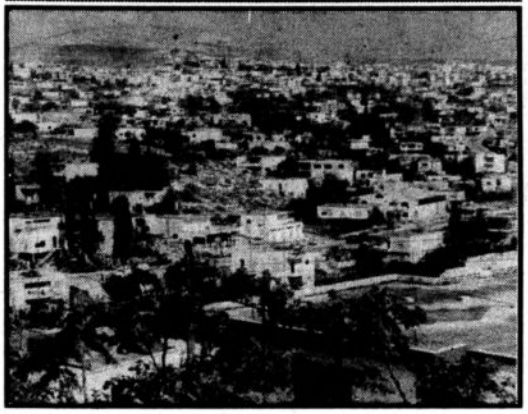
بالنسبة لاخراج المواشي من مسطح القرية، كاتب المقال يعرف اننا منذ بدأ عملنا وضعنا نصب اعيننا هذا المشروع ونكرس كل وقتنا من اجل حل هذه المشكلة بشكل جذري. وقد قمنا بالاتصالات المكثفة (وبشكل جدي) مع وزارة الزراعة، البيئة، الداخلية وادارة اراضي اسرائيل (حتى اليوم عقدنا اكثر من ١٥ جلسة بهذا الشأن) من اجل العمل على اخراج المواشي وتخصيص منطقة خارج القرية لهذا الغرض. الموضوع ليس سهلا واتمام مشروع كهذا اصعب من منطقة صناعية او مشروع مجار. وقد ألفت لجنة من جميع هذه المؤسسات المذكورة اعلاه بعد جهودنا المكثفة، وهذه اللجنة تعمل جديا على اتمام هذا المشروع في المستقبل القريب. نحن في مراحل متقدمة اذ تقوم الوحدة بجمع جميع المعلومات ونقلها الى اللجنة والمؤسسات المسؤولة.

من ناحية اخرى قمنا بارسال عدة انذارات لجميع اصحاب حظائر المواشي وخاصة في الحارة الفوقا ولكن لا نملك صلاحيات باغلاق هذه الحظائر ولو كان لنا صلاحيات باغلاقها لقمنا بهذا العمل منذ يومنا الاول.

اخيرا نحن نعمل بجدية تامة لحل هذه المشاكل ضمن الصلاحيات الموجودة لدينا (وهي محددة جدا) والامر لا يتعلق بنا بل بالمؤسسات الحكومية. من هذا المنطلق نضم صوتنا لصوتك ونتوجه لجميع المؤسسات من اجل حل هذه المشاكل. كما ونتوجه الى اعضاء المجلس المحلي لبحث هذه المواضيع بشكل جدي والتوجه الى المؤسسات المسؤولة للتعجيل بحل هذه المشاكل. انا شخصيا توجهت عدة مرات الى اعضاء المجلس المحلي لبحث هذه المواضيع بشكل جدي والتوجه الى المؤسسات المسؤولة للتعجيل بحل هذه المشكلة وللاسف لم يبحثوا هذا الموضوع في جلساتهم الكثيرة منذ سنتين.

اعلم ان الوحدة بدورها تعالج سبع قرى ومدن وتعمل من اجل حل هذه المشاكل ومشاكل اخرى كالكسارات ومزارع الخنازير في جميع القرى والمدن وليس في طمرة وحدها.

«الكاتب: مدير وحدة جودة البيئة – بواية الجليل»



●لقطة جانبية لقرية طمرة الجليلية ● (صورة من الارشيف)

اما المحرضون فيواصلون اختراع فتاوى جديدة

● بقلم: آدم كيلر ●

«الحاخامات لا يقدمون الى المحاكمة، ولكن الجنود الرافضين للخدمة يرسلون الى السجون» – هكذا قرر المستشار القضائي للحكومة، واقواله نشرت في الصحف وبعناوين ضخمة.

ويبدو انه لن يجري تطبيق العدالة في اسرائيل هذه المرة ايضا، ومرة اخرى سيجدون كبش فداء يعاقبونه بدل المذنبين الحقيقيين، والشبان صغار السن البسطاء، الذين منذ ولادتهم ثقفوا على احترام الحاخامين والاخذ برأيهم، يعانون خلف القضبان في السجون العسكرية – بينما المحرضون انفسهم يواصلون التلفع بأردية الحاخامين المحترمين، والظهور على شاشة التلفزيون واختراع «فتاوى دينية» جديدة.

هناك دولة واحدة في العالم حتى الان يعطي فيها المتدينون الاصوليون الاوامر للجنود: ايران الخميني وورثته. وحاخامات المستوطنين يحاولون الان ادخال اسرائيل الى هذا النادي غير المحترم. ومثل «اصدقائهم» في ايران يبذل حاخامو اليمين ايضا الجهود الكبيرة لتدمير عملية السلام وان يفرضوا على الاجيال الاخرى من جنود الجيش الاسرائيلي مواصلة مطاردة الاولاد في ازقة مخيمات اللاجئين. ولكن الحاخامين لن ينجحوا: ولا اشك انه عندما، في نهاية الامر، يتم التوقيع على اتفاقية خروج الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية، فسوف تؤيد ذلك الاكثرية الساحقة من الشعب. وعندئذ سيتضح ان حفنة الحاخامين المتطرفين ليسوا الا نمرا من ورق، وفتاواهم ليست اكثر من صرخة في واد.

(حولون)

رسالة الى «الاتحاد»

تحية من القلب الى القلب

السؤال الذي يدور في رأسي منذ اكثر من اسبوعين لماذا تتجاهل «الاتحاد» الغراء مقالاتي؟

كنت قد ارسلت اليكم مقالة بعنوان «نداء السنديانة» بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل الفارس، الباقي والمتجدد، توفيق زيّاد، وتأكدت من وصولها اليكم. والحقيقة اني اقّلب «الاتحاد» يوميا لعل وعسى اشاهد ما كتبت ولكن دون جدوى بحيث ان مقالتي لم تحظ بالاهتمام ولو حتى في زاوية ص.ب! هل هناك قرار بمقاطعة المقالات التي تحمل بين سطورها الطابع الانتقادي، او بعض الملاحظات التي لا تعجبكم رغم انها لا تتناقض كثيرا مع مواقفكم حتى ولو كانت هذه المساهمات تخدم الى حد ما مصلحة شعبنا في حقنا بالتعبير عن الرأي؟ اليس هناك تناقض مع ما تكتبون حول دمقرطة افكارنا و «ترحيبكم» حتى ببعض الملاحظات التي تنتقد عملكم وليس فيها اي معاداة او تجريح لمواقفكم في بعض الامور لمعاداة ما اكتبه، او حتى تجاهله.

انكم اول من ناديتم بالدمقراطية وبحرية التعبير عن الرأي وعما تجيش به افكارنا، وقد يكون الكاتب خصما ولكن تتخذون منه «عدوا»، اليس في ذلك مس بما تنادون به وتناضلون في سبيله؟

التقي معكم فكريا بأمور مبدئية اساسية وقد يجوز ان اكون مخطئا في بعض التقييمات حول المستجدات ولكن اين تحقيق مناداتكم بضرورة التحام الصف وفتح نقاش وحوار مع من كانوا معكم وفي صفوفكم حزبيا وجبهويا وبمجرد انهم اختلفوا معكم، ولاسباب لم تُدرس على مستوى الهيئات العليا، ان كانت حزبية او جبهوية، تعادونه لمجرد ان انتقد او كتب ملحوظة ما في صحيفة عربية اخرى.

انني اكتب من منطلق القناعة التامة بأنكم سوف تهتمون بأقلام الكثيرين الذين يودون معالجة قضايا هامة ومصيرية لشعبنا كله بغض النظر عن الانتماءات الحزبية لاننا في نهاية الامر شعب واحد ومصيرنا واحد فأين العمل والاجتهاد الجماعي والفردي للوحدة والتحالف، ولان التجاهل وعدم الاكتراث بأفكار الغير لا يفيد ابدا.

(المحامي: عمر الغزاوي)

رد «الاتحاد»

المقالة بعنوان «نداء السنديانة» نشرت في «الاتحاد» يوم ٧/١٠ في زاوية ص.ب. والتأخر في نشرها لا علاقة له البتة بمضمونها، بل بسبب تراكم المواد التي سبقتها. ولك منا مزيد الاحترام.

حضرات رئيس واعضاء مجلس الرامة المحلي المحترمين

كتلة جبهة الرامة الدمقراطية في مجلس الرامة المحلي، تقدم لحضراتكم الرسالة التالية، طالبة ارفاقها بمحضر جلسة المجلس..

عادت الصحف في الآونة الاخيرة لنشر مقالات عن المخططات الحكومية لتوطين المتعاونين مع الاحتلال في قرية الرامة.

معلوم لحضراتكم ان مجلسنا قرر في جلسته المؤرخة يوم ٩٤/١١/٨ معارضة مجلس الرامة المحلي لتوطين المتعاونين من كل المناطق المحتلة في قرية الرامة. وبناء على ذلك نعيد ونكرر موقف كتلة الجبهة في هذا الموضوع كما يلي:

١ – نعارض بكل شدة ان نستقبل متعاونين وعملاء، ادانهم شعبهم، بعد ان ارتكبوا الموبقات بحقه، كيف نستقبلهم نحن؟؟ وعلى حساب مستقبل ابنائنا!!

٢ – نطالب ادارة مجلس الرامة المحلي بالاتصال مع كل الهيئات والمكاتب الحكومية المختصة والتأكيد على موقف المجلس، كما جاء في القرار المذكور اعلاه، وعدم التراخي في ذلك بأي شكل من الاشكال.

٣ – ان موقفنا من هذا الموضوع، كذلك قرار المجلس المذكور، هو جزء من موقف عام وشامل لكل هيئاتنا الرسمية والشعبية في البلاد وعلى رأسها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، كذلك فان رؤساء ومجالس محلية عربية اعلنت عن مواقف واتخذت قرارات مشابهة، وعلى سبيل المثال: الناصرة، شفاعمرو، الطيرة، البعنة، كفرياسيف، ابو سنان، عسفيا وغيرها.

٤ – اننا نطالب بأن تكون كل المنطقة الواقعة غربي الرامة ابتداء من حي «الدبة» ومنطقة الجنود المسرحين وحتى وادي حميد، تابعة لنفوذ مجلس الرامة المحلي، ومخصصة للازواج الشابة والعائلات المحتاجة من ابناء الرامة فقط. وخصوصا ان معظم اراضي الرامة صودرت او سلخت من منطقة نفوذ المجلس وضمت الى مجالس اقليمية مجاورة.

ان كل بلد متحضر يبني مخططات لاحتياجاته في المستقبل، وان الكثيرين من الازواج الشابة لا يجدون اليوم او لا يستطيعون شراء اراض للبناء، فكيف سيكون الحال في المستقبل؟ نحن كذلك بأمس الحاجة لمنطقة صناعية تابعة للرامة، وكذلك منطقة للتطوير ولبناء مؤسسات عامة (مدارس، حضانات، ملاعب وغيرها)، فنحن اذن نتكلم عن مصير ومستقبل كل ابناء الرامة على اختلاف فئاتهم وطوائفهم، وقد كان لنا نفس الموقف منذ عشرين عاما واكثر حين كانت كتلتنا وراء اتخاذ قرار في مجلس الرامة المحلي بأن تكون المنطقة المذكورة للازواج الشابة والجنود المسرحين من ابناء الرامة، تابعة لنفوذ مجلس الرامة المحلي وليس لمروم هجليل.

واخيرا نتوجه الى كل اخوتنا في المجلس وكذلك لكل ابناء بلدنا الحبيب بالالتزام بهذا الموقف والسعي لتحقيق هذه المصلحة المشتركة لكل ابناء الرامة، ومن اجل مستقبل ابنائنا.

كتلة الجبهة في المجلس المحلي
(الرامة)

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في اقتراحها لجدول اعمال الكنيست يوم ١٢/٧/٩٥:

حكومات اسرائيل هي المسؤولة عن انعدام التطوير في المناطق

*** ٩٥٪ من سكان القطاع هم اسرى، عمليا، في منطقة طولها ٤٥ كيلومترا وعرضها خمسة كيلومترات ***

فرض حصار كامل في كانون الثاني ١٩٩٥، بعد الحادث الاجرامي في بيت ليد، واستمر هذا الحصار ستة شهور حتى الان، وفي الاشهر الماضية اعطت الحكومة تصاريح عمل بأرقام صغيرة مع تحديدات وتقييدات شديدة بالنسبة للسن، للوضع العائلي والخ.

ونتيجة لهذا الحصار المستمر نتجت ضائقة شديدة وحتى مظاهر قريبة من الجوع بالنسبة لعائلات كثيرة. وفي قطاع غزة يسكن حوالي (٩٠٠) الف انسان، حوالي (٢٠٠) الف منهم هم قوة عمل، ولكن اعطي ل - ٢٧ الفا فقط تصاريح عمل، و - ٢٠ الفا سمح لهم بالخروج لاغراض أخرى، كالعلاج وغيره.

والنتيجة، ان ٩٥٪ من سكان القطاع اسرى، عمليا، يسجنون في منطقة طولها ٤٥ كيلومترا وعرضها خمسة كيلومترات، خلف سياج.

البناء الخاص في غزة يعطي العمل بصعوبة ل - ١٥ الف عامل. والاعمال التي بتمويل الدول المانحة توفر اربعة الاف مكان عمل. وقد بلغت نسبة البطالة جراء ذلك، في القطاع والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية حوالي ٥٠٪ و ٦٠٪ حسب الاحصاءات التي اجريت. والذين يسكنون في تلك المناطق ويحاولون بشكل ما اعالة عائلاتهم من البيع المتجول الفردي، اناس يعيلون عائلاتهم من دخل يومي يصل احيانا الى ثلاثة شواقل، يأخذون صندوق لخضراوات من المنتج، يبيعون محتوياته وكل ما يربحونه لا يتعدى ٣ - ٥ شواقل، يذهبون بها الى البقال ويشترون خبزا وحليبا. وهذا كل دخل العائلة.

اضافة الى ذلك، فمنذ الجلاء عن قطاع غزة، اصبحت رحلة العذاب على حاجز ايرز اشد شقاء وقسوة. وحتى الفلسطينيون الذين بحوزتهم تصاريح عمل يوقفون في طريقهم الى العمل لهذا او لغيره.

الضائقة القاسية وانعدام اماكن العمل، هي امور تتعلق بنا بمدى كبير. اننا معنيون بالمحافظة على الامن الشخصي في دولة اسرائيل. ولكن لا يمكن التعامل مع مليوني فلسطيني وكأنهم كلهم مخربون محتملون. فالمعروف ان الاكثرية الساحقة ٩٩.٩٪ من عمال المناطق الذين يشتغلون في اسرائيل لم يقوموا بأية اعمال اعتبرت اعمالا خطرة على امن المواطنين في دولة اسرائيل.



ولقد ازداد الوضع حدة في الآونة الاخيرة، حيث ان عمالا يريدون اعالة عائلاتهم، يريدون ببساطة، جلب الطعام الى العائلة، يأتون، يدخلون الى اسرائيل مع ذلك، اذا كانوا لا يجدون مشغلا. مثلا، ان من عمل عشر سنوات لدى مشغل فصله، والمشغل نفسه لم يطلب منه العودة الى العمل، فهو لن يستطيع الوصول الى العمل، وهو لا يستطيع ان يفتش لنفسه عن مشغل اخر، الا اذا وصل المشغل اليه. ولا توجد سوق يمكن للعمال الحضور اليها للتفتيش عن مشغل. ويوجد للعامل عشرة اطفال في البيت ولا يملك شيئا لاطعامهم، ولذلك يخرج ليفتش عن لقمة عيشه.

اود ان اقول انه كان هناك قرار محكمة في محكمة مركزية وسياسة الادعاء العام الان هي تشديد انزال العقوبة، وهذا في الواقع هو الموضوع الاساسي لاقتراحي الى جدول الاعمال. واسمحوا لي ان اقرأ ما يقوله العمال في المحاكم، الذين يعاقبون لدى الامساك بهم بدون تصريح، وفي هذه الحالة في محكمة الصلح في بئر السبع.

قال رياض الحديش، المتهم بالدخول بدون تصريح، اي خلافا لقانون الدخول الى اسرائيل، واقتبس: «لقد اتينا لجلب الطعام الى البيت، اذ لا يوجد لدينا طعام في البيت، فكيف نعيش. لا يوجد قانون في اسرائيل ينص على سجن الانسان في البيت. يوجد هنا دمقراطية. فكيف يقولون في الاخبار انه مسموح للعمال الدخول للبلاد، للزراعة، ثم يقومون بعد هذا باعتقالنا ولا يعطوننا شيئا. فكيف ذلك؟ ان عندي عائلة واولادا فكيف يمكن العيش بدون نقود. لقد مررنا عن طريق الحاجز العسكري، ولم نهرب من الحاجز البوليسي او العسكري. لقد مررنا بالحاجز العسكري لانهم قالوا في الاخبار انه مسموح بالمرور لعمال الزراعة، وانا متزوج وعندي زوجة واربعة اولاد، ولا يوجد عندي قطعة خبز في البيت. وانا لم آت لاعمل مشاكل بل لكي آتي بالطعام لعائلتي، انا اطلب الرحمة».

المتهم الاخر، عمر برادعيه: لا يوجد عندنا ما نأكله، انا متزوج وعندي ولد واحد ولكنني اعيل اخواتي، انا الوحيد في العائلة الذي يعمل.

خالد دعادره، متهم اخر، حكم عليه بثلاث سنوات، سنة واحدة فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، وبخمسة الاف شيكل غرامة او سجن لمدة شهرين. ولم يأخذوا ادعاءه بعين الاعتبار، وانه يعالج في مستشفى الامراض النفسية. وماذا قال حضرة القاضي يوسف الياعز، عندما قيلت هذه الامور امامه؟ المحكمة على علم بالمشاكل الاقتصادية القائمة اليوم في مناطق يهودا وشمرون. ولكن ليس باستطاعتها المساعدة، والطوق معروف ومشهور، ومعروف ايضا انه تمنح تصاريح دخول لاسرائيل فقط من سن ٣٣ سنة فما فوق على ان يكونوا متزوجين، والمتهم هذا هو ابن ٢٣ سنة.

القاضية سارة دبيرت، بالنسبة لامير الحسنية، ٢٦ سنة، اب لولدين القي القبض عليه في مطعم في بئر السبع عندما اتى ليتقاضى اجرته: صحيح ما قاله موكل المتهم بأن ليس كل شخص يدخل للتفتيش عن عمل في داخل الدولة هو مخرب محتمل، ولا شك ان غالبية السكان غالبية ايجابية، ولكن ما من امكانية للقيام بهذا الفحص، ولذا لا يمكن ان يشكل الامر تبريرا. وحكمت على المتهم بالسجن لمدة تسعة شهور، ثلاثة منها فعلية.

عادل الطريش، عامل، قال: اشتغلت عند احدهم في البلاد، ولم يدفع لي، جئت للتفتيش عنه. لقد اشتغلت ثماني سنوات في فندق وبتصريح. واقتبس ما قالته القاضية: لا استطيع تجاهل حقيقة ان الشرطة وجدت من المناسب اعتقال العرب سكان المناطق فقط، وليس المشغلين الذين مكنوهم من البقاء غير القانوني في اسرائيل.

ان القضية قضية انسانية وقضية سياسية. والقضية سياسية لان الطوق والحصار طالما استمر، فانه يفرض ضائقة وجوعا على سكان المناطق، وخاصة على سكان غزة الذين لا يستطيعون تخطي السياج، ولكن ايضا على سكان الضفة، الذين ينجح بعضهم بالتسلل عبر طرق ملتوية. وقد شاهدنا تقريرا تلفزيونيا بالنسبة لكيبوتس «نتيف».

واتساءل، ما هو المنطق السياسي في مواصلة الطوق؟ وان من توهم انه عندما نغلق المناطق سيتدفق المستثمرون، وتأتي الدول المانحة، وتتطور المناطق، ويتوجد العمل، فانه للاسف لم يتحقق ذلك. وحقيقة ان ذلك لم يتحقق، لا يوجد اماكن عمل في المناطق اليوم، والى ان يصار هناك للاستثمارات، فلست ادري كم من السنين سوف تمر. وحقيقة انه لا توجد هناك استثمارات ولا يوجد عمل، فذلك بذنب دولة اسرائيل، وذنب حكومات اسرائيل التي طوال عشرات السنين، طوال ثلاثين سنة تقريبا لم تطور شيئا، فلقد كنا في هذه المناطق سبعا وعشرين سنة، وانتهجت حكومات اسرائيل سياسة متعمدة، وليس فقط حكومة الليكود، ومنعت هذه الحكومات اي تطور اقتصادي هناك.

اننا نعرف ما حصل في الضفة في عهد حكومة الاردن وما حصل في القطاع في عهد حكومة مصر، ولا نقاش لدينا على ذلك، ولكنني التحدث الان عن مسؤوليتنا كحكومة احتلال. لقد منعنا هناك التطور الاقتصادي، منعنا الاستثمارات في الصناعة، منعنا الاستثمارات في البنية التحتية، سرقنا منهم الاراضي الزراعية، ولذا فلا نستطيع ان نغسل ايدينا من هذا الامر ونقول، هذا لا يخصنا، ان عندهم ادارة فلسطينية وسلطة فلسطينية، فلتهتم بهم.

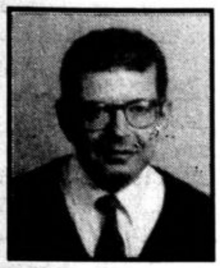
ولا يمكننا ان نقف مثل هذا الموقف، نفرض الحصار والطوق ونقول: اكسروا رؤوسكم. ومن غير المعقول ان نفرض عقابا جماعيا متواصلا على ما يقرب من مليوني انسان. ومن غير المعقول ان نرى فيهم جميعا مخربين محتملين، مثلما قال جناب القاضي، على الرغم من ان الغالبية الساحقة من منفذي الاعمال العدائية لم تأت من بين العمال الذين يأتون للحصول على قوت عائلاتهم.

ولما كانت لا توجد حلول تشغيلية بديلة، ولما كانت دولة اسرائيل هي المسؤولة عن هذه الضائقة باعتبار انها هي التي احتلت هذه المناطق، فلماذا تنتهج، سيدي الوزير، سياسة عقابية خطيرة كهذه؟ ولماذا يطالب الادعاء العام اليوم بالسجن الفعلي؟ لماذا لا يكتفون بالغرامات؟ بل بالسجن وبالغرامات، والسجن الفعلي ومع وقف التنفيذ وغرامات باهظة؟ فهل يجب ان نمنع عنهم ايضا معيشة عائلاتهم؟ واذا ما دخلوا الى البلاد يتعرضون لمثل هذه العقوبة؟

انني ادعو الحكومة الى الغاء هذا الطوق والحصار، والتوصل الى تسويات اخرى اكثر اتساعا، فمن المهم جدا لامننا ولسلامتنا ولمستقبل السلام، انه بدل استيراد ٧٠ الف عامل اجنبي الى البلاد من مختلف الاماكن في العالم - ان نعطي ٧٠ الف تصريح للعمال الفلسطينيين من المناطق.

الحاجة الى الدعم الاقتصادي للاراضي الفلسطينية

● بقلم: د. تيسير الناشف ●



يرى كل امرئ تقريبا ان ايجاد المناخ الاقتصادي المؤاتي في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، حيوي لعملية التسوية، وعلى الرغم من ذلك لا تزال عقبات كبرى قائمة على طريق ايجاد هذا المناخ الاقتصادي المؤاتي. ومن هذه العقبات التأخر في توفير الدعم اللازم لاقامة البنية الاساسية القانونية والمالية والمادية المؤاتية للتنمية الاقتصادية.

وثمة علاقة عضوية بين اقامة هذه البنية الاساسية وانشاء نظام حكومي منضبط ومسؤول يمكنه ان ينهض بالتغيير اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية، فابتغاء اقامة هذه البنية حتى تقوم السلطة الوطنية الفلسطينية بتحقيق التنمية الاقتصادية، فان توفير المساعدة الاقتصادية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يستحق اهتماما اكبر مما حظي به حتى الان. ونجم عن ضآلة المبالغ المالية المتلقاة العجز عن توفير فرص العمل وفرص التدريب وايضا التلاشي التدريجي لقبول الفلسطينيين لعملية التسوية.

وباسم الامن قامت السلطات الاسرائيلية ايضا بوضع العقبات في وجه الاستثمار في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، لقد اغلقت الحدود في وجه العمال الفلسطينيين واعيقت النشاطات الاقتصادية بكبح التصدير الفلسطيني وبرفض اصدار تراخيص البناء وحفر الابار وبالتحرش برجال الاعمال او باعتراض سبيل الذين سعوا الى النهوض بالمشاريع والى تعزيز الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن على المدى الابعد يتوقف الامن الاسرائيلي والاستقلال الفلسطيني والتسوية السياسية في المنطقة على اقامة علاقة اقتصادية وسياسية اكثر استنارة بين الجميع في المنطقة، علاقة تكون احدى سماتها اتخاذ تدابير بناء الثقة في المجالات القانونية والسياسية والاقتصادية.

الانتخابات البلدية في فرنسا

● بقلم: موشيه بن حورين ●

الانتخابات البلدية التي اجريت في فرنسا (اجريت على مرحلتين في ١١ و ١٨ حزيران الماضي) لم تؤد الى النصر الكبير الذي توخاه اليمين الفرنسي، لدى تقارب اجرائها مع موعد الانتخابات للرئاسة.

والى جانب ذلك ينبغي ان يذكر انه تعززت في وسط اليمين هذا، المواقف اليمينية الفاشية للجبهة القومية، حزب «لابن». ولقد احتلت قوائم اليمين ثلاث مدن: طولون (عدد السكان ٢٠٠ الف) مارينان (حوالي ٣٠ الفا) واورانج (ايضا حوالي ٣٠ الفا).

وفي المعسكر اليساري، خسر الحزب الشيوعي الفرنسي مدينة لافور (٢٠٠ الف نسمة) التي ادارها الشيوعيون سنوات طويلة، كما خسر الحزب مدينة بورجيه (٨٠ الف نسمة) وست بلديات مدن ذوات عدد سكان ٣٠ الفا كل واحدة. ولكنه فاز برئاسة بلدية نوم (١٠٠ الف نسمة) على الرغم من انها حازت على ٣٥.٥٪ من الاصوات «فقط»، وذلك لان اليمين هناك انقسم بين مرشحين لليمين حازا معا على ٥٤٪ والمرشح الفاشي حصل على ٩.٤٪. وفي «جوفير» ايضا تغلب المرشح الشيوعي ٤٥.٥٪ على مرشحي اليمين اللذين حصلا معا على ٤٠.٨٪ والفاشي الذي حصل على ١٣.٦٪.

كما ان رئيس الحكومة الاشتراكي السابق بيير موروا حافظ على رئاسته لبلدية «ليل» (٢٠٠ الف نسمة) وذلك بـ ٤٨.٥٪ من الاصوات التي حاز عليها، مقابل ٤١.٧٪ لممثل اليمين و ٩.٧٪ لممثل الفاشست. وقد حدث ايضا ان رئيس البلدية الاشتراكي لمدينة لاريل قد حافظ على كرسيه بـ ٤٥٪ من الاصوات ضد الفاشي الذي حصل على ٤٢.٨٪، ذلك لان مرشح اليمين (١٢٪) لم يتنازل له.

مجموع ما خسره الشيوعيون هو ٨ مدن (من ٤٨ مدينة كانت لهم) مجموع سكانها من ٣٠ الفا فما فوق، واحتلوا اربع مدن، وهم يديرون الان ٤٢ بلدية.

اما الاشتراكيون فقد خسروا ١٣ بلدية من مجموع ٦٩، وفازوا بـ ٢٣، وهم يديرون الان ٧٩ بلدية.

وقد خسر اليمين ٢٨ بلدية من مجموع ١٢٥، وفاز بـ ٢٦، وهو يدير الان ١٢٣ بلدية، وسيواصل الفاشست ادارة ٣ بلديات. وقد اظهر ناخبو اليسار في الجولة الثانية استجابة اكثر من جماعة اليمين. ويذكر في النهاية، ان ناخبين كثيرين جدا اظهروا استياءهم من كل الاحزاب، وصوتوا ضد الادارات البلدية.

عمى البصر وابصار البصيرة

● بقلم: اسمهان خلايلة ●



عن ابصار البصر لن يدور الحديث هنا... لان البصر خلق ووجدت العينان في الوجه لهذه المهمة.. للتمتع بالاشياء من حولنا وقضاء حاجاتنا وطلباتنا دون عناء.. ولكن البصيرة.. التي أثيرت لدى الكثير هي التي سأتحدث عنها.

والبصيرة التي هي الفطنة والعقل، وجمعها بصائر، تكاد للاسف تكون غير موجودة عند الكثيرين من خلق الله.

ان ابا العلاء المعري والكثيرين من الشعراء الذين لم يتمتعوا لا بالبصر ولا بنعمة الرؤية، تمكنوا بقوة بصيرتهم واحساساتهم الخارقة ان يكونوا اعضاء فعالين، يحتلون الصدارة... والمقال هنا لن افرد مساحته لهذا الحديث، بل انها ملاحظة كتبتها بعد مشاهدتي لبرنامج يُبث اسبوعيا في التلفزيون العربي السوري، ويقدمه المذيع عبد المعين عبد المجيد، ولن اعلق على قدرات هذا المذيع التي تثير اهتمامي وجلوسه امام الاطفال وطول باله وقدرته على محاورتهم فيجيبون براحة وينسون انهم امام الكاميرا.

ذات يوم كنت اشاهد برنامج «التلفزيون والناس» وكانت اللقاءات التي اجراها عبد المعين عبد المجيد.. تثير شجنا خاصا في النفس فتبعث فينا رقة الشعور الانساني تجاه العديد من المنسيين.. نعم ننساهم احيانا!!

للاسف لم اتمكن من تذكر اسم ذلك الشخص الذي بدأ المذيع بالحديث معه.. فهو يقوم باصلاح معظم الالات الموسيقية مثل الاورغ والاكورديون.. يصمم الاعواد (جمع عود) ويستطيع مد شبكة كهرباء كاملة الى البيت.. والصور ترافق الحديث.. يصعد هذا الرجل الضرير درج بيته.. يدخل المطبخ يغلي غلاية قهوة.. يتناول الاغراض التي يحتاج اليها.. ويبدأ بطلب من المذيع بالعزف على آلة الكمان ثم قدم عزفا اخر على الاورغ...

يعيش حياة عادية ورائعة مع زوجتيه وطفليه وهو خريج جامعة، ولكن لا يعمل في التدريس ولم تتوفر له وظيفة!! لماذا؟ انسان يمكنه اصلاح ادوات بهذه الدقة لا يعطونه وظيفة!! يؤكدون له عجزه الذي يقاومه هو؟

ورغم اسئلة المذيع في اتجاهها الدقيق وكل المحاولات لجعل الامر عاديا.. وكأنه يكفيه هذا، كان ذلك الرجل الضرير يعود على جملة تؤكد انها هاجسه الدائم: اتمنى ان اتوظف وان انتسب لنقابة الفنانين، فهل سمعه احد من هؤلاء؟ اتمنى من كل قلبي ان يكونوا قد تنبهوا الى احاديثه.. وقد اختتم حديثه الرصين بعبارة: الحمد لله القناعة كنز لا يفنى...

وغم النظارة السوداء على العينين فقد شاهدت دموعه الحقيقية في نبرات الصوت الحزين... الصوت الذي يتمنى ويرجو... ولم انسه.. ما زلت افكر فيه.

ترى هل سمعه احد من المسؤولين!!

(مجدالكروم)

للاشياء مـذاقـهـا دونـك!!

● بقلم: نهاية القواسمي ●

– ١ –

نعم يا مَن اسرت حياتي، بامكاني ان اجلس في اي مطعم، او مقهى، اريد ذلك، حسبي اني اريد ذلك، نعم بامكاني الجلوس وحيدة دونك ودون غيرك، وهكذا التحرر من اقتحامكم لوقتي... ومائدتي التي احدد لهائها في الحديقة كما اريد، والتحرر من ازعاجكم المتواصل، نعم بامكاني ان افعل كل هذا وحدي، لن ينقصني شيء، وبامكاني ان اشرب قهوتي وحدي، ولن يكون طعمها مختلفا دونك.

نعم، يا من اسرتَ حياتي، وحددت لون عيني، وقَصة شعري، ولون ملابسي، ونظراتي.. وخطواتي.. وافكاري. نعم ما زالت الاشياء جميلة دونك، ما زالت تتنفس كما ينبغي لها، وتنمو كما ينبغي لها كذلك، انا لا أستطيع ان ارى الحياة بنظارات سوداء، بل اراها بعدسات بيضاء لامعة، ما زلت ارى الجمال حولي واشعر به، اشم انفاسه دونك... نعم دونك.

اعذرني.. لا استطيع التقوقع مثلك، لا استطيع الاختباء في الظلمة.. لانني احب الشمس... والضياء.. ولانني احب الحياة، احبها بكل ما تحمله لي من مآس وافراح، ولن يهزمني غيم رحيلك، لن يحجب الطريق امامي، حتى لو صبّ كل امطاره وغضب آلهة الاولمب من ضباب.. وصواعق تلمع امام عيني الحزينتين، لن تستطيع ان تخطف ببريقها الإبصار من عيني.. لاني اعتدت السير بين الغيم والضباب والصواعق.. واخترعت نظارات تصلح لظروف كهذه، لانني، وببساطة شديدة اجيد التكيف مع جميع اوضاع حياتي دونما يأس او احباط، فلا تستطيع اي قوة ان تهزمني.. حتى حبك، لان قلبي عامر بكل تفاؤل الارض، رغم شلالات السواد الشديد المحيطة بحياتي. لعلني طائر فينيق نُسي منذ آلاف السنين على هذه الارض.

– ٢ –

حينما تضربنا الحقيقة البشعة في داخلنا، تجعلنا نتخبط حتى الجنون، وحتى التصرف غير العقلاني. تجعلنا نعذب مَن حولنا. ونتهمهم بالصور الماثلة، نخدش انسانيتهم، ونشعل فيها النار، وبعد ذلك نسقط كل شيء عليهم.. وعلى الاخَرين، خاصة اذا كانوا انقياء واقوياء بروحهم النقية التي لا تهتز قيد انملة.

نتمسك بالطائش من الامور، ونثير زوبعة لأخَف الاسباب وذلك لضعفنا الواضح امام العيان، ولاننا مدمَرون من الداخل، نحاول ان ندمر كل من حولنا.

فنحن لسنا بقادرين على استيعاب قوة الاخرين وقدرتهم على العيش بحرية دون قيود عفنة، ولسنا بقادرين كذلك على فهم رغبتهم في ألا يتحولوا الى ديناصورات ستنقرض عاجلا ام آجلا، هم طائر الفينيق الذي يخرج من النار حيا، يحمل امل الارض في جناحيه ليحلق عاليا فوق الشمس.

لماذا لا نتوقف عن تعذيب الاخرين؟ لماذا لا نتوقف عن الاهتمام بتفاصيل تافهة لا تعني شيئا؟ لماذا لا نهتم بكبريات الامور، واهمها؟ لماذا نلقي اللوم على الاخرين في حين يجب ان نلوم انفسنا؟

وقديما قيل «من مدح نفسه، ذمه الناس» متى سنرى حجمنا الحقيقي ونتوقف عن التظاهر؟؟

متى سنرى انفسنا على حقيقتها، بقوتها وضعفها ونتقبلها كما هي، او نغير ما احتاج منها التغيير؟ دون ان نطلب من الاخرين ان يغيروا انفسهم وفقا لاهوائنا ورغباتنا؟!

جميعنا معبأ بالبشاعة والجمال، الضعف والقوة، الحنان والقسوة. لكن الا يجب ان نركز على النقاط الجميلة فينا ونعمل على تطويرها، بدلا من ان نركز على البشاعة ونزيدها بشاعة؟! فالبشاعة مثل النار تأكل كل شيء وتستمر في الامتداد.. الا يجب علينا ان نوقفها وفورا؟!

متى سنسير رافعين رؤوسنا الى الامام بدلا من ان نترك اعيننا مركزة على اقدامنا؟؟ لان الاقدام لا يمكنها النظر بدلا من الاعين ورؤية الجمال حولنا

– ٣ –

صحيح اننا نملك إرثا وفيرا من الامثال وأحدها يقول «ان لم تخرب لن تعمر» الا ان هذا المثل لا يطبق على النفس الانسانية، لانها ان تدمرت فسنحتاج سنوات وسنوات لتعمَر فينا، ولسنا نملك لا عمر ايوب، او صبره، حياتنا قصيرة، يجب علينا ان نرمم.. ونرثي ما يُدمَر فينا، حتى نستطيع الوصول الى غاياتنا واحلامنا.. وإلا اصبح وضعنا «مكانك راوح» وقديما قيل يا اولي الالباب «اخر العلاج الكي».

(القدس)

سلام

● بقلم: فواز حسين ●

اتعودين اليّ يا روحي
لكي ابعث رسالة
وانام مع ضِمير حيّ
فقد سئمتُ حمائم القَبر

ضباب الصّبح

يُثرثرون بلا نهاية
جماعات وافرادا
يتحلَقون، حول جلسات الدّجل،
مجلسهم نميمة
وفي ساعة الصفر
يختفون عن بكرة ابيهم
وتغدو الذئابَ نعاجاً
يتبخرون مثل ضباب الصّبح

(حرفيش)

● داود تركي ●



حيّ الأسير

حيّ الأسير مكارِما وكفاحا   وانشر له بِسَما النهوض جناحا
وانثُر على فَخر العروبة والوَرَى   فخرا تنَكَّب للكفاح سلاحا
والثُم جبينا ناصعا يشكو العِدى   وظلامهم اصراره اللمّاحا
ذاك الجبين من الوفا نسج الإبا   ومن الندى والصدق حاكَ صباحا
متأهب في كل يوم نفسه   تسقي العدى من مرها اقداحا
أكبِر به من صامد بوجوههم   غرز القيود أسنّة ورماحا
يستلّ مِن صُلب القساوة بأسه   ومن العذاب سعيره الوضّاحا
ويصارع الحرمان ألواناً شكّت   صبرا عنيدا يُجهد السّفاحا
ما لانَ يوما للشدائد، إن بدَت   شهر الصمود لها وصالَ كفاحا
فالأسر والقيد البليد مذلّل   وحديده لهصورنا قد ساحا
نفس الأسير اذا خبَت فضرامها   نار تبيد الغاصب التمساحا
والدعم إقدام يحُثّ مسيره   بذل دؤوب لا يكلّ سماحا
سارَت على الدرب الخضيب تحدّيا   للموت والأسر الدّجي لو لاحا
سمِرت بإحسان مهين بذلها   وملوّث للكبرياء جراحا
شبان من شعبي أبوا صبرا على   غازٍ، أحالوا فرحه اتراحا
وبلادنا حين انتحت ابناءها   ركبوا المخاطر وامتطوا الأرياحا
وكفاحهم أحيى الثرى ونفوسَه   وعلى الأسى طبع الدُنى افراحا
بئس المسيء الى الكفاح مشوّها   أسمى المعاني والفِدى الفوّاحا
لولا الكفاح لما عَلا بسمائنا   علَم يرفرف للورى لوّاحا
ولما تشرَف بالكرامة عيشُنا   ولبات للخون الحقير مراحا
تأبى الكرامة ان يكون نزولُها   متقاعسا ألِف العدى وارتاحا
ومؤلّهون «زعامة» لظلالها   باتوا يتامى يكثرون نُواحا
او مَن تمادى أمسُه مستهترا   بكفاح شعب حطم المجتاحا
قدر العطاء كقدر غاية باذل   وكبيرها يستحقر الشّحشاحا
وصغيرها من كل شهم نافر   يهوى اللئيم ويكره الجحجاحا
قُل للعروبة من محيط هادرٍ   حتى الخليج وخاطب الأقحاحا
وطن يعزّ بأهله إن كَلّلوا   يوم الكريهة رأسه ارواحا
لا عزّ في بذخ ينام على الاذى   تحت النعال مجينة ورواحا
منّا الشهيد هفت الى تكريمه   شُم النفوس ووَهجت إصباحا
وبكل شهم في اصيل عروبتي   هبّت تواصل مجدَه اللقّاحا
مهما اكتضى دَين الكفاح فإننا   سنسيلُه ريّ الثرى طمّاحا
للنصر نمضي في ظلال شهادة   نسجت لنا فجر الخلاص وِشاحا

(حيفا)

ثانوية شفاعمرو البلدية تخرج الفوج الخامس والعشرين

احتفلت مدرسة شفاعمرو البلدية الثانوية مؤخرا بتخريج الفوج الخامس والعشرين من طلابها بحضور المئات من الطلاب وذويهم، افتتح الحفل واشرف عليه الاستاذ امين ابو عبيد مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، وتولى عرافة الحفل الطالب شادي طربيه والطالبة لبنى عنبتاوي وتحدث فيه كل من رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب سليم خنيفس، ومدير المدرسة الثانوية ابراهيم طوقان، ومدير المدرسة الشاملة الدكتور عمر خطيب، وباسم الطلاب تحدثت الطالبة رينا جروس. كما قدمت الطالبة هلا الحج مشهدا مسرحيا ساخرا وشاركت الطالبتان منار صفير ولبنى مروان خطيب بتقديم اغنيتين لفيروز.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

فيزياء وكيمياء

انور كعبية، اياد حوراني، برهوم خطيب، بشير نكد، ثائر قرعاوي، جبهة نفاع، حسن خالدي، رامي عنبتاوي، ربيع حاج علي، زاهر ابو سمرة، زياد حمدة، سناء ابو حجول، سوسن خطيب، شريف عليان، علي عنبتاوي، عميد صليبا، فطين دعقة، محمد ابو الهيجا، محمود حجيرات، منال بركة، نهى علي، نواعم حمادة، يامن طربيه.

بيولوجيا وجغرافيا

ابراهيم عياش، أمل ابو حمود، امين ايوب، ايمن عبود، ايهاب نجار، بهاء حسون، حسين شاعر، حنان بركة، رامي حصري، ربيع شاهين، رنا نصر الله، رندة شقير، رنين لوسيا، ريمون معدي، سعيد محسن، سيفيا خازم، شيرين خطيب، صلاح الطرش، عدنان سواعد، عصام ياسين، علمة سواعد، علا خطيب، علاء الدين فسيسي، عنان واكد، فتحي عالم، كرمي طربيه، ماهر شلح، معاذ اسليم، منال بحوث، منير شاهين، منيرة جويد، ميثة سواعد، ناجي حسون، ناريمان كعبية، ناصر جنحاوي، نسرين شحادة، نسرين مشيعل، هالة سواعد، هدير عباس.

لغات

احسان عزقي، احلام صليبا، ارحيم كعبية، اشرف ميعاري، الياس حبيقة، امير حلاحلة، ايمن زين، بشرى بهيج، جميلة خالدي، جهاد خنيفس، جهاد طربيه، خير حاج، رجاء سواعد، رياض شاهين، ريم خالد، سامر حمادة، سامر خازم، سامي سعد، سلام كنانة، شادي شاهين، عدنان مهنا، عرسان كعبية، علا خالد، علاء الدين سمري، فتحي سمرية، مارتن رعد، ماهر خطيب، ماهر داموني، ماهر شبل، ماهر صفوري، مجدي عليان، مجيد خنيفس، منال حلاحلة، منال شعبان، منال نعمة، ناهي صليبا، نايف خازم، ندى حجيرات، هيا كعبية.

علم اجتماع

ابراهيم سواعد، ابراهيم غدير، اقبال ابو سمرة، الهام سواعد، امجد سلوتي، حسام سواعد، حنان خنيفس، حنان شقير، رحيم سواعد، رلى خازم، رنين شوفانية، روبرت عليان، زهير خنيفس، زياد خنيفس، زينات خنيفس، سمر زيادنة، سماهر خطيب، سوسن خنيفس، شادي طربيه، شهناز عنبتاوي، شيرين سمنية، طلب محمدات، عايشة جنداوي، علي سواعد، علي سويطات، مصطفى سويطات، نداء ابو حمود، نسرين خوالد، نظمية حجاج، نوال ياسين، نيفين خطيب، هناء خطيب، هيا مندية، هيفا حمودة، وائل حجيرات، وداد سمري، ياسمين خطيب.

ميكانيكا سيارات

الياس اسحاق، اياد غالي، سامر شاهين، سليم سليم، شاربل مطر، علي بشناق، عيسى مطر، فادي جروس، وفيق نهار، يحيى عبد الحليم.

ادارة وسكرتارية

ثنية محمود حلف، جهان حمادة، ديانا ابو الزلف، دينا نمورة، رينا جروس، سريلنكا مجدوب، فاتنة حسن، فاتنة مصري، كاملة سواعد، منار عمرية، منال حجيرات، منال مصري، منتهى علي، ميسون جبور، نسرين الياس.

تمريض

احلام نجار، اخلاص شناوي، امال ياسين، اميرة عصمان، انتصار سعدي، انغام صليبا، ايناس ابو العلا، زينب خطيب، سلام قط، سميرة حجازي، سمية خطبا، سهير صالح، عدرا عبد الحليم، علا بقاعي، علا داوود، غادة ياسين، كفاح خطيب، منال حناوي، نائلة مشيعل، نبال شعبان، نرجس خطيب، نسرين عشامنة.

(٦٤) خريجة وخريجا في عيلبون



● الفوج ال (٢٧) من خريجي «كلية الجليل» في عيلبون ●

جرى في عيلبون مؤخرا احتفال بتخريج الفوج السابع والعشرين في «كلية الجليل المسيحية» ويضم ٦٤ طالبا وطالبة، ادار الاحتفال وتولى عرافته المربي شفيق جهشان، وتحدث في الاحتفال كل من مدير المدرسة بشارة بشارات، ورئيس المجلس المحلي د. حنا سويد وعن لجنة اولياء امور الطلاب يوسف سرور، والخريجة ريتا معلم وارنيست ستيوارت مؤسس المدرسة، والاستاذ باد تشبلي المشرف على اعمال المدرسة.

وفي نهاية الاحتفال قدم الدكتور حنا سويد مواطنة شرف للواعظ ارنيست ستيوارت كما قدم شهادات تقديرية للطلاب المتفوقين من الصفوف العاشرة والحادية عشرة.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

احمد موسى ابو عابد، اسماعيل سعيد الرميلي، انيس عفيف سرور، اياد يوسف صليح، ايهاب فرح يوسف، باسل جوزيف صليح، بكر فضيل ياسين، بلال عمر ياسين، جلال جريس عيلبوني، جيانا حبيب شوفاني، حسام سمير خوري، حمزة يونس نصار، رامي سرور سرور، ساهر سامي خطيب، شادي شاكر سعدي، شادي نزير نصور، عبير فهمي سرور، عصام كمال ابو الحوف، علا عزات ابو الهيجا، علا شفيق جهشان، علاء فوزي سرور، علي ناصر خطيب، فراس عادل هيجاني، ڤيڤيان نبيل متى، نبال حسن حمود، وسام كرم زريق، وسيم يوسف سرور، وسيم اميل صليح، اشرف حنا داموني، جابي سمير عيلبوني، جهينة احمد طوافره، جلال يوسف بطرس، جيهان نبيل طنوس، خلود فيصل زريق، خليل الياس حداد، رنا عاطف سليمان، روزان فرج يوسف، ريتا منصور معلم، ريمون فرج عيد، سليم اسعد بطرس، سميح سليمان شواهدي، سوزان فضيل حايك، سوسن عاطف سرور، شيرين عيسى حوراني، شيرين فهمي عيلبوني، عبد الرحمن موسى ابو طراش، عبير عاطف سرور، عروه حسين ياسين، علا رزق حوراني، علاء عبد الله خليل، عماد طوني نجار، ليلي عايد سليمان، مجدي عاصم دغش، محمد صالح شواهدي، منال زياد زريق، مهند توفيق حوراني، ميساء جابي حايك، ميساء حمد شواهدي، ميسلون حسين ياسين، ناريمان يوسف مزلبط، نسرين صبري رباح، هشام امير متى، هيا فايز عطوان، وسام فهمي متى.

تخريج الفوج ال-٢٠ من ثانوية كفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفلت ثانوية كفركنا، بتخريج الفوج العشرين من طلاب الثواني عشر، والذين وصل عددهم الى ١٣٤ طالبا وطالبة، وذلك مساء يوم الخميس.

وتكلم في الحفل، رئيس مجلس كفركنا، واصل طه ومدير المدرسة عيسى دبيات ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، عبد الكريم دهامشة والمربي عاطف خطيب ورئيس مجلس الطلاب يوسف دهامشة، والطالبة جيهان حكروش. وقد تولى عرافة الحفل المربي نظمت خلايلة.

وفيما يلي اسماء الخريجين:

ثاني عشر «أ»

وسام الياس، رينة اماره، فوزية اماره، سلام حاج حسن، غادة حماد، فاطمة حماد، حاتم حمدان، نهاية خطيب، ياسر خمايسي، عمر خمايسي، ناريمان خمايسي، خالد دهامشة، جهينة زريقي، غزالة زريقي، علي صبيح، محمد صبيح، ريتا صفوري، خالد طه، خير الدين طه، نسرين عباس، هيام عوني، ادهم عواوده، اكرم عواوده، ايمن عواوده، سميرة عواوده، لؤي عواوده، منى عواوده، مجدي عواوده، خزام عواوده، يوسف عواوده، نسرين عيسى، لبنى عيسى، رضوة فلاح، رلى كريم، خلود مريد، علا مصطفى، نيڤين مكعبل، زياد منزل،

ثاني عشر «ب»

نهاية اسماعيل، اياد اماره، جهينة اماره، سالم اماره، نادية اماره، هشام اماره، محمد حسين، اخلاص حمدان، صابرين حمزة، نهيل حمزه، ليلى خضراوي، حسام خضر، اشرف خطيب، كفاح خطيب، محمد خطيب، ابراهيم زريقي، منال زريقي، رنده سدران، سناء سعيد، ايناس سليمان، ايمان شحادة، جهاد صبيح، منال عبايسه، رنين عباس، طارق عباس، ميسون عثمان، نعمان عنان، جهينة عمر، ماجدة عمر، شريفة عمر، منال عواوده، ميادة عواوده، امير فلاح، رامي فلاح، سامر قاسم، احلام مصطفى، مريم مصطفى، منال مصطفى، سهى مقاري.

ثاني عشر «ج»

عناية ابو خلف، اميل خشيبون، امال اماره، علا اماره، منال اماره، جيهان حكروش، نبال حكروش، زكي حمدان، عايدة حمزه، حكمت خطيب، عبير خطيب، منال خطيب، جلال خمايسي، رفعت خمايسي، مريم خميس، محمود دهامشة، ياسمين رياحين، ربيع شاهين، اريج صبيح، رنا صفوري، فلسطين طه، ميسون طه، رنا عباس، سحر عباس، صالح عباس، شادي عمر، جلال عواوده، ماجد عواوده، سناء عيسى، سماح فاعور، منال قيم، ايمان محمد، خالد مقاري، روضة هبرات.

ثاني عشر «د»

ليث ابو حسين، ايناس اسعد، كفاح اسعيد، رنا بلان، غادة بلان، سمية جماحنة، معين حكروش، عبير حماد، زينات حمزه، الفت خشيبون، ابراهيم خطيب، سميح خمايسي، احمد سالم، ربيع عباس، محمد عباس، وسيم عباس، سماهر عقيلة، فايدة عواوده، خليل مريد، بسيل مقطرن، شادي تحيدات.

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.
(١٩٥١)

للايجار
عيادة اسنان مع كامل معداتها في الناصرة. للاتصال ٤/٥٣٢٥٩٣. ٦/٥٦١٦٢٤. (٢٠٧٧)

للبيع
دار ١٠٠م٢ ثلاث غرف ونصف الغرفة. مرتبة، مطبخ كبير، شارع اللنبي، زاوية يتصحاق ساديه ت: ٤/٥٢٧٨٩٨ - ٤/٧٢٤٥٩٠. (٢١٢٧)

دار للبيع في شفاعمرو - حي الفوار
طابق ثان مساحة ٢٠٤ م٢ مدخل من الشارع الرئيسي الاتصال ت: ٩٨٦٥٨٢٥ توجد امكانية للايجار (٢٠٩٨)

دار للبيع
مؤلفة من طابقين. جاهزة للسكن. مساحة كل طابق ١٣٠ مترا + ارض بمساحة ٦٠٠ متر. منطقة خلة الغزال. الاتصال مع عدنان عبد الله حجازي - طمرة ت: ٤/٩٩٤٥٥٤٠. (٢٠٨٨)

دار للبيع
مؤلفة من ٣ غرف مرتبة ٨٠م٢ ....$٦٥ ت: ٦/٩٢٠٩٠٦ (٢٠٩٥)

للبيع
١٨ ليتر كلس سنتيتي ٤٩ ش.ج (يشمل القيمة المضافة) ت: ٥٠٣٥٥٧٥٢ (٢١٠٣)

دار للبيع في طمرة
مساحة ١٦٠ مترا كوتج في منطقة وادي همام. للمعنيين الاتصال: ٦/٥٥١٥٤٤. بلفون ٥٠٣٢٢٧٤ (٢١١٧)

للايجار في شفاعمرو بالقرب من البريد القديم
مبنى تجاري يصلح لدكان او مكتب. الاستلام فوري. ت: ٦/٥٧١٧٤٥. مساءً ٦/٤٦٦٥٠٧ (٢١١٠)

للايجار في شفاعمرو بالقرب من البريد القديم
مبنى سكن مكوّن من طابقين ٥٠ + ٦٠ م٢. الاستلام فوري. ت: ٦/٥٧١٧٤٥ مساءً ٦/٤٦٦٥٠٧ (٢١٠٩)

للبيع
دار مكونة من طابقين مرممة، ٤٠٥ غرف في الهدار في حيفا. ت: ٤/٦٤٥٩٥٩. (٢١١٢)

للبيع
دار في الناصرة بمساحة ٢١٠ م٢ مبنية على قطعة ارض بمساحة ٨٥٠ م٢. تلفون: ٦/٥٧٤٧٩٠. (٢١١١)

دار للبيع بالمفتاحية
مؤلفة من ٣ غرف + شرفتين في رعنان (كبابير) ت: ٤/٣٨١٠١٢. (٢١١٤)



للبيع
سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١ يد اولى التفاصيل ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (٢٠٩٤)

سيارة للبيع
فيات، ريجاتا - موديل ٨٦ تست لسنة، وضع ممتاز. للاتصال: ٤/٩٩٤٥١٣٢. (٢٠٧٥)

للبيع
مرسيدس ٤١٠ موديل ٩٣ - دبل كابينا - الوضع الميكانيكي جيد للاتصال: ٦/٧٨٤٨٨١. (٢٠٧٤)

للبيع
سيارات مع مكسرات او بدون مكسر. ت: ٩٩٤٨٩٨٩ ٥٠٢٣٣٦٢٩ (٢٠٨٩)

فرصة للبيع
بيجو G.5 سيارة تجارية موديل سنة ١٩٨٤ بوضع ممتاز. تلفون ٤/٩٩٦٨٥٨١. (٢١٠٤)

للبيع
سيارة ستروَن مع جميع الاضافات موديل ١٩٨٨ T.R.S للاتصال نهارا - ٤/٧٢١٩٨. مساء ٦/٥١٦٠١. (٢١٢٣)

للبيع
B.M.W ٣٢٠ موديل ٩٢، يد اولى، تسعيرة ٥٢,٠٠٠كم. ت: ٤/٤١٣٠٣. ٤/٧٣٧٥٤٥. (٢١١٥)

للبيع
سيارة الفا روميو ٣٣ موديل ٨٦ بوضع ممتاز. للاستفسار: ٦/٥٦٥٨٠٧. (٢١٢١)

للبيع
فولكسفاجن كرڤيل موديل ٩٢ عشرة ركاب - وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٧٥٨. (٢١١٩)

سيارة للبيع
تندر ميتسوبيشي **فرصة لا تعوض** موديل ٩٢ يد اولى سبيدومتر - ٦٥ الف كيلومتر تلفون ٤/٩٩٤٦٨٥٧. بلفون ٥٠٣١٣٢٨. (٢١١٨)

للبيع
سيارة بيجو برايفيت ٥٠٥ موديل ٨٨ مع جميع الاضافات، بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤٣٤٢٣. (٢١٢٠)



مطلوب
بناؤون مهنيون، مفضل رخصة عمل. معاش مغر. ت: ٥٠٣٥٥٦٠٨. (٢١٠٧)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب
ميكانيكيون مهنيون لكراج في ايلات شروط مريحة + سكن ت: ٧/٣٧٨٠٠١. ٧/٣٣٣٦٢٩. (٢٠٩٦)

مطلوب
مساعد نجار/ نجار للعمل في منجرة بشير. للاتصال: ٦/٧٤٣٥٦٥ نهاراً. (٢٠٨٧)

مطلوب موظفة
لوظيفة جزئية، خبرة والمام في اللغتين العربية والعبرية. ص.ب ٩٤٤٥ - حيفا ت: ٥٠٣٨٩٧. (٢٠٧٢)

مطلوب
طبيب اسنان للعمل بشكل دائم في عيادة اسنان المكر للاتصال تلفون ٩٩٦٥٢٣٣ (٢٠٧٣)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩. PL 050353105 (٢٠٢٤)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب
حداد، لحام وخراط لوظيفة كاملة ت: ٤/٧٢٣٣٢٢. (٢٠٥٣)

נח הנדסה אזרחית בע"מ
مطلوب
مدير عمل ومقاولون ثانويون لهيكل جاهز. للعمل في منطقة الخضيرة. للاتصال: ٤/٢٢٨٦٥. ٥٠٣٤٢٩٣. (٢١٠٦)

مطلوب
عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה). للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٤. (٢٠٢٦)

مطلوب
بلاطون ومساعدون اجيرون او مقاولون لعمل دائم. للاتصال ت: ٦/٦٤٢١٥. ٣/٦٤٢١٥. (دورا). (٢٠٧٦)

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات (١٩٥٩)

مطلوب
خباز مهني ذو خبرة في الخبز واللخمنيوت. ت: ٤/٦٢٧٦٢. ٤/٢٢٨١١. (٢١٢٦)

طالب عمل؟
دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الوقاية والامان. ت: ٦/٥٩٣٥٠١. (٢١٠٢)

لشركة بناء
مطلوب
مدير عمل مؤهل للهياكل وطوبارجية مهنيون ت: ٣/٧٥١٠٨٠٧. ٥٢/٥٣٤٦٦١. ٥٢/٥٢٢٨٦٥. (٢١١٣)

מעבדות זר
مطلوب للعمل في منطقة عكا عاملة مختبر او ممرضة (مرخصة من قبل وزارة الصحة) ت: ٤/٥٣٩٦١٧. ٦/٩٨٩٠٤٢. (٢١١٦)

فرصة لا تعوض
للبيع
مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٤/٤٤٢٥٢. ٤/٤٤٩٩٩١. (٢٠٨٠)

مطلوب
لشركة بناء في حيفا
١) مشغل ونش (מפעיל מנוף) ٢) مدير عمل (מנהל עבודה) ٣) فرق طوبارجية + حدادون ٤) هندسية بناء او ديكور (הנדסאית בניין או אדריכלות) للاتصال: ٤/٧٢١٩٨. - ٤/٤١٥٧٦٩ - ٥٠٣٣٩٤٨. (٢١٢٢)

مطلوب
صيدلي/ة مسؤول/ة (אחראי/אחראית) للملاتسين معاش مغر. للاتصال ت: ٤/٣٩٠٠٦. من التاسعة حتى السابعة مساء (٢١٠٥)

للبيع
قطعة ارض/ بيت في يافا بالقرب من البحر. للاستفسار: ٣/٦٤٢٧٠٧. (٢١٢٨)

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

حملة سنة 1990
دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي ت: ٤/٥٢٠٧٠٧. (٢٠٩٣)

للايجار
دكان للايجار في مركز كفرياسيف التجاري شارع كفرياسيف - ابو سنان تلفون ٤/٩٩٦١٨٦٣ (٢١٠٠)

المركز للتعليم في روسيا م.ض
ت: ٦/٣١٦٧٥٣. - ٦/٣٥٦٤٥٨.
نعلن لجميع الطلاب عن استمرار التسجيل للتعلم في الجامعات الروسية والاجنبية
* طب * قانون * هندسة *
سفر الوفد الاول بتاريخ ٩٥/٨/٢.
نجاح طلابنا عنوان مركزنا
(٢١٢٥)

حملة تنزيلات خاصة
اكبر حملة تنزيلات على جميع المفروشات تجدونها في محلات
مفروشات ميخائيل جريس في الناصرة
٣٠٪ تنزيلات على المفروشات المحلية والمستوردة.
الناصرة: ٦/٥٧٠٧٣٧. ٥٦٩٩٦٨ (٢٠٨٦)

للبيع مع شغل دائم في شركة مواصلات
אמנון מסילות מעלות בע"מ
* فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب موديل ٩١ - ٩٢ * فورد ميكرو بوس ديزل ١٤ راكبا ٩٣ - ٩٤ * ميني بوس مرسيدس ديزل ٢٠ راكبا موديل ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩
* باصات ڤولڤو وباصات مان ديزل من كل الموديلات
شروط الدفع ٥٠٪ نقدا و٥٠٪ دفعات بدون فائدة
ت: ٠٤-٩٩٧٩٠٩٠ نهارا ٠٤-٩٩٧٣٧١٥ مساء

كوبات حوليم مكابي الافضل في اسرائيل
مطلوب/ة
لفرع كفرياسيف/ابو سنان
مدير/ة فرع
معطيات الوظيفة
* ان يكون/تكون خريج/ة فوق الثانوية على الاقل ومن المفضل ان يكون/تكون حامل/ة لقب جامعي * معرفة العمل على الكمبيوتر. * تجربة سابقة * خبرة خدمات عالية
* معرفة اللغة العربية على اصولها الزامي
ارسال سيرة شخصية الى كوبات حوليم لواء الشمال ص.ب ٥١٩٩ ميكود ٣١٠٥١ مع تعريف اسم الوظيفة.
فقط الطلبات الملائمة يبحث فيها (٤١٢٤)

للبيع - ماكنة اوجر
ماكنة لتعبئة الكاكاو - البهارات المختلفة مع امكانية لتعبئة الطحين. للاستفسار في ساعات المساء بالعبرية مع سوفر تلفون: ٦/٥٢٢٦٣٤. (٢٠٩٩)

للبيع
قطعة ارض في المنطقة الصناعية على الشارع الرئيسي طريق شفاعمرو - الناصرة بمساحة دونم وربع الدونم. للاستفسار تلفون: ٦/٥٧٠٧٣٧. (٢٠٨٥)

مسلم اعزب
٢٨ سنة، ١٧٥، معني بفتاة جميلة ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢٠٩٠٦. (٢٠٩٠)

مسلمة عزباء
٢٣ سنة، ١٧٠، جامعية، معنية بمثقف ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢٠٩٠٦. (٢٠٩١)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٧/١٨

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – البرنامج الصباحي المنوع.
٠٩,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – امنيات قلب – ابنة ١٦ للابد.
١١,٠٠ – المفرح – ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (١٣).
١١,٥٠ – في اثر النجوم.
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص. «المصيدة».
١٣,٠٠ – البرنامج المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد – علي بابا.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – مسلسل صور متحركة.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٣).
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٥ – سولتي. الحلقة الثالثة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – الخماسي الكاميري.
٢١,٣٠ – الجهاز – مسلسل وثائقي عن ال «اف. بي. آي». الحلقة الثانية.
٢٢,٣٠ – غيتسبورغ. الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.



● دوڤ غليكمن وليمور غولدشتاين «معاناة افرايم» – القناة الثانية، ٢١,٠٥ ● الحلقة (١٤).

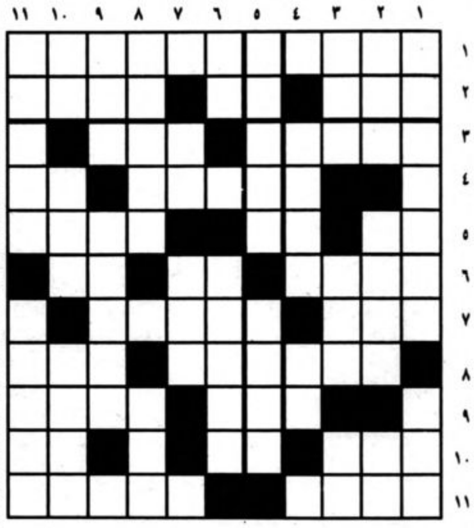
القناة الثانية:

١٠,٠٠ – صباح من البسط.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – قراءة اتجاه (اعادة).
١٤,٣٠ – تيك تاك. افرات رايتن.
١٥,٠٠ – استراحة الظهيرة – غناء اسرائيلي.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول – ايتسيك عتسمون.
١٨,٠٠ – باور رانجر.
١٨,٢٥ – مخابرات في الليل.
١٩,٢٨ – من الرئيس؟
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – معاناة افرايم. مسلسل محلي.
٢١,٣٥ – «شيكاغو هوب».
٢٢,٣٥ – حب، اكاذيب وقتل – الجزء الثاني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – حب، اكاذيب وقتل (تتمة).
٢٤,٤٠ – مناوبة ليلية – كوبي ميدان.
٠١,١٥ – اليوم شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٦)

● اعداد: حسين علي هيبي – كابول ●



افقيا:
١) رئيس دولة عربية راحل.
٢) هجر (معكوسة) – للندبة – صاحب.
٣) يوضع على الرأس – اسم استفهام.
٤) اسم حيوان برمائي – يابسة.
٥) لباس – حرف جزم – مخلص.
٦) عكس «امام» (معكوسة) – متماثلان – قادم.
٧) رسول – تحرر.
٨) اختبار – دق الباب.
٩) برق – اهون (معكوسة).
١٠) سار – من الاطراف – قادم.
١١) ابن الملك – من الابراج (معرفة).

عموديا:
١) من الابراج – سجن (معكوسة).
٢) ضمير – يرفض – من الاقارب.
٣) من اسماء الاسد – غزال – للنداء (معكوسة).
٤) يقرأ – مرتفع.
٥) ضد «فارغ» (معكوسة) – ادافع عن.
٦) اداة نفي – اعاون.
٧) متماثلان – انثى الحمار (في الجمع).
٨) مدينة فلسطينية محررة – عكس «نهار».
٩) قبر – جزيرة في البحر الابيض المتوسط.
١٠) للسؤال – منزل – فنان في مجال ما.
١١) تميز – احارب.

حل لغز (٥٥)

الكلمة الضائعة كانت:

«بوخارست»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٧/١٨ صافيا وان تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع التدريجي ابتداء من يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥١٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧١٧ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١١٠٩ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٥ – ٢,٩٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
علاقتك العاطفية الحالية ليست ذات جدوى.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
نهاية فترة حرجة من حياتك وتحسن تدريجي في وضعك المالي.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
وفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص تعرفت عليه مؤخرا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مزحة ثقيلة من احد الاصدقاء ستعكر مزاجك هذا اليوم.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
صديق يفي بوعد ويقدم لك مساعدة مؤثرة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
اتكالك على الاصدقاء يؤخر تنفيذ اهدافك

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تبالغ في جلد نفسك، تستحق بعض الحب.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ارادتك القوية تحقق الكثير من السعادة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
قبل ان تتسرع في الكلام عليك التفكير بما يقال.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تابع اخبار برج الميزان، تتفق معه هذا الاسبوع.

** الحوت: ٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت تسرق الفرحة، ولا تستطيع ان تملكها الان.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) تموز

١٩٢٥ – صدور كتاب «كفاحي» لادولف هتلر وضع فيه افكاره السياسية.
١٩٣٢ – تركيا تصبح العضو ال ٥٦ في عصبة الامم.
١٩٣٦ – بداية الحرب الاهلية في اسبانيا.
١٩٤٧ – البحرية البريطانية تعترض في عرض البحر الابيض المتوسط الباخرة «اكزودس» التي كانت تقل ٤٥٥٤ يهوديا وترغم ركابها على التوجه الى مرسيليا بفرنسا.
١٩٧٢ – الرئيس انور السادات يأمر بترحيل المستشارين والخبراء السوڤييت فورا من مصر.
١٩٨٠ – الهند تصبح سادس دولة تضع قمرا صناعيا في المدار.
١٩٨٨ – ايران تقبل بقرار مجلس الامن ٥٩٨ القاضي بوقف اطلاق النار في الحرب مع العراق (بدأت العام ١٩٨٠) والانسحاب الى الحدود الدولية.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الثلاثاء ١٨ تموز ١٩٩٥ صفحة ١٦

دعاوى لترحيل قرية كاملة في النقب!

الحديث عن قرية الهواشلة، التي سيقدم اهلها جميعا الى القضاء

*** الاهالي: لن نرحل الا جثثا * جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل: هذا جزء من خطة لترحيل العرب عن النقب ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى اكثر من (٢٠٠) رب عائلة في قرية الهواشلة، الواقعة الى الشرق من ديمونا، دعاوى قضائية في الاسبوع الاخير، تضمنت اسماء كل افراد عائلاتهم، تطالب بترحيلهم عن اراضيهم. وقد رد الاهالي عليها بالقول: لن نخرج من ارضنا الا جثثا.

وتوجه اهالي الهواشلة الى «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» طالبين المساعدة وتجنيد الرأي العام واعضاء الكنيست، للوقوف الى جانبهم وافشال مخططات الحكومة الترحيلية.

واصدرت «الجمعية» بيانا امس الاثنين، عممته على وسائل الاعلام، اشارت فيه الى ان الدعاوى القضائية تصل يوميا الى اهالي القرية البالغ عددهم ثلاثة الاف نسمة، «لاخلاء البيوت ورفع اليد عن الاملاك والارض»! وتبلغ مساحة القرية الف دونم، ويسكنها اهلها منذ مئات السنين. واقامت الحكومة في القرية مدرسة ابتدائية في بداية الستينات.

وقالت «الجمعية» في بيانها ان الدولة صادرت اراضي الهواشلة في العام (١٩٦٩)، بحجة انها اراض موات، لا يمكن العيش فيها وهي بدون اصحاب. مع ان الواقع يفند ادعاء المصادرة اعلاه. فالارض مستغلة ومزروعة بالحبوب، خاصة القمح والشعير. وهناك ايضا بساتين فواكه وآبار للمياه. ويملك الاهالي آلاف رؤوس الماشية والابقار.

وقدم الاهالي في حينه طلبات في دائرة تسوية الاراضي لاثبات ملكيتهم للارض، لكن في العام (١٩٨٥) قرر مأمور التسوية ان الاراضي تابعة للدولة وليس لاهالي الهواشلة! وذلك بحجة نقص مستندات ملكية كما تريد الدولة. وخسر الاهالي الدعاوى في المحكمة العليا. ومنذ ذلك الوقت تلاحقهم السلطات لترحيلهم، استنادا الى قرارات المحاكم.

وجاء في بيان «الجمعية»، «لقد انتجت الدولة وثائق خاصة بها مقبولة على موظفيها، كبديل للوثائق التي بحوزة الاهالي، المكتوبة والشفوية».

وقال نوري العقبي، رئيس «الجمعية»: الهواشلة واحدة من (١٥) قرية، ضمن الخارطة الهيكلية التي نطالب بالاعتراف بها والمصادقة عليها. والهواشلة واهاليها، لم يعتدوا على حق اي انسان ولم يصادروا ارض الغير ولم يطردوا اي انسان للسكن مكانه، وهناك من شبابها من يخدم في الجيش، لكن يبدو ان الدولة تريد المصادرة لتوطين القادمين الجدد.

واكد العقبي، تأكيد اهالي الهواشلة انه لا توجد اي قوة بامكانها ترحيلهم وقالوا: «فقط على جثثنا وجثث اطفالنا نترك ارضنا».

واشارت «الجمعية» في بيانها الى حملة بدأت بها «دائرة اراضي اسرائيل» مؤخرا، «لتطهير النقب من سكانه الاصليين» واكدت: «حضر موظفون حكوميون برفقة افراد «الدوريات الخضراء»، قبل اسبوعين الى قرية ابو عشيبة وعشيرة ابو قرينات، الى الغرب من الهواشلة، والصقوا على بيوت المواطنين اوامر استدعاء الى المحاكم، لفت الانتباه انها بدون اسماء وبلا عناوين، مما يثبت النية الحكومية وتسهيل النظر في قضايا هدم البيوت وكأنها بدون اصحاب».

احتجاجا على قرار ادارة «خيمتكس»

عمال المصنع يعلنون الاضراب

*** الادارة تنوي تشغيل العمال باتفاقيات عمل شخصية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ستون عاملا من مصنع «خيمتكس» في كفار سابا، امس، انهم لن يستأنفوا العمل في المصنع، وذلك بعد قرار ادارة المصنع تشغيلهم باتفاقيات عمل شخصية. واقر اعلان الاضراب في اجتماع عقده عمال المصنع بحضور سكرتير هستدروت عمال النسيج يهودا يعيش. واعلن العمال انهم لن يسمحوا بفتح المصنع وباستئناف العمل فيه، اذا لم تتجاوب الادارة مع مطالبهم. وقد توجه يعيش الى مكتب العمل في كفار سابا طالبا مشاركة المكتب في نضال العمال، وذلك بعدم توفير عمال بديلين لعمال المصنع المضربين.

اتفاق بين نقابة عمال النسيج واتحاد ارباب الصناعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت نقابة عمال النسيج الى اتفاق مع اتحاد ارباب الصناعة، امس الاثنين، يقضي برفع اجور عمال النسيج ابتداء من الاول من تموز الجاري.

وتقرر ان يكون اجر الساعة الواحدة ٩,٣٠ شيكل على ان يكون عدد الساعات شهريا (١٩١) ساعة عمل، بدل (٢٠٠) ساعة التي كان على العامل ان يعملها لتقاضي نفس الاجر.

وبناء على الاتفاق اصبح اجر الساعة في الدرجة الاولى في لائحة تدريج الاجور (٧,٧٥)، اي اقل بـ ٢٠,٥٪ من اجر الحد الادنى، وكان قبل الاتفاق اقل بـ ٣٠٪ من اجر الاحد الادنى..

ويعتبر يهودا يعيش سكرتير هستدروت عمال النسيج ان هذا الاتفاق يعتبر مكسبا لذوي الدخل المنخفض...

المستوطنون يعتدون على طاقم للتلفزيون الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض طاقم للتلفزيون الاسرائيلي امس، الاثنين، الى الرشق بالحجارة والبندورة على حاجز اقامه المستوطنون على مدخل مستوطنة تكواع القريبة من بيت لحم المحتلة. واصيب مصور الطاقم التلفزيوني بحجر في رأسه والحقت اضرار بسيارة الطاقم. وقد استدعى الامر تدخل قوة من الشرطة لانقاذه واخراجه من المكان.

وكان الطاقم التلفزيوني برافقة الصحفي حاييم يفين قد توجه الى المستوطنة المذكورة لتصوير حوار بين حاخام المستوطنة مناحيم فردمان والدكتور احمد الطيبي، الامر الذي اثار غضب المستوطنين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاربعاء ١٩ تموز ١٩٩٥
٢١ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
19.7.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
העדד vol 57/52

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

في اجتماع فريد من نوعه في الناصرة: (التفاصيل ص١٤)

الشركة الحكومية السياحية تقر مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»



● رئيس البلدية، رامز جرايسي، يقدم شرحاً للوزير برعام حول التجديدات في السوق ويظهر في الجهة اليمنى القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد (تصوير «الاتحاد» - الناصرة) ●

اليوم، انطلاق فعاليات مهرجان جرش

(ص٩)

مقتل شابين يهوديين في وادي القلط

(ص٣)

تحطم طائرتي «اف ١٦» قبالة ساحل نهريا

(ص٥)

في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

يونس والجمال يرحبان بقرار اعادة انتخابات الرئاسة في عارة وعرعرة

(ص١٦)

رؤساء بعض السلطات المحلية يتعاونون في استيعاب عملاء الاحتلال

(ص٢ و٧)

اجتماع ثلاثي في الاسكندرية لتذليل العقبات في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

* المفاوضات في «زخرون يعقوب» تتعثر بسبب ملف المياه * محاولات للتوصل الى اتفاق بشأن الخطوط العريضة لتوقيعه في واشنطن في الموعد المحدد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتئم، اليوم الاربعاء، في مدينة الاسكندرية، اجتماع يضم الرئيسين الفلسطيني والمصري، ياسر عرفات وحسني مبارك، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في محاولة لازالة العقبات الطارئة من امام مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني.

وكانت المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية في فندق «غني كرمل» في «زخرون يعقوب» قد تعثرت، امس الثلاثاء، بسبب الخلافات الحادة حول قضية المياه، الامر الذي قد يؤدي الى تأخير التوصل الى اتفاق في الموعد المحدد، الـ ٢٥ من تموز الجاري، يتم توقيعه في واشنطن.

وافادت الانباء ان الجانب الفلسطيني يصر على بحث ملف المياه وتحديد المسؤول عن المياه الجوفية في الضفة الغربية الآن، فيما يصر الجانب الاسرائيلي على بحث سقف تقسيم المياه بين الطرفين على ان يتم بحث تحديد المسؤول عن المياه الجوفية عند بحث الحل النهائي.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت في وقت سابق، هذا الاسبوع، عن انها تصر على ابقاء ملف المياه والمياه العادمة تحت سيطرتها.

وتم الحديث عن صيغة للحل تفيد بالتوصل الى الخطوط العريضة للاتفاق، الامر الذي يتم توقيعه في واشنطن في الموعد المحدد، على ان يتم الاستمرار ببحث القضايا المختلف عليها فيما بعد. الا ان الجانب الاسرائيلي يصرّ على انهاء صياغة الاتفاق بملاحقه دفعة واحدة.

وفي هذه الاثناء جرى الحديث عن نقل مقر المفاوضات مرة اخرى من «زخرون يعقوب» الى القاهرة.

الجدير بالذكر ان اوساطاً مسؤولة اعلنت في وقت سابق ان المباحثات في «زخرون يعقوب» تمت بعد مباحثات سرية دامت ستة اشهر، وذلك بهدف انهائها في الموعد المتفق عليه.

احذروا

اوراق نقدية مزيفة من فئة الـ ٥٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر بنك اسرائيل أمس، الثلاثاء، الجمهور من وجود اوراق نقدية مزورة من فئة الخمسين والمئة والمئتي شيكل، في التداول.

وقال في بيان اصدره ان عملية التزوير متقنة جدا. وان على كل من يعثر بحوزته على مثل هذه الاوراق النقدية المزورة ان يتوجه فورا الى الشرطة.

واضاف البيان انه بالامكان معرفة الاوراق النقدية المزورة وفق الدلالات التالية: تحوي الاوراق النقدية الحقيقية من فئة الخمسين والمئة شيكل خيط ضمان الى يسار الصورة. وفي الاوراق المزورة لا يوجد مثل هذا الخيط. اما الاوراق النقدية الحقيقية من فئة المئتي شيكل فقد طبعت عليها كلمتا «بنك اسرائيل» في اسفل الورقة الى اليسار بحبر خاص يتغير لونه من البنفسجي الى البني اذا ما تغيرت زاوية النظر اليها.

رئيس دائرة «تأهيل المتعاونين» مناحم عينان:

رؤساء بعض السلطات المحلية يتعاونون في استيعاب عملاء الاحتلال



● احدى المظاهرات ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية ●
(صورة من الارشيف)

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف رئيس دائرة «تأهيل» المتعاونين، الجنرال احتياط مناحم عينان، النقاب يوم أمس، الثلاثاء، عن ان العديد من رؤساء السلطات المحلية في المدن المختلطة وفي القرى، يساعدونه في استيعاب هؤلاء المتعاونين. واضاف ان دائرته انهت، حتى الان، استيعاب حوالي ٧٥ عائلة داخل «الخط الاخضر»، وتتم الان عملية استيعاب حوالي مئة عائلة اخرى.

وجاء هذا الكشف لدى تقديم عينان تقريرا حول عمل دائرته الى مجموعة الضغط من اعضاء الكنيست، برئاسة النائب دافيد مينع (ليكود)، لدى اجتماعه بهم أمس. ومن اعضاء اللجنة ايضا، زعيم حركة الترانسفير «موليدت»، رحبعام زئيفي.

وقال عينان ان دائرته اتخذت قرارا مبدئيا وهو عدم استيعاب هؤلاء المتعاونين في مراكز سكانية خاصة. ويتم الان تفكيك مخيمي فحمة، في منطقة جنين، والدهيشة، في قطاع غزة، اللذين اقامهما الاحتلال لايواء هؤلاء العملاء.

وكرر عينان في تقريره التأكيد على التزام السلطات الاسرائيلية تجاه العملاء في مجالات العمل والتعليم والأمن والاستيعاب رغم انه «من الصعب عليهم العيش في مجتمع دمقراطي الفرز فيه واضح جدا بين المسموح والممنوع وبين الممكن وغير الممكن». كما أكد على المبدأ الأساس، الذي وافقه اعضاء هذه المجموعة عليه، والقائل «اننا مدينون لهؤلاء المتعاونين بغض النظر عن المحفزات والدوافع الموجودة لديهم».

وحذر زعيم حركة «موليدت»، رحبعام زئيفي، من انه «اذا ما تخلينا عن هؤلاء «العملاء» فاننا لن نعثر في المستقبل على من يتعاون معنا في المنطقة».

جمعية لترتيب أمر انتقال المستوطنين الى داخل اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، أمس الثلاثاء، عن اقامة جمعية اسرائيلية مستقلة مهمتها ترتيب شؤون المستوطنين الراغبين في الانتقال من المستوطنات الى داخل اسرائيل.

وستهتم الجمعية بترتيب الشؤون المالية، وبالتعويضات عبر الاتصال مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

ويرافق الجمعية نشطاء حركة «سلام الآن» التي كانت دعت الحكومة في اكثر من مرة الى البدء باخلاء المستوطنين الراغبين بذلك من المستوطنات.

وقال موسي راز أحد مسؤولي حركة «سلام آلان» ان مئة أسرة من المستوطنات توجهت حتى الآن الى الجمعية طالبة ترتيب أمر انتقالها الى اسرائيل.

اطلاق سراح خمسة معتقلين من سجن الخيام في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، انها أطلقت سراح ثلاثة لبنانيين وفلسطيني وسوري كانوا معتقلين في سجن الخيام في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

ولم تعط اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات العميلة اية ايضاحات حول اسباب اطلاق سراح هؤلاء السجناء او مدة اعتقالهم.

وافيد ان اللبنانيين الثلاثة عادوا الى قراهم في المنطقة «الأمنية» فيما نقلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر السجينين السوري والفلسطيني الى خارج المنطقة المحتلة.

وكانت الميليشيات العميلة اطلقت سراح ثلاثة لبنانيين وفلسطينيين اثنين في ١٢ حزيران الماضي.

تجدر الاشارة الى ان نحو ٢٥٠ لبنانيا وفلسطينيا معتقلون دون محاكمة في سجن الخيام الذي كان ثكنة عسكرية تابعة للجيش اللبناني قبل الحرب. ومنذ تحويل هذه الثكنة الى معتقل قبل عشر سنوات لم يسمح للجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة المعتقلين الا منذ ثلاثة اشهر.

لقاء اليوم



●● مع: وزير السياحة، عوزي برعام
●● حول: «الناصرة ...٢» وسياسة وزير الداخلية الجديد

الوزير براك يريد زيارة الناصرة

● قام وزير السياحة، عوزي برعام، أمس الثلاثاء، بزيارة الناصرة، حيث عقدت للشركة الحكومية للسياحة بحضور رئيس البلدية رامز جرايسي.

وأقرت المشاريع المخططة لمشروع الناصرة «...٢»، قبيل عرضها على الحكومة للموافقة عليها. وفي اثناء حديثه ابدى الوزير قلقه من احتمال عدم موافقة الحكومة على المشاريع المعدة.

حول هذا الموضوع وغيره كان لنا معه هذا الحوار:

*** «الاتحاد» – قلقك هذا، يضع علامة سؤال حول مستقبل مشروع «الناصرة ...٢»..**

– برعام: «ليس الى هذا الحد. صحيح انني قلق وهذا امر شرعي. فالمشروع الذي نتكلم عنه ليس مشروعا عاديا، وميزانيته تقارب ٣٠٠ مليون شيكل. من جهتي اعود مرة اخرى واؤكد هنا ايضا انني ارى بهذا المشروع مصلحة قومية من الدرجة الاولى، ستعود في النهاية بالفائدة ليس فقط على مدينة الناصرة وبلديتها واهاليها فحسب، انما على دولة اسرائيل باسرها، وذلك من حيث استقبال السياح وتحويلها الى مركز سياحي كبير. وعليه، هناك اهمية كبيرة لموافقة الحكومة، في جلستها التي ستعقد يوم الاحد القريب، على هذا المشروع. وقد أكدت لرئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، ان هناك حاجة ماسة لاستغلال زيارة رئيس الحكومة الى المدينة، يوم غد الخميس، للضغط عليه من اجل الموافقة على المشروع.

*** «الاتحاد» – .. جنرال آخر يدخل الى الحكومة (ايهود براك) ويتحمل مسؤولية كبيرة، هي وزارة الداخلية، وعضو الطاقم الوزاري الأمني. فما رأيك؟**

– برعام: كونه جنرالا لا يعني انه غير ملائم. فها نحن نرى جنرالا دخل الى الحكومة، ويجلس اليوم في رئاستها (يتسحاق رابين) ويقود مسيرة سلام صعبة ومهمة في نفس الوقت. ومكانة الجنرال براك كوزير داخلية مهمة جدا، ومن جهتي سألتقي معه خلال الايام القريبة وسأطرح امامه العديد من المشاكل، وبشكل خاص، تلك المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية.

*** «الاتحاد» – في الوسط العربي، يوجد قلق لتسلم براك هذا المنصب، خوفا من اعادة وزارة الداخلية الى فترة التمييز والاجحاف ضد العرب..**

– برعام: لا اعتقد ذلك. وهذا قلق ليس في مكانه ولا حاجة له. فانا شخصيا، ومن خلال جلساتي معه، سمعت رأيه وبشكل خاص عن مدينة الناصرة، حيث ينوي زيارتها في وقت قريب.

*** «الاتحاد» – كيف تفسر سياسة الحكومة التي تبدي من جهة نيتها لتحسين وضع الجماهير العربية ومساواتها، ومن جهة اخرى، تقوم بطرد اهالي قرية الهراشلة في النقب بأكملها؟**

– برعام: لا اعتقد ان هذه قرية.

*** «الاتحاد»: انها قرية وعدد سكانها ٣ آلاف مواطن وقائمة منذ عشرات السنين. والحكومة بنت فيها مدرسة.**

– برعام: ما اعرفه عن هذه المشكلة، انها قائمة منذ فترة، وسكانها يعلمون ان وجودهم بشكل غير قانوني.

*** «الاتحاد» – .. يعني مع اقترابنا من سنة الألفين، سنعود الى سياسة ترحيل العرب؟**

– برعام: لا اريد ان ادخل بتفاصيل اكثر عن هذا الموضوع، ولكن ما يمكنني قوله ان الأمر لم ينته، وحاليا هناك نقاش حول الموضوع.

(آمال شحادة)

طريف تلقى وعدا من رابين بتعيينه نائبا لوزير الداخلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد النائب صالح طريف (العمل) في حديث لـ «الاتحاد» انه تلقى وعدا من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بتعيينه نائبا لوزير الداخلية ايهود براك.

وقال طريف انه يرى اهمية في اشغال هذا المنصب بالنسبة للوسط العربي، حيث ان هذه الوزارة تعالج القضايا اليومية للجماهير العربية في اسرائيل.

واضاف طريف ان رابين تلقى رسالة توصية من جميع النواب العرب بتعيينه في هذا المنصب.

الكويت تلغي احكام الاعدام بحق (١٠) فلسطينيين

● غزة – «وفا» – اعربت «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان» عن الارتياح للقرار الذي أصدره رئيس مجلس وزراء الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح، بالغاء محكمة أمن الدولة والغاء احكام الاعدام الصادرة بحق عشرة طلبة فلسطينيين، وتخفيفها الى احكام بالسجن عشر سنوات.

وثمنت الجمعية في مذكرة رفعتها الى الشيخ سعد، الاجراءات المتعلقة بتسهيل عودة الفلسطينيين الى اعمالهم، والتخفيف من معاناتهم في الاقامة والتنقل، والعودة الى ممارسة الحياة الحرة الكريمة.

ودعت المذكرة الى عادة النظر بالاحكام الصادرة عن محكمة أمن الدولة بحق المعتقلين الفلسطينيين، وضرورة تكريس قيم حقوق الانسان.

وناشدت الشيخ سعد بذل مساعيه من اجل الكشف عن قضايا المفقودين الفلسطينيين من ضحايا الحرب.

وعبرت عن الأمل في ان تتلقى ردا ايجابيا من شأنه التخفيف من عذابات ومعاناة وقلق ابناء شعبنا.

في الاعلان عن قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني الجديد

عبد ربه: هدفنا الغاء اوامر الانتداب والاحتلال التعسفية

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - اصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية، امس الثلاثاء، قانونا جديدا يتعلق بالنشر والمطبوعات، وذلك لضمان حرية الصحافة وحق المواطن في التعبير عن الرأي.

وقال وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده، امس، في رام الله: «القانون الجديد يلغي كافة القوانين السابقة، خاصة قانون المطبوعات لعام ١٩٣٣ في غزة الذي وضعه الانتداب البريطاني وقانون المطبوعات الاردني واوامر الاحتلال الاسرائيلية العسكرية في غزة والضفة الغربية المحتلة».

وقال عبد ربه «قبل اصدار القانون جرت دراسته في اوسع عملية دمقراطية، وعرض على كافة اجهزة ومؤسسات الاعلام الفلسطينية والحقوقيين والكتاب والصحفيين الفلسطينيين».

واعرب عن امله في ان يحقق القانون الاهداف المتوخاة وان يكون مرجعية وحيدة لاي خلافات قد تنشأ بين الصحفيين وبين أي مؤسسة صحفية، مشيرا الى ان القانون سيساهم كثيرا في تطوير الاعلام الفلسطيني والصحافة.

وقال عبد ربه ان القانون الجديد سيدخل الى حيز التنفيذ، في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ويحظر على اي مطبوعة او صحفي نشر معلومات سرية عن الشرطة الفلسطينية وقوات الامن العام واسلحتها وعتادها او تدريباتها واماكن تحركاتها ويمنع نشر المقالات التي من شأنها المس بالوحدة الوطنية او التحريض على ارتكاب الجرائم او زرع الاحقاد وبذور الكراهية والشقاق والتنافر واثارة الطائفية، او المقالات والصور المنافية للاخلاق.

واما عقوبة انتهاك القانون فتقضي بايقاف الصحيفة عن الصدور لثلاثة اشهر ودفع غرامات مالية وسجن صاحبها حتى ستة اشهر، فعليا.



* ياسر عبد ربه *

المستوطنون يتظاهرون احتجاجا على مقتل شابين في وادي القلط

* منظمة «الجهاد الاسلامي» تتبنى العملية!*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم المستوطنون، مساء امس الثلاثاء، مظاهرة صاخبة امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، احتجاجا على مقتل الشابين الاسرائيليين، اوري شاحور (رعنانا) وايهود بحرح (بيت ايل) في وادي القلط القريب من اريحا.

وكان احد حراس المحمية الطبيعية في المنطقة قد عثر على جثتي الشابين قرب عين الفوار في وادي القلط. فقام باستدعاء قوات الامن، التي اغلقت المنطقة وقامت بالتحقيق في الحادث.

وقالت مصادر الشرطة ان الشابين قتلا باطلاق الرصاص وبطعنات سكين وتم اخذ سلاح احدهما، الامر الذي يؤكد ان عملية القتل كانت على اساس قومي.

واضافت هذه المصادر ان نشيطي الجبهة الشعبية هم الذين نفذوا هذه العملية، وتعتقد انهم هربوا الى منطقة اريحا.

وكرر الجنرال ايلان بيران، قائد المنطقة الوسطى، قوله ان هذه المنطقة لا يمكن التنزه فيها دون ترتيب مسبق مع سلطات الجيش الاسرائيلي.

وتبنت منظمة «الجهاد الاسلامي» العملية، وذلك في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في القدس، حيث اعلن شخص انه ينتمي الى جناح «قسم» المسلح التابع للجهاد الاسلامي.

واكد «نعلن مسؤوليتنا عن قتل الاسرائيليين بالقرب من اريحا انتقاما لقتل احد مقاتلينا، محمود الخواجا الذي قتله الاسرائيليون» بالرصاص في الـ ٢٢ من حزيران الماضي في غزة.



● انفلات المستوطنين ضد العملية السلمية●

الحصار التجويعي المفروض على العراق يغيب ثلاثة ادباء عراقيين

* امين عام الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب: وفاة الادباء الثلاثة نجمت عن النقص الحاد في الادوية *

● عمان - الوكالات - نعى امين عام الاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب فخري قعوار، امس الثلاثاء، الادباء العراقيين علي الوردي ومحمود جنداري واسماعيل عيسى بكر الذين غيّبهم الموت الاسبوع الماضي في العراق.

وقال الروائي الاردني فخري قعوار ان وفاة الادباء الثلاثة نجمت عن «النقص الحاد في الادوية بسبب الحصار المضروب على العراق الشقيق، منذ خمس سنوات».

واوضح قعوار ان الوردي «كان عولج في المدينة الطبية في عمان وتوفي في بغداد اثر عودته اليها». اما الجنداري «فكان يعاني من امراض القلب وكان القاص بكر مصابا بداء السكري».

واضاف البيان ان علي الوردي (٩٠ عاما) «يعد من اشهر علماء الاجتماع في العراق والوطن العربي وكتب ما يقارب مئة كتاب اغنت المكتبة العربية، في علوم الاجتماع».

اما القاضي محمود الجنداري (٥٨ عاما) «فيعد واحدا من ابرز كتاب القصة العراقية المعاصرة اذ صدرت له مجموعات قصصية عدة اهمها (حالات) و (الحصار) و (الحافات) و (عصر المدن)».

وكان القاص اسماعيل بكر (٣٠ عاما) من مؤسسي جماعة «تضاد» للقصة العراقية وله مجموعة واحدة هي «عيون مستعارة»، واخرى قيد الطبع.

للبحث في الترتيبات الامنية

استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية على مستوى سفيري البلدين، قريبا

● دمشق - وكالات الانباء - فيما اتهمت سوريا اسرائيل بخرقها اتفاق التفاهم حول الترتيبات الامنية وتعثر استئناف المفاوضات العسكرية بين البلدين، اكدت امس الثلاثاء، استئناف مفاوضاتها مع اسرائيل، قريبا، على مستوى سفيري البلدين لدى واشنطن دون تحديد موعد لذلك.

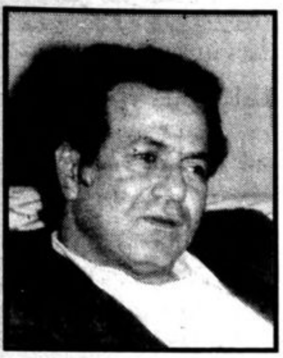
واكدت الاذاعة السورية ان «المفاوضات على مستوى السفيرين ستستأنف لايجاد ارضية مشتركة والبحث في الترتيبات الامنية بين البلدين». واضافت «وعندما يتم الاتفاق على العناصر آنفة الذكر او على جزء منها يمكن استئناف المحادثات على مستوى الخبراء العسكريين لايجاد المرادف العملي التطبيقي لما يكون قد تم الاتفاق عليه على المستوى السياسي».

وكانت الصحف السورية صعدت، امس، من لهجتها ونددت بمواقف اسرائيل المتعنتة، التي تسعى لتكريس احتلالها للاراضي السورية تحت ذرائع الامن.

السلطة الوطنية الفلسطينية تطلب المساعدة من لجنة الرؤساء

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وجهت السلطة الوطنية الفلسطينية امس، رسالة الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، ومن خلاله الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية، طلبت فيها، مد يد العون لها وذلك بجمع التبرعات العينية مثل الاسرة والفراش والتموين الغذائي، وذلك استعدادا لاستقبال القوات الفلسطينية في منطقة جنين.

القدومي بحث في اليمن تطورات المسألة الفلسطينية



● صنعاء - اوردت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، استعرض، امس الثلاثاء، في صنعاء تطورات المسألة الفلسطينية مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي.

يذكر ان القدومي ما زال يتخذ من تونس مقرا له بسبب معارضته لمسيرة السلام في الشرق الاوسط ورفضه لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا الذي تم التوقيع عليه في العام ١٩٩٤.

وقالت الوكالة ان القدومي شكر صالح على «دعمه» لكفاح الشعب الفلسطيني. وقد اجرى القدومي، ايضا، محادثات مع رئيس الوزراء اليمني، عبد العزيز عبد الغني.

تعاون اسرائيلي - اردني لتقديم مساعدات انسانية للمسلمين البوسنيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الناطقة باسم رئيس الحكومة، عليزة غورن، امس الثلاثاء، ان الاردن واسرائيل قررا التعاون لتقديم مساعدات انسانية الى اللاجئين المسلمين البوسنيين.

واوضحت الناطقة ان رابين تلقى السبت الماضي، اتصالا هاتفيا من الملك الاردني، حسين، يعرض عليه ان تحذو اسرائيل حذو الاردن الذي ينشر الفي جندي يخدمون في صفوف قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة.

واستبعد رابين إمكان ارسال جنود اسرائيليين الى البوسنة معتبرا ان مهمة حفظ السلام في هذا البلد تعود «حصرا الى اوروبا والقوى الكبرى».

وتابعت الناطقة ان رابين والحسين اتفقا في النهاية على تنسيق جهودهما في تقديم المساعدات الانسانية الى المسلمين البوسنيين.

واذ ذكّر بان اسرائيل كانت حتى الان «البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي يوافق على استقبال لاجئين بوسنيين»، قال رابين انه «من الجانب الانساني وبصفته يهوديا» يشجب «اي اضطهاد ذي طابع ديني».

ويذكر ان اسرائيل استقبلت في العام ١٩٩٣ (٩٠) مسلما بوسنيا ومنذ عشرة ايام ادخل ستة جرحى ومرضى بوسنيين الى المستشفيات في القدس بعد ان نقلوا من البوسنة الى كرواتيا.

اعتقال عشرات العمال الفلسطينيين في سهول عبلين وطمرة وكابول

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» والوحدات الخاصة (ي.س.م)، امس الثلاثاء، الحقول المزروعة بالخيار في سهول قرى عبلين وطمرة وكابول واعتقلت ١٢٩ شخصا من العمال الفلسطينيين الذين يعملون في قطف الخيار.

ومن بين المعتقلين (٥٢) طفلا و (٣٠) امرأة اطلقت الشرطة سراحهم فيما بعد.

وتأتي هذه الحملة بدعوى ان هؤلاء العمال الفلسطينيين لا توجد في حوزتهم تصاريح للعمل داخل البلاد.

هذا وقدمت ضد فلاحي طمرة وكابول وعبلين مخالفات لتشغيلهم عمالا فلسطينيين.

لسد النقص في مواضيع مختلفة

زيادة عدد الطلاب العرب في كلية اعداد المعلمين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة التربية والثقافة والرياضة، زيادة عدد الطلاب العرب في كلية اعداد المعلمين في السنة الدراسية القادمة، لإعدادهم في مواضيع خاصة، تعاني المدارس العربية من نقص في المعلمين المؤهلين لتدريسها، كالفنون، والموسيقى والدين المسيحي والدين الاسلامي والتربية الخاصة والتربية البدنية والحاسوب ومربيات الاطفال.

وسيتم فتح صفوف لتأهيل مربيات للاطفال في الروضات الخاصة.

وحصل بعض المعلمين العرب في الكليات على منح دراسية بمقدار نصف وظيفة لمدة سنتين وذلك لمساعدتهم على مواصلة الدراسة والحصول على الدكتوراة في مجال اعداد المعلمين.

ران ليفين، مدير سلطة البريد:

موزعو البريد سيصلون يوميا الى كل خيمة في ٣١ قبيلة بدوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت سلطة البريد منذ السادس عشر من الشهر الجاري بتنفيذ مشروع، سيصل بموجبه موزعو البريد الى كل خيمة في ٣١ قبيلة بدوية في النقب.

وحسب التخطيط الجديد، سيقوم سائق بوضع الرسائل يوميا في ٣١ صندوق بريد، موزعة بحسب اماكن تواجد القبائل وسيتولى عملية التوزيع في القبائل موزعو بريد من القبائل نفسها، دربوا في دورات تأهيل خاصة، وبطبيعة الحال، بامكانهم معرفة كل شخص في قبيلتهم.

في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية:

النائب صالح سليم يتصدّى لليمين في قضية هدم البيوت في القدس الشرقية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمعت لجنة الداخلية البرلمانية امس الثلاثاء، بحضور وزير الداخلية بروفيسور دافيد ليبائي ورئيس بلدية القدس، النائب ايهود اولمرت وقائد شرطة منطقة القدس، لمناقشة موضوع هدم بيوت غير مرخصة في القدس الشرقية.

وفي بداية الجلسة طالب رئيس لجنة الداخلية، النائب يهوشواع ماتسا، وزير الداخلية، بروفيسور دافيد ليبائي، بالغاء قراره حول تجميد اوامر الهدم في القدس الشرقية، وذلك قبل تركه منصب وزير الداخلية اليوم الاربعاء، وشدد نواب من اليمين على هذا المطلب.

وتصدى النائب الجبهوي، صالح سليم، للنواب من اليمين، واشار الى ان قيام مواطنين عرب بالبناء غير المرخص نابع عن سياسة بلدية القدس وحكومات اسرائيل تجاههم، حيث ان الحصول على رخصة بناء، ان لم يكن مستحيلا فانه امر صعب جدا. هذا بالاضافة الى عدم وجود خرائط هيكلية لمناطق عديدة في القدس، الامر الذي يحول دون اصدار رخص بناء.

واضاف النائب سليم بأن هذه سياسة مخططة ومقصودة ضد اهالي القدس الشرقية، من اجل تفريغ القدس من سكانها العرب (سياسة تهجير العرب)، واستئناف قرار هدم البيوت سيؤدي حتما الى صدام عنيف مع السكان العرب وقوى اليمين، التي لا تهدف الى هدم البيوت فقط، بل تقصد بالاساس هدم العملية السلمية الجارية الآن.. وقال الوزير ليبائي امام اعضاء اللجنة انه امر بتجميد تنفيذ اوامر الهدم ليتمكن من دراسة الموضوع، ووعد بانه سينقل توصياته في الموضوع الى الوزير الجديد ايهود براك، حال تسلمه مهام منصبه.

اما رئيس البلدية، ايهود اولمرت، فقال ان عدد الابنية غير المرخصة في القدس الشرقية يفوق كثيرا عدد الابنية المماثلة في القدس الغربية، واشار الى ان البلدية ستقوم بهدم الابنية غير المرخصة، التي اقيمت على اراض عامة.

الاسرى الفلسطينيون في سجن تلموند يدعون النائب محاميد الى زيارتهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الاسرى الفلسطينيون في سجن تلموند، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الى زيارتهم، عبر رسالة وجهوها اليه، عبروا فيها عن تقديرهم للجهود الجبارة التي بذلها في سبيل انجاح نضالهم.

وجاء في الرسالة «لقد كان لوقفتك هذه عظيم الاثر في نفوسنا، فقد كنت وما زلت السند الداعم لصراعنا العادل والمتمثل باطلاق سراحنا من الاسر».

في اجتماع فريد من نوعه في الناصرة

الشركة الحكومية السياحية تقر مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

وزير السياحة ورئيس البلدية قلقان من احتمال عدم اقرار المشروع في الحكومة

* المشروع يكلف ٣٠٠ مليون شيكل كتقدير اولي، وكل الدلائل تشير الى انه سيصل الى ٥٠٠ مليون شيكل * حسب التقدير: سيتضاعف عدد السياح الذين سيزورون الناصرة خمس مرات *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – خطا مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» خطوة هامة، امس الثلاثاء، اذ اقرته الشركة الحكومية السياحية في جلسة فريدة من نوعها عقدت لاول مرة في الناصرة وترأسها وزير السياحة نفسه، عوزي برعام، ورئيس البلدية، رامز جرايسي وغيرهما من المسؤولين. لكن برعام وجرايسي اعربا عن قلقهما من احتمال عرقلة المشروع في الحكومة وعدم اقراره، علما بانه من المفروض ان تعقد الحكومة جلسة خاصة لاقراره.

والمشروع هو عبارة عن مجموعة مشاريع في مجال السياحة والسير (شوارع ومدرجات ومتنزهات) وغيرها، وميزانيتها المقررة في الشركة ٣٠٠ مليون شيكل.

وحسب ما جاء في كلمات ممثلي الشركة الحكومية للسياحة فانه يزور الناصرة حاليا (٨٥٠) الف سائح في السنة وحسب التقديرات سيصل العدد في العام الفين الى (٢.١) مليون سائح، سيقضون ما معدله (٣) ملايين و٩٠٠ الف يوم زيارة (اي بمعدل يومين في الناصرة لكل سائح). وحسب ما هو مخطط ايضا فسيصل عدد الغرف في الفنادق في العام الفين الى (٢٨٠٠) غرفة (اليوم (٦٠٠) غرفة فقط). اما التقديرات في مجال المواصلات، فمن المتوقع ان يصل في العام الفين الى الناصرة، في يوم سياحي منظم، (١٩٠) باصا سياحيا و (٤٠) «ميني باص» والف سيارة خاصة.



* الوزير برعام يصافح سائحة في سوق الناصرة المجدد والى يساره رئيس البلدية رامز جرايسي * (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

وفي حديثه امام الحضور الكبير من وزارة السياحة والشركة الحكومية للسياحة وبلدية الناصرة، قال السيد رامز جرايسي:

«يعتبر هذا اليوم، من الايام المهمة في حياة الناصرة، فمع المصادقة على المشروع بدأ حلمنا يتحقق. في الماضي عانينا من التمييز والاهمال مما ادى الى مشاكل كثيرة في البلدية، وخضنا المعارك والاضرابات ولاحقنا الوزراء والمسؤولين. واليوم حققنا مشروعا ذا اهمية كبيرة للمدينة واهميته لا تقتصر على اهل الناصرة وحدهم وعلى تحسين العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل فحسب بل سيخدم مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

واكد جرايسي على اهمية موافقة الحكومة على هذا المشروع والحصول على الميزانيات، مشيرا الى ان الميزانية المقررة (٣٠٠ مليون شيكل) لا تشمل جميع المشاريع، وحسب التقديرات فالميزانية المطلوبة لتنفيذ مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ستصل الى (٥٠٠) مليون شيكل.

واعلن جرايسي عن نية البلدية منح الوزير برعام مواطنة شرف للجهود التي بذلها في مجال السياحة في الناصرة.

وتكلم الوزير عوزي برعام فأبدى قلقه من احتمال عدم موافقة الحكومة في جلستها التي ستعقدها يوم الاحد، على المشروع الذي صودق عليه. وقال: «مشروع الناصرة هو احد المشاريع المهمة في البلاد التي لها مصلحة قومية. صحيح اننا اليوم بمصادقتنا على المشروع، عبرنا مرحلة مهمة جدا ولكننا لم نحصل بعد على موافقة الحكومة وهي الاهم».

وكان الوزير ورئيس البلدية ووفد كبير قد قاموا بجولة في سوق الناصرة حيث لا يزال العمل فيه جاريا.

الجبهة الدمقراطية تدين الاستفزاز الاستيطاني في إفراتا

* وتؤكد انه استفزاز صارخ للمسيرة السلمية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان نصب البيوت الجاهزة، امس الاول، في مستوطنة إفراتا وبموافقة سلطات الاحتلال، يعتبر استفزازا صارخا للمسيرة السلمية ولكل انسان يهمه امر السلام»، هذا ما استهل به، عصام مخول، الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بيانه الذي عممه امس الثلاثاء.

واضاف، ان موافقة السلطات، وتهاون قوات الجيش، يتناقضان مع كل الاتفاقيات والالتزامات والمنطق. والجبهة تحمل حكومة رابين كامل المسؤولية، وتضع علامة استفهام حول امكانية استمرار دعمها لهذه الحكومة.

ان الجبهة ستضع ثقلها الجماهيري والبرلماني من اجل قطع الطريق على هذه السياسة الاستفزازية، الراضخة لضغوط وإملاءات المستوطنين العنصرية، والتي تستغل للضغط على الجانب الفلسطيني في مفاوضات «زخرون يعقوب».

مشروع حكومي لتطوير النقب يتجاهل مواطنيه العرب!

* تمار غوجانسكي تطالب المسؤولين بالتراجع عن المشروع العنصري وتؤكد في رسالة الى وزير الزراعة: دمغة التهويد تعود للطش الارض العربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وجدت على طاولتي كراسا تحت عنوان «نقب النمو»، من اصدار وزير الزراعة يعقوب تسور، وابراهام بورغ، «الهستدروت الصهيونية». وموشيه ريلين، «دائرة اراضي اسرائيل»، وذهلت بعد قراءته، لانعدام اي اهتمام او اشارة لمئة الف عربي يسكنون في النقب وهم مواطنو دولة اسرائيل».

هذا ما جاء في رسالة بعثت بها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى وزير الزراعة يعقوب تسور، احتجاجا على تجاهل العرب في مشروع إنماء وتطوير النقب.

واشارت غوجانسكي في رسالتها الى ان الخارطة المشمولة في الكراس لا تتضمن اي اشارة للقرى والمدن العربية في النقب، حتى رهط وست بلدات اخرى معترف بها!!

واكدت غوجانسكي في رسالتها: «يثبت الكراس وما تضمنه، بدون اي لبس، وبكل وضوح ان مشروع «نقب النمو» عنصري وملوث بالعنصرية، وها هي دمغة التهويد تعود لتصادر الارض العربية، كما استغلت سابقا في مصادرة الارض من المواطنين العرب. ومرة اخرى تهتم وزارة الزراعة، (اي الحكومة) بتطوير منطقة شاملة، النقب، فقط لصالح اليهود، كما جاء في الكراس»!

وطالبت غوجانسكي، يعقوب تسور، وكل المسؤولين عن المشروع، بالتراجع عن التوجه العنصري، وبلورة مشروع جديد يخدم جميع سكان النقب، اليهود والعرب، على حد سواء.

تحطم طائرتي «اف - ١٦» اثر اصطدامهما قبالة شاطىء نهريا

* البحث عن طاقم احدى الطائرتين ما زال مستمراً * تشكيل لجنة تحقيق للبحث في ملابسات الاصطدام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمر أعمال البحث الواسعة عن المقدم الطيّار روني شلومي والنقيب يوفال بنيامين وذلك رغم اعلان وزير «الامن» يتسحاق رابين عن انهما لم يعودا في عداد الاحياء.

وكان قائد سلاح الطيران الجنرال هيرتسل بودينغر، قد اعلن، ظهر امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي، ان طائرتين عسكريتين من طراز «اف - ١٦»، اصطدمتا ببعضهما البعض في اثناء قيامهما بطلعة عادية روتينية على بعد ٢٥ كيلومتراً من الشاطئ مقابل نهريا، في ساعات الصباح الاولى.

وقال بودينغر، تم انقاذ الطيارين، اللذين تمكنا من الهبوط بالمظلة في عرض البحر، فيما يستمر البحث عن طاقم الطائرة الثانية، الذي، كما يبدو، لم يتمكن من القفز بالمظلة وترك الطائرة.

واضاف ان حادث الاصطدام حدث على ارتفاع مقداره عشرة آلاف قدم. وان كل الدلائل تشير الى ان خطأ بشرياً هو الذي سببه لان خط الطيران كان خطاً مستقيماً لا يستدعي اجراء اي انحراف. كما استبعد ان يكون سبب الاصطدام سبباً تقنياً. الا انه اضاف، ان جمع حطام الطائرتين بامكانه ان يقودنا الى الحقيقة.. وهذا ما ستقوم به لجنة التحقيق الخاصة، التي تم تشكيلها.

واضاف بودينغر ان المقدم روني شلومي من مشمار هعيمق ابن ال (٣٦) عاماً يعتبر ذخراً لسلاح الطيران، اذ انهى بامتياز دورة الطيران، وانهى دراسته في معهد «التخنيون» في علم الكمبيوتر بامتياز، ايضاً. وكان من المقرر ان يستمر في تحصيله العلمي. كما ان الطيارين الآخرين هما من الطواقم المجربة.

هذا وقد اكد وزير «الامن»، ان مثل هذه الحوادث تحدث في سلاح الطيران، رغم الحزن الذي يصاحبها. «الا اننا هنا استخلصنا العبر من كل حادث».

تفجير أحد اهم الجسور التي تربط الجزائر العاصمة بمدينة تيزي اوزو

* الاصوليون يعمدون الى تدمير البنية التحتية للجزائر *

● الجزائر - «و.ص.ف.» - افادت الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، انه تم تفجير احد اهم الجسور الواقعة على الطريق بين الجزائر العاصمة ومدينة تيزي اوزو (منطقة القبائل) ليلة الاحد/الاثنين على ايدي مجموعة اصولية مسلحة.

وقالت صحيفة «ليبرتي» ان الانفجار ادى «الى تدمير الجسر تدميراً شبه كامل». ويعتبر هذا الجسر الذي بني اخيراً فوق أحد الوديان من أهم نقاط العبور الى منطقة القبائل.

ويرغم هذا العمل التخريبي السائقين على سلوك طريق آخر اطول بعشرة كيلومترات.

وقد كثفت المجموعات المسلحة اعتداءاتها على البنية التحتية في البلاد خلال الاشهر الاخيرة. ففي منطقة القبائل وحدها تم تفجير ما لا يقل عن اربعة جسور.

ومنذ اسبوعين تقريباً تم تفجير جسر «برج البحري» المهم (على الساحل الشرقي) عند مخرج العاصمة الجزائرية مما اضطر سائقي السيارات الى سلوك طريق أطول.



● تظاهرة ضد ارهاب الظلاميين الاصوليين في الجزائر ●

وما زالت حركة السير على الجسر مقطوعة حتى الآن.

ولفتت صحيفتان في العاصمة الجزائرية، امس، الى تصاعد عمليات الاغتيال - لا سيما اغتيال رجال الشرطة - والاعتداءات بالمتفجرات خلال الايام الاخيرة في الجزائر.

وكان رجل أعمال ايطالي في ال ٤٨ من العمر اصيب بجروح خطرة، امس الاول الاثنين، في حي القبة الشعبي في العاصمة الجزائرية.

واظهرت حصيلة رسمية انه تم في العام ١٩٩٤ تسجيل نحو ٣٠٠٠ عمل تخريبي استهدفت بشكل خاص جسوراً ومباني عامة ووسائل نقل ومقسمات هاتف.

ولم تنجح هذه الاعمال في شل الحركة في البلاد، لكن بعض المناطق الداخلية، حيث تتمركز المجموعات المسلحة، أصبحت محرومة من وسائل النقل العام والاتصالات.

محادثات كويتية - سعودية لترسيم الحدود بين البلدين

● جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - وصل وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الثلاثاء، الى جدة (على البحر الاحمر) للبحث في مسألة ترسيم الحدود بين البلدين.

واعلنت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان الشيخ صباح سيسلم الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، تتناول «العلاقات الاخوية» بين البلدين.

واوضح النائب الكويتي عبد المحسن جمال، ان الشيخ صباح «سيبحث مسألة ترسيم الحدود» المشتركة بين البلدين. وقال ان «الشيخ صباح سيطلع المسؤولين السعوديين على الموقف الكويتي كما سيستمع الى وجهات نظرهم بهدف التوصل الى تسوية مرضية للطرفين».

وكان وزير الخارجية الكويتي اعلن، يوم الاحد الماضي، ان السعودية والكويت تعتزمان ترسيم حدودهما المشتركة. ويقوم النزاع بين البلدين حول جزيرتي قارون وام المرادم قبالة السواحل الكويتية.

وفي ايلول ١٩٤٩ منحت الحكومة الكويتية شركة «اميريكان اويل كومباني اوف كاليفورنيا» امتيازاً للتنقيب عن النفط في الجزيرتين، غير ان الاحتجاجات السعودية وضعت حداً لعمليات التنقيب.

وفي ما يتعلق بالحدود البرية بين البلدين. فقد انتهى ترسيمها في العام ١٩٦٥ اثر تقسيم منطقة محايدة انشئت في العام ١٩٩٢ بين البلدين.

ايران تسعى الى مقايضة النفط بصواريخ كورية شمالية

● سيئول - «و.ص.ف.» - اكدت هيئة عامة للتجارة في كوريا الجنوبية، امس الثلاثاء، ان ايران تتفاوض مع بيونغيانغ من اجل مقايضة النفط بصواريخ كورية شمالية بعد الحظر التجاري الذي فرضته عليها الولايات المتحدة.

وقال مسؤول في «كوريا تريد بروموشن كوربوريشون» المكلفة بمتابعة ملف التجارة الكورية الشمالية ان «مكتبنا في طهران ابلغنا الينا بأن اربعة خبراء ايرانيين زاروا في حزيران بيونغيانغ للبحث في هذا الاتفاق».

واضاف ان كوريا الشمالية اقترحت هذه المقايضة بعد زيارة قام بها وزير الخارجية الكوري الشمالي، كيم يونغ نام، الى طهران من ٢٩ ايار حتى الثاني من حزيران.

وتابع المسؤول الكوري ان «زيارة كيم تركزت على مواضيع اقتصادية بما في ذلك مشروع كوري شمالي يقضي بتكرير النفط الايراني» مشيراً الى ان كوريا الشمالية التي تنقصها السيولة اقترحت تسديد الثمن عبر تسليم أسلحة.

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون ان ايران لم تبد في مرحلة اولى حماسة لهذه المقايضة، لكن يبدو انها غيرت رأيها بعد ان ادى الحظر الامريكي الى تخفيض صادراتها النفطية. واكدوا ان تفاصيل الاتفاق بين بيونغيانغ وطهران ستحدد خلال مفاوضات تجارية بين البلدين في الشهر المقبل.

تراجع عائدات البحرين النفطية بنسبة ١٨٪

● المنامة - «و.ص.ف.» - أفادت وكالة الانباء البحرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان العائدات النفطية للبحرين بلغت ٢٨٥ مليون دينار (٧٥٨ مليون دولار) في العام ١٩٩٤، بتراجع نسبته ١٧,٩٪ مقارنة بالعام ١٩٩٣.

واضافت الوكالة ان هذه العائدات شكلت نسبة ٥٤,١٪ من عائدات الميزانية التي وصلت الى ٥٢٧ مليون دينار بحراني، مقابل نفقات بقيمة ٦٥٦,٨ مليون دينار بحراني.

وتضاعف العجز في الميزانية في العام ١٩٩٤ اذ وصل الى ١٢٩,٨ مليون دينار بحراني (٣٤٠ مليون دولار) مقابل ٦٥ مليون دينار بحراني (١٧٢ مليون دولار) في العام ١٩٩٣.

وفي العام ١٩٩٣ بلغت العائدات النفطية في البحرين ٣٤٧,٣ مليون دينار بحراني (٩٢٠ مليون دولار).

تعيين سلطان احمد وزيراً للدفاع في العراق

* اعفاء علي حسن المجيد من مهامه *

● بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، عيّن، امس الثلاثاء، الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد وزيراً جديداً للدفاع خلفاً للفريق الاول الركن علي حسن المجيد الذي أعفي من مهامه، مساء يوم الاحد الماضي.

وكان وزير الدفاع الجديد رئيساً سابقاً لاركان الجيش العراقي.

واضافت الوكالة ان مرسوما آخر صدر، امس، حول اعفاء الفريق الاول الركن علي حسن المجيد من مهامه.

وكلّف المجيد (٥٢ عاماً)، الاحد، مسؤوليات جديدة في صفوف حزب «البعث» الحاكم في العراق. وقد كان وزيرا للدفاع منذ العام ١٩٩٢. ويعتبر المجيد مكلفاً بالمهمات الصعبة في النظام. وهو ابن عم صدام حسين وكان وزيراً للداخلية في السابق.

وتم اتخاذ قرار اعفاء المجيد من مهامه خلال اجتماع لقيادة حزب «البعث» هو الاول منذ المؤتمر الحادي عشر للحزب، الذي اعيد خلاله انتخاب صدام حسين اميناً عاماً للحزب في التاسع من تموز الجاري.

وفد هندي يبحث في بغداد احتياجات العراق في مجال السكك الحديدية

● بغداد - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي عراقي ان وفداً يمثل الشركة الهندية للسكك الحديدية بدأ، امس الثلاثاء، في بغداد محادثات تهدف الى تأمين احتياجات العراق في مجال السكك الحديدية.

من جانبها ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوفد الذي وصل، امس الاول الاثنين، الى بغداد في زيارة تستغرق عدة ايام، التقى وزير النقل العراقي، احمد مرتضى احمد.

واضافت ان الطرفين بحثا «سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال السكك الحديدية».

عمل سائقي الشاحنات ورديتين، سبب مباشر لحوادث الطرق



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، بشدّة، اصحاب ومدراء شركات وسائل النقل الثقيلة، لإجبارهم سائقي الشاحنات بالعمل ورديتين متتاليتين يومياً، وأضاف، أنهم بهذا يسببون مباشرة وقوع حوادث طرق مروعة.

وكان كيسار يتحدث في مؤتمر ضباط الامن والوقاية الذي عقد، امس الثلاثاء، في منتجع شفاييم، والذي حضره حوالي (١٢٠٠) ضابط وقاية يعملون في المئات من شركات النقل.

واكد الوزير انه قد قرر القضاء على هذه الظاهرة، كما نجح في القضاء على ظاهرة الحمولة الزائدة من قبل.

واضاف كيسار أن ٢٢ ألف سيارة شحن من مجموع مليون واربعمئة الف سيارة في البلاد، سببت موت مئة شخص من مجموع ٥٤٠ قتيلاً، حصيلة حوادث الطرق في السنة.

«لجنة الاربعين» تطالب بالاعتراف بقرية الهواشلة

* المطالبة بالغاء دعاوى الاخلاء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت «لجنة الاربعين» رسائل الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الداخلية ووزير الاسكان، تطالب فيها بالعمل فوراً لإلغاء كل دعاوى الاخلاء، والاعتراف بعرب الهواشلة كقرية معترف بها.. وتوفير كل الخدمات التي يستحقونها لكونهم مواطني الدولة.

وكانت لجنة الاربعين قد وزعت نداءً على لجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب وعلى كل الاطر السياسية والمؤسسات العربية وعلى جميع اصحاب الضمائر الحية، تحثهم فيه على الوقوف امام خطر الاخلاء، الذي يُعتبر بداية لعملية ترحيل جماعي جديدة لعرب النقب وتتهدد وجودهم المادي على الارض.

واصدرت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، امس، بياناً طالبت فيه الحكومة بالتراجع عن سياستها العدائية تجاه العرب والغاء امر التهجير والاعتراف بكافة القرى والتجمعات العربية، غير المعترف بها في اسرائيل، وتقديم الخدمات لها والحاقها بركب التطور الاجتماعي.

اثناء استقبال السفير في البعنة

د. محمد بكري يدعو ساحل العاج الى دعم المسيرة السلمية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعا د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة، دولة ساحل العاج، الى دعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، والعمل على المساعدة في ازالة العراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في طريق تقدم المفاوضات على جميع المسارات التفاوضية.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي ألقاها د. بكري، امس الثلاثاء، في استقبال سفير ساحل العاج، الذي زار قرية البعنة بدعوة من مجلسها المحلي.

واحتشد جمهور غفير من اهالي القرية ورؤساء المجالس المحلية في الشاغور، استقبالاً للسفير والوفد المرافق.



● د. محمد بكري ●

وألقى د. بكري كلمة تحدث فيها عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وما تعرضت وتتعرض له من ممارسات ومضايقات، بسبب سياسة التمييز ومصادرة الارض وانعدام المساواة.

وقال السفير جان بيير يونيه، انه لبى الدعوة لزيارة البعنة، للاطلاع عن كثب على اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والمشاكل التي تعاني منها واحلامها المستقبلية. وقال: كانت ساحل العاج من الدول الاولى التي اعترفت بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة. ووعد ببذل المساعدة والضغط من اجل تحسين اوضاع الجماهير العربية.

وتحدث عدد من اهالي البعنة عن القرية ومميزاتها والعلاقات الحسنة بين اهاليها ومشاكلها. وقدم رئيس مجلس نحف المحلي، سامي سرحان، ورئيس مجلس ديرالاسد المحلي، ابراهيم اسدي، شرحاً عن معاناة الجماهير العربية في البلاد، بسبب سياسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

احتـدام النـزاع بين ادارة «تنوفا» وقسم التنظيم المهني في الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الثلاثاء، بعد التشاور مع لجان عمال «تنوفا» في مختلف البلاد، وبالتعاون مع هستدروت الموظفين، عقد اجتماعات للعمال اثناء ساعات العمل، اليوم الاربعاء، لشرح الوضع، وتضامناً مع عمال «عوف هنيجف».

وبناءً عليه يعقد الموزعون اجتماعهم الاحتجاجي من الساعة الرابعة وحتى السادسة فجراً، امّا العمال في الاقسام الاخرى فيجتمعون من الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحاً. وقامت ادارة «تنوفا»، رداً على قرار العمال، بالتوجه الى محكمة العمل في تل ابيب، لاستصدار اوامر منع مؤقتة، ضد هستدروت لجنة عمال «تنوفا» وضد احياف سمحي، رئيس لجنة العمال، يمنع العمال بموجبها من اقامة اجتماعات الشرح والتضامن.

رامز جرايسي يطالب ايهود بـراك بضم معسكر الجيش الى منطقة نفوذ الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الى الجنرال في الاحتياط، ايهود براك، الذي تسلم منصب وزير الداخلية حديثاً، للعمل على إعادة معسكر الجيش القائم في حي العمارة الى منطقة نفوذ الناصرة، لاستغلاله في مشاريع تطويرية للمدينة.

وكان جرايسي يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس الثلاثاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بحضور وزير السياحة، عوزي برعام.

وقال جرايسي: «توقعاتنا كبيرة من الوزير الجديد، براك، لتنفيذ السياسة التي ستحقق المساواة للمواطنين العرب والتعاون مع السلطات المحلية العربية».

وقال جرايسي ان نية البلدية هي تحويل جزء من معسكر الجيش الى فندق والجزء الآخر لابنية ومكاتب رسمية.



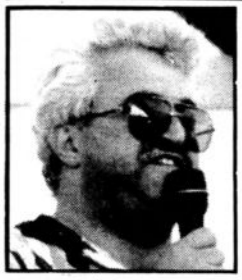
● رامز جرايسي ●

ضم (٢١٤) دونماً لمنطقة نفوذ كفركنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – صادقت وزارة الداخلية على ضم (٢١٤) دونماً لمنطقة نفوذ مجلس كفركنا المحلي.

وكانت الحكومة قد سلخت هذه الاراضي اثر قرارات مصادرة الاراضي العربية، وفي حينه ضمت الى منطقة نفوذ نتسيرت عيليت.

واعلن رئيس مجلس كفركنا، واصل طه، ان جهوداً كبيرة تبذل منذ فترة لضم اكثر من (٣) آلاف دونم ارض لمسطح نفوذ المجلس المحلي.



● واصل طه ●

وزارة الأديـان تقـرر اجـراء اصلاحات في الخدمـات الدينيـة للمسلمين والـدروز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير الاديان، شمعون شطريت، بياناً شرح فيه الاصلاحات التي اقرتها وزارته فيما يتعلق بالخدمات الدينية «للطوائف غير اليهودية».

وقال شطريت في بيان ان الاصلاحات تعتمد على مبدأ مساواة الخدمات الدينية لابناء الطوائف من خلال خطة شاملة يتم تطبيقها خلال سنوات.

ومن بين هذه الاصلاحات، اقامة دائرة خاصة تهتم بالخدمات الدينية للمسلمين بحيث تعنى بصيانة المساجد وتعيين ائمة ومستخدمين لها والاهتمام بهم.

وسيتم تحديد عدد الملاكات للائمة بناء على عدد التجمعات السكانية للمسلمين وانتشارها.

كذلك يقام مجلس ديني قطري للمسلمين يضم رجال دين بتوصية من رؤساء السلطات المحلية ورجال دين يعينهم وزير الأديان.



* شطريت *

وفيما يتعلق بالمحاكم الشرعية فسيتم خلال العام الحالي تغيير ثلاثة مبان للمحاكم الشرعية، وستضم الدائرة القضائية المحاكم الشرعية والمحكمة الدينية الدرزية، كما سيتم ادخال الحاسوب الى هذه المحاكم.

وقررت وزارة الاديان رفع المستوى المهني للقضاة الشرعيين بحيث سيضاف الى شروط قبول القضاة الشرعيين بند يلزم بان يكون المرشح تسلم منصب قاض حاصل على شهادة في الحقوق او شهادة اكاديمية مناسبة.

وحول قضية الحج فقد قررت وزارة الاديان اقامة جمعية للحج بالتنسيق مع الحكومة الاردنية، وتكون تشكيلتها مقبولة على جمهور المسلمين، وستعمل الجمعية بالتنسيق مع الوزارة وستتلقى المساعدات المادية والمهنية من وزارات الاديان والداخلية والخارجية والمواصلات والشرطة والمالية بالاضافة الى مكتب رئيس الحكومة. وستهتم الجمعية بضمان تأدية فريضة الحج لجمهور المسلمين بشكل آمن وبظروف انسانية ملائمة.

كذلك قررت وزارة الاديان زيادة قاضيين للمحكمة الدينية الدرزية لسد النقص وتخفيف الضغط عن المحكمة. هذا بالاضافة الى اقامة مجلس ديني للطائفة الدرزية يضم (٥٤) عضواً، وقد نشرت «الاتحاد» عنه يوم الجمعة الماضي.

كلمة الاتحاد

عملاء الاحتلال..!

..في الوقت الذي يجري فيه العمل حثيثا على تقليص ميزانية الدولة بمليارات شيكل، كشف النقاب عن تخصيص ميزانيات بعشرات ملايين الشيكلات للصرف على عملاء الاحتلال.

قد يكون الاعلان عن هذا الامر، امس في لجنة برلمانية خاصة، وامام وسائل الاعلام، محاولة للتظاهر بان اسرائيل لا تهمل عملاءها.. الذين خانوا شعبهم (مع كل ما تعنيه الخيانة من اضرار وموبقات وجرائم) في سبيل خدمة مخابراتها. ولعل تجند عضو الكنيست الليكودي، دافيد مينع، الذي لا يرى في الترانسفير عنصرية.. وزعيم حزب الترانسفير، رحبعام زئيفي، لنصرة هؤلاء العملاء.. دليل على هذه «الاخلاقيات العالية». فمثلما وجد في اسرائيل من يهتف «العربي الجيد هو العربي الميت»، هناك من يهتف اليوم «العربي الجيد هو العميل، الذي يخون شعبه».

بيد ان العملاء انفسهم يعرفون ان اسرائيل، مهما تكن قدراتها ونواياها، لن تستطيع توفير العيش الكريم لهم.. فان وفرت لهم المال (وهذا مشكوك فيه)، لن توفر لهم الكرامة الوطنية والشرف الوطني. وكلنا يعرف ان للخيانة مدلولا خطيرا جدا في اسرائيل.

ويبقى الاهم بالنسبة لنا هو ان تتعامل الحكومة الاسرائيلية باحترام مع موقف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومع بقية المواطنين اليهود الذين ينبذون العملاء ويحتقرونهم ويرفضون بشكل قاطع ان يأتوا للعيش في بلداتهم.

لقد زعم رئيس لجنة تأهيل العملاء بان هناك رؤساء سلطات محلية يتعاونون مع السلطة في استيعاب العملاء. وهؤلاء الرؤساء، عربا كانوا ام يهودا، يجب ان يكشفوا وجوههم امام الناس ويفسروا بصراحة مواقفهم التي تدفعهم لاستقبال تلك الحثالات وان يتحملوا المسؤولية عن ممارسات هؤلاء العملاء ضد المواطنين، اخلاقيا واجتماعيا وسياسيا. وكلنا يعرف ما هي هذه الممارسات، بدءا بالابتزاز السياسي والجنسي والاعتداءات.. وانتهاء بالايقاع بالشبان والصبايا ودهورتهم الى حضيض الخيانة والمخدرات والزعرنات.

ان هذا النشاط الحكومي يثير مخاوف كبيرة لدينا، من ان يتحول لتشجيع اكبر للعملاء. فهل يركنون الى ان الهبة ضد العملاء قد سكتت؟!

(«الاتحاد»)

الحكومة اللبنانية تهدد باستخدام القوة لمنع ١٢٠ ألف عامل لبناني من التظاهر، اليوم

*** اتخاذ تدابير استثنائية في كافة المناطق اللبنانية * رئيس الاتحاد العمالي العام: الحكومة اختارت المواجهة مع الشعب.. لن نتراجع عن قرارنا والقمع سيؤدي الى انفجار شعبي عام ***

● بقلم: نجيب خزاقة ●

● قررت الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري اللجوء الى القوة لمنع العمال من التظاهر، اليوم الاربعاء، احتجاجاً على زيادة اسعار الوقود بنسبة ٣٠٪.

وحصلت حكومة الحريري في مواجهتها مع الاتحاد العمالي العام على دعم سوريا التي ينتشر ٣٥ ألفاً من جنودها وآلافاً من عناصر اجهزة استخباراتها على الاراضي اللبنانية.

فقد شدد العميد غازي كنعان، رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان بعد ان التقى الحريري، مساء امس الاول الاثنين، على «ضرورة تجنب الفوضى التي يخلقها الاضراب والتظاهرات».

وكان الحريري حصل الاحد في دمشق على دعم الرئيس السوري، حافظ الاسد، ولا سيما امكانية الاستعانة «اذا ما دعت الحاجة» بالجيش السوري.

وحذّر وزير الداخلية اللبناني، ميشيل المر، امس الثلاثاء، ان «قرار منع التظاهرات الذي لا رجعة عنه يحظى بدعم السوريين. والجيش السوري مستعد لمساعدتنا اذا ما اقتضت الحاجة».

وقد انتشر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي بقوة، امس الثلاثاء، بعد القرار الذي اتخذه الاتحاد العمالي العام بالابقاء على دعوته للاضراب والتظاهر، اليوم الاربعاء.

واعلن المر بعد اجتماع استثنائي لمجلس الامن المركزي شارك فيه العقيد السوري، رستم غزالة «اتخاذ تدابير استثنائية في كافة المناطق اللبنانية».

وتتهم النقابات حكومة «اصحاب الملايين وحديثي النعمة» بأنها «لا تتعاطف مع مطالب المعدمين وبانتهاج رأسمالية عشوائية» و«التنكر للمشاكل الاجتماعية».

وقد حددت حكومة الحريري اولويات تحركها التي تتلخص بإعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرتها الحرب.

ويسعى رئيس الحكومة لجعل لبنان «جنة للمستثمرين» ويدعو الى حل المشاكل الاجتماعية عبر ايجاد وظائف جديدة في اطار عملية اعادة البناء.

ويفيد الباحث انطوان حداد «اصبحت الاجور تشكل ٢٣٪ من اجمالي الناتج المحلي في حين كانت تشكل ٥٧٪ قبل العام ١٩٧٥. ولا تشكل الضريبة على الدخل سوى ٤٪ من عائدات الدولة فتلجأ الى الضرائب غير المباشرة التي تثقل كاهل الطبقات المتوسطة والفقيرة التي انهكتها الحرب».

واوصت النقابات الحكومة بتخفيف «التبذير واختلاس الاموال وجعل الاغنياء يدفعون الضرائب بدلاً من تحميلها للطبقات الفقيرة».

وعلى الرغم من ذلك جدد الاتحاد العمالي العام، امس، دعوته الى الاضراب والتظاهر احتجاجاً على فرض ضرائب جديدة.

واعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام، الياس ابو رزق، قرار منع التظاهر بأنه «غير دستوري» مشدداً على ان «الحكومة اختارت المواجهة مع الشعب». واضاف «لن نتراجع عن قرارنا والقمع سيؤدي الى انفجار شعبي عام».

وكان الاتحاد العمالي العام الذي يضم غالبية النقابات في لبنان بدأ تحركه في العاشر من تموز الجاري بعد قرار رفع سعر الوقود بـ ٣٠٪ الذي انعكس فوراً على اجور النقل واسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والخدمات.



● الحركة العمالية في لبنان تدافع عن حقوقها (صورة من الارشيف) ●

وكانت الحكومة اللبنانية ذكرت، مساء امس الاول، بأن التظاهر ممنوع ولا يحق لـ ١٢٠ الف موظف ان يضربوا. لكن الحريري الذي يعتبر ان تحرك الاتحاد العمالي العام «غير مبرر» اكد حرصه على استمرار «الحوار».

ويعاني لبنان من ازمة اجتماعية حادة سببها تراجع القدرة الشرائية لدى الطبقتين، الوسطى والفقيرة، وتتسع الهوة يوماً بعد يوم بين الاغنياء ورجال السياسة الذين يعيشون في الترف وبين الشعب الذي يعيش في البؤس او يكافح للعيش بكرامة.

(عن «و.ص.ف.»)

تقارب بين ايران والنظام الشيوعي المتجدد في طاجيكستان

* بقلم: كيانوش دوراني *

* يلوح تقارب في الافق بين ايران وطاجيكستان، وهو البلد الذي يحكمه حزب من الشيوعيين الجدد، اثر الزيارة التي يقوم بها الرئيس الطاجيكي ايمومالي رحمانوف الى طهران منذ يوم الاحد.

وزيارة رحمانوف التي وصفها بنفسه بـ «التاريخية» هي الاولى لرئيس طاجيكي الى هذا البلد منذ تفكك الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٩١. وعلى حد قوله فان العلاقات الثنائية هي «عند منعطف».

واعتبرت الاوساط السياسية في طهران انه يبدو ان ايران تبنت سياسة «اكثر واقعية» كما تسعى الى التقرب من دوشانبه، بعد فشل المفاوضات بين المعارضة الاصولية وبين الحكومة التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة.

وقالت المصادر ذاتها ان زيارة الرئيس رحمانوف الى ايران تؤكد «عزم طهران على اعادة تحديد اهداف سياستها» في طاجيكستان. واضافت ان هناك دلالة اخرى على النتائج المهمة للعلاقات بين البلدين ستكون تدشين السفارة الطاجيكية في طهران خلال زيارة رحمانوف.

وقرر البلدان تعزيز علاقاتهما وارساء اسس تعاون مهم في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية. وكانت العلاقات بين البلدين محدودة جدا حتى الآن، بسبب مساندة طهران للمعارضة الطاجيكية، التي تقود حركة تمرد دموية ضد النظام والقوات الروسية المنتشرة عند الحدود الطاجيكية - الافغانية.

وتجري اشتباكات بانتظام بين القوات الحكومية وبين المعارضة المسلحة على الرغم من التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار دخل حيز التنفيذ في الخريف الماضي لوقف هذا النزاع الذي بدأ في العام ١٩٩٢.

وتساند طهران وموسكو الحكومة الرسمية في دوشانبه، وتسعيان منذ اكثر من عام الى وضع حد للحرب الاهلية التي اسفرت حتى الآن عن سقوط ٥٠ الف قتيل على الاقل.

ويرئس رحمانوف، منذ كانون الاول ١٩٩٢، نظاما شيوعيا متجددا، وكان قد تسلم زمام السلطة بعد ان اسقط ائتلافا يتزعمه الاصوليون ويعتبر مقربا من ايران.

وقال الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني من جهته، انه لا بد لايران وطاجيكستان من تطوير تعاونهما بسبب «الروابط الدينية والثقافية واللغوية» التي تربط بينهما. واضاف رفسنجاني ان «ايران تعلق اهمية خاصة على هذا البلد»، مؤكدا ان «شعبي البلدين يرغبان في تطوير علاقاتهما». واشار رفسنجاني الى ان العلاقات بين طهران ودوشانبه لم تصل حتى الآن الى المستوى المطلوب بسبب الوضع الداخلي في طاجيكستان.

وتعتبر طاجيكستان الدولة الوحيدة الناطقة باللغة الفارسية بين الجمهوريات الجنوبية في آسيا الوسطى.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

·«الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محد . ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طالت في الفضاء الخارجي بـ (٥) سنتيمترات

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – ازداد طول رائدة الفضاء الامريكية نانسي كوري، الموجودة حاليا على متن مركبة الفضاء الامريكية ديسكوفري في مهمة تستغرق اسبوعا، خمسة سنتيمترات منذ ان بدأت الرحلة الخميس الماضي.

اما وزن نانسي فلم يتغير. ويبلغ طول نانسي (قبل بدء الرحلة) ١.٥٠ متر ووزنها ٤٣ كغم. وهي تبلغ من العمر ٣٦ عاما. نانسي هي الأصغر حجما بين رواد الفضاء الذين حلقوا في مركبات فضائية. اما اضخم رائد فضاء حلق على متن مركبة فضائية حتى الآن فهو بيرنارد هاريس الذي يبلغ طوله ١.٨٩ متر ووزنه ٩٢ كغم.

يذكر ان انعدام الجاذبية في الفضاء يسمح للعمود الفقري بالتمدد خمسة سنتيمترات اثناء التحليق. الا انه يعود الى حجمه الطبيعي بعد العودة الى الأرض.

رائد الفضاء.. هل هو زير نساء؟

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – ان تكون رائد فضاء يمنحك بالتأكيد مزايا جمة.. لكن لا يجعل منك «دون جوان» لا يقاوم.

هذه المسألة المهمة طرحتها مقدمة احدى البرامج التلفزيونية الامريكية خلال مقابلة تلفزيونية بين الارض والفضاء مع رائد الفضاء دونالد توماس، احد افراد طاقم المركبة «ديسكوفري» التي انطلقت الخميس الماضي من كاب كانافيرال في فلوريدا.

فقد سألته ماتي مونفور: «هل يعني كونك رائد فضاء فخا للفتيات؟».

فاجاب دونالد توماس الذي اربكه السؤال: «انا رجل سعيد في زواجي... اقول لا.. قطعا لا».

عندئذ التفتت مقدمة البرنامج الى نانسي كوري وماري الن فيبر عضوتي طاقم «ديسكوفري»، وخاطبتهما بقولها «انا فضولية. فعندما كنتما عازبتين هل كان الرجال يشعرون بالوجل والارتباك لانكما رائدتا فضاء؟». فكان الجواب ايضا «لا».

جواميس تايلند لزراعة الأرز الكيني

● نيروبي – بعد سنتين ونصف السنة على ادخال جواميس آسيوية الى كينيا يؤكد الفرنسي جيلبير فرنسوا جاكمان (٧٧ عاما) رئيس «الجمعية لمكافحة المجاعة عبر تنمية زراعة الارز في افريقيا» انه نجح في تكييف هذه الحيوانات مع مناخ افريقيا لتساعد الافارقة على زيادة انتاجهم الزراعي خصوصا وانها «جرارات ممتازة».

ويأمل جاكمان الحصول على اموال كافية لاستيراد ما لا يقل عن ٣٠ جاموسا من تايلند علما بانه لا يوجد سوى اثنتين في كينيا. وقال جاكمان، الذي استقر على الساحل الكيني جنوب مومباسا بعد ان امضى سنوات عديدة في فيتنام وتايلند، ان جواميس آسيا «هي الافضل للحراثة والاكثر وداعة وطاعة».

اكتشافات اثرية مهمة في سوريا

●دمشق – و.ص.ف – اختتمت بعثة التنقيب الامريكية برئاسة ميشيل فوللر العاملة في تل تينيز، احدى التلال المهددة بان تغمرها مياه سد الخابور في محافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا)، موسمها الحالي باكتشافات اثرية مهمة.

وذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية، أمس الثلاثاء، ان البعثة عثرت في الكنيسة الابوبية التي بنيت بين القرنين الخامس والسادس الميلاديين والتي استمرت لسبعة قرون، على بئر دائرية الشكل دفنت فيها الادوات المستعملة في الكنيسة منها مصباحان زجاجيان بلون الكهرمان وكأس ذات ساق من الزجاج الصافي لتقديم خمرة القربان.

وقالت الصحيفة ان البعثة عثرت ايضا في منطقة الخان والجامع ومنطقة الحمام في نفس التل على مسلخ وافران ومطاعم وحوانيت لبيع المجوهرات والادوية والاقمشة والتوابل والأواني الخزفية.

كما انهت البعثة الاثرية الوطنية، برئاسة عدنان البني وميشيل المقدسي، اعمالها للموسم الحالي في مدينة تدمر (وسط). وقال البني لوكالة «فرانس برس» ان اهم ما توصلت اليه البعثة هو اكتشاف بناء مجهول تماما في القسم الشرقي من باحة معبد بل وكتابات جديدة تعود الى زمن تشييد المعبد، مطلع القرن الاول الميلادي.

واضاف البني ان بعثته عثرت ايضا على (١٠٠) بطاقة دعوة كُتبَ عليها نص تدمري كانت توزع للعظماء، لدخول الولائم الدينية وعليها صورة الرب بل والربين عجلبول ويرحبول.

الى ذلك، أكد مدير اثار حمص، فريد جبور، امس، ان المديرية اكتشفت مؤخرا (٣) توابيت في المدينة من العصر الروماني احدها من الرخام ومبطن بالرصاص والثاني من الحجر والثالث من الفخار وبداخله عظام وبعض اللقى الأثرية.

الصخب يهدد الطيور

●لندن – نقل العدد الأخير من مجلة «مؤسسة البيئة البريطانية» عن دراسة هولندية ان الصخب الناجم عن السيارات يشكل تهديدا للطيور التي لا تتمكن من تبادل معلومات جوهرية لبقائها.

ويؤثر التلوث الصوتي خصوصا على تكاثر الطيور التي تعيش على بعد ثلاثة او اربعة كيلومترات عن طريق رئيسية.. لانه يحجب تغريدها الغرامي لاجتذاب الشريك. وللاسباب نفسها تكمن مشكلتها المباشرة الاخرى في التمكن من طرد المتطفلين من مناطقها.

واوضح كريس ميد، المسؤول عن «المؤسسة البريطانية للطيور» ان «الطائر قادر على استخدام ثلاثة او اربعة اصوات ليوحي بانه اثنان او ثلاثة وليردع المتطفلين. وبسبب الصخب تضطر الطيور الى التحليق فوق اراضيها واهدار كثير من حيويتها للدفاع عنها فقط».

وقد توصل الى اكتشاف الاضطرابات في جهاز الاتصال بين الطيور اربعة خبراء هولنديين حللوا عملية تكاثر الطيور التي تعيش بالقرب من محاور الطرق الكبرى في هولندا.

اصدار مذكرة اعتقال ثانية ضد رئيس وزراء ايطاليا السابق

□ ميلانو (ايطاليا) – «و.ص.ف» – علم من مصادر قضائية في ميلانو انه تم اصدار مذكرة اعتقال ثانية في غضون ثمانية ايام ضد رئيس الوزراء الايطالي السابق الاشتراكي، بيتينو كراكسي، المحكوم بالسجن لمدة اجمالية تصل الى (١٤) عاما بعد ادانته بالفساد، واللاجىء حاليا في حمامات في تونس.

وارسلت النيابة العامة في ميلانو مذكرة التوقيف، أمس الثلاثاء، الى الشرطة الايطالية. وارتبط اسم كراكسي بعدد من قضايا الفساد وتلقي رشاوى.

وتم اصدار مذكرة التوقيف الجديدة في قضية تلقي رشاوى في اطار الاسواق العامة لشركة «اينيل».

جمعية حماية الحيوان تقاضي تجار الجمال في الكويت

●الكويت – اكد محامي الجمعية الكويتية لحماية حقوق الحيوان، أمس الثلاثاء، ان الجمعية تقدمت بشكوى لمقاضاة تجار الجمال الذين يسلخون «البعير» وهي حية.

وقال المحامي صلاح الهاشم ان الجمعية تقدمت بشكوى مؤخرا لدى النائب العام ضد التجار لمخالفتهم قانون الجزاء الكويتي القاضي بعدم اساءة معاملة الحيوانات.

واضاف الهاشم انها المرة الاولى التي يتم فيها تقديم شكوى في الكويت تتعلق بسوء معاملة الحيوانات واوضح «انها لن تكون المرة الاخيرة».

وتابع ان معظم تجار الجمال والجلود في الكويت «يقومون بسلخ الجمال قبل ذبحها حتى يسهل عليهم تحريكها» مشيرا الى ان وزن الجمل يكون ثقيلا عليهم في حال ذبحه اولا «ويحتاج الى مجهود اكبر لسلخه».

ونشرت الصحف الكويتية، أمس، صورا لجمل بارك ويقوم رجال بسلخه.

وتأسست الجمعية الكويتية لحماية حقوق الحيوان في العام ١٩٩٢.

كرة مضرب بـ ٣١ الف دولار!

● ادنبره (بريطانيا) – بيعت طابة لكرة المضرب ترقى الى العام ١٨٣٠ في مزاد علني بادنبره (اسكتلندا) بمبلغ قياسي قيمته ١٩.٩٩٥ جنيها استرلينيا (٣١ الف دولار). وذكرت مؤسسة فيليبس للمزادات العلنية ان احد تجار لندن اشترى الطابة المحشوة بالريش التي طرحها للبيع متقاعد من ابردين شمال اسكتلندا لحساب نادي فالديراما لكرة المضرب في جنوب اسبانيا حيث ستجري مسابقة كأس رايد في العام ١٩٩٦.

اعتقال خمسة فتيان من عراد ومصاد...

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عراد ليلة أمس الاول، خمسة فتيان محليين حاولوا بيع المخدرات لفتيان عرب قدموا الى المدينة لحضور مهرجان الغناء الذي افتتح في الليلة ذاتها. وقد صادرت الشرطة من احد الفتيان المعتقلين ٨.. غرام من

□ في مهرجان القاهرة للتلفزيون □

فيلم «ناصر ٥٦» يحـ...

* نور الشريف افضل ممثل * هدى...

●القاهرة – من صفاء كنج – «و.ص.ف» – فاز فيلم «ناصر ٥٦» بدرع الاعلام المصري، الجائزة الاسمى، في اختتام اعمال مهرجان القاهرة للتلفزيون مساء أمس الاول الاثنين، وتقاسمت جوائزه مصر التي كانت لها الحصة الأكبر، مع عشر دول عربية اخرى ابرزها الامارات العربية المتحدة وتونس ولبنان وسوريا.

كما منح وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، جائزتي الاداء المتميز الى الفنانين المصريين محمود مرسي ونور الشريف.

وفاز بدرع الاعلام الممثل احمد زكي والمخرج محمد فاضل والسيناريست محفوظ عبد الرحمن عن الفيلم الذي يروي مئة يوم من حياة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، والتي اتخذ خلالها قرار تأميم قناة السويس في العام ١٩٥٦.

وتضمن المهرجان ثماني مسابقات شملت المسلسلات التلفزيونية والافلام والتمثيليات والبرامج الاستعراضية والمنوعات والافلام التسجيلية والبرامج الوثائقية والاغنية المصورة وبرامج الاطفال والاعلانات المصورة.

ويلغ عدد الاعمال المشاركة في المسابقات ٣٨٣ عملا منها (٦٥) فيلما ومسلسلا وتمثيلية و(٥٠) فيلما تسجيليا ووثائقيا و(٢٩) سهرة وبرنامجا استعراضيا و(٨٦) اغنية مصورة و(٤٠) برنامجا للاطفال و(١١٣) اعلانا.

وضمت لجان التحكيم السبع المتخصصة (٦٥) من الفنانين والناقدين.

وتمثلت جوائز المهرجان بتمثال لامرأة بلباس طويل تحمل بيمناها سنبلة وتتكىء باليسرى على طبق لاقط فوق رأسها.

وبين المسلسلات فاز «العائلة» المصري من اخراج اسماعيل عبد الحافظ بالجائزة الذهبية و«الجوارح» انتاج اماراتي بالفضية. وفاز بالبرونزية مناصفة «ايام شامية» السوري و«غادة» التونسي.

وفي هذا الاطار تم اختيار نور الشريف كأحسن ممثل عن «عمر بن عبد العزيز» الذي فاز ايضا بجائزتي الديكور والموسيقى التصويرية. واختيرت هدى سلطان كاحسن ممثلة عن «ارابيسك» الذي فاز ايضا بجائزة الاخراج. كما فاز «العائلة» باحسن سيناريو.

واختير الكويتي عبد الرحمن العقل كأحسن ممثل دور ثان عن «زارع الشر» ولطيفة محرم كأحسن ممثلة دور ثان عن «زارع الشر» وعن



●نور الشريف●

«حسن ونور السنا» البحريني. وفاز «الجوارح» بجائزتي التصوير وتصميم الملابس و«حسن ونور السنا» بالاضاءة.

ونال شهادات تقدير المسلسل القطري «بحني يا بحر» والممثل السوري اسعد فضة عن «الجوارح» والمصري يحيى الفخراني عن «الخروج من المأزق».

وفي الافلام والتمثيليات فاز «الطريق الى ايلات» المصري بالذهبية و«الأسرار» السوري بالفضية و«حدث ذلك غدا» الليبي بالبرونزية.

كما حصدت تمثيلية «الاسرار» جوائز الاخراج لباسل الخطيب والسيناريو لماجد الفاكهاني واحسن ممثل دور اول لسلوم حداد. وفازت داليا تحسين باحسن ممثلة دور اول عن «احلام فقراء ولكن اغنياء» (دبي) وبأحسن ممثلة دور ثان مريم الغضبان عن «السلسلة» (الكويت). وفاز «الطريق الى ايلات» بجوائز احسن ممثل دور ثان واحسن تصوير واحسن ديكور واحسن موسيقى.

ومنحت شهادات تقدير الى «لصوص خمس نجوم» المصري و«الطين الاخير» (الشارقة) و«البحار» التونسي.

وفي البرامج الاستعراضية فاز «حلم ليلة شرق» – انتاج تلفزيون المستقبل (لبنان) بالذهبية و«الدنيا لعبة» المصري بالفضية و«تحت السور» التونسي بالبرونزية. ونال السوري «منكم واليكم» شهادة تقدير.

وفي المنوعات فاز بالذهبية



...من عراد ومصادرة ٨٠٠ غرام من الماريحوانا!

...شرطة عراد ليلة أمس ...لمخدرات لفتيان عرب ...افتتح في الليلة ذاتها. ...ثلين ..٨٠ غرام من الماريحوانا. وعدا هذا الحادث لم يتم تسجيل اي احداث شاذة في المدينة.

وذكرت مصادر الشرطة انها قامت بتعزيز قواتها للحفاظ على النظام ولضمان سلامة الوافدين باعدادهم الكبيرة.

...ون ❑

...٥٦» يحصد اعلى الجوائز

...ف افضل ممثل * هدى سلطان افضل ممثلة *

...اج. كما فاز «العائلة» ...ريو.

... الكويتي عبد الرحمن ...سن ممثل دور ثان عن ... ولطيفة محرم كأحسن ... عن «زارع الشر» وعن

«بنك المعلومات» - انتاج راديو وتلفزيون العرب (إي. آر. تي) السعودي وبالفضية «بيت العود» البحراني وبالبرونزية «يا تلفزيون يا» المصري. ومنح برنامج «سهرية» التونسي شهادة تقدير.

تي».

ومنحت جوائز الاعلانات بالتتابع لوكالة «تهامة» السعودية و«لوك» و«دي. دي. بي» المصريتين.

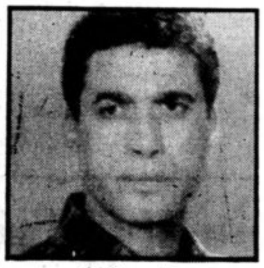
وبلغ عدد المشاركين في المهرجان



...ر الشريف ●



● هدى سلطان ●



● احمد زكي ●

...السنا» البحريني. وفاز ... بجائزتي التصوير ...لابس و«حسن ونور ...امة.

...هادات تقدير المسلسل ...ني يا بحر» والممثل ...يد فضة عن «الجوارح» ...يحيى الفخراني عن ...المأزق».

...فلام والتمثيليات فاز ...الى ايلات» المصري ... و«الأسرار» السوري ...حدث ذلك غدا» الليبي

...سدت تمثيلية «الاسرار» ...راج لباسل الخطيب ...لماجد الفاكهاني واحسن ...ل لسلوم حداد. وفازت ... باحسن ممثلة دور اول ... فقراء ولكن اغنياء» ...حسن ممثلة دور ثان مريم ... عن «السلسلة» ... وفاز «الطريق الـ...» ...ائز احسن ممثل دور ثان ...سوير واحسن ديكو... ...يقي.

... شهادات تقدير الى ...نس نجوم» المصري ... الاخير» (الشارقة) ...تونسي.

...رامج الاستعراضية فاز ...رق» - انتاج تلفزيون ...نان) بالذهبية و«الدنيا ...ي بالفضية و«تحت ...نسي بالبرونزية. ونال ...نكم والبكم» شهادة

...وعات فاز بالذهبية

وفي الافلام التسجيلية فاز المصري «العمارة المدنية» بالذهبية و«سوق الهواة» المصري بالفضية و«الأيدي المباركة» العماني بالبرونزية.

وحصل على شهادات تقدير كل من عادل العابد عن «ونّات» (دبي) للتصوير وحبيب حسين عن «العمارة في الكويت» للسيناريو.

وفي البرامج الوثائقية فاز بالذهبية والفضية فيلمان لبنانيان هما على التوالي «اطفال جبل النار» اخراج جان شمعون وانتاج تلفزيون المستقبل و«كبارنا» اخراج عادل سابق وانتاج المحطة اللبنانية للارسال انترناشيونال (ال بي. سي. إي) وبالبرونزية المصري «البوسنة والهرسك».

وفاز بشهادات تقدير السوري «نور وظلال» للتصوير و«العرس السعودي» من «كنوز التراث» (إي. آر. تي) والمصري «حكاوي القهاوي».

وفي برامج الاطفال فاز بالذهبية «رجل الازهار» التونسي وبالفضية «رحلة وضحكة ومعلومة» المصري و«زينة الدنيا» السوري. وحصل «سفينة نوح» من لبنان على شهادة تقدير وكذلك «بطاقة دعوة» من قطر و«قصة نوح» و«كاني ماني» من مصر.

وفي الاغنية المصورة فازت بالذهبية «كان نفسنا» لطارق فؤاد (مصر) وبالفضية «بلدية بيروت» لغسان الرحباني انتاج المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال (ال. بي. سي. إي) وبالبرونزية «اغضب» للمطربة السورية أصالة (إي. آر.

وفق المنظمين (١٣٢٢٦) شخصا من افراد وهيئات ومحطات وشركات عامة وخاصة وهي (٢٣) هيئة ومحطة عربية و(٦٦) ضيفا رسميا و(٥٤) شركة منتجة ونحو (١٣) الف فنان مصري وعربي من المقيمين في مصر او الوافدين اليها للمشاركة في المهرجان.

شجار بين شابين ينتهي بنقل احدهما الى المستشفى

❑ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتهى شجار بين اثنين من الناصرة، وقع في منطقة العين بنقل احدهما الى المستشفى لتلقي العلاج، اثر اصابته بطعنات سكين في كتفه وصدره. وحاول الشاب الذي طعن غريمه الهرب، الا ان الشرطة نجحت في القاء القبض عليه.

وسيقدم المشتبه به، اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في كريات شمونة لتمديد اعتقاله.

الفأر في المنزل والزوج في المستشفى

● الرياض - افادت صحيفة «المدينة» السعودية، امس الاثنين، ان موظفا سعوديا اصيب بجروح بالغة في حادث سير، بينما كان مسرعا في طريق العودة الى المنزل حيث تنتظره زوجته المذعورة والفأر.

فقد سمع الموظف زوجته تصرخ عبر الهاتف «النجدة، النجدة، الوحش يكاد يفترسني» وما لبث ان انقطع الخط. فسارع الزوج الى ركوب سيارته متوجها الى المنزل بسرعة قصوى، الا انه اصطدم بسيارة اخرى واصيب بجروح بالغة استوجبت نقله الى المستشفى.

اليوم الاربعاء

انطلاق فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون

* فرقة «موال» تغادر الى جرش *



● الملكة نور ●

● عمان - «و.ص.ف» - تنطلق مساء اليوم الاربعاء، فعاليات «مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون» بين اعمدة جرش العتيقة واروقة المسارح الحجرية بمشاركة ستين فرقة اردنية وعربية وعالمية.

ويفتتح المهرجان برعاية الملكة نور الحسين. ويؤدي الاردنيان مصطفى وسهير شعشاعة اغاني الافتتاح في المسرح الجنوبي الذي يتسع لنحو خمسة آلاف مشاهد.

ولن تشارك اسرائيل في مهرجان جرش الذي اطلق العام ١٩٨٠ على الرغم من ابرام معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

ويشارك في الفعاليات ثلاثة شعراء فلسطينيين هم سميح القاسم ومحمود درويش وغسان زقطان.

وتتواصل سهرات المهرجان على امتداد ست عشرة ليلة في مزيج من الطرب والرقص والشعر والموسيقى.

ويشارك ادباء خليجيون في «النقد والشعر» في ظل غياب اللحن والغناء الخليجيين للسنة الخامسة على التوالي على اثر الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

على صعيد الغناء العربي تشارك لطيفة التونسية والسورية اصالة نصري والعراقي كاظم الساهر اضافة الى نجم الغناء الصوفي السوري بشار زرقان.

والى جانب الفرق الفولكلورية المحلية والعربية يستقطب المهرجان هذا العام فرقة «الاندلس» الاسبانية لتقديم رقصة «الفلامنكو» ومغني الاوبرا الهولندي كريستوفر باروشفيتش. كما تعرض فرقة جامعة «انديانا بولس» الامريكية باليه «كارمن». ويشارك عازف البيانو الايطالي، البرتو بوميرنز، بمقطوعات موسيقية في حين تقدم فرقة بريطانية احدى روائع شكسبير المسرحية «كوميديا الاخطاء».

وطيلة ليالي المهرجان ستتحول الاروقة الحجرية في جرش الى بازار لبيع التحف الشرقية وملتقى للشعراء والادباء وفرق الفولكلور.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، ان فرقة «موال» النصراوية، للرقص الشعبي والحديث بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم غادرت امس الثلاثاء، الناصرة، متوجهة الى الاردن للمشاركة في مهرجان جرش الدولي.

ومن المتوقع ان تقدم الفرقة عرضين يومي السبت والاحد القادمين، وبعد ذلك ستتوجه الى فرنسا للمشاركة في المهرجان الدولي للرقص والغناء.

اعتدى على زوجته وحاول حرق البيت والانتحار!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حاول مواطن من الناصرة (٦٠ عاما)، الانتحار وحرق بيته بعد ان اعتدى على زوجته وضربها ضربا مبرحا.

وكان خلاف وقع بينهما، فاعتدى الزوج على زوجته، وراح يهددها بحرق البيت. فهربت الى الجيران وقامت بابلاغ الشرطة، ولما وصل عدد من افرادها الى البيت وجدوا الزوج يعد اوعية مليئة بالوقود وزجاجات حارقة، فاعتقلته قبل ان ينفذ فعلته.

وكما قال نائب قائد شرطة الناصرة، موريس عبود: «حال وصول الزوج الى محطة الشرطة، بوشر بالتحقيق معه، فاغمي عليه بشكل مفاجىء، مما اضطرنا لنقله الى المستشفى، وهناك تبين انه تناول كمية من اقراص الدواء». ولا يزال الزوج يتلقى العلاج في مستشفى العفولة.

الحدث الرياضي

* بوينس آيرس: توفي في احد مستشفيات بوينس آيرس بطل العالم السابق لسباقات «فورمولا واحد» الارجنتيني خوان مانويل فانجيو عن ٨٤ عاما.

وقد توج فانجيو بطلا لسباقات «فورمولا واحد» خمس مرات (رقم قياسي) في الاعوام ٥١ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ فصار اسطورة ومضربا للامثال. وكلما برز سائق بات يقال عنه انه يسير على خطى فانجيو. وابرز الذين احرزوا بطولة العالم من بعده هم النمساوي نيكي لاودا (٣) والفرنسي الن بروست (٤) والبرازيليان نيلسون بيكيه (٣) وايرتون سينا (٣).

وخاض فانجيو ٥١ سباقا في «الفورمولا واحد» ففاز في ٢٤ منها ووقف في صدارة المنطلقين ٢٨ مرة.

وقد اعتزل فانجيو وهو من مواليد ٢٤ حزيران ١٩١١ في بالكارتشي عام ١٩٥٨ وكان يمضي اوقاته في مزرعة مساحتها ١٢٥٠ هكتارا اقام فيها متحفا على بعد ٤٠٠ كم عن بوينس آيرس.

* باريس: افتتحت، امس الثلاثاء، على استاد فورياني في مدينة باستيا بطولة فرنسا في كرة القدم للموسم (٩٥ - ٩٦) بلقاء بين فريقي باستيا وباريس سان جرمان، بطل الكأس. وكان الثاني هزم الاول (٢:صفر) في ٣ ايار الماضي في نهائي كأس اندية المحترفين.

يذكر ان بطولة الدوري انطلقت في الموسم (٣٢ - ٣٣) حيث احرز ليل لقبها الاول. اما الرقم القياسي في عدد مرات الفوز فيملكه سانت اتيان (١٠ مرات). ويرشح النقاد كلا من سان جرمان ونانت (حامل اللقب) وموناكو للمنافسة على البطولة الجديدة.

* ياوندي: رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم الاعتراف بالقرار الذي اتخذه وزير الشباب والرياضة في الكاميرون جوزف ماري بيبوم ووم، آخر الشهر الماضي عندما حل اتحاد الكرة المحلي وعين لجنة مؤقتة لتسيير شؤون اللعبة.

وفي رسالة نشرها عدد من الصحف الكاميرونية وموجهة الى الوزير ووم ذكر الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر ان الاتحاد يعترف برئيس الاتحاد السابق ماها داهر وحده.

واتخذ الوزير القرار نتيجة الخلاف بين الاتحاد والاندية الامر الذي ادى الى تعليق بطولة الدوري.

وطالبت الاندية التي ارتضت استئناف البطولة في الاسبوع الماضي بالحصول على جزء من الاموال المخصصة للكاميرون حصيلة اشتراكها في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤. واجاب الوزير ان الكاميرون لم تحصل على شيء».

وبهذا الخصوص، قرر الاتحاد الدولي ايفادمسؤول مالي في الايام القليلة المقبلة الى ياوندي «للاطلاع على كافة التفاصيل المالية المرتبطة باشتراك الكاميرون في المونديال».

* بون: تنوي نجمة التنس الارضي، الالمانية شتيفي غراف، ترك بلادها والاقامة في الخارج بعدما اشتبه بتهربها من الضرائب، وهو ما نفته نفيا قاطعا.

في المقابل فان مجلة «در شبيغل» الاسبوعية نشرت بعض التفاصيل عن القضية فذكرت ان بيتر غراف وهو مدير اعمال ابنته لم يصرح عن المبالغ التي تقاضتها من الاعلانات وهي بقيمة الملايين من الماركات.

وفي مقابلة اجرتها معها شبكة «زد.دي.اف»، السبت، اعترفت غراف انها تخطط للاقامة في الخارج مكرهة وانها ستحدد موقفها من هذا الموضوع قريبا على غرار ما فعل عدد من كبار الرياضيين الالمان.



مونيكا سيليش ستشارك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في التنس الارضي

●طلبت نجمة التنس الارضي الامريكية مونيكا سيليش، تسجيلها رسميا في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي ستقام من ٢٨ آب الى ١٠ ايلول القادمين على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

وسيكون ذلك اول ظهور رسمي لسيليش (٢١ عاما) على الملاعب منذ ان طعنها الالماني غونتر بارشه بمدية في ظهرها في ٣٠ نيسان ١٩٩٣ في ربع دورة هامبورغ الالمانية الدولية لانها انتزعت المركز الاول في التصنيف العالمي من مواطنته شتيفي غراف.

وعلق المتحدث باسم الاتحاد الامريكي للتنس الارضي، بايج كروسلاند، على طلب سيليش بقوله «لا يمكن الا ان نسعد لطلب مثل هذا. كنا ننتظره بشوق وقد وافقنا عليه على الفور».

وسبق لسيليش ان احرزت ثماني بطولات كبرى منها بطولة الولايات المتحدة مرتين.

فورمولا واحد

نتائج سباق جائزة بريطانيا الكبرى

١. البريطاني جوني هربرت (بينيتون رينو) قطع مسافة ٣٠٨.٤٧٧ كم في ٠٩٣.٣٥.٣٤.١ ساعة بمعدل سرعة ١٩٥.٦٨٢ كم في الساعة الواحدة.
٢. الفرنسي جان اليزي (فيراري) بفارق ١٦.٤٧٩ث
٣. البريطاني ديفيد كولتهارد (وليامس رينو) بفارق ٢٣.٨٨٨ ث
٤. الفرنسي اوليفييه بانيس (ليجييه موغن هوندا) بفارق ١.٣٣.١٦٨د
٥. البريطاني مارك بلونديل (ماكلارين مرسيدس) بفارق ١.٤٨.١٧٢د
٦.الالماني هاينتس فرنتسن (ساوبر فورد) بفارق لفة واحدة
٧. الايطالي بيارلويجي مارتيني (ميناردي فورد) بفارق لفة واحدة
٨. الفنلندي ميكا سالو (تيريل ياماها) بفارق لفة واحدة
٩. الفرنسي جان كريستوف بوليون (ساوبر فورد) بفارق لفة واحدة
١٠. الايطالي لوكا بادور (ميناردي فورد) بفارق لفة واحدة
١١. البرازيلي روبنز باريكيللو (جوردان بيجو) بفارق لفة واحدة
١٢. الفرنسي برتران غاشو (باسيفيك لوتوس فورد) بفارق ٣ لفات.

فينغادا لن يدرب «الهلال السعودي»

* اعلن مدرب كرة القدم البرتغالي نيلو فينغادا، انه اعتذر عن تدريب فريق نادي الهلال المصنف ثانيا في الدوري السعودي لكرة القدم ولن يخلف بالتالي المدرب البرازيلي سيباستياو لازاروني.

وقال فينغادا «بعدما درست الامور من جديد قررت رفض دعوة الهلال لتدريب فريقه. ومع ان العرض المالي كان مغريا جديا فان هناك اعتبارات اخرى فرضت نفسها، خصوصا بالنسبة الى مشاريعي في اوساط كرة القدم البرتغالية للشباب».

وكان الهلال عرض على فينغادا الذي قاد البرتغال الى المركز الثالث في بطولة العالم الثامنة للشباب التي اقيمت في نيسان الماضي في الدوحة، ١٧٠ الف دولار عند توقيع العقد ومدته عام واحد مع راتب شهري بقيمة ٢٠ الف دولار.

يوسي عمار في دير حنا

* بات من المؤكد انضمام اللاعب يوسي عمار، لاعب اتحاد ابناء سخنين سابقا، الى صفوف فريق هبوعيل دير حنا من فرق الدرجة الثانية ليعزز خط وسط الفريق.

وقد توصل الطرفان الى اتفاق مساء الاحد الماضي، ووقعت اتفاقية بالاحرف الاولى يلعب بموجبها يوسي عمار في صفوف الفريق في الموسم القادم. كذلك فقد وصلت المفاوضات بين ادارة الفريق والمهاجم هاني ارشيد الى مرحلة متقدمة ويبدو ان هاني ارشيد ايضا في طريقه الى دير حنا ليعزز خط الهجوم.

وكان من المفروض ان يوقع اللاعب العكي، ابراهيم منصور، اتفاقية مع الفريق الديراوي الا ان العرض المالي الكبير الذي عرضه عليه فريق اكسال جعله يوقع اتفاقية مع الفريق الكسلاوي.

* طارق حجو *

ابراهيم منصور في اكسال

● تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» مع لاعب خط الوسط وصانع الالعاب العكي، ابراهيم منصور، ليقود خط وسط الفريق الكسلاوي خلفاً للاعب سليم دراوشة، الذي تعاقد مع فريق مكابي ام الفحم من فرق الدرجة الثانية.

اما المفاوضات مع لاعب خط الوسط والهجوم رمزي شدافنة، فقد وصلت الى مرحلة متقدمة، حيث يتدرب الفريق منذ مطلع الاسبوع الماضي.

(فهمي دراوشة)

كافلنيكوف صار سادسا في التصنيف العالمي للمحترفين في التنس الارضي

●ارتقى لاعب التنس الارضي الروسي، يفغيني كافلنيكوف، درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي للمحترفين حيث صار سادسا بفضل فوزه ببطولة دورة غشتاد السويسرية الدولية فحل محل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وصعد البرازيلي فرناندو ميليجيني بطل دورة باشتاد السويدية من المركز ٧٨ الى المركز ٥٤، والالماني دافيد برينوسيل بطل دورة نيوبورت الامريكية من المركز ٩٢ الى المركز ٧٠. وفيما يلي ترتيب اللاعبين الـ ١٥ الاوائل:

١. الامريكي اندريه اغاسي ٤٩٨٠ نقطة
٢. الامريكي بيت سامبراس ٣٨٣٤ نقطة
٣. الالماني بوريس بيكر ٣٥٩٨ نقطة
٤. النمساوي توماس موستر ٣٤٠١ نقطة.
٥. الامريكي مايكل تشانغ ٣٠٢٥ نقطة
٦. الروسي يفغيني كافلنيكوف ٢٦٧٦ نقطة
٧. الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٦٢١ نقطة
٨. الجنوب افريقي واين فيريرا ٢٣٧٧ نقطة
٩. الالماني ميكايل شتيخ ٢١٨٧ نقطة
١٠. السويسري مارك روسيه ٢٠٦٩ نقطة
١١. الاسباني سيرجي بروغيرا ٢٠٤٧ نقطة
١٢. السويدي ماغنوس لارسون ١٨٤٠ نقطة
١٣. الاسباني البرتو بيراساتيغي ١٨١٧ نقطة
١٤. الامريكي جيم كورير ١٧٠٨ نقطة
١٥. الهولندي ريتشارد كرايتشيك ١٦٧٣.

يوسي تسوفر مدرباً لهبوعيل عـــرب النجيدات

● تعاقدت ادارة هبوعيل عرب النجيدات مع المدرب يوسي تسوفر الذي درب في الموسم الماضي فريق هبوعيل مجدال هعيمق بقيادة تدريبات الفريق، وايضاً تعاقدت ادارة هبوعيل عرب النجيدات مع حارس المرمى راز زهافي من الخضيرة الذي لعب في الموسم الماضي مع هبوعيل نحليئيل من فرق الدرجة الثانية. وتجري اتصالات مكثفة من اجل ضم المدافع المخضرم، غيل تسابو، الى صفوف الفريق الذي تعثرت معه المفاوضات مع فريقه من الموسم الماضي هبوعيل بئر المكسور.

(فهمي دراوشة)



* اعداد: برهوم جرايسي *

الذكرى الخمسون لانفجار اول قنبلة نووية

● صادفت في مطلع هذا الاسبوع، الذكرى الخمسون لانفجار اول قنبلة نووية في العالم (١٦ تموز ١٩٤٥) وذلك في الماغورودو في نيو مكسيكو، مفتتحة بذلك الحقبة النووية.

ولاول مرة تمت تجربة تفجير كمية مهمة من المواد القابلة للانشطار كانت ١٠ كغم من البلوتونيوم. وكتب ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطاني السابق في مذكراته ان القنبلة «الثورية» انفجرت على رأس برج بارتفاع ٣٠ مترا ومُنع اقتراب اي شخص في دائرة شعاعها ٢٠ كم وكان الدمار شاملا في دائرة شعاعها كيلومتر واحد.

وبعد ثلاثة اسابيع اكتشف العالم هذا السلاح المخيف عندما دمرت قنبلتان نوويتان في ٦ و ٩ آب مدينتي هيروشيما وناغازاكي (اليابان) وابادتا القسم الاكبر من سكانهما.

وجاءت قنبلة الموت هذه ثمرة «جهود» كبيرة تلخصت في «مشروع مانهاتن» الذي بدأ بعد اقل من ست سنوات من قيام اينشتاين بلفت انتباه الرئيس الامريكي السابق فرانكلين روزفلت الى احتمالات استخدام المواد القابلة للانشطار لاغراض عسكرية.

واضاف تشرشل في مذكراته ان الامريكيين عمدوا الى تعبئة جهود صناعية ومالية ضخمة قدرت قيمتها بـ ٤٠٠ مليون جنيه استرليني في وقتها، من اجل اتمام مشروعهم.

وتم بناء مدينة جديدة بأكملها في منطقة معزولة نسبيا في نيو مكسيكو حيث عمل بشكل سري اشهر علماء الفيزياء في العالم.

وجرى ايضا بناء مصنعين لانتاج المواد القابلة للانشطار في ولاية تينيسي فيما ظهرت في ولاية واشنطن اول مفاعلات لانتاج البلوتونيوم في العالم.

وخلال ثلاث سنوات من النشاط المكثف تم وضع نموذجين لقنابل نووية اولهما يستخدم الاورانيوم ٢٣٥ (مثل القنبلة التي القيت على هيروشيما) والثاني البلوتونيوم مثل القنبلة التي جربت في الماغورودو وتلك التي القيت على ناغازاكي.

وكان اختبار الماغورودو ناجحا لكن ابرز المشرفين عليه وهم الجنرال غروفز وروبرت اوبنهايمر وانريكو فرمي ادركوا بكل اسى ان كلا منهم اصبح «شريكا في الموت وفي ابادة الشعوب» وفق ما جاء في نص نقله اوبنهايمر.

وفي العام ١٩٤٥ كانت الدولة الاقوى في العالم هي الوحيدة القادرة على التزود بالسلاح النووي. اما في العام ١٩٩٥ فأصبحت خمس دول معلنة تملك السلاح النووي هي الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين وفرنسا ويشتبه في امتلاك العديد من الدول الاخرى لهذا السلاح.

عملاء الـ «سي.اي.ايه» في ملل وخوف!

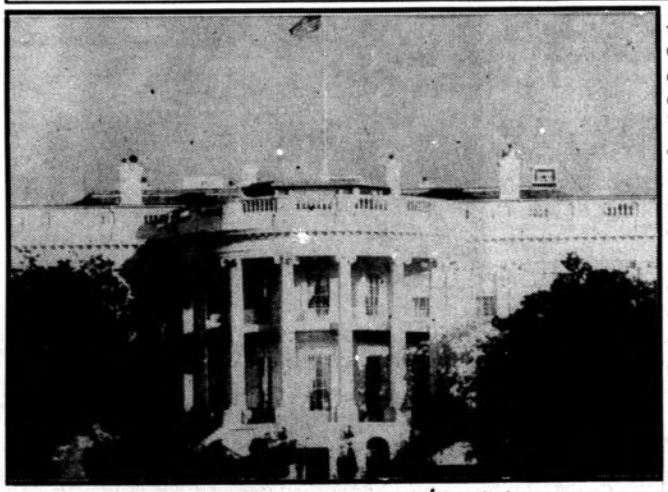
● ازداد في الاونة الاخيرة شعور التململ والخوف والفشل الذي يسود صفوف موظفي وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي. اي. ايه»، منذ انتهاء الحرب الباردة ونتيجة لسلسلة من الفضائح التي عصفت بالوكالة، والكشف عن عملاء كبار في داخلها كانوا يعملون لصالح مخابرات الاتحاد السوفييتي.

وكانت اكبر الفضائح التي كشف عنها هو العميل الدريتش ايمز، احد كبار موظفي الوكالة والذي كان يعمل لصالح السوفييت.

ويمضي ايمز عقوبة بالسجن مدى الحياة. وكان بدأ بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي السابق في العام ١٩٨٥. ولم تتمكن اجهزة مكافحة التجسس من كشف هذا العميل المزدوج سوى بعد تسع سنوات. واعتبرت خيانته الاخطر في تاريخ الـ «سي. اي. ايه» اذ تسببت في مقتل نحو عشرة من العملاء الروس الذين كانوا يعملون لحساب الولايات المتحدة.

وخلال الاشهر الماضية اثيرت فضيحة جديدة ذكّرت بالتحالفات المشبوهة التي اقامتها الوكالة مع الانظمة الدكتاتورية العسكرية التي حكمت امريكا الوسطى والجنوبية لفترة طويلة.

فقد كشف نائب ولاية نيويورك الدمقراطي روبرت توريتشيلي في آذار الماضي ان عسكريا من غواتيمالا يعتبر مسؤولا عن مقتل اثنين من المواطنين الامريكيين لا يزال يعمل لحساب الـ «سي. اي. ايه» وأن هذه الاخيرة مدركة تماما لهذا الامر.



● مسؤولو البيت الأبيض قلقون على عملاء الـ «سي.اي.ايه» ●

وحاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومن خلال خطاب امام موظفي الوكالة قبل ايام معدودة، رفع معنويات العاملين ودعاهم الى عدم ترك «الخوف والفشل يشلان حركتهم».

وشدد كلينتون مجددا على المهمات الثلاث الكبرى التي حددتها السلطات لوكالة الاستخبارات: الاولى جمع المعلومات للقوات المسلحة خلال قيامها بعملية معينة والثانية جمع المعلومات ذات الطابع السياسي والاقتصادي والعسكري عن الدول المعادية للولايات المتحدة.

اما المهمة الثالثة والتي تعكس المخاطر الجديدة التي برزت بعد انتهاء الحرب الباردة فتتعلق بانتشار اسلحة الدمار الشامل والارهاب والاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة والممارسات التجارية غير المشروعة وبعض المسائل المتعلقة بالبيئة.

لكن كلينتون حرص خصوصا على رفع معنويات «الجواسيس» الامريكيين. فقد اكد لهم ان التغييرات التي وعد مدير الوكالة الجديد جون دوتش بالقيام بها لا سيما في مجال مكافحة التجسس ويهدف الحؤول دون تكرار قضية ايمز ستجري «بعناية تجنبا لقيام مناخ من الشك والشبهات».

واوضح كلينتون ان العملاء المسؤولين عن عملية معينة سيتحملون بموجب هذه القواعد الجديدة المسؤولية عن «نزاهتها»، اي عن اي تجاوزات او اعمال غير مشروعة ترتكب خلال تنفيذها.

اخيرا اكد الرئيس الامريكي انه سيستمر في دعم «العمليات الجريئة» التي تقوم بها الـ «سي. اي. ايه» شرط ان «تكون متطابقة مع القوانين ومع مصالحنا وقيمنا».

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية تورطت في الثمانينات في عمليات تزويد ثوار نيكاراغوا «الكونترا» بالسلاح منتهكة بذلك قوانين صوت عليها الكونغرس الامريكي.

دويلات في العالم

جزر الانتيل
(الهولندية)

جزر الانتيل مستعمرة هولندية في وست ايندبا (حوض الكاريبي)، وتتمتع بوضع «القسم المستقل ذاتيا من المملكة الهولندية». تتألف من مجموعتين من الجزر. المجموعة الاولى: كيوراسو، آروبا، بنايري في القسم الجنوبي من جزر الانتيل الصغرى بالقرب من سواحل فنزويلا، والمجموعة الثانية: سابا، سينت استاتيوس، سنت مارتين (الجزء الجنوبي) في القسم الشمالي من جزر الانتيل الصغرى. وتشكل كل واحدة من الجزر الست وحدة ادارية. المركز الاداري وليمستاد (في جزيرة كيوراسو).

المساحة ٩٦١ كيلومترا مربعا. يبلغ عدد السكان حاليا ٣٣٠ الف شخص، يشكل سكان المدن ٥٠٪ منهم.

تتجاوز الهجرة من البلد الهجرة اليه، ويهاجر قسم كبير من الانتيليين الى هولندا. ويصل قسم ضئيل من المهاجرين من جزر وست ايندبا الاخرى للعمل في مشاريع تكرير البترول.

ويتألف ٩٠٪ من السكان (٢٩٠ الف شخص) من احفاد «العبيد الزنوج» الذين اختلطوا جزئيا بالهنود الحمر المحليين والاسبانيين والهولنديين وغيرهم من الشعوب. وهناك مجموعات كبيرة من السكان غير المختلطين الذين جاؤوا بغالبيتهم من البلدان الاخرى منذ وقت غير بعيد. وهم يتركزون بالاساس في مدينتي ويليمستاد واورانيستاد (في جزيرة آروبا) وكذلك في جزيرتي سابا وسينت مارتين. ومن بينهم: الهولنديون ٧ الاف، والانجليز والامريكيون والفنزويليون ٣ الاف لكل منهم، والبرتغاليون والصينيون واليهود واللبنانيون الف لكل منهم. ويعمل في المزارع حوالي ٧ الاف من الوافدين من بقية جزر وست ايندبا. ويبلغ عدد الهنود الحمر الاراواكيين والكاريبيين في جزيرة آروبا اقل من الف شخص.

اللغة الرسمية هي الهولندية، الا ان اللغتين الاسبانية والانجليزية منتشرتان على نطاق واسع. واللغة الدارجة في جزر كيوراسو وآروبا وبونايري هي لغة بابيامنتو الكريولية التي هي عبارة عن خليط من لغة المحادثة الاسبانية على الغالب باللغات الهولندية والبرتغالية والانجليزية، كما توجد في هذه اللغة كلمات مقتبسة من لغات الهنود الحمر واللغات الافريقية. وتصدر بلغة بابيامنتو المطبوعات ويجري تعليمها في المدارس. وتنتشر لهجة محلية للغة الانجليزية في الجزر الشمالية.

الاتحاد الاوروبي يقدم تنازلات اقتصادية لروسيا

● يتضح من الخطوط العريضة للاتفاق المبرم بين الاتحاد الاوروبي وروسيا، والذي وقع في مطلع الاسبوع، ان الاتحاد قدم تنازلات تجارية كبيرة، بعيد احياء الحوار السياسي والاقتصادي بين الجانبين، بعد ان شهد جمودا منذ بداية العام بسبب الحرب في الشيشان.

ويدعو الاتفاق لتطبيق البنود التجارية لاتفاق الشراكة والتعاون بين الاتحاد الاوروبي وروسيا، الذي وقعه الرئيس بوريس يلتسين خلال القمة الاوروبية في حزيران ١٩٩٤ في مدينة كورفو اليونانية.

وينص الاتفاق بشكل عام على توطيد العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم المبادلات التجارية واقامة منطقة حرة اوروبية - روسية بعد العام الفين. وبشكل خاص على ازالة القيود على المبادلات التجارية بين الجانبين قبل ١٩٩٨، كما يتعهد الاتحاد الاوروبي الغاء حصص الاستيراد المفروضة على المنتجات الروسية عدا النسيج والحديد والفولاذ.

اما روسيا فيمكنها الابقاء مؤقتا على بعض القيود في بعض القطاعات التي تجري اعادة تكييفها وتطرح مشكلات اجتماعية، ويخشى ان تفقد فيها الشركات الروسية حصصها في السوق بشكل كامل.

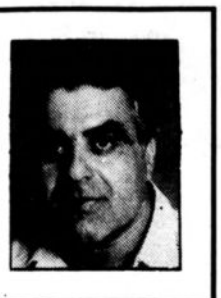
ويحدد هذا الاتفاق التجاري بالنسبة للاتحاد الخطوط التي سيتم في اطارها تطبيق اتفاق الشراكة والتعاون الطموح الموقع مع روسيا في ١٩٩٤. والى البنود التجارية، ينص الاتفاق الذي اعتبره الاتحاد الاوروبي تاريخيا، على اعطاء الاتصالات السياسية المنتظمة على جميع المستويات بين الجانبين بعدا مؤسساتيا، ويؤكد على احترام الدمقراطية وحقوق الانسان في العلاقات بين الشريكين.

وبما ان روسيا ليست عضوا في المنظمة العالمية للتجارة ينبغي اجراء مناقشة مسبقة بين الطرفين لأي قرار بزيادة التعرفة الجمركية من الجانبين (اكثر من ١٨٪ في روسيا واقل من ١٪ في الاتحاد).

وفي العام ١٩٩٣، بلغت صادرات روسيا الى الاتحاد الاوروبي ١٥.٥ مليار وحدة حسابية اوروبية (ايكو يساوي ١.٣٠ دولار) وصادراتها ١١.٥ مليار.

الحكومة تعمل لخلق وقائع جاهزة وابقاء المستوطنات

*** الشوارع الالتفافية والمستوطنات تقسم الضفة الى كانتونات * بقاء الجبهة في الجسم المانع ليس فقط لمنع الليكود من الوصول الى السلطة، انما ايضا لدفع وتقديم القضايا التي نؤمن بها، السلام، المساواة والدمقراطية ***



● هاشم محاميد ●

قبل سنة فقدنا قائدا علما، شاعرا، اديبا ومقاتلا، هو القائد توفيق زيّاد، المقاتل الذي لا يهاود، رجل الكفاح المناضل بكل قوته دون وجل، المعلم الذي لا يعرف المداهنة او الخداع، المقاتل ضد النفاق والانانية والعنصرية بكل اشكالها والوانها، وضد الاحتلال ودوس حقوق الانسان، من اجل السلام والمساواة، ومن اجل دولة قانون، لكل مواطنيها.

لقد آمن بمبدأ النضال المشترك العربي اليهودي، ليس كشعار انما بشكل عملي، ولم يكن ايمانه لكي يكون محبوبا في عيون احد، انما لانه هكذا آمن وهكذا اراد. ولقد قضى على طريق اقامة الدولة الفلسطينية بين اريحا والقدس، وبقي في حياته ومماته رمزا حيا، لقد ابكانا موته، ولكنه كان كريما، فقد ترك لنا طريقا لا مثيل له. وهناك احزاب تموت بموت قائدها، ولكن زيّاد لم يرد شيئا كهذا، ولتخليد ذكراه يجب السير على طريقه واحترام هذا الطريق والتمسك به.

يجتمع مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عشية تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، وبعد ثلاث سنوات من اقامة الحكومة الحالية والائتلاف القائم، واكثر من سنة بعد قيام السلطة الفلسطينية وتنفيذ مرحلة غزة – اريحا اولا.

منذ البداية قمنا بأمرين اساسيين، لم نقم بهما حماسا او زهوا. احدهما: الجسم المانع – والذي اكدنا طوال الوقت انه لا يعني ائتلافا او اشتراكا في السلطة، ولهذا لم تسمعونا مرة نطالب لانفسنا بوزارات او بنواب وزراء.

ونحن لا نصوت بشكل آلي مع الحكومة واقتراحاتها وقوانينها! فموقفنا يتقرر حسب تقديراتنا نحن النابعة من قراراتنا نحن – قرارات الجبهة ومؤسساتها وفي اطار مواقفنا، من خلال رؤيتنا للمهم، وللاكثر اهمية. هذا اضافة لاكثر من اربعة اقتراحات لنزع الثقة قدمناها في هذه الفترة، حول قضايا مصيرية، مثل الميزانية، الهجوم على لبنان، قضايا العاملين وقضية السلام الفلسطيني – الاسرائيلي ومؤخرا، في قضية مصادرات الاراضي في القدس الشرقية، الامر الذي رفع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اعين الجماهير العربية في اسرائيل وفي اعين الشعب الفلسطيني، بل حتى في اعين خصومنا السياسيين، بمن فيهم الحكومة، التي تنظر الينا كقوة جدية، مسؤولة لا تتساهل ولا تساوم، وحتى في اعين عناصر دولية بمن فيهم سفراء عرب وغيرهم، وشخصيات فلسطينية رفيعة.

ولا اريد ان استبق زميلي صالح سليم بالنسبة لكتلة الجبهة وعملها. ولكننا بالطبع في الجسم المانع ليس فقط لمنع الليكود من الوصول الى السلطة، انما بالاساس، بهدف تقدم ودفع القضايا التي نؤمن بها، وبالاساس، في قضايا السلام والمساواة والدمقراطية.

ولقد تقدمنا في عدد من المجالات العامة، وبالنسبة للمواطنين العرب: مساواة في مخصصات الاطفال، ميزانيات للسلطات المحلية، ميزانية تطوير وميزانية عادية، وفي قضايا التعليم، البناء، ساعات التعليم، تعيين مربين حسب الكفاءة ما امكن، بدون تدخل عناصر امنية. وفي قضية ربط اكثر من ٩ الاف منزل غير مرخص، بالكهرباء، منع هدم بيوت غير مرخصة، او على الاقل التقليل من حجم الهدم وخاصة في القرى العربية البدوية في النقب. وقضية الاعتراف برمية كحي من كرميئيل، والاعتراف بـ – ٤ قرى غير معترف بها، وبعد شهرين، ستعترف الحكومة بـ – ٥ قرى اخرى غير معترف بها. وقضية حل مجالس اقليمية معينة في النقب واقامة خمسة مجالس مستقلة. وقضية التقدم في موضوع ضريبة الاملاك – وموضوع الوقف كخطوة اولى.

وهناك العديد من القضايا الاخرى، عدا عن قضايا كثيرة لم يجر حلها بعد، قضايا الاكاديميين، الاسكان، الازواج الشبان، تصنيع القرى وغيرها.

وفي موضوع السلام: اعترفت اسرائيل بـ م.ت.ف وتتفاوض معها، وانسحبت من قسم من المناطق المحتلة، ووقعت اتفاقيات مع م.ت.ف ومع الاردن. ولكن هذا لا يكفي. واعرف انكم ستقولون بأن هذا لا يكفي. ولكنني اعود الى النقطة التي بدأت منها، وهي اننا قد قمنا بأمور ليس حماسا او مباهاة، فدخولنا الى الجسم المانع، لم يكن فقط من منطلق انه لا خيار، انما ايضا من منطلق الامل، ولكنني لا اعتقد بأن هناك من يظن بأننا سنحول رابين الى عضو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والامر الثاني، هو اننا عندما ايدنا اتفاق اوسلو، فعلنا ذلك لان م.ت.ف وعرفات في مقدمتها وقعا عليه وقبلاه، ولهذا ايدناه بحذر وقلنا – ان الجبهة تأمل ان يؤدي الاتفاق الى سلام عادل. ولكن يجب ان ندرك بأن اتفاق اوسلو وُقّع وقُبل في ظروف عربية ودولية غير منصفة وغير طبيعية. وان اتفاق اوسلو في نهاية الامر هو اقل مما عبرنا في برنامجنا عنه واود ان اكون صريحا فأقول، انه يشكل وسيلة لتقييدنا احيانا مثلا:

عشية تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، برزت على بساط البحث مشكلة المستوطنين والمستوطنات، التي تشكل، حسب رأينا، عقبة في العملية السياسية. معظم هؤلاء، العنصريين، الذين كثرة منهم من جماعة غولدشتاين وكهانا ميت او حي، ينفلتون، ويقومون بتنفيذ بوغرومات في الفلسطينيين، والان ينكلون بالاسرائيليين، وحتى بالجنود، ويهددون ويشوشون ويخترعون فتاوى دينية واوامر خمينية، تدعو الى العصيان ضد الحكومة الشرعية في اسرائيل، وتدعو كذلك الى مقاومة اية سلطة فلسطينية والى ضرب الشرطة الفلسطينية التي تدخل الى الضفة «ولن نتحمل سلطة فلسطينية علينا» «آيات الله» هؤلاء، يأخذون القانون بأيديهم بما يشبه الغرب المتوحش.

ولهذا، فانه في اقتراح القانون الذي تقدمنا به يوم الاربعاء الماضي، استغل الوزير شاحل اتفاق اوسلو، وكذلك رابين في اجوبتهما، واقتبس من كلام شاحل: «لقد وقّعت م.ت.ف على اتفاق لا نزيل المستوطنات بموجبه ولا يطالب الفلسطينيون بذلك، وهم لا يطالبون بتفكيك المستوطنات. فلماذا تقدمون اقتراح ازالة مستوطنات اذا كان الطرف الذي نجري مفاوضات معه، لا يطالب بذلك. لا تقترحوا اقتراحات اكثر مما يوافق الطرف الفلسطيني عليه».

والشيء نفسه بالنسبة للاسرى – الذين لم يذكروا اطلاقا في اتفاق اوسلو من خلال الاعتماد على النوايا الحسنة لحكومة اسرائيل. ونحن، انما نعرف الى اين تؤدي النوايا الحسنة احيانا.

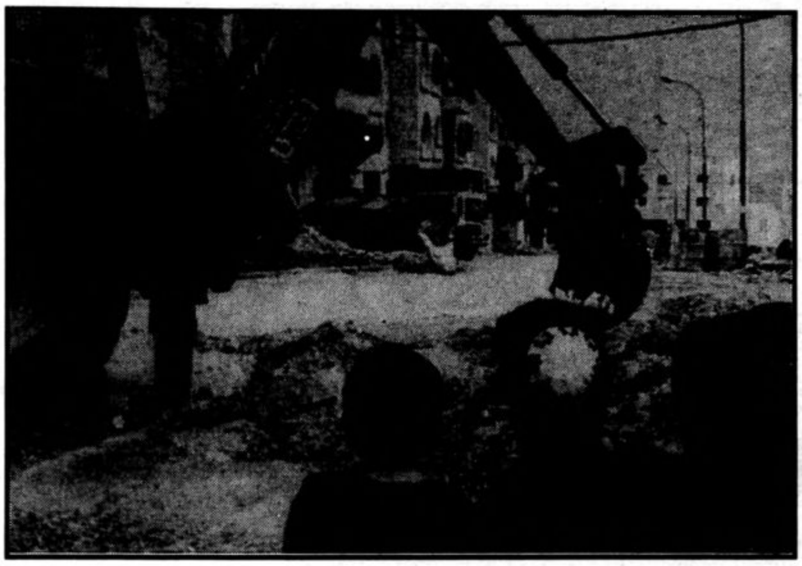
ولكننا لا نرى انفسنا مقيدين لهذا الطرف او ذاك، ما عدا لنظرتنا ولمواقفنا نحن.

وحسب رأينا، فان قرار الحكومة في عدم تفكيك مستوطنات في اطار المرحلة الانتقالية هو قرار خاطئ من اساسه، لانه عدا كون المستوطنات عائقا امام السلام، ووصفة لغرب متوحش، فانها تشكل عبئا ثقيلا على الشعب في اسرائيل. ويتطلب الامر ٢,٥ مليار شيكل لحماية المستوطنات، للشوارع الالتفافية، للشرطة، ولقوى الامن الاخرى.

أن حكومة اسرائيل في الواقع، تعمل لخلق وقائع جاهزة على الارض، وهي ابقاء المستوطنات وحتى السيطرة على مصادر المياه، وهذه الحقائق تتحدث عن نفسها في القدس الشرقية، فالمستوطنات هذه مع الشوارع الالتفافية تقسم الضفة الى كانتونات وتقطعها وتمنع بهذا اية امكانية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويوجد بيننا من لا يحب مقولة – لقد صدقنا، لقد اثبت موقفنا نفسه، وانه حجر الزاوية لاية تسوية. ولكن هذه قوتنا في الشعب، اذ اننا الوحيدون الذين نملك طريقا مميزا، واننا نقول، انه في نهاية المطاف: اية تسوية سلمية حقيقية يجب ان تؤدي الى انسحاب من كل المناطق التي احتلت سنة ٦٧.

ان تاريخ عشرات السنين قد اثبت ان ما رأوه خيانة، حتى الحكومة نفسها في نهاية الامر قد توصلت الى استخلاصاتنا، ان الاحتلال معناه مواصلة القتل.. وانه من المستحيل الاستمرار في حكم شعب اخر بالقوة، وان لا مستقبل لدولة اسرائيل في ظل السيف، بل في طريق السلام – وان الاوائل الذين التقوا م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، رغم القانون الذي يمنع اللقاء بالمنظمة، وان من دعا الى حل: دولتان – اسرائيل وفلسطين، كنا نحن الوحيدين في اسرائيل وخارجها من قال ذلك، وما زلنا.



ولهذا فان رؤيتنا ناجمة من القلق على مصلحة دولة اسرائيل والشعب الفلسطيني والمنطقة كلها، وليس بسبب اوامر من هذه الجهة او غيرها، من هذا الزعيم او غيره. ومن المستحسن ان لا تؤجل دولة وحكومة اسرائيل الى الغد ما ستكون مرغمة على عمله غدا، وحكومة اسرائيل في نهاية المطاف سوف تصل الى ما استخلصناه نحن، ولكن بتأخير كبير وبكثير من الضحايا.

لقد اثبتت مواقفنا للكثيرين في الشعب الاسرائيلي انها مواقف عقلانية، ورؤية مستقبلية وآفاق رحبة واستقلالية سياسية قاطعة.

ان نضالنا من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية والدمقراطية اثبت خصوصية الدور الذي تقوم به الجبهة في الخارطة السياسية. وانا اريد اشراككم بالقلق ازاء ما يجري في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، بشأن الاسرى، في قضية المياه وقضية اعادة الانتشار – في كل هذه القضايا تبدو نزعة تأخير تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو ومحاولة لافراغه من مضمونه كخطوة اخرى ضد توسيع سلطة السلطة الفلسطينية – ويقلقنا ان الحكومة تتصرف من خلال الفرض والاملاء على الجانب الفلسطيني في كل القضايا التي ذكرتها وغيرها، ولكي نوفر على انفسنا وقتا ثمينا ودما زكيا، فاننا نطالب بتجاوز برنامج المراحل هذا، الذي كل مرحلة فيه تتدحرج الى مرحلة اخرى فجأة: لقد كان «غزة واريحا اولا» ولكنه ولد الان مولودا جديدا «جنين، طولكرم، قلقيلية ونابلس اولا».

اننا نطالب بالانتقال بأسرع ما يمكن الى المفاوضات على التسوية الدائمة التي تؤمن انهاء الاحتلال وتأمين الحقوق القومية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير المصير، وفي دولة خاصة به وحل عادل لمشكلة اللاجئين. ولن يكون سلام مع ضم ١٠٪ – ١٢٪ او إي جزء من الاراضي المحتلة، ولا سلام بدون تحرير الاسرى.

اننا نطالب بتحرير الاسرى والاسيرات السياسيين (٦ الاف) بدون تمييز او تصنيف او الانتماء التنظيمي، مبعد قبل اوسلو او بعد اوسلو، مواطنين عبر الخط الاخضر او داخله. ويجب اغلاق هذا الملف. ولقد قال لي جنرال فلسطيني: انني خجل من كوني في الخارج، حر، وهم – الذين تلقوا الاوامر والتعليمات مني ومن اخرين يجرون مفاوضات الان – يقبعون خلف القضبان.

تسمعون احيانا متحدثين اسرائيليين يدعون انه لا يجب الاعتماد على الاخرين، على العرب، لانهم غير دمقراطيين ولا يحترمون الاتفاقات. وها هم، الدمقراطيون الذين يوجد لديهم تعددية فكرية، يعارضون او ينتقدون اتفاق اوسلو يودعون في السجون بدون محاكمة، والمئات منهم سجنوا اداريا. وعليه، لماذا لا يعتقلون، بناء على هذا، الناطقين باسم الليكود واليمين، الذين ليس فقط يعارضون، انما ايضا يتآمرون ضد الاتفاق.

ولماذا، يطلبون من عرفات ان يكبل ايدي حماس، في وقت يلوح فيه المستوطنون بالسلاح لدحر وتقويض اي تقدم في العملية السياسية، ويهددون بالاغتيال والقتل والانفلات، وكيف يريدون ان تجري انتخابات دمقراطية في المناطق اذا كانت البنادق امامهم، في شوارعهم وعلى ابواب بيوتهم. وكيف يمكن ذلك اذا كان ستة الاف

(البقية ص١٣)

على خلفية الفتوى المشؤومة

● بقلم: موسى حوري ●

«اردناكم عــــون طلعتــــو فــرعـــون يا اصحــــاب اللحى النايلون»

● كيف اردناهم «عون»؟ نعم كان باستطاعتهم، لو كان تدينهم لوجه الله حقا، ولو ساروا على نهج السطور التي جاءت في توراتنا المقدسة ومنها: «يا رب، اعط السلام في الارض، اعط السلام في الملك، اعط الطل والمطر في وقته على الارض». ومنها ايضا: «الصانع السلام في اعاليه، هو الذي يصنع السلام لنا ولكل شعبه، آمين». لكانوا «عون» حقا..

الا انكم يا حاخامي السوء اخترتم طريقا اخر واصدرتم فتواكم الممقوتة والتي لا يعرف نتائجها الا الله الذي تدعون عبادته زورا وبهتانا، لقد ادعيتم وانتم تصدرون مثل هذه الفتوى بأنكم تدافعون عن ارض اسرائيل والتي اوصاكم الرب بالحفاظ عليها، وهل جنين ومنطقتها جزء من اسرائيل، وهل نابلس والمستوطنات التي زرعت حولها اصبحت بقدرة قادر جزءا من اسرائيل التي اوصاكم بها الرب؟ ان باستطاعتكم ان تعلنوا عن اية بقعة في الارض كجزء من ارضكم المقدسة فماذا تكون النتيجة؟

ان بوادر السلام مع جيراننا الشعب الفلسطيني والشعوب العربية التي هلت، على سلبياتها، قد اثارت الامل في شعبي اليهودي، للتخلص من حروب انهكته طوال سبعين عاما، واستبشر خيرا من هذه المسيرة فهي على علاتها ومع الصعوبات التي تحيطها لاقت التأييد من معظم فئات الشعب، واذا بفتواكم المنحوسة هذه تأتيه على حين غرة وتضع امامه مشكلة داخلية عويصة يخاف الناس ان تتطور الى حرب اهلية يختلط فيها الحابل بالنابل فيذبح الشعب نفسه بنفسه.



انا لا ابالغ اذا كان يصيبني الهلع من نتائج مثل هذه الفتاوى، حيث ارى امامي شعوبا تدهورت فيها الامور بسرعة، وها هي المذابح والمآسي، اراها على شاشة التلفاز وقلبي ينفطر ألما.

ان الحرب الاهلية (حاشا لله) تبدأ دائما برائحة «عطاب» تصدر عن جمرة في فتيل، نظنها اولا حدثا بسيطا ولكنه يتحول بسرعة البرق الى حريق هائل يأتي على الاخضر واليابس.

ان التلكؤ في المسيرة السلمية يزعجني حيث اراها تسير خطوة الى امام وخطوتين الى الخلف وها انا اناضل جهدي لدفعها الى امام، وانا في غمرة هذا النضال الشاق، تأتيني هذه الفتوى فتزيد الطين بلة، حيث ان اخطارها تفوق كل الاخطار الاخرى التي تحيط بالمسيرة السلمية، خطر حرب اهلية.. فهل تعرفون ماذا تعني الحرب الاهلية يا حاخامي السوء؟ اهذا الذي ينقصنا في مثل هذه الظروف الحرجة يا من تدعون الحكمة والوقار وانتم ابعد ما تكونون عنهما؟

ان الشعوب التي تطورت الامور فيها الى حرب اهلية تحطمت كليا وانها عندما ذهبت عنها (السكرة) وجاءت (الفكرة) اصبح من الصعب عليها ان تعود الى وضعها الطبيعي، اتريدون لشعبنا مثل هذا المصير؟ خسئتم!

ان في البلد حكومة، ومجلس شعب، انتخب بطريق دمقراطي، وها انني اجتهد في الحفاظ على هذا الكيان على الرغم من السلبيات التي تحيطه وعلى الرغم من العناصر السلبية التي في داخله، ولكنني اناضل ضدكم عندما تريدون تحويل الحكم الى فتاوى تصدرونها متى شئتم.. حكومة ماكو؟ اتريدون ان تحولوا البلاد الى حارة (كل حاخام ايدو الو)؟ ان املي بشعبي كبير فأنا لا املك غير شعبي، وها هو الرأي العام يثور ضد هذه الفتوى على مختلف فئاته، وحسب وضعه على الخارطة السياسية الا ان الميزان ضد الفتوى ايجابي على كل حال ولكن هذا لا يكفي ابدا ابدا.

ان على قوى اليسار ان تصحو من رقادها وان تشد حزامها فورا لتطفئ الشرارة التي في الفتيل قبل استفحالها وتحولها الى حريق.

ان مجرد التفكير في سوء المصير الذي ينتظر شعبي من هذه الفتاوى يجعلني اصرخ: ابعدوا الشيطان عني واقذفوه على من يدعون التمسك بالله زورا وبهتانا، ولكنهم تبعوا الشيطان الرجيم.

(رمات غان)

الحكومة تعمل لخلق وقائع جاهزة وابقاء المستوطنات

(تتمة من ص ١٢)

في السجون، لا يستطيعون ان ينتخبوا او ينتخبوا، وهم بالطبع مع نصف مليون تقريبا من اقاربهم الذين يتأثرون بشكل مباشر من مواصلة اعتقال ابناء عائلاتهم.

وبالمناسبة، لا يوجد في التاريخ اي اثنين وقعا على اتفاق مع بقاء الاسرى في السجون، ولم يكن وضع في تاريخ النزاعات الدولية ان تنسحب دولة وتأخذ معها اسرى من الطرف الذي وقعت على اتفاق معه. ولهذا، نعرب عن تضامننا مع الاسرى والاسيرات، وندعو الى تحريرهم فورا.

اننا نطالب بالغاء الطوق والحصار كليا، والكف عن سياسة التجويع والاهانة تجاه الفلسطينيين، وخاصة، الغاء الطوق حول القدس الشرقية. ولقد كنا على قناعة دائما، بأن الانسحاب الشامل من كل المناطق المحتلة، هو الضمان لسلام شامل في المنطقة. ونحن نأمل ان تتقدم المفاوضات بين سوريا واسرائيل بالطريق الصحيح، ولا توجد ذرة من الشك في قلوبنا بأنه لن يكون سلام سوري - اسرائيلي او عربي - اسرائيلي، او سلام في المنطقة بدون انسحاب شامل وكامل من الجولان، بدون فذلكة كلامية مثل انسحاب في الجولان، ويجب القول علانية وصراحة، انسحاب من كل الجولان.

كلنا امل بأن حرب الشمال المكدرة - وحياة الشبان والناس ابناء الشعبين اللبناني والاسرائيلي - تنتهي وتتوقف، وانا واثق انها سوف تتوقف وتنتهي بعد ان تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان وتبسط الدولة اللبنانية سيادتها على كل الاراضي اللبنانية.

ولكن، في نهاية الامر، لا سلام بدون الفلسطينيين، والاتفاقات الفردية على حساب الفلسطينيين ممكنة، ولكنها لن تؤدي الى سلام في المنطقة، وذلك لان المشكلة الفلسطينية هي لب النزاع.

والحقيقة أن معظم الشعب يريد السلام، ومعظم منتخبي الشعب في الكنيست على استعداد للانسحاب، والا لماذا يريدون تشريع مختلف القوانين التي تنضح منها ريح سيئة وحادة من العنصرية؟ وما هي الحاجة الى اكثرية ساحقة - ما هي اكثرية ساحقة، ولماذا ليس اكثرية عادية؟ ومن يحتاج الى استفتاء شعبي؟ اليس ذلك هو تآمر على الاسس الدمقراطية؟ الا توجد اكثرية في البرلمان؟ وهل اجري استفتاء شعبي قبل الانسحاب من سيناء، فلماذا اليوم؟ اننا نرفض اية محاولة لجعلنا ممثلين ثانويين، وما هو مطلوب، ليس اكثرية ساحقة، انما شجاعة ومسؤولية، وضوحا وليس تأتأة.

ان الشعب يريد دي غول يقول الحقيقة للشعب، وليس شخصية رابينية ضد رابين، والدليل على ذلك ان الشعب يريد الانسحاب والسير في طريق السلام - اذ انه بعد تجميد مصادرة الاراضي في القدس ليس فقط ان الفجوة بين رابين ونتنياهو قد تقلصت، وليس ان بيبي هبط - ورابين صعد (في استطلاعات الرأي). وهذه اشارات وتلميح لحزب العمل ولرابين الى الطريق التي عليهم السير فيها اذا كانا يريدان العودة الى السلطة في سنة ٩٦.

ان اتفاق اوسلو هو حقيقة قائمة، ولا يمكن الحكم على نتائجه بطريقة تقريرية - فالمستقبل ليس في جيب احد، ومن غير الصحيح القول بأن الاتفاق قد فشل ولم يثبت نفسه، ولهذا ليس بيننا مكان لليأس على الرغم من الظروف والعقبات التي تكدسها حكومة اسرائيل وعلى الرغم من اسقاط اليد للمفاوض الفلسطيني. كما انه لا يجب العيش بالاوهام والتخيلات من ان اتفاق اوسلو سيؤدي حتما الى تقرير المصير والى دولة فلسطينية.

هناك ثقوب في الاتفاق، هناك اخطار وهناك خيارات واحتمالات للسلام، يوجد آمال وتوجد اخطار، واليأس شيء شديد السوء، والعيش بأوهام هو اكثر سوءا، ولهذا، ومع املنا في السلام يجب الاستمرار بالنضال المشترك ضد الاحتلال، وبتقوية ايدي الفلسطينيين، الذين عليهم دائما ان يدفعوا الثمن، وحتى التراجع عن مواقفهم لانقاذ العملية السياسية.

وقد ثبت انه يمكن التأثير، وخسارة اننا نحن فقط بثلاثة نواب كنيست، وبقوتنا القليلة - اثبتنا انه يمكن التأثير، عندما ارغمت الجبهة حكومة رابين على التراجع عن المصادرات، الامر الذي طرح ولم تستطع الامم المتحدة او مجلس الامن عمله، بل انهما لم ينجحا حتى في اصدار قرار شجب.

لقد كنا وحدنا في هذه المعركة، ولو اننا كنا غير مسؤولين لكنا اسقطنا الحكومة دون اي عناء، او كنا تسببنا في نتائج عكسية - تسببنا في «بومرانغ» - ذلك لان رابين ربما كان سيخنع لليمين لكي ينقذ اليمين حكومته.

ووقفنا بدون ميرتس التي جلست على الجدار، وانتابها الالم لما يجري، سواء في قضية المصادرات ام في مسألة قانون تفكيك المستوطنات المقدم يوم الاربعاء الماضي، حيث تغيبت ميرتس بكل اعضائها عن الجلسة في الكنيست، حتى ان عضوا واحدا لم يحضر ولو لرفع العتب.

يوسي سريد وجماعة ميرتس لا يفعلون شيئا على الاطلاق، وهم يزرعون الاوهام، بأن كل شيء يسير على ما يرام وفي الاتجاه الصحيح نحو دولة الى جانب دولة، ونحو سلام ثابت وشامل، الامر الذي معناه شل اي نشاط لتسريع ودفع وكشف الحقيقة، ومحاولة لشل كامل لقوى السلام واليسار وحتى سلام الان - لانهم يدعون انه لا حاجة للضغط من قوى اليسار في الخارطة السياسية، لان كل شيء يسير على ما يرام.

ان طريق السلام مليئة بالاشواك والالغام، ولهذا فنحن الان على مفترق طرق ويجب ان نزيد من الضغط. ولقد تعلمنا درسا هاما وعلمناه للاخرين، وهو انه اذا سار رابين حسب رغبته، فانه يضع عملية السلام في خطر. الا انه بضغط كاف - فان رابين سيعمل ربما بشكل كاف للاستمرار في العملية السياسية. وانا ادعو كل قوى السلام، اليسار والتقدم اليهودية للانضمام الى الجبهة، وهناك انتقادات، وعندي انتقادات ايضا، لكن تعالوا نوسع، نطور، نقدم الجبهة، اذ ليس هناك حزب يساري مقاتل اخر.

انني ادعو الجماهير العربية الى التجند حول الجبهة - الممثل الحقيقي والوحيد لمصالح العرب الفلسطينيين في الدولة، وكل الشعب في البلاد.

يجب تقييم عملنا بشكل صحيح من خلال الانتقاد الذاتي البناء والاشارة الى نقاط الضعف، ولكن ايضا الى النقاط المضيئة الكثيرة، ولن يضر ان نقول كلمة طيبة عن انفسنا وعن زملائنا الذين يقومون بمهماتهم باخلاص.

واعلموا، ان من يتجول في الشارع سيلتقي بالناس وسيشعر بأن الناس اقل انتقادا لنا من انتقادنا لانفسنا، فالشعب ينظر الينا بعين اكثر ايجابية مما ننظر نحن لانفسنا - وربما كان ذلك صحيا، ولكن تعالوا لنجد التوازن الصحيح، ولكن علينا دائما ان نتذكر بأننا القوة العربية - اليهودية الوحيدة الملتزمة بالمبادئ والمميزة في الدولة - القوة المقاتلة الوحيدة من اجل المساواة، السلام والدمقراطية، تعالوا لندفع الجبهة قدما.

(كلمة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب هاشم محاميد في اجتماع مجلس الجبهة)

التوقيع على اتفاق تعاون نقابي فلسطيني - نرويجي

● قام وفد نقابي نرويجي بزيارة هذا الاسبوع الى النقابات الفلسطينية، واستمرت زيارة الوفد مدة اسبوع، حيث اجرى اعضاؤه لقاءات مع اتحاد نقابات عمال فلسطينية، وتم التباحث خلال هذه اللقاءات التي جرت في غزة ونابلس في سبل التعاون ما بين الطرفين في المجالات النقابية المختلفة.

وبناء على هذه المحادثات تم التوصل الى اتفاق يقضي بأن يقدم اتحاد النقابات النرويجية الدعم لانهاء بناء المركزين للنقابات في فلسطين احدهما في مدينة غزة والاخر في مدينة نابلس، ودعم اقامة مبان اضافية.

اما الجانب الثاني من الاتفاق فيتعلق بتنظيم دورات تثقيفية نقابية للنشطاء النقابيين والعمال الفلسطينيين بدعم نرويجي. والجانب الثالث من الاتفاق يقضي باقامة مشاريع مختلفة منها مشاريع انتاجية لاستيعاب قوى عاملة فلسطينية، وقلسم من هذه المشاريع قد يكون مشتركا مع الهستدروت.

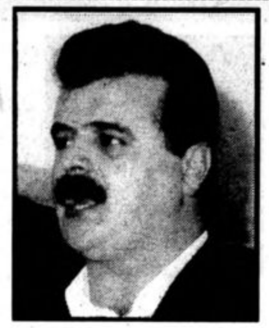
هذا وقد وقّع على الاتفاق عن الجانب الفلسطيني الامين العام للاتحاد العام للنقابات في فلسطين السيد شاهر سعد، ونائبه راسم البيّاري. وعن الجانب النرويجي المسؤولة عن المشاريع في الشرق الاوسط الينور كول ستات وسكرتير دائرة العلاقات الخارجية مع الدول العربية النقابي موسى الجريس.

وصرّح السيد الجريس لمراسلنا عقب التوقيع على الاتفاق قائلا: «الدعم الذي تقدمه النقابات النرويجية لعمال فلسطين ونقاباتهم ليس بالامر الجديد، لكن الجديد هو اننا بدأنا تقديم الدعم المباشر للنقابات الفلسطينية لتطوير عمل الحركة النقابية الفلسطينية بشكل يجعلها تكون عصرية ومواكبة للتطورات في الحركة النقابية العالمية، لان النقابات الفلسطينية بحاجة للدعم المتواصل من اجل الخروج من الوضع الذي تعيشه بسبب مخلفات الاحتلال الذي ضرب كل نشاط نقابي عمالي فلسطيني».

وعبّر الامين العام للنقابات الفلسطينية الاخ شاهر سعد عن تقديره لهذا الاتفاق «الذي سيعطينا فرصة جيدة لتطوير حركتنا النقابية وكوادرنا النقابية بشكل يلائم وضعنا الجديد».



* راسم البياري *



* شاهر سعد *

اتفاقية عمل جديدة لعمال كسّارات «ايڤن ڤسيد»

● تم هذا الاسبوع التوقيع على اتفاقية عمل جديدة في شركة «ايڤن ڤسيد» للعام ١٩٩٥، ما بين ادارة الشركة ولجنة عمال الكسّارات فيها، ونقابة عمال البناء.

وتقضي الاتفاقية بمنح العمال زيادة في اجورهم بنسبة ٤.٥٪ موزعة كالتالي ٣٪ زيادة من شهر نيسان الماضي و ١.٥٪ تدفع اعتبارا من الاول من شهر تموز الحالي. بالاضافة الى مبلغ (٤٠٠) شيكل لكل عامل مقابل استكمال او نهاية اسبوع تعليمي وربط مصاريف الاكل والوجبات لجدول علاوة الغلاء، بالاضافة الى تقديم هدية لاولاد العمال واجراء احتفال لهم في عيد «الحانوكا» (الانوار).

وعبر اعضاء لجنة العمال عن رضاهم عن هذا الاتفاق، خاصة وانهم تمكنوا من الحصول على زيادة في اجورهم بنسبة اعلى من النسبة التي حصل عليها الموظفون في الشركة ولجنتهم والتي بلغت ٣٪ فقط.

مستخدمو المحاكم يطالبون بزيادة اجورهم

● باشر موظفو الادارة في المحاكم اجراءات احتجاجية، بعد مماطلات وزارة المالية في الاستجابة لمطالبهم المتواصلة من اجل الحصول على زيادة في اجورهم.

وهدد ممثلو الموظفين وزارة المالية انه في حالة استمرارها بهذه السياسة فسوف يضطرون الى تصعيد خطواتهم الاحتجاجية في بداية ايلول القادم موعد عودة المحاكم الى عملها العادي، بعد انتهاء العطلة الصيفية، وقال رئيس اللجنة شموئيل ليفي بأن الاجر الذي يحصل عليه موظفو الادارة في المحاكم هو اقل اجر بين مستخدمي الدولة. يذكر ان عدد الموظفين الاداريين في المحاكم يصل الى ما يقارب (١٣٠٠) موظف. واضاف ليفي بأن العديد من الموظفين يضطرون الى ممارسة اعمال اضافية من اجل رفع دخلهم الشهري.

عمال شركة «مكوروت» يواصلون معركتهم النقابية

يواصل عمال شركة «مكوروت» نضالهم النقابي من اجل التوصل الى اتفاقية عمل جديدة، ووضع حد لمراوغات الادارة المتواصلة. وقام عمال الشركة هذا الاسبوع بالدخول قسرا الى اجتماع مجلس الادارة، وطرحوا وجهة نظرهم ومطالبهم برفع اجورهم بنسبة ١١٪ الامر الذي ترفضه الادارة.

ردا على استجواب جبهوي

ديون الهستدروت عن صندوق المرضى العام حوالي ٤٣٠ مليون شيكل

رد محاسب الهستدروت حاييم اورون في جلسة قيادة الهستدروت الاسبوعية، على استجواب للنقابي الجبهوي بنيامين غونين بخصوص ما هو دين الهستدروت عن صندوق المرضى العام ولمن يتبع الصندوق اليوم؟

واتضح من رد اورون بأن ديون الهستدروت والتزاماتها بدفع ديون عن صندوق المرضى وفقا للاتفاق مع الحكومة لاشفاء الصندوق تصل الى اكثر من ٤٣٠ مليون شيكل.

ووفقا لهذا الدين فان الهستدروت تكون قد دفعت مبالغ كبيرة عن صندوق المرضى، ففي العام الماضي دفعت اكثر من (٨٠٠) مليون شيكل، واضطرت الهستدروت الى بيع جزء كبير من ممتلكاتها لتسديد هذا المبلغ، وبعد اقرار قانون الصحة الحكومي، يكون صندوق المرضى (الهستدروتي سابقا)، قد تحول الى ادارة جماهيرية - حكومية، ولا تعرف حتى الان ما هي العلاقة ما بين الصندوق والهستدروت، وهل هناك نفوذ او ملكية لاعضاء الهستدروت على الصندوق.

تعيين حارس قضائي لمصانع «رايكرط» للبناء

● بعد المشاكل التي بدأت تحيق بمصنع «رايكرط» لمنتوجات البناء في اشدود، تم تعيين حارس قضائي لادارة المصنع، الامر الذي يعني فقدان العاملين حقوقهم، بسبب خطر الافلاس.

وخلال الاجتماع الذي عقد في الهستدروت مع الممثلين عن العمال، باشتراك عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين وممثل نقابة عمال البناء جهاد عقل، والمحامية غليله اورنشطاين، ظهر من اقوال ممثلي العمال رؤبين رؤبين ورؤبين ابراهام وغيرهما، بأن ادارة المصنع قامت بوقف رواتبهم منذ شهرين، رغم قيامهم بالتبرع بقسم من رواتبهم عن شهر نيسان لدعم المصنع.

وقال رؤبين: «كان رد الادارة للاسف على خطوتنا هذه، اغلاق المصنع في وجهنا نحن العمال الـ ٨٧ الذين اقمنا هذا المصنع على اكتافنا فبيننا من يعمل منذ ٣٢ عاما».

بعد الاجتماع الذي عقد، تم تنظيم العمال في الهستدروت اولا، وبعد التشاور مع النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني، طلب من مجلس عمال اشدود التدخل في الموضوع فورا وتقديم الدعم للعمال، من اجل المحافظة على حقوقهم، وضمان مكان عملهم، خاصة وان الحارس القضائي أ. شفيط قد اصدر امرا باغلاق ابواب المصنع ومنع العمال من الدخول الى المصنع، الامر الذي ترفضه الهستدروت.

تظاهر عمال «عوف هنيغڤ» امام مكاتب شركة «تنوڤا» في تل ابيب

● اقام عمال شركة «عوف هنيغڤ» لتصنيع اللحوم، تظاهرة امام مكاتب شركة «تنوڤا» في تل ابيب، صباح يوم الاحد الاخير، مطالبين بمواصلة تشغيلهم في المصنع، وعدم تشغيل مقاولين ثانويين، ووضع حد لمطلب الادارة ولمحاولاتها «باملاء شروط عمل مهينة، من اجل استغلالنا».

ويذكر ان عمال المصنع قد باشروا نضالهم بعد استمرار الادارة بخطواتها للاساءة لشروط عملهم، بادعاء ازمة مالية، وتعيين حارس قضائي، الامر الذي يرفضه العمال مشيرين الى قضية ادخال مقاول خاص كشريك في المصنع، ومنذ ذلك الوقت ومحاولات الادارة للمس بحقوقهم واجورهم متواصلة.

وكان النقابي بنيامين غونين قد شارك العاملين في مظاهرتهم، وواصل تقديم الدعم لهم. وتم الاتفاق في الهستدروت على فتح صندوق الاضراب لدعم العمال في معركتهم العادلة من اجل الحصول على حقوقهم والوقوف بحزم امام الادارة وسياستها.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٧/١٩

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج الصباح المنوع.
٩,٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد
علي بابا.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – الجديد في عالم الشباب.
١١,٠٠ – المفرح – ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (١٤).
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (١٤).
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص. «احتفال ميلاد حزين».
١٣,٠٠ – البرنامج المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٤,٣٠ – الكلبري بين. صور متحركة اخرى.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (١٥) «ضيف غامض».
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – افتراءات تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب االمكسورة. الحلقة (١٤).
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٥ – تحطم كل شيء في لعائلة. الحلقة الثالثة.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – بالصحة والسلامة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الكاميرا الخفية.
١٩,٥٠ – الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نسيم مشعال و «حديث مؤتمر».
٢١,٣٥ – غناء شرق اوسطي.
٢٢,١٥ – «مشاع» – عالم لصحافة.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠,٠٠ – مثير – مع دليك فولينيتس (اعادة).
١٠,٣٠ – «لقد سرقوني» فيلم بريطاني.
١٢,٣٠ – احلام الصغار (اعادة).
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – «فريزر» برنامج منوع – الجزء الاول.
١٥,٠٠ – تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ – كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «فريزر» – الجزء الثاني.
١٨,٠٠ – نخبة من الكليبات الاسرائيلية.
١٨,٣٠ – من الرئيس؟
١٩,٠٠ – حرس الخليج – «الجائزة» – الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ – ايتشه. مسلسل كوميدي.
٢١,٣٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – فيلم «روزنكرانتس وغولدنستيرن ميثان».
٢,١٠ – اليوم قصيدة.



● دان شيلون يستضيف ميخال يناي – القناة الثانية – ٢١,٣٥ ●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية – لواء الجنوب
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء الجنوب رقم ت/م/م/٤ تغيير رقم ١٥ – المنطقة الصناعية بيت هجدي.

مساحة الخارطة: ٣٠٠ دونم تقريباً في نطاق المجلس الاقليمي عزته والمجلس الاقليمي مرحفيم ومنطقة التنظيم المحلية شمعونيم.

تسري الخارطة على الاحواض والقسائم: حوض ٢٤١٠٠ قسائم ٢، ٣، ١٧، ٢٠، ١، ٤، ٦، ١٨، ٢٤، ٢٥ في قسم منها. حوض ٢٤٠٠١ قسائم ٤، ٢٤، ٣، ٥، ٧، ٢٣ – في قسم منها.

اهداف الخارطة: تغيير تخصيص الارض بهدف اقامة منطقة صناعية محلية وتخطيط مقطع سكة حديد اشكلون – بئر السبع في مساحة الخارطة.

كل معني بالخارطة بامكانه الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكذلك لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] التي تقع منطقة نفوذها في نطاق الخارطة او تحدها، هيئة عامة او فنية صودق عليها بصورة عامة من قبل وزير الداخلية بموجب امر التنظيم والبناء (تحديد هيئات عامة وفنية بشأن تقديم الاعتراضات على الخارطة) – ١٩٧٤[3] وله شأن عام في الخارطة وكذلك كل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب. الاعتراضات ينبغي ان تكون مرفقة بالاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. التصريح يعطى امام محام او اي شخص خوله القانون بذلك.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري
للتنظيم والبناء

١٩٩٥/٦/٢٥

١. مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
٢. قوانين حكومة اسرائيل، صفحة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
٣. مجلد الانظمة ١٩٧٤ ص٥٣٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه أشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه أشير خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٨٦١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٢٦٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرامشة، حوض ١٩٧٤٢ جزء من القسيمة ٣٠ حوض ١٩٧٨٧ جزء من القسائم ٢، ٤.

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحات للسكن تغيير الخارطة ج/٦٢٦٢ بسبب عدم التنفيذ في المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦/٥٠٨٥٠٨.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معليه أشير، بريد متجول أشيرت، معليه أشير ٢٥٢٠٦ تلفون: ٠٤/٨٢٦٥٥٥. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

افرايم كريتسلر، رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٥٧)

● اعداد: محمد يوسف بدارنة – سخنين ●

ا	ت	ا	إ	ا	ت	س	م	ر	ع	ن	ر	ا
م	ل	و	م	ح	م	ا	د	ص	ب	ع	ج	م
ح	ا	خ	ف	ي	ا	ن	ب	ف	ل	ا	ا	ا
م	ل	ل	ز	ي	ر	ط	ي	د	ي	م	خ	ل
د	ن	ج	ت	ب	ق	د	م	ر	ن	ن	ط	ف
ن	ا	م	ق	م	ا	ط	ي	ر	ح	ه	ي	ح
ف	ص	ش	ص	ط	ي	ل	و	ر	ه	ب	ب	م
ا	ر	م	ا	ر	ر	ل	ش	ب	ح	ل	ل	ا
ع	ه	ل	ب	ن	ا	ن	س	ي	ي	ن	ض	ا
ع	ر	ا	ب	ه	ا	ك	ع	ح	و	ش	ا	ف
ن	ح	ف	ي	ن	ي	ن	خ	س	ل	ع	ع	ع
م	ي	ك	س	ن	ا	ج	و	غ	د	ا	ي	ب
هـ	ا	ش	م	م	ح	ا	م	ي	د	ا	ص	ك

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثلاث كلمات مكونة من (١٣) حرفا هي اسم قصيدة لتوفيق زيّاد:

توفيق طوبي – الحزب الشيوعي – هاشم محاميد – تمار – غوجانسكي – صالح سليم – محمد نفاع – رجا خطيب – فضل – نعامنة – قطر – مصر – البحرين – لبنان – عكا – الناصرة – ام الفحم – صفد – سخنين – عرابة – طمرة – عبلين – دير حنا – جت – نحف – شعب – سمر – اب – ام – اخ – م.

حل لغز (٥٦)

افقيا:
١) انور السادات.
٢) رحل – وا – رفيق.
٣) منديل – اين.
٤) تمساح – بر.
٥) زي – لم – امين.
٦) وراء – أ. أ – آت.
٧) نبي – استقل.
٨) امتحان – طرق.
٩) لمع – اسهل.
١٠) سعى – يد – آت.
١١) امير – الحمل.

عموديا:
١) الميزان – رسا.
٢) نحن – يأبى – عم.
٣) ورد – ريم – يا.
٤) يتلو – تل.
٥) عملوء – احمي.
٦) لا – اساعد.
٧) أ. أ – أتن.
٨) اريحا – ليل.
٩) دفن – مالطة.
١٠) اي – بيت – رسام.
١١) تقارن – اقاتل.

نتائج اللوطو

٦، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٣٩ والرقم الاضافي ٤٥

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
احب لغيرك ما تحب لنفسك، خبر سار ومال وفير.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
اهتم اكثر بالوضع الصحي، رسالة هامة تصلك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
ابتعد عن الانطواء ، انت بحاجة لكثير من الترفيه.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
ما عليك الا ان تصرخ باعلى صوتك بافكارك الجيدة.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تهتم بحديث الناس، فانت تسير بالطريق الصحيح.

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
تنتظرك دعوة عشاء، تلتقي بها مع شخص عزيز.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
انت لا تجيد توظيف مواهبك واستغلالها في المكان المناسب.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
حاول ان تصقل ارادتك حتى تحقق احلامك الغريبة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
استقرار في الوضع الاجتماعي، خبر سار قادم اليك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
بعد طول معاناة تحقق الخطوة الاولى في النجومية.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تتردد في ابداء رأيك بكل صراحة في كل لحظة.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
حتى لو غضب منك البعض فلا تخف من المواقف المشرفة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) تموز

١٩١٩ – انتهاء الحرب العالمية الاولى.
١٩٥١ – اغتيال ملك الاردن عبد الله بن حسين في القدس.
١٩٨٩ – انتخاب الجنرال ياروزيلسكي رئيسا لبولندا.
١٩٩١ – الرئيس المصري حسني مبارك يقترح وقف المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/١٩، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة. وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع اعتبارا من يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٥٩ ش.ج
● *للمسافرين –	٣,١٠٦٧ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٥ – ٢,٩٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ١٩ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

لاول مرة:

رابين يزور بلدية الناصرة، غدا الخميس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يزور رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غدا الخميس، بلدية الناصرة، وهذه هي زيارته الاولى الرسمية للبلدية.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، «ان مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» سيكون الموضوع الاساسي الذي سيطرح امام رئيس الحكومة».

وسيقوم رابين في ساعات الصباح بزيارة «تتسيرت عيليت» حيث سيلتقي عددا من القادمين الجدد والشبان. كما سيقوم بزيارة عدد من المصانع».

بقاء جنديين من المصابين في حادث التدريب في المستشفى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال اثنان من الجنود الذين اصيبوا، مساء امس الاول الاثنين، في حادثة تدريب قرب بلدة يروحام في النقب، في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث عولجا مع سبعة آخرين.

وعلم من المستشفى ان اصابة احد الجنود متوسطة واصابة الآخر بين خفيفة ومتوسطة.

وكان تسعة من الجنود اصيبوا في انفجار قذيفة، كانت ملقاة في موقع التدريبات، عندما عبث بها احد الجنود. ودفع هذا الامر رئيس الاركان، الجنرال امنون شاحك، الى تعليق كل التدريبات والى فتح تحقيق في ملابسات الحادث.

مصرع عـــاملين في سديروت خنقا بالغاز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس الثلاثاء، على جثتي عاملين في مصنع «اوسم» في مستوطنة سديروت، داخل صهريج للزيت كانا على الاغلب يقومان بتنظيفه. وحين حضر طاقم طبي الى المكان لم يكن امامه الا اعلان وفاتهما.

ويستفاد من تحقيقات الشرطة الاولية ان العاملين لقيا حتفهما جراء الاختناق بالغاز. وكان بعض العمال في السابق قد لقيا المصير ذاته في مصانع اخرى.

وشكلت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، لجنة لفحص اسباب الحادث، وبدأ مراقبو الوزارة اللوائي واحد عمال المختبر الفحص فورا.

كما طالبت نمير بان توضع نتائج الفحص على طاولتها حتى يوم الاحد القادم.

واعلن عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني، ان الهستدروت ستضع تحت تصرف عائلتي الضحيتين، ومن خلال مجلس العمال، كل المساعدة المطلوبة والممكنة بما فيها الاستشارة القانونية.

رفع اسعار السفر في سيارات الاجرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من اليوم الاربعاء، اسعار السفر في سيارات الاجرة (التاكسي) بنسبة ٦.٢٥٪، على الرغم من مطالبة سائقي التاكسيات برفعها بنسبة ٨.٥٪.

وبحسب السعر الجديد فان التكلفة الابتدائية للسفرة الواحدة التي تظهر على العداد هي (٥.٦٠) شيكل، بدل ٥.٣٠ شيكل.

وقالت وزارة المواصلات في بيان خاص ان رفع الاسعار جاء لتعويض سائقي التاكسيات، وانها ستعمل على رفع الاسعار مرتين في العام بدلا من مرة واحدة كما هو متبع الان.

✝

صلاة ذكرى

«لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم»

أرملة الفقيد وولداه نسيم ونبيل وكريمته نادرة وعموم آل عويضة في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم صلاة الذكرى راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

ناصر جابر عويضة

(ابو نسيم)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٧/٢٢، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في كنيسة سانت لوكس في حيفا

من آمن بي وإن مات فسيحيا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

يونس والجمال يرحبان بقرار اعادة انتخابات الرئاسة في عارة وعرعرة

■ يونس يأمل الفوز والجمال يقول: فزت في الاولى والثانية وسأفوز في الجولة الثالثة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر رئيس مجلس عارة وعرعرة المحلي السابق، محمد يونس، عن امله في ان يعود لرئاسة المجلس المحلي من خلال اعادة الجولة الثانية لانتخابات رئاسة المجلس في مطلع العام القادم، بحسب قرار المحكمة المركزية في الناصرة.

واكد يونس في حديث لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، انه قدم للمحكمة نسخة عن اتفاقيات غير قانونية ابرمها رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد مصطفى الجمال، قبيل انتخابه مع عدد من قادة القوائم الانتخابية، شملت تقديم «تسهيلات خدماتية» لهم اذا دعموه في الانتخابات الرئاسية.

وكان قرار المحكمة المركزية قد اتخذ، امس الاول الاثنين، بناء على اتفاق بين الطرفين «لحل الاشكال» ويطلب متكرر من القاضي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الحالي، مصطفى الجمال، ان قبوله لاعادة الانتخابات جاء «تلبية لرغبة القاضي، ومن منطلق التحدي، خصوصا وانني تقدمت على منافسيّ في الجولتين الاولى والثانية ومن المؤكد ان هذا سيتم في الجولة الثالثة خصوصا وانه في هذه الفترة القصيرة قدمت الادارة الحالية العديد من الخدمات الحيوية للقرية».

وردا على سؤال حول الاتفاقيات التي ابرمها مع عدد من القوائم العائلية قال الجمال «ان المحكمة لم تثبت هذه الاتفاقيات».

وقال الجمال حول تفسيره لطلب «القاضي المتكرر»، «ان القاضي اراد من هذه الانتخابات تهدئة الوضع في القرية وانا قبلت هذا التفسير».

ومن الجدير ذكره ان الجولة الثانية من الانتخابات ستعاد في جميع صناديق القرية في اواسط شهر كانون الثاني من العام القادم. وكان الجمال قد تقدم على منافسه يونس في الانتخابات الرئاسية التي جرت في العام ١٩٩٣ باكثر من ٦٠٠ صوت.



* محمد يونس *



* مصطفى الجمال *

حصول (٤٠٠) مزارع يهودي وعربي على تعويضات «اضرار الزيتون»

* لكي يحصل المزارع على تعويضات يجب ان يؤمن زيتونه * نسبة المؤمنين من المزارعين العرب (٨٪) فقط *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم امس الثلاثاء، احتفال خاص في مكتب وزير الزراعة في القدس، بحضور الوزير يعقوب تسور وكبار موظفي الوزارة، دفعت فيه التعويضات لمزارعي الزيتون، عن الاضرار التي لحقت بمحاصيلهم في عام (٩٤) من جراء الاحوال الجوية السيئة.

وحصل السيد عازر عرطول، مدير مجلس تسويق الزيت والزيتون على دفعة من المبلغ المقرر، لتوزيعه على المتضررين.

وقال السيد عرطول انه حصل على شيك بقيمة (٥) ملايين شيكل، من اصل مبلغ (٦) ملايين شيكل، سيوزع على حوالي (٤٠٠) مزارع زيتون (٨٥٪) منهم عرب و (١٥٪) يهود.

وقال ردا على سؤال لـ «الاتحاد»: حتى يحصل المزارع على التعويضات عن كوارث طبيعية تصيب الشجر وتضرب الثمر، يجب ان يؤمن الزيتون، حيث يدفع (٩) شيكلات عن الدونم سنويا. وكل من دفع الرسوم تأمينا وقدم طلبات للتعويض حصل على التعويض وهو (٥٠٠) شيكل عن كل دونم.

واشار عرطول، الى ان مجلس تسويق الزيت والزيتون، نشر الاعلانات في الصحف وفي الراديو وبعث برسائل خطية الى المجالس المحلية وعقد الاجتماعات الشعبية لحث كل مزارع على تأمين الزيتون، الا ان نسبة التجاوب كانت قليلة جدا ولم تتجاوز (٨٪) من المزارعين العرب، خاصة ان رسوم التأمين زهيدة جدا.

وقال، تدفع التعويضات بناء، على تقدير مخمن الاضرار الذي يقوم بجولات ميدانية في الكروم المتضررة، ثم يقدم تقاريره الى لجنة فنية ترفع بدورها توصياتها الى لجنة التعويضات. وعلى كل مزارع لكي يحصل على التعويضات ان يرفق مستند اثبات ملكيته للارض.

الحكومة والكنيست تقران ضم بيلين وبراك الى الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة بالاجماع، امس الاثنين، ضم ايهود براك (٥٣ عاما) ويوسي بيلين (٤٧ عاما) اليها، بموجب اقتراح تقدم به رئيسها، يتسحاق رابين.

وقد اسندت الى براك حقيبة الداخلية والى بيلين حقيبة الاقتصاد. وجاء قرار الحكومة في مهاتفات الى الوزراء اجراها ديوان رئيس الحكومة.

ويعتبر براك مقربا من رابين اما بيلين فهو الساعد الايمن لوزير الخارجية شمعون بيرس. وجاء تعيينهما حفاظا على التوازن القائم في الحكومة بين جناحي حزب «العمل»، الصقور بقيادة رابين و «الحمائم» بقيادة بيرس. هذا على الرغم من ان براك يعتبر ان موقعه هو على الحدود بين المعسكرين!

هذا واقرت الكنيست، ايضا، باغلبية ٥٣ نائبا ومعارضة ٣٥ وامتناع ٣ نواب، تعيين بيلين وبراك على الرغم من اصوات في «ميرتس» دعت الكتلة الى عدم الموافقة على اقتراح تعيين براك بسبب دوره في تفاعلات قضية «تسئليم (ب)».

وبانضمام بيلين وبراك الى الحكومة فان عدد الوزراء يرتفع من (١٧) الى (١٩) وزيرا منهم اربعة لتجمع «ميرتس» وواحد لحركة «يعود»، والباقون (١٥) من حزب العمل.



* بيلين *



* براك *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٠ تموز ١٩٩٥
٢٢ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
20.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 58/52

زعيم العملاء يريد مقعدا في الكنيست

(ص٧)

اهرون براك رئيسا للمحكمة العليا

(ص١٦)

المفاوضات في زخرون يعقوب تراوح مكانها

(ص٤)

اجتماع الاسكندرية جسر هوة الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية



● عرفات وبيرس ●

☐ بيرس: الوفدان المفاوضان سيسعيان لتحقيق المقترحات التي بلورها اجتماع الاسكندرية ☐ عرفات: ينبغي ترك الفرصة امام المفاوضين للتوصل الى ما اتفقنا عليه بالنسبة لـ ٢٥/٧ الجاري ☐ مبارك: امكانية التوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في موعده المحدد واردة ☐ الفلسطينيون يرغبون التوقيع على الاتفاق على مرحلتين.. الاولى بالاحرف الاولى في القاهرة والثانية في واشنطن! ☐

(التفاصيل ص ٣)

بعد ليلة مأساوية الغاء مهرجان عراد



(التفاصيل ص ١٦)

قائد قوى الامن الفلسطيني اللواء نصر يوسف:

بامكان المستوطنين البقاء هنا اذا تحولوا الى مواطنين فلسطينيين!

(التفاصيل ص ٦)

الاضراب العام شل مظاهر الحياة في لبنان

☐ قوى الامن اللبنانية منعت المظاهرات في المدن الرئيسية باستثناء صيدا ☐ اعتقال عشرات الاشخاص في بيروت والاعتداء بالضرب على بعض النقابيين ☐

(التفاصيل ص ٣)

مهووسو «كاخ» يحاولون اقتحام مقر المفاوضات في زخرون يعقوب

✲ مظاهرة اليمين تحتج على «تخلي الحكومة عن الامن» ✲

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت قوى اليمين مساء امس، الاربعاء، مظاهرة في زخرون يعقوب مقابل فندق «غني كرمل» احتجاجا على سياسة الحكومة، «التي تتخلى عن امن المستوطنين والمواطنين وعن ارض الآباء..» وطالب المتظاهرون الحكومة بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين والاهتمام بوضع الامن.

وحضر العديد من رؤساء مجالس المستوطنات المحلية هذه المظاهرة، حيث القوا الكلمات، التي اكدوا فيها على رفضهم التخلي عن حقوقهم في يهودا والسامرة.

وقالت مصادر الشرطة ان حوالي الفي متظاهر شاركوا في هذه المظاهرة والتي انتهت في ساعة متأخرة من الليل. الا ان مجموعة من حركة «كاخ» الفاشية حاولت مهاجمة الفندق للاعتداء على الطواقم المتفاوضة في عدة جهات الامر الذي استدعى تدخل الشرطة التي اوقفتهم ومنعتهم من تنفيذ اعتداءاتهم. الا ان رئيس مجلس المستوطنين اهرون دومب اتهم الشرطة بالتصرف غير المشروع.

سقوط جيب جيبا في ايدي الصرب البوسنيين

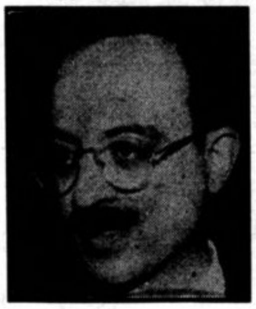
(التفاصيل ص ٢)

لقاء لتبادل وجهات النظر بين محاميد والمعشر

* المعشر يشيد بصمود الجماهير العربية ازاء قمع الحكومات وظلم ذوي القربى *



● هاشم محاميد ●



● مروان المعشر ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد، امس الاربعاء، لقاء بين رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، وبين السفير الاردني في اسرائيل، مروان المعشر.

وجرى في اللقاء تبادل وجهات النظر في القضايا السياسية العالقة بين اسرائيل والفلسطينيين وحول مدى تقدم المسيرة السياسية، وكذلك حول وضع الجماهير العربية في اسرائيل ومستقبلها السياسي والتوقعات المستقبلية السياسية في البلاد قبيل وبعد الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٩٦.

هذا وشرح النائب محاميد موقع الجبهة الهام للجماهير العربية في اسرائيل والقوى التقدمية. ووجهة نظر الجبهة بخصوص المشاكل الداخلية والسياسية العامة.

وعبر السفير الاردني عن تقديره العميق لانجازات الجبهة ومواقفها وخاصة بما يتعلق بموضوع مصادرة الاراضي في القدس.

كذلك عبر المعشر عن تقديره العالي للجماهير العربية في اسرائيل التي صمدت امام ظلم الحكومات المتعاقبة وظلم ذوي القربى. وقدم السفير شرحا عن الاوضاع في الاردن في اعقاب معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وعبر الجانبان عن رغبتهما في استمرار المشاورات واللقاءات مستقبلا.

شعث: بعد ايام نتسلم مدينة جنين



● شعث ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صرح الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، الاربعاء، ان السلطة ستتسلم بعد ايام معدودة مدينة جنين لتكون الانطلاقة الى نابلس وطولكرم وقلقيلية، ونقل على لسان الرئيس عرفات قوله وان جنين ستكون قريبا حرة».

وأشار شعث الى انه من المتوقع التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين في الموعد الذي حدده الجانبان. مشيرا الى ان هذه هي المرة الاولى التي نشعر فيها بان اسرائيل جادة في تنفيذ الشق الثاني من اتفاق اوسلو الخاص باعادة الانتشار. وأضاف ان المشاكل التي تواجه المفاوضات هي قضايا المياه والقرى والسيطرة الفلسطينية عليها واطلاق سراح الاسرى والاسيرات.. الا اننا نقترب باتجاه الدولة وعاصمتها القدس.

وادلى الدكتور نبيل شعث بهذه التصريحات في اثناء افتتاحه لانارة عيادة في قرية رابا، قضاء جنين، باستخدام الخلايا الشمسية بحضور حشد كبير من الشخصيات وممثلي المؤسسات والفعاليات الوطنية.

المطالبة بالسماح للصحفيين الفلسطينيين بدخول القدس

● غزة - «وفا» - طالبت رابطة الصحفيين برفع الحصار عن الصحفيين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة والسماح لهم بالوصول الى القدس، ووقف عمليات القمع المستمرة ضد المصورين الصحفيين الفلسطينيين، جاء ذلك في ندوة نظمتها، امس رابطة الصحفيين الفلسطينيين والاتحاد الدولي للصحفيين في «مركز رشاد الشوا الثقافي» في مدينة غزة، تناولت اوضاع الصحافة والصحفيين في فلسطين.

وشارك فيها نقيب الصحفيين نعيم الطوباسي والمديرة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحفيين باتينا ماتريس وطلال عوكل من وزارة الاعلام.

وبدأت الندوة بكلمة للسيدة ماتريس اعربت فيها عن سعادتها وسرورها لوجودها في قطاع غزة، ودانت استمرار اسرائيل في وضع العراقيل امام عمل الصحفيين في القطاع.

على صعيد آخر، اعلنت ان الاتحاد سيقوم بعقد دورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين سواء في الصحافة المكتوبة او المرئية او المسموعة وان هناك برنامجا لدعم الرابطة.

ثم القى طلال عوكل كلمة طالب فيها جميع المثقفين من ابناء الشعب الفلسطيني، وعلى رأسهم الاعلاميين المشاركة في بناء وتقدم الوطن.

وأكد على ان الاعلاميين والصحفيين الفنانين والمبدعين لا يصلون الى مستوى هذه المهام الا بتحسين ادوات عملهم وتطوير العنصر البشري والتنظيم القادر على تطبيق هذه المهمة.

وأوضح استعداد وزارة الاعلام لتقديم المساعدات للجميع من اجل بناء الوطن.

اما الطوباسي فأكد ان رابطة الصحفيين الفلسطينيين هي ملك لجميع الصحفيين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، وان الصحفيين القادمين من الخارج هم اعضاء في النقابة. وذكر بأن تم عقد اتفاقات مع كثير من المنظمات الصحفية المنضوية تحت غطاء الاتحاد الدولي للصحفيين، وطالب بوجود مركز لتأهيل وتدريب الصحفيين في قطاع غزة.

لقاء اليوم



مع: غر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

حول: اوضاع السلطات المحلية والعلاقة مع وزارة المالية

لن نقبل بالتسويف والمماطلة

■ اعلن وزير المالية ابراهام شوحط، انه سيلتقي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بعد عدة اسابيع، رغم ان الواقع يتطلب اللقاء الفوري لبحث مشاكل السلطات المحلية العربية.

حول الموضوع تحدثنا، مع غر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي.

*** «الاتحاد» - ما هي دوافع دعوة شوحط للقاء الرؤساء؟**

- غر مرقس: «في الاجتماع الاخير للجنة القطرية، قدم رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، تقريرا عن «لجنة المساواة»، المؤلفة من ممثلي وزارتي المالية والداخلية واللجنة القطرية للرؤساء، وتبين انها لم تفعل شيئا، مع ان المدة التي اعطيت لها عند تعيينها في (٩/٩٤)، وهي ستة اشهر، قد انتهت في (٣/٩٥). وكانت مهمتها دراسة وتحديد احتياجات السلطات المحلية العربية في مجال الميزانيات العادية والتطويرية بهدف الوصول الى المساواة. وكان من واجبها وضع برنامج واضح لمساواة الميزانيات العربية واليهودية، وذلك كان السبب الرئيسي لاتهاتنا الاعتصام في آب الماضي وليس زيادة مبلغ الـ (١٥٠) مليون شيكل الهزيل».

*** «الاتحاد» - وماذا كانت حجج اللجنة لعدم القيام بالمهمة؟**

- غر مرقس: «تبين انعدام الروح الجدية عند وزارة المالية، وتجسد ذلك بارسال الوزارة الى اجتماعات «لجنة المساواة»، موظفين لا صلاحيات لهم، «لا يحلون ولا يربطون» وليسوا في مستوى اتخاذ القرارات، رغم ان ممثلنا في «اللجنة»، رامز جرايسي، ارسل عدة مرات طلبات ليشارك في الاجتماعات من لهم حق اتخاذ القرارات. وطالب ببروتوكولات «اللجنة»، التي تتوزع على ثلاث جهات، الا ان ذلك لم يتم، وعدم الجدية ادى الى عدم قيام اللجنة بدورها. وفي اجتماع اللجنة القطرية الاخير تقرر التوجه بشكل مشدد واننا نريد الالتقاء بوزير المالية نفسه خلال اسبوع».

*** «الاتحاد» - تطلبون الاجتماع العاجل ويبدو ان شوحط في واد اخر، على ماذا يدل ذلك؟**

- غر مرقس: هذا استمرار في الاستهتار. وبعد اسابيع ستكون حجته، هناك عطلة ومن ثم الاعياد وهلمجرا وهذه مماطلة لا نقبلها».

*** «الاتحاد» - وهل من خطوات احتجاجية ستتخذونها؟**

- غر مرقس: «أُشبعت في الاجتماع الاخير اقتراحات عديدة لاتخاذ خطوات واجراءات احتجاجية وحتى العودة الى الاضراب. وتقرر تأجيل كل ذلك الى ما بعد الجلسة مع الوزير واوساط اخرى من وزارة الداخلية ومركز الحكم المحلي».

*** «الاتحاد» - اعلن مؤخرا عن توسيع مسطحات بعض القرى العربية واقامة مناطق صناعية، فهل من ميزانيات لذلك؟**

- غر مرقس: «في ذلك بعض المكاسب وفيه ايضا نوع من الضحك على الذقون، بمعنى ان من حقنا الاساسي مناطق نفوذ ملائمة لاحتياجاتنا وواسعة وليس التقطير بالقطارة. قرانا تتحول الى مدن والسلطات تقطر لها بالقطارة».

*** «الاتحاد» - وكيف تقيم اوضاع السلطات المحلية العربية اليوم، وما هي المبالغ التي تحتاجها لتنفيذ المشاريع اللازمة؟**

- غر مرقس: «الوضع افضل مما كان قبل سنتين. هناك عدد من الوزارات يساهم في ميزانيات التطوير ولو انها غير كافية، واحتياجاتنا عشرات اضعاف مما يعطون في مجال التطوير، واذا كانوا خصصوا للسلطات المحلية الدرزية مليار شيكل، فتصور كم هي احتياجاتنا. والوضع يقاس نسبيا، هناك مشاريع نفذت واخرى في طور التنفيذ. الصعوبة اليوم في مجال الميزانيات العادية وهناك سلطات محلية عربية كثيرة، تستعسر دفع رواتب موظفيها عن شهر (٦/٩٥) وهناك تلاعب في اعطاء الهبات في محاولة لشق صفوف الرؤساء».

*** «الاتحاد» - لقد جرى تعيين جنرال في وزارة الداخلية فكيف تتوقع انعكاس ذلك على التعامل مع السلطات المحلية العربية؟**

- غر مرقس: «حتى الان لا نعرف توجهاته فعليا وعلى ارض الواقع. والقضية ليست شخصية وحتى لو كان يتحلى بصفات سلبية، تصوري ان وحدة الرؤساء والسلطات المحلية العربية تستطيع ان تفعل فعلها. وطبعا، اذا كانت الشخصية ايجابية هذا افضل، ولكن ليس المطلوب «وضع الحزن بالجرة»، فالسلطات المحلية العربية تملك الامكانيات للكفاح والنضال لتحصيل الحقوق، كما ناضلت على مدى سنوات. ونأمل من الوزير براك، ان يدرس خبرة سابقيه وان يسرع ويعجل تحقيق عملية المساواة».

□ سهيل قبلان □

سقوط جيب جيبا في ايدي الصرب البوسنيين

● بالي (البوسنة والهرسك) - الوكالات - اعلنت وكالة انباء صرب البوسنة «سرنا» ان جيب جيبا المسلم (شرقي البوسنة) سقط مساء امس، الاربعاء، في ايدي صرب البوسنة.

ونقلت الوكالة عن بيان لهيئة اركان جيش الصرب ان «ممثلين عن سكان جيبا وافقوا على الاستسلام اثناء لقاء جرى امس مع الجنرال راتكو ملاديتش، قائد قوات صرب البوسنة».

واضاف البيان ان «ثلاثين جريحا في جيبا سيتم اجلاؤهم اليوم الخميس الى سراييفو بعربات قوة الحماية التابعة للامم المتحدة».

واكد البيان ان «اجلاء من يرغبون» الى كلاداني المدينة التي تخضع لسيطرة الجيش الحكومي على بعد ستين كيلومترا شمال سراييفو يبدأ من اليوم، الخميس، حسب خطة متفق عليها وبمواكبة قوة الحماية الدولية.

الاضراب العام شل مظاهر الحياة في لبنان

□ قوى الامن اللبنانية منعت المظاهرات في المدن الرئيسية باستثناء صيدا □ اعتقال عشرات الاشخاص في بيروت والاعتداء بالضرب على بعض النقابيين □

● بيروت – وكالات الانباء – نفذت المناطق اللبنانية، امس الاربعاء، اضرابا عاما تلبية لدعوة من الاتحاد العمالي العام احتجاجا على ارتفاع الضرائب ولا سيما رفع سعر الوقود بنسبة ٣٠٪ فيما منعت القوى الامنية التظاهرات في المدن الرئيسية باستثناء مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في صيدا ان عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي اطلقت النار في الهواء لتفريق تظاهرة ضمت نحو (١٥٠٠) شخص.

وقال شهود عيان في صيدا ان اطلاق العيارات النارية لم يؤد الى وقوع جرحى بين المتظاهرين، فيما ادى الضرب بأعقاب البنادق الى اصابة اربعة على الاقل بجراح.

وذكرت مصادر امنية ان المتظاهرين قاموا برشق رجال قوى الامن بالحجارة مما ادى الى اصابة اربعة منهم بجروح.

واضاف الشهود ان المتظاهرين حطموا زجاج سيارة جيب لقوى الامن الداخلي عندما رشقوها بالحجارة كما اضرموا النار في سيارة كان رجال قوى الامن اوقفوها في وسط الطريق.

وردد المتظاهرون الذين سار على رأسهم النائب الناصري مصطفى سعد، الذي كان من ابرز وجهاء المدينة خلال الحرب اللبنانية (١٩٧٥ – ١٩٩٠)، شعارات ضد السياسة الاجتماعية التي تنتهجها الحكومة. كما رفعوا شعارات منها «لا لحكومة تجوع الشعب» و«لبنان ليس امارة لمهووسي السلطة والمال».

وتراوحت نسبة اغلاق المحلات التجارية في المدن الرئيسية – بيروت وصور وصيدا وطرابلس وزحلة وجونية وجبيل وبعلبك – ما بين ٨٠ و٩٠٪ فيما قامت وحدات من الجيش وقوى الامن معززة بالسلاح بمنع التظاهرات، التي كانت مقررة في هذه المناطق.

وتجنبا لمواجهة مع الاتحاد العمالي العام اعلنت السلطات اللبنانية، امس، «يوما امنيا عاما» في كل المناطق منعا لقيام التظاهرات.

واعتقلت القوى الامنية، امس، عشرات الاشخاص لا سيما في بيروت حيث طوقت الآليات العسكرية المدرعة ساحة بشارة الخوري حيث كان من المقرر ان ينطلق المتظاهرون منها باتجاه القصر الحكومي. وقام مئات من عناصر الجيش والشرطة بقطع الطرق المؤدية اليها.

كما طوقت آليات اخرى القصر الحكومي، الذي ارتفعت في محيطه العوائق وانتشر عشرات العناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي.

وحين تأكد رئيس الاتحاد العمالي العام، الياس ابو رزق، من استحالة انطلاق التظاهرة القى خطابا امام تجمع ضم نحو مئة متظاهر، وقد احاط به تحت رقابة شديدة بعض نواب «حزب الله» وبعض قادة الاحزاب اليسارية.

وعند تفرق التجمع وقعت بعض المشادات بين المتظاهرين وعناصر قوى الامن.

ونقل رئيس نقابة سائقي السيارات العمومية (الاجرة)، عبد الامير نجدة، الى المستشفى اثر اصابته برضوض في رأسه وبطنه وبجروح نتيجة الضرب الذي تعرض له من افراد قوى الامن.

وشارك في الاضراب عمال شركة «طيران الشرق الاوسط» (ميدل ايست) اللبنانية لمدة ساعتين تضامنا «مع الشعب اللبناني في مواجهة قرارات السلطة بزيادة الضرائب».

وفجر امس دخلت قوة من الجيش اللبناني مدينة بعلبك معقل «حزب الله» في سهل البقاع للمرة الاولى منذ ١٥ عاما. وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الاضراب العام شل هذه المدينة بكاملها رغم الدوريات المؤللة التي تجولت حتى في احيائها الداخلية.

اجتماع الاسكندرية جسر هوة الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية

□ بيرس: الوفدان المفاوضان سيسعيان لتحقيق المقترحات التي بلورها اجتماع الاسكندرية □ عرفات: ينبغي ترك الفرصة أمام المفاوضين للتوصل الى ما اتفقنا عليه بالنسبة لـ ٧/٢٥ الجاري □ مبارك: امكانية التوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في موعده المحدد واردة □ الفلسطينيون يرغبون التوقيع على الاتفاق على مرحلتين.. الاولى بالاحرف الاولى في القاهرة والثانية في واشنطن! □

● الاسكندرية – وكالات الانباء – اعرب الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، عن ثقته في امكان التوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية في موعد الخامس والعشرين من تموز الجاري المتفق عليه بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال مبارك في ختام اللقاء الثلاثي، الذي جمعه الى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في قصر رأس التين في الاسكندرية، ان اللقاء تطرق الى مواضيع عدة.

واضاف انه في ما يتعلق «بانتخابات مجلس الحكم الذاتي ومواضيع اخرى فقد تم التوصل الى تفاهم ونتوقع الحصول على نتيجة فيها خلال اليومين المقبلين» دون اعطاء المزيد من التفاصيل حول هذا التفاهم. الا انه تابع «لا تزال هناك موضوعات يجري التفاوض بشأنها حتى يوم الاحد المقبل، في زخرون يعقوب، ونأمل ان ينتهوا منها في الخامس والعشرين من تموز الجاري».

واكد مبارك «اذا كانت هناك بعض النقاط مدار خلاف فسيأتون الى القاهرة وسنتفق عليها وننهيها حتى يتمكنوا من اللحاق بالموعد المتفق عليه». واعرب عن امله في ان يتمكن الفلسطينيون والأسرائيليون «من الالتزام بالموعد المحدد وربما بعد ذلك بيوم او يومين». ووصف اجتماع امس، بأنه «جيد جدا».

وقال مبارك انه اتصل هاتفيا برئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان بخصوص السجينات الفلسطينيات في اسرائيل وانه وعده بالنظر في هذا الموضوع «بشكل سريع».

واكد الرئيس المصري، انه يتوقع تحقيق نتائج في المفاوضات السورية – الاسرائيلية قبل نهاية العام الحالي. وقال «لدي امل كبير في ان شيئا ما سيتحقق قبل نهاية ١٩٩٥».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصادر اسرائيلية شاركت في اللقاء الثلاثي ان الفلسطينيين ابدوا رغبتهم في ان يتم التوقيع على اتفاق توسيع الحكم الذاتي على مرحلتين «الاولى تتضمن التوقيع بالاحرف الاولى في القاهرة. اما المرحلة الثانية فتتضمن التوقيع في واشنطن خلال آب المقبل».

وقد اعتبر مبارك ردا على سؤال حول التوقيع على الاتفاق في القاهرة ان هذه المسألة «سابقة لاوانها».

ورفض عرفات تقديم اي ايضاحات حول تفاصيل المباحثات قائلا انه «يجب ترك الفرصة امام المتفاوضين». وقال ان «المباحثات كانت جيدة» شاكرا بيرس على «جهوده الكبيرة لجسر هوة الخلافات في سبيل ان نحقق ما تم التوصل اليه وما اتفقنا عليه بالنسبة الى موعد الخامس والعشرين من تموز الجاري».

وحول مسألة المياه التي تشكل احدى العقبات الرئيسية وتعترض التوصل الى اتفاق قال بيرس من جانبه انه «ليس من المفترض ان نتوصل الى اتفاق بشأنها الآن» موضحا ان «ما يعنينا حاليا قبل الانتخابات هو موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي ونقل السلطات» للفلسطينيين معربا عن تفاؤله في هذا الصدد.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قالت ان هذه المسألة ادت الى خلق «مناخ ازمة» بين الجانبين. ويريد الاسرائيليون تأجيل المباحثات حول المياه الى مفاوضات الوضع النهائي المقرر ان تبدأ في ايار ١٩٩٦ كحد اقصى وهو ما يرفضه الفلسطينيون مشددين على بحث المسألة في موازاة المسائل الاخرى.

وقال بيرس ان اسرائيل مستعدة للتفاوض حول المياه، لكنها لا تنوي التخلي عن الاشراف على مصادرها.

وترفض اسرائيل زيادة حصة فلسطينيي الضفة البالغ عددهم (١,٤) مليون نسمة والذين لا يحصلون سوى على (١٦٠) مليون متر مكعب سنويا من اصل (٦٥٠) مليون متر مكعب.

اعلان خصوم
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه – مثنى عبد ربه سعيد عثامنة
هوية رقم ٩٤١٢٧٥٢٦٥ من طولكرم – ومجهول محل الاقامة
يقتضى حضورك الى محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة يوم الاثنين الموافق ٩٥/٧/٢٤ الساعة التاسعة صباحا، للنظر في الدعوى المقامة ضدك من قبل المدعية – صباح جابر محمد مصري من كفرقرع والمسجلة تحت رقم (٩٥/٣٨٥) بموضوع تفريق للغيبة والضرر.
اذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك المقتضى الشرعي.
سكرتير محكمة المنطقة الوسطى في الطيبة
حسام مصاروة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل قزل بوفاة عميد العائلة
الشيخ نايف قزل
(ابو ماضي)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهة المغار الدمقراطية

اعتصام في الخليل احتجاجا على اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال

● الخليل – «وفا» – اعتصم صباح امس، في مقر بلدية الخليل، المواطنون المجاورون لمستوطنة «تل الرميدة» في المدينة، احتجاجا على ممارسات المستوطنين وجنود الاحتلال.

وسلم المعتصمون مذكرة احتجاج الى رئيس البلدية لرفعها الى السلطات العسكرية تتضمن تذمرا عاما من ممارسات المستوطنين والجنود، التي وصلت الى اعتداءات بالضرب على المواطنين.

كتل اليمين تطرح نزع الثقة عن الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تبحث الكنيست في جلستها يوم الاثنين القادم اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل الاحزاب اليمينية الليكود والمفدال وتسومت وموليدت.

وكانت الذريعة لهذه الاحزاب في تقديم هذه الاقتراحات تصاعد ما اسموه باعمال الارهاب وكذا نية الحكومة التخلي عن قبر راحيل.

الرئيس شيراك يزور المغرب

● الرباط – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وصل امس، الاربعاء الى الرباط في زيارة رسمية تستمر ٣٦ ساعة الى المغرب هي الاولى منذ انتخابه رئيسا في ايار الماضي.

وكان ملك المغرب الحسن الثاني في استقبال شيراك لدى نزوله من الطائرة.

ويرافق الرئيس الفرنسي وزيرا الخارجية، هيرفيه دو شاريت، والاقتصاد والمالية الان مادلين.

ورحبت الصحف المغربية بمختلف اتجاهاتها بزيارة شيراك. وكتبت «الحياة الاقتصادية» الاسبوعية «ان الرباط تريد شراكة متكافئة بعد زيارة الرئيس الفرنسي. ان الصداقة التي يكنها شيراك للمغرب وللملك تسمح باقامة علاقات نقية بين بلدين يربط بينهما التاريخ ونظرة استراتيجية مشتركة».

من جانبها، اشارت صحيفة «الاوبينيون» الناطقة بلسان حزب الاستقلال (معارضة وطنية) الى المفاوضات بين الرباط والاتحاد الاوروبي التي ستستأنف في الرابع والعشرين من الشهر الحالي من اجل التوصل الى اتفاقية شراكة. وقالت ان المغرب ينتظر «الكثير» من فرنسا كشريك «مميز» لدعم حقوقه وصيانة مصالحه «المشروعة».

وتندرج هذه الزيارة في اطار جولة افريقية ستقود شيراك بعد المغرب الى كل من ساحل العاج والغابون والسنغال.

غالي يؤكد اهمية الابقاء على قوة الحماية في البوسنة

● جنيف (الامم المتحدة) – اكد الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، مساء امس الاربعاء، على اهمية الابقاء على قوة الحماية الدولية في البوسنة معربا عن الامل في ان يؤدي المؤتمر المقرر عقده يوم غد الجمعة في لندن الى خلق «دفع جديد» لحل للنزاع عبر التفاوض.

وقال غالي في مؤتمر صحفي في جنيف انه «من المبكر جدا» قبل الاجتماع التحدث عن انسحاب القوات الدولية من جيب جيبا المسلم.

وكان غالي قطع اجتماعا مع كبار المسؤولين في الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة للتحدث الى الصحفيين. وشارك في هذا الاجتماع الجنرال برنار جانفييه، الذي كان اعلن امس، في بروكسل عن انسحاب قريب من جيبا.

واوضح غالي ان «وجود قوة الحماية هو شرط مسبق لتقديم المساعدات الانسانية». وضم الاجتماع الذي دعا اليه غالي في جنيف بوجه خاص تورفالد ستولتنبيرغ، وسيط الامم المتحدة ليوغوسلافيا السابقة، الذي كلف في الايام الاخيرة مهمة خاصة، وياسوشي اكاشي، الموفد الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، والجنرال جانفييه، قائد القوات الدولية في يوغوسلافيا السابقة، وساداكو اوغاتا، مندوبة المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

واوضح غالي انه تم «الاتفاق في الرأي على ان المواجهة العسكرية لن تحل المشكلة اذن نحن، ايضا، بحاجة الى خلق دفع جديد لصالح العملية الدبلوماسية».

وتابع انه يجب من اجل ذلك ايجاد طرق جديدة. واوضح «نأمل ان يعطينا مؤتمر لندن خطوطا اساسية جديدة».

وحول احتمال تدخل عسكري بحسب الفكرة التي تقدمت بها فرنسا قال غالي ان «هذا يجب ان يتقرر في مجلس الامن الدولي (...) لا يمكننا اتخاذ قرارات. مجلس الامن هو الذي يتخذ القرارات. وذلك يعني ان القرارات التي ستتخذ في مؤتمر لندن – اذا كان هناك من قرارات يجب ان يوافق عليها مجلس الامن».

وسيزور الامين العام للامم المتحدة، غدا الجمعة، لندن حيث سيلتقي رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، ويشارك في المؤتمر الدولي حول البوسنة.

منع نشر خارطة اصدرتها مؤسسة «ڤان لير»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن نائب وزير المعارف، ميخا غولدمن، ان وزير المعارف امر بمنع نشر خارطة للبلاد اصدرتها مؤسسة «ڤان لير» وذلك بسبب الاخطاء العديدة التي تضمنتها.

وكان النائب الجبهوي، هاشم محاميد، قد تقدم باستجواب شفهي للوزير حول هذه الخارطة والتي لم تشمل اسماء المدن والقرى العربية في البلاد عدا الناصرة، كذلك تجاهلت الخارطة المناطق المحتلة، وابرزت، فقط، منطقتي الحكم الذاتي.

جبهة المغار تستنكر الاعتداء على مسجد حطين

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت الجبهة الدمقراطية في المغار بيانا استنكرت فيه العمل الاجرامي الذي قام به مجهولون لدى تدنيسهم قدسية جامع حطين والتخريب فيه. وتطالب الشرطة بالكشف عن الايدي الخبيثة التي امتدت الى حرمة المكان المقدس ومعاقبتها.

واعلنت جبهة المغار الدمقراطية عن استعدادها لتقديم يد العون والتطوع في تصليح الاضرار التي حصلت وترميم المسجد.

ادراج اسم نعيرات في قائمة الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الشرطة موشيه شاحل، انه تم ادراج اسم السجين الفلسطيني، المناضل محمد رجا نعيرات، المحكوم عليه بالسجن المؤبد، في قائمة الاسرى المرضى الذين سيفرج عنهم قريبا.

جاء ذلك في رد على رسالة كان قد بعث بها النائب الجبهوي هاشم محاميد، الى الوزير يطالبه فيها باطلاق سراح نعيرات فورا.

ويذكر ان نعيرات قضى (٢٠) عاما في السجن وتدهورت حالته الصحية كثيرا، وكانت امنيته الاخيرة، ان يطلق سراحه ليتمكن من ضم ابنته التي ولدت بعد سجنه، اليه!

النائب محاميد يطالب الحكومة بحل مشكلة الاكاديميين العرب

* ٣٠٠٠ اكاديمي يعانون البطالة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، الحكومة بوضع خطة واضحة ومحددة الاهداف، لحل مشكلة ومطالب الاكاديميين العرب وبايجاد اطر عمل ملائمة لهم.

وجاء ذلك في اقتراح قدمه محاميد، امس الاربعاء، الى جدول اعمال الكنيست، حول ضائقة الاكاديميين العرب، اشار فيه الى ان اكثر من (٣) آلاف اكاديمي عربي، بينهم (٣٠٠) يحملون الدكتوراة، يعانون من البطالة واليأس وخيبة الامل. وان استوعب احدهم للعمل، فالوظيفة غير ملائمة ولا تنسجم وكفاءاته.

وقال محاميد، يتحدثون عن المساواة في الفرص، لكن ذلك حبر على ورق. وعلى سبيل المثال، يبلغ عدد المحاضرين العرب في الجامعات والمعاهد العليا حوالي (١٥٪) بينما في المكاتب الحكومية يكاد يكون صفرا.

المفاوضات في زخرون يعقوب تراوح مكانها

* اسرائيل تصر على الاحتفاظ بمصادر المياه والكهرباء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حالت الخلافات الفلسطينية الاسرائيلية، حول تقاسم المياه والكهرباء، دون احراز اي تقدم في المفاوضات الجارية في «زخرون يعقوب»، لليوم الرابع على التوالي.

وقال وزير الزراعة الاسرائيلي، يعقوب تسور، ان المفاوضات حول تقاسم المياه وصلت الى طريق مسدود! محملا المسؤولية للفلسطينيين وقال: يصر الوفد الفلسطيني على جعل ملف المياه مسألة مبدئية وسياسية، الامر الذي عرقل تقدم المفاوضات.

وأشار تسور الى ان مسألة المياه لا يمكن ان تناقش وفق القواعد نفسها لمناقشة ملف الاراضي، لان طبقات المياه الجوفية لا تعرف حدودا. ورأى تسور ان المفاوضات حول المياه يجب ان تتم في مفاوضات الحل النهائي التي ستبدأ في عام (١٩٩٦).

كذلك نشأت مشكلة جديدة وهي الخلاف في وجهات النظر حول قضية الكهرباء، اذ تصر اسرائيل على ان تبقى هي المسؤولة عن الكهرباء، حتى المرحلة النهائية، وذلك وفق خطة الوزير سيغف. الامر الذي يرفضه الفلسطينيون.

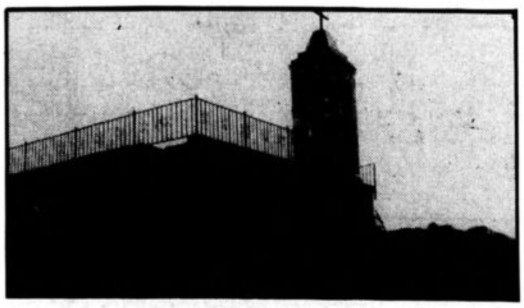
وقال مصدر اسرائيلي ان يتسحاق رابين، اعطى تعليماته للوفد الاسرائيلي، بعدم تقديم اي تنازل حول المياه للفلسطينيين.

وأشار المصدر ذاته الى انه في حال استمرار الخلاف واتساع الفجوات بين الجانبين، سيكون على رابين وعرفات، الحسم في الموضوع في اللقاء المحتمل بينهما بعد اسبوع في القاهرة.



● احمد قريع ●

النائب سليم: يحاربون ضد عودة اهالي اقرث وبرعم ليخيفوا الجمهور الاسرائيلي من عودة اللاجئين



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، طالب فيه باعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم، ووضع حد للمعاناة.

واكد سليم على اهمية تنفيذ قرار المحكمة العليا الصادر في العام (١٩٥١)، الذي نص على حق اهالي القريتين بالعودة. وقال: حسب اقوال القائد العسكري في حينه، اخرج الاهالي لاسبوعين حتى تستقر الاوضاع ويسود الهدوء، لكن الفترة امتدت الى (٤٧) سنة.

وقال سليم، من يربط بين حل مأساة اهالي اقرث وكفر برعم، وبين قضية اللاجئين وحق العودة، يهدف الى اخافة الجمهور الاسرائيلي، بهدف تحريضه ضد حق اهالي القريتين.

بغياب واضح لنواب «العمل»

اليمين ينجح في تمرير «قانون المستشار» بالقراءة الاولى

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بغياب واضح لكتلة حزب العمل، وتجنيد كبير لاحزاب اليمين، اقرت الكنيست مساء الثلاثاء بالقراءة الاولى مشروع القانون الذي تقدم به النائب الليكودي، موشيه كتساب، والذي بموجبه يمنع اي مواطن اسرائيلي من العمل كمستشار سياسي او امني او قضائي لاي دولة او منظمة غير اسرائيلية.

وشهدت الكنيست جلسة صاخبة خطب فيها نواب الجبهة الثلاثة وقاطعهم نواب اليمين في اثناء القاء كلماتهم.

ووصف رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، مشروع القانون بالغباء. وقال انه يأتي لا لشيء الا لمحاولة افشال المسيرة السلمية خاصة وانه اذا كان الحديث عن د. احمد الطيبي فانه بدأ باشغال منصب مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زمن حكومة الليكود دون ان يحاولوا في حينه منعه، هذا عدا عن شغل العديد من الجنرالات، اليوم وسابقا، مستشارين لدول ومنظمات في امريكا اللاتينية والجنوبية وافريقيا.

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان اقتراح القانون هذا ليس له مكان في دولة دمقراطية، ولو ان السلطات وجدت خطورة امنية في نشاط اي شخص كمستشار لجهة خارجية لكانت منعته.

وذكرت غوجانسكي بأنه كان لرئيس الحكومة الاول، دافيد بن غوريون، مستشار امريكي لا يحمل الجنسية الاسرائيلية ويدعى فريد هاريس.

وقال النائب الجبهوي صالح سليم، ان الهم الوحيد لليمين هو البحث عن وسائل لتفجير العملية السلمية. لهذا ينبغي اسقاط القانون.

واضاف سليم «بودي ان اسأل اولئك الذين اقترحوا القانون، عندما اعلن ياسر عرفات عن اسماء اعضاء حكومته، تبين ان هناك وزيرا للشؤون اليهودية، هو الراب هيرش. فلماذا لم تعترضوا؟ عندها انفلت عدد من انصار اليمين، من بينهم حاييم ديان (تسومت) ويوسف باغاد (موليدت) وغيرهما، ولم يسمحوا للنائب سليم بمواصلة كلمته بشكل متكامل، واتهموا الراب هيرش بأنه ليس براب.

هذا وقد صوت الى جانب القانون ٣٢ نائبا من احزاب اليمين وعارضه ٢٧ نائبا وهم ثلاثة نواب الجبهة و١٦ نائبا من حزب «العمل» من اصل ٤٤ نائبا و٧ نواب من «ميرتس» من اصل ١٢ نائبا، ونائب واحد من الحزب العربي، حيث تغيب النائب عبد الوهاب دراوشة، وامتنع عن التصويت، زعيم حزب «المفدال» زبولون هامر. والملفت للنظر ان النائب صالح طريف (العمل) تواجد في الجلسة الا انه لم يصوت!

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تدعو لوقف ترحيل اهالي الهواشلة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعربت المؤسسة العربية لحقوق الانسان عن قلقها مما ينتظر اهالي قرية الهواشلة في النقب، بعد تسلمهم اوامر تطالبهم باخلاء بيوتهم واراضيهم، بحجة انها املاك دولة!

ودعت المؤسسة، في بيان اصدرته امس الاربعاء، جميع الاطراف المعنية، للعمل من اجل وقف سياسة الترحيل ضد المواطنين العرب في النقب، ووضع خطة شاملة لحل مشاكل الاسكان والاراضي في النقب والقرى العربية غير المعترف بها، لضمان احترام حقوق الانسان الاساسية ووضع سكان تلك القرى على خارطة التنمية والتطوير.

وجاء في البيان: «ان اتخاذ هذا الاجراء، يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان الاساسية، ومخالفة للمادة السابعة عشرة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي ينص على انه: «لا يجوز تجريد احد من ملكه تعسفا»، كما يشكل انتهاكا للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي صادقت عليه اسرائيل في العام (١٩٩١)، وينص على حق كل فرد بسكن ملائم، ووفقا للبند الثاني (١) من العهد ذاته، يتوجب على الدول الاعضاء اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الحقوق الواردة في العهد ويضمنها حق المسكن الملائم».

مقتل شخصين بانفجار سيارة مفخخة في الجزائر

* العثور على سبع جثث بدون رؤوس *



● اعمال انقاذ لضحايا الاصوليين في الجزائر ● (صورة من الارشيف)

● الجزائر - الوكالات - اوردت صحيفة «الوطن» الجزائرية، أمس الاربعاء، ان شخصين قتلا واصيب ١٢ آخرون بجروح مساء الاثنين، بانفجار سيارة مفخخة بالقرب من احدى المدارس في بوينان (جنوب العاصمة الجزائرية)، كما عثر على سبع جثث مقطوعة الرأس في شليف (٢٠٠ كم الى جنوب غرب العاصمة).

وتؤكد هذه العمليات اتساع اعمال العنف، التي استؤنفت منذ عدة اشهر خاصة في منطقة العاصمة، وتميزت بسلسلة اغتيالات تعرض لها رجال شرطة وكمائن وعمليات نهب.

وقالت صحيفة «الوطن» ان انفجار السيارة المفخخة في بوينان ادى الى مقتل عنصر من الدفاع المدني ومواطن، كما اصيب ستة اشخاص اخرين بجروح خطرة.

وقد حاول خبراء المتفجرات دون جدوى تفكيك العبوة الموضوعة في سيارة من نوع «بيجو ٥٠٤» مغطاة. وقد دمر الانفجار قسما من المدرسة.

وفي ٣١ ايار الماضي ادى انفجار سيارة مفخخة في بوينان ايضا الى سقوط ما لا يقل عن تسعة قتلى.

ومن جهة اخرى قالت «الوطن» انه عثر في شليف، ايضا، على جثث سبعة اشخاص (بين ١٥ و٥٢ عاما) على قارعة الطريق.

وقد قطعت رؤوس الجثث ووضعت جانبا. وأكد مصدر امني في الولاية هذه الرواية التي اوردها مواطنون.

واضافت الصحيفة التي اشارت الى «استئناف الرعب في شليف» ان مجندا انهى لتوه خدمته العسكرية قتل، أمس الأول الثلاثاء، امام شقيقه في شطية بالقرب من شليف.

وبالاضافة الى ذلك اوضحت صحيفة «ليبيرتيه» ان قوات الأمن قتلت خمسة اصوليين في احدى ضواحي العاصمة الجزائرية والتي تعتبر معقل المجموعات المسلحة.

العراق يمهل الامم المتحدة حتى نهاية آب لانهاء تحقيقاتها

● بغداد - الوكالات - ذكرت اذاعة بغداد، أمس الاربعاء، ان العراق امهل لجنة الامم المتحدة الخاصة "بنزع اسلحة العراق حتى آخر آب المقبل، لتنهي اعمالها والا فانه سينهي تعاونه معها.

ونقلت الاذاعة عن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، قوله «ان العمل مع لجنة الامم المتحدة الخاصة لا يمكن ان يستمر دون تحديد واضح».

واضاف الصحاف «على اللجنة ان تنهي اعمالها باسرع وقت ممكن لترفع تقريرها الى مجلس الأمن الدولي ليقوم المجلس بتنفيذ التزاماته برفع الحصار عن العراق وفق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧»، التي تنص على رفع الحظر النفطي بعد احترام شروط نزع الأسلحة.

وافادت اذاعة بغداد ان الصحاف ادلى بهذا التصريح في القاهرة امام وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

وجاء هذا الانذار بعد تهديد وجهه الرئيس العراقي، صدام حسين، يوم الاثنين الماضي، وأكد فيه «لا يمكن للعراق، شعبا وقيادة، ان يمضي في تطبيق القرارات الدولية وتلبية طلبات اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق من دون ان يرتبط ذلك برفع الحصار».

ويقوم فريق من الامم المتحدة يضم خبراء في الاسلحة الجرثومية منذ يوم الاثنين، بمهمة في العراق للتأكد من وثائق برنامج العراق في هذا المجال، والتي تعهدت بغداد بتزويدها.

وقد يؤدي الكشف عن كافة جوانب هذا البرنامج الى رفع الحظر النفطي الذي يحرم العراق من ٩٠٪ من عائداته. لكن واشنطن ومعها لندن ترفضان اي تخفيف للعقوبات قبل ان يحترم العراق كافة قرارات الامم المتحدة، ومنها تلك المتعلقة باحترام حقوق الانسان.

في المقابل تؤيد باريس وموسكو وبكين رفع الحظر النفطي عندما تؤكد اللجنة الخاصة ان بغداد لم تعد تملك برامج اسلحة محظورة. وقد خففت اللجنة حتى الآن من اهمية التهديدات التي يوجهها العراق.

وكان رولف ايكوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق، اعتبر في ايار الماضي، ردا على سؤال حول تحذير مماثل وجهه في الشهر ذاته نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، ان بغداد «لا تملك خيارا آخر» غير التعاون.

لكن الانذار الذي وجهه وزير الخارجية العراقي هو الاول الذي يتضمن مهلة زمنية محددة.

اطلاق سراح رجل دين واعتقال آخر في السعودية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلنت المعارضة السعودية، امس الاربعاء، ان السلطات السعودية اطلقت سراح احد رجال الدين المطالبين بالاصلاحات ولكنها اعتقلت آخر.

وجاء في بيان «للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» ان الشيخ العلامة، حمود العقلا، اطلق سراحه يوم الاثنين الماضي بعد ما يقارب الشهرين في المعتقل.

وعزت اللجنة اطلاق سراحه «للحملة العالمية في الاعتراض».

وتحدث بيان «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية»، التي تتخذ من لندن مقرا لها، عن اعتقال الشيخ علي بن سعيد الغامدي، استاذ الفقه في جامعة الامام، فرع المدينة المنورة في غرب المملكة العربية السعودية.

واوضحت هذه اللجنة المعارضة ان الشيخ بن سعيد كان فصل من الوظيفة قبل ايام ثم داهمت الشرطة منزله وفتشته قبل ان تعتقله.

وأكد البيان ان السلطات «حاولت ارغام الذين صدرت عليهم احكام بالتوقيع بالاقرار والتنازل عن طلب التمييز واستعملت من اجل ذلك وسائل الضغط النفسي والجسدي».

وكانت «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» اعلنت في اذار الماضي عن اعتقال عدد كبير من اساتذة الفقه، بينهم الشيخ محمد بن سعيد، الذي كان في جامعة مكة وبشر البشر وسعيد زائير اللذان كانا في جامعة الرياض.

كما كانت اعلنت عن اعتقالات اخرى في كانون الثاني الماضي.

وتضم «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية»، التي تأسست في ١٩٩٣ ثم منعت من القيام بأي نشاط في السعودية، اساتذة جامعات ورجال دين يتهمون الملك فهد بالفساد ويأخذون عليه وسائله «المعادية للدمقراطية».

١١ قتيلا في كراتشي عشية استئناف محادثات السلام

* كراتشي (باكستان) - قتل ما لا يقل عن ١١ شخصا في موجة العنف الجديدة، التي اجتاحت كراتشي (جنوب)، امس الاربعاء، عشية استئناف المحادثات بين الحكومة وحركة «قومي مهاجر» المعارضة من اجل اعادة السلام الى العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وذكرت مصادر رسمية ان ستة اشخاص من بينهم شرطي قتلوا بالرصاص في احد احياء كراتشي حيث جرت معارك شوارع بين قوات الامن والمتظاهرين. وقتل ثلاثة اشخاص آخرين في حي كورانكي الصناعي كما عثرت الشرطة على جثتي شخصين قتلا اثناء الليل.

ومن المقرر ان تستأنف اليوم الخميس، في اسلام اباد، وبعد ثلاثة ايام من التوقف، الجولة الرابعة من المحادثات حول وسائل اعادة السلام الى كراتشي بين حكومة بنازير بوتو وحركة «قومي مهاجر»، وهي حركة لمهاجرين ينطقون بالاوردية قدموا من الهند بعد تقسيمها في ١٩٤٧.

وقد اسفرت اعمال العنف السياسية والطائفية والاتنية عن مقتل ما لا يقل عن الفي شخص في هذه المدينة خلال ١٨ شهرا.

وتحمل الحكومة حركة «قومي مهاجر» القسم الاكبر من المسؤولية عن العنف في كراتشي، في حين تعتبر هذه الحركة ان سياسة الحكومة مع المهاجرين هي السبب في اعمال العنف الدامية في المدينة.

البابا شنودة يعفو عن الاقباط الذين زاروا القدس

● القاهرة - الوكالات - اصدر البابا شنودة الثالث، بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية، عفوا عن الاقباط الذين «عصوا قراره» بمنع زيارة الاماكن المقدسة في القدس، طالما لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي، مؤكدا ان قرار المنع سيبقى ساريا للاسباب نفسها.

وذكرت مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية، امس الاربعاء، ان البابا اصدر قراره بمناسبة مرور ٤١ عاما على بدء رهبنته.

وكان البابا امر بمعاقبة الذين تجاوزوا قراره عبر منعهم من المناولة في الكنائس القبطية، مما دفع كثيرين منهم للاعتذار طالبين ايجاد حل لمشكلتهم. وقال البابا ان اصداره العفو «راجع الى ان الكثيرين من الذين قاموا بالزيارة كان دافعهم مفهوم ان السلام مع اسرائيل تم، بينما لا تزال اسرائيل تماطل في تحقيق السلام مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان».

وقال ان الذين سيذهبون لزيارة القدس بعد ذلك «سيشملهم قرار الحرمان من التناول من المائدة المقدسة ولن ينتظروا عفوا منه، لان الحملة بلغت الجميع بكل اصدائها ولا عذر لمن يخالف» قراره.

ونقلت المجلة عن البابا ان استمرار حظر الزيارة على الاقباط من منطلق «حظر التطبيع، لان التطبيع سوف يجعل اسرائيل تماطل اكثر في تحقيق السلام».

بعد ان حكم عليه بالاعدام:

تبرئة المتهم السعودي في قضية «الافغان الاردنيين»

● عمان - «و.ص.ف» - قررت محكمة امن الدولة، امس الاربعاء، تبرئة المتهم السعودي، الذي سلم نفسه طوعا للاردن اثر صدور حكم غيابي بالاعدام بحقه، من التهم المسندة اليه في قضية «الافغان الاردنيين». في حين ابقت على احكام الاعدام الصادرة سابقا بحق «المدانين» في هذه القضية.

وفي جلسة علنية امس، اعلن رئيس هيئة المحكمة العسكرية، العقيد حافظ امين، «براءة محمد جمال خليفة من تهمة الاشتراك بمؤامرة، بقصد القيام باعمال ارهابية واطلاق سراحه فورا، ما لم يكن مطلوبا في قضية اخرى». وعزا قرار البراءة الى «عدم كفاية الادلة لبناء حكم بالتجريم».

وقد اغرورقت عينا خليفة، ٤٠ سنة، بالدمع لدى النطق بالحكم في الجلسة الختامية من اعادة محاكمة ١٥ متورطا في قضية «الافغان الاردنيين».

من جهة اخرى ثبّتت هيئة المحكمة جميع الاحكام السابقة بحق «المدانين» في هذه القضية، في جلسة سادها التوتر بسبب استفزازات المتهمين.

يذكر ان محكمة امن الدولة، هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة عسكريين، حكمت على خليفة غيابيا بالاعدام في قضية تتعلق بـ ٢٥ متهما بالتآمر الارهابي. والى جانب خليفة حكم في كانون الاول الماضي على عشرة متهمين آخرين بالاعدام، اثنان منهم غيابيا وهما من اصل اردني وعماني.

غير ان محكمة التمييز نقضت الحكم في ٣٠ آذار الماضي، وطلبت من محكمة امن الدولة اعادة النظر في القضية مع الاستماع الى ثلاثة شهود كانت افاداتهم اغفلت في مجريات المحاكمة الاولى.

السلطة الفلسطينية تبذل الجهود للجم تهريب الادوية غير الصالحة

التأكيد ان هذه الظاهرة من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي

●غزة - «وفا» - كشف الدكتور معتز الخالدي، عضو لجنة الصيادلة في قطاع غزة النقاب، امس الاربعاء، عن وجود شبكات من مهربي الادوية، تقوم بتهريبها عبر الحدود الى قطاع غزة من الدول المجاورة خاصة من مصر.

وأضاف «وقد تكون الرغبة في الربح السريع هي الدافع عند البعض، وهم قلة، للاتجار بالادوية وتهريبها، الا أن عدم توفرها في الاسواق يشكل في بعض الاحيان عاملا يجعل هذه التجارة تجارة مزدهرة، خاصة وان إسعار الادوية المستوردة من اسرائيل، باهظة جدا».

ويشير الصيادلة الى ان ظاهرة تهريب الادوية هي من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي، وانها تقلصت بشكل ملحوظ في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويواجه المواطنون الفلسطينيون سلسلة من المشاكل للحصول على العلاج الصحيح، اذ ان الكثير منهم يتوجهون للعلاج في الدول المجاورة، وهناك يعطي لهم الاطباء ادوية غير متوفرة في الاسواق المحلية وفي بعض الاحيان ليس لها بديل.

كما ان كثيرا من الاطباء، بحكم دراستهم في الخارج، يصفون عقاقير موجودة في البلاد التي درسوا فيها، وفي بعض الاحيان لا تتوفر في القطاع، ويكون الطبيب غير قادر على ايجاد البديل لها.

بيد انه اياً كانت الاسباب، فان هذا لا يبرر اللجوء الى الادوية المهربة، لانها قد تفقد صلاحيتها حتى ولو ان تاريخها لا يكون منتهياً، بسبب تعرضها لاشعة الشمس او الرطوبة العالية.

ويوضح الدكتور الخالدي انه في بعض الحالات قد تؤدي في حال تناولها الى الموت المؤكد، فكثير منها تتحول الى سموم قاتلة.

وقال الخالدي ان توفير الادوية لا يتم عبر شبكات التهريب، وانما عبر القنوات الرسمية.

وفي هذا السياق قال الدكتور ماجد النخال ان الامر «يعتمد في الاساس على نزاهة الصيدلي، فالصيدلي الحريص على مهنته يرفض التعاطي مع الادوية المهربة، خاصة اذا كانت تشكل خطرا على المواطنين. لكن ما هو رأي الجهات المختصة؟

وأضاف الدكتور عبد الله نصار، مدير ادارة الرقابة الدولية وتسجيل الادوية في الوزارة: «ان الصيدلي الموجود في صيدلية هو الشخص الوحيد الامين على ارواح الناس، فهو يقدم لهم العلاج الفعال».

هذا ومن المتوقع ان يقوم جهاز الرقابة بجمع عينات من الادوية وتحليلها للتأكد من صلاحيتها، ويبين ان «هناك آلية للتفتيش على الصيدليات الخاصة ومراقبة ادائها، كما وضعت آلية لمراقبة وتحليل الادوية الموجودة في السوق الخاص، سواء الصيدليات او المستشفيات او المستودعات الخاصة».

قائد قوى الامن الفلسطيني اللواء نصر يوسف:

بامكان المستوطنين البقاء هنا اذا تحولوا الى مواطنين فلسطينيين!

● غزة - اقترح قائد قوى الامن الفلسطيني، اللواء نصر يوسف، امس الاربعاء، على المستوطنين ان يصبحوا مواطنين فلسطينيين ان هم ارادوا البقاء في اراضي الضفة الغربية وغزة.

واكد اللواء يوسف امام وفد من جمعية الصحفيين الاجانب في غزة انه في الحالة المعاكسة يتوجب على نحو ١٤٠ الف مستوطن ان يقرروا اخلاء هذه الاراضي.

واضاف «اذا ارادوا ان يكونوا مواطنين فلسطينيين فاعتقد انه لن تكون هناك اية مشكلة وسيعاملون كالمواطنين الفلسطينيين الآخرين دون تمييز او امتيازات».

واعترف اللواء يوسف بالمقابل ببعض الانتهاكات لحقوق الانسان ترتكبها الشرطة الفلسطينية كقيام بعض عناصرها بحلق لحى ثلاثة قادة من حركة «حماس» في غزة مطلع الشهر الجاري، وهم محمود الزهار واحمد بحر وسلامة الصفدي. وقال انه احال الى النائب العام، خالد القدرة العناصر المسؤولة عن ذلك.

واعتبر «ان الحادث فردي قام به البعض. لا نوافق على مثل هذا التصرف السيء ولا على سوء استخدام الوظيفة. ونأمل الا يكون لمثل هذا الحادث اي انعكاس سلبي».

واعرب يوسف عن اعتقاده بأن الشرطة نجحت، عموما، في السيطرة على اعضاء الحركات الاسلامية المسلحة مشيرا الى مصادرة ١٠٠٠ قطعة سلاح منذ قرار الحظر في ايار الماضي ومؤكدا بالمقابل انه تم منح من ٥٠٠ الى ٦٠٠ رخصة حمل سلاح رسمية.

واوضح يوسف ان الشرطة الفلسطينية تعد حاليا ١٨ الف عنصر ومن المنتظر وصول ٥ آلاف اخرين من الخارج، الفين في وقت قريب وثلاثة آلاف في مرحلة لاحقة. ولم يحدد موعدا لوصول هذه العناصر.

واكد انه سيتم تجنيد عناصر جديدة محلية للالتحاق بصفوف الشرطة عند توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية. وتجري حاليا مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول هذه المسألة.



●نصر يوسف●

ونفى ان يكون هناك شرطيون عاملون في الضفة الغربية المحتلة. وقال «في الوقت الراهن ليس للشرطة اي وجود في الضفة باستثناء منطقة اريحا».

على خلفية عملية وادي القلط

الشرطة الفلسطينية تعتقل عضوا في «الجبهة الشعبية»

● غزة - لمراسلنا - اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاربعاء، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت فتى من اعضائها في غزة بعد مقتل شابين يهوديين امس الاول في وادي القلط.

واعلن رباح مهنا وهو احد قادة الجبهة في غزة ان الفتى البالغ السادسة عشرة من عمره اعتقل مساء امس الاول في مخيم جباليا بينما كان يكتب على جدار شعارات تشيد بالهجوم. الا انه اعلن ان الجبهة الشعبية حسب علمه ليست مسؤولة عن الهجوم. وقال «ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم تعلن اية مسؤولية وعلى اي حال ليس من غزة».

واكد مهنا ان الشرطة الفلسطينية لم تعتقل اي مسؤول في الجبهة الشعبية. الا انه اوضح ان بعض اعضائها في اريحا تلقوا استدعاءات للاستجواب.

واكد قائد قوى الامن الفلسطيني، اللواء نصر يوسف، ان المهاجمين سيعتقلون في حال لجوئهم الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

من جهة اخرى اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس، انه اتخذ اجراءات ضد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي قال انها تبنت عملية وادي القلط.

وقال عرفات في المؤتمر الصحفي المشترك اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، في الاسكندرية «نحن نفهم حاجة اسرائيل بالنسبة للامن وقد اتخذنا خطوات كثيرة بهذا الصدد مثلما اتخذنا بالامس بخصوص الجبهة الشعبية التي ادعت انها قامت بقتل اسرائيليين». ولم يوضح طبيعة هذه الاجراءات.

(٢,٥) مليون دولار للسلطة الفلسطينية من السعودية!

●الرياض - الوكالات - اعلنت لجنة سعودية لمساعدة الفلسطينيين، امس الاربعاء، انها دفعت لمنظمة التحرير الفلسطينية (٩.٦) مليون ريال سعودي (حوالي ٢.٥٦ مليون دولار) جمعتها من حسم ٥٪ من رواتب الفلسطينيين الذين يعملون في السعودية ومن مساهمات خاصة.

ومنذ استئنافها الدفع للمنظمة في تموز عام ١٩٩٢ سلمت هذه اللجنة ما مجموعه (٣١) مليون دولار الى الصندوق الوطني الفلسطيني التابع لـ «م.ت.ف» وسلمت الدفعة الاخيرة وهي بقيمة مليون دولار في آذار الماضي.

تحسم هذه المبالغ من رواتب حوالي ٢٠٠ الف فلسطيني يعملون في السعودية وتضاف اليها مساهمات طوعية من مواطنين سعوديين او اجانب.

وكانت السعودية على رأس مقدمي المساعدات الى منظمة التحرير الفلسطينية قبل حرب الخليج بحيث كانت تقدم لها سنويا (٨٥.٥) مليون دولار قطعتها في ١٩٩١ بعد ان اعتبرت ان «م.ت.ف» اتخذت موقفا مؤيدا للعراق في ازمة الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١).

ولكن الرياض سمحت للجنة مساعدة الفلسطينيين بان تتابع عملها في حسم الخمسة بالمئة من رواتب الفلسطينيين وجمع الاموال من الافراد لتقديمها للمنظمة.

اسرائيلي يغرق في ظروف غامضة في اليونان

● اثينا - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة البحرية التجارية في اليونان، امس الاربعاء، ان مواطنا اسرائيليا غرق بعد ان سقط في البحر في ظروف غير واضحة من سفينة الركاب التي كان على متنها قبالة شاطىء جزيرة «سيمي» في جنوب شرق بحر ايجه.

وقالت الوزارة ان طاقم ناقلة نفط كانت تجوب المنطقة عثر على جثة الغريق ليلة الثلاثاء/ الاربعاء وقد تم التعرف على هويته من خلال بطاقة السفر التي اشتراها ويدعى شاؤول روويانينكو.

وابلغ طاقم سفينة الركاب التي كان على متنها الغريق السلطات البحرية المحلية عن اختفاء راكب في ظروف غير واضحة. وقد بوشرت عمليات البحث عنه.

وكان شاؤول روبانينكو استقل السفينة «باتموس» التي تقوم برحلات بين جزيرتي «رودوس» و«كوس». وقد فتحت السلطات اليونانية تحقيقا حول وفاته.

في اطار ملاحقة القواعد التنظيمية

اعتقال ١٩ عنصرا من «الاخوان المسلمين» في مصر

● القاهرة - الوكالات - اكد مصدر قضائي ان نيابة امن الدولة العليا اصدرت امس الاربعاء، امرا باعتقال ١٩ عنصرا من جماعة «الاخوان المسلمين» لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

واوضح المصدر ان هؤلاء اعتقلوا امس وأمس الاول، في القاهرة ومحافظات مصرية اخرى.

وقد ذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان مباحث امن الدولة اعتقلت عناصر جماعة «الاخوان المسلمين» في ١٦ محافظة مصرية في «الحجع عملية استهدفت الهياكل التنظيمية» للجماعة.

وقد وجهت النيابة الى المعتقلين تهم «وضع مخطط يستهدف تغيير نظام الحكم والسيطرة على النقابات المهنية والانضمام الى تنظيم انشئ على خلاف القانون وحيازة منشورات تناهض نظام الحكم».

وقال المصدر القضائي ان من بين المعتقلين محمد السيد حبيب، رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس في اسيوط في صعيد مصر، وقد اعتقل امس، والشيخ سيد عسكر مدير الاعلام في الازهر الشريف وحسن الجمل ومحمد حسين ومحمود علي عبد الحكيم، وهم اعضاء سابقون في مجلس الشعب المصري والمهندس خيرت الشاطر عضو ادارة بنك المهندس وصاحب شركة «سلسبيل» التي حوكم العاملون فيها سابقا في اطار التورط في نشاطات محظورة.

وقال المصدر ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن كشفت ان المعتقلين كانوا على «علاقة بمجموعة قيادات الاخوان المسلمين الذين القي القبض عليهم في ٢٢ كانون الثاني الماضي» وعلى رأسهم عصام العريان عضو مجلس الشعب السابق والامين المساعد لنقابة الاطباء.

كلمة الاتحاد

الماء والكهرباء..!

□ من الواضح لنا ان مفاوضات مصيرية مثل مفاوضات السلام، تمر بشكل طبيعي في طلعات ونزلات ويحاول كل طرف كسب المزيد والمزيد لصالح قضيته الذاتية العينية. وتتدخل اطراف اخرى. ويطول الكلام ويقصر النفس. وتحدث مشاكل وازمات. ثم يتوصلون الى حلول او انصاف حلول الخ...

لكن هناك قضايا اساسية في المفاوضات تبدو بعيدة عن المنطق. وهناك مطالب تثير الحنق والغضب، ناهيك عن الاستغراب والاستهجان. من هذه، المطلب الاسرائيلي الغريب العجيب بتأجيل البت في قضيتي الكهرباء والماء الى المرحلة النهائية من المفاوضات.

فالكهرباء والماء اصبحا اكسيد الحياة لكل مجتمع. فكيف يمكن لادارة حكم ذاتي ان تتخلى عن حقها في ادارة شؤون المياه والكهرباء لمواطنيها؟!

ان الحجة الاسرائيلية في ان السلطة الوطنية الفلسطينية لا تملك الخبرة الكافية في هذا الموضوع وان هناك خطرا في تلويث مياه الشرب بالمجاري «كما يحدث في غزة»، حسب الادعاء الاسرائيلي، هي حجة ممجوجة لا تصمد امام الواقع.

فأولا - هناك خبراء من الدرجة الاولى لدى الفلسطينيين، في الموضوعين. وان كان اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة قد عاشوا بدون تلوث قبل العام ١٩٦٧، فانهم اليوم.. وبعد ان اكتسبوا خبرة علمية كبيرة وغنية في ادارة شؤون المياه والكهرباء في العديد من الدول العربية والاجنبية.. بامكانهم ادارة هذه الشؤون بأعلى المستويات.

ثانيا - بالامكان الاتفاق على الاستفادة من خبرات اخرى عالمية او حتى على التعاون مع الخبرة الاسرائيلية في الموضوع.

اذن، المشكلة ليست في الخبرة. وليست في المشاكل الفنية المتوقعة. فهذه امور يمكن حلها. انما المشكلة تكمن في موقف اسرائيلي رسمي يرغب في السيطرة على مصادر المياه من جهة ويريد ان يتحكم فيها وفي موضوع الكهرباء. والهدف من ذلك، اضافة الى الكسب المالي، هو ابقاء هذين العنصرين الحيويين رهنا بأيدي اسرائيل وعنصر ضغط للمستقبل.. كما هو الحال في مواضيع اخرى عديدة. يريدونه سلاحا اخر يستخدم في المفاوضات اللاحقة.

وهذا يتنافى مع المنطق ومع روح عملية السلام.

(«الاتحـــاد»)

الخيارات العسكرية الامريكية لضرب صرب البوسنة!

*** الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة القادرة، فعليا، على توجيه ضربة عسكرية. ولكن هناك معارضة في الكونغرس والراي العام. فما العمل؟!***

*** بقلم: عمانوئيل سيرو ***

□ يجد الامريكيون انفسهم امام خيارين اذا ما قرروا الموافقة على الاقتراح الفرنسي القيام بتحرك مشترك في البوسنة: فاما ان يعززوا اسطولهم الجوي الحربي في اوروبا لشن غارات على المواقع الصربية واما ان يؤمنوا مروحيات لنقل قوة الرد السريع.

ويبدو ان الامريكيين مترددون جدا في اطار الخيار الثاني في تسليم دول اخرى مهمة حماية مروحياتهم. ويستبعد الامريكيون تماما ارسال قوات للقتال على الارض.

وفي حال الخيار الاول قد تسعى الولايات المتحدة الى تغيير السياسة المتبعة حاليا القاضية بالحصول على موافقة مزدوجة من الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي لتوجيه ضربات جوية. وتربض الطائرات الامريكية في قواعد حلف الاطلسي في ايطاليا حيث تملك الولايات المتحدة ٣٦ طائرة مطاردة من طراز «اف.اي - ١٨» بالاضافة الى ١٤ طائرة مطاردة «اف - ١٤» على متن حاملة الطائرات روزفلت التي تجوب البحر الادرياتيكي.

وفي ما يختص الخيار الثاني فان الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على نقل آلاف الجنود من قوة الرد السريع بواسطة المروحيات بشكل كثيف وسريع في حال تمت الموافقة على الاقتراح الفرنسي القاضي بتوجيه ضربة عسكرية لوقف هجمات صرب البوسنة.

واظهرت الارقام التي نشرتها وزارة الدفاع الامريكية ان الامريكيين يملكون ١٦ مروحية من طراز «سي.ايتش - ٤٧ شينوك» في قاعدة فيتشينزا (ايطاليا) في اطار مجموعة التحرك في اوروبا الجنوبية التي تضم ٢٠٠٠ عنصر. ويمكن لكل مروحية ان تنقل ٣٣ عنصرا. ويملك البنتاغون ايضا في ايطاليا سبع طائرات من طراز «يو اتش - ١ هوي» المختصة بنقل الجنود في مناطق القتال.

ومن جهة اخرى تملك الوحدة الرابعة والعشرون من مشاة البحرية الامريكية (مارينز) التي تجوب البحر الادرياتيكي على متن حاملة المروحيات «يو.اس.اس كيرسايج» اربعا من اكبر المروحيات الغربية وهي من طراز «سي اتش - ٥٣ سوبر ستاليون» التي يمكنها نقل ٥٥ عنصرا.

وهذه الوحدة مجهزة ايضا بـ ١٢ مروحية من طراز «سي ايتش - ٤٦ سي نايت» التي اشتهرت خلال حرب فيتنام وتنقل كل واحدة منها ٢٢ فرقة هجومية في مناطق العدو. ويمكن لمجموع هذه الطائرات ان ينقل في رحلة واحدة او رحلتين عدة آلاف من الجنود من دون صعوبات.

ولم ترشح اي معلومات حتى الان عن تفاصيل الاقتراحات التي قدمتها هيئة الاركان الفرنسية نهاية الاسبوع الماضي في لندن الى المسؤولين البريطانيين والامريكيين. ولم يعرف اذا ما طلب من الامريكيين فقط تأمين النقل الجوي او طلب منهم ايضا الابقاء على طائراتهم في الجيوب البوسنية.

وافاد خبير عسكري طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة الانباء الفرنسية انه في حال طلب من الامريكيين الابقاء على مروحياتهم في الجيوب «سيضطر البنتاغون الى ارسال عناصر غير مقاتلة على الارض للامور اللوجيستية». واضاف انه في اي حال من الاحوال «اذا وافق البنتاغون على نقل (الجنود) سيتخذ كافة الاجراءات الضرورية» لتأمين الحماية الجوية.

فهذه المروحيات الكبيرة ليست مسلحة الا في بعض الاستثناءات. وتعتبر الولايات المتحدة البلد الوحيد الذي يملك طائرات من طراز «اي.سي - ١٣٠ كانون» المتخصصة بتأمين دعم جوي ومجهزة بمدافع ١٠٠ ملم تستعمل على اهداف برية ثابتة. اما بالنسبة للهجمات المفاجئة فيملك الامريكيون مروحيات «اباتشي» و «كوبرا» وهم الوحيدون الذين يحسنون تقنية «سيد» اي «تدمير دفاعات العدو الجوية».

وفي حال تمت هذه العملية سيكون هذا اكبر اسطول جوي يشترك في عمليات منذ حرب فيتنام وفق مجلة نيوزويك.

ويتحفظ الامريكيون منذ بداية النزاع في البوسنة على التدخل فيه. وقد يبررون رفضا محتملا للاقتراح الفرنسي بالقول ان اللجوء الى مثل هذه القوة يعود في النهاية الى التدخل في النزاع في الوقت الذي يعارض فيه الكونغرس والرأي العام الامريكيان هذا النوع من التحرك.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الاثنين الماضي «من الضروري ان نواصل محادثاتنا (...) لنتمكن من فهم الخطة الفرنسية بشكل افضل وحل بعض الاختلافات التي لا تزال عالقة» مشددا على ضرورة ان تعطي باريس ردودا على مسائل عسكرية.

وتندرج هذه المسائل على جدول اعمال الاجتماع الجديد المقرر عقده في لندن، غدا الجمعة، بين وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء في مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) الذين سينضم اليهم ايضا وزراء الدفاع في هذه الدول.

(و.ص.ف)

زعيم العملاء يريد مقعدا في الكنيست!

*** من اعترافاته في الاذاعة، امس: احد زعماء المستوطنين يوفر لنا البطانيات والـ «بيليفونات» والتاكسيات * «لسنا نادمين على خدمة الشين بيت. فقد منعنا بذلك سفك الدماء» * «امتنعت عن انجاب الاولاد حتى لا يتضرروا حاليا» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انا خدمت دولة اسرائيل والشين بيت. انا تصديت للارهاب ومنعت سفك دماء اليهود. انا الذي يجب ان اكون عضوا في الكنيست»، بهذه الكلمات هتف زعيم عملاء الاحتلال، المدعو عبد عودة، خلال البرنامج الاذاعي «ساعة غروب» الذي يقدمه الصحفي زهير بهلول، مساء امس الاربعاء، ويخصصه لقضايا تهم المواطنين العرب.

وكان العميل عودة يرد بذلك على تصريح لم يفهمه لنائب وزير الزراعة السيد وليد صادق. فقد قال صادق ان المجتمع الفلسطيني الذي ينتمي اليه هؤلاء العملاء يرى فيهم خونة. وقد حسب العميل ان هذا هو رأي نائب الوزير. فراح يصيح به: «انت الخائن . انك تخون اليهود الذين عينوك في الكنيست. انت عميل لياسر عرفات..» ورد عليه السيد صادق قائلا: «وجودي في الكنيست حق وليس منة. لكن يبدو انك لا تفهم اللغة العبرية. انا لم اقل انكم خونة. بل قلت ان المجتمع الفلسطيني ينظر اليكم كخونة». واضاف صادق: «انا لا يهمني امركم. انما تهمني عائلاتكم، زوجاتكم واطفالكم. فهؤلاء ابرياء لا ذنب لهم يجب ان يوفر لهم العيش الكريم تحت راية السلطة الوطنية الفلسطينية».

وهنا هب عضو الكنيست من الليكود، دافيد مينع، رافضا تفسخ عائلات العملاء، وقال: «انني اعرف بشكل مؤكد ان عددا من ابناء مدينة جنين، الفلسطينيين، الذين تعاونوا مع بريطانيا.. ما زالوا يقبضون رواتب حتى يومنا هذا. فلماذا لا تهتم اسرائيل بتوفير معيشة المتعاونين معها اليوم».

وكشف مينع ان اكثر من يحن الى العملاء اليوم هم المستوطنون. واكد ذلك ايضا العميل عودة وزميله نافع جبر الذي ذكر ان احد زعماء المستوطنين، نسيم نيخار، يهتم بتوصيل البطانيات الى بيوت العملاء ويوفر لهم الهواتف اللاسلكية المتحركة «بيليفون» ويدفع اجرة التاكسيات التي تنقلهم و «لولا المستوطنون لكنا متنا جوعا».

ومن بين الحوارات المعبرة عن جو اللقاء مع اولئك العملاء، نقتطف الفقرة الاخيرة في البرنامج. وهنا ما ورد فيها:

زهير بهلول: اريد ان اسأل الان سؤالا صحفيا مجردا. بنظرة الى الوراء، هل تعتقدون ان ما قمتم به (اي العمالة للاحتلال) كان جديرا. الستم نادمين.

العميل عودة: انا لا اريد ان اقول انه لم يكن جديرا. بل بالعكس. اعتقد انه كان جديرا القيام به. فقد منعت الارهاب. منعت سفك الدماء. وهذه فريضة الهية.

زهير بهلول: لكن.. ماذا عن اولادك. كيف يواجهون الناس؟ العميل عودة: انا لم انجب اطفالا. لم انجب اطفالا لانني انا امتنعت عن ذلك فلا اريد ان يتضرروا حاليا.

العميل جبر: اليهود ضاعوا الفي سنة. جاء المستوطنون اليوم وقرروا ان يقف اليهود على ارجلهم، وانا قررت ان اساعدهم في ذلك. وقد وقفوا على ارجلهم.

وليد صادق: اتريدان القول انكما قمتما بهذه المهمات من منطلقات ايديولوجية؟ هذا ليس صحيحا. لقد ورطكما احد ما في هذا وعلى من ورطكما ان يحل مشكلتكما.

دافيد مينع: انا، باسم الكثير من الاسرائيليين، اتوجه لكم بالشكر على الخدمات التي قدمتموها للشين بيت.

العميل عودة: شكرا لك. نحن نعرف انك معنا. وسنظل نصرخ حتى نجد يهوديا عنده ضمير يقف معنا.

زهير بهلول: لكن هناك حقيقة ان مساعدة مينع لكم لم تحل المشكلة. والدليل انكم تشكون حتى الان من خطورة وضعكم.

العميل عودة: نعم. ولكن مشكلتنا ستحل.

العميل نافع: ما فعلناه هو اننا قلنا: كفى سفك دماء لليهود. وعلى هذا نستحق علاجا لمشكلتنا.

زهير بهلول: اريد ان اوجه السؤال اليك، وليد صادق. اذا جاء هؤلاء العملاء الى رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل وقالوا: لقد فعلنا ما فعلناه ونعتذر. تعالوا نفتح صفحة جديدة. استوعبونا في قراكم. فهل انت مستعد لمساعدتهم.

العميل عبد: لا. لن نقول هذا. نحن لم نخطئ. ولسنا نادمين على ما فعلنا..

زهير بهلول: السؤال لاغ..

العميل عبد: هم الارهابيون. لسنا نحن.. هم يعتذرون..

وهنا انتهى وقت البرنامج.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تحت شعار: ما اجمل العيش في عكا نظيفة

مئات الطلاب يشاركون في حملة خاصة للنظافة في عكا القديمة



● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتشر صباح امس الاربعاء (٣٥٠) طالبا وطالبة، في جميع انحاء عكا القديمة، وقاموا بحملة تنظيف للشوارع، جمعوا خلالها (٢٠٠٠) كيس من القمامة.

وبادر الى الحملة، سالم الاطرش، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عكا، تحت شعار: «ما اجمل ان اعيش في عكا جميلة ونظيفة».

وقال سالم لـ «الاتحاد» ان هدف الحملة تربوي بحيث يعمق الوعي ان مكان القمامة في البراميل والحاويات الخاصة لذلك وليس في الشوارع.

واستمرت الحملة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا، بدت فيها ازقة وشوارع عكا القديمة انظف واجمل.

واستجابت شركة تطوير عكا القديمة وشاركت في الحملة وقدمت اكياس النايلون وروجت للحملة اعلاميا وقدمت الطعام والمرطبات للمشاركين وقامت بنقل الاكياس الى خارج المدينة.

وكان المشاركون في الحملة من الطلاب المشاركين في المخيمات الصيفية التي تقيمها جمعية «الشيخ عبد الله» وجمعية «الهدف» والمركز الجماهيري وحركة الشبيبة والكشاف وهيئات اخرى فاعلة على الساحة العكية العربية.

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولية عن جمع القمامة من شوارع عكا القديمة واحيائها، انتقلت من البلدية الى شركة تطوير عكا القديمة. وتسعى «الشركة» الى وضع حاويات للقمامة في ساحات وقرب البيوت وزيادة نجاعة عملية جمع القمامة وبناء مجمع للقمامة خارج المدينة.

ومع ان الاهالي استحسنوا حملة التنظيف، لكنهم عبروا عن تذمرهم من بطء عمل شركة التطوير التي تقوم باعمال ترميم تستغرق وقتا طويلا. وفي احياء كثيرة تبرز اكوام الردم والخردة والحجارة التي تحولت الى مرتع للجرذان والحشرات، تدخل بدون استئذان الى البيوت وتضايق السكان.

المخيم الصيفي الرابع عشر في كفر مندا

● كفر مندا - لمراسل خاص - يُنظم قسم الثقافة والفنون في مجلس كفر مندا المحلي هذه السنة وعلى التوالي للمرة الـ ١٤ مخيما صيفيا تحت شعار «الامان على الطرق»، باشتراك حوالي ٤٥٠ مشتركا.

ويتضمن المخيم نشاطات فنية ورياضية واجتماعية الى جانب فعاليات ضمن الموضوع المركزي «الامان على الطرق» وذلك بالتعاون مع مديرية المواصلات. ويشارك المجلس المحلي في تكاليف المخيم. كذلك تتخلل البرنامج رحلتا استجمام الى عين حارود والى شاطئ لونا غال في طبريا.

ويضمن المخيم يشترك حوالي ١٦٠ طفلا في مخيم الطفولة الثاني والذي يقدم فعاليات خاصة للاطفال الصغار.

يختلف هذا المخيم عن بقية المخيمات السابقة بانه يتم تقديم وجبات ساخنة للمشتركين فيه. ويعمل في المخيم حوالي ١٤ مرشدا لمخيم الكبار و ٨ من المرشدين لمخيم الطفولة. ويقوم بتركيز المخيم الصيفي مرشدو نوادي الاحياء، ويركز مخيم الطفولة الاخ عمران عبد الحميد.

حفلٌ فنيٌ في الجولان لذكرى الشيخ امام

● مجدل شمس - لمراسل خاص - اقامت رابطة الجامعيين في الجولان المحتل حفلا فنيا وثقافيا مساء الثلاثاء، في مجدل شمس المحتلة، وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لرحيل الفنان المصري التقدمي الشيخ امام عيسى.

والقيت في الحفل الكلمات عن حياة الفنان وابداعاته، وتم تقديم بعض من اغانيه.

وفد من مئة شخص يحل ضيفا على مركز الفطام في رمات غان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضاف مركز الفطام في رمات غان وفدا مكونا من حوالي مئة شخص، رجالا ونساء، من الوسطين العربي واليهودي للاطلاع على عمل المركز غداة قرار وزارة الصحة افتتاح مركز مماثل في الجليل.

ودار الحديث، خلال اللقاء، عن الخطوات التي ستتخذها جمعية مكافحة الكحول من اجل مساعدة المدمنين في مختلف المناطق وحثهم على التوجه لتلقي العلاج.

وتناول الاجتماع مشاكل العنف في الاسرة.

من جهة اخرى افيد ان احد المدمنين وجه تهديدات بالقتل ضد احدى المسؤولات العاملات في مركز الفطام.

رقم قياسي جديد لبريسلي

● سافانا (الولايات المتحدة) - ضرب الفيس بريسلي، مجددا، رقما قياسيا، ولكن هذه المرة بصورة له تبلغ مساحتها اكثر من ٦٩٠٠ متر مربع رسمها طلاب مدرسة الفنون في جورجيا.

وقد استخدم الطلاب ١٩٠٠ لتر من الدهان لرسم المغني امام الميكروفون. ويفترض ان يدخل هذا الحدث كتاب غينيس للارقام القياسية لان طلاب مدرسة الفنون سبقوا الاستراليين الذين رسموا صورة مساحتها ٦٤٨٠ مترا مربعا.

راحيل ريغف، اول ممتح...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عينت راحيل ريغف، (٣٢ عاما)، امس الاربعاء، ممتحنة سياقة، في مكتب الترخيص في منطقة تل ابيب، لتكون بذلك أول امرأة تشغل هذا المنصب في البلاد.

وجاء ذلك في اطار خطة وزير المواصلات يسرائيل كيسار، لدمج النساء في مجال مهن المواصلات. وقال كيسار، ان دمج النساء في مراكز الترخيص كممتحنات، سيساعد في تخفيف مستوى القلق في اوساط المتحنين وسيفسح المجال امام النساء المتدينات اليهوديات والعربيات اللواتي يمتنعن عن تعلم السياقة على ايدي الرجال لاسباب دينية.

مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية:

انخفاض عدد الشكاوى...

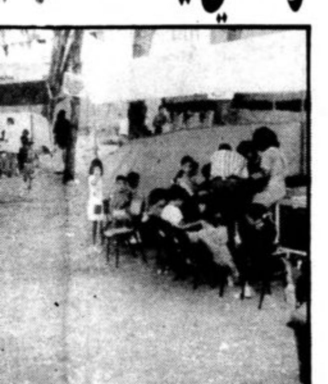
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشفت احصائيات مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، ان العديد من الضحايا تعرضن لاعتداءات نفذها احد افراد العائلة.

وتوجهت الى المركز في السنة الحالية (٣٩) فتاة، منهن (١٥) تعرضن لاعتداء داخل العائلة وفي (١٥) حالة اخرى صرحت الضحايا بانهن تعرضن لاغتصاب، منهن فتاتان تعرضتا لاغتصاب جماعي اثنتان منهن في مكان العمل وفي باقي الحالات تعرضن الى مضايقات وملاحقات.

وطرأ انخفاض في عدد اللواتي يقدمن شكاوى الى الشرطة ولم تقدم الا فتاتان شكاوى من بين الـ ٣٩.

ولوحظ عدم توجه النساء البالغات طلبا للمساعدة، وقالت العاملة الاجتماعية، ايمان قندلفت - ايراني ان غالبية المتوجهات في جيل...

مخيم السلام والطفولة في يافة الناصرة...



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سماهر حافي - تحت رعاية مجلس يافة الناصرة المحلي وبدعم وتطوع من اعضاء الشبيبة الشيوعية في القرية يقام ولمدة ثلاثة اسابيع مخيم السلام والطفولة على اسم القائد الراحل، توفيق زياد في حرش المدرسة الشاملة. ويشارك في المخيم حوالي الاربعمائة طفل من مختلف الاعمار.

وما يميز المخيم الصيفي لهذا العام وجود العديد من النشاطات والرحلات والمفاجآت المختلفة.

مقتل ثلاثة وجرح ثمانية مواط...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق التي وقعت، امس الاربعاء، في البلاد عن مقتل ثلاثة مواطنين وجرح ثمانية آخرين.

وافادنا مراسلنا في عبلين محمد جبر قسوم انه وقع حادث اصطدام بين شاحنتين بالقرب من مزارع الخنازير، بعد ان توقفت احدى الشاحنتين بصورة مفاجئة فاصطدمت بها شاحنة اخرى من الخلف، وادى الحادث الى مقتل الشاب جريس ابراهيم حنا عواد (٣٥ عاما) ترك الفقيد وراءه ارملة وولدين.

اما الحادث الثاني فوقع في شارع الشاطئ، الذي يصل بين حيفا وتل ابيب، حيث انحرفت شاحنة في ساعات الصباح الى المسار المضاد لاسباب لم تعرف بعد، فاصابت ثلاث سيارات، وقامت ثلاث سيارات اخرى بالاصطدام بالسيارات المصطدمة.

اعدام شخص بواسطة...

* ستارك (الولايات المتحدة) - الوكالات - نفذ حكم الاعدام ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في مدينة ستارك (فلوريدا) بواسطة الكرسي الكهربائي بسجين امريكي ادين بقتل اربعة تجار مخدرات في العام ١٩٨٠...

موجة الحر في الولايات المتحدة اسفرت عن وفاة ٦٥٥ شخصا

●واشنطن - الوكالات - ذكرت حصيلة جديدة اصدرتها السلطات الامريكية ان موجة الحر، التي اجتاحت طوال اسبوع وسط وشرق الولايات المتحدة، ادت الى وفاة ٦٥٥ شخصا.

وبلغ عدد الوفيات في مدينة شيكاغو (ايلينوي) وحدها ٣٧٦ شخصا. وقال ادموند دونوغو، وهو طبيب شرعي في المدينة، ان عدد الوفيات قد يتجاوز الـ ٤٠٠ شخص. وأضاف في مؤتمر صحفي «يبدو ان الاسوأ قد مر، ولكن لا احد يعرف اين سينتهي هذا الوضع».

وبينما شهدت درجات الحرارة انخفاضا ما زال العثور على جثث مستمرا ومعظم الوفيات تنسب الى موجة الحر بعد فحص هذه الجثث.

وقد سجلت ٣٥ حالة وفاة في بقية انحاء ولاية ايلينوي.

وادت موجة الحر الى وفاة ٧٧ شخصا على الاقل في ويسكونسين و ٢٨ في ميسوري و ٢١ في انديانا و ١٩ في ولاية نيويورك و ١٩ في بنسلفانيا و ١٧ في فيلادلفيا.

وبعد ان تجاوزت درجة الحرارة الـ ٣٨ لايام، بدأت بالانخفاض في شرق ووسط البلاد لتحل محل الحر امطار غزيرة وعواصف شديدة.

وأدت عاصفة شديدة في ولاية نيويورك، بلغت سرعة الرياح فيها ١٣٠ كم في الساعة، الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل، وجرح حوالي ٢٥٠ آخرين ليلة الاثنين / الثلاثاء.

ويبدو ان موجة جديدة من الحر تهدد شمال غرب البلاد، حيث بلغت درجة الحرارة في اوريغون ٣٦ درجة يوم الاثنين. وستفتح سلطات البلدية في شيكاغو تحقيقا لتحدد الاسباب التي ادت الى ارتفاع حصيلة ضحايا موجة الحر الى هذا الحد.

ويكمن احد الاسباب التي جعلت الحصيلة ترتفع الى هذا الحد في المعايير التي تتبعها شيكاغو في اعتبار الوفاة ناجمة عن الحر. ففي المدن الامريكية الاخرى يجب ان يكون الحر السبب الرئيسي للوفاة، اما في شيكاغو فيكفي ان يكون احد الاسباب المؤدية الى الوفاة.

واعترفت نويل غافني، المتحدثة باسم رئيس البلدية ريتشارد دالي، ان «عدد الوفيات فاجأ الجميع».

يذكر ان مدينة شيكاغو معروفة بشتائها البارد، الا انها لا تشهد عادة صيفا حارا. وتعود اقصى درجات للحرارة شهدتها المدينة الى ١٩٩١ حيث بلغت ٢٨ درجة مئوية.

ومعظم ضحايا موجة الحر من المسنين، الذي يعيشون في احياء فقيرة غير مزودة بأجهزة التكييف. وغالبا ما يبقون نوافذهم مغلقة خوفا من الاجرام.

وكانت موجة للحر في وسط وشرق الولايات المتحدة، ايضا، ادت في العام ١٩٨٧ الى وفاة ٩٦ شخصا على الاقل. اما في ١٩٨٠ فقد اعتبرت موجة الحر السبب في وفاة اكثر من ١٥٠٠ شخص.

طبيب يقطع ارجل مرضاه بدون اذنهم!

● تالاهاسي (الولايات المتحدة) - قررت السلطات في ولاية فلوريدا منع طبيب من مزاولة الطب لاقدامه على بتر ابهام رجل احد مرضاه من دون موافقته، بعد خمسة اشهر من بتر ساق مريض آخر.

وأفادت وكالة الشؤون الصحية في فلوريدا ان الدكتور رولاندو سانشيز «يشكل خطرا مباشرا لا تحمد عقباه على صحة وسلامة المواطنين ورفاهيتهم». وقد ذاع صيت هذا الطبيب في شباط الماضي، عندما بتر الساق اليسرى لمريض مصاب بالسكري كانت ساقه اليمنى مصدر الالم.

واجرى الاسبوع الماضي عملية جراحية لازالة الانسجة الميتة في قدم احدى مريضاته بعد ان قال للممرضة ان من غير الضروري ان تشير الموافقة الخطية للمريض على الجراحة الى عملية البتر. وقالت الوكالة ان الدكتور سانشيز قطع الابهام لكنه ما لبث ان نفى الخبر مؤكدا انه «سقط من تلقاء نفسه».

رائد فضاء يخرج من محطة «مير»

●موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان نيكولاي بوداريِن، رائد الفضاء، في المحطة الروسية «مير»، خرج امس الاربعاء، الى الفضاء، بغية تفكيك كاشف «تريك» الامريكي الروسي للاشعة الكونية والذي تم تثبيته على محطة «مير» العام ١٩٩١.

وأفادت الوكالة ان رئيس البعثة اناتولي سولوفيوف، الذي كان من المقرر ان يشارك في الخروج الى الفضاء، بقي على متن «مير» بسبب خلل في نظام التبريد في لباسه الفضائي.

العثور على «اقدم» منحوتة في العالم قرب حلب السورية

● دمشق - الوكالات - ذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية، امس الاربعاء، ان البعثة المشتركة السورية - الفرنسية برئاسة السوري، بسام جاموس، والفرنسية، دانييل ستوردور، عثرت على منحوتة حجرية «نادرة» في موقع الجرف الاحمر على ضفة نهر الفرات في منطقة غمر سد تشرين التابعة لمحافظة حلب.

ونقلت الصحيفة عن خبير في مديرية الاثار والمتاحف في دمشق ان هذه المنحوتة التي يبلغ طولها ٤.٥ امتار وعرضها ٣.٥ امتار تعود الى العصر الحجري الحديث (...٨ سنة قبل الميلاد) منحوتة عليها صورة نسر في القسم العلوي وفي القسم السفلي صورة غزال واقف بين خطوط تمثل افاعي».

وحسب الخبير، تعتبر هذه المنحوتة «اقدم» وثيقة في العالم حيث تدل على ان النسر انطلق من سوريا منذ .....١ عام قبل الميلاد وهو حاليا شعار سوريا.

...غف، اول ممتحنة سياقة في البلاد

... - عينت راحيل ريغف، (٣٢ عاما)، ... مكتب الترخيص في منطقة تل ابيب، ... المنصب في البلاد.

... وزير المواصلات يسرائيل كيسار، لدمج ... وقال كيسار، ان دمج النساء في مراكز ... في تخفيف مستوى القلق في اوساط ... النساء المتدينات اليهوديات والعربيات ... على ايدي الرجال لاسباب دينية.

وعملت راحيل ريغف، في السنوات الاخيرة في مكتب الترخيص اللوائي في حولون، وستبدأ بممارسة عملها الجديد كممتحنة قريبا.

وتبنت وزارة المواصلات خطة جديدة لتأهيل ممتحني السياقة عمليا وعلى مستوى اكاديمي. وبموجب الخطة يُلزم كل مرشح لدورة الممتحنين بمقاييس معايير خاصة وبمهارة ومهنية ومعرفة عالية، كشرط لدخول الدورة. وستجري للمرشح امتحانات شخصية، لاختبار مدى معرفته واطلاعه على الامور ومدى استعداده للعمل والمثابرة. وسيلزم بالتعلم (٦٥٠) ساعة سنويا، قبل تأهيله.

...ايا الاعتداءات الجنسية:

... عدد الشكاوى المقدمة للشرطة

... بانهن تعرضن لاغتصاب، منهن فتاتان تعرضتا لاغتصاب جماعي اثنتان منهن في مكان العمل وفي باقي الحالات تعرضن الى مضايقات وملاحقات.

وطرأ انخفاض في عدد اللواتي يقدمن شكاوى الى الشرطة ولم تقدم الا فتاتان شكاوى من بين الـ ٣٩.

ولوحظ عدم توجه النساء البالغات طلبا للمساعدة، وقالت العاملة الاجتماعية، ايمان قندلفت - ايراني ان غالبية المتوجهات في جيل المراهقة، وهذا يعود الى التوعية المكثفة التي يقوم بها المركز في المدارس.. وقالت: «قدمت هذه السنة (٦١) محاضرة وورشة عمل لطلاب المدارس الثانوية العربية في شمالي البلاد وهذا افسح المجال امام كل محتاجة للتوجه الى المركز. واشارت الى ان القليل من النساء يعرفن عن وجود المراكز التي تقدم المساعدات. اضافة الى ان النساء البالغات يفضلن عدم الافصاح عن الموضوع».

وبيّنت الاحصائيات ان غالبية الضحايا (٢٧ ضحية) توجهن شخصيا الى المركز، وفي (٦) حالات كان التوجه من احد اصدقاء الضحية وفي (٣) حالات من اشخاص مهنيين وفي حالتين من زميل في العمل وفي حالة واحدة توجه احد افراد العائلة.

وتبذل الجهود ويكثف العمل المشترك مع اطر وتنظيمات نسائية اخرى لتوحيد القوى والجهود للحد من التمييز والعنف ضد النساء.

...طفولة في يافة الناصرة يستمر بفعالياته لمدة ثلاثة اسابيع



...وجرح ثمانية مواطنين في حوادث الطرق

... ساعات الصباح الى المسار المضاد لاسباب لم تعرف بعد، فاصابت ثلاث سيارات، وقامت ثلاث سيارات اخرى بالاصطدام بالسيارات المصطدمة.

واسفر الحادث عن مقتل شخص واحد وجرح سبعة اشخاص، وكانت اصابتهم متوسطة وبسيطة.

وفي مقطع آخر في الشارع نفسه لقي مصرعه سائق دراجة نارية وجرح زميله بعد ان اصطدمت الدراجة بسيارة، فانقلبت الدراجة، وقتل سائقها على الفور.

اعدام شخص بواسطة الكرسي الكهربائي في فلوريدا

* ستارك (الولايات المتحدة) - الوكالات - نفذ حكم الاعدام ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في مدينة ستارك (فلوريدا) بواسطة الكرسي الكهربائي بسجين امريكي ادين بقتل اربعة تجار مخدرات في العام ١٩٨٠، بعد ان رفضت المحكمة العليا طلبه الاخير بالعفو.

واصبح برنار بولاندر (٤٢ عاما) الشخص الـ ٢٨٩ الذي يتم اعدامه في الولايات المتحدة، والـ٣٤ في فلوريدا منذ ان سمحت المحكمة العليا باعادة فرض عقوبة الاعدام في العام ١٩٧٦.

وقد رفضت المحكمة طلبه الاخير قبل نصف ساعة من تنفيذ عقوبة الاعدام به. وشكر بولاندر محاميه قبل ان يوثق على الكرسي الكهربائي، وقال «لقد قدم المحامون اثباتات وشهادات كان من شأنها ان تجعل مني رجلا طليقا. لكن ذلك جاء بعد فوات الاوان».

■ تحضيرا لبدء تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقية اوسلو، وتمهيدا لاجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، كثر الحديث عن «جنين... اولا».

وازاء المماطلات الاسرائيلية والاخلال بالمواعيد من جهة، وما يراه الفلسطينيون ويلمسونه من نوايا حكومة اسرائيل ومحاولاتها الجدية في تكريس احتلال اقسام من الضفة الغربية وعملها الدؤوب لابقاء المستوطنات، تثور في الشارع الفلسطيني التساؤلات والتخوف.

وبما ان مدينة جنين يتردد اسمها في الآونة الاخيرة، كاحدى المدن التي يشملها الانتشار الاسرائيلي الجديد، ارتأينا ان نستمزج آراء ممثلي العديد من التنظيمات السياسية الفاعلة.

● تقرير وتصوير ثائر ابو بكر جنين ●

آمال ومخاوف من «جنين اولاً»!

□ محمد الاسمر – مقرب من حزب الشعب الفلسطيني

تسليم مدينة جنين للسلطة الفلسطينية ليست مشكلة، انما المشكلة في واقع الاتفاقيات، فنحن نريد انهاء الاحتلال، واما تقسيم المنطقة الى جيوب فلا يعني الا ان السلطة الفلسطينية عبارة عن موظفين لصالح السياسة الاسرائيلية.

اننا نود التأكيد على موقفنا بأنه من الضروري الدخول في مفاوضات على المرحلة النهائية، وخروج الجيش الاسرائيلي بالكامل واخلاء المستوطنات والافراج عن الاسرى، وبحث مشكلة القدس.

المشكلة اذن ليست تسليم جنين للسلطة الفلسطينية، لان الوضع لن يكون افضل طالما نشاهد توسع المستوطنات كما يحصل الان في منطقة يعبد وعانين حيث استولت المستوطنات على (٣٠٠) دونم، وهي تتمدد باستمرار، اضافة الى ما يقال عن وضع نقاط عسكرية في المدينة، على شكل نقاط ارتباط، انما يعني خنق المدينة وفصلها عن ضواحيها وقراها واقامة كانتونات.

□ سعيد ابو بكر – احد مسؤولي حركة فتح

اننا نعمل على تسلم المدن والقرى بدون وجود فواصل بينها بحجة الامن، وهذا هو الخط العريض في قرار السلطة الفلسطينية، ولا مانع عندنا من اعادة الانتشار على فترات زمنية غير متباعدة.

ونحن، مثل الاسرائيليين ايضا، بحاجة الى الامن، الذي اذا توفر الى جانب الاستقرار الاقتصادي، فان ذلك يعني توفر الامن للاسرائيليين ايضا.

لقد وضعت السلطة الوطنية خطة كاملة لتولي مدينة جنين واللواء بعد دراسة شاملة لاوضاع المدينة والمشاكل التي خلفها الاحتلال، ونحن نرفض اية حواجز عسكرية على الطرق، وقد تكون هناك دوريات مشتركة.

□ جمال ابو الهيجا – مقرب من حركة حماس

الحركة الاسلامية تعارض اتفاق اوسلو لتجاوزه الحقوق الفلسطينية الاساسية، وما يشمله من تنازلات كبيرة للطرف الاسرائيلي، واعادة الانتشار جزء من سلبيات الاتفاق، والذي يفرض على مدينة جنين وضعا تكون فيه سجنا محاطا من كل الجهات بالنقاط العسكرية التي ستعرقل تنقلات الفلسطينيين.

لقد اجبرت الانتفاضة اسرائيل على الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، ولكن السلطة الفلسطينية المتنفذة في م.ت.ف تسرعت في حصد بعض الثمار الهزيلة، وهناك تخوف في الشارع الفلسطيني في جنين ناجم عن خشية تحول المدينة الى سجن سيؤثر على التجار وعلى حركة العمال، وتابع من تجربة غزة – اريحا.

لسنا ضد تسلم السلطة الفلسطينية الصلاحيات، فهذا الامر من حق الشعب الفلسطيني، ونحن على استعداد للتعاون مع السلطة لما فيه المصلحة العامة، على ان يكون الاحترام المتبادل هو قاعدة التعاون.

□ عدنان الصباح – الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

اتفاقية اوسلو رغم سوئها ومخاطرها ومنزلقاتها تشمل ايجابية تمثلت في كونها اول خطوة ساهمت في زحزحة المشروع الصهيوني (ارض اسرائيل الكاملة). اننا نرفض المقارنة بين الاحتلال والذات، بمعنى اننا نرحب بخروج اي جندي اسرائيلي او مستوطن من الارض الفلسطينية، واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

يجب التذكير بالمخاطر التي تحملها هذه الاتفاقيات مثل الانسحاب الجزئي وابقاء الامن بشكله العام على الطرق الرئيسية والقرى المحاذية للخط الاخضر، وايجاد نمط اخر في مناطق الوصل – رام الله والبيرة، ونموذج مختلف في بيت لحم والخليل مع استبعاد القدس. وهي امور تضع المواطن الفلسطيني على حافة الجنون، يعيش على بقعة صغيرة جدا مع تلاوين وتشكيلات امنية وسياسية متباينة، بمعنى ان الحديث لا يدور عن استقلال وطني كامل، ولا عن سيادة فلسطينية على طرق المواصلات والطاقة والمياه. هذا اضافة الى اصرار اسرائيل على اخراج القدس من اية مفاوضات.

□ عزمي ابو الرب – كتلة الوحدة العمالية

الحديث عن ٢٥ تموز مضيعة للوقت واستمرار لعملية التضليل، والحديث عن اعادة الانتشار في اربع مدن، هو استمرار لمسلسل التنازلات الفلسطينية، فما الفائدة من اعادة الانتشار في مدينة جنين وترك ٦٥ قرية في اللواء. وفيما يدور الحديث عن انسحاب تجري مصادرة عشرات الدونمات يوميا. ويجري الحديث عن انتخابات بينما آلاف المعتقلين في السجون.. فكيف ذلك؟

البديل، هو وقف المفاوضات والعودة الى الشارع والثوابت الفلسطينية. فهناك تخوف لدى الاهالي في منطقة جنين، وبالتحديد من سكان قرى اللواء لان جنين هي الشريان الاقتصادي والاجتماعي لهذه القرى. وهناك تخوف من اقامة الحواجز العسكرية التي سيتضرر منها الجميع، تجارا وعمالا.

□ سهير العسالي – مهندسة زراعية

لست متفائلة.. والسبب هو تجزئة المناطق الى كانتونات. وهناك تخوف لدى المواطن الذي يريد السفر الى نابلس مثلا، ان تطول مدة السفر ساعات طويلة بسبب الحواجز. فتجربة غزة – اريحا لا تثير فينا التفاؤل، واعتماد اهالي جنين في الاقتصاد هو على اهلنا من داخل الخط الاخضر، فاذا اقيمت حواجز ستكون ضربة اقتصادية قاصمة لاهالي المدينة. واول مؤشر على تخوف الاهالي هو قيام سلطات الاحتلال بمصادرة اكثر من ٣٧ دونما عند مثلث الشهداء، لاقامة حاكمية عسكرية، ومقر ارتباط.

اننا ندعو الى الانسحاب الكامل من كل الاراضي المحتلة عام ٦٧ واطلاق سراح المعتقلين وازالة المستوطنات.

□ ديب حوراني – مقرب من جبهة التحرير الفلسطينية

نرفض وبشكل مطلق مشروع «جنين اولا» الذي تحاول اسرائيل فرضه على الفلسطينيين، وهدفه تحويل الارض الفلسطينية الى كانتونات معزولة. يخضع الواحد منها الى سيادة مزدوجة، كما نرى في قطاع غزة الذي ما زالت تجثم على ارضه تجمعات استيطانية، وسيطرة اسرائيلية. وسيكون الحال في جنين اشد سوءا حيث سيكون الانتشار الاسرائيلي عند حدود المدينة، واستثناء منطقة جنين بكاملها من اعادة الانتشار مع الاحتفاظ بالمستوطنات واقامة المعسكرات والسيطرة الكاملة على مصادر المياه في منطقة جنين.

لذلك نطالب بوقف المفاوضات والتعامل مع الموضوع بما يضمن الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل اراضي الضفة والقطاع، اطلاق سراح الاسرى، ازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحل مشكلة اللاجئين.

□ عبد الفتاح ابو الذهب – مقرب من الجبهة الشعبية

رأيي ان اتفاق اوسلو مرفوض لما فيه من تناقضات وعدم وضوح ومغالطات، ولانه لا يحقق الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية المشروعة ومن قرارات هيئة الامم. وقد تحول اتفاق اوسلو الى اجتماعات القاهرة ثم الى حاجز ايرز ثم الى اماكن اخرى، ثم طلعوا علينا مؤخرا بمشروع «جنين اولا» الذي يقسم المنطقة الى جزر معزولة ويؤدي الى تدمير اقتصادي وحصار واطواق، ونحن نرفض هذا المشروع رفضا باتا، لانه يكرس الاحتلال، والمطلوب هو تطبيق قرارات الامم المتحدة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس واطلاق سراح المعتقلين واحقاق حق اللاجئين والنازحين وكنس المستوطنات. ان مشروع جنين اولا هو تكريس للاحتلال وخروج حتى عن اتفاق اوسلو – القاهرة الكئيب بما فيه من ثغرات وعدم وضوح.

□ وليد حسن صبح – مقرب من حركة فتح

مما لا شك فيه ان اكثر ما يهدد عملية السلام برمتها هو التسويف والتأجيل والتباطؤ المتعمد من قبل الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ بنود الاتفاق ومراحله وملاحقه. وان التذرع بذرائع الامن المختلفة اصبح سببا رئيسيا لتنامي شعور الشك في المصداقية الاسرائيلية لدى الشارع الفلسطيني، حيث ان الجانب الفلسطيني كسلطة وشعب يرى ان الامن لا يمكن ان يتحقق لكلا الشعبين الا بتنفيذ بنود الاتفاق ومراحله ما دام قد بات من حكم المؤكد عدم امكانية العودة الى الوراء وسقطت الى الابد مقولة الاحتفاظ بالامن والابقاء على الاحتلال في آن واحد.

اضافة الى كل ذلك فان الشعب الفلسطيني يرى في التباطؤ محاولة لكسب الوقت الى حين تحقيق اختراقات مهمة على المسار السوري – الاسرائيلي والذي سيسبب بدوره اهمالا كبيرا لاهمية تحقيق انجازات اضافية مع الجانب الفلسطيني. ناهيك عن برمجة مقصودة لتعميق شعور الضعف واليأس لدى الجانب الفلسطيني تمهيدا لفرض املاءات اسرائيلية في العديد من المسائل العالقة.

اما الحديث عن «جنين اولا»، وعن تواريخ محتملة لاعادة الانتشار وبسط السلطة الوطنية فيها، فان الموقف الفلسطيني العام هو النابع من موقف السلطة والقاضي برفض التجزئة والكانتونات، فمشروع السلام برمته وردت فيه كلمة «اولا» مرة واحدة وهو ما تعلق بغزة – اريحا اولا، ومن ثم توسيع سلطة الحكم الذاتي في باقي مناطق الضفة الغربية دونما تجزئة، بعد اتمام عملية اعادة الانتشار.

ولكن اذا كان الحديث يدور عن عدة مدن في شمالي الضفة الغربية ومنها جنين التي سيعاد الانتشار فيها، فان الموقف العام يقضي بالقبول بلا شك اذا كان ذلك ضمن جدول زمني محدد وتدريجي ويشمل باقي مناطق الضفة الغربية في امد قصير، وكان هنالك حجم معقول من الضمانات لتنفيذ ذلك.

اما بخصوص الشعور العام فلا شك اننا متفائلون بامكانية تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن لشعبينا الامن والاستقرار وبناء جسور الثقة القائمة على تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية والاقتصادية لشعبنا الذي اعياه التدمير المتعمد لسبل تقدمه واستقراره تمهيدا لتحقيق العدالة والاستقلال السياسي لشعبنا، وكل ما آمله هو ان تبدد كل المخاوف من خلال احترام الموعد القادم وهو الخامس والعشرون من الشهر الجاري كموعد اقصى لتذليل كل العقبات وتوقيع اتفاق اعادة الانتشار وبسط السلطة الوطنية الفلسطينية على مجمل المناطق الفلسطينية استكمالا لمراحل بناء الدولة المستقلة.



● سهير العسالي ● محمد الاسمر ● وليد صبح
● عبد الفتاح ابو الذهب ● ديب حوراني ● عزمي ابو الرب
● عدنان الصباح ● جمال ابو الهيجا ● سعد ابو بكر

مخططات الحكومة لمواجهة الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية

● بقلم: د. احمد سعد ●



● في التقرير السنوي الحكومي جرى التركيز على الانجازات في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، حيث ان المعطيات تشير الى زيادة في وتيرة النمو الاقتصادي، تخفيض نسبة البطالة والتضخم المالي، ارتفاع مستوى المعيشة!! زيادة النفقات على التعليم الخ..

لم يمض اسبوعان على هذا التقرير، حتى بدأت تتكشف الحقيقة، التي ندركها جيدا، عن هذه «الانجازات»، وعلى اية خلفية تم انجازها. فتقليص نسبة البطالة الحاصلة فعلا، لم تكن بالاساس بسبب توسيع النشاط الاقتصادي في فروع زيادة الناتج القومي، بل بفعل توسيع مشاريع البنية التحتية والخدمات التي تستوعب الايدي العاملة الرخيصة. وهذا ما يكمن وراء انخفاض نسبة البطالة بين المهاجرين الجدد مثلا، حيث وجهت اعداد من الاكاديميين والمثقفين الى فروع العمل الاسود في الانتاج والخدمات. وحسب التقرير الحكومي لم تستوعب الحكومة في الاقتصاد من الاكاديميين سوى (١٤,٧٢٤) اكاديميا في العمل وفي التأهيل المهني مقابل وجود اكثر من (٦٧) الف مهندس من بين المهاجرين و (١٢) الف طبيب. ومن بين هؤلاء لم تستوعب سوى (١٢٠) اكاديميا عربيا فقط مما يجسد حقيقة التمييز القومي ضد العرب. هذا بالاضافة الى تصدير جزء من البطالة الى المناطق الفلسطينية المحتلة بعد فرض الحصار الاقتصادي على الضفة والقطاع ومنع اكثر من (٦٠) الف عامل من المناطق المحتلة العمل في اسرائيل.

مواصلة زيادة الهوة بين طرفي التقاطب الاجتماعي تعكس حقيقة مَن من الشرائح الاجتماعية ارتفع فعلا مستوى معيشتها.

كما ان انجاز التخفيض في وتيرة التضخم المالي كان ولا يزال نتيجة لعوامل مناورات ادارية وليس نتيجة عوامل اقتصادية على قاعدة اشفاء الاقتصاد والانتعاش الاقتصادي. وهذا ما تؤكده حقيقة ان تخفيض وتيرة التضخم المالي يجري في ظل زيادة العجز في الموازنة الحكومية والانفاق العسكري الهائل وزيادة مذهلة في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات. فالتخفيض الحاصل هو نتيجة لازدياد حدة مظاهر ودلائل اقتصادية اخرى مثل زيادة عجز ميزان المدفوعات وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة عن طريق تحجيم وتخفيض الاجور وزيادة نسبة الفائدة المصرفية على القروض والاعتمادات التي تعكس اثرها السلبي على مجال التنمية الاقتصادية وميزان المدفوعات، وكذلك المحافظة على قيمة غير حقيقية لسعر صرف الشيكل بالنسبة للدولار وسلة العملة في السوق التبادلية.

اننا نؤكد ذلك على ضوء النقاش الدائر اليوم في اروقة الحكومة حول البنية الهيكلية لموازنة ١٩٩٦ وكيفية مواجهة بعض مظاهر الازمة خاصة التناقض الموجود بين عجز الموازنة الحكومية البالغ ٣,٥٪ من الناتج القومي وبين توقعات النفقات الحكومية الهائلة التي لا تكفي الزيادة المرتقبة بنسبة ٤,٥٪ للناتج القومي في العام المقبل لتغطيتها. وكيف ستواجه هذا العجز وضمان تنمية اقتصادية في وضع يبلغ فيه العجز العام لميزان المدفوعات - حسب تقديرات وزارة المالية - لهذا العام (١١,٥) مليار دولار، اي بزيادة ملياري دولار عما خططته الحكومة في موازنة العام الجاري. وانه حسب هذه التقديرات سيكون الفارق المتراكم بين الاستيراد والتصدير حتى ١٩٩٨ حوالي (٤٥,٥) مليار دولار، ستغطي الهبات والمساعدات المجانية من التعويضات والحركة الصهيونية العالمية وحكومة الولايات المتحدة (٣١) مليار دولار منها، وال (١٤) مليار الباقية ستستلفها الحكومة من المؤسسات والبنوك العالمية مما سيزيد من حجم وعبء الدين القومي الخارجي ويعكس اثره السلبي على مجال التنمية الاقتصادية.

لمواجهة هذا التناقض وموازنة الميزانية تقف الحكومة امام ثلاثة خيارات: تقليص النفقات (تقليص الميزانيات الوزارية)، زيادة الضرائب، وتخفيض العملة. ونحن ندرك جيدا ان بنية الميزانية وطابعها هي الوسيلة - السياسية الاقتصادية - لخدمة اهداف ومصالح السلطة السياسية والاقتصادية - الاجتماعية (الشرائح الاجتماعية التي تمثل مصالحها). ومن النقاش الدائر في الحكومة ووزارة المالية حول السياسة الاقتصادية للحكومة في سنة الانتخابات ١٩٩٦ يبرز مؤشران اساسيان. الاول، ان الحكومة تعمل على بلورة هيكلة للموازنة تجسد خطة السلام حسب المفهوم والتوجه الكولونيالي الاسرائيلي. فاللجوء الى نهج التقليصات في النفقات الوزارية كوسيلة لتخفيض العجز والحفاظ على مكسب تخفيض نسبة التضخم المالي وانجاز نسبة تنمية معقولة، مخطط له ان يكون انتقائيا. فميزانية وزارة واذرع الامن والاحتلال ستزداد. وتحت يافطة اعادة الانتشار وبناء الشوارع الالتفافية لتثبيت اقدام الاحتلال الاسرائيلي وما يتبعها لمنع قيام دولة فلسطينية في المناطق المحتلة عام ٦٧، تطالب وزارة الامن بزيادة مخصصاتها من الميزانية العامة بـ (٢,٥) مليار شيكل - الوزير شطريت يؤكد ان المبلغ المطلوب (٧) مليارات شيكل، ووزارة الشرطة تطالب بزيادة ميزانيتها بـ (٢٥٠) مليون شيكل بعد توقيع المرحلة الثانية.

ومن هنا فان تقليص الميزانية سيكون من ميزانيات الخدمات الشعبية بالاساس (التعليم، الصحة، الرفاه الاجتماعي...) وهذا يعني ان مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة سينخفض. ووزارة المالية تؤكد ان زيادة الناتج بـ ٤,٥٪ سيقابلها تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٢,٥٪.

الخيار الثاني الذي ستلجأ اليه الحكومة هو زيادة العبء الضريبي. ووزير المالية اكد انه لن يتراجع عن قانون الاصلاح الضريبي، الذي يبدأ تنفيذه من اول ايلول، حيث سيخفض ضريبة الدخل عن اصحاب المداخيل المتوسطة والعالية بحجة تشجيع الانتاج والتصدير. ولهذا، فان الاتجاه الاساسي هو زيادة الضرائب غير المباشرة، وخاصة زيادة ضريبة القيمة الاضافية، اي ان المتضرر الاساسي سيكون المستهلك ذا الدخل المحدود.

اما الخيار الثالث، تخفيض العملة لتشجيع التصدير، وتخفيض نسبة الفائدة البنكية عن القروض والاعتمادات، فبرأينا ان الحكومة ستواصل سياسة «الطبخ على النار الهادئة»، اي تخفيض تدريجي متواصل دون ضجة اعلامية في مجال تخفيض العملة خاصة، مما سيعكس اثره السلبي على مستوى معيشة الكادحين واصحاب الدخل المحدود.

ولهذا، فاننا نعتقد بأن الجوهر الاساسي والبعد الحقيقي للميزانية التي تعدها الحكومة انها ميزانية «تسكيت اوجاع» لتقنين الاوضاع القائمة ولن تحدث اي تغير ايجابي نوعي لتحسين الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية.

المعلم هو المتغير الحاسم

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

● العوامل المؤثرة في العملية التعليمية التربوية كثيرة، ومن الصعوبة بمكان تحديد مدى تأثير كل عامل من هذه العوامل. ففي الناحية المادية يتأثر تحصيل الطالب بسعة المكان والتهوئة والانارة، والسيطرة النسبية على درجة الحرارة في الفصول صيفا وشتاء ثم تلاؤم المقعد مع حجم الطالب ثم الكتاب، ورقا وطباعة وحجما، ثم وسائل الايضاح على اختلافها، ثم المختبر واشياء اخرى كثيرة.

فاذا انتقلنا الى الطالب نفسه لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ظروفه البيتية من عسر ويسر، وعمل الوالدين وثقافتهما وحجم العائلة وفهم الوالدين لظروف العملية التعليمية ومتغيرات اخرى كثيرة.

ولكن بيت القصيد في العملية التعليمية التربوية كان وسيبقى المعلم. ان المعلم في رأيي المتواضع هو المتغير الحاسم في كل متغيرات هذه العملية المعقدة.

وان انس فلن انسى فصلا من كتاب انجليزي عن التعليم في بريطانيا، قرأته في مطلع الشباب. ويتحدث الفصل عن تقييم العملية التعليمية في انجلترا زمن الحرب العالمية الثانية.

في عهد الحرب عادة، خصوصا تلك الحروب الطويلة عامة، او الطويلة نسبيا، يجري تقليص في جميع اوجه النشاط الحكومي لصالح المجهود الحربي، وكذلك حدث في بريطانيا زمن تلك الحرب. نتيجة لقصف الالمان للمدن البريطانية هُجِّر الطلاب من المدن الى القرى وحُشروا في مساكن لم تُعدّ لتكون مدارس بطبيعة الحال. ونال التقليص في المصروفات كل ما يتعلق بالتعليم ومن ضمنها اجور المعلمين طبعا. وانتهت الحرب بالشكل الذي انتهت اليه، وبادر مسؤولون في وزارة التعليم البريطانية الى قياس مدى ما نال التعليم من ضرر نتيجة لظروف الحرب، وكم دهش اولئك المسؤولون عندما لاحظوا ان مستوى التعليم لم يتأثر ابدا من كل ما جلبته الحرب من سلبيات كان من شأنها ان تمس بمستوى التعليم. وحاروا في معرفة السبب، ولم تطل دهشتهم فقد اهتدوا اخيرا الى السبب في ذلك.

كان السبب في معجزة التعليم البريطانية اثناء الحرب، كامنا في شخصية المعلم البريطاني وحده. ذلك ان المعلم البريطاني كان يحس بأنه يؤدي رسالة قومية، وان عليه ان يؤدي واجبه القومي على اكمل وجه مثله في ذلك مثل الجندي البريطاني الذي يحمل الرشاش ويواجه الالمان على ساحل المانش وفي كل مكان تصل اليه ساحة الحرب.

في اواخر سنة ١٩٥٧ فاجأ الاتحاد السوفييتي السابق العالم بقمره الاصطناعي الاول، ويومها كان للعامل العسكري الجانب الاهم من جوانب ارتياد الفضاء التي ترتبت على ذلك خلال العقود التالية.

وبعد اشهر فشلت الولايات المتحدة الامريكية في اطلاق قمرها الاصطناعي الاول، وثارت ضجة صاخبة في تلك البلاد للشاهد الصادق الاول على تفوق الروس في ارتياد الفضاء. وبحث المسؤولون الامريكيون الامر من جوانبه العديدة وانتهوا الى ان الروس يولون التعليم عامة وتعليم العلوم (الرياضيات والفيزياء) خاصة اهتماما خاصا وانهم يسبقون الامريكيين في هذا المضمار. وثبت ان هناك شيئا ما يؤثر سلبا على مستوى التعليم في امريكا، وبعد التقصي وجدوا ان اهم عامل يتسبب في تدني مستوى التعليم عندهم - نسبيا طبعا - هو المعلم الامريكي.

بالنظر الى توفر فرص العمل امام الشبان والشابات الامريكيين في مجتمع رأسمالي ثري، والتساهل يومها في قبول المنتسبين الى كليات اعداد المعلمين "Teachers Colleges" فقد رأى المسؤولون ان الصفوة من الشبان والشابات لا يختارون التعليم مهنة لهم، اذ كيف اذهب «انا» الى كلية اعداد المعلمين مثل فلان و «هو من هو» - من حيث المستوى العلمي في المدرسة الثانوية طبعا. لجأ المسؤولون عن التعليم هناك الى عدة اجراءات لتحسين مكانة المعلم وجذب الصفوة الى اختيار التعليم مهنة لهم، من بينها، ولعله اهمها، التشديد في اختيار المرشحين للتعليم، وبعد سنين قالوا ان التعليم في الولايات المتحدة عاد الى عافيته واستقام الامر للمسؤولين عنه.

بالطبع لا يهمنا كثيرا ما حدث للتعليم البريطاني زمن تلك الحرب ولا مستوى التعليم في الولايات المتحدة وسباقها المحموم مع الروس آنئذ، ولكنها العبرة.

كثر الحديث في السنوات الاخيرة عن تدني مستوى التعليم العربي ثم لاحظنا الرغبة الاكيدة من غالبية من لهمُ علاقة به ويملكون القدرة للتأثير على مستواه نتيجة لمراكزهم، في بذل جميع الجهود لرفع هذا المستوى، والمطلوب من اولي الامر ان يوفروا مختلف الظروف المادية التي ذكرتها في بداية المقال، ولكن التعليم العربي - الذي كان اهم اسباب تدني مستواه، لملمة شباب وشابات ليمتهنوا التعليم (وعدم اخذ العامل التربوي التعليمي كعامل اساسي في تعيين المدرسين) - لن ينهض من كبوته الا اذا استقام امر اختيار المرشحين لرسالة التعليم، واني على شبه يقين بأن المسؤولين على اختلاف مراتبهم يفهمون هذه الحقيقة وكلي امل ان يولوها جل اهتمامهم.

(سخنين)

يرحم ايام زمان

● بقلم: مفيد مهنا ●

لا يقتصر الامر على المصريين فقط فالناس، في قرانا، على نياتها ايضا، تعطل اشغالها واعمالها لتشارك في جنازة او عرس او ايفاء نذر واذا اصاب احدا مكروه ورقد في المستشفى «تقبع» البلد لزيارته غير مبالية براحته وراحة باقي المرضى ولا بما يسببونه من ازعاج للاطباء والمستشفى. ويزداد الاهتمام بالمصاب حسب موقعه السياسي والاجتماعي وتكون ردة الفعل اقوى اذا كان الشخص «مخْطِر» او «اعطاكوا عمره».

اطال اللهَ فيّ عمر الذين عاصروا ايام زمان فما زالوا يذكرون كيف كانت تخرج البلد لاستقبال وزير في الحكومة دبّر له «عرب السلطة» زيارة لهذه القرية او تلك فيقفون لمصافحته والواحد يوشوش الاخر: «الغراب والبومة وابن الحكومة لا تترجى منهم خير».

صحيح اني من بضاعة هذه الايام لكن لا يلومني احد اذا جئت «أحكل همّ» النائب عبد الوهاب دراوشة (الذي اكن له احتراما شخصيا) بعد ان اكدت استطلاعات الرأي الرسمية بأن الحزب الدمقراطي العربي قد يصبح في «دنيا الحق» بعد الانتخابات. والدمقراطي العربي يستحق الرحمة حيا وميتا على فضله الكبير على عموم الناس وعليّ بشكل خاص. فقد قمت، نزولا عند رغبة «حديث الديار» بفحص نفسي، فتبين لي انه لم يسمع بي احد، حتى لم اكن اعرف اني عربي ولي حقوق الا بعد ان اخذ النائب دراوشة مقعده البرلماني وانفصل عن ورثة حزب المباي ليؤسس حزبه الدمقراطي العربي - اي جاء «يبيع المي في حارة السقايين».

اما انت يا نظير مجلي فكلامك في «الاتحاد» «يطيِّر ضبانات العقل» فالرجل، يا اخي، رضي بوظيفة مفتش في وزارة المعارف من اجلك ومن اجلي ومن اجل كل شعبنا وحقوقه الوطنية (عمى، قولوا يعيش غوار الطوشة) فالحقوق، في تلك الايام، كانت لا تخرج من فم غول السلطة الا بالكماشة.. والهز.

(البقية)

تسجيل رقم عالمي جديد في الوثبة الثلاثية

● سجل البريطاني جوناثان ادواردز، رقما عالميا جديدا في الوثبة الثلاثية مقداره ١٧,٩٨ مترا خلال لقاء سلمنقة الاسباني الدولي لالعاب القوى مساء امس الاول الثلاثاء.

وحطم ادواردز بذلك الرقم القياسي السابق وهو ١٧,٩٧ مترا المسجل باسم الامريكي ويلي بانكس منذ ١٦ حزيران العام ١٩٨٥ في مدينة انديانابوليس الامريكية.

فورمولا واحد

فوز جوني هربرت بسباق جائزة بريطانيا الكبرى

* فاز سائق بينيتون رينو البريطاني جوني هربرت، بسباق جائزة بريطانيا الكبرى على حلبة سيلفرستون في المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد.

وحل ثانيا سائق فيراري الفرنسي جان اليزي وثالثا سائق وليامس رينو البريطاني ديفيد كولتهارد.

وارتطمت سيارة البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو) المصنف ثانيا في الترتيب العام بسيارة الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) المصنف اولا في الترتيب العام عند احد المنعطفات فخرجا معا من السباق.

دورة فرنسا الدولية للدراجات

مصرع الايطالي كازارتيللي في المرحلة الـ ١٥

* شكوك في ان تكون المنشطات هي السبب في مصرعه *

* ميلانو (ايطاليا) - وصل، امس الاربعاء، الى مطار ميلانو - ليناتي على متن طائرة خاصة جثمان بطل الدراجات الايطالي الاولمبي فابيو كازارتيللي الذي لقي مصرعه امس الاول الثلاثاء، في المرحلة الخامسة عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات بعدما سقط عن دراجته في احد المنحدرات وهي منطلقة بسرعة ٨٠ كم.

وسينقل الجثمان الى قرية البيزي مسقط رأس كازارتيللي قرب مدينة كومو، وسيتم الدفن اليوم الخميس.

ولقي البطل الاولمبي الايطالي فابيو كازارتيللي (٢٥ عاما) مصرعه في المرحلة الخامسة عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات بعدما سقط عن دراجته عند احد المنعطفات في منحدر كول دو بورتيه داسبيه في جبال البيرينيه في الكيلومتر الرابع والثلاثين من هذه المرحلة البالغة مسافتها ٢٠٦ كيلومترات.

ونقل كازارتيللي الى مستشفى مدينة تارب على متن مروحية وهو في غيبوبة وما لبث ان لفظ انفاسه فيها نتيجة كسور في الجمجمة واصابات بالغة في الوجه.

وهو الدراج الثالث الذي يلقى مصرعه في تاريخ الدورة الفرنسية التي بدأت عام ١٩٠٣. وقد توفي الاسباني فرانشيسكو سيبيدا في دورة ١٩٣٥ والبريطاني طوم سيمبسون في دورة ١٩٦٧، وكانت هناك شكوك في ان تكون المنشطات هي السبب في وفاة الاخير. ومات دراج رابع غرقا على شاطئ مدينة نيس خلال يوم راحة في دورة ١٩١٠ هو الفرنسي ادولف هيلبير.

تطور الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠ م

● فيما يلي تطور الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ م بعد الرقم الجديد الذي سجله الجزائري نور الدين مرسلي في مدينة نيس الفرنسية:

٣.٣٢.٢ د للتنزاني فيلبير بايي في ٧٤/٢/٢ في كريستشيرش (نيوزيلندا)

٣.٣٢.١ د للبريطاني سيباستيان كو في ٧٩/٨/١٥ في زيوريخ (سويسرا)

٣.٣٢.١ د للبريطاني ستيف اوفيت في ٨٠/٧/١٥ في اوسلو

٣.٣١.٣٦ د للبريطاني ستيف اوفيت في ٨٠/٨/٢٧ في كوبلنس (المانيا)

٣.٣١.٢٤ د للامريكي سيدني ماري في ٨٣/٨/٢٨ في كولن (المانيا)

٣.٣٠.٧٧ د للبريطاني ستيف اوفيت في ٨٣/٩/٤ في ريبتي (ايطاليا)

٣.٢٩.٦٧ د للبريطاني ستيف كرام في ٨٥/٧/١٦ في نيس (فرنسا)

٣.٢٩.٤٦ د للمغربي سعيد عويطة في ٨٥/٨/٢٣ في برلين الغربية

٣.٢٨.٨٦ د للجزائري نور الدين مرسلي في ٩٢/٩/٦ في ريبتي (ايطاليا)

٣.٢٧.٣٨ د. للجزائري نور الدين مرسلي في ٩٥/٧/١٢ في نيس (فرنسا).

ويشار الى انه منذ العام ١٩٨١ لم تعد تعتمد سوى الارقام المسجلة الكترونيا وعلى اساس واحد في المئة من الثانية.



● نور الدين مرسلي ●

دار جديدة للازياء تحمل اسم نجمة التنس الارضي الالمانية شتيفي غراف

● عرضت في برلين ازياء تحمل اسم نجمة التنس الارضي الالمانية شتيفي غراف، «شتيفي غراف كولليكشن».

وقدمت مجموعة الازياء المتنوعة للجنس اللطيف من سن الخامسة عشرة الى سن الخامسة والاربعين ست عارضات بحضور مئات الصحفيين والمصورين.

وقالت غراف «ابديت دائما إهتماما بالموضة والتصميم، وقد حققت حلمي».

* ارحب بعودة سيليش *

من جهة ثانية، رحبت غراف بعودة الامريكية مونيكا سيليش، الى الملاعب بعد غياب استمر نحو ٢٧ شهرا وبرغبتها في خوض بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت «نحن اللاعبات كنا على علم منذ اسابيع عدة برغبتها في العودة ولكننا لم نكن متأكدات من ذلك». واضافت «ستجهد جميع اللاعبات لتسهيل عودة مونيكا».

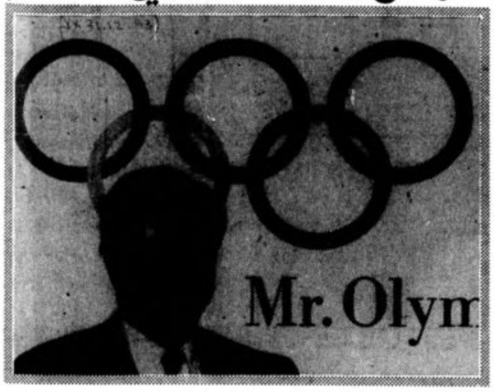
وقد احرزت سيليش (٢١ عاما) ثمانية القاب في البطولات الاربع الكبرى. بيد ان الالماني غونتر بارشة طعنها بمدية في ٣٠ نيسان ١٩٩٣ خلال دورة هامبورغ الالمانية الدولية بعدما آلمه انتزاعها المركز الاول في التصنيف العالمي من غراف فغابت عن الملاعب تماما منذ ذلك الوقت. وهي ستلعب مباراة استعراضية ضد الامريكية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا في ٢٩ تموز الحالي في مدينة «اتلانتيك سيتي» قبل ان تشارك في بطولة الولايات المتحدة الشهر المقبل على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.



● غراف (من اليمين) ●

في استطلاع للرأي

الحلقات الاولمبية، الشعار الاوسع شهرة في العالم



● جاء في استطلاع نشرته اللجنة الاولمبية الدولية، امس الاربعاء، في لوزان ان الحلقات الاولمبية تمثل الشعار الاوسع شهرة في العالم.

واجرت مؤسسة بريطانية هي «سبونسورشيب ريسيرتش انترناشيونال» الاستطلاع الذي بيّن ان ٩٣٪ من الاشخاص الـ ٧٠٠ الذين جرى استطلاعهم، وجميعهم فوق سن الرابعة عشرة، تعرفوا على الحلقات الاولمبية الملونة الخمس من بين تسعة شعارات اخرى تجارية وغير تجارية. وذكر ٨٤٪ انهم عندما يرون الحلقات الخمس يفكرون فورا بالدورات الاولمبية.

واجري الاستطلاع في ست دول هي: المانيا، استراليا، الهند، اليابان، بريطانيا والولايات المتحدة.

توجيه الدعوات الى ١٩٧ لجنة اولمبية وطنية للمشاركة في اولمبياد اتلانتا

● وجهت اللجنة الاولمبية الدولية، امس الاربعاء، من مقرها في لوزان دعوات الى ١٩٧ لجنة اولمبية وطنية منضمة الى اسرتها للاشتراك في اولمبياد اتلانتا (الولايات المتحدة) من ١٩ تموز الى ٤ آب عام ٩٦.

ويتوجب على اللجان الوطنية ان ترد على الدعوات في موعد اقصاه ١٩ تشرين الثاني المقبل.

واقيم في المناسبة مهرجان في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان حضره رئيس اللجنة الامريكية المنظمة، وليام بورتر باين، وحاكم ولاية جورجيا، بيل كامبل، ومندوبة الولايات المتحدة في اللجنة الاولمبية الدولية، انيتا ديفرانتس.

تكلفة انتقالات اللاعبين في اندية كرة القدم الانجليزية سجلت ارقاما قياسية

● حطم موسم الانتقالات في صفوف اندية كرة القدم الانجليزية الذي بدأ في ايار الماضي مع انضمام مهاجم نوتنغهام فوريست ستان كوليمور، الى ليفربول لقاء (٨.٥) ملايين جنيه كل الارقام القياسية المحلية حيث دفعت هذه الاندية حتى قبل ثلاثة ايام، اي عندما تخلى الارسنال عن (٤.٥) ملايين جنيه لضم ديفيد بلات من سمبدوريا الايطالي (٨٠) مليون جنيه (نحو ٩٦ مليون دولار).

وقد «تنشطت» الاندية بفعل الـ (٣٠٠) مليون جنيه التي امنتها لها شبكة «سكاي» التلفزيونية على مدى السنوات الثلاث الماضية فرفعت اندية الصدارة المزاد، ودفع الارسنال وحده (١٨) مليون جنيه.

ترشيح سان بطرسبورغ، رسميا، لتنظيم «اولمبياد ٢٠٠٤» الصيفي

● اعلن رسميا عن ان مدينة سان بطرسبورغ الروسية ستترشح لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤.

ووافق اعضاء اللجنة الاولمبية الروسية الذين اجتمعوا بمناسبة مرور ١٥ عاما على اقامة اولمبياد موسكو على ترشيح سان بطرسبورغ بالاجماع.

وقال رئيس بلدية المدينة اناتولي سوبتشاك «مدينتنا معروفة في العالم اجمع كمركز رياضي، وسكان المدينة احرزوا حتى اليوم ٢٩٢ ميدالية اولمبية منها ١٢١ ذهبية».

وكانت سان بطرسبورغ نظمت دورة النوايا الحسنة عام ١٩٩٤.

وابدت ١٣ مدينة او منطقة اخرى اهتماما بتنظيم دورة ٢٠٠٤. وتنتهي المهلة المحددة لتقديم طلبات الترشيح في كانون الثاني المقبل علما بان الاقتراع على هوية المدينة المنظمة سيتم في ايلول ١٩٩٧.

والمدن هي ريو دي جانيرو وبوينس ايرس وسان خوان (بورتوريكو) واسطنبول وروما واشبيلية (اسبانيا) وستوكهولم واوساكا (اليابان) وبوسطن (الولايات المتحدة) وبكين والكاب (جنوب افريقيا) وليل ومنطقة رون آلب (فرنسا).

«الاتحاد» قبل خمسين عاما عبّرت بصدق، كما تفعل اليوم، عن آمال الشعب وآلامه...

كيف منعت «الاتحاد» من دخول مصر

صرح مصدر عليم ان السبب في تغاضي الحكومة المصرية عن جريدة «الاتحاد» ردحا من الزمن ثم قرارها بمنعها من دخول القطر المصري، يرجع كما يقول المصدر العليم الى حاجة الموظفين المصريين المسؤولين الى مدة من الزمن حتى يفهموا جريدة «الاتحاد».

وقال: ان الحكومة المصرية الحالية ترى في كل من يدعو الى نوع من الاصلاح شيوعيا مهما كان حزبه ومذهبه الاجتماعي، حتى وصل بها الامر الى اعتبار حزب الاحرار البريطاني حزبا شيوعيا.

(«الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٤٥)

الاستاذ زكي بدوي يزور «الاتحاد»

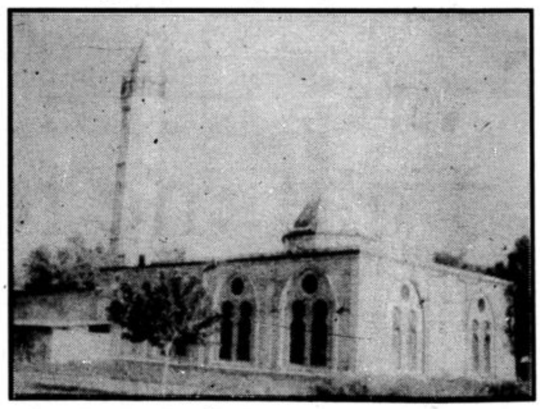
زارنا في دار جريدة «الاتحاد» الاستاذ زكي بدوي، المفتش في مكتب العمل في الاسكندرية، وحدثنا عن الحركة النقابية في مصر وخطواتها الحاسمة رغما عن جميع المصاعب في السنوات الاخيرة، كما عبر لنا عن اماني العمال المصريين في توسيع نطاق اتصالهم مع الحركات العمالية في العالم العربي، وايد اقتراح عقد مؤتمر للعمال العرب يبحث في المشاكل المشتركة التي تواجههم. وقد اظهر الاستاذ اعجابه بالحركة العمالية العربية في فلسطين وجريدتها «الاتحاد»، فنشكره ونرجو ان تتكرر مثل هذه الزيارات منه ومن اخوانه في القطر الشقيق.

من نوادر العرب

نظر اشعب الى رجل يعمل طبقا.
فقال له: أسألك الله الا ما زدت في سعته طوقا او طوقين!
فقال له الرجل: ما معنى ذلك؟
قال: لعله يُهدى الي يوما فيه شيء.

(«الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٤٥)

بلديتنا ورش الشوارع



●جانب من مدينة بئر السبع

هذا الحديث ارسله الينا السيد نجيب ترزي من بئر السبع حيث يبحث شؤون البلدية هناك لمناسبة عزم الحكومة على اجراء انتخابات بلدية عامة في مطلع السنة القادمة.

منذ مضي عشر سنوات كانت البلدية تستعمل رشاشا لرش شوارع بئر السبع بالماء، وهذا الرشاش هو عبارة عن برميل يجره حيوان، وهو على حقارته كان يؤدي النفع منه الى حد من الحدود.

ولكن هذه الادارة البدائية تلاشت منه سنة ١٩٣٦، فلم نعد نراها تجول الشوارع والازقة، فلم تقم البلدية منذ تلك السنة حتى كتابة هذه السطور برش الشوارع بالماء كما هو مطلوب منها بل تركت البلد تحت رحمة الغبار المتطاير في اطراف الفضاء عابثا بالبيوت والملابس والخضار واللحوم والماء والطعام. وتناست ان هذا الغبار يسبب ضررا شديدا على حياة الاهالي، وليس هناك من سبب يحول دون تنبيه البلدية الى هذا الامر، واخذ مجلسها قرارا بشراء سيارة تجهز بمعدات الرش، فرش الشوارع في بئر السبع ضرورة حتمية لان البلد في منطقة صحراوية، تهب فيها الرياح هائجة تسفي الرمال وما يعلق بالرمال. ان الشعب يدفع الضرائب لا لتكدس، بل لتصرف على الشعب.

(«الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٤٥)

مكتب التوظيف في شركة بترول العراق يرفض تشغيل العمال العرب من الناصرة

الناصرة - لمراسل «الاتحاد» الخاص - تأكد الان الخبر الغريب التالي: ان الموظفين المسؤولين في مكتب شركة تكرير البترول بحيفا اخذوا يرفضون تشغيل كل عامل يعرفون انه من الناصرة، وقد اثار هذا النبأ الغريب موجة سخط شديدة بين اوساط الشعب في الناصرة وحيفا.

وفهمنا ان جمعية العمال العرب، ارسلت احتجاجا شديدا الى شركة بترول العراق تحتج فيه على هذه المعاملة التي لم يسبق لها مثيل والتي ليس هناك من سبب يبررها.

(«الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٤٥)

محاضرة الاستاذ فؤاد نصار في بيت جالا

بيت جالا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - دعت العصبة الثقافية في بيت جالا الاستاذ فؤاد نصار الوطني المعروف وسكرتير جمعية العمال العرب في الناصرة الى القاء محاضرة في بيت جالا بدار العصبة صباح الاحد الماضي.

وقد تألف الحضور من نخبة كريمة من رجال بيت جالا وسيداتها ملأوا القاعة على رحبها واستمعوا الى محاضرة الاستاذ فؤاد نصار، واشترك قسم كبير منهم في تقديم الاسئلة حول المحاضرة والشؤون الوطنية العامة، اجاب عليها الاستاذ اجابة موفقة.

وبعد انتهاء المحاضرة انهالت التبرعات على العصبة لتأليف مكتبة تقدمية فيها.

ثم دعت العصبة الاستاذ المحاضر مع رفاقه الذين جاؤوا من القدس ويافا وحيفا، الى حفلة غداء اقامتها في قهوة «بانوراما» الجديدة.

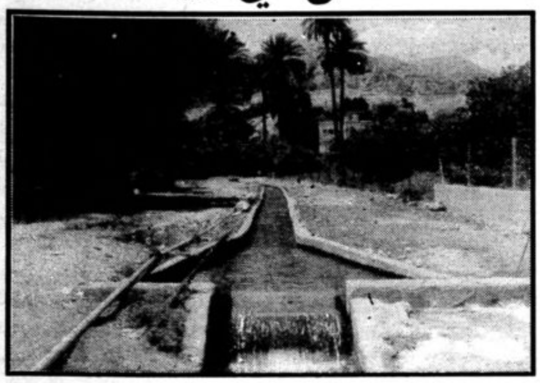
(«الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٤٥)

لن تتغير سياسة بريطانيا ما دام هناك مستعمرات بريطانية

صرح وزير احدى الدول لدى الحكومة المصرية عندما سُئل عن رأيه في سياسة بريطانيا، اذا ما انتصر حزب العمال فقال: «ان سياسة الامبراطورية البريطانية سياسة تقليدية قديمة رسمت منذ زمن طويل... ولن تتأثر هذه السياسة مطلقا وبحال من الاحوال بتغير الاشخاص الذين يطبقونها، ان الحال يستوي اذا حكمها عمال او محافظون ما دام هناك مستعمرات بريطانية».

(«الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٤٥)

الفلاح في اريحا



●احد شوارع اريحا

اخبرنا احد اهالي اريحا على الحدود الاردنية الفلسطينية، ان الفلاح في اريحا لا يزال يعيش في عهد اقطاعي مظلم، وان الاقطاعيين يضطهدونه اضطهادا شديدا، وان السلطات المحلية هناك دائما في صف الاقطاعي وهذا مؤلم جدا.

(«الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٤٥)

ساكنو الابراج!



● بقلم: المهندس رفيق حاج ●

●اعرف الكثير من الاصدقاء والمعارف وخصوصا من الجنس «اللطيف» من يقرأ اول ما يقرأ في الجريدة او المجلة «ما تقوله الابراج» ثم ينتقل لقراءة باقي المواضيع «الطفيفة» كأخبار الحروب والكوارث الطبيعية وحوادث الاغتصاب والسلب. اعرف صديقا يؤمن بما تقوله الابراج حتى الهوس، فتراه يبرمج وقته ويختار لباسه وفق ما املاه عليه برجه في ذلك الاسبوع.

حاولت مرة ان اتتبع صدق ما تقوله النجوم، لانه في اغلب الاحيان انسى ما كنت قد قرأت عن طالعي في ظرف دقائق معدودة، لكن هذه المرة صممت ان اتحقق من مدى صحة ما كتب في المجلة عن طالعي.

تلقفت جريدة «يديعوت» وبحثت متلهفا عن صفحة الابراج قاصدا برج الميزان فأعجبني ما قرأت:«بعد انتظار طويل ومضن ستفوز بثروة غير متوقعة ستغير من مجرى حياتك. حياتك الاجتماعية والعائلية ستكون في قمة الانسجام. لا تثق بمن يظهر لك الود من اول لقاء.. كن حذرا!..».

قصصت ما كُتب عن برجي ووضعت الورقة في جيبي، وانتظرت قدوم يوم الاحد لاتحقق من صدق ما ذكر فيه. واليكم ما تحقق في ذلك الاسبوع:

من «الثروة الموعودة» لم انل غير مخالفة سير بقيمة ٣٦٠ شيكلا، ودفع شيك بمبلغ ٢٢٠٠ شيكل كنت قد اعطيته لبائع منذ سنة لكنه نسي ان يصرفه وقتها!! اما ورقة «اللوطو» التي عبأتها في اول الاسبوع فقد نجحت بتخمين رقم قياسي في الصفر وهو «رقم واحد لا غير»، اما عن الانسجام في الحياة العائلية فلا تسألوني عن الخناقات التي سوّدت عيشتي وكتمت نفسي، فلم يبق قريب او بعيد الا واثار حفيظتي، ولقد احدث صراخي تصدعات مستديمة في الجدران.

بعدها تأكدت ان ما كتب عن برجي ما هو الا هرطقات وخرافات لا تمت للحقيقة بصلة، فهنالك ١٢ برجا فقط، وتخيلوا لو ان لـ - ٨,٥٪ من السكان ستصل ثروة.. لانقلب الوضع الاقتصادي رأسا على عقب، وتخيلوا لو ان ٨,٥٪ من الناس سيتلقى رسالة عاطفية.. لحدث طوفان من الرسائل في مكاتب البريد.

في احدى المرات طلبت مني زوجتي ان اقرأ طالعها في المجلة، وعندما قمت بذلك هالني اعجابها وفرحتها بصدق ما كتب عنها وعن حظها، لكنه تبين لي فيما بعد انني وقعت في خطأ وقرأت ما كتب في البرج الذي فوقه..!

حاولت مجتهدا ان اعرف سبب شغف الناس بقراءة طالعهم ووصلت الى النتائج التالية:

١ - كل واحد منا يحب ان يقرأ عن مزايا شخصيته وان يصدق اخبار الخير الذي سيهلّ عليه، وان يشبع رغبة «الوسواس الخناس» الذي يقبع في اعماق نفسه.

٢ - ان ما يكتب في الابراج يلائم كل شخص في اي زمان ومكان وهو بعيد عن التحديد، لذلك يبدو لاول وهلة ان ما ذكر في الابراج هو صحيح، فمن منا يخلو من مشاكل مالية وعاطفية ووعكات صحية؟!

٣ - ان غالبية الناس الذين يميلون الى تصديق ما يكتبه المنجمون هم «ساكنو ابراج» و «محلقون» ويعانون من ازمات نفسية وعاطفية.

لقد آن الاوان لنستأصل هذه الظاهرة السلبية من عقولنا، وان نسعى الى حل مشاكلنا المالية والعاطفية عن طريق المواجهة الحقة والعمل المثمر.

(كفرياسيف)

هل انت خجول؟



●احيانا يحمر وجهك عند سماع كلمة مجاملة، او ترتجف يدك قبل ان تدق جرس الباب، او تشعر بالعرق يتصبب من وجهك.. اذن فأنت خجول.

يرى الاطباء النفسيون ان هناك ثلاثة انواع من الخجل.. اكثرها شيوعا هو قلق الانسان الشديد ورغبته في الاداء المتميز امام جمع من الناس، فعند الاشتراك في مسابقة، او في حديث امام جمع من الناس او اثناء اداء امتحان رخصة القيادة يصاب الخجول بالارتباك الشديد.

اما النوع الثاني من الخجل هو الخوف عند التواجد وسط مجموعة من الناس لا يوجد معهم سابق معرفة كالتواجد مثلا وسط جمع من الناس في مناسبة او احتفال ما.

والنوع الثالث وهو الشعور بالقلق ازاء المواقف التي تتطلب اثباتا للذات وقرارا حاسما كالمطالبة باسترداد نقود قام باقراضها لشخص ما - او رفضه لطعام قُدم له، على سبيل الخطأ، في مطعم.. هذا ويمكن ان تجتمع هذه الانواع الثلاثة في شخص واحد، ولكن غالبا ما يطغى نوع على الاخر.

والدراسات النفسية اثبتت ان القلق الذي يتسبب في الشعور بالخجل قد لا يكون راجعا الى سبب معين، وقد يكون راجعا الى العوامل الوراثية، فالدراسات التي اجريت على العديد من العائلات اثبتت ان افراد العائلة الواحدة غالبا ما تنمو لديهم تلك الصفة حتى وان شبوا متفرقين، غير ان الوراثة ليست هي السبب الوحيد، فالاطباء النفسيون يعتقدون ان هذا النوع من الشخصية (الخجولة) تتشكل منذ الطفولة، اي ان العوامل الاجتماعية والتربية تلعب دورا اساسيا. واثبتت الدراسات التي اجريت على عدد كبير من الاشخاص ان الشخص الخجول جدا هو من لا يستطيع رفض عرض او طلب، ويتعذر عليه شرح وجهة نظره او ايضاح موقفه اذا وقع خلاف او نزاع بينه وبين شخص اخر في وجهات النظر، هذا فضلا عن كونه شخصا يتفادى التواجد في تجمعات تجمع بينه وبين اشخاص لا يربطه بهم سابق معرفة.

والخجول جدا غالبا ما يقف مائلا الى الامام او محني الرأس اثناء الحديث مع الاخرين، ودائما ما يضع في اعتباره ذوق الاقارب والاصدقاء، فيما يتعلق بنوعية ملبسه، وهو لا يستطيع المطالبة بحقوقه بقوة، وعلى سبيل المثال عند اكتشافه انه قام بشراء سلعة تالفة فانه يرضى بالاحتفاظ بها تحاشيا ان يضع نفسه في موقف المطالب بحقوقه المتمثلة في استبدال السلعة، وغالبا ما يسيطر على الشخص الخجول الشعور انه اقل شأنا من غيره، ويصل شعوره بالخجل الى الذروة عند التواجد مع اشخاص ذوي سلطة او هيمنة.. وفي جميع الاحوال يكون الخجول شخصا سهل انقياده.

ومن تتوافر فيه هذه الصفات يخشى الحياة الاجتماعية لقلقه الشديد من حكم الاخرين عليه وتقييمهم لشخصيته، وهو شخص تسيطر عليه القناعة.. بأن المحيطين به افضل منه ويخشى ان يتعرض للاساءة منهم عند الحكم على تصرفاته، لذلك فالمواجهة تشكل له قلقا شديدا، ورغم ان الخجول شخص عصبي المزاج الا انه يفضل كتمان هذه العصبية بداخله عن المشاجرة او العراك، ودائما يبحث عن الصحبة التي توفر له قدرا كبيرا من الاطمئنان والسكينة.

فان كنت من هؤلاء الناس، فالاطباء ينصحونك بالتصدي لهذا الجانب السلبي في شخصيتك!!

❑ اغنية الاسبوع ❑

افكر فيك

● كلمات وتلحين:
ابيجاجونشي وريفا
● غناء: ويجفيلد

المطربة:
عندي احساس
هذا الاحساس لم يكن جزءا
مني
لا تتركني انتظر
لاني احتاج اليك
المطربة مع المجموعة:
انا افكر
حياتي كانت على وشك
الانتهاء
عندما كنت في طريقي للغرق
وجدت صديقا.. والان
جعلتني اغنى
احتاج اليك

الكورس:
عندما افكر فيك
اشعر وكأني اريد ان اطير
كأنه حلم تحقق
الايام الرديئة ستموت
عندما افكر فيك
اني احتاج اليك
المطربة:
مع عطفك علي
حياتي ليست كما كانت
عليه في الماضي
انه شيء مثل البحث
انا انادي عليك
انت قريب جدا للكمال
اني احتاج اليك
الكورس والمجموعة:
عندما افكر فيك

هيه.. عندما افكر فيك
عندما افكر فيك
اني احتاج اليك
عندما افكر فيك..
اوه عندما افكر فيك
اني احتاج اليك
الكورس:
دابا دا دوم بي دي دادا دوم
(اعادة مرتين)
دا با دا دوم وانا احتاج اليك
عندما افكر فيك
انه مثل حلم تحقق
عندما افكر فيك.. احتاج اليك
عندما افكر فيك
اشعر وكأني اريد ان اطير
كالحلم الذي تحقق

I got me fellin'

It never was part of
me
you got me reelin'
Right into the heart
of me
Don't keep me waitin'
Cos' I need your
body tonight
Bridge:
I got me thinkin'
My life it was endin
And when I was
sinkin'
I found me a
freind and now
You got me singin'
I need you beside
me tonight oh
Chorus:
When I think of you
I feel like flyin'
Like a dream come true
Bad times are dying
When I think fo you
I need your body tonight
With your affection
My life ain't the same
Cos' it's like resurrection
I'm calling your name
And you're close to
perfection
And I need your body tonight
oh
Bridge Chorus:
Oh when I think of you
Hey when I think of you oh
When I think of you
I need your body tonight
Chorus:
When I think of you yeah
when I think of you oh
Oh when I think of you
I need your body tonight oh

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٧/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – البرنامج الصباحي المنوع.
٩,٠٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية. مسلسل مغامرات خيالي.
١٠,٣٠ – امنيات قلب. الحلقة التاسعة.
١١,٠٠ – المفرح – استوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (١٥).
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (١٥). شجرة الخصام.
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص.
١٣,٠٠ – البرنامج المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ – اوتوتو. للصغار.
– من قصص الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (١٦). «وراء الزمن المفقود».
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – مسلسل صور متحركة.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٥).
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٠ – الملوفيون والرضيع المشهور. الحلقة الثامنة.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الكاميرا الخفية.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – الرياضة الاسرائيلية.
٢٢,١٥ – مسألة شخصية.
٢٢,٤٠ – انكشاف للشمال. «الارض تهتز تحت قدمي».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

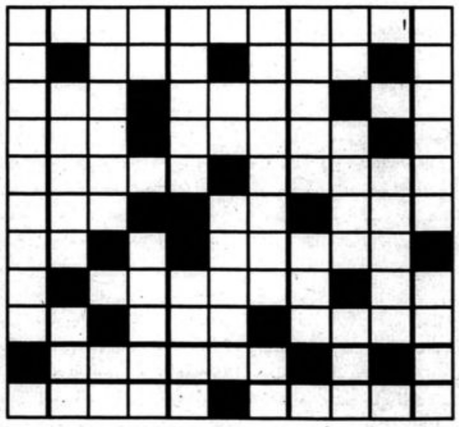
١٠,٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٢٠).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٢). خطر امني – الجزء الثاني.
١١,٠٠ – عصر ديزني – اسطورة البط. الحلقة (٤١).
١٢,٠٠ – «حياة جديدة». الحلقة الاولى – الجزء الثاني.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – جابيلان. الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ – تحت السماء الافريقية. الحلقة الثالثة. «عبيد صغار».
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «روبكوب». الحلقة السادسة. «شرطي مفقود».
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٣٠).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة الموضة «شيك».
١٨,٣٠ – رمم بيتك. الحلقة (٦٢) «صعوبات عيد».
١٩,٠٠ – رحلة عالمية. الحلقة (٣٥) «فرنسا الريفية».
١٩,٢٧ – حظ اكثر منه ذكاء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا. الحلقة (٢٧).
٢٠,٤٥ – بالتقريب – لعبة تلفزيونية.
٢١,٢٠ – «مشبوه» فيلم سينمائي مثير.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «بطاقة للقناة الثانية» مجلة التلفزيون.
٢٤,٣٥ – حب اخر. الحلقة (١١).
١,٣٠ – بيت مشترك. مسلسل كوميدي. الحلقة الثانية.
١,٥٥ – «طعام حقيقي في لصين» – مسلسل وثائقي. الحلقة الثانية.
٢,٢٠ – «سلاح سري» – مسلسل وثائقي. الحلقة الثانية.
٢,٤٥ – اليوم شعر.



● شير في الفيلم السينمائي المثير «مشبوه» – القناة الثانية – ٢١,٢٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٥٨)



افقيا:
١) نهر في الصين.
٢) نور (معكوسة) – يهرب.
٣) للعطف – انحرفا – اسم حركة عنصرية (مبعثرة).
٤) دولة افريقية – يسدد (مجزومة ومعكوسة).
٥) رخوي (معكوسة) – بحث (معكوسة).
٦) مصدر الحرارة (معكوسة) – للنفي – اندفعت (معكوسة).
٧) ملك مصري راحل – في البيضة (معكوسة).
٨) للسؤال – دولة اسيوية.
٩) زواج (معكوسة) – نوار (معكوسة) – مادة قاتلة.
١٠) أبعدوني.
١١) دولة اسيوية – الصبر والتسامح.

عموديا:
١) الاسم الاخير لرئيس دولة عربية – اصوات الالم.
٢) عصابات الجريمة.
٣) شرطية (معكوسة) – دولة افريقية – إلحاد (معكوسة).
٤) عتبوا عليه (معكوسة) – معاملة لطيفة.
٥) شاه ايراني راحل – ضمير متصل.
٦) للتمني – ارتكب جريمة.
٧) الاسم الاول لكاتبة فلسطينية – احجز (معكوسة).
٨) للتأفف – معاهدة تاريخية بين تركيا واليونان (معكوسة).
٩) جماعات – اشتاق (معكوسة).
١٠) الاسم الثاني للكاتب المصري الراحل «اسماعيل الـ....» (معكوسة) – فيضان.
١١) حركة معارضة ايرانية (معكوسة).

حل لغز (٥٧)

الكلمة الضائعة كانت:

«اشد على اياديكم»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ٧/٢٠، ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٨° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (١٠٠) سنتيمتر، وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٧/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اريكي*	٢,٩٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٨٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٠١٤٦ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٥ – ٢,٩٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يوم مناسب لعرض خطط او افكار على المسؤولين.



** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اخبار جيدة تصلك عن طريق اصدقاء.



** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ابتعد قدر ما تستطيع عن اجواء البيت



** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا داعي للاندفاع نحو ما يجري مباشرة.



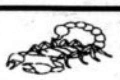
** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تستطيع ان تجعل من نفسك شخصا محبوبا.



** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
فكر جيدا عندما تكون بصحبة غرباء.



** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حلقة جديدة من الاصدقاء تكون جزءا منها.



** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اولئك الذين يقيمون شراكة مع اقاربهم يجدون يومهم سهلا.



** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تتردد في دراسة ما يعرض عليك.



** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
كن واضحا امام الآخرين لكن لا تذعن لاحد.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
من السهل عليك شق طريقك وحدك الآن.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الشراكة قد تمر اليوم بظروف عاصفة.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل الفائز على مبلغ ١١ مليون شيكل «فقط»!
ويحصل الفائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٥,٦٦٣ شيكلا.
وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل الفائز على مبلغ ١٩٠٣ شيكلات.
وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل الفائز على مبلغ ٥٦,٣٠ شيكل.
وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل الفائز على مبلغ ١٢,٢٠ شيكل.
وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل الفائز على مبلغ ٦,٩٠ شيكل.

تنويه

● وقع في عدد امس الاربعاء خطأ مؤسف في نتائج ارقام اللوطو الفائزة، وفيما يلي الارقام الصحيحة

٣٩، ٢١، ١٩، ١٨، ١٤، ٩ (٤٥)

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) تموز

١٩٢٥ – بدء الثورة في جبل العرب السوري ضد الاحتلال الفرنسي.
١٩٤٤ – هتلر يتعرض لمحاولة اغتيال: انفجار قنبلة تصيبه بجروح طفيفة.
١٩٥٣ – استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل المقطوعة منذ حزيران ١٩٥٠.
١٩٦٩ – مركبة «ابولو ١١» تحط على القمر ونيل ارمسترونغ اول انسان يمشي على سطح القمر.

تنويه

في اعلان بلدية الناصرة «مناقصة لحراسة مؤسسات بلدية ٩٥/١٦» ورد خطأ في بند ٢.
حيث سيستمر تقديم العروض حتى تاريخ ٩٥/٧/٣١ الساعة الواحدة ظهرا.
وليس كما ورد في الاعلان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٠ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اهرون براك رئيسا للمحكمة العليا

□ لجنة تعيين القضاة اتخذت قرارها، امس، بالاجماع.. وبذلك صدت محاولات كثيرة من اليمين لمنع انتخابه □ يذكر له قراراته العديدة الحازمة ومنها: محاكمة ليئا رابين، محاكمة رؤساء ادارات البنوك، حق المحكمة العليا في الغاء قرارات الكنيست التي تمس بحقوق الانسان □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة تعيين القضاة، امس الاربعاء، بالاجماع تعيين القاضي اهرون براك، رئيسا للمحكمة العليا. ولم يكن هناك مرشح آخر سواه.

ومعروف ان قوى عديدة، من وسط اليمين السياسي بالاساس، حاولت منع انتخابه بواسطة الرسائل والمقالات التي زعمت انه يضع سلطة القضاء فوق السلطة التشريعية او التنفيذية. وهاجموا قراراته الشجاعة ازاء عدد من تجاوزات مسؤولين حكوميين ورجال اقتصاد ورؤساء البنوك وغيرهم. ولذلك جاء انتخابه بهذا الشكل تعبيرا عن الاحترام له وصدا للهجمة التي تعرض لها.

والقاضي براك هو في التاسعة والخمسين من العمر. ويحق له البقاء في منصبه هذا حتى سن السبعين، حسب القانون. ويعمل قاضيا في العليا منذ ١٧ عاما، كان قبلها مستشارا قضائيا لرئيس الحكومة.

ويذكر للقاضي براك عدد كبير من القرارات الشجاعة والحازمة بينها: * تقديم ليئا رابين، زوجة رئيس الحكومة يتسحاق رابين في سنة ١٩٧٧، الى المحاكمة بتهمة خرق القانون لانها استعملت حسابا بنكيا في واشنطن عندما كان زوجها سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة (في حين تسببت هذه القضية في سقوط حزب العمل، بزعامة رابين، عن كرسي الحكومة وصعود الليكود بزعامة مناحم بيغن) وكان براك في حينه مستشارا قضائيا للحكومة * قرار تقديم رؤساء ادارات البنوك الى المحاكمة بتهمة خداع الجمهور * الغاء تعيين احد كبار مسؤولي الشين بيت، يوسي غينوسار، مديرا عاما لوزارة البناء والاسكان. والسبب في ذلك تاريخه الملطخ بالدماء، اذ قام بقتل الفدائيين الفلسطينيين في عملية باص رقم ٣٠٠ * موقفه من صلاحيات المحكمة العليا وتأكيده انها تستطيع الغاء قرار للكنيست، اذا تعارض هذا القرار مع حقوق الانسان الاساسية.

ويتوقع المراقبون القضائيون ان تشهد فترة براك، في رئاسة المحكمة العليا، مزيدا من الاستقلالية والقرارات الحازمة.

هذا، وانتخبت اللجنة امس، القاضي شلومو لفين، قائما باعمال رئيس المحكمة العليا.

بعد ليلة مأساوية وتردد المسؤولين

الغاء مهرجان عراد الغنائي الـ - ١٣

□ رئيس بلدية عراد: القرار جاء تلبية لرغبة عدد من الاهالي □ التحقيق مع منظمي المهرجان واحتمال توجيه تهمة التسبب بالموت ضدهم □ تشكيل لجنتين لفحص الاحداث المأساوية □ التدافع اودى بحياة شابين واصابة اكثر من مئة شاب وشابة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم المأساة التي شهدتها مدينة عراد في مهرجان الغناء الـ - ١٣، مساء امس الاول الثلاثاء، الا انها لم تصبح مدينة مهجورة من زوارها (٣٠ الفا حضروا للمهرجان)، اذ قدمت مساء امس الاربعاء، بعض الوصلات الغنائية على المنصة التي اعدت لاحتضان المشاركين في المهرجان.

واتخذ منظمو المهرجان ورئيس بلدية عراد قرار الغاء المهرجان بعد تردد والاقتناع بانه من الصعب الاحتفال على دماء القتلى والجرحى.

وقال رئيس بلدية عراد، بتسلئيل طيب، مساء امس، انه تم الغاء المهرجان الغنائي، وبعد ان نظرنا في ايجابيات الوضع وسلبياته، وتلبية لرغبة عدد من الاهالي. وكان طيب قال صباح امس، ان المهرجان ينبغي ان يستمر!

هذا وسيتم استدعاء منظمي المهرجان للتحقيق معهم بتهمة الاهمال، وفي حال اثبت تحقيق الشرطة ذلك ستوجه ضدهم تهمة التسبب بالموت ومخالفات اخرى.

كما قررت الشرطة اقامة طاقم للبحث في استعدادات الشرطة عشية المهرجان.

وكان عدد من الفنانين والفرق الغنائية قد رفض المشاركة، مساء امس، في المهرجان، من بينهم شلومو آرتسي وفرقة «تيبكس»، بل اصروا على الغاء مشاركتهم ورغبتهم في العودة من حيث اتوا.

وأقيمت امس الاربعاء، لجنتان لفحص احداث المهرجان والتي راح ضحيتها الشاب ايتان بيلد (١٧ عاما) من بئر السبع والفتاة حن يتسحاق (١٦ عاما) من لوس انجلوس، التي قدمت الى البلاد لزيارة اقاربها في نتانيا.

وأقامت اللجنة الاولى وزيرة الاتصال والثقافة والفنون، شولميت الوني، واللجنة الثانية اقامها وزير الشرطة، موشيه شاحل.

وكان المهرجان قد شهد مساء الثلاثاء وعند المدخل للعرض الموسيقي الذي تقدمه فرقة ماشينا تدافعا همجيا من الشبان والشابات، الذين سارعوا لدخول مكان العرض، الذي اعد لاستيعاب (١٧) الف مشاهد، بينما جاء للعرض حوالي (٣١) الفا.

وكانت احدى البوابات مغلقة، وبشكل مفاجئ، فتحت البوابة وتدافع الحضور، فوقع على الارض الواقفون في المقدمة وداس عليهم الاخرون، فتوفي على الفور الضحيتان، وجرح حوالي (١١٠) اشخاص، منهم ثلاث شابات فقدن الوعي، واصابتهن خطيرة.

واعلن مستشفى سوروكا ان فتاتين من الثلاث استعادتا وعيهما والثالثة بقيت على الحال ذاته، الا ان وضع الفتيات الثلاث ما زال خطرا.

وطلبت الشرطة من رئيس بلدية عراد والقائمين على المهرجان الغاء عروض المهرجان فوراً، الا ان ادارة المهرجان رفضت ذلك واصرت على مواصلة العروض كما كان مقرراً.

وشهدت عراد انسحاب العديد من الشبان والشابات من المهرجان عائدين الى بيوتهم باعداد كبيرة الامر الذي استدعى شركة «ايجد» زيادة الباصات الخارجة من المدينة الى انحاء البلاد المختلفة، وادعت ادارة المهرجان ان قلة فقط غادرت المهرجان، وانه شهد إقبالا واسعا، ايضا، امس الاربعاء، على الرغم من الاحداث.

وأثار الحادث هلع جماهير واسعة في البلاد لوجود ابنائها في هذا المهرجان السنوي الذي يجمع عشرات الالوف، من الجيل الشاب، وبادرت شركة «بيزك»، صباح امس الى فتح المجال امام الشبان للاتصال مجانا عبر الهواتف العمومية ليطمئنوا اهاليهم.

وعلى الصعيد البرلماني فقد بادر عدد من النواب من الكتل المختلفة للمطالبة بوقف سير اعمال المهرجان، وتقدم النائب الجبهوي صالح سليم باقتراح مستعجل للكنيست لبحث الموضوع وبحث النقص في الاحتياطات الوقائية التي كان من المفروض ان تتخذ في المهرجان.

اقرار اقامة لجنة ثابتة لتخصيص اراض للبناء في القدس العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة وزارية خاصة، امس الاربعاء، على اقتراح وزير المالية، ابراهام شوحط، لاقامة لجنة وزارية ثابتة لفحص وايجاد اراض للبناء في القدس الشرقية.

ويأتي عمل اللجنة في اطار خطة الحكومة لبناء ١٣ الف وحدة سكنية في القدس الشرقية، وستقدم الحكومة مساعدات ودعما ماديا لاصحاب الاراضي الخاصة لتشجيعهم على البناء الجماعي، وستتركز المساعدات في البنية التحتية.

وكان شوحط قد ادعى امام اللجنة المذكورة ان مشكلة البناء الاساسية هي رفض اصحاب الاراضي الخاصة لبناء بنايات كبيرة تشمل عدة وحدات سكنية، ويفضلون البناء الذاتي على اراضيهم.

الا ان شوحط لم يذكر امام اللجنة حجم مصادرة الاراضي خاصة التي تعتبر ملكا للدولة، وعدم تسخيرها لمصلحة العرب في القدس الشرقية!

ايتان يلتقي رابين ويطالبه باكثار لقاءاته مع المستوطنين واليمين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى زعيم حركة «تسومت» رفائيل ايتان، وطلب منه! يوم امس الاربعاء، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وقال ايتان: «ان رابين اعترف بوجود نقاش حاد مع الفلسطينيين بخصوص اقتسام المياه، الامر الذي قد يؤدي الى حدوث ازمة في المفاوضات». وتابع ايتان ان رابين تحدث عن خطوطه الحمراء في تفاوضه مع الفلسطينيين التي تتعلق بالقدس وبحق العودة وباقامة الدولة.

وانهى ايتان بقوله انه طلب من رابين ان يكثر من لقاءاته مع المستوطنين وقوى اليمين، في هذه الايام بالذات، لمنع حدوث انقسام في الشعب.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
٢١ تموز ١٩٩٥
٢٣ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
21.7.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 59/52

وزير الداخلية، ايهود براك، يتحدث لـ «الاتحاد» حول سياسته تجاه الوسط العربي (ص٢)

العملاء يعتدون على مواطن من الطيرة (ص٨)

حزب «العمل» يفتتح المعركة الانتخابية للكنيست في «نتسيرت عيليت» (ص٣)

بوادر اتفاق حول ملف المياه في مفاوضات زخرون يعقوب

□ وزير الخارجية بيرس ينضم الى المفاوضات □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم وزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء امس الخميس، وبصورة مفاجئة، الى المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية في فندق «غني كرميل» في زخرون يعقوب، الامر الذي ادى الى حدوث تقدم طفيف في معالجة المواضيع موضع الخلاف بين الجانبين، والى الاتفاق على استمرار المفاوضات في زخرون يعقوب في الاسبوع القادم.

وقالت الانباء ان الجانبين يستمران في صياغة المسودة الخامسة لاتفاق توسيع الحكم الذاتي وان رئيسا الوفدين ابو العلاء وسافير يعملان على ذلك، وان الدلائل تشير الى قرب تسوية الخلافات بين الجانبين حول ملف المياه. وذلك من خلال موافقة اسرائيل على زيادة حصة الفلسطينيين بعشرات ملايين الامتار المكعبة من المياه سنويا للاستهلاك البيتي، على ان يتم الاتفاق على قضية الاشراف على المياه الجوفية ومياه نهر الاردن، لدى بحث المرحلة النهائية من الاتفاق.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد قال في وقت سابق امس، الخميس، انه بالامكان التوصل الى اتفاق يقضي بزيادة حصة الفلسطينيين من المياه، وليس على

● البقية على صفحة ٣ ●

قائد المخابرات الفلسطينية، جبريل الرجوب، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

قوات الامن الفلسطينية قادرة على ردع اليمين الفاشي الاسرائيلي!



اقرأ في الملحق

□□ غادة زغير تكشف في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

خطة لترحيل النساء العربيات عن القدس

تقرير خاص بـ «الاتحاد» يجيب على السؤال:

لماذا حوادث الطرق أكثر.. عند العرب؟

□□ طبيب أخصائي يتحدث لـ «الاتحاد» عن:

مرض تحلل العضلات المخطط!

استعراض خاص لتقرير الحكومة عن عملها خلال سنة!

وزير الخارجية، شمعون بيرس، لـ «الاتحاد»:

سيأتي اليوم الذي سنلتقي فيه مع عرفات في تل ابيب

* الاتفاق مع الفلسطينيين سيوقع في الخامس والعشرين من الشهر الجاري * توجد صعوبات في المفاوضات مع سوريا، لكن لا توجد أزمة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الاتفاق مع الفلسطينيين لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، سيوقع في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، كما هو مقرر، مشيراً الى ان اللقاء الثلاثي في القاهرة، ذلل العديد من الصعوبات التي رافقت المفاوضات.

جاء ذلك في رد على سؤال لـ «الاتحاد»، امس الخميس، اثناء زيارة بيرس لجامع الجزار في عكا والمحكمة الشرعية فيه.

واضاف الوزير ان المفاوضات مع الفلسطينيين ستستمر بوتيرة عالية حتى التوصل الى الاتفاق. وقال: «من الطبيعي ان تنشأ خلافات في الرأي بين طرفين يقيمان جنباً الى جنب، لكننا نبذل كل جهد للتوصل الى الاتفاق في موعده».

واكد بيرس لـ «الاتحاد»، «سيأتي اليوم الذي سنلتقي فيه مع ياسر عرفات في تل ابيب».

● البقية على صفحة ٢ ●

أوبريت فلسطيني فريد بعنوان: «صاحب الديك»

المسرحية الغنائية الجديدة هي نتاج تعاون بين الشاعر سعود الاسدي والموسيقار نبيل عزام

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعكف الشاعر سعود الاسدي والموسيقار د. نبيل عزام، هذه الايام، على كتابة وتلحين مسرحية غنائية بعنوان «صاحب الديك» تعتمد على قصة من الواقع الفلسطيني وألحانها كلها من الابداع المحلي الحديث.

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» أكد الاسدي وعزام ان هذا العمل الفريد سينجز خلال بضعة أشهر قليلة. وعندما يعود الموسيقار عزام من الولايات المتحدة في نهاية السنة ستبدأ التدريبات عليه لتقديمه الى الجمهور وعرضه في مختلف انحاء البلاد واراضي السلطة الفلسطينية وفي دول اخرى عربية وغير عربية. علماً بأن فنانين عرباً من الخارج ستكون لهم يد في بعض مجالات ابداع هذا العمل.

والاوبريت يكتب باسلوب كوميدي ذي مغزى. ويشتمل على الرقصات والدبكات الشعبية الفلسطينية و«الهورا» الاسرائيلية، اضافة الى الغناء الشعبي والفصيح وكذلك التمثيل. وفيه ابداع رقصة عربية مشتركة هي: «دورا» - دمج ما بين الدبكة والهورا.

وتدور قصة المسرحية على الحاجز العسكري قرب قرية الجلمة المحتلة في منطقة جنين. وتحكي عن رجل (صاحب الديك) قرر تربية الدجاج في بيته. ثم اراد ان يطوّر مشروعه، فراح يبحث عن ديك يشتريه. فلم يجد. وكل ما استطاع اليه سبيلا هو ديك للسيدة ام حسين وافقت على اعطائه اياه بالاجرة، حتى تفقس دجاجاته. وكانت المشكلة عندما وصل الديك الى الحاجز العسكري. فما ان فتح الجندي باب السيارة حتى انتفض الديك وهبّ في وجهه، وطار هارباً. فلحق به الجندي وهو يطلق الرصاص، حاسباً ان هذا اسلوب جديد من أساليب الانتفاضة.

وهنا يبدأ حوار شامل تتدخل فيه مختلف مجالات الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وانعكاساته على الحياة اليومية للمواطنين وعلى العلاقات اليهودية - العربية عموماً وعلى دور رجال الدين وغير ذلك.

نعي

الى آل عواد في عبلين نشارككم حزنكم بمصابكم الأليم بفقدان ابنكم

جريس ابراهيم حنا عواد

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مروع عن عمر يناهز ٣٥ عاما.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء والصبر والسلوان.

معلموك في العمل
(המגדלים) عبلين

في اول زيارة له الى بلدية الناصرة

رابين يعد بدراسة مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»!



● جرايسي يقدم لرابين هدية رمزية عبارة عن صورة قديمة لمدينة الناصرة - تصوير: «الاتحاد»، الناصرة ●

(ص٣)

تحت حراسة قوات الاحتلال

المستوطنون يقتحمون جبل «محمدين» في الخضر لاستيطانه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسيطر اجواء التوتر المشحونة بالانفجار على قرية الخضر المحتلة، وذلك في اعقاب اقتحام المستوطنين بسياراتهم وكلابهم، وتحت حراسة قوات كبيرة من الجيش والشرطة، «جبل محمدين»، والشروع بنصب الخيام ورفع الاعلام الاسرائيلية فوقها.

وتوجه الاهالي بجموعهم لمنع عملية الاستيطان اللصوصية هذه فوق اراضيهم، الا ان قوات الاحتلال منعتهم من الاقتراب من المستوطنين!

الجدير ذكره ان حكومة رابين سمحت قبل ايام لمستوطني مستوطنة «افراتا» بإدخال ١٨ بيتاً متنقلاً وجاهزاً الى تل الزيتون. وبهذا خرقت الحكومة الاسرائيلية قرارها بتجميد الاستيطان في الضفة المحتلة، الذي اتخذته قبل ثلاثة اعوام.

ويتساءل اهالي الخضر، وبعنف، عن اهمية المسيرة السلمية والتشبث بها طالما ان السلطات الاسرائيلية المحتلة تهدد باقامة مستوطنة جديدة قرب بيوتهم، الامر الذي يعني تفجير الوضع بصورة لا تحمد عقباها.

قوى السلام تتظاهر غداء السبت، في زخرون يعقوب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتظاهر قوى السلام في الخامسة من بعد ظهر غد السبت، عند مدخل زخرون يعقوب، وذلك في اطار التصدي لقوى اليمين المعادية للسلام والعاملة على افشاله. وسترتفع في المظاهرة الشعارات المؤيدة للعملية السلمية، والمنادية باقتلاع المستوطنات والمستوطنين من المناطق المحتلة وللتوصل الى السلام الشامل والعادل.

وكانت اتصالات نشطة قد جرت في نهاية الاسبوع بين حركة «سلام الان» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطاقم حركات السلام في حيفا والشمال وتنظيمات اخرى لتأمين اوسع مشاركة في هذه التظاهرة. وسيتم التجمع في حيفا، للانطلاق الى المظاهرة، في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت في ساحة «السوليل بونيه» في شارع الحوري.

السلطات الاسرائيلية منعت «كتلة السلام» من المشاركة في مظاهرة فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس كتلة السلام الاسرائيلية، الصحفي اوري افنيري، هاتفيا لمراسل «الاتحاد»، ان السلطات الاسرائيلية منعت نشيطي كتلته من المشاركة في المظاهرة التي اقامتها حركة السلام الفلسطينية، امس الخميس، في الجهة الفلسطينية من حاجز «ايرز». وكان اكثر من الف من المتظاهرين الفلسطينيين، قد اضاءوا الشموع من اجل اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين ومن اجل السلام بين الشعبين.

اتفاق فلسطيني - اسرائيلي

الفلسطينيون المقدسيون يدفعون الضرائب للسلطة الوطنية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الكشف امس، الخميس، عن ان اسرائيل توافق على ان يدفع المواطنون الفلسطينيون المقدسيون الضرائب للسلطة الوطنية الفلسطينية. جاء ذلك في اثناء الكشف عن وثيقة سرية للادارة المدنية الاحتلالية تلخص نتائج لقاء عقده المسؤول الاسرائيلي عن الادارة المدنية مع نائب وزير المالية في السلطة الفلسطينية قبل حوالي الشهر في القاهرة.

وتشير هذه الوثيقة السرية الى ان الحديث يدور عن تفاهم شفهي يجب تنفيذه بحذافيره وبكل الدقة، ومن المحرم نشره او اعطاء تفسيرات سياسية له. لان اسرائيل ترى في هذا التفاهم امراً اجرائياً وعملياً ليس الا.

وأوضح مكتب منسق سلطات الاحتلال، لدى تعليقه على ما جاء في الوثيقة، ان الامر يتعلق بالضرائب التي يدفعها مواطنو القدس العرب على الصفقات التي يعقدونها خارج منطقة نفوذ المدينة. وهذه حقيقة معروفة للفلسطينيين منذ فترة طويلة.

الا ان هذه التفسيرات لم تمنع ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، من اعتبار موقف مكتب منسق سلطات الاحتلال تبريرا لاخفاء الخطورة الكامنة من خلق هذا الاتفاق السري.

صلاة ذكرى

«لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم»

أرملة الفقيد وولداه نسيم ونبيل وكريمته نادرة وعموم آل عويضة في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم صلاة الذكرى راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

ناصر جابر عويضة

(ابو نسيم)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٧/٢٢، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في كنيسة سانت لوكس في حيفا

من آمن بي وإن مات فسيحيا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

كلمة الاتحاد

امتحان لرابين..!

● لا شك ان زيارة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس، لبلدية الناصرة تأتي في اطار سياسة المساواة وجسر الهوة العميقة بين الوسطين اليهودي والعربي، وتعزيز التعايش المشترك بين ابناء الشعبين، هذه السياسة التي استطاعت جماهيرنا العربية، بكدحها ونضالها المثابر والمتواصل، بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، فرضها على السلطات المسؤولة.

وما من شك في ان مسيرة المساواة بدأت تخطو، ولو ببطء، بفضل وجود الجبهة في الجسم المانع بمواقفها المبدئية، العاقلة والحكيمة، على مساري السلام والمساواة.

واليوم، اذ يحق للجبهة ان تفتخر وتعتز بالانجازات الهامة التي حققتها لجماهيرنا العربية وللعاملين عموماً ولشعبنا الفلسطيني، فما زال هناك الشيء الكثير الذي يتطلب المزيد من العمل والكفاح من اجل انجازه وتحقيقه.

ويأتي مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، بعد تنفيذه، تتويجا للانجازات الجبهوية الهامة، بابعاده المحلية والقطرية والعالمية، وبالفوائد الجمة التي سيعود بها ليس على اهل الناصرة والقضاء فحسب، بل وعلى البلاد بأسرها.

ويوم امس اعلن رابين في مقر بلدية الناصرة ان المشروع هام، وأن الحكومة ستعمل على تنفيذه وتطويره. ووعد بدراسته وتقديمه للحكومة لاقراره.

ونحن، اذ نرحب بهذا الوعد نأمل، مع جميع اهالي الناصرة والجليل وكل محبي التعايش المشترك الحضاري، بسلام ومساواة، ان تتم دراسة واقرار المشروع على وجه السرعة لينطلق قطار العمل، فاتحاً المجال امام التطبيق الفعلي والحثيث لسياسة المساواة ووضع حلول للمشاكل التي يعاني منها الوسط العربي، والتي طرحها المهندس رامز جرايسي، امس، امام رابين.

ومن حقنا اعتبار وعد رابين بالنسبة للناصرة امتحاناً لنواياه ونوايا حكومته ازاء المساواة، ومؤشرا على النية الصادقة في وضع الحلول لمشاكل الوسط العربي. فهل ينجحون في هذا الامتحان؟

(«الاتحاد»)

رئيس مجلس يافة الناصرة يهنىء ايهود براك ويوسي بيلين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب، برسالتين الى وزيري الداخلية والاقتصاد، ايهود براك ويوسي بيلين، هنأهما فيهما على تسلمهما المنصبين الجديدين.

ولفت خطيب نظر الوزيرين في رسالته، الى ان تقدم الوسط العربي، يحمل اهمية كبرى ويساهم في التعايش السلمي والتعاون بين شعبي هذه البلاد. ودعاهما الى زيارة يافة الناصرة.

الشرطة الفلسطينية تطلق سراح صحفيين

● غزة - لمراسلنا - علم امس الخميس، ان الشرطة الفلسطينية اطلقت مؤخرا سراح صحفيين فلسطينيين اثنين كانت تحتجزهما.

واعلنت الشرطة الفلسطينية انها اطلقت، سراح علاء المشهراوي مراسل صحيفة «القدس» لنشره صورة لاحد قياديي «حماس» قام افراد شرطة فلسطينيون بحلق شعر رأسه ولحيته وحاجبيه.

واتهمت الشرطة المشهراوي بنشر الصورة في صحيفة «يديعوت احرونوت» لكنها عادت وافرجت عنه، في حين ابقت على احتجاز اخيه احمد لنفس التهمة وحسب المصادر ذاتها.

وقال عماد عبد الرحمن (٢٧ عاما) مراسل وكالة «قدس برس» ان الشرطة الفلسطينية اطلقت سراحه يوم الاثنين بعد ان كانت اعتقلته الاسبوع الماضي بتهمة «نشر معلومات خاطئة». واضاف ان رجال الشرطة الفلسطينية حققوا معه حول نشره خبرا يقول انه تم ابعاد قائد الشرطة الفلسطينية، العميد غازي الجبالي الى مدينة رام الله في الضفة الغربية، بعد ان هتك عرض فتاة فلسطينية من قطاع غزة.

واوضح عبد الرحمن انه تبين للشرطة ان مصدر الخبر كان الاذاعة الاسرائيلية وتم اطلاق سراحه لاحقا.

زيارة تضامن لعائلات الشهداء والاسرى في منطقة جنين

● جنين - لمراسلنا - قام وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، بزيارة لعدد من عائلات الشهداء والاسرى في منطقة جنين، ووزعت كمية من الارز والسكر، كان قد بادر الى جمعها محمد الفضل ابو الشرف، عضو لجنة الاغاثة في طمرة الجليلية.

وحيا الوفد الاهل على صمودهم وعطائهم ووقفتهم الفاعلة مع اضراب الاسرى. وطلب الاهل من الوفد الاستمرار في النشاط لدعم الاسرى ومتابعة قضاياهم وحالاتهم الصحية والظروف الصعبة التي يمر بها الاسرى، ومدهم بالدعم المادي والمعنوي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ل- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بن يئير بشأن الشوارع الالتفافية:

يجب اقامة توازن بين ضرورات الامن وحق ملكية الفلسطينيين على اراضيهم

* في نية اسرائيل شق (١٣) شارعا التفافيا *



● ميخائيل بن يئير ● لشق (١٣) شارعا التفافيا.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس، وجوب اقامة التوازن بين ضرورات الامن وبين حق الفلسطينيين في ملكيتهم على اراضيهم.

وجاءت اقوال بن يئير هذه في لقاء مع الصحفيين، امس، وبخصوص قانونية مصادرات الاراضي الفلسطينية لغرض شق شوارع التفافية بين المستوطنات في اطار اعادة انتشار الجيش في الضفة.

وقال بن يئير انه يفضّل توسيع شق شارع قائم وبتكلفة اكبر على شق شارع جديد من خلال مصادرة كروم واراض تابعة للفلسطينيين.

وكشف بن يئير ان الطواقم القضائية اقرّت حتى الآن شق شارعين التفافيين وانها تبحث في طلب لشق شارع ثالث. واضاف ان هذه الطواقم ستبحث في اربعة طلبات اخرى قريبا، وان هناك خطة لشق (١٣) شارعا التفافيا.

واشار بن يئير ان ثلاثة التماسات قدمت حتى الآن ضد مشاريع شق الشوارع الالتفافية.

وتطرق بن يئير الى مسألة «بيت المشرق» مؤكدا ان القضية هي سياسية في الاساس علما بأن مكتبه يبحث في الزوايا القضائية للنشاطات التي يشهدها «البيت».

وكان بن يئير اعتبر في وقت سابق ان الموضوع يُبحث في المستوى السياسي وان الافضل الابقاء على الامر في هذا المستوى.

واضاف بن يئير ان الحكومة تقدمت بعدة طلبات الى السلطة الفلسطينية طالبت فيها بتسليمها حوالي (١٣) فلسطينيا تورطوا في قتل او محاولة قتل يهود او فلسطينيين وهربوا الى مناطق الحكم الذاتي، وان هذه الطلبات موجودة على طاولة اللجنة القضائية المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية، الا ان على القيادة السياسية ان تبحث الموضوع في المفاوضات وان تطالب السلطة الفلسطينية باحترام الاتفاقات التي وقعتها.

وكشف نوعام سولبرغ، مساعد المستشار القضائي، من ناحيته، النقاب، في رسالة وجهها الى منظمة «نظرة الى السلام»، عن ان الذين تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بتسليمهم ينشطون في قطاع غزة ضد الجيش الاسرائيلي وينفذون العمليات العدائية.

نتنياهو يهاجم رابين ويدعوه للحفاظ على امن المتنزهين



● بنيامين نتنياهو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة رابين الى الاهتمام بمنع «المخربين» من قتل الفتيان الابرياء من المتنزهين، ومن ثم الهروب الى ملاجىء تحميهم.

وجاءت هذه الدعوة، في اطار هجوم نتنياهو على تصريحات يتسحاق رابين في «نتسيرت عيليت» امس، الخميس. واضاف نتنياهو: علينا ان نعمل من اجل السلام الحقيقي، الذي يضمن للمواطنين الاسرائيليين التنزه في اي مكان في البلاد، بلا خوف.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد قال: ان احدا لم يمنع التنزه في وادي القلط. الا ان الافضل التنزه كمجموعات على ان يبقى احد افرادها على الاقل، حذرا ويقظا ومحافظا على سلاحه.

واكد رابين، ايضا، انه لا يوجد لاي انسان، في دولة دمقراطية، الحق في دعوة الجنود الى رفض تنفيذ الاوامر الصادرة اليه. وان الجندي، الذي يرفض تنفيذ الاوامر، سيقدم الى المحاكمة.

اما بخصوص قضية «تسئليم - ب»، التي جرى طرحها مجددا على الرأي العام، فقال رابين: لا حاجة لفحص هذه الحادثة، في ضوء ما نشرته احدى الصحف، فكل المعلومات معروفة وجرى فحصها في حينه.

على صعيد اخر تباحث قائد المنطقة الوسطى العسكري، الجنرال ايلان بيران، امس، مع مسؤولي المحميات الطبيعية وجمعية حماية الطبيعة حول تنسيق الرحلات والجولات في وادي القلط.

شولميت ألوني تلتقي عرفات في غزة

* قضية المعتقلين الفلسطينيين استحوذت على الجزء الاكبر من اللقاء *



● ياسر عرفات ●



● شولميت ألوني ●

● غزة - لمراسلنا - عبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن امله في ان يتم التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في الموعد المقرر (٩٥/٧/٢٥).

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده، امس الخميس في غزة، مع وزيرة الاتصال والفنون الاسرائيلية شولميت ألوني، التي قامت بأول زيارة لها الى غزة تلبية لدعوة عرفات، رافقها فيها مدير سلطة البث التلفزيوني، مردخاي كيرشنباوم.

وقالت ألوني ان الزيارة كانت ودية وحميمية هدفت الى دفع عملية السلام الى الامام.

واكدت ألوني ان قضية المعتقلين الفلسطينيين استحوذت على الجزء الاكبر من اللقاء. وانها بحثت مع عرفات مجمل القضايا المختلف عليها والتي تعرقل تقدم المفاوضات، خاصة المياه والقدس وتقوية طاقة موجات البث الاذاعي والتلفزيوني الفلسطيني.

وتناول اللقاء، باهتمام موضوع العلاقات الثقافية والفنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ردا على سؤال صحفي، ان السلطة الفلسطينية «اتخذت اجراءات مشددة في اريحا وغزة ضد من ادعوا انهم وراء العملية الارهابية التي قتل فيها اسرائيليان في وادي القلط. وبعضهم تحت التحقيق» وقال: «ولن نسمح لهم بالعودة الى ممارسة الاعمال الارهابية».

وتبادل الجانبان الهدايا، فقدمت ألوني الى عرفات، جهاز هاتف متطورا وديوان شعر لشعراء يهود وعرب، فيما اهداها عرفات شالا مطرزا وعلبة لحفظ المجوهرات يزينها مجسم لحمامة السلام.

بزعم انه ضرب مستوطنين اثناء تظاهرهم

شخصان يهددان بالاعتداء على اولاد ضابط شرطة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت الشرطة اهرون تروك من برديس حنا ويتسحاق تصديك من بيتار عيليت، بازعاج ضابط وحدة الاستطلاع الخاصة في شرطة القدس، وذلك لضربه مستوطنين اثناء تظاهرهم. وتقول مصادر الشرطة ان المتهمين قاما بالاتصال تلفونيا وهددا بالاعتداء على حياة اولاده.

هذا وقد نجحت الشرطة، بناء على معلومات مخابراتية، في التعرف على هوية الاثنين، ومُنعا بناء على قرار من قاضي صلح في القدس من دخول منطقة سكن الضابط لمدة ثلاثة اشهر..

وزير الخارجية شمعون بيرس

● تتمة من صفحة ١ ●

وحول المفاوضات مع سوريا قال ان هناك صعوبات، لكن لا توجد ازمة تهدد تفجيرها، مشيراً الى ان الامريكيين يبذلون جهودهم للتقريب بين وجهات النظر واستئناف المفاوضات قريباً.

وكان افتتح اللقاء مع وزير الخارجية، السيد حسن سروان، سكرتير لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا، بكلمة ترحيبية، طالب في سياقها الوزير بالسماح للمواطنين العرب من اسرائيل، الذين طردوا من البلاد او تركوها عن طيب خاطر، بالعودة الى مدنهم وقراهم.

وتحدث قاضي المحكمة الشرعية في عكا، داود زيني، مؤكداً اهمية ان يكون السلام شاملاً وثابتاً وعادلاً.

وطالب زيني بنقل مقر المحكمة الشرعية الى مبنى مستقل، مشيراً الى انه لا يعقل ان تظل المحكمة في جامع الجزار، خاصة انها تشهد احياناً كثيرة شجارات وشتائم بين المتخاصمين.

وتجول بيرس في المواقع الاثرية في عكا القديمة.

لقاء اليوم



مع: وزير الداخلية، ايهود براك

حول: سياسته تجاه الوسط العربي

سأستمر في تنفيذ سياسة الوزارة تجاه المواطنين العرب

* بشكل مفاجئ: انضم بعد ظهر امس الخميس، وزير الداخلية، ايهود براك، لجولة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وكان ذلك في قاعة الاستقبال في بلدية الناصرة، وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها براك ورابين البلدية.

حول زيارته هذه وسياسته تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، بصفته وزيرا للداخلية، كان لنا معه هذا اللقاء:

- «الاتحاد»: مفاجأة طيبة.. حضورك الى بلدية الناصرة!

* براك: برضى تام وافقت على اقتراح رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين بالانضمام الى زيارته الاولى الى بلدية الناصرة، فهذه زيارة مهمة بالنسبة لي في مهامي الجديدة.

- «الاتحاد»: بماذا تبشر الوسط العربي من خلال منصبك كوزير للداخلية؟

* براك: ما زلت حديث العهد في سياسة وزارة الداخلية، فانا بحاجة اليوم لان اتعلم من كل واحد في الوزارة ومن رجال السياسة ايضا، اليوم طلب مني رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ان اعمل من اجل مساواة العرب وتطوير مدينة الناصرة وانا اقول لك هنا، ان سياسة وزارة الداخلية التي نفذت، منذ تسلم هذه الحكومة لمهامها، هي العمل على مساواة كل مواطني الدولة، وهذه السياسة ستستمر.

- «الاتحاد»: .. الوسط العربي ورغم كل ما حصل عليه، لا يزال يعاني من النواقص والتمييز. واليوم يراوده القلق من ان سياسة وزارة الداخلية لن تقدم له ما يستحق لمساواته؟

* براك: ليطمئن هؤلاء، فان وزير الداخلية الجديد سيقوم بمهامه تجاه مواطني الدولة، وسيعمل على المساواة بين مواطنيها. وبحماس، سأنفذ سياسة هذه الحكومة بما فيها ما تقدمه للمواطنين العرب، فانا ادرك ان السلطات المحلية العربية عانت الاجحاف خلال ٤٧ عاما، وسأدرس الموضوع جيدا، وسأبادر لعقد جلسة مع السلطات المحلية العربية، قريبا.

- «الاتحاد»: هل تعتقد ان التطور الذي تمخض عنه لقاء الاسكندرية، في عدة مجالات وخاصة المياه، سيؤدي الى توقيع الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين في موعده المحدد (٧/٢٥) ام قبل ذلك كما قيل امس (امس الاول)؟

* براك:.. اري، ولكوني في الايام الاولى من تسلمي مهام وزير الداخلية، الا اتطرق لموضوع مسيرة السلام والقضايا السياسية.

(امال شحادة)



مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية

حول: اقتراح تقليص عدد الطلاب في الصفوف

تقليص عدد الطلاب دلالة على التقدم الحضاري

■ اقيمت، امس الاول، لجنة مشتركة من اعضاء لجنتي المعارف والمالية البرلمانيتين بدأت، امس الخميس، بحث قضية تقليص عدد الطلاب في الصفوف.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيسة اللجنة المشتركة، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية النائبة دالية ايتسك.

* «الاتحاد» - بدأتم بمناقشة تقليص عدد الطلاب في الصفوف، متى يبدأ تطبيق ذلك؟ وهل سيبدأ في الوسطين اليهودي والعربي على حد سواء؟

- دالية ايتسك: «لا يوجد اي شك في ان التطبيق سيبدأ في الوسطين على حد سواء، وحتى هناك افضلية للوسط العربي جراء الاوضاع المزرية في المدارس ونقص الغرف والكثافة في الصفوف. وقضية بدء التطبيق بشكل عام ربما تتأخر، لكن قد تبدأ كتجربة في صفوف الاول الابتدائية، وتقليص عدد الطلاب في الصفوف هو رمز التقدم الحضاري عند الشعوب».

* «الاتحاد» - تقليص عدد الطلاب يعني الحاجة لبناء الغرف وزيادة عدد المعلمين والساعات التعليمية، هل من برامج خاصة لذلك؟

- دالية ايتسك: «وهذه مشكلة المشاكل، لذلك فان تطبيق الاقتراح يحتاج الى وقت. وهدفنا هو لفت الانتباه وتسليط الاضواء على القضية. ان مشاكل التعليم اكثر من ان تحصى، والمشكلة الاساسية هي قضية الكثافة في الصفوف. وفي عشرات اللقاءات التي اجريناها مع المعلمين اجابوا، عندما سئلوا عن الاولويات التي يريدونها في جهاز التعليم، ان تقليص عدد الطلاب في الصفوف اهم من رفع وزيادة رواتبهم. وفي دول عديدة، احتلت قضية تقليص عدد الطلاب في الصفوف سلم الاولويات. والحل الوحيد عندنا واضح كالشمس، تخفيض عدد الطلاب في الصفوف، الامر الذي يخدم العملية التربوية، وللاسف يوجد عندنا من يفتش عن قطعة النقود في الظلام مع انها موجودة تحت نور المصباح».

* «الاتحاد» - ما هي ابعاد الكثافة في الصفوف على تحصيل الطلاب؟

- دالية ايتسك: «للاسف الشديد، الوضع في جميع المدارس اليهودية والعربية ادى الى تحويل المعلم الى «جهاز» لتمرير المواد وليس التربية والتعليم الحقيقي بسبب ظروف العمل والتعليم غير المقبولة بتاتا، ودائما يوجه الاتهام للمعلم عن اي فشل للطلاب، لكن هل درسوا ظروف عمل المعلمين. لقد عملت معلمة ولمست صعوبة تعليم (٤٠) طالبا في الصف، وهذا الوضع لا يؤثر على الطلاب والمعلم فحسب، بل على المستويات التحصيلية والنفسية لكليهما».

* «الاتحاد» - وهل تخفيض عدد الطلاب سيخفف ظاهرة العنف في اوساط الشبيبة؟

- دالية ايتسك: «اجرينا استطلاعا في اوساط المعلمين واجرينا الابحاث والتحقيقات والتقينا مدراء مدارس في الوسطين، وكانت الاشارة بارزة الى ان الاجواء التعليمية الصعبة تنعكس في ممارسات عنيفة عند الطلاب، وليس صدفة تحذير رئيس الدولة من «امركة» حياة الشبيبة بعد مأساة عراد. ان قيما كثيرة تداس في اسرائيل ويبدأ ذلك من المدارس واوضاعها».

* «الاتحاد» - تتحدثين عن برامج يستحيل تنفيذها بدون ميزانيات، والحكومة تتكلم عن تقليص في ميزانيات الوزارات؟

- دالية ايتسك: «بعثت اليوم (امس الخميس) برسالة شديدة اللهجة الى رابين، حذرته فيها حتى من مجرد التفكير في تقليص ميزانية وزارة المعارف. ولجنة المعارف البرلمانية ستقف بحزم الى يمين الوزارة لمعارضة تقليص اي شيكل. وانا اعلم انني حتى عندما سأقدم البرنامج المفصل لتقليص عدد الطلاب لن يطبق فورا، لكن همي اثارة الموضوع ووضعه على جدول اعمال جميع هيئات جهاز التعليم والجماهير».

● سهيل قبلان ●

في أول زيارة له الى بلدية الناصرة

رابين يعد بدراسة مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»!

*** ويقول لـ «الاتحاد»: انه مشروع ضخم ومهم، وهدفنا العمل على تنفيذه وتطويره.. لكنه بحاجة لدراسة * جرايسي يطرح امام رئيس الحكومة القضايا التي يعاني منها الوسط العربي ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على اهمية مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» لتطوير الناصرة واسرائيل سياحياً، واعداً ببحث المشروع في جلسة الحكومة. وقال في رده لـ «الاتحاد»: «يجري هنا الحديث عن مشروع ضخم ومهم، وهدفنا في الحكومة العمل على تنفيذه وتطويره، ولكنني لا اعتقد انه سيبحث في الجلسة القريبة للحكومة، فهو بحاجة الى دراسة».

وكان رئيس الحكومة، قد قام بزيارة الى بلدية الناصرة بمرافقة وزير الداخلية، ايهود براك، وهي الزيارة الاولى له الى البلدية، وكان في استقباله رئيس البلدية، رامز جرايسي، والقائم بأعماله، دخيل حامد، ونائباه، سهيل دياب وسهيل الفاهوم، وعضو الكنيست، تمار غوجانسكي ورؤساء سلطات محلية ولفيف من الشخصيات من قضاة وممثلي مؤسسات رسمية وشعبية.

ودعا رئيس البلدية، رامز جرايسي، رئيس الحكومة للتوقيع على الاتفاق مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الناصرة، مدينة السلام: «اذا ما بقي هناك خلاف حول مكان توقيع الاتفاق».

وكان جرايسي قد تطرق في كلمته الى العديد من القضايا، وطالب بتحرير الاسرى الفلسطينيين، وقال: «هذه القضية بالاضافة الى كونها قضية سياسية، فهي انسانية من الدرجة الاولى، وتمس تقريباً كل عائلة فلسطينية وتشكل موضوعاً للتهجم على السلطة الفلسطينية، التي تبذل جهوداً كبيرة لدفع عملية السلام، واضعافها».

واشار جرايسي الى المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي، من حيث الميزانيات ومجالات نفوذ السلطات المحلية والقرى غير المعترف بها وقضية المهجرين والاوقاف والبطالة بين الاكاديميين العرب والتعليم والثقافة وغيرها، مؤكداً على ان: «هذه القضايا بحاجة الى معالجة من اجل تحقيق المساواة».

وتطرق جرايسي الى موضوع «الناصرة – ٢٠٠٠» وطالب رابين بالتعامل معه كمشروع في سلم الافضليات. كما طالبه بالعمل على اعادة الناصرة كعاصمة للجليل وذلك بالاعلان عن منطقة مكاتب الحكومة على الحدود بين المدينتين كمنطقة مشتركة لهما.

واكد جرايسي: «ان السلام مع الشعب الفلسطيني كان وسيبقى المفتاح للسلام الشامل في الشرق الاوسط والابطاء في هذه المسيرة يحبط التوقعات ويوسع دائرة معارضي السلام».

وتكلم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فقال: «اننا نتقدم اليوم في مسيرة السلام واصبحنا في وضع لا رجعة عنه وعلينا العمل من اجل الاستمرار فيها». وتطرق رابين الى سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب، وقال: «لا اخفي ان فجوة كبيرة حصلت خلال ٤٧ عاماً بين الوسطين العربي واليهودي، ولكننا نسعى من اجل سد هذه الفجوة، وهذا ينعكس من خلال الزيادة في الميزانيات والتحسن الذي طرأ في العديد من المجالات، سواء التعليم او انخفاض نسبة البطالة، ومع انني اعلم بأن هذا لا يكفي لسد الفجوة لكنني افتخر به واؤكد اننا نريد السلام والمساواة، وما جرى من تحسن نابع من التعاون المشترك بيننا».

وتطرق الى مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، وقال: «هذا المشروع مهم جداً، ونحن على قناعة بأن مدينة الناصرة يجب ان تكون في سنة الألفين مركز الاحتفالات، وهذا فخر ليس لاهلها فحسب، انما للدولة بأسرها».

وقدم مخطط مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، اريبه رحميموف، شرحاً عن المشروع، الى جانب الخبير الاقتصادي للمشروع، ابراهام سنيري.

وكان جرايسي قد قدم لرابين صورة قديمة لمدينة الناصرة، اضافة الى المواد التي تتضمن الشرح الواعي لمشروع «الناصرة – ٢٠٠٠». ومن ثم قام رابين بجولة سريعة بالسيارة في المدينة.



●رئيس الحكومة يتسحاق رابين يلقي كلمته في مقر بلدية الناصرة – تصوير: «الاتحاد»، الناصرة●

حزب «العمل» يفتتح المعركة الانتخابية للكنيست في «نتسيرت عيليت»

☐ رابين ووزراء «العمل» وقادته يشنون «هجوما» اعلاميا من عدة مواقع في شمال البلاد ☐ الليكود ينظم مظاهرة في «نتسيرت عيليت» ضد رابين والعملية السلمية ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «الصهيونية المعاصرة هي ان تبني وتعمر وتعمل على بناء مستقبل افضل للاجيال الشابة، وان تربي هذه الاجيال على حب السلام والامن الحقيقيين. ومدينة «نتسيرت عيليت»، في وضعيتها اليوم، ونتيجة ما حصلت عليه من تطور، ولتعاملها بمساواة حقيقية مع مواطنيها من غير اليهود، هي المثال والمثل لهذه الصهيونية الحقيقية وليس بناء ضاحية صغيرة الى جانب رام الله».. هذا ما خرج به رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، من زيارته الى «نتسيرت عيليت» امس، الخميس، ومن اجتماع مكتب حزب «العمل» السياسي، الذي عقده، في مقر مجلس العمال في المدينة.

واستقبل مؤيدو الليكود رابين بمظاهرة نفذوها مقابل مكان استقباله. ورفع فيها المتظاهرون الشعارات المعادية للمسيرة السلمية، التي تنفذها حكومته. ومن هذه الشعارات: «رابين – خيبة امل لمواطني اسرائيل»...

وكان قد تم استقبال رئيس الحكومة في المركز الجماهيري في «نتسيرت عيليت» بحضور رئيس البلدية، مناحم ارياب، وحاكم لواء الشمال، مردخاي دفير، ورئيس كتلة «العمل» في الكنيست، النائب رعنان كوهين، والعديد من الشخصيات العربية واليهودية ومجموعة من القضاة. وقال رابين، مستجيبا لطلب رئيس البلدية، ارياب: «ان هناك احتمالا واردا بأن يصل تعداد «نتسيرت عيليت» في العام الفين الى ستين الف نسمة» واضاف: «لا يوجد في اسرائيل اي موضوع اهم من استمرار استيعاب القادمين الجدد، كما لهذا الامر من اهمية في مستقبل الدولة».

ورفض رابين التطرق الى القضايا المتعلقة بالعملية السلمية والى الاتفاق الذي تم امس الاول مع الفلسطينيين في الاسكندرية، واكتفى بالحديث عن انجازات حكومته الاجتماعية والاقتصادية. الا انه ويطلب خاص من مسؤولي المركز الجماهيري في «نتسيرت عيليت» اجاب على سؤال طفلة من المدينة حول مستقبل السلام قائلا: «تريد اسرائيل السلام مع سوريا. وسنستمر في هذا الموضوع، الا اننا لن نوقع على اتفاق سلام بأي ثمن».

هذا وانضوت زيارة رابين، واجتماع مكتب حزبه السياسي، في «نتسيرت عيليت» الى جانب زيارات العديد من الوزراء للمنطقة الشمالية، في اطار الاستعداد للانتخابات القادمة. وتباهى رابين بانجاز حكومته قائلا: «ان انتاج اسرائيل القومي العام، والتي يبلغ عدد سكانها ٥,٤ مليون نسمة، يساوي ما تنتجه سوريا ولبنان ومصر وفلسطين والاردن مجتمعة، واكثر مما تنتجه السعودية صاحبة النفط».

واضاف رابين ان «عدد المهاجرين الجدد وصل، خلال السنوات الخمس الاخيرة، الى ٧٠٠ الف مهاجر جديد معظمهم من روسيا وواجبنا في هذه الحالة الاهتمام بتربية الاجيال الشابة».

وقال: امام هذا الامر وضعنا في سلم اولوياتنا مهمة الاهتمام بالتعليم، والقضاء على البطالة. ففي حين كانت ميزانية التعليم تساوي ٧ ملايين شيكل وصلت هذه السنة الى ١٤ مليون شيكل، وانخفضت نسبة البطالة عموما في البلاد وبين القادمين الجدد بشكل خاص، ففي حين كانت بين القادمين الجدد تساوي ٢٩,٣٪ اصبحت اليوم ١٠٪ فقط.

واكد رابين ان هناك اهمية كبيرة لتوجيه الطلاب لتعلم المواضيع التكنولوجية والعلمية لضمان مستقبل صناعي مزدهر في البلاد، ودعا الى اقامة مصانع شبيهة لمصنع «فينيتسيا» وتطوير المصانع القائمة.

هذا وقد اعتبر رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، رعنان كوهين، ما تم في هذه الزيارة، نجاحا كبيرا للحزب ولرئيس الحكومة.



●تظاهرة «الليكود» ضد رابين، امس، في «نتسيرت عيليت» – تصوير: «الاتحاد» – الناصرة●

سوريا تكرر رفضها لاقامة محطات انذار مبكر اسرائيلية في الجولان

*** «الثورة»: «هدف اسرائيل ابتزاز سوريا وجرّها الى المساومة على اراضيها» ***

* دمشق – «و.ص.ف» – جددت دمشق، امس الخميس، رفضها اقامة محطات انذار مبكر في الجولان كما تطالب اسرائيل معتبرة ان الضجة التي تفتعلها اسرائيل في هذا الصدد «لا مبرر لها سوى استفزاز سوريا وابتزازها وجرها الى المساومة على اراضيها».

واكدت صحيفة «الثورة» الرسمية ان سوريا «لن تقبل ومهما كانت الظروف والاسباب باقامة مثل هذه المحطات وسوف تظل ترفض اي حل لا يحقق سيادتها الكاملة والمطلقة على ارض الجولان».

واعتبرت ان هناك «بدائل جوية وفضائية (عن محطات الانذار المبكر) توفرها تقنيات العصر الحديث تعتبر اكثر فاعلية ونجاعة في الرصد والمراقبة وتمثل الحل العملي الذي يمكن ان يرضي جميع الاطراف».

وتابعت الثورة قائلة «ان الحكومة الاسرائيلية عندما تمسكت باقامة محطات الانذار المبكر وحاولت اعطاء الاولوية لهذه المسألة فانها بالحقيقة كانت ترمي ليس الى نسف جهود السلام الامريكية فحسب، بل والى القضاء على صيغة التكافؤ والتوازن التي تم الاتفاق عليها سابقا (في ايار) في اطار التفاهم حول الترتيبات الامنية».

واعتبرت ايضا «ان الضجة التي تفتعلها اسرائيل (حول هذا الموضوع) لا مبرر لها سوى استفزاز سوريا وابتزازها وجرها الى المساومة على اراضيها وحقوقها»، متهمة اسرائيل مجددا بـ «الاصرار على الحصول على امتيازات تمس كرامة وسيادة سوريا».

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول ان الاعلان عن استئناف المباحثات السورية – الاسرائيلية على مستوى السفراء وبمشاركة امريكية «قريبا انما يضع حدا للضجة الاسرائيلية المفتعلة حول المصاعب الكبيرة التي تعانيها عملية السلام ومحاولة تحميل سوريا مسؤولية الجمود وعرقلة الجهود الامريكية».

يذكر ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، اعلن الاحد الماضي ان المفاوضات بين البلدين ستستأنف «خلال اسبوع او اسبوعين». واكدت دمشق (الثلاثاء) استئناف المباحثات دون ان تحدد موعدا لذلك.

بمشاركة ستين فرقة محلية وعربية وعالمية

انطلاق فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون



● عمان – «و.ص.ف.» – اضاءت الملكة نور الحسين، مساء امس الاول الاربعاء، شعلة «مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون» إيذاناً بانطلاق فعاليات هذا المهرجان، على مدى ستة عشر يوماً، بمشاركة ستين فرقة محلية وعربية وعالمية.

والى جانب الملكة نور شارك في حفل الافتتاح عدد من الفتيات بأثوابهن التقليدية، تمشياً مع الحدث الذي يحمل زائري هذا المهرجان بين طيات التاريخ الى العصر اليوناني ثم الروماني، ايام كانت جرش (جيراسا) احدى حاضرات تلك الفترة وواحدة من حلف المدن العشر (ديكابولس) زمن المسيح.

وطيلة ليالي المهرجان ستبقى الشعلة مضاءة على قمة عمود حجري شاهق في منتصف ساحة واسعة في هذه المدينة الحجرية.

وقد أحيا ليلة الافتتاح، تحت ضوء القمر، الزوجان الاردنيان مصطفى وسهير شعشاعه، في المسرح الجنوبي الذي يتسع لنحو خمسة آلاف مشاهد.

يشار الى ان الملكة نور هي التي أطلقت هذا المهرجان العام ١٩٨٠.

بوادر اتفاق حول ملف

●تتمة من صفحة ١●

حساب اسرائيل. اذ يمكن فعل ذلك من خلال استغلال المياه الجوفية الموجودة في الضفة الشرقية لنهر الاردن، والتي لم تستغل حتى الآن، ومن خلال تجميع مياه الامطار، وتنقية المياه العادمة، وكذلك تحلية مياه البحر خاصة في غزة، ذلك باقامة محطة تعمل بالغاز المستورد، من مصر. وبامكان اسرائيل تقديم خدماتها في هذا المجال للجانب الفلسطيني.

هذا وقام الوفد الفلسطيني المفاوض حول ملف المياه امس الاول، الاربعاء، بجولة في غور الاردن، بدعوة من الوفد الاسرائيلي برياسة نوح كينارتي، للتعرف على نشاط اسرائيل في معالجة قضية المياه وتوفيرها.

وعلى الرغم من حذر وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، لدى حديثه عن التوصل الى نتائج ايجابية واتفاق حول مسائل جوهرية، مثل اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة المحتلة، الا انه قال ان المهم هو صياغة ما اتفقنا عليه بصورة دقيقة».

واعرب احمد قريع، من جانبه، عن امله في ان يحصل تقدم ثابت في النقاط العالقة، او المختلف عليها، مثل الترتيبات الامنية وما يتعلق بمدينتي الخليل وبيت لحم وغيرهما من القضايا».

وعلى صعيد آخر اشارت بعض المصادر الى ما كان اعلنه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في وقت سابق من ان حكومته وافقت على مطلب الفلسطينيين بالسماح لفلسطينيي القدس بترشيح انفسهم للانتخابات وليس المشاركة في التصويت فقط.

واضاف ان اسرائيل ستمنح الفلسطينيين صلاحيات مدنية وامنية في مدن جنين وطولكرم ونابلس وقلقيلية على ان تبقي القوات الاسرائيلية على تواجدها في مدينة الخليل، وافساح المجال لاستكمال شق الطرق الالتفافية قبل اعادة الانتشار من مدينتي رام الله وبيت لحم في شهر كانون الاول القادم.

وسيكون للسلطة الفلسطينية كامل السيطرة على شؤون «الحياة اليومية» في ٤١٨ قرية في حين تبقي اسرائيل على «المسؤولية الامنية العامة».

المدرسة الثانوية في الناصرة تفوز بالجائزة الاولى في مسابقة الأزياء القطرية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بحضور العشرات من الاهالي وممثلي الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وبلدية الناصرة ووزارة المعارف، اقامت المدرسة الثانوية احتفالاً خاصاً، امس الخميس، لفوز قسم الازياء فيها، بالجائزتين الاولى والرابعة في مسابقة تصميم الأزياء القطرية، التي اقيمت تحت شعار «السلام لي».

وجرى اختيار تصميمات المدرسة الثانوية من بين (٢٢) تصميماً في البلاد، وحمل التصميم الذي فاز بالمرتبة الاولى، مفهوماً عميقاً للسلام والتعايش بين الشعبين، تم فيه الدمج بين التطريز الفلسطيني وشال الصلاة اليهودي متماشياً بذلك مع تطور تصميمات هذا العصر، وصممته الطالبة سينا حسيني. كما فاز تصميم الطالبة سهاد حواري بالمرتبة الرابعة، وكان عبارة عن كرة ارضية اكتست فستاناً يحمل حمامة السلام.

وكرمت المدرسة الطالبتين الفائزتين وجميع الطالبات اللواتي شاركن في المسابقة وقدمت لهن شهادات التقدير.

وكان قد افتتح الحفل واداره، مصمم الازياء ومركز موضوع الازياء في المدرسة، الاستاذ غصوب سرحان، مشيراً الى الفترة السابقة التي ادخل فيها الموضوع ضمن منهاج التعليم في المدرسة. وقال: «بفوزنا هذا خطونا خطوة كبيرة، ومعنوياتنا اليوم تلامس السماء»، واستذكر الاستاذ سرحان التشجيع الذي لاقاه القسم من الراحل توفيق زيّاد الذي كرر دوماً: «ان هذا الموضوع مرآة تعكس جزءاً من التطور الحضاري والجمالي».

وتكلم مدير المدرسة، الاستاذ فيصل طه، عن الدور الكبير الذي تقوم به بلدية الناصرة لدعم وتطوير القسم، وقال: «نعتبر هذا الفوز مفخرة واعتزازاً للمدرسة والوسط العربي في البلاد». واكد طه على اهمية الاهتمام بتطوير الفروع المهنية وتشجيعها.

واكدت مفتشة الموضوع في المدارس العربية، حبيبة رقيب، دور البلدية ومعلمي الموضوع من اجل تطويره. وقالت: «هذا الفوز رفع التعليم العربي عالياً». وأكد رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، محمد خليل سليمان، اهمية الاستمرار في تطوير هذا القسم.

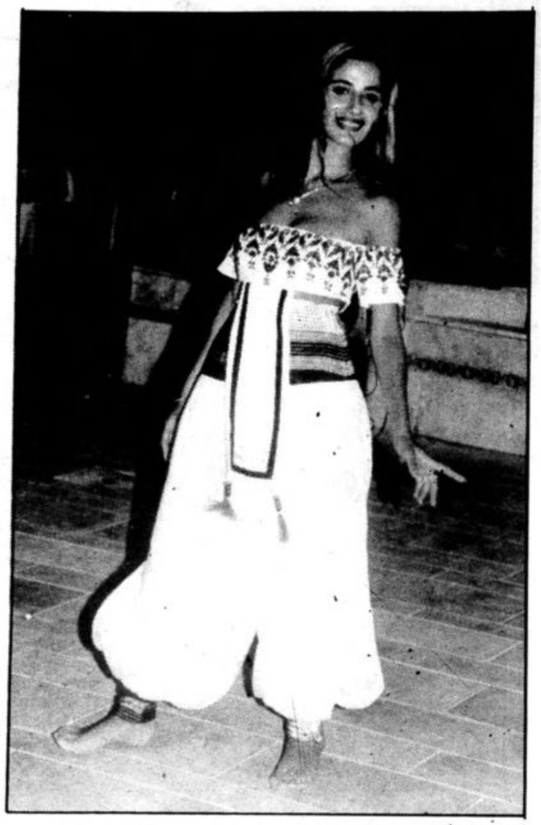
وتلاه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، الذي قال: «موضوع الازياء احد المواضيع التي تحتاج الى التطوير في المجتمع سوية مع مواضيع مهنية اخرى». واضاف: «هناك انطباع ان المواضيع المهنية تأتي في الدرجة الثانية، وهذا امر خاطئ وعلينا جميعاً ان نعمل لتغييره بتوسيع الفروع المختلفة».

واشار دياب الى اهمية الموضوع الذي اقيمت على اساسه المسابقة «السلام لي» وقال: «علينا السعي لتحقيق السلام الحقيقي لضمان مستقبل افضل».

وتكلمت المفتشة القطرية لموضوع الازياء، روز براون، فاشادت بدور المعلمين في المدرسة وشعبة التعليم في بلدية الناصرة وقالت: «هناك حاجة لتطوير قسم الازياء. فبالاضافة الى عمل التصميم بواسطة الكمبيوتر هناك حاجة الى تنفيذ كل ما يتطلب من العمل بشكل منظم بواسطة الكمبيوتر»، واكدت على اهمية تطوير المواضيع المهنية في المدارس لفائدة الطلاب.

وكانت مجموعة من عارضات الازياء، العربيات واليهوديات، قدمن عروض ازياء من انتاج طلاب وطالبات المدرسة وبينها التصميمات التي شاركت في المسابقة.

واختتم الحفل بعرض تصميمات مختلفة لعروس السلام.



● احدى العارضات تعرض ازياء من انتاج طلاب وطالبات المدرسة ●

فيروز تؤجل حفلتين في مرسيليا



● مرسيليا – ارجئت الى موعد سيحدد في وقت لاحق حفلتان كان يفترض ان تقدمهما الفنانة الكبيرة فيروز، اليوم الجمعة وغداً السبت في مرسيليا، في اطار مهرجان «مرسيليا – المتوسط» حسب ما اعلن منظمو المهرجان في بيان لهم.

واكد منظمو المهرجان ان الذين اشتروا بطاقات لاحدى الحفلتين يمكنهم ان يستردوا ثمنها خلال مهلة ثلاثة اشهر اعتبارا من اليوم الذي بيعت فيه البطاقة.

ولم يوضح بيان المهرجان سبب التأجيل.

غداً السبت: مهرجان التراث الشعبي الفلسطيني في رام الله

● القدس – «وفا» – تنظم حركة الشبيبة الطلابية في «جامعة القدس المفتوحة»، فرعي رام الله والقدس «مهرجان التراث الفلسطيني الثالث»، يوم غد السبت، الساعة الثانية بعد الظهر، في «قاعة مسرح السراج» في رام الله.

ويشتمل المهرجان الذي يعقد بمشاركة الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين، على عرض للموارد والادوات التراثية المتنوعة، وعرض للاغاني الشعبية الفلسطينية والمواويل والدبكات، والزي الفلسطيني، اضافة الى عرض كامل للعرس الفلسطيني من خلال مسرحية «العرس والقرية»، التي تؤديها فرقة الجامعة.

توقيف ١٥٠٤ اشخاص في الاردن بتهمة تعاطي المخدرات في السنوات العشر الأخيرة

● عمان – «و.ص.ف» – اكد وزير الداخلية الاردني سلامة حماد، ان السلطات الاردنية اوقفت خلال السنوات العشر الاخيرة ١٥٠٤ اشخاص بتهمة تعاطي المخدرات.

وتحدث حمّاد في كلمة امام مجلس النواب، عن «ظهور سمات جديدة على بعض افراد مجتمعنا الاردني وهي استعمال المخدرات» وعزا هذه الظاهرة الى «تزايد العاملين الوافدين الى الاردن، خاصة من الدول التي تتفشى فيها ظاهرة ادمان وتعاطي المخدرات». ولم يحدد هذه الدول.

وتشير مصادر اردنية مأذونة الى ان نسبة كبيرة من متعاطي المخدرات، هم من غير الاردنيين ويحملون جنسيات دول مجاورة.

وأكدت هذه المصادر ان من بين الموقوفين خلال السنوات العشر الماضية ٤٦ طالبا جامعيا، الأمر الذي يدق ناقوس الخطر ازاء تفشي هذه الظاهرة في اوساط المؤسسات التعليمية.

واوضح الوزير ان سبل المكافحة الرسمية للمخدرات، تتمثل بتشديد العقوبات لتصل الى حد الاعدام في حالات التكرار. وقد تم انشاء مركز لتوقيف ومعالجة المدمنين على المخدرات وعولج حتى الآن ٢٥ شخصا، تحت اشراف وزارة الصحة.

سجين في اجازة يطعن زوجته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مواطن من جسر الزرقاء، امس بالاعتداء على زوجته وطعنها بالسكين، ففقدت الوعي على أثرها ونقلت بحالة خطرة الى مستشفى «هيلل يافة» في الخضيرة.

والملفت للنظر ان الزوج هو سجين خرج لاجازة يومين من سجن الدامون حيث يقضي هناك عقوبة السجن لمدة (٦) سنوات.

اصابة امرأة في تل ابيب اثناء عملية سطو على بنك

● المرأة وقفت على شرفة بيتها عندما اصابتها رصاصة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيبت امرأة من تل ابيب، امس الخميس، برصاصة في صدرها، في اثناء تبادل اطلاق الرصاص، بين جندي من «حرس الحدود»، ولصين حاولا سرقة بنك في المدينة.

وكان لصان قد قاما صباح امس باقتحام بنك لئومي في حي «نفي شاريت» في تل ابيب بواسطة سيارة مسروقة، وهددا الموظفين وحاولا اقتحام الخزنات المالية، وانتشر الهلع في البنك. وفي مرحلة ما تراجع اللصان عن خطتهما وخرجا من البنك.

وفي الخارج صادف اللصين احد جنود «حرس الحدود» الذي اطلق عليهما الرصاص، وردا عليه بالمثل، فأصاب الجندي سيارتهما، وعندها هرب اللصان جريا على الاقدام.

واثناء تبادل اطلاق الرصاص اصيبت المرأة المذكورة وهي واقفة على شرفة بيتها، وقال الاطباء ان اصابتها خطيرة، واخضعت لعملية جراحية.

هذا وقد وجدت الشرطة مسدس احدهما وبدأت بمطاردتهما.

واعلن، امس، ان الشرطة استطاعت ضبط شابين من ديمونا قاما، مؤخرا، بسرقة احد البنوك في المدينة. ونقل عنها انهما اعترفا بالتهمة.

فرقة الرقص والدبكة الشعبية تغادر البلاد الى تركيا



● فرقة الرقص والدبكة التابعة للمركز الجماهيري – دبورية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تغادر البلاد الى تركيا في مطلع الاسبوع القادم، فرقة الرقص والدبكة الشعبية التابعة للمركز الجماهيري في قرية دبورية، وستشارك هناك في مهرجان دولي للرقص والدبكة الى جانب العديد من الفرق من الدول الاخرى.

وتضم الفرقة (٢٥) راقصا وراقصة من طلاب الصفوف التاسعة والعاشرة في مدارس القرية، وسيرافق الفرقة مدير المركز جمال مصالحة وممثلون عن المجلس المحلي.

كما يغادر الى المانيا وفد طلابي تابع للمركز، في اطار تبادل الزيارات الثقافية بين دبورية واحدى المؤسسات الثقافية في مقاطعة بفاريا في جنوب المانيا.

«سيلكوم» تطالب «موتورولا» بعشرات ملايين الشواقل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت شركة «سيلكوم» للهواتف الخلوية، شركة «موتورولا» بتعويضات بعشرات ملايين الدولارات عن الخسائر التي تكبدتها جراء خراب الهواتف التي أنتجتها «موتورولا» والمرتبطة «بسيلكوم».

وقالت شركة «بسيلكوم» في بيان خاص، ان خراب الهواتف كبدها خسائر مالية كبيرة وشوه صورة الشركة وعلاقتها بالزبائن.

ويذكر ان العطل في اجهزة الهواتف من انتاج «موتورولا» الزم شركة «سيلكوم» بتنظيم حملة لاصلاحها. وقد استدعت زبائنها وعلى مدار شهر تقريبا الى مراكزها حيث تم اصلاحها.

منع سلخ الجمال حية في الكويت

● الكويت - «و.ض.ف» - اعلنت صحيفة «السياسة» الكويتية، امس الخميس، ان الحكومة الكويتية وعلى اثر شكوى تقدمت بها جمعية حماية حقوق الحيوان، تستعد لاصدار قانون يمنع على تجار الجلود سلخ الجمال وهي حية.

واكدت الصحيفة نقلا عن سليمان ماجد الشاهين، المسؤول في وزارة الخارجية، ان ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي، الشيخ سعد العبد الله الصباح «مهتم شخصيا بهذه القضية».

وكان محامي الجمعية الكويتية لحماية حقوق الحيوان صلاح الهاشم ذكر لوكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء، ان الجمعية تقدمت بشكوى لمقاضاة تجار الجمال الذين يسلخونها وهي حية قبل ان يثقل الموت جثثها.

واضاف الهاشم انها المرة الاولى التي يتم فيها تقديم شكوى في الكويت تتعلق بسوء معاملة الحيوانات واوضح «انها لن تكون المرة الاخيرة» مؤكدا ان قانون الجزاء الكويتي يقضي بعدم اساءة معاملة الحيوانات وينص على عقوبات تصل الى ثلاثة اشهر من السجن للمخالفين.

مجموعة اصولية تهاجم مدينة جزائرية وتحرق فندقا وتنهب مستشفى!

● المجموعة من خمسين مسلحا هاجمت مدينة بوحنيفية المشهورة بحماماتها المعدنية ● تكثيف هجمات الاصوليين وعمليات الاغتيال ●



● الجزائر.. بكاء يومي ●

●الجزائر - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «ليبيرتيه،» امس الخميس، ان مجموعة اسلامية مسلحة من خمسين رجلا هاجمت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء مدينة بو حنيفة الصغيرة (٤٣٠ كم جنوب غرب العاصمة) فأحرقت فندقا ومنتزها ونهبت المستشفى.

وهاجمت المجموعة المسلحة المدينة المشهورة بحماماتها المعدنية نحو الساعة ١,٠٠ قبل ان تضرم النار في فندق النسيم الذي اضطر عماله واصحابه الى «مغادرته» تحت تهديد السلاح.

وقد حضر رجال الاطفاء الذين شاهدوا السنة اللهب الى المكان بمواكبة من قوات الامن الجزائرية. وتعرضوا لرصاص رجال المجموعة المسلحة الذين كمنوا حول الفندق. وقالت الصحيفة ان اشتباكا وقع بين عناصر المجموعة وبين قوات الامن واستمر حتى الفجر.

وفي هذه الاثناء اقتحم عناصر المجموعة مستشفى المدينة وسرقوا المعدات التي تستعمل في العمليات الجراحية والادوية في حين اضرم آخرون النار في المنتزه التابع لبلدية المدينة.

وكانت مجموعة مسلحة اخرى هاجمت قرية العرج بالقرب من بو حنيفة وفجرت بالديناميت خزان المياه.

ويأتي الهجوم على بو حنيفة في وقت كثفت المجموعات الاسلامية المسلحة عملياتها العسكرية في منطقة العاصمة الجزائرية حيث تكاثرت عمليات اغتيال رجال الشرطة وعمليات النهب والاعتداءات بالمتفجرات بحسب ارقام جزئية نشرتها الصحف الجزائرية.

*** مهاجمة مركز شرطة ***

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه»، امس الخميس، ايضا، ان مجموعة مسلحة اسلامية هاجمت بالرشاشات مركز الشرطة في بوروبة في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية كما حاولت مجموعة اخرى مهاجمة دورية للشرطة في ضاحية الحراش التي لا تبعد عن الضاحية الاولى.

واضافت الصحيفة ان حاجزا لقوى الامن في عين نعجة تعرض لاطلاق نار من شاحنة ولكن الصحيفة لم تنشر اية حصيلة عن هذا الهجوم.

واوضحت «ليبيرتيه» ان مجموعة مسلحة قامت بعملية «اقتحام» في احد احياء العاصمة حيث تعرض التجار «للتهديد وسوء المعاملة والسرقة».

واعتبرت الصحيفة ان «قائمة الجرائم التي ارتكبت مؤخرا في العاصمة الجزائرية وضواحيها طويلة».

وتحدثت الشهادات التي تم الحصول عليها من داخل البلاد عن استمرار عمليات تصفية المدنيين. وقالت «ليبيرتيه» ان «مجاهدة» قتلت منذ اربعة ايام في شليف (٢٠٠ كم الى غرب العاصمة).

مقتل ضابطين مصريين وخمسة مدنيين في تبادل للنار مع عائلة في الصعيد

* قوى الامن تدخلت لفضّ شجار عائلي بسبب قضية ثأر * المدنيون يهاجمون عناصر الشرطة فترد بقذائف صاروخية! *

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر امني ان نقيبا في الشرطة قتل ليلة الاربعاء/ الخميس كما اصيب شرطيان آخران في تبادل لاطلاق النار بين قوات الشرطة وافراد عائلة من الصعيد كان ادى الى مقتل لواء في الشرطة وخمسة مدنيين آخرين.

وقال المصدر ان النقيب اسامة نصار قتل ليلا في قرية تل زايد المعروفة ايضا باسم جزيرة البداري في محافظة اسيوط (٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) حيث اصيب، ايضا شرطيان آخران بجروح.

وكانت الشرطة ارسلت تعزيزات الى المنطقة لوقف مشاجرة تطورت الى تبادل لاطلاق النار بين عائلتين: مسلّم واولاد محمود في القرية. وقال المصدر ان الشرطة تمكنت من السيطرة على العائلة الثانية الا ان افراد عائلة مسلم رفضوا تسليم الاسلحة فقامت الشرطة بمحاصرة منازلهم والقاء القنابل المسيلة للدموع عليهم. واثناء اقتحام المنزل فوجئت الشرطة باطلاق وابل من الرصاص عليها مما ادى الى مقتل اللواء رفعت عاشور، وكيل الامن المركزي في الصعيد».

وقال المصدر ان خمسة من افراد عائلة مسلم قتلوا على الاقل في تبادل اطلاق النار ومنهم ناجح عبد اللطيف (٤١ عاما) وابنه. وعبد اللطيف رائد سابق مفصول من الجيش وكان متهما بالانتماء الى تنظيم «التكفير والهجرة» الاسلامي، كما اتهم في العام ١٩٩٤ باطلاق النار على الشرطة في الصعيد لكنه قام بعدها بتسليم نفسه واعلن توبته فاطلق سراحه.

وقال المصدر ان الشرطة استقدمت تعزيزات كبيرة الى القرية كما انها قصفت عددا من المنازل بقاذفات «ار.بي.جي» مما ادى الى تدميرها ولذلك فانه يخشى وجود ضحايا آخرين تحت هذه المنازل. واضاف ان القرية لا تزال محاصرة وان الموقف فيها لم ينجل بعد.

وتعود قضية الثأر بين العائلتين الصعيديتين الى كانون الثاني الماضي عندما حصلت مشادة بين ناجح عبد اللطيف وبين افراد من العائلة الثانية قتل خلالها شخص من عائلة اولاد محمود واصيب اثنان بجروح، وعلم ان عبد اللطيف كان منذ ذلك الحين هاربا خوفا من الثأر.

المعارضة والحكومة الطاجيكية تؤيدان «حلا بالتفاوض»

● طهران - «و.ص.ف» - قررت الحكومة الشيوعية والمعارضة الاصولية في طاجيكستان، مساء الاربعاء في طهران، متابعة الاتصالات بينهما، بهدف التوصل الى «حل بالتفاوض» للازمة التي تشهدها البلاد.

وفي تصريح للصحفيين قبل مغادرته طهران وصف الرئيس الطاجيكي ايمومالي رحمانوف زيارته الى ايران بأنها «مثمرة»، واكد ان الجانبين اتفقا على «حل خلافهما بوسائل سلمية». واضاف ان ممثلين عن الحكومة والمعارضة سيحددون في وقت لاحق موعد ومكان انعقاد المفاوضات الرسمية المقبلة وسيقررون تمديد وقف اطلاق النار.

وذكرت وثيقة وقعها الرئيس رحمانوف وزعيم المعارضة سعيد عبد الله نوري ان الجولة الخامسة من المفاوضات ستعقد «خلال الايام العشرة الاولى من شهر آب». وكانت الجولة الرابعة من هذه المفاوضات عقدت في ايار في الما آتا، عاصمة كازاخستان، بحضور راميرو بيريز بالون، المبعوث الخاص للامين للعام للامم المتحدة.

يذكر ان وقفا لاطلاق النار يعتبر نظريا ساري المفعول منذ الخريف الماضي وحتى منتصف تموز بين القوات الحكومية التي تدعمها موسكو والمعارضة الاصولية التي تدعمها ايران في نزاعهما الدائر منذ ١٩٩٢. وينتهك هذا الاتفاق باستمرار بعدد كبير من الاشتباكات.

وقد عقد هذا اللقاء بين الرئيس رحمانوف الذي كان يقوم بأول زيارة لرئيس طاجيكي لايران منذ تفكك الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١ والمعارضة بعد جهود مكثفة بذلتها السلطات الايرانية.

تعيين عبد الواحد شنّان آل رباط رئيسا للاركان العراقية

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن رسميا، امس الخميس، في بغداد ان الفريق الركن عبد الواحد شنّان آل ربّاط عين رئيسا للاركان خلفا للفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد الذي عين (الثلاثاء) وزيرا للدفاع.

وقالت الصحف العراقية الصادرة، امس الخميس، ان الفريق الركن آل ربّاط حضر، يوم امس الاول، نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين حفل تخرج احدى دورات الكلية الهندسية العسكرية.

وكان الفريق آل ربّاط الذي تولى عدة مناصب قيادية في القوات المسلحة يشغل منصب معاون رئيس اركان الجيش قبل تعيينه في منصبه الجديد.

اقامة ٧٥ مركزا للعلوم والفنون في السنوات الثلاث القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ورئيس ادارة مشروع «بايس» جدعون غدوت، عن اقامة ٧٥ مركزا للعلوم والفنون في السنوات الثلاث القادمة بتكلفة (١,٣) مليارد شيكل.

وصرح الوزير روبنشطاين ان هذا القرار ينسجم مع سياسة وزارة المعارف الهادفة الى احداث ثورة في جهاز التعليم، والتي ستتحقق من خلال ثلاثة اهداف مركزية، وهي الوصول الى المكان الاول في العالم في تطوير العلوم والفنون، وسد الفجوات في المجتمع الاسرائيلي دون اهمال الرغبة في الوصول الى الامتياز، والتأكيد على عدم وجود تناقض بين تطور التكنولوجيا والحاسبات وبين الجانب الانساني، الابداعي والفني.

السماح لاصحاب المعامل العراقيين باستيراد المواد الاولية دون اجازة مسبقة

● بغداد - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «القادسية» العراقية امس الخميس، ان وزارة التجارة فتحت الابواب امام اصحاب المعامل لاستيراد المواد الاولية التي يحتاجونها في انتاجهم دون الحاجة للحصول على اجازة استيراد مسبقة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الاعلام انه بامكان الصناعيين ان يستوردوا بالاضافة الى المواد الاولية كل مستلزمات التشغيل والانتاج والادوات ومواد التعبئة والتغليف ذات الصلة بالعملية الانتاجية.

وقالت مصادر رسمية ان اكثر من ٨٠٪ من المعامل في العراق شل انتاجها بسبب الحظر الذي يتعرض له هذا البلد منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وفي العام ١٩٩٠ كان يوجد في العراق نحو (٤٦٧٦٠) معملا توظف (١١١٨٩٥) عاملا بحسب الاحصائيات الرسمية التي نشرت عام ١٩٩٢. وقد تدنى انتاج هذه المعامل بشكل ملحوظ بسبب النقص في قطع الغيار.

وجاء في الاحصائيات نفسها انه خلال السنوات العشر الممتدة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ وصلت ارقام الاستثمارات الحكومية في القطاع الصناعي الى ١٨,٢ مليار دينار (اكثر من ٥٨ مليار دولار حسب سعر الدينار في تلك الفترة).

عملية عسكرية جوية ضد المتمردين في جنوب الفيليبين

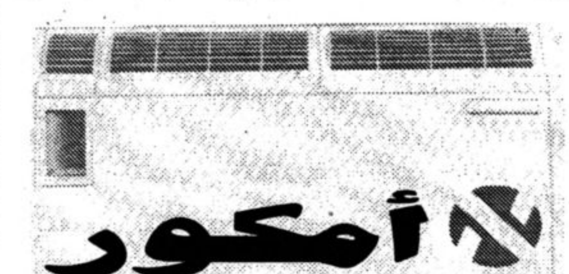
● مانيلا - «و.ص.ف» - اعلن قائد القوات الفيليبينية الجنوبية ادغاردو باتينغا ان الجيش الفيليبيني شن، امس الخميس، هجوما جويا على المتمردين في جنوب الفيليبين وقتل عشرة منهم.

واضاف الجنرال باتينغا في حديث للصحفيين في مدينة زنبوانغا في جزيرة ميدناو ان المروحيات والطائرات الحربية شاركت في هذا الهجوم في جزيرتي بازيلان وجولو الواقعتين عند الطرف الجنوبي لميندناو حيث كانت تدور معارك بين القوات البرية الفيليبينية والمتمردين.

واوضح ان الغارات الجوية استهدفت، ايضا، تجمعا لحوالي مئة متمرد من حركة ابو سياف الاصولية.

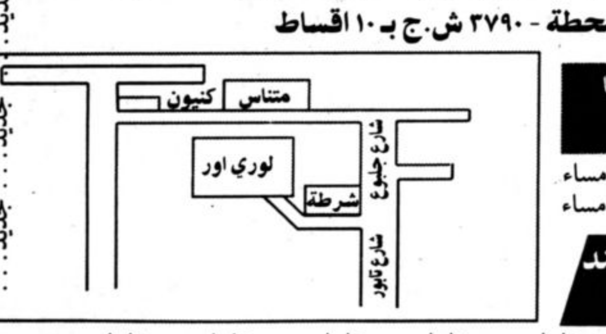
ويؤكد الجنرال باتينغا ان استاد جنجلاني زعيم حركة ابو سياف بين ضحايا الهجوم الجوي. وبحسب المراقبين ليست هذه المرة الاولى التي تعلن فيها مصادر عسكرية فيليبينية عن مقتل استاد جنجلاني.

وكانت حركة ابو سياف اعلنت مسؤوليتها، مؤخرا، عن عدد من العمليات ضد اهداف مسيحية من بينها مجزرة ادت الى مقتل حوالي ٥٠ شخصا في نيسان الماضي، في قرية ابيل الواقعة في جزيرة ميندناو. وذكرت مصادر عسكرية بأن حركة ابو سياف لا تزال تحتجز اربع نساء من القرية لا يعرف شيء عن مصيرهن.









عزت العلايلي ورشيد مشهراوي في مهرجان جربة الدولي في تونس





● مشهد من فيلم «الطريق الى ايلات» (من اليمين)، وآخر من فيلم «حتى اشعار آخر» (صورتان خاصتان) ●

● تونس – «و.ص.ف» – تبدأ في ٢٩ تموز الجاري الدورة الخامسة ل «مهرجان جربة الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي» في جزيرة جربة (الجنوب التونسي)، تحت شعار «السينما وسيلة للتسامح».

ويشارك في هذه التظاهرة السينمائية التي تستمر حتى الرابع من آب عدد من الدول لا سيما فرنسا وايطاليا وروسيا وتشيلي واسبانيا ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين والجزائر والعراق وتونس.

وستشهد هذه الدورة مشاركة جنوب افريقيا للمرة الاولى بفيلم «فراندز» لايلان بروكت.

ومن الافلام الاخرى التي ستعرض «صيف في حلق الوادي» وهو الفيلم الاخير للمخرج التونسي فريد بوغدير يتناول فيه العلاقة بين الديانات الثلاث و «صمت القصور» للتونسية مفيدة التلاتلي والذي فاز بالتانيت الذهبي خلال الدورة الاخيرة

دول اوروبية وعربية تشارك في المهرجان

لايام قرطاج السينمائية في تشرين الاول الماضي، و «الطريق الى ايلات» لعزت العلايلي (مصر) و «حتى اشعار اخر» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي.

كما يعرض فيلم «صرة العالم» لاريال الزتوني (فرنسا) و «باي-باي» للمخرج التونسي – الفرنسي كريم الدريدي، الذي سبق ان شارك به في الدورة الاخيرة لمهرجان كان (فرنسا)، ونال عنه جائزة وزارة الشباب الفرنسية. و «الشمس الخادعة» لنيكيتا ميخالكوف (روسيا) و «الحب الملطخ» لدانتي مارتوني (ايطاليا).

وقال رئيس المهرجان، الطاهر عتان «لقد اردنا ان يكون المهرجان مختصا بالافلام التاريخية والاسطورية. والافلام التاريخية، رغم قلتها، كافية لتنظيم مهرجان كل عامين».

والى جانب العروض السينمائية العربية والعالمية ستشتمل هذه الدورة على ندوة فكرية بعنوان «كيف يمكن للسينما ان تكتب للتسامح» يشارك فيها التونسيان عبد الباقي الهرماسي والطاهر شيخاوي ودومينيك نوقاز (فرنسا) ورشيد مشهراوي (فلسطين) ومحمد شكري جميل (العراق).

وسيكرّم المهرجان الممثل المصري عزت العلايلي والممثلة التونسية منى نور الدين.

ويقيم مهرجان جربة للفيلم التاريخي والاسطوري معرضا للصور الفوتوغرافية لانور عيسى (تونس) ومعرضا اخر يضم صورا لمخرجين المان هاجروا الى هوليوود عند بدء الحركة النازية في الثلاثينات.

اربعة ملايين طفل امريكي لا يأكلون ما يكفي بسبب الفقر



* واشنطن – «و.ص.ف» – أكدت دراسة نشرت في واشنطن ان اربعة ملايين طفل اي حوالي ١٠ بالمئة من اطفال الولايات المتحدة لا يأكلون ما يكفي بسبب الفقر الذي تعاني منه عائلاتهم وان حوالي عشرة ملايين اخرين مهددون بالجوع نتيجة عدم الاستقرار المالي.

وتفيد الدراسة التي قام بها مركز للابحاث والنشاطات في مجال التغذية ان اربعة ملايين طفل دون ال ١٢ من العمر ينامون دون تناول العشاء او لا يحصلون على احدى الوجبات الثلاث او لا يأكلون ما يكفيهم بسبب قلة المال او انه ليس لدى اهلهم قسائم طعام.

وتضيف الدراسة، التي ارتكزت على فحص اوضاع (٥.٢٣) عائلة امريكية، انه من أصل (٤٥) مليون طفل عمرهم أقل من ١٢ سنة هناك ٩.٦ ملايين مهددين بالجوع بسبب الاوضاع المادية غير المستقرة لعائلاتهم.

ويضيف القيّمون على الدراسة بأن برامج المساعدات التي تعدها الدولة كقسائم الطعام والوجبات في المدارس لا تكفي حاجات التغذية لدى العديد من الاطفال.

اما الخبير في برامج المساعدات الاجتماعية لدى مؤسسة «هيريتاج» المحافظة، روبرت ريكتور، فيؤكد ان سوء التغذية مرده اجمالا الى سوء اختيار المواد الغذائية والى توزيع ميزانية العائلة بشكل غير ملائم.

الشرطة الكندية تستعيد ١٩ سيارة سرقت وأرسلت بحرا الى لبنان

* مونتريال – و.ص.ف – اعلن مصدر في الشرطة الكندية ان تسع عشرة سيارة فاخرة سرقت وارسلت بعد ذلك بحرا الى لبنان عادت الى مونتريال، بفضل مساعدة السلطات اللبنانية وقد تمت معاملاتها الجمركية، أمس، في مرفأ مونتريال.

واضافت الشرطة ان السيارات التي اخفيت في حاويات بعد سرقتها وفق طريقة باتت معروفة في مرفأ مونتريال، كانت جميعها من طراز جيب شيروكي باستثناء سيارة بورش واخرى كاديلاك.

وباستعادتها السيارات تعتبر الشرطة الكندية انها وجهت ضربة جديدة للاتجار بالسيارات المسروقة في مونتريال موضحة ان اكثر من ٣٠٠ سيارة عثر عليها منذ تشكيل مجموعة للتدخل المشترك بين اجهزة الشرطة في المناطق والاقاليم وبين الجمارك الكندية منذ سنتين.

سرق في «عز» المحاكمة

* ستراسبورغ – لم يتجبع شاب في ال ٢١ من عمره كان يمثل امام محكمة ستراسبورغ بتهمة السرقة في مقاومة اغراءات مهنته، وقام بسرقة محفظة النقود التي كانت في جيب الشخص الذي يجلس بالقرب منه في وسط قاعة المحكمة.

ولم يبد القضاة اي ليونة تجاه هذا الشاب وحكموا عليه بالسجن ثلاثة أشهر.

موجة الحر التي تضرب اسبانيا اودت بحياة تسعة اشخاص

● اشبيليا (اسبانيا) – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر استشفائية في اشبيليا (جنوب)، امس الخميس، ان موجة الحر التي تضرب اسبانيا منذ ثلاثة ايام اودت بحياة تسعة اشخاص حتى الان.

وقد توفي ثمانية اشخاص، اربعة منهم مسنون، في الاندلس (جنوب) وتوفي التاسع ويبلغ من العمر ٤٧ عاما نتيجة اصابته بضربة شمس في احد المنتزهات في مدريد.

وقد تخطت درجة الحرارة في بعض مناطق الاندلس ال ٤٧ درجة مئوية. وسجلت ايضا درجات حرارة غير اعتيادية في مدريد واكستريمادورا.

بلدية الناصرة
اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان قبول موظفين) ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية للعمل في المدرسة الثانوية البلدية:

١ – معلمون للمواضيع التالية:
أ – سياحة (وظيفة جزئية او كاملة)
ب – لغة عربية
ج – رياضة (وظيفة جزئية)
المؤهلات المطلوبة: شهادة B.A على الأقل + اجازة تدريس.

٢ – مستشار/ة تربوي/ة:
المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية في موضوع الاستشارة + اجازة تدريس.

٣ – عامل/ة مختبر (לבורנט):
المؤهلات المطلوبة: شهادة تأهيل للعمل في المختبر.

٤ – ممرضة (نصف وظيفة):
المؤهلات المطلوبة: شهادة ممرضة مؤهلة.

تقدم الطلبات اعلاه مرفقة بالشهادات والوثائق الثبوتية الى دائرة المعارف في بلدية الناصرة حتى موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/٨/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

مجلس شعب المحلي
اعلان مناقصة

يعلن مجلس شعب المحلي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لجمع النفايات في القرية ضمن الشروط التالية:

١) على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل، لفترة ثلاثة اشهر من يوم تقديم الطلب.
٢) على مقدم الطلب ان يدير الحسابات وقوانين الضرائب حسب القانون (يجب ارفاق ثبوتات بذلك).
٣) على مقدم الطلب ان يكون ذا خبرة في هذا المجال – لمدة سنتين على الأقل (يجب ارفاق ثبوتات بذلك).
٤) يمكن الحصول على المواصفات والطلبات من مكتب سكرتير المجلس خلال ساعات الدوام الرسمية. مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ شيكل. لا يعاد هذا المبلغ لدافعه.
٥) آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٨/١٠ الساعة الواحدة ظهرا
٦) تسلم الطلبات شخصيا الى المجلس المحلي، ولا تقبل الطلبات التي تصل بالبريد.
٧) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
عفو رشيد فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م² تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣. (١٩٥١)

دار للبيع بالمفتاحية
مؤلفة من ٣ غرف + شرفتين في رعنان. بالقرب من الكبابير. ت: ٤/٣٨١٠١٢. (٢١١٤)

للبيع
دار ١٠٠م٢ ثلاث غرف ونصف الغرفة. مرتبة، مطبخ كبير، شارع اللنبي، زاوية يتسحاق ساديه ت: ٤/٥٢٧٨٩٨ – ٤/٧٢٤٥٩٠. (٢١٢٧)

دار للبيع في شفاعمرو – حي الفوار
طابق ثان مساحة ٢٠٤ م٢ مدخل من الشارع الرئيسي الاتصال ت: ٩٨٦٥٨٢٥ توجد امكانية للايجار (٢٠٩٨)

دار للبيع
في بن يهودا، ١٥٠م، طابق ارضي بيت حجر مميز ١٦٠٠٠٠$ سموشي چوطليب – سمسرة م.ض شارع هتسلبنيم ٣١ – حيفا ت: ٤/٣٣٥٢٤٣-٤-٥. (٢١٢٩)

دار للبيع
في هيوفيل، شقة فاخرة ومنظر خلاب، ١٠٠م – ٣ غرف، مطبخ فاخر + ادوات كهربائية ٢١٠٠٠٠$ "לונדון נדלן" ت: ٤/٣٧٦٦٢١. (٢١٣٢)

للبيع
١٨ ليتر كلس سنتيتي ٤٩ ش.ج (يشمل القيمة المضافة) ت: ٠٥٠٣٥٥٧٥٢. (٢١٠٣)

دار للبيع في طمرة
مساحة ١٦٠ مترا كوتج في منطقة وادي همام. للمعنيين الاتصال: ٦/٥٥١٥٤٤ بلفون ٠٥٠٣٠٢٢٧٤. (٢١١٧)

للايجار في شفاعمرو بالقرب من البريد القديم
مبنى تجاري يصلح لدكان او مكتب. الاستلام فوري. ت: ٦/٥٧١٧٤٥٠. مساءً ٦/٤٦٦٥٠٧. (٢١١٠)

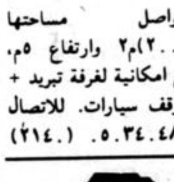
للايجار في شفاعمرو بالقرب من البريد القديم
مبنى سكن مكوّن من طابقين ٥٠ + ٦٠ م². الاستلام فوري. ت: ٦/٥٧١٧٤٥٠. مساءً ٦/٤٦٦٥٠٧. (٢١٠٩)

للبيع
دار مكونة من طابقين مرممة، ٤،٥ غرف في الهدار في حيفا. ت: ٤/٦٤٥٩٥٩. (٢١١٢)

للبيع
دار في الناصرة بمساحة ٢١٠ م٢ مبنية على قطعة ارض بمساحة ٨٥٠ م². تلفون: ٦/٥٧٤٧٩٠. (٢١١١)

دور للبيع
الناصرة – حي الميدان – بجانب محلات يزبك – عمارة مكونة من ٣ طوابق. يمكن شراء اي من الطوابق بشكل منفرد. للاتصال مع ابراهيم الجمال ٦/٥٧٦٣٠١. (٢١٤١)

للايجار
حواصل مساحتها (٢٠٠)م٢ وارتفاع ٥م، مع امكانية لغرفة تبريد + موقف سيارات. للاتصال ٠٥٠٣٤٠٤٨٦. (٢١٤٠)



للبيع
سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١ يد اولى التفاصيل ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (٢٠٩٤)

للبيع
فيات ريغاتا S ٨٦ بوضع ممتاز للاتصال: ٦/٥١٦٣٩٠. /٥١٧٢٢٤ (٢١٤٢)

للبيع ترانسبورتو
موديل ٨٦ اوتومات + مكيف ٨٨٠٠٠كم ت: ٠٥٠٢٦٥٨٤٩. (٢١٣٤)

فرصة للبيع
بيجو G.5 سيارة تجارية موديل سنة ١٩٨٤ بوضع ممتاز. تلفون ٤/٩٩٦٨٥٨١. (٢١٠٤)

للبيع
سيارة ستروَن مع جميع الاضافات موديل ١٩٨٨ T.R.S للاتصال نهارا – ٤/٧٢٠١٩٨. مساء ٦/٥١٦٠٠١. (٢١٢٣)

للبيع
B.M.W ٣٢٠ موديل ٩٢. يد اولى، تسعيرة ٥٢٠٠٠كم. ت: ٤/٤١٣٠٠٣. ٤/٧٣٧٥٤٥. (٢١١٥)

للبيع
سيارة الفا روميو ٣٣ موديل ٨٦ بوضع ممتاز. للاستفسار: ٦/٥٦٥٨٠٧. (٢١٢١)

للبيع
ڤولكسڤاجن كرڤيل موديل ٩٢ عشرة ركاب – وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٧٥٨. (٢١١٩)

سيارة للبيع
تندر ميتسوبيشي فرصة لا تعوض موديل ٩٢ يد اولى سبيدومتر – ٦٥ الف كيلومتر تلفون ٤/٩٩٤٦٨٥٧. بلفون ٠٥٠٣٠١٣٢٨. (٢١١٨)

للبيع
سيارة بيجو برابقيت ٥٠٥ موديل ٨٨ مع جميع الاضافات. بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤٣٤٢٣. (٢١٢٠)

للبيع
مرسيدس E٧٩ ٢٣ يد اولى. ٨ ركاب تاكسي سابقا. وضع ممتاز + اضافات ت: ٥١٢٧٧٥/٤. (٢١٣٦)

للبيع
اودي ٨٠ – موديل ٩٣ يد اولى – بحالة ممتازة وسعر مغر للاتصال: ٠٥٠٢٧٤٤١٢. (٢١٣٧)

اودي للبيع
E٨٠، شهر ٨ /١٩٩٣، يد اولى، ٢٠٠٠، اوتومات ت: ٤/٢٥٦٥٩٦. ٠٥٠٢٧٤٥٠٤. (٢١٣٠)

مطلوب للعمل

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار – البيت ٦/٥٦٧١٩٠. PL 050353105 (٢٠٢٤)

مطلوب
بناؤون مهنيون، مفضل رخصة عمل. معاش مغر. ت: ٠٥٠٣٥٥٦٠٨. (٢١٠٧)

مطلوب
ميكانيكيون مهنيون لكراج في ايلات شروط مريحة + سكن ت: ٧/٣٧٨٠٠١. ٧/٣٣٣٦٢٩. (٢٠٩٦)

مطلوب
مقاولو هياكل للبناء، مع معدات، للعمل الفوري في حيفا ت: ٤/٢٢٧٠٧٤. ٠٥٠٢٥٧٠٥٥. (٢١٣٣)

مطلوب عامل
لتوزيع دهان وادوات عمل سيارة اجباري!!! معاش عال + عمولة ت: ٤/٦٦٤٤٠٧. (٢١٣١)

נח הנדסה אזרחית בע"מ
مطلوب
مدير عمل ومقاولون تاويون لهيكل جاهز للعمل في منطقة الخضيرة للاتصال: ٤/٢٢٠٨٦٥. ٠٥٠٣٤٠٢٩٣ (٢١٠٦)

مطلوب
عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה). للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٤. (٢٠٢٦)

مطلوب
صيدلي/ة مسؤول/ة (אחראי/אחראית) للملائمين معاش مغر. للاتصال ت: ٤/٣٩٠٠٠٦. من التاسعة حتى السابعة مساء (٢١٠٥)

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات (١٩٥٩)

مطلوب
خباز مهني ذو خبرة في الخبز واللخمنيوت. ت: ٤/٦٢٧٦٢٠. ٤/٢٢٠٨١١. (٢١٢٦)

طالب عمل؟
دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الوقاية والامان. ت: ٦/٥٩٣٥٠١. (٢١٠٢)

لشركة بناء مطلوب
مدير عمل مؤهل للهياكل وطوبارجية مهنيون ت: ٣/٧٥١٠٨٠٧. ٥٢/٥٣٤٦٦١. ٥٢/٥٢٢٨٦٥. (٢١١٣)

מעבדות זר
مطلوب للعمل في منطقة عكا عاملة مختبر او ممرضة (مرخصة من قبل وزارة الصحة) ت: ٤/٥٣٩٦١٧. ٦/٩٨٩٠٤٢. (٢١١٦)

فرصة لا تعوض – للبيع
مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٤/٤٤٢٥٢٠. ٤/٤٤٩٩٩١. (٢٠٨٠)

مطلوب
لشركة بناء في حيفا
١) مشغل ونش (מפעיל מנוף) ٢) مدير عمل (מנהל עבודה) ٣) فرق طوبارجية + حدادون ٤) هندسية بناء او ديكور (הנדסאית בניין או אדריכלות) للاتصال: ٤/٧٢٠١٩٨ – ٤/٤١٥٧٦٩ – ٠٥٠٣٣٠٩٤٨. (٢١٢٢)

للبيع في شفاعمرو
مجموعة العاب رياضية منها طاولة بينغ بونغ وقفازات رياضية وغيرها من الالعاب. للمعنيين الاتصال: ٩٨٦٧٥٣٢/ ٤. (٢١٣٨)

للبيع
قطعة ارض/ بيت في يافا بالقرب من البحر. للاستفسار. ٣/٦٤٢٧٠٧٠. (٢١٢٨)

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. – حيفا (١٧٧٥)

حملة سنة 1990
دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي ت: ٤/٥٢٠٧٠٧. (٢٠٩٣)

للإيجار
دكان للايجار في مركز كفرياسيف التجاري شارع كفرياسيف – ابو سنان تلفون ٤/٩٩٦١٨٦٣. (٢١٠٠)

المركز للتعليم في روسيا م.ض
ت: ٦/٣١٦٧٥٣٠. – ٦/٣٥٦٤٥٨٠.
تعلن لجميع الطلاب عن استمرار التسجيل للتعلم في الجامعات الروسية والاجنبية
* طب * قانون * هندسة *
سفر الوفد الاول بتاريخ ٩٥/٨/٢٠
نجاح طلابنا عنوان مركزنا
(٢١٢٥)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
[illegible]

للبيع مع شغل دائم في شركة مواصلات
אמנון מסילות מעלות בע"מ
* فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب موديل ٩١ – ٩٢ * فورد ميكرو بوس ديزل ١٤ راكبا ٩٣ – ٩٤ * ميني بوس مرسيدس ديزل ٢٠ راكبا موديل ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩
* باصات ڤولڤو وباصات مان ديزل من كل الموديلات
شروط الدفع ٥٠٪ نقدا و ٥٠٪ دفعات بدون فائدة
ت: ٠٤-٩٩٧٩٠٩٠ نهارا ٠٤-٩٩٧٣٧١٥ مساء

كوبات حوليم مكابي الافضل في اسرائيل
مطلوب/ة
لفرع كفرياسيف/ابو سنان
مدير/ة فرع
معطيات الوظيفة
* ان يكون/تكون خريج/ة فوق الثانوية على الاقل ومن المفضل ان يكون/تكون حامل/ة لقب جامعي* معرفة العمل على الكمبيوتر. * تجربة سابقة * خبرة خدمات عالية
* معرفة اللغة العربية على اصولها الزامي
ارسال سيرة شخصية الى كوبات حوليم لواء الشمال ص.ب ٥١٩٩ ميكود ٣١٠٥١ مع تعريف اسم الوظيفة.
فقط الطلبات الملائمة يبحث فيها (٤١٢٤)

للبيع
ماكنات طحن قهوة وبهارات + محمص قهوة ومحمص جوارير. للاتصال: ٠٥٠٣٤٠٤٨٦. (٢١٣٩)

للبيع – ماكنة اوچر
ماكنة لتعبئة الكاكاو – البهارات المختلفة مع امكانية لتعبئة الطحين. للاستفسار في ساعات المساء، بالعبرية مع سوڤر ٦/٥٢٢٦٣٤. (٢٠٩٩)

للبيع
معمل في مجال البناء، معدات، ماكنات ت: ٤/٩٩٩٨١٦. (٢١٣٥)

مسلمة عزباء
٢٣ سنة، ١٧٠، جامعية، معنية بمثقف ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢٠٩٠٦. (٢٠٩١)

مسلم اعزب
٢٨ سنة، ١٧٥، معني بفتاة جميلة ومن عائلة جيدة. ت: ٦/٩٢٠٩٠٦. (٢٠٩٠)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٧/٢١

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – البرنامج المنوع.
٩,٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد.
١٠,٠٠ – افلام من الصور المتحركة.
١١,٠٠ – اساطير شعبية روسية – ايفان وماريا.
١٢,٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (١٥).
١٣,٠٠ – زومبيط (اعادة).
١٣,٣٠ – «محاربو الملك الشجعان» الحلقة الثالثة – «الخائن».
١٤,٠٠ – كونسيرت للشباب.
١٥,٠٠ – مجلة التلفزيون الروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – «روب روي» – الحلقة الاخيرة.
١٧,١٠ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ – نهاية الاسبوع مع يشير ليبد.
٢٢,١٠ – فيلم السهرة «غاتسبي الكبير».
٢٤,٣٥ – موجز اخبار بالعبرية. ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ – خمسة وحمهشاة (اعادة).
٨,٣٠ – مع الافلام.
٩,٣٠ – بطاقة للقناة الثانية (اعادة).
١٠,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات عامة بالعبرية.
١٠,٢٠ – فيلم الجمعة «آلام البلوغ».
١٢,٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٢,٣٠ – «اجمة حصان الانهار». الحلقة الثالثة «بيت صغير في العربة».
١٣,٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ – العقل السليم – مجلة صحية.
١٤,٠٠ – «الاسبوع» احداث الساعة بالعربية.
١٤,٣٠ – غيريتيلا.
١٦,٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – شاطئ باراداييس.
١٧,٣٥ – هذا هو – كلاسيكا. (اعادة).
١٨,٢٥ – «بابا» – الحلقة الثامنة (اعادة).
١٩,٠٠ – «العصافير تموت سرا» – الجزء الثامن.
٢٠,٠٠ – «السؤال التالي» مع يارون لندن. اخبار وتقارير.
٢٠,٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,١٠ – «راهبات من جنس المذكر» – فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – «دليل الجنس الجيد».
٢٤,٣٠ – «جاز اسرائيلي».
١,١٥ – واحد المليون.
٢,٠٠ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/٧/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لصوص المياه السوداء. الحلقة (١٤).
١٠,٢٥ – التدفق الى الجبال. الحلقة الرابعة.
١١,١٠ – حصاد الأثام. الحلقة (١٠٥)
١١,٥٥ – «امير بنسلفانيا» – فيلم سينمائي.
١٣,٣٠ – مجلة الفن.
١٤,٠٠ – «تزوجت من الظل» – رواية مثيرة.
١٥,٤٠ – عن الطبيعة والناس.
١٥,٥٥ – «ادرا» – الحلقة الثامنة.
١٦,٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – ليلى تجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠ – رحلات في الطبيعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٢٨ – ٢٠,٤ ولد في المعدل. الحلقة (١٤).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – فيلم السهرة «فولاذ ازرق».
٢٢,٤٠ – الفيلم الوثائقي «دانيال ونفوكو».
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – «زوجة الكاهن» – رواية بريطانية في اربع حلقات. الحلقة الاولى.
٢٤,٣٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ – صباح من البسط.
١١,١٥ – بنات الذهب.
١١,٤٥ – الحديث الموسيقي. «عظمة بولندية».
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – «نار مشتعلة في الظلام» فيلم تلفزيوني.
١٤,٢٥ – غيريتيلا.
١٦,٠٠ – بجانب البيت.
١٦,٣٠ – خمسة وحمهشاه.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «برلمان لندن».
١٨,٠٠ – الفيلم الاسرائيلي «الحذاء المقرطع».
٢٠,٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – لا يحسبون حسابا.
٢١,٥٠ – «الشرطي ازولاي» فيلم اسرائيلي.
٢٣,٤٠ – انترآك T.V
٢٤,١٠ – بأربع اعين مع كوني تشانغ.
٢٤,٤٥ – مارلنكن – مسلسل.
١,٢٥ – اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي:

هي والعملاق



● سعيد صالح ●

● المهندسان فتحي وقدري يسافران في رحلة عمل بعيدا عن المنزل، في مكان العمل مقصف تعمل فيه الفتاة الجميلة نرجس، قدري يقع في حبها، فيطلق زوجته من اجلها، الا ان نرجس لا توافق على الزواج منه فتصيبه خيبة امل، وفي هذه الاثناء ينتهي المشروع، فيعود المهندسان الى المدينة. والحب بين قدري ونرجس يصل الى نهايته، الا ان نرجس لا تزال في صورة الوضع.

المثلون: سعيد صالح – سميرة صدقي
احمد راتب
والشحات مبروك
الفيلم من انتاج سنة ١٩٩٣.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تقم بأي تصرف من شأنه التأثير على سمعتك سلبيا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
يجب الا تدع طموحك العارم يقودك الى التضحية بعلاقاتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
احرص على تسديد فواتيرك المعلقة في اقرب وقت.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تجنب توجيه انتقادات حادة للآخرين.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
خطط للقيام برحلة قصيرة خارج البلاد برفقة شريك حياتك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
شريك حياتك يعاني من ازمة نفسية ما حاول مساعدته.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
هروبك من البيت لن يساعدك في حل مشكلتك مع الشريك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
احرص على ان تكون اكثر تعاونا وانسجاما مع زملائك.

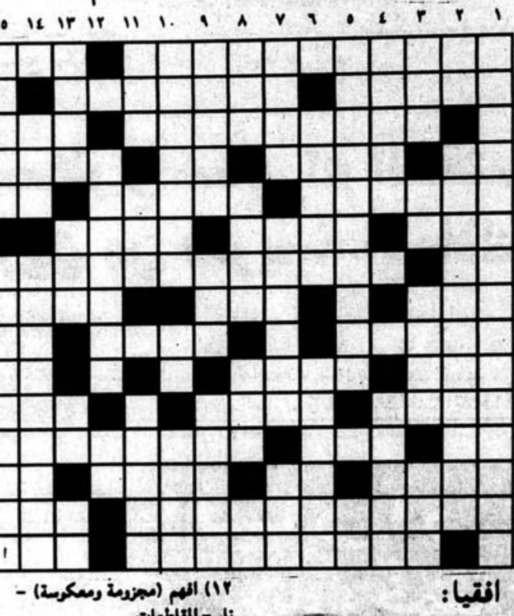
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تسع الى تحقيق اهدافك وغاياتك الخاصة على حساب الآخرين

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تشعر بكآبة من نوع ما اليوم، حاول ان تخرج من نطاق الروتين.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تتردد في اتخاذ قرار حيوي سيحقق لك قفزة نوعية.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تخجل من التعبير عن مشاعرك الصادقة.

كلمات متقاطعة — لغز رقم (٥٩)



افقيا:

١) فاتح مصر – ابن احد الحيوانات.
٢) وعاء كبير للسوائل – مدينة استرالية.
٣) ممثل فرنسي – سهر.
٤) مادة قاتلة – بيت الدجاج (معرفة) – اشاهد (مجزومة) – من الالوان.
٥) لوم – ثروات – للتأوه.
٦) من الابراج – تحصل على – عكس «ايسر».
٧) عبر – ممثلة مصرية.
٨) مجرى ماء – تلمس – شؤون.
٩) دلعوا – عودة – منشأة مائية.
١٠) اصون – حل وقتها – حرف جر.
١١) عكس «العز» (معكوسة) – المرتفع (معكوسة) – نثر الماء.
١٢) الهم (مجزومة ومعكوسة) – نار – المقاطعات.
١٣) براري – عكس «انس» (معكوسة) – قائد السفينة – للسؤال.
١٤) ممثلة مصرية – غزال.
١٥) جريدة عربية بيروتية اسسها خليل سركيس – وهب.

عموديا:

١) كاتب وشاعر مصري راحل.
٢) علقم – رئيس دولة عربية.
٣) قذف – للتعريف – مرشد – رجاء.
٤) مصائب – في الجسم (معرفة).
٥) اول مؤذن في الاسلام – ضمير متصل.
٦) فلك – الاصبع.
٧) صراخ (معكوسة) – اختبرت – ادخل (معكوسة).
٨) عندي – الثغر – قرأ – ندى.
٩) من دول العالم القديم – عكس «ربح» – النفس.
١٠) «دخلك يا طير ....» لفيروز – كثير – أنّا.
١١) حفظ ورقى – للنداء – من الحيوانات (معرفة).
١٢) ساحات اللعب (معرفة) – شرطية.
١٣) مران – اسف – سقي – عبر (معكوسة).
١٤) قص – مخرج سينمائي مصري.
١٥) مضطجعة – نهلك – تبصر.

حل لغز (٥٨)

افقيا:

١) النهر الازرق.
٢) ضوء – يفر.
٣) بل – مالا – ا.ك.خ.
٤) غابون – يوف.
٥) هلامي – دراسة.
٦) نار – لا – هت.
٧) فاروق – اح.
٨) اي – فيتنام.
٩) قران – زهر – سم.
١٠) نفروني.
١١) تركيا – الحلم.

عموديا:

١) البشير – أنات.
٢) مانيا.
٣) ان – غانا – كفر.
٤) لاموه – رفق.
٥) رضا بهلوي – نا.
٦) لو – القرف.
٧) لبانة – ارهن.
٨) اف – لوزان.
٩) زرافات – حن.
١٠) حبروك – سهل.
١١) مجاهدي خلق.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٧/٢١، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى بعد غد الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٨° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٧/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٤٥ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,٠١٥٦ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٥ – ٢,٩٧ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٧/٢٠ (سحب ٩٥/٢٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 299966
فاز بسيارة هوندا الرقم 043907,
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 831666, 700943, 034479, 391627, 372190, 422266, 724527, 886265,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 31322, 17821, 95695, 41448, 50130, 17233, 76753, 88027, 17082, 75328, 76890, 66634, 68737, 30950, 69027, 13208, 49541, 75852, 45676,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 889, 626, 537, 681, 228,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 79, 86, 31, 71, 43,
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:3, 5

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) تموز

١٩١٢ – تمرد على السلطة العثمانية في البانيا.
١٩٥١ – الامير نايف يصبح وصيا على عرش الاردن بعد اغتيال الملك عبد الله.
١٩٥٤ – فرنسا وفيتنام توقعان في جنيف اتفاقا للسلام في الهند الصينية.
١٩٦٠ – تعيين سيريمافو باندرانايكا رئيسة للوزراء في سريلانكا وهي اول امرأة تشغل هذا المنصب في العالم.
١٩٧٠ – انتهاء اعمال بناء سد اسوان في مصر بمساعدة السوفييت.
١٩٨٠ – اغتيال احد مؤسسي حزب البعث رئيس الوزراء السوري السابق صلاح الدين البيطار في باريس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٢١ تموز ١٩٩٥ الصفحة ٨

العملاء يعتدون على مواطن من الطيرة!

● سلطات الشرطة وحرس الحدود تحمي المعتدين ●

● الطيرة – لمراسلنا الخاص – يعقد مجلس الطيرة البلدي يوم غد، السبت، جلسة طارئة لبحث الخطوات الواجب اتخاذها في ضوء تصرف قوات الشرطة وحرس الحدود في المدينة، ورفضها اتخاذ اي خطوات ضد المعتدين على الاهالي من عملاء الاحتلال، ورفضها اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم رغم تقديم شكوى رسمية.

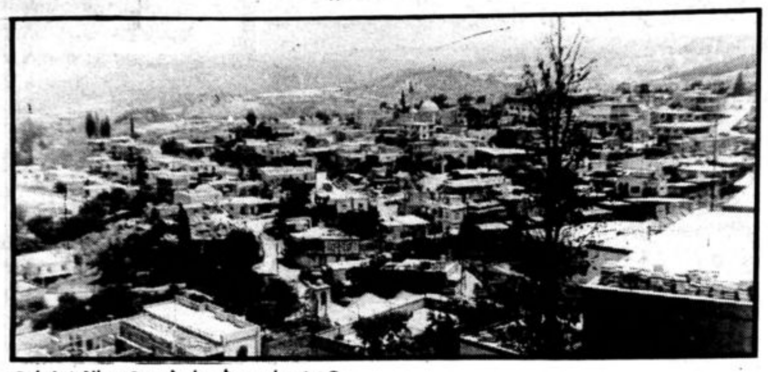
وكان عدد من العملاء، قد اعتدى، ليلة الاربعاء/ الخميس، بالضرب المبرح على احد اهالي الطيرة لانه «تجرأ» على الطلب من احد العملاء ان لا يوقف سيارته امام بيته وايجاد مكان آخر لهذا الغرض. كما اطلق احد العملاء، كلبه على المواطن الطيراوي مع استمرار ضربه، وقام الكلب بنهش مواطن آخر.. وبعد ان تجمع الاهالي ومنعوا استمرار هذا الاعتداء، هرب العملاء، الى بيوتهم القريبة من مكان الحادث.

واثارت عملية الاعتداء، حالة من التوتر في المدينة، خاصة وان قوات الشرطة وحرس الحدود، التي حضرت الى مكان الحادث لم تعتقل المعتدين، بل قامت بحمايتهم. ورفضت طلبات رئيس البلدية، ثائر عبد الحي، والقائم بأعماله، محمد عبد الكريم منصور، واعضاء في المجلس البلدي، الداعية الى اخلاء العملاء.. وقد ادى تصرف الشرطة هذا الى زيادة التوتر، فاندفع الاهالي الى مكان الحادث، حيث استمر تجمهرهم حتى الساعة الثالثة من فجر امس الخميس.

هذا وطالب مجلس الطيرة البلدي، في رسائل وجهها الى كل من رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والشرطة وقائد الشرطة العام وقائد منطقة المركز وقائد مركز الطيرة، باجلاء العملاء عن المدينة. واوضح المجلس خطورة الموقف النابع من بقاء هؤلاء العملاء في الطيرة.

جبهة ترشيحا الدمقراطية

اعلان معلوت مدينة سيؤدي الى خنق ترشيحا!



● ترشيحا – منظر عام (صورة من الارشيف) ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة ترشيحا الدمقراطية، بيانا عممته على الاهالي، انتقدت فيه المجلس المحلي، ونهجة التمييزي ضد اهالي ترشيحا العرب، مشيرة الى محاولات خنق ترشيحا وتضييق مسطحها والقضاء على كيانها من خلال الاعلان عن معلوت – ترشيحا مدينة.

واشارت الجبهة الى اللافتات التي نصبت على بعد مئات الامتار من بيوت ترشيحا، باسم المجلس المحلي معلوت – ترشيحا، والمجلس الاقليمي «معاليه يوسف» وقرية الورود وموشاب معونة، تشير الى حدودها، الامر الذي يعني حشر ترشيحا في «غيتو».

وجاء في البيان: «كيف استطاع رئيس المجلس المحلي شلومو بوحبوط، توسيع مسطح معلوت الى (...٩) دونم دون ان يلجأ الى المحكمة العليا! ولماذا يصر على التوجه الى المحكمة العليا لتوسيع مسطح قرية ترشيحا، التي لم يبق لها من مجموع (٦٤) الف دونم سوى (..١٢) دونم، بعد السلب والنهب والمصادرة. أليس هدف المماطلة هو كسب الوقت للاعلان عن معلوت ترشيحا مدينة وبذلك يقضى على كيان ترشيحا.

واعلنت الجبهة ان اعلان المجلس المحلي عن منطقة صناعية لترشيحا مساحتها (.١) دونمات، هو مهزلة كبرى، واشارت الى وجود قرى يقل عدد سكانها عن سكان ترشيحا وفيها مناطق صناعية مساحتها (..٤) دونم!

ودعت الجبهة الاهالي الى التصدي لمؤامرة تحويل معلوت – ترشيحا الى مدينة.

«الليكود» يقترح تجميد العسكريين لعدة سنوات قبل دخولهم الحياة السياسية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا «الليكود» في بيان اصدره امس الخميس، جميع الكتل الممثلة في الكنيست الى تأييد مشروع القانون، الذي طرحته كتلة الليكود على الكنيست لاقراره. ويدعو هذا الاقتراح الى ضرورة وجود «فترة امتصاص» تمتد لعدة سنوات ما بين انهاء قائد الاركان العامة لمهام منصبه وبين دخوله المعترك السياسي، في اي حزب من الاحزاب.

وبررت كتلة الليكود اقتراحها هذا بالقول ان هذا الامر هام لازالة الشك، الذي قد ينشأ من حول بعض الضباط المشاركين في المفاوضات السياسية، والقائل بانهم ينفذون رغبات حكومة «العمل – ميرتس» من اجل ضمان مراكزهم السياسية بعد انهائهم الخدمة العسكرية.

ولاحظ المراقبون الصحفيون ان مشروع القانون الجديد، الذي يقترحه الليكود، جاء في اعقاب تصريحات ايهود براك بأنه «يشعر في حزب «العمل» كما يشعر في بيته»!

احتجاجا على ما يتعرض له مسلمو البوسنة:

الشاعر سميح القاسم يرفض دعوة للمشاركة في لقاء أدبي يعقد في بلغراد

* «لا استطيع قراءة الشعر بينما ترتفع عبر الشارع صرخات الضحايا» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الشاعر سميح القاسم انه رفض دعوة وجهها اليه اتحاد الكتاب الصرب ومنظمة «پين» اليوغسلافية للمشاركة في لقاء أدبي يعقد في بلغراد في اواسط تشرين الاول القادم.

وأرسل القاسم لاتحاد كتاب الصرب رسالة قال فيها «لا استطيع قراءة الشعر بينما ترتفع عبر الشارع المجاور ومن وراء التلة المقابلة صرخات الضحايا من الرجال والنساء والاطفال الذين يمزق لحمهم وشرفهم وتاريخهم علوج العصابات الفاشية الصربية في البوسنة».

واضاف القاسم في رسالته للكتاب الصرب:

«ويوم تنظمون مؤتمرا او مهرجانا او ندوة للتصدي لعصابات القتلة في بلادكم، وللدعوة للسلام والتفاهم والمحبة بين جميع ابناء شعبكم وشعوب العالم، بكل ما لديها من ديانات ومذاهب وايديولوجيات واجتهادات، فسيسعدني وسيشرفني ان اكون في طليعة الماثلين بينكم من خارج بلادكم».

من جهة اخرى اعلن القاسم انه رحب بدعوات من الاردن للمشاركة في مهرجان جرش ومن المانيا، حيث تصدر قريبا مجموعة من شعره، ومن الدانمارك ليقدم قراءات شعرية في ضيافة اتحاد الكتاب الدانماركيين ومن تونس لحضور ايام الشعر العربي والتي ستقام لتكريم القاسم نفسه.

كذلك تلقى دعوة من المنظمة الكندية – العربية لحقوق الانسان لتقديم قراءات شعرية في عدد من المدن الكندية.

غدا السبت

مؤتمر قطري في ام الفحم للمتضررين من ضريبة الاملاك

* المبادرون هم «لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك» و «لجنة المتابعة العليا» *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يعقد يوم غد السبت، في مدينة ام الفحم اجتماع يشارك فيه جمهور من المتضررين العرب من ضريبة الاملاك.

وقد دعت الى هذا الاجتماع لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية.

وقد اصدرت اللجنة بيانا وزع في جميع المدن والقرى العربية جاء فيه ان ضريبة الاملاك ما زالت واحدة من القضايا الاساسية التي يعاني منها شعبنا. وقد تحولت الضريبة في السنوات الاخيرة الى سلاح في ايدي السلطة من اجل حملنا على بيع ما تبقى من اراضينا.

واضاف البيان، ان جماهيرنا المجربة قادرة على التصدي لهذه الضريبة والغائها. ومطلب الساعة الآن اصبح رص الصفوف والتجند للنشاطات الجماهيرية المقبلة ورفع مطلب الغاء الضريبة امام كل المسؤولين من كافة المستويات ومن كافة الاحزاب.

وفي حديث لمراسلنا مع مركز اللجنة السيد ابراهيم نعوم، اكد ان الاجتماع سيتحول الى مؤتمر كبير للمتضررين من الضريبة، وسيبحث المؤتمرون السبل والخطوات الواجب اتخاذها من اجل معالجة هذه القضية، التي هي احدى القضايا الملحة للجماهير العربية. واضاف ان الاستعدادات جارية في جميع المدن والقرى العربية لانجاح المؤتمر، وستقوم السلطات المحلية العربية بتمويل الباصات لنقل اصحاب الاراضي المتضررين الى المؤتمر.

النائبة تمار غوجانسكي تطالب بالاعتراف بقرية الهواشلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في رسالة وجهتها الى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، بالغاء اوامر الاجلاء القضائية ضد عرب الهواشلة والاعتراف بقريتهم وذلك انطلاقا من مبادئ المساواة لمواطني الدولة.

واضافت، لقد حان الوقت لايجاد حل ملائم لهؤلاء السكان، مواطني دولة اسرائيل، والذين حرموا من حقوقهم لفترة طويلة.

المطالبة بجعل دراسة «القانون العبري» اختيارية للطلاب العرب

● القدس – لمراسل خاص – طالبت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، عميد كلية الحقوق، بروفيسور برخياهو ليفشتس، بالغاء موضوع القانون العبري الاجباري وجعل دراسته اختيارية للطلاب العرب الدارسين في الكلية.

وسوغت اللجنة طلبها، ببعد الموضوع عن حياة واهتمامات المحامي العربي، مؤكدة ان جعل دراسته اختيارية، تفسح المجال امام الطلاب العرب، لدراسة مواضيع اخرى قريبة من واقعهم.

وقال عميد الجامعة في رده على طلب اللجنة، ان الهيئة التعليمية قررت احالة الطلب الى مجلس كلية الحقوق، للبت فيه، مشيرا الى ان جلسة خاصة ستعقد قريبا للتداول في الطلب.

وطالب رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، يوسف جبارين، بالسماح له، بالمشاركة في الجلسة الخاصة ليعرض الموضوع مباشرة امام اعضاء المجلس.

نزاع عمل في شبكة المتاجر «هيبر شوك»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت نقابة الموظفين، امس الخميس على طلب مستخدمي شبكة المتاجر «هيبر شوك» الاعلان عن نزاع عمل فيها.

ويحتج المستخدمون على نية الشركة الجديدة «كو – اوپ – شمال وهيبر شوك» بفصل ٢٤ عاملا، وتخفيض مستوى شروط العمل في الفروع، ورفض الشركة دفع حصتها في صندوق التعويضات.

واشارت نقابة الموظفين ان شروط العمل في شركة «هيبر شوك» ساءت بعد دمج الشركة مع شركة «كو اوپ – شمال».

المطالبة بتسريع مشروع ري البطوف وتغيير شبكات المياه في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – طالب الدكتور صبحي شواهنة، القائم بأعمال رئيس بلدية سخنين، وزير الزراعة، يعقوب تسور، اثناء زيارة الاخير لسخنين، امس الخميس، بتسريع العمل في مشروع ري البطوف، وزيادة حصة سخنين من مياه الشرب والمساعدة بتغيير شبكة المياه المهترئة وباقامة طرق زراعية.

وطالب الحكومة بمساواة الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية بمثيلاتها في الوسط اليهودي، خاصة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير.

وتحدث وزير الزراعة عن سياسة الحكومة وما قدمته لمساواة الوسط العربي، خاصة في مجالي المعارف والتأمين الوطني.

ائتلاف في مجلس عمال باقة والمنطقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع ممثلو القوائم المحلية في مجلس عمال باقة، رام (٣ مقاعد) و «ح.ق» (٣ مقاعد) و «ق» (مقعدان) والحزب الدمقراطي العربي (مقعدان) والقائمة المشتركة (مقعد واحد)، على اتفاقية اطار لتشكيل ائتلاف في مجلس العمال (١١ عضوا من مجموع ١٧).

وقد اتفق اعضاء الائتلاف من حيث المبدأ، ان يكون منصب سكرتير مجلس عمال باقة بالتناوب بين احمد عويس (رام) وادريس مواسي (ح.ق).

ويرى اعضاء الائتلاف فيه نواة صلبة لادارة المجلس، ويرون في انضمام اعضاء حزب العمل (٦ مقاعد) امرا مقبولا، كي يكون الائتلاف شاملا لما فيه مصلحة العمال في باقة الغربية والمنطقة.

المحكمة تقرر تعليق مهام نواب كتلة «يعود»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، ان على نواب كتلة «يعود»، غونين سيغف واستر سلموفيتش والكس غولدفارب، ان يعلقوا مهامهم في المناصب الرسمية التي يشغلونها في الحركة والكتلة البرلمانية، حتى الانتخابات المقبلة في حركة «يعود»، واذا ثارت خلافات بامكانهم التوجه الى مستشاريهم القضائيين.

ويذكر ان ثلاثتهم كانوا قد طالبوا بمُهل، إثر خلافات متكررة وشكوك متبادلة حول محاولة كل منهم السيطرة على الكتلة.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢١ تموز ١٩٩٥

قائد المخابرات الفلسطينية، جبريل الرجوب، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

توجد اطراف يمينية اسرائيلية تخريبية ونحن نملك الرد الرادع لهم!



مخطط اسرائيلي لترحيل النساء العربيات عن القدس..!



ماذا كثر حوادث الطرق عند العرب؟!

جمعة ويوم

نظير مجلي

.. هكذا فقط نستطيع ان نحصّل حقوقنا..!

● في هذا الاسبوع، اتصل بنا رجل رقيق طيب.. من اعضاء المكتب السياسي لحزب العمل، الذي يؤمن بأن حزبه هذا سيوصله الى الكنيست في الدورة القادمة وراح يعاتبنا:

.. اهكذا تفعلون بأهلنا/اهلكم مزارعي الخيار في سهول عبلين وطمرة وشفاعمرو؟

– وماذا فعلنا، لا سمح الله، سألناه.

– في بعض الاحيان يقصد المرء امرا طيبا، اجاب وتابع، لكن النتيجة تأتي معاكسة. اما كان بامكانكم الاكتفاء بالحديث عن اسعار الخيار فحسب؟

– ولكن، ما المشكلة، سألناه.

فأجاب موضحا: لقد تطرقتم في تقريركم – ويقصد بذلك تقرير الزميل احمد حمدي عن مشاكل مزارعي الخيار في المنطقة والذي نشر في ملحق الجمعة الماضية ١٤ تموز الجاري – الى موضوع العمال من سكان المناطق. وقلتم ان هناك مئات يعملون بدون تصاريح..

– فقلنا له: يضطرون للعمل بدون تصاريح.

فتابع: المهم. في صباح اليوم (الثلاثاء) داهمتهم قوات كبيرة من الشرطة واعتقلت العشرات منهم، وسترحلهم الى بلداتهم في الضفة بعد ان تغرمهم وتغرم مشغّليهم بألوف الشيكلات.

وسألناه: وهل تعتقد ان الشرطة انتظرت تقرير «الاتحاد» حتى تقوم بفعلتها هذه؟ فهي تعرف، مثلنا ومثلكم ومثل عشرات الوف الناس في منطقتكم وغيرها، ان هناك عمالا كثيرين من المناطق المحتلة يعملون بدون تصاريح منذ عدة اشهر. فهل اختارت اعتقالهم فقط بسبب تقريرنا؟

فأجاب: لقد كنت في الشرطة، وسألتهم، فقالوا انهم سكتوا عليهم في الاسابيع التي تعتبر عزّ الموسم. ولكنهم لم يعودوا يستطيعون السكوت لان الصحافة تضايقهم.

فقلنا له: يلعن ابو حزب العمل ما ارذله. اترى كيف يتعاملون؟ لا يكفي انهم يضيقون الخناق على المزارعين بفرض نوع مزروعاتهم ويشح مياه الري لاراضيهم ويفرض اسعار بخسة عليهم تجعلهم لقمة سائغة بأفواه التجار الشرهة وبالضرائب الباهظة.. فيحاصرونهم بمسألة العمال ذوي الايدي الرخيصة، اية حكومة هي هذه.

ضحك.. وانتقلنا الى موضوع اخر في الحديث.

□ □ □ □

نسوق هذه الحادثة لاننا، في هذا الاسبوع وحده، اصطدمنا بعدد من النماذج الشبيهة التي تتعلق بتعامل حكومة حزب العمل – ميرتس مع المواطنين العرب في اسرائيل. فمن الضروري ان ننتبه جيدا الى هذا التعامل، خصوصا في السنة المقبلة علينا. فهي سنة انتخابات ومن المتوقع ان يأتينا هذان الحزبان قائلين: «حكومتنا احدثت انقلابا في السياسة تجاه الوسط العربي باتجاه المساواة». ويطلبون اصواتنا ثمنا للانقلاب.. «حتى لا يعود الليكود الى الحكم وحتى نستطيع مواصلة برامجنا للسنوات الاربع القادمة في السلام وفي المساواة». فهناك سر لنجاح البرنامج، يجب الا يبقى سرا.

في الحقيقة، ان هناك تغييرا واضحا في سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب. وفقط اعمى البصر والبصيرة معا يسمح لنفسه بنكران وجود هذا التغيير.

ولكن السؤال الذي يسأل: كيف حدث هذا التغيير؟! ألأن رابين اصبح فجأة يحب العرب؟! ام لان هناك ظروفا جديدة في الدولة جعلت النواب العرب (الجبهة والدمقراطي العربي) جزءا من الجسم المانع، الذي بدونه لم يكن رابين ليصبح رئيس حكومة ولما كان له شرف قيادة مسيرة السلام الشاملة مع العرب؟!

ولكن السر ليس في الجسم المانع. فهذا هو اطار عام وليس الجوهر. بل ان رابين نفسه يعرف اننا معنيون بالجسم المانع ليس اقل منه. فنحن، كجزء من شعبنا الفلسطيني وكجزء من دولة اسرائيل ايضا، نريد ان يتوقف سفك الدماء في هذه البلاد من الشعبين ونريد ان تتوقف مأساة شعبنا المتمثلة بالتشرد وبالاحتلال وبالفقر وبالتراجعات الكبيرة في مجالات التعليم والصحة والثقافة.. الخ.. ونريد ان نحقق لانفسنا، هنا، المساواة. وفقط عندما تصل الامور الى خطوط حمراء في القضايا المبدئية نهدد بالانسحاب من الجسم المانع ونطرح نزع الثقة بالحكومة.

السر في التغيير هو في الاسلوب الذي نتعامل به، وهو اسلوب مميز. فنحن على عكس غيرنا، على عكس كتلة السيد عبد الوهاب دراوشة، لا نطمع في منصب شخصي في الحكومة ولا في مقعد في الائتلاف الحكومي. ونضع القضية المبدئية اولا. فلا يمكننا دخول ائتلاف حكومي مبني على سياسة عسكرة حتى وهي في عز المسيرة السلمية، تدير مفاوضات سلام وفق خطة ابتزاز لا تعرف الحدود وسياسة قمع في المناطق المحتلة وسياسة الغارات الوحشية على لبنان واحتلال جنوبه وسياسة اقتصادية – اجتماعية ترفع معدل مستوى المعيشة من جهة وتزيد الهوة بين الاغنياء والفقراء من جهة اخرى وسياسة مماطلة متعبة في موضوع المساواة.. الخ..

ولان الحكومة تعرف الفرق بيننا وبين الاخرين، تأخذ مواقفنا ومطالبنا بجدية اكبر. واخر مثل على ذلك، موافقتها على تجميد مصادرة الاراضي في القدس العربية.

ولكن السر الاكبر هو في ان قوتنا نابعة من اعتمادنا على ادوات النضال الشعبي والنضال اليومي المنظم. هذا هو السلاح الذي يحقق لنا المكاسب.

فعلى الرغم من ان الحكومة اعلنت عن تغيير سياستها تجاه المواطنين العرب ووعدت (من دون ان تأخذ قرارا صريحا) بتحقيق المساواة، لم تقر خطة زيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية الا بعد الاضراب الطويل والمتواصل لرؤساء هذه السلطات العرب والاعتصام الشهير امام مكتب رئيس الحكومة. ونلاحظ اليوم ان المبالغ المقررة في حينه لم تحرر بعد بالكامل، وهناك مماطلات فظيعة في تحريرها. وهذه المماطلة تتسبب في عجز السلطات المحلية حتى عن دفع الرواتب لمستخدميها وبعض هذه السلطات لم تدفع رواتب منذ عدة اشهر.

لذلك رأينا لجنة الرؤساء تقرر تحذير الحكومة من مغبة هذه المماطلة، وتطالب بالاجتماع بوزير المالية. وقد ذهب للاجتماع مع الوزير احد الرؤساء من حزب العمل، السيد حسين سليمان (امس الاول الاربعاء) وعاد الى بلده سعيدا لان الوزير وعده بالحضور الى شفاعمرو للاجتماع بالرؤساء العرب اجمعين بعد عدة اسابيع.

والسؤال: هل ينتظر المستخدمون عدة اسابيع حتى يقبضوا مرتباتهم؟ هل ينتظر المقاولون والمزودون؟ هل تنتظر المشاريع؟ هل تقبل السلطات المحلية العربية بالمزيد من الانتظار؟

اذن، لا بد من عمل شيء اخر. ومن الذي يبادر الى العمل؟ من الذي يطالب اليوم بتجديد المعركة؟

الجواب واضح: اولئك الذين ينطلقون بشكل مبدئي من منطلق: «الحق يؤخذ ولا يعطى». اصحاب سياسة النضال الشعبي. فهذه هي الوسيلة الوحيدة الناجعة.

□ □ □ □

ومثل اخر، المشاريع. معروف ان هناك نهضة عمرانية واسعة النطاق في وسطنا العربي. حيثما تقدم للحكومة مشاريع منظمة ومخططة بشكل علمي وقانوني مدروس، تعطي الوزارات المصادقات اللازمة وهي الشرط الاول لتحرير الاموال.

بلدية الناصرة هي نموذج اعلى في هذا الاسلوب من العمل المنظم وملاحقة الوزارات المعنية.. حتى في زمن حكومات الليكود. والمشاريع التي تحققت في هذه المدينة هي خير دليل على ذلك. لكن المشروع الاكبر هو مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي نجحت البلدية في الوصول الى اتفاق بشأنه مع وزارة السياحة، وغيرها من الوزارات، يقضي برصد ثلاثمئة مليون شيكل له على مدار السنوات الثلاث القادمة.

ولكن، وزير السياحة السيد عوزي برعام، الذي يؤمن ايمانا حقيقيا بضرورة تحقيق المساواة ويعرف ان الاستثمار في الناصرة سيفيد الدولة كلها ويريد لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ان ينجح، يخشى من ان تمتنع حكومة رابين عن المصادقة على المشروع. واعرب عن مخاوفه هذه في الناصرة نفسها هذا الاسبوع. واشار، ولو بشكل غير مباشر، الى ضرورة الضغط على رئيس الحكومة، رابين، خلال زيارته للناصرة (مساء امس الخميس) حتى يمرر المشروع في الحكومة ويرصد له الميزانية المطلوبة.



●جانب من مظاهرة السلطات المحلية العربية في القدس●

□ □ □ □

الامر نفسه ينطبق على مئات الامثلة التي نحياها يوميا، مثل:

– القرار بترحيل قرية عربية بأكملها عن اراضيها (الهواشلة في النقب).

– التراجع عن قرار اعادة مهجري اقرث وكفربرعم (لم يعلن هذا التراجع رسميا، ولكننا بدأنا نشم رائحته من خلال ابحاث اللجنة الوزارية الخاصة بهذا الشأن).

– مصادرة الاراضي على طول شارع عابر اسرائيل.

– المخطط الجديد لتطوير النقب بدون العرب.

– قضية عملاء الاحتلال والدعم الحكومي لهم والتغطية على جرائمهم وتوظيفهم لبناء اجهزة من عملاء المخابرات بين شبابنا العربي في اسرائيل، شبانا وصبايا.

– مشكلة القرى غير المعترف بها.

– الامتناع عن اعطاء حلول جذرية للكثير الكثير من القضايا بحجة: «لا يمكن جسر الهوة القائمة منذ خمسين سنة خلال سنتين ثلاث». وهي الحجة التي يمكن التذرع بها مئة سنة اخرى.. اذا لم تلق الرد المناسب.

وهذه مجرد امثلة..

□ □ □ □

خلاصة القول، ان حكومة حزب العمل – ميرتس احدثت تغييرا ما ووفرت الظروف لتغييرات اكبر في التعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل. ولكن هذا التغيير يحدث فقط لان وزن الجماهير العربية في الخارطة السياسية زاد وهناك من يحاول استغلال ذلك، من طرفنا، بالاسلوب الواعي الصحيح وبمبدئية وبلا تفتيش عن مكاسب شخصية وبالاعتماد على النضالات الجماهيرية والتخطيط العلمي. هذه هي قوتنا. كلما نجحنا اكثر في هذا زادت مكاسبنا. فلا حزب العمل ولا ميرتس مستعدان لاعطائنا حقوقنا، اذا سلمناهما امورنا. فقط اذا شعروا بوزننا وبجديتنا وباستعدادنا للنضال الجماهيري المسؤول.. يتجاوبون.

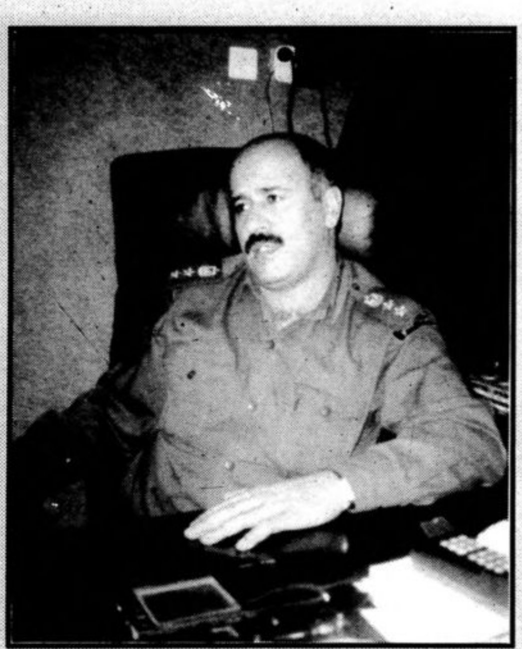
فقط هكذا..

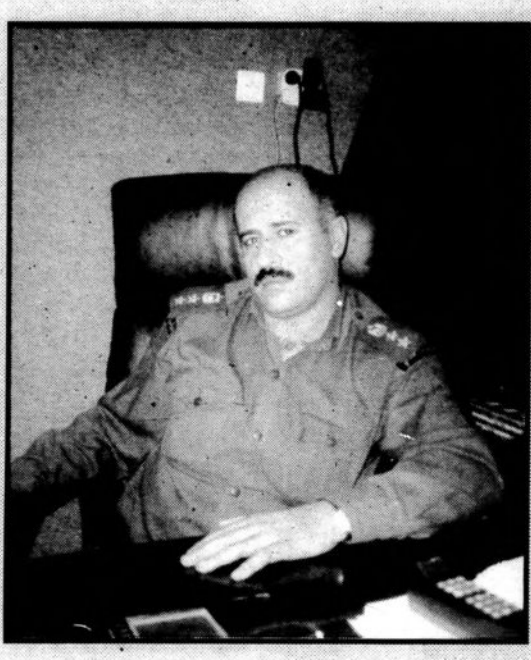
قائد المخابرات الفلسطينية، جبريل الرجوب، لـ «الاتحاد»

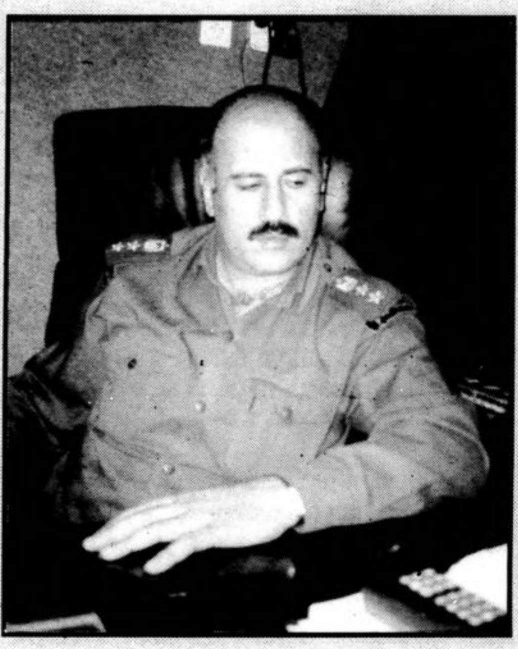
لدينا معلومات موثوقة عن اطراف يمينية اسرائيلية تخريبية، ونحن نملك الرد الرادع لهم!

«.. لكننا ندعو الحكومة الاسرائيلية الى مكافحتهم بحزم، فهذا لمصلحة اسرائيل قبل ان يكون لمصلحتنا»

«هناك اوساط ما زالت تتعامل معنا بعقلية المحتل، وعليهم ان يستوعبوا اننا نبني وطننا المستقل حتما»







● «ولدينا معلومات كاملة ودقيقة، معتمدة على الرصد المستمر لحركة الشارع الاسرائيلي السياسية والأمنية، بخصوص وجود اطراف يمينية، متطرفة تعمل من أجل تدمير العملية السلمية بيننا وبين الاسرائيليين. واذا تجاوز هؤلاء الحدود باتجاهنا فانني اؤكد باننا نملك الرد الرادع لهم. ويبقى الأهم ان تهتم الحكومة الاسرائيلية والسلطات الاسرائيلية بمراقبتهم ومحاربتهم بحزم من منطلق مصلحة اسرائيل الاولى في السلام، قبل ان تكون مصلحتنا».

هذا ما أكده رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في منطقة اريحا، العقيد جبريل الرجوب، في حديث خاص مع «الاتحاد»، لمناسبة مرور أكثر من عام على تسليمه المهام الأمنية هناك.

سألناه عن تقييمه لهذه الفترة من ناحية العلاقة وتنفيذ الاتفاق مع الطرف الاسرائيلي، فأجاب: «للأسف اسرائيل خرقت ,وما زالت تخرق الكثير من التعهدات والالتزامات في الاتفاق الموقع بيننا وعلى رأسها التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين لدى عبورهم الجسور باتجاه الخروج والدخول للاردن. اضافة لاقامة الحواجز والاعتقالات غير القانونية والاهانات المتعمدة للمواطنين. نحن من طرفنا لم نسكت على اي من هذه الخروقات. وقد تدخلنا اكثر من مرة ومن خلال المواجهة المباشرة معهم لحل العديد من الاشكالات. ونجحنا في حل العديد منها. لكن للأسف ما زال هناك العديد من الاسرائيليين، مواطنين ومسؤولين ومفاوضين وأمنيين، ممن يتعامل معنا بعداء وكراهية غير مبررين ومن منطلق انهم ما زالوا يحكموننا. ولا يصدقون اننا، اخذنا نقيم وطنا شيئا فشيئا نحو الاستقلال الحتمي. ان حالة العداء هذه يجب أن تنتهي من منطلق المصلحة الوطنية للطرفين وخاصة الاسرائيلي، الذي وقع على الاتفاق معنا بعدما ادرك واقتنع بانه لن يكون استقرار

◄

□□ لا يوجد شرط علينا في اتفاقيات السلام بأن نمتنع عن العمل الأمني في القدس العربية او الضفة الغربية. فهذه مناطق فلسطينية. عملنا فيها طول الوقت ابان سلطة الاحتلال. والمواطنون هناك يرون فينا المستقبل ويتعاملون معنا كجزء من سلطتهم الوطنية، شاءت اسرائيل ذلك أم أبت.

□□ اتهامنا بدوس حقوق الانسان باطل، فالمواطنون اصبحوا يشعرون بالأمان بفضل وجودنا ونشاطنا. وجهاز الأمن الفلسطيني يضم نخبة من الشبان والصبايا ذوي العقل والجسم السليمين. اساليب الاعتقال عندنا، كما هي في العالم الدمقراطي. مدة الاعتقال ٤٨ ساعة كاقصى حد، وبعدها اما يطلق سراح المعتقل او يحال على القضاء.

※ اجرى اللقاء: علي الصح ومحمد مصالحة ※

قائد المخابرات الفلسطينية، جبريل الرجوب، لـ «الاتحاد»

لدينا معلومات موثوقة عن اطراف يمينية اسرائيلية تخريبية، ونحن نملك الرد الرادع لهم!

«.. لكننا ندعو الحكومة الاسرائيلية الى مكافحتهم بحزم، فهذا لمصلحة اسرائيل قبل ان يكون لمصلحتنا»

«هناك اوساط ما زالت تتعامل معنا بعقلية المحتل، وعليهم ان يستوعبوا اننا نبني وطننا المستقل حتما»

ولا هدوء في المنطقة بدون سلام مع الفلسطينيين.

*** «الاتحاد» - قلت انك تدخلت كثيرا لحل اشكالات امنية مع الطرف الاسرائيلي، ونجحت في معظمها. هل تلك هي التي كانت تجري بسرية، وكان يكشف عنها فيما بعد؟**

- العقيد الرجوب: «لم يكن في الماضي ولن يكون في المستقبل خط مباشر بيني وبين الطرف الاسرائيلي لحل مثل هذه المشاكل. هنالك لجان ارتباط وظيفتها فعل ذلك. وانا تدخلت عدة مرات حين كان يستلزم الأمر ذلك فقط».

*** «الاتحاد» - خلال لقاءاتك بهم، هل عبروا عن ارتياحهم نتيجة سيطرتكم «المطلقة» على الاوضاع الأمنية في اريحا كما ذكرت الصحف الاسرائيلية اكثر من مرة؟**

- العقيد الرجوب: «انا لست موظفا ولا قائدا امنيا عندهم، ولا يعنيني رأيهم بهذا الخصوص. ما يهمني ويعنيني هو رأي شعبي وقيادتي من منطلق خدمتي وولائي لهذا الشعب ولهذه القيادة».

*** «الاتحاد» - مسؤولون امنيون في اسرائيل يتهمونك بأنك قد تجاوزت الصلاحيات الامنية المحددة لك اكثر من مرة خارج منطقة اريحا في الضفة والقدس الشرقية، ومرة واحدة سكتوا ولم نعد نسمع عن ذلك شيئا؟ ام انكم امتنعتم عن العمل خارج منطقتي اريحا وغزة؟**

- العقيد الرجوب: «هذا غير صحيح. لم يتم اي اتفاق. انظر هنا الى هذه المقالة الصادرة عن صحيفة «هآرتس» والتي يتهمون فيها جهاز الأمن الوقائي والمخابرات الفلسطينية بالانتشار واجراء التحقيقات وتجنيد الشبان في القدس الشرقية. ويتهموننا بسبب ذلك بخرق الاتفاقات الأمنية الموقعة بيننا. وبودي ان اؤكد هنا اننا كفلسطينيين وسلطة وطنية وحركة «فتح» موجودون في القدس والضفة الغربية قبل توقيع الاتفاق مع اسرائيل. ونشاطنا هناك، هو امتداد لحالة موضوعية عشناها مع الاسرائيليين في ظل الاحتلال والحرب والمقاومة. وفي شرقي القدس يعيش اكثر من ١٧٠ الف فلسطيني، يرفضون الاحتلال ويقاومونه ويحلمون بالاستقلال. وشرقي القدس اراض فلسطينية محتلة والأهالي هناك يتعاملون معنا من خلال ايمانهم الراسخ باننا السلطة والطرف الذي سيحميهم في المستقبل شاءت اسرائيل ذلك ام أبت».

*** «الاتحاد» - ماذا بخصوص نشاطكم في الضفة؟**

- العقيد الرجوب: «نفس الأمر ينطبق على الضفة الغربية. فنحن لن ننتظر حتى تأتي اسرائيل وتعلن واجباتنا الأمنية تجاه شعبنا. لقد عملنا وسنبقى نعمل على تهيئة مواطنينا وابناء شعبنا بشكل صحيح وصحي على استقبال الاوضاع الجديدة من خلال النظام والانصياع للقوانين والترتيبات الأمنية المعبرة عن الحاجة لذلك والملائمة لفترة انتقال السلطة من المحتل الى ابناء الوطن».

*** «الاتحاد» - لكن الاتفاق الموقع، كما يدعي الطرف الاسرائيلي، يمنعكم من النشاط الأمني في الضفة والقدس؟**

- العقيد الرجوب: «دعني أرى مثل هذا الالتزام والتوقيع اذا كان. واعود واكرر انه افضل للاسرائيليين ترك هذا الموضوع لانه لا رجعة لنا فيه».

*** «الاتحاد» - في هذا السياق، لمن يخضع جهاز الأمن الوقائي الذي تقف انت في رأسه؟**

- العقيد الرجوب: «هذا الجهاز جزء من مؤسسات السلطة الوطنية وحركة «فتح»».

*** «الاتحاد» - وانت شخصيا؟**

- العقيد الرجوب: «انا اتلقى الاوامر مباشرة من الرئيس عرفات».

*** «الاتحاد» - كيف تقيم عملكم وعلاقتكم مع الشارع الفلسطيني في اريحا؟**

- العقيد الرجوب: «كل انسان يزور هذا البلد يستطيع ان يلمس التغيير الحاصل من الناحية النفسية لدى المواطنين. فقد حققنا الأمن والسلامة والطمأنينة لابناء شعبنا في ظل تكريس القانون والنظام والعدالة واحترام حقوق الانسان. ذلك بالنسبة لنا حقيقة ومسألة مبدئية. وشاركنا بشكل ملحوظ في تكريس نهج دمقراطي يمكّن المعارضة من التعبير عن نفسها من موقع التزامها بالمصلحة العامة».

*** «الاتحاد» - ما دمنا نتحدث عن حقوق الانسان، جرى اتهامكم اكثر من مرة بانكم لا تحافظون على اصول هذه الحقوق لدى تنفيذكم للاعتقالات. بل تعدى ذلك الى حد اتهامك مباشرة بالاشراف على تصفية احد المعتقلين؟**

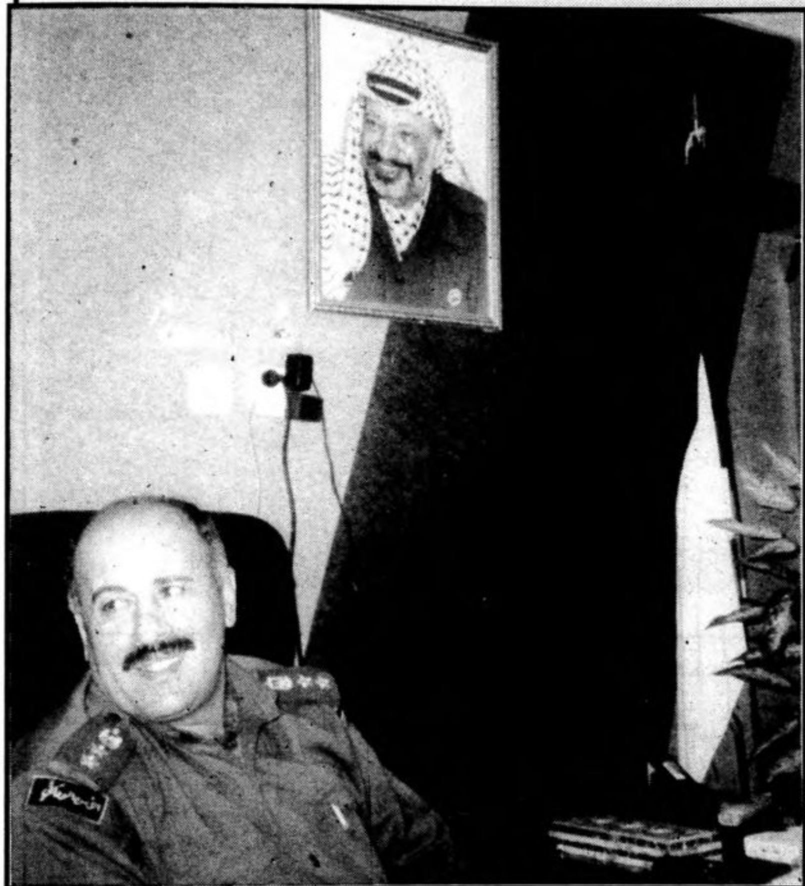
- العقيد الرجوب: «نحن اكثر من عانى كشعب من مسألة دوس حقوق الانسان في ظل الاحتلال والتشرد. ولا يمكن، ان نحول ونرد هذا السلاح البغيض الى نحورنا. عندما تتم عملية الاعتقال والتحقيق فهي تتم بشكل قانوني وعن طريق استصدار امر بواسطة الجهاز القضائي في منطقة الحكم الذاتي. ويمنح المعتقل كل الامكانات للدفاع عن نفسه واحضار محام. ونحن نلتزم بفترة الاعتقال التي يجب ان تتجدد بعد ٤٨ ساعة كأقصى حد وذلك باستصدار امر من الجهاز القضائي المذكور. واذا لم يحصل نقوم باطلاق سراح المعتقل، حسب المتعامل به في العالم الدمقراطي. اما بخصوص حالة الوفاة لأحد المعتقلين في سجن اريحا، فانني اود التأكيد على اننا اعطينا الامكانية وفتحنا الباب لكل لجان التحقيق وحقوق الانسان لاجراء التحقيقات اللازمة. وكان على رأس هؤلاء الدكتورة حنان عشراوي، التي وعدت بنشر التحقيقات ولم تفعل حتى الان. ان اسلوبنا في العمل كان وسيبقى في اطار القانون وما يستدعي مصلحة شعبنا ودائما سنبقى خاضعين للمساءلة الشعبية والانتقاد».

*** «الاتحاد» - ماذا بخصوص الاعتقالات خارج منطقة صلاحياتكم الأمنية؟!**

- العقيد الرجوب: «حدثت عدة حالات فردية لا اكثر. فبعدما رأينا انه لا يمكن السكوت على تجاوزات هؤلاء والاضرار، جرى اعتقالهم. وفي مثل هذه الحالة، اعتدنا على استصدار اوامر اعتقال خاصة من حركة «فتح» والرئيس عرفات».

*** «الاتحاد» - كيف تقيم حجم جهاز الأمن الوقائي ودوره؟**

- العقيد الرجوب: «الأمن الوقائي هو اعلى سلطة امنية تعمل حتى الآن في ظل السلطة الوطنية. وحجمه يزداد ويكبر حسب الحاجات الامنية لهذه السلطة. كوادر هذا الجهاز من ابناء شعبنا المخلصين والمجربين واصحاب العقول والاجسام السليمة، الذين يعرفون كيف يتعاملون مع الحدث ساعة وقوعه وبعدها. ويعمل في هذا الجهاز العديد من الفتيات والنساء الواعدات من بنات شعبنا».



● جبريل الرجوب ●

قراءة في تقرير الحكومة عن نشاطها في السنة الاخيرة

الناحية العربية تنتظر تفضيلا حكوميا منهجيا!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

الهدف العام الذي وضعته الحكومة الحالية لنفسها هو موضعة اسرائيل في الصف الاول مع الدول الغربية المتطورة. وكان عليها، ان تغير «سلم الافضليات القومي» كما يحلو لمسؤولي الحكومة ان يقولوا. وقد مرّ على تشكيل هذه الحكومة حوالي سنتين وهي مدة كافية لفحص انجازاتها واخفاقاتها قياسا بالاهداف التي وضعتها واعلنتها. لكن يبدو ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين مقتنع ان حكومته حققت بالاساس المكاسب والانجازات وقد كتب في مقدمة تقرير الحكومة عن نشاطاتها في السنة بين حزيران ١٩٩٤ وايار ١٩٩٥ معبرا عن رؤيته هذه: «هناك مَن يرى الى التحولات الحاصلة في الدولة على انها سريعة جدا. ولكن علينا ان نذكر انه كان ينبغي علينا تحريك العجلات التي توقفت جامدة عشرات السنوات. وسنحسّ بكامل ثمار التحولات ونتمتع بها في السنوات القادمة. ومع هذا فاننا نرى الان نتائجها. والنتائج كثيرة».

ويعزو رابين انجازات حكومته الى كونها في جزء منها تؤكد ان المجتمع الاسرائيلي بدأ بقطف ثمار مسيرة السلام. فبعد ان يعدد انجازات حكومته يقول: «كل هذه (الانجازات – المحرر) تشير الى بدء قطف ثمار السلام».

والحقيقة ان الحكومة لدى وضع استراتيجيتها تعترف ان احد الحواجز المانعة امام تحقيقً اهدافها هو «الشروط السياسية – حالة الحرب». ومن هنا فان الاتفاقيات التي وقعت مع الاردن والفلسطينيين «خلقت شروطا سياسية للازدهار عبر فتح الابواب في عشرات الدول في العالم».

وللحكومة اهداف في المجال الاقتصادي – الاجتماعي تتلخص في «تقليص الفروق الاجتماعية» وفي حل الاشكالات في بعض المرافق الحياتية.

وفي استعراضنا لما جاء في تقرير الحكومة عن عملها في السنة الماضية بحثنا في الارقام والمعطيات عن حصة الناحية العربية، لكن قبل ان نفعل ذلك حري بنا ان نرى الى النشاط الحكومي العام في سنة.



* رابين *

● الاهداف العامة ●

تشير الحكومة بارتياح الى استمرار النمو الاقتصادي. وقد كانت معدلات النمو في النصف الثاني من العام ١٩٩٤ نسبة ٦،٥٪ في الانتاج القومي وبنسبة ٧،٦٪ في الانتاج الصناعي. وسجلت في النصف الاول من العام الجاري معدلات نمو مشابهة: ٥،٥٪ (معدل سنوي) في الانتاج القومي و ٧،٤٪ في الانتاج الصناعي.

لكن هناك مؤشرات اخرى على النمو ومنها ان الاستهلاك الفردي ارتفع بنسبة ٢٢،٣٪ في العام ١٩٩٥ واستمر الارتفاع في الاستثمار في العقارات وبلغ ١٥،٦٪. وبلغ الارتفاع في الاستثمارات الاقتصادية في كل المرافق (بدون البناء لغرض الاسكان) نسبة ١٦،٩٪. ويُفسر الارتفاع في الاستهلاك الفردي على انه ارتفاع في مستوى المعيشة.

وحسبما جاء في التقرير فان حجم الاستثمارات في القضايا الاجتماعية ارتفع في الفترة بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥ بنسبة ٣٨٪. وقد بلغ اجمالي الميزانيات المخصصة للشؤون الاجتماعية في العام ١٩٩٥ (٥٩،٥٥) مليار شيكل. ولوحظ ان ميزانيات التعليم ارتفعت في الفترة المذكورة بنسبة ٥٥٪ من ٦،٣ مليار شيكل في العام ١٩٩٢ الى ١٣،٨ مليار شيكل في العام ١٩٩٥! وترجمت الزيادة في الميزانية بالاساس الى رفع اجور المعلمين والى بناء (٦١٩٨) غرفة تعليم وزيادة (٣٠٩) الف حصة تعليم (في الفترة بين ٩٢ – ٩٥). وبلغت مصروفات التعليم نسبة ١٤،١٪ من كامل مصروفات الحكومة!

وتصرّ الحكومة على احتساب هبوط نسبة البطالة لصالحها.. وكذلك الامر ما حدث في مجال التضخم المالي. فهي تشير بارتياح كامل الى

(البقية ص١٥)

لماذا تكثر حوادث الطرق عند العرب؟!

□□ الدهس حصد اعلى نسبة من القتلى. اما الحوادث فأغلبها ينجم عن الانعطاف غير السليم ثم عدم الحفاظ على البعد ثم عدم الامتثال لشارة «توقف» ثم حق الأولوية ثم السرعة..

□□ الشبان الصغار يقودون السيارة بسرعة مضاعفة والنساء لا يمتثلن لشارات السير.. لكنهن لا يشاركن في حوادث الطرق الا بنسبة ضئيلة (١١٪).. وبقية الحوادث للرجال.

* تقرير وتصوير: آمال شحادة *



غازي عروق، احد الخبراء البارزين في الدولة: المشكلة تكمن في السائقين. انهم مسؤولون عن ٨٠٪ من حوادث الطرق. وفي وسطنا العربي يوجد نقص هائل في التوعية.

● يوما تلو الآخر، تزداد حوادث الطرق، عددا وبشاعة. وتنكشف صور لضحايا تقشعر لها الابدان. ويرتفع عدد القتلى، وتنكب عائلات بأكملها.. وعلى الرغم من كل ما قيل ويقال عن هذه المصائب وفظاعتها.. فانها تتواصل وتحصد الارواح يوميا. اسباب كثيرة وتفسيرات مختلفة والنتيجة واحدة: قتلى وجرحى ومعاقون.. وارامل وأيتام.. وتسجل اسرائيل كواحدة من اكثر الدول التي تقع فيها حوادث الطرق. لكن المواطن العربي في الدولة يعتبر مسببا وضحية لهذه الحوادث اكثر بكثير مما هو عليه الوضع العام في البلاد. ويقال انه في الحوادث القاتلة، تزيد نسبة المواطنين العرب المشاركين فيها عن نسبتهم من السكان بضعفين.



* احد الدروس في دورة الارشاد والوقاية للمخالفين *

خلال العام ١٩٩٤، وقع في البلاد ١٩ الفا و٩٩٣ حادث طرق، اصيب فيها ٣٥ الفا و٥٦٢ مواطنا. وقتل ٥٢٨ انسانا. مثل هذه الاحصائيات باتت معروفة ومألوفة للقارىء، لدرجة انها تقال بسهولة. لكن.. تعالوا نفكر في الرقم ٥٢٨ قتيلا.. يعني ٥٢٨ بيتا ثاكلا.. والوف المتضررين واليتامى. وعندما يقال ٣٥ الف مصاب، نسبة جدية منهم يخرجون من الحوادث معوقين.. مع كل ما يعنيه ذلك من معاناة وآلام، للمصاب نفسه وللمحيطين به. ولا حاجة للحديث عن الخسائر المالية الباهظة.

* السائق هو السبب! *

الاستاذ غازي عروق، عضو المعهد القطري في وزارة المواصلات، وأحد ثلاثة اعضاء في اللجنة التي تعد الاقتراحات لتحسين وضع السير على الطرق، وهو واحد من معلمي السياقة القدامى والمعروفين في منطقة الناصرة، يرى من خبرته الطويلة في العمل في هذا المجال، بان حوالي ٨٠٪ من اسباب وقوع الحادث، تعود الى السائق نفسه. وتقسم الـ ٢٠٪ ما بين الشوارع والسيارة ويقول: «السائق هو الذي يقرر تعامله مع الشارع وان كان يسيطر عليه أم لا وليس العكس».

.. ولكن لماذا يتسبب السائق العربي في حوادث اكثر. وهل هذا صحيح اصلا؟

– يقول الاستاذ غازي: «المعلومات صحيحة للأسف. واعتقد ان عدم توفر التوعية الكافية للمواطن العربي يوصله الى هذا الوضع اضافة الى النقص في الوسائل الوقائية. خذي مثلا سيارات الشحن. حسب احصائيات السنة الماضية فان مئة سيارة شحن تسببت في حوادث طرق قاتلة و٢٦٢ سيارة في حوادث صعبة و١٠٤٥ سيارة في حوادث خفيفة ومع انه لا توجد احصائيات دقيقة الا ان الأمر الواضح هو ان معظم السائقين من العرب. معظمهم يعملون بشكل مستقل بسياراتهم او لدى اصحاب سيارات عرب وغير منظمين. اما شركات النقل والشحن المنظمة فهي موجودة بالأساس في الوسط اليهودي. وانا اعرف ان الشركات اليهودية تهتم بتوعية السائق بتنظيم المحاضرات وتقديم برامج التوعية. وهناك ضباط أمن يفحصون السيارة قبل انطلاقها للعمل ويضمنون ان تكون صالحة للسياقة قبل ان يقودها السائق. والسائق في هذه الشركات مطلع على التغييرات التي تطرأ على قوانين السير، فيما نرى فقدان هذه الأمور المهمة عند السائق العربي الذي يملك السيارة بشكل شخصي».

ويعود الاستاذ عروق ويؤكد على ان التوعية والثقافة والتربية الصحيحة هي من أهم العوامل التي اذا توفرت بشكل كاف لدى السائق، تساعده على تفادي الحوادث. ويقول: «واضح تماما ان المشاركين في وقوع حوادث الطرق هم من الوسطين، العربي واليهودي وانا لا اطعن في القدرات المهنية للسائق العربي. فالمشكلة اخلاقية اكثر منها مهنية. فاليوم اذا نظرنا بشكل عام، الى العديد من تصرفات المواطنين، سواء الطلاب او الفتيان، وطرق تعاملهم في المدرسة والبيت والشارع نرى اننا بحاجة ماسة الى توعية خاصة. واللوم نضعه هنا ليس على الابن او العائلة فحسب، بل على المسؤولين عن وضع المواطن العربي، الذي يعاني من التمييز والنقص منذ ولادته. فمثلا لا نجد الطفل العربي يحصل على ما يحصل عليه الطفل اليهودي في الحضانات والروضات او حتى المدارس وكذلك الأمر في المخيمات. فاولادنا يكبرون وينقصهم الكثير من الأطر والحاجيات الأساسية لضمان توعيتهم في كافة المجالات».

* حوادث الدهس.. *

حوادث الطرق لا تقتصر على اصطدام سيارتين او اكثر، فهناك مئات الضحايا نتيجة حوادث دهس. وفي السنة الماضية قتل اثر هذه الحوادث ١٧٧ من المشاة، واصيب ١١٥٠ باصابات صعبة و٣٣٥٣ باصابات خفيفة. معظم حوادث الدهس وقعت داخل المدن والقرى. وهناك حوادث وقعت على ممر المشاة، الذي وضع خصيصا لحماية المشاة وكمحاولة لتفادي وقوع مثل هذه الحوادث. ولكن حتى هذا لم يمنع وقوع الحوادث. والسبب، كما يقول الاستاذ عروق يعود الى السائق والمواطن (المشاة) وافراد الشرطة ايضا. فالأخيرة، يقول: «والتي يجب ان تنفذ القانون كاللازم، لا تقوم بذلك، واحيانا يكون الشرطي نفسه جاهلا باحكام القانون بحذافيره. فعلى سبيل المثال، يقوم مواطن بعبور خط المشاة دون ان ينظر حوله ليتأكد من ان السيارة بعيدة عنه وان بامكان السائق السيطرة عليها وتوقيفها قبل الوصول اليه، فيعبر خط المشاة، واذا دهس، لا سمح الله، او حتى لم يتمكن السائق من توقيف سيارته وعبر خط المشاة، يحرر له الشرطي مخالفة. مع ان المواطن نفسه مذنب. وحسب القانون يجب ان تحرر مخالفة ايضا للمواطن. هذا القانون مثلا لا يعرفه السائق ولا المواطن ولا حتى الشرطي، او لنقل ان الأخير لا يدرك ادق تفاصيل القانون، وعليه يتصرف دوما بان السائق مذنب وعابر الخط بريء».

* تغيير شارات وقوانين *

في الاونة الاخيرة، اصبح الاهتمام بموضوع حوادث الطرق، يشغل بال العديد من المؤسسات والسلطات المسؤولة. وفي المعهد القطري، اقيمت لجنة تقدم الاقتراحات المختلفة لتغيير الشارات مثلا، او وضع شارات جديدة من شأنها ان تساعد على التخفيف من حوادث الطرق. والاستاذ عروق، احد اعضاء هذه اللجنة، يقول: «التغييرات التي نقترحها نقوم بدراستها بعد ان نلاحظ وجود مشكلة لقانون سير او شارة بحاجة الى التعديل. فعلى سبيل المثال، العديد من حوادث الطرق تقع، في قطعة شارع يظهر عليه خط ابيض متقطع، يعني انه مسموح الاجتياز. ولكن ما يجري، في الواقع هو ان السائق لا يعرف بان هذا الخط سيصبح متواصلا قبل اجتياز السيارة. وهذا يعني ان خطرا يواجه السائق لدى قدوم سيارة مقابلة له دون ان يراها. وهناك احتمال آخر بأن يكون الخط غير واضح لأسباب مختلفة منها وجود اوساخ. وعليه، اقترحنا مثلا وضع شارة خاصة على شكل خط موصول ثم يصبح متقطعا. وهذه تكشف للسائق طبيعة هذا الشارع». ويضيف الاستاذ عروق:

«تنظيم الشوارع وتخطيطها بشكل مريح، يساعد السائق مع انني مقتنع بان السائق بامكانه السيطرة على الشارع مهما كان وضعه.. ولكن هذا لا يعني ان تبقى الشوارع غير منظمة».

وفي هذا المجال يكشف عروق عن ان الشوارع الرحبة والمنظمة تساعد على وقوع حوادث الطرق اكثر من الشوارع القديمة. مشيرا الى شارع حيفا – تل ابيب الجديد. اذ دلت الاحصائيات على ان عدد حوادث الطرق فيه اعلى من شارع حيفا – تل ابيب القديم وذلك: «لان المجال يكون مفتوحا امام السائق للقيادة بسرعة فائقة مما يؤدي الى وقوع حوادث الطرق، بينما الشارع القديم لا يعطي المجال لمثل هذه السرعة. وهذا الأمر يؤكد ايضا ان السائق هو المسبب في وقوع حوادث الطرق. فحتى لو ان الشارع مفتوح وواسع، فهذا لا يعني ان نتجاهل القوانين. فالقضية الاساسية هي ان نحافظ على حياتنا وحياة الآخرين. من اجل هذا جاءت قوانين السير».

(ص ٧) ←

تصرفات المشاة هي السـبـب..!

*** الشباب يسوق بسرعة عالية والنساء لا يمتثلن لشارة اعطاء حق الأولوية ***

● الاحصائيات الاخيرة في وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، تشير بشكل واضح الى ان تصرفات المشاة، تشكل اعلى نسبة في حوادث السير القاتلة. اذ بسببها وقع ٦٦ حادثا قاتلا، ثم تأتي بالدرجة الثانية السرعة الفائقة والتي تسببت في وقوع ٥٠ حادث طرق قاتلا و٢٩٣ حادثا صعبا. وتبين ان السرعة عند الشباب تشكل ١٠٪ من حوادث الطرق فيما تساوي النسبة لدى بقية السائقين ٥٪.

وفي مخالفات السير، تبرز النساء بشكل خاص في عدم الامتثال لشارات المرور. ففي حوادث الطرق التي شاركت فيها نساء تبين ان ١٥٪ منها سببها عدم الامتثال للشارات بينما النسبة العامة في البلاد هي ٩٪. وعلى سبيل المثال فانه في عدم الامتثال لشارة اعطاء حق الاولوية كانت نسبة النساء ١٠٪ بينما النسبة العامة للمواطنين ٦٪. لكن هناك احصائية هامة جدا لصالح النساء، تقول ان حوادث الطرق التي تشارك فيها نساء هي فقط ١١٪ والبقية للرجال.

وتشير الاحصائيات الى ان النسبة الاعلى لاسباب حوادث الطرق عند الشباب هي في الانعطاف بشكل غير صحيح وهي تصل الى ١٥.٢٪.

والاسباب البارزة لوقوع حوادث الطرق عموما هي: الانعطاف غير الصحيح (١٤.٩٪) * عدم الحفاظ على بعد (١٤.١٪) * عدم الامتثال لشارة «توقف» (٩.٣٪) * عدم الامتثال لشارة اعطاء حق الاولوية (٦.٩٪) * السرعة (٥.٦٪) * عدم الامتثال للشارات الضوئية (٥.٢٪) * عدم الحفاظ على الطرف اليميني من الشارع (٢.٤٪) * عدم اعطاء حق الاولوية للمشاة (٣.٤٪).

الدورات للمخالفين.. هل هي مفيدة!

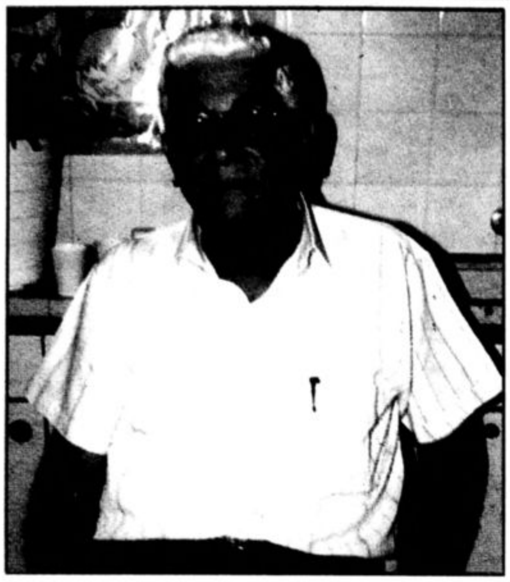
● ضمن البرامج التي وضعتها وزارة المواصلات، كمحاولة لردع السائقين ولتخفيف حوادث الطرق، اقامة دورات خاصة للسائقين الذين خالفوا قوانين السير وجمعوا ست نقاط وأكثر، واخرى لسائقين حصلوا على رخصة السياقة حديثا.

الدورات التي تقام للسائقين المخالفين لقوانين السير، تكون مكثفة وخلال فترة قصيرة (١٢ ساعة على اربعة لقاءات او لقاءين) يطلع خلالها السائق على قوانين السير وما طرأ عليها من تجديدات وفي نهايتها يتقدم لامتحان عليه ان يجتازه. في هذه الدورة، نجد اجيالا مختلفة، معظمهم، وكما يؤكد المعلمون، يتناولون الموضوع بجدية، ويحاولون معرفة أدق التفاصيل حول التغييرات في القوانين او شارات المرور.

في احدى هذه الدورات في الناصرة، وجدنا في هذا الاسبوع، السيد بضعان طنوس، (٦٣ عاما)، الذي يقود سيارته منذ ٣٨ عاما. قال: «خلال هذه الفترة لم أذكر انني تسببت بحادث طرق. اجبروني على ان اشارك في هذه الدورة، بعد تحرير مخالفتي سير داخل الناصرة ومع انني مقتنع بأن ما فعلته لا يستحق المخالفتين، الا انني ارى اهمية كبيرة للمشاركة في مثل هذه الدورات. الآن لا اشعر انني مجبر على شيء. فالتوعية مهمة جدا. ونحن السائقين بحاجة ماسة لمعرفة التغييرات والتجديدات على قوانين السير. وعليه يجب التفكير في اقامة دورات مماثلة، لا تقتصر على مخالفي السير فحسب بل كافة السائقين».

ويضيف طنوس: «من خلال قيادتي للسيارة، الاحظ عدم وجود الوعي الكافي بين المشاة، وبشكل خاص الطلاب، حول كيفية التعامل مع الشارع. فنرى الطلاب يبتعدون عن الرصيف ويمشون بشكل استعراضي على الشارع. واذا اراد احدهم عبور خط المشاة الابيض، فلا يكلف نفسه عناء النظر يمينا او شمالا، قبل ان يعبر الشارع. بل يتعامل من منطلق ان السائق ملزم بالوقوف في أي حال كان. وهذا الأمر مزعج ومقلق وهناك حاجة كبيرة للاهتمام به في المدارس».

اما المربية ايمان ايمان، والتي تقود سيارتها منذ ٢٣ عاما، وتشارك في هذه الدورة ايضا، فتقول: «لا اعتقد ان احدا منا لا يرتعب من حوادث الطرق. وارى ان السرعة هي سبب اساسي لوقوع حوادث الطرق. ووجودها بشكل مضاعف عند السائق العربي، ربما يعود الى المشاكل الاقتصادية والضغط النفسي الذي يعيشه السائق العربي. فاذا دخل الى البنك مثلا وكان حسابه مديونا بنسبة عالية، يخرج غاضبا وحال صعوده الى السيارة ينطلق مثل الصاروخ». وتضيف: «طبعا كافة الاسباب، مهما كانت دوافعها غير مقنعة ولا تبرر الحوادث. وباعتقادي لو ان هناك توعية كافية للسائقين والمواطنين بدءا بالأطفال، لكان من الممكن السياقة بحذر وانتباه، والدورة التي نشارك فيها حاليا هي خطوة هامة وضرورية للتوعية».



* بضعان طنوس *

لكن احد معلمي السياقة الذين التقيناهم كان له رأي آخر في الدورة. قال: «ان المشاركين فيها يخرجون منها بلا نتيجة. الكثيرون منهم يعودون لاجراء دورات اخرى. وهذا يدل على ان ما دخل في اذن واحدة يخرج من الثانية». فسألناه: لكن هناك تغيرات على قوانين السير، الا تعتقد انها مفيدة لهم؟ فأجاب: مفيدة لمن يريد ان يستفيد. لكن المشكلة الاكبر تظل في نظرة الانسان للموضوع. فالكثير من السائقين لا يدركون بان الحديث يجري عن حياتهم وحياة اناس آخرين في الشارع. وان القضية تحتاج الى وعي ذاتي حول قيادة المركبة بالشكل الصحيح، وليس فقط فهم قوانين السير.

التوعية.. من يقوم بها؟

□ كل من تسأله عن اسباب حوادث الطرق، يرد عليك بالقول: التوعية.

ولكن من هو المسؤول عن التوعية؟ وهل عمل شيء في هذا الموضوع؟

الاستاذ غازي عروق يقول: التوعية يجب ان تبدأ من البيت. اولا – ان يكون الوالدان مثلا اعلى في السياقة امام اولادهم. وثانيا – ان يهتموا بارشاد اولادهم حول التصرف الصحيح على الشارع، للانسان المار وللسائق ايضا. ثم يأتي دور المدرسة.. من رياض الاطفال الى الابتدائية والثانوية ونوادي الشباب.

منذ عشرات السنين كانت الشرطة تقوم بدورات ارشادية للتلاميذ في الصف السادس. ومن الواضح ان تلك الدورات لم تعط النتائج المرجوة. وقبل سنتين، بدأت وزارة المعارف في الاهتمام بالموضوع فوضعت برنامجا للتربية على الحذر والوقاية على الطرق.

يقول الاستاذ، يوسف ابو مخ، مفتش الحذر والسلامة على الطرق في المدارس العربية: «ان برنامجا واسعا اعد لادخاله ضمن حصص التعليم للطلاب، في السنة الدراسية القادمة. وسيشمل صفوف الاول والسادس وصفوف الاعدادية والحوادي عشر وسيقدم فيه موضوع التربية المرورية».



* «تلاميذ» من كل الاجيال *

يوجد حاليا ٢٥٠ مركزا في الوسط العربي لتطبيق المشروع في المدارس والنوادي والمخيمات ايضا ويعمل فيه ٢٠ مرشدا ومرشدة للصفوف الاول حتى الثالث. ويقول الاستاذ ابو مخ: «لا شك ان هناك حاجة ماسة لتوسيع الموضوع وتقديمه بشكل مكثف للطلاب وفي جميع المراحل. الا ان ما قدمناه من خلال وسائل مختلفة، ومنها الشيقة للاطفال، ساعد في توعية ويقظة الاطفال والفتيان على حوادث السير وخطورتها، وبما ان الموضوع لا يزال في بدايته، فسنعمل على ان يكون موضوعا اساسيا في المنهاج التعليمي، فمن خلاله يمكننا بناء جيل واع ومثقف للمستقبل على التربية المرورية».

وضمن البرامج التي قدمت في هذا المجال، مسابقات بين المدارس حول الاحتراس على الطرق، وبعد غد الاحد، سيختتم برنامج: «نركب بمتعة وسلام» والذي شارك فيه سبعون طالبا من المثلث بقيادة الدراجات من وادي عارة، يوم الاثنين، حتى طبريا، وهناك ستقام البرامج الخاصة، ليعود المشاركون كما وصلوا. ومن خلال هذا المسار، يقول الاستاذ ابو مخ: «يحصل الطلاب المشاركون على التعليمات والارشادات حول كيفية التعامل مع الشارع وقيادة المركبة».

ويلاحظ هذه السنة، وجود المرشدات، في المخيمات الصيفية للأطفال، حيث قدمن البرامج المتنوعة حول الحذر على الطرق.

بداية جيدة بدون شك، لكن هل هي كافية؟ هذا يقرره المستقبل.

المدير العام لوزارة الاعلام الفلسطينية، المتوكل طه، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

قانون المطبوعات الفلسطيني هو اول قانون حر من نوعه في العالم العـــــربي!

** انه ليس قانون دولة نسخ عن قوانين اخرى، بل صنع بأيد فلسطينية ليؤصل التقاليد الدمقراطية في شعبنا.

** لا توجد أية رقابة على أية مطبوعات قبل النشر. والممنوعات تخص بالأساس التحريض الطائفي والحض على العنف.

** ممنوع دخول مجلة «بلاي بوي» وامثالها..

** ٤٦ شخصية فكرية وصحفية وقانونية ومن منظمات حقوق الانسان وضعت مسودة هذا القانون.

* اجرى اللقاء: سهيل قبلان *



PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION
Palestinian National Authority
Office of the President

منظمة التحرير الفلسطينية
السلطة الوطنية الفلسطينية
مكتب الرئيس

قرار: ______
التاريخ: ______

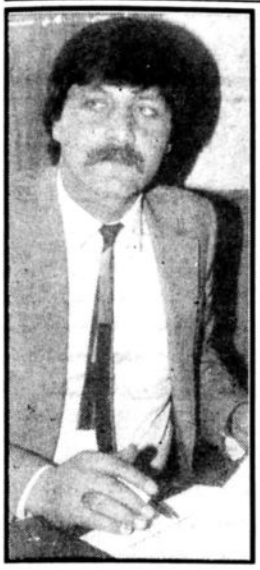
قانون المطبوعات والنشر
لسنة ١٩٩٥

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

بعد الإطلاع على القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩٥ بشأن نقل السلطات و الصلاحيات،
وعلى قانون المطبوعات رقم (٣) لسنة ١٩٣٣ الساري المفعول في قطاع غزة، وعلى قانون المطبوعات والنشر رقم (١٦) لسنة ١٩٦٧ الساري المفعول في الضفة الغربية
وبعد موافقة مجلس السلطة بتاريخ ١٧ / ٦ / ١٩٩٥
وبناء على عرض وزير الاعلام
أصدرنا القانون التالي :

ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

●وثيقة القانون مع توقيع الرئيس عرفات●



* المتوكل طه *

* «الصحافة والطباعة حرتان وحرية الرأي مكفولة لكل فلسطيني وله أن يعرب عن رأيه بحرية، قولاً، كتابة، تصويراً ورسماً في وسائل التعبير والاعلام. وتمارس الصحافة مهمتها بحرية في تقديم الاخبار والمعلومات والتعليقات وتسهم في نشر الفكر والثقافة والعلوم في حدود القانون وفي إطار الحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرية الحياة الخاصة للآخرين وحرمتها».

الكلام أعلاه، هو النص الحرفي للمادتين الثانية والثالثة، من قانون المطبوعات والنشر لسنة (١٩٩٥)، الذي أقرته السلطة الوطنية الفلسطينية بتاريخ (١٧/ ٦/ ٩٥). وأعلن عنه في مؤتمر صحفي، عقد يوم الثلاثاء الاخير في رام الله. ويشمل (٥١) مادة تحدد طبيعة العمل الصحفي وحرية الصحافة والتقيد التام بآداب المهنة واخلاقها.

عن القانون الجديد وسيرورة الامور في المناطق الفلسطينية المحتلة ومشاكل الصحافة الفلسطينية، التقينا الشاعر المتوكل طه، مدير عام وزارة

(البقية ص١٥)

□ د. احمد سعد □



سياسة الاملاء لا تقود الى تسوية

● لعل مضمون الرسالة التي بعث بها رؤساء الوفد الفلسطيني المفاوض في «زخرون يعقوب» الى رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، تعكس طابع المفاوضات الجارية حول المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو. فقد كتبوا («يديعوت احرونوت» ٧/١٨): «ان الجانب الاسرائيلي لا يفاوض وانما يطرح املاءات»!

والاعتكاف في الغرف المغلقة بعيدا عن ضجيج وسائل الاعلام حتى التوصل الى صياغة اتفاق حتى ٧/٢٥، والاعلان عنه في احتفال مهرجاني في واشنطن، لا يستطيع اخفاء حقيقة الاملاءات الاسرائيلية وتسريب المعلومات غير المجهولة عن طابع الاتفاق الذي تسعى اسرائيل لانجازه في المرحلة الثانية من التشويه المنهجي لاتفاقات اوسلو ومحاولة افراغها من مضمونها الاساسي.

ويرأينا ان اسرائيل تحاول من خلال اتفاق المرحلة الثانية بلورة المعالم الاساسية لاطار الحل الثابت والنهائي للقضية الفلسطينية وطابع وحدود وصلاحيات الكيان الفلسطيني المستقبلي ومضمون وابعاد السيادة التي ستتمتع بها السلطة الفلسطينية.

فبعيدا عن روح اتفاقات اوسلو، تحاول اسرائيل، ان تملي على السلطة الفلسطينية في المفاوضات الجارية في زخرون يعقوب، اتفاق تقاسم وظائفي في موضوع السيادة والصلاحيات، بشكل يفرغ المرحلة الانتقالية من مضمونها كمرحلة تحضيرية لدولة مستقلة على الطريق، ويثبت شرعيا السيادة المباشرة وغير المباشرة للاحتلال الاسرائيلي على المناطق المحتلة وتكبيل السلطة الفلسطينية بسلاسل التبعية للمحتل.

المفاوض الاسرائيلي يبرر عدم التوصل الى اتفاق البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو، التي كان من المفروض ان يبدأ تنفيذها قبل اكثر من عام، بوجود خلافات حول بعض القضايا، التي اذا لم يلتزم الطرف الفلسطيني بقبول الموقف - الاملاءات - الاسرائيلي فلن يكون تقدم نحو التنفيذ وتوقيع الاتفاق! وما هو جوهر هذه القضايا ومدلولاتها السياسية؟

ان الجوهر الحقيقي «لقضايا الخلاف» يكمن في مساعي الاحتلال لتقليم اظافر الولاية السياسية للسلطة الانتقالية الفلسطينية من خلال التقاسم الوظائفي الكولونيالي في موضوعي الولاية الجغرافية والامنية وحتى السيادة السياسية في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

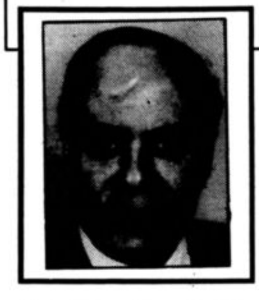
وهذا يتجسد من خلال الموقف الاسرائيلي المطروح على طاولة التفاوض اليوم فيما يتعلق بالولاية الجغرافية - السياسية الفلسطينية في المرحلة الثانية. ووفقا لورقة التفاوض الاسرائيلية فان المستوطنات الكولونيالية تبقى جزءاً مستقلة عن السلطة الفلسطينية وتتبع مباشرة للسيادة الاسرائيلية. كما ان المدن الفلسطينية الاربع التي ستنتقل الى ايدي السلطة الفلسطينية لن تتحرر نهائيا من كابوس الاحتلال الاسرائيلي. فاسرائيل بحجة وجود اماكن دينية يهودية - قبر راحيل في بيت لحم!! وغيره في نابلس تعمل على تقاسم وظائفي مع السلطة الفلسطينية لـ «حماية» الاماكن المقدسة.

ويعمل الاحتلال على الانتقاص من السيادة الفلسطينية في المنطقة «المحررة» بواسطة الاحتفاظ بالسيادة الكولونيالية على مصادر المياه كوسيلة ضغط اقتصادي وسياسي على السلطة وكشريان حيوي لتزويد المستوطنات الكولونيالية بمصادر الحياة. فمع ان المستوطنين لا يبلغ تعدادهم اكثر من مائة وعشرة آلاف كولونيالي في الضفة الغربية المحتلة فانهم ينعمون في ظل الاحتلال باكثر من ٧٠٪ من توزيعة المياه!

والاخطر من كل ذلك الاملاء الاسرائيلي للاحتفاظ بالولاية الامنية على المناطق المحتلة والمحررة نسبيا. فخطة اعادة الانتشار وبناء الطرق والشوارع الالتفافية والجدران الواقية التي ستحتكر اذرع الاحتلال السيطرة عليها، المقصود من ورائها انجاز هدفين مركزين: الاول، اعطاء الشرعية للتقاسم الوظائفي الجغرافي - السياسي للضفة الغربية بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية، حيث ان منطقة المستوطنات والنهب الجديد للاراضي تحت يافطة الاحتلال يكون تحت السيادة المباشرة لحكومة اسرائيل ولا يحق لشرطي فلسطيني ان يسأل اي مستوطن حتى «ولو عمل السبعة وذمتها» من جرائم وعربدة فاشية. والثاني: ابقاء مفاتيح المسؤولية والسيطرة الامنية بين المدن الفلسطينية وضواحيها من البلدات والمخيمات الفلسطينية بايدي اذرع الاحتلال الاسرائيلي التي ستتمتع بكامل الصلاحية في التفتيش والمطاردة حتى داخل مدن السلطة الفلسطينية بحجة حماية الامن. اي ان خطة اعادة الانتشار تستهدف توفير الضمانات الامنية لمنع قيام دولة فلسطينية، خاصة بعد تقطيع اوصال التواصل الاقليمي بين المدن والبلدات الفلسطينية من خلال المستوطنات والشوارع الالتفافية. وكذلك توفير الغطاء الامني لتعبئة الاستيطان الكولونيالي القائم وكسب الوقت لتغيير المعالم الجغرافية

(البقية ص ١٦)

● بشير البرغوثي ●



اوقفوا هذا النهج التفاوضي!

□ لا حاجة لان يصاب احد بالدهشة ان هو تعرف في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي المزمع اعلانه في الخامس والعشرين من هذا الشهر او بعد ذلك على قسمات المشاريع الاسرائيلية التي سبق تسريبها حول اعادة الانتشار. فالجانب الاسرائيلي بات يدرك المأزق الذي وضع المفاوض الفلسطيني نفسه فيه، طوعا او كرها، وجعله يحرق سفنه ويفقد خياراته. وكان يوسي سريد، قبل عدة اشهر، قد عبر عن هذه الحقيقة عندما تأزمت المفاوضات بقوله «سيقبلون، فهم يدركون ان لا خيارات اخرى امامهم».

ولا تألو الحكومة الاسرائيلية جهدا في تقليل تلك الخيارات. واذا كان تبرير اركان السلطة الفلسطينية لما يفعلون هو انعدام الخيارات الاخرى غير خيارهم فلماذا يكون العجب من تصريح يوسي سريد الوزير الاسرائيلي والمشارك في المفاوضات؟! ولماذا يكون العجب، ايضا، من اصرار اسرائيل على خيارها ومن قبول الطرف الفلسطيني له في نهاية المطاف بعد ادخال بعض التعديلات الشكلية عليه لحفظ ماء الوجه؟!

هذه هي الحقيقة المؤلمة ولا يخفف منها الزعم بأن ما يتحقق هو خطوات على طريق الاستقلال. ويخدع نفسه من يعتقد ان توسيع الصلاحيات الادارية سيؤدي في نهاية الامر الى الانسحاب الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ان اصرار اسرائيل على فصل ممارسة الصلاحيات الادارية عن ممارسة السيادة على الارض ومصادر المياه وعن صلاحية التشريع يبقي، في واقع الامر، السيطرة الاحتلالية الاسرائيلية ويجعل من السلطة الفلسطينية، وهذا هو الواقع، مجرد ادارة مدنية محدودة في ظل الحكومة العسكرية الاحتلالية الاسرائيلية.

هذه بديهية، والذي يتابع تطور العملية التفاوضية يلاحظ انها تجري في مصلحة المخططات الاسرائيلية المعلنة في البرنامج الانتخابي لحزب العمل وفي التصريحات الرسمية الاسرائيلية.

ومعروف طبعا ان ما يتفاوضون عليه الان كان في اتفاقيات سابقة تعهدات اسرائيلية تتطلب التنفيذ مثل نقل كامل الصلاحيات واعادة الانتشار والانتخابات ووقف الاستيطان واطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين.

ومثلما كان الامر في السابق، سيحصل المفاوض الفلسطيني على اقل مما حصل عليه في اتفاقيات سابقة من ناحيتي الكم والنوع. فبينما كان المفروض انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاماكن الآهلة بالسكان حسب اتفاقية القاهرة، بات التفاوض الان حول جدولة اعادة الانتشار والانسحاب من مراكز بعض المدن اما المدن الاخرى والقرى فسيتم التفاوض عليها في المستقبل. والامر كذلك بالنسبة للاسرى في السجون، اما الاستيطان فلم يتوقف بل تزداد وتائره، والصلاحيات ستنتقل بالتدريج وبالتقسيط المريح لاسرائيل طبعا..

وليس هذا المسلك الاسرائيلي مجرد مماطلة حتى يخدع المفاوض الفلسطيني نفسه بالادعاء ان الجدولة والتدريج افضل من لا شيء. لان هذه المماطلة تستهدف كسب الوقت لخلق وقائع على الارض تغلق الطريق امام تحقيق إهداف العملية التفاوضية نفسها بمقتضى اتفاقيات نصت على ان هدفها تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢.

فعلى امتداد السنة الاخيرة منذ قيام السلطة الفلسطينية صودرت عشرات آلاف الدونمات من الاراضي العربية واقيمت آلاف الشقق الجديدة في المستوطنات، وباسم الطرق الالتفافية لتأمين حركة سير المستوطنين صودرت وتصادر عشرات آلاف الدونمات الاخرى، ويمكن لاي انسان، وبكل حسن نية، ان يتساءل: هل تحمل هذه الانشاءات وبلايين الشيكلات المخصصة لاعادة الانتشار اية اشارة الى ان حكومة اسرائيل تفكر بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة؟!

المفروض ان يتحقق الحل النهائي، حسب الاتفاقيات الموقعة في غضون خمس سنوات. والباقي منها ثلاث سنوات وبعض السنة. فهل يعقل ان تكون كل هذه المشاريع الانشائية والمصادرات التي قد تحتاج بعضها الى كل تلك المدة لانجازة لخدمة غاية مؤقتة؟!

ثم ماذا يعني الاصرار الاسرائيلي على تمزيق التراب الوطني الفلسطيني وتحويل التجمعات السكانية الفلسطينية الى مجرد جيوب معزولة عن بعضها البعض غير التوسع وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه؟!

لقد بلغ هذا النهج التفاوضي مداه وظهرت نواقصه الخطيرة حتى لبعض الذين كانوا يبنون عليه الامال. ولا يجوز الاستمرار فيه اذا كان هدف التفاوض هو تحقيق الاستقلال الوطني.

وسيكون من العبث مبادلة هذا الهدف بصلاحيات ادارية موسعة، وتواجد شكلي في هذا المكان او ذاك ونسيان ان مثل هذا التواجد يكرس تواجدا اسرائيليا فعليا ومعترفا به من الجانب الفلسطيني المفاوض ولو ضمنا في امكنة اخرى من الارض الفلسطينية.

واذا امكن بيع مثل هذه المبادلة في الساحة الفلسطينية، اعتمادا على رصيد الماضي، كتقدم على طريق الاستقلال الوطني، فان الحقائق، في المستقبل، ستظهر زيف هذه المبادلة وبقاء الحاجة الى متابعة الهدف الوطني، وستظل الساحة الوطنية عامرة بالمناضلين من اجل ذلك الهدف.

● عفيف سالم ●

الموقف المبدئي

□ اتخذت نقابة الصحفيين في بلادنا، هذا الاسبوع، قرارا هاما ومصيريا يقضي بالخروج من مجلس الصحافة برئاسة وزير القضاء السابق المحامي حاييم تصادوق. واعلن الناطق بلسان النقابة ان الصحفيين توصلوا الى قناعة بأن هذا المجلس لا يمثلهم بصورة صحيحة، وانه، اي المجلس، يخضع لاملاءات الناشرين وأصحاب الصحف. وأن القشة التي قصمت ظهر البعير هي الموقف غير المفهوم لرئيس المجلس، الذي منع اقرار دستور «آداب المهنة»..

اهمية هذا القرار يمكن ملاحظتها من خلال تأكيده على موقف مبدئي معروف يقول: «ان اجهزة الاعلام والادب في النظام الرأسمالي تتحول الى جزء من هذا النظام تخضع لقانون السوق. وفي ظل مثل هكذا وضع فان من لديه المال هو القادر على فرض الاتجاه الذي يريد». اي ان الحديث عن موضوعية وعقلانية اجهزة الاعلام، التي يملكها هذا المتمول او ذاك، لا يمكن ان تكون كاملة او قريبة من الكمال. كما ان الحديث عن الدمقراطية وحرية التعبير يكون فقط من باب «ترف الصالونات».

ارتكازاً الى هذه الحقيقة يطرح السؤال: ما هو المتنفس اذن، الذي يبقى امام وتحت تصرف الصحفيين؟! وهل يمكن للصحافة الحزبية او الايديولوجية ان تكون هذا المتنفس؟!

باعتقادي ان نعم. ولكن ليس بالمفهوم الحزبي والايديولوجي الضيق. وانما الاستفادة من التطورات التي حدثت في عالمنا الواسع في المرحلة الاخيرة. بمعنى ان يكون هناك اطار عام فكري للصحيفة وللعاملين فيها، ينتصر لقضايا الطبقة العاملة والشغيلة، مثلا، وينتصر لحق الشعوب في تقرير مصيرها وفي الحرية والاستقلال. على ان يتم، في هذا الاطار العام، ممارسة حرية الاجتهاد وضمان طرح الرأي والرأي الآخر.. وهذه هي حرية التعبير والدمقراطية في ابهى صورها.

ان ضمان وجود مثل هذه الصحافة المتطورة والقادرة على اقناع القارىء بانها صحافته فعلا لا قولا، سيضمن بالتالي مستقبل الصحفيين انفسهم. اي بكلمات اخرى ان وجود الصحافة الحزبية الفكرية المتطورة والمنفتحة والخلاقة يحرر الصحفي من الارتباط بدافع المال.. ويحرره من خيوط الارتباط بمشيئته وارادة صاحب هذه الصحيفة او ذاك.

عندها، فقط، يمكن لهذه الصحافة الحزبية والايديولوجية ان تكون في الوقت ذاته الصحافة الجماهيرية بمفهومها الايجابي.

* ازيلوا هذا الشك *

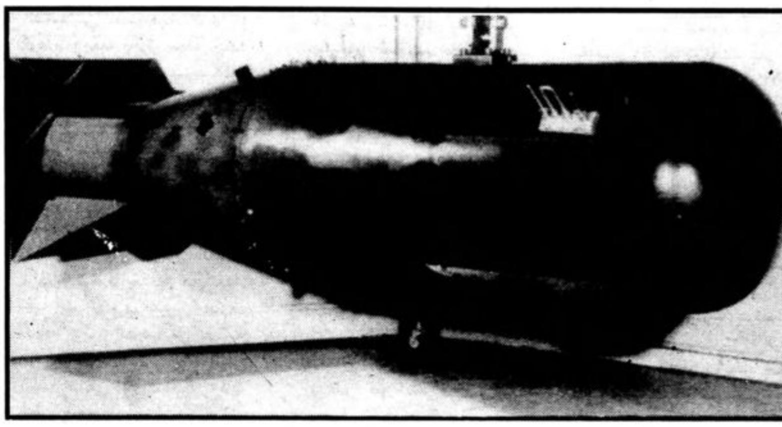
ادعى جنرال الاحتياط، مناحم عينان، رئيس ما يسمى بـ «دائرة تأهيل العملاء»، ان قسما من رؤساء المجالس المحلية يتعاون مع دائرته في استيعاب واسكان هؤلاء العملاء الذين لفظهم شعبهم، وهذا الادعاء يلقي بظلال الشك السوداء، والثقيلة على جمهرة كبيرة تخصنا نحن الفلسطينيين في هذه البلاد. ومما لا شك فيه ان الاغلبية من رؤساء سلطاتنا المحلية العربية في اسرائيل ترفض اسكان العملاء، وتستجيب مع مطالب الجماهير في هذا السياق. اذن لماذا لا يزيل هؤلاء الرؤساء هذا الشك الثقيل.. ولماذا لا يردون على عينان ودائرته؟! وهل يكلفهم هذا الرد كثيرا.. ام ان السكوت علامة الرضى والموافقة؟!

● مرزوق حلبي ●

نصف قرن على اول تفجير نووي

ما يرعب العقل وينهك الروح!

«الحرب النووية حمق، حمق حمق! فاذا مددت يدك الى مفتاح التشغيل - مددت يدك الى الانتحار» (نيكيتا خروتشوف)



□ لم يكن جورج برنارد شو يعرف، وهو الذي عاش وابدع في نهاية القرن التاسع عشر، ما سيتفتق عنه عقل الانسان وحضارته. لكنه، كان يدرك تماما، وبناء على التجربة الانسانية وجهة البشرية. فقد كتب في رائعته «الانسان والانسان الاعلى» (صدرت في ١٩٠٣) وعلى لسان الشيطان الذي يخاطب الانسان: «هل تجولت على وجه الارض في الآونة الاخيرة؟ انا فعلت ذلك: وخبرت اختراعات الانسان العجيبة. وأؤكد لك ان الانسان لا يخترع شيئا في اطار فن الحياة، لكنه في اطار فن الموت فقد فاق امه الطبيعة ذاتها، وبمساعدة الكيمياء والمكائن ينتج كل الفتك الذي في الطاعون والاوبئة والجوع. والفلاح الذي اغويه الان، يأكل ويشرب ما اكله وشربه الفلاحون قبل عشرة آلاف عام، والبيت الذي يسكنه لم يتغير خلال مئات آلاف السنوات كما تتغير صرعة قبعات السيدات خلال اسابيع قليلة. الا انه عندما يخرج للفتك فهو يحمل معه اجهزة عجيبة، تنفث في لمسة اصبعه كل الطاقات المخبأة في رصاصها مخلّفة الرمح والسهام التي استخدمها اجداده بعيدا خلفه. الانسان فشل في فن السلام. لقد رأيت مصانع القطن خاصته... والمكائن.. مقارنة مع المدفع الرشاش من انتاج «مكسيم» ومع زورق الطوربيد، فانها تبدو كالعاب، فانك لن تجد في المكائن الصناعية للانسان سوى شهوته للمال وكسله، واما عقله فمنصبٌ على انظمة السلاح خاصته». يقينا ان برنارد شو لم يكن يعرف ان عقل الانسان وبمساعدة الكيمياء والفيزياء، سيخترع القنبلة الذرية بعد حوالي نصف قرن على حديث شيطانه. وبما انه لم يتصور هول هذا النظام المتطور من السلاح، فانه لم يتصور، ايضا، انه سيأتي يوم تحصد فيه هذه القنبلة ارواح مئات الالاف في هيروشيما وناكازاكي اضافة الى الحاق تدمير هائل في البيئة الطبيعية الى اجل غير مسمى.

نصف قرن يفصلنا عن تجربة الانسانية الاولى مع السلاح النووي. وهذه المسافة الزمنية لا تقلل من هول ما حدث في بلاد الشمس، وانما تجعلنا اكثر قدرة على ادراك الهول الاستثنائي الذي احدثته هذه التجربة في وجه الانسانية وعلى صفحة تاريخها وفي الجغرافيا التي تقوم عليها. ففي البداية كان التعاطي العام مع التجربة على انها عرس انتصار على احدى دول المحور، على انها مكسب عسكري خارق السرعة وقاطع النتائج. الا انه كلما كانت الانسانية تبتعد عن صيف العام ١٩٤٥ كانت تُدرك اكثر فأكثر حجم كا حدث. والان، وبعد خمسة عقود يقول العالم ادوار تيلر أب القنبلة الهيدروجينية ان الولايات المتحدة كانت قادرة على تجنّب القاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي. وأضاف في ندوة عُقدت في نيو مكسيكو في الذكرى الخمسين لانفجار اول قنبلة ذرية، انه كان امام الرئيس الامريكي في حينه، هاري ترومان، بديل آخر وهو تفجير قنبلة واحدة فوق خليج طوكيو لاستعراض القوة النووية وقدرتها التدميرية. وقال ان تفجير القنبلة على ارتفاع عشرة آلاف قدم لم يكن ليتسبب في وقوع قتلى انما يقتصر تأثيره على اضرار في عيون الذين يشاهدون الانفجار. وأشار تيلر الى ان (٢٠٠) من العلماء الذين شاركوا في «مشروع مانهاتن» الذي كان نقطة الانطلاق لصنع القنبلة الذرية اعدوا في حينه عريضة يطالبون فيها بالقاء القنبلة لاستعراض القوة فقط فيما امتنع المسؤول عن المشروع، روبرت اوبنهايمر، عن اتخاذ اي موقف! وأكد لو ان العلماء المئتين طرحوا امام الرئيس ترومان خيار التفجير في الجو لوقف امام ثلاثة خيارات فاما الا يفعل شيئا او يلقي القنبلة او يقوم بعرض للقوة النووية! ويخلص تيلر الى القول: «اليوم، وعندما انظر الى الماضي اشعر بالاسف لان خيار التفجير في الجو لم يُعتمد»!

ان ما حدث لا يبعث على الاسف فحسب بل على الرعب، وفي الحقيقة ان العلماء في حينه ادركوا هول ما حدث في مستوى ما اقترفته ايديهم. فبادروا الى عقد الندوات والمؤتمرات وفي فهمهم السؤال الكبير «ماذا فعلنا»؟. وشرعوا يبحثون عن جواب قاطع لهذا السؤال القاطع! واستطاع العلماء ان ينقلوا هاجسهم هذا الى الساسة في المستويات المختلفة الا ان هذا الهاجس لم يتحول الا الى «ميزان الرعب النووي». وفجأة انقلب هذا الشرّ المستطير «نعمة» تحفظ التوازن وتردع الساعين الى الحرب. واحسن ونستون تشرتشل في حينه في وصف الوضع الناشيء جراء التجربة النووية في اليابان فقال ما معناه: «وخلال سيرورة من السخرية السامية يقف العالم امام وضع صار الامن فيه الابن المعافى للرعب، وصار البقاء الاخ التوأم للابادة».

التفجير النووي الاول في الاماغوردو في تموز ١٩٤٥ ومدلولاته ظل بعيدا عن الذهنية البشرية وانحصر ادراكه على بضع مئات من العلماء

● تتمة من صفحة ١٦ ●



* اميل حبيبي *

إنعدام الوزن!

* قالت لي نفسي، الأمّارة بالتشاؤل، إنه لو جاء أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ نفسه إلى أيامنا التلفازية ـ هذه (تعريب تلفزيون) لما وجد من يقرأ رسائله الطريفة إلا قلّة من العرب العاربة والمستعربة لا تغنيه ولا تؤثّر في مجرى الحياة السياسية.

وكنتُ قرأت، في بطون التاريخ، عن شاعر أندلسي جوّال (تروبادور) - في زمان الوصل بالأندلس - كان يحمل معه سعداناً يُطبّل له ويرقّصه حتى تجتمع الناس حوله فيلقي عليهم من أشعاره لعلّهم يستمعون فيحسون على دمهم! كانت الأميّة سُنّة الحياة الدنيا في ذلك الزمان الغابر، لا فرق بين مَشرق ومَغرب، أو مُشرّق ومُغرّب. فهل من حقيَ التساؤل: هل تنتشر القراءة والكتابة لدى «كتائبنا الخرساء» (والتعبير لأبي العلاء المعري) قبل ان يعدمنا التلفاز الحاجة إليهما؟! كلا! فليس من حقي هذا التساؤل التشاؤمي في وقت - هذا الوقت - تضاعفت فيه نسبة «الناطقين» مئات المرّات عمّا كانت نسبتهم الى مجموعة «الكتيبة الخرساء» في الزمن الغابر.

أتمنى ان يمتد بي زمني حتى أعود، بالبحث المبدد للتشاؤم، على هذا الموضوع السوداوي. فقد يكون الحق علينا، نحن الكتّاب او بعضنا، من حيث اننا اكثر خلق الله تهرباً من مجابهة واقع الحياة المعاش. فما أشطرنا، او بعضنا، في اختلاق الحجج والمعاذير لتبرير تهربنا من تحمل المسؤولية الاجتماعية والسياسية العينية. فمن قائل بحق الاديب، دون بقية خلق الله، في التخميج داخل بيضة «الحق المطلق» في وقت لا يكاد بقيّة خلق الله فيه يقوون على ممارسة حقهم في الحياة المطمئنة في بلادهم. ومن داع الى ترك اهل السياسة وحدهم في الميدان وأما نحن، الادباء والكتّاب، فما من دور لنا سوى القعود على السياج ننتظر ان يفشل اهل السياسة.. قد يكون الحق علينا، نحن الكتّاب، وقد يكون «التلم الاعوج من الثور الكبير» في هذا المعنى وفي سواه. وعلى نفسها جنت براقش. ولا ملامة على الكتيبة الخرساء التي لم تسمع منّا سوى النباح!

جاءتني هذه الافكار المزعجة وانا اراقب الوضع الذي آل اليه العديد من كتّابنا، الفلسطينيين وكل العرب، المصابين بالذهول في مواجهة ما نجحت بولدوزرات السياسة الوطنية الفلسطينية في زحزحته من سدود وعقبات في طريق المسيرة السلمية الفلسطينية نحو إقامة الدولة العربية الفلسطينية في القطاع والضفة. فأنا، مثلكم مثلي، اقرأ واستمع واشاهد افرازات هذا الذهول. لقد احزنني - مثلاً - قول اديب فلسطيني في المهجر إنه يأبى العودة الى وطنه فلسطين الا بعد ان يعود وطنه فلسطين كله اليه، لا اكثر ولا اقل! وأحزنني، ايضاً، اعتقاد اديب آخر ان القضية الفلسطينية اصابها «زلزال» افقده وامثاله «الوزن» وانه من الضروري التريّث وعدم التحرك في هذه الاثناء وحتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود في المسيرة السلمية. ناهيك عن صحفيين لا همّ لهم سوى ان يتوقعوا من القيادة الفلسطينية «المزيد من التراجع امام الضغوط الاسرائيلية».

لقد لاحظت، في مقال سابق، اهتمام الاعلام الاسرائيلي بالانتقادات التي يوجهها مثقفون فلسطينيون نحو القيادة السياسية الفلسطينية. وألاحظ، الآن، تظاهر بعض الصحفيين العرب في اسرائيل بأنهم أحرص على القضية الفلسطينية من ياسر عرفات ورفاقه! وليس من حقي الشك في صدق نوايا هؤلاء واولئك. ولكن من حقي أن ألفت انظارهم الى ان ظنونهم لم تكن في محلها منذ اللحظة الاولى. فما بالهم، الآن، ووقائع الحياة تثبت حسن اداء القيادة الفلسطينية واعتمادها على شعبها وقدرتها على السير قدماً نحو اهدافه العادلة؟!

امران اساسيان اعتقد ان الخلاف حولهما هو السبب فيما نلاقيه من سوء التفاهم الحاد فيما بيننا، نحن اهل الثقافة: الامر الاول - نحن لا نختلف على ماهية السياسة الصهيونية الاسرائيلية. ولكن السؤال، الذي يحتاج الى بحث هادئ، هو: هل هذه السياسة هي «سوبرمان» لا يمكن هزمه او فرض التراجع عليه؟ واما الامر الثاني فهو: هل من المجدي - هل اثبت التاريخ انه من المجدي - التهرب من مواجهة الحقائق والقعود في انتظار «مجيء غودو»؟

وأشد ما يؤلم اهل جيلي الفلسطيني هو المحاولات الجارية لتجاوز التاريخ الفلسطيني نفسه إن لم يكن تزويره. فالحقيقة التاريخية الاساس، التي لا بأس من تكرارها من جيل الى جيل، هي ان شعبنا العربي الفلسطيني قد حيل بينه وبين تقرير مصيره بنفسه. ولو قُيّض له هذا الامر لكان نجح في تفادي الكارثة الكبرى التي حلّت به وما لحقها من كوارث. ولم يبدأ يتنفّس الصعداء، في هذا المجال، الا حين بدأ يستعيد حقه في تقرير مصيره بنفسه. وإن ما تعانيه القيادة الفلسطينية الآن من مصاعب مردّه، في الاساس، الى «قوة الاستمرار» لدى تلك الاوساط - المتعددة الجنسيات - التي لم تتصور نشوء حالة يستعيد فيها الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه.

ومهما تكن الاوضاع، التي اضطرت القيادة الفلسطينية الى القبول بشروط اتفاق اوسلو المجحفة، فلا مهرب من الاعتراف بأنه فقط على هذا الطريق اخذ الشعب العربي الفلسطيني يستعيد حقوقه الشرعية في وطنه ولو تدريجياً وبشق النّفس. وفي الوقت نفسه آن الاوان للاعتراف بأن «الطريق الآخر» - طريق رفض الحلول الوسط والمصالحة التاريخية - لم تُنل الشعب العربي الفلسطيني اي حق من حقوقه الشرعية ولم تقربه من تحقيقها بل أفسحت في المجال امام الاحتلال الاسرائيلي لتحقيق المزيد من اهدافه الاستيطانية الاحتلالية. وقد يكون المأخوذون بهذا «الطريق الآخر» هم الذين يشعرون بما يسمّونه «انعدام الوزن» الآن. وهم الذين يتمنون، من حيث لا يشعرون، باستمرار التعنّت والرفض الاسرائيليين وبفشل المسيرة السلمية لكي يُنقذوا انفسهم من حساب الشعب لهم جزاء ما اطعموه من «جوز فارغ»!

لا احد يستطيع ان يضمن القيادة الاسرائيلية ان تلتزم بما تعهدت به للفلسطينيين بموجب اتفاق اوسلو. ولكن من حقنا ان نضمن الشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسه قيادته، ان يقوى على استرجاع حقوقه الشرعية في وطنه. والمعركة من اجل اطلاق سراح الاسرى، المثخنة بالتضحيات، اثبتت مجدداً هذه القدرة. فلأول مرة وجد الشعب العربي الفلسطيني طريقه لكي يقول للمحتل الاسرائيلي: «جاءك يا بلوط، من يعرفك»! فليس الاسرائيليون صفراً وليسوا «سوبرماناً» في وقت معاً! وما يُعانيه المجتمع الاسرائيلي نفسه الآن، من «انعدام الوزن» هو الآخر، ليس سوى تعبير عن الذهول الذي اصابه جراء نشوء الحالة الجديدة التي نجح فيها الشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقه في تقرير مصيره بنفسه.

ما من احد يستطيع ان يضمن القيادة الاسرائيلية. ولكننا نعتقد انه ما من بديل امامها عن الالتزام بتعهداتها خصوصاً بعد ان تنبهت المعارضة الفلسطينية الى ضرورة عدم القيام بأي عمل من شأنه مساعدة القيادة الاسرائيلية على التهرب من تنفيذ التزاماتها. فليست المشكلة هي مشكلة «انعدام الوزن»، لا في هذا المجتمع ولا في المجتمع الآخر. انما المشكلة هي في انعدام الجرأة على الاعتراف بنشوء حالة جديدة كلياً، في مجال النزاع العربي - الاسرائيلي. قوام هذه الحالة الجديدة ومضمونها هو نجاح الشعب العربي الفلسطيني، بفضل انتفاضته وقيادته المسؤولة، في استعادة حقه في تقرير مصيره بنفسه.

وجدير بأهل الثقافة والفكر الفلسطينيين ان يكونوا اول المتنبهين الى ظهور هذه الحالة الجديدة واول المبشّرين بها والمدافعين عن الحق المطلق للشعب العربي الفلسطيني، أسوة ببقية شعوب الارض، في ان يقرر مصيره بنفسه. وبذلك، في اعتقادي، يؤدون مهمة الثقافة والفكر في التبشير بالجديد الناشئ وفي الدفاع عنه.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

كلب امسك عظمة!

● فتيلان واكثر من منه جريح، هي حصيلة «معركة» «ماشينا»! وماشينا فرقة غناء اسرائيلية، استمعت الى اغنية لها صبيحة يوم الاربعاء، فلم يهتز الكرسي تحتي، ولم يغمَ عليَّ! هذه الفرقة كانت ستقدم بعض اغانيها في مدينة عراد، لكنها اضطرت الى الغائها، بسبب سقوط القتلى والجرحى من بين الالاف الذين تدافعوا ليحظوا بسماعها!

فلماذا لا يتعلم ابناء عمنا منا على الاقل في هذا المجال! في كل ليلة عندنا اكثر من عرس، وفي كل عرس لنا قرص، وتظل السماعات «ترقع» ليل نهار. ولا يقتل احد! بل لقد طورنا عادات «تعاريسنا» مؤخرا، فصارت سماواتنا تضج بالمتفجرات النارية، التي لا تشبه سوى كلام «الحدا»، يمتدح الواقفين في الصف فردا فردا من غير ان يعيره احد ادنى انتباه.. ورغم النار والمتفجرات لا يجرح احدا! (حتى الان لم يتدخل الوزير سريد باعتبار ان التلوث - الصوتي والضوئي - ما زال لا يشكل خطرا على حياة الناس!).

احدهم توهم ان قرانا مستمرة في المقاومة منذ سنة ٤٨! والحقيقة غير ذلك - فقد دخلنا جميعا مرحلة الابواب المفتوحة، وبدأت عملية القسمة، «وما خلفه ابوك إلك ولاخوك».

وكل شيء لدى الفلسطينيين، لابناء عمهم اليهود نصيب فيه! اضافة الى نصيبهم الصافي الذي يخصهم وحدهم!

والقسمة تبدو كقسمة غوار مع اهل بلده..

«الرُّرررربع كله» للفلسطينيين، والارباع الباقية (اقرأها بسرعة) لاسرائيل! او كقسمة الكهنة «الخيرات المفيدة لانفسنا والسلام لباقي العالم».

فشؤون الامن والدفاع والعسكرة لاسرائيل، والمجاري وتنظيف الشوارع للفلسطينيين!

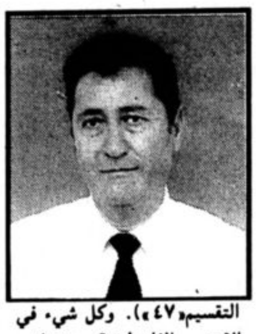
الشؤون الخارجية والتجارة والعلاقات الدولية لاسرائيل، وتفريق المظاهرات وتأديب المعارضين و «المخربين» للفلسطينيين! الى ما هنالك، فأين التمييز!

اسرائيل حاربت، واسرائيل احتلت، واسرائيل نشرت المستوطنات والعساكر، وقبضت ثمن ذلك! وها هي ستعيد توزيع العساكر، وربما ستفكك بعض «اليشيفوت»، وتقبض ثمن ذلك ايضا! حتى شق الشوارع الالتفافية التي سيسلكها المستوطنون - وهي غير الشوارع التي تخدم الفلسطينيين - مدفوع الثمن كذلك وشبه اجدادنا ذلك «بالمنشار» صادقين.

ترى لماذا اذن توجهت السلطة الوطنية الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية طالبة المساعدات، لتغطية دخول بعض القوة الفلسطينية الى جنين!

ومتى نكف عن قبول دور المتسولين ونحن اصحاب حق!! ولماذا لا يدفع صاغرا، من يتولى مسؤولية «احلال الظلم» و «فرض التنازل» على الشعب الفلسطيني!!

نعود الى القسمة! (اتجنب كلمة تقسيم لئلا «اتهم» بتأييد قرار



التقسيم«٤٧»). وكل شيء في الارض الفلسطينية مشترك.. الارض، الآثار، السماء، الهواء،

(البقية على ص ١٦)

محمود ابو شنب

مدينة للعملاء!

* عندما تساءل احدهم، لماذا لم يبعث الله نبية انثى واقتصر على الانبياء الذكور.. صرخوا في وجهه، هذا تدخل في شؤون الله الداخلية.

ولست أدري وأيم الحق، هل يعتبر ابناء عمومتنا «راحيل» نبية؟ واذا كانت كذلك في نظرهم، سيكون تنازلاً منهم اذا قبلوا ان يكون الإشراف على قبرها مناصفة، «فيفتي فيفتي» بلغة «البزنس».رغم ان المنطقة كلها، التي تنام فيها «الست»، نومتها الابدية، عربية فلسطينية.

فاذا تنازلت اسرائيل، يكون ذلك حلقة في سلسلة تنازلاتها للفلسطينيين، ذلك انها سبق وتنازلت فضمت القدس العربية، ثم تنازلت مرة اخرى فضمت الجولان السوري، ولماذا لا تتنازل وتضم المنطقة التي تضم رفات «راحيل». ولماذا لا توجد «راحيل» في كل مكان وكل مدينة فلسطينية فتتنازل وتضم المكان او المدينة.

ولقد سبق وتنازلت للفلسطينيين عن اربع صلاحيات، خلال اكثر من سنة من المفاوضات، التي تجري بسرعة البرق.. ولكن الفلسطينيين لا يشبعون وهم يطالبون بالمزيد. وماذا يريدون أكثر من تنازل اسرائيل واخذها «الامن» بيدها، جواً وبحراً وبراً ونهراً واستيطاناً، وذلك لحماية الفلسطينيين حتى لا يقوم عدو بمباغتتهم فجأة ويحتل ارضهم.. اي ان يحتل ما يتبقى من ارضهم بعد اعادة الانتشار.. وشق الشوارع الالتفافية.

وكل هذه الصنائع والايادي البيضاء الاسرائيلية على الفلسطينيين، لم تحظ منهم بأي شكر او امتنان. تصوروا ان الفلسطينيين استكثروا على اسرائيل بقاء مقر للقيادة العسكرية على ابواب مدينة فلسطينية، ولولا شجاعة بعض النساء المستوطنات المسكينات وازواجهن، الذين قاموا باشغال غرف المقر العسكري المذكور، لكانت بقيت هذه الغرف خالية وعرضة لعوامل الزمن. ومع كل هذه الايادي الاسرائيلية البيضاء التي جحدها الفلسطينيون، يريدون كذلك ملاحقة ابناء عمومتهم على قبر راحيل التي لا قبر ليهود العالم غيره.

أليس عجيباً هذا الطمع والتوسع الكولونيالي الفلسطيني؟!

ولكن ما لنا وللجد، وتعالوا بنا ندخل ساحة المزاح لنريح انفسنا المضغوطة بالاحداث اليومية المتلاحقة، ومنها، حكاية «اصبع الجليل» والحزام الامني الاسرائيلي، وجنوب لبنان، وحزب الله، حيث لا يمر يوم على الله بدون حادث ما في الحزام الامني، الذي يقلق امن اللبنانيين والاسرائيليين معاً، وبسبب احتلال اسرائيل له وقوع ضحايا عديدة على جانبيه، ولن يفك التوتر عن المنطقة هناك الآ اذا انفك هذا الحزام اللعين.

لقد لاحظنا انه كلما جرى بعض الانفراج في العلاقات السورية - الاسرائيلية، ولانت لهجة المتفاوضين او تصريحات الوسطاء، يبدأ اشتداد التوتر في المنطقة المسماة «الحزام الامني»، وتسارع اسرائيل الى اتهام سوريا بتأجيج التوتر.. لماذا؟ لان سوريا، حسب المسؤولين الاسرائيليين تريد تخريب العملية السلمية واجهاض المفاوضات معها. ولعل أبسط سؤال يسأل، رداً على هذا التهجيص، لو ان سوريا تريد تخريب مفاوضاتها مع اسرائيل لفعلت ذلك بنفسها، ولا حاجة بها الى حزب الله.

وحزب الله بدوره يعلن انه يقاوم الاحتلال الاسرائيلي لجزء من اراضي وطنه لبنان، وأنه اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب اللبناني حسب قرار مجلس الامن، فسوف يتحول نشاط حزب الله الى نشاط سياسي بعيداً عن الاعمال العسكرية.

اسرائيل تتهم سوريا، وتتهم حزب الله، وتتهم حكومة لبنان، وتتهم ايران، التي تسلح وتمول حزب الله.. ولكن حكومة اسرائيل

(البقية على ص ١٦)

● عبد المجيد حمدان ●

ولا بد من التخلي عن لعبة المواعيد



كالعادة استغل رئيس الحكومة الاسرائيلية لعبة المواعيد ليطلق انذارا جديدا يستهدف ابتزاز تنازل فلسطيني جديد وكبير، وفي موضوع المياه هذه المرة.

السيد رابين قال اما موافقة الطرف الفلسطيني على حصص توزيع مخزون مياه الضفة القائم، حيث تستأثر اسرائيل بحصة الاسد، واما عدم الوصول الى اتفاقية.

السيد رابين، يعرف، ولا بد ان الجانب الفلسطيني بات يعرف ايضا ان تكتيك ضغط المواعيد قد انتقل، من سيف ارادته السلطة الفلسطينية في يدها، الى يده هو وليصبح هذا السيف في وضعه الجديد مصلتا على رقبتها.

عملية انتقال سيف المواعيد تمت من وقت بعيد.. عبر عنها رابين نفسه بالاعلان عن عدم قدسية التواريخ والمواعيد.. وفي كل تاريخ محدد جديد ابتز الجانب الفلسطيني وحصل على تنازل كبير في اثر تنازل كبير اخر سبقه.

الامر ذاته حدث مع تكتيك الحديث عن احتمالات فشل عملية السلام والتهديد بتدميرها في الوقت الذي يعرف فيه رابين، ووفده المفاوض، ان الطرف الفلسطيني لا يعني ما يقول، وان مفاوضيه ملتصقين بكراسي المفاوضات بصمغ لا يمكنهم الفكاك منه.

في الانذار الجديد لا يحاول رابين تثبيت امر قائم حسم موضوع المفاوضات المتعددة الاطراف حول الحقوق الفلسطينية في مياه طبريا ونهر الاردن، وبصورة مناقضة تماما للحل الذي تم التوصل له مع الاردن.

وكما بات معروفا استعاد الاردن بعض حقوقه بموجب ذلك الحل، وجرى ضخ ملايين الامتار المكعبة له من بحيرة طبريا.. كما ان هناك اتفاقا لبناء سدود على اليرموك ورفع حصة الاردن من مياهها.

وفي ذلك الوقت كان الحديث يجري عن حقوق لنا، ونتمسك بها، في مياه طبريا ونهر الاردن.. لكن هذه الاحاديث اخذت تغيب مؤخرا.. وان ظل الهيدرولوجيون الفلسطينيون يواصلون التنبيه اليها، ويوجهون النداءات للسلطة الفلسطينية بضرورة التمسك بها.

الان يريد السيد رابين ليس فقط هضم حقوقنا تلك، بل وملاحقتنا على مخزون ارضنا في الضفة الغربية، من خلال استمرار نظام الحصص الذي اقامته حكومة الاحتلال العسكرية بقوة مدافعها.

كما اشرت هناك في سجل المفاوضات ما شجع رابين على التقدم بانذاره الجديد.. وبالتحديد استغلال سيف لعبة المواعيد، او تكتيك التواريخ، الذي حذرنا من خطورته منذ اليوم الاول، لابتزاز هذا التنازل الكبير الجديد.

لقد بات الجميع منا يعرف ان موعد الاول من تموز لم يفشل فقط، بمعنى انه لم يتحقق امل الوصول لاتفاق حول اعادة الانتشار ونقل الصلاحيات بحلوله. والامر ذاته بالنسبة لكل المواعيد التي سبقته. في الواقع حصلت اسرائيل على تنازلات فلسطينية جديدة وكبيرة كان اخرها نقل المفاوضات، التي طالما عاندنا ايام مفاوضات واشنطن ضد نقلها الى المنطقة، الى الملعب الاسرائيلي ذاته في زخرون يعقوب.

قبل ذلك، وفي اطار لعبة المواعيد تلك، ظلت التصريحات تتوالى عن تحقيق تقدم، ثم نفي حدوث هذا التقدم.. دون ان يسأل المفاوض والمسؤول الفلسطيني نفسه لصالح من يتم هذا، اي ارباك الشارع الفلسطيني بهذه التصريحات المضللة؟!

لا اظن ان المفاوض او المسؤول يعجز عن ادراك ما يدركه المواطن العادي اللهم الا اذا توصل هو لنفس القناعة التي يرددها بعض المشتغلين في السياسة، والتي تقول سبق وعي الشارع لوعي قياداته السياسية، أقول لا يدرك ان دخول الطرف الاسرائيلي مسار التسوية والمفاوضات لا يعني تخليه عن سائر اسلحته، في الصراع معنا، وفي مقدمتها سلاح الدعاية والحرب النفسية، على الاقل لا بد ان يكون قد وصل الى مسامع هؤلاء المسؤولين ما يقال عن بلبلة تمسك بخناق الشارع الفلسطيني بسبب غموض الموقف الفلسطيني في المفاوضات، وما تحقق منها ونتائجها.. وبسبب استعذاب المصرحين الفلسطينيين للعبة اطلاق التصريحات المضللة، والتي يكشف الزمن ان مثيلاتها الاسرائيلية اكثر صدقا واكثر دقة منها.

ولا اظن المفاوض او المسؤول الفلسطيني بقادر على اخفاء حقيقة ان رابين حصل على تنازلات كبرى في موضوع الانتخابات وباستغلال لعبة او تكتيك المواعيد في وضعها الجديد، سيف مصلت على الرقبة الفلسطينية. الناس ما زالوا يذكرون، ولا بد ان المسؤولين الفلسطينيين يحترمون ذأكرة شعبهم، سيل التصريحات التي قالت بحق النازحين، من يعود منهم، ومن تتأخر عودته بموجب جدول العودة، الذي كان من المفترض ان يتم التوصل له في وقت سابق، في المشاركة في الانتخابات.

الان غاب الحديث عن النازحين ومشاركتهم. وغياب الحديث يعني ان اسرائيل حصلت على تنازل فلسطيني بذلك. وهذا التنازل من الخطورة، ان تم، لانه يوحي بأن المفاوض الفلسطيني في طريقه للتنازل عن حق اخر، حق عودة هؤلاء النازحين بموجب اعلان اوسلو. والا ما معنى نشر اعلان في صفحة كاملة في صحيفة القدس، وبخريطة للضفة والقطاع، عن التقسيمات الادارية الانتخابية قبل ان يتضح اي شيء في موضوع عودة النازحين وحقهم في المشاركة في هذه الانتخابات؟!

الامر ذاته يتعلق بموضوع مشاركة اهل القدس.. وهناك شائعات عن عروض بوضع صناديق الاقتراع في القنصليات الاجنبية، والتصويت في البريد - عبر رسائل - واشكال اخرى. تقول الوزيرة الاسرائيلية شولميت الوني انها متأكدة من امكانية التوصل لحل مقبول بشأنها والسؤال مقبول على من؟ والجواب بسيط على رابين واليمين الاسرائيلي وليس علينا.

ثم هناك موضوع الصلاحيات، تشريعية كاملة كما نريدها او الاصح نعلن عنها، وتنفيذية مع تشريعية محدودة كما تريدها اسرائيل، ثم هناك عدد الاعضاء ايضا وهناك ما يوحي ان الطرف الاسرائيلي مقتنع ان الطرف الفلسطيني سيتنازل والموقف الاسرائيلي سيقر وبما يعني انتخابات لا تهم شعبنا ولا تعنيه في شيء..

على اي حال صدرت تصريحات فلسطينية تقول بأن الاهم ليس المواعيد وانما الاهم تحقيق اتفاقية مقبولة.. وبما يعني انتباها لاهمية رفع هذا السيف المصلت على رقابنا فهل نأمل بأن يتم ذلك؟ هل هناك امل بأن توقف سلطتنا الفلسطينية لعبة المواعيد والتواريخ؟!

تحلّل عضلات الجسم المخططة.. مرض يحتاج الى اليـقظة والعـلاج السـريع!

*** د. اديب حبيب لـ «الاتحاد»: اذا اشتكى الطفل من آلام في الأطراف وصعـوبة في استعمالها واصبح لون البول غامقا توجهوا فـورا للطبـيب ***



* د. اديب حبيب *

● «لا تعتبر ظاهرة تحلل عضلات الجسم المخططة من الحالات المرضية الشائعة. واوصافها الطبية اكتشفت للمرة الاولى بعد قصف مدينة لندن في اثناء الحرب العالمية الثانية في سنوات الاربعين وبعد انتشال اشخاص احياء من تحت الانقاض».

هذه المعلومات اوردها الطبيب اديب حبيب اخصائي طب الأطفال ونائب مدير قسم الأطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة في المقابلة التي اجريناها معه حول المرض.. وقبلها في لقاء اطباء الاطفال في مستشفيات بوريا وصفد والعفولة والافرنسي.



«اما السبب الذي ادى الى هذه الحالة المرضية» يضيف د. حبيب فهو: «سقوط اجسام ثقيلة فوق مناطق معينة من الجسم وبقاؤها لفترة طويلة مما يؤدي الى انحباس السوائل والدم في تلك المناطق وشل قدرتها على المرور ومتابعة دورتها العادية وايضا مثل هذه الحالات عرفت بعد زلزال ارمينيا ومأساة صور اللبنانية.. وغيرهما».

ويؤكد د. حبيب ان الكوارث الطبيعية وكوارث الحروب تبقى جزءا من المسببات لهذا المرض. فهناك العديد من الاسباب التي قد تؤدي الى تحلل العضلات المخططة.

*** قبل ان نتطرق للأسباب الاخرى دعنا نتعرف على العضلات المخططة؟**

– د. حبيب: في الجسم هنالك ثلاثة انواع من العضلات: * الملساء وهي تعمل تحت سيطرة الجهاز العصبي بصورة مستقلة وغير ارادية (كعضلات الامعاء) * العضلات المخططة خاصة الموجودة في الاطراف ويتم السيطرة عليها بواسطة الجهاز العصبي وبصورة ارادية * عضلة القلب وهي عضلة مميزة بتركيبها.

*** وماذا عن الأسباب التي تؤدي الى تحلل العضلات المخططة؟!**

– د. حبيب: * مشاكل عضلية داخلية ناجمة عن اصابة مباشرة للعضلات * امراض وراثية تتعلق بأيض السكريات والدهنيات في الخلايا (عمليات البناء والهدم) * ادوية وسموم وكحول لدرجة الادمان والثمالة * اخماجات بسبب جرثومة او فيروس او فطريات * امور اخرى تتعلق بمستوى الحرارة في الجسم خاصة التعقيدات التي ترافق التخدير عند العمليات الجراحية * تحلل العضلات لاسباب غير معروفة تحدث في عائلات معينة. وفي مثل هذه الحالة يتهدد الخطر حياة هؤلاء اذا ما تعرضوا للتخدير العام عند الخضوع لعمليات جراحية.

ومن المهم التأكيد هنا على ضرورة ابلاغ الطبيب المخدر في حالة معاناة احد افراد العائلة من تحلل العضلات.

*** وكيف يمكن اكتشاف هذا المرض؟!**

– د. حبيب: هذا دور الاطباء. فالشك في احتمال وجود هذا المرض ضروري للبحث عن الأسباب. وتشخيص المرض مبني على نتائج الفحوصات المخبرية المبنية على قياس المواد التي يتم تحريرها من العضلات المهدومة في الدم والبول.. وغيرها من الفحوصات الدقيقة الأخرى.

*** وما هي العوارض التي قد تظهر في مثل هذه الحالة؟!**

– د. حبيب: التعبير السريري ينعكس عن طريق ألم في العضلات المصابة وانتفاخها وضعفها عند الاستعمال. لكن هذه العوارض تظهر في ٥ – ١٥٪ من الحالات فقط. لذلك نعتمد على قياس المواد المحررة في البول والدم لتشخيص الحالة بصورة ادق. كذلك هناك عوارض اخرى قد تظهر ايضا، كتغير في لون البول وتحوله الى اللون الغامق.

*** الى ماذا يؤدي تحلل العضلات؟!**

– د. حبيب: اخطر الحالات، الاصابة بفشل كلوي. ففي الماضي مثلا: كان يتم نقل المصابين من تحت الانقاض الى المستشفى مباشرة وقسم كبير منهم توفي بسبب الاصابة بفشل عمل الكلى. التجارب الكثيرة بينت انه من المهم تشريب الوريد بالسوائل بكميات كبيرة في اثناء وبعد عملية الانقاذ فورا لمنع حدوث فشل في الكلى وتزويد الجسم باستمرار بالسوائل.

*** كيف يصل الوضع الى فشل كلوي؟!**

– د. حبيب: اهم الأسباب، هبوط في جريان الدم للكلى وافراز مواد سامة من خلايا العضلات تنتقل الى تيار الدم ومنها الى الكلى وافشال عملها.

*** وما هو العلاج؟!**

– د. حبيب: في البداية ابعاد المسبب للمرض وضرر الخلايا. تشريب الوريد بكميات كبيرة من السوائل مع مراقبة وظائف الكلى. اعطاء ادوية عن طريق الوريد لسرعة العلاج. الحفاظ على افراز البول بكميات جيدة. وفي حالة فشل الكلى نصل الى غسيلها (بالديالزا) للحفاظ على حياة اطول.

بقي ان نذكر ان هذه الحالة وصلت لاول مرة للمستشفى الافرنسي قبل اقل من سنة وبفضل التشخيص الصحيح والعلاج السريع تمكن الاطباء من انقاذ المريض الذي لم يتجاوز ست سنوات من العمر. لكن هذه الحالة تحتاج الى وقت طويل للشفاء. والبقاء تحت المراقبة الطبية ضروري في هذه المرحلة. كما يقول د. اديب حبيب. ويوصي في نهاية حديثه الأهالي بالتوجه الى الطبيب فورا اذا ما اشتكى الاطفال من آلام في الأطراف وصعوبة في استعمالها وتحول لون البول الى لون غامق.

(ابتهاج مجلي)

ساعة شمسية للحماية من الحـروق الجلدية

● لتلافي المخاطر التي قد تسببها اشعة الشمس،



خاصة بعد ان اصبحت تصل الينا بكميات اكبر من المعتاد وبفترة زمنية اقل، كما كان الوضع قبل ان تضرر طبقة الاوزون، تم صنع ساعة شمسية خاصة وظيفتها ليس اظهار الوقت فحسب بل تنبيه صاحبها اذا ما تجاوز الوقت المحدد والمسموح له بالبقاء تحت اشعة الشمس. وعلى ميناء الساعة الجديدة خصص مكان لذكر نوع البشرة والعامل المناسب لكل نوع من انواعها. والمطلوب فقط تزويد الساعة بمعطيات حول نوعية البشرة. فاذا تمّ تجاوز الوقت فان الساعة ستقوم بالتنبيه عَبْرَ اصدار صفير خاص. وعندها يجب الانتقال الى مكان مظلل ورطب.

العلاقة بين حاسة الشم والمخ

● هل هناك علاقة مباشرة بين المخ وحاسة الشم؟! على هذا السؤال تحاول الابحاث العلمية الاجابة بواسطة اجراء فحص لموجات المخ. مع العلم ان نتائج ابحاث سابقة بينت ان قسما لا بأس به من تأثير الروائح على الانسان مرتبط بشروط معينة. فمن لحظة ولادتنا ننكشف لعدة روائح ملازمة لنا. رائحة الوالدين والأطعمة البيتية ومنتوجات صحية معينة ترافقنا حتى جيل متقدم وتترك لدينا ذكرى لا تمحى.

بحث آخر بيّن ان هنالك اشخاصا يشمون رائحة لطعام معين يثير متعتهم.. لكنهم عند تناول الطعام يأكلون كميات قليلة. على العكس من ذلك الاشخاص الذين فقدوا حاسة الشم ارتفع وزنهم ما يقارب خمسة كيلوغرامات.

وفي متابعة فحص اشخاص تعرضوا باستمرار لشم روائح التفاح الاخضر والموز، وجد ان وزنهم هبط بما يعادل ٢.٥ كغم في الشهر. احد الملاهي في لوس انجلوس الامريكية اختار رائحة معينة لرش ماكينات اللعب الموجودة بداخله فزاد عدد الزبائن بنسبة ٤٥٪ عن المعدل.

اما في ولاية فيلادلفيا فقد اقيم معهد خاص ليعمل فقط بتأثير حاستي الذوق والشم على التصرفات والأحاسيس. فالصورة الشائعة بين الباحثين ان الشم يمكنه ان يؤثر على الحالة النفسية للانسان: الحزن والفرح والاكتئاب والهدوء او النشاط والرغبة في التسوق وتغيير نقطة التعامل مع الاخرين والتسبب في القلق او الأمان وحتى الى ابعد من ذلك، المساعدة للهبوط في الوزن.

وارتباطا مع الموضوع نفسه فقد تجد عددا من الحوانيت تمتاز بروائح معينة عند دخولها.. بهدف زيادة التسويق فيها.. بعد فحص ودراسة للموضوع.

«طرد هادىء» للنساء العربيات من القدس

«السلطات الاسرائيلية وجدت طريقة لتجريدهن من هوياتهن وحرمانهن من المواطنة»

❐ غادة زغيّر، احدى نشيطات «لجنة نساء بلا هوية»، تؤكد: نثير الموضوع على المستويين المحلي والعالمي. ولن نسكت على هذا الطرد ❐ «النساء هن كبش الفداء لسياسة سلب حقوق الفلسطينيين في القدس» ❐



* غادة زغيّر *



* نساء فلسطينيات اثناء اعتصام امام مقر الصليب الاحمر *

● تعاني المرأة المقدسية، منذ عدة اشهر، من سياسة «الطرد الهادىء»، كما أسمتها السيدة غادة زغير، وذلك برفض وزارة الداخلية، تسليمهن بطاقات الهوية او تجديدها. امام هذا الوضع، اقيمت وبمبادرة مركز القدس للنساء، لجنة «نساء بلا هوية» لاثارة القضية ومتابعتها ولتوعية النساء على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع سلب هويتهن. وتقول السيدة زغير، احدى النشيطات في هذه اللجنة: «المرأة اليوم، هي كبش الفداء لسياسة سلب حقوق الفلسطينيين. وهذا يتم بشكل مدروس، قبيل الانتخابات. فقد وصل عدد النساء اللواتي فقدن الهوية الى حوالي مئة امرأة اضافة الى عدد كبير من ابنائهن.

*** «الاتحاد» - ولماذا يقتصر الأمر على النساء؟**

- زغير: «في العام ١٩٦٧، فرضت اسرائيل قانونا على سكان القدس (غير مطبق على العرب في اسرائيل) يسمى بقانون الاقامة الدائمة. بموجبه يفقد المواطن هويته في ثلاث حالات: اذا حصل على جنسية اخرى ما عدا الاردنية او اذا حصل على اقامة دائمة في دولة اخرى او اذا بقي خارج دولة اسرائيل لمدة سبع سنوات متواصلة. وبالنسبة للنساء، فمعروف ان معظمهن يتزوجن لرجال من ضاحية القدس مثل العيزرية او الرام او غيرهما او من الضواحي في المنطقة او من رجال يقطنون في دول عربية. والسلطات الاسرائيلية تستغل كون المرأة العربية المتزوجة تنتمي الى زوجها، فتتذرع بهذه الحجة لسحب الهوية من كل من تغادر القدس. مع ان كل امرأة في هذا الوضع تبقى لديها املاك وعقاقير مسجلة باسمها. ولكي لا تقع المرأة تحت طائلة القانون الاسرائيلي فتفقد حقها في الاقامة الدائمة، وللمحافظة على هويتها، تضحي المرأة الكثير. فتترك زوجها واطفالها لشهر او لعدة اشهر متواصلة، مرة او مرتين في السنة، وتعود لتسكن في القدس».

*** «الاتحاد» - كيف تنفذ هذه السياسة؟**

- زغير: «معظم بطاقات الهوية تصادر عند نقطة الحدود، عبر الجسر فعندما تسلم المرأة بطاقتها للفحص الأمني، تفاجأ بالموظف يبلغها انه لا يحق لها الحصول على بطاقة الهوية، متذرعا بحجج مختلفة، منها لان البطاقة قديمة وغير صالحة، او لان المرأة تسكن خارج القدس. وفي بعض الاحيان تستعيد المرأة بطاقة الهوية ينقصها المستند المسجل عليه اسماء الاولاد.. او ان قسما من اسماء الاولاد يكون مشطوبا وهنا يكون الاولاد ايضا، ضحية».

*** «الاتحاد» - وماذا ينتج من هذه السياسة؟**

- زغير: «واضح ان المسألة سياسية. وكما هو معروف فان المفاوضات حول الانتخابات واسماء اصحاب حق التصويت من سكان القدس، لم تقر بعد وهناك خلافات جدية حول هذا الموضوع. ومصادرة بطاقة الهوية، تعني تقليص اكبر عدد ممكن من المواطنين الفلسطينيين الذين سيدلون باصواتهم. والى جانب هذا فكل من يفقد بطاقة هويته يفقد كافة الحقوق الاجتماعية».

*** «الاتحاد» - وماذا تفعلون في اللجنة امام هذا الوضع؟**

- زغير: «باشرنا نشاطنا ببعث رسائل الى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ومنهم وزير القضاء دافيد ليبائي، بصفته ايضا وزير الداخلية. وطالبنا بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا الصادر في العام ١٩٩٤ بمنح النساء الفلسطينيات حق تقديم طلب لم شمل لازواجهن، هذا القانون الذي لم يطبق بتاتا منذ صدوره. كما أصدرنا النشرات الخاصة باللغة الانجليزية لتجنيد الرأي العام العالمي معنا. وعقدنا اللقاءات المختلفة لتوعية النساء حول هذه السياسة، وكيفية اتخاذ الاجراءات الممكنة للمحافظة على بطاقة الهوية وضمان حق الاقامة في القدس. ومؤخرا التقينا بعضو الكنيست صالح سليم، وفي هذه الايام سيقدم استجوابات في الكنيست حول كل حالة من هذه الحالات. وكنا قد طرحنا الموضوع ايضا على وزراء فلسطينيين ولكن للأسف لم يتجاوب احد منهم معنا.

(آمال شحادة)

❐ في الاردن:

الامية ٤٠٪ بين النســـــاء وحوالي ١٥٪ بين الرجـــال!

● أظهرت دراسة اعدتها لجنة الامم المتحدة لغربي اسيا - الاسكوا، ان تقدما ملحوظا حدث على وضع المرأة الاردنية، تعليميا ومعيشيا، مقارنة مع غيرها من الدول العربية التي شملتها الدراسة والتي تبلغ ١٨ دولة، وذلك في اطار التحضير للمؤتمر العالمي للمرأة الذي سيعقد في بكين.

فقد توقعت الدراسة ان يبلغ عدد الاناث في الاردن سنة ٢٠٠٠ مليونين واكثر من ٦٩٠ الف نسمة وان يرتفع معدل حياة الاناث الى ٧٢ سنة مقابل ٦٦ سنة للذكور. في مراحل الدراسة الالزامية يوجد تساو بين اعداد الذكور والاناث الا ان الملتحقات في المراحل الدراسية العليا والجامعات تنخفض نسبتهن ٦٠٪ ومن ثم الى ٣٠٪.

بلغت الامية بين صفوف النساء ممن هن فوق ٢٥ سنة ٤٠٪ يقابلها ١٤.٧٪ للذكور. ولن يطرأ تغيير واضح على معدل الخصوبة الكلية للمرأة عام ٢٠٠٠ حيث سيبقى يتراوح ما بين ٥٪ الى ٥.٧٪. متوسط سن الزواج يصل الى ٢٤ للفتيات مقابل ٢٨ عاما للذكور. الا ان الدراسة قد اشارت الى ان الاحصاءات التي اجريت عام ١٩٩٢ اظهرت ان ٨.٢٪ من عدد النساء المتزوجات تزوجن وهم ما بين ١٥ - ١٩ سنة.

المساهمة السياسية للمرأة الاردنية ما زالت متواضعة جدا بل تكاد تكون معدومة في بعض الاحيان ولا تتعدى ١.٣٪ من وجودها في مجلس النواب والاعيان. ومساهمتها الاقتصادية تصل الى ١٤٪ من الاناث في سن العمل، اما ٨٥٪ من النساء فانهن يعتمدن على الاعالة.

بعد قتل وذبح ٣٠٠ امرأة

تجمع نسائي دمقراطي في الجزائر



● امام المعاناة التي تعيشها المرأة الجزائرية، في ظل انفلات الاصوليين، الذي أدى الى مقتل حوالي ثلاثمئة امرأة جزائرية وذبح معظمهن وتقطيعهن اربا، تشكل في الجزائر تنظيم نسائي اطلق عليه اسم «التجمع الجزائري للنساء الدمقراطيات».

وقد اعلن مؤخرا عن هذا التجمع، كحزب مدني يقف الى جانب جمعية عائلات ضحايا الارهاب والتعصب الاصولي.

وتشير الاحصائيات الاخيرة الى ان حصيلة اقل من ثلاث سنوات من الارهاب والقتل باسم الدين، هناك عشرة آلاف ارملة قتل ازواجهن.

سريعة.. وطعمها لذيذ

العجة بالخبز



❐❐ المقادير:

* ٦ بيضات
* ملعقة كبيرة من الزبدة
* اربع قطع من الخبز الافرنجي
* خمس ملاعق من زيت الزيتون
* ثلث كأس من الحليب
* نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود
* ثلث ملعقة صغيرة من جوز الطيب
* ملعقتان كبيرتان من الجبنة الصفراء المبروشة

❐❐ طريقة التحضير:

* يقطع الخبز الافرنجي الى قطع (حسب الرغبة) ويقلى في الزبدة والزيت حتى يحمر من كلا الوجهين، ثم يوضع جانبا ليصفى من الزيت.
* يخفق البيض ويضاف اليه مع التحريك الملح والبهار والحليب والجبنة وجوز الطيب.
* تغطس قطع الخبز المقلية في خليط البيض ثم تقلى بالزبدة من كلا الوجهين حتى تحمر. وتوضع في طبق مزين بالبقدونس والليمون والفليفلة.

سعود الاسدي

ع الوتر



فلسفة بالالوان

لعل الانسان هو الحيوان الوحيد المؤهل بحواسه للاستمتاع بكافة انواع الفنون من رسم ونحت وشعر وغناء وموسيقى ورقص وتمثيل. ولما كان لكل فرد عين ترى واذن تسمع، وكثيرة هي المناظر والانغام من شعر وموسيقى وغناء التي تستهوي الانسان، وهو على ما اعتقد مسلح بغريزة من حب المعرفة التي يرفدها صاحبها باستعداد فطري للتذوق المادي والروحي، والمعرفة هذه على ما اظن قد تزيد من استمتاعه بالفنون الى اقصى حد ممكن.

ان التاريخ البشري حافل بالفلاسفة والمفكرين ونتاجهم، وقد يكون منهم شعراء اسبغوا على اشعارهم روح الفلسفة مثل المعري والمتنبي عندنا. وهذا يكون عندما يكون القلم وسيلة التعبير فيغمس الالفاظ في بحور المعاني، وقد يصعب اضفاء صفة الفلسفة على صاحبها من خلال الموسيقى الصرفة وبالنوتة التي تتألف منها المقطوعات من صوناتا، وكونشير، وسيمفونية الى اخره، وان كان بعضهم قد حاز على صفة عبقري من خلال موسيقاه مثل باخ، وموتسارت، وبيتهوفن، وقد تكون صفة الفيلسوف اصعب بكثير عندما يكون العبقري رساما لا يكتب كالشاعر بالقلم، ولا يسجل بالنوتة كالموسيقيّ، بل بالريشة التي تُغمس في بحر من الالوان!!

ومن هؤلاء الرسامين العباقرة الذين استطاعوا بنفاذ بصيرتهم ان يتفلسفوا بأن يخترقوا طبائع الانسان، فيرسموها صورة واضحة - كالتصوير بالاشعة مع الفارق الكبير - پيتر بروبجل، فنان الاراضي الواطئة في اوروبا.

* * من هو بروبجل؟! * *

هو پيتر بروبجل المولود في اقليم برابانت في بلجيكا (١١٢٥ - ١٥٦٩)، وكان يلقب بالاكبر تمييزا له عن ولديه، وثلاثة من احفاده، وخمسة من احفاد ولديه، وكانوا جميعا رسامين فنانين.. وعلى سيرة الالقاب فقد كان بروبجل الاكبر هذا يلقب بالهازل، والفلاح.. واما الهازل فلأنه برغم انشغاله بتصوير ما هو شرير وفاسد ومضحك، فقد عُني ايضا بتصوير المشاهد الهزلية الغريبة التي تدخل الفرح الى القلوب، والبهجة الى النفوس ولكن بسخرية لاذعة.. واما الفلاح فلشغفه بتصوير حياة الفلاحين من اهل الريف في اقاليم الاراضي الواطئة، وكان من عادته ان يتردد كثيرا على حفلاتهم متنكرا في ازيائهم ليدرس عن كثب طقوسهم، ويطّلع على دخائل نفوسهم في تصرفاتهم، وعاداتهم في مآكلهم ومشاربهم ورقصاتهم في حفلات زفافهم!!

* * ملخص آراء بروبجل * *

لم يسجّل بروبجل فلسفته عن الانسان في مقالات منشورة، بل بلوحات، وان مجمع الافكار التي تحملها لوحاته عن الانسان كافية



● ختيار وختياره.. ●

لاستخلاص آرائه الفلسفية في الناس والحياة والوجود والتي ملخصها: ان الانسان كفرد مطبوع على الخطأ، وابشع اخطائه، او خطاياه هي المادية المتمثلة في جشعه وانانيته واحترابه. ولو تُرك الانسان على سجيّته، متصلا بالطبيعة، لاتّسقت نشأته، لانه خيّر بطبعه، وليس شريرا.. وهذا الرأي في الانسان قديم منذ اليونانيين الاوائل الذين اضافوا عنصرا اخر، وهو ان الانسان اسير في خيوط شبكة اقدار مأساوية لا فكاك له منها.. ولكن بروبجل يعتقد بأن رحلة الانسان في حياته من مولده الى مماته، هي حق له مقدس، وهو حر في الاستمتاع برغباته فيها. وكل المتع الدنيوية له الحق في ممارستها طالما هو قادر على التحكم فيها، والسيطرة عليها دون اذيّة احد.. والانسان جزء لا يتجزأ من الوجود، وليس محورا له كما يقول بعضهم.. واما موقف بروبجل من «خطيئة الانسان الاولى» يوم اكل آدم من الشجرة المحرّمة، وفق ما جاء في سفر التكوين، فهو موقف ازدراء لهذه الفكرة، لانه لا يُعقل ان يضرس الابناء اذا اكل الحصرم الآباء، وعليه فلا خطيئة اولى، ولا ما يحزنون.. وهو كذلك ينبذ فكرة «الخلاص»، وانه بالرغم من كاثوليكيته (وقد عاش عصر اضطراب وفتن سياسية ودينية) لم يذهب الى القول بأن الانسان في مسيس الحاجة الى «مخلص» لان مخلص الانسان منه وفيه. وكل طائره في عنقه. وهو الذي يقود نفسه الى نعيم الفردوس. ولا يكون ذلك الا بالاندماج في الكون (الفردوس الموجود) والفناء فيه حتى تتحقق فكرة وحدة الوجود، وطريق ذلك العودة وبكل بساطة الى الطبيعة، وهي الدعوة التي علا صوتها فيما بعد عن غُلاة الرومانسية في القرن التاسع عشر.

* * هل كان بروبجل ضالا ؟! * *

قد يعتبر البعض ان بروبجل من وجهة نظر الكنيسة ضالّ، فيضاف لقب رابع الى ألقابه الثلاثة الاولى!! ولكن لبروبجل لوحات عدة مستوحاة من الكتاب المقدس، وهي باجماع النقاد، كانت وفقا لمفهومه الفلسفي الخاص.. حتى في لوحة «الصعود الى الجلجثة»، فانه صوّر السيد المسيح مصلوبا دون التعرض لحدث الصلب بنفس الاهتمام الذي تعرض به الى انحطاط البشر وخسّتهم ودناءتهم، وهم يرقبون مصلوبا معذبا، بلا ادنى اكتراث، الا كما يكترثون لكبش ذبيح معلق بكلاّبة!!.. وبعد هذا تبقى القضية والسؤال: وماذا بالنسبة للإله عند بروبجل؟!

لم يكن الإله عند بروبجل اله الكتاب المقدس، ذلك المنتقم الجبار، المُحرق بالنار، بل كان الها مغايرا ليست الجبروت احدى صفاته.. هو الطبيعة برمتها، وما الكون المادي والانسان الا مظهر من مظاهره، وهكذا كان بروبجل مؤمنا بوحدة الوجود، وان الانسان والوجود سيّان، بل كل لا يتجزأ!!

* * من اشهر لوحات بروبجل * *

ومن اشهر لوحاته «مذبحة الابرياء»، وهي ادانة انسانية لكل تقتيل وتدمير مهما كانت علته واسبابه، عرضها من خلال ما لحق بشعبه في الاراضي المنخفضة على ايدي الغزاة الاسبان.. ولوحة «العاب الطفولة»، والحكم والامثال الفلمنكية، وهي لوحة عجيبة حشد فيها من خلال الصور المتآلفة (مائة مثل شعبي) تتردد على السنة العامة.. ولوحة «ها هو ذا الاعمى يقود الاعمى».. ستة عميان الاول عثر فسقط، والثاني عثر بالاول فتأرجح بين الثبوت والسقوط.. رمز للانسانية العمياء، واسم اللوحة من كلمة يسوع: اتركوهم! عميان قادة عميان!!.. والشحاذون، والسفينة الغارقة..

* * صدى لاساطير واشياء اخرى * *

في سنة ١٥٥٢ زار بروبجل روما، وتعرّف الى بدائع الرسم والنحت فيها، وبرغم تقربه من اهل الجاه والوجاهة في زمانه فانه لم يخلّف اية لوحة من موضة عصره مثل بروتريهات الحكام والامراء، وذوات الوجوه الحسان، او لوحات الهياكل، وزخارف المباني العامة بل ذهب الى تصوير زخم الحياة اليومي من حركة وعمل ونشاط انساني له علاقة بسيكولوجية الجنس البشري وسلوكياته واخلاقه.. مثل لوحة «وليمة عرس في مخزن الغلال» ورقصة فلاحية، والارض المعطاءة، والحصاد، وحفلات اهل الريف. ولكن هناك لوحات كانت صدى لاساطير قديمة ومنها: طيران ديدالوس وسقوط ايكاروس.. وديدالوس هذا من سلالة احد ملوك اثينا.. وكان صانعا حاذقا ومخترعا مبدعا، وهو مخترع الاسفين، والمقدح، والفأس، والشاقول الافقي، وأشرعة السفن (شبيه بدانيان الكنعاني الذي يقول عنه فلاحونا: اول من اخترع العود والسكّة والفدّان)، وتقول الاسطورة: ان ديدالوس قتل تالوس ابن اخيه لان هذا كان بارعا في الصنعة، وكادت شهرته ان تغطي على شهرة عمه، فهرب



● سقوط ايكاروس ●

وابنه ايكاروس الى جزيرة كريت، وبنى فيها بأمر ملكها حصنا عجيبا ذا انفاق. ولما فرغ منه حبسه الملك فيه. فتفتّق ذهن ديدالوس عن حيلة للخلاص، وهي ان يُركّب له ولولده ايكاروس اجنحة من ريش مثبتة على اذرعهما وجسميهما بالشمع، واوصى ولده الا يعلو كثيرا في الفضاء فيقترب من حرارة الشمس فيميع الشمع، ويذوب ويتناثر الريش وتحلّ الكارثة.. ولكن يبدو ان الانسان اذا ركب الغرور لا يأبه للنتائج.. وكان ان شعر ايكاروس بعنفوانه، وهو يعلو فوق الغمام، فأخذ يقترب من الشمس ناسيا وصية ابيه حتى بدأ الشمع يميع ويذوب، فتناثر الريش، وتفكك الجناحان، فهوى ايكاروس في البحر الذي دُعي «البحر الايكاريني» نسبة الى ايكاروس!!

* * سيرورة الحياة * *

ومهما تكن لوحة «طيران ديدالوس، وسقوط ايكاروس» مبطنة برموز والغاز، فان فيها رمزا اراد بروبجل ان يُلمح اليه هو سيرورة الحياة، اذ يبدو فيها بالرغم من الكارثة ان الحياة مستمرة في الراعي الذي لم يكف عن رعي القطيع، والفلاح الذي لم يتوقف عن الحراثة.. الحياة برأي بروبجل بعُجرها وبجرها دولاب دائر لا يوقفه الموت او اي عائق اخر، والانسان بكبريائه وغطرسته وعنجهيته مغرور ببلاهته وغبائه.. هذا هو الواقع.. وبروبجل لا يحاول ان يجمّل الواقع، اذ لا ينفع الجيفة في النهاية تغليفها بالثوب الحرير.. وبروبجل في كل اشكال شخوصه لا يعنيه منها اذا كان الجسد دميما، والثوب رميما.. لذا فقد عدّه النقاد مصورا فظا غليظا وفنانا هازلا، ولكن بسبب من رؤياه المكنونة في لوحاته فقد اعتبره «بودلير» وهو الشاعر الرجيم فنانا ومصورا عظيم الموهبة!!

بقي ان اقول ان الذي دفعني الى الكتابة عن بروبجل وفنه هو تجربة شخصية طازجة حدثت امامي منذ يومين، فبينما كان العرس قائما على اشده في القرية، دعا المضيف المعازيم الى الغداء، فتغدّوا، ثم جلسوا الى الظل الظليل على كراسي معدّة في طابق العمدان السفلي.. رأيت احدهم وهو كهل، قد اخذته بعد ان تغدّى غفوة وهو على كرسيه، وقام الطبل والزمر، وهو ليس هنا!! ثم ذهب الركب لاحضار العروس، وهو كذلك ليس هنا!! وبعد احضار العروس بموكب حماسي من الغناء والسحجة والزمامير احس ذلك الكهل بالهيزعة الكبيرة، وقبل ان يفتح عينيه شرع يصفق مع المصفقين بيديه!! هكذا هي شخصيات بروبجل، ولست ادري اذا كانت مدعاة للغبطة او الرثاء، ومهما قيل في بروبجل فانه يظل موضوعا للنقاش، وهذا دليل على عبقريته، وان ادنى انطباع تتركه هذه العبقرية هو انفتاح الذهن على البشر في مناقبهم ومثالبهم، وعلى الحياة بخيرها وشرها، وحلوها ومرّها، وهي مسيرة كبيرة كافية بحد ذاتها لأن تأتي من فنان كبير!!

(الناصرة/بير الامير)

الناحية العربية تنتظر تفضيلا حكوميا منهجيا!

(تتمة من ص٥)

هبوط نسبة البطالة من ١١.١٪ في نهاية العام ١٩٩٢ الى ٧.٨٪ في الربع الاخير من العام ١٩٩٤. وهبط عدد طالبي العمل من ١٤٩.٩ الف في آب ١٩٩٢ الى ١٠٢.٦ الف في آذار ١٩٩٥.

وتعزو الحكومة الهبوط في نسبة البطالة الى اربعة اسباب وهي: أ - استمرار النمو ب - استمرار الحصار على الضفة وغزة ومنع دخول العمال الفلسطينيين ج - استمرار تنفيذ اعمال التعمير والانشاء د - التشدد في اعتبارات دفع رسوم البطالة.

ويشير التقرير الى ارتفاع في حجم الميزانيات الحكومية لتطوير البنية التحتية وشبكة الشوارع في البلاد. فقد بلغ مجمل ما صُرف على ذلك في العام ١٩٩٤ ٢.٤ مليار شيكل (ارتفاع بنسبة ٧٧٪ قياسا بما خصص للغرض نفسه في العام ١٩٩٢). وخصص مبلغ ٧٦٠ مليون شيكل في العام الحالي لتطوير شبكة الشوارع داخل التجمعات السكنية - اي بزيادة ٢٧٪ عن السنة التي سبقتها. وزادت الحكومة من حجم الضمانات والهبات لتطوير شبكات المجاري من (٢١٤) مليون شيكل في العام ١٩٩٤ الى (٤٥١) مليون شيكل في العام الحالي.

● الناحية العربية ●

يلاحظ تأكيدُ المسؤولين الحكوميين على زيادة الميزانيات المخصصة للناحية العربية وفي جميع المجالات. ويؤكد المسؤولون انهم معنيون بجسر الهوة وليدة سنوات طويلة من الاهمال، بين الناحيتين العربية واليهودية. وتعكس الارقام الواردة في تقرير الحكومة حقيقة السياسة الحكومية بعيدا عن الشعارات واعلان النوايا.

ولا تزال الحكومة تتعامل مع الناحية العربية على انها ثلاث حلقات يقوم توزيعها على تقسيم طائفي غير مبرر تعتمده الحكومة انطلاقا من فلسفة عنصرية تقادمت! فهم - المواطنون العرب - بالنسبة لها «ناحية عربية» و «ناحية درزية» و «ناحية بدوية». وحسب هذا التوزيع فان وزارة الاسكان خصصت للنواحي الثلاث مجتمعة (١٨١) مليون شيكل بما في ذلك الميزانيات التي تخصصها شركة «ماعتس» للاشغال العامة.

وخصصت هذه الميزانيات لتطوير البنية التحتية وشق شوارع وترميم وتوسيع اخرى!

واقتصر نشاط الوزارة في الناحية العربية على تطوير البنية التحتية الا انها امتنعت كجزء من السياسة العامة عن البناء الحكومي في الناحية العربية علما بأن ازمة السكن في التجمعات العربية اخذة بالتفاقم!

ونلاحظ ان وزارة المعارف، ايضا، اهتمت على نحو ما بالناحية العربية. فخصصت الميزانيات لبناء (٤٠٠) غرفة في العام ١٩٩٥ (٢٧٠ في العام ١٩٩٤)، و (٤) ملايين شيكل لاقتناء التجهيزات التكنولوجية. وزادت محطات الاستشارة النفسية من ٢١ محطة في العام ١٩٩٤ الى ٤٢ محطة في العام ١٩٩٥.

ونستطيع ان نجزم بناء على المعطيات ان الميزانيات التي خُصصت للناحية العربية، وان زادت بنسبة ملموسة الا انها لم تستطع ردم هوة السنوات الناشئة عن التمييز. وكنا نودّ ان نرى الحكومة تطور نواياها المعلنة تجاه الناحية العربية الى سياسة تفضيلية في الميزانيات والموارد. وكما قررت المحكمة العليا، قبل اشهر اعطاء افضلية حكومية للنساء في التعيينات لمجالس ادارة الشركات الحكومية والعامة، ننتظر من الحكومة او المحكمة العليا اعطاء افضلية للناحية العربية. لان زيادة الميزانيات للناحية العربية بنسبة ٢٠٪ او ٥٠٪ او حتى مضاعفتها لا تكفي للقضاء على تخلف السنوات بسبب التمييز وعلى الاصعدة كافة، التعليم، التعمير والانشاء، شبكة الشوارع، المباني والمنشآت العامة، الثقافة، الصحة، الزراعة، البيئة..

تعوّل الحكومة على خيار السلام وتعتبره مفتاحا سحريا من شأنه ان يفتح الابواب امام المجتمع الاسرائيلي، ليخرج منها الى مرتبة اعلى في سلم الشعوب المتحضرة.. والحقيقة ان احقاق السلام الشامل والعادل، من شأنه ان يوفر فرصة تاريخية لدولة اسرائيل لتحقيق قفزة نوعية الى امام.. وخوفنا ان يحدث هذا بتفاوت كبير بين الفئات والمجموعات المختلفة في اسرائيل. فلا يمكن للفروق القائمة بين يهودي وعربي او بين مركز واطراف ان تزول من تلقائها، ومثل هذه المهمة بحاجة الى تدخل حكومي، الى سياسة مثابرة منهجية تقرّها الحكومة وتطبّقها.. والا، فاننا سنجد وزيرا اخر في حكومة مقبلة، يقول لنا انا اخجل من المواطنين العرب بسبب التمييز ضدهم كما قال وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش في حديث لـ «الاتحاد»، يوم الجمعة الماضي..

قانون المطبوعات الفلسطيني هو اول قانون حر من نوعه في العالم العربي!

(تتمة من ص٨)

الاعلام الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - إلى أين يمضي القانون الجديد بكم، وما هو المتوخى منه؟**

- المتوكل طه: «بداية، يسعى القانون الجديد الى الغاء كل القوانين السابقة التي وضعتها قوات الانتداب البريطانية وقوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية، وهدفت من خلالها وسعت الى استلابنا وحصارنا وخلق حالة من العدمية فينا. وبالتالي يسعى القانون الفلسطيني الى تأصيل قاعدة لمجتمعنا الفلسطيني تكرس تقاليدنا الدمقراطية وتحفظ المساحة الأوسع للرأي والرأي الآخر وتحول دون تداخل السلطات، بمعنى الفصل بين الاجهزة الامنية ووزارة العدل وتحدد المسؤولية بشكل واضح وقانوني وتفسح المجال كاملاً امام حرية التعبير للافراد والجماعات بدون رقابة مسبقة».

*** «الاتحاد» - الاحتلال الاسرائيلي لا يزال قائماً فوق مساحة كبيرة من الارض الفلسطينية. فهل يسري القانون على كل المناطق الفلسطينية، خاصة القدس، التي تمنع فيها اسرائيل نشاطات السلطة الوطنية؟**

- المتوكل طه: «كان من المفترض ان تجري الانتخابات التشريعية قبل عام في كل المناطق الفلسطينية، ونحن الآن على ابواب إعادة الانتشار وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي وحلول قوات الامن الفلسطيني، بمعنى انه سيسري في مناطق الضفة والقطاع. اما بخصوص الصحافة الفلسطينية في القدس العربية، فكل مطبوعة تود ان توزع أعدادها في مناطق السلطة الوطنية عليها ان تتوجه الى وزارة الاعلام الفلسطينية للحصول على اذن توزيع. وبنود القانون لا تحتوي على أي شرط رقابي مسبق. نحن لا نراقب، ونمنع الرقابة المسبقة والفضاء مفتوح على رحبه امام كل الصحافة ووسائل الاعلام لتعبر عن رأيها».

*** «الاتحاد» - من بنود القانون منع نشر ما يتعارض مع مبادئ المسؤولية الوطنية والاساءة الى الوحدة الوطنية، والسلطة الفلسطينية في مرحلة بلورة ملامح الدولة وهناك معارضة لاتفاق اوسلو، فهل التعبير عن الرأي والتحريض على «أوسلو» في ظل وجود الفصائل يعتبر اساءة للوحدة الوطنية؟**

- المتوكل طه: «ما تضمنه القانون من ممنوعات كالمقالات والمواد التي تشتمل على تحقير الديانات والمذاهب او التحريض على ارتكاب الجرائم او زرع الاحقاد وبذر الكراهية والتنافر وغير ذلك، هدفه الحفاظ على المصلحة العليا للشعب الفلسطيني. وتوخيناه قانوناً لا يخدم مصلحة فئة او جهة معينة، وتحديد المسموح والممنوع، جاء لضبط الامور على اساس المصلحة القومية العليا والوطنية العامة. ونحن نسعى للحفاظ على المصالح الوطنية العليا على قاعدة انه يجب ان يكون الاعلام، اعلام وطن وليس اعلام سلطة. والممنوعات هي ما يضر بالمصلحة العليا وهي، اثارة الطائفية وتخريب الوحدة الوطنية واستعمال العنف بدل الحوار».

*** «الاتحاد» - مجرد سن قانون يحدد طبيعة العمل، ألا يعتبر تدخلاً في حرية التعبير وإفساح المجال للتسلط؟**

- المتوكل طه: «في مواد القانون أكدنا على أحقية الاحزاب والجماعات في امتلاك مطبوعات ومنابر اعلامية وتعميم الادبيات بدون اي رقابة او محظورات، وبذلك حققنا مسألتين هامتين: الاولى، اعتبرنا التعددية وتعدد القوى وجود تحصيل حاصل. ثانياً، نسعى الى دفع فكر سياسي فلسطيني، منفتح متعدد يحتمل الرأي الآخر. ولا توجد مادة على الاطلاق تجيز التسلط او فسح المجال للتدخل في عمل الصحفي او استدعائه او الاعتداء عليه معنوياً وبشكل غير معنوي. ولا يجوز لأي قوة استدعاء او مراجعة اي صحفي إلا من خلال المحكمة الخاصة المختصة وهي فقط المخولة بمراجعة الصحفي فيما لو ارتكب مخالفة».

*** «الاتحاد» - وهل القانون الجديد يلغي صلاحيات الرئيس لاغلاق صحيفة، كما حدث مع «النهار»، وبما ان القانون الجديد يلغي القوانين السابقة، ماذا مع الصحفيين الذين عاقبهم الاحتلال؟**

- المتوكل طه: «الرئيس لم يتدخل ولم يغلق اي صحيفة. بعض الاجهزة وبشكل فردي اجتهدت ومنعت توزيع احدى المطبوعات ليومين لاعتقادها ان تلك المطبوعة ارتكبت مخالفة. والرئيس عرفات بارك القانون الجديد ووقعه رسمياً بعد دراسته، خاصة انه لا يجيز لأحد التدخل في الامر. وكل من تضرر من الصحفيين او تسري عليه الآن معاقبة ما، استناداً او اعتماداً الى القوانين السابقة يستطيع ان يستأنف على ضوء القانون الجديد لالغاء اي حكم ضده».

*** «الاتحاد» - وهل عُرض القانون قبل سَنّه على مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية ورجال القضاء والمحامين؟**

- المتوكل طه: «نحن بداية، لم نرغب في ان ننسخ تجربة الغير، بمعنى لم نأخذ قانوناً جاهزاً معلباً من تلك الدولة العربية او الاجنبية. وآثرنا ان نقيم اربع ورشات في وزارة الاعلام دعي اليها حشد كبير من الكتّاب والصحفيين والاكاديميين ورجال القانون وممثلي مؤسسات حقوق الانسان، تجاوز عددهم (٤٦) شخصاً، امدونا برؤاهم واقتراحاتهم واجتهاداتهم ولكيفية ان يكون القانون. وقمنا بجمع كل الاجتهادات والاقتراحات ووضعناها بين ايدي خمسة محامين ليكيفوها قانوناً. وجاء قانون المطبوعات والنشر يدل على اننا نريد ان يصدر وينبع من ذوي الاختصاص القانوني بشكل يؤكد الحرية بمعناها الأعمق والدمقراطية بمعناها الأشمل ومعطيات واقعنا وخصوصياتنا. ولهذا جاء القانون ليراعي المصلحة العامة وليس مصلحة فئة او فرد».

*** «الاتحاد» - القانون يحظر إدخال مواد من الخارج ويسمح لجهات معينة كالجامعات باستيرادها، ألا يعتبر ذلك حجب المعرفة عن الجمهور وعدم الثقة بوعيه؟**

- المتوكل طه: «نحن نمنع اي مادة تسيء الى المصلحة الوطنية العليا. وهل يعقل ان نسمح بمجلة «پلاي بوي» ونشرها في كل مكان؟ ولذلك حددنا من المسموح له إدخال مثل تلك المواد. فاذا احتاجت الجامعة على سبيل المثال، في اطار تدريس موضوع الجنس وما يرتبط به، يسمح لها بامتلاك «الپلاي بوي» وينسحب ذلك على كل المؤسسات التي تستطيع امتلاك اي مواد في اطار ابحاثها، منع القانون ادخالها لكل مكان».

*** «الاتحاد» - ربخ الاحتلال بممارساته وموبقاته فوق الارض الفلسطينية (٢٨) عاماً، خنق فيها المطبوعات وفرض قوانينه، فكيف أثر ذلك على الصحافة الفلسطينية وطبيعتها، وهل القانون الجديد هو انطلاقة لتنظيم الامور؟**

- المتوكل طه: «انها ليست انطلاقة فجائية. ونحن لا نبدأ من نقطة الصفر. صحيح ان صحافتنا خلال الاحتلال كانت صحافة وطنية، بمعنى عمل وطني على شكل صحافة، اي نقيم عملاً وطنياً على شاكلة صحافة، تفتقر الى المهنية. ولم تكن صحافة محترفة او قادرة على المنافسة او مجابهة اعلام الآخر، لكن تعلمنا الشيء القليل ضمن الظروف المتاحة. والآن نسعى لأن نؤصل أكثر علمية ومهنية الصحافة وبحاجة الى فعل تاريخي له استحقاقاته الزمنية والمادية. ولا بد من البدء وبدأنا».

*** «الاتحاد» - لقد بدأتم، انتقالاً من واقع لواقع آخر، ما هي مشاكل الصحافة الفلسطينية والمعوقات في الطريق؟**

- المتوكل طه: من أهم المعوقات التي زالت من امامنا، الرقابة والحصار. وبقيت المعوقات الاخرى، التي اسميها المعوقات الذاتية، وهي: نقص المهنيين ونقص القدرات والخبرات في توظيف التقنية العالية والمتقدمة جداً. ونقص الامكانيات لتوفير صروح إعلامية. والمؤسسات عبارة عن جزر متباعدة، بمعنى ان وزارة الاعلام قائمة وموجودة، لكنها غير مسؤولة عن هيئة الاذاعة والتلفزيون، التي هي هيئة مستقلة. ووكالة الانباء «وفا» مستقلة، واعلام التوجيه السياسي مستقل. ونحن بحاجة الى آلية للتنسيق وتجميع هذه الجزر لتكون البحر».

*** «الاتحاد» - قانون المطبوعات والنشر يحدد العلاقة والطبيعة والشكل والمضمون، فهل يسري ذلك على المناهج الدراسية وهل بدأتم بتغييرها؟**

- المتوكل طه: القضية من اختصاص وزارة الثقافة وغير مرتبطة بوزارة الاعلام، وأعرف اننا في قمة عملية تخليص المناهج من الثغرات والملامح المفروضة بهدف اعادة المحتوى الوطني والتربوي والحضاري للمنهاج المنشود».

*** «الاتحاد» - هل القانون الجديد هو بمثابة دستور لآداب المهنة؟**

- المتوكل طه: «نحن لا نقيم قوانين آداب، ونحن نسعى الى وجود قوانين أقرب ما تكون للأنظمة التي تسعى الى تنظيم العملية الصحفية، اما قوانين آداب وغير ذلك فنحن لسنا مع المسميات ولا نثق كثيراً في أهميتها».

*** «الاتحاد» - وما الذي يميز قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني عن قوانين الانظمة العربية القائمة؟**

- المتوكل طه: «قوانين الدول العربية تستلب وقوانين جاهزة وتفرض بشهوة سادية عارمة وتحدد الهوامش الضيقة للمبدعين الذين تريدهم ان يتغنوا بامجادها الوهمية. وأنظمة العالم العربي لا تترك الهامش الضيق للمبدعين بقدر ما تقوم باحتلال هذا الهامش من خلال بعض مثقفي السلطة التابعين لقوانينها. وقوانين الانظمة العربية لها بعد واحد ولا تتطلع الى تحقيق حلم شعبي او جماهيري بقدر ما تحاول خلق احلام - كوابيس -. والذي يميزنا عن العالم العربي هو ان قانوننا نبع من بين أصابع المبدعين الفلسطينيين الذين وضعوا عقدهم الاجتماعي لانفسهم ولم يهبط عليهم فرماناً من سماء السلطة ولم يعطهم احدهم حريتهم، لان الحرية اذا أعطيت يكون لها ثقل القيد. وهذا القانون الفلسطيني، اول قانون حر في العالم العربي، ولهذا تُحارب التجربة الفلسطينية لانها تسعى الى تأصيل فكر سياسي مختلف. ونظام غير مسخر لخدمة الآخر بقدر ما تسعى بقانونها الجديد الى خدمة الحلم وفكرة السلام العادل».

شهادات مرعبة لنساء جزائريات

(تتمة من ص١٨)

«مجاهد»، وعلى كل فسوف يتزوجني فيما بعد.. وبعد ان وضع السكين على وجهي ثم على عنقي.. اضطررت للخضوع، خاصة بعد ان حرق ساقي باعقاب السجائر حتى اغمي علي، ولم أعد اشعر بشيء». ولما عاد اليّ وعيي كنت ملقاة على الارض مغطاة بالدم، بدأت أبكي وأبكي ولم أتحدث بكلمة حتى للفتيات اللاتي هرعن إليّ..

منذ وصولي الى هذا الجحيم، عرفت أكثر وأكثر كيف يعامل هؤلاء أشباه الانسان ضحاياهم. كيف يحرقونهم ويمزقون وجوههن بالسكاكين، ووصل بهؤلاء الحد ان كانوا يعودون ليسألوا الفتيات ان هن شعرن بنشوة ما..

اخرى وتدعى أمل حملت وكان قد مضى على حملها بضعة أشهر، يا للعذاب الذي عانت منه، كانت تبكي كل الوقت وتفكر بما سيفعله والداها عندما يريانها على هذا الحال..

كانوا دائماً يقولون لهن بأنهم سيطلقون سراحهن.. وفي احدى الليالي قررت احداهن الهرب مهما حصل. قالت وردة: رحنا جميعاً نقنعها بعدم المحاولة لانها ستفشل لا محالة. ولكنها فكرت فيما سيقول لها والدها عندما تجتمع بهما.. وهذا ما حدث. شعر الحارس الذي ينام معنا بمحاولتها. أمسك بشعرها، اضاء الضوء وأطلق على رأسها رصاصتين كأنها حيوان. كنا قد تمكنّا بالكاد من سد اذني اصغرنا كي لا تسمع ولا ترى، ثم بدأنا جميعنا بالنحيب.. قذفوا الجثة الى الخارج، وفي الصباح وضعوها في حفرة بالقرب من المنزل.

لقد نجت هؤلاء الفتيات بأعجوبة بفضل رقابة اهل القرية الذين لاحظوا شيئاً غريباً بوجود هؤلاء الفتيات الهزيلات يرتدين الثياب الممزقة والقذرة، اذ كن يمزقن جزءاً من ثيابهن لتضميد جراحهن وايقاف النزيف من الاغتصاب المتواصل، لم يعطين سوى القليل القليل من المياه.

وهكذا تعيش وردة الآن وفتيات اخريات عانين نفس المصير مما سيتعرضن له من اضطهاد من ذويهن ومن خطفهن ثانية لانهن تجرأن على الحديث وثمة اخريات مثل ليلى التي رفض والدها التعرف عليها واتهامها بجلب العار للعائلة.

منذ شهر آب عام ١٩٩٣ وعلى مدى ١٤ شهراً قتلت ٢١٥ امرأة، معظمهن رمياً بالرصاص، واخريات خنقاً واخريات ذبحاً، مثل زليخة الطالبة ذات الواحد والعشرين عاماً واختها سيدة ذات الخامس عشر عاماً مع والدتهما. لقد اغتصبن ثم قطعن ارباً قبل القذف بهن الى الشارع العام..

خديجة في الخامسة عشرة من عمرها تكلمت امام كاميرا التلفزيون الجزائري، اذ قالت: اتكلم ليعرف كل الجزائريين من هم هؤلاء الوحوش. انهم ليسوا ببشر وأبعد ما يكونون عن الاسلام.. على الآباء جميعا مقاومتهم لئلا تعاني بناتهم مما عانينا منه. يجب ايقافهم ومحاربتهم لكي لا تعاني جزائرية اخرى مما عانيناه.

وتتشابه اعترافات عائشة (٢٢ عاماً)، وفاطمة (٢٨ عاماً) مع اعترافات الاخريات.

قالت خديجة: أسكن الدوار بالقرب من الجبل. جاؤوا باعداد كبيرة مسلحين بالبنادق والسكاكين. بدأوا بقرع الباب مثل المجانين، وعندما رفض والدي فتح الباب هددوا بكسر الباب وبشنقنا جميعاً، اخيراً فتح الباب واخذوا يقذفونه بالشتائم والعبارات المهينة. ثم قال رئيسهم: «أعطني ابنتك، لقد جئنا لأخذها». رفض والدي وقال: «لن أعطيكم اياها ولا الى اي شخص آخر». ثم بدأوا بضربه. ولم يذعن. وبدأ والداي بالصراخ ثم ضربني هذا الوحش والقى بي على الارض، صرخت امي فهددوها بشنقها بالحبل ان لم تتوقف عن الصراخ. تقدم اثنان وانا ما زلت ملقاة على الارض، عصبا عيني وقذفا بي في عربة وكنت ما زلت أسمع صراخ امي واخي.. وجدت نفسي في منزل، أغلق عليّ في غرفة ثم اغتصبت في الحال. بكيت وصرخت دون فائدة وهكذا سجنت في هذه الغرفة وانا أتعرض للاغتصاب من هذا الوحش، وكلما اعترضت كان يشهر السكين في وجهي ويهددني بالقتل اذا صدرت مني أية حركة.. أمرني بطهي الطعام. كنت أبكي الوقت بطوله، ثم في احد الايام عصب عيني وقذف بي في السيارة، وقدّرت بأنه سينفذ تهديده ويخنقني، ولكنه رماني امام منزلي حيث صعق أهلي لرؤيتي. فقد اعتقدوا بأنني ذبحت، غير انهم اضطروا بعد ذلك لمغادرة القرية.

اختطاف واغتصاب وتعذيب وقتل، لجوء من الذعر، نفي، خوف مستديم واضطهاد، كوابيس ومستقبل بدون امل.. نموذج مما سيصيب النساء والعائلات من قبل جنود «الدولة الاسلامية» وذلك قبل بأقل من خمس سنوات من بلوغ القرن الحادي والعشرين.

(عن صحيفة «الوطن» الجزائرية)

كلب امسك عظمة!

(تتمة من ص١١)

حتى شربة الماء!

وحقيقة ان هناك آثارا يهودية خالصة، فاذا قبلنا ان لنا ابا واحدا - كما اكد مؤخرا الملك وهو يستقبل وفد شاس عربا ويهودا - هو ابراهيم، برغم قسوته على امنا هاجر، وطرده لها ولرضيعها، وتركهما يكادان يموتان جوعا وعطشا، واذا كنا بالطيبة التي تكاد تبلغ حد السخافة قد «تكيّسنا» كل الاجداد وكل الآباء المشتركين، لا بل اعتبرناهم انبياء - كيوسف مثلا - فان راحيل (ام يوسف بن يعقوب الذي سماه الله إسرائيل لغاية في نفس...) تبقى حلالا زلالا لأبناء عمنا. ولا ادري اذا كانت راحيل هذه - وبرغم رأي شولاميت الوني فيها - تعتبر نبية عندهم، ولكني ارجح ان «انثوية» ام يوسف ربما تكون قد عرقلت اعتبارها نبية عندنا!

راحيل كانت جميلة جدا، ولولا عيناها الجميلتان لما اعجب بها يعقوب عند بئر الماء، ولما ذهب معها الى بيت ابيها «لابان بن ناحور» (خال يعقوب) واقام عنده شهرا، اتفقا بعده على ان يعمل سبع سنوات راعيا «كرمال» العينين الساحرتين. وبعد السنوات السبع يدخل يعقوب على عروسه، ولا يعرف الا في الصباح التالي انهم ضحكوا عليه، فأعطوه «ليئة»! مما اضطره الى العمل سبع سنوات أخر، كي يتزوج من راحيل، وهكذا جمع بين الاختين زوجتين له!

وتموت راحيل خلال تعسّر ولادة ابنها بنيامين، وخلال الرحيل المتواصل ليعقوب، الهارب من وجه اخيه عيسو، وتدفن في بيت لحم. يعبر يعقوب نهر الاردن الى ان «اتى الى مدينة «شكيم» التي في ارض كنعان (....) وابتاع قطعة الحقل التي نصب فيها خيمته» (اقتباس من التوراة) من «حمور» أبي «شكيم»، ويصاهر يعقوب القوم، ثم يقوم مع اولاده بقتلهم بعد ان اختتنوا كي يصلحوا لمصاهرة يعقوب!

ان الاف السنين كفيلة بتحويل العظام الى «مكاحل» كما نقول، ولكن العظام اليهودية يظل لها وهي بالية حق التملك كما يبدو! فها هي عظام راحيل، موضوع جدي للخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين، وهي ليست كالعظام العربية مثلا!

جمعتني الصدفة مع احد سكان كابول.. الذي كان يعمل عند «معلم» يهودي كما اخبرني.. وذات آب ما من سنة ما، طلب منه «المعلم» ان يذهب الى شعب ويأتي ببعض ثمار التين.. فما كان منه الا ان توجه الى... قريته.. لكن قبل ان ينشغل بقطف حبات العسالي والسوادي، فتح يديه ورفع ناظريه الى السماء، قارئا الفاتحة على روح ابيه.. عبأ سلته تينا وقفل عائدا، واذا بأحدهم يعترض سبيله: لماذا تسرق التين؟ قال، رد ابو احمد: اتعرف قبر مَن ذاك؟ قال: لا. قال: قبر ابي.. وهذا التين من.. حاكورتنا.. سابقا!

خجل «احدهم» ذاك وتركه يمضي..

لقد تعود اهلنا على انارة سراج الزيت على اضرحة من اعتبروهم صديقين واولياء، ليلة كل جمعة، وفي كل قرية تقريبا قبر لصديق تلفّه الستائر والشرائط. وكانت الرهبة تملأ نفوسنا حين نمر ليلا بجانب تلك الاضرحة، فنستسمحها ونقبل حجارتها طالبيه «الدستور من خاطرك يا سيدي» لكي نمر! وحتى عندما اثبت اهل السوالف واللحى انها قبور ليهود، لم تتغير معاملتنا لتلك الاجداث.

عز الدين القسام حلم بوطن عربي عزيز متحرر، فقاوم محتلي بلاده وحاول طردهم.. فلم يكن نصيبه غير قطعة ارض صغيرة في بلد الشيخ التي هي «نيشر» يدفن فيها.. ثم «ضاقت» الارض ولم يبق امام مخططي الشوارع الا ان يجعلوا خرائطهم تقطع ضريح القسام! العرب اعترضوا، والسلطلت تمسكت «بالنهج العلمي»! الى ان وجد الحل «السحري» «نجم» البوبوليتيكا الدائم! تذكرونه لا شك، وتذكرون عرضه «المغري»: «اذا كنتم تريدون هذا القبر اذهبوا وخذوا عظامه الى حيث شئتم»!

وعظام القسام ربما ما زال اللحم يكسوها، فهل يقول الفلسطينيون لامثال لبيد: اذا كنتم تريدون امكم راحيل فاليكم عظامها خذوها الى حيث شئتم! لكني لا اعتقد انهم يفعلون ذلك.

ومع ذلك فالخطر ان يمتد تفكير لبيد ليشمل موجهي سياسة الاحتلال الاسرائيلية فيتمسكون بمعظم الاراضي المحتلة لان فيها قبورا وتاريخا، والكلب الذي يطبق فكيه على عظمة لا يتركها الا اذاتأكد ان خطرا يتهدد فكيه معا..

والشعوب تتعلم من تجارب بعضها.

● عن جد ●

لا يطلقون سراح بعض المعتقلين الفلسطينيين لانهم معارضون للعملية السلمية! ترى كم من الاسرائيليين المعارضين للعملية يجب الزج بهم في السجون!!

سياسة الاملاء لا تقود الى تسوية

(تتمة من ص٩)

والديموغرافية في الضفة الغربية والقدس العربية بهدف ضمها لاسرائيل في المرحلة النهائية من الحل الثابت.

كل ذلك اضافة الى موقف السمسرة الكولنيالية في قضية السجناء الفلسطينيين السياسيين ومماطلة اسرائيل في اطلاق سراحهم واستثمار قضية المعتقلين وانتهاج سياسة الافراج الانتقائي التدريجي من بعض الفصائل الفلسطينية كورقة لابتزاز تنازلات فلسطينية وزرع الفرقة بين السلطة الفلسطينية وبعض فصائل المقاومة.

لا نعلم بعد ماذا سيتمخض عن لقاء مبارك - بيرس - عرفات، ولكن ما ندركه جيدا ان استغلال اسرائيل لميزان القوى المائل لصالحها لفرض املاءات كولونيالية تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني لن يؤدي ابدا الى بناء القواعد الراسخة للسلام والامن والاستقرار، وسيؤدي حتما، في نهاية المطاف الى فشل كل العملية السياسية فمصلحة السلام العادل ونجاح العملية السلمية مُرتبطان اولا وقبل كل شيء بمدى النجاح في التوصل الى حل عادل للحقوق القومية الشرعية الفلسطينية.

مدينة للعملاء!

(تتمة من ص١١)

تتعامى وتتغاضى عن عنصر واحد، كان من الضروري توجيه الاتهام له، بعد الاحتلال طبعاً، وهو: الميليشيات اللبنانية العميلة لاسرائيل من المرتزقة اللبنانيين.

ان التوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا ستواكبه اتفاقية سلام مع لبنان، الذي اصبح واضحاً انه يرفض الاملاء والشروط الاسرائيلية ومنها ضم الميليشيا العميلة لاسرائيل الى الجيش اللبناني. وعليه فان مصير هذه الميليشيا العميلة لن يكون أفضل من عملاء اسرائيل من الفلسطينيين. بمعنى ان اية تسوية بين اسرائيل وسوريا ولبنان، لن تكون في مصلحة عملاء اسرائيل وميليشياتها في لبنان.

اذن، اصبح واضحاً، من هو الطرف الذي يتضرر من تسوية سورية - اسرائيلية، وبالتالي اصبح واضحاً من الذي يتحرش ويثير التوتر في الجنوب اللبناني المحتل.. انهم الخونة اعضاء الميليشيات اللبنانية العميلة لاسرائيل، المرتزقة الذين يعيشون على فضلات موائد الجيش الاسرائيلي مقابل مقاومتهم لابناء شعبهم، ابناء وطنهم.

لذلك، ولانه لا مناص من التوصل الى تسوية سورية - اسرائيلية - لبنانية في نهاية المطاف، ولن تكون هذه التسوية الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان ومن جنوب لبنان. ولهذا فلا يبقى امام حكومة اسرائيل الحالية او الآتية الا ان تعد العدة لاستيعاب الميليشيات العميلة وعائلاتهم، ولتضمهم الى اصدقائها من العملاء الفلسطينيين، وتطلب من الجنرال احتياط، مناحيم عينان، وعضو الليكود دفيد مينع، توسيع مكان سكن العملاء ليتسع للخونة اللبنانيين والفلسطينيين. ولتكن هناك «مدينة العملاء».

نصف قرن على اول تفجير نووي

(تتمة من ص ١٠)

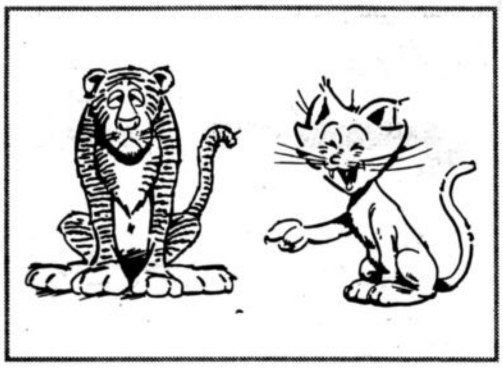
والسياسيين لا سيما ان «مشروع مانهاتن» جرى في سرية تامة. ولان العالم كان مشغولا بتطور المعارك بين الحلفاء ودول المحور، لم يع الناس ما حدث في هيروشيما وناغازاكي. وأتى المؤرخون واتت وسائل الاعلام. وتحول اسم المدينتين اليابانيتين الى علامة فارقة في الحرب الكونية الثانية، هزيمة اليابان! وغابت عن الاذهان حقيقة ان ما حدث هو ابادة جماعية وبأبشع الصور والطرق! لكن ما كان احد ليجرؤ في حينه على تسمية ما حدث بابادة جماعية او بجريمة ضد الانسانية، لانه لم يكن جائزا او معقولا ان يقيم احد مساواة او مماثلة بين ما اقترفته ايدي النازية وبين الخارجين ضدها!!

ولا يُمكن ان نواصل رؤية ما حدث على نحو ما صوره لنا المؤرخون منذ ذلك الحين. خاصة ان اكثر من خيار كان مطروحا امام متخذي القرار. فشهادات ضباط امريكيين تقول انه كان بالامكان حسم الحرب ضد اليابان دون اللجوء الى القنبلة الذرية وان مسألة استسلام اليابان كانت مسألة وقت ليس الا! وقال روبرت اوبنهايمر المشرف على «مشروع مانهاتن» في حينه ان احد الاسباب الاساسية التي دعت الى اعتماد الخيار النووي هو «الاغراء الذي في التكنولوجيا»! طائرة واحدة وقنبلة واحدة وتُحسم الحرب! لا حاجة لتحريك جيوش او حشد اساطيل! وأشار المؤرخون الى ان الدافع الخفيّ وراء قرار الرئيس الامريكي ترومان، هو الرغبة في ردع الاتحاد السوفييتي الناهض وفي قطع الطريق عليه ولا سيما ان قواته دحرت الجيش الياباني في منشوريا وتقدمت شرقا نحو البحر الاصفر لتنقض على اليابان على عدة محاور!

وقد نُوغل في تحليل الدوافع وفي تعداد الخيارات! وقد تلغي الادعاءات والنظريات بعضها، لكننا مهما اوغلنا فلن نستطيع التحرر من الشعور بصدق مقولات برنارد شو في مطلع القرن: «الانسان فشل في فن السلام»! وقد فشلت الانسانية في منع حدوث الشرخ في هيروشيما وناغازاكي، وفشلت حتى الان في قراءة ما حدث قراءة صحيحة بدلالة ان الدولة التي احدثت هذا الشرخ في الروح الانسانية، هي التي تتمتع، اليوم، بـ «شرف» رسم خارطة الاخلاقيات الدولية ووضع نظام المعايير والقيم والمبادىء والمُثل! وهذا بالذات ما يرعب العقل وينهك الروح.

ليس للوجه الكشر!

*** بقلم: د. ادوار الياس ***



غمزات!

* يواصل الاحمق الثرثرة الى ان يفرغ رأسه.
* القبح أفضل من الجمال! لأنه يدوم.
* العباقرة يأتون ويذهبون، اما الاغبياء فيبقون.
* لا توجد اسواق بدون تجار وزبائن ونقود.
* عدم الاتفاق هو نوع من الاتفاق.
* يعدو الحيوان بكل طاقته، مُطارِداً أو مُطارَداً.
* السخرية الراقية تكمن في عرض المواقف الجدية الساخرة، وليس في التهريج.
* كثيراً ما تكون الافواه الكبيرة مصنوعة من الكرتون.
* حينما يلتزم الأهوج بمواعيد العمل تقصر ساعات الدوام.
* مهما التهم الغبي من حكم الحكماء يبقى غبياً.
* كل أحمق بحماقاته معجب.

من أقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- الأكبر أفضل!
* وتقول العرب:
- استكبرها ولو كانت عجرة!
* يقول الالمان:
- بلع مكنسة!
* وتقول العرب:
- ارتبط لسانه!
* يقول الاستراليون:
- الطائر المبكر يفوز بالدودة!
* وتقول العرب:
- اللي سبق شم الحبق!
* يقول الاسبان:
- حيث مسالخ الثيران تخمخم الكلاب!
* وتقول العرب:
- يقتل الرب الجمل حتى يشبع الواوي!
* يقول الاتراك:
- لا يصبح كل من وصل الى الاستانة سلطاناً!
* وتقول العرب:
- الحمار حمار ولو بين الخيول ربي!
* يقول البرتغاليون:
- قذر ويُعيِّر جيرانه بالوساخة!
* وتقول العرب:
- رمتني بدائها وانسلت!
* يقول اليونانيون:
- من رفعته الصدفة تسقطه الضرورة!
* وتقول العرب:
- لا يصح الا الصحيح!

فولتيريات!

* بعد ان أدخل بطل رائعته «كنديد»، برفقة صديقه ككنبو، خمارة ليشربا كأساً ويواصلا حوارهما الفلسفي، ورتب لهما لقاء مع فلاحة سمراء جذابة، تسحر مفاتنها النظر، كتب عنه خالقه ومبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

وتقاطع السمراء الصغيرة كنديد وتكرر التماسها، لكي يُراقصها، فيرقص بألطف ما يمكن. ثم يقبلها وينزوي في مكانه من دون ان يدعو زعيمة الراقصات الى الرقص. وسرعان ما اخذ الحاضرون يتذمرون. وبدا الاستياء والازدراء على الوجوه.

وبدون ان يعرف كنديد خطأه ليصلحه، دنا منه قروي غليظ ولطمه على انفه. فأسرع ككنبو ورد على هذا الفظ البدين بركلة على كرشه. ولم تمض لحظات حتى كسرت الآلات وتطايرت مناديل النساء والبنات.

ويقاتل كنديد وككنبو قتال الابطال. ثم يضطران الى الفرار، بعد ما لحق بهما من ركلات ولطمات.

ويقول كنديد، متوكئاً على صديقه ككنبو: «أجد الأذى في كل شيء. اجل! لقد ابتليت بمصائب كثيرة، ولكنني لم اتوقع ان اوسع ضرباً لانني رقصت مع فلاحة تحشمتني ان اراقصها»!

نشازيات!

* بينما كان «ابو فواز» فايز الجليل و«ابو بديع» فظيع عبد السميع يلعبان «شيش بيش» في مقهى «ابو جحيش»، هرباً من البطالة وقروشة النسوان، فزعت «ام بديع» بديعة عبد السميع لـ «ام فواز» فوزية الجميل على اعداد كرستا المجدرة مع سلطة خيار ولبن، تحت الجوزة البخيلة.

وفيما انشغلت «ام فواز» في تنقية العدس وتصويله، انهمكت «ام بديع» في فرم البصل وشطف النعنع والفرفحينة من الوحل.

وفجأة اندفشت بوابة تصوينة الدار، ولعلع صوت الحجة نجيبة:

- «اويها.. عيشنا، يا عيش/ اويها.. كفّى العرب والجيش/ اويها.. هلّي ما بتطبخ زي ام فواز/ اويها.. وجودها في البلد ليش؟».

وبعد ان انتهت «ام بديع» من طقع الـ «لولوليش» قالت «ام فواز» لاختها الحجة:

- اقعدي، يا خمخامة! لو انك سمعت الكلام وتزوجت على صغر لكان عندك حماة تحبك!

فربخت الحجة على جرن الكبة وشربت من المشربية ورشت، زيادة في البوردة، الماء على بلوزتها الخروبية وحكت، في سبيل تسلية الأيدي العاملة النسائية:

- عربنا يشبكون محبة الحماة لكنتها او كنّها، الذي هو نسيبها، مع دخول صاحب النصيب على القوم ساعة اللخ واللهط. اما غيرنا من الشعوب الشبعانة فيشبكون المحبة ذاتها مع دخول المعني بالامر على المفرفشين قبل انفضاض قعدتهم بلحظات.

وتؤكد «ام خريستو»، والحديث للحجة نجيبة، على ان اليونانيين يقولون للذي تنزّ آخر قطرات زجاجة النبيذ في كأسه: حماتك تحبك.

ولأن بديعة عبد السميع اخذت نفساً من فرم البصل، ومسحت دموعها واستفهمت! فسّرت الحجة:

- «ام خريستو» ألقبرصية تبيع المشروبات الروحية على رصيف وادي النسناس الحيفاوي.

ففنجرت فوزية الجميل عينيها وصاحت، اندهاشاً:

- عن أية شجرة حوّشت معلوماتك المزركشة، يا مغدورة؟!

فردت الحجة نجيبة، بدلال:

- صحيح ان أرباحي من تجارة الجبنة العربية الطرية طالعة نازلة، «يوم عسل ويوم بصل»، لكنها تستدعي اللف والدوران ودوام الحركة، وفي الحركة بركة ولذة، كما اعلن وكرر سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، عبر مكبر الصوت المنصوب على درابزين بلكون نادي مؤتمر العمال العرب في شارع مار يوحنا الانجيلي.

وتكمن اللذة التي هي ألذ من اللذيذ، والحديث ما زال للحجة، في الاستماع الى «اوركيسترا» تجار الوادي وهي تعزف، من عند عريشة البطيخ تحت «درج رشفون» حتى دكانة الكنادر المجاورة لكيوسك «نجوى» للفلافل مع طحينة وبندورة وخيار وفلفل مكبوس، سيمفونية «أكل وشرب ولبس»، باشراف «المايسترو» مختار الوادي موريس شحادي، الذي يرحب بالناس من جميع الديانات والمستويات والاجناس، ويقدم المساعدات الانسانية المجانية لكل من يستحقها ومن لا يستحقها.

وهذاك اليوم، والحكي ما زال في عصمة الحجة، راحت ما تولّع طوشة ثنائية، بين مهاجر جديد من طيب الذكر الاتحاد السوفييتي العظيم، عظّم الله أجركم، وبين صاحب حانوت من المهجرين من قرى فلسطين العام ١٩٤٨، الذين تنكّر لهم العقائدي جوزيف ستالين، معتقداً ان الحركة الصهيونية ستبني دولة شيوعية على الشاطئ الشرقي للأبيض المتوسط، وسط بحر من البلدان العربية الخانعة للرجعية والامبريالية!

فبعد ان وصل ميشا الموسكوبي الى اسرائيل وحولوه الى موشي الحمّال في ميناء حيفا، وبعد انْ تعب وداخ من الفندلة والمشورة بين دكاكين وادي النسناس، لشراء «الرخيّص والكويّس وابن الناس»، دعس على كابحي رجليه امام دكان المُهجَّر البرعماني بولص عيسى ابن كفربرعم، طالباً «خْلبْ»!

فرد المُهجَّر البرعماني بنعومة واخلاق حضاريةَ ورثها عن تاسع جد:

- حليب «تنوڤا» ما في، لبنة دالية الكرمل ما في، جبنة طمرة ما في، «فينيتو».. شطبنا!

وازاء هذه الـ «ما في» والخير مرشرش امام عينيه زعق «ميشا موشي» الموسكوبي - الحيفاوي، وشبّر بيديه، وأشّر نحو سَبَت قصب الخيزران المعرم بأرغفة الكماج والصاج والخبز الافرنجي المكبتل.

وقبل تبادل اللكمات والركلات دخل مختار الوادي موريس شحادي مثل الزوبعة، ووضع حداً فورياً للإشكال الخلباوي - الخبايزي الطارئ، وحال دون تحوله الى حرب قومية ضروس تدرس الاخضر واليابس. واستعان بما كان قد سمعه من قريبه الذي انهى دراسته الجامعية في اوروبا الشرقية على زمن الاشتراكية، واعلن:

- «خْلبْ» يعني خبز ومش حليب ومنتوجاته. وشتو يعني شو. وخاراشو جيد. وسباسيبا شكراً. وبجالستي يعني عفواً. ومن لا يصدق فليسأل الصحفي عفيف سالم «ابو سالم»، خريج كلية الصحافة في لينينغراد، الذي عاد سالماً بجلده قبل تربع بوريس يلتسين على عرش الكرملين، واعادة نسب المدينة الى القيصر بطرس الاكبر!

وعند بطرس الاكبر توقفت الحجة نجيبة عن الكلام، لتبلع ريقها، فانتهزت «ام فواز» فوزية الجميل الفرصة وقالت:

- حكيك أحلى من العسل، يا نجيبة! بيسلي، لكنه ما بيطعم خبز. قومي على المطبخية ونخلي عجنة تكفي لخمسين منقوشة.

ولان الحجة شقلت حاجبيها، عجباً، اوضحت «ام فواز»:

- المنقوشة ملكة طبق القش. فيها خبز وفيها زاد. وتحمي ست البيت الفقيرة العيوقة من شماتة جارتها وقولها: «ان خلص الزاد فمن بخل المُعزّب! وان خلص الخبز فمن شراهة الضيوف الفجعانين الكحيانين». وبالطبع ستردح: «على شكله شكشك له»!

وبما ان الحجة نجيبة أشطر مَن تاجر وفهم الامثال، هزّت رأسها، تأكيداً على موافقتها، وسألت:

- وهل أخبز منقوشة بلبنة لفواز النشاز؟

فردت «ام فواز»، بابهام:

- اخبزي لفواز النشاز منقوشة فلفل حرّاق.. وحسابه عندي في الاسبوع المقبل!

شهادات مرعبة لنساء جزائريات وقعن ضحايا المتعصبين المتوحشين

..هكذا اغتصبني «المجاهدون»..!

** قلت له: ما تفعله لا يرضي الله. فأجاب: بلى. فأنا مجاهد. ووضع السكين على عنقي!

** احدى الفتيات المخطوفات حاولت الهرب. حاولت زميلاتها اقناعها بالعدول عن ذلك، لكنها أصرت. فقد خافت من أهلها. ولما تحركت نحو الباب شعر الحارس بذلك. فأمسكها من شعر رأسها وأطلق رصاصتين.. ثم قذف بجثتها الى الخارج.

** أحد الآباء لم يفهم ما جرى لابنته. فطردها من البيت واتهمها بجلب العار على العائلة!!

** نساء جزائريات: هذا هو نموذج مما سيصيب النساء والعائلات من جنود «الدولة الاسلامية».. فلا تقولوا لم نعرف!

* اختطفن من الشارع أو عند خروجهن من المدرسة او من مخزن، او امام أعين ذويهن، المئات منهن يجري احتجازهن من قبل جماعة ارهابية مسلحة لغاية الترفيه عمن يطلقون على انفسهم اسم «مجاهدين» من الهمجيين الدمويين. أشهرا بطولها يحتجزن في ظروف لا انسانية من قبل هؤلاء المعتوهين، لغاية طهي الطعام وغسيل الثياب وبالتالي اغتصابهن وضربهن وحرقهن، ويدعي أمير هؤلاء بأن الإسلام أجاز الزواج منهن «مؤقتاً» باسم «زواج المتعة» ثم يصدرون «فتوى» لتبرير الخطف والاغتصاب وقطع الرؤوس فقط لانهن نساء أو بالأحرى «حيوانات جنسية». إحدى هؤلاء تشهد ولنطلق عليها اسم «وردة» في السابعة عشرة من عمرها، كان لها شعر جميل ينسدل على كتفيها قبل حلقه من قبل أحد مستجوبيها. في ذلك اليوم المشؤوم كانت عائدة الى المنزل في أحد أحياء وسط الجزائر. تقدم منها شاب متظاهراً بمساعدتها، وقبل ان تستوعب ما الذي يجري لها قذف بها الى سيارة، ثم عصبت عيناها. قالت: تملكني رعب شديد. لم اجرؤ على التفوه بكلمة، اذ كان مشرعاً سكيناً يتهددني بها.

ادخلت منزلاً قديماً حيث وجدت عدداً من الفتيات لم تتجاوز أصغرهن الثانية عشرة. عندما رأيت هؤلاء هدأ روعي قليلاً. بعضهن بعمري واثنتان او ثلاث بالعشرين من عمرهن. كن جميعاً قد اختطفن سواء كان ذلك في الشارع او من منازلهن. ويقف على حراستهن فريق من الشبان المسلحين يراقبون كل حركة تصدر عنهن، في كل صباح يوزعون علينا المهمات، بعضنا للطهي والبعض الآخر لغسل الملابس والخياطة. اما انا فقد اوكل إلي غسيل الثياب.



بعد بضعة ايام شعرت بأعين الحارسين تتركزان عليّ. كانا يضحكان ويتحدثان. اصابني رعب شديد، وقلت لنفسي، يا الهي، يظهر ان اليوم دوري. لقد رأيتهم مع الفتيات الاخريات، وفي كل مرة كانوا يقولون لي: هل انتهيت من تناول الطعام؟ وكنت أجيب: كلا. كانت أطول وجبة طعام لي، في محاولة لابعد الفظائع التي تنتظرني. عند هذا المطلع من سرد وردة للاحداث، اغرورقت عيناها بالدموع وبدأت ترتجف، وكان من الضروري تهدئتها وتذكيرها بأن لاعترافاتها أهمية كبرى كي يعرف الجميع وكي لا يقول أحد فيما بعد: «لم أكن أعرف»!!

اخرجت الفتيات الاخريات الى الخارج، ودخل ارهابيان مسلحان، احدهما ذهب لمراقبة الفتيات ثم طلب مني نزع بنطالي ثم سروالي. رفضت وقلت له بأن ما يريد صنعه بي سيء وان الله لم يأمر بهذا. وبأننا لم نكن متزوجين. هددني بقبضة يده وبجرح وجهي بالسكين وانه يقوم بما يرضي الله لأنه

(البقية ص١٦)

مهرجان الناصرة ٩٥ - قفزة كبيرة الى الأمام!

{«س» و«ج» مع رئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان، الناقد انطوان شلحت}

❑ (٥) نتاجات مسرحية جديدة يقدمها المهرجان للريبرتوار المسرحي العربي في هذه البلاد ❑ الأمسية الافتتاحية: توليفة مسرحية - غنائية - موسيقية - راقصة غير مسبوقة باشتراك حشد كبير من الفنانين من الجليل والقدس المحتلة ❑ أمسيات فنية مسائية للجمهور الكبير ومسيرة كرنفالية جماهيرية في اليوم الاول للمهرجان المنعقد ما بين (٢٣) و(٢٧) آب ١٩٩٥ ❑

مهرجان الناصرة
פסטיבל נצרת
NAZARETH FESTIVAL

● **كتب محررنا الفني:**

في (٢٣) آب القادم تنطلق فعاليات مهرجان الناصرة للثقافة والفنون في دورته السنوية الثانية والتي تستمر حتى (٢٧) منه.

وتؤكد البرامج الناجزة ان فعاليات هذه الدورة ستشكل قفزة كبيرة الى الأمام على طريق تكريس هذا المهرجان باعتباره اضخم حدث ثقافي وفني للجماهير العربية في البلاد.

وتتعاون في تنظيم هذا المهرجان بلدية الناصرة ممثلة بدائرتها الثقافية ووزارة العلوم والفنون ممثلة بقسم الثقافة العربية.

حول المهرجان وفعالياته المختلفة والتحضيرات الجارية له اجرينا اللقاء التالي مع الناقد انطوان شلحت، رئيس اللجنة الاعلامية وعضو الادارة الفنية لمهرجان الناصرة:

*** سؤال: ما الذي يميز مهرجان الناصرة ١٩٩٥ عن المهرجان الأول في العام الفائت؟**

- جواب: اهم ما يميز مهرجان الناصرة لهذه السنة هو انه منذ الاعلان عن بدء التحضير له غدا عنوانا انشدّت ولا تزال تنشدّ اليه انظار الفنانين العرب في هذه البلاد عموما وأنظار الفنانين المسرحيين خصوصا. وبهذا حقق المهرجان هدفا مهما وضعه نصب عينيه وهو اعطاء المنصة للفنانين والفرق الفنية لعرض ابداعاتها الراقية المتميزة بالأصالة.

وبغية توضيح ما اقصد اود التنويه الى ان مهرجان الناصرة ١٩٩٥ سيقدم للريبرتوار المسرحي العربي في هذه البلاد (٥) نتاجات مسرحية جديدة أعدت خصيصا للمهرجان وبدعم منه. ولو افترضنا جدلا بان انجازات مهرجان الناصرة ستتوقف عند هذا الأمر، وهي لن تتوقف عنده بطبيعة الحال، لكفاه ذلك فخرا.

*** سؤال: وهل هذه النتاجات الجديدة مأخوذة عن نصوص أصيلة؟**

- جواب: ثلاثة منها مأخوذة عن نصوص أصيلة وهي مسرحية «سيرة أصيلة» لفرقة مسرح السيرة في المغار ومن اعداد واخراج الفنان راضي د. شحادة ومسرحية «بموت اذا بموت» من تأليف الفنان عفيف شليوط، الذي سيقوم ايضا بتمثيلها مع الفنان خالد عواد ومسرحية «ندوب في ذاكرة الوطن» من تأليف الكاتب الشاب اياد الحاج وتمثيل الفنانة خولة حاج - دبسي واخراج الفنان خليفة ناطور، الذي سيظهر في بعض مقاطع المسرحية.

اما النتاج الرابع فهو مسرحية «فلنمثل ستريندبرغ» للكاتب المسرحي السويسري فريدريك دورنيمات وسيقدمها المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في القدس المحتلة بتوقيع المخرج أكرم تلاوي. والنتاج الخامس هو مسرحية «حمدو وابنه» لمسرح الكرمة في حيفا وهي للكاتب الاسرائيلي يتسحاق بوطون وقد ترجمها الى العربية سليم ضو وسيخرجها زخاريا طوبي. والمهم ان هذه المسرحية ستعلن عودة الفنان سليم ضو الى خشبة المسرح العربي بعد ان غاب عنها لفترة طويلة، حيث سيؤدي الدور الرئيسي في المسرحية.

*** سؤال: علمنا ان الأمسية الافتتاحية ستكون عبارة عن عرض لانتاج فلسطيني مشترك بين الناصرة والقدس... ما هو هذا الانتاج؟**

- جواب: انه انتاج مشترك ما بين المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني في القدس المحتلة من تأليف واخراج اكرم تلاوي وهو بعنوان «مين احنا.. احنا مين». وهو عبارة عن توليفة فنية غير مسبوقة بين المسرح والرقص الايحائي والغناء الكورالي والموسيقى محورها البحث عن جواب على سؤال الذات الفلسطينية وهي تواجه مصيرها في «القضايا الصغرى»، التي هي قضاياها اليومية، على ركام فترة طويلة جرى فيها تهميش هذا السؤال ولم يتم التعاطي مع تلك القضايا باعتبارها تشغل مركزا رئيسيا في الوجود.

يشارك في تمثيل هذا الانتاج الفني احد عشر ممثلا وممثلة من الجليل والقدس المحتلة ومعهم افراد فرقة الرقص التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة وجوقة «عود الند» النصراوية. ويشارك ايضا الفنان مصطفى الكرد في تصميم الموسيقى لهذا العمل.

*** سؤال: من هم الممثلون المشاركون في هذا العمل؟**

- جواب: سلوى نقارة ومحمود قدح ومحمد جريدي وداليا عوكل ومحمود ابو الشيخ وختام ادلبي ونسرين فاعور وعاصم زعبي ورجائي صندوقة وعدنان ابو سنينة وروضة سليمان، وتقود الرقصات المدربة اميرة معلم والجوقة الموسيقية كيتي جرجورة. وستصمم الملابس المصممة غريس عبود ويصمم الاضاءة عماد متولي الذي يتولى ايضا مهمة مساعد المخرج.

*** سؤال: هل هناك فعاليات اخرى للمهرجان؟**

- جواب: طبعا هناك العديد من الفعاليات الاخرى المتنوعة للكبار والصغار، لجميع افراد العائلة، سأكتفي بذكر اهمها:

١ - الأمسيات الفنية المركزية التي ستعقد في ساعات المساء في ساحة المدرسة الثانوية البلدية ويتوقع ان تستقطب آلاف المشاهدين، كما كان الحال عليه في السنة السابقة. وستشترك في احيائها فرق موسيقية وفنية من البلاد ومن المناطق الفلسطينية المحتلة ومن الخارج ايضا. من هذه الفرق: فرقة «وشم» الفلسطينية وفرقة «بستان» وفرقة ايهود بناي المطعمة بجورج سمعان وسالم درويش (يظهران مع الفرقة بصورة دائمة) وفرقة «الشاطىء» الحيفاوية لموسيقى الروك، وفرقة «سمانا» وغيرها.

٢ - مسيرة الافتتاح، التي ستتميز بجوها الكرنفالي الاحتفالي والجماهيري.

٣ - عروض خارجية لجميع افراد العائلة وخصوصا للاطفال وستكون عروضا مجانية في ساحة جمعية الشبان المسيحية المجاورة لمقر ادارة المهرجان.

بالاضافة الى ذلك سيشتمل المهرجان على مجموعة من النشاطات الثقافية والفكرية الرامية الى تعميق التفاعل والاطلاع على ثقافتنا الفلسطينية الواحدة في مختلف مواقع انتاجها والى اثارة الجدل حول وضعيتنا الثقافية والفنية هنا والآن.



* سلوى نقارة *



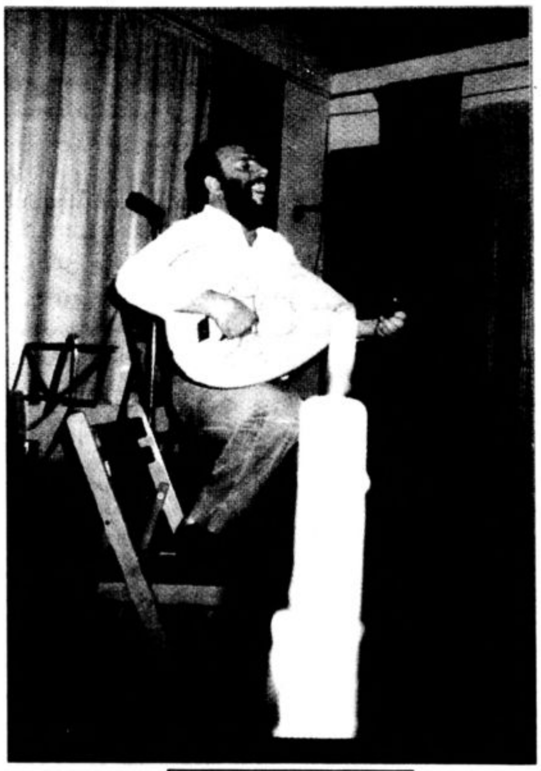
* نسرين فاعور *



* خولة الحاج - دبسي *



* روضة سليمان *



* مصطفى الكرد *

هواجس مسرحية
الدمى البشرية

* بقلم: راضي د. شحادة *



● خلال مسيرة الدمى، والبشر في شوارع الناصرة في كرنفال الناصرة، كادت الدمى تسرق العرض لعدة اسباب، فهي دمى كبيرة، وعندما يحملها البشر على عصيها تصبح اعلى وظاهرة، بينما يختفي حاملوها بداخلها او تحتها. هذا بالاضافة الى الألوان الصارخة التي غمرت وجهها وبدت كأنها ممكيجة خصيصا لحفلة مهمة، بل ممكيجة لعرض مهم كما يتمكيج راقصو وممثلو مسرحي الكابوكي والنّو اليابانيين، ولأنها كادت تلغي البشر الذين يحركونها كما كادت دمى البونراكو اليابانية تلغي مشغليها لابسي الاسود وحياديي التعبير الجسدي، اكراما لتعابير الدمية وجسدها وحركاتها...

نحن نصنع الدمى لكي نتسلى بها، ونسلّي غيرنا، ولا نسمح لها بالتحرك لوحدها بدون ان نبعث فيها الحركة، ولكنها رغم كل تسلطنا على حياتها، ورغم تصميمنا المستمر ان يكون مصيرها متعلقا بطريقة تعاملنا معها وبطريقة استغلالنا لها، الا انها هذه المرة سرقت الانظار وتركتنا جنودا مجهولين خلفها، بداخلها، او تحتها.

دائرة ضوء

وجوه صفراء، عيون مريضة، بطون منتفخة!

[حول شخصية العربي في مناهج التعليم الاسرائيلية]

● بقلم: انطوان شلحت ●

● السنة المدرسية الجديدة على الابواب، وعلى حد علمي ستبدأ من دون اي تغيير يذكر في مناهج التعليم الاسرائيلية الخاصة بالطلاب اليهود رغم كونها موضوعة تحت مجهر «اعادة الدراسة»، فيما يختص بمسألة تصوير شخصية العربي، من طرف لجنة خاصة شكلها وزير المعارف من زمان انسجاما مع التوجهات الرسمية الجديدة صوب انجاز تسوية سياسية - سلمية مع العالم العربي والشعب الفلسطيني.

ومشروعية الحديث عن عدم التغيير السالف تتوكأ، بالاضافة الى المتابعة الشخصية لهذا الموضوع، على بحث جديد انجزه البروفيسور دانييل بار - طال، من كلية التربية في جامعة تل ابيب، ونشر في الربيع الفائت نتائجه التي توصل فيها الى خلاصة مؤداها - ان العملية التربوية الاسرائيلية الرسمية، بمدى ما تمثل عليها مناهج التعليم السارية المفعول هنا والان، لا تنفك تسهم الى حد كبير في تبرير النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس العقائد والقيم المؤدلجة بالافكار التي كان معمولا بها في زمن الحرب.

وفي سبيل التخصيص يلتجئ بار - طال الى تفصيل هذه الافكار ومستحصلاتها التي يمكن ادراجها ضمن ست عقائد اجتماعية دأبت مناهج التعليم الاسرائيلية على ارسائها في منابت رؤوس الطلاب اليهود مع المحافظة الصارمة على منبت صلتها جميعا بالايديولوجيا المهيمنة.

هذه العقائد هي: عقيدة «الامن»، عقيدة «وحدة الحياة والمصير» لـ «الشعب اليهودي»، عقيدة «السلام»، عقيدة «ان تكون ضحية»، عقيدة «التصور الايجابي للذات اليهودية»، عقيدة «الغاء الشرعية عن العدو».

ومع ان بار - طال يرى هذه العقائد مجتمعة، بكل عناصرها ومكوناتها، اخر مرحلة من مراحل «مجتمع الحرب» الذي ينبغي على اسرائيل ان تعمل للخروج منه من اجل تأسيس مجتمعها الحديث المغاير، «مجتمع السلام»، الا ان العقيدتين الخامسة والسادسة هما ما يهمنا، اكثر شيء، من حيث كونهما متصلتين في المبنى والمعنى ضمن حقل واحد من القيمة والدلالة فيما يتعلق بتصوير شخصية الانسان العربي.

العقيدة الخامسة، الرامية الى جعل التمركز حول «الذات الايجابية» للشخصية اليهودية عملية لا معجزة، تصور هذه الشخصية في علاقاتها مع العربي باعتبارها «جالبة الحضارة والتقدم». وتأسيسا على ذلك يصبح جل ما تبتغيه العقيدة السادسة هو تكريس منظور سلبي معاد للانسان العربي لمجرد كونه كذلك.

ويورد صاحب البحث نماذج عديدة على المنتوج الذي يسعف هذه العقيدة في التعامل مع الشخصية العربية:

في كتاب الجغرافيا حول «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) والقدس للصفوف الخامسة والسادسة يرد التوكيد التالي: «انا اومن بأنه لكي تكون يهوديا فمعنى ذلك ان تكون مقاتلا وسابحا ابديا ضد التيار البشري العكر والأثم... اليهودي بطلا هو معذب وقديس».

وفي كتاب «رحلة في المستوطنات الاولى» الصادر عن قسم مناهج التعليم في وزارة المعارف والمعد لدروس الموطن في الصفوف الرابعة يصادف الطالب ان ذكر العرب يرد مرتين: مرة في سياق كونهم لصوصا ومرة اخرى في سياق بيوع الاراضي.

ولعل الوصف التالي يمثل، تمثيلا جيدا، على الكيفية التي يجري فيها تصوير شخصية العربي سوية مع ورود ذكره: «ومن هناك خرج الاربعة لزيارة قرية عربية مجاورة. قابلوا في القرية اشخاصا ضامرين وذوي وجوه صفراء. الذباب يسرح ويمرح على وجوههم والناس لا يكلفون انفسهم حتى عناء ابعاده عنهم. غالبية الرجال في القرية كانوا مكفوفين ومشوا متشابكي الايدي وبدوا كما لو انهم يتحسسون طريقهم في العتمة. الاولاد الصغار تجولوا حفاة في القرية، جميعهم ذوو عيون مريضة وبطون منتفخة»!

هذه التوصيفات وغيرها، التي تنهل من مصدر اعتبار اليهود الطرف الضحية تحت وطأة النزاع الاسرائيلي - العربي، يؤكد بار - طال، لا تعكس الواقع لان اليهود في هذا النزاع كانوا، ايضا، الطرف المعتدي الذي ارتكب اعمالا عدوانية. زد على ذلك ان تصوير العرب، وبالاساس الفلسطينيين، بمنظور سلبي يخدم وجهة الغاء انسانيتهم يتغاضى من باب أولي عن معاناة الشعب الفلسطيني، الذي تتحمل اسرائيل القسط الاكبر من المسؤولية جراء مصيره الفاجع.

ما الذي يمكن اضافته؟

يمثل الكتاب المدرسي - في تصوري - احدى اهم واخطر الادوات التي تسهم في تشكيل التوجهات لمجتمع معين. ولا بأس من اعادة التذكير بالسطر الاخير من دراسة اعدتها منظمة «اليونيسكو» قبل عدة سنوات حول دور الكتاب المدرسي واكدت فيه ان الصورة الذهنية لدى شعب معين عن شعب اخر هي نتيجة وليست سببا في شكل العلاقات بينهما.

ويكفي هذا لكي يكون سببا يحدو المؤسسة التربوية الاسرائيلية الى تركيز انتباهها على الكتاب المدرسي باعتباره اداة يمكنها، بواسطتها، ان تعيد خلق التوجهات وتنظيمها ليس فقط بهدف انتاج المعنى المغاير وانما ايضا بغرض انتاج عالم انساني محمل بهذا المعنى.

● علي الصح ●



كلمات عن الحب والشقاء

حين نكون طافحين بالهوى
يكون باستطاعتنا ان نُحيل السماء
أقاحٍ في راحتينا
يكون باستطاعتنا ان نقطف النجوم
عن دَوحة المساء
نجمة نجمة
اقحوانة اقحوانة
او مثلما نشاء
يكون باستطاعتنا ان نرتقي
سُلّما من كبرياء
مُطرّزا بفضة الندى
وجميلا كزهر الهندباء
يكون باستطاعتنا ان نجعل الريح
جوادا ابيض كالثلج
نمتطيه الى شهوة لا تنتهي
والى رغبة ابدا في ابتداء

بهضم الوقت والتفاح والجبنة الصفراء
وان نُحكم الحزام على خاصرتنا
وان نجعل السماء
فحمة في يدينا
وان نحترق
اصبعا اصبعا
خلية خلية
او مثلما النار تشاء

* *

حين ينتابنا الشقاء
قد لا نستطيع شيئا
وقد نستطيع
ان نذوب كذرة الملح في الطبيخ
وان نُسمي البلاد التي ظللتنا منفى
ولا منفى سوانا
نحن منفانا
نحن منفانا
من الشعر حتى الحناء

* *

يكون باستطاعتنا
ان نجعل الارض مستنقعا
نغوص فيه الى عتمة لا تنتهي
وان نتهم النساء
بكل شيء
نستطيع كل هذه الاشياء
ولكننا لا نستطيع
ان نبتسم من القلب
لا نستطيع
ان نصارح امرأة تحبنا
بحبّنا لها
لا لأننا لا نستطيع
انما لأننا جبناء

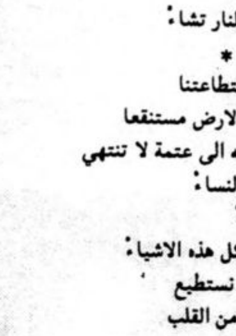
* *

حين ينتابنا الشقاء
قد يكون باستطاعتنا
ان نُسقط الازرار في عروة القميص
وان نرفع سحّاب البنطلون
وان نُشغل الامعاء

صديقي، يا صديقي
اتعرف ان الشقاء
جليدٌ قاتمٌ يذوب عن قلوبنا
اذا عانقتنا النساء

(برلين)

● اميمة رفيق جبارين ●



يقولون شاعرة

يقولون شاعرة
يسمعهم حبيبي
فيمسك طرف ثوبه بأسنانه
ويلوذ بالفرار...
يقولون شاعرة
لو يصيرون اسماكا
تسبح بصمت
وتموت بصمت
تتعبني هذه الثرثرة حولي...
يقولون شاعرة
يسكنني توقٌ
الى لغة اخرى
عيون اُخرى...
يقولون شاعرة...
وتُجن النارُ

حين يرفع الستارُ
في الارجاء
رائحة خوفٍ ودخان
صاروا يجدونها
ولا تجدهم...
صارت ابجديتهم
حروفا خرساء...
حينها انتحت جانباً
واعلنت العصيان...!!

(ام الفحم)

● قصة ●

رجل يعيش في روما القديمة

● تعريف ●

■ قبل اكثر من اسبوعين رحل الكاتب التركي الساخر عزيز نسين، الذي اتحف مكتبة الادب بأعمال قصصية وروائية زادت عن الخمسين عملاً وتعرضت الى عمليات ترجمة واسعة النطاق.

وتحتل رواية «زوبك» مكانة متقدمة بين رواياته كافة. وعنها كتب الاديب السوري د. رفيق الصبان سيناريو مسلسل «الدوغري»، الذي قام ببطولته الفنان دريد لحام مع نخبة من الفنانين السوريين.

وتحتل المكانة نفسها بين مجموعات نسين القصصية مجموعة «في احدى الدول»، التي صدرت لها ترجمة عربية في تونس سنة ١٩٨٨ ضمن منشورات «كتاب لوتس».

وقد تصدرت الترجمة العربية مقدمة بقلم الكاتب نفسه توجه من خلالها بخطابه المباشر الى القارئ العربي.

وننشر هنا نص المقدمة وقصة من المجموعة بعنوان «رجل يعيش في روما القديمة» تمثل على ما يميز اسلوب هذا الكاتب الكبير وما يهجس به من هموم وافكار.

(المحرر الادبي)

● بقلم: عزيز نسين ●

● وقعت لي الحادثة التي سأرويها لكم عام ١٢٨ قبل الميلاد. تفضلوا بالانتباه، اقول (وقعت لي)، ولا اقول (وقعت) وحسب. لم آخذها من كتب التاريخ، لكنها مرت على رأسي.

(التناسخ) كلمة تطلق على عملية انتقال الروح. بمعنى ان الناس المعاصرين، يمكن ان يكونوا قد عاشوا في اجساد اناس اخرين، او ربما في اجساد حيوانات. اتصدقون ذلك؟ صدقتم او لم تصدقوا، هذا لا يهمني.

انا، الليلة الفائتة، كنت اعيش في زمن يقع قبل الفين واربع وثمانين سنة، اي ان روح القدس لم تكن قد خشت رحم مريم العذراء بعد.. ولم يكن لحضرة عيسى ثمة اسم او ذكر.

العام ١٢٨ ق.م، وانا مواطن رومي، عندي فيلا كبيرة وسط حديقة وسيعة على سفح جبل (بلاقيوم). قبل ثلاث ليال أمت فيلتي مجموعة من الضيوف: فلاستوس، يوليوس بيروس، تيسارون.. واخرون من الاحبة. انتم لا تعرفون احدا منهم، لذلك سأوضح لكم، على نحو موجز، شيئا عنهم:

● صديقي فلاستوس: مصارع مشهور. قبل مدة نازل مصارعا معروفا، في الكوليزيوم (١). كم اتمنى لو انكم شاهدتم ذلك النزال العنيف. عندما نزل المصارعان الى الساحة ارتفع صراخ الستين الف متفرج حتى كاد ان يصم الآذان، ذلك النوع من الصراخ الذي لا نسمع مثيله اليوم الا في اجتماعات الاحزاب، وفي مباريات الفرق الوطنية لكرة القدم. التفت فلاستوس صوب شرفة الكونسول (٢)، حياه باحترام، صرخ:

- وداعا يا كونسولنا المحترم، ان الذين سيموتون الان يحيونك (٣).

فصفق الجمهور على نحو يمكن ان تكونوا قد شهدتم مثيله في نمرة لاحدى عارضات الستريبتيز. تنازل المصارعان لثلاث ساعات ونصف الساعة، وفي النهاية طرح فلاستوس خصمه ارضا، دون شفقة. لقد كان منظر ارتفاع وهبوط صدر المصارع المطروح ارضا تحت الدرع البرونزي المتلامع تحت اشعة الشمس، كالمنفاخ، منظرا يستحق المشاهدة. مد المصارع المغلوب اصبعيه باتجاه الكونسول راجيا اعفاءه من الموت، فصاح المتفرجون الهائجون:

- الموت.. المو.. و.. و.. ت!

على نحو شبيه بصراخ متفرجي كرة القدم:

- ج.. و.. و.. و.. ل!

مد الكونسول يده التي تشبه المخلب فوق الغطاء المخملي المطرز بالذهب المغطي الشرفة. احنى رأسه قليلا (وهذه اشارة الى فلاستوس ان أنهِ خصمك!) رفع فلاستوس حربته واغمدها في قلب خصمه المطروح على الارض. هذا هو صديقي فلاستوس.

● صديقي يوليوس بيروس: زميل حرب، جنرال مشهور.. كان على رأس الجيش الذي قوض المملكة الهلينية.

● وأما العزيز سومبيوس فقد كان في السابق عبدا، وكان طبيبا وفيلسوفا ذائع الصيت، اعتقه سيده بعدما أبراه من مرض ألمّ به. هذا العبد المنتقل بعقله ومعرفته من العبودية الى مصاف البطاركة، اصبح، فيما بعد، تريبونا (٤) في المجلس.

● وكان صديقي تيسارون في شبابه من افضل متسابقي العربات في روما، وهو الان من كتاب الشعر والمسرح.

سارت الوليمة التي اقيمت في بيتي على نحو رائع. العازفون عزفوا على الهارب والليز والقيثارة.. الراقصات قدمن اجمل ما عندهن.. المشروبات جرت كالسيول. وكان فلاستوس بطل الوليمة. عشرون صينية مملوءة بالمآكل والمشروبات والموالح جيء بها الى امام الاريكة التي تمدد عليها طيلة ثلاثة ايام. تقيأ اربع مرات، وكان يعود بعد كل مرة الى متابعة الاكل والشرب. يمكنكم ان تشاهدوا مثله اليوم في الولائم التي تقام للصحافيين.

لكم كانت وليمة رائعة تلك التي استمرت ثلاثة ايام على اكل وشرب، حتى سقطنا جميعا في حالة اغماء؟ كما هو الحال في ولائم الافتتاح اليوم.

وصحونا..

بعد الحمام ادّهنت بالعطر، رميت عباءتي على كتفي، وخرجت لا ألوي على شيء.. حتى وجدتني ادخل فيلا جاري بلابيوس، فابتدرني قائلا:

- غدا سنذهب للصيد. جهز نفسك والرجال.

- عمل الغد سهل، لكن اليوم، ماذا نفعل؟

(بلابيوس واحد من حزبنا، له خدمات كثيرة للحزب) قال:

- نذهب الى السباق، اذا كنت ترغب، فاليوم ثمة متسابقون اشداء.

- تعبان يا بلابيوس.

- نذهب اذن الى المسرح الكبير، ثمة عمل جيد.

وذهبنا، بلابيوس وانا، الى المسرح الكبير، حيث كانت تُمثل كوميديا لحسابيانوس (٥). انا لا احب حسابيانوس ذلك الواطي الذي يجب ان يقتلع لسانه، لانه كالسم. في كل مسرحية له يجرّح الكونسول او مجلس الاشراف او مجلس الشيوخ او الحاكم الشرعي. كم مرة قلت «لنُته هذا الرجل، لنعطِه نبيذا مسموما في وليمة ما!»، فكان فيلسوفنا سومبيوس يقول:

- روما جمهورية، وفي الحكم الجمهوري، هذا لا يجوز. للكل الحق في ان يكتب او يقول ما يشاء.

استاء كثيرا من هذا الحسابيانوس. لو كنت الكونسول لرميته الى كلاب كلبانة لتقطعه على ملأ من الناس. لو ان النمور اكلت جثته لتسممت.. واحد وسخ.. استاء كذلك من الناس الذين يملؤون الصالة الكبيرة عندما يقوم هذا المهلهل بتقديم احدى مسرحياته. لكنهم، معظمهم، من الغوغاء.. القلة القليلة من المواطنين الاصليين، من الشيوخ والشرفاء، هي التي كانت تحضر.

كان حسابيانوس يجرح حزبنا: قال ان جماعتنا قد زورت الانتخابات. قالها بوضوح تام.. وحتى لو كانت ملفلفة، لكنها مفهومة. عندما انتهى اوشكت الصالة الكبيرة على السقوط من فرط التصفيق. تضايقت. اخذت طريقي الى فيلتي وانا اسب والعن. لكن ما هذا؟ ما الذي يحدث؟ كان ثمة جمهرة من الناس امام الفيلا. اندفع عبيدي الى الخارج. سألتهم:

- ما الذي حصل؟

- سيدنا، لقد حضر الجنود ليعتقلوا ولدكم قرعيوس.

كان على رأس الجنود الذين قدموا لاعتقال ولدي، صديقي العزيز يوليوس بيروس. قلت له:

- ما هذا العمل يا بيروس؟

- لا ادري، لكن الاشاعات تقول ان ولدكم قرعيوس قد كتب شعرا يقول في احد ابياته: «ان الطريق المؤدية الى روما... مغلقة».

- إي؟ وأي شيء في هذا؟ أليست روما مغلقة بسبب حفر الكهريز؟ هل كذب؟

- لا اعرف.. قد يكون في هذا ذنب، وقد لا يكون. عندما يقول المرء الحقائق التي يعرفها فانه قد يقترف بذلك ذنبا. انت تذكر السبب الذي قتل من اجله عدسيوس. الكل يعرف ان روما تدار بحكم جمهوري، ومع ذلك قتل لانه صاح «روما جمهورية!». انا لا اعرف شيئا عن سبب الاعتقال، ولكن معي قرارا بذلك.

- ومن الذي اصدر هذا القرار يا يوليوس بيروس؟ قل لي بسرعة.. سأحضر أجله وحق جوبتر.

واستللت خنجري من غمده، فمد يوليوس بيروس الورقة قائلا:

- عدوك هذه الورقة. الامر هنا. اقسم لك بمارس على انني لا اعتقل ولدك من تلقاء نفسي. انت تعرف انني لا افعل شيئا سوى واجب الوظيفة.

- نعم، الوظيفة وظيفة. لكن، من هو معطي القرار؟

- انه مدير الناحية بلاكيوس.

في طريقي الى مدير الناحية، وعباءتي تهفهف في كل الاتجاهات، التقيت صديقي الفيلسوف سومبيوس. قال لي:

- ما هذا الاضطراب يا فلفليوس؟ ايطاردك اله الجحيم؟

- ليمسخني بلوتو اذا لم اودّ مدير الناحية بلاكيوس الى الجحيم. لقد امر باعتقال ابني قرعيوس.

- بلاكيوس لا يستطيع الاتيان بشيء من عنده، لا بد انه قد اخذ امر الاعتقال من جهة اخرى.

سألت سومبيوس:

- ألستُ مواطنا صافيا من الأشراف يا سومبيوس؟

- بلى. فأنت مواطن رومي اصيل متحدر من اب وام روميين.

- ألست صاحب ارض ومزرعة وعبيد؟

- بلى يا فلفليوس.

- ألم أدل بصوتي حتى ركب هؤلاء مناصبهم؟

- أدليت يا فلفليوس.

- فكيف تعمل لي عملة كهذه؟ أليس هذا ظلما؟

- ظلم يا فلفليوس، ظلم.

- ثمة آثم اذن عملها.. سأقتله وحق جوبتر.

- لا تحلف يا فلفليوس. فعندما ستجد المذنب الحقيقي لن تقدر على قتله. خنجرك لن ينزل في صدر القاتل، بل في غمده.

- حلفت يمينا معظما.. وسترى.

اطراف عباءتي تتطاير، خنجري في يدي، سألت مدير الناحية بلاكيوس:

- أأنت من يعتقل ولدي لانه قال الحقيقة؟

- ليس لي ذنب. انظر، ها قرار خطي من مدير المنطقة.

ركضت الى مدير المنطقة:

- اني انفذ ما امرت به. انظر، ها قرار خطي من المحافظ زيباريوس.

ركضت الى المحافظ:

- أأنت من يعتقل ابني؟

- لا يا فلفليوس. انا ايضا حزنت لاعتقال ابنكم الذي قال الحقيقة.

- من الآثم اذن؟ اروني الارواق وجدران الدواوين.. ألأن ابني قال الحقيقة، جاءت هذه الاوراق والجدران لتعتقله؟ أأقاتل الاوراق بخنجري، ام امزق الجدران بأسناني؟ قل لي من هو عدوي.

قدم لي زيباريوس مجموعة من الاوراق:

- ها قرار مجلس الاشراف، وتواقيع ثلاثة منهم عليه.

سحبت نفسا، هرعت الى مجلس الاشراف:

- ألست فلفليوس الذي يبيح دمه فداء لروما؟

- تحية لمواطن روما البطل، افضل عضو في حزبنا..

- لتَقُر التحية مع البطل في جوف الارض. أأنتم من يعتقل ابني؟

- نحن؟ كيف نعمل عملا كهذا؟ الكونسول هو الذي امر.

- الكونسول؟ سينال جزاء هذا الظلم.

خرجت الى امام الكونسول اوكتاميروس، وخنجري في يدي. صحت به:

- هل انت عدوي؟

- هل جننت يا فلفليوس؟ انا لست ملكا ولا امبراطورا. روما تدار بحكم جمهوري. هاك قرار اعتقال ابنك.

- الاوراق الاوراق.. دائما تظهر الاوراق لي.. وهل هي من يعتقل ابني؟ ليخرجن احد ما امامي.

- القرار من مجلس الشيوخ يا فلفليوس.. القرار قرارهم.. انتفضت كالريح.. سأجد عدوي حتما. في الطريق صادفت رجل الشؤم حسابيانوس، الرجل الذي يكتب مسرحيات يغمز فيها من قناة مجلس الشيوخ:

- أرأيت يا حسابيانوس؟ يعتقلون ابني لانه قال ان الطريق المؤدية الى روما مغلقة؟ أليس هذا تعسفا؟

- بلى، انه تعسف.

- ومن الظالم؟ من عدوي؟.. وفوقها يطلعونني على اوراق عليها اوامر.. أأحارب الورق؟

- كيف ستواجه الفاعل اذن؟

- وحق جوبتر لاجعلن جثته طعاما للطيور الجارحة.

هو الاخر كرر ما قاله سومبيوس:

- اذا عثرت على الفاعل فلن تستطيع فعل شيء.

- لا استطيع؟ سترى. لقد حلفت أيمانا معظمة على انني سأعثر على اول من اصدر هذه الاوراق.

- انه مجلس الشيوخ بلا شك.

- نعم.

- ومن هم اعضاء مجلس الشيوخ؟

- انهم اعضاء حزبنا..

- ومن انتخبهم؟

- انا.

- وبعد؟ هل ستظل تبحث عن المذنب؟

رفعت خنجري وهويت به على صدري فاصطبغت عباءتي البيضاء باللون الاحمر.. قتلتُ المذنب!

لا شيء اسوأ من ان يتذكر المرء انه قد عاش في لبوس اخر، في عصر اخر. هل منكم ثمة من عاش مثلي في جمهورية روما عام ١٢٨ قبل الميلاد؟

(١) طراز من الصالات المعروفة في روما القديمة.

(٢) احد الحاكمَين الرئيسين في روما القديمة.

(٣) العبارة التقليدية التي يقولها المصارعون قبل النزال.

(٤) عضو في مجلس المدافعين عن حقوق الشعب الرومي.

(٥) الكاتب يلعب على الاسماء فيزاوج بين كلمة تركية ذات مغزى وايقاع الاسماء الرومية: حساب يانوس - قرع يوس - عدس يوس - فلفل يوس.

مقدمة مجموعة «في احدى الدول»

● اعزائي القراء العرب.

قبل اربعة واربعين عاما، اثناء الحرب العالمية الثانية، كنت ضابطا في الجيش. كنا نجري مناورات، وكنا في الساحة. وعند عودتنا الى الخيام، بعد مسيرة ليلية، سألنا الجنرال: ترى لماذا نخاف من الليل؟

اذكر ان اجوبتنا لم ترض الجنرال، وهكذا ادلى بجوابه الخاص: «نحن نخاف الليل، لاننا لا نرى ولا نعرف ما حولنا في العتمة. العتمة هي الجهل ولذلك نخاف منها».

منذ اربعة واربعين عاما لم يحصل اني نسيت ابدا تلك الكلمات، وسأتذكرها الى الابد:

«العتمة هي الجهل».

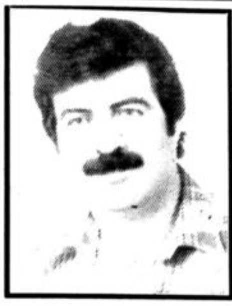
والان اتساءل: ما هو العامل الذي يضمن المعرفة الجيدة، بين اناس من مجتمعات مختلفة؟ واعطي الجواب: الادب هو النور الذي ينير ظلمات البشرية.

ان خدع الامبريالية واطماعها قد نجحت وللاسف في ابعاد الشعبين العربي والتركي، احدهما عن الاخر، هذين الشعبين اللذين كانا متعارفين جيدا في الماضي، كان مطلوبا ان يعادا الى الظلمات..

من غير الممكن ان يتعرف الشعبان التركي والعربي، احدهما على الاخر، من خلال العلاقات بين الحكومات والتجارة فقط. لا يمكن ان يتحابا دون ان يتعارفا عن كثب. وهناك ما يمكن ان يؤدي الى المعرفة المتبادلة بيننا بالتأكيد، انه شعرنا وروایاتنا، وقصصنا وحكاياتنا، او بكلمة واحدة: ادبنا.

سأسعد كثيرا اذا ساهمت ترجمة كتابي الى العربية في تقاربنا، وفي التوصل الى معرفة افضل بين الشعبين التركي والعربي.. واذا شكّلت شرارة نور ليضيء العلاقات بين شعبينا.

● عزيز نسين - ٦ آب ١٩٨٨ ●



● جريس دبيات ●

كلمات محترقة

١ - عقد الدر

على نَحرك المكشوف ينتحر الشعرُ — فيُمسي هباءً لا قوافٍ ولا بحرُ
ويزهو عليه العقد غُفْلاً وترتمي — حروفي لديه مثلما ذبل الزهرُ
تُنيلينَ عقد الدرّ ما يشتهي الجوى — وتُردين ثغري حيث لا يُقبل العذر
نظمتُ لكِ الابيات عقداً مُفصّلاً — وصدُّك عني مَن بأرادنه الدرُّ
اذا جاء كانونٌ فلن تُجديَ الحلى — وما يدفئ الاضلاعَ الا الهوى الجمرُ
أعيدي الى الأطواقِ حَرّي وحُرقتي — فليس بغير الناس يضطرم النحرُ
وقولي لمن بالمالِ أغراك: انني — تزهّدتُ في الدنيا فما يَنفُق التبرُ
وطيري الى كهفي، وصدري، وأحرفي — فعمّا قريبٍ يُقبل الرّعد والقرُّ

٢ - اخاف على الجفن

الى جفنكِ الغضّ من مضجعي — حريقٌ يؤول الى أضلُعي
فأطفي اللهيبَ، فمِن وَهجهِ — اخافُ على الجفن يَصلى معي
وأنى ستُجديكِ مني الدموع — وكلّ البراكين من مَدمعي؟
أعودُ لدى هُدبك القاتلاتِ — فأسعى بنفسي الى مَصرعي
تُريدينّني كلّ يومٍ أموت — وفوق حُطامي ان ترتعي
وما لي ذنبٌ سوى انني — صَدٍ شفَّهُ الشوقُ للمنبعِ
تجيزينَ قتليَ فهيّا ابعثي — سهامَ العيون الى مُوجَعي
فداءٌ لجفنكِ قلبٌ هَفا — ولكن أميتي ولا تُرجعي

٣ - شفتاك

من ثغرك لَملمتُ كلامي — ورشَفت رحيق الإلهام
شفتاكِ البُرءُ سَرى هوْناً — في سُقمي مسحةَ آلام
في غُرٍّ ثناياكِ اكتشفَتْ — أزكى ما اشتاقَت احلامي
بَسمَتُك الحيرى تأخذني — لسَديمِ عذبِ الإبهام
لا تَشري «الحُمْرة» واجتزئي — «بالأحمرِ» من جُرحي الدّامي
ضُمّي شفتيكِ على شفَتي — ظمأى تستسقي من ظامي
وأعيدي آهاتي الحرّى — موسيقى، تَروي أيامي

(كفركنا)



● عايدة خطيب ●

قصائد نثرية

عندما تصبح المسافات بيننا
قريبة بعيدة
نصل الى أعتاب الفراق

* * *

امام انين احزاني
تعرض كل مسرحياتك
تغتصب من شفاهي
بسمةً...
لكن...
مُطعّمة بالدموع

* * *

امام كبريائكَ
استأصل فمي
لانك كنت تستحمُّ فيه
وامام تجاهلك
أشدُّ أذن كرامتي
واهمس
هنا الحدود...

* * *

عندما تفك ايامي ازرارها
يأوي اليها كُل مقرور
ويعتليها كل من ضل الطريق...

* * *

ذَوّبني في هواه
كقطعة سُكر في كأسٍ من الشاي
وراح يتلذذ
بفنجان قهوة...

* * *

تلفظني ايامي
كما تلفظ الام طفلها
ويلفظني الحب
كما يلفظ الطفل
لُعبته المكسَرة

* * *

حين يُبدلني حبيبي
بأخرى
لا اعاتبه
بل اعاتب نفسي
لأني لم احك شبكة حُبنا
باتقان...

* * *

هيا اصعد
على جذر عمري
استصلح صحراء قلبي
وابعث ربيعي
من جديد

(شفاعمرو)

● احمد سلامة ●



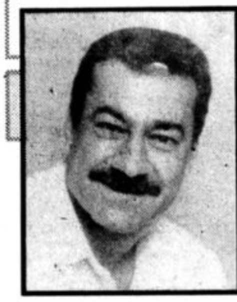
ايتها الرياح المباركة.. متى تأتين

جمد الشعر في فكري
وتاه القصيد
واورقَ الحزنُ حزناً
بعمرٍ جديد..
ايتها الاحزان الصخرية
من ايّ زمان جئت؟
تجمعين الماضي بالحاضر
في رجفة عمر...
تحملين معك احلاما
مَنسية...
مليئة بأسئلة حيرى
هل هنا زمان التّردي،
ام انه جيل النّذالة
والعمالة والخيانة
تكاثفت فيه الاحزان...
كأنها الغيوم السوداء
في السماء المكفهرة،
والايام خناجر مُشرّعات
تُدمي قلبي لحظاتُها،
فيأيّتها الرياح المباركة
أآتيةٌ انت كدأبك
لتسوقي الغيومَ السوداء
وتُفرّقيها في كل الانحاء
وتذريها على كل الدروب
فلا تَبقى دربي
انا وحدي
المليئة، بالطحالب
والاوشاب، التي
تسدّ كل السُهوب
أآتية انت
ايتها الرياح المباركة
لتكْنسي كل العفَن
وتُنقّي الطرُقات
وتُعيدي للصيف النّدى
وللاطفال البسمات
أآتية انت؟؟
أآتية..
أآ..
أ...
أخاف ان يكون
انتظاري عقيم
وحُزني مُقيم..

(قلنسوة - ١٠/٦/٩٥)

من شرفة الروح

فيصل قرقطي



من بدران.. الى قبلان.. الى العملة

□ خطّ اللهاث على دمي، فأفقت ليلاً.. ونهاراً، كانت «قبلان» اصغر من فسحة العين.. وأوسع من الذاكرة، تقف بين وجيب القلب وامتداد الخطى الضائع اللهاث.

قلت لها اريحيني من عناء غموضك.. ولنذهب عميقا في دفء اريحا، آبت هاربة.. وقبلان تمتد اكثر في القلب لتشرع السلالات واليقين الصارم في معرفة الاصل.

ابت هاربة الى لكنته التي لا اعرف رطانتها جيدا.. هذا الهائل بإرثه الاليزابيثي يعلمها فسق ضياع الاحبة.. والمصير.. والارض وفلسطين.

لو لم تختره لاستطعت ان اتنفس في حدود جغرافيتي كما ينبغي تسبه.. وتختاره نهارا.. وتنساني ليلاً. فلا انا قابض النهار ولا انا واجدٌ روحي في هباء الليل.

«وقبلان» تنتظرني بإرث من دم وضحايا وحروب.. وغزوات ورحيل.. وجوع ومطر.. وفقر هو تاريخي اللصيق بي والممتد من بدران الاول.. الاول حتى اصغر طفل لـ «محمود بن الشيخ عوض».

اتعرفون هذا المحمود؟ انه اشتم رائحتي من خلال ثرثرتي في شرفة الروح هذه التي لا تتسع لوقتي واحساسي ونبضاتي المتعددة الجوانب والطروحات والافكار.

فهل استمد منكم الصبر على الصبر عليّ لاخرج من تهلكتي الممتدة من شط حيفا حتى ضواحي القدس.. ولا لن تنتهي في «بيت حنينا» ابدا.

فقبلان تنتظرني اماً وأباً وجداً تنتظرني بكل ما يختلج القلب من امعان في سفر المعرفة الاصل.

قلت اهرب اليها.. اهرب منها.. اليها الى قبلان متكأ الروح حينما تعز علينا الامكنة.. ومن دفء اريحا صعودا تفتح المناخات اذرعها لاحتضان نهم الذاكرة والعاطفة لتجد نفسك.. ايها الضائع في جحيم خطاك، في الجفتلك عن يمينك اكواخ مرصوفة على عواهنها كأنما الله ترك وصية الفقر فيها دونما انتشار لقرائح الكتبة.. الجفتلك منافذ من قصب وبيوت من طين كأنها طالعة من ارث الكنعانيين الاول.. الاول يوم امتدت «عناة» بخطوتها في حقول الارز.. ويمتد بك لهاث السفر الى وادي الباذان، اي يد مبدعة رسمت هذا الوادي وشكلته لوحة لا تغيب عنها العين الا قسراً، وأي يد ظالمة رسمت الجفتلك يا ترى؟!

في «وادي الباذان» يشمخ الشجر اكثر تألقا من شجر الروح.. ويمتد اكثر من شرايين القلب في الارض عميقا وعميقا لتبزغ «قبلان» بأريحيتها المرمية على كتف الجبل، قبلان تستريح على كتف الجبل.

يندى فجرها ألق العسل.

وتوشيها ارتسامات عصافير الروح.

وتجمعت عائلة بدران بكل فروعها واصولها وجذورها لتحتضن ابنها البار ابنها الذي ما حس قبل قبلان بعودته.. احس انه مزروع فيها من اخمصه حتى شعر رأسه رأى البيوت والناس، وكان عبد الله فارس الشاعر المبدع احد مستقبليه، هذا القلم الذي يتحدى الزمن زاده الاحساس الصافي، ونقاء الروح وعمق المعرفة الوجودية.. والطبقية. وحينما انشدني بعضا من قصائده اعاد اليّ الروح ومتكأها الذي رأيته في قبلان.

وبدأنا ابو عامر ومحمود، وابو معروف، وابو فارس وآخرون وانا نسلسل شجرة عائلة بدران التي لها بدء اساس يرتد الى بيت العملة في «بيت اولا» في الخليل وسمعت قصصا تشكل قرية قبلان التي اضاءت لي معرفتي النظرية بهذه القرية.

وتقول احداها ان بدران الاول هو واحد من ثمانية عشر رجلا شكلوا اساسا قرية بدران. وبدران هذا قبل حوالي ثلاثمائة سنة اخذ محراثه الى الساحة العامة امام مقر الحاكم العثماني وبدأ يحرث هناك متمردا على وضعه وحظه السيء. وحينما استدعاه الحاكم العثماني سائلا اياه عن هذا العمل اجابه بانه ضائع دونما ارض تجمعه او تقيت رمقه وأولاده. فأرسل الحاكم معه جنديا ليدور معه ويختار الارض التي يريد.. ودار بدران والجندي وكلّ موضع يسأله الجندي عن قبوله له كان يرفض الى ان وصل الى انقاض قرية مهدمة منذ القدم وعندها سأله: قبلت. فأجاب: نعم قبلان. ودرج الاسم على الموقع الذي ما زال صابرا ثابتا كثبوت الحقيقة.

الرواية الثانية تقول ان اخوين درزيين كانا في طريقهما الى القدس فقصر قبلان وهو اسم احدهم فجلس يستريح وتابع الثاني سيره ومحل ما جلس قبلان انشأ القرية من ذريته. والله اعلم.

وسألت المعمرين عن سر اسم العملة فأجاب البعض وأجمع البعض الآخر على الجواب الذي هو كالتالي:

في قديم الزمان اي قبل اكثر من ثلاثمائة سنة حدث شجار ودم بين طرفين راح ضحيته احد ما وعندما جاء المخطئون او المعتدون، لصلح المعتدى عليهم حفر الاخيرون جورة عميقة خلف زاوية وكلما وصل احد من «الجاهة» كانوا يذبحونه الى ان وصل عدد الضحايا الى سبعين رجلا فهذه العملة سحبت نفسها على الفاعلين واصبحوا بيت العملة والله اعلم.

من اولها

احمد دحبور



عذاب الحريق

سيسجل تاريخ المواجع العربية، علينا نحن ابناء العرب العاربة والمستعربة في الاشهر السبعة والستين الاخيرة من القرن العشرين، ان اياً منا لم يتجرأ على احراق نفسه في الهواء الطلق، احتجاجا على الحكم القراقوشي الظلامي الذي قضى بتكفير الدكتور نصر حامد ابي زيد، وبطلاقه من زوجته، بدعوى الكفر والشرك، لا لشيء الا لانه اعمل عقله مصدقا لما جاء في الحديث النبوي، من انه من اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد فأخطأ فله اجر واحد.

قد يبدو هذا المدخل الصاخب، ميلودراميا او متسرعا، ولكن بقليل من التأمل (والقليل القليل من التأمل يكفي) نرى ان حجم الفضيحة اكبر من ان ندفعه بسيل الاستنكارات المتوالية، وان المواطنين العرب، ولا اقول نخبة المثقفين فقط، مطالبون بالدفاع عن كرامتهم وسمعتهم وتراثهم وقضائهم وامنهم وحقوقهم في الحدود الدنيا من التعبير..

اذ من الممكن ان ينجح ضغط الرأي العام في نقض هذا الحكم الهجين، ومن الممكن، ويجب ان يصبح الدكتور رمزا تنويريا مما يعوضه ولو بعض ما ناله من ضيم واهانة، لكن هذا لا ينفي ان واقعة مرعبة حدثت في الحياة العربية، مؤداها مصادرة العقل وتهديده وتحذيره من العمل.

واول ما يلفت النظر في هذه القضية، ان الحكم كان معدا سلفا، فقد ظللنا نقرأ في الصحف، ولمدة اشهر غير قليلة، اقتراح تكفير الرجل وفصله عن رفيقة عمره، واتى الحكم القراقوشي استجابة لهذا الاقتراح، واذا كان مفهوما في ساحات القضاء ان يطلب المدعي العام حكما معينا بالسجن او بالغرامة او حتى بالاعدام، فانه ليس مفهوما اطلاقا ان تطلب ابواق الظلام حكما بالطلاق على اسرة تعلن بملء الفم انها اسرة سعيدة ناجحة ومتماسكة، فمن هو المسؤول عن هذا الاعتداء على الحق المدني والاجتماعي؟ اما الامر الاكثر غرابة فهو منطق دعوى التطليق من حيث المبدأ، فاذا جاز (وهو لا يجوز نهائيا) الحكم بتكفير الرجل، فان طلب التطليق لا يصح، الا اذا وافقت زوجته على هذا الحكم، وهربت بدينها من ملازمة المرتد، ولكن الذي جرى هو النقيض تماما، فالزوجة تقف الى جانب زوجها، وتدافع عن كل فكرة صدرت عن قلمه او فمه، وهي بهذا اما ان تكون مؤمنة وكذلك زوجها فزواجهما طبيعي ويجب ان يستمر ما دام ذلك قرارهما الذي يقاتلان من اجله، واما انها (لا سمح الله، وهذا منطق الظلاميين) مرتدة كزوجها، وبذلك يخرج حكم طلاقها من دائرة الغيورين على الدين، فالطيبون للطيبات والخبيثون للخبيثات، اما ان تثبت ردة الزوجين بما يترتب على ذلك من مساءلة، فأمر لا تبيحه الشريعة بهذه السهولة، اذ لا بد من ثبوت ذلك، ولا يتم ذلك الا باعتراف المرتد، وحتى اذا انكر المرتد التزامه بالدين، فواجب الحكم ان يستتيبه فاذا تاب فلا جناح عليه.. وبهذا فان الحكم القراقوشي لا يكون قد اعتدى على الحق المدني للمواطنين نصر ابي زيد وابتهال يونس فقط، بل انه اعتدى على الشريعة الاسلامية التي تقول بما لا لبس فيه ولا التواء: من كفر مؤمنا فقد كفر..

والواقع حقا، ان الكافر حقا، اضافة الى من يقوم بتكفير المؤمن، هو من يحجب المعرفة، وهذا واضح في لغة العرب، وانما سمي الليل بالكافر لانه يحجب المرئيات، وسمي الكافرون كافرين لانهم يحجبون الحق، فالكرة في الملعب الاخر، ولا مخافة من ان ترتد علينا بدعوى اننا قمنا بتكفير المؤمنين، وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون..

ومما يقال في هذه القضية العجيبة الغريبة، ان استدلال خصوم الدكتور ابي زيد على «كفره»، انه قال بدنيوية النص وارتباطه بزمن نزوله، واذا كان هذا الموضوع الفقهي خارج اختصاص هذه الزاوية، فان ابسط متطلبات المنطق تقضي بألا يزين الحاكم بميزانين، فهؤلاء الغيورون، بلا مناسبة، على ما يقررون وحدهم انه المسلك القويم، سبق لهم ان تجاهلوا ما ذهب اليه المفكر الفرنسي روجيه غارودي قبل الدكتور ابي زيد بسنوات من ان التشريعات مرتبطة بمرحلتها، بل انه بنى اعتناقه للدين الاسلامي على هذه الفكرة تحديدا، وشرحها بوضوح في كتابه الذي اشهر اسلامه من خلاله وهو «ما يعد به الاسلام»، لكن نفاق اولئك الادعياء جعلهم يغضون النظر عن فكرة غارودي «الخطيرة» على امل ان يجروا احد «الكفار» الى حظيرة الاسلام ولو كان المدخل الى ذلك «غير قويم».. فكيف يقنعون الناس؟

والادهى من كل ما سبق، ان افكار الدكتور ابي زيد معروفة منذ زمن، وقد نشرها في كتب، ولقنها لتلاميذه في الجامعة، فما معنى ألا يفطن «الغيورون» على الشريعة به الا بعد ان تقدم بطلب مشروع لتعديل وضعه الوظيفي؟ هل اوضح من ذلك كيدا ودسيسة؟

ومع ذلك فان احدا منا لم يحرق نفسه احتجاجا، وليس لنا الا ان نذوق عذاب الحريق النفسي، فيما نضمن لجيوش الظلام، في الاخرة التي يهددون بها ويتوعدون، عذاب حريق السمعة والمستقبل، ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.


TIME
20 Filter
CIGARETTES
KING SIZE
TIME
موعدكم مع تايم

الاحد
٢٣ تموز ١٩٩٥
في المناطق المحتلة
١٫٢ شيكل
vol 60/52 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל אתיחאד- יומון

عن تكريم توفيق طوبي

(ص٦)

مؤتمر ام الفحم القطري للمتضررين من ضريبة الاملاك:

جماهيرنا موحدة في موقفها من هذه الضريبة المجحفة

* المواطن العربي يملك بالمعدل ٢٠٠ متر مربع في حين يملك المواطن اليهودي عشرة دونمات * سلسلة من التظاهرات والاعتصامات الاسبوعية حتى يتم ايجاد حل لهذه المشكلة * دعوة وزارة المالية لوقف تنفيذ الحجوزات وللتوصل الى حلول حول الديون السابقة * تقديم مشروع قانون لالغاء هذه الضريبة * كتلة الجبهة البرلمانية تلتزم بأن لا تصوت الى جانب اقرار ميزانية الدولة الا اذا تم ابطال هذه الضريبة الجائرة * (التفاصيل ص١٦) *

في خطابه لمناسبة الذكرى الـ ٤٣ لثورة يوليو المصرية

مبارك يؤكد عزمه محاربة النظام «الأصولي» العسكري في السودان

* ومحاربة الارهاب على جميع الجبهات في الداخل والخارج * الرئيس المصري يشيد بثورة يوليو ويقول انها لا تقل قدراً عن مكانة ثورات عالمية كبرى ما زالت تلهم مسيرة التقدم الانساني *

(التفاصيل ص٣)

مقتل ثلاثة أشخاص وجرح عشرة في حوادث طرق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ثلاثة اشخاص بينهم طفلة وجرح عشرة على الاقل، في ثلاثة حوادث طرق حدثت في شمال البلاد. فقد قتل ثلاثة اشخاص بينهم الطفلة كارمل شطريت (٣ سنوات)، وأصيب ثلاثة آخرون بجراح، جراح احدهم، وهو والد الطفلة، خطيرة، أمّا الأخريان وهما ام الطفلة واختها فجراحهما صعبة، وذلك في حادث طرق مروع، وقع ظهر امس السبت، في مفترق وادي الملح. وكان سائق سيارة قد قام بالالتفاف بسرعة فاصطدم بقوة بسيارة مقبلة من الاتجاه المعاكس.

هذا وقد عملت قوات الانقاذ ويضمنها سيارتا اسعاف وسيارات للعلاج المكثف، تابعة لنجمة داود الحمراء، اكثر من ساعة لانقاذ الركاب العالقين داخل السيارتين ونقل الجرحى الى مستشفى هيلل يافه في الخضيرة.

وفي مفترق عبلين، وقع بعد ظهر امس، حادث طرق، بين سيارة اجرة وثلاث سيارات خصوصية، وقامت قوات الانقاذ والشرطة التي هرعت الى مكان الحادث بتخليص اربعة جرحى، نقلوا الى مستشفيي «رمبام» والكرمل في حيفا، جراح احدهم خطيرة. اما الآخرون فجراحهم خفيفة. ويعتقد ان الحادث وقع نتيجة انحراف احدى السيارات عن مسارها واصطدامها بالسيارات الاخرى.

ومن عجيب الامر في هذا الحادث، ان طفلاً كان يجلس في إحدى السيارات الخصوصية (بيجو ٣٠٩) والتي اصيبت في الحادث، قد طار من موقعه وهوى على مقدمة احدى السيارات المارة التي كانت تقودها سيدة، ولم يصب الطفل بأي أذى.

وفي مفترق الياكيم صدمت سيارة خاصة سائق دراجة نارية، وقد اصيب نتيجة الحادث شخصان باصابات خفيفة.

ولم تقع إصابات في حادثين، وقع احدهما في مداخل طبريا والآخر في الطريق الى تل ابيب.

اهالي الخضر يستمرون في اعتصامهم ضد المستوطنين

* سلطات الاحتلال لا تتخذ اي خطوة لاجلاء المستوطنين!*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر اهالي الخضر، لليوم الثالث على التوالي، بتنفيذ اعتصامهم مقابل قوات الاحتلال التي تفصل بينهم وبين المستوطنين الذين اقتحموا، مساء الخميس الماضي، جبل محمدين المقابل لموقع باطن المعصي، الذي فشل المستوطنون في العام الماضي باقامة مستوطنة فوقه.

وافاد الاهالي ان التوتر ما زال مخيما على بلدة الخضر، خاصة وان قوات الجيش لم تقم باتخاذ اي خطوة لاجلاء المستوطنين عن اراضيهم، وذلك بدعوى انتظار الاوامر.

هذا وكان نشيطو لجنة التضامن مع اهالي الخضر، من القوى التقدمية الاسرائيلية، قد نظموا امس الاول الجمعة، فعاليات تضامن في البلدة. تخللتها المشادات الكلامية الشديدة مع المستوطنين.

على صعيد آخر تلقى ٣٨ من مواطني الخضر، في الايام الاخيرة، استدعاءات للمثول امام المحكمة في اواخر الشهر الجاري بتهمة القيام باعمال مخلة بالنظام العام.

الجدير ذكره ان من تم استدعاؤهم من اهالي الخضر كانوا قد منعوا المستوطنين قبل حوالي العام من اقامة مستوطنة في اراضي موقع باطن المعصي.. والعائدة لاهالي الخضر.

قوات الاحتلال تعتقل عددا من نشطاء السلام في الخليل!

* نشطاء السلام حاولوا مع عشرات الفلسطينيين اعادة فتح الكلية الاسلامية في المدينة فاعتدى عليهم الجنود *

● الخليل - لمراسلنا - اعتقلت قوات الاحتلال، امس السبت، اربعة نشطاء من حركات السلام، ثلاثة منهم يحملون الجنسية الامريكية، اثناء قيامهم مع عشرات الفلسطينيين بمحاولة اعادة فتح الكلية الاسلامية في الخليل، والتي اغلقتها سلطات الاحتلال منذ فترة بادعاء انه تجري فيها نشاطات لحركة «حماس».

وكان عشرات من المتظاهرين الفلسطينيين، ونشطاء من حركات السلام الاسرائيلية ويضمنهم عدد من حاملي الجنسية الامريكية، قد حاولوا اقتحام الكلية احتجاجا على مواصلة اغلاقها فاعتدى عليهم جنود الاحتلال واعتقلوا عددا منهم.

عرس فلسطيني في مخيم الاطفال «الناصرة - ٢٠٠٠»



(التفاصيل ص ٨)

افتتاح فرع للمسرح في جامعة حيفا

* الفرع يمنح اللقب الجامعي الاول *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عن افتتاح فرع لتدريس المسرح في جامعة حيفا، ويمكن للطلاب الراغبين في الدراسة للقب الجامعي الاول (B.A)، ان يبادروا الى التسجيل للسنة الدراسية القادمة. وسيشكل هذا القسم جزءاً من مدرسة الفنون التي ستقام في جامعة حيفا.



● أ.ب. يهوشوع ●

وستكون الدراسة في هذا القسم نظرية وعملية، وستشمل كل مجالات الفن المسرحي. وسيترأس القسم د. ابراهم عوز، رئيس قسم المسرح السابق في جامعة تل ابيب. وسيحاضر في القسم محاضرون معروفون مثل بروفيسور أ.ب. يهوشوع وبروفيسور ارثور سيغل، ود. غالي تسورن ود. ارنيلة بارؤون وغيرهم. وسيتعاون القسم مع المسارح في الشمال وعلى رأسها، مسرح حيفا البلدي.

وزير الصحة: ننسحب من لبنان عندما يضمن لنا اللبنانيون امن اسرائيل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – صرح وزير الصحة، د. افرايم سنيه في حديث ل «الاتحاد» بأن اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان «قبل ان تضمن وجود القوى التي تضمن الامن للحدود الشمالية لدولة اسرائيل وسكان منطقة جنوب لبنان».

وقد ادلى د. سنيه، بتصريحه هذا، في اثناء زيارته الى مستشفى مرجعيون في جنوب لبنان المحتل، حيث التقى بقائد جيش جنوب لبنان العميل، انطوان لحد، وسلمه اجهزة طبية لدعم المستشفى.

وقال د. سنيه ل «الاتحاد»، «المفاوضات بين اسرائيل ولبنان، ستبدأ-عندما تضمن اسرائيل، وجود حكومة في بيروت، تمنع الارهاب وتهتم بأمن وسلامة المواطنين في جنوب لبنان والعيش بسلام مع اسرائيل». واضاف: «لا يعقل ان ننسحب من هذه المنطقة ونتركها لاعداء دولة اسرائيل، فقد عانت هذه المنطقة من المخربين الفلسطينيين وحزب الله، ولن نسمح باستمرار المعاناة، وتسليمها لمتطرفين يحولونها الى عصر القرون الوسطى».



* سنيه *

وحول السلام مع سوريا قال سنيه: «اسرائيل معنية بالسلام مع سوريا، ولكن عملية السلام هذه مرتبطة بشخص واحد (حافظ الاسد)».

سلطات الاحتلال تصادر المزيد من الاراضي العربية في الضفة الغربية

* مصادرة .٢٤ دونما في منطقة نابلس بغرض شق طرق التفافية و١٤ دونما في جنين لاقامة معسكر لجنود الحكم العسكري *

● نابلس – عيبال للصحافة – اصدر قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، ايلان بيران، قرارا بمصادرة .٢٤ دونما من اراضي قرى الناقورة وبيت ابيا ودير شرف وعصيرة الشمالية وزواتا قرب نابلس، وذلك بهدف شق طريق عسكري يربط مستوطنة «شافي شمرون» قرب الناقورة بمعسكر للجيش مقام على سفح جبل عيبال المشرف على نابلس.

وقد سلّم نموذج عن الامر العسكري لمخاتير ورؤساء مجالس القرى المذكورة.

ويبلغ طول الشارع – حسبما جاء في الامر – ثمانية كيلومترات وعرضه ثلاثين مترا.

واشار الامر الى ان الشارع الجديد سيرتكز على معالم سكة حديد الحجاز المارة من المنطقة. يشار الى ان سلطات الاحتلال كانت ازالت السكة المذكورة بعد احتلال الضفة عام ٦٧. واشار سكان القرى المذكورة الى ان الشارع يبتلع مساحات كبيرة من اراضيهم المزروعة والمروية، ويهدد خزانات مياه اقامها المزارعون.

من جهتها اصدرت مؤسسة الارض والمياه في القدس امس، بيانا اكدت فيه مشروع السلطات والمستوطنين بالاستيلاء على مساحات واسعة من اراضي الضفة بغية اقامة طرق استيطانية وعسكرية وتوسيع المستوطنات قبيل اعادة الانتشار.

* ومصادرة ١٨ دونما اخرى في منطقة جنين *

وافاد مراسل «الاتحاد» في جنين، ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال صادرت ١٨ دونما في المنطقة الشرقية من مدينة جنين بين مستوطنتي «جنيم» و«قديم» بهدف اقامة قاعدة لاستيعاب قوات الجيش، التي ستجلو عن مبنى الحكم العسكري في المدينة في اطار خطة اعادة الانتشار.

وقال رياض عساف لمراسلنا ان سلطات الاحتلال ابلغت مخاتير القرى بأنها تصادر هذه الاراضي لاربعة اعوام. وانها تعهدت بدفع بدل ايجار لاصحاب الاراضي، الذين يتجاوز عددهم ال ١٥.

سكان من مستوطنات الشمال يعتدون على الأرض المجاورة لكنيسة اقرث!

* الاهالي يعقدون اجتماعاً احتجاجياً في قريتهم * وفد تضامني كبير من البعنة برئاسة د. محمد بكري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد أهالي اقرث، امس السبت، اجتماعاً لهم فوق ارض قريتهم احتجاجاً على قيام المستوطنين من المستوطنات المجاورة بالاعتداء على اراضيهم، ورأوا ان الجرافات جرفت وسوّت الارض قرب كنيسة البلدة، اما بهدف وضع البيوت المتنقلة فيها واما بهدف استثمارها.

وجاء هذا الاجتماع بدعوة من لجنة اهالي اقرث، في وقت يزيد فيه المستوطنون ضغوطهم على الحكومة من اجل عدم تنفيذ قرار المحكمة العليا منذ العام ١٩٥١، وفي ظل تزايد قلق اهالي اقرث من احتمال تراجع الحكومة عن وعدها باعادتهم واهالي كفربرعم.



ارض اقرث

وحضر وفد كبير من البعنة برياسة الدكتور محمد بكري، رئيس المجلس، ونائبه خالد حصارمة، وضم العشرات من اهالي القرية، للتضامن مع اهالي اقرث في وقفتهم.

واعتبر د. محمد بكري، في كلمته، قضية اقرث جزءا من قضية المهجرين في وطنهم، وانه يجدر بلجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان تتبنى قضية اقرث، ايضاً، وتتولى الدفاع عنها.

لقاء اليوم

مع: بروفيسور زئيف معوز

. حول: قرار الدول الكبرى تكثيف تدخلها العسكري في البوسنة

اتوقع ان ينتهي بنا الامر الى سيناريو التجربة فى الصومال

● قررت الدول الكبرى، في نهاية الاسبوع توسيع نطاق تدخلها العسكري في البوسنة لوقف هجوم الصرب هناك على الجيوب المسلمة في المنطقة الخاضعة لهم. واتى هذا القرار الذي رأينا بداية ترجمته على الارض، بعد ان استطاع الصرب احتلال جيب سيربرنيتشا وترحيل اهله في اطار مشروع للتطهير العرقي تصحبه افظع الجرائم وابشعها. ويتوخى مسؤولو الدول الكبرى تكثيف الضغط العسكري على صرب البوسنة لمنعهم من مواصلة جرائمهم ضد المسلمين في الجيوب التي تحميها قوات دولية لا سيما في غوراجدة.

عن قرار الدول الكبرى والتعامل الدولي مع التطورات في البوسنة تحدثنا مع بروفيسور زئيف معوز من كلية العلوم السياسية في جامعة حيفا، الخبير في العلاقات الدولية.

*** «الاتحاد» – هل كان من المفروض ان نشاهد ما شاهدناه في سيربرنيتشا من مشاهد العنف والجرائم الفظيعة ضد الانسان والانسانية حتى تتحرك الدول الكبرى؟**

– ز. معوز: «ربما، كان ينبغي ان يصل مستوى العنف والفظائع الى حد لا يحتمل حتى تقتنع الدول الكبرى بجدوى تدخلها وتعريض القوات الدولية الموجودة في البوسنة للخطر وتعريض قواتها الجوية والعسكرية لامتحان صعب».

*** «الاتحاد» – ولكن، يبدو ان القرار الاخير جاء متأخرا، فلماذا هذا التريث علما بأن ما حدث كان متوقعا والسيناريو الذي نشهده كان مرسوما؟**

– ز. معوز: «اولا، الدول الكبرى كانت تخشى من تورطها في وحل البوسنة لان ظروف وملابسات النزاع هناك تجعل من احتمالات نجاح عملية عسكرية دولية قليلة جدا. فالمنطقة، جغرافيا، صعبة لتحرك الجيوش والمقاتلين. كما ان الطرفين المتصارعين، ليسا على الاطلاق جيشين نظاميين مع قيادة واحدة موحدة، بل ان المتقاتلين اشبه بمجموعات تخوض حرب عصابات. وفي مثل هذه الحالة يصعب مواجهتها عسكريا، فتصور، هنا بطارية مدفعية وهناك مربض للراجمات. هذا يصعب عملية تقصيها وقصفها. اضافة الى هذا، من وراء الدول الكبرى التجربة في الصومال وفي رواندا. وهذه التجربة لم تنجح ولم تفلح القوات الدولية المعززة في تسوية النزاعين في هذين البلدين او في خفض مستوى العنف. ومن هنا، كان التأخر والتريث».

*** «الاتحاد» – والخلافات حول ثمن عمليات تدخل عسكرية هو السبب الوحيد في تأخر المبادرة الدولية الى مثل هذه العمليات، أليست هناك اختلافات في السياسات لدى الدول الاوروبية، مثلا في التعاطي مع الموضوع؟**

– ز. معوز: «بالطبع هناك اختلاف في السياسات، ونستطيع ان نعتبر مثلا الموقف الالماني في بداية الازمة تصعيدا لها. فقد سارعت المانيا الى الاعتراف بكرواتيا والبوسنة الامر الذي جرّ دولا اوروبية اخرى للحذو حذوها. وقد املت كرواتيا والبوسنة في مساعدة اوروبية لم تأت لاحقا. واعتقد ان الموقف الالماني ساعد في تفكك يوغوسلافيا السابقة».

*** «الاتحاد» – هل يمكننا ان نستخلص من التجربة في البوسنة بالنسبة الى مكانة هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن بالذات، فتدخلها حتى الآن مخيّب وبالمعايير كافة؟**

– ز. معوز: «اوافقك ان تدخلها حتى الان مخيّب للآمال. ولكن ليس لاسباب تتعلق بها وانما بالدول الكبرى. فتجربة التدخل الدولي في حرب الخليج نجحت بسبب الدعم الشامل لمواقف وقرارات «الامم المتحدة».. وهذا ما لا نراه هنا. يمكنني ان اتصور نجاحا للقوات الدولية لو ان السكرتير العام اعلن عن اقامة جيش من المتطوعين للتدخل. ومثل هذا الجيش سيكون محررا من تأثير السياسات الداخلية في الدول الكبرى. الا ان هذه الدول ربما تخشى تطور استقلالية الامم المتحدة فهي غير مستعدة لتقديم الدعم اللازم لمثل هذه القوة. وعليه، تبدو الامم المتحدة في تبعية كاملة للدول الكبرى الممولة. وهذا ما يجعل تدخلها في البوسنة اقل تأثيرا وفاعلية».

*** «الاتحاد» – وما هو تقديرك ازاء القرار الاخير فهل سيؤثر على سير الامور في البوسنة؟**

– ز. معوز: «علينا ان نذكر ان القرار اتخذ تحت الضغط وعليه، فان الدول الواقفة وراءه لا تتمتع بفاعلية او رغبة حقيقية في تنفيذه. اقول هذا لان الامور في البوسنة تتطلب تدخلا مكثفا ومتواصلا وليس محدودا. ومن هنا تقديري ان التجربة الصومالية ستتكرر هنا ايضا».

(مرزوق حلبي)

دمشق تطالب واشنطن بدور فاعل وضاغط لانجاح مباحثات السفيرين السوري والاسرائيلي

● سوريا تجدد رفضها اقامة محطات انذار مبكر اسرائيلية في الجولان ●

● دمشق – الوكالات – طالبت وسائل الاعلام السورية، امس السبت، الادارة الامريكية بلعب «دور فاعل وضاغط» لانجاح المباحثات المرتقبة بين سفيري سوريا وليد المعلم واسرائيل ايتمار رابينوفيتش في واشنطن.

واعربت صحيفة «الثورة» الرسمية عن املها في ان «تحول مباحثات السفيرين، في واشنطن بعد ايام، الى انجاز حقيقي على طرق استئناف مباحثات الخبراء العسكريين» متمنية ان تمارس «الولايات المتحدة دورا فاعلا حقيقيا وضاغطا من اجل تحقيق ذلك، لان مفاوضات السفيرين ستكون المدخل الموضوعي لاجتماعات الخبراء».

واعتبرت الاذاعة الرسمية السورية من جهتها ان «الاعلان عن استئناف المحادثات على مستوى السفراء ومشاركة الولايات المتحدة جاء ليضع حدا للضجة الاسرائيلية المفتعلة والمناورات التي تمارسها لافراغ عملية السلام من جوهرها القائم على مبادلة الارض بالسلام».

وجددت الاذاعة رفض سوريا اقامة محطات انذار مبكر اسرائيلية على اراضيها،

ورأت في «اصرار اسرائيل على هذا الامر عرقلة متعمدة لتقدم» مباحثات السلام السورية الاسرائيلية.

في خطابه لمناسبة الذكرى الـ ٤٣ لثورة يوليو المصرية

مبارك يؤكد عزمه محاربة النظام «الأصولي» العسكري في السودان

● القاهرة - الوكالات - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، عزمه محاربة الحكم السوداني، واكد ان بلاده «ستحارب الارهاب على جميع الجبهات في الداخل والخارج».

وقال مبارك، في خطاب ألقاه في الاسكندرية، في الذكرى الـ ٤٣ لثورة يوليو المصرية عام ١٩٥٢ وبثته الاذاعة والتلفزيون المصريان «لن تقبل مصر، مهما تكن النتائج، ان يكون على حدودها جار لا يرعى حرمة الجوار ولا يرعى صلة الرحم ولا يقيم وزناً لهذا التاريخ الممتد منذ الازل من علاقات خاصة ربطت بين الشعبين، المصري والسوداني».

وجدد مبارك اتهاماته ضد الخرطوم قائلاً «لدينا من الاسباب ما يوجب محاربة الارهاب على جميع الجبهات» مؤكداً «ان السفه بلغ بالحكم السوداني حد الاسهام في مؤامرة اغتيال خسيسة» استهدفته في ٢٦ حزيران الماضي في اديس ابابا.

واعتبر ان محاولة الاعتداء «تستوجب منا الاصرار على ان نحارب الارهاب في الداخل والخارج حتى نصرعه. وان نحارب اذنابه من جماعات المأجورين في الداخل الذين ارتضوا خيانة النفس والوطن، ونحارب رؤوسه من جماعات المتآمرين في الخارج الذين تتسلط عليهم احلام مريضة دمرت مصالح شعوب مسلمة تتوق الى الامن والتقدم».

وحذّر قائلاً «اننا لن نقبل جارا احال السودان الشقيق الى مركز للتآمر على مصر» وعلى البلدان العربية الاخرى.

وكان مبارك اكد في حديث نشرته صحيفة «الاهرام»، امس، انه يحتفظ لنفسه بالحق في «استخدام كل ما يمكن استخدامه اذا تمادت الجماعة الحاكمة في الخرطوم او حاولت تهديد الامن القومي المصري» مشيراً الى انه اجتمع، منذ ايام، مع رئيس الحكومة، عاطف صدقي، ووزير الدفاع، المشير حسن الطنطاوي، وهيئة القيادة «لبحث البدائل بالنسبة للسودان».

وحذّر الرئيس المصري في خطابه «القابعين في الخرطوم على قمة نظام معزول من ان للصبر حدوداً، لان مصر لن تسكت على جار اختار الخيانة والتآمر وأحال السودان الى قاعدة للارهاب الدولي».

الا انه اضاف «ايا يكن سفه الحكم السوداني فلن يحمل مصر على اتخاذ موقف قد يضر بمصالح الشعب السوداني» مؤكداً «لسنا على خلاف مع الشعب السوداني، بل مع نظام يبدد جهده في تصدير حلمه الكاذب الى جيرانه الاقربين، ويشارك في مؤامرات خسيسة لكي يحقق قادته احلامهم بأن يصبحوا خلفاء لدولة تمتد من الجزائر الى السودان».

وقال «ان الاكثر مدعاة للسخرية المؤلمة ان يهدد بعضهم من الضالين والمضللين شعب مصر في مياه النيل وهذا البعض لا يستطيع ولن يستطيع». وتساءل «اية سياسة وأية اخلاق واي دين يمكن ان يعطي لهؤلاء الحق في تهديد شعب مصر، وان تكن كلماتهم مجرد هراء كاذب، وهي بالفعل هراء كاذب. وكيف تواتيهم الجسارة ولو بالكلمة وهم العاجزون عن الفعل؟».

وقد هدد الزعيم السوداني، حسن الترابي، مخطط السياسة في الخرطوم، مطلع تموز الحالي، بقطع النيل عن مصر، لكن الخبراء اعتبروا ان التهديد غير واقعي.

واشاد الرئيس المصري مطولاً بالجيش المصري وضباطه «الاحرار» الذين قلبوا نظام الملكية في العام ١٩٥٢، معتبراً «ان مكانة ثورة يوليو في تاريخ الثورات الانسانية لا تقل قدراً عن مكانة ثورات عالمية كبرى لا تزال تلهم مسيرة التقدم الانساني».



* حسني مبارك *

مع استئناف المفاوضات، اليوم، على شاطىء البحر الميت

د. شعث: اسرائيل ستفرج عن ٢٥٤١ معتقلا على دفعتين

* . . ١٢٠ من الذين سيطلق سراحهم ينتمون الى «حماس» و«الجهاد الاسلامي» * د. عريقات: هناك خلافات عميقة حول المسائل الاساسية في مفاوضات اعادة الانتشار * قريع: موضوع المياه هو الاكثر تعقيدا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مساء امس السبت، اجتماعا مع الطاقم الاسرائيلي المفاوض مع الفلسطينيين، باشتراك وزير الخارجية شمعون بيرس ومدير عام وزارة الخارجية اوري سفير والمستشار القضائي يوئيل زينغر والجنرالين عوزي ديان واورن شحور.

وأعلن ان المفاوضات حول اعادة الانتشار وتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية ستستأنف، اليوم الاحد، في فندق على الساحل الاسرائيلي من البحر الميت.

وصرح وزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، في ختام الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الفلسطيني، امس، في غزة ان المجلس بحث مسار المفاوضات والعقبات التي تعترضها والفجوة التي ما زالت قائمة حول بعض المفاهيم الاساسية التي يبنى عليها الاتفاق.

واعتبر وزير الحكم الذاتي د. صائب عريقات من جهته انه «لا يمكن التوصل الى اتفاق قبل ٢٥ تموز» مضيفا ان هناك «خلافات عميقة حول المسائل الاساسية».

وكان قريع اعلن، امس، انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق مع الاسرائيليين خلال مفاوضات الاسبوع الماضي في زخرون يعقوب. واضاف ان «الموضوع الاكثر تعقيدا هو موضوع المياه». واكد ان «الموقف الفلسطيني ثابت وهو اننا لن نذهب الى توقيع اتفاق انتقالي قبل الانتهاء من موضوع المياه والاتفاق عليه».

الا ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس اعرب عن تفاؤله متحدثا عن «نقاط تفاهم» يجب صياغتها بالشكل المناسب، لا سيما حول تقاسم المياه واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وكان امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم قد اوضح ان د. صائب عريقات قدم تقريرا عن سير المفاوضات حول الانتخابات، واطلع المجلس الفلسطيني على ان هذه المفاوضات تراوح مكانها.

كما اكد د. عريقات بأن الانتخابات لن تجري الا بعد استكمال اعادة الانتشار الى خارج جميع الاماكن الآهلة بالسكان في الضفة الغربية وبعد السيطرة الكاملة لقوات الامن الوطني الفلسطيني.

وقال الطيب عبد الرحيم ان د. شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، قدم تقريرا عن وضع المعتقلين الفلسطينيين، فأوضح ان الجانب الاسرائيلي سيفرج عن ٢٥٤١ معتقلا على دفعتين، الاولى عند توقيع الاتفاق والثانية بما لا يزيد عن فترة شهرين من التوقيع. وقال الدكتور شعث ان ١٢٠.. من هؤلاء الذين سيفرج عنهم ينتمون الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وان ١٢٨٩ من حركة «فتح» والفصائل الاخرى بما في ذلك الجبهة الشعبية، هذا بالاضافة الى المسجونين المدنيين.

واعلن الدكتور شعث ان الوفد الفلسطيني المفاوض حول المعتقلين سيستمر في جهوده من اجل الافراج عن المعتقلين كافة، وقال ان الاتفاق حول المرحلة الانتقالية لا بد ان يشمل جدولا زمنيا محددا للافراج عن المعتقلين.

سجناء المظاهرات العمالية في لبنان يضربون عن الطعام

●بيروت - وكالات الانباء - بدأ اربعون سجينا لبنانيا اضرابا عن الطعام، امس السبت، وقد اعتقلوا اثناء المظاهرات العمالية التي اندلعت ضد الحكومة قبل ثلاثة ايام، ويطالب المضربون باطلاق سراحهم فورا. هذا وقد قرر مائة وثلاثة سجناء آخرين، اعتقلوا، هم ايضا اثناء المظاهرات، عدم الاضراب عن الطعام.

واعلن رؤساء النقابات المهنية في لبنان انهم لن يبدأوا بمفاوضات مع الحكومة حول اتفاقيات اجور جديدة، قبل اطلاق سراح جميع المعتقلين.

الفلسطينيون يريدون استعادة الجولان الفلسطيني

* المقصود منطقة الحمة البالغة مساحتها ٣٦. كيلومترا مربعا *

●القاهرة - و.ص.ف - اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الفلسطينيين يريدون استعادة قسم من الجولان يطلقون عليه «الجولان الفلسطيني»، (منطقة الحمة) في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية.

وقال مبارك «ان الفلسطينيين اعلنوا ان قسما من الجولان يدعى الجولان الفلسطيني وكل من الفلسطينيين والسوريين في خلاف على ذلك»، معتبرا ان الحل «هو ان تعود كل الاطراف الى ما كان عليه الحال قبل ٤ حزيران ١٩٦٧ وبعد ذلك فان المشكلة، عندما تصبح عربية - عربية، فانه يسهل حلها».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، ان المقصود بذلك هو «شريط تبلغ مساحته قرابة ٣٦. كيلومتر مربعا جنوبي الجولان السوري كان يشكل جزءا من ارض فلسطين في عهد الانتداب البريطاني».

واضاف «ان هذا الشريط عهد الاشراف عليه الى سوريا بموجب قرار اتخذته الجامعة العربية، بعد الحرب الاسرائيلية - العربية في عام ١٩٤٨ ورسم خط الهدنة في العام ١٩٤٩».

وقال صبيح «يجب ان نستعيد الجولان الفلسطيني لانه الحق بسوريا مثلما الحق قطاع غزة بمصر والضفة الغربية بالاردن».

لكنه اكد «اننا نؤيد اخواننا السوريين في مفاوضاتهم مع اسرائيل وبامكاننا ان نتفاهم معهم».

موجة الحر في اسبانيا تسفر عن وفاة (١٤) شخصا!

●اشبيلية (اسبانيا) - الوكالات - ذكرت مصادر المستشفيات في اشبيلية (جنوب)، امس السبت، ان موجة الحر التي ضربت اسبانيا، في الايام الاخيرة، اسفرت حتى الان عن وفاة اربعة عشر شخصا.

واضافت المصادر ان جميع الاشخاص الذين توفوا تجاوزت اعمارهم الخامسة والستين، باستثناء عداء في السابعة والاربعين من عمره توفي نتيجة تعرضه لضربة شمس في احدى ساحات مدريد.

وفي بعض قطاعات الاندلس (جنوب) جاوزت درجة الحرارة على الدوام ٤٠ درجة مئوية.

وسجلت درجات حرارة مرتفعة جدا في مدريد وفي منطقة استريمادورا وسط البلاد.

«موليدت» تنشق على نفسها برضى

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تنظر لجنة الكنيست برياسة حجاي ميروم، يوم غد الاثنين، بطلب الاعتراف بعضو الكنيست شاؤول غوطمان كتلة مستقلة، وذلك في اعقاب اتفاق وقعه غوطمان ورئيس حركة «موليدت»، عضو الكنيست رحبعام زئيفي، بخصوص الانشقاق. ويقضي الاتفاق بأن يتلقى غوطمان تمويلاً شهرياً، وفق قانون تمويل الاحزاب، مقداره ٥٠ ألف شيكل اضافة الى مليون شيكل لتمويل المعركة الانتخابية.

واعترض عضو الكنيست الثالث من كتلة «موليدت» با - غاد على هذا الامر، وطالب حجاي ميروم بعدم بحث طلب غوطمان لانه يعارضه. الا ان ميروم اوضح ان من واجبه بحث الطلب خاصة وان قرار الانشقاق اتخذ بأغلبية الاصوات.

المستوطنون يعربدون في شوارع الضفة!

* المستوطنون يغلقون اكثر من ٢٠ شارعا ويرجمون السيارات الفلسطينية بالحجارة ويعتدون على البيوت والحقول الفلسطينية * قائد منطقة الشارون في الشرطة: «علاقتنا مع المستوطنين تحسنت كثيرا»!! *



● فلسطينيون في مواجهة احد جنود الاحتلال الذين يحمون المستوطنين على ارض الخضر●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام المستوطنون، صباح امس الاول الجمعة، باعتداءات همجية وعنصرية على البيوت والحقول الفلسطينية في منطقة رام الله، واغلقوا اكثر من (٢٠) طريقا بالاطارات المشتعلة وبسياراتهم، ومنعوا حركة السير فيها.

هذا ولم يتدخل الجنود للجم سوائب المستوطنين، اذ تلقوا تعليمات واضحة بعدم التدخل والتصدي لاعتداءات المستوطنين الفاشية.

ومنذ ساعات الصباح الاولى قام المستوطنون باشعال الاطارات في شوارع منطقة مستوطنة بيت ايل ورام الله ورشقوا السيارات الفلسطينية بالحجارة، واعتدوا على عدد من المنازل الفلسطينية القريبة، وقطعوا انابيب ري المزروعات في الحقول الفلسطينية.

واعتقل الجنود (١٣) مستوطنا من مستوطنة كيدوميم قرب نابلس، لفترة قصيرة جدا، واطلقت سراحهم على الفور.

وفي حديث للاذاعة امس السبت، اعلن ضابط منطقة الشارون في الشرطة ايلي كرون «ان العلاقات بين قوى الامن والمستوطنين تحسنت بشكل كبير»!

وقال اهرون دومب، رئيس مجلس المستوطنات «لقد اظهرنا بذلك اننا نسيطر على الوضع بشكل تام».

وقال رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية، بنحاس فالرشطاين «نريد بذلك الاحتجاج على انعدام الامن الناجم عن سياسة الحكومة وان نؤكد بأننا لن نسلم امن الطرقات للعرب.

*** اغلاق مدخل اريحا الجنوبي ***

هذا وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية «وفا» ان سلطات الاحتلال اغلقت مدخل اريحا الجنوبي، صباح امس الاول الجمعة، بعد ان تجمهر بعض المستوطنين في المنطقة، وعطلوا حركة السير ورجموا السيارات الفلسطينية بالحجارة.

وعلى اثر الاغلاق لم يتوجه العمال الفلسطينيون الى اماكن عملهم، باستثناء بعض العمال الذين قام بنقلهم اصحاب المصانع الاسرائيلية.

في اجتماع للمجلس المحلي بحضور ممثلي المركز اليهودي – العربي للتطوير الاقتصادي

بحث وضع المنطقة الصناعية في كفركنا

● الاجتماع تناول العراقيل التي تعترض امكانية الحصول على قسائم في المنطقة الصناعية ● مطالبة الوزارات المختلفة بتقديم الهبات والقروض لبناء المشاريع ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس كفركنا المحلي، بحضور ممثلي المركز اليهودي – العربي للتطوير الاقتصادي، وبغياب ممثلي وزارة التجارة والصناعة ودائرة اراضي اسرائيل، اجتماعا لبحث اوضاع المنطقة الصناعية في القرية، والعراقيل التي تعترض امكانية الحصول على قسائم في المنطقة الصناعية

وتحدث، ممثل المركز اليهودي – العربي، السيد اوري فركنفال، فأكد على ان اقامة مناطق صناعية في الوسط العربي، ورغم الصعوبات، ستضع امالا جدية امام المواطنين العرب، وستساهم بتحسين اوضاعهم الاقتصادية.

وقال: «صحيح ان الخطوات التي قطعناها لجسر الهوة تثير الارتياح، الا ان هناك حاجة ماسة لتعديل الخطط والبرامج والميزانيات لاقامة المناطق الصناعية في عشرين قرية ومدينة عربية بشكل يناسب اوضاع الوسط العربي، اذ تتطلب الحاجة ميزانية تقدر بمئة مليون شيكل، فيما لم تتعد اليوم الـ ١٦ مليون شيكل».

وقال، رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد واصل طه: «ان المنطقة الصناعية في كفركنا تعتبر من اهم انجازات المجلس المحلي، من حيث توفير فرص العمل وحل المشاكل الاقتصادية». واضاف طه: «من خلال اتصالاتنا مع المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة، علمنا ان قرارا سيصدر للاعتراف بهذه المنطقة الصناعية، منطقة «أ»، وهذا الامر سيخفض اسعار القسائم».

وحث طه الوزارات المختلفة على تقديم الهبات والقروض لبناء المشاريع، والعمل على تحقيق المساواة بين الوسطين، وبشكل خاص في مجال اسعار القسائم، وقال: «لا يعقل ان تصل تكاليف القسيمة لـ (١٥٤) الف شيكل في كفركنا، فهي لا تتعدى (٧٧) الفا في نتسيرت عيليت».

وتكلم في الاجتماع نائب رئيس المجلس، علي عواودة ومدير قسم الهندسة، عوني زريقات.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات منها: المطالبة بتقديم المنح والقروض للمبادرين والمساعدة على اقامة المشاريع الانتاجية والاقتصادية والاسراع بتنفيذ القرار الحكومي بجعل منطقة الصناعية منطقة [illegible]

تظاهرات حركات السلام تستقطب اهتمام وترحيب الجماهير الواسعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام العشرات من حركات السلام بالتظاهر، امس السبت، في ثلاثة مفارق طرق رئيسية في منطقة زخرون يعقوب، عند مفرق وادي الملح ومفرق بركائي في وادي عارة ومفرق مجدو.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بتعجيل العملية السلمية والتسريع في الحل العادل للقضية الفلسطينية وبرز بينها شعار «دولتان للشعبين» و«من اجل الانفصال لدولتين».

وكانت المظاهرة التي دعت اليها حركة «سلام الآن» والجبهة وطاقم حركات السلام في حيفا، التي كانت مقررة في زخرون يعقوب، قد ألغيت بسبب نقل مكان المفاوضات والغاء مظاهرة اليمين المعادية للسلام، التي كانت مقررة في اليوم نفسه والمكان نفسه.

ويفيد مراسلنا الخاص ان تظاهرات حركات السلام استقطبت اهتمام المارة وتأييدهم لشعاراتها وترحيبهم بعدم ترك الساحة لليمين.

اطلاق سراح خمسة معتقلين من الجبهة الشعبية في غزة

● غزة – لمراسلنا – اعلن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يونس الجرو، في غزة ان الشرطة الفلسطينية اطلقت صباح امس السبت سراح خمسة أعضاء من اصل ١١ عضوا من الجبهة كانت اعتقلتهم امس الاول الجمعة في غزة.

وقال الجرو، انه ما زال ستة ناشطين من الجبهة في السجون.

وجاءت الاعتقالات على خلفية تبني الجبهة لعملية مقتل الشابين اليهوديين في وادي القلط.

وعلى اثر اعتقال عدد كبير من اعضاء الجبهة، اعلنت الجبهة الشعبية عن وقف الحوار الذي كان بدأ منذ عدة اشهر مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

جبهة مصمص تدعو الى اقامة ائتلاف في مجلس عمال ام الفحم

● الجبهة تؤكد رفضها للمجلس الاقليمي «ناحل عيرون» ● العمل على عقد مؤتمر محلي للجبهة خلال فترة قريبة ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – عقد فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية مصمص، مساء الجمعة، اجتماعا في نادي الجبهة وذلك لتلخيص معركة الانتخابات المحلية التي جرت في القرية لمجلس عمال امّ الفحم.

وبعد النقاش الذي شارك فيه العديد من الجبهويين والنشيطين اتخذت القرارات الآتية:

توجيه الشكر للناخبين من اهالي القرية والذين منحوا ثقتهم للقائمة المشتركة في مجلس عمال ام الفحم والدعوة الى تشكيل ائتلاف يخدم بصدق مصالح وقضايا عمال منطقة ام الفحم. كذلك قرر المجتمعون رفض المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» ودعوة وزارة الداخلية لاقامة مجلس محلي مستقل مع الحفاظ على مناطق النفوذ للقرية، وكل مجلس لا يشمل اراضي القرية سيتم رفضه.

ومن القرارات ايضا العمل على تنظيم الجبهة محليا والعمل على عقد مؤتمر محلي للجبهة خلال فترة قريبة. ومطالبة وزارة الاشغال العامة «ماعتس» تركيب شارات ضوئية على مدخل القرية للحد من حوادث الطرق المتكررة، خاصة بعد ترميم شارع وادي عارة وفتحه امام حركة السير.

عودة القائم بأعمال سفارة فلسطين في اليونان

● جنين – ثائر ابو بكر – عاد الى ارض الوطن في بلدة قباطية – قضاء جنين السيد منتصر فؤاد ابو زيد، القائم بأعمال سفارة فلسطين في اليونان، وذلك بعد غياب قسري دام ٢١ عاما. وكان في استقبال حشد كبير من اهالي البلدة والاقرباء والشخصيات والمؤسسات الوطنية في منطقة جنين.

برنامج تلفزيوني أردني يجمع تبرعات بقيمة ٧ ملايين دولار للبوسنة!

※ رابين هاتف البرنامج وتبرع بثلاثة آلاف دولار ※

● عمان - الوكالات - انتهت، فجر امس السبت، «حملة وطنية» واسعة اطلقها الاردن لمساندة شعب البوسنة جمعت خلالها تبرعات نقدية قاربت سبعة ملايين دولار، اضافة الى مساعدات عينية قدّر المنظمون قيمتها بعشرات آلاف الدولارات.

ونظم التلفزيون الاردني برنامجاً طويلاً منذ ظهر امس الاول الجمعة لجمع التبرعات استمر حتى فجر امس ودام اكثر من ١٢ ساعة.

واعلن مشاهدون اتصلوا من الاردن ومن عدد من الدول المجاورة مثل السعودية والكويت والامارات وسوريا وايران تقديم تبرعات نقدية وعينية لمساعدة مسلمي البوسنة.

وكان الملك الاردني حسين افتتح البرنامج بتقديم ٧٠ الف دولار اضافة الى محطتين متنقلتين لتنقية المياه.

وكانت المفاجأة عندما اتصل رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بالبرنامج ليعلن تضامنه مع البوسنة، وعندما سألته المذيعة في ختام المحادثة الهاتفية عن رغبته في التبرع، قال بعد صمت وجيز «سأعطيكم ثلاثة آلاف دولار».

واعلن رابين ان اسرائيل ستدعم بادرة الملك حسين حيث سترسل، الاسبوع الحالي، طائرات محملة بالمساعدات الانسانية والأدوية الى شعب البوسنة.

يذكر ان الاردن ارسل خلال اليومين الماضيين حمولة طائرتين وزنها مجتمعة ٢٦ طناً من المساعدات.



* من مشاهد المعاناة في البوسنة *

«نادي باريس» يقرر اعادة جدولة ديون الجزائر

● باريس - «و.ص.ف» - اوصى «نادي باريس» للدول الدائنة حكومات الدول الاعضاء، فيه اعادة جدولة الدين الجزائري خلال الفترة التي يغطيها الاتفاق المبرم، مؤخراً، بين الجزائر وصندوق النقد الدولي، اي حتى ٣١ ايار ١٩٩٨.

واكتفى بيان «نادي باريس» بالقول انه ستتم جدولة «قسم كبير» من الدين الجزائري من دون ان يحدد المبلغ. لكن مصادر متطابقة مقربة من المشاركين من النادي افادت انه تقرر اعادة جدولة (٧,٥) مليارات دولار تقريباً من الدين الجزائري.

وجاء في بيان نادي باريس ان ممثلي الدول الدائنة اعتبروا انه من المناسب «المساهمة بشكل ايجابي في تحسين امكانات هذه الدولة على دفع مستحقاتها الخارجية لتسهيل انتعاشها الاقتصادي».

اصابة عشرة شرطيين بجروح في اعتداء بالمتفجرات في اسطنبول

● اسطنبول - افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان عشرة شرطيين اصيبوا بجروح، صباح الجمعة، في اعتداء بالمتفجرات وقع في حي غازي عثمان باشا في اسطنبول.

واضاف المصدر ذاته ان مجموعة من اربعة اشخاص ألقت متفجرة على سيارة للشرطة كانت تقوم بدورية في الحي. وقالت ان المهاجمين لاذوا بعدها بالفرار.

وكان حي غازي عثمان باشا شهد في آذار الماضي صدامات بين قوى الامن ومتظاهرين علويين، كانوا يحتجون على قيام مجهولين باطلاق النار على مقهى علوي.

وأسفرت تلك الاضطرابات عن مقتل ٢٥ شخصاً.

توفيق طوبي، في الحفل التكريمي الذي اقامه له مجلس دير الاسد:

كلماتكم في تكريمي، أنقلها الى القيم العليا التي أرشدتني

رئيس الكنيست ينقل تحيات الكنيست ورئيس الحكومة الى توفيق طوبي - «مار كنيست»

وزير القضاء الفلسطيني ينقل تحيات الرئيس عرفات: قائد فلسطيني فذ. نحن بحاجة اليك

*** شيفح ڤايس: توفيق طوبي يعتبر أحد أهم البرلمانيين في تاريخ اسرائيل * رئيس مجلس دير الاسد: نوع جديد من القيادة، لا يعرف الاستعلاء * ابراهيم نمر حسين: كان رجلاً مثالياً * محمد نفاع: قائد شيوعي عريق شامخ * تمار غوجانسكي: علمنا كيف نربي قيادات شابة * كمال غطاس: كان له الفضل في قبولنا قرار التقسيم * هاشم محاميد: ما زلنا بحاجة اليه ***

● دير الاسد - لمندوب «الاتحاد» - «أشكركم. أشكركم من كل قلبي. لكن كل ما قلتموه من كلمات تكريم وتقدير لشخص توفيق طوبي، أنقله الى القيم والمثل العليا التي أرشدتني وتمسكت بها طيلة حياتي الواعية والى الطريق الكفاحي المبدئي الذي اخترناه. وأوصيكم بأن تحافظوا على هذا الطريق، وبفضله وصلنا الى ما وصلنا اليه».

بهذه الكلمات المتواضعة، وبجو من التأثر الشديد، رد القائد الشيوعي توفيق طوبي على الكلمات التي ألقيت خلال حفل التكريم الخاص به والذي اقامه مجلس دير الاسد المحلي برعاية الكنيست، في نهاية الاسبوع، في باحة المدرسة الثانوية في القرية. وقد حضر الحفل كل من وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، ورئيس الكنيست، شيفح ڤايس، ونواب الجبهة الثلاثة، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم، ووفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من جميع المناطق، برئاسة السكرتير العام محمد نفاع، ووفد من الجبهة القطرية بقيادة السكرتير العام، محمد بركة، ولفيف من رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة واعضاء مجلس دير الاسد المحلي وشخصيات جماهيرية وأدبية وتعليمية من قرى المنطقة.

تولى عرافة الحفل الصحفي زهير بهلول، واستهله بكلمة رقيقة عن توفيق طوبي.. «القائد الوطني الدمقراطي التقدمي والانسان الكبير». واعطى نبذة قصيرة عن حياته.

ثم تكلم رئيس مجلس دير الاسد المحلي، السيد ابراهيم اسدي، فقال: انه لشرف كبير لدير الاسد ان ترى من واجبها تكريم ابن هذا الشعب البار، والقائد الوطني الكبير توفيق طوبي. القائد الذي جاء في زمن كان مفهوم القيادة فيه استعلاء وتعاليا، فزرع تقاليد القائد المتواضع والانساني والمخلص والمتفاني في خدمة قضيته وقضية شعبه والتآخي بين الشعوب. القائد الذي يتبنى قضية العمال والفلاحين ويقف معهم مدافعاً عنهم في وجه الاستغلال والاضطهاد. القائد الأممي الذي رأى المصلحة المشتركة للشعبين اليهودي والعربي في مواجهة الاستعمار والظلم. وكان احد ابطال النضال من اجل السلام العادل والثابت. كل مهندس للسلام في العالم يعرف توفيق طوبي. ولذلك فانه يستحق وسام الصداقة بين الشعوب، بكل جدارة.

* تحية رابين والكنيست *

ثم وقف رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح ڤايس، فأعلن انه يقدم تحيته باسم الكنيست كلها. وانه يحمل تحية حارة بشكل خاص من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، «الذي التقيته اليوم وطلب مني ان اوجه تحية باسمه». ونقل ايضاً تحية من سكرتير عام حزب العمل.

وقال ڤايس: توفيق طوبي هو احد كبار البرلمانيين في تاريخ اسرائيل. نصير للسلام. دمقراطي. شيوعي مخلص ومفتخر بمبادئه. وهنا اسمح لي يا صديقي توفيق ان اقول لك ان الحلم الشيوعي لم يسقط، بل تحقق جزئياً في العالم أجمع. الاشتراكية الدمقراطية تبنت قسطاً منه. وحتى الرأسمالية نسخت بعضاً منه حتى تحافظ على صلة مع الطبقة العاملة. هنا في اسرائيل، الكيبوتسات تبنت افكاراً اساسية منها. وكذلك «الموشاڤيم» اخذت بعضاً منها. وحزب العمل الذي انتمي اليه ايضاً. وفي الدول التي كانت اشتراكية عادت الاحزاب الشيوعية فيها الى الحكم، مع تعديل برنامجها. لذلك لم يتحطم حلمك، وهناك من يرى انه سيتحقق بشكل اكبر.. ولكن بأسلوب جديد.

وتطرق الى دوره البرلماني فقال: اليوم يوجد في الكنيست جسم مانع، انا أسميه الجسم المدافع. ولذلك وضع كتلة الجبهة أسهل. لكن عند دخولك انت الكنيست لم تكن مهمتك سهلة. واستمر الوضع كذلك. قمت بشق الطريق بحزم واصرار واجتذبت احترام الجميع. واليوم، جاءت من بعدك كتلة انت ربيتها وتعمل بشكل رائع تستحق عليه الاشادة والتقدير.

* تحية فلسطين *

ونقل وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين، تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال انه كان من المقرر ان ينقل التحية الاخ محمود عباس (ابو مازن) الا ان ظروفاً طارئة حالت دون ذلك.

وقال: «توفيق طوبي هو قائد فلسطيني فذ. مسيرته تعني الكثير بالنسبة للشعب الفلسطيني. ونحن سعداء بأن افكارك ورؤاك بدأت تترجم. واليوم، اذ نحظى بالاشتراك في تكريمك نرى احلامك قد بدأت تتحقق. فها هي اولى لبنات الدولة الفلسطينية تنبت من بين الدم والدموع، في غزة واريحا أولاً، وفي جنين ونابلس غداً. هناك مشاكل وعقبات، ولكننا وصلنا الى طريق اللاعودة».

ودعا ابو مدين توفيق طوبي الى القدوم لغزة واريحا للمشاركة في الجهد لبناء الدولة الفلسطينية والافادة من خبرته وتجربته البرلمانية والدمقراطية.



* صورة من المهرجان *

(تصوير: صدقي أسدي - خاص بـ «الاتحاد»)

وقال: «ان رايات الدولة الفلسطينية سترتفع حتماً. وانت ستكون احد الذين يرفعونها».

وكانت الكلمة لرئيس لجنة المتابعة العربية، رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، فقال: لا نستطيع اعطاء توفيق طوبي حقه بالكلام. فقد كان رجلاً مثالياً. متزناً في مواقفه وتصرفاته. وملتزماً لا يغير. لم يحد عن المبادئ التي اعتنقها ابداً. هو الذي قال: الحل دولتان للشعبين. ولو وافق على ذلك الشعبان لما كانت لدينا مشاكل. لقد سار هو ورفاقه على الطريق الصحيح. لم يفكر ان يكون ثرياً. بل عاش متواضعاً. ولا بد من الإشادة بأم الياس، رفيقة دربه التي وقفت الى جانبه كل الوقت وخدمته بإخلاص.

ودعا السيد ابراهيم النمر زملاءه رؤساء السلطات المحلية الى الحذو حذو دير الاسد واقامة احتفالات التكريم للقائد توفيق طوبي.

* قلب اتجاه التيار *

وألقى الامين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، كلمة قال فيها عن توفيق طوبي: «شخصية مرموقة ذات العطاء الغزير بلا انقطاع من اجل قيم السلام العادل والمساواة والدمقراطية والاخوة وحرية المرأة. قائد شيوعي عريق عميق شامخ وعضو كنيست مجرب ومرجع وعنوان. لا يعرف المواربة والتلون. معروف بالاستقامة ونقاء الفكر واليد والضمير. منذ عشرات السنين وهو يخوض الحرب ضد التيار، كما يقولون، بمهارة وثقة ومبدئية وامل.. حتى اضطر التيار الى مراجعة النفس واجراء تغيير معين».

واضاف: «أحياناً أسائل نفسي تساؤل العارف المتأكد، من اين لك هذا التواضع القوي وثقل الوزن بلا مرض الانتفاخ والغرور. وعرفت منذ ان عرفت، ان الجسم المتلئ بالمضمون والقيم بلا فراغ هو ثقيل وعميق، يتعمق ويتجذر. لكن الجسم المملوء بالغرور والفراغ والهواء، يطفو ويتقلقز ويتبخر. انت مضمون انساني اممي ثوري، لك تقدير متجذر لدى شرفاء الناس».

وكانت الكلمة للنائبة تمار غوجانسكي، فاستذكرت قصيدة للشاعر نتان الترمان عن توفيق طوبي في تشرين الثاني سنة ١٩٤٩. وقالت: في ذلك الوقت كان المهجرون العرب عن قراهم في الجليل يحاولون العودة الى بيوتهم، فاعتبرتهم السلطة متسللين. وقد وقف توفيق طوبي مهاجماً هذه السياسة بشدة، فتصدى له نواب المباي واليمين. فكتب الترمان بما معناه ان وجود توفيق طوبي في الكنيست هو حق وليس منة. وان التعامل معه هو المحك لدمقراطية اسرائيل. وها هي تمر عشرات السنين ولا نزال نشاهد نواب اليمين يحاولون المساس بحق النواب العرب في الكنيست. لكن، اليوم، وبفضل توفيق طوبي وامثاله.. اصبحت اكثرية الكنيست واكثرية الجمهور الاسرائيلي متفهمة وقابلة لوجود النواب العرب.

واكدت انها تعلمت منه كيف نربي قيادات شابة.

* تحية «الاتحاد» *

وقدم تحية «الاتحاد»، رئيس التحرير الزميل نظير مجلي، فقال ان للجريدة التي تكونت قبل اثنين وخمسين عاماً - أباً وأماً ومعلماً وصديقاً.. في شخص رجل واحد هو توفيق طوبي. فباسم هذه العائلة نحيي مجلس دير الاسد ورئيسه واهل دير الاسد على هذه اللفتة الكريمة. فنحن كشعب بحاجة ماسة لان نتعلم كيف نكرم الاحياء من قادتنا الشرفاء. وأؤكد على كلمة «الاحياء».. وعلى كلمتي «قادتنا الشرفاء». فاولئك اتخذوا مواقف مصيرية صحيحة وهم شبان صغار لا يتعدى واحدهم الخامسة والعشرين من العمر. واليوم نعرف قيمة تلك المواقف».

وتحدث عن توفيق طوبي بوصفه محرراً مسؤولاً، فقال: في الصحف التجارية يكون المحرر المسؤول صاحب الجريدة. يقرر بشأنها حسب علاقات الربح والخسارة. وفي الصحف المؤسسية يكون المحرر المسؤول إسماً، لا يشارك في العمل لكنه يتحمل قسطاً من المسؤولية امام القانون. اما توفيق طوبي فكان الدم الذي يجري في عروق هذه الجريدة. كتب لها المقال والتعليق وحتى الخبر. اهتم بكل كلمة فيها وارادها نقية طاهرة ناجحة سليمة قويمة. احبها كما يحب كل منا فلذات اكباده، واعطاها اكثر مما اعطى لاولاده. ورأى فيها لب لهب النار، وجعلها مركز قيادة ميدانية للمعارك. وان لم تعلموا، فان قرار الاضراب في يوم الارض ولد في مكاتب «الاتحاد» باجتماع خماسي لقادة الحزب: المرحومين توفيق زيّاد وسليم القاسم وكذلك توفيق طوبي وماير فلنر واميل حبيبي أمد الله في اعمارهم.

ثم القى الشيوعي العريق كمال غطاس، رفيق الدرب منذ نهاية الاربعينات، كلمة تحدث فيها عن ظروف تعرفه على توفيق طوبي في فترة صدور قرار التقسيم. وكيف كان فرع عصبة التحرر الوطني في عكا غير مقتنع بقرار التقسيم. فقرر ان لا يوزع منشورها حول الموضوع الا اذا حضر احد قادة الحزب وشرح الوضع. فأرسلوا توفيق، واقنعنا. لقد نجح في اقناع ٢٨ عضواً من مجموع ٣٠ وهكذا فعل في فروع اخرى. لقد كان له دور تاريخي في تبني عصبتنا واوساط جماهيرية عديدة لقرار التقسيم ولمبدأ «دولتان لشعبين».

ودعا غطاس توفيق طوبي الى الانخراط في العمل القيادي. «فنحن بحاجة اليك. ولن نسمح لك بالوقوف جانباً».

(يتبع في عدد غد)

كلمة الاتحاد

الحرير.. والنار!

■ في يوم امس، لم يتردد قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الخليل المحتلة، باعطاء الاوامر لجنوده ان يعتدوا على مظاهرة قوى اليسار الاسرائيلي. فانهالوا عليهم بالضرب. واعتقلوا اربعة منهم. «جريمتهم»، انهم هدموا حاجزاً من الباطون كانت قوات الاحتلال قد بنته وسدّت به أحد المداخل الحيوية الى الجامعة، خلال فترة الانتفاضة.. للتضييق على الطلبة وعرقلة نشاطهم النضالي. ومعروف ان سلطات الاحتلال نفسها بدأت، منذ توقيع اتفاق اوسلو، بازالة مثل هذه الحواجز في عشرات القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية.. بهدف تحسين الاجواء، خصوصاً وانه لم تعد بها حاجة. وما فعله المتظاهرون من قوى اليسار، امس، هو نوع من التضامن الرمزي مع أهالي الخليل يقصدون به الرد على أعمال التخريب التي يقوم بها المستوطنون ونشطاء اليمين لتفجير عملية السلام.

فمقابل ممارسات اليمين العدوانية، أراد متظاهرو اليسار ان يظهروا ان هناك وجهاً آخر لدولة اسرائيل يتمثل بقوى السلام المعنية بالتعايش المشترك بين الشعبين والمؤيدة للحكومة في المسيرة السلمية رغم الاختلاف حول جوهر السلام بين مختلف الاطراف.

حكومة رابين، كما يبدو، لا تريد هذا التأييد. ولا تريد ان يظهر هذا الوجه الاسرائيلي المشرق امام الفلسطينيين.، والا، فكيف يمكن ان نفسر هذا الهجوم على مظاهرة اليسار، بينما الحكومة نفسها انزلت اوامر عليا الى قادة الجيش في الضفة الغربية المحتلة ان يتعاملوا بقفازات من الحرير مع المستوطنين. فلم تعتقلهم. ولم تحاسبهم. ولم تقف في طريقهم.. مع انهم اغلقوا الشوارع (امس الاول الجمعة) واحرقوا الاطارات وقذفوا الحجارة على بيوت المواطنين الفلسطينيين ثم اطلقوا الرصاص.

هنا.. حرير.. وهناك نار وحديد. فلماذا هذا التمييز؟! لماذا هذا التساهل؟!

ألا يدرك رابين خطورة موبقات قوى اليمين الفاشي هذه؟ أم انه يخاف اليمين.. فقط لا غير؟! هل يستغل رابين تخريب اليمين، ليضغط على الفلسطينيين في المفاوضات؟!

ان من يريد للقانون سلطة، عليه ان يتعامل – على الاقل – بمساواة ضد خارقيه. مع ان الطبيعي هو ان يقوم رئيس الحكومة التي تقود مسيرة سلام بتشجيع كل مظهر لدعم السلام، لا بل باستباق قوى السلام في هدم الحواجز الاحتلالية.. باعتبارها تمثل الماضي الاسود للاحتلال.. وفتح الطريق امام شمس السلام المشرقة.

(«الاتحــــــاد»)

مجزرة كفر قاسم لم تكن الوحيدة في ١٩٥٦

*** بقلم: عفيف سالم ***

* حتى الامس القريب لم يعرف الرأي العام في هذه البلاد الا تفاصيل مجزرة واحدة ارتكبتها قوات الجيش الاسرائيلي عشية وفي اثناء العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦، هي مجزرة كفر قاسم. كان ذلك بفضل نواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست، خاصة النائب توفيق طوبي والنائب ماير فلنر. الا ان قسم التأريخ في قيادة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي يقوم في هذه الايام، وبعد حوالي الاربعين عاما، على هذا العدوان، بتعميم تحقيق اعده الدكتور موتي غولاني، بالاعتماد على وثائق الارشيف العسكري، التي تم الكشف عنها بسبب التقادم في وحدات الجيش. ويحمل التقرير عنوان «حرب سيناء العام ١٩٥٦ – الابعاد السياسية والعسكرية».

ويكشف هذا التقرير المرعب، الذي اعد بتصريح من قائد الاركان السابق، الجنرال ايهود براك، تفاصيل مجزرة نفذتها وحدة المظليين (٨٩٠) بقيادة رفائيل ايتان في منطقة المتلة.. وذهب ضحيتها ٣٥ من الاسرى المصريين. وليس من المعروف اذا ما كانت هذه المجزرة هي المجزرة الوحيدة التي نفذت في اثناء تلك الحرب.

ويتضح من استعراض اعده الصحفي امير اورن، لصحيفة «دافار»، ونشرته يوم الجمعة ٢١ تموز الجاري، العديد من الحقائق التي يمكن تلخيصها كالتالي:

اولا: نفذ الجيش الاسرائيلي عملية انزال لوحدة من المظليين بقيادة رفائيل ايتان في منطقة المتلة. وكانت هذه الوحدة على عمق ٢٥٠ كيلومترا في اراضي العدو وعانت من تفوق سلاح الجو المصري في حينه. تمكنت هذه الوحدة فجر يوم الانزال وفي اليوم الذي تلاه من اسر ٣٥ جنديا مصريا. وبعد الاحتفاظ بالاسرى فترة ما تم تصفيتهم جميعا.

ثانيا: برر رفائيل ايتان، قائد الوحدة هذه المذبحة، في تحقيق بالحادث جرى بعد اسبوعين من حدوثه قائلا: «لقد استفزنا هؤلاء الاسرى طول الوقت بان الجيش المصري سيسحقنا وسيقضي علينا. وكانت الاجواء التي تخلقها مثل هذه الاقوال غير لطيفة. كذلك فان عملية حراسة هؤلاء الاسرى كانت تتطلب تخصيص ثلاثة جنود لحراستهم ومراقبة تحركاتهم».

اتفاق التعاون الفرنسي/الاسرائيلي قبيل العمليات المنسقة بين الجانبين ضد مصر «موسكتير»، العملية الفرنسية/البريطانية، و «كديش».. واساس المؤامرة الفرنسية هو تقديم السلاح لاسرائيل، لقاء مشاركة الاخيرة في الحرب ضد جمال عبد الناصر، الذي قدم المساعدة للثورة الجزائرية. صحيح ان هذه المعلومات تم الكشف عنها في وقت سابق، الا ان الجديد في الامر هو كشف القناة المخابراتية – التنفيذية السرية (تحت اسماء «صمدار» و «لولاب» و «تأنا»)، والتي تعهدت اسرائيل بموجبها باغتيال قادة الثورة الجزائرية في اوروبا. هذا التعهد الذي لم ينفذ في نهاية الامر مثل الخطط المشتركة («مسعداه» و «كيوسك») لتخريب محطات البث الاذاعي في القاهرة ودمشق.

ويتحدث التقرير، ايضا، عن ذرائع غير منتهية حاول ايجادها بن غوريون وديان ورئيس قسم المخابرات العسكرية يهوشفاط هركابي لتسويغ العملية الثأرية في المتلة، خاصة في تلك الايام التي اصر فيها المصريون، بالذات، على تهدئة الجبهة الحدودية مع اسرائيل. فقد اقترح ديان: «ارسال دورية في منطقة نتسانه او غزة، وبذل جهود لافتعال معركة، تكون اسرائيل مضطرة في ضوء نتائجها الى القيام بعملية ثأرية، تستوجب اسر فدائيين وعرضهم امام الصحافة دون اعطاء الحق بطرح الاسئلة. او نشر انباء صاخبة عن سرب للطائرات المصرية يحلق في سماء البلاد. مسرحة عملية احراق تراكتور اسرائيلي على الحدود المصرية بعد عملية اطلاق مفبركة». اما هركابي فاقترح «تفجير احد البيوت سرا واحضار صحفيين لتصويره الى ما هنالك من امور.. مرور سيارة فوق لغم على ان يلتقي الصحفيون بجريحين اسرائيليين جرحا في حادث آخر»..

ويضيف التقرير: «بن غوريون، الذي اندفع الى الحرب، وفي اعقابه اسرائيل كلها، وبيدي ديان ومدير عام وزارة الدفاع، شمعون بيرس، اجاز البندين الاولين من اقتراح ديان، وسمح بتنفيذهما الفوري».



● جنود مصريون يقعون في اسر الجنود الاسرائيليين خلال عدوان ١٩٥٦ ●

ثالثا: لم يوضح التقرير فيما اذا كانت القيادة العسكرية قد قدمت في حينه المسؤولين عن هذه المجزرة الى المحاكمة او اذا ما اتخذت عقوبات ضدهم.

رابعا: لم يذكر تحقيق موتي غولاني اذا ما كانت هذه المذبحة هي المذبحة الوحيدة، التي ارتكبت في اثناء العدوان على مصر، الا انه يشير الى ان هذه المذبحة ارتكبت بصورة تتناقض مع اوامر قائد الاركان العامة في حينه، موشيه ديان، التي اصدرها في ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٥٦، والقاضية بعدم «قتل الاسرى والذين بالامكان استغلالهم كورقة مقايضة ومماحكة مع النظام المصري فيما بعد، مثل تبديلهم باسرى الجيش الاسرائيلي او باسرى «قضية نافون».

خامسا: يدين التقرير اريئيل شارون، الذي قاد فيلقا في حينه، وبصورة اقل يدين قائده المباشر رئيس قيادة المنطقة الوسطى رحبعام زئيفي، لقيامه بتنفيذ عملية انزال قرب قناة السويس بعيدا عن اي منطق او حاجة عسكرية، بل «جاء هذا الامر نتيجة لتحرق شارون للمشاركة في العمليات العسكرية كما القادة الآخرون.. وقد اذى هذا الامر الى مقتل ٣٨ جنديا اسرائيليا».

سادسا: يتوقف تقرير الدكتور موتي غولاني عند سلسلة من خرق الاوامر العسكرية، وعدم تقديم التقارير الى القيادة العليا. «فقائد الاركان ديان اخفى هذه الخروقات عن رئيس الحكومة ووزير الدفاع المريض، دافيد بن غوريون. وقائد المنطقة الجنوبية، الجنرال اساف سمحوني، الذي تمتع بدعم سياسي واضح من اوساط حزب «مباي»، تصرف بعكس اوامر القيادة العليا، وعمل على اسقاط ديان واحتلال موقعه، وتجاهل القيادة العليا ونشّط شارون واوري بن آري في تحركات وفعاليات عسكرية دون الاخذ بعين الاعتبار اوامر القيادة العليا».

اضافة الى هذه الحقائق العسكرية، التي يكشف عنها، تقرير الدكتور موتي غولاني، فانه يكشف، ايضا، النقاب عن «العناصر السرية» في

كما تعرض التقرير الى اعمال النهب في غزة والعريش مؤكدا: «ان منفذي هذه الاعمال، اعمال النهب، لم يكونوا، فقط، من الضباط والجنود، والذين قتل احدهم على الاقل، بل كان من منفذي اعمال النهب اعضاء في الكيبوتسات في النقب (وقد تم ذكر كيبوتس نير يتسحاق بالاسم، وهو تابع لحركة الكيبوتس القطري). وبعد ان سمع ديان عن هذا النهب امر بابعاد الجنود من كبار السن: «لانه في هذا السن تنقص قيمة المثل وقيمة المال ترتفع». و«امر باطلاق الرصاص على السيارات التي تشحن الاملاك المنهوبة».

ويعترف التقرير بان قصة النهب لم يتم فحصها بالكامل، الا انها وفق ما اخبر لسكوف وسمحوني به دافيد بن غوريون «فان هذه الظاهرة كانت واسعة ومنتشرة».

وروى سمحوني حول هذه الظاهرة: «اطلقنا الرصاص على جنوب لسكوف. وقتل احدهم. استدعيت سكرتيري الكيبوتسات الي ليلا. تحدثت اليهم بصورة عنيفة. وطلبت منهم اعادة كل ما نهب. وفي الصباح اعادوا كل شيء. قلت لهم اذا لم يفعلوا ذلك.. سننشر عن الامر وسنخرج الاملاك المنهوبة بالقوة من الكيبوتسات».

وطبعا كانت هناك احداث قصف بالخطأ. اذ تعرضت وحدات الفيلق رقم (٧) الى قصف من الطائرات الاسرائيلية عدة مرات في يوم واحد. كما اصاب هذا السلاح الزورق العسكري البريطاني «كرين»..

هذه هي بعض الحقائق المرعبة عن نقاوة السلاح لدى الجيش الاسرائيلي وقادته. وها هي اعترافات تظهر صدق ادعاءات حكام اسرائيل حول الحروب المفروضة عليهم، التي شنها العرب بهدف ابادة اسرائيل.. اضافة الى ان هذه هي الخلفية الحقيقية والتاريخ المشهود لقادة سياسيين ما زالوا يتمتعون بالتأييد الجماهيري اعتمادا على هذا التاريخ العسكري.. الا ان الامر الاكثر رعبا هو: كم من المجازر نفذت ضد الشعوب العربية، التي لم يتم الكشف عنها او عن مرتكبيها ؟!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤)

***

عرس فلسطيني في مخيم الاطفال «الناصرة - ٢٠٠٠»



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحول جرش جمعية الشبان المسيحية، حيث يقام مخيم «الناصرة - ٢٠٠٠»، التابع لبلدية الناصرة، امس الاول الجمعة، الى عرس فلسطيني حقيقي ضيوفه واصحابه الاطفال المشاركون في المخيم.

فقد قام المركزون في المخيم بجهود كبيرة، نجحوا فيها بتوفير كافة ما يلزم لقيام عرس فلسطيني اصيل، بكل مراحله. وقال مركز المخيم، الاستاذ خليل عليمي: «قصدنا باقامة هذا العرس تعريف اطفالنا على طبيعة العرس الفلسطيني الحقيقي، اذ نرى اننا بدأنا نبتعد عن الجذور ليس فقط في العرس الفلسطيني، بل في العديد من تقاليد شعبنا الاصيلة».

وكان المركزون قد وزعوا على جميع الاطفال مادة خاصة عن طبيعة العرس الفلسطيني.

وكما قال الاستاذ عليمي: «نقصد بهذا ان يستعيد الاهل ايضاً ذكرياتهم بهذا العرس».

(تصوير كمال ابو احمد - الناصرة)

إصابة شابين بجراح خلال «طوشة» في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، صباح امس السبت، شابان بجروح خفيفة من طعنات سكين، خلال «طوشة» بين مجموعة شبان في شارع سقراطس في يافا.

هذا وتلقى الشابان العلاج في مستشفى «ولفسون» في المدينة.

لجنة شعبية لمكافحة المخدرات في مدينة الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - تشكلت في مدينة الطيبة لجنة شعبية لمكافحة المخدرات مكونة من السادة، القاضي يوسف دسوقي والنائب وليد صادق والحاج زكي الناشف وعبد الحميد ابو عيطة وعبد العزيز ابو اصبع وعبد المعز ابو راس والحاج محمود يوسف جمعة.

وقد تم انتخاب هذه اللجنة في اجتماع بادرت اليه هيئات وشخصيات اجتماعية في الطيبة في بيت النائب وليد صادق.

واصدرت اللجنة بياناً الى اهالي الطيبة جاء فيه: «ان مدينتنا الطيبة تتدحرج نحو الهاوية، وتنزلق في مهاوي المخدرات واطلاق الرصاص وسفك دماء الابرياء.. اننا نناشد الجمهور الالتفاف حول اللجنة الشعبية والبلدية، للعمل جميعاً يداً واحدة، والاتصال بالوزارات المسؤولة للقيام بواجبها، لوضع حد لهذه الانحرافات والخروج ببلدنا الى شاطئ الامان».

مريض للمثول أمام القضاء لكن ليس للعب الغولف

● بينتكتون (كندا) - اعلن قاض كندي ان رجلاً في الخامسة والسبعين من عمره تتهمه حفيدته بأنه اعتدى عليها جنسياً في شبابه مريض جداً، لا يستطيع تحمل جلسات المحاكمة، لكن ذلك لا يمنعه من ممارسة رياضة الغولف وقيادة السيارة والسفر الى الخارج، بحسب ما قالت المشتكية.

فقد امر احد قضاة المحكمة العليا في كولومبيا البريطانية (غرب كندا) بوقف الاجراءات القضائية التي بدأت في العام ١٩٩٣ ضد تاج بيترسون، المتهم بالاعتداء الجنسي على حفيدته ميشيل ماكارغرن خلال ثماني سنوات، اي عندما كانت في الخامسة من عمرها وحتى الثالثة عشرة بسبب ضعف صحته.

واتبع القاضي بذلك حجج محامي الدفاع الذي اعتبر ان المحاكمة يمكن ان تعرض حياة موكله للخطر، خصوصاً وانه اصيب بأزمة قلبية في العام ١٩٨٧. لكن ذلك لم يمنعه على حد قول الحفيدة «من لعب الغولف بانتظام، وقد عاد مع جدتي لتوهما من رحلة الى السويد استمرت ستة اسابيع».

إعدام خمسة سعوديين ثم صلبهم لإرتكابهم جريمة قتل

● الرياض - افاد بيان سعودي رسمي، امس الاول الجمعة، ان المحكمة الشرعية في المملكة العربية السعودية «اصدرت حكمها بقتل خمسة سعوديين ثم بصلبهم بعد قتلهم»، لانهم «تعرضوا لمواطن سعودي «ثم أحرقوه وباعوا سيارته»، وقد تم تنفيذ الحكم في منطقة عسير في جنوب غرب المملكة العربية السعودية.

يذكر ان عادة صلب المجرمين نادرة في المملكة العربية السعودية، ولا تنفذ إلا في حالة الجرائم البشعة بنوع خاص.

وبذلك يصل عدد الاشخاص الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في المملكة العربية السعودية منذ مطلع السنة الى ١٢١ شخصاً، مقابل ٥٨ شخصاً في ١٩٩٤، بحسب احصاء، أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً الى البيانات الرسمية.

وعادة ينفذ حكم الاعدام بقطع الرأس بعد صلاة الجمعة في الساحة العامة. ولكن منذ عدة اشهر تنفذ احكام الاعدام خلال الاسبوع.

وكان وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، اعلن في نيسان الماضي ان بلاده «تطبق الشريعة الاسلامية ولا تعير أية اهمية لاولئك الذين يوجهون انتقادات بهذا المعنى». وكان الوزير يرد على الانتقادات التي وجهتها منظمة العفو الدولية التي اعربت عن قلقها من تزايد الاعدامات في السعودية.

إكتشاف مقبرة لمملكة كين في الصين

● بكين - أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة أن علماء آثار عثروا على مقبرة تضم أربعين قبراً لمملكة كين من عهد ممالك المحاربين (٤٧٥ - ٢٢١ ق.م) في الصين. ولم تذكر الوكالة أين ومتى عثر على هذه المقبرة، إلا أنها أشارت إلى ان مئات من قطع الخزف والجاد والحديد والبرونز جمعت من ٣٠٠ ضريح تم العثور عليها. وأوضحت الوكالة أن القبور هي لأشخاص عاديين.

وهي أكبر مقبرة تعود لهذا العهد، والمقبرة الوحيدة لمملكة كين التي اكتشفت حتى الآن. وقد انتصرت مملكة كين على الممالك الأخرى في ٢٢١ قبل الميلاد وقامت بتوحيد الصين.

العشـرات يصابون بالتسمم سنوياً نتيجة نـواقص في أجهزة تطهير بـرك السباحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة البيئة، صباح امس السبت، إعادة فتح بركة السباحة في كرمئيل، وذلك بعد إغلاقها امس الاول الجمعة، بعد أن غطت سطح البركة غيوم من غاز الكلور السام، وقد أدى الحادث الى اصابة ثلاثة عشر مستحماً.

وقد صدر القرار، بعد أن أصلح جهاز التطهير في البركة.

واعلن يسرائيل برزيلاي، رئيس قسم المواد الخطرة في وزارة البيئة، ان عشرات المستحمين يصابون سنوياً نتيجة نواقص في أجهزة التطهير في برك السباحة.

المستشار الألماني يتدخل لإن

● فيينا - تدخل المستشار الالماني، هلموت كول، شخصياً، هذا الاسبوع، في قضية الطفلة اوليفيا المصابة بسرطان في الكبد، والتي يرفض اهلها معالجتها بالطب التقليدي. فقد هزّ مصير هذه الطفلة النمسا كلها وأسرت قصتها قلوب النمساويين.

وقال المستشار كول «أقدم كل مساعدة مالية وتقنية ممكنة لانقاذ الطفلة اوليفيا»، ودعا والدتها ووالدها اللذين فرا مع شاف يستعينون به لتطبيب ابنتهما الى ملقة في اسبانيا للعودة الى النمسا، والخضوع لرأي الأطباء النمساويين.

واضاف المستشار ان «القضاء الالماني أبدى رأفة في انتظاره حتى الآن لتوجيه مذكرة توقيف دولية بحق الأهل، الذين فقدوا، في حزيران حق الحضانة».

اما «الشافي» المعني في هذه القضية فهو الدكتور الالماني رايك جيرد هامر، وقد منع من ممارسة الطب وهو موجود الآن الى جانب الطفلة المريضة في ملقة. واحتج الشافي للاذاعة النمساوية على «أساليب القرون الوسطى» التي

تـ... الـ... او... و... «... الم...

اكتشـاف هياكل لأضـاحي بشرية في النمسـا

● كلاغنفورت (النمسا) - أعلن علماء آثار نمساويون انهم اكتشفوا اكثر من مائة هيكل عظمي لرجال ونساء وأطفال تعود الى القرن السادس قبل الميلاد في إحدى مغاور فيلاش في جنوب النمسا.

وقال ديتر نيومان، من متحف فيلاش، ان المكان الذي اكتشفت فيه الهياكل العظمية كان على الأرجح مقام عبادة يرقى الى الحقبة الاولى من العصر الحديدي، وحيث قدمت فيه أضاحي بشرية.

وفي العام ١٩٤٤ اكتشف علماء آثار نمساويون في مغارة على مقربة من فيلاش عظاماً بشرية ومجوهرات من البرونز على عمق اكثر من ١٠ امتار.

لاجىء يـوغوسـ

● كوبنهاغن - اختبأ لاجئ من يوغوسلافيا السابقة خلال شهر تقريباً بين الظباء في حديقة حيوانات كوبنهاغن. وكان طالب اللجوء هذا يقيم قبل ذلك في مركز خاص في العاصمة الدانماركية، لكنه فضل رفقة الحيوانات حيث جعل من

عـ... اسـ... الـ... اـ... شـ... الـ...

٣٠ جريحاً في حادث

● بون - افادت الشرطة الالمانية، ان ٣٠ شخصاً اصيبوا بجروح، مساء الجمعة، بينهم اثنان جراحهما خطرة، اثر اصطدام بين

قـ... الـ... حـ... كـ...

خروج رائدي الفضاء فـ

● موسكو - ذكرت وكالة الانباء الـ... - تاس» ان رائدي الفضاء الروسـ... سولوفييف ونيكولاي بودارين، فـ... الجمعة، كوة محطة «مير» الفضائية... الفضاء.

وفـاة ٧٤ مكسيـ

● مكسيكو - افادت وزارة الصحة... في نهاية الاسبوع، ان وباء الكوليرا أد... العام الجاري الى وفاة ٧٤ شخصاً في الـ... تم تسجيل ٦١٢٣ اصابة في ١٩ اقليـ... البلاد الـ ٣١.

واوضح المصدر ذاته ان ٤١٦ حـ... الحالات سجلت بين ١٤ و٢٠ تموز الـ...



وفاة عارضة الأزياء، تامي بن عامي



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت، فجر أمس السبت، في مستشفى تل هشومير، عارضة الأزياء، تامي بن عامي (٤٠ عاماً) اثر مرض عضال.

وكانت بن عامي عارضة الأزياء الخاصة لشركة «غوتيكس»، وقد مثلت اسرائيل في العديد من دول العالم.

هذا وسيتم تشييع جثمان بن عامي، اليوم الاحد.

تحويل جثة فتى من ابو سنان للتشريح!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حولت الشرطة مساء امس السبت، جثة فتى في الرابعة عشرة من العمر من ابو سنان الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير. وكان هذا الفتى قد اختفى من بيته لمدة تسع ساعات جرت عملية البحث عنه خلالها الى ان عثر على جثته معلقة فوق شجرة زيتون على بعد ٣٠٠ متر من بيته.

وعلم من مصادر الشرطة انها تحقق في اتجاه قد يقود الى الانتحار خاصة وانه لم يعثر على اي آثار عنف على الجثة.

كذبة صغيرة تخلع الملكة عن عرشها

● رونوك (الولايات المتحدة) – تسببت «كذبة صغيرة» اضافتها اندريا بالنجي على البيان الذي قدمته للمشاركة في المسابقة لانتخاب ملكة جمال فرجينيا عن مؤهلاتها بخسارتها لتاج الجمال، وكذلك السيارة والشقة اللتين حصلت عليهما عند انتخابها ملكة جمال لهذه الولاية الامريكية في الاول من تموز الماضي.

وقد حاولت «الملكة» البالغة من العمر (٢١) سنة جاهدة التوضيح بأنها ارتكبت فعلاً بعض الاخطاء، لكن عن غير قصد. فبعد ان طلب منها عبثاً التراجع عن لقبها اعلن رئيس لجنة التحكيم روبرت بينيت خلع ملكة الجمال عن عرشها موضحاً ان هذا القرار اتخذته اللجنة «حفاظاً على كرامة وشرف ملكة جمال فرجينيا».

ولم تحتفظ ملكة الجمال السابقة الا بمنحة دراسية قدرها ٧٥٠٠ دولار. وكانت زعمت انها طالبة سنة اولى للحقوق في جامعة ميامي حيث رفضت في الحقيقة. وبات على اللجنة الآن ان تقرر ما اذا كانت امبير ميدلين التي انتخبت وصيفة اولى ستحل مكان الملكة المخلوعة لتمثل فرجينيا في المسابقة لانتخاب ملكة جمال امريكا في اتلانتيك سيتي في ولاية نيوجرسي في ١٦ ايلول المقبل.

... لإنقاذ طفلة!



تلجأ إليها السلطات في هذه القضية. ويقول الاهل من جهتهم ان اوليفيا «تتحسن. فهي تأكل وتشرب وتنام كالعادة»، وهم «مقتنعون بأن هناك بديلاً عن المعالجة الكيميائية».

«كلاب فوق السطوح» في مسرح قرطاج

● تونس – الوكالات – في اطار الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي قدمت مسرحية «كلاب فوق السطوح». مساء أمس الاول الاربعاء، من اخراج عبد القادر مقداد وتأليف عبد القادر بالحاج نصر.

وتروي المسرحية قصة سعد ابن الصحراء، الذي رغم خيباته يصمم على العودة الى المدينة من جديد، مدفوعاً في ذلك بحب عزيزة ابنة الثري التاجر اسماعيل الذي كوّن ثروته بأساليب ملتوية وينتهي بالزواج منها.

شارك في التمثيل ٢٣ ممثلاً وممثلة، واستمر العرض ساعتين ونصف الساعة، واعتمد المخرج على الطاقات الشابة، مستخدماً اللغة العربية الفصحى بدل اللغة العامية التي اشتهر بها في سلسلة من المسرحيات.

لوحات دالي كانت تحت الحجز



● باريس – افادت مصادر متطابقة ان معظم اكبر ١٧ منحوتة لسلفادور دالي، التي عرضت في ساحة الفاندوم في باريس بين ٣١ ايار و١٢ تموز، كانت موضع حجز تحفظي اعلنه قاض باريسي بطلب من بعض ورثة الفنان.

وقد لجأ هؤلاء الورثة الذين لم تذكر اسماؤهم الى القضاء لحل مشاكل «ديون لم تتم تسويتها» بين الورثة، وطلبوا حجز هذه «التماثيل كرهن». وكانت هذه المنحوتات عرضت في باريس في تظاهرة حملت عنوان «عالم دالي» بعد ان سمحت مديرية الشرطة وبلدية باريس بذلك.

وكان من المفترض ان ينتهي المعرض في نهاية حزيران الا انه مدد نظراً للنجاح الذي حققه حتى ١٢ تموز، بعد ان تذرعت شرطة باريس بأن المعرض يمكن ان يعرقل السير في العاصمة الفرنسية في ١٤ تموز. اما المنظمون فيؤكدون ان المعرض كان من المفترض ان يستمر حتى ٢٠ آب، وهذا ما نفته الشرطة بشكل قاطع.

...غوسلافي يختبىء بين الظباء

علفها فراشاً له.

وقد زيّن جدران المكان الذي استقر فيه بمقالات وصور من الصحف، كما قال مسؤول في حديقة الحيوانات، حيث لاحظ الحراس منذ شهر تقريباً بعض العصبية لدى الحيوانات التي كانت ترفض الدخول الى قفصها عند المساء. وعندما أراد احدهم ان يجلب العلف «اكتشف وجود اللاجئ نائماً».

وكان صديق الحيوانات يتسلل الى ملجأه مع هبوط الظلام، ويخرج منه في وضح النهار من الباب الرئيسي مختلطاً بالزوار.

...حادث اصطدام بين قطارين في وسط المانيا

قطارين على مقربة من زيل (وسط المانيا).

واضافت الشرطة ان الحادث وقع حين صدم قطار صغير قطاراً سريعاً كان متوقفاً عند احدى الإشارات على السكة الحديد ذاتها لاسباب لم تعرف بعد.

وقالت ان شخصين اصيبا بجراح خطرة نقلا من مكان الحادث بواسطة طوافة.

مهمة جديدة للمكوك «انديفور»

● واشنطن – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المكوك الفضائي «انديفور» سيبدأ في الخامس من آب مهمة تستغرق ١١ يوماً، مخصصة لتجارب علمية بمساعدة قمرين فضائيين كما تتضمن خروج رواد الى الفضاء.

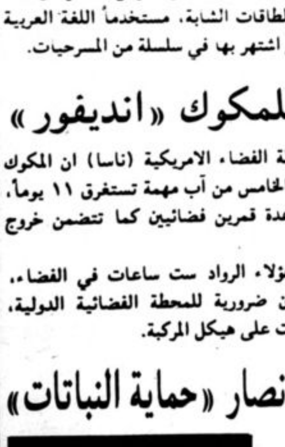
ويفترض ان يسمح بقاء هؤلاء الرواد ست ساعات في الفضاء، باختبار التقنيات التي ستكون ضرورية للمحطة الفضائية الدولية، وبتجريب التحسينات التي ادخلت على هيكل المركبة.

...ضاء في محطة «مير» الى الفضاء الخارجي

...الروسية «ايتار ...الروسيين، اناتولي ...دارين، فتحا، صباح ...الفضائية، وخرجا الى

واوضحت الوكالة ان الرائدين قاما خلال هذه المهمة بوضع المنظار الطيفي الروسي – البلجيكي، ميراس، على الوحدة الانشائية «سبكتر» واسترجاع حزام الامان الذي بقي خارج المقصورة بعد عملية الخروج الى الفضاء السابقة.

الامير تشارلز من انصار «حماية النباتات»



● لندن – وجه الامير تشارلز الذي يتحدث بحسب اعترافه شخصياً مع نباتاته، دعوة الى مواطنيه يطلب منهم تبني نبتة معينة من بين ٧٠٠ صنف مهدد بالانقراض، بسبب قوانين الاتحاد الاوروبي.

وقد وجه امير ويلز هذه الدعوة بناء على طلب منظمة «هنري دابلداي» للابحاث، التي اكدت ان اكثر من ألفي نوع من النباتات انقرضت في بريطانيا منذ عشرين عاماً. وقال متحدث باسم هذه المنظمة ان مؤسسته تلقت منذ ذلك الحين مئات الطلبات من اناس مستعدين لتبني نوع من الخضار بـ ١٢ جنيهاً (١٧ دولاراً امريكياً).

صاحبة أكبر ثديين في العالم فتاة صينية!

● بكين – دخلت فتاة صينية في الثانية عشرة من العمر في كتاب «غينيس» للارقام القياسية لانها تملك اكبر ثديين في العالم، يزن كل واحد منهما ١٠ كيلوغرامات.

وقد تجاوزت الفتاة وتدعى تينغ جيافين الرقم القياسي الذي سجلته قبلها مواطنة افريقية. الا ان الصبية التي تسكن في قرية في مقاطعة غيزو في جنوب غرب الصين تعالج حالياً في مستشفى محلي لتقليص حجم ثدييها، اللذين اكسباها شهرة عالمية.

...كسيكيا بالكوليرا منذ مطلع العام

...وزارة الصحة المكسيكية، ...الكوليرا أدى منذ مطلع ...صاً في المكسيك، حيث ...في ١٩ اقليماً من اقاليم ... ...٤١٦ حالة من هذه ...٢٠ تموز الجاري وتوفي مصاب واحد خلال الفترة ذاتها.

وكان ٥٦ شخصاً توفوا في العام ١٩٩٤ نتيجة اصابتهم بوباء الكوليرا في المكسيك من أصل ٤٠٧٥ اصابة.

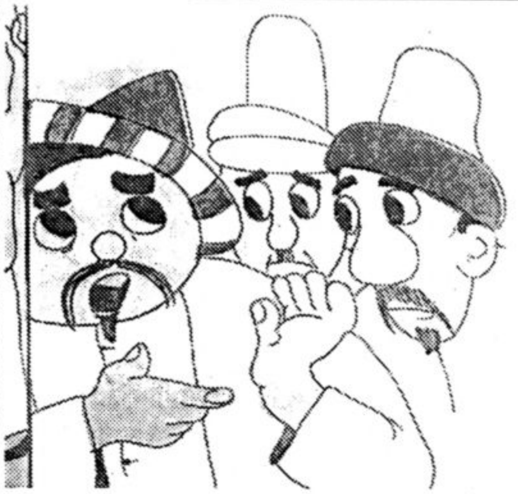
ومنذ ظهور وباء الكوليرا في المكسيك في حزيران ١٩٩١ توفي ٤٦١ شخصاً نتيجة اصابتهم بهذا المرض.

جحا مطرب

(الحلقة الرابعة والاخيرة)



وانقض المدعوون على جحا واوسعوه ضربا، وحاولوا طرده من الحفلة، فصاح بهم: رويدكم يا سادة. هناك غلطة وسأصلحها في الحال.



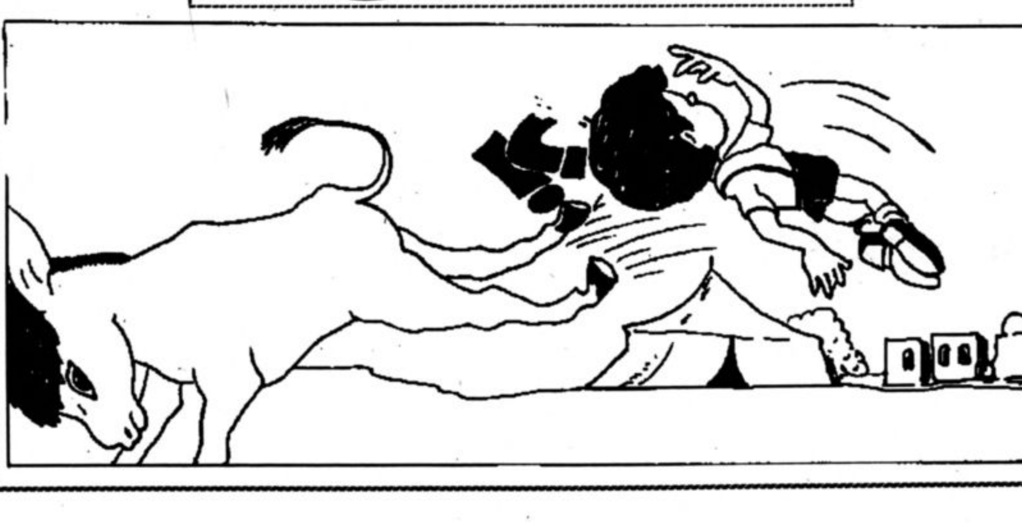
قال احد الحاضرين: انتظروا يا قوم، لنرى ماذا يريد ان يقول.

قال جحا: ان كنتم تريدون سماع طرب نقيّ صاف فاحضروا لي ليفة وصابونة وفوطة.

فاحضروا له كل ما طلب، فخلع جحا ملابسه وقال لهم: هيا اتبعوني الى الحمام، لتسمعوا غناء اعذب من تغريد البلابل



لوّن وعلّق!



مرام مصطفى يونس تكتب قصة!

الطفلة العزيزة مرام مصطفى يونس، طالبة الصف الثاني في مدرسة الظهرات.

اولا: نشكرك على مراسلتك ونهنئك بدورنا على قصتك «رامي والاسهم الثلاثة» ونضم هذه التهنئة الى تهنئة مديرة مدرستك التي يبدو انها تهتم بالمواهب في مدرستها وترعاها. ونأمل ان تقرأي كثيرا، وتكتبي كثيرا.

ثانيا: نحن عاتبون عليك، لانك لم ترسلي لنا صورتك مع القصة! اذ انه من الافضل ان تنشر الصورة بجانب المادة الصالحة للنشر. فما رأيك ان تفعلي ذلك، وترسلي صورتك ومادة اخرى!

نرجو لك مستقبلا ادبيا زاهرا.

مع تحيات

المحرر

لوّن!



السنة السابعة
العدد ٩٣
٢٣ تموز ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

عبر شاشات كبيرة في استاد الناصرة

مباراة البرازيل - اوروغواي في بث مباشر

* تقوم شركة «تيفيل» - التلفزيون بالكوابل مساء اليوم الاحد وفي مبادرة الاولى من نوعها ببث المباراة النهائية لكأس «كوبا» لامريكيا الجنوبية بين البرازيل والاوروغواي الساعة التاسعة والنصف عبر شاشات كبيرة ستقوم بنصبها في الاستاد البلدي التابع لبلدية الناصرة. ويمكن الدخول مجانا لمشاهدة هذه المباراة للجمهور.

وقال المسؤولون في «تيفيل» ان هذه الخطوة تأتي من اجل تحسين خدمات هذا التلفزيون في الوسط العربي وتقليدا لما تقوم به وسائل الاعلام المرئية في الدول المتقدمة.

في سخنين: كل شيء على ما يرام الا الهجوم!!؟

● تواجه ادارة ومدرب سخنين سمير عيسى مشكلة صعبة في عملية البحث عن مهاجم بارع لاخذ مكان ووظيفة كل من المهاجمين حنا فرهود الذي وقع في بيسان وشكري العقبي الذي بات مؤكدا تركه لسخنين بعد ان فاجأ المحليين هناك بطلباته المالية المرتفعة والتي وصلت حد طلب ١٨٠ الف شيكل لهذا الموسم و٤٠ الف شيكل هبة في حالة صعود الفريق للقطرية عدا تأمين بيت وسيارة خاصة له شهريا.

مدير الفريق مازن غنايم عقب على ذلك قائلا: رفضنا بشكل مطلق طلبات العقبي وقلنا له الى اللقاء. اذهب واعرض هذه البضاعة على غيرنا ونحن نواصل البحث عن مهاجم ملائم وتجري مفاوضات مع عدة لاعبين من بينهم عوغن كوربي ومهاجم هبوعيل ايلان من السنة الماضية ابن طيرات هكرمل شلومو طرغن.

واضاف السيد غنايم بان مشكلة ايجاد حارس مرمى ستحل خلال الايام القادمة بعدما تعثرت المفاوضات مع حارس مرمى هـ. عكا تشيكانوف والذي كان في طريقه لسخنين واتضح فيما بعد ان هبوعيل حيفا تبغي استرجاعه ليكون حارسا بديلا هناك واضاف ان الادارة تجري مفاوضات مع عدد من حراس المرمى ومنهم اشرف داموني ويهودا مارين حارس مكابي هرتسليا البديل من الموسم الماضي.

معمر غنايم يتدرب في اشدود

* هبوعيل اشدود من صفوف الدرجة القطرية يبدي اهتماما في ضم لاعب اتحاد ابناء سخنين معمر غنايم الذي يتميز بالسيطرة والسرعة في اندفاعاته بالكرة من خلال وظيفته كظهير ايمن.

حتى الان لم يؤكد معمر ذلك ولم يخبر الادارة بذلك وقال مازن غنايم، مدير الفريق انه اذا ما تقدم معمر بمثل هذا الطلب سنبحثه بجدية.

(م.م)

غالب مجادلة وباسم الشيخ سليمان وزهير بهلول الى لجنة الاعلام والثقافة في الاتحاد العام لكرة القدم

* قررت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم ضم كل من عضو اللجنة المركزة في الهستدروت السيد غالب مجادلة ومدير فريق الاخاء باسم الشيخ سليمان والصحفي زهير بهلول الى لجنة الثقافة والاعلام التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، وذلك مساهمة في زيادة الثقافة والتوعية الرياضية في الوسط العربي.

مراد ابو كشك ينتظر رد هبوعيل تل ابيب

● لاعب اتحاد سخنين من الموسم الفائت مراد ابو كشك الذي يجري التدريبات في فريق بني يهودا من الدرجة الممتازة كان من المفروض ان يوقع اتفاقا نهائيا في الاسبوع الماضي مع مكابي هرتسليا من الدرجة الممتازة، الا ان استقالة مدرب الفريق زئيف زلتسر وتفرغه لتدريب منتخب الشبيبة الاسرائيلي، منعاه من ذلك.

وعلل ابو كشك ذلك قائلا: لقد وافقت على الانضمام بعدما وقع هذا المدرب مع هرتسليا لانه يعرف قدراتي وطريقة لعبي ونقاط الضعف عندي ولا اتوقع المعاملة نفسها من المدرب البديل.

لقد تلقيت عرضا مغريا من هبوعيل تل ابيب، وانتظر رد ادارته على الطلبات المالية للتوقيع على الاتفاقية.

كرة سلة

اللاعب عرسان زعاترة يتلقى العروض من القطرية والممتازة



* لاعب كرة السلة العربي ابن الناصرة، عرسان زعاترة (٢٢ عاما) ما زال يتلقى العروض العديدة من الفرق في الدرجات المختلفة في المنطقة بغية ضمه اليها.

وتلقى الزعاترة عروضا من العفولة وجلبواع في القطرية وموتسكين في الممتازة «ب».

وقال الزعاترة: «قد اوقع مع العفولة لما يظهره هذا الفريق من نوايا جدية في الارتقاء للممتازة اضافة لجدية العرض المطروح عليّ».

(شادي برانسي)

نقل مهاجم سان جرمان، باتريس لوكو الى عيادة الامراض النفسية!

* نقل مهاجم باريس سان جرمان ومنتخب فرنسا لكرة القدم باتريس لوكو الى عيادة للامراض النفسية تابعة لشرطة باريس.

وعلى ضوء التقرير الذي سيعده الاطباء سيتقرر ما اذا كان لوكو سينقل الى مستشفى للامراض النفسية او سيسلم من جديد الى السلطات القضائية لمتابعة التحقيقات معه.

واحتجز لوكو في احد مراكز الشرطة القضائية في باريس لتحطيمه سيارات عدة، منها سيارته الخاصة، لدى خروجه من احد الملاهي ليلة الاربعاء/الخميس قبل ساعات من موعد سفره مع المنتخب الى اوسلو لخوض مباراة دولية ودية امام النرويج.

واقتادت دورية للشرطة لوكو الى احد المخافر حيث بدا واهنا كليا فنقل الى عيادة قريبة ثم الى مستشفى اوتيل ديو. وهناك بدأ في شتم الاطباء والممرضات وبصق عليهم فادعوا عليه. وعندما عاد الى مركز الشرطة ادعت عليه مفتشة هناك حيث ذكرت ان لوكو كشف عن عضوه التناسلي امامها.

مع صخرة دفاع مكابي قلنسوة محمد نعيم مصاروة

● محمد نعيم مصاروة ابن الخامسة والعشرين لعب في الموسم الرياضي المنصرم كقلب دفاع متأخر (قشاش) في صفوف الفريق الصاعد الى الدرجة الثانية مكابي قلنسوة.

انهى دراسته في معهد «وينغت» الرياضي ويحمل شهادة "B.E.D" في التربية البدنية ويعمل مدرسا في مدارس الطيبة الابتدائية.

*** كيف بدأت مشوارك الرياضي؟**

- بدأت مشواري الرياضي في احد نوادي البلدة ومن ثم انضمت لشبيبة هبوعيل الطيبة حيث لعبت موسما رياضيا واحدا بعدها لعبت خمس سنوات في فريق الاسراء الاسلامي الطيباوي وفزنا بلقب الدوري مرتين وبطل الابطال مرتين بعد ذلك لعبت في صفوف مكابي قلنسوة.

وقد سجلت خلال سنتي اشتراكي في فريق مكابي قلنسوة ٢ هدفا وسجلت اربعة اهداف في مرمانا هذا الموسم حيث لعبت قشاشا.

*** كيف تقيم مستوى الاداء لفرق الدرجة الثالثة.**

- المستوى متقارب جدا مع افضلية لفريقين او ثلاثة. هذه الفرق تنافس على الصعود لمستوى الدرجة الثانية، لاهتمام المسؤولين والدعم المادي والمعنوي.

*** ما هو رأيك الشخصي في مستوى كرة القدم في الوسط العربي؟**

- ان مستوى لعبة كرة القدم في الوسط العربي آخذ بالتطور والتقدم بشكل ملموس فكنا نسمع سابقا عن فريق او فريقين في درجات عليا ولكن اختلف الحال فجميع الفرق العربية تنافس للصعود لمستويات اعلى.

*** ما هي برامجك المستقبلية؟**

- بالنسبة لبرنامجي الثقافي اطمح في اكمال مشواري التعليمي والالتحاق باحدى الجامعات للحصول على لقب البكالوريوس في التربية البدنية، اما الرياضي فحتى الان لم اتعاقد مع اي فريق والافضلية ستكون لمكابي قلنسوة الفريق الذي صعدت معه الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

* عبد اللطيف مصاروة *

باسم الشيخ سليمان للاسبوع الرياضي:

اشتراك اكثر من ٣٠ لاعبا محليا في اول تدريب للاخاء

* فارس مشعل في طريق انضمامه الى الفريق *



* يجري مساء الثلاثاء القريب في مدينة الناصرة اول اجتماع موسع لادارة ومدرب ولاعبي فريق اخاء الناصرة، وذلك للبحث وتلخيص الموسم الفائت والتحضير للموسم القادم.

وقال السيد باسم الشيخ سليمان لـ «الاسبوع الرياضي» انه تمت دعوة جميع لاعبي الاخاء الحاليين والذين تركوا الفريق الى هذا الاجتماع وسيتم الطلب منهم حضور التدريبات الاولى للفريق لفحص قدراتهم وادائهم من قبل المدرب بغية ضمهم للفريق.

واكد الشيخ سليمان ان النية تتجه لعدم ضم اكثر من لاعبين او ثلاثة لاعبي تعزيز، حيث ستعطى الفرصة الكاملة للاعبين المحليين، وهذا يعني تغييرا جذريا في سياسة الادارة بهذا الخصوص حتى لو كلف ذلك الفريق الصعوبات المهنية او عدم التأقلم من قبل هؤلاء المحليين مع بداية الدوري.

*** فارس مشعل في طريقه الى الاخاء ***

* لاعب خط وسط هبوعيل كفر قاسم الصاعد الحديث الى صفوف الدرجة الاولى من المتوقع ان يوقع اتفاقا للعب مع فريق الاخاء هذا الاسبوع وبهذا ستحل مشكلة ترك وائل ايوب هذه الوظيفة. اما بخصوص المهاجم سيمون زكاك فما زالت المفاوضات مستمرة معه وما يمنع توقيعه طلباته المالية المرتفعة على حد اقوال الشيخ سليمان.

(م.م)

عصام الزعبي يتأرجح بين الطيبة والاخاء ومكابي بيتح تكفا

* لاعب هبوعيل دبورية من الموسم الفائت ابن قرية طمرة الزعبية وشقيق اللاعب هشام زعبي ، يسير كما يبدو بخطى ثابتة وسريعة نحو النجومية واللعب في الدرجات العليا.

عصام يتدرب منذ فترة طويلة في فريق مكابي بيتح تكفا في الممتازة وادارة ومدرب الفريق راضون كل الرضى من ادائه وتأقلمه في الفريق الى حد طلب التوقيع وشراء بطاقته نهائيا للفريق وهذا الامر يقلق عصام ويمنعه حتى الان من التوقيع. وقد تجد هذه المشكلة حلا خلال الاسابيع القادمة بان يلعب لمدة عامين ثم تكون الافضلية بعد ذلك لنفس الفريق.

بالمقابل، اذا ما تعثرت المفاوضات والتوقيع فهناك من ينتظر فرصة ذلك ومنهم اخاء الناصرة وهبوعيل الطيبة.

(رائد زعبي)

شمشون اونغر يوقع في النجيدات

* شمشون اونغر مهاجم مكابي الخضيرة وقع في نهاية الاسبوع الفائت اتفاقا للعب مع فريق النجيدات الذي يتحضر بشكل جدي للموسم القادم.

وكان هذا اللاعب قد وقع اتفاقا اوليا مع فريق اكسال وكان بموجبه سيحصل على مبلغ ٤٠ الف شيكل، فقام بنقض الاتفاق ووقع مع النجيدات بعدما ضوعف له المبلغ هناك.

بالاضافة الى هذا اللاعب انضم الى فريق النجيدات المدافع المتأخر من الخضيرة رونين التروفيتش.

(فهمي دراوشة)

يافة الناصرة تضم المهاجم آفي كوهين

● تم في نهاية الاسبوع الماضي التعاقد بين ادارة هبوعيل يافة الناصرة والمهاجم آفي كوهين لاعب فريق مكابي العفولة (درجة اولى) في الموسم الاخير وابن المدينة الجارة مجدال هعيمق.

وتأتي خطوة ضم المهاجم في اطار التحضيرات التي يجريها الفريق، والتي بدأت مبكرا بالتعاقد مع المدرب نبيل برانسي والتعاقد مع اللاعب رافي اوسمو لموسم آخر ليقود خط الدفاع ومع الحارس رون هولتسمان اما باقي لاعبي التعزيز من الموسم الاخير فقد تم تحريرهم.

الادارة تحدثت عن امكانية ضم مهاجم آخر والنية المعلن عنها بناء فريق قوي مع آمال كبيرة..!

المجلس المحلي يعكف في الاسابيع الاخيرة على تحضير وتجهيز الملعب الذي تم توسيعه كخطوة اولى والحديث يدور عن ملعب عصري يلائم طموحات الفريق والبلدة.

* رمزي حبيب الله *

مشهور نعيمة في دير حنا

* في اجتماع عقد مساء الجمعة الماضي، في دير حنا بين اللاعب مشهور نعيمة وادارة هبوعيل دير حنا، وقعت اتفاقية رسمية بين الطرفين يلعب بموجبها اللاعب مشهور نعيمة في صفوف الفريق الديراوي في الموسم القادم. وقد جاءت خطوة الادارة الديراوية هذه بعد ان نقض اللاعب العكي ابراهيم منصور اتفاقا مبدئيا بينه وبين الادارة الديراوية.

وعليه فقد انضم مشهور الى زميليه من فريق اتحاد ابناء سخنين سابقا هاني ارشيد ويوسي عمار اللذين انضما نهائيا الى الفريق الديراوي. وتنتظر الادارة الديراوية عودة اللاعب ماؤور ركيدزون المتواجد حاليا في الولايات المتحدة في رحلة استجمامية في اواسط الشهر القادم ليكتمل بذلك كادر الفريق للموسم القادم، علما ان هناك، ايضا، ونقض اتفاقية موقعة بين الادارة ولاعب الفريق من الموسم الماضي نائل مغربي بموجبها سوف يلعب اللاعب في صفوف الفريق في الموسم القادم ايضا، هذه الاتفاقية من قبل احد الاطراف سوف يكلفه تعويضا وقدره (١٥) الف شاقل.

وقد اعرب مدرب الفريق محمود قرطام عن رضاه التام من احضار هذا التعزيز.

وقال في حديث خاص لمراسلنا ان الفريق سوف يكون ندا قويا لجميع الفرق وهو يطمح في ان يحتل الفريق مرتبة محترمة في اعلى اللائحة وان يكون بعيدا قدر المستطاع عن القاع وان يظهر بمستوى مشرف وعدم تكرار اخطاء الموسم الماضي الذي صارع فيه الفريق من اجل البقاء في الدرجة الثانية.

وسوف يبدأ الفريق تدريباته يوم الاحد القادم على شاطئ البحر وسوف يسافر الفريق الى رومانيا في الثالث والعشرين من الشهر القادم لمعسكر تدريبي حيث يستمر اسبوعين وسوف يعود الفريق الى البلاد في تاريخ ٩٥/٩/٥.

(طارق حجو)

محيسن جبارين وسليم دراوشة الى مكابي ام الفحم

* تعاقدت ادارة مكابي ام الفحم. من فرق الدرجة الثانية، مع لاعب خط وسط الفريق الكسلاوي سليم دراوشة لاجل قيادة خط وسط الفريق في الموسم القادم.

واثار هذا التوقيع حفيظة ادارة وجمهور اكسال خصوصا وان هذه الادارة قدمت لدراوشة عرضا ماليا ليس اقل بكثير من ادارة ام الفحم.

كما انضم لام الفحم اللاعب المحلي محيسن جبارين والذي لعب ظهيرا ايمن في مكابي الخضيرة في الموسم المنصرم.

(فهمي دراوشة)

انضمام يفأل افوطا ونيسم ادري الى هبوعيل كفر كنا

* انضم مؤخرا الى فريق هبوعيل كفركنا كل من اللاعبين المدافع نيسم ادري من عكا ويفأل افوطا من طيرات هكرمل، بغية تعزيز دفاع ووسط الفريق.

وسيسافر الفريق الى المعسكر التدريبي في رومانيا الشهر القادم.

(الياس خوري)

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشوون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٠٤-٥١١٢٩٧

الكرامة الحمصي يحرز كأس سوريا الـ٢٦ في كرة القدم

* احرز الكرامة الحمصي كأس سوريا السادسة والعشرين اثر فوزه على حطين من اللاذقية (٣ – صفر) في المباراة التي اقيمت، امس الاول الجمعة، على استاد العباسيين في دمشق والتي بها اختتم موسم كرة القدم السوري ٩٤ – ٩٥.

سجل اهداف الكرامة تامر اللوز (٥٩، ٨٧) وفواز مندو ٦٧ من ركلة جزاء. وهذه هي الثانية التي يفوز فيها في المباراة النهائية على حطين ضمن هذه المسابقة.

وكان حطين التقى الكرامة عام ٨٧ والوحدة الدمشقي عام ٩٣.

الوصل الاماراتي يتعاقد مع المدرب السويدي نوردين

* تعاقد الوصل الاماراتي لموسم واحد مع مدرب السويد السابق لكرة القدم، اولي نوردين، الذي قاد منتخب بلاده في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ وشارك كلاعب في مونديال الارجنتين ١٩٧٨.

ويبدأ نوردين (٤٦ عاما) عمله في مطلع الشهر المقبل وسيحل بالتالي محل البرازيلي سياستياو لابولا الذي استقال في نهاية الموسم الماضي.

ذهبية لالمانيا في سيف المبارزة

* احرزت المانيا الميدالية الذهبية في مسابقة سيف المبارزة لفرق الرجال ضمن بطولة العالم للسلاح في لاهاي بفوزها على فرنسا بـ ٤٥ لمسة مقابل ٣٤ في المباراة النهائية وثأرت بالتالي لخسارتها امامها في المباراة النهائية ايضا في بطولة العام الماضي في اثينا. وحلت المجر ثالثة بفوزها على اسبانيا (٤٥ – ٤١).

وصعدت المنتخبات المذكورة الى دورة اتلانتا الاولمبية الامريكية ١٩٩٦ مع روسيا (الخامسة) واستونيا (السادسة) وايطاليا (السابعة).

وخسرت الكويت في الدور الاول امام النرويج (١٦ – ٤٥).

واحرز الروسي، غريغوري كيريينكو، ذهبية سلاح السيف للمرة الرابعة بعد ٨٩ و٩١ و٩٣ بفوزه على الالماني فيليكس بيكر (١٥ – ٩) في المباراة النهائية.

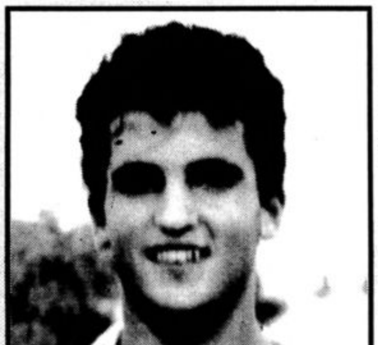
وفي نصف النهائي فاز كيريينكو على الايطالي طوني تيرينزي (١٥ – ١٤)، وبيكر على الايطالي لويجي تارانتينو (١٥ – ١٢) فحصل الخاسران على البرونزية.

واحرز الروسي ديميتري تشافتشينكو (٢٨ عاما) الفوز في مسابقة سلاح الشيش ضمن بطولة العالم للسلاح في لاهاي بتغلبه على الاسباني خوسيه فرانشيسكو غيرا بـ ١٥ لمسة مقابل ٣ في المباراة النهائية.

ويذكر ان تشافتشينكو (١,٩٧م) حل ثالثا في بطولة العالم ١٩٨٩ في ليون (فرنسا) وتوج بطلا للعالم للشباب عام ١٩٨٧ في ساو باولو.

وتوجت الرومانية لاورا باديا (٢٥ عاما و١,٦٨م) بطلة في سلاح الشيش بعد فوزها على الايطالية جيوفانا تريلليني بطلة اولمبياد برشلونة (١٥ – ١٢). ولعبت باديا ضمن المنتخب الروماني الفائز بذهبية الفرق العام الماضي.

نضال شلاعطة الى هبوعيل بيتح تكفا



* بعد ان تعثرت المفاوضات بين اللاعب نضال شلاعطة وبين اتحاد سخنين والتي لم تنته الى اتفاق لموسم اخر مع الادارة، اليوم الاحد، سيجري نضال اول تدريباته مع فريقه هبوعيل بيتح تكفا من الدرجة الممتازة، بعد ان جرى اتصال بين المدرب جاي ليفي واللاعب شلاعطة خلال الاسبوع، ويأمل شلاعطة ان يجتاز تدريبات الاختيار وينضم الى كادر الفريق.

هذا واجرت عدة فرق من الدرجة الاولى اتصالات مع شلاعطة ولكنه لم يعط الجواب النهائي لهذه الفرق وهو يفكر الان بفريق هبوعيل بيتح تكفا وفي حالة اجتيازه تدريبات الاختبار سيوقع رسميا مع الفريق او الرد على الفرق التي تريد ضمه الى صفوفها.

(بلال بدارنة)

بئر المكسور: «بطاقة عبودي حسن تعود لنا»!

* يبدو ان المهاجم عبودي حسن سيواجه اشكالا قانونيا مع ادارة فريقه في الموسم الفائت، بئر المكسور، بعدما وقع اتفاقا للعب في فريق مكابي ام الفحم. فقد ادعت هذه الادارة بان بطاقة عبودي تعود لهم في هذا الموسم، ولن يتنازلوا عنها لصالح اي من الفرق وسيطالبون هذا اللاعب بالعودة الى الفريق واللعب فيه لموسم اخر.

(فهمي دراوشة)

تهنئة

نتقدم باحر التهاني للزميلة نسرين محمود حاج علي بمناسبة خطوبتها لوائل عباس وعقبال الفرحة التامة. الف مبروك.

(حسين الشاعر والعائلة – شفاعمرو)

عشية بطولة العالم الخامسة في العاب القوى

تسجيل افضل اربعة ارقام عالمية في لقاء اوسلو الدولي

* سجلت قبل اسبوعين من افتتاح بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في مدينة غوتبورغ السويدية اربعة افضل ارقام عالمية للعام الحالي وذلك في لقاء اوسلو الدولي.

ولم يسفر اللقاء عن اي رقم عالمي على مضمار بيسليت الشهير وهو الذي عرف من قبل مولد ٥٠ رقما عالميا جديدا.

والارقام الاربعة كانت في ٣٠٠٠ م موانع للكيني موزس كيبتانوي الذي سجل ٨,٠٣,٣٦ دقائق بزيادة ثانية و٢٨ جزءا عن رقمه العالمي، والـ ٣٠٠٠ م للرجال حيث حقق الالماني ديتر باومان ٧,٣٣,٥٦ د وللسيدات حيث سجلت الايرلندية سونيا اوسليفان ٨,٣٤,٣١ د. وفي رمي الرمح تمكن الالماني رايموند هيشت من تسجيل ٩٢,٦٠م تاركا المركز الثاني للتشيكي يان زيليزني، بطل العالم وحامل الرقم القياسي.

رسالة المثلث الرياضية

هبوعيل كفر قاسم

● الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الاولى استغنى عن خدمات المدرب يهودا زاجوري وتعاقد مع المدرب نتان شابيرا والنية احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة مع الاعتماد على الكادر المحلي. هذا واستغنت الادارة عن معظم لاعبي التعزيز والنية تتجه لابقاء المهاجم رونن ايطاح.

وفي حديث خاص «للاسبوع الرياضي» مع سكرتير الفريق اللاعب السابق عادل رشيد طه صرح ان الفريق سيخرج في بداية الشهر القادم لمعسكر تدريبي في المانيا الغربية.

وردا على سؤال عن امكانية تعزيز الفريق قال عادل ان الامر منوط بمدرب الفريق حيث سيختبر العديد من اللاعبين لسد الفراغ الناقص في الفريق.

مكابي كفر قاسم

تعاقدت ادارة الفريق مع المدرب سايمون ديفيدنون ليقود تدريبات الفريق للموسم الرياضي القادم كما تم الاتفاق نهائيا مع قلب دفاع هبوعيل بيتح تكفا سابقا جيفع ماركوس ليلعب ظهيرا رابعا بدلا من اسماعيل عامر الذي اعتزل لعبة كرة القدم.

هبوعيل الطيرة

تم التعاقد مع المدرب غادي تسيلنكر ليدرب الفريق، والنية ابقاء لاعبي التعزيز حاييم افيفي وموشيه كوهين.

هبوعيل الطيبة

المدرب اشر مسينغ سيقود تدريبات الفريق للسنة الثالثة على التوالي مع مساعده تحسين حاج يحيى، هذا وتعاقدت الادارة مع لاعب هبوعيل الخضيرة ياعيش سويسا، واستغنت عن خدمات عماد ابو ركن ومايكل اسارا ووسيم قرمطة وناتي عزاريا.

هذا وسيخرج الفريق الى رومانيا في بداية الشهر القادم لاجراء معسكر تدريبي.

مكابي قلنسوة

الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية سيخوض مباريات الدوري ضمن مجموعة الفرق للمنطقة الجنوبية أ.

وسيقود المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحا تدريبات الفريق للموسم الثالث على التوالي، وتم التعاقد نهائيا مع المهاجم جيل فايتسمان ليلعب جنبا الى جنب مع عصام ابو راس.

(عبد اللطيف مصاروة)

٥٠٠ الف شيكل للفرق الرياضية في شفاعمرو

* اجتمعت ادارة بلدية شفاعمرو في الاسبوع الماضي وبحثت الميزانية للفرق الرياضية في شفاعمرو حيث اوصت بتحديد الميزانية بـ ٥٠٠ الف شيكل لجميع الفرق الرياضية في شفاعمرو. وستكون حصة الاسد لفريق الابناء وذلك بشرط توحيد الفرق وتشكيل ادارة لجميع الفرق مما يسهل العمل مع البلدية.

وفي حديث خاص مع السيد كارم صبح، مدير قسم الرياضة في البلدية، قال: «لقد قمنا بدعم جميع الفرق بـ ٥٠٠ الف شيكل، وستكون الحصة الاكبر للابناء». ويضيف كارم بان الملعب سيكون من افضل الملاعب في المنطقة من العشب الاخضر وهناك ملعب للتدريبات وكذلك اضاءة الملعب.

من جهة اخرى شكرت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو البلدية، برئيسها واعضائها على الدعم السخي. ومن الجدير ذكره ان البلدية هي الممول الوحيد لفريق ابناء شفاعمرو.

(حسين الشاعر)

نضال محاميد يهدد بترك مكابي يافا

*** ادارة الفريق تلغي السفر للخارج بسبب العجز المادي وتطلب مبلغ ٢٨٠ الف دولار مقابل اعارته للفريق الجار هبوعيل ***



● لاعب الموسم في الوسط العربي، ولاعب مكابي يافا الصاعد الطري الى صفوف الدرجة الممتازة نضال محاميد، يقاطع تدريبات فريقه منذ الاسبوع الفائت بسبب عدم تسديد اجره المتبقي من الموسم الفائت، والذي يقدر بحوالي ٢٥ الف دولار، وكان الفريق ينوي اليوم السفر الى الخارج لاقامة معسكر تدريب الا انه وبسبب الاوضاع المالية الصعبة تم تأجيل ذلك.

بالمقابل يبدي نضال رغبة خالصة في ترك فريقه والانتقال للفريق الجار هبوعيل بعدما جرت مفاوضات جدية بين المنجر موشيه سيناي وادارة م. يافا. هذه الادارة طلبت مبلغ ٢٨٠ الف دولار من ادارة هبوعيل تل ابيب بغية وقف المفاوضات لكي يبقى في يافا، لا بل اتصل مدرب يافا موشيه اونانا بسيناي وطلب اليه وقف مطاردة محاميد، لانه لن يخرج من يافا، وفي خطوة اخرى من قبل هذا المدرب لكسر قرار نضال محاميد الاضراب عن التدريب قام بالاعلان عن ان اسمه مدرج في قائمة التنقلات دون اخذ موافقته وتوقيعه على استمارة تؤكد ذلك.

* محمد مصالحة *

باسم الجميل الى حرفيش

* ادارة هبوعيل حرفيش والمدرب ابراهيم خوري سيجتمعان اليوم مع ادارة سخنين واللاعب باسم الجميل لتوقيع اتفاق نهائي مع اللاعب باسم الجميل، لاعب اتحاد سخنين، الذي قال للاسبوع الرياضي، تلقيت عدة عروض من الدرجة الاولى والثانية ولكن فضلت ان العب في حرفيش لان هناك ادارة وفريقا جيدا ومدربا ممتازا.

وقال باسم الجميل: «آمل ان اعطي كل ما استطيع لهذا الفريق الذي سيكون الفريق الاول الذي سألعب في صفوفه خارج بلدي».

وقال ابراهيم خوري مدرب الفريق عن باسم الجميل: «سمعت عنه انه لاعب جيد وصغير في السن، وستكون انطلاقته الى درجات اعلى من فريق حرفيش مثل لاعبين تدربوا عندي امثال مشهور نعيمة وليفي اوحانا».

(بلال بدارنة)



مــــروان زرعيـــني الى كريات شمونة

* تعاقدت ادارة هبوعيل كريات شمونة، من الدرجة القطرية مع لاعب الاخاء مروان زرعيني ليلعب في صفوف الفريق في الموسم الوشيك.

(حسين الشاعر)

يارون غـفـعول نهـائيا فـي طمرة والعـقـبي على الطريق



* تعاقدت ادارة مكابي طمرة هذا الاسبوع مع اللاعب يارون غفعول من حيفا، والذي لعب في الموسم الماضي في صفوف مكابي عكا. هذا اللاعب يلعب في خط الوسط. وبعد التعاقد معه تبحث الادارة هذه الايام عن مهاجم بارع بالاضافة الى ابقاء طارق ابو رومي ونادر همام في الفريق.

وتجري ادارة طمرة مفاوضات مع اللاعب والمهاجم شكري العقبي اصبحت في مراحل متقدمة وبانتظار التوقيع معه قريبا.

من جهة اخرى علم مراسلنا ان معسكر التدريب سيقام في رومانيا وذلك في اوائل شهر ايلول القادم.

(حسين الشاعر وعادل اومباشي)

تشاوشو يخلف مزراحي في الفريديس

* تعاقدت ادارة هبوعيل الفريديس مع المدرب اوري تشاوشو ليشرف على تدريبات الفريق في الموسم القادم وذلك بعد ان اقالت المدرب منشه مزراحي. هذا ما صرح به مدير الفريق، احمد حواشي في الحفل بمناسبة انتهاء الموسم الماضي.

وقد حضر هذا الحفل رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرؤوف مواسي الذي وعد بان يستمر في دعم الفريق رغم الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي.

الادارة تتفاوض الان مع ثلاثة لاعبي تعزيز وهي الان في المراحل النهائية من هذه المفاوضات.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الكؤوس والهدايا على اعضاء الفريق. هذا وسيقيم الفريق معسكر تدريب في معهد «وينغت» يستمر لمدة عشرة ايام.

(حسن شحادة)

هل سيلعب رغيد برانسي في هبوعيل حيفا؟

* منذ اسابيع واللاعب الناشئ، رغيد برانسي يتدرب في فريق شبيبة هبوعيل حيفا ويبرز بين صفوفه كافضل مهاجم، ولكن الاتفاق النهائي لانتقاله للفريق لم يتم بعد رسميا.

هذا الاسبوع سيتم حسم الامر فالهوة بين مطلب ادارة حيفا لقاء انتقاله ومطلب والده الاستاذ نبيل برانسي ليست كبيرة ويمكن جسرها.

(رمزي حبيب الله)

بقيادة سمير عيسى

اتحاد ابناء سخنين بدأ تدريباته التحضيرية



* باشر فريق اتحاد ابناء سخنين تدريباته التحضيرية للموسم الوشيك باشراف المدرب سمير عيسى ومساعده ابن سخنين سالم شلاعطة في «سبورتيك» في حيفا، يوم الاحد الماضي، بحضور الكادر المحلي ولاعبي التعزيز وائل ايوب ويوسي كادوش وايمن خلايلة.

وفي حديث مع مساعد المدرب سالم شلاعطة قال ان التدريبات تجري بصورة جيدة وتتركز على اللياقة البدنية وذلك تحضيرا للمعسكر التدريبي في رومانيا حيث سيسافر الفريق الى رومانيا في منتصف الشهر القادم، بعد ان يتم التعاقد مع مهاجمين وحارس مرمى ليكتمل الفريق.

(عادل اومباشي)

ادارة بير المكسور اتفقت مع جميع اللاعبين.. والمعسكر في رومانيا

* بعد التعاقد مع الحارس يعقوب سويسا لحراسة المرمى اكتمل الكادر. وبعد الاتفاق نهائيا مع عبودي حسن واحمد ابو الفول وشمونيل شمونيل، وبعد المفاوضات الجارية مع المدافع غيل سابو ومع المدرب حاييم طال فان الاجواء تسير على ما يرام وفي نهاية الشهر الحالي ستبدأ التدريبات الاولية.

وفي حديث خاص مع الاداري احمد غدير قال: «اتفقنا مع جميع اللاعبين». وافيد ان معسكر التدريب سيقام في رومانيا.

(حسين الشاعر)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/٧/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - تمارين رياضية.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - برنامج الصباح المنوع.
٩.٠٠ - اوتوتو - من عالم الصغار
من حكايات الملك بيبر - صور متحركة.
١٠.٠٠ - الاميرة الفلكية
١٠.٣٠ - امنيات قلب - الحلقة العاشرة - «ليس هناك عمل زائد».
١١.٠٠ - «المفرح» - ستوديو صيفي للشباب.
١١.١٠ - سنوات السحر - الحلقة (١٦) - «المظاهرة»
١١.٥٠ - في اثر النجوم - الحلقة (١٦) - «كرات الجليد»
١٢.٣٠ - امي، وكيل سري خاص - «السجين الهارب».
١٣.٠٠ - البرنامج المنوع (اعادة)
١٤.٠٠ - الكلبري بين - صور متحركة.
١٤.٣٠ - الساحر من ارض عوص - صور متحركة
١٥.٠٠ - الاميرة الفلكية - الحلقة (١٧) - نجم الاماني.
١٥.٣٥ - السنافر - الحلقة (٤٢)
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة - الحلقة ١٦
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٤٥ - غرائب الكواليس.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - ستوديو امال وكمال.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠.٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - ستوديو ليلي مع ماني بئير.
٢١.٥٥ - بيت اليوت - مسلسل بريطاني.
٢٢.٥٠ - لسان المرايا - الحلقة الرابعة حول الكيبوتس.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - من حكايات الارض الطيبة.
نهاية الارسال.

القناة الثانية:

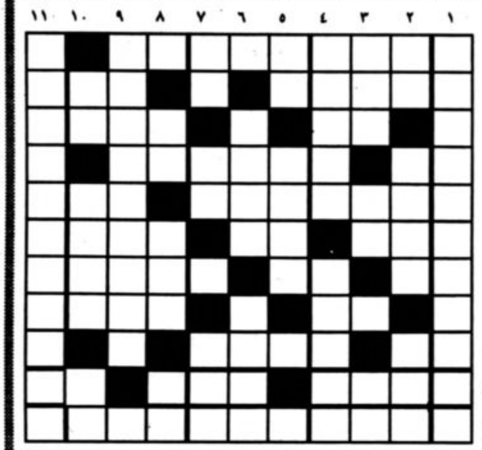
٩.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ - مثير - مع دالية فولينتش (اعادة)
١٠.٣٠ - حول العالم في ثمانين حلما. (حلقة معادة)
١١.٠٠ - «هاروم سكاروم» ١٩٦٥ - فيلم غرامي موسيقي.
١٢.٣٠ - احلام الصغار (اعادة)
١٣.٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣.٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٤.٠٠ - اطباء يطيرون - مسلسل روائي.
١٥.٠٠ - مكان صغير «كمهين»
١٥.٣٠ - سكيبي - مسلسل للاولاد والشبيبة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - «فيديو قوي - موسيقى ٢» مسلسل محلي.
١٨.٠٠ - برنامج غنائي.
١٨.٣٠ - من الرئيس؟
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٤٥ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١.٣٥ - «صيف على الشاطىء» - برنامج مباشر من شاطىء ترومبلدور في تل ابيب
٢٢.٣٥ - «الطموحون» فيلم تلفزيوني ١٩٩١
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - الطموحون (تتمة)
٢٤.٢٥ - من قاعة الكونشيرت - السمفونية الخامسة لبتهوفين
١.٠٥ - اليوم قصيدة.



● «بيت أليوت»، مسلسل بريطاني - القناة الاولى- ٢١.٥٥ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٦٠)



افقيا:
١) حدث فني ثقافي يجري حاليا في الاردن
٢) ناقشه - جده في الهندسة
٣) صاحب - تقلبات (معكوسة)
٤) جوهر - الاسم الثاني لرئيس يمني سابق.
٥) سيدة الغناء العربي - حزن
٦) عتب - بسط - بيت احد الحيوانات
٧) اسم موصول - قرية عربية - تنبت في الوجه
٨) تعجبية - اتسع وطال
٩) عكس سمين - حظه (معكوسة)
١٠) علم مذكر - وطن (معكوسة) - عكس «برد»
١١) صاحب احدى المعلقات

عموديا:
١) كاتب سوري
٢) اداة افتتاح - من الثمار الصيفية - هاج.
٣) ضعف (معكوسة) - للسؤال - للتأفف.
٤) «الرجل» (مبعثرة) - عكس «متعلمة».
٥) للتأوه - قبلت
٦) من الالوان - مدينة اردنية.
٧) عظم - للجزم - البارحة (معكوسة)
٨) للتأفف (معكوسة) - صات (لبعض الحيوانات) - فك
٩) من الحيوانات الجميلة (معكوسة)
١٠) من حالات الاعراب - تاريخ حياة - عشق
١١) شاعر صعلوك (معكوسة)

حل لغز (٥٩)

افقيا:
١) عمرو بن العاص - مهر
٢) برميل - اديلاير
٣) الان ديلون - ارق
٤) سم - القن - ار - اسود
٥) معاتبة - اموال - آه
٦) حمل - ننال - ايمن
٧) مر - مريم فخر الدين
٨) واد - تمس - امور
٩) دللوا - رجوع - سد
١٠) افي - حانث - في
١١) الذل - التل - رش
١٢) اع - لهب - الولايات
١٣) قفار - جن - ريان - هل
١٤) ايمان الطوخي - ريم
١٥) لسان الحال - منح

عموديا:
١) عباس محمود العقاد
٢) مر - معمر القذافي
٣) رمى - ال - دليل - امل
٤) ويلات - الراس
٥) بلال بن رباح - نا
٦) نقتني - البنات
٧) نداء - امتحنت - الج
٨) لدي - الفم - تلا - طل
٩) عيلام - خسر - الروح
١٠) الوروار - جم - ويخا
١١) صان - ايا - الايل
١٢) الملاعب - ان
١٣) مراس - ندم - ري - مر
١٤) روى - يوسف شاهين
١٥) راقدة - نردي - تلمح

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد (٧/٢٣) صافياً ودرجات الحرارة وفق معدلها العام، ومن المحتمل ان ترتفع درجات الحرارة يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٥١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٤٦ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٣٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٥ - ٢.٩٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
النواحي المالية تحتاج لاجتهاد، يغلب عليك الاضطراب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
شخصية ظريفة وهامة تستقبلك في مناسبة سعيدة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الظروف والاحوال تدل على الراحة والطمأنينة فلا تقلق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تضطر الى زيادة الاتفاق بسبب بعض الظروف الطارئة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
المغامرات لا تفيدك الان وربما تضيع منك فرصا.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
بعد ان حصلت على ما تريد، اجعل طموحك في مكان اخر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خبر سار يغير مسار حياتك، بعد تراجعك عن عنادك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تهتم كثيرا بكلام الناس، مواقفك تحميك منهم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لو انك لم تنفعل لما خسرت، الحل هو هدية قيمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الهدية على قدر مهديها، لا تكن في المناسبات صغيرا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كثرة العمل تقلل من الشكوى، وقتك اثمن مما تظن.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تبحث عن التجديد في اعمالك لكن لا تضيع القديم.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاحد ٢٣ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مؤتمر ام الفحم القطري للمتضررين من ضريبة الاملاك:

جماهيرنا موحدة في موقفها من هذه الضريبة المجحفة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - شهدت ساحة المدرسة الثانوية الشاملة في مدينة ام الفحم امس، السبت، مؤتمرا قطريا حاشدا للمتضررين من ضريبة الاملاك، كانت دعت الى عقده «لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك» و«لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية». وتقاطر المئات من المزارعين وممثلي ورؤساء السلطات المحلية العربية والحركات الاجتماعية والسياسية واعضاء الكنيست العرب الى المؤتمر، تأكيدا على اهتمامهم بهذه القضية الهامة من قضايا الارض والبقاء.

وتولى عرافة المؤتمر جابر عساقلة، عضو «لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك» فقدم شرحا وافيا عن اهداف هذه الضريبة المجحفة ودعا الى القيام بخطوات نضالية من اجل الغائها.



* من احدى جلسات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية *

(صورة من الارشيف)

وتحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وعضو لجنة المتابعة العليا مشيرا الى ان الجماهير العربية «تقف امام ظاهرة خطيرة ومقلقة تستهدف ما تبقى لنا من ارض، علما بأن ما تبقى هو القليل جدا». واضاف: «لا يعقل ان يملك المواطن العربي في اسرائيل، بالمعدل، ما مساحته ٢٠٠ متر مربع من الارض في حين يملك المواطن اليهودي عشرة دونمات من الارض». وطالب رائد صلاح بالغاء ضريبة الاملاك اسوة بضريبة البورصة.

وقال المحامي المتطوع يوسف عبد الرزاق باسم «لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك» انه لا يوجد بيت في وسطنا العربي لا يعاني من ضريبة الاملاك المجحفة، وفرضها لم يكن صدفة، في حين يتم اعفاء الكيبوتسات والمستوطنات والجمعيات ذات الاهداف غير الربحية من دفعها. ودعا عبد الرزاق الى العمل سوية بين اعضاء الكنيست العرب والتيارات السياسية العاملة في الوسط العربي، بهدف القيام بخطوات عملية من اجل الغاء هذه الضريبة.

واستعرض النائب الجبهوي صالح سليم نشاطه من خلال لجنة المالية التابعة للكنيست من اجل تخفيض قيمة الضريبة، مؤكدا على ضرورة جمع الكلمة حول هذه القضية بغض النظر عن الاختلافات في وجهات النظر او التيارات السياسية، وان نستعد لنضال شعبي واسع.

اما عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فقد اعترف بفشله في معالجة هذه القضية. ودعا الى «التهديد باسقاط الحكومة اذا لم تلغ هذه الضريبة المجحفة».

واعتبر عضو الكنيست وليد صادق الغاء الضريبة غير ممكن في الوقت الحاضر، مشيرا الى ان الهدف الممكن هو تخفيض قيمتها وهذا يستدعي مساندة شعبية لمساعدة اعضاء الكنيست للضغط على الحكومة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي اعلن في كلمته: «نحن، في كتلة الجبهة البرلمانية، نلتزم امام جماهيرنا بأن لا نصوت الى جانب اقرار الميزانية الا اذا تم ابطال هذه الضريبة الجائرة. فأرضنا مقدسه ايضا، وليست بأقل قدسية من اراضي القدس التي منعنا مصادرتها».

واتخذ المؤتمر القطري سلسلة من القرارات منها: اعداد اقتراح قانون، يوقعه اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة المؤيدون لالغاء هذه الضريبة، لطرحه على الكنيست. واجراء مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة ونصب خيمة اعتصام في القدس مع ضمان توافد وفود شعبية اليها يوميا، ومناشدة اعضاء الكنيست بعدم التصويت الى جانب ميزانية الدولة طالما ان الحكومة لا تقترح حلا معقولا لهذه المشكلة، ومقاطعة الاحزاب التي لا تقف الى جانب الجماهير العربية في هذه القضية.

كذلك تقرر اجراء تظاهرتي رفع شعارات، واحدة في الناصرة يوم ٧ آب القادم واخرى في الخضيرة بعدها بيومين، على ان يتم الاعتصام وجمع التواقيع من المتضررين امام مكتب الضريبة في الناصرة في كل يوم اثنين وامام مكتب الضريبة في الخضيرة كل اربعاء. والمطالبة بوقف الحجوزات فورا ودعوة وزارة المالية الى التباحث مع «لجنة العمل لقضايا ضريبة الاملاك» للتوصل الى حلول بشأن الديون السابقة.

اليوم الاحد

نمير وام جهاد تلتقيان لاول مرة في ايرز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلتقي، اليوم الاحد، عند حاجز ايرز ولاول مرة وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير مع وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية انتصار الوزير «ام جهاد».

وستناقش الوزيرتان العديد من القضايا المشتركة وبشكل خاص حقوق العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل.

واعلنت وزارة العمل والرفاه ان اسرائيل مستعدة لمساعدة الفلسطينيين لاقامة جهاز للمساعدة الاجتماعية على شاكلة مؤسسة التأمين الوطني.

وفد من ابناء الكادحين القبارصة يحل ضيفا على مخيمات الشبيبة الشيوعية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحل وفد من منظمة ابناء الكادحين التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية القبرصي، في هذه الايام، والمؤلف من خمسة اطفال ومدربتهم، ضيفا على المخيمات الصيفية في الناصرة وشفاعمرو، التي ينظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وابناء الكادحين.

ويقوم الوفد الضيف بجولة في المخيمات الصيفية في مناطق الحركة الاخرى. وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة مماثلة قام بها وفد مماثل من ابناء الكادحين الى قبرص.

هذا وقد وصل الوفد امس الاول الجمعة، الى البلاد. ويفيد مراسلنا ان علاقات الصداقة والتعاون بين اتحادي الشبيبة في البلدين تعمقت واتسعت في السنتين الاخيرتين.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاخت روزيت ابو رحمون والصديق اديب ابو رحمون وعموم آل عازر بوفاة الاخ المرحوم

موريس عازر

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

احمد بدوي والعائلة - الناصرة

نـعـي

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل قسوم في عبلين وسخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى الشيخ الجليل

جبر سعود قسوم

عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس السبت الى مثواه الاخير

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

آل عاقله في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

توفيق سليم عاقلة

(ابو كميل)

وذلك يوم السبت ٩٥/٧/٢٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس جديدة - المكر المحلي

مناقصة رقم ٩٥/٥

تطوير شارع داخلي رقم ١٣٠ بجانب مدرسة الرازي، توسيع، ارصفة، جدران

١) يعلن مجلس جديدة - المكر المحلي عن قبول عروض مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع تطوير شامل لشارع رقم ١٣٠ في جديدة.

٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل لا يعاد في اي حال من الاحوال.

٣) على المقاولين المشتركين ان يديروا حساباتهم حسب القانون وان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين تدريج ٢٠٠ (بند ٢٠٠ فرع اساسي شوارع وتطوير).

٤) تقدم العروض حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٩٥/٨/٧ وترفق بالعرض كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة حتى ٩٥/١١/٧ بادخالها لصندوق العطاءات في المجلس المحلي.

٥) تجري جولة للمقاولين في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٩٥/٧/٢٧. التجمع في بناية المجلس المحلي في المكر.

٦) يحق للمجلس تقسيم العمل بين المقاولين او ان يطلب تنفيذ قسم من المشروع حسب ما يرتئيه مناسبا وهذا لا يغير من التسعيرة.

٧) كل اقتراح لم ترفق به الشهادات الثبوتية المطلوبة والكفالة البنكية لن يؤخذ بالحسبان.

٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

٩) على المقاول التوقيع على مستندات المناقصة وارجاعها للمجلس المحلي.

١٠) شروط الدفع حسب الاتفاق الرسمي الحكومي المرفق.

عفيف كيال
رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي

الاثنين
٢٤ تموز ١٩٩٥
٢٦ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن ١,٨٠ ش
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
العدد vol 61/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

انتخاب النقابي ماجد ابو يونس رئيسا لمجلس عمال سخنين

(ص١٦)

تقرير خاص بـ «الاتحاد» عن نشاطات مهرجان جرش

(ص٧ و١٦)

أجواء أزمة تخيّم على المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

* بيرس: كل طرف يسعى الى تحقيق المكاسب لنفسه * قريع: هذه الاتفاقية في غاية الخطورة والاهمية *

(اقرأ ص٣)

الحكومة تقرر تبني مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» لتطوير السياحة

* الموضوع سيبحث ويقر نهائيا في جلسة قادمة للحكومة *

(ص١٦)

الوزيرة الوني: مستوطنو الخليل يتصرفون مثل صرب البوسنة

* الفلسطينيون يطالبون بانسحاب كامل للجيش من الخليل *

(ص٤)

في حال واصلت قوات صرب البوسنة ارتكاب الجرائم الوحشية

فرنسا تهدد بتدمير ثكنة للصرب قرب سراييفو

(ص٣)



* ام وطفلتها من مسلمي البوسنة تنتظران من يخلصهما! *

رابين يدعو الى عدم تصعيد المواجهة مع المستوطنين!

● الوزيرة الوني تطالب باخضاع المستوطنين لسلطة القانون ● رابين يقر بوجود مواجهة بين الحكومة والمستوطنين بسبب الاختلاف في الرؤية الى العالم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الأحد، ان التطورات في المسيرة السلمية، خلقت مواجهة بين وجهتي نظر: تلك التي تعتمدها الحكومة وتلك التي يعتمدها المستوطنون!

وأقر رابين بوجود مواجهة حقيقية بين الحكومة وبين المستوطنين انطلاقا من رؤيتين مختلفتين للعالم، ومع هذا دعا الى التصرف بحكمة في هذه المواجهة مع محاولة عدم تصعيدها!

وكان رابين يتحدث، أمس في جلسة الحكومة التي تطرقت الى نشاطات المستوطنين ضد الفلسطينيين وضد الحكومة والمسيرة السلمية.

وفي هذا الاطار، طالبت وزيرة الثقافة والاتصال، شولميت ألوني، رئيس الحكومة باتخاذ اجراءات وتدابير رادعة ضد المستوطنين المخالفين الذين يتصرفون وكأنهم اصحاب السيادة، بدون حسيب او رقيب، وكأن كل شيء مباح ومستباح لهم!

وطالبت الوزيرة الوني بحزم بوجوب ردع المستوطنين واخضاعهم بالكامل لسلطة القانون سيما انهم تمادرا في مخالفته وفي الاعتداء على سيادة الحكومة وصلاحياتها!

وكان مستوطنو كريات أربع طالبوا، مساء أمس، باسقاط الحصانة البرلمانية عن الوزيرة الوني ومقاضاتها بسبب تصريحاتها بشأنهم! (عن تصريحات الوزيرة اقرأ صفحة ٤).

مصاعب مالية تهدد صحيفة «تلغراف»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس، عن ان صحيفة «تلغراف» المختصة بالشؤون الاقتصادية، تعاني مصاعب مالية تثقل كاهل اصحابها وتهدد استمرار صدورها.

فقد اتضح ان الصحيفة سجلت في العام ١٩٩٤ خسارة مالية بقيمة (٢٤) مليون شيكل. وكانت سجلت في العام الذي سبقه (١٩٩٣) خسارة بقيمة (١٠) ملايين شيكل. وهذا ما اضطر اصحاب الصحيفة الى تحويل المزيد من الأموال لتمويل اصدارها.

ويذكر ان صحيفة «تلغراف» تأسست قبل حوالي السنتين ونافست صحيفة «غلوبس» حتى قبل بدء اصدارها. وهي تسعى الى زيادة عدد المشتركين والى توسيع انتشارها. ويؤكد اصحابها انها ستواصل الصدور بعد التغلب على المصاعب المالية.

البابا: حق البوسنيين الدفاع عن انفسهم

● كومب (ايطاليا) - «و.ص.ف» - صرح البابا يوحنا بولس الثاني، بابا الفاتيكان، في كومب (فال اوست) حيث أمضى اجازة قصيرة ان «حق الدفاع» يجب ان يمارس لمصلحة السكان المدنيين الذين يعيشون حربا ظالمة، في اشارة الى الوضع في البوسنة.

وهذا هو اوضح موقف حتى الان يتخذه بابا الفاتيكان بشأن البوسنة. وصرح لبعض الصحفيين ان تدخلا عسكريا «يكون دائما الاحتمال الأخير، وهناك مبدأ هو مبدأ الحرب العادلة والتي هي الحرب الدفاعية».

واضاف: «صحيح ان ذلك يخلق مشكلة. والحرب الدفاعية مؤلمة هي الأخرى لكن اذا شن احد هجوما واراد ان يحتقر الحق في الحياة فيوجد بالمقابل حق هو حق الدفاع».

ومن جانب آخر عزت صحيفة «اوسيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان «تكثيف القصف» من قبل صرب البوسنة الى «تردد» الغرب في مسألة الرد على الهجوم الصربي.

مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين من جراء قصف موقع في بيت ياحون

* المدفعية الاسرائيلية تطلق (٤٠) قذيفة على مواقع مقابلة للبلدة *

● مرجعيون (لبنان) - وكالات الانباء - اعلن «حزب الله»، صباح أمس الاحد، مسؤوليته عن قصف مواقع اسرائيلية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأفادت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان هذا القصف لم يوقع ضحايا.

واعلنت اذاعة «صوت النور» التابعة «لحزب الله» ان المقاومة الاسلامية «قصفت بصواريخ الكاتيوشا والهاون تجمعا اسرائيليا في بيت ياحون مما ادى الى سقوط عدد من جنود الموقع بين قتيل وجريح».

من جهتها قالت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للميليشيات العميلة ان بيت ياحون في القطاع الاوسط تعرضت للقصف من دون تسجيل وقوع اصابات.

ويقع في بيت ياحون احد المعابر الخمسة الذي يربط المنطقة الأمنية ببقية الاراضي اللبنانية. واثر تكثيف العمليات العسكرية التي يقوم بها «حزب الله» انتشر الجنود الاسرائيليون عند نقاط العبور هذه الى جانب عناصر الميليشيات العميلة، حسب ما افادت مصادر أمنية.

واضافت المصادر نفسها ان المدفعية الاسرائيلية ردت على قصف بيت ياحون باطلاق حوالي اربعين قذيفة هاون على مواقع مقابلة للبلدة من دون وقوع ضحايا. كما اوضحت ان خمس قذائف سقطت على بلدة تبنين قرب المستشفى الحكومي.

استمرار شحن النفايات السامة من مرفأ بيروت لحرقها في اوروبا

* النفايات وصلت الى لبنان من اوروبا بشكل غير قانوني * الدول المعنية توصلت الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية لابقاء الموضوع طي الكتمان *

* بيروت - «أ.ص.ف» - اعلن وزير البيئة اللبناني بيار فرعون، امس الاحد، ان براميل النفايات السامة التي كانت مكدسة في مرفأ بيروت منذ اكثر من سنة ارسلت الى اوروبا حيث تم احراقها.

وقال فرعون في تصريح صحفي ان البراميل قد ارسلت قبل عشرين يوما على متن سفينة واكبتها البحرية اللبنانية حتى حدود المياه الاقليمية واحرقت في اوروبا. ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

واضاف فرعون ان القضية بقيت بعيدة عن الاضواء بموجب اتفاق بين الدول المعنية، وحمّل الوكيل الذي كان مكلفا بنقل البراميل مسؤولية التأخير الذي استمر اربعة اشهر.

وادى وجود تسعة عشر برميلا من النفايات السامة في مرفأ بيروت نقلت من ايطاليا بطريقة غير شرعية في العام ١٩٨٧ واكتشاف العديد من البراميل في جميع انحاء لبنان الى جدل بين الحكومة وخبراء البيئة، والى موجة هلع في البلاد.

وفي تموز ١٩٩٤ اعلن وزير البيئة السابق سمير مقبل عن نقل البراميل على جناح السرعة الى بريطانيا لاحراقها هناك.

وفي ايار طلبت حركة «غرينبيس» لحماية البيئة من السلطات اللبنانية ان تمارس جميع الضغوط الضرورية على الحكومة الايطالية حتى تفي بتعهداتها وتستعيد بقية الـ ٢٤٤١ طنا من النفايات السامة التي ارسلتها الى لبنان.

الحكومة السودانية تدرس مقترحات السلام التي قدمها كارتر

* كارتر يشرف على مساعٍ لوضع حد للحرب الاهلية في السودان *



● جيمي كارتر ●



● عمر البشير ●

* الخرطوم - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السودانية، امس الاحد، ان الحكومة السودانية تقوم حاليا بدراسة عرض سلام تقدم به الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، من اجل وضع حد للحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان.

ونقلت وكالة الانباء عن وزير الدولة للشؤون الخارجية، صلاح الدين العتباني، ان كارتر نقل اليه مساء امس «عرضا محددا نقوم بدراسته في الوقت الحاضر».

والتقى كارتر، صباح امس، الرئيس السوداني الفريق عمر البشير. ولم يتم الحصول على اي ايضاحات بعد عن مضمون هذه المحادثات الجديدة.

وقد عاد كارتر الى الخرطوم التي سبق ان زارها، الاربعاء الماضي، بعد جولة زار خلالها جنوب السودان وكينيا واوغندا.

واضاف العتباني ان كارتر اطلعه على نتائج محادثاته مع الرئيس الكيني، دانيال اراب موا والرئيس الاوغندي، يوويري موسيفيني ومع جون قرنق، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، اكبر حركات حرب العصابات في الجنوب السوداني.

وصرح العتباني ان كارتر عرض عليهم وجهة نظر الحكومة السودانية في ما يتعلق بالسلام. يشار الى ان جنوب السودان الوثني والمسيحي يخوض حربا اهلية منذ العام ١٩٨٣ ضد حكومة الخرطوم ذات التوجه الاسلامي.

وتابع عتباني قائلا انه كرر للرئيس الامريكي الاسبق التزام الحكومة السودانية بمفاوضات السلام «في اطار المبادىء التي تطالب بها كل دولة» لا سيما «الوحدة والسيادة» ووعده بأن تواصل حكومته الحوار حول مقترحات السلام.

كما اجرى كارتر تقويما لوضع المساعدات في ولاية بحر الجبل (منطقة جوبا في جنوب السودان) وفي مدينة لوكيشوكيو على الحدود الكينية التي تنطلق منها الطائرات لتنفيذ عمليات «لايفلاين» الانسانية التابعة للامم المتحدة.

لقاء اليوم

مع: الخوري ابراهيم داود

حول: اعتصام الكهنة الصامت، امام مطرانية حيفا

بلغ السيل الزبى.. فخرجنا عن المألوف!

● قررت مجموعة من كهنة ابرشية الجليل للروم الكاثوليك القيام، اليوم الاثنين، بخطوة نادرة من نوعها لرجال دين، بالاعتصام الصامت امام دار المطرانية في حيفا، وذلك «احتجاجا على صمت سلطات الكنيسة وتقاعسها في حل المشاكل المزمنة في ابرشية الجليل»، كما جاء في بيان لها.

حول هذا الموضوع، التقينا الاب ابراهيم داود:

- «الاتحاد»: لماذا هذه الخطوة الاحتجاجية وفي هذا الوقت؟

* الاب داود: هذه خطوة احتجاجية علنية اولى، قررنا اتخاذها في هذه الفترة قبيل انعقاد سينودس طائفة الروم الكاثوليك في المقر البطريركي في الربوة في لبنان، والذي يجمع البطاركة ومطارنة الطائفة في العالم كله. لعل هذه الخطوة تحرك ساكناً وتلزم المشاركين في الاجتماع ببحث الموضوع والاقرار به. فنحن اليوم وصلنا الى مرحلة شبه يأس من استجابة سلطات الكنيسة العليا لمطالب الكهنة والمطالب الشعبية.

- «الاتحاد»: وما هي المسائل التي تعاني منها الابرشية؟

* الاب داود: الابرشية غير موحدة ولا يوجد من يستطيع توحيد ابنائها وضبط الامور. وهناك شكوك كبيرة وغموض حول التصرف بأملاك واوقاف الابرشية. وهذه الشكوك تنعكس على الكهنة وعلاقة ابناء الابرشية بهم.

- «الاتحاد»: عن اية تصرفات بالاملاك والاوقاف تتحدث؟

* الاب داود: قبل مدة جرى حديث بأن ديون الابرشية تقدر بخمسة ملايين دولار. وهذا مبلغ طائل. وفي حينه، ونتيجة دعم حكومة اسرائيل، الليكود والمعراخ، جرى حديث عن تسديد الديون. لكن ذلك لم يحدث. وبقيت الابرشية مديونة لمؤسسات اقتصادية، وبنوك، دون ان يعرف احد اسباب هذه الديون الطائلة واين ذهبت الاموال.

- «الاتحاد»: كما نعلم، في حينه حضرت لجنة خاصة لبحث الموضوع.

* الاب داود: صحيح ان لجنة بطركية حضرت وفحصت ما يجري، ولكنها حاولت ان تموه الوضع ولم تعالجه، فأعلنت انه تم تسديد الديون. ولكن تبين ان شيئا لم ينفذ في هذا الامر.

- «الاتحاد»: ألم تحاولوا طرقا اخرى، قبل الاحتجاج العلني؟

* الاب داود: حاولنا عدة مرات ان نلتقي مع سيادة المطران، مكسيموس سلوم، ولم ننجح. فبعثنا له بعدة رسائل وتوجهنا ايضا الى السلطات العليا في الفاتيكان (مجمع الكنائس الشرقية في الفاتيكان) ولم نترك اي باب الا وطرقناه. حتى القاصد الرسولي وغبطة بطريرك اللاتين، ميشيل صباح، الذي تدخل من باب الغيرة على الكنيسة، وحاول حل المشكلة لم يتمكن من ذلك، لعدم تجاوب سيادة المطران مكسيموس سلوم.

- «الاتحاد»: كيف ينعكس الوضع القائم على الابرشية وابناء الطائفة؟

* الاب داود: الوضع القائم لا ينعكس بابتعاد ابناء الطائفة عن الكنيسة فحسب، بل اصبح الناس يشككون بكل شيء، فلم يعد الكاهن مستقيما في رعيته ولم يعد يحظى بالاحترام اللازم.

- «الاتحاد»: وماذا ستفعلون اذا لم يتجاوب السينودس مع طلباتكم؟

* الاب داود: هنا اود ان اشير اولا الى ان الاحتجاج الذي سنقيمه يوم الاثنين (اليوم)، وكما اعلم، سيكون اول مرة يضطر فيها كهنة للاعتصام امام الابرشية، وذلك بعد ان بلغ السيل الزبى. وهذه اول خطوة لنا نقوم بها وكلنا حزن وأسف. ولكن ضميرنا مرتاح بعد ان استنفدنا كل الامكانيات. ونأمل ان تبحث مشكلتنا عند انعقاد السينودس. واذا لم يتم ذلك فلا شك انه ستكون لنا خطوات اخرى، ستبحث وتقرر في وقتها.

(آمال شحادة)

ام جهاد تطالب الوزيرة اورة نمير بالتدخل لاطلاق سراح السجينات الفلسطينيات



● ام جهاد ●



● اورة نمير ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية، انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورة نمير، بتحرير الاسيرات الفلسطينيات، وتحرير اموال العمال الفلسطينيين المحتجزة في صناديق توفير اسرائيلية. وذلك في اثناء لقائهما الرسمي الاول امس في حاجز «ايرز».

من جهتها، صرّحت الوزيرة نمير في نهاية اللقاء، انها تبادلت الآراء مع نظيرتها الفلسطينية في مواضيع العمل والتأمين الوطني والرفاه، واضافت، ان ام جهاد طالبت بزيادة عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

واوضحت نمير في سياق ردها على مطلب ام جهاد الاخير، ان الامر مرتبط بقناعة الحكومة الاسرائيلية بقدرة قيادة عرفات على ردع العناصر المعادية للعملية السلمية، واكدت «ان هذه القناعة ترسخت اكثر عندنا في الفترة الاخيرة».

اجواء أزمة تخيم على المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية!

*** المفاوضات قد تستمر اياما عديدة وربما عدة شهور! * بيرس: كل طرف يسعى الى تحقيق المكاسب لنفسه! * قريع: هذه الاتفاقية في غاية الخطورة والأهمية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، امس الأحد، حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، صدرت عن الجانبين تصريحات تؤكد عمق الخلافات في المواقف من عدة قضايا لم تجد حلا بعد.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تطرقت الى موضوع المفاوضات في جلستها الاسبوعية، أمس، وقررت تخصيص جلستها المقبلة، الاحد القادم، لدراسة الموضوع بعمق واسهاب، على حد قول بعض الوزراء، الذين اكدوا ان المفاوضات، التي استؤنفت في فندق «لوط» على ساحل البحر الميت، ستستمر اياما عدة.

وفي تصريح له، مساء أمس، قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه لأمر طبيعي ان تكون المرحلة النهائية من هذه المفاوضات صعبة، لأن كل طرف يسعى الى تحقيق المكاسب(!) لنفسه، لهذا طرأ جو أزمة.

واضاف بيرس انه متأكد من التوصل الى اتفاق.

ومن الجانب الفلسطيني توقع وزير الاقتصاد احمد قريع (ابو علاء) استمرار المفاوضات عدة شهور، وذلك في حديث نشرته، أمس الأحد، صحيفة «الشرق الاوسط».

وقال قريع، ردا على سؤال حول احتمال توقيع الاتفاق، غدا الثلاثاء: «لا اعتقد. والمؤكد انه لا تزال تفصل بيننا وبين الاتفاق فترة غير قصيرة».

وردا على سؤال آخر حول احتمال الانتظار لمدة شهور، قبل توقيع الاتفاق، قال «قد يكون هذا. لكن اذا بادر الطرف الاسرائيلي الى اتخاذ مواقف منطقية ومعقولة فقد نوقع الاتفاق قريبا، لكن في كل الاحوال ليس الثلاثاء المقبل».

وقال قريع «لن ندع عامل الوقت سيفا مصلتا فوق رؤوسنا. نحن نريد ان ينسحب الاسرائيليون من بلادنا باقصى سرعة ممكنة، لكن بدون ان تكون هذه الرغبة عنصر ابتزاز لنا وعلى حساب المضمون».

واضاف قريع ان مسألة المياه من القضايا «الرئيسية الحساسة والخطيرة جدا. وقد جرت مفاوضات صعبة حولها ولم يتم التوصل الى شيء محدد حتى الآن، وهناك نية لتشكيل لجنة متخصصة كي تعالج هذا الأمر وتتوصل الى حلول وسطى مقنعة».

في حال واصلت قوات صرب البوسنة ارتكاب الجرائم الوحشية

فرنسا تهدد بتدمير ثكنة للصرب قرب سراييفو

*** اعلان حالة التأهب في صفوف قوة الرد السريع وتحديد اهداف صربية لقصفها كرد على اي هجوم * تعزيز قوة الحماية الدولية حول غوراجدي وسراييفو ***

● داكار - السنغال - «و.ص.ف» - هدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسميا، امس الاحد، قوات صرب البوسنة بالقيام بقصف احدى ثكناتها الواقعة بالقرب من سراييفو، ردا على الهجوم المتعمد الذي شنته هذه القوات، أمس الاول السبت، وأدى الى مقتل ضابطين فرنسيين.

وفي تصريح مقتضب ادلى به شيراك للصحفيين الذين يرافقونه الى داكار المح الى قرارات سرية اتخذت خلال اجتماع لندن، يوم الجمعة، بشأن «تحديد» اهداف صربية «لا سيما احدى الثكنات» يتم قصفها في اطار عمليات رد «في حال حصول هجومات».

واضاف شيراك «سيقوم كبار المسؤولين العسكريين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين بابلاغ صرب البوسنة بالقرارات التي اتخذت في مؤتمر لندن. وارجو ان تطبق هذه القرارات باكبر قدر من الحزم».

وكان المشاركون في الاجتماع الدولي الموسع حول البوسنة الذي عقد يوم الجمعة الماضي في لندن هددوا الصرب بتسديد ضربات جوية عليهم في حال تجاوز «الخط الاحمر» الذي تم تحديده لحماية سكان جيب غوراجدي المسلم.

وفي الوقت ذاته اخذ الاقتراح الفرنسي بتعزيز الدفاع عن غوراجدي وسراييفو ميدانيا، ومن المتوقع ان يكون قد بدأ العمل سرا على تنفيذه وفق ما اعلن مصدر فرنسي مسؤول.

واضاف المصدر ذاته ان اعلان «حالة التأهب» في صفوف قوة الرد السريع وتحديد اهداف صربية يتم قصفها كرد على اي هجوم جديد، اللذين تحدث عنهما شيراك، امس، يدخلان في اطار هذه الترتيبات السرية.

وتابع المصدر انه سيتم نشر فرقة مدفعية من قوة الرد السريع على جبل ايغمان في موقع مشرف على القوات الصربية. وقال «انها المرة الاولى التي يتم فيها تحريك هذه الفرقة».

واوضح شيراك انه «طالب على الفور بالرد - الامر الذي حصل بالفعل - بعد الهجوم الذي استهدف، مساء امس الاول السبت، الجنود الفرنسيين». وقال «على الصرب ان يدركوا جيدا اننا لن نخضع». وشدد على ان ذلك «مرتبط ببقاء مسلمي البوسنة على قيد الحياة والمحافظة على كرامة قوة الحماية».

مع استئناف المفاوضات في الشيشان

دوداييف يعلن امتلاكه اسلحة الدمار الشامل!

● المفاوضون الروس والشيشان يستبعدون التوصل الى تسوية قريبا ●

● موسكو - وكالات الانباء - فيما استؤنفت، أمس الأحد، المفاوضات الروسية - الشيشانية في غروزني في محاولة جديدة لوضع حد لسفك الدماء في الشيشان، اعلن الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف، انه يملك اسلحة دمار شامل.

وفي سياق آخر قال دوداييف، انه يملك اسلحة قوية تستطيع قتل آلاف الاشخاص «دفعة واحدة»، كما ذكرت وكالة «ايتار تاس»، التي لم تقدم مزيدا من الايضاحات.

وفي حين يؤكد المقاتلون الشيشان في الميدان استعدادهم لاستئناف القتال اذا فشلت المحادثات التي تجرى منذ شهر في غروزني، تحجم الحكومة الشيشانية منذ شهر عن الادلاء بأي تعليقات عدائية مكتفية بالتنديد بالانتهاكات الروسية لوقف اطلاق النار وبالاستمرار في لعبة التفاوض من اجل وضع حد للحرب في الشيشان.

وقد لفت دوداييف الانتباه، وخاصة في الأشهر السابقة على دخول القوات الروسية الى الشيشان وخلال الأشهر الاولى للحرب، بتصريحاته المثيرة عن قدرات جيشه.

كما أكد شامل باساييف، قائد المجموعة الشيشانية التي احتجزت اكثر من الف شخص كرهائن في مدينة بودينوفسك (جنوبي روسيا) في منتصف حزيران الماضي، امتلاكه اسلحة جرثومية ونووية.

وقال أركادي فولسكي، احد اعضاء الوفد الروسي لدى وصوله الى غروزني حيث استؤنفت المفاوضات «من الممكن جدا التوصل الى شيء وهذا منوط بالطرف الآخر».

اما رئيس الوفد الشيشاني، عثمان ايمابيف، فصرح من جهته «نحن على استعداد للتوقيع لكن كل شيء متعلق بالروس».

وعندما سأل الصحفيون ايمابيف عن سبب ارتياحه اجاب «ان مزاجي جيد دائما عندما اصل في الصباح لكن سنرى كيف سيكون مزاجي في المساء».

وكان اعضاء الوفدين اتفقا، يوم السبت الماضي، على الامتناع عن الادلاء باي تصريحات صحفية خلال بضعة ايام.



* شيشانية تملأ بضع اوعية بالماء بعد ان دمرت القوات الروسية انابيب المياه الرئيسية *

استقالة صالح طريف من نيابة رئيس الكنيست احتجاجا على عدم تعيينه نائبا لبراك



* صالح طريف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب صالح طريف (العمل) انه سيقدم استقالته رسميا، من منصبه نائبا لرئيس الكنيست، في الساعة الخامسة من عصر اليوم الاثنين، احتجاجا على عدم تعيينه نائبا لوزير الداخلية، ايهود براك.

وقال طريف، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وسكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ورئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، حاولوا ثنيه عن استقالته فرفض.

وكشف النقاب عن وعود كثيرة تلقاها من رئيس الحكومة بتعيينه نائبا لوزير الداخلية وقال ان هناك عرائض موقعة من اعضاء الكنيست العرب ومن جميع اعضاء كتلة حزب «العمل» البرلمانية، ووزراء، يطالبون فيها بتعيينه نائبا لوزير الداخلية.

وقال طريف انه لن يقدم استقالته من حزب «العمل»، لأن تلك الخطوة ستكون قاسية وذات وقع سياسي كبير، خاصة ان الحكومة في قمة مسيرة سلام، ولن يوجه لها ضربة. وأشار الى ان الخطوة الاحتجاجية المتجسدة في استقالته من منصب نائب رئيس الكنيست تكفي للاحتجاج على خطوة رئيس الحكومة غير المبررة، حيث وعد غيره بالمنصب!

توسيع اللجنة المصرية المكلفة باعداد مشروع قانون جديد للصحافة

*** انضمام رؤساء تحرير «الأهالي» و«العربي» و«روز اليوسف» الى اللجنة ***

● القاهرة - الوكالات - افادت صحيفة «الاهرام»، أمس الاحد، انه تم توسيع اللجنة المكلفة باعداد مشروع قانون جديد للصحافة في مصر لتضم اربعة اعضاء جدد من الشخصيات التي طالبت بها المعارضة والتي احتجت على تشكيلة اللجنة الاساسية.

واصبحت اللجنة بتشكيلتها الجديدة تضم اغلبية عددية من الصحفيين، بمن فيهم جميع النقباء السابقين بالاضافة الى سبعة من اعضاء مجلس النقابة، بينهم النقيب ابراهيم نافع. وكانت صحف المعارضة اعترضت على تشكيلة اللجنة التي كانت تضم ثلاثين عضوا لدى الاعلان عنها، الاحد الاسبق، وذلك لان الاختيار اقتصر على شخصيات من الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم ومن الصحف الحكومية بشكل خاص.

ونقلت «الاهرام» عن نافع قوله ان التشكيلة الجديدة «مرضية للغاية ومتوازنة» بعد ان انضم اليها كل من كامل زهيري، نقيب الصحفيين الاسبق، وهو شخصية مستقلة، ومحمود المراغي، رئيس تحرير صحيفة «العربي» الناصرية الاسبوعية، وعبد العال الباقوري، رئيس تحرير «الأهالي» اليسارية، ومحمود التهامي، رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية الحكومية ذات التوجه الليبرالي.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اقترح تشكيل هذه اللجنة للحيلولة دون تنظيم اضراب عام لوحت به نقابة الصحفيين، في اطار حركة احتجاج عارمة شاركت فيها الصحف الحكومية والمعارضة، اثر صدور قانون في اواخر ايار الماضي يشدد العقوبات على جرائم القذف والتشهير في الصحف لتصل الى عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما.

اهالي حي «ابو لاحم» في ام الفحم يعانون من الانقطاع المستمر لمياه الشرب!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - يعاني سكان ٢٠ بيتا من حي ابو لاحم في مدينة ام الفحم من الانقطاع المستمر لمياه الشرب، وذلك على مدار معظم ايام السنة، بسبب ضعف خط المياه الرئيسي الذي يزود هذه البيوت والبالغ قطره نصف انش فقط!!

وكان ممثلون عن هذه البيوت قد توجهوا مرارا وبواسطة عرائض الى المسؤولين في بلدية ام الفحم لتغيير الشبكة الحالية، التي لا تسد حاجات سكان هذه البيوت من مياه الشرب.

وصرح السيد عمر حصري، احد سكان هذه البيوت المتضررة لـ «الاتحاد» قائلا: «قضية انقطاع المياه ليست جديدة. فنحن نعاني من هذه المشكلة منذ اكثر من ٥ سنوات. فبالرغم من توجهاتنا المستمرة الا ان المشكلة ما زالت جاثمة على صدورنا». ويضيف حصري «في ايام الصيف الحارة تزداد المشكلة تعقيدا بسبب حاجتنا الماسة لمياه الشرب».

وفي حديث لمراسلنا مع القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، حول هذه المشكلة قال «نقوم حاليا بمد خط مياه للشرب في هذا الحي، ونهدف من هذا العمل الى حل المشكلة بشكل جذري».

مقتل ضابط شرطة فلسطيني في مخيم الشاطىء

● غزة – لمراسلنا – اعلنت الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، ان ملثمين، اطلقا الرصاص فجرا على ضابط الشرطة الفلسطيني عمرو صلاح (٣٥ عاما)، بينما كان يهم بمغادرة بيته في مخيم الشاطىء، وأردياه قتيلا.

واضاف متحدث باسم الشرطة، ان الملثمين تمكنا من الفرار في سيارة كانت بانتظارهما.

وقالت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في غزة، ان الضابط اصيب بثماني رصاصات مزقت جسده ورأسه.

يذكر ان هذا هو حادث القتل الثاني لشرطي فلسطيني خلال فترة (٨) ايام.

الشرطة الفلسطينية تطلق سراح احد عشر عضوا في «الجبهة الشعبية»

● غزة – لمراسلنا – اعلن يونس الجرو، مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس الاحد، ان الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح احد عشر من اعضاء الجبهة اعتقلتهم يوم الجمعة في غزة، اثر مقتل اثنين من الاسرائيليين.

واضاف الجرو ان «الشرطة لم تستجوبهم ولم تجعلهم يوقعون على اي تعهد».

وكانت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، احد الفصائل الكبرى الثلاثة لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تعارض اتفاقات الحكم الذاتي التي وقعتها المنظمة مع اسرائيل تبنت، الخميس الماضي في دمشق، عملية قتل اسرائيليين اثنين في وادي القلط بين القدس واريحا.

وعلى اثر اعتقال اعضاء الجبهة الشعبية الأحد عشر اعلنت الجبهة وقف الحوار الذي بدأته منذ عدة اشهر مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الجرو ان ثلاثة شبان من اعضاء الجبهة ما زالوا محتجزين. وقد القي القبض على هؤلاء لقيامهم بكتابة شعارات على جدران في غزة تمجد عملية قتل الاسرائيليين.

مقتل مواطن فلسطيني في تبادل اطلاق نار مع الشرطة الفلسطينية

● غزة – لمراسلنا – اعلن مصدر في الشرطة الفلسطينية ان احد سكان قطاع غزة قتل، أمس الاحد، في تبادل اطلاق نار مع رجال شرطة فلسطينيين جاؤوا لاجلاء اسرته عن ارض استولت عليها بصورة غير مشروعة.

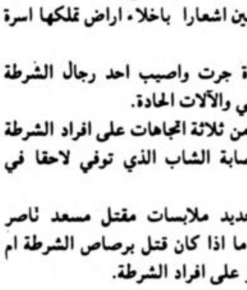
ووقع الحادث لدى وصول دورية من الشرطة الى منطقة بيت لاهيا القريبة من غزة لتسليم بعض المواطنين اشعارا باخلاء اراض تملكها اسرة اخرى.

واضاف المصدر نفسه ان مشادة جرت واصيب احد رجال الشرطة نتيجة اعتداء مواطنين عليه بالعصي والآلات الحادة.

وذكر المصدر ان النيران اطلقت من ثلاثة اتجاهات على افراد الشرطة الذين ردوا بالمثل مما ادى الى اصابة الشاب الذي توفي لاحقا في مستشفى «الشفاء» في غزة.

وقد بدأت الشرطة تحقيقا لتحديد ملابسات مقتل مسعد ناصر الصباح (٢٣ سنة) الذي لا يعرف ما اذا كان قتل برصاص الشرطة ام برصاص المواطنين الذين اطلقوا النار على افراد الشرطة.

ثلاثون فتاة من نابلس يدخلن سلك الشرطة النسائية



● فاطمة البرناوي

● نابلس – «عيبال» للصحافة – تم امس اختيار (٣٠) فتاة من منطقة نابلس للالتحاق بجهاز الشرطة النسائية الفلسطينية وذلك من قبل لجنة خاصة ترأستها العقيد فاطمة البرناوي، مسؤولة سلك الشرطة النسائية.

وقالت البرناوي أن الفتيات اللاتي اختارتهن اللجنة سيجري تأهيلهن للعمل فور تطبيق اعادة الانتشار وامتداد السلطة الفلسطينية للمنطقة، موضحة ان من مهام الشرطة النسائية متنوعة وتشتمل على البحث الجنائي ومكافحة المخدرات والمرور والعمل على المعابر والجسور وغيرها..

هذا، وتراوحت اعمار الفتيات المختارات بين (١٨) – (٢٤) سنة ويحملن شهادة الثانوية العامة فما فوق.

الوزيرة الوني:

المستوطنون في الخليل يتصرفون مثل صرب البوسنة!

● تضارب المواقف حول اعادة الانتشار في الخليل ● الفلسطينيون يطالبون بانسحاب شامل للجيش من كل المدينة ● في اسرائيل يميلون الى ابقاء الجيش حيث تتواجد البؤر الاستيطانية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترحت وزيرة الاتصال والفنون شوليت الوني، امس الاحد، اعادة الانتشار في مدينة الخليل وابقاء قوات الجيش في التجمعات اليهودية في المدينة فقط. وقالت في تصريح صحفي، «يجب التمييز بين الفلسطينيين الذين يحاربون الاحتلال وبين المستوطنين الذين يعتبرون انفسهم غزاة ويتصرفون تقريبا مثل الصرب».

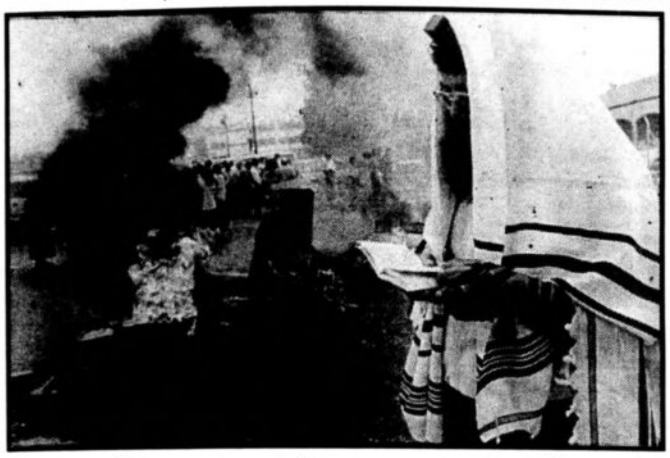
وأثارت تصريحات الوني المستوطنين وقال نوعام ارنون، من قادة المستوطنين، «ان الذين تصرفوا كالصرب هم العرب في عام (١٩٢٩) وقتلوا اليهود». وأكد ان من حق اليهود الاقامة في اي مكان من ارض اسرائيل التوراتية.

وأعلن وزير الاديان، شمعون شطريت، انه يؤيد بقاء قوات الاحتلال في الخليل «حتى لو اقتصرت مهامها على حراسة الحرم الابراهيمي»!

وقال الجنرال دافيد اجمون، المستشار السابق لرئيس الاركان لشؤون الانتفاضة، انه من الصعب جدا الحفاظ على امن المستوطنين في الخليل وفق ما اقترحته شوليت الوني، مؤكدا ان الجيش بحاجة الى حرية العمل في جميع انحاء مدينة الخليل، لان القضية ليست المدينة وحدها وانما ما يحيط بها، ايضا.

وقال وزير البيئة يوسي سريد، انه يؤيد اقتراح الفلسطينيين بالنسبة لمدينة الخليل، وأكد: «الخليل مدينة عربية كبرى لا يمكن ابقاؤها خارج مجال اعادة الانتشار. واي تجاهل لقضية الخليل سيفشل على ارض الواقع».

وطالب فهد القواسمي، احد قادة «فتح» في الخليل، بانسحاب الجيش الاسرائيلي كليا من الخليل، وقال: ان الشرطة الفلسطينية لا يمكن ان تكون مسؤولة عن امن المستوطنين.



● المستوطنون يحرقون ويسدون الطرق في الضفة المحتلة ●

* الحكومة تؤجل *

ورفض رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بحث قضية الخليل في جلسة الحكومة، امس الاحد، وطلب ارجاء البحث بشكل موسع ومعمق الى الجلسة القادمة.

* مصادرة اراض *

وعلى صعيد الاستيطان وشق الشوارع الالتفافية، افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال صادرت (٢٢٥) دونما تابعة لجنين ولقريتي برقين ودير ابو ضعيف، لشق طريق التفافي حول مستوطنتي «جنيم» و «كديم».

وابلغت سلطات الاحتلال اصحاب الاراضي بقرار المصادرة.

وأعلن اصحاب الاراضي انهم سيلتمسون الى المحكمة العليا ضد قرار المصادرة.

لأول مرة:

اطفال الانتفاضة في غزة ينعمون بمشاهدة السيرك!

* جيل من الأطفال حاملي الحجارة يتفرّغ في ظل «السلطة الوطنية» للترفيه عن نفسه * «السيرك الدولي الروسي» يرفض تقديم عروض في اسرائيل قبل ان يزور مناطق الحكم الذاتي *

● غزة – لمراسلنا – تراكض مئات الاطفال الفلسطينيين، الذين الفوا لتوهم الحجارة التي كانوا يرشقونها على الجنود الاسرائيليين طيلة سنوات الانتفاضة، لمشاهدة عروض اول سيرك يزور قطاع غزة بعد حوالي سنة على بدء تطبيق الحكم الذاتي.

وبدأ «السيرك الدولي الروسي» الذي نصب خيمته الكبيرة في وسط مدينة غزة عروضه منذ مساء الجمعة، ليقدم شكلا جديدا من اللهو لاطفال غزة في اول تظاهرة من نوعها يشهدها سكان القطاع، كبارا وصغارا، بعد سنوات طويلة من الاحتلال.

وقال مروان بشارة، الذي يدير شركة لتشجيع السياحة الفلسطينية مركزها رام الله، في الضفة الغربية المحتلة، ان «الشعب الفلسطيني بحاجة الى التسلية بعد سنوات طويلة من المعاناة. بعد قليل سيكون لدينا نحن ايضا سيرك وطني».

ووقعت الشركة مع السيرك الروسي عقدا لحوالي ثلاثة شهور يقوم خلالها بجولة تستمر شهرا في قطاع غزة.

وقال بشارة «واخترنا ان نبدأ من غزة، لانها اول ارض فلسطينية يتم تحريرها» مؤكدا ان خيمة السيرك لن تنصب الا في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال المنظمون ان (١٢٠٠) شخص شاهدوا العرض الاول الذي بيعت تذاكره بين ٣ و ١٠ دولارات، وقدمه ٣٠ لاعبا من الرجال والنساء.

وصفق الاطفال الفلسطينيون الذين اصطحبهم اهاليهم لمشاهدة العروض طويلا للبهلوانات ولاعبي الخفة ومدربي الكلاب والقطط والعصافير، وحتى للمهرجين الذين استطاعوا انتزاع ضحكاتهم في مشاهد استعانوا فيها ببعض الكلمات العربية.

وقال زهير الدريملي وهو يسير وسط افراد عائلته العشرين «جئت مع اطفالي لأريهم كيف يقضي الاطفال في باقي انحاء العالم اجازة نهاية الاسبوع»، هؤلاء الاطفال الذين لم يعتادوا طعم الفرح وكانت الاعياد على قلتها غالبا ما تمر عليهم حزينة.

واضاف مبتسما «هذه اول مرة نشاهد فيها مثل هذا العرض في غزة لعل ذلك يساعدنا على نسيان اصوات العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع التي كان يلقيها علينا الجنود الاسرائيليون طيلة سنوات الانتفاضة، التي انطلقت في اواخر ١٩٨٧».

وأكدت الراقصة غاليننا انها جاءت الى غزة وهي تعلم مدى المعاناة التي قاساها سكان هذه المنطقة. وقالت «وأتيت لأسليهم قليلا، كما نفعل عادة في الدول العربية». واضافت ان السيرك رفض تقديم عروض في اسرائيل قبل ان يقوم بجولته في اراضي الحكم الذاتي.

ابو مازن يصل الى رام الله حيث سيستقر نهائيا

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – وصل السيد محمود عباس (ابو مازن)، امس الاحد، الى رام الله ليستقر فيها نهائيا، قادما من غزة.

ورفض في مؤتمر صحفي عقده في رام الله فور وصوله اليها، الافصاح عما اذا كان سيتسلم منصبا في السلطة الوطنية الفلسطينية ام لا. وقال لا توجد اي خلافات سياسية بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مشيرا الى التنسيق التام بينهما فيما يتعلق بنتائج المفاوضات يوميا.

وقال ابو مازن، «ها انا عدت وغيري عاد وسيعود، وبذلك بدأت رحلة عودة الفلسطينيين الى ارض الوطن فعلا».

وقالت السيدة ردينة ابو الرب، التي سلمت ابو مازن مفاتيح الشقة بتأثر بالغ، انها سوف تسلمه مفاتيح شقة اخرى في القدس، عندما يسمح له بالاقامة هناك.

مساعدات دولية لاخماد الحريق المستعر الذي يهدد اثينا

*** النيران التهمت عدة مئات من المنازل والوف الهكتارات من الغابات * السيطرة على الحريق لا تزال تحت رحمة الرياح، التي يمكن ان تغير اتجاهها او تزداد سرعتها ***

* اثينا - ذكرت خلية مكافحة الحرائق ان النيران ما زالت مشتعلة شمال شرقي اليونان، امس الاحد، لليوم الثالث على التوالي حيث وصلت الى مسافة نحو .٣كم من اثينا دون ان تشكل حتى الآن خطرا مباشرا على المناطق السكنية.

واوضحت الخلية انه رغم انخفاض سرعة الرياح التي بلغت ما بين .٣ و.٥كم في الساعة فان رجال الاطفاء، ما زالوا يحاولون اخماد النيران على جبهة مستديرة تمتد حوالي .٢كم بالقرب من قرية ديونيسوس التي لا تبعد كثيرا عن ضاحيتي اثينا الكبيرتين ايكالي ودروسيا.

واضافت ان جميع الهيئات المكلفة بمكافحة الحرائق والتي يبلغ قوامها (..١٥) رجل تعمل على هذه الجبهة بمؤازرة خمس طائرات يونانية وطائرة ايطالية ارسلت يوم السبت، واخرى فرنسية. وتستعر النيران قرب المنازل الا انها لا تشكل خطرا فوريا عليها.

واوضح المصدر نفسه ان الوضع لا يزال تحت رحمة الرياح التي يمكن ان تغير اتجاهها او تزيد سرعتها.

ولا يزال حريق آخر شب امس الاول السبت يأتي على غابات الصنوبر على الساحل الشمالي لشبه جزيرة المورة قرب ايجيون على بعد نحو .١٥كم غرب اثينا.

وقد ارسل حوالي خمسين باصا الى المنطقة لاجلاء السكان اذا لزم الامر وخاصة سكان بلدتي نيا ماكري وفوتزا. وكان تم اجلاء مئات السكان، في حين افادت تقديرات نواب المنطقة ان النيران التهمت عدة مئات من المنازل والوف الهكتارات من الغابات.

ويتابع اكثر من ..١٥ رجل مكافحتهم لالسنة اللهب حول المناطق المأهولة حتى هبوط الليل تساندهم تسع طائرات «كانادير» ومروحيتان وطائرتان سي - .١٣ في حين ان سرعة الرياح تواصل تأجيج بؤر لهب جديدة.

وباستثناء اصابة حوالي عشرين اطفائيا بجروح خفيفة لم يسفر الحريق حتى الآن عن خسائر بشرية. ونشب جدال عنيف في البلاد حول مدى استعداد السلطات لمواجهة مخاطر الحرائق التي تكثر في فصل الصيف، وحول فعالية عمليات الانقاذ.

اعتقال ثلاثة اصوليين متطرفين مصريين في الدانمارك بتهمة تدبير اعتداءات



● اصولي مصري متطرف مطلوب القبض عليه في ايطاليا ●

* كوبنهاغن - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الدانماركية «ريتزو» انه تم اعتقال ثلاثة مصريين يقيمون في الدانمارك لانهم كانوا يعتزمون ارتكاب اعتداءات ارهابية في الدانمارك.

واوضحت الوكالة ان المصريين الثلاثة تم اعتقالهم بناء على امر من بيتر برونت جورجنسن رئيس نيابة فيبورغ (..٢كم شمال غرب كوبنهاغن)، الذي اتخذ هذا القرار عقب تحريات سرية للغاية.

وجاء في قرار الاتهام الصادر عن القضاء الدانماركي ان المصريين الثلاثة لهم علاقة بتنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري السري المسلح.

واتهم اثنان منهم بتدبير انفجارات في ستة اماكن من العاصمة الدانماركية من ضمنها السفارة الاسرائيلية في هيليروب، احدى ضواحي كوبنهاغن.

وتؤكد النيابة العامة ان في وسعها ان تثبت ان المتهمين محمد عبد الحليم محمد فهيم (٤٣ عاما) وعبد الحكم محمد عطية سليمان (٣٧ عاما) اشتريا مواد كيميائية لصنع متفجرات منذ نهاية ١٩٩٢ وحتى تشرين الثاني ١٩٩٣ وبخاصة في ميناء ارهوس (على بعد .١٥ كم شمال غرب كوبنهاغن). وهما ايضا، متهمان - بالاضافة الى المتهم الثالث محمد شعبان محمد حسنين (٣١ سنة) - بمخالفة المادة ١٤ من القانون الجنائي الدانماركي بشأن النشاطات القانونية للجماعات.

واضافت وكالة «ريتزو» انه يشتبه في ان تنظيم «الجماعة الاسلامية» اشترك في تفجير مبنى «وورلد تريد سنتر» في نيويورك سنة ١٩٩٣.

بعد اتهام النظام بارتكاب انتهاكات فظيعة

الاعلان عن تشكيل لجنة لحقوق الانسان في كينيا

*** الحزب الحاكم قلق من انتهاك حقوق الانسان في كينيا ويريد ضمان احترام الحقوق المدنية ***

* نيروبي - الوكالات - اعلن الرئيس الكيني، دانيال اراب موا، ان الاتحاد الوطني الافريقي في كينيا (الحزب الحاكم) سينشىء لجنة لحقوق الانسان من اجل السهر على احترام الحريات الفردية.

وقال موا في خطاب القاه في كيامبو في وسط كينيا ونقلته وكالة الانباء الكينية الرسمية ان الاتحاد الوطني الافريقي قلق من انتهاكات حقوق الانسان في كينيا ويريد ضمان احترام الحقوق المدنية.

واعتبر ان الافارقة يعانون لان قادتهم يتعاملون مع الحياة البشرية «باستخفاف»، واكد ان اللجنة ستضم رجال قانون وشخصيات.

وكانت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش - افريقيا» اتهمت في تقرير نشر في نيروبي النظام الكيني بارتكاب «انتهاكات فظيعة» لحقوق الانسان، ودعت الجهات المانحة الى الربط بين تحسين اوضاع حقوق الانسان في كينيا وبين تقديم مساعدات الى نيروبي.

ومن المقرر ان يجتمع المانحون، اليوم الاثنين، في باريس للبحث في كيفية استخدام المساعدات وفي تقدم الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في هذا البلد.

واكدت «هيومن رايتس ووتش - افريقيا» ان «القمع» الذي تمارسه الحكومة الكينية منذ العام ١٩٩١ في اقليم وادي ريفت ضد الجماعات الاثنية المناصرة للمعارضة ادت الى مقتل ..١٥ شخص وتهجير ..٣ الف آخرين.

واضاف التقرير ان «الانتهاكات المتزايدة لحقوق الانسان جاءت عقب الوعود الجديدة بالمساعدات الدولية التي صدرت اثناء اللقاء الاستشاري الاخير الذي عقدته الدول المانحة في كينيا في كانون الاول عام ١٩٩٤ من دون ربطها بأوضاع حقوق الانسان.

واتهم التقرير الرئيس الكيني، بأنه كثف عمليات القمع ضد الناشطين في مجال حقوق الانسان واعضاء المعارضة والمهجرين في داخل البلاد.

وقال التقرير، ايضا، ان المبادرة التي تقوم بها الحكومة الكينية بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للتنمية لاسكان ..٣ الف مهجر فشلت لان بعض المسؤولين الكينيين تلاعبوا مع هذه الوكالة الدولية ونسفوا جهودها.

مهرجان شبابي عالمي في كوبا لبحث المواضيع التي تهم الشبيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام في كوبا، جزيرة الحرية، في الاسبوع الأول من آب القادم مهرجان شبابي بمشاركة عشرات التنظيمات الشبابية في العالم. وينظم هذا المهرجان تضامنا مع شعب وشبيبة كوبا، مطالبا بفك الحصار الامريكي عن كوبا ويوقف كل الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة الامريكية ضد كوبا. وسيتم في اطار المهرجان بحث العديد من المواضيع التي تهم الشبيبة في العالم في المرحلة الحالية.

في استطلاع للرأي

انخفاض شعبية شيراك وجوبيه

* باريس - «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي اعدته مؤسسة «ايفوب» بالاشتراك مع «جورنال دو ديمانش» الصادرة امس، ان شعبية كل من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزرائه، الان جوبيه، تشهد انخفاضا. فقد اعلن ٤٤٪ من الفرنسيين عن «رضاهم التام» او «رضاهم عموما» عن رئيس الدولة مقابل ٥٤٪ في حزيران الماضي، فيما اعلن ٣٦٪ انهم «مستاؤون» او «مستاؤون جدا». ولم يدل .٢٪ بآرائهم.

واكد ٥١٪ من الاشخاص انهم «راضون جدا» او «راضون عموما» عن رئيس الوزراء مقابل ٥٥٪ الشهر الماضي. واعرب ٢٨٪ عن «استيائهم» او «استيائهم الشديد». وامتنع ٢١٪ عن الادلاء بأي رأي.

وقد اجري الاستطلاع من ١٣ الى ٢١ تموز الجاري على عينة شملت ١٨٦٧ شخصا.

انفجار في انقرة يوقع قتيلا و١١ جريحا

* انقرة - افادت حصيلة وزعتها وكالة انباء الاناضول التركية ان شخصا واحدا لقي مصرعه وان احد عشر آخرين اصيبوا بجروح من جراء الحروق التي لحقت بهم نتيجة انفجار وقع في محطة للوقود في انقرة لا تبعد كثيرا عن قصر دجنكايا الرئاسي على مرتفعات المدينة.

واضافت الوكالة ان شخصا واحدا اعتبر في عداد المفقودين وقد يكون بين الانقاض، وان جريحين في حالة خطرة.

فقد اندلع حريق في اول الامر ثم تلاه انفجار عندما اشعلت شرارة من سيجارة السائق شاحنته الصهريج التي كانت مليئة بالوقود.

وتقع المحطة التي تملكها شركة النفط التركية «تباو» قبالة مدخل ثكنة الحرس الرئاسي في الحرم الرئاسي الواسع، لكنها تبعد كيلومترين عن قصر سليمان ديميريل.

وفاة وزير الامن الروسي السابق، احد المعارضين الرئيسيين لسياسة يلتسين

* موسكو - وكالات الانباء - تجري اليوم الاثنين، مراسيم دفن وزير الامن الروسي السابق، فيكتور بارانيكوف، احد ابرز زعماء الانتفاضة البرلمانية، التي جرت في ايلول - تشرين الاول عام ١٩٩٣، احتجاجا على حل مجلس السوفييت الاعلى بمرسوم من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وافادت وكالة «انترفاكس» الروسية ان بارانيكوف الذي اقصي عن الحياة السياسية منذ نهاية العام ١٩٩٣ توفي في منزله الريفي بالقرب من العاصمة موسكو اثر اصابته بنوبة قلبية عن ٥٤ عاما.

وكان بارانيكوف اعتقل في تشرين الاول عام ١٩٩٣ على اثر اشتراكه في تلك الاحداث التي انتهت باقتحام مبنى البرلمان وسجن لبضعة اشهر في سجن ليفورتوفو في موسكو.

وقد تولى بارانيكوف وزارة الداخلية في روسيا السوفييتية ثم في الاتحاد السوفييتي سابقا وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي في كانون الاول عام ١٩٩١ اصبح رئيسا لوكالة الامن الفدرالية، خليفة اجهزة الاستخبارات الـ (كي.جي.بي) التي تحولت فيما بعد الى وزارة الامن.

وفي تموز عام ١٩٩٣ ابعد عن مسؤولياته بمرسوم موقع من يلتسين بتهمة «عدم جديته في عمله» و«انتهاك القواعد الاخلاقية» ثم تمت ملاحقته قضائيا بتهمة الفساد، ولم تؤد هذه الملاحقات الى نتيجة بيد ان الملف لم يغلق!.

العراق يؤكد انه «يتعاون كليا» مع الامم المتحدة

* الدوحة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، امس الاحد، في الدوحة ان بلاده «تتعاون كليا» مع اللجنة الخاصة لنزع سلاح العراق التابعة للامم المتحدة.

وقال الصحاف الذي يقوم بزيارة لقطر تستغرق يومين «ان هذه اللجنة اعلنت رسميا لمجلس الامن انه لم يبق الا ملف واحد هو البيولوجي».

واضاف ان «العراق متعاون في هذا الجانب وفي حالة انتهاء هذا الملف اي ان تحصل اللجنة الخاصة على كافة المعلومات من الجانب العراقي يكون العراق قد وفى بجميع التزاماته وعند ذلك سنطالب بحقنا برفع الحصار الاقتصادي» الذي فرض على العراق اثر غزوه للكويت في آب .١٩٩

توفيق طوبي، في الحفل التكريمي الذي اقامه له مجلس دير الاسد المحلي:

كلماتكم في تكريمي، أنقلها الى القيم العليا التي ارشدتني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نواصل، فيما يلي، نشر وقائع الحفل التكريمي الذي اقامه مجلس دير الاسد المحلي برعاية الكنيست، للقائد الشيوعي توفيق طوبي. وكنا قد نشرنا القسم الاكبر من وقائع الحفل في عدد يوم امس الاحد.

* نعم.. ولا *

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، فقال، ما أشرف أن تتحدث عن توفيق طوبي. فمن خلاله تتحدث عن شعب صابر ومكافح. وهو أحد ابرز المسؤولين عن النجاح في معركة البقاء، في الوطن وحماية اللغة العربية.

واضاف: انه صاحب المواقف المنهجية ذات اللون الواضح في وقت شهدنا رجال سياسة لديهم الوان أكثر من قوس قزح. أكثر من خمسين سنة وهو يخوض المعركة العادلة بتفان، متواضعاً وهادئاً ينتزع الاحترام انتزاعاً. مواقفه التي رفضها الجميع في الماضي اصبحت الحجر الاساسي في البناء. شعبنا يعرفه دائماً في مقدمة النضال. لولاه لما كشفت مجزرة كفرقاسم. علمنا متى نقول نعم ومتى نقول لا. متى نوافق ومتى نرفض. لم يركض وراء وسائل الاعلام ولم يترك قضيته الوطنية في أي وقت. حتى عندما بحثت الكنيست في اضرار التدخين، راح يتحدث عن اضرار دخان المدافع التي ترسل شبح الموت والدمار الى لبنان.

واختتم داعياً توفيق طوبي الى مواصلة العطاء، فنحن ما زلنا بحاجة اليك. اذ ان من الخطأ الاعتقاد بأن المسيرة النضالية للسلام قد انتهت او بأن المساواة اصبحت في الجيب. فنحن في خضم المعركة.

* كلمة توفيق طوبي *

وكان مسك الختام كلمة توفيق طوبي الذي طلب ان يكون التكريم للطريق النضالي والمثل التي ارشدته: «لمحبة الانسان للانسان بعيداً عن التعصب. رؤية مستقبل الانسانية بوحدة افرادها. مبادئ المساواة والحرية والتخلص من الاستغلال والفقر والعبودية. حق الانسان في العيش باحترام وحرية. هذه هي القيم التي فتحنا اعيننا عليها وتمسكنا بها في خدمة شعبنا وطبقتنا العاملة ومصالح شعبي هذه البلاد اليهود والعرب. انقل التكريم الى الحزب الشيوعي والجبهة اللذين قاما بتثبيت هذه المثل والدفاع عنها وانقلها الى الجماهير التي احتضنتها وناضلت معنا من اجلها. لهؤلاء جميعاً أنقل التكريم».

وشكر طوبي جميع من ساهم في التكريم خاصاً بالذكر الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة رابين. وتوقف عند تحية رابين، وقال: انني اقارن بين اوضاع اليوم وبين اوضاعنا قبل ٤٠ عاماً و٣٠ عاماً بل قبل ١٠ أعوام. واوضح ان الشاعر الترمان كتب قصيدته رداً على تصريح رئيس الحكومة، آنذاك، دافيد بن غوريون، الذي قال له: «انت تجلس هنا بحماية الجيش الاسرائيلي». واضاف طوبي: «قلت له انني أجلس هنا ممثلاً ومبعوثاً للجماهير اليهودية والعربية». لقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ ذلك الوقت. بدأناه بالمعركة لتمكين اهلنا في البعنة ودير الاسد ومجد الكروم حتى لا يلقوا بهم خارج الحدود. لم يكن سوى الشيوعيين في هذه المعركة بالمحاكم وبالنضال الميداني. واوصيكم بأن لا تتركوا هذا الطريق النضالي. به وصلنا الى ما وصلنا اليه. بفضل هذا الطريق اصبح لجماهيرنا العربية وزن وكيان وتأثير.. بعد ان كانت على هامش الحياة تتعرض لخطر الوجود. اصبح لها دور في اتخاذ القرار الى جانب قوى السلام، التي نريد لها ان تنتصر.

وقال: حتى بعد ان وصلنا الى هذه المكانة هناك من يطلق الزعيق - «أنتم اصوات عربية لا حق لكم في المشاركة في القرار». ولكن ممثليكم في الكنيست يمارسون دورهم وتأثيرهم، ليس فقط لسد الطريق امام اعداء السلام، بل من اجل ان نكمل الطريق التي بدأت في اوسلو. لسنا مجرد رافعي ايد لتأييد رابين، وانا اطلب من زميلي ثايس ان يهمس بهذا في اذن رابين، انما نقف مدافعين عن الطريق الذي سرنا به ونتمسك به اليوم. وعليه ان لا يقلق من اتفاق اوسلو بل ان يحترم مواعيده ويواصل المسيرة.. ليس بالتشاطر على حقوق الشعب الفلسطيني. وقد سرنا في هذه المسيرة على اساس كوننا جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل ولسنا على الهامش، وعلى اساس النضال اليهودي - العربي الموحد. والطريق ما زالت طويلة امامنا، لكننا نكملها بوضوح رؤيا.

وتطرق الى المبادئ الشيوعية فقال: لقد تمسكنا بها وناضلنا من اجلها مع كل الانسانية التقدمية. وقد تركت اثرها وحققت المكاسب الهائلة وأدت الى تحرر الشعوب وقدمت الخدمة للانسانية جمعاء. نأسف لانها لم تستمر. لكن هذا لا يعني انها فشلت. فطالما هناك ظلم وفقر واستغلال للشعوب واضطهاد، فسيبقى النضال بروح تلك المبادئ قائماً. يشهد هبوطاً وصعوداً لكنه يواصل التقدم ويرفع الانسانية خطوة خطوة للمستقبل الزاهر. بهذه الثقة نواصل الطريق، مخلصين للجماهير. ومما يثلج صدورنا اننا لسنا وحدنا في هذا. معنا هيئات وقطاعات واسعة من جماهيرنا، السلطات المحلية، مجالس العمال، الاطر العديدة. معهم جميعاً نتابع مسيرتنا بوحدة من اجل حياتنا السعيدة والنضال من اجل السلام والحياة السعيدة والمستقبل الزاهر.

وفي ختام المهرجان قدم رئيس المجلس، السيد ابراهيم اسدي، هدايا تذكارية للمحتفى به، توفيق طوبي، وللسيدين ثايس وابو مدين.

كما قدم المطرب، جمال موسى وصلتين رائعتين مناسبتين تغنى فيهما بصوته الجبلي بالارض والوطن والتمسك بهما.



* صورة من المهرجان * (تصوير: صدقي اسدي)

كلمة الاتحاد

المواعيد غير المقدسة!

مرة اخرى يجري الحديث عن تأجيل موعد التوقيع على اتفاق اسرائيلي - فلسطيني بخصوص تطبيق الجزء الثاني من معاهدة اوسلو. وكالعادة، الحكومة تقول ان الموعد (٧/٢٥) ليس مقدسا. والفلسطينيون يرون التأجيل مقصودا ونوعا من المماطلة والضغط عليهم. وابان ذلك «يحتفل» المعادون للعملية السلمية ويسجلون النقاط لمصلحة مواقفهم الرفضية.

والسؤال: هل هناك عوائق جدية تحوج التأجيل؟ وما هي هذه العوائق؟

ما يرشح عن الاجتماعات المغلقة في سدوم وقبلئذ في زخرون يعقوب يشير الى ان المشكلة الاساسية تكمن في اصرار الجانب الاسرائيلي على ابقاء سيطرته محكمة على قسم من البلدات الفلسطينية وعلى الطرقات وعلى المياه وعلى الكهرباء وعلى الاراضي العامة وعلى عدد من المواقع الاستيطانية داخل المدن الفلسطينية.. بكلمات اخرى ابقاء الاحتلال بشكل آخر.. مخفف قليلا.

قد يكون صحيحا ان عنصر الوقت هو ليس الاهم فعلا. فالمضمون اهم بكثير. ولكننا نلاحظ هنا ان المشكلة في الوقت وفي المضمون. وان الحكومة مصرة على تقزيم الحكم الذاتي الفلسطيني. وكأنا بها تحاول ان تكذب نفسها وتثبت ان الحكم الذاتي ليس دولة ابدا.. بل انه مجرد ادارة مدنية. وهذا لا يمكن قبوله او تمريره مهما يكن من امر. والاصرار عليه لن يؤدي الا الى تفجير المفاوضات ونسف المسيرة السلمية.

في جلسة الحكومة، امس، سئل رئيسها عن سبب التعامل بقفازات من حرير مع المستوطنين. فأجاب: اننا مقبلون على معركة طويلة بين فكرين متقاطبين وعلينا ان نتصرف بمنتهى الحكمة.

فهل يتصرف بحكمة مع المستوطنين، وبغير حكمة مع الفلسطينيين؟! أليس هذا الاسلوب ملائما لرغبات المستوطنين، الذين يتحدث عنهم كفكر قطبي؟!

ان المسيرة السلمية اكبر بكثير من ان تغدو ملعبا للصراعات الداخلية الاسرائيلية او ميزان حرارة لردود اليمين والتوازن معه في الشارع السياسي. ومن يريد لها النجاح وتحقيق المراد، عليه ان يأخذ بالاعتبار الشارعين الاسرائيلي والفلسطيني ايضا.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خاص بـ «الاتحاد»

تقرير اول.. عن الرحلة الى مهرجان جرش

ذهبت نائلة.. وعادت عائشة!

* بقلم: عدلة عمران ومنذر غريب *

* قدمت، امس الاحد، فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، عرضها الثاني في اطار «مهرجان جرش للثقافة والفنون» في قاعة «ارتيمس».

وكانت الفرقة قد وصلت الى الاردن للمشاركة في المهرجان، ظهر يوم الثلاثاء ٩٥/٧/١٨، واستقبلت من قبل مندوبي المهرجان، واستضيفت في فندق «تابكي» (الهة الحظ) في العاصمة الاردنية.

رافق وصول الفرقة الى الفندق تقاطر اعداد من الصحفيين وممثلي مؤسسات خدمات متعددة للتعرف على الفرقة وترتيب امور التدريبات والعروض وتجميع المعلومات عن الفرقة ومسيرتها الفنية، وقدم منظمو المهرجان الخدمات للفرقة.

ومع غروب شمس يوم الاربعاء ٩٥/٧/١٩ اعطيت اشارة افتتاح احتفالات المهرجان، في مدينة جرش الاثرية التي تبعد ٤٥ كيلومترا عن العاصمة. وقد اكتسى موقع المهرجان في الساحة الرحبة امام شارع الاعمدة بحلة من الزينات، والعاكسات الضوئية التي اطلت من فوق تيجان الاعمدة لتحول ليل جرش الى نهار مشرق، واختفت آخر خيوط اشعة الشمس وراء الافق الاحمر المتوهج لتضفي على الموقع جوا ساحريا يعود بالاذهان قرابة الفي سنة الى الوراء.. لتطل على آثار حضارة عريقة صنعتها يد الانسان لترسم معالم هذا الموقع الاثري.

اينما توجه ناظريك تنتصب الاعمدة وتنتشر الحجارة الضخمة لتبرز الحضارات اليونانية والرومانية التي كانت يوما ما ابنية ضخمة ومعابد ومراكز ادارية. وخلف شارع الاعمدة برزت اكشاك المعروضات التي تمثل فولكلور الشعوب العربية، معظمها صناعات يدوية دقيقة لمختلف الحرف مع عروض اسواق شعبية. والى الجنوب من الموقع يرتفع المدرج الروماني القديم الذي يشبه الى حد كبير مدرج قيسارية، ويتسع لآلاف المشاهدين وهناك تجري العروض الرئيسية.

تقدم الفرقة النصراوية عرضها على مدرج آخر في شمال شارع الاعمدة يدعى مسرح اريتيس. وقد بدأت التحضيرات الفنية من اضاءة وصوت ومسرح استعدادا لعروض الفرقة ليلتي ٧/٢٢ و٩٥/٧/٢٣.

والى جانب العروض الفنية المختلفة التي يقدمها المهرجان، يقوم مقهى الفينيق بالتنسيق مع لجنة الشعر في مهرجان جرش باقامة ليال ثقافية للشعر العربي، امسية للشعر السوري، وغيرها للمصري، وللاردني والفلسطيني، والعراقي مع قراءات شعرية لشعراء البلد ذاته واضاءة قصيرة على المشهد الشعري.

مع وصول المروحية التي تقل الملكة نور، راعية المهرجان، اعلن عن بدء الاحتفالات، بعد اتمام مراسيم الاحتفال بخطابات الترحيب ورفع العلم بمرافقة موسيقى القوات المسلحة التي عزفت موسيقى النشيد الوطني، انتقل المدعوون بآلافهم الى المدرج الروماني حيث كان العرض الاول للمهرجان، وهو برنامج غنائي للمغنيين مصطفى وسهير شعشاعة.

استقطب المهرجان اعدادا كبيرة من ممثلي وسائل الاعلام في العالم العربي والاوروبي لتغطية احداثه.

وكانت مفارقات عديدة رافقت الفرقة النصراوية، فقد لبس اعضاء الفرقة بلوزات جميلة مميزة بالوانها، وما ان دخلوا الى المدرج الرئيسي المكتظ بالحضور وساروا ليتخذوا اماكنهم بين المشاهدين حتى سمعت هتافات «الناصرة» «الناصرة» ترددها مئات الحناجر على المدرج. وقفنا مذهولين، نحن لا نزال مجهولين للجمهور الاردني فكيف يمكن تمييز هذه الفرقة؟.

وكانت لقاءات مثيرة مع الكثير من المشاهدين الذين اسرعوا الى الفرقة النصراوية، فهذا بطرس صافية ابن الناصرة المغترب في كندا منذ اربعة عشر عاما يلتقي مع منصور اشقر، رفيق الصبا. واذا به يعرف غالبية اعضاء الفرقة او اهلهم، وتحمس اعضاء الفرقة وهم يقولون له: معنا احد اقربائك، مارون صافية الذي ظهر متجها الى المجموعة. واذا به يصيح: اخي.. اخي. وكان ذلك لقاء مفاجئا بعد فراق اكثر من عقد من السنين.

بعد مسيرة امتار اخرى لقاء آخر مع مغتربين من عائلة سروجي من لندن هاجروا منذ سنة ١٩٤٨، وكان عناق وتحيات ومراجعة ذكريات. ولقاء مع شابين من عائلة سويدان حضرا من دول الخليج وأخذا يسألان عن ابناء عمومتهما من عائلة سويدان في الناصرة، واهتديا الى انسباء اقربائهم، وتفاجآ عندما سمعا ان ابناء عمهما سيحضرون الى عمان بعد ايام.

عند دخول الفرقة عبر جسر الشيخ حسين وفي المركز الاردني تمت مراجعة لائحة اسماء الفرقة والمرافقين وسار كل شيء على ما يرام وكان آخر الاسماء اسم نائلة زيّاد، لكن هذا الاسم لم يظهر في التصريح معهم. حدث ارتباك شديد بين اعضاء الفرقة، فمنظمو المهرجان ابلغوا ادارة الفرقة النصراوية قبل سفرها ان الاسم وارد في التصريح. وكيف يعقل ان يختفي الاسم الآن. وابلغ مسؤولو الفرقة الشرطة الاردنية. اننا لن نجتاز الحدود دون «ام الامين»، وبدأت الاتصالات السريعة مع وزارة الداخلية الاردنية، موظفون ورجال شرطة برتب عالية يدخلون ويخرجون، والكل يحبس انفاسه تخوفا من النتيجة السلبية. ومرت اكثر من ساعة والحر يشتد والتوتر يزداد، وفجأة اكتشف المسؤولون ان هناك اسما ملحقا بالقائمة هو «عائشة». وبعد قليل اتضحت المشكلة واذا الخطأ في كتابة الاسم، فبدلا من نائلة زيّاد ورد الاسم «عائشة زيّاد».. وتنفس الجميع الصعداء.. وسار المركب الى عمان، وغادرت «ام الامين» الناصرة «نائلة» وعادت «عائشة».



* فرقة «موال» * - (صورة من الارشيف)

ابعد عن عكا لممارسته اعمالا مشينة بحق حفيدته

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، ابعاد مواطن عكي (٥٤ عاما)، عن المدينة لاسبوعين، وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة الابعاد، لممارسته اعمالا مشينة بحق حفيدته البالغة من العمر (١٠) سنوات.

ووفق ادعاء الشرطة، انه بناء على امر المحكمة نقلت الطفلة الى جدها، لرعايتها وتربيتها بعد طلاق والديها، قبل عدة اشهر. ودرج جدها في الفترة الاخيرة على ممارسة اعمال مشينة بحقها.

ونقلت الطفلة الى مكان آمن لرعايتها مؤقتا، حتى ايجاد مؤسسة لاستيعابها.

ادانة الامريكية سوزان سميث بقتل طفليها غرقا!



* سوزان سميث تقاد الى المحكمة مكبلة اليدين *

● يونيون (الولايات المتحدة) - اعتبرت هيئة المحلفين لاحدى محاكم يونيون (كارولينا الجنوبية) سوزان سميث (٢٣ سنة)، المتهمة بقتل ولديها، مذنبة.

وقد صدر قرار المحلفين الاثني عشر بعد ساعتين ونصف الساعة من المداولات. وقد اتى مؤيدا لطلب المدعي العام ورافضا لتبرير الدفاع الذي اعتبر الجريمة غير ارادية.

وقد دان المحلفون سوزان سميث بقتل ولديها مايكل (ثلاث سنوات) والكس (١٤ شهرا) غرقا بعد ان وضعتهما في سيارتها وربطتهما الى مقعديهما بحزام الامان ثم هوت بالسيارة في احدى بحيرات ولاية كارولينا الجنوبية في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٤.

وكان ممثل الادعاء، قد اتهم سوزان سميث باغراق ولديها عمدا وبطريقة وحشية في حين اعتبر الدفاع انها ارتكبت فعلتها في لحظة جنون.

وبذلك تواجه سوزان سميث عقوبة الاعدام او السجن مدى الحياة. وقد دعي المحلفون الى الاجتماع اليوم الاثنين لاعلان رأيهم بشأن الحكم.

وتجدر الاشارة الى ان وسيلة تنفيذ حكم الاعدام في كارولينا الجنوبية هي الكرسي الكهربائي.

وكان اختفاء الطفلين قد اثار موجة تعاطف كبيرة في الولايات المتحدة مع دموع الام الشابة التي ادعت ان رجلا اسود خطفهما وشاركها الناس في «التوسل الى الخاطفين» لاطلاق سراح طفليها قبل افتضاح امرها ومعرفة انها هي نفسها التي اقدمت على اغراق طفليها بعد ان تشاجرت مع صديقها بسببهما.

مقتل شخصين في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شخصان وجرح ثلاثة في حادثي طرق وقعا امس الاحد. فقد لقي صالح سليم عدوي (٣٨ عاما) من قرية طرعان مصرعه، وجرح ثلاثة، جراح اثنين منهم صعبة والثالث جراحه طفيفة، وذلك في حادث طرق، وقع بين سيارتي سوبارو في مفترق «نعما» في غور الاردن.

وحسب تقرير الشرطة، وقع الحادث نتيجة انحراف احدى السيارتين عن مسارها.

وعلى طريق طوباس - الزبابدة، توفي، عصر امس، مروان دعيبس (٣٨ عاما) من قرية الزبابدة، قضاء جنين وذلك اثر حادث طرق مروع، بين سيارته، وسيارة باص.

وفي شارع راموت في مستوطنة جفعات زئيف، شمال القدس، انقلبت سيارة شحن، ولم يصب احد بأذى.

اعتقال مسؤول في شرطة «بيتح تكفا» بتهمة السرقة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، تمديد فترة اعتقال مركز الاستعلامات في مركز شرطة «بيتح تكفا» يتسحاق ساليم، باربعة ايام، لاستكمال التحقيق، للاشتباه بتورطه في سرقة كمية كبيرة من الدولارات، من خزنة صاحب متجر في المدينة.

وقدم ممثل الشرطة ادلة تشير الى ان المشتبه به قال لاصحابه انه يريد سرقة مبالغ من الدولارات للتخلص من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه.

وتجدر الاشارة الى وجود معتقل آخر في القضية، وهو ضابط استعلامات في شرطة «بيتح تكفا»، وسيقرر في نهاية الاسبوع الجاري، فيما اذا كان سيطلق سراحه ام لا.

الشبيبة الشيوعية تنظم مخيما للاطفال في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بتنظيم من الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، افتتح امس الاحد، مخيم الطفولة والسلام على اسم، علي محمود حصري. ويشترك فيه (٦٠) طفلا وطفلة. ويشتمل على فعاليات تربوية وثقافية وفنية وترفيهية منوعة. ويستمر حتى الخامس من آب القادم.

ويعمل في المخيم (١٣) مرشدا ومرشدة.

وقال قصي جبارين، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، ان للمخيم هدفين، الاول تربوي تعليمي والثاني ترفيهي، لغرس قيم حضارية في نفوس الاطفال.

الامهات في كوكب يحضرن الطعام لاطفال المخيم تطوعا

●مكتب «الاتحاد» - البطوف - تحت رعاية المجلس المحلي، افتتح امس في كوكب ابو الهيجاء مخيم الاطفال السنوي، والذي يضم (١٣٠) طفلا يرشدهم عشرون مرشدا، وسيستمر المخيم اسبوعين.

ويقول مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ قاسم ابو الهيجاء، ان برامج المخيم ستكون متنوعة يغلب عليها ابداع الاطفال انفسهم.

وستخصص فعاليات للشعر والادب والفن والاحتراس في الطرق. وستتخلل المخيم رحلات تعارف وايام استجمام.

ومن الجدير بالذكر، ان الامهات في القرية سيحضرن الطعام لاطفال المخيم تطوعاً.

خاص بـ «الاتحاد» من برلين

اربعة سوريين.. متهـ
عملية سطو في تاريـ

☐ الاعتقال تم بعد ان شعرت الشرطة بأن السوريـ
السيارات الفخمة والاثاث الفاخر.. ☐ المدعي العام

●برلين - خاص بـ «الاتحاد»، علي الصح - بعد مضي ثلاثة اسابيع، تقريبا، على اكبر عملية سطو مسلح تقع في المانيا (مدينة برلين)، منذ انتهاء اوار الحرب العالمية الثانية، نجحت شرطة برلين في الامساك بالخيوط الاولى التي قد تؤدي الى الكشف عن منفذي عملية السطو التي استهدفت في حينه احد فروع البنك التجاري «كومرزبانك» في ارقى ضاحية برلينية. فقد اعتقلت شرطة برلين، في نهاية الاسبوع، خمسة متهمين من بينهم اربعة مواطنين عرب سوريين والخامس الماني.

وجاءت عملية اعتقال السوريين الاربعة بعد ان تلقت شرطة برلين معلومات، من مواطنين لم يتم الافصاح عن هويتهم، تشير الى غنى مفاجئ حلّ على السوريين الاربعة، والى قيامهم بشراء اثاث وسيارات فخمة تُقدّر قيمتها بمئات الاف الماركات. هذا الامر حدا بالمدعي العام في برلين الى الاعلان عن «ان منفذي العملية «لصوص اغبياء»» وذلك رغم التخطيط والتنفيذ المحكَمَين لعملية السطو.

وبسبب التنفيذ الناجح، اصبحت شرطة برلين منذ عملية السطو وحتى الاعتقال محط سخرية في الشارع الالماني. وقد اعربت عن املها في ان تضع يدها على جميع المشاركين في عملية السطو وبهذا تردّ اعتبارها المفقود.

وفي حينه اعلن قائد شرطة برلين انه سوف يستقيل من منصبه اذا ما فشل جهاز الشرطة الذي يقف على رأسه، خلال شهر، في القاء القبض على الجناة والكشف عن ملابسات العملية.

وكان الشارع الالماني بأسره قد ذُهل في حينه من البراعة الفائقة

تشييع جثمان الصبـ
الضحية الثالثة مـ

☐ والد الصبية يوجه اتهامات حادة للشرطة ☐ صبيتان



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فارقت الحياة امس الاحد، وبعد صراع مع الموت استغرق عدة ايام، ضحية مهرجان عراد الثالثة، نعمة الكريب، (١٥ سنة)، من ريشون لتسيون.

واتهم والدها عمانوئيل الكريب (٤٥ عاما)، الشرطة بالتقصير وبالمسؤولية عن قتل ابنته وقال: «نعمة ذهبت الى مهرجان عراد وقتلت على ايدي رجال لا مبالين جبناء».

وقال انه التقى صباح امس الاحد، ضابطا من مركز شرطة النقب وخاب امله جدا، فلم يتوقع «ان يلتقي ضابطا في مستوى متدن، مستهتر» وقال: «لا ادري كيف نوافق، نحن الاهل على وضع مصير اولادنا بين ايدي مثل هؤلاء الذين يجب ان يحافظوا على النظام».

وقال الناطق بلسان شرطة النقب، ان «الشرطة تمتنع حاليا عن الرد على اتهامات والد نعمة، حتى تنشر لجنة التحقيق نتائج تقصي الحقائق».

وشيع جثمان نعمة امس الاحد الى مثواه الاخير، في ريشون لتسيون، بمشاركة المئات بينهم اعضاء كنيست.

واستمعت الحكومة في جلستها

ن برلين

يين.. متهمون بتنفيذ اكبر لو في تاريخ المانيا الحديث

شعرت الشرطة بأن السوريين الاربعة-اصبحوا فجأة اثرياء.. يشترون ن الفاخر.. ❑ المدعي العام الالماني قال: انهم لصوص اغبياء ❑

سيارات فخمة تُقدّر قيمتها بمئات الاف الماركات. هذا الامر حدا بالمدعي العام في برلين الى الاعلان عن «ان منفذي العملية «لصوص اغبياء» وذلك رغم التخطيط والتنفيذ المحكَمَين لعملية السطو. وبسبب التنفيذ الناجح، اصبحت شرطة برلين منذ عملية السطو وحتى الاعتقال محط سخرية في الشارع الالماني. وقد اعربت عن املها في ان تضع يدها على جميع المشاركين في عملية السطو وبهذا تردّ اعتبارها المفقود.

وفي حينه اعلن قائد شرطة برلين انه سوف يستقيل من منصبه اذا ما فشل جهاز الشرطة الذي يقف على رأسه، خلال شهر، في القاء القبض على الجناة والكشف عن ملابسات العملية.

وكان الشارع الالماني بأسره قد ذُهل في حينه من البراعة الفائقة التي تحلّى بها افراد المجموعة التي قامت بعملية السطو.

ومثلما ورد من معلومات فان مجموعة مسلحة اقتحمت في احد صباحات حزيران فرع البنك التجاري واحتجزت ستة عشر شخصا تواجدوا في البنك اضافة الى الموظفين، وطالبت المجموعة بمبلغ ١٧ مليون مارك وطائرة مروحية مقابل الافراج عن الرهائن. وبعد مفاوضات حثيثة خنعت الشرطة لمطالبهم وقام اثنان من رجالها يرتديان الملابس الداخلية (حسب اوامر الخاطفين) بايصال مبلغ ٣،٥ مليون مارك للمسلحين على ان يتم ايصال المبلغ المتبقي فيما بعد. وبهذا ارادت الشرطة كسب الوقت حتى وصول رجال الوحدة الخاصة من الجيش لاقتحام مبنى البنك.

وفي ساعة متأخرة من الليل وصل رجال الوحدة الخاصة وفرضوا طوقا مُحكما على البنك ورسموا خطة الاقتحام وفيما هم كذلك اتصلت احدى السيدات المحتجزات في البنك بالشرطة وابلغت ان المجموعة المسلحة اختفت ولا اثر لها. بعد نصف ساعة على هذه المعلومة اقتحم رجال الوحدة الخاصة مبنى البنك ولم يجدوا سوى الرهائن. حينها شرعت الشرطة بالتفتيش في زوايا البنك وردهاته عن ادلة حول الطريق التي سلكها المختطفون. فعثروا في ملجأ البناية على نفق طويل يؤدي الى حديقة احد البيوت الذي يبعد مئات الامتار عن البنك، اي خارج الحزام الذي فرضته الشرطة، كان افراد المجموعة قد اعدوه قبل اشهر كثيرة من قيامهم بالعملية.

وتبيّن فيما بعد ان افراد المجموعة قد حملوا معهم كل ما كان في الخزنات الفولاذية من اوراق نقد وغيرها تقدّر بالملايين ايضا.

شمان الصبية نعمة الكريب الثالثة من مهرجان عراد!

امات حادة للشرطة ❑ صبيتان من جرحى الحادث لا تزالان في المستشفى ❑



* مشهد مثير لعدة شباب جرحى بعد ان داستهم الاقدام *

وشيع جثمان نعمة امس الاحد الى مثواه الاخير، في ريشون لتسيون، بمشاركة المئات بينهم اعضاء كنيست.

واستمعت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس، الى تقرير من قائد الشرطة العام، اساف حيفتس حول ملابسات مهرجان عراد، والخطوات التي اتخذتها الشرطة لتنظيم المهرجان.

هذا، ولا تزال في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، صبيتان اصيبتا في مهرجان عراد وقد استقرت حالتهما الصحية. وأكد الاطباء انهما تتماثلان للشفاء.

بدء محاكمة سجينين من أكلة البشر في سيبيريا!

● موسكو – اعلن التلفزيون الروسي ان محاكمة سجينين قتلا وأكلا في اواخر حزيران الماضي احد زملائهم في السجن نفسه بدأت في بارناول جنوب سيبيريا. ويتهم الكسي غلوزوف (٢٥ عاما) بسلسلة عمليات سرقة والكسندر ماسليتش (٢٣ عاما) بعملية قتل وسيمثلان امام القضاء لأنهما قتلا ثم أكلا الكسي دزيوبا (٢٣ سنة).

وجاء في تقرير اخير للأمم المتحدة ان الوضع خطر في السجون الروسية المكتظة وحيث يعاني جميع السجناء تقريبا من امراض جلدية وغالبا من مرض السل وينامون بالمناوبة لضيق المكان.

وفي مطلع تموز توفي اثنا عشر شخصا بسبب الحرارة في احدى زنزانات سجن نوفوكوزنيتسك (سيبيريا الغربية) حيث بلغت الحرارة ٥٠ درجة مئوية بسبب موجة الحر التي شهدتها المنطقة. ولم يكن الحراس يفتحون باب الزنزانة ابدا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ضبط شبكة من تسع نساء لتهريب الأطفال من المغرب!

● الدار البيضاء – افاد مصدر قضائي ان الشرطة اقتادت تسع نساء بينهن قابلتان قانونيتان الى النيابة العامة في الدار البيضاء لضلوعهن في عمليات تهريب اطفال بيعوا بـ ٤٥ و ...٢٠ درهم (١١٧٦ فرنكا فرنسيا).

واوضح المصدر نفسه ان القابلة حبيبة مدني (٥٣ عاما) التي كانت تعمل في عيادة خاصة كانت تقوم بتوليد نساء لا يرغبن بالاحتفاظ باطفالهن مقابل مبلغ ٥٠٠ درهم.

وكانت رقية نذير (٤٢ عاما) تبيع بعد ذلك الاطفال الى امهات للتبني عبر شبكة وسطاء. وعند توقيفها عثر في منزلها على طفلين تبلغ اعمارهما ١٥ و ٣٠ يوما.

وقدمت الى النيابة العامة، ايضا، قابلة ثانية تدعى امينة وهلي. وقد عثرت الشرطة اثناء التحقيق على سبعة اطفال احدهم توفي والآخرون نقلوا الى مؤسسة «لا لا حسنة للاطفال المتروكين في الدار البيضاء. وتم وضع المشرفة على الشبكة، رقية نذير، والقابلتين وست نساء، بين امهات بالتبني او وسيطات في السجن.

المسنون الأوروبيون يعانون نقص ڤيتامين «دي»

● باريس – ذكرت دراسة دولية نشرتها مجلة «ذي لانست» البريطانية، ان المسنين في أوروبا يعانون من نقص في الڤيتامين «دي»، ويحتاجون الى تناول كميات إضافية من هذا الڤيتامين خلال أشهر الشتاء.

وقد شملت الدراسة التي شارك فيها باحثون من هولندا وسويسرا واسبانيا برئاسة الدكتور ريغي فان در فيلين عينة من ٨٢٤ رجلاً وامرأة، تتراوح اعمارهم بين ٧٠ و٧٥ عاماً يعيشون في ١٦ مدينة في ١١ دولة أوروبية.

وأكدت هذه الدراسة التي أجريت بين كانون الثاني وآذار الماضيين ان النقص في ڤيتامين «دي» لدى المسنين يمكن أن يؤدي الى فقدان كالسيوم العظام الذي يساهم في إضعاف العظام مما يتسبب بكسور نتيجة صدمات طفيفة.

وينتج الجلد الڤيتامين «دي» عند تعرضه لأشعة الشمس. ويعاني المسنون خصوصاً من نقص الڤيتامين «دي» لانهم لا يتعرضون كثيراً لأشعة الشمس. ونجد الڤيتامين «دي» خاصة في الحليب والأجبان واللحوم والأسماك وصفار البيض.

حريق يلتهم (٦٠٠) هكتار من الغابات في جزيرة تنيريفا الاسبانية

● سانتا كروز دي تنيريفا (اسبانيا) – ذكرت الحكومة المدنية في جزيرة تناريف الاسبانية ان حريقا التهم (٦٠٠) هكتار من الغابات في منطقة ريفية بتينيريفا (من جزر الكناريا) وارغم سكانها على مغادرة الكثير من المزارع التي تهددها النيران.

وقد اندلع الحريق بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، وامتد طوال الليل وصباح يوم السبت الماضي، بسبب الرياح القوية التي تهب على الجزيرة. وشاركت طائرتان مزودتان بصهاريج وعدد كبير من الاشخاص على الأرض في محاولات اخماد الحريق.

واستجوبت الشرطة شخصين اعتقلا ليلا للاشتباه في انهما تسببا في الكارثة كما ذكرت مصادر الشرطة التي لم تقدم مزيدا من التفاصيل.

ملاحقة وكيلة اعمال ريتشارد غير

● موسكو – تلاحق صحف موسكو منذ اسبوع ماشا فالانتينوفا وكيلة اعمال النجم السينمائي الامريكي ريتشارد غير الذي قدمها وقبلها اثناء حفل افتتاح المهرجان السينمائي الدولي الذي يقام حاليا في موسكو.

فقد ظهرت ماشا فالانتينوفا في الحفل وهي ترتدي سروالا بسيطا من الكتان غير منسجم مع المناسبة لان امتعتها لم تصل في الوقت المحدد الى مطار موسكو. وعندما صعد ريتشارد غير الذي يترأس لجنة التحكيم في المهرجان الى المسرح طلب من فالانتينوفا الصعود الى المنصة حيث قبلها امام انظار النخبة السياسية والثقافية الروسية.

وأكد الممثل انه تعرف عليها في موسكو وانها هي التي نظمت سفره الى روسيا. الا ان هذه الرواية لم ترض على ما يبدو فضول الصحفيين.

قتل الابن وجرح الاب، بسبب الموسيقى

● بون – قتل شاب ألماني في مونشنغلا دباخ (غرب المانيا) على يد والده الذي أخذ عليه سماعه موسيقى صاخبة.

بدأ كل شيء عندما اقتحم الشاب البالغ (٢٤) عاماً شقة والده (٦٣ عاماً)، الواقعة في المبنى نفسه الذي يسكن فيه، لأنه لم يعد يحتمل انتقاداته وطعنه بسكين مطبخ، ثم همّ بمغادرة الشقة. لكن الوالد الذي اصيب بجروح خطيرة أطلق نار مسدسه على ابنه الذي خرّ على الفور صريعاً.

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى زميلنا ورفيقنا محمد جبر قسوم واشقائه واقربائه والى عموم آل قسوم في عبلين بوفاة والده الشيخ الجليل

جبر سعود قسوم

للفقيد الرحمة ولأهله ولذويه الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب والجبهة – عبلين

لماذا ايدت الجبهة تعيين براك؟

بقلم: عوزي بورشطاين

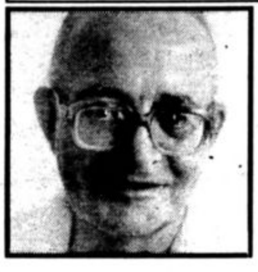
لقد اخطأت كتلة الجبهة في الكنيست، حسب رأيي، في تأبيدها لتعيين ايهود براك وزيرا للداخلية.

في اجتماع مجلس الجبهة يوم ٧/١٥ بررت معارضتي لمثل هذا التصويت لصالح براك كالآتي: معروف وواضح ان ايهود براك صقر، وقد عبر واظهر ذلك اكثر من مرة. وقد «برز» ذلك في لقائه مع قائد الاركان السوري، وهو ينتمي الى المجموعة العسكرية في اسرائيل المعارضة بل المخربة للعملية السلمية. واكثر من ذلك، فقد نشرت الصحف في ٧/١٤ ان براك، حين كان قائدا للاركان منذ ايام حكم الليكود طالب بطرد مئات الفلسطينيين من المناطق المحتلة، والغريب انه في الوقت الذي عارضت فيه حكومة الليكود، استجابت حكومة رابين لهذا ونفذت جريمة الابعاد.

ليست صدفة ان صوت «القوة الثالثة»، قد خفت في الايام الاخيرة، والقوة الثالثة هي حزب الجنرالات، المعارضة بشدة لاي انسحاب من الجولان. وحقا، ما هو الفرق بين براك وكهلاني؟

واضافة الى قضية تسليم «أ» و«ب»، التي لايهود براك يد فيهما، وليس هو وحيد في قضايا تسليم، والتي كان هدفها توتير العلاقات مع الاقطار العربية، والمس بالعراق ورئيسه صدام حسين، واضافة محترمة اخرى، هجوم براك على وسائل الاعلام هجوما استعلائيا عدوانيا حاقدا على حرية الرأي والنشر. وبصفته وزيرا للداخلية سوف يكون قادرا على «تطوير» توجهه العسكري والمعادي للدمقراطية. وحتى في يوم انتخابه وزيرا، وجد من المناسب ان يهاجم بحدة الصحفي موشيه هنغبي، الذي انتقده. وهذا الهجوم ادى بأمين عام راتس، صديقتي زهابا غال اون، الى المطالبة علنا من كتلتها في الكنيست الامتناع عن التصويت على تعيين براك وزيرا للداخلية.

فكيف تصرفت كتلتنا؟ صحيح ان الرفيقة تمار غوجانسكي



* عوزي بورشطاين *

في كلمتها باسم الكتلة انتقدت براك، ولكنها اقترحت ان نصوت لصالحه، وليس الامتناع حتى، ولم نسمع حتى عن ان كتلتنا طلبت فصل التصويت ليوسي بيلين عن التصويت لايهود براك.

ان تصويت اليمين ضد، لم يكن ابدا تصويتا ضد براك، بل تصويتا ضد عملية السلام، فهم ضد السلام وهم يعرفون جيدا ان ايهود براك «الصقر» سيكون وزيرا جيدا بالنسبة لهم وسوف يبرهن ذلك لاحقا.

ملاحظات لا بد منها حول انتخابات مجلس عمال طمرة!

* بقلم: احمد يوسف حجازي *

* معركة اخرى من معاركنا النضالية انتهت بـ «انتخابات مجالس العمال» وكم ناضلت الجبهة وقياديوها في الهستدروت من اجل اجراء انتخابات دمقراطية في مجالس العمال المعينة في قرانا العربية وقد قطفنا ثمار ذلك النضال وتمت الانتخابات في الرابع من تموز الجاري حيث حصلت قائمة الجبهة في مجلس عمال طمرة على (٦) مقاعد كأكبر قائمة وحصل حزب العمل على (٥) مقاعد ورامون على (٣) مقاعد وحزب دراوشة على (٣) مقاعد وقائمة مستقلة على (٤) مقاعد.

فاذا نظرنا الى نتائج الانتخابات نستخلص بان الجبهة استعادت ثقة الجماهير بعد الهزة التي تعرضت لها في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة والجبهة تثمن هذه الثقة عاليا وتعتز وتفتخر بهذه الثقة. الا اننا يجب، ومن منطلق الحرص على كوادرنا وعلى قاعدة الجبهة في قريتي عبلين وشعب، ان توجه لهم لفتة نظر (بالعشم) بأن ما حصلت عليه الجبهة من اصوات في هاتين القريتين لا يعكس واقع



* عاملات خياطة في احد المشاغل *

وقاعدة الجبهة. ففي شعب حصلت الجبهة تحت اسم التحالف الدمقراطي في انتخابات السلطة المحلية على (٦) مقاعد وفي قرية عبلين نحن في رئاسة المجلس المحلي وكون رفيقنا رئيس المجلس المحلي عضو كنيست ايضا يجب ان يعكس صورة اوضح للجبهة بعدد الاصوات. فماذا حصل اذا؟

من هذا المنطلق يجب دراسة الوضع في فرعي الجبهة في هاتين القريتين، بشكل جدي لاستخلاص النتائج والعبر حتى نستطيع ان نحضر جيدا وجديا اكثر لانتخابات الكنيست القادمة التي هي على الابواب. اما بالنسبة لقرية كابول فالنتائج مرضية نسبيا وان كان بالامكان الحصول على اكثر، وخصوصا ونحن على ابواب معركة لانتخابات السلطة المحلية في تشرين القادم ونتمنى ان يكتب النجاح لقائمة الجبهة عضوية ورئاسة.

لنعد مرة اخرى الى طمرة. ان ما حصلت عليه الجبهة في قرية طمرة يعد انتصارا للجبهة ومؤيديها ومصوتيها والجبهة في طمرة، مرة اخرى، تفتخر وتعتز بكل صوت وتعتبره رصيدا بل شمعة تضيء طريق الجبهة المستقبلي، وكان ايضا بالامكان الحصول على اصوات اخرى، لولا ان بدأت الانتخابات بتأخير خمس ساعات عن موعدها المقرر فكان من المفروض ان تبدأ في الساعة الثانية عشرة ظهرا ولكنها بدأت في الساعة الخامسة مساء، اضافة الى فقدان لوائح المصوتين الى ان احضرت من تل ابيب وهذا استنزف من قوى الجبهة حيث كانت كوادرها واقفة بالمرصاد.

والسبب الاخر والمهم في نظري عدم وجود اصوات للجبهويين فهناك احصائية شبه رسمية مفادها ان اكثر من ٣٠٪ من مصوتي الجبهة لا يملكون حق الاقتراع وذلك لعدة اسباب. فمنهم من هو منتسب لصناديق مرضى اخرى مثل مكابي ولؤميت وبما ان معظم الجبهويين من الطبقة العاملة والحالة المادية غير ميسورة فمنهم من لم يسدد اقساط صندوق المرضى الشهرية.

وهناك سبب اخر لا يقل اهمية عن الاسباب الاخرى وهو ترشيح رئيس قائمة حزب دراوشة من حي آل حجازي الذي يعد باغلبيته حيا جبهويا وترشيح رئيس لهذه القائمة من هذا الحي لسلب اصوات الجبهة والتلاعب بعواطف الناس باسم القربى والدم. والمعروف ان مرشح حزب دراوشة الذي اكن له كل الاحترام بشكل شخصي لا ينتمي لدراوشة ولا لحزبه باية صلة فهو معروف بنشاطه داخل اطر حزب العمل على مدى سنوات طويلة ثم انتقل الى الجبهة وكان احد اعضاء سكرتاريتها، وفي انتخابات المجلس الاخيرة ترك الجبهة وانتقل الى قائمة عائلية.

وعلى ضوء ما تقدم، ومع ذكر الاسباب، فقد استطاعت الجبهة ان تكون طليعة القوائم في طمرة وان تكون القوة الكبيرة المؤثرة في نفوس المواطنين.

وبناء عليه فان علينا كقيادة الجبهة في طمرة، التلاحم مع القاعدة الشعبية لقوى الجبهة وزيادة اواصر الصداقة والتسامح والمحبة والاتصال مع الناس ومع جميع السكان الذين صوتوا ومع الذين لم يصوتوا للجبهة بحيث اننا لم ولن نتوقف عند هذه المعركة فالذي لم نلتق معه في انتخابات الهستدروت سنلتقي معه في انتخابات الكنيست او المجلس المحلي او حتى في معارك اخرى مقبلة، فنحن نعمل للمستقبل وليس ليوم واحد وهذه المعركة ليست الاخيرة فتعالوا نتعلم من اخطاء الماضي لننير طريق المستقبل، وان لا نخيب امال الجبهويين والطبقة العاملة وجمهور الشباب وان نعمل على اوسع ائتلاف لما فيه مصلحة السكان جميعا. وان نبني الصرح الجبهوي من اجل مستقبل افضل لابنائنا.

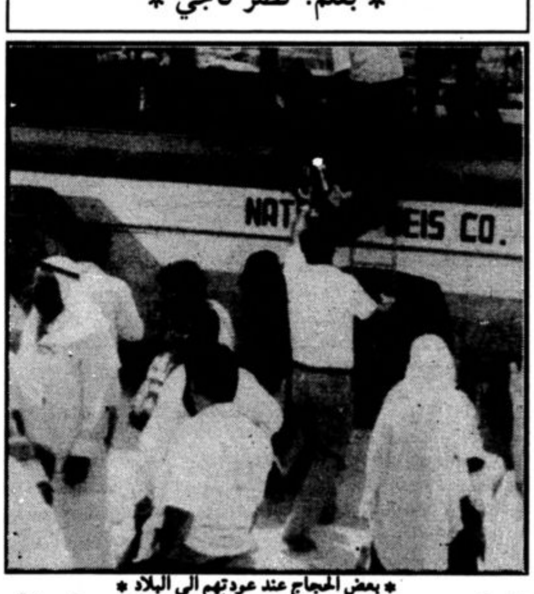
(طمرة)

جمعيات تحت الطلب

* بقلم: نصر ناجي *

* جمعية جديدة، او لجنة جديدة، لرعاية شؤون الحج والعمرة لمسلمي اسرائيل، اعلن الوزير شمعون شطريت عن اقامتها لتنضم الى لجنتين تعملان في هذا المضمار في الوسط العربي ولتصبح هذه اللجنة الجديدة منافسة للاخريات على تقديم خدماتها للحجاج والمعتمرين من مسلمي اسرائيل. فهنيئا لكم ايها المسلمون فها هي الجمعيات بالجملة تقام من اجل خدمتكم وراحتكم وانصافكم ورفع الظلم عنكم، هذا الظلم الذي عانيتم منذ بدء مواسم الحج عام ١٩٧٨. ورغم صراخكم واستغاثتكم وتضرعكم لم يهب احد لنجدتكم ولكن الوزير - البروفيسور قد افاق مؤخرا واعلنها صرخة مدوية: ها انذا اهب لنجدتكم واعلن عن قيام لجنة حكومية، نعم حكومية لرعاية مصالح الحجاج ولتذهب جمعية الحج التي اقامتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى الجحيم.

و«جحا اولى بلحم ثوره» واقامة لجنة حكومية وما ادراك ما اللجان الحكومية التي اعتدنا عليها، واكتوينا بنارها كلجان الاوقاف والمقدسات التي باعت «مشايلة» وهرب معظم اعضائها الى الخارج لينعموا بما افاء الله به عليهم من هذه الصفقات. لجنة حكومية تثير فيّ قليلا من الاطمئنان وكثيرا من الشك والريبة والغثيان، وخاصة من خلال تجاربنا



* بعض الحجاج عند عودتهم الى البلاد *

المريرة مع هذه اللجان «الحكومية».

فما الذي حدا بالوزير شطريت لان يقيم لجنة، في الوقت الذي اقيمت فيه لجنة من ممثلي الجماهير العربية، ضاربا عرض الحائط بهؤلاء الممثلين الذين وضعوا لبنات راسخة للجنة اخذت على عاتقها خدمة المسلمين في هذه الديار، الا ان تكون هناك نوايا عند الوزير لا نعلمها، خاصة وان لجنة الحجاج التي اقامتها اللجنة القطرية هي وليد جديد لم يثبت فشلها ولم تعمل لسنوات وان سيادته كان يسمع ويرى ويشم صرخات الظلم والالم من اللجنة السابقة - ولم يحرك ساكنا. وبعد مرور ستة عشر عاما على هذا الصراخ هل اصبح السيد شطريت «كاثوليكيا» اكثر من البابا؟

وما هي الدوافع خلف نشاط نشيطي حزب العمل في اللجنة القطرية لانشاء هذه اللجنة، وتجاوز ممثلي الجماهير العربية. ان خطوة الوزير هذه تشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها وانها خطوة تهدف الى التشويش والاحباط والبلبلة لدى مسلمي هذه الديار، الذين يتوقون الى قيام جسم جاد وعملي يعمل لخدمتهم ويرفع الغبن عنهم، وليس الى جمعيات ولجان تنافس احداها الاخرى.

ان اقتراب موسم العمرة لهذا العام يتطلب من الجميع تضافر الجهود والاستراحة من الشك والبلبلة التي صاحبت قيام هذه الجمعيات ليتسنى للحجاج والمعتمرين تلقي المساعدة من اولئك الذين نذروا انفسهم للقيام بهذه المهمة الانسانية الجليلة - مساعدة الحاج وتسيير امور الحجيج.

ورحم الله امرءا اراح واستراح. وعلى سبيل تقديم الخدمة ونكران الذات، والشيء بالشيء يذكر فان موسم العمرة العام الماضي كان حافلا بالعديد من الطرائف والمآسي والعمل المتفاني في آن واحد، حين تم تقسيم المعتمرين الى ثلاث مجموعات او درجات وفق مزاج المسؤول عن الباص وتم اسكانهم في فنادق من خمس نجوم - وهؤلاء طبعا «الصفوة المختارة». وهم طبعا قسم من اللجنة لشؤون الحج ورئيس بلدية مدينة واخرون في فنادق ادنى وادنى ومنهم من هبط به المصعد، ومنهم من تمزقت ثيابهم من السرير وعندما سئل المسؤول الذي سكن في فندق النجوم الخمسة قال انه «حظ» فليت الذي اعطاك بالمغرفة اعطى الباقي بالملعقة. وقد تناسوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم.

(ام الفحم)



اعداد : صالح ابداح

لبنان...

الحفريات لاعادة اعمار بيروت تكشف تاريخ المدينة قبل الميلاد

كشفت اعمال الحفريات لبناء الطرقات في وسط بيروت الذي هدمته الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) صدفة عن وجود مقبرتين من العصرين الروماني والبيزنطي تعودان للقرنين الثالث والرابع قبل الميلاد.

وتم العثور في المقبرة الرومانية على ثلاثة توابيت حجرية مملوءة بالتراب احدها مصنوع من الرخام وجوانبها مزينة بالنقوش الرومانية.

ويعتقد بأن المقبرة البيزنطية كانت مدفنا عائليا يضم سبعة اضرحة فيها بقايا عظام لاطفال وبالغين.

وتقع ورشة التنقيب على عمق ١٠ امتار تحت الطريق العام وغالبا ما تتوقف السيارات العابرة، بدافع الفضول، لالقاء نظرة على الموقع.

وعلى مقربة من الموقع، اكتشفت بقايا سلم يصل الى بناء كان حتى العام ١٩٥٨ قصرا رئاسيا تحول الى مبنى تلفزيون يملكه عراب مشروع اعادة اعمار وسط العاصمة رئيس الوزراء الملياردير، رفيق الحريري.

ويبدو ان هذه المنطقة كانت على الارجح مقبرة كبيرة للرومان والبيزنطيين بُنيت على تلة صغيرة تشرف على مرفأ بيروت القديم.

وكانت بقايا العظام مبعثرة في القسم العلوي من المقبرة مما يوحي بأنها تعرضت لسرقة المجوهرات التي كانت تدفن مع المتوفى وفق التقليد الروماني تحضيرا لحياة ثانية (كان الرومان والبيزنطيون يؤمنون بالتقمص).

ويشار الى ان اعمال التنقيب كشفت عن وجود نسر روماني ضخم من الحجر في احدى المقبرتين غطته الاحجار الكلسية كما عثر على زجاجتين بحلة سليمة والعديد من الفخاريات. وقد انكشفت النواويس عندما كانت احدى الجرافات تقوم بشق نفق في اطار الاعمال التأسيسية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت التي بدأتها شركة «سوليدير» اللبنانية الخاصة.

ويذكر ان الاعمال الاولية في مشروع اعادة اعمار وسط بيروت سمحت بالكشف عن وجود اثار هامة منها بقايا مدينة فينيقية على عمق ثمانية امتار تحت الاسواق العثمانية التي تم جرفها.



* آثار لبنانية *

وتعود الاثار الفينيقية المكتشفة الى القرن السادس قبل الميلاد مما ينفي المعطيات السابقة التي تشير الى ان التنظيم العمراني في بيروت يعود الى العصر الهليني اي في القرن الاول قبل الميلاد.

ويتخوف علماء الاثار من ان تتغلب متطلبات الاعمار على متطلبات التنقيب قبل ان يتم الكشف عما تبقى من المدينة الفينيقية فتحملها الجرافات او ترتفع فوقها الكتل الاسمنتية.

اليمن...

تنفيذ املاءات البنك الدولي يهدد مصير مئات الاف العمال اليمنيين!

* البنك الدولي يطالب بوقف الدعم التدريجي على القمح والطحين وخصخصة القطاع العام *

■ اعلن اليمن بضغط من البنك الدولي استعداده لمواصلة الاصلاحات الاقتصادية على رغم تحذيرات المعارضة اليمنية التي تخشى ان ترتفع حدة الفقر في صفوف الشعب.

واكدت مصادر حكومية انه ستحصل عمليات تحويل الى القطاع الخاص وستستمر الحكومة في سياسة نقدية صارمة! واضافت المصادر ذاتها «في المقابل سيتم تدريجيا وقف الدعم على القمح والطحين وتخفيض عدد الموظفين في القطاع العام».

ويعتبر اليمن من افقر دول العالم ويتراوح دخل الفرد فيه ما بين ..٦ والف دولار. وقد بدأ في آذار الماضي تطبيق برنامج تكييف هيكلي حدد ملامحه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقد ادت الاجراءات التي اتخذت حينها كوقف الدعم على المحروقات الى قيام تظاهرات لا سيما في عدن كبرى مدن الجنوب.

وبدأت صنعاء، ايضا، مطلع العام ١٩٩٥ برنامج تحويل الشركات الى القطاع الخاص وطرحت للبيع في حزيران الماضي ثمانية مصانع في عدن.

وتعارض احزاب المعارضة كالحزب الاشتراكي اليمني (.٥ نائبا) هذه الاجراءات مؤكدة ان الحكومة «تفرط بالملكية العامة».

وكان تخفيض السعر الرسمي لصرف الريال في آذار الماضي - اصبح الدولار الامريكي يساوي .٥ ريالا يمنيا مقابل ١٢ ريالا في السابق - اضعف القدرة الشرائية في البلاد، اذ ان اسعار القمح والطحين وهما اخر سلعتين مدعومتين تحتسب على اساس سعر الصرف الرسمي.

ويساوي الدولار الامريكي الواحد في السوق السوداء ١٢٥ ريالا يمنيا تقريبا. وتخشى صنعاء تدهورا اكبر في ظروف العيش اذا اوقفت هذا الدعم الذي يكلف الدولة ٢٣٣ مليون دولار.

وتتردد الحكومة، ايضا، في تطبيق توصيات البنك الدولي بتخفيض عدد الموظفين في القطاع العام بنسبة .٣٪.

وافادت المصادر الحكومية ذاتها ان «هذا الامر سيؤدي الى صرف .٣٣ الف شخص من الخدمة سينضمون الى صفوف العاطلين عن العمل» الذين يقدر عددهم حاليا بـ .٣٥ الفا في حين يبلغ عدد السكان (١٥,٨) مليون نسمة.

الكويت...

اعتماد تعديل يسمح بجدولة ديون اصحاب الثروات الكبرى!

تبدو الحكومة الكويتية حاليا في طريقها الى اقناع مجلس الامة بتخفيف شروط تسديد مليارات الدولارات التي يدين بها بشكل خاص اصحاب الثروات الكبرى في البلاد الى الدولة الكويتية.

فهناك ٥.٩ مليار دينار كويتي (١٧.٧ مليار دولار) مستحقة للدولة الكويتية بعد ان اشترت المديونيات الصعبة المتراكمة منذ انهيار البورصة الموازية في الكويت في العام ١٩٨٢ والاجتياح العراقي للبلاد في العام ١٩٩٠.

ومنذ ان ارسلت الحكومة مشروع التعديل الى مجلس الامة في الخامس من تموز الجاري كثّف النواب وخبراء الاقتصاد انتقاداتهم له. فهم يعتبرون ان المشروع يصب في مصلحة المدينين على حساب المال العام.

لكن الحكومة ما زالت تجمع المزيد من الاصوات المؤيدة للتعديل داخل مجلس الامة.

وتؤكد كل الدلائل ان المجلس سيوافق على تعديل القانون خاصة ان ستة اعضاء رئيسيين في المجلس عدلوا موقفهم المعارض للتعديل واصبحوا مؤيدين له.

واعتبر اعضاء اخرون في مجلس الامة ان الحكومة لديها العدد المطلوب من الاصوات في مجلس الامة لاعتماد التعديل حتى قبل ان تبدأ مناقشة المشروع داخل المجلس خلال الاسابيع المقبلة.

وكان مجلس الامة اعتمد في العام ١٩٩٣ قانونا بعد مناقشات استمرت عاما ونصف العام منح فيه الدائنون شروط تسديد مناسبة. لكن مع اقتراب استحقاقات التسديد طلب الدائنون الحصول على مهل اضافية.

وينص مشروع تعديل القانون على جدولة تسديد الديون على .٢ عاما بدل ١٢ عاما في الاساس بالنسبة الى الذين قرروا تسديد كامل ديونهم. وينص على مهلة سنتين الى ثلاث سنوات للمدينين الذين قرروا تسديد ديونهم فورا مقابل الغاء ٤٥٪ منها وهم يشكلون الاكثرية الساحقة من المدينين.

السعودية...

خطة تنموية جديدة لجذب الاستثمارات الاجنبية!

اتخذت السعودية خطوة جديدة لجذب الاستثمارات الاجنبية دعما لخطتها التنموية السادسة التي تركز على تنويع الاقتصاد ومواجهة الانخفاض في اسعار النفط!

وقد وقعت السعودية، اكبر مصدر ومنتج للنفط في العالم، اتفاقية مع البنك الدولي لتشجيع الاستثمار، وذلك بعد ايام قليلة على اعلان تفاصيل خطتها الخمسية ١٩٩٥ - ١٩٩٩.

وهذه هي الخطوة الثانية في غضون عامين التي تهدف الى جذب رأس المال الاجنبي حيث سبق للسعودية ان سمحت للمستثمرين الاجانب بتملك بعض المشاريع وخصوصا تلك التي تساهم في دعم الصادرات غير النفطية.

ويتوخى من هذا الاتفاق الجديد تشجيع المستثمرين الاجانب والمساهمة في احياء الاقتصاد على ان لا يؤثر بشكل كبير على سوق الاسهم نظرا لأن الاجانب لا يسمح لهم بتملك الاسهم في الوقت الحاضر.

ويأتي الاتفاق في اعقاب نشر تفاصيل الخطة الخمسية السادسة التي تعتبر الأكثر تحولا في الاقتصاد السعودي منذ بدء الخطط الخمسية في مطلع السبعينات، اذ أنها تستهدف نموا قدره (٣.٨٪) وتركز على دور القطاع الخاص بعيدا عن الانفاق الحكومي الذي يتوقع ان يبلغ نحو .٧٥ مليار ريال (..٢ مليار دولار) وهو اقل بكثير من الانفاق في الخطة الخمسية السابقة.

ومن ابرز ملامح الخطة التركيز على رفع الكفاءة الادارية وتقليص الانفاق واستغلال الامكانات الضخمة للقطاع الخاص لتنويع الاقتصاد وبيع بعض المنشآت العامة في اطار الاصلاحات الاقتصادية الشاملة.

وحددت الخطة معدل استثمار بنسبة (١٥.٥٪) في السنوات الاولى ليرتفع الى (١٩٪) من الانتاج المحلي الاجمالي في السنوات الاخيرة للخطة.

ولم تحدد الخطة حجم الاستثمار الا ان مصرفيين قدروه بأكثر من ..١ مليار دولار على مدار السنوات الخمس باحتساب (٣.٨٪) نموا على الانتاج البالغ نحو .١٢ مليار دولار عام ١٩٩٤.

وتشير تقديرات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (مقرها الكويت) الى ان حجم الاستثمار الاجنبي في السعودية يبلغ حوالي (٢٣.٨) مليار ريال (٦.٣٤ مليارات دولار) ويتركز معظمه في القطاع الصناعي والمصرفي ويشمل نحو .٣٦ مشروعا مشتركا مع القطاعين العام والخاص السعوديين يبلغ اجمالي رأسمالها نحو ١٤.٧ مليار دولار.

وتوقع المصرفيون ان يسمح للاجانب بالمشاركة في برامج التخصيص في مرحلة لاحقة لكن بنسب محدودة.

وعلى الرغم من محدودية الملكية الاجنبية الا ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ترى بأن المستثمر الاجنبي سيستفيد كثيرا من مشاركة مستثمرين سعوديين بسبب الحوافز التي تقدمها الحكومة لهم مثل القروض الميسرة والاعفاءات الضريبية على المشاريع الصناعية والزراعية والتي تصل الى عشر سنوات بالاضافة الى درايتهم الكبيرة بالسوق المحلية.

الجزائر...

تبني قانون بتحويل مؤسسات عامة الى الخصخصة!

تبنى المجلس الوطني الانتقالي (هيئة تشريعية) الجزائري قرارا بات يتمتع بقوة القانون بتحويل مؤسسات عامة الى القطاع الخاص.

ويرمي هذا القانون الى تحديث المؤسسات ومضاعفة قدرتها على المنافسة والمساهمة في تنمية سوق رؤوس الاموال.

واعتبر رئيس الحكومة مقداد سيفي، ان من الضروري تحويل كل ما هو غير استراتيجي الى القطاع الخاص وعدّد خصوصا قطاعات الصناعات الثقيلة والسياحة والنقل والتجهيز!

وقد عارض الاتحاد العام للعمال الجزائريين مرات عدة تحويل مؤسسات عامة الى القطاع الخاص. وقد كلف تعويم هذه المؤسسات التي يعتبر الخبراء انها تعاني عجزا ماليا كلف الخزانة مبالغ طائلة.

«وشم على الريح» لانطوان رعد:

... الحاضر والمكان ورسم الغربة والاقتلاع والحـ...

في ديوانه الجديد «وشم على الريح» الصادر حديثا في [illegible] يستجمع الشاعر اللبناني انطوان رعد مجموعة من الاحاسيس التي ينبش بعضها من الماضي ليكتب جروح الحاضر وجروح المكان ويرسم الغربة والاقتلاع والحب في بوح انساني ووجداني عميق.

ولعل الشفافية التي تطبع شعر انطوان رعد رسخت تجربة هذا الشاعر في ابعادها الرمزية البسيطة وتقنيتها الشعرية الواضحة المضمون والصورة حتى تكاد الصورة تقترب في بنيتها من الواقع مع ما يحمله من تأويلات عدة. فكأن الشاعر يروي شعرا تتدفق فيه الصور غزيرة مشبعة بالاحاسيس التي تختلج في الداخل وما يحويه من مشاعر دفينة تتجلى صورا لتعبّر عنها تعبيرا انسانيا خالصا وجاهزا.

يكتب رعد الغربة في وجعها تؤلمه. ذاك الوجع الداخلي الذي يهذب الرؤية الشعرية ويصفيها من شوائب اللغة ونتوءاتها وذاك الابتعاد ايضا عن المكان الاول اي الحلم الاول ومطارح الحنين والحلم. فالمكان يصبح لا مكانا انه يتلاشى في عتمة العزلة وقساوة الحب وترهّل الاحلام وسقوطها امام جدار الغربة والزمن «في غربة الايام/ حيث الحب من حجر/وحيث لا ماء، ولا شجر/ترهلت احلامنا/تثاءبت ايامنا/وفجأة ماتت من الضجر».

طبعا، ليس الضجر هنا فقط ضجر المكان والزمان بل الضجر من الموت والضجر من الانسلاخ، انسلاخ الحلم في رؤيته الاولى وانسلاخ الروح ايضا عن مكانها الاول. لذلك يكتب الشاعر حنينا تفيض به القصائد.

وفي غمرة الحنين يطل الوطن وتطل الارض الغائبة لكن الحاضرة دوما في الذاكرة وبمعنى اخر تطل الحرب التي ادمت الارض وحولتها موتا ترسخ وتجذر في الذاكرة الفردية. تطل الحرب لتحكي قصة المدينة، قصة بيروت التي انكلتها الحروب الطويلة ولم ينقذها السلم من اتون الموت. فيناجي الشاعر بيروت بعد ان اصبحت غربة اخرى في الداخل او مكانا اخر للجروح والموت والقهر والالم «سرقوا عن هدبها الكحل ومن/قلبها الشمس واعياد الفرح/سرقوا قوس قزح» و «عذبوها بصقوا في وجهها/شوهوا الوجه الرسولا».

ويكتسب الزمن عند انطوان رعد بعدا خياليا ممزوجا بحرارة الواقع. فالزمن يتحول موتا بطيئا يسري في العروق والمعصم «عقارب الوقت على الجدار/وحول معصمي/كسيحة تزحف في الجدار/تلدغني تسكب في اصرار/لعابها القاتل في دمي».

يكتب الشاعر اذن الحزن الداخلي، حزن اللاعودة والفراق برومانسية شفافة. انه شاعر الرومانسية والاحزان والموت، شاعر الجروح التي تنبت في امكنة مختلفة من الروح. شاعر الغربة والحنين الى المكان الاول. لذلك يكثف انطوان رعد الصورة يعطيها زخما وصفيا وتعبيريا مقابل تكثيف لغوي جاء تماسكا في الاسلوب والوزن.

يذكر ان للشاعر انطوان رعد مجموعات شعرية عدة وكتبا للاطفال. وهي «مع الملاك الشيطان» (١٩٥٩) و «خصلة شعر» (١٩٦٠) و «ابدا في رحلة» (١٩٦٣) و «تاجر الرماد» (١٩٦٤) و «بطاقة دعوة الى سجن ما» (١٩٧٨). اما كتب الاطفال فهي «سلة الطفولة» (١٩٨٢) وسلسلة كتب هي «اعياد الطفولة» و «مهرجان الربيع» و «دورة الفصول» و «عرس الفراشات» (١٩٩١) و «ارسم على اللوح الاخضر» (١٩٩٣).

ضمن برنامج «شهود على العصر»

الشاعر نزيه خير في تلفزيون الامارات العربية

● بدأ تلفزيون الامارات العربية، الاسبوع الماضي، ببث البرنامج الثقافي «شهود على العصر»، الذي اعده خلال سنتين المنتج والاذاعي السوري رياض نعسان آغا حول مسيرة الادب والثقافة العربية في الالف الحالية بمناسبة قرب انتهائها والوقوف على ابواب القرن الواحد والعشرين. وقد سجلت حلقات البرنامج في جميع الدول العربية واعتمدت على ثلاثين مقابلة تلفزيونية مع مجموعة من الشعراء، والكتّاب والنقاد العرب.

وكان رياض آغا قد سجل ثلاث حلقات حول الشعر والادب الفلسطيني في القاهرة مع المرحوم الشاعر توفيق زيّاد والشاعر نزيه خير والكاتب اميل حبيبي. وقد بث تلفزيون الامارات الحلقة الاولى مع الشاعر نزيه خير الذي اجاب عن واقع الشعر العربي داخل اسرائيل والمواجهة مع ثقافة الاكثرية وساق رأيه في مسألة الحداثة ثم قرأ من اشعاره. وستبث خلال الشهر الحالي الحلقات المصورة مع المرحوم الشاعر توفيق زيّاد والكاتب اميل حبيبي.

وممن شارك في حلقات البرنامج التي ستبث لاحقا الشعراء، نزار قباني واحمد عبد المعطي حجازي ومحمد الفيتوري وعبد الوهاب البياتي ومحمد علي شمس الدين والياس لحود واخرون، وفي مجال الكتابة النثرية الكتّاب حنا مينه وعبد الرحمن منيف وغالي شكري واخرون.

كتاب يبحث في موقف الحركات الاسلامية في مواجهة السلام العربي الاسرائيلي

● بيروت - «و.ص.ف» - صدر عن «مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق» في بيروت كتاب بعنوان «الحركات الاسلامية في مواجهة التسوية» يعرض لغياب التنسيق بين الحركات الاسلامية في شأن استحقاق السلام العربي الاسرائيلي رغم محاولات التقريب.

يتضمن الكتاب مجموعة الابحاث التي قدمها مشاركون في حلقة دراسية حول اشكالية مواجهة الحركات الاسلامية العربية لمسألة التسوية والتطبيع مع اسرائيل، نظمها المركز العام الماضي، والمناقشات التي دارت فيها.

قدم للكتاب سمير سليمان استاذ الحضارة الاسلامية في الجامعة اللبنانية ومنسق الحلقة.

وضم الكتاب الابحاث التالية: «التطبيع... الاخطار وعملية المقاومة» لمحمد نزال عضو حركة «حماس» واحد ممثليها في الاردن. «الوجود والحدود، الجماعات الاسلامية المصرية والتسوية والتطبيع» لنبيل عبد الفتاح رئيس وحدة البحوث الاجتماعية والقانونية في مركز الاهرام المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية.

كما تضمن بحثا بعنوان «الحركات الاسلامية العربية واشكالية التسوية والتطبيع» للمرشد الروحي للاصوليين في لبنان السيد محمد حسين فضل الله وبحثا بعنوان «الحركة الاسلامية في لبنان واشكالية التسوية والتطبيع» لمحمد رعد نائب حزب الله في البرلمان اللبناني.

وفي الكتاب ايضا، بحث بعنوان «الاسلام السياسي وقضايا التسوية والتطبيع» لرضوان السيد استاذ الدراسات الاسلامية في الجامعة اللبنانية ومدير المعهد العالي للدراسات الاسلامية واخر بعنوان «الاتجاهات والاحتمالات» لطلال عتريسي استاذ علم الاجتماع التربوي في الجامعة اللبنانية، بالاضافة الى بحث بعنوان «ملاحظات حول الحركات الاسلامية واشكاليات التسوية والتطبيع» لكريم بقرادوني الامين العام لحزب الكتائب اللبنانية المسيحي.

يشير الكتاب الى وجود اجماع بين الاسلاميين على رفض عملية التسوية وغياب توافق على كيفيات ووسائل مواجهتها. ويرى بأن الحركات الاسلامية تبدو متفاوتة في الكثير من الرؤى ومستغرقة في همومها وخصوصياتها السياسية والذاتية.

ويلحظ الكتاب بأن العملية السلمية الرامية الى انهاء الصراع العربي الاسرائيلي القت على الحركات الاسلامية عبئا كبيرا لم يسبق ان واجهت مثيلا له منذ صعودها بقوة الى مقدمة الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية في الساحة العربية والاسلامية.

ويتمثل هذا العبء، في رفض الحركات الاسلامية لمبدأ السلام مع اسرائيل، من جهة، وفي حجم الضغوط التي تتعرض لها والامكانات التي تملكها للتعبير عن هذا الرفض او تعطيل السلام من جهة ثانية.

«الدروز في اسرائيل - في البعد التاريخي والراهن» جديد نبيه القاسم



● «هذا الكتاب يهدف الى توضيح الكثير من النقاط المثارة حول الدروز، ويجيب على العديد من الاسئلة، ويساهم في زيادة التلاحم بين افراد الامة العربية الواحدة بتعرف الواحد على الاخر ووضع الحد للاتهامات العشوائية التي يطلقها الواحد في وجه الاخر. فان يتهم كل الاخر بالخيانة والعمالة، يعني ان نكون شعبا من الخونة. ونحن نأبى على شعبنا العربي ان يكون كذلك» - هذا ما كتبه نبيه القاسم في كتابه الجديد بعنوان: «الدروز في اسرائيل في البعد التاريخي والراهن» الصادر حديثا.

والكتاب ليس اجتهادا من واضعه بل يتوخى ان يقول شيئا ويرد على اشياء. فهو ينطلق في عمله لتوضيح «الوضع الخاص الذي عاشه ويعيشه الدرزي في اسرائيل». ويفترض المؤلف منذ البداية خاصية هذا الوضع واضطرار المواطن الدرزي في اسرائيل ان يكون «بسبع ارواح» و «يحارب على كل الجبهات».

ويتوزع الكتاب على ثلاثة فصول: الاول يبحث في تاريخ الدروز ومعتقدهم الديني ونضالاتهم من اجل الاسلام والعروبة والوطن عبر التاريخ والثاني يتضمن المقالات التي كتبها في مناسبات مختلفة ونشرها في الصحف وتتناول قضايا الساعة الملحة والمهمة. اما الفصل الثالث فهو رد الشاعر سميح القاسم على كتاب صدر وانتشر وتوزع بشكل يثير الشكوك، يهاجم مؤلفه المدعو - «محمد بن عبد الغني النواوي» كل من هو غير مسلم سنّي ويدين برأيه هو.

وصدر الكتاب بمساهمة مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون.

ويذكر ان نبيه القاسم كان اصدر في العام ١٩٧٦ كتابا في الموضوع نفسه تقريبا بعنوان «واقع الدروز في اسرائيل». وقد حاول فيه تعرية السياسة الرسمية ازاء الطائفة الدرزية وكشف الوجه الناصع الحقيقي الاصيل للاغلبية الصامتة من ابنائها.

«جسر من الكلمات» - انطولوجيا من الادب العبري المترجم للغة العربية

«جسر من الكلمات» - انطولوجيا من الادب العبري المترجم للغة العربية - كتاب صدر عن معهد ترجمة الادب العبري وبرعاية قسم العلاقات الثقافية والعلمية في وزارة الخارجية.

والمجموعة تقع في (٩١) صفحة من القطع الكبير وتضم اعمالا للعديد من المبدعين في اسرائيل بينهم عاموس عوز ومئير ڤيزلطير وداڤيد غروسمان وروني سوميك ويتسحاق لؤور وداڤيد اڤيدان وحاييم غوري وسامي ميخائيل وداليا رابيكوڤيتش و أ. ب. يهوشع وشوليت هار ايڤن وناتان زاخ وس. يزهار.

وفي المجموعة قصيدة مترجمة للشاعر نعيم عرايدة الذي كتب بالعبرية، ايضا.

قدم للمجموعة بروفيسور ساسون سوميخ فكتب: «هذه المجموعة لا تطمح لان تشكّل «تصحيحا» للاوضاع المذكورة آنفا. الا انها تضم نصوصا مختارة لادباء وشعراء انتجوا وينتجون في اطار الادب العبري - الاسرائيلي في العقود الاخيرة خاصة. انها تقدم للقارئ اساليب مختلفة ومضامين متنوعة لا تدور حول محور موضوعي معين، وتلك نظرة سليمة في رأيي اذا ما اخذنا بالاعتبار التمثيل المغرض الذي كان من نصيب الادب العبري حتى الان».

واضاف سوميخ عن هذه المجموعة انه قد «تثير هذه النماذج فضول القارئ فتدفعه الى التفتيش عن ابداعات اخرى للادباء، الواردين في الكتاب ولاخرين كثيرين لم يوردوا لضيق المجال، وان كانت مواهبهم وشهرتهم في البلاد تؤهلهم لذلك بلا ريب».

وقد شارك في ترجمة النصوص من العبرية انطوان شلحت ومحمود كيال وزكي درويش وسلمان مصالحة ومحمد حمزة غنايم وانطوان شماس ورفعت عودة ومحمود بيادسي وغيرهم.

مؤتمر الطفولة الاول في كتاب

● صدر عن مجلة «الحياة للاطفال»، كتاب يشمل مواد مؤتمر الطفولة الاول الذي عقد في الناصرة، العام الماضي.

ويتضمن الكتاب بين دفتيه المداخلات والمضامين التي طرحت في المؤتمر على نحو يعطينا فرصة لرؤية غنى ما كان. فأن ترى نصوصا للعديد من المداخلات مجموعة في كتاب واحد يختلف تماما عن الاستماع اليها متفرقة.

ومن المداخلات في الكتاب، «دور التراث الشعبي الفلسطيني في التربية» للدكتور عبد اللطيف البرغوثي و «مقومات ادب الاطفال» لمحمد بدارنة و «الطفولة المبكرة، الابداع في ظل المعاناة» للدكتور فتحي صبح و «انعكاس الصراعات النفسية» للدكتور مروان دويري و «رسومات الاطفال واهمية التربية الجمالية لدى اطفالنا» للفنانة اميرة الديك وغيرها من مداخلات قيمة.

وتتحول مداخلات اليوم الدراسي في الكتاب الى مادة ضرورية في مكتبة رياض الاطفال وللمربين والامهات والاباء.

«حلم ليلة صيف» في البرنامج الصيفي لمسرح «عشتار»!

● القدس – لمراسلنا – باشرت «عشتار» لتعليم وتدريب المسرح، العمل على مسرحيتها الجديدة «حلم ليلة صيف» للكاتب المسرحي وليم شكسبير ضمن برنامجها الصيفي الثالث الذي بدأ في ١٩ حزيران الماضي.. وستعرض هذه المسرحية على خشبة مسرح «السراج»، في رام الله في ١٧ آب القادم. ويتزامن ذلك مع تخريج الفوج الاول من طلبة «عشتار» للتمثيل.

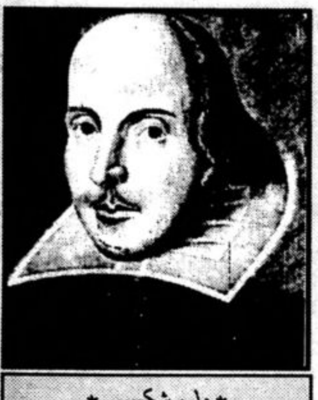
خمسة عشر طالبا وطالبة من طلبة عشتار – في جيل المراهقة والشباب – يقومون بتمثيل هذه المسرحية، يشاركهم بذلك الفنان ادوار معلم اضافة الى متدربي «عشتار» لتعليم الدراما، كل من الممثلين نضال الخطيب ورائد توفيق، والمسرحية من اخراج السويسري بيتر براشلار والمخرج الدراماتورج الفلسطيني سامح حجازي الذي قام بترجمة المسرحية.. انها المرة الثالثة على التوالي التي يشارك بها مسرح «مارالام» السويسري (المسرح الذي يتبنى الانفتاح على الثقافات المختلفة) بانتاج المسرحية الصيفية لطلبة «عشتار».

الى جانب هذا العمل المسرحي تقيم «عشتار» دورات عمل متخصصة لاعداد الكوادر الفنية للمسرح منها: دورة الاضاءة المسرحية التي تقام بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية والتي يشارك بها (١٥) متدربا ومتدربة لمدة ثلاث سنوات، ويشرف على هذه الدورة التي تقام في صيف كل عام، مصمم الاضاءة الفرنسي فيليب اندريو الذي اشرف على الدورات السابقة.. كما تستكمل «عشتار» هذا الصيف دورة الماكياج المسرحي التي بدأت في الصيف الماضي باشراف مصممة الماكياج المسرحي والسينمائي السويسرية ديان ريتش.

ومن الجدير بالذكر ان عدد طلبة «عشتار» يبلغ اليوم (٥٦) طالبا وطالبة اتوا من مناطق الضفة المختلفة، اضافة الى (١٢) ممثلا وممثلة من غزة يتدربون في برنامج خاص لمدة عامين ينتهي في ايلول القادم بعمل مسرحي يخرجه المخرج الهولندي يان ويليمز.

وعلى صعيد اخر، لا يزال العمل مستمرا في تجهيز مقر «عشتار» الجديد «ستوديو عشتار» الذي سوف تنطلق منه «عشتار» بنشاطاتها المكثفة في تعليم وتدريب المسرح مع بداية العام الدراسي القادم في شهر ايلول ١٩٩٥. هذا البيت المسرحي سيكون النواة لاول مدرسة مسرح في فلسطين. فهو الوسيلة التي ستنقل طلبة «عشتار» من «الرغبة» الى «الفعل».

٤٠٠ عام على مسرحية «حلم ليلة صيف»



* وليم شكسبير *

■ عندما كتب وليم شكسبير مسرحيته «حلم ليلة صيف» في عام ١٥٩٥ او ١٥٩٦ انتقل الى عالم هزلي متعدد الشخصيات، منها جنيات وارواح، نبلاء ونبيلات، ابناء ريف وابناء مدن، اناس مستظرفون تمتاز نكتهم بالفطنة والدهاء، اشخاص صاخبون تتسم نكتهم بالخشونة والسرعة، افراد بطيئو التفكير يثيرون المرح والنكتة دون ان يعلموا، اناس خبثاء مازحون يميلون الى ان يعلموا، واخرون خبثاء مازحون يميلون الى الاذى، عاشقون يصعدون الزفرات، وشخصيات فلسفية طريفة تستغرق في تأملاتها عن الحياة.

فليس المضمون فقط وانما الشكل ايضا تعامل مع الكوميديا بطريقة مختلفة، حيث كانت اكثر من مجرد وسيلة لاثارة الضحك، انها تمثل نظرة فلسفية الى الحياة. فقد تعامل شكسبير في هذه المسرحية مع الشكل العام، كما تعامل مع موضوعة الحب والعلاقات العاطفية بشكل مركب ونقدي ضمن ظروف وعلاقات اجتماعية معقدة.

عالم الثراء الواسع مع عالم الصناع، الى جانب عالم الجن الغني بالاسرار الطبيعية، تتجمع كلها لتصنع الخط الواهي بين الحلم والحقيقة، بين الكابوس والواقع، بين التاريخ والميثولوجيا، وبين ما هو آني وما هو معاصر.

اريحا عام صفر.. مدخل للحديث عن الحكواتي

العملية الابداعية في تغيّر مستمر

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● تساعدنا عملية البحث عن وحدة الحال في العملية الابداعية على الطموح الذؤوب للبحث عن التكامل في جميع العناصر المؤدية الى تقييم الصورة النهائية للعمل المسرحي. هذه ميزة يختلف بها المسرح عن السينما مثلا. فالمخرج الذي هو نفسه المؤلف المتخزن بتجارب حياتية كثيرة يحاول ان يخبط تفاصيل الحبكة الدرامية والقصصية لمسرحيته، وفي نفس الوقت يحاول ان يترجمها الى شكل مسرحي، فهو اذا وجد قليلا من الثقة بالنفس بمضمون عمله، سيحاول البحث عن الالوان والاشكال التي سيجعلها ادوات متداخلة في المضمون لتصنيع التكوين النهائي.

وعندما يظهر المولود الى الوجود مع اول «بروفا جنرال» وبعدها مع اول عرض تجريبي ومن ثم عرض الافتتاح ومن ثم مجموعة العروض المتلاحقة في اماكن مختلفة وجمهور مختلف العقليات والجنسيات والطقوس تستمر معها الحاجة الى رأي الاخرين واخذ ما يطرحونه بالحسبان، فتصبح مساهمتهم جزءا من عملية الابداع المستمرة في الاخراج والتأليف وكل العناصر المسرحية الاخرى.

واظن ان الجمهور والاصدقاء، وطاقم المسرحية والنقاد لاحقا يساهمون بشكل كبير في ادخال تغييرات وتحسينات على الشكل النهائي للمسرحية. ومن هذا المنطلق يمكن ان يكون رأي ناقد ما في عرض ما مختلفا عن رأي نفس الناقد او ناقد اخر لنفس المسرحية في عرض اخر في نفس المكان او في مكان اخر.

واذ تبقى التحسينات على الشكل الابداعي في مجال التحسينات الجمالية والذوقية، فان الخطر الاكبر يكمن في التحسينات حول المضمون وبالتحديد اذا كان الموضوع الذي تثيره المسرحية له علاقة مباشرة مع الواقع الحالي، السياسي والاجتماعي والمادي الذي يعيشه المشاهد. فالجمهور يأتي لمشاهدة مسرحية يجب ان تعرض قضايا تخصه ولكنه يخاف ان تتناقض قضاياه المطروحة مع احلامه الوطنية او مع شكل وعيه بشكل عام، وربما ايضا يخاف ان تواجهه بشكل صريح ومباشر لتقدم له الواقع بشكله الاليم والمحبط، متجاهلة تفاؤله وامله في ان يأتي اليوم الذي نستطيع ان نجعل من انجازاتنا السياسية والاجتماعية نقطة انطلاق نحو التغيير والاحسن.

ولان «اريحا عام صفر» مسرحية تتحدث عن اكثر المواضيع التي تشغلنا ولدينا افكار مسبقة كثيرة عنها، الا وهي العملية «السلامية» بمفهوم البعض و «الاستسلامية» بمفهوم البعض الاخر، والتي تمر بها منطقتنا فان التطرق لها بشكل فني مسرحي يستلزم الحذر من الدوس على الغام كثيرة، وربما تكون اسهل الطرق لاختيارها كموضوع للتعبير الابداعي المسرحي هو مسايرة جميع الاطراف الفاعلة على الساحة السياسية والاجتماعية والمادية وسرد قصة عابرة لكل شريحة من الشرائح الفاعلة بدون الالتزام بطرح حلول، ربما يكتشف المشاهد الحل في الشخصية او الشريحة القريبة من شكل تفكيره، فالذي يتفاءل يجد القوة في السلام في وجهة نظر الجد الذي يريد ان يبدأ من نقطة الصفر ويبدأ عملية البناء في الصحراء، وعلى الردم، بينما «أسلام» حفيده يريد ان يتابع في مسيرة التضحية الوطنية حتى الانتحار والاحباط.

ولأن «أسلام» يحمل مسدسه ويحاول الانتحار ويحوّل لحظة الاحباط والانتحار الى طقس من طقوس الدراويش الذين يثبّت كل منهم احدى يديه في الارض واليد الاخرى في السماء، ومن ثم يبدأ عملية الدوران مع التنورة البيضاء ليحلق في سماء الاستشهاد والابتعاد عن الحياة الحالية الى الحياة المجهولة في الغيب، فانك بعد كل هذا الحشد من التفاصيل والقصص والتجوال خلال العالم السردي للمسرحية تستنتج ان «اسلام» المناضل الذي قرر تقديم روحه وجسده هدية من اجل الوطن، يقتل نفسه لانه لا يجد ان نضاله وهم وان القادة يوقعون على اتفاقيات مع العدو تتنافى مع طموحات حلمه الجميل عن فلسطين الطاهرة، بعد كل هذا تجد نفسك امام نهاية مبتورة وتفاصيل شاعرية رمزية يختلط الرمز بالمباشر، فتثير بداخلك تساؤلات لا حصر لها: لماذا سماه المؤلف «اسلام»؟ لماذا انتحر اسلام وهو المتفائل والمحب لوطنه، وهل المناضلون ينتحرون بهذه الطريقة: هل انتحر حقا؟

وفي خضم كل هذه التساؤلات يطمئنني «عامر خليل»، وهو احد الممثلين في المسرحية بأننا لم نقصد بأنه انتحر، بل تابع نضاله وربما قتل في انفجار؟

هل سيشرح المؤلف والممثل تحليلهما لما رأيناه من نهاية لكل الجمهور؟ هل ستبقى النهاية غامضة؟ هل اللباس الابيض يذكرنا بواقع نعيشه كل يوم وهو ان بطلنا انضم الى جماعات الجهاد الاسلامي، وقرر ان ينهج طريقة النضال على الطريقة التي تبثها اجهزة الاعلام؟ هل هنالك تلميح الى ان مثل هذا الطريق من النضال سيؤدي الى الانتحار والاحباط؟

هل نحن امام مؤلف مخرج اغراه الشكل الجميل لطقس من طقوس الدروشة الشرقية الجميلة وبذلك نسي ان هذا الشكل الجميل ربما يكون على حساب المضمون المهم؟ هل الشاعرية الجميلة، في النص والحساسية الشفافة في الشكل ستجعلنا في نهاية المطاف متمكنين من فهم التركيبة الدقيقة لبنية شخصيات المسرحية وشرائحها؟

هذه التساؤلات تبقى مطروحة في محاولاتنا لفهم عملية السعي نحو التكامل الابداعي في الشكل والمضمون ولكنها لا تمنعنا من الاستنتاج بأنها احيانا وفي هذا العرض بالذات تجعلنا مرتبكين في النتيجة ولكننا «مبسوطين» من النتيجة الاولية وهي الاستمتاع بمجمل العملية المسرحية الابداعية الماثلة امامنا على مدار ساعتين من الزمن.

قد تقود ملاحظاتي النقدية هذه الى معلومة ضاغطة على رأس المؤلف والمخرج وتجعله في العرض القادم هكذا، وهكذا يستمر العرض في التغير كل مرة ليستمر معه النقد ايضا في استبدال اصطلاحاته واستنتاجاته وما كتبه زيدان سلامة عن نفس مضمون «اريحا عام صفر» من اساسه في نصف صفحة نقدية في صحيفة «الاتحاد» (١٠/١٠/٩٤) كان منطلقا من ان العرض الذي شاهده في عكا ذُكرت فيه جملة يشتم فيها اسلام جنديا درزيا من حرفيش مما جعل كل النص يبدو وكأن الحرب في الانتفاضة هي بين دروز ومسلمين وليست بين احتلال وفلسطينيين.

وفي العرض الذي شاهدته تدارك الطاقم الامر فحذفوا هذه الشتيمة وتغيرت الموازين النقدية في نظرتنا الى المسرحية.

بموجب هذه النهاية، هل ستصبح الانتفاضة مأساة وهزيمة وارتباكا وضياعا؟ هل سيهرب اليها ابناؤنا ليعوضوا عن كبتهم ويأسهم ام انها ستصبح كالحلم السوفييتي العظيم المتساقط كأوراق الخريف؟

هل سينتحر اسلام في العرض القادم؟ هل سيرقص رقصة الدراويش مع نفس التنورة البيضاء ام ستصبح التنورة بألوان علم فلسطين او الوان جميع دول العالم؟

هل سينتحر حقا ام يتابع نضاله مع «الجهاد» او مع «الاخوان المسلمين» او مع المطاردين من كل الفئات؟ هل سيصبح رقما منسيا؟ هل سيرضى بالواقع الجديد حسب نظرية «مرغم اخوك لا بطل»؟؟

ربما يكون كل ذلك من الناحية المضمونية مهما ولكن يبقى البحث عن شكل مسرحي وميزة خاصة لوسيلة التعبير المسرحي هو الضاغط على عنق المخرج، فيغريه لكي يشبع حواس مشاهده ويسمو بخياله بصور جديدة يكتشفها وتكون هي المكون الاساسي للتحكم بادواته الفنية، وليعطي اكثر في مجال تخصصه المسرحي وكثيرا ما يقع ذلك على حساب كونه مؤلفا ايضا.



● فرانسوا ابو سالم وراضي شحادة اثناء بناء مسرح «النزهة/الحكواتي» ●
(صورة خاصة)

الطمع في الشكل الفني

هذا ما شدني الى «اريحا عام صفر». فرانسوا ابو سالم يحاول ان يصب تجربته الطويلة في فن التكثيف الحسي للعرض. يحاول ان يعطي الشكل العام شيئا من الشاعرية الشفافة، وربما ان طمعي في الكشف عن العملية الاخراجية والتمتع بها، ومحاولة حصر التقنية المتبعة في تطبيقها بدافع شخصي لانني صاحب نفس المجال، وقريب من نفس الشخص الذي يبدعها، طمعي في ذلك هو الذي جعلني لا اعطي بالا للنص المنطوق بشكل رئيسي بل رحت افتح عيني على وسعهما واشنف اذني لاسمع اشكال الموسيقى التصويرية المرافقة للتسلسل الابداعي ووجدت التشابه مع فرانسوا فيما اصبو اليه في عملي المسرحي من عملية ملء الفراغ المسرحي بقدر المستطاع واستغلال كل بقعة من مساحة المنصة، ليس بطريقة عشوائية فوضوية، بل الانتقال من مكان الى اخر بشكل انسيابي ومن ثم الصعود الى الفراغ الواسع مما فوق المنصة وملؤه فيجعل الممثلين يتسلقون على حبال

(البقية ص١٥)

تمرد الكلمات

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



يا ملائكة الصمت حلي عقدة
لساني
ورديني الى الكلام الحر بديع
المعاني
وردي الي اليراع به اغترف من
بحر البيان
ورديني الى الصحوة والنهوض
واطلقي عناني
ايتها الكلمات تمردي على الاباطيل والزيف والبهتان
دوي كالبارود كالبركان في ارجاء اوطاني
ايتها الكلمة تمردي على شفتيّ وفجري الصمت في الاكوان
والكبت، بعشريه، والتقوقع في لباس الجمود الفاني
تغير العالم من حولنا وتسلح بالعلوم والاتقان
ايتها الأنات الحزينة والآهات الدفينة في الاحشاء
تساقطي مع قطرات الدماء ودموع النساء
على جثث الاطفال المذبوحة والاشلاء
لتروي ثرى البشناق السابح في بحر الدماء
والبطش والترحيل والتنكيل صبح مساء
وفي هيئة الامم يبحثون عن كبش فداء
اين الامان في عرفكم اين الوفاء؟
يا ايها الناس في كل الاقطار
شعب كامل يذبح ليل نهار
والعالم الجديد يتفرج ويرقص التاتار مع ساطع الانوار
اين الجيوش التي غزت العراق بجحفلها الجرار؟
بكلمة صه اخرستها سوائب التتار
وادارو الاكتاف وكبلوها بالأمراس والألياف
وحلف الاطلسي يذرف دموع التماسيح
ويقسم بمحمد والمسيح
انه يناصر العدل ويرثي للشعب الذبيح
ويجردونه من الذخيرة والتسليح
ليكون فريسة دمها قد ابيح
اين العدل يا انصار محمد والمسيح؟
اهذا هو النظام العالمي الجديد عالم العهر المباح؟
يا قارئة الكف طالعي اكف امتي
هل ستبقى مثلا للمهانة والمذلة؟
شملها ممزق محطمة القوى مسلوبة العزة
يا قارئة الكف اخبري القادة ارباب النعمة
اما علموا بالجياع في بلد النخيل؟
وكم وكم من دماء في ديارنا تسيل؟
يا قارئة الفنجان خبريني بفصل الخطاب
هل سيتحقق الحلم بالسلام ام نجري وراء سراب؟
أما من امل في فنجانك؟ أم سدت كل الابواب
يا قارئة الفنجان ماذا في ذاك الجواب؟
تلة الزيتون والقدس والاغتصاب
والترابي في الخرطوم ينادي بقطع مياه النيل
عن شعب مصر المارد النبيل
باسم الجهاد والدين والطير الابابيل
لا يا ترابي طاش سهمك وغاص في قاع النيل
وسيبقى شعب مصر منارة على مدى السنين

(كفرمندا)

طفلي الصغير

● بقلم: سعاد دانيال بولس ●



ما اروعك
ما اروع نومك الهادئ
تسحر حور الشواطئ
يا صنو روحي

كفك الصغيرة
نعومة الحرير
تعبث – تمس
قارورة الحياة

عذب السمات

رضعت عامين
قطرة قطرة
كرشف الروح
من ثدي تدوّر
بفضل الله
ليعطيك
انقى واطهر
اكسير حياة

تمر ذكرى –
حلم عذب – لحظة
تلاشى وغاب

تبلورت لآلئ
جالت هنا
سكنت هناك

حبوت هنا – تعثرت هناك
تعثّر قلبي – سقط معاك

سالت حبة
حبة مسك
رحيقَ الامومة
اصيلة الصفات

جعلتُ ذراعيّ سهلا
وحجري حِصناً
وهبتك دفء المناقب

(الناصرة)

دعني في بحري اعوم

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●



دعني في بحري اعوم
بأنفاس متقطعة ألوم
سماء هجرها الشفق
وقمر تلفّه الغيوم
وغرق
بينما تتأرجح هالته
في الفضاء
تعكس ما تبقى من نور
على فستان زفاف
ابيض كالبلور
احاطه السجف
وطرحة غارت
من نسيمة هواء عانقت
صبية عذراء بكت
على قبطان الفضاء
حينما...
تزلزلت اقدامه
فاتكأ على احلامه
واخذ يغدو ويروح
بين السحب
ساهرا
يبحث عن عروسه
بين الكواكب
سائلا

* * *

ابحث عن بدر
أنار سمائي
وعشق جزيرتي
ونسج فستاني
بلآلئ ماسية
وخطف برقوقة ربيعية
ولوّن شفتيّ وخديّ
بحمرة وردية
عطرني بماء الزهر
وتوّجني بلؤلؤ البحر

* * *

أعوم عروسا
انتظر قبطاناً
ليخطفني من بين الغيوم
ليخبئني ويدفنني
بغروب الشمس
وغمزات الشفق

(طمرة)

لن ارفض

● بقلم: محمود خالد نعامنة ●

سفينتي تحطمت
تعطل الشراع
بقيت والامواج والضياع
لكنما ارادتي قوية
وعزميَ الاكيد
يسير بي للشاطئ العتيد
فوق فمي ابتسامة
لا تختفي
وفي يميني شعلة
لا تنطفي
انام ملء اعيني
احلم بالغد الهني
والحب والسلام
واصرخ
وابكي
واتوق
لبيت ينادي تعال
وملء عيوني شعاع

(عرابة)

صرخة الطفولة

● بقلم: عنان الصّح ●



ساروا
اوقفوا الزمان خارج الحياة
وراحوا يبحثون في الحقائب
في كل المكاتب
عن تأشيرة دخول
لزهرة الطفولة
وعلت صرختهم
من خلف الجدار
ارتجفت قطرة الندى
نادت مصابيح النهار
اعتصرت قلبي ثورتهم
وعلت.. علت صرختهم
في زمن نسي نفسه
في قيلولة
انطلقوا الى الطريق
لم تعد تمتعهم
قصص ابي زيد
لم تعد تسليهم
ادوار البطولة
ساروا
من بين الاشواك
وطاروا
كالنحل فوق الازهار
امتصوا الرحيق
وبالعسل فرشوا الطريق
الى الدنيا
ساروا.. يبحثون عن
ميناء
دافئ
يحبهم.. بجنونهم
بغضبهم.. بفرحهم
ويحبهم.. يفهم طفولتهم
وعلت صرختهم
اعتصرت قلبي لوعتهم
وبكت روحي وصرخت
«خذوا قلبي
امتصوا دفء نفس
فاني اعشقكم
واعشق طفولتكم..»

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٧/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – البرنامج الصباحي المنوع.
٩,٠٠ – الكلبري بن. صور متحركة.
– الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية. مسلسل خيالي.
١٠,٣٠ – زومبيط.
١١,٠٠ – «المفرح» – ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (١٧).
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (١٧) «حديث خارجي».
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص – «كمبيالة».
١٣,٠٠ – البرنامج المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
– من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية «جرثومة غامضة».
١٥,٣٢ – روكي بروكي.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٧).
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف للصيف. برنامج مباشر.
١٧,٤٥ – لا يشمل الخدمة – مع فتيان تل ابيب.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «غريس لقمة مدفع» – «عيد عائلي».
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ – العاب خطرة. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٠ – استرجاع. اهود منور يستضيف ناتان دتنر.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم شعر.
١٠,٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٢١).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٣) – حريق في الاطلسي.
١١,٠٠ – الكلب ذو القلب الذهبي. فيلم سينمائي.
١٢,٣٥ – افلام صور متحركة.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – «رحلة بين النجوم – الجيل القادم». «الناجون».
١٤,٠٠ – ڤيديو قوي – موسيقى ٢ (اعادة).
١٤,٣٠ – «تيك تاك» – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «روبكوب». الحلقة لسابعة «حرب لا تتوقف ابدا».
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٣٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. «عيد العشاق».
١٨,٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٦٧).
١٩,٢٥ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا. الحلقة (٢٨).
٢٠,٤٥ – كوميدي ستور – برنامج ترفيهي.
٢١,٢٠ – «رمات اڤيف ٣». الحلقة الاولى.
٢١,٥٠ – سينما ٢. الفيلم الاسرائيلي «القفازات».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٢٨).
١,٠٠ – المفتش فان در فالك. الحلقة الثالثة. «صمت فجائي».
٢,٤٥ – اليوم قصيدة.

اريحا عام صفر.. مدخل للحديث عن الحكواتي

(تتمة من ص١٣)

«ويتسحسلون» على المواسير بينما الاضاءة الملونة العمودية والافقية تملأ الفضاء بأشكالها المتشابكة.

هذا كله جزء من عملية الاشباع الحسي التي طمح اليها فرانسوا. ومن اجل الوصول الى مبتغاه الشكلي الاخراجي، فهو لا يتورع عن استعمال اغراض ضخمة وديكورات تحتل مساحات كبيرة واكسسوارات صغيرة ليس آبها بعددها بل المهم انها تخدمه في صياغة «وحدويته» الفنية.. لا اشك للحظة انه عند عملية البحث عن مولوده الجديد كان يحس وكأنه لا يريد ان يبخل بأي شيء من شأنه ان يجعل عمله مبهرا وضخما ويعطيه كل ما عنده من تجربة بدون بخل، ايمانا منه بأن هذا العمل ربما يكون اضخم ما يطمع اليه، وربما لانه يخاف من الموت قبل ان ينجز افضل ما لديه. هذه هي الطبيعة الانتحارية التي يعيشها المبدع المهووس الجامح والمدمن على عملية الخلق والابداع.

هذا هو الحلم الرائع لخلق مسرحي بلا حدود، وكانسان عايش التجربة المسرحية لفترة طويلة مع فرانسوا ابو سالم، واصدقائي في فرقة «الحكواتي» سابقا فانني استطيع ان اتفهم العطش الشديد لدى فرانسوا للتجربة الانسانية اللامحدودة وللعيش بما تبقى من عمر في ابهى اشكال الاممية وتخزين المزيد من الخبرات الاممية ليصيغها بشكل مسرحي مجتهد، غير يائس من الوصول الى الكمال في الجسم الكبير للعمل الفني بواسطة الاستعانة بدقة تنفيذ تفاصيل الجسم الصغير في نفس العمل. ربما يكون هذا الشكل الذي جبل منه فرانسوا چسبار (ابو سالم) من اب يهودي مجري وشاعر وطبيب وام فرنسية مسيحية وفنانة وزوجة سابقة امريكية يهودية ورسامة وممثلة، وزوجة مسيحية سويسرية وانتماء فلسطيني واسم عربي مستعار «ابو سالم» وابن له من ام سويسرية اسمه «جميل» وقدرة على تكلم العربية والفرنسية والانجليزية واليونانية والعبرية، وعازف غيتار ودارس للفلسفة وصاحب ثقافة واسعة جدا، وحياة تجول مليئة بمعاشرة كل انواع البشر على وجه كل البسيطة، كل ذلك ربما يجعلني بقلب مفتوح وبصدر رحب اطمح لتوسيع خبراتي الحياتية والابداعية، فيضغطنا التحدي الفني باتجاه صهر تجاربنا مع بعض ونستفيد ونفيد بدون التقوقع في التقييم المغلق والمتعصب والمتشنج والمقولب.

ولعل دور الجد الذي قام به فرانسوا في «اريحا عام صفر» كان شيئا من طموحه في الحديث عن فلسفته ووجهة نظره فيما يجري من حوله، وفيه كانت له وجهة نظر في الموت والحياة والسياسة والمجتمع، وربما كانت شخصية المرشد السياحي العجوز التي تقمصها تعبر ولو بشكل اولي عن شخصية فرانسوا ابو سالم.

وتبقى فلسفته متمثلة بمقولته التي رددها في دوره في المسرحية: «لكي نصون الذاكرة علينا ان نعيش» وهو ما اكده في النصف الثاني من نفس الصفحة التي كتب فيها زيدان سلامة نقده في «الاتحاد» (١٠/١٠/٩٤) يقول فرانسوا: «اردت ان اخرج ما في داخلنا من عنف وحب وألم وخوف حتى نعرف حجمنا الطبيعي».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
شخصية لها نفوذ تساعدك في عدة امور هامة.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
كثير من الشكوك تغزوك فلا تترك التقلبات تغلبك.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
تتجنى على بعض الاطراف بسبب الظنون الخاطئة.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
انت في فترة حرجة، ولا بد لك من وزن الامور.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
تتبع نصائح صديقك لانه يريد لك الخير فقط.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
تتعرف على شخص يجلب لك السعادة باستمرار.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تمر بمرحلة صعبة، حاول اجتيازها بصبر وحكمة.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
الحياة اخذ وعطاء، فمثلما تأخذ عليك ان تعطي.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
مغامراتك الجديدة تمتعك ولكنها لا تفيدك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ما ينقصك هو الحب الحقيقي مع الجنس الآخر.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
انجذاب للنواحي العاطفية فلا تخف الخوض فيها.

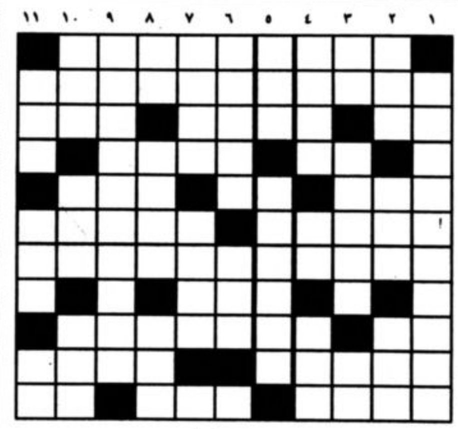
** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تابع اخبار برج الاسد فانه يحتاج اليك كثيرا.



* «رمات اڤيف – ٣»، الحلقة الاولى، القناة الثانية، الساعة ٢١,٢٠ *

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٦١)



افقيا:
١) شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات.
٢) من الخلفاء الراشدين.
٣) للجزم – علم مؤنث – الانسان الاول.
٤) ضمير منفصل (معكوسة) – صياد.
٥) جدب – ضمير متصل – جزء من شكل هندسي.
٦) سجنوا – معركة مشهورة خاضها الفلسطينيون (غير معرفة).
٧) سفير عربي في اسرائيل.
٨) فني.
٩) اترك – اغنية لام كلثوم.
١٠) مدينة اسرائيلية – مؤسس ديانة عرفت باسمه.
١١) صوت بعض الطيور – سرير – ضمير منفصل.

عموديا:
١) شاعر مصري.
٢) خطيئة – مادة للكتابة – رقيق.
٣) متماثلان – اتفاقية مشهورة بين اسرائيل و م.ت.ف (معكوسة) – سقي.
٤) قرية جليلية (غير معرفة) – للندبة – حيوان بري.
٥) ضمير منفصل – الاصبع (معكوسة).
٦) ارسلا برقيا – اصر.
٧) اول رئيس لدولة شيوعية – «.... لا خير في الدنيا ومن فيها».
٨) عكس «بر» (معكوسة) – اشعل – من الاجزاء الداخلية في الجسم.
٩) مطرب لبناني (معكوسة).
١٠) انتشر وعم – مادة تستعمل للاضاءة (معكوسة) – اسم اشارة.
١١) مرض جلدي – جده في مصر – والدة.

حل لغز (٦٠)

افقيا:
١) مهرجان جرش.
٢) حاوره – حجم.
٣) خل – صروف.
٤) در – السلال.
٥) ام كلثوم – اسى.
٦) لام – مد – عرين.
٧) من – جت – شوارب.
٨) ما – امتد.
٩) غث – سعده.
١٠) واثل – حمى – حر.
١١) طرفة بن العبد.

عموديا:
١) محمد الماغوط.
٢) ها – رمان – ثار.
٣) خور – كم – اف.
٤) ج.ر.ل.أ.ل – جاهلة.
٥) اه – لثمت.
٦) اسود – معان.
٧) جل – لم – امس.
٨) اف – عوى – حل.
٩) حمار الوحش.
١٠) جر – سيرة – حب.
١١) دريد بن الصمة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢٤/٧ بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيه – ٣٠ * تل ابيب وضواحيها – ٣٠ * حيفا وضواحيها – ٣٢ * ايلات – ٤٠ * جبال الجليل – ٢٩ * الاغوار الشمالية – ٣٣ * جبال المركز والجنوب – ٣١ * السهل الداخلي – ٣٣ * السهل الساحلي – ٣٠ * النقب الشمالي – ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتميترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ – ١٩٩٥/٧/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٥١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٤٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٣٣٠ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٥ – ٢.٩٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢٤ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الحكومة تقرر تبني مشروع «الناصرة - (٢٠٠٠)» لتطوير السياحة!

*** بحث الموضوع بشكل تفصيلي في جلسة الحكومة القادمة * ٤,٥ مليار دولار سترصد لتطوير السياحة في البلاد حتى سنة الفين ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تبنت الحكومة، امس الاحد، المشروع السياحي، الذي قدمه وزير السياحة، عوزي برعام لسنة الفين، بقيمة (٤,٥) مليار دولار، ويشمل مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

وقالت الناطقة بلسان وزارة السياحة، اورلي دورون، لـ «الاتحاد»: «ان مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» لم يقرّ في الحكومة بشكل نهائي، ولكن مجرد تبني مشروع الوزارة سيساعد كثيرا مشروع الناصرة (٢٠٠٠)، اذ ان معظم الوزراء اشادوا بالمشروع، وبشكل خاص وزير الداخلية، ايهود براك، وجلسة اليوم (امس)، سجلت كواحدة من الجلسات النادرة للحكومة، التي تكرس فيها ثلاث ساعات لبحث موضوع السياحة في البلاد، وذلك لاهميته محليا وعالميا».

واضافت دورون: «ستعقد الحكومة، جلستها الاولى لبحث الميزانيات وتوزيعها في المشروع، وضمنها مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، يوم الاحد القادم، في ظل مطلب وزير السياحة، عوزي برعام، ان تنهي الحكومة دراسة مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» خلال شهرين، لافساح المجال امام المباشرة في تنفيذ المشاريع المختلفة التي يشملها المشروع، لضمان انجازها في الفترة المحددة لها».

ووفق تقديرات وزارة السياحة، وبناء على الوضع القائم، سيصل عدد السياح الذين سيزورون البلاد، في سنة الالفين الى (٤) ملايين سائح، مقابل مليوني سائح، وصلوا في العام (١٩٩٤)، وسيبلغ معدل الدخل من السياح (٧) مليارات دولار.

وحسب الخطة التي تعدها وزارة السياحة، قال مدير عام الوزارة، ايلي غونين، «ان الاستثمار الاساسي سيكون في بناء (٥٠) الف غرفة فنادق اضافة الى (٣٨) الف غرفة موجودة اليوم».

وحسب احصائيات وزارة السياحة، فقد ارتفع عدد السياح بـ (١٥٪)، اذ وصل منذ بداية السنة الى (١,٢) ملون سائح مقابل مليون سائح وصلوا في الاشهر السنة الاولى من السنة الماضية.

وقال الوزير برعام ان معدل الارتفاع السنوي في عدد السياح الواصلين الى اسرائيل، يصل الى ١٢٪، بينما يصل المعدل في العالم الى (٤٪).

وحسب الاحصائيات، فان عدد السياح الذين يصلون من الولايات المتحدة، ارتفع بـ (١٧٪)، ووصل منذ بداية السنة الى (٢٢٥) الف سائح مقابل (١٩٠) الف سائح وصلوا في الفترة نفسها من السنة الماضية. كما ارتفع عدد السياح من الاردن بـ (٩٩٪) ومصر بـ (٨٧٪) وروسيا بـ (٣١٪).



في اتفاق بين «المشتركة» و«رام»

انتخاب النقابي ماجد ابو يونس رئيسا لمجلس عمال سخنين

*** د. محمد غنايم (رام) قائم بأعمال الرئيس * الاتفاق على مواصلة السعي الى ائتلاف شامل ***

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تمخضت اللقاءات بين «القائمة المشتركة»، وكتلة «رام» في مجلس عمال سخنين، عن اتفاق ائتلاف، يكون بموجبه النقابي ماجد ابو يونس - «المشتركة» - رئيسا لمجلس عمال سخنين والدكتور محمد غنايم - «رام» - قائما بالاعمال مع حق التوقيع على الشيكات. والسيد حميد غنايم - «رام» - مركزا لقسم التنظيم المهني.

وجرت عدة لقاءات، بعد انتخابات مجالس العمال الاخيرة في (٧) بلدات وقرى عربية، بين ممثلي «القائمة المشتركة» وكتلة «رام» في مجلس عمال سخنين، حيث فازت «المشتركة» بعشرة مقاعد، و«رام» بثلاثة مقاعد، تتوجت مساء امس الاول بالاتفاق المذكور.

وينص الاتفاق الذي صاغه المحامي محمد بشير، على تشكيل طاقم مفاوضات من الطرفين بهدف توسيع الائتلاف، خدمة لمصلحة الطبقة العاملة.

بعد بذل الجهود وتخطي العراقيل

الفنان ابو نقولا وفرقته يصلون الى جرش!

*** ويلتحقون بالفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث * سميح القاسم ومحمد علي طه غادرا البلاد، امس، الى جرش، للمشاركة في الفعاليات الادبية ***



* فرقة «سماح» الموسيقية بقيادة خليل ابو نقولا *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - انتهت العراقيل التي واجهت الفنان خليل ابو نقولا وفرقته، ومنعتهم من الوصول الى «جرش» للمشاركة في المهرجان مع الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، بحل لم يتوقعه احد! فقد سافرت الفرقة على متن طائرة خاصة من مطار اللد تتسع لستة عشر نفرا.

وكان الفنان ابو نقولا وفرقته قد وصلوا يوم الجمعة الاخير، الى جسر اللنبي للسفر الى الاردن، لينضموا الى الفنانين نهاد ومعين شمشوم وفرقتهما لتقديم العرض الاول للفرقة في اليوم التالي، الا ان المسؤولين على الجسر منعوا الفرقة من العبور، لعدم ظهور اسماء اعضائها ضمن الحاصلين على تأشيرة دخول، وبذلت الجهود لحل المشكلة في اليوم نفسه، ولكن دون جدوى. وعادت الفرقة الى الناصرة، واستمرت الاتصالات، واتفق ان تغادر الفرقة جوا من مطار حيفا، امس الاول السبت، ووصلت الفرقة الى هناك وفي الوقت المحدد، الا ان الطائرة التي صعدوا اليها تعطلت ولم تتمكن من الاقلاع. وبعد بذل الجهود وصلت الفرقة الى مطار اللد، ومن هناك توجهت بطائرة خاصة، ووصلت الى المطار الملكي في عمان. وشارك ابو نقولا وفرقته فور وصولهم، مساء السبت، في عرض امام جمهور غفير.

والفنان خليل ابو نقولا وفرقته من المشاركين الاساسيين في برنامج الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، الذي اعدته للعرض في مهرجان جرش.

من جهة اخرى غادر البلاد، امس الأحد، الاديب محمد علي طه والشاعر سميح القاسم للمشاركة في البرامج الثقافية لمهرجان جرش.

ومن المفترض ان يكون القاسم قد شارك في مهرجان شعري، مساء امس.

وكانت حلقات الشعر في اطار «مهرجان جرش للفنون والثقافة» قد افتتحت، مساء امس الاول السبت، بقراءات شعرية قدمها الشعراء: ابراهيم نصرالله (الاردن) وفاروق شوشة (مصر) وعلوي الهاشم (البحرين) وسليمان عويس (الاردن).

لقاء «مشحون» بين رابين والجنرال عميرام لڤين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام لڤين، رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، امس الاحد، بناء على طلبه، وذلك في اطار تفاعلات النشر عن قضية «تسئليم (ب)» التي كان لڤين احد الجنرالات الضالعين فيها.

وكان ذوو الجنود الضحايا الذين قُتلوا في حادثة «تسئليم (ب)» سجلوا احاديث الجنرال لڤين، وحوّلوها الى صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اعتمدت عليها لاعداد التقارير عن الحادثة ومراحل التحقيق فيها ودور جنرالات الجيش! وقد عادت الصحيفة يوم الجمعة الاخير لنشر نصّ احاديث ادلى بها الجنرال لڤين لذوي الجنود!!

وحضر اللقاء، اضافة الى رابين سكرتيره العسكري، داني يتوم وقائد الاركان العامة الجنرال امنون شاحك.

ورغم عدم صدور اي بيان بعد اللقاء، الا ان المراقبين اشاروا الى «اجواء مشحونة» سادت اللقاء، خاصة ان الطاعنين في سبل التحقيق في قضية «تسئليم (ب)» يعتمدون بالاساس على موقف الجنرال لڤين، كما جاء في احاديثه لذوي الجنود!

الحكومة تقرر تشريع قانون لاجهاض تعديل اقرته الكنيست، الاسبوع الماضي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرّت الحكومة، امس الاحد، اقتراح وزير القضاء، المبادرة الى تشريع قانون ينصّ على تخويل الحكومة وحدها حقّ اقامة لجان تحقيق رسمية.

وجاءت خطوة الحكومة هذه، في اعقاب نجاح رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دافيد مغين (ليكود)، الاسبوع الماضي، في تعديل قانون لجان التحقيق الرسمية بحيث تُصبح صلاحية اقامة مثل هذه اللجنة في ايدي لجنة المراقبة البرلمانية، ايضا، اضافة الى الحكومة التي تفرّدت حتى الآن بحق اقامة مثل هذه اللجان.

وتهدف مبادرة الحكومة الى اجهاض التعديل والابقاء على الوضع القائم.

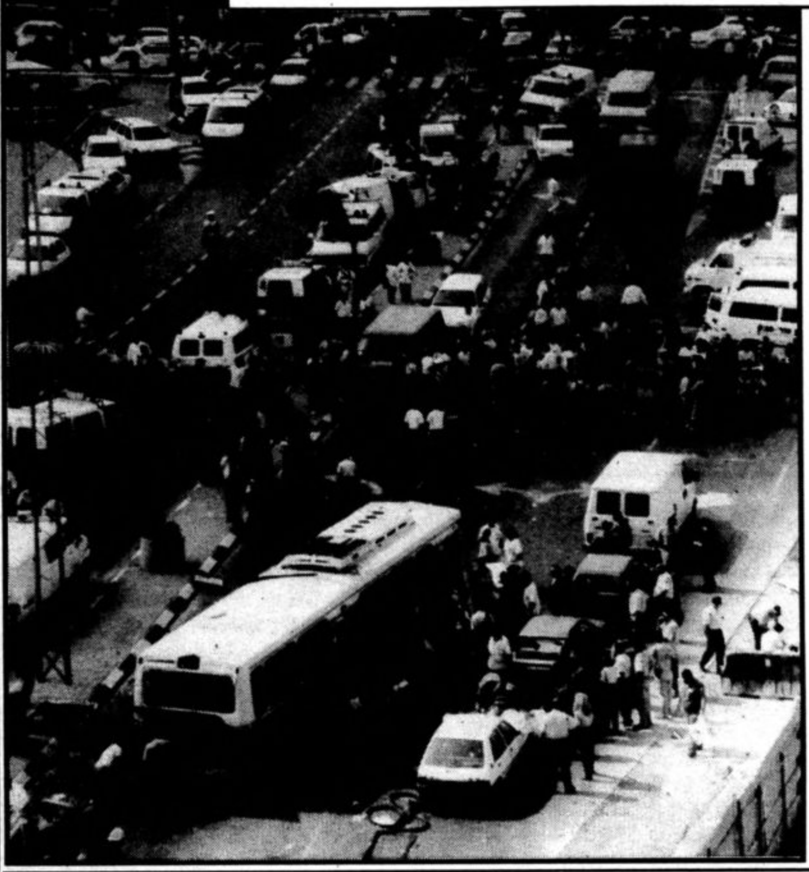
ويذكر ان هذا التطور اتى على خلفية النقاش المتجدد حول حادثة «تسئليم (ب)» التي ذهب ضحيتها خمسة جنود. وكانت لجنة المراقبة البرلمانية بحثت الموضوع بحضور مراقبة الدولة التي كُلفت بفحص سبل التحقيق في القضية.

وكانت اصوات في اللجنة نادت باقامة لجنة تحقيق رسمية تفحص القضية منذ تفجرها حتى انتهاء التحقيقات فيها!

ويذكر ان الحكومة لم تهتم بافشال التعديل الذي طرحه النائب مغين الاسبوع الماضي، واكتفت بالتحفظ منه، وهذا ما خلق وضعا برلمانيا اقرّ التعديل!

ضحايا العملية الجبانة: خمسة عجائز (٦٠ - ٧٥ عاما)

اليمين الاسرائيلي يستغلها للمطالبة بالغاء عملية السلام



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢٥ تموز ١٩٩٥
٢٧ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
25.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 62/52

رابين يرفض تعليق المفاوضات

عرفات: عمل ارهابي يستهدف تخريب عملية السلام

الجبهة: منفذو الجريمة هم اعداء الشعب الفلسطيني

الامن الفلسطيني: مصرون على مكافحة الارهاب

الجبهة تطالب بمحاكمة زئيفي

(ص٢، ٣، ٤، ٧)

ابو العلاء، رئيس طاقم المفاوضين الفلسطينيين، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

يجب ان نرد باعطاء شحنة اقوى لعملية السلام!

الحركات النسائية تتظاهر ضد الاحكام الخفيفة على مغتصبي المتخلفات عقليا

(ص٤)

تحذير من استمرار محاولات المتطرفين اليهود إقتحام المسجد الاقصى

(ص٥)

مطالبة الحكومة بالغاء اوامر ترحيل اهالي الهواشلة

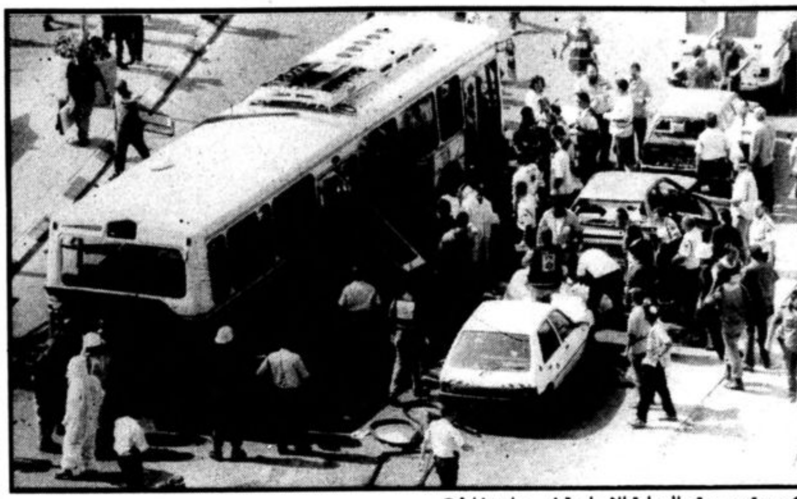
(ص١٦)

اعتصام كهنة ابرشية الجليل في مقر مطرانية حيفا

(ص١٦)

رابين يؤكد رفضه لمطلب تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين

● الاشادة بانجازات «السلطة الوطنية الفلسطينية» في مكافحة الارهاب ●



●صورة من موقع العملية الاجرامية في رمات غان●
(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: ايلان اوسندرايفر – يسرائيل سان)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، انه ينبغي عدم مكافأة الارهابيين من «الجهاد الاسلامي» و «حماس»، والاذعان لرغبتهم في وقف المفاوضات وتعليق المسيرة السلمية.

وكان رابين يعقب على حادثة تفجير الباص في رمات غان، امام اعضاء كتلة «العمل» البرلمانية. وأكد رابين ان قرار تعليق المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية اتى أخذا بالاعتبار مشاعر ذوي الضحايا وان المفاوضات ستستأنف بعد تشييع الضحايا. وأكد رابين، ايضا، ان الحصار الذي فُرض على الضفة والقطاع مؤقت ولن يطول كثيرا.

وأكد رابين ان الهدوء النسبي وغياب العمليات الارهابية في الاشهر الثلاثة الاخيرة لم ياتيا بسبب اتفاق بين «السلطة الوطنية» وحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» لانه لم يكن بين هذه الاطراف اي اتفاق كهذا. وقال، ان قوات الامن الاسرائيلية بالاساس وبالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية استطاعت ان تحبط نوايا الارهابيين من «حماس» و «الجهاد» الذين يسعون بكل امكاناتهم الى تخريب جهود السلام وانجازاته عبر عمليات انتحارية.

وأشار الى جهود الجانب الفلسطيني وانجازاته في هذا المضمار. وهذا، خلافا لمرات سابقة انبرى فيها رابين بمطالبة السلطة الوطنية بمحاربة «حماس» و «الجهاد» واعداء المسيرة السلمية بحزم!

وفي هذا الاطار، اكد رابين ان الحكومة لن تفرض اي قيود على نشاط اجهزة الامن في سعيها الى مكافحة الارهاب واجهاض مخططاتها. ودعا الى عدم فرض اي قيود كهذه من آخرين!

ويُشار هنا الى ان اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك» كانت اطلقت يد هذا الجهاز في نشاطه ضد الارهاب وحركتي «حماس» و «الجهاد» بعد نجاح عناصرهما في تنفيذ عدد من العمليات الدموية داخل اسرائيل!

وكشف رابين عن ان الاجهزة الامنية سوف تعمد الى تدابير واحتياطات لضمان امن المسافرين في الباصات، لكنه لم يكشف التفاصيل:

وتطرق رابين الى الاصوات التي نددت بالحكومة في موقع الحادث وقال انه يفهم الدوافع والمشاعر وألم ذوي الضحايا، لكنه مع هذا يدعو الى رؤية الامور بشمولية وادراك ضرورة انهاء النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

عرفات: عمل ارهابي يهدف الى تخريب عملية السلام

* مصادر الأمن الفلسطيني تؤكد اصرارها على مكافحة الارهاب *

● غزة – لمراسلنا – أدان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بشدة عملية التفجير الانتحارية.

وقال عرفات في تصريح الى الصحفيين، فيما كان يستعد لاستقبال وزير الصحة، افرايم سنيه، في مكتبه في غزة، «نستنكر بشدة هذا العمل الارهابي الذي يهدف الى تخريب عملية السلام».

واضاف عرفات: «انها محاولة لتخريب المفاوضات» وقال: «كنا نتوقع هذا النوع من النشاطات سيما في ظل استمرار دعم الايرانيين لـ «حماس» و «الجهاد»».

وأعرب عرفات عن ثقته بان مفاوضات السلام بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية ستستمر. وتمنى على المسؤولين الاسرائيليين ان يتصرفوا بحكمة ويواصلوا المفاوضات لدفع مسيرة السلام.

واتصل عرفات، برئيس الحكومة، يتسحاق رابين ونقل اليه موقف القيادة الفلسطينية.

ونُقل عن مسؤولين فلسطينيين آخرين ادانتهم القاطعة لجريمة التفجير فيما أكدت مصادر الشرطة واجهزة الأمن الفلسطينية اصرارها على محاربة الساعين الى ضرب مسيرة السلام.

ويذكر ان الاسبوعين الماضيين شهدا قتل ضابطين في الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة في عمليتين منفردتين، كانت الثانية وقعت، أمس الاول الأحد.

وكانت الشرطة الفلسطينية لجأت في مرات سابقة الى حملة اعتقالات بين صفوف ناشطي «حماس» و«الجهاد» وفصائل المعارضة الاخرى.

الجبهة تطالب بمحاكمة زئيفي على تصريحاته العنصرية الاجرامية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب الناطق الرسمي بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عصام مخول، على تصريحات زعيم «موليدت»، النائب رحبعام زئيفي، العنصرية الاجرامية التي اطلقها في برنامج «بوبوليتيكا» مساء أمس الاثنين، ودعا فيها الى تفجير عشرة باصات في المدن الفلسطينية، كرد على تفجير الباص في رمات غان.

وقال مخول في بيان خاص «ان هذه الدعوة هي دعوة متخلفة لمذبحة جماعية ولقتل الابرياء»، وزئيفي يقف بهذا في صف واحد مع منفذي العمليات الانتحارية الدموية ومرسليهم.

واضاف مخول ان على الشعبين ان يتقيآ من داخلهما مثل هذه المخلوقات، وفي دولة سوية فان مكان داعية فاشي لمذبحة جماعية يجب ان يكون السجن وليس الكنيست او ستوديوهات التلفزيون.

وقال مخول ان الجبهة ستطالب بمحاكمته.

لقاء اليوم



●● مع: احمد قريع (ابو العلاء) وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية

●● حول: المسيرة التفاوضية

ما حدث يجب ان يعطي شحنة اقوى لعملية السلام

● تتأثر المسيرة التفاوضية الاسرائيلية – الفلسطينية بالعديد من العوامل والعناصر الخارجية، مثل عملية تفجير الباص في رمات غان، اليوم (أمس). حول هذه الأمور كان لنا هذا اللقاء، مع احمد قريع (ابو العلاء)، وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – اين نحن الآن من عملية التفاوض؟**

– ابو العلاء: «استؤنفت المفاوضات، كما هو معروف يوم امس (اول أمس) وعقدت لقاءات كانت ايجابية. ولكن للأسف وقع هذا الحادث المؤلم اليوم (أمس). وحدث ما حدث.

وهدف هذا الحادث هو تعطيل واعاقة عملية السلام، وتحقيق السلام العادل الذي نسعى اليه جميعا، خاصة وان الشق الثاني من اعلان المبادىء، الذي يتعلق بالمرحلة الانتقالية هو من اهم عناصر اتفاقية اوسلو. فالشق الثاني يشكل الخطوة قبل الأخيرة على طريق تحقيق السلام والوضع الدائم للوضع الفلسطيني – الاسرائيلي ومن هنا تأتي اهميته. والعمل الذي تم اليوم يؤثر على مجرى المفاوضات ويضع المفاوضين تحت ضغط العامل النفسي، الذي يعطل تحقيق الاتفاق.. الا ان ردنا عليه يجب ان يكون اعطاء شحنة اقوى لعملية السلام».

*** «الاتحاد» – هل هذا هو السبب الذي دعاكم الى المطالبة بنقل مكان المفاوضات؟!**

– ابو العلاء: «لم نقرر بعد اين ستكون المباحثات، ولا يهم اذا تمت في غزة او في حاجز «ايرز».. المهم ان يكون المتفاوضون بعيدين عن ابتزاز المستوطنين ومظاهراتهم وعن تأثيرات اخرى ضاغطة.

وابتزاز المستوطنين غير مفهوم وغير مهم. التوجه نحو السلام يجب ان يبقى الأهم وان لا تتاح الفرصة لمعطلي مسيرة السلام وضمان نجاحها».

*** «الاتحاد» – ما حقيقة ما تم التوصل اليه في لقاء الاسكندرية؟!**

– ابو العلاء: «لقاء الاسكندرية خلق اجواء ايجابية وتوصل في بعض القضايا المحدودة الى تفاهم عام. لقاء الاسكندرية لم يحقق اتفاقا، بل حقق تفاهما».

*** «الاتحاد» – الملاحظ ان المسيرة التفاوضية هي في صعود وهبوط، ألا يؤثر هذا الأمر على الرأي العام الفلسطيني؟!**

– ابو العلاء: «المفاوضات، اي مفاوضات، هي في صعود وهبوط.. والرأي العام الفلسطيني مدرك لمصاعبنا في هذه المفاوضات ومتفهم لدقتها.. والرأي العام الفلسطيني واع لهذا الأمر».

(عفيف سالم)

الكنيست تسقط اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة

* النائب سليم: الاعتداء بالنسبة لاحزاب اليمين كوجبة دم لمريض هو بحاجة ماسة اليها *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الاثنين، باغلبية ٦٢ نائبا مقابل ٥٣ نائبا اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها كتل اليمين بادعاء ان الحكومة تنتهج خطا سياسيا وامنيا فاشلاً.

وطالبت كتل اليمين بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين فوراً، وقال زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، «على الحكومة ان تأخذ لنفسها فرصة للتفكير واعادة النظر في نهجها، علها تعدل عنه»!

وهدد زعيم «موليدت» رحبعام زئيفي الحكومة بانها وموظفيها سيمثلون امام القضاء لينالوا عقابهم!

واعلنت حركة «شاس» بشكل واضح انها تؤيد نزع الثقة عن الحكومة. وقال النائب اربيه درعي انه لا يمكن تأييد اي اتفاق سلام في ظل موجة اعتداءات، ويجب التوجه لانتخابات جديدة لان هذه الحكومة تحظى باغلبية ضئيلة في الكنيست.

وقد رد باسم الحكومة على اقتراحات حجب الثقة وزير الخارجية شمعون بيرس، وقال ان الحكومة مصرة على مواصلة المفاوضات، وهي ليست بحاجة لأي فرصة للتفكير، وان من يفكر بايقاف المفاوضات فانه يقدم هدية لقوى التطرف المعادية للسلام والتي تقف من وراء الاعتداءات الارهابية.

والقى النائب الجبهوي، صالح سليم، كلمة باسم كتلة الجبهة البرلمانية، وقال ان عملية تفجير الباص اليوم (امس) جاءت بالنسبة لقوى اليمين مثل وجبة دم لمريض هو بحاجة ماسة اليها.

وعبر سليم عن استنكار الجبهة للاعتداء الدموي في رمات غان، وقال ان هذه العملية لا تستهدف قتل الابرياء فقط وانما ايضا قتل العملية السلمية بالاساس.

نشيطو اليمين يتظاهرون في رمات غان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من نشيطي اليمين الاسرائيلي، مساء أمس الاثنين، في موقع الحادث في رمات غان. ورفع المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية ودعوا الى «اسقاط حكومة رابين، حكومة المصائب التي تهدر الدم اليهودي وتتخلى عن أمن المواطنين»!

وقام آخرون باشعال شموع الذكرى بهدوء.

هذا وقد تظاهرت قوى اليمين في عدة مفارق للطرق في البلاد مطالبة بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

من ناحية اخرى اقام العديد من المستوطنين صلاة خاصة لدى قبر يوسف في نابلس المحتلة لذكرى الضحايا وقتلى الجيش الاسرائيلي ولسلامة الجنود المفقودين، واحتجاجا على سياسة الحكومة.

وعلم ان المئات من المستوطنين أقاموا صلاة اخرى في قبر يوسف في نابلس المحتلة. وأن ٣٠٠ من هؤلاء قرروا القيام بمسيرة باتجاه مستوطنة تنوح. وانهم استفزوا اهالي مخيم بلاطة. وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة من المستوطنين بعد مشاورات اجرتها مع افرادها.

رجل مسن عمره ٧٥ عاما واربع عجائز اعمارهن ٦٠ - ٦٥ عاما.. ضحايا العملية

*** (٣٣) جريحا اصابات ثلاثة منهم خطيرة جدا * الجثث والاشلاء تناثرت في موقع الحادثة ***



●احد جرحى الانفجار في رمات غان● (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: ايلان اوسندرايفر - يسرائيل سان)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت عملية تفجير الباص في رمات غان، امس الاثنين، عن مقتل ستة اشخاص بينهم كما يبدو الشاب الفلسطيني منفذ العملية، والضحايا هم: رحيل تماري (٦٥ عاما) وتسفيا كوهين (٦٢ عاما) ونحما ليفوفيتش (٦٥ عاما) وزهافا اورن (٦٠ عاما) وجميعهن من تل ابيب. اما الضحية الخامسة فهو موشيه شكيدي (٧٢ عاما) من رمات غان، وعن جرح (٣٣) شخصا، جراح ثلاثة منهم بالغة جدا.

وكانت عملية التفجير وقعت في الثامنة والثلث من صباح امس، على متن باص كان في طريقه من شرق رمات غان الى قلب مدينة تل ابيب. وتسبب الانفجار في تدمير مؤخرة الباص واشتعال النار فيه.

وقد ادى التفجير الى مقتل خمسة من المسافرين ومنفذ العملية والى انتشار الجثث واعضائها في المكان، ناهيك عن صرخات الجرحى الذين اصيبوا بجراح متفاوتة وانتشروا في محيط الباص بفعل طاقة التفجير.

كما تضررت سيارات وبنايات في محيط الموقع.

ودلت اخر المعطيات على انه تم اسعاف ستة من الجرحى وارسالهم الى بيوتهم ليبقى في مستشفيي «بيلينسون» و«ايخيلوف» (٢٧) مصابا تتراوح اصاباتهم بين خفيفة وبالغة.

واتضح ان اصابة ثلاثة من الجرحى بالغة جدا، ويعكف الاطباء على انقاذ حياتهم في سباق مع الزمن!

واعلن وزير الشرطة، موشي شاحل، ان منفذ العملية،كان صعد الى الباص في احدى المحطات في رمات غان، وانه حمل معه عبوة ناسفة معدة في انابيب محشوة بمواد تفجير. وقال المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس، ان العبوة لم تكن كبيرة كما في عمليات سابقة، لكنها كانت كافية لتحدث القتل والتدمير!

هذا، ولوحظ ان طواقم الاسعاف الطبية كانت سريعة في الوصول الى موقع الحادث. وهناك شهادات تفيد بان اول المسعفين وصل خلال دقيقة ونصف الدقيقة من محطة اسعاف قريبة، وان الطواقم الاخرى وصلت خلال دقائق وباشرت باسعاف المصابين. ونجحت الطواقم في اخلاء الجرحى جميعا خلال ٢٠ دقيقة.

وقد اثنى المسؤولون الحكوميون على اداء الطواقم الطبية وسرعة انجازها لمهماتها.

الجمهور يعيق مهمات قوات الطوارىء *

هذا، وفور وقوع الحادث تجمع في موقعه، قرب بورصة الماس وشركة «عيليت»، مئات الفضوليين واعاقوا نشاط قوات الطوارىء من طواقم الاسعاف والشرطة والاطفاء، ناهيك عن اعاقة حركة السير التي ازدحمت على نحو كبير في منطقة تعتبر نقطة الوصل الاساسية بين تل ابيب ورمات غان.

وعملت الشرطة طويلا على ابعاد الفضوليين عن الموقع، لاجل استكمال التحقيقات الاولية وجمع الادلة وفتح محاور السير.

* تظاهرة! *

وتجمع في موقع الحادثة عشرات من المواطنين الذين هتفوا ضد العرب وضد الحكومة وضد مسيرة السلام، من خلال استغلال العملية الاجرامية. بل حاول بعض المتجمعين في المكان الاعتداء على وزير الشرطة، موشي شاحل، الذي حضر الى المكان، وهتفوا ضد رئيس الاركان امنون شاحك.

وكان زار موقع الحادث رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، وعدد كبير من المسؤولين الحكوميين وممثلي الاحزاب.

الحكومة ترد باغلاق الضفة والقطاع وبتعليق المفاوضات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فور حصول حادث التفجير، امس في رمات غان، اقدمت الحكومة الاسرائيلية على فرض حصار كامل على قطاع غزة والضفة الغربية كرد فعل على الحادث.

واعلن ان الاغلاق الذي شرعت سلطات الاحتلال واجهزة الامن الاسرائيلية بتطبيقه، بعيد وقوع الحادث، سيستمر حتى اشعار آخر. ومنع في اطاره الاف الفلسطينيين من عمال وغيرهم من دخول اسرائيل.

ومن ناحية ثانية، لوحظت حركة مكثفة للفلسطينيين الذين دخلوا اسرائيل قبل وقوع التفجير، من اماكن عملهم في اسرائيل نحو الضفة والقطاع، الامر الذي احدث ضغطا على نقاط العبور.

وخشيت الاجهزة الامنية ان يتعرض الفلسطينيون العاملون في اسرائيل الى اعمال انتقام من جانب اسرائيليين، ويبدو ان الامور كانت واضحة للفلسطينيين انفسهم ولمشغليهم، فأسرعوا في العودة الى بيوتهم.

* تعليق المفاوضات! *

من ناحية ثانية، بادرت الحكومة الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الجارية على شاطىء البحر الميت.

ونقل عن مصادر مقربة من رئيس الحكومة انه اتخذ بنفسه قرار تعليق المفاوضات لعدة ساعات.

وقال رئيس الحكومة انه اتخذ هذا القرار اخذا بالاعتبار مشاعر ذوي الضحايا. واضاف انه لا يعقل ان تستمر المفاوضات في وقت تشيع فيه الضحايا!

واكد رابين ان الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، سيقرران الموعد المناسب لهما لاستئناف المفاوضات التي ينبغي ان تستمر، «لان اعداء السلام يسعون الى تخريب المسيرة السلمية، وتعطيلها وعلينا ان لا نمنحهم فرصة النجاح».

عدة دول اجنبية وعربية تستنكر الجريمة في رمات غان

● المستنكرون يؤكدون على ضرورة استمرار المسيرة السلمية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت عملية تفجير الباص المرعبة في رمات غان امس، الاثنين، ردود فعل غاضبة في بعض دول العالم. فقد استنكر الحادث مجلس الامن الدولي في بيان خاص. وأصدر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بيانا اعتبر فيه «ان مخططي العملية يسعون الى منع الفلسطينيين والاسرائيليين من التوصل الى حياة افضل وجديدة في ظل السلام والامل». وأضاف: «الا ان هؤلاء لن ينجحوا في ذلك لانهم من اصحاب الامس، وليسوا من اصحاب المستقبل». ودعا الى الاستمرار في السعي لتحقيق السلام.

كما اتصل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، تلفونيا برئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واعرب عن الامل بالا يعرقل هذا الاعتداء مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط.

كذلك نددت كل من المانيا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا والارجنتين بهذه الجريمة.

وذكرت الانباء ان الملك حسين اتصل تلفونيا، مساء امس الاثنين، برئيس الحكومة، رابين، وطلب منه نقل تعازيه الى اهالي الضحايا.

وكان الملك حسين، لدى استقباله لرؤساء البلديات الاردنيين الذين فازوا بالانتخابات البلدية مؤخرا، قد استنكر هذه الجريمة الارهابية واعتبر ان الهدف منها هو افشال مسيرة السلام، وتحقيق احلام الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

كما كان وزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي، وسفير الاردن في اسرائيل، مروان المعشر، قد اصدرا بياني استنكار لهذه الجريمة.

الرئيس ڤايتسمان يطالب باعادة النظر في المفاوضات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الدولة، وفي خطوة مستهجنة، امس، باعادة النظر في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية كرد على عملية التفجير في رمات غان.

وقال ڤايتسمان فور الاعلان عن العملية «لا بد لقادة المفاوضات في الجانب الاسرائيلي ان يفكروا مليا قبل استئناف المفاوضات. لا نستطيع ان نتصرف وكأن شيئا لم يكن. لا يمكن لهذا الوضع ان يستمر»!

وسبق للرئيس ڤايتسمان ان طالب عدة مرات، في السابق وفي حالات مشابهة، بتعليق مفاوضات السلام.

وكما في المرات السابقة تعتبر تصريحات الرئيس ڤايتسمان هذه تدخلا في شؤون الحكومة، الامر الذي استقدم عليه حتى الان انتقادات شديدة من الاوساط الحكومية والصحفية.

ويشار الى ان مطلب وقف المفاوضات رفعه اليمين السياسي في مثل هذه الحالات ويلتقي مع رغبة منفذي عملية التفجير الذين يسعون الى تخريب مسيرة السلام واجهاضها!

خمس عمليات انتحارية منذ ايلول ١٩٩٣

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - العملية الانتحارية في رمات غان، امس الاثنين، هي الخامسة في سلسلة عمليات انتحارية، نفذت منذ ايلول ١٩٩٣. ونورد هنا قائمة بالعمليات الاربع التي سبقتها:

- ٦ نيسان ١٩٩٤: فلسطيني يفجر سيارة مفخخة بالقرب من باص في العفولة مما ادى الى مقتل ثمانية اسرائيليين وجرح (٤) اخرين. وتبنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مسؤولية العملية مؤكدة انها جاءت انتقاما لمقتل ٢٩ فلسطينيا في مجزرة الحرم الابراهيمي في شباط ١٩٩٤.

- ١٣ نيسان ١٩٩٤: حركة «حماس» تنفذ عملية ثانية في غضون اسبوع في اسرائيل تسفر عن مصرع خمسة اسرائيليين وجرح ثلاثين اخرين في الخضيرة، وكانت القنبلة وضعت على متن باص عند محطة للباصات في الخضيرة.

- ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤: عنصر من حركة «حماس» يفجر قنبلة على متن باص في تل ابيب مما يسفر عن سقوط (٢١) قتيلا من بينهم مواطن هولندي و(٤٧) جريحا.

- ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥: عنصران من حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين ينفذان عمليتين انتحاريتين عند محطة للباصات في «بيت ليد» قرب نتانيا تؤديان الى سقوط (٢١) قتيلا، من بينهم (٢٠) عسكريا و(٦٥) جريحا.

النقابات الفلسطينية تشجب عملية رمات غان

* نابلس - من «عيبال للصحافة» - اصدر الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، بيانا صحفيا اعرب فيه عن شجبه لحادث تفجير الحافلة الاسرائيلية في رمات غان.

ووصف سعد الحادث بانه يلحق اضرارا بالغة بالعمال الفلسطينيين، وخاصة اولئك الذين يعملون داخل الخط الاخضر، مؤكدا انه لا يخدم عملية السلام الجارية.

واعرب عن استنكاره لاي حادث او هجمات ينتج عنها ضحايا ابرياء من الشعبين.

الجماهير العربية تشجب جريمة رمات غان بشدة

الجبهة: منفذو الجريمة، هم اعداء الشعب الفلسطيني قبل كل شيء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشدة جريمة تفجير الباص في رمات - غان، وبعثت بتعازيها الى عائلات الضحايا وتمنت الشفاء للجرحى.

وأكدت «الجبهة» في بيان لها «ان مرتكبي الجريمة هم اعداء كل قيمة انسانية واعداء السلام، ولكنهم وقبل كل شيء اعداء الشعب الفلسطيني واعداء المصالحة الوطنية». واضافت انهم في عملهم هذا «انما يخدمون اليمين الاسرائيلي الذي لا يدخر جهدا في هذه الأيام لتفجير العملية السياسية لتكريس الاحتلال والاستيطان».

واختتمت «الجبهة» بيانها بالتأكيد ان المصلحة الحقيقية للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، تكمن في الضرب بحزم على ايدي اعداء السلام المتربصين بالعملية السياسية وعزلهم بواسطة تعجيل المفاوضات وازالة العقبات من طريق السلام العادل والثابت الذي يستند الى الاحترام المتبادل لمصالح وطموحات الشعبين».

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا لها بالروح ذاتها، أكدت فيه ان العملية جاءت في موعد اختير عمدا لغرض اجهاض السعي الى توقيع اتفاق المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق اوسلو. ودعت الكتلة الحكومة الى عدم وقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

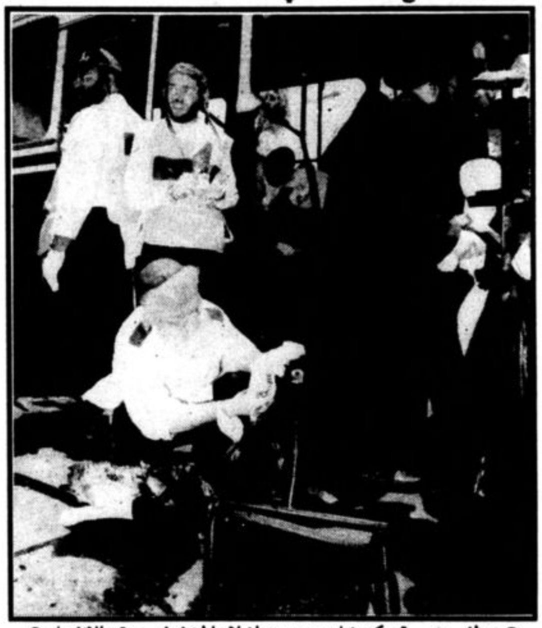
* بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي *

وأصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. احمد سعد، بيانا عممه على وسائل الاعلام جاء فيه: «باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ندين الجريمة النكراء في رمات - غان التي ذهب ضحيتها العديد من القتلى والجرحى من الابرياء. وهذه الجريمة لا تستهدف سوى تخريب المساعي السلمية. ولا تخدم سوى اعداء الحق الفلسطيني المشروع».

وطالب الحزب في بيانه «حكومة اسرائيل بوقف نهج العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني ورفع الحصار وطوق الجوع عن المناطق المحتلة في الضفة والقطاع، وكبح جماح قوى العربدة اليمينية والتقدم بجدية في التفاوض مع الفلسطينيين، نحو السلام العادل وانهاء الاحتلال - الضمانة الاساسية لمواجهة مثل هذه الجرائم وضمان الأمن والاستقرار».

* بيان بلدية الناصرة *

ونددت بلدية الناصرة بشدة، في بيان عممته على وسائل الاعلام، بالحادث الدموي، وأكدت فيه ان «الحادث لا يهدف الى قتل الابرياء فحسب، انما الى قتل العملية السلمية والتعايش بين الشعبين، خاصة ان توقيته تزامن مع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية حاليا على شاطىء البحر الميت».



● موظفو مؤسسة «كديشا» يجمعون اشلاء الجثث في موقع الانفجار ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: ايلان اوسندرايفر - يسرائيل سان)

ودعت البلدية الى ضبط النفس والحفاظ على العلاقات الحسنة بين ابناء الشعبين. ونددت بالأصوات العنصرية التي انطلقت منادية بـ «الموت للعرب».

وأكدت البلدية في بيانها ان «استمرار اعمال العنف والقتل وسفك الدماء هو امر مؤلم ومقلق. والمطلوب التقدم في مفاوضات السلام وتسريع وتيرتها وازالة كل العراقيل التي يضعها الجانب الاسرائيلي حقنا للدماء بين الشعبين».

* «سلام الآن» *

ونددت حركة «سلام الآن» في بيان الى وسائل الاعلام بالعملية الارهابية التي نفذها اعداء السلام والمخربون الذين قصدوا نسف ثقة الجمهور الاسرائيلي بالسلام.

وأكدت الحركة ان هناك جوابا واحدا للارهاب والعمليات الاجرامية وهو دفع مسيرة السلام.

* «كتلة السلام» *

واعتبرت «كتلة السلام» ان عملية التفجير التي نفذها متعصبون متطرفون استهدفت تدمير سيادة سلطة ياسر عرفات وتأليب الجمهور ضد حكومة رابين.

وتوقعت «الكتلة» ان يكثف اعداء السلام في الطرفين نشاطهم كلما اقترب الاسرائيليون والفلسطينيون من توقيع اتفاق.

وأكدت «الكتلة» وجوب تسريع عملية السلام والتفاوض، لتفضي الى وضعية سلام تعزل المتطرفين في الجانبين.

وفي حديث اذاعي، أكد ابراهيم نمر حسين رئيس «لجنة المتابعة» واللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو استنكاره باسم الهيئات التي يمثلها، جريمة تفجير الباص. وأكد حسين ضرورة دفع المسيرة السلمية لان منفذي التفجير استهدفوا التخريب على عملية السلام.

واستنكر الشيخ عبد الله نمر درويش، ايضا، الجريمة ودعا الجهات ذات العلاقة الى تسريع عملية السلام لان حياة شخص واحد ودمه أثمن من قطعة ارض هنا او هناك.

وأصدر «الحزب الدمقراطي العربي» بيانا شجب فيه الحادث ودعا الى التعجيل في الوصول الى اتفاق شامل يضمن الأمن والاستقرار للجميع.

● «الجبهة» والحزب الشيوعي وبلدية الناصرة وبلدية شفاعمرو ولجنة المتابعة العليا و«سلام الآن» و«كتلة السلام» يدعون الحكومة الى دفع مسيرة السلام لقطع الطريق على اعدائها ●

المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم ضد قرية بورين في الضفة المحتلة

● نابلس - «وفا» - هاجم عدد من مستوطني مستوطنة «هتسار»، مدرسة قرية بورين الثانوية وأحرقوها، وذلك أمس الأول الأحد.

وقال عدد من اهالي بورين ان المستوطنين احضروا ثلاث سيارات محملة بالاطارات المطاطية، ووضعوا الاطارات بالقرب من شبابيك وابواب الغرف واشعلوا النيران. وبدت جدران المدرسة صدئة سوداء، ومحترقة وكأن عمرها مئات السنين.

وهرعت الى المكان سيارات الاطفائية من بلدية نابلس وعملت على اخماد الحريق الذي الحق اضرارا جسيمة بالمدرسة.

وذكر اهالي بورين ان الحادث هو الثاني من نوعه خلال اقل من عام، ويأتي ضمن مسلسل الاعتداءات وعمليات الحرق التي تعرضت لها القرية على ايدي المستوطنين، الذين احرقوا قبل (٤) سنوات مسجد القرية. وقبل سنتين احرقوا مولد الكهرباء الخاص بالقرية. وقبل اسبوعين احرقوا (٢٠) دونما مغروسة بالزيتون. وفي الاسبوع الماضي احرقت عيادة القرية. وقبل اسبوعين، نصبت سوائب المستوطنين كمينا واعترضت طريق الأهالي وحطمت عددا من سياراتهم!

الحركات النسائية تتظاهر ضد الاحكام الخفيفة على مغتصبي المتخلفات عقليا

* النائبة الجبهوية غوجانسكي تتضامن مع المتظاهرات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس الاثنين، امام مبنى المحكمة العليا في القدس، العشرات من عضوات منظمات وحركات نسائية يهودية وعربية، من مختلف انحاء البلاد، احتجاجا على الحكمين الخفيفين اللذين فرضتهما المحكمة المركزية في حيفا، مؤخرا، ضد شابين اغتصبا فتاتين متخلفتين عقليا.

وشارك في المظاهرة الى جانب نشيطات الحركات النسائية، عدد من المتخلفات عقليا. ورفعن اللافتات الاحتجاجية وطالبن باحكام رادعة ضد مغتصبي النساء.

وحضرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى مكان المظاهرة تضامنا.

وقالت غوجانسكي في تصريح صحفي ان الاحكام الخفيفة التي تفرض على مرتكبي جرائم الاغتصاب، من شأنها بلورة نوع من «التفهم والتفهم» لجرائم الاغتصاب.

تحذير من استمرار محاولات المتطرفين اليهود اقتحام المسجد الاقصى

● القدس - «وفا» - حذر المهندس عدنان الحسيني، مدير الاوقاف الاسلامية في القدس، من مغبة استمرار تجاهل سلطات الاحتلال لندا ءات وقف مسلسل الاعتدا ءات التي يقوم بها المتطرفون اليهود ضد المسجد الاقصى.

وقال ان استمرار محاولات المتطرفين اليومية لاقتحام المسجد يعني خلق جو من الرعب والترهيب واسا ءة لمشاعر المسلمين.

وأضاف ان «عملية الاقتحام، التي قام بها عصر امس الاول الاحد، عدد من المستوطنين والتي با ءت بالفشل كانت بعلم الشرطة الاسرائيلية» وتسا ءل «الى متى سيستمر هذا المسلسل المنظم، الذي يقوم به هؤلا ء المهووسون بدعم من الشرطة والسلطات الاسرائيلية».

وأكد ان «المسلمين يرون في هذه المحاولات تجاوزا للخطوط الحمرا ء»، وان الشارع الاسلامي اصبح معبأ وان «استمرار هذا الوضع سيؤدي الى عواقب لا تحمد عقباها»، ودعا العرب والمسلمين الى تحمل مسؤولياتهم تجاه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وكان السيد الحسيني قد بعث برسالة الى وزير الشرطة الاسرائيلية، شاحل، يطالبه فيها بوضع حد للمتطرفين اليهود، الذين يحاولون اثارة المشاكل.

الاراضي المصرية مزروعة بملايين الالـــغـــام!

●مصر تطالب المانيا وبريطانيا بتسليمها خرائط الالغام التي زرعتها قواتهما خلال الحرب العالمية الثانية ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مدير ادارة نزع السلاح في وزارة الخارجية المصرية محمود كارم، امس الاثنين، ان مصر تجري اتصالات مع المانيا وبريطانيا للحصول على خرائط الالغام التي زرعت فيها ابان الحرب العالمية الثانية تمهيدا لازالتها.

وقال محمود ان مصر تمكنت من ازالة ١١ مليون لغم من اراضيها، وانه لا يزال فيها حوالي ٢٣ مليون لغم موزعة بين الصحرا ء الغربية وسينا ء فوق مساحة اجمالية تقدر بـ ٢٨٨ الف هكتار.

وذكر كارم بان مصر وضعت خطة لازالة الالغام تقدر تكاليفها بمئتي مليون دولار وستساهم فيها بخمسين مليونا، مع مطالبتها الدول المسؤولة عن زرع الالغام فيها بتقديم مساعدات مالية وفنية لازالتها، نظرا لما تشكله من عائق امام تنفيذ مشاريع السياحة والتنمية واستصلاح الاراضي.

وزرعت معظم هذه الالغام في الصحرا ء الغربية، التي شهدت معركة العلمين التي انتصرت فيها القوات البريطانية على القوات الالمانية واوقفت تقدمها باتجاه القاهرة في العام ١٩٤٢.

واشنطن تسعى لوقف النزاع بين الفصائل الكردية العراقية لمواصلة الضغط على بغداد



● لاجئات كرديات في شمال العراق ●

● انقرة - «و.ص.ف» - ورد في بيان صادر عن الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) ان واشنطن اتخذت مبادرة لاحلال السلام بين الفصيلين الكرديين المتنازعين في شمال العراق، ودعت قادة هذين الفصيلين الى عقد اجتماع مع مسؤولين امريكيين في نهاية تموز الجاري.

وأشار البيان الى ان الطالباني تلقى رسالة في ٢٠ تموز من روبرت دوتش، مدير شؤون منطقة شمال الخليج في وزارة الخارجية الامريكية. وان قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني وافقت على الاقتراح الامريكي ومن الممكن ان يشارك فيه الطالباني. ويدعو هذا الاقتراح الى عقد اجتماع تعتبره واشنطن «بداية عملية تفاوض من المتوقع ان تؤدي الى اتفاق نهائي».

ودعا دوتش ايضا قائدي الفصيلين، الطالباني، ومسعود البارزاني، رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، الى وقف الهجمات العسكرية المتبادلة.

وقال دوتش في الرسالة «ان الولايات المتحدة ترغب في العمل بشكل فاعل على السعي الى ايجاد حل شامل للخلافات، بما في ذلك نزع الاسلحة من منطقة اربيل وتسوية القضايا المتعلقة بالجباية وباعادة توزيع العائدات الحكومية في المنطقة».

من جهة اخرى تعتبر واشنطن ان التفاوض مع نظام بغداد لا يصب في مصلحة اكراد العراق. وورد في الرسالة «لا يمكن ان تفضي هذه المفاوضات الى اي ترتيب ايجابي». واعلن الاتحاد الوطني الكردستاني انه يوافق على وقف المعارك فورا في حال وافق الحزب الدمقراطي على وقف اطلاق النار.

وقد قتل ٢٠٠ شخص واصيب ٥٠٠ آخرون بجروح، منذ استئناف المواجهات العنيفة بين الفصيلين الكرديين المتنازعين في شمال العراق في التاسع من تموز الجاري، حسب مسؤول في الامم المتحدة.

ويرى المراقبون ان واشنطن تسعى الى ايجاد جبهة داخلية في شمال العراق لمواصلة الضغط على الرئيس والسلطة العراقية، من خلال كسب الفصائل الكردية الرئيسية وبعض احزاب المعارضة العراقية في شمال العراق الى جانبها.

كأس الامم الامريكية

الاورغواي تحرز اللقب الـ - ٣٧ بفوزها على البرازيل بالضربات الترجيحية

الاورغواي تحرز اللقب للمرة الـ - ١٤

● احرزت الاورغواي لقب بطولة الامم الامريكية الـ ٣٧ في كرة القدم اثر فوزها ليلة الاحد الماضية على البرازيل بطلة العالم في المباراة النهائية التي اقيمت على استاد سنتيناريو في مونتيفيديو بركلات الترجيح (٥ - ٣) (الوقت الاصلي ١ - ١).

وتقدمت البرازيل في الشوط الاول بهدف سجله توليو في الدقيقة ٣٠ وحققت الاورغواي التعادل في الدقيقة ٥٠ بواسطة بينغوشيا.

وقاد اللقاء الذي حضره ٦٠ الف متفرج الحكم المكسيكي بريزيو.

وهذه هي المرة الرابعة عشرة التي تحرز فيها الاورغواي لقب البطولة وتساوت بذلك مع الارجنتين. اما البرازيل بطلة العالم اربع مرات فلم تحرز بطولة القارة الامركية سوى اربع مرات ايضا.

ولم يقدم البرازيليون كما في جميع مباريات البطولة - باستثناء مباراتهم مع كولومبيا (٣ - صفر) - مستوى يليق بسمعة ابطال العالم..

ففي الشوط الاول سيطروا نسبيا على وسط الميدان وشنوا هجمات غير ناجحة حتى الدقيقة ٣٠ حيث تمكن توليو وهو في وضع اقرب الى التسلل من احراز هدف فريقه الوحيد.

وبعد الهدف البرازيلي احس المحللون بحرج الموقف بعد ان ادركوا ان المنتخب الذهبي والازرق ليس «بعبعا» وحاولوا التعويض دون ان يوفقوا.

وفي الشوط الثاني، كان تصميم لاعبي الاورغواي واضحا لتعديل النتيجة وتمكن اللاعب البديل بينغوشيا من ادراك التعادل في الدقيقة ٥٠.

ثم شن البرازيليون عدة هجمات خطرة انقطع معظمها عند خط دفاع الاورغواي وتكفل حارسه ألفيز بالباقي. ولم تخل الهجمات المعاكسة التي قام بها منتخب الاورغواي من الخطورة. وانتهت المباراة بالتعادل (١ - ١).

وخلال سير المباراة حاول بعض اللصوص بسرقة قسم من ايرادات البطولة المحفوظة في مقر الاتحاد الاورغوياني لكرة القدم في صندوق حديدي صلب حاولوا خلعه باستخدام بعض الادوات الكهربائية ولحام الاوكسجين دون جدوى.

وبحسب مصادر الشرطة، كان يوجد في الصندوق نحو (١٠٠) الف دولار.

■ تركيب الاورغواي: ألفيز - فونسيكا (مارتينز) واوتيرو. منديز وهيريرا ومواس وسيلفيا (ادينولفي) - غيتيريز ودورتا (بينغوشيا) وبويت وفرانشسكولي والداير وروبرتو كارلوس - سيزار.

■ تركيب البرازيل: تافاريل - سامبايو وزينيو ودونغا وجونينيو وجورجينيو (بيتو) واندريه كروز - توليو وادموندو.



● لاعبا منتخبي الاورغواي والبرازيل فرانشيسكولي الاول، وجانينيو، في صراع على الكرة في اثناء المباراة النهائية لكأس الامم الامريكية ■

كفرياسيف تتعاقد مع المدرب مروان ريّان

● تعاقدت ادارة هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف مع المدرب الكابولي مروان ريّان، الذي درب فريق مكابي كابول وأصعده الى الدرجة الثانية.

وتم الاتفاق الاولي مع ثلاثة من لاعبي التعزيز للعب في كفر ياسيف في الموسم الرياضي الوشيك وهم: عمر نعمة ورائد ذياب وحارس المرمى وسام كربي.

وتعمل الادارة حاليا على جمع الدعم المالي لتمويل الفريق، خصوصا وان الميزانية الموضوعة لهذه السنة هي حوالي ربع مليون شيكل من اجل الصعود الى فرق الدرجة الثانية.



● المدرب مروان ريان، الذي صعد بفريق مكابي كابول الى الدرجة الثانية، وتعاقدت معه كفر ياسيف للغرض ذاته ●

فريق هبوعيل باقة الغربية يستعد للموسم الرياضي الوشيك

□ في جلسة احتفالية عقدت يوم الاحد الماضي في قاعة مجلس عمال باقة الغربية للاعبي ومؤيدي الفريق، تم بحث استعدادات الفريق للموسم الرياضي الجديد حيث تم مناقشة عدة بنود منها تشكيل الادارة الجديدة وميزانية الفريق للموسم القادم.

ويذكر ان الفريق ومؤيديه عاقدون العزم على الصعود الى الدرجة الثانية بقيادة المدرب هاشم مصاروة (الحلاق) الذي تم التعاقد معه على تدريب الفريق.

ودعا مصاروة اللاعبين الى الالتزام بالنظام والتعاون جميعا.

وشارك في الجلسة لاعبو الفريق الذين اعربوا عن استعدادهم لتقديم كل ما بوسعهم من اجل انجاح الفريق.

وتحدث الاداري فهمي سمارة قعدان داعيا اللاعبين الى التعاون من اجل انجاح الفريق للصعود الى الدرجة الثانية.

وتحدث سكرتير مجلس العمال سعيد ابو مخ، الذي اعرب عن استعداده لدعم الفريق ماديا ومعنويا، ودعا اللاعبين الى التعاون وتبادل الثقة بينهم وتنمية روح التطوع.

ولخص الجلسة علي بليل، سكرتير هبوعيل باقة الغربية، مؤكدا ان الادارة والمسؤولين عاقدون العزم هذا الموسم على الوصول بالفريق الى المستوى الذي عهدناه لهبوعيل باقة.

هل يكون المجلس الاقليمي عيرون منقذا لبرطعة؟

□ ازمة مالية خانقة تعصف بالفريق الصاعد للدرجة الثانية هبوعيل برطعة ادت الى استقالة ادارته.

مدير الفريق المستقيل مصطفى كبها قال: وان مصاريف الفريق من اجل تحقيق هدف الصعود جاءت على حساب ابناء القرية حيث لم يتلق الفريق اي دعم من المؤسسات وجهات مسؤولة مثل سلطة محلية وغيرها»!

مجلس عيرون الاقليمي عرض على الادارة مبلغا ماليا مغريا جدا لحل الازمة ويتبقى فائض من المبلغ المالي للموسم الجديد، ولكن القرية باهاليها ومؤسساتها ترفض التعاون مع هذا المجلس.

هذا الاسبوع سيجتمع المسؤولون في القرية مع لجنة المبادرة والمعتمد والادارة ورابطة المشجعين ليضعوا حلا للازمة.

● رمزي حبيب الله ●

قاسم دبور رئيس ادارة شبيبة اخاء الناصرة

□ تم تعيين عضو ادارة اخاء الناصرة رجل الاعمال قاسم دبور ليرئس فريق الشبيبة وهذه الخطوة جاءت لدعم الفريق مادياً ومعنوياً.

دبور قال: داري في الصفار الامل والحل لتقدم الرياضة واليوم ونحن في الدرجة الممتازة هناك حاجة ماسة لتقديم اكبر دعم ممكن للفريق فهو امل الوسط العربي وكل الناصرة».

وفي مطلع الشهر القادم يغادر الفريق البلاد مع مدربه رزق قنانبة الى مصر حيث سيقيم معسكره التدريبي الذي يستمر (١٢) يوما.

● رمزي حبيب الله ●

مكابي شعب يشكر كفر ياسيف

□ قدمت ادارة مكابي شعب هدية رمزية لرئيس مجلس كفر ياسيف المحلي السيد غر مرقس، ومدير قسم الرياضة د. وليم شحادة تقديرا لتمكين مكابي شعب من اللعب على ملعب كفر ياسيف على مدار سنة كاملة.

وذكر السيد محمد ابو الهيجا في الجلسة ان مكابي شعب لا زال حتى يومنا هذا يبحث عن ملعب لمبارياته البيتية للسنة الرياضية الوشيكة.

كرة سلة

عيد ابو عرب يقود تدريبات نادي الاحداث

□ بدأ هذا الموسم فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة التدريبات تحضيرا للموسم الرياضي الجديد في الدرجة القطرية، وذلك باشراف المدرب عيد ابو عرب.

وتقام التدريبات في القاعة الرياضية في الناصرة.

طوني قزعورة في مسغاف

□ طوني قزعورة «قناص» فريق الجمعية في الناصرة سابقا سيواصل مشواره الرياضي في الموسم القادم مع فريق الدرجة الثالثة هبوعيل مسغاف.

وقال قزعورة انه راض جدا عن الفريق.

● الياس خوري ●

فريق كرة سلة آخر في دير حنا

● نظرا للاقبال الشديد الذي يلاقيه قسم الرياضة في مجلس دير حنا لفرع كرة السلة وبعد ان تم تسجيل فريقين للشباب والفتيات ضمن الدوري العام لكرة السلة قبل سنتين، تم تسجيل فريق كرة سلة للشبيبة ضمن الدوري العام والذي سيخوض موسمه الاول في الدوري هذا العام.

ويشرف على تدريب هذا الفريق ابن القرية خريج معهد فينغنت، المدرب محمد علي، ويطمح في ان يحتل الفريق مرتبة محترمة في اعلى اللائحة وان يكون بعيدا قدر المستطاع عن القاع وان يظهر بمستوى مشرف وألا يكرر اخطاء الموسم الماضي الذي صارع فيه الفريق كثيرا من اجل البقاء في الدرجة الثانية.

● طارق حجو ●

كلمة الاتحاد

جريمة جبناء..!

* لا شك في ان «الزعيم» الذي يستطيع تخطيط عملية اجرامية مثل العملية الارهابية في رمات غان، امس، عليه ان «يتحلى» باقصى درجات الجبن والعداء للانسانية وكراهية الذات وان يكون قد تخلى منذ زمن طويل عن المسؤولية الوطنية، ناهيك عن حبه الشغوف لسفك الدم وكرهه المألوف للسلام.

لقد قام ذلك «الزعيم»، او «ثلة الزعماء» امثاله، بارسال شاب في ربيع العمر الى اتون الموت. قتله واقنعه بان يقتل نفسه.. وهنا جزء من الجريمة. والى اين؟ ارسله ليفجر الباص في مجموعة من المدنيين الابرياء.. فيقتل خمسة عجزة مسنين، اربع نساء ورجلاً عجوزاً في عمر اجداده. ويتسبب في جرح عشرات آخرين.. من الاطفال والنساء والرجال. فكان الدم "سفوك واشلاء الاجساد الممزقة..المتطايرة، شهادة على قمة الوحشية والهمجية.. التي ميزت السفاحين الفاشيين في مختلف العصور، امثال جبابرة النازية ومنفذ مذبحة الخليل باروخ غولدشتاين.. ومخطط عمليات الخضيرة والعفولة وتل ابيب ورمات غان.

انها جريمة جبناء. هدفها المخطط تخريب عملية السلام وقتل الامل في نفوس الشعبين بامكانية تحقيقه وبامكانية تخليص هذه البلاد من حلقات العداء والحروب والكراهية واراقة الدماء. واكثر المستفيدين منها هم اولئك الذين يرقصون على الدماء، من اليمين المتعصب في الجانبين. ولعل مظاهرات قوى اليمين، مساء امس، وهتافاتهم «الموت للعرب» ومطالبتهم بوقف مفاوضات السلام والغاء اتفاق اوسلو.. خير دليل على المصلحة المشتركة للجانبين.

ولهذا كله، فان من واجب كل انصار السلام اليهود والعرب، ان يجدوا انفسهم - جميعا - في خندق واحد ليس فقط لمواصلة مسيرة السلام بل لإعطائها دفعة أقوى..لانجاز اتفاق سلام. فالسلام، ان كان حقيقيا وعادلا وشاملا، يكون السلاح المميت للارهاب.

ولحكومة اسرائيل، وكل انصار السلام في دولة اسرائيل، يهودا وعربا، توجد قوة سلام كبرى حليفة في الشارع الفلسطيني تتمثل بالسلطة الوطنية وبالغالبية الساحقة من التنظيمات السياسية والجماهير. فقد استمعنا الى تصريحاتهم الحازمة ضد الجريمة وتضامنهم مع ذوي الضحايا.

ان انصار السلام هم القوة الاكبر في الطرفين. وعليهم الا يتوقفوا. بل ان يواصلوا المسيرة.. حتى الوصول الى السلام العادل، وفي اسرع وقت.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٠-٠٤/٥١٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

التفجير في رمات غان

ضرر «لهم» وللحق الفلسطيني!

* بقلم: مرزوق حلبي *

* قبل ان نضم صوتنا الى اصوات الاخرين في القول ان بمخططي ومنفذي عملية تفجير الباص في رمات غان، امس، استهدفوا مسيرة السلام واحتمالاتها، علينا ان ننتبه، الى حقيقة ان هذه العملية اختطفت ارواح ستة بني آدمين - بضمنهم منفذ العملية كما يبدو - وكادت تزهق ارواح (٣٣) شخصا اخر! فكل ضحية، قتيلا كانت او جريحا، عالم قائم بحد ذاته.. فلنتصور اذن كم من العوالم تداعت وانهارت في لحظة! وهذه الحقيقة وحدها تبعث في الجسد قشعريرة وفي الاوصال هولا وفي الروح اسى!

واكثر من ذلك بكثير، الغضب الساطع لمشهد الدم المسفوح والاجساد المبعثرة اشلاء كأنها اشياء! لم تعد فينا طاقة لاحتمال مثل هذا المشهد أينما انتشر لانه، لم يعد لهذا المشهد، واليوم اكثر من اي وقت مضى، اي مبرر لا في خطاب المقاومة ولا في خطاب التحرر ولا في خطاب الثورة ولا في اي خطاب اخر!

فاذا كان مشهد الدم المسفوح في رمات غان اليوم، وفي ديزنغوف والخضيرة والعفولة، امس، يفرح احدا او يبعث فيه شعورا بالانتصار والزهو، فاننا نجيز لانفسنا ان نضع علامة استفهام مضيئة على انسانيته وانتمائه وعلى القضية التي «يناضل» من اجلها او يمثلها! نقول هذا الان وكنا اكدناه في سياقات اخرى نحن الذين نعتبر انفسنا، في الجانب الضحية، وفي طرف الذين يسيرون في درب الالام منذ عقود.. فلا احساسنا بالظلم الواقع علينا يعمي بصيرتنا ولا العنف الدموي الذي كنا ضحيته يفقدنا انسانيتنا.. اما اصحاب عملية رمات غان، ولاسبابهم هم، بلغوا من الضعف والوهن الاخلاقي انهم تمثلوا قاهرهم في اعتماد خيار العنف حتى حولوه الى ضحيتهم، او هكذا شبه لهم!

ولا نسجل هذا الكلام رحمة وشفقة على ضحايا عملية التفجير فحسب، فهذا واجبنا الانساني الاول العابر للحدود القومية والسياسية.



● صورة من موقع العملية الاجرامية في رمات غان ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: ايلان اوسندرايفر - يسرائيل سان)

واجدنا نقوم بهذا الواجب لاجلنا، ايضا، لاجل استقامتنا ونقائنا، لاجل ما نؤمن به. كما اننا لا نكتفي بدور المستنكر الشاجب، لان للامر نواحيه الاخرى.. فمن حقنا ان ندافع، هنا، في هذا الوقت بالذات، عن رؤيتنا السياسية السلامية، وعن خيار الحوار الذي نؤمن به وآمنا به! من حقنا الا نسمح لاحد ان يعيدنا الى بداية طريق الالام التي جربها شعبنا، او ان يجر عليه وعلينا، مزيدا من الكوارث او المعاناة او الانتظار.. وعلينا ان نذكر ونذكّر ان الثورة الفلسطينية لم تبدأ الان، كما انها لم تنتظر «حماس» ولا «الجهاد» ولا «تضحياتهما» ولا انتحاريهما! لقد شارف الشعب الفلسطيني على قطف ثمار نضالاته، وتسعى قيادته ان تكون انضج ثمار وافضلها.. وعلينا.. الا نسمح لاحد، مهما كان ادعاؤه، ان يفوت هذه الفرصة.. ونعرف ان تفويت الفرصة لا يعني فقدانها فحسب، بل العودة الى خيار الحرب، وقد تؤلم الحرب الجانب الاسرائيلي وبشدة، ولكنها قد تحرم الشعب الفلسطيني من قطف ثمار معاناته، ومن احلامه..

فما حدث في رمات غان، لا يزيد قضية الشعب الفلسطيني تأييدا او عدلا، بل العكس هو الذي يحصل في مثل هذه الحالات الكارثية. فالتفجير على طاقاته التدميرية لا يدمر «العدو الصهيوني» او «اليهود» كما في قاموس «حماس» و«الجهاد» وغيرهما من قوى الرفض وانما يدمر في الصرح العادل للقضية الفلسطينية والحق الفلسطيني.. فلا يكتفي ان يقتنع العالم بهذه العدالة، وقد اقتنع منذ زمن بعيد، بل على الفلسطيني ان يقنع الاسرائيلي، قاهره ومحتله بهذه العدالة، وقد اقنعته الانتفاضة وعبر تجربة قاسية! وتأتي مثل هذه العمليات لتزعزع هذه القناعة وتنسفها. ولا يبرر اي موقف نقدي من اتفاق «اوسلو» وما اعقبه، مهما بلغ من حدة وراديكالية، مثل هذه العمليات.. فهي في نهاية الامر قد تؤشر على «اصرار» قوى الرفض و«قوتها» لكنها في اللحظة ذاتها تؤشر على وهن في المطلب الفلسطيني العادل، الحرية والعيش الكريم، وتزيد المسافة الفاصلة بين الحلم الفلسطيني وتحقيقه!

المحرر السياسي لـ «وفا»:

عملية لمد بقاء الاحتلال ولتغذية الهياج الاسرائيلي

* غزة - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»:

ها نحن نعود الى نقطة البداية. ماذا تجدي هذه العملية ضد الاسرائيليين اساسا، هل نحن في حالة حرب معهم؟ ولماذا يفعل الذين نفذوا هذه العملية المؤلمة والمؤسفة بكل المقاييس ما يفعلون، ولمصلحة من؟

ان الملفت للنظر، هو التوقيت الذي اصبح واضحا، والذي اختار لحظات حاسمة في مرحلة هامة من مراحل التفاوض على تسلم السلطات واعادة الانتشار في الضفة الغربية، وكذلك الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، الامر الذي يطرح من جديد قضية الاقتراب من الضفة. ان توارد العمليات في توقيت معين وانتظامها في سياق محدد له هدف.. واختيار واضح ومحدد، يستهدف تخريب العملية السلمية على نحو عبثي مثلما يستهدف ابعاد السلطة الوطنية عن الضفة، وابعاد الضفة عن التحرر من قبضة الاحتلال، الامر الذي يثير اشتباكا غريبا ومريبا بين المتطرفين الاسلاميين والمتطرفين اليهود، الذين يقفون على خط لا يحاولون اخفاءه في رفض العملية السلمية ومحاولة تخريبها بأي ثمن.. بل.. هل هناك من اشتراك او مشاركة وهل هناك من تسهيلات؟

قد يبدو التساؤل غريبا، ولكن الذين شاهدوا المستوطنين في الضفة الغربية يوم امس الاول، والذي سبقه، في ذروة هياجهم وغضبهم وتحطيمهم للسيارات واقامتهم للحواجز والاعتداء بالضرب والتكسير على المواطنين الفلسطينيين يكتشفون، اذا ما ربطوا عملية اليوم (امس) باعمال المستوطنين واصرارهم على بناء مزيد من البيوت الاستيطانية في الخضر، وبناء الطرق الالتفافية للمستوطنات، بان هناك ما يربط بين الرافضين على الجانبين.

اننا نعلم اننا خاسرون تماما بمثل هذه العملية صباح اليوم، (امس) ونعلم ايضا بان الهياج الاسرائيلي لا يقف عند حد، وسيحمل هذا الهياج مبالغات لن تتوقف عند الاغلاق على الضفة والقطاع، وانما سوف يتعدى ذلك الى عقوبات واجراءات لا تسهم في تقريب السلام وانما في طرد الانجازات وتقليص كل تفاؤل تحقق خلال مفاوضات الايام الماضية.

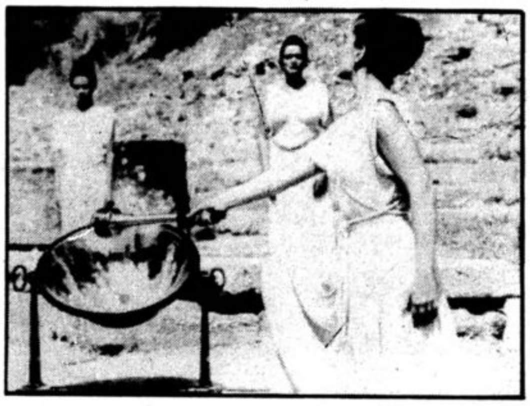
اننا لا نشجب العملية فحسب وانما نذهب الى ما هو ابعد، اي اعتبارها عملية تخريب على الوطن الفلسطيني، تسعى لعرقلة تحقيق الاهداف الوطنية لشعبنا وهو يمضي على طريق استكمال اجلاء الاحتلال البغيض عن ارض وطنه.

انها عملية من نوع خبيث وخطر بكل المقاييس لانها تتيح الفرصة للاحتلال كي يمد بقاءه فوق ارضنا وتعطي الاسباب للسلطات الاسرائيلية كي تمضي قدما على طريق فرض العقوبات على شعبنا، وتعبد الطريق امام المستوطنين اليهود كي يمعنوا في اهانة واضطهاد وارهاب ابناء شعبنا الفلسطيني.

لقد اختار شعبنا الفلسطيني السلام طريقا لتحرير الارض والوطن، وكان واضحا وحاسما في اختياره فلا يتردد ولا يتراجع، لذلك فان عملية اليوم (امس) هي عملية اجرامية من حيث انها اختارت التخريب على اختيارات هذا الشعب، وهي بالتالي عملية غدر به، وباهدافه الكبرى.

حاملو الشعلـــة الاولمبية الى لوس انجلوس سيقطعــون مســافـــة ٢٤ الف كيلومتــر

*** ١٠ آلاف رياضي سيتناوبون على حملها، وسيمرون بـ ٤٢ ولاية امريكية، ابتداء من نيسان العام القادم ***



●اتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - كشفت اللجنة المنظمة لدورة اتلانتا للالعاب الاولمبية عن الطريق التي ستسلكها الشعلة الاولمبية من لوس انجلوس، التي ستصلها في شهر نيسان المقبل، قادمة من اثينا، الى اتلانتا (جورجيا) حيث ستقام العاب ١٩٩٦.

وستجتاز الشعلة، التي سيحملها نحو ١٠ آلاف شخص، ٤٢ ولاية، قاطعة رحلة طولها ٢٤ الف كيلومتر سيرا على الأقدام، وفي المركب وعلى الكرسي المتحرك وفي القطار، وايضا في الحافلة الكهربائية في سان فرنسيسكو، وعلى ظهر الحصان في نبراسكا وفي زورق كانوي في نهر اركنساس.

واعتبرت اللجنة المنظمة ان هذا الطريق سيقدم «نموذجا غنيا من التاريخ والثقافة والجغرافيا الامريكية».

وستبدأ رحلة الشعلة في تظاهرة تقام في «كوليسيوم» في لوس انجلوس حيث اقيمت العاب ١٩٨٤.

وستتوقف الشعلة ثلاث مرات يوميا بسبب التظاهرات الاحتفالية المحلية، وستجتاز بشكل خاص مدينتي يال (اوكلاهوما)، مسقط رأس البطل الاولمبي جيم ثورب، وسان لويس (ميسوري) التي جرت فيها العاب ١٩٠٤.

اعتقـال اثنين من رجـال الجمارك الكـويتيين لتـهـريبهما الكحـــول

●الكويت - اعلن مسؤول في ادارة الجمارك الكويتية انه تم القاء القبض على اثنين من رجال الجمارك متهمين بتهريب خمور واحيلا الى النيابة العامة.

واوضح المسؤول في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان المعتقلين هما مفتشان في مصلحة الجمارك ومتهمان بـ «تمرير حاوية مليئة بالخمور كانت قادمة من دبي» في دولة الامارات العربية المتحدة و«بتمرير اربع حاويات اخرى في وقت سابق لحساب اشخاص آخرين».

واشار المسؤول الى «وجود شبكة منظمة مكونة من افراد من داخل وخارج الجمارك تعمل على تهريب الخمور عن طريق الجمارك» علما بان استهلاك وبيع الكحول محظور في الكويت.

مصرع ١٦ شخصــا خلال اسبـوع في الانـدلس مـن شـــدة الحـــرارة

● اشبيلية (اسبانيا) - الوكالات - صرح مصدر طبي بان شخصين لقيا مصرعهما في احد مستشفيات اشبيلية (منطقة الاندلس جنوبي اسبانيا) متأثرين بشدة الحرارة. وبذلك يصل عدد ضحايا ارتفاع الحرارة منذ اسبوع وبخاصة في جنوبي اسبانيا الى ١٦ شخصا معظمهم يبلغ عمرهم اكثر من ٦٥ سنة.

والحصيلة السابقة هي ١٤ شخصا من ضمنهم ١١ في اشبيلية توفي معظمهم من جراء ازمات قلبية. ومن جانب آخر دخل ٣٠٠ شخص مستشفيات جنوبي ووسط البلاد منذ مطلع الاسبوع، حسبما اوضح المصدر نفسه.

ويقول الاطباء ان موجة الحرارة العالية اخطر منها في الماضي ليس بسبب ارتفاع الحرارة هذا الصيف عنها في فصول الصيف السابقة، بل لان درجات الحرارة تبقى مرتفعة حتى في اثناء الليل مما ينهك ضعيفي البنية بالذات ويحول دون ترطيب الاجواء في المساكن.

وقد بلغت درجة الحرارة في اشبيلية (٤٥.٦) درجة مئوية مسجلة رقما قياسيا. وقد بلغت درجات الحرارة التي وصفتها مصلحة الارصاد بانها «عادية» خلال الصيف في منتصف هذا الاسبوع، ٤٤.٤ درجة في اشبيلية و٤٤.٢ درجة في قرطبة (جنوبي اسبانيا) و٣٩.٢ درجة في وسط مدريد.

وسجلت موازين الحرارة التي تنتشر في شوارع المدن الاسبانية درجات بلغت خمسين، الا ان الخبراء لا يعتبرون هذه الموازين مقياسا حقيقيا.

فرقة «موال» تغاد

*** الشاعر سم**

● عمان - لمراسل خاص - غادرت الاردن، أمس الاثنين، متوجهة الى فرنسا الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، بعد ان انهت عروضها امام الجماهير المحتشدة في مهرجان جرش الرابع عشر للفنون والثقافة.

هذا وقد صرح مدرب الفرقة معين شمشوم في مؤتمر صحفي «اننا نعتبر مشاركتنا في مهرجان جرش نقطة انطلاق بالنسبة لنا الى الاقطار العربية الشقيقة، لننقل لاخواننا العرب رسالتنا التي تصور معاناة شعبنا منذ ١٩٤٨ مرورا بنكباته ومراحل النضال ووصولا للمرحلة الحالية، مرحلة السلام».

واضاف شمشوم «نحن فرقة ملتزمة نشعر بآلام وآمال شعبنا، واصلنا مسيرتنا في مجال التطور في الاداء والمستوى الفني والموضوعي».



* فرقة «موال»

من جهة اخرى تواصلت فعاليات مهرجان جرش. واحيا الشاعر سميح القاسم امسية شعرية في اطار الحلقات الشعرية.

ندوة اسرائيلية عربية في

●القدس - لمراسلنا - تتواصل، اليوم الثلاثاء، في القدس ندوة اولى من نوعها مخصصة لمكافحة «الايدز» بمشاركة نحو خمسين شخصا بين اطباء وممرضات ومربين من اسرائيل والاراضي المحتلة وكذلك من الاردن والمغرب ومن المرتقب ان تنطلق منها حملة تربوية عن مرض قصور المناعة المكتسبة. وكانت الندوة قد افتتحت مساء الاحد وتنتهي يوم الجمعة.

وصرحت امينة سر هذا المشروع والتي تقف وراء هذه الفكرة: «انها المرة الاولى التي يعمل فيها سويا مهنيون عرب واسرائيليون وينامون ويعدون خطة عمل لمحاربة الايدز».

واضافت ان «الأساسي سيكون التركيز على الجوانب الوقائية

نجوان غريب «يُطلّق» مكابي حيفا!

*** ويوقع مبدئيا مع مكابي بيتح تكفا ***

● «اريد ان اعود الى البلاد، لا اريد الاستمرار معكم في المعسكر التدريبي، الرجاء ان لا تعرقلوا ذلك».

هكذا توجه لاعب مكابي حيفا نجوان غريب الى مدربه شبيغل ورئيس فريقه يعقوب شاحر في اثناء المعسكر التدريبي الذي اجراه فريق مكابي حيفا في هولندا، وقبل توجههم الى الولايات المتحدة.

نجوان عاد الى البلاد، أمس الاول الاحد، بعد ان شارك فريقه التدريبات، وسجل ثلاثة اهداف في عدد من المباريات الودية مع ثلاث من الفرق المحلية هناك. وقال ان نقاشا حادا جرى بينه وبين رئيس الفريق يعقوب شاحر، الذي حاول الضغط عليه لتوقيع اتفاق للموسم القادم لمواصلة اللعب في مكابي حيفا، الا انه رفض وأصر على العودة الى البلاد».

ويبرر نجوان خطوته بأن ادارة الفريق احضرت عددا من اللاعبين الاجانب واختارتهم لنفس وظيفة اللعب التي يؤديها، وهذا يعني انه سيجلس فترات طويلة على دكة الاحتياط. «وهذا الأمر لن اوافق، ولن اقبل به»، قال.

وقال نجوان: «طلبت من المدرب والادارة اعطائي فرصة الانضمام لفريق آخر في الممتازة لموسم واحد وبعدها ستكون الاولوية لمكابي حيفا».

شبيغل وشاحر لم يوافقا على ذلك، لكن امام اصرار نجوان اضطرا الموافقة على عودته الى البلاد واجراء مفاوضات مع الفرق من الدرجة الممتازة على ان يتم تحريره النهائي لصالح احداها بعد عودة الفريق في الاسبوع القادم.

وفور عودة نجوان الى البلاد كان في انتظاره في مطار اللد مدرب وادارة مكابي بيتح تكفا والذين ابدوا استعدادا للتوقيع معه في الحال. عن ذلك قال نجوان بانه ينظر بجدية تامة لعرضهم، وانه تلقى عروضا اخرى من هبوعيل تل ابيب ومكابي بيسان وهبوعيل بني يهودا. لكنه يبدو في طريقه الى مكابي بيتح تكفا، هذا الفريق الذي قد يوقع عقدا آخر مع اللاعب عصام الزعبي من قرية طمرة الزعبية.



● نجوان غريب ●

من جهة اخرى قال مدير فريق الاخاء السيد باسم الشيخ سليمان ان هذه الصفقة بين مكابي حيفا وبيتح تكفا ستتم بعد تأكيد بقاء الحارس اريك شموئيلي في الناصرة، وضمان عدم نشوء سوء فهم بخصوص هذا الموضوع، خاصة وان بطاقة نجوان تعود الآن لمكابي حيفا، حسب الاتفاق مع الاخاء، الذي نص على ان يلعب ضمن صفوف مكابي حيفا لمدة موسمين. واذا انتقل نجوان الى بيتح تكفا فسيمكن ذلك مكابي حيفا من نقل شموئيل لفرق اخرى وهذا ما لن يوافق عليه المسؤولون في مكابي حيفا.

ورد السيد باسم الشيخ سليمان حول ما ذكرته الصحف عن ان المدرب عزمي نصار هو رجل الاعمال الذي يتولى شؤون نجوان الادارية قائلا: «لا علم لنا بذلك، وادارة الاخاء فقط، هي الوحيدة المخولة بمتابعة قضية انتقال نجوان من حيفا الى فرق اخرى».

محمد مصالحة
والياس خوري

يخت الأمير عبد العزيز خالد

●كابري (ايطاليا) - اوقفت شعبة الشؤون المالية في الجمارك الايطالية «غولدن اوديسي» يخت الامير عبد العزيز خالد ابن اخ الملك السعودي في كباري قبالة شواطىء نابولي ليلة السبت/ الاحد لانها وجدت على متنه كمية من الاسلحة لم يسمح بنقلها.

ويستخدم هذه الاسلحة حراس اليخت (٦٠ رجلا) الذين يحمون الامير وعائلته ويواكبونهم على متن سفينة المواكبة «غولدن شادو».

ولم تصادر كمية الاسلحة وآلاف الرصاصات، لكنها اودعت الجمارك بانتظار صدور اذن اداري بنقلها مؤقتا من مديرية كابري، الامر الذي يفترض ان لا يطرح اي مشكلة.

ولكن قد يفرض على الأمير عبد العزيز خالد، القائد السابق للقوات السعودية خلال حرب الخليج، دفع غرامة.

وكان حصل على ترخيص بنقل الاسلحة في منطقة بورتو سيرفو (سردينيا) التي ابحر فيها اول الامر لكنه اراد ان يمر ايضا بكابري.

ومن الاسلحة التي يبلغ وزنها

وال» تغادر جرش الى فرنسا

*** الشاعر سميح القاسم يحيي امسية شعرية ***



* فرقة «موال» في جرش * (صورة خاصة)

من جهة اخرى تواصلت فعاليات مهرجان جرش. واحيا الشاعر سميح القاسم امسية شعرية في اطار الحلقات الشعرية.

وشارك في الأمسية الشعرية التي اقيمت في دار الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان في عمان وحضرها نحو ..٧ شخص، الشعراء نزيه ابو عفش (سوريا) وجريس سماوي (الاردن) وزليخة ابو ريشة (الاردن) وكاظم الكاطع (العراق).

لية عربية في القدس حول «الايدز»

تربوية عن مرض قصور المناعة المكتسبة. وكانت الندوة قد افتتحت مساء الاحد وتنتهي يوم الجمعة.

وصرحت امينة سر هذا المشروع والتي تقف وراء هذه الفكرة: «انها المرة الاولى التي يعمل فيها سويا مهنيون عرب واسرائيليون وينامون ويعدون خطة عمل لمحاربة الايدز».

واضافت ان «الأساسي سيكون التركيز على الجوانب الوقائية والتربوية».

وفضلا عن مجموعات العمل فان المشاركين سيحضرون مسرحية بعنوان «الحب في ظل الايدز» تقوم بتأديتها فرقة من الشباب الفلسطيني والاسرائيلي. كما ستجرى مناقشة عن موضوع «الايدز والدين» في حضور ممثلين عن الديانات السماوية الثلاث وسيلتقي المجتمعون فلسطينيا واسرائيليا من ايجابيي المصل (المصابون بالمرض).

وبحسب احصاءات وزارة الصحة الاسرائيلية فان المرض ظهر على (٣٣٢) اسرائيليا منذ العام ١٩٨١ و(٢٥١) توفوا. اما العدد الاجمالي لحملة الفيروس فيبلغ (١٢٩٣) شخصا لكن الوزارة تعتبر ان الرقم الحقيقي يتراوح بين (...٢) و(..٢٥).

د العزيز خالد اوقف في كابري الايطالية

للقوات السعودية خلال حرب الخليج، دفع غرامة.

وكان حصل على ترخيص بنقل الاسلحة في منطقة بورتو سيرفو (سردينيا) التي ابحر فيها اول الامر لكنه اراد ان يمر ايضا بكابري.

ومن الاسلحة التي يبلغ وزنها بضعة قناطير عدد من البنادق ومسدس من الذهب واثنان من الخزف.

وقد التقط الكثير من السواح صورا لافراد اليخت الذين تناولوا طعام الغداء في مطعم «ريتشيو» في «اناكابري» ثم حجزوا قاعة باكملها لتمضية السهرة في مطعم «فونتانينا» في كابري.

وقال الامير عبد العزيز «انه ظرف طارىء نقبله» لانه اتاح له «ان يمضي فسحة من الوقت في جزيرة رائعة» كما قال.

وأكد الامير ان اليخت الذي يبلغ طوله ٧٣ مترا وسفينة المواكبة سيستأنفان الرحلة الى اليونان.

البحث عن اقزام يكسو الشعر اجسامهم في سومطرة

● جاكرتا - بدأ عالمان عمليات بحث في اندونيسيا للتحقق من وجود اقزام يكسو الشعر اجسامهم في الحديقة العامة في كرينسي سليبات (جنوب جزيرة سومطرة) يؤكد بعض السكان انهم شاهدوهم بام العين.

وقد تمكن احدهم ويدعى باك بويا من اخذ صورة لكائن يشبه الانسان لا يتجاوز طوله .٧ سم، اسمر اللون ويكسو الشعر جسمه. وقال: «يصعب الامساك بهؤلاء الاقزام لانهم يتنقلون بسرعة».

وقد شرع العالمان بعمليات بحث في غابة سومطرة. وذكرت وسائل الاعلام الاندونيسية ان العالمين هما الدكتور يانوار من المعهد العلمي الوطني والباحثة البريطانية ديبوراه مارتير.

١٠ الاف بطاقة بريدية برازيلية لشيراك ضد التجارب النووية



* جاك شيراك *

● ريو دي جانيرو - يعتزم الناشطون البرازيليون في منظمة «غرينبيس»، المدافعة عن البيئة، ارسال عشرة الاف بطاقة بريدية الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، احتجاجا على استئناف التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادىء.

وقد وزعت هذه البطاقات التي سترسل الى باريس في شاطىء ايبانيما في ريو دي جانيرو وتطالب شيراك بـ «العدول عن مشروع اجراء التجارب في جزيرة مورووروا».

هيلاري كلينتون صحفية!

□ واشنطن - بدأت السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون هذا الاسبوع خطواتها الاولى في عالم الصحافة الاسبوعية بالشكوى من الحياة المرهقة التي تعيشها مع زوجها الرئيس في البيت الابيض مؤكدة انهما في اعماق نفسيهما شخصان عاديان!

وترمي الزاوية الاسبوعية التي تكتبها هيلاري كلينتون وتنشرها مائة صحيفة امريكية الى تبديد الصورة التي ترسخت عن السيدة الاولى التي يقال انها تؤثر على قرارات زوجها المتعلقة بشؤون البلاد.

وروت كيف انها غافلت خلال زيارة اخيرة قام بها الرئيس الى مسقط رأسه في ولاية اركنسو حراسها الشخصيين واستقلت وحدها سيارتها. وقالت: «بعد ظهر ذلك اليوم الذي كان يوم جمعة هادىء، قدت بنفسي السيارة في شوارع المدينة» و«استطعت طوال بضع ساعات الاستمتاع بالشعور الرائع بالحرية».

وسردت السيدة الامريكية الاولى ايضا رواية اخرى عن زيارة قامت بها مؤخرا لاحد متاحف واشنطن حيث اوقفتها امرأة لتقول لها: «كم تشبهين هيلاري كلينتون» فردت عليها زوجة الرئيس: «يقولون لي ذلك دائما». وستخصص هيلاري كلينتون ربع ما تكتبه اسبوعيا لاعمال خيرية مؤكدة مع ذلك انها لن تغير حياتها مقابل ذهب العالم كله!!

جامعة النجاح بدأت التحضيرات لمهرجان الفنون الشعبية الدولي!

●نابلس - «عيبال» للصحافة - بدأت جامعة النجاح الوطنية بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية، وتحت رعاية مؤسسة الشهيد ظافر المصري، التحضيرات لتنظيم مهرجان دولي للفنون الشعبية في اواخر آب المقبل.

وسيقام المهرجان في حرم الجامعة، على ان يتم تنظيمه مستقبلا في منطقة الآثار الشهيرة في قرية سبسطية المجاورة لنابلس، بعد ان تتم تهيئتها لاستضافة المهرجانات الدولية.

وقال المدير العام للمهرجان، الدكتور غاوي ميشيل غاوي، ان الظروف التي عاشها الشعب الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال، اعاقت نشر حضارته الثقافية والفنية، موضحا ان تنظيم هذا المهرجان بصورة دورية وفي بقعة اثرية، يهدف الى المساهمة في نشر التراث والحضارة الفلسطينيين وخلق الاجواء لتعزيز الترابط بالحضارات العالمية المختلفة.

وستشارك في المهرجان عشرات الفرق الفنية الشعبية من فلسطين والدول العربية والاجنبية التي ستقدم عروضها على مدار سبعة ايام، اضافة الى أنشطة ثقافية اخرى ستنظم خلال المهرجان.

انتشار وباء التسمم الوشيقي في فرنسا

*** الوباء فتك بمئات الطيور ***

● نانت (فرنسا) - نشرت مديرية الأمن في منطقة لوار - اتلانتيك الفرنسية هذا الاسبوع بيانا تحذيريا للسكان على اثر انتشار وباء التسمم الوشيقي الذي فتك في الايام الأخيرة بمئات الطيور.

وترتبط هذه الوفيات بالتسمم الوشيقي من نوع «سي»، الذي يبدو غير خطر على الانسان لكن تجري حاليا تحاليل للبحث عن وجود محتمل لانواع اخرى من هذا الوباء. الا ان البيان دعا السكان الى مراعاة بعض التدابير الصحية للوقاية من اي خطر اصابة. وهذه التدابير تقضي بعدم التقاط اي حيوانات ميتة او في حالة احتضار وعدم اكل الحيوانات المقتولة او المشبوهة.

واخيرا وفي حال الاستهلاك الفوري ينصح بطهي هذه الحيوانات بدرجة حرارة تبلغ مئتي درجة خلال عشر دقائق على الأقل.

سمك السلمون على لائحة الاصناف المهددة بالانقراض!

● سياتل (الولايات المتحدة) - قررت السلطات الفدرالية الامريكية امام ضغوط المنظمات التي تعنى بالبيئة اضافة سمك السلمون «كوهو» على لائحة الاصناف المهددة بالانقراض على طول الاف الكيلومترات من الشاطىء الغربي.

واكد ويل ستيل، المدير الاقليمي لمؤسسة الصيد البحري التابعة للبحرية الوطنية، ان «ذلك يعتبر انذارا بالخطر بالنسبة للمنطقة».

ويتضمن هذا القرار وضع استراتيجية للحفاظ على هذا النوع السمكي بحماية موطنه عموما.

وتجدر الاشارة الى ان اي تنفيذ لتدابير حماية يتطلب مدة سنة وذلك لاتاحة المجال امام السلطات من اجل دراسة ردود فعل الناس.

وتمتد المنطقة المعنية من خليج مونتيري الى جنوب سان فرنسيسكو (كاليفورنيا).

واعرب المدافعون عن البيئة عن ارتياحهم لهذا القرار لكنهم اسفوا لأنه لم يشمل ولاية واشنطن شمالا. ويعتبر الافراط في الصيد وتغيرات درجة حرارة المياه في المحيط مسؤولين عن الخطر المحدق بسلمون الـ «كوهو» الذي يتكاثر عند مصب شلالات مياه الأنهر والسيول التي تصب في المحيط الهادىء. وقد خف بنسبة .٩٪ غالبا بسبب قطع اشجار الغابات والزراعة والنشاطات الانسانية الاخرى التي تدمر بيئته.

شاهد على سرقة سيارته..

● نانت (فرنسا) - افاد مصدر من مركز الشرطة في نانت ان سائقا من طولوز كان شاهدا على سرقة سيارته في وسط مدينة نانت، التقط السارق من قميصه من خلال النافذة وجره قرابة ..٤ متر فاصيب بجروح خطيرة.

فقد تنبه السائق الذي كان يجري مكالمة هاتفية من غرفة هاتف قريبة للأمر بفضل صراخ زوجته التي دفعها السارق بعنف من السيارة فاصيبت بكسور في رقبتها مما اضطرها الى استخدام قوام العنق. وقد اوقف السارق وهو قاصر معروف لاجهزة الشرطة ووضع في حبس نانت.

الكونغرس الامريكي يبحث «المساعدة» لفلسطين:

حقيقة «المساعدة» الامبريالية

● بقلم: د. احمد سعد ●



● حقيقة هي ان عالمنا المعاصر يمر، خاصة منذ انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، بمرحلة انتقالية جديدة من الصراع لتحديد معالم التطور.

ومن ابرز مظاهر هذه المرحلة محاولة المراكز الاساسية الامبريالية اعادة توزيع مناطق النفوذ وفق معادلة جديدة للتقاسم الوظيفي تخفّض من حدة التناقض في مجال المنافسة فيما بينها للهيمنة عالميا على مناطق البلدان النامية والاشتراكية السابقة. وهذا ما يكمن في جوهر النظام العالمي الجديد الذي تجري محاولات بناء قواعد وصياغة طابعه من خلال المساعي لاقامة مناطق اقليمية جديدة عبر اشكال من التحالفات والمشاريع التكاملية التي تضمن لكل محور من محاور الامبريالية المفاتيح الاساسية للسيطرة الاستراتيجية والاقتصادية والاستغلال الامبريالي لمقدرات وثروات هذا البلد او ذاك في اطار المخططات المناطقية الجديدة.

ويجري تجسيم هذه المساعي من خلال صقل العديد من الآليات الامبريالية لاحكام علاقات التبعية بين البلدان النامية والمراكز الاساسية للامبريالية وتعميق حدة الوضع المتردي لهذه البلدان في الدرجات الدنيا من التقسيم العالمي للعمل. ومن الآليات التي تستعملها الامبريالية «المساعدة» الامبريالية متعددة الاشكال، في نسج شباك الانظمة الاقليمية الجديدة. ففي جمهوريات يوغوسلافيا سابقا، تبرز المساعدة الامبريالية العسكرية لمختلف اطراف الصراع ودورها في تفجير الصراعات الدموية الاثنية والقومية لانهاك قواها واهدار طاقاتها الاقتصادية وتهيئة افضل الظروف لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الخاص وفرض الاملاءات الامبريالية السياسية والاقتصادية على كل جمهورية من هذه الجمهوريات وربطها بعجلة التبعية للامبرياليتين الالمانية والفرنسية وغيرهما.

ولعل ابرز مثل على دور «المساعدة» الامبريالية المشروطة في التخريب الاقتصادي والاجتماعي هو الوضع الكارثي الذي تمر به روسيا اليوم وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا. فتقديم المساعدة المادية من حكومات مراكز الامبريالية، خاصة من مجموعة السوق المشتركة والولايات المتحدة الامريكية كان مشروطا بضرب القطاع العام وشل نشاطه الاقتصادي ولبرلة الاقتصاد والسير على نهج «اقتصاد السوق» منفلت العقال ولبرلة الحياة السياسية بشكل يضمن للقطاع الخاص والبرجوازية الصاعدة من خلال «اقتصاد الظل» الهيمنة على مفاتيح السيطرة الاقتصادية والسياسية.

فحسب معطيات رئيس قسم المخابرات الامريكية «سي. اي. ايه» جيمس وولسي، فان المافيا في روسيا تسيطر اليوم على البنية الاقتصادية في روسيا. وفي خطابه امام الكونغرس في كانون الثاني ١٩٩٥ اكد وولسي «ان حوالي ٥ الاف عصابة اجرام تنشط في روسيا. اكثر من ٨٠٪ من القطاع الخاص يسيطر عليه العالم السفلي و ١٠ - ٢٥ من البنوك الكبيرة في روسيا ترتبط بالمافيا واكثر من نصف الرأسمال التشغيلي بأيدي الاجرام المنظم. وانه بين ٢٤ - ٣٠ مليار دولار تهرّب سنويا من روسيا الى حسابات تكدّس في الخارج»!!

وفي منطقتنا تسعى الولايات المتحدة الى استثمار المساعدة الامريكية كوسيلة من وسائل الضغط والابتزاز لاملاء تسوية تخدم مصالحها في المنطقة. ففي وقت تسير فيه العملية السلمية بخطى السلحفاة ومن خلال التآمر للانتقاص من الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والدولة المستقلة، فان مكبس الضغط الامريكي يلقي بثقله لتسريع وتيرة التكامل الاقتصادي وتخطيط مشاريع تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية في المجال الاقتصادي وبشكل يفتح الابواب على مصاريعها لتدفق الرأسمال الاستثماري الاحتكاري الخاص، الامريكي، والغربي.

وتستغل الادارة الامريكية الوضع الاقتصادي - الاجتماعي المتردي الذي خلفه الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا، والحاجة الماسة للمساعدة الدولية في انعاش الاقتصاد الفلسطيني وبناء هيكله التحتي، لفرض الاملاءات المهينة المشروطة، ولا نقصد فقط العمل على ربط المساعدة الامريكية بدعم تطوير القطاع الخاص الفلسطيني من خلال الشراكة مع الرأسمال الامريكي وغيره وحتى الاسرائيلي، بل كذلك استغلال الوعد بالمساعدة للتدخل السياسي الوقح لصالح اسرائيل واملاء مواقف وشروط سياسية على السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة الحرجة من التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني.

فوفقا لما نقله مراسل «هآرتس» في واشنطن، عكيبا الدار، ٢١/ ٩٥/٧، فان رئيس لجنة الخارجية في الكونغرس، السناتور جيسي هلموس، سيضع على طاولة اللجنة صياغة متفقا عليها مع الادارة الامريكية و «الايباك» - اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة - ومع حكومة اسرائيل، لتمديد اجل المساعدة الامريكية للسلطة الفلسطينية لسنة ونصف السنة. وتاريخ طرح موضوع المساعدة سيكون في ٧/٢٥، اي في نفس الموعد المحدد للتوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني حول البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو!!

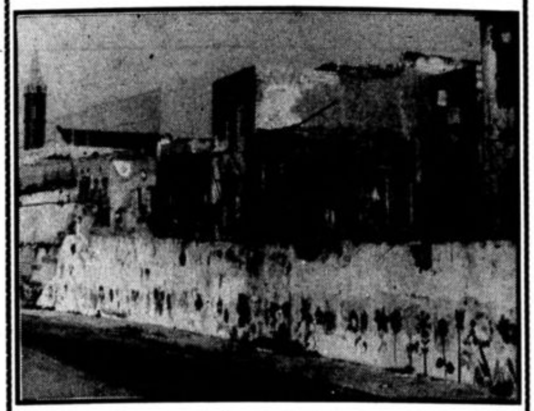
وتتضمن صياغة القرار ان هذه المساعدة مشروطة بالتزام السلطة الفلسطينية تنفيذ الشروط الامريكية الاملائية التي تنسجم عمليا مع الموقف الاسرائيلي. واهم هذه الشروط الواردة في الاقتراح: «ان تشطب السلطة الفلسطينية البنود التي تدعو الى ابادة اسرائيل في الميثاق الفلسطيني خلال مدة زمنية مقبولة بعد الانتخابات في المناطق. اذا لم يتم ذلك خلال ستة اشهر، لن تقدم مساعدة اخرى لـ م.ت.ف».

وجاء كذلك: «ان الرئيس كلينتون يقدم للكونغرس تقريرا عن الخطوات التي اتخذتها م.ت.ف في موضوع انهاء المقاطعة العربية ونشاط مكاتبها في الولايات المتحدة». وان المساعدة لن تقدم خلال ستة اشهر «اذا لم يتم حتى ذلك الوقت اتخاذ الخطوات التالية من قبل السلطة الفلسطينية ضد الارهاب، اقامة مؤسسات للحفاظ على القانون واعتقال مخربين، الامتناع عن تشغيل (اقامة) قوات مسلحة عدا الشرطة الفلسطينية، منع تخزين، انتاج او بيع السلاح، الامتناع عن تشغيل افراد شرطة اصحاب ماض جنائي او ارهابي خطير، تسليم مخربين، التعاون مع حكومة اسرائيل في مواضيع جنائية، استعمال صلاحيات بشكل ينسجم مع مقاييس حقوق الانسان»!! وان الكونغرس يعبّر عن توقعاته «بأن تصعد م.ت.ف جهودها لافشال اعمال تخريبية، وتتوقف عن انتهاج دعاية معادية لاسرائيل»!!

انها وقاحة امبريالية تستند الى ازدواجية الموازين في الموقف البعيد عن العدل والحقيقة. فلماذا لم تشترط على حكومة اسرائيل مقابل اعطائها اكثر من ٢٠٪ من المساعدة الخارجية الاجمالية لاسرائيل وقف العربدة الاستيطانية في المناطق المحتلة ولجم الارهاب الكولونيالي واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين والالتزام بثوابت الحق الفلسطيني المشروع ووقف العدوان في الجنوب اللبناني. هذا بالاضافة الى ان م.ت.ف بتوقيعها على اتفاق المبادئ تخلت عمليا عن برنامج الميثاق، وحتى تخلت عنه في دورة الجزائر للمجلس الوطني. ان واشنطن باملاءاتها هذه تنسجم مع الموقف الاسرائيلي الذي يخطط لتكون السلطة الفلسطينية ادارة مدنية تعزز بقاء الاحتلال الاسرائيلي بثياب جديدة، وهذا ما لن تقبله لا السلطة الفلسطينية ولا الشعب الفلسطيني. والمساعدة للشعب الفلسطيني ليست منة بل واجب وحق على مراكز الامبريالية ان تدفعه لتعويض هذا الشعب عن الجرائم التي ارتكبتها وحليفها الاستراتيجي اسرائيل بحقه. كما انه بدون المساعدة وتحسين الاوضاع الاقتصادية وحل عادل لقضية الشعب الفلسطيني لن يكون هنالك استقرار في هذه المنطقة الهامة استراتيجيا واقتصاديا وتجاريا في حسابات النشاط الامبريالي والاحتكاري العالمي.

برتقال يافا المبتسم.. لا الحزين!

● بقلم: اديب جهشان ●



● كتب البروفيسور هشام شرابي في كتاب «يافا عطر مدينة»، تمثل يافا ما قبل عام ٤٨ الفردوس المفقود... انها لا مثيل لها بهوائها المعطر برائحة زهر البرتقال وبرمالها البيضاء الناعمة، وبمسابحها ونواديها ومقاهيها وحياتها الثقافية المتميزة.

انها اجمل المدن وردة البحر المتوسط.

لا شك ان الحياة الاجتماعية والثقافية في يافا كانت اكثر تقدما منها في معظم المدن الفلسطينية.

كان هناك عدد من النوادي الرياضية ومراكز ثقافية تقيم المحاضرات والندوات والدوريات التمثيلية.

كان هناك عدد من المدارس الخاصة مثل:

مدرسة الفرير، ومدرسة الروم، والمدرسة الاسكوتلندية للبنات، بالاضافة الى المدارس الحكومية واهمها: مدرسة العامرية.

كانت يافا مركز الصحافة في فلسطين وفيها كانت تصدر الصحيفتان الرئيسيتان «فلسطين» و «الدفاع» وكان فيها ايضا عدد من المستشفيات الحكومية والعيادات الطبية التي كانت في تزايد مستمر.

ويقول شفيق الحوت، كاتب وسياسي فلسطيني، في نفس الكتاب، بعد قيام «محطة الشرق الادنى» واختيار يافا مقرا لها وعلى شرفة فندق الكوتننتال تعرفنا على وجوه عديدة من ادباء فلسطين ومصر امثال: توفيق الحكيم، والعقاد وغيرهما.. ومن الفنانين امثال حليم الرومي، عبد الوهاب، يوسف وهبي، بشارة واكيم واخرين.. وكتب، يقول الكاتب المعاصر اميل حبيبي في مسرحية «لكع بن لكع» عندما تدخل مدينة يافا قبالة سوق الدير هناك ساعة تحصي الزمن الضائع.

اخوتي: الحديث عن يافا قد يطول ويطول وبما اننا في هذا الاحتفال الهام اقول: في هذا المساء نقف مشدودي القامة اجلالا واحتراما امام هذا الكادر من المربين والطلبة ونقول لهم «نشد على اياديكم» فساعة يافا لها ما تحصي عدا الزمن الضائع.

اخوتي الطلبة: لقد انهيتم مرحلة هامة من حياتكم، المرحلة التي يبلور فيها الانسان قاعدة حياته وبدء السير نحو مراحل متقدمة في تركيب وتعزيز البنية الذاتية لكل فرد منكم.. عليكم دوما النظر الى الماضي البعيد والقريب.

الماضي البعيد الى ما كانت عليه مدينة يافا ومن تخرج منها من رجال العلم والفكر ومخططي البناء الانساني والحضاري والمعماري، ذاك الماضي الذي خلده التاريخ ليكن ذاك النور الذي يهدي خطاكم المستقبلية.. هذه المدينة العريقة لا تنسى من عاش فيها ورفع مجدها.. عرفنا الدمار والانحلال والمخدرات وصعوبة العيش في هذه الدوامة، وعلى كاهلكم تقع هذه المسؤولية والعمل على اعادة بناء هذه المدينة خالدة الذكر الى ما كانت عليه في التاريخ الغابر.. لا فرق بين انسانة وانسان، الانسان الذي واكب في الماضي العصر الذهبي لهذه المدينة هو الانسان نفسه الذي بامكانه اعادة هذا العصر، انتم سفراء هذه المدينة، انتم بانوها، انتم الذين سوف ترسمون الوجه الجميل لهذا البلد.

يافا ليست بلد «البرتقال الحزين» بل هي زهر «البرتقال المبتسم». بتحصيلكم للعلم العالي سوف تعودون للعمل كل في مجاله، وهذا الالتحام مع الذين سبقوكم يجعلكم تساهمون في تخطيط الشخصية للانسان الباقي سنة بعد سنة ليزداد عدد المثقفين.

هناك من يعمل لمصلحته الخاصة ومنهم من يعمل من اجل يافا واهلها... والتحامكم في مسيرة الحياة له مفاهيم جمة سوف تترك اثرها في نفوس الاجيال القادمة.

هذه المدرسة مع كامل طاقمها، ابتداء من مديرها الاب عبد المسيح المبجل وطاقم المدرسين الافاضل قد سكبوا في شخصكم النواة الصالحة لهذا المجتمع، والان عليكم السير في خطى ثابتة نحو دور العلم العالي.

وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر الجزيل باسمكم وباسم ذويكم الى ادارة ومعلمي هذه المدرسة لما قدموه لكم جميعا من معرفة، وارشاد الى طريق المستقبل الافضل.

وستكتبون تاريخ هذه المدينة من جديد وذلك لتعليم الاجيال القادمة ما واكبته هذه المدينة من تغيرات خلال سنين القحط وما بعدها.

وبهذه المناسبة وباسمكم جميعا نستنكر الاعتداء الوحشي الذي قام به ذلك الجندي على كنيسة مار انطون.

(كلمة الفنان اديب جهشان في حفل تخريج طلاب المدرسة)

ردا على طيران «افيونة» المعلم شفيق جهشان:

ماذا يقرأون؟

● بقلم: اسمهان خلايلة ●



في عدد «الاتحاد» ١٩٩٥/٧/٣ «اعلن» المعلم شفيق جهشان عن غضبه الشديد واحتجاجه على سخريتي، وقد اعتبر مقالتي قذفا وتشهيرا. وبدوري لم تطر افيونتي اي لم اغضب غضبا شديدا وانما كما نقول في قريتنا «طار ضبان عقلي»، يعني غضبت وتضايقت حين اعتبر معلمي العزيز المقالة تعميما. وما يتوجب ايضاحه ان تدهور مستوى الثقافة عند الكثير من معلمينا لا ولن يكون ذريعة لهم ليجعلوا من الضغوطات السلطوية والاحوال المادية شماعة يعلقون عليها عجزهم عن حمل كتاب او متابعة احداث ثقافية. واحب ان انوّه: انني لم اكن تلك الطالبة العاقة ولا الضعيفة الذاكرة التي نسيت فضل مربيها حتى وصلت بي المواصيل ان اهين، لا سمح الله، من ربّوني وعلموني، وهؤلاء الذين حملوا شعلة التعليم واناروا دربنا بكل اخلاص وامانة ليشرفني انْ ارفع رأسي عاليا بهم ويسرني ان اوضح انه تربطني بهم علاقة حميمة وقوية، ومنهم من اجالسهم الساعات فيُخيل اليّ انني قرأت كتابا ولم اخسر من وقتي، ومنهم من ما زلت اشاورهم بكل كبيرة وصغيرة، ولم احضر من المريخ مثلا لاحكم على الجميع ولاجهل ما يقرأون وما لا يقرأون.

وتعرُض معلمينا للضغوطات الكثيرة والتنبيهات التي طبقوها وفقا لوصايا السلطة التي قرئت على رؤوسهم لدى انضمامهم الى سلك التعليم، كل هذه الامور الضاغطة على نفسياتهم، وتعميق الهوّة بينهم وبين مجتمعهم، كلها ظروف قاهرة نعم.. ولكن ما لا يمكن تجاهله ان المعلم رغم ظروفه البيئة لا شيء يمنعه من المطالعة او متابعة القراءة وتثقيف نفسه والمعلمة التي تحدثت عنها ليست من اوهامي او افكاري الخيالية بل انها للاسف الشديد واقع مر، وليست المعلمة هي واحدة بل عشرات وعديدات وليس معلما واحدا بل كثر، وكل الامور باتت تؤكد ان طبقة المعلمين لدينا هي الطبقة الاقل مشاركة (هذا ما لمسته من خلال عملي في مؤسسة جماهيرية) في المحافل الثقافية فمعظمهم يميل الى الابتعاد وتهميش دوره. وهذا ما لا نتوخاه منهم لاننا نريدهم في الطليعة، لان المعلم هو الرمز الذي نعتز به، لان التعليم الذي هو مهنة هذا الانسان هو المقياس الحضاري لكل امة، لان الامم والعائلات والقبائل تفخر بالمتعلمين لديها فكيف بمن يحملون راية هذه المهنة؟ انني اريد طمأنة استاذي العزيز بأن نماذج عديدة وكثيرة اثارت استيائي الشديد ولن اتحدث لاقول اكثر.. لاقول مثلا ان الكثير من المعلمين لا يُحسنون توجيه طلابهم الى نوعية كتب المطالعة التي يمكنهم قراءتها واستعارتها من المكتبات لان فاقد الشيء لا يعطيه، بينما اعرف الكثير من المعلمين الذين علموني انهم كانوا يضربون الامثال حول العديد من القصص ومن الصفوف الابتدائية اعادوا علينا اسماء شعراء جاهلية وشرحوا عن المعلقات واسباب تسميتها وفهمناها بسبب تبسيط شرحهم ولم يكن صعبا علينا قراءة «الارض الطيبة» في الصف السابع الابتدائي ولا كان شاقا قراءة «الامال الكبيرة» في الصف العاشر. واليوم ليس العتب كله على الاهالي ولا على الطلاب بل على المعلمين الذين لا يتحدثون الا بالدروس. وانت ايها المربي الفاضل كنت معلما لموضوع الكيمياء، الا ان مطالعتك وثقافتك العامة لم تمنعك من اقتحام المعلومات العامة في الدرس... وان تتولد لديك مثل هذه الحساسية فهذا ما لم اتوقعه لانك اكثر من علموني وشجعوني على توجيه النقد ولو كان لأعلى المستويات دون خوف او وجل. وانا لست ممن يتعمشقون على الاغصان العالية او يهرفون بما لا يعرفون.

ويبقى الاحصاء الذي يؤكد فقدان معلمينا لدورهم الطليعي في المجتمع، والاحصاء مهما تناقضت نسبته ومهما تباينت نتائجه فانه يعكس اخيرا حالة ما..

ويبقى ان اذكر:

ان اعتمادي لم يكن الا على تجربتي الشخصية ولستُ ممن يلوحون بأرقام ولا يتقنون هواية حفظ الارقام كمستندات.

(مجد الكروم)

التسويات والتحديات

● بقلم: د. تيسير الناشف ●



يطلق المعنيون بمسألة الصراع الفلسطيني العربي الاسرائيلي على الاتصالات والترتيبات السياسية الكثيرة بين اسرائيل والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وفي وقت لاحق السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة ومدينة اريحا، اسماء مختلفة: البعض يصفها بأنها عملية سلام، وفئة اخرى تنعتها بأنها عملية استسلام من جانب ابناء العرب، ويصفها فريق اخر بأنها عملية تسوية. ومهما اختلفت الاسماء المستعملة لوصف عملية الاتصالات والترتيبات الكثيرة والمتلاحقة هذه التي يلهث وراءها اصحاب الفخامة والضخامة والنيافة والجلالة والرفعة والسمو والعطوفة وحماة الديار والرؤساء مدى الحياة فان مما لا شك فيه انها اتصالات وترتيبات تنطوي على اثر كبير في حاضر ومستقبل الشعوب العربية المذبوحة.

بهذه الترتيبات والتسويات ستواصل اسرائيل السعي الى النهوض بمصالحها الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، وستواصل محاولة تعزيز تأثيرها الاقتصادي في الوطن العربي الواقع بين المحيط الهازئ والخليج الشامت وفي البلدان المحيطة بالوطن العربي القرفان، وستسعى الى تحقيق ثقل عسكري واقتصادي وسياسي اكبر في المنطقة، والى ان تكون لها كلمة يصغى اليها اصغاء في شؤون المنطقة السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والمائية والسكانية ايضا، وستواصل العمل من اجل ادارة الامور في المنطقة وفق منظورها وبوصفها دولة عظمى اقليمية واكثر من ذلك، وستواصل الاختراق الثقافي للوطن العربي، والاختراق الثقافي - حسبما يعلم العالمون - اشد خطرا من الاختراق السياسي او العسكري، لان الاختراق الثقافي هو النفاذ الى النفوس والقيم والضمائر، وستواصل محاولة تصوير المنطقة على الصورة التي يطيب لها ان تكون عليها، وستسعى الى ان تكون تل ابيب، عفوا، اورشليم عاصمة اسرائيل الابدية، محجة المسؤولين العرب من مختلف البلدان. ولا اظن انني اجافي الحقيقة عندما اقول ان النجاح سيكون حليف قسم كبير من هذه المحاولات.

يقتضي حدوث هذا الاثر الاسرائيلي في مختلف المجالات الحيوية في المستقبل ان يتريث اولو الامر العرب قبل اتخاذ القرارات، وان يدرسوا بعناية القضايا المطروحة، وان يقلبوا الامور من جميع جوانبها لمحاولة معرفة موطئ القدم ومكان الزلل، وان يسترشدوا عند اتخاذ القرارات باعتبارات المدى الابعد وليس المدى القصير.

يخطئ من يظن - ويوجد عدد لا يستهان به من العرب الذين يظنون - ان الكفاح يكون قد انتهى بالتوصل الى التسويات بين الاسرائيليين والعرب، وان التحديات التي تواجه العرب قد اختفت او ذللت عن طريق هذه التسويات، وان هذه التسويات تؤذن ببداية عهد الاسترخاء والتمطي على سرائر الحرير والاستلقاء على شواطئ البحر الابيض والبحر الاحمر من الجراح.

والحقيقة التي يجب على العرب ان يعوها تماما هي ان عهد التسويات هذا يحفل بالتحديات المصيرية الكثيرة التي تواجه الامة العربية. ستقل احتمالات نشوب الصراعات المسلحة، ولكن المعركة ستكون بأدوات اخرى، ادوات الحضارة القوية بمقومات العلم والتكنولوجيا والتخطيط والتنظيم والتحليل، ودراسات المستقبل بتطوراته في الميادين الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والنفسية، والقدرة على الابتكار والاختراع، واداتي الدمقراطية والحرية الفكرية اللتين يمكن عن طريقهما تحقيق الذات العربية والارادة العربية الحرتين الطليقتين في مواجهة التحديات القديمة والمستجدة في عهد هذه التسويات.

وان لم يدرك بنو قحطان وعدنان ذلك وان لم يحققوا ذلك فسيكون الفشل حليفهم في عهد التسويات كما كان الفشل حليفهم في الحروب الساخنة.

■ ردود سريعة ■

● الى كاتب/كاتبة الرسالة بعنوان «من ملائكة الرحمة»

- نأسف لعدم نشر الرسالة، وربما كان الكاتب/الكاتبة، لا يعرف/تعرف. اننا لا ننشر رسائل غفلا من التوقيع.

● الى كاتبة رسالة:«مواطنة من البعنة»

- لم ننشر الرسالة للاسباب نفسها اعلاه.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «المعارضة تقليدية ومحدودة النفع»

- لا يمكننا نشر الرسالة لما جاء فيها من اتهامات بحاجة الى اثباتات لا يمكننا تقصيها.

● الى كاتب المقالين:«عن الوحدة العربية» و «عن الاعلام العربي»

- لقد احسسنا انك تكتب من برج عاجي، وشعرنا انك تنظر باستعلاء الى كل شيء: والا فما معنى ان تكتب:«نحن العرب تحولنا الى مؤتمرين بالقوة، من مؤتمر صيادي اسماك عرب الى مؤتمر كندرجية..!» وتقول:«ان الاعلاميين العرب بحاجة الى دورات مكثفة لدراسة معنى الاعلام ومهمة الاعلام..»

وفي المقالة الثانية تكتب.. «كل مثال يضع الاصبع عليه.. بوسعه من خلاله ان يخرج بنظرية تلائم الوضع العربي من المحيط الفاتر الى الخليج الخاسر..»! وتكتب في المقالة ذاتها:«لنفترض ان هناك مائتي مليون من العرب في هذا العالم.. مائة مليون من النساء ومائة مليون رجل..» ثم لا تبقي من هؤلاء جميعا غير انسان واحد، غير شخص واحد.. نافع!! فمن هو يا ترى..؟

اليس هذا كثيرا يا اخي؟ او لم تذهب بعيدا جدا؟

لقد نشرنا لك اكثر من مرة، وسنواصل نشر مقالاتك طالما بقيت في حدود المعقول وفي الاطار المهضوم. وتحياتنا لك.

● وكتب لنا الاخ خالد محمد من ام الفحم قائلا:

عندي اسئلة اريد الجواب عليها بصراحة، اولا كان في صحيفة «الاتحاد» مسابقات رياضية كل يوم ثلاثاء مع جوائز رمزية، لكن للاسف الشديد لم نعد نراها. ثانيا: لماذا لا تعملون على ايجاد طرق جديدة لقراءة الصحيفة، مثلا.. تخصيص مسابقات في كل فترة. ثالثا: هناك عدة اخبار لا اجدها في الجريدة، مثل اخبار محلية وعالمية، وخاصة اخبار البوسنة. والاحظ في الجريدة اكثار الاخبار عن الناصرة.

واخيرا، ارجو تقبل ملاحظاتي برحابة صدر.

- اولا: نشكرك على رسالتك وعلى ملاحظاتك. ثانيا: هناك مسابقات رياضية دائمة تقريبا في الجريدة. وهناك مسابقة رمضان في كل عام. ثالثا: الجريدة غاصة بالاخبار العالمية والمحلية وفي كل اعدادها. وبالنسبة للبوسنة، نعتقد انه لا توجد صحيفة تلاحق الاحداث هناك، مثل «الاتحاد»، حتى ان لـ «الاتحاد» مراسلا خاصا هناك. واخيرا، الجريدة ليست جريدة الناصرة اكثر مما هي جريدة ام الفحم او عكا او الطيبة. «الاتحاد» جريدة الجماهير العربية يا اخ خالد.

في القرية عرسٌ... ارّقني!!



● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

في القرية عرسٌ ارّقني اودى بالنوم فسهّدني!
نوم؟! والضجّةُ مأكلنا ليلاً كالتمرِ او اللبنِ
حرّ والحر يزينُه باعوضُ الليل الممتهنِ
ونساءٌ ضجّ ضجيجُهن في مدح علي او حسنِ
اصوات النسوةِ قد قُلبَت زرنيخاً يسري في بدني
«هاهُ» والهاهُ مطوّلةٌ ليست تتقيدُ بالزمن!
«اوفٌ» والاوفُ مشرعةٌ كالسيفِ القاطع يصرعني
«سعدٌ» اذ سعديَ منقطعٌ!! ودويٌ ينعقُ في اذني!!
وصباحٌ يدنو مقترباً والطير يغرد في الفننِ!
لكن الضجة ما انقطعت ابداً قد جاءت بالمحنِ
كم اشكو صدّيَ عن نومٍ كم احسد سكان المدنِ
في القرية عرسٌ أزليٌّ والعرسُ الدائم حطمني
في القرية عرسٌ ارّقني اودى بالنوم فسهّدني!!

(عرابة)

رسالة الى ولدي فراس

● بقلم: زهيرة صباغ ●



تحاصرني
مرايا الروح
وانا
ارحل
مني...
... اليه
الى افق الاقحوان
اترقرق توهجا
فوق عوسج الجدران
تسربلني النوارس
وتعبر بي
مني... اليه
* * *
ايا انفلات الحنين
في الخبايا
خذني اليه
فأنا الرمق الاخير
يشتعل
في صمت الحنايا
ويمتد مني
... اليه
... إليّ

(الناصرة)

اجمل الكلام!!!

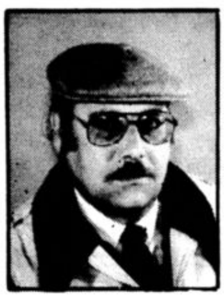
● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

وطني
اليك جفن عيني
يدمع
انّ ابتعدتُ
شوقاً اليك يشتريني
وارجع...
في اضلعي..
لك مسكن
في اعيني.. لك مَرتَع
ان
نقلت الطرفَ
ألمح طيفك
شدو البلابل
في غصونك.. اسمع..
مهما عشقت
فلست اعشق غيرك
قلب الحبيب
للأحبة يرجع
هذا الفؤاد..
يشتريك بنبضه
لو هنتَ
عمري
تحت عمرك ادفع
ارضي اموت
كي تظل مكللا بالغار
لا تذل
وتركع..
وطن السنابل
والبيادر
والمنى
الروح فيك كم تذوب وتخشع
من ارضك السمراء
سمرة بشرتي
والدم في الشريان
عشقا يسطع...
اقضي الليالي
خلف طيفك راحلا
زهر الاماني
في ترابك ازرع
النجم
حتى النجم
يعرف لهفتي
كم مرة
صدَف الفؤاد حائرا يتوجع
الليل
طول الليل
اغزل ثوبك
بخيوط دمعي
تاج عرسك اصنع
واتوسل رب السماء بلهفةٍ
والروح
تسجد للاله وتركع
ان تبقَ وطني مثل نجم ساطع
عرش الفضاء
ليس غيرك يطلع...

(كفرمندا)

الكرمل يترجل

● بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف ●



بالامس أتانا الكرمل ممتطيا شوقه
معلنا عشقه
فترجل في حضرة صاحبة الجلالة - الكلمة
ترجل عن صهوة الشوق
فاتحا ذراعيه يستقبل العائدين
واتى معه الزهر والعطر
والنسائم البليله
وكانت حيفا على عهدها لم تزل
تنادي فارس الفصول الاتية
يحمل العشق بين برديه
ونبيذ الكلمات - الذكريات
لحوار تيّمها العشق
وبرّحها الشوق
فحنّت لتلك الامسيات
قولوا لها عاد من غربته
طائر الفينيق
حاملا قلبه المفعم بالامل
فعساها تكون كما يشتهي
او كما تشتهي الاحلام في صدر امه
صورة لم تغب عن بالها لحظة
رسمتها بريشة الوله المقيم في خلايا الجسد
حيفا والاماني على موعد
تطلّ على مدى شوقه
ومرمى عشقه
تلملمُ ما تناثر من ذكريات

أكانت حيفا كما يشتهي ان يراها
بعين قلبه
ام هي الايام قد باعدت بينهما
وبين قلبه والامنيات
سلام لقلبه العاشق
يسبقه الى حيفا
متخطيا ما تراكم من العثرات
لقاء لا فراق بعده
يعيد للاشياء القها
وللحواري عشقها
اكانت الدار تذكر وقعَ اقدامه
فيما مضى من ايامه
لايامه القادمه
تحملها غيمة في وجه الغربة الجائمه
سلام لعزمه الذي لا ينثني
للقامة التي لا تنحني
ولصوته الآتي
يطل على ايامنا
يداعب جذوة احلامنا
بما يفيض من سحر الكلمات

هل هو الموج يأتي من بعيد ويعود
يغسل الصخر على شطآن الوجود
صاف كما الماء يأتينا
يقبّل الحصى ويعانق المينا
او كما نلقي بماء راكدٍ حجرا
يتماوج الماء دوائرَ تتلوها دوائر
أكان ذاك الصوت شاعر
يحرك فينا كل المشاعر
يا ايها الآتي الى الشوق المكابر
كم سمعناك من خلف الحدود
تثير الحب فينا والمشاعر
آت الينا
باق لدينا
والصوت ثائر
وتثور في صخب البحرِ
والموج المسافر

للقاء الكرمل نكهة اخرى
جناحان لقلبي الذي يطير سريعاً
ليعانق ما تبقى من ذكريات

نام الوليد على حلم يراوده
وكانت حيفا عروس احلامه
وهو العريس
سلام لاحلامه المشرعَه
في وجه الغربة القاتلة
هو الامل الذي يقهر اليأس
ويزرع البسمة على الشفة المتفائلة

(الى الفارس الذي حمل حيفا قريبا من قلبه مدى سنين طويلة الى الشاعر العائد احمد دحبور بطاقة تهنئة ومودة)

دنيـــا...

● بقلم: ميساء عبد العزيز دراوشة ●

كان ذلك اليوم من ايام الصيف الحارة وشمس الصيف معروفة بحرارتها.

سئمت من النظر عبر النافذة، فخرجت اسير في الطرقات والشوارع والحارات، تارة بخطوات سريعة، وتارة بخطوات وئيدة متعبة.

وصلت الى محطة الباص، وقفت متكئا على حافة سور قديم، خشيت ان اتكئ عليه بكل وزني، لانه بدا لي وكأنه سيهوي بين الحين والاخر، وجعلت اتأمل الواقفين في المحطة، وجوه كثيرة متعددة الالوان، تقف على المحطة.

هنا فتاتان تقفان في الجهة اليسرى من المحطة، تثرثران بغير انقطاع وتضحكان، وكما بدا لي، فان واحدة منهما تلقي على سمع الاخرى بعض النكات المضحكة، فتضحك تلك وتغرق في الضحك حتى حشرج صدرها من كثرة الضحك.

وفي الجهة اليمنى من المحطة، وقف شاب ينفث دخان سيجارته في الهواء بتكبر وغرور، شاب مهندم يبدو عليه انه يخطو نحو الثلاثين، يلبس بدلة بلون السماء، وقميصا ناصع البياض، وربطة عنق مزركشة احسن ربطها وينتعل حذاء اسود شديد اللمعان، يبدو عليه انه تعب واستغرق وقتا طويلا في تلميعه، وجهه مستطيل، عيناه خضراوان وانفه مرتفع قليلا وفمه واسع بعض الشيء يظلله شارب مسبسب. وبين اصبعيه في اليد اليمنى بقية سيجارة وبيده اليسرى حقيبة صغيرة سوداء من الطراز القديم.

وبداخل المحطة جلست سيدة في ربيع عمرها، تمسك طفلة تبلغ سبع سنوات، تقفز الطفلة من هنا الى هناك، ولا تستقر بمكان، وبجانب السيدة، جلست فتاة صغيرة وكما بدا لي فانها ما زالت طالبة في المدرسة، جميلة جدا، وجهها مستدير قمحي اللون وخدودها متوردة، وفي اطار شعرها الاسود بان وجهها مثل وجه احدى اميرات او عرائس الخيال، عيناها واسعتان جدا، وانفها صغير، وفمها اصغر وكأنه لم ينبت بعد، وفي عينيها تموج حيرة وخوف وصراخ ودموع غزيرة.. وانحرفت بعيني الى الشارع المجاور لاتابع شريط الصور، ولكن بحركة لا شعورية رجعت بعيني الى المحطة، وتوقفت عند تلك الاميرة التي تجلس والحزن والهم يعتصران عينيها النجلاوين، كانت تنظر الى الفضاء حيث تقع عيناها على اشجار وعصافير تتشابك ومن ثم تعود وتنكس هدبيها الطويلين، ونور جديد جميل يتألق في عينيها بعد ان رأت تلك العصافير المتشابكة على الاشجار الشامخة الباسقة، وكأنها من جراء هذا المشهد تذكرت مشهدا او حادثة مرت في خيالها مرورا سريعا كالنور والبريق العابر، جعل الحزن والهم والدموع تتبدد من عينيها ليحتل مكانها امل يغمره نور جميل.

وانطلقت انا في خيالاتي لا اعرف كم من الوقت استغرقت، ولكني عندما افقت، كان شريط الصور قد انتهى عندما رأيت المحطة خالية من المسافرين، فتذكرت عروس الخيال وراحت عيناي تبحثان في المكان عنها، فلم اجدها، وغادرت مكاني باحثا عن مكان اخر محاولا ان انساها، لكنها عادت ووثبت الى ذهني مرة اخرى... عندما سمعت عن فتاة ضبطت وهي تعرض احدى كليتيها للبيع انقاذا لامها المريضة.

(ثانوية اكسال)

التائه الذي ينتظر

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

اسيرٌ
في طريقٍ من الظلمات
تائهٌ
في عالمٍ من المجهول
ينظر الى قدميه
فلا يرى موقعهما
يطلق لصوته العنان
يصرخ بما لديه
من قوة
فلا يسمع من صوته
سوى
صدى واهن...

* * *

سائرٌ
يخشى السؤال عن بطاقةِ
هويته
يخشى السؤال عن
عالمه
فليس بجعبته جوابٌ مقنع
فللناس عوالمها
وهو حيٌ بلا عالم..

* * *

الحان الحياة
عند البشر
تعزف يوميا
وهو لم يستمع يوما
للحن حياته
كلام الناس يكثر
في الحديث عن عيشها
وهو يختلف عنهم
فيما يحدّث؟!
فالماضي غاب منذ
زمن..
وقد كثُرت فيه الاحاديث
والمستقبل لم يأت بعد..
فهل يصبر وينتظره؟

(سخنين)

طلاب يكتبون

ما وراء الافق

● بقلم: ساهر زهير دعيم ●

يموج بصوته العذب
بهدوء وسكينة
وفوقه النورس يطير
اشكالا والوانا
اكتبُ الشعر هناك
في الشروق والغروب
واسمع اصوات الامواج
وكأني اسمع صوت بلبل عاشق
اخذ مركبي الصغير واسير وحدي في الغروب
واسأل نفسي: ما وراء الافق؟!
انت ايها البحر عطايا الصياد
واسرار القرصان
ما وراء الافق؟

(عبلين)

مغرور

● بقلم: منال احمد عياشي ●

انسان مغرور انت لا حدود لكبريائك وحبك لنفسك...

تمشي وكأنك ديك رومي لا يهمه من حوله...

كأنك ملك، سلطان عظيم، وجميع الناس عبيد عند قدميك...

تعاند الحياة دائما وتقابلها بلا مبالاة قاتلة...

تعتبرها لعبة رخيصة الثمن ستلعب بها كما شئت وتقذفها الى الشارع..

ولكن لا، ان الحياة ليست بالجدول الهادئ كما يراه بعض الاغرار - مثلك -...

انما هي بحر كبير تتلاطم فيه الامواج، نفتش فيه عن صيدنا ولا نراه.. نجري وراءه بالشراع والمجداف، فنترك مكانه الى مكان بعيد. ثم تهب الريح العاتية مرة اخرى، ونجري راجعين بالشراع والمجداف فيروعنا ان صيدنا ضاع...

فأنت ايها المتعجرف العنيد! ايهما افضل لك مصادقة الحياة ومداراتها ومقابلتها كما تريد؟ ام عنادك وعجرفتك اللامتناهية؟!

نعم يا صديقي فالحياة ليست لعبة بين يديك كما تتخيل..

انها صعبة شاقة جدا، نجري ونجري داخلها ولا نصل الى ما نريده ابدا فالزمن يخدعنا والدهر يكذب علينا والايام تلعب بنا!

اجعل الامل رفيق دربك ابقه نورا في قلبك واجعله نبراسا يضيء لك دروب حياتك المستقبلية...

اسمع مني وصدق انك لن تندم...

اترك غرورك هذا والبس ثوب التواضع الفضفاض الذي يطمئن القلوب الى لقائه ويحبب الناس اليه.

وقد صدق سلامة موسى حينما قال: «انك تعمل ضد نفسك اذا عملت فقط لنفسك».

(ثانوية طمرة)

بعض المعلومات وصوركم!

اعزائي الطلاب

نتمنى انكم تتمتعون بعطلتكم الصيفية.

ولا تعني المتعة البطالة وقلة الاشغال، بل تأدية ما بين ايديكم من عمل على ادق وجه وعلى اتقن صورة، مهما كانت طبيعة العمل ونوعيته. كما لا تعني المتعة ارهاق النفس والجسد بالاعمال، بل الاعتدال في الامرين.

مضى اكثر من شهر على بدء العطلة، فتحنا خلاله هذه الصفحة لتغطية اخبار احتفالاتكم بالتخرج، ولنشر اسمائكم.. مما اضطرنا الى تأجيل موادكم الى اليوم وقد احتجنا في ذلك الى تسخير صفحات اخرى في الجريدة، ونحن فخورون بذلك.

ومن العطلة بقي اكثر من شهر، ننوي استغلاله لنشر موادكم التي مضى على اقامتها عندنا فترة طويلة بالحفظ والصون، وبهذه المناسبة اود ان اتوجه اليكم طالبا:

١) ارفاق صوركم بالمواد التي ترسلونها الينا. والذين ارسلوا ايضا يرجى ان يزودونا بصورهم في اقرب وقت.

٢) كتابة بعض المعلومات عن انفسكم وبالاساس في اي صف واية مدرسة تتعلمون...

هذا ونرجو ان تغفروا لنا تأخرنا بسبب الظروف التي شرحنا بعضها.. فعاودوا مراسلتنا واكتبوا ما تشاءون من صور وخواطر او معلومات والغاز، ومواضيع وعلوم، اي كل ما يهم البيئة المدرسية.

نحن بانتظار رسائلكم..

مع تحيات

المحرر

عنصر السعادة

● بقلم: لونا جابر خوري ●

عنصر رائع
وبارع
«شحنة» من الحنان
و «ايون» من الوئام
و «مادة» من الاوهام
تفاعله يؤتي «نوعا» من الصداقة
وشيئا من الاناقة
وهو «مركب» من الحياة
«مركب» من الاحلام
وصديق للايام
وحفنة من الزمان
انه عنصر من السعادة!!

(المدرسة المعمدانية - الناصرة)

بيوت للبيع للايجار

للايجار في شفاعمرو بالقرب من البريد القديم

مبنى تجاري يصلح لدكان او مكتب. الاستلام فوري.
ت: ٠٦/٥٧١٧٤٥. مساءً ٠٦/٤٦٦٥.٧
(٢١١٠)

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة

المركز للتعليم في روسيا م.ض

ت: ٠٦/٣١٦٧٥٣. - ٠٦/٣٥٦٤٥٨.

تعلن لجميع الطلاب عن استمرار التسجيل للتعلم في الجامعات الروسية والاجنبية

* طب * قانون * هندسة *

سفر الوفد الاول بتاريخ ٩٥/٨/٢.

نجاح طلابنا عنوان مركزنا

(٢١٢٥)

دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣
(١٩٥١)

دار للبيع بالمفتاحية

مؤلفة من ٣ غرف + شرفتين في رعنان. بالقرب من الكبابير. ت: ٠٤/٣٨١.١٢
(٢١١٤)

للبيع

دار ١٠٠م٢ ثلاث غرف ونصف الغرفة. مرتبة، مطبخ كبير، شارع اللنبي، زاوية بتستحاق ساديه ت: ٠٤/٥٢٧٨٩٨ - ٠٤/٧٢٤٥٩.
(٢١٢٧)

دار للبيع في شفاعمرو - حي الفوار

طابق ثان مساحة ٢.٤م٢ مدخل من الشارع الرئيسي الاتصال ت: ٩٨٦٥٨٢٥
توجد امكانية للايجار
(٢.٩٨)

دار للبيع

في بن يهودا، ١٥٠م، طابق ارضي بيت حجر مميز $١٦٠.....
سموشي چوطليب - سمسرة م.ض شارع هتسلبنيم ٣١ - حيفا ت: ٠٤/٣٣٥٢٤٣-٤-٥
(٢١٢٩)

دار للبيع

في هيوفيل، شقة فاخرة ومنظر خلاب، ١٠٠م - ٣ غرف، مطبخ فاخر + ادوات كهربائية $٢١
"לונדון נדלן" ت: ٠٤/٣٧٦٦٢١
(٢١٣٢)

للبيع

١٨ ليتر كلس سنتيتي ٤٩ ش.ج (يشمل القيمة المضافة)
ت: ٠٥.٣٥٥٧٥٢
(٢١.٣)

دار للبيع في طمرة

مساحة ١٦٠ مترا
كوتج في منطقة وادي همام. للمعنيين الاتصال: ٠٦/٥٥١٥٤٤
بلفون ٠٥.٣.٢٢٧٤
(٢١١٧)

للايجار في شفاعمرو بالقرب من البريد القديم

مبنى سكن مكوّن من طابقين ٥٠ + ٦٠ م٢. الاستلام فوري. ت: ٠٦/٥٧١٧٤٥. مساءً ٠٦/٤٦٦٥.٧
(٢١.٩)

للبيع

دار مكونة من طابقين مرممة، ٤.٥ غرف في الهدار في حيفا. ت: ٠٤/٦٤٥٩٥٩
(٢١١٢)

للبيع

دار في الناصرة بمساحة ٢١٠ م٢ مبنية على قطعة ارض بمساحة ٨٥٠ م٢. تلفون: ٠٦/٥٧٤٧٩.
(٢١١١)

دور للبيع

الناصرة - حي الميدان - بجانب محلات يزبك - عمارة مكونة من ٣ طوابق. يمكن شراء اي من الطوابق بشكل منفرد. للاتصال مع ابراهيم الجمال ت: ٠٦/٥٧٦٣.١
(٢١٤١)

للايجار

حواصل مساحتها (٢٠٠م٢ وارتفاع ٥م، مع امكانية لغرفة تبريد + موقف سيارات. للاتصال ٠٥.٣٤.٤٨٦
(٢١٤.)



للبيع

فيات ريغاتا S ٨٦ بوضع ممتاز للاتصال: ٠٦/٥١٦٣٩.
٠٥١٧٢٢٤
(٢١٤٢)

للبيع ترانسبورتو

موديل ٨٦ اوتومات + مكيف
٨٨٠,...كم ت: ٠٥.٢٦٥٨٤٩
(٢١٣٤)

فرصة للبيع

بيجو G.5 سيارة تجارية موديل سنة ١٩٨٤ بوضع ممتاز. تلفون ٠٤/٩٩٦٨٥٨١
(٢١.٤)

للبيع

سيارة ستروئن مع جميع الاضافات موديل ١٩٨٨ T.R.S للاتصال نهارا - ٠٤/٧٢.١٩٨ مساء ٠٦/٥١٦.١
(٢١٢٣)

للبيع

B.M.W ٣٢٠ موديل ٩٢. يد اولى، تسعيرة ٥٢,...كم.
ت: ٠٤/٤١٣.٣. ٠٤/٧٣٧٥٤٥
(٢١١٥)

للبيع

سيارة الفا روميو ٣٣ موديل ٨٦ بوضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٥٦٥٨.٧
(٢١٢١)

للبيع

فولكسفاجن كرفيل موديل ٩٢
عشرة ركاب - وضع ممتاز ت: ٠٦/٧٤٢٧٥٨
(٢١١٩)

سيارة للبيع

تندر ميتسوبيشي
فرصة لا تعوض
موديل ٩٢ يد اولى
سبيدومتر - ٦٥ الف كيلومتر
تلفون ٠٤/٩٩٤٦٨٥٧
بلفون ٠٥.٣.١٣٢٨
(٢١١٨)

للبيع

سيارة بيجو برايفيت ٥٠٥ موديل ٨٨ مع جميع الاضافات، بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٤٣٤٢٣
(٢١٢.)

للبيع

مرسيدس E٧٩ .٢٣ يد اولى، ٨ ركاب، تاكسي سابقا، وضع ممتاز + اضافات ت: ٠٥١٢٧٧٥/ ٠٤.
(٢١٣٦)

للبيع

اودي ٨٠ - موديل ٩٣ يد اولى - بحالة ممتازة وسعر مغر للاتصال: ٠٥.٢٧٤٤١٢
(٢١٣٧)

اودي للبيع

E٨٠، شهر ٨ / ١٩٩٣، يد اولى، ٢٠٠٠، اوتومات ت: ٠٤/٢٥٦٥٩٦ ٠٥.٢٧٤٥.٤
(٢١٣.)

مطلوب للعمل

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار - البيت ٠٦/٥٦٧١٩.
PL 050353105
(٢.٢٤)

مطلوب

بناؤون مهنيون، مفضل رخصة عمل. معاش مغر. ت: ٠٥.٣٥٥٦.٨
(٢١.٧)

مطلوب

ميكانيكيون مهنيون لكراج في ايلات
شروط مريحة + سكن
ت: ٠٧/٣٧٨.١. ٠٧/٣٣٣٦٢٩
(٢.٩٦)

مطلوب

مقاولو هياكل للبناء مع معدات، للعمل الفوري في حيفا ت: ٠٤/٢٢٧.٧٤. ٠٥.٢٥٧.٥٥
(٢١٣٣)

נח הנדסה אזרחית בע"מ

مطلوب

مدير عمل ومقاولون ثانويون لهيكل جاهز. للعمل في منطقة الخضيرة. للاتصال: ٠٤/٢٢.٨٦٥ ٠٥.٣٤.٢٩٣
(٢١.٦)

مطلوب

عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה).
للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٠٤.
(٢.٢٦)

مطلوب

صيدلي/ة مسؤول/ة (אחראי/אחראית) للملائمين معاش مغر. للاتصال ت: ٠٤/٣٩..٦
من التاسعة حتى السابعة مساء
(٢١.٥)

مطلوب

لشركة بناء في حيفا

١) مشغل ونش (מפעיל מנוף) ٢) مدير عمل (מנהל עבודה) ٣) فرق طوبارجية + حدادون ٤) هندسية بناء او ديكور (הנדסאות בניין או אדריכלות) للاتصال
- ٠٤/٧٢.١٩٨
- ٠٤/٤١٥٧٦٩
٠٥.٣٣.٩٤٨
(٢١٢٢)

مطلوب

خباز مهني ذو خبرة في الخبز واللخمنيوت. ت: ٠٤/٦٢٧٦٢. ٠٤/٢٢.٨١١
(٢١٢٦)

طالب عمل؟

دورة لتشغيل رافعات من مؤسسة الوقاية والامان. ت: ٠٦/٥٩٣٥.١
(٢١.٢)

لشركة بناء

مطلوب

مدير عمل مؤهل للهياكل وطوبارجية مهنيون
ت: ٠٣/٧٥١.٨.٧
٠٥٢/٥٣٤٦٦١
٠٥٢/٥٢٢٨٦٥
(٢١١٣)

מעבדות זר

مطلوب للعمل في منطقة عكا عاملة مختبر او ممرضة (مرخصة من قبل وزارة الصحة)
ت: ٠٤/٥٣٩٦١٧. ٠٦/٩٨٩.٤٢
(٢١١٦)

فرصة لا تعوض

للبيع

مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية
ت: ٠٤/٤٤٢٥٢. ٠٤/٤٤٩٩٩١
(٢.٨.)

مطلوب

عامل / نجار موبيليا ومطابخ يكون ذا خبرة. يرجى الاتصال مع فتحي مصري..
ت: ٩٩٥ - ٩٩٦٢.
(٢١٤٣)

مطلوب وكيل

لتوزيع دهان وادوات عمل سيارة اجباري!!! معاش عال + عمولة ت: ٠٤/٦٦٤٤.٧
(٢١٣١)

للبيع في شفاعمرو

مجموعة العاب رياضية منها طاولة بينغ بونغ وقفازات رياضية وغيرها من الالعاب. للمعنيين الاتصال: ٩٨٦٧٥٣٢/ ٠٤.
(٢١٣٨)

للبيع

قطعة ارض/ بيت في يافا بالقرب من البحر. للاستفسار. ٠٣/٦٤٢٧٠.٧٠
(٢١٢٨)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٠٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا
(١٧٧٥)

حملة سنة ١٩٩٥

دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي ت: ٠٤/٥٢.٧.٧
(٢.٩٣)

للايجار

دكان للايجار في مركز كفرياسيف التجاري
شارع كفرياسيف - ابو سنان
تلفون ٠٤/٩٩٦١٨٦٣
(٢١..)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

للبيع مع شغل دائم في شركة مواصلات
אמנון מסילות מעלות בע"מ

* فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب موديل ٩١ - ٩٢ * فورد ميكرو بوس ديزل ١٤ راكبا ٩٣ - ٩٤ * ميني بوس مرسيدس ديزل ٢٠ راكبا موديل ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩
* باصات ڤولڤو وباصات مان ديزل من كل الموديلات
شروط الدفع ٥٠٪ نقدا و ٥٠٪ دفعات بدون فائدة

ت: ٠٤-٩٩٧٩٠٩٠ نهارا ٠٤-٩٩٧٣٧١٥ مساء

كوبات حوليم مكابي
الافضل في اسرائيل
مطلوب/ة

لفرع كفرياسيف/ابو سنان

مدير/ة فرع

متطلبات الوظيفة

* ان يكون/تكون خريج/ة فوق الثانوية على الاقل ومن المفضل ان يكون/تكون حامل/ة لقب جامعي معرفة العمل على الكمبيوتر. * تجربة سابقة * خبرة خدمات عالية
* معرفة اللغة العربية على اصولها الزامي
ارسال سيرة شخصية الى كوبات حوليم لواء الشمال ص.ب ٥١٩٩ ميكود ٣١٠٥١ مع تعريف اسم الوظيفة.

فقط الطلبات الملائمة يبحث فيها(٤١٢٤)

للبيع - ماكنة اوچر

ماكنة لتعبئة الكاكاو - البهارات المختلفة مع امكانية لتعبئة الطحين. للاستفسار في ساعات المساء بالعبرية مع سوڤر ٠٦/٥٢٢٦٣٤
(٢.٩٩)

للبيع

معمل في مجال البناء معدات ، ماكنات ت: ٠٤/٩٩٩٨١٦.
(٢١٣٥)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

للبيع

ماكنات طحن قهوة وبهارات + محمص قهوة ومحمص جوارير. للاتصال: ٠٥.٣٤.٤٨٦
(٢١٣٩)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٧/٢٥
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج الصباح المنوع للاولاد.
٩,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
– من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية. مسلسل خيالي.
١٠,٣٠ – امنيات قلب. الحلقة (١١). «بين الدموع والبسمات».
١١,٠٠ – «المفرح» ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (١٨) «المصير».
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (١٨). «ساعة النجوم».
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص – «من انا؟».
١٣,٠٠ – البرنامج المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد – «ولهلم طال». صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (١٩). «حدود الفوضى».
١٥,٣٢ – الدب. صور متحركة. «المربي».
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٨).
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٥ – سولتي. الحلقة الرابعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – برنامج ترفيهي.
٢١,٣٠ – الجهاز. الحلقة الثالثة.
٢٢,٤٠ – غيتسبورغ. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

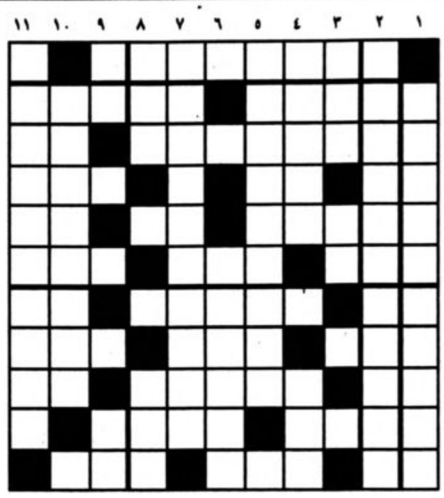
٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – صباح من البسط. برنامج منوع.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم. «المشرف».
١٤,٠٠ – قراءة اتجاه. ادب للشبيبة.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – باور رانجر.
١٨,٢٥ – مخابرات في الليل.
١٩,٢٨ – «الحماة». مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – معاناة افرايم. مسلسل محلي.
٢١,٣٥ – «شيكاغو هوب». مسلسل امريكي.
٢٢,٣٥ – «المشبوه الرئيسي» مسلسل بريطاني.
٢٣,٤٥ – مناوبة ليلية.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مناوبة ليلية (تتمة).
٢٤,٢٥ – «حراس ديم ادنا في الحي».
١,٠٠ – اليوم قصيدة.



● هيلين ميلر في «المشبوه الرئيسي» – مسلسل بريطاني – القناة الثانية – ٢٢,٣٥ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٦٢)



افقيا:
١) رواية لمحمود تيمور.
٢) سفينة متميزة – جربي (معكوسة).
٣) من فلاسفة العرب – متماثلان.
٤) نعم (بلغة اجنبية) – للتأوه – من الابراج.
٥) تدمير وقتل (معكوسة) – اكتمل (معكوسة) – فاصل.
٦) لتزيين العين – استقى (معكوسة) – عكس «حي».
٧) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – عادات – للسؤال.
٨) حصن – من مواد البناء (معكوسة) – للسؤال (معكوسة).
٩) مرتفع (معكوسة) – بواسل (معكوسة) – انت (بلغة اجنبية).
١٠) نفى – تتوج (معكوسة).
١١) متماثلان – علم مؤنث – لهو وفرح.

عموديا:
١) من روايات جرجي زيدان.
٢) من روائع نجيب محفوظ
٣) عكس «شؤم» (معكوسة) – للتعريف.
٤) ويلات – عكس «متشدد» (معكوسة).
٥) ممثلة مصرية.
٦) زيارة الاماكن المقدسة في غير موسم الحج (معكوسة).
٧) من مؤلفات احسان عبد القدوس.
٨) صديق – كهج.
٩) لا (بلغة اجنبية) – تشاهد (مجزومة).
١٠) اغنية لام كلثوم.
١١) كاتب مصري.

حل لغز (٦١)

افقيا:
١) امرؤ القيس.
٢) عثمان بن عفان.
٣) لم – ماري – ادم.
٤) هو – قناص.
٥) محل – نا – ضلع.
٦) حبسوا – كرامة.
٧) مروان المعشر.
٨) بلي.
٩) دع – الحب كده.
١٠) طبريا – بوذا.
١١) هديل – مهد – هم.

عموديا:
١) علي محمود طه.
٢) اثم – حبر – عبد.
٣) م.م – اوسلو – ري.
٤) رامة – وا – ابل.
٥) انا – البنان.
٦) ابرقا – الح.
٧) لبن – كليب.
٨) عق – اضرم – كيد.
٩) وديع الصافي.
١٠) ساد – شمع – هذه.
١١) غش – هرم – ام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٧/٢٥ صافيا وترتفع درجات الحرارة قليلا وتستمر درجات الحرارة بالارتفاع يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها –٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٣٠° ● المروج الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي، – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/٧/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٢١ ش.ج
● للمسافرين	٣,١٠٧٨ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٥ – ٢,٩٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
التركيز على الكلمة المكتوبة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت بحاجة الى ما يحقق طموحك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
فكر في الانضمام لشخص لديه افكار جيدة ورأسمال ممتاز.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ما حصل قبل ٢٤ ساعة اصبح عاديا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يوم رائع لاكمال عمل مهم.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ثمة تركيز على العمل الجماعي

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تدع احد يمنعك من اداء عملك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
يمكنك التمتع بالثقة بالنفس.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انت تميل الى رؤية الحياة كما لو انها رحلة طويلة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
يمكنك تحقيق قفزة نوعية في العمل.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تناول الطعام خارج البيت هذا المساء.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ما لم تكن بدايته جيدة لن ينجح في النهاية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) تموز

١٩٠٩ – الطيار الفرنسي لويس بليريو يقطع للمرة الاولى بحر المانش على متن طائرة ذات محرك واحد وعلى ارتفاع قياسي بلغ الف متر.
١٩١٧ – الحكم بالاعدام على الراقصة الهولندية ماتا هاري في فرنسا بتهمة التجسس لصالح المانيا.
١٩٣٢ – الاتحاد السوفييتي يوقع معاهدة عدم اعتداء مع بولندا واليابان.
١٩٤٠ – الطيران الايطالي يقصف القواعد الانجليزية في مصر وفلسطين.
١٩٤٣ – وضع بينيتو موسيليني قيد الاقامة الجبرية وملك ايطاليا ايمانويل يأمر بتشكيل حكومة جديدة لا تضم فاشيين.
١٩٥٧ – الجمعية التأسيسية التونسية تعلن قيام الجمهورية وتعين الحبيب بورقيبة رئيسا للبلاد.
١٩٧٨ – ولادة أول طفل انابيب في لندن.. لويز براون.
١٩٧٩ – كان (فرنسا): اغتيال زهير محسن مسؤول منظمة الصاعقة في لبنان المؤيدة لسوريا.
١٩٧٩ – اسرائيل تعيد ستة الاف هكتار في شبه جزيرة سيناء الى مصر بموجب معاهدة كامب ديفيد للسلام.
١٩٨٢ – ياسر عرفات يوقع في بيروت وثيقة تعترف بكل قرارات الامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية.

❋ تنويه ❋

* في الخبر الذي نشر امس عن مجلس عمال سخنين كتب المحرر بالخطأ انه جرى انتخاب ماجد ابو يونس رئيسا. والصحيح ان الحديث يجري عن اتفاق ائتلاف. والانتخاب يتم فقط في مؤتمر مجلس العمال.
كما اغفل الخبر ذكر اسماء طاقم المفاوضات، وهم السادة: ماجد ابو يونس وعلي شواهنة ومحمد بشير من جبهة سخنين، اضافة الى سكرتير الجبهة جمال طربيه. ومن قائمة «رام»: د. محمد علي غنايم وقاسم طربيه واحمد خلايلة وحميد غنايم وعاطف عاصلة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

عشية انعقاد السينودس في الربوة اللبنانية

عدد كبير من كهنة ابرشية الجليل: لن يطول بنا الصمت!

❑ مجموعة من كهنة الابرشية اعتصموا، امس، في مقر مطرانية حيفا احتجاجاً على التسيب القائم في اوقاف الابرشية ❑

● الكهنة المعتصمون: الابرشية في طريقها الى التدهور والانحلال.. والتغيير الذي نطالب به قد يكون بالنهج او بالاشخاص ●



● بعض الكهنة خلال اعتصامهم امس – تصوير: هيلانة سمعان ●

● حيفا – لمراسلنا الخاص – اعتصمت مجموعة من كهنة ابرشية الجليل للروم الكاثوليك، امس الاثنين، امام دار المطرانية في حيفا «حرصا منها على وحدة الابرشية»، واحتجاجا على صمت سلطات الكنيسة، محليا وعالميا، على التسيّب القائم في اوقاف الابرشية.

بدأ الاعتصام الساعة العاشرة، صباحا، وشارك فيه ١٢ كاهناً، من كهنة الابرشية، وتواجد في المكان عدد من الصحفيين، الذين مُنعوا من تصوير الكهنة المعتصمين بتعليمات من موظفي المطرانية، وبحجة ان المطرانية «ملك خاص»، وقد ساء هذا التصرف المعتصمين وممثلي وسائل الاعلام، وأكد الناطق باسم المجموعة، والذي يعبر عن رأيهم جميعا، الخوري ابراهيم داود، «ان المطرانية هي دارنا، ومن حقنا الاعتصام فيها».

ويذكر ان هذا الاعتصام يأتي عشية انعقاد سينودس طائفة الروم الكاثوليك في المقر البطريركي في الربوة في لبنان، الذي يشارك فيه مطارنة الطائفة ورؤساء الاديرة، وسيبحث وضع كل ابرشيات الطائفة ومن ضمنها الوضع في ابرشية الجليل.

وارتأت مجموعة الكهنة القيام بالاعتصام، كي تصل مطالبهم عبر وسائل الاعلام الى الربوة، وكي يسمع المجتمعون في لبنان. وقال الناطق باسم المعتصمين «ان قسما كبيرا من كهنة الابرشية لن يطول بهم الصمت، وليس هذا من منطلق التهديد، لكن من منطلق ايماننا المسيحي، ان لا نقف مكتوفي الايدي تجاه الاحداث، لان السيد المسيح الذي نستمد القوة منه، لم يسكت على انحراف».

ويطالب المعتصمون، السينودس، بالتغيير. وقال الناطق ردا على سؤال لمراسلنا حول اي تغيير تقصدون: «لا تسألني الان ولكن من الممكن ان يكون التغيير بالنهج او بالاشخاص»، وأضاف لسنا ضد مطراننا، فنحن نحترمه، لكننا نحب كنيستنا اكثر، فهي الابقى».

وشرح المعتصمون الطريق الطويلة التي قطعوها، قبل اتخاذ قرار الاعتصام، وأشاروا الى انهم وصلوا الى طريق مسدود. وأكدوا على انهم على قناعة، ان الابرشية في طريقها الى التدهور والانحلال، وهذا ما اكدته الرسالة التي انتدبت بموجبها اللجنة البطريركية والتي ارسلها غبطة البطريرك لزيارة الابرشية وتقصي الحقائق.

ويؤكد المعتصمون، ان اللجنة المكونة من اربعة اشخاص بدأت عملها بشكل فعال، لكن وبشكل مفاجيء وغير مبرر، انفرد احد اعضائها بالعمل وأصدر تقريرا، لا نعرف منه، الا امورا سطحية. ونحن نطالب بنسخة من هذا التقرير.

وأضاف المعتصمون، «انه اضافة الى الشكوك الكبيرة والغموض حول التصرف باملاك الابرشية، فان صوت الكنيسة غائب حتى من الناحية الرعوية، في الرسومات الكهنوتية ومستوى اعداد الكهنة. ونشعر، نحن كهنة الرعية، بان هناك نفورا من الكنيسة ومن كل ما هو روحي، لانعدام الثقة بالابرشية، التي وصلت حد مقاضاة رعاياها، امام القضاء.. وهذا الامر يؤلمنا»..

هذا وقد استمر الاعتصام حتى الثانية بعد الظهر، واسترعى اهتمام الكثيرين، اضافة الى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

مطالبة الحكومة بالغاء اوامر ترحيل اهالي الهواشلة

❑ النائبان محاميد والصانع و «جمعية الجليل» يطالبون بالاعتراف بالقرية والغاء اوامر الاجلاء ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائبان الجبهوي هاشم محاميد و «الدمقراطي العربي» طلب الصانع، بالغاء اوامر اجلاء اهالي الهواشلة عن قريتهم. والعمل بدل ذلك على تطوير القرية والاعتراف بها.

جاء ذلك في رسالة مشتركة بعث بها النائبان الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، ووزير الداخلية ايهود براك، امس الاثنين.

وأكد النائبان، في رسالتهما المشتركة، ان تنفيذ اوامر الاجلاء، الصادرة عن جهات قضائية، يعتبر كارثة انسانية رهيبة لاهالي الهواشلة الذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف. ومن شأن ذلك ايضا زيادة وتقوية مشاعر اليأس والاحباط والاغتراب في اوساط البدو ضد الدولة، الناجمة عن الاهمال المستمر والاستهتار بحقوق الاهالي الاساسية.

والى الجهات الثلاث المذكورة اعلاه، بعث المهندس باسل غطاس، رئيس «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» برسالة طالبها فيها بالغاء اوامر الاجلاء فورا.

وأشار غطاس، في رسالته، الى ان «الجمعية» تقدم خدماتها الصحية للاهالي في الهواشلة بالتنسيق مع وزارة الصحة، وأقيمت بموافقة الوزارة عيادة طبية ايضا.

وأكد غطاس خطورة تنفيذ اوامر الاجلاء، بالذات على العلاقة بين الشعبين خاصة ان قرى وتجمعات يهودية تقام دائما وبدون توقف.

وفند غطاس في رسالته، ذريعة المصادرة الممجوجة «اراضي دولة»، هذه الحجة التي يعاني منها العرب منذ عام (١٩٤٨)، وبالذات في هذه الظروف، المطلوب هو العمل لتحقيق المساواة للجماهير العربية والتعامل معها باحترام. وطالب بالاعتراف بالهواشلة وتطويرها لتلحق بركب التقدم.

مراقبة الدولة قررت فحص قضية «تسئليم – ب»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مراقبة الدولة، امس الاثنين، انها قررت فحص ملابسات حادثة التدريب في «تسئليم – ب» والوحدة العسكرية التي فقد خمسة من جنودها في هذه الحادثة!

وأكدت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، ان قرارها يأتي في اطار نشاطها العادي في فحص مجريات الامور في الوحدات العسكرية.

وجاء قرار المراقبة هذا في ختام اجتماع خاص عقدته اللجنة الثانوية لشؤون الامن المنبثقة عن اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة التي بحثت في الموضوع.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة، اليوم الثلاثاء، في الموضوع وسط المطالبة باقامة لجنة تحقيق في ملابسات القضية، الامر الذي اكد رئيس الحكومة عدم الحاجة اليه.

ضحيتان احداهما طفلة في حادثي طرق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاول، الطفلة سيرين شلبي من قرية اكسال (٤ سنوات). وكانت الطفلة وأهلها في زيارة لجدها في قرية عرعرة، وقد اصطحبها الجد معه، فصدمتها سيارة خصوصية عندما كانت تقطع الشارع وراء جدها.

وفي حادث آخر وقع بعد ظهر امس، بالقرب من شوكن في الجنوب، قتل واحد وجرح آخر.

للمرة الثانية خلال شهر واحد

رفع اسعار البيض بنسبة (٤٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق وزيرا الزراعة، يعقوب تسور، والمالية ابراهام شوحط، امس الاثنين، على رفع اسعار البيض بنسبة (٤٪)، ابتداء من اليوم الثلاثاء. وذلك للمرة الثانية خلال الشهر الجاري.

وسوغ الوزيران قرارهما بتعويض المسوقين عن المصاريف الزائدة التي يدفعونها والناجمة عن التقيد بمقاييس وزارة الصحة القاضية بنقل البيض في شاحنات مزودة بأجهزة تبريد، والزام المسوقين بختم البيض والاشارة الى تاريخ التسويق الاخير.

وسيصبح سعر البيض ابتداء من اليوم، حسب احجامه كما يلي: بيضة رقم (١) (٣٩) اغورة ورقم (٢) (٣٨) اغورة ورقم (٣) (٣٥) اغورة ورقم (٤) (٣٣) اغورة ورقم (٥) (٢٩) اغورة.

ويذكر ان اسعار البيض ارتفعت في اوائل الشهر الجاري بالنسبة ذاتها.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٣,٠٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك اسرائيل، امس الاثنين، عن تخفيض الفائدة البنكية بقيمة ٣.٠٪، وعللت ادارة بنك اسرائيل تخفيضها للفائدة بهذه النسبة الصغيرة جدا، بتخوفها من استمرار العجز التجاري وازدياد الطلب، الامر الذي يلزم البنك باتخاذ سياسة اقتصادية حذرة.

وقد خفض بنك اسرائيل الفائدة منذ اذار الماضي بنسبة ٣.٨٪، وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة، ان على بنك اسرائيل تخفيض الفائدة، اليوم، بنسبة ١٪ كحد ادنى، وان الفائدة العالية، حاليا، تضر بنمو الانتاج وتضرب المصالح التجارية وخصوصا الصغيرة منها.

هذا وستبدأ البنوك بالعمل بموجب التخفيض الجديد بعد غد الخميس.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٦ تموز ١٩٩٥
٢٨ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
26.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 63/52

في لقائه مع وفد الجبهة:
محمود عباس: الجبهة هي الاساس والقاعدة العريضة للجماهير العربية



(ص٣)

تصريحات فايتسمان تثير اوسع الانتقادات!

☐ اوساط حزبية وقانونية عديدة: لقد تجاوز حدوده ☐ ميرتس: وعد بان لا يعيدها ☐

(ص٢، ٧، ١٦)

وفاة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش



(ص٥، ٧)

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، غدا

● غزة - لمراسلنا - اعلن احمد قريع، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ستستأنف، يوم غد الخميس، على ابعد تقدير، حول توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة، وكان تم تعليق المفاوضات اثر عملية رمات غان.

وقال قريع وزير الاقتصاد الفلسطيني «سيتم استئناف المفاوضات بعد غد (غدا) على ابعد تقدير. لكننا لم نحدد بعد الموعد والمكان».

لكن مسؤولين اسرائيليين، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، اعتبروا ان المفاوضات قد لا تستأنف قبل الأحد او الاثنين المقبلين.

وأكد وزير الخارجية شمعون بيرس، ان المفاوضات قد تستأنف في اوروبا، اليوم الاربعاء، لكن الفلسطينيين نفوا هذا النبأ.

ويشمل الاتفاق الذي يحاول الطرفان التوصل اليه اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين.

التعرف على هوية منفذ عملية تفجير الباص



* من مجزرة رمات غان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد تمكنت اجهزة الامن الفلسطينية من التعرف على هوية منفذ العملية في رمات غان. فهو من المقربين لحركة «حماس» وحضر قبل ايام من «ابو ظبي» لزيارة اقربائه في خانيونس» هذا ما افاد به نبأ صحفي مساء امس الثلاثاء.

وقال انه من عائلة النجار من خانيونس. وافيد انه وصل الى البلاد قبل اسبوعين واختفت اثاره قبل اربعة ايام. الا ان افراد العائلة نفوا هذه المعلومات. وكانت الانباء قد تحدثت عن ان طاقم التحقيق الاسرائيلي يصطدم بمصاعب جدية في مسعاه للتعرف على منفذ العملية والجهات التي انتمى اليها وخططت له العملية، اذ لم يعثر على بصمات اصابعه في حواسيب الشرطة واجهزة الامن، الامر الذي يؤكد انه لم يرتكب اية مخالفة جنائية ولم يتم اعتقاله لاسباب قومية.

وقال المصدر المذكور انه لم يتم ايضا، العثور على بصمات اصابعه في حواسيب الشرطة التي تعتقل العمال الفلسطينيين، الذين يتسللون الى العمل في اسرائيل بصورة غير شرعية.

واضاف: ان اية عائلة عربية في قطاع غزة او الضفة الغربية لم تنصب «البرزة للشهيد»، ولم يتم التعرف على اوصافه في التحقيقات الميدانية التي اجرتها اجهزة الامن المختلفة. كما ان الاشارات حول وجود اساليب متشابهة في تحضير مثل هذه العبوات الناسفة، التي اعدها يحيى عياش، الملقب بالمهندس، لا تثبت صحتها.

على صعيد آخر ما زال اثنان وعشرون جريحا يتلقون العلاج في المستشفيات. ففي مستشفى «ايخلوف» يتلقى العلاج ١٩ جريحا وضع احدهم ما زال خطيرا جدا، اذ اصيب في رأسه وما زال فاقد الوعي. في حين ان وضع ثلاثة آخرين ما زال صعبا الا انه في تحسن ومستقر. وخمسة في حالة متوسطة ووضع الباقين خفيف.

اما الثلاثة الاخرون فيتلقون العلاج في مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا ووضعهم غير مقلق.

نعي



تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكافة الرفاق اليهود والعرب، القائد الشيوعي العريق، الامين العام للحزب الشيوعي السوري

الرفيق خالد بكداش

خالد بكداش اسم مرموق في الحركة الثورية العربية والعالمية، فقد قضى جل عمره مناضلا مبدئيا عنيدا ضد الاستعمار والاستغلال الرأسمالي، ومن اجل الاستقلال والسلام العادل.

كان نشيطا في النضال من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، كما برز ذلك في احداث الـ (٤٨) وعلى اساس قرار الامم المتحدة، كأحد الموقعين على بيان الاحزاب الشيوعية في المنطقة يومها ورغم الاخطار الجمة.

كان خالد بكداش مكافحا عنيدا ضد الفاشية وكل اشكال العنصرية، وصديقا مبدئيا للاتحاد السوفييتي قاهر النازية.

ولخالد بكداش مكانة خاصة في قلوب الشيوعيين ومحبي السلام في العالم. ظل مخلصا لمبادئ الشيوعية الماركسية اللينينية ولقيم العدالة الاجتماعية والاشتراكية العلمية حتى يوم وفاته عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما.

نشارك اسى كافة الشيوعيين والتقدميين السوريين بوفاة القائد الاممي والوطني خالد بكداش. ونتقدم تعازينا الى رفيقة دربه الرفيقة وصال فرحة وابناء عائلته.

٢٧/تموز/٩٥

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
محمد نفاع - الامين العام

اثر لقائه وفد كتل الاحزاب المتدينة

رابين: سنضمن حق زيارة الاماكن اليهودية المقدسة في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على ان تقوم لجنة اخصائيين من ممثلي الاحزاب المتدينة بتقديم توصياتها ومقترحاتها الى الطواقم الاسرائيلية المفاوضة في الامور المتعلقة بالاماكن اليهودية المقدسة في الضفة الغربية.

واعلن رابين عن موافقته هذه امس الثلاثاء، في اثناء لقائه وفد كتل الاحزاب المتدينة في الكنيست من «المفدال» و«شاس» و «يهدوت هتوراة»، الذي حضره ايضا، وزير الخارجية شمعون بيرس.

وقال رئيس الحكومة امام اعضاء الوفد ان ترابطا اقليميا سيكون ما بين القدس وبين قبر راحيل. وان الشارع الموصل اليه سيبقى تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي.

واضاف رابين انه يجري الان فحص امكانية ابقاء الاراضي على جانبي هذا الشارع تحت السلطة الاسرائيلية.

واعلن اعضاء الكنيست من الكتل المتدينة ان الترتيبات، التي طرحها رابين امامهم، بخصوص قبر راحيل ومقام يوسف في نابلس والحرم الابراهيمي مرضية. واضافوا ان رابين اعترف امامهم بانه لم يعد نفسه، كما يجب، بخصوص عشرين موقعا مقدسا اخر تم طرحها عليه.

ونفى عضو الكنيست ابراهام رافيتس ان يكون قد تم عقد صفقة ما بين رابين وممثلي الاحزاب المتدينة يتم بموجبها تصويت هذه الاحزاب، اليوم الاربعاء، في الكنيست الى جانب موقف الحكومة حول مشروع قانون الجولان. وقال، ما بحثناه هو الموقف من الاماكن المقدسة، التي يجب الحفاظ على حق المؤمنين اليهود بزيارتها بحرية.

واشار رابين في رده الى ان مثل هذه الزيارات ستستمر وبحرية حتى لتلك الاماكن المقدسة التي ستكون تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. كما ان الشوارع ستبقى مفتوحة امام الاسرائيليين على نسق شارع اريحا الآن.

مظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف احتجاجاً على عملية رمات غان



* من مسرح عملية التفجير *

* كفرياسيف - لمراسلنا - تظاهر العشرات من اهالي كفرياسيف، مساء امس الثلاثاء، امام بناية «فيوليت سنتر» على الشارع الرئيسي احتجاجاً على العملية الاجرامية في رمات غان ومطالبة لحكومة اسرائيل بتسريع عملية السلام وصولا الى السلام العادل الذي يضمن الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني.

وجرت المظاهرة بدعوة من فرعي الحزب والجبهة في كفرياسيف كردّ فعل سياسي فوري على عملية رمات غان.

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «السلام العادل يضع حدا لسفك الدماء»؛ و «فلتُسرع حكومة رابين عملية السلام مع الفلسطينيين»؛ و «كفى مهادنة مع قوى اليمين والاستيطان المنفلتة»؛ و «ليوضع حد للاستيطان! ليوضع حد للاحتلال»؛ و «نشجب بكل شدة التفجير الاجرامي في رمات غان»؛ وغيرها من الشعارات باللغتين العربية والعبرية.

هذا ولفتت المظاهرة اهتمام المارة وسائقي السيارات وقد عبر الكثيرون عن تضامنهم مع شعارات المظاهرة، وانضم قسم منهم الى صفوف المتظاهرين.

وكان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، على رأس المتظاهرين.

وكان مرقس قد بعث الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ببرقية دان فيها العملية الاجرامية في رمات غان.

ووجه مرقس في البرقية تعازيه الحارة الى ذوي الضحايا وتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

واختتمت البرقية وان هناك ضرورة لتسريع عملية السلام لانها الوسيلة الوحيدة للجم المآسي».

بسبب اعتقادهم ان السيارة مفخخة!

قوات الاحتلال تفجر سيارة خصوصية في وسط رام الله!

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - فجر جنود الاحتلال، امس الثلاثاء، سيارة عربية من نوع «بي.ام.في» تحمل لوحة ارقام عربية اثناء توقفها بالقرب من مركز الشرطة في مدينة رام الله.

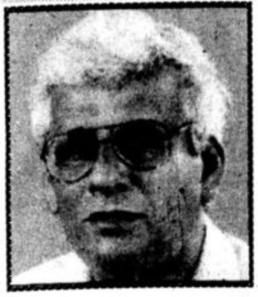
وقال شهود عيان ان الاهالي حاولوا التدخل لدى جنود الاحتلال لعدم تفجير السيارة الا انهم اصروا على تفجيرها معتقدين أنها مفخخة.

وعندما حاول احد المواطنين تحطيم زجاج السيارة ليبعدها عن المكان، منعه الجنود من ذلك.

وبعد تفجير السيارة قام خبير المتفجرات بفحص السيارة فوجدها خالية من اية مواد متفجرة.

وأعرب الاهالي عن خشيتهم من تكرار مثل هذه الاعمال، خاصة وان كثيرا من السيارات يتم ايقافها في نفس المكان.

لقاء اليوم



مع: النائب حاييم اورون

حول: لقاء نواب من كتلتي ميرتس والعمل مع رئيس الدولة

اقوال الرئيس تحرف في بعض الاحيان

* التقى، امس الثلاثاء، عدد من نواب «العمل» و «ميرتس» مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان بمبادرة من النواب لاستيضاح بعض مواقفه السياسية (اقرأ خبرا مفصلا). وحول هذا اللقاء التقت «الاتحاد»، النائب حاييم اورون (ميرتس)، احد المشاركين في الاجتماع.

● **«الاتحاد»: هل تعتقد ان رئيس الدولة يتدخل بالقضايا السياسية؟**

- اورون: رئيس الدولة عبر عن رأيه ومواقفه في العديد من القضايا السياسية وهو بذلك دخل معترك النقاش السياسي الحاصل في البلاد، وهو يعلم ان اقواله استغلت في كثير من الاحيان، لاهداف اخرى.

● **«الاتحاد»: هل يكون رئيس الدولة متسرعا عندما يعلن مواقفه السياسية؟**

- اورون: لا استطيع القول انه متسرع، ومعروف عنه بانه انسان نشيط، ونحن نعرف تاريخه ونضاله من اجل السلام، فمثلا اذيع امس وكأنه طالب بوقف المفاوضات. الا انه لم يصرح بذلك، وهذا مثال على تحريف اقواله.

● **«الاتحاد»: حول ماذا جرى اللقاء بينكم وبين الرئيس؟**

- اورون: اللقاء جرى بروح ودية، وتم ايضاح الامور. وعبرنا امامه عن رأينا في قضايا الساعة، وانه يبقى رئيس دولة بالنسبة للجميع، فهو انسان حساس ويسعى لكي تحظى الحلول السياسية باوسع قاعدة جماهيرية في البلاد ولديه تخوفات من استقطاب الاراء في الدولة.

● **«الاتحاد»: ما رأي رئيس الدولة بحكومة تكتل وطني، خصوصا وانه في الماضي، وبعد عملية الباص في ديزنغوف دعا الى تشكيل حكومة كهذه؟**

- اورون: الرئيس اكد انه لم يدع اليوم (امس)، الى مثل هذه الحكومة، وهذا ما اكده خلال لقائه وفد كتلة «تسومت»، صباح اليوم (امس).

● **«الاتحاد»: سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، عارض لقاءكم اليوم (امس)؟**

- اورون: انا لا افهم اعتراض زفيلي خاصة وان اللقاءات مع رئيس الدولة قضية طبيعية وجميع الكتل البرلمانية تجري مثل هذه اللقاءات.

● **«الاتحاد»: هل تؤيد تعديل انظمة الدولة بحيث يسمح لرئيس الدولة بالتدخل بالقضايا السياسية؟**

- اورون: الدولة ليست بحاجة لجهاز سياسي آخر.

(برهوم جرايسي)

الجنرال شاحك: قرار بن يائير دعوة صريحة للضباط الى اخفاء الحقيقة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجم رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، بشدة قرار مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يائير، الداعي الى تقديم ضابط كتيبة في الجيش الاسرائيلي الى القضاء للاشتباه بانه تسبب، باهماله، في مقتل احد الجنود.

وقال شاحك، في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية امس، الثلاثاء، انه لا يمكن تقديم ضابط الى القضاء الجنائي بسبب الاهمال الا اذا ما ثبت ان الاهمال كان مقصودا، او اذا ما شذ عن المنطق السليم والمعقول. وبرر شاحك موقفه هذا بشبكة الضغوط والترددات، التي يعاني منها الضباط، في اثناء تنفيذ عملية عسكرية. واضاف انه يذكر احداثا اكثر خطورة من هذا الحادث العيني، والتي تم الكشف فيها عن نواقص عديدة، الا انه لم يتم تقديم الضباط المسؤولين عنها الى المحاكمة.

واعتبر الجنرال شاحك قرار بن يائير دعوة صريحة للضباط والجنود الى اخفاء كل ما يعرفونه عن النواقص. وان يدفعهم مثل هذا الامر الى اخذ الحيطة والحذر لدى اجراء التحقيق.

ودعم اعضاء في لجنة الخارجية والامن البرلمانية موقف قائد الاركان وهاجموا قرار المستشار القضائي.

على صعيد آخر استنكر جميع اعضاء اللجنة الالفاظ البذيئة والمهينة، التي اطلقها متظاهرو اليمين، ضد قائد الاركان في اثناء قيامه بزيارة موقع حادث رمات غان.

واعرب رئيس اللجنة، اوري اور، عن اشمئزاز اعضاء اللجنة من هذه التفوهات. ودعا الى ابقاء الجيش خارج دائرة النقاش السياسي.

حملة انسانية مشتركة اردنية - اسرائيلية لمساعدة مهجري البوسنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت طائرتا «بوينغ ٧٠٧» اردنية واسرائيلية امس الثلاثاء، بنقل المساعدات الانسانية والادوية الى لاجئي البوسنة. وذلك في رحلة مشتركة تحت شعار «سلام في الشرق الاوسط - سلام في العالم»، وذلك في الذكرى الاولى للاعلان عن الاتفاق الاردني - الاسرائيلي في واشنطن.

وحين انطلقت الطائرة الاردنية، التي اقلت ولي العهد الحسن، انضمت اليها الطائرة الاسرائيلية، التي اقلت وزير البيئة يوسي سريد. وقامت طائرة عسكرية اسرائيلية بمرافقة الطائرتين حتى خروجهما من المجال الجوي الاسرائيلي.

وقد شكر الحسن اسرائيل على انضمامها الى هذه المهمة الانسانية وهذا التحليق المشترك الرائع.

اما سريد فقد اشار الى ان هذه هي الحملة الانسانية الاولى المشتركة بين البلدين. واعلن ان اسرائيل ستقدم المزيد من المساعدات في المستقبل.

هذا وقد افرغت الطائرتان حمولتيهما في سبليت في كرواتيا. وكان في استقبالهما وزير خارجية البوسنة، الذي اعرب عن تطلع حكومته لتطبيع العلاقات مع اسرائيل. وقد تولى الجنود الاردنيون، العاملون في قوات الطوارئ الدولية، تسلم هذه المساعدات على ان يتولوا فيما بعد توزيعها على مهجري جيبا الجدد.

خلال زيارة وفد الجبهة للقائد الفلسطيني محمود عباس:

الجبهة هي الاساس والقاعدة العريضة للجماهير العربية

* «دوركم في الجسم المانع ومواقفكم في الكنيست عظيمة» *

* رام الله - لمراسل خاص - قام، امس الثلاثاء، وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة الى القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في بيته في رام الله لتقديم التهاني له بمناسبة عودته واقامته في ارض الوطن.

وقد ضم الوفد نواب كتلة الجبهة البرلمانية الثلاثة هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم والسكرتير العام للجبهة محمد بركة ونائب رئيس الجبهة اديب ابو رحمون والنقابي الجبهوي جهاد عقل، وشارك في الوفد وليد عسلية وجمال محاميد من قيادة الجبهة في ام الفحم. وكان في استقبال الوفد الى جانب محمود عباس، عبد الله حوراني والسفير الفلسطيني في المغرب ابو مروان.

وعبر النائب محاميد في كلمته عن ترحيب الجبهة الحار بعودة ابو مازن الى وطنه، وتمنى ان تساهم هذه العودة في انجاح المسيرة السلمية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

والقى اعضاء الوفد كلمات في اللقاء وجرى تبادل وجهات النظر في القضايا السياسية العالقة، والخارطة السياسية في اسرائيل وفي اوساط الشعب الفلسطيني، وذلك في سياق الحديث عن انتخابات السلطة الوطنية الفلسطينية والانتخابات القادمة للكنيست.

وقد اجمع المشتركون على استنكار جريمة تفجير الباص في رمات غان، من منطلق انها تغذي مشاعر اليأس والعجز لدى الطرفين.

وأكد المجتمعون انه لا رجعة عن المسيرة السلمية واتفاق اوسلو، وان نجاح القوى السلامية في المعسكر الفلسطيني متعلق بنجاح معسكر السلام الاسرائيلي، والعكس صحيح.

هذا وأكد ابو مازن في كلمته ان الحل السلمي يجب ان يكون مبنيا على تنفيذ قرارات مجلس الامن واقامة الدولة الفلسطينية، كذلك يجب تسريع تنفيذ بنود اتفاق اوسلو.

وعلق ابو مازن آمالاً كبيرة على اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية، على الصعيد الشعبي، وخصوصا بين اوساط الشباب.

وتحدث ابو مازن عن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة التاريخي، وقال ان الجبهة اول من تحدى قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف، ووضعت حجر الاساس لطريق التوصل الى اتفاق السلام والبدء بالحوار مع الجهات الاسرائيلية.

واستذكر ابو مازن الدور الكبير لتوفيق طوبي وماير فلنر وتوفيق زياد في توجيه مسيرة الحزب والجبهة في اطار الموقف الصحيح.

وأضاف ابو مازن ان الجبهة هي التي بدأت وحافظت على طريق السلام وهي بالنسبة لنا التاريخ، وهي القاعدة العريضة للجماهير العربية، وقال: «انتم الابن البكر ولكم معزة خاصة عندنا، انتم اول اناس عرفناكم وسيبقى شأنكم لدينا ثابتا وعالياً».



● ابو مازن ●

واستغرب ابو مازن في كلمته من موقف اولئك الذين يأخذون على الجبهة موقفها في الكنيست عندما تقدمت باقتراح حجب الثقة، واستطاعت تحقيق تراجع الحكومة عن مصادرة الاراضي في القدس. وقال: «دوركم في الجسم المانع ومواقفكم في الكنيست عظيمة».

اربعة قتلى وعشرات الجرحى في اعتداء محطة المترو في باريس

* باريس - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، الذي توجه الى مكان وقوع الانفجار الناجم عن اعتداء في محطة سان ميشيل (وسط باريس) للمترو في الحي اللاتيني في باريس ان الانفجار اسفر عن سقوط اربعة قتلى واربعين او خمسين جريحا.

وبدوره توجه الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى مكان الانفجار ونزل الى داخل المحطة.

وقد ادى الانفجار الذي وقع في محطة القطارات السريعة الى سقوط ٤٠ جريحا من بينهم ١٦ في حالة خطرة.

وقد توجه رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه الى مكان الانفجار.

كما توجه الى محطة سان ميشيل على الفور اثنان من المدعين العامين من قسم مكافحة الارهاب بالاضافة الى رئيس شرطة باريس ورئيس بلدية العاصمة جان تيبيري.

واعلنت فرق الانقاذ في باريس تطبيق «الخطة الحمراء» وهي عمليات انقاذ شاملة يتم اللجوء اليها في حال سقوط عدد كبير من الاصابات.

وقد ادى الانفجار الى اندلاع حريق تمت السيطرة عليه. واوضحت الشرطة ان اثنين من المصابين الذين حالتهم خطرة، احتجزا داخل احدى المقصورات.

وقال احد الشبان الذي بدت عليه الصدمة «كنت في احدى المقصورات. وكنا على وشك الوصول الى محطة سان ميشيل حين سمعت انفجارا قويا حطم نوافذ المقصورة. وانتشرت رائحة البارود».

وتابع «كان الدخان يلف الرصيف في المحطة. ورأيت اشخاصا ممددين على الارض بعضهم مصاب بجروح بالغة والبعض الآخر بجروح طفيفة. وقد وصلت الشرطة وفرق الانقاذ بعد الانفجار بخمس او عشر دقائق».

وتم تحويل احد المقاهي في المحطة الى مستشفى ميداني.

بعد ان سيطر الصرب على المدينة

الاتفاق على اجلاء ١٢ الف بوسني من جيبا

● سرايبفو - وكالات الانباء - اعلنت قوة الحماية الدولية، أمس الثلاثاء، انه تم التوصل الى اتفاق بين القوات الصربية والسلطات المحلية البوسنية لاجلاء قسم من السكان المدنيين في جيبا.

وحسب المعلومات التي اوردتها القوات الدولية المنتشرة في المكان فان الاتفاق يقضي خاصة باجلاء النساء والاطفال والجرحى والمرضى من هذا الجيب الواقع شرقي البوسنة.

غير انه لم يحدد موعد بدء عملية الاجلاء كما لم يذكر اذا ما وافقت القوات البوسنية على الاستسلام وهو الشرط الذي فرضه الصرب للسماح باجلاء نحو (١٢) الف مدني من هذه «المنطقة الآمنة».

واوضح الموفد الخاص للامم المتحدة، ياموتي اكاشي، ان الامم المتحدة وجهت تحذيرا شديد اللهجة الى الجنرال ميلي مركسيتش قائد صرب كرايينا (مناطق كرواتية يسيطر عليها الصرب) والى جميع الاطراف لوقف الهجوم الصربي الواسع النطاق الذي يتعرض له جيب بيهاتش (غرب البوسنة) منذ ٢٠ تموز الجاري. وبدأ الهجوم، يوم الخميس الماضي، في غرب وشمال هذا الجيب.

وقال اكاشي ان الامم المتحدة «سجلت تحليقا للمروحيات دون التمكن من تحديد مصدرها».

من جهة اخرى استأنف مجلس حلف شمال الاطلسي (السفراء)، أمس، اجتماعاته التي علقها امس الأول الاثنين، للبحث في مسألة الضربات الجوية اذا استمر صرب البوسنة في مهاجمة «المناطق الآمنة» وكذلك البحث في تخفيف نظام «المفتاحين».

وكان هذا النظام الذي يقضي بالحصول على موافقة الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي لشن غارات جوية في البوسنة في صلب محادثات عسكريي الحلف ودبلوماسييه منذ المؤتمر الدولي الذي عقد في لندن، الجمعة الماضي، وهدد صرب البوسنة بضربات جوية في حال هاجموا المناطق الآمنة خاصة منطقة غوراجدي (شرق).

مقتل عنصر لحدي واصابة ثلاثة آخرين في جنوب لبنان

* القدس - «و.ص.ف» - افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عنصرا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لقي مصرعه، امس الثلاثاء، واصيب ثلاثة اشخاص آخرين في انفجار عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد فجرت العبوة الناسفة التي يتم التحكم بها عن بعد لدى مرور دورية على متن دبابة في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

وقد تم اجلاء المصابين الى احد المستشفيات في جنوب لبنان، بينما باشرت الميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي عملية تمشيط في المنطقة.

عرفات الى باريس، اليوم، للقاء شيراك ورؤية مولودته زهوة!

* غزة - لمراسلنا - اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان عرفات سيتوجه الى باريس، اليوم الاربعاء، في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا.

وأوضح ابو ردينة ان عرفات سيلتقي الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزرائه الآن جوبيه، «لبحث العلاقات الثنائية وآخر تطورات العملية السلمية».

من جهة ثانية، اعرب رئيس السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، عن سعادته بعد ان وضعت زوجته سهى، امس الاول الاثنين، في باريس المولودة زهوة.

وقال عرفات للصحفيين مبتسما لدى سؤاله عن شعوره «شعوري كشعور اي اب».

وكانت سهى زوجة عرفات وضعت، امس الاول، في باريس مولودة سمتها زهوة تيمنا باسم والدة زوجها.

بسبب عملية رمات غان

تأجيل برنامج تلفزيوني مشترك كلينتون - رابين - حسين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، الثلاثاء، عن تأجيل بث البرنامج التلفزيوني، الذي كان مقررا بثه في الذكرى الاولى لتوقيع الاتفاق الاردني - الاسرائيلي في واشنطن، وسبب التأجيل هو عملية تفجير الباص، يوم امس الاول، في رمات غان.



● كلينتون وحسين ورابين ●

وكان من المقرر ان يتم اجراء مقابلات صحفية مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في البيت الابيض، ومع يتسحاق رابين، في ديوانه، ومع الملك حسين في مقره في عمان، ويبث في شبكات التلفزيون الامريكية والاسرائيلية والاردنية بثا حيا ومباشرا.

اولمرت يهدد من جديد باتخاذ اجراءات ضد «بيت المشرق»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، امس، الثلاثاء، انه لا يوجد بون شاسع بين مواقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وبين موقفه هو، بخصوص ما يجري في «بيت المشرق» في القدس العربية.

وأضاف اولمرت انه اوعز لمستشار البلدية القضائي ببحث الخطوات الواجب اتخاذها ضد اصحاب هذا العقار لتغييرهم اهداف استعماله.

وجاءت تصريحات اولمرت هذه في اثناء جولة له في المناطق المختلف عليها في القدس برفقة اعضاء الكنيست من كتلة الليكود.

وكان اولمرت قد قال، في اثناء وجوده في منطقة التلة الفرنسية، حيث جمدت الحكومة قرارها بمصادرة الاراضي العربية فيها: «انه كان من المقرر اقامة الفي وحدة سكن في هذه المنطقة واسكانها بالمواطنين اليهود وذلك بهدف ايجاد تواصل اقليمي بين «نفي يعقوب» و «بسغات زئيف»، شمالي المدينة، وبين الاحياء اليهودية الاخرى».

النائبة غوجانسكي تطالب باعادة اراضي بيت لقية الى اصحابها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسلت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة لوزير الأمن، يتسحاق رابين، تطالبه فيها بالغاء قرار مصادرة اراض تابعة لقرية بيت لقية قضاء رام الله وقرار اعلانها منطقة عسكرية مغلقة واعادة الاراضي الى اصحابها..

وكانت ادارة «اراضي اسرائيل» قد صادرت قبل سنتين الف دونم من اراضي القرية واعلنت سلطات الجيش، مؤخرا، عن الفي دونم من الأراضي الزراعية التابعة للقرية، كمنطقة عسكرية مغلقة.

وأكدت غوجانسكي ان هذه الارض هي مصدر معيشة اساسي لسكان القرية وانهم متخوفون من اعطاء هذه الاراضي لسكان مستوطنتي «بيت حورون» و«مقو - حورون» المجاورتين.

الاعلان عن نتائج امتحانات «التوجيهي» في الضفة الغربية وقطاع غزة

* نسبة النجاح (٥٦.١٪) في الضفة و(٥٦.٤٪) في القطاع *

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اعلن وزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول الاثنين، في مدينة رام الله عن نتائج امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) لعام (١٩٩٥)، مشيرا الى ان نسبة النجاح في الضفة الغربية المحتلة كانت (٥٦.١٪) وفي قطاع غزة (٥٦.٤٪).

وقال عمرو ان عدد الطلاب الذين تقدموا للامتحانات بلغ (٢٦٧٥٤) طالبا وطالبة، نجح منهم (١٤٨٩٠) طالبا وطالبة.

وانقسم الطلاب الى ثلاثة فروع، الأدبي والعلمي والمهني، وكان عددهم في الفرع الأدبي: (١٠٨٣٩) طالبا وطالبة في الضفة الغربية المحتلة. و(٥٧٠٥) طلاب في قطاع غزة. وفي الفرع العلمي، (٥٠٤١) طالبا وطالبة في الضفة الغربية المحتلة. و(٤٢١٤) طالبا وطالبة في قطاع غزة. وفي الفرع المهني (٩١٨) طالبا وطالبة في الضفة الغربية المحتلة. و(٣٧) طالبا في قطاع غزة.

نمر مرقس يطالب رابين بالغاء اوامر ترحيل اهالي الهواشلة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبه فيها بالغاء اوامر اخلاء وترحيل اهالي قرية الهواشلة.

وأكد مرقس في رسالته ان اهالي قرية الهواشلة يسكنون في بيوتهم واراضيهم منذ مئات السنين وقبل قيام الدولة بكثير، والمطلوب هو الاعتراف بالقرية والقرى العربية الاخرى مسلوبة الاعتراف، وليس الترحيل ومصادرة الأرض.

مصادرة (٥١) دونما في قرية عرانة - قضاء جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت سلطات الاحتلال بمصادرة (٥١) دونما من اراضي قرية عرانة - قضاء جنين، وباشرت، صباح امس الثلاثاء، جرافات الاحتلال يرافقها العشرات من الجنود بجرف هذه الاراضي، بهدف شق شارع استيطاني.

هذا، وناشد اصحاب الأراضي الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست، الوقوف بجانبهم لوقف عملية المصادرة.

ومن الجدير بالذكر، ان الأراضي المصادرة مزروعة باشجار الزيتون والحمضيات.

الكنيست تناقش، اليوم، قانون ضم الجولان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقش الكنيست، اليوم الاربعاء، تقييد قانون ضم الجولان، الذي تقدمت به كتل اليمين ونواب العمل الثلاثة افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان ويعقوف شيفي.

وكان مصير القانون حتى مساء أمس غير واضح مع ان احزاب اليمين ومجلس مستوطنات الجولان يتوقعان نجاح تمرير القانون، الا ان «بيضة القبان» في التصويت هي حركة «شاس» والنائب غولدفارب من «يعود»، اللذان لم يقررا بعد شكل التصويت، وفي حالة معارضتهما او حتى امتناعهما عن التصويت فان مشروع القانون سيسقط.

وقام زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو بخطوات لضمان تواجد جميع اعضاء كتلته في الجلسة اثناء التصويت، وقد منع نائب رئيس الكنيست عوفاديا عيلي من مرافقة طائرة المساعدة الانسانية للبوسنة، وعندما اتضح له ان النائب اريبه غور موجود في جورجيا اتصل به على الفور وامره بالعودة فورا الى البلاد.

وعلى الصعيد نفسه، قام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باتصالات مع عدة اطراف من الكتل المختلفة والتقى زعيم «شاس» آريبه درعي، والنائب غولدفارب وحاول اقناعهما في عدم تأييد القانون.

واعلنت حركة «تسومت» انها لن تؤيد اقتراح القانون الذي تقدمت به النائبة استر سلموفيتش التي انشقت عن هذه الحركة، كذلك تبين ان النائب افيغدور كهلاني كان قد شطب اسم سلموفيتش من قائمة النواب الذين يشاركونه في تقديم الاقتراح ارضاء لحركة «تسومت».

ومن الجدير ذكره ان القانون المذكور يلزم الكنيست بان اي تنازل عن الجولان يجب ان يحظى بتأييد (٧٠) نائبا لتحييد تأثير النواب العرب، وفي حالة استفتاء عام فالنسبة المطلوبة للموافقة هي ٥١٪ من مجمل اصحاب حق الاقتراع وليس المقترعين، اي بنسبة فعلية قد تتجاوز ال ٨٠٪ من المقترعين.

وقد استغلت في الماضي جميع السبل البرلمانية لاعاقة تقديم اقتراح القانون، الذي في حالة نجاحه سيعني القضاء على المسيرة التفاوضية مع سوريا، ويضع مجمل العملية السلمية في خطر.



* نصب سلطان باشا الاطرش في الجولان المحتل *

فيصل الحسيني:

على المجتمع الفلسطيني ان يجد طريقه الخاصة الى دمقراطية دائمة

* «لمعارضي السلام في الطرفين هدف واحد يقوم على الحؤول دون احلال السلام» *



* فيصل الحسيني *

● بون - «و.ص.ف» - اعتبر فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، انه من الصعب العمل على تطبيق دمقراطية على النمط الغربي مباشرة في الأراضي الفلسطينية وانه سيتوجب ادخال «تعديلات» عليها.

وأكد الحسيني في حديث بثته الاذاعة الالمانية الرسمية صباح أمس الثلاثاء، ان «الدمقراطية كما نعرفها مشبعة بالقيم الغربية. فان اردتم تطبيق شيء من هذا القبيل هنا فسيتوجب ادخال بعض التعديلات عليه». واضاف «الأمر ليس بهذه السهولة في مجتمعنا، لذا علينا ايجاد طريقنا الخاص وتكرار التجارب للتوصل الى دمقراطية دائمة. لن يكون في امكاننا اطلاق الوعود للناس بان كل الأمور ستكون جميلة كما الحال في الغرب».

وأكد الحسيني، ايضا، غداة العملية الانتحارية التي استهدفت باصا اسرائيليا ان الاعتداءات المتكررة التي يشنها المعارضون لاتفاقات السلام ليس لها «سوى هدف واحد الا وهو تعقيد الأمور كلها اكثر فأكثر». ورأى الحسيني ان لمعارضي السلام من الطرفين «هدفا واحدا يقوم على الحؤول دون احلال السلام».

وردا على سؤال حول رد الفلسطينيين في حال لم تؤد الاتفاقات مع اسرائيل الى تحسين مصيرهم، قال الحسيني «انهم سيواجهون مشاكل جمة من جراء هذا الاتفاق ولكن ان اكتشفوا انهم خدعوا وان الأمور كلها بقيت على حالها فستواجهنا آنذاك مشاكل كثيرة».

وقال الحسيني تعليقا على ما توصلت اليه الاتفاقات مع اسرائيل انه على اسرائيل «الغاء بعض المستوطنات في الضفة الغربية من اجل منحنا امكانية السيطرة على بلدنا بشكل أفضل».

ورأى الحسيني ان الاسرائيليين «لم يفهموا بعد» ان اي انتقاص من سلطة الفلسطينيين في منطقتهم سيقلل من سيطرتهم الفعلية ويصبحون بالتالي عاجزين عن ضمان الأمن فيها.

وأشار الحسيني الى ان تأخير المفاوضات «ليس بكارثة» على «ألا يطول الأمر كثيرا». وختم قائلا «ان الاتفاقات الواضحة تتخذ الأهمية ذاتها» التي يرتديها احترام المواعيد.

توفيق طوبي يعزي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري بوفاة خالد بكداش

* لقد لعب دورا قياديا بارزا في دفع مسيرة الشعوب العربية الى الأمام * وتعزية من الجولان المحتل! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، أمس الثلاثاء، برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري، معزيا بوفاة خالد بكداش، باسم رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته.

وجاء في رسالة طوبي:

«لقد لعب خالد بكداش دورا قياديا بارزا في دفع مسيرة الشعوب العربية الوطنية والاجتماعية الى امام، في مقاومة الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي وذلك بالمساهمة الطليعية ببناء الحركة الشيوعية في منطقتنا وفي مبادىء العدل الاجتماعي والاخلاص لحقوق الجماهير العاملة، والصداقة مع وطن الاشتراكية الاتحاد السوفييتي، وتنمية مبادىء التحرر القومي واخوة الشعوب ومساواتها والنضال من اجل السلام المنطقي والدولي العادل».

واضاف: «لقد فتح جيل الاوائل منا اعينه وخالد بكداش مرتفع علما شيوعيا ووطنيا واميا، وترك بصماته على مسيرة اجيال متتالية تنشد التحرر والاستقلال الوطني والعدل الاجتماعي والدمقراطية والسلام. لقد عرفت الحركة التي كرس خالد بكداش حياته من اجلها وناضل في طليعتها خلال سنوات طويلة، عرفت الصعوبات والانتصارات والتراجعات والهفوات، وفي جميع محطاتها بقي خالد بكداش رمزا لمثلها الانسانية العليا ملتزما بها مناضلا عنيدا واثقا بصدقها وحتمية انتصارها. ستبقى ذكرى خالد بكداش مشعلا شيوعيا ووطنيا يحث الطريق نحو قضية التحرر والاستقلال والسلام وسعادة الانسان».



● خالد بكداش ●

وبعث احمد قضماني، من مجدل شمس المحتلة، برسالة تعزية الى الحزب الشيوعي السوزي، باسم الشيوعيين في قرى الجولان السوري المحتل، اشاد فيها بدور خالد بكداش على مسرح الاحداث في سوريا.

* سكرتارية منطقة الناصرة تنعى بكداش *

هذا ونعت سكرتارية منطقة الناصرة، بكداش في الاجتماع الذي عقدته مساء امس الثلاثاء.

وتحدث سكرتير المنطقة، سعيد بدر، عن دور السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري الريادي في الحركة الشيوعية العالمية ومن اجل السلام والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة.

وقررت سكرتارية المنطقة دعوة اعضاء الحزب والجبهة الى تظاهرة رفع شعارات يوم السبت القريب، احتجاجاً على المجازر المرتكبة ضد البوسنيين.

الاصوليون الظلاميون دمروا حوالي الف مدرسة كليا او جزئيا

● خطة خاصة لاعادة بناء (١٠٢) مدرسة دمرها الاصوليون كليا ● مقتل ثمانية من قدامى المجاهدين بأيدي الاصوليين ●



* اصوليون خلف القضبان *

● الجزائر - «و.ص.ف» - صرح وزير التربية الجزائري عمار صخري ان حوالي (٩٥٨) مدرسة دمرت تدميرا كليا او جزئيا في الجزائر في عمليات قامت بها الجماعات الاسلامية المسلحة.

وقال صخري في تصريح لصحيفة «اوريزون» الحكومية ان السلطات الجزائرية قامت باصلاح معظم هذه المدارس ولكن مئة مدرسة ومدرستين - دمرت تدميرا كاملا - ادرجت على جدول المجلس الوطني للتخطيط من اجل اعادة بنائها العام المقبل.

* مقتل ثمانية «مجاهدين» *

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «ليبرته» اليومية الخاصة أن عشرة من قدامى المجاهدين قتلوا في الأيام الاخيرة.

وأكدت الصحيفة ان اربعة مجاهدين خطفوا من منازلهم في سوق الاثنين في منطقة القبائل وذبحوا وان اربعة آخرين قتلوا في دريان بالقرب من عنابة (شرق) بينما قتل اثنان آخران في قرية صغيرة قريبة من الطرف على الحدود الجزائرية التونسية. ولم تؤكد السلطات الجزائرية هذا النبأ.

وافادت حصيلة رسمية ان ١٢٢ من المجاهدين القدامى قتلوا في ١٩٩٤ في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

وقالت الصحيفة ان المجاهدين «يتعرضون لملاحقة لا رحمة فيها لانهم يقفون في طليعة المعارضين للجماعات الاسلامية المسلحة(...) ويتعاونون مع اجهزة الأمن التي يقدمون لها المساعدة بفضل معرفتهم بالجبال وبطرق كشف هذه الجماعات».

وذكرت الصحيفة ان مجموعة اسلامية فجرت ليلة السبت/ الأحد جسر الاخضرية (٧٠ كم شرق الجزائر العاصمة) الذي يعتبر واحدا من اهم الجسور على الطريق بين العاصمة وشرق الجزائر. يذكر ان الجماعات الاسلامية ناشطة جدا في هذه المنطقة.

من جانب آخر اعلنت السفارة الايطالية في العاصمة الجزائرية ان المواطن الايطالي دينو فوستي الذي اصيب بجروح بالغة في السابع عشر من تموز الجاري في العاصمة الجزائرية توفي ليلة الجمعة/ السبت.

المدير العام لليونيسكو يدعم ترشيح لبنان للجنة التنفيذية للمنظمة

● ثلاثة مواقع لبنانية اخرى تضاف الى «تراث الانسانية» ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن المدير العام لمنظمة اليونيسكو، فيديريكو مايور، في بيروت انه يدعم ترشيح لبنان الى اللجنة التنفيذية للمنظمة التي يرئسها والتي يفترض ان يتم انتخابها في الثاني والعشرين من تشرين الثاني المقبل.

وكان وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، اعلن في ختام محادثاته مع مايور ترشيح لبنان الى اللجنة التنفيذية.

وأعرب مايور الذي وصل الى بيروت في زيارة تستغرق اربعة ايام عن أمله في انضمام لبنان الى اللجنة التنفيذية معتبرا ان وجوده في اللجنة سيكون مفيدا ليس فقط له انما، ايضا، «لليونيسكو ولنظام الامم المتحدة برمته».

من جهة اخرى، اعلن مايور عن توقيع وثيقة نوايا لانشاء مركز للعلوم الانسانية في مدينة جبيل.

وفي حديثه عن ملف الحفريات الأثرية في بيروت فيما تجرى اعمال اعادة بناء واسعة النطاق مما يؤدي احيانا الى بعض التأخير في مشاريع اعادة البناء، قال المدير العام لليونسكو ان «التوفيق بين اعادة الاعمار والحفريات تحد كبير».

ووقع مايور مع وزير الثقافة والتعليم العالي، ميشيل اده، مشروع تعاون ثقافي لمدة سنتين تبلغ تكاليفه حوالي المليون دولار.

من جهة اخرى، بحث مايور واده في وسائل تعزيز المديرية العامة للآثار في لبنان بـ ٦٠٠ الف دولار تقدمها اليونيسكو.

وقال اده ان اليونيسكو تنوي البحث في ادراج ثلاثة مواقع لبنانية اضافية في تراث الانسانية: بيت الدين - دير القمر وصيدا وطرابلس.

ويذكر ان جبيل وبعلبك وصور وعنجر التي سيزورها مايور مدرجة «في التراث العالمي الطبيعي والثقافي للانسانية».

موسكو وطهران ستوسعان العقد حول بناء محطة بوشهر النووية

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول في وزارة الطاقة الذرية الروسية قوله ان موسكو وطهران ستقومان قريبا بتوقيع وثيقة تهدف الى توسيع عقد تكليف روسيا ببناء محطة نووية في بوشهر في ايران.

وتنص هذه الوثيقة بشكل خاص على قيام روسيا بتزويد المحطة بالوقود النووي والحصول بالمقابل على الوقود المستعمل الذي تتم معالجته في روسيا.

واضاف المسؤول، الذي لم تذكر الوكالة اسمه ولا منصبه، ان ايران قد بدأت تدفع اجورا مقابل العمل الذي يقوم به الخبراء الروس. وقال «سيتم تنفيذ العقد مع ايران».

وكانت الولايات المتحدة احتجت بشدة على هذا العقد وهو بقيمة مليار دولار الذي ينص على قيام روسيا ببناء ما لا يقل عن مفاعل نووي واحد في بوشهر على الخليج.

وترى واشنطن في ذلك مقدمة لحصول ايران على السلاح النووي، فيما تؤكد موسكو أنها اتخذت كل الاحتياطات لئلا تستخدم ايران المحطة او الوقود لاغراض عسكرية.

ليبي يقاضي رابين بصفته المسؤول عن اسقاط طائرة ليبية في العام ١٩٧٢

● المدعي هو نجل وزير الخارجية الليبي السابق، صلاح بويصير ●

● القاهرة - (و.ص.ف) - علم من مصدر قضائي مصري، أمس الثلاثاء، ان المحكمة قررت امس الاول الاثنين، بناء على طلب الدفاع، تأجيل الحكم وفتح باب المرافعة في الدعوى التي رفعها ليبي ضد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واتهمه بقتل والده في الطائرة المدنية الليبية التي اسقطت في سيناء في العام ١٩٧٢.

وقال المصدر ان محكمة استئناف القاهرة - دائرة التعويض - أجلت الجلسة الى ٢٩ تشرين الثاني القادم للاستماع الى المرافعة في الدعوى التي رفعها محمد بويصير، نجل وزير الخارجية الليبي السابق صلاح بويصير، الذي كان بين الضحايا المصريين والليبيين المئتين الذين قضوا في الطائرة التي أسقطها الطيران الحربي الاسرائيلي في ٢١ شباط عام ١٩٧٢.

ويطالب بويصير بتعويض قدره ٣٠٠ مليون دولار من رابين بصفته رئيسا للحكومة، ومن الجنرال بيني بيلد بصفته قائد سلاح الجو الاسرائيلي في ١٩٧٢.

ويتهم بويصير اسرائيل «باسقاط الطائرة الليبية ويطالب بتسليم المسؤولين الاسرائيليين المتورطين» في هذه القضية طبقا للقرار ٣٠٧٤ للجمعية العامة للامم المتحدة والذي ينص على تسليم الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم ضد الانسانية الى البلد الذي ارتكبت فيه هذه الجرائم.

وكان بويصير تقدم بالشكوى في اذار ١٩٩٢ الى محكمة البداية لكن هذه المحكمة قررت «عدم اختصاصها» في كانون الثاني ١٩٩٣، لانها اعتبرت القضية من شؤون القانون الدولي.

وفي مذكرة قدمها الى محكمة الاستئناف اكد يحيى الجمال، محامي بويصير، ان «العدالة المصرية معنية بالقضية اذ ان الطائرة تحطمت في ارض مصرية».

اعادة انتخاب علي يعته امينا عاما لحزب التقدم والاشتراكية في المغرب

● الرباط - «و.ص.ف» - أعيد انتخاب علي يعته امينا عاما لحزب التقدم والاشتراكية في الجلسة الختامية للمؤتمر الخامس للحزب في الرباط.

وقد رفض المؤتمر بالاجماع تنحي علي يعته (٧٢ عاما) الذي اعلن، يوم الجمعة الماضي، عزمه على الاستقالة من منصب الأمين العام.

واختارت اللجنة المركزية للحزب التي تضم اكثر من مئة عضو بالاجماع علي يعته الذي يترأس الحزب منذ الأربعينات.

وأكد علي يعته في الجلسة الختامية ان المؤتمر الخامس للحزب حقق «نجاحا كبيرا بالرغم من بعض المشاكل والصعوبات». واضاف ان «عملنا سيكون من الآن فصاعدا في خدمة المصالح العليا للأمة وليس للمزايدة والفوضى».

لجان الدفاع عن الاراضي والحريات تبحث قضية اراضي بيت عنان

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – بتنسيق بين لجان الدفاع عن الحريات ولجان الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية، عقد امس الثلاثاء، في مقر اتحاد لجان الدفاع عن الحريات في مدينة رام الله، اجتماع لبحث قضية ضم جزء من قرية بيت عنان – قضاء رام الله الى منطقة الخط الاخضر، والتي تقع من الجهة الغربية للقرية المذكورة.

وتبلغ مساحة الارض المهددة بالضم قرابة (٦٠٠) دونم تعود ملكيتها لعشرات الاهالي في القرية.

واتفق المجتمعون على تحديد يوم ٧/٢٩ لزيارة قرية بيت عنان، وسوف يتم توكيل محامي مؤسسة الارض والمياه بقضية اراضي القرية المهددة بالضم.

ومن الجدير بالذكر ان بحوزة اهالي قرية بيت عنان اوراق طابو تثبت ملكيتهم للارض.

وكانت قوات الاحتلال قد باشرت العمل على ضم الارض منذ ستة اشهر، وقامت بتقطيع اشجار الزيتون والتين من الارض.

مطالبة السلطة الفلسطينية بايجاد سوق لزيت الزيتون الفائض

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قال خضر العالم، رئيس اتحاد المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان اتفاقية تبادل السلع الزراعية المبرمة بين الاردن وفلسطين والتي تم التوقيع عليها بالاحرف الاولى في حزيران الماضي، استثنت منتوجا رئيسيا وهو زيت الزيتون.

وأوضح العالم «ان هناك اهمية كبيرة لادراج تبادل الزيت في الاتفاقية، لان الانتاج، حتى في المواسم المتوسطة، يفيض عن حاجتنا السنوية».

وبما ان الزيت هو المنتوج الرئيسي للفلاح الفلسطيني في معظم مناطق الضفة الغربية، فان عدم تبادله يؤدي الى اهمال الفلاح لارضه.

وطالب العالم السلطة الفلسطينية بان تولي الفلاح الفلسطيني الاهتمام الكافي وبان تحثه على المحافظة على ارضه، ليقف في وجه الذرائع الاسرائيلية، بان الارض غير مزروعة ومتروكة، بهدف مصادرتها.

وطالب العالم الفلاح الفلسطيني بالتشبث بأرضه والعمل فيها وزراعتها، لان اخلاء الارض يعني الانتحار.

اغتيال موظف كبير في وزارة الشؤون الدينية في العاصمة الجزائرية

* الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الثلاثاء، ان الامام مختار القادري وهو موظف كبير في وزارة الشؤون الدينية اغتيل، مساء امس الاول الاثنين، في القبة في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

وأوضح المصدر ان الامام القادري (٤٢ عاما) قتل امام منزله على يد «اثنين من الارهابيين مسلحين بمسدسات آلية».

ويذكر ان عشرات من الائمة التابعين لوزارة الشؤون الدينية وما لا يقل عن سبعة من كبار الموظفين في هذه الوزارة قتلوا في اعتداءات نسبت الى مجموعات اصولية متطرفة مسلحة. وتتهم المجموعات المسلحة هؤلاء الائمة بانهم منحازون للسلطة.

فور الاعلان عن تعليق المفاوضات حول الشيشان

معارك عنيفة في وضح النهار، لاول مرة منذ بدء المفاوضات

*** المواجهات دبت الذعر بين المدنيين القاطنين بالقرب من السوق المركزي في غروزني * اندلاع حريق في احد المباني * رئيس الوفد الروسي: الشق العسكري من الاتفاق سيوقع يوم السبت القادم ***

* غروزني – وكالات الانباء – بعد فترة وجيزة من الاعلان عن تعليق مفاوضات السلام في العاصمة الشيشانية بين الوفدين الروسي والشيشاني، امس الثلاثاء، اندلعت معارك في وسط مدينة غروزني ادت، على الاقل، الى مصرع جندي روسي.

وقد فتح قناصة النار بالاسلحة الرشاشة من ثلاثة مواقع مختلفة على موقع روسي بالقرب من القصر الرئاسي. ورد الروس بالاسلحة الرشاشة والمدفعية واستمرت المعارك زهاء ساعة.

وكان الوفدان الروسي والشيشاني اللذان يتفاوضان منذ اكثر من شهر في غروزني علقا قبل بضع دقائق مباحثاتهما لمدة ثلاثة ايام. وتهدف المباحثات الى انهاء الحرب التي بدأت في كانون الاول الماضي في الشيشان.

واندلعت المواجهات بالقرب من مقر بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا حيث تجري المفاوضات.

واذا كانت الاشتباكات تتكرر باستمرار في الليل في غروزني التي استولى عليها الروس في شباط الماضي، فان معارك امس، دارت في وضح النهار، لاول مرة منذ بدء المفاوضات.

واحدثت المواجهات ذعرا في السوق المركزي للمدينة القريب من احد المواقع الروسية التي استهدفها القصف، فهرب المدنيون على وجه السرعة للبحث عن ملجأ يحتمون فيه.

وأدت المعارك الى اندلاع حريق في احد المباني في وسط المدينة بينما ارتفع عمود من الدخان من مبنى مجاور تحول الى ركام.

وصرح جندي روسي انحنى على جثة زميل له قتل في المعركة «هذا ما يسمونه مفاوضات السلام. انهم (الشيشان) يستغلون المحادثات لادخال مقاتلين سرا الى المدينة»! وأضاف الجندي قائلا «الليلة الماضية حصل الشيء نفسه وقتل صبي برصاصة في رأسه. واليوم يأتون في وضح النهار».

وكان رئيس الوفد الروسي، فياتشيسلاف ميخائيلوف، اكد قبل بدء المعارك ان اتفاقا على الشق العسكري من اتفاق السلام سيوقع عند استئناف المباحثات، يوم السبت القادم.



* المعارك مستمرة في الشيشان *

الحرب في الشيشان كلفت روسيا (١٢) مليار دولار!

* موسكو – الوكالات – قدّر خبراء مستقلون في «معهد التحليل الاقتصادي» ان الحرب في الشيشان التي يحاول الروس والشيشانيون وضع حد لها بعد سبعة اشهر من المعارك العنيفة قد كلفت روسيا حتى الان نحو (١٢) مليار دولار.

وقال اندريه ايلاريونوف، مدير معهد التحليل الاقتصادي، خلال مؤتمر صحفي ان نفقات التحركات العسكرية (من بينها رواتب العسكريين ونقل الاسلحة) تقدر بنحو ستة مليارات دولار. وأضاف ان عمليات التدمير التي حصلت، اسلحة وابنية وشبكات اتصال، كلفت مبلغا مماثلا لنفقات التحركات العسكرية ليصبح المجموع نحو (١٢) مليار دولار.

وأوضح ايلاريونوف ان المعهد لم يقدر مصاريف بعثات السلام ولا الربح الفائت في مجال التجارة الخارجية او في تشويه صورة روسيا دوليا».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الارقام بعيدة تماما عن الارقام التي قدمتها الحكومة الروسية حيث قدرت كلفة الحرب في الشيشان بـ (٢٫٥٠٠) مليار روبل (٥٥٥ مليون دولار).

ولدحض ارقام الحكومة قال ايلاريونوف «وللمقارنة فان الزلزال الذي ضرب جزر الكوريل العام الماضي اسفر عن سقوط (١٦) قتيلا وتشريد (٣٠٠٠) شخص. وكانت النفقات الرسمية (٥٠٠٠) مليار روبل» اي اقل بخمس مرات فقط.

ويذكر ان الحكومة الروسية لن تحسم نفقات الحرب في الشيشان من موازنة الاتحاد الروسي ولكنها لم تشرح ابدا كيف ستغطيها.

العراق دمر خمس آلات اساسية لانتاج الصواريخ

*** الوكالة الدولية للطاقة النووية تؤكد عدم وجود نشاطات نووية سرية للعراق ***

* دبي – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان العراق دمر خمس آلات محظورة لانتاج محركات الصواريخ بعد ان كان صرح قبلا بأنها دمرت خلال قصف الحلفاء.

وأضاف المسؤول نفسه في اتصال هاتفي معه في المنامة ان العراق سلم، ايضا، الى خبراء في الامم المتحدة تقريرا اوليا حول برنامجه للاسلحة الجرثومية الذي وعد بكشفه قبل نهاية شهر تموز الجاري. ورفض القول ما اذا كان خبراء الامم المتحدة الذين امضوا الاسبوع الماضي في بغداد وجدوا التقرير مرضيا.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان فريق الامم المتحدة الذي يتخذ من بغداد مقرا له ويعمل على منع اعادة بناء الترسانة العراقية من الصواريخ «اشرف على تدمير» الآلات الخمس التي حصل عليها العراق لصناعة محركات صواريخ.

وكان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق المحظور اعلن بعد زيارة قام بها الى العاصمة العراقية في حزيران الماضي ان العراق يرفض تدمير هذه الآلات.

ولم تتمكن اللجنة من كشف وجود هذه الآلات المحظورة قبل السنة الحالية، بينما صرح العراق منذ ايار ١٩٩٢ ان قصف الحلفاء مطلع العام ١٩٩١ «دمر تماما كل الآلات والمعدات» الخاصة ببرنامجه لصناعة الصواريخ.

من جهة اخرى وصفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير لها نشر في مقر الامم المتحدة في نيويورك الوثائق التي نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في نيسان الماضي حول مواصلة العراق سرا ابحاثه النووية بانها «مزورة».

وقالت الوكالة الدولية في تقرير لها رفعته الى مجلس الامن ان الوثائق التي نشرت ليست «صحيحة»، وهي «لم تجد اي دليل يثبت ان الانشطة التي وردت في الوثائق جرت سابقا او تجري حاليا في العراق».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة التابعة للامم المتحدة قامت ببحث دقيق اثر المعلومات التي نقلها معارض عراقي وصحيفة «صانداي تايمز» التي تلقت وثائق حول استئناف العمل في البرنامج النووي العراقي في خرق فاضح لقرارات مجلس الامن.

وأوضح عدد من الدبلوماسيين ان صحفيا ثانيا، على الارجح ألماني الجنسية، تلقى، ايضا، عددا من الوثائق من المصدر نفسه، فاستغلت الولايات المتحدة هذه المعلومات للقول بانه من المستحيل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ خمس سنوات اثر احتلاله الكويت.

وأكد تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان هذه الوثائق غير صحيحة وشدد على ان الوكالة تواصل في اطار عمليات المراقبة والتحقق الجارية البحث عن اي اشارة قد تدفع الى الاعتقاد بأن العراق يقوم بنشاطات تحظرها الامم المتحدة.

كلمة الاتحاد

رئيس ربع الدولة!

● مع احترامنا لمنصب رئيس الدولة وتفهمنا لمسؤوليته في ان يحرص على وحدة المواطنين، نرى، مثل كثيرين في الدولة، انه ما زال يتصرف بشكل متسرع.. كما عرفناه وهو في قيادة سلاح الجو (حرب ١٩٦٧) ثم وزير لـ «الامن» (ابان عملية الليطاني) وفي حياته السياسية عموما. ينجرف وراء العواطف ويطلق تصريحات مضرة بعملية السلام (مع انه انتخب لمنصبه بفضل سمعته كرجل سلام) وتمس حتى بالعلاقات بين المواطنين، بسبب التوتر الذي يرافقها.

لكن الاهم من هذا هو سعيه الساذج الى الوحدة الزائفة في اطار «حكومة وحدة وطنية» او «حكومة اوسع من الحكومة الحالية» ورأيه المستهجن في «ضرورة التوقف واعادة الحسابات في المفاوضات» و «ليس من المعقول ان تستمر المفاوضات في ظل سفك الدماء».. الخ..

فمن المعروف ان اقامة حكومة وحدة قومية مع الليكود او تسومت (التي شجعته على رأيه واقترحت ان يسميها «حكومة طوارئ قومية») هو امر غير واقعي، الا اذا كان الهدف نسف عملية السلام من اساسها. فكلا الحزبين يرفض اتفاق اوسلو ويطالب بالغائه.

ومن المعروف ان الطرف الفلسطيني الذي يتفاوض مع اسرائيل ليس مسؤولا عن جريمة التفجير في باص رمات غان، بل يدينها بكل شدة ويعتبر نفسه في خندق واحد مع حكومة اسرائيل في مواجهة اعداء السلام من الطرفين وفي مواجهة الارهاب بكل صنوفه. فلماذا تتوقف المفاوضات مع حليف كهذا؟!

فهل تغيب كل هذه الحقائق عن سيادة الرئيس فايتسمان؟!

نحن لسنا من اجل ان يكون رئيس الدولة «خاتما مطاطيا»، كما قال مساء امس. ونعتقد ان له دورا في الحفاظ على مصلحة الدولة بشعبيها وبكل احزابها واطرها ومؤسساتها. فلا يقف مع طرف ضد الآخر. ولا يشجع حربا اهلية. ولا يسمح بالمساس بالقانون.

والمصلحة العليا للدولة اليوم تكمن في تقدم وانجاح عملية السلام. وكان من المتوخى ان يؤدي رئيس الدولة دورا ايجابيا وحيويا، بحدود صلاحياته، في هذه العملية.. لا ان يمس بها. وبتصريحاته امس وامس الاول لم يكن حتى رئيس نصف الدولة (كما قال تسوكر). اذ من الناحية الحسابية، لا نعتقد ان نصف الدولة او ربع الدولة معه.

(«الاتحاد»)

رابين المتناقض!

* بقلم: عفيف سالم *



* ازدحام في موقع تفجير الباص في رمات غان *

(صورة خاصة، تصوير: يسرائيل سان)

● اثارت تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الانطباع وكأنه تخلص مرة والى الابد من تردده ومن التناقضات التي حوتها مواقفه التفاوضية وتصريحاته خاصة على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي.

فقد رفض رابين، بصورة قاطعة، في اعقاب عملية تفجير الباص في رمات غان، وقف هذه المفاوضات بدعوى انه لن يعطي الجائزة للمعادين للمسيرة السلمية. واشار الى الامر الجديد في الوضع القائم حاليا وهو ان جزءا من الفلسطينيين يجري المفاوضات مع اسرائيل ويتعرض، ايضا، الى رصاص القوى المعادية، التي تنفذ مثل هذه العمليات ضد اسرائيل. لا بل اشاد بنشاط وخطوات السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية..

الا ان تصريحات رابين، امس، امام وفد الاحزاب المتدينة «المفدال» و «شاس» و «يهدوت هتوراة» بخصوص الحفاظ على ترابط اقليمي بين مدينة القدس وبين قبر راحيل في مدينة بيت لحم، تحت السيطرة الاسرائيلية، والحديث عن بقاء الشوارع مفتوحة امام الاسرائيليين في الضفة الغربية تماما كما هو الحال في شارع اريحا.. هذه التصريحات تثير انطباعا مغايرا عن تصريحاته، امس الاول.

واشارت بعض المصادر الصحفية الى ان مواقف رابين هذه اتخذها في محاولة منه لعقد صفقة مع الاحزاب المتدينة في ضوء طرح مشروع الجولان على الكنيست لاقراره.. اليوم الاربعاء. الا ان عضو الكنيست ابراهام رافيتس نفى عقد مثل هذه الصفقة..

ومهما يكن من امر فان مجرد الاشارة الى مشروع قانون الجولان بامكانه ان يعطي طرف الخيط لفهم او لمحاولة فهم الضغوط التي يعاني رابين من ارهاصاتها.

فمشروع قانون الجولان ليس المشكلة الوحيدة، التي تواجهها حكومة رابين. فهناك، ايضا، تأثيرات تصريحات رئيس الدولة عيزر فايتسمان، على الرأي العام في اسرائيل، خاصة تلك، التي طالب فيها بالتروي واعادة الحسابات ووقف التفاوض مع الفلسطينيين.

وهي التصريحات التي استغلها اليمين بصورة واسعة حين بدأ بالحديث عن اتساع الهوة وحدوث شرخ في صفوف الشعب وزيادة التقاطب في المواقف، فقادت قادة حركة «تسوميت» الى مقر رئيس الدولة للتباحث معه حول سبل جسر الهوة ووقف التطرف في المواقف. وهي بالتالي التي قادت زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى طرح خطته للحفاظ على وحدة الشعب واستتباب الامن.

اي يمكن القول ان قوى اليمين حققت بعض النقاط في صالحها في هذا السياق واظهرت رابين في مظهر السبب المباشر في احداث مثل هذا الشرخ وذلك لاصراره على الاستمرار في المفاوضات مع الفلسطينيين.

ومن هنا، وجد رابين من المناسب ان يعطي بعض المكاسب للاحزاب المتدينة، مع الاخذ بعين الاعتبار قناعاته الذاتية وخطوطه الحمراء، التي كان تحدث عنها في الاسبوع الاخير رفائيل ايتان، اذ قال: ان رابين يتمسك بخطوطه الحمراء بخصوص القدس والامن والدولة الفلسطينية.

وعليه فان تصريحات رابين، امس، بخصوص الاماكن المقدسة والاحتفاظ بالارتباط الاقليمي بين القدس وبيت لحم، وموقفه القديم من قضية مسؤولية الامن بعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة، الى جانب مشكلة المياه والكهرباء، وغيرها، جاءت ليس فقط، دفاعا عن استمرارية حكومته، بل ايضا لاحراز المزيد من المكاسب على حساب الحقوق الفلسطينية.

وغني عن القول ان مواقف رابين هذه تشجع احزاب اليمين وقواها على الاستمرار في الضغط عليه وصولا الى وقف المفاوضات كلية او تعليقها لفترة غير محدودة.

وفاة خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري

● بكداش (٨٣ عاما) كان من مؤسسي الحزب الشيوعي السوري - اللبناني ووقف في قيادته منذ نصف قرن ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلن في دمشق ان خالد بكداش الزعيم التاريخي للحزب الشيوعي السوري توفي، مساء امس الاول الاثنين، في دمشق عن ٨٣ عاما.

وكان شيع جثمانه، امس، في مأتم رسمي شارك فيه العديد من المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية، محمد زهير مشارقة.

وكان بكداش تزعم حتى وفاته احد فرعي الحزب الشيوعي السوري بعد انشقاق حدث في ١٩٨٦.

ولد بكداش وهو من اصل كردي في ١٩١٢ في دمشق في عائلة متواضعة وبدأ بالعمل السياسي وهو في مطلع شبابه مما اضطره الى قطع دراسته في الحقوق.

واوقف بكداش لاول مرة في ١٩٣١ عندما كان يتزعم النواة السورية في الحزب الشيوعي السوري اللبناني. وقد أوقفته حينذاك سلطات الانتداب الفرنسي بتهمة القيام بأنشطة تخريبية.

وفي ١٩٣٣ اوقف مرة ثانية الا انه نجح في الفرار وغادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي. وفي ١٩٣٦ اتاح له فوز الجبهة الشعبية في فرنسا العودة الى دمشق ولعب دورا سياسيا كبيرا فيها حيث اصبح في ١٩٣٤ الأمين العام للحزب الشيوعي السوري اللبناني.

وتبنى بكداش اثناء الحرب العالمية الثانية مواقف سياسية دعا فيها الى «مكافحة الفاشية» و«دعم الاتحاد السوفييتي» و«الاستقلال الوطني» و«الصداقة مع فرنسا الدمقراطية».

وبعد الحرب بدأ بكداش تحركات دولية وزار موسكو واوروبا الغربية عدة مرات. الا ان استقلال سوريا في ١٩٤٣ شكل بداية مرحلة صعبة له.

ففي ١٩٤٨ منع الحزب الشيوعي وانتقل بكداش الى العمل السري، وعاد الى الساحة السياسية مرة ثانية بعد الانقلابات العسكرية التي توالت على سوريا بين ١٩٤٩ و١٩٥٤. وقد انتخب في ١٩٥٤ نائبا عن دمشق ليكون اول برلماني شيوعي في سوريا.

وعارض بكداش الوحدة بين سوريا ومصر منذ اعلانها في شباط ١٩٥٨ ورأى فيها «وصاية ناصرية على سوريا». واضطر للرحيل مجددا وأمضى في المنفى مع اسرته ثماني سنوات متنقلا بين الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا.

وبعد الانفصال بين سوريا ومصر في ١٩٦١ لم يتمكن بكداش من العودة الى سوريا الا في ١٩٦٦، السنة التي تولى فيها الجناح اليساري في حزب البعث السلطة.

وقد عارض خالد بكداش بشدة البيريسترويكا التي نادى بها الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، مما أدى الى خلاف بين بكداش وبعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري وبالتالي الى انشقاقه في ١٩٨٦ الى فرعين يتزعم بكداش احدهما ويقود يوسف الفيصل الفرع الآخر.

وكان بكداش اول من ترجم للغة العربية «بيان الشيوعية» لكارل ماركس وعددا كبيرا من مقالات ستالين.

وبكداش متزوج من وصال فرحة درويش وهي نائبة في البرلمان. وهو أب لولدين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٠٤. - ناكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كما حصل في فيلم عادل امام

استبدل شقيقه في السجن!

■ برلين – كما حصل في فيلم عادل امام عندما ادى دورين لشقيقين توأمين واحد في السجن والآخر خارجه، وقام الآخر باستبدال شقيقه في السجن.. ففي هذه المرة حصلت نفس الواقعة لكن حقيقة وليس كما في الافلام.

فقد فر سجين تركي من احد سجون برلين عندما ارتدى سرا ثياب شقيقه الذي جاء لزيارته في غرفة الزوار.

وذكرت وزارة العدل الاقليمية ان غوناي دي. انتهز يوم الاحد زيارة قام بها امه وشقيقه ليختفي من دون ان يلفت نظر الحراس. وبينما كان يغادر السجن مع امه اقتيد اخوه بدلا منه الى الزنزانة. ولم يلاحظ الحراس ما حصل الا صباح الاثنين.

وقد يحكم على الشقيق المحسن الذي استجوب في الزنزانة بتهمة التواطؤ على الفرار والبقاء في السجن.

اضخم منحوتة!

●باريس – سيزاح الستار في الثاني من آب في بيروت عن نصب نحته الفنان ارمان ويرمز الى عودة السلام الى لبنان. ويفترض ان يكون هذا النصب الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثين مترا وعرض قاعدته (١٤) مترا، اضخم منحوتة انجزها الفن المعاصر في العالم. ويتألف هذا النصب من ٧٨ قطعة مكدسة من مدفعيات ودبابات ورشاشات وسيارات جيب ومدافع صغيرة تحجرت في خمسة آلاف طن من الاسمنت.

اشياء شرلوك هولمز بـ (٢٤٠) الف دولار!

● [illegible] – بيعت مجموعة من الكتب والرسائل والاشياء المرتبطة بالشخصية الشهيرة التي ابتكرها آرثر كونان دويل، المخبر شرلوك هولمز في [illegible] (١٥٠) الف جنيه استرليني (٢٤٠ الف دولار) في بيع [illegible] نظمته مجموعة سوثبي.

[illegible] تملك هذه المجموعة ستانلي ماكنزي احد اشهر «الخبراء» بهولمز وعضو [illegible] مجموعة شرلوك هولمز في لندن. وقد توفي ماكنزي في بداية العام [illegible] ٨٣ سنة. وتضم المجموعة اول رواية كتبها كونان دويل والتي صور فيها هولمز بالغليون في ١٨٨٧ وهي بعنوان «دراسة قرمزية» وقد اشتراها هاو امريكي من شيكاغو بـ (٣٣) الف دولار.

كما تضم المجموعة الغليون الذي استخدمه الممثل البريطاني بيتر كاشينغ الذي لعب لفترة طويلة دور شرلوك هولمز في السينما.

يهاتف صديقته اثناء الحصة!

●ليفربول – منع مدير ثانوية للصبيان قريبة من ليفربول تلامذته من استخدام هواتفهم النقالة خلال ساعات التدريس بعدما اكتشف واحدا منهم كان قابعا في آخر الصف وهو يتحدث بشغف مع صديقته.

وكتب مدير ثانوية ويرال الى جميع اهالي التلامذة لابلاغهم بقراره.

وقال «لدينا هواتف في المدرسة ويستطيع الطلاب ان يتركوا رسائل في امانة السر اذا كان ذلك ضروريا. ولا سبب يدعو التلاميذ الى ان يحملوا معهم هواتفهم النقالة».

مصرع شاب من الناصرة وطفل من بئر السبع في حادثي طرق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب هاشم ابو ربيع (٢٤ عاما) من الناصرة مصرعه امس الثلاثاء، اثر انقلاب الشاحنة التي كان يقودها.

وحسب الشرطة فان المرحوم سقط من الشاحنة اثناء انقلابها قرب كيبوتس «اورطال»، ودهس تحتها، وأصيب في الحادث شخصان ايضا.

من جهة اخرى لقي الطفل طال قاخليش (عامان) مساء امس الثلاثاء، حتفه بعد ان دهسته شاحنة في مدينة بئر السبع.

وكان الطفل يجلس في الشاحنة التي يقودها والده، وخرج الاخير لشراء حاجة ما، فوقف الطفل على المقعد وسقط من نافذة الشاحنة الى الشارع، حيث مرت شاحنة اخرى ودهسته!

واصيبت طفلة في الثالثة من عمرها، بعد ان دهستها سيارة بالقرب من بيتها في نتسيرت عيليت وكانت اصابتها خطيرة ونقلت الطفلة على الفور الى مستشفى العفولة.

الشرطة ستستعين بالكلاب لكشف المتفجرات!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم ينف متحدث باسم الشرطة كما لم يؤكد المعلومات التي اوردتها وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، غداة عملية رمات غان، حول ان الشرطة ستشتري من اوروبا عشرات الكلاب لتدريبها على كشف المتفجرات.

وقال اريك بارحين «اننا ندرس موضوع الكلاب المدربة على كشف القنابل»، واضاف: «اننا نملك اصلا عددا من الكلاب نستعين بها للاغراض نفسها في المطارات وعلى الحواجز».

واوضحت وسائل الاعلام، ان كل كلب سيكلف ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار، وستخضع هذه الكلاب لتدريبات تستمر عدة اشهر. وسيتم فيما بعد نشرها على الحواجز بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

دبة ثمنها مئة الف استرليني.. ولعبة!



* لندن – انها الدمية «تيدي جيرل» المصنوعة في عام ١٩٠٤ والتي ضربت الرقم القياسي في اسعار الدببة من الدمى، وقد بيعت في مزاد كريستي في لندن الذي حضره ٥٠٠ هاو لجمع الدببة، وقد كانت قبل هذا ملكا للكولونيل بوب هندرسون «١٩٠٤ – ١٩٩٠»، وكان يتوقع ان يصل ثمنها الى (٨) آلاف جنيه استرليني كحد اقصى.

اما «سعيد الحظ» الذي اشترى «تيدي جيرل» في المزاد فهو الياباني يوشهيرو سيكيجوتش (٤٨ سنة) وهو رئيس شركة «شعاع الشمس»، لصنع لعب الاطفال في اليابان، والذي حضر الى لندن خصيصا من اجل هذا المزاد.

وينوي يوشهيرو ان يحذو حذو الكولونيل هندرسون الذي استخدم «تيدي جيرل» كشعار لجمعية خيرية تعتني بالاطفال اليتامى والمعوزين وتهديهم الدببة كهدايا يلعبون بها.

تأهيل (٤) آلاف سائق في «ايغد» و «...



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير المواصلات يسرائيل كيسار، النقاب امس الثلاثاء، عن تأهيل وزارة المواصلات، اكثر من اربعة آلاف سائق في شركتي «ايغد» و «دان»، لمواجهة اعمال الاعتداءات على الحافلات والمواصلات الشعبية. وان (٣) آلاف سائق سينهون قريبا فترة تأهيلهم.

وقال كيسار ان السائقين تلقوا ارشادات ومحاضرات مكثفة حول كيفية التعامل مع مسافرين مشتبه بهم، ورفع قدراتهم لمنع الاعتداءات وكيفية فحص الحافلات.

واضاف كيسار قائلا، ان شركتي «ايغد» و «دان»، جندتا مئة حارس لزيادة الامن والامان في الحافلات التابعة للشركتين.

وطالب كيسار المسافرين بابداء اليقظة، مشيرا الى ان مسؤولية امن المواطنين ملقاه على الحكومة، لكن ليقظة الجمهور مساهمة هامة وفعالة لمنع الاعتداءات.

شرطة برلين تلاحق لبنانيين يشتبه باشتراكهما في...

●برلين – اعلنت الشرطة الالمانية انها تلاحق ثلاثة اشخاص من الشرق الاوسط للاشتباه في تورطهم في عملية السطو الكبرى على مصرف في برلين، سوية مع المواطنين السوريين الاربعة المعتقلين (راجع الخبر الخاص بـ «الاتحاد» عدد الاثنين ٧/٢٤).

واضافت الشرطة في بيان لها ان الرجال الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما ومنهم شقيقان يحملان الجنسية اللبنانية هم على ما يبدو شركاء في العملية وليسوا اللصوص انفسهم. ولم توضح شيئا عن مسار التحقيق مع المشبوهين المعتقلين.

وعملية السطو التي نفذت في ٢٧ حزيران الماضي، تعتبر احدى اكبر العمليات اللصوصية من هذا النوع في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية. وقد تمت عندما اقتحم اربعة رجال مدججين بالسلاح فرع كومرزبانك في برلين وتحصنوا فيه واحتجزوا ستة عشر شخصا وحصلوا على فدية قيمتها ٥.٥ ملايين مارك الماني (٣.٩ ملايين دولار).

وعندما اقتحم... في الليلة الثاني... تواروا عن ال... ومحتويات الخز... مارك على الاق...

الاصوليون يسرقون ...

* اسيوط (مصر) – افاد مصدر امني ان مدنيين اصيبا بجراح، امس الثلاثاء، في عملية سطو مسلح نفذها ثلاثة رجال مسلحين يعتقد بانهم من الاصوليين المتطرفين على مصرف في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وقال المصدر ان الرجال الثلاثة الذين يشتبه في انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور هاجموا مصرفا زراعيا في قرية عقال بحري القريبة من بلدة البداري (على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) واطلقوا النار على الموظفين وعملاء المصرف.

مسرحية «الخادمات» لـجان... لمحمود درويش في مه...

●جرش (ال... مساء امس ا... «الخادمات» للك... جينيه في اطار... للثقافة والفنون»...

وقام باخرا... عرضت الليلة ا... ارتيميس في... جلال ولعبت... الفنانتان الاردني... ومجد القصص.

والقى الشاع... المهرجان امس، ب... منتدى عبد الحم... الى جانب ... الاردنيين والعر...

عاشقان فرق بينهما «الاسد العجوز»!

* لندن – في ٣١ تشرين الاول ١٩٥٥ اعلنت الاميرة مارغريت، شقيقة الملكة اليزابيث، الوريثة الثانية لعرش بريطانيا عبر الاذاعة، انها قد تخلت عن الزواج من الكابتن بيتر تاونسند. وبذلك نجح ونستون تشرتشل، رئيس الوزراء آنذاك الملقب بالاسد العجوز، في التفريق بين قلبين محبين.

وبينما وجدت مارغريت فيما بعد عزاءها المنقوص بالزواج من توني امسترونغ، اختار بيتر طريق المنفى، بعد ان تزوج من «ماري لويس جاماني» وفضل الاقامة في رامبوييه في فرنسا وامتنع عن رؤية الاميرة الا مرة واحدة في تموز عام ١٩٩٢، اي بعد سبع وثلاثين سنة من هذا الانفصال الأليم والمفجع، وتناولا معا فنجانا من الشاي.

منذ اسبوعين مات بيتر تاونسند عن واحد وثمانين عاما. وقد لفظ انفاسه بين ذراعي زوجته، التي حاولت طوال هذه السنوات، ان تعوض له عن حبه للاميرة مارغريت.

كانت مارغريت في الرابعة عشرة من عمرها يوم وقعت عيناها النديتان على الشاب البهي الطلعة بيتر تاونسند، الطيار في سلاح الجو الملكي، الذي تزين أوسمة التقدير صدره، مكافأة له على شجاعته وبلائه الحسن في الطلعات والمهمات التي كلف بها إبان المعارك الحربية، وقد جرى تعيينه مرافقا للملك جورج السادس في ربيع عام ١٩٤٤، حيث كانت الحرب على اشدها. وبحكم مهنته صار قريبا من العائلة. وسرعان ما قام بينه وبين الاميرة استلطاف ما لبث ان تحول الى اعجاب، والاعجاب تحول الى حب. ومن اجل هذا الحب طلق زوجته الاولى.

ولكن شاءت الاقدار الا يتوج هذا الحب بالزواج، الذي اعترض عليه البلاط، واستخدم تشرتشل كل اساليبه لاحباطه، بحجة ان تاونسند مطلق وفاسق ولا يليق بالوريثة الثانية للعرش البريطاني ان تكون زوجة له. وقد اقنع مارغريت بأنها اذا تزوجت تاونسند ستخسر كل شيء: «ثروتها، ودينها، ورتبتها، ولن يتولى اسقف كانتربري عقد الزواج».



* الاميرة مارغريت *

سائق في «ايغد» و «دان» لمواجهة الاعتداءات



كشف وزير المواصلات يسرائيل
هيل وزارة المواصلات، اكثر من
د» و «دان»، لمواجهة اعمال
الشعبية. وان (٣) آلاف سائق

شادات ومحاضرات مكثفة حول
م، ورفع قدراتهم لمنع الاعتداءات

، «ايغد» و «دان»، جندتا مئة
ن التابعة للشركتين.
نظة، مشيرا الى ان مسؤولية امن
ظة الجمهور مساهمة هامة وفعالة

لبنانيين يشتبه باشتراكهما في عملية السطو الاكبر في المانيا

جال مدججين بالسلاح فرع
ومرزبانك في برلين وتحصنوا فيه
احتجزوا ستة عشر شخصا وحصلوا
على فدية قيمتها ٥.٥ ملايين
مارك الماني (٣.٩ ملايين دولار).

وعندما اقتحمت الشرطة المصرف في الليلة الثانية كان اللصوص قد تواروا عن الانظار مع الفدية ومحتويات الخزنة (عشرة ملايين مارك على الاقل) عبر نفق يبلغ طوله خمسين مترا حفروه ابتداء من مرآب للسيارات. ولم تسفر العملية عن اي جريح. واعترف المحققون بـ «العمل المحترف» للصوص الذين اعدوا العملية منذ اكثر من سنة.

الاصوليون يسرقون بنكا في صعيد مصر!

* اسيوط (مصر) - افاد مصدر امني ان مدنيين اصيبا بجراح، امس الثلاثاء، في عملية سطو مسلح نفذها ثلاثة رجال مسلحين يعتقد بانهم من الاصوليين المتطرفين على مصرف في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وقال المصدر ان الرجال الثلاثة الذين يشتبه في انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور هاجموا مصرفا زراعيا في قرية عقال بحري القريبة من بلدة البداري (على بعد حوالي ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) واطلقوا النار على الموظفين وعملاء المصرف.

واضاف المصدر ان قرويا يدعى محمد عبد الدايم وموظفا يدعى سيد علي احمد بدوي اصيبا من جراء اطلاق النار. واستولى المهاجمون على حوالي ٣٠٠ دولار من صندوق البنك.

وتمكن المسلحون من الهرب على متن شاحنة ارغموا سائقها على نقلهم الى مسافة ثلاثة كيلومترات خارج القرية ثم اختفوا بين الحقول.

وسجلت خلال الاشهر الاخيرة عدة عمليات سطو مسلح في محافظتي المنيا واسيوط نسبت الى «الجماعة الاسلامية» التي تشكل المنطقتان معقلا لها.

«الخادمات» لجان جينيه وقصائد درويش في مهرجان جرش

●جرش (الاردن) - عرضت مساء امس الثلاثاء، مسرحية «الخادمات» للكاتب الفرنسي جان جينيه في اطار «مهرجان جرش للثقافة والفنون» الرابع عشر.

وقام باخراج المسرحية التي عرضت الليلة الماضية على مدرج ارتيميس في جرش المخرج زياد جلال ولعبت دور «الخادمات» الفنانتان الاردنيتان نجوى قندقجي ومجد القصص.

والقى الشاعر درويش في اطار المهرجان امس، بعضا من قصائده في منتدى عبد الحميد شومان في عمان الى جانب عدد من الشعراء الاردنيين والعرب. وكان درويش وصل الى العاصمة الاردنية ليلة الاحد/الاثنين، قادما من باريس للمشاركة في الحلقات الشعرية.

وقدمت فرقة «جفرا» الاردنية عروضها مساء الاثنين لليوم الثاني على مسرح الصوت والضوء، فيما واصلت الفرقة الموسيقية التابعة للقوات المسلحة الاردنية العزف في الساحة الرئيسية محاطة بالجمهور.

وفي اطار الحلقات الشعرية اقيمت امسية شعرية اخرى، مساء امس، في دار الفنون التابعة لمؤسسة شومان في عمان شارك فيها الشعراء محمد العبد الله (لبنان) وابراهيم نصر الله (الاردن) ويوسف عبد العزيز (الاردن) وفاروق شوشة (مصر) وخزعل الماجدي (العراق) وعمر شبانة (الاردن). وحضر الامسية زهاء ٤٠٠ شخص.

...عجوز»!

مهنته صار قريبا من العائلة.
وسرعان ما قام بينه وبين الاميرة
ستلطاف ما لبث ان تحول الى
عجاب، والاعجاب تحول الى حب.
ومن اجل هذا الحب طلق زوجته
الاولى.

ولكن شاءت الاقدار الا يتوج
هذا الحب بالزواج، الذي اعترض عليه
البلاط، واستخدم تشرتشل كل
اساليبه لاحباطه، بحجة ان تاونسند
مطلق وفاسق ولا يليق بالوريثة
الثانية للعرش البريطاني ان تكون
زوجة له. وقد اقنع مارغريت بأنها اذا
تزوجت تاونسند ستخسر كل شيء:
ثروتها، ودينها، ورتبتها، ولن
يتولى اسقف كانتربري عقد الزواج».

انتشال جثة الفتاة اونيك من بحيرة طبريا

* الفتاة (١٧ عاما) سقطت من قارب يوم الاحد وغرقت *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتشلت الشرطة امس الثلاثاء، جثة اوريت اونيك، ابنة الـ ١٧ ربيعا، من كيبوتس ايلون، على بعد (١٥٠) مترا من مكان سقوطها من قارب يوم الاحد الماضي.

وقد تم نقل الجثة الى مقر الشرطة في «كنيرت». الا ان الشرطة لم تقرر بعد فيما اذا كانت سترسل الجثة الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير للتأكد من سبب الوفاة. اذ تعتقد الشرطة ان الفتاة اوريت تلقت بعد سقوطها من القارب ضربة في الرأس، الامر الذي تسبب في غرقها.

على صعيد آخر حققت الشرطة في وقت سابق مع ثلاثة من المسؤولين عن شاطئ «دوغيت»، بعد تحذيرهم، من مغبة تقديمهم الى القضاء، للاشتباه بالتسبب عن طريق الاهمال بوفاة الفتاة.

هذا، وكان اعضاء كيبوتس ايلون قد استأجروا العديد من القوارب وجندوا المتطوعين للبحث عن الفتاة، التي اكتشف امر سقوطها من القارب في اثناء رحلة استجمام، في وقت متأخر.

مصرع اربع فتيات غرقا في النيل وفقدان ثلاث اخريات

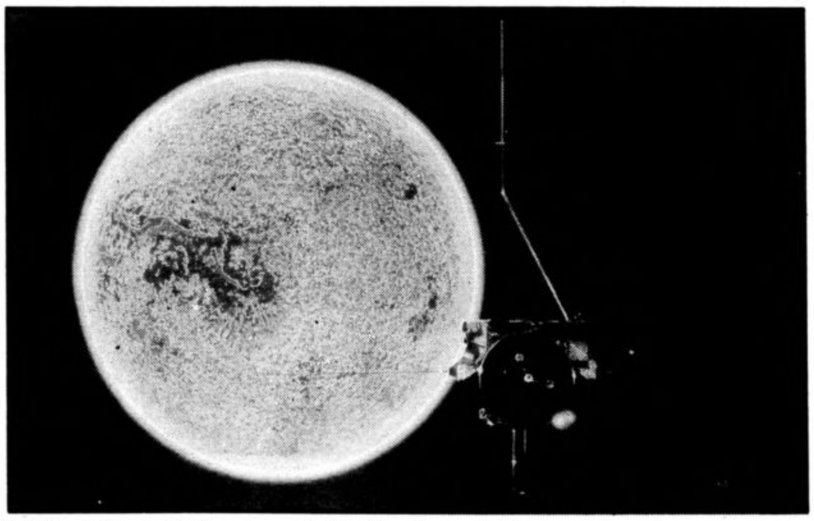
● القاهرة - (و.ص.ف) - افاد مصدر امني مصري، امس الثلاثاء، ان اربع فتيات لقين مصرعهن غرقا في نهر النيل، وفقدت ثلاث اخريات عندما انقلب المركب الذي كان يقلهن وهن عائدات من الجيزة الى قريتهن في محافظة المنوفية.

وقال المصدر ان الفتيات كن بين مجموعة من ثلاثين فتاة تتراوح اعمارهن بين ٩ و١٥ سنة، عندما سقطن في النيل قبالة قرية اشمون في المنوفية. واوضح انه تم انتشال جثث اربع فتيات وانقذت ٢٣ وما زال البحث جاريا عن الفتيات الثلاث المفقودات.

واوضح المصدر ان الحادث نجم بشكل رئيسي عن ثقب في المركب الذي يعمل بمحرك والذي كان ينقل عددا زائدا من الركاب. وقد قررت النيابة سجن مالكي المركب عبد السيد عبد الرحمن وشقيقه فهيم اربعة ايام على ذمة التحقيق، بعد توجيه تهمة «القتل خطأ وتحميل عدد زائد من الركاب عما هو مرخص به» اليهما.

اطلاق اكبر قمر اصطناعي اوروبي!

* «القمر» بزنة (٨) اطنان شاركت في صنعه (٨٠) شركة *



* باريس - اطلق المدير العام للوكالة الفضائية الاوروبية جان ماري لوتون، احد اضخم المشاريع الفضائية الاوروبية في نهاية هذا القرن في مجال مراقبة الارض والبيئة «اينفيسات ١» والذي اقر اثناء انعقاد قمة الارض في ريو في حزيران ١٩٩٢.

وقال لوتون الذي وقع العقد مع احدى الشركات التي تسهم في المشروع ان «اينفيسات ١» سيكون «اكبر قمر اصطناعي اوروبي يصنع حتى الان والاكثر تعقيدا». وسيزن هذا القمر ثمانية اطنان ويدور حول الارض على ارتفاع ٨٠٠ كيلومتر وسيمر فوق كل نقطة في الارض في الشروط نفسها كل ٣٥ يوما.

ومن المهمات التي سيقوم بها هذا القمر قياس ارتفاع الامواج والتضاريس بما في ذلك تلك التي تقع في اعماق البحر بدقة لم يسبق ان سجل مثيل لها كما سيلتقط حالات التلوث وسيقوم بقياس مدى كثافة الاوزون وغيره من العناصر الكيميائية في الجو.

وشاركت في صنع «القمر» اكثر من ثمانين شركة من عشر دول اوروبية وكندا باشراف الشركة الالمانية دايملر بنز ايروسبيس (داسا). وستبلغ كلفته (بما في ذلك محطات الاستقبال على الارض واطلاق الصاروخ الاوروبي اريان - ٥) ١.٦ مليار وحدة حسابية اوروبية (حوالي ١.٢٣ مليار دولار).

لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا

يوم الاربعاء ٧/٢٦ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر مقابل السفارة الامريكية في تل ابيب (شارع هيركون زاوية شلوم عليخم) تقام

تظاهرة تضامن واحتجاج

من اجل رفع الحصار الامريكي عن كوبا

ولمناسبة مرور ٤٢ سنة على الانتفاضة الشعبية والهجوم على قلعة مونكادا.

باحترام
يورام غوجانسكي

حادثة سطو على معهد للتدليك الطبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سطا مجهول، امس الثلاثاء، على معهد للتدليك الطبي في شارع الجلبواع في جفعتايم، وسرق من صاحبة المعهد (٤٥٠) شيكلا وولى هاربا.

وكان السارق قد اشهر على صاحبة المعهد مسدسه، وقد اصيبت في وجهها واحتاجت الى علاج طبي.

حريق في احد فنادق القدس

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر في شرطة القدس امس الثلاثاء، ان حريقا شب في فندق «مجدال هعير» في شارع الملك جورج في المدينة. وقد بدأ الحريق في غرفة الآلات التابعة للفندق. ويعتقد ان السبب هو تماس كهربائي في الشبكة الكهربائية فيه.

• واضافت المصادر انه تم اخماد الحريق دون حدوث اصابات، الا ان اضرارا مادية لحقت بغرفة الآلات.

اختتام مخيم «الاحتراس على الطرق» في طمرة

* طمرة - لمراسل خاص - اختتم امس الثلاثاء، المخيم الصيفي «الاحتراس على الطرق»، الذي نظمه مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، بالتعاون مع مجلس طمرة المحلي، وشارك فيه (٢٠٠) طالب وطالبة.

وتخللت المخيم النشاطات المتنوعة، التربوية والثقافية والفنية والترفيهية.

ووزعت في احتفال اختتام المخيم الشهادات التقديرية والجوائز على المرشدين والمرشدات، تقديرا لجهودهم.

تهنئة عطرة

احر التهاني واجمل التبريكات نقدمها للاستاذ

علي حسن اسدي (ابو حسن)

بمناسبة انتخابه مديرا للمعارف العربية. مع تمنياتنا له بمزيد من التقدم والعطاء.

محمد سعيد شعبان وابناؤه - مجد الكروم

الحدث الرياضي

□ جدد اتحاد كرة القدم في الاورغواي عقد مدرب المنتخب هيكتور نونيز قبل المباراة النهائية لبطولة الامم الامريكية التي فاز فيها فريقه على البرازيل. وأشاد رئيس الاتحاد هيكتور اولمس «بالعمل الكبير الذي قام به نونيز من اجل خلق الالفة بين اللاعبين وبينهم وبين الفريق الفني المشرف على المنتخب».

* أكد ايدسون ارانتز دو ناسيمونتو المعروف باسم بيليه انه ليس مهتما على الاطلاق بمنصب رئيس الجمهورية. يذكر ان بيليه يشغل الان منصب وزير الرياضة في الحكومة البرازيلية.

* توج «المقاولون العرب» بطلا لكأس مصر في كرة القدم للمرة الثانية في تاريخه اثر فوزه امس الاول الاحد في المباراة النهائية على غزل المحلة (٢ – صفر).

سجل هدفي «المقاولون» مصطفى صادق واحمد نخلة في الدقيقتين ٤٢ و ٥٦.

وكان المقاولون احرز اول لقب في موسم ٨٩ – ٩٠ بعد فوزه في المباراة النهائية على السويس ٢ –١.

* دراجات: احرز الاسباني ميغيل ايندوراين بطولة فرنسا الدولية للدراجات للمرة الخامسة على التوالي وعادل الرقم القياسي بخمسة انتصارات في اكبر سباق في العالم وانضم بذلك الى اللائحة التي تضم الفرنسيين جاك انغيتيل وبيرنار هينو والبلجيكي ايدي ميرك حيث احرز كل منهم لقب المسابقة خمس مرات الا ان ايندوراين (٣١ عاما) هو الوحيد الذي احرز اللقب خمس مرات متتالية.

* مضرب: احرز الامريكي اندريه اغاسي المصنف اول عالميا لقب دورة واشنطن الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار اثر فوزه في المباراة النهائية على السويدي ستيفان ادبرغ (المصنف ثانيا عالميا) ٦ – ٤ و ٢ – ٦ و ٧ – ٥.

* احرز النمساوي توماس موستر لقب دورة شتوتغارت الالمانية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١.٠٢ مليون دولار بفوزه في المباراة النهائية على السويدي يان ابيل (المصنف ١٠٢ عالميا) ٦ – ٢ و ٦ – ٢.

* كرة قدم: هددت اللجنة التأديبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في بيان اصدرته بمنع منتخبي المانيا والبرتغال من المشاركة في بطولة العالم اذا قرر اتحادا البلدين مجددا اعادة بعض المباريات بحجة وقوع «اخطاء تحكيمية»، معتبرة ذلك «انتهاكا لتعليمات الفيفا».



* روماريو *

واضافت ان كل الاتحادات المنتسبة الى الفيفا التي ترفض مبدأ «اللا رجعة» في قرارات الحكام ستخضع لعقوبات مماثلة. وادانت استخدام اجهزة الفيديو من اجل اتخاذ قرارات باعادة لعب بعض المباريات.

* اعلن نجم كرة القدم البرازيلي روماريو انه يرغب في اللعب مجددا في صفوف منتخب بلاده، غداة هزيمة المنتخب البرازيلي في المباراة النهائية لبطولة الامم الامريكية امام الاوروغواي بركلات الترجيح.

* اتهمت شرطة هامشاير مساء امس، بروس غروبيلار (زيمبابوي) حارس مرمى ساوثمبتون وهانس سيجرز حارس مرمى ويمبلدون وجون فاشانو مهاجم استون فيلا «بالتآمر» للغش في المباريات واصبح يتعين عليهم المثول امام محكمة ساوثمبتون في الحادي عشر من تشرين الاول بعد ان افرج عنهم بكفالة.



* مارادونا *

* سيتقاضى نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا (١.٨) ملايين دولار مقابل عقد لمدة سنتين ونصف السنة وقعه مع نادي بوكا جونيورز (درجة اولى) بينما سيتقاضى مواطنه كلاوديو كانيجيا ٩٨٠ الف دولار لسنة واحدة فقط.

* سيارات: اعلن بطل العالم في سباق السيارات «فورمولا واحد» الالماني مايكل شوماخر في مدينة كيربين، مسقط رأسه، انه سيتزوج من صديقته كورينا بتش الخريف القادم. واوضح انه لن يتزوج «قبل تشرين الاول لان اي موعد غير ذلك ليس مناسبا». واعتبر ان زواجه «عمل رائع».

* دراجات: منحت اللجنة الاولمبية الدولية امس «الرتبة الاولمبية» للبطل الاسباني ميغيل ايندوراين الذي احرز الاحد لقب دورة فرنسا الدولية للدراجات للمرة الخامسة على التوالي.

واوضحت اللجنة الاولمبية ان هذا الوسام يعتبر مكافأة للدراج الاسباني على «لعبه النظيف وتواضعه وتصرفه المثالي». وتمنح هذه «الرتبة» كل عام الى ٣٠ او ٤٠ رياضيا تقديرا لتألقهم او لتصرفهم المثالي وكذلك الى شخصيات نذرت نفسها للرياضة.

بطولة الامم الامريكية:

الرئيس البرازيلي وبيليه ينتقدان التحكيم

● افادت صحيفة «كوريو برازيليانسيه» ان الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كردوزو، ووزير الرياضة بيليه انتقدا التحكيم في المباراة النهائية لبطولة الامم الامريكية التي فازت فيها الاورغواي على البرازيل بركلات الترجيح (٣:٥) في مونتيفيديو.

واعتبر رئيس الدولة البرازيلي، مباشرة بعد مشاهدة المباراة على شاشة التلفزيون في القصر الرئاسي، انه «ما من شك لو ان حكما آخر قاد اللقاء لفازت البرازيل»، بحسب الصحيفة.

من جهته انتقد بيليه الذي شاهد المباراة مع الرئيس موقف مراقب الخط. وقال النجم العالمي «مارس (المراقب) تأثيره من اجل ان تخسر البرازيل وذلك برفع الراية عند كل هجمة برازيلية».

وانتهى الوقت الاصلي من المباراة بتعادل الفريقين ١:١. وقد الغى الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو هدفا للمهاجم البرازيلي ادموندو اعتبرته الصحافة وكذلك انصار المنتخب صحيحا.

من عبد اللطيف مصاروة

وهيب جبارة الى اين؟

● يكتنف الغموض مستقبل نجم وهداف فريق هبوعيل الطيبة وهيب جبارة للموسم الرياضي القادم ٩٥ – ١٩٩٦ لان بطاقته تعود له بناء على اتفاق وقع بينه وبين ادارة الفريق الطيباوي واحد بنوده، انه بعد تاريخ ٣١/٥/ ١٩٩٥ يصبح اللاعب حرا. ويتدرب وهيب حاليا في صفوف هبوعيل الطيبة للحفاظ على لياقته البدنية والكروية استعدادا للموسم الرياضي الوشيك دون الاتفاق مع الادارة الطيباوية على اللعب في صفوف الفريق.

جدير ذكره ان فرقا عديدة من الدرجة الممتازة والقطرية تغازل وهيب لينظم اليها وهو يدرس بجدية مطلقة العروض من هذه الفرق وسيقرر في القريب العاجل لاي فريق سينضم.



* وهيب جبارة *

هبوعيل الطيبة يستعد للموسم الرياضي القادم

* يجري فريق هبوعيل الطيبة بقيادة مدربه اشرمسينغ تدريباته استعدادا للموسم الرياضي القادم في معهد «وينغت» الرياضي حيث اجرى مباراة ودية ضد الفريق الهابط من الممتازة، مكابي نتانيا، واسفر اللقاء عن خسارة الطيباويين بخمسة اهداف نظيفة. ويتدرب في صفوف الفريق الطيباوي عصام الزعبي شقيق النجم المعروف هشام الزعبي وهدار يعقوبوفسكي من الخضيرة واحمد العارف من هبوعيل ام الفحم وتيسير ابو ريمة من هبوعيل عرعرة وجواد خطيب من هبوعيل قلنسوة.

كما تم الاستغناء عن خدمات اللاعبين المحليين وجيه برانسي وضياء عازم وشادي ربيع.

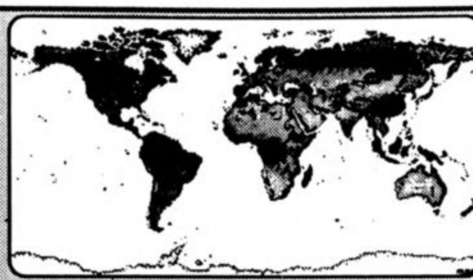
احمد العارف والطيبة

● لاعب هبوعيل ام الفحم احمد العارف يواصل تدريباته ضمن صفوف هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية. جدير ذكره ان الادارة الطيباوية وقعت اتفاقا بالاحرف الاولى مع الهداف احمد العارف يقضي بموجبه ان على العارف اللعب في صفوف هبوعيل الطيبة للموسم الرياضي القادم وكل طرف ينقض الاتفاقية يدفع للآخر مبلغ خمسين الف دولار ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن لانه مع بداية الموسم الرياضي المنصرم ٩٤-١٩٩٥ اغارت الادارة الفحماوية اللاعب لفريق الدرجة الممتازة آنذاك مكابي نتانيا الذي هبط لمستوى فرق الدرجة القطرية وبشكل اوتوماتيكي تعود بطاقته لفريقه الام هبوعيل ام الفحم الذي يسعى جاهدا لتحقيق امنية كل فحماوي وهي المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية في الموسم الرياضي القادم. اذ قامت الادارة بالتعاقد للموسم الثاني على التوالي مع المدرب القدير ايلي حجاج ومع حارس المرمى جاكي اهرونيان وجرى الاتفاق بصورة رسمية مع لاعب مكابي نتانيا طال بارئيل، ليلعب في خط الوسط وتم الاستغناء عن لاعبي التعزيز الآخرين من الموسم الفائت.

والغريب العجيب في قصة احمد العارف انه وقع الاتفاقية مع الادارة الطيباوية والطرفان على علم بانه لاعب معار وليس محرر وصرح احد اعضاء الادارة الفحماوية بان احمد العارف سيلعب فقط في صفوف فريق هبوعيل ام الفحم خاصة وان المهاجم علي سليم سيتغيب عن تشكيلة الفريق مدة طويلة لاصابته البالغة من الموسم الرياضي المنصرم.



* احمد العارف *



وراء الأحداث

*** اعداد: برهوم جرايسي ***

واشنطن تفشل في تجنيد العالم لفرض الحظر الاقتصادي على ايران

● ما زالت ادارة البيت الأبيض تواصل ضغوطها على العديد من دول العالم لمشاركتها في الحظر الاقتصادي الذي فرضته على ايران.

وعلى ما يبدو فان واشنطن تفشل حاليا في ممارسة الضغط على الحكومات الغربية لمنع الشركات الأوروبية من عقد صفقات تجارية وخصوصا نفطية مع ايران، كما جرى مع فرنسا فيما يتعلق بشركة «توتال»، التي عقدت اتفاقا مع شركة النفط الوطنية الايرانية. وهو الاتفاق نفسه الذي كان ابرم مع الشركة الامريكية «كونكور» والغي بعد الحظر الامريكي.

وامام هذا الوضع انطلقت واشنطن للضغط على الدول الاسيوية، وهي الآن تمارس الضغط على دبي «بالوسائل الدبلوماسية لاقناع حاكمها بعدم اجراء اية ترتيبات لشراء كميات الغاز التي سينتجها مشروع ايراني في الخليج».

وعلى الصعيد نفسه رفضت اوزبكستان الضغط الامريكي عليها لتأييد الحظر الاقتصادي على ايران.

الاحتلال التركي لشمال قبرص مصدر ازمة دائمة بين اليونان وتركيا

تصادف في هذه الايام الذكرى ال- ٢١ للاحتلال التركي لشمال الجزيرة القبرصية، وحتى اليوم تعاني الجزيرة من الانقسام، فالقسم الشمالي حيث الاغلبية القبرصية من اصل تركي يخضع لسيطرة تركيا، والقسم الثاني بقي تحت السيطرة القبرصية.

وهذه القضية هي مصدر الازمة الدائمة بين اليونان وتركيا وبالطبع بين تركيا والحكومة القبرصية، وهذه الازمة اصبحت اليوم تؤثر على الاتحاد الاوروبي، والعلاقات مع الحلف الاطلسي، حيث تقف تركيا واليونان كل للاخرى بالمرصاد امام اي تطور في علاقاتها مع الحلف الاطلسي او المعاهدات الاقتصادية الاوروبية.

ومن الجدير ذكره ان شمال قبرص لم تعترف به كلياً سوى الحكومة التركية، ويعيش فيه ١٢٥ الف قبرصي من اصل تركي و١٦٥ الف مستوطن تركي جلبوا لتدعيم النظام. وقد حاولت تركيا ارسال آلاف البلغار من اصل تركي، الذين تركوا بلادهم في نهاية الثمانينات بعد اضطرابات حصلت بينهم وبين السلطة البلغارية الا ان المخطط التركي فشل بعد انتهاء الازمة في بلغاريا.

ولم تنجح الامم المتحدة حتى اليوم في تطبيق عشرات القرارات الدولية المطالبة باعادة سيادة ووحدة جزيرة قبرص، فبين قرار مجلس الامن رقم ٣٥٣ في ٢٠ تموز سنة ١٩٧٤ والقرار رقم ١٠٠٠ الصادر في نهاية الشهر الماضي تراكمت عشرات القرارات الصادرة عن المجلس وعن الجمعية العامة للامم المتحدة حول قبرص لتدل على عجز الجهود الدولية الايلة الى تطبيق القانون الدولي او بالاحرى تلون قادة النظام العالمي الجديد الذين سارعوا الى اتخاذ قرارات ضد العراق مثلاً، وتجاهلوا قبرص.

ويعزو الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية يناكيس كاسوليدس، «عدم ممارسة اية ضغوط جدية على تركيا، الى اهميتها الجيو سياسية خاصة بالنسبة الى الولايات المتحدة».

ويقول المسؤولون القبارصة في مقارنة مع ما حدث في اماكن اخرى من العالم ان « لا تدخل عسكريا شبيهاً بحرب الخليج بعد اجتياح العراق للكويت سنة ١٩٩٠ ولا عقوبات دولية كتلك التي فرضت على فيتنام بعد دخولها كمبوديا سنة ١٩٧٩».

وتقوم اليوم قوات حفظ السلام الدولية التي اتت الجزيرة في بداية سنة ١٩٦٤ بحراسة خط تماس طوله ١٨٠ كم يفصل بين شطري الجزيرة منذ ١٩٧٤. وعند التجديد للقوات الدولية كل ستة اشهر، تناشد الامم المتحدة الطرفين دعم جهودها الايلة الى اعادة توحيد الجزيرة، من خلال حل يؤدي الى قيام دولة فدرالية واحدة تضم مجموعتين ومنطقتين مع تقليص منطقة النفوذ التركي من ٣٧ الى ٢٩٪ من مساحة الجزيرة.

وكان تقرير لبطرس غالي اعتبر في حزيران الماضي «وفرة السلاح والقوات المسلحة ونمط تكاثرها مثيرة لقلق شديد». واضاف غالي ان الهدوء المسيطر حاليا في الجزيرة «يجب الا يحجب حقيقة أنه ليس هناك سلام بل هدنة في قبرص».

وقد طالب القرار ١٠٠٠ الطرفين بالعمل على تخفيف السلاح وعلى توسيع رقعة المنطقة العازلة التي انسحب منها الطرفان سنة ١٩٨٩ تجنباً لحدوث احتكاكات امنية. كما طالبهما بالعمل على تطبيق تدابير لاعادة الثقة بينهما.

ويعتبر كاسوليديس ان «الرد التركي على القرار ١٠٠٠ جاء من خلال قيام الطرف الاخر بحفر خنادق على خط التماس في المدينة القديمة بنيقوسيا». وقد وصف غالي هذه الاعمال بعد ان تفقدها مندوبه غوستاف فيسل بأنها «احداث مقلقة».

وعلى الرغم من عدم نجاح الامم المتحدة حتى الان فلم ييأس القبارصة اليونان. وهم على رغم «الحذر من مساعي واشنطن التي تريد مساعدة الامم المتحدة» بسبب العلاقات المميزة بين تركيا والولايات المتحدة يراهنون اليوم على دور اوروبي يخرج الملف القبرصي من المأزق ويحميهم من المطامع التركية.

وقد تعزز هذا الرهان بعد قرار الاتحاد الاوروبي في آذار الماضي تحديد موعد لبدء المفاوضات حول انضمام قبرص اليه بعد ستة اشهر من الاجتماع الوزاري الاوروبي سنة ١٩٩٦. ويعتبر كاسوليدس ان القرار الذي تم تثبيته في حزيران «رسالة واضحة الى تركيا من شأنها تسهيل حل قضية قبرص واقناع انقرة بوضع حد لموقفها المتعنت».

ويعتبر دبلوماسيون اوروبيون ومعهم مندوبون للامم المتحدة في نيقوسيا انه لا تقدم يؤمل بشأن قبرص «في غياب ضغط امريكي جديد على تركيا». ويضيف هؤلاء بأنه «وان لم يكن بالمستطاع حالياً الا ممارسة الاقناع مع تركيا فهناك متغيرات كثيرة منذ ١٩٦٤ و١٩٧٤ على انقرة ان تأخذها بعين الاعتبار».



الجزيرة القبرصية – القسم المخطط يخضع للاحتلال التركي والقسم الابيض الذي بقي تحت سلطة الحكومة القبرصية

قبرص

قبرص جمهورية، ودولة مستقلة منذ ١٦ آب ١٩٦٠ (قبل ذاك مستعمرة بريطانية)، وعضو في الكمونولث البريطاني. تقع في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط. تنقسم على الصعيد الاداري الى ست دوائر. عاصمتها نيقوسيا. مساحتها ٩,٣ آلاف كيلو متر مربع. عدد السكان حاليا ٧٨٠ الف نسمة.

في سياق زمن مديد، هاجر القبارصة اليونانيون من البلاد باعداد كبيرة، واساساً الى بريطانيا واستراليا وبلدان افريقيا الشمالية. ومن سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٧٨ ازداد عدد السكان ب ٢٦٪ (وتضاعف عدد سكان المدن). سكان الجزيرة الاساسيون قبارصة يونانيون (٦٣٥ الفاً) وقبارصة اتراك (١٢٥ الفا). ومن جراء تطورهم المستقل زمناً طويلاً بمعزل عن يونانيي اليونان واتراك تركيا، تتميز هاتان المجموعتان السلاليتان باصالة كبيرة في الثقافة والتقاليد. ولهذا يمكن اعتبارهما سلالتين متميزتين. في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات من القرن العشرين ناضلت الجماعتان معا ضد النير الاستعماري. وقبل اوائل الستينات كان القبارصة الاتراك، موزعين لدرجة ما بالتساوي في عموم الجزيرة، وكانت الجماعتان تعيشان جنباً الى جنب بسلام وامان، ولم تنشب بينهما نزاعات جدية على اساس قومي او ديني. ولكن المصادمات المسلحة بينهما بدأت في اوائل الستينات، بتحريض من اوساط الاستعمار الجديد. وشرع قادة القبارصة الاتراك ينقلون العائلات التركية من القاط الآهلة ذات الاغلبية اليونانية الى الساحل شمالي خط لوكا- نيقوسيا- فاماغوستا، حيث كان يعيش قبل ذاك زهاء نصف القبارصة الاتراك وهكذا ظهرت في القسم الشمالي الشرقي من قبرص منطقة معزولة يتركز فيها ثلاثة ارباع جميع القبارصة الاتراك. وفي ١٥ تموز ١٩٧٤، جرى انقلاب حكومي رجعي في قبرص بمساندة الطغمة العسكرية الفاشية في اثينا. وفي ٢٠ تموز بدأت تركيا العمليات الحربية في الجزيرة. واحتلت قواتها قرابة ٤٠٪ من الارض القبرصية (المناطق الشمالية الشرقية من الجزيرة).

بعد احداث ١٩٧٤- ١٩٧٥، فر نحو ١٨٠ الفاً من القبارصة اليونانيين من المناطق التي احتلتها القوات التركية. وفي الوقت نفسه نزح القبارصة الاتراك الباقون في القسم الجنوبي الى الشمال من خط لوكا - نيقوسيا - فاماغوستا الذي اصبح الخط الفاصل بين القبارصة اليونانيين والقوات التركية.

محاولات روسية لاعادة احياء الروبل

تحاول القيادة الروسية وقف التدهور المستمر للروبل، في غياب الخطط والسياسة الاقتصادية الواضحة والفوضى العارمة في الحكم وغيابه عن الشارع الروسي.

وتحاول روسيا اعادة احياء الروبل من خلال اعادة صرفه في جميع دول الاتحاد السوفياتي السابق، خصوصاً وان هذه الدول التي سارعت للانفصال عن الاتحاد السوفياتي دأبت على ايجاد عملة خاصة بها، كنوع من الاستقلال.

وقد كان من المقرر في بادئ الامر استمرار التعامل بالروبل الروسي في اغلبية الدول السوفياتية (ما عدا ليتوانيا ولتونيا واستونيا). وقد عمت الفوضى من جراء انعدام التنسيق بين المصارف المركزية المختلفة، ولجوء الدول الناشئة الى الاكثار من اصداراتها بالروبل الروسي ذلك ان اصدار عملة بقوانين شيء وادخالها الدورة التجارية شيء اخر، حيث فيه الكثير من الصعوبات خاصة اذا تم بشكل متسرع ومن غير تنسيق مع مصدر عملة التداول المعمول بها. وهذا ما جعل روسيا تتراجع عن موقفها، ولذا فهي اصدرت اوراق بنكنوت لروبل جديد في سنة ١٩٩٣، وقررت منع حركة الروبلات القديمة والتعامل بها على اراضيها. ووضعت شروطا قاسية للموافقة على مد الدول الشقيقة سابقاً بالروبلات الجديدة ومن هذه الشروط: وضع ارصدتها الذهبية وعملاتها القوية في البنك المركزي الروسي. وقد رفضت اغلبية الدول هذه الشروط واعتبرتها مساساً بسيادتها المكتسبة حديثاً.

وقد رافقت هذه التغييرات صعوبة جمة في الحركة التجارية بين المقاطعات السابقة التي اصبحت دولاً مستقلة، حين برز عامل التعصب الوطني يواجه متطلبات التعامل التجاري خاصة وان النظام الاشتراكي قد دفع نحو تخصص المناطق وبالتالي تشابك المصالح والاعمال بحيث ان ما تنتجه منطقة، تحتاجه كافة المناطق الاخرى.

ولم تكتسب العملات الجديدة ثقة المواطنين في الجمهوريات المختلفة خاصة ان اغلبها غير قابل للتحويل وتحدد المصارف المركزية اسعار صرفها بالنسبة للعملات الاجنبية، بصورة تقنية بعيداً عن كل مؤشر اقتصادي، وعامل مقارنة في السوق. وظل السعي وراء العملات الاجنبية (الدولار والمارك الالماني والين) هاجس المواطنين. غير ان الروبل الجديد ما زال عملة مطلوبة جداً ومقبولا التعامل بها في اسواق الجمهوريات الجديدة، نظراً لامكانية تصريفه للحصول على عملات صعبة. اضف الى ذلك امكانيات شراء السلع الروسية التي يوفرها الروبل، وكذلك امكانية التعامل به في الاسواق الداخلية بتشجيع من الحكومات المختلفة والتي تسعى ايضاً للحصول على روبلات لمقايضتها بمواد اولية وخاصة الطاقة (البترول والكهرباء) والمواد الغذائية.

المفاوضات مع الفلسطينيين تسير زحفا



(نقل ساحة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من زخرون يعقوب الى سدوم، يبدو للاسف العميق، انه التطور الحقيقي الوحيد الذي حدث في المباحثات، واحدى القضايا المركزية التي يحيق بها الخلاف هي قضية استخدام مصادر المياه)

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● املاء المياه ●

السيطرة العسكرية الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية المحتلة في حزيران ١٩٦٧، استغلت بأيدي حكومات اسرائيل كذلك للسيطرة الكبرى على الاراضي (بواسطة المصادرات والاعلان عن مناطق «اراضي دولة») وعلى مصادر المياه كذلك.

وبموجب ما يبدو من ترسيم في هذه الصفحة، فان مصادر المياه الجوفية للمنطقة الواقعة بين النهر والبحر، تأتي من ثلاثة مخزونات تحت ارضية، وتتجمع تحت سفوح الجبال الممتدة من شمال جبال الشومرون (الجلبوع) وحتى جنوب جبال يهودا (الخليل)، والتي توجد معظمها في نطاق الضفة الغربية، ومياه الامطار التي تتسرب الى الاراضي الجبلية تتجمع فوق طبقة صخرية تحبس المياه وتشكل المجمع الشمالي (مجمع نابلس الجلبوع)، والمجمع الغربي (مجمع اليركون - التماسيح) والمجمع الشرقي. وجزء صغير من المياه يعود ويطفو على سطح الارض عن طريق المنابع، الا ان معظم المياه المستغلة من المجمعات المذكورة يجري ضخها عن طريق الآبار.

● تجربة غزة ●

طوال سنوات الاحتلال، فرضت اسرائيل قواعد متطرفة، صعّبت جدا على الفلسطينيين زيادة ضخ المياه لحاجاتهم. وبالمقابل زادت اسرائيل من ضخ المياه، ووصلت الى استهلاك ماء سنوي قدره (١,٨) مليار متر مكعب. وكانت النتيجة ان استهلاك المياه بالنسبة للنفر في اسرائيل اعلى بعشر مرات تقريبا من استهلاك المياه للنفر بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. واكثر من ذلك، اهتم الحكم العسكري في تزويد المياه للمستوطنات بنسبة تساوي نسبتها في اسرائيل، في الوقت الذي كان فيه تزويد المياه للقرى الفلسطينية شحيحا جدا جدا.

ومع نقل السلطة في قطاع غزة الى ايدي السلطة الفلسطينية، اصبحت مشكلة المياه احدى المشاكل الاكثر ايلاما. ويمكننا ان نرى ذلك في الصورة التالية: يقع قطاع غزة في منطقة خارج نطاق المجمع المائي الغربي، ولهذا فان تزويد سكانه بالمياه يمكن ان يأتي عن طريق الآبار او من المشروع القطري الذي ينقل المياه من منطقة اخرى. وعمليا، استهلاك المياه للفلسطينيين في قطاع غزة، وخصوصا مخيمات اللاجئين حول المدينة. وبسبب ضخ المياه الزائد، من قسم من الآبار في القطاع، تسربت مياه مالحة اليها، واصبحت المياه غير صالحة، بينما المياه التي يجري ضخها من آبار اخرى، صارت ذات نوعية رديئة.

ويجب ان يضاف الى هذه التطورات، ان المستوطنات القائمة في الضفة تسيطر على مصادر المياه التي سرقت من الفلسطينيين، وان اسرائيل غير مستعدة لزيادة تزويد المياه للقطاع من مصادرها هي. وجراء كل ذلك، فان تزويد المياه للفلسطينيين في القطاع هو في ازمة حادة جدا، ويشكل خطرا على حياة السكان.

● لمن تعود المياه في داخل الضفة؟ ●

ما هو معروف، لا تجري الان مفاوضات على زيادة تزويد المياه للقطاع، الا ان الخبراء الفلسطينيين في موضوع المياه، عادوا واكدوا مرة بعد اخرى، انهم لا يطلبون من اسرائيل منّة، من حيث ان المياه التي يجري ضخها من آبارهم التي اصبحت في اسرائيل، هي في الواقع مياه «فلسطينية» تسربت من طبقات الارض في مناطق الضفة الغربية، ولهذا فان من حق الفلسطينيين سكان القطاع ان يتمتعوا بهذه المياه. الا ان هذا المطلب الفلسطيني العادل بالنسبة لتزويد المياه في قطاع غزة ووجه بالرفض الاسرائيلي لتوزيع كمية المياه -بشكل متساو، التي يجري ضخها كل سنة من مجمعات المياه غرب الاردن. وقد جرى التعبير عن هذا الرفض بشكل وقح حتى في المفاوضات الدائرة الان بالنسبة لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

في بداية المباحثات على المرحلة الثانية، طالب الفلسطينيون بأن تنقل اليهم مسؤولية المياه الموجودة في داخل المناطق التي ستسلم اليهم في الضفة الغربية. والاستجابة لهذا المطلب، الذي ينص عليه القانون الدولي، كانت ستغير طبيعة المفاوضات بالنسبة لتوزيع المياه، ذلك ان الفلسطينيين كانوا سيصبحون اصحاب السلطة على مجمعات المياه الموجودة في الضفة. والوفد الاسرائيلي الوفي لسياسة متواصلة لسنوات طويلة من التسلط الوحيد على مصادر المياه كلها، رفض الطلب الفلسطيني بشكل قاطع.

وكما اوردت الصحف، انه في مجرى المحادثات في زخرون يعقوب، توصل الاطراف الى نوع من الحل الوسط، وهو ان البحث في موضوع السيطرة على مجمعات المياه التحت ارضية في الضفة الغربية، يؤجل الى المرحلة النهائية للمفاوضات، وحاليا تزيد اسرائيل «بمدى كبير»، كمية المياه الى المدن الفلسطينية في الضفة. ولكن الزيادة التي اتفق عليها لتزويد المياه، التي ستأتي في الاساس من المجمع الشرقي (الذي هو اقل استغلالا) تجري عن طريق حفر آبار يجري حفرها فقط بموافقة اسرائيل.

بكلمات اخرى، ان التوجه القائم في المفاوضات على المرحلة الثانية، هو ان السيطرة على مجمعات المياه في مناطق الضفة تبقى كلها بأيدي اسرائيل، ولن يكون، للسلطة الفلسطينية استقلالية في القرار بخصوص هذا الموضوع المركزي. وبالمقابل فاسرائيل تنوي الفصل بين جهاز تزويد المياه للمستوطنات بحيث تبقى المستوطنات تتزود بالمياه بنفس نسبة التزويد في اسرائيل بالنسبة للنفر، وليس كما هو الحال بالنسبة للفلسطينيين.

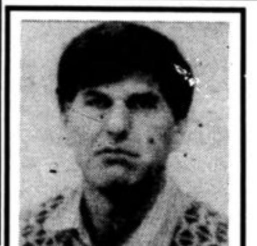
● تحذير ●

في تطرقه للاملاء المائي، الذي جرى التعبير عنه في المفاوضات مع الفلسطينيين، يقول داني رابينوفتش (هآرتس ٧/٢٣)، ان اقتراح الوزير بيرس بـ «منح» الفلسطينيين زيادة بعشرات ملايين الامتار المكعبة من المياه انما يعبر عن توجه سياسي: «هذه المقولة تعكس واقعا عسكريا سياسيا، وليس اوليا. ان بيرس يستطيع ان «يعطي» للفلسطينيين ماء، لانه، بمنهجه، يواصل السيطرة على الساحة وعلى مصادر المياه في المدى المرحلي وفي المدى الطويل».

وفي السياق، يحذر رابينوفتش، ان استمرار السيطرة الاسرائيلية على مصادر المياه وعلى مجالات اقتصادية اخرى، اضافة لاستمرار السيطرة العسكرية الاسرائيلية، يمكن ان يفرغ الحكم الذاتي الفلسطيني من مضمونه، وان يؤدي الى اتفاقية دائمة تكرس مكانة منقوصة للكيان الفلسطيني. وان اتفاقا كهذا، يحذر رابينوفتش، سيكون سلاما هشا للغاية.

ان تحذير رابينوفتش هو تحذير في وقته: اذا كان الطرف الاسرائيلي يواصل المفاوضات بنية ان يبقي في ايدي اسرائيل على المدى الطويل كل اجهزة السيطرة العسكرية والاقتصادية في الضفة، بما فيها مجال استغلال مجمعات المياه، فانه سيُفشل بأيديه هو، آمال فتح صفحة جديدة من السلام والجيرة الحسنة بيننا وبين الفلسطينيين.

بلاد كل شيء!



● بقلم: مفيد مهنا ●

● لا شك ان الصور والتقارير الساخنة في الصحف و «الفنطازيا» وبعض برامج محطات الكوابل غير المراقبة وفهم الحضارة بالمقلوب والركض وراء الظواهر الاجنبية وما الى هذا من مظاهر، اخذت تلعب دورها وتترك بصماتها على مفاهيم المجتمع.

الذي يشغل البال، انه مع ازدياد حالات السطو والقتل والاغتصاب.. زاد الاعتقاد بأنه لا مفر من هذا الواقع ويجب النظر اليه وكأنه امر اعتيادي حتى المحاكم اخذت تتسامح وتتساهل في بعض القضايا لعدم وجود ادلة كافية ضد تاجر مخدرات مثلا لكنها اصدرت احكاما قاسية بحق متهمين ادينوا بجرائم قتل بدون ادلة كافية ايضا. وهناك اكثر من مثال على ذلك. ويكاد لا يمر يوم بدون عمليات قتل او انتحار او حادث طرق ينتهي بمأساة لتبدأ مأساة من بعده.

في هذا الزمان «الترللي» لا تستغربوا شيئا ولا حتى تحول مهرجان عراد الغنائي، قبل ايام، الى ساحة حرب اسفرت عن ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى. الامر الذي يعيد للاذهان «الهيصة» التي رافقت وصول مغني الروك الامريكي مايكل جاكسون للبلاد ووقوع عشرات حالات الاغماء والهستيريا نتيجة ولعهم واعجابهم بمن لم يترك اية بقعة في وجهه بدون عملية تجميل.

هذه البلاد - يا عمي - كل شيء فيها.. فيها مجموعات من الشباب والصبايا يطلقون على انفسهم اسم فرق الشيطان يتحفزون للقيام بأعمال لا اخلاقية سادية يصعب على الشيطان نفسه القيام بها..

قولوا: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، اين الشرطة؟! وزير الشرطة بنفسه قال ان هذه الفرق مراقبة لكنها هامشية! اي «حط بالخرج».

لكن هناك نوعا اخر من الشياطين يدخل الجسم ويأبى الخروج الا بضرب المريض ضربا مبرحا وحقن الجن بوجبة دواء مصنوعة من التعاويذ الخاصة اذا شم رائحتها اي عفريت اخر يعمل الف حساب قبل ان يتطاول على بيوت الناس.

اما شيطان الاستيطان فأخذ يتمرد على خالقه ويأبى الخروج من المستوطنات واكثر من ذلك بدأ يستأنس بفتاوى اصحاب اللحى المشطة ويحقن بوجبات من عطف الذين يريدون اغتيال اي تفاهم بين العرب واليهود.

«وجدتها» ليس تلك الوصفة التي من شأنها ان تُطبّع و «تكبس» اي شيطان كان ليخرج بنفسه ويكفي الناس شره، وانما وجدت الطريقة التي اخرج بها من ورطتي هذه - بالتأكيد على ان مثل هذه القضايا وغيرها قد تكون «حجر عثرة»، بعد احلال السلام، امام الذين يرنون ان تصبح هذه البلاد كسويسرا بالنسبة للشرق الاوسط.

(البقيعة)

الابداع والتغيير الجذري في مدارسنا

(تتمة من ص ١٣)

الجمعية وعلى رأسهم د. ماجد الحاج بأن الابداع يؤدي الى نقلة نوعية، لاحداث تغيير جذري في مناخ المدرسة العربية ووضعها على عتبة القرن الحادي والعشرين.

ويقول الاستاذ رشدي الماضي، مركز دورات الكتابة الابداعية، ان المشروع وضع الطالب والمعلم معا في مركز العملية التعليمية التربوية، وادى اشتراك الطلاب في الورشات الابداعية الى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. واضاف ان دورات الابداع في المدارس احدثت جوا من التعامل الدمقراطي، الذي يعبر الطالب من خلاله عن مشاعره واحاسيسه وآماله بحرية مطلقة.

«صفحات لامعة للأنامل الناعمة»

في نهاية ايار وخلال شهر حزيران وصلت العشرات من التقارير لجمعية «انسان» من المدارس العربية التي شاركت في مشروع الابداع القطري، وقد قيّمت جميعها الدور الرائد الذي لعبته وتلعبه جمعية «انسان» في تجذير مشروع الابداع في واقع ومناخ عشرات المدارس العربية، ومن خلال هذه التقارير يمكن ان نشعر بروح الحماس التي تمّت فيها ورشات الابداع في المدارس المختلفة، والاقبال منقطع النظير للطلاب والمعلمين والاهل على هذه الورشات والسعي من اجل انجاحها وجعلها جزءا من اجواء العملية التعليمية التربوية. وقد لفت انتباهي كتيب «صفحات لامعة للانامل الناعمة»، وهو كتيّب قرر طلاب مدرسة مصمص الابتدائية تتويج نشاطهم الابداعي باصداره، وقد احتوى ابداع طلاب الورشات الابداعية في المدرسة، وصدر بحلّة جميلة وباخراج رائع.

واشارت مديرة مدرسة الظهرات الابتدائية في عرعرة، المربية بثينة يونس، الى ان مشروع الابداع في المدرسة ادى الى تنمية روح المبادرة والثقة بالنفس لدى الطلاب، كذلك زرع فيهم شعور الاعتزاز القومي بالحضارة العربية والانسانية، اضافة الى زرع روح التنافس البناء بين الطلاب.

واشاد مدير مدرسة الرازي الابتدائية في ام الفحم بما حققه يوم الابداع القطري في طمرة والذي ترك انطباعا رائعا في نفوس الطلاب، وهذا ما «دفعنا الى اقامة اسبوع الابداع في مدرستنا، لما فيه من تشجيع روح المبادرة والابداع الخلاّق».

وخصصت مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة، اسبوعا كاملا للابداع في اواخر ايار، وقام الطلاب بالتحضير له، من قبل، وذلك باجراء لقاءات مع عدد من الادباء المحليين، تابعوا من خلالها ابداع كل منهم وانتاجه، وجُمعت الحوارات في كتاب هو الثاني من نوعه، وتم ذلك باشراف الاستاذ رياض كامل، نائب مديرة المدرسة وهو بعنوان «حوارات ادبية». وقد اقامت المدرسة مهرجانا للابداع الادبي في ٥/٢٦ شارك فيه عدد كبير من الشعراء ونقاد الادب والمفتشين.

(حيفا)

في تلخيص مشروع الابداع للسنة المنصرمة:

الابداع والتغيير الجذري في مدارسنا

❑ المشروع يضع الطالب والمعلم معا في مركز العملية التعليمية التربوية ❑

❑ دورات وورشات الابداع احدثت جوا من التعامل الدمقراطي ❑

● بقلم: اسكندر عمل ●

انهت جمعية «انسان» فعاليات الابداع للسنة الدراسية الحالية بيوم دراسي، حضره مدراء المدارس المشاركة في مشروع الابداع، والمرشدون الذين قاموا بنشاطات ابداعية في مدارسهم، في نطاق اسبوع الابداع الذي اقترحته ودعمته جمعية «انسان» برئاسة الدكتور ماجد الحاج. وقدم كل من بروفسور أدير كوهين والمحاضرة دالين لورانس ود. ماجد الحاج، محاضرات حول الابداع، ووزعت في نهاية اليوم الدراسي الشهادات على خريجي الفوج الثاني من مرشدي دورات الابداع. وكانت جمعية «انسان» قد طوّرت هذا العام مشروع الابداع الذي بدأته قبل ثلاث سنوات في عدد من المدارس العربية، ليشمل ٤٢ مدرسة عربية.

واهتمت جمعية «انسان» بنشر ابداع الطلاب، حصاد دورات الكتابة الابداعية، فأصدرت مجموعتي «قالت لي الرياحين» بحلّة رائعة ملونة وبطباعة انيقة، تعطي للطالب شعورا بالاعتزاز بانتاجه وابداعه الذي كتبه او رسمه، وهي بصدد اصدار الكتاب الثالث في مجموعة «قالت لي الرياحين» والذي سيكون عملا ضخما، نظرا لعدد الطلاب الكبير الذي شارك في دورات الابداع خلال السنة الدراسية المنتهية، وكأني بحتمية تفكير الكاتب سلمان ناطور في اليوم الدراسي الذي عقد في جامعة حيفا مع نهاية السنة الاولى من دورات الابداع تتحقق، اذ رأى في مسألة التركيز على الانسان، كفرد وليس كفكرة مطلب هذه المرحلة، بعكس المراحل السابقة التي ركزت على الموضوعات المطلقة والمجردة وعلى الاطار العام، ويبدو ان وضع الفرد على رأس سلم الاولويات في نشاط جمعية «انسان» وتبنيها لتحرر الفرد الذاتي وحريته كشرط للانطلاق نحو عالم خلاق، اعطى ثماره.

وكي يكون عمل جمعية «انسان» متكاملا، فقد قامت للسنة الثانية على التوالي، وبالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة وجامعة حيفا ومركز الدراسات التربوية، باقامة دورات مرشدين للكتابة الابداعية، لاعداد مرشدين مؤهلين للقيام بعملية الارشاد في مدارسهم، وقد اختير للتدريس في الدورة الاخيرة، محاضرون مختصون في مجال الابداع عند الاطفال كبروفيسور ادير كوهين وداليا لورانس وغيرهما.

اكثر من ثلاثين مدرسة تحولت الى ورشات ابداع

نظرا للنجاح الرائع الذي احرزته دورات الكتابة الابداعية في المدارس، قررت جمعية «انسان» وبدعم وزارة المعارف وجامعة حيفا، توسيع مشروع الابداع ليشمل ورشات ابداعية في مجالات مختلفة. وكان مهرجان الابداع في طمرة والذي اقيم في ٣٠ آذار ١٩٩٥ نموذجا لايام واسابيع ابداعية اقيمت في اكثر من ثلاثين مدرسة عربية من الجليل والناصرة والمثلث والجنوب. وكانت الورشات الابداعية الرئيسية في معظم المدارس، الكتابة الابداعية والموسيقى والمسرح والدبكة ومسرح الدمى والنحت والفلامنكو والرقص التعبيري، ولكن رغم تشابه المواضيع الا انه كان تفاوت في المضامين بين مدرسة واخرى، وقد تحولت المدارس الى ورشات ابداع حية نشطة، شارك فيها المعلمون والطلاب والاهالي وممثلون عن السلطات المحلية.

استبدال الايداع بالابداع

وَوَضعت جمعية «انسان» شعارا للمشروع بعنوان «استبدال الايداع بالابداع» لقناعة المسؤولين في

(البقية على ص ١٢)



● من مهرجان الابداع في طمرة - ٩٥/٣/٣٠ ●



● د. ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان»، يسلم الشهادات لخريجي الدورة الأولى من مرشدي دورات الابداع ●

احـــذروا الجـــو المكـــهـــرب

● بقلم: رفيق حاج ●

● ان ظاهرة الخلافات الشخصية بين مستخدمي المجلس ورؤسائهم في العمل او بين رؤساء الاقسام انفسهم او بين رئيس السلطة المحلية وبعض الاعضاء، او بعض المسؤولين باتت ظاهرة مألوفة في وسطنا العربي الى حد صار التغاضي عنها جُرما. طبعا انا لا ادعي بأن السلطات المحلية اليهودية تخلو من هذه الاشكالات، لكن حدّتها وانتشارها في وسطنا العربي تكاد تفوق كل تصور. وفي هذا المقال سنحاول القاء الضوء على هذه الظاهرة غير المرغوبة شارحين اسبابها ونتائجها وطارحين الحلول المعقولة للتغلب عليها. اذ كيف يُعقل ان نرتقي الى درجة الشعوب والمجتمعات المتطورة وهذه الدودة تنخر في عودنا وتبعثر طاقاتنا سدى.

من خلال اتصالاتنا بحكم ظروف العمل المختلفة، في السلطات المحلية العربية ذُهلنا من عدد المتخاصمين مع زملائهم في العمل ابتداء بالرئيس الذي «لا يطرح الصباح على نائبه»، او عضو الائتلاف الذي لا يكلم رئيس ذلك القسم التابع لمجال عمله او تلك السكرتيرة التي لا تحسب حسابا الا للمحاسب، وانتهاء بعامل الجباية الذي لو طال رقبة رئيسه لدقها دونما تردد.

اسباب الظاهرة

* عدم تقبلنا لنتائج الانتخابات وما ترتب عليها من توزيع مناصب ومهام. هذا ينبع بالطبع من عدم نضوجنا السياسي وانفتاحنا للنهج الدمقراطي. ان ما اقرته الاكثرية يجب ان يكون مقبولاً علينا واية مغالاة او اية محاولة منا للتقليل من شأن من فاز بالانتخابات فانها تقلل من شأننا، ومقاطعتنا لفلان من مستخدمي المجلس او حربنا الشعواء التي نشنها على اعضائه ما هي الا «فشة خلق» تضر اكثر مما تنفع، والمتضرر الاساسي طبعا هو المواطن الذي يقع بين «البصلة وقشرتها»، ويتحولّ الى «مرسال غرام» بين الفئتين المتخاصمتين.

* ان انجرارنا وراء عواطفنا وعدم تحكيمنا للعقل والمنطق يجعلنا عرضة لانفجارات الغضب ومن ثم الى المنازلة والتطاحن لأتفه الاسباب. فان سألت مستخدما لماذا يقاطع مستخدما اخر فاما تراه قد نسي السبب لانه قد مرّت على تلك المقاطعة سنون عديدة واما يجود عليك باجابة تكاد لا تقنع الطفل. فقد يقول لك على سبيل المثال:«.. انه ينظر اليّ من فوق عندما يكلمني..» او يقول لك:«.. انا غير مستعد ان انزل لهذه المستويات..» وغيرها من الاجابات الركيكة.

* ما زالت النعرات العائلية والقبلية والطائفية تنخر في عقولنا الواعية منها واللاواعية. ما زلنا نقيّم الناس حسب انتماءاتهم وليس حسب قدراتهم، وبما ان عمل المجلس يتطلب توزيع الوظائف والمهام الرفيعة منها والدنيا، وتشاء الظروف ان يكون ابن فلان مسؤولا عن ابن فلان فيقبلها الاخير على مضض ليضمن عيشه لكنه يظل يضمر الحقد لرئيسه الى يوم الدين.

* التعيينات التي لا تتوافق مع كفاءات المستخدمين تحدو بأترابهم لان يقللوا من شأنهم مما يثير الضغائن بينهم. فلا احد يرضى بأن يساء التعامل معه لمجرد انه عُيّن عن طريق الواسطة، فاذا كانت وظيفته رفيعة الشأن تراه يبطش بمن تحته من باب الشعور بالنقص ويتجنب التعامل مع من يضاهونه مرتبة ويفوقونه كفاءة.

* انتقال السلطة من فئة لاخرى غير مقرون حتما بتغيير اغلبية طاقم العاملين مما يؤدي الى تواجد تركيبة «غير معقولة» من الموظفين المحسوبين على قوائم وفئات سياسية مختلفة، والذين املت عليهم لقمة العيش ان يعملوا تحت سطح واحد، وتدور رحى الحرب بينهم.

* ما زالت تسود في مجتمعنا عامة وفي بيئة السلطة المحلية خاصة ظاهرة «من لا يوافقني الرأي فهو عدوي..»، وبما ان العاملين قد يختلفون عن بعضهم البعض في الرؤية والتنفيذ والخلفية الطبقية والاجتماعية فلا حاجة لوسيط ليتحولّ ذلك الخلاف المهني الى خلاف شخصي ولاجل غير مسمى.

* نقل الخلافات الشخصية والعائلية الى حلبة المجلس باتت ظاهرة مألوفة، وما اكثر خلافاتنا على «حدود الارض» وعلى «النسب والحسب» وغيرها، فترى فلانا من الموظفين يكره رفيقا له في العمل على خلفية مشاكل شخصية بين عائلتيهما.

* «ما يزيد الطين بلة» هو غياب جهاز اجرة يقضي بالعدل بين العاملين كل حسب موقعه وكفاءاته. فالاجرة التي يتقاضاها موظف المجلس مشروطة برضى الله ورئيس السلطة عنه. ان الفرق الكبير في المعاشات بين الموظفين يثير التذمر والحقد والحسد، وهذا يؤدي بالطبع الى المشاحنات بينهم.

ليس هناك ادنى شك بأن المتضرر الاساسي والمباشر جراء هذه النزاعات هو المواطن العادي، وذلك لأن هذه الخلافات تعرقل عمل المجلس وتشل عملية نقل المعلومات والتقارير من دائرة الى اخرى. اضف الى هذا الجو المشحون الذي تخلقه تلك الخلافات والذي يضر بوظائفية عمل المجلس وامكانية التعاون بين عامليه.

هل يوجد حل للمشكلة؟

يجمع علماء النفس بأن الاعتراف بوجود المشكلة يشكّل ثلثي الطريق الى حلها، فحبذا لو نعترف كمواطنين ومسؤولين وعاملين بأن هناك مشكلة وكلنا مسؤول عن حلها، فلنكف عن كيل الاتهامات ولنترفع عن كل ما يمكن ان يسيء لخدمة المواطن او لعمل المجلس من اجل ارضاء غريزة الانتقام البدائية.

على رئيس المجلس وادارته ان يكونوا متيقظين لعلاقات العمل بين مستخدمي المجلس، وان قضت الحاجة فينبغي عليهم التدخل في فض النزاعات والخلافات بين العاملين ولا مانع ان يبادر المجلس بفعاليات ترفيهية يشترك فيها اغلبية عامليه كالرحلات او مزاولة الرياضة او تنظيم المسابقات وغيرها. في كثير من الاحيان هناك حاجة لتدخل مستشار تنظيمي او حتى اجتماعي لحل المشكلة، لان تجاهل تلك النزاعات لن يزيدها الا تعقيدا واضرارا بمستوى الخدمات المقدمة الى المواطنين.

(كفرياسيف)

تقليصات مرتقبة بين مستخدمي اللجنة التنفيذية ومجالس العمال

* غليان بين المستخدمين ولجنة الموظفين تهدد وترفض برنامج قيادة الهستدروت *
* النائب اورون: من يريد مواصلة هذا الوضع يسعى للقضاء على الهستدروت *



* مظاهرة عمالية – صورة من الارشيف *

● عقد مستخدمو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، يوم الاحد الاخير، اجتماعا في مبنى اللجنة التنفيذية في تل ابيب، للاحتجاج على برنامج فصل المستخدمين، وتقليص عددهم والاحتجاج كذلك على برنامج نقل الهستدروت ومكاتبها الى القدس: «بذلك يريدون ارهاب المستخدمين وفصل اكبر عدد من الموظفين» كما قالت رئيسة لجنة الموظفين.

وخلال النقاش عبّر اعضاء لجنة الموظفين والعديد منهم عن رفضهم لسياسة التقليصات في الموظفين، واتهم بعضهم القيادة بأنها تريد التخلص منهم بأساليب مختلفة.

وكان عضو لجنة الموظفين، اهارون هنديلمان، قد هاجم سياسة قيادة الهستدروت ورئيسها حاييم رامون بأنها سياسة قائمة على اساس «المبدأ الاقتصادي اليميني». واتضح من تقرير لجنة الموظفين ان الهدف هو اخراج (١٤٠) موظفا للتقاعد المبكر بالاضافة الى الموظفين الاخرين الذين سيخرجون للتقاعد او يتركون العمل بسبب الانتقال الى القدس.

هذا وكانت قيادة الهستدروت قد بحثت الموضوع في جلستها الاسبوعية، واتضح خلال البحث ان قرار نقل مكاتب الهستدروت الى مقرها الجديد في القدس سينفذ يوم ٩٥/١٢/٧.

من جهة ثانية، هاجم محاسب الهستدروت، النائب حاييم اورون في نهاية الاسبوع الخطوات التي اتخذها ممثلو المستخدمين، وقال في هذا السياق ان كل من يريد القضاء على الهستدروت، يطالب بتكريس الوضع القائم. واضاف ان وضع الهستدروت المالي لا يسمح بأن تواصل الهستدروت دفع هذه المصاريف للرواتب، خاصة وان حصة الاسد من دخل الهستدروت يذهب لهذا الهدف.

وكان رئيس الهستدروت قد صرح في محاضرة له حول وضع الهستدروت بأن تكاليف الموظف الواحد في السنة لدى الهستدروت تصل حوالي (١٥٠) الف شيكل، وهذا مبلغ عال جدا بالقياس لمعدل التكاليف في باقي الفروع الاقتصادية في البلاد.

اهمية التنظيم النقابي

العمال في فرنسا والمانيا يرون بالتنظيم النقابي «امرا ضروريا وهاما»

● تبين من الاحصاء الذي جرى في كل من فرنسا والمانيا، والذي تناول مسألة اهمية العمل النقابي بالنسبة لجمهور العمال ان الاكثرية الساحقة من العاملين في الدولتين تعير اهتماما بالغا لقضية التنظيم النقابي ودور النقابات، فقد اجاب ٧٩٪ من العمال المشاركين في الاحصاء في المانيا و ٧٧٪ من فرنسا على السؤال بخصوص ضرورة ومكانة التنظيم النقابي قائلين انه «ضروري جدا وهام» خاصة في قضية الوساطة ما بين العمال وارباب العمل. وفضّل اكثر من ٦٠٪ من العمال ان يكون الموضوع الاساسي بالنسبة للنقابات العمالية هو القيام بالدفاع عن اماكن العمل والملاكات-للعاملين. الا ان العمال في فرنسا لا يرون ان هناك دورا اباسيا للنقابات في محاربة ظاهرة البطالة وفقط ٤٠٪ يثقون بدور النقابات بهذا المجال.

لكن الامر الهام من هذا الاحصاء هو ان العمال عبّروا عن ثقتهم في النقابات والنقابيين اكثر من ثقتهم بالاحزاب السياسية.

وعبّر اكثر من ٦٠٪ من العمال الفرنسيين عن رأيهم ان العضوية في النقابة هي الطريق الافضل للدفاع عن حقوقهم، و ٥٥٪ منهم قالوا انه بدون وجود نقابات وتنظيمات نقابية لا وجود لقضية التضامن العمالي الحقيقي في اماكن العمل، و ٤٠٪ من العمال قالوا ان النقابات تفتقد القوة الكافية بينما ١٧٪ منهم يعتقدون بأن النقابات لديها قوة مبالغ بها. واعتقد ٨٣٪ من المشاركين في الاستطلاع «بأن النقابات في فرنسا سياسية اكثر من اللازم».

تشكيل منظمة في هولندا للدفاع عن العمال في سن الخمسين وما فوق

● تشكلت في هولندا منظمة جديدة تهدف للدفاع عن حقوق العاملين في سن الخمسين وما فوق، بايجاد عمل او المحافظة على عملهم القائم.

والسبب في تشكيل هذه المنظمة العمالية، وفقا لتصريحات القائمين عليها، هو السياسة القائمة لدى الشركات وارباب العمل، بالقيام بفصل العمال في سن الخمسين وما فوق، في كل عملية اشفاء للمرفق الاقتصادي الذي يعملون فيه، وبالمقابل الصعوبة التي يواجهها هؤلاء العمال في ايجاد فرص عمل جديدة بسبب تقدم سنهم، لان اصحاب العمل يدعون بأن انتاجهم يكون اقل من معدل الانتاج العام للعامل، ويعرض المسؤولون في المنظمة نتائج بحث اعد مؤخرا في هولندا حول عمل العمال من سن الخمسين وما فوق، حيث يظهر ان انتاجهم لا يقل عن العمال في سن اقل من ذلك.

وتقوم المنظمة باعداد برنامج شامل يقوم على اساس تغيير الفكرة القائمة واقناع ارباب العمل باستيعاب العمال في هذا السن وما فوق لانه لا يمكن اخراجهم من دائرة الانتاج الاقتصادي في الدولة الامر الذي يؤثر سلبا على معدل الانتاج والمداخيل في هولندا.

توقيع اتفاقية عمل في فرع النسيج

● تم مؤخرا التوصل الى اتفاق اولي ما بين نقابة عمال النسيج في الهستدروت من جهة، واتحاد ارباب العمل، من جهة اخرى، بخصوص مسودة اتفاق في فرع النسيج.

وعلمنا بأن هذا الاتفاق يضمن في الدرجة الاولى، اجر الحد الادنى وقائم على اساس تدريج للعاملين في الفرع يضمن الحصول على دخل جيد في الدرجات العليا.

من جهة ثانية، سوف تعقد سكرتارية نقابة عمال النسيج اجتماعا لها يوم غد الخميس في مقر مؤسسة «مفطاحيم» للبحث في الاتفاق واقراره وتناول مجمل قضية قانون اجر الحد الادنى بحضور رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب يوسي كاتس. واكدت لنا مصادر النقابة ان الهدف هو الضغط من اجل الغاء بند «البريميا» من القانون.

هذا وكانت الجبهة قد تقدمت باقتراح قانون للكنيست بخصوص هذا الموضوع، لالغاء بند «البريميا» ورفع اجر الحد الادنى ليكون بنسبة ٥٠٪ من معدل الاجر العام في البلاد.

وتم اقرار اقتراح القانون بالقراءة الاولى.

اتفاقية للتأمين المكمل للمتقاعدين

● اقرّ مركز هستدروت المتقاعدين في جلسته التي عقدها في نهاية الاسبوع الماضي، الاتفاقية التي وقعت بين هستدروت المتقاعدين وبين شركة التأمين دكلا (דקלה)، وينصح المركز جمهور المتقاعدين الانضمام اليها.

وتوفر الاتفاقية الجديدة ايواء انعاشيا في المستشفيات الخاصة حتى ٤٥٠ شيكل شهريا، مقابل دفع رسوم حسب النهج التالي:

٢٧ شيكلا للمتقاعدين من جيل ٦٠ – ٦٥
٣٧ شيكلا للمتقاعدين من جيل ٦٥ – ٦٩
٣٧ شيكلا للمتقاعدين من جيل ٧٠ – ٧٤
٥٥ شيكلا للمتقاعدين من جيل ٧٥ فما فوق.

وتخصم هذه المبالغ، من مخصصات التأمين الوطني، اضافة لضريبة الصحة التي تجبى الان.

بحث جديد عن تاريخ نزاعات العمل

● صدر مؤخرا بحث جديد وهام عن تاريخ علاقات العمل في العالم في السنوات ١٨٨٧ – ١٩٣٢ وكيفية تناول وسائل الاعلام لهذه النزاعات في حينه.

وصدر هذا البحث الهام عن «معهد غولدة مئير» في جامعة تل ابيب بالتعاون مع الهستدروت، وقام باجراء البحث الباحث يهودا شنهاف.

ورغم كون البحث مادة علمية بحتة الا انه مفيد جدا للمهتمين بمعرفة كيفية تطور علاقات العمل في العالم، وقضايا الادارة والمفاوضات ونزاعات العمل، وعدد هذه النزاعات والاضرابات سنويا. ففي سنة ١٩٠٠م مثلا بلغ عدد الاضرابات ١٨٣٩ اضرابا، شارك فيها (٥٦٨) الف شخص وفي سنة ١٩١٧ وصل عدد الاضرابات الى (٤٤٥٠) اضرابا شارك فيها ١,٢٢٧,٢٥٤ عاملا.

تقدير خاص للعمال البريطانيين من الشركات في العالم

● يظهر من استطلاع اجرته احدى شركات الاستشارة العالمية وشمل اكثر من (٨٠٠) شركة دولية، حول مهارة العمال الذين يعملون لدى هذه الشركات، بأن المسؤولين عن هذه الشركات قد اكدوا تقديرهم الخاص لمهارات العمال البريطانيين. ووفقا للتدريج الذي ظهر من الاستطلاع فان التقدير للعمال البريطانيين عال جدا، ويتقدمون على زملائهم من الدول الاخرى.

وتمنى مدراء هذه الشركات ان يتمكن هؤلاء العمال من اتقان لغات غير لغتهم الانجليزية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٧/٢٦
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – برنامج الصباح المنوع للاولاد والشبيبة.
٠٩,٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – جديد التلفزيون التعليمي.
١١,٠٠ – «المفرح» استوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (١٩) – عيد ميلاد.
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (١٩) – «اسرار».
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص – «الظلال».
١٣,٠٠ – اعادة للبرنامج المنوع.
١٤,٠٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٤,٣٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (٢٠) «كل من يتحرش يطعن».
١٥,٣٢ – افترامات تاينتون. صور متحركة.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٤٥ – كل شيء تحطم في لعائلة. الحلقة الرابعة.



* «تانر» – ١٩٨٨ – مسلسل روائي سياسي جديد. الحلقة الاولى – القناة الثانية – ٢٤,٤٥ *

١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون – حرب الليمون.
١٩,٥٠ – الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نسيم مشعال في حديث مؤتمر.
٢١,٣٥ – برنامج موسيقي مع نيكوس ديمتريتيسكوس وفرقته.
٢٢,١٥ – عالم الصحافة.
٢٣,٠٥ – كما في الافلام. «الزواج الدموي».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – مثير مع دليك غولينتش (اعادة).
١٠,٣٠ – اختفى كأنه لم يكن. ١٩٨٥ – الولايات المتحدة. فيلم اثارة.
١٢,٣٠ – احلام الصغار. (اعادة).
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – «فريزر» بث مباشر.
١٥,٠٠ – «تريكي». صور متحركة.
١٥,٣٠ – كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «فريزر» الجزء الثاني.
١٨,٠٠ – مختارات غنائية اسرائيلية.
١٨,٣٠ – من الرئيس؟
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «عقدنا صفقة» مسابقة.
٢١,٠٥ – «ايتشي» مسلسل كوميدي.
٢١,٣٥ – «بحر من الحب» – ١٩٨٩ – فيلم غرامي امريكي.
٢٣,٤٠ – «تانر» – ١٩٨٨ – مسلسل روائي سياسي جديد. الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «تانر» (تتمة).
٢٤,٤٥ – «بين وتيلر». الحلقة الاولى.
٠١,١٠ – اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٧/٢٦ صافيا وترتفع درجات الحرارة. اما يوم غد الخميس فيكون الجو حارا وجافا، ومن المتوقع ان تنخفض درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت القادمين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٤١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٩٥٢ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١١٧٣ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٦ – ٢,٩٨ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٦٣)

ق	ف	ت	ح	ب	ا	ب	ل	ي	د	ن	ق
ح	ر	ف	ف	ض	ي	ح	ة	ق	ح	ف	ص
ف	ح	ا	ا	د	ص	ي	ف	د	ض	ر	و
ل	د	ق	ر	ل	ا	ي	ا	ر	و	ي	ر
ة	ي	ص	س	م	ح	ص	م	ف	ر	ق	ة
ل	ث	ب	ر	ق	ن	س	ح	هـ	ح	ح	م
ي	خ	ة	ص	د	ي	ع	ن	م	ج	ا	ب
ل	ا	ا	ي	ي	ق	ي	م	ة	ر	ر	ا
ي	ص	ن	ق	س	ء	ا	ف	ص	ة	ة	ش
ة	ن	ق	ن	خ	ا	س	ر	ا	و	ح	ر
ص	ا	ح	ب	ق	ل	م	ق	ب	و	ل	ة
ص	و	ل	ج	ا	ن	ت	ا	ع	ا	ط	ق

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسما لنوع من الازهار:

حضور – حوار ساخن – حديث خاص – حجرة – حفلة ليلية – حارة – حصاد – صورة مباشرة – صيف – صولجان – صاحب قلم – صفاء – فأل حسن – فضيحة – فتح باب – فريق – فهم – قرار منع – قدر – قيمة – قبول – قطاعات – قناة – قنديل – قصب – قيصر – قديس.

حل لغز (٦٢)

افقيا:
١) المزيفون.
٢) غواصة – حاولي.
٣) الفارابي – م. م.
٤) دا – اه – دلو.
٥) ابادة – تم – حد.
٦) كحل – نهل – ميت.
٧) ار – اعراف – اي.
٨) برج – رمل – متى.
٩) تل – شجعان – يو.
١٠) انكر – تكلل.
١١) أ. أ – منى – مرح.

عموديا:
١) غادة كربلاء.
٢) اولاد حارتنا.
٣) فال – ال.
٤) مصائب – مرن.
٥) زهرة العلا.
٦) العمرة.
٧) في بيتنا رجل.
٨) ولي – شكم.
٩) نو – تر.
١٠) امل حياتي.
١١) محمود تيمور.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رغبة في قضاء مزيد من الوقت في الخارج.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
نوع جديد من الحب يبدو في الافق.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لديك حظ في التخمين وارقام الحظ: ١، ١٠، ٩، ١٩.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اذا انشغلت في العمل، فحاول ان تتكيف معه.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الان يمكنك القول: انا مستقل.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
يجب ان تعرف تماما ما تريد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ثمة كلام يجب ان تحتفظ به لنفسك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
فرصة قائمة لمزيد من الانتاج.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لديك حظ في اختيار الطريق الصحيح.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
من المهم الانشغال باشياء مفيدة دوما.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
رغبة في زيادة معارفك وخبراتك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
من المفيد التحدث مع ذوي الاختصاص.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) تموز

١٩٢٢ – عصبة الامم المتحدة تنتدب فرنسا على سوريا وبريطانيا على فلسطين.
١٩٣٥ – فيضانات النهر الازرق في الصين تودي بحياة ٢٠٠ الف شخص.
١٩٤٥ – الاعلان رسميا عن قيام دولة فيتنام.
١٩٥٢ – الملك فاروق يغادر مصر بعد تنازله عن العرش لابنه فؤاد البالغ من العمر سبعة اشهر.
١٩٥٦ – الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن تأميم قناة السويس.

ارقام اللوطو

٢ ٨ ٩ ١٧ ١٩ ٢٦

والرقم الاضافي ٣٣

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاربعاء ٢٦ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تصريحات فايتسمان تثير اوسع الانتقادات!

□ اوساط حزبية وقانونية عديدة: لقد تجاوز حدوده □ ميرتس: وعد بان لا يعيدها □

*** تسوكر: فايتسمان رئيس لنصف الدولة * فايتسمان: اؤيد التفاوض حول المرحلة النهائية، ولكنني لست الحكومة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت تصريحات رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس وامس الاول حول «ضرورة التوقف واعادة النظر في استمرار المفاوضات» و «توسيع الحكومة الى اكبر حد ممكن».. انتقادات واسعة في الساحة السياسية والحزبية واوساط رجال القانون. مؤكدين انه تجاوز حدوده. فيما رد بالمقابل انه لن يقبل ان يكون خاتما مطاطيا.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، اعلن ان الرئيس فايتسمان اعترف بالخطأ في لقائه مع وفد حزبي «العمل» و «ميرتس»، ووعد بان لا يكرر مثل هذه التصريحات خوفا من ان تزيد التوتر.

وكان وفد من حزب «تسومت» طلب لقاء عاجلا مع فايتسمان، صباح امس. فاستقبله. وطرح رئيس الحزب، رفائيل ايتان، عليه ان «يخطو خطوة اخرى لمنع الشرخ الحاصل في صفوف الشعب ويدعو لاقامة حكومة طوارئ». ونفى ايتان ان يكون اقترح حكومة وحدة قومية. ولم يعرف ماذا كان جواب فايتسمان، الا ان بيانا مشتركا عن الاجتماع اكد ان الطرفين عقدا «لقاء» كان بمثابة حلقة في الجهود المبذولة لتهدئة الخواطر».

وعلى الاثر طلب عدد من نواب «العمل» و «ميرتس» لقاء مع الرئيس، عقد في المساء. وكان مغلقا. وحسب معلومات التلفزيون الاسرائيلي العبري، حاول النواب اقناع الرئيس بضرورة استمرار المفاوضات.. كأحسن رد على الارهاب. فراح يوبخهم: «وهل تعرفون اي اتفاق تجري صياغته؟ هل تعرفون ان الشعب قلق وخائف ويريد الاطمئنان». وانتقد كذلك استمرار المفاوضات مع سوريا في الوقت الذي تتحصن فيه بمواقف متطرفة. وانتقد اشراك ضباط الجيش في هذه المفاوضات.

وجدير بالذكر ان سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، عارض هذا اللقاء واعتبره خطوة لجر الرئيس الى النقاش السياسي الدائر في البلاد.. مما يمس بمكانته.

وكان رئيس لجنة القضاء والدستور في الكنيست، ديدي تسوكر، قد اعتبر تصريحات فايتسمان تدخلا فظا في العمل الحزبي. وقال: «انه لا يمثلني بهذه الآراء. انه يتصرف كرئيس لنصف الدولة».



* من مجزرة رمات غان * (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: يسرائيل سان)

هذا والتقى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، ايضا قادة المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة في مستوطنة «معاليه ادوميم». وقد اشتكى هؤلاء للرئيس فايتسمان الانقطاع الكلي مع القيادة السياسية، ومن المفاوضات الفاشلة مع الفلسطينيين وقالوا انهم يشعرون وكأنهم مطاردون.

وقال الرئيس فايتسمان انه يجب ان نفهم بصورة اساسية اننا سنجد انفسنا في حياة اخرى وفي خريطة مغايرة في الضفة الغربية، وفي الاساس لدى البحث في الحل النهائي في صيف العام القادم. وهناك من يدعو الى بدء التفاوض حول الحل النهائي الان. وانا اعتبر هذا الامر اكثر صحة.. الا انني لست الحكومة. وهناك في الحكومة من يطالب بذلك الا انني لن اتحدث باسمهم.

واضاف فايتسمان انه يعتقد ان النقاش حول القدس سيكون صعبا ولكن ليس بموازاة الصعوبة في النقاش حول الخليل.

نتنياهو يقترح خطة امن طارئة تعيد الوحدة للشعب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض زعيم الليكود وعضو الكنيست، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، فكرة اقامة حكومة وحدة وطنية مع حزب «العمل». وقال «نحن لا نبحث عن وزارات وحقائب وامتيازات».. الا ان موقفه هذا لم يمنعه من طرح خطة امنية على رابين، تقوم كتلته في الكنيست بتأييدها دون الدخول الى الائتلاف الحكومي.

وتنص خطة نتنياهو الامنية على ان تتوقف الحكومة الاسرائيلية كلية عن اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وعلى مطالبة عرفات بشدة واصرار بتسليمها «المخربين القتلة»، الذين طالبته بتسليمهم وعدم السماح بدخول المزيد من القوات الفلسطينية الى الضفة الغربية. والخطوة الاهم، وفق تحديد نتنياهو: اعطاء الجيش الاسرائيلي الحق بالقيام بمطاردة منفذي «العمليات الارهابية» في مناطق الحكم الذاتي!

واختتم نتنياهو طرح خطته بالقول اذا ما تبنى رابين هذه السياسة حتى الانتخابات القادمة، وليس لفترة قصيرة، فاننا سنتوصل الى تحقيق الامن والى اعادة وحدة الشعب وتأييده لسياسة متفق عليها!

رامز جرايسي في مؤتمر صحفي:

سنحول «مهرجان الناصرة ٩٥» الى دفيئة لتنمية الفن والثقافة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس الثلاثاء، ان البلدية تسعى الى تحويل «مهرجان الناصرة – ٩٥» الى مهرجان دولي كخطوة للتحضير لمهرجانات الاحتفال بـ «الناصرة ٢٠٠٠»، اضافة الى تحويله الى مهرجان تقليدي يستقطب جمهورا من اسرائيل والعالم.

وكان جرايسي يتكلم في مؤتمر صحفي، عقد تحضيرا «لمهرجان الناصرة – ٩٥» الذي ستجرى فعالياته في الفترة ما بين ٢٣ و٩٥/٨/٢٧. وقال جرايسي: «نسعى اليوم الى تحويل هذا المهرجان الى دفيئة لتطوير وتنمية نشاطات فنية وبرامج ثقافية، تجتذب جمهورا من الوسط اليهودي، ولهذا الأمر بعد سياحي واقتصادي، اضافة الى تعرفهم على الوجه الآخر للعرب الفلسطينيين».

وقال جرايسي انه يأمل ان يكون الحضور كبيرا هذا العام، خاصة من الاطفال، فمعظم البرامج المعدة لهم مجانية.

وتكلم رئيس قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف الاستاذ موفق خوري، فأكد على أهمية المهرجان لأهالي الناصرة بشكل خاص وقال: «لدينا ثقافة وحضارة وتربية تمكننا من الابداع، وهذا المهرجان هو تتويج لمهرجانات عديدة اقيمت في الوسط العربي».

وأشار خوري الى الدور الهام الذي تقوم به بلدية الناصرة، في تطوير الثقافة في المدينة.

وقدم مركز المهرجان، المخرج رياض مصاروة، شرحا عن نوعية البرامج التي ستقدم في المهرجان، مشيرا الى اختيار خمس مسرحيات ستعرض لأول مرة في المهرجان، اضافة الى ان امسية الافتتاح ستكون مشتركة مع المسرح الوطني الفلسطيني، حيث سيقدم مشروع مسرحي تحت عنوان «احنا مين» والذي يبحث عن الهوية الفلسطينية ويعكس نتائج الانتفاضة على الانسان الفلسطيني.

وتجدر الاشارة الى أن ميزانية المهرجان تزيد عن مليون شيكل، لا تساهم وزارة الثقافة الا بمئة وخمسين الف شيكل منها. وهناك العديد ممن سيعملون تطوعا، بينهم شباب توفيق زياد الجبهوي. وامام هذا الوضع قال السيد موفق خوري، ان الوزارة ستدرس امكانية ادخال هذا المهرجان في السنة القادمة، ضمن ميزانيات خاصة مثل مهرجان عكا، وهذا الأمر سيزيد من الميزانية المخصصة له.

المطالبة بالغاء التدريبات العسكرية في منطقة يروحام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالغاء التدريبات العسكرية الجارية في منطقة يروحام، بين خيام عائلة الكلاب من عشيرة العزازمة.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي، امس الثلاثاء، الى رابين، اشارت فيها الى التدريبات التي بدأت في الثاني عشر من الشهر الجاري، والتي شكلت وتشكل خطرا على المواطنين البدو في المنطقة. وعثر في منطقة التدريبات على قنابل ضوئية وقذائف مدفعية، دون الاهتمام بازالتها من المنطقة. وأكدت غوجانسكي في رسالتها، ان المنطقة مقررة وبموجب قرار قضائي للسكن، ولذلك لا يمكن اعتبارها خاضعة للتدريبات العسكرية.

عمال «عوف هنيغف» يتظاهرون للمرة الثانية امام مقر «تنوفا»

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تظاهر العاملون في مصنع «عوف هنيغف» امس، الثلاثاء، وللمرة الثانية خلال اضرابهم امام مكاتب شركة «تنوفا» في تل ابيب. ويصر العمال على توقيع اتفاقية عمل جماعية تضمن حقوقهم النقابية، ويرفضون توقيع اتفاقات عمل شخصية لان هذا الامر يعني اعطاء الحق لاصحاب الشركة بفصل اي عامل في الوقت الذي يرغبون بذلك.

الجدير ذكره ان عمال هذا المصنع اعلنوا منذ شهر الاضراب عن العمل في اعقاب اقتناء شركة «تنوفا» للمصنع ومطالبة المسؤولين فيها بتوقيع اتفاقيات عمل فردية.

حادث عمل يؤدي الى اصابة عاملين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سقط عاملان عن سقالة ارتفاعها عشرة امتار امس، الثلاثاء، في مدينة اشدود. واصيب احدهما بجراح خطيرة، في حين اصيب الثاني بجراح متوسطة. هذا ونقل العاملان الى مستشفى «برزلاي» في اشكلون.

كتلة الجبهة البرلمانية تطالب برفع الحصانة عن «غاندي»

* القدس– لمراسلنا البرلماني – طالبت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، برفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست رحبعام زئيفي (غاندي) من حزب «موليدت» اليميني المتطرف.

وجاء طلب كتلة الجبهة الذي قدمه النائب صالح سليم، اثر تصريحات عضو الكنيست اليميني المتطرف زئيفي ضمن برنامج «بوب بوليتيكا» الذي بث امس الاول الاثنين، كرد فعل على حادث تفجير الباص في رمات غان، والتي دعا فيها الى تفجير عشرات الباصات في جنين، نابلس وطولكرم. وأكد النائب سليم ان هذه التفوهات هي دعوة الى القتل مع سبق الاصرار، وتعتبر مخالفة بموجب قانون العقوبات. وطالب النائب سليم، بناء على بند رقم ١٣ (أ،ب،ج) من قانون حصانة اعضاء الكنيست وحقوقهم وواجباتهم، برفع الحصانة عن زئيفي، لفتح الطريق امام محاكمته بموجب قانون العقوبات.

الخميس
٢٧ تموز ١٩٩٥
٢٩ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
27.7.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 64/52

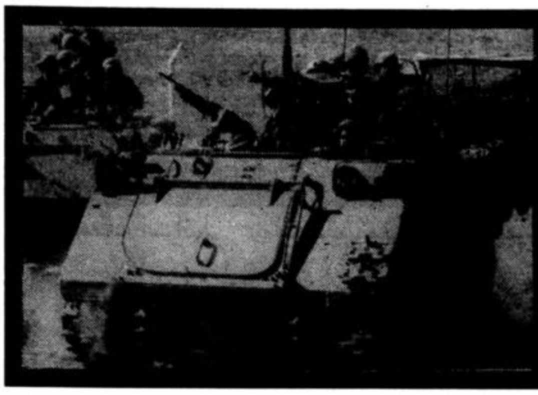
يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד- יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY

مصرع اربعة مقاتلين من «حزب الله» واصابة اربعة جنود اسرائيليين بجراح!

(ص٢)



الحكومة والمعارضة تدعيان تحقيق الانتصار

الكنيست تسقط مشروع «قانون الجولان» بالتعادل (٥٩ - ٥٩)

● كهلاني عبّد طريقه لقيادة «الطريق الثالثة» ● مجهولون يهددون غولدفارب ويشتمونه، تلفونيا ● (التفاصيل ص ٣)

نسبة وفيات الاطفال البدو من اعلى النسب في العالم!

* اسرائيل تحتل الاماكن المتقدمة عالميا في انخفاض، نسبة وفيات الاطفال * (التفاصيل ص ١٦)

بيرس يرفض البدء بالبحث في الحل الدائم!

❑ «الحل الدائم يشمل القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل والحدود الامنية هي نهر الاردن»! ❑

❑ بيرس يفضل كونفدرالية فلسطينية - اردنية على قيام دولة فلسطينية! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء امس الاربعاء، «ان الموقف الاسرائيلي تجاه الحل الدائم والنهائي مع الفلسطينيين هو ان تبقى القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل وان يكون نهر الاردن هو الحدود الامنية».. وأضاف ردا على سؤال بخصوص الدولة الفلسطينية انه يفضل «وجود كونفدرالية اردنية - فلسطينية وهذا هو موقفي المعروف». وجاءت تصريحات بيرس هذه في البرنامج التلفزيوني «سيحات فعيداه».

وكان بيرس قد اعرب عن رفضه لاجراء مباحثات حول الحل النهائي بدعوى ان مثل هذا الحل غير قائم الان. وان هذه المفاوضات ستبدأ بعد عامين من المرحلة الثانية وعلى امتداد ثلاثة اعوام. وهذه مسيرة تحدث تغييرات كبيرة في ارض الواقع. فالمتغيرات التي جرت في غزة خلال هذه الفترة لا تدفع الاسرائيليين للعودة اليها. ومثل هذه التغييرات ستحدث في الضفة الغربية.

وقال بيرس ان مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية ستجري، اليوم الخميس او غدا، في عدة اماكن في البلاد على ان تستأنف المفاوضات في الاسبوع القادم. ونفى بيرس ان يكون قدم تنازلات في الاسكندرية بخصوص المياه، موضحا «ان حوضا للمياه يعطي الفلسطينيين ١٤٠ مليون كوب مكعب من المياه سنويا، وهذه حصتهم، الا انه تم العثور على مصدرٍ آخر يوفر ٨٠ مليون كوب مكعب من المياه، وبعد مشاورات توصلنا الى قرار ان نضيف هذه الكمية للفلسطينيين وهذا لن يتم على حساب اسرائيل».

وأوضح بيرس انه لا يرغب في ان يكون معلقا على اقوال الرئيس ڤايتسمان او اقوال غيره «وانا لا اقبل بأقواله رغم احترامي له. ولم يتم انتخاب ڤايتسمان على اساس برنامج سياسي. اما نحن فقد انتخبنا على اساس مثل هذا البرنامج». وتابع «ان المواطن الاول في الدولة يبقى في النهاية احد مواطني الدولة».

المستوطنون يتحرشون بأهالي الخضر ويحاولون اعداد الموقع لبناء مستوطنة

● قوات الجيش لا تتدخل رغم اوامر الاخلاء ضد المستوطنين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احضر مستوطنو افراتا امس، الاربعاء، الجرافات والآليات الثقيلة الى «جبل المحمدين» في اراضي بلدة الخضر المحتلة. وبدأ المستوطنون، الذين اطلقوا على المكان اسم «جفعات دغان»، في اعداد الموقع تمهيدا لاقامة مستوطنة جديدة فيه.

وتحرش المستوطنون بأهالي الخضر، الذين اعتصموا في المكانَ مطالبين بوقف الاعتداء على اراضيهم، وحاولوا الاعتداء عليهم الا ان قوات الجيش منعتهم من تنفيذ اعتدائهم،

الا ان هذه القوات لم توقفهم عن العمل وذلك رغم ان الادارة المدنية الاسرائيلية سلمت قبل يومين هؤلاء المستوطنين اوامر باخلاء المكان. وأعلن هؤلاء انهم لا ينوون الاستجابة لهذه الاوامر.

■ نعي ■

آل دخان في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

عادل سعيد دخان - (ابو نضال)

عن عمر يناهز الـ (٤٤) عاما. اثر نوبة قلبية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٥/٧/٢٧ الساعة الـ ١٢.٠٠ ظهرا من بيته الكائن في الحي الشرقي في الناصرة الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل دلة وآل مرقس في كفرياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة الغالية

وردة شحادة دلة - (ام خالد)

عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر من الكنيسة الانجيلية للبروتستانت، امس الاربعاء، ١٩٩٥/٧/٢٦.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

■ نعي وجيه فاضل ■

آل ذيب واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم المرحوم

الدكتور الياس ذيب (ابو زياد)

عن عمر يناهز الـ (٨٩) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٥/٧/٢٧ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تقبل التعازي في بيت الدكتور هاني حنا في الرامة لغاية يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٨/١.

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل طوقان وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جبور ابراهيم طوقان (ابو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٧/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ

مصرع اربعة مقاتلين من «حزب الله» واصابة اربعة جنود اسرائيليين بجراح!

* قصف اسرائيلي عنيف على سهل البقاع وغارة جوية على اقليم التفاح!*

* مرجعيون (لبنان)- الوكالات - افادت الاجهزة الامنية ان اربعة مقاتلين من «حزب الله» لقوا مصرعهم واصيب اربعة جنود اسرائيليين بجروح ، امس الاربعاء، في اشتباك في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان اشتباكا، استخدمت فيه الاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ المضادة للدروع، استغرق نصف ساعة بين مجموعة من «المقاومة الاسلامية» التابعة لحزب الله ودورية اسرائيلية في بلدة حولا في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واضافت المصادر ان الجيش الاسرائيلي عثر بعد ساعات على جثث المقاتلين في محيط الاشتباك.

واعلنت الاجهزة الامنية ان الجيش الاسرائيلي قام على اثر الاشتباك، بنسف منزلين في حولا بحجة ان مقاتلي حزب الله كانوا فيهما.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت بعد الاشتباك ، بعملية قصف عنيف لجنوب سهل البقاع الواقع شرقي لبنان حيث ينتشر «حزب الله» بقوة ، كما اطلقت مروحية اسرائيلية ثلاثة صواريخ على مليتا في اعالي اقليم التفاح، الذي يشكل احد معاقل «حزب الله» في جنوب لبنان. ولم يشر الى وقوع ضحايا في العمليتين.

واعلنت اجهزة الامن اللبنانية، لاحقا، ان الطيران الاسرائيلي شن امس الاربعاء، غارة على اقليم التفاح، وحلق سرب من اربع طائرات اسرائيلية بعد ظهر امس فوق تلة مليتا والقت طائرتان منها اربعة صواريخ على التلة. وفي الوقت نفسه قصفت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة المناطق المواجهة للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

مداهمات ومواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية!

* اطلاق النار وقنابل الغاز على المواطنين في مخيم قلنديا واصابة العديد بحالات اختناق * حملة اعتقالات واسعة في قرية حوسان *

● رام الله - «وفا» - داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، «مركز الشباب الاجتماعي» في مخيم قلنديا وقامت بطرد جميع من تواجد في المركز واغلقته بحجة إلقاء الحجارة بالقرب منه.

من جهة ثانية، اندلعت مواجهات بين الشبان في المخيم وقوات الاحتلال، قام الشبان خلالها برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما ردت قوات الاحتلال بإطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية والقنابل المسيلة للدموع، مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق.

وفي مخيم شعفاط، اقتحمت قوات الاحتلال، امس الاول، مسجد المخيم وقام ضباط اسرائيليون بالتقاط صور للمسجد من الداخل والخارج، شملت مبنى اضافيا يجري تشييده الان، ملحقا بالمسجد.

وكانت قوة كبيرة من جنود الاحتلال داهمت المخيم واحتجزت عشرات السيارات، كما قامت بعمليات تفتيش وتمشيط واسعة في منطقة الاحراش الواقعة شرق المخيم، دون معرفة الاسباب.

وفي الخليل، اقامت قوات الاحتلال، صباح امس، حاجزا عسكريا في منطقة الحاووز على المدخل الجنوبي للمدينة على طريق الظاهرية، حيث يقوم الجنود على هذا الحاجز بتوقيف وتفتيش السيارات والمارة والتحقيق مع الشبان والاعتداء عليهم وصلبهم على الجدران.

وفي منطقة الذروة في حلحول، هاجم الشبان بالحجارة، سيارة للمستوطنين من نوع «اودي» عند مرورها من المنطقة، مما ادى الى تحطيم زجاجها الامامي، وهرعت قوات الاحتلال الى المنطقة، وباشرت بعمليات التمشيط والتفتيش بحثا عن الشبان.

من جانب آخر، ترفض سلطات الاحتلال اعادة البطاقة الشخصية للصحفي بسام ابو عرة من قرية عقابا قضاء جنين، وسكان ضاحية السلام، شرقي القدس، والذي افرج عنه مؤخرا، بعد اعتقال امني دام ثمانية اشهر.

وكان ابو عرة توجه الى مركز شرطة المسكوبية لاستعادة تلك البطاقة، الا انهم انكروا وجودها لديهم، وطلبوا منه التوجه الى الادارة المدنية في جنين للبحث عنها واستعادتها.

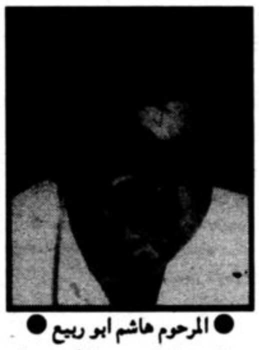
وفي قرية حوسان قضاء بيت لحم، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالت العديد من الفتية .

حصاد حوادث الطرق امس

ثلاثة قتلى وخمسة جرحى في حادثين مروعين

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة مواطنين مصرعهم واصيب خمسة اخرون بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة امس الاربعاء، في حادثي طرق وقعا في كفر مصر وشارع حيفا - تل ابيب القديم بالقرب من زخرون يعقوب..

وفي ساعات صباح امس، توجه العامل حسن حجيرات من شفاعمرو (٥٢ عاما)، الى كفر مصر للعمل مبعوثا من شركة خاصة، وكما قال ممثل الشرطة، وصلت سيارة، لنقل النفايات تابعة «للشركة»، وقامت بتفريغ النفايات، واثناء عودة السائق الى الخلف لم ينتبه العامل حجيرات فدهسه وكانت اصابته صعبة فتوفي على الفور.



● المرحوم هاشم ابو ربيع ●

وفي ساعات بعد الظهر.. وقع حادث طرق بالقرب من زخرون يعقوب راح ضحيته اب وابنته وحسب التحقيقات الاولية لشرطة السير، فان سائق سيارة من نوع «سكودا» انحرف عن مساره لاسباب غير معروفة فواجهته سيارة شحن من الاتجاه الاخر، وحاول الهروب فاصطدم بسيارة «سوبارو» قدمت من الاتجاه المعاكس لسيارة الشحن. فقتل سائق «السكودا» ميخائيل بريتمان (٤٠ سنة) وابنته مايا (١٣ سنة)واصيبت زوجته مرغريت (٤٢ سنة) التي كانت تجلس الى جانبه باصابات بليغة، اما ابنته ليليا (٨ سنوات) فاصيبت بجراح خفيفة.

من جهة اخرى، شيع امس الاربعاء، جثمان العامل المرحوم هاشم ابو ربيع من الناصرة الذي توفي اثر حادث انقلاب سيارة الشحن التي كان يقودها. ولا يزال احد العمال الذي كان يرافقه، وهو من سكان غزة، يتلقى العلاج.

لقاء اليوم



مع: النائب اسعد اسعد (ليكود)

حول: تصويته الى جانب قانون تقييد الجولان

الليكود يركب اي عربة لاسقاط الحكومة

● اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح ثلاثة من نواب حزب «العمل» برئاسة افيغدور كهلاني، «لتقييد الجولان» في قانون برلماني، يمنع الانسحاب منه الا باغلبية في الكنيست، في حال جرى ذلك، لا تقل عن (٧٠) صوتا.

ولفت الانتباه ان العضو العربي الوحيد في الكنيست، الذي صوت الى جانب الاقتراح هو النائب اسعد اسعد، «ليكود»، الذي حاورناه حول الموضوع.

● «الاتحاد» - هل صوت الى جانب «القانون» عن قناعة ام مورست عليك الضغوط والطاعة الحزبية؟

- اسعد اسعد: «لم تكن اي ضغوط، واتخذت موقفي بعد تفكير طويل وتلبك، فتوصلت الى قناعة لدعم القانون».

● «الاتحاد» - ولكن القانون هدف الى تكريس الاحتلال وضرب عملية السلام مع سوريا؟

- اسعد اسعد: «اعرف بصورة واضحة ان القانون حتى لو قبل لا ولن يؤثر على عملية السلام. فلو قبل كان سيحول الى لجنة الدستور لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة، وانا مقتنع انه كان عندها سيدفن في اللجنة كغيره من القوانين. وعلى سبيل المثال، في عام (١٩٨١) اتخذ قانون ضم الجولان، فهل هو ساري المفعول. وماذا ساعد اتخاذه؟ ويظل المبدأ هو قضية السلام. وانا شخصيا مع السلام اكثر من اي انسان آخر، خاصة انني شاركت في الحروب وخدمت في الجيش ودافعت عن البلاد».

● «الاتحاد» - اذا كان بالفعل خاليا من اي تأثير على السلام كما تقول، اذن لماذا كل هذه الضجة حوله؟

- اسعد اسعد: «في اعتقادي لم تكن له اي قيمة، وهو بمثابة بالون نفخته وسائل الاعلام، وهناك بين اعضاء الكنيست من استغل القانون، لرفع اسهمه في «البرايمرز» القادمة. وكان هدف كهلاني تكديس العراقيل امام الحكومة».

● «الاتحاد» - اذا كان عديم القيمة، لماذا تجند الليكود بهذا الشكل واستدعى نائبا له من الخارج ومارس الضغوط على آخرين لتأييد القانون؟

- اسعد اسعد: «لان القانون قدم من ثلاثة اعضاء في المعراخ، و «الليكود» يفتش عن اي مناسبة ويستغل اي فرصة من شأنها الاعلان عن سقوط الحكومة. و «الليكود» مستعد ان يركب على اي عربة وعلى اي موجة لاسقاط الحكومة ووجدناها فرصة مناسبة لاسقاطها».

● «الاتحاد» - نتنياهو قال بعد نتائج التصويت ان الليكود حقق مكسبا، فهل تعتبر ما جرى مكسبا؟

- اسعد اسعد: «كل فئة جندت قواها وتعادلتا وهذا بالطبع فشل «لليكود»، فاذا لم تنجح في تحقيق ما تسعى اليه وهو اسقاط الحكومة فذلك يعتبر فشلا».

● «الاتحاد» - انت العربي الوحيد الذي صوت الى جانب القانون، فهل تستطيع الوقوف امام احرار الجولان واقناعهم او الحديث عن موقفك وتبريره؟

- اسعد اسعد: «لي علاقة وطيدة مع الجولانيين احترمهم ويحترمونني ويعرفون مواقفي».

● «الاتحاد» - ولكن موقفك اليوم (امس) التقى مع مواقف المستوطنين؟

- اسعد اسعد: «لا علاقة بين الامرين وفي اعتقادي انه لا يوجد اي مغزى للقانون».

● «الاتحاد» - في التصويت على اتفاق اوسلو امتنعت واليوم (امس)، ايدت قانونا ضد السلام، لماذا هذا التناقض؟

- اسعد اسعد: «الاشياء تتغير والامور تتغير، وعارضت يومها موقف كتلتي بشأن اتفاق اوسلو، لانه لا يخدم السلام. وموقفي مع قانون الجولان نبع من منطلق قناعتي انه بالون اعلامي ليس اكثر».

● «الاتحاد» - ولكن السلام والاحتلال لا يمكن ان يلتقيا فاذا عاد الليكود الى الحكم هل سيتنازل من اجل السلام عن الارض؟

- اسعد اسعد: «دعنا لا نشمر قبل الوصول الى النهر».

(سهيل قبلان)

عرفات يبحث مع المسؤولين الفرنسيين نتائج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

* الرئيس الفلسطيني يجتمع مع الرئيس الفرنسي ورئيس حكومته ووزير الخارجية ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية * الاجتماعات تناولت العلاقات الثنائية وعملية السلام *

● باريس - «وفا» - اجتمع الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بعد ظهر امس الاربعاء، مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وتناول اللقاء، الذي استمر زهاء الساعة، نتائج المفاوضات الفلسطينية -. الاسرائيلية حول تطبيق المرحلة الثانية من اعلان المبادئ، والدور الاوروبي بصفة عامة، والفرنسي بصفة خاصة في عملية السلام، وكذلك تعزيز العلاقات الثنائية الفلسطينية - الفرنسية.

وكان الرئيس عرفات والوفد المرافق له، قد التقى مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية في جلسة عمل استمرت قرابة الساعة، حيث تم بحث العلاقات الثنائية الفلسطينية - الفرنسية، والعملية السلمية خاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، والدور الاوروبي والفرنسي في عملية السلام.

واقام رئيس الجمعية الوطنية مأدبة غداء عمل على شرف الرئيس عرفات والوفد المرافق له.

كما التقى الرئيس عرفات مع رئيس الوزراء الفرنسي الن جوبيه، مساء امس، وتم خلال اللقاء بحث التطورات.

واجرى عرفات اتصالا هاتفيا، مساء امس، بالرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، وتبادلا الرأي في التطورات السياسية في المنطقة.

وكان عرفات والوفد المرافق له وصل الى مطار اورلي بباريس، صباح امس حيث كان في استقباله كبار المسؤولين والسفراء العرب.

وضم الوفد المرافق لعرفات كلا من الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ونبيل ابو ردينة ومروان كنفاني مستشاري الرئيس، ود. رمزي خوري مساعد الامين العام، المدير العام لمكتب الرئيس.

الحكومة والمعارضة تدعيان تحقيق الانتصار

الكنيست تسقط مشروع «قانون الجولان» بالتعادل (٥٩ - ٥٩)

● كهلاني عبّد طريقه لقيادة «الطريق الثالثة» ● مجهولون يهددون غولدفارب ويشتمونه، تلفونيا ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، ظهر امس الاربعاء، بتعادل الاصوات مشروع القانون الذي يقيد قانون ضم الجولان، وذلك بعد جلسة صاخبة سادها التوتر والعنف الكلامي، خصوصا وان نجاح او سقوط القانون كان يعتمد على صوت واحد. وبانتهاء الجلسة، صرح كلا الطرفين، المعارضة والائتلاف بان نتيجة التصويت (٥٩ – ٥٩) هي انتصار.

وقد شهدت الكنيست، منذ ساعات الصباح، نشاطا مكثفا بين الكتل البرلمانية المختلفة، حيث عمل الائتلاف وكذلك المعارضة على ضمان حضور جميع النواب ومعرفة رأيهم بالتصويت قبيل الجلسة، وقد نشب جدل بين كتل المعارضة حول اي اقتراح من المشاريع الستة للقانون تتم المصادقة عليه ويطرح للتصويت.

وكانت قد قدمت للكنيست ستة مشاريع للقانون نفسه، قدمها على انفراد كل من عوزي لنداو (ليكود) ورفائيل ايتان (تسومت) وتساحي هنغبي (ليكود) وحنان بورات (المفدال) واستر سلموفيتش (يعود) والاقتراح السادس قدمه النائب افيغدور كهلاني (العمل) بمشاركة عضوي الكنيست عمانوئيل زيسمان ويعقوف شيفي من حزبه.

وقد اعلنت حركة «تسومت» انها لن تصوت الى جانب اقتراح حركة «يعود»، كذلك اعلن نواب العمل الثلاثة انهم ملتزمون فقط بالاقتراح الذي تقدموا به، واعلن نائب الوزير الكس غولدفارب (يعود) انه سيصوت فقط الى جانب قانون استر سلموفيتش زميلته في الكتلة، وامام هذا الوضع بدا انه لن ينجح أي من المشاريع الستة. عندها بدأ «مارتون الحجيج» الى غولدفارب، الذي واجه ضغوطات جمة من كتل المعارضة والائتلاف، حتى وصل الامر الى عقد لقاء بينه وبين زعيم «تسومت» رفائيل ايتان، وذلك بعد عام من القطيعة.

وبرز على «الساحة الاعلامية» النائب الليكودي اسعد اسعد الذي لم يفصح عن شكل تصويته فجذب اليه وسائل الاعلام، وبدأت التكهنات حول موقفه، معتقدين انه لن يصوت الى جانب ضم الجولان خجلا من اخوته الدروز في الهضبة السورية المحتلة. وجاءت ساعة الحسم فصوت الى جانب مشروع القانون، معلنا ان القضية مبدئية جدا بالنسبة له.

ولكي لا تسقط جميع القوانين اتفق مقدمو مشاريع القوانين على سحب خمسة من المشاريع والتصويت على اقتراح كهلاني، الامر الذي فسح المجال امام غولدفارب لمعارضة القانون. وصرح لوسائل الاعلام، بعد انتهاء عملية التصويت، انه يرفض املاءات كتل المعارضة التي فرضت على استر سلموفيتش سحب اقتراحها من عملية التصويت.

ويذكر ان نتيجة التصويت كانت ٥٩ نائبا مقابل ٥٩ نائبا، وذلك لغياب النائب الليكودي حاييم كوفمان الذي يرقد في المستشفى، و «تطوع» النائب ابراهم بوراز (ميرتس) وبدون التنسيق مع كتلته او مع ادارة الائتلاف، ليتغيب عن الجلسة مقابل كوفمان. وصرح بوراز انه اراد منع «الليكود» من احضار كوفمان الى الجلسة بسيارة اسعاف وادخاله لجلسة الكنيست على حمالة، فهذا امر غير انساني ويعذب المريض نفسه. وقد مورست ضغوطات على بوراز للتراجع عن قراره، الا انه رفض ذلك.

وخلال عملية التصويت شهدت الكنيست حالة من الفوضى حيث تجمهر نواب اليمين حول غولدفارب في محاولة للضغط عليه في اللحظة الاخيرة، ومما زاد في التوتر انه في الجولة الاولى من التصويت لم يمثل غولدفارب في الجلسة، واتضح انه تلقى مكالمة هاتفية من زوجته، اوصته فيها بان يتخذ قرارا يدعم العملية السلمية!

وبعد انتهاء التصويت صرح رئيس الحكومة يتسحاق رابين ان «هذا القانون بحد ذاته لا يهدف لتقييد قانون ضم الجولان وانما لصندلة (لتقييد) الحكومة. فالدولة بكل تاريخها لم تشهد اقتراح قانون كهذا. فالليكود خرج للحرب في لبنان باغلبية برلمانية ضئيلة وحتى غير واضحة، وتساءل رابين «كيف يمكن الخروج للحروب دون اغلبية وفي الوقت نفسه رفض السلام باغلبية طبيعية»؟!

وأكد رابين ان التصويت على القانون لم يعتبر كحجب او منع ثقة بالحكومة لان كتلة العمل منحت حرية التصويت لنوابها الثلاثة. وهم ما زالوا في الائتلاف الحكومي ويصوتون الى جانبها.

وفي المقابل اعتبر زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو مجرد التعادل في التصويت نجاحا للمعارضة وان الحكومة لا تحظى بالاغلبية.. لا في الكنيست ولا في صفوف الشعب.

هذا وخلال بحث الكنيست شن وزير القضاء دافيد ليبائي، الذي رد باسم الحكومة على مشاريع القانون، هجوما عنيفا على المعارضة ومقدمي القانون. واكد ان هدف القانون هو افشال نشاط الحكومة، وان هذا القانون غير دمقراطي. ويضرب الاسس الدمقراطية للدولة.

وأضاف ليبائي: «لا يعقل ان تأتي مجموعة برلمانية وتطالب بسن قوانين تضمن اغلبية غير معقولة لضمان مطالب سياسية لها، كما انه لا يعقل ان يسن الائتلاف قانونا يجعل الاغلبية المطلوبة لحجب ثقة عن الحكومة ٧٠ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا».

وتجدر الاشارة الى انه، حسب انظمة الكنيست، لا يجوز تقديم مشروع قانون سقط في القراءة التمهيدية ثانية للكنيست الا بعد مرور ستة اشهر من تاريخ اسقاطه. وهذا يعني ان الحكومة، من هذه الناحية على الاقل، تحظى بحرية الحركة في المفاوضات مع سوريا.

من ناحيته اكد عضو الكنيست، افيغدور كهلاني، ان موقفه هو دفاع عن برنامج حزب «العمل» وانه دافع عن مبادئه. واعتبر ان لأمثاله لا يوجد مكان في صفوف حزب «العمل».

الا ان انباء صحفية قالت ان كهلاني في موقفه هذا اصبح عمليا خارج حزب «العمل»، وان بقي في كتلته في الكنيست حتى الانتخابات القادمة. وحصول مشروع القانون الذي قدمه على ٥٩ صوتا في الكنيست وظهوره بمظهر المدافع عن مستوطني الجولان يعبد الطريق امامه لخوض الانتخابات القادمة على رأس حزب «الطريق الثالثة».

وفي وقت لاحق صرحت زوجة الكس غولدفارب انه في اعقاب سقوط مشروع قانون كهلاني تلقت العديد من المحادثات التلفونية التي تهدد العائلة ومحادثات بذيئة.

الجدير ذكره ان رئيس الكنيست، شيفح فايس، بعد ان اعلن نتيجة التصويت اوقف الجلسة احتجاجا على تصرف اعضاء الكنيست من المعارضة «غير البرلماني» على حد تعبيره.

غالي وافق على تسديد ضربات جوية في البوسنة

● نيويورك – (الامم المتحدة) – الوكالات – قرر الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاربعاء، تفويض الجنرال الفرنسي، برنار جانفييه، قائد قوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، في اتخاذ قرار بشأن تسديد ضربات جوية في البوسنة.

وكان غالي قد درس بالتفصيل مقترحات حلف شمال الاطلسي الهادفة الى تحسين اجراءات استخدام القوة الجوية في البوسنة.

وقال متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة، احمد فوزي، ان غالي موافق على الابقاء وحتى على تعزيز التنسيق الوثيق مع الحلف.

وأوضح المتحدث ان غالي، تلقى اتصالا هاتفيا من الامين العام للحلف ويلي كلاس.

وكان مجلس الحلف (الذي يضم سفراء الدول الاعضاء) توصل، ليلة الثلاثاء / الاربعاء، الى اتفاق من اجل الاقتراح على الامم المتحدة سلسلة من الردود الجوية في حال شن الصرب هجمات على غوراجدي (شرقي البوسنة).

وكان مسؤولون في بروكسل وفي نيويورك قد صرحوا بانه على الامم المتحدة عدم رفض مقترحات حلف شمال الاطلسي، المدعومة من ثلاث دول اعضاء في مجلس الامن الدولي هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وفي القاهرة اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، ان الدول الاسلامية تترقب ما ستقوم به الدول الغربية من اجل تنفيذ قرارات اجتماع لندن ازاء البوسنة، قبل ان تترجم قرارها بشأن رفع الحظر عن الاسلحة اليها.

وقال موسى، في تصريح صحفي، «اذا لم يكن هناك تعبير عملي (عن هذه القرارات) فان مصداقية العمل الدولي كله ستذهب ادراج الرياح وعلى الجميع ان يستخلص النتائج اللازمة لنرى العمل الذي يجب القيام به».

وكان اجتماع لندن قرر، يوم الجمعة الماضي التحرك بطريقة «حاسمة» في حال تعرض جيب غوراجدي المسلم للهجوم.

وأشاد موسى بموقف فرنسا ازاء البوسنة قائلا ان «موقف فرنسا جيد، الا ان الموقف الغربي في عمومه غير كاف، لانهم اتخذوا من مدينة غوراجدي الآمنة خط الدفاع القادم، وهذا يعني التسليم بضياع مدينتي سريبرينيتشا وجيبا».

وقال ان موقف الدول الاسلامية، كما عبرت عنه في جنيف، يقوم على ضرورة «الالتزام بخريطة السلام واسترداد المناطق الآمنة، الذي يشكل استردادا لمصداقية الامم المتحدة وهيبتها، بعد ما جرى من اهانة لها وضرب بعرض الحائط بها وبحلف شمالي الاطلسي» من قبل صرب البوسنة.

وفاة الضحية السادسة للاعتداء على الباص في رمات غان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، فجر امس الاربعاء، متأثرا بجراحه الضحية السادسة لعملية تفجير الباص في رمات غان، وهو مردخاي طوبيا (٣٨ عاما).

وكان طوبيا قد اصيب باصابة بالغة في رأسه وكان طيلة الوقت في المستشفى في غيبوبة تامة.

ويذكر انه ما زال في المستشفى جريح في وضع ميئوس منه واثنان آخران اصابتهما خطرة.

اتصالات فلسطينية - اسرائيلية لتحديد مكان وزمان استئناف المفاوضات!

● الفلسطينيون يرغبون في القاهرة ● الاسرائيليون يرغبون في اوروبا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، في باريس، في ختام لقاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، انه يفضل استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، في الشرق الاوسط وليس في اوروبا.

وقال عرفات «اننا وصلنا الى آخر هذه المفاوضات ونحن بحاجة الى اجراء اتصالات مباشرة مع القيادة الفلسطينية. لهذا السبب. من الأهمية بمكان ان يكون الوفد الفلسطيني قريبا منا في غزة».

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن، امس، ان المفاوضات «ستستأنف قريبا في احدى العواصم الأوروبية».

ويؤيد الفلسطينيون استئناف المفاوضات في القاهرة، فيما يرغب الاسرائيليون في استئنافها في اوروبا.

وردا على سؤال عن استئناف المفاوضات التي علقت، الاثنين الماضي، اثر عملية رمات غان الانتحارية، قال عرفات انه «لم يقرر بعد استئناف المفاوضات، لأن الاسرائيليين لم يحددوا، حتى الآن، اي موعد لذلك».

وعلى الصعيد ذاته، واصل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، امس الاربعاء، اتصالاتهما من اجل تحديد زمان ومكان استئناف المفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغآل بالمور: «لم يتقرر اي شيء بعد».

وفي غزة اوضح رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، احمد قريع (ابو علاء)، ان هناك محاولات «جارية». واضاف «ليس هناك اي شيء للاعلان عنه على هذا الصعيد».



●عرفات●

واجرى قريع اتصالا، امس، بالمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل عون الله بوفاة المرحوم الفاضل

خالد عون الله - (ابو عثمان)

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل ابو ربيع بوفاة المأسوف على شبابه

هشام ابو ربيع

اثر حادث طرق مؤسف.

الى رفيقنا العزيز صالح ابو صلاح واخوانه بوفاة المرحومة الوالدة

ديمة علي ابو صلاح

لهم جميعا الرحمة ولآلهم وذويهم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

للمرة الثانية خلال اسابيع

اطلاق الرصاص باتجاه منزل فيصل الحسيني

* الناطق باسم بيت المشرق يتهم المستوطنين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق مجهولون بعد ظهر امس الاربعاء، زخات من الرصاص باتجاه منزل السيد فيصل الحسيني، في حي «الصوانة» في القدس، ورشقوه بالحجارة وفروا هاربين.

ولحقت الاضرار بعدد من السيارات الواقفة في المنطقة، من جراء رشقها بالحجارة، فيما لم يصب احد باذى من افراد البيت.

وقام السيد فيصل الحسيني بتقديم شكوى. وقال انه شاهد خمسة من المستوطنين يفرون من المكان. كما اتهم السيد فهمي كيلاني، الناطق باسم بيت المشرق، المستوطنين بالمسؤولية عن الحادث، وقال، ان خمسة من المستوطنين اطلقوا العيارات النارية في الهواء ورشقوا الحجارة وهربوا.

وهرعت الى المكان قوات من حرس الحدود وباشرت التحقيق في الحادث. كما اعتقلت ثلاثة شبان من اليمين ثم اطلقت سراحهم.

وذكرت «كتلة السلام» في بيان صحفي لها امس الاربعاء، ان وفدا عن الكتلة قام فورا بزيارة الحسيني في بيته. وفي اثناء ذلك حضر المستوطنون المسلحون الى المكان بسياراتهم وطوقوا البيت الا انهم هربوا حين حضرت سيارة جيب لحرس الحدود.

وطالبت كتلة السلام الحكومة بمحاكمة المستوطنين المستفزين.

هذا واعلن قادة حركة «كاخ» مسؤوليتهم عن الحادث.

يذكر انه قبل عدة اسابيع اطلق طلاب مدرسة دينية يهودية النار باتجاه منزل الحسيني، واعترف احدهم ان ذلك كان احتجاجا على نشاط الحسيني من اجل القدس.

فاطمة البرناوي تجند في جنين (١٥) فتاة للشرطة الفلسطينية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – زارت مدينة جنين، امس الاربعاء، قائدة الشرطة النسائية الفلسطينية، العقيد فاطمة البرناوي، في محاولة لتجنيد (١٥) فتاة من المدينة في سلك الشرطة الفلسطينية. وقدمت الفتيات فورا طلبات الانتساب للعقيد فاطمة.

وزارت البرناوي، مقبرة الشهداء، ووضعت اكليلا من الزهور.

والتقت حشدا من الاهالي في قاعة الغرفة التجارية، وتحدثت عن اهمية انخراط المرأة الفلسطينية في عملية بناء الدولة بكافة مؤسساتها.

في «ميثاق» جديد لوزارة المواصلات

اعطاء نتائج امتحانات السياقة النظرية والعملية خلال (٢٤) ساعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، «ميثاق جودة وتحسين خدمات وزارة المواصلات للجمهور»، بموجبه تلتزم الوزارة بتقديم وتطوير خدماتها لجمهور السائقين في جميع اقسام المواصلات، البرية والبحرية والجوية.

وبموجب «الميثاق»، يتعهد قسم الترخيص في وزارة المواصلات، باعطاء نتائج امتحانات السياقة النظرية والعملية للممتحنين خلال (٢٤) ساعة من تقديم الامتحانات، فيما تعطى النتائج للطلاب الثانويين الذين يتعلمون السياقة النظرية في اطار المدرسة، خلال ساعة واحدة من تقديم الامتحان.

ويتعهد قسم الترخيص، ايضا، باصدار رخصة السياقة للممتحنين الناجحين خلال (٢٤) ساعة، بعد الامتحان العملي.

وجاء في «الميثاق» ايضا ان قسم الترخيص يتعهد باصدار نسختين عن الرخصة الخاصة بالسيارة، في حال افتقادها او سرقتها، وذلك فور الابلاغ عن ذلك.

وتتعهد ادارة السفن بموجب «الميثاق» بالافراج عن سفينة والسماح لها بالاقلاع والابحار العالمي، خلال (٤٨) ساعة، من تقديم الطلب واصدار رخصة إبحار للسفينة خلال (٢٤) ساعة، وذلك بعد تقديم كل المستندات المطلوبة.

وفي مجال الطيران ايضا، ينص «الميثاق» على اصدار رخصة قيادة مؤقتة خلال (٢٤) ساعة.

واشار كيسار الى ان وزارة المواصلات، هي الاولى في الدوائر الحكومية التي تضع «ميثاقا» لتطوير خدماتها المقدمة للجمهور.

الوزيرة شولميت الوني

الشرطة ومسؤولو مهرجان عراد مسؤولون عن الكارثة فيه

لجنة التحقيق تقدم توصياتها



● جانب من مهرجان عراد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القت وزيرة الاتصال والفنون، شولميت الوني، المسؤولية عن مأساة مهرجان عراد، التي تجسدت بمقتل ثلاثة واصابة عدد بجروح، على عاتق قوى الشرطة ومنظمي المهرجان وقالت، لو اتخذت كل الاجراءات التنظيمية اللازمة وجرى التنسيق بين الجهات المسؤولة عن المهرجان، لما وقعت المأساة.

جاء ذلك تعقيبا على نتائج تقرير لجنة التحقيق، التي عينت برئاسة ضابط الاحتياط، دافيد اجمون، لفحص اسباب مأساة مهرجان عراد. واكدت الوني ان الشباب الذين شاركوا في المهرجان كانوا عاديين ومنضبطين.

وقالت الوني، ان من حق ابناء الشبيبة التمتع والترفيه عن انفسهم، لكن على المجتمع ان يكون مبنيا على قيم واسس تضمن عدم انتهاء المهرجانات والاحتفالات بمآس.

وطالب والد نعمة الكريب، احدى ضحايا المهرجان، بتقديم المسؤولين عن المهرجان الى المحاكمة وقال، ان نتائج لجنة التحقيق لم تكن مفاجئة له، خاصة، انه كان قد اكد في تشييع جثمان ابنته في الاسبوع القائت، انها قتلت في المهرجان، واتهم الشرطة بالمسؤولية عن الحادث.

وعقدت لجنة المعارف البرلمانية جلسة طارئة امس الاربعاء، ناقشت فيها نتائج لجنة التحقيق، واكدت رئيسة اللجنة، النائبة دالية ايتسك، اهمية استمرار اقامة المهرجانات، مع ضرورة تحديد اسس واضحة للحفاظ على الامن والامان.

واتهم النائب آفي يحزقيل، منظمي المهرجان، بانهم ارادوا جرف الارباح وتكديس الاموال باي شكل، الامر الذي اعماهم عن رؤية الواقع وظروف المهرجان.

وتبين من نتائج التحقيق ان سلسلة من انعدام التنظيم والتقصير والاهمال، ادت الى حدوث المأساة ومنها: لم يكن اي ضابط امن في المهرجان، انعدم اي تنسيق بين افراد الشرطة والمنظمين وغاب التقدير الحقيقي لعدد المتوقع مشاركتهم في المهرجان. وتبين ان مدير ادارة المهرجان الذي خطط الاسيجة والبوابات افتقر لاي تأهيل مهني للقيام بذلك. وان موظفي الترخيص الذين اصدروا رخصة للموقع الذي سيشهد عرض «الروك» لم يفحصوا المكان جيدا.

وطالب رئيس شبيبة حزب العمل، بتجميد كل المهرجانات المقررة لفصل الصيف حتى اقرار مقاييس ومعايير واضحة، بالنسبة لتواجد الشرطة وقوى الامن فيها حفاظا على ارواح الشباب ولمنع تكرار ما حدث في عراد.

بعد خمس سنوات من زرع الكبد

وفاة الطفلة النصراوية اليان فراج

* وشقيقها يعاني من مشاكل في الكبد وينتظر عملية زرع كبد *



* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد خمس سنوات من الصراع مع المرض، توفيت الطفلة النصراوية اليان نسيم فراج، التي اجريت لها عملية زرع كبد في العام (١٩٩٠) في بلجيكا.

وخلال السنوات الخمس، تحسن وضع الطفلة الصحي، ودأبت على اجراء الفحوصات المستمرة، وكما قال عم الطفلة، السيد سهيل فراج، فان حالتها الصحية بدأت تتدهور منذ شهرين: «وبعد الفحوصات تبين ان جسمها يرفض الكبد المزروع، وتدهور وضعها الى ان توفيت».

وكانت الطفلة، قد اجرت عملية زرع كبد يوم (١٩٩٠/١/٣٠) في مستشفى «سانت لوك» في بلجيكا بتكاليف (١٧٢) الف دولار، وقد انتهت العملية بنجاح. وبعد خمسة اشهر عادت الطفلة الى الناصرة واستمرت باجراء الفحوصات اللازمة.

وللطفلة اليان، شقيق يصغرها سنا ويدعى عادل، اكتشف الاطباء انه يعاني هو الآخر من مشاكل في الكبد، ووضعه الصحي غير ثابت، وبحاجة ماسة الى اجراء عملية زرع. وقال السيد سهيل ان اسم ابن اخيه ادرج في المستشفى البلجيكي الذي اجرى عملية الزرع لشقيقته، وهو ينتظر اجراء عملية زرع، والتي ستكون تكاليفها باهظة.

وشيع جثمان الطفلة اليان بعد ظهر امس الاربعاء، من بيت والدها في الناصرة الى مثواه الاخير.

في رد على استجواب غوجانسكي

رابين: اطلاق الرصاص على الفلسطينيين مسموح في حال تعرض الجنود للخطر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، ان «قيادة المركز» تعمل وفق تعليمات الجيش، التي تنص على ملاحقة «المطلوبين الفلسطينيين»، وان استخدام السلاح واطلاق الرصاص بهدف القتل، يتم وفق «تعليمات اطلاق الرصاص الواضحة والملزمة التي تجيز اطلاق الرصاص في حال تعرض حياة الجندي للخطر او في حال تنفيذ عملية اعتقال مشبوه»!

جاء ذلك في رد على استجواب للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

واكد رابين في رده ايضا «ان اطلاق الرصاص بهدف القتل مسموح ايضا في حال اعتقال المطلوبين وتبين ان عملية اعتقالهم تشكل خطرا على الجنود.

واشار رابين الى ان هدف ملاحقة المطلوبين منع اعمال الارهاب ضد الاسرائيليين.

وكانت غوجانسكي استجوبت رابين، حول اقوال ضابط منطقة المركز ايلان بيران، المنشورة في «هآرتس» بتاريخ (٩٥/٤/٨) وقال فيها: «اعتقد ان هناك (٥) خلايا «مخربين» علينا قتل اعضائها»! وطلبت غوجانسكي من رابين ردا على اسئلة: هل معنى اقوال بيران قتل «المخربين» وعدم اعتقالهم، واذا كان الامر كذلك، من اعطى التعليمات؟

ارتفاع حصيلة الانفجار في باريس الى سبعة قتلى

● باريس - «و.ص.ف» - ارتفعت حصيلة ضحايا العبوة الناسفة، التي انفجرت مساء الثلاثاء في مترو باريس، الى سبعة قتلى، بعد وفاة ثلاثة جرحى صباح أمس الاربعاء.

وبلغت حصيلة ضحايا عملية التفجير هذه سبعة قتلى واكثر من ستين جريحا بينهم ١١ بحالة خطرة.

واعلن وزير الداخلية الفرنسي، جان لوي دوبري، صباح امس الاربعاء، ان هناك «عدة فرضيات» بعد الاعتداء الذي وقع في قطار سريع في محطة مترو «سان ميشيل» في وسط باريس، مشيرا الى وجود «فرضيتين اصولية وصربية» اضافة الى فرضيات اخرى. كما دعا دوبري الفرنسيين الى اليقظة.

وقال وزير الداخلية ان «الفرضية الاصولية ممكنة والفرضية الصربية غير مستبعدة. ويمكن البحث في فرضيات اخرى».

وأوضح دوبري «لا يمكننا استثناء اي فرضية» مشيرا الى ان اي طرف لم يتبن حتى الان مسؤولية الاعتداء. واضاف «يجب الا يركز المحققون في مرحلة اولى» تحقيقاتهم على اي فرضية.



● طواقم طبية تعالج جرحى الانفجار في مقهى تحول الى مستشفى ميداني ●

وقال وزير الداخلية ان ١٨٠٠ شرطي وضعوا في حالة تأهب لنشرهم في باريس والمدن الفرنسية الكبرى. واعطى دوبري تعليمات ليتم تطبيق الاجراءات التي اتخذت في العاصمة الفرنسية في «جميع المناطق الفرنسية». وأوضح انه تم تشديد الرقابة في الاماكن العامة وعند الحدود وان عمليات التدقيق في الهويات تضاعفت.

وهذا الاعتداء، هو الاول من نوعه في باريس الذي اوقع ضحايا منذ العام ١٩٨٦.

ومن جهة اخرى امر مدير الشرطة، فيليب ماسوني، الليلة قبل الماضية بتنفيذ عملية واسعة للتدقيق في الهويات في باريس، اذ تم تفتيش ما مجموعه ٢٠٨ سيارات واوقف ١٥٢ شخصا من بينهم ٨٠ شخصا يقيمون في فرنسا بصورة غير مشروعة.

واعطى مدير الشرطة صباح امس، الاربعاء، تعليمات الى اجهزة الشرطة بتشديد الرقابة في جميع الاماكن العامة، خاصة، بالقرب من المحلات الكبرى وصالات السينما ومحطات القطارات والمترو والاماكن السياحية في العاصمة.

تراجع شعبية شيراك وجوبيه في استطلاع للرأي

● باريس - «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي اجراه معهد «بي. في. ايه» وتنشره مجلة «باري ماتش» اليوم الخميس، ان شعبية الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزرائه، آلان جوبيه، تراجعت اربع نقاط للاول ونقطتين للثاني عما كانت عليه الشهر الماضي.

وتبين من الاستطلاع ان ٥١٪ من الاشخاص الذين شملهم اعلنوا ان «رأيهم جيد جدا او جيد» بشيراك مقابل ٥٥٪ اعلنوا ذلك في حزيران. واعلن ٣٣٪ (مقابل ٢٧٪ في حزيران) ان رأيهم «سيء او سيء جدا» بالرئيس ولم يعط ١٦٪ رأيهم (اقل ٢٪ عن الشهر السابق).

وبالنسبة لرئيس الوزراء اعلن ٥٠٪ (مقابل ٥٢٪ في حزيران) ان «رأيهم جيد جدا او جيد» بجوبيه في حين قال ٣١٪ (مقابل ٢٥٪ الشهر الماضي) ان «رأيهم به سيء جدا او سيء». ولم يعط ١٩٪ رأيهم (اقل ٤٪ من الشهر السابق).

وحسب هذا الاستطلاع الذي اجري بين ٢٠ و ٢٢ تموز الجاري وشمل عينة من ٨٣٩ شخصا فوق الثامنة عشرة من العمر اختيرت وفق طريقة الحصص يكون شيراك قد خسر ١١ نقطة وجوبيه تسع نقاط خلال شهرين.

الى ذلك اعرب ٣٩٪ من الفرنسيين (بزيادة ٢٪) عن «استيائهم او استيائهم الشديد من الطريقة التي تحكم بها فرنسا» مقابل ٣٨٪ (النسبة نفسها في الشهر الماضي) اعربوا عن «رضاهم او رضاهم الزائد».

وكان استطلاع آخر اجراه معهد «ايفوب» ونشر الاحد الماضي افاد بان شعبية شيراك تراجعت ١٠ نقاط في تموز وهبطت الى ما دون ٥٠٪ وان السبب الرئيسي لذلك هو قرار استئناف التجارب النووية بحسب ما ذكر الاشخاص الذين سئلوا. وأضاف معهد «ايفوب» ان شعبية شيراك هبطت ١٥٪ خلال شهرين في حين اعلن ٥١٪ (اقل ٤٪ من الشهر الماضي) انهم راضون عن جوبيه.

٣٥ جريحا في انفجار قنبلة في كشمير

● جامو (الهند) «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة ان ٣٥ شخصا اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة، امس الاربعاء، وقع امام مصرف في وسط مدينة جامو، العاصمة الشتوية لولاية كشمير.

وفرقت الشرطة حوالي خمسة آلاف متظاهر كانوا يرشقون رجال الامن بالحجارة والقرميد مطالبين بحماية افضل على اثر الاعتداء.

وذكرت مصادر طبية ان ثلاثة من الجرحى في حالة خطرة وان بين الضحايا ولدين وثلاثة رجال جاءوا للمشاركة في حج هندي يبدأ في الاول من آب القادم.

ويأتي هذا الاعتداء بعد ستة ايام من سقوط اكثر من عشرين قتيلا وحوالي ستين جريحا في انفجار قنبلة في الحي التجاري الرئيسي في جامو التي يبلغ عدد سكانها ٧٠٠ الف نسمة.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجارين ولكن الشرطة تشتبه بان المتمردين المسلمين الداعين الى الانفصال في هذه الولاية الواقعة شمال الهند يقفون وراء هذه الاعتداءات.

العواصف والفيضانات في باكستان تسفر عن (٥٠٠) قتيل ومفقود!

● الفيضانات شملت (٥٠٠) قرية وغطت (٢٤٣) الف هكتار من الاراضي ●

● اسلام اباد - الوكالات - افاد السكان ورجال الانقاذ ان حوالي ٥٠٠ شخص قتلوا او اعتبروا مفقودين في باكستان، على اثر فيضانات سببتها امطار موسمية غزيرة مصحوبة احيانا بعواصف مدمرة.

وأفادت الحصيلة التي وضعت، امس الاربعاء، عن وقوع حوالي ١٧٠ قتيلا في شمال وجنوب غرب البلاد. واعلن عن فقدان حوالي ٣٠٠ شخص في ولاية السند الجنوبية، منذ الاحد، ويرجح انهم قضوا في الفيضانات التي شملت حوالي ٥٠٠ قرية وغطت ٢٤٣ الف هكتار من الاراضي. ونفقت الوف رؤوس المواشي.

ودمر تدفق المياه والاوحال عددا كبيرا من المنازل وقتل ٦٢ شخصا في منطقة سوات الشمالية.

وقتل ٣٤ شخصا آخر نتيجة للصواعق، في حين توفي عدد غير معروف من الاشخاص غرقا، عندما انقلبت شاحنة استقلها ٢٥ شخصا في منطقة سوات الجبلية حيث غطت الفيضانات الطرقات ودمرت الجسور.

وذكرت المصادر نفسها ان مئات الاشخاص ومن بينهم عدد من السياح محتجزون في مدن مديان وبحرين وكلام.

وفي مقاطعة بلوشستان (جنوب غرب) حيث انهار العديد من المنازل، الاسبوع الماضي، بلغت الحصيلة سبعين قتيلا في حين غطت المياه مناطق جديدة بعد سقوط الامطار امس الاول.

هجوم لحزب العمال الكردستاني يسفر عن سقوط اربعة

●انقرة – ذكرت وكالة الاناضول التركية ان اربعة قرويين بينهم طفلان قتلوا ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في هجوم شنته عناصر من حزب العمال الكردستاني على قرية بالقرب من هاسكوي في محافظة موس شرق تركيا.

واوضحت الوكالة ان المهاجمين كانوا خطفوا الطفلين (١٢ و١٣ عاما) من قرية بركايا وعثرت قوات الامن على جثتيهما صباح امس الاربعاء، في محيط القرية. واضافت ان الجثتين كانتا موثوقتي الايدي والارجل ومعصوبتي العينين.

ويشن حزب العمال الكردستاني غالبا هجمات انتقامية على قرى ترفض تقديم الدعم لقضيته، او تتعاون مع الدولة التركية كما يشن هجمات على عائلات متمردين فروا من صفوف الحزب.

وقد اسفرت حرب الانفصال التي يشنها حزب العمال الكردستاني منذ العام ١٩٨٤ في شرق وجنوب شرق الاناضول، الذي تقطنه اغلبية من الاكراد، عن سقوط نحو عشرين الف قتيل بين المدنيين والعسكريين.

عاصفة مصحوبة بامطار غزيرة تدمر قرية في ايران

● وتسفر عن ثلاثة قتلى ●

● طهران – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاربعاء، ان عاصفة شديدة هبت على منطقة في جنوب ايران، امس الاول الثلاثاء، واسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى وتسببت في خسائر مادية جسيمة.

وقالت الوكالة ان قرية حاجي – طاهر، في محافظة شيراز (جنوب) دمرت تدميرا كاملا بفعل العاصفة المصحوبة بامطار غزيرة.

وأوضحت الوكالة ان معظم العائلات الـ ١٨٠، التي كانت تقطن القرية، انتقلت للاقامة في خيم، مضيفة ان العاصفة تسببت في خسائر في عدد آخر من القرى الاخرى في المحافظة.

ومنذ ثلاثة ايام تسود احوال جوية سيئة في المناطق الجنوبية الايرانية الواقعة على الخليج.

في اطار حملتها الدبلوماسية لرفع الحصار المفروض عليها

بغداد سترسل مبعوثين الى جميع الدول العربية والسعودية والكويت

❐ العراق يأمل ان تنهي اللجنة الدولية لنزع السلاح عملها قبل نهاية آب ❐ بعد الانتهاء من الملف البيولوجي ستطالب بغداد برفع الحصار الاقتصادي ❐

●الرباط – الوكالات – ذكرت صحيفة «أنوال» المغربية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، اكد ان الرئيس صدام حسين سيرسل قريبا «مبعوثين شخصيين الى جميع الدول العربية دون استثناء، بما فيها المملكة العربية السعودية والكويت».

وفي مقابلة اجرتها معه الصحيفة، ستنشر، اليوم الخميس، نصها الكامل، تناول الصحاف «الجهود الدبلوماسية التي بذلها العراق من اجل رفع الحظر المفروض على بغداد» منذ آب ١٩٩٠.

وكان الملك المغربي الحسن الثاني استقبل، امس الاول، الوزير العراقي في قصر الصخيرات قرب الرباط.

وصرح الصحاف في نهاية اللقاء مع الملك المغربي ان مهمته في المغرب «تكللت بالنجاح».

وفي بغداد اعلن مسؤول عراقي، امس الاربعاء، ان حكومته تأمل في ان تنهي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية عملها قبل نهاية آب، وهو الموعد الذي كانت بغداد حددته لوقف تعاونها مع الامم المتحدة.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية قوله «اذا حسنت النوايا ففي امكان اللجنة الخاصة اغلاق الملف البيولوجي في الموعد الذي حدده العراق».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين اكد، في ١٧ تموز انه «لا يمكن للعراق، شعبا وقيادة، ان يمضي في تطبيق القرارات الدولية وتلبية طلبات اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق من دون ان يرتبط ذلك برفع الحصار».

والاحد الماضي انهى فريق من ثمانية خبراء في الاسلحة البيولوجية زيارة لبغداد كانت مخصصة لدراسة وضع البرنامج البيولوجي الذي وعدت بغداد بالكشف عنه.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اعلن، الاحد الماضي، ان بلاده «ستتعاون كليا» مع اللجنة الدولية المكلفة بنزع الاسلحة العراقية.

وقال «وان هذه اللجنة اعلنت رسميا لمجلس الامن انه لم يبق الا ملف واحد هو البيولوجي». وأضاف ان «العراق متعاون في هذا الجانب، وفي حالة انتهاء هذا الملف، اي ان تحصل اللجنة الخاصة على كافة المعلومات من الجانب العراقي، يكون العراق قد وفى بجميع التزاماته، وعند ذلك سنطالب بحقنا برفع الحصار الاقتصادي» الذي فرض على العراق اثر غزوه للكويت في آب ١٩٩٠.

واخذت بغداد في الماضي على الولايات المتحدة رغبتها بفرض مطالب جديدة في كل مرة يصوت مجلس الامن الدولي على احتمال رفع الحظر المفروض على العراق.

«امنستي» تطالب بوضع حد لدوس حقوق الانسان في تركيا

● المطالبة بحماية المواطنين من التعذيب والاختفاء والاعتقالات بسبب آرائهم ● وفاة ٢٩ شخصا تحت التعذيب ●



●نشيطو امنستي في احد نشاطاتهم (صورة من الارشيف) ●

●لندن – الوكالات – اعربت منظمة العفو الدولية «امنستي» عن «خيبة املها» ازاء التعديلات الدستورية، التي تبناها البرلمان التركي، الاحد الماضي، والتي بحسب المنظمة لا تسمح بوضع حد «لتدهور» وضع حقوق الانسان في هذا البلد.

واكدت منظمة العفو في بيان نشر، امس الاربعاء، في لندن ان «التعديلات الدستورية الاخيرة لا تحل مشكلة وضع حقوق الانسان على الرغم من الوعود التي قطعتها الحكومة لتسويتها».

واعتبرت منظمة العفو انه يتعين على البرلمان التركي «ان يتبنى ثلاثة تعديلات اساسية لقانون العقوبات» تسمح بحماية المواطنين «من اعمال التعذيب وحالات الاختفاء، والاعتقالات لانهم يعبرون عن آرائهم دون اللجوء الى القوة».

وقالت منظمة العفو ان هذه التعديلات تتلخص في ثلاث نقاط «الغاء او اصلاح مواد في قانون العقوبات تسمح باعتقال سجناء الرأي والسماح لكل سجين بلقاء محاميه وعائلته، وخفض مدة الحبس على ذمة التحقيق».

وتؤكد منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان ان ٢٩ شخصا توفوا في العام ١٩٩٤ خلال فترة الاعتقال نتيجة اعمال التعذيب، فيما توفي شخصان اخران «في ظروف غامضة».

ومن ناحية اخرى اعتبر وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، امس الاربعاء، ان تركيا «نفذت شرطا مهما لاقترابها من اوروبا في المستقبل، بتبنيها، يوم الاحد الماضي التعديلات الدستورية.

ونشر كينكل، الذي يزور افريقيا حاليا بيانا، في بون اكد فيه ان هذه التعديلات «خطوة كبيرة في اتجاه تعزيز الدمقراطية» في تركيا «وتفتح السبيل امام تدابير جديدة لنشر الدمقراطية والليبرالية».

واشار كينكل الى انه اتصل هاتفيا بنظيره التركي، اردال اينونو، مهنئا بعد التصويت على التعديلات الدستورية، وانه «شجع الحكومة التركية على مواصلة طريقها نحو مزيد من الحرية والحقوق المدنية».

وترتبط المانيا، التي يعيش فيها ١.٨ مليون تركي، بعلاقات تقليدية وثيقة مع تركيا تتخللها احيانا فترات توتر بسبب سياسة انقرة مع الاكراد.

وكان البرلمان التركي قد وافق مساء الثلاثاء على سلسلة من التعديلات الهادفة الى ادخال مزيد من الدمقراطية على الدستور الموروث عن اخر نظام عسكري في البلاد.

الاردن يقر قانون التطبيع مع اسرائيل بضوابط!

*** القانون يفرض قيودا على بيع الاراضي والاموال غير المنقولة الى اسرائيليين * منع بيع اراض يملكها اردنيون في الضفة الغربية المحتلة الا لاردنيين.***

* صادق مجلس النواب الاردني، امس الاربعاء، على مشروع قانون فتح باب التطبيع مع اسرائيل، ولكن بضوابط.

وصوت ٥١ نائبا (من اصل ٨٠) لصالح مشروع القانون وعارضه ٢١ يمثلون الاسلاميين واليساريين والقوميين العرب. وغاب ٨ نواب عن الجلسة.

وكانت لجنة مشتركة، قانونية - مالية تابعة للمجلس، ادخلت، الاسبوع الماضي، تعديلات على مشروع القانون تفرض قيودا على بيع الاراضي والاموال غير المنقولة الى اسرائيليين.

وكان مجلس الامة، بشقيه، الاعيان والنواب، قد دعي الى عقد دورة استثنائية، بدءا من ١٢ حزيران، يتضمن جدول اعمالها نحو ثلاثين مشروع قانون من بينها مشروع القانون المتعلق بالتطبيع مع اسرائيل.

ويفتح القانون الجديد الباب امام اقامة علاقات اقتصادية بين الاردن واسرائيل ، حيث يتضمن بندا يلغي قانونا صادرا عام ١٩٧٣ يمنع الاتجار مع اسرائيل، وقانونا آخر صدر عام ١٩٥٨ يفرض المقاطعة الاقتصادية الكاملة لاسرائيل.

كذلك الغى التشريع الجديد قانونا ثالثا، صدر عام ١٩٧٣، يقضي بحظر بيع العقار لاسرائيل وعقوبة المخالف لهذا القانون تصل الى الاعدام.

الا ان التعديلات، التي ادخلتها اللجنة المالية- القانونية المشتركة على مشروع القانون، وضعت ضوابط وقيودا مشددة على بيع الاراضي والعقارات لاسرائيليين.فقد اشترطت على عدم جواز بيع عقارات في المملكة الا بوجود معاملة بالمثل من الدولة الاخرى، علما بان اسرائيل تحظر على مواطنيها بيع عقارات واراض لغير مواطنيها.

وقبيل بدء جلسة الامس، نظمت احزاب المعارضة الاحد عشر اعتصاما على مدخل مجلس الامة، شارك فيه نحو مئة وخمسين شخصا، احتجاجا على كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل.

وفي صيغته النهائية، المكونة من ثمانية بنود، حظر القانون الجديد «السماح لاي شخص اجنبي لا يحمل جنسية احدى الدول العربية ان يشتري او يستأجر او يمتلك، بشكل مباشر او غير مباشر، اية اموال غير منقولة في المملكة الا بتوافر شروط عدة».

وتتضمن هذه الشروط«ان لا تحظر تشريعات او ممارسات الدولة او الدول التي يحمل جنسيتها طالب التملك او الاستئجار، تملك الاردنيين او استئجارهم للاموال غير المنقولة فيها، وان لا تكون هناك عوائق تحول دون تمتع الاردنيين بهذه الحقوق».

واذا ثبت بطلان ذلك «يباع العقار او يلغى الايجار وفق التعليمات التي يصدرها مجلس الوزراء لهذه الغاية».

ويتعلق بند آخر بحظر بيع اراض يملكها اردنيون في الضفة الغربية المحتلة، التي كانت جزءا من المملكة قبل ان تحتلها اسرائيل عام ١٩٦٧. وينص هذا البند على انه «لا يجوز لاي اردني نقل ملكية اي عقار او انشاء اي حق تصرف او انتفاع او ارتفاق» فيما يتعلق بهذه العقارات «الا لاردني آخر، واذا كان المشتري غير اردني يشترط الحصول على موافقة مجلس الوزراء».

وكانت المعارضة نجحت، في شباط الماضي بمنع التصويت على مشروع القانون الذي يلغي القوانين المعادية لاسرائيل، عبر تعطيلها للنصاب في آخر جلسة من الدورة العادية للبرلمان.

وكان مجلس النواب صادق بالاغلبية على معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية التي ابرمت في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

قناة السويس تؤكد دورها الرئيسي في التنمية



● قناة السويس ●

* تؤكد قناة السويس دورها الرئيسي في التنمية في مصر عبر سعي الهيئة، التي تشرف عليها، الى تطوير مرافق القناة لتجذب العدد الاكبر من اساطيل النقل البحري، وضمان حصولها على العائدات الضرورية لتنفيذ مشاريع حيوية في البلاد.

وبمناسبة مرور ٣٩ عاما على تأميم القناة في ٢٦ تموز ١٩٥٦ اعلن رئيس هيئة القناة محمد عزت عادل انه تم تنفيذ سلسلة من المشاريع لتحسين ادائها بهدف الاحتفاظ باهميتها والحفاظ على زبائنها وعائداتها.

واضاف بهذه المناسبة ان طول قناة السويس يبلغ حاليا ١٩٥ كيلو مترا مقابل ١٥٢ لدى تدشينها في ١٨٦٩.

وحسب المسؤول نفسه فإن عرض القناة يفوق اليوم الـ ٤٠٠ متر وعمقها الـ ٥٦ قدما مقابل ١٠٦ امتار و ٣٤ قدما لدى تأميمها، ويبلغ عرض المسافة الصالحة للابحار فيها اليوم نحو ٢٠٠ متر، مقابل ٤٤ مترا قبل ١٢٦عاما. اما حمولة السفن العابرة فيها فلم تكن تجاوز حينها ٣٠ الف طن، في حين انها اصبحت الان اكثر من خمسة اضعاف ذلك، ويعمل في هيئة القناة ١٤٥٠٠ شخص.

وقال عادل ان الانجاز الكبير الذي حققته الهيئة اخيرا كان في ابرام اتفاق لنقل الغاز القطري عبر قناة السويس مما شكل « ضمانة» لعائدات القناة اذ من المحتمل حصول خسائر من جراء ابرام السلام في الشرق الاوسط، وتنفيذ مشاريع بناء انابيب لنقل النفط من آبار الخليج الى المتوسط عبر اسرائيل.

واوضح عادل ان هيئة القناة منحت دولة قطر تخفيضا يصل الى ٣٥٪ على رسوم عبور الناقلات المحملة بالنفط القطري وان الاتفاق ينص على نقل ٤ ملايين طن من الغاز السائل سنويا الى اوروبا عبر القناة ابتداء من العام ١٩٩٧.

وفي العام ١٩٩٣ بلغت عائدات القناة ١.٩٨ مليار دولار. وحسب عادل كانت هيئة القناة تتوقع انخفاض هذه العائدات، التي تشكل المصدر الثاني لدخل مصر بعد النفط،بمعدل ٣ الى ٤٪ بسبب ازمة النقل البحري العالمية، ولا سيما نقل النفط، الذي يشكل كما اكد عادل، ثلث حركة النقل العام عبر القناة.

الى ذلك واسهاما في انجاح مشاريع التنمية الصناعية والسياحية الضخمة التي اطلقتها مصر في سيناء بعد استعادتها من اسرائيل في ١٩٨٢، اعلن عادل ان الهيئة تعمل على تأمين ربط ضفتي القناة لتسهيل حركة النقل بينهما اذ تأمل السلطات المصرية خلال الاعوام العشرين المقبلة ان تسفر هذه المشاريع عن زيادة عدد سكان سيناء الى ثلاثة ملايين نسمة بدلا من ١٦٠ الفا في الوقت الحاضر.

واعلن في هذا الاطار قرب انتهاء اعمال اصلاح النفق الذي يمر تحت القناة والمقرر ان يفتح ليلا نهارا امام حركة المرور في تشرين الاول المقبل، في حين يتم اغلاقه حاليا في الليل بسبب التصليحات.

قال عادل ان كلفة اعمال الاصلاح الجارية في النفق منذ ثلاث سنوات بلغت حوالي ٦٢ مليون دولار قدمتها الحكومة اليابانية كهبة الى مصر.

ويحمل النفق اسم اللواء احمد حمدي، الذي استشهد خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣ مع اسرائيل بالقرب من الموقع.. ويمر تحت قناة السويس على عمق ٥١ مترا اما طوله فيبلغ ١.٦٤ كيلو متر. وقال عادل ان كثافة حركة المرور بين ضفتي القناة اصبحت تستلزم حفر نفق اخر، او بناء جسر معلق فوق القناة لاستحالة زيادة عدد المعديات التي تربط بين ضفتيها اذ ان ذلك من شأنه تهديد حركة الملاحة.

وقال ان بناء نفق جديد قد يعيق عمليات تعميق قناة السويس مستقبلا. وان اي تفكير باقامة جسر معلق يجب ان يأخذ في الاعتبار مرور حفارات نفط ضخمة تحته يصل ارتفاعها الى مئة متر. وتدرس السلطات المصرية حاليا مشروع انشاء جسر علوي فوق القناة مع اليابان.

(و،ص،ف)

كلمة الاتحاد

الصندلة..!

● «الصندلة»، هي خير تعبير اطلق على مشروع القانون الخاص بالجولان والذي اسقط في الكنيست، امس، بنتيجة التعادل (٥٩ - ٥٩)، وذلك ليس فقط لان المقصود به «التربيط والتقييد»، فقد بلغ البحث اسفل درك يمكن ان يتصوره المرء، ازاء برلمان في دولة سليمة ومعافاة.

فاعضاء الكنيست من اليمين تصرفوا بهستيريا وداسوا كل القيم البرلمانية من اجل تمرير القانون. تحالفوا معا. وتآمروا. وحاولوا الابتزاز.. من «شاس» الى «الليكود» الى «المفدال»، ناهيك عن «تسومت» و «موليدت». لقد استغلوا الشرخ في حزب العمل الى اقصى حد وحولوا الكنيست الى لعبة «بوكر» في كازينو قمار. فرضوا على كل نوابهم التصويت على المشروع، بغض النظر عن الموقف الضميري او الالتزام الاخلاقي. فوجدنا بينهم نوابا امتنعوا عن التصويت على اتفاق اوسلو ورفضوا الوقوف ضده، لكنهم رضخوا اليوم للضغط ووقفوا مع قانون الجولان. ونواب «شاس» لم يخفوا انهم يصوتون ضد موقفهم السياسي من الجولان، لابتزاز الحكومة ولارضاء غرائز ومشاعر مصوتيهم في قوى اليمين. وحاولوا، كالزعران، الضغط على النائب غولد فارب حتى يصوت الى جانب القانون او يمتنع، مستخدمين تعابير مثل: «كن رجلا»..

وفي حزب العمل تكررت المشكلة اياها. فالنواب الثلاثة اصحاب مشروع القانون، اعلنوا انهم هم الذين يدافعون عن سياسة الحزب وليس رابين ومن معه. فقد تعهد الحزب بعدم الانسحاب من الجولان. وهو التعهد الذي طالما حذرنا منه حزب العمل باعتباره غير واقعي ولا يمكن ان يصمد على ارض الواقع. ويا ليتهم يتعلمون الدرس الان ويتخلون عن كل المواقف اللاواقعية، والتي سيضطرون الى التراجع عنها بعد حين.

ان مشروع القانون الساقط اياه هو اولا مشروع احتلالي جاء ليقونن سرقة اراضي الغير.

فالجولان ارض سورية محتلة. والاستيطان عليها هو سرقة في وضح النهار.

والمشروع جاء ليبقي على حالة الحرب بين البلدين، لان تمريره كان سيعني اقامة حاجز جديد يعرقل المسيرة السلمية. فسوريا لن تقبل باي حال من الاحوال اقامة سلام مع اسرائيل بدون الانسحاب الكامل.

والمشروع جاء ليدوس على الانظمة الدمقراطية التي تعمل بموجبها الكنيست، اذ انه استهدف الغاء الاكثرية العادية واشتراط اكثرية (٧٠ - ٥٠) حول اي قانون او استفتاء يتعلق بالجولان بالذات.

المشكلة ان سقوط القانون لم يسقط الاخطار واعمال التخريب الاخرى على عملية السلام. ونأمل ان لا تكون نتائج هذا التخريب مدمرة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في محاولة انتحار سابعة.. هجرته زوجته وحتى الموت هجره!

● لندن – وبخت احدى المحاكم في لندن بشدة مواطنا بريطانيا اعتراه شعور باليأس بعد ان هجرته زوجته، وطلبت منه الا يعرض حياة الآخرين للخطر اذا ما حاول الانتحار مرة اخرى اثر فشل محاولته السابعة.

وكان حاول الانتحار للمرة السابعة بتنشق الغاز غير انه لم ينجح وادت محاولته الى تفجير منزله.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» في عددها الصادر، امس الاربعاء، عن القاضي قوله «ان كنت لا تزال تشعر باليأس لا تقدم على ارتكاب اي عمل قد يعرض حياة الآخرين للخطر». واعلن القاضي انه سيتم وضعه قيد الاختبار لمدة سنتين بتهمة اشعال حريق عن سابق تصور وتصميم.

وكان الان اورفين (٤٦ عاما) المقيم بالقرب من نيو كاسل (شمال شرق) تأثر تأثرا عميقا بعد ان هجرته زوجته العام الماضي.

وبعد ثلاث محاولات فاشلة تناول خلالها كمية كبيرة من الحبوب المسكنة قرر اعتماد اساليب اكثر فعالية للانتحار.

فقد لف جسمه بشريط كهربائي وجلس في الحمام بعد ان وصل التيار الكهربائي غير ان التيار انقطع. ثم استخدم في محاولة جديدة الشريط الكهربائي ليشنق نفسه الا ان الشريط انقطع تحت ثقله.

ولاصراره على وضع حد لحياته قرر الانتحار بتنشق الغاز غير ان محاولته الجديدة باءت بالفشل.

وعاود الكرة باشعال كبريتة قرب خط الغاز مما ادى الى وقوع انفجار في المنزل وسقوط حطام على عدد من المنازل المجاورة.. ومع ذلك لم يصب اورفين سوى بخدوش بسيطة.

واعلن الدفاع ان محاولات موكله المتكررة للانتحار لم تكن سوى «نداء استغاثة» وانه تعافى اليوم من الحالة النفسية التي كان يعاني منها.

خلال عشرة ايام

الشرطي ذاته ضبط السائق نفسه «طائرا بسيارته»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبط شرطي مرور، امس الاربعاء، شابا يقود سيارته بسرعة جنونية ورخصته مسحوبة لمدة شهر.

ومن المفارقات ان الشرطي ذاته، كان ضبط السائق نفسه قبل عشرة ايام، وهو يقود سيارته بسرعة جنونية وسجل له مخالفة، وسحبت رخصته لمدة شهر.

ويتوقع ان تكون الغرامة هذه المرة مضاعفة والحكم قاسيا.

زوجان اوقفا سائقا وسرقاه

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم سائق من عكا شكوى الى الشرطة. قال فيها ان شابا وزوجته، سرقاه تحت تهديد الطعن بالسكين، بعد دقائق من أخذهما «ترمب» في سيارته

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، صباح أمس، الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، صعد المشتبه بهما، شاب من شفاعمرو (٣٠ عاما) وزوجته من بيت جن (٢٥ عاما)، وولداهما، الى سيارة المشتكي في حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم (٩٥/٧/٢٣). وبعد دقائق أشهر المشتبه به سكينا، الصقها في عنق السائق وطلب ما معه من نقود، فناوله السائق ورقة نقدية من فئة (٢٠) شيكلا وترك السيارة وهرب والمشتبه بهما فيها.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه بها مطلوبة للشرطة ولا يوجد مقر ثابت او عنوان لها ولزوجها.

وقال المشتبه به ان زوجته اوقفت السائق ووافق على أخذها في سيارته. وعندما اراد الصعود معها رفض السائق ذلك، رغم ان المشتبه به قال له انه زوجها، وعند ذلك رفض السائق أخذهما وولديهما، الأمر الذي أثار غضب المشتبه به ووبخ السائق وأسمعه كلاما بذيئا. ونفى ان يكون قد أشهر السكين او ان يكون سرق ماله.

وقالت المشتبه بها، انها اوقفت السائق وطلبت منه مالا فأعطاها (٢٠) شيكلا برضاه!

وقرر القاضي موشيه التر، تمديد اعتقال المشتبه به لخمسة ايام والمشتبه بها ليوم واحد فقط!

تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بالقائهم قنبلة على بيت في عكا

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، صباح أمس، الاربعاء، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من جديدة وعكا، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، يشتبه بأن الثلاثة القوا قنبلة بتاريخ (١٣/٧/٩٥) على بيت باسم عيسى في عكا القديمة في حوالي الحادية عشرة والنصف ليلا.

ونفى الثلاثة التهمة الموجهة اليهم وادعى احدهم (من عكا) انه كان في البيت يتابع مشاهدة مسلسل تلفزيوني.

«حافظوا» على السيدة في غرفة الودائع!

●لو بوي (فرنسا) – نسي عاملون في مصرف للتوفير في بوي (روسط) سيدة في الثانية والثمانين من عمرها في الغرفة المخصصة للودائع واقفلوا المصرف.

ولم «يفرج» عن هذه السيدة الا بعد ان تمكنت بصراخها المتكرر من لفت انتباه امرأة كانت تنظف المكاتب المجاورة لغرفة الودائع. فاستدعت رجال الشرطة الذين اخرجوها من سجنها، بعد ست ساعات من الجهود المضنية، لان النظام الامني المتطور الذي يحمي المصرف كان يحول دون دخولهم غرفة الودائع بسهولة.

اثر الظهور الناجح في مهرجان جرش

فرقة الناصرة للرقص الشعبي تتلقى العروض

* «موال» تقدم عروضا للقنوات الفضائية «ام.بي-
العراقي منير بشير يلحن اغنية للفرقة * اهتمام واسع

●جرش – خاص بـ «الاتحاد» –
على اثر الظهور الناجح لفرقة الناصرة للرقص الشعبي والحديث بقيادة نهاد ومعين شمشوم في مهرجان جرش. تلقت الفرقة عروضا عديدة للظهور في مهرجانات دولية مثل مهرجان ابو ظبي الدولي ومهرجان آخر في مصر، واضخم مهرجان اوروبي للرقص الشعبي في بريطانيا ومهرجان الجاليات العربية في النمسا.



وكانت شبكات التلفزيون الفضائية العربية «ايه.آر.تي» و «ام.بي.سي» و «الاردنية»، اضافة الى القناتين الاولى والثانية الاردنيتين، قد سجلت عرض «موال» لبثه.

وعلمنا ان الفنان العراقي منير بشير، الذي التقى الفرقة بكامل اعضائها، وعد بتلحين اغنية مناسبة، تؤديها عضو الفرقة ريم شمشوم.

ولا تزال وسائل الاعلام الاردنية مهتمة بنشر التعليقات والمقالات حول الفرقة، والعروض الرائعة التي ادتها، فتحت عنوان: «مشطن يا بنات جرش شعركن فالناصريات قادمات بزركشن السماء بالفضة»، كتب صحيفة الدستور: «صامدون ايها الناصريون. صامدون في ناصرة المسرح.. شامخون اعلى من السرو. دافعون صدورهم للامام.. ورؤوسهم للاعلى.. ونشيدهم للسماء، ارتفعي يا ناصرة المسيح، هللي يا زيتونة التاريخ، مشطن يا بنات جرش شعركن.. ها هن الناصريات قادمات بزركشن السماء بالفضة.. والارض بالطيوب.. والهواء برائحة الزعتر.. الغائبون الحاضرون العائدون القادمون. طريقهم واحد.. ونصرهم واحد.. وعدوهم خاسر، خاسر رغم الغناء البكائي.. ورغم النشيد الكربلائي.. ورغم حسابات القوى الكبرى.. والحاقد المقنع الذي يتسلل لسرقة الطرحات البيضاء.. ورغم قرارات الاعتداء على الطبيعة.. فأبو صلاح باق.. والمستقبل لن يفر هذه المرة.. من باقة الورد التي تطوق عنق توفيق زياد شاعر الناصرة الخالد»..

وتابعت الصحيفة «ومرحبا.. بالناصرة.. وفلسطينها.. وفرقتها مرحبا بصوت خليل ابو نقولا الجبل.. وحكايات سلمان الناطور

العثور على جثتي متسلقين

* تارب – اعلن المكتب الصحفي لمركز الدرك في «بيلوتون دو هو مونتانيو» في منطقة بيارفيت – نيتالا انه تم العثور على جثتي متسلقي الجبال الاسبان اللذين اختفيا قبل اربع سنوات.

وكانت كرة ثلج كبيرة جرفت في انهيارها انطونيو ماتوساس فينادريل وبيدرو توريس سانروما (٣٣ و ٣٠ عاما) في الرابع

طائفة «اووم» تعترف بنشره

● طوكيو – الوكالات – اعلنت وسائل الاعلام اليابانية، امس الاربعاء، ان اعضاء في طائفة «اووم» اعترفوا بانهم نشروا فيروس مرض الجمرة، الذي يمكن ان يسبب التهابات مميتة، في شوارع طوكيو في العام ١٩٩٣، بواسطة مروحة وضعت على سطح مبنى من ٨ طوابق.

وقالت وكالة الانباء اليابانية ان اعضاء المنظمة اضافوا عطرا الى الفيروس بعد ان اشتكى سكان المباني المجاورة من الرائحة الكريهة، ولكن الرائحة اصبحت كريهة اكثر بعد اضافة العطر.

وكانت هذه الروائح الكريهة قد

محمود درويش يلهب جمهور جرش بقصائد الحنين



●عمان - «و.ص.ف» - أحيى الشاعر الفلسطيني محمود درويش امسية شعرية مساء الثلاثاء في عمان في اطار «مهرجان جرش للثقافة والفنون الرابع عشر» امام زهاء ..٢٥ شخص توافدوا الى «منتدى شومان» ووقفوا مصفقين طويلا داخل القاعة وخارجها في مهرجان شعري حقيقي وصادق.

وتحولت الامسية الشعرية الى احتفال بوجود درويش بين جمهور طالما انتظره، فانتهز الفرصة ليعبر عن اعجابه وتعلقه بتلك القصائد الجميلة التي القاها الشاعر الفلسطيني من القلب، وفي بحة ممزوجة بالحنين الى الوطن، وذاك الوجع الذي غالبا ما اكتنف شعر درويش وقد حوّل الارض والغياب الى مجموعة من الكلمات ليعبر عن ذاك الوهج الداخلي الحميم والحلم المستحيل.

والقى الشاعر الفلسطيني قصائد عدة تميزت بلغة شفافة وكثيفة وتضمنت مواقف من «السلام المستحيل» لان «لا موت هناك ولا حياة» و«في كوخنا يستريح العدو» و«لنا نحن اهل الليالي القديمة، عاداتنا، نصدق احلامنا، ونكذب ايامنا» و«ها هم يعدون ايامهم للرحيل».

وقطع الحاضرون مرات عدة درويش عن القاء قصائده بالهتافات والتصفيق الحار وحين نزل عن المنصة تجمهروا حوله وعانقوه.

وعلى هامش المهرجان اقيمت امسية شعرية في «غاليري الفينيق للثقافة والفنون» في اطار «ليالي الشعر العربي» بعنوان «مساء الشعر العربي في البحرين» شارك فيها الشاعران البحرانيان ظبية خميس وعلوي الهاشمي.

اكرموه فقاضاهم

● كونكورد (الولايات المتحدة) - حصل شاب اصيب بالشلل نتيجة حادث سير وقع له بسبب افراطه في السكر على موافقة المحكمة العليا في نيو هامبشاير على مقاضاة مضيفيه الذين قدموا له الكحول.

وأكد جوزف هيكينغبوتام، الذي كان في العشرين من عمره ليلة الحادث المشؤوم في العام ١٩٩٠ عندما استقل سيارته بعدما جاوز الكمية المسموح بها في السكر، ان بوني بورك ومارك فيمولان لم يكونا مهملين فقط، انما شجعاه ايضا على الشرب. وقد وافقت المحكمة على طلبه ملغية قرار محكمة اخرى اعتبرت ان الشاب مسؤول عن تصرفاته.

برقية بـ ٣٧٠٠ دولار

□لندن - بيعت برقية قوات الحلفاء، التي اعلنت انتهاء الحرب العالمية الثانية وارسلت من لندن الى جميع انحاء العالم، بيعت بـ ٣٧٠٠ دولار خلال مزاد علني نظمته مؤسسة بونامز مساء الثلاثاء في العاصمة البريطانية.

ولم تمتثل ايفا ايوت، التي كانت في الخدمة في ٧ ايار ١٩٤٥، لتعليمات رؤسائها الذين طلبوا منها اتلاف نص البرقية، وأخذت الوثيقة التاريخية الى بيتها، واحتفظت بها منذ ذاك الحين. ولم تكشف مؤسسة بونامز هوية الشخص الذي اشترى البرقية التي اعلنت بالشيفرة استسلام جميع القوات المسلحة الالمانية في اوروبا.

العثور على عظام قد تكون رفات انستاسيا رومانوف

●لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «غارديان» ان بقايا عظام يعتقد انها لانستاسيا احدى البنات الاربع للقيصر نقولا الثاني التي نجت كما تفيد بعض الروايات من عملية اعدام العائلة الحاكمة للامبراطورية الروسية في العام ١٩١٨، ستنقل الى بريطانيا لاجراء تحاليل مخبرية وراثية عليها.

واضافت الصحيفة البريطانية ان عالمة بلغارية تؤكد ان تحاليل لمادة الـ «إن.دي.ايه» ستجرى على هذا الرفات لتنهي جدالا مستمرا منذ عشرات السنين حول قصة انستاسيا.

واوضحت الصحيفة ان رفات انستاسيا التي كانت تدعى اليونورا البرتوفا اكتشف في مطلع تموز الجاري في غالبروفو في شرق بلغاريا، حيث استقرت في العام ١٩٢٢ مع شقيقها جورج جودين، الذي كان يعتبره البلغاريون الامير الكسيس وارث عرش روسيا.

وقد توفيت انستاسيا في العام ١٩٥٤ بعد ٢٤ عاما من وفاة شقيقها. وقالت الصحيفة ان ايا منهما لم يدّع ابدا اي قرابة مع آل رومانوف. وتستند القصة الى تأكيدات طبيب روسي اصطحبهما الى بلغاريا وادعى ان القيصر عهد اليه الاهتمام بطفليه الصغيرين.

وتابعت الصحيفة ان الطبيبة الشرعية ماريا غروزيفا، عثرت على الرفات في بلغاريا واجرت عليه تحاليل مخبرية، واعربت عن اعتقادها بان المرأة هي بالتأكيد انستاسيا.

وفي نهاية ثورة ١٩١٧ نفي القيصر نقولا الثاني وعائلته الى ايكاترينبورغ في جبال الاورال واعدم بعد سنة. وعثر عالم جيولوجي على جثثهم في العام ١٩٧٨ في الغابة التي تبعد ٣٠ كم عن المدينة لكنها ابقيت مكانها.

وفي العام ١٩٩١ وبناء على امر من الرئيس الروسي بوريس يلتسين تم التحقق من رفات العائلة الامبراطورية من خلال سماتها الوراثية ومقارنتها بسمات دوق ادنبرة، قريب زوجة القيصر الذي وافق على اخذ عينات من دمه للقيام بالدراسة.

ويفيد تحليل العظام ان اثنتين من الجثث الاحدى عشرة التي دفنت مفقودتان، وهما جثة ولي العهد واحدى بناتها (انستاسيا؟)

وفي العام ١٩٢٢ ادعت السيدة اندرسون، التي تحمل اسم تشايكوفسكي، في المانيا انها انستاسيا التي نجت من الاعدام على الارجح، لكنها لم تتمكن ابدا، على الرغم من اربع دعاوى قدمتها من العام ١٩٣٨ الى العام ١٩٦٩، من حمل القضاء على ان يصدر امرا تسترد بموجبه حقوقها.

وتحدثت روايات ايضا عن تاتيانا وهي اميرة اخرى من الاميرات الاربع وقيل ان اجهزة الاستخبارات انقذتها وانها توفيت في ايرلندا بدون ان يعرفها احد.

مهرجان جرش

الشعبي تتلقى العروض للظهور في مصر وبريطانيا وابو ظبي

للقنوات الفضائية «ام.بي.سي» و «ايه.آر.تي» والاردنية * الفنان
اغنية للفرقة * اهتمام واسع في وسائل الاعلام الاردنية *



●الفنان خليل ابو نقولا مع فرقة الناصرة للرقص الشعبي●

الزعتر.. الغائبون الحاضرون العائدون القادمون. طريقهم واحد.. ونصرهم واحد.. وعدوهم خاسر، خاسر رغم الغناء البكائي.. ورغم النشيد الكربلائي.. ورغم حسابات القوى الكبرى.. والحاقد المقنع الذي يتسلل لسرقة الطرحات البيضاء.. ورغم قرارات الاعتداء على الطبيعة.. فأبو صلاح باق.. والمستقبل لن يفر هذه المرة.. من باقة الورد التي تطوق عنق توفيق زياد شاعر الناصرة الخالد»..

وتابعت الصحيفة «ومرحبا.. بالناصرة.. وفلسطينها.. وفرقتها مرحبا بصوت خليل ابو نقولا الجبل.. وحكايات سلمان الناطور ونصه المتميز. مرحبا برقصات معين شمشوم. وعاليا ايتها المغناة الفلسطينية الخالدة. وعاليا ايها الناصريون الفلسطينيون. واسمحوا لنا ان نهتف معكم.. وبكم ولكم. نشد على اياديكم. نبوس الارض تحت نعالكم ونقول: نفديكم».

وتحت عنوان: «فرقة الناصرة تسحر الجماهير وتقدم اجمل عروض المهرجان» كتبت صحيفة مهرجان جرش: «نعم لقد فعلها «النصراويون» وسحبوا الجمهور الى حيث قدموا سحرهم وفنهم الجميل. فلم يحدث ان امتلأ مدرج «ارتيمس» بهذا الحشد من عشاق الفنون الشعبية عندما جاءت فرقة الناصرة، قلعة الشاعر الكبير توفيق زياد الذي وصل بجسده وهذه احدى روائعه الخالدة والتي رعاها حتى اصبحت من اهم الفرق الشعبية في الوطن العربي».

وكتبت الصحيفة نفسها مقالة اخرى قالت فيها: «استطاعت هذه الفرقة الفلسطينية ان تنتزع الاضواء. وان تقدم افضل عرض قدمته فرقة تراثية طوال سنوات المهرجان، وبالرغم من التأخير، والتعقيدات التي واجهت الفرقة قبل العرض، الا ان ذلك لم يؤثر ابدا على ادائها، فقد استطاعت ان تكون بحق حارسة لتراثنا الشعبي الفلسطيني».

جثتي متسلقين للجبال بعد اربع سنوات

جثتي متسلقي الجبال الاسبان اللذين اختفيا قبل اربع سنوات.

وكانت كرة ثلج كبيرة جرفت في انهيارها انطونيو ماتوساس فينادريل وبيدرو توريس سانروما (٣٣ و٣٠ عاما) في الرابع والعشرين من حزيران ١٩٩١ بعدما زلت بهما القدم بينما كانا يتسلقان ممر غوب الخطير في جبل فينيمال الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة آلاف متر.

وقد عثر على جثتيهما اربعة من اصدقائهما، الذين جاءوا كما في كل سنة من برشلونة لزيارة مكان اختفائهما. واخرج رجال من الدرك جثتي المتسلقين اللتين كانتا مربوطتين وعلى عمق متر تحت الجليد ونقلوهما الى مشرحة مستشفى تارب.

» تعترف بنشرها فيروسا قاتلا في ١٩٩٣

وضعت على سطح مبنى من ٨ طوابق.

وقالت وكالة الانباء اليابانية ان اعضاء المنظمة اضافوا عطرا الى الفيروس بعد ان اشتكى سكان المباني المجاورة من الرائحة الكريهة، ولكن الرائحة اصبحت كريهة اكثر بعد اضافة العطر.

وكانت هذه الروائح الكريهة قد انتشرت لمدة اربعة ايام ابتداء من ٢٨ حزيران ١٩٩٣. ولم يصب احد بالمرض، ولكن السلطات، وعلى الرغم من شكوى الجيران، لم تقم بتفتيش مقر المنظمة، وبقي سبب الروائح الكريهة غير محدد.

وبعد قليل من ذلك اقفلت المنظمة مكاتبها ونقلت مختبرها الى مركزها في كاميكويشيكي عند سفح جبل فوجي حيث عثرت الشرطة في آذار الماضي على اطنان من المواد الكيميائية السامة.

وكان مسؤول المنظمة، شوكو اساهارا، ومعاونوه الرئيسيون قد اوقفوا بتهمة القتل بعد الاعتداء بالغاز السام الذي اوقع ١١ قتيلا واصاب ..٥٥ آخرين بالتسمم في مترو طوكيو في ٢٠ آذار الماضي.

في ظل علاقات السوق:

تزوير الشاي والفنون وتاريخ الاستقلال الروسي

● احمد الخميسي – موسكو ●

■ يهتم كل من يأتي لروسيا بأن يرى مدينة «سانت بطرسبورغ» العريقة، التي عرفناها حتى وقت قريب باسم «لينينغراد». فتلك هي العاصمة الحقيقية لروسيا، ومن ازقتها خرج دستيوفسكي، وانطون تشيخوف، وفيها حسمت الثورة الروسية مصيرها بالاستيلاء على قصر الشتاء. ويعنى الزوار بالتردد على سانت بطرسبورغ فيقفون طويلا امام كنوز الفنون منبهرين بها، وقد تكون انت واحدا من الملايين الذين غبطوا انفسهم لان الحظ اسعدهم بتأمل لوحات الرسام الروسي العبقري «ريبين» و «بافل فيلونوف» وغيرهما. لكن تلك لم تكن لوحات اولئك الرسامين، ولكن مجرد تقليد محكم لها. وهي الحقيقة التي اكتشفها في اواسط حزيران الماضي القائمون على المتحف الروسي في بطرسبورغ. فقد وجدوا ان هناك ثماني لوحات لماركوفسكي وريبين واخرين، عبارة عن تقليد متقن للاصول التي اشتراها منذ عدة سنوات رجل اعمال فرنسي يستمتع بها الان وحده في باريس.

ولكن التزوير الذي يشبه الحقيقة ليس قاصرا فقط على الفن التشكيلي. فقد اكتسحت السينما موجة من التقليد الرخيص لافلام المطاردة الامريكية والجنس التي يبدو الممثلون الروس فيها مثل القرويين السذج اذا ارتدوا قمصان مشجرة ليبدوا كأبناء العواصم. وبالصدفة وحدها اكتشف مواطن روسي ممن يحبون الشاي ان علب الشاي الانجليزي الفاخر «اللورد جراي» التي تباع في كافة المحلات الكبرى بوسط موسكو بحوالي (١٦) دولارا للعلبة ليست في واقع الامر سوى عبوات من الشاي الروسي الردي، مع ورقة ملصقة باحكام على العلبة من الخارج عليها صورة «اللورد جراي» المفترى عليه وهو يفتل فردة شاربه اليسرى بالانجليزية. وعامة فان هيئة «الرقابة الحكومية على التجارة في روسيا» تقدر ان نسبة السلع التي تباع في روسيا وتمثل خطرا على الصحة – اما لانتهاء صلاحيتها او تزويرها او فسادها – تتراوح ما بين ثلاثين الى ثمانين بالمئة من السلع المتوفرة في ظل علاقات السوق. وعلى سبيل المثال فقد صادرت الهيئة المذكورة الفا وسبعمائة طن من السمن الوارد لروسيا من «الصندوق الامريكي لدعم الدمقراطية والتطور» ومقره واشنطن. وجاء في تقرير المصادرة: «ان لون السمن يختلف من شريحة لاخرى كما انه يفوح برائحة عفنة وطعمه مر» (روسيسكايا جازيتا ١٠ حزيران) والى جانب تزوير الشاي والفنون والطعام الفاسد، انتشرت في روسيا مؤخرا ظاهرة غريبة في احتفالات الموتى وعقد قرانهم على الاحياء! ويتم ذلك عندما يريد البعض الاستيلاء على شقة يسكنها عجوز وحده، فينتظرون الى ان يوافيه الاجل، ثم يعقدون قرانه – بأثر رجعي وبكافة الاوراق الرسمية – على سعيدة الحظ التي ستحصل على الشقة مجانا بدعوى انها زوجة المرحوم!

وفي ١٢ حزيران هذا العام اتضح انه من الممكن ايضا ليس تزوير الشاي واللوحات وعواطف الموتى، بل والتاريخ السياسي. فقد احتفلت روسيا بهذا اليوم باعتباره «عيدا للاستقلال» ولم يستنكف المواطنون الروس شأنهم في ذلك شأن كل البشر ان ينعموا بيوم راحة اضافي وان كانوا لا يعرفون على وجه الدقة السبب في ذلك. وفي حوار اجرته عدسة القناة التلفزيونية الثالثة مع عدد من المواطنين يوم عيد الاستقلال قال احدهم وهو استاذ بجامعة موسكو: «ان عمر الدولة الروسية المستقلة يناهز الالف وخمسمائة عام، ومن ثم فان قرار الاحتفال بيوم ١٢ حزيران من كل عام باعتباره عيدا للاستقلال الذي حصلت عليه روسيا عام ١٩٩٠ لهو امر غريب اقل ما فيه انه يدل على جهل القيادات بتاريخ بلادها». ورأى البعض مثل سيرجي ماكاروف وهو مهندس ان امريكا تحتفل بيوم للاستقلال «فلماذا لا يكون لروسيا ايضا يوم مماثل؟» وقال ضابط شرطة متوسط العمر انه كرجل عسكري يلتزم بالاحتفال بكل المناسبات التي تعلن عنها الدولة. ثم اضاف: «ولكني والحق يقال لا ادري استقلالنا من مَن؟ او من ماذا؟». على حين جرت مجموعة من الطالبات وهن يضحكن مبتعدات عن عدسة التلفزيون: «انه امر لا يعنينا في شيء».

وبالفعل فان المواطنين البسطاء لا يدرون بأصل قصة «عيد الاستقلال» الذي برز فجأة، ولا المقصود منه. فقد صدر «بيان السيادة» الروسي في ١٢ حزيران ١٩٩٠ عن المؤتمر الاول لنواب الشعب الروسي وهو البيان الذي وافق عليه حينذاك اكثر من الف نائب من اصل ١٠٥٠ نائبا. لكن ذلك البيان صدر عندما كانت روسيا دولة اشتراكية داخل الاتحاد السوفييتي، ولم يقف البيان ضد وجود الدولة الاتحادية وبالعكس تضمن اشارة الى ضرورة عقد روسيا لمعاهدة اتحادية جديدة مع اطراف الدولة الكبيرة. وبعد عام واحد من ٢٥ ايار ١٩٩١ قرر مجلس السوفييت الاعلى لروسيا – وكان يلتسين رئيسه – اعتبار يوم ١٢ حزيران الذي صدر فيه البيان يوم عطلة رسميا. وعندما اختفى الاتحاد السوفييتي من خريطة العالم، قرر مجلس السوفييت عام ٩٢ اعتبار ذلك اليوم «عيدا للاستقلال».

وهكذا لا يدري الروس إن كان استقلالهم يعود الى عام ١٩٩٠، ام ٩١، ام عام ١٩٩٢. ولكن الدولة والكرملين اعتبروا ان الاستقلال يرتبط بصدور البيان في حزيران عام ١٩٩٠، ومن ثم يكون عمر الاستقلال اربع سنوات. ومن ناحية اخرى يقدر رجال يلتسين ان ذلك البيان كان اشارة من المركز السوفييتي الى الجمهوريات الاخرى بتحررها من سلطة الكرملين المركزية، اي انه كان في واقع الامر بيان الانتقال من «الاتحاد السوفييتي» الى «روسيا»، وهي المهمة التي انجزت فيما بعد بمسرحة انقلاب آب ٩١، ثم اعلان الرؤساء الروسي والاوكراني والبيلاروسي لبيان محمية بيلافوجسكايا الذي الغى الدولة السوفييتية مع اعلان رابطة دول ثلاثية سرعان ما اتسعت للدول الاخرى، ثم عزل غورباتشوف رسميا في ٢٥ تشرين الاول ٩١، وانزال العلم السوفييتي ورفع العلم الروسي فوق الكرملين.

ويكشف ذلك بحد ذاته الطابع التآمري المبكر لسياسة غورباتشوف – يلتسين على الدولة السوفييتية، ويكشف عن ان قمة «بيانات السيادة» في مختلف الجمهوريات لم تكن تصب في اطار توسيع المجال الدمقراطي القومي، وتأسيس علاقات دمقراطية بين المركز والاطراف بقدر ما كانت جزءا من خطة مبكرة لهدم الدولة السوفييتية. ويقول يلتسين بهذا الصدد في حديث له مع رئيس تحرير «ازفستيا» في حزيران ٩٥: «لقد حدد بيان السيادة فعليا مسألة فصل الصلاحيات بين روسيا والدول السوفييتية الاخرى، وبعد ذلك مضت روسيا في تحطيم اشد النظم الشمولية قسوة في التاريخ، ثم وجدت في نفسها القوة لتتقدم خطوة بعد اخرى على طريق علاقات السوق والدمقراطية». هكذا تحول بالتزوير يوم تفكيك الاتحاد السوفييتي الى عيد لاستقلال روسيا فجأة.

لكن روسيا استقبلت ذلك العيد دونما شعور ببهجة حقيقية، كأنما استشعرت من ورائه رائحة المؤامرة. كما ان الشعب الروسي يعرف وهو يدخل العام الخامس من استقلاله ان هناك ٤٥ مليون مواطن منهم يعيشون تحت خط الفقر. ويورد الاقتصادي جريجوري يافلينسكي بعض الارقام التي تبين مدى التدهور الذي تعاني منه العلوم والثقافة فيقول ان روسيا الان تنفق على العلوم خمس المخصصات التي كانت تنفقها على نفس الغرض في ظل الاتحاد السوفييتي، وان الراتب الشهري للعالم الروسي يقل الان خمسا وخمسين مرة عن الراتب الشهري لنظيره في امريكا. وتنفق روسيا على التعليم الان عشر مخصصاتها في العهد السوفييتي لنفس الهدف، بينما تمكنت الحكومة في تلك الظروف من توفير خمسمائة مليون دولار لاصلاح مبنى البرلمان بعد قصفه بالمدافع في تشرين الاول ٩٣. وفي نفس الوقت فان روسيا قد توقفت عند تاريخ اخر وهو العاشر من حزيران – الذي سبق تاريخ الاستقلال بيومين – لان الحرب الشيشانية قد اتمت في ١٠ حزيران نصف عام بأكمله منذ اندلاعها. ويقدر البعض تكاليف الحرب بمختلف التقديرات التي تتراوح بين عشرة مليارات دولار الى اربعين مليار بما في ذلك اعادة بناء الشيشان. وقد اثبتت تلك الحرب سخافة تصريح الرئيس الروسي الذي قال فيه: «ولا يحق لاحد ان يتهمنا بأننا نبني روسيا الفيدرالية تحت حماية فوهات البنادق». فالحرب التي بدأت بمرسوم سري، واستمالات البرلمان الروسي بقرار رئاسي قبل بدء انتخابات الرئاسة والبرلمان، والغلاء الفاحش لكل الخدمات والسلع، يثبت ان روسيا الرأسمالية تبنى بالذات تحت حماية فوهات البنادق. واذا كان الرئيس الروسي قد صرح بقوله: «انا واثق ان روسيا لم تعد مهددة بأخطار ثورة جديدة، ولا بكل ما قد ينجم عن تلك الثورة من عواقب رهيبة»، فان الاحداث سرعان ما كذبت توقعاته، خاصة بعد العملية الانتحارية التي استولت مجموعة من الشيشان فيها على مستشفى محتجزة الفي رهين داخله. ان هذه العملية وعملية احتجاز افراد قوات الامم المتحدة في البوسنة توضح ان هناك ميلا – ليس في الشرق الاوسط او العالم الثالث – بل داخل اوروبا للرد على النظام العالمي الجديد الذي ارتبك قادته في قمة الدول السبع بمدينة ماليفاكس في كندا وهم يعيدون ترتيب اوراقهم في مواجهة الميل المتزايد للعنف، وفي مواجهة التناقضات بين صفوفهم وابرز صورها الاعلان الفرنسي عن مواصلة التجارب النووية.

ويبدو انه ليس روسيا وحدها التي تبنى تحت حماية فوهات البنادق، ويبدو ان تزوير الشاي والفنون وزيجات الموتى والتاريخ السياسي امر لا يقتصر فقط على روسيا لكنه وجه من وجوه اللحظة التاريخية التي نحياها، وهي لحظة يسعى الغرب لتغليفها بالصور الجميلة، لكنها تظل تفوح بتلك «الرائحة العفنة» و «الطعم المر» من الصندوق الامريكي لدعم الدمقراطية والتطور.

«بالتنسيق مع الشقيقة الهسار»



● منظر من مدينة لينينغراد ●

الجريمة ثمرة لخرق المواعيد والمماطلة

● القتل العشوائي الذي نفذ في رمات غان، هو ثمرة للتأخير والتأجيل والمماطلة المتواصلة في المفاوضات، وتأجيل المواعيد المقررة والتي يجري خرقها مرة بعد اخرى، ونتيجة للاحباط والمرارة اللذين يدفعان بالشبان الفلسطينيين اليائسين للاقدام على الانتحار بيننا.

ممنوع اعطاء الوقت لاعمال قتل اخرى، وعلى حكومة اسرائيل تقع مسؤولية الاسراع في المفاوضات مع الفلسطينيين، والتوصل الى اتفاق وتنفيذه. السلام فقط يمكن ان يلجم الارهاب.

آدم كيلر – (حولون)

ردود سريعة

■ كتب الاخ علي عكاشة دلاشة – البعينة، رسالة تحت عنوان: «من ارقى الشعوب؟». ومما جاء في الرسالة... «اذا اخذنا المانيا تلك الدولة المتقدمة والمتطورة، والتي تحظى بمكانة مرموقة بين دول العالم فهي احدى الدول الصناعية السبع، لكن ما قيمة هذا التقدم المصطنع اذا كانت هذه الدولة لا تعرف معنى الانسانية. ان ارقى الشعوب في اعتقادي هو الشعب الذي لم يتغير بتغير الحكام...».

■ كتب الينا الاخ نوري العقبي مقالة بعنوان «قرية المدية والكارثة الكبرى». ويتحدث كاتب المقالة عن القرية المذكورة دون ان يحدد مكانها وفي اية منطقة، وراجعنا الخريطة التاريخية الموجودة عندنا في «الاتحاد» فلم نعثر للقرية المذكورة على اثر، وقد حاولنا الاتصال بكاتب المقالة المذكورة وفشلنا.

نرجو ان يعود ويكتب عن هذه القرية وان يحدد موقعها وفي اية منطقة.

■ وكتب الينا الاخ يوسف عبده – حيفا، رسالة بعنوان: «الدين لله والوطن للجميع»، ومما جاء فيها: «جاء في خبر نشرته جريدة «النهار» بأن ممثل المسيحيين في القيادة الوطنية قال، انه سيطلب من الطوائف المسيحية دعم اضراب اسرى الحرية، واعدت قراءة الخبر لاتحقق ان ما اقرأه مكتوب فعلا... انني استخف بمثل هذه التصريحات وهذه التوزيعات... ان الذي يمثلنا، مسيحيين كنا ام مسلمين، هو كل انسان عربي ثوري واع ومخلص للشعب بغض النظر عن دينه ومذهبه».

الخصوصية «الدرزية» خربت بيتنا

● بقلم: غالب سيف ●

● عقدت اللجنة الفرعية البرلمانية للتعليم في الوسط العربي قبل اسابيع جلسة لبحث «دمج او توحيد التعليم «الدرزي» والعربي»؟! والى كل البعيدين عن وقائع الامور اقول: نعم هناك وسط عربي واخر «درزي» في جهاز التعليم في واحة «الدمقراطية» في الشرق الاوسط – اسرائيل. ووراء الاكمة ما وراءها وفي حينه في اواسط السبعينات، قررت الحكومة الاسرائيلية فصل التعليم الدرزي عن التعليم العربي، ودوافع الفصل معروفة، لا بل دوّنت في قرار الفصل نفسه: «من اجل بناء هوية درزية – اسرائيلية للشباب الدروز، في سبيل خلق تسويغ منطقي لقبولهم التجنيد والتماثل مع الدولة». اي ان الهدف ليس تربويا – علميا، وانما لايجاد «التسويغ» للخدمة الاجبارية، ومن خلال جهاز التعليم وعلى حسابه، اي على حساب فكر وعقول ومستقبل اولادنا، الامر الذي ثبت انه دمرها جميعا بدون وازع من الشفقة او الرحمة.

وفي حينه استعملت «الخصوصية الدرزية» المزعومة، كغطاء لهذا المخطط الاجرامي الرهيب. وتحت إسم خاص جدا: «لجنة المعارف الدرزية»، بنيت آلية «خصوصية» لتنفيذ عملية سلخ رهيبة لاطفالنا، والهادفة الى سلخنا عن قوميتنا العربية وجذورنا القومية الفلسطينية، ليسهل على شبابنا قبول تجنيدهم في صفوف الجيش الذي يقمع ويقتل ويشرد ويعتدي على حقوق شعبهم.

ولم تتأخر «ثمار» هذا المخطط الرهيب عن الظهور، وكانت مريرة لدرجة لم يستطع بلعها حتى اقرب المقربين من المؤسسة الحاكمة، وفي حينه ومنذ النشر عن المخطط، كان الشيوعيون، بغض النظر عن انتمائهم القومي والديني، اول من اطلق صيحات الانذار عن الابعاد الضارة لهذا المخطط على وحدة الجماهير العربية في اسرائيل، وبالاساس على مستقبل وعقول الطلاب العرب الدروز. وحتى السنوات الاخيرة قامت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بتفعيل زعانفها الكثيرة للانقضاض على كل محاولة كفاحية لضرب هذا المخطط، لدرجة تكفير كل من قاوم هذا المخطط، حتى ولو كان من المشايخ. وعلى سبيل المثال، عندما رفض مشايخ الدين برئاسة المرحوم الشيخ امين طريف في بيان اليعفوري سنة ١٩٩١ اقامة معهد ابحاث عن الطائفة الدرزية، وطالبوا بالغاء «التراث الدرزي» – الخصوصية المزعومة، قام احد الزعانف بتجيير هذا القرار لصالح الخصوصية، وليس كما جاء في النص الحرفي للبيان – رفضها والمطالبة بالغائها.

ولكن عجلة التاريخ مستمرة في التطور، رغم محاولات ايقافها او حرفها عن المسار الطبيعي. وبعد حرب الخليج العدوانية ضد الشعب العراقي، بدأت تلوح في الافق بوادر الاتفاقيات نحو السلام، وفي صلبها «اتفاق اوسلو» بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الاسرائيلية، اي ان رابين اضطر الى الجلوس مع عرفات ومصافحته. وهكذا بدأت عملية تصحيح مسارْ شاملة لمجمل العلاقات بين شعبي هذه البلاد، وليست مهمة عوامل تحريكها او دوافعها في هذا السياق.

اما بالنسبة لقضيتنا – الخصوصية والتعليم، فقد بدأت ايضا عملية تصحيح اعوجاج مفروضة اولا وقبل كل شيء، كافراز طبيعي لطبيعة التصحيح الشاملة التي تمر بها منطقتنا، وخاصة على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. وفي صلب هذه المجريات اطلاق تصريحات من قبل شخصيات مثل النائب صالح طريف، يعترف فيها «يخلف عليه» بانه عربي فلسطيني... الامر المناقض تماما لمواقفه السابقة، وخصوصا لمخطط «الخصوصية» آنف الذكر. وهو ما حدث لاخرين من رموز «الخصوصية»، مثل نائب الكنيست السابق زيدان عطشة، المسؤول عن تنفيذ توصيات «لجنة بن دور الثانية» صاحبة الامتياز في «الخصوصية» هذه، والذي زار الاردن على رأس وفد، لظروف متعلقة بموضوعنا وغيره، اضطررت للمشاركة فيه. كذلك اكد التوجه السلطوي الذي اعلنه النائب صالح طريف. وتطورت الامور بعدها لكي يطرح السؤال في البرلمان الاسرائيلي وفي اللجنة الفرعية للتعليم العربي: «دمج او وحدة؟» هذا كله عن الظرف الموضوعي. وفي نفس السياق لا يمكن تجاهل المطالبة الشعبية الحثيثة والمثابرة، وخاصة من لجنة المبادرة الدرزية ولجنة الخريجين في دالية الكرمل، ولجان اولياء الامور وحتى لجنة المتابعة الدرزية، وغيرها، بالعدول عن مخطط «الخصوصية» هذا، واعطاء اولادنا الفرصة للحصول على تعليم عصري يؤهلهم للوصول الى معاهد التعليم العليا، بدون قطعهم عن جذورهم التاريخية وتشويه صفاتهم القومية، اي ان يكونوا ذوي بنية فكرية وقومية راسخة، وليس ذوي شخصية مهزوزة فكريا ومقطوعة الاوصال قوميا وتاريخيا، كما كان عليه الامر منذ اواسط السبعينات.

اضف الى كل هذه البلايا ان جهاز التعليم في اسرائيل عامة يعمل حسب طريقة تعليم قديمة – الطريقة البنكية – تحد من تطوير الطاقات الابداعية عند الطالب، وان جهاز التعليم في الوسط العربي عامة، والدرزي منه خاصة، يفتقر حتى الان الى مضامين عصرية ملائمة لانتمائنا من جهة وللقضية الاساسية من جهة اخرى كونه يضع الطالب على الهامش البعيد جدا في العملية التعليمية، وليس في مركزها كما تتطلب مصلحة اولادنا، اذ عندما يعينون مديرا، فان الاعتبار الامني يكون فوق كل اعتبار. وهكذا بالنسبة الى المضامين والبرامج والمناهج وغيرها.

واما «الخصوصية الدرزية» المزعومة، فانها ليس فقط لم تحل «شكال دجاجة» في هذا المجال، وانما زادت الطين بلة. وهكذا اصبح مستوى التعليم في قرانا المعروفية الاكثر تدنيا في البلاد، وهناك من يقول في العالم قاطبة، لدرجة انه في قلعتنا الجليلية كفرياسيف، يوجد عدد من الاكاديميين اكثر مما لدى الطائفة العربية الدرزية بكاملها.

ومجريات النقاش في الاجتماع المذكور اعلاه وخاصة من رؤساء المجالس الذين حضروا الاجتماع، اثارت في داخلي علامات السؤال والتعجب لا بل اكثر من ذلك. فقد ركز رؤساء المجالس على انه يجب المحافظة بكل ثمن على «الخصوصية الدرزية» وخاصة في جهاز التعليم، بادعاء ان «الخصوصية» هذه، هي الرافعة والمحفز لحصولهم على ميزانيات اكثر من الوسط العربي، وهي الكفيلة لاستمرار وجود الطائفة الدرزية، وغير ذلك من الادعاءات البعيدة، بعد الارض عن السماء، عن الواقع، لانه الان بالذات وبعد الطنطنة المدوخة عن اتفاق وزارة المالية ورؤساء السلطات الدرزية على الخطة الخمسية لجسر الهوة بين الوسطين الدرزي واليهودي، وليس اعطاء المساواة، فان سلطاتنا المحلية الدرزية قاطبة تحصل على (١٨.) مليون شيكل للتطوير، ومدينة الناصرة لوحدها تحصل على (٣..) مليون شيكل للشوارع فقط، ومع ذلك، وبحق، فان قيادة بلدية الناصرة تقولها بصراحة، اننا نطالب بالمساواة. اذن «فالخصوصية الدرزية» لم تفد شيئا، وما الـ (١٨.) مليون شيكل اذا دفعت، سوى ثمرة نضال السلطات المحلية الدرزية الذي كنا في طليعته وبدون تحفظات، وساندته جماهيرنا العربية قاطبة، وخاصة اعضاء الكنيست العرب من الجبهة، لدرجة تقديم دعم لنزع الثقة الذي قدمه حزب الليكود نفسه، صاحب الباع الطويلة في سياسة التمييز وخلق الخصوصية «المخسرة» هذه. واما الخصوصية في التعليم فان ثمارها العلقمية معروفة، اذا، لماذا يتمسك رؤساء مجالسنا بهذه الخصوصية يا ترى؟ الا تكفينا كل البلايا السابقة، ايريدونها لاولادنا بلايا ابدية؟...

اننا ندعوهم لمراجعة حساباتهم بدقة، وان يعوا معالم ومسارات التطور في المرحلة الحالية، وان يستثمروا التطور الحاصل، في سبيل تصحيح الاعوجاج ليس في جهاز التعليم فقط، وانما ايضا على مستوى تنظيم عامة الجماهير العربية، وخاصة ضرورة انضمامهم الى لجنة الرؤساء العرب والى لجنة المتابعة العليا وغيرهما من هيئاتنا الكفاحية.

واما جمهورنا وهيئاته وخاصة لجان الاولياء ولجنة المبادرة الدرزية ولجنة الخريجين والمتابعة وغيرهم، فاننا ندعوهم الى توحيد الجهود والطاقات لضرب توصيات «لجنة بن دور الاولى والثانية»، والى القضاء كليا على مؤامرة الخصوصية هذه، والى العمل على توحيد كلي لجهاز التعليم العربي، لكي تتوحد جهود كل المظلومين وخاصة في قرانا من اجل ضمان مستقبل مشرق لاولادنا. فالخصوصية خربت بيتنا، ولا بديل عن توحيد وسطنا العربي للبدء في ترميمه.

(كاتب المقال نائب رئيس مجلس الاباء القطري في اسرائيل والناطق بلسان اتحاد لجان الاولياء العرب في اسرائيل)



● احدى المظاهرات التي نظمتها «لجنة المبادرة الدرزية» ضد التجنيد الاجباري (صورة من الارشيف) ●

هل الناس اجناس في نظر امــــريكا؟

■ بقلم: الياس جبور جبور ■

● الاجتياح العراقي للكويت وحرب الخليج التي تلت ذلك اقامت الدنيا ولم تقعدها حتى الان وما زال العراق يئن تحت وطأة الجوع والحصار والعقوبات والمقاطعة الدولية التي حرمت اطفاله من لقمة العيش لانه تجرأ على ارتكاب هذه «الفعلة» الشنعاء باحتلاله الكويت ولم تجد نفعا كل محاولاته المستميتة لفك هذا الحصار الرهيب، فقد نفذ واطاع كل الاوامر التي صدرت بحقه من السيد الامريكي واباد كل اسلحة الدمار الشامل التي كانت بحوزته ورغم كل ذلك لا يزال واقفا على ابواب «كانوسا» في ثلج الجوع والبؤس والمعاناة... مع ان هناك العديد من الدول لا زالت «تتمتع» بحشد الاسلحة على مختلف انواعها وتكديس الرؤوس النووية في ترساناتها العسكرية بينما هي لا تزال تحتل دولا بأسرها.

صورة حرب الخليج لا زالت عالقة في اذهان الناس الذين يذكرون كيف هجم «العالم المتحضر» على العراق بجيوشه الجرارة واساطيله وطيرانه لتأديبه وتلقينه درسا لا ينسى!! ويذكرون الذرائع والمبررات الخادعة التي اطلقوها باسم الحرية والدمقراطية والشرعية الدولية.. واليوم تأتي جحافل الصرب وتفعل ما تفعل من تقتيل وتدمير وتشريد لسكان البوسنة الآمنين والوادعين على مرأى ومسمع من العالم كله، وهيئة الامم المتحدة التي تكفلت بتأديب العراق، بتكليف من امريكا، تقف عاجزة عن اتخاذ اية خطوة فعالة وكفيلة بوضع حد لهذه المجازر الرهيبة التي ترتكب بحق الانسانية جمعاء وردع المعتدين الصرب عن غيهم بينما تقف امريكا وقفة المتفرج لا تحرك ساكنا وكأن الامر لا يعنيها من قريب او بعيد.

هل بطل، في البوسنة، مفعول هذه الذرائع والمبررات التي استعملوها في حرب الخليج؟

في هذا العالم العجيب وامام هذه الظواهر الشاذة التي تحدث في هذا الزمن الاغبر والمتحجر، والذي يسمي نفسه ظلما وعدوانا «متحضرا» لا بد هنا من سؤال يطرح نفسه وبكل الحاح: لماذا جن جنون امريكا عندما قام العراق باحتلال الكويت؟ وان كان الحدث بحد ذاته خرقا لكل المبادئ والقيم والمواثيق والشرعية الدولية بينما لم تهتز شعرة من بدن الادارة الامريكية لا حزنا ولا غضبا على هذه المجازر البشعة.

وهل الكويتيون بشر من نوع اخر والبوسنيون ليسوا بشرا!! وعليه لا يستحقون ان تفعل امريكا ومعها المجتمع الدولي شيئا لاجلهم.

ولو توقف الامر على البوسنيين لوحدهم لهانت المصيبة.

ولكن هناك شعوبا اخرى عديدة كالبوسنيين تدخل في عداد الشعوب التي لا «تستحق الحياة» والدفاع عنها، كاللبنانيين والسوريين والفلسطينيين والاكراد الذين يواجهون نفس المصير ولا من يسأل عنهم ولا من يحزنون.

الجنوب اللبناني لا يزال يرزح تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي وكذلك الجولان وفلسطين.. واللاجئون الفلسطينيون يعيشون في الخيام وكثير منهم يقضي ايامه ولياليه في العراء وفي مخيمات اللاجئين المكتظة بالسكان وفي ظروف معيشية لا انسانية في غزة وعين الحلوة وعمان وغيرها، طيلة سبعة واربعين عاما يعانون مرارة اللجوء والحرمان من الوطن ولم يرقّ لحالهم قلب هذا العالم المتبلد الاحساس.

والسوريون واللبنانيون الذين ترزح اجزاء كبيرة من اوطانهم تحت نير الاحتلال الاسرائيلي طيلة سبعة وعشرين عاما لا يجوز لهم استرداد اوطانهم وعودة مواطنيهم المهجرين الى ديارهم.. لم يدم «عذاب» الاخوة الكويتيين سوى بضعة اشهر قضوها في «التشرد» في فنادق «خمسة نجوم» وقضوا ايامهم ولياليهم على موائد القمار والمتعة واللذة في كازينوهات اوروبا فرقّ قلب امريكا الرقيق لحالهم وتقطع فؤادها رثاء وشفقة فثارت حميتها ونخوتها لاعادتهم الى بيوتهم سالمين.

انني لا اجيز عيش الكويتيين في المنفى لا هم ولا غيرهم ولكنني في نفس الوقت لا استطيع ان افهم كيف يجوز لاناس ما لا يجوز لغيرهم، ان يتعذبوا ويتألموا كل هذه السنين الطويلة!! لا يوجد تفسير لهذا الظلم والاستبداد اللهم الا اذا كان الناس اجناسا في نظر امريكا!!

رحم الله مثلنا الشعبي الذي لم يترك شيئا الا وقاله... يظهر ان هناك اناس «عزة» واناس «معزة».

نحن نعرف الاسباب الحقيقية والدوافع الخفية والعوامل الكامنة وراء هذا النفاق الدولي والتي ادت الى هذا الوضع المزري والى هذا الكم الهائل من الدجل والخداع في وضح النهار، ومع كل ذلك لا يسعنا الا ان «نبكي» او «نضحك» على هذا الزمن الذي اصبحت فيه العدالة مهزلة القرن العشرين.

ترى هل تستمر العدالة في كونها مهزلة القرن الواحد والعشرين ونحن على اعتابه!!

(شفاعمرو)

بطولة العالم لالعاب القوى من هلسنكي ١٩٨٣ الى شتوتغارت ١٩٩٣

● غوتبورغ (السويد) - «و.ص.ف» - تشارك ١٩٠ دولة، وهو رقم قياسي، في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى من ٤ الى ١٣ آب المقبل في مدينة غوتبورغ السويدية، في ابرز حدث رياضي للعام ١٩٩٥ وابرز اختبار من نوعه قبل دورة اتلانتا الاولومبية الصيف المقبل.

ونظمت البطولات الثلاث الاولى في الاعوام ٨٣ و ٨٧ و ٩١. وبفضل النجاح الكبير الذي حققته فنيا واعلاميا وشعبيا، تجرأ الاتحاد الدولي لالعاب القوى الذي يرأسه الايطالي بريمو نيبيولو على اقامتها مرة واحدة كل سنتين بدلا من اربع، وفرض على الجميع الاشتراك ، والا فإن الحرمان من الدورات الاولومبية سيكون مصير كل من يتخلف. ومنذ البطولة الرابعة عام ٩٣ خصصت سيارة مرسيدس لكل من يحصل على ميدالية ذهبية تجنبا للمطالبات «الجانبية» من المشاهير الطامعين «بالسيولة».

هلسنكي ١٩٨٣

احتضنت العاصمة الفنلندية البطولة الاولى من ٧ الى ١٤ آب ١٩٨٣ باشتراك ١٥٣ دولة.

وفرض الامريكي كارل لويس (٢٢ عاما) نفسه نجما للبطولة حيث انتزع ذهبيتي عدو الـ ١٠٠ م (١٠,٠٧ ث) والوثب الطويل (٨,٥٥م) وذهبية التتابع ١٠٠ م مع رقم عالمي جديد (٣٧,٨٦).

وبرز شاب اوكراني هو سيرغي بوبكا (١٩عاما) في القفز بالزانة (٥,٧٠ م)، وجمعت التشيكية صاحبة العضلات الضخمة يارميلا كراترشفيلوفا ذهبية الـ ٤٠٠ م (٤٧,٩٩)، رقم عالمي جديد، الى ذهبية الـ ٨٠٠م (١,٥٤,٦٨ د) في الحاز فريد، وتعرض الكوبي الاولومبي الشهير البرتو خوانتورينا والاولومبية الامريكية المعروفة ايفيلين آشفورد للاصابة داخل المضمار فلم يصلا الى منصة التتويج.

ومن نجوم البطولة ايضا الامريكي ادوين موزيس(٤٧,٥٠ ث في الـ ٤٠٠ م حواجز)، والالمانية الشرقية الشابة ومواطنتها ماريتا كوخ ثانية الـ ١٠٠ م واولى لـ ٢٠٠ م وكذلك تينا ليلاك الفائزة بذهبية الرمح التي الهبت مواطنيها اصحاب الضيافة حماسة.

عربيا انتزع المغربي سعيد عويطة الميدالية الوحيدة وكانت برونزية في سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣,٤٢,٠٢ د.

وحلت المانيا الشرقية الاولى في رصيد الذهبيات والولايات المتحدة اولى في مجموع عدد الميداليات.

روما ١٩٨٧

واحتضنت العاصمة الايطالية البطوة الثانية من ٢٩ آب الى ٦ ايلول ١٩٨٧ باشتراك ١٥٧ دولة.

وحظي سباق ١٠٠م للرجال باهتمام غير عادي، وقد تفوق فيه الكندي بن جونسون على الامريكي كارل لويس حيث سجل الاول رقما عالميا مقداره ٩,٨٣ث وعادل الثاني الرقم العالمي السابق وهو



● سعيد عويطة ●

٩,٩٣ث. وبعد عام واحد اثر فضيحة المنشطات في دورة سيئول الاولومبية جرد الاتحاد الدولي «بيغ بن» من ميدالية روما الذهبية ومنحها للويس ومن الرقم العالمي ايضا. واحتفظ لويس بذهبية الوثب الطويل (٨,٦٧م).وفي هذه المسابقة «غش» القضاة الايطاليون ومنحوا مواطنهم جوفاني ايفانيجليتسي البرونزية، قبل ان يبدأ الاتحاد الدولي تحقيقاته ومنح الامريكي، لاري ميركس، البرونزية بعد عام كامل.

وتوجة المغربي عويطة بطلا لسباق ٥٠٠٠م فكانت الذهبية الاولى للعرب في تاريخ البطولة. واحتفظ الاوكراني بوبكا بذهبية القفز بالزانة والامريكي غريغ فوستر بذهبية الـ ١١٠م حواجز، وانتزعت الالمانية الشرقية سيلكة غلاديش ذهبيتي الـ ١٠٠ و ٢٠٠م والامريكية جاكي جوينر كيرسي ذهبيتي الوثب الطويل والسباعية. وسجل رقمان عالميان في البطولة وحلت المانيا الشرقية اولى في الذهبيات والمجموع العام.

طوكيو ١٩٩١

نظمت العاصمة اليابانية البطولة الثالثة من ٢٤ آب الى اول ايلول ١٩٩١ باشتراك ١٦٤ دولة.

وتابع كارل لويس تألقه وهو في سن الـ ٣١ ففاز بذهبية الـ ١٠٠م مع رقم عالمي جديد (٩,٨٦ث) وسطر امام مواطنه مارك باويل احلى حكاية في تاريخ الوثب الطويل. وقد نجح باويل في تسجيل ٨,٩٥م محطما الرقم الخرافي الذي سجله مواطنه بوب بيمون، قبل ٢٣ عاما بخمسة سنتيمترات. اما لويس فسجل ٨,٩١.

وشارك لويس في التتابع ٤٠٠م الذي حقق فيه المنتخب الامريكي رقما عالميا جديدا فكانت الميدالية الذهبية الثامنة في بطولات العالم للنجم الامريكي.

وجدد بوبكا وفوستر (٣٣ عاما) فوزيهما في الزانة و١١٠م حواجز ثالثة وتألق العداؤون الافارقة.

غوتبورغ - وكانت طوكيو بمثابة محطة ولد فيها نجم عربي وعالمي كبير هو الجزائري نور الدين مرسلي. وبلغت الجزائر القمة عندما فاز نور الدين وحسيبة بو المرقة بذهبيتي الـ ١٥٠٠ م في حين فاز عز الدين براهمي ببرونزية ٣٠٠٠ م موانع. وحصل كل من المغربي ابراهيم بو الطيب (٥٠٠٠م) وخالد سكاح (١٠٠٠٠ م) على برونزية.

وتوجت الالمانية كاترين كرابة بطلة لسباقي ١٠٠ و٢٠٠م قبا ان تتورط بالمنشطات وسجلت ثلاثة ارقام عالمية وهبط مستوى الالمان كثيرا بعدما توحدوا وجمعت الولايات المتحدة ١٠ ذهبيات مثل الاتحاد السوفياتي قبل ان ينفرط عقد الجمهوريات السوفياتية.

شتوتغارت ١٩٩٣

نظمت المدينة الالمانية البطولة الرابعة من ١٣ الى ٢٢ آب باشتراك ١٨٧ دولة.

واهدى الاتحاد الدولي سيارة مرسيدس لكل فائز بذهبية فهدأت الخواطر وطويت صفحة الخلافات المالية بين الاتحاد والنجوم الكبار وعلى رأسهم مرسلي. وافلت لقبا الـ ١٠٠ و ٢٠٠ م من الامريكيين للمرة الاولى حيث كانا من نصيب البريطاني لينفورد كريستس، بطل اولومبياد برشلونة ٩٢، والناميبي فرانكي فريدريكس. وانقذ مايكل جونسون الموقف ففاز بذهبية الـ ٤٠٠ م وقاد المنتخب الى رقم عالمي جديد في تتابع الـ ٤٠٠ م (٢,٥٤,٢٩د). ولم يحظ كارل لويس الا ببرونزية في الـ ٢٠٠ م في حين فاز بوبكا بذهبية الزانة الطويلة باستثناء ذهبية ١٥٠٠ م التي بقيت في جعبة مرسلي.

وحققت الامريكية غايل ديفرز انجازا بفوزها بذهبيتي الـ ١٠٠ و ١٠٠ م حواجز، واطلت الصينيات بقوة فسيطرن على سباقات ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ و ١٠٠٠٠ م وتوجت الجامايكية مرلين اوتي (٣٣ عاما) بعد انتظار طويل وانقلبت ذهبية بو المرقة في الـ ١٥٠٠ م الى برونزية.

وسجلت اربعة ارقام عالمية وحققت الولايات المتحدة اكبر فارق في الذهب في تاريخ البطولة مستغلة عدم نضوج العاب القوى الالمانية وانفراط عقد السوفيات.

محمود حلومه في كابول

عقدت ادارة مكابي كابول الصاعد حديثا الى مستوى فرق الدرجة الثانية مع المدرب النصراوي محمود حلومة اتفاقا، لقيادة تدريبات الفريق الكابولي.

وقد باشر بتدريباته للفريق منذ مطلع الاسبوع، وما زالت تبحث الادارة عن مهاجم لقيادة خط الهجوم، وعن مدافع لقيادة خط الدفاع

* فهمي دراوشة *

التصنيف الدولي لكرة القدم: النرويج في المركز الثاني بعد البرازيل



● منتخب البرازيل ●

● زيورخ (سويسرا) - انتقلت النرويج التي لم تذق طعم الهزيمة منذ خسارتها في بطولة العالم العام الماضي في الولايات المتحدة امام ايطاليا الى المركز الثاني، في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وحلت بعد البرازيل التي احتفظت بالصدارة رغم خسارتها الاحد الماضي امام الاورغواي في نهائي بطولة الامم الامريكية.

وكانت حصيلة الدول الامريكية من النقاط مذهلة خلافا للدول الاوروبية. فحققت الاوروغواي، بطلة الامم الامريكية، قفزة كبيرة (١٧ نقطة) وانتقلت الى المركز التاسع عشر وجاءت الولايات المتحدة في المركز العشرين بعد ان جمعت ١٤ نقطة. كما جنت الباراغوي ٤٠ نقطة وانتقلت الى المركز الـ٦٠ وبوليفيا ١٧ نقطة (المركز الـ٤٤).

ولم تحقق المانيا في الفترة بين التصنيف الماضي والتصنيف الحالي الا نقطة واحدة بينما خسرت ايطاليا احد طرفي نهائي مونديال الولايات المتحدة اربع نقاط وهولندا ثمان وكل من السويد وبلجيكا تسعا.

- الترتيب:

الترتيب	النقاط
١ - البرازيل	٦٨,٠٠ نقطة
٢ - النرويج	٦٠,٣٢
٣ - اسبانيا	٥٨,٥٣
٤ - المانيا	٥٨,٤٠
٥ - الارجنتين	٥٧,٩٤
٦ - ايطاليا	٥٦,٦٥
٧ - الدنمارك	٥٦,٢٩
٨ - المكسيك	٥٥,٠٦
٩ - روسيا	٥٤,٧٣
١٠ - البرتغال	٥٣,٩٦
١١ - بلغاريا	٥٣,٨٩
١٢- كولومبيا	٥٣,٥٦
١٣ - رومانيا	٥٣,٤٠
١٤ - سويسرا	٥٢,١٤
١٥ - السويد	٥١,٧٢
١٦ - جمهورية ايرلندا	٥١,٦٨
١٧ - هولندا	٥١,٢٦
١٨ - فرنسا	٥٠,٧١
١٩ - الاوروغواي	٥٠,٣٣
٢٠ - الولايات المتحدة	٥٠,١٤

الحدث الرياضي

● قدم احد المصورين الصحفيين الذين اعتدى عليهم دييغو مارادونا دعوى قضائية ضد نجم الكرة الارجنتينية من اجل الحصول على تعويض قدره ١٣٠ الف دولار لانه الحق به «ضررا معنويا». وكان مارادونا اطلق من بندقيته ضغط في شباط ١٩٩٤ على مجموعة من الصحفيين المرابضين امام منزله في ضاحية بوينس ايرس فاصيب المصور مارسليو جياورديني جروح بسيطة.

● العاب قوى: سيحضر ملك السويد كارل غوستاف والملكة سيلفيا افتتاح بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في غوتنبرغ (النرويج) في الفترة من ٤ الى ١٣ آب المقبل. وسيحضر الزوجان منافسات اليومين الاولين فقط الا ان مقصورة الملك في الملعب ستبقى مشغولة حتى نهاية البطولة من قبل شقيقتيه الاميرة بريجيتا والاميرة ديزيريه برنادوت.

● كرة المضرب: اعلن النمساوي توماس موستر (المصنف ثالثا عالميا) انسحابه من دورة امستردام الدولية لكرة المضرب التي تجري على ارض صلبة اثر تعرضه لاصابة في عرقوب رجله في المباراة التي فاز فيها على الالماني مارتان سينر.

وامرالطبيب الذي استشاره موستر بعد ان شعر بآلام في رجله اليمنى بأجراء عملية جراحية للاعب في وقت قريب.

سميرة ابو غزالة

١ - حياتها:

ولدت سميرة ابنة محمد زكي ابو غزالة في مدينة نابلس في فلسطين سنة ١٩٢٨، وتلقت دراستها حتى الصف الثالث الابتدائي في المدرسة العائشية في نابلس، وانهت دراستها في المرحلة الابتدائية حتى الصف السابع في مدرسة الرملة الابتدائية للبنات، اما المرحلة الثانوية فقد تلقتها في كلية دار المعلمات في مدينة القدس التي امضت فيها اربع سنوات اتمت في غضونها الصف الثانوي الرابع وحصلت على شهادة اتمام الدراسة الثانوية سنة ١٩٤٦.

وعندما وقعت مأساة فلسطين سنة ١٩٤٨ انتقلت من مدينة الرملة الى مدينة نابلس ثم تركتها الى القدس حيث عملت مدرسة للغة العربية في المدرسة الثانوية للبنات من ١٩٥٠ الى ١٩٥٢، حيث اختيرت لبعثة دراسية من وزارة المعارف الاردنية الى الجامعة الامريكية في بيروت، ونظرا لمواقفها الوطنية، فصلت من الجامعة. ورحبت بها جمهورية مصر العربية ووافقت على قبولها طالبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية، وقد حصلت على درجة الليسانس في الادب العربي سنة ١٩٥٦ وعادت الى فلسطين وعينت مدرسة للغة العربية وآدابها في دار المعلمات بمدينة رام الله، ولكنها آثرت مواصلة دراستها العالية فعادت الى القاهرة سنة ١٩٥٨ لتعد رسالتها للحصول على الماجستير وقد حصلت على درجة الماجستير في الادب العربي سنة ١٩٦٠، وكان موضوع بحثها الشعر القومي في مصر والشام بين الحرب العالمية الاولى والثانية باشراف الدكتورة سهير القلماوي. وقد آثرت الحياة في القاهرة وعملت موظفة في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب منذ سنة ١٩٥٨.

وفي سنة ١٩٦٣ اسست مع بعض الاخوات رابطة المرأة الفلسطينية والدعوة لتكوين اتحاد عام وهي رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية في القاهرة.

٢ - شاعريتها وشعرها:

نشرت الشاعرة طائفة من قصائدها في المجلات التي كانت تصدر في عواصم العالم العربي وفي مقدمتها مجلة «الرسالة» التي كانت تصدر في القاهرة.

وسميرة من الشواعر التي ابرزتهن النكبة التي حلت في فلسطين سنة ١٩٤٨، فصورت فواجعها واهوالها في شعرها الذي القته في المحافل والاندية الادبية، ونشرته في الكثير من الصحف والمجلات التي تصدر في عواصم العالم العربي، وبخاصة القاهرة.

وقد عالجت في شعرها فواجع المأساة والاهوال التي يكابدها اللاجئون.

كما تحدثت عن عواطفها الذاتية، وقضايا امتها العربية.

وكتبت سميرة الكثير من الابحاث والمقالات في النواحي الاجتماعية ولها برنامج خاص في اذاعة صوت العرب عن الاطفال.

وقد نشرت ملخصا لرسالتها التي نالت بها درجة الماجستير تحت عنوان «الشعر القومي في مصر والشام بين الحرب العالمية الاولى والثانية».

ويمتاز شعرها بالسلاسة والسهولة والرقة والعذوبة التي يمتاز بها الشعر النسوي في العصر الحديث وتبدو فيه عاطفتها الوطنية الصادقة، وحبها لأمتها وبلادها.

مختارات من شعرها:

كبرياء الشرق

وتململت في صدرها آه ... وفي قلبي جراح
وتأوهت فرأيت افقا ... [illegible] الرياح
والشمس تعصف بالدّجى ... والصمت يكتنف البطاح
والثورة الكبرى ستحيا ... في النفوس الى الصباح

* * *

ألمٌ توارى حائرا ... مترقرقاً في ناظرَيها
في عُمقه سرّ دَفين ... يجذب الروح اليها
انا أمتي ملك لها ... ما عشت رهْن في يَديها

* * *

هي كبرياء الشرق أدمى حِسّها حد الجنون
هي كبرياء العُرب أشقَت روحها هذي السّنون
فغدا بَنوها تائهين مشرّدين يعذَّبون
في كل منعرَج أسى، وبكُل منزلة شُجون

* * *

ما عاد يطربنا الغناء ... ولا الترنّم بالوتَر
ما عاد في قلبي سوى ... ذكرى لماضٍ قد غَبر
مترفّقا أرنو له ... متلمساً ذاك الأثر
أجثو هنا أحنو هناك ... وقد تكاثفت الغيَر

غضبة ثائرة

انا غضبة التاريخ للآلام في ارض الكرامة
في المسجد الاقصى وفي مهد المسيح وفي القيامة
داسوا على حُرماتها واستمرءوا فيها الاقامَة
يا وَيل أهلي يا لقومي اين للعُرب السلامة
وهم أضاعوا الملتَقى وتنازعوا فيها الزعامة
ومشَوا على أشلائنا متمزّقين بلا كرامة

* * *

يا أمتي يا نبْض آلامي وأحلامي الفتيّة
يا مشعلا قهر الظلام وفي عصور بربريّة
لن يرجع الايمانُ إن لم تنقذوا حرماً سبيّة
لن تهدأ الآلام إن ساومتم صلب القضية
او شئتم إجهاضها فلسوف تغدون الضحية
سنسير نحن بدربنا مهما تعاظمت البلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ق/١١٠٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ا ف/٥٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم، حوض ٨٨٧٩ جزء من القسائم ٧٠١، ٨٠١
اهم تعليمات الخارطة:
تحديد مساحة دنيا لقطعة الأرض، خطوط البناء، نسب البناء وعرض ادنى للمواجهة حسب القائم.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٢٧٠١٧٠ - ٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، قيسم، شارع الشهداء قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ - ٣.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: «خارطة رقم ج/٨١٤٨» والتي تشكل تغييرا للخرائط ج/٩٨٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرامة حوض ١٨٨٣٣ جزء من القسائم ١٩ - ٢٠، ٨١ - ٨٢.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحة ارض عمومية مفتوحة الى منطقة سكن «أ» ومساحة خاصة مفتوحة.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨٥٠٨٥٠٨/٥٠ ٠٦.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، الاسواق، السوق البلدي ص.ب ٣٢٢٠ ميكود ٢٤٣١٤ تلفون ٩١٩٣٣٩/٠٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

موطي دفير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

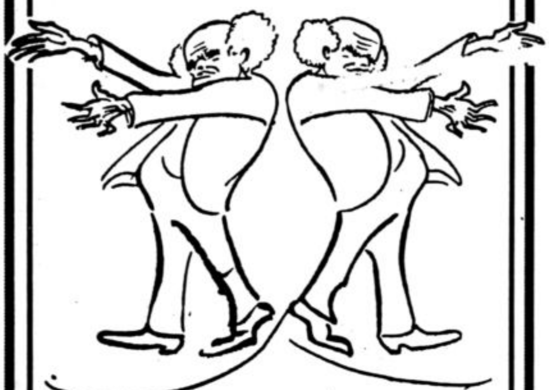
مؤتمر الجبهة العربية بيافا

بمناسبة الظروف الحاضرة وانتهاء الحرب العالمية الثانية، قرر مجلس الجبهة العربية بيافا في جلسته المنعقدة في مقرها في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٤٥/٨/١٤، الدعوة لعقد مؤتمر عربي عام غايته المطالبة بحق فلسطين، وقد تألفت من اعضاء المجلس لجنة تحضيرية قوامها من السادة ابراهيم افندي نجم، جورج افندي مطر، محمد نمر افندي عودة، مصطفى افندي الطاهر، موسى افندي الكيالي، لاتخاذ الترتيبات الضرورية لعقد المؤتمر ويعين موعد انعقاده.

(«الاتحاد» ٢١ آب ١٩٤٥)

بن غوريون

في لندن — في كفرسابا



- «سوف نحقق السعادة للعرب واليهود في فلسطين» من خطبته في المؤتمر الصهيوني الاخير

- لجنة الهستدروت المحلية تصر على طرد عامل عربي من بيارة في رعنانا.

(«الاتحاد» ٢٦ آب ١٩٤٥)

عدد «الاتحاد» باللغة الانجليزية
ترحيب الاوساط الوطنية به
بيان ادارة التحرير

تعلن ادارة تحرير النسخة الانجليزية من جريدة «الاتحاد» اسفها الشديد لعدم طبعها كمية وافية من العدد الاول من جريدة «الاتحاد» باللغة الانجليزية حتى لم يستطع كثيرون الحصول عليها، فان كمية الورق لدى الادارة زهيدة جدا.

والادارة نظرا للتأييد الكبير الذي لقيته النسخة الانجليزية حال صدورها، تعلن انها ستزيد في كمية الطبعة الثانية قدر طاقتها حتى يتسنى لاخواننا الوطنيين اقتناؤها. واذ تعتذر، تقول ان قسما كبيرا من العدد الانجليزي ذهب للتوزيع في بريطانيا وامريكا والخارج، ورحبت به جميع الاوساط ترحيبا جميلا.

اما العدد الثاني وسيصدر قريبا، فيحوي اخبار مؤتمر العمال العربي العام الذي عقد مؤخرا في يافا وقرارات هذا المؤتمر بما يهم الرأي العام الداخلي والخارجي الاضطلاع عليه، فالى العدد القادم.

ادارة تحرير النسخة الانجليزية من جريدة «الاتحاد»

(«الاتحاد» ٢٦ آب ١٩٤٥)

خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا

اسطوانة مدمجة (C.D) لا تتلف!

■ منذ بداية وجوده والانسان يسعى، بلا جدوى، الى الاحتفاظ بأقصى ما يمكن من المعلومات على امل نقلها الى الاجيال القادمة. وقد لجأ اسلافنا الى الرسم والنحت على الحجارة البسيطة. ويستعمل انسان القرن العشرين طرقا متنوعة لتسجيل الصورة والصوت، في كل يوم تزداد تطورا. غير انه اذا كانت الانجازات الجليلة التي امكن تحقيقها في مجالات كثافة وسهولة استعمال وسائل تسجيل المعلومات ما انفكت تتطور بشكل هام، فان مدة صلاحية هذه الادوات المستقبلة للمعلومات ما انفكت تتضاءل بالنسب نفسها. ان نقشا حجريا، ومهما كانت هذه الطريقة بدائية، يمكن ان يبقى محفورا على الحجر طيلة قرابة (١٠٠,٠٠٠) سنة. بينما شريط ممغنط، ورغم كونه اكثر تطورا، يبدأ في التلف ابتداء من السنة الثالثة لوجوده... ولا تتجاوز مدة صلاحية فيلم بالاسود والابيض الخمسين سنة، ولا تتجاوز العشرين سنة إذا كان الفيلم بالالوان.

وفي سنة ١٩٨٣، كان ظهور الاسطوانة المدمجة (C.D)، او الاسطوانة الضوئية، باعثا كبيرا على الامل في هذا المجال. فالاسطوانة المدمجة هي، بالفعل، مجموعة متتابعة من المسارات المحززة المجهرية ومن المسطحات التي تقرأ بشعاع لايزر. وفي غياب اي تماس ميكانيكي كانت هذه الاسطوانة تمثل الحامل المثالي للمعلومات، خاصة وان انظمة حشوية تسمح بتدارك اخطاء القراءة المحتملة الناتجة عن صدمة او خدوش تصيب الاسطوانة.

لكن للاسف، تتسبب التشوهات الهامة في اتلاف الاسطوانة الى الابد. فالخدوش العريضة والاضرار الناتجة عن العرق تشوّش على المسار الضوئي لحزمة اللايزر، بينما الصدمات التي تلحق بطبقة الطلاء الخارجية تعرّي الطبقة المعدنية العاكسة، معجّلة بتأكسدها. ثم ان المادة المستخدمة لاستقبال المعلومات، وهي من البوليكربونات، حساسة لتغيّر درجات الحرارة وللتقادم. وقد اصبح مقبولا اليوم ان مدة صلاحية اسطوانة مدمجة لا تتجاوز العشرين.



● اغلفة اسطوانات مدمجة صنعت من الزجاج ●

● اسطوانة من الزجاج ●

ويبدو ان شركة «ديجيبراس» النورماندية، المتخصصة في انجاز قوالب واسطوانات مدمجة أصلية، قد وجدت الحل النهائي لمشكلة خزن المعلومات العويصة بفضل الاسطوانة الضوئية غير القابلة للتلف التي ابتكرتها. وهذه الاسطوانة المصنوعة من الزجاج، الشفافة، تستطيع خزن معلومات طيلة (٥٠٠) سنة على الاقل. والمواد المستعملة في صنع هذه الاسطوانة تسمح لها بالصمود في وجه النار (حتى ٣٥٠ درجة)، وفي وجه اقصى درجات البرد (حتى ٢٥٠ درجة تحت الصفر)، وفي الماء المغلي، وفي وجه حامض الكبريت، والعرق، والاشعة فوق البنفسجية، كما تقاوم التآكل، والسقوط لـ (٣٥٠,٠٠٠) مرة من ارتفاع متر وعشرين سنتيمترا.

وبمساعدة مؤسسة «غلاڤربال»، الثالثة في ميدان صناعة زجاج النوافذ في اوروبا، اختارت «ديجيبراس» زجاجا مصلدا شديد المقاومة، حفرت عليه مباشرة مسارات تسجيل المعلومات. وبعد معالجته لكي لا يبقى قلويًا اصبح هذا الزجاج لا يتأثر بالتفاعلات الكيميائية مع الاملاح والحوامض التي تفرزها بشرة الانسان. كما ان غياب طبقة معدنية عن وجه هذه الاسطوانة يزيل كل خطر تآكل، لكنه يتطلب استخدام جهاز لايزر قارئ اقوى عشر مرات مما كان عليه الحال بالنسبة للاسطوانة المدمجة التقليدية. ولتمكين اكبر عدد ممكن من الناس من الانتفاع بهذه التكنولوجيا الجديدة تعرض الشركة اسطوانات يمكن ان يقرأها اي جهاز لازر. وهذه الاسطوانات المغطاة بطبقة من الذهب، المعدن الجامد كيميائيا (لا يلعب اي دور في عملية التفاعل)، او بنترور التيتان، تصمد طيلة قرنين امام تقلبات الزمن.

وهذه الاسطوانات الزجاجية، التي اعتمدتها مؤسسات مشهورة مثل متحف «بول غيتي» في نيويورك او متحف «اللوڤر» في باريس، مخصصة لخزن التراث الوطني والعالمي. اذ ان تصنيعها، باهظ التكاليف، يتطلب وقتا اكبر بـ (٣٠٠) مرة مما يتطلبه صنع اسطوانة مدمجة عادية. كما ان سعر ارخص اسطوانة يقارب ٢٠٠٠ فرنك (٣٦٥ دولارا).

اخر موضة شبابية

قبلة النار!



● في الماضي كان الحرق بأسياخ الحديد الساخنة يعد نوعا من الاجرام، الان.. تغير الامر بل اصبح في بعض الاماكن اخر موضة!

فعندما قام الشاب الانجليزي بيتر (١٩ عاما) بكل التقاليع التي يقوم بها الشبان في مثل سنه من رسم للوشم على اجزاء مختلفة من جسده.. وقام ايضا بتجميل انفه بحلق.. لم يجد ان ذلك كاف بل عليه ان يبتكر شيئا جديدا يميزه عن الشباب الاخرين.. شيئا من الصعب ان يزول.. فالألوان التي لون بها الجميع وجوههم واجسادهم سرعان ما تزول.. ولهذا فقد فكر بيتر في هذه «الموضة» المبتكرة المفزعة.. وهي وضع نوع مبتكر من الوشم على الجسم يتم بالحرق.. حيث يتم حرق الجلد بقطعة من الحديد بالشكل الذي يرغب فيه الفرد.

وهذا النوع من الوشم يسبب آلاما في موضع اجرائه لمدة شهر على الاقل، حيث يبدأ بحرق مشتعل.. ثم التهاب صديدي.. وفي النهاية ندبة غليظة بارتفاع سنتيمتر ونصف السنتيمتر على الاقل، ويشبه هذا النوع من الوشم.. الختم الذي كان يطبع على جلود البقر في الغرب الامريكي.

وقد بدأت في امريكا احدى المجموعات التي تسمي نفسها «فناني الاجساد» والذين يقومون بتجريب فنهم اولا على انفسهم، وبدأت هذه المجموعات في الانضمام لمجموعات الوشم بالحرق.. خاصة في سان فرانسيسكو ولوس انجلوس حيث يقدمون الان خدماتهم تحت اسم «قبلة النار».

ومن الاشياء الملفتة للنظر ان اكثر الافراد اقبالا على موضة الوشم بالحرق هم «اللوطيون»، ويختار كل فرد بنفسه كيف وبأي شكل يريد ان يحرق نفسه!

وافضل الاشكال واكثرها طلبا هي الاشكال الافريقية، والاشكال التي كان يحرق بها العبيد في الماضي، ويلجأ البعض ايضا لمكواة الملابس لاحداث الحرق الذي يريده بنفسه!!

وتقول أليس شبيني، اشهر رسامة وشم في لندن:

– لا احد على الاطلاق يجيد الوشم بالحرق.. وذلك لان الجلد يتمدد.. واطراف الوشم تتوه فيضيع شكل الرسم المطلوب.. ويوجد على الاقل مائتا انجليزي يقومون بممارسة هذه المهنة «الوشم بالحرق» في لندن.

ويقول وارن (٢٤ عاما) احد فناني هذا النوع من الوشم: ان الرسم بالحرق ليس اخر صيحة يطلقها الفنانون.. فالفنان الحقيقي يجب دائما ان يفكر خطوة للامام..

* اغنية الاسبوع *

طريق واحد فقط

● تأليف: بيتر زيزو ● غناء: سيلين ديون ●

انى انظر للوراء عبر السنوات
من خلال هذا الطريق
كل الذكريات تصل بي
الى ذلك اليوم
الاحلام الكثيرة التي فقدت في
الطريق
ما زالت تحوم حولي
اعتقد ان هذا الوضع سيبقى
عندما كان الحب فوق تحملي
تركت الحب هناك
ها انا اقف وجها لوجه
مع قلبي
الحياة بدونك تجعلني اسقط
للخلف
كان لنا حبٌ مشترك..
لا يجده الكثيرون
كل هذا الوقت.. لم اكتشف
فالشجاعة جعلتني اكتشف
اخيرا
اني ادور وادور
الكورس:
هناك طريق واحد اسير فيه
حياة واحدة فقط.. وقلب
يرشدني
طريق واحد فقط اسير فيه
لكن سوف اجري لاعود
اجري لاعود
لاني اريدك هنا.. بالقرب مني
المطربة:
ما زلت اسمع رنات ضحكتك
ما زلت اتذوق حزن دموعك
قلنا وداعا.. ولكن قلوبنا لم
تسمع
والان يا حبيبي لا يوجد ما
يدعو
للخوف
مع كل حبي اجعلني امضي
واسير
لان هذا سيرجعني اليك
الكورس:
سوف اعود جريا.. سوف
اعود جريا
لاني يا حبيبي اريدك هنا
بالقرب مني



Only One Road

I'm looking back through
the years
Down this highway
Memorues they all load up
to
This one day
And many dreams lost
along the way
Haunt me still
I guess they always will
When love was too much
to bear
I guess they always will
When love was too much
to bear
I just left it there
Here I stand face to face
With this heart of mine
Livin without you I only fall
behind
We had a love most
people
never find
All this time I never
reallsed
Has made me turn around

Chorus
There is only one road I'm
aslkun
Only one lifetime, one
heart to guide me
Only one road I'm walkun
But I'm gonna run back,
I'm
gonna run back
Cause I need you right
here
Beside me

Epic Records
I can still hear the song of
our laughter
I can still taste the sorrow
of your tears
We said goodbye but our
hearths did not hear
Now my love there's no -
thing left to fear
With all my heart put me
through
It leads me back to you

Chorus
I'm gonna run back I'm
gonna run back
Cause baby I need you
right here
Beside me

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٧/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – احاجي والغاز، جوائز، مسلسلات وافلام.
٩,٠٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – امنيات قلب. الحلقة (١٢) – الاشياء المهمة لا تتغير.
١١,٠٠ – «المفرح» – استوديو صيف للشبيبة.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٢٠).
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (٢٠) «كوكب الامنيات».
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص – «يد القدر».
١٣,٠٠ – برنامج الاحاجي والالغاز والمسلسلات (اعادة).



● دونالد ساترلند في المسلسل التلفزيوني «الاكتشاف» – القناة الثانية – ٢٢,٢٠ ●

١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – غبيلان. الحلقة الرابعة.
١٤,٠٠ – تحت السماء الافريقية. الصوت العائم.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – رويكوب. الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٣٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة الازياء «شيك».
١٨,٣٠ – رمم بيتك. الحلقة (٦٣) «حلم فقط».
١٩,٠٠ – «رحلة عالمية» الحلقة (٣٦) – البرازيل.
١٩,٢٧ – حظ اكثر منه ذكاء – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا. الحلقة (٢٩).
٢٠,٤٥ – «بالتقريب» – لعبة تلفزيونية.
٢١,٢٠ – «رمات الشيف ٣» – الجزء الثاني من الرواية المحلية.
٢٢,٢٠ – «الاكتشاف» مسلسل تلفزيوني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – بطاقة للقناة الثانية – مجلة ثقافية اسبوعية.
٢٤,٣٥ – حب اخر. الحلقة (١٢).
٠١,٣٠ – بيت مشترك. الحلقة الثالثة.
٠١,٥٥ – «طعام حقيقي في الصين». الحلقة الثالثة.
٠٢,٢٠ – «سلاح سري». الحلقة الثالثة.
٠٢,٤٥ – اليوم قصيدة.

١٤,٠٠ – اوتوتو – للاولاد.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (٢١).
١٥,٣٢ – مسلسل صور متحركة.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٢٠).
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٤٠ – الملوفيون والطفل الكبير. الحلقة التاسعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – ورقة قوية – برنامج سحر.
٢١,٣٠ – ملف ثقافي.
٢٢,١٥ – مسألة شخصية – حاييم غيل يتحدث مع اميليو – شاب هارب من المجتمع.
٢٢,٤٠ – انكشاف للشمال. الجائزة الكبرى.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠,٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٢٢) (اعادة).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٤).
١١,٠٠ – عصر ديزني. اسطورة البط.
١١,٣٠ – عصر ديزني. عالم مدوخ.
١٢,٠٠ – حياة جديدة. الحلقة الثانية (اعادة).

توزيع جوائز اللوطو

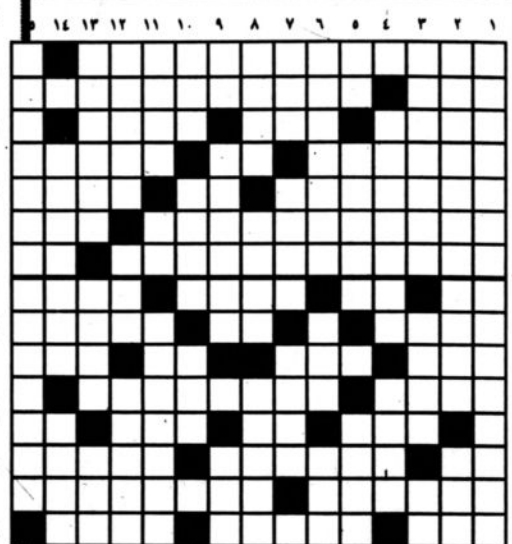
للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو، وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٧٤١٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٩٧٣ شيكلا.
وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٤١,٥٠ شيكل.
وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٠,٣٠ شيكل.
وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٤,٦٠ شيكل.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٤)



افقيا:

١) رئيس امريكي سابق اشتهر بتأييد قضية العبيد.
٢) نفير – ممثلة مصرية.
٣) عرق في العنق – دلّع (معكوسة) – ثناء.
٤) عكس «ميت» – فتاة – متماثلان – من الاسنان.
٥) يشرع – للنفي – للشرب (معكوسة).
٦) ممثلة مصرية – تتعب.
٧) رئيس دولة افريقية – للنفي.
٨) قادم – شرطية – من الاشهر – يرش ويبذر.
٩) في الفم – نظير – صاحوا.
١٠) سحاب – خبر – للعطف – يضجر.
١١) صوت الجرس – التوقير.
١٢) من الفنون – عكس «كثر» – رجاء – شرب ثانية.
١٣) قاعدة – عاصمة افريقية – نوع سيارات يابانية.
١٤) مدينة فلسطينية محتلة – الاخذ بالثأر.
١٥) يقذف (مجزومة) – شديدة الظلام – قاما بعمل.

عموديا:

١) لغوي اندلسي قديم.
٢) رئيس دولة اجنبية – حاجز.
٣) تطور – من الحيوانات – ابن الملك – للجزم.
٤) حيوان قطبي – وقت – نسير وننهج.
٥) قط – حرف مكرر – مصدر.
٦) ارجأت – والدة – رفض – ارتفع.
٧) ثروة – عكس «رخص» – رمى.
٨) نوع سيارات روسية – صوت الذباب – الكوب.
٩) ضمير متصل – الحب والتقرب – ماكنة.
١٠) خاطب – عكس «اول» – جاء.
١١) لقيا – خاصتي (معكوسة) – مطرب سوري.
١٢) عندنا – للنداء – ما تربط به الحيوانات (معرفة).
١٣) جهات – رفيق الشراب – نظيف.
١٤) مطربة عربية راحلة – خصومة.
١٥) ملابس – عاصمة افريقية.

حل لغز (٦٣)

الكلمة الضائعة كانت:

«ياسمين»

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
احيانا يكون الرفض في مصلحتك وواجبا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الخصم اكثر شراسة منك.. وعليك البحث عن طريقة ودية لتأمن شره.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انتقد الشخص الذي يطلب رأيك دائما عندما يكون الانتقاد في محله

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الوقت غير مناسب للتفكير في خطط بعيدة المدى.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
النار لا تحرق الا في موضعها.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تخبئ نقاط ضعفك بتصرفات اسوأ منها.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
فكرتك لم تلق قبولا لأنها بعيدة عن الواقع.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الشخص الذي يحيرك محتار اكثر منك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تحرج نفسك امام الأصدقاء بالقيام بأعمال خارجة على المألوف.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
خبر مفرح قد تسمعه اليوم ويغير معايير كثيرة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ستبسط سيطرتك على من حولك بفعل قوة شخصيتك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
هناك من يناور ويخدعك كل مرة.. فلا تسمح له.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) تموز

١٩١٥ – اول اتصال هاتفي عبر المحيط الهادئ بين الولايات المتحدة واليابان.
١٩٤١ – اليابانيون يحتلون بنوم بنه عاصمة كمبوديا.
١٩٥٣ – توقيع اتفاقية الهدنة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.
١٩٥٤ – اتفاق مصري بريطاني على انسحاب القوات البريطانية من مصر. وقناة السويس تبقى تحت الاشراف البريطاني.
١٩٩٠ – الاتحاد السوفييتي: مولدافيا واوزبكستان وروسيا واوكرانيا وبيلوروسيا تعلن استقلالها بعد جمهوريات البلطيق.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ٢٧ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

نسبة وفيات الاطفال البدو من اعلى النسب في العالم!

* اسرائيل تحتل الاماكن المتقدمة عالميا في انخفاض نسبة وفيات الاطفال *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعتبر نسبة وفيات الاطفال من جيل يوم وحتى سنة، في اسرائيل، من النسب المنخفضة في العالم، الا ان نسبة الوفاة بين الاطفال البدو في اسرائيل من اعلى النسب محليا وعالميا.

واعلن وزير الصحة، افرايم سنيه، امس الاربعاء، ان نسبة وفيات الاطفال في اسرائيل منخفضة مقارنة مع دول اخرى، فمن كل الف ولادة هناك (٧.٥) حالة وفاة بينما في الولايات المتحدة الامريكية، على سبيل المثال، هناك (٩) حالات وفاة لكل الف ولادة، وفي الشرق الاوسط يصل العدد الى (٤٠) حالة وفاة لكل الف ولادة.

وفي الوسط العربي هناك (١٤) حالة وفاة لكل الف ولادة بشكل عام. وفي الوسط البدوي (١٩) حالة وفاة لكل الف ولادة.



● اطفالنا البدو يعانون ايضا من ممارسات القمع الحكومية ●

ولعلاج هذه الظاهرة، تضع جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية، برنامجا مدروسا، في صلبه اقامة عيادة متنقلة لعلاج المرأة الحامل ولتطعيم الطفل، وهذه العيادة، وكما قال د. عبد المعطي عبد الحق، اخصائي امراض العائلة ومدير فرع الجمعية في النقب، «ستكون الاولى من نوعها في البلاد والشرق الاوسط، وستباشر العمل بعد ثلاثة اسابيع».

وقال د. عبد الحق: «واضح ان النسبة العالية لوفيات الاطفال تظهر بين «العرب والبدو» بشكل خاص وذلك لسوء الخدمات الصحية التي تتلقاها الام البدوية الحامل والطفل سواء في التطعيم او الارشادات الصحية، اضافة الى سوء الظروف المعيشية والاجتماعية. ومع مباشرة العمل في هذه العيادة المتنقلة في القرى المحرومة من عيادات الام والطفل، سيبدأ الوضع بالتحسن، اذ انها تحتوي على كل ما يلزم من فحوصات وعلاج وتطعيم للمرأة الحامل والطفل».

ويشار الى ان العيادة، ستوضع على سيارة من نوع «مرسيدس»، تبرع بها احد مواطني «فان لير» من المانيا لجمعية الجليل، وستساهم وزارة الصحة بميزانية عمل الطبيب والممرضة في هذه العيادة.

من جهة اخرى، اعدت وزارة الصحة برنامجا خاصا لمنع وفاة الاطفال، داخل المجمعات السكنية التي تظهر فيها النسبة العالية، مثل اور يهودا وديمونة ورهط وجسر الزرقاء ولواء القدس (عربا ويهودا).

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب تستجيب لمطالب اهالي اقرث وكفر برعم

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا امس الاربعاء، في شفاعمرو، بحثت فيه عدة قضايا، منها قضية عودة اهالي قريتي اقرث وبرعم الى قريتيهم، وذلك بحضور وفد كبير من اهالي القريتين.

وقدم الشاعر عوني سبيت باسم الوفد بيانا عن آخر مستجدات القضية، مشيرا الى ان اللجنة الوزارية ستقدم تقريرها الخاص حول القضية في اوائل شهر آب القادم.. واقترح تنظيم مظاهرة قطرية تضامنا مع اهالي القريتين ومن اجل عودتهم اليهما.

وقررت السكرتارية خطوات عملية قادمة وتحديد موعد ومكان تنظيم المظاهرة بالتنسيق مع اللجنة الشعبية لاهالي القريتين.

وبحثت سكرتارية اللجنة، طلب السلطة الفلسطينية لدعم انتشار القوات الفلسطينية في منطقة جنين من خلال التبرعات المختلفة. وقررت توجيه نداء الى المجالس المحلية العربية ولجان الاغاثة في كل مدينة وقرية والجماهير العربية كافة لدعم واستقبال الشرطة الفلسطينية في منطقة جنين من خلال جمع التبرعات المختلفة والعمل على تنشيط لجان الاغاثة المحلية في جميع المدن والقرى العربية وتنظيم نقل التبرعات بشكل منظم من خلال العنوان المحدد في منطقة جنين..

وبحثت السكرتارية محاولة ترحيل اهالي قرية الهواشلة في النقب وقررت مطالبة السلطات المختصة بالغاء اوامر الترحيل وبالاعتراف بالقرية بشكل رسمي كقرية عربية.

وقررت السكرتارية المطالبة بحل اللجان التنظيمية المعينة للقرى العربية والمطالبة باقامة لجان تنظيم محلية وتوزيعها في جميع انحاء الوسط العربي حتى تسهل عمل اللجنة مع التأكيد على ابقاء لجان التنظيم المحلية في الناصرة وشفاعمرو، ومع الموافقة المبدئية على اقامة لجان تنظيم مصغرة بين قريتين قريبتين مع التأكيد على ضرورة التنسيق الكامل مع الرؤساء المعنيين في القضية.



● كفر برعم ●

في ذكرى انطلاق الثورة الكوبية

العشـــرات يتظاهرون في تل ابيب احتجاجا على الحصار الامريكي على كوبا

● تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر امس الاربعاء، العشرات من جبهويي تل ابيب، واعضاء لجنة الصداقة مع كوبا، امام السفارة الامريكية في تل ابيب، احتجاجا على الحصار الامريكي الاستعماري المضروب حول كوبا.

ورفع المتظاهرون شعارات التضامن مع كوبا والاحتجاج على موقف الحكومة الاسرائيلية الداعم للحصار الامريكي. ورفعوا العلم الكوبي الى جانب العلم الاسرائيلي وصور القائد الكوبي فيدل كاسترو.

وجاءت المظاهرة، في الذكرى الـ (٤٢) لانطلاق الثورة الكوبية والهجوم على قلعة «مونكادا» في مدينة «سانتياغو دي كوبا» في (٥٣/٧/٢٦).

اسرى فلسطينيون يعانون من ظروف اعتقال قاسية في «معسكر البصة»!

● يجبرون على تأدية الأعمال الشاقة، ويتعرضون لضرب الجنود المبرح! ●

● بيت لحم – «وفا» – افاد شبان فلسطينيون اطلق سراحهم مؤخرا، من معسكر «البصة» في بيت لحم، بأن الأسرى في المعسكر يعانون من ظروف قاسية استثنائية.

واضاف هؤلاء، بأن المعسكر ليس معتقلا او سجنا، انما هو غرف قذرة وبدون فرشات او اغطية مناسبة، والطعام لا يوزع بانتظام، فضلا عن نوعيته السيئة وكميته المحدودة، ويعتبر هذا المعسكر محطة مؤقتة يمضي فيها الأسرى مددا متفاوتة قبل نقلهم الى السجون الأخرى.

وتجبر ادارة المعسكر الأسرى على تأدية الأعمال الشاقة، اضافة الى الضرب المبرح الذي يمارسه الجنود بدون اية اسباب.

الجمعة
٢٨ تموز ١٩٩٥
١ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
28.7.1995
המחיר: 2,50
שקל(כולל מע״מ)
العدد vol 65/52

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تستأنف قرب ايلات، بعد غد: المياه قضية القضايا (ص٢)

لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة ترد اتهامات الشرطة: مصادر دخلنا من متبرعين مسلمين ويهود ومسيحيين! (ص٨)

بطريركية الروم الكاثوليك: «مظاهرة الخوارنة تصرف طائش، وتدعوهم الى الصمت والاعتذار للمطران سلوم (ص٨)

رابين قرر: لا تخلوا المستوطنين!

□ .. والمستوطنون يستغلون تساهل الحكومة ويضيفون ثلاث خشابيات ويستعدون لاقامة الابنية الجاهزة فوق اراضي الخضر المحتلة □ قوات الجيش تكتفي بالمراقبة وشمعون بيرس يعد بـ «تنفيذ القانون في المكان والزمان الملائمين» □ المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم واستفزازاتهم للمواطنين العرب □ صلاة جماعية في قبر راحيل بحراسة قوات الاحتلال وتعاونها □ اليوم، مظاهرة احتجاج على الاستيطان وما يرافقه من اعتداءات □

(ص ٣)

يوسي اميتاي، شقيق احدى ضحايا عملية رمات غان، في لقاء مع «الاتحاد»

انا اسأل.. ما فائدة الارهاب للقضية الفلسطينية؟!

الاتحاد تدخل منطقة الجنوب اللبناني المحتل:

صمتوا.. تقاتلوا.. كل شيء!



لقاء مطول مع المفكر المصري العالمي

محمد حسنين هيكل



تنشره «الاتحاد» بعد موافقة الزميلة «روز اليوسف»

مريم عواد



امرأة عضو مجلس عمال لـ «الاتحاد»:

لماذا لا نرى امرأة رئيسة سلطة محلية عربية!

الطبيبة كوثر دلاشة



لـ «الاتحاد»:

التهاب الرئتين قد يكون مرضا خطيرا على الاطفال

بعد خمس سنوات من الغربة في المانيا، تتحدث من برلين لـ «الاتحاد»

فيليتسيا لانغر

اسعى لاقامة لوبي عالمي لدعم القضية الفلسطينية!

الأب احرق لسان طفله ابن الأربعين يوما!

«في كل سنة يتعرض للتنكيل والتعذيب ٦٠ الف طفل في اسرائيل، بالأساس داخل بيوتهم»

* رئيس مجلس سلامة الطفل يتهم جهاز القضاء (احكامه الخفيفة تجعله شريكا في التنكيل) والشرطة (لا تفعل اي شيء) * الأب المذكور كسر قدمي طفله وعضه في كل انحاء جسده * أب آخر كسر جمجمة طفله ابن الأسبوعين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس مجلس سلامة الطفل في اسرائيل، د. يتسحاق كدمون، ان الطفل ابن الأربعين يوما الذي تعرض للتعذيب والتنكيل من والده في اسدود هو واحد من ستين الف طفل يتعرضون كل سنة للتنكيل بالأساس داخل بيوتهم.

وكانت والدة ذلك الطفل قد جلبته الى المستشفى معلنة للاطباء انه سقط وكسرت ساقه. وعند فحصه وجدوا انه تعرض للتنكيل. اذ كسرت قدماه واحرق لسانه وظهرت علامات عض على كل انحاء جسده. فتم استدعاء الشرطة. وبالتحقيق الاولي تبين ان والده هو الذي نكل به. وقد اعتقلت الشرطة والدة الطفل لانها لم تدافع عن طفلها ولم تشك زوجها للشرطة، فيما راحت تفتش عن الزوج لاعتقاله.

وقد وجه د. كدمون، لدى تعقيبه على هذا النبأ أمس، الاتهام لمؤسسات الدولة جميعا وخصوصا الشرطة، بعدم عمل شيء لحماية الاطفال من تنكيل اهاليهم واقربائهم. ووجه اتهاما خطيرا الى جهاز القضاء بانه شريك في اعمال التنكيل هذه لان احكامه خفيفة جدا على من يمارسها. واضاف: «انا لا استبعد ابدا ان يقضي الحكام بتبرئة ذلك الوالد الذي احرق لسان طفله. فلو كان سرق بنكا او نهب مصنعا لكانوا ارسلوه الى السجن. اما جرائم التنكيل والاعتداءات فيتساهلون بها».

واضاف: أنا اعرف قصصا توقف شعر الرأس عن اساليب التنكيل.. هناك رجل ضرب طفله ابن الاسبوعين، حتى كسر جمجمته. وهناك اب اغتصب طفلته وهي لا تزال في الثالثة من العمر. اننا نتعرض لخطر ارهاب داخلي، اخطر من الارهاب الخارجي.

مسلحون اصوليون يقطعون رؤوس سبعة مدنيين جزائريين!

* المسلحون يهاجمون بلدة ويختارون سبعة رجال ذبحهم جزار بعد ان قيدت اطرافهم * قوى الامن الجزائرية تلاحق المسلحين وتقتل (١١) منهم *

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية المستقلة، امس الخميس، ان مجموعة اسلامية مسلحة قطعت رأس سبعة مدنيين ليلة الاثنين/الثلاثاء في بلدة الصبحة قرب الشلف (غرب العاصمة الجزائرية).

واضافت الصحيفة ان المجموعة الاسلامية اشتبكت في بلدة مجاورة مع حراس محليين مما ادى الى مقتل تسعة من افرادها في حين طاردت قوى الامن قسما آخر من المجموعة وتمكنت من قتل اثنين من اعضائها.

واوضحت الصحيفة ان نحو ثلاثين اسلاميا هاجموا على متن ثلاث شاحنات بلدة الصبحة واخرجوا سبعة رجال تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و٣٥ عاما من منازلهم وكانوا يحملون صورا عن هوياتهم.

وتابعت الصحيفة «اوثقت ارجل الرجال السبعة وايديهم ومددوا على الارض وقام جزار المجموعة بذبحهم بطريقة وحشية».

واضافت الصحيفة ان المجموعة توعدت قبل ان تنسحب «بالعودة قريبا لمعاقبة خونة آخرين».

وذكرت صحيفة «الوطن» من جهتها ان انفجار قنبلة في احد المنازل قرب العاصمة، مساء امس الاول الاربعاء، ادى الى مقتل شاب وجرح والدته.

وقد تكاثرت الهجمات على البلدات والمدنيين خلال هذا الصيف. وكانت مجموعة تضم نحو ٥٠ اسلاميا مسلحا هاجمت بلدة بوحنيفية (غرب) وخربت عددا من الابنية الرسمية.

وافاد شهود عدة ان المجموعات المسلحة علقت على الجدران في عدة بلدات يافطات صغيرة تهدد بـ «ذبح» كل شخص «يتعامل مع النظام».

التقرير السنوي للمنظمة العربية لحقوق الانسان:

حرية التعبير تراجعت والصحافة تقمع في العالم العربي!

الانتخابات في العديد من الدول العربية ما زالت تكرّس حكم النخبة وحالة الطوارئ مستمرة

* المواجهة العنيفة لعنف الاصوليين لا تبرر ممارسات القمع للمواطن وحقوقه * الطعن في انتخابات تونس واليمن والمغرب وموريتانيا وسوريا والسودان والكويت * السجناء يفتقدون الحد الادنى من التعامل الانساني *

● القاهرة - الوكالات - اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان، في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٤، «تراجع حركة الاصلاح الدستوري والقانوني» في العالم العربي بعد التقدم الذي تم تسجيله منذ اواخر الثمانينات، لا سيما مع «بروز اتجاه تشريعي ينزع الى اضعاف الضمانات القانونية وتشديد العقوبات».

وقال محمد فائق، الامين العام للمنظمة، خلال مؤتمر صحفي عقده امس الخميس، في مقر المنظمة في القاهرة، ان المنظمة «سجلت جوانب ايجابية طرأت في بعض المواقع. الا ان المؤشرات الاجمالية، التي استخلصها تقريرها السنوي، تفصح عن استمرار تآكل الضمانات القانونية ووقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان وتصاعد اعمال

(البقية على ص ٥)

المحكمة تبرئ قاتل الشاب المقدسي عبد جولاني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة المركزية في القدس يوم امس الخميس، ديمتري بيرمن، الذي قتل قبل حوالي نصف عام السائق العربي عبد جولاني. وقد قبلت المحكمة بادعاء الحارس القاتل بانه اعتقد ان السيارة، التي دخلت الى ساحة المدرسة الدينية، التي عمل في حراستها، هي «سيارة مفخخة». وقرر القاضي انه في الظروف المذكورة فان مثل هذا التخوف معقول.

الجدير بالذكر ان الضحية عبد جولاني كان مسؤولا عن توفير واحضار الخضراوات لهذه المدرسة الدينية في القدس. وان زميله في العمل ادعى في حينه ان الحارس يعرفها. وان المرحوم عبد جولاني خفف من سرعته حين دخل الى باحة المدرسة.

اسرائيل تدرس امكانيات مطالبة امريكا بتسليمها قائد «حماس» موسى ابو مرزوق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر صحفية مساء أمس، الخميس، ان المسؤولين في الوزارات هم المخولون باتخاذ القرار بخصوص الطلب من الادارة الامريكية تسليم رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى ابو مرزوق الى اسرائيل. وان هذا القرار سيتخذ بعين الاعتبار الموقف الذي ستتخذه النيابة العامة الامريكية بخصوص تقديم ابو مرزوق للمحاكمة.

واعلنت وزارة القضاء أمس، الخميس، ان مشاورات بهذا الخصوص جرت طوال نهار أمس بحضور الوزير ومستشار الحكومة القضائي ونيابة الدولة ومستشار وزارة الخارجية القضائي وأذرع الأمن.

وكانت وزيرة القضاء الامريكي، جانيت رينو، قد اعلنت وبصورة مفاجئة ان السلطات الامريكية اعتقلت امس الاول، الاربعاء، ابو مرزوق، في مطار كندي.

واكتفت الوزيرة بالقول: «ان السلطات الامريكية ما زالت تحقق في وضعية ابو مرزوق القانونية وما يتفرع عنها».

والمعروف ان ابو مرزوق من مواليد رفح وكان تلقى دراسته في جامعة المنصورة في مصر ومن ثم سافر الى امريكا، حيث استقر في ولاية فرجينيا الامريكية ويملك بيتا فيها ويتمتع بحق الاقامة الدائمة، «غرين كارت».

غولدفارب: المعارضة اقترحت عليّ اغراءات مالية كي اصوت الى جانبها



● غولدفارب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف نائب الوزير ألكس غولدفارب، أمس الخميس، النقاب عن ان المعارضة بكتلها المختلفة، اقترحت عليه اغراءات كثيرة ومنها مادية، كي يصوت الى جانبها، وذلك في معرض رده على اتهامات اليمين بوجود صفقة بينه وبين رئيس الحكومة يتسحاق رابين وحزب «العمل» بالنسبة للتصويت على مشروع تقييد قانون الجولان، الذي جرى، أمس الاول، في الكنيست.

وابرز غولدفارب اقتراح اتفاق، قدمه اليه رئيس لجنة مستوطنات الجولان ايلي مالكا، بموجبه يستقيل الاخير من منصبه في لجنة مستوطنات الجولان خلال ثلاثين يوما من تصويت غولدفارب مع المعارضة، وينضم الى حركة «يعود» كأحد مؤيدي الكس غولدفارب.

ولم ينكر ايلي مالكا ذلك، وأكد انه لا حدود لما يمكنه ان يفعل من اجل الجولان.

وأكد غولدفارب على ان احدى كتل اليمين اقترحت عليه ان يكون الرجل الثاني في قائمتها.

تعرض سائح مصري للضرب والسرقة في تل ابيب!

● السائح تلقى العلاج في مستشفى «ايخيلوف» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض سائح مصري (٥٣ عاما)، الى اعتداء وعملية سرقة في تل ابيب، مساء امس الخميس، مما اضطره الى تلقي العلاج في مستشفى «ايخيلوف».

وكان مجهول قد اعترض طريق السائح المصري وانهال عليه بالضرب، ثم سرق منه خمسمئة دولار وخمسمئة جنيه مصري وولى هاربا، واصيب السائح في انفه ويده، ولم تتمكن الشرطة من اعتقال مشبوهين.

بعد اضراب عن الطعام لمدة اسبوع

وفاة امرأة كردية في برلين!

* ستة من المضربين اصيبوا بغيبوبة * الاضراب جاء احتجاجا على سياسة تركيا ضد الاكراد *

● برلين - الوكالات - توفيت امرأة كردية (٤١ عاما)، امس الخميس، في برلين وما زال ستة اشخاص آخرين في حالة غيبوبة، بسبب اضرابهم عن الطعام لمدة اسبوع، احتجاجا على السياسة التي تتبعها تركيا حيال الاقلية الكردية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان مضاعفات الامتناع عن الطعام وارتفاع الحرارة، خلال الايام القليلة الماضية، وتدخل الشرطة، امس الاول، ادت مجتمعة الى وفاة هذه المرأة الكردية، وهي والدة لخمسة اطفال.

وعمدت الشرطة الالمانية، امس الاول، الى تفريق مضربين عن الطعام كانوا متجمعين في احدى ساحات برلين، مما ادى الى لجوئهم الى مركز ثقافي كردي في حي كروزبورغ.

من جهة اخرى اصيب بعض المتظاهرين الاكراد وعدة عناصر من الشرطة بجروح، بعد ظهر امس، في فرانكفورت في تظاهرة نظمها مؤيدون «لحزب العمال الكردستاني».

كلمة الاتحاد

أشد مضاضة..!

●التقرير السنوي عن حقوق الانسان والدمقراطية الذي اصدرته المؤسسة العربية لحقوق الانسان، امس الخميس، وادانت فيه كل الانظمة العربية.. هو بمثابة صرخة مؤلمة توجع كل انسان عربي وطني شريف.

لقد عرض التقرير، على مساحة ثلاثمئة وخمسين صفحة، ممارسات قمع الحريات في الدول العربية وكبت المعارضة وتزييف الانتخابات وتشويه العدالة ودوس حقوق الانسان في التعبير عن الرأي ومطاردة الصحفيين وتقييد حرياتهم وقمعهم وسلب حقوق المعتقل وتعذيب السجناء وتنفيذ احكام الاعدام الجائرة وغير ذلك.

وعلى عكس منظمات حقوق الانسان في مختلف دول العالم، لم تتعاون الحكومات العربية على دراسة الاتهامات بجدية والرد عليها بما يليق.. كأن تفسر او تتعهد بالتغيير. الامر الذي يعني ان كتاب الادانة هذا سيوضع على الرف مثل سابقيه، فيما تتواصل الممارسات اللاانسانية واللادمقراطية.

نحن من جهتنا، نعتبر ساحة نضالنا الاساسية للدفاع عن حقوق الانسان، هنا في وطننا وبالاساس مع حكومة اسرائيل. ولدينا الكثير ما نعمله في مواجهة ممارسات دوس حقوق الانسان، ليس فقط ضد اشقائنا في المناطق المحتلة.. بل هنا داخل اسرائيل ايضا. ان كان في سياسة التمييز العنصري، التي ما زالت متبعة ازاء الجماهير العربية، او سياسة «المكيالين» في مختلف الاجهزة الرسمية.. خصوصا لدى الشرطة والمخابرات والدوائر الحكومية والسجون.

لكن ما يجري في العالم العربي ايضا يهمنا ويهمنا جدا. ليس فقط لانها امتنا، لحمنا ودمنا، بل ايضا بدافع الموقف الانساني والمبدئي الذي نستنير به. فاحترام حقوق الانسان وحريته هو عنصر اساسي للتقدم الحضاري في كل مجتمع. ودوس حقوق الانسان هو ليس فقط عائقا امام التقدم، بل انه الغذاء للتخلف والرجعية والظلامية. فمن يحسب انه بوسائل القمع والكبت يحارب الاضولية عليه ان يعلم انه يفعل العكس.

لقد عانت الامة العربية كفايتها من القمع والكبت خلال مئات السنين كانت فيها واقعة تحت نير الاستعمار. وتحررت الشعوب العربية بعد صراع مرير دفعت ثمنه بملايين الشهداء والمعوقين. ولم يكن ذلك من اجل تحمل ظلم ذوي القربى، وهو «العن» و «اشنع» و «اشد مرارة» و «مضاضة».

(«الاتحاد»)

ترحيب اسرائيلي بقرار البرلمان الاردني الغاء المقاطعة عن اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحب وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، بقرار البرلمان الاردني، الغاء المقاطعة التجارية عن اسرائيل، وقال ان هذا القرار، ازال آخر العقبات امام توقيع الاتفاقية التجارية الاسرائيلية – الاردنية.

من ناحية اخرى، علق، امس، السفير الاسرائيلي فى الاردن، شمعون شمير، على القرار، بالقول ان له مفهومين، اولهما سياسي وهو اشارة من الجسم النيابي التمثيلي في الاردن للشعب الاردني ان السلام مع اسرائيل امر واقعي وقانوني، وثانيهما، ان التبادل التجاري مع الاردن، والذي كان محرما حتى الان، سيصبح امرا اعتياديا.

هذا وكان البرلمان الاردني قد اقر، امس الاول، الغاء المقاطعة التجارية عن اسرائيل.

اتفاق لحل الخلاف بين عمال وادارة «بيت هتفوتسوت»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى امس، نزاع العمل المرير الذي أدّى الى اغلاق «بيت هتفوتسوت» في تل ابيب، فقد توصل ممثلو العمال والهستدروت ومجلس عمال تل ابيب – يافا الى اتفاق تفاهم مع الادارة.

وقررت الاطراف ان تحال القضايا التي لم يتم الاتفاق عليها الى تحكيم محكم وسيتولى هذه المهمة بروفيسور ابراهام فريدمان. وسيبدأ عمله خلال يومين، بعد توقيع اتفاق التفاهم، وعليه ان يقدم قرار تحكيمه خلال عشرة ايام، ويمكن تمديد الفترة بموافقة كل الاطراف.

وبناء على الاتفاق يعود كل العمال لمزاولة اعمالهم وتلغى كل رسائل الفصل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، بعد غد، قرب ايلات

*** قريع: قضية القضايا هي مسألة المياه * حل مشكلة المياه سيوطد التعاون والثقة ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء)، امس الخميس، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، حول توسيع الحكم الذاتي واعادة الانتشار، ستستأنف بعد غد الاحد، في مكان قريب من ايلات، وانها ستستمر اسبوعا كاملا بدون توقف.

وقال قريع في تصريح صحفي: ستستأنف المفاوضات بكل الزخم والتكثيف وبمشاركة جميع مجموعات ولجان العمل من الجانبين، «حتى نستطيع ان ننجز صياغة مسودة الاتفاق ونحدد نقاط الخلاف، في محاولة لدفع عملية السلام الى الامام».

وقال قريع «ان نقطة الخلاف الاساسية هي قضية المياه». واكد ان «الجانب الفلسطيني لا يمكن ان يتزحزح قيد شعرة عن موقفه من قضية المياه وحقه في استغلال مياهه الجوفيه، من الآبار والاحواض. والسطحية من الجداول والوديان. وعلى الجانب الاسرائيلي الاقرار بمبدأ الحقوق الشرعية للفلسطينيين في مياه وطنهم».

وأشار قريع الى ان قضية المياه من القضايا التي لا يمكن تأجيل بحثها والاتفاق عليها. وقال: «بالتوصل الى اتفاق حول قضية المياه، يستمر التواصل بيننا، وينبثق عن حل مشكلة المياه توطيد التعاون الثنائي والثقة واستقرار الاوضاع، بين الجانبين».

واعرب قريع عن رأيه في ان يتم تأجيل اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» واجتماع المجلس الثوري، المقرر عقدهما في تونس في الاسبوع القادم، بعد ذلك. وقال ردا على سؤال: «لست انا المخول باعطاء اي معلومات عن اجتماعات الهيئات العليا. ولا اقرر في تأجيلها. لكن في تقديري انه من المفضل تأجيل الاجتماعين للهيئتين العليين، الى ما بعد المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، ومن المهم انعقادهما بعد التوصل الى اتفاق، لمناقشة مسودته ورفضها او قبولها».

يذكر ان الوزير الفلسطيني احمد قريع التقى في ساعة متأخرة، من مساء امس الاول الاربعاء، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير، حول استئناف المفاوضات.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، يغآل بالمور، الاتفاق على استئناف المفاوضات، لكنه رفض الافصاح عن مكان استئنافها.

الغموض يكتنف هوية منفّذ عملية رمات - غان

*** الناطق باسم الشرطة: اما ان يكون اجنبيا واما ان «حماس» تريد ان تخفي انه من قطاع غزة * الفصائل الفلسطينية المعارضة لم تعلن حتى الان مسؤولية رسمية عن العملية * صحيفة «الوطن» الناطقة باسم «حماس» تشير الى الغموض حول منفذ العملية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا زال الغموض يكتنف، حتى امس الخميس، هوية منفذ العملية الانتحارية في رمات غان، يوم الاثنين الماضي، التي اودت بحياة ستة قتلى، فقد اعلن الناطق باسم الشرطة اريك بار – حين ان «هذا التحقيق يختلف عن التحقيقات في الاعتداءات السابقة» مضيفا انه كان من عادة القائمين بالعمليات في السابق ان يعلنوا اسم منفذها.

وكانت الشرطة نشرت، امس الاول الاربعاء، صورة لجثة الانتحاري ظهر فيها ملتحيا اصلع وقد اصيب بحروق بالغة.

وحتى الان لم تقم اية جهة باصدار اي بيان او توزيع اي شريط فيديو كما كانت الحال بالنسبة للعمليات الانتحارية السابقة.

وكان مجهول اتصل هاتفيا في اليوم نفسه بالاذاعة الاسرائيلية وبوكالات انباء دولية معلنا مسؤولية حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عن العملية.

ولكن التلفزيون الرسمي اعلن ان المجهول الذي اتصل هاتفيا هو من الذين اعتادوا اعلان المسؤولية باسم «حماس» وهو معروف من اجهزة التنصت في الشرطة الاسرائيلية التي لا تأخذه على محمل الجد.

واضاف بار حين «ان احدى فرضياتنا هي ان الانتحاري اجنبي. الا اذا كانت «حماس» تريد ان تخفي انه من قطاع غزة من اجل تحاشي الاصطدام مع السلطة الفلسطينية».

وقال بار حين: «اننا لا نخفي شيئا ولكننا بكل بساطة نجهل هوية هذا الرجل» الذي جثته لا تزال موجودة في مركز ابو كبير للطب الشرعي.

وحتى مجلة «الوطن» التابعة لـ «حماس» لاحظت انه يوجد «غموض» في ما يتعلق بهوية المجموعة التي قامت بالعملية وقالت: «انها المرة الاولى التي لا تتوصل فيها اجهزة المخابرات الى معرفة الفاعلين مما يشكل ضربة كبيرة لمصداقيتها».

واكد مكتب «حماس» في الاردن انه ليس على علم بمسؤولية محتملة لحماس عن العملية.

ولا يزال (١٤) جريحا في المستشفيات من بينهم فتى في الـ (١٣) من عمره في حالة تدعو الى القلق بسبب قطعة معدنية استقرت في رأسه.

بينيش توصي بمقاضاة عضو الكنيست مئير شطريت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت دوريت بينيش، مدعية الدولة العامة، امس، الخميس، بتقديم عضو الكنيست من «الليكود»، مئير شطريت، للمحاكمة بتهمة الاختلاس والخداع، في الفترة التي احتل فيها منصب امين صندوق الوكالة اليهودية.

ويشتبه بان شطريت استغل «بطاقات اعتماد» الوكالة اليهودية لاحتياجاته الخاصة.

ووفق الاجراءات القانونية فان القرار النهائي، الان، في هذا الامر بيد مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يئير.

ابعاد المحامي سيناي كيهات عن الليكود لمدة عام!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة الحزبية العليا لحزب الليكود ابعاد المحامي سيناي كيهات من صفوف الحركة لمدة عام واحد بسبب لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل ثلاثة اشهر.

وكيهات عضو مركز الحزب وعضو ادارة فرع تل ابيب. وسيمنعه القرار من المشاركة في «البرايمرز» لانتخاب قائمة الليكود للانتخابات البرلمانية القادمة.

واعلن كيهات لدى صدور القرار انه سيتوجه للمحكمة المركزية في تل ابيب لالغاء القرار المذكور.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الخالة وفاء خوري واولادها عصام وبسام وعموم آل خوري بوفاة المرحوم

اسعد الياس خوري

(ابو عصام)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

هاني ورجاء مطانس

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل دخان بوفاة المأسوف على شبابه

عادل سعيد دخان (ابو نضال)

الذي توفي اثر نوبة قلبية.

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

لقاء اليوم



●● مع: الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخة بريل

●● حول: تصريحات مستشارة رئيس البلدية لشؤون المرأة لاستخدام العنف ضد الأزواج العنيفين

العنف لا يُداوى بالعنف!

● كشفت مستشارة رئيس بلدية حيفا لشؤون المرأة، ايلانه تشيرنهرودا، النقاب، في مظاهرة نسائية جرت في حيفا، احتجاجا على الأحكام الخفيفة التي تصدرها المحاكم على الأزواج العنيفين ومغتصبي النساء، انها أقامت دورية تطوع لعضويتها اربعة شبان، مهمتها ملاحقة وضرب كل شاب عنيف، اعتدى على زوجته او اغتصب فتاة، وفرضت عليه المحكمة حكما خفيفا، مشيرة الى ان ذلك احد أساليب مكافحة العنف!!

حول الموضوع التقينا الناطقة بلسان بلدية حيفا براخه بريل.

*** «الاتحاد» – ما رأيك في اقتراح السيدة ايلانة حول مكافحة العنف بالعنف؟**

– براخه بريل: «ارفض رفضا باتا وقاطعا هذه الدعوة الغريبة. فنحن نعارض اي نوع من العنف ضد الانسان بشكل عام والمرأة بشكل خاص، ولكن العنف لا يداوى بالعنف. واخماد النار لا يكون عن طريق صب الوقود عليها. والطريق الوحيدة والمضمونة لتخفيف العنف في المجتمع هي التربية الصحيحة وابراز قيم الانسان والحديث عن المحبة والتعاون المشترك».

*** «الاتحاد» – الدعوة بمثابة أخذ القانون بالأيدي ونشر الفوضى، ماذا تقولين كامرأة؟**

– براخه بريل: «ممنوع الموافقة على افكار كهذه. ولا توجد اي حالة مهما بلغ فيها العنف ضد المعتدى عليه، تبرر مثل هذه الدعوة. هناك محاكم وقضاة وقوانين وشرطة. وهذه الدعوة لن تفيد قضية المرأة بتاتا. واعتقد ان دوافع الدعوة كانت للاستهلاك الاعلامي».

*** «الاتحاد» – وهل في اعتقادك اطلاق السيدة ايلانة للدعوة، دلالة على اتساع ظاهرة العنف، ووصولها الى مرحلة عدم التحمل أكثر؟**

– براخه بريل: «لا اعتقد ذلك. العنف قائم دائما، والجديد في الموضوع ان المجتمع بدأ يتحدث عنه. وازداد الوعي عند النساء أكثر، وصرن يتوجهن الى الشرطة لتقديم الشكاوى. وكان لوسائل الاعلام ايضا، الدور الهام في الكشف عن الظاهرة. وفي السابق لم يعالج موضوع العنف كما يجب حتى ان النساء بالذات كن ينفين تعرضهن للضرب».

*** «الاتحاد» – وماذا كان رد البلدية على اقوال السيدة ايلانة؟**

– براخه بريل: «أصدرت البلدية بيانا عبرت فيه عن استنكارها الشديد ورفضها لأقوال السيدة ايلانة. وفي اعقاب تصريحها التعيس قال متسناع ان البلدية، وهو شخصيا، يرفضان بشدة اي دعوة لممارسة العنف ضد اي كان».

*** «الاتحاد» – وهل من خطوات اتخذتها البلدية ضد السيدة ايلانة؟**

– براخه بريل: «بعد ان قال متسناع ان كل من يدعو الى ممارسة العنف مكانه ليس في بلدية حيفا، وبعد الجلوس معها، اعتذرت عما قالته وقالت ان الغضب تملكها في تلك اللحظة. وتراجعت عما قالته. واعتقد ان البلدية بعد اعتذار ايلانة لن تتخذ خطوات قاسية بحقها».

*** «الاتحاد» – وما هي وظيفة المجلس النسائي الذي اقامته البلدية برئاسة السيدة ايلانة؟**

– براخه بريل: «مهمة المجلس النسائي هي الاهتمام بالمواضيع والامور التي تخص النساء. والعمل على تحسين ظروف وشروط عمل ورواتب النساء العاملات ومساواتهن وتقديم المحاضرات للنساء».

*** «الاتحاد» – الا يعمل المجلس على مكافحة العنف؟**

– براخه بريل: «لا. وهناك عدة منظمات واجسام، في حيفا والبلاد، تكافح العنف ضد المرأة. والمجلس اقيم بهدف رفع مكانة المرأة في المجتمع وافساح المجال امامها لتولي المهام وتوفير فرص العمل وتجسيد الذات».

*** «الاتحاد» – لنفرض جدلا ان «دوريات السيدة ايلانة» بدأت تعمل، كيف تتصورين الاوضاع؟**

– براخه بريل: «فوضى وسيادة قانون الغاب».

(سهيل قبلان)

تظاهرة لعمال مصنع «بلاط طولكرم الحديث» لمنع فصل (٢٦) منهم!

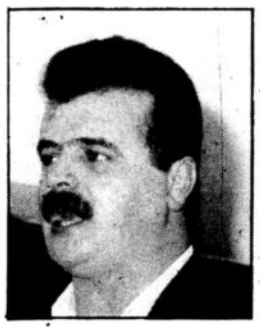
● الاجر اليومي للعامل يتراوح بين (١٧) و (٤٠) شيكلا ● النقابيان شاهر سعد وجهاد عقل يتضامنان مع العمال ●

●طولكرم – لمراسل خاص – تظاهر عمال مصنع «بلاط طولكرم الحديث»، امس الخميس، قبالة المصنع احتجاجا على نية صاحب المصنع فصل (٢٦) عاملا بدعوى المصاعب المالية التي يواجهها، بسبب الحصار المفروض من حين الى حين على الضفة الغربية.

ورفع العمال وعددهم حوالي (٤٠) عاملا شعارات ترفض خطة الفصل وتطالب صاحب العمل بتحسين اجورهم والاعتراف بلجنة العمال. وحظي العمال بدعم ممثلي الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية وعلى رأسهم سكرتير الاتحاد، شاهر سعد وعضو اللجنة التنفيذية، وليد الأغبر. وشارك في التظاهرة، ايضا، ممثل «القائمة المشتركة» في الهستدروت النقابي، جهاد عقل.

واتضح ان اجور عمال المصنع متدنية على نحو كبير اذ انها تتراوح بين ١٧ و٤٠ شيكلا لليوم الواحد، واتضح ايضا، ان صاحب المصنع يتأخر بشكل دائم في دفع المرتبات المتدنية، اصلا.

ويدعي صاحب المصنع انه اضطر الى فصل (٢٦) عاملا بسبب مصاعب مالية ناجمة عن الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية.



* شاهر سعد *



●جهاد عقل●

ويقول ان معظم انتاج المصنع يُباع في السوق الاسرائيلية وان استمرار الحصار يخنق المصنع.

الا ان العمال يؤكدون ان صاحب المصنع يستغل ظروف الحصار لفصل العمال القدامى الذين يتقاضون اجرا يوميا يصل حتى (٤٠) شيكلا واستبدالهم بعمال جدد يدفع لهم (١٧) شيكلا في اليوم!

بأيعاز من ديوان رئيس الحكومة رابين

قوات الجيش والشرطة لاتجلي مستوطني افراتا من «جبل محمدين»

*** المستوطنون يتحرشون باهالي الخضر وبالوفود المتضامنة معهم * اهالي الخضر وقوى السلام الاسرائيلية يتظاهرون اليوم، الجمعة، استنكارا واحتجاجا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمر مستوطنو افراتا، امس الخميس ولليوم الثاني على التوالي نشاطاتهم الاحتلالية الاستيطانية فاقاموا ثلاث خشابيات وقاموا بتحضير الارض لاقامة الابنية الجاهزة فوق جبل «محمدين»، التابع لاهالي بلدة الخضر المحتلة.

وذكرت مصادر عليمة ان ديوان رئيس الحكومة اوعز الى الشرطة وقوات الجيش الموجودة في المكان بعدم اجلاء المستوطنين بالقوة، بدعوى «تنفيس طاقاتهم». ولهذا تكتفي هذه القوات بمراقبة ما يجري وبالفصل بين المستوطنين المعتدين على اراضي الخضر، وبين اصحاب الارض الشرعيين والقوى المحبة للسلام من اسرائيل، التي توافدت الى هناك. وقد صرح وزير الخارجية بيرس، لدى طرح الامر عليه بقوله: «اننا سننفذ القانون في المكان والزمان الملائمين».

وافاد اهالي الخضر ان وفدا من «السلام الآن» ومن «كتلة السلام» ومن «كتلة السلام» برفقة اصحاب الارض حاول الدخول الى منطقة «جبل محمدين» الا ان المستوطنين المسلحين منعوه من ذلك.. واضافوا ان المستوطنين يتحرشون ويستفزون الاهالي بصورة دائمة، ومنذ اسبوع. الا ان السلطات لا تفعل شيئا. وقال موشي راز من لجنة التضامن مع اهالي الخضر ان قوى السلام الاسرائيلية ستتظاهر اليوم الجمعة، ضد انتهاك المستوطنين للقانون.

من ناحيته قال راب مستوطنة افراتا، شلومو ريسكن: «لن نخرج من هنا المكان بارجلنا ونحن على استعداد لدخول السجن». واعرب مستوطن آخر عن قناعته بان السلطات لن تقوم باجلائهم. وانهم سيوسعون مستوطنة افراتا باقامة الاحياء السكنية على سبع هضاب موجودة في المنطقة.

على صعيد آخر، وبدعوى الدفاع عن الاماكن المقدسة اليهودية، وعدم تسليمها الى السلطة الفلسطينية، نظمت المؤسسات الموالية «للحرديم» صباح امس الخميس، صلاة جماعية لفتيان المدارس الدينية في باحة حائط المبكى في القدس، وفي قبر راحيل في المساء.

وقد اغلقت السلطات الشارع الممتد من حي جيلو وحتى قبر راحيل لعدة ساعات، ونقلت آلاف المصلين، المتظاهرين، الى المكان. وقامت بحراستهم.

واعلن هؤلاء ان هدفهم هو الحفاظ على الاماكن اليهودية المقدسة في كل الضفة الغربية، وانهم سينظمون مثل هذه الصلوات فيها تباعا. واضافوا انهم لا يعبرون في صلاتهم هذه عن اي موقف سياسي، بل يصلون من اجل وحدة البلاد والحفاظ على مقدساتها.

بدون اي اساس قانوني

منع دورة للتدرب على الدفاع عن حقوق الانسان في مصر!

● القاهرة - الوكالات - اعلن مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، أمس الخميس، ان مباحث امن الدولة المصرية منعته من تنظيم دورة لتدريب المحامين كان مقررا ان تعقد في مقره في القاهرة.

وقال المركز ان «المنع لا يستند الى اي اساس قانوني، وان وزارة الداخلية لم تعط اي توضيح لقرارها».

وكان من المقرر تنظيم الدورة بمشاركة جيريمي ماكبرايد، استاذ القانون في جامعة برمنغهام البريطانية، والمحامي مصطفى ميعاري من «مؤسسة الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان.

ومركز المساعدة القانونية هو احدى المنظمات المصرية للدفاع عن حقوق الانسان، ويرعى ايضا اللجنة المصرية للدفاع عن حرية الفكر والعقيدة، التي شكلت في حزيران الماضي، بعد الحكم بتفريق الاستاذ الجامعي نصر ابو زيد عن زوجته لادانته «بالارتداد» عن الاسلام.

مقتل ٢٧ مقاتلا كرديا وجنديين تركيين في شرق الاناضول!

● انقرة - الوكالات - اعلن مصدر رسمي، أمس الخميس، ان ٢٧ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني» وجنديين تركيين قتلوا، خلال عمليات نفذها الجيش التركي في شرق وجنوب شرق الأناضول.

واوضح بيان لمركز شرطة دياربكر ان هذه العمليات جرت في محافظات هكاري، على الحدود مع العراق وايران، وتونشيلي (شرق) وموس (شرق) وماردين على الحدود مع سوريا.

واضاف البيان، الذي نشرته وكالة انباء الاناضول التركية، ان اربعة آخرين من قوات الأمن التركية اصيبوا بجروح.

ويسعى «حزب العمال الكردستاني»، الذي يقود ثورة مسلحة ضد انقرة منذ ١٩٨٤، الى انشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع سوريا والعراق وايران.

ايكيوس سيزور بغداد لانهاء ملف برنامج الاسلحة الجرثومية

*** بعد الانتهاء من هذا الملف من المفروض رفع الحظر النفطي عن العراق ***

● بغداد - الوكالات - اعلن مسؤول في الامم المتحدة في بغداد، أمس الخميس، ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة العراق المحظورة، قد يزور العراق في الرابع من آب المقبل.

يشار الى ان زيارة ايكيوس مرتقبة بعد ان قامت بغداد، الاسبوع الماضي، بتسليم خبراء في الامم المتحدة وثائق اولية عن برنامجها للأسلحة الجرثومية. وكان العراق تعهد بأن يسلم الامم المتحدة تقريرا كاملا ونهائيا عن هذا البرنامج بحلول نهاية تموز الجاري.

وقد يؤدي الكشف الكامل عن هذا البرنامج الى رفع الحظر النفطي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق، منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وينص قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧، الذي اعلن وقفا لاطلاق النار في الخليج عام ١٩٩١، على رفع الحظر النفطي عن العراق ما ان تتأكد اللجنة الدولية من نزع اسلحة الدمار الشامل منه.

قريع والكباريتي يبحثان تطور المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

*** قريع يحضر، اليوم، حفل افتتاح معرض المنتجات الفلسطينية في عمان ***

● عمان - الوكالات - افاد مصدر رسمي ان وزير خارجية الاردن عبد الكريم الكباريتي اجرى، امس الخميس، محادثات مع رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض احمد قريع (ابو علاء). واستعرض الجانبان «التطورات الجارية، حاليا، في مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الهادفة الى تحقيق تقدم في تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، ودور الاردن في اطار الجهود المبذولة لتحقيق تقدم ايجابي في عملية السلام».

كذلك تم بحث «العلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين الجانبين والتنسيق المستمر بينهما لتحقيق المصلحة المشتركة للشعبين».



● قريع خلال المفاوضات على شاطىء البحر الميت ●

وخلال وجوده في عمان سيحضر (ابو علاء)، اليوم الجمعة، حفل افتتاح معرض للمنتجات الفلسطينية في العاصمة الاردنية.

واكد قريع ان حجم التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية وصل الى ٢٢ مليون دولار منذ ان ابرم الجانبان اتفاقا تجاريا، مطلع هذا العام، يستهدف التوصل الى آلية تجارة حرة في غضون ثلاث سنوات.

مقتل عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل في هجوم لـ «حزب الله»!

*** مقتل (١٩) عنصرا من هذه الميليشيا منذ بداية السنة ***

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة الأمن ان عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل قتلا، أمس الخميس، وجرح اثنان آخران في هجوم شنه «حزب الله» في منطقة «الحزام الأمني».

وأكد متحدث باسم المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، في بيروت ان من بين القتيلين مسؤولا كبيرا في الميليشيا ولكنه لم يفصح عن هويته.

وأوضح المصدر الأمني ان الهجوم بالأسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات استهدف دورية لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل كانت متوجهة من الطيبة الى القنطرة في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

واضاف المتحدث باسم المقاومة الاسلامية ان «كل عناصر الدورية الراجلة سقطوا ما بين قتيل وجريح» مضيفا ان جميع عناصر المقاومة قد «عادوا الى قواعدهم سالمين». هذا فيما اعلنت مصادر اسرائيلية ان مقتل العنصرين جاء جراء انفجار عبوة ناسفة وضعت على طريق الدورية.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان قصفا اسرائيليا عنيفا للوديان المواجهة لقطاع حصول العملية اعقب هذا الهجوم ولكنها لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

وخلال الأيام الثلاثة الماضية قتل ثلاثة عناصر من ميليشا جيش لبنان الجنوبي العميل واثنان من مقاتلي «حزب الله» في هجمات شنتها المقاومة الاسلامية اسفرت ايضا عن سقوط تسعة جرحى، خمسة من عناصر الميليشيات واربعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي.

ومنذ مطلع العام قتل ١٩ عنصرا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل واصيب ٣٩ آخرين بجروح، معظمهم سقط في الهجمات التي شنتها المقاومة الاسلامية بحسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

صحيفة «تشرين» السورية:

مواقف حكومة رابين الرافضة لشروط السلام سبب نتائج التصويت في الكنيست

● دمشق - الوكالات - علقت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الخميس، على رفض الكنيست لقانون تقييد قانون ضم الجولان وقالت «ان اساليب حكومة رابين أدت الى تفاقم حالات التطرف والعداء للسلام لدى الاسرائيليين مما جعل المجتمع الاسرائيلي ينقسم على نفسه حسب وقائع التصويت في الكنيست».

وتابعت الصحيفة قائلة «هذه الأصوات الاسرائيلية ما كان لها ان ترتفع على هذا النحو الا لان حكومة رابين بعراقيلها ومواقفها المتعنتة والرافضة لشروط السلام قد أوجدت الأرضية الملائمة لمثل هؤلاء المتطرفين والمعادين كليا للسلام».

من جهة اخرى، رأت الصحيفة ان عملية السلام في المنطقة «هي الآن امام منعطف حاد، بعد ان وصلت الى نقطة حرجة، اذا لم يظهر المجتمع الدولي حزما شديدا وذلك بارغام حكومة رابين على التخلي عن شروطها التعجيزية على المسار السوري».

مع استمرار تعرض جيب بيهاتش وسراييفو للقصف والهجمات

كلينتون يوجه تحذيرا الى صرب البوسنة

*** ويقول: عليهم ادراك ما يجري في الولايات المتحدة ***

● واشنطن - الوكالات - حذر الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الخميس، من ان اي فشل جديد للامم المتحدة في البوسنة، بعد سقوط جيبي سريبرينتشا وجيبا المسلمين، سيؤدي الى تحرك «من نوع آخر» من قبل الاسرة الدولية، وذلك في اشارة الى تصويت مجلس الشيوخ، امس الاول الاربعاء، لصالح رفع الحظر الامريكي عن الاسلحة الى البوسنة.

وردا على سؤال حول السبب الذي يمكن ان يدفع بصرب البوسنة الى اخذ التحذير الذي وجه اليهم، في ختام اجتماع لندن، على محمل الجد هذه المرة اكثر من التحذيرات السابقة، اجاب كلينتون «انهم (صرب البوسنة) يجب ان يدركوا ما يجري في الولايات المتحدة».

وكان مجلس الشيوخ الامريكي صوت باكثرية ٦٩ صوتا مقابل ٢٩ لصالح نص يؤيد قيام واشنطن من جانب واحد برفع الحظر عن الاسلحة الى يوغوسلافيا السابقة في ظل بعض الشروط. وكان مجلس الامن الدولي فرض هذا الحظر في ايلول من العام ١٩٩١.

واعرب كلينتون، امس ايضا، عن تأييده لتوسيع التعهد الذي قطعه المشاركون في اجتماع لندن الدولي بحماية جيب غوراجدي ليشمل ايضا جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة) والعاصمة البوسنية سراييفو. وتعهد المشاركون في اجتماع لندن بحماية غوراجدي عبر استخدام الضربات الجوية ضد صرب البوسنة اذا اقتضت الضرورة.

وقال كلينتون «بالطبع ارى ان هذا ما يجب ان تقوم به الامم المتحدة». وتابع «يجب الا تصل الامم المتحدة ابدا الى مرحلة تكون فيها قد قطعت التزاما كما فعلت في سريبرينيتشا ومن ثم لا تسعى الى الوفاء به».

تجدر الاشارة الى ان جيب بيهاتش، الواقع على الحدود مع كرواتيا، يتعرض حاليا لهجومات من قوات صرب البوسنة وصرب كرواتيا بالاضافة الى هجومات من قوات مجموعة بوسنية مسلمة معارضة لحكومة سراييفو (ذات اكثرية مسلمة ايضا).

وتتعرض سراييفو من جهتها لقصف متكرر من جانب الصرب، الذين ينتهكون قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمناطق الآمنة. فضلا عن ذلك يعمد صرب البوسنة الى منع الجنود الدوليين من تموين المدينة.

واعتبر كلينتون ان تصويت مجلس الشيوخ، امس الاول، كان «مجرد رسالة» موجهة الى الامم المتحدة للطلب منها «الوفاء بالتزاماتها» في البوسنة.

واضاف ان «الولايات المتحدة مصرة على ان تقوم الامم المتحدة بذلك» ملمحا الى انها في حال لم تف بالتزاماتها لن يكون بامكانه معارضة رفع الحظر عن الاسلحة الى البوسنة من جانب واحد.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الدكتور نقولا دلة بوفاة الوالدة

وردة شحادة دلة

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الأخ قاسم او ربيع واولاده وعموم آل ابو ربيع بوفاة المأسوف على شبابه

هاشم قاسم ابو ربيع

الذي توفي أثر حادث طرق مؤسف.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* ملاحظة: وقع أمس خطأ مؤسف اذ نشر اسم المرحوم هشام بدلا من هاشم. نتمنى لشقيق المرحوم هشام دوام الصحة والعمر المديد ونعتذر لهذا الخطأ المؤسف.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الأخ نسيم فراج وعموم آل فراج بوفاة المرحومة الطفلة

اليان

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا صالح ابو صلاح بوفاة المرحومة الوالدة

ريمة علي ابو صلاح

للفقيد الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/٢٢٢	ايهاب عبد العزيز حامد	١٧٥١١	٢١\٣١	زيادة عدد الطبقات. زيادة في مجمل النسبة المئوية
٢)	٩٥/٢٣١	حسام كردوش	١٦٥٠٨	٦٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٣)	٩٥/٢٣٢	أيمن كردوش	١٦٥٠٨	٢/٦٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٤)	٩٥/٢٣٣	جابي طويل	١٦٥٤٣	٩٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٥)	٩٥/٢٣٥	يوسف ابو حنا حنان ابو حنا	١٦٥٣١	٢٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الأرضي
٦)	٩٥/٢٣٩	يوسف قويدر	١٦٥٧٨	١/١٦ - ٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٧)	٩٥/٢٤١	وسام طبر	١٦٥٤٤	٣٤، ٣٥	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي والاول بموجب القائم بالجهة المقابلة للشارع
٨)	٩٥/٢٤٦	نعمة ابو العسل	١٦٥١٧	٨١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول
٩)	٩٤/٤٦	زياد عفيفي خضرة عفيفي صالح عفيفي ختام عفيفي عفيف عفيفي، هدى عفيفي	١٦٥٧٨	٣٦/١	زيادة عدد الطبقات. زيادة في مجمل النسبة المئوية
١٠)	٩٥/١٩٤	عطالله عودة	١٦٥٢٠	٩	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي والاول ضمن القائم بنفس المنطقة من الشارع
١١)	٩٥/٢٤٨	عدنان قبطي سهير قبطي	١٦٥١٣	٨١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول
١٢)	٠٠/٧٦٨	بديع طنوس	١٦٥٦٩	١٥	استعمال مغاير لمدة سنة
١٣)	٩٥/٨٤	نايف طه سليم طه	١٦٥٧٧	٧/٣٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الأمامي

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم

رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

بلدية شفاعمرو

مزاد رقم ٩٥/١١

استئجار كيوسكات

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول عروض لاستئجار الكيوسكات في المدارس التالية:

أ) المدرسة الابتدائية جبور جبور

ب) المدرسة الابتدائية ج

ج) المدرسة الشاملة

* مدة الايجار لسنتين قابلة للتجديد لسنة اضافية.

* مستندات المزاد ممكن الحصول عليها من مكتب المعارف خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٧٠ شيكلا عن كل كيوسك لا يعاد.

* تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ١٩٩٥/٨/١٠ الساعة الخامسة بعد الظهر بواسطة الظرف المختوم مرفقة به كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض السنوي لمدة ثلاثة اشهر من التاريخ النهائي لتقديم العرض. وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في مكتب مدير عام البلدية. وتفتح بنفس اليوم بحضور اصحاب الاقتراحات.

* اي طلب لا ترفق به الكفالة البنكية لا يبحث فيه.

* البلدية غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

ابراهيم نمر حسين

رئيس بلدية شفاعمرو

تمديد اعتقال اربعة اشخاص في قضية سطو مسلح على بنك

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس اعتقال فكتور عطية وشمعون ماسيكا من نتانيا بثمانية ايام، بتهمة السطو المسلح على فرع بنك العمال في القدس وسرقة مليوني شيكل.

واعلنت الشرطة، امس، انها اعتقلت على ذمة القضية ذاتها، يوسف طيِّب واريبه شيرازي، ومدد اعتقالهما بخمسة ايام. وتتهمهما بالتآمر لتنفيذ جريمة ومساعدة منفذي جريمة السرقة في تخطيطها..

الحكم بالسجن ٤ اشهر على محام عربي سرق ٢٢٦ شيكلا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت وكالة «عتيم» الرسمية للانباء، خبرا ذكرت فيه ان محكمة الصلح في حيفا حكمت بالسجن الفعلي ٤ اشهر ودفع غرامة ١٠ آلاف شيكل على المحامي عمر غزاوي من عبلين بعد ادانته بسرقة ٢٢٦ شيكلا من زبونته.

وجاء في النبأ ان المحامي المذكور حصّل مبلغ ٢٢٦ شيكلا لزبونته مقابل شيك بدون رصيد. لكنه لم يعطه لها. وقد اعترف بالتهمة.

وكان المحامي نفسه ادين بتهمة خداع قبل فترة، وهو يقضي حكما بالسجن ٦ اشهر منذ مطلع تموز الجاري. وتم تحويل الحكم بالسجن الى خدمة الجمهور. لكن محكمة الصلح في حيفا امرت بوقف العمل في خدمة الجمهور وجعل بقية المدة حكما بالسجن الفعلي. وبناء على طلبه، سيدخل السجن في اول آب.

مصادرة (٨٠) الف بطاقة اعتماد مزورة في بريطانيا!

●لندن – الوكالات – صادرت الشرطة، أمس الاول الاربعاء، حوالي ٨٠ الف بطاقة اعتماد وبطاقة شراء مصرفية، معتبرة انه كان بامكان مزوريها الحصول من خلالها على مئة مليون جنيه استرليني، اي ما يقارب ١٥٠ مليون دولار.

واوقفت الشرطة، ايضا، عشرة اشخاص اثناء عمليات المداهمة والتفتيش في الضاحية الشرقية للندن وفي منطقة «كنت»، كما عثرت على معدات تسمح للمزورين بطباعة المعلومات اللازمة على الأشرطة الممغنطة.

وكانت البطاقات التي صودرت ممغنطة، ولكنها لا تحمل شارة مؤسسة مصرفية.

فرقة «رضا» المصرية قدمت عرضا جميلا في جرش

* عمان – و.ص.ف – قدمت فرقة «رضا المصرية للفنون الشعبية» عرضا راقصا جميلا على المسرح الجنوبي من المدينة العتيقة مساء الاربعاء، امام نحو الفي شخص وافتتحت الحلقات النقدية في عمان وتواصلت الفعاليات الفنية الاخرى في اطار «مهرجان جرش للفنون والثقافة» الرابع عشر.

وعرضت الفرقة ١٥ لوحة من الرقصات والموسيقى مزجت بين التراث الشعبي والباليه، معتمدة على العنصر الاساسي القائم على الحركة الجسدية التي انسجمت مع الموسيقى لتعبر بشفافية عن الحالة التي يطمح النص الموسيقي الى الوصول اليها.

واذا كان المخرج الجداوي رمضان قد عمل على الناحية الاخراجية لجهة جمالية الايقاع، وتوزيع الراقصين على الخشبة فان تصميم الازياء جاء ليلون الخشبة والصورة ويعطيها رونقا وحياة في لوحات جميلة اضاءت بالوانها ليالي جرش، وانسجم معها الجمهور لا سيما في لوحة الختام «العصايا» التي قدمتها منى مصطفى ومحمد زينهم منفردين.

وقد طغت الناحية الجمالية على القسم الثاني من العرض حيث قدمت لوحات من التراث من الحان الموسيقار سيد درويش. لكن المخرج استبعد العنصر الدرامي ليروي حكايات الفرح والحب.

اما الرقصات التي قدمت فهي «زينة البدو» و «بنت اسكندرانية» و «ارابيسك» و «الشاويش عطية» و «الكف» و «النوبة» و «التنانير» و «ليلة من الف» و «رنين الصحراء» و «الاغاني» و «لوحات من التراث» و «زوج الاربعة» و «السمسمية» و «السبوع» و «العصايا».

وفي اطار الحلقات النقدية خصصت الحلقة الاولى للشاعر العراقي بدر شاكر السياب في «منتدى شومان»، شارك فيها الناقدان سعيد الغانمي من العراق وفخري صالح من الاردن، ثم كانت جلسة شعرية قُرئت فيها مختارات من شعر السياب في «دار الفنون».

وعلى مسرح ارتيمس قدمت مسرحية «ادابا في العاصفة» للمخرج العراقي سعدي يونس. ويحاول المخرج من خلال المسرحية ان يستفيد من فكرة اسطورة الملك الاكادي المعروف بالاسم نفسه في حضارة وادي الرافدين القديمة ليعبر من خلال البساطة والدقة الفنية عن رموز الصراع الخطير بين الحضارة والمعرفة من جهة وبين القدر والجهل والغيبيات من جهة اخرى.

وعلى مسرح الصوت والضوء قدمت فرقة «البولتكس للفولكلور البولندي» عروضها. وعلى الساحة الرئيسية استمرت الفعاليات الفنية اليومية والمتنوعة.

جرش او مدينة الالف عمود



تقع مدينة جرش او جراشا القديمة على بعد نحو ٥٠كم الى الشمال من عمان، وهي تعود الى العصر اليوناني والعصر الروماني ويطلق عليها اسم بومباي الشرق، لانها ما تزال تحتفظ حتى اليوم بمعالمها الاثرية الرائعة.

وعند مدخل المدينة بوابة عظيمة ذات اقواس ثلاثة بنيت على شرف الامبراطور الروماني ادريان، لدى زيارته لها العام ١٢٩ للميلاد.

كانت جرش واحدة من مدن الديكابوليس وهو اتحاد عشر مدن رومانية يعود الى القرن الاول قبل الميلاد. لكنها المدينة الوحيدة من بين تلك المدن التي بقيت اثارها شاهدة على عظمتها السابقة.

تقع جرش في واد اخضر تجري فيه المياه. وكانت اثارها وما تزال موضع قدم للزائرين ومحط انظار الرحالين والسياح والعلماء.

ويمكن للمرء ان يتجول بين هياكل المدينة ومسارحها وساحاتها وحماماتها وشوارعها المبلطة ذات الاعمدة الشامخة، والتي تحيط بها كلها اسوار واسعة النطاق. وقد عثر علماء الاثار في داخل هذه الاسوار على بقايا مستوطنات تعود الى العصر البرونزي، والعصر الحديدي وعهود اليونان والرومان والبيزنطيين والامويين والعباسيين، مما يشير الى اقامة الانسان فيها منذ اكثر من ٢٥٠٠ عام.

العلماء يعلنون الحرب على الجراثيم والفيروسات!

*** قلق إزاء انتشار الجراثيم والفيروسات عبر الحدود الدولية ومقاومتها المتزايدة للمضادات الحيوية ***

●واشنطن – و.ص.ف – دعا علماء امريكيون الى التعبئة العامة لمكافحة الجراثيم والفيروسات على المستوى العالمي امام عودة ظهور بعض الاوبئة وانتشار اوبئة اخرى على نطاق واسع وبطريقة مخيفة خلال الاعوام الماضية.

وعدد العلماء من هذه الاوبئة الانفلونزا الاسبانية والايدز وفيروس ايبولا وحمى الدنكة والحمى الصفراء والبكتيريا «ملتهمة اللحم»، مؤكدين ان «الجراثيم لا تعترف بالحدود الدولية».

هذا ما اكده جيمس هيوز، المسؤول في مركز مراقبة الامراض، لدى عرضه تقريرا اعده خبراء من ١٧ مؤسسة فدرالية، ودعوا فيه الى تكثيف المكافحة ضد الاوبئة على المستوى الدولي، خلال مؤتمر صحفي عقد لهذا الغرض في واشنطن.

واكد التقرير ان الامراض تتقدم والجنس البشري ليس مهيئا للدفاع عن نفسه امام هذا الحصار الجرثومي، ولا سيما مع عودة بعض الامراض التي كان يعتقد انه تم التغلب عليها، الى الظهور بقوة كالسل والكوليرا والطاعون.

هذا الى جانب ظهور فيروسات جديدة كفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» وفيروس ايبولا، التي لم يتوصل العلماء بعد الى العثور على علاج لها.

فالايدز الذي ظهر في الثمانينات بشكل وباء كاسحا يمكن ان يصل عدد المصابين به في العام الفين الى اربعين مليونا. اما فيروس ايبولا فقد قضى على المئات لدى ظهوره، مؤخرا، في زائير، ولا يزال العلماء يبحثون عن سبب ظهوره.

وقال جوشوا ليدربرغ من جامعة روكفلر «سنكون محظوظين ان لم نشهد خلال الاعوام الثلاثين المقبلة وباء عالميا بالمستوى نفسه» الذي شهده العالم في العام ١٩١٨ لدى انتشار الانفلونزا الاسبانية، التي ادت الى وفاة ٢٠ مليون انسان في العالم، اي ضعف عدد ضحايا الحرب العالمية الاولى، محذرا من امكانية تكرار مثل هذه الظاهرة.

وما يقلق العلماء، ايضا، هو المقاومة المتزايدة التي تبديها بعض الجراثيم للمضادات الحيوية التي كانت لا تزال فاعلة الى سنوات خلت. وكان العلماء في الستينات يعتقدون انهم تمكنوا اخيرا من القضاء على مشكلة الامراض المعدية، لكن ظهور فيروس الايدز اثبت ان هذه الفكرة كانت خاطئة.

وقال ليدربرغ «لم يكن احد يتوقع قبل عشر سنوات اننا سنكون عاجزين بهذا الشكل امام فيروس على هذه الدرجة من الحذاقة كفيروس الايدز».

وانتقد الخبراء الامريكيون بشكل خاص تخفيض الاموال المخصصة لبرامج مكافحة الاوبئة والامراض الجديدة في الميزانيات العامة. وقال ليدربرغ ان ابقاء الامراض التي تهدد العالم تحت المراقبة الفاعلة ضروري جدا لامن الدول ومنها الولايات المتحدة.

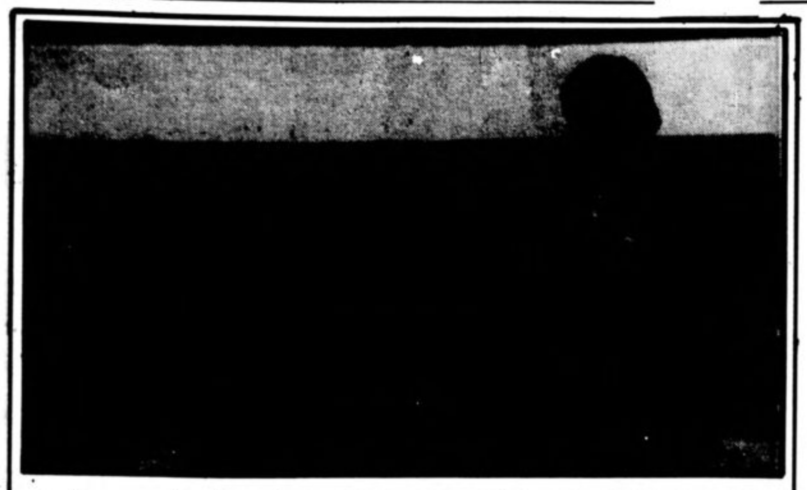
وبينت دراسة قدمت في الاسبوع الماضي، الى المؤتمر الدولي للعلاج الكيميائي في مونتريال في كندا والذي ضم سبعة آلاف باحث، ان المضادات الحيوية تفقد تدريجيا قدرتها على مقاومة الامراض المعدية. واكد الخبراء ان هذه الظاهرة تفاقمت خلال الـ (١٥) سنة الماضية بشكل خاص، ولا سيما بسبب «الاكثار من هذه المضادات» و «اساءة استخدامها».

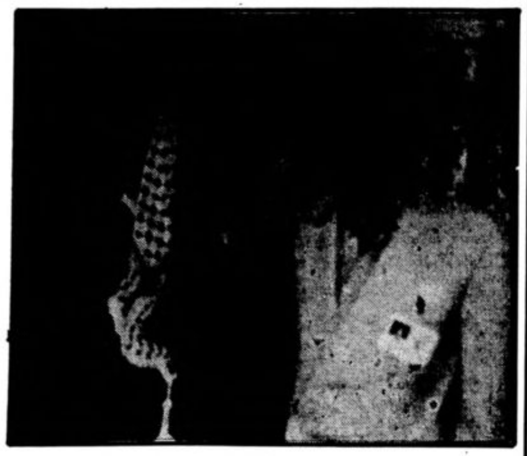
وفاة ٢٠ رومانيا من جراء الحر الشديد

* بوخارست – و.ص.ف – افاد معهد الطب الشرعي الروماني ان ٢٠ شخصا توفوا خلال الايام العشرة الاخيرة من جراء موجة الحر الشديد التي تضرب بوخارست.

واوضح المصدر ذاته ان اكثر من ٩٠٪ من الضحايا توفوا من جراء اصابتهم بأزمة قلبية. ويتجاوز عمر ٧٠٪ من الضحايا الستين.

وتتجاوز الحرارة يوميا منذ منتصف تموز الجاري ٣٠ درجة مئوية في العاصمة الرومانية حيث استعمال المكيفات غير منتشر.





فلسطيني يصارع ثيرانا

●مدريد – الشاب الفلسطيني سعيد كاساك الذي عاش في اسبانيا لمدة (٢٠) عاما وتعلم فنون لعبة مصارعة الثيران، يسعى الآن لتقديم مباراة مع الثيران يستضيف فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والملك خوان كارلوس.. حيث من المعروف ان الرئيس الفلسطيني على علاقة طيبة ببطل مصارعة الثيران الفلسطيني ويقوم بتشجيعه.

شاب هندي ينتحر ليوفر الاموال لعائلته

● نيودلهي – الوكالات – ذكرت الصحف الهندية، امس الخميس، ان شابا هنديا في التاسعة عشرة من العمر اقدم على الانتحار، تاركا وراءه رسالة الى والدته اوضح فيها انه يريد بيع اعضاء جسمه لتشكيل مهر لشقيقتيه.

واوضحت صحيفة «انديان اكسبرس» ان سونيل كومار شنق نفسه بواسطة المروحة المعلقة في منزله في نيودلهي، حيث يعيش مع والدته واثنتين من شقيقاته الاربع وشقيقه المريض.

وجاء في الرسالة التي تركها «امي العزيزة: اذا كان بالامكان بيع اعضائي قومي بذلك. واستعملي الاموال لتزويج شقيقتي. واذا سألك احدهم لماذا انتحر ابنك قولي لهم اني كنت اعاني من اكتئاب».

وتابعت الصحيفة ان العائلة قررت عدم التنزول عند طلب سونيل.

بروكسل تقرر عدم التقدم بترشيحها لاولمبياد ٢٠٠٤

□ بروكسل – الوكالات – ذكرت بلدية بروكسل، أمس الخميس، انها قررت عدم التقدم بترشيحها لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤، نظرا للتكاليف الباهظة التي ستتكبدها.

وكان القرار منتظرا، بعد موقف الحكومة البلجيكية التي رأت ان استضافة الالعاب الاولمبية سابق لاوانه، كما انها مكلفة جدا.

ويتطلب ملف الترشيح ضمانة مالية مقدارها حوالي مليار دولار.

وابرز المدن المرشحة لاستضافة هذه الالعاب هي بكين والكاب (جنوب افريقيا) وسانت بطرسبورغ (روسيا) وبوينس ايرس (الارجنتين) وليل (فرنسا).

وتختار اللجنة الاولمبية المدينة التي ستنال شرف استضافة هذه الالعاب في ايلول عام ١٩٩٧.

البرازيلي رينالدو من بارما الى اندرلخت بالاعارة

● بروكسل – الوكالات – اعلن نادي اندرلخت، بطل بلجيكا لكرة القدم، انه تعاقد مع المهاجم البرازيلي الناشئ رينالدو روزا دوس سانتوس (١٩ عاما) من نادي بارما الايطالي على سبيل الاعارة.

وكان رينالدو توج هدافا لبطولة العالم للشباب (دون ٢١ عاما) التي اقيمت في قطر وحل فيها المنتخب البرازيلي في المرتبة الثانية.

وتعاقد بارما مع رينالدو من فريق بيلو هوريزونتي البرازيلي، لكنه يضم حاليا عددا كبيرا من اللاعبين الأجانب في صفوفه، فاستغنى عنه على سبيل الاعارة.

ومن شأن انتقال رينالدو الى اندرلخت ان يعجل من رحيل المهاجم الهولندي جوني بوسمان.

تمديد ولاية المفتي وأمراء المناطق السعودية



● الرياض – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك السعودي فهد، مدد لسنتين ولاية المفتي عبد العزيز بن عبد الله بن باز وأمراء المناطق الـ ١٣ في المملكة. كما مدد الملك فهد ولاية رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير.

يذكر ان مجلس الشورى يضم ستين عضوا عينهم الملك فهد في ١٩٩٣. وقالت الوكالة ان المرسوم الملكي ينص على تمديد ولاية ٨٣ من كبار الموظفين معظمهم من العائلة المالكة. وأوضحت ان هذا المرسوم جاء بعد ان انتهت مدة ولاية كبار موظفي الدولة.

وذكرت مصادر دبلوماسية في الرياض ان هذا المرسوم الملكي سيليه خلال الايام المقبلة تعديل في الحكومة. وذكر دبلوماسي عربي ان التعديل يفترض ان يشمل بعض المناصب التي يعاني شاغلوها من مشاكل صحية او بلغوا سن التقاعد.

العجز المالي لبلدية موسكو اطفأ الشعلة الخالدة

● موسكو – بما ان بلدية مدينة تاغانروغ (جنوب روسيا) لم تعد قادرة على تسديد فواتير الغاز فقد قررت ان تطفىء الشعلة «الخالدة» التي الهبت تكريما لذكرى ضحايا الحرب العالمية الثانية.

وقالت وكالة «ايتار تاس» التي اوردت النبأ ان اجهزة نقل الغاز المحلية، التي تم تحويلها مؤخرا الى القطاع الخاص طالبت البلدية بتسديد فواتير تتضمن مبالغ اكبر بكثير من قدراتها المالية. لذلك اتخذت سلطات هذه المدينة الصناعية قرارا بألا ترقد هذه الشعلة الا في الاعياد الوطنية.

في الذكرى إلثانية والاربعين للثورة الكوبية:

كاسترو: لا يمكن القضاء على الثورة الكوبية

* الرئيس الكوبي يندد بأعمال الارهاب التي تحضّرها الولايات المتحدة ضد كوبا*

* هافانا – (و.ص.ف) – اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه «لا يمكن القضاء على الثورة الكوبية لا من الداخل ولا من الخارج» وذلك في خطاب القاه امس الاول الاربعاء في غوانتانامو ندد فيه «باعمال الارهاب» التي تحضرها الولايات المتحدة ضد كوبا.

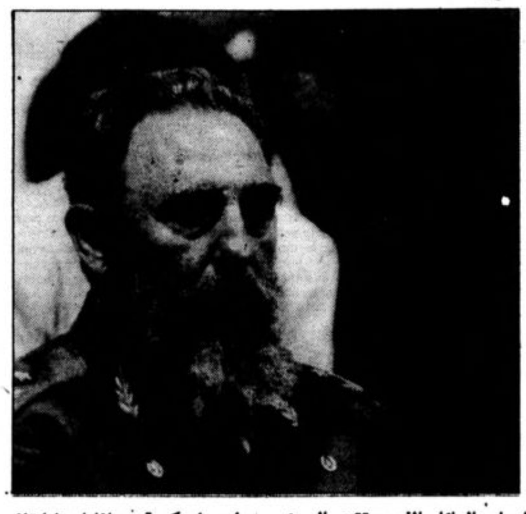
واكد كاسترو في الذكرى الثانية والاربعين لانطلاق شرارة الثورة الكوبية انه «يتم التحضير لاعمال ارهابية ضد الشعب وضد قطاعات حيوية للاقتصاد الكوبي انطلاقا من اراضي الولايات المتحدة».

واتهم الرئيس الكوبي «المؤسسة الوطنية الكوبية الامريكية» في فلوريدا، بأنها المحرض الاول لزعزعة استقرار كوبا. وقال انه «من المستحيل» الا تكون المخابرات الامريكية على علم بهذه المخططات التي يسهل تنفيذها بسبب انفتاح كوبا على السياحة.

وقال كاسترو، ايضا، «ان الثورة لن تتخلى قط عن مبادئها.. ولن تخضع امام القوة. واذا تعين علينا ان نكافح مئة سنة فسنفعل ذلك».

ومن جانب آخر، اكد كاسترو ان الاقتصاد الكوبي الذي تلقى ضربة شديدة بسبب انهيار الكتلة الاشتراكية «بدأ ينتعش من جديد». واوضح ان اجمالي الناتج الداخلي زاد بنسبة ٢٪ خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٥ وان العقبة الرئيسية هي نقص الايرادات بالعملة الاجنبية لتغطية الاستيراد.

وقال ان تكيّف الاقتصاد الكوبي «مع واقع عالم اليوم لا يعني العودة الى الرأسمالية». واكد «ان الكوارث المروعة التي حدثت في الاتحاد السوفييتي السابق ازاء النجاح الهائل الذي حققته الصين وفيتنام تدل بوضوح على ما يمكن عمله وما يمكن تجنبه اذا اردنا انقاذ الثورة والاشتراكية».



التقرير السنوي للمنظمة العربية لحقوق الانسان:

تتمة من صفحة ١

العنف والعنف المضاد وفرض مزيد من القيود على الحريات الاساسية في عدد كبير من البلدان العربية».

وقالت المنظمة ان «المشاركة السياسية، الغائب الحاضر في عمق الازمة العربية، شهدت مراوحات عديدة وشهد البلد الواحد الغاء قوانين مقيدة للحريات واضافة قوانين اخرى».

واضافت ان العديد من الانتخابات، التي جرت العام الماضي، في كل من تونس واليمن والمغرب وموريتانيا وسوريا، على مختلف المستويات «كرست احتكار نخب معينة للسلطة دون اي مؤشرات لترجمة التشريعات التي اقرت التعددية في الواقع» مشيرة في الوقت نفسه الى «استمرار الطابع الانتقائي للحق في تنظيم» الاحزاب السياسية.

واشار التقرير بشكل خاص الى صدور قانونين في السودان، العام الماضي «يفرضان قيودا جديدة على حق الترشيح. ويؤديان الى استبعاد المعارضين السياسيين».

اما في الكويت فقد زاد عدد المؤهلين للمشاركة في الانتخابات من ١٣٪ الى ١٧٪ مع اعطاء هذا الحق لشريحة «اكتسبت الجنسية الكويتية».. اما في عمان فسمح لاول مرة للمرأة بحق الترشيح لعضوية مجلس الشوري في ست ولايات في محافظة مسقط.

وقال التقرير ان قوانين الطوارئ التي «تحجب الضمانات الدستورية لا يزال معمولا بها في مصر والسودان وسوريا والجزائر، كما تستمر حالة الطوارئ الواقعية في العراق والصومال وجيبوتي، بينما لا تزال ليبيا بدون دستور كلية».

وبخصوص حرية الرأي والتعبير اشار التقرير الى ان العام الماضي شهد «المزيد من القيود على ممارسة حرية الرأي والتعبير عبر تعطيل او مصادرة العشرات من الصحف او احالتها للمحاكمة، وحظر العديد من مقالات كبار الكتاب وزج آخرين في السجون».

وفي مصر صدر قانون جديد في العام ١٩٩٥ «يعصف بالضمانات القانونية للصحفيين ويهدد حرية الصحفي في التعبير».

واشار التقرير الى «استمرار اغتيال الصحفيين في الجزائر وتهديد شعراء عراقيين بسحب جنسيتهم بسبب آرائهم».

وفي لبنان سجل التقرير صدور اول قانون لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع يحترم المبادئ، التي تتعلق بحرية الرأي والتعبير والتعددية، لكنه «يعطي للحكومة صلاحية شبه كاملة للبت في طلبات الترخيص ومن ثم للمنح والمنع، كما يجيز لها فرض عقوبات في حال ارتكاب المؤسسة مخالفات لشروط الترخيص، بدلا من احالة الامر للقضاء».

وفي اليمن «اسفرت الحرب عن سلسلة من القرارات والاجراءات التقييدية افضت الى وقف الصحف المعارضة».

واشارت المنظمة الى تشديد العقوبات في القوانين الجزائية في العراق واليمن، مع زيادة نطاق الجرائم التي تشملها عقوبة الاعدام، وفرض عقوبات البتر وكذلك الرجم والجلد والصلب في اليمن.

واعربت المنظمة «عن بالغ قلقها لاستمرار التوسع في تقنين الحدود الاسلامية في بعض البلدان العربية في الوقت الذي يفتقد فيه نظامها القضائي الرسمي والعرفي لشروط العدالة، سواء من منظور المعايير الدولية او الاسلامية، وايضا لعدم امكان تدارك وقوع اخطاء في تطبيق هذه العقوبات وامكان استخدامها في قمع الحقوق السياسية».

وسجل التقرير، الذي جاء في ٣٢٤ صفحة، «استمرار انتهاك الحق في الحرية والامان الشخصي في عدد من البلدان العربية وانتهاك السلطات للحد الادنى لمعاملة السجناء وغيرهم من المحتجزين واستمرار استخدام التعذيب وسوء المعاملة لانتزاع اعترافات المتهمين مما اسفر عن وفاة عدد منهم».

واشار التقرير الى توسع اعمال العنف «كما ونوعا» في مصر والجزائر بين السلطات و «جماعات سياسية ترفع شعارات اسلامية». وطالب بضرورة التزام «الاجهزة الامنية، في مواجهتها لهذه الجماعات، بالقانون. ووضع حد فوري لظواهر التعذيب واحتجاز افراد من اسر المطلوبين» منبها الى «مخاطر استمرار المحاكم الاستثنائية الخاصة ومحاكم امن الدولة والمحاكم العرفية والتوسع في احالة المدنيين الى القضاء العسكري».

واكد فائق ان المنظمة العربية لحقوق الانسان، التي انشئت في العام ١٩٨٣، هي منظمة مستقلة، لا تتلقى اي اعانات حكومية، وتعتمد في تمويلها على التبرعات الفردية واشتراكات اعضائها.

تقديم موعد الانتخابات التشريعية الاسبانية

* مدريد – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس، امس الخميس، عن اجراء انتخابات تشريعية سابقة لاوانها في آذار ١٩٩٦.

وكان غونزاليس يتحدث امام مجلس النواب في مدريد لشرح مسألة مجموعات التحرير لمكافحة الارهاب (غال)

ولتبرير هذه الانتخابات السابقة لاوانها التي تطالب بها المعارضة اليمينية واليسارية منذ بضعة اشهر، تحدث غونزاليس بشكل خاص عن «فقدان الثقة» الذي ظهر في «الحياة السياسية الاسبانية».

وكانت حكومة غونزاليس عرضة خلال الاشهر الاخيرة لعدد من الفضائح، من بينها فضيحة «غال» والتنصت غير المشروع على المكالمات الهاتفية، الذي تقوم به اجهزة الاستخبارات الاسبانية.

واعلن غونزاليس ان اسبانيا ستؤمن قبل الانتخابات السابقة لاوانها «الاهداف التي فيها مصلحة قومية» ومنها تولي رئاسة الاتحاد الاوروبي حتى نهاية العام الجاري ووضع ميزانية للعام ١٩٩٦.

شيراك الى «غرينبيس»

التجارب النووية ضرورة لحماية مصالح فرنسا الحيوية!

* الخضر الفرنسيون يواصلون نشاطهم ضد استئناف التجارب النووية *

* باريس – «و. ص. ف» – برر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، من جديد في رسالة الى الفرع الفرنسي لمنظمة «غرينبيس» الدولية لحماية البيئة قرار استئناف التجارب النووية في المحيط الهادي، الذي يعتبره «متفقا تماما» مع التعهدات الدولية لفرنسا.

واوضح الرئيس الفرنسي في رسالته التي بعث بها ردا على رسالة من ريمي بارمونتييه رئيس الفرع الفرنسي «ان المشاورات الكثيرة التي اجريتها منذ توليت مهام منصبي تظهر ان من الضروري اجراء سلسلة اخيرة من التجارب النووية تكون محدودة من حيث العدد والزمان كي تصبح لبلادنا تحت اي ظرف قوة ردع حقيقية واكيدة تكفل حماية مصالحها الحيوية».

واضاف قائلا ان «هذه الحملة الاخيرة ستزود فرنسا بالمعطيات العلمية والفنية اللازمة لاتباع الاساليب الوهمية والاستغناء بذلك عن اجراء تجارب جديدة في المستقبل».

وقال ان هذا القرار «يتفق تماما مع الالتزامات الدولية التي ارتبطت بها فرنسا وسيمكنها خاصة من الانضمام قبل نهاية ١٩٩٦ الى معاهدة الحظر التام للتجارب النووية». واوضح شيراك انه «حدد بوضوح التزام فرنسا بشأن هذه النقطة».

ومن جانب آخر اوضح انه «اعطى كل التعليمات اللازمة كي تتوجه بعثات علمية الى اماكن التجارب كي تتأكد من انها لا تلحق اي ضرر لا بالسكان ولا بالبيئة في المنطقة».

واخيرا اكد الرئيس الفرنسي انه «يجب ان يتواصل حوار حقيقي بشأن هذه المسألة وهذه هي الوسيلة الوحيدة لتحاشي سوء الفهم وما ينتج عنه من ردود افعال». وطلب من بارمونتييه ان يجري اتصالات مع وزير الدفاع شارل ميون «بروح الرغبة في الحوار».

وقد رد بارمونتييه على شيراك مشددا على ان «الفكرة العامة السائدة في فرنسا وفي الخارج» هي انه لم يتم اجراء «مشاورات كثيرة» بشأن التجارب النووية. وقال ختاما «واعتقد ان بامكانكم ان تبدوا مرونة يتطلبها الوضع الراهن».

ومن جانب آخر اعلن، امس الخميس، الخضر الفرنسيون الذين حرروا عريضة وطنية ضد استئناف التجارب النووية انهم حصلوا على (٢٥) الف توقيع «من اجل وقف التجارب النووية تماما وبصفة نهائية».

واكد الخضر في بيان «ان الاستفتاء الذي طالبنا به سيدلل بالتأكيد على ان الفرنسيين يعارضون استئناف التجارب. والقرار الذي اتخذه جاك شيراك هو ضد رغبة المواطنين بالاضافة الى انه يسير عكس سياق التاريخ».

ويقوم الخضر بجولة في جميع انحاء فرنسا حتى ٢٨ آب المقبل تشمل اماكن قضاء الاجازات الصيفية لشن حملة ضد التجارب النووية.

ومن ناحية ثانية، نفى وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، امس الخميس، نبأ بثته احدى الاذاعات عن تحديد موعد الثامن من ايلول لاستئناف اول تجربة نووية فرنسية في بولينيزي.

وذكر وزير الدفاع فقط بأن «حملة التجارب النووية ستجري من ايلول الى ايار مثلما اعلن الرئيس جاك شيراك».

اعلان مكافأة لكل من يساعد في القبض على منفذي تفجير المترو في باريس

* باريس – «و.ص.ف» – وعد وزير الداخلية الفرنسي، جان لوي ديبريه، في بث تلفزيوني بمكافأة قدرها «مليون فرنك فرنسي (٢٠٠ الف دولار) لاي شخص يساعد على التعرف او على توقيف منفذ او منفذي» الاعتداء الذي استهدف الثلاثاء احد قطارات المترو في باريس.

وأكد دوبريه ان «التحقيق يتقدم». وأضاف انه لا يستبعد «اي فرضية» وأكد مجددا ان التحقيق يتجه نحو فرضية «الصرب او الاسلاميين». وأكد «بعد ما رأيته لا يمكنني الا ان اكون مصمما على توقيف مرتكب او مرتكبي» الاعتداء.

ولم يستبعد الوزير الفرنسي ان «يكون شخص ما شارك بطريقة مباشرة او غير مباشرة في الاعتداء» بين الضحايا الذين لم يتم التعرف على هوياتهم حتى الان.

وأكد دوبريه انه امر «باتخاذ كل الاجراءات لضمان الامن» وانه اصدر توجيهات لمراكز الشرطة «بمضاعفة عمليات التدقيق في الهويات». وقال «اتخذنا اجراءات اضافية في باريس وفي كل انحاء فرنسا».

وكان سبعة اشخاص – خمسة نساء ورجلان – قتلوا في اعتداء استهدف بعد ظهر الثلاثاء محطة لقطارات الانفاق في وسط باريس.

وقبيل ظهور دوبريه على التلفزيون صرح مصدر في الشرطة ان شخصا واحدا فقط من القتلى السبعة لم تعرف هويته حتى مساء امس.

وقد تم اجلاء ثمانية آلاف شخص مساء امس الاول، من هرم اللوفر في باريس الذي يتم الدخول منه الى المتحف بعد ان اتصل مجهول وأشار الى وجود قنبلة.

افتتاح ممثلية فلسطينية في الدنمارك

* كوبنهاغن – «و.ص.ف» – اعلن ممثل فلسطين في الدنمارك، عمر كتميتو، امس الخميس، ان ممثلية فلسطينية ستفتتح في الاول من آب في كوبنهاغن.

وأكد مصدر في وزارة الخارجية الدنماركية ان الامر لا يتعلق بفتح سفارة لان الدنمارك لا تعترف الا ببعثات دبلوماسية لدول مستقلة.

وكانت الدنمارك فتحت في شباط الماضي ممثلية دبلوماسية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في اريحا.

وأوضح كتميتو لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه الممثلية ستحظى مع ذلك ببعض الامتيازات الدبلوماسية» مشيراً الى «ان الحكومة الدنماركية لم تستعد رفعها في المستقبل الى مكانة سفارة».

وسيمثل كتميتو المصالح الفلسطينية في الدنمارك وفي النرويج حيث سيترأس وفدا يتمتع بوضع دبلوماسي.

وكانت فنلندا اعلنت امس الاول الاربعاء عن فتح ممثلية فلسطينية عامة في هلسنكي في ١٥ آب المقبل وسيتولاها زهير الوزير.

ولا تحظى هذه الممثلية بمرتبة سفارة.



صاحب «مطعم للحشيش»!

□ نيقوسيا – ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان الشرطة القبرصية قبضت على صاحب مطعم مصري وفي حوزته ٣٠ كغم من الحشيش وقدم للقضاء، أمس الخميس.

فقد قبضت الشرطة على موسى عبد الهادي حجاج (٣٥ سنة) المتزوج من قبرصية، مساء الاربعاء، في بلدة زيغي الساحلية، بالقرب من ليماسول (جنوبي الجزيرة).

وقد تعقبه رجال شرطة بملابس مدنية وهو خارج من مطعم ويحمل صندوقا صغيرا يحتوي على مخدرات. وحاول الهرب الا ان رجال الشرطة اطلقوا النار في الهواء واضطر الى تسليم نفسه.

التوصل لحل لانقاذ الأقصر

● القاهرة – توصل علماء الآثار والخبراء المصريون اخيرا، الى حل لانقاذ معبد الأقصر في الصعيد وقرروا ضخ المياه الجوفية التي تهدد أعمدته الشهيرة.

وذكرت صحيفة «الأهرام» المسائية ان هذا القرار حسم خلافا يدور منذ عدة سنوات بين انصار خفض منسوب المياه، ومن يريدون ضخ كل كميات المياه. وستبدأ عملية ضخ المياه في نهاية آب. وكانت مصر خصصت في تشرين الاول حوالي ثمانية ملايين جنيه (حوالي ٢.٤ مليون دولار) لترميم ٢٢ عمودا في المعبد بدأت تميل بعد ان هبط مستوى التربة بسبب المياه الجوفية.

المهنة: امين عام الحلف الأطلسي وقائد اوركسترا!

● اثينا – سيقوم قائد الاوركسترا «الهاوي» الأمين العام للحلف الاطلسي ويلي كلاس، مساء اليوم الجمعة، بقيادة الاوركسترا السمفونية للاذاعة الرومانية في حفلة سيقدمها في أثينا بمبادرة من وزارة السياحة اليونانية في اطار مهرجان اثينا.

وستقدم الاوركسترا سمفونيتين احداهما للمؤلف الموسيقي البلجيكي سيزار فرانك (١٨٢٢ – ١٨٩٠) والثانية للألماني يوهانيس برامز (١٨٣٣ – ١٨٩٧).

واعلنت السلطات اليونانية انها اتخذت اجراءات أمنية مشددة وأن سعر البطاقات حدد باربعة آلاف الى ثمانية آلاف دراخما (١٧ الى ٣٤ دولارا).

برج الأسنان «المسوسة»!

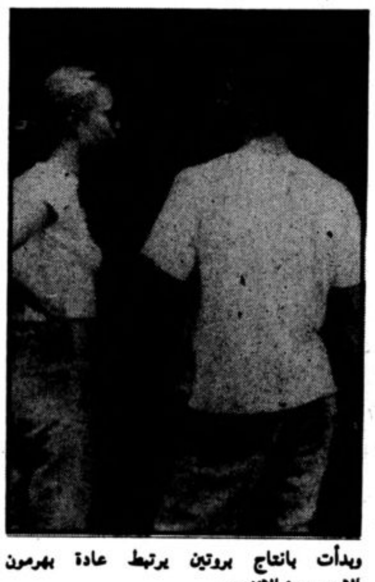
● بكين – قام طبيب اسنان صيني راعه وضع اسنان مواطنيه ببناء عمود يبلغ ارتفاعه ٢.٥ مترا من اسنان أصابها التسوس، وذلك ليلفت نظر الصينيين الى أهمية العناية بالأسنان.

وبمساعدة أحد تلاميذه جمع يو كيان (٥٢ عاما) ٢٨ الف سن اصابها التسوس واقتلعت وحفظها قبل ان يقوم «بتشييد» العمود.

نتائج دراسة في بريطانيا:

المواد الكيميائية قد تؤدي الى ضعف المني لدى الرجال!

* قلق في الدول الغربية من ظاهرة ضعف المني لدى الرجال *



* لندن – افاد تقرير نشره المعهد البريطاني للصحة والبيئة ان ضعف المني عند الرجال والاصابة ببعض سرطانات الاعضاء التناسلية قد يكون ناجما عن تأثير بعض المواد الكيميائية.

وقال التقرير الذي وضع بطلب من وزارة البيئة البريطانية ان الدراسات التي اجريت على الحيوانات تشير الى وجود «علاقة سببية» بين التعرض لهذه المواد والاصابة بهذه الامراض، رغم ان الدراسات على الانسان لم تسمح بإثبات ذلك بعد.

وقد أثارت ظاهرة ضعف المني او نقص عدد الحيوانات المنوية لدى الرجال في الدول الغربية قلق العلماء الذين لم يعرفوا بعد اسبابها، وان كان هذا النقص الذي لوحظ بشكل واضح في لندن منذ السبعينات نسب الى تلوث مياه الشرب، دون ان يتم اثبات ذلك.

واضافة الى تراجع عدد الحيوانات المنوية بنسبة ٤٠٪ الى ٥٠٪ خلال ٣٠ عاما، يشير التقرير الى زيادة عدد سرطانات الخصيتين بمعدل ثلاث مرات خلال عشرين سنة والثدي بمعدل ٢٠٪ منذ ١٩٤٥، في بريطانيا.

ويقول العلماء ان حوالي ٣ آلاف من العناصر الكيميائية الملوثة للمياه يمكن ان تخلف آثارا مماثلة لهرمون الاستروجين الانثوي، او توقف عمل هرمونات الذكورة.

ويشير التقرير الى دراسة بريطانية اجريت على نوع من اسماك السلمون النهري وضعت ذكورها في اقفاص عند مصب احد مصارف المياه المستعملة في الانهار ولوحظ تراجع حجم اعضائها التناسلية، وبدأت بانتاج بروتين يرتبط عادة بهرمون الاستروجين الانثوي.

اما الذكور التي وضعت في الانهار نفسها ولكن بعيدا عن مصبات المصارف فلم يحدث لديها اي تغيير. مثل تلك التي وضعت في خزانات مياه الشرب.

ويخلص التقرير الى ضرورة اجراء مزيد من الابحاث لتحديد اثر المواد الكيميائية التي تؤدي الى تشوهات جنسية.

وسط بيروت تحول، مؤخرا، الى اضخم موقع للتنقيب عن الآثار في العالم



* بيروت – الوكالات – غادر فيديريكو مايور، المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو)، لبنان، في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام وقع خلالها اتفاقات تعاون مع المسؤولين اللبنانيين.

وأعرب مايور، في مؤتمر صحفي عقده في بيروت، عن «تأثره واعجابه الشديدين بضخامة الآثار» التي زارها و «التي تجسد ١٠ آلاف سنة من التاريخ، ممتدة على بضع مئات من الكيلومترات المربعة، وتضع لبنان امام مسؤولية كبيرة ان كان ذلك من الناحية الثقافية الاكاديمية او العلمية او السياسية».

واعلن مايور ان اليونيسكو «ترغب في المساهمة في خلق صلة وصل متينة بين آثار الماضي وضرورات المستقبل».

واعلن انه من المقرر ان تعقد لجنة علمية دولية، تضم عشرة اعضاء، اجتماعا في تشرين الاول المقبل في لبنان، لتبني التوصيات المتعلقة بما يتوجب الحفاظ عليه من الآثار التي تم اكتشافها حديثا في وسط بيروت التجاري والتي تعود الى اكثر من خمسة آلاف عام.

يشار الى ان وسط بيروت تحول في الفترة الاخيرة الى موقع تنقيب ضخم عن الآثار هو الاكبر في العالم، حاليا، ويمتد على ٤٠ ألف متر مربع.

وقال مايور ان الاخصائيين الذين يرافقونه «رحبوا بنوعية الاعمال الجارية وبالمساهمة اللبنانية الكبيرة».

ووقع مايور في هذا الصدد اتفاقا مع وزير الثقافة اللبناني، ميشيل ادة، ينص على تعزيز مديرية الآثار اللبنانية كمؤسسة.

وأوضح مايور انه من الممكن ان تصنف اربع مدن ومناطق لبنانية اخرى مناطق «تراث عالمي طبيعي وثقافي للبشرية» – هي طرابلس وصيدا ودير القمر ووادي قنوبين وربما بيروت، بعد ان تدرس اليونيسكو الملفات التي حضرتها السلطات اللبنانية عن هذه المناطق.

وأوضح مايور ان تفاصيل بروتوكولات التعاون التي وقعها في مجالات الثقافة والتربية والبيئة ستحدد ضمن برامج عملية ستأخذ في الاعتبار ميزانية اليونيسكو، فضلا عن السعي الى ايجاد تمويل من خارج الميزانية.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٧/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – برنامج المنوعات المباشر. صور متحركة، مسابقات، افلام.
١١.٠٠ – اساطير شعبية روسية.
١٢.٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (١٦)
١٣.٠٠ – زومبيط- برنامج الحاسوب.
١٣.٣٠ – «محاربو الملك الشجعان» الحلقة الرابعة.
١٣.٥٥ – يهودي منوحين – الجزء الاول. وثائقي.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – «الطاحونة على نهر فلوس». مسلسل بريطاني جديد.
١٧.٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.٣٥ – محطمو القلوب. فيلم امريكي (١٩٨٥).
٢٤.١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.١٥ – خفقات القلب. مسلسل. ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – بطاقة للقناة الثانية (اعادة).
١٠.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعبرية.
١٠.٢٥ – فيلم الجمعة. «زوجة اخي».
١٢.٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٢.٣٠ – «اجمة حصان الانهار». الحلقة الرابعة «عرق خاص».
١٣.٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.٣٠ – «الرأس السليم» – مجلة صحية.
١٤.٠٠ – «الاسبوع» – مجلة الاحداث بالعربية.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – شاطئ بارادايس.
١٧.٣٥ – هذا هو – كلاسيكا. مشاهد مختارة.
١٨.٢٥ – «بابا». مسلسل روائي محلي.
١٩.٠٠ – «العصافير تموت سرا» – الجزء التاسع.
٢٠.٠٠ – «السؤال التالي» اخبار وتقارير مع يارون لندن.
٢٠.٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.١٠ – «بيج» – فيلم يتناول حياة فتى تتحقق امنيته فيصبح رجلا في الثلاثين، والمصاعب التي تواجهه.
٢٤.٢٠ – دليل الجنس الجيد.
٢٤.٥٠ – «جاز اسرائيلي». من مهرجان اسرائيل.
١.٣٥ – واحد لمليون. كوميديا.
٢.٠٥ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/٧/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – لصوص المياه السوداء. الحلقة (١٥).
١٠.٢٥ – التدفق الى الجبال. الحلقة الخامسة.
١١.١٠ – حصاد الآثام. الحلقة (١٠٦)
١١.٥٥ – الفيلم التلفزيوني «قبلني حتى الموت».
١٣.٣٥ – شؤون عائلية.
١٤.٠٥ – مغامرات في الغوص. الحلقة الثامنة.
١٤.٣٠ – «احياء شارب» – الجزء الاول.
١٥.٥٥ – «ادرا» – الحلقة التاسعة.
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – دردشات. مع زهير بهلول.
١٨.٣٠ – رحلات في الطبيعة. الحلقة الخامسة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٢٨ – ٢.٤ طفل في المعدل. الحلقة (١٥).
٢٠.٠٠ – «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – «المباراة المبيعة» – الولايات المتحدة (٧٤).
٢٣.٠٥ – هذا الشهر.
٢٣.٣٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٤٠ – زوجة الكاهن. الحلقة الثانية.
٢٤.٣٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – صباح من البسط. برنامج منوع.
١١.١٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١.٤٥ – الحديث الموسيقي. «مدافع وزهور».
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – «مطاردة د. ب. كوبر» فيلم تلفزيوني.
١٤.٢٥ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – بجانب البيت. كوميديا.
١٦.٣٠ – خمسة وحميشاه. مجلة اسبوعية. تقرير حول مهجري القرى في سنة ١٩٤٨ وتقرير اخر عن احدى الناجيات من الكارثة النازية.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – برلمان لندن. موضوع البرنامج «الطب والطب البديل».
١٨.٠٠ – «من وراء القضبان ٢» فيلم اسرائيلي. (١٩٩٢). بطولة محمد بكري واخرين.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – لا يحسبون حسابا.
٢١.٥٠ – «شارغا الصغير» فيلم اسرائيلي.
٢٣.٣٠ – انتراك T.V
٢٤.٠٠ – بأربع اعين مع كوني تشانغ.
٢٤.٣٥ – مارلنكان – مسلسل.
١.١٥ – اليوم قصيدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
قبل النوم حاول ان تركن الى الهدوء

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تجمع عائلي بمناسبة زوال عبء ثقيل

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
دع العالم يعرف عن طموحاتك

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الابداع والتجديد ضمن اهتمامك

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
سفر مع صحبة جيدة

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ثمة مكاسب في استخدام السلطة

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
المال والمسؤولية متداخلان في العمل

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
رغبة في الالتقاء بالناس اليوم

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ابحث عما هو افضل وحاول ان ترى الناس كما هم

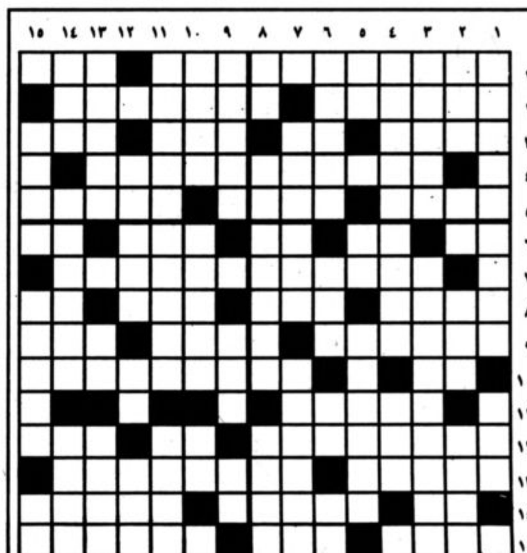
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
يوم مناسب لدراسة الفرص المتاحة للعمل

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تغييرات ربما تكون نحو الافضل

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تساؤلات ازاء ما ترى وما تسمع

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٥)



افقيا:
١) رئيس دولة عربية – في الوجه.
٢) عاصمة دولة امريكية – الاسم الاول لخطيب وفيلسوف يوناني قديم.
٣) صفة للجرس – للتأوه (معكوسة) – مساو – صبر.
٤) مخرج مصري.
٥) تخيلا – اقرأ – تموز (بلغة اجنبية).
٦) مناص – من الحواس – الامر من «باع» – وحدة قياس مسافة – والد.
٧) اقليم كندي – يسكب.
٨) من الطيور – منح – دوَن – شرطية.
٩) مقاطعات – اقطن – خاصتنا.
١٠) قهوة – مدينة امريكية.
١١) اميرة اوروبية.
١٢) ممثل كوميدي مصري – تعجبية – من الفاكهة.
١٣) ممثلة مصرية – ممثل كوميدي مصري.
١٤) متماثلان – مدينة سويسرية – خصوم.
١٥) حرف مكرر – مسكن الرهبان – مدينة عراقية مقدسة.

عموديا:
١) رحالة ايطالي قديم – يشرع.
٢) مساعدة – هدم – فؤاد – ينابيع ماء.
٣) متوجع – ممثل فرنسي.
٤) ممثلة مصرية – يرشد.
٥) للعطف – حرف جر – «شمس ....» لام كلثوم.
٦) «بيت ....» (في غزة) – من الفاكهة – ضمير متصل – حب.
٧) حذر – منسوب الى بلد اسيوي.
٨) خنوع – المركبات – نقاش.
٩) اتفاقية سلام بين اسرائيل و م.ت.ف – رف – متماثلان.
١٠) عكس «غني» – عاصمة اوروبية – لمس.
١١) متماثلان – عكس «حي» – جهة – دل بحركة يد.
١٢) ممثل هوليوودي راحل – للتدبة – لها.
١٣) كتاب مقدس – متماثلان – تغير.
١٤) ذرية – منسوب الى دولة اسيوية – حروف علة.
١٥) طرقات – شهر ميلادي (معكوسة) – متماثلان.

حل لغز (٦٤)

افقيا:
١) ابراهام لنكولن.
٢) بوق – رجاء الجداوي.
٣) وريد – دلل – مديح.
٤) حي – بنت – أ. أ – انياب.
٥) يسن – لا – ماء.
٦) ايمان الطوخي – تكد.
٧) نلسون مانديلا – لا.
٨) آت – ان – ايار – ينشر.
٩) لسان – ند – نادوا.
١٠) غيم – نبأ – او – يمل.
١١) رنين – الاحترام.
١٢) رسم – قل – امل – عل.
١٣) اس – لوساكا – هوندا.
١٤) طولكرم – الانتقام.
١٥) يرم – دامسة – اديا.

عموديا:
١) ابو حيان الغرناطي.
٢) بوريس يلتسين – سور.
٣) رقي – غمس – امير – لم.
٤) دب – اوان – نسلك.
٥) هر – ن. ن. ن. ن. ن – مورد.
٦) اجلت – ام – ابى – سما.
٧) مال – غلاء – القى.
٨) لادا – طنين – الكاس.
٩) نا – الوداد – آلة.
١٠) كلم – اخير – اتى.
١١) وجدا – لي – نور مهنا.
١٢) لدينا – ايا – الوتد.
١٣) ناحيات – نديم – نقي.
١٤) ام كلثوم – عداء.
١٥) ثياب – دار السلام.

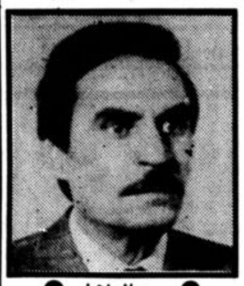
كمال ابو احمد ومريم عواد وماجد ابو يونس ضيوف برنامج «مع العمال»

يستضيف البرنامج الاذاعي الاسبوعي «مع العمال في ميادين العمل» في حلقة اليوم كلا من: كمال ابو احمد، مركز موضوع الضمان الاجتماعي في مجلس عمال الناصرة، والسيدة مريم عواد، رئيسة كتلة المشتركة في مجلس عمال طمرة والسيد ماجد ابو يونس الذي سينتخب رئيسا لمجلس عمال سخنين بموجب الاتفاقية الائتلافية بين «رم» والمشتركة.

البرنامج الذي يحرره ويقدمه الزميل الصحفي محمد شريف سيذاع بعد نشرة اخبار الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٥/٧/٢٨ من استوديوهات الاذاعة في حيفا. وبامكان الاخوة المستمعين توجيه اسئلتهم لضيوف البرنامج على ارقام الهواتف التالية ٣-٦٢٤٧٨٢/٤٠ مع بداية البرنامج والبرنامج سيذاع على الهواء مباشرة.

فيلم الجمعة العربي:

دسوقي افندي في المصيف



● عزت العلايلي ●

● دسوقي، الذي يعمل موظفا في مكتب حكومي، يسافر على حساب المكتب لتمضية عطلة صيفية مع عائلته على شاطئ البحر. ودسوقي رجل محافظ في حياته ومبادئه، يذهب مع عائلته في سيارة المكتب الفاخرة. وفي طريقهم يأخذون معهم زهرة، المسافرة هي ايضا الى شاطئ البحر لالتقاء اصدقائها، فهم يشتغلون معا ويوفرون النقود لتمويل تعليمهم.

بالنسبة لدسوقي فان زهرة تمثل شريحة اجتماعية خالية من القيم، متمردة، صغيرة، ويجب الابتعاد عنها لاجل المبادئ الاجتماعية والاخلاقية القديمة و «الجيدة».

زهرة واصدقاؤها يقيمون في خيام على الشاطئ بقرب البيت الصيفي الذي يقيم فيه دسوقي وعائلته. وهكذا وخلال العطلة يتلاقى «الطرفان الخصمان» ولم يبق الا ان نرى ما اذا كانت زهرة ستنجح في زعزعة مبادئ دسوقي وايا من الطرفين حافظ على مبادئه اكثر.

الممثلون: عزت العلايلي، تيسير فهمي، سلوى خطاب
والفيلم من اخراج: عمر عبد العزيز.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الجمعة ٧/٢٨ ان يكون الجو صافيا وحارا وجافا، وتنخفض درجات الحرارة يوم غد السبت، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة بعد غد الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٢° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٢٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٤٥٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٤٢٦ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٨ – ٣.٠٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٢٨ تموز ١٩٩٥ الصفحة ٨

بطريركية الروم الكاثوليك: مظاهرة الخوارنة تصرف طائش!

□ امانة سر البطريركية تصدر بيانا في الربوة تدعو فيه الخوارنة الى الصمت والاعتذار للمطران سلوم □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت امانة سر بطريركية الروم الكاثوليك، المجتمعة في الربوة في لبنان، بيانا حادا أدانت فيه الخوارنة الذين رفعوا شعارات الاحتجاج امام المطرانية في حيفا يوم الاثنين الماضي. واعتبرت تظاهرتهم «تصرفا طائشا». ودعتهم الى الصمت والاعتذار للمطران مكسيموس سلوم.

وجاء في البيان: «بلغتنا اثناء انعقاد السينودس المقدس اخبار الاعتصام الذي قام به امام مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا يوم الاثنين ١٩٩٥/٧/٢٤، الكهنة فوزي خوري والياس شقور وماهر عبود وابراهيم داود وجبران موراني وجورج خوري. وأخبرنا عن الخطابات التي تفوهوا بها اثناء اعتصامهم امام الصحافة والاذاعة والتلفزيون، محليا وعالميا. لقد فاجأنا وآلمنا هذا.

ولم نكن لننتظر مثل هذا التصرف الطائش غير المسؤول، والذي لا مبرر له، ونحن على عتبة اجتماعات السينودس المقدس وعلى وشك اخذ التدابير والاحكام المناسبة بشأن الزيارة البطريركية والقرارات المترتبة عليها.

اننا نشجب هذا الاعتصام والتصاريح امام الصحافة والاذاعة والتلفزيون ونعتبره عملا استفزازيا ونعلن لابناء الابرشية المحبوبة من كهنة ورهبان وراهبات وعموم المؤمنين، ان عمل هؤلاء الكهنة غير مسؤول، وانهم لا يمثلون الا ذواتهم. وقد تجاوزوا كل الحدود والقوانين الكنسية واللياقات الاجتماعية والانسانية.

اننا ندعو هؤلاء الكهنة الى الهدوء والسكوت والى واجب الطاعة الكهنوتية لراعيهم المطران مكسيموس سلوم، وعليهم ان يقدموا له الاعتذار لدى عودته.

وختاماً ندعو جميع ابنائنا في الابرشية العكاوية المحبوبة الى الالتفاف حول راعيهم الجليل رئيس الطائفة في البلاد لكي يواجهوا بروح المحبة والصلاة هذه التجربة القاسية التي تمر بها الابرشية».



●اعتصام الخوارنة امام المطرانية في حيفا (يوم الاثنين الماضي). وفي وجه الصورة موظفا المطرانية يحاولان ابعاد الصحفيين المصورين ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

«التأمين الوطني» يتراجع عن توكيل «باقة للمحتاج» بدفن الموتى في اكسال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجاوبا مع مطلب رئيس مجلس اكسال المحلي، الحاج عمر دراوشة، تراجعت مؤسسة «التأمين الوطني» عن موقفها بخصوص اشراف مؤسسة «باقة للمحتاج»، على عملية دفن الموتى في اكسال.

وكان رئيس المجلس قد تسلم رسالة، من مدير عام مؤسسة «التأمين الوطني»، يوسي تمير، يعلمه فيها بقرار مؤسسة التأمين بعدم تحويل صلاحية عملية دفن الموتى لمؤسسة «باقة للمحتاج».

وبهذا يمكن لاهالي القرية دفن الموتى بدون وساطة مؤسسة «باقة للمحتاج»، وارجاع مصروفات الدفن مباشرة من مؤسسة «التأمين الوطني».

بلدية شفاعمرو تقرر اقامة متحف وطني

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية شفاعمرو في جلستها التي عقدت، مساء امس الاول الاربعاء، اقامة متحف وطني في شفاعمرو، وقد جاء ذلك حسب التوصية التي قدمها رئيس لجنة المتحف في البلدية، احمد حمدي. وقد رحب رئيس البلدية بالفكرة وأكد انه سيعمل كل جهده من اجل توفير الميزانيات الخاصة لاقامة هذا المتحف.

وكان اعضاء لجنة المتحف قد اوصوا باقامة المتحف في قلعة ظاهر العمر، في المدينة. وأكد رئيس اللجنة، اثناء الجلسة، بانه سيقيم مجلسا شعبيا من ابناء المدينة للعمل من اجل اقامة المتحف. وستتوجه لجنة المتحف الى مواطني المدينة للتبرع بالقطع الاثرية التي بحوزتهم للمتحف المزمع اقامته.

جبهة الناصرة: فقدنا قائدا جبهويا شابا وبطلا في العمل التطوعي!

الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لقد فقدنا قائدا جبهويا بارزا وأحد ابطال العمل التطوعي وهو ما زال في عز شبابه وعطائه»، هكذا قال سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، امس الخميس، اثر تشييع جثمان الفقيد الشاب عادل سعيد دخان (٤٤ عاما)، الذي كان توفي في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء – الخميس من جراء نوبة قلبية حادة.



●المرحوم عادل دخان●

والفقيد معروف بنشاطه الجبهوي الجماهيري على مدى العقدين الاخيرين واكثر. وكانت له باع طويلة في العمل التطوعي، ان كان في المخيمات او على مدار السنة. وقد انتخب عضوا في مجلس جبهة الناصرة ثم في مكتب الجبهة.

وقد شيع جثمانه، ظهر امس الخميس، في موكب مهيب حضرته جماهير غفيرة.. في مقدمتها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونوابه وعدد من اعضاء البلدية.. وسكرتير جبهة الناصرة وسكرتير الحزب الشيوعي ومجموعة كبيرة من قيادة الحزب والجبهة والشبيبة في المنطقة.

لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة تنفي اتهامات الشرطة

● الشرطة: الحركات الاسلامية حصلت على مبالغ كبيرة من حركات اسلامية متطرفة لدعم «حماس» ● سكرتير اللجنة: نقدم المساعدات لايتام في المناطق المحتلة، وبينهم ابناء لعملاء الاحتلال ● مصادر دخلنا من متبرعين مسلمين ويهود ومسيحيين ودروز ●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – صادرت شرطة الشمال، امس الخميس، جهاز كمبيوتر ومستندات عديدة من مركز لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة، تكشف، كما قالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرتيل، عن ان مسؤولي اللجنة، وهم من قيادة الحركات الاسلامية في منطقة الشمال، حصلوا على مبالغ كبيرة من الدولارات، من حركات اسلامية متطرفة من الولايات المتحدة وامريكا، لدعم عائلات مبعدي «حماس»، واصحاب البيوت المهدومة المنتمين لحركة «حماس» في المناطق المحتلة.

وكانت قوة من شرطة المروج والوحدة الخاصة للشرطة، تعدت الثلاثين شرطيا، اقتحمت مركز اللجنة القائم في الناصرة.

وكما قالت هرتيل فان ذلك تم بعد وصول معلومية للشرطة عن هذا التعاون. وأضافت: «حاليا، ستدرس الشرطة هذه الوثائق، وستحقق مع مسؤولي اللجنة، لتعاونهم مع حركات معادية للدولة».

وفي حديث مع سكرتير اللجنة، الشيخ منير ابو الهيجاء من كفرمندا، انكر كل ما جاء في اقوال الشرطة حول الحصول على هذه النقود وتوزيعها وقال: «عملنا في اللجنة ينحصر في تقديم المساعدات لاطفال ايتام من المناطق المحتلة. ونقوم به منذ العام ١٩٩١. ونحن مسجلون كجمعية عثمانية، وحساباتنا واضحة في البنك، وما جرى اليوم (امس) هو ضمن التحريض على الحركات الاسلامية، فنحن نقدم مساعدات لسبعة آلاف يتيم من المناطق المحتلة. هؤلاء الاطفال لوالد توفي بسبب مرض او حادث سير او قتل، وحتى لاطفال قتل آباؤهم بسبب تعاونهم مع اسرائيل (متعاونون). اضافة الى اطفال اضطروا الى اجراء عمليات جراحية في مستشفيات الناصرة واسرائيل».

وأضاف ابو الهيجاء: «منذ الاعلان عن اللجنة اجرينا اتصالات مع جمعيات عالمية، تقدم المساعدات، وهذه الجمعيات في امريكا واوروبا، وليست اسلامية فقط، وتعمل بشكل رسمي في هذه الدول. وحصلنا منها على مساعدات. اضافة الى مواطنين دروز ومسيحيين من اسرائيل يكفلون هؤلاء الاطفال، اذ يقدم كل واحد منهم شهريا مبلغا معينا. وحال اعلاننا عن اللجنة، قام مواطنون يهود بتقديم المساعدات. ومن جهتنا نختار كل طفل ليس على اساس حزبي او شخصي».

المحكمة العليا ترد التماسا ضد الزام الطلاب بحد ادنى من دروس السياقة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا امس الخميس، الالتماس الذي قدمه معلمو السياقة في مدينتي بات يام وحولون، ضد قرار وزير المواصلات بإلزام الذين يتعلمون السياقة، التعلم (٢٨) درسا، كحد ادنى، لضمان مستوى سياقة لائق وجيد.

وأعرب القاضي غبرئيل باخ، عن استغرابه من التماس معلمي السياقة، ضد قرار الوزير الهادف الى تقليل حوادث الطرق.

وينص قرار وزير المواصلات، بالاضافة الى الحد الادنى من الدروس، على ان يتقدم طالب السياقة الى الامتحان العملي، بعد ان يقدم امتحاناً بمراقبة مدير مدرسة للسياقة غير المدرسة التي تعلم فيها السياقة.

وبموجب الاقتراح الجديد، يتعلم الطلاب في دروس السياقة مواضيع مختلفة منها على سبيل المثال، القيادة السريعة والسيطرة على السيارة والسياقة في الليل وفي شوارع ضيقة والحفاظ على البعد.

وسوغ وزير المواصلات قراره بأن الشوارع اتسعت وتحسنت اوضاعها مؤخرا والسيارات في حالات جيدة، الا ان مستوى التعليم بقي على حاله!

الوزير بيلين: يخطىء من يعتقد ان العرب سيحصلون على كامل حقوقهم بين ليلة وضحاها!

* الوزير يقوم بزيارة الى مدينة شفاعمرو ويلتقي مسؤولي البلدية ومجلس العمال *

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – قام وزير التخطيط والاقتصاد يوسي بيلين، أمس الخميس، بزيارة لمدينة شفاعمرو، وهي الزيارة الاولى له في الوسط العربي منذ توليه وزارة الاقتصاد والتخطيط.

وقد حل الوزير ضيفا على بلدية شفاعمرو، حيث كان في استقباله رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ونواب واعضاء البلدية ورجال الدين ومديرو المدارس ولفيف من المذكورين. وقد رحب رئيس البلدية بالوزير وأثنى على الدور الذي قام به من اجل دفع عملية السلام، كما استنكر رئيس البلدية الحادث الاجرامي الذي وقع، مؤخرا، في رمات غان وأكد ان هذه الاعمال تعرقل العملية السلمية، ودعا نمر حسين الوزير بيلين للعمل على مساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي في قضايا التخطيط والاقتصاد.

وتحدث الوزير بيلين فشكر مستقبليه على حفاوة الاستقبال وتعهد بالعمل على تقليص الفجوة ما بين الوسطين العربي واليهودي مؤكدا بان المساواة الكاملة بالحقوق هي حلم يمكن ان يتحقق على المدى البعيد، وأضاف، يخطىء من يعتقد ان العرب سيحصلون على كامل الحقوق خلال فترة قصيرة.

وكان الوزير بيلين قد زار مجلس عمال شفاعمرو، حيث كان في استقباله رئيس المجلس السيد حسيب عبود وعدد من المدعوين وقد عقد الوزير اجتماع عمل مع رئيس مجلس العمال اطلع خلاله على اوضاع المدينة الاقتصادية والنواقص الموجودة.

اسرائيل تعيد الطائرة الاردنية الخفيفة وطيارها الى عمان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعادت السلطات الاسرائيلية بعد ظهر امس، الخميس، الى الاردن طائرة تشيروكي الخفيفة وطيارها الشاب يوسف جمال احمد، وذلك بعد ان حضرت طائرة اخرى اردنية لتقوم باعادة الطائرة وطيارها الى الاردن.

وكانت مراكز الرصد الاسرائيلية قد اكتشفت، صباح امس، اختراقا لمجال اسرائيل الجوي فوق البحر الميت، فقامت طائرتا «ان ١٥» بالتحليق وامرتا الطائرة الخفيفة بالهبوط في مطار قلنديا القريب من القدس.

واتضح ان الطيار، يوسف جمال احمد، يتعلم في مدرسة خاصة للطيران في عمان، وانه في اثناء تحليقه اخطأ في الاتجاه، الامر الذي قاده الى القدس.

وبعد اتضاح الامر، قامت السلطات الاسرائيلية باعلام الاردنيين بالامر.

ميزانية الدولة للعام القادم (١٣٣) مليار شيكل

□ بعد غد الاحد، تقدم الميزانية الى الحكومة □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم وزير المالية ابراهام شوحط، بعد غد الاحد، مشروع اقتراح ميزانية الدولة للعام القادم (٩٥ – ٩٦) الى الحكومة في جلستها الاسبوعية لبدء مناقشته.

وتبلغ الميزانية المقترحة (١٣٣) مليار شيكل، سيطالب وزير المالية من الحكومة المصادقة على تقليص مبلغ (٢) مليار شيكل منها.

وقال مصدر في وزارة المالية انه اذا أقر طلب وزير المالية بتقليص مبلغ المليارى شيكل، سيكون عجز ميزان المدفوعات المحلي في اسرائيل (٢.٥٪).

وقالت مصادر وزارة المالية الاقتصادية، ان النمو الاقتصادي في السنة القادمة سيرتفع بوتيرة ارتفاعه في السنة الحالية وقد يتجاوز نسبة (٤.٧٪) بقليل.

وقال الناطق بلسان وزارة المالية ان الوزير شوحط سيوصي، بعد تقديمه اقتراح الميزانية الى الحكومة لتمويل تقليص المليارى شيكل، بعدم زيادة عبء الضرائب على المواطنين، وانما تقليص المبلغ وفق برامج وزارة المالية.

مقتل ثلاثة اشخاص في حوادث الطرق!

● عدد ضحايا حوادث الطرق منذ يوم الجمعة الماضي ٢٤ قتيلاً و ٥٣ جريحاً ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل ثلاثة اشخاص وجرح اكثر من احد عشر آخرين جراء حوادث الطرق التي وقعت، امس الخميس.

ففي الساعة الثالثة والنصف من فجر امس الخميس، كانت سيارة خصوصية من نوع «سوبارو» متجهة من تل ابيب الى القدس ويبدو حسب تقرير الشرطة، ان السائق چدعون چارجي من ريشون لتسيون (٤١ عاما) كان نائماً، فاصطدمت سيارته بالجدار الواقي بالقرب من مفترق «باب الواد»، ولم يصب بأذى، لكنه نزل من السيارة وحاول قطع الشارع لطلب المساعدة، فدهسته سيارة شحن كبيرة، مما ادى الى مقتله. اما سائق الشاحنة فاستمر نحو القدس وهناك القي القبض عليه.

وفي الساعة العاشرة صباحاً، ليس بعيدا عن موقع الحادث الاول، وقع حادث بين سيارة باص وسيارة خصوصية. فقد اختار سائق سيارة خصوصية ان لا يتجاوب مع شارة المرور – تمهل! – ودخل من شارع «شيمش» الفرعي الى الشارع الرئيسي السريع تل ابيب – القدس، ولم يتمكن سائق الباص من تفادي صدم السيارة.

وحضرت قوات الشرطة والاطفاء وسيارات «نجمة داود الحمراء» وعملت وقتا طويلا لاخراج السائق، دان فرونكين من كيبوتس «تسورعا» (٦٨ عاما) من بين حطام السيارة، وكان قد فارق الحياة.

وفي الطريق بين اشكلون واشدود، فقد سائق سيارة تجارية السيطرة على سيارته فاصطدمت بخلاطة باطون، وقد ادى الحادث الى مقتل سائق السيارة التجارية، داڤيد اسولين، من اشدود (٢١ عاما).

ووقع حادث آخر، بعد ظهر امس، بين مفترق بيت ليد ومفترق روبين، وقد اصيب نتيجة الحادث، تسعة اشخاص، جراحهم خفيفة، بينهم ستة اولاد.

وفي حيفا اصيب شخصان، اصابات خفيفة، نتيجة صدام سيارتين خصوصيتين في جادة الصهيونية، زاوية شارع «٢ نوفمبر» بالقرب من حديقة التماثيل.

كذلك وقع حادثان آخران في حيفا، لم يصب نتيجتهما احد بأذى، الاول بالقرب من مصانع تكرير البترول والآخر تحت جسر الشل.

وتفيد مصادر الشرطة انها لم تصادف منذ فترة طويلة جدا، شهرا كتموز هذا العام في عدد ضحايا حوادث الطرق. فقد وصل عدد القتلى منذ يوم الجمعة الماضي الى ٢٤ قتيلا و ٥٣ جريحا جراحهم صعبة. هذا وقد بلغ عدد قتلى حوادث الطرق منذ بداية السنة الحالية ٣٩٩ قتيلا.

تعديل قانون عمال النسيج ابتداء من ٩٥/٧/١

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع اتفاق بين ممثلي الهستدروت وارباب اتحاد الصناعة ونقابة عمال النسيج، تعدل بموجبه اجور عمال النسيج ابتداء من (٩٥/٧/١).

وبموجب التعديل الجديد يكون الحد الادنى للاجور لساعة العمل، (٩.٥) شيكل بما في ذلك (٢.٠٪) من «البريميا». على ان يحسب الراتب على قاعدة (١٩١) ساعة عمل في الشهر.

ملحق
الاتحاد
الجمعه ٢٨ تموز ١٩٩٥

■ إحذروا التهاب الرئتين عند الاطفـال!

■ لماذا لا تكون امرأة رئيسة بلدية؟!



في حديث خاص بـ «الاتحاد»:
شقيق احدى ضحايا عملية رمات غان:
انا اسأل.. بماذا افادوا القضية الفلسطينية؟!



«الاتحاد» تلتقي عددا من سكان جنوب لبنان المحتل في «الحزام الامني»:
صمتوا.. فقالوا.. كل شيء!

في حديث خاص بـ «الاتحاد» من برلين:
فيليتسيا لانغر: اعمل على اقامة لوبي اوروبي لدعم الفلسطينيين!

جمعة ويوم

نظير مجلي

.. هكذا يضحكون علينا..!!

● في كل مرة تقع عملية انتحارية، وبغض النظر عن وحشيتها او نتائجها، نُصدم من جديد. ونتخبط في دوامة السؤال: كيف ضحكوا عليه واقنعوه بأن يموت؟! وبأن يكون عند موته قاتلا؟!

بالطبع، ان مدّعي التديّن الذين يحسبون انفسهم ممثلي الله على الأرض، سيعتبرون هذا الكلام كفرا. فالرجل الذي نفذ عملية رمات غان التي ادت الى قتل عجوز عمره ٧٥ عاما واربع عجائز اعمارهن تتراوح ما بين ٦٠ و ٦٥ عاما وفتى في الثالثة عشرة هو في نظرهم شهيد في سبيل الله.

نحن لا نعتقد ان الله، سبحانه وتعالى، يمكن ان يأمر بقتل خمسة عجائز وفتى.. بدم بارد. لا يمكن ان يأمر بتناثر اشلائهم وتمزق لحم اجسادهم على هذا النحو. لا يمكن ان نصدق ان هذه من سمات الله، حتى لو حلفوا اغلظ الايمان. فالله رحمن رحيم.

وما الشهيد سوى ضحية شقية (من شقاء). استغل احدهم (او آحادهم) جهله او ضائقته فشطف له عقله ومسح له دماغه وغرس في قلبه كره الذات، قبل كره العدو، وزرع فيه حب القتل. وافهمه ان هذا القتل هو في سبيل الله. باختصار ضحك (او ضحكوا) عليه.

والذين يحاولون اليوم تمجيده، بالبيانات والشعارات والكتابات على الجدران او بالهمسات، انما يحاولون ان يضحكوا على أهله وعلى أهلهم وعلى شعبهم، علينا جميعا. يريدوننا ان نتعامل فقط بالغرائز والمشاعر.. حتى نحب تلك الجريمة ونمجد اصحابها..

ولكن، نحن الذين كرهنا المستوطنين اليهود الذين بجّلوا السفاح باروخ غولدشتاين منفذ مذبحة الخليل، وحقدنا على قوى اليمين المتطرف التي ابدت تفهما للجريمة وقرفنا من افراد عصابة كهانا الذين اعتبروا السفاح اياه شهيدا في سبيل الرب.. مختار اليهود، نحن لا يمكننا ان نظهر بوجهين. الجريمة، بالنسبة لنا، جريمة.. بغض النظر عن هوية منفذها او ضحاياها.

ونرفض ان نكون «مضحكة» لأحد.

□ □ □ □

ولماذا نكثر من الحديث عن «المضحكة» ومحاولات «الضحك على الناس».. ونحن نتناول موضوعا ليس فيه اي ضحك؟

لأننا، على ما يبدو، نعيش في عصر «الضحك على الذقون».

واذا كان ثمن لعبة «الضحك على الذقون» هذه في حادثة رمات غان ستة قتلى و ٣٣ جريحا، فان هناك من يدفع ثمنها بمئات الألوف.. ما بين قتيل وجريح ومشرد. وفي هذا الاسبوع، بلغت اللعبة اوجها في البوسنة. واللعبة هناك بادارة الامريكان. وبيطولة زعماء صرب البوسنة وزعماء مسلمي البوسنة. والضحية هم المواطنون المغلوب على امرهم من كل الاطراف. وينضم الى اللعبة الكثير من الزعماء، والدول.

بدأت اللعبة في زمن انهيار الاتحاد السوفييتي وسور برلين والانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا. الادارة الامريكية، التي اصبحت الدولة الأقوى والاكثر سطوة وعربدة في العالم، لم تطق رؤية جمهورية يوغوسلافيا قلعة اشتراكية صامدة في اوروبا.. فقررت تحطيمها من الداخل. فاختارت «اسهل الطرق»: «فرق تسد»، حسب اسلوب الاستعمار القديم جدا. ولم يكن الأمر صعبا عليها للأسف. فقد وجدت بسرعة نفرا من عبيد المال مهووسي الزعامة مستعدين لتنفيذ المخطط بكل ثمن. ودخل الى الحلبة حلفاء امريكا ومنافسوها في اوروبا، مثل القيادة الالمانية.. التي تطمح لتولي زعامة القارة الغنية الحديثة.. خصوصا بعد توحيد شرقها مع غربها.

.. وهكذا، الالمان تمترسوا في كرواتيا. وبدأوا في حرب تطهير عرقي فطردوا الصرب والمسلمين. وقاد العملية زعيم كرواتيا الحالي، توجمان.

ورد الصرب بحرب مشابهة في مناطقهم الواسعة في البوسنة. ونفذوا، هم ايضا، الجرائم، بزعامة كاراجيتش.

ولم يتخلف عن الركب مسلمو البوسنة بزعامة عزت بيجوفيتش، فانجرفوا في الحرب حتى آخر نقطة دم.

هؤلاء الزعماء الثلاثة، بيجوفيتش وكاراجيتش وتوجمان، يوجد بينهم اكثر من قاسم مشترك. ثلاثتهم قضوا في السجون ايام النظام الاشتراكي بسبب مخالفاتهم المالية والقانونية. تجمعهم الكراهية للاشتراكية والاستعداد التام لخدمة الغرب. ويجمعهم الشره للزعامة والدم البارد تجاه شعوبهم.

وعندما كان اهل الخير من شعوبهم، ويوجد كهؤلاء بكثرة، يطرحون الحلول السلمية لاستمرار التعايش المشترك في دولة واحدة مع ضمان اقصى حد من الاستقلال، كان الزعماء الثلاثة كل من طرفه يبذل كل جهد ممكن للتخريب على تلك الحلول. حسب احد الاقتراحات مثلا، كان معروضا على المسلمين دولة حكم ذاتي في مناطق اوسع بكثير مما اتفق عليه في مشاريع الأمم المتحدة، لكن الامريكان - اصحاب اكبر نفوذ عندهم - كانوا يحثونهم على رفض الاقتراحات. ويوهمونهم بأنهم يقفون معهم في حربهم العادلة حتى ينتصروا على الصرب ويسيطروا على كل اراضي البوسنة، بما فيها المنطقة غير المسلمة. جندوا لهم مالا وفيرا من الحلفاء الكبار والصغار وجندوا لهم السلاح (من السعودية وايران ودول الخليج العربي والمؤتمر الاسلامي وغيرها..). واستصدروا العديد من القرارات في الأمم المتحدة ضد الصرب.

ويتضح اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ان الامريكان، ضحكوا عليهم. وها هم صرب البوسنة يواصلون حرب التطهير، فيما قوات مسلمي البوسنة تتقهقر امامهم. والغرب يرد باصدار المزيد من القرارات والتحذيرات والاجتماعات والتهديدات والدغدغات العسكرية ويعلنون صراحة انهم غير معنيين بالتدخل العسكري المباشر والفعال.

نحن، ايضا، لا نحبذ الحلول العسكرية. ولكن، لماذا اوصلتموهم الى هذا الوضع؟ لماذا لم تتركوهم يحلون مشاكلهم مع بعضهم البعض وفق الحلول الاولية السلمية؟!

لقد حاولت جمهورية يوغوسلافيا الجديدة، او جمهورية صربيا، التوسط لاتفاق يضمن للجميع الاحترام والسيادة والحقوق.. فما سمح لأي من الاطراف بالقبول. ونجح الامريكان في افهام العالم بان جمهورية صربيا متعاطفة مع صرب البوسنة ففرضوا عليها المقاطعة. مع ان جمهورية صربيا قطعت صلتها مع صرب البوسنة واعتبرت كاراجيتش مجرم حرب. ودعت كل الاطراف الى الجنوح للسلام وابدت كل الاستعداد لتدعيم هذا السلام بنوايا صادقة وبلا مطامع، على عكس الامريكان.

وما هي النتيجة؟

مجرمو الحرب ما زالوا حاكمين ويتحكمون بمصائر شعوبهم ويقودونها الى الموت والدمار والتشرد.

وابان ذلك تتواصل عملية النفاق والضحك على الذقون. الانظمة التي تنفذ ابشع الجرائم بحق شعوبها، تتمسح بقضية البوسنة لتظهر انسانية. فترسل المواد الغذائية والادوية الى ضحايا الحرب! وينجرف في اللعبة ايضا اناس شرفاء عن سذاجة او تضليل، كما يحدث في بلادنا.

□ □ □ □

وهل هذان هما المثلان الوحيدان على لعبة «الضحك على الذقون»؟!

ان اللعبة نفسها، وبأشكال مختلفة، تتكرر في:

● افغانستان، حيث يذبح «المجاهدون» بعضهم بعضا ويدمر كل منهم مساجد الاخر واحياءه السكنية ومدارسه ومستشفياته.

● الجزائر، حيث يتم تدمير البلاد وضرب اقتصادها وتحطيم كل انجازاتها، خصوصا بعد ان اصبحت المدافع والعبوات الناسفة لغة التخاطب الوحيدة.. حتى بين اجنحة التيار الاصولي المتصارعة. وللغرب يد في الموضوع، اذ ان له علاقات مع جميع الاطراف.. خصوصا فرنسا والادارة الامريكية.

● العراق، الذي شجعوه على احتلال الكويت ثم ضربوه بقسوة ويدفعون به الى شبح الموت جوعا، اليوم.

● ايران، التي يبيعونها الاسلحة من وراء ظهر الانسانية، وفي الوقت نفسه يعتبرونها دولة الارهاب رقم واحد.

● قبرص، حيث ثبت تقسيمها وخُلّد احتلال الاتراك للقسم الشمالي منها، رغم وجود عشرات قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

● الاكراد، الذين حصلوا هم ايضا على الوعود بالدعم في معركتهم من اجل تقرير المصير والاستقلال في دولة على اراضيهم (في تركيا والعراق وايران)، ويجري ذبحهم اليوم بأيدي تركيا حليفة الذين وعدوا..

● ليبيا، حيث تقوم المخابرات الامريكية بتدبير انقلاب عسكري فيها، بقيادة الحركات الاسلامية الاصولية المتعصبة.. والرئيس كلينتون يزعم ان مهمة مخابراته الاساسية محاربة الحركات المتعصبة.

والقائمة طويلة جدا جدا..

ولكن، ومع ان التهمة الاساسية في كل هذا الخداع الدموي المدمر موجهة الى صاحب «المال والجاه»، فان السؤال الذي يظل محيرا هو: لماذا يجد هؤلاء، وبهذه السهولة، اناسا مستعدين للانخراط في الاعيبهم؟! حتى لو على حساب دماء ودمار شعوبهم؟! لماذا يقبلون ان يظلوا مضحكة.. وادوات استغلال ضد انفسهم وضد شعوبهم؟!

اليس هذا عمى في البصر والبصيرة؟!



● حصاد الموت في البوسنة: بعض نتائج سياسة الضحك على الذقون

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

شقيق احدى ضحايا عملية رمات غان:

هذه العمليات تدفع الكثيرين الى احضان اعداء السلام!

● مرة اخرى، نقف ازاء عملية انتحارية جديدة تنفذ باسم القضية الفلسطينية وتسفر عن قتل وجرح عشرات الضحايا الابرياء. وكما في كل عملية ارهاب، عربية او يهودية، نجد ذوي الضحايا محاطين بالصراعات السياسية الخانقة.. وكأن مصابهم الاليم لا يكفي. بعضهم ينشد نحو اليمين اكثر وبعضهم ينجرف وراء مشاعره واحزانه وغضبه فيتخذ موقفا متطرفا عنيفا. ولكن، دائما، يوجد من يحافظون على برودة الأعصاب ولا يضيعون البوصلة.

احد هؤلاء هو يوسي اميتاي، من سكان النقب. ففي حادث رمات غان الأخير فقد شقيقته التي ارتبط بها بعلاقة ود ومحبة مميزة. وموتها كان بمثابة صدمة كبيرة له. ومع ذلك، ظل على مواقفه ومبادئه من السلام. فهو معروف كرجل سلام نشيط وبارز. وعلى الرغم من مرور يومين فقط على العملية وافق (الاربعاء) على لقائنا والتحدث عن الجريمة وعن تأثيرها على قضية السلام. فكان هذا الحوار:

● **«الاتحاد»: رجل اعطى جل عمره للنشاط من اجل السلام.. يجلس في بيته.. يسمع عن عملية ارهابية.. بعد فترة قصيرة يعلم ان احدى الضحايا هي شقيقته.. كيف يشعر في تلك اللحظة؟**

– اميتاي: واضح انه على المستوى الشخصي شعور الألم والحزن الرهيب خصوصا وان الحديث يجري عن اختي العزيزة التي احببتها طوال الوقت. ولكن بكل الأحوال علينا ان نفكر بشكل منطقي. وانا اعلم ان ما جرى لي يجري ايضا للآخرين، اليهود والفلسطينيين، فهناك العديد من الناس الأبرياء العاديين الذين يخرجون لعملهم وفي لحظة واحدة نجدهم ضحايا دوامة سفك الدماء، التي نعيش بداخلها، ومثل هذه العمليات لا تضر بطرف واحد وانما تضر دائما بالطرفين.

● **«الاتحاد»: كرجل سلام كيف تنظر لمثل هذه «العمليات»؟**

– اميتاي: انا استصعب فهم الغاية من هذه العمليات. انني على علم بوضع الشعب الفلسطيني وحجم معاناته من الألم واليأس والاحباط ونضاله للحرية، ولكننا اليوم وصلنا الى مرحلة التفاوض ومرحلة الاعتراف المتبادل. صحيح اننا لم نصل بعد الى السلام، ويجب عمل الكثير للوصول الى السلام، لكن مثل هذه العمليات تعمل على تخريب مسيرة السلام وتمنع تقدمها بشكل سليم.

اليوم توجد سلطة فلسطينية انتقلت للنضال على المستوى السياسي ويجب اعطاؤها المجال لكي تنجح والامتناع عن وضع العقبات امامها لافشالها.

● **«الاتحاد»: ماذا تقول للذين يبادرون لمثل هذه العمليات ويقفون وراءها؟**

– اميتاي: انا كانسان اؤمن ان اقدس ما في الوجود هو الحياة. وسلب حق الحياة من الآخرين هو امر بشع ولا استطيع فهم كيف يرسلون شخصا يقضي على حياته وحياة الأبرياء. لقد كان بامكان هذا الشخص ان يعيش اكثر ويخدم شعبه وقضيته اكثر، فبأي حق يخسر حقه في الحياة ويسلب الحياة من الآخرين.

ان الله وفي الديانات الثلاث لا يعطي اي انسان حق سلب الحياة من الآخرين، ولا يوجد اي سبب في العالم يبرر هذا.

وانا لا اقول هذا لأن الضحية اختي، وانما قلت هذا طوال الوقت، وخصوصا عندما كان الضحايا من الفلسطينيين مثل مجزرة الحرم الابراهيمي وغيرها.

وانا لا افهم ماذا تقدم مثل هذه العمليات للقضية الفلسطينية، انها بالتأكيد تدفعها للخلف.

● **«الاتحاد»: هل تعتقد ان مثل هذه العمليات تؤثر على مؤيدي السلام؟**

– اميتاي: اذا كان الحديث على الصعيد الشخصي فبالطبع الجواب لا. وانا اكدت هذا في الكلمة التي القيتها فوق ضريح اختي. ولكن الناس العاديين الذين يرغبون بالسلام ويؤيدونه، مثل هذه العمليات تدفعهم الى حضن القوى الأخرى المعادية للسلام ولأي حل سلمي.

● **«الاتحاد»: منذ العملية وحتى الآن هل واجهك احد بمواقفك وطالبك بتغييرها؟**

– اميتاي: العكس صحيح. لقد احاط بي اصدقائي من انصار السلام واتصلوا بي وقدموا لي التعازي، وعندما عدت الى بيتي في النقب وجدت برقيات التعازي من عدة اصدقاء ومن بينهم النائب هاشم محاميد ونائب الوزير وليد صادق وغيرهما.

● **«الاتحاد»: الى اي سلام تنظر؟**

– اميتاي: لقد استعملت في اقوالي مصطلح «سلام عادل» واريد ان اؤكد ان السلام العادل هو السلام المبني على الحقائق الموضوعية في الميدان. والحقائق هي انه يعيش هنا شعبان ويحق لكل منهما كيان ودولة ذات سيادة. وقد تحقق من هذا الأمر جانب واحد ويجب تحقيق الجانب الآخر، اي بمعنى «دولتان لشعبين» تكون واحدة مكملة للأخرى، وفي هذه الحال يكون ابن يافا الذي ابعد عنها طيلة عشرات السنوات قريبا منها ويشعر انه يسكن فيها، واذا شعر احد من الاسرائيليين بالحنين للخليل، فانه يرى نفسه قريبا منها وكأنه يسكن فيها.

● **«الاتحاد»: وكيف تقيم الوضع الراهن اليوم؟**

– اميتاي: انا لدي تحفظات عديدة من اتفاق اوسلو، خصوصا فيما يتعلق بالمرحلتين المؤقتة والنهائية. فالمرحلة المؤقتة ضمنت سلطة فلسطينية مع بقاء مصدر السيادة لاسرائيل، ولكن المرحلة النهائية ما زالت مجهولة.

وكان من الأفضل لو تم تحديد شكل المرحلة النهائية وعلى اساسها يتم تحديد شكل المرحلة المؤقتة لتساهم في تحقيق المرحلة النهائية او ما هو متعارف عليه بالحل الدائم.

ان اسرائيل رفضت ذلك لعدة اسباب. اولا ان قسما من القادة الاسرائيليين غير مستعدين بعد سنوات من العداء لـ م.ت.ف ان يغيروا كل شيء لديهم، والسبب الثاني هو فقدان بعد النظر السياسي لديهم.

كذلك من اهم الاسباب هي القاعدة الجماهيرية في اسرائيل، وانا برأيي ان الشعب الاسرائيلي مسكين، لأنه تربى طيلة ٢٨ عاما على انه يستطيع ان يفعل كل شيء بفضل القوة التي يمتلكها، وانه بالامكان مواصلة العيش بدولة محتلة، الى ان جاءت الانتفاضة واعطت الجواب.

والمشكلة اليوم انه لا توجد حكومة تعطي الجواب الحازم للشعب، وهي تنتهج اسلوب المراحل القصيرة والمتقطعة، وهذا امر غير سليم ويعيق تحقيق السلام.

واضيف هنا ان اسرائيل تطلب من الفلسطينيين ان يدخلوا في نفق نهايته مجهولة.

ربما انهم، اي الفلسطينيين، اضطروا للموافقة تحت ضغط الظروف، وانا بصراحة لست متفائلا كما يوسي سريد من ان ما يجري اليوم سيؤدي الي قيام دولة فلسطينية. فحكومة اسرائيل تريد ان تسير في الطريق الصحيح ولكن بطرق التوائية.

وعلى الرغم من كل النواقص، فان ما جرى ويجري ليس بالأمر السيء. وقد اصبح الانسان الاسرائيلي يستوعب انه من الممكن الحديث مع عرفات والتفاوض معه.

● **«الاتحاد»: لنعد للعملية، كيف ترى رد فعل اليمين الاسرائيلي بعد كل عملية من هذا النوع؟**

– اميتاي: بدون شك لدينا يمين شوفيني قومجي كما لدى الشعب الفلسطيني. ولكن بفارق واحد ان لدى الاسرائيلي قومجية المحتل والفلسطيني قومجية المظلوم. وانا كابن للشعب المحتل أحارب قومجية المحتل، وتبقى في كل الأحوال شوفينية المظلوم هي ايضا شوفينية ضارة.

اليمين الاسرائيلي يريد منع كل حل سلمي. يقولون لنا نريد السلام ولكن.. ان وراء هذه الـ «ولكن» تقف رغبتهم في سلام لشعب واحد مع حقوق تقضي على حقوق الشعب الفلسطيني.

● **«الاتحاد»: في نفس يوم العملية وقف النائب رحبعام زئيفي ودعا من خلال التلفزيون الى تفجير باصات فلسطينية كرد على عملية الباص..**

– اميتاي: قد تجد اناسا عاديين تتملكهم العاطفة ويبدأون بالتهديد كرد فعل سريع. ولكن عندما يجري الحديث عن قائد سياسي فهذه جريمة.

● **«الاتحاد»: الا تعتقد ان الحكومة تلاطف اليمين العنصري؟**

– اميتاي: اذا كان الحديث يجري عن زئيفي فانه يستغل حصانته البرلمانية. ولكن فيما يتعلق بالمستوطنين فان على الحكومة ان تكون حازمة معهم. وتبقى المهمة الأفضل اخراجهم من المستوطنات. لكن يبدو لي ان الحكومة تستغل وجودهم لتحقيق اكثر ما يمكن من مكاسب في المفاوضات مع الفلسطينيين. وفي المقابل فان المستوطنين يجعلون من الحكومة اضحوكة. واذا كان رابين يعتقد ان التهادن مع المستوطنين يعطي ميزات لاسرائيل في الحل النهائي فهو مخطئ؛ لأن ما سيجري العكس.

● **«الاتحاد»: هل تقول شيئا عن المستقبل؟**

– اميتاي: علينا جميعا مواصلة الطريق وان نتوحد في نضالنا من اجل السلام العادل، من اجل حياة افضل للشعبين.



● في الزاوية اليسرى المرحومة نحاما لوفوفيتش.. وفي الصورة ضريحها وقد غطته اكاليل الورود ●

■ □ يوسي اميتاي: انني اومن بأن اقدس ما في الوجود هو الحياة. وسلب حق الحياة من الآخرين هو امر بشع لا يجيزه دين ولا منطق.

■ □ لدينا يمين شوفيني كما لدى الفلسطينيين. لكن الفرق ان لدى الاسرائيلي قومجية المحتل والفلسطيني قومجية المظلوم. وبالتالي كلها شوفينية ضارة.

■ □ على الحكومة ان تكون حازمة اكثر مع المستوطنين والافضل ان تخليهم. فالتهاون معهم مضر ويجعلها اضحوكة في نظرهم.

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●

المحامية فيليتسيا لانغر، بعد خمس سنوات من الغربة في المانيا:

أعتز لكوني اسرائيلية.. ترفض ان يضطهد.. شعبها شعبا آخر!

□□ أسعى لاقامة لوبي عالمي رسمي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني الكاملة.. مثل اللوبي الداعم لاسرائيل.

□□ الصحافة الاسرائيلية تحاول دق اسفين بيني وبين قيادة الشعب الفلسطيني، لكنني لن أسمح لها. صحيح انني متحفظة من اتفاق اوسلو، بيد انني اكن كل الاحترام والتقدير للقيادة الفلسطينية.

□□ بالنسبة لي، توفيق زيّاد لم يمت. انه موجود في ذهني وفي كتبي وفي محاضراتي وفي مقالاتي..

أجرى اللقاء: محمد مصالحة

● «أقول لكل من يسأل عن فيليتسيا لانغر، بأنني لم أهرب من ساحة معركة التصدي للاحتلال والاستيطان ودعم نضال الشعب الفلسطيني الهادف الى الاستقلال والحرية. وانما غيرت موقع المعركة. واخترت المانيا لتكون البلد الذي انطلق منه لأكمل مشواري ومشاريعي والتي في صلبها تجنيد اكبر لوبي عالمي رسمي لدعم وتثبيت حقوق الشعب الفلسطيني وللضغط على اسرائيل لاحترام هذه الحقوق خاصة بعد توقيع اتفاق اوسلو الاخير».

هكذا تتكلم فيليتسيا لانغر المحامية الاسرائيلية اللامعة والتي اقترن اسمها وشهرتها باسماء المئات من المعتقلين والمناضلين الفلسطينيين الذين وقفت تدافع عنهم دون اي هوادة او موارية امام القضاء الاسرائيلي العسكري والمدني خلال اكثر من ثلاثين عاما في ظل ظروف عصيبة وصعبة. لم يتغير شيء في لهجتها وكلماتها الحماسية وحرارتها الثورية. بل انها تبدو اليوم اكثر حدة وغضبا.. «الاحتلال - تقول - كان ولا يزال حتى اليوم في ظل اجواء السلام يمارس سياسة القمع والتنكيل والقتل ضد ابناء الشعب الفلسطيني».

وتضيف: «اشعر ان من واجبي تحذير العالم من النوايا الاسرائيلية. انني من خلال عشرات المقالات والدراسات والكتب والمحاضرات اقوم بفضح ممارسات الاحتلال وحكومات اسرائيل بهذا الخصوص، محاولة اثبات ان هذا الاحتلال والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عليه بعيدة كل البعد عن الدمقراطية والانسانية وحقوق الانسان التي كانت وما زالت تنتهكها كل يوم في الأراضي المحتلة وضد الفلسطينيين. وانا، كما تعرفونني، من أشد انصار التعايش والتفاهم العربي - اليهودي. قضيت كل عمري سائرة في درب النضال العربي - اليهودي المشترك ومن اجل مصالح العمال وحقوقهم وضد التمييز ومن اجل المساواة للمواطنين العرب داخل الدولة ومؤسساتها».

آخر نشاط لها هو اصدار كتاب بعنوان «كراهية بلا حدود» وتتحدث فيه عن مجزرة الخليل من زاوية اخرى. فقد حاولت ان تثبت فيه بان المجزرة كانت متوقعة. اذ ان سياسة الحكومات الاسرائيلية المتلاحقة وممارساتها وتصريحات قادتها كلها أدت الى زرع الكراهية العمياء في نفوس المستوطنين وغيرهم من المواطنين اليهود. ولذلك ظهر باروخ غولدشتاين وأمثاله.

* لا هرب ولا تعب *

التقينا المحامية لانغر بعد القائها محاضرة في دار مؤسسة الدراسات الاجتماعية والتثقيف السياسي في برلين الشرقية. الحضور هم عشرات من الألمان والعرب والفلسطينيين والاسرائيليين من ابناء الجالية اليهودية هناك. وكانت تستعد للسفر الى مدينة بريمن لالقاء محاضرة سياسية اخرى امام طلاب احدى الجامعات هناك. والمسافة الزمنية بين بريمن وبرلين الشرقية تزيد عن خمس ساعات سفر، كانت قد قطعت مثلها لدى قدومها من هانوفر الى برلين.



* فليتسيا لانغر *

تقول لانغر: لا يهمني التعب ولا كثرة السفر وطول المسافات. ما يهمني هو ان يزداد كل يوم عدد الأفراد والمواطنين والمسؤولين الألمان وغير الألمان الذين على استعداد لسماع افكاري وما انادي به، والعمل معي ومع كل قوى السلام الاسرائيلية والعربية والعالمية بالضغط على اسرائيل لاجبارها على الاعتراف بكامل الحق الفلسطيني والمتمثل باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ولا مانع في ان تتوحد كل هذه القوى تحت اسم لوبي عالمي مناصر للشعب الفلسطيني يكون موازيا للوبي الاسرائيلي في كل دولة من دول العالم والذي ما زالت اسرائيل تستغل وتقطف ثماره من خلال دعم غالبية الدول الاوروبية وامريكا لها ولسياستها وموقفها في المفاوضات لتنفيذ اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين.

وتضيف لانغر: ان مفهوم عملية السلام لدى الحكومة والأحزاب السياسية الاسرائيلية، ما عدا اوساط اليسار فيها، لم يتعد حتى الآن حد الادارة الذاتية للمدن والقرى الفلسطينية مع بقاء السيطرة والحفاظ الأمني بيد الاسرائيليين مع حرية دخول هذه المدن والقرى متى يشاؤون. وهذا ما لم يتم الكشف عنه بشكل واضح من قبل الطرفين. وستبقى اسرائيل تضع العقبات (وهي تثبت ذلك كل يوم) حتى توصل الشعب الفلسطيني وقيادته الى حالة يأس واستنتاجات تبعد حلم الدولة المستقلة. وأعود وأكرر بانه يتوجب الآن نقل المعركة الى أرقى المؤسسات والهيئات الدولية والعالمية، كي تلتزم اسرائيل بتنفيذ ما تعهدت به، وأكثر من ذلك بما تعهدت واعترفت به الأسرة الدولية من حقوق لهذا الشعب خاصة بعد ان زالت كل الحجج الأمنية واسباب الحرب والخصام وسادت لغة التفاهم والسلام بين اسرائيل والعرب من حولها.

*** سؤال: بعد هذا الغياب الطويل عن البلاد، لمدة خمس سنوات.. ألم تري انك اخطأت بالرحيل؟ اما كان افضل ان تديري المعركة من داخل اسرائيل وتواصلي دورك في الدفاع عن موكليك من الفلسطينيين؟!**

- فيليتسيا لانغر: لا، لقد رفضت الاستمرار في خداع الموكلين ونفسي، وفقدت ثقتي بالعدل والعدالة الاسرائيلية التي كانت وما زالت مبنية على النظرية الأمنية ولا تمنح الحماية والدمقراطية اللازمة للطرف الآخر صاحب الحق المنتهك والمفقود. امام القضاء العسكري الاسرائيلي يتحول صاحب الحق الى قاتل ومخرب وسارق ومعتد، اضافة لذلك لم أعد احتمل الاستمرار، باستغلال اسمي وعملي للتظاهر بوجود دمقراطيتهم المزعومة والتغني بها امام وسائل الاعلام المحلية والعالمية. فكان قراري ان اغادر الى المانيا، لأن هذا البلد بالذات عانى الحروب. قيادته كانت قوية جدا وسيطرت على ثلثي العالم. الا ان ذلك كان لفترة وجيزة. وقد أحس الشعب الألماني مرارة الحرب وحلاوة السلم بعدها. لذلك يمكن ان يفهم رسالتي بالشكل المناسب.

وانتهت بهذا الخصوص قائلة: انني احاضر في جامعة بريمن، واستعد لتقديم اطروحة الدكتوراة في موضوع القانون الدولي وحقوق الانسان في جامعة همبورغ وستقوم هذه الجامعات بمساعدتي على استصدار دراسات وكتب جديدة عن حقيقة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي - العربي عموما. وسأعود الى البلاد في شهر تشرين القادم لزيارة اصدقائي ومعارفي وزيارة اخواني الفلسطينيين في الضفة والقطاع. فانا كنت وسأبقى محسوبة عليهم لأنني رافقتهم وآمنت بعدالة قضيتهم منذ الصغر. وانا على استعداد للاستمرار بدفع ثمن ذلك حتى يحققوا مبتغاهم في اقامة دولتهم المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. واعتز بكوني اسرائيلية ترفض ان يضطهد شعبها شعبا آخر.

ابناء شعبي يتهمونني بالخيانة ويهددونني بالقتل ويلاحقونني في كل مكان وعلى رأسهم عدد من ابناء الجالية في المانيا، ويحاولون بشتى الوسائل، كسر شوكتي واضعافي. لكن لن يكون لهم ذلك. فثقة الاصدقاء والمعارف والجمهور والناس من حولي وتشجيعهم لي، هو بمثابة الرد على هؤلاء. ولذلك اواصل التمسك بمفاهيمي واستمر في نشاطي. وسأحمل معي اثناء عودتي الى البلاد كتبي الجديدة التي للأسف لم تطبع حتى الآن بالالمانية. وسأعمل على ان تترجم الى العربية والعبرية وخاصة كتاب «كراهية بلا حدود»، كي يطلع الجمهور الاسرائيلي والفلسطيني الواسع على حقيقة احداث ما قبل وبعد مجزرة الخليل المبنية على الشهادات والتحقيق والمقابلات الموثقة عنها. واتمنى ان يساعدني الفلسطينيون على ذلك، رغم تحفظ قيادتهم مما كتبته وابديته مؤخرا من آراء تخص توقيعهم المتسرع على اتفاق اوسلو والذي في صلبه تسميتي واعتباري لهم الطرف الضعيف الذي قبل املاءات الاسرائيليين. وبهذا القبول ساهم، ولو بشكل غير مقصود، في مخالفة قرارات دولية أشارت الى كامل الحق الفلسطيني باقامة دولته المستقلة مباشرة ودون هذه التقييدات المخيفة والتي تستبعد هذا الحق في اتفاق اوسلو. وبودي هنا ان أوضح شيئا بهذ الخصوص، فالصحافة الاسرائيلية حاولت مؤخرا دق أسفين بيني وبين القيادة الفلسطينية من خلال كتابة تصريحات وإقوال ملؤها الكذب الرخيص على لساني وهي انني وعائلتي نسخر من عرفات وزملائه في السلطة الوطنية ونسميه بالضعيف و«انطوان لحد» والى غير ذلك من النعوت. فأنا رغم تحفظاتي في الماضي والحاضر من الاتفاق المذكور، سأبقى أكن الاحترام والتقدير لهذه القيادة الفلسطينية التي قدمت واعطت لقضيتها وشعبها. وقد اسمعت آرائي وانتقاداتي هذه لكثير من القادة الفلسطينيين وسأفعل ذلك عند زيارتي لغزة في شهر تشرين الاول القادم امام الرئيس عرفات اذا اتيح لي لقاؤه، ولن أخجل من ان اصارحه القول ايضا عما يكتب وينشر حول قضية حقوق الانسان هناك.

وقبل ان نفترق كان لا بد من سؤالها حول شعورها من مرور الذكرى الأولى لرحيل القائد طيب الذكر توفيق زياد، فما كان منها الا ان اجهشت بالبكاء، وبعدها اخذت تلملم دموعها وتقول: «توفيق بالنسبة لي لم يمت. ان صورته شامخة امامي من خلال مواقفه المشرفة السياسية والاجتماعية والانسانية. انه يعيش معي في كتبي وملفاتي ومحاضراتي. لقد كان رحيله اكبر فاجعة في حياتي الشخصية، لأنني رأيت فيه الملاذ وقت ساعات الضعف والخوف. لجأت اليه وتشاورت معه في اكثر من قضية هامة، وكان لي خير صديق ورفيق. لقد رحل بجسده وبقي بأدبه وشعره ومزاحه ونكاته وصلابته وظرافته وتجربته الغنية التي اعتبرها منار درب لي ولكل رفاقه والشرفاء من ابناء الشعبين والمعتمدة بالأساس على محاربة الظلم والاستبداد ورسم البسمة والسعادة على وجوه كل البشر والناس».

بلدية الناصرة

الدائرة الثقافية

مهرجان الناصرة

פסטיבל נצרת

NAZARETH FESTIVAL

وزارة العلوم والفنون

قسم الثقافة العربية

مهرجان الناصرة - ٩٥

٢٣ - ١٩٩٥/٨/٢٧

أضخم تظاهرة ثقافية - فنية للجماهير العربية في البلاد

*** انتاجات مسرحية خاصة للمهرجان:**

- امسية الافتتاح (٨/٢٣) : انتاج فلسطيني مشترك ما بين الناصرة والقدس. اخراج: اكرم تلاوي

- خمس مسرحيات منتجة خصيصا للمهرجان مع نخبة كبيرة من ابرز نجوم المسرح والمخرجين: سليم ضو، راضي شحادة، عفيف شليوط، خليفة ناطور، خولة الحاج - دبسي، خالد عواد، ميلاد مطر وغيرهم..

*** مفاجآت اخرى**

*** مسرحيات ضيفة تعرض لأول مرة في المهرجان:**

- مسرح القصبة، القدس في مسرحية «ابو المجد مات». اخراج: محمد بكري. اعداد جورج ابراهيم: (عن مسرحية للكاتب الجنوب افريقي اثول فوغارد)

*** عروض مسرحية وخارجية مجانية للاطفال ولجميع افراد العائلة في ساحة جمعية الشبان المسيحية..**

*** لونا بارك ضخم وبازار شعبي!!**

*** سارعوا الى انتهاز حملة البيع المبكر لأمسيات المهرجان وعروضه المسرحية**

*** تخفيضات كبيرة للمجموعات والافراد**

للاستفسار والحجز: «الشجرة» - الناصرة تلفون: ٠٦/٤٦٤٧٠٢/٢

عنوان المهرجان:

المركز الثقافي البلدي - الناصرة ١٦٠٠٠ ص.ب ١٨٣

هاتف: ٥٥٤٦٩٦ - ٠٦/٤٦٣٠٨٠ فاكس ٠٦/٥٧١٦٧٢

في زيارة خاطفة للجنوب اللبناني

صمتوا.. فقالوا كل شيء!

تقرير وتصوير: آمال شحادة

● لم أعرف في حياتي مثل هذا الخوف. بل الذعر. الفزع. الرعب. خوف جماعي ساد كل من التقيناه في زيارتنا الخاطفة الى مقطع من الجنوب اللبناني المحتل.

كانت تلك زيارة لوزير الصحة الاسرائيلي، د. افرايم سنيه، وقد قدم بعض الاجهزة الطبية الحيوية لمستشفى مرج عيون. وتمت دعوة الصحفيين في منطقة الشمال. فقلنا هذه فرصة لدخول هذه المنطقة الخطرة من لبنان والتعرف على اهلها. فاللبنانيون، شعب جريح. عرفناه احد اكثر الشعوب حبا للحياة وتفننا في اداء هذا الحب. يعكسونه في مختلف جوانب معيشتهم، في المأكل والمشرب. في الغناء وفي الطرب. في النزهة والملبس. في النظافة والتطور. في الحضارة والتربية. وقد جاءت الحرب قبل حوالي عشرين عاما لتقصف هذه الروح وتبدأ في مسلسل تعذيب رهيب لهذا الشعب ما زال يدفع ثمنه حتى اليوم.

وأي عذاب هو هذا؟!

القتل والنهب والدمار والفقر والجوع والكبت والقهر والصراع الدامي بين ابناء الحي الواحد. الشعب الذي كان يحتفل باعتزاز، في الزواج المختلط بلا تمييز طائفي، بات يعيش في تفرقة طائفية حتى في توزيع الهواء..

والأنكى من ذلك، ان هذا البلد الجميل تحول الى كعكة.. تتقاسمها مختلف القوى السياسية والعسكرية وتدوسها بالأقدام. وفي كل صراع بين القوى المسيطرة على هذا البلد، يكون اهل لبنان هم الضحية.

وعندما التقينا بعضا من اهل لبنان في الجنوب المحتل، وجدنا فيهم الجرح النازف للصراع.. وبشكل عنيف مخيف. كيف؟ بالصمت الرهيب. بالخوف من قول اي شيء. الخوف من كل شخص. من كل سؤال.

وممن يخافون؟

بل اسأل: ممن لا يخافون.

لقد اقتصرت زيارتنا على بلدة مرجعيون، الواقعة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل. ويحكم فيها جيشها سوية مع جيش من المرتزقة اللبنانيين يسمون بـ «جيش لبنان الجنوبي»، يقوده العسكري اللبناني انطوان لحد. هذا الجيش يعمل باوامر اسرائيلية ويأكل طعاما اسرائيليا ويقتل بسلاح اسرائيلي ويقبض جنوده اجورا من اسرائيل.

هذا الجيش هو احد اسباب الخوف. ومثله الجيش الاسرائيلي. انهما رمز للاحتلال. قد نجد من يمتدحهما ايضا، ولكن بصوت خافت.. حتى لا يُسمع في الشمال.

وهناك مصادر خوف أخرى تبدأ بالحكومة اللبنانية الحالية وتنتهي بحزب الله وعبر ذلك العديد العديد من الاحزاب والقوى المحلية و«العربية الشقيقة».. سوريا وايران والعراق وغيرها..

بالقوة يتكلمون. وان فعلوا يطلبون عدم ذكر الاسم. والجو كله رهيب.

■ مرجعيون ■

ما ان تطأ قدماك الساحة الفاصلة بين الحدود الاسرائيلية واللبنانية، في منطقة المطلة، حيث مقصف صغير ومقاعد قليلة لاستراحة القادمين من لبنان والداخلين اليها، تشعر باجواء غريبة. ورغم جمال المنطقة والنسمات الباردة التي تهب عليك وتمتص منك تعب السفر، الا ان جوا غريبا يسيطر على المنطقة. وذلك ينعكس على كل شيء. حتى العمال اللبنانيون الذين يدخلون الى اسرائيل للعمل، ويقدر عددهم بثلاثة آلاف عامل، وتعرف انهم عرب من لبنان الاخضر.. يحبون الحياة والحرية والمرح.. تجدهم هنا غريبين. بل غرباء عن انفسهم. وعند دخولك منطقة احتلال الجيش الاسرائيلي للأرض اللبنانية لا تشعر ان هناك شيئا واحدا طبيعيا.

منذ الساعة السابعة والنصف صباحا، تفتح بوابة الحدود امام العمال اللبنانيين.. كان اول من دخل امرأة عجوز تجلس خلف رجل يقود تراكتور، ونعرف منهما انهما يعملان بالزراعة.. «اتستطيعين العمل؟»، سألناها. فأجابت: للضرورة احكام يا بنتي. نحن نقطف الخضار والفواكه.

حال اقترابنا من العمال والعاملات ومباشرة الحديث، كان شرطهم الاول: بدون صور وبدون اسماء. تجاوبنا مع طلبهم. لكنهم ايضا رفضوا الحديث بصراحة عن طبيعة حياتهم تحت الاحتلال.

احد العمال في الأربعينات من عمره تكلم بغضب: «لا يوجد امامنا اي حل. فاما الحضور الى اسرائيل للعمل وهذا يكلفنا ثمنا باهظا واما ان يموت اطفالنا من الجوع». لا احد يعلم عن حياتنا وعذابنا وآلامنا. الكل يلومنا لاننا نحضر الى اسرائيل للعمل. لكن احدا لا يدرك مأساتنا.. الخوف اليومي الذي نعيشه.. انا اليوم اعمل هنا.. لكن تفكيري وروحي هناك في البيت في لبنان، فلا أعلم اذا عدت ووجدت ابني مقتولا او وقع هجوم على الحي الذي أسكنه.. اننا نتعطش لليوم، الذي تنتهي فيه هذه الحرب ويعود الينا الهدوء ونتحرك في لبناننا بحرية ونزور بيروت والشام. لقد نسينا الحياة الطبيعية كيف تكون».

... وتحضر امرأة في الخمسينات من عمرها، ملامح وجهها وملابسها، تكشف عن حالة الفقر التعيسة التي تحياها.. لقد حملت حقيبة صغيرة في يدها ووقفت تنتظر زميلاتها.. تعمل في مجمع السباحة «كندي».. «بقولوا.. مين جبرك على المر قالوا اللي أمر منه.. وهاي احنا. لولا حياتنا التعيسة والشقا اللي منعانيه، ما كنا وصلنا لهون وتحملنا هاي العيشة. يعني في احلى من انه الواحد يعيش ببلده بدون احتلال وقتل وضرب.. احنا يا حبيبتي ضحايا من الطرفين.. لا قادرين نسلم من الجنوب ولا من الشمال، ودخولنا لاسرائيل، يعني نقطة سوداء ضدنا.. شو بدك احكي.. لا اقول مبسوطة.. ولا ما مبسوطة.. مشاكلنا كثيرة وما في حدا ما بحب يعيش بسلام.. يرضى عليك اتركيني اعيش بدون مشاكل».

■ حالة الحرب ■

في مركز الجيش الاسرائيلي، على الحدود اللبنانية، يبدأ الشعور بأنك في جبهة حرب بكل معنى الكلمة. القوات الكثيرة تقف على اهبة الاستعداد جاهزة لاي هجوم.. رجال الأمن يقررون لك كيف تتنفس، لان الخطر كبير على كل واحد. هنا يجب ان ترتدي الدرع الأمني الواقي وتلتزم بتعليمات رجال الجيش بدقة. وهؤلاء.. اصبحوا خبراء في توجيه الصحفيين. فيحولوننا الى مجموعة ارقام.. «من واحد الى خمسة تفضلوا من هنا. وانتم من هناك.. الخ». ونعبر بوابة الحدود فتطل علينا بيوت بالطابع العربي المألوف. لكن الشوارع مهملة والأوساخ والأعشاب والخرابات مكشوفة على طرفي الطرقات.. ورغم رحابة الشارع الرئيسي الا ان الاهمال واضح عليه.. بعض البيوت قديمة والبعض الآخر حديث او في طور البناء، قلة من الناس تشاهدها في الشارع.. وعدد المحلات والمصانع التي تواجهها في طريقك لا يتعدى اصابع اليد.. واجمل موقع تواجهه، عند دخولك مرجعيون، هو مقر جيش لبنان الجنوبي العميل، بقيادة انطوان لحد. جنوده ينتشرون باعداد كبيرة وتحيط الموقع كمية كبيرة.

■ ما هو ذنبنا ■

قرية مرجعيون تعتبر واحدة من المراكز الاستراتيجية المهمة في جنوب لبنان مرتفعة فوق الجبال.. تطل جنوبا على الجليل ووادي الليطاني وشمالا على نهر الحاصباني وجبال الأرز. الاحصائيات تشير الى ان عدد سكانها لا يتعدى ٧ آلاف نسمة، ومعظم العمال الذين يتوجهون الى اسرائيل للعمل هم من مرجعيون.

وفي حديث مع الشاب سلام عيد، الذي يعمل في تلفزيون الشرق الاوسط قال: «.. البطالة هي واحدة من اكبر المشاكل التي يعاني منها سكان الجنوب. المسيحيون والشيعة وجماعة أمل وحزب الله.. كل واحد منهم يعاني من عدم توفر مكان عمل له. فيضطرون للتوجه الى اسرائيل للعمل.. ولا تستغربي ان يكون بعض هؤلاء من مؤيدي حزب الله.. هؤلاء الذين يعلنون على الملأ معارضتهم لاسرائيل، يضطرون، تفاديا للموت من الجوع، ان يعملوا داخل اسرائيل وبشروط قاسية».

ويضيف عيد: «ارى ان سكان الجنوب وقعوا ضحايا بين سيفين فمن جهة يعيشون تحت الاحتلال، لا يقدرون على التصرف والعمل بحرية داخل وطنهم، محرومين من الكثير من الخدمات اليومية، ومن جهة اخرى هم ضحايا نتيجة نظرة الشمال لهم. اذ يعتبرونهم اعداء.. والويل الويل لمن يتوجه الى اسرائيل للعمل، فتسجل ضده اوتوماتيكيا نقطة سوداء. وهذا يعني انه محروم من الوصول الى بيروت وأية منطقة في الشمال.. تصوري كيف يمكن لهذا الشعب ان يعيش بهذه الظروف الظالمة والقاسية».

ونلتقي احد العمال الشبان الذي يكشف ان جيش لبنان الجنوبي يقتطع ما يعادل نسبة ١٠٪ من اجر كل واحد. وهذا مقابل استصدار تصريح له للدخول الى اسرائيل دون اية مشاكل. ويقول: «نتقاضى الرواتب في اسرائيل، حسب ساعات العمل. ومعدل اليومية لكل واحد ما بين ٥٠ الى ٧٠ شيكلا. اعصابنا تحترق حتى نوفر هذا المبلغ. فالخوف ينتابنا منذ خروجنا من البيت. فلا احد يعلم اذا كان سيقع اي اعتداء.. سواء علينا ونحن في الطريق او على افراد العائلة ونحن في العمل. فالثمن الذي ندفعه مقابل وصولنا الى اسرائيل باهظ، ولا يقدر بالمال لكنه يقصر العمر. وبالاضافة الى العمل الشاق مقابل الراتب القليل، تأتي ضريبة جيش الجنوب (١٠٪). وما يؤلمنا اكثر من هذا كله ان علامة سؤال كبيرة توضع علينا مع انه لا يوجد امامنا اي بديل لتوفير لقمة العيش لأطفالنا». ويضيف: «خذي مثلا اذا اردت التوجه الى بيروت لزيارتها.. فمن جهة أتعرض لسؤالات عديدة من جيش الجنوب حول سبب زيارتي بيروت.. ثم قبل دخول بيروت.. يصادفنا العديد. فاذا كانوا من جماعة الحكومة، يطرحون علينا الف سؤال وسؤال ويطلبون تفاصيل عن اشخاص معظمهم لا نعرفهم.. واذا وقعنا بايدي مؤيدي حزب الله، فيطلبون التفاصيل عن جماعة أمل واذا وضعنا بأيدي الاخيرة يطلبون تفاصيل عن جماعة حزب الله او جيش لبنان.. وهكذا.. تتحول زيارتنا الى بيروت، التي لنا الحق بزيارتها كأي لبناني آخر، الى محطة تحقيقات متعبة تدفعنا الى عدم العودة مرة أخرى».

ويقول مريض التقيناه في المستشفى: «لا ادري لماذا هذه النظرة الغريبة لسكان جنوب لبنان، فنحن لم نذهب الى اسرائيل ونقبل يديها حتى تحضر وتحتل بلادنا. فقد كنا في بيوتنا كأي لبناني آخر.. وجاء الاحتلال وواقع الضحايا وتعذبنا وحرمنا من العيش بهدوء.. ومع هذا نحن مجرمون امام سكان الشمال.. تعالي وتجولي في مرجعيون فماذا ستجدين.. فلا مدارس متطورة، ولا مجال لأي طالب للتعلم بعد مرحلة الثانوية، فاما ان يغادر لبنان للدراسة في الخارج، وهذا لا يتوفر للجميع لعدم توفر النقود، او ان من يحالفه الحظ نجح في الوصول الى بيروت. والغالبية لا يحصلون على هذا ولا ذاك. ويخسرون حقهم في التعليم الجامعي. وينشأ عندنا جيل جديد من غير المتعلمين. وبالاضافة الى التخلف التعليمي يوجد تخلف اجتماعي اقتصادي كبير. فلا نواد ولا ثقافة ولا محاضرات ولا مصانع ولا خدمات اجتماعية. انا كلبناني لا يمكن ان استبدل هويتي بهوية اسرائيلية.. ولكن هات من يفهم هذه الحقيقة. ان الوضع القائم حصل رغما عنا، ونحن عاجزون عن تغييره. فما ذنبنا؟!».

■ تبرع رمزي ■

يعتبر مستشفى مرجعيون، المركز الطبي الأكبر في جنوب لبنان، والذي يقدم الخدمات الصحية لمواطنيه رغم النواقص الكبيرة التي يعاني منها.

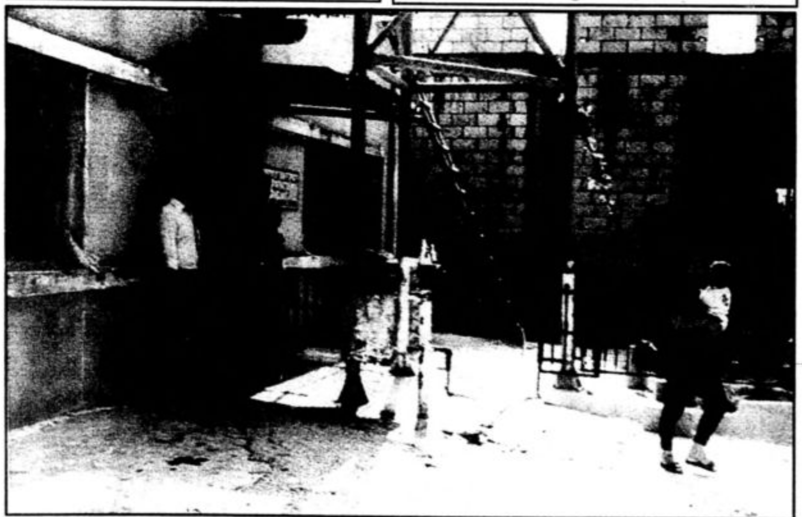
يقول مدير المستشفى، الذي هو الآخر رفض الافصاح عن اسمه(؟!) ان المستشفى يستقبل يوميا ٤٠٠ مريض من مناطق مختلفة في الجنوب مثل مرجعيون وحاصبية



● الممرضة ليلى داغر ●



● جورجيت سعادة ●



● في مدخل المستشفى، حراسة دائمة ●

□□ اهالي الجنوب اللبناني ما زالوا يعيشون في جو الرعب والخوف.. من جميع القوى ذات العلاقة بلبنان.

□□ حتى مدير المستشفى رفض ان يفصح عن اسمه.. او حتى ان يتحدث عن الحاجات الطبية

□□ «ليس امامنا الا ان نعمل في اسرائيل، حتى لا يموت اولادنا جوعا. وفي الشمال، يدمغوننا بنقطة سوداء»!

□□ بعض العمال اللبنانيين في اسرائيل، هم من مؤيدي «حزب الله». فالكل يريد ان يعيش. البطالة قاتلة.

□□ منذ الاحتلال الاسرائيلي، لا يستطيع الشباب اكمال دراستهم العليا في الجامعات. فقط المقتدرون يرسلون ابناءهم الى اوروبا. والمحظوظون يجدون مكانا في جامعة بيروت. لكن الغالبية لا يتعلمون.

وبنت جبيل وميرية والعرقوب وغيرها. ويعمل فيه ٣٥ طبيبا في مجالات طبية مختلفة». مدير المستشفى، رفض الافصاح عن أية تفاصيل حول النواقص التي يعاني منها المستشفى او حتى المشاكل الطبية التي يعاني منها المواطنون..

«الصحافة لا تتجاوب معنا.. نطلب منها ان لا تذكر تفاصيلنا ثم نجدها تكشف عن هويتنا. نتحدث اليها بصراحة ونقول لها ان الامر قد يضرنا.. ثم نرى صورتنا بشكل واضح على شاشة التلفزيون.. وهكذا تبدأ المشاكل معنا». قال احد الاطباء، مقاطعا مدير المستشفى، فتشجع الأخير على قطع الحديث معنا.

وفي جولة قصيرة في المستشفى، حاول المسؤولون، خلالها، منعنا من الدخول الى كافة الأقسام، كشفت صورة اولية عن النواقص التي يعاني منها المستشفى وخاصة في مجال الاجهزة. لقد كانت زيارتنا برفقة وزير الصحة الاسرائيلي، د. افرايم سنيه، الذي جاء حاملا عددا من الاجهزة للمستشفى تبرعا.

لكن الأمر لا يخرج المواطنين اللبنانيين عن طورهم في المديح. والاجهزة نفسها لا تحل المشكلة الجذرية، بقدر ما هي معنوية رمزية محدودة.

احدى المرضى قال: «هذه العلاقات الطبية تساعد بانقاذ حياة العديد من المرضى سواء الذين يعالجون في مستشفى مرجعيون او الذين يتوجهون الى مستشفيات اسرائيل للعلاج». وحسب ما هو معروف فان العديد من المرضى الذين يعانون من مشاكل صحية مستعصية يتوجهون للعلاج في اسرائيل ومعظمهم يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وتقول المرضة المسؤولة في مستشفى مرجعيون، ليلى داغر: «غرفة العمليات تفتقر الى العديد من الاجهزة.. وهذا يؤثر على علاج المرضى.. هناك مرضى يفضلون التوجه الى اسرائيل للعلاج.. على اي حال.. صعب الحديث أكثر».

وفي قسم الولادة، كانت ترقد السيدة، جورجيت سعادة (٢٧ عاما) وهي من بلدة ميريه في الجنوب، انجبت ابنها الثاني، حال معرفتها اننا من الصحافة، ارتعبت ورفضت الكلام. وبعد اخذ وعطاء اكتفت بالقول: «.. انا لا أخرج من البيت كثيرا ولا اعرف ما هي المشاكل.. هناك مشكلة في التعليم والعمل.. واحنا منفضل نعيش بدون احتلال وباستقلال وسلام وهداوة بال».

لحد مطمئن على مستقبله..!



● لحد (الأول من اليمين) بين ضباط الجيش الاسرائيلي والوزير سنيه ●

● قائد جيش جنوب لبنان، انطوان لحد، يتباهى امام الجميع بعلاقاته مع اسرائيل. ويعتبر احتلالها للجنوب «من أجل الحفاظ على لبنان»..

عندما توجهنا اليه بسؤال حول استعداداته للمرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، عند توقيع اتفاق سلام، رفض الاجابة المباشرة وقال: «بالنسبة لي اهم شيء هو ان يحل السلام على المنطقة. والسلام مع اسرائيل يعني ان العلاقة ستكون حسنة بين لبنان واسرائيل».

*** سؤال: هل تعتقد ان جيشك سينضم الى جيش لبنان؟**

– المهم ان يوقع السلام.. ولا شك ان العلاقات ستكون حسنة.

*** .. انت شخصيا.. هل تعتقد انهم سيقبلونك في جيش لبنان؟**

– .. انا رجل اصبحت عجوزا، الا ترين شعري. فعند حلول السلام سأتجه الى عمل بعيد عن الجيش.

*** يبدو انك مطمئن على مستقبلك بعد الانسحاب الاسرائيلي؟**

– لا احد يعلم كيف سيكون الوضع.

*** هل ستطلب ان تكون لاجئا سياسيا في اسرائيل؟**

– اذا قررت العمل في السياسة فلن اتوجه الى اسرائيل.

*** ان تكون لاجئا سياسيا لا يعني ان تعمل بالسياسة؟**

– اعتقد ان اهم ما في الأمر اليوم ان يحل السلام في المنطقة.

مقابلة صحفية هامة مع المفكر المصري البارز محمد حسنين هيكل، ننشرها بعد موافقة الزميلة «روز اليوسف»:

ماذا لو نجحت عملية اغتيال مبارك؟!

عندما اطلقت الرصاصات عليه كان مستقبل مصر في خطر، اذ لا يوجد للرئيس نائب ولا مؤسسات

(«الاتحاد» - مجلة «روز اليوسف» المصرية، احدى اعرق الصحف العربية التقدمية الوطنية المستنيرة. وقد اجرى نائب رئيس تحريرها، الاستاذ عادل حمودة، حوارا بالغ الاهمية مع المفكر المصري بل الدولي محمد حسنين هيكل حول الاوضاع الحالية في مصر، خصوصا بعد محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا. ونحن ننقله الى قراء «الاتحاد» بعد ان اخذنا الاذن والموافقة من «روز اليوسف» والاستاذ عادل حمودة بنفسه. وهذا هو القسم الاول:)



● الرئيس المصري، حسني مبارك، لدى عودته الى القاهرة بعد فشل محاولة الاغتيال ●

❑ المطلوب الان لمصر بناء دولة حضارية. فالقتل بدون تمييز غير حضاري. عدم فرز الماضي غير حضاري. عدم قراءة المستقبل قراءة مستنيرة عمل غير حضاري. الطريقة التي تصرفت بها الدولة بعد حادث محاولة الاغتيال عمل غير حضاري. القضية اننا في حالة تخلف ونواجه عنفا متخلفا.

❑ مبارك لا غنى عنه. ولكن عليه ان يحدث تغييرا. عرابي كان له مشروع حضاري وكذلك عبد الناصر. اما الان فقولوا انتم.



● محمد حسنين هيكل ●

● «كل» الناس في مصر، يستطيعون ملامسة «كل» الحقيقة في معايشتهم للحياة «كل» يوم.. لكن.. بالرغم من ذلك هناك إلحاح زائد على «كل» حد لتلوين الصورة وتزويقها.

في يوم الاربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥، وامام جمهور من رواد معرض الكتاب - نافس في العدد والحماس جمهور كرة القدم - راح محمد حسنين هيكل يزيل بخبرة فائقة المساحيق والاصباغ عن صورة الحقيقة في مصر.. فكشف البثور والندبات.. كشف الشحوب والاصفرار.. وازال «كل» ما كان مغطى ومستورا بماكياج الاعلام «الملون» بنظام بال.. سيكام.

❑ كشف: ان مصر بمعايير النمو الاقتصادي تتراجع الى الوراء ولا تتقدم الى الامام.. فقد وصلت نسبة النمو في سنة ١٩٩٣ الى ١٪ بالناقص، وليس بالزائد.. اي ان مصر بدأت «تأكل» من لحمها الحي واستهلكت من رأسمالها، ولم تضف شيئا اليه على الاطلاق.. وكانت هذه المفاجأة.. الصدمة الاولى للحقيقة.

❑ وكشف: ان متوسط دخل الفرد في مصر انخفض ٦٠ دولارا في السنة.. «وتزامن مع ذلك الغاء الدعم الاجتماعي الذي كان يوفر حدا ادنى لعامة الناس في غذائهم، وفي كسائهم، وفي خدمات التعليم والصحة، وفي توفير فرص العمل».. وتزامن مع ذلك ايضا اندلاع نيران الغلاء.. «غير زيادة الضرائب والرسوم». وقد اصبحت عملية جباية قاسية.. وكانت هذه المتاعب المعيشية المؤلمة.. الصدمة الثانية للحقيقة.

❑ وكشف: ان في مصر مليونا وثمانمائة الف عاطل عن العمل من خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة.. «وهي بطالة مدركة، واعية، قابلة لأن تتحول الى شحنة غضب عارم يشعر - من تصل اليه - بأن مجتمعه يسلبه حقا كان يحسبه في انتظاره».. وهذه هي الصدمة الثالثة للحقيقة.

❑ وكشف: ان التناقض الحاد بين الفقر والغنى، سبب شعورا بالاستفزاز يصعب تجاهله، خصوصا وقد بدا تركيز الغنى غير مبرر وايضا غير مشروع.. ثم ان حصار الفقر بدا هو الاخر غير مبرر وغير مشروع ايضا. وبين الغنى والفقر اصبحت الطبقة الوسطى - وهي مستودع الحيوية الاجتماعية القادر على دفع موجات التقدم - مضغوطة ومحاصرة.. وهو ما جعلها تتوقف عن الحركة وتعجز عن النهوض.. وهذه هي الصدمة الرابعة للحقيقة.

● ان هذه الصدمات الاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة ادخلت مصر في حلقة مفرغة ودامية من العنف والعنف المضاد.. من الارهاب الى الارهاب المضاد.. ومن ثم فنحن امام ظاهرة اجتماعية سياسية لها زوايا انسانية وفكرية تستوجب التدقيق بالبصر والبصيرة معا.

واعتبر محمد حسنين هيكل عام ١٩٩٥ عام الخروج من الازمة بصورة تتسم بالتخطيط والنظام.. «بدلا من ان نترك الازمة تحل نفسها بغير تخطيط او تنظيم».. ثم اقترح عدة تصورات منها:

● ان يقوم الرئيس حسني مبارك باعادة تنظيم الدولة وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية.. «حتى يستطيع مكتبه ومعاونوه المختارون ان يؤدوا مهام حيوية في المرحلة القادمة. ان رئاسة الجمهورية في بلد مثل مصر هي مركز الاعصاب الحساسة للدولة، وبالتالي فهي شأن الجميع. ومن حق اي مواطن ان يدقق النظر ليكتشف انه ليس في الرئاسة الا واحد او اثنان من المستشارين، ومن المؤكد ان ذلك لا يكفي اذا كان للرئاسة ان تتحمل تبعات ما تلتزم به وبخاصة في مرحلة قادمة.

● ان هناك حاجة ماسة الى عقد اجتماعي جديد فيه نص صريح على حقوق الانسان بالمفهوم الشامل الذي توصلت اليه الامم المتحدة.. التعليم والتعبير والصحة والعمل والدمقراطية والثقافة وحق السعادة ايضا.

● ان هناك حاجة ماسة الى اصلاح سياسي ودستوري ينظم العقد الاجتماعي الجديد.. بحيث يكون محترما وملزما.. وفي التعديلات الدستورية المقترحة لا بد من نص ما عن نائب الرئيس.. «فلا يعقل والضرورات ملحة في امر حيوي على هذا المستوى ان يستمر السكوت عنه بأي تعلة».

● ان هناك حاجة لتخفيف درجة الحرارة العامة في مصر.. «ولا بد من العمل بسرعة على وقف حالة من الحمى تعتريها الان».. لا بد من وقف فوري لعملية سفك الدماء.. «ان القانون ما زال قادرا على العمل وليس من حق القانون ان يلجأ الى القتل قبل التحقيق وقبل المحاكمة والا اضاع القانون معناه.. كما ان حركة المشانق يجب ان تهدأ.. فالحياة اقدس من اهدارها بغير ادلة كافية».

(البقية على ص ١٥)

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●



كالمتكئ على جدار متصدع!

● جيبا تتلو سربرينتشا.. تنهار هي الاخرى، والاف سكانها يحملون جراحهم وآلامهم ويهربون..

جيبا سقطت، ربما لانها من الملاذات التي اعلنتها الامم المتحدة «آمنة»! «والله يستر عليها هذه الامم المتحدة»! ترى كم ملاذا «آمنا» اخر سوف يُسقطه أمنهُ وامانه، قبل ان يحزم حلف الاطلسي امره! حلف الاطلسي هذا ابن حلال، وليس كحلف وارسو المنهار، فهو منكب على الورق، يدرس اي المواقع سوف تقصفها قواته، اذا واصل الصرب وقاحتهم وتحديهم للارادة الدولية! ومن يدري؟! فلعل الحلف يشن غاراته بطائرات ورقية، «فلا يفلّ الورق الا الورق»! وحسب الاطلسي الموقف الواضح «الصامد» الذي يقفه مجلس الامن! ولا بد انكم حزرتم موقفه! لقد قرر - انتبهوا - «مطالبة الصرب بالانسحاب»!

دعوني اذكركم.. مجلس الامن هذا وفي تاريخ ٦٧/١١/٢٢ اتخذ قرارا مشابها: مطالبة اسرائيل بالانسحاب من اراضي مصر والاردن وسوريا و... فلسطين! وربما اضافوا يومها الى القرار كلمة «فورا»!

وفي ٨١/١٢/١٧ اجمع مجلس الامن - سدد الله قراراته - على مطالبة اسرائيل بالغاء قرار ضم هضبة الجولان، وامهلها (١٥) يوما «مما تعدّون» لتنفيذ ذلك! وكل يوم بسنة فلماذا العجلة وهي من الشيطان..!! وكان قرار الضم قد اتخذ في الكنيست، وها هي هيئتنا التشريعية تعود الى بحث هذا القانون في ضوء خطر استعداد حكومة رابين لاعادة هذه الارض او بعضها، الى السوريين! والمناقشات علنية ومنقولة مباشرة عبر اجهزة التلفزيون الى كل بيت!

ان هذا الجهاز هو لعنة العصر.. ودعوني اعترف لكم انني سعيت برجلي الى وجع الرأس وليس بدون دفع ايضا! فمنذ ان دخلت شركة الكوابل الى بيتنا، تنفيذا لقرار الاكثرية فيه، صار عندنا اكثر من ثلاثين محطة! وصار الذي يتسلم دفة قيادة موجّه المحطات مثل النحلة، لا يستقر في محطة، بل يواصل الضغط على الازرار الى ان ينتصف الليل! فننام! صار عندنا محطات ولكن لم يبق لدينا تلفزيون!

قبل ذلك كنت طيلة الوقت اتقى زوال محطات المسلسلات، ومحطة محلية اخرى، تمد برامجها العربية على مدار ساعة ونصف الساعة بالتمام والكمال، يتخللها احيانا مسلسل اجنبي، ما عدا يوم الجمعة، اذ «يتحفوننا» بفيلم يبدو وكأن قسم المخابرات قام بانتقائه! ومقابل هذه «الخدمات» ندفع رخصة تلفزيون، والا فسيارة الحجز جاهزة وهي لا تفارق بلدنا!

وهكذا! وبدل ان ارتاح من ثلاث او اربع محطات، فقد ضاعفت عددها ووجع رأسي سبع مرات، من غير ان يتزحزح راتبي قيد انغورة! وهكذا صرت ادفع لمصلحة البريد ولشركة الكوابل، مقابل ما احصل عليه من مسببات مرضية تصيب الدماغ والقلب والشرايين..

ولا مفر امامك! فاما ان تصفّ «راكياً تصوينة»، وتستمع الى ضجيج لا ينقطع، نسمّيه غناء وعرسا، واما ان تقفل كل ما يسرّب هذا الضجيج من منافذ، وتشرع في استعراض المحطات الثلاثين.. تمر بالقدس.. ويبدو ان المناقشات حول الجولان ستستمر الى ما بعد منتصف الليل، فالمعارضة «دابكة» بالحكومة حارقة صفحة امها وابيها، والحكومة تتصدى وتدافع! يضغط اصبعك على زر اخر، فتتكشف الشاشة عن امير عربي يستعرض بعض قواته من رجال البحرية السعوديين «البواسل»! (ظهرت بسالتهم في الحرب ضد العراق) والسعودية اعلنت الحرب على المانيا في سنة ١٩٤٥، وربما كان ذلك ما عجل في هزيمة المانيا! لو استحى القاق..

والاجراءات كأنها طقس ديني.. بداية.. آيات من الذكر الحكيم غطاء.. يتحرك بعدها الطابور، لا باتجاه القدس. طبعا، بل نحو «طويل العمر»، «يتشرف» افراده بتقبيل اليد او تقبيل طرف العباءة، وذلك بحسب المكانة كما يبدو! والحفلات لا تخلو من الكلمات! لا بل يخيل اليّ اننا ننظمها اساسا، لتمكين انفسنا من الخطابة! ولا يهمنا الموضوع بقدر ما يهمنا ان تظهر الاجراءات واضحة ملونة في وسائل الاعلام! فما قيمة مصير المساعدات المرسلة الى البوسنة والهرسك بتنسيق اردني اسرائيلي متكامل، اذا غابت حفلة جمع التبرعات هاتفيا! المهم من دفع؟ وكم دفع؟ وكيف دفع! ومن جيبه الخاص ام من جيب غيره؟! وليس مهما بعد ذلك كم مريضا شفت المساعدات وكم ظمآنا اروت، وكم جائعا سدت رمقه، وكم محتضرا اعادت اليه روحه الفائضة!

«صاحب السمو» يلقي كلمة، يرد فيها على منتقدي السعودية ردا «مفحما».. «فالمواطنون يتمتعون بكامل الحرية والحقوق ويعيشون في رغد من العيش» ولا ينقصهم سوى مواصلة تقبيل اليد او اية قائمة اخرى تابعة للقصور التي «وهبها الله» للعائلة!

«ان من يتبجح بالحديث عن حقوق الانسان في السعودية، عليه ان ينظر الى ما يحدث لحقوق الانسان في البوسنة والهرسك» قال الامير بحق، ولكن نسي او تناسى شيئا اخر!

ففيما تواصل الشعوب العربية والاسلامية طقوس التقبيل، راح مجلس الشيوخ الامريكي يبحث امكانية رفع حظر السلاح عن البوسنة، الا ان عقبة حالت دون هذا الرفع! انه اصبع «الصديق» كلينتون، يغرزه في عيون الشيوخ او المشايخ حيثما وجدوا. وحسب البوسنيين ما ينالونه من المحطات التلفزيونية الكثيرة من انحياز كلامي واضح.. وليواصلوا الركض... فالشعوب التي عودوها على تقبيل الايادي والعباءات لا تقوى على وقف طائرة ورقية...

● عن جد ●

*** شعرة ***

المؤسسة التي عاملوها وعاملاتها «يحبون» بعضهم بعضا، تكون في طريقها اما الى الازدهار واما الى...: الانهيار.

● مرزوق حلبي ●

نظام ينتظر ثورة!

● تفاعلات قضية «تسليم - ب» وما جاء على لسان قائد الاركان السابق، وزير الداخلية الحالي، ايهود براك، بشأن الصحافة وبالذات تهجمه على موشي هنغبي المعلق القضائي، اقلق على نحو ما المؤسسة الصحفية. ويأتي القلق بالاساس، كون براك الذي تسلم حقيبة الداخلية سيشرف بحكم منصبه هذا على ملف الصحافة، ايضا. وتغذى هذا القلق من حقيقة ان براك مرشح احتمالي لرياسة الحكومة في العام الفين، اي عندما يكون الانتخاب لرياسة الحكومة مباشرا وصلاحيات رئيس الحكومة جارفة لا تُحدّ! وعليه، لم يكن صدفة ان يسرع عدد من الصحفيين الى استحضار اسم المسؤول الامريكي، جون مكارتي، الذي قاد في الستينات حملة قمعية ضد الاوساط اليسارية في بلاده!

وكوني في الجانب المواجه لبراك، تقلقني تصريحاته. وتقلقني اكثر اذا ما كانت هذه التصريحات تعكس توجها من مسؤول حكومي الى الصحافة والصحفيين! لكن نخطئ اذا ما قصرنا رؤيتنا الى تفاعلات القضية «تسليم - ب» بما يتعلق بالصحافة على تصريحات براك رغم خطورتها. فالقضية وتفاعلاتها كشفت بعض ما استتر من ديناميكا العلاقة بين المؤسسة الصحفية والمؤسسة الحاكمة. فالعلاقة بين الصحافة بوصفها السلطة الرابعة وبين السلطات الثلاث الاخرى، التشريعية والتنفيذية والقضائية، مثيرة لاكثر من تساؤل خاصة وان السلطات الاربع وعلى مدار السنوات، تبدو مؤسسة واحدة لا سيما في السنوات الاخيرة. ويكفي ان نشير الى وجود «لجنة المحررين» التي اشرفت على تنظيم هذه العلاقة وموضوع النشر في الشؤون الامنية العسكرية لا سيما في ظروف حرب او طوارئ. والحقيقة ان هذه «اللجنة» نظمت انضواء المؤسسة الصحفية تحت راية الاجماع فيما يتعلق بتفاعل قضيتي الامن والحريات!

وينبغي الا ننسى ان الصحف الاسرائيلية بدأت طريقها ممثلة لتيارات سياسية ولاحزاب صهيونية ولدت قبل العام ١٩٤٨ وعاشت بعدها. وفيما عاشت في ظروف مواجهة مع الانتداب البريطاني انتقلت الى مرحلة «الصحافة الوطنية» بعد العام ١٩٤٨، فنشطت من دوافع حزبية ضيقة اكثر مما اعتمدت اصول حرية التعبير والنشر وتبادل المعلومات وحراسة «الدمقراطية الاسرائيلية». ومثلت الصحافة العبرية قيم احزابها وعقائدها اكثر من تمثيلها للرقابة الشعبية على مؤسسات الحكم. ولا تزال هذه الصحف رغم انتقالها الى المرحلة التجارية وتحولها الى امبراطوريات اقتصادية تعاني آثار المرحلة السابقة. وفي عملية الانتقال من مرحلة «الصحافة الوطنية» الى المرحلة التجارية اختفت صحف مستقلة محاربة ونقدية مثل «هعولام هزيه» (بصيغتها الاولى) و «كوتيرت رشيت» و «حدشوت». ولم تستطع الصحافة المحلية الصادرة في المدن الكبيرة ان تملأ كامل الفراغ الذي خلّفه غياب الصحافة النقدية المحاربة.

وخضعت الصحافة كانتاج ثقافي كغيرها من نواحي النشاط الاجتماعي الى عملية تسطيح مكثفة ترافقت مع اخضاعها لقوانين السوق التجارية من عرض وطلب ومن «يريده الجمهور (المستهلك) او لا يريده»! فالصحافة تعكس بالاساس الوضع الاجتماعي الاقتصادي الراهن، اكثر من كونها تنقده وتؤثر فيه. فهي جزء من الواقع الاجتماعي الاقتصادي الراهن، اكثر من كونها تنقده وتؤثر فيه. فهي جزء من الواقع لا اداة للتغيير فيه! وربما كانت مسألة التنصت السري بين الصحف الكبرى الثلاث (اتفقت الصحف كما يبدو على تغييبها، فغابت بعد ان كانت شغلتنا لاسابيع طويلة!!). وتثبت هذه القضية على تفاصيلها ان قانون المنافسة الاقتصادية هو الذي حرك الصحافة وليس المبادئ الصحفية وحراسة الدمقراطية! ففي الحرب الاقتصادية بين هذه الصحف، كل شيء مباح ومستباح بما في ذلك تجاوز الاصول الصحفية (التنصت على هواتف صحفيين!) وتجاوز القانون! واذا كانت مؤسسات الحكم متهمة باستغلال صلاحياتها سلبا، وتحويل قوتها الى طاقات مدمرة لحماية مصالح شخصية او حزبية، فان اصحاب الصحف، ايضا، متهمون باستغلال صلاحيات «السلطة الرابعة» وتحويل قوتها المكتسبة الى طاقات تقضقض في الصرح الصحافي نفسه، وفي مكانة الصحافة في النشاط الاجتماعي ولدى الرأي العام، واكثر في مصداقية الصحافة.

ويبدو ان التحولات السياسية الاخيرة ووقوف المجتمع الاسرائيلي امام قرارات مصيرية صعّد الصراع داخل فئات المجتمع الاسرائيلي. وطبيعي ان يكون الصحفيون والصحافة جزءا من هذا الصراع وفاعلا فيه. والامر نفسه ينسحب على اصحاب الصحف الذين لا يُخفون توجهاتهم السياسية والفكرية. كما ان للصحفيين انتماءاتهم السياسية والحزبية الامر الذي يتجسد بوضوح في احيان كثيرة في كتاباتهم ومقالاتهم وعملهم الصحفي. وكثيرون يفعلون هذا تحت غطاء حرية التعبير والنقد والنشر وعلى نحو يمس هذه الحرية المقدسة ويفسدها! اذ لا يمكننا ان نسأل الصحافة والصحفيين لماذا الاشتغال بقضية «تسليم - ب» الان، وليس بنشاط «الشباك» او بقضية التعذيب في المعتقلات حيث يُحتجز الفلسطينيون! لماذا التوقف عند دور براك، دون غيره من جنرالات! ولماذا لا تشتغل بقضية استغلال البنوك ومؤسساتها للجمهور عبر نظام العمولات والفوائد! لماذا هذا الصمت في مسؤولية البنوك عن انهيار البورصة في العام ١٩٨٣ وعن الاحكام المضحكة التي صدرت بحق مسؤوليها؟ لماذا تخشى الصحف المواجهة مع البنوك او مع الجهاز القضائي الذي دان سليمان العبيد بغياب جثة القتيلة؟ او الذي دان عاموس برانس ويرفض اعادة محاكمته رغم كل ما تكشف من دلائل تشير الى براءته؟

* * *

الصحافة، ايضا، غير منزهة من الدوافع السياسية وعوامل الانتقام من هذا وذاك. وهي غير محصنة من الخنوع والخضوع امام هذه المؤسسة او تلك! كما انها سكرت من القوة المكتسبة عبر السنوات وحولتها الى سلاح وادوات لم تُستخدم وفق الاصول والمعايير. ومن هنا، يحق لنا ان نقلق ازاء اي هجوم ضد الصحافة والصحفيين، لكن قلقنا الاكبر هو حول الرسالة الصحفية ذاتها! والخطر الداهم المحدق بهذه الرسالة يأتي، بالذات، من اصحاب هذه الرسالة وحامليها. واعتقد جازما ان الصحافة على تجربتها تستطيع مواجهة خصومها من الخارج، لكنها لن تستطيع ان تفعل ذلك ازاء مُواطن وهنها وخصومها من الداخل، ازاء الخارجين عليها وعلى رسالتها من جلدها.

وخير ما فعلته نقابة الصحفيين عندما قررت الانسحاب، مؤخرا، من مجلس الصحافة بوصفه نتاج النظام السابق من العلاقة بين السلطات الاربع وبضمنها الصحافة. ومزيد من الخير سيكون اذا تحركت هذه الخطوة الى تحرك ينفض الغبار عن الرسالة الصحفية وينفخ روحا جديدة فيها. فالعلاقة بين الصحفيين وبين اصحاب الصحف والناشرين تحتاج الى تعديل جذري، بل الى ثورة.

● د. احمد سعد ●

حتى لا تكون ذريعة سوء!

● جميع القوى العقلانية والمحبة للسلام، الفلسطينية والاسرائيلية، من السلطة الفلسطينية الى النقابات الفلسطينية ومختلف الهيئات والتيارات الشعبية والحزبية الفلسطينية والاسرائيلية، شجبت ودانت الجريمة الدموية في رمات غان، هذه الجريمة التي لا تجلب سوى الضرر الكبير للكفاح الفلسطيني العادل من اجل الحقوق المشروعة ولا تستهدف سوى افشال العملية السلمية وتغذية اعداء السلام من قوى اليمين العنصرية الفاشية في اسرائيل بذخيرة جديدة تساعدها على تضليل الرأي العام الاسرائيلي وجرّه الى حفر الخنادق لعرقلة ودفن العملية السلمية.

ان تأكيد هذه الحقيقة لوحدها، لا يكفي، فلقطع دابر الجرائم المغامرة التي تحصد ارواح الابرياء، من اليهود والعرب، يجب التفتيش اولا عن الخلفية الحقيقية التي تجهز التربة لانتعاش وتصاعد نشاط قوى الجريمة والمغامرة على جانبي خط الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، واستخلاص العبر الصحيحة. ونحن نحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الاولى التي بسياستها الممارسة في التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وممارساتها في المناطق الفلسطينية المحتلة وتعاملها مع السلطة الفلسطينية تسمّد تربة نمو وعربدة القوى المعادية للتسوية السلمية على الساحة الفلسطينية والاسرائيلية. فالمماطلة المنهجية في تنفيذ اتفاقات اوسلو مع القيادة الشرعية الفلسطينية، ومن خلال التراجع عن تنفيذ العديد من بنود الاتفاقية لافراغها من مضمونها، وفرض الحصار الاقتصادي، ومواصلة الاستيطان الكولنيالي وعدم اطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين، كل ذلك وغيره ادى من جهة الى تطاول وتصاعد عربدة قوى اليمين والاستيطان ونشاطهم التخريبي لوقف العملية السلمية، ومن جهة اخرى انتشار مشاعر الخيبة واليأس في نفوس الشعب الفلسطيني وتدهور ثقته بنوايا حكومة اسرائيل في التوصل الى تسوية سلمية عادلة تخلصه من براثن الاحتلال وتوفر له حقه القومي الشرعي بالتحرر واقامة الدولة المستقلة ومثل هذا الوضع المزاجي يعتبر التربة الخصبة لتنامي قوة «حماس» و «الجهاد الاسلامي» على حساب اضعاف السلطة الفلسطينية، ولتصعيد النشاط البديل – المغامرة الاجرامية لافشال العملية السلمية.

ومن هذا المنطلق، فاننا اذ نؤكد انه لا مبرر ابدا لجرائم قتل الابرياء، فان الحكمة والمنطق يشيران الى ان على حكومة اسرائيل ان تستخلص العبر الصحيحة وان لا تقع اسيرة ضغط قوى اليمين المغامر. فالحكمة لمواجهة مسلسل الجرائم الدموية تستدعي عدم استغلال جريمة رمات غان ذريعة سوء لمواصلة النهج المنهجي في التفاوض مع الفلسطينيين للانتقاص من ثوابت حقوقهم المشروعة وعدم استغلال الجريمة للتراجع عن الاتفاق بخصوص اطلاق سراح حوالي (٢٥٠٠) سجين سياسي فلسطيني بحجة «الامن» التي تلوح بها ايضا قوى اليمين والفاشية العنصرية. وكذلك وقف عملية التوسع الاستيطاني على حساب نهب المستوطنات للاراضي الفلسطينية والمخطط الاحتلالي تحت يافطة اعادة الانتشار، والعمل على البدء بتفكيك المستوطنات من قلب المدن الفلسطينية، في الخليل ونابلس وغيرهما.

ان مواصلة نهج المماطلة وجرجرة التفاوض حول بدء المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو لا يخدم سوى القوى التخريبية



الاسرائيلية والفلسطينية ولن يؤدي الا الى فشل العملية السلمية وصعود قوى المغامرة الى سدة صياغة القرار الاسرائيلي والفلسطيني. ولهذا، فالعبرة الاساسية بعد المجزرة في رمات غان ان على حكومة اسرائيل ان لا تعلن فقط انها ستواصل التفاوض رغم نباح قوى اليمين، وهذا ايجابي، بل كذلك التوجه بجدية اكبر ومسؤولية لتنفيذ جوهر اتفاقات اوسلو حول المرحلة الثانية والانتقال سريعا للتفاوض حول الحل الثابت والنهائي الذي يضمن انهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وتأكيدات رابين وبيرس ان لا تراجع عن طريق العملية السلمية يتطلب مهره ودعمه بحقيقة ان نجاح العملية السلمية يتوقف على اعتراف اسرائيل بالحقوق الشرعية الفلسطينية بالسيادة في اطار دولة مستقلة، والا فالبديل هو ما تطرحه قوى التطرف والمغامرة – مواصلة طريق الكوارث وحمامات الدم الانتحارية.

● محمود ابو شنب ●

فتش عن الجنرال

● مأساوية حادث الباص الدموي في رمات غان، لا يمكن سلخها عن مأساوية الوضع بجمله في منطقتنا، ولن يتجنى احد على حقيقة ان الحادث الدموي كان نتيجة وليس سبباً، مع ان موقفنا منه هو الادانة المدوية.

فترة طويلة، نسبيا، انقضت بين حادث باص رمات غان والحادث الذي قبله، فيما كانت الفترة الزمنية قبل هذا بين الحادث والآخر اقصر بكثير. ويستخلص من هذا ان ما تمخضت عنه المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بالنسبة لتطبيق المرحلة الثانية، التي تقضي باعادة الانتشار وما يترتب عليه، كان فشلا ذريعا. اضاف الى يأس اليائسين يأسا جديدا، ومن ثم، لا نستبعد ان العملية الدموية الاخيرة في رمات غان انما كانت نتيجة للانتيجة التي وصلتها المفاوضات.

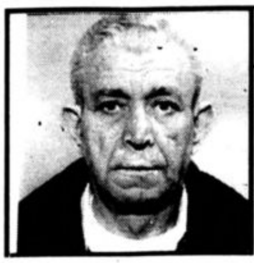
المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية قطعت محطات كثيرة، كان الهبوط فيها اكثر من الصعود، ولم تسفر في مرحلتها الثانية عن شيء، فمن حاجز ايرز الى طابا الى القاهرة الى تل ابيب الى روما الى القاهرة مرة ثانية، والى زخرون يعقوب ثم الى «لوط» على البحر الميت.. ولسنا ندري ما هي المحطة القادمة، ولكنها، هكذا يقال، سوف تستأنف في وقت ما وفي مكان ما، ويبقى السؤال المحير محلقاً في الفضاء.. وهل ستسفر هذه المفاوضات عن شيء؟

لقد اكتشف المفاوض الفلسطيني، ولا نعتقد انه فوجيء، بأن اسرائيل تريد كل شيء، القدس، المستوطنات، الارض، المياه، الامن، الشوارع، السيطرة على الريف الفلسطيني. وانها تريد قبر راحيل وقبر يوسف، في بيت لحم ونابلس، وانها تريد الحرم الابراهيمي في الخليل.

واحس الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ان السلام لم يحقق له الحد الادنى الذي حلم به، فمصادرة الاراضي مستمرة، والتجويع مستمر والتعطيش مستمر، والاذلال والاهانة على الحواجز العسكرية يتواصل، وان المفاوضات الطويلة والعسيرة ونقض المواعيد المضروبة يتواصل ايضا وبلا انقطاع، ولا عجب اذن ان تعلو وتزداد الاصوات الداعية الى وقف المفاوضات المرحلية والانتقال رأساً الى المفاوضات على التسوية الدائمة.

وحتى المفاوضات على الحل الدائم، اضيف الى جدول اعمالها بند جديد – بند المياه، الذي رفضت الحكومة الاسرائيلية ان يكون للفلسطينيين اية صلة به، ولا ندري ما اذا كان سيضاف الى اجندة الحل الدائم قضايا اخرى تنجم عن «مغيطة» المفاوضات على تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، التي على وشك الاستئناف.

وفي الوقت الذي اصيبت فيه المفاوضات الراهنة بالفشل، فلم تتقدم خطوة الى الامام، يعربد المستوطنون وينفلتون في المناطق المحتلة. يغتصبون المزيد من الاراضي، ويقيمون مستوطنات جديدة تبدأ «بالكرفان» تحت سمع وبصر، لا بل وبحماية جيش اسرائيل وشرطتها ثم تتحول



الكرفانات الى بيوت دائمة من الاسمنت، هذا اضافة الى تكثيف القائم من المستوطنات.

ومؤخراً ضمت الحكومة اليها جنرالاً آخر، ايهود براك، الذي قفز من بزته العسكرية مباشرة الى كرسي وزارة الداخلية، والمذكور معروف بميله الى تيار «الطريق الثالثة»، والذي رغم ذلك ضمه رابين الى الحكومة، حيث يبدو ان لرابين في ذلك غاية اخرى، لا مجال للتطرق اليها هنا.

من الملاحظ، ان براك اياه، كان هو من فاوض رئيس الاركان السوري في واشنطن. ولم يتوصلا الى شيء، لان رئيس الاركان في حينه – براك – يمثل الخط المتصلب، الذي يرى ان للقوة العسكرية المقام الاول، وطالما كانت اسرائيل اقوى من العرب مجتمعين من الضروري ان تملي عليهم شروطها، كما يبدو ان براك ليس فريداً في هذا الرأي، فالغالبية الساحقة من كبار العسكريين يحملون مثله، ومن السهل ملاحظة ذلك اذا تمعنا بما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة، وكيف يجري قمع تظاهرات الاحتجاج الفلسطينية بأيدي جيش الاحتلال. وبوحشية منقطعة النظير، فيما يحمي جنود الاحتلال انفلات المستوطنين في المناطق المحتلة وعربدتهم.

ويبدو ان أوري افنيري (معريب ٩٥/٧/٢٤) كان على حق حين كتب ان الجيش قد تحول الى حزب ناجع جدا لنسف عملية السلام، وحين قال ذلك لاحد السياسيين، ضحك وأجاب: «وماذا تريد؟ ان نقل المناطق المحتلة الى السلطة الفلسطينية سيضر بمئات الضباط الكبار، اكثر مما يضر بأي جسم آخر في الدولة عدا المستوطنين. ولقيادة الجيش مصلحة فعلية في عدم تنفيذ الاتفاق (مع الفلسطينيين)، فالجيش اليوم هو الحزب الناجع جدا لنسف اتفاق السلام».

ما يجري الان هو ان معظم وربما كل النقاط الهامة والقضايا الاساس في المفاوضات لم تحل. ولذا فان مطلب الانتقال الى المفاوضات على الحل الدائم هو المطلب الصحيح، خصوصاً وانه من غير المتوقع، مهما غيروا مكان المفاوضات، ان يتوصلوا الى حل، لاصرار حكومة اسرائيل وعنادها. واقصر الطرق هي مفاوضات نهائية ليعرف كل طرف اين يقف وماذا يريد من المفاوضات. فاذا استمر التصلب الاسرائيلي، او الاملاء الاسرائيلي، كما قال احد المفاوضين الفلسطينيين، فان اي سلام ينجم عن فرض واملاء لن يكون سلام ابن معيشة !

● عفيف سالم ●

الحقائق المعروفة

● لم نكن بحاجة الى اربعين عاما من التيه.. او الى اربعين عاما من البحث في الارشيفات العسكرية الاسرائيلية لمعرفة حقيقة مواقف وافكار وتصرفات رفائيل ايتان.. او لكشف دخيلة زميله رحبعام زئيفي.

وعليه يمكن اعتبار ما كشفت عنه صحيفة «دفار»، في الاسبوع الماضي، كشفاً لاثباتات جديدة تدعم الموقف والرأي ازاء هذين الاثنين وامثالهما. وما يعني المتعمقين في الامور، حقيقة، هو النهج والتربة الفكرية التي اوجدت ودعمت مثل هؤلاء، وأوصلتهم الى مواقعهم التي يحتلونها الان. خاصة على ضوء التصريحات، التي بثها هذان الشخصان في اعقاب عملية تفجير الباص في رمات غان.

فرحبعام زئيفي، الذي كان قائدا لاريئيل شارون المسؤول عن فظائع الوحدة ١٠١، والذي خطط للكثير من الجرائم ضد المواطنين العرب في الدول العربية، بدعوى تنفيذ العمليات الثأرية، قال: «يجب الرد على عملية رمات غان بتفجير العديد من الباصات في المدن الفلسطينية». اما زميله رفائيل ايتان فكان واضحا في آرائه، رغم تأتأته المعهودة، حين قال: «العرب هم العرب لا يتغيرون ولا يتبدلون».. بمعنى ان اللغة الوحيدة التي يفهمها هؤلاء هي اللغة التي تحدث فيها مع الاسرى المصريين الـ ٣٥ في اثناء العدوان الثلاثي على مصر.

والحقيقة انني لا استغرب وجود مثل هؤلاء في الكنيست، وحصولهم على التأييد الجماهيري، الذي اوصلهم الى هذه المواقع. كما انني لا استغرب عملية التغطية على جرائمهم من المؤسسة العسكرية. انما في الواقع استغرب استغراب المستغربين.

اذ من المعروف ان الحركة الصهيونية، ومنذ نشوئها، سعت الى تنفيذ اهدافها بشتى الاساليب. وبررت كل الموبقات، التي نفذت، بواقع ان الغاية تبرر الوسيلة، وسترت هذا التوجه بالحديث عن التعاليم الغيبية الدينية، التي تعطيها الحق بتنفيذ كل الجرائم لاحقاق حقوق شعب الله المختار في وطنه الموعود بوعد من السماء.

اقول ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية هي التي تتستر وتدافع عن امثال رحبعام زئيفي وأريئيل شارون ورفائيل ايتان، الذين لا يختلفون في شيء عن الراب المأفون مئير كهانا. فالتربة التي انبتت كهانا، هي ذاتها التي انبتت هذا الثلاثي. الفرق الوحيد هو ان مئير كهانا لم يأت من صفوف او من بين قادة تلك المؤسسة العسكرية. ولهذا كان مختلفا عنهم شكليا. ولهذا تم اخراجه من الكنيست بعد اعتبار حركته حركة عنصرية..

ان معرفة هذه الحقيقة بامكانها ان توفر على الانسان، المحب لانسانيته والمعتز بها، الكثير من حرق الاعصاب وردود الفعل الغاضبة في كل مرة تتضح فيها القاذورات العنصرية بما تحويه.

كما ان معرفة هذه الحقيقة واستيعابها بوعي كامل يمكن ان تحض مثل هذا الانسان المعتز بانسانيته.. وتعلمه وتقوده في مواجهة ومكافحة الجرائم العنصرية البغيضة، والتي تتكاثر كالاميبيا او كالديدان في مستنقع قذر.

● درور نيسان ●

عملاء الاحتلال ليسوا «احباء صهيون»!

● لنبدأ من النهاية: اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، الشبكة الثانية، تبث يوميا برنامج مواجهة بعنوان «الخامسة بعد الأخبار» وفي يوم الاربعاء يسمى البرنامج «ساعة غروب» ويخصص لمواضيع تهم العرب. عموما تتم استضافة رجلي سياسة من حزبين متنافسين ويكون مقدم البرنامج موصوفا بالصبر النادر تجاههما وتجاه المستمعين الذين يتصلون بالبرنامج ويطرحون اسئلتهم الحادة.. وفي بعض الأحيان اسئلتهم القارصة، خصوصا اذا كان بين الضيوف اعضاء كنيست من احزاب اليسار. فالمستمعون الذين يتصلون، على الغالب، من قوى اليمين.

اعتقد ان الكثير من حلقات هذا البرنامج تتحول الى دعاية مجانية تقدمها الاذاعة لبعض مستمعيها، الذين يجدونها وسيلة الاتصال الافضل بمنتخبيهم. وكذلك تتحول الى منبر اضافي لرجال السياسة، الذين يظهرون تسامحا ولطفا غير عاديين. من خلال اكثارهم استعمال تعابير مثل: «اسمح لي» و «من فضلك» و «ليس من المعقول» ثم «عملت» و «بنيت» والى غير ذلك من تعابير المديح الذاتي.

بشكل عام البرنامج ممل. فضغ فيه مواد مستهلكة. ومع ذلك نجد هنا وهناك لمعات ممتعة، توفر علينا العقاب اليومي.

في احد برامج الاسبوع الماضي بحثت قضية العملاء. الدافع لتخصيص البرنامج لهذا الموضوع كان قيام بعض العملاء بالاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على ما اسموه «تنكر حكومة اسرائيل لحاجاتهم ولمصيرهم».

احد العملاء الذي حل ضيفا على البرنامج اعتبر اتفاق اوسلو «اتفاقا دمويا»، وهو تعبير مأخوذ عن دعايات المستوطنين ضد الحكومة ويتبناه اليوم العملاء. ووصف عرفات بـ «الخائن». وبما ان العملاء لم يقصدوا بالخيانة ما يقصده قادة جبهة الرفض الفلسطينية عندما يصفون عرفات بالخيانة، فان السؤال المطروح يكون: «خائن لمن ولماذا؟».

خلال الحديث عاد العميل وكرر انه ورفاقه العملاء منعوا سفك الدماء.

ان من يستمع للبرنامج ولا يعرف جيدا قضية العملاء المعقدة والملوثة، يمكن ان يحسب ان الحديث يجري عن تلاميذ المهاتما غاندي (الزعيم الهندي المعروف بتسامحه)، المتمسكين بنظرية اللاعنف او على الأقل نشطاء منظمة العفو الدولية «امنستي». وقد تفاقم الأمر وزادت البلبلة عندما ادعى العميل انه ورفاقه دافعوا عن «أمن الدولة»، فتحسب ان السادة هم اعضاء في حركة «أحباء صهيون» او احفاد رجال «هشومير» المغاوير.

لكي نزيل الشك، لا بد من الاشارة اولا الى ان الغالبية الساحقة من العملاء جاءوا من قاع برميل المجتمع الفلسطيني. بينهم زعران وتجار مخدرات وقوادون للداعرات وغير ذلك من الحثالات الذين لو لم يلجأوا الى سلاح الوشاية، لكان القانون قد طالهم واوصلهم الى السجون. تعاونهم مع سلطات الأمن هو الذي اتاح للكثيرين منهم الاستمرار في انحرافاتهم ومخالفاتهم القانون، تقريبا بدون عوائق.

لا يوجد ولو فلسطيني واحد في المناطق المحتلة تعاون مع السلطات لأنه آمن، ايديولوجيا، بان مصلحة الشعب الفلسطيني تقتضي ان يعيش في «اسرائيل الكبرى» تحت السيادة اليهودية ومن خلال سيطرة اجهزة الاحتلال. لقد قدم هؤلاء العملاء خدماتهم بدافع الربح الشره، لأنهم ارادوا مواصلة اعمالهم غير القانونية تحت الحماية.

القليل من العملاء، خصوصا الشبان الصغار، انجروا الى هذا الطريق تحت وابل من الارهاب والابتزاز اللذين نفذهما جهاز الأمن. ولكنهم اقلية ضئيلة لا تعبر عن الواقع. واحد الاثباتات على طبيعة العملاء، هو تعامل رجال المخابرات معهم بعد ان انكشفوا او «احترقوا».

ان المخابرات هي المسؤولة عن مصير العملاء. ويتضح مما نشر في الصحف ان اجورهم والصرف عليهم واحتياجاتهم تتوقف على «رحمة قلوب» ضباط الاتصال في المخابرات. فعندما يوقف الدفع للعميل المحروق يؤكد انه ينظر اليه كبضاعة مستهلكة لا ضرورة لها بعد. والعميل نفسه يكون قد باع نفسه من البداية كبضاعة نفد التاريخ الأخير لتسويقها.



● جانب من مظاهرة في الناصرة ضد اسكان العملاء ●

في البرنامج اياه قال عضو الكنيست دافيد مينع، رئيس اللجنة لدعم العملاء، ان «حكومة اسرائيل ملزمة بعمل كل شيء في سبيلهم». ويسأل السؤال: ما هو «كل شيء»، هذا وما الذي يمكن عمله من اجلهم؟

ان في تصريحات مينع الكثير من التلون. ويمكن كشف ذلك لو وجه اليه سؤال يقول: هل حضرتك مستعد لأن يسكن عملاء في بلدك، في الحي الذي تسكن فيه، في العمارة التي تعيش فيها؟ هل حضرتك مستعد للعيش مع العملاء، واقامة علاقات اجتماعية معهم؟ انني شبه متأكد من ان جوابه سيكون سلبيا. لكن لو جاء الجواب ايجابيا، فان مينع يكون متناقضا. فهو لا يريد السكنى بجوار العرب عموما، فكيف يقبل بأن يختار العيش والتعايش مع بعض الزعران من العرب؟ لهذا ارى في موقفه مجرد ركوب «ترمب» على موضوع سياسي.

لقد حاولت الحكومة حل هذه المشكلة بتوطين العملاء بين المواطنين العرب في اسرائيل. وفي هذا وقاحة وصلف، ومحاولة للتعامل مع البلدات العربية في اسرائيل وكأنها مزبلة لتجميع نفايات الاحتلال. لكن المواطنين العرب هبوا بسرعة وفرضوا على الحكومة التراجع.

واليوم لا يوجد لدى الحكومة حل يرضي العملاء.

لا شك في ان العملاء قدموا بضاعة حساسة حيوية لسلطة الاحتلال، كما في كل احتلال، ولكنهم ايضا قبضوا ثمن هذه البضاعة. لقد اقدموا على فعلتهم بهدف ربح المال وحصلوا عليه، على عكس العملاء الذين قتلوا او اعتقلوا او يعيشون في ظل الخوف. واسرائيل لا تستطيع استيعاب عشرات الوف الناس من العملاء، وافراد عائلاتهم، حتى لو ارادت. ولا اعتقد ان الاقتراح بتهجيرهم خارج البلاد امر ممكن او واقعي.

من هنا، فلا مفر من ان يكون الحل في اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية يقضي بأن تقدمهم للمحاكمة من دون التنكيل بعائلاتهم واولادهم، فهؤلاء يجب الا يتحملوا وزر افعال اهاليهم. كذلك يجب الا يلجأوا الى التصفية والاعدام بالمحاكم الميدانية او لأية وسيلة سوى المحاكمة النزيهة. هذا يمكن للحكومة ان تحققه. اي شيء اكثر من هذا غير ممكن.

● محمد بكري ●

وينك يا ابو عمار!



● منذ قرابة سنة، اعيش واعمل في القدس العربية، اعمل في مسرح «القصبة» القابع امتارا قليلة عن «بيت الشرق» ما يسمى بالانكليزية ORIENT HOUSE.

انا، وأعوذ بالله من قولة انا، من اولئك الذين رفّ قلبهم فرحا للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي - غزة واريحا اولا - فقد ضاعت يافا وعكا وحيفا وضعنا معها في المتاهات والمزاودات والشعارات، وانتظرنا الخلاص ولم يأتنا، فمنذ النكبة الكبرى في سنة ١٩٤٨ لا يأتينا سوى النكبات، «ونكبة بقفا نكبة».

من هذا المنطلق وبغض النظر عن «كيف» يتم تطبيق الاتفاق اعلاه، انا مع هذا العصفور.

نعم ارى الحواجز الاسرائيلية وصفوفا طويلة من السيارات الفلسطينية تنتظر اشارة من اصبع الجندي الاسرائيلي، هذا اذا راق له ذلك بعد ان اكمل مزاحه مع جندي اسرائيلي آخر.

ارى المستوطنين الملتحين «وزعرناتهم» وممارساتهم في الشوارع الفلسطينية وامام بيت الشرق في القدس، ارى آلاف العمال القابعين وراء حاجز «ايرز» ينتظرون رحمة تصريح الدخول الى اسرائيل من اجل رغيف الخبز.

في صباح احد الأيام في الاسبوع الماضي، كنت اقود سيارتي متجها الى مسرح القصبة وقد جلس بجانبي صديقي احمد ابو سلعوم، ممثل يعمل معي في مسرحية اقوم باخراجها. كان الطقس حارا جدا وعجلات سيارتي تكاد تحترق مع اسفلت الشارع الملتهب. وكنت قد شغلت المكيف والمسجل وفيروز تغني وكل شي «تمام التمام».

وفجأة وفي طرف عيني اليسرى، شاهدت على الجزيرة التي تفصل الشارعين، سيارة شرطة اسرائيلية، وقريبا منها على نفس الجزيرة رأيت شرطيا اسرائيليا قصير القامة - وانا لا ارتاح لقصار القامة - وقد امسك طفلا فلسطينيا لا يتعدى التاسعة من عمره، مكيلا له الصفعات واللكمات. لم اتردد ووجدتني، لا شعوريا، اضغط على الفرامل، وانتحي بسيارتي الى اليمين فوق الرصيف المحاذي.

نزلت من سيارتي وتبعني احمد ابو سلعوم. كان الشرطي لا يزال ماسكا الطفل من شعره والولد يصرخ ويستنجد باكيا وبيده بقايا من علبة اقلام يبيعها للسيارات المارة.

اقتربت بحذر لأن الشارع يعج بالسيارات المارة بسرعة جنونية، وعند اقترابي اكثر رأيت على الشارع بقية علبة الاقلام وقد حطمتها عجلات السيارات.

وفي اثناء ذلك ترجل من سيارة الشرطي، شرطي آخر، ليساعد الشرطي الأول على المجرم الخطير، بائع الاقلام. وقبل ان اقطع الشارع وأصل الجزيرة انتبه الشرطي الأول لوجودي. فما كان منه الا ان ترك الطفل الباكي وعاد مع الشرطي الثاني الى سيارتهما. وقد غيّرا مسارهما متجهين يمينا الى احد الشوارع الجانبية.

عندما وصلت الى الطفل، كان على وشك الاغشاء، من شدة البكاء، والحر، حاولت واحمد تهدئته، وتساعدنا في ايقاف السيارات ولمّ ما يصلح من الاقلام المحطمة فوق الشارع. وضعت يدي على رأسه مهدئا من روعه.

كان شعره جافا ومحروقا من لهيب الشمس، وعيناه حمراوين مشتعلتين بالدموع.. قلت مرتبكا «ما يهمكاش الله بعوض» قال باكيا بلهجة فلاحية: «كان معي اكثر من ثلاثين قلم اغلبهم تكسر». ورأيته في خيالي عائدا الى بيته في المخيم، مخرجا النقود من جيبه معتزا امام امه واخوته الصغار لما احضره لهم بما يكفيهم كفاف يومهم، حاولت بان اهدئ من روعه بان عرضت عليه بعض الشواقل ولكنه رفض لأنه ليس شحادا وانما بائع اقلام.

عدت الى سيارتي محبطا، وقلت لنفسي وينك يا ابو عمار، تشوف؟ وانا مع غزة واريحا اولا.

لا تفزعوا.. ولكن امراض التهاب الرئتين لدى الاطفال خطيرة.. وتحتاج لعلاج فوري!

❐ د. كوثر دلاشة، لـ «الاتحاد»: وصول درجة حرارة الطفل الى ٣٨.٥ يكفي لنقل الطفل للطبيب ❐ في الآونة الاخيرة كثرت امراض التهاب الرئتين لدى الأطفال في جميع فصول السنة، بعد ان كانت تقتصر على فصلي الخريف والشتاء. وذلك بسبب تلوث الجو ❐



* د. كوثر دلاشة *

❐ أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ❐

* «امراض التهاب الرئتين تشكل نسبة ١٣٪ من الأمراض التلوثية التي تصيب الأطفال حتى جيل السنتين و٤٠,٠٪ من امراض الاطفال حتى جيل السنة. اما نسبة الوفاة التي يسببها الالتهاب الحاد للرئتين فتصل الى ١٠٪ اذا لم يعالج الطفل في الوقت المناسب وبالشكل الصحيح».

هذه الاحصائيات جاءت على لسان الطبيبة كوثر دلاشة التي تعمل في قسم الأطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة في اللقاء الخاص معها حول التهاب الرئتين. وهو نفس الموضوع الذي تحدثت عنه قبل فترة وجيزة امام اطباء اقسام الاطفال في منطقة الشمال. وتطرقت من خلاله الى حالة نادرة لجرثومة سببت التهاب الرئتين واظهرت مقاومة لنوع معين من المضادات الحيوية المتبعة في علاج مثل هذه الحالات.

*** ما هو المسبب لحدوث الالتهاب؟!**

– د. كوثر: «الالتهاب يحدث في النسيج الرئوي بسبب فيروسات او جراثيم او فطريات وهذه الأخيرة تعتبر من الحالات النادرة. وتحدث لدى من يعانون من خلل في جهاز المناعة الجسمانية، ايضا هناك مسببات اخرى كتناول مواد كيماوية مثل النفط وغيره».

*** وهل تختلف عوارض الاصابة بالتهاب الرئتين عن عوارض امراض أخرى؟!**

– د. كوثر: «العوارض المتعارف عليها تنعكس بارتفاع في درجة حرارة الجسم، سعال، نزولات ورشوحات، ضيق وصعوبة في التنفس، او التنفس بشكل سريع، تقيؤ، اوجاع في البطن والصدر».

*** وهل هناك مجال للوقاية من الاصابة بالتهاب الرئتين عند الأطفال؟!**

– د. كوثر: «اعتقد ان هناك مجالات معينة للوقاية.. لكن قبل الحديث عنها اؤكد انه في حالة ظهور اي من العوارض المذكورة يجب التوجه للطبيب للاطمئنان على حالة الطفل، لحصر المرض من بدايته اذا ما كان موجودا. هناك أهمية للتغذية الجيدة للطفل وعدم دخوله غرفة لاشخاص مرضى والامتناع عن التدخين بحضوره وبالطبع عدم ارساله للحضانة او الروضة اذا ما كان يعاني من نزولات ورشح وعدم نقله من اماكن دافئة الى باردة فورا والعكس صحيح».

*** ذكرت ان احد العوارض ارتفاع في درجة حرارة الجسم.. عند اية درجة من الحرارة يجب التوجه للطبيب؟!**

– د. كوثر: «وصول درجة حرارة الجسم الى (٣٨.٥) درجة مئوية هي حالة كافية للتوجه للطبيب، او استشارته، خاصة اذا ما رافق ذلك ارتخاء جسماني ومشاكل في التنفس».

*** من المعروف ان التهاب الرئتين هو مرض شائع في فصلي الخريف والشتاء.. وحسب اقوال الاطباء المعالجين فان مثل هذه الحالات اصبحت تواجههم في كافة فصول السنة. لماذا؟!**

د. كوثر: «ما زالت نسبة حالات التهاب الرئتين هي الأعلى في الفصول الباردة. لكنها حقيقة اننا بتنا نلاحظ مثل هذه الحالات خلال ايام السنة المختلفة والسبب يعود الى التلوث في البيئة والجو الذي يضعف جهاز المناعة لدى الأطفال ويزيد من حساسيته. والانتقالات المفاجئة من جو الى جو ممكن ان تؤثر خاصة عند الاطفال الذين يعانون من حساسية في مجال التنفس».

*** مؤخرا واجهتم في القسم ظاهرة مرضية لجرثومة استطاعت مقاومة المضادات الحيوية المتبعة لعلاج امراض التهاب الرئتين.. فهل تحدثيننا عن ذلك؟!**

– د. كوثر: «هذه الحالة كانت جديدة بالنسبة لنا كأطباء ولا تعتبر من الحالات الشائعة. فعندما تكون الجرثومة مسببة لالتهاب الرئتين تعالج عادة بنوع معين من المضادات الحيوية.. (حسب نوعها وحسب نتائج فحوصات الدم وجيل الطفل... الخ). هذه الجرثومة اظهرت قدرة على مقاومة العلاج المقدم لاضعافها. لكن.. يجب عدم الهلع.. فلهذه النوعية من الجراثيم مضادات حيوية وأدوية قادرة على القضاء عليها».

*** هل يدخل التهاب الرئتين ضمن قائمة الامراض القاسية؟!**

– د. كوثر: «التهاب الرئتين يعتبر واحدا من الامراض التي يجب التعامل معها بشكل جدي جدا والانتباه الى ضرورة واهمية معالجته في الوقت المناسب ولفترة زمنية كافية. فهو حقيقة ليس كأي مرض عادي. لذا من المفضل ان يقوم الاهالي بعرض اطفالهم على الطبيب في حالة ظهور العوارض المذكورة او جزء منها. ولا اريد هنا ان انشر نوعا من الرعب او الخوف، لكن يجب ان يعرف الأهل ان هناك انواع جراثيم خطيرة منها ما هو غير شائع ومنها ما هو فتاك. لذا علينا عدم التساهل مع هذه الأمراض. خاصة لدى الأطفال حتى جيل السنتين».

(ابتهاج مجلي)

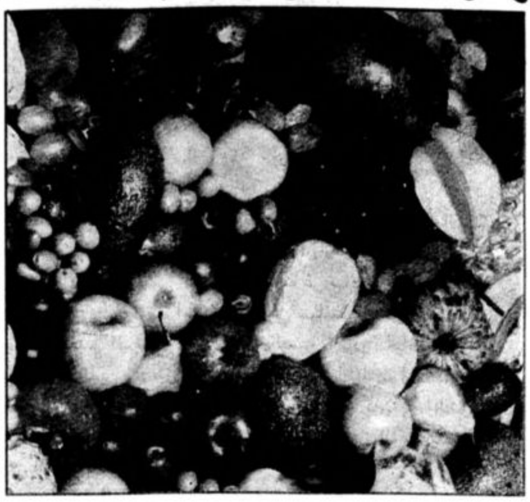
الحذاء.. هو المصدر الوحيد لرائحة القدمين!

● «المصدر الوحيد للرائحة الكريهة التي قد تنبعث من القدمين.. هو الحذاء الذي ننتعله»، هذا ما يؤكده د. وليم روسي الذي يكتب باستمرار حول هذا الموضوع.

فبالرغم من وجود اكثر من ربع مليون غدة للتعرق في قدمي الانسان، فلا تحدث اية مشكلة صنانية في القدمين اذا ما بقي المرء حافي القدمين. لأن ما يفرز من عرق في هذه الحالة يتبخر بسرعة وبشكل طبيعي. لكنّ الأمر سرعان ما يتبدل عند انتعال الحذاء الذي يحول دون تبخُّر العرق مما يهيء الجو الملائم لتكاثر البكتيريا. وتكفي الاملاح والفيتامينات والجلوكوز والأحماض الدسمة والحمض اللبني لغذاء ستة آلاف ترليون جرثومة تعيش من افرازات القدمين.

ورائحة القدمين، والمعروفة بصنان القدمين، يعاني منها الكثير من الناس. وهي ظاهرة محرجة جدا. فاضافة الى اتباع عادات النظافة المكثفة في كافة فصول السنة، فربما تكون لنوعية اختيار الحذاء علاقة بالتخلص من هذه الظاهرة. لكن النظافة هي الوسيلة التي لا غنى عنها لمواجهة هذه المشكلة.. وغيرها من المشاكل المرتبطة بالقدمين.

الفواكه لقهر امراض القلب ايضا



● لا تتميز فاكهة الصيف بانها من اللذائذ الغذائية في الأيام القائظة فحسب، بل لأنها قد تساعد في تخفيض عدد النوبات القلبية.

ويعزو الباحثون تفسيراتهم هذه لوجود مواد كاروتينويدية (جزرانية) بين البذور واللب.

ففي احدى الدراسات لمعرفة تأثير الفواكه على المدخنين وغير المدخنين تبين ان المجموعة الثانية الذين تحتوي دماؤهم على درجات عالية من المواد الكاروتينويدية، تنخفض لديهم نسبة الاصابة بنوبة قلبية بحوالي ٧٢٪ مقارنة مع الاشخاص الذين تقل في دمائهم نسبة المواد المذكورة.

وقد كانت الفوائد الصحية لهذه المواد اقل من ذلك عند الاشخاص المدخنين ولو ان الفواكه المحتوية على هذه المواد تقلل عدد الاصابات حتى بين المدخنين.

والمواد الكارتينويدية مواد طبيعية توجد في الفواكه والخضار خاصة صفراء اللون كالبرتقال والجزر والبطاطا الحلوة والشمام والمشمش. كما ان هذه المواد موجودة في كثير من الخضروات الخضراء اللون كالسبانخ والخس والملفوف.

الرياضة تقوي العظام وتمنع ترققها وتهشمها

❐ ان التمارين الرياضية التي تشكل عبئا على بعض العظام، كرياضة المشي ورفع الأثقال، تقوي العظام وتمنع ترققها وتهشمها بسرعة. لذلك فان الاشخاص المعرضين لترقق العظام (خاصة النساء بعد مرحلة الانتقال) ينبغي عليهم ممارسة الرياضة وبانتظام، واستشارة الطبيب حول الموضوع لاختيار الملائم لاحوالهم الصحية.

فالمشي مثلا يفيد عظام الساقين والعمود الفقري والوركين. ولمساعدة عظام الذراعين والكتفين والصدر ينبغي اداء تمارين رياضية خاصة بالجزء العلوي من الجسم.

عرائس.. للسلام!



❐ ضمن عرض الأزياء الذي أجري مؤخرا في فندق «سانت جبرئيل»، بمناسبة فوز الثانوية البلدية بالجائزة الاولى في مسابقة الازياء «سلامي الخاص بي»، عرضت مجموعة من فساتين العرائس من تصميم الطالبات في المدرسة، دعيت «عرائس السلام». وكل فستان استوحي من مصدر ايحاء مختلف عن الآخر. ومما ميز هذه الفساتين استعمال القماش الخام «وهو شرط اساسي للمسابقة» مع عناصر مزينة اخرى، وما نراه في الصورة، هو بعض من هذه العرائس.....

اول امرأة في منطقة الشمال تنتخب لعضوية مجلس العمال، مريم عواد:

خروج المرأة الى العمل شرف وكرامة

من حق المرأة ايضا ان تكون مديرة بنك ورئيسة مجلس محلي او بلدية

❐.. الأمر يتوقف على جراة المرأة في النضال والكفاح على المستوى السياسي والاجتماعي ❐ على الجبهة، بوصفها القوة التي تقود الفكر الثوري والتقدمي لجماهيرنا العربية، ان تهتم بشكل خاص في ابراز دور المرأة.. في هذا الوقت بالذات، اذ تزداد الأفكار الاصولية الرجعية المعادية للمرأة ❐

❐ اجرى اللقاء: احمد حمدي ❐



* مريم عواد *

● في الانتخابات الاخيرة التي جرت الشهر الماضي لستة مجالس عمالية عربية فازت المربية مريم عواد، بعضوية مجلس عمال طمرة بعد ترشيحها من قبل «القائمة المشتركة»، وهي تعد اول سيدة في المنطقة تحصل على عضوية مجلس عمال. وبهذه المناسبة التقيناها في حوار حول عملها وبرنامجها المستقبلي.

والسيدة مريم عواد مربية تُدرس في مدرسة طمرة الابتدائية «د». وهي من النشيطات في حركة النساء الدمقراطيات. شاركت بعشرات النشاطات السياسية والشعبية وكافحت من اجل حقوق المرأة في المساواة وفي الخروج للعمل. وحول سؤال عن شعورها بعد انتخابها لعضوية مجلس عمال طمرة اجابت:

اشعر بكل اعتزاز وفخر بانتخابي هذا وبانتخاب اي امرأة لأي منصب كان. وهنا اريد ان اؤكد الدور الكبير الذي قامت به النساء في جلب الاصوات للقائمة المشتركة في الانتخابات الاخيرة. وقد برز هذا الدور جليا وظهرت النتائج المحترمة التي حصلنا عليها. وهذا مما يؤكد مرة اخرى اهمية ترشيح النساء في اماكن متقدمة. فالمرأة أقرب انسانة تحس وتشعر بأمور ومشاكل بلدها وابنائها. ولأنه توجد نسبة عالية من العاملات اللواتي يخرجن للعمل ويزددن يوما بعد يوم اصبح من الضروري ان يكون للمرأة دور تمثيلي في مجالس العمال وحتى في المجالس المحلية والبلدية. وعلى قيادة جبهتنا الدمقراطية ان تأخذ بعين الاعتبار هذا الرأي لان على جبهتنا التي تقود الفكر الثوري والتقدمي والطليعي لجماهيرنا العربية ان تعي هذه المسؤولية في هذا الوقت بالذات الذي تزداد فيه الأفكار الاصولية الرجعية المعادية للمرأة.

*** «الاتحاد» - كيف تفكرين بأن تنشطي في مجلس العمال؟**

- مريم عواد: «لقد وضعت برنامج عمل لنفسي وسأطرحه على اعضاء الكتلة قريبا. ومن اهم بنود هذا البرنامج القيام بزيارات للمشاغل والتقاء العاملات. وسأعمل على تنظيمهن وسأستمع منهن عن المشاكل التي تواجههن وهي كثيرة جدا.. وبشكل خاص سأعمل على انتخاب لجان تمثلهن في كل المشاغل وعلى المطالبة برفع اجورهن المتدنية جدا والعمل على وقف استغلالهن من قبل اصحاب العمل».

*** «الاتحاد» - كيف كان صدى نجاحك بالنسبة لاهل البلدة؟**

- مريم عواد: «كان هناك ترحيب واسع وتأييد على جميع المستويات وفي مختلف الهيئات والمؤسسات في البلدة. وترشيحي وانتخابي حفزا الكثير من النساء في طمرة على النشاط والمشاركة في الأعمال الجماهيرية».

*** «الاتحاد» - كيف يمكن التوفيق بين عملك كمربية والعمل في البيت والعمل النقابي؟**

- مريم عواد: «زوجي متفهم جدا، يدعمني في جميع نشاطاتي خارج البيت. وهو عضو في المجلس المحلي عن كتلة الجبهة. ولحسن حظي السنة القادمة توجد عندي سنة استكمال، وبذلك يكون عندي الوقت الكافي لأتفرغ لعملي وأقوم بالواجب الذي القي عليّ».

*** «الاتحاد» - هل من كلمة اخيرة لجمهور النساء؟**

- مريم عواد: «نعم. اقول للمرأة، الخروج للعمل كرامة وشرف. المرأة لها الحق مثل اي رجل في تسلم المناصب القيادية. من حقها ان تكون مديرة مدرسة ومديرة بنك ورئيسة مجلس محلي او بلدية. وهذا كله يتوقف على جرأة المرأة في النضال والكفاح الى جانب الرجل على المستوى السياسي والاجتماعي. واتوجه الى جمهور النساء للانطلاق نحو العمل السياسي والشعبي والاجتماعي لكي تأخذ المرأة مكانتها في هذا العصر الذي نلمس ونشاهد فيه ونسمع اصوات القوى الظلامية الرجعية الأصولية التي تقمع المرأة وتحاول قتل شخصيتها وتهميشها. فما علينا الا ان ننطلق لنهزم اصوات القوى الظلامية المعادية للانسانية والبشرية».

❐ نساء من بلدي

كريمة عبود.. مصورة نصراوية!

● ولدت كريمة عبود عام ١٨٧٥ في الناصرة. وفي سنة ١٨٩٥ حصلت بطريقة الصدفة على كاميرا بوكس من جندي الماني زار البلاد وبضمنها الناصرة. وبدأت بتصوير البلدة وهي الطلائعية الاولى في التصوير. وصورت بطريقة الزجاج، الصور الزجاجية. وكانت تسافر الى حيفا ليوم واحد لغسل الفيلم عند مصور أرمني.

وثّقت الناصرة في صور مثل صورة خان الباشا، وسباط الشيخ وكنيسة السالزيان وكنيسة البلاطة وسوق الخضار والجرينة ونجحت في تصوير البلدة من على مشارف الناصرة على جبل سيخ.

عرضت الصور المذكورة في مؤتمر المصورين العرب المنعقد في الناصرة عام ١٩٢٠ وحازت على جائزة الصورة الممتازة من الدرجة الاولى.

ومن الجدير ذكره ان كريمة عبود اصدرت البوما متواضعا مع شرح عن كل صورة وكانت هي الأساس للمصورين الآخرين في تصوير الأماكن المندثرة حاليا في الناصرة.

عَ الوتر

سعود الاسدي

شعراء في الغربة

قبل ثلاثة اشهر ويزيد، كان الصديق المغترب الشاعر طارق عون الله في وطنه، وبلدته الناصرة، ويبدو ان الانسان القريب منا عندما يكون على اهبة السفر، لا تعود الساعات ليلة الوداع تكفي لكي نشبع نحن اصدقاءه منه، وقد مرّت ايام اقامته هنا سراعا كأنها ساعات، والساعات كأنها دقائق.. وذات ليلة جاءتني مكالمة من طارق، وهو في بيت اهله في الناصرة، واخبرني انه سيطير غدا الى لندن! قلت له: فاجأتني.. غيّر رأيك! خلّيك هون!!

قال: مضطر!

ويبدو ايضا ان طارقا طار من هنا، ولكنه نسي قلبه عندنا في الناصرة، فاذا به يتصل بي غداة وصوله الى لندن، ويحمّلني سلامه الى الاهل والاصحاب، ثم لم يلبث بعد اسبوع حتى اتصل ثانية وقال: انتظر



* طارق عون الله *

مني قصيدة! قلت: كلّي انتظار على احرّ من جمر النار! وانتظرت فاذا بالفاكس من صحيفة «الاتحاد» يزغرد ذات ليلة لاستقبال قصيدة الشاعر طارق عون الله.. وهي قصيدة جميلة، وتعجب بحق وحقيق، وانني اذ اشكر صديقي بل اخي طارقا احب ان احل قصيدته في المكان الذي يليق بها، وتليق به في زاوية «عَ الوتر» لا سيما وانه يعرب عن رغبته في ذلك، بالبيت الذي قبل الاخير من قصيدته.

وانني اذ اكرر شكري، ارجو له ان يكتب اليّ، والى «الاتحاد» ما تجود به قريحته من قصائد حديثة، كما ادعو له ان يعود الى وطنه.. الى اهله وصحبه لنفرح به بيننا في الناصرة، والناصرة كعادتها تشتاق الى ابنائها الابرار، ولا تمل من ذكرهم بما يستحقون عندما يكونون بعيدين عنها، فأهلا وسهلا بطارق، وبقصيدته التي تقول:

يا ناصرة يللي بدونك شعري ما عرف الحياه
يا ناصرة يا ملتقى الاحباب! يا حَبل النجاه
يا ناصرة يا معقل الابطال في وجه الطغاه
ظلي معي غنوة محبة هايمة فوق الشفاه

* * *

قالوا: الوطن! قلت الوطن يا ناصرة غالي اكيد
وانت الوطن عمري، وفرحة طفل بالثوب الجديد
ولما الوطن بُخْطُر على بالي، وانا عنّو بعيد
بسقي حنيني دمع، بلكي الدمع عَ الغالي يفيد

* * *

يا ناصرة يَمّ الوفا! يا انقى من معدن ذهب
انتي النّخا، وانتي السّخا، يا روحي يا عزّ الطلب
اسمك نغم سبّح معي، صلّى معي، وحبك وجب
في قلبي ضويتي مشاعل من حنين، ومن لهب

* * *

بيعثْ سلامي للاهل، بيعثْ سلامي للصحاب
بالريح، لتل وسهلَ، للشّيح بدموع السحاب
ولندن تقوللي: عاَمَهل خليكْ عنّا بهالرحاب
واحكي حكاية موشحَة بالشوق لربوع الحباب

* * *

راجع انا يا ناصرة لحبنا الماضي الجميل
للقفزة، للطور الحلو، لليل للشعر الاصيل
بلكي بغنّي «عَ الوتر» انغام حلوة تستميل



بلبل طربْ، شاعر ادبْ بعتز بيه كل الجليل

* * ومن طارق الى شاعرين اخرين * *

عَلِم الله ان الغريب تثير الكلمة دهشته، وتؤنس وحشته، وتخفف عنه كربته، وتهوّن عليه غربته، وقديما قال الشاعر:

لا يعرف الوجد الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها

وهذان شاعران مغتربان اخران: الشاعر الفلسطيني حكمت العتّيلي، والشاعر الاردني عيسى بطارسة، وهما مقيمان في لوس انجلوس بكاليفورنيا.. والعتّيلي، كما تشهد عليه نسبته، من قرية عتّيل قضاء طولكرم، وهو يري ان عتّيل هي اول الدنيا، وام الكون، وهذه الرؤية من حقه، ولكنه على - ذمة الدكتور نبيل عزام - يقول ايضا: ان مدينة طولكرم، ويظهرها مدينة نابلس، كلاهما من قضاء قرية عتّيل، وانه ما دام في غربته فلا احد يستطيع ان يقنعه بعكس ذلك!!

* * عتّيل لا تمرّ هكذا * *

واما انا سعود الاسدي شخصيا فان ذكر عتّيل لا يمر بذهني هكذا مرور الكرام، بل انها تجلب لذاكرتي التي تفلق الصخر تداعيات، وبما ان الولد يُوكّد، كما تقول ستّي زليخا، فانني اوكّد على ان اول مرة سمعت فيها اسم عتّيل كانت يوم كنت في الصف الاول، فقد ذكر بعض اهلي ممن لهم صلة في حينه بالرواح والجيان، على سمعي اسم عتّيل لصلته بشاعر شعبي يُدعى «العتّيلي» وروى له بيتا من «العتابا» لا زالت كلماته ترفرف في ذاكرتي، والبيت يقول:

اوف
انا العتّيلي، انظرْ طول كرماي
من عتّيل جانب طولكرماي
حاتم طال كرَمو، وطول كرَماي
قصّر كل حاتم في العرب

ولكي اطمئن نفسي على ما سمعت يوم كنت ابن سبع سنوات، وانا اليوم ابن سبع وخمسين، رحت قبل يومين اثنين اسأل صديقا لي من قرية بير السكة، جارة قرية عتّيل، وهو السيد بادي ياسين، والمكنّي ابا تميم، وقد وافاني مشكورا باسم ذلك الشاعر الشعبي، او الحادي، كما هو في اصطلاح اهل فلسطين، فاذا به عبد الرازق العتّيلي، وكان يقيم بأشعاره افراح قرى بلاد «الشعراوية»، ولكي ابسط «حكمت» اقول: عتّيل وقضاءها.. ثم ان ذلك الشاعر اعتزل كار الحداء اواخر ايام الانتداب، وصار يقرأ الموالد، بصوته الرخيم، عند انسبائه آل بيادسي وغيرهم في باقة الغربية.

ولما كانت عتّيل على هذه الاهمية، على الاقل، بالنسبة لحكمت ولي، فقد استشرت وانا اكتب هذه السطور موسوعة «بلادنا فلسطين» للعلاّمة مصطفى مراد الدبّاغ، فوجدت في ص ٣٢٤ القسم الثاني/جزء ثلاثة معلومات عنها، وعبارة فاخرة تقول: وينتسب الى عتّيل عبد الله الاسعد من كبار قوّاد الثورة الفلسطينية..

انني اتخيل ان حكمت العتّيلي سيدروش على هذه العبارة، وسيطاول - استغفر الله - سيناطح رأسه ناطحات السحاب التي لامريكا، واعتقد انه سيزداد/ وهو في غربته/اصرارا على اصرار، وتمسكا بزعمه، كما يشهد نبيل عزام، ان مدينة طولكرم، ويظهرها مدينة نابلس وجنين من قضاء قرية عتّيل!!

* * سرقني الحديث عن عتّيل * *

لقد سرقني الحديث عن عتّيل كما كان يسرق النّمّيص (وهو اول العشب الذي ينبت لسقوط المطر الاول) الفرس، ولما كان لا بد من ارجاع الفرس من مرعاها الى مربطها، كان لا بد من القول: إن مربط الفرس هو انني كنت قد بعثت الى حكمت العتّيلي في اواخر شهر ايار المنصرم بطاقة بريدية كتبت عليها هذه الابيات:

حكمت يا بن عتّيل عاميلك بميل
ما انتِ قليل، وصاحبك ما هو قليل
ويقصد انا بالصاحب الدكتور نبيل
اللي - غمرني ، هون، بالخُلق النبيل
وقديش بحكي عنّك، والله وكيل
احسن حكي، تا يقصّر الليل الطويل
اما انا بغنّي بأشعاري الك
شرّفني بزيارة عَ ناصرة الجليل!!

ثم انني لما وجدت على البطاقة مساحة تتسع لثلاثة ابيات اخرى، رأيت ان انظمها، واهديها للشاعر عيسى بطارسة، وهكذا وضعت «حجر الغلق» في قنطرة تلك البطاقة، فطجّها موظف البريد ختماً، وطيّرها، وهي تقول:

وانت يا عيسى بْحب اني اقشعك
وتصير تصدح بالمعنّى واسمعك
ومن حيث انت بقلب قلبي موضعك
ولفوق فوق عاكفّ شعري برفعك
شرّف تعال! واعمل سياحه بهالوطن
حتى انا ونبيل نتسوّح معك!!

* * تمّت المشاهدة بالمفاكسة * *

واذا كان آباؤنا قالوا: المراسلة نصف المشاهدة، فان المهاتفة (معشوقة نبيل عزام) والمفاكسة (معشوقتي) تُكملان النصف الاخر من المشاهدة.. وهكذا تمت المشاهدة بالمفاكسة التي كانت جوابا لابياتي من حكمت وعيسى، برسالة اجتزئ منها قول حكمت:

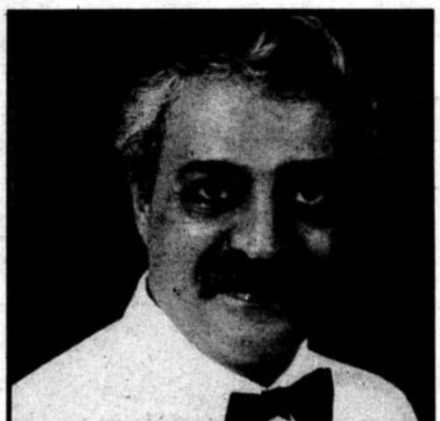
شدوُ شحرورٍ أتاني ام معينٌ من معاني
أثمل القلبُ المعنّى وسباه ما سباني
ألفُ شكرٍ لسعودٍ اذ هداني ما هداني
من بخورٍ وعطورٍ ولآلٍ وجمانِ
صاغه شعراً جميلاً في «معنّى» قد شجاني
إيهِ ما أحلى المعنّى مثل رنّاتِ المثاني
لست محتاجاً به بعد الي خمر القناني
ويدوري اتمنى لأخي احلى الاماني
وله باقات شعري وغمورٌ من اغاني

* * في قصيدة حكمت موضع سجدة * *

وفي قصيدة حكمت موضع سجدة عند البيت الاخير، فالباقات هي الضمم، والضمة ما تحوق عليه قبضة اليد من الزهر خاصة، واما الغمور فهي جمع كثرة لغمْر، والغمْر ما تحوق عليه الذراعان تعبط بهما عبطاً.. فشكرا لحكمت على باقاته وعلى غموره، وان شاء الله سأسدّه اياها قتّات وحلأت!! والقتّة بضعة اغمار، او بالاصح ما تستطيع الفلاحة عندنا ان تحمله على رأسها من حصيد القمح لتنقله الى الحلّة، وهي كل ما يجمع من الحصيد في الحقل، موظّباً، سنابله الى الداخل، واعقابه الى الخارج صونا للحلّة من غلاث الطرش، اي ضرر الماشية التي تفتك بحبّ الحصيد.

* * ولعيسى في الطيّبات نصيب * *

واما عيسى فقد بعث لي بمودته، وعاطر تحيته مذيّلتين بهذه الابيات:



* نبيل عزام *

ارض الجليل انجلّت بالنور، وبأحلى بشَرْ
نيّال من فيها سكن، وشاف في الليل القمر
ونجوم سارْحَة في السما، وراعي على المسرب عبر
شَلْية غنم ترعى وراه، تْقَطمش عشب بين الشجر
نيّال راعي هالغنم! يا مَن درى وقلبي نطر
آجي انا، واسرح معو، في الطوز بذيال الوعَر
وألعب على شبّابتي، ويبلّل ثيابي المطر!!

سلمت يا اخ عيسى، فالشعر من الطيبات، ولك فيها نصيب، وانا اغبطك على تعبيرك عن امنيتك في قفلة قصيدتك تلك، فهي تستأهل موضع سجدة ايضا!! هذا واختم رسالتي بما كان ينشده المرحوم والدي عندما شعر انه يحتاج الى عكّاز يهتدي به الى دربه:

دمعي جرى، نهر الفرا، يا من درى، يعود الزمان
حتى ارى، زين القرى، ال طيفو سرى، بغيمةْ نيسان

ولتسلموا لنا انتما وطارق عون الله، الذي اعزّيه كي والده الفقيد ابي عثمان خالد عون الله، الذي جاءني نعيه عصر هذا اليوم، وانا اكتب: دمعي جرى، نهر الفرا.. فأي تزامن عجيب؟ كاد ان يجعل القلم يرتجف في يدي!! رحم الله ابا عثمان، وألهم ذويه الصبر والسلوان!!

(الناصرة/بير الامير ٩٥/٧/٢٦)

ماذا لو نجحت عملية اغتيال مبارك؟!



● جمال عبد الناصر ●

● تتمة من ص ٨ ●

كان هيكل يعرض افكاره دون احساس ظاهر باليأس.. فقد كنا في الايام الاولى من عام جديد.. واي جديد يحمل معه التفاؤل.. لكن هذا التفاؤل سرعان ما راح يخفت يوما بعد يوم.. ويترك النور ليدخل في الظلام درجة بعد اخرى حتى اصبح من المستحيل التمييز بين الخيط الابيض والخيط الاسود، بعد صدور قانون الصحافة، وضرب حرية التعبير.. وهو ما جعل هيكل يقول: «ان هذا القانون في ظني يعكس ازمة سلطة شاخت في مواقعها وهي تشعر ان الحوادث تتجاوزها».. وكانت هذه العبارة هي اشد عبارة انتقاد وجهت للسلطة الحاكمة في مصر.

قال هيكل هذه العبارة القاسية في رسالته للجمعية العمومية الطارئة لنقابة الصحفيين التي انعقدت في يوم السبت ١٠ حزيران ١٩٩٥ لرفض قانون الصحافة (القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥) وبحث الوسائل المناسبة للتخلص منه.. لكن.. هيكل قال في برقية ارسلها للرئيس مبارك يوم نجاته من محاولة الاغتيال في اديس ابابا في يوم الاثنين ٢٦ حزيران (اي بعد ١٦ يوما فقط من رسالته للصحفيين).. انه يعتبر دور الرئيس مبارك «في هذا البلد لا بديل له ولا غنى عنه.. ذلك ان احوال التاريخ تعطي في مراحلها الدقيقة والحساسة لبعض الادوار اهمية تتجاوز طاقة الافراد».. واستطرد هيكل: «وظني ان مصر الان في حال مماثل. ودوركم فيها اكثر من ضروري واكثر من حيوي لسلامة الامة وحماية مستقبلها».

ثم.. اضاف: «ان كل مواطن مصري وكل قومي عربي يرفض فكرا ومبدأ وفعلا اي شر يمسكم. فهو عبث بأقدار الامة واهدار لحقها في مستقبل نرجوه امانا وطمأنينة وعزا لا يتحقق شيء منها بالرصاص ولكن باستنارة العقل والقلب والضمير».

ثم.. راحت المشاعر تتدفق.. وراحت الاحداث تتوالى.. الحب الذي سارع المصريون بتقديمه للرئيس، تحول الى زفة.. ومولد.. والشعبية التي ارتفعت لنظام الحكم لم تستغل في التغيير والتحديث وانما استغلت في ذبح «العجول» على شاشة التلفزيون.. ونقلت الكاميرات صور الذبائح الغارقة بالدم.. ولم تفكر في التوقف لمناقشة ما الذي جرى.. وبدلا من البحث عن حلول لمشاكل كانت بلا حلول – قبل محاولة الاغتيال – وجدنا انفسنا مندفعين لمزيد من المشاكل في اتجاه السودان.

ان ذلك كله دفعني للحوار مع هيكل.. فنحن دائما في حاجة للاصوات العاقلة، الشجاعة، مهما كان حجم الصخب والبريق.. فسافرت اليه.. الى الساحل الشمالي (حوالي ٢٠٠ كيلومتر قطعتها في الذهاب والعودة في اليوم نفسه) وكان هناك يراجع مسودة كتابه الجديد عن المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل، الذي سيصدر في تشرين الاول القادم.. وقد وجد من جانبه ان موضوع الحوار لا يحتمل التأجيل.. ومن ثم ترك بروفات الكتاب جانبا بعض الوقت.. وقال:

– قبل اي شيء.. الدولة في اعتقادي في حاجة الى وقفة مع النفس.. احيانا الظروف تمنحك فرصة دون ان تريد، وتكسبك آلية حركة ذاتية وهو ما حدث للسلطة في مصر الان بعد محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا.. علينا ان نقف الان ونقول: ايه الحكاية؟

الرئيس مبارك عندما جاء الى الحكم – في ظروف حادث المنصة التي نعرفها – قام بوقفة لتهدئة الاعصاب، لكنها في اعتقادي لم تكن وقفة لاعادة النظر والتفكير.

اسوأ ما في مصر انها لا تعترف بالتغيير – او التجديد – الكامل.. عندنا تراث فرعوني.. يوضع فوقه تراث مملوكي.. ثم تراث شركسي جاء به محمد علي.. وضع عليه جمال عبد الناصر.. ثم انور السادات.. هكذا بلا فرز.

ويبدو ان هذا «طبع مصري».. فنحن في بيوتنا نحتفظ بأشياء لا لزوم لها.. مع ان هذه الاشياء تلقي علينا احمالا واعباء لا لزوم لها.

❑ نسميها كراكيب؟

– لا بد من اعتبارين اساسيين.. الاول: ان نفرز باستمرار تجاربنا ونستبعد منها ما لم يعد ملائما.. والثاني: ان تكون قراءتنا لكل ما يستجد وما يضاف قراءة سليمة.. ونحن لا نفرز الماضي.. ولا نقرأ الحاضر قراءة سليمة.

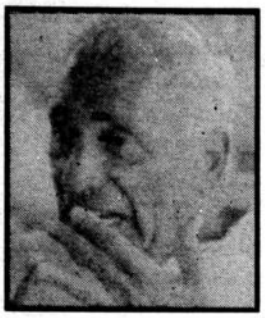
انا واحد من الناس فزعت واستفززت بعد حادث الاعتداء في اديس ابابا.. وكان ذلك قلقا على المستقبل.. وليس مبايعة او موافقة على ما كان.. لكننا لم نتوقف لقراءة الحادث ورحنا نخلط الاوراق والمشاعر.

❑ **هناك من يرى ان حادث اديس ابابا شبيه بحادث المنشية (محاولة اغتيال عبد الناصر بأيدي الاخوان المسلمين سنة ١٩٥٤ – «الاتحاد»).. البعض تفاءل واحس بأن القوة والشعبية التي اكتسبها النظام ستدفعه للتغيير كما فعل جمال عبد الناصر بعد حادث المنشية.. والبعض تشاءم وخشي بطش الامن كما حدث بعد المنشية ايضا.. فهل توافق على المقارنة بين الحادثين؟**

– حادث المنشية وقع لجمال عبد الناصر في بداية حكمه، وبالتالي كان مستعدا للتغيير.. وقع الحادث في السنة الثالثة لحكمه وكان امامه اختيارات وخيارات لم تتحقق.. وعد الاستقلال الوطني.. وعد التنمية.. عدم الانحياز.. السد العالي.. كان امام جمال عبد الناصر فسحة من الوقت وخيارات لم تنفذ.. ونفذها.. ومن ثم المقارنة غير سليمة.. والقراءة غير سليمة.

❑ والمنصة؟

– انور السادات في المنصة كان في موقف مختلف ايضا.. انور السادات ارتكب اخطاء بشكل او بآخر.. انتهت به الى حالة غضب.. لكن.. كان الموقف بعده واضحا.. فيه نائب رئيس.. ومؤسسات باقية من عصر مضى استطاعت ان ترتب الدولة.. لكن.. ما حدث هذه المرة اننا لا نعرف ماذا كنا سنكون لو لا قدر الله وحدث المكروه في اديس ابابا.. انا فُزعت.. ليس لاني راض عما كان.. انا لست راضيا.. لكن خوفا مما يمكن ان يكون.. خوفي من الآثار المترتبة على عدم وجود طريق.. انا افرق بين الانسان والحاكم.. لا اتمنى الشر ولا السوء ولكن مقادير ربنا ممكن تحصل.



كثير من الامور معلقة بمبارك.. مبارك كان مفروض في اعتقادي يعمل بريدج.. جسر تعبر عليه الامة من مرحلة لمرحلة اخرى.. من عصر الى عصر اخر.. هذا الجسر معطل.. معطل.. ليه؟.

❑ ليه؟

– بسبب الاخطاء القديمة التي لم نفرزها وبسبب عدم القراءة السليمة للواقع.. وهذان السببان خلقا مصالح لها قوى ضاغطة.. تصر على ما هو قائم وتقاوم التغيير.. اكثر ما افزعني هو خوفي على مستقبل البلد.. لان معنى ان يحصل لمبارك حاجة النهاردة ان اجد نفسي امام اوضاع انا خايف منها.

انا اعتقد ان اهم حاجة في مصر هي الابقاء على الدولة مهما كان الثمن.. نحن نرى حولنا اوطانا انفرطت.. الوطن اللبناني مثلا.. في وقت من الاوقات كنت تسمع من اللبنانيين ان نفسهم في دولة يعيشون فيها مهما كان شكلها.. الدولة اليوغسلافية انفرطت.. الجزائر بتتفرط.. والسودان ايضا..

انا اريد الدولة وهذا هو الاهم.. واذا راح رمز الدولة في هذه الظروف دون طريقة لنقل السلطة سنكون امام مجهولات قد تؤدي الى انفراط الدولة.. وهو اكثر من غياب رئيس.. كل بشر يمكن ان يعوض.. لكن.. في الظروف الدولية الراهنة ممكن قوي بلاد تلاقي نفسها انفرطت فعلا.

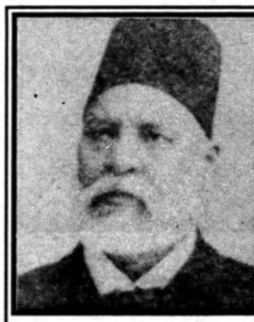
القلق الذي اصاب الناس مثلما اصابني هو خوف على المستقبل وليس مبايعة لما كان.. لكن.. فوجئنا بمن يستغل مشاعر الناس ويطالب بمبايعة لفترة رئاسة رابعة.. انا لم ار سوء قراءة لواقع اكثر من هذا لان هناك عدم رضاء عما هو قائم.. بمعنى.. البلد لم يتغير بعد محاولة الاغتيال.. الازمات لم تنفجر.. المشاكل لم تحل.. الحقائق التي كانت قائمة قبل المحاولة ما زالت قائمة بعدها.. كل ما حصل اننا فقنا في لحظة قلق عميق، وكان من الممكن توظيف هذا القلق ايجابيا.. لكن لم يحدث.



● مبارك ●



● السادات ●



● عرابي باشا ●

❑ **هل يمكن ان نتخيل شكل السيناريو لو قدر الله ونجحت محاولة اديس ابابا؟**

– سيدخل الجيش ويأخذ السلطة.. فليس هناك نائب رئيس.. والحكومة الموجودة لا تتمتع بمصداقية.. الوضع المتوقع ان يمد الجيش ذراعه ويأخذ السلطة.. والجيش منطقة محرمة لا نتكلم فيها ولا نعرف ما فيها ومن ثم صورة الحكم القادمة في هذه الحالة.. مجهولة.. وهذه هي الكارثة.

الرئيس مبارك موجود وانا عندي ملاحظات عليه وملاحظات لصالحه.. في كل الاحوال يبقى ان هدفي هو بقاء الدولة، وتوجيه الدولة التوجيه السليم.

ساعة ما اطلقت الرصاصات عليه كانت فكرة الدولة ومستقبل الدولة في خطر.. ممكن نقول هو مسؤول لانه لم يعين نائبا.. وممكن نقول مفيش مؤسسات في البلد.. بصرف النظر.. انا لا ابحث في لحظة الخطر عن المسؤول.. انا ابحث عن السلامة والامن.. لا اقصد سلامتي.. اقصد سلامة البلد.

❑ **اننا لم نستوعب الحادث بهذا الفهم؟**

– اخطأنا في الفهم والقراءة.. وحولنا ما جرى بعيدا عن مجراه الطبيعي.. وفي النهاية نسينا ان اللحظات التي تتجمع فيها الامة حول شخص او شيء لحظات محدودة.. لكن بما ان المشاكل قائمة من قبل ومستمرة من بعد.. فاننا سنرى الصورة كما هي.. وستضيع

←

ماذا لو نجحت عملية اغتيال مبارك؟!

اللحظة العاطفية التي خرجت من الاعماق.. اللحظة العاطفية كان من الممكن استغلالها لو كنا على وعي بها.. كان من الممكن ان نبني عليها.. وتكون بداية جديدة.. لكننا اسأنا القراءة.. قراءتها.. فحدث رد فعل عكسي.. وهذا حادث الان.

لقد عرفت الشعور العام المتعاطف.. لكنك صورت الامر على غير حقيقته.. واندفعت ناحية المبالغة.. وبعصبية.. عندما عاد مبارك من اديس ابابا كان في كامل لياقته السياسية والنفسية.. ثم تدخلت عناصر اخرى اخذت الموقف الى ابعد مما اردنا.. الى منطقة فجة.. فلم نوظف اللحظة العاطفية توظيفا مستنيرا.. وانما وظفناها لاستمرار الاوضاع كما هي.. وهنا الخطر الفظيع.

لحظة جمال عبد الناصر العاطفية استغلت بصورة مناسبة.. ولحظة انور السادات لم تكن عاطفية لكن الانتقال حصل بسرعة لان فيه «حد».. النهاردة انت وضعك على غير ما يرام.. ثم جاءت الفرصة لكن لا احد استغلها.. ودفعنا في اتجاه بعيد.. فأصبنا الناس بمزيد من النرفزة والاحباط.. ثم دخلنا في إشكال مع السودان.. واستغلت اسرائيل الفرصة وراح اسحاق رابين يتحدث عن تجمع يشترك فيه الحكام العرب لمواجهة التيار الاسلامي.. اي مصداقية يمكن ان نحظى بها بعد ذلك؟

□ تحدثت في البرقية التي ارسلتها للرئيس عن بر السلامة ولم تقترب من ظاهرة الارهاب..

– استنى.. انا غير معتقد في موضوع الارهاب.. المجتمع فيه عنف ظاهر.. يثير القلق.. لكن تسميته بالارهاب مخل.. ان ضحايا حرب السويس اقل من الذين قتلوا في السنوات القليلة الماضية..

عموما هذه قصة اخرى يمكن ان نعود اليها فيما بعد حتى لا نقطع اتساق الافكار.. المطلوب الان مشروع حضاري.. دولة حضارية..

القتل بدون تمييز غير حضاري.. عدم فرز الماضي غير حضاري.. عدم قراءة المستقبل قراءة مستنيرة عمل غير حضاري.. الطريقة التي تصرفت الدولة بها بعد الحادث عمل غير حضاري.. القضية اننا في حالة تخلف ونواجه عنفا متخلفا.

□ التخلف هو عدم حسم ايديولوجية الدولة.. انها تتردد بين الدولة المدنية والدولة الدينية..

– ازمة المثقفين هي انهم يقفزون خلف المراحل ومن ثم نخسر باستمرار.. الدين جزء من النسيج القومي.. هو الجلد العاري للانسان هنا.. توضع عليه الهوية.. ثم التربية.. ثم التعليم.. وفوق ذلك تجربة الحياة.. عندما تهتز هذه التجربة، ويتناقض التعليم مع ما اراه، وتختل قواعد التربية والهوية.. لا اجد امامي سوى الدين.. جلدي المباشر.

□ ما مظاهر الخلل؟

– كثيرة.. انا لا اعرف مصادر الثروة من اين؟ ولا اعرف ما هي شرعية السلطة؟ مظاهر الخلل لا حصر لها.. انظر حولك.. لذلك انا اتحدث عن مشروع حضاري غائب!

□ ما هو؟

– مشروع استنارة.. تحديث.. تعبير متسع.. احمد عرابي عبر عن مشروعه الحضاري بالاستقلال.. لطفي السيد عبر عن مشروعه الحضاري بكلمتين.. البرلمان والجامعة.. اي الدمقراطية والتعليم.. ثورة يوليو كان مشروعها الحضاري التنمية الاجتماعية التي يشارك فيها اكبر عدد من الناس.. قولوا لنا الان من انتم؟.. دولة رجال اعمال.. دولة حريات.. دولة عدالة اجتماعية.. قولوا لنا ما في تفكيركم؟.. لا بد ان يكون مشروعنا الحضاري واضحا كالشمس.. ولا يمكن ان يكون بعيدا عن التحديث.. ولا بعيدا عن القيم العقلية.. ان نخرج الفرد من حالة القدرية والاتكالية.. من حالة الاحساس بالقهر.. خذ دلالة حادث جلد الطبيب المصري في السعودية.. ايه الحكاية؟.. ما معناها؟ (يقصد الطبيب الذي تعرض ولده لجريمة اغتصاب من مدرس سعودي في مدرسته. فاحتج الاب الطبيب على الجريمة وهاجم المجرم السعودي المغتصب. فما كان من سلطات السعودية الا ان حاكمته وقررت جلده. واما المجرم فلم يتعرض لاي عقاب – «الاتحاد») انها تعبير عن اخلاق العبودية.. وهي اخلاق تجعل صاحبها صابرا دون مبرر فاذا انفجر جاء انفجاره غير منظم.. هل تتذكر ثورة سبارتكوس.. كانت ثورة عبيد.. استمرت يوما واحدا لانهم تمردوا على القيود وطقوا من الغيظ.. فقط.. وانتهت الثورة.. استهلكت نفسها.

قعدنا صابرين على سوء معاملة المصريين في الخارج.. مسؤولين وغير مسؤولين. لقد قبلنا ما لا يقبل.. وعندما تمردنا انفجرنا وهذا شيء خطير جدا في العقلية المصرية.



●احد الاصوليين الذي شارك في محاولة الاغتيال الفاشلة●

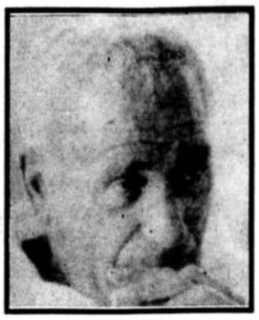
لقد رأيت ان رد فعل حادث الجلد تأخر كثيرا وتعدى الحدود.. اين كنتم عندما حدث مثل هذا الامر كثيرا من قبل؟.. ونحن لدينا مصريون في الخارج لا ندري عنهم اي شيء.. في العراق نصف مليون مصري ليست لدينا فكرة عما يجري لهم.. وفي لبنان وجدت مصريين يعملون هناك في اي شيء.. لا احد يرعاهم.. لا وزارة.. ولا سفارة.. كأنهم بلا دولة.

حتى وقت قريب كان الانسان المصري الموجود في اي دولة رسول تعليم وثقافة وحضارة ومن ورائه دولة قوية.. لكن ذلك تغير الان واصبحنا في اسوأ صورة ونتعرض لاسوأ معاملة.. لماذا؟.. حدث عندما جعلنا المال هو عنصر القيمة.. الناس راحت تلهث خلفه، وبدأت تسمع من يقول وهو على عتبة السفر: انني سأتحمل عيشة صعبة عدة سنوات لأعود ملكا.

□ والحادث انه يعود مقهورا ليمارس متاعبه النفسية على اهل جلده.

– انها التشوهات التي اصابت المجتمع المصري خلال ربع القرن الاخير.. ثم يقولون الهزيمة؟.. هزيمة ايه؟.. لقد حاربت وانهزمت وانتصرت.. وغيري ماذا فعل.. لم يفعل اي شيء.. ونحن الذين اعطينا للاخرين في العالم العربي فرصة للتنديد بعوراتنا بعد ان كشفنا نحن هذه العورات دون داع.. ان كشف العورات ضرورة لتصحيح المسار ولكن بدون ان نبيعها للاخرين.. لقد ذبحنا انفسنا امامهم من اجل المال.. وفي النهاية ساد منطق انا خايف منه على البلد.. منطق العبودية.

هذه ليست اخلاق مجتمع متحضر.. ولا مجتمع فيه قيم.. ثم تسألني عن المشروع الحضاري.. المشروع الحضاري الدفاع عن المواطن.. كيف يمكن للعالم في الخارج ان يحترمك اذا لم تكن محترما – كمواطن – في الداخل؟ كيف؟



زمان كنا نصف الشعب بأنه القائد والمعلم.. الان نقول للناس علنا: حنأكلكوا منين؟.. أليس في ذلك سحب لكرامة الناس.. والغريب انك سحبت الكرامة وانا غير مهزوم.. اخذتها وانا منتصر.. وعملت معجزة.

المثير للدهشة ان نتيجة الهزيمة في ١٩٦٧ كانت التحدي، ونتيجة الانتصار في ١٩٧٣ السلبية والانكسار.. استبدلنا الخرافة بالعلم.. والتنمية بالسفر للخارج، والزهو بالاحباط.

– لاننا ببساطة غيرنا مجموعة القيم التي كانت تحكمنا.. ولاننا لا نتوقف للفرز ولا للقراءة.

□ هل فات الوقت لنستغل العناصر الايجابية التي تدفقت بعد حادث اديس ابابا.

– الوقت عمره ما يفوت.. الوقت باستمرار اداة للارادة.. وهو عنصر محايد.. صفحة بيضاء تكتب عليها ما تريد.. واذا كانت صفحتك امتلأت نغبشة مزقها.. واعد القراءة والكتابة.. وهذه هي قيمة العقل.. العقل لا يختزن فقط وانما يراجع ايضا.. العقل يتأكد ويستوثق بين مرحلة واخرى، ويرمي صفحة ويبدأ صفحة جديدة.

ذات مرة جاء توفيق الحكيم لي ومعه قصة وطلب رأيي فيها، وبعد ان قرأتها وبدت عليّ علامات عدم الانبساط اخذها توفيق الحكيم ومزقها، كنت سأجن.. توفيق الحكيم يمزق قصة من ١٢ صفحة.. يا اخي لا مانع من ان نمزق مالا يعجبنا.. لان العقل يراجع.. بعد القراءة والفرز.

□ ما الذي تقترحه الان؟

– استغلال اللحظة العاطفية.. كنت اقول ان فيه «تدفق» من المشاعر تجاه الرئيس سنجعلها بداية جديدة.. لا استغلها بعيدا عن الناس لكن احاول استغلالها للرد على اسباب القلق الموجودة عند الناس دون ان اكشف انها رد فعل.. مع انه ليس عيبا ان يكون رد فعل في مثل هذه اللحظات.

ان هذه الحادثة كشفت ان مبارك لا تزال له جاذبية ومصداقية.. وقد قلت في معرض الكتاب انه ما زال في رأيي هو القادر على الفعل، لان التغيير مستحيل الا بعنف.. وفي البرقية التي ارسلتها له قلت ان اكثر الناس الذين يخالفونه هم اكثر الناس حرصا عليه لانه هو بالنسبة لي المفتاح الطبيعي للتطور السلمي.. لا طريق اخر للتطور السلمي.. وهذا هو سر جزع الناس.

وكان لا بد ان يكون الرد على الناس: انا حسيت الى اي مدى تعتمدون عليّ، وواجبي الاول ان اكفيكم خطر الاعتماد على فرد.. واجبي الاول ان اجعلكم تستمرون مهما فقدتم من اشخاص.

ان السلطات الان مركزة في يد الرئيس.. كل السلطات الموروثة والموجودة، ولذلك كان لا بد ان يقول للناس: ان واجبي – بعد القلق الذي شعرتم به – ان اقلل اعتمادكم على فرد.. تعالوا سنعمل كذا.. وكذا..

لكن.. ذلك لم يحدث حتى الان.

□ □

للحوار بقية..

عادل حمودة

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* جاءت النتيجة قمحة، لكن الحصاد سيتأخر.
* حينما شرع مالك السماوات برش الذكاء على الأرض اسرع الغبي الى فتح شمسيته.
* حينما يتوقف الأهوج عن الحركة تصطدم الاتجاهات.
* على الطريق نحو الهدف تزال العراقيل وليس الهدف.
* اسلوب طرح الكلام يكون، احيانا، اهم من الكلام نفسه.
* في القرى الجبلية الصغيرة، الاسكافي هو العازف والمغني، والحلاق هو الطبيب والفيلسوف.
* في العالم الجديد يبيع الخياط ساندويتشات، وصانع الطرابيش يبيع عرق سوس.
* الأعمال الابداعية الراقية تسمو بذاتها.
* بعد ان صمتت مكبرات الصوت «الثقافية - الفنية» عن الصراخ تنفس الجيران الصعداء.
* كل ما هو منطقي يخرج عن نطاق الايمان.
* ما لا تستطيع الحضارة استيعابه تدمره.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاستراليون:
- انتهى موسم الصيد!
* وتقول العرب:
- خرّبت المقاثي!
* يقول الهنود الحمر:
- من كيس تبغك لكيس تبغي!
* وتقول العرب:
- من العُب للجيبة!
* يقول الطليان:
- ذكرنا الشيطان بان!
* وتقول العرب:
- ذكرنا القط طلع ينط!
* يقول الانكليز:
- استعملوه ورموه كمحرمة الورق!
* وتقول العرب:
- عصروه كالحامضة ورموه على المزبلة!
* يقول الهولنديون:
- قال لا.. وهزّ رأسه بنعم!
* وتقول العرب:
- نفسي فيه وتفو عليه!
* يقول الصينيون:
- اشترينا الارز لنأكل، طلع الأرز مسوسا!
* وتقول العرب:
- جبنا الاقرع حتى يونسنا، كشف عن قرعته وخوفنا!
* يقول الفرنسيون:
- اشتم الانكليز حتى يسمع الالمان!
* وتقول العرب:
- احكي لك يا كنة، حتى تسمعي يا جارة!

نشازيات!

* دفش مسعد اسعد الديراوي بسطته، في السابعة وسبع دقائق من صباح اليوم السابع، نزولا في وادي النسناس، طلبا للبيع والشراء، كغيره من طلاب الاسترزاق في يوم السبت الذي يفيض فيه الوادي بكل من هب ودب من اليهود الاشكناز والشرقيين والمهاجرين «المتهودين»، والعرب العاربة «والمستعربين»، اضافة الى رجال الدين المحليين والغربيين.

ولأنه قطع النزلة بعجلة وفركة كعب وجد الديراوي نفسه، مع بسطته، على رأس «دلتا»، «المجمع التجاري» وشرع ينادي، مدللا على بضاعته:

- «اصابع زينب» يا كوسا..! بسعر الكوسا.. يا كوسا! خرج الحشي والقلي، وللكت مع بيض، يا كوسا..!

وعلى الرصيف المقابل لـ «حسبة» ام الياس الديرحناوية، المجاورة لـ «سوبرماركت» ابو فادي البرعماني، وبعد ان نقّ اخر كوساية، القى الديراوي تصبيحة الثامنة وثماني دقائق على مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران اللذين كانا منهمكين، جلوسا على صحارتين من صحاحير الخوخ «ابو وبر بدون وبر»، بتنقيب الملوخية وتقميع كل ما تطوله ايديهما من فصيلة الفاصولية، خيرات رب العباد التي يزرعها ويجني ثمارها مزارعو كابول وعبلين وطمرة في سهل شفاعمرو، الذي يسميه العرب بالعبرية «شيطح» وفيه يقولون:

- كنا ننكش ونعشّب في «الشيطح».. وروّحنا من تحويش الخيار والبنادورة في «الشيطح».

واذا سألت احدهم عن مردود التعب الذي استثمره في «الشيطح» اجابك، والعرق يزرب من جبينه على وجنتيه بكمية تفوق حصته من مياه الري التي «تحسنت» بها عليه وزارة الزراعة الاسرائيلية:

- الحمد لله.. ما ربحنا وما خسرنا! وبعد الانتهاء من تجهيز الارض للموسم القادم سنبدأ العمل بالفاعل، لندفع ضريبة الاملاك ونشتري لزوميات المدرسة وكسوة الشتاء للأولاد.

ولأن الديراوي استجاب لعزومة مختار الوادي وتابعه ريخ بينهما على قفة البلح وتذوق حبة من قطف عنب «بعر الجمل»، وعملا بالقول المأثور: «عزمك الزمك» انخرط في اعمال التنقيب والتقميع، المجانية لوجه الله، مساعدة للبايع والشاري.

وبينما كان القوم غاطسين في الأفعال والقيل والقال، تحت اشعة الشمس المشرقة وزخات «صباح الخير.. صباح النور»، خيم فوق رؤوسهم ظلا رجلين مشهورين بالكياسة وحسن السلوك: «ابو عصام» عباس زين الدين، محاسب الجريدة الأمين، و «ابو نصري» انطون المر المطبعجي العبليني، ابن المناضل العريق نصري المر، الذي احتفل قبل ايام بعيد ميلاده الخامس والسبعين، ويقسم كل من يعرفه، بالعلي العظيم، انه من اشرف الشيوعيين والمزارعين.

وبعد تبادل التصبيحات والتبريكات، ولأنهما كانا في مهمة صحفية مستعجلة تحت شعار «التوزيع والجمع والادارة المدبّرة مفتاح النجاح»، ومخافة من التلكؤ والفشل، اعتذرا عن تلبية الدعوة للمشاركة في اكل الفول المهروس مع ثوم مدقوق في مطعم «المصري».

وبدون اي مجهود لاقناعه بضرورة القيام بفعل الخير وافق «ابو نصري» على توصيل رسالة فواز النشاز الى عنوانها الصحيح قبل مغيب الشمس، لترى النور مع شروقها. ووعد الديراوي بان يزوده، لاحقا، بالمزيد من المعلومات عن «بير عنّا» و «بير الجحوش» و «عين عافية».

وبعد ان اعفاهما القوم من اكل مشوّم الفول سار «ابو نصري» و «ابو عصام» في سبيلهما المتعرج بين البسطات ومواقف السيارات.

وقبل ان يخرجا من «مجمع الوادي التجاري» سمعا بياعا ينادي:

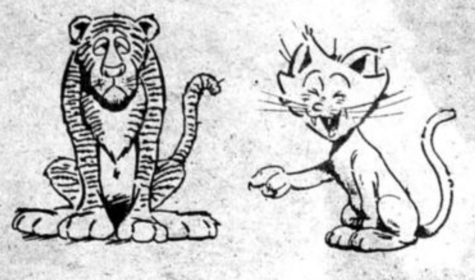
- السمّاق..! يا شقيق الزعتر، يا سماق..! بريشك وعراميشك وحامض، يا سماق..!

وميّل «ابو عصام» نحو مصدر الصوت السماقي، و «ابو نصري» يسير خلفه على الدعسة، الى ان وصلا رأس النبع ووقفا، في مواجهة عدبلة من الخيش محشوة بالسماق ومكتوب عليها «اكسبورت».

فأخذ «ابو عصام» حفنة من السماق، وبعد الشم والمعاينة والممايزة اصدر قراره:

- هذا سماق اجنبي، بدون ريش وعراميش، ومحمض وذبلان.

ولكز «ابو نصري» بكوعه وقال:



- الحقني حتى نخلص شغلنا على فضا.

وعلى الطريق افضى «ابو عصام» لـ «ابو نصري» بمكنونات صدره وافشى له بسر محبته للسماق، ساردا:

- على مدى عشرات الأعوام، ومنذ ان استقر بي المقام مع عائلتي في حيفا، لم يذق لساني الطيب من سماق الجليل، مع الطبيخ والمناقيش. ولهذا وقعنا اتفاقا شفهيا اخويا مع اصدقاء لنا في منطقة صفد الجليل، لتزويدنا بالمؤنة السنوية من سماقهم الذي لا يوازيه، من حيث اللون والطعم، سوى سماق بلدتي «صفد البطيخ» في الجنوب اللبناني.

وهنا، توقف عباس زين الدين عن الكلام، بدون أن يتوقف عن السير. وبعد ان مسح دمعته بطرف كم قميصه، واصل حديثه، سائلا «ابو نصري»:

- فكرك خلّت طائرات اسرائيل ودباباتها سماقة واحدة في «صفد البطيخ»؟!

ومخافة ان تتفجر الاحزان، ولأنهما انتهيا من مهمة توزيع نسخ الجريدة وجمع ما امكن جمعه من اشتراكات جديدة واخبار طازجة، حث «ابو نصري» زميله «ابو عصام» على المشي السريع، لتوصيل الأمانة التي يتحدث فيها فواز النشاز عن

خيرا تعمل..!

وكتب فواز النشاز في رسالته:

- رأيت من المناسب، يا استاذ، ان اخبرك بخبرية تعرضي للمرمطة والضرب بكعب القبقاب، واجباري على اكل منقوشة الفلفل الشطا، بدون جرعة ماء، بعد ان ادانتني امي فوزية الجميل بارتكاب مخالفة جنائية وقعت على خلفية تصليح نظارات خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية.

والقصة وما فيها ان معلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» ادرج اسمي في قائمة المشاركين في الرحلة الى مدينة صفد، تقديرا لما بذلته من جهد في دق خوازيق خيم المخيم الصيفي، بمعية اخي في الرضاعة بديع عبد السميع، وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال.

ولأن خالتي الحجة نجيبة نشقت رائحة الرحلة وعدتني بمصروف جيبة اذا وافقت واخذت نظاراتها للتصليح عند النظاراتي والقول له:

- بتسلم عليك خالتي الحجة وبتقول لك غيّر العدسات والحساب قبل حلول العيد.

ولأنني وافقت وسافرت ودخلت مصلحة الساعاتي - العويناتي شلومو الروماني قلت:

- بتسلم عليك امي وبتقول لك غير العدسات والحساب عند خالتي قبل العيد.

فهز شلومو العويناتي رأسه وقال:

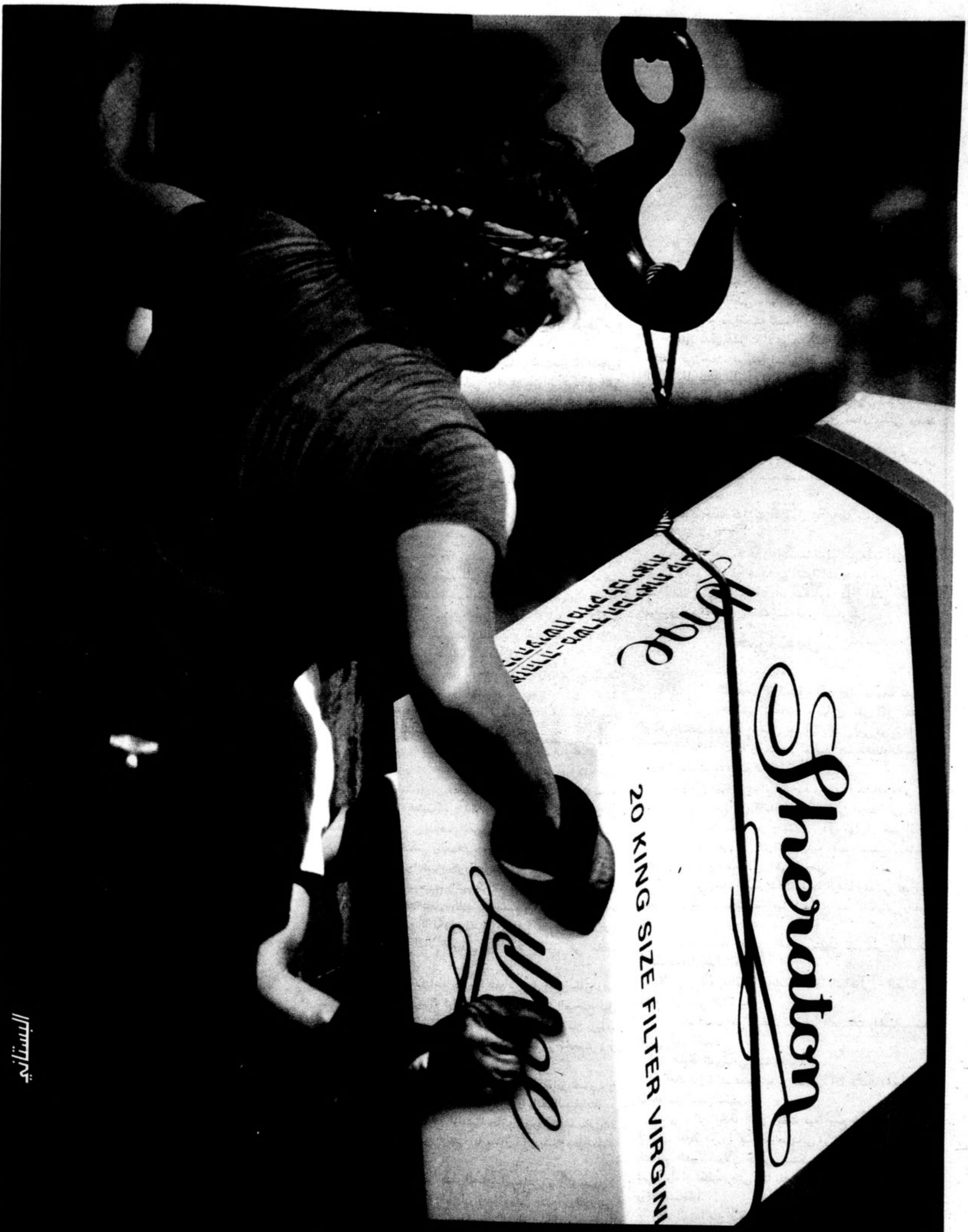
- امك فوزية بتستعمل عدس تصغير، اما خالتك الحجة جبنة فبتستعمل عدس تكبير.

فانتبهت الى الخطأ الذي وقعت فيه! ومع هذا لم اصححه، لسببين: خجلا من ان يضحك العويناتي من تياستي في استعمال التعابير العبرية، ولأن خالتي تستكبر، بعدساتها المكبّرة، كل شيء تراه او تعطيه، حتى انها تقص الكعكة الى شقف رقيقة برق ورقة السيجارة.

وبعد العودة من الرحلة اعدت النظارات الى خالتي. فاسرعت الى تركيبها على ارنبة انفها. وصمتت لبرهة.. ثم زعقت:

- اختك انعمت، يا فوزية..!

فركضت امي من المطبخية، حيث كانت تلف ورق ملفوف مع ارز بدون لحمة. ولأنها شاهدتني اتضحوك، وبدي على فمي، لقطت الملعوب وادانتني بارتكاب مخالفة جنائية.



إنـــذار : قـررت دائـرة الصحة أن الـتدخين مـؤذ للصــحة .

المخرج الفلسطيني سعود مهنا يبدأ في تصوير فيلم تلفزيوني روائي جديد في قطاع غزة

● غزة - من محمد العجلة/ مكتب القدس للاعلام - بدأ في غزة منذ منتصف تموز الجاري تصوير فيلم تلفزيوني روائي جديد للمخرج سعود مهنا من انتاج سواليف للانتاج التلفزيوني ويقوم بدور البطولة الرئيسي فيه طفل لا يتجاوز عمره عشر سنوات هو أحمد يوسف من دير البلح.

واسم الفيلم «كرمل»، وهو اسم الطفل الذي تدور حوله القصة التي وضعها المخرج نفسه وبدأ في كتابة السيناريو لها منذ مطلع هذا العام، وكان من المقرر ان تقوم بدور والدة الطفل كرمل الفنانة عبير مخول ابنة الجليل الاعلى الا ان الظروف المعقدة عند حاجز «ايرز» الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل حالت دون ذلك. فأسند الدور الى الفنانة نجاح عوض الله من غزة وهي موظفة في التلفزيون الفلسطيني وحاصلة على ماجستير في الصحافة.

ويقوم بالتمثيل في فيلم «كرمل» مجموعة من الممثلين والممثلات الذين اكتسبوا خبرة جيدة في التمثيل التلفزيوني والمسرحي، بغزة، منهم: امينة ابو غانم، اسامة مبارك، عادل السميري، زياد نصر الله، يسري المغاري، أكرم عبيد، اسماعيل شيخ العيد، لؤي ابو سليم، بالاضافة الى مجموعة من الممثلين الجدد من بينهم عدد من الأطفال.

وتم الآن تصوير اكثر من ثلث مشاهد الفيلم في قرية بيت حانون شمال قطاع غزة بكاميرات تلفزيونية حديثة على يد الفني المصري أشرف حبيب.

ويخوض المخرج مهنا بهذا الفيلم تجربة جديدة ومختلفة عن سابقاتها فهو فيلم يتناول الطفولة التي تكاد تكون منسية في المعالجات الفنية، فكرمل - بطل الفيلم - طفل يكون متفوقا في المدرسة لكنه يعيش في أسرة مليئة بالمشاكل الناجمة عن انحراف والده الأخلاقي وادمانه على شرب الخمر، حيث تنعكس المشاكل الأسرية على نفسية الطفل ويبدأ في التراجع عن دراسته، وينتهي به الأمر الى الهروب من البيت، لتبدأ امه في رحلة البحث عنه بألم شديد.

وهذا الفيلم هو الرابع للمخرج سعود مهنا في قطاع غزة بعد عودته من العراق اواخر عام ١٩٩٣، والأفلام الثلاثة السابقة هي: «اللعبة الأخيرة» و«صرخة أمل» و«شاطىء الرعب».

مسرح «اهلا.. نبيل وهشام» الاردني يقدم عروضه في البلاد في ١٩٩٥/١١/٥

* المخرج قاسم شعبان: «مسرح نبيل وهشام من افضل المسارح في العالم العربي» *



● المخرج قاسم شعبان يتوسط الفنانين نبيل وهشام ●

● حيفا - لمراسلنا الفني - تم التوقيع في نهاية الاسبوع الماضي، في العاصمة الاردنية عمان، على اتفاقية بين المسرح الاردني بقيادة كل من نبيل صوالحة وهشام يانس وأمل دباس وبين «بيت الكرمة» ومسرح «الكاميري» من جانب آخر. وقد وقع الاتفاقية كل من د. موطي بيري مدير عام «بيت الكرمة» ونوعم سيمل مدير مسرح «الكاميري» والمخرج قاسم شعبان الذي تولى مسؤولية المفاوضات مع مسرح نبيل وهشام لأكثر من اربعة اشهر حتى نجح في تقريب وجهات النظر وخاصة العقد المالي.

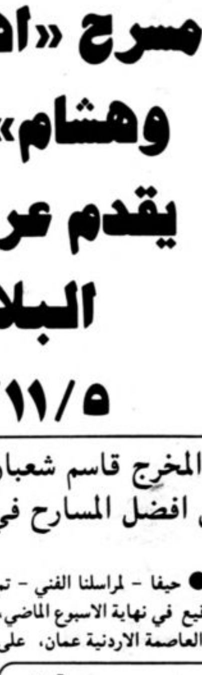
وحسب الاتفاقية الموقعة بين الطرفين ستعرض مسرحية «سلام يا سلام» من اخراج نديم صوالحة في البلاد بـ ١٤ عرضا الاول سيكون في يافا وآخر في تل ابيب وعرضان في حيفا وعرضان في الناصرة وشفاعمرو وعدة قرى ومدن عربية اخرى. بالاضافة الى ذلك سيقوم المسرح الاردني بزيارة والتعرف على القرى والبلديات والمجالس العربية والالتقاء بالصحف والشخصيات العربية في البلاد.

وفي حديث لمراسلنا صرح المخرج قاسم شعبان: «انه منذ اكثر من اربعة اشهر ونحن نجري المفاوضات وخلال ذلك تم بناء الثقة والصداقة الشخصية.. وأكد لنا الممثلان نبيل وهشام على أهمية اللقاء، وتقديم العروض المسرحية للجماهير العربية والتعرف على الأهل من قريب».

واضاف شعبان: «ان مسرحية نبيل وهشام تعالج بسخرية تامة وضع العالم العربي المؤلم وتقدم مشاهد حية من تاريخنا المعاصر. ومسرح نبيل وهشام يعتبر اليوم من افضل المسارح في العالم العربي حيث استطاع هذا المسرح خلط الضحك مع السياسة بشكل راق غير مبتذل».

والجدير بالذكر ان الفنانين نبيل وهشام سيقومان بزيارة خاصة للبلاد في أواخر شهر آب للاطلاع على أماكن العرض.

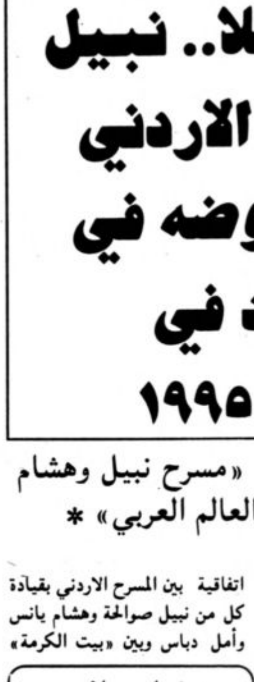
نبيل صوالحة في سطور



● أكمل دراسة الهندسة في لندن حيث عمل خلالها كممثل في اذاعة «بي. بي. سي». من مؤسسي الحركة المسرحية الاردنية. عمل مع الفرقة كممثل ومخرج ومعد نصوص. عام ١٩٦٧ تحول للانتاج والتمثيل التلفزيوني حيث انتج ومثل ما لا يقل عن خمسين عملا في الاردن والخارج.

عام ١٩٧٥ عاد الى لندن وحصل على شهادة عليا في الاخراج المسرحي والمسرح التثقيفي للاطفال ثم عاد الى عمان كمدير مؤسس لمركز «هيا» الثقافي حيث ما زال يعمل هناك.

هشام يانس في سطور



● ليسانس آداب/ جامعة القاهرة سنة ١٩٦٨ من المؤسسين في أسرة المسرح الاردني والتلفزيون والاذاعة في مجالي التمثيل والتأليف منذ ١٩٦٠. كتب ما يقارب ٧٠ مسلسلا تاريخيا للتلفزيونات العربية مثل «احمد باشا الجزار» «خالد بن الوليد»، عمل كمشرف وسائل تعليمية في ابو ظبي ومراقب نصوص بتلفزيون قطر وعمل مذيعا ومنتجا في اذاعة «بي. بي. سي» والاذاعة الاردنية وشارك مع نبيل صوالحة في كتابة مشروع الصوت والضوء لمدينة جرش وبرنامج اهلا.. نبيل وهشام. وكان كبير كتاب مسلسل المناهل.

أمل دباس في سطور

● بدأت رحلتها الفنية في ١٩٧٩، في المسرح الأردني حيث شاركت في العديد من المسرحيات في المهرجانات المحلية والعربية، حصلت على جائزة افضل ممثلة في المهرجان المسرحي الاول وشهادات تقدير في مهرجاني بغداد وقرطاج المسرحيين، اصبحت أمل معروفة محليا وعربيا بمشاركتها في العديد من المسلسلات المحلية والعربية.

نديم صوالحة - المخرج في سطور

● اول اردني اتيحت له الفرصة لدراسة الفنون المسرحية في بريطانيا، وبعدها عمل مخرجا للتمثيليات الاذاعية في القسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية ثم انتقل الى العمل الحر في مجال السينما العالمية والتلفزيون والمسرح.

وهو اول عربي يظهر على خشبة ابرز ثلاثة مسارح في لندن وهي الرويال كورت مسرح شكسبير الملكي والمسرح البريطاني القومي، واشترك بعدة افلام عالمية منها (لمسة عظمة، و٧٠٠، والريح والأسد، والفهد الزهري... الخ).

يوزع نديم نشاطه الفني هذه الأيام بين لندن وعمان، وهو يؤمن كالكثيرين من العرب المقيمين في الخارج ان حرية المسرح الكوميدي السياسي في الاردن والذي يرفع رايته نبيل وهشام يستحق كل دعم وتشجيع، لانها تلفت انظار العالم الخارجي الى نجاح العملية الدمقراطية في الاردن.

هواجس مسرحية

كل عام وانت بخير ايتها الأم المسلمة

* بقلم: راضي د. شحادة *



● بدأ الحفل بقراءة الفاتحة، وخطب الخطباء، والخطيبات، واشادوا بدور الام في بعثنا الى الحياة، وبقيمتها الانسانية فهي المدرسة والوطن والحنان والحب.. الخ.

وقفت مندوبة عن الامهات، فألقت كلمة متواضعة وبسيطة جوهرها العطاء اللانهائي للأم.

ولضمان المساواة والتوازن بين الطرفين المسببين في وجودنا في هذه الحياة، استدرك عريف الحفل، فقال للجمهور المكون من آباء، وامهات وسائر المخلوقات التي انجبوها:

- وللأب كلمة، فلندع احد الآباء، وهو ايضا عضو في لجنة آباء المدرسة، بالقاء كلمة عن عيد الأم.

وقف الأب الجليل واختصر كلمته بقدر المستطاع لانه لا يجيد الخطابة، والوقوف امام الجماهير للتعبير عن مواقفه من عيد الأمهات والآباء، وسائر الأعياد.. كان خطابه بسيطا، ولكن لا بد انه تعلمه من كل وسائل الاعلام الضاغطة على ضميره وفكره البسيط، ولم يشعر انه بهذا الخطاب وازن بين الأب والأم وميز بين سائر البشر.

فقال باختصار وبما قل ودل:

- هذا العيد ليس عيدا للمسلمين، بل للنصارى والمسيحيين، ولا يخصنا، فهؤلاء النصارى والمسيحيون يحبون امهاتهم يوما واحدا فقط وهو يوم عيد الأم، واما نحن المسلمين فكل يوم من ايام السنة الهجرية هو يوم عيد للام لاننا نحب امهاتنا كل يوم ونحترمهن اكثر من النصارى والمسيحيين. هذا العيد بدعة، لانه مستورد من الغرب.

فتنطع له العريف، الذي لم ترق له هذه البساطة، السذاجة في التعبير عن الحب القاتل الشبيه بحب الدبة، ومن شدة انتماء ذلك الأب البسيط للاسلام، فانه بدون ان يقصد الأذى، وربما عن غير وعي، شبه حبه الشديد والاسلامي للأم بشكل يشابه «حب الدبة»، فالدبة من شدة حبها لابنها الوليد الجديد، اي يوم عيدها، وربما يوم عيد ميلاده، تنام عليه، ظانة انها بذلك تحتضنه، ولكنها في الحقيقة تخنقه وتقتله. هذا هو حبنا القاتل، وغير المتوازن، فاستدرك العريف وهو محرج من خطاب عضو لجنة الآباء، قائلا:

نحن شعب واحد، نحن عرب، وفلسطينيون، وكل من على دينه الله يعينه، والدين لله والوطن للجميع، ولا فرق بين الأم المسلمة والأم المسيحية. على فكرة يا اخي الخطيب، عضو لجنة الآباء، النصارى هم المسيحيون، وليسوا ديانتين متنازعتين. علينا ان نلتقي مع البشرية في الاشياء المشتركة ولا نرفض اي شيء لمجرد انه غير مسلم.

انتهى الخطاب. هذا الهاجس كنت شاهدا على وقوعه وليس من جيبتي، واقسم على ذلك.

دائرة ضوء

ذاكرة للتناسي...!!

(حول موقف الكاتب العبري من الشعب الفلسطيني)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● في دراسة موسومة بعنوان «نظرة على الادب العبري المعاصر: بين ادب قومي وادب انساني عام» (*) تقول د. عنات فاينبرغ، في استحصالها لتمظهر شخصية العربي في هذا الادب:

«شخصية العدو العربي حاضرة في ادب ارض اسرائيل منذ بدايته. وهي تغير شكلها على مدى السنوات المئة الاخيرة. حرب التحرير فرقت بين اليهود والعرب ونصبت حدودا فيما بينهم. ولدى بعض كتاب «جيل حرب التحرير» و «جيل الدولة»، مثل يزهار وعوز ويهوشع وتموز، تتضح خيبة الامل من حقيقة ان الصهيونية والدولة الاسرائيلية لم تجدا جوابا اخر للتعايش العربي – اليهودي عدا المواجهة العسكرية. وشخصية العربي معروضة عندهم باعتبارها ضحية لا حيلة لها، ملاحقة ومشردة عن ارضها، لكنها ايضا شخصية مرعبة. هذا العرض لشخصية العربي هو جزء من محاولة بعض الكتاب ان يجيبوا، بواسطة الادب، عن اسئلة جوهرية تتعلق بعودة الشعب اليهودي الى وطنه وعدالة طريق الصهيونية وموقفنا من الشعب الفلسطيني»!

هذه الفقرة تستمد احكامها، في رأيي، من طراز متعال من المعرفة فيه يقع استبدال الواقع (او المجتمع) بماهية خيالية عادة ما يتم الحديث عنها باعتبارها فكرة مطلقة.

وبغية توضيح الغرض الكلي من مقصدي بودي التوقف عند واحد من هذه الاحكام، وهو الحكم الاخير الذاهب الى ان عرض شخصية العربي يمثل محاولة من طرف الادباء العبريين لان يجيبوا، بواسطة الادب، عن اسئلة جوهرية تتعلق بعودة الشعب اليهودي الى وطنه وعدالة طريق الصهيونية والموقف من الشعب الفلسطيني، حسبما تؤكد الباحثة. فلا شك ان هذه المحاولة شكلت وما انفكت تشكل اهم سؤال واجه الكاتب العبري في بحثه عن الحقيقة الموضوعية ضمن سياقي السيرورة والادراك. وهذا السؤال، على اهميته الظاهرة، قابل للتفكيك الى اسئلة صغيرة – ومرة اخرى الحديث عن الادب والادباء فقط – من قبيل السؤال التالي: كيف يتوازى المنهج القائل بعدالة طريق الصهيونية مع الموقف، المفروض ان يتسم هو ايضا بالعدالة، من الشعب العربي الفلسطيني؟

يقينا ان اسئلة من هذا المستوى تفرض، بداءة، الجمع بين الماضي والحاضر عند التعريض بالظواهر المختلفة، سواء ما انفرد او ما اتصل من هذه الظواهر.

وتاسيسا على ذلك يصبح ضربا من الاستحالة ان يفضي موقف يقول بعدالة طريق الصهيونية الى موقف يتميز بالعدالة او حتى بقدر كاف من الموضوعية ازاء الشعب العربي الفلسطيني.

ويطيب لنا ان نذهب الى ابعد من ذلك فنقول ان كل قصور في اطلاع المبدع العبري على ما كان موجودا وقائما فعلا من ماضي الظاهرة المعروضة (شخصية العربي) يؤدي الى قصور في افقه التفسيري. فضلا عن ذلك فان اكتفاء ذلك المبدع بما استخلصه هو من موقفه ازاء الحاضر (عدالة طريق الصهيونية) سينتهي به، وقد انتهى فعلا، الى القفز على تاريخ الانسان العربي والانسان الفلسطيني خاصة.

تنبغي الاشارة، عند هذا الحد، الى ان الموقف التقليدي للمبدع العبري المستند على تمثل عدالة طريق الصهيونية تميز بتصوره لسيرورة ادراكه باعتباره تبلورا لمعرفة تنطلق من التامل النظري الصرف. وبهذا فانه يرفع حالة استثنائية الى مستوى المبدأ العام. وبما ان مثل هذا التصور غير مستند الى اساس مكين فانه قد افضى الى بناء ذاكرة فردية وجمعية للتناسي.

ونستطيع القول، دون خشية الوقوع في المبالغة، ان نماذج عديدة من الادب العبري المعاصر لم تخرج عن حدود ذاكرة التناسي هذه، بل انها اعتمدتها في «اجراءاتها» سعيا وراء الحقيقة والموضوعية، في قراءتها الخاصة، وعليها باتت تؤسس احكامها ومعاييرها بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني.

هذه المعايير تزيد من تعقيد المشكلة لانها ذاتها محددة تاريخيا واجتماعيا. وهذا التحديد هو ما يجعل تاثير وفعالية الاحكام والمعايير المعتمدة في ابراز صدق وموضوعية المعرفة تفقد ادعاءاتها بانها كلية ومطلقة ويجعلها، على العكس من ذلك، محدودة في الزمان، اي خاصة بفترة تاريخية معينة وبنوعية المعارف المحققة خلالها.

وكلامي هذا ياخذ مشروعيته من احكام ومعايير موازية لتلك السالفة، ومناقضة لها، تقتحم حدود النموذج الذي بنى ذاكرة التناسي وزين لها الطريق، غير ان استقراءها يحتاج الى وقفة تفصيلية في المستقبل.

وساتوقف، في الاسبوع القادم، عند نموذجين من الممارسة الابداعية للادباء العبريين يشكلان قاعدة لعملية تلفيق نتج عنها منهج التناسي حيال كل ما يتعلق بالموقف من الشعب العربي الفلسطيني.

(*) ظهرت الدراسة في كتاب «جسر من الكلمات: انتولوجيا من الادب العبري المترجم للغة العربية». الناشر: معهد ترجمة الادب العبري – بني براك، ١٩٩٥.

■ من الشعر العبري المعاصر/ترجمة: سلمان مصالحة ■

* امير أور *

في الليل

في الليل
أرعى سرب ذئاب
على هضبةٍ من تلال رمال
فؤادُنا شمسٌ
حمراء لونٍ قديمة،
خَبا النورُ فيها
وتوجعُ
تلكَ السماء القتيمة

ولم يكُ ذلك الا كما لو فقأنا
عيون الإله

في الليلِ
انا السربُ من ذي الذئابِ
وها انا أعوي بكل الحناجر،
ألَمَ
صراخاً ذبيحاً، شظايا مخاوفْ
يسيلُ لساني
عَبْرَ اسناني
ويُبقي ذيولاً طوالا
على هضبةٍ من تلال رمالِ

إيطاف

حِدْ عن الطريق يا عابراً في السبيلْ
أقعدْ في ظلال التوت والأعناب
بين صمت الصخور، الماء والظل الظليلْ
ها هنا راقد انا، ملك وشابْ

وجهي رخام بارد. يداي، رجلاي
اكتسي بالسّراخس بأوراق الشجر
ها انا ايضا لم أبعد في السفر
انا ايضا، لم أكن سوى حيّ

حِدْ عن الطريق، يا عابراً في السبيل
وامعكْ توتَ البرّ في محيّاي

● محمود مرعي ●

صورتها في الصحيفة

رأيتكِ صورةً فعَلا نشيدي يضيءُ مجاهِلَ التّيهِ الوليدِ
لأنكِ فوق كل الخَلقِ طرّاً بعينيّ يا مُحقّقةً وجودي
وانكِ ربّةُ الإلهامِ عندي لغيركِ ما وهبتُ جَنى قصيدي
لئن سمحَ الزمان لنا بقُربٍ وكنتِ سَميرتي دون الوجودِ
لأغزلُ من فنون الشعر تاجاً يليقُ عليكِ يا وهجَ الخلودِ
وأرفعِ من بحور الشعر قصراً وانتِ اميرةُ القصرِ المشيدِ
واجعل فيه محراباً ليطغى حضورُكِ حينما يطغى سجودي

* * *

رأيتكِ صورةً فطغى جنوني يُقبّل فاكِ في لهفٍ غريبِ
أرَتني الرسمَ أخيِلَتي كياناً يضجّ كما اضجّ من الوجيبِ
وكان الثغرُ مشتعلاً لهيباً فخرّ تلهّبي فوقَ اللهيبِ
اردتُ بذاكَ اطفئ بعض ناري وابردُ غُلّةَ الدَّنِفِ الكئيبِ
فعدتُ بجمرَتينِ جوىً وأينٍ وهذان المقاتلُ للقلوبِ
فقولي يا فديتُكِ هل لقاءٌ يُفرّجُ غُمّةَ الوَلِهِ الغريبِ
ام المشتاقُ وصلِكِ ليس الا كباغي الماءَ من آلِ السّهوبِ

(المشهد)

مرآة ديميتريو السحرية

● بقلم: نسرين مغربي ●

● في فيلم «دراكولا» للمخرج فرنسيس فورد كوبولا (١٩٩٢) استرعت انتباهي لقطة مميزة اعرب فيها المخرج عما يعتمل في نفس دراكولا بأسلوب فريد. فدراكولا (قبل ان يمتهن مهنة مص الدماء) كان فارسا رومانيا مشهودا له بالاقدام والشجاعة، وكان يكن حبا عظيما لخطيبته اليزابيتا، لكن بينما كان يحارب الاتراك في احدى المعارك وصلها نبأ كاذب مفاده ان دراكولا قد قتل في المعركة، فلم تعد تطيق العيش بعده وانتحرت. وعندما يعود دراكولا ويكتشف حقيقة موتها يجن من عدالة الرب، فمحاربته الاتراك كان لها طابع ديني، ومما زاد الطين بلة اعتبار اليزابيتا ملعونة بسبب انتحارها، عندها تثور ثائرته ويقرر الالتحاق بركب الشيطان. وهكذا يصبح دراكولا مصاص دماء شرعيا، ويتمتع بامتيازات الشيطان: اللعنة والابدية. وبعد مرور ٤٠٠ سنة يعلم دراكولا ان خطيبته عادت للحياة وانها موجودة في انجلترا وعلى وشك الزواج، فيحتال لتفريقها عن خطيبها ويفلح في استدراج الخطيب الى رومانيا لعقد صفقة معه في قلعته الموحشة. وعند لقائهما يحدثه الخطيب عن هيامه بمينا خطيبته (اليزابيتا سابقا) فيحافظ دراكولا على هدوئه وتبدو قسمات وجهه جامدة، لكن ظله المتراقص على الحائط «يتمرد» عليه وتمتد يداه للاطباق على رقبة الخطيب. وعبر هذا التمرد الجميل نقل لنا المخرج الاصطخاب الذي يعتمل داخل دراكولا: الاطباقة المشتهاة.

ان تقنية الظل المتمرد ليست التقنية الشائعة سينمائيا للتعبير عن الاختلاجات والانفعالات الداخلية، فتقنية المرآة هي الاكثر شيوعا، حيث تطل فيها الشخصية على نفسها من خلال مرآة حقيقية (او صورة لها)، وكأن هذه الاطلالة تعبر عن مواجهة الذات مع نفسها لسبر اغوارها السحيقة. وللتوسع يمكن القول ان تقنية المرآة ليست وقفا على اللغة السينمائية بل ان موطنها الاصلي هو الادب بكافة تفرعاته. اما المرآة الادبية الاكثر شهرة فهي مرآة الملكة في قصة «بيضاء الثلج»، ونجد المحلل النفسي برونو بتلهايم - الذي حلل عدة خرافات وقصص شعبية من وجهة نظر علم النفس التحليلي - يعتبر هذه القصة نصا مستحدثا لاسطورة نركسيس الذي عشق نفسه حين رأى انعكاس صورته في النهر، لدرجة ان اهلكه هذا العشق في نهاية الامر. وبناء على تحليلات بتلهايم فان غيرة الملكة من جمال بيضاء الثلج تشير الى مشاعر الوالد (الوالدة) النرجسي عبر الخوف الذي ينتابه من جراء نضوج الابن (الابنة) - هذا النضوج يهدد وجوده لان معناه انه بدأ يهرم. فالمرآة والتي ترمز لاعماق الملكة الدفينة كانت تجيب في بداية القصة (وسأعتمد هنا على نص المكتبة الخضراء «الاميرة الحسناء»):«انت اجمل سيدة في البلا[illegible] جميعها». والسبب واضح: بيضاء الثلج كانت صغيرة ولم تخط[illegible] النضج، اما عندما تكبر بيضاء الثلج فان الموازين تنقل[illegible] رد المرآة (وعي الملكة الذاتي):«سيدتي الملك[illegible] بيضاء الثلج اجمل منك الف مرة». وكما النهاية المأساوية [illegible] نركسيس فان الملكة تموت في النهاية من جراء نرجسيتها الزائدة - فهذه النرجسية ذاتها هي التي تتسبب في موتها، وقد رمز لهذا الامر في القصة بواسطة انغراز احدى شظايا المرآة في قلب الملكة. واذا ما تركنا جانبا التحليل النفسي للمرآة ونرجسية الذات المنعكسة عبرها وعدنا الى عالم الادب والى زكريا تامر بوجه خاص لمطالعة مقالة نشرت في مجلة «الناقد» (نيسان ١٩٩٥) بعنوان «الرأس المرفوع» من تأليف الكاتب السوري رضوان ظاظا، نجد الكاتب يتحدث فيها عن تقنية المرآة الشائعة في الادب قائلا:«ان تقنية المرآة تقوم بوضع الشخصية في موقف، ترى فيه ذاتها ووضعها، كأنها ترى نفسها في مرآة. انها ترى مكانها في الحياة. هذه التقنية ليست حديثة العهد فنحن نجدها في المسرح الاليزابيتي، عند شكسبير».

ثم يعمد الى تلخيص هذه التقنية في خمسة بنود ويطبقها تباعا على قصة «النهر» لزكريا تامر:

(١) الاسقاط: يدخل عمر السعدي بطل القصة الى السجن، وفي الزنزانة يجد قطا مسجونا معه فيسقط حالته عليه من خلال محاورته له:«ماذا فعلت.. هل سجنوك لانك لم ترتكب ذنبا؟».

(٢) هروب الظل: يتوقع البطل من القط ان ينكمش على نفسه بعد ان ركله برجله تماما كما فعل هو عندما ركله الحارس. لكن القط واصل مواء ويصوت اكثر حدة ولم يتصرف مثله. وهذا يعني ان عمر فقد ظله، حيث يؤدي هذا الفقدان الى هز وعي عمر بشدة.

(٣) تفتح الوعي: يدرك عمر حقيقة اساسية كانت غائبة عن وعيه سابقا تتلخص في الاحتجاج والتمرد تماما كما فعل القط.

(٤) التطابق: كي يحافظ عمر على ظله/هويته يضطر لتقليد القط، فيبدأ يموء مثله.

(٥) تصحيح الرؤية: يقرر عمر مواجهة الحارس بعد ما تعلم درسا من القط، ويترجم هذه المواجهة الى لغة بشرية حيث يبدأ بالصراخ ويترك المواء ثم يقف على قدميه بعد ان كان جاثيا على ركبتيه. وبهذا الانتقال ينتهي دور القط لان وعي عمر عاد له واصبح يعرف الطريق الصحيح الذي عليه اتباعه (اي التمرد مهما كلفه الامر).

ونلاحظ هنا ان تسمية هذه التقنية بتقنية المرآة مجازية، فالمرآة عبارة عن قط، لكن هذه المرآة تعود لتطل علينا بكامل هيبتها في قصة «مأساة ديمتريو» للروائي حنا مينة (واقصد هنا القصة القصيرة الموجودة ضمن مجموعة «الابنوسة البيضاء» وليس الرواية الطويلة التي تحمل نفس العنوان)، وفيها يحدثنا حنا مينة عن الصراع الحاد الذي دار في نفس عازف الكمان النرجسي ديمتريو بعد ان ظهرت عليه اعراض «قضاها لغيري وابتلاني بحبها»، فديمتريو كان لديه اكتفاء ذاتي بحدود مملكته النفسية الخاصة ولم تصرعه عاطفة مشبوبة يوما، ومن خلال رفضه القاطع للانبجاس العاطفي الذي داهمه بغتة وهو في خريف العمر ندرك كم كان ديمتريو متحصنا في دخيلته لمنع الفيروسات العاطفية الدخيلة من اختراق ذاته، لذا نراه في لحظة مواجهته مع نفسه امام المرآة يعود بذاكرته الى الوراء واصفا مملكته الحصينة:«انا الذي عرف الهوى حتى مله، لانه ابدا لم يروضني، لم يحتفظ بي اسيرا في قبضته ولا جعلني اتألم حتى البكاء». لكن عازف الكمان المتشرد، كما لقبه ديمتريو الاخر الذي اطل عليه من المرآة، تدجن وبات هذا التدجن يهدد اكتفاء النرجسي. اما هذا «التدجن» المريع فهو الاحساس المبهم الذي انتابه تجاه السيدة التي كان يعلم طفلها العزف على الكمان، ويصف لنا حنا مينة هذا التحول بأسلوب فاتن، فيصف في البداية اول زيارة له لبيت السيدة:«في ذلك الاصيل كانت السيدة تقرأ في كتاب. وكان زوجها يعالج طيرا مكسور الجناح، وكنت اعلم طفلهما العزف على الكمان.. لقد استدعيت لاداء هذه المهمة وقبلت، وعبرت الصالون الى الغرفة، وبعد الانتهاء عبرته الى الباب، وحييت بأدب وخرجت. لم يبق في ذهني ذلك الاصيل من هيئة البيت سوى البوق من قرن الأيل، وموقد الحطب، والزوج يعالج طيرا». لكن هذا المرور العابر انقلب عندما سمع السيدة تعزف على الكمان خلسة، عندها حدثت داخله هزة تشققت لها قشرة اديم نفسه، على حد تعبيره. وبسبب هذه الهزة اخترقت ابتسامتها المتألقة اسوار نرجسيته العتيقة، لذا عندما يعاود وصف لقطة البيت نلمس التغيير الذي حدث داخله:«ولما اعطيت درسي وخرجت، تلفت بعفوية الى الباب. احسست ان فراغا قد حدث، ولهفة الى العودة تشهت، وطفت صورتها على موقد النار وقرن الايل. ولم يعد رعي الماعز في الفلاة تشردا حرا ومرجوا لجواب الآفاق، لقد تدجن الحيوان البري وصار ينتظر موعد دخول المدجن بحنين لاهف».

وهكذا حدثت المعجزة واخضرت شجرة ديمتريو المتشرد بعد ان كان اليباس قد دب فيها. لكن هذه المعجزة اخافت ديمتريو لدرجة نكرانها واعتبارها مستحـ[illegible] [illegible]ب مع ذاته في المرآة كما تحاربت الملكة مع ذاته[illegible] [illegible] مينة قد بدأ القصة من لحظة المحاربة [illegible] يحدق بنفسه في المرآة ويصيح

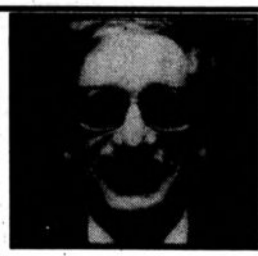
[illegible] [illegible]يه من المرآة ويعنفه:«انت تكذب [illegible] ونعلم انك تكذب».

وللتأكيد على هروب الظل يصف حنا مينة تحديقهما ببعض على انه «تحديق خصمين متباغضين ومتلازمين». ثم ينسج لنا خيوط الحوار بين الديميتريين حيث يحاول الديمتريو الرافض محو ابتسامة وجدها في الجانب الايسر من صدره، ويفتش عن مصدرها في القلب ثم في العقل بناء على نظرية العلة والمعلول المنطقية التي آمن بها بوصفه عقلانيا مولعا بالبديهيات. لكنه لدهشته لم يجد شيئا، وهذا يعني تفنيد النظرية فها هو يعاني من علة ليس لها معلول عقلاني يفسرها. ان هذا التفنيد يؤدي به الى مرحلة تفتح الوعي، فهناك احاسيس مبهمة لا مجال للسيطرة عليها داخل النفس البشرية، ولا تخضع للمعايير العقلانية:«هذه الليلة، بالنسبة لعمره كله، جديدة ورهيبة. فقد ظن ان عالمه الداخلي جلي، نقي كغرفة مشمسة، كحديقة حسنة التنسيق، وما صدمه واوقعه في هذا الاضطراب ان هذا العالم مليء بالكهوف والسراديب، وانه يجوس خلل الظلمات، فكيف حدث ولم يفطن الى ذلك؟»

وبعد هذا التفتح كان من الحري بديمتريو الانتقال الى مرحلة التطابق بينه وبين ذاته في المرآة وتقبل اللا يمكن، عن طيب خاطر رغم عدم عقلانيتها، لكن ما ان دله ديمتريو الاخر على مصدر الق الشفتين في مخه حتى اصيب بلوثة واخذ يكسر المرآة، تماما كما فعلت الملكة، للتخلص من حقائقها الرهيبة. وكما حدث مع الملكة فان الشظايا اهلكته هو الاخر لكن بطريقة كابوسية، حيث بدأ يسيل منه سائل غريب بعدها تحولت قطرات هذا السائل الى شموس مشعة غلفته بلهب خانق. ومرة اخرى كان من المفروض ان يرفع ديمتريو الراية البيضاء وينتقل الى مرحلة التطابق وتصحيح رؤيته، لكنه هرب لعدة ايام وعندما اطل عليه ديمتريو الاخر من احدى المرايا التي صادفها اثناء هربه صاح يطلب النجدة، فأشار عليه ديمتريو الاخر بالطريق الصحيح الذي عليه ان يسلكه - التطابق معه وتصحيح رؤيته:

«ايها الابله.. اين المفر؟ وكيف تهرب بذاتك من ذاتك؟.. انت تشتعل من الداخل، ومن الداخل تنطفئ.. عد الى غرفتك، واقلع عن المحاولة.. دع الابتسامة في صفحتك فقد ارتسمت وانتهى الامر. ارتسمت لانك اردتها، وهي باقية لانك تريدها، وخوفك منها لن يزيد الا في تأججها.. انت تصرخ بشفتيك:«لا يمكن!» وتضمر في سرك:«يمكن!» ولهذا لن تتحول قناعتك الى سلوك، كالذي كان، قبل ان تكون هي، قبل ان يكون اللقاء، ولن تعود ورقتك بيضاء، كما كانت قبل الكتابة عليها».

(عكا)



زكريا تامر



حنا مينا

توفيق زياد (*)

● شعر: عبد الرحيم الشيخ يوسف ●



هل سار ذكرك في الطريق الصاعد … القاً يشل جناح ليل راكد
ام سال ذكرك جدولا تسقى به … آمال شعب في يمين القائد
عام مضى بعد الرحيل ولم تزل … بين الرجال منارة للقاصد
وغدا يقينك جُنّة الحق الذي … يبقى حياة للكفاح الرائد
لم يخل بين الصيد موقف عزة … بُنيت قواعده بعزم مجاهد
رجل سما في ارض شعب سامق … لن يمحي من سفر شعب ماجد
شعب له في كل يوم صولة … رفض الخنوع بقلب صبر جاهد
شعب يروّي ارضه بدمائه … اضحى وهاجا كالشرار الواقد
فمواقع الابطال بين شعوبهم … زهم الدماء لكل عيش راغد

* * *

زيّاد عشت لترب ارضك عاشقا … والحب دينك كالصلاة لعابد
وشبيت من شعب تثاقل حمله … فحملت اعباء وكنت كوالد
تحنو على وطن وترقب عزّه … متخلصا من نحسه ومناكد
عصفت به همجية عصرية … قذفته في انياب صلٍّ زارد
وتطوحت في النوء ازهار الربى … وكذا السنابل في شفار الحاصد
لكن سيبقى الجذر في عمق الثرى … وطريقه متشبث بالتالد
جذر تأصل في صحائف حرة … متحدر من عهد جذر سائد
سيعود يُرسل للسماء فروعه … مخضلة التاريخ تاج العاقد

* * *

كتبت حكاية مجدنا في ارضنا … قمم الجليل وثيقة لمعاهد
ومثلث رضع الشهامة اصلُه … غرس النضال باربُع وفدافد
نقب الجنوب معانق لرماله … يشدو بحسن عوارف وعوائد

* * *

توفيق قد وقفت في درب العلى … درب العلى نبض الضمير الذائد
منذ انتكبنا في زمان حالك … وتقطعت اوصالنا بمكائد
القيت نفسك في صراع حارق … متحديا سهم الظلوم الصارد
وسعيت بالاخلاص تخدم امة … لا تنثني لا تنحني لمطارد
وبصقت في وجه الحقود مفندا … دجل المخادع في لباس الزاهد
وسطرت اشعارا يشع وميضها … في المشرقَين لنازح او عائد
وتدفق الكلم البليغ فصاحة … صوت الكفاح مؤجج بقصائد
شعر يحدث عن بشائع ظالم … داس الحقوق كغاصب ومعاند
شعر صدى الايام يحوي اسطرا … خلدت بفضل بليغها وشواهد
في عهد حكم عسكري جائر … هتفت جماهير بقلب واحد
لن يهدأ المحتل في ارض لنا … سيزول حتما كالسحاب الراعد
يا يوم ذبح «المزلكان» بربوة … ذهل الزمان لهوله لشدائد
هرقت دماء في رصاص غادر … وجرت سيولا تلتقي بروافد
لكنها الارض الحبيبة اترعت … سكرت بدم سائل او جاسد
دم الشهيد ضريبة في شعبنا … يكفي خلودا انها من خالد
قرش لشدمي لن يزيل جريمة … لصقت تعفر في جبين بارد

* * *

هبت حجارة ارضنا وتميزت … غضبا يزلزل ركن حكم فاسد
وغدت تهلل للشهادة انفس … مثل الدعاء لراكع او ساجد
زيّاد شعبك للرجال بحاجة … ايام آثار لهم ومشاهد
قدت الرفاق بعزمة عربية … انعم بكل معاضد ومساعد
وصمدت تردع في الكنيست حقبة … جشع التعصب للغباء البائد
ونطقت بالحق الصريح مجلجلا … صوت الشجاعة تحت سمع الحاقد
رشقتك افواه الحماقة خسة … صالت وجالت في شعور كاسد
اقعت على ذيل الهراء ذليلة … ورفعت رأس الكبر رأس الراشد
زيّاد لا تخبو لشعبك نجمة … لمعت ضياء كالشهاب الراصد
الا وشعت كالفراقد النجم … لتنير دربا للشباب الواعد

* * *

خطبتك ناصرة تدير شؤونها … فنهضت والاخلاص خير مساند
وزرعت فيها بذرة خلاقة … وصنعت منها كعبة للوافد
فيها تلاقت انفس وعقائد … عهد ثوى بكنائس ومساجد

* * *

يا «طيبتي» دوي وحيي قائدا … هتك النفاق بمنطق وبساعد
رجل اذا ما الغر ينفث سمه … قتل السموم بعزم حر صامد
رجل المنابر والمحابر والحجى … شمخت به درر وعقد خرائد
عرفته شهم القلب معقود اللوا … تلقاه بين فضائل وفرائد
كلماته صولاته جولاته … كرعت كسهم في دماغ الجاحد
قد زار ارضك ناصرا ومناصرا … صدق الجنان كفارس ومجالد
فهتفت حبا مرحبا بقدومه … واليوم نهتف مرحبا بالراقد

(الطيبة)

* القيت في المهرجان الذي اقيم في الطيبة احياء للذكرى الاولى للراحل توفيق زيّاد

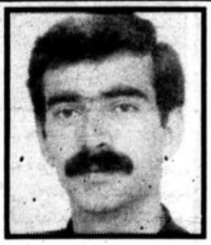
على اخر طرز!

(«لو كانت السعادة قائمة في المباهج الجسدية، لكان يمكننا ان نعد الثيران سعيدة عندما تجد علفا تقتات به»)

هيرقليطس

(حكايات خيالية من بلاد الواق واق)

● بقلم: رياض بيدس ●



* رياض بيدس *

(١) مفرمة بصل وحداثيات اخرى!

تلك الشحنة القوية من الافكار، او «التكهرب»، انتابتني، حين كنت اقف الى جانب كاملة زوجة كامل (صداقتي لكامل هي صداقة حداثية، اي صداقة على اخر طرز!!) في سوبرماركت طويل عريض توقعت ان يحتوي على كل ما هب وبعض مما يدب على الارض، لكني ما توقعت ان تمتد يدها الى احد الرفوف لتتناول اداة صغيرة، اعتقد انها كانت مفرمة بصل، او شيئا من هذا القبيل. وحالما وقع نظري على تلك الاداة الصغيرة حجما، والتي قد تكون كبيرة فعلا او الاصدق تفعيلا، التي لم تكن لتلفت انتباهي لو كنت لوحدي، فانني ذهلت من قدرة اهالينا على التضحية في سبيلنا.

وعندما اخذت كاملة تشرح لي عن تلك الاداة وبساطتها الظاهرية التي تعكس مدى تركيبيتها صفنت، فيما كان لسانها لا يدخل حلقها، ممتعضة اشد الامتعاض من تلك الاداة التي فرمت البصل بسرعة ابقت رائحة على الايدي. ولم اتخلص من نوبات التشتت، الا عندما اعترفت كاملة لي بأن الروائح الكريهة الصادرة عن ما بين البصلة وقشرتها (يا داخل ما بين البصلة وقشرتها لا ينوبك في الاخر الا ريحتها - وعلى الرغم من هذا الانذار الاولي الخطير، فان المجازفة مطلوبة!) غالبا ما تحملها لها حماتها، او زوجها النشيط في حال عكوف المرض على الحماة. «رائحة البصل الكريهة» عززت من قدرتي على التركيز، فسألت كاملة بسهو ان كيف تحل قضية الرائحة، فاجابتني وهي تبتسم ابتسامة فيها مسحة من الاستهتار: «ببساطة هما يستعملان الاداة وينالان حظهما من الرائحة الكريهة». واتبعت ذلك بضحكة رنانة تشاغلت عنها بالتفكير في الوقت والتعب والمجهود والاعصاب الذي بذلته امهاتنا من اجلنا.

كانت تلك الاداة «وسيلة» لاعود الى البيت، بالمعنى النفسي والروحي للكلمة، ولانشغل ما بين اداة للبصل واخرى للكبة بالتفكير في عالم واسع وغني جدا كان وما زال قائما الى جانبي دائما، دون ان اوليه اهتماما تقويميا. ربما كان سبب ذلك الاعراض عن التضحيات الهائلة يعود الى تحويلها في حياتنا الى ضرب من ضروب البدهيات او الاتكاليات الاكثر قسوة تجاه امهاتنا. ان تلك الاداة «اللعينة» زعزعت بدهيات ونفضت ذاكرتي واخرجت قولا، كان مدفونا او مرفوضا في طيات مخزون الذاكرة المنشغلة بتخزين او حفر ونبش امور اخرى، جاء على لسان صديقة فرنسية قالت لي: «كل الامهات هن امهات، لكن قلائل هن الامهات الشبيهات بالامهات العربيات» لقد نفضت الغبار العالق بذلك القول، ليستعيد «عافيته» وليتصدر الموقع اللائق به وبصاحبته، وان لم يكن ذلك القول هو «مربط الفرس»!

بعد مدة سألت ام كامل، اذا ما استعملت تلك المفرمة، فاطرقت رأسها وارتسمت على تقاطيع وجهها المجعدة ابتسامة صافية وراحت تعدد لي نواقص تلك المفرمة، لدرجة اذهلتني، ثم ختمت الحكي بقولها: «طريقة الفرم القديم اسهل بكثير». «العقل البدائي لا يحلل»، ربما كانت كاملة هي السبب في قفز جملة كلود ليفي شتراوس تلك الى رأسي، لحظتئذ. كاملة التي كانت تحب التأكيد بتباه، انها لا تجد قاسما مشتركا بينها وبين حماتها، لان الاخيرة امية ورأسها يابس ولا تتقبل الجديد بالمرة!

ولو عزمت على البت في من هو اكثر بدائية، لما ترددت لحظة واحدة في الاشارة بعشرة اصابع الى رأس الكنة، الذي يحوي علبة فخمة وبدائية ومبهرجة ومزينة بكل وسائل التكنولوجيا الحديثة التي لم تستوعب كما ينبغي، مما حال دون استقرار تلك التكنولوجيا ومشتقاتها في ذلك الرأس المدعي والغبي والمغرور. السبب الوجيه الذي وقف حجر عثرة قدام اصابعي، حائلا دون الاشارة الى من هو اكثر بدائية كان زعل كامل المحتم من ناحية، اضافة الى الخسارة الفادحة التي سأمنى بها في حال زعله، اذ سأنقطع عن الاطلاع على اخر البهرجات والصرعات التي تأتيني، بواسطته، على طبق من ذهب. لا بل اكثر من ذلك، فلو خيرت في اختيار جلسة لشحذ الرأس، مع ام كامل او مع ابنها وزوجته، فحتما كنت سأختار جلسة مع والدته، لان دهن عتاقي الفلسطينيين يكاد يكون اكثر حداثة وطزاجة من مرجرين الشباب الحداثيين في الاونة الاخيرة. وثانية وثالثة اعتبارات الصداقة الحداثية البحتة ستكون هي الحائل الحزون دون الذهاب حتى النهاية. اليست هذه مصيبة فادحة؟!

اعترف، لئلا اتهم بالتحيز لصالح طرف على اخر، اني لست ملما بشؤون البيت ككامل، الذي هو من دعاة الحركة النسوية الكبار. لذا وجدتني اعزو بعض النواقص التي الصقتها ام كامل بالمفرمة الى ايثارها القديم على الجديد، او لمسألة التعود.

وبرغم بساطة الموضوع الظاهرية للوهلة الاولى، فانني ادركت مدى الشرخ الذي نعيشه. فنحن لم نستفد من اكثر التجارب قربا منا بسبب التهالك على الجديد الذي قد يكون، مرات، اقل اهمية او فاعلية من القديم، كما اننا لم نتمثل الجديد، او لم نستطع خلق التوازن الضروري والحيوي بين القديم والجديد والذي بدونه يتنافران، مما يجعل الاستفادة منهما مضنية وشاقة.

ان والدة كامل، «ذات العقلية القديمة»، كما يحلو للبعض الحديث عن جيل الاباء والامهات، بدت اكثر رقيا واستيعابا وحقيقية من كنتها الكيميائية وابنها المهندس، الذي ما ان حاول ان يحدث زوجته عن كيف كانت امه تقشر البصل وتخرطه حتى اعرضت عنه كاملة. ربما وقع الاعراض بسبب عرضه الممل للامر او لطرمه الفاحش، الذي لم يحل دون ظهور مسحة خفيفة من «اليونس شلبية» الهزلية على وجهه، كانت تتفلت وتتسحب من تعابير وجهه المشحونة بالطرم العميق الذي لا يبارى عندما يأكل فنسة قوية. اما طبيعته المسالمة الى حد الخنوع، فهي التي كانت تشفع له الافلات من معظم مخالب السن اهل البلد الجارحة وناهشة اللحم الحي، التي لا ترحم الانبياء او حتى الله اذا ما مروا بها مصادفة. وارجو الا يساء فهمي، فليس هدفي التشهير بكامل، فتلك الخصلة ليست من شيمي. بيد ان كامل كان مثل القميص المهلهل على الاخر، الذي ما تحاول ان ترقعه او تدرزه من ناحية حتى ينفرط او ينمزع من ناحية اخرى.

تبغي دليلا على هذا الكلام؟ اسمع: ان طرم كامل يكاد لا يقارن بزخات التثاؤب التي كانت تنطلق من فمه اينما كان او حيثما جلس. ونزولا على زخم تثاؤبه «المدرار» الاسترخائي، فانه كان يكسر «نعوسته» بالغفو جالسا، مما يدفع بجليسه الى ان يحظى بأكثر من هدنة او فرصة للتأمل او حتى ممارسة تمارين اليوغا اذا كان الضيف من ممارسيها. وكم من المرات اصبت برعب اثناء نومه، كيلا تقتحم ذبابة فمه شبه المفتوح الذي كان يصدر شخيرا عاليا. ان الذبابة التي كانت تقترب من وجه كامل، وهذه النقطة بالذات تسجل لصالحه، او تحط على وجهه لثوان وتشرع بالسير، ان تلك الذبابة اللعينة لم تكن محظوظة لعدم وقوعها على العنوان الصحيح، لان ما ستظفره من ذلك الوجه النائم اقل بكثير حتى من اشد الوجوه صحوا (احد ادوار الصديق الوفي هو اعطاء الشهادة الكاملة عن وضد ذباب يحاول التهجم على وجه صديق لا يملك وجها ذبابيا بالمرة!)، اذ كان يحرك رأسه ويبتلع ريالته ويشقشق عينيه ليكشها بيده اذا ما بقت، لكنها والحقيقة تقال كانت غالبا ما تطير مذعورة قبل ان يقدم على اي مجهود يدوي يسترعي الانتباه.

كان كامل، بعد ان يطمئن من انتصاره الساحق الماحق على الذبابة، يبتسم ابتسامة بلهاء ويقول: «والله ما في راحة يا عمي»، كتسميعة حكي لاكمال مشواره النومي. واذا لم تحذره تحذيرا واضحا من «مغبة» النوم ثانية، اي ان تتحرك للقيام والذهاب مستاء، فانه لن يجد ادنى صعوبة في ان «يطعج نومة» اخرى انتقاما من تلك الذبابة اللعينة! انه يؤثر النوم بحضور الاخرين الذي يبعث الطمأنينة والسلام في قلبه. فقد يختل توازنه النومي ذاك اليوم ويهاجم من قبل ذبابة شرسة غادرة مصممة على القيام بعملية انتحارية والتسلل الى فمه، فان واجب الصديق الاسراع لانقاذ فم صديقه، حتى لو حسب كل الناس ان ذلك الصديق مجنون لمشاهدته قافزا وطائرا بعشوائية على شرفة مطاردا ذبابة صغيرة. ارأيتم معنى الصداقة الحداثية الحقيقية؟ ان ذلك الفم الناشط تثاؤبا كان يستنفذ جل طاقة عضلاته في عملية التثاؤب، التي كادت تكون العملية الثانية بعد التنفس من حيث الاهمية في حالة صديقي. ثم انه ما فائدة صديق تخاذل عن كش ذبابة عن وجه صديقه؟

وذات مرة، حين دعتني كاملة لنحتفل بعيد ميلاد كامل - صدمت في البداية لاني لم اكن اعرف ان له تاريخ ميلاد محددا ومسجلا في هوية او في دائرة رسمية، مما جعلني اعيد النظر في قيمته كبني ادم له اعتبار، وهذا زاد من قيمته في نظري - لئلا يكون كاليتيم، ويستغل الفرصة ويقضي فترة الحفل نائما، قبلت الدعوة مكرها، بعد ان خذلتني بديهتي في الوقوع على عذر وجيه للتخلف عن حضور الحفل.

ارجو الا تسألوا عن الوقت الذي استغرقني للاستقرار على هدية رمزية وبسيطة تليق بكامل وتكون نقيضا لجوهر حياته التثاؤبي، اذ ان معزته كبيرة عندي. واخيرا بعد تقليب نوع الهدية على مختلف اوراقي النقدية من فئة العشرين شاقلا وما تحت، لم اجد خيرا من ابتياع علبة سعوط جعلتني ادوخ من كثرة تنقلاتي بين دكاكين البلد للعثور على دكان يبيع السعوط. وليلة الاحتفال، حين قدمت له العلبة بحزم بدوي وتردد حدسي راح كامل يتأملها فيما كانت غلالة من الدموع تترغرغ في عينيه حتى كادت تطفر منهما ليحول العيد الى مناحة، لكنه انقذني وانقذ الحفل بقوله: «كان جدي، لامي، يستعمل السعوط. كنت احب جدي كثيراً.. لحظة تناولت علبة السعوط منك تخيلت نفسي أني كنت اتناول جدي واحمله بيدي. لقد فتحت مواجعي ايها الملعون. هذا ما كنت ابحث عنه». وفتح علبة السعوط واستنشق كمية سرعان ما دبت الحياة فيه وفي الحفل الذي كان على شفا انهيار. فابتسمت كاملة بعد ان كانت تجحرني، وتنهدت انا مرتاحا، متخلصا من تهمة وفضيحة تخريب الحفل المتعمدة، التي كانت ستنتشر في البلد انتشار مفرمة البصل في بيوت اصدقاء كامل وفي بيوت اولئك الاشخاص الذين كانوا يستضرطونه، دون ان يتكلفوا اعلان استضراطهم له على الملأ من منطلق ان كامل لا يستاهل عناء استضراطهم العلني الذي قد يصبح انجازا لدى فئتهم التي تسمت باسم «الذين وجوههم على جنب»، وان كنت شخصيا افضل ان اطلق عليهم لقب «معوجو الوجوه» (سأطقطق حول هذا الحزب الهرطوقي الحداثي، فيما بعد!).

كانت كاملة هي الاخرى على قدر كبير من الطرم، وان كاد جمالها الذي يسوسح العقل «يخفي» ذلك الطرم المزمن، الذي كان يتزايد بفعل معاشرة زوجها. ان طرم كامل الذي لا يضاهى في المنطقة، هو من الغزارة بحيث اني لم ار طرما كذاك الطرم كل حياتي. ورغم تلك الغزارة الطرمية، فان ذلك لم يشفع له لترجيح كفته لدى اقرب مقربيه، اي زوجته لترأف به وتخفف من قمعها المتواصل له.

اما ما كان يشوه جمال كاملة الفذ، الذي يسطلك سطلا من القعدة الاولى، فهو ذاك الطرم اللعين الذي حقنوها به هي الاخرى على مدى سنين طويلة، فأحدث تلك النقيصة او الجريمة الكبرى التي لا تغفر، بالذات لاولئك الذين كانوا وراء تلك الحقن التدميرية. كان حكيها السخيف لا يناسب جمالها الاغريقي الذي يفتن الالباب وحتى يثير الشهوة، ذلك الجمال الذي سيختلف تقديرك له ولصاحبته عند اغماض عينيك والاصغاء الى ما تقوله. واذا كنت من المؤمنين بالحكمة القائلة: «تكلم حتى اراك»!، فان كل ذلك الجمال سيتشوه ولن يبقى منه الا قناع بشري لا يعني شيئا.

على اي حال، قضية المفرمة التي وقعت بين الكنة والحماة وقدحت زناد فكري وما قدحت زناد الشجار بينهما، ليست القضية الاولى ولن تكون الاخيرة في تاريخ العلاقات «المفرومة» بين الكناين والحموات، كما انها، وهذا ما يجب تأكيده، ليست دعوة للقديم او لتفضيل السلف، وانما للتخفيف من اللهاث وراء الجديد دون ان نتمثله، لدرجة انه يبدو نشازا بغيضا في غالب الاحوال. فلربما، غاب عن بال كاملة من ان رائحة البصل والثوم ستكون كرائحة العطور الفرنسية اذا ما قورنت بالرائحة الكريهة المنبعثة من خليط الحداثي «التخلفي» المقلد (بالكسر) المنتن.

ثمة شرخ هائل، ولرأب ولحم فسوخ ذلك الشرخ ينبغي ان نقف بشجاعة ازاء انفسنا قبل ان نقف ازاء الاخرين وان نحكم على الاداة، مثلا، من حيث قيمتها واهميتها لنا، وهذا الحكم ينتج من القدرة على التمثل، لا على التقليد. كما اني لست ضد كاملة التي راحت تفند لي الاسباب التي دفعتها الى شراء المفرمة، وهي تتفندل في السوبرماركت، دون ان تذكر لي سببا وجيها واحدا، سوى ان زميلتها الاسرائيلية امتدحت لها هذه الاداة قبل سنين، فابتاعت في الحال مفرمة ضاعت مؤخرا. كل ذلك لم يضايقني كما ضايقني كامل الذي لم يتوقف عن تعداد وامتداح مهارات وشطارات زوجته، مؤكدا على وجه خاص المعيتها المتمثلة برفعة ذوقها الفني، مما وضعني في الزاوية وكمم فمي.

كان ذوق كاملة الفني الرفيع مشبوحا دائما امام ناظري. ولم يكن ذلك الذوق الا لوحات صاخبة لفنانين اسرائيليين نبعت اهميتها من حقيقة واحدة ووحيدة، هو غلاء اثمانها. ولم ار في تلك اللوحات الا خرابيش دجاج بشري، وليس دجاجا حقيقيا!! ربما ارادت كاملة، وهذا الافتراض مجازفة، ان تري صديقتها الاسرائيلية، التي كانت «تهت» بها علينا دائما، انها اذوق واقدر منها على شراء لوحات فنية.

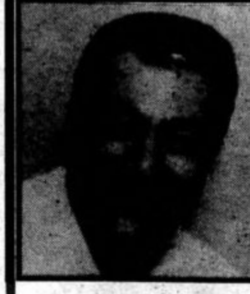
لقد تمثل لي امتطاء جناحي طائر المجازفة الاسود العملاقي الشديد البأس والخطورة بفكرة ناطحت رأسي، مؤداها ان تلك اللوحات تليق ببيت الخارج (لا اعرف لماذا تعودنا على قول «بيت الخارج»، بدلا من «بيت الداخل» وذلك لانه اكثر الداخليات داخلية. ومع هذا، فاننا اخرجناه او خرجناه - المرحاض - ربما طلبا للنظافة او لحساسيتنا الفائقة. فالقلاعيط الى الخارج! وهذا من شأنه ان يوحي، ضمنا، بنظافة الداخل، خلافا ونفيا للمثل القائل «من برا رخام ومن جوا سخام». ما احرصنا على النظافة!) اكثر مما تليق بغرف البيت الجميلة، التي ستشرح صدر العليل في حال ابعاد تلك اللوحات وادوات التقليد الاخرى عن جدرانها، فكيف بالصدر السليم؟ كانت خطورة الفكرة تكمن في ان من سيدخل الى بيت الخارج، حتى لو كان مسهولا اسهالا قويا، فانه سيصاب بامساك معدة مخيف، قد ينقل على اثره او بعد ايام الى المستشفى، وسيتضح ان سبب ذلك الامساك الفجائي والمستعصي على كل المسهلات والملينات هو رؤيته تلك اللوحات. ذلكم هو ذوق زوجة صديقي الفني الرفيع!

اما اكوام الادوات الكهربائية وغير الكهربائية التي لا استطيع تقدير اهميتها فعلا، فعملت على حل مشكلة تزايدها في التظاهر بالاصغاء الى شروحات كاملة، هازا رأسي تأكيدا لحضوري الجسدي الذي لم يكن يصحبه بالضرورة حضور روحي، مما جعلني اتمنى لها اكثر من مرة ان تصاب بالخرس على كبر ما دامت قد ولدت صحيحة اللسان، ليبقى جمالها جذابا الى اقصى الحدود. فخرسها، طبعا مع جمالها، سيكون افصح، وستبدو مثل غابة توزعت على جنباتها اشعة الشمس بعد ان غسلتها امطار امس. لكن من اين لها ان تصاب بنعمة الخرس، ما دام الكمال لله وحده؟ ناهيك عن تباهيها المستمر امام الاخرين بتعداد «آليات» بيتها التي هي بمثابة آليات للدفاع عن نفسها المهزوزة، تلك النفس التي كانت بحاجة الى الكثير من «الكيميائيات» التي قد تجد الكثير منها لدى حماتها او اخريات.

(يتبع في الاسبوع القادم)

من شرفة الروح

الوطن وقراءة الذاكرة



فيصل قرقطي

الى التي لم تقرأ ذاكرتي بعد ولم تعرف سهام النار التي تنطلق منها في الاتجاهات.. ولكن في النهاية لا تصيب الا سويداء قلبي.

الى التي تغيب اكثر من ارتجافي، وغيرتي وحنيني الجارفين اليها نبوءة الكلمات، وشراع الحروف.

اعرف انني قاب قوس من الاشتعال، او قاب قوس من الضياع. ماذا لو رسمت ذاكرتي حروفاً... لنبتت على الورق اشجار وبساتين، وحقول دونما اضاءة او اكفان بلاستيكية، ولكن بأكفان قماشية وندوب وجروح وقروح لا يعي ارتعاشها الا كهنة المصير المتعب ونائحو الوجود.

اشجرة في السفح المقابل، ام انثناءة ظل، تستفيق بمتعة الشهوة المجرحة ولا تداري حنينها الجارف لشجرة في الروح تمتد الى النافذة المقابلة..! والعمارة المقابلة.. والشارع المقابل والحي المقابل والمدينة المقابلة لتصل حدود البحر الذي غنيت له نصف عمري وابتلعتني امواجه ذات ظهيرة «اريحية» جوار البحر الميت اهو الميت ام انا؟.!

طالع من دياجير الصمت لاقض مضاجع الافاقين واللصوص وباعة الهوى، ولاشرد كلماتي اطفالا في شوارع الوطن المحرر منذ حين. طالع من رماد الغربة، داخل في الوطن المباح .. وطن الكلمات التي لا تتهجى حروفها. لا وطن اليوتوبيا التي تسافر في الحلم حتى انكسار القلب.

وطن يشهق بنزيف الضوء والعتمة، وطن يبحث عن بنية ساعة المعصية، وطن يكفن اوداج الحقيقة ليستمر في ثغائه الاعمى، ذاك الذي لا يبصر ابناء شتات الداخل ذلكم الذين كانوا قبل حين وبضعة شهور ابناء شتات الداخل. وطن يشف في مغامراته كما لو انه تسبيحة عراف ان اهتدت اصابت وان لا ... فلا، تماما مثل قراءة ذاكرتي المجنونة.

وذاكرتي هذه معبأة بالالغام والفصول غير المثمرة، او عشيقات لم يصلن ابدا بر التهلكة الا باحتراقي. ذاكرتي هذه وباء القول وتفتح الرؤيا، او ارتعاش الاكفان في محاجر العيون المطفأة. ذاكرتي.. هذه الوهم الذي يصطاد غنج المدن ودوار البحار الهائجة، ذاكرتي هذه التي لا تحفل بمواء القطط انما بانشغالها عن الجرذان الكاسرة. ذاكرتي هذه التي لا تحفل باصوات الذباب الباحث عن كومة لحم يلفظ انفاسه الاخيرة، ذاكرتي التي تؤرخ لهاث رغوة الزبد ولا تستسلم للشطآن المنكسرة عن حدود الضوء.

والآن اتستطيع ذاكرتي تفسير كل اشارات السؤال والتعجب ربما. ولكن شيئا سلسا دبقا لزجا ينزلق في الذاكرة الى اخاديد العروق ليتحول الى صهيل مدفون لجواد نصف كسير بمتعة تحديه العاري ململما بقايا ذكورته في عجفاء البرودة، ليستعصي على الكلام، ناحبا، ناعبا سراميد نشوته في فضاء من سواد ليكتمل على حافر الضوء معلنا براءة الاجنة، و انكماش الافق المذعور من تحت احلامنا.. آه ايتها الصبية كحواء من اول الحروف.. حتى اخر المعصية، ليتك تنثرين كل الغيم دمعة في العين وتشرقين مثل رغيف محروق في سماء المعدة...آه ايتها الصبية المسافرة في فضاء اللغة ليتك تقتربين اكثر من فضاء الروح ليعلن النهار متعة التحدي والضوء مشاكسة الشمس.

صحيح انك جميلة الى حد الكسوف... ولكنني لست شمسا ايتها البرق الهارب من بين ثنايا الحروف تضطجعين على وسائد اللغة لتشرقي في مساحات النص خرافة لا يجاريها الواقع باكتماله، او انفصاله.

ايتها الارض الاريضة لك كل حساسين العشق، بمواويلها المتعبة.. لك قلب الكهل، ذاك النازف من بحيرة «الوفنس دي لامارتين» الى مشارف ارتطام الماء بالصخر، ارتطام الروح بالمرآة.

ايهما سيصمد الروح... ام المرآة؟!

سؤال جدير بالتحدي.. وانا فارس المعارك الخاسرة.. فلا تحزني ايتها الصبية التي ادعت كراهيتي... وهي تسبح باسمي ليل نهار. سؤال جدير بالتحدي لا الى الماضي الذي يغرز اظافره في صقيع جسدي! وانما للقابل الغض الذي لا يساوم ابدا في اكتماله.

تلك هي حقيقة الانجراف وراء الحرف الارعن لا تجاريه ارتجافة القلب، ولا نسغ المأساة. احس الارض تدور بي الان على لغم من طهر الجريمة ولكن هل للجريمة من طهر؟!

سؤال جدير ان نطرحه نحن الفلسطينيين من اول الموت حتى اخر حدود الوطن.. وكيف بنا ان نلم وصايا الشهداء العشاق ان لم يكن لنا قلوب بحجم الارض هذا هو السؤال..

مواء القطة لا يغريني ابدا انما اظافرها التي تسافر في صقيع الجسد.. الجسد ذاك الهارب الى عتمة الضوء وسط براكين النار من تحت ابط الغيم، ذاك الذي ينبض بالمطر.. ولا يجد متسعا لانفلات آهاته من رحيق جسده.

اتعرفين يا صاحبة الذاكرة الملتاعة كيف تستوي قراءة الذاكرة.

انها من ابسط ابواب العذاب ذاك الذي يكفن الاعين حتى غشاء الصمت، وحتى انفلاق الحروف، واشتعال الجسد، لا على فراش السكينة، وانما على بضاعة التحدي في سراب الغيوم تلك التي تؤرخ المعصية البكر، ولا تنشر اسرار فضيحة الافق على مفارق الطرق من حيفا.... وحتى... اريحا لتكبيب رهانا ضالا في مجونه كان اقرب الى الجنون منه الى الرأفة بالانسان الضائع، الباحث عن زمن الحروف والذاكرة في جسد الوطن.

من أولها

عمي ابو جورج



احمد دحبور

● فعل ابو جورج ما لم يفعله ابي، وان شئت، فإنه لم يفعل ما اقترفه ابي، ليست هذه احجية، انها تمتمة الكلمات الأولى في لحظة تشبه الصلاة من أجل راحة نفسه.. رحمه الله.

وأبو جورج، رجل بسيط الى درجة كان سيسخر معها مني لو عرف انني جعلته موضوعا لزاوية صحفية، فالدقائق التي جمعتني اليه، لا تكفي اصلا لتجميع موضوع ما، الا اذا كانت هذه الدقائق تختزل عمرا بكامله، وحسابا كان لا بد لأبناء جيلي الفلسطيني من تصفيته مع الذات والأهل.. فالعم ابو جورج، المرحوم كامل الشلبي، الحلاق الحيفاوي الذي ظل يستخدم الخيط لتنقية صفحة الوجه، والذي كان ضنينا بالكلام على النقيض مما يشاع عن زملائه في المهنة، كان لأمر ما، ولا اعرف كيف، جزءا من ذاكرة ابي، وستكون المفارقة كبيرة عندما التقي بأبي جورج، فإذا بذاكرته خلو من ابي، حتى اذا عصرها تعاطفا معي ورحمة بي، ومضت في عينيه صورة الشيخ خضر، وان ظلت كلمة دحبور في منطقة الالتباس..

وباستعارة ذاكرة ابي والومضة التي رغرغت في عيني العم ابي جورج، اتخيل تلك اللحظات من يوم الاربعاء الأليم الموافق ١٩٤٨/٤/٢١، كان ابي يجمع الأولاد والبنات ويتوكل على الله ليغادر وادي النسناس الى المجهول، كان في يده بضع اوراق من شجرة الكينا الوارفة، عندما ظهر له كامل الشلبي حائرا مغضبا: ماذا تفعل يا شيخ؟ حرام عليك يا شيخ خضر، من اجل اولادك وبناتك، من اجل حيفا، لا تهاجر، والله ان غادرتها فلن تعود اليها..

كم مرة ردد هذه الكلمات ابي، وكيف ننسى الدموع التي كانت تزرزر في جفنيه وتخضل في لحيته وهو يقول: ليتني مت ولم أخالف نداء ابي جورج.. كنت اقول: الأرض ولا العرض، ولكن الذين بقوا هناك صانوا الأرض والعرض..

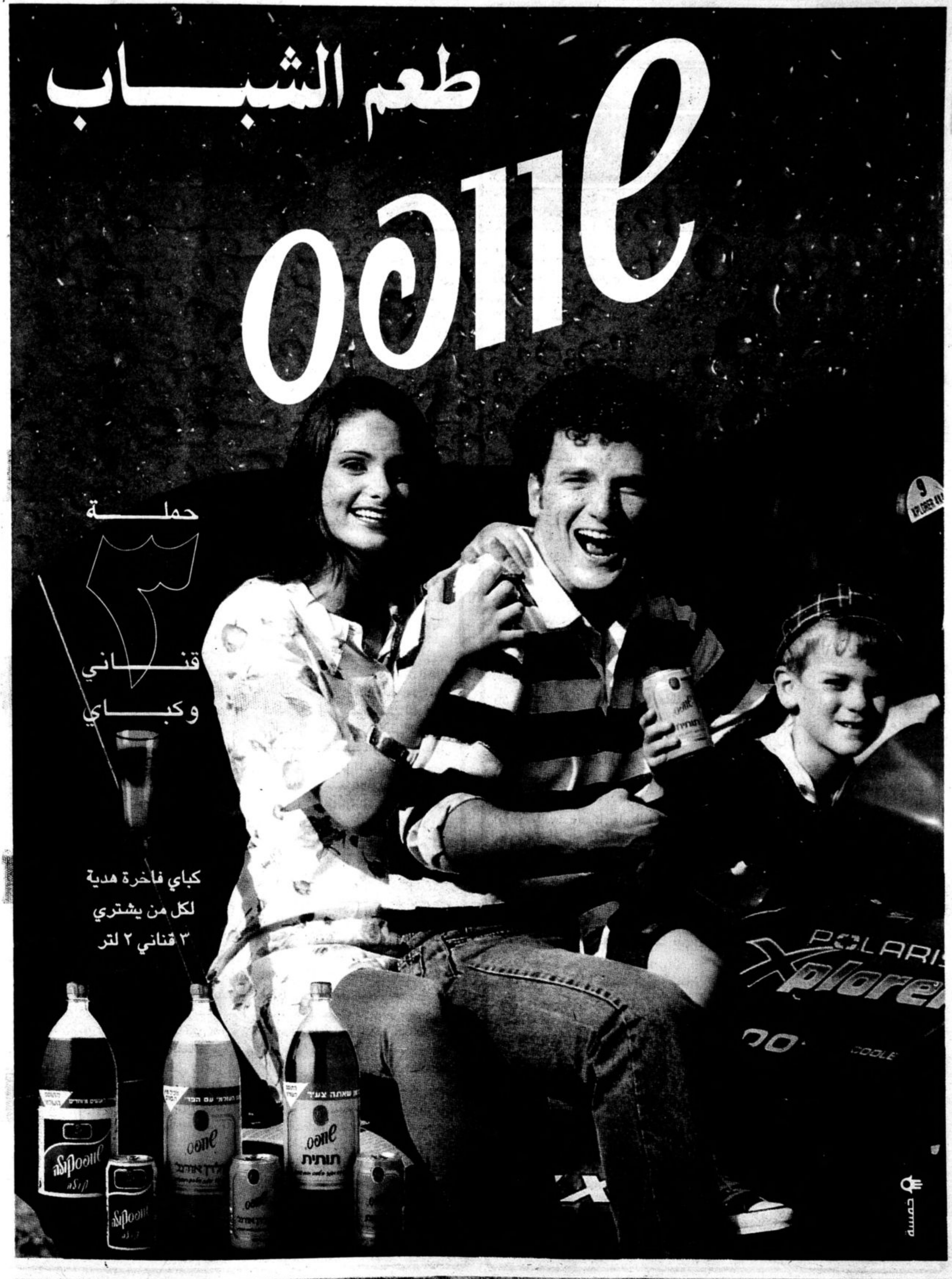
وهكذا فعل ابو جورج ما لم يفعله ابي، فقد بقي في داره، هكذا، ببساطة ودون شعارات، وحين رأيته، العام الماضي بعد ست واربعين سنة من تلك الواقعة، كان في ذاكرته شيء عنيد، عصي، لا يريد له تحريك المواجع، وقد الححت عليه حتى اللجاجة، فلم يبح الا بكلمات قليلة، كانت اكثر وضوحا في لقائي الثاني به هذا العام، عندما هرعت اليه وهو واقف امام محله البسيط، وانضمت الينا الخالة ام جورج وزوجتي، قلت له: انت قلت لأبي.. فقاطعني مرة واحدة كمن يطلق زفرة عميقة: يا ما قلنا لهم.. ياما ناديناهم، لقد تركونا ولم تتركنا ذكراهم، والحمد لله على اي حال..

والعم ابو جورج لم يفعل ما اقترفه ابي، لم يرحل بدعوى «الأرض ولا العرض»، لأنه بوعيه الفطري كان يدرك ما كتبه بعد ذلك شهيدنا الغالي غسان كنفاني: الأرض عرض..

ولقد جلت في وادي النسناس، وتوقفت غير مرة امام اطلال وادي الصليب، ومررت بوادي رشميا: الأرض عرض، ولقد صان ابو جورج هذا العرض على طريقته الخاصة.. لقد مكث في الأرض وقاسى غربته عنها وهو فيها، وقدم لي شخصيا خدمة سترافقني حتى قبري: انه بقي على قيد الحياة حتى رأيته، فيما خذلني ابي - وامي هذه المرة - عندما رحلا قبل ان ارى حيفا، وقبل ان اخبرهما بلقاء ابي جورج، وكيف ان ام جورج تذكرت بيت بدران، اهل امي.. فان لم يكونوا من الأسرة ذاتها، فلا بأس، كل من في حيفا الفلسطينية اهلي، وبهذا المعنى فانني اتفجع على عمي ابي جورج واواسي خالتي ام جورج..

وابو جورج اكبر من كيانهم بضعف العمر، فهو من مواليد حيفا ١٩١١، بل انه اكبر من وعد بلفور شخصيا، اما وجهه الذي صمد للزمن فلم يعرف الغضون والتجاعيد، وشعره المسرح الأنيق، ورزانته الواثقة، فهي كلها على بعضها وثيقة حيفاوية تقول: هذا هو الأصل، اما العارض والعابر فيذهب جفاء، ولو في نظر التاريخ بمداه البعيد..

حين ابلغني حنا نصر الله، وهو الذي اوصلني الى بيت اهلي، بنبأ رحيل ابي جورج، هرعت الى مكتب الارتباط - فهكذا يسمى - لأحصل على تصريح أملا بالمشاركة في الأجر، لكن التصريح لم يصل في وقته، ولحظتها خيل اليّ ان ابا جورج قد اطل من جديد، لا ليعاتب ابي، بل ليقول لي: بسيطة.. ليست هي الخسارة الوحيدة، والمهم ألا تنسى.. فيا عمي ابا جورج: لك الوعد والعهد لن انسى.. لن أنسى..


طعم الشباب
שוופס
حملة
٣
قناني
وكباي
كباي فاخرة هدية
لكل من يشتري
٣ قناني ٢ لتر
POLARIS
Xplorer

الاحد
٣٠ تموز ١٩٩٥
٣ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
30.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 66/52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

وفاة ثمانية اشخاص في حوادث الطرق والغرق!

● بين ضحايا حوادث الطرق عضو بلدية الناصرة عبد الفتاح مناصرة ونجله فراس ●
اصابة عشرة اشخاص بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة ●

(التفاصيل على ص ٣)

مواطن اسرائيلي وعملية ارهاب في المانيا!

(ص ٣)

اسرائيل تحتفظ في سجونها بمجموعة من «منتحري حماس»!

* المعتقل الملالحة: هربت الى السودان وتلقيت التدريب العسكري في ايران *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر صحفية، يوم امس السبت، النقاب عن ان السلطات الامنية اعتقلت، في مرحلة سابقة، مجموعة من انتحاريي «حماس»، الذين فشلوا في تنفيذ عملياتهم الانتحارية. وان السلطات تحتجزهم في سجن عسقلان.

ونقلت هذه المصادر على لسان احدهم، وهو المعتقل مروان ابو رميله، قوله: انه راغب في الوصول الى الجنة. وانه لا فرق بين المدنيين والعسكريين الاسرائيليين، فكلهم محتل. وان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تتصرف وفق هذا المنطق في الاراضي المحتلة.

وكانت السلطات قد اعتقلت ابو رميله، الذي تتهمه بالمشاركة في عملية اختطاف الجندي يوئيل حن، بعد ان فشل في تفجير الباص رقم ٢٣ في القدس.

كما اكدت المصادر اعتقال محمود الشريف من غزة، الذي فشل في تفجير نفسه وسط مجموعة من حراس وجنود حاجز ايرز.. وقالت انه بعد ان لاحظ الجنود الامر اطلقوا عليه الرصاص واصابوه في قدمه، ومن ثم اعتقلوه..

واجرى التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاول، مقابلة مع المعتقل سليمان الملالحة (حماس) قال فيها انه كان مطاردا وهرب الى السودان ثم انتقل الى ايران حيث تلقى التدريب العسكري. ويطلب من «حماس» حاول العودة الى قطاع غزة عبر الحدود مع مصر، فاعتقله الجيش الاسرائيلي.

على صعيد آخر نقلت هذه الانباء، عن احد مؤسسي «حماس» في غزة، اسماعيل ابو شنب، قوله ان موسى ابو مرزوق قدم لاسرائيل مشروعا لوقف اطلاق النار الا ان اسرائيل رفضته. كما نفى ابو شنب اي علاقة لـ «حماس» بحادث تفجير الباص الاخير في «رمات غان»، واضاف: اذا ثبت ان المنفذ هو من «حماس» فان على السلطات ان تبحث بدوافعه الذاتية، لانه نفذ هذا الامر بقرار ذاتي.

هذا وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد نفى علمه بوجود مثل هذا الاقتراح الا انه استدرك قائلا: على حد علمي لم تقدم «حماس» اي مشروع خال من الشروط السياسية الهادفة الى احراج السلطة الفلسطينية، التي تتفاوض معها.

نشيطو «السلام الآن» يتضامنون مع أهالي الخضر



● جندي اسرائيلي يدوس لافتة لحركة «سلام الآن» ●

● بيت لحم - «وفا» - قام اكثر من مئة من نشطاء حركة «السلام الآن»، امس السبت، بزيارة تضامنية الى العشرات من سكان قرية الخضر المعتصمين في موقع «جبل محمدين» فوق الأراضي التي يحاول مستوطنو افراتا الاستيلاء عليها.

وكانت قوات الاحتلال، قد أعلنت عن المنطقة التي يعتصم فيها الفلسطينيون منطقة عسكرية مغلقة، في محاولة منها، كما قال أحد ضباط الجيش، لتنفيذ أمر بإجلاء المستوطنين ومن يترددون للإعراب عن تضامنهم.

ومن جانب آخر، ابلغ ضابط من الادارة المدنية المعتصمين، بأن هناك قرارا بهدم خيامهم المنصوبة على أرضهم، وحينما اعترض الفلسطينيون، ذكر الضابط بأن الازالة تشمل خيام المستوطنين.

وتعقيبا على ذلك، قال ناطق باسم «لجنة الدفاع عن اراضي الخضر» ان القرار الاسرائيلي يساوي بين الضحية والمغتصب، واكد على مواصلة النضال حتى تحقيق مطالب الأهالي العادلة واستعادة اراضيهم. وكان الأهالي ووفد من قوى السلام الاسرائيلية قد نفذوا مثل هذا الاعتصام، امس الأول الجمعة. وعلم ان الشرطة اعتقلت احد افراد هذا الوفد لبضع ساعات.

■ نعي ■

ابناء المرحوم سعيد آغا ابو ريا وعموم آل ابو ريا في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة سعاد كيال - ابو ريا (ام سهيل)

عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الاحد بعد صلاة الظهر مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

هو الحي الباقي

آل ابو ليل في عين ماهل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

محمود محمد ابو ليل (ابو فوزي)

عن عمر يناهز الـ (٤٤) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد، بعد صلاة العصر مباشرة من مسجد القرية.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

آل عموري واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

امير داهود عموري

عن عمر يناهز ٤٦ عاما وقد تم تشييع جثمانه امس الاول الجمعة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

● زوجة الفقيد واولاده، فرحات وسيمون والبير، وكريماته وعموم آل خوري وحداد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم

فوزي فرحات خوري (ابو فرحات)

الذي توفي، امس السبت، عن عمر يناهز (٧٠)عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ١٩٩٥/٧/٣٠ من قاعة مركز الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

■ نعي ■

بلدية الناصرة تنعى بمزيد الحزن والاسى عضو البلدية المرحوم

عبد الفتاح مناصرة

الذي توفي امس السبت ١٩٩٥/٧/٢٩ عن عمر يناهز (٥١) عاما اثر حادث طرق مروع اودى بحياته وحياة نجله فراس (٢٧ عاما).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رئيس وادارة بلدية الناصرة

اعلان تحذير

لقد اعلن في جريدة «الاتحاد» يوم الجمعة ٩٥/٧/٢٨ عن بيع دار في عبلين مؤلفة من ثلاثة طوابق قسيمة ٦٤ من بلوك ١٢٢٠٧ وهذه الدار لصاحبيها ابراهيم وحبيب رشدي صالح سليم.

اننا نحذر كل من يتقدم لشراء هذه الدار ان لا يفعل ذلك لان الملف التابع لها ما زال قيد البحث في محكمة العدل العليا في القدس لالغاء قرار البيع. وعلى هذا نحذر وننوه.

ابراهيم وحبيب رشدي صالح سليم
عبلين

■ نعي ■

آل زايد وشلحت وعموم اقربائهم وانسبائهم في ابو سنان، كفرياسيف، شفاعمرو وعكا وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

عفيف نجيب زايد (ابو نجيب)

الذي توفي يوم امس السبت اثر حادث غرق مؤسف عن عمر يناهز الـ (٤٩) عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد ١٩٩٥/٧/٣٠ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

في الطيرة
يهنئون الصديق المربي

شعيب خطيب

لتسلمه ادارة المدرسة الثانوية في الطيرة، قدما في خدمة ابناء شعبك.

تهنئة عطرة

نقدمها الى الاستاذ المربي

شعيب خطيب

بمناسبة تسلمه ادارة المدرسة الثانوية في الطيرة. قدما في خدمة الاجيال الصاعدة.

الشبيبة الشيوعية - الطيرة

اجمل باقة ورد

نقدمها الى الزميل

شعيب خطيب

بمناسبة تعيينه مديرا للمدرسة الثانوية في الطيرة.

الزملاء، جميل حمدان، قاهر منصور، عبد اللطيف ابو خيط، مزهر فضيلي، اسامة فضيلي، عبد القادر سمارة

تهانينا الحارة

الى الزميل العزيز

سمير محاجنة

وعروسته هدى بمناسبة الزواج، متمنين لهما السعادة معا، بالرفاء والبنين والف مبروك.

ميسون اسدي
اسامة مصري
حيفا

ردا على بيان بطريركية الروم الكاثوليك

الكهنة المعتصمون: كيف لا نصرخ ونحن متألمون؟!

● «اننا مستعدون للمثول امام اية محكمة كنسية لاثبات صحة اتهاماتنا» ●

❐ «اننا نتحمل المسؤولية عن كل ما قمنا به الان وسنقوم به في المستقبل، اذا استمر الوضع في الابرشية على حاله» ❐



● من اعتصام الكهنة في الاسبوع الماضي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الكهنة السبعة الذين اعتصموا في مطلع الاسبوع الماضي امام مقر مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا، بيانا امس الاول الجمعة، ردوا فيه على البيان القاسي الصادر عن البطريركية واجتماعها في الربوة في لبنان وشككوا في مصدره.

وكان الكهنة قد اعتصموا احتجاجا على «تدهور الاوضاع في الابرشية»، على حد تعبيرهم. ووجهوا اتهامات قاسية للمطران سلوم وادارته تتعلق بنظافة اليد واستغلال مبهم لملايين الشيكلات والعديد من املاك المطرانية. فرد السينودس المنعقد في لبنان ببيان اتهم فيه الكهنة المعتصمين بالطيش والاستفزاز.

وجاء بيان الكهنة، امس الاول، بروح التحدي. فشككوا بداية ان يكون البيان صادرا عن البطريركية لانه «دون المستوى الذي تتحلى به البطريركية وامانة السر فيها» فضلا عن انه لم يعمم بالاوراق الرسمية للبطريركية. ومع ذلك: «واذا ثبت ان البيان اصيل وحقيقي فان مضمونه ليس مقبولا لنا جملة وتفصيلا. فهو مليء بالاحكام المتسرعة على كهنة من ابرشية الجليل، لا يستطيع احد مهما بلغ شأنه ان يصف تصرفاتهم بالطيش وعدم المسؤولية».

وردوا ايضا تهمة «لا يمثلون الا ذواتهم»، واكدوا انهم «يمثلون قطاعات عريضة وواسعة جدا من ابناء ابرشية الجليل، بين كهنة وراهبات وعلمانيين».

واعتبروا ان الدافع للبيان هو الغضب والتشنج. وتساءلوا: «كيف لا نصرخ ونحن متألمون. كيف لا نصرخ وقد استصرخناهم بكل الوسائل الهادئة التي يحبونها، ولم نجد فيهم المسؤولين الحقيقيين الذين لا يقبلون ان يستشري الوهن والخلل في كنيستنا الجليلة».

ثم اعلنوا انهم على اتم الاستعداد للمثول امام اية محكمة كنسية مختصة للكشف عن جميع الحقائق والوثائق والتي تؤكد صدق وسلامة وتماسك ما نقول». وانهم يتحملون المسؤولية كاملة عن كل ما قاموا به وما يمكن ان يقوموا به مستقبلا.. «واذا استمر الوضع الراهن في الابرشية على حاله».

هذا ووقع على البيان الاب ابراهيم خوري مؤكدا ان الكهنة المعتصمين هم، اضافة اليه، الاب الاكسرخوس فوزي خوري والآباء الياس شقور وماهر عبود وسهيل خوري وجبران موراني وجورج خوري. وان هناك اربعة آخرين يؤيدونهم هم: الارشمندريت ميخائيل خوري والايكونوموس عبد الله خوري والاب فرج نخلة والاب غر خوري.

اوضاع المعتقلين في سجن «النقب» سيئة للغاية!

● المعتقلون يشكون من رداءة الطعام وانتشار الحشرات والجرذان والافاعي!

● الجنود اطلقوا القنابل الغازية على المعتقلين! ●

● رام الله – «وفا» – وصف موقوفون فلسطينيون، أفرج عنهم مؤخرا، الاوضاع في قسم التوقيف الاداري في «سجن النقب» بأنها غاية في السوء.

وأكدوا ان «الادارة لا تترك فرصة او مناسبة دون استفزازهم ومعاقبتهم، وآخرها ما جرى يوم الاربعاء الماضي عندما اطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع على المعتقلين، مما ادى الى حدوث حالات اختناق كثيرة في صفوفهم.

وأشاروا الى «وجود عشر حالات مرضية، بعضها خطيرة، كحالة الموقوف عدنان جابر المصاب بالسكري».

وشكا المفرج عنهم من رداءة الطعام، كما ونوعا، ومن انتشار الحشرات والجرذان والافاعي، ورفض الادارة القيام بعمليات مكافحة لها.

وذكروا ان المحكومين من قطاع غزة وعددهم مئة وسبعة معتقلين ممنوعون من الزيارة منذ شهرين.

على صعيد آخر، اعلن الاسرى، في «قسم الخيام» في سجن رام الله، اضرابهم عن الطعام، احتجاجا على رفض الادارة السماح لهم بتأدية صلاة الجمعة، وادخال الملابس والادوية والاغذية لهم.

من جانب آخر، اصدر اسرى «سجن جنيد المركزي»، بيانا دعوا فيه الى ايلاء قضيتهم الاهتمام الخاص واعتبارها من اهم القضايا السياسية والوطنية الواجب معالجتها.

الى ذلك، حولت سلطات الاحتلال، امس الاول للاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر الطالب شريف سلامة جبر العواودة (٢٥ عاما) من سكان قرية كرمة التابعة لبلدة دورا قضاء الخليل، والذي سبق وان اعتقلته قوات الاحتلال من منزله قبل اسبوعين لاسباب امنية.

لقاء اليوم



●● مع: عبد الله جبران، المدير العام لبلدية الناصرة

●● حول: ظاهرة تواجد مسؤولي السلطات المحلية في الخارج

هناك من يستغل منصبه لاقتناص فرص الترفيه

❐ نُشر، امس السبت، ان (٦٤) رئيس سلطة محلية يهودية وعربية، اضافة الى عشرات من النواب واعضاء وموظفي هذه السلطات، موجودون خارج البلاد في زيارات تموّل بالاساس من الخزينة العامة. واتضح، ايضا، ان بعض رؤساء السلطات وكبار المسؤولين فيها يسافرون الى الخارج مرات عديدة كل عام على حساب «سلطاتهم» التي تعاني من العجز المالي في الميزانيات الذي يجعلها غير قادرة على دفع مرتبات مستخدميها.

عن الموضوع وتفاصيله تحدثنا مع عبد الله جبران، مدير عام بلدية الناصرة.

*** «الاتحاد» – ما هو الغرض من الزيارات المتكررة لرؤساء ومسؤولي السلطات المحلية الى الخارج؟**

– عبد الله جبران: «هناك سفرات يجري ترتيبها عبر مركز السلطات المحلية، وفي اطار علاقاته مع هيئات مماثلة في الخارج. وهناك مؤتمرات مهنية تخصّ السلطات المحلية وتعقدها هيئات دولية تُعنى بشؤون السلطات المحلية. فهناك هيئة دولية لمحاسبي السلطات المحلية او للمديرين العامين. ومن حين لحين يدعى الاعضاء فيها الى مؤتمر في هذه الدولة او تلك. لكن هناك ايضا علاقات ثنائية بين سلطة محلية، هنا، وفي الخارج. وقد تأتي السفرة في اطار هذه العلاقة. وهناك اتفاقيات التوأمة بين المدن. ولبعض السلطات المحلية دائرة للعلاقات الخارجية. وهناك من يخرج لجمع تبرعات للسلطة المحلية التي يقف على رأسها».

*** «الاتحاد» – الزيارات الى الخارج كما كُشف عنها خرجت عن حدود اللياقة والمعقول؟**

– عبد الله جبران: «هذا ما يبدو لي. فأن يسافر رئيس سلطة محلية او اي مسؤول الى الخارج مرة في العام لخدمة قضايا بلده امر معقول، لكن ان يسافر عدة مرات في السنة، بمناسبة او بغير مناسبة، فهو امر غير معقول. يجب ان اقول هنا ان رئيس السلطة المحلية او اي مسؤول فيها هو كأي شخص يحق له اجازة سنوية قد يستغلها. لرحلة خارج البلاد، لكن ان يقوم باستغلال كل فرصة للسفر، من خلال الاعتماد على الاموال العامة، فهذا امر غير مقبول او اخلاقي. كما ان التواجد المستمر خارج البلاد من شأنه ان يترك اثراً سلبياً على السلطة المحلية التي يقف على رأسها، وعلى سير العمل فيها».

*** «الاتحاد» – فما هو المعيار اذن؟!**

– عبد الله جبران: «الضرورة والفائدة واصول اللياقة. واستطيع هنا ان اذكر بالراحل توفيق زياد، فقد سافر خلال مدة توليه رئاسة البلدية الى الخارج، مرة واحدة على حساب البلدية، اما السفر المتكرر على حساب خزينة السلطة المحلية التي قد تكون في عجز فهو امر غير اخلاقي البتة. وليس صدفة ان تقوم القيامة الان، لان هناك من بالغ وحوّل عمله في السلطة المحلية الى موقع لاقتناص الفرص والترفيه عن نفسه خارج البلاد؛ وهذا ما ينبغي ان يثير حفيظة الجمهور ويستقدم انتقاداته. والجو الانتقادي صحي وضروري لاعادة الامور الى نصابها».

(مرزوق حلبي)

مجموعات كبيرة من حركات السلام تعرب عن تضامنها مع «بيت المشرق»

● القدس – «وفا» – قامت مجموعات كبيرة من حركات السلام الاسرائيلية والعديد من الشخصيات الفلسطينية بزيارة، بعد ظهر امس السبت، الى «بيت المشرق»، للإعراب عن تضامنهم مع البيت الفلسطيني في وجه الاعتداءات والاستفزازات التي يقوم بها المستوطنون المتطرفون ضده، وضد المواطنين والمؤسسات في القدس.

وتحدث السيد فيصل الحسيني مرحبا بالجميع، ووجه الشكر لهم على حضورهم الى البيت الفلسطيني، من اجل تعزيز مسيرة السلام، واكد ان ابواب «البيت» مفتوحة امام كل من يؤيد السلام ويدعمه، لأن السلام الذي نسعى اليه هو لكلا الشعبين، وان فائدته ستعم الجميع. وقال ان «وجودكم هنا يؤكد حتمية الوصول الى السلام العادل والدائم والشامل».

ثم تحدث السيد اوري افنيري فأكد على أهمية «بيت المشرق» في المسيرة السلمية مشيرا الى ان «محادثات السلام انطلقت من هذا البيت، بيت السلام». وقال ان «هؤلاء المتطرفين الذين يقفون في الخارج هنا، لا يمثلون الا قلة امام الاعداد الكبيرة التي تؤيد السلام، وستكون القدس عاصمة السلام وعاصمة العواصم».

وكان المستوطنون اغلقوا، عصر امس السبت، الطريق الرئيسي قبالة «بيت المشرق» بمقاعدهم. وحظروا على المواطنين اجتياز الشارع مشيا او في سياراتهم، كما تحرشوا بالمارة، الذين احتجوا على اغلاق الشارع، وحاولوا الاعتداء عليهم، ولم يحرك جنود الاحتلال الذين تواجدوا في المكان ساكنا ازاء هذه التحرشات والاستفزازات.

ويتواجد المستوطنون بشكل خاص قرب «مدرسة دار الطفل العربي»، و «كلية الآداب للبنات» ونصبوا هناك حواجز، كما وضعوا مقاعد وحمامات خاصة.

وكان المستوطنون صعّدوا، امس الأول، من تحرشاتهم بـ «بيت المشرق»، حيث نصبوا سارية قبالته، ورفعوا عليها علما اسرائيليا، في الوقت الذي تقرر فيه ان يتظاهر عشرات من نشطاء السلام الاسرائيليين والفلسطينيين بالقرب من البيت الفلسطيني تنديدا باعتداءات المستوطنين وعناصر اليمين الاسرائيلي.

وفاة ثمانية اشخاص في حوادث الطرق والغرق!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توفي، امس السبت، خمسة اشخاص، في حوادث طرق، بينهم عضو بلدية الناصرة، عن الحركة الاسلامية المرحوم عبد الفتاح مناصرة (٥١ عاما) ونجله فراس (٢٧ عاما)، كما توفي الشاب سيد عابدي (١٩ عاما) من كفرياسيف، وايلاته ليفي (٣٩ عاما) من بيت اربيه، وطفل من بيسان. واصيب في الحوادث عشرة اشخاص، اثنان منهم بحالة صعبة.

وكان الشاب سيد عابدي، قد توفي ليلة الجمعة/ السبت، وكما تبين من تحقيقات شرطة السير، فان المرحوم انحرف بسيارته الى يمين الشارع، وعندما حاول العودة الى الشارع انحرفت السيارة نحو اليسار واصطدمت بكومة من التراب فانقلبت وتوفي على الفور.

وفي ساعات بعد الظهر، وقع حادث مروع على شارع شفاعمرو – الناصرة، بالقرب من مفترق «عادي»، وحسب التحقيقات الأولية للشرطة، كان المرحوم عبد الفتاح مناصرة وابناه فراس واسير في سيارة من نوع «فيات – اونو»، في طريقهم الى الناصرة، (لدى عودتهم من العمل) فانحرفت السيارة عن مسارها، لاسباب غير معروفة بعد، واصطدمت بسيارة من نوع «ترانزيت» كانت تقل مواطنين من جولس وجها لوجه. وحال وقوع الحادث وصل طاقم «حياة» للاسعاف الأولي. وكما قال د. رائد عبيد لـ «الاتحاد»: «حال وصول الطاقم كان ركاب سيارة «الفيات» الثلاثة لا يزالون داخل السيارة، وبعد جهود تم اخراجهم، وكان سائق السيارة والجالس الى جانبه، وهما المرحومان عبد الفتاح مناصرة ونجله قد فارقا الحياة، اما المصاب اسير، فتبين ان حالته صعبة، اذ اصيب بكسر في قاعدة الجمجمة وآخر في الورك».

وكان قد وصل، ايضا، طاقم من نجمة داود الحمراء، وبتعاون الطاقمين، نقل المصاب، اسير، وثمانية من سيارة «الترانزيت»، وهؤلاء جاءت اصاباتهم ما بين خفيفة ومتوسطة، الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وكان حادث ثالث قد وقع، ظهر أمس، عند مفترق كفرقرع، حيث اصطدم سائق دراجة نارية بسيارة خاصة، فأصيب سائق الدراجة وشابة كانت تجلس خلفه باصابات صعبة، وتوفيت بعد ساعات الشابة، وتدعى ايلاته ليفي متأثرة بجراحها.

وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء امس، دهس طفل في الرابعة من عمره من بيسان، وقد نقل الى مستشفى العفولة للعلاج، لكن الجهود التي بذلها الاطباء لانقاذ حياته لم تجد نفعا، وتوفي متأثرا بجراحه. وحتى كتابة هذه السطور رفضت الشرطة الاعلان عن اسم الطفل المرحوم.



● وفاة ثلاثة اشخاص غرقا ●

توفي، امس السبت، ثلاثة اشخاص، غرقا، في طبريا والساخنة وشاطئ «سدوت – يام».

فقد غرق المرحوم محمود محمد ابو ليل (٤٥ عاما) من عين ماهل في طبريا، اذ وصل الى هناك مع عائلته، منذ ساعات الصباح للتنزه، وحال غرقه شاهده بعض المتواجدين على الشاطئ، وما ان اخرجوه حتى كان قد فارق الحياة.

كما توفي غرقا، المرحوم عفيف زايد (٤٩ عاما) من ابوسنان، الذي وصل الى الساخنة للاستجمام.

وفي ساعات الصباح اصطدم زورق تابع لكيبوتس سدوت – يام، بجندي كان يغوص، فتوفي على الفور، واعتقلت الشرطة سائق الزورق ومرافقيه بتهمة التسبب بالموت. واعلن، لاحقا، ان الجندي الغريق هو رافي سورياس (٢٠ عاما) من رعنانا.

مواطن اسرائيلي وعملية ارهاب في المانيا!

قالت المرأة له: انا المانية فقتلها. وحاول فتى ان يهرب فقتله هو ايضا!

● كورونيا، تل ابيب – الوكالات – «في البداية اطلق الرصاص على سائق الباص فأرداه قتيلا. ثم تقدم من امرأة تجلس في المقعد الامامي وسألها عن هويتها، فأجابت: انا المانية. فأطلق عليها ثلاث رصاصات وقتلها. ثم لاحظ ان فتى من ركاب الباص يحاول الهرب، فأطلق عليه ايضا الرصاص»..

هكذا وصف احد ركاب الباص المخطوف في مدينة كورونيا الالمانية، امس السبت، الدراما التي حصلت له ولبقية ركاب الباص، امس الاول، والتي تبين ان الارهابي الذي نفذها هو مواطن اسرائيلي اسمه ليون بورشوفسكي (في اسرائيل كان اسمه ليون بور).

وكانت العملية الارهابية قد جرت، امس الاول، عندما اعتلى بورشوفسكي سيارة باص وهو ملثم ويشهر السلاح، ثم بدا يمارس القتل. وقد تمكنت قوات الشرطة الالمانية من اقتحام الباص وقتل بورشوفسكي.

وفي مؤتمر صحفي عقده قائد الشرطة والنائب العام في المدينة، قال الاخير: «الارهابي بدا رجلا ساديا مليئا بالعقد». واكد ان وثائقه تدل على انه مواطن اسرائيلي، اذ جدد جواز سفره قبل سنتين فقط.

وفي اسرائيل ذكر ناطق رسمي ان بورشوفسكي هاجر من روسيا الى اسرائيل في سنة ١٩٨٩. ثم غادر الى الولايات المتحدة سنة ١٩٩٣ ومن هناك الى هولندا فالى المانيا. وهو منقطع عن البلاد.

وقالت مواطنة اسرائيلية كانت بين ركاب الباص بالصدفة، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، ان بورشوفسكي تمتم بعض الكلمات باللغة العبرية. وفهمت انه ذكر كلمة «الخليل» بالعبرية (حبرون) عدة مرات.

المعارك الدموية في البوسنة تشتد عنفا!

● بالي (البوسنة والهرسك) – الوكالات – جاء في بيان رسمي نشر في بالي ان زعيم صرب البوسنة، رادوفان كارادجيتش، امر، أمس السبت، الجنرال مانويلو ميلوفانوفيتش بشن «هجوم مضاد» من اجل «تحرير» مدينتي بوزانسكو غراهوفو وغلاموتش (غرب) اللتين سقطتا في ايدي القوات الكرواتية، امس الأول الجمعة.

والجنرال ميلوفانوفيتش هو قائد اركان قوات صرب البوسنة، ولكن لم يشر البيان الى الوظيفة التي يشغلها.

ولم يرد في البيان اسم الجنرال راتكو ملاديتش قائد قوات صرب البوسنة.

وفي زغرب ذكرت وكالة انباء بيهاتش «بي. بي. اي» ان قوات صرب كرايينا (مناطق في كرواتيا يسيطر عليها الصرب) شنت، امس السبت، هجوما على تخوم بيهاتش، التي اعلنتها الأمم المتحدة «منطقة آمنة».

وقالت الوكالة ان «القوات الصربية شنت هجوما بالمدفعية والمشاة، المدعومين بعدد كبير من الدبابات، على مواقع دفاعية بوسنية في منطقة بليبسيفيتسا» في جنوب غرب مدينة بيهاتش.

واضافت «في الوقت نفسه قصف الصرب بقوة خطوط دفاع الفيلق الخامس في منطقة بوزانسكا اوتوكا وبوزانسكا كروبا (شرق) وكازين (وسط)».

وتابعت «تحاول القوات الصربية الان بكل الوسائل التعويض عما خسرته على جبهتي غلاموتش وغراهوفو. وهي تسعى للسيطرة بأقصى سرعة على آراض» في الجيب.

يذكر ان الجيش الكرواتي وقوات كروات البوسنة سيطروا، امس الأول، على غلاموتش وغراهوفو بعد هجوم استمر ثلاثة ايام في جنوب بيهاتش.

وغراهوفو هي نقطة اتصال برية مهمة كان صرب كرايينا يستخدمونها للاتصال بصرب البوسنة.

اربعة آلاف طالب يتظاهرون في جامعة الخرطوم ضد حاكم السودان

● الخرطوم – الوكالات – ذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية ان صدامات وقعت، امس السبت، في جامعة الخرطوم، على هامش لقاء طلابي مع الرئيس السوداني، الفريق عمر البشير.

وقالت الوكالة ان مجموعة من الطلاب حاولت «اثارة الفوضى» في نهاية هذا اللقاء، ولكن شرطة مكافحة الشغب تدخلت.

وقال شهود عيان ان الشرطة استعملت القنابل المسيلة للدموع من اجل تفريق مظاهرة شارك فيها نحو اربعة آلاف طالب هتفوا بشعارات معادية للفريق البشير، في الوقت الذي كان يلقي خطابا خلال لقاء نظمته نقابة طلاب جامعة الخرطوم.

في اكبر عملية منذ تولي مبارك الحكم

اعتقال (٢٠٠) شاب من «الاخوان المسلمين» في مصر

●القاهرة – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية المصرية، امس السبت، انه تم اعتقال مائتي شاب من جماعة الاخوان المسلمين كان معظمهم في معسكر للكشافة بمنطقة العامرية بالقرب من الاسكندرية، حيث كانوا يقومون بتدريبات «لتطوير مهاراتهم البدنية والقتالية» حسبما جاء في بيان الوزارة.

وهي اكبر عملية تقوم بها الشرطة المصرية ضد جماعة «الاخوان المسلمين» منذ تولي الرئيس حسني مبارك الحكم سنة ١٩٨١.

واوضح بيان الوزارة «ان اجهزة مباحث امن الدولة تمكنت من اختراق احد المواقع التدريبية الرئيسية التي اعدها التنظيم الارهابي الاخواني لتأهيل كوادره وعناصره التابعين لمجموعاته التنظيمية بمحافظة المنوفية».

ومما يذكر ان السلطات المصرية اعتقلت، في الاشهر الاخيرة، عشرات من كوادر جماعة الاخوان التي حظرت سنة ١٩٥٤ ثم تغاضت السلطات عن نشاطاتها في السبعينات.

ويتهم الرئيس مبارك جماعة «الاخوان المسلمين» بانها وراء اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المسلحة السرية في مصر، منذ آذار ١٩٩٢، والتي اسفرت عن وقوع ٨٣٠ قتيلا حتى الان. وتؤكد جماعة الاخوان انها لا تلجأ الى العنف.

الشرع يتهم اسرائيل بالافشال المتعمد لمحادثات رئيسي الاركان!

* ويحملها المسؤولية عن جمود او فشل عملية السلام *

●دمشق – الوكالات – اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس السبت، في كلمة القاها في افتتاح اعمال اللجنة المشتركة السورية – السعودية في دمشق، ان «جمود او فشل عملية السلام لا يمكن ان يعزى الا لاسرائيل».

واضاف ان سبب ذلك واضح و «مفاده ان سوريا ملتزمة بمتطلبات السلام، وانها دعت الى انسحاب كامل (من الجولان) مقابل سلام كامل وشامل، وانها لا تطالب الا بما هو حق لها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الامن».

وقال «ان اسرائيل هي التي ترفض هذا السلام وتطالب بما هو ليس حقا لها ولا ملكا، وتماطل وتراوغ ثم تشكو من ضياع الوقت، لكن شكواها التي انطلت على الرأي العام العالمي لاربعين سنة خلت لم تعد هذه الايام تنطلي على احد».

واتهم وزير الخارجية السوري اسرائيل بـ «الافشال المتعمد لمحادثات رئيسي الاركان» السوري، العماد حكمت الشهابي، والاسرائيلي الجنرال امنون شاحك، الشهر الماضي، في واشنطن، حول الترتيبات الامنية التي يفترض ان ترافق انسحابا اسرائيليا محتملا من هضبة الجولان.

السجينات الفلسطينيات يطالبن باطلاق سراحهن قبل توقيع الاتفاق

● ويطلبن من اذاعة «صوت فلسطين» ان تخصص برامج نوعية للمعتقلين والمعتقلات ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح النائب الجبهوي، هاشم محاميد لمراسلنا، امس السبت، ان السجينات الفلسطينيات، اكدن له، اثناء زيارته لهن، في نهاية الاسبوع الماضي، «ان اي حل يستثني احدانا، هو ليس حلا ولن نقبل به».

وقد طالبت السجينات باطلاق سراحهن جميعا، قبل التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، كما طالبن اذاعة «صوت فلسطين» بتخصيص برامج نوعية للمعتقلين والمعتقلات.

واضاف النائب محاميد ان السجناء الفلسطينيين، مواطني دولة اسرائيل، في سجن تلموند، الذين زارهم، ايضا، يطالبون السلطات الاسرائيلية بأن تقرر تعاملا واحدا معهم، «فان كنا اسرائيليين يجب ان تمنحونا ما يمنح للسجناء الاسرائيليين من تخفيض ثلث المدة وغيرها من الامتيازات، واذا كنا فلسطينيين فلماذا نستثنى من الاتفاقيات مع الفلسطينيين؟».

هذا وقد عبر السجناء عن شعورهم بأنهم منسيون وانهم «معلقون بين الأرض والسماء» رغم انهم دفعوا اغلى سنوات اعمارهم ضريبة لشعبهم، وطالبوا السلطة الفلسطينية والمفاوضين الفلسطينيين بأخذهم بالحسبان وعدم التخلي عنهم.

وتساءل جميعهم، لماذا لا تمر عبر غرف اعتقالهم اي نسمة للمسيرة السلمية؟!

جنوب افريقيا ستفتح مكتب تمثيل في قطاع غزة

* بريتوريا – الوكالات – افاد مصدر رسمي في حكومة جنوب افريقيا ان بلاده ستفتح في الاسابيع المقبلة مكتب تمثيل لها في قطاع غزة.

وصرح بوز فيلجون المسؤول المقبل عن هذا المكتب ان التمثيل سيكون على مستوى دبلوماسي، لكنه سيعنى بـ «تطوير التعاون الثنائي».

واضاف فيلجون، مساعد رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية، ان العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والمؤتمر الوطني الافريقي «متينة وودية جدا». واكد ان جنوب افريقيا تعتزم الحفاظ مع ذلك على علاقات طيبة مع اسرائيل.

وكانت جنوب افريقيا والسلطة الفلسطينية قررتا في شباط الماضي اقامة علاقات دبلوماسية، وقد تسلم «سفير فلسطين» سلمان الحرفي، مؤخرا، مهامه في جنوب افريقيا.

وزير السياحة الاردني:

تعقيدات اسرائيلية تمنع الاردنيين من زيارة اسرائيل

* عمان – الوكالات – اكد وزير السياحة الاردني، عبد الاله الخطيب، امس السبت، ان ٥٢ الف سائح اسرائيلي زاروا الاردن في الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٥، مشيرا الى ان معاهدة السلام مع اسرائيل ساهمت، ايضا، في رفع عدد السياح الاوروبيين والامريكيين بشكل كبير.

واضاف ان نسبة زيادة عدد السياح الاجانب، خلال الفترة المذكورة من هذا العام، مقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٤، بلغت ٤٠٪ تقريبا.

وقال الوزير ان «هناك اعدادا قليلة جدا من السياح الاردنيين زاروا اسرائيل، ومرد ذلك التعقيدات امام منح التأشيرات لدخول الاردنيين اليها!».

تمار غوجانسكي في زيارة عمل لكفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – قامت عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، امس السبت، بزيارة عمل الى بلدة كفرياسيف، حلت خلالها ضيفة على المجلس المحلي. وكان في استقبالها رئيس المجلس، نمر مرقس، ونائبه، ابراهيم خطيب.

وقامت بعد ذلك بزيارة الى احدى روضتي الاطفال التابعتين للمجلس، ثم التقت على مدى ساعتين مع مربين ومربيات حول قضايا جيل الطفولة المبكرة. وجرى اللقاء في قاعة المجلس المحلي. وجدير بالذكر ان النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ترئس لجنة فرعية في الكنيست لقضايا جيل الطفولة المبكرة.

مصادرة (١٣٢) دونما في بلدة يعبد قضاء جنين

●جنين – ثائر ابو بكر – قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة (١٣٢) دونما من اراضي بلدة يعبد قضاء جنين، وذلك بالقرب من مستوطنة «شكيد» بهدف شق طرق التفافية للمستوطنين!

ويناشد اصحاب الاراضي الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست، الوقوف الى جانبهم لوقف عملية المصادرة.

ويذكر ان الاراضي المصادرة مزروعة بأشجار الزيتون والحمضيات.

بعد تعرض مسجدها لاعتداء العنصريين

زيارة تفقدية الى قرية حطين

● النائبان محاميد وصادق سيبحثان موضوع الاعتداء مع الوزراء ذوي الصلة ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد ونائب وزير الزراعة، وليد صادق، وسكرتير عام حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، واحمد سعيد جبارين عن سكرتارية جبهة أم الفحم بزيارة تفقدية ظهر امس السبت، الى قرية حطين حيث تجولوا في القرية المهدومة ودخلوا مسجدها واطلعوا على نتائج العبث والتحطيم اللذان قام بهما بعض العنصريين ضد هذا المكان المقدس.

وقرر الوفد العمل المشترك من اجل مساندة اهل القرية لاعادة ترميم المسجد والحفاظ على قدسيته والعمل مع المؤسسات ذات الصلة بالموضوع لوضع حد لمثل هذه التصرفات اللااخلاقية والعنصرية والتي تمس بمشاعر كل العرب والمسلمين في هذه البلاد.

هذا وسيقوم النائبان محاميد وصادق بالاتصال بالوزراء ذوي الصلة بالموضوع والاجتماع بهم لهذه الغاية.



● مسجد قرية حطين ●

رابين: اليمين يستغل الاحداث الارهابية للكسب السياسي

● ويطالب بعدم فرض القيود على «الشاباك» خلال التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس السبت، هجوما عنيفا على احزاب اليمين، ووصفها بانها تستغل كل «حادث ارهابي» لتهاجم الحكومة، بدلا من ان تحارب منفذي هذه العمليات ومن يقف وراءهم.

جاء هذا في اطار مقابلة اذاعية مع «صوت اسرائيل بالعبرية»..

وقال رابين ان المعارضة تسمح لنفسها بانتهاج كل اسلوب مقابل الحصول على انجازات سياسية.

واستغرب كيف ان المعارضة والجمهور الذي تحرضه يوجهون التهم للحكومة وحتى للجيش وقيادته، ويجعلون من «المنظمات الارهابية» وسيلة للنقاش السياسي الداخلي، وكأنهم يبرئون منفذي العمليات من مسؤوليتهم.

وحول العملية الدموية في رمات غان، وعدم معرفة هوية منفذها، قال رابين «يبدو انه اسلوب جديد في التعامل، اذ انه لم تتبن اية منظمة العملية، كذلك لم يفتح اي بيت عزاء، وربما بهدف عدم تصادم هذه المنظمات مع السلطة الوطنية في غزة».

وأكد رابين ان السلطة الوطنية تتعاون مع الحكومة الاسرائيلية لصد الارهاب ولمعرفة هوية القاتل، من منطلق ادراكها ان مثل هذه العمليات تثقل على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

* اجهزة المخابرات *

هذا وطالب رابين، في المقابلة ذاتها، بعدم فرض قيود على اجهزة «الشاباك» في تحقيقاتها الامنية، وقال ان توصيات لجنة «لنداو» تضر بمقدرة «الشاباك» في «حربه ضد الارهاب القاتل».

وأضاف رابين «انا لم اقترح استعمال التعذيب للوصول لنتائج في التحقيق، ولكن لا يمكن ان تطلب من «الشاباك» ان يجلس مع المشبوهين بتنفيذ عمليات، «على فنجان قهوة» ويطلب منهم الكشف عن معلومات حول تنظيمهم وان يصرحوا بأسماء قادتهم».

وادعى رابين انه «واذا اتبعت اجهزة «الشاباك» اسلوبا مع ٨ آلاف شخص وفي التحقيقات وقع خطأ وتوفي شخص فلا يعقل ان نطلب من «الشاباك» ان يغير هذا الاسلوب»!

وأصدر الليكود، امس، بيانا عقب فيه على تصريحات رابين وقال «ان رابين اجلس الشعب على برميل بارود وعندما انفجر القى بالتهم على المعارضة»!

د. هالة حزان في ندوة في عبلين

الوظائف التي تقترحها الحكومة على الاكاديميين العرب هامشية ولا تسدّ الحاجة

●عبلين – لمراسل خاص – اكدت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ان الوظائف التي تقترحها الحكومة على الاكاديميين العرب هامشية وغير ذات اهمية، اضافة الى كونها قليلة ولا تسد الحاجة.

وجاء تأكيد د. حزان هذا في ندوة، عقدت امس الاول الجمعة، في كلية مار الياس في عبلين دعت اليها الكلية بالاشتراك مع مركز الجليل للابحاث ودارت حول موضوع: «الاكاديميون العرب – حراك جماعي ام فردي»

ودعا محمد مصاروة، قنصل اسرائيل سابقا في اطلنطا (الولايات المتحدة) الى اقامة رابطة اكاديميين عرب في البلاد تعزز دورهم الاجتماعي وترعى شؤونهم.

وقال بروفيسور جورج قنازع انه لا توجد اي خصوصية للاكاديميين العرب كمجموعة، وان العامل الاساسي لاندماجهم في عملية الحراك الاجتماعي يتوقف على قدراتهم الشخصية فقط!

وأكد د. باسل غطاس ان غالبية الاكاديميين العرب في البلاد ساروا على السياسة العامة وكرسوا الواقع الاجتماعي بقيمه وتقاليده وأنماط سلوكه.. وقال ان الحراك بين الاكاديميين كان فرديا وليس جماعيا؟

اما د. احمد سعدي فقال ان زيادة في كم الاكاديميين العرب لن تؤدي الى التقدم الاجتماعي بالضرورة. وقال ان قلة من الاكاديميين العرب رفضت سياسة تكريس الواقع وعمدت الى طرح خيار بديل فيما انخرطت الغالبية في سياسة تكريس الوضع.

وتحدث النائب السابق محمد ميعاري الذي قال انه توقع ان يبادر الاكاديميون العرب الى طرح برامجهم للنهوض بمجتمعهم، لكنهم لم يفعلوا وفضل كل منهم الاندماج في العملية الاجتماعية بمفرده وفي مجاله.

وكان افتتح الندوة وتولى عرافتها د. خليل ريناوي الذي قال ان بين ٥ آلاف عضو في السلك الاكاديمي في البلاد (١٤) من العرب نصفهم غير ثابتين في وظائفهم!

تعزية

الى الصديق العزيز الياس رزق واشقائه وشقيقته واقربائه وانسبائه بوفاة الوالدة

خزنة رزق

(ام رزق)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – شفاعمرو

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل عموري في شفاعمرو بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

امير عموري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية شفاعمرو

تعزيـــة

احر التعازي القلبية نقدمها الى زوجة الفقيد والى اشقائه والى عموم آل عموري في شفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه

امير عموري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

العاملون في مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو

مجلس الأمن يبقي على العقوبات المفروضة على ليبيا

● ليبيا – القرار اثبات لفقدان المنظمة الدولية مصداقيتها ●

● نيويورك (الأمم المتحدة) – الوكالات – ابقى مجلس الأمن الدولي، امس الأول الجمعة، على العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا، ولم يتوصل المجلس الى اتفاق على تعديل هذا النظام المرتبط باتهام ليبيا «بالارهاب».

وفي ختام المشاورات المغلقة قال الرئيس الحالي لمجلس الأمن (هندوراس) ان الشروط الضرورية لم تتوافر بعد لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا او تخفيفها.

وفي بيان مشترك صدر بموازاة قرار مجلس الأمن اشارت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، مرة اخرى، الى ان ليبيا لم تمتثل لقرارات الأمم المتحدة التي تطالبها بتسليم المسؤولين عن الاعتداءين على طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة «بانام» في العام ١٩٨٨ (فوق لوكربي)، وعلى طائرة دي سي ١٠ التابعة لشركة «يوتا» (نيجر) في السنة التالية.

ومنذ العام ١٩٩٢ فرض على ليبيا حظر جوي وآخر على تصدير الاسلحة لها، واضاف اليه مجلس الأمن، بعد ذلك، تجميد الارصدة الليبية في الخارج، وقيودا على تصدير بعض المعدات التي تحتاج اليها ليبيا في الصناعة النفطية.

ووصفت واشنطن وباريس ولندن المقترحات البديلة لاجراء المحاكمة في اطار قضية لوكربي في لاهاي بانها غير مقبولة، ولا تتطابق مع مطالب الأمم المتحدة. واكدت الدول الثلاث في بيانها ان على طرابلس «تأمين مثول الليبيين المشتبه بهما في قضية لوكربي الى بريطانيا او الى الولايات المتحدة».

من جهة اخرى لم تمتثل ليبيا لطلب القضاء الفرنسي بالتعاون في قضية الاعتداء على طائرة اليوتا. وفي القضيتين تمارس عائلات الضحايا ضغوطا قوية على حكوماتهم لكشف جميع ملابسات هذين الاعتداءين.

وهذه هي المرة العاشرة التي يعيد فيها مجلس الأمن النظر في نظام العقوبات المفروضة على ليبيا كل ثلاثة اشهر. وحتى يمكن رفع الحظر ينبغي ان توافق الدول الـ ١٥ العضوات في مجلس الأمن، ولا سيما منها الدول الخمس الدائمة العضوية».

ويقول دبلوماسيون ان ليبيا مرشحة لمقعد عضو غير دائم في مجلس الأمن ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٦، لكن الغربيين قاموا بحملة لمنع مثل هذا الاحتمال خلال عملية التصويت المقررة الخريف المقبل في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويتذرع الغربيون بأن ليبيا دولة تخضع لعقوبات الزامية وتستمر في انتهاك قرارات مجلس الأمن وبأنها قد تتسبب بشلل انشطة هذه الهيئة. وقد قدم ترشيح ليبيا خلال القمة الأخيرة لمنظمة الوحدة الأفريقية في اديس ابابا لكن دولا افريقية اخرى تنتظر دورها.

واعتبر التلفزيون الليبي ان قرار مجلس الأمن الدولي لتمديد العقوبات قرار ظالم وغير قانوني ويؤكد على فقدان مصداقية المنظمة الدولية.

واتهم التلفزيون الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بأنها ارغمت مجلس الأمن على اصدار القرار القاضي بتمديد «التدابير الجائرة بحق الشعب العربي الليبي».



● القذافي ●

مبادرة لتشكيل اكبر نقابة في الولايات المتحدة

● واشنطن – قررت عدة نقابات، تمثل عمال صناعات الحديد والسيارات والآلات والمعدات الفضائية، الاتحاد لتشكيل اكبر منظمة نقابية في الولايات المتحدة يبلغ عدد اعضائها مليوني شخص. وقالت هذه النقابات في بيان ان اتحادها «سيعزز الفرص لتأمين مستقبل آمن ومزدهر للعاملين والعاملات في الاقتصاد العالمي في القرن الـ ٢١». ويفترض ان تنجز هذه النقابات اتحادها قبل العام ٢٠٠٠.

تهريب ٤٠٠ مليون دولار شهريا من روسيا

● موسكو – اعلنت رئيسة المصرف المركزي الروسي، تاتيانا بارامونوفا، ان ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مليون دولار ترسل كل شهر الى خارج روسيا بطريقة غير مشروعة، عبر عقود استيراد مزورة.

واكدت ان المصرف سيغير قواعده ليتمكن من ضبط عمليات الاستيراد والتحقق من ان البضاعة تم استيرادها فعلا بالمبالغ المدرجة في العقود. وستدخل التوجيهات الجديدة حيز التنفيذ اعتبارا من الأول من تشرين الثاني المقبل.

الأمم المتحدة توصي لندن بالغاء قوانين الطوارئ

● جنيف – الوكالات – أوصت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان، في نهاية الاسبوع، بريطانيا بالغاء قوانين الطوارئ في اطار اتفاق سلام مع ايرلندا الشمالية.

واوصى ممثلو ١٣٠ دولة اعضاء في اللجنة في ختام اجتماع دام اسبوعين في جنيف، باعتماد اجراءات تسمح بالغاء هذه القوانين، التي تحد من حريات المواطنين وفق ما افادوا.

واعربت اللجنة خلال مؤتمر صحفي عن الأمل في ان تعتمد بريطانيا اجراءات مناسبة لحل مشكلة العنصرية والتمييز العرقي والتهميش الاجتماعي.

دولة في خدمة الثريّ

* شاؤول ايزنبرغ، الثري المعروف، الذي هو صاحب شركات متعددة الجنسيات في مجالات مختلفة، مثل التجارة بالسلاح، انتاج وتسويق افران ذرية وكيماويات، ومجالات اخرى كثيرة يتحول تدريجيا المالك غير الرسمي لاقتصاد اسرائيل. وبوصفه صاحب شركة اسرائيل، يسيطر الان على فروع مفصلية، وقد اشترى مؤخرا الكونسيرن - المجمع الاكبر في البلاد، «كيميكاليم ليسرائيل» الذي يشمل مصانع البحر الميت، ومصنع البروم (اللاقلز) وغيرها.

ومنذ ان نقل مركز اعماله الى اسرائيل، يحظى ايزنبرغ بعناق الحبيب من حكومات العمل والليكود على السواء، وفي حينه اقرت الكنيست اقتراح قانون يعفي ايزنبرغ من ضريبة الدخل عن اعماله في الخارج، ولكي يتفضل بشراء مجمع الكيماويات المذكور، اقرت الكنيست مؤخرا قانونا يقضي بان تعتبر الاراضي التي تقوم عليها مصانع البحر الميت منطقة لا تسري عليها قوانين الدولة (اكس تريتوريال).

* خصخصة كهذه!

الاقتصادية د. استر الكسندر وصفت مؤخرا ما يجري في المجمع الكيماوي بعد ان اشتراه ايزنبرغ:

«انتبهوا، يا كل المخصخصين، من رئيس الحكومة الى وزير المالية وحتى اعضاء الكنيست، كل الموظفين الاقتصاديين وكل من يفكر ان يخرج من ايدي الحكومة ومن اي جسم شعبي اخر ملكية شركات، وان مبادرا شخصيا يمكنه ادارتها على احسن وجه، فالمجمع الكيماوي «محدود الضمان» شركة رائعة غنية وربحية، وهي تربح ١٠٠ مليون شيكل، ربحا صافيا كل سنة، شركة تدار احسن ادارة، وتعتبر طليعة الشركات الحكومية، هي الان في طريقها الى الحل والتفكك. ولما يجف حبر وثيقة بيعها لشاؤول ايزنبرغ بعد فاذا هم يبشروننا بان كبار الموظفين في الشركة يرون ان الشركة الكبيرة البنت (الاسمدة) التابعة لها يجب اغلاقها. والاغلاق الان في مراحل التحضير وقد بدأ تنفيذه».

وتؤكد الكسندر انه «بسحب القلم للتوقيع على عقد البيع، توّجنا شاؤول ايزنبرغ ملكا على الاقتصاد الاسرائيلي، وهو يسيطر، حتى الان، على شركة اسرائيل التي هي صاحبة «تسيم» ومعامل تكرير البترول، ومصانع الكيماويات التي لها شركات بنات تابعة كثيرة ومنها شركة مصانع البحر الميت ذات الحقوق على حوالي نصف النقب، وكذلك في الاسكان والتطوير، التي خصخصت مؤخرا ايضا الى مجموعة ايزنبرغ، ومثل كل ملك في الماضي، يتصرف ايضا في املاك الاقتصاد كما يشاء المالك بملكه. وانظروا ماذا استطاع ايزنبرغ ان يفعل فقط في الاسابيع التي انقضت منذ امتلاكه لصناعة الكيماويات».

لقد اتضح ان شركة الاسمدة والمواد الكيماوية بدأت الان بتسريح عمال والوصول الى ترتيبات انهاء عمل مسبق «من خلال الموافقة»، وهذه الشركة التي شغلت ٥٠٠ عامل دائم، والتي زودت، خلال عشرات السنين كل احتياجات الزراعة الاسرائيلية من الاسمدة والمواد الكيماوية الاخرى، كما صدرت ذلك للخارج ايضا، تُقيّم الان فجأة كشركة غير ناجعة، وان اقفالها سيعود بالربح على الاقتصاد الاسرائيلي. وعندما يغلق المصنع ابوابه سينضم مسرحوه من العمال الى مسرّحي آتا، الذين فقدوا هم ايضا مصدر رزقهم بعد ان سيطر ايزنبرغ على مصنع آتا الذي اشتغلوا فيه، واما بالنسبة لحاجات المزارعين الاسرائيليين من السماد، فان ايزنبرغ، الذي هو تاجر بوتاس واسمدة، معروف في العالم، سيستورد الاسمدة الى البلاد، وربما حتى من مصنعه الذي اقيم في الصين.

وتوضح الكسندر، ان القرار الاول الذي اتخذه ايزنبرغ، بعد ان اشترى صناعة الكيماويات، هو ان توظف شركة البحر الميت ٢٣٥ مليون دولار لاقامة مشروع اسمدة لايزنبرغ في الصين. واضافت: من الصعب التحرر من ذكرى ماكسويل وسايتكس، فبعد ان سيطر ماكسويل عليها، جرف كل المال النقدي في الصندوق، لكي يشتري شركة انجليزية ما «لها». ولحسن حظ «سايتكس» سقطت هذه الصفقة في الماء، وبهذا خسرت فقط اربعة ملايين دولار، وليس كل الـ (١٠٠) مليون دولار التي استثمرتها في الصفقة. واشك ان شركة الكيماويات ستودع الى الابد «استثماراتها في الصين».

* لم يدفع مليما من ماله

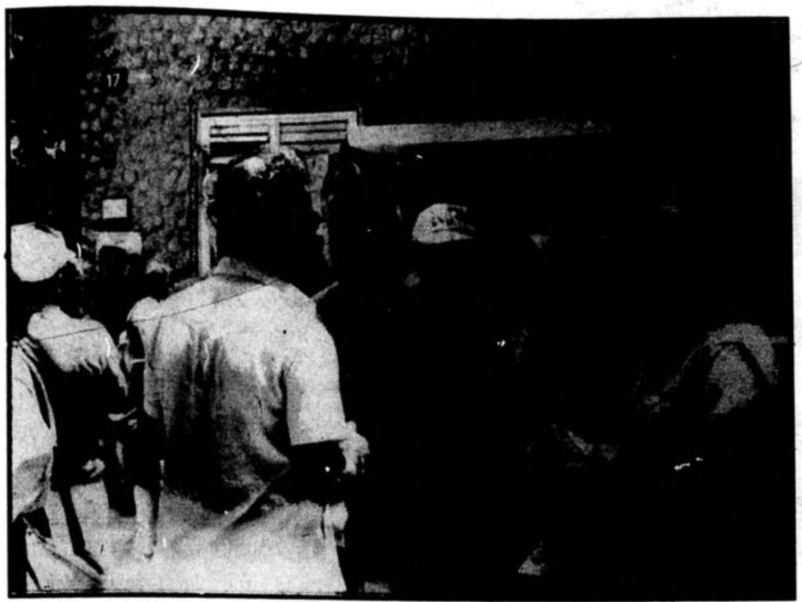
تشير استر الكسندر الى مصدر الاموال، التي اشترى ايزنبرغ بها الشركة الكيماوية: لقد كان يحتاج الى ٢٣٠ مليون دولار لشراء ٢٥٪ من اسهم الشركة، وقد حصل على هذا المبلغ قرضا من بنك العمال في نيويورك. «ولما كان بنك العمال هو ملك الدولة، فانها هي - الدولة - التي مولت عمليا بنفسها شراء الشركة من قبل ايزنبرغ وخروج الشركة من ايديها».

والكسندر تنتقد بشدة قرار الحكومة: «لقد حاز ايزنبرغ على الشركة مجانا وخسرها الشعب الاسرائيلي خسارة واضحة، ويسأل السؤال، هل تريد حكومة اسرائيل ان تأخذ قرضا من بنك حكومي، لاستعادة شركة حكومية ربحية، ولماذا يجب نقل اسهم الشركة والسيطرة عليها الى ايزنبرغ؟ ما من سبب لذلك».

ايزنبرغ الذي دمر شركة آتا، يمتص الى الخارج رأس مال الشركة الاسرائيلية، وهكذا سيفعل ايضا برأسمال مجمع الكيماويات، ومثلما سبق وارغم الشركة الاسرائيلية للمصادقة على استثمار لا حاجة له بالنسبة لاسرائيل، في مصنع زيت له في الصين. هكذا يقود الان مصانع البحر الميت للاستثمار في مصنع للاسمدة تابع لايزنبرغ قائم هو ايضا في الصين.

يمكن قطعا الاستفادة من حالة ايزنبرغ، كيف تطبق في اسرائيل الاساليب التي ادت ببلدان اخرى الى انهيار مجمعات صناعية وشركات استثمارية كبيرة. وكيف تنقل الحكومة املاكا وطنية الى ايد خاصة، من خلال دوس المصالح الحيوية في التطور الاقتصادي وتوسيع التشغيل.

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)



● من الفعاليات الكفاحية لعمال «آتا» ● (صورة من الارشيف)

قوات الحماية بحاجة الى حماية

● بقلم: نصر ناجي ●

الحرب الضروس التي تستعر منذ سنوات في البوسنة والهرسك، والتي بلغت اوجها في اعمال التطهير العرقي المستمر وابادة مسلمي البوسنة، وتخطي الخطوط الحمراء التي اعلنتها قوات الحماية الدولية التي بسطت سيطرتها وحمايتها على اقاليم بوسنية واعتبارها اقاليم آمنة، وما تقوم به القوات الصربية من اقتحام لهذه المناطق وأسر لافراد القوات الدولية واذلالهم، واقتراف جرائم حرب بحق السكان الآمنين في مناطق البوسنة التي فرضت عليها الحصار والتجويع وحظر تزويدها بالاسلحة للدفاع عن النفس كل ذلك يلقي بظل ثقيل ويشكل وصمة عار على جبين المجتمع الدولي، والنظام العالمي الجديد، الذي تقف الولايات المتحدة على رأسه، منذ انهيار المعسكر الاشتراكي، الامر الذي يؤكد يوما بعد يوم ان هذا النظام الجديد هو بؤرة عفنة، تستخدم لحماية المصالح الامريكية والصهيونية في العالم من خلال تجنيد مجلس الامن والامم المتحدة، بغض النظر عن التكاليف الباهظة التي تدفعها لتحقيق هذه المصالح، وكانت العمليات الصربية وأسر افراد القوات الدولية احد العوامل التي نزعت الغطاء عن الهالة المصطنعة لهذا النظام الجديد ومن يقف خلفه.

وفي الوقت الذي تجري فيه حرب عرقية، ويباد فيه شعب يقف العالم مشدوها وعاجزا عن اتخاذ الاجراء المناسب والحازم لردع النازيين الجدد من صرب البوسنة، باستثناء ارسال قوات رمزية لا تستطيع حماية نفسها، الامر الذي يترك تساؤلات مشبوهة حول دور امريكا والدول الغربية غير المباشر في هذه الجرائم وعجزها عن تجنيد مجلس الامن وحشد الجيوش والاساطيل لوقف هذه المجازر، كما فعلت في حرب الخليج صيانة لمصالحها ومصالح حلفائها، وعن الدور المشبوه الذي تقفه الدول الاسلامية والعربية حيال هذه الحرب المدمرة التي يتعرض لها شعب مسلم منذ سنوات دون ان يحرك الزعماء المسلمون والعرب ساكنا، ماديا ومعنويا، لوقف هذه الجرائم النازية.

ان الولايات المتحدة زعيمة «النظام العالمي الجديد» والقوة رقم واحد اقتصاديا وعسكريا، تستخدم هذه المزايا لتحقيق اهدافها وصيانة مصالحها ومن هذا المنطلق فانها تتحمل تاريخيا، ما يجري من مجازر وجرائم في البوسنة، وفي الوقت الذي تقود فيه حملات جائرة وحصارا وتجويعا ضد الشعب الايراني والليبي والعراقي، بذرائع واهية تشجع الارهاب وتجرد هذه الدول من مقومات الدفاع عن نفسها، تغمض عينيها وتصم اذنيها عن المجازر بحق شعب البوسنة. من هنا فان الولايات المتحدة والدول الغربية قد تجد المبررات لاستمرار هذه المجازر، لكن الدول الاسلامية والعربية لا تملك مبررات للسكوت على هذه الجرائم بحق شعب اعزل، يتعرض للابادة وعلى هذه الدول فك الرباط غير المقدس مع دول الغرب، دفاعا عن صرخات الالم والاستغاثة التي تطلقها نساء واطفال وشيوخ البوسنة منذ سنوات.

(ام الفحم)

نأمل اطلاق سراح جميع الاسرى

* بقلم: قدري ابو واصل *

* انتهى الاضراب السياسي من اجل اطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين والعرب، فألف الف تحية للاسيرات المناضلات والاسرى المرضى وكبار السن والاشبال، ولجميع الاسرى في كل المواقع التي اضربت والتي شاركت نسبيا في الاضراب - المعركة التي اعطت ثمارها لكل الحركة الاسيرة رغم وجود بعض الخروقات والجوانب السلبية التي حدثت خلال الاضراب. ولكن الاسرى في المعتقلات شعروا بنشوة الانتصار مع انتهاء الاضراب وحققوا انجازات هامة في مفاوضاتهم مع سلطة القمع.

واليوم في معركة الكرامة والتحدي نسأل ما الذي حققناه ،وما هو الانجاز من الاضراب الذي دام ١٨ يوما، وما هو شعور الاسيرات والاسرى؟

وهل آمال المفاوضات تبشر بالافراج والجدولة الزمنية؟!

وهل تشارك الحركة الاسيرة في هذه المفاوضات من خلال التمثيل! فلقد بدأ الاضراب سياسيا بادارة اللجنة الموحدة وهي الطرف المفاوض، وانتهى بوعود من تلك اللجنة واجتهادات شخصية.

لقد شكلت الحكومة الاسرائيلية لجنة وزارية لقضية الاسرى والبحث في قضية الافراج، والسؤال هنا هو كم، كيف وحسب ماذا ومن؟ وهل زارت هذه اللجنة قلاعنا النضالية وتعرفت على مطالب الاسرى؟ هل طرحت اللجنة الوزارية الجدولة الزمنية للافراج تماشيا مع مطالب الاسرى والاسيرات ام من خلال التوفيق ضمن الرؤية المشتركة؟

وحسب ذلك فان اللجنة الموحدة تركت الامر متعلقا بالجلسات التفاوضية مع الجانب الاسرائيلي.. وفقط يتم ذلك حسب الرؤية الاسرائيلية بتقديم لائحة الافراجات حسب ما تعودنا سابقا، بالاشتراط والتمييز والتعهدات. وسؤالي للاسرى والاسيرات من منكم يملك الجواب على تعهد صادق ضمن الجدولة الزمنية والاولويات التي وضعتموها في بداية الاضراب تحت شعار «اطلاق سراح كافة المعتقلين دون قيد او شرط او تمييز»

اخواني زملائي:

رغم كل هذه الامور واشكالاتها ننتظر جميعا ما ينتج عن تلك المفاوضات آملين ان يحقق المفاوضون جزءا اساسيا من مطالبكم وعلى رأسها اطلاق سراح كافة الاسيرات، المرضى.. كبار السن، وان يكون هناك جانب لاخوتكم وزملائكم اسرى عام ٤٨، والاسرى العرب.

ان اضراب الكرامة والتحدي عبرة لجميع اسرانا وبشكل خاص للمندوبين والممثلين في المعتقلات والسجون وضمن المعايير الآتية:

١ - بناء استراتيجية واضحة ثابتة لخطوات الحركة الاسيرة.

٢ - وحدة جميع الفصائل في الاسر.

٣ - تشكيل لجنة تضم كل الاطر السياسية «التمثيل الاعتقالي».

٤ - اللجنة التمثيلية هي المرجعية الاساسية.

وبالنسبة لنا خارج قلاع الاسر ومؤسساتنا الحقوقية والوطنية يتوجب التنسيق مع هذه اللجنة التمثيلية حسب هذه المعايير.

١ - تشكيل لجنة طوارىء دائمة لقضية الاسرى تماشيا مع قضايا الاسرى.

٢ - تشكيل لجنة محامين دائمة لمتابعة قضايا الاسرى ومعاناتهم واوضاعهم.

٣ - تشكيل لجنة شعبية لدعم الاسرى ماديا ومعنويا.

جميع هذه اللجان والهيئات تكون على علاقة مباشرة مع اللجنة التفاوضية، وتكون بمثابة جسم واحد، وحسب قرارات اللجنة التمثيلية للاسرى حيث تنسجم جميع الخطوات مع مطالب الاسرى كافة حتى تحقيق النصر والافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين والعرب.

(«جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» - الناصرة)

كلمة الاتحاد

قولوا الحقيقة..!

● *مع كل يوم يتعمق فيه المرء في الخلافات الاسرائيلية - الفلسطينية، والتي تعيق التوصل الى اتفاق حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، يتضح ان احدى ابرز المشاكل تكمن في امن المستوطنين اليهود في الضفة الغربية ومصالح ومطالب هؤلاء المستوطنين.. وليس امن دولة اسرائيل.*

فالدولة قوية جدا، بل هي اقوى دولة في المنطقة. ولو قامت الى جانبها دولة فلسطينية مستقلة ذات جيش مسلح.. لما تأثر امن دولة اسرائيل البتة. ومع ذلك، وافقت السلطة الوطنية الفلسطينية على مطالب الامن الاسرائيلية.. على ما فيها من مبالغات. فحسب اتفاق اوسلو تتولى اسرائيل مسؤولية الامن الخارجي. كما وافق الفلسطينيون على ان ترابط القوات الاسرائيلية على الطرقات وتحمي كل المستوطنات.. الخ..

وفجأة يطلب المفاوضون الاسرائيليون ان لا يكون تواجد للشرطة الفلسطينية في القرى الفلسطينية القريبة من مستوطنات(!) وان تبقى الخليل تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية (لان فيها مستوطنين يهودا) وان يبقى الماء والكهرباء واراضي الدولة بمسؤولية اسرائيل لانها مرتبطة بموضوع الامن!!

وبشرنا رئيس المفاوضين، اوري سفير، مساء امس، بان عملية الباص في رمات غان هي الجواب على كل اعتراض فلسطيني للمطالب الاسرائيلية. وهو بذلك يردد بالضبط ما قاله المستوطنون اليمينيون بعد العملية «اذا وصلوا هكذا الى رمات غان.. فيمكنكم تخيل ما سيحدث لكريات اربع». وتحت هذا التخويف المرضي يحاول اليمين الغاء اتفاق اوسلو من اساسه.

اذن، فليقل المسؤولون في الحكومة الحقيقة للجمهور.. ويعترفوا بأنهم يفاوضون لاجل المستوطنين اكثر مما هو لاجل الدولة ومستقبلها.

ولا بد هنا من التذكير بأمر غائب تماما عن تفكير المفاوض الاسرائيلي وربما عن طاولات المفاوضات عموما، الا وهو الامن الفلسطيني. فاذا كان المستوطنون المسلحون والمحاطون بالف سور امني.. يحتاجون الى مزيد من الامن، فماذا يقول الفلسطينيون المجردون من السلاح؟! واذا كان الماء والكهرباء والاراضي احتياجات امنية لاسرائيل، فهل هي كماليات بالنسبة للفلسطينيين؟!

اذا كان هذا هو المنطق السائد في المفاوضات، فلن نستبعد ان تستمر سنوات وليس اسابيع.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦.، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

□ □ مع تجديد التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني:

هل يمكن انجاز تسوية في ظل مواصلة الاستيطان والسكوت عن خطة العربدة اليمينية المسلحة!!

* بقلم: د. احمد سعد *



● *امرأة فلسطينية تطالب جنود الاحتلال بطرد المستوطنين من اراضي الخضر* ●

● صحيح ان قوى اليمين الاسرائيلي، المعادية للتسوية السلمية العادلة، قد فشلت في تمرير «قانون الجولان» في الكنيست، كخطوة «لكربجة» مسار التسوية السلمية مع سوريا واجهاض كل العملية السياسية. ولكن طابع اصطفاف القوى في اثناء التصويت الذي كانت نتيجته ٥٩:٥٩، وهذه النتيجة بحد ذاتها، يستدعيان اشعال اكثر من ضوء احمر في ساحة القوى المناصرة للسلام العادل في المنطقة.

فالتصويت كان عابرا لحواجز الانتماء الحزبي والانضباط الحزبي، وهذا برز من خلال عبور كهلاني وغيره من نواب حزب «العمل» الى صف رفع الايدي اليمينية و «تغيب» البعض عن التصويت. وهذا يجسد عمليا تفاعلات عملية الفرز الجديدة بين القوى السياسية وداخل اطر على اساس تحديد الموقف من طابع وهوية وحدود التسوية السلمية. وفي هذا التصويت ايضا برزت اهمية وجود الجبهة و «الجسم المانع» في التصدي لقوى اليمين حتى من بين احزاب «العمل» وغيره الذين نهبوا الاصوات العربية لتعزيز وجودهم في الكنيست. كما ان هذه النتيجة التعادلية في التصويت، وفي ظل تأتأة الحكومة وابتعادها عن النهج الواقعي لدفع عملية السلام نحو التسوية العادلة، الشاملة والثابتة، ستزيد وتصعّد تطاول قوى اليمين وعربدتهم الديماغوغية المنظمة لافشال العملية السلمية وتهيئة الرأي العام الاسرائيلي لعودة قريبة الى سدة الحكم في الانتخابات المقبلة في العام ١٩٩٦، واسقاط حكومة «الخنوع - الضعيفة» و «إنقاذ الوطن»!!

اننا، بتأكيداتنا هذه، نود الاشارة الى المخاطر الجدية التي تتربص على مفترقات العملية السياسية، خاصة اليوم، وقد تجددت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية للاتفاق حول البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو. فهذه المفاوضات تجري في اجواء تعيد، من حيث الجوهر، الاذهان والذاكرة، الى الاجواء التي احاطت بالمفاوضات الفرنسية - الجزائرية حول صياغة الاتفاق الذي تعترف به فرنسا باستقلال الجزائر وتحررها من قيود العبودية الاستعمارية. فقوى اليمين والفاشية في فرنسا وعبر المستوطنين الفرنسيين في الجزائر لم تستجب لنداء الواقع الذي عبّر عنه بجرأة الجنرال ديغول، رئيس الدولة الفرنسية، بانه لا مفر من الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الجزائري في اطار دولة مستقلة. ولمقاومة قرار الواقع لجأت عصابات اليمين والفاشية الفرنسية الى السلاح والجريمة واراقة الدماء على امل منع تجسيم حكم الحتمية التاريخية بحق الشعوب بالتحرر القومي والسيادة الوطنية.

ان مبعث مواصلة تدفق الدم من شرايين مأساة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وتصليب عود قوى اليمين والعنصرية الفاشية الاسرائيلية وتصعيد نشاطهم العدواني ان رابين، ليس ديغول فرنسا، وبمعنى، ان حكومة اسرائيل لا تعترف بعد، وتتنكر، رغم المسار التفاوضي الجاري، للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر التام من قيود الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران. وتلجأ حكومة رابين الى المناورة والمماطلة في اطار مخطط استراتيجي مدروس يستهدف الانتقاص من ثوابت السيادة الفلسطينية بشكل يؤدي في نهاية المطاف ليس الى دولة مستقلة بل الى كيان هش مربوط بحبال التبعية لاسرائيل وربما الاردن ايضا. وهنا، وهنا بالذات تكمن خلفية العلاقة القائمة بين حكومة رابين وقوى اليمين والاستيطان الاسرائيلي التي تلتقي عند نقطة العداء لقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وتختلف عند نقاط التفاصيل التكتيكية حول كيفية تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي - مدى الاستيطان وحجمه واماكن التعبئة الاستيطانية، وقع الانسحاب واعادة الانتشار للقوات واذرع الاحتلال... الخ . ومدى استجابة العملية السلمية لهذا الهدف المركزي. فعلى خلفية نقاط الالتقاء والاختلاف تبرز التناقضات بين ايتام «ارض اسرائيل الكبرى» من قوى اليمين والاستيطان وعصاباته العنصرية الفاشية وبين الحكومة الداعية الى «ميني ارض اسرائيل الكبرى» - المصغرة، باقتطاع اجزاء من الارض والحق السيادي الفلسطيني، والذي تواجهه الحكومة «بالقبضة الحريرية» في التعامل مع المستوطنين وعربدتهم المتصاعدة. وهذا ما يعكس اليوم الموقف الحكومي الممالئ لامتداد التوسع السرطاني الاستيطاني والسكوت على اقامة نقاط استيطانية على التلال المحاذية لقرية الخضر على ارضها (جبل المحمدين) وفي منطقة ضواحي القدس الشرقية وغيرها. فالورم السرطاني سريعا ما تنتشر ضرناته المدمرة.

ان التناقض غير التناحري بين الحكومة وقوى اليمين والاستيطان، سيتحول، كما اثبتت تجربة الصراع في فرنسا وغيرها، سريعا الى تناقض تناحري لا يهدد بافشال سياسية الحكومة، بل قد يؤدي الى اسقاطها عن عرش السلطة وتسلم مفاتيح الادارة وممارسة الجرائم مباشرة. وهذا ما تؤكده حقيقة التطورات الاخيرة. فخطة الحكومة لابرام المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين على اساس اعادة الانتشار بشكل يكون على قواعد نهب اراض فلسطينية جديدة لا يلبي مطالب قوى ارض اسرائيل الكبرى المتخفية تحت شعار ضمان «امن» المستوطنات. ولهذا بدأوا بحملة استيطانية جديدة على اراضي «الخضر» وغيرها لاحتلال اماكن انسحاب اذرع الاحتلال والتحضير لمواجهة خطيرة لافشال تنفيذ المرحلة الثانية. وتكشف وسائل الاعلام المطلعة على ما تخططه قوى اليمين المغامر في الدهاليز السريّة من مخططات مغامرة اجرامية تعيد الى الاذهان مخططات اليمين والفاشية الفرنسية. فكما كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» ٩٥/٧/٢٨ فان قوى وعصابات المستوطنين بالتنسيق مع احزاب اليمين اعدت خطة اجرامية لمواجهة تنفيذ المرحلة الثانية واشعال فتيل العصيان المدني. وقد اطلقوا على هذه الخطة اسم «خطة انقاذ لدولة اسرائيل»، وتبدأ العملية التنفيذية التي اطلق عليها اسم «هذه بلادنا»!! في ٨ آب. هدف هذه الخطة كما جاء في البرنامج المطروح «تعطيل عملية الانسحاب كمحاولة لوقفها تماما. اعطاء مد جديد لموجات قوى معارضة الاتفاق، التي تستيقظ بين الجمهور الاسرائيلي، من خلال التوصل الى عصيان مدني. حراسة امن المستوطنات والطرق الموصلة اليها». والمقصود من كل ذلك - حسب هذه الخطة - هو «ايصال الحكومة الى وضع لا تستطيع مواجهة تحدياته، فهي لا تستطيع مواجهة وضع جندي على كل تلة، ومن خلال استغلال تفوقنا الكبير في الساحة «- الاراضي المعدة للاستيطان الكولونيالي، أ.س وضعف الطرف الآخر». أومثل اية خطة عشرية حددت الاماكن الاستراتيجية لتوزيعة قوى الاستيطان والتكتيك الذي يجب اتباعه وتزويد العصابات بكل ما يلزم من مياه وبطانيات واسلحة، فمثلا، كما جاء في الخطة «يكون في كل طاقم على الاقل اثنان من اصحاب الخبرة العسكرية (التأهيل العسكري) وفي كل نقطة تكون على الاقل قطعتان من السلاح الاوتوماتيكي، اضافة الى المسدسات الشخصية». هذا بالاضافة الى تنظيم ديماغوغي لجماهير اليمين في المدن الاسرائيلية، وامام المحاكم لدعم «العصيان المدني» لقوى اليمين والاستيطان. وتتضمن الخطة طبعا الهجوم المنهجي على العرب.

ان سكوت الحكومة وتغاضيها عن جرائم المستوطنين وخططهم الاجرامية لافشال اي تقدم في العملية السلمية سيكون له اثره السلبي ليس على مسار العملية السلمية ومصيرها فحسب، بل على طابع تطور المجتمع الاسرائيلي وعلى مستقبل الحكومة نفسها. فالوضع يتطلب وقبل الانفجار الدموي لجم قوى الجريمة وتجريد المستوطنين من السلاح وتفكيك المستوطنات وارجاع المستوطنين الى اسرائيل. وهذا لا يعني ان على الحكومة التحرك سريعا لافشال مخطط قوى اليمين، بل على قوى السلام اليهودية والعربية التحرك لمواجهة وافشال قوى اليمين والضغط على الحكومة للتقدم جديا نحو التسوية العادلة وانجاز الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

مهرجان ختامي مشترك لمخيمي النجم الاحـــمر في الطيبـــة والطيرة

* الطيبة - لمراسلنا - اقيم، امس الاول الجمعة، حفل ختامي في «كانتري كلاب» - جلجولية لمخيمي النجم الاحمر في مدينتي الطيبة والطيرة وذلك بحضور آباء وامهات الاولاد.

وتحدث فيه كل من فلسطين جابر عن الشبيبة الشيوعية، وامير عراقي عن ابناء الكادحين، وسامح عراقي، مركز الشبيبة الشيوعية في المثلث.

وقدمت فرقة توفيق زياد من الطيبة انشودة «اناديكم». وتخلل الحفل فقرات فنية منها فقرة الساحر عوني شحبري.

اختتام مخيم «النجم الاحمر» العاشر في شفاعمرو

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس الاول الجمعة، مخيم «النجم الاحمر» العاشر، الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، باحتفال حضره الى جانب الاطفال المشاركين، جمهور غفير.

وتولى عرافة الاحتفال المرشدان جولنار مغزلي ونوال ابو شاهين.

وتحدث فيه كل من صبري حمدي، سكرتير الشبيبة الشيوعية، وعضو البلدية جهاد سعد والقائم بأعمال رئيس البلدية، احمد خطيب، الذي تبرع بإسم البلدية بخمسة آلاف شيكل مساهمة في مصاريف المخيم.

هذا وقد قدم الاطفال برنامجا فنيا حافلا، وقدم الساحر عوني شحبري عرضا سحريا مجانيا.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد القبرصي، الذي حل ضيفا لمدة اسبوع على المخيم، شارك ايضا في هذا الاحتفال.

ندوة عن ادب الاطفال في الطيبة

●الطيبة - لمراسلنا - محمد ابو اصبع - نظمت، مساء امس الاول الجمعة، ندوة قيّمة في نادي «عثمان ابو راس» عن ادب الاطفال اشترك في تقديها الاخصائية النفسية سلام عامر التي تحدثت عن الناحية النفسية في ادب الاطفال، واثرها في تطور الطفل مستقبلا وعلى صقل شخصيته، وادراكه!

وتلاها المحاضر في كلية النقب - حول ادب الاطفال - المربي مفيد صيداوي. فتحدث عن اهمية تقريب الاطفال لتقبل القصص، وكيفية انجذابهم للقصص التي تقرّب الاطفال بعضهم من بعض.

ثم تحدث الكاتب القصصي مصطفى مرار عن القصة، وقصص الاطفال، ودور الكاتب الذي يكتب للاطفال، وتطرق الى صراع الكاتب مع دور النشر والترجمة.

هذا وتخلل المحاضرة العديد من الاسئلة من قبل الحضور الذي استمتع بهذا الموضوع. وقد تولى عرافة الندوة الدكتور احمد عراقي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة.

مجلس طمرة يوزع المنح على طلاب المعاهد العليا

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، احتفل، امس الاول، بتوزيع ١٣٠ منحة دراسية على طلاب المعاهد العليا في طمرة. وكان الاحتفال اقيم في قاعة المركز الجماهيري في طمرة والقى رئيس المجلس د. ابو رومي كلمة اثنى فيها على الجهود التي يبذلها الطلاب. وحثهم على مواصلة الدراسة، لانهم عماد المستقبل. كما اكد د. ابو رومي على اهتمام المجلس المحلي بقضايا التربية والتعليم ووضعها على رأس سلم الاولويات.

وصرح الناطق باسم المجلس المحلي، السيد رائد دياب، ان المجلس بدأ بتوزيع المنح على الطلاب الجامعيين في السنة الماضية، وضاعف هذا العام عدد المستحقين للمنحة، كما ضوعفت قيمة المنحة الى ٦٠٠ شيكل سنويا.

عودة الكاتب نبيه القاسم من عمان

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الكاتب نبيه القاسم الى البلاد بعد ان قام بتلبية دعوة الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير مؤسسة عبد الحميد شومان لالقاء محاضرات في منتداها الادبي في عمان. وبالفعل قام الكاتب نبيه القاسم بالقاء المحاضرة الاولى يوم الاربعاء ١٩ تموز حول «الفن الروائي عند عبد الرحمن منيف» في منتدى دار الفنون التابع لمؤسسة شومان في جبل اللويبدة حيث ابرز اهم ما يتميز به ابداع عبد الرحمن منيف الروائي.

وفي يوم الخميس ٢٠ تموز القى في قاعة منتدى شومان في جبل عمان محاضرته الثانية حول «واقع الدروز في اسرائيل».

.وفي مساء يوم الجمعة ٢١ تموز، اقام المدير العام لمؤسسة شومان الدكتور اسعد عبد الرحمن حفل عشاء تكريما للكاتب نبيه القاسم حضره العديد من الشعراء والكتاب برفقة عقيلاتهم، وفي يوم السبت ٢٢ تموز حضر حفل افتتاح مهرجان جرش. ويوم الاثنين ٢٤ تموز شارك في اللقاء الواسع لكل الادباء والشعراء الذي اقامه «ملتقى الفينيق» وفي مساء اليوم نفسه حضر حفل العشاء الذي اقامه الدكتور اسعد عبد الرحمن لكل الادباء والشعراء في مطعم السعادة، وقد كان الشاعران سميح القاسم ومحمود درويش نجمي اللقاء.

«المال يجر المال..»!

●لندن - ازداد رأسمال المليونير البريطاني، ملفين ايديسون (٤٧ عاما)، بعد ان فاز بـ ٢.٥ مليون جنيه استرليني في جائزة السحب الوطني.

وقال ايديسون، في منزله الفاخر في ابيفيل (فرنسا)، حيث ابلغه ابناؤه الثلاثة بالنبأ، ان «الناس يعتقدون انك لا تشعر بقلق مادي عندما تكون مليونيرا ولكن هذا غير صحيح».

واكد المليونير انه سيشتري سيارة مرسيدس لزوجته، وسيسدد بعض الديون بالمبلغ الذي ربحه بالسحب. واحتفل ايديسون بالحدث مع ٢١ من افراد عائلته جاؤوا بالطائرة الى فرنسا لتهنأته، واستهلكوا بالمناسبة اكثر من ثلاثين قارورة شمبانيا.

قلة اشغال..!

●لندن - سيقوم الملياردير البريطاني، ريتشارد برانسون، الذي يملك مجموعة فيرجين، برحلة حول العالم بالمنطاد بدون توقف. وسيرافقه بير لينستراند الذي قطع معه المحيط الاطلسي (١٩٨٧) ثم المحيط الهادئ (١٩٩١).

وسيقطع برانسون بمنطاده حوالي ٥٠ الف كيلومتر.

دمية «امنية»!

●بون - اثار شخص جالس في سيارة يراقب مصرفا لفترة طويلة قلق شرطة مدينة ايغولشتات (جنوب المانيا)، فحشدت قوة حاصرته وعندما اقترب رجالها لتوقيفه تبين ان هذا الشخص دمية اشترتها صاحبة السيارة «لأسباب امنية».

وقالت صاحبة الدمية والسيارة للشرطة انها لا تقود سيارتها ليلا الا برفقة دميتها، التي تجعل من يراها يعتقد ان السيارة تقل شخصين وهذا ما يجنبها التعرض لمعتدين محتملين. وكان جيران المصرف اتصلوا بالشرطة لابلاغها بوجود رجل يجلس في سيارة متوقفة امام المصرف ويراقبه.

المغنية السورية اصالة نصري تطرب الالاف



● جرش (الاردن) - و.ص.ف - تواصلت فعاليات «مهرجان جرش للثقافة والفنون» الرابع عشر، واطربت المغنية السورية اصالة نصري الجمهور في حفلتين متتاليتين على المسرح الجنوبي للمدينة العتيقة في جرش.

وحضر كل حفلة ما يزيد على خمسة آلاف شخص، غصت بهم المدرجات الحجرية، وتدخلت الشرطة، مرات عدة، لمنع الجمهور من الاقتراب من المنصة. وادت المغنية مجموعة من اعمالها الجديدة والقديمة، وسط تصفيق الحاضرين الذين تمايلوا على وقع الموسيقى والاغاني والصوت، لا سيما حين غنت «سامحتك كتير بقلبي الكبير» و «لو اقدر احبك اكتر» و «ما باحبش حد الا انت».

وقالت المغنية السورية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «صوتي بطبيعته ايقاعي غير راقص. احيانا اتوه في الاغنيات لاسبح عبر فضاءات معانيها الواسعة فاغمض عيني تاركة لجوهر الكلمة ان تغور في قلبي وقلوب المستمعين، هذا الفيض الذي لا استطيع الا ان امتلئ من تدفقه فأرتوي».

وعلى مدرج «ارتيمس» قدمت اوركسترا المعهد الوطني الاردني للموسيقى حفلة موسيقية، وضمت الفرقة ٦٢ عازفا، وقدمت روائع من الموسيقى العالمية.

وعلى مسرح الصوت والضوء قدم عرض لفرقة «جيم» الفرنسية.

وفي دار الفنون التابعة لمؤسسة شومان في عمان قرأت الفنانة السورية امل عرفة ابياتا من قصائد للشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي ولا سيما «قصيدة الجسر».

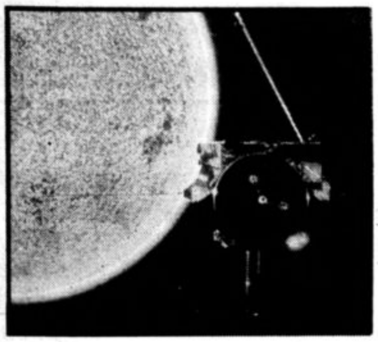
٥٤ درجة مئوية، الفرق في الحرارة بين شمال وجنوب

●بوينوس ايرس - و.ص.ف - شهدت الارجنتين في نهاية الاسبوع اياما قياسية بالنسبة الى الفرق في الحرارة بين مناطقها اذ بلغ الفرق ٥٤ درجة مئوية، فقد وصلت الحرارة في مقاطعة فورموزا، الواقعة في شمال البلاد على الحدود مع باراغواي، الى ٣٤ درجة مئوية، بينما كانت ٢٠ تحت الصفر في مقاطعة سانتا كروز، الواقعة في جنوب البلاد على بعد ٣٥٠٠ كيلومتر.

وكان الجليد لا يزال ينتشر الاسبوع الماضي في فورموزا الواقعة على بعد الف كيلومتر الى الشمال من بوينوس ايرس، حين ارتفعت درجة الحرارة فجأة لتبلغ ٣٤ درجة مئوية مع ان السماء بقيت مغطاة بالغيوم طوال النهار. ونتج ارتفاع الحرارة عن رياح عنيفة هبت من الشمال.

وفي الوقت نفسه كان الميزان يشير للاتجاه المعاكس في سانتا كروز وارض النار على بعد حوالي ٢٥٠٠ كم الى الجنوب من بوينوس ايرس، حيث شهد يوم الجمعة،

«ناسا» تعلق مهمات المركبات الفضائية



●كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – الوكالات – قررت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ليلة الجمعة/السبت، تعليق رحلات المركبات الفضائية حتى اشعار آخر، بهدف حل مشكلة المفاصل المتضررة، التي اكتشفت بعد المهمتين الاخيرتين حول المحركات المساعدة المستخدمة عند الاقلاع.

ومن النتائج المباشرة لهذا القرار تأجيل اطلاق المركبة اينديفور الى اجل غير مسمى بعد ان كان مقررا في الخامس من آب المقبل. ونقل بيان للوكالة عن احد مسؤوليها، بروستر شو، ان «السلامة تبقى وستبقى في طليعة اولوياتنا».

يذكر انه كان قد تم كشف حروق على محرك مساعد في المركبة اتلانتيس، ثم على آخر في ديسكوفري. فعند اقلاع اتلانتيس في ٢٧ حزيران في اطار مهمة امريكية روسية، واثناء اطلاق ديسكوفري في ١٣ تموز تشيّطت المفاصل تحت تأثير حرارة غازات علبة الانفلات. واحترق القسم الداخلي لقطع الكاوتشوك قليلا، لكن الوقود لم يتجاوز المفصل ولم يتسرب اي شيء.

وقد اكتشفت الحروق شركة «ثيوكول كوربوريشن» المنتجة لصواريخ بوستر اثناء عملية تفتيش روتينية في مركزها في اوتاه (غرب الولايات المتحدة).

وفي العام ١٩٨٦ ادى تسرب من احد المفاصل الى انفجار المركبة تشالينجر بعيد اقلاعها. ومنذ ذلك الحين قامت ٤٥ مركبة بمهمات من دون اي مشاكل، على الرغم من تجميد البرنامج في العام ١٩٩٠ بسبب مشكلة تسرب الهيدروجين.

واثناء عملية الاقلاع تدفع المحركات المساعدة المركبة خلال اول دقيقتين من ثماني دقائق ونصف من وضعها في المدار. ثم تنفصل بعد ذلك الى قطع عدة وتسقط في المحيط الاطلسي حيث يمكن انتشالها لاعادة استعمالها.

اكتشاف مرصد يعود الى عصور ما قبل التاريخ في البرازيل

● ريو دي جانيرو – الوكالات – أفادت وكالة الانباء البرازيلية «استادو»، ان عالمة الآثار ماريا بلتراو اكتشفت مرصدا فلكيا في ولاية باهيا (شمال شرق البرازيل) يعود بناؤه الى أكثر من الفي عام، حسب ما أظهرت اولى التحاليل التي اجريت عليه.

وأعلنت ماريا بلتراو، رئيسة فرع الآثار في المتحف الوطني في ريو دي جانيرو، ان هذا المرصد الواقع في «السهل الكلسي الكبير» في وسط ولاية باهيا والمتميز بشكله البيضاوي، المرصع بالحجارة السوداء المنحوتة، كان يستخدم لممارسة الشعائر الدينية وعبادة الشمس.

ويأتي اكتشاف هذا المرصد الفلكي في اعقاب سلسلة من الاكتشافات الكبيرة في مجال الآثار، سجلت خلال السنوات الماضية في المنطقة. ومن بين هذه الآثار اكتشاف رسوم في الصخر تعود الى العصور الحجرية القديمة وروزنامات قمرية وشمسية ورسوم لمذنبات.

وقالت ماريا بلتراو في تصريح لوكالة «استادو» ان اكتشاف «المرصد يظهر ان القبائل التي كانت تقطن هذه المنطقة كانت تعبد الشمس وتعلم ان شكل الأرض كروي».

مناورات تقنية للمركبة المتوجهة الى المشتري

● باسادينا (الولايات المتحدة) – قامت المركبة الفضائية غاليليو، التي اطلقت في ١٩٨٩ لتصل الى المشتري، بمناورات تقنية تهدف الى وضعها على مدار هذا الكوكب. وتم تشغيل المحرك الرئيسي للمركبة لمدة خمس دقائق لوضعها في المدار المحدد، والا كانت ستتابع سيرها لتتحطم على سطح المشتري، كما سيحدث لآلة الكشف التي اطلقتها المركبة في ١٣ تموز في مهمة انتحارية على الكوكب.

وهذا لان غاليليو تبعد عن الارض حاليا حوالي ٦٠٠ مليون كيلومتر، واحتاجت الاشارات التي تطلقها وتنتقل بسرعة الضوء الى ٣٨ دقيقة ليلتقطها مركز باسادينا الفضائي. وقد اعلن المركز ان المهمة تمت بنجاح.

ويفترض ان تقترب المركبة من الكوكب في كانون الاول المقبل، لتسجيل معلومات عن بيئته وان تتنقل في مداره ٢٢ شهرا لتلتقط صورا للكوكب واقماره. وفي نهاية مهمتها تكون مركبة غاليليو قد قطعت اربعة مليارات كيلومتر.

نجاحات للقمر الاصطناعي الفرنسي الامريكي

* باريس – حقق القمر الاصطناعي الفرنسي الامريكي المشترك لمراقبة المحيطات ودراسة البيئة توبيكس – بوزيدون، بعد ثلاث سنوات من وضعه في المدار، على ارتفاع ١٣٠٠ كيلومتر، نجاحا كبيرا وقدم نتائج علمية خارقة.

ويقوم هذا القمر بخمسين الف عملية قياس يوميا لمستوى المحيطات. وسمحت النتائج التي قدمها وتم تحليلها في ١٨٠ مختبرا في العالم بالحصول على معلومات جديدة عن حالة المحيطات في العالم وتياراتها وامواجها، وارتفاع حرارة مياهها الموسمية.

من المعلومات التي قدمها القمر ان مستوى المياه في البحر المتوسط ينخفض عشرة سنتيمترات عن معدله السنوي في الشتاء، ويرتفع عشرة سنتيمترات في الصيف، وان هناك فروقا بين غربه وشرقه. وبالمد والجزر والتيارات والمبادلات بين المياه السطحية الدافئة ومياه الاعماق الباردة يخزن المحيط الحرارة، ثم يوزعها حسب الفصول على نصفي الكرة الارضية.

شجار بين عائلتين بالقرب من مسجد سيدنا علي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيبت اربع نساء بجراح، امس السبت، اثر شجار وقع بين عائلتين من اللد وجسر الزرقاء، وذلك بالقرب من مسجد سيدنا علي في هرتسليا.

وقد بدأ الشجار وفق رواية الشرطة بين امرأتين على حق الاولوية في غسل الصحون، واطلق الرصاص في الهواء اثناء الشجار.

هذا وقد تواجدت الشرطة في المكان لتهدئة الوضع..

غوريلا أنابيب

●سينسيناتي (الولايات المتحدة) – بعد ١٧ عاما من ولادة أول اطفال الانابيب اعلنت حديقة حيوانات أوهايو ان العلم الحديث سيشهد قريبا سابقة اخرى وهي ولادة اول غوريلا أنابيب.

فقد نجح مركز تكاثر الأجناس المهددة بالانقراض وهو هيئة تابعة لحديقة حيوانات أوهايو في زرع جنين في رحم أنثى غوريلا. وكشفت الفحوص التي اجريت في مطلع حزيران ان الحمل يسير بشكل جيد، وان الولادة ستحدث في كانون الاول. وقال المركز ان ماتا هاري ام الغوريلا الذي سيولد قريبا، تعيش في حديقة الحيوانات في سينسيناتي وان الأب ماسويا يعيش في أوماها (ولاية نبراسكا).

لقاح جديد للقضاء على سرطان الرحم

●لندن – «و.ص.ف» – اعلن معهد ابحاث السرطان البريطاني، انه يتوقع التوصل قريبا الى وضع لقاح للقضاء على سرطان عنق الرحم بعد نجاح التجارب السريرية على الحيوانات.

وقال الباحث جوليان بيتو ان اللقاح الجديد تمت تجربته بنجاح على الحيوانات، وهذا يمهد للانتقال الى اجراء التجارب على الانسان خلال سنتين الى ثلاث سنوات.

واوضح ان هذا اللقاح يعمل على زيادة مناعة الجسم ضد الفيروس المسبب للورم الحليمي والذي ينتقل عبر الاتصال الجنسي. ويعرف هذا المرض بانه السبب الرئيسي للاصابة بسرطان عنق الرحم والمنتشر بكثرة لدى النساء الشابات.

وبينت الابحاث التي اجراها المعهد مع باحثين من دول مختلفة وجود هذا الفيروس لدى ٩٣٪ من المريضات بهذا السرطان.

واضاف الباحث ان اللقاح في حال نجاحه، سيكون قادرا على القضاء نهائيا على سرطان عنق الرحم، موضحا ان الكثير من الفيروسات يمكنها ان تتغير الى اشكال مختلفة مما يجعل من الصعب محاربتها، الا ان فيروس الورم الحليمي المعروف منذ فترة طويلة لم يتغير.

يبحث عن مؤيد «بسراج وفتيلة»

● نيويورك – عثر رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني، الذي لا يتمتع بشعبية كبيرة بين السود والمتحدرين من اصل اسباني، على مؤيد، شهرته وشعبيته أكبر بكثير هو مايكل جاكسون.

ودعي جولياني وجاكسون الى مؤتمر صحفي لاعلان اسماء افلام الفيديو التي اختيرت للجائزة السنوية التي تمنحها محطة «ام. تي. في» للموسيقى. وقد حضر المؤتمر حوالي مئتي صحفي ومصور انتظر بعضهم ثلاث ساعات تقريبا.

وشكر مايكل جاكسون الذي وقف امام الصحفيين دقيقتين فقط رئيس البلدية «لتنظيمه منح هذه الجوائز» وصافحه ثم انسحب.

اخبار

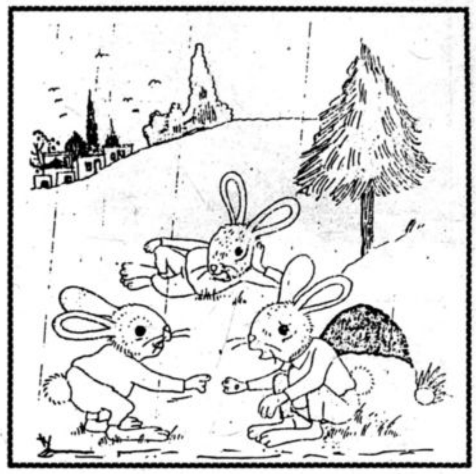
تطرب الالاف في جرش



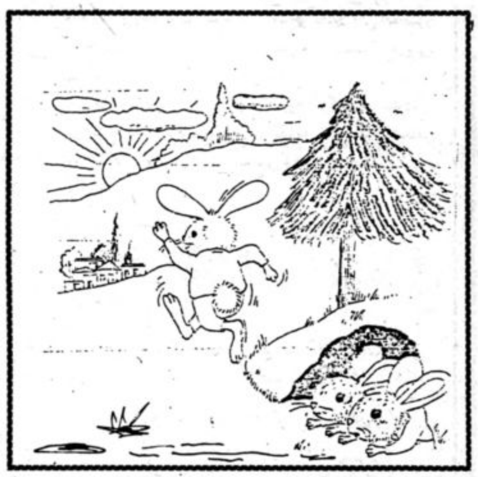
...ة بين شمال وجنوب الارجنتين

الارنب السارق

(الحلقة الاولى)



كان هناك ثلاثة ارانب، تعيش في حقل مجاور لاحدى القرى، تربطها صداقة متينة. ذات مرة فتشت الارانب الثلاثة عن طعام في الحقول المجاورة، فلم تجد، اذ كل شيء تقريبا، كان يابسا. شعرت الارانب بالجوع الشديد، فجلست تفكر في الحل، الى ان قال احدها: اني مستعد كي اؤمّن الطعام، فلا تقلقا ايها العزيزان. فأجابه صديقاه: كيف؟ فرد الارنب المتحمس: هذا لا يعنيكما،



سأتحمّل وحدي هذه المسؤولية، فابقيا في جحركما وانتظراني.

كانت الشمس تميل الى المغيب، حين انطلق الارنب نحو القرية المجاورة، لتنفيذ مهمته. وعندما اقترب من اول منزل فيها، جلس خلف علّيقة يراقب كل حركة بدقة وعناية. لقد كان يعرف مسبقا ان صاحب البيت يأتي بالجزر، كل يوم، مُحمّلا على ظهر حماره، من السهل البعيد.

ها هو الحمار يدخل، ووراءه صاحب المنزل، الذي انزل الجزر ليضعه على الارض، ثم دخل بيته ليستريح قليلا.

استغل الارنب الفرصة، فاقترب من كومة الجزر، وراح يأكل بنهم، وبعد ان شبع، حمل في فمه جزرتين وعاد الى رفيقيه في الجحر. ومن ثم اعاد الكرّة مرات عدة، حتى شبع الجميع.

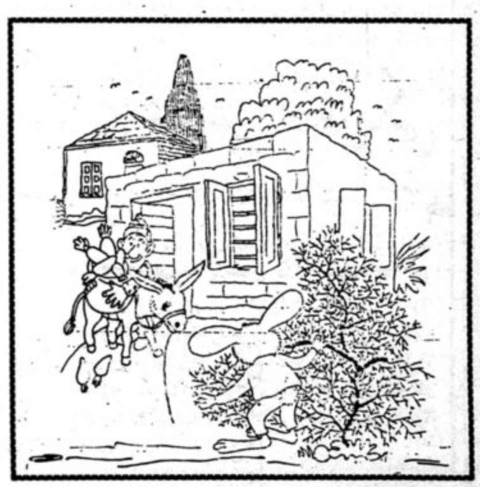


بعد ذلك شكره الرفيقان على تضحيته، لكن بدون ان يعرفا من اين كان يأتي بالجزر.

وبقي الارنب ينفذ هذه الخطة لعدة ايام، حتى انتبه اخيرا صاحب البيت الى ان الجزر يتناقص باستمرار، وصمّم



ان يتحقق من الامر، ويعرف السارق. لقد اعتقد ان السارق هو احد الارانب، لان الارنب يحب الجزر، خاصة ان تلك المنطقة يوجد فيها الكثير من هذه الحيوانات. وبعد تفكير قرر ان ينتقم، فوضع فخّا، اخفاه بالقش واوراق الشجر.



لوّن



المربعات السحرية

١

١) جليد
٢) نغم
٣) قطف

٢

١) جزء من الرجل
٢) مسكن الرهبان
٣) لهو

٣

١) طير جارح
٢) نبات عال
٣) نصف النصف

الكلمة المفقودة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

الكلمة المفقودة مكونة من مقطعين وعشرة احرف

١) الحروف ٢، ٣، ١، ٤ اسم قائد سياسي
٢) الحروف: ٧، ٦، ٣، بمعنى مشى
٣) الحروف ١٠، ٣، ٤، ٧ بمعنى راكب الخيل

الاحد ٣ تموز ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

العدد ٩٣

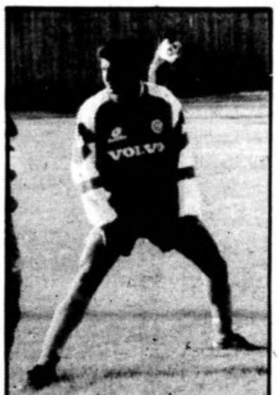
نجوان غريب لـ «الأسبوع الرياضي»

انتظر عودة شاحر لأحسم قضية انضمامي لهبوعيل تل ابيب

● يتوقع ان تُحسم، مساء اليوم الأحد، قضية انتقال اللاعب نجوان غريب من مكابي حيفا الى هبوعيل تل ابيب، وذلك بعد عودة رئيس ادارة الفريق يعقوب شاحر من الخارج.

وكان نجوان بدأ تدريباته في الاسبوع الماضي مع فريق مكابي بيتح تكفا، حيث توصل الطرفان الى اتفاق مبدئي يقضي بانتقال نجوان للعب في هذا الفريق، الا ان تطورات حصلت وادت الى توقف نجوان عن التدريبات وعدم السفر الى خارج البلاد لاجراء المعسكر التدريبي معهم هناك.

وقال نجوان لـ «الاسبوع الرياضي»: «انني انتظر عودة شاحر لأحسم قضية انتقالي الى هبوعيل تل ابيب اليوم الأحد، لقد تعبت كثيرا بسبب الانتظار وضغط الصحافة والفرق، لقد اوقفت تدريباتي في بيتح تكفا وارفض جراء مثلها في فرق اخرى واتدرب حاليا في مدينة الناصرة للمحافظة على لياقتي البدنية، وآمل ان



تحل جميع الاشكالات حول انتقالي من حيفا الى فريق آخر كي ابدأ بالتركيز والاهتمام بتحسين ادائي وقدراتي».

(م. م)

المهاجم شكري العقبي لـ «الاسبوع الرياضي»:

لن أرضى بأقل من مبلغ ٥٠ الف دولار للعب في الدرجة الأولى

● «حررت بطاقتي من بئر السبع بدفع مبلغ (٣٠) الف شيكل» ●

● «افاوض مكابي طمرة وقد اوقع معه» ●



● المهاجم شكري العقبي، لاعب اتحاد ابناء سخنين من الموسم الماضي، اثبت قدراته ومواهبه في قيادة خط هجوم هذا الفريق وصفق له الجمهور هناك طويلا بعد تسجيله الأهداف. وارتفعت اسهمه كثيرا في البورصة الرياضية - فرع الدرجة الأولى الى درجة ان الفرق بدأت مفاوضته قبل نهاية الدوري. الكل توقع ان يستمر في سخنين وان لا يكون الاتفاق المالي عائقا لذلك، لكن العقبي فاجأ الادارة والمدرب هناك بطلب مبلغ اكثر من (١٨٠) الف شيكل، عدا طلبات اخرى في حال صعود الفريق للدرجة القطرية، هذا الطلب حدا بادارة سخنين الى وقف المفاوضات معه، لتنهال عليه الطلبات من الفرق العديدة في القطرية والأولى ومنها كريات غات وكريات اونو وعيروني اشدود وكريات شمونة وشفاعمرو ومكابي طمرة.

يقول شكري: «لا اعرف لماذا هذه الضجة الاعلامية والحديث في الشارع الرياضي حول شروط المالية المرتفعة للانضمام لأي فريق وخصوصا في الدرجة الأولى. انني لم اطلب من ادارة سخنين مبلغا خياليا كما ادعت وانما طلبت ما استحق.. لماذا تدفع الادارات العربية للاعب «القدير» اليهودي ما يريد دون مشاكل. ومجرد انني طلبت مبلغ (١٨٠) الف شيكل من سخنين بدأ الجميع اتهامي بعدم الموضوعية، والمبالغة. انا من جهتي لم اقطع الاتصالات مع سخنين وأكن كل الاحترام للجمهور والادارة والمدرب هناك، هم الذين اغلقوا الباب. وحول ما يقال ويشاع عن ذلك بودي التأكيد على انني لن ارضى بأقل من مبلغ (٥٠) الف دولار للتوقيع مع اي من الفرق في الدرجة الأولى».

واضاف: «لقد قمت بتحرير بطاقتي من فريق هبوعيل بئر السبع من الدرجة الممتازة مقابل دفع مبلغ (٣٠) الف دولار. وانا افاوض العديد من الفرق في الدرجة القطرية والأولى، من جهتي افضل ان إعطي موسما آخر للوسط العربي، وانا قريب جدا من التوقيع مع مكابي طمرة، لما يبديه هذا الفريق من جدية بالنسبة للموسم القادم».

(محمد مصالحة)

الاحتفال بانتهاء دوري كرة القدم المصغرة في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - تحت رعاية قسم الرياضة في مجلس طمرة المحلي وبحضور رئيس المجلس د. هشام ابو رومي، اختتم مساء يوم الخميس ٩٥/٧/٢٧ دوري كرة القدم المصغرة، الذي شاركت فيه تسع فرق سادت بينها الروح الرياضية العالية.

وفي النهائي جرت مباريات المرتبتين الثالثة والرابعة بين فريق الصقور وفريق النجوم، فاز بها فريق الصقور بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد لفريق النجوم.

ومباراة اخرى بين فريقي المرتبة الأولى والثانية الفارابي وفريق مركز الشفاء، حيث انتهت المباراة في وقتها الأصلي بالنتيجة (١) الى (١) وفي التمديد انتهت المباراة بالنتيجة ٣ الى ٢ لصالح فريق الفارابي.

سجل الأهداف للفارابي كل من عبد الرحيم ذياب واسد الصغير. وسجل الاهداف لمركز الشفاء، كل من انور ذياب ومحمود ذياب.

وفي نهاية المباراة وزعت الكؤوس والميداليات على المراكز الثلاثة الأولى وعلى الفريق الخلوق وهو فريق النجوم وعلى هداف الدوري محمود ذياب (مركز الشفاء) وعلى افضل لاعب - محمد ياسين (فريق الكواكب) ومفيد حجازي (فريق الفارابي) وعلى اللاعب الخلوق خالد حجازي (فريق الصقور) وعلى افضل حارس مرمى - جمال حسين (مركز الشفاء).

وفي النهاية شكر السيد محمد كنعان - مدير قسم الرياضة جميع من ساهم في انجاح الدوري وتمنى النجاح لباقي الفرق في الدوري القادم.

من ٤ الى ١٣ آب المقبل

مشاركة رقم قياسي من الدول في بطولة العالم لألعاب القوى

● غوتبورغ (السويد) - الوكالات - ذكرت احصائية صادرة عن اللجنة المنظمة لبطولة العالم لالعاب القوى، التي تستضيفها مدينة غوتبورغ السويدة من ٤ الى ١٣ آب المقبل، ان حوالي ٢٠٠ دولة (رقم قياسي) ستشارك فيها.

وكانت ١٨٧ دولة شاركت في بطولة العالم الاخيرة في شتوتغارت عام ١٩٩٣.

وقال رئيس مركز الصحافة بيورن فولين: «تقدمت ١٦٠ دولة حتى الآن بطلب رسمي للمشاركة، لكني اعتقد ان العدد النهائي سيرتفع الى ٢٠٠».

وذكر المنظمون ان بعثة الولايات المتحدة ستكون الاكبر بحيث تضم ١٤٢ رياضيا ورياضية، تليها المانيا (١٠٢) ثم روسيا (٨٠) فبريطانيا (٧٧) وايطاليا (٦٨).

ادارة «هكواح رمات غان» مستعدة لدفع (١٠٠) الف دولار لقاء بطاقة صفوت طه

● صفوت يترك نتانيا ويفاوض «هكواح» ● شقيقه الأصغر، وسام، يبدأ تدريباته مع فريق هبوعيل كفارسابا ●

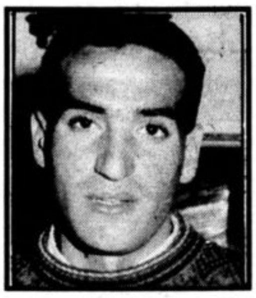
● باشر اللاعب صفوت طه، ابن قرية كفرقاسم ولاعب مكابي نتانيا الهابط الى صفوف الدرجة القطرية في الموسم الماضي، تدريباته في صفوف فريق «هكواح رمات غان» من الدرجة القطرية، بعد ان رفض استمرار اللعب في نتانيا للظروف والاجواء الصعبة السائدة في الفريق، عدا عن عدم وفائهم بالالتزامات المالية المتبقية له من الموسم المنصرم والتي تصل الى مبلغ (١٠٠) الف شيكل.

واعربت ادارة «هكواح» عن استعدادها لدفع مبلغ (١٠٠) الف دولار مقابل شراء بطاقة صفوت!

من جهة اخرى انضم شقيق صفوت الأصغر، وسام، الى تدريبات فريق هبوعيل كفارسابا حيث انتقل من صفوف شبيبة هذا الفريق الى صفوف فريق الكبار بعد ان كان هدافا لمدة موسمين، ويكون وسام اللاعب العربي الأول الذي ينضم الى هذا الفريق.

اما والد صفوت ووسام الحارس واللاعب السابق المعروف انور طه، فقد ابرم اتفاقا لتدريب فريق كفربرا من صفوف الدرجة الثالثة في المثلث.

(م. م)



● صفوت طه ●

وحيد ياسين مدرب هـ طوبا الجديد:

في طوبا ارضية طيبة لبناء فريق للسنوات المقبلة، عماده الناشئون

● بدأ فريق طوبا من صفوف الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) تدريباته في الاسبوع المنصرم استعدادا للموسم القادم، بقيادة اللاعب والمدرب الطمراوي، وحيد ياسين.

ويقول وحيد: بدأنا التحضيرات والتدريبات مع كل الكادر من ابناء القرية والذين بغالبيتهم من الناشئين الذين تنقصهم الخبرة، ونعمل من خلال خطة التدريب لهذا الموسم على اشراك اكبر عدد منهم لاكتساب هذه الخبرة في الملاعب.

واضاف، ان فريق طوبا حديث العهد واستطاع مفاجأة الفرق في الموسم المنصرم في الدرجة الثانية ولدى لاعبيه وادارته طموحات كبيرة للارتقاء لدرجات اعلى مبنية على ارضية صلبة في اسلوب الادارة والمهنية العصرية المبنية على عدم التدخل في شؤون المدرب واعطائه الدعم الكامل في عمله مع اللاعبين. هذا الموسم سيكون صعبا جدا، وجميع الفرق ستنافس للارتقاء، نحن من جهتنا سنعمل على الفوز من مباراة لأخرى دون وضع هدف اساسي في الارتقاء للأولى.

هذا وضم الفريق الى صفوفه المهاجم ايلان عزاريا الذي لعب في شفاعمرو في الموسم المنصرم. وتبحث الادارة عن مهاجم آخر، لمساندة خط الهجوم اضافة الى ابقاء كل من الحارس فرنسوا صباغ والمدافع موشه سلكتر.

(م. م)



● وحيد ياسين ●

م. شفاعمرو وهـ. الطيرة بين الفرق الحائزة على دروع الاستقامة

● حفل التوزيع غدا الاثنين في فندق كفار همكبياه ●

● سيتم، عصر غد الاثنين، في فندق كفار همكبياه في رمات غان، حفل تكريم الفرق التي اتصفت بالاخلاق الرياضية الحميدة في الموسم الرياضي الفائت ٩٤ - ١٩٩٥ بدرع الاستقامة من قبل الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي.

● ففي الدرجة الممتازة اختير فريق هبوعيل بئر السبع وسيحصل على درع على اسم أ. يونجرمان ● في الدرجة القطرية وقع الاختيار على الفريق الصاعد للممتازة، هبوعيل كفارسابا، وسيحصل على درع على اسم يتسحاق روزنبويم ● في الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية اختير الفريق العربي، مكابي شفاعمرو، وسيحصل على درع على اسم كاريو مونيو ● في المنطقة الجنوبية وقع الاختيار على هبوعيل يهود وسينال درعا على اسم د. ميلنبرج ● في الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية (أ) كان الاختيار للفريق العربي الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الأولى، مكابي كفركنا وسيحظى بدرع على اسم دافيد يروشلامي ● في المنطقة الشمالية اختير الفريق العربي هبوعيل يافة الناصرة وسيقدم له درع على اسم م. ماركوس ● اما المنطقة الجنوبية (أ) فقد وقع الاختيار ايضا على فريق من الوسط العربي وهو هبوعيل الطيرة وسيسلم له درع على اسم م. حدشوني. وفي المنطقة الجنوبية تم اختيار هبوعيل ايلات وسيقدم له درع على اسم موشيه رون.

وضمن فرق الشبيبة سيحظى فريق مكابي حيفا بدرع على اسم يعقوب ليفنر ممثلا الدرجة الممتازة. بينما سيحظى فريق هبوعيل سخنين بدرع على اسم أ. اوشري ممثلا عن الدرجة القطرية للمنطقة الشمالية.

اما عن المنطقة الجنوبية فقد وقع الاختيار على مكابي يفنه وسيقدم له درع على اسم ي. تسوحبوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

زرع العشب الأخضر في الملعب البلدي في شفاعمرو واضاءته

● تحت رعاية رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، وبحضور جميع اعضاء البلدية وموظفيها، تمّ تدشين الملعب البلدي الذي زرع بالعشب الأخضر، الأمر الذي سيجعله من افضل الملاعب في المنطقة حسب المشرفين عليه.

من جهة اخرى تمت اضاءة الملعب من جميع الزوايا. ويقول المسؤول عن صيانة الملعب السيد رسلان خازم ان الملعب سيكون جاهزا للدوري وادعو الفرق في شفاعمرو الى عدم الدخول للملعب حتى ٩/٢٠ من اجل المحافظة على ارضية الملعب.

وفي حديث خاص مع مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو، كآرم صبح، قال: ليس فقط ملعب واحد انما هناك ملعب آخر للتدريبات سيزرع بالعشب الأخضر الشتوي.

(حسين الشاعر)

وليد بدير يقاطع المعسكر التدريبي لفريقه، هبوعيل بيتح تكفا

● جرت مفاوضات حثيثة، في بداية الاسبوع الماضي، بين اللاعب وليد بدير وادارة فريقه، هبوعيل بيتح تكفا من الدرجة الممتازة، لاقناعه بالانضمام الى المعسكر التدريبي في المانيا، الا انه رفض ذلك بسبب عدم موافقة هذه الادارة على الشروط المالية الجديدة التي يضعها لهذا الموسم.

ورفض بدير الافصاح عن هذه الطلبات الا انه اكد على انه اضاف قيمة ٣٠٪ على الأجر الذي تلقاه في الموسم المنصرم.

وقال بدير انه سينتظر حتى آخر هذا الاسبوع واذا لم تسوّ أموره المادية فسيفحص بجدية تامة الانتقال لفريق آخر في الدرجة الممتازة.

(م. م)

شلاعطة ينتظر عودة هـ. بيتح تكفا

● بعد ان اجرى نضال شلاعطة، لاعب اتحاد سخنين يوم الأحد الماضي، تدريبه الأول في فريق هـ. بيتح تكفا ترك انطباعا جيدا لدى المدرب غاي ليفي والمسؤولين في الفريق. وفي اتصال مع مدرب هـ. بيتح تكفا قال ان شلاعطة يتحرك بشكل جيد على ارض الملعب ولقد اعجبت بهذا اللاعب من التدريب الأول ولهذا دعوته للاستمرار في التدريبات مع الفريق. وسيعود شلاعطة الى التدريب بتاريخ ٨/٤ عند عودة هـ. بيتح تكفا مع المعسكر التدريبي.

وعلم ان عدم سفر شلاعطة الى معسكر التدريب مع الفريق جاء بسبب ضيق الوقت وتأخره في اصدار جواز سفر.

(بلال بدارنة)

رد على تصريحات اللاعب احمد عارف

● استهجن اداريو هـ. ام الفحم، التصريحات التي ادلى بها لاعب ام الفحم، احمد عارف، ولاعب م. نتانيا في الموسم الماضي في احدى الصحف العربية الصادرة يوم الجمعة الماضي، والتي قال فيها احمد ان الحديث عن الدرجة القطرية في أم الفحم هو من دروب الوهم. الاداريان سميح وصادق اغبارية اعربا عن خيبة املهما من هذه الأقوال واعتبراها مسا بسمعة الفريق وانه يشتم منها النقد غير الموضوعي، وان اقوال احمد جاءت في لحظة غضب بسبب عدم موافقة الادارة الفحماوية صاحبة الشأن على بطاقة احمد وتحريره لفريق هـ. الطيبة. وذكر الاداريان بان الادارة الفحماوية عملت كل جهودها من اجل مساعدة احمد في التأقلم والاندماج السريع مع فريق م. نتانيا وان الهجوم على فريق ام الفحم لم يكن في مكانه، لا سيما وان الفريق نافس وضرب العديد من الفرق القوية وحصد كؤوسا في مهرجانات التكريم للوسط العربي.

الادارة الفحماوية عقدت اجتماعا طيلة ليلة امس، مع ادارة فريق هـ. الطيبة في بيت الاداري رسلان خالد، حضره من ام الفحم كل من عمر ابو رعد، صادق اغبارية، عبد السلام اغبارية والمضيف، وعلي ابو شقرة الاداري الجديد صاحب محطة «ميس الريم». ومن جانب الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى رئيس مجلس الادارة وآخرون.

وقد طالبت الادارة الطيباوية بتحرير اللاعب احمد عارف مقابل مبلغ ٦٠ الف شيكل على غرار المبلغ الذي دُفع من قبل م. نتانيا. الادارة الفحماوية كما جاء على لسان مدير الفريق لامت بشدة الاخوة من الطيبة واسلوب التعاقد مع احمد عارف دون علم الادارة، وفقط عندما اتصل رئيس ادارة الطيبة بعمر ابو رعد طلب الأخير منه عدم التعاقد معه خلافا لكل المعهود به لا سيما وان بطاقة احمد هي من حق هـ. ام الفحم. الادارة الفحماوية من جانبها طالبت احمد مرارا بالانضمام لصفوفها مقابل نفس المبلغ المقترح من الطيبة. احمد عارف حافظ على اتصاله بالادارة وطلب منه دراسة الموقف ثانية لا سيما وان الجمهور الفحماوي بحاجة للاعب مثل احمد في هذه الفترة التي يتغيب فيها امين محمد بسبب الابعاد ١٠ مباريات، وعلي سليم لكسر في رجله، ووائل طلال، اصابة. وايهاب رشاد، اصابة شديدة. وزيدان عبد الرحمن.

الادارة الفحماوية لا زالت تعاني من عجز مالي كبير يثقل عليها العمل. ودعت الادارة، يوم الجمعة الماضي، الجمهور لحضور الاجتماع في قاعة نادي الهستدروت وحضره عدد من المشجعين «المحروقين» على الفريق، وقد شرع، صباح امس، اداريو الفريق بجمع تبرعات للفريق كما قالت المحطة المحلية «ميس الريم» بالدخول الى البيوت لجمع التبرعات. وقد علمت ان حصيلة يوم واحد مشجعة. الادارة الفحماوية تنتظر دعم البلدية لحل الازمة المالية التي يعاني منها الفريق والتي وصلت الى ٤٥٠ الف شيكل منها حجوزات للاعبين سلبرمان الحارس السابق، ويوسي تشوفا وشركة ديا دورا وغيرهم.

الفريق سيبدأ تدريباته يوم بعد غد الثلاثاء في قيساريا. وعلى صعيد التعزيز من المتوقع ان تكون الادارة الفحماوية قد جلست مع اللاعب اليكو ليفي في بيت الاداري عبد السلام من مصمص، وتم الاتفاق مع المدرب ايلي حجاج على البقاء لموسم آخر في ام الفحم، والحارس اهرونيان.

(يونس جبارين)

الأسبوع الرياضي

■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

نضال محاميد يعود الى التدريبات مع مكابي يافا

● عاد اللاعب نضال محاميد الى تدريبات فريقه الأم مكابي يافا الصاعد لصفوف الدرجة الممتازة، بعد ان تمت تسوية الأمور المالية بين الطرفين، حيث حصل نضال على باقي مستحقاته المالية من الموسم المنصرم والتي وصلت الى اكثر من (٧٠) الف شيكل. وسيسافر مع الفريق في الاسبوع القادم الى هولندا لاجراء المعسكر التدريبي هناك.

وخلال الاسبوع الماضي جرت محاولات حثيثة من قبل ادارة هبوعيل تل ابيب لضم محاميد الى صفوف هذا الفريق، الا ان ادارة يافا سارعت وانهت الاشكال معه ووقعت اتفاقا اوليا ليلعب موسمه الأول مع هذا الفريق في الدرجة الممتازة.



«الاخاء» يبدأ تدريباته، الاربعاء القادم، بقيادة رفعت ترك!

● على ملعب قرية المشهد المجاور لمدينة الناصرة، يبدأ فريق الاخاء بقيادة مدربه الجديد، رفعت ترك، اول تدريباته استعدادا للموسم الجديد وللسفر الى المعسكر التدريبي خارج البلاد.

ويضم كادر الفريق اكثر من ثلاثين لاعبا محليا اضافة الى العديد من الناشئين من فريق الشبيبة وعلى رأسهم المهاجم الواعد، علي الحاج.

وقال رفعت ترك انه سيركز في بداية عمله على تهيئة اللاعبين المحليين نفسيا للانخراط في الدرجة الأولى، ثم على الجانب المهني.

وسينضم الى تدريبات الفريق اللاعب فارس مشعل الذي لعب في هبوعيل كفرقاسم في الموسم الفائت، ويكون بذلك لاعب التعزيز الأول الذي يوقع مع الاخاء.

من جهة اخرى ما زالت المفاوضات مستمرة مع مهاجم شباب يافا سيمون زكاك من اجل ضمه لقيادة خط هجوم الفريق. وما يمنع التوقيع معه حتى الآن الشروط المالية التي يطرحها.

(م. م)

وأخيراً، رسا ابو كشك في م. بيتح تكفا!

*** ٦٠ الف دولار قيمة الصفقة ***

● يسافر اللاعب مراد ابو كشك، اليوم الأحد، الى هولندا مع فريقه الجديد مكابي بيتح تكفا، وذلك بعد ان وقع اتفاقا نهائيا لمدة موسم واحد مع هذا الفريق.

وسيحصل ابو كشك وفقا لهذا الاتفاق على مبلغ (٦٠) الف دولار و ١٥٠٠ ش. لكل نقطة.

وكان مراد قد تردد في التوقيع على هذا الاتفاق بعد ان لاحت له في الأفق فرصة التوقيع واللعب في فريق هبوعيل تل ابيب، اضافة الى مكابي هرتسليا التي قدمت عرضا ماليا مغريا بغية ضمّه اليها. الا ان مركبه رسا وبشكل نهائي في بيتح تكفا!

(م.م)

رافي بيطون يوقع مع عرابة

● باشر فريق هبوعيل عرابة، من فرق الدرجة الثانية، تدريباته مبكرا تحضيرا للموسم الوشيك. وترتكز هذه التدريبات على تطور اللياقة البدنية.

بدأ الفريق العرابي تدريباته منذ بداية الاسبوع المنصرم باشراف المدرب العسفاوي احسان هلون وبحضور جميع اعضاء الفريق من الكادر المحلي والتعزيز امثال الحارس السخنيني مرزوق غنايم والهداف العسفاوي غسان سلباق ولاعب خط الوسط ايغل الكسلاسي وصانع الالعاب احمد سبع والمدافع موشي ابوطبول.

هذا وقد انضم الى صفوف الفريق العرابي اللاعب رافي بيطون، لاعب مكابي طمرة في الموسم الماضي. وباشر تدريباته، ايضا، مع اصدقائه في هبوعيل عرابة بعد ان تم التوقيع معه نهائيا.

وسيسافر فريق هبوعيل عرابة الى رومانيا في منتصف الشهر القادم لاجراء معسكر تدريبي هناك.

(عادل امباشي)

حمزة ابو ليل في طريقه الى الرينة

● مفاوضات متقدمة للغاية تمت هذا الاسبوع بين المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل وادارة هبوعيل الرينة لقيادة الفريق في الموسم القادم.

هذا ما صرح به اداري الفريق خالد مغربي.

والجدير ذكره انه كانت هناك مفاوضات مع المدرب الحيفاوي باروخ ممان الا ان هذه المفاوضات وصلت الى طريق مسدود نتيجة المبلغ الخيالي الذي طلبه هذا المدرب.

وفي الرينة يأملون الاستفادة واستخلاص العبر من الموسم الماضي والسير قدما بالفريق الذي سيعتمد في الاساس على لاعبي البلد.

هذا وقامت الادارة بتوسيع كادرها لاتاحة المجال اما اي شخص لديه امكانية المساهمة في بناء وتطوير الفريق ان ينضم اليه دون تردد.

(شادي برانسي)

رسالة المثلث الرياضية

الفرق تستعد للموسم القادم بتعزيز صفوفها واجراء معسكرات تدريب

● عبد اللطيف مصاروة ●

■ معسكرا تدريب! ■

● هبوعيل كفرقاسم: الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الأولى سيبدأ تدريباته عصر هذا اليوم في متنزه رأس العين ولمدة اسبوع كامل لاكتساب اللياقة البدنية استعدادا للموسم الرياضي القادم بقيادة المدرب ناتي شبيرا. بعدها ينتقل الى معهد ڤينغيت الرياضي لاجراء تدريباته الكروية ومباريات ودية حتى بداية شهر ايلول القادم حيث سيسافر الفريق الى المانيا لاقامة معسكر تدريبي يستمر عشرة ايام.

وخلال التدريبات سيتم فحص العديد من لاعبي التعزيز المعنيين بالانضمام لهذا الفريق ومن بين الاسماء التي وردت: أفي تيكفا، لاعب هبوعيل كفارسابا في الموسم المنصرم وناتي عزاريا، الذي لعب في صفوف هبوعيل الطيبة وحاييم عمران قلب الدفاع المتأخر لهبوعيل هرتسليا ولاعب بيتار تل ابيب سابقا ونسيم غلام، لاعب مكابي الخضيرة وجيفع ماركوس، لاعب هبوعيل بيتح تكفا سابقا.

■ فسخ عقد! ■

● مكابي كفرقاسم: تم فسخ العقد الموقع بين ادارة الفريق والمدرب سايمون ديفيدزون لعدم اتفاق الطرفين من الناحية المهنية حيث سلّم المدرب ديفيدزون قائمة بأسماء لاعبي تعزيز ينوي ضمهم الى الفريق. الا ان هؤلاء اللاعبين يكلفون مبالغ باهظة ليس بمقدور الادارة تحملها. وقد وقعت الادارة اتفاقية بالأحرف الأولى مع المدرب البرت زنافط ليتولى تدريبات الفريق في الموسم الرياضي الوشيك. والنية لدى الاداريين المنافسة الجدية للارتقاء لمستوى فرق الدرجة الأولى اسوة بالفريق الشقيق، هبوعيل.

■ هـ. الطيبة الى رومانيا! ■

● هبوعيل الطيبة: فريق هبوعيل الطيبة من فرق الدرجة القطرية سيغادر البلاد مساء اليوم متوجها الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبي هدفه اكساب اللاعبين اللياقة البدنية والكروية وتوثيق اواصر العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين. وسيتم في المعسكر التدريبي اختبار لاعب تعزيز اجنبي ليلعب في خط الوسط بدلا من اللاعب الغاني مايكل أسارا الذي استغنى الفريق عن خدماته.



● فريق مكابي قلنسوة ●

■ مكابي قلنسوة بدأ تدريباته ■

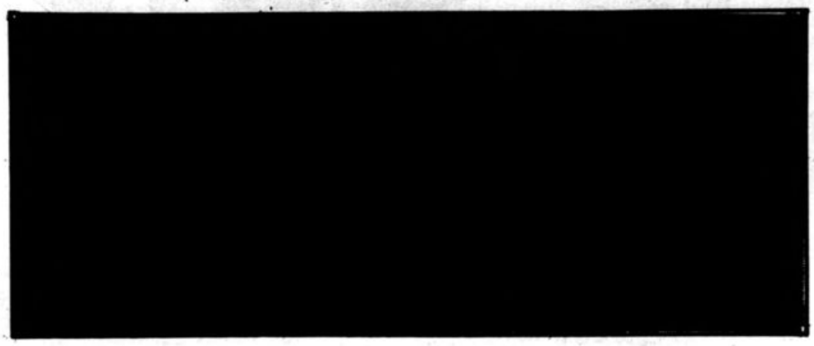
● مكابي قلنسوة: الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية بدأ تدريباته، امس السبت، استعدادا للموسم الرياضي الوشيك بقيادة مدربه ابراهيم ابو صبحا لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية التي تشكل عاملا اساسيا في نجاح الفريق في مشوار الدوري الطويل والشاق.

وخلال التدريبات سيجري الفريق العديد من المباريات الودية ضد فرق تلعب في درجات عليا للوقوف على قدرات اللاعبين. وسيتم فحص امكانية تعزيز الفريق بقلب دفاع متأخر.

الجدير ذكره ان الفريق سيلعب ضمن فرق المنطقة الجنوبية (أ) وباكورة مبارياته الدورية ستكون مع الفريق الجار، بيتار كفاريونا.

تراجع حالات المنشطات في الصين هذا العام

● عام ١٩٩٤ عوقب ٣١ رياضيا صينيا لتناولهم المنشطات ●



● بكين – و.ص.ف –اكدت لجنة مكافحة المنشطات التابعة للجنة الاولمبية الصينية، في بكين ان حالات المنشطات تراجعت في الصين هذا العام مقارنة مع العام الماضي.

واكد احد اعضاء هذه اللجنة ان اربعة رياضيين تناولوا منشطات هذا العام، وهم ليسوا من المستوى العالمي.

وقد اوقف عداءا الماراتون زهانغ تاي بينغ وزوو جين جيا، اربع سنوات لتناولهما منشطات، كما اوقف ايضا لو بينغ (٢٠٠ متر) وليو جيان سونغ (٤٠٠ متر) لمدة ثلاث سنوات لتناولهما منشطا من مادة الايفيدرين، التي تناولها النجم الارجنتيني دييغو مارادونا خلال كأس العالم في الولايات المتحدة العام الماضي.

وسرت عقوبة الوقف على مدربي هؤلاء الرياضيين لكن لسنة واحدة، وغرموا مبلغا من المال.

وكان اجري ٤٢ فحصا مخبريا عام ١٩٩٤ وعوقب على اثرها ٣١ رياضيا صينيا لتناولهم منشطات.

اما الفحوصات التي خضعت لها بطلات العالم وانغ يون جيا وكو يون جيا بالاضافة الى عداءات المدرب الشهير ما يونرين فجاءت نتيجتها سلبية.

ولن تدافع العداءات الصينيات عن القابهن في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى التي تنطلق الاسبوع المقبل في مدينة غوتبورغ في السويد. وكانت العداءات الصينيات سيطرن على بطولة العالم السابقة في شتوتغارت قبل عامين، واحرزن ست ميداليات ذهبية.

يذكر ان ١٣٧ رياضيا ورياضية خضعوا لفحوصات للكشف عن المنشطات في الصين منذ مطلع العام الحالي.

تايسون يعود الى الحلبة مرة في آب ومـرة في تشـرين الثانـي!

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – اكد جون هورن المدير المساعد للملاكم الامريكي مايك تايسون بطل العالم السابق في وزن الثقيل ان الأخير سيخوض مباراته الثانية في ٤ تشرين الثاني المقبل في لاس فيغاس (الولايات المتحدة) في اليوم نفسه من مباراة مواطنيه ريديك باو وايفاندر هوليفيلد.

يذكر ان تايسون سيخوض مباراته الأولى في ١٩ آب المقبل في لاس فيغاس ايضا ضد بيتر ماكنيلي.

وكان تايسون خاض آخر مباراة له في ٢٨ حزيران عام ١٩٩١ وفاز على متحديه الكندي دونوفان «رايزور» رادوك محققا فوزه الحادي والاربعين مقابل خسارة واحدة.

وامضى تايسون عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات لاتهامه باغتصاب احدى المرشحات لعرش الجمال في الولايات المتحدة، واطلق سراحه في اذار الماضي.

ادارة المجدلاوية تلخص ما كان وتستعد للموسم المقبل

● عقدت الادارة المجدلاوية الاسبوع الماضي، اجتماعا للكادر الذي سيمثل الفريق في الموسم الوشيك والذي حضره محمد كنعان رئيس المجلس المحلي وجميع الاداريين.

في البداية تحدث الاداري عاطف منصور عن نية الفريق احتلال الصدارة والمحاربة على بطاقة الصعود للدرجة الأولى. ثم تلاه الاداري منيب سرحان حيث اوجز احداث الموسم الماضي والمشاكل التي رافقت الفريق.

وبعد ذلك تحدث رئيس المجلس المحلي عن خيبة امله من الوضع الذي آل اليه الفريق في الموسم الماضي والمصارعة في القاع وتحدث عن الدعم المادي الذي قدمه المجلس المحلي في السنوات السابقة لفروع الرياضة في مجد الكروم وخاصة كرة القدم وان الميزانية المعدة للفريق لهذا الموسم هي (٦٠٠) الف شيكل.

اما بالنسبة للملعب فما زالت الأعمال الترميمية جارية وسيكون جاهزا للمباريات خلال شهر ونصف الشهر، وستصل تكلفته الى (٥٥٠) الف شيكل.

وفي النهاية تحدث المدرب جاكوف اذري عن المشاكل التي تعرض لها الفريق في الموسم الماضي. وقال ان الفريق سيبدأ تدريباته اليوم الأحد!

(ابراهيم متاع)

مانشستر يونايتد مهتم بالتعاقد مع اوفرمارس

● لندن – علم من مصادر نادي مانشستر يونايتد الانكليزي، امس الأول الجمعة، انه دخل في مفاوضات مع مارك اوفرمارس جناح منتخب هولندا لكرة القدم ونادي اياكس بطل اوروبا.

وكان مانشستر تخلى عن ثلاثة من افضل لاعبيه في نهاية الموسم الماضي وهم بول اينس (انتر ميلان الايطالي) والويلزي مارك هيوز (تشلسي) والاوكراني اندريه كانتشلسكيس (ايفرتون) مما اثار سخط انصاره الذين طالبوا برحيل المدرب اليكس فيرغسون.

لكن يبدو ان اياكس لا يعتزم التخلي عن اوفرمارس، وقال مدرب الفريق لويس فان غال: «اريد الاحتفاظ باوفرمارس لأنه افضل عنصر لدي. يجب ان يكون العرض جيدا كي اتخلى عنه. ما عرض علينا ليس مناسبا».

رياضة عالمية:

سباق سيارات ووثب عال!

● سيارات – ذكرت شركة رينو الفرنسية في بيان اصدرته، في نهاية الاسبوع الماضي، في هوكنهايم (المانيا) حيث سيقام سباق الجائزة الكبرى الالماني لسيارات الفئة الأولى، اليوم الأحد، ان الفرنسي الن بروست بطل العالم اربع مرات قرر الاستقالة من منصبه مستشارا و «سفيرا» للشركة الفرنسية.

واشار بروست الى انه يريد اعطاء مسيرته توجها جديدا وقال: «انه قرار اتخذته بعد تفكير طويل، تكلمت مع باتريك فور رئيس شركة رينو في هذا الموضوع ورأى ان قراري منطقي». وكان بروست وقع عقدا مع الشركة لمدة ثلاث سنوات في ربيع ١٩٩٤. ولم يفصح بروست عن مشاريعه المستقبلية.

● احتل الفنلندي تومي ماكينن (ميتسوبيشي لانسر) المركز الأول في رالي نيوزيلندا الدولي المرحلة الخامسة من بطولة العالم للراليات بعد فوزه بالجولة الأولى التي اقيمت من مانوكو الى اوكلاند وموزعة على ست مراحل خاصة.

وسجل ماكينن ٤٢,٣١ دقيقة، وحل ثانيا الالماني ارمن شفارتز (تويوتا سيليكا) بفارق ٨ ثوان، وثالثا الفرنسي ديديه اوريول (تويوتا سيليكا) بطل العالم الموسم الماضي بفارق ١١ ثانية.

● الوثب العالي – ستعود البلغارية ستيفكا كوستادينوفا حاملة الرقم القياسي في الوثب العالي الى المضمار من خلال مشاركتها في بطولة العالم لالعاب القوى المقررة في غوتبورغ (السويد) من ٤ الى ١٣ آب الحالي وذلك بعد غيابها طوال الموسم الماضي.

وكانت كوستادينوفا غابت عن المسابقات لأنها حامل ووضعت مولودها في كانون الثاني الماضي قبل ان تعاود تمارينها وتسجل ١,٩٤ م.

مكابي كابول يستعد لموسمه الأول في الثانية

● بدأ فريق مكابي كابول الصاعد الحديث لصفوف الدرجة الثانية بالاستعداد لبداية الدوري الجديد وذلك باجراء تمرينات اللياقة البدنية مع مدربه الجديد محمود حلومي.

وقال مدير الفريق السيد جاسر ريان ان الادارة تفاوض عددا من لاعبي التعزيز من بينهم المدافع، شمعون افرياط، والمهاجم تيبي الون، من عكا، وابقت كلا من مكيد داود وخيز بشير من الموسم الفائت.

(م.م)

هذا الاسبوع، اول تدريبات شفاعمرو على شاطئ البحر

● من المتوقع ان يباشر فريق م. ابناء شفاعمرو، هذا الاسبوع، اول تدريباته وذلك على شاطئ البحر.

وفي حديث خاص مع المدرب واللاعب زاهي ارملي قال: سنباشر هذا الاسبوع التدريبات الأولية على الشاطئ لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية. وسيساعد في ذلك المدرب يعقوب المر. وعلمنا انه تم الاتفاق مع جميع لاعبي م. ابناء شفاعمرو من الموسم الماضي (المحليين) هنا بالاضافة الى اندريه تشبيكي وميئير ميرو. وعلمنا ايضا انه سيتم في بحر الاسبوع الجاري اجتماع مطول بين الادارة واللاعبين للاعداد للمسات الأخيرة على بناء الفريق الذي ينوي في الموسم الوشيك احتلال مرتبة محترمة في لائحة الدوري.

(حسين الشاعر)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٣٠/٧/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج المنوعات
٩,٠٠ - اوتو تو - من حكايات الملك بيبر
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ - امنيات قلب - الحلقة (١٣) «لا شيء يتغير هنا»
١١,٠٠ - «المفرح» - ستوديو صيف للشباب - الحلقة (٢١)
١١,٥٠ - في اثر النجوم - الحلقة (٢١) «اعرف من اين اتيت»
١٢,٣٠ - امي، وكيل سري خاص - «المغامرة»
١٣,٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة)
١٤,٠٠ - الكلبري بين - صور متحركة.
١٤,٣٠ - «الجميلة النائمة» - صور متحركة
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية. - الحلقة (٢٢) «ركاب سريون»
١٥,٣٠ - زاف للصيف.



● «اضطراب في العائلة»، القناة الثانية، الساعة ٢٢,٣٥ ●

١٥,٣٥ - السنافر - الحلقة (٤٣)
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة - الحلقة (٢١)
١٦,٤٥ - زاف للصيف
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٥ - زاف للصيف
١٧,٤٥ - غرائب الكواليس
١٨,١٠ - زاف للصيف
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - ستوديو امال وكمال
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - ستوديو ليلي - مع ماني بثير.
٢١,٥٥ - بيت اليوت - الحلقة الثانية
٢٢,٥٠ - لسان المرايا. الحلقة الخامسة
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية
٩,٥٥ - اليوم قصيدة
١٠,٠٠ - «مشير» - برنامج الاولاد (اعادة)
١٠,٣٠ - «الوجوه السبعة للدكتور لاو» - فيلم امريكي (١٩٦٤)
١٢,٣٠ - احلام الصغار (اعادة)
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية (اعادة)
١٣,٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,٠٠ - «اطباء يطيرون»
١٥,٠٠ - مكان صغير «عكا» - (اعادة)
١٥,٣٠ - «سكيبي» - للاولاد والشبيبة
١٦,٠٠ - الجميلون الشجعان
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - فيديو قوي - موسيقى ٢ - مسلسل محلي
١٨,٠٠ - برنامج موسيقي (اعادة)
١٨,٣٠ - من الرئيس؟
١٩,٠٠ - حرس الخليج
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية
٢٠,٤٥ - سقطات مع يغآل شيلون
٢١,٣٥ - «صيف على الشاطئ»
٢٢,٣٥ - «اضطراب في العائلة» - قصة امريكية
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ - اضطراب في العائلة (تتمة)
٢٤,٢٥ - من قاعة الكونسيرت
٠١,٠٥ - اليوم قصيدة.

الكلمة المفقودة

لغز رقم (٦٦)

س	س	ب	ل	س	ا	ل	س	ب	و	ر	غ
ر	ا	ر	د	س	س	ت	ن	ا	ف	ر	س
د	ن	س	ا	س	ن	ا	ل	ر	ش	د	س
ي	ت	س	ب	س	ة	ر	ط	م	و	س	ل
ن	ل	م	ا	ج	س	ي	ب	و	ي	ه	ا
ي	و	ا	س	ل	س	ر	و	ا	ل	و	ح
ا	ي	ء	ن	ي	ص	ل	ا	ر	و	س	ح
س	س	س	و	ء	ف	هـ	م	س	هـ	ر	ر
ل	س	ر	ف	ق	س	ر	ك	ا	ك	س	ب
ط	ل	س	و	ق	س	ي	و	ف	د	س	ي
ا	ا	س	ر	ع	ة	ب	د	ي	هـ	ة	ي
ن	م	ا	ف	ا	ج	ع	ت	ا	و	ن	س

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسما لبلد عربي:

سلطان - سرب - سروال - سد - سيبويه - سهر - سوق - سومطرة - سكاكر - سوء فهم - سرعة بديهة - سور الصين - سنوات عجاف - سن الرشد - سيوف - سلام - سقف - سردينيا - سابادل - سجل - سماء - سلاح حربي - سرفانتس - سانت لويس - سالسبورغ.

حل لغز (٦٥)

افقيا:
١) معمر القذافي - انف
٢) اوتاوا - لوقيانس
٣) رنان - آه - سي - جلد
٤) لينين الرملي
٥) وهما - اتلو - يوليو
٦) بد - شم - بع - متر - أب
٧) اونتاريو - يصب
٨) لقلق - وهب - سجل - ان
٩) ولايات - اسكن - لنا
١٠) بن - متروبوليس
١١) ديانا
١٢) سعيد صالح - ما - تين
١٣) نيللي - يونس شلبي
١٤) و.و - لوزان - اعداء
١٥) ن.ن.ن.ن. - دير - كربلاء.

عموديا:
١) ماركو بولو - يسن
٢) عون - هد - قلب - عيون
٣) متألم - الان ديلون
٤) رانيا شوقي - يدل
٥) او - من - الاصيل
٦) لاهيا - توت - نا - ود
٧) انتباه - ماليزي
٨) ذل - العربات - حوار
٩) اوسلو - سرب - ن.ن
١٠) فقير - موسكو - مس
١١) ي.ي. - ميت - جنب - اشار
١٢) لوريل - وا - لعب
١٣) الجيل - ل.ل. - تبدل
١٤) نسل - ياباني - ي.ي.أ.أ
١٥) دروب - نيسان - ء.ء

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
كتابة الرسائل مهمة لمن تريد المحافظة على علاقتك معهم.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الاخلاص في العمل هاجس يطغى على افكارك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
معرفة جيدة بقضايا خارجية تتيح لك فرصا افضل.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مسؤوليات والتزامات لا بد من تنفيذها.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
انت في افضل احوالك ما دمت تحترم تعهداتك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تحكم على ما تراه بل ما تشعر به.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
حاول ان تؤجل النقاش الذي يتسم بالحساسية الشديدة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مزيد من المسؤولية وفرصة للحصول على مكافآت.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قرارات مهمة تتخذها قريبا.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
في هذا اليوم سوف تقول: اخيرا هدفي اصبح في متناول يدي.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
انظر حولك بصبر ولا تتذمر من سوء الاحوال.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
من المهم الالتزام بما تتعهد به دائما.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) تموز

١٩٥٧ - نيجيريا تحصل على استقلالها الذاتي من بريطانيا.
١٩٦٦ - مواجهات عنصرية في الولايات المتحدة تمتد الى عدة مدن.
١٩٨٠ - الكنيست تصوت على قانون يعلن «القدس الموحدة» عاصمة لاسرائيل.
١٩٩٢ - تسليم رئيس المانيا الشرقية اريك هونيكر الى المانيا الموحدة لمحاكمته بعد ان امضى ثمانية اشهر لاجئا في سفارة تشيلي في موسكو.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاحد ٣٠/٧ ان يكون الجو صافيا وترتفع درجات الحرارة يوم غد الاثنين وحتى الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٧/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٦٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٨٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٥٩٥ ش.ج
* ● «اسود» -	٢,٩٩ - ٣,٠١ ش.ج

▪ تعازينا الحارة ▪

* الى آل توما وشحادة بوفاة المرحوم

جبران لبيب خوري

* الى صديقنا اسعد الحاج وزوجته وعموم آل الحاج بوفاة الابنة المرحومة

آلاء

* الى زميلنا وشيخ جبهتنا حنا دلة (ابو خالد) واولاده وعموم آل دلة ومرقس بوفاة المرحومة

وردة دلة (ام خالد)

* الى صديقنا خالد عابدي وزوجته وعموم آل عابدي وابو شنب بفقد المأسوف على شبابه

سيد خالد عابدي

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣٠ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تفاقم ظاهرة سفر رؤساء السلطات المحلية الى الخارج!

● في الاسبوعين الأخيرين خرج من البلاد وفدان كبيران يضمان (١٥٩) عضوا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسود وزارة الداخلية شعور من الغضب ازاء تفاقم ظاهرة سفر رؤساء السلطات المحلية ونوابهم واعضاء المجالس البلدية الى خارج البلاد، ضمن «وفود رسمية» على حساب السلطات المحلية وبتنظيم ورعاية مركز السلطات المحلية، الذي تحول الى مكتب للسفريات، على حد تعبير كبار موظفي الوزارة.

وفي تحقيق اجرته اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، يتضح انه، في الاسبوعين الأخيرين، خرج من البلاد وفدان كبيران من السلطات المحلية، الأول توجه الى الولايات المتحدة ويضم ١٢١ عضوا، والثاني الى الصين ويضم ٣٨ عضوا.

وكان، حسب الانظمة السابقة، يتعين على كل رئيس وعضو سلطة محلية ان يحصل على موافقة حاكم لواء المنطقة للسفر ضمن «مهمة رسمية»، وبعد ان الغي هذا النظام اتسعت ظاهرة الوفود الى خارج البلاد، حتى ان بعض رؤساء السلطات المحلية يغادرون اكثر من مرتين وربما ثلاث مرات، سنويا، الى خارج البلاد.

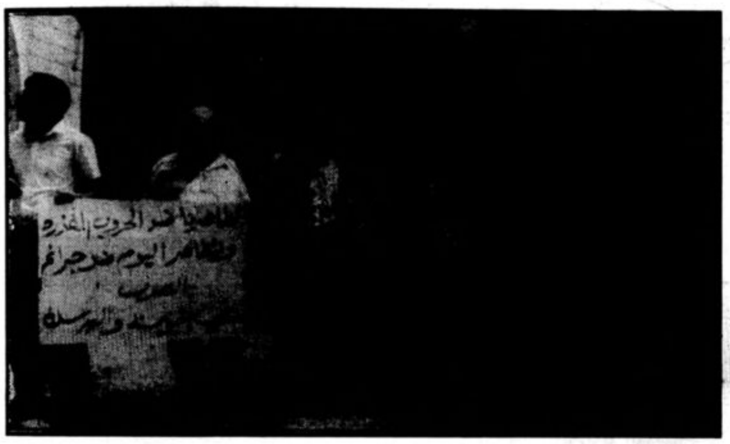
وعلى الرغم من ان هناك زيارات عمل هامة وضرورية لكن هناك زيارات لا مبرر لها، مثل سفر رئيس مجلس بيسان المحلي الى سردينيا، للمشاركة في مؤتمر لمدن الشواطئ، مع انه لا يوجد في بلدته اي شاطئ او بحر او نهر!

ومن بين رؤساء السلطات المحلية الذين شاركوا في الوفدين، رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، ورئيس مجلس الرامة المحلي، جريس خوري، ورئيس مجلس كفريا، كمال ريان، ورئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي، حسين الهيب. وهذه السلطات المحلية ضمن السلطات المحلية العربية الموجودة في عجز مالي دائم، وخصصت لها الحكومة مبلغ ٤٩٠ مليون شيكل كميزانية طوارئ.

ومن بين المسافرين، ايضا، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، فهمي حلبي، الذي ينتمي الى السلطات المحلية الدرزية التي ستحصل على ميزانية طوارئ بقيمة ١٥٠ مليون شيكل.

وعدد التقرير اسماء عدد من رؤساء السلطات المحلية الذين شاركوا في الوفدين، وسلطاتهم المحلية موجودة في عجز مالي كبير ومنهم: مكسيم ليفي رئيس بلدية الرملة (عجز مالي بمقدار ٣٢ مليون شيكل) ويوسي ايلول رئيس مجلس حتسور المحلي (عجز قدره ١١ مليون شيكل، وقد اصطحب معه الى الولايات المتحدة احد موظفي المجلس لمساعدته في الترجمة) وموشي حانيا، رئيس بلدية صفد (٢٩ مليون شيكل) وزيف شفارتس، رئيس مجلس رمات يشاي (١٤ مليون شيكل) وابلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا (٣٠ مليون شيكل).

جبهتا الناصرة وكفركنا تتضامنان مع البوسنة



(في الصورة: جانب من تظاهرة الناصرة – تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – تضامنا مع الشعب البوسني في مواجهة الحرب والتشريد واعمال القتل والاجرام، نظمت جبهة الناصرة الدمقراطية مظاهرة رفع شعارات، يوم امس السبت، امام ساحة عين العذراء.

وقد شارك في المظاهرة رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، والعشرات من قيادة ونشطاء الجبهة والحزب.

ورفعوا الشعارات التالية: «ليتحرك المجتمع الدولي لوقف الجرائم في البوسنة»، و«التضامن مع البوسنة واجب امي واخلاقي»، و«لتتوقف عمليات القتل والطرد الجماعي والاغتصاب». و«الناصرة تطلق صرختها المدوية لا للمجازر لا للمذابح ولا للهمجية».و«المبادئ لا تتجزأ – وقفنا مع الشعب الفيتنامي واليوم مع شعب البوسنة والهرسك».

وكانت جبهة كفركنا الدمقراطية، قد دعت، امس السبت، الى تظاهرة رفع شعارات، شارك فيها ممثلو الجبهة والحركة التقدمية وابناء البلد ورئيس مجلس كفر كنا المحلي، السيد واصل طه.

ورفع المتظاهرون شعارات مماثلة.

بسبب آلام المرض الخبيث

شابة نصراوية وضعت حداً لحياتها بإطلاق الرصاص على صدرها!

● وقالت في رسالتها لاهلها: «لا اريد ان اتعب امي واتعبكم»! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «لا اريد ان اتعب امي واتعبكم»، هكذا سجلت الشابة المرحومة امل سلامة فلاح (٢٥ عاما) من الناصرة، في رسالة الوداع لاهلها، قبل ان تضع حدا لحياتها بإطلاق رصاصة على صدرها.

وكانت المرحومة، وكما روى والدها ل «الاتحاد»، قد خلعت خزانة في داخلها بندقية صيد تابعة له، واطلقت رصاصة على الجهة اليسرى من صدرها فقتلت على الفور. وقال الوالد: «منذ حوالي السنتين وبعد اربعة اشهر من زواجها، تبين انها مصابة بمرض السرطان، فعادت الى البيت لتعيش معنا، وتابعت العلاج في مستشفى «هداسا» في القدس، وعادت هذا الاسبوع الى البيت بعد تلقي العلاج لمدة اسبوعين في المستشفى». وأضاف الوالد: «وقبل ان تضع حدا لحياتها، كتبت رسالة، شرحت فيها عن معاناتها منذ سنتين واضافت انها لم تعد تتحمل العذاب ولا تريد ان تتعب امها وتتعبنا».

وقد شيع جثمان المرحومة، امس السبت، من بيت والدها في الناصرة.

ويذكر ان عملية انتحار اخرى، وقعت في الاسبوع الماضي، راحت ضحيتها الشابة سناء يوسف قرا من دالية الكرمل التي عانت هي الاخرى من مرض السرطان، وقد وضعت حدا لحياتها بالقاء نفسها من الطابق ال ١٨ في برج إشكول – جامعة حيفا.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى زميلنا العزيز محمود ابو شنب بوفاة ابن شقيقته المأسوف على شبابه

سيد عابدي

له الرحمة ولكم ولجميع اهل الفقيد واقاربه من بعده طول البقاء.

(العاملون في «الاتحاد»)

■ تعزية ■

تعازينا الحارة لزميلنا العزيز انطوان شلحت بوفاة زوج شقيقته المأسوف على شبابه

عفيف زايد

للفقيد الرحمة ولكم ولأسرته واقربائه من بعده طول البقاء

(العاملون في «الاتحاد»)

الرئيس فايتسمان: لن اعود الى الساحة السياسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بانه لن يعود الى الساحة السياسية. وانه حتى الان لم يقرر اذا ما كان سيطرح ترشيح نفسه لتوليه فترة اخرى منصب رئيس الدولة.

ورفض فايتسمان امس السبت، الادعاء بانه اكثر رؤساء اسرائيل تسيسا. وأضاف، في مقابلة لكتاب الصحفيين السنوي، انه قام بزيارة المستوطنين في المناطق لانهم مواطنون في الدولة ولوجود عشرات آلاف المؤيدين لهم في البلاد. وقال، «ولقد زرعت شجرة، وفي الحال ثارت موجة من الاحتجاج وغدا سيقتلعون تلك الشجرة كما يقتلعون المستوطنات».

وتطرق فايتسمان الى الاداب العامة والثقافة في البلاد فاعترف بانه لا يشعر بالارتياح لدى مشاهدته لوزير المالية في التلفزيون يعتمر طربوشا. وانتقد المغني افيف غيفن بدعوى انه لا يمثل الثقافة الجيدة.

رابين: «قانون الجولان عنصري»

● وجاء لتحييد وزن الأقليات غير اليهودية في البلاد من مركز اتخاذ القرار ●



● رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس السبت، اقتراح قانون «تقييد قانون ضم الجولان»، الذي اسقطته الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، بأنه قانون عنصري، استهدف تحييد وزن الأقليات غير اليهودية في البلاد من مركز اتخاذ القرار.

وتساءل رابين، في مقابلة مع اذاعة «صوت اسرائيل»: «ماذا لو تم تقديم مشروع قانون شبيه في دولة اخرى، وكانت هناك الأقلية من اليهود، فماذا سيكون عندها رد الشعب اليهودي واسرائيل؟». واضاف: «ان اسرائيل كدولة ليست عنصرية وغير معنية بالتمييز بين مواطنيها».

وادعى رابين ان هذا القانون جاء، لانقاذ سوريا لأنها غير معنية باستمرار المفاوضات، خصوصا وانها لم تلتزم بما تعهدت به امام وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، من ان تكون المفاوضات على ثلاث مراحل.

واضاف رابين، «لو أقر القانون كانت سوريا ستقول، وبحق، ان اسرائيل وضعت الحواجز امام المفاوضات، خصوصا وان صحفها اتهمتني انا (رابين) بأنني اقف من وراء القانون».

وحول استئناف المفاوضات مع سوريا قال رابين انه ينتظر التفسير الامريكي لامتناع سوريا عن تنفيذ ما وعدت به.

وعقب ناطق باسم مجلس مستوطنات الجولان على تصريحات رابين بقوله «ان رابين يحرض الجمهور ضدنا، ومشروع القانون ليس عنصريا، وهو جاء لمنع تطهير عرقي في الجولان بأغلبية ضئيلة»!

الاثنين
٣١ تموز ١٩٩٥
٤ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
31.7.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 67/52

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

جلسة استثنائية للحكومة للمصادقة على اتفاق نقل الصلاحيات للفلسطينيين

(ص٦)

المتطرفون اليهود قبالة «بيت المشرق» يعتدون على المقدسيين واملاكهم

(ص٤)

(١٣٣) مليار شيكل ميزانية العام المقبل!

● الحكومة تقرّ خطة تقليص الميزانية بـ ٢,١٥ مليار شيكل ● ستة من الوزراء يعارضون التقليص في وزاراتهم ● الليكود يدعو الحكومة الى تقليص مصروفاتها ● (التفاصيل على ص١٦)

حصاد حوادث الطرق

(٤٠٧) قتلى منذ بداية العام الجاري



* ثلاثة لقوا مصرعهم امس الاحد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٤٠٧) اشخاص مصرعهم، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري، بعد ان لقي امس الاحد، (٣) اشخاص مصرعهم، في ثلاثة حوادث مختلفة.

وفارق طفل عربي الحياة، بعد ان دهسته سيارة عسكرية، بالقرب من «موشاب» نعرة، في غور الاردن.

ولقي شابان آخران مصرعهما، عندما كانا يقودان دراجتين ناريتين، احدهما على شارع «عابر السامرة»، اصطدم بسيارة خاصة، والثاني على شارع بالقرب من «بيت شيمش».

وكشف النقاب امس، عن ضبط عدد من السائقين، قادوا سياراتهم بسرعة (٢٤٠) كيلومترا في الساعة!

وقال احد السائقين، انه يقود سيارته «بسرعة الطائرة» عندما يكون الشارع خاليا، ويفعل ذلك منذ خمس سنوات، خاصة في المنعطفات، وان الشرطة لم تضبطه بتاتاً!

مقتل جندي واصابة آخر في هجوم على دورية في جنوب لبنان

* الجنود الاسرائيليون يقتلون مقاتلا في «حزب الله» ويصيبون اثنين آخرين * (التفاصيل على ص٣)

استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في ايلات

* الجانبان يؤكدان ان البون في المواقف لا يزال كبيرا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد توقف استمر ستة ايام استؤنفت، مساء امس الاحد، المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي في احد فنادق ايلات، حيث تظاهر، في الوقت نفسه، عشرات الاشخاص من قوى اليمين المعادية للعملية السلمية.

وسيحاول المتفاوضون البالغ عددهم نحو (١٥٠) مفاوضاً من الطرفين، ولمدة اسبوع، التوصل الى اتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين.

ونقل عن الجانبين ان البون لا يزال شاسعاً في المواقف بخصوص القضايا المطروحة.

وكان سبق المفاوضات، امس، لقاء عمل بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، وأحمد قريع (ابو العلاء) في بيت الاول، مساء السبت، كرس لتذليل العقبات التي تعترض طريق المفاوضين، الا ان اللقاء لم يسفر عن نتائج ملموسة ولم يتحول الى مدخل جيد للمفاوضات التي استؤنفت، امس.

ونشرت صحيفة «الحياة» اللندنية، في عددها الصادر امس الاحد، تصريحاً لوزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي، يوسي بيلين، حول المفاوضات مع الفلسطينيين قال فيه: «هناك عملية سلام لكننا بعيدون عن حل نهائي».

ودعا بيلين الى البدء، فوراً، بالمفاوضات حول الحل النهائي للاراضي الفلسطينية، بما فيها القدس. لكنه قال في الوقت ذاته، ان هذه الفكرة تلقى معارضة في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني!

رابين يشكك في امكانية التسوية مع سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الأحد، عن تشكيكه في امكانية التوصل الى تسوية مع سوريا.

وجاء اعلان رابين هذا في ختام جلسة الحكومة.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال ان خرق السوريين للاتفاق الذي تم بوساطة امريكية حول الترتيبات الأمنية لا يستدعي ان يحشروا في الزاوية. واضاف ان هذا الخرق هو كمن يطلق النار على قدمه!

(عن المفاوضات السورية الاسرائيلية، اقرأ ص ٢).

الأصوليون يدمرون احد أكبر فنادق الجزائر

● الجزائر - الوكالات - اعلنت صحيفة «الوطن»، امس الأحد، ان جماعة اسلامية مسلحة دمرت ليلة الاربعاء/الخميس فندق «القائد» في بوسعيد، وهو احد افخم المؤسسات السياحية في جنوب الجزائر.

واوضحت الصحيفة ان «حوالي عشرين مسلحا اقتحموا الفندق ووضعوا فيه قنابل ادى انفجارها الى حريق ضخم».

وأضافت «الوطن» ان الحريق ادى الى تدمير الفندق تدميرا كاملا.

واوضحت ان «ساعة واحدة كانت كافية لتحويل هذا البناء الهندسي القيم الى رماد».

عفو عن المحكومين السياسيين في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن مجلس قيادة الثورة العراقي، أمس الأحد، انه قرر العفو عن كل المحكومين العراقيين لأسباب سياسية داخل العراق وخارجه.

وجاء في نص القرار الصادر عن المجلس، اعلى سلطة تشريعية في العراق، والذي اذاعته وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «المجلس قرر العفو عفوا عاما عن العراقيين الموجودين خارج العراق او داخله المحكومين لأسباب سياسية من العقوبات الصادرة بحقهم».

واضاف انه قرر، ايضا، ان «يوقف وقفا نهائيا الاجراءات القانونية المتخذة بحق العراقيين الموجودين خارج العراق او داخله عن الجرائم المرتكبة لأسباب سياسية».

لكن القرار استثنى مرتكبي جرائم مرتبطة بـ «التجسس والقتل العمد وسرقة اموال الدولة وهتك العرض».

اسرائيل ستطلب تسليمها موسى ابو مرزوق المعتقل في الولايات المتحدة

● النائب داڤيد مينع يقدم شكوى الى الشرطة ضد ابو مرزوق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في اجتماع تشاوري عقد في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، تقديم طلب الى السلطات الامريكية لتسليم اسرائيل احد قادة «حماس»، موسى ابو مرزوق، المحتجز في الولايات المتحدة.

وحضر هذا الاجتماع التشاوري وزيرا الخارجية والقضاء، شمعون بيرس ودافيد ليبائي، ومستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يئير، والمدعية العامة للدولة، دوريت بينش، ومستشار وزارة الخارجية القضائي، يوئيل زينغر، اضافة الى قائد «الشاباك» وقادة اجهزة الأمن الأخرى.

وأفاد مصدر قضائي ان التوصية التي قدمها القضائيون، والتي تم طرحها في الاجتماع تقضي بأن لا تتقدم اسرائيل بطلب لتسليم المذكور. فمن الناحية القضائية، وما تفرضه الاتفاقية الاسرائيلية - الأمريكية حول تسليم مخالفي القوانين، والتجربة في قضايا مماثلة سابقة، تؤكد ان اسرائيل تفتقر الى الاثباتات والادلة حول ابو مرزوق، التي يمكن ان توفر امكانية تسليمه لاسرائيل،



* ابو مرزوق *

والاستجابة لطلبها. فالقانون الامريكي لا يكتفي بالاعتماد على المعلومات المخابراتية، كما هو الوضع في القضاء الاسرائيلي، ويطلب أدلة عن مخالفات جنائية واضحة ليستجيب لطلب تسليمه!

على صعيد آخر تقدم عضو الكنيست من كتلة الليكود، دافيد مينع، بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية أمس، الاحد، ضد ابو مرزوق. وجاء في الشكوى ان ابو مرزوق شارك في الأعمال الارهابية المنفذة ضد اسرائيل ونقل الاموال «لحماس» في «المناطق».. وأصدر البيانات التحريضية.

وأوضح مينع للصحفيين انه من خلال تقديم شكوى للشرطة الاسرائيلية يمكن توفير القاعدة القانونية لتقوم الولايات المتحدة الامريكية بالتحقيق مع ابو مرزوق، وبالتالي تسليمه لاسرائيل.

لقاء اليوم



● مع: وزير الزراعة يعقوب تسور

● حول: معارضته للتقليص في ميزانية الدولة

التقليص يضر بالنمو الاقتصادي!

● أقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، بأغلبية (١٤) وزيرا ومعارضة ستة وزراء، ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة بقيمة (١٣٣) مليار شيكل. وأقرت معها التقليص الذي اقترحه وزير المالية ابراهام شوحط.

حول الموضوع تحدثنا مع وزير الزراعة، يعقوب تسور، أحد الذين عارضوا التقليص في الميزانية.

*** «الاتحاد» - لماذا عارضت التقليص في الميزانية؟**

- تسور: «لا اعتقد ان التقليص المقترح في ميزانية الدولة، يساعد النمو الاقتصادي المنشود. والتقليص من شأنه ان يؤدي الى ركود اقتصادي والى سدّ الطريق امام النمو. ويقضي على أهداف النمو الاقتصادي لزيادة التصدير وتقليص الاستيراد».

*** «الاتحاد» - هل نبعت معارضتك للتقليص من اعتبارات وزارتك ام اعتبارات اخرى؟**

- تسور: «لا أقبل ما يشاع ان معارضة الوزراء للتقليص، نابعة من قضايا شخصية في وزاراتهم. التقليص المقترح من شأنه ضرب القدرة على مواجهة المشاكل والوصول الى الأهداف. وفي نهاية الأمر هدف الميزانية ضمان تقديم الخدمات الضرورية للشعب. وعلى سبيل المثال فان وضع وزارة الصحة لا يسمح بتقليص اي شيكل، وهناك (١٩٠٠٠) مسن يقفون في الدور لايجاد سرير في المستشفيات. ناهيك عن الاوضاع الاجتماعية. والتقليص في وزارة الزراعة من شأنه ضرب البنى التحتية وبرامج تطوير الزراعة وأساليب الري الحديثة التي تتطلب ميزانيات كثيرة».

*** «الاتحاد» - ما البديل الذي اقترحته او تقترحه، من خلال معارضتك للتقليص؟**

- تسور: «العجز التجاري في ميزان المدفوعات في اسرائيل هو من الأكثر انخفاضا في الدول الصناعية المتطورة. ويمكن لمرة واحدة فقط، وكبديل للتقليص، رفع العجز بنسبة (٨٠٠٪) فقط. وليس مصيبة بالذات في مرحلة السلام التي نعيشها رفع العجز في ميزان المدفوعات، لخلق شعور من الأمان والاستقرار في الدولة».

*** «الاتحاد» - الليكود قال ان التقليص قليل جدا، وطالب بتقليص مضاعف، مشيرا الى انكم تلصعم قليلا منتهجين اقتصاد الانتخابات؟**

- تسور: «الليكود، لكونه في المعارضة، يعارض كل ما تقوم به الحكومة. وأتمنى له ان يظل في هذه المهمة. وعلى كل أنسان المقارنة بين وضعه في زمن الليكود ووضعه الآن، وفقط الأعمى وفاقد الاحاسيس لا يشعر بان الاوضاع تغيرت للأفضل».

*** «الاتحاد» - من أين سيقلص المبلغ المقترح؟**

- تسور: «لم يقرر التقليص من اية وزارات، لقد أقر بشكل عام مبدأ التقليص، وتقام بعد ذلك اللجان الخاصة لاقرار التقليصات وحجمها من كل وزارة واخرى».

*** «الاتحاد» - واذا تقرر التقليص لوزارة ما، هل من رد فعل او معارضة، أم قبول وموافقة؟**

- تسور: «لقد اتخذ القرار بأغلبية واضحة. وبالطبع، سأحاول قدر استطاعتي معارضة اي تقليص. وسأحاول اقناع كل اصحاب القرار بعدم المس بميزانيات وزارتي».

*** «الاتحاد» - ميزانية الأمن تلتهم الجزء الأكبر من الميزانية، هل تقرر التقليص منها؟**

- تسور: «قلت لم يقرر التقليص العيني من كل وزارة ووزارة، وفي زمن السلام لا بد من التقليص في ميزانية الأمن، ووزير المالية أكد ان التقليص سيطال وزارة الأمن، ايضا».

(سهيل قبلان)

الشرع: لا يوجد اتفاق على اية ترتيبات أمنية مع اسرائيل!

● ويقول: من غير المجدي ارسال خبراء عسكريين الى واشنطن دون ان تكون هناك مسائل للبحث ● بيلين متفائل ازاء ابرام اتفاق سلام مع سوريا خلال خمسة اشهر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - استبعد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ضمنا، أمس الأحد، امكانية اللقاء بين خبراء عسكريين سوريين واسرائيليين في الحالة الراهنة من المفاوضات مع اسرائيل.

وأكد الشرع لعدد من الصحفيين «ان اسرائيل افشلت اجتماعات رئيسي الاركان (السوري العماد حكمت الشهابي والاسرائيلي الجنرال امنون شاحك) ولم تصل هذه الاجتماعات الى اية نتيجة» لذلك «يصبح من غير المجدي ارسال خبراء عسكريين (سوريين واسرائيليين) يتقابلون مع بعضهم البعض دون ان تكون هناك مواضيع او مسائل يبحثون فيها، لعدم وجود اتفاق على اية عناصر من الترتيبات الأمنية».

ورفض الشرع الاتهامات الاسرائيلية التي تحمل سوريا مسؤولية الجمود في المفاوضات، لانها لم ترسل خبراء عسكريين الى واشنطن.

واعتبر في هذا الصدد «كل التصريحات الاسرائيلية حول اتهام سوريا او الادعاء بأن سوريا قد تخلت عن ارسال الخبراء العسكريين هي اتهامات غير صحيحة وغير دقيقة. وكنا على استعداد لارسال العسكريين غدا لو تم التوصل الى اتفاق ولو على مبدأ واحد من جدول اعمال الترتيبات الأمنية مثل بند الانذار المبكر».

وردا على سؤال عن جولة جديدة في الشرق الاوسط لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، لتحريك المفاوضات بين سوريا واسرائيل، قال الشرع «لا جديد بالنسبة لنا ولا يوجد شيء رسمي».

* بيلين متفائل *

من ناحيته اعرب وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي يوسي بيلين عن تفاؤله ازاء ابرام اتفاق سلام مع سوريا.

وقال بيلين لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، أمس الأحد، «نحن نقترب من لحظة الحقيقة مع السوريين، واعتقد ان هذه اللحظة هي نهاية عام ١٩٩٥، لانني لا ارى فرص اختراق في عام ١٩٩٦ بسبب الانتخابات الامريكية والاسرائيلية».

واضاف أنه على السوريين ان يطرحوا لائحة بمطالبهم على طاولة المفاوضات «حتى نعرف هل يمكن تحقيقها» قائلا انه «بمجرد تبلور ارادة سورية للدخول في التفاصيل والتفاوض على مستوى سياسي أعلى سنتمكن من حل المشكلات. واذا قرر السوريون التفاوض بجدية فان الحل لن يأخذ وقتا طويلا، لهذا انا ما زلت متفائلا بابرام سلام مع سوريا في غضون الاشهر الخمسة المقبلة».

وقال ان الرئيس السوري حافظ الأسد «زعيم صاحب خبرة ودهاء، لكن لا توجد لديه استراتيجية طويلة المدى، وهو يعتقد انه يستفيد من عنصر الوقت الذي يمر، وهنا اعتقد انه يرتكب خطأ كبيرا».

تعزيزات من المستوطنين تتدفق الى «افراتا» لمنع اخلاء المستوطنين من «جبل محمدين»

* مواطنون من الخضر يلتمسون الى «العليا» لالزام الحكومة باخلاء المستوطنين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مستوطنو «افراتا»، الذين استولوا على «جبل محمدين» في اراضي بلدة الخضر المحتلة، منذ اسبوع، انهم لن يجلوا عن المكان بارادتهم. وانهم سيكتفون بابداء المقاومة السلبية لاية عملية اجلاء قد يتعرضون لها.

وأضاف هؤلاء امس، الاحد، قولهم ان قائد الشرطة في لواء الضفة الغربية، اليك رون، التقاهم صباح اليوم ذاته، طالبا منهم الجلاء عن المنطقة، او الاهتمام بابعاد اطفالهم عنها.. الا انهم لن يفعلوا ذلك.

وكانت تعزيزات كبيرة من المستوطنين وصلت طيلة يوم امس، الى موقع «جبل محمدين» تحسبا لعملية اخلاء قد تقوم بها قوات الجيش والشرطة. واعلن مسؤولو المستوطنين ان الهدف من التعزيز هو جعل عملية الاخلاء صعبة الى ابعد الحدود.

وكان ثلاثة من مواطني الخضر قدموا صباح امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا في القدس، ضد وزير الامن وقائد القوات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية. وطالب المواطنون المحكمة باصدار قرار يجبرهما على اجلاء المستوطنين عن «جبل محمدين». وادعوا في التماسهم بان امتناع قوات الامن الاسرائيلية عن اجلاء المستوطنين يضر بحقوقهم علاوة على كونه تمييزا واضحا ضدهم. واشاروا الى ان الادارة المدنية الاسرائيلية كانت اصدرت امرا باجلاء المستوطنين عن هذا الموقع في الاسبوع الماضي، الا ان احدا لا ينفذه.

الجدير ذكره ان مستوطني «افراتا» ادخلوا الآليات الثقيلة والجرافات الى الموقع وقاموا باعداده لاقامة البيوت المتنقلة تحت سمع وبصر قوات الاحتلال.

* احتلال اكبر عدد من المواقع *

وتأتي الاستفزازات الاستيطانية قرب «افراتا» في اطار خطة مفصلة اعدها المستوطنون وتقوم على «احتلال» اكبر عدد ممكن من المواقع دفعة واحدة والاستيطان فيها لارباك الحكومة وجعلها عاجزة عن ارسال جندي الى كل تلة - حسب قولهم.

مقتل جندي واصابة آخر في هجوم على دورية في جنوب لبنان

*** الجنود الاسرائيليون يقتلون مقاتلا في «حزب الله» ويصيبون اثنين آخرين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، مساء امس الاحد، ان الجندي يوسف فاينشتوك (١٩ عاما) من بني براك لقي مصرعه، وان جنديا آخر اصيب بجراح طفيفة ونقل للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد ان تعرضت دبابتهما الى صواريخ مضادة للدروع في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني.

وكانت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قد اعلنت ان مقاتلا من «حزب الله» قتل وجرح اثنان آخران، بالاضافة الى جنديين اسرائيليين، حين هاجمت مجموعة من مقاتلي الحزب دورية اسرائيلية، امس الاحد، في جنوب لبنان.

واضافت الاذاعة ان «حزب الله» قام، ايضا، باطلاق قذائف هاون على منطقة الريحان في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل، ادى الى جرح سبعة مدنيين.

وأفادت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية تدخلت وقصفت مواقع تابعة لحزب الله قرب المنطقة المحتلة، بينما سجل تحليق طائرات ومروحيات اسرائيلية على علو منخفض فوق المناطق ذاتها.

وفي بيان اصدره في بيروت تبنى «حزب الله» الهجوم على الدورية الاسرائيلية.

وأشارت الشرطة اللبنانية الى ان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا بعيد ذلك صواريخ «سام - ٧» باتجاه طائرات اسرائيلية كانت تحلق، بعد ظهر امس، على علو منخفض فوق اقليم التفاح، معقل «حزب الله» شمال المنطقة المحتلة.

وختمت المصادر ذاتها ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت مئات القذائف، في اقل من نصف ساعة، على معقلين لـ «حزب الله» في اقليم التفاح وفي القطاع الغربي من سهل البقاع (شرق).

في ختام اجتماع اللجنة المشتركة السورية - السعودية

السلام ينبغي ان يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه وبضمنها تقرير المصير

*** مطالبة اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان ***

* دمشق - «و.ص.ف» - دعت سوريا والمملكة العربية السعودية، امس الاحد، الى «انسحاب اسرائيل الكامل» من هضبة الجولان ومن جنوب لبنان وفقا للقرارات الدولية. واوضح وزيرا الخارجية السوري فاروق الشرع، والسعودي الامير سعود الفيصل، في بيان صدر في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة السورية - السعودية التي استمرت يومين في دمشق ان السلام في الشرق الاوسط يجب «ان يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه السياسية والوطنية وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

واكد البيان ان الجانبين وجدا انه بالرغم من مضي حوالي اربع سنوات على المفاوضات بهدف اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة وفق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥، «لم يتحقق هذا الهدف نتيجة العقبات والعراقيل التي وضعتها اسرائيل».وعبر الجانبان، ايضا، عن «قلقهما» ازاء استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة «منتهكة بذلك القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة».

واعربا، ايضا، عن «معارضتهما لاي سياسات او اجراءات تستهدف تهديد سيادة العراق ووحدة وسلامة اراضيه»مؤكدين على «اصرارهما مطالبة العراق بتنفيذ كافة القرارات الدولية».

وجددا التزامهما بجعل منطقة الشرق الاوسط «منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل لتشمل دول المنطقة بدون استثناء» اصرارهما على «ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها تحت نظام الضمانات التابع للوكالات الدولية للطاقة الذرية».

واشار البيان من جهة ثانية الى «ارتياح البلدين الكبير لتطور ونمو علاقات التعاون في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية» والى تاكيدهما على «اهمية مواصلة اتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها تعميق وتعزيز وتطوير هذه العلاقات تفعيلا لاحكام الاتفاق التجاري والاقتصادي لعام ١٩٧٢» وعلى عزم اللجنة المشتركة على «ازالة كافة العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقية».



* الشرع يستقبل الامير سعود الفيصل *

تعليق المفاوضات الروسية - الشيشانية بعد ابرام الاتفاق العسكري!

*** الطرفان يعودان للقاء يوم الخميس المقبل للشروع في مفاوضات حول المستقبل السياسي للجمهورية الشيشانية ***

* غروزني - «و.ص. ف» - علق الوفدان الروسي والشيشاني مفاوضاتهما امس الاحد، لمدة غير محددة بعد ابرام اتفاق لفض الاشتباك العسكري في الشيشان. واوضح فياتشيسلاف ميخائيلوف، رئيس الوفد الروسي ووزير القوميات ان المفاوضات ستستأنف يوم الخميس المقبل في سياق السعي الى ابرام اتفاق سياسي - وهي اصعب مرحلة في المفاوضات - ولكن على مستوى مجموعات عمل.

ولم يعلن عن اي موعد لاستئناف المفاوضات. واضاف ميخائيلوف قائلا ان الوفد الروسي سيغادر غروزني قاصدا موسكو، يوم الاحد (امس).

واوضح رئيس الوفد الشيشاني عثمان ايمايف ان الاتفاق العسكري الذي يقضي بانسحاب جزئي للقوات الروسية من الشيشان مقابل تخلي المقاتلين الشيشانيين عن حمل السلاح تدريجيا لا يرافقه اي جدول زمني.

وقال خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد مع المفاوضين الروس ان هذه التدابير يجب ان تنفذ «في اسرع وقت ممكن».

وكانت وكالة «ايتار تاس» قد ذكرت نقلا عن ايمايف ان الاتفاق العسكري « يهيىء الظروف المواتية لاجراء انتخابات حرة ديمقراطية في الشيشان».

والانتخابات تعد من الموضوعات التي ستطرح في المفاوضات السياسية الرامية الى انهاء الحرب الدائرة في الشيشان منذ كانون الاول الماضي.

ويختلف الطرفان في الرأي تماما حول وضع جمهورية الشيشان في المستقبل اي هل تصبح مستقلة ام تندمج في الاتحاد الروسي ولكنهما اتفقا على تأجيل بحث هذا الموضوع حتى اجراء انتخابات في الشيشان.

القذافي: الجماعات الاسلامية المسلحة تعبير عن افلاس الأمة العربية



● طرابلس - «و.ص.ف» - أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان الجماعات الاسلامية المسلحة ليست سوى «تعبير عن افلاس وضياع الأمة العربية» كما اعتبر ان ما تقوم به هذه الجماعات المسلحة «عار على القومية العربية».

وفي تصريح نشرته وكالة الانباء الليبية الرسمية، أمس الأحد، قال القذافي ان «الأمم وجدت قبل الدين الذي هو شيء طارىء بينما اساس الحياة والوجود البشري هو الوجود الاجتماعي والقومي». وقال ان العرب كانوا امة قبل الاسلام.

وأشار الى ان الأمة العربية «تذبح الآن بهذه الترهات والهرطقات والزندقة» ودعا الى رفض «ما يفرضه عليها الاعداء من ركوع وخنوع وتسليم بكل المقدسات».

كما اكد القذافي ان «ما يجري الآن في الشارع العربي من قبل ما يسمى بالجماعات الاسلامية المسلحة هو عار على القومية العربية».

موسى: زيارة الملك حسين الى مصر ستعززّ مسيرة التضامن العربي

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الأحد، ان الزيارة التي سيقوم بها الملك الاردني، حسين، الى مصر، غدا الثلاثاء، ستعزز مسيرة التضامن العربي.

وقال موسى في تصريح صحفي ان هذه الزيارة «ستعزز مسيرة التضامن العربي في وقت أحوج ما يكون العرب فيه الى التشاور والتضامن».

واضاف ان الملك الاردني سيبحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، «الاوضاع السياسية والأمنية في المنطقة التي يجب ان تشكل قاعدة واحدة للتطور الاقليمي في اطار سلام عادل وفي اطار آمن للجميع».

واضاف موسى ان المسؤولين سيبحثان العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط على جميع مساراتها والوضع الاقليمي والقمة الاقتصادية المقرر عقدها في عمان الخريف المقبل.

وقال السفير الاردني في القاهرة، نايف القاضي، من جانبه ان زيارة الملك حسين تأتي «في توقيت مهم جدا وستترك اثرها على وضع العلاقات العربية - العربية والمصرية - الاردنية».

رابطة دول جنوب شرق آسيا تدعو الى التخلي عن التجارب النووية

● بندر سيري بيغاوان - «و.ص.ف» - دعت رابطة دول جنوب شرق آسيا الدول النووية الى التخلي عن التجارب النووية في بيان نشر، امس الأحد، في ختام مؤتمرها الوزاري السنوي الثامن والعشرين.

واعربت الرابطة في بيانها الذي اشار الى فرنسا والصين دون ان يسميهما عن «أسفها لاستئناف التجارب النووية في آسيا والباسيفيك».

واشارت الرابطة التي تضم سبع دول (بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام) الى «أهمية معاهدة حظر انتشار السلاح النووي في تعزيز السلام والأمن الدوليين»، معلنة عن «تمسكها الشديد باقامة مناطق معترف بها دوليا تكون خالية من الاسلحة النووية في العام ٢٠٠٠».

وسيتم بحث استئناف التجارب النووية بشكل واسع في الاجتماع الاقليمي حول الأمن الذي سيلي المؤتمر الوزاري والذي سيعقد في موعد لاحق في عاصمة بروناي ويضم، اضافة الى رابطة دول جنوب شرق آسيا، دولا تعارض بشدة هذه التجارب مثل اليابان واستراليا ونيوزيلندا، وكذلك الولايات المتحدة وروسيا والصين.

مطالبة بوسنية بضربات جوية مكثفة على القوات الصربية

● زغرب - الوكالات - طالب رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش، أمس الأحد، حلف شمال الأطلسي بـ «تسديد ضربات جوية مكثفة» على المواقع الصربية في جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة).

وقال سيلادجيتش، في مؤتمر صحفي عقده في مطار زغرب لدى عودته من واشنطن «في حال لم تتدخل الأسرة الدولية سريعا جدا ستشهد بيهاتش مصير سريبرينيتشا وجيبا ذاته».

هذا، ونجح الضغط الكرواتي العسكري على القوات الصربية في بيهاتش في ردع الصرب البوسنيين عن مواصلة تحركهم في هذه المنطقة.

وكان التحرك الكرواتي جاء بالتنسيق مع القوات البوسنية ودعما لها.

قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف في الخليل



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام قائد الشرطة الفلسطينية الجنرال نصر يوسف، يوم امس، الاحد، بجولة في مدينة الخليل المحتلة زار خلالها الحرم الابراهيمي الشريف، ومقر بلدية الخليل، حيث التقى بوفد كبير من الاهالي كان في طليعتهم رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة.

وأوضح رئيس البلدية في كلمته معاناة اهالي الخليل تحت الاحتلال المزدوج قائلا: اننا نعاني هناك من احتلالين، احتلال القوات الاسرائيلية واحتلال المستوطنين.

وصرح نصر يوسف ان الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي لن تتم بدون الخليل وبيت لحم. فالخليل جزء حيوي ولا يتجزأ من الضفة الغربية، التي تشكل بدورها جزءا لا يتجزأ من الوطن الفلسطيني. وأضاف انه لا يمكن التنازل عن الخليل وعلينا ان نتكاتف حتى بدء المفاوضات حول الصيغة النهائية لوضعية وطننا الفلسطيني، وتحمل المسؤوليات حتى موعد الانتشار الثاني.

مؤسسة الارض والمياه تحذر من مخاطر الطرق الالتفافية

* نابلس – «عيبال» للصحافة – قالت مؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية ان شبكة الطرق الالتفافية التي تعكف السلطات الاسرائيلية على شقها متسارعة تهدف الى تثبيت المستوطنات في مختلف انحاء الاراضي الفلسطينية بصورة تتناقض مع جميع متطلبات السلام.

وأوضحت «الارض» ان الطرق الالتفافية التي باشرت السلطات شقها خلال النصف الثاني من تموز الجاري والتي تتخذ مسارات طولية وعرضية من شأنها بعد استكمالها ان تحول التجمعات السكانية الفلسطينية في الضفة الى «كانتونات» او جزر معزولة عن بعضها البعض في الوقت الذي ستعمل فيه هذه الطرق على تحويل المستوطنات الاسرائيلية القائمة من جزر معزولة لمنطقة واحدة متصلة فيما بينها وبين اسرائيل.

وأشارت المؤسسة لطريق «الطوق» حول جنين والطريق الموازي لعابر السامرة ومجموعة من الطرق الاخرى التي بوشر العمل فيها والتي ستبتلع مساحات جديدة وشاسعة من اراضي الضفة.

مخططات لتطوير البنية الصناعية في غزة

* غزة – «وفا» – اعدت وزارة الصناعة والاقتصاد مخططات لتطوير البنية الصناعية في قطاع غزة. وأوضح السيد علي بدوان مسؤول دائرة البحث والتطوير في الوزارة، في حديث لـ «وفا»، انه ستقام مناطق صناعية في منطقة المطار القديم شرق مدينة غزة، ومنطقتي بيت حانون ودير البلح، هي عبارة عن مصانع جديدة مزودة بكافة الخدمات والتسهيلات، مبينا ان هناك مخططات لاقامة دورات تدريبية في النواحي الادارية والفنية.

من جانب آخر، اكد السيد بدوان ان الاغلاق الاسرائيلي لقطاع غزة يشل الصناعة المحلية كليا، ويساعد على اقفال الكثير من المصانع بسبب عدم توفر المادة الخام ومنافذ التسويق.

وأوضح ان «الاغلاق يخلق عجزا اقتصاديا في الحركة والنشاط الاقتصادي المحلي، الذي من شأنه تخفيض معدل دخل الفرد وتدني مستوى المعيشة وزيادة نسبة الفقر».

وعن المناطق الصناعية المشتركة بين السلطة الوطنية وكل من مصر واسرائيل المنوي اقامتها، قال بدوان ان «هناك نية لانشاء هذه المناطق، الا ان هناك معوقات ما زالت تقف في طريقها، تتمثل في مطالبة الجانب الاسرائيلي باقامة هذه المجمعات داخل اراضيه واخضاعها لقوانينه، واستعمال عمالة محلية تكون خاضعة لقوانين السلطة الوطنية، مع انها ستواجه مشاكل العبور.

وبيّن ان هناك فكرة فلسطينية تهدف الى اقامة منطقة صناعية حرة على الحدود الفلسطينية المصرية.

المتطرفون اليهود قبالة «بيت المشرق» يعتدون على المقدسيين وأملاكهم

* ازدياد حدة التوتر بين المستوطنين المعتصمين قبالة «بيت المشرق» وبين الفلسطينيين *



* «بيت المشرق» هدف لحملات اليمين *

* القدس – لمراسلنا – استمرت مجموعات المتطرفين اليمينيين امس، الاحد، بتظاهراتهم الاستفزازية ضد «بيت المشرق»، مطالبين السلطات الاسرائيلية باغلاقه لانه «مركز السلطة الفلسطينية في القدس» حسب تعبيرهم.

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان ثمانية من المقدسيين العرب تقدموا بشكاوى ضد هذه المجموعات بدعوى ان عناصرها اعتدت عليهم وعلى املاكهم الموجودة في المنطقة المحيطة «ببيت المشرق». واشتكى احد هؤلاء الثمانية من ان المعتصمين المتطرفين حطموا واجهة زجاجية لدكانه الموجود في شارع الزهراء.

وقالت الشرطة ان اسرائيليين آخرين اشتكيا صباح امس، الاحد، من احد حراس «بيت المشرق»، الذي قال انه ظنهما من اليمينيين ويقومان بتعقبه للاعتداء عليه. وانه ضرب باب سيارتهما لمنعهما من النزول منها لتنفيذ اعتدائهما.

والجدير ذكره ان مجموعات المتطرفين نصبت الخيام امام «بيت المشرق» وقامت بلدية ايهود اولمرت بايصال المياه اليها، وبناء مراحيض لخدمتهم. ولم تطالب البلدية باجلاء هؤلاء المتظاهرين. واكتفت الشرطة بالقول انها تبحث في الجانب القانوني لوجود هؤلاء المتظاهرين.

هذا مع العلم ان الشرطة كانت قد اخلت المتظاهرين اليساريين، في وقت سابق، من امام المدرسة الدينية «بيتسيقات هراب» خلال ساعات من بدء اعتصامهم احتجاجا على مواقف زعيم المدرسة المؤيد لرفض تنفيذ اوامر اخلاء المستوطنات وخطة اعادة انتشار الجيش.

كذلك قام نائب رئيس بلدية القدس، شموئيل مئير، بزيارة هؤلاء المعتصمين من قوى اليمين، بصورة تؤكد دعمه لاعمالهم.

تأجيل اجتماعات الهيئات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية

* مشاورات بين اعضاء الهيئات لتحديد موعد جديد * الاجتماعات ستتمحور حول المفاوضات مع اسرائيل *

* تونس – «و.ص.ف» – أعلن في مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية انه تم تأجيل اجتماعات الهيئات القيادية للمنظمة التي كانت مقررة مبدئيا، امس الاحد، في تونس الى موعد لم يحدد بسبب برنامج العمل المثقل لياسر عرفات.

وكان مصدر فلسطيني مطلع اعلن في وقت سابق في تونس استنادا الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ان اجتماعا للجنة المركزية لحركة «فتح» وللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيُعقد في تونس وان هذه الاجتماعات ستمهد لاجتماع المجلس الثوري لحركة «فتح» في الرابع من آب المقبل في القاهرة.

وأوضح مصدر في مقر المنظمة، امس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاعلان عن اجتماعات لـ «فتح» وللجنة التنفيذية «سابق لاوانه» لانها ما زالت موضع مشاورات بين اعضاء هذه الهيئات. ولم يكن بوسع المصدر نفسه تحديد موعد جديد، مكتفيا بالقول ان ذلك رهن بالجدول الزمني لعرفات وبعض الاعضاء الاخرين.

وستتركز الاجتماعات على المفاوضات الجارية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة.

وكانت اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقدتا آخر اجتماع لهما مطلع حزيران الماضي في العاصمة التونسية. وطالبتا حينذاك بالتوصل الى اتفاق مع اسرائيل بحلول الاول من تموز الجاري.

وبموجب اعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في ايلول ١٩٩٣، كان من المفترض ان تتم اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي عشية انتخابات مجلس الحكم الذاتي في ١٣ تموز ١٩٩٤ على ابعد تقدير.

«الجبهة الدمقراطية» تعتبر مسألة اراضي الحمة شأناً عربيا داخليا

* «الجبهة»: اثارة الموضوع الان تحدث الارباك وتخدم المراوغات الاسرائيلية *

* دمشق – «و.ص .ف» – نددت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» بقيادة نايف حواتمة امس الاحد، بتصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس، التي اكد فيها ان منطقة الحمة بمرتفعات الجولان «هي الان جزء من اسرائيل»، مؤكدة ان هذه المسألة «شأن عربي داخلي».

واعتبرت «الجبهة» في بيان وزع في دمشق ان تصريحات بيرس «تعطي مؤشرا على كيفية تعاطي اسرائيل المستقبلي مع مصير بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة في اطار مفاوضات اتفاق اوسلو وتؤكد استعداد اسرائيل الدائم لتغذية التناقضات في الصفوف العربية».

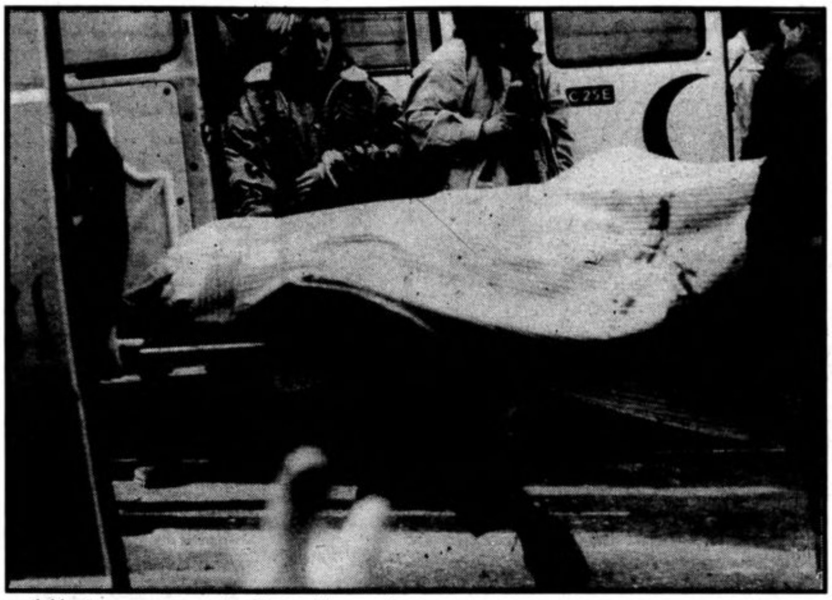
وقال البيان ان مثلث الحمة الذي تحتله اسرائيل وتطالب به سوريا وكذلك الفلسطينيون على الحدود بين الاردن وسوريا واسرائيل «شأن عربي داخلي يعالج بعد ضمان جلاء الاحتلال الاسرائيلي عنها وعن بقية الاراضي المحتلة».

واكدت «الجبهة» ان اثارة قضية هذه الاراضي الان من قبل «رموز سلطة الحكم الذاتي الادارية في غزة يحدث الضرر والارباك ويخدم المراوغات الاسرائيلية ومحاولات التفلت من اخلاء الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧».

وكانت سوريا وامارة شرق الاردن تتقاسمان مثلث الحمة في زمن الانتداب البريطاني. وضم القسم الفلسطيني الى سوريا في العام ١٩٤٨ قبل ان تحتله اسرائيل مع كامل هضبة الجولان في العام ١٩٦٧.

الرئيس الجزائري يحاول مجددا اطلاق الحوار مع القوى السياسية المعارضة!

*** الأمين زروال يسعى الى انجاح انتخابات الرئاسة * الحكم بالاعدام على (١٣١) اصوليا ***



* احد ضحايا عنف الاصوليين.. مشهد يومي في الجزائر *

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الرئيس الجزائري الأمين زروال وجه دعوات الى عدد من الاحزاب والشخصيات السياسية والجمعيات لعقد لقاءات ابتداء من الثاني عشر من آب المقبل.

وستتيح هذه اللقاءات للمشاركين التشاور وتبادل الرأي لانشاء «لجنة رقابة» على الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية السنة الجارية.

وأضاف المصدر ان وزيري الخارجية السابقين احمد طالب الابراهيمي وعبد العزيز بوتفليقة ورئيسي الوزراء السابقين بلعيد عبد السلام ورضا مالك والوزير السابق وقائد الدرك احمد بن شريف بين المدعوين الى هذه اللقاءات.

وشملت الدعوات، ايضا، جبهة القوى الاشتراكية، بزعامة حسين آيت أحمد، وجبهة التحرير الوطني، (الحزب الوحيد السابق) والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر، بزعامة الرئيس السابق احمد بن بللا.

وهذه الاحزاب التي ترفض اجراء الانتخابات الرئاسية هي من الاحزاب التي وقعت «العقد الوطني» في روما في كانون الثاني الماضي مع الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة).

كذلك وجهت الدعوة الى احزاب من التيار «الدمقراطي» للمشاركة في اللقاءات ومنها التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية (برئاسة سعيد سادي) والحركة الاتحادية (الشيوعي سابقا).

ومن بين الهيئات المنظمة الوطنية للمجاهدين والاتحاد العام للعمال الجزائريين.

● احكام بالاعدام ●

واعلن مصدر قضائي، أمس الأحد، ان المحكمة الجنائية في تيزي ووزو (شرق العاصمة) حكمت بالموت على ١٣١ اصوليا.

واوضح المصدر انه من بين هذه الاحكام ١٢٧ حكما صدرت غيابيا بحق متهمين فارين من وجه العدالة.

الى ذلك صدرت أحكام بالسجن المؤبد على ٢٥ متهما ٢٤ منهم فارون.

وكانت المحاكم الجنائية قد حلت محل المحاكم الخاصة التي الغيت في اذار الماضي بعد تصويت في المجلس الانتقالي (هيئة تشريعية) على تعديلات للقانون الجزائي والاجراءات الجزائية.

في ميثاق الشرف العربي:

دعوة الى التصدي للارهاب والامتناع عن مساعدة العناصر والأعمال الارهابية!

*** لجنة اعداد الميثاق تجتمع اليوم في القاهرة * الميثاق يدعو الدول العربية الى تسوية نزاعاتها بالتفاوض ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية، محمود مرتضى، أمس الأحد، ان اللجنة الرباعية المكلفة باعداد ميثاق الشرف العربي ستجتمع، اليوم الاثنين، في القاهرة لبحث مشروع «يحرم استخدام القوة» بين العرب وينص على «استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء عن اي دولة عربية».

وينص المشروع، الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه على «تحريم استخدام القوة او التهديد بها او التحريض عليها من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى»، وعلى «الالتزام بتسوية النزاعات بين الدول العربية بالطرق والوسائل السلمية وفي اطار جامعة الدول العربية».

ويؤكد النص على «اعتبار كل اعتداء مسلح على أية دولة عربية اعتداء على جميع الدول الاعضاء» و«الالتزام بان تبادر هذه الدول الى اعانة الدولة المعتدى عليها وبأن تتخذ على الفور منفردة ومجتمعة جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء».

كما ينص المشروع على «الالتزام بالتصدي للارهاب والامتناع عن مساعدة العناصر والاعمال الارهابية باي شكل من الاشكال بصورة مباشرة او غير مباشرة».



عصمت عبد المجيد

وقال مرتضى ان اللجنة التي ستجتمع برئاسة الأمين العام للجامعة عصمت عبد المجيد وافقت على ان يحمل المشروع عنوان «ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي»، بناء على اقتراح تقدمت به مصر. وتضم اللجنة الى جانب مصر مندوبي دولة الامارات والبحرين والاردن.

وقال مرتضى ان الباب مفتوح امام بقية الدول الاعضاء للاشتراك في اجتماعاتها.

وكانت اللجنة شكلت بناء على قرار مجلس جامعة الدول العربية في اذار الماضي وهي تجتمع للمرة الثالثة منذ حزيران الماضي.

الكويت ينفي نيته استقبال اي مبعوث عراقي

● الكويت - «و.ص.ف» - أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الكويت لن تسمح بزيارة اي مسؤول او موفد عراقي الا بعد انتهاء كل القضايا العالقة بين البلدين.

ونفى الوزير في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية اليومية القريبة من الحكومة ان تكون بلاده «قد تلقت اي طلب رسمي بشأن زيارة مبعوث عراقي من اي جهة».

واضاف الوزير الكويتي ان بلاده «لا ترحب بزيارة اي مسؤول عراقي الا بعد انتهاء كل القضايا العالقة بين البلدين وتنفيذ العراق وبشكل كامل لجميع قرارات مجلس الأمن والالتزام بالمواثيق الدولية».

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أكد لصحيفة مغربية ان الرئيس العراقي صدام حسين سيرسل قريبا «موفدين الى جميع الدول العربية بدون استثناء بما فيها السعودية والكويت».

وطلب الشيخ صباح «ان يظهر النظام العراقي حسن النوايا ويبرهن على ما يردده من تصريحات بين برهة واخرى حول التزامه بقرارات الامم المتحدة» مضيفا ان العراق يتبع سياسة «التلاعب بالألفاظ» للتهرب من قرارات مجلس الأمن الدولي الملزمة.

اعتداءات على مصالح تركية في المانيا لليلة السادسة على التوالي

● دوسلدورف (المانيا) - أعلنت السلطات المحلية صباح أمس الأحد، ان حرائق متعمدة استهدفت ليلة السبت/ الأحد مصالح تركية في المانيا لليلة السادسة على التوالي واقتصرت كما سابقاتها على الخسائر المادية.

وأعربت الشرطة مرة جديدة عن شكوكها التي تحوم حول اعضاء حزب العمال الكردستاني المتمرد على سلطات انقرة والمحظور في المانيا حيث يعتبر منظمة ارهابية.

وكانت حصيلة الليلة الماضية في لاند برينانيا الشمالية، وستفاليا (غرب) ثلاثة حرائق متعمدة حيث التهم حريق نهائيا تقريبا وكالة سفر تركية في بون والقيت قنبلة حارقة امام وكالة سفر تركية ايضا في ايسن وقام مجهولون بكسر واجهة محل تركي في لوين والقوا قنبلة مولوتوف داخله.

وتكرر السيناريو نفسه في كوبلنس (غرب) حيث بلغت الخسائر المادية حوالي ١٤ الف دولار في محل هدايا تركي.

والقيت قنبلتا مولوتوف في كارلسروه (غرب) وسالتزغيتر (شمال) على مقهى ومحل لبيع الاغذية التركية مما سبب اضرارا مادية طفيفة.

اونغ سان سو كيي تنفي موافقتها على منصب في اليونسكو

● رانغون - «و.ص.ف» - نفت قائدة المعارضة البورمية أنغ سان سو كيي ان تكون قبلت منصب المستشار الخاص لمدير اليونسكو لمسائل الدمقراطية وحقوق الانسان متذرعة بان التزاماتها «لا تسمح لها حاليا بالعمل خارج بورما».

ويأتي هذا النفي بعد اعلان منظمة اليونسكو يوم الجمعة في باريس بانها «وافقت مبدئيا في ٢٠ تموز» الجاري على تعيينها كمستشار خاص للمدير العام لهذه المنظمة.

وقالت زعيمة المعارضة البورمية في ظهور علني قصير لها أمس انها سترفض ايضا دعوات السفر الى الخارج. وكانت أكدت يوم الجمعة في مؤتمر صحفي «ان عملي هو هنا وليس في نيتي السفر».

يذكر انه تم الافراج عن اونغ سان سو كيي الحائزة على نوبل للسلام للعام ١٩٩١ في ١٠ الجاري بعد ان وضعت في الاقامة الجبرية خلال ست سنوات بسبب انتقادات عنيفة ضد الحكم العسكري في هذا البلد.

البرلمانات الافريقية تطالب برفع العقوبات المفروضة على ليبيا

● أواغادوغو - «و.ص.ف» - طالب اتحاد البرلمانات الافريقية في اوغادوغو برفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا والتي مددها مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة، وقرر عقد مؤتمره المقبل في العام ١٩٩٦ في طرابلس الغرب.

وفي بيان نشر في اعقاب الاجتماع الذي استمر ستة ايام طلب اتحاد البرلمانات الافريقية الذي يضم موفدين من (٣١) برلمانا افريقيا «الالغاء الفوري» لهذه التدابير.

وقد انتخب المشاركون المقدر عددهم بنحو ٩٠ مشاركا الى رئاسة الاتحاد، أرسين بونيسان بي، رئيس الجمعية الوطنية في بوركينا.

وتبنوا، من جهة اخرى، قرارات تتعلق بنظام وقائي من النزاعات في افريقيا والبيئة ونقل التكنولوجيا.

بعد غد الاربعاء

جلسة استثنائية للحكومة للمصادقة على اتفاق نقل الصلاحيات للفلسطينيين

* الفلسطينيون يطالبون بالتوقيع على الاتفاق في القاهرة *



* شعث الى اليمين وبيلين الى اليسار.. لقاء لم يثمر! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الحكومة جلسة استثنائية، بعد غد الاربعاء، للمصادقة على نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين في ثمانية مجالات.

وكان من المقرر ان تبحث الحكومة الموضوع في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، الا ان النقاش حول ميزانية الدولة للعام المالي القادم، استحوذ على الجلسة واستمر لأكثر من ثماني ساعات، فتأجل موضوع المصادقة على نقل الصلاحيات.

ومن المقرر نقل الصلاحيات للفلسطينيين في مجالات: الاحصاء والوقود والتجارة والصناعة والعمل والرفاه والحكم المحلي والاتصال والزراعة.

ويطالب الفلسطينيون ان يجري حفل التوقيع على الاتفاق، في القاهرة يوم الخميس المقبل، وحتى أمس لم تعط الحكومة الاسرائيلية اي رد للفلسطينيين حول مكان توقيع الاتفاق.

ويذكر ان الفلسطينيين حصلوا بعد بدء تطبيق المرحلة الاولى من اتفاق اوسلو، على الصلاحيات في مجالات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة والضرائب.

الملك حسين يدعو اسرائيليا من هواة اللاسلكي لاحتساء فنجان قهوة!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الملك الاردني حسين، اسرائيليا من هواة الاتصال اللاسلكي الى «احتساء فنجان من القهوة» في قصره الصيفي في العقبة، المنتجع البحري الاردني على البحر الاحمر.

وروى مئير غلوبرمان (٦٢ عاما)، أمس الأحد، في مقابلة اذاعية انه كان أمس الاول السبت، على متن زورقه مقابل ميناء ايلات العقبة وأرسل عددا من الرسائل الى هواة اللاسلكي في المنطقة.

واضاف انه سمع على جهازه الملك حسين يدعوه: «لماذا لا تأتي لتشرب فنجانا من القهوة في المنزل؟». وأقلع غلوبرمان على الفور بزورقه باتجاه العقبة مما اضطر حرس الحدود الاسرائيليين الى الاستنفار والى توقيفه.

وحين كان رجال الشرطة يقومون باعداد محضر بحقه اقترب زورقان اردنيان وأكدا صحة دعوة الملك حسين. فسمح عندها لغلوبرمان بعبور الحدود على متن يخته.

وروى غلوبرمان الذي يملك شركة صغيرة لتأجير مراكب النزهة، ايضا، انه «ورغم التأخير الذي حصل كان الملك الاردني ينتظرني لشرب القهوة وتحدثنا عن السلام وعن هوايتنا المشتركة وهي الاتصالات اللاسلكية لمدة ساعة ونصف الساعة».

ويذكر ان اسرائيل والاردن وقعا في ٢٦ تشرين الاول الماضي اتفاق سلام، وهو الثاني بين اسرائيل ودولة عربية بعد الاتفاق الذي وقع مع مصر في العام ١٩٧٩.

التماس الى العليا لمنع وزير الأديان من سن انظمة الوظائف الدينية

* وموفق طريف يلتمس ضد القاضي نعيم هنو *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي شكيب علي، من بيت جن، أمس الأحد، التماسا الى المحكمة العليا، باسم اللجنة لتنظيم شؤون الطائفة الدرزية، لاستصدار أمر احترازي وآخر مؤقت، ضد وزير الأديان، بروفيسور شمعون شطريت، ليسوغ لماذا لا يمتنع عن سن انظمة الطوائف الدينية، وموضوعها المجلس الديني الدرزي، وذلك حتى يحسم مصير اقتراح قانون تنظيم الطائفة الدرزية ومؤسساتها المدرج في جدول اعمال الكنيست.

وأشار علي في التماسه، الى ان عدم اصدار الأمر الأحترازي، من شأنه خلق الحقائق الناجزة في ارض الواقع، من خلال استغلال شطريت لصلاحياته وتعديل الأنظمة، وبالتالي بامكانه تعيين اعضاء المجلس الديني الدرزي كما يريد، الأمر الذي من شأنه الحاق الأضرار والأخطار بالطائفة الدرزية.

وكان الشيخ موفق طريف، التمس في نهاية الاسبوع الفائت، الى المحكمة العليا واستصدر. أمرا احترازيا، يمنع القاضي نعيم هنو من بحث قضية اموال الاوقاف في المحكمة الدرزية، وفق طلبات النائب اسعد اسعد، والمحامين نايف علي وشكيب علي.

وادعى الشيخ موفق طريف، بواسطة المحامي درور حوطر يشاي، ان القاضي هنو هو الوحيد في المحكمة ومعارضته واضحة لقيادة موفق طريف لشؤون الطائفة بناء على توصية المرحوم الشيخ أمين طريف، وان هنو والمحامين يسعون لمنع تنفيذ وصية الشيخ أمين طريف.



● شطريت ●



● موفق طريف ●

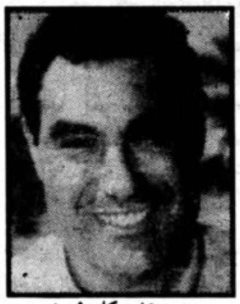
اتحاد الصناعيين يؤكد حدوث تباطؤ في النمو الاقتصادي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن اتحاد الصناعيين أمس، الأحد، ان تباطؤا في النمو الاقتصادي طرأ في الربع الأخير من السنة الحالية مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

واضاف الاتحاد، بالاعتماد على استطلاع اعده في الآونة الأخيرة، ان تآكلا حدث في ربحية التصدير، في حين استمرت الربحية في الانتاج الصناعي.

رئيس بلدية ايلات ينتقد اجراء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في المدينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس بلدية ايلات، غابي كادوش، العضو في تجمع الليكود، أمس الأحد، اجراء المفاوضات المقررة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية لمدة اسبوع في مدينته.



* غابي كادوش *

وقال كادوش وهو عضو في اللجنة المركزية لتجمع الليكود، انه «كان بامكاني ان اعرب عن فرحي لاجراء هذه المفاوضات في مدينتي ولكنها برأيي يجب ألا تتم ابدا لانها جزء من عملية اوسلو التي لا يدعمها السكان». واضاف «آمل ان تقوم تظاهرات احتجاج».

ومما يزيد من غضب كادوش هو ان فندق باثيو الذي ستجري فيه المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني يقع مقابل مبنى البلدية.

وذكر مفوض شرطة ايلات شلومو زلنيك، ان حوالي (١٥٠) شرطيا قدموا لتعزيز شرطة ايلات، وان الجنود اتخذوا مواقع لهم على السطوح حول الفندق.

وذكر مدير الفندق ان فندقه ذا أربعة النجوم المؤلف من (١١٥) غرفة والذي سيتم تدشينه في ١٥ آب القادم حجز بكامله لمدة اسبوع من اجل المفاوضات.

خمسة آلاف حيفاوي يوقعون على عريضة لمكافحة المخدرات



* احد المدمنين الحيفاويين مكبأ على متعته / موته *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع اكثر من خمسة آلاف مواطن يهودي وعربي، من اهالي حيفا، على عريضة يطالبون فيها بتكثيف مكافحة المخدرات، وذلك في اطار حملة خاصة، بادرت اليها منظمة شبابية تحت شعار «لا للمخدرات».

وأعرب عدد كبير من الأهالي عن الاستعداد للمساهمة في النشاطات لمكافحة المخدرات. وتجري المنافسات بين (١٦) حيا في مدينة حيفا، حول من ينشط اكثر في مجال مكافحة المخدرات، من خلال التوعية والارشاد والمحاضرات والنشاطات الاخرى.

كلمة الاتحاد

التقليص جيد.. لكن من أيـن ؟!

● شاءت الصدف ان يأتي قرار الحكومة، أمس، بتقليص ميزانية الدولة للسنة القادمة بملياري شيكل في نفس اليوم الذي اعلن فيه سلاح الجو عن تجربة جديدة ناجحة للصاروخ الاسرائيلي المتطور «حيتس - ٢». لكن تلاقي «الحدثين» لم يلفت نظر الوزراء المؤيدين او المعارضين لتقليص الميزانية. ولذلك دار النقاش بينهم حول: التقليص، كما اقترحه وزير المالية، او زيادة الضرائب او زيادة العجز في ميزانية الدولة.

ونحن نعتقد ان اطلاق صاروخ «حيتس - ٢» يكفي لكي يهتدي الوزراء الى الطريق الصحيح لحل مشكلة التضخم في الميزانية. فما هي الحاجة الى مثل هذا الصاروخ بالنسبة لدولة صغيرة مثل اسرائيل.. تخوض معركة مصيرية من اجل السلام؟ كم يكلف تطويره وصناعته وصيانته واجراء التجارب عليه؟! وكم من المشاريع والبرامج العسكرية الزائدة.. التي تنهش في لحم وعظم ميزانية الدولة؟!

ان اكبر تضخم في الميزانية ناجم عن موضوع العسكرة، ومع ذلك فان ميزانية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية لم تؤخذ من الميزانية العسكرية بل جرى تكريس ميزانية خصوصية لها، على حساب كل المصروفات الاخرى، اي على حساب الخدمات الاجتماعية والشعبية والتعليمية والاسكان والزراعة وغير ذلك. فالى متى يظل هذا النهج، تغذية آلة الحرب على حساب أهم الخدمات الحيوية؟!

ثم.. لماذا هذا التخويف من زيادة الضرائب. فاذا كانت الزيادة عادلة، من أصحاب الأرباح الخيالية، يكون هذا من صالح الدولة والانتاج. لكن المشكلة هي انهم عندما يتحدثون عن زيادة ضرائب، يقصدون تلك التي تصيب الناس البسطاء اصحاب المداخيل المحدودة او المتوسطة. يزيدونها بمساواة(!) ما بين الفقراء والاغنياء، مثل ضريبة القيمة الاضافية.

ان المطلوب هو نظرة اخرى، مبدئيا، في مجمل السياسة الاقتصادية.. تنظر بجدية اكثر لموضوعي السلام والانسان البسيط. مطلوب ميزانية سلمية وانسانية اكثر.

(«الاتحـاد»)

المـوقف مـن القـدس

● بقلم: عفيف سالم ●

● لا خلاف بين حكومة يتسحاق رابين وبين احزاب المعارضة اليمينية والمتدينة حول الموقف من مدينة القدس بوصفها موحدة وعاصمة ابدية لدولة اسرائيل. وتبدو النقاشات والخلافات الدائرة بين الحكومة وبين رئيس البلدية ايهود اولمرت مسرحية اتقن الجانبان اخراجها.

وهذا النسق مما يسمى «بالوحدة القومية» شجع قوى اليمين المتطرف في اسرائيل على تصعيد استفزازها ضد كل مظهر من مظاهر عروبة القدس او من مظاهر السيادة الفلسطينية فيها. ومنذ فترة قصيرة وهذه القوى تنظم الاستفزازات ضد «بيت المشرق» واملاك المقدسيين العرب في المنطقة المحيطة. الا ان الشرطة لا تتخذ الخطوات اللازم اتخاذها في مثل هذه الحالات. وتبقى الشكاوى مسجلة ضد مجهول.

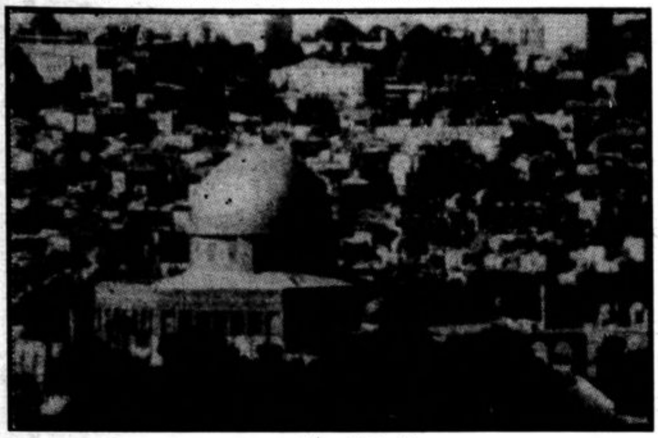
ومما يساعد قوى اليمين على الاستمرار في مثل هذه الاستفزازات موقف الحكومة الرسمي وموقف بلدية ايهود اولمرت الليكودي على حد سواء. فقد رفض وزير الخارجية، شمعون بيرس، الاقتراح الداعي الى البدء، الآن، ببحث صيغة الحل الدائم مع الفلسطينيين. ويبرر رفضه هذا بقوله ان ذلك يعني طرح قضية القدس على جدول الأعمال والبحث الآن. فيما ينص اتفاق اوسلو على البدء ببحث هذه القضية بعد عامين من الاتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من الحل. وعلى امتداد ثلاثة اعوام. اي لدى حكومة رابين خمسة اعوام كاملة تكون فيها مدينة القدس، والمقصود القدس الكبرى، تحت السيطرة الاسرائيلية. كما ان حكومة رابين اوكلت لمستشارها القضائي بحث قانونية نشاط «بيت المشرق» والمؤسسات الفلسطينية الموجودة في المدينة.

كما ان بلدية ايهود اولمرت تتولى، في هذه الاثناء، الاستمرار في تغيير معالم المدينة المقدسة الجغرافية، وتعمل على تغيير الوضع الدمغرافي لها. فهي مستمرة في هدم البيوت وفي تجريف مقبرة «باب الرحمة» مثلا، كما انها تمنع اقامة الأبنية السكنية العربية في القدس بدعوى الحفاظ على «المناطق الخضراء». وبذلك تدفع محتاجي السكن العرب الى الخروج الى الضواحي، مثل بيت حنينا وبيرنبالا والرام وغيرها.

وغني عن القول ان هذه الممارسات الرسمية، سواء من الحكومة ام من البلدية، تؤكد لهؤلاء المتطرفين انهم ليسوا وحدهم في الساحة، بل هناك من بمقدوره حتى التغطية على استفزازاتهم غير المشروعة، سواء ضد الأهالي المقدسيين ام ضد مؤسساتهم الوطنية وعلى رأسها «بيت المشرق».

فكل هذه الممارسات تصب في المحصلة النهائية الى فرض التصور الاسرائيلي لوضعية مدينة القدس وفق المبادئ التالية:

اولا - القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لاسرائيل ولا يمكن اقتسام السيادة عليها مع اي طرف آخر.



* منظر عام للقدس الشرقية *

ثانيا - على الفلسطينيين ان يكتفوا بالاشراف على الأماكن المقدسة في المدينة، وان تضمن اسرائيل حرية العبادة لكل ابناء الديانات السماوية الثلاث.

ثالثا - اقامة لجان احياء تابعة للبلدية يتولى المواطنون العرب المقدسيون من خلالها تصريف شؤونهم اليومية.

غني عن القول ان مثل هذه المخططات، التي يتم تنفيذها على الأرض، ستؤدي خلال خمسة اعوام الى ايجاد وضع في المدينة لا يكون فيه اي عنصر قابل للتفاوض عليه مع الفلسطينيين. ومن هنا تنبع اهمية نشاط قوى اليسار المحبة للسلام في اسرائيل، سواء في اتجاه تثبيت الهوية الفلسطينية للقدس العربية المحتلة واعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية او من خلال الدفاع عن المؤسسات الفلسطينية العاملة في المدينة المقدسة، اضافة الى مواجهة سيطرة اليمين على الشارع في هذه المدينة.

الا ان نشاط قوى اليسار الاسرائيلي ليس بمقدوره، لوحده، احراز النتائج المرجوة منه طالما ان الجانب الفلسطيني المفاوض لا ينفذ اي خطوات عملية، من خلال قنوات التفاوض القائمة، بخصوص القدس.. فالأوقاف الاسلامية، مثلا، موجودة، الآن، بيد السلطة الوطنية. وهذه المؤسسة الغنية بالعقارات وبالاراضي قادرة على تنفيذ العديد من المشاريع، التي بمقدورها ان تعزز الوجود العربي في المدينة.. والحفاظ على عروبتها جغرافيا ودمغرافيا.

الحكومة الاردنية تعتزم وضع تشريع يضعف النقابات المهنية لصالح التطبيع مع اسرائيل!

● اسلحة امريكية بقيمة (١٠٠) مليون دولار هبة للأردن! ●

● اكد رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر، امس الأحد، ان الولايات المتحدة التزمت «بتقديم مساعدة عسكرية للأردن قدرها ١٠٠ مليون دولار».

وفي لقاء مع ممثلي الصحافة الأجنبية في عمان اوضح بن شاكر ان «تفاصيل هذا الدعم لم تتحدد بعد، اذ ان واشنطن بانتظار ان تحدد عمان احتياجاتها من المعدات العسكرية».

واشار الى ان هذه المعدات «ستشحن من المخزون العسكري الامريكي في اوروبا» لافتا الى ان الكونغرس الامريكي «لم يعارض» هذه المساعدة.

وقدر بن شاكر بـ ٢٦٨ مليون دولار بقية ديون الأردن المستحقة للولايات المتحدة، التي شطبت ٢٢٢ مليون دولار عام ١٩٩٤ و ٢٧٥ مليونا في ٢٢ تموز الحالي، من هذه الديون الاردنية العامة.

وعن إحجام بعض الاردنيين عن التطبيع مع اسرائيل، بعد تسعة اشهر على ابرام معاهدة سلام معها، اوضح رئيس الوزراء ان حكومته «لا تفرض على احد التعامل مع اسرائيل». لكنه اوضح، ردا على سؤال حول موقف النقابات المهنية المناهض للتطبيع مع اسرائيل تحت طائلة العقوبات، ان حكومته «تفكر بوضع تشريع يعالج هذه المسألة بحيث يضمن حرية اعضاء النقابات في الاختيار».

وكانت بعض النقابات المهنية الأردنية حظرت على اعضائها (نحو ٨٠ الفا) التعاطي مع اسرائيليين تحت طائلة الطرد. والانضمام الى النقابات في الاردن شرط الزامي لمزاولة ١٢ مهنة منها، خاصة، الطب والصيدلة والمحاماة.

وحول العلاقات بين الاردن والمملكة العربية السعودية، اثر الزيارة التي قام بها، مؤخرا، الى الرياض وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي، اوضح بن شاكر «ان السعودية بادرت الى التقارب وتجاوب الاردن مع هذه المبادرة».

يشار الى ان العلاقات بين البلدين توترت نتيجة ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١) بعد ان اتهمت الرياض عمان باتخاذ موقف مساند لبغداد.

واضاف بن شاكر ان قمة مرتقبة بين الملكين الاردني والسعودي، حسين وفهد، من شأنها «ان تتوج هذه المصالحة» الا انه اكد ان «موعد زيارة الملك حسين الى السعودية لم يتحدد بعد».

هذا ولم يستبعد مصدر اردني مطلع ان يقوم الملك حسين بزيارة الرياض في نهاية آب القادم.

من جهة اخرى اشار بن شاكر الى ان القمتين المقررتين، الثلاثاء في الاسكندرية بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، ثم الاربعاء في الدوحة بين الملك حسين وامير قطر حمد بن خليفة آل ثاني تصبان في اطار «التنسيق والجهود الرامية لتحسين العلاقات العربية - العربية».

ولفت الى ان الملك حسين، الذي سيهنئ امير قطر بمناسبة تقلده سدة القيادة في بلاده خلفا لوالده في ٢٧ حزيران الماضي، سيبحث معه ايضا «في العلاقات بين الاردن وبقية اقطار الخليج العربي».

(و.ص.ل)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨٠

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩٠

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧٠

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦٠

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الفيضانات تسفر عن عشرات القتلى في كشمير الهندية!

*** وتغرق (٢٠٠) قرية وتتسبب في تشرد آلاف الأشخاص ***

● نيودلهي – الوكالات – ذكرت وكالة «برس تراست اوف انديا» الهندية، أمس الأحد، ان ثلاثة عشر شخصا لقوا مصرعهم، ليلة السبت/ الأحد، في ولاية كشمير الهندية من جراء الفيضانات الناجمة عن امطار غزيرة تتساقط منذ اسبوع، فارتفعت الحصيلة الى ٦٣ قتيلا.

واعلنت السلطات ان ثلاث نساء قضين، مساء السبت، بانهيار منزل بالقرب من منطقة لاداك (شمال) فيما غرق عشرة اشخاص آخرين في اماكن مختلفة من وادي كشمير.

لكن مصادر غير رسمية اوضحت ان الحصيلة قد ترتفع، لان عددا كبيرا من الضحايا في المناطق المعزولة لم يعرف بعد.

وأكدت السلطات، أمس الأحد، ان الطرق بين سريناغار، العاصمة الصيفية لكشمير الهندية، وجامو عاصمتها الشتوية، قد اعيد فتحها بعدما قطعتها الفيضانات.

وقال متحدث باسم الحكومة ان اكثر من ٦٠٠٠ الف كيس رمل ارسلت الى المناطق التي اصابها سوء الاحوال الجوية لوقف الفيضانات، وان الجيش استخدم اكثر من ٦٠٠ زورق في عمليات الاغاثة.

وقد غمرت الفيضانات زهاء ٢٠٠ قرية في كشمير وتسببت في تشرد آلاف الاشخاص.

خمسة آلاف شخص يعمّرون برجا قياسيا من الـ «ليغو»

● كوبنهاغن – قام نحو خمسة آلاف شخص في تاستراب قرب كوبنهاغن ببناء برج عملاق من مكعبات لعبة الـ «ليغو» الشهيرة بلغ ارتفاعه ٢٢.٦٧ مترا، محطمين بذلك الرقم القياسي العالمي السابق اي ٢٢.٤١ مترا الذي سجل في مدريد في تشرين الاول ١٩٩٤، كما اعلن المنظمون.

وقد حقق المشاركون ومعظمهم من الاولاد هذا الانجاز خلال ٢٤ ساعة اذ استخدموا الاف المكعبات البلاستيكية من لعبة الـ «ليغو» الدنماركية ودفع كل واحد منهم عشرة قورون (١.٨٥ دولار). وسيقدم المبلغ الذي جمع اضافة الى هبات قدمتها بعض الشركات – مما يساوي في الاجمال ٣٠٠ الف قورون (٥٥ الف دولار) – الى جمعية لمساعدة الاطفال.

وسيبقى البرج حتى صباح غد الاثنين، وسيسجل هذا الرقم الجديد في كتاب غينيس للأرقام القياسية.

أجمل نساء غرب افريقيا من غانا

● ابيدجان – اختيرت ماتيدا اكو (٢٤ عاما) من غانا لحمل لقب اجمل نساء غرب افريقيا وذلك بفوزها في ابيدجان بمسابقة العام ١٩٩٥ لملكة جمال المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. ووصيفتاها هما اليزابيث سارا بوشاما (٢٤ عاما) من ليبيريا واميناتا مبايي (٢٠ عاما) من ساحل العاج.

واضافة الى التاج التقليدي تسلمت الملكة مبلغا يزيد على مليون فرنك افريقي (١٠ آلاف فرنك فرنسي).

حرب على قرصنة اشرطة الفيديو

● الرباط – في اول عمل من نوعه عمد المركز السينمائي المغربي في الايام الأخيرة في الرباط الى تدمير (٥١٤١٣٦) شريط فيديو مقرصن في اطار حملة ضد القرصنة. وستحرق هذه الاشرطة في فرن خاص يراعي قواعد الحفاظ على البيئة.

وحذر مدير هذا المركز من انه «لن يتهاون مع القرصنة» واكد انه تم اقفال ٩٠٪ من نوادي الفيديو. كما اعرب عن ارتياحه لدعم البرلمان المغربي الذي صوت، مؤخرا، على قانون يسمح بملاحقة القراصنة وسجن من يعاود هذا النوع من العمل.

«بيلي» يكتشف (٥١) مهاجرا سريا في شاحنة

● دوفر (بريطانيا) – اعلن متحدث باسم اجهزة الهجرة ان كلبا بوليسيا ساعد على اكتشاف (٥١) مهاجرا سريا مختبئين في شاحنة، امس الأول السبت، في مرفأ دوفر (جنوب شرق بريطانيا). والمهاجرون معظمهم من حملة الجنسية الهندية والباكستانية والصينية والتركية وبينهم ثلاث نساء.

والكلب يدعى «بيلي» وهو احد الكلاب الثمانية التي تعمل في أجهزة الهجرة في المرفأ.

العودة الى عقوبة منسية.. للاشغال الشاقة!

● مونتغومري (الولايات المتحدة) – افادت مصادر متطابقة ان بعض المحكومين بالاشغال الشاقة في آلاباما سيعودون، قريباً، وأرجلهم مقيدة بالسلاسل الى تنفيذ عقوبة منسية لم تمارس خلال خمسين عاما.. وهي تكسير حجارة بالمطارق. ففي ايار الماضي عادت آلاباما الى تقييد ارجل المحكومين بالأشغال الشاقة ممن يكررون فعلتهم بالسلاسل. وهؤلاء يعملون حاليا بمعدل (١٢) ساعة يوميا وأرجلهم مقيدة بالسلاسل: يقطعون العشب او يجمعون القمامة على حافة الطرق.

وتعتزم فلوريدا واريزونا الاقتداء بآلاباما في هذا المجال.

وتستعد حاليا ثلاثة سجون على الأقل في الاباما لاستقبال شاحنات محملة بالحجارة التي سيقوم المحكومون بتكسيرها وتحويلها الى حصى تستخدم في سد الحفرات على الطرقات. وقال مسؤول في ادارة سجون الاباما ان «الرسالة التي نريد توجيهها هي: اذا ارتكبت حماقات وعدت الى السجن لن تكون اقامتك ملذات وانشراحا. بل العمل ثم العمل».

طحلب سام

* بريست – منع الصيد البحري والتقاط المحار وكذلك الرحلات في نهر ابير راش، وفي بحر المانش، في اعقاب اكتشاف نوع من الطحلب السام يدعى «الكسندريوم» فيه. ويشمل قرار الحظر المؤقت هذا كل مياه النهر والبحر بين شبه جزيرة سانت مارغرت وحوض كرفيني (فينيستير)، كما اوضح مرسوم صادر عن مديرية الامن.

اراد الانتحار لأنه سئم الحياة و...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال شاب مثل امام المحكمة، امس، انه لم يهدد اي انسان بالقتل كما يُتهم، وإنه سرق سلاح اخيه لكي ينتحر، لأنه سئم الحياة، والانتقال من معتقل الى آخر ومن سجن الى سجن.

واتضح، صباح امس الأحد، في محكمة الصلح في عكا واستنادا الى ادعاء ممثل الشرطة، ان شقيق المشتبه به قدم شكوى في الشرطة قال فيها ان شقيقه سرق سلاحه العسكري وهدد بقتل عدد من افراد الشرطة وافراد عائلته. وخرق أمر

المطالبة بجهود دولية اضافية

● واشنطن – اعتبرت دراسة لمنظمة «وورلد وواتش اينستيتيوت» نشرت تحت عنوان «شراكة من اجل الكوكب» ان على الأمم المتحدة ان تنشئ وكالة جديدة يكون مقرها في جنيف او نيويورك من اجل تعزيز الجهود الدولية الرامية الى حماية البيئة وموارد الكوكب. واقترحت المنظمة التي تعنى بالابحاث عن البيئة والسكان في العالم ان تكون انشطة الوكالة الجديدة امتدادا لعمل برنامج الأمم المتحدة من اجل البيئة الذي انفق ٢١٤ مليون دولار في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

واعتبرت «وورلد ووتش» (مقرها في واشنطن وتمولها مؤسسات خاصة وصندوق الأمم المتحدة للسكان) ان «تمويل الأمم المتحدة المخصص للبيئة يجب ان يزيد كما يجب ان تخفف عملياتها الى الحد الضروري كي تتمكن من



* شاطئ

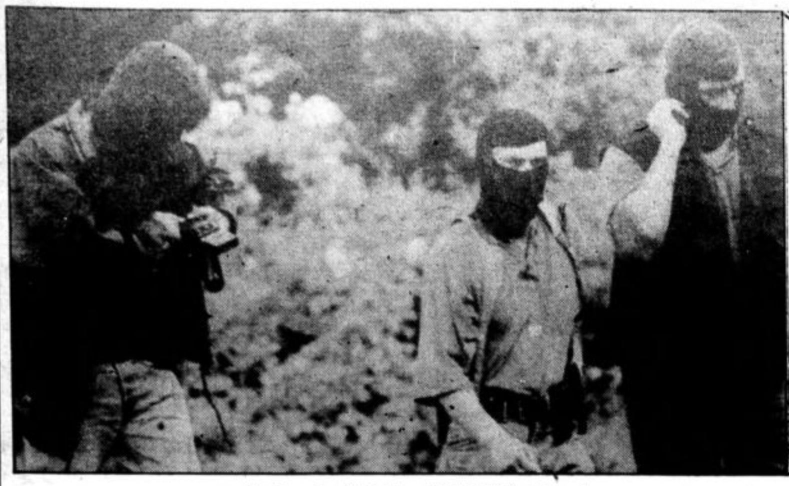
فيروسات مسلحة بجينات انتحارية

● بار هربور (الولايات المتحدة) – اكد عالم بيولوجي اميركي ان حقن فيروسات مسلحة بـ «جينات انتحارية» بدا فاعلا في القضاء على اورام المخ وسرطانات القولون لدى فئران مختبرية. كما اكدت هذه الابحاث التي يمكن ان تفتح الطريق امام طرق جديدة لمعالجة السرطان فاعليتها في معالجة النزاف لدى الكلاب اذ تم تعديل الفيروس بادخال جينة توثر على هذا المرض، كما قال الدكتور سافيو وو اثناء مؤتمر في مختبر جاكسون في بار هربور بولاية مين.

وقد امتصت خلايا المخ لدى هذه الفئران «الجينة الانتحارية» مما

الشرطة الالمانية تحقق في جرائم قتل ارتكبها الاسرائيلي ليون بور

● الشرطة الألمانية قتلت «بور» في عملية السيطرة على باص اختطفه ●



* عناصر الشرطة الالمانية الذين شاركوا في تحرير الرهائن *



* المختطف ليون بور *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يبدو ان المواطن الاسرائيلي ليون بورشوفسكي – (بور) – ارتكب في الماضي عدة جرائم قتل» – هذا ما صرح به السفير الاسرائيلي في المانيا، آفي بريمور، يوم امس الأحد. وقال ان الشرطة الالمانية عثرت على جثته على عدة صور لضحاياه، وتحاول تحليل ما كتب عليها لمعرفة مكان وزمن ارتكابه لهذه الجرائم.

الا ان السلطات الألمانية نفت هذه الرواية.

واضاف السفير الاسرائيلي ان كل الدلائل تشير الى ان هذا المواطن الاسرائيلي اما ان يكون مجنونا او ساديا مرعبا.

وتواصل الشرطة الالمانية التحقيق في جرائم هذا المواطن الاسرائيلي، والذي اتضح انه وصل الى مدينة كلن الالمانية قبل ايام من هولندا، التي كان وصلها من امريكا. وقد طلبت الشرطة الالمانية من الشرطة في كل من اسرائيل وهولندا وامريكا توفير المزيد من المعلومات عن هذا القاتل، في محاولة لمعرفة دوافعه وما ادى الى ارتكابه لهذه الجرائم.

يذكر ان ليون بور، كان قد اختطف باصا للسياح، يوم الجمعة الأخير، في مدينة كلن واحتفظ بركابه الـ (٢٨) كرهائن، الى ان سيطرت الشرطة الالمانية على الموقف بعد قتله. وكان بور قد قتل في البداية سائق الباص وحين اجابته احدى المسافرات بأنها المانية اطلق ثلاث رصاصات في رأسها بدم بارد فقتلها فورا، كما اطلق الرصاص بإتجاه فتى من المسافرين نجح بالافلات منه. وقالت سائحة اسرائيلية ان القاتل تمتم طول الوقت بكلمة عبرية واحدة، هي، «حبرون»!

القاضي يكتفي بفرض غرامة مالية على مواطن هدد فتاة بالقتل!

● الفتاة ارادت قطع العلاقة العاطفية معه فاعتدى عليها وعلى بيتها ● القاضي يقترح عليه قطع العلاقة مع الفتاة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقترح قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، صباح امس الأحد، على مواطن (٥٠ عاما) من عكا، ان يقطع علاقاته مع فتاة وعدته بالزواج ونكثت وعدها، لأن ذلك افضل للجانبين.

وكان هذا المواطن هدد بتاريخ (٩٥/٧/٤) بتريسيا للوش، بالقتل. واسمعها في مكان عام، كلاما بذيئا. وبعد ذلك، وفق لائحة الاتهام، حطم زجاج شبابيك بيتها، ثم اتصل هاتفيا بالعاملة الاجتماعية التي تعالج موضوعهما وهددها بأنه سينفذ رغبته في قتل الفتاة التي اشتكته للشرطة.

وقالت ممثلة النيابة ان المتهم اعترف في المحكمة بما نسب اليه. وقال انه مصر على تنفيذ تهديده بالقتل انتقاما من الفتاة.

وأشار المحامي بن شوشان في ترافعه عن المتهم، ان الحديث يدور عن قضية خلاف غرامي، فقد وعدت الفتاة المتهم بالزواج وانتظرها فترة طويلة، وعندما ازف الموعد، «ضحكت عليه». وقال: «موكلي انسان له مشاعر حساسة، تعلق بالفتاة وأحبها، لكنها عبثت بمشاعره وحطمت آماله. حاولنا ايجادها والحديث معها لكن دون جدوى. وكما قال موكلي، تصرفاتها تصرفات خائنة».

وقال المحامي مسوغا طلبه تخفيف الحكم «ان كل انسان يعيش التجربة ذاتها من الوعود وتحطيم الآمال، لا يتمالك نفسه ويغضب ويهدد»!

وطالب المتهم القاضي، بأن يأخذ بعين الاعتبار وضعه الاقتصادي ويفرض عليه غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل يدفعها على قسطين.

وفرض القاضي غرامة مالية على المتهم مقدارها الف وخمسمائة شيكل. والتوقيع على التزام مالي بقيمة الف شيكل. ومدد فترة السجن الاحترازي القائم ضده بسنتين. وامتنع عن فرض السجن الفعلي، لأن «ذلك لن يساعد في تهدئة الأمور. والمطلوب هو ان يتوجه المتهم لتلقي العلاج عند طبيب نفسي».

اعتقال (٣٤٤٧) شخصا في اطار حملة ضد الجريمة والمجرمين في جوهانسبورغ

● جوهانسبورغ – اعلن ناطق باسم الشرطة الجنوب افريقية ان الشرطة اعتقلت ٣٤٤٧ شخصا منذ ٢١ حزيران الماضي في منطقة جوهانسبورغ الكبرى في اطار حملة واسعة لمكافحة الاجرام (٢٠٦ منهم خلال ليلة الجمعة فقط!). وقد شارك اكثر من الف شرطي في هذه الحملة واقيم ٩٤ حاجزا على الطرقات وتم تفتيش ١٨٠٠ سيارة و ٣٦٠٠ شخص.

وقد اوقف خلال الاسبوع ٢٨ شخصا لارتكابهم عمليات قتل و (٥٥٦) لعمليات سطو وسرقة و ٢٢ لعمليات سطو مسلح و ١٠٢ لسرقة سيارات و ٢٢ عمليات خطف و ٦٤ لاغتصاب و ١٧ لعمليات تزوير وغش و ٦ لحيازتهم على مخدرات. واشارت مراكز الشرطة الى انخفاض كبير للجرائم اثر هذه الحملة «التي ستتواصل الى زمن غير محدد».

وكانت منظمة الصحة العالمية اعتبرت، مؤخرا، ان جنوب افريقيا هي من البلدان الاكثر عنفا في العالم مع ٥٣.٤ عملية قتل لمئة الف نسمة (وعلى سبيل المقارنة تسجل في الولايات المتحدة ٩.٨ عملية قتل لكل مئة الف نسمة). وذكرت دراسة لـ «ريدرز دايجست» ان عدد عمليات القتل التي ارتكبت في جنوب افريقيا بلغت ١٨ الفا في العام ١٩٩٤ وعدد السيارات المسروقة في ذلك العام بلغ مئة الف وهو رقم ضخم اذا ما علمنا بان مئتي سيارة جديدة تباع سنويا في هذا البلد.

...ة والانتقال من سجن الى آخر!

المحكمة الذي ينص على عدم مغادرة المنزل، والبقاء فيه حتى (٨/١/ ٩٥).

وأشار ممثل الشرطة الى ان القاضي ميلامد، قرر ابقاء المشتبه به رهن الاعتقال المنزلي حتى ايجاد ملجأ لاستيعابه. واتفق ان يكون في منزل شقيقه الذي يخدم في الشرطة.

ووجه المشتبه به اصبع الاتهام الى شقيقه الذي ابقاه في البيت ولم يستجب لطلبه باقفال الباب واخذ السلاح، لأن ذلك سيغريه ويدفعه للخروج الى حيث يريد!

وقرر القاضي غلوبنسكي، تمديد اعتقاله ليومين، يرسل في نهايتهما الى الملجأ.

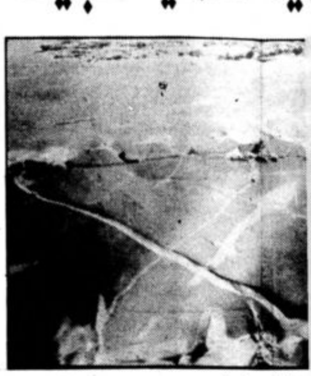
استمرار الحريق في جنوب شرق جزيرة كريت

● اثينا – «و.ص.ف» – اعلنت خلية مكافحة الحرائق في اثينا ان النيران كانت لا تزال مستعرة، امس الأحد، لليوم الثالث على التوالي في غابات جنوب شرق جزيرة كريت ولكنها لا تشكل خطرا على المناطق السكنية.

وأضاف المصدر ان النيران التي اشتعلت مساء الجمعة على بعد حوالي عشرين كيلومترا الى الغرب من بلدة بيرابيترا السياحية التهمت اكثر من ٣٠٠ هكتار من الحقول والغابات. وكانت السلطات اعلنت عدة مرات سيطرتها على الحريق ولكن النيران عادت الى الاشتعال بعد ان اجحتها الرياح.

وشاركت اربع طائرات «كنذير» ومروحيتان، امس، في مكافحة النيران كما ارسلت تعزيزات الى رجال الاطفاء في المنطقة ضمت سبعين اطفائيا من اثينا و ١٥٠ جنديا.

...ية لحماية البيئة



... شاطئ، ملوث *

مواجهة التحديات المستقبلية». وتقترح الدراسة لتمويل الوكالة اقتطاع ضريبة صغيرة من الصفقات المالية الدولية.

...رية لمقاومة السرطان

جعلها تتفاعل مع دواء استخدم ضد مرض العقبولة (مرض جلدي). واختفت الاورام الخبيثة تدريجيا او تراجعت بشكل ملحوظ. وقال الدكتور سافيو وو ان «النتائج كانت مذهلة اذ ان الورم الخبيث اختفى وقد تجاوب كل حيوان مع العلاج». لكن تطبيق ذلك على الانسان ما زال غير مؤكد.



الجماعة المسلحة تعلن «الجهاد» على الجبهة الاسلامية!

الحلقة الأولى

● واخيرا تحقق ما كان يخشاه الفرنسيون وانتقلت حرب الجزائر الى فرنسا في اول عملية من نوعها استهدفت اغتيال الشيخ عبد الباقي صحراوي في قلب المسجد. والشيخ صحراوي - احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ - مؤيد للحوار مع الحكم الجزائري وقد تلقى تهديدات بالقتل من الجماعة الاسلامية المسلحة. ولهذا السبب تتركز الانظار على حرب دموية بين الاسلاميين «المعتدلين والمتشددين» بدأت في الجزائر وانتقلت الى فرنسا لتهدد بتصفية حسابات اسلامية - اسلامية تثير قلق الجالية المغاربية وباريس. كيف انفجر الخلاف بين «الجبهة» و «الجماعة» ولماذا نقلت حرب الاغتيالات الى فرنسا وما هو دور ايران فيها؟

كانت الساعة تشير الى السادسة والاربعين دقيقة من بعد ظهر الثلاثاء ١١ تموز. صلاة العصر انتهت منذ دقائق ولم يبق في مسجد خالد بن الوليد في شارع ميرا الباريسي سوى عدد قليل من الشباب عندما لفت شابان مغاربيا الملامح يتراوح عمراهما بين ٢٥ و ٣٥ سنة انظار بعض المتجولين في هذا الشارع المكتظ وهما يدخلان المسجد في هذا اليوم الحار جدا وهما يرتديان سترتين يخفيان تحتهما «شيئا ما». وتوجه الشابان نحو قاعة الصلاة وكأنهما يعرفان المكان جيدا بدون ان يخلعا حذاءيهما. ومنها توجها الى قاعة صغيرة تخصص لصلاة النساء ايام الجمعة ويستخدمها عادة امام الجامع الشيخ عبد الباقي صحراوي للاجتماع بمن يطلب منه لقاء خاصا.. كما فعل مع هذين الشابين. وفجأة سحب احدهما بندقية اطلق منها النار في خد الشيخ شبه الضرير والبالغ من العمر ٨٥ عاما فسقط على ظهره ميتا ولاذ المهاجمان بالفرار.

وعندما حاول احمد عمر احد مساعدي الشيخ اعتراضهما على باب المسجد اطلق عليه المهاجم الثاني النار فسقط عند الباب الخارجي. وفي غمرة الازدحام لجأ المهاجمان الى اطلاق اعيرة نارية لتسهيل هروبهما.

وعلى بعد امتار اعترضا سيارة «فورد اوريون» سوداء تقودها سيدة جزائرية ومعها طفلتها وهدداها بلغة عربية ذات لكنة جزائرية: «اخرجي والا قتلناك» واستقلا السيارة فيما كانت الجموع امام المسجد تصيح «لقد قتلوا الامام. قتلوا الامام عبد الباقي».

وفي اقل من خمس دقائق كانت الشرطة الفرنسية تطوق مكان الحادث فيما توجهت مجموعة مقنعة لاقتحام البناية التي اوقفت سيارة الـ «فورد» امامها على اساس انها تشكل مخبأ اسلحة لجماعات اسلامية متطرفة.. ولكن بدون نتيجة سوى كيس فيه باروكة شعر مستعار وخرطوش بندقية وضمادات.

وحتى اليوم الثاني من الحادثة كانت النتيجة الوحيدة التي توصلت اليها الاجهزة الامنية الفرنسية وما زالت تتعامل معها بقلق بالغ تحسبا لانعكاساتها الخطيرة هي ان «حرب الجزائر الثانية قد انتقلت الى الاراضي الفرنسية وان العمليات المسلحة لم تعد تقتصر على الجزائر بل وصلت الى فرنسا حيث يعيش اكثر من اربعة ملايين مسلم بينهم اكثر من مليون ونصف مليون جزائري».

ولعل اكثر ما اثار قلق السلطات الفرنسية هو ان عملية نقل حرب الاغتيالات والتصفيات الجزائرية الى فرنسا قد تعمدت ان تختار لهذه الحادثة الاولى من نوعها شخصية غير عادية وواحدا من رموز الصراع الدائر في الجزائر منذ ثلاث سنوات.

من قتل الشيخ؟

فالشيخ عبد الباقي صحراوي شخصية معروفة في الاوساط الاسلامية والجهات الرسمية الجزائرية وحتى المخابرات الفرنسية. فالرجل كان من مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ الى جانب عباسي مدني وعلي بلحاج وهو الذي قام في ٨ آذار ١٩٨٩ بالقاء بيان الاعلان الرسمي لولادة الجبهة الاسلامية من على منبر جامع القبة واحتل لسنوات موقع نائب الرئيس لكنه لم يشارك في انتخابات ١٩٩١ التشريعية واضطر الى الهرب الى فرنسا في آب من تلك السنة لان السلطات كانت تطارده لمشاركته في اضطرابات حزيران ١٩٩١. وقبل ذلك كان الشيخ صحراوي قد دخل السجن في العام ١٩٨٢ الى جانب علي بلحاج وحكم لعشر سنوات بتهمة التآمر على الدولة ولعلاقته القريبة جدا من مصطفى بويعلي و «الحركة الاسلامية المسلحة».

وفي باريس تسلم الشيخ صحراوي الرئاسة الفخرية للجنة التنفيذية واصبح ناطقا رسميا باسم جبهة الانقاذ وتميزت خطبه في مسجد خالد بن الوليد بمعاداته للحكم الجزائري ودعواته لاقامة جمهورية اسلامية في الجزائر لكنه كان يعتبر من السلفيين المعتدلين والمؤيدين للوصول الى الحكم.. بالانتخابات. وعلى الرغم من نشاطات صحراوي الاسلامية السياسية وانتمائه لجبهة الانقاذ كانت السلطات الفرنسية تعتبره محاورا مقبولا وذا خطاب معتدل خصوصا وانه قام بادانة عمليات خطف الاجانب في الجزائر، ودعا علنا الى اطلاق سراح الفرنسيين الثلاثة الذين خطفوا هناك عام ١٩٩٣ كما ادان عملية خطف الطائرة الفرنسية في اواخر العام الماضي.

وتؤكد المعلومات ان السلطات الفرنسية كانت تفتح خط حوار مع الاسلاميين الجزائريين عبر الشيخ صحراوي ولهذا السبب لم يتم التعرض له في اية عملية دهم واعتقالات لشبكات الاسلاميين في فرنسا علما ان مسجد خالد بن الوليد كان محط مراقبة امنية مشددة.

وفي المقابل كان الشيخ صحراوي حريصا على رفض مشاريع نقل العمليات العسكرية الى داخل فرنسا او لجوء الاسلاميين الى اعتماد خطاب متشدد وقد دفعه ذلك الى الدخول في خلاف مع «جمعية الاخوة الجزائرية» التي كانت تعتبر الواجهة الشرعية لجبهة الانقاذ في فرنسا كما قام في عدد من خطبه بالتنديد بعمليات تهريب البضائع المزورة واستخدام الوسائل المافياوية لتمويل «الجهاد في الجزائر».

(الوطن العربي)

(يتبع)

بيان
رد الكهنة المعتصمين على بيان امانة سر البطريركية في لبنان

يؤسفنا ويؤلمنا كثيرا ان نكون مضطرين الى الرد على ما ورد في بيان امانة سر البطريركية، وذلك لما يتضمنه من اتهامات ومغالطات كثيرة.

١) نشك كثيرا في هوية كاتب/ي هذا البيان، وفي الجهة التي اصدرته، وذلك للاسباب التالية:

أ - لا يعقل ابدا ان يصدر بيان كهذا عن امانة سر البطريركية في الربوه، لان دون المستوى نصا ومضمونا، الذي تتحلى به البطريركية وامانة السر فيها.

ب - لا يعقل ان يكون هذا البيان رسميا وحقيقيا لانه ليس مطبوعا على الاوراق الرسمية للبطريركية، ولا يحمل كما هو النهج في الكتب والبيانات الصادرة عن البطريركية، رقم الجلد والرقم التسلسلي والختم والتوقيع.

ج - انه مطبوع على ورقة عادية متوفرة في كل مكان. واذا كانت هذه الورقة رسمية فعلا، فاننا نعلم جيدا انها متوفرة في المطرانيات المختلفة، خصوصا البعيدة منها عن المقر البطريركي. والمطرانية بحيفا هي احدى المطرانيات.

٢) اما اذا ثبت فعلا ان البيان اصيل وحقيقي، ونحن في صدد الوصول الى الحقيقة في هذا الشأن، فاننا نرجو ان نؤكد على ما يلي:

أ - ان مضمون البيان المشار اليه غير مقبول بالنسبة لنا جملة وتفصيلا، نصا وروحا فهو مليء بالاحكام المتسرعة على كهنة من ابرشية الجليل، لا يستطيع احد مهما بلغ شأنه، ان يصف تصرفاتهم بالطيش وعدم المسؤولية والاستفزاز والتجاوزات واثارة الشكوك! فغبطة السيد البطريرك الحكيم، وجميع اعضاء السينودس يدركون جيدا، ومن خلال معرفتهم الاكيدة واطلاعهم على مجريات الامور والاحداث منذ تسع سنوات ونيف، ان هذه الاحكام المتسرعة، لا يجوز، بأي شرع كان، ان تنسب الى هؤلاء الكهنة.

ب - ان الادعاء بأن الكهنة المعتصمين لا يمثلون الا ذواتهم، هو ادعاء خال من اي مضمون فعلي. فمن ذا الذي باستطاعته ان يقرر ذلك؟ وهل يوافق كاتب او كاتبو البيان، اصحاب هذا الادعاء ان يفحصوا هذا الامر بصورة حقيقية؟ نحن من جهتنا على اتم الاستعداد ليتأكد اصحاب الشأن ان هؤلاء الكهنة يمثلون قطاعات عريضة وواسعة جدا من ابناء ابرشية الجليل بين كهنة وراهبات وعلمانيين!

ج - اننا نعتقد ان الدافع لاصدار هذا البيان، اللهم اذا كان فعلا حقيقيا وصادرا من امانة سر البطريركية، هو دافع الغضب والتشنج وحتى لو كان الانسان، لا يؤخذ في ساعة غضبه، فاننا نستغرب كثيرا ان يكون الغضب دافعهم، وان يكون اعتصامنا وصرختنا المبررة جدا، دافعا لغضبهم ولاحكامهم المتسرعة.

فكيف لا نصرخ ونحن متألمون؟!

كيف لا نصرخ وقد استصرخناهم بكل الوسائل الهادئة التي يحبونها، ولم نجد فيهم المسؤولين الحقيقيين الذين لا يقبلون ان يستشري الوهن والخلل في كنيستنا الجليلية والتي يعرفون جميعهم جيدا، كم كانت عزيزة ماجدة ومفخرة!

د - انهم جميعهم يعرفون ويعلمون جيدا كيف تصرفنا للآن. ونحن على اتم الاستعداد للمثول امام اية محكمة كنسية مختصة للكشف عن جميع الحقائق والوثائق التي تؤكد صدق وسلامة وتماسك ما نقول.

فلم اذن هذه الادعاءات بالمفاجأة والالم؟! ولماذا هذا التشنج والغضب من اجراء اعتصامي اضطرونا هم انفسهم الى اتخاذه وتنفيذه، نتيجة نهج التسويف والمماطلة والامتصاص والاستهتار بنا وبدوافعنا الكنسية؟!

هـ - اننا لم نتحدث طيلة هذه الاعوام الماضية بلغتين.. لكننا للاسف الشديد كنا ونحن الان شهود على سماع لغتين من قبل المسؤولين، واحدة لنا واخرى لغيرنا ولوسائل الاعلام. وهذه ايضا موثقة وموجودة.

لذلك، فاننا ومع بالغ حزننا على مضمون هذا البيان المتسرع نؤكد مجددا على ما يلي:

١) نحن سعداء لان الاجراء الذي اتخذناه بالاعتصام والاحتجاج، قد بلغ الى حيث كان موجها، واسفر عن تحرك معين، حتى لو كان في هذا التحرك اساءة لنا وللامانة والغيرة الكهنوتية التي نحملها ونلتزم بها بصدق واستعداد تام للشهادة في سبيلها.

٢) ان اعتصامنا في دار المطرانية بحيفا وايصال صرختنا الى المسؤولين الملتئمين في السينودس المقدس، لا ينبغي ان يتناقض مع كون السينودس «على وشك اخذ التدابير والاحكام المناسبة...» لكن ليس فقط «بشأن الزيارة البطريركية والقرارات المترتبة عليها» حتى لا تكون هذه التدابير مجرد تمنيات وانشاءات لغوية خالية من كل مضمون فعلي قابل للتنفيذ والتأثير.

٣) اننا نتحمل المسؤولية كاملة عن كل ما قمنا به وما اتخذناه من اجراءات حتى الان وعن كل ما يمكن ان نقوم به مستقبلا اذا استمر الوضع الراهن في الابرشية على حاله.

٤) نحن هادئون... بالقدر الذي نلمس من اولي الامر غيرة حقيقية على كنيستنا بحاضرها ومستقبل ابنائها ودورها الفاعل الرائد في مجتمعنا وذلك بأن تتخذ الاجراءات الكفيلة بتغيير النهج والاسلوب الخاطئين اللذين اوصلانا الى ما نحن عليه اليوم من سوء ادارة وتفكك وضياع وهوان.

٥) ومع احترامنا ومحبتنا للذين يقفون وراء هذا البيان، فاننا نرفض اتهاماتهم واحكامهم وطلباتهم العينية. كذلك فمع احترامنا وخضوعنا للقوانين الكنسية لا نستطيع ان نقبل بأن يظل استعمالها بشكل انتقائي كما حدث للان.

٦) لقد «طهرنا انفسنا بطاعة الحق»، كما يريدنا هامة الرسل ان نفعل. (ابط ١:٢٢)، وحفظنا وصايا السيد له المجد. لذلك فاننا واثقون اننا ثابتون في الله وان الله ثابت فينا بالروح الذي اعطانا، كما يعلمنا يوحنا الرسول الحبيب. (١ يو ٣:٢٤). ومن هنا فاننا مع بطرس والرسل الاطهار نقول: «ان الله احق من الناس بالطاعة» (أع ٥:٢٩).

١٩٩٥/٧/٢٨

للجميع محبتنا

الاب ابراهيم داود

الاباء المشتركون فعليا في الاعتصام:

١) الاب الكسرخوس فوزي خوري
٢) الاب الياس شقور
٣) الاب ماهر عبود
٤) الاب ابراهيم داود
٥) الاب سهيل خوري
٦) الاب جبران موراني
٧) الاب جورج خوري

يؤيدهم ويتبنى مواقفهم:

الاب الارشمندريت ميخائيل خوري.
الاب الايكونوموس عبد الله خوري
الاب فرج نخلة.
الاب نمر خوري.

❑ ❑ السعودية...

السعودية تدافع عن قضائها ضد الانتقادات الخارجية

● المسؤولون السعوديون يعزون هبوط معدلات الجريمة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في القضاء! ● الحكم بالاعدام على (١٢١) شخصا منذ مطلع العام ●

❑ دبي - «و.ص.ف» - دافعت السعودية التي اعدم فيها (١٢١) شخصا منذ مطلع العام ١٩٩٥، عن قضائها الذي يطبق الشريعة الاسلامية في وجه انتقادات المنظمات الانسانية الدولية.

وكرر الملك فهد بن عبد العزيز التأكيد على تمسك المملكة بقضائها معلنا ان هذا القضاء المعروف بعدالته وصدق احكامه فرض احترامه داخل وخارج المملكة.

وتجاوزت السعودية الرقم القياسي للاعدامات الذي سجلته في ١٩٨٩ باعدامها ١٢٠ شخصا منذ مطلع العام الحالي.

وبحسب التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان فان عدد الاعدامات لم يتجاوز ٥٩ شخصا في العام ١٩٩٤.

وكانت منظمة العفو الدولية استنكرت في اواخر نيسان الماضي الازدياد الكبير للاعدامات في المملكة مؤكدة انه يعطي دليلا جديدا على عدم فاعلية هذا النوع من العقوبة. واستنكرت منظمة العفو الدولية كذلك حرمان المتهمين الذين يواجهون الحكم بالاعدام من محامٍ للدفاع عنهم.

واكدت منظمة «هيومن رايت ووتش» التي مقرها نيويورك في تقريرها الاخير ان المحاكمات التي تقود الى الحكم بالاعدام «بعيدة عن احترام المقاييس الدولية لمحاكمة عادلة».

وكان الحكم بجلد طبيب مصري في ايار قد سبب ازمة في العلاقات بين الرياض والقاهرة حيث شنت الصحافة حملة ضد الحكم السعودي. وتدخلت المنظمة العربية لحقوق الانسان التي مقرها القاهرة في هذه القضية مؤكدة ان «المحاكمة لم تكن عادلة».

ورد المسؤولون السعوديون الاتهامات الموجهة الى القضاء السعودي معتبرة انها تشكل «تدخلا في الشؤون الداخلية» للبلاد.

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان السعودية «سوف تستمر في تنفيذ احكام الله بصرف النظر عن كل ما يقال لاننا لسنا مستعدين! لان نغير في شريعتنا او عقيدتنا في اي حال من الاحوال بل سنقاتل دون هذه العقيدة». وندد الامير نايف بالحملة التي يقوم بها البعض ضد الاسلام.

ومن بين الذين اعدموا خلال العام الحالي ٤٧ سعوديا اتهم معظمهم بالقتل. اما الاخرون فمن رعايا دول اسيوية أدين معظمهم بتهريب المخدرات.



● الملك فهد ●

ويطبق القضاء السعودي الحكم بقطع الرأس في جرائم الكفر والقتل والاغتصاب وتهريب المخدرات. بينما يحكم بالرجم في جرائم الزنا ويقطع اليد في جرائم السرقة وبالجلد في جرائم شرب الخمر ويتم صلب الجثة بعد قطع الرأس في الجرائم الشنيعة.

ويتم اعدام النساء رميا بالرصاص وقد اعدمت امرأة في العام ١٩٩٤ بحسب الخارجية الامريكية.

ويؤكد السعوديون ان نسبة الجرائم في المملكة منخفضة جدا ويشددون على ان الحكم بالاعدام لا يتم الا بعد ان ينظر فيه عدة قضاة. وقال الامير نايف ان «تنفيذ القصاص لا يتم من شخص بل يصدر عن طريق القضاء الذي يستمد قوانينه من كتاب الله (..) وهذه القضايا عادة ما ينظر فيها ثلاثة قضاة ثم ترفع الى هيئة التمييز وفيها خمسة قضاة ثم تحال الى الهيئة الدائمة للمجلس الاعلى وفيها خمسة قضاة اي ان القضية ينظر فيها ١٣ قاضيا».

وبحسب مدير مركز مكافحة الجريمة في جدة (غرب السعودية) حمد المرزوقي فان جرائم القتل في السعودية لم تمثل في العام ١٩٩٤ سوى نسبة خمسة في المئة من الجرائم المرتكبة في ولاية نيويورك.

واقر المرزوقي بأن الاجرام الذي قال انه ليس مألوفا في المجتمع السعودي قد ازداد في السنوات الاخيرة بسبب العدد الهائل للعمال الاجانب واتساع المدن.

وكان سليمان المهوس، رئيس الوفد السعودي الى المؤتمر الدولي التاسع لمكافحة الجريمة الذي عقد في نيسان الماضي في القاهرة، اعلن «ان السعودية من اقل البلدان في معدلات الجريمة ولم تظهر لديها، اية انواع من الاشكال الجديدة للاجرام وذلك يعود الى تطبيق الشريعة الاسلامية الغراء».

❑ ❑ عمان...

سلطنة عُمان تسعى الى تنويع اقتصادها عبر استقدام الاستثمارات الاجنبية

● الاقتصاد العُماني اعتمد حتى الان على النفط ● السلطات العمانية تسعى الى نقل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - تسعى سلطنة عمان، التي احتفلت الاسبوع الماضي بمرور ٢٥ عاما على تولي السلطان قابوس بن سعيد العرش، الى تنويع اقتصادها وتحريره بغية تقليل اعتماده على النفط.

ويؤكد المسؤولون العمانيون انهم حققوا تقدما في تطوير القطاع غير النفطي مؤكدين تصميمهم على مواصلة عملية نقل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص وتحرير الاقتصاد التي بدأت منذ خمس سنوات.

وقال محمود الجرواني مدير بورصة مسقط ان بلاده حققت نتائج ايجابية في مجال الاصلاحات «يمكن تلمسها من خلال نمو القطاع غير النفطي وزيادة الاستثمارات المحلية والاجنبية».

وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال معه في مسقط «اننا نواصل تحقيق هذا البرنامج وفق جدول زمني مدروس. لقد نقلنا بعض الشركات الى القطاع الخاص وهناك مشاريع بعشرات الملايين من الدولارات سيتم تنفيذها في اطار شركات مختلطة».

وذكر الجرواني على سبيل المثال انشاء مجمع بتروكمياني بكلفة ٧٠٠ مليون دولار، وبناء مصنعين لمعالجة مياه الصرف بكلفة ٧٣٠ مليون دولار ومحطة كهربائية بكلفة سبعين مليونا.

وقال «انه تمت الموافقة على هذه المشاريع وندرس حاليا مئات المقترحات للاستثمار في الصناعة والزراعة والسياحة والصيد والمناجم».

وقد انطلق برنامج تحويل الاقتصاد العماني الى اقتصاد السوق قبل خمس سنوات بموافقة السلطان قابوس الذي عزل والده المعارض لحركة التحديث في ٢٣ تموز ١٩٧٠. وكانت اخر شركة تم تخصيصها في هذا الاطار شركة عمان للاسمنت التي ابرمت عقدا مع شركة يابانية لمضاعفة انتاجها.

كما فتحت الاصلاحات بورصة عمان امام المستثمرين الاجانب الذين بات مسموحا لهم تولي ادارة بعض الشركات بشكل كامل ولا سيما في القطاع غير النفطي.



● السلطان قابوس ●

وقال مسؤول في وزارة النفط العمانية انه تجري الان دراسة مشاريع لاستخراج الجبس والنحاس بالاشتراك مع القطاع الخاص.

وكان الجرواني قال في حديث اخر ان الاصلاحات جذبت ٥٢٠ مليون دولار من الاستثمارات وانه ينتظر توظيف اكثر من ٦٥٠ مليونا هذا العام.

ومن المقرر ان تبدأ عمان قريبا في تنفيذ خطتها الخمسية الخامسة للتنمية التي تتمحور حول تنويع الاقتصاد.

وتقترح دراسة اعدتها وزارة التعاون الدولي اليابانية بطلب من الحكومة العمانية تخصيص ١,٣٥ مليار الى ملياري دولار لمشاريع صناعية خلال مدة الخطة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠، لتحقيق نسبة نمو بين ١٣ الى ١٨٪.

وتنتج عمان (٨٠٠) الف برميل من النفط يوميا. وقد دفع العجز في ميزان المدفوعات الناجم عن انخفاض اسعار النفط الخام السلطات الى تبني هذه الاصلاحات الى جانب تخفيض النفقات العامة.

الا ان السلطنة تتوقع مع ذلك زيادة جوهرية في عائداتها من مشروعين كبيرين للغاز. ومن المقرر بناء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي بطاقة ستة ملايين طن سنويا وبكلفة ثمانية مليارات دولار. كما تعتزم عمان بناء انبوب لنقل الغاز تحت سطح الماء لتزويد الهند بـ ٢٨ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ العراق...

زيادة رواتب العسكريين والموظفين

❑ بغداد - اعلنت الصحف الرسمية العراقية في اعدادها الصادرة يوم الثلاثاء الماضي ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪ ورواتب العسكريين ورجال الشرطة بنسبة ٧٠٪.

واوضحت الصحف ان الهدف من هذه الزيادة مساعدة هذه الفئات على تجاوز المصاعب الناجمة عن الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

ورغم الزيادات المتتالية فان الرواتب تتآكل بسرعة بسبب ارتفاع نسبة التضخم. ويبلغ سعر الدولار الامريكي ١٧٥٠ دينارا عراقيا في السوق السوداء بينما يبلغ سعر الدينار بالسعر الرسمي ثلاثة دولارات.

وبات متوسط الراتب بعد هذه الزيادة ٥٠٠٠ دينار (٢,٨ دولار) اي ما يكفي لشراء دجاجتين.

ومما ساهم في تمكين العراقيين من تجاوز هذه المحنة هو اعتماد نظام بطاقات التموين الشهرية التي تتيح للسكان الحصول على كميات من المواد الغذائية الاساسية مثل الارز والزيت والسكر والشاي بأسعار مدعومة.

❑ ❑ الكويت...

الكويت تعمد الى ترحيل الباعة المتجولين الاجانب!

● اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي احمد الكليب ان الكويت قررت ترحيل الرعايا الاجانب الذين يعملون كبائعين متجولين او كغسالين للسيارات وحظرت ممارسة هذه الاعمال.

واوضح الكليب في بيان نشرته وسائل الاعلام الكويتية ان وزارته توقفت حاليا عن تجديد تصاريح العمل للباعة المتجولين والذين يغسلون السيارات وجميعهم من الاجانب، الايرانيين او الاسيويين.

وصرح الكليب «ان الوزارة قررت منع الباعة المتجولين وغسالي السيارات من العمل ابتداء من تشرين الاول المقبل».

كما طلب من «الشركات الكفيلة» للاجانب المرخص لهم ممارسة هذه الاعمال ان تتخذ الاجراءات اللازمة من اجل ترحيلهم. ويشار الى انه يسمح فقط للاجانب الذين لديهم «كفيل» محلي بالعمل في بلدان الخليج.

واشار محامون كويتيون الى ان الباعة المتجولين او غسالي السيارات يمكنهم تفادي الترحيل في حال وجدوا عملا اخر.

واضاف وزير العمل «ان وزارته قامت، مؤخرا، بترحيل عدد من المتسولين في شوارع الكويت وبوضع اسمائهم على اللائحة السوداء» كي لا يسمح لهم بالعودة ثانية.

وقد سبق ان حظرت هذه الاعمال في عدد من الدول الخليجية ومن بينها الامارات.

❑ ❑ ابو ظبي...

تراجع بنسبة ١٥٪ في عائدات القطاع النفطي

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اعلنت الشركة النفطية الوطنية في ابو ظبي ان عائدات القطاع النفطي في الامارة (الامارات العربية المتحدة) سجلت تراجعا بنسبة ١٥٪ خلال العام ١٩٩٤.

وجاء في تقرير الشركة ان عائدات الشركات الخمس العامة المكلفة بادارة القطاع النفطي بلغت ٢٠٠٢ مليار درهم اماراتي (٥٥٠ مليون دولار) في العام ١٩٩٤ مقابل ٢,٣٨ مليار درهم اماراتي (٦٤٨ مليون دولار) في العام ١٩٩٣.

ويشمل هذا التقرير نشاطات الشركات التالية: «ناشيونال بتروليوم كونستراكشن كومباني» و «ناشيونال مارين سرفيسيز» و «ناشيونال دريلينغ كومباني» و «ابو ظبي بتروليوم بورتس اوبيريتينغ» و «ابو ظبي دريلينغ كميكيلز اند برودوكتس».

وقد سجلت شركة «ناشيونال بتروليوم كونستراكشن كومباني» اكبر تراجع في العائدات التي انتقلت من ١٠٠٧ مليار درهم (٢٩١ مليون دولار) مقابل ١,٤٨ مليار درهم (٤٠٣ مليون دولار) في العام ١٩٩٣. في حين تراجعت عائدات «ابو ظبي دريلينغ كيميكيلز اند برودوكتس» من ١٢٠ مليون درهم (٣٢,٧ مليون دولار) في العام ١٩٩٣ الى ١١٠ مليون درهم (٣٠ مليون دولار) في العام ١٩٩٤.

في المقابل تحسنت عائدات شركة «ناشيونال دريلينغ كومباني» مسجلة ٦٤٤ مليون درهم (١٧٥,٤ مليون دولار) في العام ١٩٩٤ مقابل ٦٠١ مليون درهم (١٦٣,٧ مليون دولار) في العام ١٩٩٣. وقد سجلت الشركتان الاخريان ايضا ارتفاعا ضئيلا في العائدات.

بين النقد والنقد بالاستكتاب!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● لا اسعد من لحظة اصدار الانتاج الادبي بالنسبة للمبدع سوى لحظة ان يرى ان احد النقاد غافله ونشر مقالة نقدية في انتاجه! وهذا، ما يحدث بين الفينة والاخرى، في المشهد الادبي الراهن. وطبيعي ان يحدث.. اما غير الطبيعي فهو ان يلفي الناقد نفسه معرضا لضغوطات هذا الكاتب او الشاعر اللذين يلحان عليه، ان ينقد ما خطه اليراع وابدعته بنات الافكار. والانجاز الحضاري المتمثل بالهاتف يجعل وضع الناقد محرجا الى درجة لا يحسد عليها. فماذا حسب انه استطاع بكلام دبلوماسي ان يتلافى الموقف مع الكاتب الذي صادفه في تدوق، فان الهاتف برنينه السمج في كثير من الاحيان، «يخربط» حساباته. ويأتيه صوت الكاتب سائلاً عن حاله بلهجة يبرز فيها العتب والطلب والترقب «متى تكتب نقدا في مجموعتي الشعرية؟». ولا تفيد هنا الاجوبة مهما بلغت من الادب والدبلوماسية والحذلقة والفذلكة.. «ومتى تكتب..» سؤال ينتظر جوابا واحدا.. «غدا»، «بعد غد»، «بعد اسبوع».. «بداية الشهر المقبل».. وما دام مثل هذا الجواب لا يأتي فان العتب ومشتقاته.. سيظل بارزا في نبرة الكاتب.. والحقيقة ان هذا العتب قد يتطور الى موقف من الناقد ومما ينشره ومن شخصه!

على ضفاف النشاط النقدي، في حركتنا الادبية، نمت خلال السنوات نبتة طفيلية وهي الاستكتاب. وتوافرت لهذه النبتة شروط انسانية ومناخية سمحت بامتدادها على طول المساحة النقدية وعرضها! وبدا كأن الكتاب والشعراء قد ألفوا هذه النبتة العائقة لتطور حركتنا الادبية.. فكثيرون، يلجأون الى استكتاب هذا وذاك من النقاد – وهم قليلون – ويمارسون عليهم صنوفا عدة من الضغوط التي تتجاوز حدود الادب بكثير.. ويحدث، ايضا، ان يخضع الناقد للضغط. اما اذا لم يخضع فقد ينتقل «الاديب» الى استحضار «نقاد» من الارشيف الادبي. فيتوجه الى زميل او الى صديق كتب الشعر وهو على كرسي المدرسة الثانوية او نشر محاولة او محاولتين شعريتين في النشرات المحلية، وما اكثرها، ويطلب منه ان ينقد انتاجه الادبي الاخير.. والصديق وقت الضيق! وما اكثر الاصدقاء المستعدين لاسداء مثل هذا المعروف!

وهكذا انتشر الاستكتاب على المساحة الادبية وكاد يغطيها ويغطي النقد الحقيقي!

لا شك في اهمية النشاط النقدي في اي حركة ادبية (ثقافية) اذا ما سعت هذه الحركة نحو الارتقاء والتطور.. لكن حذار ان يحصل النقد بالاستكتاب وتحت «ارهاب» الكتاب والشعراء.. فدعوا الناقد ينقد ما يريد. فاذا كان المدعون من كتاب وشعراء يؤكدون على حرية الابداع والكتابة وحرية الحبر والاوراق، فأجدني مضطرا، ومن خلال التجربة، لان اطالبهم بتحرير النقاد من ضغوطهم التي تصل احيانا حد «الارهاب الاجتماعي» والى العزوف عن استحضار النقاد باستكتاب زملاء و «اصدقاء».. فلا يرقى ادبهم ولا ترقى حركتنا الادبية، وهي بحاجة الى ادباء صنعوا انفسهم ولم يصنعهم «النقاد» او «النقاد بالاستكتاب»!

حول «المجنون والبحر» للشاعر وهيب نديم وهبة:

شرفة تُطلّ على بحر الحياة!

❑ بقلم: فاضل جمال علي ❑

بعد قراءة «المجنون والبحر» لوهيب شعرت بحاجة الى الاستراحة الطويلة، لترتيب الامور، وبناء نظام وهيكل للمبنى الفني الذي يطرحه امام القارئ.. فوهيب يطرح نموذجا وجدانيا عاطفيا يجيش بالمشاعر الى حد الـ «كاؤوس» (כאוס) ويترك المجال لكل قارئ على حدة لكي يضع التسلسل المنطقي لهذا العرض اللامتناهي، انه يتناول الحياة على مصاريعها، الحياة الممسرحة بذاتها، ولكنه يحاول مسرحتها او اعادة مسرحتها من خلال رؤيته غير الموضوعية. وهذه الـ «غير الموضوعية» او «اللاموضوعية» هي المحور المنطقي لهذا الواقع اللامنطقي الذي نعيشه.. ومسرح هذا الكتاب هو، ايضا، مستحيل فهو الخط الرفيع الدقيق والوهمي الذي يفصل بين البحر واليابسة.. بين الصحراء والغابة.. بين الواقع والخيال.. وبين الحياة والموت..

فلا حاجة اذن ان نتجادل حول محاولة وهيب «مسرحة القصيدة العربية» او ان نقارنها بأعمال احمد شوقي وغيره، لان وهيب اراد ان يكون لكل قارئ مسرحه الخاص به خلال تعامله مع هذا العمل الادبي.

كما ان الدليل الاضافي لعدم المسرحة العملية هو سهولة واستحالة الديكور والتقنيات الفنية الاخرى.. وغياب التسلسل الحدثي الفعلي في الحلقات الاولى، وفقط من الحلقة السابعة وحتى الثانية عشرة نلاحظ وجود الحركة بشكل بارز، وتطور الحدث حتى النهاية... كما ان النهاية بحد ذاتها ليست احادية الابعاد مما يترك الامل بعد خضم الحوار الذي هو قلب هذا الكتاب... وهو اختار قاصدا ان يبوّب الفصول باسم «حلقة» وليس «مشهد» كما يقتضي العمل المسرحي... وكان هذا الاختيار بعيدا عن الصدفة... كما انه لم يفصل بين الخطاب والقول من المتكلم وبين السرد الروائي الشعري العائد للمؤلف.

وهو المجنون حينا وهو الخارج من شخصية المجنون الى دور المؤلف حينا اخر... وهو يتكلم مرة باسم المجنون، وتارة اخرى يتكلم عن المجنون باسم وهيب... وهذا الحوار المميز والمناورة التي تتسم بالحرب والحب، بالصدّ والردّ، بالفراق والوصال هي محور الكتاب.

وهو عمليا يُجري الحوار مع هالة



● فاضل علي ●

– التي ليست بحاجة الى تعريف – مرة كالمجنون ومرة يتدخل من الخارج في هذا الحوار ويحاول تقييمه من جديد واعادة النظر في مواقف المجنون، وفي الواقع هذا «الديالوغ» هو بين وهيب والمجنون.. اي بين وهيب وبين نفسه.. وهو اذن مونولوج صيغ بأداء فني جميل الى حد ألم الاعتراف بدنيوية هذه الحياة.. الظالمة والمضطهدة.. ولكن سلاح وهيب تجاه دنيوية هذه الحياة ومسرحها الدائم المتواجد في كل زمان ومكان هو شاعريته المتجسدة في كيان هالة.. وهي النور كما نعرف او دلالته.. فهو يدخل المسرح «صافي العقل والوجدان» كالطفل البريء وينتهي الى التراب... الرحلة من الولادة الى الموت... من ظروف الصفر الى ظروف الصفر ولذلك تبرز المعركة على ملء الحياة بالمعنى! ذلك المعنى الذي يعطي للحياة مبررا لاعتناقها وعدم التنازل عنها كما جاء عند «فكتور فرانكل»..

وهنا نذكر ت. س. اليوت الذي تحدث عن الحدث وعن السرد الذي حوله، وقال ان الكاتب يطرح الحدث من اجل التشويق انما يبغي صيد القارئ بواسطة الجمل الجانبية التي



يكتبها هنا وهناك... وهذا يظهر عند وهيب اذ ان تصريحاته المهمة حسب رأيي تأتي من فمه هو وليس على لسان المجنون... وهنا يظهر بصورة واضحة في الحلقة الاولى الممهدة لدخول المسرح الفكري للكتاب..

وهذه الازدواجية بين وهيب والمجنون ليست انفصاما في الشخصية او تعددا لها، ولكنها بعض الانعكاس، والتأمل في مرآة الذات..

وانطلاقا من هذا، فقد لفتت مشاعري هذه التصريحات الغنية كقوله «هذا الوهم القاتل الذي يجعل للمادة قدمين وكفّين» او حديثه عن «العاشق المجنون الذي يخرج من ذاته ويفرش اوراقه فوق طاولة وهيب، وبين الغابة التي تنبت اشجارها فجأة!».. او البحر هذا الرمز، والمد والجزر، والماء وما يسبر من اغوار النفس...

والحركة المرئية وغير المادية هي اذن تلك الحركة المتوجهة من الخيال الى الواقع وبالعكس... هذه هي قوانين اللعبة... ووهيب ينصب ميزانه الشعري والنفسي ليقيس فيه الوزن النوعي لمقومات الحياة المادية.. وهي في الواقع عملية فنية غير محسوسة! وهذا ينعكس في انتقال المجنون من البر الى البحر وعودته وتكريره لهذه الشطحة الروحية..

وفي هذا الميزان يضع وهيب كل عوارض حياتنا نحن «مجرد الحلم جريمة، نحن امة مؤمنة بالقضاء والقدر والاجل المحتوم» هذا الموقف الذي نشتق منه حدود الرحلة الشعرية الفكرية التي ترفض الحدود والقيود... الى صراع حتمي.. الى قاتل ومقتول.. وعدم امكانية التعايش.. اي الخروج والثورة على الاجماع العام «الكونسنزوس»..

«الضغط يولد الانفجار» كما يقول المجنون العاقل الذي يتعذب ويثور وهالة هي الارض التي تحاول ان تلائم نفسها لنزعاته بدون نجاح.. وهي مظلومة الى حد ما.. هي الضحية في النهاية.. وحتى معها لا يمكن الوصول الى اتفاقيات تعايش.. وهذه هي وحدة الفنان الذي يعيش كجزيرة.. كل انسان هو تلك الجزيرة.. كل انسان مفكّر ومرهف الشعور.. والخروج من هذه الوحدة القاتلة هو عملية الكتابة نفسها وهي ملاذ وهيب، وهكذا هو يحاول اغلاق الدائرة..

اذن وهيب يعالج الموضوع شكلا ومضمونا – ممارسة وفكرا – ولذلك تظهر احيانا فجوات بين مستوى الممارسة والفكر كقوله صفحة ١١٥ «واستيقظ المجنون من رحلة نوم مسكونة» ويستمر ليصف بماذا مسكونة.. وعدم التفسير بماذا مسكونة يُبقي الجملة شاعرية وغنية واقوى... ولكنّ بعض الورود لا تخلو من بعض الشوك... وقد تركت هذه الناحية وعزوتها لاغراض واهداف المؤلف... ورأيت ان اقوم بتقييم الكتاب كلوحة واحدة تمتلئ بكل الوان الطيف الشمسي..

الكاتب الجزائري امين زاوي الى «اجازة» في فرنسا هربا من الاصوليين

❑ وصل الكاتب الجزائري امين زاوي المعرض للخطر في بلاده الى كان (شمال غرب فرنسا) حيث سيقيم سنة كاملة في اطار اتفاق لاستضافته وقعته منطقة نورماندي السفلى ومدينة كان مع البرلمان الدولي للكتّاب.

وقال زاوي (٣٨ عاما) «لقد وضعنا بعض الاشياء الخاصة في حقائبنا واقفلنا باب الشقة وذهبنا مباشرة الى المطار من دون ان نطلع احدا على الامر من قبيل الحيطة والحذر». وفور وصوله الى فرنسا اتصل بعائلته ليبلغها انه غادر وهران لتوه مع زوجته وابنته (١٠ سنوات) وابنيه (٨ سنوات و ٢ ونصف).

وقد بدأت «متاعب» امين زاوي الجامعي والصحفي، ايضا، مع المتطرفين الاسلاميين في العام ١٩٧٨ عندما ندد في مقال بالتعصب الذي تريد مجموعة اسلامية أن تنشره في جامعة وهران مما تسبب له بالضرب. ثم منع المتطرفون مقالة كتبها عن موسيقى الراي وروايته «صهيل الجسد» التي تتحدث عن شاب اكتشف نزعته الجنسية.

وفي العام ١٩٩٢ تعرض الكاتب لاعتداء عندما انفجرت سيارته بعد صعوده اليها مع ابنته لكنهما لم يصابا بأذى. وتحدث زاوي، ايضا، عن رسائل تهديد وشتائم وجهت اليه وعن روايته «السماء الثامنة» التي احرقت نسخها في الشارع. وقال الكاتب، ايضا انه قد يضطر للعودة الى الجزائر بعد عام ليعيش فيها حياة شبه سرية معربا عن امله في ايجاد عمل له في احدى جامعات المنطقة.

الكاتبة اللبنانية هاديا سعيد تفوز بجائزة «الكاتبة»

❑ فازت الكاتبة اللبنانية هاديا سعيد بـ «جائزة الكاتبة للرواية» عن روايتها «بستان اسود» والتي تمنحها مجلة «الكاتبة» الشهرية الثقافية كل عامين لافضل عمل روائي تكتبه امرأة من العالم العربي.

وقامت لجنة تحكيم خاصة مؤلفة من الناقدة اللبنانية، يمنى العيد، والناقد السوري، صبحي الحديدي، والكاتب الروائي المصري، ادوار الخراط، باختيار رواية «بستان اسود» من بين ١٧ رواية شاركت في المسابقة من مصر ولبنان وسوريا والسعودية والعراق وفلسطين وتونس والامارات.

ورأت الناقدة يمنى العيد ان هاديا سعيد تكشف في روايتها «بستان اسود» عن «معاناة هامة تتعلق بالتغيير الذي يحصل عند من يحب والذي لا تتجرأ المرأة غالبا على مواجهته، وتكمن اهمية هذا الكشف في ربطه بالزمن، بواقع الحياة وبما يجري فيها. وتتسم الرواية بطابع تجديد في اسلوبها وبناء عالمها».

اما الناقد صبحي حديدي فاعتبر ان في رواية سعيد «العديد من الخصائص الجديرة بالتقدير، منها خيار التقطيع القصير والتجزيئي لحركة المضمون وللعلاقات الدرامية المتبادلة بين الشخوص».

فيما اعتبر الروائي ادوار الخراط ان الرواية «حداثية متميزة من نواح عدة.

صدور كتاب بعنوان «الحركة الاسلامية في المغرب العربي»

● صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت كتاب بعنوان «الحركة الاسلامية في المغرب العربي» للكاتب السوري فايز سارة وفيه عرض لنشأة الحركة الاسلامية المغاربية ولتطورها وبرامجها.

يقع الكتاب في ١١٢ صفحة من القطع الوسط ويتضمن اربعة فصول وخاتمة.

في الفصل الاول «الدين والسياسة في المجتمعات المغاربية» يعرض فيه الكاتب للعلاقة بين الدين والسياسة المرتبطة بالنضال الوطني التحرري. ويتناول الفصل الثاني ولادة الحركة الاسلامية المعاصرة في المغرب العربي وسماتها العامة ويعرض لنماذجها الاولى ومقولاتها الفكرية السياسية.

ويعرض الفصل الثالث لموضوع التجديد في الحركة الاسلامية المغربية على ثلاثة محاور اساسية: التقليد وانبعاث حركة التجديد، المؤثرات العامة في حركة التجديد والتجديد، وتطور الحركة الاسلامية في خلال العقدين الاخيرين.

اما الفصل الرابع فتناول التحولات الرئيسية في تنظيمات الحركة الاسلامية في جوانبها الفكرية والثقافية ثم في جوانبها التنظيمية ثم التحولات في المنهج واساليب العمل.

وسعى الكاتب في الخاتمة الى تقديم مقاربة عامة لتصوره لمستقبل الحركة الاسلامية المغاربية وتحولاتها استنادا الى المعطيات التي عرضها.

من مؤلفات الكاتب: «الاحزاب والحركات السياسية في تونس» صدر في دمشق عام ١٩٨٦، «اللوبي الصهيوني في اوروبا والولايات المتحدة» صدر في عمان عام ١٩٨٩، «الحركة العمالية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال والاستيطان» صدر في نيقوسيا عام ١٩٩٠، «الاحزاب والقوى السياسية في المغرب» صدر في لندن عام ١٩٩٠ وكتاب «دراسات في الاسلام السياسي» صدر في دمشق عام ١٩٩٤.

مسرحية «الطريق الى القطط» دراما الحياة الانسانية



● ابطال مسرحية «الطريق الى القطط» ●

□ الطريق الى القطط □

● المسرح البلدي - وادي الصليب ●
نص مسرحي - دانيلا كرمي، بناء على كتاب يهشواع كانز
● تمثيل: روت سيغال، جرمان اوينكوفسكي، رينا روزنباوم، سلوى نقارة، محمود قدح، شمعون يسرائيلي، ميخائيل كفير، مريم ناپو ودليك ڤيلنيتس ●

● بقلم: اسكندر عمل ●

■ مسرحية اجتماعية هادفة، تسلط الضوء على مشاعر واحاسيس شريحة اجتماعية، لم يولها المسرح حتى الان ما تستحقه من الاهتمام. انهم اباؤنا وامهاتنا واجدادنا، حين يرهقهم طول العمر ويهاجمهم المرض ويسيطر عليهم العجز، فتفرغ عوالمهم ويحيون في الماضي، حلوه ومره..

تدور احداث المسرحية في مستشفى لامراض الشيخوخة، فالستارة ترفع عن اسرة ومرضى في سن الشيخوخة، بعضهم أصيب بكسر من الصعب شفاؤه كيولندا ولازار كاجن، وبعضهم اقعده الشلل كدكتور فيخمان، وبعضهم ارهقتهم الحياة بهمومها، فغزت مشاعر الشيخوخة نفوسهم كاليغرا وفريدة وياتي.

لقاء يولندا وكاجن لازر هو محور اساسي من محاور المسرحية، هي في سن الشيخوخة، مات زوجها قبل اربعين عاما، واثقة بنفسها، تحاول قدر الامكان اخفاء ما تركته السنون من اخاديد في وجنتيها، بطبقات سميكة من مواد التجميل، لكنها تهتز خوفا وغضبا، عندما تواجهها الممرضة روزا (سلوى نقارة) بحقيقتها، «وانها تريد قتلي.. حاولت ذلك مرات عديدة..!!» وهو (كاجن لازر) رسام عجوز، سيطر ادمان الكحول عليه، متزوج من امرأة شابة، وخلال وجوده في المستشفى يوقظ مشاعر واحاسيس يولندا فتتعلق به.. كاجن لازر يرسم يولندا مرتين، الاولى يرسمها كما هي في الواقع، يبرز لها حقيقة ذاتها.. هذه الحقيقة، التي كانت تحاول محاربتها بالتبرج المبالغ فيه، اما الصورة الثانية فكانت «مزيفة»، اراد بها ان يرضي يولندا، لكن تبين له بعد رسمها انها لم تكن مزيفة فعلا، لانه نجح في هذه الصورة، في الولوج عميقا الى ماهيتها الجميلة الحالمة، رسمها وهي نائمة...

● وراء كل جهنم هنالك جهنم اخرى! ●

الجو العام المسيطر على «نزلاء» هذا المستشفى، هو الخوف من الموت، وكأن ما يقوله كانز مؤلف الكتاب الذي اعتمدت عليه المسرحية «وراء كل جهنم هنالك جهنم اخرى اسوأ»، يلاحقهم وهم (هن) يحاولون الهرب من مصير محتوم لا مهرب منه...

ويظهر على المسرح شاب عربي، يعمل كقوة مساعدة في المستشفى، «رافي» (محمود قدح) ويدور بينه وبين يولندا حديث يوضح فيه طموحه للعلم، فتجيب يولندا بمزيج من التعالي والوهن ولمَ لا؟! هنالك عرب جيدون..!!

وتعكس شخصية «رافي» واقع الشاب العربي المثابر، الذي يقوم بواجبه باخلاص وتفان، فرغم قسوة الظروف وصعوبة العمل الذي يقوم به، يتحدث عن رغبته في العلم.. يريد ان يصبح.. «ممرضا» تقاطعه يولندا، وهو يفاجئها قائلا... لا بل طبيبا!! اما ليون (دليك ڤيلينتس) الممثل البارع الذي انطبعت في اذهاننا ادواره المحبة للاطفال في برامجه المختلفة، فقد لعب دورا مزج فيه بين الاحتيال والمرح، وزرع الرعب في قلوب المرضى، خاصة المريضات، واستغل نقاط الضعف فيهن.. «من سيهتم بكن في الخارج؟».. «الوحدة القاتلة ستهاجمكم».. «اللصوص سيقتحمون بيوتكن ولا منقذ لكنّ؟!» ضاعف خوفهن من الوحدة، من الموت وحيدات.. وحاول اقناع فريدة ويولندا بالانتقال الى ملجأ، صوّره لهن كجنة، اتى بصور الملجأ محاولا اقناع كل منهن على حدة بأن هذا هو المكان الآمن، الهادئ الذي تستقر فيه نفوسهن، ويبدو ان ربحا ماديا ينتظره من تسويق هذا الملجأ للعجائز، لذا يستعمل كل وسائل الترغيب والترهيب من اجل هذا الهدف..

ود. فيخمان يمثل صورة اخرى من المجتمع، من النفاق الاجتماعي، فحينما كان غنيا ومشهورا، احبه الناس ولم يفارقوه، واليوم بعد ان داهمه المرض، انفضّ مجلسه بعد ان اقفر، «والحياة هي جرح كبير لا يندمل» بهذه الكلمات يلخص فيخمان حياته، حتى يولندا التي كتب لها قصيدة حب تنفر منه، تبتعد عنه وتصده بعنف.. وفريدة التي تُظهر لزميلاتها رغبتها الجامحة للعودة الى بيتها، ذلك البيت الجميل المرتب، حيث ستستقبلها بناتها، تكشف اخيرا الحقيقة للمريضات الاخريات، فبناتها بعن البيت، كي يدفعن تكاليف علاجها..!!

وياتي، التي يظهر من تصرفاتها، نوع من الجنون او فقدان الاتزان.. تفكر دائما في القطط التي تعتقد انها متواجدة بالقرب من سلال القمامة، هناك الحب الحقيقي، حب القطط، فقط هناك يمكن للانسان، السجين داخل ذاته، ان ينطلق.. ولا نعرف ان كان القاؤها لنفسها انتحارا، جزءا من هذا الانطلاق؟!!

● المسرحية هي قصة الانسانية ●

المسرحية، رغم انها حدثت في مكان ووضع محددين وانحصرت احداثها في غرف المستشفى واسرته ومراحيضه، فهي تصور قصة الحياة ذاتها، قصة الانسانية، هنا تحدث الدراما الانسانية بكامل تفاصيلها.

واستطاع الممثلون نقل المشاهد من مسرح وادي الصليب المتواضع الى مسرح الحياة بمهارة ولباقة، ورغم بساطة الادوار احيانا، فقد عكست واقعا وصدقا، فدور روزا الممرضة (سلوى نقارة) مثلا لم يكن دورا رئيسيا، لكنه صوّر بصدق عمل ممرضة في مستشفى كهذا وما تفرضه عليها الظروف من تصرفات.. تصرخ احيانا وتواظب على عملها دائما وهكذا...

□ انطباعات حول فيلم «ناصر ٥٦» □

● بقلم: طارق الشناوي - القاهرة ●

الزعيم ليس صوتا وصورة فقط!

■ احببت جمال عبد الناصر لمواقفه الوطنية، واحببت احمد زكي لانه يملك اهم موهبة في فن الاداء، ظهرت على الساحة العربية خلال ربع القرن الاخير.

ولهذا ترقبت هذا اللقاء في فيلم «ناصر ٥٦» الذي يجمع بين الصدق الوطني والصدق الفني، ولكن.. افتقد الفيلم في بنائه عمق هذا الصدق، حيث تحول الى صورة باهتة لأصل لا يزال ماثلا في الاذهان.

عندما تقدم السينما شخصيات مثل غاندي، نابليون، هتلر، موزار يصبح الهدف: هل هو الالتصاق بالملامح الشخصية ام امساك تفاصيل ودقائق الروح، ان الممثل المحترف يملك عن طريق الماكياج الكثير من الاقناع الشكلي، ولكن يظل دائما الرهان بين ممثل واخر هو في القدرة على ان يتقمص وجدانيا روح هذه الشخصية.

اذا عقدت مسابقة وطلبت من يشبه عبد الناصر في الملامح سوف يأتي عشرات - بدون ماكياج - ملامحهم تقترب اكثر من احمد زكي - بعد الماكياج - من عبد الناصر، ورغم ذلك يظل فنان بموهبة احمد زكي، هو القادر اكثر على التقمص والتعايش، وهذا السلاح الذي يملكه احمد زكي، توارى تماما في بناء هذا الفيلم ومكونات الشخصية التي يؤديها احمد زكي، وكان هدف احمد زكي هو أن يصل الى نبرة صوت عبد الناصر او برقة العين او ايماءة الوجه، كان هذا هو قانون فيلم «ناصر ٥٦»، محاولة الوصول الى التماثل الشكلي، واختلف المشاهدون حول النسبة التي نجح بها احمد زكي في تقمصه الشكلي، هل هي ٧٠٪ او ٩٠٪، أم ان التماثل وصل الى ٩٩.٩٪، والنتيجة في اقصى احتمالاتها لا تعني مطلقا النجاح، لان الصورة التي يقدمها الفيلم لم تنسنا الاصل الذي ظل ماثلا في الاذهان.

ان الفنان التشكيلي عندما يقدم بورتريها لوجه ما لا يخاصم ملامح هذا الوجه، ولكنه يبحث عن روحها اكثر لتنطق بها الملامح، ولو كان التطابق هو الفيصل لاستطاع التصوير الفوتوغرافي ان يغنينا عن البورتريه.

وكان على احمد زكي في ادائه لشخصية عبد الناصر ان يرسم لوحته بريشة الفنان لا بكاميرا المصور الفوتوغرافي، وكان لاحمد زكي تجربة منذ (١٥) عاما في بداية مشواره بأداء شخصية طه حسين في مسلسل «الايام» كان فيها اقرب الى فنان تشكيلي يلتقط تفاصيل الروح اكثر من ملامح الوجه او نبرة الصوت.

احداث الفيلم الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن تتناول (١٠٠) يوم من حياة عبد الناصر سبقت قراره التاريخي بتأميم قناة السويس، وردود الفعل العالمية، وسحب البنك الدولي لتمويل السد العالي، قدم «محفوظ» فيلمه في قالب اقرب الى "Semidrama" ، حيث يقف فيه بين الدراما والتوثيق، الخطوط العريضة والاحداث التاريخية، لا يمكن تجاوزها، ولكن التفاصيل تظل من حق الكاتب، وهذه التفاصيل هي التي تخلق العمل الفني.

ان معركة عبد الناصر ليست فقط في الخارج، ولكن في الداخل، حيث تتربص القوى التي اضيرت من الثورة، وتنتظر الفرصة للانقضاض، قدم محفوظ عبد الرحمن الاقطاعيين والباشوات في لقائهم الدائم في قصر «عبد الله فرغلي».. واضاف بعض الشخصيات مثل الموظف «حسن حسني» الذي احيل للمعاش من هيئة قناة السويس لانه قال انها مصرية.. حرص السيناريو ايضا على تقديم السيدة، تحية عبد الناصر والتي ادت دورها فردوس عبد الحميد لنلمس هذا البعد الانساني في علاقة عبد الناصر مع زوجته وابنائه.

ولكن غابت لحظات التوهج الفني وبدت الاحداث اقرب الى محاولة لتقديم معلومات مباشرة، وهذا القصور لا يعود الى القالب المفروض على الكاتب ولا ايضا الى محاذير الاقتراب دراميا في جهاز اعلامي من شخصية عبد الناصر، ولكن كانت هذه القيود مفروضة على خيال الكاتب محفوظ عبد الرحمن وليست خارجة عنه، أنه يتحمل مسؤولية هذا القصور الفني، وعلى سبيل المثال لا يمكن ان يتكرر الاجتماع الذي يعقده الباشوات السابقون في نفس القصر، ويكررون نفس الكلمات، وجاءت الاحداث وهي لا تحمل هذا التصاعد الدرامي، ولكن الهدف هو تقديم المعلومات بحوار يفتقد الى الجاذبية والامتاع.

وجاء الاداء الصوتي لاحمد زكي محاولا فيه ايضا ان يقترب من صوت عبد الناصر خاصة في ادائه لاكثر من خطاب، وكان امام المخرج حل اخر وهو ان يقدم صوت عبد الناصر في هذه الخطب المسجلة اذاعيا، وهو من وجهة نظري كان سيشكل خطأ اكبر لانه سوف يؤدي الى تأكيد المقارنة مع صوت احمد زكي في المشاهد الاخرى. افتقد الاداء الصوتي لاحمد زكي تلك الكاريزما - في صوت عبد الناصر، والتي كانت قادرة على ان تبعث روح المقاومة والمشاعر الوطنية، وهو مأزق لان المخرج محمد فاضل لم يراهن منذ البداية على تقديم رؤية موازية، وفي نفس الوقت لم يحترم، كثيرا، ذكاء الجمهور وهو يستعين بصوت ثان يؤدي بعض الجمل باللغة الانجليزية ليصبح «دوبلاج» لاحمد زكي، وهكذا وجدنا امامنا احمد زكي يقلد صوت عبد الناصر، ثم صوت عبد الناصر ماثلا امامنا، ثم صوت هذا الاخ - الثالث - المفروض انه أيضا يؤدي صوت عبد الناصر!!



ان اداء الممثل مسؤولية مشتركة مع المخرج الذي ينبغي ان يملك هذه العين القادرة على تعوّد الممثل، ولكن يبدو ان محمد فاضل لم يتدخل كثيرا في اداء نجم الفيلم.

ان اختيار التصوير على شريط ابيض واسود يحسب بالطبع للمخرج، وهذا الاختيار لا يمنحنا فقط الاحساس بعمق الزمن، ولكن هذا الاختيار يمنح المشاهدين استعادة لحظات حميمة، كان اختيار سواقع التصوير يؤكد البعد الزمني، وكذلك ساهمت في ذلك مصممة الملابس سامية عبد العزيز، وديكور نبيل سليم في تقديم الاحساس بمنتصف الخمسينيات، وكان من المنتظر ان تلعب الاضاءة في الابيض والاسود دورها في العلاقة بين الظل والنور لينطق الكادر السينمائي، ولكن برغم مشاركة مصورين ثلاثة - وهم عبد اللطيف فهمي وعصام فريد وابراهيم صالح - لم اشعر في تنفيذ اي منهم بأي اضافة على مستوى الصورة، وافتقدت ايضا الاحساس بمخرج يضيف بزاوية الكاميرا او حجم اللقطة، موسيقى ياسر عبد الرحمن امتلأت بالشحنات العالية، ووصلت الى مرحلة الخطابية، وكان امام المخرج فرصة الاستعانة ببعض الاغنيات التي شكلت وجدان الناس، واصبحت دلالة على احداثنا التاريخية مثل اغنية ام كلثوم «محلاك يا مصري» في اللحظة التي تسند فيها مسؤولية المرشدين الى المصريين او اغنية «والله زمان يا سلاحي» او «الله اكبر» في لحظة العدوان الثلاثي، ولكن يبقى أننا مع التلفزيون في هذا الاتجاه لتقديم الشخصيات الوطنية التي اثرت حياتنا، ومع هذا التوجه في رصد اكبر الامكانات، ولكننا نتمنى ان تأتي الرؤية الفنية اهدأ واعمق!!

* * *

حرص احمد زكي على ان يقدم لنا صورة فوتوغرافية عن اصل، وبقدر ما بدد احمد زكي طاقته في الالتصاق بملامح هذه الصورة بقدر ما شعرنا بالمسافة تتسع بين الاصل والصورة.

احاسيس عابرة

● بقلم: ايمان هيبي ●

كلاما جميلا اهديتني
شعرا عذبا وصفتني
نظرات حادة منحتني
حديثا فواحا حدثتني
كشذا الورد والياسمين
وعذاب الحب والانين
في الاحلام ملكتني
وكنتُ للحظات في وقتك
الثمين
كلها اوهام...
اتمنى ان اقع في الحب
- كمعجزة قيس وليلى -
ظمآنة
وارتوي من الكأس حتى
الثمالة
وعندما تترع الكأس
احدها صافية لامعة
بصراحة...
لم اشأ الرّه
لكن.. اخجلني هذا وعذبني
وكم اعشق العذاب...
فكتبتُ رسالة رجاء...
اكتب لي
شعرا وادبا
حبا وغزلا
اكتب لي...
املا وبعدا
اخلاصا وصدقا
او حتى كرها وخيانة
فاكتب لي..
لكن..
اذا كتبت
فاكتب لي من قلبك
لا من يدك
فأنا.. لا اقبل الا الصدق..
فاكتب لي..
اي شيء.. اي شيء

(كابول)

غـربـة

● بقلم: جريس فكتور نصار ●

تغربتُ عن وطني
وطالتْ غربتي
وا اسفي على الدنيا
ان احيا واموت غريبا؟؟
لله يا قلبي
لا تحزن ولا تجزع
فالانبياء
قد ماتوا غرباء
ولكم تمنيت ان يكون
حفار قبري اخي
وخياطة كفني شقيقتي
وحمال نعشي
اهلي وجيراني

(الناصرة/عمان)

* بعثت الينا بالكلمات الصديقة النصراوية سعاد دانيال بولس

عاشق الشمس

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

عندما تتسلل الشمس
لجسدك
اعود مهزومة
لانها لمستك
قبلي
حسبتها امرأة
كبقية النساء
وعندما تطبع
قبلة الوداع
على جبين النهار
تغار عليها
اعود مرة اخرى
تاركة لك
عشيقة فجرك
وحبيبة غروبك
وبريت على كتفي
عاشق النجوم
ويدعوني
فاتحا مملكته
لي وحدي

(الطيرة)

ليلة حب

● بقلم: نزار ابو ريا ●



يدق الصمت باب قلبي
يا حبيبي في كل ليلة حب
ليسأل عنك.. اوراقي..
وحروفي واقلامي..
تسأل عنك يا حبيبي..
الطيور المهاجرة
فعد الي وسأضمك بذراعيّ..
واشدك فوق ناهديّ
واقبل الشفاه.. ملساء
كالرخام..
اشتقتُ.. يا حبيبي ان ابعث
يديّ
لجولة في انحاء صدركَ
فضمني يا حبيبي
احبك.. اشتقتُ يا ربيع عمري
ان..
امشطَ شعركَ بأصابعي..
حتى تستسلم..
على راحتي
انني.. يا ربيعي اقبلُ
الدنيا..
كلها.. لاجل..
ان ابصر عينيك عن بُعد
فدعني يا حبيبي اقبل عينيك
للوداع..
احبك..
كلمة كتمها الصمتُ بقلبي
تلوحُ بقلبي يا حبيبي ذكريات
حبنا الجميلة..
مر عينيك سيأخذني الى عالم
حبك
دون ان ادري طريق العودة..
فأتركني يا حبيبي اتوغل في
متاهات عمري..
دون ان اعرف ما هو الحكم..
وما هو الواقع..

(سخنين)

نقوش على جدار الوطن

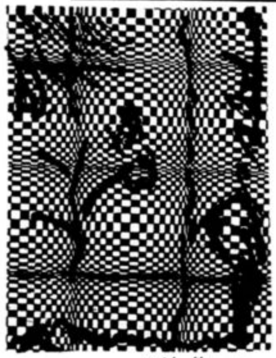
● بقلم: صفاء توفيق ياسين ●

انقش على جدار هذا الوطن
حروفا وكلمات
لا تعرف للمعنى دربا
ارسم على تلال هذا الوطن
رسوما والوانا
لطيور ولكن..
لا اعرف لاية فصيلة
تنتمي هذه الطيور
ارحل في داخل هذا الوطن
لكن..
لا ارى سوى الموت
الموت خيم في كل مكان
في كل زمان
اصبح جزءا لهذا الوطن،
اليك يا وطني الحبيب
احلى كلماتي اجمل
رسوماتي
اليك احمل قلبي
اقدس شيء عندي
اقدمه قربانا لك
لعينيك السود
لفلاحيك السمر
لساعدك المشقق
اغوص في داخلك يا وطني
لافتش عن بسمة عن
ضحكة
ولكن كلك بكاء
حتى اطفالك يا وطني
نسوا الالعاب والاعياد
اهرب الى تلالك وجبالك
وسهولك
بحثا عن شيء اخر
عن بسمة تزيل الحزن
ولكن..
ما بال الحال تغير ايها
الوطن
فالكل رحل والكل هرب
لم يبق عصفور يغرد
لم تبق زهرة
تعطرك بشذاها
لم يبق سوى انت وانا
وآه يا وطن

(عرابة)

تمثال «ايلي شوكي» يتكلم!!

● بقلم: احمد صالح طه ●



دفنوك حيا يا سلام!!
من خوفهم قطعوا اللسان
فضاع حقك في الكلام!
وقلدّوك سلاسل الحرب
وساروا
يحصدون اللحم!!
في حقل الزهور واستداروا
وفجّروا غاز الدموع
في اعين الايام!!
* * *
دفنوك حياً!!
في تراب يكره الموت
ويرقص للسلام
طحنتك آلات الحروب!!
ومن عصيرك قد تغذّى!!
هذا الجنين واسمه ايضا
سلام!!
نصف قرن لم يُسمعوك
صوادح الاطيار
بل صوت القنابل والمدافع
واستعاروا
دوّنوا في سماء الشرق
اسمك من رخام
* * *
من سبات يعتصره خدر
نهض السلام!!
يرقب العلم الملوّن
بين اجنحة الحمام
ثم قال:
حمّلتكم رسالتي
فالشرق ملّ الانتظار
اعطيتكم شبابتي لتعزفوا
الاوتار
وتغرقوا الارض بلحني
عله يجلو الغمام
لا تجنحوا نحو اليمين
كي لا تغرّوا بالزحام
بل عانقوا الافق المبشّر
وقلّدوه الوسام

(كوكب ابو الهيجاء)

مواويل

● بقلم: اسماء طنوس ●

لولا الهوى ما كان حب في البشر
لولا الزهر ما كان عطره انتشر
لولا المطر بينزّل ويروي الديني
ما كان في حياة والارض حجر

لولا الربيع الطير ما عمرُه شدا
لولا الزهر ما كان بيقطف ندى
لولا الورود الدنيا ما فيها حدا
بسمة الازهار بتزيل الضجر

لولا الامل ما كان في الدنيا عمَل
لولا الصبر هالقلب ما كان احتمل
لولا الهوى هالقلب ما كان اكتمل
نصفه إلك والنصف لشريك العمر

لولا السما ما كان في الليل القمر
لولا نجوم الليل ما بيحلى السهر
وقبل الصبح بيطل علينا الفجر
وبتزقزق الاطيار عغصون الشجر

(المكر)

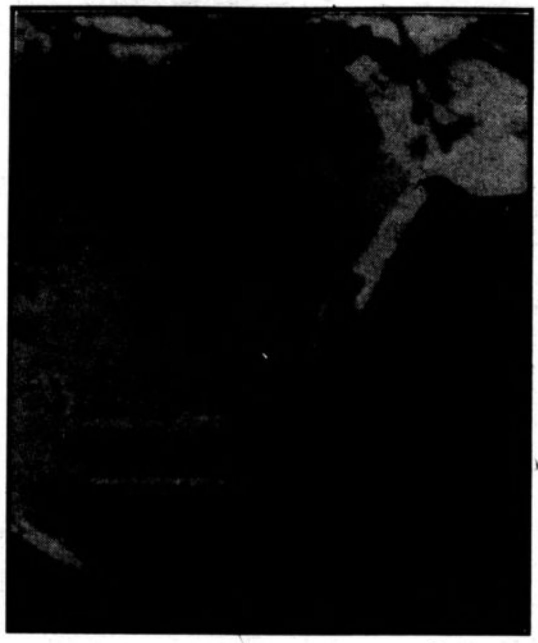
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٧/٣١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج المنوعات.
٩,٠٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ – زومبيط لشؤون لحاسوب.
١١,٠٠ – «المفرح» – ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٢٢) «لمن هذه الغابة».
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (٢٢).
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص – «الطفلة الوديعة».
١٣,٠٠ – برنامج المنوعات. (اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
– من حكايات الملك بيبر.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – روكي بروكي. الحلقة (١٣).
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٥ – «لا يشمل الخدمة». مسلسل محلي. الحلقة الخامسة.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «غريس لقمة مدفع» – الضربة القاضية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ – «امرأة غير مرغوب فيها». فيلم تلفزيوني. الجزء الاول.
٢٣,٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.



* «امرأة غير مرغوب فيها» – القناة الاولى – ٢٢,١٠ *

القناة الثانية:

٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٢٣).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٥).
١١,٠٠ – الفيلم السينمائي «الرجل الاقوى في العالم».
١٢,٣٥ – افلام صور متحركة.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – ڤيديو قوي – موسيقى (اعادة).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «روبكوب». الحلقة التاسعة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٣٩).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية. رقم (٧٩).
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٦٨).
١٩,٢٥ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا. الحلقة (٣٠).
٢٠,٤٥ – الخماسي الكاميري.
٢١,٢٠ – رمات أفيف ٣ – الجزء الثاني.
٢٢,٢٠ – الفيلم الاسرائيلي «القفازات».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام.
١,٠٠ – «المفتش فان در نالك». الحلقة الرابعة. «المشاغبون الصغار».
٢,٤٥ – نهاية الارسال.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين، ٧/٣١ ان يكون الجو غائما جزئيا الى صحو. ومن المتوقع ان يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة ويكون الطقس جافا في المناطق الجبلية وحارا في الساحل. ويستمر الوضع على هذا النحو حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٢° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٣° ● الاغوار الشمالية – ٣٧° ● جبال المركز والجنوب – ٣٤° ● السهل الداخلي – ٣٦° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٤٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى غربية، خفيفة الى معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٦٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٨٣ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٥٩٥ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٩ – ٣,٠١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
عليك استغلال الفرصة المتاحة وخوضها بجرأة.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
واخيرا سوف تفعل ما تفكر به منذ مدة طويلة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
فقط في هذه الايام تستطيع ان تكون سعيدا مع من احببت.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
حاول تجريب شيء جديد مع شخص ينتظرك بفارغ الصبر.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
اذا لم تذهب بنفسك فسوف تندم لان الوقت قصير.

**** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
تحقق من رغبة الطرف الاخر وبادر بطلب اللقاء بسرعة.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
لا تتردد كثيرا فانت الان مطلوب والظروف سانحة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
حاول ان تكون مرغوبا، مشكلة مادية ستحل بعد ايام.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
لا مانع من التغيير بشرط ان لا تفتعل ضجة كبيرة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
امامك فرصة للسفر لا تضيعها، خبر سار في الطريق اليك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
هذا الاسبوع امامك فرصة لتحقيق هدفك، مبلغ مالي سيصلك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
خبر سار يحمله صديق عزيز لم تره منذ فترة طويلة.

الكلمة المفقودة

لغز رقم (٦٧)

ا	ت	ج	ج	م	ع	ي	ة	د	م	م	ا
ز	م	ق	هـ	ر	هـ	و	ج	ي	ب	ا	ض
د	ص	ج	ن	د	ر	م	ن	ع	د	ل	ر
هـ	ا	د	ة	ي	د	ت	ة	ج	ا	ح	ا
ا	ئ	ي	ع	ي	ة	ي	ق	ل	ا	ا	ر
ر	ب	ش	ل	ا	د	م	ل	ي	ز	ح	ت
ا	ا	ل	ع	ا	ئ	و	ب	ا	ي	ع	غ
م	ح	ا	ك	ب	م	د	ة	ت	ق	م	ط
ن	ت	و	ا	ش	ي	د	م	ق	ك	ت	ي
ي	ف	س	ع	م	ل	ة	ر	ا	ا	ر	ة
ا	ا	ا	ن	هـ	ض	ة	د	و	د	ل	ة
ت	ل	ط	ة	ب	س	ا	ن	م	م	ي	ع

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك اربعة احرف تشكل معا ما تخلفه النار:

احتفال – امنيات – احلام – ازدهار – اوساط – اضرار – تقنية مبتكرة – تغطية – تقاليد – تقييم – جمعية – جهد – جد – جوهر – عائد مادي – عيد – عمل – علاقة ودية – شعبية – شكل – عزلة – مصائب – مناسبة – مورد مالي – نهضة – مبدأ – نجاح.

حل لغز (٦٦)

الكلمة الضائعة كانت:

«سوريا»

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى لجنة التنظيم طلب رخصة بناء رقم ١٨٩٥٩٤ في حوض مساحة مبنية مكتظة الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٤

ماهية التسهيلات: ١ – اضافة طابق ٢ – بناء حسب خط البناء القائم ٣ – اضافة ٢٠٪ وحدة سكنية، ووحدات سكنية مسموحة.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من الطلب المذكور بامكانه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

وزارة المالية – المحاسب العام.
مناقصة علنية رقم ب – ٩٥/٠٦

اقامة بيت القضاء في الناصرة – اعمال مقاول فرعي – منشآت صحية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المذكورة. يرتبط المقاول الفائز بعقد مع المقاول الرئيسي الذي وقع عليه اختيار صاحب العمل (تاجي م.ض) ولن يكون هناك ارتباط بين المقاول الذي سيفوز بالمناقصة وبين صاحب العمل.

ينخرط المقاول في جدول مواعيد المقاول الرئيسي بناء على تعليمات المقاول الرئيسي.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
١ – ١ الاشتراك في المناقصة يقتصر على الحائزين على تسجيل فرع رئيسي منشآت صحية وآبار المجاري تصنيف أ – ٤
١ – ٢ شهادة مقاول معترف بها لتنفيذ اعمال في الوزارات الحكومية (علامة نجمة)
١ – ٣ تقديم كل الشهادات المطلوبة وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (مسك دفاتر ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٧ وشهادة مشتغل مرخص.
١ – ٤ شراء كراسة المناقصة.
١ – ٥ ايداع كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٢٥٠ الف شيكل مربوطة بجدول تكاليف اعمال البناء بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم المناقصات.
١ – ٦ ارفاق وصف بثلاثة اعمال مشابهة نفذت قبل هذه المناقصة، حسب الجدول الموجودة في كراسة المناقصة.
٢ – لا يلتزم صاحب العطاء بقبول ارخص العروض او اي عرض كان
٣ – على الفائز بالمناقصة ايداع كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مرتبطة بجدول تكاليف اعمال البناء بحيث تكون سارية المفعول مدة ٣٣ شهرا من انتهاء اجراءات المناقصة.
٤ – تباع الكراسة بمبلغ ٧٠٠ شيكل جديد تدفع بواسطة بنك البريد الى حساب رقم ٢٥٠٩٢٢ غير مستردة. تعطى الكراسة مقابل وصل بالدفع في مكاتب ديكل هكرمل م.ض شارع طشرينخوفسكي ٣٥ حيفا ايام الأحد – الخميس في أثناء الدوام الرسمي من تاريخ ٩٥/٨/٨ وحتى ٩٥/٨/٢٢.
٥ – تعقد جولة للمقاولين الساعة العاشرة من يوم ٩٥/٨/٢٣ ويكون الملتقى في مدخل وزارة الداخلية في دار الحكومة في الناصرة.
٦ – آخر موعد لتقديم المناقصات الى وزارة الداخلية في القدس هو الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٥/٩/٤
٧ – تعليمات كراسة المناقصات تعلو على تعليمات هذا الاعلان.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٣١ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

(١٣٣) مليار شيكل ميزانية العام المقبل!

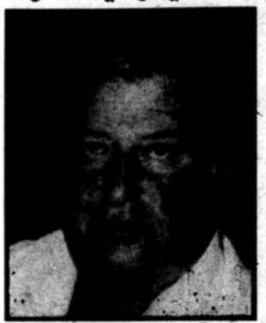
● الحكومة تقرّ خطة تقليص الميزانية بـ ٢,١٥ مليار شيكل ● ستة من الوزراء يعارضون التقليص في وزاراتهم ● الليكود يدعو الحكومة الى تقليص مصروفاتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرّت الحكومة، في جلستها الأسبوعية، امس الأحد، اطار الميزانية العامة للعام المقبل - ١٩٩٥ بقيمة (١٣٣) مليار شيكل من خلال قبول اقتراح وزير المالية تقليص مبلغ ٢.١٥ مليار شيكل من ميزانيات الوزارات المختلفة.

وأيد اقتراح الميزانية، كما قدمه وزير المالية، ابراهام شوحط، (١٤) وزيرا وعارضه ستة وزراء هم: افرايم سنيه (الصحة) وميخا حريش (الصناعة والتجارة) ويعقوب تسور (الزراعة) واورا نمير (الرفاه) ويئير تسبان (الاستيعاب) وشمعون شيطريت (الأديان).

واكد الوزير شوحط لدى استعراضه بنود اقتراحه ان التقليص الذي يوصي به بحجم (٢.١٥) مليار شيكل ضروري لغرض الحفاظ على انجازات الحكومة في المجال الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الماضية، وقال ان الهدف الأول هو خفض العجز الى نسبة ٢.٥٪ من الناتج القومي بدل ٢.٧٥٪ كما كان مقررا!

ورفض شوحط فكرة فرض رسوم وضرائب غير مباشرة على الجمهور لتمويل التقليص المقترح بدعوى



● ابراهم شوحط ●

ان العبء الضريبي الحالي على المواطنين ثقيل بما فيه الكفاية ولا يُعقل زيادته. وقال ان رفض التقليص المقترح يعني العودة الى التضخم المالي وزيادة العجز في الموازنة العامة، الأمر الذي يعيق الدورة الاقتصادية ويهدد الانجازات التي تحققت.

وحظي الوزير شوحط بدعم عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، الذي كان طالب بزيادة حجم التقليصات فوق ما اقترحه شوحط. لكنه عبّر عن ارتياحه من قرار الحكومة وقال انها تسير في الاتجاه الصحيح!

● المعارضون الستة! ●

وكان الوزراء المعارضون للتقليصات عقدوا، صباح امس، اجتماعا تشاوريا لهم قبل بدء جلسة الحكومة، اتفقوا فيه على



● يعقوب فرانكل ●

تشكيل جبهة رفض حازمة داخل الحكومة لمواجهة سياسة وزارة المالية التي يقف رابين من ورائها!

وكان هؤلاء الوزراء عبروا عن رفضهم القاطع لتقليص ميزانيات وزاراتهم الخدماتية وادعوا ان التقليص قد يجرّ الاقتصاد الى مرحلة من الركود، الأمر الذي نفاه الوزير شوحط!

هذا، ومن المقرر ان تبدأ طواقم وزارة المالية بوضع تفاصيل خطة التقليصات في الميزانيات المختلفة، وكشف الوزير شوحط عن ان الخطة ستنص على تقليص في ميزانية وزارة الأمن!

● الليكود مع التقليص! ●

ولفت الانتباه ان رموز الليكود دعوا الحكومة الى قبول خطة التقليصات التي اقترحها شوحط لأنها ضرورية لاحداث زيادة في



● شاؤول عامور ●

الانتاجية والنمو في القطاع الخاص ولمنع ارتفاع معدلات التضخم المالي.

وقدرت اوساط في الليكود ان الحكومة لن تستطيع تنفيذ قرارها بقبول التقليص لأن اغراء اعتماد «اقتصاد انتخابات» سيكون اكبر.

على صعيد آخر اعلن عضو الكنيست، شاؤول عامور، (ليكود)، امس، انه سيدعو «مجموعة الضغط الاجتماعي» في الكنيست الى عقد اجتماع لها هذا الاسبوع، وذلك لافشال النوايا الواضحة لتقليص الميزانيات للوزارات المرتبطة بالقضايا الاجتماعية الهامة لدى المواطنين. وقال ان مجموعة الضغط المذكورة ستعمل على اقرار قانون يوم التعليم الطويل في المدارس، وعلى تقديم وجبة ساخنة فيها.

ترتيبات لتسهيل العبور على الممرات الحدودية بين اسرائيل والاردن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الجانبان الاسرائيلي والاردني امس، الاحد، على سلسلة من الخطوات والترتيبات لتحسين وضع السياحة بين البلدين، والتخفيف على السياح في نقاط العبور.

ووفق هذه الترتيبات ستقوم السفارة الاسرائيلية في عمان باصدار تأشيرات دخول فردية وجماعية للسياح الاردنيين، كما ستعمل الممرات الحدودية ابتداء من ايلول القادم من الساعة السادسة والنصف صباحا حتى الثامنة والنصف مساء. وسيقام خط هاتفي احمر يصل بين المسؤولين على جانبي الحدود.

وعلم ان سلطة المكوس والممرات في اسرائيل ستجند المزيد من الموظفين لتخفيف الاكتظاظ.

الجدير بالذكر ان (٣٠٠) سائح اسرائيلي قد علقوا على جسر الشيخ حسين يوم الخميس الماضي، الامر الذي اثار المشاحنات والتذمر بين السياح.

الشرطة بدأت التحقيق مع المشتبه بمسؤوليتهم عن مأساة عراد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت الشرطة يوم امس، الاحد، التحقيق مع المشتبه بمسؤوليتهم عن مأساة مهرجان عراد، التي اودت بحياة فتاتين وشاب في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقد استدعت الشرطة للتحقيق منظمي المهرجان والحراس واعضاء المجلس البلدي وضباط الشرطة ومن بينهم قائد المنطقة الوسطى وقائد لواء النقب.

وصرح يوسي ليفي، رئيس قسم التحقيقات: ان تقرير لجنة التحقيق ونشره لا يرتبط بما توصلت اليه الشرطة، التي حققت بدورها في الحادث.

رابين يلتقي عددا من الحاخامات في المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الحكومة، امس الاحد، مجموعة من الحاخامات في المستوطنات لمدة ساعتين.

وقد جرى اللقاء في ظروف من السرية التامة دون ابلاغ وسائل الاعلام، وشارك فيه اثنان من الحاخامات الذين اصدروا الفتوى ضد مشاركة الجنود في اخلاء مواقعهم او المستوطنات في اطار تسوية مع الفلسطينيين، وهما: الراب ناحوم رابينوفيتش من مستوطنة «معليه ادوميم» والراب زلمان ميلاميد من مستوطنة «بيت ايل».

وأعرب بعض المشاركين في اللقاء من الحاخامات عن ارتياحهم رغم الاختلاف في وجهات النظر.

وأعلن ان موعد اللقاء تقرر قبل اصدار الفتوى التي اثارت نقاشا حادا في الاوساط السياسية.

رفع اسعار سجائر «دوبك» بنسبة (٤,٥٦٪)

* الهدف تعويض الشركة عن خسائرها في عام (٩٤)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من اليوم الاثنين، اسعار السجائر من الصنع المحلي بنسبة (٤.٥٦٪)، وذلك بعد ان وقعت تسقيا دوري، المراقبة على الاسعار، امر رفع السجائر من انتاج شركة «دوبك».

وسوغ شبتاي ليفي، مدير قسم التخطيط في وزارة التجارة والصناعة، قرار رفع الاسعار، «بتعويض شركة «دوبك» عن انخفاض ارباحها في عام (١٩٩٤)»، مشيرا الى ان الارتفاع الاخير في اسعار سجائر «دوبك» كان في تموز (٩٤).

وننشر فيما يلي لائحة بالسعر الجديد لعلبة السجائر، كما وردتنا من وزارة التجارة والصناعة: * فرايم (٨٠) وفرايم (١٠٠) (٥.٥) شيكل * غولف (١٠٠) وبرودواي (١٠٠) وتايم (١٠٠) ومونتانا (٤.٧) شيكل *غولف (لايتس) وتايم (لايتس) (٤.٤) شيكل * تايم وموستانغ وبرودواي (٨٠) واوروبا وشيرتون ونلسون (٤.٢) شيكل * نوبلس (٣.٣) شيكل * رويال واكسترالوكس (٣) شيكل * اوسكوت (٢.٧) شيكل.

الاعلان عن نجاح تجربة اطلاق صاروخ «حيتس - ٢»

الاعلان في وقت يزيد فيه القلق من امكانية الغاء المشروع * ضغط في الولايات المتحدة لوقف التمويل الامريكي للمشروع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، عن نجاح تجربة اطلاق صاروخ «حيتس - ٢» المضاد للصواريخ، التي جرت، امس، في احدى القواعد العسكرية في اواسط البلاد.

واكد المشرفون على المشروع ان التجربة نجحت تماما وحققت كل اغراضها واكثر من ذلك.

وخلافا للمرات السابقة فان الاطلاق التجريبي امس، تم من على متن شاحنة في احدى القواعد العسكرية. وكانت تجارب الاطلاق في مشروع «حيتس - ١» جرت على متن سفينة حربية قبالة الشاطىء.

و«حيتس - ٢» هو الطراز المطور من صاروخ «حيتس - ١» المضاد للصواريخ. وهو اصغر حجما طُبقت فيه تكنولوجيا متطورة وكل الاستنتاجات من التجارب على «حيتس - ١».

وأتى الاعلان عن نجاح التجربة في وقت زادت فيه خشية المسؤولين في اسرائيل من الغاء المشروع بسبب المساعي الامريكية لتقليص المساعدات الخارجية ويضمنها تمويل المشروع علما بان هذا التمويل يزيد عن ٨٠٪ من التكلفة!

وقدرت بعض الاوساط ان نظام صواريخ «حيتس» لن يكون جاهزا للاستخدام الا بعد استثمار (١٠) مليارات دولار!

ويذكر ان اوساطا في الصناعات الجوية الامريكية تطالب جهارا بوقف التمويل الامريكي للمشروع وتحويله الى تطوير انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ التي تعكف على انتاجها الورشات الامريكية. وتؤكد هذه الاوساط انها قطعت شوطا بعيدا في هذا المجال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة السهل

يعقد اجتماع رفاق ومؤيدين حول:

اجتماع الاحزاب الشيوعية في اليونان

وذلك يوم الاربعاء ٩٥/٨/٢ في الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الثقافة في بيتح تكفا

يتكلم: الدكتور احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية ممثل الحزب في اجتماع الأحزاب.

تهنئة

أجمل التهاني مع اجمل باقة ورد الى الصديق العزيز قاسم شلش بمناسبة زفاف ابنه

عرفات

والف الف مبروك.

توفيق كناعنة والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
١ آب ١٩٩٥
٥ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
1.8.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 68/52

استقبال حافل في الناصرة لفرقة الرقص الشعبي

(ص ٨)

ارجنتينية باعت طفلها، وايطالي باع بناته!

(ص ٨ و٩)

المعارضة العراقية تشكك في العفو الذي اعلنه صدام حسين

(ص ٥)

يوم عابس آخر يمر على البلاد

حوادث الطرق تحصد ارواح (٦) أشخاص!



● صورة من الحادث الذي وقع أمس على طريق المجيدل - تل العدس ●
(صورة خاصة، تصوير: «الاتحاد»، الناصرة)

(ص ١٦)

المستوطنون يحتلون ثلاثة مواقع اخرى بعد اجلائهم عن «جبل محمدين»

هستيريا يمينية في الكنيست في اعقاب مصادرة اجهزة اذاعة «القناة السابعة»

(ص ٣)

استجابة لطلب النيابة العامة

محكمة اسرائيلية تصدر امرا باعتقال ابو مرزوق!

(ص ٢)

بهدف الدفاع عن النفس

لجنة المعارف البرلمانية تتبنى اقتراحا لتأهيل الفتيات جسديا في المدارس

(ص ٤)

خلال مظاهرة همجية في رمات غان

نشطاء اليمين يعتدون على طاقم تلفزيون القناة الاولى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحولت تظاهرة قوى اليمين، التي جرت، مساء امس الاثنين، في رمات غان، من مظاهرة بمناسبة مرور سبعة ايام على العملية الانتحارية في رمات غان، الى مظاهرة احتجاجية على مصادرة اجهزة البث لاذاعة «القناة السابعة» اليمينية العنصرية غير المرخصة.

وشن المتظاهرون هجوما وحشيا على سيارة التلفزيون التابعة للقناة الاولى، وحاولوا الاعتداء على الصحفية كيرن نويبخ، واضطر طاقم التلفزيون الى الصعود الى سقف السيارة هربا من الاعتداء الهمجي.

وبادرت مراسلة الاذاعة الاسرائيلية بنيرلي شاحر الى استدعاء الشرطة، التي انقذت طاقم التلفزيون وابعدته عن المكان، ووقع صدام عنيف بين الشرطة والمتظاهرين، واصيب عدة افراد بجروح (اقرأ ص٧ وص١٦).

■ نعي ■

● آل حليحل في قرية عكبرة وخارجها وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبد الله نايف حليحل

(ابو اسامة)

عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء بعد صلاة العصر من بيته الكائن في عكبرة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الفلسطينيون يحذرون من فشل المفاوضات!

* اليمينيون يستمرون في تظاهراتهم المعادية للسلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر نشيطون يمينيون، امس الاثنين، امام فندق باتيو في ايلات، حيث تستمر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية لليوم الثاني على التوالي.

وطالب المتظاهرون بوقف المفاوضات وبالتالي المسيرة السلمية كلها.

وفي هذه الاثناء تضاربت الانباء حول سير العملية التفاوضية ونتائجها. ففي الوقت الذي صرح فيه مصدر اسرائيلي ان الوفدين يجريان مفاوضات مكثفة لاغلاق اكبر عدد ممكن من ملفات توسيع الحكم الذاتي في الضفة، حذر الفلسطينيون من فشل المفاوضات بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي. وتتناول الجولة الحالية من المفاوضات الترتيبات الامنية واعادة انتشار القوات الاسرائيلية والانتخابات لمجلس الحكم الذاتي ونقل الصلاحيات للسلطة الفلسطينية.

وكان عضو الوفد الفلسطيني، حسن عصفور، قال ان ما قمنا به، عمليا، لا يتعدى الاتفاقات الاجرائية لعمل اللجان المفاوضة، مثل ترتيب جدول اعمالها والقضايا المطلوب منها بحثها.

وادعت مصادر صحفية اسرائيلية ان وزراء فلسطينيين يضغطون على عرفات لوقف المفاوضات وافتعال ازمة ليتم ترتيب الاوراق من جديد.

استجابة لطلب النيابة العامة

محكمة اسرائيلية تصدر امرا باعتقال ابو مرزوق!

*** القرار خطوة اولى في اجراءات طلب تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل * محامي ابو مرزوق يشكك في وجود تسويغ قانوني للطلب الاسرائيلي ***

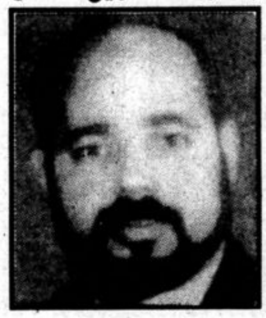
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، على طلب النيابة العامة، واصدرت امرا باعتقال موسى ابو مرزوق، احد قادة حركة «حماس» المعتقل في الولايات المتحدة الامريكية، كخطوة اولى في الاجراءات لطلب تسليمه لاسرائيل. وارسلت اسرائيل بالقرار الى وزارة العدل الامريكية.

ويتضح ان طلب النيابة الذي قدمه المدعي العام، يهوشواع رزنيك، يقوم على الادعاء بان ابو مرزوق وهو المسؤول عن الذراع السياسية لحركة «حماس» شارك في التخطيط لعمليات القتل والاغتيال.

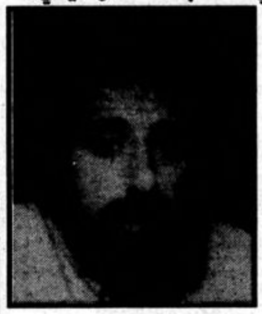
وطالب رزنيك باسم الحكومة بمواصلة احتجاز ابو مرزوق لدى السلطات الامريكية ريثما تقدم اسرائيل طلبا رسميا لتسليمه اليها. وسيكون قرار المحكمة، امس، اساسا قانونيا يبنى عليه طلب التسليم.

وتأتي خطوة النيابة العامة، امس، بناء على قرار تم اتخاذه في اجتماع تشاوري، عقد في ديوان رئيس الحكومة، امس الاول، شارك فيه ممثلو الجهات ذات العلاقة بينهم رئيس «الشاباك» ووزير القضاء، دافيد ليبائي.

وكان نشر ان لدى «الشاباك» ادلة وقرائن تثبت ان ابو مرزوق ضالع شخصيا في اعطاء الاوامر بتنفيذ اعمال عدوانية ضد اهداف اسرائيلية.



● ابو مرزوق ●



● ستانلي كوهن ●

وقال وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي ان على الدولة الان، وخلال ستين يوما، ان تعد طلب تسليم ابو مرزوق، لتقدمه الى السلطات الامريكية، والتي بمقدورها ان تبقي على احتجازه او تطلق سراحه.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فلم يخف، في تصريحاته امس الاثنين، الموقف السياسي من هذا القرار، مؤكدا: «ان الرسالة السياسية هي اننا سنكافح الارهاب اينما كان وفي كل فرصة تتاح لنا»!

هذا، وقال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، امس، انه «سيكون من غير المعقول ان لا تطالب اسرائيل تسليمها هذا الارهابي»! واضاف: «ان من واجبنا ان نحاول محاكمته في اسرائيل».

من ناحية ثانية، شكك محامي ابو مرزوق، ستانلي كوهن، وهو من اصل يهودي، في وجود قاعدة ومسوغات قانونية لمطلب اسرائيل تسليمها موكله. وهو الامر الذي شككت فيه اوساط قضائية في اسرائيل، مشيرة الى انه يتوجب اثبات ارتكاب ابو مرزوق لجرائم جنائية حتى يوافق القضاء الامريكي على تسليمه.

وكان نقل عن مصادر في «حماس» انها سترد بعنف ما لم يتم الافراج عن ابو مرزوق او فيما لو سلم لاسرائيل.

وعلى كل الاحوال، فان احتجاز ابو مرزوق في الولايات المتحدة قد يستمر لاشهر حتى لو لم يتقرر تسليمه لاسرائيل.

العماد الشهابي يندد بالعراقيل التي تضعها اسرائيل على طريق السلام

● الصحف السورية الرسمية تهاجم الموقف الاسرائيلي المتعنّت ●

● دمشق – «و.ص.ف» – ندد رئيس الاركان السوري، العماد حكمت الشهابي، امس الاثنين، بالعراقيل ، التي تضعها اسرائيل والازمة التي افتعلتها في مفاوضات السلام الجارية بين البلدين.

وفي تصريح نشرته صحيفة «البعث» السورية الرسمية، اكد الشهابي ان «الطرف الاسرائيلي ما زال يراوغ ويضع العراقيل ويتذرع بحجج واهية كالتي حصلت، مؤخرا، حول الترتيبات الامنية». واضاف «ان مستقبل السلام في المنطقة مرهون باستجابة اسرائيل لمتطلبات السلام».

وكان الشهابي يدلي بأول تصريح له منذ لقائه في حزيران الماضي نظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك في اطار المحادثات الاسرائيلية – السورية حول الترتيبات الامنية، التي ستطبق على جانبي الحدود بين البلدين اثر انسحاب اسرائيلي محتمل من هضبة الجولان.

وذكّرت الصحف السورية، امس الاثنين، اسرائيل «التي تدعي الجهل بمطالب سوريا من عملية السلام» بأسس هذه العملية واتهمتها بالغموض، منتقدة تباكيها على عدم عقد اجتماعات العسكريين.

وتساءلت صحيفة «البعث» السورية «كيف يجهل الاسرائيليون مطالب سوريا من عملية السلام بعدما انعقد مؤتمر مدريد (١٩٩١) بحضور جميع الاطراف المعنية بالصراع على قواعد واسس مكتوبة وواضحة لبدء عملية السلام؟».

واعتبرت الصحيفة «ان الادعاءات الاسرائيلية تدخل في اطار حملات التضليل التي تقوم بها اسرائيل ضد سوريا لان العالم كله يدرك ان عملية السلام جاءت بناء على نوع من التوافق الواضح على شروط واسس هذه العملية وفي مقدمة ذلك القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ (الخاص بلبنان) ومبدأ الارض مقابل السلام».

من جهتها، انتقدت صحيفة «تشرين» الحكومية تباكي اسرائيل على عدم عقد اجتماعات بين الخبراء العسكريين السوريين والاسرائيليين، واتهمتها بـ «تعمد تعطيل مباحثات رئيسي الاركان» السوري العماد حكمت الشهابي والاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك الشهر الماضي في واشنطن. واعتبرت ان اسرائيل، بتعطيلها هذه المباحثات، «خرقت الاتفاق حول الترتيبات الامنية» الذي تم التوصل اليه بفضل الجهود الامريكية.

وختمت «تشرين» تعليقها بالتأكيد «ان سوريا لن تتخلى عن التزاماتها وتعهداتها ودورها الايجابي البناء في صنع السلام القائم على العدل والحق واستعادة الجولان بالكامل وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

لقاء اليوم

مع: رئيس كتلة الليكود في الكنيست، موشيه قصاب
حول: اغلاق القناة الاذاعية السابعة



الفوضى الهستيرية في الكنيست لعبة دمقراطية!!

● اثار اعضاء الكنيست من احزاب اليمين امس الاربعاء، الفوضى الهستيرية في الجلسة لدى تلقيهم لنبأ اغلاق القناة السابعة.الامر الذي اعتبره رئيس الكنيست، شيفاح فايس، نقلا للعنف من الشارع الى مقر المؤسسة التشريعية. حول هذا الامر كان لنا لقاء مع رئيس كتلة الليكود في الكنيست وعضو الكنيست، موشيه قصاب.

● **«الاتحاد»: هل تصرف زملائك من المعارضة اليوم (امس) مقبول عليك؟!**

– كتساب: اني اعتبره جزءا من الصراع البرلماني الدمقراطي. لقد وقف اعضاء الكنيست من المعارضة، اليوم، ضد الحكومة والشرطة لاغلاقهما اذاعة. حكومة دمقراطية تستغل قوتها والآليات الموجودة لديها ضد المعارضة. هذا ما حدث.

لقد بثت اذاعة ايبي نتان اقوال اشد انتقادا في الماضي ولم نغلقها. وحين سمع اعضاء كنيست امر اغلاق اذاعة فقدوا هدوءهم.

● **«الاتحاد»: ولكن الشرطة نفذت امرا صادرا عن المحكمة..**

– كتساب: لدى الحكومة القوة، التي يفتقر لها اعضاء الكنيست. وقد حصلت الحكومة على القرار من طرف واحد وليس بعد استدعاء الطرفين الى المحكمة.

● **«الاتحاد»: لقد اغلقت حكومتكم، حكومة الليكود، العديد من الصحف في الماضي.**

– كتساب: هذا صحيح. وتم اغلاق هذه الصحف لاسباب امنية والاغلاق مبرر بينما الاغلاق هنا هو اغلاق سياسي وليس بامني.

● **«الاتحاد»: هل يفهم من قولك ان باستطاعة القوى المعارضة العربية، مثلا، اقامة مثل هذه الاذاعة؟!**

– كتساب: اذا ما حصلوا على الاوراق والتراخيص اللازمة لذلك فلا ارى في ذلك مشكلة.

● **«الاتحاد»: تقول ذلك بصفتك الشخصية.**

– كتساب: هذا رأيي وانا رئيس كتلة الليكود في الكنيست..

● **«الاتحاد»: وماذا عن اعمال زملائك في اراضي الحضر..**

– كتساب: لم يكن اي عضو كنيست من الليكود.. وانا ضد كل تصرف غير قانوني.

● **«الاتحاد»: وهل اقوال غاندي هي، ايضا، جزء من اللعبة البرلمانية؟!**

– كتساب: لقد فحصنا ما جاء في شكوى عضو الكنيست طلب الصانع واتضح انه لم يحضر دروسه البيتية.

● **«الاتحاد»: هل انت مع مثل هذه التفوهات؟!**

– كتساب: كل انسان واسلوبه.. واسلوبي يختلف. وباعتقادي ان اعضاء الكنيست العرب، الذي يؤكدون انهم جسر للسلام، لا يقومون بذلك.

● **«الاتحاد»: وهل وجود وتصرف رون نحمان في الحضر يبني جسرا للسلام؟**

– كتساب: نحمان ليس جسرا للسلام بين اسرائيل والعرب ولا يمكن ان يكون، اما اعضاء الكنيست العرب فيمكنهم ان يكونوا هكذا.. الا انهم على مدى عامين ونصف العام، وفي كل مرة تظهر فيها خلافات بين رابين وعرفات يقفون الى جانب عرفات.. الا يحدث ان يخطئ عرفات؟!

● **«الاتحاد»: من الذي يحتل من؟! هل يحتل عرفات رابين ام العكس؟!**

– كتساب: لنفترض ان وصفك صحيح.. فهل الواقع تحت الاحتلال دائما على حق؟!

● **«الاتحاد»: ان حزبك يقف ضد حكومة رابين لانها تعتمد على الجسم الحاسم ويقول: لا مصداقية لهذه الحكومة التي تعتمد على اصوات العرب.. وها انت تنتقدهم.**

– كتساب: انا ضد مثل هذه الاقوال. فاعضاء الكنيست العرب لهم كل الحقوق، وانا ضد الاضرار بهم او بحقوقهم. الا اني اتوقع منهم، مثلا، انه حين تبحث الكنيست قانون «من هو يهودي».. ان لا يحاولوا التأثير الى هنا او الى هناك.

وبخصوص دورهم كجسر للسلام آمل ان يكونوا اكثر موضوعية..

● **«الاتحاد»: وهل انت موضوعي في قولك هذا؟!**

– كتساب: شكرا لك..

(عفيف سالم)

بغياب نواب «العمل» و«ميرتس»

لجنة الكنيست ترفض رفع الحصانة عن زئيفي

*** رئيس لجنة الكنيست: هناك نواب يتصرفون كالحيوانات مع بعضهم البعض ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بغياب مفتعل وواضح لنواب «العمل» و«ميرتس»، اسقطت لجنة الكنيست الاقتراح الذي تقدم به النائب طلب الصانع لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وقد ايد الاقتراح النائبان تمار غوجانسكي وعبد الوهاب دراوشة، بينما لم يشترك رئيس اللجنة حجاي مروم (العمل) في التصويت. وبهذه الحالة فان الاقتراح سقط بأصوات نواب اليمين.

وكان الصانع قد تقدم بالطلب المذكور على خلفية تصريحات زئيفي العنصرية في برنامج تلفزيوني، قبل اسبوع، قال فيها انه لن يصاب بالذهول اذا ما تم تفجير عشرة باصات في جنين ردا على عملية تفجير الباص في رمات غان.

وصرحت غوجانسكي ان نتائج التصويت هي وصمة عار في جبين الذين يتغاضون عن التحريض.

وكانت الجلسة شهدت تراشقا في الاتهامات بين نواب اليمين واليسار، تجلت فيه احقاد زئيفي العنصرية ونظرته الاستعلائية. وصرخ في وجه النائب عبد الوهاب دراوشة، الذي حضر هو ايضا الجلسة، عدة مرات «اخرس». الأمر الذي جعل رئيس اللجنة يقول: «هناك نواب يتصرفون مع بعضهم البعض كالحيوانات».

المستوطنون يحتلون ثلاثة مواقع اخرى بعد اجلائهم عن «جبل محمدين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذت قوات كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود، امس الاثنين، اخلاء «جبل محمدين» من المستوطنين، الذين حاولوا اقامة مستوطنة لهم منذ تسعة ايام.

فمنذ ساعات الصباح عززت الشرطة من وجودها واغلقت كل المداخل المؤدية الى الموقع، وذلك لمنع صعود المزيد من المستوطنين اليه. وعلى الرغم من ذلك تمكن المئات من المستوطنين من الاعتصام هناك وقيدوا انفسهم بالسلاسل، كما اصطحب اخرون ابناء عائلاتهم واطفالهم!

واعلنت الناطقة بلسان المستوطنين وموجهة الاعتصام: «نحن مستعدون للنضال فنضالنا لانقاذ ارض اسرائيل وهذه ارضنا وسنبني هنا مقهى. واذا ما اعتقلونا فاننا سنعود مرة اخرى».

وقال احد المستوطنين: «لا يمكن لاحد ان يوقفنا، نحن شعب حر في وطنه والاجلاء موقت. واذا نجحوا به فسيحصلون على عشرة مواقع، واذا نجحوا باجلائنا عنها فسيحصلون على مئة. واذا ما قرروا اطلاق النار علينا فان الشعب في مركز البلاد سيهب لوقف هذه الحكومة»!

وقام الجنود والمجندات وافراد الشرطة، بداية، بهدم الخيام والتخشيبات ثم قاموا باجلاء المستوطنين بقفازات حريرية. الا انه في ساعات بعد الظهر وبعد حضور عضو الكنيست الليكودي رون نحمان، واحتجاجه لقيام ضابط باعتقال مستوطن بدعوى ان هذا الامر غير قانوني، اذ على المجندات فعل ذلك، وقيامه بدفع الضابط، زادت عدائية المستوطنين مما اضطر قوات الامن الى استعمال القوة. خاصة وان من تم اجلاؤهم كانوا يعودون الى الموقع مرة اخرى.

واعلن اليك رون انه كان بحاجة لـ ٦٠٠ جندي وشرطي لتنفيذ عملية اخلاء الموقع وان قواته اعتقلت ٢١٣ مستوطنا من بينهم ٧١ من القاصرين. وسيتم اطلاق سراحهم جميعا بكفالة شخصية سوى واحد يشتبه باعتدائه على شرطية. واضاف ان قواته ستضطر الى اجلاء مواقع اخرى تنفيذا للقانون وهذا يأتي على حساب الامن الداخلي للبلاد.

كما نقل عشرة مستوطنين الى المستشفيات بعد ان فقدوا وعيهم واصيبوا بالجفاف. واكد عضو الكنيست نحمان وضابط الشرطة، كل من جانبه، على انه سيتقدم بشكوى ضد الاخر.



● مستوطنو افراتا يعدون الارض لاقامة بيوت على جبل «محمدين»!

وانتهت عملية اخلاء «جبل محمدين» في ساعات المساء. وصرح قائد المنطقة الوسطى عيران بيران انه كان مضطرا لوقف التدريبات العسكرية لتوفير القوة اللازمة لاخلاء هذا الموقع.

واعتبرت مصادر صحفية ما حدث، امس الاثنين، انتصارا للمستوطنين فقد نجحوا بتجنيد المئات الى جانبهم، الامر الذي يمكن اعتباره اشارة الى ما سيحدث في المستقبل. وقال المحامي الياكيم هعتسني النائب اليميني السابق: اذا ما كان المستوطنون يدافعون عن هذه الهضبة البور بمثل هذه القوة فكيف سيدافعون عن بيوتهم في المستوطنات؟!

هذا واعلن المستوطنون انهم احتلوا موقعا قرب بيت ايل وموقعين اخرين قرب الخضر في المساء. وانهم سيقومون بتكرار الامر في العديد من المواقع الاخرى. اذ لا يمكن التنازل عن ارض الاباء والاجداد.

وعلى ضوء هذه الاحداث طالب النائب الجبهوي صالح سليم بادراج موضوع اخلاء «جبل محمدين» من المستوطنين على جدول اعمال الكنيست.

على صعيد اخر عقدت جمعية الارض والمياه الفلسطينية مؤتمرا صحفيا لها في القدس. واعلن المحامي خضر شقيرات انه لن يسحب الالتماس الذي تقدم به باسم ثلاثة من اهالي الخضر الى المحكمة العليا «فنحن بحاجة الى ضمانات بان المستوطنين لن يعودوا الى هذا الموقع مرة اخرى»، واضاف انه سيقدم ثلاثة التماسات اخرى باسم الاهالي ضد مصادرة اراضيهم لشق الشوارع الالتفافية.

هستيريا يمينية في الكنيست في اعقاب مصادرة اجهزة اذاعة «القناة السابعة»

*** النائب محاميد: نحن ضد كمّ الافواه، لكن هذه الاذاعة بمثابة بوق عنصري فاشي وغير قانوني ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة اشدود وممثلو وزارة الاتصال، امس الاثنين، بمصادرة ثمانية اجهزة بث اذاعي، من سفينة اذاعة «القناة السابعة» اليمينية العنصرية والتي تبث برامج تحريض عنصري.

وكانت السفينة قد دخلت الى ميناء اشدود بهدف الصيانة فأسرع ممثلو وزارة الاتصال الى تقديم شكوى للشرطة ضد السفينة، لانها تقوم ببث اذاعي بدون ترخيص، كما انها بدأت مؤخرا ببث تلغرافي غير مرخص.

واعتقلت الشرطة قبطان السفينة ومدير الاذاعة للتحقيق.

وما ان انتشر نبأ المصادرة حتى دبت هستيريا بين صفوف قوى اليمين التي اعتبرت الامر «تصفية حساب» بين الحكومة والاذاعة، ومحاولة لكم الافواه.

ووصلت الهستيريا الى قاعة الكنيست التي شهدت جلسة هي الاولى من نوعها في تاريخها، فعندما وقف وزير الشرطة لالقاء خطابه ردا على اقتراحات حجب الثقة شرع نواب اليمين يصرخون لمنع شاحل من التكلم، وقال النائب يغئال بيبي (مفدال) «اذا لم توجد «قناة سابعة» فلن توجد كنيست»!

واضطر رئيس الكنيست شيفح فايس الى طرد اربعة نواب هم عوزي لنداو ويغئال بيبي وشاؤول يهلوم ويهوشوع ماتسا، الا ان يهلوم رفض الخروج رغم محاولات نواب من المعارضة والائتلاف لاقناعه بالخروج من القاعة، وفقط بعد ان اعلن فايس عن وقف الجلسة لمدة خمس دقائق خرج يهلوم. وحذر فايس من نقل العنف الى داخل الكنيست.

ولم يهدأ نواب اليمين الا بعد ان وعدهم فايس بانه بعد انتهاء بحث موضوع حجب الثقة «ستجتمع رئاسة الكنيست لبحث طرح موضوع «القناة السابعة» على جدول اعمال الكنيست».

وفي خطابه قال شاحل لنواب اليمين «ان ما تفعلونه هو وصمة عار في جبينكم، فأمر كهذا لم يحدث في السابق في الكنيست».

* ردود فعل *

ودعا رئيس لجنة الداخلية، يهوشوع ماتسا، لعقد جلسة خاصة للجنة، اليوم الثلاثاء، بحضور وزير الشرطة موشيه شاحل ووزيرة الاتصال شولميت الوني، حيث يتوقع ان تكون الجلسة في حال انعقادها، جلسة صاخبة.

واصدر الليكود بيانا اعتبر فيه مصادرة اجهزة البث محاولة لكم افواه المعارضة. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس كتلة الليكود البرلمانية موشيه قصاب، ان اغلاق هذه الاذاعة خطوة معادية للدمقراطية وان الحكومة استغلت ما لديها من امكانيات ضد المعارضة السياسية لها (اقرأ «لقاء اليوم»).

وصرح رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد، من على منصة الكنيست «ان الجبهة، مبدئيا، ضد كم الافواه، ولكن هذه الاذاعة بمثابة بوق عنصري يتحدث بلغة فاشية عنصرية، عدا عن كون الاذاعة غير مرخصة وغير قانونية، فلا مجال الا في وقف هذا البوق العنصري-المعادي للسلام».

غوجانسكي:

تقليص ميزانية الدولة سيضرب خدمات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي

* القدس- لمراسلنا البرلماني - اصدرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، بيانا حذرت فيه من اقتراح وزارة المالية لتقليص ٢.١٥ مليارشيكل من ميزانية الدولة للعام القادم.

واكدت غوجانسكي ان هذا التقليص سيضرب بشكل كبير الخدمات الصحية والتربية والتعليم وقضايا الرفاه الاجتماعي.

واضافت غوجانسكي ان الكنيست صادقت، في الاسبوع الماضي، باغلبية ٣ نواب مقابل معارضة غوجانسكي لوحدها، على اعفاء اصحاب العمل من دفع مبلغ ملياري شيكل، في اطار تخفيض «الضريبة المقابلة» (مس ماكبيل) والتي يدفعها المشغلون، وانه لولا هذا التخفيض، لما كانت حاجة للتقليص في الميزانية.

اصابة ثلاثة طلاب في جامعة بار ايلان من جراء انفجار مخبري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الاثنين، ثلاثة طلاب من جامعة بار ايلان، من جراء انفجار وقع اثناء قيامهم بتجارب في مختبر كيميائي في الجامعة.

واعلنت الجامعة ان اصابة الطلاب بسيطة وقد نقلوا على الفور الى مستشفى تل هشومير.

الكنيست تسقط اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست باغلبية ٥٥ نائبا مقابل ٤٤ نائبا، مساء امس الاثنين، اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بهما كتلتا «المفدال» و«موليدت» بحجة «عجز الحكومة عن مقاومة الارهاب» وحول قضية القدس.

وفي اطار النقاش القى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد كلمة قال فيها ان كلمة «السلام» تثير ثائرة اليمين الذي يحاول القيام بما يشبه الانقلاب السياسي وذلك اما من خلال شل عمل الكنيست كما حدث اليوم (امس) او من خلال التهديدات بافشال المسيرة السلمية، وصولا الى التهديد بقتل رجال الشرطة الفلسطينية.

وحول موضوع القدس اكد محاميد انه لا يمكن منع تقسيم القدس، فبدون التقسيم لن يتم السلام.

فاشيون يحاولون اقتحام الحرم القدسي الشريف



* عصابة من الفاشيين امام احد مداخل المسجد الاقصى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاولت عناصر من حركة، «حاي - فكيام»، الفاشية، امس الاثنين، دخول الحرم القدسي الشريف، في اطار حملتها المستمرة ضد الموقع وقدسيته.

وقد حضر الى محيط الحرم (١٩) عنصرا من عناصر الحركة الفاشية وحاولوا اقتحام البوابات الا ان الشرطة تصدت لهم واحتجزتهم لعدة ساعات ثم اطلقت سراحهم!

وضمن المحاولة نفسها، عمدت نشيطتان في هذه الحركة الى مضايقة الداخلين والخارجين عبر باب المغاربة.

ويذكر انها ليست المرة الاولى، التي يحاول فيها المتطرفون اليهود اقتحام المكان. فقد فعلوا ذلك عدة مرات في الماضي.

لقاء مشترك بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني!

●نابلس – لمراسل خاص – عقد لقاء بين وفدين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني، بناء على طلب الأخير، استمر لعدة ساعات في مدينة نابلس الفلسطينية، باشتراك عدد من قادة الحزبين.

واستعرض ممثلو الحزب الشيوعي الفلسطيني ظروف عملهم والقضايا التي تواجههم، والقضايا والمهام المشتركة للحزبين.

وأكد ممثلو الحزب الشيوعي الفلسطيني تمسكهم بالمبادىء الماركسية اللينينية وأسسها الفكرية والتنظيمية.

وعرض ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي المهام التي تواجه نشاط الحزب وظروف عمله متمنين للشيوعيين والتقدميين الفلسطينيين وحدة الكفاح خاصة في هذه الظروف الاستثنائية، التي تتطلب النشاط المشترك من أجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

استكمال الترتيبات لسفر المعتمرين من اسرائيل الى مكة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنهت وزارة الاوقاف الاردنية جميع الترتيبات اللازمة لسفر معتمري العمرة الأولى، من اسرائيل الى مكة.

وقال مصدر في جمعية شؤون الحجاج المسلمين في اسرائيل لـ «الاتحاد»، ان (٤٧٧) معتمرا سيسافرون بتاريخ (٩٥/٨/٩) عن طريق الاردن، لخمسة عشر يوما.

وقال المصدر ان تكاليف السفر ذهابا وايابا والاقامة تبلغ (٢٠٠) دينار للمعتمر الواحد.

«كازينو» في اسرائيل، خلال عام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير السياحة عوزي برعام، امس الاثنين، انه بعد حوالي عام واحد ستقام في البلاد نوادي «كازينو».

وكانت اللجنة الوزارية الخاصة قد اقرت، امس الاثنين، وخلال جلستها الاولى، تقديم مشروع قانون للحكومة خلال ثلاثة اشهر، يسمح باقامة كازينو.

واقيمت لهذا الغرض لجنة وزارية يرئسها مدير عام بنك «مركنتيل» المحامي موشي غبيش، ويشارك فيها ممثلون عن وزارات القضاء والسياحة والتربية والبيئة.

وستفحص اللجنة نماذج عدة لكازينوهات في العالم، كذلك ستقدم اقتراحات مع الجهة التي ستشرف على اقامتها وعددها واماكنها.

وكان استطلاع للرأي اجراه معهد «داحف» بادارة مينا تسيمح اشار الى ان ٦٠٪ من المواطنين يؤيدون اقامة «كازينو» في البلاد.

الحكومة تتراجع عن تعديل قانون حول لجان التحقيق

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تراجعت الحكومة، امس الاثنين، عن تعديل مشروع القانون الذي يسمح للجنة المراقبة البرلمانية باقامة لجان تحقيق رسمية.

وجاء هذا التراجع في اعقاب الضغوطات التي مارستها مراقبة الدولة ولجنة المراقبة.

وكانت الحكومة قد اقرت، قبل حوالي اسبوع، العمل في الكنيست على تعديل القانون الذي اقرته الكنيست، مؤخرا، والذي يسمح للجنة المراقبة باقامة لجان تحقيق رسمية، الامر الذي كان مرتبطا، سابقا، بقرار من الحكومة فقط.

الملك حسين يزور مصر وقطر للمساهمة في ترسيخ المصالحة العربية

●عمان – الوكالات – يبدأ الملك الاردني حسين زيارة الى مصر، اليوم الثلاثاء، ثم يتوجه الى قطر في اليوم التالي لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حول تحسين العلاقات العربية.

وقال رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر في لقاء مع ممثلي الصحافة الاجنبية ان الزيارتين «تصبان في اطار التنسيق والجهود الرامية لتحسين وترطيب العلاقات العربية – العربية».

من جهته اعلن وزير خارجية مصر، عمرو موسى، ان زيارة الملك حسين الى بلاده «ستضيف الى مسيرة التضامن العربي في وقت احوج ما يكون العرب فيه الى التشاور والتضامن».

وبحسب موسى سيبحث الزعيمان الى جانب العلاقات الثنائية عملية السلام في الشرق الاوسط على جميع مساراتها والوضع الاقليمي والقمة الاقتصادية المقرر عقدها في عمان اواخر تشرين الاول القادم.

بهدف الدفاع عن النفس

لجنة المعارف البرلمانية تتبنى اقتراحا لتأهيل الفتيات جسديا في المدارس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنت لجنة المعارف البرلمانية، أمس الاثنين، اقتراح الكاتبة عيرين لينور والصحفية غيل هارابين، حول تطبيق برنامج دائم في المدارس، تعطى بموجبه دروس للفتيات بهدف اعدادهن وتأهيلهن للدفاع عن النفس.

وقالت لينور وهارابين في اقتراحهما: «والاحتمال لتعرض الفتاة لهجوم او اعتداء اكبر بكثير من احتمال تعرض الفتى لاعتداء. والفتيات بحاجة الى تدريب في مجال القوة بهدف تقليص الفجوة بينهن وبين الفتيان»!

وقالت رئيسة لجنة المعارف البرلمانية النائبة داليه ايتسك، ان «اللجنة» ستطلب من وزارة المعارف اقرار برنامج خاص في اطار الدفاع عن النفس للفتيات. وان اللجنة ستلاحق قضية تطبيقه.

وصرحت النائبة دالية ايتسك، لـ «الاتحاد»، تعقيبا على تبني الاقتراح: «ترى اللجنة في تأهيل الفتيات جسديا للدفاع عن النفس، حاجة ضرورية وموضوعية لزيادة ثقة الفتيات بالنفس ومواجهة الاوضاع والظروف التي يتعرضن فيها للمضايقات الجنسية او الاعتداءات الجسدية والاغتصاب والتعلم والجرأة لقول لا».

واضافت: «لا توجد فتاة تقريبا لم تتعرض لمضايقة جنسية، في الشارع او في وسائل النقل، خاصة الشعبية، او اي مكان، وفي (٩٥٪) من الحالات، الفتيات يتعرضن للمضايقات والاعتداءات، من هنا اهمية الدروس لتطوير القدرة النفسية عند الفتيات ومواجهة الأمور».



محكمة العمل ترفض استئناف «نعمت» ضد عاملات يناضلن لتحصيل حقوقهن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة العمل القطرية في القدس، يتسحاق اليسوف، امس الاثنين، قرارا ينص على السماح لعاملات ثلاث حضانات تابعة لمنظمة «نعمت»، في بيسان، بالاضراب في اطار نضالهن الشرعي لتحصيل حقوقهن. ورفض بذلك استئناف «نعمت» ضد قرار قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، دوروون مايبلوم، حول الموضوع.

وكانت ممثلة «نعمت» طالبت في المحكمة القطرية، بتمديد فترة امر المنع المؤقت، الصادر ضد العاملات المضربات، والذي انتهى مفعوله امس الاثنين، وذلك حتى اجراء البحث النهائي المقرر في السادس من الشهر الجاري.

وقال المحامي رعنان كريب، في ترافعه عن العاملات المضربات والمهددات بالفصل من العمل، ان الامكانية العملية الوحيدة للعاملات للنضال من اجل حقوقهن بشكل فعال، هي حتى (٩٥/٨/٨)، موعد اغلاق الحضانات الثلاث.

في انتخابات الجولة الثانية، اليوم

مرشح وحيد لرئاسة مجلس الشبلي

*** المعارضة تحاول تجنيد القرية للتصويت بالورقة الخضراء من أجل اسقاط رئيس المجلس الحالي، وهو المرشح الوحيد، بينما هو واثق من نجاحه ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – تجري، اليوم الثلاثاء، في قرية الشبلي وام الغنم المجاورة لها انتخابات الجولة الثانية لرئاسة المجلس المحلي والتي سيتنافس فيها مرشح وحيد هو رئيس المجلس الحالي، السيد علي الشبلي، بعد ان انسحب منافسه من الجولة السابقة الاستاذ نظمي شبلي.

وستسعى المعارضة لاسقاطه (بامكانها ذلك اذا كانت أوراق الاعتراض اكثر من اصوات الرئيس).

وقال السيد نظمي لـ «الاتحاد»: «قررت الانسحاب من الجولة الثانية، لأسباب شخصية وعائلية مرتبطة بقضية اتهام ابني بالمشاركة في حادثة الاعتداء وقتل الشاب المرحوم نافع مشهداوي من دبورية. فعلى الرغم من انه لم يثبت تورط ابني في هذه الحادثة وتم اخلاء سبيله من السجن، ما زالت آثار الحادث تثقل علينا، عدا عن استغلال المنافسين هذا الموضوع للتحريض والدس علينا. وقد اتخذت قراري هذا بالتنسيق الكامل مع كتل المعارضة التي ستتجند صفا واحدا اليوم لاجراء التغيير المنشود في قريتنا نحو الأفضل.

وقال السيد علي الشبلي، انه واثق من الفوز في الانتخابات، لأن اهالي القرية اصبحوا يدركون اكثر فأكثر ان المعارضة لا تملك برنامجا واضحا ومقنعا بخصوص تطوير القرية وتحسين سمعتها في الخارج بعد سلسلة الحوادث والاعتداء الدموي الاخير من قبل شبان في القرية والذي راح ضحيته الشاب نافع مشهداوي من دبورية.

وتتجند المعارضة في هذه الانتخابات للادلاء بصوتها بواسطة الورقة الخضراء التي تعبر عن رفض المرشح الوحيد للرئاسة. ويلزمها ان تحصل على صوت واحد اكثر من اصوات المرشح للرئاسة حتى تسقطه.

وقال الاستاذ نظمي: «نأمل ان تعود مسألة اختيار رئيس جديد للقرية الى اعضاء المجلس».

وكانت نفس المعارضة قد نجحت في تأجيل الانتخابات المعادة بعد الجولة الاولى قبل اربعة اشهر وذلك باستصدار امر من المحكمة المركزية في الناصرة. وانهت المحكمة في الاسبوع الماضي بحثها.

في اطار المفاوضات متعددة الأطراف

لجنة التجارة الاقليمية بحثت تشكيل بنك شرق اوسطي للأعمال

● القاهرة – الوكالات – قال نائب مساعد وزير الخارجية المصري رؤوف سعد، في تصريح صحفي، أمس الاثنين، ان لجنة التجارة الاقليمية المنبثقة عن مجموعة العمل حول التنمية الاقتصادية في المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، والتي تضم خبراء مصريين واردنيين وفلسطينيين واسرائيليين اجتمعت، في القاهرة بمشاركة رجال اعمال من الأطراف الأربعة.

واضاف ان مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي شاركوا ايضا في المباحثات، التي بحثت ايضا في تشكيل مجلس شرق اوسطي للاعمال، الذي اثيرت فكرته خلال قمة الدار البيضاء الاقتصادية في الخريف الماضي.

وقال سعد ان اللجنة ستعقد اجتماعات اخرى خلال الفترة القادمة «لاعداد مشروع مجلس رجال الاعمال في صيغته النهائية، تمهيدا لعرضه على قمة عمان الاقتصادية» المقرر عقدها في تشرين الاول القادم. ويهدف المجلس الى تشجيع الاستثمارات والتجارة في المنطقة.

التهديد بطرد المتورطين بالاعتداءات على المصالح التركية في المانيا

● بون – و.ص.ف – دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، أمس الاثنين، الشرطة لمواجهة موجة الاعتداءات التي تنسبها الشرطة لناشطين اكراد، وتستهدف، ليليا ومنذ اسبوع، مصالح تركية في المانيا، وهدد بعمليات ترحيل.

وقال كينكل في بيان لوزارته «رويدا رويدا يسود الشعور داخل وخارج الحدود باننا عاجزون عن منع حصول هذه الاعمال غير المشروعة». واضاف «لا يجوز ان يكون الأمر هكذا» مشيرا الى «وجوب تحرك الشرطة واجهزة المخابرات والقضاء».

وعلم صباح أمس الاثنين، انه لليلة السابعة على التوالي القى مجهولون عبوات حارقة على مكاتب وكالة سفر في بريمه (شمال) وبوشوم (غرب).

وأكد كينكل ان هذه الاعتداءات التي وصفها بانها لا تطاق، يجب ان يوضع حد لها بكل الوسائل القانونية «بما في ذلك عمليات الترحيل».

المعارضة العراقية تشكك في العفو الذي اعلنه العراق

● معارض في المنفى: الرئيس العراقي لم يف بوعوده في السابق ● عشرة قرارات عفو صدرت في العراق منذ ١٩٧٩ ●

● دبي – «و.ص.ف» – أبدت المعارضة العراقية، أمس الاثنين، شكوكا ازاء العفو عن كل المحكومين بجرائم سياسية، الذي أعلنه العراق، أمس الاول الأحد. وقالت ان الرئيس العراقي لم يف بوعوده في السابق.

وصرح المعارض قاسم غالي، المقيم في المنفى في لندن «ان ما يعلنه صدام حسين لا قيمة له وقد أعلن منذ العام ١٩٧٩ نحو عشرة قرارات عفو لم يحترم ايا منها».

واضاف غالي المسؤول عن صحيفة «المؤتمر» الناطقة باسم المؤتمر الوطني العراقي – ائتلاف معارض – في اتصال هاتفي اجري معه من دبي «ان كل الذين صدقوا وعوده ندموا على ذلك». وأكد ان حسين ارسل في العام ١٩٩١ موفدين عنه لاقناع معارضين مقيمين في المنفى بالعودة الى البلاد.

وتابع «صدقه معارضان مقيمان في المنفى في الجزائر هما خليل جزائري وخالد السلام وعادا الى البلاد في العام ١٩٩٢ بعد ان وقع السفير العراقي في الجزائر اتفاقا رسميا بهذا الشأن».

واوضح ان «الاول وضع في السجن فور وصوله الى بغداد ومن ثم اعدم فيما تمكن الثاني من الهرب الى منطقة الشمال» الخاضعة لسيطرة المعارضة الكردية. واشار الى ان «هذا مثال من بين عشرات الأمثلة».

دودابيف رفض الاتفاق العسكري لوقف المعارك في الشيشان

* المحكمة الدستورية الروسية تقر شرعية ارسال الجيش الروسي الى الشيشان! *

● موسكو – الوكالات – ذكر التلفزيون الروسي (ان. تي. في) ان زعيم الشيشانيين جوهر دودابيف رفض الاتفاق العسكري الذي عقد، أمس الاول الأحد، لوقف المعارك في الشيشان.

واضاف التلفزيون الروسي نقلا عن مقابلة هاتفية مع «اذاعة الحرية» بعد عقد الاتفاق ان دودابيف قال انه لم يتصل منذ ستة ايام بالوفد الشيشاني الذي يتفاوض مع الروس.

وأكد دودابيف ان كل وثيقة توقع في هذه الظروف «لا تنطوي على قيمة شرعية».

واعلن دودابيف ان الروس «لجأوا الى الابتزاز والتهديد لارغام المندوبين الشيشانيين على توقيع الاتفاق في شأن المسائل العسكرية» كما اضاف التلفزيون الروسي.

وقال عضو الوفد الروسي المفاوض، اركادي فولسكي، أمس الاثنين، ان الاتفاق «سيطبق في كل الاحوال» على الرغم من معارضة دودابيف له. واضاف خلال مؤتمر صحفي ان دودابيف وافق على الاتفاق عندما التقى يوم الجمعة الماضي الوفد الشيشاني.

وينص الاتفاق على الانسحاب الجزئي للجيش الروسي مقابل تسليم المقاتلين الشيشانيين اسلحتهم وذخائرهم.

وترك الاتفاق الباب مفتوحا لاجراء مفاوضات في وقت لاحق لبحث المسألة التي تقف وراء اندلاع الحرب في الشيشان الا وهي استقلال هذه الجمهورية الذي اعلنه دودابيف في العام ١٩٩١ وترفض روسيا الاعتراف به.

وتساهم تصريحات دودابيف في الغاء نتائج ستة اسابيع من المفاوضات الشاقة كما تنسف مصداقية المفاوضات في حال تم استئنافها.

من جهة اخرى اعلنت وكالة «انترفاكس» ان المحكمة الدستورية الروسية اقرت، أمس الاثنين، شرعية المرسوم الذي اصدره الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في ٩ كانون الاول الماضي والذي أجاز بموجبه ارسال فرق من الجيش الروسي الى الشيشان.

واعتبرت المحكمة انها غير مخولة للنظر في دستورية المرسومين الاخرين المتعلقين باستخدام القوة ضد الشيشانيين الانفصاليين.



● اطفال شيشان لاجئون ينتظرون توزيع المياه عليهم ●

قيادة النقابات الجزائرية تندد بسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية

* المطالبة باتخاذ كافة الوسائل الشرعية والسلمية لوضع حد نهائي لهذه الممارسات *

● الجزائر – و.ص.ف – وجهت قيادة نقابات العمال الجزائرية تحذيرا شديد اللهجة للحكومة في بيان لأمينها العام عبد الحق بن حمودة، نشر، أمس الاثنين، نددت فيه بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة.

وقال بن حمودة ان لقيادة نقابات العمال «الحق والقدرة على قول لا والاعتراض بكل الوسائل التي منحنا اياها القانون على تدهور الوضع العام في البلاد بشكل مأساوي».

واعلن في هذا الصدد عن عقد «اجتماع استثنائي للكوادر النقابية في مجمل القطاعات الانتاجية في البلاد» في ايلول المقبل.

واعتبر الأمين العام لنقابات العمال انه يجب «القيام بكل ما هو شرعي وسلمي من اجل وضع حد نهائي للممارسات التي تقود البلاد والأمة مباشرة الى الكارثة». وأكد من جهة اخرى ان الاتفاقات الموقعة في حزيران الماضي مع الحكومة «تخطتها الاحداث في بعض جوانبها بشكل واسع»، وندد «بالطريقة التي تعالج فيها اقتراحاته» خاصة «التعليق الفوري لقرار زيادة اسعار السلع المدعومة ولجم أسعار بعض المواد والخدمات ووقف التسريح التعسفي والكيفي، وكذلك تأجيل النقاش بشأن التخصصية».

وكان المجلس الوطني الانتقالي، أقر مشروع التخصصية مؤخرا، بالرغم من معارضة نقابات العمال. وكانت اول عملية تخصصية بيع فندق في مدينة وهران.

وكرر رئيس الوزراء مقداد سيفي التأكيد في مقابلة نشرتها، أمس الاثنين، صحيفة «لو ماتان» على رغبة الدولة في تحويل بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

وقال سيفي «اعطيت التوجيهات لاعداد لائحة بأسرع وقت ممكن كي نحول الى القطاع الخاص كل الوحدات الاقتصادية ذات الحجم المحدود والانتاج المتدني». واوضح ان هذه العملية ستطال «٢٥٠٠ وحدة» منها نحو ١٥٠٠ «مؤسسة عامة محلية» ونحو الف مؤسسة لها فروع في كافة انحاء الجزائر.

جميع الأطراف الافغانية المتحاربة توافق على عقد مؤتمر سلام في جدة!

● اسلام اباد – الوكالات – اعلن متحدث باسم الحركة الاسلامية الوطنية الافغانية ان الزعيم الاوزبكي وقائد الحركة الجنرال رشيد دوستام، وافق على الاقتراح السعودي بعقد مؤتمر سلام يشارك فيه ممثلو جميع الأطراف الافغانية في جدة.

وقال ان الاقتراح الذي يلقى دعم الدول ال ٥٢ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي كان موضوع مناقشات بين رئيس الميليشيا الاوزبكية ووفد من منظمة المؤتمر الاسلامي في مدينة مزار الشريف شمال افغانستان.

وأضاف المتحدث صبغة الله ذكي المسؤول عن مكتب الحركة الاسلامية الوطنية الافغانية في اسلام اباد ان «دوستام ابدى ارتياحه الى الاقتراح».

وقد وصل اعضاء وفد منظمة المؤتمر الاسلامي الثلاثة برئاسة أحمد المجين انصاف، الممثل الدائم للمنظمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، الى العاصمة الباكستانية.

وأجرى الوفد محادثات حول اقتراح السلام في كابول مع حكومة الرئيس برهان الدين رباني ويعتزم لقاء رئيس الوزراء الأفغاني السابق قلب الدين حكمتيار، رئيس الحزب الاسلامي في افغانستان.

وتقضي الخطة السعودية بدعوة عدد غير محدد من مندوبي كل الأقاليم الافغانية الثلاثين ومندوبين عن الفصائل المتنافسة وشخصيات افغانية مستقلة الى الاجتماع والاتفاق على صيغة لتقاسم السلطة.

وذكرت مصادر في منظمة المؤتمر الاسلامي ان حكومة رباني عرضت عقد المؤتمر المقترح في افغانستان، لكن المتحدث باسم الحركة «الاسلامية الوطنية الافغانية» اعتبر ان جدة قد تكون افضل لانها ستتيح مشاركة جميع الفصائل والمجموعات.

وتتزامن مهمة منظمة المؤتمر الاسلامي مع الجولة الحالية التي يقوم بها في المنطقة مبعوث الامم المتحدة من اجل افغانستان، محمود المستيري، وزير الخارجية التونسي السابق.

وصرح المستيري الذي التقى مختلف القادة الأفغان بانه يقوم بجولة جديدة لتقويم الوضع في افغانستان. وسيقدم تقريرا عن نتائج جولته الى السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي.

وقد كلفه غالي بمهمة تأمين نقل السلطة بطريقة سلمية من رباني الى هيئة تمثل المجتمع الأفغاني بكافة فئاته. واضطر الى ان يسحب خطة سلام اولى في شباط الماضي بسبب المعارضة الحادة لحركة «طالبان» والفريق الرئاسي. وكانت تلك الخطة تقضي بتشكيل «مجلس وطني» من (٨٠) عضوا يمثلون افغانستان بكافة فئاتها للحلول محل رباني.

وقد قررت منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة تنسيق جهودهما لتسهيل المشاورات بين الأفغان.

عشية بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى

الطموحات الرياضية العربية محدودة!

* السؤال: لماذا لم تلحق العاب القوى العربية بالركب العالمي بعد؟! *

● غوتبورغ (السويد) - يخوض العرب بطولة العالم الرياضية الخامسة لالعاب القوى من ٤ الى ١٣ اب الجاري في مدينة غوتبورغ السويدية بطموحات محدودة. ولا غرابة في الامر طبعا لان صناعة بطل في ام «الرياضات» وفرضه على اعلى درجة من درجات منصة التتويج عملية غير سهلة سواء في سباقات الركض المشرعة ابوابها امام جميع البشر لتجربة حظهم فيها ام في مسابقات الوثب والرمي التي تختلط فيها القدرات الطبيعية بالمهارة.

واذا كانت ١٩٠ دولة ستشارك في هذا الحدث الكبير، الذي صار دجاجة تبيض ذهبا بالنسبة الى الاتحاد الدولي والدولة المنظمة والفائزين لان كل من يحصد ذهبية ويثبت انه الاعلى (وثبا وقفزا) او الاسرع (جريا ومشيا) او الاقوى (رميا) يحظى بسيارة مرسيدس، فان القادر من الدول العربية على انتزاع المعدن الاصفر يعد على اصابع اليدين، ومنها اغلب الظن الجزائر والمغرب.

وقد حصلت ١٤ دولة على الذهب عام ٨٣ و١٤ عام ٨٧ و١٦ عام ٩١ و٢٠ عام ٩٣.

* ٩ ميداليات عربية *

● وجمع العرب في الركض فقط، باعتبار انهم لا يزالون بعيدين جدا عن الركب العالمي في الوثب والقفز والرمي، تسع ميداليات في البطولات الاربع السابقة وهم تمثلوا بالمغربيين والجزائريين وحدهم:

في عام ٨٣، حل المغربي سعيد عويطة ثالثا في سباق ١٥٠٠م (٣.٤٢.٠٢ د) بعد البريطاني ستيف كرام (٣.٤١.٥٩د)والامريكي ستيف سكوت (٣.٤١.٨٧د).

وعام ٨٧ حل عويطة اولا في سباق ٥٠٠٠م (١٣.٢٦.٤٤ د).

وعام ٩١ فاز الجزائري نور الدين مرسلي بذهبية ١٥٠٠م (٣.٣٢.٨٤ د) ومواطنته حسيبة بو المرقة بذهبية ١٥٠٠م (٤.٠٢.٢١ د)، ومواطنها عز الدين براهمي ببرونزية ٣٠٠٠م. كما احرز المغربي ابراهيم بو الطيب برونزية ٥٠٠٠م (٣.٢٢.٧٠ د) خلف الكيني يوبيس اونديبكي (١٣.١٤.٤٥د) والاثيوبي فيتا بايسا (١٣.١٦.٦٤د). كذلك فاز المغربي خالد سكاح ببرونزية ١٠٠٠٠م (٢٧.٤١.٧٤د) خلف الكينيين موزس تانوي (٢٧.٣٨.٧٤د) وريتشارد تشيليمو (٢٧.٣٩.٤١د).

وعام ٩٣ فاز مرسلي بذهبية ١٥٠٠م (٣.٣٤.٢٤د)، وبو المرقة ببرونزية ١٥٠٠م (٤.٠٤.٢٩د) خلف الصينية ليو دونغ (٤.٠٠.٥٠د) والايرلندية سونيا اوسوليفان (٤.٠٣.٤٨د).

* قادة الحملة الجديدة *

● وبعد، ماذا اعد العرب للبطولة الجديدة التي لا تعترف الا بلغة الارقام؟

يقود مرسلي الحملة العربية من جديد، وهو مرشح وحده للذهبية الـ ١٥٠٠م مرة ثالثة، والذين فازوا بسباق ما في ثلاث بطولات متتالية قلة.

وطموح مرسلي مشروع ومنطقي وعقلاني لانه يحمل اربعة ارقام عالمية وقد تمكن في الاسابيع القليلة الماضية من تسجيل رقم عالمي في الـ ٣٠٠٠م في لقاء باريس على مضمار شارليتي وعزز رقمه في الـ ١٥٠٠ م على مضمار نيكايا في مدينة نيس الفرنسية حيث نزل به الى ٣.٢٧.٣٧ دقائق. ولم يحطم حاجز الثلاث دقائق و٣٠ ثانية حتى اليوم سوى المغربي الطيب الذكر سعيد عويطة ومرسلي.

وفي المقابل لم يعد احد يسمع كثيرا بالجزائرية العملاقة حسيبة بو المرقة، بطلة العالم ٩١ واولمبياد برشلونة ٩٢. ولا يعرف عن الصينيات الكثير بعد مونديال ٩٣ الذي حصدن فيه ٤ ذهبيات منها واحدة في الـ ١٥٠٠ م لان تدريباتهن تبقى سرية «خلف السور العظيم».

ومع ذلك فان الروسيات مستعدات للمنافسة على ذهبية مع البريطانية كيلي هولمز. كذلك يغيب منذ زمن بعيد اسم عداء الموانع الجزائري عز الدين براهمي.

واذا مزجنا الكم والنوع فان المغرب يقف في المقام الاول عربيا ولكن سيكون من الصعب جدا على خالد سكاح وابراهيم جبور وصلاح حسو وابراهيم بو الطيب مقارعة الجيش الكيني للمسافات الطويلة وعلى هشام القروج ورشيد البصير مواجهة مرسلي والبوروندي فينوستي نيونغابو في الـ ١٥٠٠م وعلى محجوب هيدا ويونس بن الحلو منافسة الكينيين في الـ ٨٠٠م مع العلم بان الفرصة سانحة للقروج بالذات لانتزاع برونزية وهو اول ببطولة العالم داخل قاعة قبل خمسة اشهر في برشلونة ولكن في غياب مرسلي ونيونغابو. وتشارك نزهة بدوان وزهرة ابو عزيز في سباقي ٤٠٠م حواجز و٥٠٠٠م باجتهاد ولكن الاجتهاد ضرورة والحصول على الميداليات ليست لازمة موسيقية تسهل قراءتها وعزفها.

ولم يحقق القطريان المعروفان ابراهيم اسماعيل ومحمد سليمان شيئا في الـ ٤٠٠م و١٥٠٠م في الموسم الحالي وهما سابع وثالث اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٣ مع العلم بانهما في ترحال تدريبي مستمر وان اتحاد اللعبة المحلي لا يبخل عليهما بالغالي والنفيس.

ولدى السعودية عداء الـ ٣٠٠٠م موانع سعد شداد الاسمري. لكن من الصعب جدا ان تفلت الميداليات الثلاث لهذا السباق من الكينيين.

وكان لدى سوريا مشروع نجم في الـ ٤٠٠م حواجز هو حامد ابو زيد بطل دورة المتوسط ١٩٩٣ لكنه هاجر فتبخر المشروع. وستكون مواطنته غادة شعلي مرشحة لاحتلال المرتبة الخامسة في المسابقة السباعية واذا شارف رقمها على الـ ٦٨٠٠ نقطة فستفرض اسمها على لائحة الميداليات، وعسى ان يكون مستواها ارتقى في ١٠٠م حواجز والرمح بالذات.

* فئة المدعوين *

● واختارت الدول العربية الاخرى عددا قليلا من المشاركين مغتنمة امرين:

ان ممثليها تمكنوا من تحقيق الارقام الدنيا، التي حددها الاتحاد الدولي للاعبي الفئة الثانية الذين يحق لهم خوض سباقات الصف الثاني وهي غير ارقام رياضيي الفئة الاولى ممن يحق لهم خوض التصفيات الخاصة بالنخبة.

او ان ممثليها لم يتمكنوا من تحقيق الحد الادنى ولا حتى حق التفكير بالمشاركة في المعمعة الكبيرة وركوب الطائرة الى غوتبورغ من دون ان تبخل على افضل اثنين ممن لديها من الدعوتين المجانيتين اللتين وجههما الاتحاد الدولي لكل دولة من الدول المنضمة الى اسرته. وهذا ما فعله الاتحاد اللبناني على سبيل المثال لا الحصر حين اختار ميرنا اللاز وعلي عوض.

والاتحاد الدولي لالعاب القوى مهتم، طبعا، بان يحيط مونديالة بديكور طبيعي حاشد وبشري غني حتى لا يزيد عدد اجهزة التوقيت وكاميرات التلفزيون على عدد المشاركين في حدث الموسم.

وقد تكون غوتبورغ مناسبة لطرح السؤال التقليدي: لماذا لم تلحق العاب القوى العربية بالركب العالمي بعد؟

نجوان غريب للاتحاد:

هبوعيل تل ابيب غرر بي، فوقعت مع مكابي بيتح تكفا

● واخيرا رست اسهم نجوان غريب في بورصة التنقلات في الدرجة الممتازة على فريق مكابي بيتح تكفا، مساء امس الاول الاحد، بعد تطورات دراماتيكية ومثيرة، وذلك مباشرة بعد عودة يعقوب شاحر من الخارج حيث كان من المفروض ان يوقع نجوان في فريق هبوعيل تل ابيب بعد ان اعتذر عن التوقيع في بيتح تكفا وامام رئيس ادارة هذا الفريق اني لوزون، الذي غضب من رد نجوان وقال له: اذا استغنيت عنا فنحن ايضا، نستغني عنك لكن مشكلة وخلافا ماديا نشبا في اللحظات الاخيرة ادبا الى عدم توقيع نجوان الاتفاق مع ادارة هبوعيل تل ابيب والتي رفض رئيسها يوفال رون دفع اكثر من ٣٥ الف دولار مقابل تحرير بطاقة نجوان ومبلغ مماثل مقابل لعبه. هذا الامر اغاظ نجوان واحرج موقفه، واستغرب هذا التراجع لدى ادارة تل ابيب وتنكرهم للاتفاق السابق الاولي معه. نجوان لم يفكر طويلا واتصل وادارة الاخاء ومكابي حيفا بادارة مكابي بيتح تكفا وطلبوا عقد جلسة، وهؤلاء من بيتح تكفا تقلوا عائدين الى تل ابيب وسارعوا بالتوقيع مع نجوان، مقابل دفع مبلغ ٦٥ الف دولار له و٥٠ الف دولار لتحرير بطاقته لموسم واحد من مكابي حيفا والاخاء، على ان تعود بطاقته بعد ذلك لمكابي حيفا وفق شروط خاصة رفض نجوان الافصاح عنها.

وقال نجوان: سأنضم الان الى تدريبات فريقي الجديد في هولندا، وسأثبت للجميع ان مكاني فقط في الدرجة الممتازة وفي التركيب الاول والايام القادمة ستبين ذلك، وكل ما اتمناه ان اوفق وانجح في تسجيل الاهداف. وبهذا يكون نجوان اللاعب العربي الثاني الذي ينضم رسميا الى هذا الفريق بعد اللاعب مراد لهو كشك.



● نجوان غريب ●

(محمد مصالحة)

☐ الحـــدث الرياضي ☐

● سيارات: احرز السائق الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) المركز الاول في سباق جائزة المانيا الكبرى على حلبة هوكنهايم المرحلة التاسعة من بطولة العالم للسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد).

● وحل ثانيا الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (وليامس رينو) وثالثا النمساوي غيرهارد بيرغر (فيراري).

وابتعد شوماخر بالتالي في صدارة بطولة العالم بفارق ٢١ نقطة عن الانكليزي دايمون هيل (وليامس رينو)، الذي انسحب من اللفة الاولى.

● احرز السائق الاسكتلندي كولين ماكراي (سوبارو امبريزا) المركز الاول في رالي نيوزيلندا المرحلة الخامسة من بطولة العالم للراليات قاطعا المسافة في ٥.٣٣.٦ ساعات.

وحل ثانيا الفرنسي ديديه اوريول (تويوتا سيليكا) بفارق ٤٤ ثانية، وثالثا الفنلندي يوها كانكونن (تويوتا سيليكا) بفارق ١.٠٩ دقيقة.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يحرز فيها ماكراي سباق نيوزيلندا وتقفز الى المركز الرابع في ترتيب بطولة العالم.

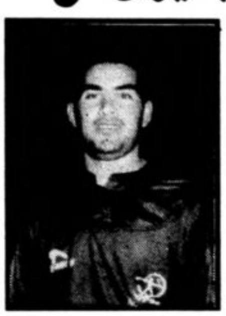
● العاب قوى: حل العداء المغربي خالد سكاح، في المركز الثاني في سباق الميلين ضمن لقاء «ريده» الالماني في العاب القوى تاركا المركز الاول للكيني جونستون كيبكوتش.

وسجل كيبكوتش ٨.٢٣.٩٨ دقائق مقابل ٨.٢٤.٩٩ د لسكاح.

● كرة قدم: تأهلت منتخبات الجزائر وتونس والكاميرون وانغولا وموزامبيق وساحل العاج الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة في جنوب افريقيا في كانون الثاني وشباط المقبلين.

واكتمل بالتالي عقد الفرق المشاركة وعددها ١٦ بعدما سبق ان تأهلت منتخبات جنوب افريقيا، الدولة المضيفة، ونيجيريا، حاملة اللقب ومصر وبوركينا فاسو والغابون وغانا وليبيريا وسيراليون وزائير وزامبيا.

عصام الزعبي واحمد العارف يطيران مع الطيبة الى رومانيا



● عصام الزعبي ●



● احمد العارف ●

● اللاعب عصام الزعبي، ابن قرية طمرة الزعبية، وقع في نهاية الاسبوع المنصرم اتفاقا نهائيا للعب في فريق هبوعيل الطيبة في الدرجة القطرية لموسم واحد وبعد ان تعثرت المفاوضات بينه وبين ادارة مكابي بيتح تكفا والتي اصرت على ان تبقى بطاقته تابعة لها الى الابد، الامر الذي حدا به الى عدم التوقيع ووقف التدريبات هناك والاستمرار بها في الطيبة ومن ثم التوقيع هناك. وقد سافر عصام مع فريقه الى المعسكر التدريبي في رومانيا، وسافر معهم اللاعب الفحماوي احمد العارف الذي وصلت المفاوضات بين ادارة الطيبة وادارة فريقه الام الى طريق مسدود بخصوص تحرير بطاقته، هذا الامر الذي ادى بالعارف للتفكير برفع دعوة قضائية لدى الاتحاد العام لتحرير هذه البطاقة ومن ثم الانضمام والتوقيع في الطيبة.

هبوعيل ام الفحم يعزز صفوفه

● يعزز هبوعيل ام الفحم صفوفه حيث تعاقدت الادارة الفحماوية بشكل شبه نهائي مع اللاعبين اليكو ليفي وشوقي اغبارية وطال بريثيل.

وتقوم الادارة في هذه الايام بحملة «اطرق الباب» من اجل جمع تبرعات لسد العجز الذي وصل الى (٤٥٠) الف شيكل.

واعربت الادارة عن ارتياحها لبقاء ايلي حجاج مدرب ام الفحم، موسما ثالثا والحارس اهرونيان موسما ثانيا.

(يونس جبارين)

الحارس اشرف داموني في سخنين

● وقعت ادارة اتحاد ابناء سخنين في اخر الاسبوع المنصرم اتفاقا نهائيا مع الحارس الحيفاوي اشرف داموني لموسم واحد، بعد ان فشلت جميع محاولاتها لضم احد الحارسين فيكتور تشانوف او اريك شموئيلي.

وما زالت ادارة سخنين تبحث عن مهاجمين لسد فراغ العقبي والفرهود في خط الهجوم، وستجتمع هذه الادارة مع مهاجم مكابي طمرة سابقا عوفر كوربي لمحاولة ضمه الى الفريق، اضافة الى محادثات متقدمة جدا تجريها مع احد المهاجمين العرب من الدرجة الاولى والذي رفضت الادارة الافصاح عن اسمه.

كلمة الاتحاد

الصحافة والارهاب!

● المحاولات لاخراس وسائل الاعلام والاعتداءات على الصحفيين وتهديدهم وتخويفهم.. كلها علامات على التخلف وعلى الافراز الفاشي.. ان كان ذلك من صنع السلطة مباشرة او بواسطة مؤسسات وحركات واحزاب لها تأثير على السلطة. ولكن.. لا اقل خطورة من ذلك يكون تسرب ممثلي تلك القوى الفاشية او المتعاطفين معها الى وسائل الاعلام، او رضوخ الصحفيين والمحررين لذلك الارهاب وتحويل اقلامهم وميكروفوناتهم الى منبر دعائي للفاشيين.

هذا بشكل عام.

وفي هذا الاطار نرى ايضا الاعتداء الهمجي الذي قام به المتظاهرون اليمينيون في رمات غان على طاقم التلفزيون الاسرائيلي العبري بقيادة المذيعة كيرن نويبخ وكذلك الأمر بالنسبة للبث المباشر المبالغ فيه لنشاط المستوطنين اليهود.

فالاعتداء على طاقم التلفزيون جاء خلال احياء ذكرى ضحايا عملية الباص، عندما حضروا لتغطية الحدث ونقل آراء ومشاعر المتظاهرين. اي جاء لخدمتهم. ومع ذلك، وبحجة الرد على اغلاق محطة الاذاعة اليمينية غير القانونية (اغلقت بأمر من المحكمة)، دمروا اجهزة البث في عربة الاذاعة وهاجموا الفنيين والصحفية المرافقة.

وبالمقابل، قام محررو الأخبار في مختلف شبكات الاذاعة الاسرائيلية العبرية، بنقل نشاطات المستوطنين الاحتلالية طيلة يوم أمس وصرخات أطفالهم ونسائهم.. بشكل منهجي تشتم منه رائحة التأييد والتعاطف.. لا بل رائحة تحريض المواطنين على الانضمام اليهم في مواجهة قوات الشرطة والجيش التي قامت باخلائهم. مثل هذا التوجه ليس فقط لا دمقراطي ولا موضوعي، انما يشير الى اتجاهات خطيرة.. سيكون اول من يدفع ثمنها، الصحفيون وانصار حرية الكلمة.

ان من واجب وسائل الاعلام، ونحن منها، ان تغطي الأحداث التي يقوم بها اليمين او اليسار. لكن يجب اعطاؤها حجمها الطبيعي والحذر من تحويل الاذاعة او التلفزيون الى منبر دعائي.. لأي سبب كان وتحت اي تهديد او ارهاب.

(«الاتحـــاد»)

الدمقراطية مطالبة بالدفاع عن نفسها امام المستوطنين!

* بقلم: مرزوق حلبي *

* اجلاء المستوطنين الذين احتلوا جبل المحمدين قرب قرية الخضر الفلسطينية، نقل في مرحلته الاولى ببث مباشر عبر «شبكة – ب» في الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية. وجاء الجزء الاكبر من البث على لسان احدى زعيمات حملة الاستيطان الجديدة، ناديا مطر، زوجة احد الاثرياء اليهود في بلجيكا. وقد اطلعتنا الاذاعة عبر لسان هذه الزعيمة عما جرى في الموقع لحظة لحظة! وتمثل هذه الواقعة، البث المباشر عبر لسان المستوطنين، تجسيدا للتعاطي العام مع الاستفزازات الاستيطانية الجديدة الذي يتعامل معهم بتسامح غريب عجيب ويعطيهم في احيان كثيرة حق الافضلية – كأن يبثوا للعالم وقائع اجلائهم كما يرونها!– ويصبح المستوطنون في ظل هذا التعاطي ضحايا سياسة حكومة قاسية القلب، جلفة، غليظة الطباع، تسعى الى ترحيلهم، الى حرمانهم حقهم في بناء بيوتهم في ارض اسرائيل!

لقد كشف رئيس الحكومة، مؤخرا، عن توجه مؤسسات الحكم الى الحملات الاستيطانية الجديدة. فقد رد على مطالبة الوزيرة، شولميت الوني، بتطبيق القانون على المستوطنين واخضاعهم لسلطته، بالقول، انه ينبغي التعامل مع المستوطنين بحكمة! «والحكمة»، هنا، لفظة شاعرية فضفاضة رأيناها تتحول الى تساهل غير مبرر مع المستوطنين وخططهم ولاربالك الحكومة واجهاض السعي الى تسوية مع الفلسطينيين! ويبلغ رابين من الحكمة حد ان الحاخامات الذين يقودون «ويشرعون» حملات المستوطنين وممارساتهم العنفية يخرجون من اللقاء معه بشعور من الارتياح!

يعكس الجدل حول النشاط الاستيطاني وضعا يقف فيه المجتمع الاسرائيلي – اليهودي تحديدا – امام قرارات مصيرية منها ما يتعلق بحدود الدولة التي لم تكن ثابتة ابدا منذ الاعلان عن اقامتها في اواخر الاربعينات. والجدل حول حدود الدولة السياسية هو، نقاش حول هوية نظام الحكم فيها. وينبغي الا ننسى ان اسرائيل كدولة تفخر بدمقراطيتها، عمدت، ومنذ السنوات الاولى للاحتلال، الى خرق الاعراف والمواثيق الدولية عبر اقامة نقاط استيطانية بذريعة امنية او دينية.. وما لبثت «دمقراطيتها» ان انحسرت على نحو كبير عندما اتضح ان الاحتلال لا يعني سوى دوس حقوق وحريات الاخرين، وان المجتمع الذي يسوغ لنفسه مثل هذه السياسة تجاه الاخرين، يلقي نفسه عرضة لافرازات هذه السياسة! ومن هنا، فإن استمرار الاحتلال سلسلة من الجرائم يشكل الاستيطان على اغراضه حلقة فيها.

وعليه، لن ننجر الى النقاش حول «قانونية» النشاط الاستيطاني على هذه التلة او تلك وقرب هذا الموقع او ذاك، لان الاستيطان من اوله الى اخره غير قانوني وتحرمه المواثيق الدولية التي تحظر على المحتل التصرف بالاراضي التي يحتلها. فالمشروع الاستيطاني برمته المجز بقوة السلاح والقمع والقهر وان كانت الاوامر العسكرية قد اجازته. وعليه، فهو لا يتمتع باي نوع من المصداقية. ويتنافى مع كل القيم والمبادئ التي تحتمها حقوق الشعوب. وعلينا ان نذكر، ايضا، ان حوالي ثلاثة عقود من الاحتلال وعشرات المليارات من الدولارات والاغراءات والتسهيلات والامتيازات والتجاوزات لم تستطع استقدام اكثر من (١٣٠) الف مستوطن الى المناطق المحتلة في القطاع والضفة والجولان.. لكن يبدو ان هذه القلة (حوالي ٢٪ من السكان) تبدو قادرة في ظل «الدمقراطية» الاسرائيلية على فرض حلمها المدمر على المجتمع، وعلى الفوز بحصة كبيرة لا تتناسب مع حجمها، من موارد الدولة! وقد اعترف رئيس الحكومة، بأن كل اسرة في بعض المستوطنات تكلف الدولة حوالي ربع مليون دولار في السنة لحمايتها فقط!!



● المستوطنون في «جبل محمدين» يعدون انفسهم لرفض عملية الاخلاء ●

واضافة الى ما ذكرناه آنفا، فإن المستوطنين على نهجهم يشكلون رأس حربة ايديولوجية ضد الدمقراطية ومفاهيمها.. وضد سلطة القانون. واثبتت التجربة، في النصف الاول من السبعينات ان القانون والدمقراطية آخر ما يهمهم.. فقد فرضوا على حكومة رابين الاولى بؤرهم الاستيطانية الدموية في الخليل والقدس وغيرهما من مواقع من خلال صدام مع «قوات الامن» وسلطة القانون.. وما لبثوا ان افرزوا التنظيم الارهابي السري الذي لم يتورع عن تنفيذ محاولات اغتيال القيادات الفلسطينية. والمستوطنون على مؤسساتهم واطرهم التمثيلية يشكلون مليشيات مسلحة ومدربة تدريبا حسنا مستفيدين من خبرات ضباط الجيش الاحتياطي، ايضا، ولن يترددوا في العمل ضد الحكومة وسياستها وقوانينها مدفوعين بفكرة عنصرية شوفينية متشددة تتغذى من الفكرة الصهيونية القائلة بأرض اسرائيل الكاملة وتستند الى موروث ديني وتاريخي ونص «مقدس» يزيد من هوسهم وانفلاتهم خارج كل عقال..

فالاستيطان والمستوطنون، صنيعة الاحتلال، يقومون الان على خالقهم، المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، مدعومين من اليمين السياسي، في اسرائيل وفي الخارج، لا سيما في الولايات المتحدة الامريكية، بالمال والرجال وسياسيا..وينبغي ان تكون حكومة اسرائيل من الحكمة الحقيقية حتى تخمد فتيل الاستيطان حتى لا يشعل اسرائيل ذاتها والمنطقة كلها.. وكل دمقراطية مهما بلغت من نضج او فجاجة مطالبة بالدفاع عن ذاتها وبحزم خاصة ان المستوطنين لم يرتدعوا، حتى الان ولا يبدون اي اشارات انهم سيرتدعون يوما!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٥.٠٤/٥١٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد . ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مساع دولية لمنع نشوب حرب في كرواتيا

● بقلم: فرانسواز ميشال●

●اعربت الامم المتحدة عن تشاؤمها، امس الاثنين، حيال نجاح فرص اقامة حوار بين زغرب وقوات صرب كرايينا الانفصاليين (منطقة في كرواتيا يسيطر عليها الصرب) من شأنه ان يؤدي الى تحاشي تصعيد المعارك، بعد رفض الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان اتفاقا توصلت اليه الامم المتحدة مع الصرب.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة في زغرب، فيليب ارنولد، ان الموفد الخاص للامم المتحدة ياسوشي اكاشي «يعتبر انه لا يزال من الممكن اجراء محادثات من اجل تخفيف التوتر وتحاشي وقوع حمام دم» ولكنه اقر في الوقت نفسه بان اكاشي «متشائم».

وقال المتحدث ان «الكروات لا يزالون يتمتعون بالقوة والاستعدادات التي كانت لديهم قبل ٢٤ او ٤٨ ساعة للقيام بما يصبون اليه».

يذكر ان الصرب الانفصاليين في كرواتيا وبعد عدة جولات من المحادثات مع اكاشي تعهدوا، مساء امس الاول الاحد، في اتفاق من ست نقاط خاصة على الانسحاب من جيب بيهاتش وعدم التعرض للفيلق الخامس في الجيش البوسني الذي يدافع عن هذا الجيب ولكن كرواتيا رفضت على الفور هذا الاتفاق.

واضاف ارنولد ان اكاشي سيوجه رسالة جديدة الى تودجمان، بعد رفض الكروات لهذا الاتفاق، تتضمن تفاصيل اضافية بشأنه املا بالحصول على «رد اكثر ايجابية». واشار الى ان رفض زغرب وصل بعد ربع ساعة من ارسال الامم المتحدة لهذا الاتفاق.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة كريستوفر غونيس، في لقاء مع الصحفيين ان التوتر ازداد على الارض خاصة مع ارسال كرواتيا لقوات جديدة، خلال عطلة نهاية الاسبوع، الى جنوب غرب البوسنة وقد تخطى عددها حاليا عشرة آلاف رجل.

واوضح غونيس ان حالة الانذار ارتفعت درجة اضافية، حسب معلومات الامم المتحدة، في صفوف الوحدات الخاصة التابعة للشرطة الكرواتية، خاصة في صفوف اربع وحدات متمركزة في زغرب. وحتى الامم المتحدة نفسها اعلنت حالة الانذار الوسطى في صفوف طاقمها المتواجد في ثلاث مناطق يسيطر عليها الانفصاليون الصرب. يذكر ان هناك ثلاثة مستويات للانذار داخل صفوف طاقم الامم المتحدة وهي الاخضر والبرتقالي والاحمر.

واوضح غونيس ايضا ان نحو الف جندي من قوات صرب كرايينا غادروا جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة).

وتعهد الصرب الانفصاليون في كرواتيا، مساء امس الاول الاحد، بسحب كافة قواتهم من جيب بيهاتش، بعد الاتفاق الذي توصلوا اليه مع الامم المتحدة ورفضته زغرب.

(و.ص.ف)

استقبال حافل في الناصرة لفرقة الرقص الشعبي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بحضور رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وعشرات الاصدقاء والاهالي، جرى امس الاثنين، في المركز الثقافي البلدي حفل استقبال للفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، بعد عودتها من مهرجان جرش (الاردن) ومهرجان دولي في فرنسا.

وقال رئيس البلدية: «لقد تابعنا اخبار عروضكم الفنية الناجحة في كل من جرش وفرنسا، وهذا زادنا ويزيدنا فخرا وتصميما على تقديم كل ما امكن من دعم لفرقتكم كي تستمروا في العطاء الفني وفي تمثيل بلدكم افضل تمثيل محليا وعالميا».

وتحدث الاستاذ منذر غريب، عضو لجنة الاصدقاء المرافقة للفرقة فقال: «لقد مثلنا بلدنا الناصرة والوسط العربي في جرش وفرنسا افضل تمثيل. وانهالت طلبات العروض علينا من الدول المختلفة، نتيجة تألق الفرقة من ناحية الاداء في الرقصات والغناء. وهذا يشكل بالنسبة لنا تحديا كبيرا يلزمنا بالتفكير الجدي في كيفية مواصلة المشوار والسير بالفرقة نحو الاحتراف».

وقالت المدربة نهاد شمشوم ان الفرقة تستعد الان لتقديم عروض جديدة لها في البلاد وسيكون اولها في مناطق السلطة الوطنية في غزة ثم نابلس، وتلقت دعوة رسمية للمشاركة في مهرجان جرش القادم، ودعوات اخرى للمشاركة في مهرجانات عربية واجنبية خلال هذا العام والعام القادم.

وقد تخلف عن العودة الى البلاد مدرب الفرقة، معين شمشوم، الذي سافر الى بريطانيا، لاستكمال دراسته للحصول على شهادة الماجستير في التربية البدنية.



* عدد من اعضاء الفرقة مع رئيس البلدية (الثالث من اليسار) ومدربة الفرقة (الاولى من اليسار) وبينهما منذر غريب *
(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

تحت اسم: «عش القدس الصيفي»

افتتاح المخيم القطري الثالث للفتية العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت اسم «عش القدس الصيفي» افتتح، امس الاول، المخيم القطري الثالث للفتية العرب، على شاطئ بحيرة طبريا. وتنظمه الجمعيات الاهلية العربية.

وفي صلب نشاطات المخيم، زيارة مدينة القدس لعدة ايام، للتعرف على معالمها التاريخية والعربية. وزيارات اخرى الى القرى العربية المختلفة للاطلاع على اوضاعها عن كثب.

تحت شعار «مخيم الابتسامة»

اختتام مخيم نادي اتحاد الشباب الثاني في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اختتم مؤخرا، مخيم اتحاد الشباب - مخيم الابتسامة في طمرة باحتفال حضره الى جانب الاطفال المشاركين جمهور غفير من الاهالي.

تولى عرافة الاحتفال المرشد احمد عواد، وتحدث رئيس ادارة المخيم السيد احمد حجازي.

ويشار الى ان مصاريف المخيم آنف الذكر تبرع بها عدد من الاشخاص المتمولين من القرية.

استمرار فعاليات المخيم الثالث لابناء عبلين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - تتواصل فعاليات مخيم الاطفال في عبلين في احراش مدرسة عبلين الابتدائية «ب» ويضم المخيم ٣٠٠ طفل وطفلة و ٢٥ مرشدا و٣٠ مساعدا.

وعلمنا من مركز المخيم الاستاذ زهير دعيم بان المخيم يشهد عدة فعاليات في النهار مثل الاشغال والالعاب المتنوعة والفيديو والقراءات والرياضة: دوري كرة قدم وكرة سلة وسباحة.

وهناك فعاليات مسائية مثل العرس العربي التقليدي ولعبة البينجو ولعبة المحطات واقامة حلقات تربوية ثقافية متنوعة.

ونظم المخيم رحلة جماعية الى منطقة الشمال، وزار الطلاب عدة اماكن اثرية وجغرافية للتعرف على معالم البلاد.



● اطفال عبلين في مخيمهم - (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

باعت طفلها مقابل ت...

● بوينس ايرس - و.ص.ف - تم امس الاثنين في الارجنتين، توقيف الشابة مابل شيكو (٢١ عاما)، بعد ان عمدت الى بيع مولودها الى الفجر، مقابل جهاز تلفزيون وخروف ومبلغ قدره ٣٥٠ دولارا.

واصدر القاضي ميغيل بوردون امرا باحتجاز شيكو من بلدة

والد يبيع بناته ...

● روما - اب يبيع بناته لشاذ جنسيا بهدف تسديد ديونه، وفتاة تعيش محبوسة في غرفتها منذ ١٧ عاما بعلم من اهلها.. قصتان دراميتان هما جزء من مسلسل تحدثت عنهما الصحف الايطالية في الوقت الذي يتساءل فيه الايطاليون حول تكاثر قصص الرعب هذا الصيف.

فكل شيء اعد باتقان بالنسبة للحالة الاولى، اذ ان الاب كان يصطحب طفلتيه البالغتين من العمر اليوم ١٤ و ١١ عاما الى دار فخمة عند اطراف فيتيرب (١٠٠ كم شمال روما) لدى تاجر ثري لارضاء نزواته الجنسية. وفي كل مرة كان التاجر المعروف بأنه رب عائلة مثالي يدفع للاب نصف مليون لير (٣١٢ دولارا).

ادانة مزارع ورود حصل على هبات ...

* الوزارة تلاحق مزارعين آخرين ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في كفار سابا، على مزارع زهور، من منطقة المركز، بغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل، والسجن مع وقف التنفيذ لمدة تسعة اشهر لسنتين، بتهمة «النصب والاحتيال».

ووفق لائحة الاتهام، قدم المتهم بتاريخ (١٩٩٢) فاتورة بقيمة (٤٦) الف شيكل الى وزارة الزراعة، طالبا المساعدة لاقامة دفيئة من النايلون في ارضه. وبعد ان تلقى هبة بقيمة (٣٠) الف شيكل من وزارة الزراعة الغى الفاتورة. وبعد عدة اشهر من اخذ الهبة تبين ان المتهم لم يبن الدفيئة.

وجاء في لائحة الاتهام ايضا،

احتجاجا على منعهم من المشاركة في الرحلة

عدد من الاطفال «فجّروا» مكتب السكرتا...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتقاما من المسؤولين في مخيم «كيبوتس عين حيرود»، وضع عدد من الفتيان فتائل وكبسولات متفجرة في غرفة السكرتارية، وذلك لان المسؤولين منعوهم من المشاركة في الرحلة.

ويستضيف «الكيبوتس» اطفالا من «كيبوتس» آخر، واعتدى عدد من اطفال «عين حيرود»، تتراوح اعمارهم بين (١٢ - ١٤) عاما، على الاطفال الضيوف، فقرر المسؤولون معاقبتهم بعدم مشاركتهم في الرحلة يوم امس.

وسبب الانفجار اضرارا خفيفة

اختتام مخيم السلام والطفولة في عين ماهل باحتفال خاص

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم في احتفال خاص، «مخيم السلام والطفولة» الثامن، التابع لجبهة عين ماهل الدمقراطية بالتعاون مع المجلس المحلي، والذي استمر عشرة ايام وشارك فيه (٣٠٠) طفل وطفلة.

وتخللت المخيم الفعاليات والنشاطات التربوية، وقدمت محاضرة خاصة حول «الوقاية على الطرق».وزار اطفال المخيم معالم مختلفة في البلاد.

وفي اليوم الاخير للمخيم، اقيم احتفال خاص على شاطئ «سمخ» في طبريا بحضور الاهالي، قدم فيه الاطفال البرامج الفنية التي خصصوها لالقاء قصائد للشاعر الراحل توفيق زياد.

وتكلم في الاحتفال مركز المخيم، سعيد ابو ليل، وعضو المجلس عن الجبهة، محمد حبيب الله، وادارته المحامية نجوى ابو ليل وعبد المنعم ابو ليل.

... مقابل تلفزيون وخروف!

...لاثنين في الارجنتين، ...مدت الى بيع مولودها ...ه ٣٥٠ دولارا. ...جاز شيكو من بلدة كاستيللي في اقليم شاكو، التي تبعد ٩٥٠ كيلومترا شمال بوينس ايرس، بتهمة «الاتجار غير المشروع بالاطفال».

وافادت الشرطة انه تم اصدار مذكرة توقيف اخرى بحق الغجر الموجودين في مقاطعة بوينس ايرس، والذين اشتروا الطفل.

... بناته لشاذ جنسيا!

...تسديد ديونه، وفتاة ... من اهلها.. قصتان ...صحف الايطالية في ... قصص الرعب هذا

...، اذ ان الاب كان ...١ عاما الى دار فخمة ...جر ثري لارضاء نزواته ...ب عائلة مثالي يدفع

وقد اعتقل الوالد والتاجر، الاول بتهمة القوادة والثاني بتهمة العنف الجنسي.

اما المأساة الاخرى فهي تتواصل منذ ١٧ عاما في بلدة قريبة من ميلانو حيث كان يعتقد الجيران ان الفتاة ماريا روزاريا غادرت البلدة في العام ١٩٧٨ عندما كان عمرها ١٤ عاما. فبعد انتقال صديقتيها المفضلتين الى مكان اخر لم تعد ماريا روزاريا تحب الخروج من منزلها، بل اوصدت نوافذ غرفتها وعاشت وسط القذارة من دون ان يأبه الاهل للامر.

وقد اكتشف مفتش صحي وضع الفتاة فأدخلها الى المستشفى في حالة من الاعياء الشديد ووضع الاهل قيد التحقيق القضائي لسوء المعاملة.

...ل على هبات بالخداع من وزارة الزراعة

...حق مزارعين آخرين بتهمة الغش والاحتيال *

...(١٩...) فاتورة بقيمة ... شيكل الى وزارة ...ا المساعدة لاقامة دفيئة ... في ارضه. وبعد ان ...مة (٣٠) الف شيكل ...زراعة الغى الفاتورة. ...هر من اخذ الهبة تبين ...ن الدفيئة. ... لائحة الاتهام ايضا، ان المتهم ارجع المبلغ مع الفوائد بعد توجه ممثل وزارة الزراعة اليه، ورغم ذلك قررت وزارة الزراعة تقديم شكوى ضده. وبعد افتضاح امره توقفت ادارة الاستثمارات في الوزارة عن بحث طلبات مزارعين آخرين.

وقالت مديرة ادارة الاستثمارات سمحة يودوفيتس، لـ «الاتحاد» ان وزارة الزراعة في قمة إجراءات قضائية ضد مزارعين آخرين، حاولوا النصب والاحتيال والحصول على الاموال من الوزارة بالخداع. وان الوزارة تعمل بالتعاون مع سلطات الضريبة المضافة وضريبة الدخل لاكتشاف النصابين. واكدت ان مزارعا يحصل على الاموال بالخداع يضر المزارع المحتاج فعلا للاموال، بسبب نقص الميزانيات.

...كة في الرحلة

... مكتب السكرتارية في كيبوتس «عين حيرود»

...ف «الكيبوتس» ...كيبوتس» آخر، واعتدى ...طفال «عين حيرود»، ...هم بين (١٢ – ١٤) ...لاطفال الضيوف، فقرر ...اقبتهم بعدم مشاركتهم ... امس. ...لانفجار اضرارا خفيفة لمكتب السكرتارية. وحققت الشرطة مع الفتيان.

ضبط (١,٧٧١) كيلو غرام افيون في معدة ايراني!

* طهران – اوردت وكالة الانباء الايرانية انه تم توقيف مهرب مخدرات في مطار زهدان(جنوب شرق ايران) وفي معدته ١.٧٧١ كيلو غرام من الافيون. وهو رقم قياسي بالنسبة لتهريب هذا النوع من المخدرات في ايران.

واوضحت الوكالة ان المهرب البالغ من العمر (٢٩) عاما كان قد ابتلع (١٦١) كيسا يحتوي كل منهما على (١١) غراما من الافيون وكان يريد التوجه بالطائرة الى طهران.

ونقلت الوكالة عن قائد في قوات الامن في محافظة سيستان – بالوتشيستان انه تم خلال الاسبوع المنصرم توقيف سبعة من مهربي المخدرات وفي معدهم اكثر من (١٣) كيلو غراما من الافيون، مع العلم ان القانون الايراني الصادر في (٢١) كانون الثاني ١٩٨٩ يفرض عقوبات شديدة على مهربي ومستهلكي المخدرات. اذ ينص على عقوبة الاعدام بالنسبة لمن يلقى القبض عليه وبحوزته اكثر من (٣٠) غراما من الهيروين او اكثر من (٥) كيلوغرامات من الافيون.

اما المخدرات التي تم ضبطها في ايران (ثلثاها من الافيون والباقي من المورفين في شكل خاص) تأتي من افغانستان وباكستان وموجهة عموما الى اوروبا. ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي فإن حركة التهريب توسعت لتشمل ايضا جمهوريات اسيا.

...الطفولة

...ال خاص

...بلاد. ...وم الاخير للمخيم، اقيم ... على شاطئ «سخ» ...ضور الاهالي، قدم فيه ...برامج الفنية التي ...القاء قصائد للشاعر ... زياد. ... في الاحتفال مركز ...يد ابو ليل، وعضو ... الجبهة، محمد حبيب ... المحامية نجوى ابو ليل ...و ليل.

الصحون الطائرة.. بين الوهم والحقيقة

●لندن – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان فيلما، قيل ان عسكريين امريكيين صوروه قبل خمسين عاما تقريبا، ومن المقرر عرضه هذا الصيف في بريطانيا امام اجتماع دولي للخبراء في الصحون الطائرة هو فيلم زائف.

وقالت الصحيفة انها وجدت اثر تحقيق طويل عناصر عديدة تدل على ان الوقائع التي يعرضها الفيلم ليست حقيقية.

وقد اكدت الصحيفة ذلك نقلا عن خبراء في تكنولوجيات التصوير المتطورة استشارتهم محطة التلفزة الرابعة (تشانل فور) التي من المفترض ان تبث هذا الفيلم ايضا في ٢٨ آب الجاري.

لكن المسؤول عن عرض الفيلم فيليب مانتل، من المؤسسة البريطانية للابحاث عن الصحون الطائرة، اكد ان الفيلم الذي يستغرق (٩١) دقيقة صوره عناصر من سلاح الجو الامريكي في العام ١٩٤٧ في صحراء نيومكسيكو بعد حادث «صحن طائر».

وبحسب قوله فان مصورا عسكريا امريكيا سابقا يبلغ اليوم (٨٢) عاما قام بتصوير الفيلم وسلمه الى المخرج البريطاني راي سانتيلي المتخصص بالافلام الوثائقية كان قد التقاه في الولايات المتحدة.

ويظهر في احد مشاهد الفيلم الذي صور بالاسود والابيض علماء وهم يقومون بتشريح جثة «كائن» ميت قدم على انه من كوكب اخر.

ويبين مشهد اخر حطام ما قدم على انه «صحن طائر» مصنوع من مادة غير تلوفة.

ومن الوقائع غير الحقيقية، التي اوردتها الصحيفة: وجود الرئيس هاري ترومان في بعض مشاهد الفيلم في الوقت الذي ثبت بأنه لم يتوجه الى نيومكسيكو في تلك الحقبة.

وسيعرض الفيلم في آب الجاري في جامعة شيفيلد (شمال) بمناسبة انعقاد مؤتمر ليومين سيضم حوالي خمسمئة خبير في الصحون الطائرة من العالم اجمع.

بعد أن رفضه والداه المطلقان طفل مصري يبحث عن مأوى!

●القاهرة – تحتفظ الشرطة المصرية في قسم مباحث الاحداث في القاهرة منذ شهرين بطفل في التاسعة من عمره رفض اي من والديه المطلقين استعادته، وفق ما ذكرته صحيفة «الاخبار» اليومية، امس الاثنين.

وعثرت الشرطة على الطفل محمد سعيد همام، التلميذ في الصف الثالث الابتدائي، نائما في الشارع قبل شهرين وقامت بالاحتفاظ به في مركز الشرطة لحين استدعاء والده، الا انها فوجئت برفض الوالدين تسلم ابنهما رغم محاولاتهما المتكررة.

وترك الطفل منزل والده الموجود في أحد احياء القاهرة الشعبية هربا من تعذيب زوجة ابيه واتجه الى منزل امه التي تزوجت هي الاخرى والتي رفضت، ايضا، استقباله

قد يكون الامر مضحكا.. لكنه مؤلم ايضا!

عضو الكنيست ران كوهن، عندما انفلت مدافعا عن الشين بيت وتعذيب المعتقلين

● بقلم: هداسا ستولر ●

قبل اسبوعين، في السادس عشر من تموز الماضي، عقدت ندوة في بيت سوكولوف في تل ابيب، بحضور جمهور غفير، كان موضوعها التعذيب في السجون الاسرائيلية. ومع ان الدعوة للندوة صدرت باسم حركة «راتس»، فان احد قادة هذه الحركة عضو الكنيست ران كوهن راح يدافع عن قوات الامن بشكل حار وهاجم الجمهور واثار حفيظته.

المبادرة بحد ذاتها كانت طيبة ومباركة، خصوصا في الظروف القائمة. واضاف الى اهميتها تركيبة المتحدثين، اذ شارك ممثلو «بتسيلم» و «رابطة الاطباء الاسرائيلية – الفلسطينية» و «اللجنة ضد التعذيب» و «جمعية حقوق المواطن».

وطرح المتكلمون في الندوة مواضيع قاسية وكشفوا عن حالات تعذيب خطيرة ما زالت تتواصل في غرف التحقيق. واكدوا انه، حتى في هذا الوقت الذي تستحوذ فيه المسيرة السلمية على انظار الرأي العام فان المناطق المحتلة ما زالت تشهد اعمال تعذيب وتنكيل ومساس وتحقير، يقوم بها ممثلو اجهزة الامن ضد الفلسطينيين المعتقلين. ويتم تنفيذ هذه الاعمال تحت الغطاء «القانوني» المسمى «ضغط جسدي معتدل»، وهو الغطاء الذي اعطته لجنة لندوي بتوصياتها الشهيرة، والذي اعتبره المعلق القضائي موشيه نجبي «غير قانوني ابدا».

واستنكرت د. روحاما مرتون تعاون بعض الاطباء مع اعمال التعذيب هذه. وقبيل القاء كلمتها تم توزيع نموذج طبي يؤكد انه عند تغطية وجه المعتقل بكيس الخيش او اجباره على الوقوف طويلا او تقييده او كلها معا ينبغي ان يعطي طبيب رأيه.

قانون منع التعذيب

● قبل سنتين، وتحديدا في حزيران ٩٣، طرحت عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، للقراءة التمهيدية في الكنيست مشروع قانون يمنع تعذيب السجناء. واعتمدت بمشروعها على مبادئ الميثاق الدولي لمنع التعذيب، والذي كانت دولة اسرائيل قد وقعت عليه والتزمت به.

لكن الكنيست لم تصوت على المشروع، اذ ان وزير القضاء، دافيد ليبائي، طلب اعطاءه مهلة لدراسة الموضوع بواسطة لجنة خاصة. بيد ان اللجنة قامت فقط في مطلع السنة الحالية. وليس واضحا بعد اذا كانت عقدت اي اجتماع. وعلى اي حال، فهي لم تصدر اية توصيات.

وخلال السنتين الماضيتين لم تعمل الحكومة او المستشار القضائي او نيابة الدولة على وقف التعذيب، لا بل انها صادقت على تسهيلات اكبر للمحققين في ممارسة التعذيب.



● جنود الاحتلال يحيطون بأسرى فلسطينيين مكبّلي الايدي ●

ما قيل في هذا اللقاء كان بمعظمه معروف لجمهور الحاضرين، ومع ذلك لم يستطيعوا اخفاء علامات الالم. غير ان الذي شذ عن هذه القاعدة كان عضو الكنيست ران كوهن، الذي مثل حركة «راتس» في الندوة.

كانت كلمته قصيرة لكن واثقة، قريبة جدا من الاوامر العسكرية. وبدا ران كوهن فيها محامي الدفاع الملتهب حماسا عن قوات الامن، وحتى عن ممارساتها في التعذيب وخرق حقوق الانسان. وقد هاجم ران كوهن معظم الجمهور الذي اعترض على اقواله وجاء هجومه على مراحل:

في البداية قال:«انتم لا تفهمون» ثم قال:«انتم متحيزون ولا تتحدثون عن عمليات الارهاب» وفي النهاية اتهم معارضي التعذيب بكل وضوح:«انتم تهدمون مسيرة السلام». واختتمت مسرحية الغضب هذه بانسحاب عضو الكنيست ران كوهن من القاعة، اولا بحجة انه مصاب بالرشح.. ثم قال انه لا يريد الانصات للاقوال. ولدى خروجه العاصف صاح في وجه د. روحاما واصبعه يهتز في الهواء:«نعم، انت تقودين كتائب السلام وانا اقود كتائب الحرب».

ما العمل؟ ران كوهن لم يأت الى هنا ليحصد الاصوات للبرايمريز. ولكن، لو انه القى كلماته امام مهرجان لليمين المتطرف، لكان حصد بدون شك تأييدا واحتراما واسعين.

لقد خرجنا بانطباع واضح من هذه الندوة هو:«الصحيح صحيح» فقد شاهدت بين الحضور الكثير من الناس الذين ناضلوا من اجل السلام على مدى العقود الماضية. السلام بالنسبة لهم طريق بلا عودة. ونضالهم من اجل حقوق الانسان يندرج في نفس طريق السلام. هؤلاء خرجوا الى الشوارع ايضا ابان حرب لبنان، عندما كان ران كوهن يقود فعلا كتائب الحرب.

طريق السلام عبر الحرب

لقد اذهلنا تصرف ران كوهن آنذاك، فاخترنا ان نسمع رد د. روحاما مرتون، وهي رئيسة جمعية الاطباء من اجل حقوق الانسان، وهي التي تعرضت لهجوم مباشر من ران كوهن، وكذلك رد السكرتيرة العامة لحركة «راتس»، زهافا غلؤون، وهذان رداهما:

■ **د. روحاما مرتون:**

ران كوهن، الذي قاد الشعب الى الحروب يحاول ان يقوده الى السلام بنفس طريقته وافكاره. هذه هي مبادئ القوة التي تقول:«نلقي القبض، نعذّب، نصفي..» واساسها:«ستريهم». في الماضي ايد ران كوهن التعذيب بحجة انه «يجب ان نصل الى العبوة الناسفة وهي ما زالت تتكتك (اي قبل ان تنفجر)»، والان، وبنفس الطريقة يؤيد ران كوهن التعذيب بحجة منع خطر القضاء على مسيرة السلام التي تتكتك.

هذه الطريقة لا يمكن تغييرها لدى ران كوهن. فهو غير مستعد لان يفهم انه لا يمكن ان تصنع سلاما وانت تمارس التعذيب وتسير وفق سياسة القوة والتنكيل والتحقير. لا يريد ان يفهم ان السلام لا يسير مع النظر:«نحن الجيدون وهم السيئون». وفي ندوة بيت سوكولوف ضيّع ران كوهن حتى فرصة الاستماع الى مفاهيم اخرى. ربما خشي ان يقتنع الجمهور بأن هناك بديلا عن سياسة القوة البلطجية.

وعلى الصعيد الشخصي خرجت بانطباع ان ران كوهن اقنع نفسه بأن الجمهور لن يستطيع العيش بدونه. لهذا هدد بمغادرة القاعة. لكن الجمهور لم ينصدم. وبقي يسمع عن المفاهيم الاخرى المختلفة عن طريق ران كوهن والشين بيت. المفاهيم الاخرى هذه هي بالمناسبة ناجعة اكثر واخلاقية اكثر.

■ **زهافا غلؤون:**

لقد قمت بتنظيم هذه الندوة من خلال الشعور بالحاجة الماسة لذلك اثر موت السجين الفلسطيني عبد حريزات. لقد حاولنا ان ندعو الى الندوة خطباء من قيادات اليمين وحزب العمل وكذلك من رجال الشين بيت السابقين. للاسف، لم يوافق اي منهم على الحضور. وقد دعي ران كوهن بصفته عضوا في لجنة المخابرات وهي لجنة متفرعة عن لجنة الخارجية والامن في الكنيست.

ان «راتس» هي التي نظمت الندوة. ونحن جزء من «ميرتس». وكما هو معروف لك، فان مواقف «ميرتس» تعبر عن الالتزام العميق بمبادئ وحقوق الانسان والمواطن. ولكن يوجد في «ميرتس» ايضا تيارات وافكار مختلفة..

«سَلَف ودين..!!»

● بقلم: جان زهر ●

● كتبنا ونكتب وسنكتب دون كلل، عن «الافراح» وعن عبئها الثقيل على الكثير من العائلات في كل موسم.. وكيف انه مع اطلالة كل صيف، تبدأ دعوات الافراح في القاعات تنهال على الناس باعداد كبيرة وتواريخ متقاربة، بحيث يضطر المرء الى اهمال بعضها وتحمل عتاب اصحاب الدعوة، وذلك بسبب الوقت وبسبب التعب والسهر كل ليلة تقريبا. والاهم من كل ذلك، المصاريف الكبيرة التي عليه ان يتحملها، خصوصا اذا كان الفرح لاحد اقاربه.. فهناك ما يسمى «سهرة البنات» للعروس، و «تعاليل العريس» و «زيانة العريس»، ويختتم هذا كله بسهرة العرس في احدى قاعات الافراح، وعلى المرء ان «يؤدي الواجب» ويتواجد في جميع هذه الاحتفالات.

وما ان يمر اسبوع الفرح، حتى يكون رب العائلة قد اضطر الى بيع قطعة من مصاغ زوجته او اولاده، اذا كان قد تبقى شيء بعد افراح سابقة، او يستدين النقود ويتحمل الفوائد المترتبة على ذلك، وكل هذا لكي يغطي مصاريف فرح ذلك الاسبوع.

واما المشكلة فهي ان يتلقى المرء ثلاث دعوات في نفس التاريخ وفي ثلاث قاعات مختلفة وفي اماكن متباعدة ولا شك ان الكثيرين قد وقعوا في اشكال كهذا، ورطة ليس من السهل التغلب عليها، لان على الانسان حينئذ ان يوزع عائلته بين الافراح الثلاثة، هذا اذا توفر السير، وغالبا لا يتوفر ذلك، واما ان يحمل زوجته واولاده ويبدأ القفز من قاعة لاخرى، ويمضي في كل واحدة بعض الوقت واعصابه تحترق، فلا يتمتع في اي فرح، هذا عدا عن معاناته من السفر واضاعة الوقت على الطرقات، اضافة الى تعب الجيب الذي بدأ الجميع يتذمرون منه خلال موسم الافراح، خصوصا وقد اتضح بأن المصاريف الكبيرة على هذه الافراح تتجاوز الدخل الشهري لرب العائلة، اذا كان يلبي كل ما يصله من دعوات الافراح.

المضحك المبكي، ان صديقا كان يتذمر كثيرا من حكاية افراح القاعات ومصاريفها، جاءني يوما وسلمني دعوة لفرح ابنه ولسهرة العرس في احدى القاعات، ولم اتمالك نفسي من سؤاله:«اذا لم تخني ذاكرتي فقد كنت انت اشد الناس تذمرا من الافراح في القاعات ومن عبء مصاريفها... فلماذا تطلب من غيرك ما لم تستطع انت تحمله فتذمرت منه دائما؟».

رد الرجل قائلا:«انا سلّفت كثيرا يا اخي، ويحق لي ان استرد الدين..!».

هكذا اذن، اصبحت الافراح «سلف ودين» ولم يعد حضور الفرح من اجل الفرح.

رحمة الله على ايام زمان، ايام اعراسنا الفلسطينية الاصيلة التي كان الفرح فيها يعم الجميع من خلال عاداتنا وتقاليدنا الاصيلة الرائعة التي لا تثقل كاهل احد والتي، ببساطتها، تمثل جذورنا العريقة. فهل نعود يوما الى تلك الافراح البسيطة الحلوة بدون قاعات.. ام اننا دخلنا دوامة لم يعد بالإمكان الخروج منها.. دوامة «سلف ودين»؟

(حيفا)

خروبة القعدة

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

افقت من نومي على حلم جميل، جميل لدرجة انني احببت لو طال اكثر واكثر. شريط سينمائي عبر في مخيلتي، خروبة القعدة والغدران، والركض مع الرعاة واللهو بين احضان الطبيعة، اشياء من الماضي عشتها انا واترابي في ذلك الوقت حين كنا لا نفهم في السياسة بمقدار فهمنا للطبيعة واللعب. وحاولت تجميع اشلاء الحلم واستعدت الذكريات وسحبت نفسا اخر من سيجارتي..

تذكرت خروبة القعدة، كانت تتوسط جبل العريض. كنا نذهب اليها صغارا اما لنلعب «عسكر وحرامية»، او لنبحث عن قرون الغزال والصنيبعة واطباق (انواع نبات) فنجدها مختالة مزهوة بنفسها فكانت جارة وفية امينة للغدران، مسافة «شرب سيجارة» بينهما وكأنما كانت تعرف انها وحيدة.

ايه.. يا خروبة القعدة.. كم كنا نشرب من غدرانك وكم كنا نستظل في ظلالك. كنت محطة للمسافرين مشيا على الاقدام او على الدواب ما بين كابول وطمرة، زوارك كثيرون رعاة الماشية، اطفال القرية صبايا القرية من البقالات.

لا ولن ننساك. واذا كانت جرافات نيشر قد اقتلعتك، فجذورك محفورة في ذاكرة ابنائك، ومن استظل في ظلالك. ماؤها ما زال ينعش ويرطب قلوب ابنائك.

انني احسر اسى على اطفالنا فليس لهم من نصيب ان يتمتعوا بما تمتعنا به ايام الصبا حولك.

ولكن حتما هناك خروبة قعدة اخرى لدى ابنائنا سيكتبون عنها عندما يكبرون ولكنها.. ستبقى.. ستبقى.

(طمرة)

منطق الشارع

● بقلم: ران كسليف ●

■ مع كل الالم والاسى للحادث الفاجع في الباص رقم ٢٠ في رمات غان، من المناسب الانتباه لما حدث بعد الحادث المأساوي المذكور، او على الاصح ما الذي لم يحدث.

اولا، لم تكن هناك محاولة لارتكاب بوغروم بالعرب الذين اتفق وجودهم في تل ابيب في اليوم نفسه، او في اي مكان اخر.

وثانيا، رغم الهستيريا الاعلامية (التلفزيون الرسمي قاد هذه الهستيريا باحترام مشبوه)، لم ينجح اليمين في تنظيم مظاهرة في مكان الحادث لاكثر من بضع عشرات من الناس.

ومع ان عددا من زعران اليمين، الذين يفتشون فقط عن فرص كهذه، اهانوا دماء المصابين عندما عربدوا ضد رئيس الحكومة ووزير الشرطة وحتى قائد الاركان، الذين زاروا مكان الحادث، فان احدا لم يتحدث هذه المرة عن «الجماهير الغاضبة»، مثلما كان الحال في الحوادث السابقة.

وثالثا، على الرغم من الرد اليميني المشروط التقليدي، والذي نجح الرئيس كذلك في الاندماج فيه، لم يجر تجميد للمفاوضات (كان التأجيل ليومين، الى ان يتم دفن القتلى وهو امر منطقي جدا). ولم يتهم رابين شركاءه في المفاوضات، وعرفات بالاساس، بالمسؤولية عن الحادث. وقد كتبت بعض الصحف، ان رابين قد استخلص من الحادث بالذات نتيجة انه من الضروري تسريع المفاوضات.

رابعا، لا «حماس» ولا «الجهاد الاسلامي» حتى الان ولا اية حركة رفض اخرى اخذت على عاتقها مسؤولية الحادث، او تفاخرت بارسال المنتحر، وهذه الحقيقة تشير الى ان شيئا قد حدث لدى الفلسطينيين، اذا لم يكن بالنسبة للمزاج في الشارع، فانه يشير الى خوف المبادرين للحادث من رد فعل السلطة الفلسطينية وجهاز امنها. ومن يقرأ وصف اساليب التحقيق في السلطة الوطنية كما نشرته «بتسيلم»، وهذه المرة ليس عن «شاباكنا»، بل عن «شاباك» الفلسطينيين، يبدو ان هناك ما يخشون منه.

وربما كان يمكن الادعاء ان ضعف الرد الشعبي على الحادث في رمات غان ناجم عن التعب، وحتى عن اليأس. هكذا بالطبع سيفسر اليمين هذا الامر كعزاء لعدم نجاحه الدعائي والتنظيمي، الا ان التفسير الاكثر اقناعا هو: هذه عقلانية. واذا ما كان في ذلك تعب ايضا، فانه تعب من حلقة الدم التي تحيق بنا منذ عشرات السنين، ومن ثم فالاستخلاص ليس بالذات ذلك الذي يريده اليمين.

الانسان المنطقي الذي لا يعمل فقط حسب الدوافع الشعورية بل ايضا بتعقل، يستصعب فهم المنطق في المطالبات المتكررة لوقف تنفيذ اتفاق اوسلو بسبب اعمال الارهاب. وحتى الناطقون الواضحون لمثل هذا التوجه، مثل رفائيل ايتان او رحبعام زئيفي، يصعب عليهم الاثبات بأن وقف المفاوضات هو وصفة لوقف الارهاب، وهم يطلبون فقط «توحيد القوى» لكي «نقضي على الارهاب» ويضمن ذلك اعتقالات جماعية، عقوبات واسعة، وحتى ارهاب مضاد، «تفجير باصين عربيين مقابل كل باص عندنا»، كنصيحة زئيفي.



● من موقع التفجير في رمات غان ●

كان يمكن ان يبدو هذا منطقيا، لو اننا لم نشاهد سابقا مثل هذه المسرحية. ولقد كان زئيفي وايتان عضوين في حكومات جربت مثل هذه الوسائل (ما عدا تفجير باصات عربية بالطبع). وزئيفي كان ايضا مستشار رئيس الحكومة لمحاربة الارهاب، ولم ينجح ايضا في القضاء على الارهاب بالقوة، على العكس: فكلما اكثروا من ملء السجون ومعسكرات الاعتقال، وكلما اكثروا من فرض حظر التجول، تزايد الارهاب اكثر. وحكومة شمير، التي لا يستطيع احد اتهامها بالتنازل الزائد، سقطت في الانتخابات الاخيرة، ومن بين اسباب سقوطها، وباء الارهاب الذي لم تنجح في المواجهة معه.

ان المنطق يقول بأن وقف عملية اوسلو، الذي يطالب به اليمين، سيصعد من الحوادث الدامية وقد يعيد م.ت.ف الى دائرة الارهاب، الى جانب منظمات الرفض.

اننا اذا اردنا تقليص الارهاب، (تقليصه وليس القضاء عليه بالمرة، لانه حتى بدون تدخل فرنسا في اية حرب، وقع حادث المترو في باريس) يجب تقليص القاعدة الشعبية التي يستند اليها الارهاب، وهذا ما تقود اليه التسوية مع الفلسطينيين – التسوية المرحلية في مرحلتها الاولى والتسوية الدائمة لاحقا.

ويبدو ان هذا المنطق بدأ يظهر على المسرح تدريجيا اكثر فأكثر وعلى ما يسمى «الشارع الاسرائيلي». وهذا هو السبب الذي صعّب على اليمين كثيرا اخراج الجماهير الى الشارع، وحتى لو استغلوا في سبيل ذلك الدم الذي سفك الان. ويبدو ان الجمهور يمر في عملية كهذه، لا يجري التعبير الفعلي عنها في استطلاعات الرأي، انما في السلوك الشعبي، وطبعا ليس في تركيبة الكنيست، التي عينت اطرها منذ الانتخابات الاخيرة.

يمكن فهم حماس اليمين لاستغلال كل حادث تخريبي من اجل النضال ضد التسوية مع الفلسطينيين، ولكن هذا الحصان على ما يبدو قد استهلك، مثلما انتهى حصان قدسية ارض اسرائيل الكاملة. ويبدو ان اليمين الان يفتش عن حصان اخر، ربما حصان التهديد بانقسام الشعب في اعقاب اخلاء المستوطنات.

(هآرتس ٩٥/٧/٢٧)

كتاب مفتوح الى رابين

رئيس الحكومة ووزير الدفاع المحترم

لقد مضى اكثر من عام ونيف على توقيع اتفاق اوسلو وما زلنا بعيدين عن السلام، المفاوضات مستمرة.. بطلوع ونزول، والطرفان يطلقان تصريحات متناقضة.. والمشترك فيها هو اعطاء المواعيد ثم تأجيلها.

وابان ذلك تقومون بتكثيف الاستيطان وبشق الطرقات على حساب الاراضي العربية المصادرة وبفرض الحصار التجويعي على العمال. وتستوردون العمال وتدفعون لهم بالدولارات، فيما العمال الفلسطينيون يقبضون الشيكلات القليلة ويصرفونها على البضائع الاسرائيلية بالاساس.

وماذا عن مسيرة السلام مع سوريا ولبنان؟ لماذا تتعطل؟ لانكم تطرحون عليهما سلاما مقابل سلام، دون الانسحاب من الارض.. التي تحتلونها.

فهل هكذا تصنعون السلام؟

(فوزي طربيه – سخنين)

العار للمهرجين

الى شبابنا الابطال الى اطفال الحجارة وشباب الانتفاضة احييكم من حيفا عروس الكرمل واطلب لكم من اعماق قلبي التقدم والنجاح في مساعيكم واهدافكم الوطنية السلمية البناءة سائلا المولى عز وجل ان نصل الى سلام دائم مبني على الحق والعدل وان يمنح القادة الشجاعة حتى نصل الى ما يتمناه كل فرد منا في اقرب وقت ممكن قبل ان يسبق السيف العدل.

لقد آن الاوان لكي يستعمل الانسان العقل بدلا من العاطفة وان يميز بين الغث والسمين وعلينا ان نحلل كل كلمة نسمعها من هذا او ذاك لنتمكن من معرفة من الذي يريد الخير لشعبنا البطل وكل الشعوب المحبة للسلام وذاك الذي لا يريد الا ان يبقى هو متنعما مترهفا متسربلا بالحرير ويركب افخم السيارات ويأكل افخر المأكولات بينما هنالك الالوف من ابناء شعبنا ينامون وبطونهم خاوية وملابسهم رثة وقسم كبير يكدون ليل نهار حتى يحصلوا لقمة العيش الحلال.

اسمحوا لي بان اقول لكم أن هنالك اناسا متدينين يؤمنون بالخير والسلام وهناك ايضا تجار دين يعبدون المال وينكدون على غيرهم يستغلون اسم الله والانبياء ويمتصون دم الانسان.

تعالوا ندرس تاريخ دعاة التعصب الديني والطائفي الدجالين والخبثاء.

لقد أعدم العالم الايطالي جليليو باسم الدين المسيحي لانه قال بأن الارض كروية تدور واحرقوا البطلة الفرنسية جان دارك التي قادت الشعب الفرنسي الى الانتصار على الانجليز فاتهمها رجال الدين بالزندقة والعلاقة مع الشيطان. اما عن محاكم التفتيش باسم الدين المسيحي فلا تسل. كذلك حكم الكرادلة الذين استعملوا الدين حتى لاشباع غرائزهم الجنسية فعاشروا النساء «لطرد الشيطان منهن» وقد وصل الامر ان يبيعوا صكوك الغفران التي بواسطتها تؤمن لك مكانا في الجنة مقابل مبالغ ضخمة.

كما علينا ان نذكر بأن رؤساء الدين وامناء الهيكل اليهود قاوموا السيد المسيح الذي كان يفضح استغلالهم للدين من اجل الثراء. لقد كانت نقمتهم عليه شديدة عندما طرد الباعة والتجار الذين كانوا يعرضون بضائعهم للمتاجرة داخل الهيكل مقابل عمولة يدفعونها للامناء. لقد جن جنونهم منه وتمكنوا من ايجاد عميل لهم من بين تلاميذه «يهودا الاسخريوطي» واسمه الحقيقي يود القروي وقام وسلمهم السيد المسيح مقابل ٣٠ من الفضة وتمكنوا من القاء القبض عليه وتعليقه على الصليب.

وماذا يفعل تجار الدين في عصرنا؟ الا يقتلون ويغتصبون وينفذون الارهاب ويهدمون المساجد (افغانستان، الجزائر، مصر وغيرها..).

ان تجار الدين جلهم ومن كل الطوائف هم دجالون يستغلون الدين لمآرب شخصية ومادية. هل بامكان اي فرد ان ينسى تلك العبر التي قالها الامام الشافعي (سلام الله عليه) «يكفيني من العيش كسرة ومن اللباس سترة ولست بطامع بمال او بمركز» هذا رجل دين حقيقي مؤمن بربه وبانبيائه الصالحين.

من الذي يقاوم السلام الان هنا؟ من الذي يرتكب الموبقات باسم الدين كي لا يحل السلام على ارض السلام، كي لا نتفرغ للعمل والانتاج والبناء والتطوير؟ من الذي يعمل ضد السلام الذي يصبو له كل فرد منا حتى ينعم ابناؤنا واحفادنا سوى الدجالين من كل دين المنافقين والمضللين المتاجرين بأرواح الشباب والكادحين من كلا الشعبين. من الذي لا يريد السلام، انظروهم في التلفاز اولئك المتدينين الذين يحاولون نهب الارض وكتاب الله في ايديهم يسلبون الارض وينتهكون البيوت الآمنة وهم يصلون والبندقية في اياديهم تقتل الابرياء ومن ورائهم التجار والسماسرة يشدون ازرهم.

علينا فقط ان نصدق من يقول ويعمل، علينا ان نسأل كل متزعم طائفي «من اين لك هذا ومن الذي يزودك بالمال كالدولار – الريال والدينار؟» نعم اسألوهم من اين؟

كفوا عن المهازل ودعونا نحقق السلام والاستقلال.

اننا نريد ان نرى ابنا منا احياء بجانبنا، فالحين في العلم، منتجين وبناة فلسطين العتيدة ومتزوجين ومخلفين، لا نريد ان نفقدهم وكفانا ما فقدنا.

● يوسف عبده – حيفا ●

تكفرس العرب*

● بقلم: رفول بولس ●



سبعون عاما لم تتسع لها
الكتبُ
رفعتَ راية العزّ
فغارت من الراية
الشُهبُ
ناضلتَ... ولم يُثنِكَ
لا نار ولا
لهبُ
كافحتَ... ولم يُغرِكَ
لا مال ولا
ذهبُ

* * *

سبعون عاماً في
ساحِ الوغى
تثبُ
وجندُكَ الابرار
ما كَلّوا وما
تعبوا
خاضوا المعارك
تلو المعارك
فما استسلموا وما
انسحبوا
أبوا الحياة بخسّة ومذلّة
لكن الى العلياء قد
ذهبوا
تراهم للشرع قد رضخوا
وللحق ارواحهم
وهبوا
حلفوا اليمين
وحموا العرين
من كل مَن جاروا ومَن
غصبوا

* * *

سبعون عاما:
طبخوا المكائد والدسائس
ضدكَ فلا خُلُق يليق ولا
ادب
نسجوا الحكاية والرواية
حولك، نسجوا لكنهم
كذبوا
وعلى ستة وستين حبلا
قد ساروا وقد
لعبوا
وشَموا سماءكَ بالغيوم
فشعَّ نوركَ فلا غيم ولا
سحبُ

* * *

سبعون عاما ذُدْتَ
عن ارضي وعن عرضي
وقلتَ ليحسب الاعداء ما
حسبوا
اصبحتَ رمزا بحاضركَ
وماضيكَ
حتى قالوا فيمَن
يجاريكَ تكَفْرسَ
العربُ

(كفرياسيف)

* مهداة الى مجلس كفرياسيف المحلي والى كل كفرساوي بمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيس المجلس المحلي.

مهجة قلبي

● بقلم: نمر فرج نصار ●



ليختبئ الوردُ وينأى فلقد بانَت «بروجُ»!
ولتختفِ الشمسُ وتذوي وتُطوى هاتيكَ المروجُ!
ولتهدأ الريحُ لتوّ والبحار لا تموجُ!
وانتِ ايتها الزهور ان عطرك لا يروجُ!
فبروج هي الجمال، هي الآمالُ هي العُروجُ!
هي المسكُ هي العبَقُ هي الفراشة والاريجُ!
هي الشمس هي البحرُ هي الكواكبُ والسروجُ!
اتتني وقد هرِمتُ فصرت شباباً يهيجُ!
وربّ الربيع في جنبا تِ عمري ورقّت المهوجُ!

(طرعان)

الى روح الطفلة «اليان فراج»

الليلة سقط القمر

● بقلم: عايدة خطيب ●



● الطفلة اليان فراج ●

لا تنتي يا ملاكي
قد اتى للبيت زائر
قد اتاك بحلة
بيضاء زينها ضفائر
بجبينه ازرار ورد
ودماغه بالموت حائر
ما الذنب التحف الثرى
والزغب مني لم يسافر
ما الذنب تلفظه الحياة
والله اعلم بالسرائر
يا رب اليان اتتك
فكن لها نعم المسامِر
اسقها فأتتك ظمأى
احمها هول المخاطر
كفكفي يا ريم دمعا
الله جبار الخواطر
اليان قد وحّدت طيرا
في حزنه من ذا يشاطر
يا دموع العين جودي
غادر الاغصان طائر
يا عيون القلب هلي
فأنا على الاحزانِ صابر
يا ذوي اليان صبرا
فالليل لا بد مسافر

(شفاعمرو)

ظلاميون



● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

ما دينكم حتى تخاط باسمهِ اكفان شعبٍ خيّر معطاءِ
البعد بين هدى الكتاب وبينكم كالبعد بين بسيطةٍ وسماءِ
اجعلتم العبد الفقير ضحيةً لتعصبٍ لتأسلمٍ لرياءِ؟!
وتركتم الباغين في نعمائهم يلهون فوق ارائك النعماءِ؟!
عجبا لكم من ظالمين يقودهم ظلمٌ اوان الصبحِ والامساءِ
ما قام شعبٌ حيث قام تعصبٌ ومشى يحث الركب للعلياءِ
هذا ظلام الظالمين وقد طغت ظلماؤهم في الليلة الظلماءِ
احلامهم في حجم رأس بعوضةٍ اكبادهم كالصخرة الصماءِ
شعب الجزائر يستغيث منادياً ما بين انة موجعٍ وبكاءِ
ما هكذا كان التدين في الورى ان فاضَ نهرُ تمزقٍ ودماءِ

(عرابة)

تقدّمْ



● داود تركي ●

تقدّم للدجى واجلُ الظلاما ومزّق ظلمهُ وكُن الهُماما
فعنك الظلم يمحوه كفاحٌ يُهدّم حصن مَن جهلوا الكلاما
وعيشكَ قد يرى في اللين صوتاً يخاطب جورَ معوجٌ تعامى
«وجلّ» الردُّ وانطلق اعتباراً يُؤمّنُ للضنى فيكَ الدواما
تظاهر حالكَ المُضنى طويلاً ولم يبلُغ سوى القمع انتقاما
وجهدكَ عمّر الدنيا قصوراً وطالَ سحابَها وجنى السّقاما
لغير الناس عمّرها، لبَغيٍ يسودُ. ويُلهِبُ الدنيا حَراما
حضيضُ العيش تغمرهُ همومٌ على تفكيركَ انتصبَتْ خِياما
ينام الليل والاشواك فرشٌ يحزّ بنائم التَحفَ الظلاما
تمنطقَ صبرَه وطوى سنينا يُعانق ذُلّها ويَفي المناما
فحتّام ارتخاؤكَ للدّواهي؟ تهابُ وتختشي معها الصّداما!
اذا الأمريكُ والاذنابُ سادوا يسود الجنسُ والعنف الأناما
وتهجرُ كُنههُ قِيَمٌ تسامَت وتطغى القوة النّكرا نظاما
وللآلاتِ إن نغدُ عبيداً نصر بالجنس والعنف اعتصاما
تقدّم وانتظمْ بصُفوف شعبٍ تحدّى طَفلهُ الدنيا وقاحا
فنحن الاقوياءُ اذا اتّحدنا يفارق عيشُنا الذلّ الزّؤاما
وللحق اتخذْ نهجاً عميماً دمقراطيةً وامضِ التزاما
فما استعصتْ على عزمٍ امانٍ اذا ما الصدقُ ألَفَهُ وداما
صحيح العزم للعلياء خِلّ يدغدغها فتنفرجُ ابتساما
ومَن يخش المنايا تقترِبهُ وللمقدامِ تنطلقُ انهزاما
عطاء المرء يرفعهُ فيعلو بأعيُنها وينتزعُ احتراما
ولُؤمُ الاغنياء مدى حياةٍ أحَطّ أهَيله وجنى انعِداما
عدو الشعب والاوطان لُؤمٌ خليل عُداتِنا ينثي الكراما
بنى الاوطان، رقّاها كِرامٌ، محبّتهُم لها باتَت غراما
نظام يَنقضُ الانسانَ يهوي وتحت نعالِنا يغدو حُطاما
وانظمة الوراثة سوف تلقى جماهيراً تُحركها رُكاما
فقُل للحاكمين، لقد تمادَوا ضلالا سوف نسقيهِ الحِماما
وعن فقرٍ بأوطاني تعامَوا وعن انسانهِ صرفوا اهتماما
وفي اللذّات قد هاموا انغماساً وفي الفقراء قد شدّوا الحِزاما
ألا فليعلموا انّا بعصفٍ سنُعدمُ، بالمجون، لهم هُياما
تذرّعهُم بأعداءٍ حَماهُم من الطوفان لَو شاء اقتحاما
جنى تضليلهم للشعب يُسراً أعمّ العُسر فينا والزّواما
فتباً «للسلام» وصانعيهِ يطاردهم بنا العَزمُ اضطراما

(حيفا)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلي عيرون
اعلان بشأن ايداع خارطة هيكلية تشكل تغييراً لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا طبقا لبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية والمسماة «خارطة رقم ع ن/٣١٤» شرقي كفرقرع والتي تشكل تغيير للخرائط التالية:

ع ن/١٣٥ - خارطة كفرقرع. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها البلد - كفرقرع، حوض ١٢١٤٨ جزء من القسيمة ١٠، حوض ١٢١٥٦ اقسام ٣. اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص الارض من منطقة سكن خاص الى منطقة سكن «أ» بموافقة اصحاب الأرض او/ والمبادرين مع خلق قسمة جديدة للقسائم (מגרשים)

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكذلك كل صاحب حق حسب بند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١، حيفا ٣١٠٤٨، تلفون ٠٤/٦١٦٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون - عارة ٣٠٠٢٥، تلفون ٠٦/٣٥١٧٨٩. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الحقائق التي تستند عليها.

د. حاييم كويلمان
رئيس لجنة التنظيم اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

طلاب يكتبون

لماذا؟! لماذا؟!

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

يحيا كثير من الناس سادرين يجرون مع تيار الحياة، لا هدف لهم كأنهم حطامة يجرفها السيل..

يستيقظ كثير من الناس في سجف الافق منفسرين بتيارات الحزن والشقاء..

يعيش كثير من الناس، يرتطمون بأمواج الحرمان والتعب يتدفق الى قلوبهم..

يحيا كثير من الناس في موت ترددتْ فيه انفاس من الحياة..

شمس الحقيقة مغطاة بغيوم الظلم والاستبداد وتكاد تُسحق..

قلوب مظلمة، وجوه مكفهرة، تلاشى نبض السعادة ليغيب مطويا..

يحيا كثير من الناس الذين حزنهم يربأ بنفسه عن الضجيج والعويل ليتنسك في القلب..

لماذا؟! لماذا؟!

هل لان هنالك نفوسا امحلت ويبست فيها الضمائر؟!

ام لان هنالك قلوبا تشتعل في داخلها نار الانانية والحقد؟!

هل لان هنالك اوطانا مزورة، اوطانا للطغاة؟!

ام لان زمننا هو زمن الكذب والرياء، زمن المرارة والغضب؟!

هل لان الامل لم يعد يخفق في القلوب، يشد الاماني ويدعم الكفاح؟!

ام لان الفرح لم يعد يعزف الحانه الجميلة على اوتار قلوبنا؟!

لماذا؟! لماذا؟!

هل لقسوة الحياة التي ينزف دمها ليمتزج مع دموع الشتاء فتستقي منهما شجرة الاحزان؟!

بل ربما الحياة ليست قاسية انما كانت مغطاة بقناع خداع وازيل عنها هذا القناع؟!

هذا كله يتصارع دائما في مخيلتي، علّني اجد حلا ولكن حينها يعجز عقلي عن التفكير..

كلية مار الياس – عبلين!

(الجديدة)

نجمة فوق سمائي

● بقلم: دلال نبيل خطيب ●

تأتيني من بعيد بضوئك الشحيح لتنيري الليل الذي خبأ ضوء البراق، مسافرة متوشحة بظلال الكون لتأخذيني من نتوءات الجروح.

بعالم اخضر تضمينني الى صوتك المنساب من اجران الماضي السحيق وتصهرينني نبيذا وتقدمينني فداء كوكب مات عشقا على اقدام مذنب السعادة المسرع نحو الفناء.

اليك انظر كي أسلب النوم من اجفانكِ واخطف البعد من بين اناملك لادوس على مسافات البشر.

المغيب يشبهني لانني ذراعا الحبيب عندما يستقبلك ويبقيك في ذراعيه حتى يأتي الصباح فنخشى ان يفقد سرنا بريقه فندع تقاليد الوقت تأخذ سلطتها السطحية البدائية ونفترق ونعود ثانية للقاء رغما عنها.

ايامنا قليلة فلنستق منها حتى نستطيع الوصول الى مبتغانا المطوي تحت كآبة خرساء.

انت في العلو تسبحين وفي طقوس التاريخ تصلين ومع اسرار اللانهاية تتجاورين. ومن وراء ستار الليل ينظر اليك لهيب الشمس مشتاقا لتقبيل ثغرك.

واذكرك

عندما جلستُ على صخرة الرياحين وانامل الهواء تلاطف شعري وشعاع الشمس الناعسة يسيل رخوا على جسدي، ويكسونني فأحلق في سماء عينيك واسافر، انسى مسير الايام وانسى الحاضر وانسى كل الطفيليات وانسى وانسى وادخل في دوامة النسيان كي ابقى لك.

على اضواء النهار اتغنى بذكرى ليلة ارتشفنا فيها سهام الامنيات.

احادث طيفك في خلوتي وبريشة خيالي ارسم لوحات تفك قيود الجمود في حضرتك.

بين اوتار الحب ابعث الالحان لننتشي في قدسيتها، ولا نستطيع سرقة حفنة من كنوز الوقت لنركع لمشاعرنا فهي دائمة الصلاة لنا ومن اجلنا.

كلية مار الياس – عبلين

(طمرة)

توبة...

● بقلم: رباب صياغة ●

اردت ان اقتل ذلك الحنين، ليتني استطيع ان انسى، انسى تلك الايام التي عشقتها في الماضي، وكان عشقي لها سرابا سرعان ما اكتشفت خداعه، فزادت صبوتي وتضاعف شوقي وصبابتي. من يخلصني من ذلك العذاب، ذلك الحنين ليعيد العدل المفقود، لئلا يبكي الجن ويضحك الاموات...

وانطلقت تلك الحقيقة كالشهاب، وانغرزت في القلوب فانعصرت الما... وانحدرت عبرة مستغيثة، عاتبة، عبرة حملت في طياتها اثقل الارزاء واشدها عذابا، شقت طريقها في بؤس ويأس، لعنت تلك اللحظة التي تم فيها مَنح الثقة لاعز واقرب البشر.

وحرمتُ ان اقدم دموعي وسعادتي قربانا سخيا لمن لا يقدر قيمتها، لمن ركلها في عنف وقسوة، لن اقاسي ثانية سجف الليل الطويلة الوحيدة...

واقسمت ان لا اترك طيبتي وقوة الصداقة تسير حياتي، اقسمت ان اكون اصلب من صخر البرية لاستطيع ان اقول وداعا حين املّ... واهلا حين اشتاق. سأمنع دموعي من الانهمار، ومحياي من الاكفهرار حزنا، ففي ايامنا لا تجدي غير دموع التماسيح، ولا يعيش غير اصحاب الاكفهرار المصطنع...

(الكرمليت – حيفا)

لماذا اكتب الشعر؟؟

● بقلم: اسعد نايف موسى ●

لماذا اكتب الشعر؟	لماذا اسطر السطرا؟
اهو إخراجٌ لطاقاتٍ	دفنت سراً وجهرا؟
ابقى أردده ابقى امجده	بالقلم مرافقاً الحبرا
ولو نقصني الحبر	فيدي ستنقش الصخرا

(ابو سنان)

ترسبات الماضي

● بقلم: فردوس صالح خلايلة ●

كانت لا تزال منكبة على سريرها، والدموع قد اتخذت مجراها على خديها. آثار الضرب والتعذيب بادية على اطرافها. لقد استرجعت بذاكرتها شريط العذاب والتنكيل المتواصل.

منذ ان خرجت للدنيا وعرفت معنى الحياة وحتى الان، بعد ان تجاوزت العقد الثاني من عمرها لم تعرف اسلوبا للمعاملة الا الضرب والاهانة. لعبهم ضرب، حزنهم ضرب، فرحهم ضرب، حياتهم تعذيب. لقد كانت كالحيوان العاجز، لا يلقى الا الضرب والتعذيب.

لقد كرهت البيت بمن فيه حتى غرفتها، سجنها الابدي، كرهتها كره المحكوم لجلاده كيف لا وهي لا تذكرها الا بمظاهر السجون، فلقد كانت كئيبة قاتمة، لا يوجد فيها الا نافذة واحدة صغيرة محددة بالقضبان، تعزلها عن العالم الخارجي بدل ان تكون مهربها الوحيد للعالم من ذلك الوكر، باب الغرفة لا يفتح الا لادخال الطعام كلما تذكروا ان هنالك مخلوقا اخر يشاركهم الحياة.

لقد اعتبرت كل افراد البيت وحوشا تنهشها، اعداء آدميين تكره وجودهم ومشاركتهم. لقد جعلوها تفضل الموت على الحياة، تعتبر الحياة جهنم دنيوية تلسعها بلهيبها الحارق. لقد عاشت طفولة بائسة، حزينة ومعذبة لم تعش خلالها كأي طفل اخر. فمنذ حداثتها زُجّت في ذلك القفص الاسمنتي المحكّم الاغلاق. تعيش مع عائلة متخلفة تعيش في جذور الماضي وتتعامل مع الفتاة بما ترسب من عادات الاقدمين.

لم تعرف لنفسها وليفا في هذه الدنيا ولا صديقا، سوى تلك الصورة التي اكل عليها الدهر وشرب حتى اعتلاها وغطى معظم اجزائها اللون الاصفر. لقد اعتادت على موقعها الدائم، ملتصقة على جدار الغرفة المتشقق لتخفي شيئا من عيوبه.

لقد كانت الصورة لفتاة بجسم طائر، راكعة داخل قفص وموجهة رأسها نحو السماء.

لقد كانت تلك الصورة المنفذ الوحيد لاحزانها، فقد كانت تروي لها كل ما مر بها من ماض اليم وكل ما يعكر عليها صفو حياتها، وكانت تشعر بالاغتباط كلما كلّمت تلك الصورة لانها كانت تشعر بأنها تتفاعل مع احزانها.

بعد تلك السلسلة من الذكريات الدامية من شريط حياتها المأساوي رفعت رأسها نحو السماء متسائلة «وما المصير؟ ما المصير؟!»

(ديرحنا)

شاعر الحنين والثورة

● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

همم من الشوق والحنين تغزو داخلي لرؤية وليد الوطن الذي وُلد من ارض حبلى بالحب والنضال والكفاح.. وصفقت الرياح له ورقصت الاغصان على اوتار فرحه، وبكت السماء حزنا عليه.. ذلك الانسان الذي رحل جسدا مخلفا وراءه بحرا من الشعر نغوص عبر ابياته نتذوق طعم علويته.. انه الذي حاك عباءة الوطن بخيوط المحبة وجعلنا نرتديها غطاء، الذي جعلنا عاصفة ثائرة بوجه الطغاة والظالمين.

بماذا اخلدك يا ايها القائد الفذ العنيد، وانت من جعل الحب طعاما والبسمة شرابا انت العاصفة الهوجاء بوجه الغضب، ذكراك.. خفقت بين حنايا ضلوعنا.. ذكراك تطل من نافذة الواقع مرآك ما غاب عن اذهاننا لحظة واحدة.. انت البعيد عنا القريب منا.. انت جذور الحياة التي باتت متأصلة في هذا الواقع، ونحن من ورائك. من سيسقي تلك الجذور لتستنبت البذر كفاحا والحب نضالا، انت يا من زرعت الثقة في نفوسنا، وجدلت سلاسل من الخصال الكريمة عقدا نتحلى به، يا من جعلتنا ندوّن الحياة رواية ونقرأها.. وها هي رسالتك التي كتبتها يوما ما قد تضمنت اليوم بعبق النجاح والامل المشرقين. انت ايها الاب الراحل باق في اعماقنا ابدا.

(الثانوية الشاملة – ديرحنا)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م² تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣
(١٩٥١)

دار للبيع
٤ غرف، جديدة، على مساحة ارض ٢٨٠ م² عرابة البطوف. للاستفسار ت: ٤/٥١٥٠٨٨
(٢١٤٨)

للبيع
دار ١٠٠م٢ ثلاث غرف ونصف الغرفة. مرتبة، مطبخ كبير، شارع اللنبي، زاوية يتسحاق ساديه ت: ٤/٥٢٧٨٩٨ . ٤/٧٢٤٥٩٠ (٢١٢٧)

دار للبيع بالمفتاحية
في الهدار، ٣.٥ غرف + قرندات مغلقة
$ ٥٥....
ت: ٤/٦٦٤٤٠٥ . ٤/٢٤٦١١٨
(٢١٤٦)

دار للبيع
في بن يهودا، ١٥٠م، طابق ارضي بيت حجر مميز
١٦٠.....$
سموشي چوطليب - سمسرة م.ض شارع هتسلبنيم ٣١ - حيفا ت: ٥-٤-٤/٣٣٥٢٤٣
(٢١٢٩)

دار للبيع
في هيوفيل، شقة فاخرة ومنظر خلاب، ١٠٠م - ٣ غرف، مطبخ فاخر + ادوات كهربائية ......٢١$ "لاندون נדלן" ت: ٤/٣٧٦٦٢١ (٢١٣٢)

للبيع
دار في الناصرة بمساحة ٢١٠ م² مبنية على قطعة ارض بمساحة ٨٥٠ م². تلفون: ٦/٥٧٤٧٩٠
(٢١١١)

دار للبيع في طمرة
مساحة ١٦٠ مترا كوتج في منطقة وادي همام. للمعنيين الاتصال: ٦/٥٥١٥٤٤ . بلفون ٥٠٣٢٧٧٤ (٢١١٧)

للايجار في شفاعمرو بالقرب من البريد القديم
مبنى تجاري يصلح لدكان او مكتب. الاستلام فوري. ت: ٦/٥٧١٧٤٥. مساءً ٦/٤٦٦٥٠٧
(٢١١٠)

للايجار في شفاعمرو بالقرب من البريد القديم
مبنى سكن مكوّن من طابقين ٥٠ + ٦٠ م². الاستلام فوري. ت: ٦/٥٧١٧٤٥ . مساءً ٦/٤٦٦٥٠٧
(٢١٠٩)

للبيع
دار مكونة من طابقين مرممة، ٤،٥ غرف في الهدار في حيفا. ت: ٤/٦٤٥٩٥٩
(٢١١٢)

دور للبيع
الناصرة - حي الميدان - بجانب محلات يزبك - عمارة مكونة من ٣ طوابق. يمكن شراء اي من الطوابق بشكل منفرد. للاتصال مع ابراهيم الجمال ٦/٥٧٦٣٠١ (٢١٤١)

للايجار
حواصل مساحتها (٢٠٠)م٢ وارتفاع ٥م، مع امكانية لغرفة تبريد + موقف سيارات. للاتصال ٥٠٣٤٠٤٨٦ (٢١٤٠)



للبيع
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ٨٩ بحالة جيدة جدا للاتصال
٦ - ٣١٥٤٤٦
٦ - ٣١١٨٧٧

للبيع
سيارة ستروِن مع جميع الاضافات موديل ١٩٨٨ T.R.S للاتصال نهارا - ت: ٤/٧٢١٩٨ مساء ٦/٥١٦٠١
(٢١٢٣)

للبيع توانسبوتو
موديل ٨٦ اوتومات + مكيف
٨٨,٠٠٠كم ت ٥٠٢٦٥٨٤٩ (٢١٣٤)

للبيع
فيات ريغاتا S ٨٦ بوضع ممتاز للاتصال: ٦/٥١٦٣٩٠ . ٥١٧٢٢٤/ (٢١٤٢)

للبيع
B.M.W ٣٢٠ موديل ٩٢. يد اولى، تسعيرة ٥٢,٠٠٠كم. ت: ٤/٤١٣٠٣ . ٤/٧٣٧٥٤٥ (٢١١٥)

للبيع
سيارة الفا روميو ٣٣ موديل ٨٦ بوضع ممتاز. للاستفسار: ٦/٥٦٥٨٠٧
(٢١٢١)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

للبيع
فولكسفاجن كرڤيل موديل ٩٢ عشرة ركاب - وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٧٥٨
(٢١١٩)

سيارة للبيع
تندر ميتسوبيشي فرصة لا تعوض موديل ٩٢ يد اولى سبيدومتر - ٦٥ الف كيلومتر تلفون ٤/٩٩٤٦٨٥٧ بلفون ٥٠٣١٣٢٨
(٢١١٨)

للبيع
سيارة بيجو برايفيت ٥٠٥ موديل ٨٨ مع جميع الاضافات، بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤٣٤٢٣
(٢١٢٠)

للبيع
مرسيدس E٧٩ ٢٣٠ يد اولى، ٨ ركاب، تاكسي سابقا، وضع ممتاز + اضافات ت: ٥١٢٧٧٥/ ٤. (٢١٣٦)

للبيع
اودي ٨٠ - موديل ٩٣ يد اولى - بحالة ممتازة وسعر مغر للاتصال: ٥٠٢٧٤٤١٢ (٢١٣٧)

اودي للبيع
E٨٠، شهر ٨ /١٩٩٣، يد اولى، ٢٠٠٠، اوتومات ت: ٤/٢٥٦٥٩٦ . ٥٠٢٧٤٥٠٤ (٢١٣٠)

للبيع
سيارتا مارسيدس D ٤٠٩ تجاريتان بوضع ممتاز موديل ٨٩ و ٨٨. يد ثانية للاتصال: ٦/٧٠٢٩٩٦
(٢١٥٢)

للبيع
مارسيدس E ٢٣٠ خصوصي - موديل ١٩٩٥ مع جميع الاضافات اوتومات. يد ثانية. وضع ممتاز. للاتصال: ٦/٧٠٢٩٩٦
(٢١٥٣)

للبيع
سيات موديل ٩٢ ماتور ١٥٠٠ وضع ممتاز (سيارة اجرة سابقا) للاتصال: ٦/٧٠٢٩٩٦
(٢١٥٤)

مطلوب للعمل

مطلوب
بناؤون مهنيون، مفضل رخصة عمل. معاش مغر. ت: ٥٠٣٥٥٦٠٨
(٢١٠٧)

مطلوب
طلاب وخريجو جامعات او معاهد للعمل كمرشدين في الوسط العربي في المواضيع التالية: علوم، محاماة، «مחשבים»، اشغال. على المعنيين الاتصال على هاتف: ٩ - ٩٩١٩١ . ٥١٢٧٧٥/ والتحدث مع عبير جبارة. (٢١٤٩)

مطلوب
عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה). للاتصال ت: ٩٨٢٣٦٧٣/ ٤. (٢٠٢٦)

مطلوب
صيدلي/ة مسؤول/ة (אחראי/אחראית) للملائمين معاش مغر. للاتصال ت: ٦ ٠٠ ٤/٣٩٠ من التاسعة حتى السابعة مساء (٢١٠٥)

مطلوب
لشركة بناء في حيفا
١) مشغل ونش (מפעיל מנוף) ٢) مدير عمل (מנהל עבודה) ٣) فرق طوبارجية + حدادون ٤) هندسية بناء او ديكور (הנדסאות בניין או אדריכלות) للاتصال:
٤/٧٢١٩٨ -
٤/٤١٥٧٦٩ -
٥٠٣٣٩٤٨ (٢١٢٢)

مطلوب
خباز مهني ذو خبرة في الخبز واللخمنيوت. ت: ٤/٦٢٧٦٢ . ٤/٢٢٨١١ (٢١٢٦)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار - البيت ٦/٥٦٧١٩
PL 050353105
(٢٠٢٤)

لشركة بناء
مطلوب
- مدير عمل مؤهل للهياكل وطوبارجية مهنيون ت: ٣/٧٥١٨٠٧ . ٥٢/٥٣٤٦٦١ . ٥٢/٥٢٢٨٦٥
(٢١١٣)

מעבדות זר
مطلوب للعمل في منطقة عكا عاملة مختبر او ممرضة (مرخصة من قبل وزارة الصحة) ت: ٤/٥٣٩٦١٧ . ٦/٩٨٩٤٢ (٢١١٦)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

فرصة لا تعوض
للبيع
مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٤/٤٤٢٥٢٠ . ٤/٤٤٩٩٩١ (٢٠٨٠)

مطلوب
عامل / نجار موبيليا ومطابخ يكون ذا خبرة. يرجى الاتصال مع فتحي مصري.. ت: ٩٩٦٢ - ٩٩٥
(٢١٤٣)

مطلوب وكيل
لتوزيع دهان وادوات عمل سيارة اجباري!!! معاش عال + عمولة ت: ٤/٦٦٤٤٠٧ (٢١٣١)

مطلوب للعمل
טכנאי מדידות ،شרטטת מדידות للعمل في عرابة. للاتصال: ت: ٦ - ٧٤٥٧٥٢ . بلفون: ٥٠٣٢٥٧١٥
(٢١٥٠)

مطلوب
نجارون للمطابخ وغرف النوم. عمل بالخشب، ٥ ايام. ت: ٤/٧٢٨٩٨٩
(٢١٤٧)

مطلوب
كهربائي سيارات مرخص (ديزل) مع خبرة ٤ سنوات - مفضل من منطقة الناصرة - الاتصال: ٦/٥٧٠٩٥٥ ٥٥٦٣٢١ ٤٦٤٠٠٧
(٢١٥١)

مطلوب
مقاولو هياكل للبناء مع معدات، للعمل الفوري في حيفا ت: ٤/٢٢٧٠٧٤ . ٥٠٢٥٧٠٥٥ (٢١٣٣)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

المركز للتعليم في روسيا م.ض
ت: ٦/٣١٦٧٥٣ - ٦/٣٥٦٤٥٨.
نعلن لجميع الطلاب عن استمرار التسجيل للتعلم في الجامعات الروسية والاجنبية
* طب * قانون * هندسة *
سفر الوفد الاول بتاريخ ٩٥/٨/٢٠
نجاح طلابنا عنوان مركزنا
(٢١٢٥)

هل تبحث عن عمل؟
دورة لتشغيل رافعات صغيرة من قبل المؤسسة للامن والوقاية. ت: ٦ - ٥٩٣٥٠١
(٢١٤٥)

اعلان
الجامعات الروسية مفتوحة امامكم وبأسعار مغرية. القبول للجامعة غير مشروط بتقديم امتحان للمعنيين الاتصال على التلفون: ٤ - ٥١٥٢٦٤

للبيع مع شغل دائم في شركة مواصلات
אמנון מסילות מעלות בע"מ
* فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب موديل ٩١ - ٩٢ * فورد ميكرو بوس ديزل ١٤ راكبا ٩٣ - ٩٤ * ميني بوس مرسيدس ديزل ٢٠ راكبا موديل ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩
* باصات ڤولڤو وباصات مان ديزل من كل الموديلات
شروط الدفع ٥٠٪ نقدا و ٥٠٪ دفعات بدون فائدة
ت: ٠٤-٩٩٧٩٠٩٠ نهارا ٠٤-٩٩٧٣٧١٥ مساء

كوبات حوليم مكابي الافضل في اسرائيل
مطلوب/ة
لفرع كفرياسيف/ابو سنان
مدير/ة فرع
معطيات الوظيفة
* ان يكون/تكون خريج/ة فوق الثانوية على الاقل ومن المفضل ان يكون/تكون حامل/ة لقب جامعي معرفة العمل على الكمبيوتر. * تجربة سابقة * خبرة خدمات عالية
* معرفة اللغة العربية على اصولها الزامي
ارسال سيرة شخصية الى كوبات حوليم لواء الشمال ص.ب ٥١٩٩ ميكود ٣١٠٥١ مع تعريف اسم الوظيفة.
فقط الطلبات الملائمة يبحث فيها (٤١٢٤)

للبيع في شفاعمرو
مجموعة العاب رياضية منها طاولة بينغ بونغ وقفازات رياضية وغيرها من الالعاب. للمعنيين الاتصال: ٩٨٦٧٥٣٢/ ٤٠٠
(٢١٣٨)

للبيع
قطعة ارض/ بيت في يافا بالقرب من البحر. للاستفسار. ٣/٦٤٢٧٠٧٠
(٢١٢٨)

دكان للبيع بالمفتاحية
التسلم فوري + ذات جودة عالية، حيفا ت: ٦/٩٢٠٩٠٦
(٢١٤٤)

حملة سنة ١٩٩٥
دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي ت: ٤/٥٢٠٧٠٧
(٢٠٩٣)

للبيع
ماكنات طحن قهوة وبهارات + محمص قهوة ومحمص جوارير. للاتصال: ٥٠٣٤٠٤٨٦ (٢١٣٩)

للبيع
معمل في مجال البناء معدات ، ماكنات ت: ٤/٩٩٩٨١٦٠
(٢١٣٥)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٨/١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج المنوعات.
٩,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٩,٣٠ - من حكايات الملك بيبر.
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ - امنيات قلب. الحلقة (١٤). «الاعتراف بالحقيقة».
١١,٠٠ - «المفرح» ستوديو صيفي للاولاد.
١١,١٠ - سنوات السحر - كيف امضيت الصيف.
١١,٥٠ - في اثر النجوم - الامير الاسود.
١٢,٣٠ - امي، وكيل سري خاص. «من سرق زوجي».
١٣,٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد.
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - مسلسل صور متحركة.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٢٣).
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف للصيف.
١٧,٤٥ - سولتي. الحلقة الخامسة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مختارات غنائية مسجلة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - عقول متوازية - مسابقة.
٢١,٣٠ - «الجهاز». الحلقة الرابعة.
٢٢,٤٠ - امرأة غير مرغوب فيها. الجزء الثاني.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

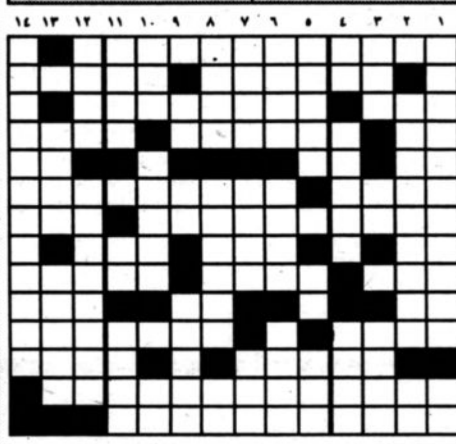
٩,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - صباح من البسط - برنامج منوع.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم - الثمن.
١٤,٠٠ - قراءة اتجاه (اعادة).
١٤,٣٠ - تيك تاك - مسابقة.
١٥,٠٠ - استراحة الظهيرة - اغنيات اسرائيلية.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الأول - مسابقة غرامية للشباب.
١٨,٠٠ - باور رانجرز.
١٨,٢٥ - وكلاء سريون في الليل.
١٩,٢٨ - الحماة. مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ - مسابقة.
٢١,٠٥ - معاناة افرايم. مسلسل كوميدي.
٢١,٣٥ - شيكاغو هوب. مسلسل.
٢٢,٣٥ - المتهم الرئيسي. الحلقة الاولى من الجزء الاول.
٢٣,٤٠ - مناوبة ليلية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مناوبة ليلية (تتمة).
٢٤,٢٠ - البرنامج الترفيهي «حرس الحي».
١,٠٠ - اليوم قصيدة.



● ميخائيل داك مقدم مسابقة «عقول متوازية»، القناة الاولى ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٦٨)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) اغنية لفريد الاطرش.
٢) الشجاع وذو العزيمة - بعض قريباتي.
٣) تجده على جلود الحيوانات - وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي.
٤) للتمني - الاسم الثاني لشاعر محلي - لهث.
٥) مختلفان - للنداء - الكلمة نفسها.
٦) ابن الملك - صاحبة اغنية «أنا هويت وانتهيت» (معكوسة).
٧) رئيس بولندي سابق - تحظى (معكوسة ومجزومة).
٨) مختلفان - وحدة لقياس المسافة (معكوسة) - من الامم القديمة.
٩) معبر - مدينة ساحلية - همهمة (معكوسة).
١٠) للتعريف - حرف نصب - اسم الصحفية الاذاعية التي تقدم «كله كلام».
١١) تكبر وتطور - جزيرة هولندية.
١٢) يتهدم ويسقط - غير منضبط.
١٣) اسم اغنية وفيلم لمحمد عبد الوهاب (معكوسة).
١٤) عضو لجنة الصيادلة في قطاع غزة.

عموديا:
١) قائد نازي اعدم في اسرائيل - للجزم.
٢) وزير خارجية استراليا - مختلفان.
٣) شاهد (معكوسة) - سقي (معكوسة) - تضرب على غير هدى (معكوسة).
٤) للتمني (معكوسة) - دولة عربية (معكوسة) - يتمم.
٥) عكس «اهتما» - ضمير مؤنث (معكوسة) - انسكب.
٦) علم مؤنث - «ايلي» (مبعثرة) - لفظ الجلالة (مبعثرة).
٧) «الخس» (مبعثرة) - حبيب وصديق - ضعف (معكوسة).
٨) له طابع اجرامي (معكوسة) - ثيابك البالية - والد (معكوسة).
٩) عكس «ميت» - متماثلان - قائد شيوعي (معكوسة).
١٠) عزل - مادة تستعمل للعجين - مناص.
١١) مغاير - مختلفان - عكس «خسارتي».
١٢) اطعمه مساء (معكوسة) - من مؤلفات اميل حبيبي.
١٣) صوت البوم (معكوسة) - ناعمة وصقيلة.
١٤) جزيرة في القسم الشمالي من جزر الانتيل.

حل لغز (٦٧)

الكلمة الضائعة كانت «**رماد**»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): احذر التبذير فانت مقبل على مشروع تحتاج لكل قرش.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): صديق بحاجة لمساعدتك، حاول ان تعطي قدر استطاعتك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): غيمة الهم تنقشع هذا الاسبوع، تنال ما تفكر به.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تنتظرك ترقية، حاول الابتعاد عن الثرثرة في العمل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): رحلة الى خارج البلاد، فلا تفوت هذه الفرصة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تلتقي مع شخص تحبه، الامور المالية في تحسن.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تبالغ في التشاؤم، بيدك تغير حياتك كليا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تقلق بشأن حبيبك، اخبار جيدة بالطريق اليك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تابع اخبار برج الحمل، مصيرك مرتبط معه في هذه الفترة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): عليك الاهتمام اكثر باعمال الناس، وليس باقوالهم.

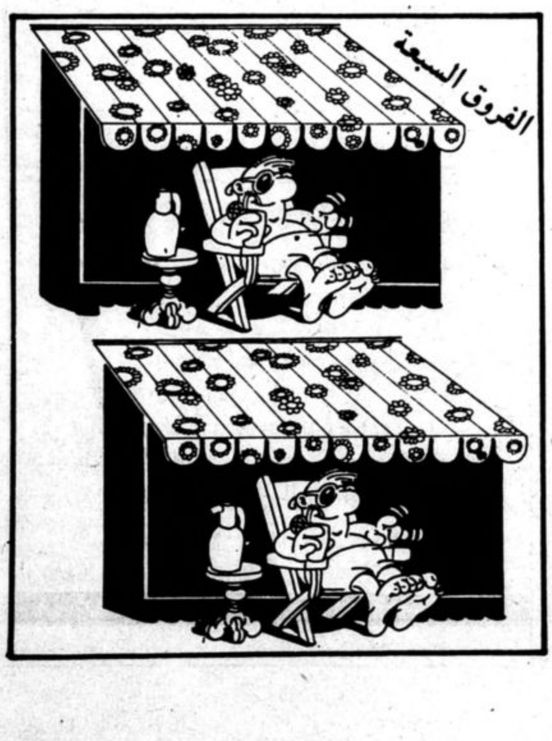
الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): صحتك بحاجة الى الاهتمام، صديق عزيز يزورك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): رسالة هامة تصلك قريبا، اهتم اكثر بعملك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) آب

١٩١٢ - تدشين خدمات البريد الجوي بين باريس ولندن.
١٩١٤ - تعبئة عامة في فرنسا قبل يومين من اعلان المانيا الحرب.
١٩١٤ - المانيا تعلن الحرب على روسيا.
١٩٢٠ - تأسيس الحزب الشيوعي البريطاني.
١٩٣٨ - ايطاليا تطرد جميع اليهود الذين دخلوا منذ العام ١٩١٩.
١٩٤٣ - اليابان تعلن استقلال بورما وانضمامها الى قوات المحور.
١٩٤٤ - بدء الانتفاضة في وارسو ضد الاحتلال الالماني.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء، ٨/١ ان يكون الجو حارا وجافا وترتفع درجات الحرارة قليلا وتواصل ارتفاعها يوم غد الاربعاء، ومن المتوقع ان تنخفض درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٣° ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٤١° ● جبال المركز والجنوب - ٣٧° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٤° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩١١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٩٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٥٦٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٩٠ - ٣,٠٠١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ١ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

قرار بخصم ثلث المدة من محكومية النائب السابق، يائير ليفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة خاصة برئاسة القاضي المتقاعد، موشيه حسون، امس الاثنين، خصم ثلث مدة المحكومية المفروضة على النائب السابق من حركة «شاس»، يائير ليفي، الامر الذي يعني الافراج عنه يوم الثلاثاء القادم.

وجاء قرار اللجنة بدعوى ان ليفي المحكوم لمدة اربع سنوات بسبب مخالفات مالية، ابدى سلوكا حسنا في السجن.

وكان ليفي خرق قبل اشهر الاوامر وزار بيته لعدة ساعات بينما كان خارج السجن. وقد اوصت سلطات السجون في حينه بمحاكمته، الا ان قرار خصم مدة الثلث من محكوميته يضع خاتمة لقضية ليفي التي تحولت الى مسألة عامة.

واثار قرار اللجنة، امس، حفيظة بعض الاوساط التي رأت فيه خطأ. وكان النائب يورام لاس (العمل) اكد وجوب التعامل مع ليفي بتشدد كونه عضو كنيست سابقا.

وطالب مراقب الشرطة الجنرال الكس ايش شالوم بمحاكمة ليفي لهروبه من السجن. وقال، يجب البدء بالتحقيق معه رغم انه سيتم اطلاق سراحه بعد ايام.

على خلفية مأساة مهرجان عراد

التحقيق، مجددا، مع رئيس بلدية عراد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خضع رئيس بلدية عراد، بتسلئيل طفيف، امس الاثنين، للتحقيق لدى الشرطة، للمرة الثانية، وذلك بوصفه احد المشرفين على مهرجان عراد الغنائي الذي شهد اخلالا بالنظام العام راح ضحيته شاب وفتاتان اضافة الى عشرات الجرحى.

وحققت الشرطة، امس، ايضا، مع شوكي فايس، منظم عروض فرقة «مشينا» التي سبقت عرضها اعمال الاخلال بالنظام وسقوط الضحايا.

وكانت الشرطة باشرت التحقيق، امس الاول الاحد، واستدعت عددا من المسؤولين. وهي تحاول ان تفحص مسؤولياتهم عن الاهمال الذي ادى الى وقوع الضحايا.

اربعة كيبوتسات اخرى تطالب بفحص حساباتها البنكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اربعة كيبوتسات، امس الاثنين، استعدادها للمطالبة بفحص حساباتها في البنوك في إطار مراجعة الديون المستحقة للبنوك التجارية.

وكان كُشف النقاب، امس، عن ان فحص حسابات كيبوتس «كفار مناحيم» اثبت ان رصيده ينبغي ان يكون ايجابيا فيما يطالبه البنك بدين يقدر بملايين الشيكلات!

ويذكر ان طاقما مهنيا اقامه بعض الكيبوتسات مستعد لفحص الحسابات المصرفية مجانا في إطار حملة ضد البنوك التجارية. ولدى هذا الطاقم الادلة على ان الديون التي تطالب بها البنوك مضخّمة وتستند الى احتساب خاطئ للمعطيات. هذا، اضافة الى اكتشافها ان البنوك طالبت بعض الكيبوتسات بتسديد ديون بمبالغ هائلة فيما هي مدينة لهذه الكيبوتسات!

يوم عابس آخر يمر على البلاد

حوادث الطرق تحصد ارواح ستة اشخاص!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يوم عابس آخر يمر على البلاد ويسقط فيه ستة اشخاص ضحايا لحوادث الطرق، بينهم عامل من يافة الناصرة، كان عائدا الى بيته ليحتفل بعيد ميلاد طفلته الصغيرة ابنة العامين. وهكذا يرتفع عدد قتلى حوادث الطرق منذ بداية السنة الى (٤١٣) قتيلا.

ففي ساعات بعد ظهر امس الاثنين، وقع حادث طرق مروع بين سيارة «ابيزا» موديل ٨٨ كان يقودها فهد فوزي خوري (٣٩ عاما) من يافة الناصرة ويجلس الى جانبه شقيقه المرحوم ادمون، وسيارة «جي.ام.سي» وفيها خمسة من تنسيرت عيليت والمجيدل. وقد وقع الحادث بين السيارتين على شارع المجيدل – تل العدس.

وحسب التحقيقات الاولية للشرطة فان سيارة «فيات» اجتازت سيارة «ابيزا»، ففوجىء سائق سيارة الـ «جي. ام. سي» وحاول الهروب منها فانحرف عن مساره واصطدم بسيارة الـ «ابيزا»، فيما ولّى سائق سيارة الـ «فيات» هاربا.



● الحادث الذي وقع على طريق المجيدل – تل العدس(صورة خاصة، تصوير: «الاتحاد» الناصرة) ●

فقتل على الفور المرحومان، ادمون خوري وامنون دوفرين من تنسيرت عيليت، فيما اصيب الآخرون باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة ونقلوا جميعا الى مستشفى العفولة للعلاج.

وكان المرحوم ادمون عائدا من عمله، ليحتفل بعيد ميلاد طفلته رانية، التي انتظرت والدها ليشاركها فرحتها بعيد ميلادها الثاني، وقد ترك المرحوم خلفه بكره ايمن ابن اربع سنوات ونصف السنة ورانية وزوجته.

وفي حادث طرق آخر وقع صباح امس، على طريق كرمئيل – الرامة بين سيارة «دايهاتسو» وسيارة تابعة للجيش، اثر انحراف الاولى عن مسارها، قتلت السائقة على الفور. وحتى مساء امس، رفض اهلها الاعلان عن اسمها.

كذلك قتلت المرحومة حانا بوزاغلو (٤٠ عاما)، دهسا، عندما كانت تسير الى الخلف سيارة شحن كانت توزع مشروبات خفيفة في منطقة نيشر.

كذلك وقع في ساعات المساء حادثا طرق على طريق تل ابيب – القدس في منطقة جسر «عين حيمد». وتوفيت على اثرهما امرأة واصيب عشرة اشخاص.

وفي احد الحادثين تدهورت «سميتريلر» وضربت عدة سيارات وسحقت احداها بشكل تام.

وفي حادث طرق قرب كيبوتس «نحشونيم» قتل راكب دراجة (٣٠ عاما) من تل ابيب.

ادارة الائتلاف الحكومي ترفض كل مشروع قانون يتطلب زيادة الميزانية

● مطالبة رؤساء اللجان البرلمانية الفرعية باجهاض المبادرات التشريعية في لجانهم ● القرار بعد يوم واحد من قرار تحديد اطار الميزانية العامة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة الائتلاف الحكومي، في اجتماع تشاوري، امس الاثنين، حضره رئيس الحكومة ووزيرا المالية والشرطة، يتسحاق رابين وابرهام شوحط وموشيه شاحل، معارضة كل اقتراح قانون يقتضي زيادة الميزانية.

وتقرر، ايضا، ان يعمل رؤساء اللجان البرلمانية من الائتلاف، على إجهاض كل محاولة تشريعية تتطلب زيادة المصروفات الحكومية لتمويلها.

واتضح من الاجتماع ان اقتراحات قوانين متعددة اقرت بالقراءات المختلفة، تستدعي زيادة الميزانية العامة بحوالي عشرة مليارات شيكل!

واكد وزير المالية، ان الحكومة عاجزة في الوضع الاقتصادي الراهن عن توفير مثل هذه المبالغ!

واتى قرار ادارة الائتلاف هذا، بعد يوم واحد من قرار الحكومة تقليص ميزانيتها للعام المقبل بـ ٢.١٥ مليار شيكل وبتحديد اطارها العام بحجم (١٣٣) مليار شيكل.

وتخشى الحكومة ان يبادر عدد من النواب على اختلاف كتلهم البرلمانية الى طرح اقتراحات قوانين هدفها كسب تأييد ورضى فئات اجتماعية مختلفة، عشية الانتخابات الداخلية – البرايمرز – في الاحزاب المختلفة. وهي تسعى لقطع الطريق على مثل هذه المبادرات التي تشهد الكنيست ارتفاعا في عددها في الاشهر الاخيرة.

ويذكر ان طواقم وزارة المالية ستشرع في تحديد بنود التقليصات في ميزانيات الوزارات المختلفة في الوقت الذي يعارض فيها ستة وزراء المس بميزانيات وزاراتهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢ آب ١٩٩٥
٦ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
2.8.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 2 /vol 69

التهديد باعلان نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية
(ص٢، ١٦)

تحميل الشرطة والمنظمين مسؤولية مأساة مهرجان عراد
(ص٥)

الاصوليون الظلاميون يذبحون فتاتين جزائريتين!
(ص٦)



المستوطنون يواصلون حربهم الاستيطانية ضد مسيرة السلام!

❏ رابين يحذر: خرق القانون ليس شرعيا! ❏

❏ المستوطنون يصطحبون الاطفال ليصعبوا مهمة الاخلاء.. وليكسبوا المعركة اعلاميا! ❏

(كل التفاصيل ص٣، ٤، ٧)

اذاعة «القناة السابعة» - عنصرية فاشية تحرض على التمرد والعنف

(ص٥، ٧)

ارجاء اجتماع الحكومة بشأن نقل السلطات في الضفة الغربية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ارجاء الاجتماع الطارىء للحكومة لبحث نقل السلطات المدنية للفلسطينيين في الضفة الغربية الى الاسبوع القادم.

وقالت المتحدثة باسم رئيس الحكومة، عليز غورين، امس، ان الاجتماع الذي كان مقررا، اليوم الاربعاء، قد ارجىء الى يوم الثلاثاء القادم وسيعقد في اطار الاجتماع الاسبوعي للحكومة.

وأشارت غورين الى ان هذا الارجاء يعود لاسباب تقنية محضة.

الا ان التلفزيون الاسرائيلي ذكر في نشرته الاخبارية المسائية باللغة العبرية ان رابين اراد من وراء هذا الارجاء التعبير عن امتعاضه من العراقيل التي لا تزال تعترض المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.

وعلم من مصدر في الوفد الاسرائيلي ان هذه المفاوضات التي بدأت، يوم الاحد الماضي، في مدينة ايلات ستستمر حتى يوم بعد غد الجمعة. وأضاف انها تتناول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين.

القاضي ليفين يدعو الى شن حرب على حوادث الطرق

* مصرع شخص وجرح آخرين، أمس... والحصيلة اصبحت (٤٢٣) قتيلا و(٢٢٣٥) جريحا منذ بداية السنة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ٤٢٣ مواطنا مصرعهم منذ بداية العام وحتى يوم أمس، الثلاثاء، مقابل ٥٢٨ مواطنا طول العام ١٩٩٤، كما اصيب في الفترة ذاتها ٢٢٣٥ مواطنا بجراح خطيرة مقابل ٣٨٤٦ مواطنا طول العام الماضي.

ازاء هذه الاحصائيات اعتبر القاضي دوف ليفين، رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، هذه الحالة مرعبة وتشير الى اننا خرقنا كل الخطوط الحمراء، واننا نعيش في حالة طوارىء، وعلينا ان نشن حربا لا هوادة فيها ضد حوادث الطرق. وقال انه بالامكان مواجهة هذه الحالة فهي ليست لعنة او قضاء من السماء.

ودعا القاضي ليفين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى الوقوف في طليعة مكافحة حوادث الطرق، او اعطاء وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، كل الصلاحيات والامكانات اللازمة ليقود هذه الحرب ضد حوادث الطرق. واضاف ان الحالة الطارئة تستدعي أساليب مناسبة.

ودعا، ايضا، الى اقامة قيادة خاصة تتولى كل اسبوع دراسة الاحداث واستخلاص العبر ووضع خطة للاسبوع التالي حتى ينفذوها. على ان تقدم هذه القيادة تقريرا لجلسة الحكومة مرة كل اسبوعين.

الجدير ذكره ان مواطنا لقي مصرعه مساء أمس، الثلاثاء، في حادث طرق على طريق غيلات - نتيفوت على مفرق بروش، وجرح في الحادث اثنان آخران.

فيما اكدت اسرائيل ذلك:

«حماس» تشكك بمنشور تبني عملية «رمات غان»



* في موقع عملية تفجير الباص في «رمات غان» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شكك عدد من اعضاء وقادة «حماس» في الضفة الغربية المحتلة امس الثلاثاء، بالمنشور الذي وزع امس، وتضمن اعلان جناح «عز الدين القسام» العسكري للحركة، مسؤوليته عن عملية «رمات غان» قبل حوالي اسبوعين.

وقال ابراهيم يازوري، من قادة «حماس» في غزة، انه لا توجد اية معلومات عند «حماس» عن منفذ العملية.

وشكك بالمنشور، مشيرا الى امكانية تزويره، خاصة ان هوية المنتحر غير معروفة.

وقال غازي حامد، من هيئة تحرير صحيفة «الوطن» الناطقة بلسان «حماس»: لا توجد اية شرعية لاي خبر لم يكشف النقاب عن الاسم الحقيقي للمنتحر.

ووزع منشور امس الثلاثاء، موقع بتاريخ (٩٥/٧/٢٧)، اعلنت فيه «كتائب عز الدين القسام»، «ان احد ابطالها المسمى بـ «ابو مصعب»، نفذ العملية البطولية في تل ابيب بالقرب من مقر هيئة اركان امنون شاحك، وذلك انتقاما، لعمليات التصفية التي مارستها قوات الاحتلال في منطقة جنين مؤخرا».

وقالت بعض المصادر مشككة بمصدر المنشور، ان كتائب القسام تصور كل منتحر قبل تفجير نفسه.

المرحلة الاولى من اعادة الانتشار تتطلب زيادة عدد الجنود النظاميين

* نائب رئيس الأركان يكشف النقاب عن نقل وحدات عسكرية من التدريبات للمساعدة في اخلاء المستوطنين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال نائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال متان ڤلنائي، انه في المرحلة الاولى من اعادة الانتشار، ستكون حاجة لزيادة عدد الجنود النظاميين في الضفة الغربية المحتلة. وقدر ان تبلغ تكاليف اعادة الانتشار لقوى الجيش والشرطة و«الشاباك»، (١.٦) مليار شيكل.

جاء ذلك في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عقدته أمس الثلاثاء.

وتطالب ادارة الجيش بمليار شيكل، الا ان وزارة المالية، وافقت على تقديم مبلغ (٨٥٠) مليون شيكل، قدم منه الى الجيش سلفة (٣١٠) ملايين شيكل.

وأكد ڤلنائي، عدم الحاجة حاليا لتجنيد الاحتياط، لاخلاء المستوطنين من التلال التي احتلوها واقاموا فيها بالقوة، في الضفة الغربية المحتلة. وقال، ان الجنود والمجندات، الذين ينفذون عمليات اخلاء المستوطنين، تلقوا التدريبات الملائمة والمناسبة لذلك.

وكشف ڤلنائي النقاب عن ان عدة وحدات عسكرية، نقلت من مواقع التدريبات، الى المستوطنات لتنفيذ عمليات الاخلاء، وتعزيز القوات العاملة في الاخلاء.

في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي

ارتفاع التبادل التجاري بين مصر واسرائيل بنسبة (١٦٢٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال يائير شفرتسبراد، المسؤول عن التجارة مع مصر، ان ارتفاعا بنسبة (١٦٢٪)، طرأ في الأشهر الستة الاولى من العام الحالي، على التبادل التجاري بين مصر واسرائيل، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

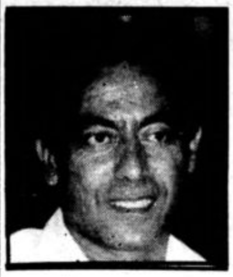
وأكد شفرتسبراد، ان اسرائيل صدرت الى مصر في الأشهر الستة الاولى من العام الحالي، بقيمة (١٤.٤) مليون دولار، فيما استوردت من مصر، بقيمة (٢١) مليون دولار.

وعزا شفرتسبراد، هذه الزيادة الى اجواء السلام التي تسود في المنطقة.

وتجسد ذلك بزيادة تبادل البعثات والوفود التجارية ومشاركة اسرائيل لاول مرة منذ عام (١٩٨٧) في معرض التجارة الدولي الذي اقيم في القاهرة، في نيسان الماضي.

وأشار شفرتسبراد، الى ان الحكومة المصرية، أزالت عراقيل كثيرة وكانت تعيق التبادل التجاري، كذلك فعلت الحكومة الاسرائيلية.

لقاء اليوم



** مع: النقابي جهاد عقل، مركز «القائمة المشتركة» في الهستدروت.

** حول: المفاوضات بين الهستدروت وارباب العمل على اتفاق علاوة الغلاء.

وزارة المالية تسعى لالغاء علاوة الغلاء

* وصلت المفاوضات بين الهستدروت وارباب العمل حول اتفاق علاوة الغلاء، الى طريق مسدود، امس الثلاثاء.

حول الموضوع تحدثنا مع النقابي جهاد عقل، مركز «القائمة المشتركة» في الهستدروت.

*** «الاتحاد» – لماذا وصلت المفاوضات الى طريق مسدود؟**

– جهاد عقل: «سبب الازمة الاساسي في المفاوضات، هو سياسة الحكومة ومحاولتها التهرب من دفع تعويض كامل وبشكل مستمر للاجيرين عن الغلاء. واتخذت قيادة الهستدروت الحالية، وبناء على موقف وقرار «القائمة المشتركة» الواضح، قرارا بعدم التنازل لارباب العمل والحكومة عن تعويض الغلاء. وجاء ذلك بعد توقيع اتفاقية العمل الجماعية في كانون الثاني من العام الجاري. واتفق الجانبان، الهستدروت وارباب العمل، على تأجيل البت النهائي الى مفاوضات آب الجاري، حيث تنتهي فترة اتفاقية علاوة الغلاء، بعد تمديدها لستة اشهر من موعد انتهائها في بداية العام الحالي».

*** «الاتحاد» – وما هي نقاط الخلاف الاساسية؟**

– جهاد عقل: «قيادة الهستدروت تطالب بتعويض كامل للاجيرين في حال تجاوز التضخم المالي نسبة الـ (١٠٪) وما فوق في السنة. فقد تلقى الاجيرون ثلث التعويض حتى الان، ومطلب «القائمة المشتركة» في الهستدروت هو تغيير المعادلة ودفع التعويض الكامل حتى لو كان التضخم اقل من (١٠٪) وجدولة الدفع من جديد، وعمليا قيادة الهستدروت توافق على ذلك».

*** «الاتحاد» – وكيف تضغط وزارة المالية على ارباب العمل، لعدم التنازل، طالما انهما عمليا الجسم ذاته؟**

– جهاد عقل: «اصحاب العمل والحكومة باتجاه الغاء علاوة الغلاء واسلوب احتسابها ودفعها، بادعاء انها السبب للتضخم المالي! وفي المفاوضات يجلسان كطرف واحد مقابل ممثلي الهستدروت. ووزارة المالية هي اكبر مشغل في البلاد، ولها القرار النهائي في قضية دفع العلاوات.

ودائما تتخذ من اصحاب العمل وسيلة ضغط على الهستدروت للتنازل. وتدفعهم احيانا كثيرة لتوقيع اتفاق وللدفع اقل ما يمكن».

*** «الاتحاد» – مقابل عدم دفع علاوة الغلاء الذي تقترحه المالية ما هو البديل المقترح؟**

– جهاد عقل: «يسعون لالغاء علاوة الغلاء وعدم دفع اي شيكل خلال الاتفاق الذي يوقع، فان وقع الاتفاق لسنتين، لن يتلقى العمال اي شيكل زيادة، مهما ارتفعت الاسعار، مقابل تخفيضات للعمال في نقاط الاستحقاق او الضريبة، والهدف واضح هنا وهو ضرب جمهور الاجيرين».

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوات الاحتجاجية التي ستتخذها الهستدروت لألزام ارباب العمل بالتراجع عن مواقفهم؟**

– جهاد عقل: «موقفنا في «القائمة المشتركة» هو: على قيادة الهستدروت الالتزام بالقرارات التي اتخذتها وعدم التنازل امام المالية وارباب العمل والتعويض الكامل عن الغلاء. وبدون شك ان الاجراءات ستكون قاسية في حال استمر تعنت ارباب العمل. ولا بد من اعلان نزاع عمل عام في جميع مرافق الاقتصاد. وعلى قيادة الهستدروت اثبات حزمها اكثر للحكومة وان توجهها جدي».

(سهيل قبلان)

دمشق تندد بسعي اسرائيل لمنع العرب من امتلاك الطاقة الذرية

● دمشق – الوكالات – نددت صحيفة «الثورة» السورية، أمس الثلاثاء، بسعي اسرائيل لمنع العرب من امتلاك الطاقة الذرية في المجال السلمي، في اشارة الى محاولات اسرائيل منع الارجنتين من بيع مفاعل نووي لسوريا مخصص للابحاث الطبية.

وكتبت الصحيفة «في ظل انفراد اسرائيل بامتلاك السلاح النووي وامتناعها عن التوقيع على معاهدة عدم انتشار السلاح النووي تسعى اسرائيل ومن يقف وراءها الى منع العرب من امتلاك تقنيات الطاقة الذرية للاستخدامات المدنية والعلمية والصحية».

ورأت «الثورة» ان «تطوير امكانيات البحث العلمي في سوريا وفي مجالات الطاقة الذرية لا يتعارض مطلقا مع مصداقيتها السلمية ونواياها في اقامة سلام عادل وشامل والالتزامات الدولية في مجال الاتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وكانت اسرائيل طلبت من الارجنتين مؤخرا عدم بيع سوريا مفاعل نووي بقوة ثلاثة ميغاوات مخصص للابحاث العلمية.

وأشارت الصحيفة الى «المسؤولين الاسرائيليين الذين يقيمون الدنيا لمجرد خبر عن مباحثات سورية ارجنتينية للتعاون في مجال الطاقة الذرية للاستخدامات الطبية، والذين يتناسون كل الدعم الغربي لهم لتطوير التكنولوجيا في مجال الطاقة النووية واستخداماتها العسكرية وتوفير امكانيات صناعة وسائل نقل الاسلحة النووية».

وأكدت الصحيفة ان «سوريا تعمل لتطوير بنيتها الاقتصادية وتحقيق قفزات نوعية في مجالات العلم والتنمية بما في ذلك الاستخدام السلمي للطاقة الذرية ملتزمة في ضوء اتفاقها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتطبيق الضمانات المنصوص عليها في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية».

بعد احتلالهم لها مجددا

إرجاء إجلاء مستوطني «افراتا» عن اراضي الخضر

* رابين يشن هجوما على المستوطنين ويؤكد ان تنفيذ القانون سيتم * الجنرال في الاحتياط عمرام متسناع يبرر استخدام الجيش *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر المئات من مستوطني «افراتا» أمس، الثلاثاء في الساعة العاشرة ليلا، محاولاتهم لاستعادة مواقعهم، التي اخلوا منها ظهر اليوم ذاته، فوق «جبل المحمدين» في اراضي بلدة الخضر المحتلة. وقررت قوات الجيش عدم اخلائهم ليلا على ان ينفذ ذلك اليوم، الاربعاء.

وادعى المستوطنون بأنهم اخلوا من المواقع الاطفال والقاصرين وذلك تحسبا من استعمال قوات الجيش للغاز المسيل للدموع، الأمر الذي يشكل خطرا على حياتهم.

وتأتي عودة مستوطني «افراتا» الى هذا الموقع جزءا من المخطط العام الذي وضعه مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة والقاضي باحتلال عشرات المواقع في وقت واحد في عدة اماكن وفق مبدأ «نصب خيمة وعلمين بحضور خمسة من المستوطنين»، الأمر الذي سيضطر الجيش الى الركض خلفهم من جبل الى مرتفع بهدف اجلائهم.

وأكد المستوطنون انهم سيقيمون مستوطنة جديدة كبيرة قرب مستوطنة «قدوميم» في السامرة.

وقد شن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هجوما شديدا على هؤلاء المستوطنين. وقال: «ان خرق القانون والنظام ليس بعمل مشروع، وستتم معالجة الاستفزازات المضحكة كما يجب لدى تنفيذ القانون». واضاف «ان احضار خمسة ملايين يهودي الى البلاد هو الصهيونية وهذا هو معناها الحقيقي بغض النظر عن النقاش الدائر حول هذا المكان او ذاك في اطار ارض اسرائيل».

من ناحيته اعتبر الجنرال في الاحتياط ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي احتل موقع قائد المنطقة الوسطى سابقا، ما يجري صراعا. وفي الصراع يجب التصرف كما في الصراع. فهناك اناس لهم ايديولوجيتهم ويتصرفون بها ويدافعون عنها. ويجب مواجهة هذا الأمر.

وعارض متسناع استخدام الجيش في مهمة اخلاء المواقع التي يحتلها المستوطنون وقال: الجيش هو اداة من الأدوات الموجودة بيد الحكومة لاستعمالها وفق قراراتها وموقف الكنيست. واذا ما طلب، وسيطلب، من الجيش تنفيذ هذه المهام فعليه تنفيذها واستيعاب اساليب جديدة اكثر نجاعة وباستعمال الحد الأدنى من العنف.

نتنياهو: رابين يقرر مصير الصهيونية بمساعدة غير صهيونيين

* المخلصون لعرفات يحافظون على حكومة رابين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى التريث في مسيرته السياسية، واجراء احاديث مع اوساط الشعب المختلفة، خاصة مع المستوطنين، الذين يشكلون جزءا من الشعب. هذا الجزء القلق على مصيره وأمنه ويشعر بأنه مضغوط في الزاوية!

وقال نتنياهو: يعرف رئيس الحكومة انه يجب الحفاظ على وحدة الشعب وعدم احداث شرخ فيه. فحتى وضعه في الكنيست يستدعي منه فعل ذلك: فهو يعتمد في الابقاء على حكومته على المؤيدين والمخلصين لعرفات.

ولا يتمتع بأغلبية صهيونية! انه يتخذ قرارات تتعلق بمصير الصهيونية بمساعدة اصوات غير صهيونية!

ودعا نتنياهو رئيس الحكومة الى الاهتمام بايجاد اجماع قومي وان لا يقطع الطريق على احد وان يتسبب بذلك في تعميق الشرخ في صفوف الشعب.

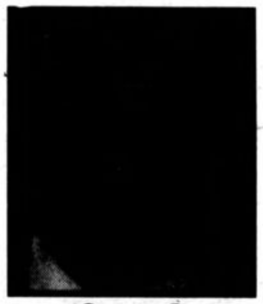
واتهم نتنياهو حكومة رابين بانها لا ترغب الا في سماع صوتها ولا تحافظ على الدمقراطية، الامر الذي يعمق شعور المواطنين بالضائقة المرعبة.

وكرر نتنياهو، في تصريحاته، مقترحاته السابقة، والتي اذا ما قبل بها رابين، سيحظى بدعم «الليكود» غير المشروط.

وكان نتنياهو في وقت سابق قد اقترح على رابين تبني سياسة طوارئ، امنية تنص على عدم اطلاق سراح المعتقلين «المخربين»، ومنع ادخال القوات الفلسطينية الى الضفة الغربية وتوجيه الجيش لمكافحة «الارهاب» وليس المستوطنين!



● رابين ●



● نتنياهو ●

رابين: الحل الدائم لا يعني العودة الى حدود الرابع من حزيران!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بان حكومته حين حددت لها هدفا وهو التوصل الى سلام مع شخصية فلسطينية، لم تفعل ذلك على اساس مبادئ «ارض اسرائيل الكاملة». ولكن ليس، أيضا، انطلاقا من قاعدة العودة الى خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ - جاءت هذه التصريحات في جولة قام بها رابين امس الثلاثاء، في مستوطنات شمالي البحر الميت وغور الاردن، بعد ان افتتح رسميا الشارع الملتف حول اريحا.

وأشار رابين الى تصور حكومته للحل الدائم مع الفلسطينيين قائلا: «ان هذا الحل يقضي بالحفاظ على القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل والاهتمام بضمان الامن في غور الاردن والمستوطنات الاسرائيلية في المرتفعات الشرقية للضفة الغربية».

يذكر ان مثل هذه الخطوط العريضة كان تحدث عنها شمعون بيرس في وقت سابق.

وكان رابين في وقت سابق قد افتتح رسميا الشارع الملتف حول اريحا، وهو واحد من مجموعة شوارع التفافية سيتم شقها وفق خطة الحكومة.

واعتبر رابين تدشين الشارع تنفيذا لخطوة باتجاه السلام وضمان الامن المعقول للمسافرين في المنطقة.

والشارع المذكور كلف خزينة الدولة ٣٣ مليون شيكل وطوله ١٨ كيلومترا وعمل على شقه مدة عام كامل.

حلف الاطلسي يقر خطط «تحرك» لحماية بيهاتش وتوزلا وسرايفو!

* بروكسل - الوكالات - اعلن مصدر دبلوماسي ان المسؤولين السياسيين في حلف الاطلسي اقروا، امس الثلاثاء، في بروكسل خطط تحرك لحماية المناطق الآمنة في بيهاتش وسرايفو وتوزلا!

ويأتي اقرار هذه الخطط التي اعدها كبار العسكريين في حلف الاطلسي ليستكمل الاجراءات التي اتخذها حلف الاطلسي الاسبوع الماضي، لردع قوات صرب البوسنة عن مهاجمة المنطقة الآمنة في غوراجدي شرق البلاد بعد سقوط سربرينتشا وجيبا.

وكان تم الاتفاق على كيفية الرد عبر الغارات الجوية خلال هذا الاجتماع كما تم تخفيف نظام «المفتاح المزدوج» اي الموافقة المزدوجة من قبل حلف الاطلسي والامم المتحدة مما يتيح الرد بشكل اسرع.

وأوضح مصدر في الحلف ان الضربات الجوية المطلوب ان يقوم بها طيران الحلف «ستحددها قيادة القوات الدولية على الارض بالاتفاق مع المسؤولين العسكريين للحلف».

وأضاف ان «التحركات ستكون بحسب الضرورات» مشيرا الى انه لن يكون من الضروري العودة الى السلطات المدنية في الامم المتحدة في حال كان المطلوب القيام بعمليات دعم للقوات الدولية او حصول ضربات محدودة.

وتابع المصدر أن الخيار الاخير باللجوء الى ضربات جوية مكثفة يبقى خاضعا لموافقة مجلس حلف الاطلسي والامين العام للامم المتحدة.

وتشكل الاجراءات التي تبناها مجلس سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف الاطلسي «انذارا واضحا للمقاتلين» من اجل «ثنيهم عن القيام باي عمل عسكري ضد المناطق الآمنة والحؤول دون استعمالها كقاعدة انطلاق لشن هجمات».

وأوضح المصدر «ان هذه الاجراءات ستسري على كافة اطراف النزاع خاصة في بيهاتش».

تفكيك تمثال غاغارين في طشقند!

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية انه تم، امس الثلاثاء، تفكيك تمثال ليوري غاغارين، اول رجل فضاء سوفييتي، كان موجودا في حديقة في طشقند مقابل مقر اقامة الرئيس الاوزبكستاني اسلام كريموف.



● غاغارين ●

ولم تعط السلطات الاوزبكستانية اي تفسير لقرارها هذا.

ولم يبق الان في العاصمة الاوزبكستانية الا نصبا واحدا يذكر بالعهد السوفييتي هو تمثال لاربعة عشر مفوضا بولشفيا.

مصادرة (٦٠) دونما لشق الشوارع الالتفافية في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، هذا الاسبوع، (٦٠) دونما من اراضي بيت قاد، قضاء جنين، بهدف شق الشوارع الالتفافية بالقرب من مستوطنة «كدوم».

وقال صاحب الارض المصادرة حسن الموسى، انه فوجيء، بدخول الجرافات الى ارضه بحماية الجنود ومباشرة اعمال التجريف، دون سابق انذار.

يذكر ان الارض مزروعة بالزيتون ومستغلة.

اتفاق تعاون امني بين الاردن والسودان

● عمان - اعلنت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الاردن والسودان وقعا، امس الثلاثاء، في عمان اتفاق تعاون امني.

وينص الاتفاق على تبادل المعلومات في مجال الامن وتدريب رجال الشرطة والعاملين في الدفاع المدني.

ووقع الاتفاق وزير الداخلية الاردني سلامة حمادي ونظيره السوداني الطيب ابراهيم محمد خير.

وكان خير وصل، يوم الاثنين الماضي، الى عمان في زيارة تستغرق عدة ايام، عقد خلالها عدة اجتماعات مع حمادي، وزار عددا من دوائر وزارة الداخلية الاردنية.

بعد فشل المفاوضات

نقابة موظفي المصارف في لبنان تدعو الى الاضراب لمدة ١٥ يوما

● بيروت - و.ص.ف - دعت نقابة موظفي المصارف (٨٠ مصرفا) في لبنان، التي تضم (١٣٥٠٠) موظف الى اعلان الاضراب اعتبارا من اليوم الاربعاء، لمدة ١٥ يوما، في حين ان جمعية المصارف اعلنت «ان العمل سيستمر في المصارف بشكل طبيعي».

وقال رئيس نقابة موظفي المصارف في لبنان، جوزيف رزق، ان «قرار الاضراب اتخذ بعد فشل المفاوضات مع جمعية المصارف للتوصل الى عقد جماعي جديد». واوضح ان جمعية المصارف «رفضت مطلبا اساسيا يحصل بموجبه الموظفون سنويا على رتبة القدمية».

ومن جهتها، اعلنت جمعية المصارف في بيان ان «اليوم هو يوم عمل عادي وستظل ابواب المصارف مفتوحة كالعادة». ودعت الجمعية الى «الحوار» من اجل التوصل الى حل «عادل للجميع»، ولكنها رفضت «فكرة علاوة الاقدمية الآلية».

وكان موظفو المصارف في لبنان الذين يتقاضون ١٦ شهرا في السنة قد حصلوا في العام ١٩٩٤ على ٢٠٪ كزيادة غلاء معيشة. ووزعت جمعية المصارف من ناحيتها مكافآت بلغت نسبتها ٧٪ من مجموع رواتب الموظفين البالغة تسعين مليون دولار.

مستوطنو «بيت ايل» يعارضون اخلاء موقعهم بالقوة!

* المستوطنون يصطحبون اطفالهم الى جبل ارطاس ليصعّبوا مهمة قوات الشرطة والجيش والأمر يثير الانتقاد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخلت قوات كبيرة من الشرطة والجيش، امس الثلاثاء، موقعا استيطانيا اقامه مستوطنو «بيت ايل» فوق جبل ارطاس، ليلة امس، واطلقوا عليه اسم «بيت ايل - ج».

واوضح قائد الشرطة في الضفة الغربية، الجنرال اليك رون، ان قواته اعتقلت حوالي مئة مستوطن. وسيتم اطلاق سراحهم بعد التحقيق معهم. واضاف ان المستوطنين رفضوا عملية الاخلاء، ولجأوا الى العنف، الأمر الذي ادى الى اصابة بعض افراد الشرطة وكذا بعض المستوطنين بجراح. وقد استدعت حالة اثنين من الجرحى نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكانت مجموعات كبيرة من المستوطنين، الذين اصطحبوا اطفالهم ونساءهم الى هذا الموقع، منذ ساعات الصباح، قد اقاموا الحواجز الترابية لمنع الشرطة والجيش من تنفيذ الاخلاء. وكان من بين هذه المجموعات رئيس مجلس منطقة بنيامين، بنحاس فارلشطاين، الذي اعتقلته الشرطة.

وقال احد المستوطنين، مبررا اصطحاب الأطفال والقاصرين الى هذه المواجهة، ان هؤلاء «يفهمون بصورة افضل من رئيس الحكومة الضرورات الأمنية! فهذه الهضبة تتحكم بمستوطنة بيت ايل، التي يقيم فيها (٤٥٠٠) نسمة. ومن هنا يرشقوننا بالحجارة حتى في بركة السباحة»!

اما اهرون دومب، الناطق بلسان مجلس مستوطنات «يهودا والسامرة»، فقال: «ان من يتم اخلاؤهم الآن سيعودون الى هذا الموقع فيما بعد، وسيقومون بالاعتصام في مواقع اخرى. وهؤلاء الاولاد يشعرون على جلودهم بتأثير تصرف هذه الحكومة الملعونة».

واعترف دومب بان قادة المستوطنين اصدروا اوامرهم وتعليماتهم الى هؤلاء قبل مجيئهم. وقال: ان على الحكومة ان تفهم أنها تتعامل مع مئة واربعين الف مستوطن و (١٤٤) مستوطنة. ولن نتوقف الى ان تتوقف هي عن التخلي عنا وعن أمننا».

وحول استغلال الاطفال قال: ان الأم التي تثق بقدرتها على تربية الاطفال قادرة ايضا، على الحفاظ على سلامتهم.

وقد اثار استغلال المستوطنين للأطفال والاولاد في مواجهاتهم هذه غضب العديد من الاوساط، وخاصة يتسحاق قدمون، رئيس مجلس سلامة الطفل، الذي دعا الى عدم استغلال الاطفال في النشاط السياسي.

اما وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، فقالت «لأسفي الشديد يستغل المستوطنون الأطفال من اجل تصعيب الأمور على الشرطة في تنفيذ واجباتها. الا اني اعلن ان الشرطة ستستمر في تنفيذ مهامها، وبقرار من الحكومة، ولن يفيدهم الأمر شيئا».

من ناحيته حاول زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، الدفاع عن المستوطنين فقال «إنهم جمهور يشعر بأنه حُشر في الزاوية وان الحكومة تتخلى عنه وعن أمنه وتهدر دمه». واضاف انه يدعوهم الى ضبط النفس.

هذا، ومنع المستوطنون من «بيت ايل» باصات الشرطة من نقل المعتقلين. وفي اثناء ذلك عقد مجلس المستوطنات جلسة طارئة في «بيت ايل».



● انفلات المستوطنين يلفت انتباه وسائل الاعلام العبرية بشكل مبالغ فيه! ●

«الصلح» ترفض طلب رد ممتلكات لجنة الاغاثة النصراوية!

* الشرطة صادرت جهاز الحاسوب المركزي ومستندات اخرى *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - رفضت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، الطلب الذي تقدم به المحاميان توفيق ابو احمد وعبد المالك دهامشة، لاعادة جهاز الحاسوب المركزي والمستندات التي صادرتها الشرطة من مكتب لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة في الاسبوع الماضي.

وطلب محاميا الدفاع، السماح لهما بالحصول على نسخة من اسطوانة الحاسوب التي تشمل اسماء كافة العائلات التي تحصل على المساعدة.

وادعى ممثل الشرطة، ايلي ليطمان، ان احدى العائلات التي حصلت على مساعدة، هي عائلة عماد عقل، الذي استشهد في العام ١٩٩٣. وادعى ان رب العائلة المذكورة عضو نشيط في «حماس».

وأشار المحاميان الى ان بعض الطلبات التي وصلت الى اللجنة للحصول على المساعدة، كانت من قبل الادارة المدنية او من مستشفيات تلقى فيها الاطفال علاجا، بينها مستشفى «العفولة» في طبريا و «الانجليزي» في الناصرة.

وقال القاضي توفيق اكتيلي في قراره، ان امر مصادرة الحاسوب والمستندات صدر عن المحكمة ولا تعلق اعادته حاليا لان التحقيق في الموضوع لا يزال في بدايته.

وطالب اكتيلي الشرطة باعادة كل مستند ليست بحاجة اليه.

وقال المحامي توفيق ابو احمد، ان هناك نية لتقديم استئناف على هذا القرار.

مطالبة لجنة الرؤساء العرب بحل الاشكالات بين مسؤولي لجان الحج

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس جمعية شؤون الحجاج في البلاد، حسين ابو علو، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، تضمنت اقتراحين لحل مشكلة الخلاف القائم بين المسؤولين على لجان الحج ووضع حد للاشكالات الحاصلة بينهم.

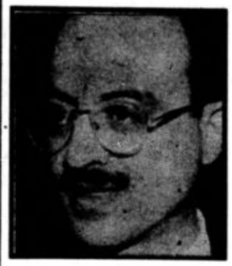
وأكد ابو علو في رسالته ان جمعيته، التي تشكلت منذ (١١) عاما، مستقلة ولا يوجد لها اي اهداف سياسية، انما هدفها الوحيد هو خدمة جمهور الحجاج والمعتمرين، وانها حصلت على العمرة سنة (١٩٨٨) رغم الاوضاع التي كانت سائدة آنذاك بين الدول العربية واسرائيل. وأضاف ابو علو ان الجميع يعترفون بخبرة جمعيته وقدرتها على ترتيب امور تأدية فريضة الحج ومناسك العمرة.

وقال ابو علو في رسالته ان المتضرر الوحيد من الاشكال الحاصل هو المسلم الذي ينوي تأدية فريضة الحج او مناسك العمرة.

واختتم ابو علو رسالته مطالبا رئيس اللجنة القطرية بتوحيد الصفوف.

السفير الاردني في عكا

(١٠) مقاعد مخصصة للطلاب العرب من اسرائيل في الجامعات الاردنية



● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال السفير الاردني د. مروان المعشر، ان الجامعات الاردنية خصصت (١٠) مقاعد للطلاب العرب من اسرائيل.

جاء ذلك في اثناء زيارة قام بها المعشر، امس الثلاثاء، الى مدينة عكا، بدعوة من مؤسسة «الاسوار» للتنمية الثقافية والاجتماعية.

واستقبل السفير في ديوان قاضي محكمة عكا الشرعي داود زيني، ثم تجول في عكا القديمة للاطلاع على معالمها الاثرية.

وأقيم حفل استقبال حاشد، حضره المئات في قاعة عودة، تحدث فيه لفيف من الشخصيات القيادية العربية.

المطالبة بعودة عماد شقور الى سخنين



● سخنين - لمراسل خاص - بعث رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وعدد من الوزراء، يطالبهم فيها بالسماح للسيد عماد شقور، سخنيني الأصل، بالعودة الى بلده.

ويذكر ان عماد شقور، كان مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للشؤون الاسرائيلية وهو في تونس. وهو عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومؤسسات اخرى في م.ت.ف.

وقال غنايم في رسالته، ان في سخنين رغبة شاملة، لعودة عماد شقور الى اهله ووطنه.

اورا نمير تفتتح فرعا للتأمين الوطني في رهط

● رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - افتتحت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، امس الثلاثاء، في مدينة رهط، فرع التأمين الوطني ووضعت حجر الأساس لبيت المسنين.

وأشاد رئيس البلدية، طلال القريناوي، بالوزيرة نمير وما قدمته للمدينة خاصة في مجال مكافحة البطالة، وطالبها بالمزيد.

وتحدث عدد من اعضاء البلدية والمدعوين عن القضايا التي تعاني منها رهط.

وأكدت نمير، في سياق كلمتها، انها نفذت كل ما وعدت به، في زيارتها السابقة للمدينة قبل عام، مشيرة الى انها خصصت ميزانيات معقولة لاقامة دورات للتأهيل المهني بهدف تخفيف نسبة البطالة. ووعدت بالمساعدة في اقامة الروضات والحضانات.

مطالبة مجلس بيت جن المحلي بالغاء قرار يمنع موظفي «الخضر» دخول القرية

*** رئيس المجلس المحلي: القرار ساري المفعول ولن نتراجع عنه ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، موطي دقير، أوامره لرئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، بإلغاء القرار، الذي اتخذه المجلس المحلي بتاريخ (٩٥/٧/٦)، ويمنع بموجبه جميع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» وجمعية «الدفاع عن الطبيعة» من دخول قرية بيت جن ومنطقتها.

وقال حاكم اللواء ان قرار المجلس المحلي غير قانوني.

وأبلغ حاكم اللواء قراره، لقائد الشرطة في الشمال، عاموس عزاني.

وفي اتصال مع رئيس مجلس بيت جن المحلي، قال تعقيبا على قرار حاكم اللواء، انه تلقى رسالة بهذا الخصوص. وقال: «لقد قرر مجلس بيت جن المحلي بكامل هيئته منع موظفي «الخضر» من دخول القرية لان تصرفاتهم غير مقبولة وغير اخلاقية وغير انسانية. وان مصدر الصلاحية لتصرفاتهم هو «قانون المحميات الطبيعية»، غير القانوني».

وقال، «وان مجلس بيت جن المحلي متمسك بقراره ولن يتراجع عنه وسيظل ساري المفعول الى ان تبت المحكمة العليا في قضية الشارعين الزراعيين». وأشار الى ان المجلس المحلي سيستأنف على قرار حاكم اللواء الى وزير الداخلية.

امام لجنة الداخلية البرلمانية

الشرطة تؤكد قانونية اغلاق اذاعة «القناة السابعة» اليمينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس الثلاثاء، تفاعلات قضية اذاعة «القناة السابعة» اليمينية، التي صادرت الشرطة ووزارة الاتصال اجهزة البث التابعة لها، لانها اذاعة غير مرخصة وغير قانونية.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية جلسة صاخبة حول هذا الموضوع، سيطر على احداثها نواب اليمين، اذ حضرها (١٦) نائبا من اليمين ونائبان من الائتلاف الحكومي وهما شلومو بوحبوط «العمل» ودادي تسوكر «ميرتس» بالاضافة الى النائب الجبهوي صالح سليم.

ودعا رئيس اللجنة يهوشوع ماتسا (ليكود) بشكل استفزازي مدير عام القناة السابعة يعقوب كاتس الى الجلوس الى جانبه «كضيف شرف»، فاحتج النائبان صالح سليم وشلومو بوحبوط، على هذه الخطوة الاستفزازية، فهب نواب اليمين يصرخون مدافعين عن المدير العام للقناة السابعة.

وتوقفت الجلسة لبضع دقائق الى ان تم حل الخلاف، فجلس النائب بوحبوط الى جانب رئيس اللجنة، وبقي كاتس في الجانب الآخر.

وفي بحث الجلسة قدم اثنان من كبار ضباط الشرطة شرحا وافيا عن ملابسات مصادرة الشرطة لاجهزة البث، واثبتا قانونيا ان هذه الاذاعة غير مرخصة وتعمل بشكل غير قانوني.

ومن جهة اخرى، تبين، ايضا، خلال البحث، انه عند اعداد قانون القناة الثانية للتلفزيون والمحطات الاذاعية الخاصة، كان هناك نوع من التفاهم بين نواب الكنيست في الماضي حول عدم المس بـ «القناة السابعة».

وشن نواب اليمين هجوما عنيفا على الشرطة وممثلي وزارة الاتصال ووصفوا ما قاموا به بانه يفتقر الى المصداقية، وانه تصرف سياسي موجه من اعلى.

هذا وقام (٣٠) نشيطا من اليمين، مساء امس، بالتظاهر امام بيت وزيرة الاتصال، شولميت الوني، في كفار شمرياهو.

وأصدرت وزارة الاتصال بيانا اكدت فيه قانونية الاجراءات التي اتخذتها الوزارة. وأبدت الوني استعدادها للتعاون مع مراقبة الدولة، مريام بن بورات، لفحص مصداقية تصرف الوزارة. (اقرأ على الصفحة السابعة مقاطع بثتها القناة السابعة، كانت جمعتها كتلة السلام).

لجنة فحص مأساة مهرجان عراد تحمل المنظمين المسؤولية الكاملة

*** رفع التقرير الى المستشار القضائي للحكومة لفحص اذا ما كانت هناك مخالفات جنائية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التي عينت لفحص مأساة مهرجان عراد، ان اللجنة المنظمة للمهرجان، برئاسة رئيس البلدية بتسلئيل طفيف، تتحمل المسؤولية الكاملة، عن النواقص في المهرجان التي أدت الى المأساة ومنها، انعدام الرقابة وافتقاد الانظمة اللازمة وغياب ضابط أمن عن المكان.

وقررت اللجنة، في ختام ابحاثها وتحقيقاتها أمس الثلاثاء، ان خدمات الانقاذ، بعد وقوع المأساة، لم تعمل كما يجب.

وتبين من فحص اللجنة ان ثلاثة آلاف تذكرة، بيعت للمهرجان، زيادة عن العدد المسموح الذي يتسع له المكان.

وقدمت اللجنة النتائج الى وزيرة الاتصال والفنون شولميت الوني. وسيقدم، ايضا، الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، لفحص فيما اذا كانت هناك مخالفات جنائية.

وأشارت اللجنة الخاصة التي اقامتها الشرطة للتحقيق في مأساة مهرجان عراد، الى ان استعدادات الشرطة للمهرجان كانت منقوصة في جميع المراحل.

وقال رئيس اللجنة الضابط شلومو تورجمان، أمس الثلاثاء، ان المأساة التي حصلت في المهرجان كانت بسبب زيادة عدد الجمهور الذي وصل الى (٢٥) الف شخص بينما كان المكان معدا لـ ١٥ الف شخص كأقصى حد وبشرط ان تكون جميع البوابات مفتوحة وجاهزة لاستقبال الوافدين.



● في تشييع جنازة احدى ضحايا مهرجان عراد ●

وتفيد مصادر الشرطة بان القائد العام للشرطة، اساف حيفتس سيقرر في الأيام القليلة القادمة كيف يتعامل مع كبار ضباط في لواء الجنوب، وذكر من بينهم قائد منطقة النقب يوسي الفني والضباط تسي نجام وعاموس بار وشلومو ابو طبول قائد شرطة عراد.

وذكرت اللجنة في تقريرها غياب الترتيبات لمنح الترخيص لتجمعات جماهيرية من هذا النوع.

المطالبة بترميم مسجد عين السهلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي صالح سليم، رسالة الى دائرة املاك الوقف الاسلامي في مكتب رئيس الحكومة، طالب فيها بتخصيص ميزانية خاصة لترميم مسجد عين السهلة في المثلث.

وجاء هذا التوجه بسبب وضع البناء السيء للمسجد وعدم استجابة الجهات المعنية لمطالب المسؤولين عن المسجد من اجل تخصيص ميزانية لترميمه.

المطالبة بوقف نهج تجريد نساء فلسطينيات من بطاقات الهوية



* صالح سليم *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي صالح سليم وزير الداخلية ايهود براك، باعادة بطاقات هوية فلسطينيات من القدس تزوجن من رجال من الضفة الغربية، واللواتي جُردن من الهويات الاسرائيلية بمجرد زواجهن من رجال من الضفة الغربية.

والتقى النائب سليم قسما من هؤلاء النساء قبل اسبوعين في «مركز القدس للنساء» (مقره القدس الشرقية)، واللواتي احتججن امامه على سياسة وزارة الداخلية تجاههن وسياسة الخداع التي تنتهجها من اجل تجريدهن من بطاقات الهوية الاسرائيلية.

وعبرت النساء الفلسطينيات امام النائب سليم عن المآسي التي يعانين منها نتيجة تجريدهن من بطاقات الهوية وعدم مقدرتهن على الوصول الى القدس لزيارة الاهل. وغيرها من المشاكل المرتبطة بذلك.

بعد اعتقال الشرطة الايطالية مواطناً مغربياً

ترجمة اسطوانة حاسوب تحمل معلومات عن عمليات ارهابية

* ترياستي (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اعلن احد القضاة ان شرطة مكافحة الارهاب الايطالية (ديغوس) تقوم بترجمة اسطوانة كمبيوتر مشبوهة تتضمن معلومات حول طريقة القيام باعتداءات ارهابية تم العثور عليها في حقائب المغربي مديد عبد الله المسجون منذ يوم السبت الماضي، في سجن ترياستي (شمال شرق ايطاليا).

وردا على سؤال حول رابط محتمل بين عبد الله والاعتداء الذي حصل في مترو باريس (سبعة قتلى) لم يستبعد قاضي التحقيق الاولي رافاييلي موررواي هذا الاحتمال من بين احتمالات اخرى موضحا «انه احتمال لا يمكننا استبعاده. هناك اتصالات ممكنة لكن لا نملك اي دليل عليها. والمغربي لم يدل باية معلومات بهذا الصدد».

وقد استجوب القاضي موررواي، عبد الله، امس الاول الاثنين، واكد اعتقاله على ذمة التحقيق. وقال ان شرطة مكافحة الارهاب اتصلت على الارجح عبر الانتربول بنظيراتها لا سيما الفرنسية وهي مستعدة لتقديم اية معلومات او للسماح لمحققين فرنسيين بزيارة ترياستي.

وأكد القاضي ان القسم الذي تمت ترجمته من اسطوانة الكمبيوتر يتضمن معلومات باللغة العربية حول وسائل تنفيذ اعتداءات.

وقد تم اعتقال مديد عبد الله (٢١ عاما)، يوم السبت الماضي، على الحدود مع سلوفينيا. وتنبهت شرطة الحدود انه يحمل بطاقة هوية فرنسية مزورة وجواز سفر عربيا مزورا وما لبثت ان اكتشفت في حقائبه اسطوانة الكمبيوتر.

ويقيم عبد الله في ايطاليا منذ العام ١٩٩٢. وهو من الباعة المتجولين من شمال افريقيا الذين يتنقلون في المدن والاماكن السياحية. وقد اعتقل عدة مرات في السابق لمشاكل متعلقة بأوراق هوية مزورة.

برعام يتحدث عن تعاون سياحي اسرائيلي - فلسطيني - اردني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف عوزي برعام، وزير السياحة، أمس الثلاثاء، النقاب عن ان وزارته اجرت مباحثات مع السلطة الفلسطينية بهدف تطوير منطقة شمالي البحر الميت سياحيا. وان الاردن كان طرفا في المباحثات.

وقال برعام، الذي كان برفقة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جولته في المنطقة ان البحر الميت والمنطقة لهما احتياطي سياحي غني. وستقام هنالك فنادق تحوي (٩٥٠) غرفة باستثمار مقداره مئة مليون دولار.

مبارك وحسين يأملان: مصالحة عربية شاملة، قريبا

* الملك حسين: «سنسعى الى تحقيق التكامل والتعاون في اطار الوطن العربي» *
مبارك: العقبات التي تواجه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية طبيعية! *



* مبارك (من اليمين) وحسين في لقاء سابق *

* الاسكندرية - «و.ص.ف» - اعرب الملك الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، عن املهما في «لم شمل العرب»، وتوحيد صفوفهم وكلمتهم في اجل قريب بعد ان ساد التوتر العلاقات العربية منذ ازمة الخليج في صيف ١٩٩٠.

وقال مبارك اثر المباحثات التي اجراها مع الملك الاردني في قصر المنتزه في الاسكندرية «نحن نعمل على لم شمل العرب ونأمل ان يجتمع العرب على كلمة واحدة».

وقال الملك حسين خلال المؤتمر الصحفي المشترك قبل مغادرته مطار النزهة «نحن نسعى ونعمل وسنستمر في العمل بأقصى طاقاتنا وامكاناتنا لتحقيق التكامل والتعاون في اطار الوطن العربي، الى جانب الشقيقة الكبرى مصر والرئيس مبارك، وكلنا ثقة بحتمية وصولنا الى جو نتمناه جميعا في العالم العربي من التعاون والإخاء بين الجميع لنستعيد المكانة التي يجب ان تكون لنا في هذا العالم».

وقال الملك الاردني ان العلاقات بين مصر والاردن «مثالية بكل معنى الكلمة». وكانت المصالحة بين الزعيمين كرست بلقاء عقد في ميناء العقبة الاردني في ٢١ كانون الثاني الماضي، للمرة الاولى، بعد ازمة الخليج واتفقا خلاله على «توطيد علاقات التعاون بينهما».

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط قال مبارك، ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تشهد «تقدما كبيرا»، والعقبات التي تواجهها هي طبيعية، خاصة وان القضية عمرها ٤٠ سنة.

وقال مبارك، من جهة ثانية، ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية «تتقدم ببطء». لكنه اعرب عن امله في ان يتم التوصل الى حل «في نهاية العام» الحالي.

وحول البوسنة التي شكلت احد محاور المباحثات بين الجانبين واحتمال رفع الحظر من جانب الدول الاسلامية على الاسلحة اليها، قال مبارك «نحن في مصر او في الاردن او الامة العربية والاسلامية نساند مسلمي البوسنة بقدر ما نستطيع، لكن هناك معوقات في الخارج، ونحن ننتظر ما ستفعله الولايات المتحدة ولا سيما بعد تصويت مجلس الشيوخ الامريكي لصالح رفع الحظر على الاسلحة في البوسنة». وأضاف «اظن ان مجلس النواب الامريكي في سبيله الى ذلك ايضا واتمنى ان يجدوا الحل قبل ان يتطور الوضع الى قتال عنيف جدا بين الجانبين».

وكان الملك حسين قام، صباح امس، بزيارة ليوم واحد الى مصر طغى عليها طابع الانفراج في العلاقات بين البلدين.

وعقد، ايضا، اجتماع ضم رئيسي حكومتي البلدين ووزيري الخارجية واتفق على عقد اجتماع للجنة الوزارية العليا المشتركة.

هذا ومن المتوقع ان يتوجه الملك حسين، اليوم الاربعاء، الى قطر في اطار تنشيط العلاقات بين البلدين.

اصوليون ظلاميون مسلحون يذبحون فتاتين في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان فتاتين في السادسة عشرة والخامسة والعشرين عثر عليهما مذبوحتين يوم السبت الماضي بالقرب من منزلهما في مدينة الشمبية (١٥ كم جنوب العاصمة).

وأضافت الصحيفة ان الفتاتين حورية وحفيظة كانتا خطفتا صباح الجمعة الماضي من منزلهما على ايدي مسلحين اثنين.

وكان الرجلان احدهما في العشرين من العمر تقريبا والآخر في الخمسين توجها فجر الجمعة الى منزل الضحيتين. وحمل الاول اوراقا كُتب عليها اسما الفتاتين. ورغم ابلاغ اهلهما الشرطة فان الملاحقات التي قامت بها قوى الامن لم تؤد الى العثور على الفتاتين وعلى خاطفيهما.

وأوضحت الصحيفة انه تم العثور عليهما مذبوحتين في اليوم التالي اي السبت داخل المنطقة التي كانتا تقيمان فيها، «وقد ربطت ايديهما وراء ظهريهما وتسبحان في بحيرة كبيرة من الدم».

وفي العام الماضي خطفت شقيقتان في المنطقة نفسها وعثر عليهما مقطوعتي الرأس بعد ايام. وتنسب السلطات الرسمية هذه الجرائم الى مجموعات من الاصوليين المسلحين.

من جهة اخرى افادت صحيفة «الوطن»، امس، ان اربع قنابل يدوية انفجرت، مساء الاحد، في احراش الضاحية الشرقية من العاصمة الجزائرية لدى مرور دورية لقوات الامن، مما ادى الى مقتل احد المارة وجرح ثلاثة آخرين.

وتضاعفت الاعتداءات بالقنابل التي تستهدف قوات الامن والجسور والبنى التحتية الاخرى منذ مطلع الصيف الحالي. وقد تم تدمير عدة جسور لا سيما في وسط البلاد والعاصمة والولايات المجاورة.

خلال لقاء وزيري خارجية روسيا والولايات المتحدة

روسيا تتمسك بمقترحات الوسيط الاوروبي لاحلال السلام في البوسنة

* بندر سيري باغاوان - الوكالات - دافع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف امام نظيره الامريكي، وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، في بندر سيري باغاوان عن المقترحات الاخيرة التي قدمها الوسيط الاوروبي في يوغوسلافيا السابقة، كارل بيلت، بهدف احلال السلام في البوسنة، غير ان كريستوفر ابدى الكثير من التحفظات ازاءها.

وتنص مقترحات بيلت، بشكل خاص، على تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومنتينغرو) مقابل اعتراف رسمي من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالبوسنة وتعزيز المراقبة على الحدود بين البوسنة وصربيا.

ونقل مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية عن كريستوفر قوله ان مسؤولي بلغراد وبالي (معقل صرب البوسنة) «يعانون من مشكلة مصداقية كبيرة» بعد الهجمات الصربية الاخيرة على الجيوب المسلمة في البوسنة!

واجرى كريستوفر وكوزيريف محادثات استغرقت قرابة ساعة على هامش الاجتماع السنوي لمنظمة دول جنوب شرق آسيا في عاصمة بروناي خصصت ٤٥ دقيقة منها للوضع في البوسنة.

ومن المقرر ان يجري بيلت محادثات حول البوسنة، اليوم الاربعاء، في واشنطن مع عدد من المسؤولين الامريكيين.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الامريكية طالبا عدم كشف هويته ان كريستوفر اعتبر مقترحات بيلت «جيدة نظريا»، لكنه رأى أن على القادة الصرب اولا، اكان الامر يتعلق بزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش او بالرئيس الصربي، ان «يقدموا ادلة ملموسة» على انهم راغبون في السلام.

وأضاف المسؤول ذاته «اننا مقتنعون بان صرب البوسنة مسؤولون» عن التصعيد الاخير للنزاع وان الكروات والمسلمين البوسنيين الذين اقاموا اتحادا في البوسنة «محقون في الدفاع عن جزء من اراضيهم».

وعلى عكس ذلك انتقد كوزيريف في لقاء مع الصحفيين قبل محادثاته مع كريستوفر العمليات العسكرية الاخيرة التي قام بها الكروات واستيلاءهم على مدينتين صربيتين تقعان في غرب البوسنة جنوب جيب بيهاتش المسلم الذي تحاصره القوات الصربية.

ورأى الوزير الروسي انه «من الممكن تسوية مشكلة البوسنة بالقوة» او «بتحرك من جانب واحد». وأضاف «من المهم جدا الا تتدخل دول خارجية مثل كرواتيا او يوغوسلافيا (الاتحادية) في النزاع الدائر في البوسنة».

وفي المقابل ومع مطالبته «كل الاطراف بالتحلي بضبط النفس» ذكّر كريستوفر بـ «مصدر الاعتداء الاخير» في اشارة الى صرب البوسنة!

وقال المصدر الامريكي ذاته ان لقاء كوزيريف وكريستوفر ابرز، ايضا، استمرار الخلاف بين الجانبين بشأن ايران.

وأكد كريستوفر ان مشاريع التعاون النووي بين موسكو وطهران ما تزال تقلق واشنطن.

وعبر كوزيريف عن «تفهمه» لهذا القلق غير انه تمسك بالموقف الروسي التقليدي، الذي يؤكد ان هذا التعاون يقتصر على المجال المدني ولا ينطوي على اي مخاطر بتحوله الى مجال عسكري.

كما بحث الوزيران في التحضيرات للقمة المقرر عقدها بين الرئيسين الامريكي والروسي، بيل كلينتون وبوريس يلتسين، الخريف المقبل في نيويورك، والعلاقات بين روسيا وحلف شمال الاطلسي بعد قرار توسيع الحلف الى دول اوروبا الشرقية والوسطى. ويثير هذا التوسيع قلق موسكو التي تريد ان يقيم معها الحلف علاقات مميزة حفاظا على توازن القوى.

واقترح كريستوفر على روسيا، ايضا، «بعض الافكار الجديدة حول سبل الخروج من المأزق» بشأن تطبيق الاتفاق الامريكي - الروسي المتعلق بنزع الاسلحة التقليدية في اوروبا.

اطلاق قمر اصطناعي للاتصالات العسكرية الامريكية

* كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - افاد مصدر عسكري ان صاروخا من نوع اطلس اطلق ليلة الاثنين / الثلاثاء من كاب كانافيرال بفلوريدا وضع قمرا اصطناعيا للاتصالات العسكرية في مداره بعد تأجيل عملية الاطلاق اربع مرات في غضون اسبوع بسبب سوء الاحوال الجوية ومشاكل تقنية.

وهذا القمر الاصطناعي هو التاسع من سلسلة ١٤ قمرا ومخصص لنقل اتصالات سرية. وتبلغ كلفته الاجمالية اكثر من ملياري دولار. وهذا النوع من الصواريخ معد كي يقاوم انفجارا نوويا.

ومن المقرر ان يحل القمر الاصطناعي الجديد مكان قمر اقدم وأن يعمل خلال سبع سنوات على الاقل، بحسب المتحدث باسم سلاح الجو الامريكي، هوارد انتيليس.

والصاروخ هو من انتاج شركة «لوكهيد مارتن» اما القمر الاصطناعي فهو من انتاج «لوكهيد مارتن واسترو سبيس».

حريق متعمد استهدف منزلا يقطنه اتراك في المانيا

* بون - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة الالمانية ان امرأة تركية اصيبت بحالة تسمم اثر تنشقها الدخان نتيجة حريق متعمد اضرم في منزل يقطنه اتراك ليلة الاثنين / الثلاثاء في بوشوم (غرب المانيا).

وأضاف المصدر ذاته ان عبوة حارقة القيت الى داخل المنزل بعد ان حطمت نافذة المطبخ. وتمكن سكان المنزل وعددهم ثمانية اشخاص من بينهم طفل من اخماد الحريق.

وادخلت المرأة المصابة الى المستشفى للمعالجة. وقالت الشرطة ان الاضرار المادية طفيفة.

وخلال موجة اعمال العنف المعادية للاجانب التي تشهدها المانيا بين العامين ١٩٩١ و ١٩٩٣ قام متطرفون باحراق العديد من المنازل التي يقطنها اجانب متسببين في سقوط عدد من القتلى.

العراق ينجح في اصلاح الف قطعة حربية!

* بغداد - «و.ص.ف» - اعلن العراق اصلاح اكثر من الف قطعة حربية دمرت خلال حرب الخليج والحرب مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وذكرت صحيفة «بابل» العراقية انه تم اصلاح نحو (٤٢) دبابة و (٢٤٥) ناقلة جند واكثر من مئة قطعة مدفع مختلفة العيارات خلال حملة بدأت في ايار الماضي وأتاحت، ايضا، اصلاح عدد كبير من قاذفات الصواريخ واجهزة الاتصالات.

وقدرت الصحيفة تكاليف الاصلاح بحوالي ٥٠٠ مليون دولار وعرضت القطع التي تم اصلاحها في مطار المثنى في وسط بغداد ليشاهدها الجمهور.

ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان القوات المسلحة العراقية تضم حاليا ٣٨٢ الف رجل و ٦٥٠ الف احتياطي اضافة الى ٢٠ الفا من قوات حرس الحدود و ٤٨٠٠ من عناصر الميليشيا.

ويملك السلاح البري نحو ٢٢٠٠ دبابة ومدرعة و ٢٠٠٠ ناقلة جند و ١٥٠٠ قطعة مدفعية ثقيلة وطويلة المدى و ٢٣٠ قطعة مدفعية نقالة و ٢٥٠ قاذفة صواريخ و ٥٠٠ طائرة هيلوكبتر.

وأوضح المعهد ان السلاح الجوي يضم ست قاذفات و ١٣٠ طائرة للهجوم الارضي و ١٨٠ مقاتلة اضافة الى صواريخ ارض / جو وجو / جو.

كلمة الاتحاد

لا بد من مواجهتهم!

● نعم. لقد اصاب رئيس الحكومة ووزير «الامن»، السيد يتسحاق رابين، امس، عندما امر باخلاء المستوطنين عن الاراضي العربية التي احتلوها لاقامة نقاط استيطانية عليها.

من جهته اعتبر تصرفهم «استفزازا»، وقصد استفزاز الحكومة والجيش والشرطة والقانون. ونحن نضيف: هذا اعتداء همجي على الاراضي الفلسطينية وسرقة في وضح النهار واستفزاز دموي لاصحاب الاراضي واهاليهم.. وفوق كل هذا، محاولة تخريب على مسيرة السلام ودوس فاشي على القوانين. فالمستوطنون، وقادتهم وكل من يدعمهم من كل اليمين المعارض، يصرون على ان يعيش شعبا هذه البلاد على الحراب. يتمتعون بالحياة في ظل الاحتلال والنهب والقمع والارهاب والعنصرية.. وكلها ادوات لا تؤدي الا لسفك الدماء من الشعبين، ومن يريد السلام، من يريد الخير لشعبه، لا بد من ان يواجههم ويضعهم في حجمهم الطبيعي.

لقد وضع المستوطنون خطة احتلال بهلوانية في مقاومة عملية السلام، لكن يجب عدم الاستهانة بها. فهم شرسون. تجاوزوا الخطوط الحمراء. يتلقون الدعم المالي والبشري من مصادر اجنبية، بشكل خاص من الولايات المتحدة الامريكية. ويتلقون دعما هائلا من احزاب اليمين واليمين المتطرف. ويريدون، فعلا، الاستفزاز والمواجهة للبقاء في عناوين الاحداث. لكن هذا يجب الا يخيف الحكومة. فهي تملك الوسائل الكافية، ليس فقط لقمعهم، بل بالاساس لفضحهم امام الرأي العام.

فالمجتمع الاسرائيلي، وعلى الرغم من السيطرة الواسعة لليمين عليه، لا يحتمل المساس بالجيش والقانون. ويمقت صلف قادة المستوطنين وتعصبهم واحقادهم. ولا يتحمس للعودة الى الانتفاضة والمواجهات الدموية. وتشير كل استطلاعات الرأي الى ان الغالبية فيه تؤيد مسيرة السلام، خصوصا بعد انخفاض اعمال العنف والقتل. وينبغي العمل على صيانة هذه الغالبية وزيادتها، باعطاء دفعة اقوى لعملية السلام جنبا الى جنب مع مكافحة العنف، بكل اشكاله ومن جميع مصادره.

وفي هذه المعركة يجب الا تبقى المسألة فقط بأيدي الحكومة. هنالك دور كبير ايضا لقوى السلام، خصوصا في اسرائيل. فالساحة الفلسطينية - الاسرائيلية تتسع للكثير من نشاطات السلام والتعايش والتآخي، التي بامكانها ان تكون أكبر وأضخم وأصدق وأشرف من اعمال الارهاب والتخريب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع اختتام دورتها الصيفية

* بقلم: برهوم جرايسي *

نواب اليمين ينقلون العنف الى داخل الكنيست ونواب الائتلاف يتواطأون

● تختتم الكنيست، اليوم الاربعاء، دورتها الصيفية، في ظل اجواء متوترة. فنواب اليمين يحاولون نقل اساليب المستوطنين واليمين المتطرف في الشارع الى داخل الكنيست، منذ توقيع اتفاق اوسلو. وقد تفاقم الامر اكثر خلال هذه الدورة. وبلغ ذروته، امس الاول الاثنين، عندما حاولوا منع وزير الشرطة موشيه شاحل من القاء كلمته بحجة قيام الحكومة بمصادرة اجهزة بث الاذاعة اليمينية العنصرية «القناة السابعة» (حسب قرار محكمة) علما بان هذه الاذاعة تبث سمومها العنصرية بدون ترخيص (اقرأ بعض ما تبثه هذه الاذاعة في مكان آخر من هذه الصفحة - المحرر).

هذه الممارسة اللابرلمانية وغير الدمقراطية والتي تتسم بالعربدة ومحاولة السيطرة، تواصلت امس الثلاثاء في لجنة الداخلية البرلمانية التي يتزعمها النائب الليكودي يهوشع ماتسا، الذي دعا مدير الاذاعة المذكورة واحترمه واجلسه على مقاعد النواب، الامر الذي اثار حفيظة اعضاء اللجنة والنواب الحاضرين، وراح يواصل مسرحية الهجوم على الحكومة.

واذا ما استعدنا بذاكرتنا هذه الممارسات، نجد انه منذ بدء عمل الكنيست ال - ١٣ كانت هناك جوقة من نواب اليمين الذين عملوا على شكل عصابة وتصدوا بشكل هستيري للنواب العرب وبشكل خاص للقائد الراحل توفيق زياد، وبلغ بهم الشأو ان حاولوا منعه من القاء خطاباته في الكنيست.

ويومها كما نذكر اتفق نواب اليمين والعمل على «معاقبة» زياد وابعدوه عن الكنيست لمدة خمس جلسات، بينما بقي النواب المحرضون والعنصريون على مقاعدهم. وها هم اليوم يتبعون الاسلوب نفسه مع رئيس الحكومة والقائم باعماله والوزراء الآخرين، من دون عقاب لاي منهم.

وبرز في هذه الدورة ايضا تواطؤ نواب «العمل» و «ميرتس» في العديد من القضايا ذات الاهمية. ونذكر انه قبل اسبوعين تغيب القسم الاكبر من نواب «العمل» و «ميرتس» عن التصويت على اقتراح قانون يميني عنصري يمنع مواطنين اسرائيليين من العمل كمستشارين لجهات اجنبية، والمقصود كان م.ت.ف.

واعاد نواب «العمل» و«ميرتس» الكرة ذاتها، امس الاول الاثنين، عندما تغيبوا عن لجنة الكنيست التي بحثت في رفع الحصانة عن النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي بسبب تصريحاته العنصرية والعدوانية. ليس هذا فحسب بل ان رئيس اللجنة حجاي مروم (العمل) الذي حضر الجلسة وادارها لم يشترك في التصويت.

والامر المميز ان الكنيست ستعود لدورتها الشتوية في منتصف تشرين الاول القادم، ويعني ذلك التاريخ بدء العد التنازلي للانتخابات البرلمانية القادمة (ستجري في تشرين الثاني ١٩٩٦). وهذا له دلالة اخرى، بمعنى انه في عصر «البرايمرز» سنشهد احتداد ظاهرة السعي الى خدمة الذات وجذب كاميرات التلفزيون. ومن اهم الوسائل لذلك هي البهلوانيات والعنف الكلامي والعربدة في الكنيست، ونواب اليمين فنانون في هذه الاساليب.

اما لدى نواب الائتلاف من «العمل» و«ميرتس»، فعلى ما يبدو سيواصلون نهجهم بالابتعاد عن مواقع الاحتكاك مع نواب اليمين لارضاء الشارع، وليتفرغوا لتحقيق مكاسب ضيقة للقطاعات التي يمثلونها.

والامر الوحيد الذي علينا عمله نحن المصوتين، هو ان نتذكر ونتذكر كل هذا، لانه قريبا سيبدأ «الحجيج» للوسط العربي من جميع الاحزاب، من الائتلاف وحتى اليمين، الذي يقتنص في كل انتخابات برلمانية ما بين ٤ - ٥ مقاعد من الوسط العربي.

تعرفوا على القناة السابعة

اذاعة عنصرية، فاشية، تحرض على التمرد والعنف!

● اصدرت «كتلة السلام»، امس الثلاثاء، تقريرا يضم مقاطع من بعض الاقوال والبرامج التي بثتها الاذاعة اليمينية المتطرفة «القناة السابعة» في الآونة الاخيرة، وننشر فيما يلي بعض هذه المقاطع.. للتعرف على هويتها واهدافها:

● في ١٩٩٤/١٢/١٥ الساعة ١٤.١٠ بعد الظهر وضمن الزاوية الاسبوعية للمحامي رحيم كوهن قال: «المحكمة العليا بجميع قضاتها تمثل اليهودية العصرية المرتدة. يحاولون محو خصوصية دولة اسرائيل كدولة يهودية. ولا عجب ان المحكمة العليا وقفت دائما ضد الراب مئير كهانا، خالد الذكر، المقدس والمبارك، ولا عجب ان المحكمة العليا وصفت بالعنصرية قانون الراب كهانا الذي يمنع علاقات الزواج بين اليهود وغير اليهود ودعوته منع غير اليهود من تسلم وظائف ومهمات في دولة اسرائيل.

«المحكمة العليا فعلت هذا مع علمها بانها وصفت كل اليهودية بالعنصرية لان اقتراحات القانون هذه نابعة مباشرة من تراثنا، من النسر الاكبر الا وهو الرمبام. وبعد ان الغت المحكمة العليا اقتراحات القانون وقف الراب كهانا على منبر الكنيست وقال من تبع الله يتبعني. ولكن لشديد الاسف والعار لم يتبعه احد. وبهذا وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم. ولكن الوقت ليس متأخرا جدا للمعسكر الديني والقومي ان يعترف بالخطأ والعودة للسير، اليوم، في طريق الراب كهانا، خالد الذكر، المقدس والمبارك».

* اصحاب البيت *

● في يوم ١٩٩٤/١٢/١٨ الساعة ١٣.١٥ ظهرا دعا الراب شلومو ريسكين من مستوطنة افراتا (الذي وصفه المذيع بالمعتدل) الى اقامة ميليشيات مسلحة من المستوطنين، لكي تسيطر على الشوارع الرئيسية التي تمر في بيت لحم في حال خروج «تساهل» من هناك، ودعا ريسكين الى تنظيم «عشرات الالاف الاشخاص ليأتوا من كل انحاء البلاد ويقفوا ويناموا على الشوارع ويغلقوها امام حركة السير، وبهذا يثبتون ايضا لـ «تساهل» وللحكومة وللعرب اننا نحن فقط اصحاب البيت».

* مزقوا «خلقة» بيرس *

● في ١٩٩٤/١٢/٢٣ الساعة ٩.٥٠ صباحا قال مذيع «القناة ال سابعة» امير زيلك: «هذه الحكومة تهدر دماء جنودنا، ووزير الخارجية شمعون بيرس قال ان مقتل الجندي في لبنان ليس خرقا من جانب حزب الله لاتفاق «عملية تصفية الحساب». لو كنت والد الجندي وسمعت اقوالا كهذه، لنظمت اهالي الجنود الآخرين وذهبت لامزق «خلقة» شمعون بيرس».

● في يوم الاثنين ١٩٩٥/١/٩ الساعة ١٣.٣٥ ظهرا قال احد الاشخاص الذي لم يفصح عن هويته «كتاب سيد القتلة ابو مازن يذكرنا باننا نعيش في ظل حكومة تعمل برعاية م.ت.ف، في دولة يهودية لنا حكومة مرتكزة على العرب، وهذا لا يقبله المنطق. ان هذه الحكومة غير شرعية، حتى ولو انها فازت بانتخابات دمقراطية، فهذه سلطة شريرة. واجبنا الديني يقضي بمحاربتها والقضاء عليها».

● يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١/٢٤ الساعة ١٦.٣٠ بعد الظهر قال متحدث ذكر ان اسمه شموئيل: «اليمين عندنا عاجز. وفي كل مرة اشارك في مظاهرة في القدس اعود منها محبطا. فماذا يساوي الوقوف نصف ساعة والاستماع لبيبي نتنياهو والعودة الى البيت بهدوء؟ لا عجب ان يقول رابين ان هذه المظاهرات لا تحركه. فلو كان الالاف يقتحمون مكتبه وببساطة يمسكون رابين جسديا ويجرونه



* محطة «القناة السابعة» - (بلطف من «هآرتس»)

خارجا، عندها ستحركه المظاهرات.

«في السبعينات كنت عضوا في رابطة الدفاع اليهودي في نيويورك بقيادة الراب مئير كهانا، لينتقم الله لروحه، نحن لم نخجل في استعمال هذه الاساليب، وبفضل هذا فقط استطاع اليهود من روسيا الخروج والوصول الى هنا، وآن الاوان لخلع القفازات ومعالجة رابين كما يجب».

● في يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٣/١٤ الساعة ١٣.٣٠ ظهرا قال ميخائيل بن حورين من مستوطنة نوف، ومؤلف كتاب «باروخ الجبار»: «الكتاب يلقي الضوء على عمل باروخ غولدشتاين البطولي بالشكل الصحيح. فقد احضرنا شهادات تدل على ان باروخ منع مذبحة وانقذ نفوسا عديدة بعمله. ومن المعروف تماما ان الانتقام من غير اليهود هو واجب ديني. وامتداح هذا الانتقام وتأييده هو ايضا واجب ديني. ومن يريد معرفة الاكثر فليقرأ الكتاب. لقد ربح شعب اسرائيل الكثير من عمل باروخ، لقد زرت الخليل اليهودية وشاهدت هناك جو الفرحة، جو الانتعاش، وكل هذا بفضل باروخ غولدشتاين وما فعله».

* رابين يفهم لغة القوة *

● في ٢٤ ايار ١٩٩٥، الساعة ١٣.١٥ ظهرا، بثت اذاعة القناة السابعة مقابلة مع أوري ارئيل، احد قادة «مجلس يهودا والسامرة»، دعا فيها المستوطنين الى سياسة حازمة. وقال: «لقد اخطأنا في كانون الثاني حين رضخنا للحكومة وتركنا اراضي الخضر. كان علينا ان نأخذ الوف المستوطنين الى التلة ونمنع تنفيذ قرار الحكومة بالقوة. رابين لا يفهم الا لغة القوة، ويجب ان نعامله باللغة التي يفهمها». وقد اعيد بث المقابلة في اليوم التالي.

● في ١٥ حزيران ١٩٩٥، الساعة ١٣.٣٠ ظهرا، بثت خطابا لعضو الكنيست حنان بورات (المفدال) كان القاه في اليوم السابق امام المستوطنين المتظاهرين في رام الله، يدعو فيه «الجمهور القومي» ان يتجند وبشكل فاعل من اجل اسقاط الحكومة. ومن بين ما قاله ان على تلاميذ المدارس الدينية، بمن في ذلك الذين يخدمون في الجيش، ان يتركوا دراستهم ويخرجوا على الشوارع للتظاهر ضد الحكومة.

وهذا يعني، عمليا، دعوة جنود الجيش الى التمرد على خلفية سياسية.

اختتام مخيم السلام السادس لابناء الكادحين في حيفا

●حيفا – لمراسل خاص – اختتم مخيم السلام السادس لابناء الكادحين، في حيفا، اعماله مساء أمس، الثلاثاء، وذلك باحياء حفل فني بوجود الاولاد المشاركين في المخيم واهاليهم.

وألقت رانية جبالي كلمة باسم المركزين والمرشدين شكرت فيها الاهالي على تعاونهم، الأمر الذي «شكل حافزا لنا للعمل من جديد والتحضير لمخيم السنة القادمة». كما استعرضت النشاطات التي حفل بها المخيم.

ثم تحدث عصام مخول سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مشيرا الى ان جمعية ابناء الكادحين تسجلت في العام الماضي لتكون الاداة القادرة على الاستمرار في دفع مسيرة الاطفال والمخيمات في حيفا الى أمام.

وتطرق مخول الى المهام الأساسية، التي «وضعناها» امام انفسنا: «تعميق الوعي لضرورة السلام الاسرائيلي الفلسطيني، وقضية المساواة، خاصة لابنائنا في حيفا». وأشار الى ان الميزانيات لمخيمات الاطفال العرب غير متساوية لنظيرتها في مخيمات الأطفال اليهود. ومن هنا «نرفع نداءنا وصرختنا من اجل تحقيق المساواة الحقيقية في كل المجالات واولا وقبل كل شيء في المخيمات والمدارس».

وبالتالي قدم المشاركون في المخيم برنامجا فنيا. ثم قدم زوزو الصغير، الذي اقيم المخيم تحت رعايته برنامجا فنيا وموسيقى وراقصة. وجرى بالتالي اختيار افضل راقص وحصل على جائزة. ثم حصل افضل مشارك في كل فرقة على جائزة. وقدم الجوائز استوديو زوزو الصغير ومكتبة الحكمة.

وأشار منظمو المخيم الى الدعم والمساندة التي تلقوهما من شركة باصات كوكب الجليل، التي نقلت المشاركين في الرحلات والى الاطباء رائد عبيد وعامر عبيد وعيسى نقولا، والى مجلس ادارة مدرسة مار يوحنا، الذي احتضن المخيم. والأخ الياس حوا. واستوديو زوزو الصغير وشركة عاهد عمري. وسارة زخريان.

هذا وكان قد افتتح الحفل وتولى عرافته السيد انيس سيباط، مركز المخيم.

ولاحظ مراسلنا ان العديد من الأهالي نوهوا بمعاملة المدربين اللطيفة لابنائهم. وأشاروا بروحهم التطوعية.

اعادة البصر لأعمى منذ ١٨ عاما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فقد دافيد نحمياس قبل حوالي الـ ١٨ عاما القدرة على الرؤية في عينه اليمنى. وفي الآونة الأخيرة ساء وضع عينه اليسرى. ولكونه يعاني من مرض السكري وضغط الدم العالي تعذّر اجراء عملية جراحية له.

الا ان التقنية الحديثة الموجودة في مستشفى «آساف هروفيه» كانت منقذته. وأوضح الطبيب يهوشوع بن نون ان الأمر اصبح ممكنا بمساعدة آلة تصوير صغيرة جدا وبمساعدة اشعة «الليزر». فبمثل هذه التقنية يمكن الوصول الى أماكن في العين كان من المتعذر الوصول اليها في السابق لمعالجة المرض او لوقف التغييرات الأخرى وزراعة القرنية.

وقال دافيد نحمياس انه أجريت له عملية بمساعدة هذه التقنية يوم الخميس، واستعاد نظره في صباح يوم الجمعة.

شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية تحتل المرتبة الاولى في الولايات المتحدة

● واشنطن – تحتل شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية التي اشترتها «والت ديزني» مساء الاثنين المرتبة الاولى من حيث عدد المشاهدين في الولايات المتحدة. تليها شبكة «ان. بي. سي» وهي فرع لـ «جنرال الكتريك» ثم شبكة «سي. بي. اس» التي تطمع فيها حاليا مجموعة «وستنغهاوس» وشركة «فوكس» التي يملكها قطب الصحافة الاسترالي روبرت موردوخ.

وانشئت شبكة «اميريكان برودكاستنيغ كوربوريشن» قبل اربعين عاما ثم اشترتها شركة «كابيتال سيتيز» التي كانت في حينه شركة متواضعة لوسائل الاعلام في ١٩٨٦ بقيمة ٣.٥ مليار دولار.

ويبلغ رقم اعمال «كابيتل سيتيز – اي. بي. سي» التي دفع «والت ديزني» ثمنها حوالي ١٩ مليار دولار، قرابة ٦.٤ مليار دولار وارباحها حوالي ١.٢٣ مليار دولار وهي تضم شبكة تلفزيونية مع ٢٢٥ محطة محلية تابعة لها في انحاء البلاد توزع عليها برامجها من اخبار ورياضة وتسلية وبرامج للاطفال. ويبلغ رقم اعمال شبكة «اي. بي. سي» وحدها ٣ مليارات دولار تقريبا.

وتضم المجموعة ايضا حوالي ٢٠ محطة اذاعة و٨ محطات تلفزيونية محلية. ولـ «كابيتل سيتيز – اي. بي. سي» وجود ايضا في شبكات التلفزيون التي تبث بواسطة الكابل حيث تملك المحطة الرياضية «اي. اس. بي. ان» وفي الصحافة المكتوبة حيث تملك سبعة منشورات.

وتملك «اي. بي. سي» حصصا في شركات اجنبية في الخارج وخاصة في شركة «هامستر» الفرنسية للانتاج (٣٣٪) وفي شبكة «اوروستار» الرياضية التي تبث بواسطة الكابل (٣٣٪) وفي شبكة «جابان سبورت شانل» الرياضية اليابانية (٢.٠٪) كما تشارك في شركة «ارتي ال – ٢» في المانيا وشركة «تيلي – مونشن» الالمانية (٥.٠٪).

اصابة اربعة اشخاص في انهيار سقف مطعم «المنقل» في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة اشخاص بجروح طفيفة أمس الثلاثاء، من جراء انهيار سقف في مطعم «المنقل»، في القدس.

وهرعت الى المكان قوات لانقاذ الزبائن الذين علق عدد منهم بين اكوام الردم.

واستغرقت عملية انقاذ امرأة حوالي الساعة، ونقلت الى المستشفى لاجراء الفحوصات.

تعـزيـة

اعضاء الجبهة والحزب ومؤيدوهما في ابوسنان يتقدمون بالتعازي الحارة لآل زايد وآل شلحت واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه

عفيف نجيب زايد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب
ابوسنان

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا في قضية رقم ٩٥/٥٥٩

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة – المكر تشعر بوفاة المرحوم ايمن احمد حمدوه باجله الموعود بتاريخ ١٩٩١/٨/٦ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه وهما أحمد محمود حمدوه وآمنة محمد حمدوه. فقط لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهما فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
فراز عدنان خطيب

نجاة، محمد، حسن...
اربعـة اسمـاء لاربـ...

●القاهرة – الوكالات – اطلقت امرأ... وضعتهم، أمس الاول الاثنين، في القاهرة وهـ... «نجاة ومحمد وحسني ومبارك». ابتهاجا بـ... حسني مبارك من محاولة اغتيال في اديس ابـ...

وذكرت صحيفة «الجمهورية» اليومية ... الثلاثاء، ان الاطفال جميعا بصحة جيدة، ... التاسع للحمل، وبذلك اصبح لدى الأم امان... الموظفة في وزارة الدفاع، خمسة اطفال مع ... اربع سنوات.

حشد ضخم من ا...



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، مساء أمس، الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه بعد ان شاركا في مهرجان جرش للثقافة والفنون بناء على دعوتين تلقياهما من السيدة ليلى شرف نائبة رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش ومن السيد اكرم مصاروة نائب وزير الثقافة والمدير العام للمهرجان.

وقد شارك الشاعر سميح القاسم في امسية شعرية مع مجموعة من شعراء العالم العربي وقدم محاضرة في رابطة الكتاب الاردنيين وشارك الكاتب محمد علي طه في عدة نشاطات ثقافية وأدبية.

وقد امتاز مهرجان الشعر والحلقة النقدية في هذا العام بمشاركة عدد كبير من الشعراء والنقاد المعروفين في العالم العربي برز بينهم محمود درويش وسميح القاسم وغسان زقطان ومحمد علي طه (فلسطين) وفاروق شوشة ورفعت...

حمد، حسني، مبارك: اسماء لاربعة توائم



الوكالات - اطلقت امرأة مصرية على اربعة توائم
الاول الاثنين، في القاهرة وهم بنت وثلاثة صبيان، اسماء
حسني ومبارك»، ابتهاجا بنجاة الرئيس المصري محمد
محاولة اغتيال في اديس ابابا في حزيران الماضي.
صيفة «الجمهورية» اليومية التي اوردت النبأ، أمس
طفال جميعا بصحة جيدة، وقد ولدوا بعد اتمام الشهر
وبذلك اصبح لدى الأم اماني عبد الوهاب (٢٨ عاما)
الدفاع، خمسة اطفال مع طفلها احمد البالغ من العمر

ضخم من الشعراء العرب في جرش

تب «الاتحاد» -
ساء أمس، الشاعر
كاتب محمد علي
في مهرجان جرش
ناء على دعوتها
يدة ليلى شرف
ة العليا لمهرجان
اكرم مصاروة
قة والمدير العام

اعر سميح القاسم
مع مجموعة من
ي وقدم محاضرة
الاردنيين وشارك
علي طه في عدة
دبية.

مهرجان الشعر
هذا العام بمشاركة
الشعراء والنقاد
م العربي برز بينهم
وسميح القاسم
ومحمد علي طه
ق شوشة ورفعت



* محمد علي طه *



* سميح القاسم *

سلأم ود. صلاح فضل ود. سيد البحراوي (مصر) وسليمان العيسى ونزيه ابو عفش ومحمد جال باروت (سوريا) وغيرهم من الدول العربية.

وعقدت ندوات نقدية حول اعمال أمل دنقل وجبرا ابراهيم جبرا وخليل حاوي وبدر شاكر السياب.

وشارك في القراءات الشعرية الفنانون والفنانات فردوس عبد الحميد (مصر)، نضال الأشقر (لبنان)، اجنيس بشير (العراق)، محمود ياسين (مصر) وتانيا ناصر (فلسطين).

اول محطة كهربائية تعمل بطاقة الامواج

● لندن - ذكرت صحيفة «ذي تايمز» اللندنية في عددها الصادر، أمس الثلاثاء، ان اول محطة في العالم لتوليد الكهرباء تعمل بطاقة الامواج اقيمت في اسكتلندا على نهر كلايد ستبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل بانتاج التيار.

وأوضحت الصحيفة ان آلة كبيرة سميت بـ «اوسبري» (طاقة متجددة تتولد من الامواج) ستنقل الى كلايد لتوضع في قعر البحر قبالة دونري شمال السواحل الاسكتلندية.

وستدفع الامواج عندما تدخل الى الآلة التي يبلغ ارتفاعها نحو عشرين مترا الهواء في طوربينات تقوم بدورها بتوليد الكهرباء.

والتيار الذي ستولده هذه المحطة سيكون متقطعا رهناً باحوال البحر لكن سيكون بامكان هذا المولود الجديد ان ينتج في المتوسط ... كيلو واط سنويا. وسينقل التيار الى الشبكة الوطنية البريطانية عبر كابل تحت البحر.

ويأتي تشغيل هذه المحطة بعد ١٦ شهرا من قرار الحكومة البريطانية بوقف الأبحاث المتعلقة بطاقة الامواج متذرعة بأن المشروع غير مربح.

وقد كلفت «اوسبري» اربعة ملايين جنيه استرليني (٦ ملايين دولار) بفضل تمويل الاتحاد الاوروبي وكونسيرن يضم ست شركات بريطانية وفرنسية.

عجوز في الـ ٧٣ يمارس روح النكتة بمحاولة سرقة بنك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول عجوز في الـ ٧٣ من عمره، أمس الثلاثاء، سرقة احدى موظفات بنك ليئومي في تل ابيب. وقد حضرت قوة كبيرة من الشرطة الى المكان واعتقلته. وظهر بانه لم يكن مسلحا. واكتفى بالقول انه حاول المزاح.

تمديد اعتقال شابين بتهمة محاولة تنفيذ صفقة حشيش!

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، قرارا بتمديد اعتقال شابين من الناصرة بتهمة محاولة تنفيذ صفقة حشيش بكمية ٢٤ كيلوغراما.

وكان المتهمان قد ضبطا على الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وفي حديثه امام القاضي، قال احدهما، انه كان ينوي الدخول الى لبنان للحصول على كيلوغرام من الحشيش لحاجته الشخصية لا للتجارة!

ارتفاع معدل الوفيات في الولايات المتحدة

● واشنطن - اعلن مكتب الاحصاء الامريكي ان معدل الوفيات بلغ رقما قياسيا في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٤ بسبب تقدم السكان بالسن، فيما انخفضت نسبة الولادات التي بلغ عددها أقل بقليل من ٤ ملايين.

وجاء في تقرير لمكتب الاحصاء ان العام ١٩٩٤ شهد اكبر عدد وفيات في تاريخ الولايات المتحدة (٢.٢٩٤.....) بسبب زيادة عدد الاشخاص المسنين الناجمة عن تطور الطب. ويتوقع ان يرتفع متوسط العمر لدى الامريكيين من ٧٤ سنة في العام ١٩٩٤ الى ٧٩ في العام ٢.٥.

في الصعيد.. الموت في سبيل دجاجة

● القاهرة - افادت الشرطة المصرية، أمس الثلاثاء، ان ستة اشخاص من العائلة نفسها ماتوا غرقا في بئر، أمس الاول الاثنين، في منطقة سوهاج في الصعيد المصري عندما حاولوا انقاذ دجاجة سقطت في هذه البئر.

ووقع الحادث في قرية نزلة امارة (٥٠٠ كم جنوب القاهرة) عندما نزل علام ثابت السيد الى البئر لانقاذ الدجاجة التي وقعت فيه. وطال غياب علام فتبعه اخوه سيد لانقاذه. ولكن سيد لم يصعد بدوره فنزل اخوه احمد وراءه ثم تبعته اخته زينب التي لم تصعد ايضا فتبعها ابن عم لها، الواحد بعد الآخر...

وعندما وصل رجال الاطفاء بعد ان ابلغهم سكان القرية انتشلوا جثث الضحايا الستة من البئر وخرجت الدجاجة حية.

«انها أجمل قبيحة رأيتها في حياتي»

● ريو دي جانيرو - فازت ماريا دولورد دوجيزوس البالغة من العمر السادسة والعشرين ربيعا، على ١٣ منافسة لها على لقب «ملكة القباحة» في اول مباراة من نوعها نظمها ناد للترفيه في قريتها ساو فيسينتي فيرير (شمال شرق البرازيل) حيث يدعوها السكان «ماريا الوسخة».

وقالت «الملكة» انها «فخورة ومتأثرة جدا» بعد اعلان النتيجة على الجمهور الذي استقبلها بالصفير واطلاق الالقاب عليها مثل «المخيفة» و«البغلة».

واعربت «المرأة الأكثر قبحا» عن امتنانها لزوجها البالغ من العمر الثامنة والسبعين عاما، وقالت «عندما علم زوجي بالمباراة قال لي: شاركي فيها فالفوز لن يفلت منك» في حين أعلن الزوج «انها اجمل قبيحة رأيتها في حياتي».

وقدمت لماريا بعد فوزها باقة من الزهور ودراجة مستعملة بدون فرامل و٢٠٠ ريال (حوالي ٢٠٠ دولار).

«الحاجة ام الاختراع»

● بوبيني - أوهم شاب في الواحدة والعشرين من العمر عمته هذا الاسبوع بانه مخطوف، وبأن خاطفه يطلب مبلغ ٣٠ الف فرنك فرنسي (حوالي ٦٠٠٠ دولار) املا بان تؤمن له هذه الحيلة المال لتمضية عطلته الصيفية.

وعلم من الشرطة الفرنسية ان ستيفان لوكور (٢١ سنة) قام بالتواطؤ مع صديقه سعيد حدادين (٢٢ سنة) في سان ديني (ضواحي باريس) بالاتصال هاتفيا بعمته التي ربته بعد وفاة والدته وابلغها بصوت تعمده مؤثرا انه مخطوف.

وحدد ستيفان لعمته المكان الذي يجب ان توضع فيه الاموال وهو تحت مقعد في حديقة عامة مؤكدا انه اذا لم تدفع هذا المبلغ فان خاطفيه سيقتلونه.

وسارعت العمة التي تملكها الهلع الى ابلاغ الشرطة التي اثار انتباهها قيمة «الفدية» المتواضعة. ونشرت قوات كبيرة من الشرطة تمكنت في اليوم التالي من القبض على «المخطوف» و«الخاطف» يتنزهان في سيارة.

وتبين بعد التحقيق ان «الفدية» كانت ستشكل مصروف ستيفان لتمضية عطلته الصيفية وان «خاطفه» الذي له سجل حافل عند الشرطة كان سيتقاضى الف فرنك لقاء خدماته.

مساء اليوم في منتزه طمرة،ادارة مكابي تعلن:

شكري العقبي ينضم رسميا لمكابي طمرة



● يقيم فريق مكابي طمرة من صفوف الدرجة الاولى مساء اليوم الاربعاء، في منتزه طمرة السياحي، حفلا رياضيا كبيرا، بحضور العديد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية ورجال الاعمال ووسائل الاعلام من الوسطين العربي واليهودي وذلك من اجل دعم مسيرة الفريق للموسم القادم والاعلان عن النية للارتقاء للقطرية.

هذا وسيحضر الاحتفال اللاعب شكري العقبي الذي سيقود خط هجوم طمرة الى جانب المهاجم نادر همام في الموسم الوشيك الذي ستعلن ادارة مكابي طمرة عن انضمامه رسميا الى صفوف الفريق خلال الاحتفال.

شكري من جهته اكد توقيعه الاتفاق مع طمرة، وانه حصل على مبلغ مالي يساوي مكانته ومستواه في هذه الدرجة واكد انه سيعطي كل ما يملك من خبرة وقدرات لهذا الفريق ولمحاولة الارتقاء معه للقطرية.

عودة منتخب الكفوف الذهبية بنتائج مرضية من روسيا البيضاء

● عاد الى البلاد هذا الاسبوع منتخب الكفوف الذهبية بعد ان اشترك في مبارتين دو ليتين في مدينة بيروسك في روسيا البيضاء. وقد تكون المنتخب من (١٨) شخصا منهم (١٣) ملاكما من كفر ياسيف، الناصرة، عكا، المكر - جديدة ، كفر كنا، شفاعمرو، كابول ويافة الناصرة.

وقد اعرب د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل عن ارتياحه العام من النتائج، اما مدرب المنتخب غانم محروم فقد اكد ان المنتخب زادت خبرته المهنية وتحسن اداؤه وتعلم الكثير من الملاكمين البيلوروس. وكان قد رافق المنتخب المدرب الروسي اهرون اكسلروت والحكمان مارك ليبكيند من حيفا وهشام سليمان من المشهد.

وحقق نتائج ممتازة الملاكم العكي محمود شباينة، الذي انتصر على خصميه ابطال بيلوروسيا وابطال جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

كذلك كانت نتائج ممتازة للبطل الصاعد محمد عوض، الذي انتصر في مبارتين على خصميه وحقق كل من سمير شحادة (يافة الناصرة)، سعد سعد (كفر ياسيف)، ازهر امارة (كفر كنا) وبسام لحام (عكا) انتصارا واحدا من اثنين.

اما الملاكمون طه طه (كابول) واحمد مصري (شفاعمرو) وموفق مبرشم (جديدة) واحمد حمزة (كفر كنا) وحسين مرة وعبد عز الدين (الناصرة)، فلم يحققوا نجاحا كافيا نتيجة قلة الخبرة الدولية من ناحية وقوة الملاكمين البيلوروس من ناحية اخرى.

هذا وسيزور المنتخب البيلوروسي البلاد في اوائل شهر تشرين الاول القادم.

بطولة العالم لوزن خفيف - ثقيل في الملاكمة:

الامريكي ميلر يجرد مواطنه نوريس من اللقب

● توج الامريكي بيت ميلر (٣١ عاما) بطلا للعالم في الملاكمة لوزن خفيف - ثقيل اثر فوزه في لندن على مواطنه اورلين نوريس حامل اللقب بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

وبدا نوريس الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الرابعة منهكا في نهاية المباراة لكنه لم يفقد الوعي. وتم نقله الى احد مستشفيات لندن بعد ان اجرى له فريق من المنعشين الاسعافات الاولية على ارض الحلبة.

وكان الامريكي جيرالد ماكليلان لقي مصرعه قبل خمسة اشهر في نفس الصالة خلال مباراة عنيفة كان خصمه فيها البريطاني نيجل بن.

❖ الحدث الرياضي ❖

☜ يد: احرز النادي الاهلي المصري كأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة في كرة اليد اثر تغلبه على نادي الخليج السعودي (٣٠:٢٠) في المباراة الختامية للبطولة التي اقيمت، مساء امس الاول الاثنين، في القاهرة.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يحرز فيها الاهلي اللقب بعد عامي ٩٣ في المغرب و٩٤ في سوريا.

وكان الاهلي فاز في جميع مبارياته على السالمية الكويتي (٢٦:٢١) واهلي دبي (٢٩:١٦) وعلى الموردة السوداني (٣٥:١٧) وعلى الاهلي الاردني (٤٦:٢٣) واخيرا على الخليج السعودي.

☜ سلة: اذاع مدرب منتخب الولايات المتحدة لكرة السلة ليني ويلكنز، اسماء عشرة لاعبين سيشاركون في اولمبياد اتلانتا صيف العام المقبل.

وتضمنت التشكيلة اسم النيجيري الاصل حكيم عليوان الذي قاد فريقه هيوستن روكتس الى لقب بطولة الدوري الامريكي للمحترفين في الموسمين الماضيين.

وسيكون الى جانب عليوان اربعة لاعبين ممن احرزوا الميدالية الذهبية في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ وهم كارل مالون (يوتا جاز) وسكوتي بيبين (شيكاغو بولز) وديفيد روبنسون (سان انطونيو سبيرز) وجون ستوكتون (يوتا جاز).

ويضاف الى هؤلاء شاكيل اونيل (اورلاندو ماجيك) وغلين روبنسون (ميلووكي باكس) وغرانت هيل (ديترويت بيستونز) وريجي ميلر (انديانا جونز) وانفرناي هارداواي (اورلاندو ماجيك).

☜ قدم: تعادل كورينتشاينس وبالميراس (١:١) في ذهاب نهائي بطولة ساو باولو البرازيلية في كرة القدم.

وسجل مارسيلينو هدف كورينتشيانس (٦٠) قبل ان يعادل بالميراس بواسطة نيلسون (٩٠).

☜ العاب قوى: حطم الكوبي ايفان بدروزو الرقم القياسي العالمي في مسابقة الوثب الطويل ضمن لقاء سيستريبري الايطالي في العاب القوى مسجلا (٨.٩٦) امتار بفارق سنتمتر واحد عن الرقم القياسي السابق المسجل بأسم الامريكي مايك باول.

ونال بدروزو سيارة فيراري تقدمها اللجنة المنظمة للرياضي الذي يحقق رقما قياسيا في هذا اللقاء.

وكان باول حطم الرقم القياسي في بطولة العالم الثالثة في طوكيو عام ١٩٩١ بعد ان كان بحوزة الامريكي بوب بيمون منذ اولمبياد مكسيكو عام ١٩٦٨.

☜ سيارات: سيكون السائق البريطاني دايمون هيل اول المنطلقين في سباق جائزة المانيا الكبرى المقرر اقامته على حلبة هوكنهايم ضمن المرحلة التاسعة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد).

وسجل هيل اسرع وقت في التجارب الرسمية الاخيرة. وهي المرة التاسعة التي ينطلق فيها هيل من المركز الاول والخامسة هذا الموسم. وحل ثانيا الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون رينو) وثالثا الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (وليامس رينو).

☜ مضرب: ذكرت صحيفة «در شبيغل» الالمانية ان نجمة التنس الارضي الالمانية شتيفي غراف، المصنفة اولى عالميا، تفكر بالاعتزال بعدما وجهت اليها تهمة التهرب من دفع الضرائب.

وذكرت الصحيفة ان غراف قد تعتزل في الاسابيع المقبلة او بعد مشاركتها في بطولة فلاشينغ ميدوز الامريكية في نهاية آب المقبل.

اصابة لويس قد تمنعه من المشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى

● أصيب العداء الامريكي الشهير كارل لويس بشتية في فخذه خلال مشاركته في مسابقة الوثب الطويل ضمن المهرجان الاولمبي الامريكي الذي اقيم في قاعدة كولورادو الجوية وقد يغيب عن بطولة العالم لالعاب القوى المقررة في غوتبورغ (السويد) من ٤ الى ١٣ آب المقبل.

وقال لويس: «اذا لم اكن بكامل لياقتي البدنية فانني لن اذهب الى السويد، لكني حاليا لا افكر بغوتبورغ بل بالشفاء سريعا».

وسيخضع لويس لعدة فحوصات لمعرفة مدى خطورة اصابته في اليومين المقبلين. وكان لويس احرز المركز الاول في المهرجان الاولمبي مسجلا ٨.١١ امتار وهو رقم عادي بالنسبة اليه علما ان الكوبي ايفان بدروزو حطم الرقم القياسي العالمي في اليوم نفسه مسجلا ٨.٩٦ امتار.

بطولة العالم لوزن فوق الوسط في الملاكمة:

البريطاني بن يحتفظ بلقبه

● احتفظ البريطاني نيجل بن بلقب بطل العالم في الملاكمة لوزن فوق الوسط اثر تغلبه في لندن على الايطالي فانشينزو ناردييللو بالانسحاب في الجولة الثامنة من المباراة.

وظهر تفوق البريطاني الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثامنة بدءا من الجولة الخامسة حيث تمكن من اسقاط ناردييللو عدة مرات فقرر المشرفون على الملاكم الايطالي ان يغادر الاخير الحلبة.

يذكر ان نيجل بن صرع قبل نحو خمسة اشهر الامريكي جيرالد ماكليلان في نفس الصالة.

رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة يدخل المستشفى

● دخل رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة اليوغسلافي ميلان ارشيغان، الى المستشفى في بودابست بعد ان اصيب بأزمة قلبية.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان ارشيغان، (٧٩ عاما)، كان قد وصل الى بودابست للمشاركة في بطولة العالم للشباب في المصارعة الحرة.

واكد الاطباء ان ارشيغان سيبقى في المستشفى مدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

الدفاع عن النفس ليس فقط للفتيات

بقلم: د. وليم شحادة

● قرار لجنة المعارف البرلمانية هذا الاسبوع بالتوصية على إدخال برامج للفتيات للدفاع عن النفس ضمن برنامج وزارة المعارف والثقافة والرياضة يعتبر خطوة ايجابية اخرى لرفع مكانة التربية البدنية والرياضة في اسرائيل.

هذه التوصية وفي حالة إقرارها في وزارة المعارف، تتطلب العديد من الاجراءات التنظيمية والمهنية بالاضافة الى تغيير جذري في برامج التعليم لمعلمي التربية البدنية والرياضة في المعاهد الرياضية بالاضافة الى تكثيف الدورات في مدرسة المدربين والمرشدين في معهد «فينغت» الرياضي.

ان المشكلة الاساسية التي ستواجه وزارة المعارف في تنفيذ مثل هذه البرامج هي قلة القوى العاملة والمتخصصة في فروع الدفاع عن النفس والكراتيه والجودو والملاكمة والكيج بوكسن. فعلى مدار سنين عديدة ومنذ قيام الدولة لم تأخذ فروع الدفاع عن النفس في المدارس والجامعات قسطا وافيا وفي السنين الماضية لم توافق وزارة المعارف على إدخال هذه الفروع ضمن برنامج دروس التربية البدنية والرياضة.

من ناحية اخرى يستطيع الاطار الجديد الذي أسس من قبل وزارة المعارف وسلطة الرياضة الا وهو «الاتحاد الرياضي للمدارس» ان يأخذ دورا فعالا في هذا المجال عن طريق تنظيم المباريات المبرمجة والبطولات المختلفة في جميع فروع الدفاع عن النفس كما هو متبع في الفروع الرياضية الاخرى.

ان تعليم وتدريب فروع الدفاع عن النفس في المدارس وفي فرق الرياضة المدرسية متبع في دول اوروبا خاصة الشرقية منها، منذ سنوات عديدة واستطاعت هذه الفروع ان تبني الاسس الرئيسية لابطال اولمبيين فيما بعد.

بقي علي ان اذكر ان تعليم فروع رياضة الدفاع عن النفس للفتيات فقط لا يكفي مع كل تفهمي للاسباب التي ذكرت والتي تتلخص بالمضايقات الجنسية للفتيات.

لقد تركزت لجنة المعارف البرلمانية بقضية تعليم الدفاع عن النفس لصد محاولات المضايقات الجنسية فهذا يمكن ان يكون الوجه الاول للحقيقة ولكن الحقيقة الساطعة بان فروع الدفاع عن النفس، الكراتيه، الملاكمة والجودو والكيج بوكسن تعطي ممارسيها اكثر من قضية إتقان حركات دفاعية للدفاع عن النفس في حالة الهجوم المتعمد وهذا النوع من الرياضة يصقل شخصية انسان، مثالية، قوية، شجاعة واثقة بنفسها ومحافظة على صحتها واخلاقها.. واعتقد بان هذه الامور التي ذكرت هي من حق البنين والبنات في المجتمع المتحضر.

اعلان وراثة

اساس ٩٥/٣٧٤

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان ووجهاء قرية طرعان تشعر بوفاة المرحوم سعيد رضوان عبد الغني عدوي بتاريخ ١٩٧٤/١١ وانحصار ارثه الشرعي في شقيقته راضية وفي ولدي اخيه راضي رضوان عدوي وهما: حسن، ورسمية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

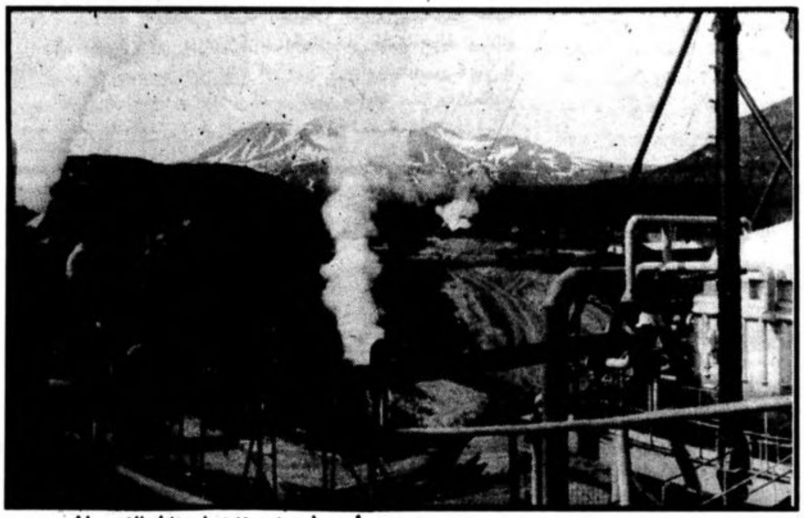
بريطانيا ستفرض تأشيرات دخول على رعايا دول الخليج

● ادعى القنصل البريطاني العام في البحرين ان قرار بلاده الزام جميع رعايا دول الخليج العربية بالحصول على تأشيرة دخول للراغبين في زيارة بريطانيا، جاء ضمن الاجراءات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي لتنظيم تأشيرات الدخول الى بلدانه. الا ان المراقبين ينظرون لهذه الخطوة واحدة من الاجراءات التي تتخذها بعض الدول الاوروبية لتشديد الرقابة على تحرك الاصوليين القادمين من الدول العربية.

وكانت بريطانيا تفرض اصلا تأشيرات دخول على رعايا السعودية وسلطنة عمان. اما رعايا البحرين والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة فسيلزمون بالحصول على التأشيرة خلال ستة اشهر.

وحفاظا على العلاقات الاقتصادية الكبيرة بينها وبين هذه المنطقة الثرية، فقد قررت بريطانيا منح رجال الاعمال الخليجيين تأشيرات دخول لخمس سنوات صالحة لزيارات عديدة.

المعركة الغربية على انبوب النفط الروسي



* منشأة بترول. على هذا فقط يخاطر الغرب بالحروب.. *

● تسعى روسيا منذ فترة لنقل انبوب النفط الذي يصل الى اراضيها من اذربيجان عبر منطقة الشيشان، الى خارج هذه المنطقة والتي مصيرها السياسي والعسكري تسوده الضبابية.

وتمارس موسكو ضغوطا شديدة على اذربيجان في هذا المجال، وذلك مع اقتراب موعد اتخاذ القرار المهم بشأن اختيار الخط المناسب لتصدير النفط الاذربيجاني من بحر قزوين. وتقترح موسكو تحويل مساره الى خارج الشيشان ووصله بأنبوب سيجري عبره نقل نفط حقول «تنغيز» في كازاخستان.

لكن في الوقت الراهن تحتفظ اذربيجان بخيارها من بين الامكانات المتعددة المطروحة، ومنها احتمال نقل هذا النفط عبر اراضي جورجيا او تركيا. وفي هذا الصدد تجري اذربيجان حاليا اتصالات دبلوماسية مكثفة في روسيا وتركيا وجورجيا وايران والشركات النفطية الغربية، التي حصلت على حقوق التنقيب عن الاحتياطي النفطي الكبير في بحر قزوين واستخراجه.

وكان تجمع شركات دولي يضم ١٢ شركة وتطغى عليه الشركات النفطية الامريكية الكبرى وقع في ايلول «عقد القرن» بقيمة ٧.٥ مليار دولار للتنقيب واستخراج نحو اربعة مليارات برميل نفط اذربيجاني من بحر قزوين.

وترفض موسكو الفكرة التي تدعمها اذربيجان والقاضية بتقسيم بحر قزوين الى مناطق نفوذ وطني. يشار الى ان الوضع القانوني لهذا البحر الداخلي الواسع لم يتغير منذ توقيع معاهدتين في العامين ١٩٢١ و ١٩٤٠ بين الاتحاد السوفييتي السابق وايران.

وتقسيم بحر قزوين الى مناطق نفوذ وطني «لن يترك لروسيا سوى منطقة استراخان ودلتا نهر الفولغا».

وقد عبرت موسكو، على لسان رئيس مجلس الاتحاد الروسي، فلاديمير شوميكو، عن معارضتها للوجود المباشر للمصالح الاستراتيجية الامريكية في اذربيجان.

وكما ذكر فان الشركات الامريكية النفطية الكبرى تطغى على الكونسورسيوم الدولي المكلف بالتنقيب عن نفط بحر قزوين واستخراجه. فبالاضافة الى اكسون تحظى اموكو بـ ١٧٪ من الحصص ويونوكال بـ ١١٪ وماكدورموت بـ ٢.٥٪ وبنزويل بـ ٩.٨٪ ورامكو بـ ٢٪.

اما الشركات الاخرى المشاركة في الكونسورسيوم فهي بريتيش بتروليوم بـ ١٧٪ والشركة الوطنية النرويجية ستاتويل بـ ٨.٥٪ والمجموعة الروسية الضخمة لوكويل بـ ١٠٪.

لكن المبالغ الطائلة التي سيدرها نقل النفط لا سيما بالنسبة الى الرسوم التي تتقاضاها الدول حيث يعبر الانبوب، تثير حاليا جدلا عنيفا بين الاطراف المعنية وجيران اذربيجان.

ومن المقرر ان تصدر مجموعات العمل التابعة للكونسورسيوم والمكلفة باختيار مشروع انبوب النفط الذي سيتم اعتماده، قرارها في نهاية آب الجاري. لكن اذربيجان هي التي ستأخذ القرار النهائي بهذا الصدد.

واعلن نائب رئيس شركة النفط الوطنية الاذربيجانية، الهام علييف، ان باكو تدرس ثلاثة احتمالات لتصدير نفطها من بحر قزوين: اما عبر الاراضي الروسية او الايرانية او الجورجية.

ومن جهة اخرى تمارس الولايات المتحدة التي تفرض حظرا تجاريا واقتصاديا على طهران ضغوطا على اذربيجان لاخراج ايران من هذه المنافسة.

اما تركيا فتصر على اعتماد المشروع المنافس لتصدير النفط الاذربيجاني عبر مرفأ يومورتاليك التركي على البحر المتوسط، بواسطة انبوب يعبر اراضي جورجيا ومن ثم اراضي تركيا.

وفي مواجهة هذه المنافسة المتصاعدة فرضت انقرة اخيرا قيودا على مرور ناقلات النفط الروسية في مضيق البوسفور المخرج الوحيد للبحر الاسود الى البحر المتوسط، مما يجعل الاقتراح الروسي بنقل النفط عن طريق مرفأ نوفوروسيسك الروسي على البحر الاسود صعب التنفيذ.

ومن اجل تجاوز هذه العقبة الجديدة توصلت موسكو الى اتفاق مع بلغاريا يسمح بنقل النفط من نوفوروسيسك عبر البحر الاسود الى مرفأ بورغاز البلغاري (على البحر الاسود) ومن ثم نقله بواسطة انبوب اخر الى مرفأ الكسندروبوليس اليوناني على البحر المتوسط قبل ان تتولى ناقلات النفط نقله الى اوروبا.

«الفاو» تحذر من انخفاض نسبة انتاج الحبوب في افريقيا

● ٢٣ مليون افريقي يواجهون نقص، المواد الغذائية ●

● افاد تقرير صادر عن منظمة الاغذية والزراعة (فاو)، ان تراجع الانتاج العالمي من الحبوب الذي تتوقعه المنظمة في ١٩٩٥ - ١٩٩٦ سيضرب بشكل خاص افريقيا، التي ينتظر ان يتدنى انتاجها الى ٩٢.٨ مليون طن مقابل ١٠٤.٩ مليون طن في العام ١٩٩٤.

واضاف التقرير انه من اصل ٣٦ مليون شخص في العالم يواجهون نقصا في المواد الغذائية، فان ٢٣ مليونا منهم يعيشون في افريقيا الجنوبية. ويعتبر الأمن الغذائي هشا خصوصا في رواندا وبوروندي، علما بان الانتاج الغذائي استؤنف في هذين البلدين بعد الاضطرابات الخطرة التي شهداها. ويوجد في السودان اكثر من مليون نازح او متضرر من الحرب الاهلية يحتاجون الى مساعدات غذائية.

واشار تقرير المنظمة الذي نشر، في نهاية الاسبوع، في روما الى ان انتاج العالم من الحبوب خلال العام ١٩٩٥ سيصل الى ١٩.٩ ملايين طن، اي اقل بـ ٤٣ مليون طن من انتاج العام ١٩٩٤ مما يعني انخفاضا بنسبة ٢٪.

وشددت المنظمة على ان النصف الثاني من العام ١٩٩٥ سيشهد تراجعا في كمية الحبوب المتوفرة في العالم وارتفاعا في اسعارها. كما ان المساعدات الغذائية ستتدنى خلال العام ١٩٩٥.

وتوقع تقرير الفاو ان يصل انتاج القمح العالمي في العام ١٩٩٥ الى ٥٤٩ مليون طن اي بزيادة ٤٪ على انتاج العام ١٩٩٤. في المقابل فان الانتاج العالمي من الحبوب الثانوية (الشعير والشوفان والذرة والذرة البيضاء..) سينخفض بشكل كبير من ٨٨٤ مليون طن في العام ١٩٩٤ الى ٨١٥ مليون طن.

وسيتراجع انتاج القمح في افريقيا في العام ١٩٩٥ الى ١٣.٦ مليون طن مقابل ١٥.٦ مليونا في العام ١٩٩٤. كذلك سينخفض انتاج الحبوب الثانوية الى ٦٣.٢ مليون طن مقابل ٧٣.٩ مليونا في ١٩٩٤. وسيسجل هذا التراجع في الانتاج الاجمالي لافريقيا الجنوبية باستثناء مالاوي والموزامبيق.

وقالت الفاو ان انتاج القمح خلال العام ١٩٩٥ سيكون اقل بكثير من المتوسط في كل من المغرب وتونس بسبب الجفاف الكبير لكنه سيرتفع في الجزائر وسيكون جيدا جدا في مصر.

ولا تشير توقعات الفاو الى اي تغيير يذكر في الانتاج العالمي من الارز اذ سيبلغ ٥٤٥ مليون طن في العام ١٩٩٥ اي اكثر بثمانية ملايين طن من العام ١٩٩٤. ومن المتوقع الا يتغير، ايضا، الانتاج الافريقي من الارز اذ سيصل الى ١٥.٩ مليون طن مقابل ١٥.٤ مليونا في ١٩٩٤.

انخفاض انتاج النفط في بحر الشمال

● انخفض انتاج بريطانيا من نفط بحر الشمال بنسبة ١٩٪ تقريبا في حزيران الماضي بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه، ليبلغ معدل ١.٩٥ مليون برميل يوميا، وهو ادنى مستوى له منذ سنتين. كما انخفض انتاج الغاز بنسبة ١٩٪ ليبلغ ١٣٣.٢٣ مليون متر مكعب يوميا، وهو ادنى مستوى له منذ آب ١٩٩٤، بسبب الانخفاض الموسمي للاستهلاك المحلي.

وقال تقرير اصدره مصرف اسكتلندا الملكي (رويال بنك اوف اسكوتلاند) ان هذا الانخفاض يفسر بتوقف عدد من المنصات من اجل صيانتها او توسيعها. وادى ذلك الى انخفاض عائدات استثمار الغاز والنفط التي بلغت في حزيران ٢٩.٧ مليون جنيه استرليني يوميا (اقل بـ ٢٢٪ من الشهر الذي سبقه) وهو ادنى مستوى تبلغه هذه العائدات منذ ٢٠ شهرا.

جولة «تاريخية» لكريستوفر في الشرق الاقصى



● يرى المراقبون اهمية كبيرة لزيارة وارن كريستوفر الحالية الى الشرق الاقصى حيث سيزور بروناي وماليزيا وكمبوديا ويختتم جولته في فيتنام.

وسيكون كريستوفر اول وزير خارجية امريكي يزور الفيتنام منذ العام ١٩٥٥، حيث زارها جون فوستر دالاس، وتأتي هذه الزيارة بعد اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ١١ تموز الماضي تطبيع العلاقات مع الفيتنام وبعد ١٧ شهرا على رفع الحظر التجاري المفروض على هذا البلد منذ انتهاء النزاع الفيتنامي.

وستكرس هذه الزيارة التاريخية لتطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وفيتنام ودول المنطقة، وذلك بعد ٢٠ عاما على انسحاب القوات الامريكية من جنوب شرق اسيا.

ومن المتوقع ان يسعى الوفد الامريكي خلال زيارته الى الحصول على توضيحات بشأن مصير نحو ١٦٠٠ جندي امريكي فقدوا في فيتنام، وهي مسألة موضع جدل داخلي في الولايات المتحدة حيث يأخذ بعض اعضاء الكونغرس على السلطات الفيتنامية انها لم تقدم كل ما تملكه من معلومات عن هؤلاء الجنود.

وسيبحث رجال الاعمال الامريكان واعضاء الوفد في اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة، وسيهتمون بمعالجة العديد من النقاط العالقة قبل ان تتمكن فيتنام من الحصول على تسهيلات جمركية لادخال بضائعها الى الولايات المتحدة.

وشارك كريستوفر، امس واليوم الاربعاء، في بروناي في اجتماع منظمة جنوب شرق اسيا التي تضم بالاضافة الى بروناي كلا من اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وكذلك فيتنام التي انضمت الى هذه المنظمة في نهاية الاسبوع الماضي.

وافق شن طبقة

● بقلم: دوڤ يرميا ●

● يبدو، لشديد الاسف، ان الثنائي غير المرح، رفول وغاندي، محبوب من التلفزيون الرسمي، الذي يكثر من ابراز خطبهما العنصرية المنفلتة العقال امام الشعب والعالم، والتي تثير القلق الممزوج بالقرف.

يواصل رفول، بصوته ذي النبرة الواحدة وعيه اللغوي الاساسي وتصوراته الصبيانية، يواصل اطلاق تحريضه ضد العرب من خلال التصاقه بنظريته البدائية: «كل العرب يريدون ابادتنا، كلهم جميعا!!»، والمعنى واضح لكل احمق متهور من مؤيديه.

وغاندي ينافسه ويسير في اعقابه ويصرخ كالكركي التي طار صوابها: «لنطردهم، لنطردهم كلهم!!» والمعنى متماثل. وكل حادث دموي فظيع يشكل لدى هذين الاثنين حفلة رقص على الدماء، والى تحريض سام ضد كل العرب، والى انفلات وحشي ضد قيادة الدولة، ومعسكر اليسار وعملية السلام.

وعندما نرى ونسمع هذين، تلوح دائما اصوات نظيريهم فكرا، لابن رفول وجرينوفسكي غاندي، اللذين تثير تقويتهما في بلديهما القشعريرة في ظهر كل يهودي فيه جرح مندمل وفي قلب كل محب للدمقراطية في العالم.

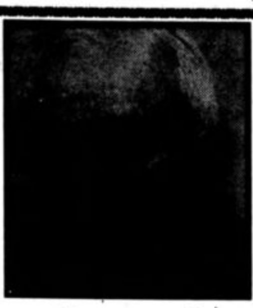
فهذا الثنائي غير المرح هو لمصيبتنا الكبيرة رأس حربة فقط للمعسكر اليميني المتطرف، وجماهير مؤيدي هذا المعسكر من فاقدي الاعصاب يخضعون بطريق النقيض، خضوعا نفسيا وفكريا للقتلة من المسلمين المتطرفين، الذين يريدون اخماد انفاسنا وانفاس السلام المنشود. وان المصير اليهودي المحزن حتى في المهزلة التاريخية المريّرة يستضيف ظاهرة المعسكر المتدين الذي يتقوى ويتزايد كالعلق على جسم الدولة، ونساؤه يطعن كرقيقات مستميتات، اوامر ازواجهن، ورجاله يستجيبون كدمى لا رأي لها لاوامر الحاخامين القدامى الذين عقدوا معاهدة دنسة مع المعسكر المتطرف في منتجعه. والاتكى انهم يجرؤون على تسمية منظماتهم، احزابا دمقراطية.

معسكر الرفض الاسرائيلي، يعد بنظريته وممارساته للحرب القادمة. فلتبارك حكومة لا تخشى هذا المعسكر وتثابر باصرار ومثابرة على طريق السلام والتنازلات التي هي شرط ضروري لاحرازه.

(نهاريا)



● رحبعام زئيفي ●



● رفائيل ايتان ●

الجماعة المسلحة تعلن «الجهاد» على الجبهة الاسلامية! - (٢)



● يبدو ان سبب قتل الشيخ عبد الباقي صحراوي هو مواقفه الاخيرة ونشاطاته من اجل الدخول في حوار بين الجبهة الاسلامية للانقاذ والحكم في الجزائر بل مشاركته في هذا الحوار. وفي معلومات «الوطن العربي» ان احدى المراحل الاساسية التمهيدية للحوار بين شيوخ الانقاذ وممثلي الرئيس الجزائري الامين زروال قد حصلت في باريس ومع الشيخ صحراوي بالتحديد. ومنذ اخراج الشيخ عباسي مدني من السجن ووضعه في الاقامة الجبرية كان الشيخ صحراوي يجري اتصالات دورية معه لتبادل وجهات النظر حول الحوار مع السلطة.

ولهذا السبب كان اسم عبد الباقي صحراوي في لائحة مسؤولي الانقاذ الذين اهدرت الجماعة الاسلامية المسلحة دماءهم في ايار الماضي وهددتهم بالاعدام اذا لم يوقفوا كل مفاوضاتهم مع «الطغمة الحاكمة والطاغوت» خلال شهر.

وفي الايام الاولى واجه التحقيق الفرنسي كلّ الخيارات لمحاولة معرفة من يقف وراء اغتيال الشيخ وابرزها ثلاثة احتمالات، الاول: انتقام الجماعة الاسلامية المسلحة من قيادي جبهة الانقاذ. والثاني: عملية نفذها التيار الاستئصالي داخل المؤسسة العسكرية الجزائرية المعروف برفضه ايضا لكل حوار مع الاسلاميين واصراره على قطع الطريق على نجاح مفاوضاتهم مع الرئيس زروال وبالتالي اعتماد استراتيجية الحسم العسكري. وهذا يعني احتمال ان تكون المخابرات العسكرية الجزائرية وراء العملية. والثالث: هو صراع اجنحة استخبارية وامنية داخل الحكم الجزائري. اذ لا يستبعد ان تكون هذه الاجهزة المتعددة الاتجاهات والمتنافسة في جانبيها قد لجأت الى تصفية حساباتها بتنفيذ ضربة داخل فرنسا للضغط عليها او لاحراج طرف اخر يتعامل معها.

لكن مصادر التحقيق الفرنسي سرعان ما خففت اهتمامها بالاحتمالين الاخيرين مستندة الى معلومات امنية وتفاصيل عن التحقيق الاولي لكي تركز اهتمامها حول كون عملية اغتيال الشيخ صحراوي هي جزء من حرب الاغتيالات الاسلامية - الاسلامية وفي الغالب من عمل الجماعة الاسلامية المسلحة او احد اجنحتها المتشددة. وعلى الرغم من ان المخابرات الجزائرية سبق ان نفذت عمليات اغتيال داخل فرنسا اشهرها عملية اغتيال المحامي الجزائري المعارض علي المسيلي في باريس عام ١٩٨٧ الا ان مصادر امنية فرنسية اكدت ل «الوطن العربي» استبعاد ان تكون المخابرات الجزائرية ضالعة في اغتيال صحراوي. وتشير هذه المصادر الى ان المخابرات الجزائرية تعمل بتنسيق تام مع المخابرات الفرنسية داخل فرنسا وان هناك اتفاقا «جنتلمان» بين الطرفين على عدم لجوء عملاء الجزائر الى عمليات عسكرية في فرنسا والاكتفاء بمراقبة المسلمين.

وتضيف هذه المصادر ان الجزائريين يدركون تماما محاذير قيامهم بمثل هذه الاعمال وانعكاساتها على الموقف الفرنسي من الوضع في الجزائر وان حاجتهم الى دعم باريس تدفعهم الى عدم ارتكاب مثل هذه الاعمال. واضافة الى ذلك يشير الفرنسيون الى ان المخابرات الجزائرية المتواجدة في كل اوروبا والمتغلغلة حتى في صفوف الاسلاميين لم تقم حتى الان بأية عملية اغتيال لرموز الاسلاميين اللاجئين في اوروبا. ولعل العملية الوحيدة التي سجلتها المخابرات الاوروبية هي قيام المخابرات الجزائرية بمحاولة اغتيال جمال لونسي قبل سنوات في المانيا ولونسي الذي اعتقل في ايطاليا قبل شهرين لم يكن مسؤولا سياسيا اسلاميا بل كان يعتبر المسؤول الاول عن شبكات شراء وتهريب السلاح في الجزائر.

(انتهى)

● نايل مخيبر ●

(الوطن العربي)

«بكره يذوب الثلج ويبان المرج»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● يقول المثل: «ان فاتك اللحم عليك بالمرق» وعليه انتم مدعوون الى وجبة من اليخنة «ستأكلون صوابعكم بعدها» لما فيها من دسم استطلاعات الرأي و «حبوش» اللعب على عواطف طلاب المدارس، مطبوخة في طناجر الطائفة الدرزية. تفضلوا.. اقصد تفضلوا اقرأوا ما كتبته «معريب» (٩٥/٧/٢٤) والذي ملخصه ان السيد حسين زرقا قد اجرى بحثا على (..٣) طالب من صفوف الثواني عشر في الجليل والكرمل توصل فيه الى ان نسبة الطلاب الدروز الذين يريدون الالتحاق بالجيش ونيل المراتب، اعلى من تلك التي بين اليهود وان نسبة الولاء للدولة «شرحو» وان الطلاب الدروز يكرهون العرب اكثر مما يكرههم اليهود..؟ (يا سبحان الله!).

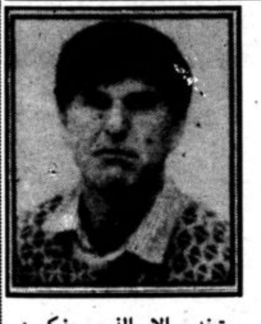
لا تضربوا كفا بكف وتقولوا يا خسارة «شاطت الطبخة» قبل ان تعرفوا ان صانع الفخار يضع اذن الجرة من الناحية التي يريدها. وان مناهج التدريس المفروضة على مدارس ما يسمى القرى الدرزية ترقص ليل نهار «هورا» مع «جوكر» السلطات الحاكمة بقصد تخريج طلاب مع شهادات في نكران الذات والولاء للمملكة، لان الشهادات الاخرى لا يأتي من ورائها غير وجع الرأس وفضح حريم سياسة التدريز واخو اخت التجنيد الاجباري.

اما اذا سألتم اعضاء الكنيست الدروز ورؤساء المجالس وممثلي الرأي العام والاطر التي تحترم نفسها عن موقع الطائفة في ظل السلام المنشود فستجدون ان «اللهجة» قد تغيرت وان لجماهيرنا دورا في ارساء هذا التفاهم. وان الوفود التي تمثل غالبية قطاعات الطائفة الدرزية قامت بزيارات رسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية والتقت مع الرئيس عرفات على اعتبار اننا ابناء شعب واحد بغض النظر عن الانتماءات الدينية وامام هذا وغيره فهل يعقل ان يكره الطالب الدرزي نفسه؟! وان يكون مواليا للدولة اكثر من اليهودي؟!!

انتظروا ف «الضيف اسير المعزب» ولا يمكن ان اترككم بدون ان «تمالحونا» وتسألوا السيد زرقا الذي يعمل مديرا للمدرسة الاعدادية الثانوية في البقيعة عن سبب تدنّي مستوى التحصيل التعليمي في المدارس الدرزية بشكل عام وفي مدرسته - مدرسة البقيعة الاعدادية الثانوية - بشكل خاص، حيث يعترف بنفسه ان النتائج فيها غير مرضية، «صدى التربية العدو الخامس».

وكيف تطلع روح المجالس ورؤسائها قبل ان يطلع اي قرش من خزينة الدولة لتمويل بناء مدرسة او اي مشروع اخر..

على كل، لا حاجة ل «توسيع البيكار» اكثر فمثل هذه الابحاث والاستنتاجات لا تخدم الا الذين يفكرون بعقلية الماضي. ويا رب تعيننا حتى يذوب الثلج ويبان المرج.



(البقيعة)

بعض الدوافع الخفية للعملية السلمية

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● عوامل النزاع في الشرق الاوسط عديدة ومتنوعة وبعضها شديد التعقيد، فمنها ما هو سياسي وديني واقتصادي وليس هذا هو المكان لبحثها جميعا، اذ ان هذا الامر يتطلب دراسة عميقة ومستفيضة.

ان كل نزاع في العالم لا بد له ان ينتهي على طاولة المفاوضات طال الزمن ام قصر، هذا هو حكم المنطق وهذه هي حتمية التاريخ، والامثلة على ذلك لا تعد ولا تحصى، منذ فجر التاريخ قديمه وحديثه وحتى يومنا هذا.

ولكن هناك بعض العوامل التي ادت الى بداية العملية السلمية لهذا النزاع الطويل المرير، احد اطول النزاعات في العالم، لم يلق عليها الضوء الكافي بعد، ويحاول بعض السياسيين ابقاء هذه العوامل في الظل وعدم تركيز الاهمية عليها خوفا من ظهور علائم الضعف والوهن في صفوفهم.

احد هذه العوامل ان اطراف النزاع قد استنفدوا واستهلكوا طيلة هذه المدة الزمنية الطويلة والتي تزيد عن نصف قرن، كل طاقاتهم ومواردهم البشرية والمادية ولم يتوصلوا الى نتيجة تذكر وبقي الصراع على حاله.

شعبان ساميان عاشا في هذه البلاد وعلى نفس رقعة الارض وتناوبا السيطرة عليها ردحا من الزمن، ثم تبدلت الايام وتغيرت الازمان وهذه هي سنة الحياة، والتاريخ حلقات في سلسلة الدهر الابدية، ولم يتنازل اي منهما عن المطالبة بها حتى اليوم، اقول.. شعبان يطالبان بنفس الارض التي عاش عليها آباؤهم واجدادهم.

لم ينس الشعب اليهودي طيلة فترة اغترابه الطويلة هذه الارض فكيف يريدون للشعب الفلسطيني الذي لم ينقطع عنها منذ اجيال ولم تزد فترة اغترابه عنها بضع عشرات من السنين ان ينساها؟

ومما يزيد في تعقيد الامور ان هذه البقعة من العالم تحتوي على معالم مقدسة لدى ابناء الديانات السماوية الثلاث ولا يمكن لاي كائن كان ازالتها او طمس معالمها.

لقد فهم كل ذي عقل مدرك بأن القوة العسكرية، مهما بلغ شأنها، لم تستطع وخلال عدة عقود ان تأتي بأي حل لهذه المشكلة المستعصية كما ولم تؤد الى اي تغيير جذري في الحقائق الاساسية والثابتة لهذا النزاع الا وهو حق الوجود والعيش لكل انسان على هذه الارض وان حق الوجود هذا لا يتجزأ ولا يقبل الجدل... حتى ولو فرضنا جدلا ان طرفا ما استطاع اجلاء الطرف الاخر او قسم منه بعض الوقت فانه لا محالة عائد اليها، والدليل على ذلك غياب الشعب اليهودي ما يقرب من الالفي عام عن هذه الارض ثم العودة والمطالبة بها على هذا الاساس، فكيف يمكن الافتراض ان الشعب الفلسطيني الذي لم تزد مدة اجلائه عنها قسرا فترة زمنية قصيرة، ينساها.

بديهيات نأسف لكل من يحاول ان يحولها الى اوهام لن تصمد في وجه الواقع.

لقد اضعنا ردحا من الدهر وافنى جيل بأسره حياته في هذا النزاع العقيم وهناك جيل اخر لا يزال يعاني ويقاسي من هذه المأساة، وكل انسان عاقل تجري في عروقه الدماء الانسانية لا يريد لابنائه ان يستمروا في العيش في هذا الجحيم وتحت وطأة هذا الكابوس الرهيب.

لقد فهم بعض القادة الاسرائيليين، بينما بقي البعض الاخر، للاسف الشديد، على عناده وضلاله لا يريد ان يفهم، بأنه لا يمكن لاي شعب ان يحتل شعبا اخر مدى الحياة.. قد يستطيع شعب ما ان يفرض احتلاله على شعب اخر بالقوة العسكرية بعض الوقت ولكنه لا يستطيع المحافظة على هذا الاحتلال كل الوقت لان الشعب المحكوم والمظلوم ثائر لا محالة.

اين اليونان والرومان والصليبيون والاتراك العثمانيون والبريطانيون وحتى العرب في الاندلس؟ لقد زالوا جميعهم «ولم يبق في الوادي الا حجارته..».

نأسف لان بعض القادة الاسرائيليين انتظروا حتى قيام ثورة الشعب الفلسطيني وانتفاضته كي يفهموا هذه الحقيقة البديهة.

اعتقد ان احد الدوافع الخفية التي ادت الى البدء بالسير البطيء حينا والمتعثر احيانا في اتجاه هذه العملية السلمية الجارية الان، ان جميع الاطراف قد تعبت من هذا الصراع وانهكت قواها.. وان الثمن الذي دفعته وما زالت تدفعه حتى الان هو ثمن باهظ!!

لقد وقعت الاف الضحايا البريئة من كلا الطرفين وقتل آلاف الشباب ودفعوا حياتهم الغضة ثمنا لاوهام السيطرة والغطرسة الزائفة والزائلة مع انه كان هناك متسع للجميع ومع ان امكانية العيش المشترك كانت واردة ومحتملة لا بل قابلة للتنفيذ.

وبالاضافة لهذه الارواح البشرية البريئة التي ازهقت والتي لا تقدر بثمن، اهدرنا الاموال الطائلة وبهدرها حرمنا الملايين من الناس من العيش الرغيد وجعلناهم يتحملون شظف العيش لندفع هذه الاموال ثمنا للقنابل والمدافع والطائرات وافنيناها في وسائل القتل وادوات الدمار وسوف تعاني منطقة الشرق الاوسط من التأخر والتخلف سنين طويلة نتيجة هذا الوضع، وقد كان بالامكان صرفها على المشاريع التنموية والثقافية والصحية والاجتماعية التي نحن بأمس الحاجة اليها.

لقد امتلأت جيوب تجار الحروب بالمال وتكدست خزائنهم بالذهب وبقي الشعب يتضور جوعا... بعد كل هذه المعاناة كان لا بد لضمير بعض الذين امسكوا بزمام الامور ان يصحو وان يروا الواقع المأساوي وما حمله من خراب ودمار وما يبشر به المستقبل من آفاق زاهرة تبشر بالخير والرفاهية لابناء الشعبين ولكل شعوب المنطقة.

اعتقد ان بعض زعماء اسرائيل قد صحوا على واقع الاشارات العديدة التي بدأت تصلهم من واشنطن بأن امريكا لا يمكنها ان تستمر في دعم اسرائيل غير المشروط وغير المحدود ماديا وان تدفع لها مليارات الدولارات الى الابد وان هذه الموارد الفياضة لا بد لها ان تنتهي يوما ما خصوصا وان خزينة الدولة الامريكية قد اخذ ينضب معينها وميزان مدفوعاتها يعاني من عجز هائل وفي هذه الحالة كان لا بد من البحث عن البديل.

وادركت اسرائيل اخيرا ان البديل الوحيد الموجود امامها هو هذه الامكانيات الهائلة والموارد الطائلة المخزونة في بطن منطقة الشرق الاوسط واخذت اعينها تتجه نحو هذه المنطقة الغنية بكل كنوز الارض لاستغلالها يوما ما فيما لو ساد السلام ارجاء المنطقة.



لقد فهم بعض القادة الاسرائيليين منطق التاريخ بأنه لا يمكن الاستمرار في الحرب الى ما لا نهاية، وانه لا يمكنهم العيش على حد السيف الى الابد. حتى غلاة العسكريين باتوا يدركون انه لا سيطرة عسكرية بدون حدود كما ولا يمكن ابقاء مليونين ونصف مليون فلسطيني تحت الاحتلال العسكري وقهرهم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وابقاء ما يقرب من ٤ ملايين فلسطيني اخرين يعيشون كلاجئين مشتتين في كل بقاع الارض.

كما فهموا اخيرا وبعد العديد من الصيحات والمقالات والتحذيرات التي اطلقها في وجوههم العديد من رجال الفكر والسياسة والتاريخ، بأنه لا يمكن ازالة الشعب الفلسطيني من الوجود، تماما كما لم يكن ممكنا ازالة الشعب اليهودي، وسيبقى هناك شعب فلسطيني ما دام هناك طفل فلسطيني يحبو... كما وخسر اولئك الذين راهنوا في الماضي واعتمدوا على وهم ان الشعب الفلسطيني سينسى مع مرور الزمن وطنه فلسطين وسيرضى بالاردن ولبنان والخليج وطنا بديلا.

وكم اخطأت غولدا مئير عندما اعتقدت انه لا وجود للشعب الفلسطيني.

نحسن صنعا لو تعلمنا من دروس الماضي واستخلصنا عبره وتجنبنا اخطاءه الرهيبة وتحسن حكومة اسرائيل صنعا لو كفت عن اللف والدوران والمماطلة والتسويف وافتعال الازمات واسرعت في عقد سلام شريف ونبيل مع الشعب الفلسطيني واجرت معه مصالحة تاريخية لان السلام خير لها ولشعبها ولكل شعوب العالم.

(شفاعمرو)

بعد كل حريق لجنة تحقيق

● بقلم: موسى حوري ●



● ولنبدأ بالحريق الحقيقي، حريق الاحراش قرب القدس. عشرات الدونمات من اشجار باسقة شبّت فيها النار فأتت عليها جميعا ولم يبق منها الا ارض جرداء، سوداء كالفحم، فهل كان الحريق قضاء وقدرا؟ هل كان الحريق من فعل فاعل اثيم اضرم النار وهرب؟ علمي علمك يا عزيزي القارئ فقد تشكلت «لجنة تحقيق».

ثم جاء بعدها مهرجان «عراد» وسأسهب في الكتابة حوله لانه مس ضلعا من ضلوعي.

قلت لحفيدي وهو يودعني من بيتي الى المهرجان اياه، يا ولدي، خذ بالك من نفسك فبلدة عراد صغيرة وسيؤمها الكثير من الشباب امثالك وسيكون في عراد «هوسة» ما بعدها «هوسة» فاحذر يا بنيّ من الزحام. واضفت زيادة في التحذير، ستكون يا ولدي في عراد غريبا، وقد قيل في الامثال العربية: «يا غريب كن اديب» وفسّرت المثل لحفيدي باللغة العبرية، الا انه اصر على سماعه مرة اخرى باللغة العربية، لانه تعلم شيئا منها في المدرسة واستساغها عند سماعها في بيت جده «العراقي» وبعد ذلك ودعني الى عراد في امان الله.

وبعد يوم واحد حصلت «الدعسة» المشؤومة والتي ادّت نتائجها الى موت الشباب الحلوين ومعهم عشرات الجرحى.

اما انا وعائلتي جميعا فقد تجرعنا المُر في تلك الليلة بعد سماعنا الخبر. كنت انا الجد الختيار اضع رأسي بين يدي وادور كالمصرع طوال الليل لاستقي خبرا عن حفيدي الغالي، ولم اذق طعم النوم، وجاء النهار فأتتني اخبار بأنه سليم معافى ولم ينل منه الزحام فاطمأننتُ، ولعل نصيحتي له قد فعلت فعلها فلم يكن في وسط (الدعكة)، كما اوصيته، ففرحت على نجاته فالاقربون اولى بالمعروف، ولكن قلبي قد تفطّر ألما على الضحايا، من مات منهم ومن جُرح، فقد ذهبوا ليمتعوا شبابهم ولكن الرياح لم تأت كما تشتهي السفن.

وفي غمرة امتعاضي طوال الليل، تصورت اولئك الذين يتكلمون عن الحروب وكأنها نزهة ويعتبرونها اساسا من اسس الحياة، خسئتم، ليلة واحدة غاب فيها حفيدي عني كادت ان تطير صوابي وكان قد ذهب الى مهرجان فني وليس الى حرب، فكيف تنامون لياليكم يا محبي الحروب والداعين لها واحفادكم، اولادكم، في ساحات القتال؟

وتشكلت بعد هذا الحادث المؤلم «لجنة تحقيق». وهناك من حسم الموضوع ووضع النقاط على الحروف بدون لجنة تحقيق، فقد كان رئيس الدولة حيث اطلق تصريحه المعروف «ان شعبنا اخذ يحاكي امريكا في كل شيء وطغت الامركة على اسلوب حياته» فكان في تصريحه هذا احسن لجنة تحقيق تشكلت لهذا الغرض، الا انه سحب تصريحه فيما بعد، فلماذا يا سيادة الرئيس؟ ولا اريد ان اطيل النقاش مع رئيس الدولة وانهي نقاشي معه بـ «وا عجبي».

ثم جاءت بعد نكبة «عراد» نكبة اخرى وتلك هي نكبة بلدتي رمات غان وحادث الباص يوم الاثنين ٩٥/٧/٢٤.

خرج الباص من محطته يحمل اناسا بدأوا نهارهم في الذهاب الى شؤونهم واعمالهم، فاذا بموتور منتحر يفجر الباص على من فيه.

ان موقفي وموقف جبهتي وحزبي في مثل هذه الحوادث واضح وجلي، فنحن ضد هذه الاعمال الاجرامية التي لا تضر الشعب الاسرائيلي فقط بل تضر ضررا بالغا الشعب الفلسطيني نفسه. فالى متى ايها الموتورون تعتقدون ان هذه الطريقة هي طريقة لنضال وطني؟

لقد ايدنا الشعب الفلسطيني في جميع نضالاته الشعبية منذ البداية وضمن ذلك الانتفاضة الجبارة لهذا الشعب، ولكن انتفاضة شعب كامل، شيء والارهاب الفردي ضد اناس ابرياء هو شيء اخر.

وهناك ظاهرة اخرى، فقد كنت في مكان الحادث فاذا بزلم اليمين يعلقون على صدورهم شارات (الليكود) يحرضون الناس ضد العرب فصحت: الا تخجلون، تنتهزون فرصة حوادث مؤسفة كهذه حصلت وتجدون فيها فرصة لبث سمومكم يا غميان السياسة.

ان اعمال الارهاب يمكن ايقافها او تقليلها عن طريق استمرار المسيرة السلمية فالى متى يا حكومة رابين هذا «السحل» الذي يثير اليأس لدى الشعب الفلسطيني؟ ان القضية تحتاج الى جسارة واعمال مستمرة، وليس الى وعود وذلك للتقدم بالمسيرة السلمية الى امام ووضع حد لمثل هذه الاعمال.

ومع ذلك فقد تشكلت لجنة تحقيق في الحادث والان يا عزيزي القارئ متى ستتشكل لجنة تحقيق للتحقيق في لجان التحقيق؟

واعجبي!

(رمات غان)

التقرير السنوي للهستدروت

التقرير يتناول ما تم انجازه والمشاكل التي تواجه القيادة الجديدة

● بحث بيت منتخبي الهستدروت يوم الاحد من هذا الاسبوع التقرير السنوي الذي قدمه رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون، الذي تناول مختلف جوانب عمل قيادة الهستدروت، وما تم انجازه، والمشاكل التي واجهت القيادة ووضعية الهستدروت مع تسلمها القيادة.

ويؤكد رئيس الهستدروت في بداية تقريره على التغيير الاساسي الذي حدث في الهستدروت بعد دخول قانون الصحة الحكومي حيز التنفيذ في بداية كانون الثاني الماضي وانتهاء الارتباط ما بين عضوية الهستدروت والعضوية في صندوق المرضى، وجعل العضوية في الهستدروت بشكل اختياري وليس اجباريا.

ويتناول التقرير العملية الاصلاحية في التنظيم المهني الذي يصفه رئيس الهستدروت بأنه «قلب الهستدروت، ومهامها الاساسية تنبع من نشاط هذا القسم» ويظهر ان قيادة الهستدروت قامت بتقوية هذا الجانب في الهستدروت، الذي يجب ان يكون عماد التنظيم النقابي، وتم رفع ميزانية قسم التنظيم المهني من نسبة ٢٠٪ في العام ١٩٩٤، من مجمل الميزانية العامة الى نسبة ٣٣٪ في العام ١٩٩٥ «والهدف الوصول مستقبلا الى نسبة ٦٠٪ من ميزانية الهستدروت» لهذا القسم.

كذلك تم اعداد خطة اصلاحية شاملة للنقابات المهنية وتقليص عددها من ٤٤ نقابة قائمة اليوم الى (٢٠) نقابة مهنية، والقيام بحملة لزيادة عدد الاعضاء في هذه النقابات من اجل تقويتها، لتصبح اكثر صلابة امام اصحاب العمل.

ويتناول التقرير موضوع تقوية القسم القضائي في قسم التنظيم المهني «لدعم نشاط القسم والنقابات ولجان العمال». ويستعرض التقرير قضايا الدمقرطة، واتفاقية العمل الجماعية في القطاع الخاص، والنضالات المهنية في اماكن العمل، وفتح صندوق الاضراب ودفع مبلغ ستة ملايين شاقل لدعم الاضرابات العمالية، وتنظيم شركات القوى العاملة ضمن الهستدروت لحماية العاملين فيها، وموضوع صندوق المرضى، وازمة صناديق التقاعد، وقضية شركة العمال وبيع اسهمها وموضوع «مجالس العمال وعملية النجاعة وتحسين الخدمات».

وضمن هذا الموضوع يؤكد رئيس الهستدروت ان هناك خطة لتقليص عدد مجالس العمال لتصبح ٢٠ مجلسا عماليا منطقيا وتحويل المجالس الحالية التابعة لكل منطقة فروعا للهستدروت.

وضمن هذا البرنامج تم، مؤخرا، اقرار ثلاث مناطق تجريبية هي منطقة «دان الجنوب» و «دان الشمال»، ومنطقة «الشارون»، كذلك يتضمن هذا البند موضوع تقليص اجور سكرتيري مجالس العمال، ووضع ميزانيات مجالس عمال تل ابيب وحيفا والقدس تحت مراقبة قسم المحاسبة في الهستدروت، واقامة جهاز تسويقي للهستدروت ضمن مجالس العمال من اجل توسيع منطقة نفوذها وزيادة عدد الاعضاء فيها.

ويتطرق رئيس الهستدروت في هذا البند الى موضوع اجراء الانتخابات في (٨) مجالس عمال عربية التي جاءت من اجل «المساواة الكاملة في الحقوق للاعضاء العرب في الهستدروت».

وضمن موضوع تجنيد الاعضاء للهستدروت الجديدة قال «وصلنا اليوم الى حوالي (٦٣٥) الف عضو في الهستدروت، جميعهم اعضاء بمحض ارادتهم وبشكل اختياري، وهذا العدد يؤكد اننا في الطريق الصحيح والهدف حتى نهاية العام ٩٥ هو الوصول الى ٧٠٠ الف عضو».

هذا ووفقا للتقرير فان عدد الاعضاء الاجيرين في الهستدروت كان حتى شهر كانون الاول ٩٤ حوالي (٦٠٠) الف عضو، وعدد الاعضاء الاجيرين حاليا يصل الى حوالي (٥٥٠) الفا، وهذا يؤكد ان النواة الحقيقية لجمهور الاجيرين بقيت في اطار الهستدروت العامة كنقابة العمال. ويجري اليوم بذل الجهود من اجل ضم قطاعات عامة الى عضوية الهستدروت مثل المستقلين والمتقاعدين وربات البيوت وطلاب الجامعات، مما سيؤدي الى الوصول لعدد اعضاء في الهستدروت ما يقارب مليون عضو.

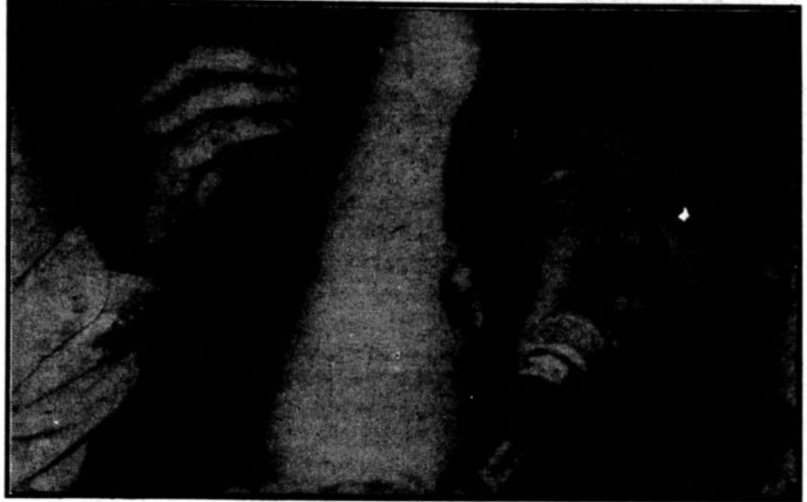
وخلال هذه الفترة تم زيادة عدد اماكن العمل، التي انضمت الى الهستدروت بـ (٤٠٠) مكان عمل لم تكن منظمة سابقا ضمن الهستدروت.

ويشير التقرير الى عملية التنظيم الجديد لمؤسسات الهستدروت، والى قضايا الادارة الصالحة، ولموضوع احصاء ممتلكات الهستدروت، والى وضع برنامج اصلاحي لتشغيل العاملين والمنتخبين في مؤسسات الهستدروت، والى قضية تقليص ميزانية الهستدروت بشكل يتلاءم وظروفها الحالية.

وفيما يتعلق بتقليص عدد العاملين في مؤسسات الهستدروت المختلفة بما في ذلك مجالس العمال، فيظهر انه كان يعمل في الهستدروت في شهر تموز العام الماضي موعد تسلم القيادة الحالية للسلطة (٣٩٢٤) مستخدما ومستخدمة ومع نهاية حزيران الماضي اصبح العدد (٢٢١٧) مستخدما مما يعني ان عدد من تم فصلهم او خرجوا للتقاعد حوالي (١٧.٧) موظفين والهدف هو الوصول الى ١٦٠٠ - ١٧٠٠ موظف حتى نهاية العام الحالي، «ولان امكانيات الهستدروت المالية لا تسمح باستمرار تشغيل هذا العدد الكبير من الموظفين».

وهناك قضايا اخرى تناولها التقرير تتعلق بموضوع تحسين الخدمات للاعضاء، اقامة قسم قضائي استوعب (٥٥) محاميا للدفاع عن اعضاء الهستدروت مجانا. كذلك تم وضع برنامج جديد لدائرة العلاقات الخارجية بما فيها التركيز على العلاقات مع دول المنطقة ونقاباتها ضمن وضعية السلام الجديد، والتوصل الى اتفاق مع النقابات الفلسطينية وتقليص الممثليات التي كانت للهستدروت في العالم.

كذلك اكد ان هناك توجها جادا لدعم الرياضة الشعبية، والتخلص من طابع الاحتراف، الذي يكلف الهستدروت اموالا طائلة. وتنفيذ القرار بنقل مؤسسات الهستدروت الى القدس يوم ٩٥/١٢/١٧.



* رامون. اين يتجه التغيير في الهستدروت؟ *

لا حـــدود... ولا اســـرار في ظل التطور التكنولوجي

*** حوالي (٢٠) مليون عامل امريكي تحت المراقبة الالكترونية * منظمة العمل الدولية: هذا الامر يمس بالحرية الشخصية للعاملين**

● المشاكل التي تواجه النقابات العمالية اليوم ليست مرتبطة بقضايا البطالة واتفاقيات العمل والمحافظة على الانجازات العمالية الاخرى، بل تعدت هذه الخطوط، وفي ظل العصر الالكتروني الذي نعيشه ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين، اصبحت مهام النقابات المهنية واسعة، وفي ظل هذه التحديات التكنولوجية، هناك ضرورة عاجلة كي تقوم النقابات العمالية باتخاذ الاجراءات الوقائية لحماية خصوصيات العاملين، وحريتهم الشخصية في ظل المراقبة التكنولوجية المتطورة من قبل اماكن العمل.

وفي هذا الاطار اصدرت «منظمة العمل الدولية» المتفرعة عن الامم المتحدة تقريرا يتناول هذا الموضوع في الولايات المتحدة.

ويظهر من التقرير ان حوالي (٢٠) مليون عامل امريكي يتعرضون للمراقبة الالكترونية غير المرتبطة بمراقبة الهاتف او التنصت على مكالماتهم الهاتفية. ويظهر، ايضا، ان ٢٠٪ من الشركات الامريكية التي جرى البحث فيها وعددها (٣١٠) شركة، تقوم بمراقبة الحواسيب والمواد المخزنة فيها، التي يعمل عليها المستخدمون. ويجري، ايضا، مراقبة البريد الالكتروني للعاملين ووسائل مراقبة لشبكات الكترونية اخرى.

ويفيد التقرير بأن هذه الظواهر تجعل العاملين في الولايات المتحدة يعيشون في ظل خوف دائم، من قيام ارباب العمل بمراقبتهم، ورغم ان هناك اقتراح قانون يمنع المراقبة وتحديد نوعيتها، الا ان هذا الاقتراح لم يُقر بعد، ويضع تحديات خاصة امام النقابات الامريكية لتمارس الضغط على الهيئات التشريعية للتعجيل باقرار القانون، او بالخروج الى النضال الشعبي لوضع حد لذلك.

وجدير بالذكر ان هناك بعض الدول تم فيها تشريع قوانين تمنع مثل هذه المراقبة الالكترونية.

الاستثمارات الالمانية في المغرب تخلق (٣٠) الف فرصة عمل

● اكد السفير الالماني في الرباط هيرفيغ بارتلز ان الاستثمارات الالمانية في قطاع النسيج في المغرب خلقت ٣٠ الف فرصة عمل.

وقال بارتلز ان الاستثمارات الالمانية ادنى من تلك التي توظفها بقية الدول الاوروبية. الا انه قال انها تشكل «مساهمة مهمة في مكافحة البطالة في المغرب».

واوضح السفير الالماني «ان اكثر من (٣٠) الف فرصة عمل توفرت في طنجة وتطوان والعرش (شمال) والدار البيضاء»، مضيفا ان بلاده تأتي في «المرتبة الثانية على صعيد استيراد الخضار والفواكه والزهور من المغرب».

ولاحظ، ايضا، ان هناك منافسة شديدة ولا سيما من قبل تونس «التي تعمل كل ما في وسعها لاجتذاب الاستثمارات من خلال منح شروط افضل» للاستثمار.

وختم حديثه بالقول «اني متأكد من ان مناخ الاستثمار في المغرب سيتحسن جدا»، ملمحا الى مشاريع القوانين التي تبنتها الحكومة واحالتها الى البرلمان.

وقد تبنت الحكومة في ٢٢ حزيران الماضي مشاريع قوانين «تضع اطارا موحدا للاستثمار» وتلغي «سمة المطابقة» التي يتعين على المستثمرين تقديمها قبل البدء في نشاطاتهم.

٥٦٪ من العاملين في بريطانيا يستخدمون الحاسوب!

● بريطانيا تحتل المكان الاول بين دول «الاتحاد الاوروبي» في استخدام الحاسوب، تليها هولندا ● الحاسوب في الولايات المتحدة يُسهم في تقليص ظاهرة البطالة ●

● يظهر من البحث الذي اجراه الخبير الاقتصادي الفرنسي، فرانسوا مواطي، بخصوص استعمال الحاسوب في العمل، ضمن دول الاتحاد الاوروبي، بأن بريطانيا تحتل المكان الاول في هذا المجال، حيث يستعمل ٥٦٪ من العاملين فيها الحاسوب ضمن عملهم وهذه اعلى نسبة في دول الاتحاد الاوروبي.

ويلي بريطانيا هولندا حيث يستعمل ٥٥٪ من العاملين فيها الحاسوب في عملهم ثم الدانمارك ٥٢٪، ومن ثم فرنسا وبلجيكا وايطاليا حيث يستعمل ٤٨٪ من العاملين الحاسوب في عملهم ويأتي في نهاية اللائحة كل من اليونان ٢٨٪ ومن ثم البرتغال ٢٧٪.

ويظهر من البحث نفسه ان فرنسا هي الدولة الوحيدة في «الاتحاد الاوروبي» التي لا يرتبط فيها موضوع تقدم العامل في عمله بقضية مهاراته في معرفة الحاسوب.

وضمن موضوع الحوسبة، ايضا، ففي الولايات المتحدة الامريكية ساعدت الاجهزة الالكترونية وشبكات الحاسوب، العاطلين عن العمل، في بحثهم عن العمل، وذلك بواسطة، تغذية الحاسوب او البريد الالكتروني، باسم العاطل عن العمل ومهاراته المهنية، وتفاصيل كاملة عنه، وبواسطة برنامج حوسبة مستحدث يقوم الحاسوب بملاءمة المعلومات لكل شخص مع الوظائف او طلبات العمل المقدمة اليه من قبل الشركات واصحاب العمل، ويقوم بعدها الحاسوب باصدار المعلومات على وثائق مطبوعة تُرسل الى الشركة والى طالب العمل بواسطة البريد او الفاكس او تقوم عاملة البدالة بابلاغهما، وبهذه الطريقة يجري حل مشكلة العاطل عن العمل من جهة وصاحب العمل من جهة اخرى، الذي يحتاج لايد عاملة مناسبة له!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٨/٢
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج المنوعات.
٠٩,٠٠ - قصص كلاسيكية للاولاد. فيلم صور متحركة.
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية (اعادة للحلقة السابقة).
١١,٠٠ - «المفرح» - ستوديو صيفي للشبيبة.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة (٢٤) «قصيدة صيف».
١١,٥٠ - في اثر النجوم. الحلقة (٢٤) «اصوات من الفضاء».
١٢,٣٠ - امي، وكيل سرّي خاص. «الظاهرة الاخيرة».
١٣,٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ - الكلبري بين. صور متحركة.
١٤,٣٠ - الكلبري بين.
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة (٢٥) «فقدان الذاكرة».
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٢٤).
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف للصيف.
١٧,٤٥ - كل شيء تحطم في العائلة. الحلقة الخامسة.
١٨,١٠ - زاف للصيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٠ - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نسيم مشعال وحديث مؤتمر.
٢١,٣٥ - غناء شرق اوسطي.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٥ - كما في الافلام. «ليس الطلاق متأخرا».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

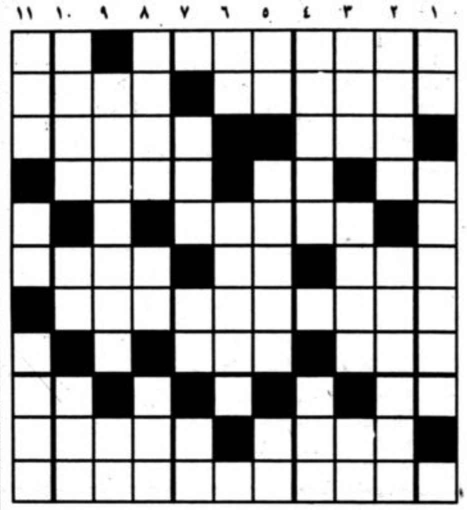
٠٩,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - مثير (اعادة للحلقة).
١٠,٣٠ - اساطيري مع شيلي دوبال.
١١,٣٠ - «مغامرة في غابات المطر» - فيلم.
١٢,٣٠ - احلام الصغار.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,٠٠ - «فريزر» احتفال صيفي للشباب.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «فريزر» - الجزء الثاني في اطار مسابقة «رياضة بدون موانع».
١٨,٠٠ - تسجيلات غنائية اسرائيلية.
١٨,٣٠ - من الرئيس. مسلسل كوميدي.
١٩,٠٠ - جرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - ايتشه. مسلسل كوميدي.
٢١,٣٥ - الفيلم الغرامي «غريبة بيننا».
٢٣,٤٠ - «تانجو ٨٨». الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «بين وتيلر». الحلقة الثانية.
٠١,١٥ - اليوم قصيدة.



* ميلاني جرافيت في الفيلم الاجنبي «غريبة بيننا» - القناة الثانية

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٦٩)



افقيا:
١) سكرتير سابق للامم المتحدة - قرع.
٢) لا ماض ولا حاضر - من اخوات كان.
٣) عدم القدرة على الانجاب (معكوسة) - مدينة مقدسة (معرفة).
٤) وحدة وزن - خاصتي - علم مؤنث (معكوسة).
٥) من الاشهر (معكوسة).
٦) زمن طويل - اشاهد (مجزومة) - علم مذكر.
٧) من روائع نجيب محفوظ.
٨) حرف مكرر - بكاء ونواح.
٩) قاعدة (معكوسة) - من الامراض.
١٠) علم مذكر - اماكن النوم.
١١) من روائع نجيب محفوظ.

عموديا:
١) ثغر - مدينة لبنانية.
٢) عكس «انحل» - مدينة ايطالية.
٣) اجرام (معكوسة) - عاصمة اوروبية (معكوسة) - للعطف.
٤) الاتفاق (معكوسة) - اداة حض.
٥) اندفع - عكس «يُجبِنَ» - مدينة مختلطة (غير معرفة).
٦) للتعريف - يضطجعا.
٧) اطمأن - سكب - للتعجب.
٨) دولة افريقية - عكس «خير» - عكس «غاب».
٩) لقب عبد الرحمن الداخل - قادم.
١٠) عكس «مقبل» (معكوسة) - من العملات - حبس.
١١) عكس «سعد» - ابداع (معكوسة) - نشر واذاع (معكوسة).

حل لغز (٦٨)

افقيا:
١) انا واللي بحبه.
٢) الهمام - جداتي.
٣) وبر - ميخا حريش.
٤) لو - الاسدي - لعبت.
٥) ف. ب - يا - يا.
٦) امير - سعاد مكاوي.
٧) ياروزيلسكي - تنل.
٨) خ. ك - ميل - دوم.
٩) تمر - يافا - تمتمة.
١٠) ال - لن - شلي.
١١) ننمي - كيوراسو.
١٢) ينهار - سائب.
١٣) الحبيب المجهول.
١٤) معتز الخالدي.

عموديا:
١) ادولف ايخمان - لم.
٢) بوب ماكملن - و. ع.
٣) رأى - ري - تهيم.
٤) لو - سوريا - ينجز.
٥) اهملا - هي - همى.
٦) لميا - ي. ي. ل. أ - هـ. أ. ل. ل.
٧) ل. أ. خ. س - وليف - خار.
٨) دامي - اسمالك - اب.
٩) حي - ك. ك - لينين.
١٠) حجر - خميرة - بلا.
١١) بديل - و. م - ربحي.
١٢) عشاه - المتشائل.
١٣) نعيب - ملساء.
١٤) سينت استاتيوس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/٨، بين غائم جزئيا وصاف، وحارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية. ويخشى حدوث حرائق في الاحراج والغابات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٣°
● تل ابيب وضواحيها - ٣٢°
● حيفا وضواحيها - ٣٤°
● ايلات - ٤٣°
● جبال الجليل - ٣٢°
● الاغوار الشمالية - ٣٨°
● جبال المركز والجنوب - ٣٤°
● السهل الداخلي - ٣٥°
● السهل الساحلي - ٣٢°
● النقب الشمالي - ٣٧°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٨/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٨٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٦٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٦٢١ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٦٥٨ ش.ج
● واسود» -	٣.٠٠١ - ٣.٠٠٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
نجاح في مجال العمل، مبلغ مالي في الطريق اليك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اهتمام واضح من قبل الشريك، بادله نفس الشعور.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
الحظ هذا الاسبوع الى جانبك، حاول استغلال الفرص.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
توقع لقاء هاما هذا الاسبوع، لا تنس الرسالة

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
يحاولون اذلالك، ببساطة عليك الابتعاد عنهم

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
انت تحب المساعدة، لكن لا تجعل من نفسك هدفا.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الجميع يحبون لك الخير، حاول ان تحب الخير لنفسك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لانك اهملت موضوعك مع شريكك ستقع في مشاكل.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انتبه، فانت محط اهتمام بعض اعداء النجاح.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
عليك متابعة مشروعك الذي اجلته منذ عدة اشهر

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اهتم اكثر بصحتك، ولا تهتم باحاديث الناس المغرضة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
رسالة هامة تصلك، نجاح اكيد على صعيد العاطفة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) آب

١٩١٤ - المانيا تجتاح لوكسمبورغ وتوجه انذارا لبلجيكا.
١٩٢٢ - وفاة مخترع التلفون الكسندر غراهام بيل عن ٧٦ عاما.
١٩٢٤ - وفاة الكاتب الامريكي جيمس بالدوين.
١٩٣٩ - اينشتاين يكتب الى الرئيس روزفلت ليبلغه ان صنع قنبلة نووية اصبح ممكنا.

ارقام اللوطو

٣ - ٦ - ١٨ - ٢١ - ٢٦ - ٣٤ - والرقم الاضافي ٤٧

تنويه واعتذار

* سقط خطأ اسم الشاعرة الناشئة منى نزار ابو ريا من مادتها التي نشرت امس الاول الاثنين بعنوان «ليلة حب».
لما اقتضى التنويه والاعتذار.

قداس وجناز نصف السنة

آل صباغ في الناصرة وحيفا وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

سميرة ميخائيل صباغ (ام عفيف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٨/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الاكليريكية - الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٢ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

بيرتس يهدد باعلان نزاع عمل قطري في حال عدم دفع علاوة غلاء للأجيرين

* غداء استئناف المفاوضات بين الهستدروت وبين اتحاد ارباب الصناعة ووزارة المالية *



● بيرتس يستمع الى مشاكل الاجيرين! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس قسم التنظيم المهني، النائب عمير بيرتس، باعلان نزاع عمل قطري في حال فشل المفاوضات الجارية بين الهستدروت من جهة، وبين اتحاد ارباب الصناعة ووزارة المالية من جهة اخرى، من اجل دفع علاوة غلاء للاجيرين.

وقال بيرتس في حديث خاص بـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان الهستدروت تسعى لابرام اتفاق جديد يتلاءم مع وتيرة التضخم المالي الطفيفة، التي يشهدها اقتصاد البلاد.

واضاف بيرتس ان المسألة لا تتوقف عند علاوة الغلاء التي يتقاضاها الاجيرون اذ ان هناك عدة قوانين مرتبطة بدفع العلاوة، مثل رفع مخصصات الشيخوخة والاولاد والتقاعد وتعديل درجات الضريبة ونقاط التزكية الضريبية، وهذه الامور مرتبطة بنسبة ١٠٠٪ بوتيرة التضخم المالي. الا ان الزيادة لا تدفع الا اذا دفعت علاوة الغلاء.

هذا ومن المتوقع استئناف المفاوضات بين الاطراف المذكورة اعلاه يوم غد الخميس، من اجل التوصل الى اتفاق دفع علاوة غلاء للاجيرين، وكانت فشلت مفاوضات، امس الثلاثاء.

وبحسب اتفاقية علاوة الغلاء المبرمة بين الهستدروت وارباب العمل والمعمول بها حتى الآن، فان الاجيرين لن يحصلوا على علاوة غلاء في رواتب الشهر الحالي، وذلك لان التضخم المالي المتراكم خلال ستة اشهر لم يصل الى نسبة ٣٪ كما تنص الاتفاقية، ويتوقع ان تصل نسبة التضخم الى ٢.٩٪.

ومن الجدير ذكره ان وزارة المالية تعارض بشدة دفع علاوة الغلاء، كي لا تضطر لتعديل درجات الضريبة ونقاط التزكية الضريبية، اذ ان هذا الامر سيكلف خزينة الدولة ما بين ٣٠٠ - ٤٠٠ مليون شيكل.

(اقرأ «لقاء اليوم» ص ٢)

نتائج الفحوصات الجينية تؤكد العثور على «جثة» حينيت كيكوس



● حينيت كيكوس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج الفحوصات المختبرية والجينية، التي اجريت في البلاد، وفي جامعة «كامبردج» البريطانية، على عينات اخذت من هيكل المرحومة حينيت كيكوس ومن والديها، على ان الهيكل العظمي الذي عثر عليه قبل شهر ونصف الشهر قرب تل السبع في بئر للمياه، هو فعلا لحينيت كيكوس.

ويذكر ان والدي حينيت، اثارا الشكوك بعد العثور على الهيكل العظمي، فيما اذا كان فعلا لحينيت، خاصة الفارق في طول القامة.

وقال د. هيس، مدير المعهد للطب الشرعي، ان العينات التي اخذت من الوالدين ومن الهيكل العظمي، كانت متطابقة تماما. واشار الى ان الفحوصات شملت الاسنان، وما عثر عليه قبل تحلل الجثة الكلي.

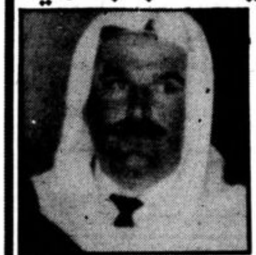
ونقلت نتائج الفحوصات، امس الثلاثاء، الى عائلة حينيت كيكوس.

رفع رسوم التعليم في المؤسسات الخاصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سترتفع رسوم التعليم في المؤسسات الخاصة بـ ٧٪ اعتبارا من ايلول القادم. واجازت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، امس الثلاثاء، لهذه المؤسسات ذلك بعد ان وافقت تلك المؤسسات على تخفيض رسوم التعليم بـ ٥٪.

في اجتماع سكرتارية «المبادرة الدرزية»

الاعلان عن عام (٩٦)، عام مكافحة التجنيد الاجباري



●الشيخ جمال معدي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، عن عام (٩٦)، عام مكافحة التجنيد الاجباري، وتكثيف النضال والمطالبة بالغائه وجعله اختياريا.

جاء ذلك في اجتماع السكرتارية، الذي عقد امس في يركا.

وبعد بيان رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، والنقاش، قررت السكرتارية، استنكار الاعتداءات العنصرية التي يمارسها المستوطنون ضد المواطنين الفلسطينيين. وشجب اطلاق الرصاص على منزل فيصل الحسيني.

وشجبت السكرتارية الاعتداءات على الاماكن المقدسة في حطين واقرث وكفر برعم وسحماتا، واعتبرتها اعتداءات على كل المقدسات بشكل عام. وطالبت في قرار آخر بالغاء ضريبة الاملاك المجحفة. وبالغاء قانون ضم الجولان.

ودعت السكرتارية اعضاء لجنة المبادرة الى التجند الواسع لانجاح مؤتمر المساواة للجماهير العربية.

في استطلاع اعدته وزارة الصحة

٣٦٪ من المواطنين تعالجوا في اطار «الطب الاسود»



● بورام لاس ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تبين من خلال استطلاع اعدته وزارة الصحة شمل ٥١٠٠ من مواطني البلاد ان ٣٦٪ من المواطنين دفعوا نقودا لاطباء في المستشفيات العامة من اجل الحصول على عناية افضل في علاجهم او لتقديم دور العمليات والفحوصات، وهذا ما سمي بـ «الطب الاسود».

وكشف هذا خلال بحث لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الثلاثاء، في اقتراح قانون تقدم به النائب بورام لاس (العمل) يمنع بموجبه الاطباء في المستشفيات العامة من تقاضي اجور «تحت الطاولة» من المرضى.

وبين الاستطلاع ايضا ان ٧٠٪ من المواطنين ينظرون الى «الطب الاسود» كظاهرة متفشية وغير اخلاقية لانها تستغل وضع المريض وعائلته.

ابقاء حق البنوك في تقديم الاستشارة لتوظيف الاموال في البورصة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت الكنيست، امس الثلاثاء، الابقاء على حق البنوك في تقديم الاستشارة في مجال توظيف الاموال في البورصة، ولكن تحت المراقبة كي لا يتم تقديم مصالح البنوك على حساب مصالح الزبائن.

وقد بحثت الكنيست اقتراح قانون بديل تقدم به النائب سلفان شالوم ويقضي بسحب حق الاستشارة من البنوك، الا ان القانون سقط بتأييد (٣٢) نائبا ومعارضة (٣٥) نائبا الذين ايدوا الاقتراح الاول، القاضي بإبقاء حق الاستشارة للبنوك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الخميس
٣ آب ١٩٩٥
٧ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
3.8.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 70

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

لاول مـــرة في ظل السلطة الفلسطينيـة: مخيم صيـــفي للعمل التطوعي في غـــزة

(ص٦)

الدعوة لمواجهة مــخططات «غوش ايمونيم» التـهـويدية

(ص ٤)

اللجنة الوزارية الخاصة تطلق ايدي محققي الشاباك لأسبوع

(ص ٧و١٦)

الكنيست تسقط كل المقترحات لتلخيص النقاش السياسي حـــول تطبـــيق اتفـــاق اوسلو

● المعارضة والائتلاف تدعيان تحقيق الفوز ● شيفح فايس يعترف بخطأ تصويته الا انه يرفض اعادة التصويت ● الجبهة تطرح تلخيصا يطالب بالبدء فورا بالتفاوض حول الحل الدائم ●

(التفاصيل على ص ١٦)



رابين يتهم المستوطنين بالاضرار بأمن اسرائيل

● بيرس: يحاولون زعزعة النظام الدمقراطي ●

❐ سريد: لن نركض خلف مستوطن هنا او مستوطن هناك ❐

(التفاصيل على ص ٣)

المستوطنون ينفلتون في القدس بمظاهرة عنيفة!

❐ الشـــرطة تخنع لمطالب المســـتوطنين فـــتطلق ســـراح المعـــتقلين منهم ❐

● اســـتـــيطان ثلاثة مـــواقع في ســـاعـــات المســـاء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفلت المئات من المستوطنين مساء امس، الاربعاء، في مظاهرة امام «المسكوبية» مقد قيادة الشرطة في القدس، احتجاجا على اعتقال قادتهم من مستوطنة «افراتا». واغلق المتظاهرون شارعا قريبا واشتبكوا مع افراد الشرطة، الذين حاولوا فتح الشارع امام السير، وقامت الشرطة بتفريق المتظاهرين بالقوة واعتقلت (١٣) منهم.

وذكرت مصادر صحفية ان ثمانية اصيبوا بجروح خفيفة كان من بينهم ثلاثة من افراد الشرطة.

وكان هؤلاء المتظاهرون قد طالبوا باطلاق سراح حاخام «افراتا»، الراب شلومو رسكين، ونادیا مطر، التي قادت عملية استيطان «جبل محمدين» على اراضي الخضر. ولم يهدأ المتظاهرون الا بعد ان قررت الشرطة اطلاق سراحهما والابقاء على المعتقل الثالث، وهو قاصر، للاشتباه بانه اعتدى على شرطي في وقت سابق امس، الاربعاء، لدى اخلاء المستوطنين من الهضبة، التي عادوا لاحتلالها مساء امس الاول.

وقال مصدر في شرطة القدس ان الشرطة رغبت باطلاق سراح ١٠٨ من المستوطنين كانت اعتقلتهم، الا ان هؤلاء، رفضوا اطلاق سراحهم مطالبين بالبقاء مع الحاخام رسكين والى جانب نادیا مطر. وهذا ما دفعها الى اطلاق سراحهما.

على صعيد آخر عاد مستوطنو «بيت ايل» في ساعات المساء من يوم امس، الى احتلال جبل ارطاس، الذي كانوا قد اخلوا منه في وقت سابق، كما احتل مستوطنو منطقة السامرة هضبة قرب نابلس اطلقوا عليها اسم هضبة موتي، على اسم مردخاي غور، نائب وزير الامن الراحل. وفسر المستوطنون اختيارهم لهذا الموقع لانه من الصعب وصول السيارات اليه ولانه يعيد الى الذاكرة المعركة حول سبسطيا وموقف حكومة رابين الاولى في العام ١٩٧٧ وذلك في اشارة واضحة الى ماضي رابين، الذي يتهمونه بالتخلي عنه.

ونقلت اجهزة الاعلام عن المستوطنين قولهم ان «الانتفاضة اليهودية بدأت، دفاعا عن البيت والحق في الحياة».

وادعى احد المستوطنين انه لو خصصت حكومة رابين جزءاً من الوقت الذي تقضيه في التفاوض مع الفلسطينيين للجلوس معنا لامكن التوصل الى حل بهدوء. الا انها لم تفعل. ولهذا بدأ المستوطنون معركتهم. وسيعودون دائما الى المواقع التي يتم طردهم منها.

خمسة جرحى في غارة اسرائيلية على موقع قرب الحدود اللبنانية - السورية!

● الغارة تزامنت مع زيارة طلاس الى قواته في لبنان! ● «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» تعتبر الغارة رسالة موجهة الى سوريا.. وتهدد بردّ سريع وعنيف جدا ●



●من آثار العدوان المستعمر على لبنان●

● السلطان يعقوب (لبنان) - «و.ص.ف» - جاء في حصيلة نهائية ان خمسة عناصر من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» اصيبوا بجروح، امس الاربعاء، في الغارة الاسرائيلية على شرق لبنان قرب الحدود اللبنانية - السورية. والتي يتواجد فيها الجيش السوري.

وأصيب هؤلاء بعد ان اطلقت طائرتان اسرائيليتان، ظهر امس الاربعاء، ستة صواريخ على موقع لهذه الجبهة في بلدة السلطان يعقوب، التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن نقطة المصنع الحدودية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية هدد مسؤول في «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» بالانتقام من اسرائيل. وقال ابو الفدا، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة «ان الرد سيكون سريعا وعنيفا جدا وسنضرب العدو حيثما ستكون الضربة موجعة».

وأضاف «هذا العدوان الجديد هو ضربة لسوريا التي ترفض ان تخضع في المفاوضات» مع اسرائيل.

وفي بيان وزعته في دمشق اكدت الجبهة ان «ثلاثة تشكيلات من «طائرات العدو الصهيوني» قامت بالاغارة على مواقعنا في منطقة السلطان يعقوب، وان الطائرات القت ٢٥ صاروخا من الوزن الثقيل، ثم قام تشكيل اخر بإلقاء عدة صواريخ موقوتة بغية ايقاع اكبر قدر ممكن من الخسائر».

وأشارت الجبهة الى استخدام اسرائيل في هذه الغارات لـ «القنابل الفوسفورية الحارقة وان بعض الخسائر المادية نتجت عن الغارات».

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الغارة اصابت مدخل مغارة، الامر الذي تسبب بإنهيارها. وكان يوجد فيها ١٤ مقاتلا، قضى رجال الانقاذ خمس ساعات حتى تمكنوا من اخراجهم منها.

ويتمركز مقاتلو «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» في سلسلة من المغاور الطبيعية العميقة على سفح تلة تقع عليها بلدة السلطان يعقوب (٦ آلاف نسمة) في سهل البقاع.

وهي المرة الاولى، منذ خمس سنوات، التي يقصف فيها الطيران الاسرائيلي موقعا لهذه الجبهة في بلدة السلطان يعقوب. وفي المقابل هاجم الطيران الاسرائيلي عدة مرات موقعا تابعا للجبهة نفسها في الناعمة جنوب بيروت على الساحل اللبناني.

وتعود الغارة الاسرائيلية الاخيرة على قواعد تابعة لاحمد جبريل الى ١٥ كانون الثاني الماضي. وقد قتل خلالها ثلاثة مقاتلين فلسطينيين وجرح اربعة آخرون. وفي العام ١٩٩٤ قتل ستة عناصر من هذا التنظيم وجرح خمسة آخرون خلال ثلاث غارات على قاعدة الناعمة.

و «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» هي من المنظمات الفلسطينية العشر التي تعارض عملية السلام مع اسرائيل.

وأفادت الوكالات ان هذه الغارة الاسرائيلية تزامنت مع قيام وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، بزيارة الى وحدات الجيش السوري المتمركزة في البقاع اللبناني، لمناسبة ٥٠ عاماً على تأسيس الجيش السوري.

انتحار ٢٥ جنديا ومصرع (١٠) أخرين في حوادث طرق و٣٤ في عمليات معادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «٢٥ جنديا انتحروا خلال النصف الاول من العام الجاري». هذا ما اعلنه رئيس قسم القوى البشرية في هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال يورام يائير، وذلك في تقرير قدمه، امس الاربعاء، امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

واشار التقرير الى ان (٤) جنود انتحروا بسبب ظروف الخدمة في الجيش.

وقال الجنرال يائير في تقريره «ان (١٠) جنود لقوا مصرعهم في حوادث طرق و (٣٤) غيرهم في مواجهات مع العدو بما في ذلك في عمليتي بيت ليد وكفار دروم».

واشار التقرير الى انه في النصف الاول من هذا العام قتل ١٠ جنود منهم خمسة جنود في حوادث طرق اما الخمسة الاخرون فهم طيار قتل في حادث جو وجنديان قتلا اثناء مناورات وجندي آخر قتل في تدريبات وجندية قتلت في حادث لم يكشف عنه.

هذا ولم تشمل الاحصائيات الطيارين اللذين قتلا في شهر تموز الماضي، اثر حادث اصطدام بين طائرتي «اف ١٦».

ودل التقرير ايضا على انه في النصف الاول من هذا العام قتل ٣٤ جندياً خلال عمليات معادية، منهم ٢٠ جنديا في عملية بيت ليد و٧ جنود في عملية كفار دروم في قطاع غزة و(٧) جنود في جنوب لبنان.

وكان في العام الماضي قتل ٢٥ جنديا خلال حوادث في الجيش منهم ١١ جنديا قتلوا في حوادث طرق اثناء خدمتهم في الجيش.

التعرف على هوية احد شهود الانفجار في مترو باريس

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر متطابقة في باريس، امس الاربعاء، ان اجهزة المخابرات الجزائرية اكدت انها تعرفت على هوية احد «الشهود المهمين الثلاثة» في الانفجار الذي وقع في مترو الانفاق في باريس ونشرت الشرطة الفرنسية صورا تقريبية لهم، يوم الاحد الماضي.

ومع ذلك قالت هذه المصادر ان الصور التي ارسلها المسؤولون الجزائريون قديمة ولا تسمح بالتأكد تماما انها مطابقة للصور التقريبية.

وجاء في معلومات من العاصمة الجزائرية انه من المحتمل ان يكون الرجل الذي تم التعرف على هويته في عداد فرقة كوماندو تابعة للجماعة «الاسلامية المسلحة»، وهي المجموعة الاكثر تطرفا بين المجموعات الاصولية في الجزائر.

لقاء اليوم



مع: المحامي افيغدور فيلدمان

حول: سليمان العبيد وحينيت كيكوس

الحقائق الجديدة تنسف قاعدة الادانة

●في (٩٣/٦/١٠) اختفت الفتاة حينيت كيكوس، بعد خروجها من بلدتها «اوفكيم»، ميممة شطر بئر السبع، لحضور احتفال عيد ميلاد صديقتها. وبعد تسعة ايام من اختفائها، اعتقلت الشرطة الشاب سليمان العبيد، (٤٦ عاما)، الذي كان يعمل في المكان، بالاضافة الى حارس مزبلة «دوداثيم» في النقب، شحادة البحيري، للاشتباه بتورطهما في حادث اختفاء حينيت كيكوس. وفي (٩٣/٦/٢٣) اعترف العبيد بعد اربعة ايام من الاعتقال والتحقيق بانه قتل حينيت كيكوس، وفي (٩٤/١١/٢٣) حكم عليه بالسجن المؤبد، رغم عدم العثور على الجثة. ويوم امس الاول، دلت الفحوصات الجينية التي اجريت في جامعة كامبريدج البريطانية، على ان الجثة التي عثر عليها قبل شهر ونصف الشهر هي جثة حينيت. وفور سماع النبأ قال العبيد انه سيخرج، قريبا، من السجن الى البيت.

حول الموضوع تحدثنا مع المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يرافع عن العبيد، وكان قدم استئنافا على الحكم المؤبد.

● «الاتحاد» - هل ستساعد التطورات الجديدة في قضية المرحومة حينيت كيكوس في اطلاق سراح العبيد؟

- فيلدمان: «في اعتقادي ان هذه التطورات تنسف وتلغي كل القاعدة التي استند اليها في فرض الحكم على العبيد».

● «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للاستئناف الذي كنت قدمته على قرار المحكمة المركزية؟

- فيلدمان: «انتظر ان توافق النيابة على الاستئناف الذي قدمناه في المحكمة العليا ضد قرار المحكمة المركزية، لان كل الاساس النظري الذي استند عليه القضاة في فرض الحكم انهار تماما باكتشاف المعطيات وصدور نتائج الفحص الجيني».

● «الاتحاد» - ولماذا صدر الحكم المؤيد ضده رغم انه لم يعثر على الجثة؟

- فيلدمان: «قاضيان اصدرا الحكم فيما عارضه القاضي الثالث. واستندا الى اعترافه اثناء التحقيق».

● «الاتحاد» - اذا كان العبيد هو القاتل فعلا كما ادُّعي، فلماذا لم يعثر على الجثة بعد الاعتراف مباشرة؟

- فيلدمان: «وهذا ما قلته في التماسي، فلو انه قتل فعلا، لكان دلكم على مكان الجثة التي اختفت».

● «الاتحاد» - ولماذا اعترف طالما انه بريء، فهل مورس التعذيب ضده في التحقيق؟

- فيلدمان: «لقد اعترف، رغم انه قال ان التحقيق معه كان عاديا ولم يضربوه.

واعترف بسبب التحقيق المضني الذي تواصل عدة ايام، وهو هزيل الجسم لا يزيد وزنه عن (٥٠) كغم، وللتخلص من الوضع ادلى بقصة صبيانية».

● «الاتحاد» - قال والد حينيت انه تابع مجريات التحقيق وحضر محاكمة العبيد، لكنه لم يقتنع بقرار القضاة الذي ادانه، لانه شعر ان العبيد ليس القاتل؟

- فيلدمان: «رغم ان الانسان العادي يدرك من مجريات المحكمة ان الموجود في قفص الاتهام، هو انسان مظلوم، الا انه يدان في محاولة لاغلاق ملف. وللاسف مثل العبيد هناك من يقبع في السجون ويؤكد انه بريء».

● «الاتحاد» - وهل سيرجع العبيد الى البيت وما هو المطلوب لذلك؟

- فيلدمان: «لا شك في ذلك. وخلال اسبوعين اذا لم يخرج العبيد من السجن، ولم توافق السلطات على اطلاق سراحه كليا، سنواصل الاجراءات القضائية، خاصة في ظل انعدام الادلة القاطعة والكافية بانه القاتل».

● «الاتحاد» - وهل ستكتفي بتبرئته واطلاق سراحه من السجن، بدون اعادة المحاكمة، ام ستصر على محكمة مجددة؟

- فيلدمان: «المطلوب اولا وقبل كل شيء تعيين جلسة لمحكمة معادة والاعلان عن براءته قضائيا».

(سهيل قبلان)

للمرة الاولى منذ عقدين

تعديل في الحكومة السعودية.. دون المس بحقائب افراد العائلة المالكة!

●الرياض - الوكالات - شهدت السعودية، امس الاربعاء، تعديلا حكوميا لا سابق له منذ عشرين عاما شمل خاصة حقيبة النفط من دون الحقائب التي يشغلها افراد العائلة المالكة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد عيّن، امس، وزيرا جديدا للنفط هو المهندس علي بن ابراهيم النعيمي خلفا لهشام ناظر الذي كان يشغل حقيبته منذ العام ١٩٨٦. وكان النعيمي حتى تعيينه وزيرا رئيسا لشركة «ارامكو» الرسمية التي تشرف على كافة الاعمال المتعلقة بالنفط في السعودية.

ودخل الى الوزارة ١٦ وزيرا جديدا.

ويذكر ان هذا هو اول تعديل وزاري على هذا المستوى منذ العام ١٩٧٥ كما لا يزال بعض اعضاء الحكومة في مناصبهم منذ ذلك التاريخ.

وأوضح مصدر سعودي رسمي ان هذا التعديل هو تقني وليس سياسيا. وقال «ان التغييرات الاقتصادية والاجتماعية في السعودية فرضت ضرورة اعطاء فرصة لجيل جديد».

وأعلن دبلوماسيون في الرياض انهم لا يتوقعون اي تعديل في السياسة الخارجية والنفطية للسعودية، اول منتج ومصدر للنفط في العالم.

وأشار هؤلاء الدبلوماسيون الى ان هذه السياسة يقررها الملك فهد.

وذكّروا ان الشيخ زكي اليماني كان اقيل من منصبه كوزير للنفط في العام ١٩٨٦ لانه سعى لاعتماد سياسته الخاصة.

ويذكر ان الملك فهد نفسه هو رئيس مجلس الوزراء وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وقائد الحرس الوطني.

ويتلاءم التغيير الحكومي مع «القانون الاساسي» الذي صدر العام ١٩٩٣ وينظم انشطة الحكومة. والمدة القصوى التي يمكن ان يبقى فيها اي وزير في منصبه هي اربع سنوات ولكن يمكن ان تمدد بإرادة ملكية.

رابين يتهم المستوطنين بالاضرار بأمن اسرائيل

● بيرس: يحاولون زعزعة النظام الدمقراطي ●

❐ سريد: لن نركض خلف مستوطن هنا او مستوطن هناك ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اجتماع لكتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس، الاربعاء، هجوما على المستوطنين، الذين «يشغلون قوات الشرطة والجيش بتظاهراتهم الاستيطانية الفارغة، ويبعدون هذه القوات عن مهامها الاساس في مكافحة الارهاب وضمان امن اسرائيل ومواطنيها»، وقال وان هذه التصرفات تشوش التدريبات العسكرية الحيوية للجيش».

وأضاف رابين «من يظن ان بامكانه تشويش واعاقة عمل المؤسسة والسلطة في الضفة الغربية بهذه التظاهرات الاستيطانية فهو مخطىء. وسننفذ القانون، وسنضمن عدم تكرار مثل هذه الاحداث، وسنعالجها في اطار مسؤوليتنا في الحفاظ على القانون وتنفيذه».

واعتبر رابين تصرفات المستوطنين «محاولة لتعميق الشرخ في صفوف الشعب. ان اقلية غير مستعدة للقبول بقرار الاغلبية هي عنصر محرض وكاذب لدى حديثه عن التخلي عن امن الاسرائيليين».

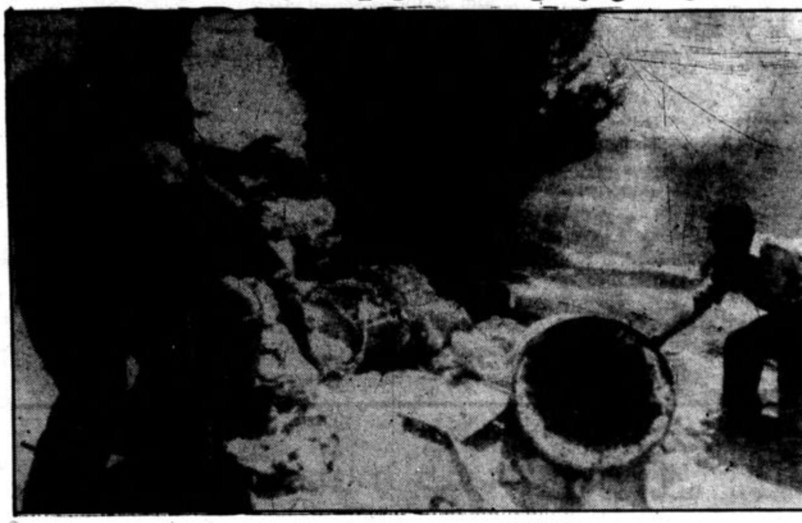
اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد اعاد كل ما يجري من احداث الى وجود «محاولة حقيقية لزعزعة النظام الدمقراطي في اسرائيل. والى اثارة الفوضى. وذلك ابتداء من الركض الى الكونغرس الامريكي لزعزعة قرارات الحكومة وصولاً الى استغلال الاطفال وإشراكهم بالمظاهرات».

وقال ان من يستهين بالاغلبية وبقرارها يقطع الشعب الى اجزاء.

وانتقد بيرس الاقوال الداعية الى الانتفاضة اليهودية. وقال: «واذا ما اوقفت المسيرة السلمية فان انتفاضة اخرى ستحدث»..

وأوضح وزير البيئة، يوسي سريد، في تصريحات لاذاعة امس، الاربعاء، «اننا لن نركض خلف مستوطن هنا او مستوطن هناك يعتلي قمة جبل. بل سنلاحق كل من يحاول تغيير الوضع القائم وفرض واقع جديد بصورة غير مشروعة. وسنطلب من الجيش اجلاء هؤلاء المستوطنين».

واكتفى حاخام اسرائيل الاكبر الراب يسرائيل لاو بالدعوة الى الحوار لمنع تعميق الشرخ في صفوف الشعب، ورفض ادانة المستوطنين.



● افراد الشرطة يزيلون ما خلفه المستوطنون وراءهم ●

الارجنتين: لن نبيع سوريا شيئاً يزعج اسرائيل!

❐ خبراء سوريون سيزورون بوينس آيرس للتفاوض بشأن شراء مفاعل نووي للاغراض السلمية ❐

● بوينس آيرس – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الارجنتيني غويدو دي تيلا، امس الاربعاء، ان وفدا سوريا سيزور الارجنتين، في منتصف آب الجاري، لدراسة امكانية حصول تعاون نووي بين البلدين، والتفاوض بشأن شراء مفاعل نووي يستخدم لاغراض سلمية.

وأوضح دي تيلا، في تصريح للصحفيين ان بوينس آيرس «ستستشير جيرانها» وتتشاور خاصة مع الولايات المتحدة، قبل اتخاذ القرار بشأن بيع هذا المفاعل.

وتابع دي تيلا ان اسرائيل اعربت عن قلقها تجاه هذه القضية. واكد انه تعهد «بعدم بيع اي شيء لسوريا من شأنه ان يزعج اسرائيل، لانها حليف قوي للتحالف الغربي».

وكانت مصادر دبلوماسية اعلنت في بوينس آيرس، منذ اسبوع، عن اجراء مفاوضات في مطلع آب بشأن اتفاق بين الارجنتين وسوريا لبيع مفاعل نووي بقوة ٣ ميغاوات مخصص للبحث الطبي.

وجاء هذا الاعلان بعد يومين من الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الارجنتيني للقدس، اكد خلالها ان الارجنتين لن تبيع مفاعلا نوويا لسوريا اذا اعترضت اسرائيل على ذلك.

وقال المسؤول الارجنتيني في اسرائيل «اذا اعتبرتم ان هذا الامر قد يشكل خطرا على امنكم فسنلغي المشروع». وأشار الى ان موقف بلاده سيكون مشابها لهذا الموقف في حال اعترضت سوريا على مشروع مشابه».

يذكر ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قام في تشرين الثاني بزيارة لسوريا مسقط رأس اهله.

المبعوث الدولي اكاشي:

حرب جديدة في كرواتيا ستكون بفظاعة ودموية حرب العام ١٩٩١

● زغرب – الوكالات – اعلن الموفد الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، ياسوشي اكاشي، في حديث مع صحيفة «غلوبوس» الكرواتية ان حربا جديدة في كرواتيا ستكون «بفظاعة ودموية» حرب العام ١٩٩١.

وقال اكاشي انه «من الواضح ان كرواتيا تتمتع اليوم بتفوق عسكري. وانه في حال استؤنفت الحرب في هذا البلد فمن المحتم ان المدافع البعيدة المدى ستستخدم وان حمام الدم سيكون كبيرا».

واستنادا الى ارقام وضعها الكروات فقد قتل اكثر من ١٠ آلاف شخص خلال الحرب الصربية – الكرواتية في العام ١٩٩١، التي استولى خلالها الانفصاليون الصرب على ربع اراضي البلاد.

وبعد الهجوم الكرواتي في ايار الماضي (استولى خلاله الجيش على جزء من سلافونيا الغربية) لا يزال الصرب الانفصاليون يسيطرون على نحو ١٧٪ من الاراضي الكرواتية.

واضاف اكاشي انه في حال استؤنفت الحرب فانها ستمتد الى «كل الاراضي الكرواتية وقسم من اراضي البوسنة، بل آمل في الا تمتد الى سلافونيا الغربية» (شرق كرواتيا).

وقال ان الامم المتحدة توصلت الى هذه النتائج «على اساس المعلومات التي اوردها المراقبون العسكريون والتي تحدثت عن حشود وتحركات كبيرة للقوات».

واختتم اكاشي قائلا ان المراقبين العسكريين «تحدثوا ايضا عن تعبئة القوات في المدن الكبرى الكرواتية كما هو الحال في زغرب مثلا».

الملك حسين وامير قطر يبحثان في المصالحة العربية ورفع الحظر عن العراق

● الدوحة – الوكالات – اوردت وكالة الانباء القطرية ان الملك الاردني حسين وصل، عصر امس الاربعاء، الى الدوحة في زيارة رسمية لقطر تستمر يومين.

وكان في استقباله لدى وصوله امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الذي تسلم السلطة بعد ان اطاح بوالده في ٢٧ حزيران الماضي. ويرافق الملك حسين في زيارته لقطر رئيس الوزراء زيد بن شاكر ووزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي.

وقالت مصادر قطرية ان المحادثات بين الزعيمين ستتناول بنوع خاص المصالحة بين الدول العربية والحظر الذي يخضع له العراق منذ خمس سنوات.

وفي مقابلة نشرت، امس الاول الثلاثاء، اعرب الملك حسين عن استعداده «لاطلاق مبادرة» من اجل رفع الحظر عن العراق. وفي لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام المصرية نشر امس الاول الثلاثاء، طالب الملك حسين الدول الغربية بـ «تحديد ما هو مطلوب من بغداد بالضبط من اجل تحقيق هذا الهدف».

وكانت قطر التي شاركت في التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد في العام ١٩٩٢.

يذكر ان الدوحة استقبلت مرارا مسؤولين عراقيين. وقد استقبل الرئيس العراقي صدام حسين، في ٢٨ تموز الماضي، وزير المالية القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني.

وكان الملك حسين قام، امس الاول الثلاثاء، بزيارة خاطفة للاسكندرية اعرب بعدها مع نظيره المصري حسني مبارك عن الامل في لم شمل الدول العربية المنقسمة منذ حرب الخليج (١٩٩١).

العراق يطالب المانيا باتخاذ موقف منصف من الحصار المفروض عليه

● وفد من رجال الاعمال الالمان سيقوم بزيارة الى بغداد لعقد اتفاقات ●

● بغداد – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حث المانيا، امس الاربعاء، على اتخاذ موقف «منصف» من موضوع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ خمس سنوات.

وقال عزيز خلال لقاء مع وفد الماني يقوم، منذ يوم الاثنين الماضي، بزيارة الى بغداد لاستكشاف السوق العراقية في انتظار رفع العقوبات، ان «مثل هذا الموقف لا يخدم الحقيقة فحسب، انما يخدم ايضا مصالح المانيا التي كان لها علاقات واسعة ومثمرة مع العراق».

وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية قال رئيس الوفد الالماني بيتر جونغن ان اي مشروع ثنائي لم يناقش حتى الان مع السلطات العراقية.

واضاف ان الوفد يكتفي «بجمع المعلومات عن الوضع الحالي في العراق وبتحديد انعكاساتها المحتملة على العلاقات المستقبلية بين البلدين بعد رفع الحصار».

وقال «نرى فرصا للتعاون الاقتصادي بعد رفع العقوبات، لكن المهم الان هو ان يقوم العراق بتنفيذ التزاماته المنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة».

واوضح ان رجال اعمال من المانيا سيأتون الى العراق وقد يعقدون اتفاقات «ما ان تتيح الظروف ذلك اي بعد رفع الحظر».

اغلاق مكتب «لجنة الهدنة» العسكرية مع اسرائيل في عمان

● عمان – و.ص.ف – افاد مصدر رسمي في عمان، امس الاربعاء، ان «لجنة الهدنة» الاردنية – الاسرائيلية التابعة للامم المتحدة اغلقت مكتبها في العاصمة الاردنية، بعد ٤٧ سنة من اقامته لحل الاشكالات الحدودية بين الجانبين، في حقبة ما قبل اتفاق السلام.

واوضح المصدر نفسه ان ضباطا اردنيين اقاموا حفلا «متواضعا» بمناسبة اغلاق مكتب «هيئة الرقابة الدولية» في عمان. وحضر الاحتفال رئيس مكتب الارتباط العسكري الاردني الى لجنة الهدنة العميد منصور ابو راشد، ومساعدوه اضافة الى رئيس اركان قوات الطوارئ الدولية في القدس العقيد اوكيسانين (فنلندا).

ومنذ ابرام معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في ٢٦ تشرين الاول الماضي جمدت مهام لجنة الهدنة واستبدلت بـ «لجنة الهدنة الاردنية – الاسرائيلية المشتركة» بقيادة ابو راشد نفسه.

مجلس التنظيم القطري يبحث قضايا الوسط العربي

● عيلبون – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – استعرض الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي ممثل السلطات المحلية العربية في مجلس التنظيم القطري، قضايا التنظيم والبناء في الوسط العربي، مؤكدا الحاجة لمراجعة تقسيم مناطق التنظيم في هذا الوسط.

وتكلم سويد عن الحاجة لتوسيع مناطق النفوذ والاسراع في اقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية، واكد على ضرورة حل قضية القرى غير المعترف بها ومشكلة الابنية غير المرخصة.

وشارك في الاجتماع لاول مرة وزير الداخلية الجديد، ايهود براك، الذي اكد على اهتمامه الخاص بالوسط العربي ووعد بتكليف لجان مهنية خاصة لدراسة مشاكل هذا الوسط في مجال التنظيم والبناء».

تحويل ملف الشرطي المسؤول عن مقتل الاسير ابو جديع الى النيابة

●القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، انه تم تحويل ملف التحقيق مع الشرطي المسؤول عن وفاة الاسير محمد ابو جديع الى نيابة الدولة في الجنوب لفحص تقديم لائحة اتهام ضد الشرطي.

وجاء هذا خلال رد على استجواب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي منذ ايار الماضي، والذي طالبت فيه بتقديم نتائج التحقيق مع الاسير ابو جديع، وذلك بعد مرور اكثر من عام على وفاته داخل السجن.

عمال «مكوروت» ضخوا المياه في خط جديد قبل تنظيفه في كرمئيل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، امس الاربعاء، برسالة شديدة اللهجة الى ادارة شركة «مكوروت»، احتجاجا على تشغيل خط مياه جديد، بدون التنسيق مع البلدية وبدون اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان نقاوة المياه.

وجاء في الرسالة: «شغلت شركة «مكوروت»، بتاريخ (٩٥/٨/١) خط مياه جديدا. وقبل ضخ المياه، قام العمال بتطهير الانابيب بمواد كيميائية بدون غسيلها بعد ذلك. ووصلت المياه الى بيوت المواطنين ملوثة، وانتشرت الروائح الكريهة الناجمة عن «الكلور». وتلقى قسم الطوارئ في المدينة مئات الاتصالات الهاتفية من المواطنين».

وقام موظفو قسم البيئة في بلدية كرمئيل، باغلاق الخط الذي اقيم لزيادة ضخ المياه وضمان عدم انقطاعها، في فصل الصيف.

انقطاع عشرات آلاف الهواتف في حيفا لعدة ساعات

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – انقطعت عشرات آلاف الهواتف في مدينة حيفا عن الاتصال الداخلي والخارجي منذ ساعات الصباح ولعدة ساعات، وذلك بعد ان خرب تراكتور ١٧ كابلا رئيسيا لشركة بيزك، اثناء حفريات في جادة بال – يام.

واعلن مدير منطقة حيفا والشمال لشركة بيزك، ابراهم روزنفلد، ان الحادث نجم عن اهمال المقاول الذي لم ينتظر الى حين انهاء الاتفاق مع شركة بيزك لنقل الكوابل الى مكان آخر قبل بدء الحفريات الاساسية. واضاف ان الشركة ستقدم شكوى للشرطة ضد المقاول المذكور.

هذا وقد تعذر الاتصال بالمقاول لمعرفة رده.

الدعوة لمواجهة مخططات «غوش ايمونيم» التهويدية

*** رامز جرايسي يطالب بعقد اجتماع عاجل للجنة الرؤساء ولجنة المتابعة لبحث هذا الامر الخطير * مخطط «غوش ايمونيم» يجري بسرية تامة «ويهدف الى تهويد الجليل» * الدكتور محمد بكري: لن نرضى بوجود هؤلاء العنصريين بيننا ***

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بعقد اجتماع عاجل للجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بهدف التصدي للمخطط المبرمج الذي ينفذه التنظيم الاستيطاني اليميني المتطرف «غوش ايمونيم» عن طريق شراء الاراضي العربية في الجليل تحت شعار «تهويد الجليل».

واكد جرايسي، في رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ان المخطط يحمل صبغة عنصرية وان تنظيم «غوش ايمونيم» ينفذه بشكل مبرمج، مما يستدعي وقفة فورية للتصدي له.

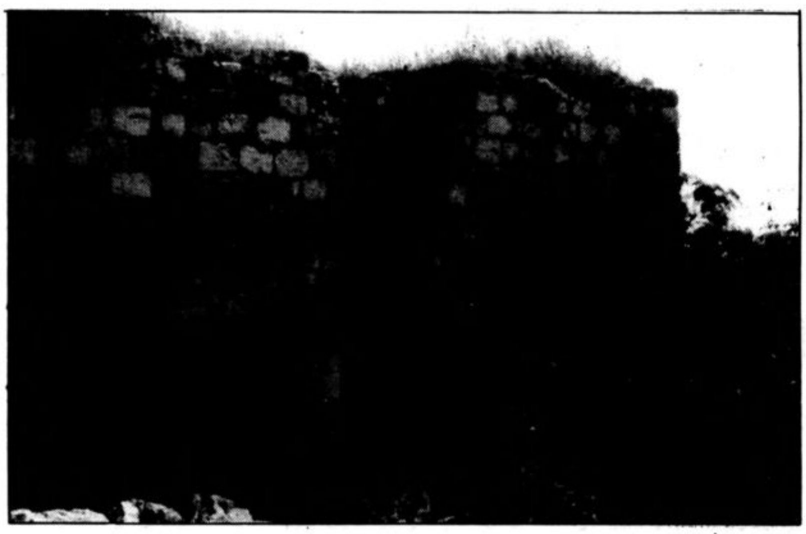
وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت يوم (١/٨/ ١٩٩٥) خبرا مفاده ان تنظيم «غوش ايمونيم» الاستيطاني «يقوم بشراء اراض عربية في الجليل بسرية تامة»، من اجل تطبيق المخطط العنصري «تهويد الجليل».

وقال جرايسي في رسالته: «موضوع الخبر مثير للقلق، ويستدعي بحثا في اطار اللجنة القطرية ولجنة المتابعة، او على الاقل، كمرحلة اولى، في سكرتاريا اللجنة القطرية بهدف التصدي لهذه المحاولات التي يمكن اعتبارها شكلا آخر لانتزاع الاراضي العربية من اصحابها، مكملا موجات مصادرة الاراضي العربية بشتى الذرائع والحجج، التي عانت وتعاني منها جماهيرنا العربية في البلاد».

ويفيد مراسلنا في البعنة ان رئيس المجلس المحلي، الدكتور محمد بكري، توجه بنداء الى اهالي القرية طالب فيه كل من يعانى من ضائقة مالية ويرغب في بيع ارضه التوجه للمجلس المحلي، وذلك من اجل الحفاظ على الارض وعدم تسريبها الى تلك المنظمات العنصرية «والمعادية حتى لمجرد وجودنا فوق ارض وطننا».

واضاف البكري: «يكفي ما تم حتى الان من تهويد لاراضينا من خلال استغلال سلاح المصادرة. وعلينا ان نكون واعين لحقيقة ان هؤلاء العنصريين الذين سيتم اقتلاعهم وطردهم من المناطق المحتلة سينقلون معهم ممارساتهم الى مناطقنا. وهذا ما لا نرضاه ابدا».

السماح لاهالي سحماتا بتنظيف ارض الاماكن المقدسة بالالات الثقيلة



* في الصورة: مدخل كنيسة سحماتا – خاص بـ «الاتحاد» * (تصوير: اميل سمعان قيصر)

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق مدير قسم الطوائف المسيحية في وزارة الاديان، اوري مور، في رسالة بعث بها امس الاربعاء، الى روزا واميل سمعان، من اهالي سحماتا على ان يقوم الاهالي بتنظيف الطرق المؤدية الى المقبرتين وتنظيف ساحة الكنيسة، بواسطة آلات ثقيلة، وذلك بهدف تمكين الاهالي من اقامة الصلوات ومراسيم العماد.

وجاءت رسالة مور، ردا على رسالة كان بعث بها روزا واميل اليه في نيسان الماضي، طالباه فيها، بتقديم المساعدة والسماح للاهالي بالقيام باعمال عديدة، هدفها الحفاظ على الاماكن المقدسة في ارض سحماتا المهجورة.

وجاء في رسالة روزا واميل، «ان المسجد والكنيسة والمقابر في وضع مزر، ناهيك عن ادخال قطعان الماشية الى الارض وتلويث الاماكن المقدسة، الامر الذي يحتاج الى تسييج واعمال ترميم وتنظيف».

وطالباه في رسالتهما بالسماح للاهالي باقامة مخزن لحفظ ادوات العمل وبقاء حارس فيه.

بلدية الناصرة تطالب «الصنارة» بالتوقف الفوري عن نشر اعلان «مهرجان الناصرة ٩٥»

● نشر الاعلان تم بغير طلب البلدية واللجنة الاعلامية وبدون علمهما ● البلدية وادارة المهرجان تحتفظان بالحق باتخاذ اجراءات قانونية لوقف هذا السلوك ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اكد الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ان الاعلان الذي نشرته صحيفة «الصنارة» بشأن «مهرجان الناصرة ١٩٩٥» وافردت له صفحة كاملة، لم يكن بطلب من بلدية الناصرة، وقد جرى بدون علمها وهي لا تتحمل مسؤولية نشره.

وقال ان الطرف الوحيد الذي يتحمل كل المسؤولية عن نشر الاعلانات عن المهرجان هو اللجنة الاعلامية للمهرجان التي قررت نشر الاعلانات في ثلاث صحف عربية فقط هي «الاتحاد»، «كل العرب» و «بانوراما».

واضاف حكيم ان البلدية تطالب «الصنارة» بالتوقف الفوري عن نشر الاعلان وان ادارة المهرجان تحتفظ لنفسها بالحق في اتخاذ اجراءات قانونية لايقاف هذا السلوك.

وكانت صحيفة «الصنارة» نشرت يوم (١٩٩٥/٧/١٨) اعلانا عن «مهرجان الناصرة ٩٥» دون علم البلدية او ادارة المهرجان. وعلى الفور ابرق رئيس اللجنة الاعلامية لمهرجان الناصرة، انطوان شلحت، الى رئيس وهيئة تحرير صحيفة «الصنارة» مؤكدا ان هذا الاعلان لم يصدر عن اللجنة الاعلامية للمهرجان وان ادارة مهرجان الناصرة غير مسؤولة البتة عن تسديد ثمن هذا الاعلان الذي تم نشره بغير طلب منها وبدون علمها. وطالب شلحت بالتوقف عن نشر الاعلان. لكن «الصنارة» عادت يوم (١٩٩٥/٨/١) ونشرت الاعلان المذكور بدون علم اللجنة الاعلامية للمهرجان او البلدية التي ورد اسمها في الاعلان.

وقد ابرق محامي البلدية محمد ابراهيم، يوم الاربعاء (٢/٨/ ١٩٩٥)، الى شركة «الصنارة» والى المحرر المسؤول فيها، مطالبا باسم بلدية الناصرة وادارة المهرجان بعدم نشر اي اعلان اضافي باسم البلدية وادارة المهرجان دون الحصول على موافقتهما المسبقة بذلك، مؤكدا ان موكليه لا يتحملان مسؤولية تسديد ثمن الاعلانين. واكد المحامي محمد ابراهيم في رسالته ان البلدية وادارة المهرجان تحتفظان بحقهما في اتخاذ اجراءات قانونية في حال الاستمرار في هذا السلوك.

مع تصاعد العنف الدموي في الجزائر

الاصوليون يشنون حرب السيارات المفخخة في العاصمة!

● عشرات القتلى والجرحى من المدنيين الابرياء! ● مصرع (٢١٦) اصوليا خلال تموز الماضي●

● الجزائر – الوكالات – افادت حصيلة نشرتها الصحف الجزائرية ان المجموعات الاصولية المسلحة واصلت حملة الاعتداءات في ضواحي العاصمة الجزائرية، حيث اوقع انفجار ثلاث سيارات مفخخة، في اليومين الماضيين، قتيلا على الاقل وعشرات الجرحى.

وذكرت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، ان (١٣) اصوليا مسلحا قتلوا على ايدي قوات الامن في حي القصبة في العاصمة الجزائرية، ليلة الاحد/الاثنين.

وصباح امس الاول، قتل شخص وجرح ثلاثون اخرون في انفجار سيارة مفخخة في ولد موسى، جنوب العاصمة.

واكدت صحيفة «الاخبار» الصادرة بالعربية ان الاعتداء استهدف مبنى للدرك. وترك رجلان سيارة من نوع «بيجو ٤٠٤» تنحدر باتجاه المبنى. وسمع دوي الانفجار القوي في بعض الاحياء المجاورة للعاصمة. وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان انفجارين آخرين دويا، ليلة الاثنين/الثلاثاء. وتابعت ان الانفجارين نجما عن سيارتين مفخختين في جنوب العاصمة واديا الى وقوع عدد من الجرحى.

ولم تعلن السلطات عن هذه الاعتداءات التي وقعت في جو من تصاعد حدة العنف تزامن مع الاعلان، الشهر الماضي، عن فشل مرحلة جديدة من «الحوار» بين الرئاسة وبين «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة.

ونسبت السلطات هذا الفشل الى «تصلب» في موقف زعماء «الجبهة» الذين رفضوا توجيه نداء الى الهدنة قبل اطلاق سراحهم.

وركزت المجموعات المسلحة هجماتها على قوافل ومباني قوى الامن، اضافة الى البنى التحتية لا سيما الجسور.

وصباح امس كانت قوى الامن تقوم بحملة واسعة في شرق العاصمة على الساحل، حيث سمع دوي الاشتباكات والانفجارات المتقطعة.

ومساء الاحد الماضي انفجرت اربع قنابل يدوية الصنع في الحراش (الضاحية الشرقية للعاصمة) لدى مرور دورية لقوات الامن، مما ادى الى مقتل احد المارة، حسب صحيفة «الوطن».

واستنادا الى حصيلة مستقاة من البيانات الرسمية فان (٢١٦) اصوليا قتلوا في تموز الماضي، في جميع انحاء البلاد.



●صورة عن نتائج جرائم الاصوليين في الجزائر●

خلال المؤتمر الأول للبرلمانيات في العالم الاسلامي

بوتو: المسلمات بدأن بتنظيم امورهن لمواجهة «المحرمات» والمجموعات الظلامية

* (١٢٠) موفدة من (٣٨) دولة تشاركن في المؤتمر * المؤتمر يرمي الى «اثبات ان الاسلام هو دين المساواة والتسامح وعدم التمييز» *

● اسلام اباد – الوكالات – اعلنت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، امس الاربعاء، وهو اليوم الثاني للمؤتمر الأول للنساء البرلمانيات في العالم الاسلامي المنعقد في العاصمة الباكستانية ان النساء المسلمات بدأن ينظمن امورهن لمواجهة «المحرمات» المفروضة عليهن والتصدي لنشاطات «المجموعات الظلامية» التي تشوه صورة الاسلام.

وصرحت بوتو، خلال مؤتمر صحافي على هامش هذا المؤتمر الذي يختتم اعماله، اليوم الخميس، ان «النساء المسلمات بادرن الى العمل بدلا من اقتباس نموذج النساء الاخريات لتسوية مشاكلهن».

واضافت بوتو انه علاوة على تنظيم النساء المتزايد فان العامل الآخر المهم الذي طغى على مؤتمر النساء المسلمات هو ان ٣٨ دولة، من اصل الدول الخمسين التي تشكل العالم الاسلامي، ارسلت موفدات الى اسلام اباد.

وقالت رئيسة الوزراء الباكستانية انه لا بد للمؤتمر الأول للنساء البرلمانيات المسلمات، الذي تشارك فيه ١٢٠ موفدة من دول مسلمة افريقية واسيوية وشرق اوسطية اضافة الى وفد بوسني، ان يشكل ارضية لتبادل الخبرات بين النساء المسلمات لكي تدرك النساء في كل بلد اسلامي وضع امثالهن في الدول الأخرى من «الأمة».

وذكرت بوتو ان احد ابرز مواضيع المؤتمر هو «الاثبات ان الاسلام هو دين المساواة والتسامح وعدم التمييز».

وقالت بوتو، خلال المؤتمر، انه اذا كانت النساء متخلفات في العالم الاسلامي فهذا ليس بسبب الدين. واعتبرت ان تراجع وضع المرأة في كثير من البلدان الاسلامية يعود الى ثقافة ذكورية «ذات طبيعة قبلية» تقليدية والى تصرفات «مجموعات ظلامية» تريد حبس المرأة في المنزل.

واتفقت الموفدات الى المؤتمر على انشاء بنية دائمة لمنظمة النساء البرلمانيات المسلمات، واقترحت بوتو تشكيل امانة عامة دائمة للمؤتمر.

واعلنت رئيسة الوزراء الباكستانية انه سيتم تنظيم «العاب اولمبية للنساء المسلمات» في العام ١٩٩٧ في باكستان دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله، اليوم الخميس، بتبني عدد من القرارات الهادفة الى بلورة «تصور مشترك» للدول الاسلامية، قبل موعد المؤتمر العالمي للمرأة، الذي تستضيفه بكين في ايلول المقبل، ويعقد برعاية الأمم المتحدة.

للمرة الاولى

المرشد العام لحركة «الاخوان المسلمين» يعترف بوجود تنظيم دولي للحركة

● القاهرة – وكالات الانباء – اعترف المرشد العام لحركة «الاخوان المسلمين»، محمد حامد ابو النصر، للمرة الاولى، بوجود تنظيم دولي للحركة، يطلق عليه اسم «التنظيم العالمي للاخوان».

واكد ابو النصر، في حديث نشرته صحيفة «المصور» المصرية، امس الاربعاء، وجود خلايا للحركة في مختلف دول اوروبا الغربية، وان كل عضو في تنظيم «الاخوان المسلمين»، من مصر ويعيش في الخارج، كون خلية لها اتصال ما بالتنظيم الام في مصر.

واضاف ابو حامد ان «اعضاء الخلايا يجتمعون دوريا في اماكن مختلفة للتشاور وتبادل الافكار حول الحركة الاسلامية، ولكنها ليست تنظيما بالمعنى الحرفي، وانما لها اسس اخوانية». واوضح «ان نشاط اعضاء هذه الخلايا مثل نشاط اعضاء الحركة في الداخل ومجلس الشورى مسؤول عنها».

ونفى ابو النصر اتهامات اجهزة الامن المصرية نفيا قاطعا ومفادها ان حركة «الاخوان المسلمين» تسعى لقلب نظام الحكم في مصر.

وانشئت حركة «الاخوان المسلمين» في العام ١٩٢٨ وتعرضت لمكافحة نشاطها بصورة جدية في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثم منعت في العام ١٩٥٤ في اعقاب محاولتها لاغتيال عبد الناصر. ولكن الرئيس السابق انور السادات سمح لهم بالعودة الى ممارسة نشاطهم ابتداء من ١٩٧٦ دون الترخيص لهم كحزب سياسي. وتسعى الحركة الى انشاء دولة اسلامية في مصر.

اثيوبيا تتهم «الجماعة الاسلامية» بمحاولة اغتيال الرئيس المصري!

* بيان وزارة الداخلية الاثيوبية يؤكد ان جميع المتورطين هم مصريون *

● اديس ابابا – الوكالات – اعلنت السلطات الاثيوبية اعتقال ثلاثة مواطنين مصريين يشتبه في مشاركتهم في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي استهدفت الرئيس المصري، حسني مبارك، في ١٦ حزيران الماضي في اديس ابابا، وذلك فجر امس الاربعاء.

واكدت وزارة الداخلية الاثيوبية ان تسعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» شاركوا في العملية باشراف شخصين آخرين كانا خارج اثيوبيا. واضافت في بيانها ان الاشخاص الـ – ١١ المشتبه فيهم هم مصريون.

وكشفت وزارة الداخلية ان «احد قتلى الاشتباك الثاني في الاول من تموز الماضي هو العقل المدبر للعملية، ويدعى شريف عبد الرحمن». واشارت الى ان «هذا الشخص اكتسب خبرة واسعة من خلال المشاركة والتخطيط لاعمال ارهابية في عدة بلدان».

وذكرت الوزارة ان «جمع الادلة الداعمة للاتهامات والتحضيرات اللازمة لتقديم المتهمين الثلاثة الى المحاكمة مستمرة». واشارت الى ان «الحكومة الاثيوبية تبذل الجهود اللازمة لاعتقال متهمين آخرين ليمثلوا امام العدالة».

الاعتداء بالضرب على رئيس تحرير صحيفة «الوفد» المصرية

* جمال بدوي يربط الاعتداء عليه مع موقفه المعارض لقانون الصحافة الجديد *

●القاهرة – الوكالات – اكد رئيس تحرير صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة جمال بدوي، امس الاربعاء، انه تعرض، لاعتداء من مجهولين في مدينة نصر في ضواحي القاهرة. وان هذا الاعتداء «مرتبط» بمقالات معارضة للقانون الجديد حول الصحافة نشرها، مؤخرا، في الصحيفة.

واوضح انه تعرض وسائقه للضرب امس الاول، الثلاثاء، على ايدي عشرة مجهولين نزلوا من سيارتين، بعد ان اعترضوا سيارته عند جادة صلاح سالم على بعد نحو ١٥ كم، من وسط القاهرة.

لكنه اضاف انه تمكن من العودة الى منزله بصورة طبيعية وانه في «صحة جيدة». وقال ان «هذا الاعتداء هو رسالة ارادوا ابلاغها الي» رافضا اعطاء مزيد من التفاصيل.

وكانت صحيفة «الوفد» استمرت في حملتها العنيفة على القانون الجديد حول الصحافة في مصر. وقد خصص بدوي عددا من افتتاحياته لهذه القضية، حاملا على الحكومة وعلى رؤساء التحرير في الصحف الحكومية.

اضراب في القطاع المصرفي اللبناني

* الموظفون يطالبون بتعديل العقد الجماعي مع جمعية المصارف *

● بيروت – الوكالات – اعلن نحو نصف موظفي المصارف اللبنانية، البالغ عددهم ١٣٥٠٠ موظف وينتمون الى ثمانين مصرفا، امس الاربعاء، اضرابا مفتوحا دعا اليه اتحاد موظفي المصارف لتعديل العقد الجماعي مع جمعية المصارف.

وقال نائب امين عام جمعية المصارف في لبنان، انطوان عبيد، ان ٦٠٪ من موظفي المصارف «عملوا بشكل طبيعي، امس الاربعاء» وان «كل المؤسسات المصرفية استقبلت زبائنها كالمعتاد».

واتهم النقابي جوزف رزق «ادارات بعض المصارف بممارسة ضغوط على موظفيها كي لا يلتزموا بالاضراب» معترفا ان «الاضراب لم يكن شاملا».

وامس الاول الثلاثاء، دعا رزق الى «اضراب مفتوح، بعد فشل المفاوضات مع جمعية المصارف للتوصل الى عقد جماعي جديد، بما في ذلك زيادة علاوة الاقدمية التي تمثل نسبة ٧٪ سنويا من مجموع رواتب الموظفين». في حين ان جمعية المصارف اعلنت «ان العمل في المصارف والحوار سيستمران بشكل طبيعي».

وكان موظفو المصارف في لبنان، الذين يتقاضون مرتبات ١٦ شهرا في السنة، قد حصلوا في العام ١٩٩٤ على ٢٠٪ كزيادة غلاء معيشة. ووزعت جمعية المصارف من ناحيتها مكافآت بلغت نسبتها ٧٪ من مجموع رواتب الموظفين البالغة تسعين مليون دولار.

وفي العام ١٩٩٤ حقق قطاع المصارف وهو القطاع الاقوى بين القطاعات الاقتصادية في لبنان ارباحا بقيمة ٢٤٨ مليون دولار.

في النصف الاول من العام الجاري

٣٤,٥٠٠ مهاجر جديد يصلون البلاد

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد المهاجرين الجدد الى البلاد، بنسبة (٢,٥٪) في النصف الاول من العام الجاري، وبلغ (٣٤٥٠٠) مهاجر منهم، (٢٩٨٠٠) من «رابطة الدول المستقلة» الاتحاد السوفييتي سابقا.

ولفت الانتباه ان (٢٠٪) من هؤلاء المهاجرين هم من الفتيان حتى جيل (١٤) عاما. و(٧٠٪) من جيل (١٥ – ٦٧) عاما. و (١٠٪) من المسنين.

للتخفيف عن السياح العائدين من الاردن

المطالبة بزيادة الحافلات العاملة في نقاط العبور

●القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، بخطاب الى وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، طالبه بزيادة عدد الحافلات العاملة في نقاط العبور على الجسور بين اسرائيل والاردن من اجل تخفيف المعاناة عن المواطنين الاسرائيليين العائدين من الاردن.

واشار الخطاب الى ان السياح العائدين من الاردن يضطرون للانتظار في الطرف الاردني اكثر من ساعة ونصف الساعة لكي تأتي الحافلة وتقلهم الى الطرف الاسرائيلي.

هذا وتطرق النائب الجبهوي في الخطاب الى مشكلة نقص عدد الموظفين العاملين في نقاط العبور.

ممثلة قنصلية فنلندا في اسرائيل تزور ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – زارت ممثلة قنصلية فنلندا في اسرائيل، فكتوريا فولبرغ، امس الاربعاء، مدينة ام الفحم، للاطلاع عن كثب على اوضاعها، بدعوة من جمعية «النداء».

وحلت فولبرغ، ضيفة على نادي المسنين، ونادي المكفوفين.

ووعدت فولبرغ، بمد يد المساعدة لعدد من المؤسسات التعليمية في المدينة، والعمل على توأمة مدينة ام الفحم ومدينة هلسنكي.

الاعتداء على مقر «مبام» في هرتسليا

*اصابع الاتهام تشير الى تنظيم يميني مرتبط بحركة كهانا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شوه مجهولون امس، مدخل فرع «مبام» في هرتسليا، بالدهان وبكتابات بذيئة، وكتبوا على الباب «تنظيم ك.أ.ب»، يتحمل المسؤولية».

وقال مصدر في «مبام»، بعد التحقيق والفحص، يبدو ان تنظيما يمينيا متطرفا، له علاقة بحركة «كاخ» نفذ هذا الاستفزاز.

وقدم فرع «مبام» في هرتسليا، شكوى الى الشرطة.

وقال الناطق بلسان «مبام» يوسي غيزيت، لـ «الاتحاد»، على الشرطة التعامل مع قوى التدمير والتشويه انطلاقا من رفضها للآخر وسياسته، بحزم وبيد من حديد، لانها تشكل خطرا جسيما على الدمقراطية.

لاول مرة في ظل السلطة الفلسطينية

مخيم صيفي للعمل التطوعي في غزة

* وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وسكرتير الجبهة محمد بركة، يشاركان في افتتاح المخيم * شبيبة «فتح» تعد بتحويل المخيم الى تقليد سنوي *

● غزة – لمراسل خاص – بدعوة من حركة شبيبة «فتح» في غزة، شارك وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، في افتتاح المخيم الصيفي التطوعي للعمل، الاول من نوعه في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية والذي تقيمه شبيبة «فتح» في منطقة «السودانية» في غزة.

ويشارك في المخيم الذي افتتح، امس الاول الثلاثاء، ويستمر لاسبوعين، (١٢٠٠)شاب وفتاة، ووفود من اليابان والسويد والنرويج واسرائيل.

وتحدث في الافتتاح، عمر حمدي، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عن نشاطات الشبيبة الشيوعية، اليهودية العربية، دعما للسلام ولترسيخ مبادئ التعايش المشترك، والنضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني العادلة وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واشار د. كميل خوري، عضو قيادة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الى اهمية توطيد علاقات التعاون بين الشبيبة الشيوعية وشبيبة «فتح»، من اجل تحقيق الاهداف المشتركة، خدمة لقضايا السلام العادل.

وقال عبد الحكيم عوض، مسؤول شبيبة «فتح» في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان المخيم سيتحول الى تقليد سنوي دولي، بهدف تقوية التعاون والمساهمة في بناء الدولة الفلسطينية ومساعدة السلطة الوطنية في مهام البناء والتطور.

وتجول اعضاء وفد الشبيبة الشيوعية، قبل الافتتاح، في احياء غزة واطلعوا عن كثب على المشاريع التي انجزت والتغييرات التي طرأت على غزة، في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتقام امسيات تربوية تتخللها برامج سياسية وفنية ومحاضرات تثقيفية.

ويختتم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، اعمال المخيم باحتفال كبير.

استعدادا للسنة الدراسية

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تقترح يوما دراسيا على وزارة المعارف

* اللجنة طلبت قبل اشهر التقاء وزير المعارف ولم تتلق اي رد *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بمذكرة الى وزير المعارف والرياضة، البروفيسور امنون روبنشطاين، حول مشاكل التعليم العربي في اسرائيل، تطرقت فيها الى القضايا العينية التي يتوجب على الوزارة معالجتها حتى بداية السنة الدراسية القادمة.

وطالبت حزان بتعيين جلسة خاصة مع اللجنة لتداول هذه القضايا بعد ان لم يحظ طلبها السابق باي رد.

ويذكر ان تلك المذكرة اعدت ونوقشت في هيئات اللجنة واقرت نهائيا في جلسة سكرتارية اللجنة التي انعقدت مؤخرا.

وركزت د. حزان في مذكرتها على اهمية معالجة مشكلة التسرب وبرامج استيعاب المتسربين ومشاريع لرفع علامات «البجروت» وتطبيق قانون التعليم الالزامي لاجيال ثلاث حتى خمس سنوات في المدارس العربية وقضية الميزانيات غير المتساوية المعطاة للوسط العربي. واضافة ملاكات لاشغال مهام خاصة في المدارس كالاخصائيين النفسيين والمستشارين التربويين.

وارسلت د. حزان رسالة مشتركة الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والى مدير عام وزارة المعارف، د. شمشون شوشاني، حول اقتراح عقد يوم دراسي مشترك، يشارك فيه مدير عام الوزارة ومدراء اقسام في الوزارة، من جهة، ومندوبو لجنة المتابعة واللجنة القطرية واخصائيون تربويون عرب، من جهة اخرى، وذلك لسماع استعدادات وتحضيرات الوزارة لمواجهة بداية السنة الدراسية في الوسط العربي.

وتأتي خطوات اللجنة اعلاه في سياق عملها للضغط على الوزارة لتنفيذ ما تعلن عنه فيما يتعلق بالتعليم العربي والزامها بتبني البرامج والحلول التي تقترحها اللجنة بهذا الصدد.



اولادنا يتظاهرون ضد التمييز الرسمي ضدهم (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

اثر اعادة انتخابه لرئاسة المجلس المحلي

الشبلي: نريد تغيير الصورة السلبية لقريتنا

* المرشح الوحيد فاز بـ ٦٢٪ من الاصوات – «سأسعى لائتلاف شامل» * ام الغنم تقاطع الانتخابات احتجاجا على قرار ضمها الى الشبلي *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – محمد مصالحة – «اعتز بالثقة التي منحني اياها اهالي قريتي للمرة الثالثة، في الانتخابات المعادة، واعتبرها دعما قويا لتنفيذ برنامجي الرئيسي في تغيير الصورة السلبية عن الشبلي في الخارج بسبب اعمال العنف والزعرنات التي قام بها بعض شبان القرية في الفترة الاخيرة. وسنعمل على اجتثاثها من الاساس».

هذا ما قاله السيد علي الشبلي رئيس مجلس قرية الشبلي، اثر اعلان انتخابه فجر امس. وكانت الانتخابات للرئاسة قد اعيدت امس الاول الثلاثاء. وكان علي الشبلي مرشحا وحيدا فيها لان منافسة من الجولة الاولى الاستاذ نظمي شبلي، استقال.

وحصل علي الشبلي على نسبة ٦٢٪ من الاصوات (٦٨٣ صوتا من مجموع ١٠٩٨ صوتا صحيحا)، بينما حصلت المعارضة على ٤١٥ صوتا معارضا.

وقاطع اهالي قرية ام الغنم البدوية المجاورة هذه الانتخابات رغم قرار الضم الرسمي الصادر عن وزارة الداخلية، وورود اسمائهم في سجل الانتخابات، ولم يصوت منهم الا ٩٨ مصوتا من مجموع اربعمئة.

وقال السيد سامي سعايدة، رئيس اللجنة الشعبية ضد الضم، بانه وباقي الاعضاء قد تلقوا تعهدا مكتوبا من رئيس مجلس الشبلي للعمل المشترك معهم، بعد الانتخابات، لالغاء الضم، وهذا ما اكده علي الشبلي حيث قال انه لن يوافق على استمرار قرار الضم اذا ما كانت تلك رغبة الاشقاء من ام الغنم.

وانهى قائلا: «سنعمل هذا الاسبوع على اقامة ائتلاف شامل، ونتوجه للمعارضة لتكون شريكا كاملا فيه من اجل مصلحة ومستقبل القرية».



●علي الشبلي

في الذكرى السنوية الخامسة لاجتياح القوات العراقية للكويت

الكويت تحتفل بـ «الانتصار» وتطالب برضوخ بغداد!

● حكام الكويت يرفضون استئناف العلاقات مع العرب الذين رفضوا المشاركة في عملية «عاصفة الصحراء»! ● اجتماع للمعارضة العراقية في دمشق، لدراسة مشروع يرمي الى اسقاط نظام صدام حسين ● مشروع المعارضة يعتمد بشكل خاص على الجيش العراقي ● الصحف العراقية تشن حملة عنيفة على الكويت ●

● احتفلت الكويت، امس الاربعاء، بالذكرى الخامسة للاجتياح العراقي واعلنت رفضها لاي تقارب مع العراق قبل الافراج عن الاسرى الكويتيين.

وأكدت الصحف الكويتية ان ذكرى اجتياح العراق للكويت التي «حررتها قوات التحالف الدولي» في شباط ١٩٩١ يجب ان تكون «انتصارا» على العراق.

ودعا رئيس مجلس الامة احمد السعدون، في كلمة نشرتها وكالة الانباء الكويتية بمناسبة ذكرى الغزو، الى «التنبيه للمناورات العراقية التي يراد منها الالتفاف على قرارات الشرعية الدولية»!!

ودعت صحيفة «الوطن» المستقلة الكويتيين الى «رفض اي مبادرات عراقية للتقارب مع الكويت طالما انه (العراق) لم يلتزم بالقرارات الدولية».

وأضافت ان «الكويت ترفض المساومة حول حقوقها المشروعة».

وتابعت ان «رفع الحظر لا يتم الا برضوخ العراق لكافة القرارات الدولية الصادرة بحقه، في اعقاب اقدامه على غزو الكويت، ومن ضمنها انهاء مشكلة احتجاز مئات الاسرى الكويتيين واعادة الممتلكات».

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحّاف اعلن، الاسبوع الماضي، ان الرئيس العراقي صدام حسين يبحث في احتمال ارسال موفدين الى الدول العربية منها الكويت والسعودية. الا ان الكويت رفضت المبادرة العراقية رفضا قاطعا.

وتطالب الكويت بالحصول على معلومات حول مصير ٦٠٥ اشخاص اقتيدوا الى العراق او اعتبروا في عداد المفقودين. اما العراق فيؤكد انه اعتقل ٧٣ شخصا ومن ثم فقد اثرهم.

وشددت صحيفة «السياسة» المقربة من الحكومة من جهتها على ان الكويت «تخطت مرحلة الحزن الذي عاشته في السنوات التي تلت الاحتلال العراقي». وقالت «اليوم لن يكون في نفوسنا محطة للحزن، بل للشعور بالانتصار».

وأضافت «حق لنا ان نتكلم ونحن في ذروة هذا الشعور بالرضا والاستقرار لنقول اننا تجاوزنا المحنة واستطعنا اعادة بناء بلدنا في ظل شرعيتنا».

من جهة اخرى اعلن الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز بن سعود، قائد القوات العربية التي حاربت ضمن «التحالف الدولي» الذي «حرر» الكويت في تصريح نقلته صحيفة «الانباء» «ان ما حدث لن يتكرر مرة اخرى من الناحية العملية سواء من الجانب العراقي او العربي او الدولي».

وكان الفريق السعودي يلمح الى ضعف العراق عسكريا والى نزع أسلحته غير التقليدية بالاضافة الى الاتفاقات الدفاعية التي وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

واكدت الكويت من جديد رفضها استئناف العلاقات مع العرب الذين رفضوا المشاركة في عملية «عاصفة الصحراء» التي ادت الى «تحرير» الكويت مثل اليمن والاردن والفلسطينيين.

وقال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح «اتق شر من احسنت اليه» في تلميح منه الى المساعدة التي قدمتها بلاده الى الفلسطينيين قبل الغزو العراقي.

(وتجدر الاشارة الى ان المساعدات التي يتبجح حكام الكويت وغيرهم من مشايخ النفط بتقديمها للفلسطينيين لم تكن سوى المقتطعات الشهرية من مرتبات العاملين والموظفين الفلسطينيين في دول الخليج!).

* المعارضة العراقية تدرس مشروعا لاسقاط نظام صدام حسين *

وفي دمشق تباحث الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاربعاء، لمدة اربع ساعات مع رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، آية الله محمد باقر الحكيم، حول آخر تطورات الوضع في العراق والمنطقة.

وقال ممثل المجلس الاعلى في دمشق، بيان جبر، انه حضر اللقاء الى جانب الحكيم وممثل المجلس الاعلى في شمال العراق عادل عبد المهدي ومدير مكتب آية الله الحكيم محمد عباس.

وكان آية الله الحكيم، وهو احد كبار قادة المعارضة الشيعية العراقية، وصل في الاسبوع الماضي الى دمشق، وأطلع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام على مشروع للاطاحة بالنظام العراقي «يعتمد خاصة على الجيش العراقي».

وأكد بيان جبر لوكالة الصحافة الفرنسية ان «سوريا لا تتدخل في شؤون المعارضة العراقية، ولكنها تدعم الشعب العراقي وتريد انقاذ العراق من الطاغية» صدام حسين.

وأشار بيان جبر ان اجتماعا عقد، امس الاول الثلاثاء، في دمشق بدعوة من المجلس الاعلى حضره آية الله الحكيم وممثلو تيارات المعارضة العراقية الاسلامية والقومية والكردية والدمقراطية.

واتفق المجتمعون على «تشكيل لجنة لدراسة مشروع الحكيم» ووجهوا في نهاية الاجتماع نداء الى الحزبين الكرديين المتقاتلين في شمال العراق «طالبوا فيه بوقف اطلاق النار وتوجيه الجهود ضد النظام العراقي» حسب بيان جبر.

* الصحف العراقية تشن حملة عنيفة على الكويت *

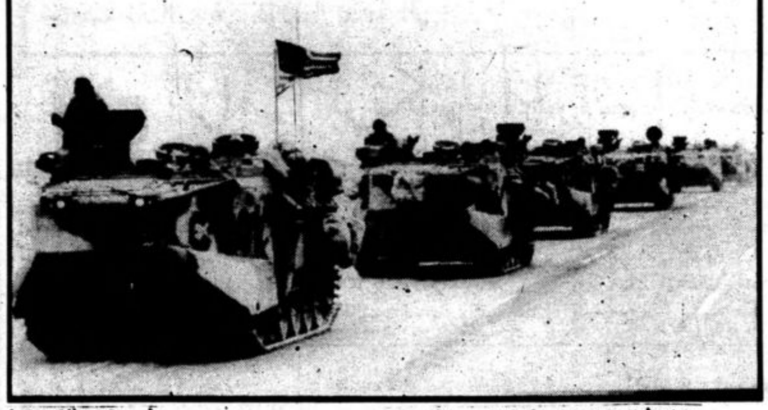
وفي بغداد شنت الصحف العراقية حملة ضد المسؤولين الكويتيين، امس الاربعاء، وحذرتهم من ان تحسن العلاقات مع بغداد وحده كفيل بضمان مستقبلهم.

وكتبت صحيفة «العراق» الرسمية «رغم خمسة اعوام لا زال المتآمرون من آل صباح يشعلون فتيل العدوان ويمارسون اساليب الاغراء والرشوة المادية لشراء الذمم والاصوات ليضمنوا بقاء الحصار الجائر على العراق».

ودعت الصحيفة «حكام الكويت الى ان يكفوا عن الاعيبهم القذرة ومناوراتهم الطائشة وان يسلكوا طريقا آخر يبعد المنطقة عن مخاطر التدخل الخارجي، ويعيد الامن والاستقرار اليها».

من جهتها قالت صحيفة «الجمهورية» التي تصدرها وزارة الثقافة والاعلام العراقية «ما زال حكام الكويت يتعاملون مع مسألة العلاقة مع العراق متناسين ان الحصار سيرفع غدا او بعد غد وعندها لن تحميهم امريكا ولا غير امريكا بل ستحميهم فقط صلاتهم الطيبة بالعراق». اما صحيفة «الثورة» الحكومية فكتبت ان «الحصار شارف على الرحيل بفضل حكمة القيادة في تعاملها الملتزم مع قرارات مجلس الامن واسقاطها لجميع الذرائع التي استند اليها العدوانيون الامريكيون والمتحالفون معهم لادامة الظلم الواقع على شعبنا فهذه ساعات انتهاء الحصار قد دنت».

(و.ص.ف)



● ارتال الدبابات الامريكية «تحرر» الكويت ● (صورة من الارشيف)

كلمة الاتحاد

النقاش حول «الشاباك»!

● النقاش الدائر في اللجنة الوزارية المصغرة لشؤون الشاباك (المخابرات) يؤكد ما قلناه عدة مرات، ان هذا الجهاز هو واحد من مؤسسات عدة في الدولة لم تتعلم من تجربة الماضي ولم تتغير او تتبدل.

وما هو محور النقاش؟

في حينه قامت لجنة لندوي لتوصي باستعمال «ضغط جسدي معتدل» في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين بحجة مكافحة اعمال الارهاب، على الرغم من ان ذلك يتناقض مع القانون الدولي والمواثيق التي وقعت عليها والتزمت بها حكومة اسرائيل.

تحت بند هذه التوصية تعرض الكثير من المعتقلين للتعذيب. بعضهم اعترف بما لم يفعله (خذوا مثلا، سليمان العبيد، الذي ادين في المحكمة المركزية بقتل الفتاة حينيت كيكوس. وبالأمس، حدث انعطاف حاد في القضية، اذ اكتشفت جثة المرحومة في مكان بعيد عن المكان الذي اعتقدت الشرطة انها دفنت فيه. وبهذا انهارت حجة النيابة الاساسية. وقد اكد عبيد انه اعترف تحت التعذيب). وبعضهم القى بالتهمة على ابرياء آخرين. وبعضهم ماتوا تحت التعذيب، مثل المرحوم عبد حريزات.

نحن نعرف ان الشاباك لم يكن بحاجة لتلك التوصية حتى يمارس التعذيب. فهو صاحب تاريخ غني بهذه الممارسات. لكن التوصية جاءت لتضفي غطاء شرعيا على هذا التعذيب. وبعد مقتل المرحوم حريزات، لم يعد المستشار القضائي للحكومة يحتمل اعطاء هذه الشرعية. فطلب وقف العمل بالتوصية. وناصره في ذلك عدد من المسؤولين، بينهم وزير القضاء دافيد ليبائي بحزم ووزير البيئة، يوسي سريد، بحزم اقل (اذ اعرب عن تفهمه لحاجات الشاباك في مواجهة الارهاب).

وهنا، بدأ قادة الشاباك يفعّلون نفوذهم وتأثيرهم لمنع المستشار القضائي من وقف العمل بالتوصية. ويقف مناصرا للشاباك، بشكل خاص، رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين. وهكذا تفوه امس: «لقد اجرى الشاباك تحقيقات مع ٨ آلاف سجين فلسطيني. ولم يمت منهم سوى واحد. هذه حادثة. خطأ. وليست ظاهرة عامة» و «لا تقيدوا الشاباك» و «لا تتعاملوا مع هؤلاء الوحوش حسب الكتب (يقصد كتب القوانين)».. الخ..

ان هذا الرأي ينطوي على خطورة بالغة. فالسيد رابين يواصل سياسة اطلاق يد الشاباك ومد الحبل له على غاربه، وهو يعرف تمام المعرفة ان هذه السياسة تعني دوس القانون وحبس وتعذيب وقتل اناس ابرياء وتعني اضفاء الشرعية على جرائم حان الوقت لأن تتوقف.. ليس فقط لمصلحة ضحايا التعذيب بل لمصلحة اسرائيل وسلطة القانون فيها. فهو، اي رابين نفسه، يقع اليوم «ضحية» لخرق القانون من طرف المستوطنين وزعماء اليمين. ويهاجمهم على ذلك بكلمات حادة وعنيفة. فهل عندما يكون العربي ضحية، يكون الأمر طبيعيا ومقبولا؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

التحقيقات في قضية «اختفاء الأطفال اليمنيين» مستمرة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام اعضاء لجنة التحقيق الرسمية في قضية اختفاء الاطفال اليمنيين، بجولة، أمس الاربعاء، في المقابر التي يعتقد ان جثث الأطفال اليمنيين دفنت فيها في آخر سنوات الأربعين وبداية سنوات الخمسين، بعد وفاتهم في المستشفيات.

وتجول اعضاء اللجنة في مقبرتي «عتليت» و«سيغولا»، استنادا الى معلومات ان جثث أطفال مجهولي الهوية، دفنت فيهما.

والتقى اعضاء اللجنة مع عدد من ممثلي منظمة «كديشا» لدفن الموتى، واستمعوا منهم عن مراسيم الدفن في تلك الأيام، واطلعوا على وثائق ومستندات الدفن.

وطلب عدد من اعضاء اللجنة فتح القبور، للتأكد فيما اذا دفنت جثث الأطفال فيها أم لا، خاصة ان عدة عائلات تدعي ان القبور خالية.

وستخرج اللجنة الى عطلة حتى نهاية الشهر الجاري، لتعود وتواصل تحقيقاتها في بداية الشهر القادم.

حاولت الانتحار للتخلص من عنف زوجها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، غلونبسكي، صباح أمس، الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٣٦) عاما، لأحد عشر يوما، بهدف استكمال التحقيق باعتدائه على زوجته.

ووفق ادعاء الشرطة، درج المشتبه به على ضرب زوجته واولادهما والتنكيل بها جنسيا، منذ فترة طويلة. وفي حالات كثيرة احتاجت الزوجة المضروبة الى العلاج الطبي، الا انه منعها من التوجه الى الطبيب لتلقي العلاج.

وأضاف ممثل الشرطة، استنادا الى شكوى الزوجة، ان زوجها كان ينكل بها جنسيا ويمارس ضدها اعمالا مشينة وبشكل غير اخلاقي. وفي اعقاب الاعتداء الاخير، حاولت الانتحار للتخلص من عنفه وتناولت كمية كبيرة من الحبوب، ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج، ولا تزال في حالة صعبة.

وأشار ممثل الشرطة الى النية في تقديمه للمحاكمة اثناء فترة الاعتقال وتقديم لائحة اتهام ضده، خاصة ان عدة احكام مع وقف التنفيذ صدرت ضده في السابق بسبب عنفه في العائلة.

وقال المشتبه به، ان النقاش احتدم بينه وبين زوجته، مما اضطره الى مغادرة البيت، فاستغلت زوجته غيابه عن البيت، وأخذت ايصال الراتب «تلوش» وتوجهت الى الشرطة لتقديم شكوى.

رفض طلب السجين هرتسل اڤيتان المشاركة في «عيد ميلاد» ابنه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، أمس، الاربعاء، استئناف السجين الجنائي، هرتسل اڤيتان، ضد قرار وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون، الذي يمنعه من مغادرة السجن، لحضور احتفال ببلوغ نجله الثالثة عشرة، (بارمتسفا). وبذلك لن يشارك اڤيتان في الاحتفال.

وكان اڤيتان، قدم قبل اكثر من اسبوع طلبا الى ادارة السجن لاعطائه اذن خروج ليوم واحد بهدف المشاركة في الاحتفال، الا ان طلبه رفض بعد ان قام بحرق ممتلكات في السجن وتحطيم باب الغرفة.

وأدين اڤيتان، بقتل عدد من الأشخاص.

جمعية نسائية في فرنسا تدعو الى:

علاج الزامي لمرتكبي الجرائم الجنسية

* باريس – دعت «الجمعية النسائية لمكافحة الاغتصاب» في فرنسا الى اخضاع مرتكبي الجرائم الجنسية لـ «علاج الزامي قبل سنة على الاقل من مغادرتهم السجن»، والى اتخاذ «تدابير متابعة قضائية وعلاجية» بعد الافراج عنهم.

واعلنت الجمعية ان الوقاية من الاعتداءات الجنسية و«منع تكرارها» على الاقل باتت «امرا ملحا».

وطالبت الجمعية «التي تتلقى منذ عشر سنوات من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ اتصال من ضحايا الجرائم الجنسية سنويا» بـ «اعداد برامج للوقاية من التجاوزات الجنسية وتلقينها الاطفال منذ نعومة اظافرهم».

اضراب السجناء بسبب الحر!

● لوس لي ليل – احجم مائة معتقل في سجن لوس لي ليل (شمال فرنسا) طوال ساعتين عن العودة الى الزنازين، ليلة الثلاثاء / الاربعاء، مطالبين بالاستمتاع بحمامات اضافية، لان الحرارة تجاوزت الثلاثين درجة منذ بضعة ايام.

وقال مصدر في الشرطة ان الوضع استتب في السجن وعاد الى طبيعته بعد ساعتين من «الاضراب»، في اعقاب تدخل اربعين شرطيا من الشعبة الخاصة في ليل، الذين بقي عدد منهم مرابطا في الخارج، بينما كان السجناء يتناولون عشاءهم.

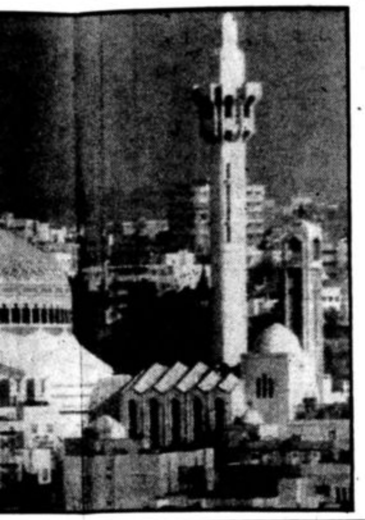
وقد اصيب سجين بجروح طفيفة اثناء تدخل الشرطة ووضع المحرضون في زنزانات انفرادية.

تدهور اوضاع الغابات في اوروبا

●بروكسل – استمرت حالة الغابات في الدول الـ ١٥، الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وفي ١٧ دولة اوروبية اخرى في التدهور في العام ١٩٩٤، حيث ارتفع عدد الاشجار التي تضررت بنسبة ٣.٨٪ وبلغت النسبة ٢٦.٤٪.

واوضح التقرير للمفوضية الاوروبية ان البلدان الاوروبية التي تمتلك غابات سليمة اكثر من غيرها، هي النمسا وفرنسا والبرتغال وروسيا (اقل من ١٠٪ من الاشجار المتضررة). اما الغابات التي تضررت بشكل كبير فكانت في الجمهورية التشيكية حيث لحق الضرر بست اشجار من كل ١٠، وبولندا وسلوفاكيا وروسيا البيضاء (اكثر من ٤٠٪ من الاشجار المتضررة).

اطـفال يــهود وعـر[...] فــي مخيم صـيفـ[...]



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر وفد من الاطفال العرب واليهود البلاد في مطلع الاسبوع الجاري متوجها الى العاصمة الاردنية، عمان، للمشاركة في مخيم صيفي ينظمه « بيت الكرمة» في حيفا.

وعقد اجتماع خاص للاطفال واهاليهم، امس الاربعاء، في «بيت الكرمة» بهدف التنسيق ووضع اللمسات الاخيرة على هذه الخطوة.

ويشارك في الوفد خمسون طفلا عربيا ويهوديا من حيفا ومن المدن والقرى العربية الاخرى التي استضافت وفودا اردنية.

ويرافق الوفد ستة من المرافقين العرب واليهود اضافة الى رئيس الوفد، المخرج قاسم شعبان. هذا ويقيم الوفد في احدى الكليات الحديثة في مدينة عمان.

وسيلتقي اعضاء الوفد باطفال من الاردن ويشمل برنامج الزيارة مدينة جرش ومركز الاميرة هيا.. وحضور مسرحية نبيل وهشام، واماكن اثرية وبعض المصانع الاردنية. وفي حديث لـ «الاتحاد» صرح د. موطي بيري، مدير عام «بيت الكرمة»: «ان هذا المخيم هو ثمرة علاقات متميزة لـ «بيت الكرمة» مع الاردن حيث كنا السباقين في علاقات التبادل الثقافي والانساني مع الاردن».

هذا ويقام المخيم تحت رعاية شركة «سخنين تورز» للسياحة وبدعم من بلدية حيفا.

بـرنامج «عامو[...] للحاسوب يفـوز[...]

☐ شركة امريكية زادت اربا[...]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز برنامج الحاسوب، الذي جرى تطويره في اسرائيل وحمل اسم «عاموس»، بجائزة المنظمة الاوروبية للابحاث والاختراعات.

حادث مصنع «اوسم» وقع نتيجة لخرق الانظمة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت لجنة التحقيق، في حادث العمل الذي اودى بحياة عاملين في مصنع «اوسم» في «سدروت» نتائج التحقيق الى النيابة العامة، امس الاربعاء، مشيرة الى ان خرقا لقوانين الامان في العمل، برز في المكان، ومخالفة للانظمة التي تلزم ارشاد العمال وتوعيتهم.

ويذكر ان وزارة العمل اصدرت امرا في اعقاب مقتل العاملين، يمنع بموجبه اي عامل من الدخول الى اي مكان في المصنع، فيه تلوث هواء، قبل الفحص بواسطة اجهزة خاصة.

قمر اصطناعي جديد لتأمين الاتصالات الاعلامية بين القارات

● باريس – من المفترض ان يضع الصاروخ الاوروبي «اريان» السادس والسبعون فجر اليوم الخميس في المدار القمر الاصطناعي الـ ١٠١، «بانامسات – ٤»، العائد للشركة الامريكية الخاصة، التي تحمل الاسم ذاته، من اجل تأمين اتصالات مختلفة لكل ارجاء قارات آسيا وافريقيا واوروبا.

وسينضم القمر الاصطناعي، الذي قامت ببنائه في كاليفورنيا شركة «هيوز سبيس اند كومينيكايشنز»، وهي اكبر الشركات المصنعة للاقمار في العالم، الى قمرين آخرين عائدين لـ «بانامسات» التي سيكون لها بعد اطلاقه اكبر شبكة خاصة للاتصالات الفضائية في العالم.

وستقوم «بانامسات» في غضون ١٥ سنة بتشغيل ٣٢٠ قناة رقمية في وقت واحد للبث الاذاعي، وحتى ١٢٠ قناة تلفزيونية مباشرة وبتأمين خدمة الاتصالات لشبكات خاصة.

استأنف الى «العليا» بعا[...]

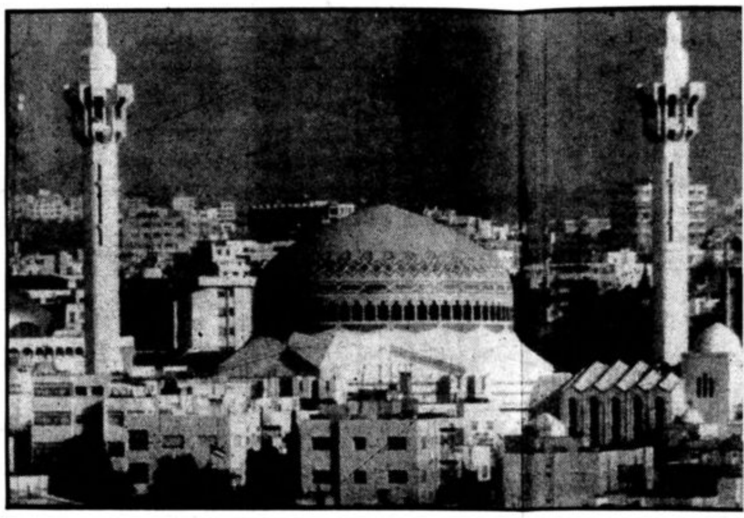
●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأنف موشيه شلومو، من عزور، امس الاربعاء، الى المحكمة العليا، ضد قرار المحكمة المركزية، التي فرضت عليه غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل، بعد ان ادانته باغتصاب زوجته، مدعيا ان الحكم كان قاسيا جدا!

ووفق لائحة الاتهام، دفع شلومو، زوجته بقوة باتجاه الارض، خلع ثيابها بالقوة ومارس ضدها اعمالا مشينة بشكل سادي، رغم توسلاتها بالتوقف. وفي مرة ثانية، قفز شلومو وارتمى على بطنها عندما كانت نائمة، في حوالي الخامسة صباحا، امسك بخناقها، وطلب منها مغادرة غرفة النوم، والذهاب للنوم في غرفة اخرى لانه لا يطيق حتى سماع صوت انفاسها.

وبرأه قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امنون ستراشنوفسكي، من تهمة الاغتصاب في حينه الا انه ادانه بتهمة الاعتداء عليها، وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل.

وادعى شلومو في استئنافه ان الحكم قاس، لان ما جرى كان بين رجل وزوجته،

...هود وعرب يشاركون ...يم صيفي في عمان



...رنامج «عاموس» الاسرائيلي ...حاسوب يفوز بجائزة اوروبية

□ شركة امريكية زادت ارباحها بنسبة (١٠٪) منذ امتلاكه □

...حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...امج الحاسوب، اللذي جرى ... في اسرائيل وحمل اسم ...س»، بجائزة المنظمة الاوروبية ...ث والاختراعات.

ووضع البرنامج وطوره البروفيسور يعقوب زهافي، و د. نيسان ليفي من جامعة تل ابيب.

وزادت ارباح شركة التسويق الامريكية «فرانكلين مينت» بنسبة (١٠٪) منذ ان بدأت باستخدام برنامج «عاموس».

ويتغذى البرنامج من معطيات الشارين الذين يتكلمون مباشرة مع الحاسوب، اللذي يقوم بتحليل الامكانيات والاحتمالات لشراء منتوج ما، وفق اهتماماتهم.

...أنف الى «العليا» بعد تغريمه بدفع خمسمائة شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...ب موشيه شلومو، من عزور، ...الاربعاء، الى المحكمة العليا، ...قرار المحكمة المركزية، التي ... عليه غرامة مالية مقدارها ...) شيكل، بعد ان ادانته ...اب زوجته، مدعيا ان الحكم ...سيا جدا!

...رفق لائحة الاتهام، دفع ...، زوجته بقوة باتجاه الارض، ...يابها بالقوة ومارس ضدها ... مشينة بشكل سادي، رغم ...تها بالتوقف. وفي مرة ثانية، ...لومو وارتمى على بطنها عندما ... نائمة، في حوالي الخامسة ...، امسك بخناقها، وطلب منها ... غرفة النوم، والذهاب للنوم ...رفة اخرى لانه لا يطيق حتى ...صوت انفاسها.

...رأه قاضي المحكمة المركزية في ...يب، امنون ستراشنوفسكي، ...مة الاغتصاب في حينه الا انه ...تهمة الاعتداء عليها، وفرض ...غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) ...

...دعى شلومو في استئنافه ان ...قاس، لان ما جرى كان بين رجل وزوجته، مشيرا الى ان زوجته اعتدت عليه في السابق عدة مرات.

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ١٩/ ٩٥

مشروع ترميم الأحياء

المرحلة الأولى - البنية التحتية - البلدة القديمة - الناصرة

١ – تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين، لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ترميم الأحياء – البنية التحتية – البلدة القديمة – الناصرة

٢ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع ١٠٠٠ شاقل جديد لا تعاد لصاحبها.

٣ – يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠ + ٤٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.

٤ – جولة المقاولين يوم الجمعة ٩٥/٨/١١ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في شعبة الهندسة – بناية البلدية.

٥ – على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ض.ق.م سارية المفعول لمدة (٣) اشهر من موعد تقديم العروض.

٦ – تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٢/ ٩٥/٨ الساعة الثانية عشرة (١٢) شهرا.

٧ – البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

للمرة الثانية

تمديد اعتقال أب نكل بإبنه البالغ من العمر (٤٠) يوما



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس، الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من بئر السبع، بخمسة ايام لاستكمال التحقيق، وذلك للمرة الثانية، لتنكيله بابنه البالغ من العمر (٤٠) يوما.

وقدمت النيابة أمس لائحة اتهام ضد والدة الطفل ايضا، لأنها لم تبلغ الشرطة عن ممارسات زوجها الوحشية ضد الطفل. الا انها لم تطلب تمديد اعتقالها فاطلقت المحكمة سراحها.

- يذكر ان الشاب ينكل بابنه بشكل وحشي وكسر له رجليه وحرق لسانه وعضه في انحاء مختلفة من جسده!

جسم غريب يعطل الملاحة فوق مطار ارجنتيني

* سان كارلوس دو باريلوش (الارجنتين) – و. ص. ف – ادى ظهور «صحن طائر ابيض اللون ينتقل «بسرعة كبيرة متحديا قوانين الفيزياء»، الى عرقلة حركة الملاحة لحوالي ربع ساعة ليلة الاثنين/ الثلاثاء، فوق مطار سان كارلوس دو باريلوش على بعد ١٨٠٠ كيلو متر جنوب غرب العاصمة بوينس ايرس.

ووقع الحادث عندما كانت طائرة تابعة للخطوط الجوية الارجنتينية قادمة من العاصمة وعلى متنها مئة وراكبان وثلاثة من افراد الطاقم، تقترب وتستعد للهبوط على مدرج مطار باريلوش، المحطة الرياضية الشتوية الشهيرة عند سفح سلسلة جبال الانديز.

واكد عدد من افراد القوات الجوية الارجنتينية ان «ملاح الطائرة اضطر الى القيام بحركة مناورة يائسة حتى لا يصطدم بجسم غير محدد». واكد الميجور خورخي اوفيدو الامر، قائلا انه هو ايضا «شاهد الجسم الطائر» مضيفا ان «انقطاعا في التيار الكهربائي حدث في الوقت نفسه تماما في كل انحاء المدينة، كما عمت الفوضى جميع اجهزة القياس في المطار».

واعلن عدد كبير من السكان انهم شاهدوا «الجسم الطائر» قبيل انقطاع التيار .ويطلق الامريكيون على هذه الاجسام اسم «يوفو» اختصارا لعبارة «اجسام غير محددة».

وقال الطيار خورخيه بولاتكو «عندما كنا على بعد ١٥ دقيقة طيران من باريلوش، تلقينا الاذن بشكل طبيعي من برج المراقبة للبدء بعملية الهبوط ونزلت من ارتفاع ١٢ ميلا الى ٣ اميال».

– واوضح بولاتكو «في الوقت اللذي بدأت فيه المرحلة الاخيرة من الهبوط، رأيت فجأة وامام الطائرة ضوءا ابيض يتجه الينا مباشرة بسرعة كبيرة، ثم توقف فجأة على بعد حوالي مئة متر. وعندما واصلت المحاولة قام الجسم بدورة لمرافقة انعطافنا، ونحن ننزل وبقي موازيا لنا على بعد حوالي مئة متر».

واضاف «عندما عادت الاضواء على الارض وبدأت اهبط اختفى الجسم الطائر مبتعدا بسرعة كبيرة في اتجاه جبل سيرو اوتو» في المنطقة نفسها. وقال الطيار انه بقي خمس دقائق في قمرة القيادة بعد هبوطه و«قلبه ينبض بشدة من الانفعال والذعر».

ولا يزال التحقيق جاريا لتحديد مصدر هذا الجسم الغريب.

مصرع العشرات بسبب الفيضانات في لياونينغ

* بكين – الوكالات – ذكرت السلطات المحلية لإقليم لياونينغ الصيني ان الفيضانات، التي اجتاحت هذا الاقليم الواقع في الشمال الشرقي، ادت الى مصرع العشرات في الايام الاخيرة الماضية.

وقال مسؤول المكتب الاقليمي لمكافحة الفيضانات في اتصال هاتفي «لا نملك بعد حصيلة مؤكدة، لكننا نعرف ان نحو ٥٠ شخصا وربما اكثر لقوا مصرعهم». واضاف ان «منسوب المياه انخفض خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية لكننا للاسف نتوقع هطول امطار غزيرة في الايام القادمة».

وتعتبر الفيضانات، التي تجتاح شمال شرقي البلاد، اسوأ فيضانات تشهدها هذه المنطقة منذ قرن.

ومن جهتها ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ثلاثة ملايين شخص تضرروا من الفيضانات في لياونينغ. وكانت الفيضانات التي اجتاحت جنوبي الصين هذا العام ادت الى مصرع ١٣٩١ شخصا، استنادا الى حصيلة اعلنت في ١٥ تموز الماضي.

مجلس يافة الناصرة المحلي

اعلان

يعلن مجلس يافة الناصرة المحلي عن حاجته لعامل مختبر.
على المتقدم/ة ان يكون حاصلا/ة على شهادة عامل مختبر مؤهل.
تقدم الطلبات الى قسم المعارف في المجلس المحلي في يافة الناصرة حتى موعد اقصاه ١٩٩٥/٨/١٤.

باحترام
المهندس شوقي خطيب – رئيس المجلس المحلي

مجلس يافة الناصرة المحلي

اعلان

يعلن مجلس يافة الناصرة المحلي عن حاجته لمعلمات رياض الاطفال ما قبل التعليم الالزامي (טרום חובה).
على المتقدمة ان تكون حاصلة على شهادة تدريس مؤهلة او معلم كبير (בכיר) من قبل وزارة المعارف والثقافة.
تقدم الطلبات الى قسم المعارف في المجلس المحلي في يافة الناصرة حتى موعد اقصاه ١٩٩٥/٨/١٤.

باحترام – المهندس شوقي خطيب – رئيس المجلس المحلي

المشغلون يخترعون حيلا:

«دور ب»، اسلوب اخر لتصفية الحقوق وتخفيض الاجرة

«اتفاقات دور ب» هي اختراع اخر من اختراعات المشغلين، حيث يشغلون بواسطتها عمالا جددا في نفس مكان العمل، ولكن بشروط اكثر سوءا من شروط العاملين القدامى، وهذا الاختراع حظي بتصديق وموافقة قيادة الهستدروت القديمة، وايضا، حاييم رامون وعمير بيرتس، اللذين يشغلان في الواقع باتفاقات شخصية، يوافقان على الاختراع المذكور.. فالى اين سيؤدي هذا؟

● نيئورا بار - نير ●

في اجتماعات اللجان، التي نظمتها الهستدروت الجديدة في السنة الاخيرة، عاد اعضاء لجان العمال وطالبوا بالدعم لتصفية وباء مقاولي العمال، والتشغيل باتفاقات شخصية. وفي الاجتماع الذي انعقد مؤخرا، الذي شارك فيه اعضاء لجان عمال المصانع، التي يشغّل كل واحد منها اكثر من (٥٠٠) عامل، طرح ممثل عمال «اليكترا»، يهوشع زوهر، مشكلة التشغيل حسب اتفاق عمل هابط، يسمى «دور ب»، وافتتح بذلك نقاشا هاما لم يستنفذ بعد.

رؤساء الهستدروت، الرئيس حاييم رامون ورئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، اللذين اشتركا في الاجتماع، يعترفان بأن اتفاقات «دور ب» عبارة عن خقل الغام. فأحد بنود هذه الاتفاقات هو اطالة فترة التجربة، قبل ان يحوز العامل على التثبيت من ١١ شهرا الى ٦٠ (!) شهرا. وفي المصانع الكبيرة، التي احرز العمال فيها خلال السنين حقوقا اجتماعية هامة، يستصعب المشغلون المس بعمالهم القدامى، ولهذا زاحوا يفتشون عن طرق لعدم تطبيق الشروط القائمة في اتفاقات العمل القائمة على العمال الجدد، الذين يقبلون للعمل: وطوال سنين انتهجت اساليب مختلفة للتوصل الى هذا الهدف: التشغيل باتفاقات شخصية، تشغيل عمال مقاول وشركات قوى عاملة، تشغيل عمال مؤقتين خارج اتفاق العمل.

معارضة العاملين المتزايدة لتشغيل عمال عن طريق مقاول وعمال باتفاق شخصي، ادت بالمشغلين الى اقتراح اسلوب «دور ب»، الذي يبدو وكأنه في اطار مبدأ الاتفاقات الجماعية، الا ان هذا الاسلوب عمليا، يضع العمال الجدد على أرضية حقوق اشد انخفاضا، واحيانا منخفضة جدا.

لجنة عمال «اليكترا»، التي درست الموضوع جيدا، ادركت بأن القصد من اتفاقات «دور ب» هو تشغيل عمال يلتزمون للمشغل، بدون اي التزام من جانبه تجاههم. ولهذا رفضت اللجنة فكرة تطبيق هذا الاقتراح في «اليكترا». وقال عضو اللجنة، زوهر: «اذا كان العامل يلتزم للشركة، فلماذا لا تلتزم هي له؟ انهم يريدون ان يقلصوا الشروط عن طريق ابقاء العامل مؤقتا الى ما لا نهاية. وهذه هي الفكرة المركزية في «دور ب»، ولكننا لن نسمح بحدوث مثل هذا الامر».

وزوهر يقبل تفسير رامون القائل بأن الذي يعمل حسب اتفاق «دور ب» هو عامل دائم في المصنع.

- ولكن بأية شروط - سألته.

- هذا بيت القصيد - اجاب زوهر.

تجربة «روتام دشنيم»

عندما علمت ادارة اليكترا، ان اقتراحها لانتهاج اتفاقية «دور ب» تلقى معارضة، سحبت اقتراحها، ولكن هذا لم يحدث في مصانع اخرى.

ففي «روتام دشنيم»، المشمول بمجمع مصانع البحر الميت، عارض العمال ادخال عمال مقاول الى المصنع، واقترحت الادارة بديلا، هو العمل باتفاق «دور ب». ويفخر رئيس اللجنة، شمعون سبان، بأن «روتام دشنيم» اول مكان عمل يطبق اتفاق «دور ب»، وحظي في اعقاب ذلك بتحية الهستدروت.

العمال في «روتام دشنيم»، كما اوضحت لجنة العمال، تعلموا من تجربة مصانع البحر الميت، حيث جرى هناك تشغيل عمال مقاول، اضافة الى العمال الدائمين. وعمليا، كان الفصل بينهما مذهلا: فقد صار هناك سفرا منفردا لعمال المقاول واخر للدائمين. غرف طعام منفصلة، هدايا مختلفة في الاعياد، ملابس مختلفة. لقد اخجلوا عمال المقاول بشكل علني، كما قال رئيس دائرة النقابات المهنية، عمير بيرتس.

ادارة مصانع البحر الميت ادعت، انها لا تستطيع الصمود في وجه زيادات الاجرة، التي ستكون في حالة تحويل عمال المقاول الى عمال دائمين. وهكذا فقد تبلور الاقتراح بأن العمال الجدد، سيكونون عمال المصنع، وليس عمال المقاول، الا انهم سيشغلون باتفاقية عمل مختلفة، شروطها اقل، وهي اتفاقية «دور ب».

وحسب اتفاق «دور ب»، يقبل العمال الجدد للعمل في المصنع ذاته، ولكنهم يحسبون عمالا مؤقتين طوال ٦٠ شهرا، اي طوال خمس سنوات. واضافة الى ذلك، فان الشروط الاجتماعية ايضا منخفضة اكثر بالنسبة لهم، ونتيجة لذلك، بحسب قول الادارة، فان متوسط كلفة العامل الدائم هي (٤٥) الف دولار في السنة، وتكون كلفة العامل الذي يشتغل حسب اتفاق

(البقية على ص ١١)



● البرت ادري، رئيس لجنة عمال «اليكترا» (من اليمين) ويهوشوع زولو، عضو لجنة العمال ●

اكثر من ١٠٪ من المياه البلدية في اسرائيل تتسرب او تسرق!

❏ شركة «مكوروت» تقترح بأن تقوم هي بإدارة وصيانة شبكات المياه التابعة للسلطات المحلية ❏ سلطة المياه تخطط لسن قانون يمنع صرف عائدات المياه على اغراض اخرى ❏

● بقلم: المهندس رفيق حاج ●

ما هو المقصود بظاهرة الانتقاص؟ ان الانتقاص هو الفرق بين كمية المياه التي تزودها شركة «مكوروت» الى مشارف المدينة/القرية وبين مجموع استهلاك المواطنين للمياه كما تدل عليه حسابات جباية المياه.

مدى خطورة الظاهرة

من المؤكد ان المعلومات التي سنقوم بادلائها ستثير حفيظة دافعي الضرائب: هنالك ضياع للمياه في جميع انحاء البلاد يُقدّر بـ ٥٧ مليون متر مكعب سنويا، وتبلغ قيمة هذا الانتقاص ٥٧ مليون شيكل.

ان اسباب ذلك تعود الى اهتراء شبكات المياه وتسرب المياه منها والى سرقة المياه من قبل المواطنين الذي يرتبطون بشبكة المياه بشكل غير قانوني ورغم انف السلطة.

ان الاستهلاك السنوي للمياه في البلاد يصل الى ٤٨٣ مليون متر مكعب منها ٣٨٧ مليونا تُستهلك في المدن، والتي يصل معدل انتقاص المياه فيها الى ٤٥ مليون متر مكعب او ما يعادل ١١٪ من استهلاكها. يتضح من التقرير الذي نشرته دائرة الاحصاء المركزية ان نسبة انتقاص المياه في بعض المدن والقرى تفوق بكثير المعُدل القطري، فعلى سبيل المثال تبلغ نسبة انتقاص المياه في مدينة شفاعمرو حدا اقصى مقداره ٥٠٪ او ما يعادل مليون متر مكعب من الماء. وفي «كريات شمونة» التي تستهلك ٢,٥ مليون متر مكعب سنويا تبلغ نسبة الانتقاص ٢٤٪. وفي مدينة صفد التي تستهلك ٢,٦ مليون متر مكعب تصل نسبة الانتقاص الى ٢٤٪ ايضا، وفي «مجدال هعيمق» الى ٢٢٪ وفي «يقنه» الى ٢٠٪.

يشير التقرير ايضا الى ان نسبة انتقاص المياه في الاماكن القروية عالية جدا وخصوصا في القرى العربية، فعلى سبيل المثال تصل نسبة انتقاص المياه في قرية شعب الى ٤٠٪ وفي بقعاثا الى ٣٥,٥٪ وفي كفركنا الى ٣٢,٤٪.

لكي نكون عادلين في طرحنا للامور، هنالك مدن/قرى تستحق كل الثناء والتقدير على مجهوداتها الجادة من اجل معالجة المشكلة والتقليل من ضررها وذلك عن طريق تطوير وصيانة شبكات المياه التابعة لها، ومن هذه الاماكن نذكر مدينة «هرتسليا» التي تصل فيها نسبة الانتقاص الى ١,٥٪ و «غفعتايم» الى ١,٩٪ وفي «يانوح - جت» الى ٣,٥٪ وفي مدينة رهط الى ٥٪ وفي عرب الشبلي الى ٥٪.

وتُعتبر نسبة انتقاص المياه في مدينة «حولون» من النسب المنخفضة جدا في البلاد، ويعود السبب في ذلك الى تعاقدها مع شركة «مكوروت» حيث تقوم الاخيرة بتولي مهام صيانة المياه منذ ٣٠ عاما. هذا بالاضافة الى كونها مرتبطة بمركز المراقبة المنطقي في مدينة الرملة، بحيث ان اي تسرب للمياه يحدث في «حولون» يظهر على شاشة الحاسوب في الرملة.

تسرب «اداري»

يشير السيد رافي بوعاز، مدير وحدة مصادر المياه في شركة «مكوروت»، الى ان الانتقاص في المياه يرجع لسببين - الاول هو تسرب المياه الناتج عن اهتراء شبكة الانابيب، والثاني هو «تسرب اداري» النابع عن اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين الذين يرتبطون بشبكة المياه بشكل غير قانوني. ففي مدينة ايلات، قامت زمرة من المتعهدين بالارتباط بشبكة المياه «دون علم» السلطة المحلية، مما اوصل نسبة الانتقاص الى ٣٠٪ وعندما تم ردعهم انخفضت نسبة الانتقاص الى ١٢٪.

هنالك ايضا مشكلة تشغيلية بحتة، اذ يجب تعبئة البرك عندما يكون مستوى الاستهلاك منخفضا في ساعات الليل، واذا لم يُحرص على ذلك فستضطر السلطة الى تزويد كميات هائلة من المياه. لقد حدثت مشكلة كهذه في مدينة الناصرة، حيث اعتبرت ادارة البلدية ان التمييز في تزويد المياه لمدينة الناصرة هو السبب في المشكلة. ولكن بعد الفحص الدقيق لهذه المشكلة العينية تبين ان النقص في المياه في ساعات الاستهلاك الاقصى مصدره في طريقة تشغيل برك الماء، وعلى اثره حُلت المشكلة.

وما هو الحل؟

تطالب شركة «مكوروت» بتقليل استهلاك المياه ونسبة الانتقاص، وهي تدعي بأنها قادرة على ادارة وصيانة شبكة المياه بشكل انجع مما هي عليه اليوم، وباستطاعتها ان توصل نسبة الانتقاص الى ٤,٨٥٪ فقط! ينصح السيد بوعاز السلطات المحلية بالتعاقد مع شركة «مكوروت» لحل المشكلة وذلك للاسباب التالية:

اولاً: لشركة «مكوروت» توجد خبرة عريقة في صيانة شبكات المياه واجهزة التحكم بها.

ثانيا: ان نقل المسؤولية الى شركة «مكوروت» سيعفي الجهاز السياسي في السلطات المحلية من هذه المهمة.

ثالثا: تقوم شركة «مكوروت» بخياطة «بدلة» ملائمة لكل سلطة محلية، ففي مدينة حولون تقوم شركة «مكوروت» بصيانة المياه فقط، اما مهمة الجباية فظلت في ايدي السلطة المحلية، وهكذا الامر في مدينة نتانيا.

يطالب السيد جدعون تسور السلطات المحلية في البلاد بادارة جهاز المياه «كسلطة مغلقة»، اذا صحّت ترجمة عبارة "משק סגור" له مصاريفه ومدخولاته. بينما اليوم تُصرف مدخولات الجباية من المياه على امور غير متعلقة بشبكة المياه، ولكون السلطات المحلية في ضائقة مالية مستمرة فان تطوير وتحسين وضع شبكة المياه بات امرا شبه مستحيل بالنسبة للكثير من السلطات المحلية. ولكي تُجبر السلطات المحلية على صرف مدخولات المياه على تطوير شبكة المياه فقط ستحاول سلطة المياه بالاشتراك مع وزارة الداخلية سن قانون يمنع استعمال اموال رسوم المياه لاغراض اخرى. هذا ويقدّر «تسور» ان يتم تمرير هذا القانون في السنة الحالية.

انطباعات من زيارة الى مدينة «بون» الالمانية:

في بلاد «المرسيدس» و «الباسات»، الشعب يستعمل الدراجات الهوائية

* في الوقت الذي تحصد فيه حوادث الطرق لدينا حياة المئات، وجد الالمان الحل في الدراجة الهوائية.. *

● بقلم: محمود حجازي ●

هذه هي المرة الاولى التي ازور فيها بون في المانيا، والتي ازور فيها اي بلد اوروبي، ولذلك فقد كنت متيقظ الانتباه وكانت تلفت نظري كل الاشياء غير المألوفة في بلادنا...

قبل ان تطأ قدماي مدينة بون (التي ما زالت من الناحية العملية عاصمة المانيا) تخيلت اني سأجد مدينة صاخبة جدا كمدينة تل ابيب او اكثر، حيث السيارات الخصوصية تكوّن اغلبية وسائل النقل المتحركة على الطرقات، وتملأ بازدحام شديد كل ساحات الوقوف فوق الارض وتحتها.. وتفيض لتملأ ارصفة الشوارع.. ولكني فوجئت عندما رأيت عكس ما توقعت.. فقد كانت السيارات الخصوصية قليلة نسبيا.

واما المفاجأة الثانية (والتي هي سبب في المفاجأة الاولى) فقد كانت عند احدى محطات القطارات في بون، اذ رأيت مئات الدراجات الهوائية مربوطة «بأعنتها» بالحواجز الحديدية. وقد قفزت الى ذهني صورة مرابط الدواب عندنا قبل عشرات السنين عندما كانت الجمال والحمير والخيول عندنا وسيلة التنقل والسفر شبه الوحيدة بين القرى والمدن.

وبعد وقوف القطار في تلك المحطة، رأيت العشرات من الرجال والنساء والطلاب (بأعمارهم المختلفة) يُخرجون المفاتيح من جيوبهم ويفكون أسر الدراجات، ويمتطونها منطلقين نحو غاياتهم.. فهذا الى بيته، وذاك الى مكتبه ومكان عمله، واخر الى مدرسته... الخ.

وقد توالت رؤيتي للدراجات الكثيرة المسنودة الى الحواجز... في اغلب الشوارع: قرب محطات الباصات والقطارات والترموايات والمقاهي والمطاعم وفروع الجامعات والمصارف والمجمعات التجارية.

وبعد هذه المشاهدات الكثيرة المتتابعة لمحطات الدراجات المزدحمة... وبعد مشاهداتي لمجموعات راكبي الدراجات والافراد، استفسرت عن هذه الظاهرة فقيل لي: انها ظاهرة منتشرة ليس في بون وحدها، بل في جميع المدن الالمانية وقراها السهلية... حيث يجد الشعب في ركوب الدراجات امرا مفيدا من الناحية الصحية ووسيلة نقل وتنقل مريحة من الناحية الاقتصادية، وآلة مريحة بتوفيرها للهدوء.

فزيادة عن كون الدراجة وسيلة تنقل وسفر توصلهم الى مختلف اهدافهم: اعمالهم، مصالحهم، مناسباتهم ورحلاتهم، فهي توفر لهم الفوائد الكثيرة على عدة اوجه:

■ ان ركوب الدراجة يعتبر ممارسة رياضية من الدرجة الاولى لتحريك الارجل بشكل طبيعي ويوصل عضلاتها الى اللياقة المطلوبة من حيث الليونة. وهي رياضة شعبية لا تكلف شيئا.. وهم يفلسفون هذا ويدعمونه بالامور الواقعية في حياتنا المعاصرة.. فيقولون مثلا ايهما افيد للمرء، التمرن على الدراجة الرياضية الثابتة في البيوت والمراكز الرياضية والصحية على انواعها.. ام تلك الدراجة التي تنطلق في الشوارع بشكل حر وبحركات طبيعية؟

ان من يركب الدراجة الهوائية يضرب عصفورين بحجر... ينتقل ويتنقل واصلا الى هدفه... ويتحرك، فيمرن جسده... وفي هذا البلد يؤمن الناس بفكرة ركوب الدراجة واستعمالها في مرافق مختلفة، حيث تسمح لهم الظروف... ولذلك لا تستغربوا رؤية دراجات العائلة (الراكبين او ثلاثة) محملة على ظهر السيارة الخصوصية التي تجر غرفة الاصطياف المتنقلة وبعبارة اخرى، فان هذا الرجل ميسور الحال... لا يقلع عن استعمال الدراجة حتى في ايام اجازته السنوية.

■ ان من يركب الدراجة الهوائية، يساهم مساهمة كبيرة في عدم تلويث البيئة، فالدراجة لا تنفث غازات ثاني اكسيد الكربون ولا تلوث الهواء، وباستعمالها يقل استعمال السيارات الخصوصية الملوثة والمعكرة للاجواء... وهم عندما يطرحون هذا الامر، فانهم يجرون حساباتهم ليس على الالاف المؤلفة في المدينة... بل على نطاق الملايين الملايين الذين



اصبح استعمال الدراجة جزءا من حياتهم في جميع انحاء بلادهم.

■ ان استعمال الدراجة الهوائية على هذا النحو الواسع يقلل الضجيج الذي صار العدو الاول للانسان في هذه الايام.

تخيلوا ان الاشخاص الذين يركبون دراجاتهم في داخل المدينة وخارجها سيركبون بدلا منها سياراتهم الخصوصية دائما، ولاقل حاجة ولاي سبب... تخيلوا اي ضجة سيحدثون، واي توتر سيخلقون؟! ولذلك لا يستغرب الزائر لمدينة بون الهدوء النسبي الذي يسودها، فهي اشبه بقرية كبيرة، خاصة في الاحياء البعيدة عن مركزها.

■ من الفوائد العملية الملموسة لركوب الدراجات الهوائية على هذا النطاق الواسع، قلة الازدحام في حركة السير على الشوارع، وعدم وجود صعوبات في ايقاف السيارات على الارصفة... في مدينة يربو عدد سكانها على ثلاثمئة الف نسمة.

وبالطبع فقد رافق ظاهرة انتشار استعمال الدراجة الهوائية بهذا الشكل، ظواهر اخرى ضرورية على ارض الواقع، ففي جميع الشوارع تجد الممرات والمسالك المخصصة للدراجات، ذهابا وايابا... وترى صورة الدراجات مرسومة على طرقاتها لترشد من يركبونها، وتشاهد المؤشرات الضوئية المتقنة والمنظمة لحركة السير.

ومع ان من يستعملون الدراجات الهوائية في بون وخارجها يشكلون شرائح واسعة من السكان... فان الناس هنا يطالبون زيادة استعمالها... غيرةً على جودة البيئة، وتوفيرا للنفقات... وطلبا للهدوء وراحة الاعصاب، ومنعا للضجيج، وتقليلا لحوادث السير... فقد جرت بعد يومين من حلولي في بون مظاهرة هادئة في مدينة «كيلن» الالمانية، تطالب بالمزيد من العزوف عن استعمال السيارات الخصوصية وتشجع على استعمال الدراجة الهوائية.

ولذلك خطر ببالي كل ما ذكرت وقلت في نفسي: اذا كان هذا الامر يجري في البلاد التي تصنع بوفرة السيارات من انواع «المرسيدس» و «الفولكس فاغن باسات»، فلماذا لا نفكر نحن بكل جدية في بلادنا باستعمال الدراجات الهوائية، خاصة في مدننا وقرانا السهلية... وحسبما تسمح الظروف.

(دير الاسد)

«دور ب»، اسلوب اخر لتصفية الحقوق وتخفيض الاجرة - (تتمة من ص ١٠)

«دور ب» هي (٣٠) الف دولار في السنة.

عمال درجة ثانية

«لماذا يكون للعامل الجديد نفس الشروط التي لي؟» هكذا قال سبان من «روتام دشنيم»، واقواله هذه تشير الى انه لا يدرك خطورة المسألة.

وعندما نفحص مضمون اتفاقات «دور ب»، يتبين لنا، ان القصد هو التمييز ضد العمال المرخصين:

العمال القدامى، الذين يصبحون مصنفين كعمال درجة اولى، يتمتعون بالحقوق الواردة في الاتفاق الجماعي العام، بينما العمال الجدد، الذين يقبلون للعمل بشروط تشغيل من الدرجة الثانية، يتحولون الى عمال من الدرجة الثانية..

في «روتام دشنيم»، مثلا، عامل درجة اولى له ١٦ يوم نقاهة في السنة، بينما لعامل درجة ثانية ٩ ايام فقط. وعامل درجة اولى يحق له ٦٠ يوم مرض في السنة، بينما لعامل درجة ثانية ٢١ يوما فقط.

النقاش حول اتفاق «دور ب» في اجتماع لجان العمال الاخير اتخذ كامل قوته.

زوهر، من «اليكترا»، الذي ساند اقواله رئيس اللجنة، البرت ادري، اتهم قيادة الهستدروت باضعاف نضال العاملين: «الحقيقة هي انكم، الهستدروت، الحتم ومكنتم الادارات من التوقيع على اتفاقات «دور ب»، اي المؤقتية الدائمة للابد» وحذر انه اذا تواصلت نزعة انتهاج اتفاقية «دور ب»، اي المؤقتية الابدية، فانه سيشغل مستقبلا في اماكن العمل عمالا مؤقتين تحت ستار اتفاق «دور ب». اي: «ان العامل يقدم ثلاثين سنة من عمره للمصنع، ويعودُ الى البيت في مركز مؤقت».

وحاول رامون الدفاع بقوله، انه من بين ٩٠٠ عامل في شركة اليكترا يوجد فقط ٤٠٠ عامل دائم. وعلى هذا، رد اعضاء اللجنة بهتاف: «هذا بسبب الهستدروت، فعندما اضربنا بسبب موضوع الاتفاقات الشخصية، هل دعمتمونا؟».

(من مقالها في «زو هديرخ» الشقيقة)

كتاب مفتوح

(ردا على رسالة السيدة كوثر ابو يونس الموجهة لرئيس بلدية سخنين في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٩٥/٦/١٤)

باسم ممرضات مدارس سخنين في المدينة نتوجه اليك بما يلي:

اختنا العزيزة، لقد اسأت لنفسك ولغيرك من الممرضات سواء المؤهلات منهن او العمليات، اذ تحدثت في كتابك عن الناحية المهنية، وهذا ما يهمنا نحن ولن نسمح لانفسنا بالتطرق لغير ذلك.

١. لك الحق في الاعتراض على عدم تعيينك وعدم قبولك للعمل. ولكن الا يمكنك ذلك بدون الاساءة للممرضات عامة؟

هل بإهانة الممرضات، زميلاتك، وبالتعالي عليهن وبالتشكيك في قدراتهن تدخلين مجال العمل وتحصلين على وظيفة؟ ألهذا يوصلك عدم تعيينك ويودي بك الى الاستخفاف بقدرات زميلاتك ومهاراتهن، في الوقت الذي عملت مع قسم منهن في المستشفيات؟

ماذا تعنين عندما تؤكدين على انك تملكين كفاءات (اكثر) منهن؟ اتقصدين بذلك كونك قابلة؟ بالله عليك ما لهذا المجال وصحة الطفل في المدارس؟

٢. لقد قمت في كتابك هذا بالاساءة لجميع الممرضات لا بل لجميع مدارس التمريض عامة. عندما تحدثت بنوع من التشويش والتشكيك بأنك لا توافقين كأم من امهات سخنين بأن «يكون ابناؤهن في المدارس تحت اشراف ممرضة غير مؤهلة». لماذا هذا الاسلوب الرخيص للتشكيك؟ ايليق بأخت تعتبر نفسها من «ملائكة الرحمة» ان تقول هذا الكلام؟ هل فعلا قصدت ذلك بجدية؟ اذا كان الامر كذلك فهذا مضحك فعلا. وان لم تقصديه فهذه مصيبة..

انسيت نفسك حين عملت كممرضة «عمليّة» (غير مؤهلة) في مستشفيات ومؤسسات اخرى؟ هل كنت فعلا خطرا على المرضى؟ وهل كنت تشعرين بهذا الخطر؟ اذا كان الامر كذلك فهذه مشكلتك مع نفسك ليس الا. انسيت من اعطاك التطعيمات؟ ومن اعطاها في صندوق المرضى لاولادك؟ اذا نسيت فها نحن نذكرك بحقائق تعلمينها كما نعلمها.

واليك بعض الحقائق باختصار:

هل تعلمين ان نسبة الممرضات «العمليات» العاملات في صندوق المرضى العام في مدينة سخنين حتى سنة ١٩٩٤ كانت ١٠٠٪. وهن يعالجن ويساعدن جميع مرضى سخنين باخلاص وتفان ودقة ومحبة، وفعلا يستحققن لقب «ملائكة الرحمة»، اسألي نفسك كم مرة ساعدنك وكن خير مساعد لك. فبالله عليك الم تسيئي لهن؟؟ وهل يشكلن خطرا علينا وعلى ابنائنا حسب ادعائك!

هل تعلمين ان نسبة الممرضات «العمليات» العاملات في «صندوق المرضى القومي» (לאומית) في مدينة سخنين حتى اليوم هي ١٠٠٪؟ فما رأيك بممرضة عملية مسؤولة عن كل ما يختص بأعمال التمريض في العيادة؟ هل فعلا وجودها يشكل خطرا على حياة المرضى؟ الم تسيئي لها؟

هل تعلمين ان نسبة الممرضات «العمليات» العاملات في عيادات الام والطفل في مدينة سخنين هي ٤٥٪؟ انسيت من رعى طفلك وهو رضيع؟ من قام بارشادك كأم؟ اذا نسيت فنحن نذكرك..

هل تعلمين ان الممرضة المرشدة لك في هذه الايام هي ممرضة عملية؟ فما رأيك ألم تسيئي لها ايضا؟

ما رأيك يا اختنا بمدارس التمريض التي خرّجت وتخرّج العديد من الممرضات العمليات مثل مدرسة التمريض في مستشفى الناصرة، مدرسة شفاعمرو للتمريض، مدرسة كريات بيالك للتمريض ودبورية هل تشكل الخريجات - وانت واحدة منهن - خطرا على صحة الجمهور؟ فعليه، وحسب كلامك أيجب اغلاق هذه المدارس؟

فبالله عليك كفي عن هذا الاسلوب الذي لا يعود على احد بالفائدة. ولكن يمكن قبول العذر اذا غرر بك احد. فسامحك الله وعساه ان يهدينا ويهديك. والزمن كفيل باظهار الحقيقة. والله من وراء القصد.

(الممرض حسن غنايم والممرضات علية شواهنة وحياة غنايم وهدى خلايلة ونهلة بدارنة وفاطمة خلايلة - سخنين)

* ردود سريعة *

- الى السيد ابراهيم حجازي من طمرة

نعتذر عن نشر مقالك، فنحن لا ننشر شتائم.

- الى صاحب المادة بعنوان: «المهرج دراوشة» من عرابة. حاولنا ان نختار من مقالك مقاطع لا توقعنا تحت طائلة قانون التشهير فلم نفلح. لذلك نعتذر.

- الى صاحب المقال بعنوان: «مشكلة شخصية»، احلنا الرسالة على خبراء في الموضوع. عندما يكون لدينا جواب سنفحص امكانية النشر او ارسال الجواب الى عنوانك.

اشتراك افضل لاعبي التنس الارضي في العالم في بطولة كندا الدولية

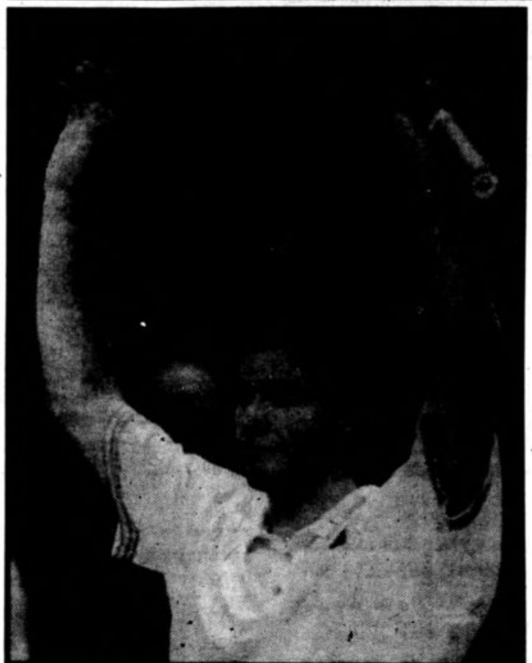


● اندريه اغاسي ●

● يشارك افضل لاعبين في العالم في التنس الارضي الامريكيان اندريه اغاسي (المصنف اول) وبيت سامبراس بين ٢٤ و ٣٠ تموز الجاري في دورة كندا الدولية قيمة جوائزها ١.٨ مليون دولار.

ويشارك في هذه الدورة التي تأتي قبل خمسة اسابيع من بطولة الولايات المفتوحة «فلاشينغ ميدوز» (نيويورك) ما مجموعه ٦٤ لاعبا من بينهم افضل ثمانية لاعبين في العالم و ١١ من اصل اللاعبين الخمسة عشر الاوائل. الا ان المباريات ستقام على ملعب جاري في غياب الالماني بوريس بيكر والنمساوي توماس موستر.

واعلن بيكر المصنف ثالثا عالميا عن عدم مشاركته في البطولة موضحا للمنظمين انه اصيب بجرح في فخذه قبيل بطولة ويمبلدون التي كان فيها احد طرفي المباراة النهائية.



● بيت سامبراس ●

واذا بقيت الاوضاع على ما هي عليه ولم تحصل اية مفاجأة سيتقابل في الدور ربع النهائي الامريكي اغاسي مع السويسري مارك روسيه، والروسي يفغيني كافيلنيكوف مع الجنوب افريقي واين فيريرا، والامريكي مايكل تشانغ مع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والامريكي سامبراس مع الالماني مايكل شتيخ.

ويلعب اغاسي، حامل لقب بطولة كندا الدولية، التي تنظم في تورونتو ومونتريال بالتناوب، وسامبراس، الفائز ثلاث مرات بلقب بطولة ويمبلدون، للمرة الاولى على ارض صلبة منذ انتصار اغاسي في كي بيسكاين (فلوريدا) في شهر اذار الماضي.

- رؤوس المجموعات:

١ - اندريه اغاسي، ٢ - بيت سامبراس، ٣ - مايكل تشانغ، ٤ - يفغيني كافيلنيكوف، ٥ - غوران ايفانيسيفيتش، ٦ - واين فيريرا، ٧ - مايكل شتيخ، ٨ - مارك روسيه.

مهرجان ملاكمة في ام الفحم

● تحت رعاية رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح تنظم نوادي الكفوف الذهبية غدا الجمعة مهرجانا في الملاكمة في مدرسة الرازي. وذلك لمناسبة افتتاح فرع لفريق الكفوف الذهبية في ام الفحم الذي يشرف على تدريبه المدرب توفيق اغبارية.

مخيم صيفي لحكام كرة القدم

● يبدأ اليوم في بلدة أبيلت هشاحر مخيم صيفي لحكام كرة القدم من الدرجة الدولية والممتازة والقطرية. وسيستمر هذا المخيم ثلاثة ايام متتالية حيث ستتركز نشاطاته على آخر تطورات لعبة كرة القدم وتحكيمها بالاضافة الى تدريبات لياقة جسدية للحكام.

ويذكر ان الحكم الدولي سهيل داود سيكون من بين المشاركين في هذه الدورة.

بمناسبة عيد ميلاد بكنباور الـ - ٥٠

مباراة بين نجوم العالم والنجوم الالمان

● تقام في ١٠ ايلول المقبل على ملعب ميونيخ الاولمبي مباراة في كرة القدم بين نجوم العالم والنجوم الالمان بمناسبة احتفال القيصر الالماني فرانتس بكنباور بعيد ميلاده الخمسين.

وقد دعي لخوض هذه المباراة النجم البرازيلي السابق بيليه والارجنتيني دييغو مارادونا والهولندي يوهان كرويف مع منتخب نجوم العالم، وبيرتي فوغتس وبول برايتنر وكارل هاينتس رومينيغه واوفي زيلر مع منتخب نجوم المانيا.

وسيلعب بكنباور شوطا مع كل منتخب.

في اول مباراة لها بعد عودتها

فوز سيليش على نافرتيلوفا في التنس الارضي

● فازت الامريكية مونيكا سيليش على مواطنتها المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا ٦ - ٣ و ٦ - ٢ في اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) في اول مباراة منذ اكثر من سنتين.

وكانت سيليش خاضت آخر مباراة لها في ٣٠ نيسان عام ١٩٩٣ عندما طعنها احد المتفرجين في دورة هامبورغ الالمانية في ظهرها.

رقم عالمي في الـ ٥٠٠٠ م للبرتغالية ريبيرو

● سجلت البرتغالية فرناندا ريبيرو رقما عالميا جديدا في سباق ٥٠٠٠ م مقداره ١٤.٣٦.٤٥ دقيقة في لقاء هيشتل البلجيكي الدولي لالعاب القوى.

والرقم السابق هو ١٤.٣٧.٣٣ دقيقة وقد سجلته النرويجية اينغريد كريستيانسن في ٥ آب عام ١٩٨٦.

كأس السوبر الآسيوية في كرة القدم

اللقب من نصيب يوكوهاما فلوغلز الياباني

● احرز يوكوهاما فلوغلز الياباني كأس السوبر الآسيوية في كرة القدم اثر تغلبه على تاي فارمرز التايلاندي (٣ - ٢) في مباراة الاياب التي اقيمت، امس الاربعاء، في يوكوهاما.

وسجل اهداف الفائز البرازيليي ايفاير (٦١) وياماغوشي (٨٢) ويوشيدا (٨٨)، وهدفي الخاسر بنفان (٣٦) وستريتونغ اين (٧٠).

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل (١ - ١).

بطولة العالم في العاب القوى

الجامايكي باول تناول منشطات

● اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى، امس الاربعاء، انه قرر وقف العداء الجامايكي دونوفان باول لمدة ثلاثة اشهر مؤقتا بعد ثبوت تناوله منشطات على اثر الفحص الذي خضع له في بطولة جامايكا المحلية في ٢٣ حزيران الماضي.

ولن يتمكن باول بالتالي من المشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى التي تنطلق في غوتبورغ (السويد) غدا الجمعة.

وكان باول حل ثانيا في سباق ١٠٠ متر ضمن لقاء اوسلو في ٢١ تموز الماضي وسجل (١٠.١٥) ثوان.

وسيستأنف باول على قرار الاتحاد الدولي.

بطولة العالم لوزن الذبابة

الملاكم روميرو يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم المكسيكي داني روميرو بلقب بطل العالم لوزن الذبابة (الاتحاد العالمي للملاكمة) اثر تغلبه على متحديه ميغيل مارتينيز بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في سان انطونيو (الولايات المتحدة).

ورفع روميرو رصيده الى ٢٥ فوزاً من دون خسارة منها ٢٢ بالضربة القاضية.

بطولة الولايات المتحدة في السباحة

ناشئة تهزم ايفانز في سباق ٨٠٠ م

● حلت السباحة الامريكية الناشئة بروك بينيت في المرتبة الاولى في سباق ٨٠٠ متر ضمن بطولة الولايات المتحدة في السباحة، في حين حلت جانيت ايفانز حاملة الرقم القياسي العالمي لهذه المسافة، رابعة.

وسجلت بينيت ٨.٣١.٨٤ دقائق، بفارق حوالي ١٥ ثانية عن رقم ايفانز العالمي (٨.١٦.٢٢ دقائق).

وتصدرت ايفانز الحائزة على اربع ذهبيات اولمبية السباق حتى ٣٠٠ متر قبل ان تنتزع بينيت المركز الاول حتى نهاية السباق.

الحدث الرياضي

● العاب القوى:

اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى على هامش بطولة العالم التي تنطلق في غوتبورغ (السويد)، يوم غد الجمعة، انه سيدرس عن كثب الطريقة التي حطم فيها الكوبي ايفان بدروزو الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل.

وكان بدروزو حطم الرقم القياسي، يوم السبت الماضي، في لقاء سيستريير الايطالي مسجلا ٨.٩٦ امتار بفارق سنتيمتر واحد عن الرقم السابق المسجل باسم الامريكي مايك باول.

وموضوع الخلاف على الرقم العالمي هو ان قدم بدروزو جاوزت قليلا خط القفز المسموح به، وان شخصا وقف امام جهاز قياس سرعة الهواء لحظة وثبة بدروزو فلم يتمكن الجهاز من تحديد سرعة الهواء بدقة.

سيارات:

تمكن الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم في سباق سيارات الفئة الاولى من الزواج مدنيا من كورينا بيتش، اخيرا، وذلك بعدما قرر، صباح امس الاول الثلاثاء، الغاء مراسم العرس بعد تدفق الصحفيين الالمانيين لتغطية الحدث.

وتوجه شوماخر برفقة كورينا الى مكتب الشؤون المدنية بعد ظهر امس في مسقط رأسه بالقرب من كولن (غرب) لابرام عقد الزواج.

وسيتزوج شوماخر كنسيا بعد غد السبت.

دعــد الـكـيـالـي

١ – حياتها:

ولدت دعد الكيالي في مدينة الرملة البيضاء في فلسطين حوالي سنة ١٩٣٠. وفي مدارسها الابتدائية والثانوية تلقت دراستها في المرحلتين. وقد قسا القدر عليها، ووجه الدهر لقلبها الطعنات الدامية حين اختطف الموت منها الوالد الحاني والام الرؤوم وادمت الفاجعة فؤادها ولكنها ما لبثت ان اذعنت لحكم السماء بعد ان ترك فقد الوالدين في قلبها جراحا لا تندمل.

وفي سنة ١٩٤٨ حدثت المأساة التي شردت ابناء فلسطين عن وطنهم، واضطرت دعد ان تغادر عشها في الرملة وتودع مراتع صباها، وعهود طفولتها، وتتجه نازحة الى الاردن وتعمل في حقل التعليم وتصبح مدرسة ثم تترك الاردن الى العراق. وفي خلال الفترة التي قضتها في العراق كانت ترسل زفراتها الحزينة وقصائدها الباكية اسفا على الاب والام، وحسرة على الوطن الذي اغتصب، وتنشر هذه القصائد تارة في مجلة «الرسالة» في القاهرة، واخرى في مجلة «البعثة» التي كانت تصدرها بعثة الكويت في القاهرة في الخمسينات.

وفي العام الدراسي ١٩٥٠ – ١٩٥١ عملت الشاعرة مدرسة في مدارس الكويت، واخذت تختص مجلة «البعثة» التي كان يصدرها بيت الكويت في القاهرة بطائفة من قصائدها الشعرية التي كانت تنشرها تحت عنوان «اغاريد الحنين الى الوطن» وهو اسم الديوان الذي كانت الشاعرة تعتزم اصداره.

ولم تكن مجلة «البعثة» الكويتية وحدها تنفرد بنشر قصائد الشاعرة ولكنها كانت ترسل زفراتها الحزينة وقصائدها الباكية الى عدد من المجلات الادبية التي كانت تصدر في عواصم العروبة وفي مقدمتها مجلة «الرسالة» التي كان يصدرها الاستاذ الجليل احمد حسن الزيات و «الاديب» التي يصدرها الاستاذ البير اديب، و «العالم العربي» التي كانت تصدر في القاهرة ايضا.

٢ – شاعريتها وشعرها:

تعد دعد من اديبات فلسطين المعروفات اللاتي صنعتهن المأساة، وتعد من الشواعر التي اوجدتهن مأساة فلسطين وقد لمع اسمها بعد النكبة او بعد سنة ١٩٤٨ في أفق الفن وتوهج نورها في سماء الشعر.

وقد عشقت دعد الادب، واحبت الفن، وهامت بالدرس والاطلاع وقد اكسبها اطلاعها على الينابيع الصافية للادب العربي ثقافة منوعة حصلتها بالكد والجهد. ولم تقف دعد عند حدود الشعر تقرضه معبرة عما يضطرم في جوانحها من عواطف واحاسيس تتصل بوطنها وقومها وامتها، ولكنها ايضا عالجت فنون النثر فكتبت القصة القصيرة، والمقالة والبحث وقد فازت باحدى جوائز محطة الشرق الادنى سنة ١٩٤٧ في بحث جاد لها عن الخليفة عبد الله المأمون والعلوم الكونية ثم نشرت اول اثر من آثارها النثرية في كتاب سمته «سكينة الايمان» سنة ١٩٥٤ وترقبنا ان نرى ديوانها الاول الذي انتظرناه والذي سمته «اغاريد الحنين الى الوطن» ولكنه مع الاسف لم يظهر وقد ظهر لها ديوان «ولم تمطري يا غيوم» جمعت فيه بين الشعر العمودي، والشعر الذي يطلق عليه الشعر الحر. وقد شهدت دعد الكثير من مؤتمرات الادب، ومهرجانات الشعرالتي اقيمت في عواصم العروبة، وكانت شاعرة ضمن وفد فلسطين الذي ضم عددا من الشعراء والشواعر.

وشعرها في «اغاريد الحنين الى الوطن» شعر واضح القصد، بيّن الهدف، جرت فيه على المأثور اللغوي، واستمدت صورها من الحياة العربية واستلهام الماضي الزاهر للعرب والمسلمين. اما شعرها في الديوان فقد تغلف في بعض قصائده بالرمزية.

(عن كتاب كامل الوافيري: «الادب العربي المعاصر في فلسطين»)

مختارات من شعرها:

حنين

امرّ بالديار
امرّ بالكروم
اسألها
عن عهدنا بها
عن عهدها بنا
واسأل النجوم
عن فتنة السّنا
وملعب الهنا
واسأل النجوم
اسائل القمر
عن ملعبي هناك
وياسمينة
تضم اهلنا
في سمَر المساء
اسائل القمر
واذرف الدموع
ويَصهر الولوع
فؤادي الملوع
شوقا الى الرجوع
لأمسياتنا
لأغنياتنا

اغاريد العودة

اليك اعود يا وطني بجفن دامعٍ هَتِن
اليك اعود يا احلام في وادٍ وفي فنَن

* * *

اليك اعود يا وطني بقلبٍ خافقٍ جَذل
اليك اعود والدنيا تغنيني وتَبْسم لي
اليكَ اعود لاهفة اعبُّ بشاشة الامل

وفي غاباتِك السحرية العذراء اتلوها

اغاريداً هي الاشواق في روحي تُناغيها
هي الاحلام احلامي بقيثاري اغنيها

اليك اعود يا وطني أقبّل تربَك الغالي
ففي واديك يا وطني دفنت جميع آمالي

* * *

أحقا انني سأعود يــا نايي ومزماري
رَبابي طالَ حِرماني فواشَوقــاً لأوتــاري
ألا واصبْوَة المشتاق واشَوْقــاهُ للــدار

قرية ناصر الدين



قرية عربية تقع غرب الجنوب الغربي لمدينة طبريا وتبعد عنها ٧ كم عن طريق الناصرة – طبريا التي منها ٤ كم طريقا معبدة. وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى وليّ له مقام شمالي القرية.

انشئت قرية ناصر الدين في القسم الشرقي من جبال الجليل الادنى فوق سفح يطل على الشرق، اي على بحيرة طبريا، على ارتفاع ٧٥م عن سطح البحر. وتتميز السفوح الواقعة في غرب وشمال غرب وشمال القرية بشدة انحدارها، ويقع تل ماعون الذي يرتفع ٢٠٠م عن سطح البحر على بعد نحو كيلومتر واحد الى الغرب من القرية، وعليه مقام الشيخ قدومي احد شهداء الحرب الصليبية.

تبعد القرية نحو كيلومترين عن شاطئ بحيرة طبريا الغربي. ويبدأ بعد نحو كيلومتر واحد من جنوبها الغربي وادي حُجّة رافد وادي الفجّاس احد روافد نهر الاردن. ومن شرقها تبدأ عدة اودية صغيرة تنتهي في بحيرة طبريا. ومن شمالها الغربي على بعد نحو كيلومتر واحد يبدأ وادي ابو الرمل الذي ينتهي في بحيرة طبريا شمال مدينة طبريا. ومن ينابيع القرية عين التينة الواقعة في شرقها مباشرة، وعيون البيار الواقعة في جنوبها الشرقي، وعين الكلب الواقعة في جنوبها.

الامتداد العام للقرية من الشمال الى الجنوب، ومساكنها متباعدة. وكان فيها ٣٥ مسكنا في عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة اراضيها واراضي قرية المنارة الواقعة على بعد ٣ كم من جنوبها الشرقي نحو ٦,٧٩٧ دونما تملّك الصهيونيون منها ١,٤١٠ دونمات، اي ٢٠,٧٪.

كان في قرية ناصر الدين ١٠٩ نسمات من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى ١٧٩ نسمة في عام ١٩٣١ ثم انخفض الى ٩٠ في عام ١٩٤٥. وفي ١٩٤٨ ازالها الصهيونيون من الوجود.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية الماشية.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

تركيا والجامعة العربية

● بقلم: فؤاد نصار ●

نشرت الصحف تصريحا ادلى به السيد نوري السعيد قال فيه: ان الجامعة العربية ترحب بانضمام تركيا اليها ولسنا ندري هل كان ما نشرته الصحف هو كل ما جاء في تصريح السيد نوري السعيد ام ان هنالك اشياء لم تذكر.



نحن قبل كل شيء نود ان نقول ان الشعوب العربية لا ترحب فقط بالجامعة العربية او بالجامعة الشرقية فحسب بل ترحب بجامعة انسانية تكون قائمة على اساس محاربة الاعتداء ومكافحة الاستعمار والعمل على توطيد دعائم السلم العالمي. ونحن بهذا نعني ان اية جامعة لا يمكن ان نقبل بها اذا كانت تتعارض مع اهداف الشعب العربي الرامي الى التحرر والانعتاق من جميع القيود التي تعيق نموه وتطوره كشعب له الحق في تقرير مصيره. اما ان تكون هنالك جامعة شرقية او غير شرقية تضم دولا لا تتفق مبادؤها واهدافها مع مبادئ شعبنا واهدافه فان الشعوب العربية ترفضها وتناضل في سبيل وقفها.

ان قبولنا تركيا داخل الجامعة العربية، او حتى دعوتها للانضمام الى هذه الجامعة العربية، هو اعتراف ضمني من العرب بسلخ لواء الاسكندرونة المغتصب عن القطر الشقيق سوريا.

ان قضية فلسطين قد شغلت العالم العربي بأجمعه عما عداها في الوقت الحاضر وهذا ناتج عن خطورة وضعها وتكاتل الاستعمار والصهيونية عليها. ولكن هذا يجب ان لا ينسينا ان للعرب قضايا اخرى غير قضية فلسطين.

ان العرب في جميع ديارهم لن يناموا على ضيم هذه المؤامرة «الميونخية» التي ذهب ضحيتها جزء من الوطن العربي الى دولة اجنبية.

ان نوايا الدولة التركية تجاه الشعوب العربية هي نوايا غير حسنة ظهرت منذ أمد قريب في مطالبتها بلواء حلب حين زعمت كذبا ان الاتحاد السوفييتي يود منحها هذا القسم من البلاد العربية الى ان صفعها الاتحاد السوفييتي فكذبت دعاياتها المضللة التي كانت تذيعها محطة راديو انقرة وصحفها.

وتركيا التي اعتدت على لواء الاسكندرونة لا تزال هي تركيا اليوم فجهاز حكمها لم يتغير، وبذور الاعتداء لا تزال كامنة في جهاز حكومتها وما سكوتها الان الا لان سوق المساومات مقفل في هذه الاونة.

ان تصريحات كهذه ترحب بدولة في جامعة عربية من شخص كان الى وقت قريب في الحكم وكان من العاملين على ايجاد الجامعة العربية، تجعل الناس يذهبون مذاهب مختلفة في تفسير اهداف الجامعة ووجودها. فان وجدت الجامعة لخدمة الشعب العربي فان تخليص اوطانه من مغتصبيها هو اول واجباتها.

ان الاشاعات الكثيرة حول الجامعة العربية تجعل هذه التصريحات حقائق مسلمًا بها.

ان الشعوب العربية ترفض ان تكون الجامعة العربية نواة لامبراطورية جديدة تحكم من قبل ايدي استعمارية محشوة في قفازات حريرية.

ان الشعوب العربية تريد من الجامعة ان تكون وسيلة من وسائل الخير لها خاصة وشعوب العالم عامة.

(«الاتحاد» ٣٠ ايلول ١٩٤٥)

ثنائي متميز صنع المستحيل!

● بقلم: رؤوفة مصاروة - الناصرة ●



● شاءت الظروف ان اكون احدى المرافقات للفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث في عرضين من عروضها.

المكان: جرش، بمدرجاتها ومسارحها الرومانية العريقة وما تضفيه في الليل من سحر وجمال غامضين، جرش بعبق التاريخ القديم تواصلت مع الحداثة والجديد على مسرح ارتيمس ليلة ٧/٢٢ و ٢٣/ ٩٥/٧ بعرض الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث بقيادة وتصميم نهاد ومعين شمشوم، هذا العرض الذي سبق وقدمته الفرقة اكثر من مرة في الناصرة وكذلك في القدس ورام الله وبيت لحم وبير زيت ولاقى الاعجاب والاستحسان من جمهور المشاهدين برقصاته واضاءته وملابس الراقصين المنسجمة مع ادائهم وتنوع حركاتهم، هذا العرض كان متميزا بسحره الخاص، فالقديم تداخل في الحديث واضفى عليه الكثير من عظمته واصالته والحديث بعث الحيوية والاستمرارية في جسد الاعمدة الصامدة والمدرجات الضخمة والآثار التاريخية القديمة والعريقة فكان التميز وكان التفرد، هذا بالاضافة الى مضمون الرقصات التي ترتبط ببعض وتتداخل لتعكس فكرة تهمنا نحن الفلسطينيين، فالفكرة ترتبط بكياننا وهي جزء لا ينفصل عن تراثنا وثقافتنا وعاداتنا وبقائنا ورسالتنا كشعب يناضل لهدف البقاء، ككيان له تراثه وخصوصيته.

لقد استطاعت الفرقة ان تقدم كل ذلك مع عدم توفر الحد الادنى من التقنيات المطلوبة التي توفرت لها في عروضها السابقة. فالمسؤولون عن المهرجان بالرغم من استعدادهم للمساعدة وتقديم كل ما يتطلبه العرض من ناحية تنظيمية وفنية، لم يتمكنوا من توفير كل ما يتطلب من تقنيات تتعلق بالاضاءة والخلفية وخيال الظل وقد وقفت الفرقة امام خيارين في غاية الصعوبة، اما الغاء العروض لان الشروط المطلوبة لم تتوفر او تقديم العرض متجاهلين ومتحدين كل تلك النواقص وهذا معناه التعويض في امور اخرى لم تكن في الحسبان، وهذا ما كان متوقعا من فرقة اصبح اعضاؤها معتادين على تذليل الصعاب والتحدي بروحهم الطيبة ومعنوياتهم العالية والعلاقات الاخوية الحميمة الدافئة التي تربط الاعضاء ببعضهم البعض وبالمسؤولين عنهم هذا عدا تجربتهم التي لا يستهان بها لانهم قدموا عروضا في الكثير من الدول مثل فرنسا واسبانيا وبلغاريا واليونان ودائما كانت هناك عقبات وظروف معرقلة وتغلبوا عليها.

الفكرة تتضح وتتلاءم وتتواصل عن طريق النص الذي يرويه الراوي ابو صلاح اللواح (منصور اشقر) بشكل متقطع تارة واخرى عن طريق الرقصات التعبيرية وصوت المطرب خليل ابو نقولا، تلك تبدو وكأنها لوحات فنية تتسم بالذوق الرفيع في التناسق والانسجام في الحركات والالوان والرموز والملابس. فالصورة والصوت والكلمة والنكتة الهادفة كلها تلاحمت لتبرز الفكرة التي تصور اقتلاع الفلسطيني من ارضه ووطنه لتبدأ رحلة العذاب والتشريد والسجن ثم الاحتلال والصمود..

هذا ما عبرت عنه الرقصات وحركات الراقصين التي امتازت بالخفة والليونة والرشاقة بما في ذلك تعابير الوجه فكانت للجسم ككل لغة اجادها الراقصون وفهمها المشاهدون وان كانت الرقصات تفتقر الى الترابط احيانا الا ان ذلك لم يؤثر سلبيا على التسلسل وعلى المضمون بل بالعكس فهذا التقطع كان له تأثير اقوى واعمق في النفس اذ شد المشاهد وجعله يفكر ويسأل نفسه ويعمل على ربط الاجزاء ليصل الى الصورة والفكرة المتكاملة في النهاية.

وما اجمل تلك اللحظات التي كانت تمر عندما كان الراوي يروي قصة او يقول بعض الجمل الهادفة والناس صامتون يصغون وكأن المسرح الذي احتشد فيه الف انسان خال من المشاهدين وكأن الممثل يتحدث الى نفسه وفجأة كان يلي ذلك الهتاف او التصفيق خاصة ان اهلنا هناك اعتبروا وكأن هذا العرض الراقص الدرامي موجه الى كل واحد منهم، يروي مأساته الشخصية ويتحدث عنه وباسمه، هذا التعاطف وهذا المستوى الفني الراقي جعل المشاهد يعيش لحظات نادرة وستبقى راسخة في وجدانه وضميره ولن ينسى المشاهدون من اهلنا تلك اللحظات. لقد بعثت الفرقة فيهم الحنين والامل والشوق وحملت لهم عطر الوطن ورائحته الغالية.

وكما كانت الفرقة النصراوية وجرش ثنائيا متفردا صنع المستحيل فيا اهلنا هناك نحن معكم ومن اجلكم سنصنع المستحيل.

❑ خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا ❑

المعتقدات الدينيــة بدأت تتـقلص في فرنسا خـاصـة عند جـيل الشـبـاب

* ٨٩٪ من الفرنسيين يتبنون فكرة ليس بالضرورة التدين بدين ما لكي يكون للمرء سلوك حسن *



ان فكرة عودة التديّن التي يعلنها البعض في فرنسا، تبدو مبكرة، ومقولة نيتشه ان «الله مات»، لا تزال اكثر تناسبا مع الوضع الحالي. ان الاعتقاد بانتعاش الدين، كما يستنتج جاك سوتر، العالم الاجتماعي من المركز الوطني للبحث العلمي، «قد يكون خطأ في التشخيص، بل وعمى عن التغيرات الجارية. ان النظام التفسيري للعالم ولوجودنا الشخصي لم يعد مرتبطا بالاساس بمفهوم ديني». اذ مع اختفاء الضوابط الاجتماعية والمفاهيم التي كان يولدها، ترك هذا النظام الباب مفتوحا على مصراعيه للامعقول وللتعصب. وفقد الايمان العقائدي من معناه، بينما زاد الادعاء باستقلالية التصرفات.

● «الفلق الاكبر» ضد سفر التكوين ●

في استطلاع الرأي الذي جرى بطلب من صحيفة «ليموند» الفرنسية اقر المستجوبون بصفة عامة، بأنه كلما تطورت المعارف العلمية اصبح من الصعب التصديق، وإن كانوا يسلمون، بأغلبية، بأن هناك «حقائق لن يتوصل العلم البتة الى تفسيرها». وهكذا، فان نظرية «الفلق الاكبر» (حسب العبارة الشهيرة «بيغ - بنغ»، القائلة بأن الكون نشأ منذ اكثر من ١٠ مليارات من السنين نتيجة انفجار كبير) لها اليوم انصار (بنسبة ٢٤٪) اكثر من انصار قصة سفر التكوين التوراتية (التي يؤمن بها ٦٪)، ولو ان ذلك لا يمنع عددا كبيرا من الناس (بنسبة ٢١٪) من الاعتقاد بأن الله خلق الكون من لا شيء، وان يبقى ٢٢٪ في حيرة من هذا الامر بحيث يعجزون عن الاجابة. على ان الانسان يبقى، على اية حال، بالنسبة لجلّ المستجوبين، هو الذي سيتسبب في تدمير كوكب الارض، حيث لا يشك الكثيرون في ان كوكبنا سيختفي ذات يوم.

والله في كل هذا؟ اذا كان ٢٩٪ يوقنون بوجوده ويعتبره ٣٢٪ محتملا، فان ١٨٪ ينفون ذلك كليا، مقابل ١٢٪ في سنة ١٩٨٦، والشك والنفي هما من طرف الشبان بالخصوص. ولم يعد هناك تقريبا دخل لله في المرض، ولا في النجاح الاجتماعي، الذي يرى ٧٣٪ من المستجوبين انه يتوقف بالاحرى على ارادتهم. ويعتقد ٥٦٪ من الذين شملهم التحقيق ان المسيح هو ابن الله، ويؤمن ٥١٪ بانبعاثه حيا، ويؤمن ٤٦٪ بالروح القدس الذي كان وجوده غير معروف كما يجب لزمن طويل. وبخصوص مريم العذراء، يؤمن ٢٨٪ بعقيدة «الحمل بلا دنس»، ويعتقد ٢٤٪ انها امرأة مثل غيرها من النساء.

● يبقى سر الاخرة ●

هناك فرنسي من بين اربعة فرنسيين يرى انه ليس هناك اي شيء بعد الموت. ويتردد الاخرون بين القول بأن هناك «شيئا ما» دون معرفة ما هو (بنسبة ٣٨٪)، وبأن هناك حياة اخرى بعد الموت (بنسبة ٢٢٪)، او يؤمنون بالتناسخ بنسبة ١١٪ (وهذا الاعتقاد خارج عن الديانة المسيحية).. وبالنسبة للذين يؤمنون بالجحيم او الشيطان فان النسب تقارب ٣٣٪ بما يؤكد رفض اركان العقيدة حسب ما تقول به الكنيسة. ويلاحظ عالم الاجتماع الفرنسي غي ميشلا ان الاعتقاد بالعلوم الخفية يزداد في الوقت نفسه مع درجة الايمان بالله واللامبالاة بالكاثوليكية، وهو ما يجعلنا نلاحظ «تفكك النظام الرمزي المنظم». ويضيف جوليان بوتال، الكاهن - عالم الاجتماع، «ان هذا الواقع يؤدي الى ظهور خليط من المعتقدات نتيجة اعتقادات من اصول مختلفة اصبحت غير ثابتة».

● اخلاق دنيوية ●

ويشرح غي ميشلا انه «ابتداء من اللحظة التي يختار فيها المرء معتقداته فانه يختار ايضا القواعد التي يُتمسك بها». لذا فان زمن الحقائق الموروثة والمفروضة قد ولّى. فالفرنسيون يتحررون اليوم من مواقف كنيستهم ويقرر ٨٣٪ من بينهم مواقفهم وفق ما يمليه عليهم ضميرهم. فحتى الكاثوليكيين المواظبين على ممارسة شعائرهم الدينية اصبحوا يبتعدون اكثر فأكثر عن وصايا الكنيسة، ويعترف ٦٢٪ من بينهم بأن سلوكهم يخضع لما تقتضيه اخلاق دنيوية او علمانية. فهل ان خطاب الكنيسة، غير الرسخ كما يجب في الواقع اليومي، لم يعد يوفر الاجوبة المأمولة؟

ويتجلى الاقرار بالاخلاق العلمانية بوضوح في تبنّي ٨٩٪ من الناس لفكرة ان «ليس من الضروري التدين بدين ما لكي يكون للمرء سلوك حسن». بيد انه، لئن لم يكن الايمان شرطا واجبا، لتوفر اخلاق حسنة في الحياة، فانه يسمح لـ ٦٧٪ من الفرنسيين (و ٩٩٪ من المواظبين على تأدية واجبهم الديني) بتحمل الحياة ومحنها. ثم ان الانسان هو الذي يتحمل مسؤولية هموم العالم. اخيرا، فان مفهوم الخطيئة قد فقد من قيمته، ولم يعد يرهق ابناء جنسنا. ان ٨٪ فقط من الفرنسيين اليوم يعتبرون الشذوذ الجنسي خطيئة، وكذلك الامر بالنسبة لـ ٤٪ فيما يتعلق بالمعاشرة بدون زواج، ولـ ١٣٪ فيما يخص الاجهاض، و ٥٪ فيما يتعلق بالتهرب من دفع الضرائب.

وملاحظة اخيرة: لم يعد الزمن زمن الافراط في التقوى. فنصف الفرنسيين المتدينين يشاركون في احتفالات التعميد، والزواج، والدفن، ونسبة ١٢٪ يذهبون الى الكنيسة اسبوعيا، و ٦٪ يذهبون مرة في الشهر. وحتى لدى الاكثر مواظبة فان الذهاب الى الكنيسة يوم الاحد قد تناقص. واخيرا، فحتى الصلاة لم تعد محترمة الا قليل: اذ ان نسبة ٤٤٪ (من بينهم ٥٩٪ من الشبان) لا يصلون البتة، و ٢٧٪ يصلون لماما. والحال ان تراجع الممارسات الدينية، وحسب تطور المعطيات فيما بين ١٩٨٦ و ١٩٩٤، يؤدي شيئا فشيئا الى اهمال الدين.

والحالة هذه، كيف سيكون الانسان المتدين في القرن الواحد والعشرين الذي توقع اندري مالرو انه سيكون قرن التدين؟! ان النتائج التي تم الحصول عليها من اجوبة الذين هم في سن ما بين ١٨ و ٢٤ سنة يمكن ان تجيب على هذا السؤال: «اننا نمر من المتدين الى الانساني» كما يكتب جان - بول غتني. ويتم ذلك بهدوء، وبدون تناقض.. اذ لا يتعلق الامر بتخل عن الدين بقدر ما هو انخراط في عالم فائق للطبيعة، غير واضح المعالم، غير ثابت، باطني، لا عقائدي، لا ملزم، ولا اكراهي.

(فلورانس رانال)

---

* اغنية الاسبوع *

«يوم اخــر في الجنــة»

● غناء: جام ترونيك ●



انها تنادي على رجل في الشارع
سيدي هل يمكنك مساعدتي
الجو شديد البرودة
ولا يوجد مكان انام فيه
هل يوجد مكان ما
يمكنك ان تدلني عليه
انه يمشي ولا يلتفت اليها
يتظاهر بأنه لا يستطيع سماعها
ويأخذ في الصفير بينما يعبر الشارع
فكر مرتين
انه مجرد يوم اخر لك ولي في الجنة
فكر مرتين
انه مجرد يوم اخر لك ولي في الجنة
فكر في ذلك

Another day in paradise

● by: Jam Tronik ●

She calls out to the man on the street
Sir can you help me
it's so cold and I've nowhere to sleep
is there somewhere you can tell me
He walks on
doesn't look back
He pretends he can't hear her
starts to whistle as he crosses the street
seems embarrassed to be there
Oh think twice
it's just another day for you and me in paradise
Oh think twice
it's just another day for you and me in paradise
just think about it

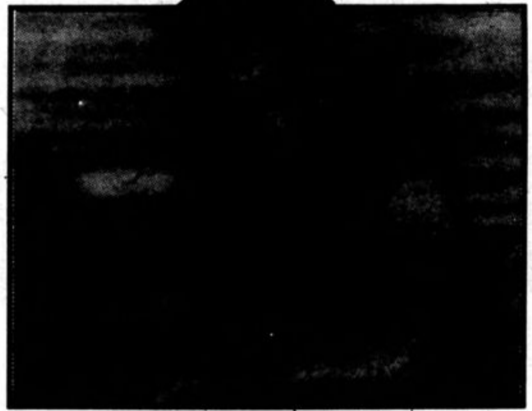
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٨/٣

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – برنامج المنوعات.
٠٩,٠٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية. صور متحركة.
١٠,٣٠ – امنيات قلب. الحلقة (١٥).
١١,٠٠ – «المفرح» – استوديو صيفي للشبيبة.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٢٥) – درس في الرياضيات.
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (٢٥) – ايامنا المعدودة على الارض.
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص. «لعبة بيتية».
١٣,٠٠ – البرنامج المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ – اوتوتو – برنامج منوع للاولاد.
– من حكايات الملك بيبر.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية. الحلقة (٢٦).
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – مسلسل من الصور المتحركة.
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٢٥).
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٠ – «الملوفيون والطفل الكبير». الحلقة العاشرة.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – برنامج الكاميرا الخفية «سقطات».
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – برنامج السحر الترفيهي.
٢١,٣٠ – الملف الثقافي.
٢٢,١٥ – مسألة شخصية – حاييم غيل يحاور عدي بن تسفي.
٢٢,٤٠ – انكشاف للشمال «علاقة دموية».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.



● باتريك دمبسي – فيلم «عاشق في ضائقة» – القناة الثانية – ٢١,٢٠ ●

القناة الثانية:

٠٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٢٤).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٦).
١١,٠٠ – عصر ديزني. صور متحركة.
١٢,٠٠ – حياة جديدة. الحلقة الرابعة «ابعد من العلاج».
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – غابيلان. الحلقة الخامسة.
١٤,٠٠ – تحت السماء الافريقية. الحلقة الخامسة. «ما ينفرض يختفي الى الابد».
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «رويكوب» الحلقة العاشرة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٤٢).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – مجلة الازياء «شيك».
١٨,٣٠ – رمم بيتك. الحلقة (٦٤).
١٩,٠٠ – رحلة عالمية. الحلقة (٣٧).
١٩,٢٧ – حظ اكثر منه ذكاء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا.
٢٠,٤٥ – بالتقريب – لعبة تلفزيونية. رقم (٩).
٢١,٢٠ – الفيلم السينمائي «عاشق في ضائقة».
٢٣,٢٠ – «عائلة هارئيل» الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – بطاقة للقناة الثانية.
٢٤,٣٥ – حب اخر. الحلقة (١٣).
٠١,٣٠ – بيت مشترك. الحلقة الرابعة.
٠١,٥٥ – طعام حقيقي في الصين. الحلقة الرابعة.
٠٢,٢٠ – «سلاح سري» الحلقة الرابعة.
٠٢,٤٥ – اليوم قصيدة.

كلمة السر

لغز رقم (٧٠)

ا	ا	ف	ل	س	ط	ي	ن	ا	ل	ص	ي	ن
ا	ل	ا	هـ	ب	ا	ا	ا	ل	ا	ر	د	ن
ل	هـ	ب	ل	ن	ل	س	م	س	و	ر	ي	ا
م	ف	ا	ر	ي	غ	غ	ر	ر	ا	هـ	م	ي
ا	ر	ل	د	ا	ا	ا	ا	ا	ي	ح	ب	ي
ن	ن	هـ	ا	خ	ز	ب	ر	ر	ن	ك	م	ه
ي	س	ن	خ	ا	ل	ي	ا	ي	ي	ي	ا	د
ا	ا	د	ز	هـ	ي	ر	ل	ن	ا	ا	ل	د
ت	ش	ي	ك	و	س	ل	و	ف	ا	ك	ي	ا
م	ع	ل	ب	ن	ا	ن	ا	ب	ع	ج	ك	م
ص	ا	ل	ا	ر	ج	ن	ت	ي	ن	م	د	ل
ر	ت	ر	ك	ي	ا	ر	و	س	ي	ا	ا	س
ج	ن	و	ب	ا	ف	ر	ي	ق	ي	ا	ج	ن

● اعداد: نورس عدنان خطيب – الصف الثامن – ديرحنا ●

بعد ان تشطب الكلمات التالية افقيا وعموديا ومائلا تبقى لديك ٧ احرف تشكل معا اسم ممثل سوري:
اسرائيل – الاردن – سوريا – مصر – امريكا – عمان – البرازيل – الارجنتين – بلغاريا – تركيا – هنغاريا – جنوب افريقيا – تشيكوسلوفاكيا – الصين – اليابان – الهند – فلسطين – فرنسا – المانيا – روسيا – لبنان – احمد – مي – هبه – اب – اخ – خال – زئير – حد – كم – ل – ي.

حل لغز (٦٩)

افقيا:
١) فالدهايم – رن.
٢) مستقبل – اصبح.
٣) عقم – القدس.
٤) طن – لي – مريم.
٥) نيسان.
٦) امد – ار – شريف.
٧) بين القصرين.
٨) ل. ل. ل – ندب.
٩) اس – سل.
١٠) نبيل – مضاجع.
١١) اولاد حارتنا.

عموديا:
١) فم – طرابلس.
٢) سمن – ميلانو.
٣) قتل – لندن – بل.
٤) العقد – هيا.
٥) هب – يسألن – لد.
٦) ال – يرقدا.
٧) امن – صب – ما.
٨) مالي – شر – حضر.
٩) صقر قريش – آت.
١٠) مدبر – ين – سجن.
١١) نحس – فن – اعلن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الفرصة ما زالت سانحة لتحصل على كافة الحقوق في العمل.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
النواحي المادية بحاجة الى اجتهاد وتفكير لتنميتها.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تبن قصورا في الهواء، كن مباشرا في مطالبك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مناسبة جميلة وحفلة تسعد بها في بداية الاسبوع.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٢):
كسب في محيط القضايا المختلف عليها.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ستلتقي شخصية ظريفة سيكون لها شأن معك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
احوالك النفسية تبدو مرهقة بتأثير من التوترات السابقة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الاسفار ليست مناسبة لك، حاول التثقيف اكثر.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تضطرك بعض الظروف الى المبالغة في الانفاق المالي.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تتعرض لبعض المتاعب فلا تتورط مع الآخرين.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تفاجئ بعض الاصدقاء انهم غير جادين في اخلاصهم.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تصل اليك اموال من حيث لا تعلم، خبر غير مريح.

توزيع جوائز اللوطو

فاز في الجائزة الاولى للوطو ثلاثة اشخاص ويحصل كل منهم على مبلغ مليوني شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣,٣٩٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٢٣٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٠,٩٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١١,٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,٣٠ شيكل.

قداس وجناز نصف السنة

آل صباغ في الناصرة وحيفا وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

سميرة ميخائيل صباغ (ام عفيف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٨/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الاكليريكية – الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٢٨° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة تتحول في بعض الأحيان الى نشطة السرعة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٨/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠١١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٥٦٣ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٦١٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠١ – ٣,٠٠٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ٣ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الكنيست تسقط كل المقترحات لتلخيص النقاش السياسي حول تطبيق اتفاق اوسلو

● المعارضة والائتلاف تدعيان تحقيق الفوز ● شيفح فايس يعترف بخطأ تصويته الا انه يرفض اعادة التصويت ● الجبهة تطرح تلخيصا يطالب بالبدء فورا بالتفاوض حول الحل الدائم ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، جميع التلخيصات التي تقدمت بها الكتل البرلمانية، بما فيها كتلة «العمل» لتلخيص النقاش السياسي حول تطبيق اتفاق اوسلو. ومرة اخرى اعتبرت كل من المعارضة والائتلاف ان هذا الأمر في صالحها.

وكانت الكنيست شهدت نقاشا واسعا وصاخبا حول المفاوضات مع الفلسطينيين. وحاولت كتل اليمين الوصول الى قرار يعيق تطبيق الاتفاق، وذلك بالزام الحكومة باجراء استفتاء عام حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، وفق التلخيص الذي تقدم به النائب حنان بن بورات باسم كتلتي «المفدال» و «تسومت»، الا انه تم رفض هذا الاقتراح بأغلبية (٥٥) نائبا مقابل ٥٢ نائبا، ولم يشارك في التصويت النائبان افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان (العمل) اللذان غادرا الجلسة لكي لا يصوتا ضد حزبهما.

وكانت المفاجأة حين فشلت كتلة «العمل» بالحصول على اغلبية في التصويت على اقتراحها حيث حصلت على ٥٠ صوتا مقابل ٥٣ صوتا وتبين فيما بعد ان رئيس الكنيست شيفح فايس (العمل) اخطأ في التصويت، وصوت ضد كتلته، كذلك لم يستوعب الحاسوب تصويت النائب بورام لاس (العمل) كما ادعى، وقد رفض فايس بشدة اعادة التصويت، مع اعتذاره عن الخطأ الذي ارتكبه. وظهر واضحا ان تلك اللحظة كانت لحظة وجوم في حزب «العمل» ولحظة فرح واسع لدى المعارضة.

وتضمن تلخيص كتلة «العمل» «مباركة الحكومة وقوى الأمن في محاربتها تنظيمات الارهاب، وذلك بافشالها لاعتداءات خطيرة من جانب اعداء السلام..» وتابع تلخيص كتلة «العمل» «الكنيست تطلب من السلطة الفلسطينية، عشية اتفاق اعادة الانتشار، زيادة مكافحتها لارهاب «حماس» و «الجهاد الاسلامي» – اعداء الفلسطينيين، اعداء اسرائيل واعداء السلام»!

ومن الجدير ذكره ان نواب الجبهة والحزب الدمقراطي العربي امتنعوا عن التصويت على تلخيص كتلة «العمل».

وقدمت كتلة الجبهة اقتراحا للتلخيص جاء فيه ان «الكنيست تعبر عن قلقها ازاء التأخير والماطلة في تطبيق الاتفاق المرحلي بين اسرائيل والفلسطينيين، والكنيست تطالب الحكومة بإكمال عملية نقل الصلاحيات لسلطة الحكم الذاتي فورا، وازالة جميع العقبات التي تمنع الاتفاق الذي يشمل كامل الضفة الغربية».

وجاء ايضا في تلخيص الجبهة دعوة الكنيست للحكومة لتقوم باخلاء مبكر لجميع المستوطنات، وان تبادر الحكومة لدفع تعويضات للمستوطنين الذين ينتقلون الى داخل اسرائيل.

واضاف التلخيص: «تطالب الكنيست الحكومة بالامتناع عن مصادرة الاراضي واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية ومنطقتها».

وحول الأسرى جاء في التلخيص: «الكنيست تقر ان عدم اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين يضر بالعملية السلمية وبامكانيات نجاحها، وتدعو الحكومة لاطلاق سراح جميع الأسرى السياسيين الفلسطينيين، فورا».

وطالبت الجبهة في تلخيصها الحكومة بالانتقال فورا للمفاوضات حول الحل الدائم المبني على اساس حق تقرير المصير للشعبين وعلى اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان يشمل الحل النهائي القدس الشرقية التي ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

هذا وقدمت كتلة الحزب الدمقراطي العربي تلخيصا آخر طالب بتطبيق اتفاق اوسلو واستمرار المفاوضات مع سوريا.

وقد اسقطت الكنيست اقتراحي التلخيص بأصوات كتل اليمين و «العمل»، وامتناع كتلة «ميرتس».

اللجنة الوزارية الخاصة تطلق ايدي محققي الشاباك لأسبوع

● الوزير سريد ينفي وجود خلافات ويشير الى تمايز في الآراء ●



●اسرى فلسطينيون في معتقلات الاحتلال (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي اعضاء اللجنة الوزارية الخاصة بنشاط «الشاباك»، خلال الأيام القريبة، مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يئير، للتباحث حول سبل عمل «الشاباك» في اطار توصيات لجنة لندوي. وفي محاولة لتخفيف القيود عن محققي «الشاباك» في اطار توصيات هذه اللجنة.

وكانت اللجنة قررت، امس الاربعاء، تمديد فترة السماح باطلاق ايدي محققي «الشاباك» لأسبوع آخر، خاصة لدى التحقيق مع المعتقلين، الذين من الممكن الحصول منهم على معلومات حول «عمليات ارهابية» متوقعة! وجاء هذا التخفيف في اعقاب مقتل السجين عبد الصمد حريزات، تحت التعذيب.

وذكرت الأنباء ان هذه اللجنة الوزارية برياسة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تختلف في موقفها من اطلاق ايدي محققي «الشاباك». ففي الوقت الذي يؤكد فيه يتسحاق رابين انه «لا يمكن لمحققي الشاباك ان يحصلوا على المعلومات المطلوبة لهم وهم جالسون لرشف كأس من القهوة مع المعتقل، ولا بد من اعطائهم حرية التصرف المطلوبة مع الأخذ بعين الاعتبار توصيات لجنة لندوي، وان حادث وفاة واحد من ٨ آلاف ليس مبررا لافشال الشاباك».

وبينما يؤيده وزير الشرطة، موشيه شاحل، في موقفه، يلاقي عضوا اللجنة الآخران دافيد ليبائي ويوسي سريد صعوبة بقبول رأي رئيس الحكومة.

وصرح يوسي سريد، وزير البيئة وعضو اللجنة، انه «لا توجد خلافات في اللجنة، او خلافات بين اعضائها وبين رجال القضاء حول القضية المحورية الاساس، الا وهي السماح للشاباك باستمرار عمله على أكمل وجه. وكل واحد يفهم اهمية اجراء التحقيق، الذي لا يمكن بدونه افشال العمليات الارهابية.. الا انه يجب، وكلنا يرغب في ذلك، بأن تتم التحقيقات في اطار القانون، ولهذا يجب الوصول او العثور على النقطة الموازنة بين الأمرين».

واكد سريد ان الخلاف هو في التوجه وفي زاوية الرؤية فقط، وليس حول الأمر الاساس.

الجدير ذكره ان قادة الشاباك طالبوا بفترة ثلاثة اشهر وليس فترة اسبوع كما قررت اللجنة.

للمرة الثالثة

السجن الفعلي على علاء سعيد نفاع لرفضه الخدمة الاجبارية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثالثة، فرض ضابط عسكري برتبة عالية، امس الاربعاء، السجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما، على الشاب علاء سعيد نفاع، (١٩) عاما، من بيت جن، لرفضه الخدمة الاجبارية من منطلقات مبدئية وقومية وضميرية انسانية، وزُجّ به في سجن «عتليت» العسكري.

وكان علاء انهى يوم الجمعة الأخير، فترة الاعتقال الثانية، لرفضه الخدمة الاجبارية وخرج من السجن، وامضى ثلاثة ايام في البيت وعاد الى مركز التجنيد في تل ابيب. واصر على رفض اجراء الفحوصات الطبية او التوقيع على اي مستند، يهدف الى تأهيله للجيش، رغم تهديده بالسجن.

ارتفاع مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٩٪) في تموز الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٩٪) في شهر تموز الماضي، وبلغت (٧.٤) مليار شيكل.

وهكذا بلغ ارتفاع مدخولات الدولة من الضرائب، في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري نسبة (٥٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية، وبلغت (٤٩.١) مليار شيكل.

وارتفع استيراد السيارات في تموز الماضي بنسبة (٣٠٪) مقارنة مع تموز من العام المنصرم، فيما ارتفع استيراد الثلاجات واجهزة الفيديو بنسبة (٥٥٪)، ومن جهة اخرى انخفض استيراد الغسالات والتلفزيونات والجلايات.

اختتام اعمال دورة الكنيست الصيفية

❋ ٣٧ اقتراح حجب ثقة.. و٥٠١٧ خطابا.. و٣٧٩٣ استجوابا ❋

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اختتمت الكنيست دورتها الصيفية امس الاربعاء، وستعود للعمل في ٢٣ تشرين الاول القادم، لبدء الدورة الشتوية.

وفي تلخيص اولي لرئاسة الكنيست تبين ان الكنيست عقدت في دورتها الصيفية التي بدأت في ايار الماضي (١١٩) جلسة استمرت على مدى ٨٧٠ ساعة، وقدم النواب خلالها (١١٥٦) اقتراح قانون و٧٣ اقتراح قانون اخرى باسم الحكومة.

ومن الارقام الملفتة للنظر ان الكنيست في هذه الدورة بحثت في ٣٧ اقتراحا لحجب ثقة عن الحكومة و «استمع» النواب لـ (٥٠١٧) خطابا وقدم النواب ٣٧٩٣ استجوابا.

ويتضح من احصائيات الكنيست ان هناك زيادة بنسب عالية في جميع اشكال العمل البرلماني.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٤ آب ١٩٩٥
٨ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
4.8.1995
המחיר: 2.50 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 71/52

رئيس الكنيست: سيأتي يوم يصبح فيه النواب العرب وزراء (ص٢)

هيروشيما.. التدمير الاكثر ترويعاً في العالم (ص٥)

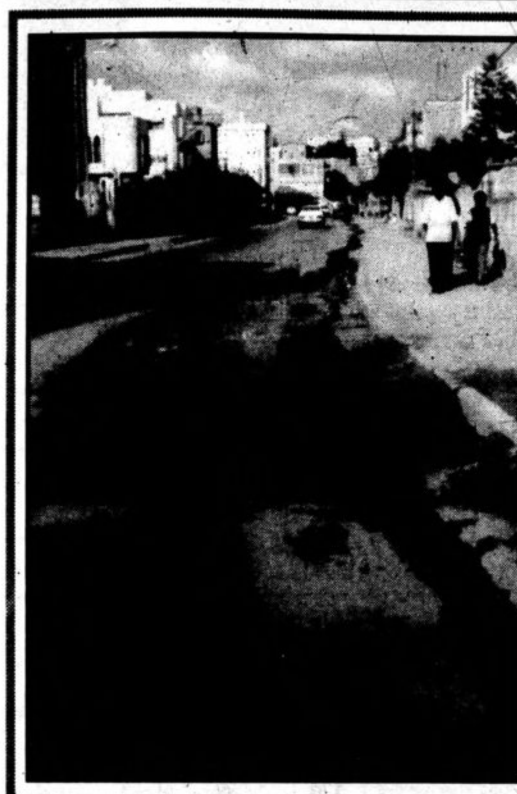
منى واصف فنانة تمردت على الواقع الاجتماعي! (ص٤)

محام عربي وراء بيع الأراضي لغوش ايمونيم!

مقابل سمسرته لتهويد الجليل، حصل على عشرات الوف الدولارات من صندوق امريكي يمول العصابة

❏ هناك محامون عرب آخرون متورطون، بعضهم بدون ان يعلموا ❏ معلومات موثوقة عن بيع ٢٠٠ دونم في الأسابيع الاخيرة. لكن مساحة الأراضي التي بيعت حتى الآن غير معروفة ❏ الحديث يجري ليس فقط عن بيع قانوني، بل عن نصب واحتيال: احد سكان الرينة اكتشف صدفة ان ارضه قد بيعت، وان توقيعه مزور ❏ بهدف التمويه: هناك عدة محطات بيع، قبل وصول الأرض لغوش ايمونيم ❏

(ص ٨)



في حديث خاص مع الاتحاد:

الوزير سريد: بعد الانتخابات سيعلن رسميا عن قيام الدولة الفلسطينية

عرفات سيصل قريبا الى القدس وتل أبيب وحيفا

مدينة الطيبة..

منارة.. تعيش في أزمة!

اقرأ في الملحق

في حديث خاص مع الاتحاد:

قائدة الشرطة الفلسطينية، فاطمة البرناوي:

الشرطية الفلسطينية ليست موظفة وراء مكتب، بل تعتقل تجار المخدرات!

الاتحاد تواصل، منفردة، نشر المقابلة مع المفكر والكاتب محمد حسنين هيكل:

السادات تخيل انه سيحل محل اسرائيل والسعودية في الاستراتيجية الامريكية!

المستوطنون سيجددون اعتداءاتهم على الاراضي الفلسطينية بعد يومين

❏ وافقوا على استراحة، بناء على طلب رئيس الدولة، مقابل الحوار مع الحكومة واطلاق سراح المعتقلين ❏

❏ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اعلن قادة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة عن «استراحة» في نشاطاتهم الاستيطانية واعتداءاتهم على الاراضي الفلسطينية لمدة يومين (حتى انتهاء طقوس التاسع من آب، بعد غد الاحد) مقابل اطلاق سراح جميع المعتقلين منهم وتعهد الحكومة بفتح حوار معهم.

وأكد قادة المستوطنين انهم سيعودون الى هذه النشاطات وبقوة اكبر بعد الاستراحة. «ولن نتوقف الا اذا تعهدت الحكومة باعادة النظر في

(البقية على ص ٢)

في اختتام المؤتمر الأول للبرلمانيات المسلمات في اسلام اباد

المطالبة بالغاء القوانين التمييزية بحق النساء المسلمات

❏ بوتو: التمييز سببه التقاليد القبلية وجماعات الضلال التي تشوه صورة الاسلام ❏

المؤتمر يعرب عن تضامنه مع النساء في البوسنة وكوسوفو وكشمير واذربيجان وفلسطين ❏



● بنازير بوتو ●

● اسلام اباد – الوكالات – دعت ١٢٠ امرأة عضوا في برلمانات نحو (٣٨) دولة اسلامية، أمس الخميس، في اسلام اباد الى احترام حقوق المرأة في العالم الاسلامي، وحذرن من «التأثيرات السلبية والمفسدة» التي تمارس على المسلمين.

وفي بيان ختامي اعتمده بالاجماع اول مؤتمر للبرلمانيات المسلمات، عقد من يوم الثلاثاء حتى أمس الخميس في اسلام اباد، وجهت المشاركات دعوة الى الدول الاسلامية «لتعزيز وحماية حقوق المرأة بما يتماشى مع روح الاسلام الحقيقية» والغاء «القوانين التمييزية» بحق النساء.

وفي تلميح ضمني الى التأثيرات الغربية، دعا البيان النساء الى النضال من اجل «حماية المسلمين من التأثيرات السلبية والمفسدة عبر تعزيز الروابط الأسرية كما يوصي الدين الاسلامي».

وخلال المؤتمر دافعت المشاركات عن فكرة ان الاسلام نفسه ليس مسؤولا اطلاقا عن التمييز الذي تتعرض له النساء في عدد من الدول الاسلامية.

وعزت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، التي دعت الى انعقاد هذا المؤتمر، هذا التمييز الى بعض التقاليد «القبلية» والى «جماعات الضلال» التي تشوه صورة الاسلام.

وسيتم تقديم «خطة عمل عملية» تهدف الى تطبيق المبادىء الواردة في البيان الختامي، خلال المؤتمر الثاني للنساء البرلمانيات الذي سينعقد في العام ١٩٩٦ في مكان لم يحدد بعد.

وستكون المهمة الاولى للأمانة الدائمة، التي تشكلت في مؤتمر اسلام اباد، تنسيق مواقف الدول الاسلامية تحضيرا للمؤتمر الدولي للمرأة الذي سينعقد في بكين، في ايلول المقبل، تحت رعاية الامم المتحدة.

وأعربت المندوبات المشاركات في المؤتمر عن «تضامنهن التام» مع النساء المسلمات في البوسنة وكوسوفو وكشمير واذربيجان وفلسطين. وطالبن برفع «العقوبات الجائرة» المفروضة على العراق وليبيا.

تعقيبا على قرار «العليا» الاسرائيلية

مفتي القدس: لا يحق لأية محكمة اصدار احكام تتعلق بالأقصى المبارك

● القدس – «وفا» – أكد مسؤولو الأوقاف الاسلامية في القدس رفضهم لقرار المحكمة العليا الاسرائيلية الذي اتخذته، أمس الخميس، والقاضي بالسماح لما يسمى بـ «أمناء الهيكل» بالدخول الى الحرم القدسي الشريف، بعد غد الأحد، الذي يصادف التاسع من آب وفق التقويم العبري – ذكرى خراب الهيكل الثاني.

وحمل مسؤولو الأوقاف الحكومة الاسرائيلية تبعات ونتائج هذا القرار، ومحاولات المتطرفين اليهود الدخول الى المسجد الاقصى، معتبرين ان اي قرار يخص هذا المسجد هو شأن مجلس ادارة الاوقاف، والهيئة الاسلامية العليا في المدينة.

الشيخ عكرمة صبري – مفتي القدس والديار الفلسطينية قال معقبا على القرار: «لا يحق لاي محكمة مهما كانت ان تصدر احكاما وقرارات تتعلق بالمسجد الاقصى المبارك. فهذا المسجد مرتبط بعقيدة المسلمين وهو أسمى من ان تتطاوله اي قرارات». وأكد سماحة المفتي عدم اعتراف مجلس الاوقاف بهذا القرار وما صدر عن المحكمة العليا الاسرائيلية والذي يحمل في طياته مخاطر كثيرة نحمل السلطات الاسرائيلية نتائجها، ونطالب هذه السلطات بوضع حد للمتطرفين اليهود.

(عن قرار المحكمة العليا الاسرائيلية اقرأ ص ٢)

في اعقاب توصيات لجنة مهرجان عراد

بدء محاسبة قادة شرطة الجنوب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجاوب، امس الخميس، القائد العام للشرطة اساف حيفيتس، مع طلب قائد منطقة النقب في الشرطة يوسي افني بنقله من وظيفته، ووعد بان يوصي امام الوزير موشيه شاحل بنقله الى وظيفة اخرى.

هذا، وخلال جلسة المحاسبة التي اجراها حيفتس لأفني، رفض الاخير توصيات لجنة التحقيق التي القت عليه مسؤولية شخصية عما جرى في مهرجان عراد.

ومن جهة اخرى استدعى القائد العام للشرطة، قائد شرطة منطقة الجنوب شمعون ليفي وامر بتسجيل ملاحظة من القائد العام في سجله، بسبب مسؤوليته العامة عن تصرف الشرطة في مهرجان عراد.

وجاء قرار حيفتس على الرغم من ان لجنة التحقيق الخاصة لم تذكر اسم ليفي، ويشير المراقبون الى ان هذه الملاحظة، ستعيق تقدمه العملي في جهاز الشرطة.

فصل (٦٥٠) عاملا من مجمع رفائيل للصناعات العسكرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة ووزير المالية فصل (٦٥٠) عاملا من مجمع رفائيل للصناعات العسكرية، وقام عشرات المراسلين بتسليم رسائل الفصل شخصيا للعاملين.

وجاء القرار المذكور بعد ان رأت الحكومة ان المفاوضات مع لجنة المستخدمين والهستدروت لم تتقدم بالوتيرة المطلوبة، وبعد اصرار الحكومة على تحويل المجمع لشركة حكومية وفصل (١٢٥٠) عاملا من اصل (٤٥٠٠) عامل، وتخفيض رواتب المستخدمين الباقين بنسبة الثلث.

هذا، وقد سلمت الحكومة قائمة ثانية باسماء عاملين سيجري فصلهم وقد اعلنت الهستدروت عن رفضها التام للفصل، واعلن رئيس قسم التنظيم المهني فيها، عمير بيرتس، انه لا يتفهم قرار الحكومة، خصوصا وان المفاوضات تسير بشكل طبيعي وحصل بعض التقدم فيها.

ودعا بيرتس عمال رفائيل الى البدء باضرابات تباطؤية كرد على قرار الحكومة احادي الجانب، والى وقف المفاوضات معها.

الموسيقار العالمي يهودي منوحين: القدس عاصمة لدولتين، اسرائيل وفلسطين

* حيفا– مكتب «الاتحاد» – قال الموسيقار العالمي المعروف يهودي منوحين، «انه من اجل التوصل الى السلام الحقيقي، يجب جعل القدس الموحدة عاصمة لدولتين، القدس الغربية عاصمة لاسرائيل، والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية..

جاء ذلك في رسالة بعث بها الموسيقار المعروف الى النائب السابق اوري افنيري، اعرب فيها عن تأييده المطلق لعريضة «القدس» التي وقع عليها اكثر من (٥٠٠) شخص، من الكتاب والادباء والفنانين - اليهود والعرب، من اجل ان تكون القدس الموحدة للدولتين.

ويعتبر منوحين من كبار الموسيقيين العالميين، ونال مؤخرا، لقب «لورد» من ملكة بريطانيا.

كلمة الاتحاد

سماسرة الارض..!

☐ اكتوى الشعب الفلسطيني، خلال السنوات المئة الماضية، بنار خيانة مختلف انواع السمسرة على حقوقه وأرضه ووجوده.. من تجار الوطنية الى تجار الدين الى تجار الارض. وعلى ما يبدو ان طريق السمسرة لم ينته بعد، فنجد الآن، الآن بالذات، من يتآمر على ما تبقى من الارض العربية في الجليل. ومقابل حفنة من المال، يسلمها لاحدى اشد العصابات عنصرية، «غوش ايمونيم».

ان الجماهير العربية في اسرائيل، رغم كل معاناتها والعزلة التي حشرت فيها ورغم قمع الحكم العسكري الرهيب وبلطجية المخابرات وأعوانها ورغم القوانين والممارسات العنصرية ورغم البطش البوليسي على مدار عشرات السنين، لم تتردد في الخروج الى الشارع والتحدي والمقاومة دفاعا عن الارض.

قبل عشرين سنة، في يوم الارض الخالد، فعلت ذلك، فكم بالحري اليوم؟! هل يحسبون ان طريق النضال قد ماتت الى الابد وان الامور باتت سائبة والارض صارت فالتة والكرامة اصبحت مهدورة؟!

اننا نحذر من مغبة هذا التفكير، نحذر السلطة ونحذر «غوش ايمونيم» وسماسرتها العرب. وفي الوقت نفسه ندعو جماهيرنا الى اشد اليقظة. فقضية الارض قضية مقدسة، الويل ثم الويل لمن يغمض عينيه عنها.

ونذكر، ان المسألة لا تقتصر على بضع مئات من الدونمات تشتريها «غوش ايمونيم» عبر سماسرتها بالقانون او بالاحتيال. انها قضية اكبر وأشمل. فلقد لمسنا، منذ بداية الحديث عن اتفاقات السلام، مشاريع عدة لحل مشكلة الاستيطان في المناطق المحتلة على حساب الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب. وحزب «العمل» يحكي صراحة عن رفضه التمسك بالمناطق المحتلة لان هذا يعني جعل الدولة بأكثرية عربية ويحاول تطبيق النظرية نفسها ليمنع اكثرية عربية في الجليل وغيره. فالتهويد عنده مبدأ، فكم بالحري بالنسبة لقوى اليمين و «غوش ايمونيم»؟!

من هنا، فالواجب يحتم علينا جميعا.. اولا الجماهير العربية وهيئاتها ولكن معها كل انصار السلام وأنصار التعايش المشترك على اساس من الاحترام والعدل، الوقوف في وجه مشاريع التهويد ونهب الارض بكل اشكالها. فكلنا نرحب بالتطوير لمصلحة الجميع. اما التهويد، فمرفوض.. ولا يمكن السماح به.

وكلمة اخيرة لاصحاب الاراضي العربية وللمحامين الذين يتعاملون في قضية الاراضي: رجاء.. فتحوا عيونكم. لا تجعلوا من بيع الارض مسألة روتينية ساذجة. فالمسألة مرتبطة بوجودنا هنا، كشعب وحضارة. مرتبطة بالماضي والحاضر والمستقبل. فلا تسمحوا بترك بصمات سوداء في اي منها.

(«الاتحاد»)

محاميد يطالب ليبائي بإطلاق سراح الاسرى من مواطني اسرائيل

* حيفا – مكتب الاتحاد – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير القضاء دافيد ليبائي باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من مواطني اسرائيل.

وجاء هذا في اطار استجواب للوزير، وطالب محاميد بمعرفة المكانة القانونية وشروط اطلاق سراحهم، واذا كانوا متساوين مع سائر الاسرى الفلسطينيين.

وطالب محاميد بمنح هؤلاء الاسرى شروط وحقوق باقي السجناء مثل مهاتفة البيت وزيارته، واستقبال زيارات مفتوحة.

٩٠ مليون دولار من البنك الدولي لغزة

* واشنطن– الولايات المتحدة – قرر مجلس ادارة البنك الدولي دفع جانب من ارباح البنك، اي ٩٠ مليون دولار لصندوق ائتمان مخصص لتنمية قطاع غزة والضفة الغربية.

وستستخدم هذه الاموال التي ستدفع كقروض باسعار فائدة ضئيلة في تمويل انشاء مرافق حيوية مثل بناء ميناء ومحطات كهرباء وشق طرق وبناء مساكن واقامة شبكات للصرف الصحي ومعالجة المياه.

«العليا» ترفض التماس ثلاث شركات للاتصالات الدولية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الخميس، الالتماس الذي تقدمت به ثلاث شركات للاتصالات ضد وزارة الاتصال بادعاء، انها سحبت منهم التراخيص لاستعمال كوابل هاتفية مستأجرة، بشكل غير قانوني.

وقبلت المحكمة ادعاء الوزارة بان التراخيص المعطاة لهذه الشركات، لتزويد المستهلكين بخدمات اتصالات هاتفية مع خارج البلاد، لا تشمل استئجار كوابل هاتفية، وانما للعمل ضمن الخطوط المحلية والدولية العادية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد. ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«العليا» تخوّل الشرطة البت في طلب المتطرفين اليهود دخول الحرم القدسي الشريف

● مصادر في الشرطة: لن نسمح لهم بدخول الحرم لمناسبة التاسع من آب ●



●المستوطنون.. حرب على كل الجبهات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الخميس، تخويل قائد شرطة القدس، البت في طلب المتطرفين اليهود من حركة «أمناء جبل الهيكل» دخول الحرم القدسي الشريف لمناسبة يوم التاسع من آب العبري، ذكرى خراب الهيكل الثاني.

وجاء قرار المحكمة، بعد بحثها في التماس تقدم به غرشون سلومون، زعيم الحركة المتطرفة وطالب فيه التزام الشرطة بالسماح له ولأنصاره بدخول «الحرم» في الموعد المذكور لأداء الصلوات الخاصة بالمناسبة.

وأعرب سلومون عن ارتياحه من قرار المحكمة ودعا قائد شرطة القدس الى عدم اللجوء الى صلاحياته لمنع دخوله وانصاره الى موقع الحرم القدسي.

وأوصت المحكمة قائد الشرطة بأن لا يلجأ الى صلاحياته الا اذا ثبت له ان دخول المتطرفين الى الحرم سيؤدي حتما الى تهديد الأمن العام واثارة الشغب.

ويذكر ان الشرطة كانت، حتى الآن، تمنع المتطرفين من حركة أمناء الهيكل و «حاي ڤكيام» من دخول منطقة الحرم القدسي الشريف، الا في مرات قليلة، وذلك لاعتقادها ان مثل هذه الخطورة ستؤدي الى شحن الأجواء واثارة الشغب.

ونُقل عن مصادر الشرطة، امس، انها ستلجأ هذه المرة، ايضا، الى صلاحياتها لمنع المتطرفين من دخول الحرم!

بعد زيارة لمعتقلي سجن «جنيد»

النائب محاميد: اسرائيل تعمل، كما يبدو، على نقل السجن لاراضيها

* المعتقلون يؤكدون وجود سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية ستنفذ في حال لم يطلق سراحهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب الجبهوي هاشم محاميد انه شاهد الشاحنات الاسرائيلية تنقل اجهزة تابعة لسجن «جنيد» الى اسرائيل، كخطوة اولى كما يبدو لاغلاقه.

جاء ذلك في اعقاب زيارة قام بها محاميد، امس الخميس، الى السجن القائم في نابلس المحتلة، للاطلاع على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين عن كثب. وابدى السجناء قلقهم وتخوفهم من امكانية نقلهم الى اسرائيل، مؤكدين رفضهم القاطع لذلك.

وأكد المعتقلون الذين التقاهم محاميد، ان معاملة ادارة السجن لم تتغير او تتحسن، بعد وقف الاضراب الاخير عن الطعام.

وطالب المعتقلون بتحديد جدول زمني لاطلاق سراحهم، وباطلاق سراح الاسيرات والاسرى المرضى فورا من جميع الفصائل، متسائلين: اين الشرق الاوسط الجديد الذي يتحدث عنه بيرس؟!

ورفض المعتقلون التوجه الاسرائيلي، وما يسمى: «المعتقلون الملطخة ايديهم بالدماء»، مؤكدين ان النضال الاخير المتجسد بالاضراب عن الطعام لم يكن الطلقة الاخيرة، ولديهم سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية، ستنفذ في حال استمرت المماطلة في اطلاق سراحهم.

ووعد محاميد بطرح القضايا التي سمعها امام المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين.

للمرة الثانية خلال يومين

الطائرات الاسرائيلية تقصف موقعا لحزب الله في اقليم التفاح!

* الزوارق الاسرائيلية تواصل محاصرة الصيادين اللبنانيين في موانئهم *

☐صيدا – «و.ص.ف» – شن الطيران الاسرائيلي، امس الخميس، غارة على مرتفعات اقليم التفاح، معقل حزب الله في جنوب لبنان، من دون ان تتسبب في وقوع ضحايا بحسب ما ذكرت الشرطة.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان تشكيلا من المقاتلات الاسرائيلية اطلق صاروخين على تلال غير مأهولة. في حين اطلقت المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني نيرانها على الطائرات الاسرائيلية من دون ان تصيبها.

وكان خمسة مقاتلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل قد اصيبوا بجروح امس الاول الاربعاء، في غارة جوية اسرائيلية على قاعدة للجبهة في سهل البقاع اللبناني تبعد ثلاثة كيلومترات عن الحدود السورية اللبنانية.

* حصار الزوارق *

من ناحية ثانية، اعلن امس، ان الزوارق الحربية الاسرائيلية وعددها خمسة زوارق، لا تزال تحاصر الصيادين اللبنانيين في موانئهم وتمنعهم من مزاولة اعمالهم.

واعلن، ايضا، ان الزوارق لا تتردد في إطلاق النار على قوارب الصيادين التي تحاول مغادرة مراسيها.

ويستمر حصار الزوارق الاسرائيلية للموانئ اللبنانية منذ سبعة اشهر.

بلدية الناصرة تحيي ذكرى فقيديها.. عضو المجلس الحالي وعضو المجلس الاسبق!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خصصت ادارة بلدية الناصرة الجزء الاول من جلسة المجلس البلدي التي عقدت، مساء امس الخميس، لتأبين عضو البلدية عن قائمة «الرسالة»، المرحوم عبد الفتاح مناصرة، وذلك بحضور جميع اعضاء المجلس ووفد يمثل عائلة الفقيد، حيث تم دعوته خصيصا لهذه المناسبة.

وكان الفقيد قد توفي هو ونجله في حادث طرق مروع.

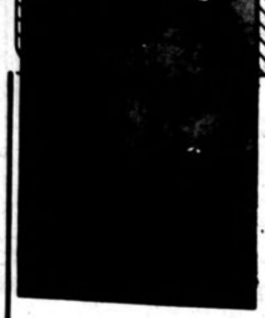
وقال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، «اننا تلقينا بمشاعر من الحزن والأسى النبأ المفجع بوفاة عضو بلدية الناصرة للدورتين الاخيرتين للمجلس البلدي، ممثلاً لقائمة الحركة الاسلامية ومن ثم قائمة الرسالة». واشار جرايسي الى ان البلدية ممثلة برئيسها وادارتها اصدرت نعيا فور سماع النبأ المفجع.

وقال جرايسي: «علاقتي ومعرفتي بالفقيد لم تقتصر على الناحية الشكلية من خلال عضوية المجلس البلدي، انما سبقت ذلك بكثير منذ ان كان عضوا في الشبيبة والحزب الشيوعي، وخلال تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية والمعارك الكثيرة التي قادتها من اجل حقوقنا بالمساواة والتي شارك عبد الفتاح بفعالية فيها». واضاف جرايسي: «رغم ان طرقنا السياسية اختلفت في السنوات الاخيرة، الا انه كان من اولئك الذين حافظوا على العلاقة السليمة بعيدا عن التهجمات الشخصية او التوترات وتعامل من خلال الاحترام المتبادل».

كما قام رؤساء الكتل المختلفة في المجلس بتأبين الفقيد. وفي النهاية شكر شقيق الفقيد، عبد السلام مناصرة، رئيس البلدية وجميع المتحدثين باسم عائلة الفقيد.

هذا، وفي بداية الجزء الثاني من الجلسة تطرق رئيس بلدية الناصرة الى وفاة عضو البلدية من عام (١٩٦٨) حتى مطلع عام (١٩٧١)، المرحوم خالد عون الله (ابو عثمان). وقال انه كان شخصية نصراوية متميزة ويعتبر نموذجا للتسامح والعلاقات الطيبة بين ابناء هذه المدينة بكل طوائفها وفئاتها. وقدم باسمه واسم المجلس البلدي التعازي لعائلة الفقيد.

لقاء اليوم



●● مع: البروفيسور شيفح ڤايس، رئيس الكنيست.

●● حول: العطلة الصيفية للبرلمان.

سيأتي يوم ويكون الاعضاء العرب وزراء

☐انهت الكنيست مساء امس الاول الاربعاء، دورتها الصيفية وخرجت الى عطلة، وشهدت خلال دورتها الصيفية ارتفاعا في «حرارة» عربدات قوى اليمين.

حول الدورة المنتهية وما ميزها التقينا رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح ڤايس.

* «الاتحاد» – كيف تقيم دورة الكنيست الصيفية؟

– بروفيسور ڤايس: «هناك ايجابيات وسلبيات. ومن الامور الايجابية، كان البارز في مجال التشريع وسن القوانين. وفي السنوات الثلاث الماضية، سنت الكنيست الحالية (٣٢٠) قانونا، بادر اعضاء الكنيست الى (٥٤٪) منها. وهذا يعتبر ثورة في الحياة البرلمانية. وفي السابق تسلطت الحكومة من خلال القوانين التي بادرت اليها وسنتها، وكانت تُسقط غالبية القوانين الخاصة بأعضاء الكنيست. وغالبية القوانين التي سُنت، انسانية وبهدف الدفاع عن الاطفال وحقوقهم، وضد العنف في العائلة، ولحماية حقوق النساء وقانون مساواة مخصصات تأمين الاولاد العرب مع مخصصات اليهود. وقوانين اخرى لمنع التمييز ولحفظ كرامة الانسان وحريته وللحفاظ على طبيعة النظام الدمقراطي وسلطة القضاء. وكان البارز ايضا في عمل الكنيست، خاصة في دورتها الصيفية، مراقبتها للحكومة وليس العكس، وهذا بمثابة قوة لها. ومن السلبيات، كان البارز نشاط قوى اليمين لنقل العنف من الشارع الى الكنيست».

* «الاتحاد» – وكيف ينعكس في اعتقادك عنف اليمين في الكنيست على الحياة العامة وعلى الشباب بالذات؟

– بروفيسور ڤايس: «في اعتقادي ان ذلك يجعل الشارع اكثر عنفا. وتجدر الاشارة، الى ان مجموعة فقط من اعضاء الكنيست المتطرفين، حاولت فرض جو غير دمقراطي وعنيف، تجسد في محاولة منع وزيري الشرطة والخارجية من إلقاء خطابيهما، بشكل مزعج ومقلق. وهذه اساليب غير مقبولة في نظام دمقراطي ودولة تحترم نفسها. وهي مظاهر خطيرة من شأنها كسر جهاز الدمقراطية ودوس الحياة الدمقراطية».

* «الاتحاد» – هل في اعتقادك، اقتراب اتخاذ قرارات مصيرية في عملية السلام والانسحاب هو الذي هيّج قوى اليمين، ام ماذا؟

– بروفيسور ڤايس: «هناك نقاشات فكرية. لكن اجواء «البرايمرز» التي بدأت تخيم، هي التي رفعت «درجة حرارة» النقاشات والتصرفات. واذا حاولت قوى اليمين منع الاغلبية من الحسم واتخاذ القرارات، لن يكون ذلك في صالحها لان المجتمع لن يقبل مثل تلك الممارسات. وعلى سبيل المثال، عندما اثار عدد من اعضاء «الليكود» و «المفدال» العنف ضد شاحل وبيرس، رأيت بأم عيني، اعضاء الكنيست، من «الليكود» و «المفدال» يتسحاق شمير ودان مريدور وموشيه نسيم ودافيد مغين، وأفنير شاكي وزبولون هامر، كيف خجلوا من تصرفات زملائهم، وجلسوا مطأطئي الرؤوس! لانهم يدركون خطورة تلك التصرفات، وفي اعتقادي ان المتعقلين سيلجمون المنفلتين بينهم ومنهم».

* «الاتحاد» – هل من حدث بارز شهدته الكنيست وتأثرت به؟

– بروفيسور ڤايس: «اللحظة التاريخية التي لن انساها في حياتي، تجسدت بالمصادقة على اتفاق اوسلو والاتفاق مع الاردن، ولاول مرة في تاريخ الكنيست والدولة، يساهم الاعضاء العرب ويقررون في مصير الدولة والحكم ولولاهم لما اتخذت القرارات المصيرية الهامة، مثل المصادقة على «اوسلو» والتوجه السلمي».

* «الاتحاد» – هل تقصد اعضاء الكنيست في الجسم الحاكم؟

– بروفيسور ڤايس: «نعم. فلقد شحنوا الائتلاف بالقوة. وسيأتي اليوم الذي سيكون فيه اعضاء الكنيست العرب، ليسوا فقط وزراء، انما اعضاء في لجنة الخارجية والأمن وباقي اللجان المختصة بشؤون الأمن».

* «الاتحاد» – هناك من ينتقد الحكومة واتخاذها القرارات بأغلبية ضئيلة تعتمد على النواب العرب؟

– بروفيسور ڤايس: «لقد توجهت الى جميع اعضاء الكنيست ومن جميع الكتل للحفاظ على البرلمان، كرمز للدمقراطية ومكان لحل المشاكل وليس لإثارتها ويجب ان يكون قدوة في التعامل للشعب. ولكن هناك عددا من اعضاء الكنيست لا يخجلون ويطلقون التصريحات العنصرية ضد العرب. وكنت دائما اخاطبهم وادعوهم لكي يخجلوا وقلت لهم: ماذا لو هتف احد اعضاء البرلمانات في العالم، موجها كلامه الى الاعضاء اليهود، كما تفعلون هنا ضد الاعضاء العرب؟ كنا سنقيم الدنيا ونقلبها ونتظاهر امام سفارات دولهم ونحرقها. ودائما أؤكد ان المساواة هي القيمة العليا المطلقة للسلام والتعايش المشترك. وعدم تمرير «قانون الجولان» الذي سميته «قانون يلتف حول الطيبة والناصرة»، هو دليل على قوة الاعضاء العرب في الكنيست ودليل على الدمقراطية ودليل على تعمق اندماج ومساهمة العرب في مصير الدولة».

* «الاتحاد» – وما هو الامر البارز الذي ينتظر الدورة القادمة؟

– بروفيسور ڤايس: «مسيرة السلام وأجواء التعايش المشترك».

(سهيل قبلان)

في الذكرى الخمسين لإلقاء القنبلة النووية على هيروشيما

النساء الدمقراطيات يطالبن الحكومة بالتوقيع على معاهدة منع السلاح النووي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل»، الحكومة بالتوقيع على معاهدة منع نشر الاسلحة النووية، والمساهمة بذلك في تقوية اجواء السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في بيان عام اصدرته «الحركة» وعممته على وسائل الاعلام، بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما، التي تصادف يوم (٦/٨/٩٥)، وعبرت فيه عن ضم صوت النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل الى اصوات ملايين النساء في العالم، المناضلات ضد انتاج السلاح النووي والتجارب النووية.

وجاء في البيان: «نحتج بشدة ضد تجديد التجارب النووية التي تقوم بها الحكومة الفرنسية، فاستخدام السلاح النووي من شأنه ابادة الحياة على الأرض».

على خلفية منعه من التدخل في شؤون الاوقاف:

محكمة العدل العليا ترد التماسا للشيخ موفق طريف

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت محكمة العدل العليا التماسا تقدم به الشيخ موفق طريف لتأجيل قرار سابق للمحكمة يقضي بمنعه من التدخل في شؤون الاوقاف الدرزية.

وكانت محكمة العدل العليا قد اصدرت بتاريخ (٢٨/٥/٩٥) قرارا مؤقتا تخول المحكمة الشرعية الدرزية بموجبه بالاشراف على شؤون الاوقاف، ويمنع اي طرف آخر من التدخل.

وقد جاء في القرار الحالي للمحكمة ان صلاحية اي طرف بالتدخل في شؤون الاوقاف مشروطة باذن من المحكمة الشرعية، وان على الشيخ طريف الالتزام بالقرار وتقديم تقرير مالي عن فترة ادارته السابقة للوقف.

ويشار الى ان هناك دعوى قدمت مؤخرا ضد الشيخ طريف يدعي مقدموها فيها انه خرق قرارات المحكمة عبر استمراره بالتدخل في شؤون الوقف، الامر الذي يقتضي محاكمته وحتى سجنه.

المستوطنون سيجددون اعتداءاتهم على الاراضي الفلسطينية بعد يومين

(تتمة من ص١)

الانسحاب».

وكان نهار امس الخميس قد بدأ ايضا بجولة من احتلال المستوطنين للارض وقيام مئات الجنود بإجلائهم عنها. وخلال ذلك شهد العالم مسرحيات ذرف الدموع والرقص. فالمستوطنون يبدأون بالرقص عند قدوم الجنود والجنديات. وهؤلاء يذرفون الدموع وهم يجلون المستوطنين.. بعضهم بالتدافع وبعضهم بالعناق. وانسحبت الصورة نفسها على مختلف المواقع: جبل ارطاس وجبل محمدين قرب قرية الخضر وموقع قرب نابلس.

واعرب قائد المنطقة الوسطى العسكري، الجنرال ايلان بيران، عن اسفه لإشراك جنود المظليين في عملية الاخلاء. وقال: «لقد عادوا لتوهم من لبنان. وكان من المفضل ان يصرفوا هذا الوقت في التدريب».

من جهتهم، اكد المستوطنون، انهم شعروا بتضامن الكثيرين من قادة الجيش والجنود معهم. و «كانوا يبكون لانهم غير مؤمنين بما تفعله ايديهم».

وكانت الشرطة افرجت، صباح امس، عن المستوطنة ناديا مطر بعد اعتقال دام يوما واحدا بتهمة شتم الجنود ومقاومتهم. وجرى اطلاق سراحها بضغط يميني واسع وبعد مظاهرة امام شرطة المسكوبية، وما ان خرجت من بوابة المعتقل حتى اعلنت: «لن يكسروننا». ووعدت بمواصلة النضال. وتحولت الى نجمة اعلامية، وكان هناك من راهن على انها ستصبح عضوة كنيست. كذلك اطلق سراح الراب شلومو ريسكين، حاخام مستوطنة «افراتا».

هذا وشن وزير الخارجية، شمعون بيرس، هجوما شديدا على زعماء المستوطنين «الذين لا يتورعون عن استعمال اطفالهم في نشاطات معادية للقانون وللسلام». وقال: «الحجة التي يتذرعون بها كاذبة. فالحكومة خصصت مليار شيكل لشق شوارع التفافية تضمن حمايتهم وتحركهم الآمن في مستوطناتهم وما بينها».

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول المياه في طريق مسدود!

● قريع: التقدم غير مرئي ولا يمكن اعتباره انجازا في المجال المدني ● عرفات وبيرس سيلتقيان، في الاسبوع المقبل، في محاولة لدفع المفاوضات ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر فلسطينية ان المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول تقاسم الثروة المائية وصلت، امس الخميس، الى طريق مسدود، اثناء التفاوض على توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وغادر الموفدون الفلسطينيون اعضاء لجنة العمل المكلفة بمناقشة ملف المياه قبل الاوان، صباح امس الخميس، الفندق الذي بدأت فيه المفاوضات يوم الاحد، في ايلات. وقد استغربوا كيف تعلن اسرائيل ان هناك تقدما في جميع المجالات.

وستستأنف محادثات اللجان الاخرى، صباح اليوم الجمعة، قبل ان تعلق حتى الاثنين. وأعطى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اوامره الى الوفد الاسرائيلي بعدم التفاوض بعد غد الاحد، بسبب العيد الديني، «التاسع من آب»، عند اليهود، ذكرى تدمير الهيكل.

ورفضت اسرائيل نقل الاشراف على المياه الى السلطة الفلسطينية متذرعة بان طبقات المياه الجوفية الثلاث في الضفة الغربية تمتد، ايضا، الى الاراضي الاسرائيلية. وتفيد الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية ان الفلسطينيين لا يتلقون حتى الان سوى (١٦٠) مليون متر مكعب من اصل (٦٥٠) مليون متر مكعب تضخ سنويا من هذه الطبقات الجوفية.

وتطلب منظمة التحرير توزيعا اكثر عدلا للثروة المائية ومسؤولية الادارة العامة لاستغلال المياه.

وكان احمد قريع (ابو علاء) رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض اعتبر، امس الاول الاربعاء، ان هناك «فجوة كبيرة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المفاوضات.

واوضح ان. «الفجوة ما زالت كبيرة في المفاوضات الجارية رغم حصول تقدم طفيف في اللجنة المدنية». واضاف ان «التقدم غير مرئي ولا يمكن اعتباره انجازا في المجال المدني».

وفي محاولة لدفع مسيرة المفاوضات الى امام والتغلب على الصعوبات، يلتقي في الاسبوع القادم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

اقامة لجنة عليا اردنية - قطرية لتقوية التعاون الثنائي

● العراق والشرق الاوسط في صلب محادثات الملك حسين والشيخ حمد ●

□ الدوحة - الوكالات - تمحورت المباحثات التي جرت، امس الخميس، بين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والملك الاردني حسين، حول الوضع في العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ ١٩٩٠ وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وغادر الملك الاردني الدوحة، بعيد ظهر امس، عائدا الى بلاده في ختام زيارة لقطر استغرقت ٢٤ ساعة.

واعلنت الوكالة القطرية للانباء، ان الملك حسين والشيخ حمد وقعا اتفاقا يقضي بانشاء لجنة مشتركة عليا اردنية قطرية تكون مهمتها «دعم وتقوية مختلف مجالات التعاون بينهما».

وسيترأس اللجنة وزيرا خارجية البلدين الاردني عبد الكريم الكباريتي والقطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني.

واشارت الوكالة الى ان الملك الاردني والامير القطري «اكدا حرصهما على وحدة وسيادة العراق وسلامة اراضيه».

واعتبرا في الاجتماع الذي ضم اعضاء الوفدين ان «اعتراف العراق بسيادة الكويت خطوة هامة نحو تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الامن بغية رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

واعرب الشيخ حمد والملك حسين من جهة اخرى «عن دعمهما لعملية السلام في الشرق الاوسط. وطالبا بتحقيق تقدم فعلي واساسي في كافة المجالات. واكدا ان السلام الشامل يجب ان يحقق الامن لجميع الاطراف بالتساوي».

ايكيوس يصل الى بغداد، غدا، في مهمة تتعلق بملف السلاح الجرثومي

● دبي - الوكالات - اعلن مصدر لدى الامم المتحدة في البحرين ان رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق رولف ايكيوس، سيزور العراق، غدا السبت، في اطار مهمة جديدة.

وتأتي مهمة ايكيوس الجديدة في بغداد بعد ان وجه العراق، في ١٩ تموز الماضي، انذارا الى لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق لاتمام مهمتها قبل نهاية آب الجاري.

وجاء هذا الانذار بعد تحذير من الرئيس العراقي صدام حسين الذي اكد انه «لا يمكن للعراق، شعبا وقيادة، ان يمضي في تطبيق القرارات (الدولية) وتلبية طلبات اللجنة الخاصة (لنزع اسلحة العراق) من دون ان يرتبط ذلك برفع الحصار» المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

ومن المقرر ان يسلم العراق ايكيوس ملفا كاملا ونهائيا عن كل اوجه برنامجه للاسلحة الجرثومية. وكانت بغداد اعترفت، للمرة الاولى، بانها كانت تملك برنامجا هجوميا خلال مهمة سابقة لأيكيوس في بغداد، من ٣٠ حزيران الى ٢ تموز الماضيين.

وكانت بغداد اتهمت اللجنة مرارا بانها «تلعب لعبة الامريكيين» وتؤجل رفع الحظر النفطي الذي يحرم العراق من اكثر من ٩٠٪ من عائداته.

وينص القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن الدولي على رفع الحظر النفطي اذا اكدت لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق ان بغداد دمرت قدراتها من اسلحة الدمار الشامل.

تصاعد العنف السياسي والعرقي في باكستان

مقتل ٢٥ شخصا في يوم دموي في كراتشي!

● كراتشي (باكستان) - الوكالات - ذكرت الشرطة ان جثث اثني عشر رجلا مزقها الرصاص عثر عليها، صباح امس الخميس، في حافلة صغيرة في كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان، حيث قتل ايضا ١٣ شخصا امس.

واضافت الشرطة ان الرجال الاثني عشر، الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة وجميعهم مدنيون، كانوا مكبلي الايدي وظهرت آثار الرصاص على رؤوسهم وصدورهم.

ونسب وزير الداخلية نصر الله بابار قتلهم، الذي لم يعلن احد مسؤوليته عنه، الى حركة المعارضة «مهاجر قومي»، وهي القوة السياسية الرئيسية في المدينة، التي تمثل المهاجرين الذين جاؤوا من الهند، اثناء التقسيم (في العام ١٩٤٧) والذين يشكلون غالبية سكان كراتشي.

وقال بابار ان حركة «مهاجر قومي» كانت تريد ان تثأر لمقتل احد اعضائها فاروق دادا، امس الاول الاربعاء، خلال مواجهة مع الشرطة.

من جهة ثانية قتل ١٣ شخصا بالرصاص، بينهم اربعة من عائلة واحدة، على ايدي مجهولين اقتحموا منزلهم في حي اورانجي الشعبي الذي عثر فيه على الباص غربي كراتشي.

واغلقت الشرطة ورجال الميليشيات عدة احياء، وقامت بعمليات تفتيش في المنازل واعتقلت عشرات الاشخاص.

يذكر ان العنف السياسي والعرقي في كراتشي تصاعد، خلال الاشهر الماضية، واتخذ شكل مواجهة مفتوحة بين حكومة رئيسة الوزراء بنازير بوتو وحركة «مهاجر قومي». وقتل اكثر من ١٢٠٠ شخص في المواجهات، منذ مطلع العام الحالي، منهم ٢٧٠ في شهر تموز الماضي.

الجيش الكرواتي في حالة انتشار قصوى!

● (١٠٠) الف جندي كرواتي على استعداد للهجوم على صرب كرايينا الانفصاليين ● الموفد الدولي اكاشي: محادثات جنيف هي الامل الوحيد لتحاشي وقوع الحرب ●



● الجيش الكرواتي.. مستعد للهجوم!! ●

● زغرب - الوكالات - اعلنت الامم المتحدة ان الجيش الكرواتي اصبح، امس الخميس، في حالة «انتشار قصوى» ولديه اكثر من ١٠٠ الف عنصر في الميدان و «هو مستعد للهجوم» على صرب كرايينا الانفصاليين (منطقة كرواتية تحت سيطرة الصرب).

ويقدر عديد الجيش النظامي الكرواتي بـ ١٢٥ الف عنصر.

اما القوات الصربية الانفصالية فجندت من جهتها ٥٠ الف عنصر.

ويأتي استعراض القوة هذا في الوقت الذي بدأت فيه، ظهر امس، في جنيف المحادثات بين السلطات الكرواتية وممثلي الانفصاليين الصرب.

من ناحيته اعتبر ياسوشي اكاشي، الموفد الخاص للامم المتحدة الى يوغوسلافيا السابقة، ان محادثات جنيف، امس، بين الحكومة الكرواتية وبين صرب كرواتيا هي «الامل الوحيد» لتحاشي وقوع حرب.

تأجيل النظر في طلب وقف تنفيذ الحكم بتفريق الاستاذ ابو زيد عن زوجته

● طلب وقف التنفيذ يهدف الي منع الاصوليين من المطالبة بإجبار ابو زيد على تطليق زوجته ●

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر قضائي ان محكمة الجيزة للامور المستعجلة ارجأت، امس الخميس، الى ١٤ ايلول النظر في طلب وقف تنفيذ الحكم بتفريق الاستاذ الجامعي نصر ابو زيد عن زوجته بعد ادانته بـ «الارتداد» عن الاسلام.

وكان احمد حسين الاهواني، وهو زميل لابو زيد، تقدم بهذا الطلب الذي هو واحد من ثلاثة طلبات تبحثها، حاليا، محاكم مصرية لتأجيل تنفيذ هذا الحكم، الذي لم يسبق له مثيل والذي اصدرته محكمة الاستئناف ضد ابو زيد في ١٥ حزيران الماضي، وقد تقدم بالطلبين الآخرين ابو زيد نفسه وارجئ النظر في الاول منهما الى ١٠ آب وفي الثاني الى ١٧ تشرين الاول.

وتهدف الطلبات الى منع الاصوليين، الذين رفعوا الدعوى ضد الاستاذ الجامعي، من ان يطلبوا من الشرطة تنفيذ الحكم واجباره علي الطلاق من زوجته.

الى ذلك لم يحدد بعد اي موعد لجلسة محكمة التمييز التي رفع الزوجان ابو زيد طعنا بالحكم اليها.

وكانت محكمة استئناف القاهرة امرت بطلاق ابو زيد من زوجته، لان الشريعة الاسلامية تمنع الزوجة من البقاء متزوجة من «مرتد».

ويؤكد الزوجان في طلبهما تأجيل تنفيذ الحكم ان الحكم «يهدد حياتهما لانه يعطي المتشددين الذين لا يعرفون ابو زيد سلاحا لقتله».

وقال اقارب ابو زيد وزوجته انهما غادرا مصر في اجازة. وكانت المحكمة امرت بتفريق الاستاذ الجامعي عن زوجته بعد اعتباره «مرتدا» عن الاسلام بسبب كتاباته الداعية الى اخذ السياق التاريخي لنزول الآيات القرآنية في الاعتبار واجتهاده في تفسيرها، ولا سيما في ما يتعلق بالميراث.

طلاس يؤكد عدم احراز اي تقدم في المفاوضات السورية - الاسرائيلية

● «لا نريد ان نخدع العالم. لم تثمر المفاوضات حتى الآن عن اي شيء» ● رابين يشترط أستئناف مفاوضات السفيرين بمفاوضات الضباط ●

● بيروت - «و.ص.ف» - نقلت الصحف اللبنانية، امس الخميس، عن وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس قوله ان مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية «لم تثمر حتى الان عن اي شيء».

وقال العماد طلاس خلال جولة قام بها في شمال لبنان، امس الاول الاربعاء، «لا نريد ان نخدع العالم. فلا تقدم في المفاوضات. لم تثمر المفاوضات حتى الان عن اي شيء. طالبوا (الاسرائيليون) بمحطة انذار وهذا ما نعتبره عملية تجسس. ان بقاء جندي اسرائيلي واحد في الجولان نعتبره انتهاكا للسيادة». واضاف «وقلنا لهم ان الرقابة تتم بشكل افضل عبر الاقمار الصناعية».

وتابع «ان الاسرائيليين يريدون المفاوضات من اجل المفاوضات. اما نحن فنريدها من اجل تحقيق السلام. قرار السلام قرار استراتيجي بالنسبة الينا. والاسرائيليون لا يريدون السلام بل اللعب علينا».

وختم طلاس قائلا «يعتبر الاسرائيليون خطأ ان موقف سوريا مثل موقف منظمة التحرير والاردن. فهما يسلمان بكل مطالب العدو ويعتبرانها مكسبا».

وكان نُشر في اسرائيل، امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رفض طلبا سوريا باستئناف مفاوضات السفيرين الاسرائيلي والسوري، ايتمار رابينوفيتش ووليد المعلم. واشترط ذلك باستئناف مفاوضات كبار الضباط حول مسألة الترتيبات الامنية في الجولان.

قضية ابو مرزوق:

وزارة الخارجية الامريكية تحذر مواطنيها في الخارج

* محامي ابو مرزوق يقترح ان يغادر موكله الاراضي الامريكية الى الابد * السلطة الوطنية الفلسطينية تطالب الادارة الامريكية بترحيل ابو مرزوق *



● ابو مرزوق ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - دعت وزارة الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين الذين يسافرون او يقيمون في الخارج لاعتماد الحذر خوفا من حصول عمليات «عنف تستهدفهم بعد اعتقال مسؤول المكتب السياسي لـ «حماس»، موسى ابو مرزوق، في نيويورك.

وجاء في الدعوة التي وصلت نسخة منها لوكالة الصحافة الفرنسية «في الوقت الراهن يتوجب على المواطنين الامريكيين الذين يقيمون او يسافرون الى الخارج ان يعتمدوا الحذر اكثر من السابق».

واضاف بيان الخارجية الذي تضمن هذه الدعوة «بالرغم من ان وزارة الخارجية لا تملك اية معلومات محددة بوجود تهديد ممكن ضد مصالح او مواطنين امريكيين في الخارج فلا يمكننا ان نستبعد امكانية حصول اعمال عنف عمياء ضد الامريكيين».

وكانت اجهزة الهجرة اعتقلت موسى ابو مرزوق في مطار كينيدي في ٢٥ تموز الماضي وقد يتم ترحيله بعدما اضيف اسمه، اخيرا، الى لائحة الاشخاص الذين يشتبه بصلتهم مع الحركات الارهابية.

وكانت اسرائيل طالبت باسترداد ابو مرزوق واصدرت مذكرة توقيف دولية بحقه. وفي واشنطن اعلن مساعد وزير الخارجية للشرق الاوسط وشؤون جنوب آسيا، روبرت بلليترو، ان «المحاكم الامريكية ستنظر فيما اذا كان طلب التسليم متوافقا مع معاهدة التسليم الامريكية الاسرائيلية». واكد بلليترو مجددا موقف واشنطن القائل بان القضية تنطوي على طابع «قضائي وليس سياسيا».

يذكر ان ابو مرزوق كان حصل على تصريح اقامة غير محدود وعلى «بطاقة خضراء» تعطيه حق العمل في الولايات المتحدة حيث يعيش منذ ١٤ عاما مع عائلته. وقد نفى «اية علاقة له بالارهاب» وعرض على السلطات الامريكية مغادرة الاراضي الامريكية نهائيا شرط ان يتمكن من العودة الى دولة الامارات العربية التي كان وصل منها اثناء اعتقاله.

واعرب محاميه عن تقديره بان السلطات الامريكية ستفرج عن موكله خلال اسبوع.

واعلنت السلطة الفلسطينية، امس الخميس، انها طلبت من الولايات المتحدة ترحيل موسى ابو مرزوق الى احدى الدول العربية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية في بيان صحفي ان السلطة الفلسطينية اجرت «اتصالا مباشرا مع واشنطن جرى الليلة الماضية» حول هذا الشأن.

صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية:

الانتخابات الرياسية ستجري في تشرين الثاني المقبل

● الجزائر - «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية، امس الخميس، عن مصادر مطلعة قولها .ان الانتخابات الرئاسية في الجزائر المقررة قبل نهاية العام ستجري في شهر تشرين الثاني.

وقالت الصحيفة ان الدورة الاولى من الانتخابات ستجري خلال الاسبوع الاول من الشهر والدورة الثانية ستجري خلال الاسبوع الاخير منه.

واوضحت الصحيفة ان تقديم الترشيحات لهذه الانتخابات سيكون في ايلول وستبدأ الحملة الانتخابية في شهر تشرين الاول. واضافت انه سيصدر الاعلان عن هذه المواعيد في نهاية آب. وتابعت ان اجهزة الدولة ستتولى امن المرشحين الذين ينوون تقديم ترشيحاتهم.

وبموجب التعديلات التي ادخلت على قانون الانتخاب الذي اقر في ٢٣ تموز الماضي يجب ان يحصل المرشح على ٧٥ الف توقيع في ما لا يقل عن ٢٥ ولاية من اصل الولايات الـ ٤٨ التي تتشكل منها البلاد كي يقبل طلب ترشيحه.

وتطالب مادة اخرى في قانون الانتخاب المعدل ان يقدم المرشح وثيقة ولادة تثبت ان شريكه (زوجته او زوجها) من اصل جزائري. وقد اثار هذان التعديلان موجة من الانتقادات في الاوساط السياسية والصحفية التي اعتبرت انها تهدف الى إقصاء بعض المرشحين المفترضين على الفور.

وباستثناء رئيس احد الاحزاب الصغيرة فان اي مرشح لم يعلن عن نيته بعد المشاركة في هذه الانتخابات التي رفضها القسم الاكبر من المعارضة خاصة الموقعون على «العقد الوطني» في روما.

سحب رخصة أڤيف چيفن.. «الطائر»!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سحبت شرطة السير، ليلة الاربعاء/ الخميس رخصة السياقة للمغني أڤيف چيفن (٢٢ عاما) بعد ضبطه وهو يقود سيارته بسرعة جنونية فاقت الـ (١٧٥) كم في الساعة.

وكان چيفن حصل على الرخصة، مؤخرا، وتم سحبها لمدة ٣٠ يوما!

شرطة الرملة تطارد عاملا من المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة الرملة، امس الخميس انها تبحث عن احد العمال من المناطق المحتلة، كان يعمل لدى مقاول بستنة يهودي من الرملة.

وكان المقاول قد ادعى ان العامل سرق مسدسه الخاص من سيارته ولم يستطع القبض عليه لأن العامل هرب باتجاه البيارات في المنطقة.

وبعد بلاغ المقاول شرعت الشرطة بحملة مطاردة وراء العامل.

طعن مواطن في يافا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة يافا في ظروف طعن مواطن من حولون في مدينة يافا، ظهر امس الخميس، خصوصا وان المجني عليه ليس لديه اي ماض جنائي.

وكان المواطن قد طعن في ظهره وبطنه. وهرب الجاني من المكان، ونقل الجريح الى مستشفى «وولفسون»، حيث علم ان اصابته متوسطة.

منى واصف فنانة تمردت على الواقع الاجتماعي!

□ الابـــداع يحـــب الحريـــة دائمـــا ولا يـــحـــب الـقـيـــود □

● تلفزيون ومسرح وسينما الستينات كانت أكثر جرأة من اليوم، حيث اصبحنا نخضع لقيود وشروط الممنوعات، مما حجّم معنى الابداع ●

● دمشق – الوكالات – أكدت الممثلة السورية منى واصف ان الابداع يحب الحرية دائما ولا يحب القيود، لذلك تمردت على الواقع الاجتماعي.

وقالت الفنانة السورية في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية بدمشق «بعد ان رسبت في امتحان الشهادة المتوسطة عملت بائعة لغزل البنات في معرض دمشق الدولي وبائعة ملابس ثم عارضة ازياء، وراقصة الى ان اصبحت فيما بعد ممثلة، وكل هذه الاعمال كانت مرفوضة من قبل المجتمع».

وتابعت «عندما كنت فتاة اخترت الفن لانه اجتماعيا لم يُعترف به بالنسبة الى بنات جيلي، ولاني كنت اريد ان اكون متميزة حتى في الاشياء المرفوضة. انه نوع من التمرد على الواقع الاجتماعي»، معتبرة «ان الابداع يحب الحرية دائما ولا يحب القيود».

واضافت «وبعد ان تزوجت (في عام ١٩٦٣) تابعت عملي لانه هو كل حياتي، طفولتي، مراهقتي، فكنت ملكة، فراشة، عصفورة على المسرح وفي التلفزيون حتى صدقت نفسي في لحظة ما وطرت في احلامي وعطائي كالفراشة والعصفورة من بلد الى بلد ومن اديب الى اديب».

وعن الفن السوري، قالت انه «متميز عربيا ويأتي في الموقع الثاني بعد مصر، اما على الصعيد العالمي فمن الصعب تصنيفه، لكننا نصل في بعض اعمالنا الى بعض المشاهدين الاوروبيين من خلال الاغنية الفضائية وبعض الافلام التي انتجتها في السنوات الاخيرة المؤسسة العامة السورية للسينما (قطاع عام) وتركت بصمات بعد ان حصدت جوائز عديدة في مهرجانات عالمية».

وقالت «كان طموحي على الصعيد العالمي ان أكون واحدة من المتميزات، لكن للأسف ليست المشكلة فيّ انا، وان فيلم «الرسالة» اليتيم لم يضعني بين الممثلات العالميات، لكنه كشف بشكل ما موهبة عربية لو قدمت لها امكانيات وتقنيات عالمية لاصبحت ممثلة عالمية ذات شهرة عالمية».



وبلغت منى واصف مرتبة النجومية خاصة في اعمالها التلفزيونية التي عرضت في كل الدول العربية بدون استثناء. وهي ترى ان اساليب وطرق الوصول الى النجومية مختلفة «فأحيانا يساعد الجمال واحيانا اخرى، وهذا الأصح، الموهبة والثقافة والحضور، والأهم من ذلك الأخلاق».

وبرأي الفنانة، فان تلفزيون ومسرح وسينما الستينات كانت اكثر جرأة من اليوم «حتى في طريقة الطرح والتمثيل. لانها لم تكن تقع تحت طائلة البيع والشراء حيث اصبحنا نخضع لقيود وشروط الممنوعات في المحطات التلفزيونية العربية، مما حجّم معنى الابداع. اعمالنا الان اكثر تقنية بقليل، ولكن ليست اكثر جرأة على الاطلاق».

وترى ايضا ان لكل عمل تلفزيوني او مسرحي او سينمائي «توليفة ثلاثية تضم الكاتب والمخرج والممثل فاذا لم يتوفر النص الجيد والمخرج الجيد لا يستطيع الممثل ان يبدع فيسقط.. ورغم وقوعنا تحت رغبة البيع والانتشار يوجد في سوريا كتاب وممثلون جيدون ومخرجون متميزون».

وتفضل منى واصف التلفزيون «لانه فن عائلي» على المسرح والسينما «اللذين لا يعتمدان بالضرورة على رصد حالة اجتماعية بقدر ما يكون الأمر رصدا لحالة فنية او نفسية».

وترى ان الفنان «ليس دائما مرآة واقع، وقد يكون احيانا مرآة الحالات الثانية، وانا لا احب دائما ان امثل الواقع على خشبة المسرح انما احب ان استقصي شخصياتي من الخيال من اجل ان يلعب جنوني الداخلي دورا ما في الحالات الاجتماعية، لاننا دائما نقع تحت سيطرة التقاليد. ففي التلفزيون الجنون بمعناه الجامح ممنوع، اما على المسرح فالجنون والجنوح والهروب من التقاليد ومن الممنوعات امور مسموح بها».

بدأت منى واصف، المولودة في دمشق عام ١٩٤٢، اول عمل فني رسمي في مسرحية «العطر الأخضر» التي قدمت على خشبة المسرح العسكري في عام ١٩٦٠. ثم شاركت في ٢٨ عملا مسرحيا اهمها «تاجر البندقية» و«الزير سالم» و«موتى بلا قبور» و«اوديب الملك» و«حان الاستسلام ايها الاسرائيلي» و«حرم سعادة الوزير».

ومثلت ادوارا في تسعة افلام من انتاج المؤسسة العامة للسينما منها «الاتجاه المعاكس» و«الأبطال يولدون مرتين» و«بقايا صور» و«الشمس في يوم غائم» و«شيء ما يحترق» و«آه يا بحر» ومعظمها مأخوذ عن روايات للكاتب المعروف حنا مينة. اما في القطاع الخاص فاقتصرت مشاركتها على ثمانية افلام اهمها «غابة الذئاب» و«التقرير» و«اللص الظريف» و«امرأة تسكن وحدها» و«سلطانة». كما شاركت في فيلم «مئة وجه ليوم واحد» لصالح تلفزيون لبنان وفيلم «الرسالة» العالمي.

ومثلت منى واصف، التي تعتبر من اكثر الفنانين السوريين والعرب مشاركة، في ٦٠ مسلسلا عربيا، ٢٠ منها لصالح التلفزيون السوري والباقي توزعت بين تلفزيونات الاردن والامارات العربية المتحدة والسعودية ولبنان. من اهم اعمالها التلفزيونية «الجرح القديم» و«اسعد الوراق» و«دليلة والزيبق» و«النهر الكبير» و«الذئاب» و«الزباء» و«هجرة القلوب الى القلوب» و«عز الدين القسام». وتقوم الان بتصوير المسلسل العربي السوري «العبابيد» من اخراج السوري بسام الملا، وهو عمل تاريخي يرصد فترة حكم زنوبيا.

يذكر ان منى واصف متزوجة من رئيس اتحاد السينمائيين العرب المخرج السوري محمد شاهين وهي ام لولد واحد.

بمبادرة من جمعية «السنديانة» في عكا

اطفال يهود وعرب يبنون ويرسمون من اجل السلام

* الهدف: بناء الثقة والتقارب بين ابناء الشعبين وخلق جيل المستقبل*

* عكا– مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من جمعية «السنديانة» في عكا، اقيم امس الخميس، في روضة حركة النساء الدمقراطيات في عكا، نشاط يهودي عربي، شارك فيه اطفال من حيفا وعكا ونهريا وبيت هعيمق، (ويستمر اليوم الجمعة) قام خلاله الاطفال، باشراف مربية الروضة منتهى جبارة، بتلوين الرسومات عل الجدران والدرابزين وتركيب الالعاب.

وكانت جمعية «السنديانة» قدمت طلبا للمساعدة الى صندوق «ابراهام» عبر «مؤسسة اطفال الشرق الاوسط»، التي نجحت في تجنيد اربعة آلاف دولار، لاقامة منشأة العاب ثابتة في مقر الروضة.

وقالت ابتهاج خوري، رئيسة جمعية «السنديانة»، ان الهدف من النشاط توطيد العلاقة بين الاطفال اليهود والعرب، وليعملوا معا تحت شعار، «نحيا سوية» ومن اجل تعميق التفاهم والحوار والتعايش بينهم، ولخلق جيل من ابناء الشعبين يكافح الافكار المسبقة والاحقاد ويسعى لبناء مستقبل افضل.

واضافت ابتهاج قائلة، ان هذا النشاط هو الاول من نوعه، وستتبعه نشاطات ولقاءات اخرى، بين اطفال الشعبين، للتعرف اكثر على بعض.

وقالت المربية جوديت من كيبوتس «بيت هعيمق»، التي رافقت النشاط انها فوجئت للاستجابة الواسعة عند الاطفال للمشاركة في النشاط، عندما اعلنت ذلك في الكيبوتس، مشيرة الى ان الهدف، ازالة الافكار المسبقة وتقريب القلوب وتجاوز خوف الواحد من الاخر.

وقالت المربية حايا، من تل ابيب، هدفنا تكثيف مثل هذه النشاطات لخلق الامكانية وبناء الثقة بين اطفال الشعبين.

* انسجام الاطفال *

* حضر الى الروضة (٣٠) فتى وفتاة حتى جيل (١٤) عاما. وكان الانسجام بينهم واضحا وقويا. في البداية تناولوا مناقيش الزعتر معا. جلسوا جنبا الى جنب، تحادثوا وتعارفوا وتبادلوا الاراء. ثم قاموا بتلوين جميع الرسومات على جدران الروضة واقاموا الالعاب المختلفة، حول المنشأة التي ركبها اخصائيون، لتبقى رمزا للتعايش المشترك.

وفي لقاءات مع الفتيان، قالت ايلانيت (١٢ عاما) من حيفا، «جئت الى هنا بدون اي تردد عندما سمعت عن المشروع، لاتعرف على العرب واتصادق معهم ولنبني المستقبل معا»..

وقال الفتى افيف، (١١) عاما، من حيفا، «من المهم ان نعيش سوية ونوطد العلاقات معا. وجئت الى هنا لألغي الافكار المسبقة وللتأكيد على اننا لسنا طرفا في النزاع القائم».

وقالت تنير (١٣ عاما)، من نهريا، «يهمنا ان يتحقق السلام بين اليهود والعرب،وشعرنا بالحاجة للمساهمة في عملية التفاهم والتقارب بين الشعبين، وللتأكيد انه يمكن التعايش معا كبشر في هذه البلاد».

وقال اورون، (١٢ عاما) من بيت هعيمق، «ساشجع غيري على المشاركة في مثل هذه النشاطات».

وقالت الفتاة ريم، (١٢ عاما) من عكا، انها تشعر براحة نفسية وسعادة وهي تتعرف على اطفال يهود يحبون العرب. وانها ستعمل دائما لتطوير العلاقات اليهودية العربية.

* نشاطات اخرى *

وبعد اقامة المنشأة وانهاء العمل، تناول الاطفال وجبة الغداء معا، ثم قاموا برحلة في البحر. وفي المساء اقيم احتفال، شارك فيه ذوو الاطفال، اليهود والعرب، تخلله برنامج فني مشترك، ومشاهد مسرحية قدمها الممثل مكرم خوري.

ويواصل الفتيان اليوم الجمعة البرنامج وفي صلبه، زرع الزهور معا في محيط الروضة، كتعبير عن الحياة والسعي للسلام، ونبذ الحروب. وتتخلله رحلة مشتركة واحاديث متبادلة وتلخيص اللقاء.

احتفال اختتامي مشترك لمخيمي الناصرة وعرابة للاطفال!



●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم في حفل مشترك، مخيما السلام والطفولة التابعان للشبيبة الشيوعية في الناصرة وعرابة، وذلك على شاطىء «تمار» في طبريا. وقد قدم اطفال المخيمين فقرات فنية، كانت بقسطها الاكبر مقاطع من قصائد للشاعر الراحل توفيق زياد.

كما قدم الفنان عاصم زعبي بمشاركة الممثل روحي عيادي فقرة فنية ممتعة للاطفال.

(في الصورة اطفال البلدين معا – تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

خمسون عاما على تدمير هيروشيما وناكازاكي بالقنبلة النووية

التدمير الاكثر ترويعا في التاريخ!

● في هيروشيما، قتل (١٤٠) الفا وفي ناكازاكي (٧٠) الفا، اما مَن بقي حيا فتشوه لاجيال قادمة ● الادارة الامريكية في حينه خططت لرمي اليابان بـ (١٦) قنبلة نووية اخرى! ● احد الناجين: آلاف الاحياء ذاب جلدهم بسبب الحرارة ●

□ واشنطن – الوكالات – «يا الهي ماذا فعلنا؟» كلمات قالها احد مساعدي الطيار على متن المقاتلة «اينولا غاي» عند الساعة ٨,١٥ في السادس من آب ١٩٤٥ بعد ان القت الطائرة الامريكية من طراز (بي – ٢٩) اول قنبلة نووية «ليتل بوي» على مدينة هيروشيما اليابانية.

وكان الرئيس الامريكي هاري ترومان وافق قبل ذلك بأسبوعين على القاء هذه القنبلة النووية لارغام اليابان على الاستسلام. كما اعطى ترومان الذي لم يكن تولى السلطة الا في نيسان موافقته على الجدول الزمني لعملية القصف الذي اقترحته وزارة الدفاع والقاضي بالقاء قنبلتين نوويتين في آب على مدينتي هيروشيما وناكازاكي ثم ١٦ قنبلة اخرى بين ايلول وكانون الاول. الا انه لم يتم القاء هذه القنابل الـ ١٦.

والقيت هذه القنبلة بعد ثلاثة اسابيع فقط على امتلاك الولايات المتحدة للسلاح النووي. وكانت الحقبة النووية قد بدأت في ١٦ تموز ١٩٤٥ في الاموغوردو في صحراء نيو مكسيكو عندما نجح الامريكيون، وللمرة الاولى، في تفجير مواد قابلة للانشطار كانت في وقتها عشرة كيلوغرامات من مادة البلوتونيوم.

وقد تم القاء هذا النوع من القنابل على ناكازاكي في التاسع من آب ١٩٤٥. اما قنبلة هيروشيما فلم تُجرب قبل القائها على المدينة.

وكانت المانيا النازية هي التي اكتشفت الانشطار وكيفية استخدامه لاغراض حربية. وخوفا من ان يكون هتلر اول من يستخدم هذا السلاح قامت الولايات المتحدة بتعبئة جهود صناعية ومالية هائلة قدرت بمليارى دولار تقريبا لصنع هذه القنبلة بفضل اعمال مجموعة من العلماء، في اطار «مشروع مانهاتن».

وبعد الانتصار على المانيا في ايار ١٩٤٥ لم يهتم الامريكيون سوى لامر واحد وهو استسلام اليابان وانهاء الحرب. وكان ثمن السيطرة على جزيرتي ابو جيما واوكيناوا في المحيط الهادئ سقوط (١٨) الف قتيل. وقبل ذلك خسرت الولايات المتحدة (٢٩٠) الف جندي خلال الحرب العالمية الثانية، وبرزت ازمات اجتماعية كبيرة في الولايات المتحدة وتكاثرت الاضرابات مما اثار قلق الرئيس ترومان.

ورغم شهور طويلة من القصف المتواصل بالاسلحة التقليدية على اليابان لم تتمكن الولايات المتحدة من اخضاعها. وفي التاسع من آذار ١٩٤٥ قامت ٣٣٤ طائرة مقاتلة من طراز «اينولا غاي» بالقاء قنابل حارقة على طوكيو ادت الى مقتل ١٠٠ الف شخص وتدمير الابنية على مساحة نحو ٢٠ كم مربع.

وفي الاول من حزيران ١٩٤٥ وجه ترومان رسالة الى الكونغرس الامريكي بعنوان «الانتصار في الحرب ضد اليابان» كتب فيها الرئيس الامريكي «ان المهمة الاولى التي تقع على عاتق الامة هي الانتصار في الحرب ضد اليابان انتصارا كاملا وفي اسرع وقت ممكن».

وخلال شهر حزيران اقتنعت الادارة الامريكية بأن تصميم اليابانيين واصرارهم يصلان الى حد يجعل حتى المشاركة المحتملة في الحرب من قبل الجيش الاحمر ضد القوات اليابانية غير كافية. وادركت، ايضا، ان اليابان لن تستسلم ما لم تجتحها الولايات المتحدة.



● من ضحايا القنبلة النووية الامريكية في هيروشيما ●

وحضّر واضعو الخطط في وزارة الدفاع الامريكية اكبر عملية برمائية في التاريخ لكنها لم تنفذ اذ ان اليابان استسلمت بعد القاء القنبلة على ناكازاكي.

ويرى الذين ينتقدون لجوء ترومان الى استخدام القنبلة النووية انه كان يسعى بشكل خاص عبر القاء القنبلة على هيروشيما الى اظهار تفوقه على روسيا خلال فترة الاضطراب التي اعقبت الحرب. وهذا يفسّر على حد رأيهم اكتفاء الولايات المتحدة بذكر وجود هذه القنبلة خلال المحادثات التي جرت مع جوزيف ستالين، خلال مؤتمر بوتسدام الذي عقد في تموز ١٩٤٥ في احدى ضواحي برلين.

وفي ٣١ تموز ١٩٤٥ وبعد ان اصبحت الولايات المتحدة تملك نوعين من القنابل، البلوتونيوم والبورانيوم، اعطى ترومان الامر بقصف هيروشيما عندما يسنح ذلك بعد الثاني من آب. وكتب ترومان في مذكراته «لقد اكتشفنا القنبلة الاكثر ترويعا في التاريخ».

وعند الساعة الثالثة فجرا في السادس من آب ١٩٤٥ اقلعت طائرة «اينولا غاي» من جزيرة تينيان في المحيط الهادئ على بعد ٢٨٠٠ كم عن هيروشيما. وكان طاقمها يتألف من ١٤ شخصا بقيادة الطيار الكولونيل بول تيبتس. وبموجب القوانين الامنية المعمول بها لم يتم اطلاع افراد الطاقم على طبيعة مهمتهم الا بعد ان اصبحوا في الجو.

واسفرت قنبلة «ليتل بوي» عن مقتل (١٤٠) الف شخص في هيروشيما. وتتذكر اتسومي ناكاغاوا (٧٦ عاما) احدى الناجين ان «بعد عدة ساعات من الانفجار بدأت امطار سوداء بالتساقط على المدينة (..) وشرب الاف الاحياء الذي ذاب جلدهم بسبب الحرارة المرتفعة التي نشرتها القنبلة من ذلك الماء المزوج بسواد الدخان والمواد المشعة (..) فمات كثير منهم وجرفت انهار هيروشيما مئات الموتى». وقتلت قنبلة «فات مان» ٧٠ الفا اخرين في ناكازاكي بعد ثلاثة ايام. وكانت النتيجة ان اعلن الامبراطور هيروهيتو استسلام اليابان في ١٥ آب ١٩٤٥.

سبع دول امريكية تسعى الى تعزيز التعاون لمكافحة الارهاب

● بوينس ايرس – «و.ص.ف» – اتفقت سبع دول امريكية في ختام مؤتمر عقد في بوينس ايرس حول المسائل الأمنية على تعزيز قوانينها وتعاونها لتسهيل «محاكمة وطرد الارهابيين».

وانعقد المؤتمر تحت عنوان «التعاون لدرء الارهاب الدولي والقضاء عليه» بمشاركة الارجنتين والبرازيل وكندا والتشيلي والولايات المتحدة والباراغواي والاوروغواي. والقى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم كلمة في ختامه اقترح فيها على الدول السبع المعنية تعزيز تعاونها لمكافحة الارهاب.

وكان الهدف من هذا الاجتماع الاعداد للقمة الامريكية حول الأمن التي ستعقد في واشنطن في كانون الاول المقبل.

ويطالب البيان الختامي الدول السبع باتخاذ «اجراءات داخلية ذات طابع وقائي» للتمكن من محاكمة او طرد ليس المتورطين مباشرة في اعمال ارهابية انما، ايضا، الذين شاركوا فيها بشكل غير مباشر او يعتبرون «مسؤولين عنها».

كما اتفقت الدول السبع، ايضا، على «تشجيع التوقيع والانضمام الى معاهدات او اتفاقات متعددة الاطراف لاقامة تعاون قضائي وأمني ولدرء خطر الارهاب والتمكن من قمعه».

رابطة دول جنوب شرق آسيا تطالب فرنسا والصين بوقف التجارب النووية

● بندر سري بيغاوان (بروناي) – «و.ص.ف» – اختتم اللقاء السنوي لرابطة دول جنوب شرق آسيا اعماله، امس الخميس، في اجواء ملبدة بسبب الخلافات حول استئناف التجارب النووية في المنطقة والخلاف بين واشنطن وبكين.

ودعا اعضاء الرابطة في المؤتمر الصحفي الختامي الولايات المتحدة الى الابقاء على وجودها العسكري في المنطقة لضمان استقرارها وازدهارها.

وكان اليومان الاخيران من المؤتمر قد خصصا للمناقشات بين الدول الاعضاء في الرابطة وشركائها الاقتصاديين والسياسيين الرئيسيين: استراليا وكندا والاتحاد الاوروبي واليابان ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وقد سيطرت اجواء مشحونة على هذه النقاشات بسبب استئناف فرنسا قريبا لتجاربها النووية في المنطقة.

وكان ابرز احداث المؤتمر انضمام فيتنام الى رابطة دول جنوب شرق آسيا بحيث اصبحت العضو السابع والدولة الاشتراكية الاولى في هذا التكتل الاقليمي. ويقرب دخول فيتنام الرابطة من هدفها بأن يصبح عدد اعضائها عشر دول.

وتضم الرابطة حاليا بالاضافة الى فيتنام كلا من بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند. وعلى لائحة اعضائها المقبلين كل من بورما وكمبوديا ولاوس وبذلك سيصل عدد اعضائها الى عشر دول مما يجعل منها اكبر منطقة للتبادل الحر مع نهاية القرن الحالي.

ودعت دول آسيا – المحيط الهادئ ومن بينها الولايات المتحدة واليابان اثناء المؤتمر كلا من الصين وفرنسا الى «الوقف الفوري» للتجارب النووية. وكانت الصين استأنفت تجاربها النووية في ايار الماضي.

وشنت استراليا هجوما على فرنسا التي استدعت، امس الاول، سفيرها في كانبيرا بعد القرار الاسترالي باستبعاد شركة «داسو» للطيران الفرنسية من استدراج عروض دولي.

وشهد مؤتمر الرابطة، ايضا، يوم الثلاثاء، لقاء بين وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، ونظيره الصيني كيان كيشين، اللذين حاولا خلاله القيام بخطوة اولى على طريق حل الخلاف حول مسألة تايوان وتوقيف بكين لمواطن امريكي ناشط في مجال حقوق الانسان.

ومن المقرر ان تستأنف المحادثات الامريكية – الصينية نهاية الشهر الجاري في بكين على مستوى نواب الوزراء.

الاردن يسلم السلطات الامريكية متهما في قضية تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك

● نيويورك – «و.ص.ف» – اعلن ناطق باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) ان اياد نجم الذي اعتقل في الاردن كضالع في الاعتداء على وورلد تريد سنتر (مركز التجارة العالمي) في شباط ١٩٩٣ وصل امس الخميس الى نيويورك.

واضاف الناطق جو فاليكويت ان وثائق المشتبه به ستخضع للتدقيق ولكنه لم يعط اية تفاصيل اخرى.

وكانت السلطات الاردنية اعلنت، صباح امس، ان المشتبه به يدعى اياد محمد اسماعيل نجم ويبلغ السادسة والعشرين من العمر وهو اردني من اصل فلسطيني، في حين اكدت مصادر موثوقة في المنطقة ان اياد نجم قام «بدور اساسي» في الاعتداء.

ورفض الناطق باسم «اف.بي.اي» تأكيد هوية المشتبه به. وعندما سئل عن صحة اسم نجم اكتفى بالقول ان اسم «نجم» ليس واردا في اوراقه الثبوتية.

وذكر مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته ان المشتبه به استقدم من الاردن على متن طائرة امريكية خاصة.

واضاف المصدر نفسه انه سيتم توجيه الاتهام الى المشتبه به بالمشاركة في اعتداء «وورلد تريد سنتر» الذي اوقع ستة قتلى وحوالي الف جريح في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

وبحسب بيان اردني فان نجم كان من «المقيمين في الكويت ومواليدها وبعد حرب الخليج (١٩٩١) سافر الى الولايات المتحدة الامريكية واقام هناك وغادرها بعد حادث تفجير مركز التجارة العالمي بساعات على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الاردنية مساء نفس اليوم».

واضاف البيان «ان المتهم اختار برضاه وطوعا ان يسافر الى الولايات المتحدة الامريكية دون حاجة لاجراءات التسليم وفق قانون تسليم المجرمين والاتفاقية القضائية المعقودة مع الولايات المتحدة».

وقالت مصادر موثوقة في المنطقة ان اياد نجم قد يكون الشخص الذي قاد الباص الصغير المفخخ الى مرآب مركز التجارة العالمي حيث انفجر. وقد اعتقل امس الاول الثلاثاء في عمان ووجه له قاض اردني امس الاول الاربعاء تهمة «المشاركة في اعتداء مركز التجارة العالمي».

واوضحت هذه المصادر ان نجم الذي كان فر من الولايات المتحدة مباشرة بعد وقوع الاعتداء قرر «التعاون مع العدالة الامريكية. وستساهم افادته كثيرا في معرفة ظروف الاعتداء وتحديد المسؤولين عنه».

اما اسرة نجم فقد اكدت براءة ابنها التامة مما يُنسب اليه، وقالت انه مسالم لا سابقة له بمثل ما يُنسب اليه.

مهرجان الثقافات السودانية في القاهرة

فتح حوار بين الثقافات السودانية كمدخل لأحلال السلام في بلد مزقته الحرب

* (٥٠٠) سوداني من (١٩) قبيلة يشاركون في المهرجان *

● القاهرة – و.ص.ف – تشهد القاهرة من الخامس الى العاشر من آب الجاري «مهرجان الثقافات السودانية»، الهادف الى «فتح حوار بين الثقافات السودانية المختلفة والانطلاق لفهم مشكلات البلاد، من خلال الاعتراف بتنوعها الثقافي»، وفق ما اعلنه مدير عام المركز السوداني للثقافة والاعلام، الذي يتخذ من القاهرة مقرا له.

وقال زين العابدين صالح مدير المركز وهو «مؤسسة خاصة غير حكومية ثقافية مستقلة» تأسست في منتصف ١٩٩٤ في لندن، ان الهدف من المهرجان «تفعيل رؤى التحول والتغيير المجسدة لآمال شعبنا في الوحدة والتقدم والسلام القائمين على أساس دمقراطية الحوار وفتح منافذ التفاعل الخلاق بين جميع عناصر ثقافتنا الوطنية بوصفه السبيل الوحيد للخروج بالوطن من مأزقه التاريخي المغلق والمغلف بالنظرة الاحادية الضيقة».

وقال زين العابدين صالح لوكالة الصحافة الفرنسية ان ٥٠٠ شخص من ١٩ قبيلة سودانية من مختلف انحاء البلاد سيشاركون في المهرجان، الذي يعقد تحت شعار «سودان سوا سوا» (السودان معا) الى جانب عدد كبير من الفنانين والكتاب والمثقفين السودانيين، ولا سيما من المقيمين خارج السودان والذين يتوقع ان يصل عددهم الاجمالي الى عشرة آلاف شخص.

ويقدم المهرجان الرقصات التقليدية لقبائل الدينكا والزاندي والنوير والاشولي وكاكوا والشلك والباريا والمورو وشول ويلنده ولاتوكا والفور وكوكو واوفوكايا والفجلو وكلها قبائل جنوبية اضافة الى قبائل نوبة الشمال والشايقية وهي قبيلة شمالية، والبجا من شرقي السودان، ونوبة الجبال في الغرب.

كما يقدم «المسادير السودانية» التي تتضمن الاحتفاليات والفنون الشعبية المختلفة كالغناء القديم والحديث وحلقات الذكر. ويعرض المهرجان عددا من المسرحيات وينظم ندوات وحلقات دراسية حول مساهمة المرأة في الثقافة السودانية سواء في الطقوس التقليدية، او النشاطات الاجتماعية وكذلك حول «التسامح الديني وآثار القهر الثقافي الممارس في السودان ونتائجه وآثار الحرب والهجرة»، وفق المنظمين.

هذا اضافة الى حلقة خاصة بالحوار بين الأديان والثقافات التقليدية المحلية عند قبائل الفور ونوبة الشمال والبجا والشلك والدينكا في جبال النوبة في الغرب والقبائل البدوية العربية وقبائل الولاية الاستوائية في اقصى الجنوب.

وقال صالح ان المهرجان وهو الاول من نوعه ينظم بالتعاون مع مؤسسة «فورد» الامريكية التي خصصت له ستين الف دولار امريكي، والجامعة الامريكية في القاهرة التي تستضيف فعالياته.

واضاف أن فكرة المهرجان انطلقت من الاعتقاد بان اشكالية صراع السلطة في السودان والنزاعات الداخلية قائمة على القمع الثقافي، عبر سيطرة ثقافة واحدة على بقية الثقافات الاخرى، ولذلك اردنا ان نفكك ونعيد بناء تلك النظرية من اجل سودان جديد قائم على التنوع».

واضاف صالح ان الهدف هو «خلق اجواء ملائمة لسلطة دمقراطية تعددية تتوام وطبيعة المجتمع، وتعتمد على حق المواطنة واحترام حقوق الانسان وعدم التمييز بسبب الدين او اللون او اللغة». وان القائمين على المهرجان يسعون من خلاله الى بلورة «خطة ثقافية واعلامية تستوعب صيغ التعدد الثقافي والاثني وبشكل خاص دراسة امكانية كتابة تاريخ السودان ليشمل تاريخ الممالك القديمة والوسيطة والدولة المعاصرة واعادة صياغة السياسة التعليمية والتربوية».

وتابع صالح ان المركز الذي يهدف الى «نشر الثقافات السودانية والاهتمام بالتراث السوداني المتنوع ورعاية وتجميع طاقات المبدعين السودانيين في المهجر» اختار القاهرة كمركز رئيسي نظرا لوجود عدد كبير من السودانيين فيها.

ويوجد في مصر حوالي ثلاثة ملايين سوداني وفق الارقام الرسمية المصرية، في حين تقدر الخرطوم عددهم باقل من ستمئة الف شخص. كما توجد فيها مقرات لمعظم احزاب المعارضة السودانية من الشمال والجنوب.

وكانت المعارضة السودانية عقدت في حزيران الماضي، مؤتمرا كبيرا في اسمره في اريتريا ضم جميع فصائلها من الشمال والجنوب أكدت خلاله ضرورة احترام التعدد الديني والثقافي والاثني لسكان البلاد في اطار سودان موحد مع تأكيدها على العمل على اسقاط النظام القائم.

مصر تجري اولى تجارب لقاح البلهارسيا في المختبر على الانسان

* ١١,٢٪ من سكان مصر مصابون بالمرض * (٦٠٠) مليون شخص في ٧٦ دولة معرضون لهذا المرض *

● القاهرة – و.ص.ف – تبدأ مصر في ايلول المقبل باجراء اولى التجارب المخبرية على الانسان على عدد من اللقاحات التجريبية للوقاية من وباء البلهارسيا الذي يهدد ٦٠٠ مليون شخص في العالم.

وأكد نبيل جلال المدير الفني للمشروع القومي لبحوث البلهارسيا في مصر ان نتائج هذه التجارب التي يتوقع ان تنجز في اذار ١٩٩٦ ستسمح باختيار لقاح او لقاحين قدما افضل النتائج لاختبارهما مباشرة على الانسان.

وقال جلال لوكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة الصحة العالمية اختارت مصر للقيام بهذه التجارب نظرا لتوفر الامكانيات العلمية والتجهيزات المتطورة الضرورية لذلك لديها، على ان يتم تنفيذ المراحل التالية من هذه التجارب في مصر وكينيا والبرازيل، وهي الدول التي تعتبر الاكثر تضررا من المرض الى جانب السودان.

وهناك في العالم ٢٠٠ مليون مريض بالبلهارسيا في ٧٦ دولة، وفق منظمة الصحة العالمية. ويموت ٢٠٠ الف انسان سنويا بسبب مضاعفات المرض الناجم عن طفيلي والذي يهدد ٦٠٠ مليون شخص معرضين للاصابة ولا سيما من الذين يعيشون او يعملون بالقرب من الترع المتفرعة من الانهار.

وتم التوصل الى دواء ناجع لعلاج البلهارسيا منذ العام ١٩٨٤، لكن خطورة المرض عائدة الى امكانية تكراره، اذ ان الاصابة الاولى لا تولد لدى المريض مناعة لمقاومة الاصابة الثانية.

ويوجد نوعان رئيسيان من البلهارسيا، واسمه العلمي «شيستوسوميازيس»، وهما البلهارسيا البولية (هيماتوبيوم) التي تعيش في المثانة، وتسبب بعد تكرار الاصابة حصى في الكلى وفشلا كلويا وسرطانا في المثانة، والبلهارسيا المعوية (مانسوني) التي تسبب تضخما في الطحال ودوالي في المريء وتليفا في الكبد وهي الأكثر انتشارا في العالم. ويذكر ان المطرب عبد الحليم حافظ توفي بسبب مضاعفاتها.

وتسبب المرض دودة تعيش في المياه وتنتقل الى الانسان عن طريق الجلد ثم تخرج بويضاتها من جسمه مع الفضلات، لتنتقل اليه مجددا بعد ان تنمو داخل القواقع المنتشرة في المياه حيث يكون انسياب الماء بطيئا.

وتصيب البلهارسيا بنوعيها في مصر ١١,٢٪ من السكان وفق ارقام العام ١٩٩٣، وكانت هذه النسبة حوالي ٤٠٪ قبل عشر سنوات. وتنفق مصر مبالغ كبيرة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليون جنيه سنويا (٩ ملايين و١٢ مليون دولار) لتنفيذ برامج مكافحة الطفيلي وتأمين العلاج المجاني للمواطنين، وفق مركز بحوث البلهارسيا في القاهرة.

ويشكل المرض عبئا اقتصاديا واجتماعيا نظرا لانه يصيب بشكل خاص تلامذة المدارس في الأرياف، حيث يمكن ان تصل نسبة الاصابة بينهم الى ٥٠٪ في بعض المناطق وكذلك اليد العاملة الزراعية، بشكل خاص، وفق المصدر نفسه.

وقال جلال ان التجارب المخبرية ستشمل ستة لقاحات تجريبية تم اعدادها في فرنسا والولايات المتحدة والبرازيل، وتمت تجربتها على الحيوانات ووصلت نسبة نجاحها في اكساب المناعة الى ٦٠٪. وسيضاف الى هذه اللقاحات عدد من اللقاحات التي تم تخليقها عن طريق الهندسة الوراثية في مصر، وقد اصبح منها اثنان جاهزان للتجربة في حين ينتظر الحصول خلال شهر على نتائج التجارب الجارية حاليا على سبعة لقاحات اخرى.

وقال عمر كريم، استاذ الكيمياء الحيوية في جامعة عين شمس في القاهرة، والذي يشرف على التجارب على ٦ لقاحات، ان اللقاحات بمجملها تركز على اكساب المناعة ضد البلهارسيا المعوية لانها تعتبر المشكلة الرئيسية في العالم وكذلك في مصر حيث تسبب اكثر من ثلثي الاصابات.

وقال جلال ان مصر وقعت في العام ١٩٨٨ على بروتوكول لاجراء البحوث على البلهارسيا مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بدأ تطبيقه في العام ١٩٨٩ وعلى امتداد عشر سنوات وقد قدمت الولايات المتحدة في هذا الاطار ٣٩,٦ مليون دولار وساهمت مصر من جانبها بـ ١٨ مليون جنيه مصري (حوالي خمسة ملايين دولار).

وحول اجتثاث البلهارسيا قال جلال ان وهناك في مصر مشروعا للقضاء على مشكلة البلهارسيا بحلول العام الفين، اما اجتثاثها فمستحيل نتيجة تداخل العناصر التي تسببها واستمرارها»، كأساليب الري القديمة وعدم تزويد المناطق الريفية بشبكات المياه الصالحة للشرب او الصرف الصحي.

والى ان يتم ذلك فان الوسيلة الانجع للحد من انتشار المرض تكمن في «تغيير السلوك الانساني والتوعية الصحية، بحيث لا يتم القاء الفضلات في مياه الانهار»، وفق تعبيره.

واضاف ان العمل جار من ناحية ثانية لكسر دورة حياة هذا الطفيلي الذي يحتاج للعيش في القواقع المنتشرة في المجاري الطينية كي يصل الى طور البلوغ، ويتمكن من مهاجمة الانسان، وذلك عبر القضاء على القواقع. واضاف انه يتوقع خلال سنة ان يتمكن الباحثون المصريون من تصنيع جهاز يقوم باطلاق المبيدات بنسبة معينة في المياه لقتل القواقع دون الاضرار بالثروة السمكية او تلويث المياه.



● مصري في ترعة البلهارسيا ! ●

المرأة يمكن ان تصبح جنرالا في البرازيل

● ريو دي جانيرو – ذكرت الصحف البرازيلية ان الجيش البرازيلي سينظم في العام ١٩٩٦ مسابقة تتيح لـ ٦٠ امرأة بلوغ رتبة جنرال في العام ٢٠٣٠ للمرة الاولى في تاريخ القوات المسلحة البرازيلية.

واوضح التقرير الذي نشرته الصحف ان الجندي يحتاج الى ما متوسطه ٣٠ عاما ليبلغ رتبة جنرال.

وتنتمي النساء اللواتي تدخلن الجيش الى «الجهاز الاضافي للضباط»، واقصى ما يبلغنه هو رتبة لفتنانت كولونيل.

وفي العام ١٩٩٧ ستدخل النساء الـ ٦٠ اللواتي ينجحن في مسابقة العام ١٩٩٦ المدرسة الاعدادية الحربية في كامبيناس في ولاية ساو باولو، وسيتابعن من العام ١٩٩٨ الى العام ٢٠٠١، دروسا في اكاديمية اغولهاس نيغراس الذائعة الصيت في ولاية ريو دي جانيرو.

وستجرى للمرشحات للمسابقة امتحانات في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء والتاريخ والجغرافيا واللغة البرتغالية بالاضافة الى اختبارات رياضية.

طائرة سيارة

● غيراند – أعلنت شرطة غيراند ليلة الاربعاء/ الخميس ان عناصرها اعتقلت شابا فرنسيا بالقرب من سان نازير (غرب فرنسا)، بينما كان يسير على طريق عامة على متن طائرته التي انتزع جناحيها.

وكان الشاب البالغ السادسة والعشرين من العمر والذي لم تكشف هويته هبط على المدرج المجاور لمدينة لا بول. ولأنه لا يملك وسيلة نقل اخرى انتزع جناحي الطائرة، اللذين يبلغ طولهما ستة أمتار، للتجول في المدينة المجاورة.

وقال ان طائرته من طراز «كري كري» المزودة بفرامل، تسير بسرعة ٥٠ كم في الساعة بعد انتزاع جناحيها، اي السرعة المسموح بها في المدينة. لكن الشرطة حررت محضر ضبط ضده لعدم توافر الوثائق الرسمية ومعدات السلامة.

وحدة المومسات!

● نيودلهي – طالبت زهاء الـ ١٧ الف مومس في كالكوتا، كبرى مدن شرق الهند وضواحيها باستصدار قانون يشرع «اقدم مهنة في التاريخ».

ونقلت وكالة انباء «برس تراست اوف انديا» عن مجموعة من المومسات قولهن «اذا كانت سويسرا او الدول الاسكندينافية قد شرعت هذه المهنة فلا سبب يحول دون تشريعها هنا». كذلك طالب اعضاء من «لجنة مساواة النساء» السلطات بمنح بيوت الدعارة إجازة عمل رسمية.

وقالت الناشطة ساتيابان رانجيت ان تشريع البغاء من شأنه التقليل من استغلال الأطفال جنسيا، وتقوية «مراقبة الايدز من خلال اجراء فحوصات طبية منتظمة، وأخذ عينات من الدم».

اطباء يرغبون بدراسة دماغ قاتل

● بورتاج (الولايات المتحدة) – اختلفت آراء والدي جيفري داهمر، الذي اعترف بقتل ١٧ صبيا او شابا، قبل ان يتعرض للضرب حتى الموت في سجنه، اواخر السنة الماضية، حول قيام العلماء بتشريح دماغ ابنهم للفحوصات الطبية.

وقال مصدر قضائي ان دماغ القاتل «بالجملة» محفوظ في ماديسون في ولاية ويسكنسين، وان علماء من جامعة فريسنو في كاليفورنيا يرغبون في دراسته لمعرفة ما اذا كانت عوامل بيولوجية هي التي دفعت بالقاتل الى ارتكاب جرائمه. لكن مصدرا قضائيا شكك في جدوى هذه الاختبارات العلمية.

وكانت الشرطة اكتشفت في العام ١٩٩١ بقايا جثث في شقة جيفري داهمر في ميلووكي (ويسكنسن)، واعترف بالتمثيل بضحاياه وأكل لحومهم احيانا.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٨/٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج المنوعات. ثلاث ساعات من القصص وافلام الصور المتحركة والمسلسلات.
١١,٠٠ – اساطير شعبية روسية. «الحورية الصغيرة».
١٢,٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (١٧)
١٣,٠٠ – زومبيط– لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – «محاربو الملك الشجعان» الحلقة الخامسة. «الرسالة».
١٤,٠٠ – يهودي منوحين – الجزء الثاني.
١٥,٠٠ –المجلة الروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦,٣٠ – «طاحونة على نهر فلوس». الحلقة الثانية.
١٧,٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,١٠ – «رجل وفق الطلب» فيلم.
٢٣,٤٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٥٠ – خفقات القلب. «والمفزعون».
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٨,٠٠ – – خمسة وحميشاة. (اعادة).
٨,٣٠ – مع الاقلام.
٩,٣٠ – بطاقة للقناة الثانية.
١٠,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٠,٢٥ – فيلم الجمعة الهولندي «المدية».
١٢,٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٢,٣٠ – «واجمة فرس النهر». الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ – «والعقل السليم» – المجلة الصحية.
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع – بالعربية.
١٤,٣٠ – غبريئيلا.
١٦,٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – شاطئ بأراداييس.
١٧,٣٥ – هذا هو – مختارات من البرامج السابقة.
١٨,٢٥ – «الف» – كوميديا.
١٩,٠٠ – «والعصافير تموت سرا» – الجزء العاشر والاخير.
٢٠,٠٠ – «السؤال التالي» اخبار وتقارير مع يارون لندن.
٢٠,٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,١٠ – «الوردة» – فيلم.
٢٤,٥٠ – دليل الجنس الجيد. الجزء الخامس.
٠١,٢٠ – افلام الطلاب.
٠٢,١٥ – واحد للمليون. كوميديا.
٠٢,٤٥ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/٨/٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لصوص المياه السوداء. الحلقة (١٦).
١٠,٢٥ – التدفق الى الجبال. الحلقة السادسة.
١١,١٥ – حصاد الآثام. الحلقة (١٠٧)
١١,٥٥ – «الحيوان» فيلم مغامرات.
١٣,٣٥ – مجلة الفن.
١٤,٠٠ – مغامرات في الغوص. الحلقة التاسعة.
١٤,٢٥ – «نسر شارب» – الجزء الثاني والاخير.
١٦,٠٠ – بطولة العالم الخامسة في الرياضة الخفيفة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٢٨ – ٢,٤ طفل في المعدل. الحلقة (١٦).
٢٠,٠٠ – «والعالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «خراب الهيكل حسب مرتا».
٢١,٥٥ – «القدس – رحلة في نفق الزمن». الحلقة الثالثة.
٢٢,٣٠ – من اغاني صهيون.
٢٣,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٥ – «الغابة المتحجرة» – فيلم امريكي.
٢٤,٣٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٧,٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ – صباح من البسط. برنامج منوع.
١١,١٥ – بنات الذهب. «قفي بجانب رجلك».
١١,٤٥ – الحديث الموسيقي. «ادوارد ونينة».
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – «الغواصة الاخيرة» فيلم تلفزيوني.
١٤,٢٥ – غبريئيلا. الحلقة الاخيرة.
١٦,٠٠ – بجانب البيت. كوميديا.
١٦,٣٠ – خمسة وحميشاه. مجلة اسبوعية.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – برلمان لندن.
١٨,٠٠ – «متسادا» فيلم تاريخي.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت.
٢٠,٣٠ – بوتقة ثقافية. يشترك في البرنامج ممثلون للديانات الثلاث، ومنهم المحاضر صالح عبد الجواد ورفيق خوري، كاهن فلسطيني.
٢١,٤٥ – «متسادا» (تتمة).
٠٢,٣٠ – اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي:

جيران آخر زمن



● نجاح الموجي ●

● زكي يحب الهام. الهام ابنة عم هشام. هشام يحب نورا. نورا راقصة وعشيقة المنشاوي المغني (واي مغن.. «الله يستر») المنشاوي يسعى لاقامة اعمال مع زكي، زكي يوافق على ذلك لكن فقط مقابل حب الهام!

وكلهم يعيشون في البناية ذاتها.

الفيلم انتج عام (١٩٨٩)

الممثلون: لبلبة، بدر الدين جمجوم، ميمي جمال، نجاح الموجي والفيلم من اخراج: شريف حمودة.



● «متسادا» – مسلسل قصير – السبت – القناة الثانية – ١٨,٠٠ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): يمكنك التعامل مع مؤسسات كبيرة بنجاح.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): مساومات جيدة ومربحة ايضا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): كن مبادرا لعرض افكارك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): المهنة والسمعة تتطلبان منك زيادة في الحرص.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): رؤيتك الاجتماعية جيدة لكنها مترددة.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): ما تركته معلقا تنجزه اليوم.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): العدل غاية ربما تدركها في المستقبل.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): مناقشات تدور حول الهدايا والبيت والعائلة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): الاهتمام يدور حول تكاليف المعيشة والهدايا والاقارب.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): ثق باصحاب برج الميزان لانهم جديرون بالثقة.

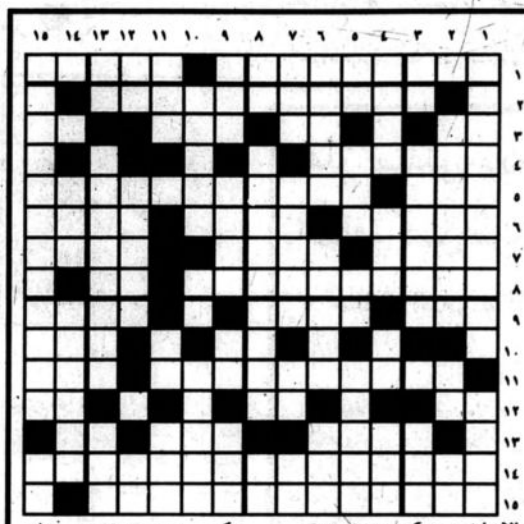
** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): لا تتردد في التعبير عما يزعجك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): سفر قصير للالتقاء بالأحبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●



افقيا:

١) الامين العام للاتحاد الدولي الرياضي – اغنية لسعاد محمد (معكوسة).
٢) نجمة تنس ارضي امريكية (معكوسة).
٣) اشاهد (مجزومة) – قلب – برم وادار (معكوسة) – حضن.
٤) القادة الدينيون.
٥) من مشتقات الحليب – نقيب الصحفيين الفلسطينيين (معكوسة).
٦) الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة) – بشاهد (معكوسة).
٧) نشاهده – «... قلبي معاك» لام كلثوم (معكوسة) – يعمل دماغه (معكوسة).
٨) لاعب تنس نمساوي – حرفان مختلفان.
٩) «.... الربيع» لفريد الاطرش (معكوسة) – عذراء (معكوسة) – منطقة جغرافية من الكرة الارضية.
١٠) بحر – يرطب.
١١) لاعب تنس ارضي امريكي (معكوسة) – ارض غير مستغلة (معكوسة).
١٢) والده – هجم – حرفان مختلفان.
١٣) شاطئ (بلغة اجنبية) – جدب – متماثلان.
١٤) لاعب تنس هولندي.
١٥) وزير خارجية فرنسا.

عموديا:

١) مستعمرة هولندية في حوض الكاريبي – عائلة.
٢) مادة متفجرة (معرفة) – حزنَ – متماثلان.
٣) حرفان مختلفان – امنياتنا (معكوسة) – قطع.
٤) عاصمة اجنبية – «هجا» (مبعثرة) – للتعجب – عكس «نجاح» (معكوسة).
٥) للاستدراك – بمعنى هَرِم – من الامراض – عكس «مرضي».
٦) عكس «نهارها» – حركة يمينية متطرفة (معكوسة) – سحبه.
٧) اشتم – عاصمة عربية – خاصتك – متماثلان.
٨) قادم (معكوسة) – لاعب تنس الماني – مختلفان.
٩) رفس – تلف حول (معكوسة) – كاتبة نصراوية راحلة – من اجزاء الليرة.
١٠) يتوجع – هز – جهات.
١١) رعاية – من الاقارب – ذو جناح.
١٢) في السلم الموسيقي – عكس «مستعبدة» – شاي (بالاجنبية).
١٣) ساد – لاعب تنس امريكي – تكبر (معكوسة).
١٤) طعام الحيوان – من الامارات العربية.
١٥) اغنية لعبد الحليم – راحة اليد.

حل لغز (٧٠)

اسم الممثل السوري كان:

«جهاد سعد»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ليوم الجمعة ٨/٤ ان يكون الجو صافيا وتنخفض درجات الحرارة، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة ايام السبت والاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية ما بين معتدلة ونشطة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية. وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٢٥٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٩٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٧٨٥ ش.ج
●«اسود» –	٣,٠٠١ – ٣,٠٠٣ ش.ج

تهنئة عطرة

الى الأخ عبد المجيد ابو يونس وزوجته بمناسبة المولود الجديد

طارق

اخا لحنين وأمجد وشيرين
مبروك واتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

حسام ابو صالح – سخنين

تعزية

تعازينا القلبية الى الصديق منير جميل ابو الزلف وشقيقته والى عموم افراد العائلة بوفاة المرحوم اخيه

اديب ابو الزلف

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار شارع المسلخ الناصرة

مطلوب بهذا تقديم عروض لامتلاك حقوق عقار موجودة في شارع المسلخ – الناصرة.

هي قطعة بمساحة ٤٠٢ م٢ في حوض ١٦٥٢٩ قطعة ٩٧.

على الارض بناء من اربعة طوابق بالاضافة الى طابق ارضي على مساحة كلية ٦٣٤ م٢.

الحقوق المعروضة للبيع هي ٨٠٨/٥٣٧٦ (٢/٧) قطعة من الارض

١) على مقدم العرض وبكفالته فحص العقار المعروض.
٢) اوراق الاتفاقية (اتفاقية الامتلاك) يجب طلبها من مقدم العرض في مكتب الموقع ادناه ساحة هعتسمؤوت ٧ العفولة ميكود ١٨٢٩٠ ت ٥٢٧٤٠٤-٠٦.
٣) يجب تقديم العروض لمكتب الموقع ادناه باضافة كفالة بنكية غير مشروطة للموقع ادناه بقيمة ١٠٪ من العرض. العروض يجب تقديمها لغاية ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بطريقة تقديم اتفاق عرض الشراء موقعا على يد مقدم العرض. مقدم العرض الذي يرجع عن عرضه يخسر الكفالة حسب الاتفاق.
٤) الموقع ادناه المسؤول ليس ملزما بأي عرض سواء كان اعلى عرض او اي عرض اخر.
٥) الموقع ادناه يحتفظ لنفسه بحق المفاوضات في كل وقت مع كل مقدم عرض لوحده او كلهم معا للمنافسة.
يحق له اعلان دعوات اضافية لتقديم عروض لامتلاك العقار.
٦) الامتلاك مشروط بموافقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في العفولة.

اسحاق ميرون، محام
حارس املاك
ملف دائرة الاجراء والتنفيذ
٦ – ٩٥ – ٠٠٩٩٧ – ٠٩

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مسغاف

بريد متجول مسغاف ٢٠١٧٩
اعلان بموجب البندين ٥ + ٧
لقانون الأراضي (امتلاك للصالح العام) – ١٩٤٣
وحسب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحية البند ١٨٩ و١٩٠ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥*. ووفقا لخارطة رقم ج/٦٠٣٣ – مركز صناعي ترديون (الخارطة)، التي اعلن عن مصادرتها في الجريدة الرسمية ٣٨١٢، صفحة ١٢٧، تعلن بذلك اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسغاف (اللجنة) ان الارض الواردة في الخارطة يمر فيها شارع وهي مطلوبة للصالح العام، وان اللجنة تعمل من اجل امتلاك هذه الأرض.

كل من له الحق بهذه الأرض ويطلب تعويضا عنها، عليه تقديم تصريح بذلك للجنة المحلية خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، وارفاق مستندات تثبت حقوقه في الأرض والتي تشمل تفاصيل التسجيل في سجلات امتلاك الاراضي (طابو)، وتقريرا مفصلا عن بنود التعويضات وحساب المبالغ لكل بند وبند.

وبذلك تعلن اللجنة عن نيتها بشراء فوري للأرض المذكورة، لأن الارض مطلوبة بشكل فوري للصالح العام والتي من اجله ستمتلكها واللجنة تشير بهذا لجميع المشتغلين بالأرض المذكورة اخلائها بشكل فوري.

حوض ١٩٢٧٧ قسيمة ١٢.

نسخة عن الخريطة تتضمن الارض المقرر مصادرتها موجودة في مكاتب اللجنة وكل من يهمه الأمر يحق له ان يرى الخارطة في ساعات الدوام الاعتيادية.

٣ آب ١٩٩٥ (ح م ٢ – ٣).

ابرز كرابزلر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مسغاف

مجلس جسر الزرقاء المحلي

في اطار المديرية القطرية للمياه والمجاري
وحدة تطوير تنفيذ المشاريع – مجال هندسة المجاري
تنفيذ مشروع مجار مركزي مرحلة أ – ١

مناقصة رقم ٧٨١ – ٩٥/٢٢ – ٥٤١٠

١ – يعلن المجلس المحلي بذلك عن رغبته في قبول اقتراحات لتنفيذ العمل في اطار الوحدة لتطوير تنفيذ المشاريع وحسب تعليماتها.

٢ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ ٧٠٠ ش.ج لا يعاد لدافعه في مكاتب المجلس المحلي في ساعات الدوام الاعتيادية.

٣ – يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة، ولاصحاب الكفاءات المطلوبة للمناقصة والمسجلين في سجل المقاولين لاعمال رئيسية: مياه، مجار وتصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) وبدرجة ١ على الأقل.

٤ – جولة المقاولين يوم الاثنين ٩٥/٨/١٣ من مكاتب المجلس الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٥ – تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بموجب ما جاء في المناقصة بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل الى صندوق العطاءات في مكاتب المجلس يوم الخميس ٩٥/٨/١٧ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. يفتح صندوق العطاءات الساعة الثانية عشرة والربع بحضور مقدمي الاقتراحات.

باحترام
عز الدين عماش رئيس المجلس المحلي – جسر الزرقاء

مجلس عيلوط المحلي

قسم المعارف والثقافة

يعلن مجلس محلي عيلوط عن حاجته لمعلمين للتعليم في ثانوية عيلوط الجديدة في المواضيع التالية بوظيفة جزئية او كاملة:

عربي	فيزياء
عبري	تاريخ
انجليزي	اقتصاد
رياضيات	تكنولوجيا
جغرافيا	رياضة
بيولوجيا	كمبيوتر

المؤهلات المطلوبة:
● B.A ويفضل M.A
● شهادة تعليم
● يفضل خبرة في تحضير الطلاب للبجروت.

ترسل الطلبات الى مجلس محلي عيلوط حتى موعد اقصاه ٩٥/٨/١٥.
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مع قسم المعارف في المجلس المحلي.

العنوان:
مجلس محلي عيلوط. دالة ١٦٩٧٠
هاتف ٥٦٥١١٥-٠٦ فاكس ٠٦/٥٦٤٢٢٤

باحترام
ايلي ليفي
رئيس المجلس

دولة اسرائيل – دائرة الاحصاءات المركزية
احصاء السكان والمنازل ١٩٩٥
مديرية خدمات الدولة

ستقوم دائرة الاحصاءات المركزية في شهري تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٥ باجراء احصاء للسكان والمنازل في كل مدينة وقرية في أنحاء البلاد

لتنفيذ الاحصاء مطلوب

مديرو مكاتب محليون

في القرى والمدن التالية:
القدس، حيفا، بئر السبع، أم الفحم، باقة الغربية، الخضيرة، طرعان، الطيبة، يافا، اللد، عكا، عرابة، عراد، مجد الكروم، الناصرة، الرملة، روش هعاين، شفاعمرو.

وصف مهام الوظيفة:
● تولي مسؤولية تنظيم وتنفيذ عملية الاحصاء بواسطة طواقم من رجال احصاء ومسؤولي طواقم
● مسؤول عن المكتب المحلي

مؤهلات الوظيفة:
● ثقافة ثانوية فاكثر ● اجادة اللغة العبرية اجادة تامة ● ٢١ سنة فاكثر من العمر
● افضلية للذين لديهم خلفية في الارشاد / التعليم ● قدرة على التنظيم والادارة.

شروط التشغيل:
بناء على عقد خاص بالدرجة ١٨ بوظيفة كاملة غير دائمة.

فترة التشغيل:
من ١٩٩٥/٨/١٣ وحتى ١٩٩٥/١٢/٢٢

يمكن الحصول على تفاصيل مهام الوظيفة المقترحة ونماذج الترشيح في الأماكن التالية:
١) دائرة الاحصاءات المركزية:
القدس – شارع يافا ١٩٥، تل ابيب – طريق بيتح تكفا ٨٦، حيفا – شارع شاعر فلمر ٢، بئر السبع – شارع هحلوتس ١١٨.
٢) مديرية خدمات الدولة:
القدس – شارع كبلان ٣، تل ابيب – شارع كلمان مجين ١٠، حيفا – شارع حسن شكري ١١، بئر السبع – شارع هحلوتس ١٣٦
٣) مكاتب التشغيل – مكاتب تشغيل الاكاديميين.

آخر موعد لتقديم طلبات الترشيح:
ينبغي وصول نماذج المرشح كاملة حتى ١٩٩٥/٨/٨ الى:
دائرة الاحصاءات المركزية، مركز احصاء السكان والمنازل، ص.ب ١٣٠٣٦، القدس ٩١١٣٠

المرشحون الذين يتبين انهم ملائمون بعد التقدم لامتحانات التصنيف والمقابلة الشخصية، يلتحقون بدورة تدريبية تستمر اسبوعين في ظروف مدرسة داخلية في منطقة القدس.
تبدأ الدورة يوم ١٩٩٥/٨/١٣

● جميع الوظائف مخصصة للذكور والاناث على حد سواء.

احصاء السكان والمنازل ١٩٩٥

جميعنا في الاحصاء كل واحد يتم تعداده

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٤ آب ١٩٩٥ الصفحة ٨

محام عربي وراء بيع الاراضي لغوش ايمونيم

مقابل سمسرته لتهويد الجليل، حصل على عشرات الوف الدولارات من صندوق امريكي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - علمت «الاتحاد»، من مصدر مطلع، ان وراء صفقات بيع الاراضي العربية في الجليل لعصابة «غوش ايمونيم» يقف محام عربي من الجليل حصل على عشرات الوف الدولارات مقابل سمسرته. ومصدر هذه الاموال صندوق امريكي يموّل نشاطات «غوش ايمونيم» المختلفة.

ويتضح ان هناك محامين عربا آخرين متورطون في الموضوع لكن بعضهم، على الاقل، لا يعرفون ان الاراضي التي بيعت عن طريقهم اصبحت ملكا لعصابة «غوش ايمونيم».

ويذكر ان صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩٥/٨/٢) كانت قد نشرت للمرة الاولى عن هذا الموضوع. فأفادت ان «غوش ايمونيم» تقوم بعملية شراء واسعة للاراضي العربية في الجليل بهدف تهويدها. وان العديد من المحامين العرب، معظمهم من الناصرة، ينفذون هذه الصفقات.

وفي التحقيق الذي اجريناه لمتابعة الموضوع اتضحت لنا الامور المذكورة اعلاه والامور التالية:

- لا تعرف بعد مساحة الاراضي التي بيعت حتى الان في هذه الصفقات. لكن، خلال الاسابيع الاخيرة، بيعت متتا دونم.

- عدد من اصحاب الاراضي العربية باعوا الارض وهم يعرفون انها ستصل الى «غوش ايمونيم» واصبحوا يشاركون في السمسرة. لكن القسم الاكبر منهم لا يعرفون. فقد بيعت ارضهم الى مواطن عربي آخر ومنه الى عربي ثالث وربما رابع.. حتى وصلت الى «غوش ايمونيم».

- هناك من بيعت ارضه بشكل غير قانوني، دون علمه. احدهم السيد علي الخطيب من الرينة علم بذلك بالصدفة، عن طريق صديق له. ففحص الامر ووجد ان ارضه بيعت الى مواطن من دالية الكرمل، وانه جرى تزوير توقيعه. وان محاميا من حيفا اعطى شرعية للتزوير عندما كتب ان علي الخطيب هو الذي وقع على مستند البيع، امامه. وقال السيد الخطيب لـ «الاتحاد»: شرحت الموضوع للمواطن ابن دالية الكرمل. فاستغرب.

واتفقنا على ان نلتقي في حيفا، في اليوم التالي، حتى يطلعني على نص الاتفاقية ونذهب الى المحامي. لكنه اتصل بي قبل ان يحين الموعد واعتذر. وقال صراحة انه لا يستطيع ان يطلعني على الاتفاقية. فتوجهت الى الشرطة.لكنهم رفضوا التحقيق بدون ان تكون بين يدي المستندات اللازمة.

ومن الجدير ذكره ان هذه الفضيحة تثير مخاوف واصداء واسعة بين صفوف الجماهير العربية في الجليل. وقد دعا رئيس بلدية الناصرة الى بحث الموضوع في لجنة المتابعة لاتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة لصد مشروع التهويد العنصري هذا.



●الارض.. قضية وجود. فهل نتركها لسماسرة التهويد؟●

في اختتام لقاء لنشيطي سلطة حماية المستهلك

(٥٧٪) من شكاوى الجمهور ضد التلاعب بالأسعار كانت محقّة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتم في كلية «ليفنسون» في كفارسابا، أمس، اللقاء السنوي لمركزي سلطة حماية المستهلك وجودة البيئة في الهستدروت، باشتراك المركزين المسؤولين في مجالس العمال، من مختلف انحاء البلاد.

وأكد تسيون زهالي، المسؤول عن شكاوى الجمهور في «السلطة» على أهمية التوعية والتثقيف الاستهلاكي في البلاد، في مجالات مختلفة، اهمها حق المستهلك في استعادة نقوده واستبدال السلعة التالفة او المعطوبة. وأكد على أهمية تقديم الشكاوى للمحاكم حول الخروقات والتجاوزات في الأسعار.

وقال مدير عام سلطة المستهلك، يوسي سانيت، ان (٥٧٪) من شكاوى الجمهور، ضد التجاوزات في الأسعار والمواد المغشوشة، كانت محقة، وفي حالات عديدة، قدمت لوائح اتهام وصدرت الأحكام ضد المخالفين.

وأشار الى ان الشكاوى المقدمة من الوسط العربي قليلة جدا. وقال ان «السلطة» تؤهل حاليا احد الاشخاص للعمل في مجال العناية بشكاوى الجمهور في الوسط العربي، وتشجيع الناس على تقديم الشكاوى، ضد التلاعب بالأسعار وعدم الالتزام بالجودة أو الغش وغير ذلك.

اطلاق سراح السائق الذي طارد سيارة الوزير سريد

● والد السائق يساند ابنه ● غوجانسكي التي رافقت سريد: هذا الشاب متأثر من التحريض الدموي ضد قوى اليسار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في القدس، صباح امس الخميس، سراح اوهاد برات (٢٢ عاما) من مستوطنة «الكناة» الذي طارد سيارة الوزير يوسي سريد في الشارع ما بين القدس وتل ابيب، امس الأول، وحاول منع السيارة من مواصلة طريقها، وشكل خطرا جديا على السيارة وجميع السيارات التي كانت تمر في الشارع.

وكان الوزير سريد عائدا من القدس وترافقه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وفجأة لاحظ سائق السيارة، سيارة من نوع فيات اونو تحاول الاصطدام بالسيارة، وتمنعها من مواصلة الطريق وحتى الانعطاف الى مسارات اخرى في الشارع.

وتبين ان سائق السيارة المعتدية شاب متدين ترافقه فتاتان وفتى، وبعد مسيرة طويلة خرجت السيارة المعتدية من الشارع في اتجاه جسر «حجاي»، بينما واصلت سيارة الوزير طريقها الى تل ابيب، وقام الوزير سريد بابلاغ الشرطة التي استطاعت ضبط السيارة في مدينة تل ابيب واعتقلت السائق ومرافقيه، وتبين ان الثلاثة الذين يرافقونه قاصرين.



● غوجانسكي ●



● سريد ●

وبدا السائق «سعيدا» بما فعل ولم يعبر عن ندمه، وقال انه يكره الوزير سريد. وعلى الرغم من كل هذا فان المحكمة اطلقت سراحه بكفالة شخصية بقيمة ٧ آلاف شيكل، ومنعته من مغادرة البلاد.

واعلن والد السائق شموئيل برات، وهو ضابط احتياطي في الجيش وكان قاضيا عسكريا انه يتفهم ابنه ويسانده! وقال ان الوزير سريد انسان بائس وليس اصيلا وقد استقدم على نفسه كراهية الجمهور.

وعن الخطر الذي شكله ابنه لركاب السيارات التي كانت على الشارع قال الوالد انه لا يُعقل ان تشكل سيارة اونو خطرا على سيارة ڤولڤو (سيارة الوزير).

وقال الوزير سريد «ان هذا السائق شكل خطرا على حياته وحياتي وحياة سائقي السيارات الاخرى، وآمل ان يحافظ والداه عليه. فاذا كان يكرهني فأنا لا اكره»..

وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت النائبة تمار غوجانسكي: لا بد ان هذا الشاب متأثر من التحريض اليميني الفاشي، ومن الذين يحرضون دمويا ضد قوى اليسار، وآمل ان تقوم الشرطة بواجبها وتضع حدا لممارسات أمثال هذا والمستوطنين ونشطاء اليمين.

هذا واطلقت المحكمة في وقت لاحق سراح الفتيات الثلاث.

رامز جرايسي، خلال استقباله السفير الامريكي في دار البلدية:

على المجتمع الدولي التحرك بشكل عاجل لوقف الجرائم البشعة في البوسنة



● مارتين انديك ●



● رامز جرايسي ●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، خلال استقباله في دار البلدية السفير الامريكي في البلاد، السيد مارتين انديك، امس الخميس، على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف الجرائم البشعة التي ترتكب في البوسنة ووضع حد لابادة الشعب البوسني على ايدي القوات الصربية.

وكان السفير الامريكي قد زار بلدية الناصرة والتقى رئيس بلديتها ونوابه ومسؤولي البلدية. وقدم جرايسي شرحا عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واهمية ومركزية الناصرة في البلاد والعالم. واشار الى ان البلدية ستقيم، قريبا، «صندوق الناصرة» لتجنيد الدعم لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» من خلال جمع تبرعات من دول العالم. اما السفير فاعرب عن سروره لزيارة الناصرة والتعرف على رئيس بلديتها. واشاد بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وضرورة دعمه.

كما تطرق جرايسي في حديثه الى عملية السلام مؤكدا على حل دولتين لشعبين وفق حدود عام (١٩٦٧)، واستعرض المسيرة الكفاحية للجماهير العربية في البلاد منذ قيام الدولة والمعارك التي خاضها الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة من اجل المحافظة على البقاء والارض وضد الحكم العسكري وسياسة التمييز ومن اجل المساواة والسلام العادل القائم على حق الشعوب في تقرير مصيرها.

كما تطرق الى المهجرين في وطنهم واكد على حق اهالي اقرث وبرعم بالعودة الى بيوتهم.

اتفاق مبدئي بين الهستدروت والقطاع العام يقضي باضافة كل مركبات الأجر لحساب التعويضات

* حساب التعويضات كان يجري حتى الآن وفق الأجر الأساسي *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو الهستدروت ووزارة المالية والقطاع العام في الدولة، فجر أمس الخميس، على مسودة اتفاق لشمل مركبات اضافية في الراتب في حساب صندوق التعويضات، وذلك في اجراء يمكن اعتباره مكسبا نقابيا.

وحتى اليوم كان يجري حساب التعويضات بحسب الراتب الأساسي، اما الاتفاق الجديد فسيشمل، وبشكل تراجعي ابتداء من ٩٥/١/١، الساعات الاضافية والعمل الاضافي والورديات وكل ما يتقاضاه الأجير مقابل العمل الاضافي، والسفريات ومقابل الطعام (ايشل). وسيدفع المشغلون لوحدهم بشكل تراجعي ٥٪ من هذه المركبات.

وابتداء من ٩٦/١/١ ستضاف، ايضا، مركبات اخرى لحساب التعويضات كالتأمين الالزامي للسيارة وتأمين السيارة الشامل ورسوم ترخيص السيارة، وهذا ينسحب على الأجيرين الذين تدفع لهم هذه الرسوم.

وابتداء من ٩٧/١/١ ستضاف جميع المركبات الاضافية في الراتب والتي لم يشملها الاتفاق.

وينطبق هذا الاتفاق على جميع الاجيرين في القطاع العام والمؤسسات والشركات التي تسير وفق اتفاقيات القطاع العام. وسيتم التوقيع الرسمي على الاتفاق يوم الاثنين القادم.

مفوضية خدمات الدولة تلغي بند الخدمة الاجبارية من مناقصات مدراء تسجيل السكان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلمت ميرا عازار، مديرة قسم الامتحانات والمناقصات في مفوضية خدمات الدولة، جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، انه تم الغاء شرط الخدمة العسكرية والقيادية من مناقصة مدراء محليين لمكاتب تسجيل السكان.

ويذكر ان المفوضية كانت اعلنت عن مناقصة لـ (٧٢) مدينة وبلدة من بينها (٩) مدن وقرى عربية و (٣) مدن مختلطة، واشترطت في المتقدمين اليها انهاء الخدمة العسكرية او القيادية.

وبعد نشر الاعلان، تقدمت المحامية سهاد بشارة، رئيسة جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب بكتاب اعتراض رسمي الى المفوضية اعترضت فيه على التمييز الواقع على السكان العرب والناتج عن وضع شرط الخدمة الاجبارية في وظيفة مدنية، حيث ان العرب الذين تبلغ نسبتهم (١٨٪) من السكان، يمنع حقهم في الاشتراك في المناقصة.

وارسلت نسخة من الاعتراض الى كل من مراقبة الدولة، جمعية حقوق المواطن، مشروع المساواة في الحقوق في جمعية شاتيل، وزير القضاء، وزير التربية والتعليم، وزيرة العلوم والفنون، واعضاء الكنيست العرب.

وزارة الصحة تحذر:

كمية كبيرة من المعلبات والأطعمة الفاسدة مطروحة في الأسواق!

* علب سردين ولحوم ومنتجات البان وبيض.. وجدت فاسدة وغير صالحة للأكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت وزارة الصحة، امس الخميس، بيانا تحذر فيه المواطنين من شراء معلبات ومواد غذائية لا يظهر عليها اسم المنتج وتاريخ الانتاج، وخصوصا المعلبات ومشتقات الألبان وانواع الأجبان والبيض.

وكانت وحدة خاصة من وزارة الصحة، قد شنت حملة واسعة في منطقة تل ابيب واشكلون واشدود شملت (٤٣) بقالة وتمت مصادرة معلبات سردين ولحوم من انتاج البرتغال والمغرب، وعلى ما يبدو فانها أحضرت من المناطق المحتلة لانها مختومة بختم لجنة الاغاثة الدولية، الاونروا.

وقد وجدت كميات ضخمة من هذه المعلبات في وضع انتفاخ، ومتآكلة من الصدأ.

كذلك صادرت الوحدة كميات كبيرة من الأجبان التركية والفرنسية والتي انتجت من حليب غير مبستر، وكميات من البيض الفاسد. وأكدت الوزارة ان جميع المواد الغذائية هذه، لا تلائم الانسان، وتشكل خطرا على حياته.

هذا، وقامت الوزارة بابادة جميع هذه المواد، وأبدت قلقها من تواجد كميات كبيرة من هذه المواد الغذائية في الأسواق.

وتناشد الوزارة المستهلكين الحذر في اثناء شراء مثل هذه المواد الغذائية من اسواق مفتوحة وغير مزودة بمكيفات هواء.

الوزير بن اليعزر: قريبا سنبدأ ببناء ٦ آلاف وحدة سكن في يافا للعرب واليهود

* عدد من المواطنين: سئمنا الوعود. نريد ان نرى شيئا على الارض *

●يافا - لمندوبه «الاتحاد» - اعلن وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ان وزارته تتم الاعداد لمشروع ضخم ستُبنى بموجبه ما بين ٥ و٦ آلاف وحدة سكن جديدة للمواطنين اليهود والعرب المحتاجين في يافا.

وجاء ذلك خلال جولة للوزير في يافا، امس الخميس، اطلع خلالها على الضائقة السكنية الحادة. واوضح بن اليعزر انّ البناء سيبدأ خلال بضعة اشهر ضمن برنامج «ابن بيتك». وفي مرحلته الاولى ستبنى ثلاثمئة وحدة سكن.

وقد التقى الوزير، في جولته، عددا من المواطنين. واسمعه العديدون انتقادات على سياسة الحكومة مثل: «سئمنا الوعود. نريد ان نرى شيئا على الارض».

تفادياً للأضرار التي تلحقها بصحة المواطنين وبجودة البيئة

وضع خطة لتربية المواشي بعيدا عن اماكن السكن في القرى والمدن العربية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - باشرت وزارة البيئة بتنفيذ خطة لعلاج ظاهرة تربية المواشي بالقرب من البيوت في القرى والمدن العربية، مما يسبب اضرارا لصحة المواطنين ولجودة البيئة.

وفي يوم امس الخميس، قام ممثلون عن وزارة الزراعة ودائرة اراضي اسرائيل ومجلس اكسال المحلي ووزارة البيئة في لواء الشمال ومدير وحدة البيئة في الناصرة «زنبقة الناصرة»، بجولة في قرية اكسال لمباشرة علاج هذه الظاهرة، حيث تبين ان هناك اربعين مواطنا، يملك كل منهم اكثر من مئتي رأس غنم، وخمسين آخرين يملك كل منهم اكثر من عشرة رؤوس غنم، اضافة الى العديد ممن يملكون عددا اقل، وهؤلاء جميعا يقومون بتربية هذه المواشي بالقرب من بيوتهم.

واثر هذا الوضع القائم، وحفاظاً على صحة المواطنين وجودة البيئة، وضعت وحدة جودة البيئة «زنبقة الناصرة» خطة لعلاج الظاهرة، من خلال تخصيص قطع اراض خارج مناطق السكن، لتأجيرها للفلاحين الذين يرغبون في مزاولة هذه المهنة.

وفي حدث لـ «الاتحاد» قال السيد محمد عباس، مدير وحدة المنطقة لجودة البيئة في الناصرة: «المشكلة لا تقتصر على اهالي اكسال، بل تشمل عددا كبيرا من القرى والمدن، يقوم فيها السكان بتربية الاغنام والمواشي بالقرب من بيوتهم. ومن جهتنا، ومنذ بداية العمل في الناصرة، نسعى لايجاد الحلول للقضاء على المكاره البيئية والصحية الناتجة عن تربية المواشي بجانب البيوت. وقد اصدرنا ورقة عمل بهذا الخصوص تشرح اسلوب المعالجة، حيث يتم اليوم البحث عن اراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل خارج مناطق السكن، ويخطط لتأجيرها للفلاحين الذين يرغبون بمزاولة مهنة تربية المواشي بشكل مريح دون المساس بجودة الحياة والبيئة في مناطق سكناهم». وأضاف السيد عباس: «سنقوم بعدة جولات على القرى المختلفة لتنفيذ خطتنا هذه».

في التقرير السنوي للجنة الطلاب العرب في جامعة القدس:

«نأمل باعادة تفعيل هيئة قطرية للجامعيين العرب البلاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تقريرا سنويا حول اعمالها ونشاطاتها المتنوعة خلال السنة الدراسية المنصرمة.

وأكد التقرير على «الانجاز التاريخي بالغاء شرط الخدمة العسكرية على المنح الجامعية الحكومية» الذي حققته اللجنة بتوجهها الى وزارة المعارف والاجسام المخولة وذات الصلة بالامر.

وعبرت اللجنة عن املها في «اعادة تفعيل هيئة قطرية للطلبة الجامعيين العرب في البلاد». وقال رئيس اللجنة يوسف جبارين انه رغم قيام اللجنة هذا العام باجراء الاتصالات مع الزملاء في الجامعات الاخرى، الا ان النتائج لم تخرج بعد الى حيّز التنفيذ.

واعتبرت اللجنة ان النشاطات التي انجزت في العام المنصرم، تدفعها الى الشعور بالرضى ازاء ما قدمته، كالتغلب على قضية السكن و «احياء الحياة الثقافية السياسية والاجتماعية بين جماهير الطلبة العرب بوتيرة متواصلة».

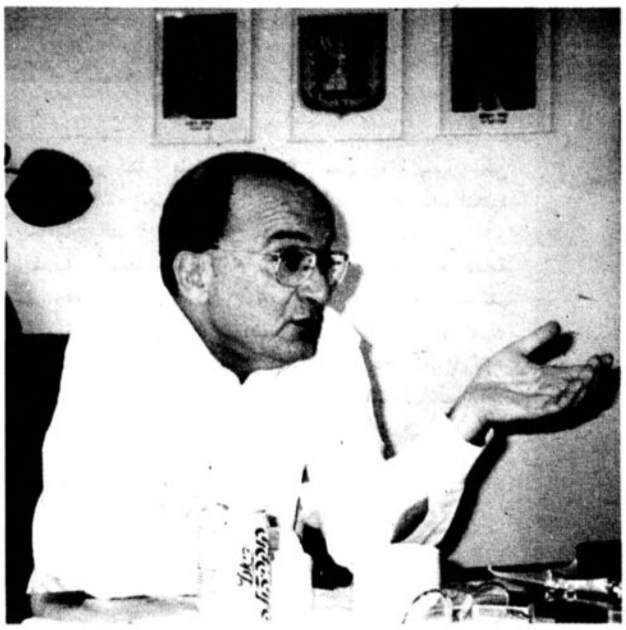
واخيرا اكدت اللجنة ان «الانجاز الاكبر يبقى في تعزيز وحدة وتآخي الطلاب العرب في الجامعة».

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٤ آب ١٩٩٥

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:



الوزير سريد: بعد الانتخابات سيعلن، رسميا، عن قيام الدولة الفلسطينية!

عرفات سيصل قريبا الى القدس و تل ابيب و حيفا!

قائدة الشرطة الفلسطينية، فاطمة البرناوي لـ «الاتحاد»:



الشرطية الفلسطينية اثبتت جدارتها. لم تعد موظفة مكتب بل تعتقل تجار المخدرات!



منارة.. تعيش في أزمة قاسية!

جمعة ويوم

● امور كثيرة بائسة محزنة تمر علينا يوما بيوم. لكن هناك اناسا محزنين وبائسين لدرجة تجعلك تصيح بتلك الدعوة «العامية» القائلة.. «الله لا يقيم عن قلبه شدة».

شاب في مطلع الاربعين من العمر. منذ اربعين سنة وتسعة اشهر وهو يحلم بأن يصير زعيما. جرب حظه في المدرسة فلم يفلح. حاول في التخنيون فحصل على الشهادة بالقوة. ادرك ان المال شرط للزعامة، فسرق ورثة امه.. حتى اخر دولار. وانتسب الى الجبهة.. فلم يحتمل ان يكشفوا انتهازيته. فهجرها الى الخندق الاخر. ووصل الى الحركة الاسلامية.

هنا.. تعلم ان «المال يصنع الرجال».. فدفع. وصار زعيما. واليوم ترنوا عيناه الى مقعد في الكنيست.

لكن امرا واحدا اساسيا.. لم يتعلمه، هو: ان يعرف ما يدور حوله.

❑ ❑ ❑ ❑

كان ذلك في يوم السبت الاخير، الذي خصصته الحركة الاسلامية لدعم مسلمي البوسنة في مواجهة جرائم زعيم صرب البوسنة الفاشست كاراجتش وعصابته.

بلادنا كانت «مخبوطة» بنشاطات المستوطنين لاحتلال اراضي الخضر ومسجد «ستنا راحيل» في بيت لحم.. وغيرها من الاراضي الفلسطينية المحتلة. واهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة يئنون تحت الحصار الاسرائيلي التقليدي، الذي فرضته الحكومة ردا على عملية تفجير الباص في رمات غان.. والتي راح ضحيتها خمسة عجائز (اربع مسنات ومسن واحد) وشاب. ونداءات الاستغاثة تصدح من غزة: ساعدونا على النهوض بأعبائنا المالية.. وعشرات الوف العائلات الفلسطينية تعاني العوز..

ومع ذلك، الحركة الاسلامية هنا تجمع التبرعات لمسلمي البوسنة. فالملك حسين ويتسحاق رابين ليسا بأفضل منها. ولا بأس. فبالفعل، المشردون في البوسنة يحتاجون ويستحقون الدعم. واهلنا كرماء، مستعدون للتبرع. فهذه قضية انسانية من الدرجة الاولى.

الم نتبرع في الماضي للفيتنام. ولتشيلي. ولتشيرنوبل. وبالطبع، لاهلنا في المناطق المحتلة؟

لكن.. عندما جاءت الدعوة من الحركة الاسلامية ثار نقاش بين الناس. سمعناه في الشارع. سمعناه في بيوت العزاء. وسمعناه من مصلين عديدين في الجوامع. الكثيرون دفعوا ومستعدون دائما للدفع. لكن الكثيرين ايضا سألوا: هل ستصل الاموال الى عنوانها ؟!

وصارت تطرح اسماء في النقاش: الشيخ فلان سرق ١١ الف شيكل من صندوق مسجد كذا في حي كذا... والشيخ فلان «طبّق» بأموال الزكاة كلها في منطقته. والشيخ فلان اشترى سيارة على حساب اموال التبرعات التي جمعتها الحركة ورفض اعادة المبلغ وتشاجر مع الشيخ فلان. وانتهت القضية بطرد الاخير من صفوف الحركة واعتباره مرتدا. والشيخ فلان ضبطت بحوزته حقيبة فيها مليون دولار. والشيخ فلان بنى بيته الحديث قصرا، من دون ان نعرف بماذا يشتغل. ومن اين يعيش. ونشرت امور كثيرة في الصحف والمناشير. ووصل البعض الى المحاكم والسجون.

هذا النقاش وصل بالطبع الى مسامع اصحابه المعنيين، لكنه قفز عن ضمائرهم. فراح ذلك الزعيم الصغير يهب دفاعا عنهم.

كيف؟!

حمل جثته بثمانين كيلوغرام اللحم والعظم التي فيها وانقض على ميكروفون المسجد وصاح: لتكسر الشيوعية، عاشت البوسنة!

❑ ❑ ❑ ❑

اي والله. هكذا بالضبط.

اصحاب النوايا الطيبة سيقولون: الزجل جاهل. لا يعرف حقيقة الوضع في البوسنة.

ولكن، هل يعقل هذا ؟!

ايمكن لرجل سياسة يزحف الى الكنيست، ان لا يعرف ان مسلمي البوسنة وكل شعوب يوغوسلافيا السابقة عاشوا في الف خير وامان في زمن الشيوعية وشاركوا في رئاسة الجمهورية على قدم المساواة مع الشعوب الاخرى؟

ايمكن ان لا يعرف ان الحرب الهمجية في البوسنة والهرسك وكرواتيا، وقعت بسبب انهيار الشيوعية فيها؟ وان الشيوعية هي التي حققت التآخي بين شعوب تلك البلدان. وفقط بعد غيابها تمزقت اوصالهم الى مسلمين وصرب وكروات؟

ايمكن ان لا يعرف ان زعيم صرب البوسنة، كاراجتش، والزمرة الملتفة حوله في القيادة.. هم مجموعة من الفاشيين العنصريين المعادين للشيوعية والذين كانوا في السجون في زمن الشيوعية بسبب مخالفاتهم المالية والاخلاقية؟ ولانهم اعداء للشيوعية، فكرا وممارسة، لجأوا الى اساليب حربجية فاشية، بعيدة كل البعد عن افكار وممارسات الشيوعية؟!

ما زالت الشيوعية شبحا..؟!

نظير مجلي

هل يمكن ان يكون جاهلا بحقيقة ان الادارة الامريكية والمانيا وغيرهما من دول الغرب تتلاعب في مصائر شعوب البوسنة والهرسك لخدمة مصالحها.. وتستغل في ذلك زعماء تلك الشعوب، وعلى رأسهم زعيم مسلمي البوسنة عزت بيغوفتش وزعيم صرب البوسنة، كاراجيتش، وزعيم كرواتيا، توجمان؟!

لا. لا نعتقد انه جاهل الى هذه الدرجة.

قد يكون صاحب فكر جاهلي، محشو في رأس مربع.. يدب «دوز دوغري».. فلا يدري ما يدور حوله. ويحسب بالطبع ان الناس مثله، يقول لهم:«لتكسر الشيوعية، عاشت البوسنة» فيفهمون ان الشيوعية هي التي تذبح شعب البوسنة المسلم. مسألة استهبال.. وتعامل مع الناس كأنهم غنم!!

❑ ❑ ❑ ❑

على بعد مئتي متر فقط من المسجد الذي هتف فيه ذلك الزعيق، كان الشيوعيون والجبهويون يرفعون شعارات التضامن مع شعب البوسنة المسلم ضد جرائم كاراجتش. فهل الشيوعيون يتظاهرون ضد الشيوعيين، يا شاطر؟ يا ذكي؟!

وقبل ساعات من ذلك كانت «الاتحاد»، الصحيفة الوحيدة التي نشرت موقف الحركة الاسلامية من الهجمة البوليسية على لجنة الاغاثة التابعة لها. وكان النشر امينا وموسعا ودقيقا مئة بالمئة.

❑ ❑ ❑ ❑

نعرف ان هناك امورا كثيرة في قضية البوسنة تبلبل بعض الناس، من الذين لا يتتبعون شؤون السياسة خطوة خطوة. وقد تبلبل ايضا بعض «المتتبعين».

قبل اسبوعين مثلا، وقف احد زملائنا الذين يحتلون مكانا عزيزا جدا في قلوبنا، واعلن انه تلقى دعوة للمشاركة في لقاء الادباء السنوي في بلغراد. ولان بلغراد هي عاصمة جمهورية صربيا، قرر مقاطعة اللقاء تضامنا مع شعب البوسنة.

ولكن.. ما ذنب الادباء الصرب، ومعهم عشرات الادباء العالميين، فيما يرتكبه كاراجتش من جرائم؟ ان صرب البوسنة شيء، والشعب الصربي في جمهورية صربيا شيء اخر. فهل نأخذ شعبا بأكمله بجريرة حفنة من مجرميه؟! هل نتعامل مع اليهود وكأنهم جميعا كهانا او زئيفي؟! الا تدري يا اخي ورفيقي وصديقي.. ان جمهورية صربيا تقاطع صرب البوسنة وتعترف بجمهورية البوسنة وتتعرض لحصار امريكي خانق، مثلها مثل العراق.. لانها ترفض ان تسير في الثلم؟!

غير ان الخطأ هنا ليس مبنيا على التشويه المقصود، حسب اعتقادنا، وفي اسوأ الاحوال نرى ان القضية قضية قلة اطلاع. ولا نقول هذا بدافع الزمالة والصداقة التي تربطنا معه.

وفي الواقع، لا مجال هنا للمقارنة بين الحالتين. فالاول قصد التشويه او ان التشويه هو الذي قصده. والتاريخ مليء بهؤلاء.. الذين يظلون يتهلوسون بالاشباح، وشبح الشيوعية هو واحد منها. قد يراه اذا شاطت الطبخة في مطبخه ويصيح:«انها الشيوعية». قد يحمّله مسؤولية «بنشر» في اطار سيارته الفخمة. وقد يتهم شبح الشيوعية بكل ما يجري له في هذا الكون.

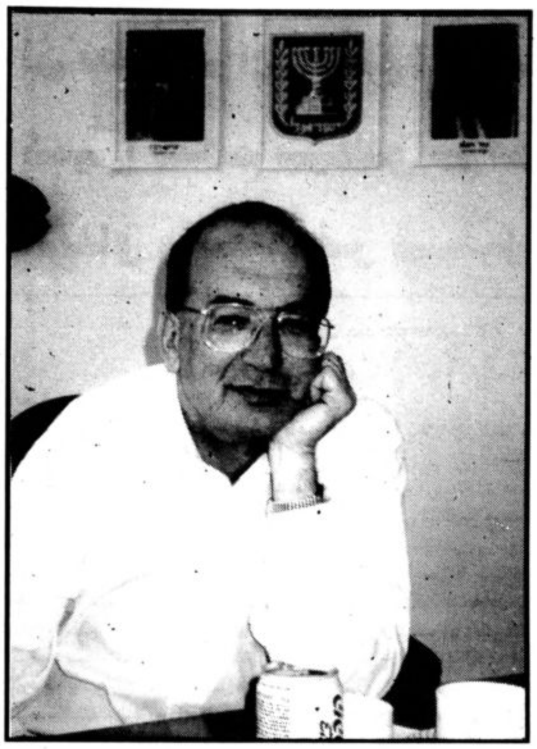
ولا تسألوا هنا عن الايمان والصراط المستقيم..

ولا تسألوا عن العصر الجديد والعصر القديم. فالاخ قابع في غياهب الفكر العتيق العقيم.



● الشيوعيون والجبهويون في الناصرة تظاهروا تضامنا مع شعب البوسنة، وفي اليوم نفسه وعلى بعد مئتي متر منهم كان ذلك البوق يزعق: لتكسر الشيوعية. عاشت البوسنة.

(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)



في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

الوزير سريد: بعد الانتخابات سيعلن، رسميا، عن قيام الدولة الفلسطينية!

عرفات سيصل قريبا الى القدس وتل ابيب وحيفا

.. اذا اتضح ان الاتفاق لا يحسن الاوضاع، فسيبقى حبرا على ورق

- الفلسطينيون مفاوضون جيدون. نحن نبتزهم وهم يبتزوننا. وهذه هي طبيعة المفاوضات.
- عندنا، في اسرائيل، حساسية خاصة للأعمال الارهابية. فاذا استمر الارهاب لن ننتخب مرة اخرى. وسيصبح نتنياهو رئيس حكومة. وستتوقف العملية السلمية.
- هناك امور في اتفاق اوسلو ندم الفلسطينيون وندمنا نحن على القبول بها والتوقيع عليها.
- الانتقال الآن الى التفاوض على الحل النهائي هو انتحار للعملية السلمية. لذلك ليس صدفة ان زعيم الليكود ايضا يطالب به.
- المستوطنون يستفزون الحكومة. ولكننا لن ننجر اليهم. لا نريد ان نرقص على نايهم.
- سأرشح نفسي لرئاسة ميرتس في ١٩٩٦/١/٣١.

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ● تصوير: هيلانة سمعان ●

● استؤنفت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية هذا الاسبوع، في محاولة للتوصل الى توقيع اتفاق حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو. وما يلفت الانتباه، هو تحديد المواعيد من الجانبين والتفاوض المكثف، املا في التوصل الى اتفاق حتى الموعد المحدد، فيتضح ان الهوة في مواقف الجانبين كبيرة، بحاجة الى موعد آخر. وبين الموعد والموعد، تتكتك عقارب الساعة، وفي مسافة تكتكة الوصول الى الموعد الجديد، تحدث عدة امور وتقع احداث تعيق التقدم نحو الهدف المنشود.

وقد جاء لقاؤنا مع وزير البيئة، يوسي سريد، في مكتبه في تل ابيب، قبل بدء جولة المفاوضات الحالية، بصفته احد قياديي المفاوضات في الجانب الاسرائيلي.

● «الاتحاد» - هل ستنتهي جولة المفاوضات بالاعلان عن التوصل الى اتفاق، خاصة ان الجانبين اكدا انها ستستأنف بزخم وكثافة، واذا لم تنته ولم تؤت ثمارها فما هو العائق امام التقدم؟

- يوسي سريد: «لا اريد المغامرة والالتزام بتاريخ محدد، خاصة بعد تجربتنا السابقة مع التواريخ التي حُددت. لكن الذي استطيع تأكيده ان الانتخابات الفلسطينية ستجري في العام الجاري وهذا المهم. والأهم في اتفاق المرحلة الانتقالية اجراء الانتخابات واعادة الانتشار، ان الحاجة تحتم ذلك. وللفلسطينيين قدرة على ادارة الأمور. ويجب اجراء الانتخابات والاعلان نهائيا عما اسميه وليس للمرة الأولى، دولة فلسطينية رسميا. صحيح ان القائم حاليا في المناطق ليس دولة، لكن من عدة نواح عملية ما يجري على الأرض يقود الى دولة فلسطينية مستقلة، او اكثر دقة، دولة في طور النشوء والتكون. وهذا الأهم في اعتقادي. وفي الأشهر الأخيرة نصحت زملائي الوزراء والمسؤولين ان يروا الجوهري دائما في الأمور. والسعي الى الجوهري وعدم السماح لكل طارئ ان ينزلنا الى حافة الطريق والبقاء دائما في الطريق والمضي قدما. وفي السياسة نستطيع يوميا الانحراف عن الطريق الرئيسي، وكل يوم يحدث امر ما. واحيانا تقع عدة أمور رهيبة وفظيعة، لكن يجب رؤية الهدف دائما والتمييز بين الأساس والطفيلي. بين المهم والأهم. والهدف خلال الأشهر الأخيرة تمحور حول اجراء الانتخابات وبدء اعادة الانتشار، وتأجيل امور اخرى اقل اهمية، في محاولة لعدم تشويش حركة السير نحو الهدف الاساسي. لذلك خلال فترة قصيرة سيوقع الاتفاق لأنني متأكد من ثلاثة أمور وهي: قريبا جدا سيكون اتفاق. لماذا؟، لأن هذا الاتفاق يخدم مصلحة الجانبين والشعبين، ولأن الجانبين معنيان بالتوصل الى اتفاق، يعني انه لا بد ان يأتي الاتفاق بثمار طيبة للجانبين. وثانيا: ان الاتفاق سيضمن بما لا يقبل مجالا للشك او التأويل، مصالح اسرائيل الأمنية.

وثالثا، هذا الاتفاق ينقل الشعب العربي الفلسطيني لأول مرة في تاريخه، الى تقرير مصيره وان يكون سيد نفسه. وفي حياتي لم اسمع عن اي نموذج في التاريخ البشري، جرت انتخابات في منطقة معينة والانتخابات ادت الى قيام جسم، خليط من جسم مُشرّع وآخر مُنفذ، والجسم الذي انتخب في المنطقة المعينة، لم يتحول الى الحاكم وسيد المنطقة التي انتخب فيها. واعتقد ان تطور الأمور في المناطق، سيفضي الى النتيجة الحتمية لسيرورة التطور هناك، دولة فلسطينية».

● «الاتحاد» - تحدثت عن دولة ذات سيادة. فلماذا لا تعلنون ذلك على الملأ وتنفذون خطوات ستضطرون الى تنفيذها بعد سنة او سنتين، وكما يقال خير البر عاجله؟

- سريد: «ليس دائما خير البر عاجله. واحيانا هذا غير صحيح».

● «الاتحاد»: هل من اثبات؟

- سريد: «اعطيك عدة أمثلة منها.. هناك أمور، ليس بوسعنا، نحن او السلطة الفلسطينية، الاهتمام بها او معالجتها اليوم. وليس بوسع الرأي العام الفلسطيني او الرأي العام الاسرائيلي ايضا، الاهتمام بها. ولذلك ليس صدفة ان عدة مسائل مصيرية وحاسمة أرجئ البت بها الى مرحلة الحل النهائي، لأن الجانبين قدّرا واتفقا على ان الاهتمام بتلك المسائل الآن، معناه الصعود في طريق الألغام. واذا تغير الواقع خلال السنتين القادمتين، وتحول الى الأفضل والى الاستقرار والهدوء والثبات، فقد تقبل الجماهير في الجانبين امورا لا تقبلها اليوم. وواحد من اثنين، اما ان ينجح هذا الاتفاق او يفشل. واذا نجح فالسماء هي الحدود. واذا فشل فلذلك عواقب وخيمة، لذلك نسعى لأن ينجح ويتمخض عن استقرار نسبي وأمن وان يثبت نفسه، وان يساعد في توطيد العلاقات الثنائية بيننا وبين الفلسطينين. وعندئذ تصبح عملية تقبل الأمور سهلة وطبيعية. وهذا المنطق الذي يوجه الناس ليس في هذه الحالة وانما في حالات واوضاع اخرى وعامة، لتقدير الأمور بشكل صحيح ودراستها والتروي، قبل اتخاذ القرارات».

● «الاتحاد» - نجاح قوى السلام الفلسطينية مرتبط بنجاح وازدياد قوى السلام في اسرائيل، كواحد من اصحاب القرار، ما الذي يمكن ان تقدموه مساهمة في نجاح قوى السلام؟

- سريد: «نحن نبذل اقصى الجهود لمساعدة السلطة الفلسطينية في القيام بمهامها والنجاح. ونرى بها شريكا كاملا بكل ما في الكلمة من معنى، بما في ذلك موضوع الأمن. ومن مصلحتنا نجاح السلطة الفلسطينية، خاصة فيما يتعلق بمعالجتها لموضوع الأمن، وهناك نوع من التعاون بيننا في هذا الموضوع، لأنهم يدركون ان واقعا مستقرا وأمنا مستتبا نسبيا، لصالح الجانبين. واذا اتضح ان الاتفاق بيننا لا يساهم في تحسين الاوضاع، وانه لم يحقق المرجو منه، سيخلق واقعا صعبا للجانبين وسيبقى حبرا على ورق. ولكن اذا لمس الجانبان خاصة الجماهير، ان الاتفاق غيّر الواقع وحسّنه، لا شك انهما سيخطوان الى الأمام كثيرا، في سبيل التقارب، اكثر مما خطوا حتى الآن».

● «الاتحاد» - هل تجلسون مع الفلسطينيين كشريك كامل يمثل شعبا وكيانا؟

- سريد: «بالطبع، ان السلطة الفلسطينية ورئيس السلطة الفلسطينية، يعتبران في نظرنا كممثلين للشعب العربي الفلسطيني. وما نريده هو التأكد ان عرفات والسلطة وليس غيرهما، يمثلان الشعب الفلسطيني. ليس يعني هذا انني اعارض قيام معارضة هناك، وعندنا توجد معارضة. ولكن اريد للمعارضة ان تكون معارضة برلمانية. مسموح للفلسطينيين معارضة الاتفاق، لكنني افضل طبعا ان يؤيدوه، لأن البديل معروف ماذا سيكون. وكما توجد معارضة كما قلت هنا، توجد معارضة هناك، هذه ليست المشكلة، لكن يجب ان تكون المعارضة بناء على اعتبارات وأسس دمقراطية، برلمانية، فكرية، وليس معارضة، تستعين بالارهاب والسلاح او العنف، لكن السلطة الفلسطينية وكل من يشاركها في عملية السلام والاعتراف بنا نعتبره ممثلا للشعب الفلسطيني. ولا توجد عندنا اي مشاعر استعلاء ونرى بالممثلين الذين يتفاوضون معنا، ممثلين متساوين معنا، وكل ما نتمناه هو ان ينجحوا في المهمة، لأن ذلك نجاح لنا».

● «الاتحاد» - هناك من قال ان الوفد الاسرائيلي المفاوض يستغل تفوقه وتميزه، كوفد له دولة وجيش واجهزة حكم، لابتزاز الفلسطينيين، ماذا تقول؟

- سريد: «الفلسطينيون اناس اثبتوا قدراتهم. ويجب ان لا يشعروا بأي نقص. انهم يبتزوننا جيدا ونحن نبتزهم، هذه طبيعة المفاوضات. وفي اي مفاوضات يسعى كل طرف للحصول على مكاسب اكثر، واقولها علانية وبصراحة، ان الفلسطينيين يفعلون ذلك بشكل جيد. فان يصر كل طرف على تعزيز وتثبيت مواقفه، امر طبيعي. وهذا يبرز عند الوصول الى الفصل الأخير من المفاوضات، لأن كل طرف يرى في الفصل الأخير، فرصته الأخيرة، للحصول على المزيد. نحن نقوم بذلك، لأن المفاوضات ليست احتفال عيد ميلاد، ففي يوم الميلاد، يقدمون الهدايا، واسرائيل لا ولن تقدم الهدايا ولم اشعر ان الفلسطينيين قدموا الهدايا او على استعداد لذلك. وكل واحد يسعى للوصول الى القمة في المكاسب من المفاوضات لصالحه. وفي نهاية الأمر تحصل التسوية، قد تكون مرضية لطرف اكثر من الآخر، واؤكد لك ان اتفاقا كهذا، لا يمكن ان يرضي اي طرف مئة بالمئة. لأن اي طرف لا يمكن ان يحصل على مئة بالمئة».

● «الاتحاد» - ما هي المكاسب التي تريدونها مثلا من الاتفاق؟

- سريد: «لنا مشكلة واحدة هي الأمن وهذا ما نسعى اليه».

● «الاتحاد» - وماذا مع أمن الفلسطينيين؟

- سريد: «نحن نحترم جدا أمن الفلسطينيين ولا توجد اي مشكلة في ان يناضلوا من اجل حفظ امنهم. لكن حاليا نحن لا نفجر لهم الباصات، ولا يعانون من هذه المشكلة كما نعاني نحن».

● «الاتحاد» - هل من تعاون بين الجانبين لمنع الأعمال العدائية والارهابية؟

←

لن نطلق سراح جميع السجناء.. ولكن عددا كبيرا منهم سيطلق سراحهم مع توقيع الاتفاق وعدد آخر قبيل الانتخابات



● الوزير سريد ومحرر «الاتحاد» سهيل قبلان ●

(تتمة من ص ٣)

– سريد: اذا انكرت ذلك، سيكون الأمر غريبا، واكثر من ذلك لن افصح».

● «الاتحاد» – كم هي في اعتقادك نسبة مؤيدي السلام في الجانبين؟

– سريد: «النسبة ليست ثابتة وتتغير وفق الظروف وهي دالة الواقع. وعندما مرت عدة اشهر بدون عمليات ارهابية، كان وضع الحكومة ووضع العملية السلمية في حالة جيدة، وبوقوع عمليات ارهابية ينخفض التأييد، لذلك عندنا حساسية خاصة من الأعمال الارهابية، واذا استمر الارهاب لا اعتقد اننا سننتخب مرة اخرى، واذا توقف الارهاب سنفوز في الانتخابات، وهذا لا يعني ان العالم قائم وموجود فقط اذا انتخبنا او لم ننتخب، لكن اذا انتخبنا فستستمر العملية السلمية، ويجب اخذ ذلك بالاعتبار. استمرار الارهاب يعني ان بنيامين نتنياهو سيتولى الحكم و «يقود المفاوضات» بمفاهيمه. لذلك اولا وقبل كل شيء يجب الحفاظ على امن مواطني دولة اسرائيل، عربا ويهودا، وهذه المسؤولية الأولى لأي حكومة في كل دولة. ثانيا، من يريد استمرار العملية السلمية يجب ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار، واستمرار العمليات الارهابية من شأنه ايصال المفاوضات الى طريق مسدود، وايصال اليمين الى الحكم، لأن الرأي العام لن يقبل تفجير باص كل اثنين وخميس. ولهذين السببين، يتعرقل احيانا تنفيذ امور كان يجب القيام بها في ظروف الهدوء، وتتحول الجهود الى ضمان الأمن ومنع الارهاب».

● «الاتحاد»: وفي هذا الشأن، وقبل عملية التفجير الأخيرة في رمات غان، قال الرئيس ياسر عرفات ان منفذي العملية تلقوا مساعدات من اوساط يمينية متطرفة في اسرائيل واشار الى العثور على بطاقات عسكرية اسرائيلية بحوزتهم؟

– سريد: «هذا هراء. وآسف على وصفه هكذا. انني اكن احتراما خاصا للرئيس ياسر عرفات، واعتقد انه اثبت في الأشهر الأخيرة حزما وادار الأمور بقدرة ونجاح ومسؤولية، ويستحق الثناء على ذلك، لكن ما قاله عن تلقي المساعدات ليس جديا. لأنه يعرف في قرارة نفسه ان ذلك لا يتم وغير قائم. ولن تجد اي اسرائيلي مستعد للتعاون مع «حماس» لكي يقتل هنا، وخسارة انه يطلق تصريحات كهذه».

● «الاتحاد» – على الأقل عندما يقول هذا او يحذركم الا تأخذون ذلك بعين الاعتبار؟

– سريد: «نحن نعرف الاوضاع بصورة جيدة ولا نبني على ما يقوله. وقلت ذلك عدة مرات، انه شجاع وذكي، وخسارة ان يطلق دعوات كهذه».

● «الاتحاد» – من الخطوات التي على الحكومة الاسرائيلية اتخاذها لتقوية الالتفاف الفلسطيني حول الاتفاق فك المستوطنات واطلاق سراح المعتقلين والانسحاب، فمتى سيتم ذلك، خاصة ان الاف المستوطنين على استعداد لترك المستوطنات؟

– سريد: «اولا اقول ما تضمنه الاتفاق، ثم اعبر عن رأيي الشخصي، الاتفاق لا يحكي عن فك مستوطنات».

● «الاتحاد» – لكن في مرحلة الحل النهائي..؟

– سريد: «مرحلة الحل النهائي امر آخر.. ومفاوضات الحل النهائي تبدأ في ايار العام القادم وحسب الاتفاق، يمكن ان تستمر ثلاث سنوات، ومرحلة الحل النهائي موضوع آخر، ولا شك انه في مرحلة الحل النهائي ستفك مستوطنات. لكن الاتفاق ليس انه فقط لا يلزم فك المستوطنات، انما تضمن بشكل واضح، ان كل المستوطنات تبقى في اماكنها. وكان بامكان الفلسطينيين عدم التوقيع على اتفاق كهذا».

● «الاتحاد» – لكن الاتفاق ليس منزلا، والواقع احيانا يفرض القيام بأمور تساعد في حفظ الاستقرار والتقدم الى الأمام؟

– سريد: «لا شك ان كل جانب وقع على أمور في الماضي، وندم على ذلك اليوم. وليس فقط الجانب الفلسطيني، وافترض أن الجانب الاسرائيلي، ايضا، يقول ان امورا وقع عليها بحاجة الى تعديل او تغيير. وكذلك الجانب الفلسطيني، اولا وقبل كل شيء من ناحية شكلية، لا يمكن المطالبة بفك المستوطنات. ثانيا، اقول رأيا شخصيا لم أخفه بتاتا واعلنته سابقا، اعتقد انه بدلا من مواءمة الاتفاقات للمستوطنات، يجب مواءمة المستوطنات للاتفاقات. بكلمات اخرى، كان يجب في هذه المرحلة من الاتفاق، فك مستوطنات تعيق التقدم الى أمام. وتعقد الأمور وعدم الانتظار الى مرحلة الحل النهائي، ان كان ذلك في قطاع غزة او في الضفة الغربية. وفي هذا الموضوع، لا توجد اغلبية في الحكومة من اجل فك المستوطنات. وفي دولة دمقراطية، يحتاج الأمر قبل كل شيء اغلبية في الحكومة. ولأن الأغلبية غير متوفرة، فالموضوع ليس مدرجا في جدول الأعمال. وبالنسبة للمعتقلين تلك قضية أخرى. وسيطلق سراح عدد كبير منهم فور التوقيع على الاتفاق. وقبل الانتخابات الفلسطينية سيطلق سراح عدد كبير آخر منهم».



● «الاتحاد» – سيطلق سراح الجميع؟

– سريد: «لا. لا».

● «الاتحاد»: هل من مقاييس واعتبارات؟

– سريد: «القتلة لن يطلق سراحهم»

● «الاتحاد» – بتاتا؟

– سريد: بتاتا، لا احد يعرف ماذا تعني بتاتا. وانا لست الله ولا اتحدث عن سرمدية الأمور، فقط الله، يمكنه الحديث عن السرمدية، لكن في المدى القريب لن يطلق سراحهم. واعتقد ان عدد الذين سيطلق سراحهم سيرضي الجانب الفلسطيني».

● «الاتحاد» – قلت انه لا توجد اغلبية في الحكومة لفك مستوطنات، لكن من اجل فك «نتسريم» وافق كما اعتقد (١٢) وزيرا وهم اغلبية؟

– سريد: «الأغلبية هذه كانت في الصحافة. عندما يصوتون لا تتخذ القرارات وفق ما تنشره الصحف. القرارات تتخذ بعد رفع الايدي في جلسة الحكومة. وفي الحكومة لا توجد اغلبية لفك المستوطنات».

● «الاتحاد» – استمرار تسلط اسرائيل على مصادر المياه والمجال الأمني وخنق الاقتصاد، يفرغ الحكم الذاتي من مضمونه ويقلل من هيبة السلطة الفلسطينية في نظر شعبها، ويضعضع الاستقرار، ما المطلوب منكم لتقويتها؟

سريد: «توجد هنا بلبلة. نحن لا نتفاوض، الآن، على الحل النهائي لوضع المناطق. نحن نتفاوض على حل مرحلي. ولو كانت القضايا التي ذكرتها في سؤالك قابلة وناضجة للحل الآن، كنا قفزنا قفزة نوعية الى الأمام، في المفاوضات. هناك اسئلة تثار، خاصة في قضايا المياه، لكنها مؤجلة للبحث في مرحلة الحل النهائي. وماذا نقول في مرحلة الحل الانتقالي؟ نقول امرا هاما، بما انه يجري الحديث عن حل مرحلي، يحفظ الوضع القائم في عدة امور، بما في ذلك وضع المياه، هناك كميات مخصصة لنا ولهم. ونحن نعرف ان الفلسطينيين لم يحصلوا على الكميات التي يستحقونها. ونحن في مرحلة تطور اقتصادي تشهدها المناطق الفلسطينية، تحتاج الى كميات مياه اضافية. وهناك مفاوضات، وحاليا لا نقرر الاوضاع النهائية، ان كان للمياه او للمناطق. ومع ذلك علينا الأخذ بعين الاعتبار حاجات وضروريات واحتياجات الجانب الآخر، الذي هو شريكنا».

● «الاتحاد» – دعا رئيس الدولة بعد العملية الفظيعة في رمات غان للانتقال الى التفاوض حول الحل النهائي ودعا الحكومة الى التوقف واعادة النظر؟

– سريد: «هذه ليست دعوة رئيس الدولة، لقد دعا الى وقف المفاوضات. لكنني ملتزم بقاعدة، لن اخرقها حتى في هذه المقابلة المشرفة لي مع «الاتحاد» ولن انتقده. ومن يريد القفز الى مرحلة الحل النهائي حاليا، يحاول الانتحار. اولا اريد تحقيق عدة أمور على ارض الواقع، تجند الناس في الجانبين حولها. ومن ثم يكون المولود معافى اكثر. والقفز حاليا للتفاوض حول الحل النهائي، ليس في صالح الفلسطينيين وليس في صالحنا ولا في صالح المفاوضات. ومن يريد ضرب المفاوضات وافشالها يدعو الى الانتقال للحل النهائي. واحد الذين ينادون بالتفاوض على الحل النهائي هو نتنياهو. ورئيس بلدية القدس اولمرت وغيرهما. ويفعلان ذلك لأنهما يدركان ان الانتقال للتفاوض على الحل النهائي سيفجر المفاوضات. ولنفس الاسباب التي يريد نتنياهو ان ننتقل الى التفاوض على الحل النهائي، ارفض بالذات الآن الانتقال الى التفاوض كما يريد نتنياهو».

● «الاتحاد» – السلام هو الدواء للأعمال العدائية ومن شأنه اقتلاع الارهاب من جذوره..

– سريد: «لا يمكن اقتلاع الارهاب من جذوره. ومن يقول ذلك، فانه يزرع الأوهام. هناك ظواهر ارهابية في العالم كله، حتى في الدول التي لا تحتل اراضي الغير. والاعتقاد ان الارهاب ينبع فقط نتيجة لاستمرار الاحتلال، نسبيا غير مقبول. هناك اوساط في الشعب الفلسطيني ستستمر في تنفيذ اعمال الارهاب حتى لو انسحبنا من آخر شبر من المناطق، وتحقق السلام. هناك اوساط، وفق ايديولوجياتها ترفض التسليم بوجودنا هنا ولا تريدنا بتاتا هنا. اوساط ذات ايديولوجيا اصولية، دينية متعصبة، لا اريد تحليلها الآن، لذلك نسعى ونبذل الجهود لتخفيف اعمال الارهاب، اما ان نقول سنقتلع الارهاب من جذوره فذلك وهم قاتل، نحن فشلنا وعرفات فشل في ذلك، ويجب قول الأمور بصراحة».

● «الاتحاد» – اوافقك انه يمكن التخفيف من الأعمال العدائية خاصة بضرب المسببات، والرجوع الى حدود الرابع

(البقية على ص ١٦)

القسم الثاني من المقابلة الصحفية الهامة مع المفكر محمد حسنين هيكل، ننشرها بعد موافقة الزميلة «روز اليوسف»:

السادات تخيل انه سيحل محل اسرائيل والسعودية في الاستراتيجية الأمريكية

** في هذا الاطار تورط في افغانستان «لمحاربة الشيوعية» وحول مصر الى اهم قواعد التجنيد والتمويل. والمخابرات الامريكية رصدت ٥٠٠ مليون دولار لهذه المهمة!

عدد ضحايا العنف في مصر اكبر من عدد ضحايا العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦



□□ لقد قمنا بالعاب غير مسؤولة في السودان.

□□ ما يحدث في مصر ليس ارهابا انما عنف سياسي.

□□ هناك ثلاث بؤر متوترة تؤثر علينا وعلى أمننا القومي: السودان والتأثير على نصيب مصر من المياه، افغانستان وما جاء منها، واسرائيل وما تفعله.

□□ شمعون بيرس قال في مؤتمر الدار البيضاء: مصر قادت المنطقة ٤٠ سنة، دعونا نقودها وانتظروا النتائج.

* اجرى اللقاء: عادل حمودة *

● {«الاتحاد»: ننشر فيما يلي الجزء الثاني من المقابلة الهامة التي اجراها الاستاذ عادل حمودة، نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» المصرية، مع المفكر العربي العالمي محمد حسنين هيكل وذلك بعد اخذ موافقة الزملاء في هيئة تحرير المجلة والاستاذ حمودة بنفسه. وكانت المقابلة قد أثارت اهتماما اعلاميا عالميا، كما كتبت «روز اليوسف» في عددها الأخير، وتقوم بنشر اخبار عنها ابرز الصحف العالمية. وكنا نشرنا الجزء الاول منها في ملحق الجمعة الماضية (٢٨ تموز) وسننشر الجزء الثالث في ملحق الجمعة القادمة}

في مناخ ثقيل بالقلق.. والخوف من غد مجهول.. يفقد الكاتب الرقابة على أصابعه.. ويفقد المفكر الرقابة على أفكاره.. وتقفز كلمة الحق فوق كل اعتبار.. فلا بد ان تقال مهما كان الثمن.

ان الجرأة – في زمن الاعلام الكاذب والحمل الكاذب – هي جبيرة النفس المكسورة.. ورقعة القلب الممزق.. ومهما كانت مرارة الجرأة.. فلا بد ان نتجرعها قبل فوات الأوان.

ويملك محمد حسنين هيكل هذا الدواء.. يملك اقراص الجرأة.. وهو يقدمها وقد تحرر مما يقيد غيره من اصحاب الرأي والمشورة.. المنصب.. الجاه.. ومعاشرة السلطة.

لذلك.. لا بد ان نسمعه.. فاذا لم نسمع محمد حسنين هيكل الآن.. فمن نسمع؟

في الحوار معه هذه المرة كان يكرر – بين فكرة واخرى – عبارة اقرب للحكمة.. اننا لا نتوقف لفرز الماضي.. ولا نسعى لقراءة الحاضر.. ومن ثم فالمستقبل مجهول.. اننا لا نعرف في اي طريق نندفع.. لكننا نعرف اننا ندفع اليه.. بسرعة مذهلة.

واندفع هيكل للحوار بسرعة مذهلة.. لكنه كان يعرف في اي طريق يندفع.. قال:

– مرة اخرى اعيد.. ان الدولة في حاجة الى وقفة مع النفس.. واعتقادي الجازم اننا لا بد ان نفرز باستمرار تجاربنا ونبعد منها ما لم يعد ملائما.. ولا بد ايضا من قراءة حقيقية لما نحن فيه.

* **ما نحن فيه وصل الى الذروة الدرامية بمحاولة اغتيال**

● البقية على صفحة ١٥ ●

مدينة الطيبة.. منارة.. تعيش في أزمة!

□□ رقم قياسي في عدد المدمنين على المخدرات وحوادث القتل والاعتداءات المسلحة. فماذا يفعل هناك ٧٠ شرطيا ؟!

□□ المدارس في وضع مزر، عبر عنه الأهالي باضراب عام شمل ٩٠٪ من الطلاب.

□□ دعوى في المحكمة العليا تطالب بتنحية رئيس البلدية، الذي تتهمه المعارضة بالفشل وبالهرب وبالفوضى وبالمحسوبية.

□□ رئيس البلدية: المعارضة منشغلة بكتابة التقارير ضد البلدية لانها لا تحترم ارادة الناخبين.

□□ نحن مستعدون لان نكون المبادرين لتوحيد الجهود من أجل انقاذ الطيبة.

*** تقرير وتصوير: غسان بصول ***

● لا تشكل حوادث القتل المتكررة وآفة المخدرات في مدينة الطيبة المظهر الوحيد من مظاهر أزمة حادة وخطيرة تعصف بهذه المدينة العربية (٢٧ الف نسمة). بل ان المدينة تعيش منذ سنوات أزمة ترى المعارضة انها تتمثل في الادارة المحلية (البلدية)، من حيث الاداء شبه المشلول والديون الهائلة المتراكمة عليها، بشكل غير مبرر - كما تعتقد المعارضة - ومن حيث التجاوزات والفوضى وسوء الادارة وانفراد رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى، بتسيير الأمور، وغياب ائتلاف ثابت يدير الشؤون البلدية.

ولا تعني هذه الصورة الموصوفة ان جميع أهالي الطيبة وفئاتها وأطرها وفعالياتها السياسية تعارض الرئيس وادارته وتعمل على تغيير هذا الوضع. لكن الأمر الذي لا اختلاف فيه هو ان هذا الوضع لا يرضي فئات واسعة من الأهالي وأطرهم السياسية، وليس مهما نسبة المؤيدين او المعارضين. فالبلدية هي اطار اداري منوط به خدمة الجميع دون تمييز...

لكن الوضع مشوش في الطيبة، والجميع بانتظار رد محكمة العدل العليا على الالتماس الذي رفعته المعارضة اليها ضد رئيس البلدية مطالبة بالتحقيق في الفوضى والتجاوزات، المالية والادارية، وفي اداء رئيس البلدية والمجلس البلدي.

في ظل هذا الوضع التقينا عددا كبيرا من اهالي المدينة وشخصياتها السياسية والاجتماعية، وتحدث غالبيتهم بشكل سلبي واضح عن ادارة البلدية بمن في ذلك اناس كانوا حلفاء للرئيس. بينما ادارة البلدية ردت على الاتهامات في محاولة لاظهار كل شيء تمام التمام، وراحت تتهم «الاتحاد» بالتقصير وعدم الموضوعية. وقد رافقنا في اعداد هذا التقرير الزميل محمد ابو اصبع، مراسل «الاتحاد» في الطيبة.

لماذا تأخر افتتاح فرع مؤسسة التأمين الوطني في الطيبة؟!

كان اول من التقينا به لاعطائنا صورة عن الأوضاع المحلية في الطيبة، السيد جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة (وهو من الجبهة)، الذي يواجه «معركتين» في عمله: الاولى في مواجهة الانهيار الحاصل في اداء الهستدروت قطريا، من حيث الملاكات والخدمات والميزانيات، الأمر الذي انعكس على ما يسميه وضع مجلس العمال في المدينة والثانية في مواجهة ما يسميه «احجام رئيس البلدية عن التنسيق والتعاون مع مجلس عمال المدينة» لأسباب يصفها «ابو شادي» بأنها بعيدة عن الموضوعية، ومنافية لمبدأ خدمة مصالح عمال وشباب المدينة.

يقول «ابو شادي»: عام ١٩٩٠ اقترحنا على رئيس البلدية (وكان يومها في الفترة الاولى من توليه الرئاسة) التعاون معنا في خدمة مصالح الشباب والعمال والرياضة، وعقدنا جلستين أعقبتهما تصرفات مستهجنة بدرت عن الرئيس.. فمثلا: كنا قد توجهنا الى مدير عام مؤسسة التأمين الوطني في حينه، مردخاي تسيبوري، طالبين موافقته على فتح فرع للمؤسسة في الطيبة فأجابنا بالايجاب، وحين جئنا الى رئيس البلدية نبشره بالموافقة خاطبنا قائلا: ارفعوا ايديكم عن هذا المجال! وتأخر فتح الفرع حتى الى ما قبل شهرين بسبب هذا الموقف وتصرفات اخرى!! «واستقتل» الرئيس على ادارة شؤون فريق كرة القدم وبذل جهوده لاخراج مجلس العمال من صورة الفريق، لاعتبارات لا تمت الى الادارة او الرياضة بصلة..

ويعدد المسؤولون في مجلس العمال، أوجها اخرى من عزوف رئيس البلدية عن التعاون معهم:



* مؤسسة المعوقين: ٦ سنوات تنتظر دخول نزلائها *

فرغم ان الميزانية الأساسية لنادي «الكانتري كلاب» في المدينة من الهستدروت، الا ان رئيس البلدية تصدى هنا لمجلس العمال وجاء تمثيل المجلس في ادارة النادي بعضو واحد فقط.. ولم يتعاون رئيس البلدية مع مجلس العمال في المساعي لبناء مقر جديد للمجلس رغم موافقة اللجنة التنفيذية للهستدروت على بناء مقر كهذا، منذ عام ١٩٩١، حتى جاء حاييم رامون الذي أدت تقليصاته الى حرمان اهالي الطيبة من هذه «الكمالية»..! ولو سهّل الرئيس على مجلس العمال في مسألة تخصيص قطعة الأرض اللازمة وفي بعض التسهيلات الضريبية لكان لمجلس العمال مقر يليق بمدينة كبيرة تعجّ بالعمال والشباب.

كما ان رئيس البلدية رفض طلب ادارة مجلس العمال استغلال مقر «بيت الرازي» (للمسنين) في ساعات ما بعد الظهر لصالح المتقاعدين، حيث يهيء المقر الفسيح المجهز جيدا امكانية اجراء مختلف الفعاليات للمتقاعدين ايضا، ويوفر على مجلس العمال استئجار مقر خاص بالمتقاعدين.. وكانت حجة الرئيس ان لديه «برنامجا خاصا» بالمتقاعدين..

«الرئيس لا يرحم البلد ولا يريد لأحد ان يرحمها»!

ويصف جميل ابو راس «وضعا عبثيا» في ادارة البلدية حيث أصبح «يبدو جليا ان الرئيس لا يرحم بلده ولا يلتفت الى اوضاعها ومطالبها وصورتها. وفي نفس الوقت «يثور» على كل من يرفع مطلبا الى اية جهة رسمية بخصوص الطيبة وأهلها ومصلحتها... فقد عتب على مجلس العمال لانه طلب من مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، فتح فرع لمؤسسة التأمين في الطيبة. وعتب على النائب الجبهوي هاشم محاميد لانه قدم استجوابا في الكنيست حول الجريمة في الطيبة. وعنّف مراسل التلفزيون، مجدي حلبي، لانه أعد تقريرا (لم يرق للرئيس) عن الاوضاع التعليمية في المدينة.. والقائمة طويلة»..

ويطالب «ابو شادي» مثله مثل كثيرين في الطيبة رئيس البلدية باستخلاص العبر من الاوضاع السائدة في المدينة، والتي تفاقمت في عهده، وان يستقيل، لان فشله في ادارة البلدية اصبح صارخا وباديا للعيان... «فالعجز المالي والشلل اصبحا سمة من سمات الوضع العام. ولا ائتلاف يدير شؤون البلد ويقدم الخدمات للأهالي. والديون تراكمت حتى تجاوزت الخمسين مليون شيكل(!!) وقد تم الحجز على حسابات المجلس البلدي في بنك السلطات المحلية. ولا نواب للرئيس ولا مسؤوليات ولا صلاحيات محددة.. وأقسام البلدية لا تؤدي وظائفها كما يجب.. والرئيس غائب غالبا عن البلدية ولم يعط احدا صلاحيات ولا يُطلع احدا على مجريات الأمور. والموظفون يُحرمون من رواتبهم فترات طويلة (وتضاف ديون الموظفين الى ديون المقاولين وجهات اخرى - على البلدية).

والشباب محرومون من الأطر التي تستوعبهم فتستشري ظاهرة الجريمة والادمان على المخدرات».

ويضيف ابو شادي انه في الوقت الذي كانت فيه الطيبة، حتى أمد قريب، في طليعة المدن والقرى العربية التي تشهد نشاطات كفاحية وفعاليات ثقافية تستقطب اهتماما واسعا، اصبحت المدينة محرومة من هذه النشاطات والفعاليات - الا ما ندر، «والنفايات متراكمة في الشوارع ومياه الصرف الصحي تسيل في الشوارع.. ومما يزيد الطين بلة ان شوارع كثيرة غير معبدة فتختلط مياه الصرف بأتربة الشوارع لتتحول الى اوحال آسنة تهدد المواطنين بالأمراض والأوبئة».

ولا يكتفي «ابو شادي» بأن ينحى باللائمة على الحكومة حيال الاوضاع السائدة في الطيبة، بل يحمّل رئيس البلدية أيضا مسؤولية عن هذه الاوضاع ويؤكد انه لو توفرت النية لدى الرئيس بالخروج من الأزمة حقا لأمكن ذلك؛ بتضافر جهود كافة القوى، التي يمكن، اذا طلب الرئيس، ان تتوجه سوية الى «الباب العالي» تقرعه وتطالب بالحق «وهل كنا، او كان أحد، يتقاعس عن الاستجابة لمثل هذا الطلب»؟!

ويتطرق جميل ابو راس الى الأوضاع في لجنة موظفي البلدية (وعددهم يناهز ال ٤٠٠) حيث انها (اللجنة) لا تتعاون مع مجلس العمال للدفاع عن حقوق الموظفين، بالنظر الى ان غالبية اعضائها محسوبة على الرئيس وانصاره.. وهنا تجدر الاشارة الى ان تقرير مراقب الهستدروت الأخير اشار الى الفوضى السائدة في عمل اللجنة والى انعدام النشاطات الاجتماعية والثقافية فيها واقتصار «النشاط» على منح القروض للمتنفذين في اللجنة. كما انه لا توجد رقابة على عمل اللجنة..



□ زهير طيبي، سكرتير الجبهة: وصلنا الى الحضيض في كافة النواحي. ولهذا ظروف موضوعية وذاتية. دور الأهالي والمثقفين هزيل. المجتمع الطيباوي بأسره يتحمل مسؤولية الوضع السائد، وعلى رأسه رئيس البلدية. مجتمعنا متشرذم وفاقد حصانته. لكننا مستعدون للعمل من اجل انقاذ مدينتنا. فالخير اقوى من الشر.



□ المربية نعيمة جبارة: لست منحازة لأي طرف. ولكن الاوضاع مأساوية. عندي صف ما زال يتعلم داخل ملجأ.



□ النقابي جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس العمال: الرئيس لا يرحم بلده. ولا يريد لأحد ان يرحمها. لا يلتفت الى اوضاعها، وفي الوقت نفسه يثور على كل من يرفع مطلبا لأية جهة.



□ المربي ابراهيم حبيب: يئسنا من تجاوب رئيس البلدية وحاكم اللواء. فاضطررنا الى اللجوء للمحكمة العليا. الأمور تحتاج الى تحقيق.

اين العامل الذاتي؟!

ورغم ان مناشير كثيرة صدرت، تستعرض الاوضاع، ورغم ان تحقيقين رسميين في هذه الاوضاع جريا وخرجا باستنتاج مفاده ان الامور ليست على ما يرام، ورغم التقارير الصحفية التي خرجت بنفس الاستنتاجات - الا ان الأزمة لم تنفرج...

ويصف الدكتور زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة، الاوضاع القائمة - بالتراكمات، ويقول: وصلنا الى الحضيض في كافة النواحي.. اجتماعيا وتعليميا وصحيا وبيئيا وثقافيا ووطنيا وأمنيا (بمعنى الأمن الشخصي والطمأنينة) وقد كنا، اهالي الطيبة، نفاخر يوما باننا منارة علم وثقافة وأدب بفضل العدد الوافر من المتعلمين والمثقفين، واليوم تضرب مدينتنا رقما قياسيا في عدد المدمنين وفي حوادث القتل والاعتداءات المسلحة.. لكن رغم ذلك يبقى الخير عندنا أكثر وأقوى من الشر..

ويعزو الدكتور الطيبي سوء



* مياه المجاري في شوارع الطيبة *

الأوضاع في المدينة الى عدة عوامل تتوزع على ما هو خارجي - موضوعي، وعلى ما هو داخلي ذاتي...

ومن العوامل الخارجية ان الشرطة لا تقوم بواجبها في حفظ الأمن ومكافحة الجريمة والمخدرات رغم انها (الشرطة) تعرف اين تقع بؤر الجريمة ومن هم الضالعون بها.. واذا كانت قيادة الشرطة تتحدث عن وجود (٧٠) شرطيا في محطة الطيبة فهذه شهادة تقصير للشرطة لأن الجريمة مستفحلة وقائمة رغم وجود هؤلاء السبعين عنصرا، ولا تفطن الشرطة والجهات الرسمية الى ظاهرة الجريمة في الطيبة الا حين يُقتل مواطن يهودي فيها، رغم ان الظاهرة قائمة منذ زمن...

ويتمثل العامل الذاتي في الترابط والتفاعل الاجتماعيين وفي دور الأهالي، وفي طليعتهم المثقفون والاكاديميون، في حل المشاكل والأزمات، وهذا الدور، في نظر الدكتور الطيبي، هزيل ويكاد يكون معدوما وغائبا.. ويضيف د. زهير: المجتمع الطيباوي بأسره يتحمل مسؤولية الوضع السائد، وعلى رأس هذا المجتمع رئيس البلدية بصفته شخصية قيادية منتخبة. لكن ما العمل ومجتمعنا متشرذم وفاقد حصانته حتى اصبح من السهل اختراقه، ورئيس البلدية لا يقوم بواجبه كقدوة وكعنصر توحيد وتوفيق لمواجهة التحديات الخطيرة، بل تسود الأنانية الشخصية والتعصب العائلي المدمر...

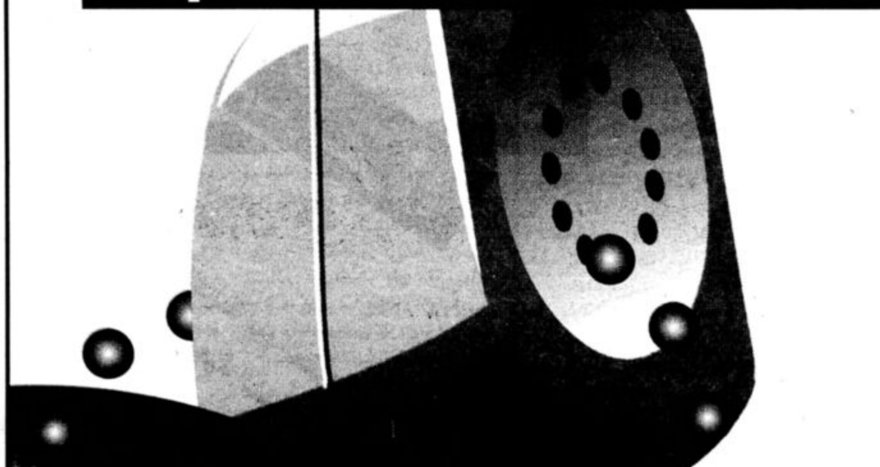
وبصفته عضوا في لجنة اولياء الأمور المحلية ورئيسا للجنة اولياء الأمور في مدرسة «ابن رشد» في الطيبة - يولي الدكتور زهير الطيبي اهتماما كبيرا بأحوال المدارس وشؤون التعليم في بلده. ومن خلال درايته ومتابعته لهذا الأمر يخلص الى القول: اذا كان التعليم في اسفل سلم اولويات الرئيس وادارة البلدية فليس غريبا ان نصل الى ما نحن فيه من فشل

(البقية على ص٩)





* صورة للجسر الواقع في مدخل مدينة الطيبة. وشبان طيباويون «يقضون الوقت» عند قاعدة الجسر *



بلدية الناصرة

مهرجان الناصرة
NAZARETH FESTIVAL

الدائرة الثقافية

مهرجان الناصرة - ٩٥

٨/٢٣ - ١٩٩٥/٨/٢٧

الجماهير العربية على موعد مع اضخم تظاهرة ثقافية فنية

امسية الافتتاح

انتاج فلسطيني - فلسطيني مشترك بين المركز الثقافي البلدي - الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني (بالتعاون مع مؤسسة التعاون - جنيف)

(مين احنا - احنا مين)

باشتراك ١١ ممثلا - فرقة الرقص سوى (بقيادة اميرة معلم) - جوقة عود الند (بقيادة كيتي جرجورة)

اخراج: اكرم تلاوي
موسيقى: مصطفى الكرد

٥ مسرحيات جديدة مُنتجة خصيصا للمهرجان في قاعة المركز الثقافي البلدي - الناصرة وقاعة مجلس العمال

٤ امسيات اخرى باشتراك عشرات الفنانين والفرق الفنية من البلاد وخارجها ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٩٥/٨/٢٧ الساعة ٨,٣٠ مساء في ساحة المدرسة الاعدادية أ (قرب المركز الثقافي البلدي) باشتراك: فرقة وشم الفلسطينية (رام الله) فرقة ايهود بناي مع جورج سمعان وسالم درويش - فرق شبان - فرقة سمانا - فرقة الشاطىء - فرقة البراعم - هويدا نمر - فرقة ايقاعات من بريطانيا ومفاجآت جدية من فرق من الدول العربية (تونس) و....

لونا بارك ضخم مع احدث الالعاب واضخمها

مسيرة جماهيرية في الشارع الرئيسي باشتراك فرق الرقص المختلفة من الناصرة وخارجها، مهرجين، دُمى كبيرة

فعاليات لكل العائلة ايام انعقاد المهرجان في ساحات جمعية الشبان المسيحية

بدأ بيع التذاكر المبكر - انظر الاعلان الآخر في صفحة ٤ في الجريدة

عنوان المهرجان

المركز الثقافي البلدي - الناصرة ١٦٠٠٠ ص.ب ١٨٣

هاتف: ٥٥٤٦٩٦ - ٠٦/٤٦٣٠٨٠ - ٠٦ فاكس ٠٦/٥٧١٦٧٢

مدينة الطيبة.. منارة تعيش في أزمة

(بقية من ص٧)

وشلل وجرائم وتسيب...

ويشير الدكتور الطيبي في هذا الصدد الى الاضراب الانذاري الذي بادرت اليه اللجنة المحلية العامة لاولياء الأمور في الطيبة ونفذ بنجاح في ٦/١٨ احتجاجا على الاوضاع التعليمية المتردية. ويقتبس بعض ما جاء في المنشور الذي اصدرته اللجنة قبيل الاضراب، وخاصة فيما يتعلق «بالاهمال والتجاهل الصارخين لطلب اللجنة باشراكها في المساعي لتحسين الاوضاع التعليمية وفي المشاورات مع الهيئات المعنية (وزارة المعارف) بشأن النواقص الرهيبة في الصيانة والظروف التعليمية والخدمات والأثاث والاجراءات الوقائية والصفوف المستأجرة وحوادث السرقة من المدارس والنقص في المكتبات والتقصير في نقل الطلاب من الاحياء البعيدة الى المدارس ومنها وكذلك تسييس جهاز التعليم وتقاعس قسم المعارف في البلدية عن القيام بواجباته والنقص الصارخ في الميزانيات» (جاء في المنشور ان وزارة المعارف رصدت ميزانيات خاصة لغرف الطبيعة في مدارس المدينة، ومن بين هذه الميزانيات (٥٠) الف شيكل لاحدى المدارس لم يصل منها حتى الآن «الى العنوان» شيء!).

ويقول الدكتور زهير ان رئيس البلدية بدلا من دعم المطالب والاضراب حاول كسره «لكن ٩٠٪ من الطلاب اضربوا لانهم اول من يعاني من الوضع المتردي.. ولم يستطع الرئيس والادارة الرد بشيء على ما جاء في المنشور سوى وصف الاضراب بأنه سياسي»!

ويعود الدكتور زهير الطيبي الى «العامل الذاتي» فيحمل الاكاديميين في الطيبة، وعددهم ينوف على (٥٠٠)، قسطا كبيرا من المسؤولية عن تردي الاوضاع في المدينة «لانهم لم يكرسوا حتى الآن وزنهم وجهدهم للتأثير على مجريات الامور، بل اكتفوا، اغلبيتهم، بالتقوقع في ابراجهم العاجية، وبالتحليل والانتقاد فقط»!

وردا على السؤال الملح: كيف تُحل الأزمة واين يكمن الحل، يخلص الطيبي الى رسم سبيلين: «فاما ان يعترف الرئيس بمسؤوليته ويمد يده الى كافة القوى للتعاون على الخروج من الازمة وكسر الجمود والنهوض بالمسؤوليات، واما ان يستخلص العبر من الاوضاع السائدة ويستقيل»! ويرفض الدكتور الطيبي ما يردده الرئيس من ان الوضع سيء بسبب وجود معارضة «فنجاحه يتجسد في توحيد كافة القوى ونحن مستعدون ان نكون مبادرين لرأب الصدع ولايجاد السبل للتعاون من اجل انقاذ الطيبة من أزمتها الراهنة».

في انتظار رد محكمة العدل العليا

قبل اكثر من ستة اشهر، وبالتحديد في كانون الاول الماضي، لجأ التحالف الوطني (المعارضة) في الطيبة الى محكمة العدل العليا لاستصدار أمر منها بحل المجلس البلدي وتعيين لجنة مؤقتة لادارة شؤون البلدية ومن ثم تعيين موعد لاجراء انتخابات محلية جديدة.

ويشرح الاستاذ ابراهيم حبيب (ابو محمد)، وهو مدرس متقاعد وعنصر مركزي في التحالف الوطني المعارض في الطيبة، الذي يضم كتلا محلية في المجلس البلدي بالاضافة الى الجبهة وميرتس - دوافع وخلفية تقديم الالتماس الى العليا ويقول:

«لجأنا الى العليا بعد ان يئسنا من تجاوب رئيس البلدية وحاكم اللواء - د. اهرون ليفي ووزارة الداخلية مع مطالبنا المتكررة بالتحقيق فيما يجري، ولا يجري، في المجلس البلدي، وفي مجمل الاوضاع.. ولا نخفي ان هدفنا من الالتماس الى العليا هو تنحية رئيس البلدية لانه العقبة الرئيسية امام انفراج الاوضاع.. ولم نجد بدا من هذه الخطوة بعد ان اصبحت البلدية تنوء، بسبب فشل الادارة، تحت اعباء الديون الثقيلة التي تجاوزت الخمسين مليون شيكل واصبحت تعاني من عجز يزيد عن عشرين مليون شيكل. وفي الحقيقة لا يعرف احد، ولا حتى رئيس البلدية، حجم الديون الحقيقي الذي يزداد يوميا، ومنذ سبع سنوات.. والأموال التي دخلت الى صندوق البلدية كثير منها صُرف في غايات بعيدة عن الخدمات والمشاريع ومصالح المواطنين، بل ان مشروعا كانت تكلفته، في حينه، مليون شيكل اصبحت تكلفته، بحسابات اليوم، تناهز العشرة ملايين شيكل!! والسبب هو التجاوزات في نصوص الاتفاقيات مع المقاولين. ومؤخرا أوصت مراقبة الدولة في تقريرها المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق في تجاوزات كشفتها في اداء البلدية وتتمثل في استغلال ادارة البلدية للأموال العامة في الصرف على المعركة الانتخابية للرئيس في الانتخابات الاخيرة من خلال الدفع لشبكتي كوابل غير قانونيتين روّجتا لقائمة الرئيس»..

ويضيف الاستاذ ابراهيم ان رئيس البدية منح انصارا له رخص بناء، واعفاءات بشكل مناف للقانون. وابلغ مثل على ذلك منحه اعفاءات ضريبية لأحد مؤيديه الذي بنى بيتا مساحته تزيد عن ٩٥٠ مترا مربعا!! «ومثلما ان لا أحد يعرف حجم الديون الحقيقي فلا احد يعرف حجم الميزانية - العادية وغير العادية - بل ان الميزانية لم تُطرح للمصادقة عليها.. فكيف تقبل وزارة الداخلية بهذا الوضع»؟

وتتعزز شكوى التحالف الوطني الى المحكمة العليا بالمعلومات التي تتراكم، ومن ضمنها تقرير مراقبة الدولة الأخير، حول وجود تجاوزات خطيرة في ادارة البلدية. ولذا طلب مقدمو الالتماس تأجيل جلسة محكمة العدل العليا لغرض تجميع معلومات اضافية عن التجاوزات شريطة ان تتعاون ادارة البلدية معهم باطلاعهم على المستندات المالية... وأصدرت المحكمة امرا بتأجيل الجلسة وأمرت ادارة البلدية بتزويد الملتمسين بالمستندات التي يطلبونها، لكنها (الادارة) لم تف بما أمرت به فتوجه الملتمسون ثانية الى المحكمة طالبين اعطاءهم أمر تفتيش بحثا عن المستندات التي يقصدونها. وهم بانتظار رد المحكمة.

وبرأي الاستاذ ابراهيم فان السبيل الوحيد لحل الأزمة المحلية في الطيبة هو في تنحي، او تنحية رئيس البلدية، ليتسنى لادارة البلدية، الحالية (بدون الرئيس) او الجديدة (المنتخبة) رفع دعوى ضد وزارة الداخلية على ما لحق بالمواطنين من اهمال وخسائر «وأمام أعيننا ماثلة سابقة من هذا القبيل حصلت في باقة الغربية».

الاصطفاف الحمائلي في المدارس - خطر!

تتساءل المربية نعيمة جبارة (ام عمار) الى اين تذهب الميزانيات المخصصة لشؤون التعليم في الطيبة، وتقول ان مدرستها («ابن خلدون») لم تحصل خلال اربع سنوات سوى على... الف شيكل!!

والسيدة نعيمة جبارة هي مدرسة ونشيطة نسائية وعضو في مركز «نعمت». وتقول عن نفسها انها ليست منحازة الى اي طرف «الا انني اعتقد ان الاوضاع المحلية مأساوية حقا.. فعندي صف في ملجأ، وهذا يشكل خطرا نفسيا وصحيا على التلاميذ، ورئيس البلدية، حين نطالبه بالدعم والميزانيات لاصلاح ما يمكن اصلاحه يجيب بان البلدية غارقة في الديون.. فالى اين تذهب الهبات والميزانيات والمخصصات؟!!

«وأصبحت السكرتيرات والمساعدات العاملات في المدرسة يحصلن على رواتبهن بواسطة الدعاوى القضائية..ولم يعد الوضع يطاق.. وتستشري في المدارس ظاهرة الانقسامات والاصطفافات العائلية والحمائلية، وهذا ينذر بخطر رهيب.. ولو توفرت الخدمات والميزانيات لما تجلّت وتجذرت الانقسامات.. كما ان التوظيفات تتم على أساس حمائلي.. واكثر ما يقلقنا تفاقم الجرائم واصبحنا نخشى على اولادنا وبناتنا ونحذرهم من الخروج الى الشوارع الا للضرورة.. وحين طولب الرئيس بحرس مدني (محلي) لمكافحة الجريمة اجاب بانه سينظر في الأمر.. وما زال ينظر»!

«وما ذنب المعوقين»؟!

في المنطقة الصناعية في الطيبة تنتصب عمارة جميلة تنتظر روادها من المعوقين منذ ست سنوات! ورغم ان هذه العمارة هي اول مشروع بدأ به رئيس البلدية بعيد توليه منصبه، الا ان (٣٠) معوقا من الطيبة وجوارها ما زالوا ينزلون في مقر مستأجر، رغم ان هناك اعدادا اخرى من المعوقين لا مكان لهم في المقر الحالي لضيقه، ويقبعون في بيوت ذويهم.. ويقول النشيطون في جمعية رعاية المعوقين ان الجواب على السؤال حول سبب «الجمود» في هذه المسألة عند الرئيس وحده... وقد قابل اعضاء الجمعية في المدينة رئيس البلدية مرارا مطالبينه بتنفيذ الانتقال الى المقر الجديد، الا ان هذا «الحلم» لم يتحقق.. وتقول السيدة بثينة الصالح - رئيسة الجمعية انها واعضاء الجمعية اقترحوا على رئيس البلدية ان يتولوا بأنفسهم استكمال الاجراءات والاستعدادات للانتقال الى المقر الجديد. لكن عبثا.. علما بان احد الآباء تبرع وتطوع، بكونه مقاولا مقتدرا، باستيفاء كل النواقص والمتطلبات.. لكن المماطلة المستهجنة ما زالت هي النهج...

ومن المحزن، والحال هذه، ان تظل العمارة عرضة للتخريب وللسرقات - سرقة الأثاث والنوافذ والزجاج والتريس - بل ان لصوص السيارات حولوها الى «مسلخ» لقطع الغيار!!

«محرومون من الحب»!

ثمة من يقول ان تأييد رئيس البلدية، او معارضته، نابعان من اعتبارات عائلية فقط..! وحتى هذا الرأي يجد له معارضين او مؤيدين.. لهذا الاعتبار او ذاك.. الا ان ثمة من يشير الى ان بعض حلفاء رئيس البلدية، الذين كانوا حتى أمد قريب من أشد انصاره، انفضوا من حوله، او انهم يناقشونه ويطرحون الاسئلة الحادة حول ما هو قائم وحاصل.. وهناك من يشير الى «حذر» الكتلة الاسلامية (عضوان) في التعامل (والتعاون) مع الرئيس، «انطلاقا من تجربة هذه الكتلة معه في الفترة السابقة»... وفي احدى الجلسات التي انعقدت مؤخرا ونوقشت فيها شؤون التعليم في المدينة طرح بعض الاعضاء المحسوبين على مؤيدي الرئيس آراء وافكارا ومعطيات لا تسره، بل تنتقد وتعارض وتتساءل.. لكن عند التصويت يقف هؤلاء «المعارضون» في صف الرئيس!

***

... في جوار جسر المشاة الجديد في مدخل المدينة كان يجلس اربعة شبان - محمد فؤاد مصاروة، والشقيقان سمير وشفيع ديواني (ورفض الرابع الافصاح عن اسمه) لكنه لم يخف خيبته من الاوضاع في بلده.. «لا شيء عندنا.. لا نظافة.. ولا رواتب.. والشباب عند هذا الجسر «يتعلمون» السكر والتحشيش لأنه لا مكان يذهبون اليه سواه.. او انهم يبحثون عن سيارة يسرقونها.. ليت هذا الجسر يُهدم ليقوم مكانه ناد نأوي اليه.. ان لم تصدقونا تعالوا واقرأوا ما هو محفور على قاعدة الجسر: «لا يوجد حب في هذه الدنيا»!

رد ادارة البلدية



* رفيق حاج يحيى *

● حاولنا، طيلة يوم زيارتنا للطيبة، لقاء رئيس البلدية او غيره من المسؤولين. فلم نفلح. لذلك اضطررنا الى التوجه، بواسطة الفاكس، الى الناطق بلسان بلدية الطيبة، السيد عبد الرحيم مفلح، وعرضنا اسئلتنا حول المعطيات والأقوال والاتهامات التي وردت على ألسن الشخصيات التي التقيناها، وتلقينا منه ردا مطولا، نورده فيما يلي مختصرا وبتصرف، مع الحفاظ على الجوهر:

استُهل الرد بعتاب الى صحيفة «الاتحاد» ينطوي على اتهامها بتجاهل اخبار ونشاطات بلدية الطيبة التي تتلقاها من الناطق بلسان البلدية في حين انها «تسارع الى نشر كل خبر من شأنه المس بسمعة البلدية، وفي كثير من الاحيان تنشر اخبارا من مراسليها ونشيطيها في الطيبة دون الرجوع الى البلدية لتقصي الحقيقة والحصول على رد منها ولم يحدث ان بادرت «الاتحاد» الى نشر تقرير عن الانطلاقة العمرانية الهائلة في الطيبة. وها هو تقريركم يتحدث فقط عن «سلبيات ونواقص وتدهور» دون التطرق الى اي شيء ايجابي»!

***

وردا على اتهام النقابي جميل ابو راس لادارة البلدية ورئيسها - بالاحجام عن التعاون مع المجلس لخدمة مصالح الأهالي - وغيرها من الاتهامات - نفى الناطق هذه الاتهامات ودمغ المجلس «بالتلهّي كليا عن خدمة العمال والانشغال بمناطحة البلدية. ونحن لا نتردد في التعاون مع مجلس العمال في كل ما من شأنه خدمة مواطني الطيبة شريطة ان يتم استيفاء جميع الاجراءات القانونية».

وحول فتح فرع مؤسسة التأمين الوطني في الطيبة رد الناطق بان رئيس البلدية كان اول من بادر الى ذلك «في اطار سياسته الرامية الى فتح كافة الفروع الحكومية والخدماتية في المدينة مثل التأمين الوطني وصندوق المرضى العام وفرع للبريد وبيزك وغيرها لنوفر على مواطنينا عناء السفر الى المدن اليهودية المجاورة».

وحول «الكانتري كلاب» قال الناطق انه واحد من المنشآت الرياضية المتعددة التي اهتمت البلدية باقامتها في اطار محاربة الجريمة ورعاية الاطفال والشباب وحمايتهم من الانزلاق بواسطة خلق أطر يقضون فيها اوقات فراغهم بعد الدراسة.

وتناول رد الناطق ايضا مسألة اقامة بناية لمجلس عمال الطيبة، وجاء فيه ان البلدية كانت ولا تزال مستعدة لتخصيص قطعة ارض لهذا الغرض «لكن مجلس العمال لم يف بالتزاماته القانونية في هذا الصدد... ولما وصل الأمر مرحلة الجد ووجوب البدء بالعمل فوجئنا برسالة من سكرتير مجلس العمال الى رئيس البلدية تطالبه باعفاء البناية من دفع الرسوم القانونية بحجة ان الهستدروت تمر بأزمة مالية صعبة». ووصف الرد هذا التوجه بأنه عديم الجدية وهدفه التشهير بالبلدية «واذا كانوا جدين فعلا فليتفضلوا بدفع الرسوم وليبدأوا بالبناء فورا»!

ويتهم الناطق المعارضة بانها منشغلة بكتابة التقارير ضد البلدية الى كافة الجهات المسؤولة انطلاقا من عدم تسليمها بالأمر الواقع ومن عدم احترامها لارادة الناخبين. واضاف أن محكمة العدل العليا رفضت حتى مجرد البحث في طلب المعارضة اقصاء رئيس البلدية عن منصبه وتحديد موعد لانتخابات جديدة. واتهم المعارضة برفضها التصويت الى جانب لجان بلدية تخدم المواطنين، من خلال اعلانها الصريح (بمنشور وزع على المواطنين) بان هدفها «وضع الرئيس في خانة اليكّ وافشاله في عمله».

وتساءل الناطق وهو يتطرق الى مسألة ديون البلدية والعجز المالي فيها: اية سلطة محلية عربية خالية من الديون ولا تعاني من ازمة مالية خانقة «بسبب سياسات الحكومات المختلفة ضدنا»؟ وعزا الديون الى عشرات المشاريع التي نفذتها البلدية. وأكد ان هذا النهج (العمل في المشاريع رغم العجز) - سيتواصل.

وردا على تهمة منح البلدية ورئيسها امتيازات لبعض الانصار والمؤيدين كتب الناطق يقول «اننا نعطي كل صاحب حق حقّه ونقف بحزم ضد كل من يحاول الحصول على شيء لا حق له فيه ولا يتماشى مع القانون». وأضاف: اسألوا اولئك الذين كانوا معنا وامتنعوا عن تأييدنا في الانتخابات الاخيرة وستجدون الجواب عندهم!

وحول الاوضاع في مدارس الطيبة جاء في الرد ان البلدية مصرة على موقفها المبدئي بعدم تسييس جهاز التعليم «كما فعلت المعارضة مؤخرا». وقارن الرد بين الوضع المتردي الذي كانت تعيشه المدرسة الثانوية قبل مجيء الادارة الحالية ووضعها «المزدهر» اليوم من حيث المستوى التعليمي والنظافة والترتيب والحدائق والمختبرات...

ويؤكد ان التسرب في مدارس الطيبة هو من أقل النسب في الوسطين - العربي واليهودي. وجاء في الرد ان ظاهرة استئجار الغرف الدراسية على وشك الاختفاء تماما «وخلال السنة الدراسية القادمة سننهي بناء مدرسة شمال المدينة واخرى جنوبها بالاضافة الى اقامة ثلاث وحدات بساتين». واتهم الناطق لجنة اولياء الأمور بانها «أصرت على اصدار المناشير السلبية واعلان الاضراب («الذي فشل» - على حد تقييم الناطق). «الأمر الذي ينطوي على تسييس خطير» - وذلك رغم ان لجنة الاولياء اطلعت على تقارير المفتشين «الايجابية جدا وعلى رسائل مدير عام وزارة المعارف بالنسبة لمدارس الطيبة ومدى التقدم والتطور الذي حصل بها».

وحول ظاهرة الجريمة في الطيبة ردّ الناطق بانها ليست حكرا على الطيبة وحدها «ويعرف كل صغير وكبير متى بدأت هذه الظاهرة ومدى الجهود التي بذلتها وتبذلها الادارة الحالية لمقاومتها وايقافها... وكنا دائما في طليعة رجال الصلح والاصلاح، فلماذا الظلم والتجني»؟!

ووصف الناطق مناشير المعارضة بأنها «تعج دائما بالشتائم والاتهامات.. وردنا عليها كان وسيبقى المزيد من المشاريع وورشات العمل ايمانا منا بأن المعارضة لا تبغي مصلحة المواطنين ولا يهمها الا وصولها الى ادارة البلدية حتى لو جعلنا من الطيبة جنة الله على أرضه»!

وردا على سؤالنا حول ما سمعناه عن ارفضاض وانفضاض بعض حلفاء وانصار رئيس البلدية من حوله بسبب تصرفاته وبسبب الاوضاع في البلدية قال الناطق ان هذا غير صحيح «وهو من نسج خيال المعارضة» وأن حلفاء الرئيس يشاركونه العمل يوميا «ومع ذلك فنحن معارضة تؤمن بالدمقراطية وحرية الرأي».

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●



- ١ -
انا حر وانا قوي!

❐ تزيد من سرعة سيارتك مدفوعاً بحب الاستطلاع اولا. ترى ما سر ذلك الفيض من الكتابات التي تغطي الزجاج الخلفي للسيارة امامك!

«سائق جديد»؟ لا.

«طفل في السيارة»؟ لا.

تزم حدقتي عينيك من تحت النظارات، تقترب كثيرا.. تقرأ.. تتقزز، ثم تزيد من سرعة السيارة ثانية، هذه المرة لتتجاوز معرضا نفسك لطائلة القانون. وتدع سائقا آخر يتمتع بهذا «الابداع» الاسرائيلي، فيقرأ بعض تلك العبارات «المهذبة»، التي اخفها «يا سائق الخراء، يا تمبل، يا ابن...»

انها النسخة الاسرائيلية عن الاصل الامريكي! ويبدو ان التربية الاسرائيلية توفر لكل فرد الشعور بأنه «حر»، يفعل ما يشاء اينما شاء ومتى شاء! ولتذهب الى الجحيم مقولة «حريتك تنتهي حيث تبدأ حرية غيرك» هي وكل «السفسطة» اليونانية!

والحقيقة انني لمست في ذلك الطراز من السائقين، وفي غيره من المظاهر طرف خيط لما يصيب المجتمع الاسرائيلي من تفكك وتحلل يؤديان الى الانحراف والجريمة والكارثة.

المجتمع الاسرائيلي، بسبب تطور التكنولوجيا فيه، وبسبب توفر الحرية والدمقراطية، ولو بالشكل الغربي، وسط مجتمعات شرق اوسطية متخلفة فعلا، ودكتاتورية في كل شيء، يجعل الفرد يستشعر زهو القوة ونشوة الاستعلاء.

فهو ليس حرا فيما يفعل فقط، بل محميّ ايضا، حتى لو «عملها في صحن الطعام»، لدرجة انطبع الاسرائيلي حيثما ذهب بدمغة «السائح القبيح».

فأي فندق لم تسرق مناشفه، ولم تكسر اقفال براداته لاستخراج الطيبات، وأي فندق لم تفك ايدي حنفياته، ولم تلطخ جدرانه بالشعارات. (ربما كشعارات تلك السيارة).

في الجزر اليونانية ذعر نزلاء احد الفنادق من سائحي المعمورة ذات منتصف ليلة ما، عندما صحوا على «صعصعة» صفارات الانذار، وحسبوا ان بركانا انفجر وهو على وشك ابتلاع الفندق ومناشفه وجدرانه وبراداته!

لكن الرعب تلاشى، واطمأن سياح المعمورة عندما علموا ان بعض الشبان الاسرائيليين هم الذين اطلقوا الصفارات لمجرد اللهو والمداعبة! انها الروح الامروسرائيلية!

فكل شيء شاذ حسب هذه الروح يصبح عادياً. اختفاء الحدود بين الجنسين وخربطتها ليس في تدلي الاقراط من آذان الرجال وتجديل شعور الغلمان فحسب، بل وفي الزواج المتشابه وما يترتب على ذلك من حقوق في الميراث وغيره!

ويغض النظر عن خطورة هذه «الشقلبة» على اللغات التي تفرّق بين المذكر والمؤنث كالعربية و ... العبرية، فاذا ما اتسعت ظاهرة زواج الرجل من رجل، والمرأة من مرأة، فان البشرية عندها ستكون اسرع الى الانقراض من بعض اصناف القرود والطيور. «وسلامة رؤوسكم سلفاً»!

وبدل ان تفتح مؤسسات لضبط الاموروإعادة الطبيعة الى طبيعتها، تراهم يقيمون مؤسسات لرعاية اللوطيين والسحاقيات الخارجين من خزائنهم للتو، وتلبية احتياجاتهم وتغذية شذوذهم!

أليسوا احراراً وأقوياء!

بهذه الروح يتصرف الاسرائيلي وغير الاسرائيلي ايضا.. في الغرب مثلا بروح «انا قوي وأنا حر»!

ولذا فأنا لم استغرب كثيرا انه في مهرجان فني في عراد، يتدافع الشباب والصبايا، يدوسون على بعضهم، يموت من يموت، ويصاب من يصاب، وليست تعني هذه الروح ضمن ما تعنيه ان «البقاء للاقوى»، وهكذا يتصرفون مع الشعب الفلسطيني!

وربما يكون هذا «الاقوى» سائق سيارة لا يكتفي بشعارات مكتوبة على زجاج سيارته، بل يرفقها بمضامينها!

يقينا اننا لسنا بحاجة الى لجان تحقيق بقدر مّا نحن بحاجة الى مؤسسات تفريق وتدقيق وتطبيق.

- ٢ -
خبر

اتسم تصرف الجنود الاسرائيليين بالفظاظة والخشونة لدى قيامهم بتفريق المعتصمين في التلال التي استحلّوها فاستحلّوها واحتلوها. اذ كان كل اربعة جنود «ينقضون» على المعتصم - وامعتصماه - يحملونه، ويعودون به الى اسفل التلة، لكنه سرعان ما يعود الى التلة ذاتها او الى غيرها، وتستمر اللعبة!

ويفيد مراسلنا الميداني ان جوا من الحزن ساد اهالي «افراتا» لدى احصاء الخسائر التي يتكبدونها! فقد عثر في ميدان المواجهة على اظفر ستاتي «مضرج» بالمانيكير، أثبت تحليله في معاهد التشريح المحلية والاجنبية، انه «للمناضلة» البلجيكية «العنيدة» ناديا مطر، كما عثر على فردة حذاء مكسورة النعل، لم يحدد بعد سبب الكسر ولا هوية صاحبه!

هذا وقد توصل الطرفان «الجيش و «المستوطنون» الى تسوية فأعلنت كل التلال مناطق مختلفا عليها مع الفلسطينيين...

***

عن جد

ان السلام بين الاهالي في كل قرية بذاتها خير من كل مشاريع التوأمة التي عقدها رؤساؤنا مع القرى النائية في طرفي المعمورة..

❐ بشير البرغوثي ❐

الهوة واسعة بين الافعال والاقوال!



● من حق الجماهير الفلسطينية التي سمعت وقرأت عشرات المرات تهديدات السلطة بوقف المفاوضات اذا لم تتقيد حكومة اسرائيل بموعد الاول من تموز لاعادة الانتشار ان تتساءل عما اذا كانت هناك «روزنامة» اخرى للسلطة غير «الروزنامات» المعروفة. وعما اذا كان الاول من تموز حسب «روزنامة» السلطات لم يأت بعد؟!

وسبب التساؤل هو ان الاول والخامس والعشرين، وهو الموعد الثاني، مرا بسلام دون ان يعطي اي مسؤول تفسيرا لسبب الصمت والتراجع عن تلك المواعيد.

وكل ما قيل بهذا الصدد جاء على لسان الدكتور صائب عريقات وبصورة غير رسمية وهو ان السلطة قررت عدم التقيد بالمواعيد وتركيز اهتمامها على «المضمون» مهما تطلب ذلك من وقت!

جميل! فالمضمون هو الاساس. ولكن الم يكن مفترضا ان المفاوضات منذ البداية كانت حول المضمون؟! وهل معنى هذا التصريح ان المفاوضات كانت في السابق مثل سباقات الركض لا اكثر؟!

مع ذلك يجب ان لا ينصرف الانتباه في المفاوضات الى نصوص الاتفاقيات وحدها ومقاومة تحريفات الطرف الاسرائيلي لتلك النصوص. هناك تحريفات، على الارض، اكثر خطورة وابعد مدى تستهدف اسس عملية «السلام» مع الشعب الفلسطيني وهي وضع العراقيل امام تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ وقرار مجلس الامن ٣٣٨ الذي ينص على البدء، فورا، في مفاوضات لتنفيذ قرار ٢٤٢ بكل بنوده واجزائه!

واذا كانت الهجمة الاستيطانية الجديدة تبدو وكأنها مبادرة ذاتية من المستوطنين انفسهم فان تمكنهم من حشد اعداد كبيرة ومعدات كثيرة والتباطؤ في اجلائهم والتهاون الحكومي امام تحدياتهم يثير تساؤلات حول ما اذا كان هناك من يرى في هذه الهجمة الاستيطانية اداة للضغط على الجانب الفلسطيني في المفاوضات وذريعة للتحلل من التزامات على الجانب الاسرائيلي بموجب الاتفاقيات!

وهناك مسألة الطرق الالتفافية التي تصادر باسم انشائها عشرات آلاف الدونمات من اراضي الضفة الغربية الزراعية، ومحاولة الحكومة الاسرائيلية ربط اعادة الانتشار بإكمال شق هذه الطرق رغم ان هذا الربط ليس موجودا في الاتفاقيات.

ان الامر لا يتعلق بشق طرق جديدة وحسب. ولكن بالغايات وراء شقها وبالاراضي المصادرة التي تزيد كثيرا عن حاجات شقها.

ان هذه الطرق تشق لربط المستوطنات القائمة في الضفة الغربية بإسرائيل وفيما بين المستوطنات ذاتها. وهي تخدم قرار «الفصل» الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية وفهمه البعض وكأنه «فصل» على حدود الخط الاخضر بين الضفة الغربية واسرائيل. بينما هو في الواقع فصل بين المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان في الضفة الغربية، وربط تمهيدي للضم بين المستوطنات واسرائيل نفسها.

انها، عمليا، خطوط حدودية للحل النهائي. واذا كان ما جرى في قطاع غزة يسمى انسحابا بموجب الاتفاقيات فعلى الطرف الفلسطيني المفاوض ان يتوقع، في احسن الحالات، انسحابا مماثلا في الضفة الغربية عند الحل النهائي يتمخض عن جيوب فلسطينية بادارة مدنية للمناطق المأهولة بالسكان وبين هذه الجيوب الفلسطينية امتدادات لاسرائيل!

امام هذه الاجراءات التي تعكس حقيقة النوايا الاسرائيلية التوسعية يجدر بالمفاوض الفلسطيني ان يرى العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية في مجملها وكما هي على الارض وليس كما هي في نصوص جرى تحريفها او التراجع عنها رغم اجحافها وقصورها عن الاستجابة لحقوق الشعب الفلسطيني.

السادات تخيل انه سيحل

(تتمة من ص١٥)

كيف؟!.. هو علاج قاصر على الأمن مع اهدار فكرة القانون.. انت بتقتل بالاشتباه.. مع اهدار فكرة القانون.. مع اهدار فكرة المواطنة.. انت عندما تحولها بره القانون.. فالشاب الذي يطلق الرصاص سيحولها بره القانون.. طبيعي.

*** هو اصلا بره القانون؟**

- نعم.. لكن الخروج بره القانون سيتصاعد.. الأمن يزداد قسوة.. والعنف المضاد له يزداد شراسة.. وهكذا.. حلقة مفرغة. وكل ذلك في اعتقادي نتيجة قراءة خاطئة.

*** لقد بدأت الخيوط تتلاقى.. السودان وافغانستان والعنف السياسي.. فكان ما كان في أديس أبابا.**

- حادث اديس ابابا ومحاولة الاغتيال التي جرت هناك كانت نتيجة لاختلاط محاور الامن الثلاثة.. السودان (القرن الافريقي) مع افغانستان، مع اسرائيل.

*** ما دور اسرائيل هنا؟!**

- انت بدأت تردد ان اسرائيل لها مصلحة في انهيار الأمة العربية، وانها لا تريد الدور المصري، وانها تحرجنا بالنشاط النووي.. بدت قواعد عند الأمة العربية في حالة غياب.. اين شعبية مصر في العالم العربي؟!... كلنا نعرف ان بيروت باستمرار مقياس لقيمة اي دولة في المنطقة.. انا اعتقد ان مصر غير موجودة هناك.. ولو كانت موجودة فذلك بحكم عبق التاريخ لا بحكم الاوضاع الراهنة.. ولا مصر موجودة في كثير من العواصم العربية.

كل دولة اقليمية تتحقق لها اقليميتها بمقدار تأثيرها فيمن حولها.. الدولة المحلية محسوم وجودها داخل حدودها.. لكن مصر بدورها وطبيعتها وبموقعها الجغرافي هي دولة اقليمية.. تقاس قيمتها الاقليمية بتأثيرها خارج حدودها.. اين نحن في خارج حدودنا.. في بغداد؟ في الرياض؟.. في دمشق؟.. في تونس؟... في الجزائر؟.. في الرباط؟.. لا نوجد.

عندما احسست ان اسرائيل تحاول ان تأخذ دورك في المنطقة فزعت.. فقط فزعت.. في الدار البيضاء قال شمعون بيرس: ان مصر قادت المنطقة ٤٠ سنة.. خلونا نقود المنطقة وشوفو النتائج.. الخلاصة ان محاور الأمن الرئيسية تداخلت، وانكشفت، وجعلت الفرصة سانحة للتطاول وللاغتيال.. وما جرى في اديس ابابا كان نتيجة لذلك كله.

*** لقد تحدثنا عن محاولة الاغتيال بابعادها الداخلية، والآن فسرت لنا المناخ الخارجي الذي دفع اليها.. وقد تداخلا معا في نقطة واحدة هي السودان.. السودان كان نقطة التقاء بين ما هو داخلي وما هو خارجي.. فهل نحارب السودان؟!**

هذه نقطة خطرة؟!

للحوار بقية...

● د. احمد سعد ●

حق شعب البوسنة وحقيقة المجرم المقنّع في «الجنازة»!



* «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين». نتذكر مقولة زبدة التجربة الحياتية هذه ونحن نتابع بأسى تطورات المظاهر المأساوية للنكبة الدموية في البوسنة والهرسك وما يحيط بها ويرافقها من جرائم ترتكب علنا بحق شعوب كانت الى ما قبل سنوات قليلة جدا تعيش في امان واستقرار نسبي وتعايش اخوي في اطار اتحاد الجمهوريات الفدرالية اليوغوسلافية الاشتراكية.

فحرب الدمار الشامل، الهدم العشوائي، المذابح والقتل المنهجي للانسان الطفل والعجوز والشاب، قوافل التشريد القسري للالوف المتنقلة للتفتيش عن ملاذ مؤقت آمن، تعيد الى الاذهان، من حيث المضمون والابعاد، نكبة الشعب العربي الفلسطيني التي لا تزال جروحها نازفة حتى اليوم. ونشير الى هذه المقارنة، رغم ادراكنا لاختلاف الظروف والمكان والزمان، للكشف عن حقيقة المجرم الاساسي، الذي يقتل القتيل ويسير في جنازته، ذارفا دموع التماسيح، متلحفا بعباءة «الدفاع عن حقوق الانسان والشعوب».

اننا اولا وقبل كل شيء ندين العدوان الصربي على شعب البوسنة - الهرسك، ونطالب بوقف هذا العدوان الهمجي وسفك الدماء وفتح الابواب لتسوية سلمية تأخذ بالاعتبار الحقوق القومية بالسيادة والدولة المستقلة للبوسنة والهرسك. ولكن هذا لوحده لا يكشف عن حقيقة عوامل الصراع وتأجيج نيران الحرب المدمرة التي تتخذ شكل الصراع القومي الاثني. فمن حيث الجوهر فان الصراع الجاري هو صراع سياسي وليس دينيا، بين الصرب المسيحيين والبوسنة المسلمين، بالرغم من اتخاذه شكل الصراع الاثني.

ونحن نؤكد بان تأجيج الصراع القومي - الاثني في البلقان، الذي يمتد لهيبه ليشمل كرواتيا ايضا اليوم، يعتبر من المظاهر الصارخة للسياسة الامبريالية الجديدة في مساعيها لاقامة نظام عالمي جديد، تهيمن من خلاله على ثروات ومقدرات بلدان وشعوب العالم، خاصة البلدان الاشتراكية السابقة وبلدان العالم الثالث.. فالدوائر الامبريالية واحتكاراتها تقف وراء تسليح جميع اطراف الصراع بهدف تفكيك اوصال الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة، واستنزاف طاقاتها وقدراتها البشرية والاقتصادية، لتسهيل عملية الهيمنة الاقتصادية - السياسية، في وقت بدأت فيه الاحتكارات الالمانية والفرنسية والانجليزية والامريكية تمد اذرعها الاخطبوطية، وتعزز جذورها لدى صرب البوسنة وفي كرواتيا ومكدونيا والبوسنة والهرسك. وفي اطار التقسيم الوظيفي بين مراكز الامبريالية الاوروبية والامريكان في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، تأمل الولايات المتحدة ان تضمن حقها من «كعكة المصالح» عن طريق البوسنة والهرسك. ولهذا، بدأت تنشط مؤخرا وتُنشّط حلفاءها في «العملية الانسانية» لمساعدة شعب البوسنة، كما نشّطت حلفاءها «دفاعا عن السلام» في افغانستان!! فحكومة اسرائيل، مثلا، التي تفيض مشاعرها انسانية وتجمع التبرعات للبوسنة، توجه اليها اصابع الاتهام، بانها تصدر السلاح الى الصرب والى غيرها للمشاركة في تأجيج الصراع القومي - الاثني. ونحن نفرق بين مواقف العهر السياسي لبعض الانظمة العربية التي تدور في فلك التبعية لواشنطن، مثل النظام السعودي وغيره، الذي لا يتعدى «موقفها الانساني» المشاركة في خدمة الاستراتيجية الامبريالية، وخاصة الامريكية، وبين المشاعر الانسانية للشعوب العربية التي تنطلق من اهمية تقديم الدعم لشعب يواجه المأساة والنكبة ومن دوافع انسانية حقيقة.

ونحن اذ نتهم التدخل الامبريالي في تأجيج حدة الصراع الدموي، فانه تجدر الاشارة الى الدور المتواطئ للامم المتحدة مع المخطط الاستراتيجي الامبريالي في البلقان، فتغير ميزان القوى بعد تفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية الممارسة في اوروبا الشرقية، ادى الى ضرب مكانة ودور الامم المتحدة، حيث انتقلت مفاتيح صياغة قراراتها الى ايدي التأثير الامريكي - الامبريالي.

ولهذا، فان المساعدة الاساسية لشعب البوسنة والهرسك وجميع شعوب البلقان تكمن في المطالبة بوقف التدخل الامبريالي ووقف نزيف الدم وحل القضايا بين الجمهوريات عن طريق التسوية السلمية التي تضمن الحقوق القومية لجميع الاطراف وفتح صفحة جديدة للتعاون المستقبلي فيما بينها.

● عفيف سالم ●

الجانب الظلامي والمظلم

□ حاول رئيس كتلة الليكود في الكنيست، النائب موشيه كتساب، جاهدا، هذا الاسبوع، اظهار الجانب المضيء والساطع في سياسة ومواقف حزبه. وجاءت هذه المحاولة في موضوعين هامين: الاول الموقف من حرية التعبير، والثاني الموقف من اعضاء الكنيست العرب من جهة وتصرفات وممارسات المستوطنين من جهة اخرى.

بخصوص الموضوع الاول اتهم كتساب الحكومة، برئاسة يتسحاق رابين، بانها «حكومة غير دمقراطية تستغل قوتها والاليات الموجودة لديها ضد المعارضة». اما حكومة الليكود في حينه فقد اغلقت العديد من الصحف «لاسباب امنية والاغلاق في هذه الحالة مبرر، بينما اغلاق اذاعة «القناة السابعة»، هو اغلاق سياسي وليس بأمني»!

الموقف التبريري العنصري هنا واضح جدا، وان كان مغلفا بالادعاء الامني. فاغلبية الصحف، التي اغلقتها حكومة الليكود في حينه، خضعت للرقابة العسكرية وهي كلب الحراسة للقضايا الامنية. ثم لم يتم تقديم اصحاب هذه الصحف الى المحاكم لارتكابهم مثل هذه المخالفة الامنية، اضافة الى ان السلطات الرسمية رفضت، طول الوقت، الكشف عن تلك الاثباتات الامنية بدعوى ان الكشف عنها، حتى لمحامي الصحيفة، يشكل خطرا على امن الدولة.

الامر الوحيد، الذي يربط كل تلك الصحف، التي تم الغاؤها، هو ان عربا اصدروها وصدرت باللغة العربية، وكانت معادية للاحتلال الاسرائيلي، وللممارسات العنصرية، التي مارسها هذا الاحتلال، وفضحت المستوطنين واعتبرتهم دفينة للفاشية وللعنصرية وحذرت من انفلاتهم على القوى اليسارية الاسرائيلية وعلى الحكومة الاسرائيلية ذات المواقف المغايرة.

الا ان الموقف العنصري من العرب اجاز لحكومة الليكود، في حينه، اغلاق الافواه العربية.. وهذا هو الموقف ذاته، الذي انطلق منه زعيم موشيه كتساب، بنيامين نتنياهو، حين هاجم حكومة رابين «لانها تعتمد في بقائها على المؤيدين والمخلصين لعرفات. وانها تتخذ قرارات تتعلق بمصير الصهيونية بمساعدة اصوات غير صهيونية».. وهذا القول يحوي التصريح اكثر مما يحوي التلميح، الذي يتهم الحكومة باعتمادها على اصوات اعضاء الكنيست العرب، وهذا الاعتماد يعتبره نتنياهو عارا.

من سوء حظ موشيه كتساب، كما يبدو، انه لم ينسق مواقفه، او لم يعد دروسه البيتية، كما يجب، مع زعيم حركته نتنياهو، حين اكتفى بمطالبة اعضاء الكنيست العرب بالموضوعية.

وعلى الرغم من السذاجة، التي تلتصق بي بمقدار التصاقي بها، فان وحدة الحال بين كتساب وزعيم حزبه نتنياهو في موقفهما من المستوطنين ودفاعهما عنهم يظهر الجانب الظلامي والمظلم الحقيقي لمواقف حزب الليكود وسياسته الحقيقية.

● مرزوق حلبي ●

خطر زاحف في ثلاثة خطوط!

● اذكر انه في ذروة العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني الذي بدأ بغزو حزيران ١٩٨٢، دار الحديث بقلق بالغ عن الخطر المحدق بالدمقراطية الاسرائيلية الفتية. وفي اطار هذا الحديث، نشر احدهم عن سيناريو مرعب يصف استيلاء العسكر بقيادة ارئيل شارون على مؤسسات الحكم واولها الكنيست. والحقيقة ان تطورات تلك الايام شكلت قاعدة لرسم السيناريو المذكور. والملفت للنظر في ظروف تلك الايام ان الخطر على الدمقراطية جاء من الاوساط الممسكة بدفّة الحكم، من تيار يميني متطرف في الليكود بزعامة شارون، حتى سوائب المستوطنين وميليشياتهم مرورا بحزب «هتحياه» الذي غاب عن الخارطة السياسية وبأوساط واسعة في «المفدال». ويلاحظ ان هذه الاوساط ذاتها تشكل الخطر ذاته على الدمقراطية مع تغيير واحد هو انها تفعل ذلك من موقع المعارضة.

وحتى نرى الخطر الذي نتحدث عنه يمكننا ان نستعرض سلسلة الوقائع التي تكوّنه وهي طويلة: أ - النائب الليكودي، رون نحمان، دعا حزبه صراحة الى تجاوز القانون والتمرد على سلطته في السعي لاجهاض المسيرة السلمية. ب - مجموعة من الحاخامات بينهم حاخام رئيسي سابق لاسرائيل، ابراهام شبيرا، تصدر فتوى دينية تجيز خرق القانون وتحتمه لاحباط خطة اعادة انتشار الجيش في الضفة كما تفترض الاتفاقيات مع الفلسطينيين. ج - المستوطنون تحولوا الى رأس حربة في التمرد على القانون من خلال نشاط يومي ضد اوامر الجيش وقرارات الحكومة وبالاساس في الاعتداءات الدموية على الفلسطينيين واملاكهم (البؤر الاستيطانية في الخليل مثال واحد، والنشاط الاستيطاني المتجدد، مثال اخر). د - رئيس كتلة الليكود البرلمانية يدعو ممثلي المواطنين العرب في الكنيست الى عدم التدخل في حسم قضايا مصيرية بين الحكومة والمعارضة. هـ - اقتراح قانون تطويق قانون الجولان يقوم في اساسه على استثناء المواطنين والنواب العرب من عملية التأثير في تسوية محتملة مع سوريا. ز - المعارضة اليمينية في سعيها ضد السياسة الحكومية في اطار مسيرة السلام تبني دعايتها على ادعاءات عديدة في مركزها ان الحكومة الحالية تستند على نواب عرب لضمان غالبية برلمانية. ح - رموز اليمين يتحدثون بوضوح عن ان حكومة يمينية مستقبلية لن تلتزم بتعهدات الحكومة الحالية في اطار مسيرة السلام. ط - المستوطنون منتظمون في ما يشبه مجموعات وميليشيات عسكرية تحظى بالدعم المعنوي والمادي واللوغستي من جهات محلية واجنبية. ي - نشاط ممثلي اليمين وعلى رأسهم زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو لدى اوساط الحكم في الولايات المتحدة الامريكية لاقناعها بعدم ارسال قوات امريكية الى الجولان في اطار تسوية اسرائيلية - سورية. ك - محاولة اليمين اقحام جهات اجنبية في النقاش السياسي وفي عملية اتخاذ القرار في اسرائيل عبر اتصالات مكثفة مع اعضاء الكونغرس الامريكي لا سيما من الحزب الجمهوري الذين اعلنوا مبادرة لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس لهدف تفجير المفاوضات في المسار الفلسطيني ونسف العلاقات الامريكية العربية. ل - لوحظ ان اليمين السياسي في نشاطه استقدم من الخارج - امريكا الشمالية - مجموعات من «السياح» (!!) انخرطت في فعاليات اليمين ضد الحكومة.

قلنا ان القائمة طويلة. وقد يكون غاب عنا تسجيل وقائع اخرى، الا ان كل ما سجلناه يشكل، مجتمعا، خطرا حقيقيا على الدمقراطية الاسرائيلية التي لم تتجذر وتترسخ بعد، ويلاحظ ثلاثة خطوط يسير فيها الخطر الزاحف المذكور:

الاول: محاولة استثناء حوالي ١٨٪ من مواطني الدولة - الاقلية الفلسطينية في اسرائيل - من عملية اتخاذ القرار. وهذا تكريس لنهج عنصري تاريخي مناف للمفاهيم الدمقراطية.

والثاني: مقابل استثناء مواطني الدولة العرب، هناك محاولة لاستقدام جهة اجنبية واشراكها في عملية حسم قضايا مصيرية في اسرائيل. فاليمين جاد في تجنيد الجاليات اليهودية في امريكا الشمالية واعضاء في الكونغرس الامريكي كمجموعتي ضغط على الحكومة الاسرائيلية.

والثالث: استعداد اوساط واسعة في اليمين لخرق القانون والنظام العام والتمرد على سلطة القانون وعدم الامتثال لاحكام المعاهدة الاجتماعية القائمة.

ان السير المتزامن في الخطوط الثلاثة يشكّل زحفا عدوانيا من اليمين على الدمقراطية في اسرائيل ويؤكد ان التطورات الراهنة والنقاش الحاد في قضايا السلام والتسوية مع العالم العربي هي تطورات ونقاش لا بد ان تحسم طابع نظام الحكم في الدولة وليس حدودها السياسية فقط.

لماذا ينتحر المرضى اليائسون..؟!



❑ الاخصائية النفسية سلام عامر: المنتحر يفعل ذلك عن وعي تام. ولكن يبقى قراره تخريبا للذات ناجما عن اليأس. وعلينا ان ننظر الى الظاهرة بواقعية ❑

* أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي *

● لوحظت في الفترة الاخيرة عدة حالات انتحار على خلفية الاصابة بامراض خبيثة وصلت الى حد ميئوس منه. آخرها كانت الشابة أمل سلامة فلاح من الناصرة والشابة سناء يوسف قرا من دالية الكرمل وقبلهما نائب وزير الأمن ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق، مردخاي غور.

لمعرفة الدوافع والأسباب التي تؤدي بالمريض الى اخذ قرار بوضع حد لحياته وبالتالي لمعاناته التقينا الاخصائية النفسية سلام (سليمان) عامر، من كفرقاسم، فوجدناها تتفهم دوافع البعض. بالطبع، لا شك في ان هناك آراء اخرى في الموضوع مخالفة لهذا الرأي.. وتعتبر كل انواع الانتحار هربا من الواقع وعجزا عن الصمود في مواجهته. فالطب يتقدم باستمرار وهناك امراض كثيرة يمكن ان تكتشف علاجات لها خلال فترة قصيرة. لكن يبقى القرار بالتالي لصاحب الشأن. وفيما يلي المقابلة:

*** ما هو تفسيرك لظاهرة الانتحار بسبب مرض السرطان الخبيث؟!**

– سلام: «الظاهرة.. ممكن ان تكون ايضا على خلفية امراض اخرى ميئوس منها غير السرطان. عندما يفقد المريض فيها اي أمل بالحياة والمستقبل ويصل الى قناعة ذاتية ان عليه وضع حد لحياته ولمعاناته. فالانتحار هو عملية تخريب للذات. وعندما يفقد المريض الأمل يكون هذا بالنسبة له نهاية العالم. فيقوم بوضع حد لحياته عن وعي تام».

*** وهل المرض نفسه يكوّن الدوافع لمثل هذه النتيجة؟! خاصة بعد المرور بمراحل العلاج الصعبة كالعلاج الكيماوي والأشعة والعواقب التي تنجم بعد ذلك كسقوط الشعر والمعاناة من الالام الشديدة؟!**

– سلام: «خيانة الجسم والتغيرات التي تحدث له في اعقاب ذلك هي بمثابة كارثة للانسان، تدخله في أزمة نفسية قاسية جدا. وتؤدي الى احداث تفاوت بين تفكيره حول قدراته وفكرته عن جسمه، خاصة عندما تكون الحالة فجائية وغير متوقعة. ففي هذه الحالة تؤدي الى الاحباط وفقدان الأمل بكل شيء. والأزمة تكون أشد عندما يكون المريض في جيل المراهقة او الشباب. فعندها يشعر المريض واهله ايضا ان كل الطموحات والآمال المستقبلية التي بنوها تتحطم في يوم وليلة».

*** الاقدام على الانتحار يعتبر نوعا من الشجاعة ام هروبا من الواقع؟!**

– سلام: «الانتحار.. نوع من الاساءة للذات، وطريقة لحل مشكلة معينة من وجهة نظر المريض الذي يعاني من المرض وينفذ فعلته عن قناعة ووعي ومعرفة للنتيجة».

*** هل للبيئة المحيطة الأهل، الاصدقاء، العائلة، الاطباء تأثير في الاقدام على الانتحار او الابتعاد عنه؟!**

– سلام: «دعم المقربين مهم جدا.. وغيابه خاصة من قبل الاشخاص المقربين جدا كالزوج او الزوجة يسبب حالة نفسية اقسى. مع انه في حسابات المقدم على الانتحار تدخل دوافع اخرى عندما يتأكد ان الموت بات وشيكا منه. احدها عدم التسبب في عذاب الآخرين المحيطين به ويقفون الى جانبه في محنته. بالاضافة الى قناعته بأن ذلك سيضع حدا لالامه ومعاناته الذاتية».

*** هناك فلسفتان في الحياة ما زالتا مدار نقاش. فهناك من يشجع الاماتة بدافع الرحمة وهناك من يعارضها بشدة. ما رأيك؟!**

– سلام: «رأيي اذا لم يكن هناك اي أمل في الشفاء، والمريض يتعذب فانني اؤيد تخفيف فترة عذابه، وعلينا ان نكون واقعيين في تقييمنا لهذه الأمور».

*** هذا يعني انك تبررين الانتحار؟!**

– سلام: «انا لا ابرر الانتحار ولا اشجعه، انما احترم قرار الانسان لنفسه عندما يؤخذ عن قناعة ووعي، حتى لو كان انتحارا».



الجراحة أحدث وسيلة للتخلص من داء الصرع

*** التقدير هو ان هناك ٢٠٥ ملايين مصاب بالصرع في العالم ***



● لا يزال الغموض يكتنف داء الصرع حيث ان الذين يعانون من هذا المرض يعيشون حياة تحكمها التشنجات الفجائية التي كان يصعب علاجها تماما بواسطة الادوية. ولكن بفضل التقدم العلمي يمكن الآن السيطرة على هذه التشنجات بالعقاقير او عن طريق تركيزها في منطقة صغيرة واحدة من الدماغ ثم ازالتها بالجراحة دون التأثير على الوظائف الحيوية الاخرى.

لا تزال الادوية هي العلاج الرئيسي لحوالي ٧٠ في المائة من ٢٠٥ ملايين نسمة مصابين بالصرع، وهو اضطراب عصبي ينتج من تشنجات كهربائية متكررة تحدث في الدماغ.

غير ان الكثير لا يزال غامضا حول داء الصرع ولا يزال بين ٣٠ الى ٤٠ في المائة من الذين يعانون يعيشون حياة تحكمها التشنجات الفجائية التي لا يمكن السيطرة عليها تماما بواسطة الادوية.

لهذا فان عليهم تجنب العديد من النشاطات مثل قيادة السيارات.

اما اولئك الذين لم تستجب تشنجاتهم لثلاثة انواع من الادوية او مزيج منها، فان الجراحة تزداد شعبية كالاختيار الوحيد.

ولا تعتبر الجراحة في داء الصرع فكرة جديدة فقد جرت تجربتها بنتائج مختلفة لحوالي قرن من الزمان. غير ان التقدم الاخير في الأساليب ذات التقنية العالية والطرق الجراحية الجديدة ومعرفة افضل بالدماغ جعل الجراحة الآن أكثر امانا وأكثر دقة مما كانت عليه في الماضي حسبما يفيد الدكتور روبر جمنت مدير الجمعية الوطنية لمراكز داء الصرع.

واضاف جمنت ان هناك ما يشبه الثورة في مثل هذه الجراحات فمن عدة عمليات الى ٢٠٠٠ عملية سنويا. وقفز عدد المستشفيات والمراكز التي تقدم مثل هذه الجراحة من (٢٥) عام ١٩٨٦ الى اكثر من (١٠٠) في يومنا هذا.

ويتفق الدكتور جون فريمان معه قائلا ان الجراحة في الماضي كانت الملجأ الاخير. ويدير فريمان مركز صرع الاطفال في جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور.

التطعيمات لوقاية الاطفال من الامراض المعدية والخطيرة



● يقدم الدكتور موسى عبد الله محمود، استشاري الاطفال في مستشفى الحمادي في الرياض وعضو «جمعية اطباء الأطفال» الفرنسية، الجديد في برامج التطعيم وخصوصا ما يتعلق منها بالانفلونزا والحمى الشوكية، وحمى التيفوئيد والجدري المائي.

ان فوائد هذه التطعيمات اكثر بكثير من مضارها، كما ان مضاعفاتها تبقى اقل بكثير من مضاعفات ومخاطر المرض الأصلي التي عملت من اجل الوقاية منه.

من التطعيمات الجديدة والتي اصبحت الآن ضمن البرامج الوطنية في كثير من دول العالم، هو تطعيم HIB اليهملوفيلوس انفلونزا نوع «ب». وهذا الميكروب عبارة عن بكتيريا شائعة الانتشار كثيرا ما بين سن شهرين الى (٥٩) شهرا، وكثيرا ما تسبب التهابا في الحلق والأذن الوسطى، كما انها السبب الاول في هذا العمر لالتهاب السحايا، «الحمى الشوكية». وبالمناسبة فان الشائع بين الناس هو ان «الحمى الشوكية» مرض يكفي ان تأخذ منه تطعيم «الحمى الشوكية» للوقاية منه ولكن الحقيقة ان هذا المرض تسببه ميكروبات كثيرة منها البكتيرية ومنها الفيروسية، من البكتيريا المسببة لهذا المرض بكتيريا تسمى «منتالوكوس» MENTHYOCOZA وهي تسبب حمى شوكية خطيرة وقد تكون قاتلة وتطعيم «الحمى الشوكية» يقي من بعض فصائل هذه البكتيريا. كما ان بكتيريا الهيملوفيلوس انفلونزا التي ذكرت في البداية تسبب ايضا حمى شوكية «التهاب السحايا» والتطعيم الجديد HIB يقي من هذه البكتيريا.

يعطي هذا التطعيم من الشهر الثاني على شكل ثلاث جرعات اذا أعطي بين عمر ٢ – ٦ شهور وجرعتين اذا اعطي بين ٧ – ١١ شهرا مع جرعة مدعمة بعد عمر ١٥ شهرا. اما اذا اعطي بعد عمر (١٥) شهرا فتكفي جرعة واحدة للتحصين منه ولا حاجة لجرعة مدعمة بعد ذلك.

من التطعيمات الحديثة ايضا تطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي النوع A والذي اصبح شائع الاستعمال في بعض الدول.

تطعيم حمى التيفوئيد يعطي وقاية من هذا المرض لمدة عشر سنوات اذا كانت كمية الميكروبات التي تعرض لها المريض قليلة كالعدوى عن طريق المياه. اما اذا كانت كمية الميكروبات كبيرة جدا فانها تتغلب على المناعة المكتسبة عن طريق التطعيم. وهذا التطعيم لا يعطى الا في حالات محدودة.

وهناك تطعيم جديد يعطى عن طريق الفم ونتائجه التي درست في مصر مشجعة ولكن لم يتم تعميمها بعد.

منذ مدة تم تطوير تطعيم ضد الجدري المائي ولكن لم يتم التأكد من فعاليته لمدى الحياة حتى الآن ولكن فعاليته مؤكدة لمدة عشر سنوات. لذا لم يتم استعماله بشكل روتيني خوفا من تأخير عمر حصول العدوى. ولكن ينصح باعطائه في حالات طبية محدودة.

قائدة الشرطة الفلسطينية، فاطمة برناوي، لـ «الاتحاد»:

الشرطية الفلسطينية اثبتت جدارتها!

في البداية اقتصر عملها على الشؤون البسيطة، واليوم اصبحت تعتقل تجار المخدرات

● «خلال سنة من انخراط المرأة الفلسطينية في سلك الشرطة، استطاعت ان تغير من نظرة المجتمع اليها. واصبحنا نلمس التعامل الايجابي معها. وارتفعت مكانتها بين الصبايا. ولذلك تمكنا، خلال اسبوعين فقط من تسجيل ثمانين صبية لسلك الشرطة في الضفة الغربية.. ضمن استعداداتنا لمرحلة ما بعد انسحاب الاحتلال الاسرائيلي».

هذا ما قالته، فاطمة البرناوي، قائدة الشرطة النسائية لـ «الاتحاد»، هذا الاسبوع، في اثناء اقامتها في نابلس لمدة يومين لتجنيد نساء فلسطينيات للشرطة. وكانت البرناوي قد اقامت جولة لقرى الشمال الفلسطينية، قلقيلية ونابلس وجنين وطولكرم.. لمدة اسبوعين، اختارت خلالها هذه المجموعة الجديدة من الشرطيات الفلسطينيات. وهكذا يصبح عددهن مئتي شرطية.

*** «الاتحاد» – خلال سنة من بداية عمل الشرطة الفلسطينية، هل طرأ تحسن على طبيعة العمل؟**

– البرناوي: «ما زلنا نعاني العديد من المشاكل خاصة الاقتصادية. اذ اننا مقيدون بالدول المانحة، وحسب الميزانيات المتوفرة فالشرطية تتقاضى ٢٦٣ دولارا فقط في الشهر».

*** «الاتحاد» – في حينه عندما باشرتم بتجنيد الفتيات لهذا العمل، كان من المفروض ان يتوجهن لتلقي دورات خاصة في دول عربية. فماذا جرى؟**

– البرناوي: «للأسف، لم نلق التجاوب من الجهات التي توجهنا اليها في الدول العربية، حيث توجد شرطة نسائية منذ اكثر من عشرين عاما ولديهن الخبرة الكبيرة. ومن جهتي عدت وتوجهت بطلب آخر الى مسؤولة الشرطة الاردنية هلسة بيك، لبحث امكانية استقبال فتيات لتدريبهن، ولكن للأسف، ولأسباب غير واضحة لنا، لم نتلق جوابا».

*** «الاتحاد» – اليوم تعمل في سلك الشرطة ١٢٠ فتاة.. هل ما زال عملهن يقتصر على مجالات محددة؟**

– البرناوي: «الحقيقة اننا كنا في البداية، متخوفين جدا من عدم استيعاب الفتيات للعمل في المجالات المطلوبة في سلك الشرطة. وفكرنا في تحديد عملهن في شرطة المرور والجوازات والسجون. ولكن الواقع كان امرا آخر. اذ ان الشرطية الفلسطينية قامت بتنفيذ مهامها الى جانب الشرطي بكل ما تطلب الأمر ومنها اعتقال مدمني مخدرات وتنفيذ الاعتقالات داخل البيوت اضافة الى عملهن في معبر رفح وجسر اللنبي والتراخيص وغيرها».

*** «الاتحاد» – وكيف جرى هذا التغيير؟**

– البرناوي: «من جهة وجدنا ان رجالنا وشبابنا يريدون دعم المرأة ودفع مكانتها وخاصة في مجال العمل ومن جهة اخرى فان المرأة اثبتت جدارتها في العمل».

*** «الاتحاد» – هل بدأتم العمل ببناء سجن للنساء؟**

– البرناوي: «هناك اصلاحية للسجينات وهذه التسمية افضل من سجن».

*** «الاتحاد» – خلال هذه السنة، هل سجنت نساء؟**

– البرناوي: «هناك ثلاث نساء سجنّ، اثنتان منهن بتهمة المخدرات وواحدة بتهمة التعاون مع الاحتلال».

*** «الاتحاد» – ماذا ستفعلون اليوم مع الشرطيات الثمانين من قرى الشمال؟**

– البرناوي: «حاليا سيحضرن الى غزة ليتعرفن على طبيعة العمل، ومن جهتنا سنواصل سعينا لاستقبال الشرطيات للمشاركة في دورات تدريب في الدول العربية. وهؤلاء سيباشرن عملهن فعليا بعد انسحاب اسرائيل. ومن المفروض ان ينفذ هذا الأمر بسرعة، فمن دون ذلك لا يمكن لعجلة السلام ان تتقدم».

❏ ٨٠ شرطية جديدة في الضفة الغربية ❏ ... لكن اجرة الشرطية ما زالت ٢٦٣ دولارا ❏ نظرة الصبايا للشرطة تغيرت، لذلك يتجندن بسرعة ❏



* فاطمة البرناوي – تصوير: اسامة مصري *

* اجرت اللقاء: آمال شحادة *

* أزياء *

* اعداد: غصوب سرحان *

لدى اونغارو

كلاسيكية وكثير من اللمسات (التتشات TOUCH الخاصة)



ايمانويل اونغارو، المصمم الباريسي المخضرم، يعتبر اكثر المصممين جرأة ويمتاز بخلطاته الخاصة وغير المتوقعة. ويمكن تمييزه بسهولة بسبب اسلوبه وخطه الخاصين، حتى ان كلاسيكيته مميزة جدا. وهي تأتي مع كثير من اللمسات التي لا يمكن توقعها الا من اونغارو.

وظهر ذلك واضحا في مجموعة من البدلات (طقم) من المربعات الصغيرة الحمراء والسوداء على الأبيض. ومما يلفت النظر فيها القصات واستعمال القماش باتجاهات مختلفة مما اضفى على الموديل جمالا وقوة خاصين كما في الصورة.

❏ سريعة.. ولذيذة

اكواز جوز الهند الصنوبرية



**** المقادير:**

– ربع كيلوغرام من جوز الهند المبروش.

– ١٠٠ غرام ڤانيليا مخلوط مع سكر ناعم.

– بيضة واحدة.

– صبغة حمراء خاصة للكعك.

**** للتزيين:**

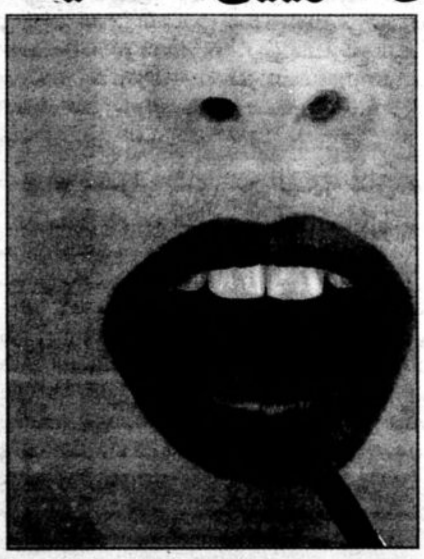
– كرز محلي.

**** طريقة التحضير:**

– اخلطي برش جوز الهند مع السكر ثم اخفقي معها البيضة ليصبح لديك عجينة. قسميها الى قسمين ولوني بالصبغة نصفها.

– قطعي المزيج الى قطع صغير واجعليها على شكل اكواز صنوبرية. ضعيها على الصينية واخبزيها في الفرن على حرارة ١٨٠ درجة لمدة ١٥ – ٢٠ دقيقة. بعد ذلك اسحبيها وبرديها ثم زخرفيها بالكرز المحلي.

الطريقة الأفضل لتزيين شفتيك



* حددي شفتيك بقلم طري ذي لون اغمق قليلا من لون احمر الشفاه. واذا كانت شفتاك تميلان الى التهدل، مدي الخط حتى زاويتي الشفة السفلى ثم ارفعيه قليلا.

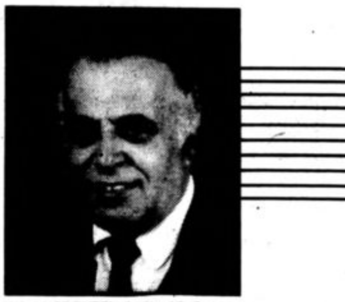
ادهني شفتيك باللون الذي ترغبينه ثم ضعي طبقة من احمر الشفاه اللماع.

لتخطيط الشفتين، ضعي سبابتك واصبعك الوسطى على زاويتي فمك وشدي شفتيك ليسهل عليك رسم خط ثابت.

لتخفيف امتلاء الشفة السفلى او العليا، اختاري لون قلم التخطيط بنفس لون احمر الشفاه. ومرريه داخل خط الشفة الطبيعي بقليل، ثم لوني بأحمر الشفاه.

لتخفيف بروز الشفتين، استعملي لونين متقاربين من أحمر الشفاه.

عَ الوتر



* سعود الاسدي *

كيف وصل بنّاي الى درويش عن طريق الآلام؟!

في المقابلة التي اجرتها الكاتبة ليلي عبودي، مراسلة صحيفة «تسومت هشارون» بتاريخ ١٩٩٥/٧/٧ مع الشاعر العبري البارز بيرتس درور بنّاي ذكرت قصة مثيرة حول وصول الشاعر بنّاي الى ترجمة الشاعر محمود درويش عن طريق الآلام!! وبسبب من اهمية هذه المقابلة احببت ان انقل روحها لقراء «عَ الوتر»، لان تسومت هشارون (مفترق الشارون) وضعت بهذه المقابلة، ولاول مرة، اشارة على الطريق لملتقى ثقافي اعتقد انه ربما يكون اهم ملتقى فلسطيني - اسرائيلي منذ حرب ١٩٤٨.. ولعل من المفيد اولا ان نعرف كيف انعطف بنّاي الى الشعر؟ وكيف نذر نفسه للالهة «اوتْرب» ملهمة الشعر والموسيقى وسائر الفنون، وادار ظهره للاله «مارس» اله الحرب والتقتيل والدمار.



* بيرتس درور بنّاي *



* محمود درويش *

«نفاد الذخيرة فجّر الشعر»

يقول بنّاي: في حرب الـ ٧٣ كنت قائدا لبطارية مدفعية في خط المواجهة مع السوريين في هضبة الجولان، وكانت معركة شرسة جدا، وكان قذف النار مثل زخّ الامطار، فنفدت الذخيرة لديّ، حتى غرقت في بحر من اليأس. وفي لحظة معينة اسميتها لحظة تجلّي الحقيقة عند مواجهة الموت، قلت في نفسي: ان موتي مؤكد، واشلاء جسدي ستنوشها الضباع والجوارح.. واغمضت عيني قليلا لأرى شريط حياتي يمرّ امامي بسرعة مذهلة.. من انا؟.. واين انا؟.. واين بقية اسرتي؟.. واين جدّي الذي لا يزال في القامشلي بسوريا؟.. ولماذا اموت؟!.. وكيف اموت، واترك فتاة احلامي ورائي تندب حظها التعيس وحظي؟!.. وعزّيت نفسي بربط حياتي في هذه اللحظة بضياع شعبي وتشرده ألفي عام!!.. ثم اني سرحت مع اشعار لشعراء عبريين عاشوا في الاندلس، وبدأت ادندن، لرفع معنوياتي بشيء من شعر المزامير التي لداود، فخامرني هدوء ثم خشوع، وشعرت ان نفسي طفقت تجيش بالشعر وتطفح به رويدا رويدا، حتى فار على لساني كما فار التنّور زمن نوح، وصرت انشد على سمع من هم حولي، وبينهم قتلى وجرحى، فقالوا عني: جُننت!!

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها، وعدت الى البيت سالما نذرت نفسي على مسمع من اهلي للانغماس كليا في الآداب العالمية، وتدقيق النظر في الثقافة العبرية وتجديدها.. وكانت رحلتي معها ومع الآداب العالمية مغامرة ممتعة، مما جعل لحياتي مغزى لم اعرفه من قبل، ثم كتبت شعرا، واصدرت على مدى عشرين عاما عشرة دواوين شعرية.. وترجمت حتى وصلت هذا الاسبوع بعد جهد جهيد، وعناء كبير، ورحلة مُضنية الى ترجمة الشاعر الفلسطيني محمود درويش في مجموعة اسميتها "מעבר לזכוכית ההעדרות".. من خلف زجاج الغياب.. تسمية ذات دلالة.. مأخوذة من بيت شعر للشاعر: ولو كان عمري معي لانتظرتك خلف زجاج الغياب.. من قصيدة «اريد مزيدا من العمر»، من ديوانه: وردٌ اقلّ.. الصادر سنة ١٩٨٣.

* * مشوار بنّاي مع الشعر شاقّ * *

ان مشوار بنّاي مع الشعر شاق وطويل، وكان اول ديوان اصدره بعنوان: «اكسجين».. وفي سنة ١٩٨٤ حاز على جائزة الابداع التي تُمنح من مكتب رئيس الحكومة، وبهذا الصدد يقول:

لقد مرّت عليّ وانا اكتب الشعر سنون عجاف لما عانيته من بطالة وفقر، ومما زاد الطين بلّة، اني لما رحت اترجم شعر محمود درويش، وهو الشاعر الفلسطيني القومي الاول، تلقيت من اناس متطرفين وابلا من التهديدات بقتلي إن لم اتراجع عن الترجمة، ولكني سخرت من التهديدات، ومن اصحابها، وواظبت على الترجمة حتى اصدرت الكتاب في هذه الحلة. وانا اليوم فخور ومستعد بعد نجاحي لان اموت من اجل شعر محمود درويش!!

* * معركتي مع النقاد والناشرين * *

ويضيف بنّاي: الا ان معركتي مع النقاد في الصحف العبرية، ومع



دور النشر والناشرين كانت شديدة الضراوة، لانني كنت ولا زلت غزير الانتاج والنشر، مما دفع بعض النقاد الى اتخاذ غزارة انتاجي ونشري ذريعة لمحاربتي، ومزعما في الصدود عن قراءتي بدعوى ان القارئ ملّني!! واما البعض الاخر فقد ادعى اني اهملت الثقافة العبرية، وتترّتحتُ اي تعلقت بذنَبة الثقافة العربية، او على الاصح بمحمود درويش حتى قالوا: ان شيطان محمود درويش تلبّسني!!

وبعد حرب لبنان صارت الصحف تحاصرني اكثر فأكثر، وهناك صحيفة كبرى (ليست معاريف على اي حال) رفضت ان تنشر لي!! وبخل النقاد عليّ بالتقريظ البسيط، فضلا عن النقد العميق، ولم تصدر عنهم اية اشارة، ولو من طرف خفيّ، الى انني نلت جائزة رئيس الحكومة للابداع، او غيرها من الجوائز..

وعندما تقدّمت الى الناشر في «سفريات هعوفديم» بكتاب شعر لمحمود درويش: «هي اغنية.. هي اغنية..» الذي اصدره بعد نزوح قيادة منظمة التحرير من بيروت، وقلت له: تعال نخرج ترجمة لهذا الكتاب الى النور، لغرض الاطلاع عليه أولا، ولانه شعرا!. وفيه صرخة للسلم، واستنكار للاثم، تناول الكتاب مني، واخذ يقلّب صفحاته بلا مبالاة، وهو يجمجم: شوف! لا بأس!! ليش لأ؟! ممكن، فشّ مانع.. ولكن، وبعد تلكؤ، سأدفع به اولا الى من يقرأه، ويحكم على مادته، فان اوصى به نترجمه، والا فلا!!.. فوافقت على مضض، وبعد سنة ونصف السنة من المراجعة والمطالبة، وانا بين هذا الناشر، وذاك المحرر اتلقى ما يتلقاه الدفّ بين اللطّامات اعيد الكتاب الي مفرفطا، مقطّع الاوصال، وقيل لي: حافظ عليه لنفسك! هذا ليس شعرا!!

ثم اني طرقت باب دار نشر اخرى، فأجابني مديرها بدبلوماسية لا تخلو من تعنيف: لا حاجة لنا اليوم في طباعة الشعر!! نحن نطبع روايات.. ان الروايات اروج.. وزمان الشعر قد ولّى.. من يقرأ الشعر غير العجزة؟! لا احد من شبيبة اليوم يقرأ الشعر، وكم بالحريّ اذا كان مترجما؟!

* * السدّ امامي مقصود * *

وبعد فترة من الصد والرد، كان كتاب ثانٍ لمحمود درويش، هو احد عشر كوكبا، قد اصبح مترجما بين يدي، وجاهزا للطبع، لكني شعرت ان السد امامي وامام ترجمة شعر محمود درويش مقصود. وان الباب الذي في السد موصود.. فمرةً يقول لي ناشر: نحن ننشر الكتاب الاحسن، الذي يحظى بالطلب، وتتخطفه الايدي يوم اصداره، او الكتاب الذي نلقى جهات تدعمه، وليس من المغري ان نصدر كتاب شعر لا نعرف كنهه، ومترجما عن العربية!! قلت له: جوابك عجيب!! وهل تعرفون كنه ما تصدرون من كتب شعرية مترجمة عن البرتغالية، والبنغاليّة، واللادنيو، والايديش، والسواهيليّة التي هي لغة الاحباش؟! لماذا تخلقون الحجج الواهية، والمعاذير العرجاء التي هي اقبح من الذنوب عندما يطلب امثالي اليكم ان تصدروا كتب شعر عن العربية لاناس قريبين منا، ولصيقين بنا؟! مع العلم ان في دور نشركم محررين، ومستشارين هم كتّاب وشعراء لهم صلة بالشعر ويقدّرونه. على كل حال سأظل احارب، ولن اركعَ او ارفع يديّ، وسأعرف في النهاية من هو المحرر الذي يقيم السدّ، او يُوصد الباب في وجهي!!

* * محمود. درويش ابن البلاد * *

ثم يضيف بنّاي بحرارة مشوبة بلهجة حزينة: ان محمود درويش ابن البلاد، وهو من مواليد ١٩٤٢، ومسقط رأسه قرية «البروة». وفي كارثة ١٩٤٨ هجر واهله قريتهم، حتى لجأوا اخيرا الى دير الاسد، وبعدها الى جديدة، وعاش محمود في دير الاسد فترة صباه، اثناء تعلمه في مدرسة البعنة الابتدائية ثم في مدرسة كفرياسيف الثانوية، وكتب شعرا في تلك المرحلة، وانعكس في شعره الجليل بانسانه ومناظره من جبال وسهول، وكروم تين وزيتون، وشعره شعر شرعي لهذا الوطن، وهو وليد (اقصد شعره) تراث ثقافي عربي عريق واصيل.. ومحمود في غربته عن قريته اولا، ثم عن وطنه ثانيا، يحن حنينا انسانيا «الى امه والى قهوة امه» ويقول لها: ضعيني اذا ما رجعت وقودا بتنّور نارك!! وحبل غسيل على سطح دارك!!

ان حنين محمود درويش الذاتي هذا، هو حنين جماعي لكافة ابناء شعبه الفلسطيني الذي تغرّبوا عن وطنهم، بل هو حنين لكل انسان في العالم ذاق لوعة الحرمان من اهله وبلده.. ومحمود درويش تغزّل، وكتب شعرا في الحب.. وعظمته تكمن في صوره الشعرية المركبّة، وفي لغته السرابيّة التي لا يشقّ لها غبار، والتي جعلته فنانا من الدرجة الاولى، واعتقد ان الزمن سينْحَط (اعني يلهث) اربعة الاف سنة اخرى حتى يأتي بمثله، وهو ليس الشاعر الفلسطيني القومي الاول فحسب بل ويقف في الصف الامامي بين الشعراء العالميين وانا تركّزت في شعر درويش، وخاصة في الجانب الشخصي برغم النغمات السياسية والقومية.. وهذه النغمات حملت منذ البداية اشارات العربي في اسرائيل.. بما فيها من شوق وتوق، والشاعر يردد صدى ذكريات طفولته الاولى وهو في قريته «البروة» التي طُرد منها اهلها، وهدمت بيوتها بغرفها ولواوينها، وعرائشها وبلاكينها، ومضافاتها وبيوت طينها، وخششها ومتابنها وطوابينها حتى سُوّيت بالارض واصبحت قاعا صفصفا!!

ويتابع بنّاي في سرد قصة حياة محمود درويش، قبل سنة ١٩٦٠، وبداية الشعر عنده، وكيف انه سنة ١٩٧٠ غادر البلاد، وكيف انتهى به المطاف الى تونس بعد عملية جلاء قوات منظمة التحرير عن بيروت، واصبح وزير المعارف الفلسطينية في المنفى.. ثم انتقل بعد فترة الى باريس، واصبح شعره مترجما ومقروءا ليس عند محبي الشعر في العالم فحسب، بل وعند دوائر الاستخبارات الاسرائيلية. وهم بالطبع، لم ولن يتحمسوا لشعره!! ويوم دعاه رئيس بلدية الناصرة قبل شهر، للمشاركة في الذكرى السنوية للمرحوم الشاعر توفيق زيّاد لم توافق السلطات الاسرائيلية، ومنعت دخوله الى البلاد، وقال درويش يومها: ما هذا؟! هل السيد رابين يخشاني؟ وهل انا الا مجرد شاعر؟! يبدو ان رابين يخشى الشاعر!!

التتمة في عدد الجمعة القادم.

السادات تخيل انه سيحل

(تتمة من ص٥.)

الرئيس مبارك.. والفشل في استغلال لحظة التفاف الأمة حوله في احداث التغيير المطلوب.. والاكتفاء بموالد الاعلام.. ودقات الطبول.. ان الذين افسدوا ما حولنا هم الذين استفادوا من محاولة الاغتيال.. وكان ان وجدنا انفسنا مندفعين في طريق محاربة السودان.. كيف نقرأ ذلك.. وكيف نفرز تجاربنا السابقة فيه؟

– منذ سنة ١٩٧٥ حتى سنة ١٩٨١، انا اعتقد اننا تورطنا في عمليات كثيرة لا علاقة لنا بها.. واختلفت مصالحنا عنها.. منها: تأمين القرن الافريقي.. ومنها الحرب «المقدسة» في افغانستان. في القرن الافريقي.. ماذا فعلنا؟.. كان هناك نظام منجستو هيلامريم في اثيوبيا.. ونظام سياد بري الذي كان ينهار في الصومال.. تصورنا ان الشيوعية ستدخل.. وهو ما تصورته الولايات المتحدة ايضا.. لكن.. لان الكونغرس «الامريكي» كان يحجب الاعتمادات عن التدخل الامريكي في هذه المنطقة فاننا اقتنعنا – في وقت من الاوقات – انه بتمويل عربي، نفطي، يمكن الانفاق على عمليات خفية Under Cover تحاول تغيير الاوضاع في القرن الافريقي، وكان التمويل بنحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا في حساب في سويسرا. وتم ذلك دون إن نسأل انفسنا: الى اي مدى سيجرنا موضوع القرن الافريقي؟.. ما مدى تأثيره على سياسات البحر الاحمر؟.. في الصومال؟.. وما مدى تأثير ما نفعله في الصومال على السودان؟

لقد كانت مصر تتمتع بسياسة هادئة في هذه المنطقة باستمرار.. وعلى مدى العهود المختلفة.. منذ عهد محمد علي «باشا» الذي ساهم في كشف الصومال جغرافيا.. واستكمل ذلك اسماعيل «باشا».. وبصرف النظر عن اهداف محمد علي، كانت هذه المنطقة، حيوية بالنسبة لنا.. فهي قريبة من منابع النيل.. او من الانهار التي تحمل الينا مياه النيل.

طوال الوقت – وبانتظام – كنا ندرك ان هذه المنطقة تمثل محور أمن رئيسيا بالنسبة لمصر... محور أمن لا نستطيع ان نحمي مصالحنا الحيوية فيه بقوة السلاح.. ومن ثم.. فينبغي ان تكون لدينا سياسة نشطة جدا هناك.. لكن.. لا تتورط باي حال من الاحوال.. ولا تدخل في صراعات ولا خناقات محلية.

*** هل تقصد بمصالحنا.. المياه؟**

– نعم.. المياه مورد لا نستطيع الاستغناء عنه.. وفي الوقت نفسه هذا المورد خارج الحدود.. وبالتالي لا بد ان يكون دفاعنا عنه هو دفاع بدون قتال.. اي بدبلوماسية واعية، نشطة.. خصوصا في السودان.

في عصر الملك فؤاد، وفي عصر الملك فاروق كان لمصر في السودان طرف يؤيدها.. ولو على استحياء هم الميرغنية.. وطرف يعارضها ولو على استحياء هم المهدية.

بعد الثورة حافظت مصر في السودان على علاقتها بكل القوى.. لا تقطع مع أحد.. لا تعادي احدا.. انت لست طرفا في عداء الصراعات الموجودة هناك، وهي صراعات عرقية.. طائفية.. صراعات حدود.. انت يهمك هذه المنطقة ويهمك أمنها.. وفيها مصالحك.. لكنها مصالح لا يصونها السلاح.. لان هناك مسافات شاسعة لا تستطيع ان تقاتل فيها.

*** كنا نصون مصالحنا في هذه المنطقة بالتواجد الحضاري.. لقد زرت السودان مرات عديدة.. وعاشرت الناس هناك.. واكتشفت بسهولة ان ام كلثوم كانت المطربة الاولى هناك.. وان توزيع الصحف والمجلات المصرية في الخرطوم كان ينافس توزيعها في مصر.. وربما يزيد.. ومعظم التنظيمات والاحزاب السياسية المصرية كانت لها فروع في السودان.. حتى التنظيمات السرية كانت لها خلايا هناك.. وفي الصومال زرت مدينة بربرة (وهي على الجانب المقابل لعدن على باب المندب) ورأيت فيها خط مياه تشرب منه، كان محمد علي هو الذي أمده على هيئة سحارات.. كذلك اتصور ان الحرب مستحيلة.**

– ليس لهذه الأسباب فقط – وانما لأن جنودنا تعودوا على حروب الصحراء.. لا على حروب الغابات والأحراش.

والذين يطالبون بان نقاتل السودان، الا يعرفون انك حتى تقترب من الخرطوم ستقطع حوالي ١٥٠٠ كيلومتر في العراء على مجرى النيل.. وتصبح عرضة لحرب عصابات ليس لها حل.. ثم.. دم بينك وبين السودانيين.. مستحيل.

السودان جبهة كانت مصر حريصة دائما على تأمينها بهدوء وبدون توتر في اوقات حكم المهدية التي اتسمت بالاستفزاز.. وكما حدث ابان الأزمة التي فجرها عبد الله خليل في سنة ١٩٥٨.. الهدوء لا التوتر.. الدبلوماسية لا الحرب.. هذه هي القاعدة الوحيدة للتعامل مع السودان مهما كان من يحكمه.

وفي اثيوبيا كان نظام هيلاسلاسي قمة الرجعية، ومع ذلك كان صديقا لنظام جمال عبد الناصر الثوري.. ووافقت على ان يكون فيها مقر منظمة الوحدة الافريقية.. عندك هنا سياسة معينة.. هادئة.. وعندك ضوابط لها.

لكن.. هذه السياسة انقلبت وتغيرت عندما قررت مصر التدخل في القرن الافريقي ومحاربة الشيوعية ونظام منجستو.. انا لا احارب نظاما في اثيوبيا شيوعيا او غير شيوعي حفاظا على مصالحي الحيوية.. المياه.. انا كل نظام هناك ينبغي ان يتقيني ويحرص على صداقتي وانا علاقتي من بعيد، حريص على مصالحي، وطرف كبير لا يستطيع احد ان يتحدى هذه المصالح.

في السودان نفس الشيء.. واكثر لأن الروابط البشرية لها تأثيرها وحيويتها وأهميتها.

لقد تدخلنا في القرن الافريقي بالعاب غير مسؤولة.. ثم دخلنا طرفا في السياسة الداخلية للسودان دون حق ودون مبرر.. ساندت انقلاب البشير متصورا انه معك فاذا به عليك.. دخلنا في الخرطوم في العاب متوترة بسبب التورط اصلا في القرن الأفريقي.

*** ما هي مظاهر التورط في القرن الافريقي؟**

– تدخلت ببيع السلاح في الصومال.. وساندت نميري وأبقيته في مصر.. وتدخلت في تغيير النظام في السودان.. والمعارضة السودانية موجودة عندك.. المعارضة السودانية تروح تعارض من اي مكان آخر.. انا لي الوضع القائم في السودان.. وكل وضع قائم في السودان لا بد ان يعمل حسابي ولست طرفا في خناقاته.

السودان بيحصل فيه تحول كبير.. عنده مشكلة شمال وجنوب.. وعنده مشكلة شرق وغرب.. وفيه صراعات قبلية وعرقية مؤلمة.. وحتى الطوائف القديمة التي كنت أتعامل معها مثل الختمية والانصار لم تعد مؤثرة كما كانت.. انا في ذلك كل ما يهمني شيء واحد.. مصالحي الدائمة في السودان.. والروابط المتصلة مع شعب السودان.. لا ادخل في الخيارات الداخلية السودانية.. يمكن ان أساعد من الخارج بشرط ان تكون المساعدة لكل الشعب السوداني وليس لسياسة ما او لطائفة ما.. لكن.. ما حدث ان مصر في وقت ما دخلت ولعبت.. وأدى ذلك في النهاية الى ان محور الامن الجنوبي تعرض لمشكلة كبرى.. نعاني منها الآن.

*** وافغانستان؟**

– افغانستان أنت لا علاقة لك بها.. آخر حدود الأمن بالنسبة لنا هو العراق.. اما ايران فانت حر تصبح صديقا لها ام عدوا؟.. ما وراء هذا هو خارج اختصاصك الا في اطار التضامن الاسلامي والعلاقات الودية.. لكن.. ما حدث هو ان مصر تورطت في افغانستان واصبحت اهم قواعد التجنيد والتمويل.. الذي ساهمت فيه المخابرات المركزية الامريكية بـ ٥٠٠ مليون دولار وساهمت كذلك في تدريب صفوة من شبابنا كانت ترسلهم الى افغانستان.. وقد وصفتهم في يوم من الأيام بالمجاهدين، وكانوا عندك في مرتبة الأبطال.

دخلت في افغانستان لمحاربة الدولة السوفييتية.. الدولة السوفييتية كانت ستقع لوحدها..كانت ببساطة هذه قضية خارج حدودك.. وهذه هي المسألة الثانية التي انعكست على الأمن القومي المصري فيما بعد وجعلتنا نعاني مما نحن فيه الآن.

*** ثم...؟**

– ثم كبلت نفسك من جانب ثالث بسياسة قديمة، غير سليمة في المنطقة العربية.. الصلح مع اسرائيل.. اعمل صلح.. لكن لماذا اشتغلت عراب السلام.. ليه؟.. انها «مشغلة» لا تتفق مع ضميرك القومي، ولا مع أمنك القومي.. وهي ضد عوامل التاريخ وعوامل الجغرافيا.. فلماذا نسوق السلام للآخرين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.. ولماذا نغضب عندما يقوم طرف.. مثل الاردن.. بالصلح بعيدا عنا؟

اننا لم نتوقف لفرز هذه السياسة التي اندفع اليها انور السادات.. ان السادات كان يؤمن بفكرة سيطرت عليه تماما، وهي ان تكون مصر الدولة الاولى بالرعاية الامريكية في المنطقة.. وفي سبيل ذلك كان يتصور خطوتين.. الاولى ان تحل مصر محل السعودية.. والثانية: ان تحل محل اسرائيل.. وبذلك تصبح اهم دولة لرعاية المصالح الامريكية.. كلام فارغ.. لكن السادات كان مقتنعا به ومارسه.. ولعب دور صانع السلام وعرابه.. لكننا لم نتوقف بعده لفرز هذه السياسة وتنقيتها وتعديلها.. واذا بنا في بؤرة توتر مع اسرائيل كانت آخر مظاهره ازمة الأسلحة النووية التي انفجرت مؤخرا.. واشعرتنا بالقلق على أمننا القومي.

*** اذن ما نحن فيه هو ثمار مرة لسياسات قديمة.. زرعت في عهد.. واثمرت في عهد آخر.**

– هناك ٣ بؤر متوترة تؤثر علينا.. وعلى مصالحنا.. وعلى أمننا القومي.. السودان.. ولا تقل لي انها غير قادرة على التأثير في نصيب مصر من المياه.. ولا تقل لي انك ستضربها بالطيران لو تجاوزت الخطوط الحمراء.. وافغانستان وما جاء منها.. واسرائيل وما تفعله على المكشوف..

والنتيجة ان محاور أمنك مكشوفة.. وممكن جدا بلد من البلدان ينكشف محوره.. او محاوره الأمنية.. لكن لا بد ان نعرف ما هي الأسباب.. لا ان تعرف ان مصلحته في وقت من الأوقات اقتضت ذلك.. وتعرف كيف ستعالجه.

لكننا لم نتوقف لنراجع ما نحن فيه بقدر كاف.. واكتفينا بالقاء المسؤولية على الارهاب.. وهنا نريد ان نتوقف لنقول كلاما جادا..

تقدر تقول ان الارهاب ظاهرة اجرامية.. وظاهرة دولية.. وكلامنا يتراوح بين الاثنتين.. انهم مجرمون.. وانها ظاهرة دولية.. أليس كذلك؟!

*** نعم.**

– ما يتعلق بانها ظاهرة دولية.. ليست هناك ظاهرة دولية ليست لها اسباب.. الظاهرة الوحيدة التي لا تزال مستعصية على العقل لانها ملك الله هي ظاهرة الخلق.. اما فيما عدا الخلق فلا يمكن فيه ظاهرة بدون اسباب حقيقية!!

تعال لظاهرة الارهاب.. الارهاب ايه؟!.. فئات او ناس من المجتمع يخرجون عليه بعمل عنيف.. ويجب ان نفرق بينهم وبين المافيا ويجب ان نتساءل ما هي مصلحتهم واهدافهم.. والحاصل امامنا انه نتيجة اختلالات في التركيبات والتوازنات تسبب حالة مخيفة في العالم.. تعال.. شوف.. الاتحاد السوفييتي انهار.. اوروبا الشرقية اصبحت في الحالة التي عليها الآن.. الحروب الأهلية.. ارهاب ام لا؟!.. ارهاب.. لكن سببه ان دولة كانت موجودة.. بقوة الحرب الباردة وبقوة توافق سياسي معين.. ولم تعد موجودة.. انتهت القبضة وسقط ما كان فيها وتهشم.. واثر على العالم كله.. وأثر علينا نحن ايضا.. ساعات نتصور ان ما يحدث في العالم لا علاقة له بنا.. هذا غير صحيح.. نحن نعيش في هذا العالم ومعرضون لما يجري فيه من احداث ومن تطورات.. ما جرى في العالم هزنا نحن كذلك.

كان فيه نظام الحرب الباردة يمسك بالتناقضات في مناطق مختلفة.. مثل المانيا.. ويوغسلافيا.. لا يجوز الاقتراب منهما، والا قامت الحرب العالمية.. الحرب الباردة والتوازن الدولي كانا يغطيان على المشاكل الطائفية والعرقية والاقليمية والاقتصادية والأمنية في دول كثيرة في العالم.. عندما انفكت هذه القبضة انفجرت كل هذه المشاكل.. انت عندك شبه القارة الهندية كله مولع.. جنوب اوروبا.. مولع.. الشرق الوسط.. مولع.. والقرن الافريقي وافريقيا كلها ايضا.

اذن انت امام ظاهرة عنف، فرضها انهيار النظام الذي كان سائدا في مرحلة من المراحل.. ومن ثم فالارهاب العالمي ظاهرة طبيعية لان التماسك في مجتمعات كثيرة انفلت.. وخرجت التناقضات المكتومة لتعبر عن نفسها بعنف.

زد على ذلك قوة الصورة المنقولة عبر قنوات الاتصال.. الناس اصبحت تشوف مستويات المعيشة المختلفة وتقارن.. زمان كنا نتكلم عن ثورة تطلعات.. النهاردة بقت التطلعات امام الناس في التلفزيون.. ومن الطبيعي ان يؤثر ذلك على مناطق العالم الفقيرة، المحرومة.. وان يضاعف مما تراه من غضبها وعنفها.

وفي الوقت نفسه نجد ظواهر ثراء مجنونة.. خذ واحدا مثل سورو الذي ضارب بمفرده على الفرنك بـ ١٠ بلايين دولار.. كسب.. حاول المضاربة على المارك فاضطرت المانيا للتدخل.. هذا الرجل ليس ظاهرة محدودة.. انت الآن في سوق عالمية، بتولد فيه ثروات خرافية دون جهد.. او بحدس او شطارة.. هذا وضع ضاعف من الخلل.. والتناقضات.. بعضها طارىء لا نعرف فكرة عنه.

*** الظاهرة وصلت الى الولايات المتحدة كذلك.. حادث اوكلاهوما الدليل.. والولايات المتحدة لم تتأثر سلبا بانهيار الاتحاد السوفييتي.. بل على العكس.. كسبت.. فما سبب العنف هناك؟!**

– الجماعات الدينية المسيحية موجودة في امريكا طول الوقت.. وبعد حادث اوكلاهوما.. خرج كلينتون واركان حربه يعترفان بالأسباب ويفتشان عما جد منها.. وسنقوم بالعلاج.. ولعل ابرز الأسباب هو اليمين المتطرف الذي نشأ في مواجهة ازدياد حركة المطالبة بحقوق السود.. لقد شعر البيض ان امريكا تتغير.. وامريكا حاسة انها في طريقها لتصبح عالما ثالثا.

هؤلاء البيض يعتقدون انهم حماة امريكا البيضاء النقية المسيحية، لا بد ان يدافعوا عنها.. ومن ثم كونوا جماعات سرية، نفذت احداها عملية اوكلاهوما.

لا شيء بدون سبب.. وعندما يقولون ارهاب عالمي.. نعم فيه ارهاب عالمي.. لكنه ظاهرة ناشئة ومصاحبة لقلاقل شديدة جدا يمر بها العالم.. ليست من فراغ.. ولا من الهواء.

*** وفي مصر؟!**

– انا لا اسمي الظاهرة بالارهاب.. انا اسميها ظاهرة عنف.. لان هنا لازم نفرق بين الارهاب والعنف.. الارهاب بطبيعته تصرف فردي لاسباب فردية.. نفسية، عقلية، عاطفية.. اما العنف فنحن نتكلم عن العنف الجاري في النظام الدولي.. والعنف المتولد عن ذلك.

والمقصود.. ان العنف سمات مراحل معينة في التحول التاريخي.. ونحن هنا يجب ان نفرق بين ما هو اجرامي وما هو سياسي... العنف الموجود في العالم ظاهرة سياسية ناشئة كرد فعل طبيعي لعنف آخر في قوة التحولات الجارية في العالم.

*** حتى في اليابان؟!**

في اليابان فيه اغتراب طبيعي.. اليابان بتطلع من تقاليدها وتأخذ حاجات من العصر الحديث.. وفيها ناس تشعر بالقلق على مجموعة القيم الأصيلة.. القديمة.

هؤلاء ليسوا مجرمين، قل هم أخطأوا.. لانهم كتل اجتماعية تشعر بالغربة عن مجتمعاتها ولا بد من البحث عن اسباب هذا الاغتراب.. والمجتمعات كلها في العالم بتبحث بالعلم.. حادث اوكلاهوما لم يأخذوه كجريمة ونصبوا المشانق.. راحوا يفتشون عن اسباب الظاهرة.. ومن ينشطها؟!

*** نعود الى مصر.**

– قبل كل شيء لا بد ان نتذكر ان ما يحدث في مصر له اسباب في الداخل وساهمت فيه افغانستان.. سيب ده، وأسباب في الخارج ولا يمنع ان يستغلها احد.

انا ببساطة لا بد ان افرق بين الجريمة والعنف السياسي.. وعندي في التفرقة عدة اعتبارات.. منها ان عدد الناس المشاركين فيها ليس بقليل.. اعداد كبيرة لا تنتهي.. بخلاف المتعاطفين معهم.. اذن فنحن نتكلم عن عشرات الالوف في المجتمع.. اذن فهي ظاهرة – بالعدد – ليست فردية. وبالواقع ليست جريمة.. وانما عنف سياسي.

ومنها.. ان المدة طالت.. الجريمة تنتهي بسرعة.. اما ما نحن فيه من عنف سياسي فواضح انه لا ينتهي.. كذلك عدد الضحايا.. الأرقام التي امامنا تقول ان حوالي الف شخص قتلوا ما بين البوليس والجناة.. في خلال السنوات القليلة الماضية.. هل تعلم ان هذا العدد أكبر من ضحايا حرب السويس (١٩٥٦)، الذين لم يزد عددهم على ٩٦٤ قتيلا.. اي ان عمليات ما نسميه بالإرهاب اصبحت تكلفتها البشرية مساوية – او تزيد – على تكلفتك البشرية في حرب غيرت التاريخ.

ثم نأتي للدافع.. هل هؤلاء الشبان يريدون مكسبا ماديا.. ام انهم يضحون بانفسهم بغباء؟!

اذن:

١ – العدد.

٢ – مدة استمرار العمليات.

٣ – عدد الضحايا.

٤ – نقص الدافع المادي الظاهر.

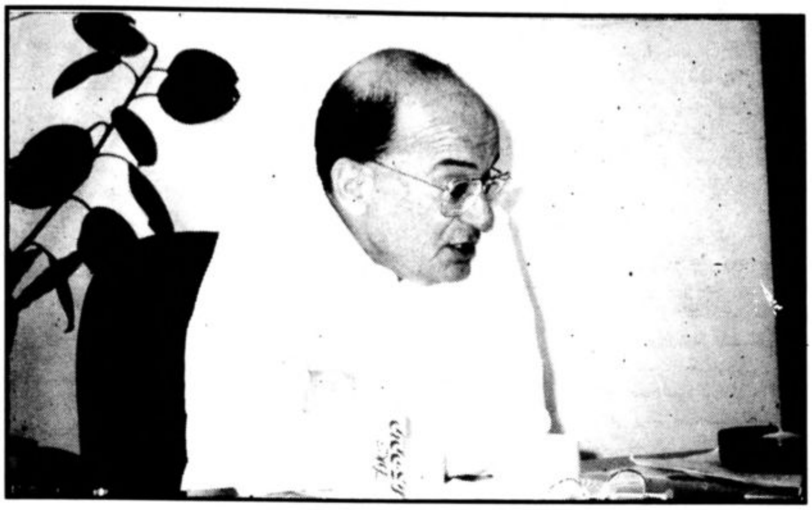
لا يمكن ان يكون ذلك الا نتيجة تصور عام خاص بمن يقومون بالعنف.. تصور خاطىء.. ليكن.. لكن لا تبسطه وتخليه جريمة.. هذا ابسط خطأ في القراءة.. لانك لا بد ان تقرأه بعين سياسية وليس بعين أمنية.. اجراءات الأمن ضرورة، لكن نظرتك الاساسية لا بد ان تكون نظرة سياسية.

طيب.. علاجك لها

(البقية ص.١)

يوسي سريد في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٤)



من حزيران اليس الضمان لتخفيف تلك الأعمال مثلا؟ فهل انت من اجل ذلك، وهل ذلك ممكن ام لا؟

– سريد: «العودة الى حدود الرابع من حزيران ليست واقعية او عملية لأنه لا يمكن ذلك. لقد مرت (٢٨) سنة، فرضت خلالها حقائق كثيرة على الأرض. واقول لك ذلك كانسان عارض خلال كل الفترة الماضية اقامة اي مستوطنة في اي مكان. هناك قلة في السياسيين الاسرائيليين عارضت اقامة المستوطنات كليا، والحمد لله، لقد عارضت اقامة المستوطنات في اي بقعة محتلة، حتى في غور الاردن. لكن هناك حقائق لا يمكن تجاهلها. من يعتقد انه يمكن اخلاء «معاليه ادوميم» قطعا لم يكن في «معاليه ادوميم» ولم ير التغير الذي جرى في المكان. هناك اسطوانات قديمة يحب البعض سماعها او اسماعها للغير. وبالنسبة للعودة الى حدود الرابع من حزيران، ماذا يعني ذلك؟ هل عودة شارع تل ابيب – القدس – اللطرون، الى الدولة الفلسطينية؟ اعتقد انه حتى الفلسطينيون لا يفكرون بهذا. لقد سعى الليكود منذ تسلمه الحكم الى فرض الحقائق ولذلك نجح في ذلك. وتصور لو استمر في الحكم جولة أخرى. ولسعادتنا ولحظنا انه لم ينجز المهمة والواقع متغير، لكن ليس مئة بالمئة، قد يكون التغيير في الواقع بنسبة (٩٠٪). والنسبة الباقية (١٠٪) ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية، وذلك لانعدام الامكانية العملية لاخلاء مواقع معينة. ولا شك ان الفلسطينيين سيحتاجون الى امور كثيرة من اسرائيل، ونحن على استعداد لتعويضهم عن أماكن لا يمكن اعادتها».

● **«الاتحاد» – لنفرض ان الوضع معكوس، واسرائيل تقع تحت الاحتلال العربي – مجرد فرضية – وتتفاوضون مع العرب لكي ينسحبوا، فهل تطالبون بانسحاب كامل ام جزئي؟**

– سريد: «لا شك اننا نطالب بانسحاب كامل. واعتقد اننا ايضا لا يمكن ان نحصل على كل شيء».

● **«الاتحاد» – لكنكم لا تتنازلون وتصرون على حقكم الكامل؟**

– سريد: «اذا لم يكن مناص بالطبع لا نحصل على كل شيء، من حقنا المطالبة بالكل، لكن الواقع يبقى اقوى. وهنا لا يوجد اي لوم على الفلسطينيين لأنهم يطالبون بانسحاب كامل وبالكل. ولكنهم لن يحصلوا على كل شيء. هناك واقع لا يمكن تغييره وفق الرغبات فلو جاؤوا الى المفاوضات قبل (٢٠) سنة، بالطبع كانوا حصلوا على امور اكثر مما سيحصلون اليوم، لأن الوضع كان اسهل. ثم ماذا تعني العودة الى حدود الرابع من حزيران؟ هناك احياء في القدس، يسكنها عشرات الالاف اليهود، وحتى اكثر من مئة الف، فهل سيطردون من بيوتهم؟ فهل هذا واقعي او عملي».

● **«الاتحاد» – وبالنسبة للقدس، ما هو رأيك الشخصي وهل انت من اجل ان تمارس السلطة الفلسطينية نشاطا في القدس وان تقيم مؤسساتها؟**

– سريد: «لن ادخل في موضوع القدس لسبب بسيط وهو انها موضوع لمفاوضات الحل النهائي وبالنسبة للسلطة، كل شيء ينفذ حسب الاتفاق. وحسب الاتفاق لا توجد للسلطة الفلسطينية اي صلاحية للقيام بأي نشاط سياسي في القدس الشرقية. ويجب احترام الاتفاقيات».

● **«الاتحاد» – تتفاوضون وتلتقون، تذهبون الى ما وراء المحيطات، وانت شخصيا التقيت عرفات عدة مرات، فمتى تلتقون مع عرفات هنا، في القدس او تل ابيب او حيفا وهل من مانع؟**

– سريد: «اعتقد ان ذلك سيحدث قريبا جدا. ولو قلت لك قبل ثلاث سنوات، ان عرفات سيجلس في غزة ويأتي رابين وبيرس، وانا عبدك الأمين، اليه كل اسبوعين، كنت ستقول انني مجنون. والأهم اننا عبرنا الحاجز الصعب والتقينا وتحقق الاعتراف ومتى ستكون الزيارة الأولى له للبلاد، الايام قادمة وستشهد ذلك».

● **«الاتحاد» – هل انت على استعداد لدعوته خاصة انه صار ابا؟**

– سريد: «بكل رحابة صدر، يريد زيارتي في بيتي فعلى الرحب والسعة، وفور معرفتي بولادة ابنته ارسلت له برقية تهنئة. ويشرفني ان ازوره في بيته».

● **«الاتحاد» – والسؤال الذي يطرح نفسه، اننا في مرحلة ولادة، ويلاحظ انكم تحاولون عرقلة المخاض لماذا؟**

– سريد: «انه خلاف مئة سنة. وعداوة اعتقد انها الأكثر تعقيدا في تاريخ البشرية، شعبان يتصارعان على البلاد ذاتها، مع علاقات فظيعة ودموية، لا يمكن حلها بين ليلة وضحاها. وليس من السهل التقارب في فترة قصيرة الى الاحتضان والعناق القوي وطريق الآلام معبدة بالضحايا والمصائب في الجانبين. ونحن اشبه ما نكون في فوهة بركان وجبل ثائر، تعلقنا في خشبة النجاة.. يجب التمسك بها بقوة.

● **«الاتحاد» – المستوطنون يعربدون ويطلقون الرصاص ويستفزون ويحتقرون الحكومة ويخالفون القانون وتتعاملون معهم بقفازات من حرير، فلماذا؟**

– سريد: «انهم يقومون باستفزازات صعبة واحيانا خطيرة. والسؤال هو، لماذا يقومون بتلك الاستفزازات؟ انهم يريدون جر الحكومة بالذات في هذه المرحلة الى المواجهة. واعتقد ان الحكومة يجب ان لا ترقص على نغمات نايهم. اي عندما يستفزون، فعلى الحكومة تجريدهم من هذا السلاح، اي التروي والانضباط في التعامل معهم، لكي لا تنفذ ما يريدون. وهناك امور يقومون بها لا يمكن التسليم بها كالاستيطان الجديد بالقرب من «افرات». واعتقد ان الحكمة تختار الوقت المناسب والاسلوب المناسب لوقف الاستفزازات. وبالذات في هذه الفترة التي علينا اتخاذ قرارات مصيرية فيها، من الافضل دراسة كل خطوة بعمق قبل تنفيذها، ولأنهم بالذات يريدون المواجهة الآن، علينا الامتناع عن ذلك والتصرف بحكمة».

● **«الاتحاد» – وبالنسبة للمفاوضات مع سوريا، ما هو المطلوب لاستئناف المفاوضات؟**

– سريد: «في الحقيقة لا اعرف ماذا يريد حافظ الأسد. والتقوقع السوري امر سيء ولا يروق لي، ومن الصعب اجراء مفاوضات مع تردد ومخاوف وشكوك الرئيس السوري. على هذا المسار (السوري)، هناك اغتراب وابتعاد ولا يوجد اي احتكاك او اتصال مباشر بيننا، الأمر الذي يعسّر التقدم والتفاهم. ولنا مشاكل مشابهة ايضا وخاصة بنا. فأغلبية الجمهور في اسرائيل، ضد الانسحاب من الجولان، واذا لم يتغير الوضع من الصعب التوصل الى اتفاق. والقضية لا تكمن في تغيير الشخص والمجيء بآخر لتوقيع اتفاق، فنحن في دولة دمقراطية، اذا لم تكن اكثرية تؤيد الانسحاب لن يوقع الاتفاق. واعتقد ان سلوك الاسد غريب، نستعسر فهمه. واقول رأيا شخصيا، لو توصلنا الى نتيجة ان الترتيبات الأمنية مناسبة وملائمة، فعلى اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان، ولكن لا يمكن الطلب من اسرائيل، التعهد سلفا والاعلان عما تريد ان تقدمه، دون معرفة ما البديل المقترح علينا. ولذلك اذا استمر الوضع كما هو عليه الآن، فلا يمكن ان اكون متفائلا. ولكن نأمل، بالذات مع وجود ساعة في يد الأسد، ان يتطلع في الساعة، ويتطلعه الى الساعة، عليه ان يدرك نفاد الوقت.

● **«الاتحاد» – ولكن مطلب الأسد واضح، اعادة الجولان المحتل، كاملا مقابل سلام كامل. ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، قال، اذا اعادت اسرائيل الجولان كاملا، يمكن التوصل الى السلام خلال اسبوعين؟**

– سريد: «لم ار في اي مكان في العالم توصلوا الى السلام خلال اسبوعين. هذا غير ممكن. ويا ليت ذلك ممكن. هناك عدة اجراءات يجب اتخاذها، واستيضاح الأمور، وقبل كل شيء، الترتيبات الأمنية وعمق التطبيع ونوعية السلام وطبيعته. ويودي لفت الانتباه لأقوال وتصريحات واضحة جدا، لوزير الخارجية بيرس ورئيس الحكومة رابين الذي قال، ان عمق الانسحاب مرتبط بعمق السلام. واعتقد ان كل من يفهم اللغة العبرية، وحتى الذي لا يفهمها، يعرف بالضبط ما المقصود من تصريح كهذا».

● **«الاتحاد» – وهل ستشهد ساحة البيت الابيض قبل الانتخابات الاسرائيلية في عام (٩٦) احتفال التوقيع على اتفاق سلام مع سوريا؟**

– سريد: آمل ذلك جدا. فأنا انسان متفائل دائما، إن كان على صعيد شخصي او على صعيد المهنة. والتفاؤل ليس حالة نفسية فقط، انه آلة رافعة ومشجعة لاجراء المفاوضات وشحنها بالأمل، او بالتشاؤم. ولكن لا يمكنني ان اكون متفائلا بالذات في هذه الأيام».

● **«الاتحاد» – وهل في اعتقادك ما جرى في الكنيست من تعادل حول «قانون الجولان» سيؤثر على الأسد، باتجاه التمسك اكثر بمطالبه او تليينها؟**

– سريد: لن يؤثر. واعتقد انه لن يتصلب في مواقفه، لأن التصلب في المواقف خسارة له».

● **«الاتحاد» – لقد دعاكم رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان الى التوقف والتفكير مليا واعادة النظر، فهل من مكان لذلك؟**

– سريد: «اريد ان اقتبس ما قاله وزير الخارجية شمعون بيرس، في هذا الصدد، «لأننا فكرنا اولا ومن ثم انطلقنا فلا حاجة للتفكير الآن». وخير عمل هو النابع عن تفكير. والمفاوضات هي حصيلة تفكير عميق، اخذنا بعين الاعتبار منذ البداية، احتمالات وقوع اعمال ارهابية لافشالها. لذلك لا توجد اي ضرورة للتوقف واعادة النظر.

● **«الاتحاد» – هناك من يدعي ان التنازل عن الجولان وهدره هو هدر أمن المواطنين، اعتقد ان ذلك قد يكون صحيحا، لو كنا في زمن السيف والرمح والفرسان، لكن في زمن الصواريخ و «الليزر» اي أمن سيعطيه الجولان للمواطن الاسرائيلي؟**

– سريد: «بالصواريخ لا تحسم الحروب. وهذا الدمج في السؤال غير دقيق، وكنت استخدم هذا الدمج، في التحليل الوارد في السؤال، لمقارعة خصومي لأنني افكر ايضا في ذلك. ولكنني احاول ان اكون منطقيا ورزينا وعدم استخدام الديماغوغيا. والحروب تحسم في الميادين وليس بالصواريخ. تحسمها الجيوش والدبابات. ربما بعد آلاف السنين تحسم الحروب بالصواريخ. هذا لا يعني انه يجب عدم اخذ خطورة الصواريخ بعين الاعتبار. وللأرض اهمية خاصة في حفظ الأمن، ومع هذا اقول انه يجب التنازل عن الجولان في حال التوصل الى ترتيبات امنية مرضية وملائمة. ولا اريد ذر الرماد في العيون والقول للمواطن الاسرائيلي، لا وجود لأي اهمية للأرض، لأن هناك الصواريخ، وهذا في اعتقادي توجه صبياني».

● **«الاتحاد» – انت عضو اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك» فلماذا لم تتغير النظرة للعرب واساليب التعامل معهم؟**

– سريد: «لماذا لم تتغير؟ اعتقد ان هذه الحكومة غيرت التعامل جذريا في التعامل مع العرب. والمشكلة احيانا مع الذين لا يتذكرون جيدا، كيف كانت الأمور والاوضاع على زمن الحكومة السابقة، واوضاع المواطنين العرب اليوم. وفي زمن الحكومة السابقة، نمت العداء والأفكار المسبقة والتحريض ضد مواطني أسرائيل العرب. واعتقد ان كل ذلك اليوم غير قائم. والحكومة اليوم، تثبت ليس بالأفعال وانما بالأقوال ايضا رسالة اخرى مختلفة، هدفها التعايش. ويكفي ان نستذكر تعامل اليمين مع اعضاء الكنيست العرب، لندرك مدى خطورة اليمين على الناس العاديين. والقول انه لا يوجد تغيير، بعيد عن الواقع والحقيقة. ولكن الذي يجب عمله لجسر الهوة التي انوجدت بين الوسطين على مدى (٤٧) عاما، كثير جدا، واكثر مما ينفذ، هذا مطلوب وعادل. واقترح على كل انسان عدم تجاهل ما قمنا به في السنوات الثلاث الأخيرة. ولا اقول اننا عملنا كل ما يجب عمله لتصحيح اخطاء الماضي وجسر الفوارق. ولكن ان تجسر فوارق (٤٧) سنة في سنة او سنتين فهذا صعب، مهما توفرت لديك الرغبة للعمل والمساواة».

● **«الاتحاد» – اليمين يحتل الشارع بمظاهراته. و «ميرتس» قبل دخولها الى الحكومة، كانت تتظاهر، فلماذا لا تتظاهرون اليوم؟ هل الكراسي قيدتكم؟**

– سريد: «نحن حكومة. ومن يتظاهر، يتظاهر ضد الحكومة. والمعارضة تتظاهر في اي مكان ضد الحاكم. ولأننا حكومة لا حاجة الى التظاهر. ومن طبيعة المعارضة التظاهر، فيما الحكومة وظيفتها العمل والعمل. ولو نزلت جماهيرنا الى الشارع لاثبات وجودها، كنت سأبارك ذلك. لكنه امر طبيعي جدا، ان معسكرا انضم الى الحكومة، دافعه للخروج الى مظاهرات اقل بكثير من دافع المعارضة. وهذا مألوف في كل العالم. وضد من سنتظاهر، ضد المعارضة؟ وفي كل مكان يتظاهرون ضد الحكومات».

● **«الاتحاد» – انت وزير البيئة، ومباركة نشاطات المحافظة على جودة البيئة والنظافة، ولكن ماذا مع جودة الحياة والعلاقات بين الناس؟**

– سريد: «جودة البيئة ليست امرا قائما بحد ذاته، ولا نهتم بالبيئة كشيء مستقل، نحن نهتم بالانسان الكائن في البيئة والطبيعة، وعندما نهتم بأن تكون المياه نظيفة وغير ملوثة، او ان يكون الهواء كذلك، فمن اجل الانسان اولا وقبل كل شيء. وجودة البيئة هي جودة الحياة».

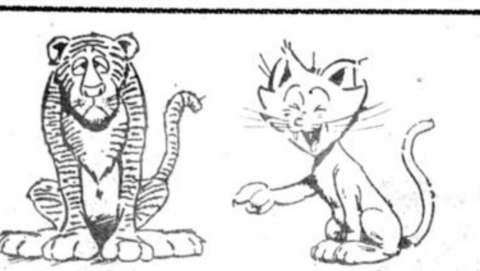
● **«الاتحاد» – نقترب من الانتخابات فهل ستنافس على رئاسة ميرتس؟**

– سريد: بالطبع. ولم لا. وفي (٣١/١/٩٦) هناك انتخابات لرئيس «ميرتس» وبالطبع سأقدم ترشيحي للرئاسة».

● **«الاتحاد» – هل من امكانية لتوسيع وتوحيد قوى السلام والتعاون معا والتنسيق من اجل برنامج سلام عادل وشامل؟**

– سريد: «افترض انه من عدة نواح، خاصة من ناحية الاصوات، من المفضل ان تبقى الخارطة السياسية الحالية كما هي. واعتقد انه لن يكون اي تغيير في المرحلة الحالية والانتخابات القادمة».

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* حينما يفتح الاهوج كتابا تتخابط الكلمات وتتحطم الاحرف.
* القليل من المال يفرح قلب الفقراء.
* حينما يقع الضرر لا يبقى سوى محاولة التقليل من تأثيره.
* حقوق الانسان اسمى من كل الشرائع والقوانين.
* «الثقافة» الساقطة، بفروعها الادبية والفنية، لا تقل خطرا على البيئة من الغازات السامة.
* الاغنياء يسرقون والفقراء يعاقَبون!
* لا تطلب من الاحمق ان يتعلم من اخطائه، كي لا تتضاعف.
* طلبوا من الاهوج ان يكحل عين العروس.. فعورها.
* لا يصمت الثرثار الا لمرض او لدوزنة وشد اوتاره الصوتية.
* تستطيع البقة ان تعقص الاسد، اما الاسد فلا يستطيع عقص البقة.
* الويل للمجمع السكاني الذي يسلم زمام اموره لجاهل يستمد معلوماته من صبي غبي.

من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
- ربطنا الكلب فأخذ القط راحته!
* وتقول العرب:
- غاب القط العب يا فار!
* يقول الهولنديون:
- ركض الفأر نحو الطعم!
* وتقول العرب:
- وقع في الفخ!
* يقول الامريكان:
- سرقه وحكم عليه بالاعدام!
* وتقول العرب:
- ضربني وبكى، سبقني واشتكى!
* يقول الفرنسيون:
- يراقص صديقته على انغام غيره!
* وتقول العرب:
- من كيس غيرك يا مذري ذرّ!
* يقول السلوفاك:!
- في كل سلة تفاحة فاسدة!
* وتقول العرب:
- لكل مغارة عفريت!
* يقول الطليان:
- جعبة التاجر مليئة بالفتافيت!
* وتقول العرب:
- بيت السبع لا يخلو من العظام!
* يقول الداغستانيون:
- ضع السرج على حصانه!
* وتقول العرب:
اعط الخبز لخبازه..!

نشازيات!

* تنفيذا للقول المأثور: «الحم بيطرد حم» اسرع مسعد

اسعد الديراوي الى مغادرة «تصفيحته» التي يصر ساكنو عمارات الحجر اليابس على تسميتها «تخشيبة»، مع انها مشيدة من الواح الصفيح وسبائك الرصاص، بدون سندة خشب، خوفا من ان يشب حريق في سفح الكرمل الاشم، الشر برا وبعيد، ويلتهم عقار الديراوي كما التهم عريشة «مسعود المنحوس» عشية عيد الصليب، في العام الذي أعلن فيه عن قيام دولة اسرائيل وصلب فلسطين على خيش خيام ابنائها الذين نزلوا ضيوفا على اشقائهم العرب!

ولان الديراوي خرج من وهيج «تصفيحته»، الخاوية من هواية للتهوية وهوائي للمرناة التي تُقرّب الصوت والصورة ويسميها العرب الساميون تلفزيون، غطس في بحر الحر الخماسيني، من غرة رأسه حتى اخمص قدميه، مرورا بكوعيه وركبتيه.

ولانه هرول، دافشا بسطته، مناديا على الفلفل الحرّاق الذي لا تستغني عنه ربات البيوت العيوقات، من اصل قروي، اللواتي لا يستطيبن المكابيس المصنعة في علب التنك، ولا يتكلن الا على الله وخيرات سهل شفاعمرو، ويكبسن الخيار والباذنجان في المراطبين الزجاجية والزجاجات البلاستيكية، نزّ عن الديراوي سطل عرق. وقبل ان ينسطل ويصاب بالجفاف ميّل على «سوبرماركت» وليم عوض (ابو حبيب) ليعوض السوائل التي خسرها بشيء مما اوصى الرب عباده الصنايعيين بتسميته «برتقالينا» و «كريبفروتينا» ومندلينا.

وبينما كان الديراوي ملتهيا بارواء عطشه بابريق «صودينا»، لانه ارخص لينا، التقطت طبلة اذنه صوتا يصيح:

- يا اخي! زهقنا من السياسة والسياسيين! خلينا نبدّل الموضوع ونفرفش قبل ما نغوص في معركة الانتخابات للكنيست.

فرد صوت اخر، بنبرة متزنة:

- هات سلينا يا ابو التسالي!

فانطلق الصوت الذي صاح، رادحا:

* ضربوا الاعور على عينه قال: عميانة عميانة، خليها تروح الثانية!
* قرف وبيتمقرف! اعور وبيغمز القمر!
* من يسكن بين العوران يعور عينه.
* غضبت الحماة الضريرة من كنتها وعيّرتها: يا عورا.
* يقول العكاويون: اعور وكيّيف..؟!
* توجه الاعور الى مسؤول العمل وطلب منه مناقشة موضوع معاشه بأربع عيون!
* عمرك ما تقول للاعور، يا اعور..!

فضرب الديراوي جوز عيون صوب مصدر الهيصة «العورانية» وشاهد، بدون عوينات مصغرة او مكبرة، ثلاثة من العاملين في صحيفة «الاتحاد»، جالسين على كراسي مقهى الـ «شيش بيش» المقام على قارعة الطريق، بجوار محلات «عوض اخوان»، طلبا للراحة والفرجة وشرب الكولا.

ولانه تعرف، من اللمحة الاولى، على ملامح الصحفي المرموق مرزوق حلبي، الذي كان جالسا سابحا مع سحب التفكير، تقدم الديراوي نحوه، بخطوات واثقة، فوجده غارقا في محاولة فهم العلاقة بين النقد والناقد والمنتقد والنقودة والبنوك! فعرض عليه مساعدته.

وما ان هز ابن الحلبي رأسه، علامة الموافقة على قبول خدماته، حتى اسرع الديراوي الى القول:

- اول استعمال لكلمة نقد في تاريخ اجداد عروبتنا جاء في اطار العلاقة الاقتصادية التي تطورت من المتاجرة بالمقايضة، صاعٌ من الطحين مقابل قرقة وصيصان، وحلاقة سنة مع نعيماً مقابل صاعين من الحمص والعدس، الى البيع والشراء بالعملة التي هي المصاري والنقود.

ومع نزول العملة الى السوق، والحديث للديراوي، اعتادت العرب العاربة والمستغربة، معاينة قطعها المعدنية، عضا بالاسنان، للتأكد من جودة سباكتها الفضية والذهبية، خوفا من التزوير. وبعد المعاينة والعض تدخل القطعة المعدنية ذات المواصفات السليمة في الدورة المالية وتصبح نقدا ونقودا.

ولان الديراوي اخذ راحته وحريته ونزل الحم عنه واصل شرحه:

- ومن جذر القطع المعدنية التي اختيرت، بعد المعاينة، واصبحت نقودا اشتقت العرب الجوعانة والشبعانة، كلمة نقودة التي تشير الى قيام المرء بمعاينة ما يصادفه من مأكول، من كيسه او من كيس غيره، واختيار والتهام ما يُشبع عينيه.

ومن هذه النقودة البطاينية الانسانية اشتقت العرب كلمة نقودة الطيور وتوجتها بنقودة العصفور، ثم طورتها الى مفهوم واسع يشمل انتقاد كل ما يخرج من دماغ واصابع الانسان من اعمال، بدءا بصيانة المجاري والحكم الذاتي وصولا الى الاستقلال الذاتي وتشريع القوانين الخاصة بصيانة حقوق الناس، السالمين والمعوقين، مرورا بتثبيت مبدأ الانتقاد والانتقاد الذاتي، بكل مغازيه المادية والمعنوية، وما يحمله في طياته من فوائد جمة تعود بالخير على كل شعوب الدنيا، العرب واليهود، والروس والامريكان والصرب والشيشان واليونان والبوسنيين والهونولوليين!

وزيادة في الايضاح اضاف الديراوي:

- اذا كان العنب من السوق الفرنسية فهذا لا يعني، بالضرورة، انه مغسول جيدا وجاهز للاكل! وتأكيدا على ذلك قال شاعرنا العربي:

«الصدق في اقوالنا اقوى لنا والكذب في افعالنا افعى لنا»!

وازاء هذا الكلام المفهوم والموزون جعص الصحفي المرموق مرزوق الحلبي، جعصة تفكيرية، ثم اخذ نفسا واستراحة دماغية. وبعد برهة من الاسترخاء، بموافقة الزميل برهوم جرايسي، طلب من الديراوي ان ينجده في حل معضلة رمضان التي تقول وتسأل:

- هل يجوز؟ وهل هو حلال ام حرام؟ اكل العسل، بعد العصر، في رمضان الكريم؟!

وبما انها معضلة غير سهلة، ومستعصية الحل على من يفهم المقروء والمسموع والمرئي صفن الديراوي، متكتفا، وطلب ستين ثانية للفحص والافتراض والتمحيص والتحميص. وبعد اتضاح الصورة اعلن:

- من الطبيعي والمحلل ان يتحلى المسلم الصايم في رمضان بالعسل بعد عصره، باليد او بالالة، شريطة ان يتم ذلك بعد ان يضرب مدفع الافطار.

ولان هذا التحليل المنطقي اثار اعجاب ابن الحلبي اسرع الى ادراج اسم الديراوي في قائمة من يفهمون المقروء. وعرض عليه خدماته.

فقال الديراوي، متشكرا:

- ارجو ان تخبر الاستاذ ان صاحبه فواز النشاز لم يجد الوقت الكافي لتصفيط وسرد مغامراته الاسبوعية لهذا الاسبوع، لاسباب سيطلعنا عليها في الاسبوع القادم، وهذا على ذمة مختار الوادي موريس شحادي، الذي طرحت عليه السلام في وادي النسناس، قبل طلوعي طلعة الجبل. وبالامارة، كان تابعه زوزو جبران يلحس بوظة!


BROADWAY
AMERICAN BLEND
20 FILTER CIGARETTES
برودوي تصاحبك دائماً
إنذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .

بقيادة د. نبيل عزام

«اوركسترا الجليل» تقدم الكونسرت الافتتاحي



* د. نبيل عزام يقود اوركسترا الجليل *

● الناصرة – لمراسلنا الفني – لاول مرة سيشاهد الوسط العربي حفلة موسيقية خالصة (كونسرت) تقدمها «اوركسترا الجليل» بقيادة الموسيقار د. نبيل عزام، وذلك يوم الاثنين القادم ٩٥/٨/٧ مساء في قاعة مجلس عمال الناصرة.

«اوركسترا الجليل» مكونة من عازفين روس من القادمين الجدد وايضا من عازفين محليين من الوسط العربي، وفي حديث مع مراسلنا صرح د. نبيل عزام ان الاوركسترا سيكون لها نشاطات دائمة وسوف تعمل على رفع المستوى الموسيقي لدى جماهيرنا العربية.

وفي الكونسرت الافتتاحي لاوركسترا الجليل سوف تقدم مقطوعات موسيقية كلاسيكية وايضا مقطوعات موسيقية شرقية للفنان الراحل فريد الأطرش ومقطوعات من تأليف د. نبيل عزام.

هواجس مسرحية



مسرح الفُرجة للمكفوفين

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● هل يمكن عرض مسرحية للمكفوفين؟ بالطبع، فالأمر ممكن شريطة الا تكون المسرحية معتمدة على حاسة النظر فقط.. وهذا الأمر لا يشمل مسرحيات التمثيل الصامت (البانتومايم) الخالي من الشرح والموسيقى، وهو ما أصاب احد ممثلي البانتومايم في قديم الزمان وقد عرض مسرحيته الايمائية بالحركة، وبصمت امام جمهور من المكفوفين وانتهى العرض والمكفوفون ملّوا الانتظار وكان تعليقهم الوحيد:

– يا عمي متى يبدأ العرض؟!

ولعل علاقتي الحميمة مع المكفوفين في احد عروضنا المسرحية كانت عندما حضر خمسة أطفال مكفوفين اسوة بباقي جمهور «المتفرجين» وكان الأمر بالنسبة لي تحديا انسانيا طالما انتظرته.

ونبهتني المعلمة ان اراعي وجودهم في القاعة، فرحت ابحث عن وسائل للتواصل والاتصال.

ولأن مسرحيتنا تعتمد كثيرا على عنصر المشاركة مع الجمهور في الغناء وتوجيه الاسئلة اليهم حاثينهم على الرد عليها بحماس، فقد حرصت على معرفة اسماء المكفوفين الخمسة وكتبتها على ورقة كي لا أنسى وقلت: لا بد من ايجاد وسيلة للاتصال معهم بما امكن من عناصر فن الايصال المسرحي التي لا تعتمد على النظر كي اضمن لهم «مشاهدة» المسرحية.

قبل انطلاق العرض اخذت بعض الدمى وامسكتها للمكفوفين، وكم كانت دهشتي لرد فعلهم.. لقد تحسس كل منهم الدمية من رأسها الى اخمص قدميها بأقصى سرعة فتعرفوا على شعرها، انفها، جميع اصابعها ونزلوا الى الأسفل فلم يجدوا رجليها. كل ذلك في لحظات سريعة يعجز المبصرون عن دراستها بهذه السرعة الخارقة، وتفاجأت اكثر عندما انطلق احد المكفوفين الصغار في رحلة «مشاهدة» الدمية باللمس متوجها بسرعة فائقة الى عينيها وقال بدهشة:

– يا الله، لها عينان.

وانطلق العرض وصرت اتوجه اليهم باسمائهم حسب ما تقتضيه المشاركة مع الجمهور، وكان التوجه بالطبع حسب شخصية وصوت الدمية التي من المفروض انهم «شاهدوها» باصابعهم وجسدهم عند احتضانها وتقبيلها.

تجاوبوا بسرعة وشعروا ان المسرحية في الأساس موجهة اليهم فزادهم ذلك ثقة بالنفس وأحسّوا انهم مميزون للأحسن عن باقي الاطفال المتفاعلين مع العرض. ساروا مع التيار الجارف والملتهب والحساس للكتلة البشرية المحيطة بهم و«المبصرة» للأحداث وكان رد فعل جمهور المتفرجين من حولهم هو الشحنة الموصلة للاحداث المؤثرة في المسرحية على الأطفال.

وفي نهاية العرض حملت الدمى مرة أخرى، وراح المكفوفون يتبادلونها فيما بينهم ويتحسسونها ويحتضنونها ويقبلونها وكأنما هم يشكرونها على اسعادهم وليقولوا لها:

– لنا الشرف الكبير بالتعرف اليكم و«مشاهدتكم» في هذا العرض الرائع.

أليس هذا ايضا نوعا من انواع «مسرح الفُرجة» الذي يلائم ايضا اصحاب البصيرة الثاقبة والبصر المفقود؟

(هذه التجربة حقيقية حدثت لنا خلال مهرجان الربيع الذي اقامه مركز فنون الطفل الفلسطيني في الخليل خصيصا لمسرحنا مسرح السيرة والأطفال المكفوفون الذين تحدثت عنهم في هذا الهاجس هم: علاء، منجد، دعاء، يسرى وأحمد، من روضة المكفوف في الخليل – صفّ الصمود..).

فرقة «صابرين» للمسرح تشارك في «مهرجان الناصرة ٩٥»

● الناصرة – لمراسلنا الفني – تشارك فرقة «صابرين» للمسرح العاملة في المركز الثقافي البلدي – الناصرة في مهرجان الناصرة للثقافة والفنون الذي سينعقد بين ٢٣ و٢٧/ ٩٥/٨ في مسرحية «حبل المشنقة».

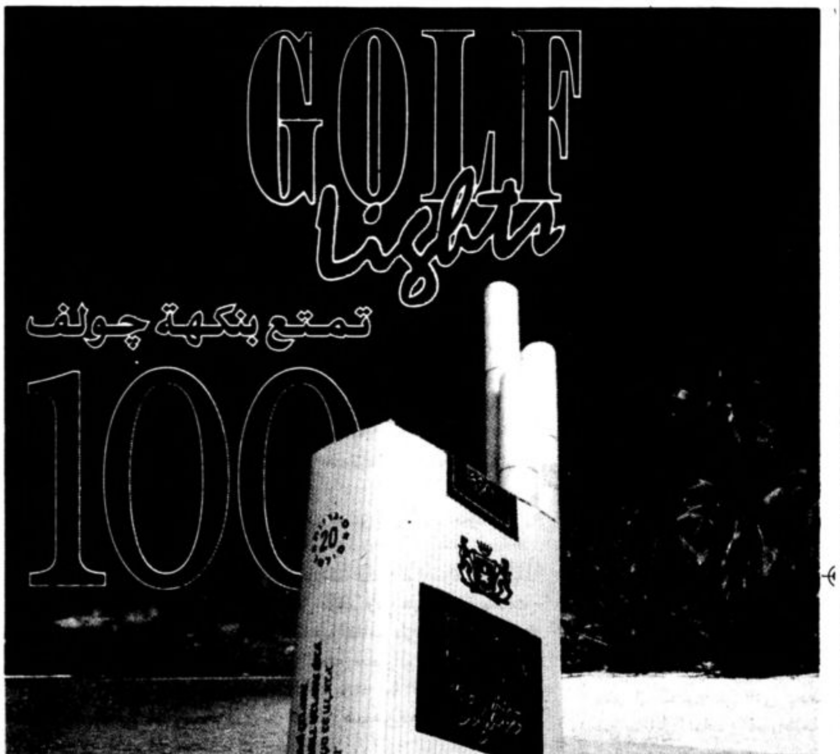
المسرحية من اعداد واخراج الشاب احمد دخان، وتعالج مشكلة اجتماعية عن شاب اصيب بالعجز عن المشي والتغيرات التي طرأت عليه وعلى عائلته جراء هذا العجز.

المسرحية من تمثيل: هشام سليمان، روحي عيادة، علي سليمان، فادي دانيال، شادية قدح، لينا قدسي، ربى بلال، ايمان ريناوي، روضة عبد الهادي وآخرين.

والجدير بالذكر ان فرقة «صابرين» للمسرح تأسست قبل سنتين واشتركت في مهرجان «الناصرة ٩٤» ويقوم المركز الثقافي البلدي – الناصرة بدعم انتاجها.



* احمد دخان *



رياض خطيب يخرج «بموت اذا بموت» ومروان عوكل ينضم للمسرحية

● حيفا – لمراسلنا الفني – ما زالت الاستعدادات على قدم وساق للمشاركة في «مهرجان الناصرة ٩٥»، وعلمنا من طاقم مسرحية «بموت اذا بموت» – تأليف عفيف شليوط، ان الممثل مروان عوكل انضم الى المسرحية مكان الممثل خالد عواد، ايضا انضم المخرج رياض خطيب ليقوم باخراج المسرحية.

يذكر ان رياض خطيب يعود للعمل المسرحي بعد غياب طويل، وكان خطيب قد أسس في سنوات السبعينات فرقة «مسرح آذار» في شفاعمرو وقام بتأليف واخراج مسرحية «انا راجع يما» لنفس المسرح، لكن الرقابة منعتها في حينها، ايضا قام باخراج عدة مسرحيات لمسرح «الغربال» الشفاعمري في ذلك الحين.

اما مروان عوكل فله عدة نشاطات مسرحية، فبالاضافة لهذه المسرحية فهو يشترك في مسرحية من انتاج مسرح «الغربال» لمهرجان المسرح الآخر، وايضا يشارك في المسرحيات الجديدة التي ينتجها مسرح «بيت الكرمة» لموسمه هذه السنة.



مروان عوكل في مشهد مسرحي *

قصة

المصعد

● محمد نفاع ●

ها هي بلدهم!! مبنية على سبعة جبال مثل القدس وتفليس التي اعرفها، فيها نهر كوره والملكة تمارا، يبدو انها من امثال جان دارك وعائشة بنت طلحة واتينا وافروديت وكاليبو. لكن اية جبال هذه؟ هي تلال وقبب بأبطحها بنتها الدهور والاعوام وتعاقب الاثام في كل كور ودور.

قل هي مبنية على جبل واحد متطاول ممتد والبقية من حوله فراخ تنظر الى الام باطمئنان وسكينة. لكن لليوم لست افهم ما جاء في كتاب «جغرافية فلسطين»: ولولا قلة مياهها لكانت تصلح لان تكون عاصمة البلاد. فما دخل المياه هنا؟ وهل لهذا السبب صارت دمشق وبغداد والقاهرة وهانوي وهڤانا وبكين وروما عواصم؟ وهل القدس عاصمة بسبب كثرة مياهها؟

المدينة راكدة باهتة مصابة بفقر الدم، وفي ساعات ما بعد الظهر تبدو ميتة خلا بقاع متباعدة كنبات خريفي في حقل مسفوع. فيها احياء مهدمة وبيوت عتيقة سدت ابوابها بالطوب كالرقع في الثوب الكاشح القديم. الاعشاب اليابسة تتدلى على حيطانها تلوح بها الريح كنادبات محلولات الشعر. وشجر زيتون شائخ مغبر يصارع قسوة الفرقة والترك، واقبية عائبة وقناطر انسلخ عنها الطين فظلت تعرض عريها في هذا العالم العاري. هنا موقد الفحم الذي كنا نبيعه لهؤلاء الجيران، وهنا مخزن المؤونة قمح، وزيت وزبيب ولوز ومشمش مجفف.. ونساء بملاءات مقلمة بخطوط سوداء وصفراء ووجوه طرية ورجال من كل الاجيال بقنابيز مقصبة وحطات. حرير وعقل شامية واولاد يملأون الدروب. جامع وحيد صامت مهجور. وفي هذه البيوت تعلق كبوش التبغ الذي نجلبه نحن من انواع قوله وطرابزون، طرابزون تركية وقوله بلد محمد علي باشا، البانيا هي الاخرى رمتنا بدائها وانسلت.

ومشيت الى مكان السوق، قطعة مهجورة، وحجرات مسدودة بعد ايام العز والعمار لاسواق الخميس والجمعة وبنت جبيل وعنزه وروله اكبر وابعد الاسواق، وروله هذه هي:

رلى عرب قصورهم الخيام ومنزلهم حماة والشآم

وانا احب هذه المدن المتآخية في اللفظ: حمص وحماه، وفاس ومكناس كما جاء في الف ليلة وليلة، ويافا وحيفا كما جاء ليس في الف ليلة وليلة بل في سفر الترحيل.

نحن ماهرون في الدمج والوحدة. فأي دولة عربية لم تتوحد مع اخرى؟ وماهرون في الغناء الغني:

يا جليل مستحيل يبقى فيك المستبد مهما يعد ويستعد.

يا فلسطين جينا لك.. كلنا رجالك - جينا لك تنشيل حمالك.

لكن يبدو ان احمال فلسطين ثقيلة بحاجة الى نوع اخر من الناس والغناء.

ولماذا انا في هذه المدينة البائسة؟ هاك الجواب.

في براغ وفي مشرب «الغزال الذهبي» وبعد منتصف الليل وليل براغ نهار بفضل الكهرباء والبلور والخدود والقدود والصدور والنحور والسيقان الناعمة جاءني شاب اصله من هذه المدينة قبل الترحيل. اعطاني وصف حارتهم وبيتهم كما سمع من والديه اللذين هجراها في الـ ٤٨ لان «مدفع حمص» يومها آثر الصمت. لذلك جئت ولن ابعث له بأية رسالة فالدار مكفأة مطبقة والزيتون متوحش يصارع والحاكورة مليئة بالقمامة وعلى الجدار كلمات رذيلة مكتوبة باللون الازرق. وايضا جئت لان احداهن قبل ايام هاتفتني من قرية بعيدة.

واي صوت لها؟ طري ندي، عذب رطب، خفيف لطيف، عميق رقيق كحفيف الريحان مع نسمات نيسان ونعف زهر التفاح في هذه المروج والبطاح، ورقة اللبلاب في الفجرية والاحواض المروية يفيض انوثة ودفئا وحنية. فلعب الفار في عبي للتو وخفق شيء في صدري وسرى خدر في جسدي وانساب قيظ خماسيني في رأسي وتسارع في انفاسي فاندفعت مهاتفا: صوتك ناعم يمكن ينزلق عن الهاتف. ورحت ارقب رد الفعل لئلا يكون تطبيق فم وكلمة توبيخ واقفال خط وشتيمة كما يحدث.

ضحكت وقالت: ما احلى هالكلام، احكي بعد!!

فاشرأبت قريحتي المفروض عليها منع التجول منذ سنوات وتعارفنا صوتيا واستنهضت «ابن برد» ليتلو علي:

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا

وانا الان في لحظة «احيانا».

يا اخي صوت لا يدعك وشأنك مهما حاولت، لكني لم احاول، وبعد اخذ ورد وسؤال وجواب - نحن اليوم هنا على موعد وفي هذه المدينة بالذات. هي جاءت لعمل خاص في المؤسسة الاجتماعية المقامة على طرف هذه المدينة في الحي الجديد بعد ما هدموا القديم لان مدفع حمص لم يتكلم: فاذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب. ولذلك يوجد هذا الذهب الكثير عند الساكتين، وبسبب هذا السكوت وهذا الذهب ذهب من ذهب وضل من ضل وظل من ظل ونحن من الظالين.

لذا انا جالس هنا في هذه المؤسسة، على مقعد معدني فيه كدمات وبعجات، والمذياع ينشر الحانا خفيفة عميقة كانسياب الماء على الحصى وخفق القلب وطنين النحل على الشيح وتنهيدة الولهان وضحكة الطليق وانة الاسير.

ايضحك مأسور وتبكي طليقة ويسكت محزون ويندب سالي؟

في ردهة الانتظار عشرات الناس من كل الاجناس، من اليهود ومن «غير اليهود» كما يقولون عنا نحن العرب تفضلا، فالعالم كله عندهم يهود او غير يهود. في الردهة يهود من كل العالم - ترى الفرق في الصحة والسحنة والطول والعرض وحالة الاسنان والعيون بين الآتين من الشمال الغني واولئك المجلوبين من الجنوب الفقير الذي لا يملك شروى نقير. جاءوا من مروكو واليمن والحبشة عبر السودان. واذهلني اهتمام عمتي العجوز الورعة بالسودان من دون بلاد الله الواسعة، طبعا انا لا اتوخى منها ان تعرف البوتسوانا لاند والموريتسوس وغواديلوب، لكن ما لها وللسودان؟ جاءت مرة في الصباح مهمومة مغمومة لي انا المطلع على الجرائد وهي تغص بالبكاء:

- قال السودان متحرك؟ صحيح؟؟

وهي تعتقد انه اذا تحرك السودان فهذه من علامات القيامة؟ لكن لماذا تخاف من قيام الساعة فهي تأكل وتشرب وتشتغل وتصلي وتتصدق، فطمأنتها بأن السودان مستركد غير متحرك، لانه لا يسكن ساكن ولا يتحرك متحرك الا بقدرته تعالى وطالما الامر كذلك فالسودان سيبقى ساكنا، وان تحرك الفرد الواحد ليس لعبة فكم بالحال دولة بحالها مثل السودان وبلاد العربان. منع الرب اولي الامر منهم التحرك تحركا من نوع اخر فعصوه واستبسلوا في تبديد ذهب السكوت ومنعهم الغرب من التحرك فأطاعوه.

بين المنتظرين تجلس... من الواضح انها هي.

حول قبة الثوب الاسود الناعم عنق عبل ناعم ابيض ناصع نقي روي عذي مشرب كزهر اللوز في دغشة الربيع:

ازهر اللوز انت لكل زهر من الازهار يأتينا إمام

لقد حسنت بك الايام حتى كأنك في فم الدنيا ابتسام

وتحت الطرحة الصفيراء «كعزة الميلاء» لجة شعر اسود غزير معتكل مترامي الاطراف منسدل بمهابة على الاكتاف وعيون حائرة لا تستقر سوداء حوراء سبلاء سجواء فيها بريق ونذير كاقتحام منكر ونكير، فاعتصمت بحبل اللجوج لان في صدري يدق طبل الرجوج على قدوم يأجوج ومأجوج وجبين ريان كالخزامى، «رعموم» كالحبق فواح كالنعناع.

قديمة هذه المدينة، قل من الاف السنين ترنو اليها جبال بعيدة غائرة في الغيم المشقوع وطيور ونسور غبراء وسوداء تحلق في الافق واكداس السحب تحشد حشودها وتتجرم برزانة، وطلائع ريح باردة تسللت معها حبات من المطر بلا تنسيق ووئام.

خليط من اللغات واللهجات والسحنات، وهي تجلس وحيدة. لو تتكلم بذلك الصوت الذي اتاني عبر الهاتف!! لكنها هي!!

صاحبي من براغ يعرف ناجي العلي. كانا معا في بيروت. راح ناجي العلي وراحت براغ التي اعرفها، وتفليس وموسكو... ضروري ان اشتم احدا شتما لائقا من وزن الدب القطبي لان ناجي العلي راح وراحت براغ، ولان هذه المدينة مهدمة ودور الانتظار طويل والناس من كل الاجناس وصديقي لاجئ في براغ وعلى بيتهم كلام رذيل باللون الازرق.

هي بعينها!! فذلك الصوت يجب ان يكون لهذه العيون الضارية الفجرية، وهذه الرجل البيضاء كعرق الحميضة فقط لها. ويد مرفوعة الى الخد ناعمة كطبوق الورد. بأي زهور ودموع ودعوا المقاتلين الفلسطينيين الخارجين من بيروت؟ في لوريات مكتظة والناس على طول الطريق يبكون ويزغردون ويصفقون ويلوحون ويتواعدون ومدفع حمص في اضراب عن الطعام. وفتاة غريبة شقراء مخطوبة الى مقاتل خارج تلاحق السيارات فأصعدوها معهم وخرجت من بيروت.

ويخف الناس في ردهة الانتظار، يخرجون مع الكثير من الاوراق، بيضاء وحمراء وخضراء، وما اكثر اوراق المعاملات، رأيت الكثير منها في امكنة تجميع الاوراق لمساعدة الجيش تحت شعار: «ورقا جمعت، الجيش ساعدت».

يبدو ان العيون هي التي تخجل، على الهاتف كانت تنطق كلمات وتسمع بالمقابل كلمات واثقة واضحة وحتى العلم عند الله متطرفة - تصل حتى النهود، والان تبدو في حياء شديد، وانا الاخر سمتي التردد الممقوت وهذا ما يخالف برجي تماما، فأنا من برج الثور.

لفظوا اسمها من الغرفة بشكل معوج مزعج، وتضايقت من هذا التحوير السخيف لاسم يتكون من حرفين في الابجدية، الاول ميم والثاني ياء، وما اهم ان يكون لكل منا اسم ثابت غير متحرك كالرمل الهيال يتنقل مع الهواء والاهواء.

- هي نفسها كما خمنت.

بعد ربع ساعة خرجت تحمل ورقة واحدة، وشمس العصر مالت للغياب. دعوتها الى مشرب صغير في نفس الطابق فيه ثلاث طاولات.

- إثنان قهوة!! قلت

- قهوة «بوتس»؟ وبوتس تعني الوحل.

اي اسم طائش عديم الذوق عندهم لهذا المشروب الرائع الذي قلنا فيه:

انا المحبوبة السمرا واجلى في الفناجين

وعود الهند لي عطر وذكري شاع في الصين

غابت الشمس يا ابن شعلان واريد ادور معازيبي

والدلة تسكب على الفنجان وبهارها جوزة الطيب

و: دق المهباج يا حميّد نار الدلال شعاله

من وجه الضيف ما نحيد ظلت عالحي خيّاله

فورة القهوة غنيمة. المهباج عزّام. وعشرات الامثال والاقوال ومئات الطوشات والصلحات على فنجان قهوة، وهؤلاء الناس بكل بساطة سموها «وحل»، ولنا قاموس غني في الاعتزاز والتغزل بالطعام والشراب والقرى من الرغيف حتى السديف.

حولنا جمع يشرب الوحل، فهل بالامكان القاء نظرة حرة على مرأى من هذا الجمهور الشرقي الروحي الحساس من اليهود وغير اليهود؟

الفستان الاسود متوسط الطول. وما اذكى معشر النساء في انتقاء الالوان والبراعة في هذا المجال!!

اذيال الفستان حد واضح وخط فاصل بين الظاهر والمخفي، الظاهر رائع عظيم والمخفي اعظم. ودائما للحدود رهبة، وتصورات واندفاع للمغامرات والمجهول شيّق والخيال خلاّق.

المذياع يوزع الحانه، عجيب امر هذه الموسيقى، واي فعل لها؟ تنقلك الى اوج الوجوم والحزن والفرح والخيال الجامح البراق.

وعلينا ان ننزل من الطابق السابع. وحسن اننا في الطابق السابع بالذات. فرقم سبعة مبارك، فهو عدد احرف بسم الله، والسماوات سبع، اسمعنا نردد:

لو هبطت سابع سما عن ارضنا ما نرحل

وجوية السبع بحور. والنبي اوصى على سابع جار. والجمعة سبعة ايام. ومدفع حمص قال ان هذه الدولة تعيش سبعة ايام، او سبعة شهور او سبعة اعوام....

اذاً رحنا ننزل من الطابق السابع. وحبذا لو كانت المسافة بين الطابق والاخر كالمسافة بين سماء وسماء، كما قال المسعودي في مروج الذهب او كما جاء في كتاب «بدائع الزهور في الايام والدهور».

المصعد واسع وفارغ من الاخرين تماما. وضعت يدي على كتفها. قسم من كفي على الفستان والقسم الاكبر على العنق الغريضي العبق. حمرقت وتنهدت ونظرت بتردد وعتاب، وانتم تعرفون ولا شك هذه المواقف واللحظات، اذاً اسأل مجربا ولا تسل حكيما. كلكم مررتم بها ومن لم يفعل فذنبه على جنبه وحسابه على ربه وقد خسر الخسران المبين. تململت عفوا تريد ازاحة يدي فصمدت لهذا التحرش، والصمود هو السلاح الاقوى وهو غير مشمول في قائمة نزع السلاح، الذي ظل يتكدس حتى بعد غياب الاتحاد السوفييتي. ماذا كان ينقص هؤلاء الناس؟ ارض وماء، سيبيريا ومروج كازاخستان، اوكرايينا وروسيا البيضاء والحمراء، وانهار الفولغا والدنيبر، الاوب، الينسي الامور، سيحون وجيحون والدون، البايكال والبم والتايغا وصحراء القره قوم، ستالينغراد ولينينغراد فلاديفوستوك وياقوتيا والاورال وفرغانه...

ورحنا نعلو ونهبط في المصعد، وقلبي يعلو ويهبط، ونظري يعلو ويهبط، ويدي تعلو وتهبط وتشرق وتغرب، وتمسد هذا المرج الاقحواني من «جنوب وشمال». وهي واجمة لا تتعاطى ولا تمانع، شدة في غير عنف ولين في غير ضعف الى ان حطت برأسها على كتفي، فانزاح عن كتفي حمل ثقيل.

لكن المؤسسة راحت تقفل ابوابها، وانا بحاجة الى المزيد من الصعود والهبوط، والطلعات الاستكشافية والهبوط الانقضاضي والمراوحة في المكان. عاملنا الله بالسماح فهو غفور رحيم، علينا الذنوب ومنه الرحمة، وهذه قسمة وايم الحق عادلة، والمكان بدا مناسبا. ضع يدك على الزر الكهربائي المباشر فلا يقف المصعد في محطات وسطية تماما كقطار الغرب السريع، لكن هذه التقنية المصعدية لم تصنع لمثل هذه المواقف بل لمتطلبات عصر السرعة، عصر الفاكس والحاسوب والقمر الصناعي والصاروخ والشاطر والمشطور وقص شعر النساء. وانا كمن يتيه في مفازة. فانظر بربك الى الامل المزروع فينا عندما قلنا عن الصحراء مفازة وعن الملدوغ السليم.

وعرفت كم انا بحاجة الى واحة في مفازة الحياة، وكم انا ظمآن الى هذه الانفاس المتلاحقة الحامية الوطيس، الى لهيب هذه المعركة، اللهيب الشبم العذب. واللحظات تمر وانا احط نظري عبر اذيال الفستان المتعرجة بجمال علي احظى بنعمة من الله عبر الحدود، نعمة عبلاء بيضاء لفّاء.

قديما تغزل العرب بالاصابع والعيون لان ما عداها مخفي الا فيما ندر وفيما شذّ، فلم يروا الصدور والبطون ولكن شبه لهم. وهي تنظر بترقب وحياء، تفحص هل هنالك من خطر يحوم، فلا تجد الا نظرات مناجية ويدا ممسدة تسبح هذه الروعة.

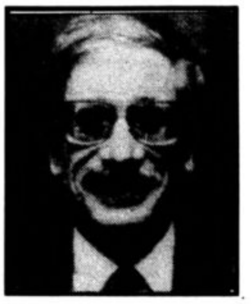
افكر ان اكتب رسالة الى صديقي في براغ. ويدق جرس الاقفال ونخرج نحن، هي تسوي شعرها المعتكل المنفوش، وانا امشط بأصابعي واروح اقنع قلبي ليكون اكثر حذرا ويخفف من خفقانه الطائش بلا احتراس فللمصعد آذان.

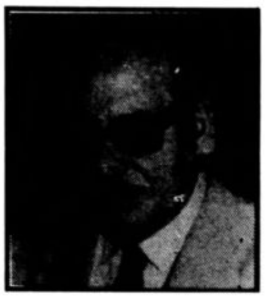
واقرر مرافقتها الى اذيال بلدتهم، والمسافة ولله الحمد وافرة ونجلس في

(البقية ص٢١)

مرآة ديميتريو السحرية

● بقلم: نسرين مغربي ●


* زكريا تامر *


* حنا مينة *

● نعيد، هنا، نشر مقالة الكاتبة نسرين مغربي التي ظهرت بعض المقاطع منها بيضاء، يوم الجمعة الماضي، بسبب خطأ فني غير مقصود ادى الى بتر السياق العام للمقالة. ونحن نعتذر للكاتبة والقراء على ذلك.

● «الاتحاد» الادبي ●

● في فيلم «دراكولا» للمخرج فرنسيس فورد كوبولا (١٩٩٢) استرعت انتباهي لقطة مميزة إعرب فيها المخرج عما يعتمل في نفس دراكولا بأسلوب فريد. فدراكولا (قبل ان يمتهن مهنة مص الدماء) كان فارسا رومانيا مشهودا له بالاقدام والشجاعة، وكان يكن حبا عظيما لخطيبته اليزابيتا، لكن بينما كان يحارب الاتراك في احدى المعارك وصلها نبأ كاذب مفاده ان دراكولا قد قتل في المعركة، فلم تعد تطيق العيش بعده وانتحرت. وعندما يعود دراكولا ويكتشف حقيقة موتها يجن من عدالة الرب، فمحاربته الاتراك كان لها طابع ديني، ومما زاد الطين بلة اعتبار اليزابيتا ملعونة بسبب انتحارها، عندها تثور ثائرته ويقرر الالتحاق بركب الشيطان. وهكذا يصبح دراكولا مصاص دماء شرعيا، ويتمتع بامتيازات الشيطان: اللعنة والابدية.

وبعد مرور ٤٠٠ سنة يعلم دراكولا ان خطيبته عادت للحياة وانها موجودة في انجلترا وعلى وشك الزواج، فيحتال لتفريقها عن خطيبها ويفلح في استدراج الخطيب الى رومانيا لعقد صفقة معه في قلعته الموحشة. وعند لقائهما يحدثه الخطيب عن هيامه بمينا خطيبته (اليزابيتا سابقا) فيحافظ دراكولا على هدوئه وتبدو قسمات وجهه جامدة، لكن ظله المتراقص على الحائط «يتمرد» عليه وتمتد يداه للاطباق على رقبة الخطيب. وعبر هذا التمرد الجميل نقل لنا المخرج الاصطخاب الذي يعتمل داخل دراكولا: الاطباقة المشتهاة.

ان تقنية الظل المتمرد ليست التقنية الشائعة سينمائيا للتعبير عن الاختلاجات والانفعالات الداخلية، فتقنية المرآة هي الاكثر شيوعا، حيث تطل فيها الشخصية على نفسها من خلال مرآة حقيقية (او صورة لها)، وكأن هذه الاطلالة تعبر عن مواجهة الذات مع نفسها لسبر اغوارها السحيقة. وللتوسع يمكن القول ان تقنية المرآة ليست وقفا على اللغة السينمائية بل ان موطنها الاصلي هو الادب بكافة تفرعاته. اما المرآة الادبية الاكثر شهرة فهي مرآة الملكة في قصة «بيضاء الثلج»، ونجد المحلل النفسي برونو بتلهايم - الذي حلل عدة خرافات وقصص شعبية من وجهة نظر علم النفس التحليلي - يعتبر هذه القصة نصا مستحدثا لاسطورة نركسيس الذي عشق نفسه حين رأى انعكاس صورته في النهر، لدرجة ان اهلكه هذا العشق في نهاية الامر. وبناء على تحليلات بتلهايم فان غيرة الملكة من جمال بيضاء الثلج تشير الى مشاعر الوالد (الوالدة) النرجسي عبر الخوف الذي ينتابه من جراء نضوج الابن (الابنة) - هذا النضوج يهدد وجوده لان معناه انه بدأ يهرم. فالمرآة والتي ترمز لاعماق الملكة الدفينة كانت تجيب في بداية القصة (وسأعتمد هنا على نص المكتبة الخضراء «الاميرة الحسناء»):«انت اجمل سيدة في البلاد جميعها». والسبب واضح: بيضاء الثلج كانت صغيرة ولم تخط بعد نحو النضج، اما عندما تكبر بيضاء الثلج فان الموازين تنقلب وبالتالي يتبدل رد المرآة (وعي الملكة الذاتي):«سيدتي الملكة! انت جميلة حقا ولكن بيضاء الثلج اجمل منك الف مرة». وكما النهاية المأساوية لاسطورة نركسيس فان الملكة تموت في النهاية من جراء نرجسيتها الزائدة - فهذه النرجسية ذاتها هي التي تتسبب في موتها، وقد رمز لهذا الامر في القصة بواسطة انغراز احدى شظايا المرآة في قلب الملكة. واذا ما تركنا جانبا التحليل النفسي للمرآة ونرجسية الذات المنعكسة عبرها وعدنا إلى عالم الادب والى زكريا تامر بوجه خاص لمطالعة مقالة نشرت في مجلة «الناقد» (نيسان ١٩٩٥) بعنوان «الرأس المرفوع» من تأليف الكاتب السوري رضوان ظاظا، نجد الكاتب يتحدث فيها عن تقنية المرآة الشائعة في الادب قائلا:«ان تقنية المرآة تقوم بوضع الشخصية في موقف، ترى فيه ذاتها ووضعها، كأنها ترى نفسها في مرآة. انها ترى مكانها في الحياة. هذه التقنية ليست حديثة العهد فنحن نجدها في المسرح الاليزابيتي، عند شكسبير».

ثم يعمد الى تلخيص هذه التقنية في خمسة بنود ويطبقها تباعا على قصة «النهر» لزكريا تامر:

(١) الاسقاط: يدخل عمر السعدي بطل القصة الى السجن، وفي الزنزانة يجد قطا مسجونا معه فيسقط حالته عليه من خلال محاورته له:«ماذا فعلت.. هل سجنوك لانك لم ترتكب ذنبا؟».

(٢) هروب الظل: يتوقع البطل من القط ان ينكمش على نفسه بعد ان ركله برجله تماما كما فعل هو عندما ركله الحارس. لكن القط واصل مواء وبصوت اكثر حدة ولم يتصرف مثله. وهذا يعني ان عمر فقد ظله، حيث يؤدي هذا الفقدان الى هز وعي عمر بشدة.

(٣) تفتح الوعي: يدرك عمر حقيقة اساسية كانت غائبة عن وعيه سابقا تتلخص في الاحتجاج والتمرد تماما كما فعل القط.

(٤) التطابق: كي يحافظ عمر على ظله/هويته يضطر لتقليد القط، فيبدأ يموء مثله.

(٥) تصحيح الرؤية: يقرر عمر مواجهة الحارس بعد ما تعلم درسا من القط، ويترجم هذه المواجهة الى لغة بشرية حيث يبدأ بالصراخ ويترك المواء ثم يقف على قدميه بعد ان كان جاثيا على ركبتيه. وبهذا الانتقال ينتهي دور القط لان وعي عمر عاد له واصبح يعرف الطريق الصحيح الذي عليه اتباعه (اي التمرد مهما كلفه الامر).

ونلاحظ هنا ان تسمية هذه التقنية بتقنية المرآة مجازية، فالمرآة عبارة عن قط، لكن هذه المرآة تعود لتطل علينا بكامل هيبتها في قصة «مأساة ديمتريو» للروائي حنا مينة (واقصد هنا القصة القصيرة الموجودة ضمن مجموعة «الابنوسة البيضاء» وليس الرواية الطويلة التي تحمل نفس العنوان)، وفيها يحدثنا حنا مينة عن الصراع الحاد الذي دار في نفس عازف الكمان النرجسي ديمتريو بعد ان ظهرت عليه اعراض «قضاها لغيري وابتلاني بحبها». فديمتريو كان لديه اكتفاء ذاتي بحدود مملكته النفسية الخاصة ولم تصرعه عاطفة مشبوبة يوما، ومن خلال رفضه القاطع للانبجاس العاطفي الذي داهمه بغتة وهو في خريف العمر ندرك كم كان ديمتريو متحصنا في دخيلته لمنع الفيروسات العاطفية الدخيلة من اختراق ذاته، لذا نراه في لحظة مواجهته مع نفسه امام المرآة يعود بذاكرته الى الوراء واصفا مملكته الحصينة:«انا الذي عرف الهوى حتى مله، لانه ابدا لم يروضني، لم يحتفظ بي اسيرا في قبضته ولا جعلني اتألم حتى البكاء». لكن عازف الكمان المتشرد، كما لقبه ديمتريو الاخر الذي اطل عليه من المرآة، تدجن وبات هذا التدجن يهدد اكتفاءه النرجسي. اما هذا «التدجن» المريع فهو الاحساس المبهم الذي انتابه تجاه السيدة التي كان يعلم طفلها العزف على الكمان، ويصف لنا حنا مينة هذا التحول بأسلوب فاتن، فيصف في البداية اول زيارة له لبيت السيدة:«في ذلك الاصيل كانت السيدة تقرأ في كتاب. وكان زوجها يعالج طيرا مكسور الجناح، وكنت اعلم طفلهما العزف على الكمان.. لقد استدعيت لاداء هذه المهمة وقبلت، وعبرت الصالون الى الغرفة، وبعد الانتهاء عبرته الى الباب، وحييت بأدب وخرجت. لم يبق في ذهني ذلك الاصيل من هيئة البيت سوى البوق من قرن الأيل، وموقد الحطب، والزوج يعالج طيرا». لكن هذا المرور العابر انقلب عندما سمع السيدة تعزف على الكمان خلسة، عندها حدثت داخله هزة تشققت لها قشرة اديم نفسه، على حد تعبيره. وبسبب هذه الهزة اخترقت ابتسامتها المتألقة اسوار نرجسيته العتيقة، لذا عندما يعاود وصف لقطة البيت نلمس التغيير الذي حدث داخله:«ولما اعطيت درسي وخرجت، تلفت بعفوية الى الباب. احسست ان فراغا قد حدث، ولهفة الى العودة تشهت، وطفت صورتها على موقد النار وقرن الايل. ولم يعد رعي الماعز في الفلاة تشردا حرا ومرجوا لجواب الآفاق، لقد تدجن الحيوان البري وصار ينتظر موعد دخول المدجن بحنين لاهف».

وهكذا حدثت المعجزة واخضرت شجرة ديمتريو المتشرد بعد ان كان اليباس قد دب فيها. لكن هذه المعجزة اخافت ديمتريو لدرجة نكرانها واعتبارها مستحيلا مؤكدا، لذا اخذ يتحارب مع ذاته في المرآة كما تحاربت الملكة مع ذاتها في المرآة ايضا، ونلاحظ ان حنا مينة قد بدأ القصة من لحظة المحاربة بينهما - اي من لحظة هروب الظل - فديمتريو يحدق بنفسه في المرآة ويصيح بعنف:

«لا يمكن!

لا يمكن!!

لا يمكن!!!»

لكن ديمتريو المفتون بالابتسامة وصاحبتها يطل عليه من المرآة ويعنفه:«انت تكذب ايها الوغد، يا جواب الآفاق، تكذب وتعلم انك تكذب».

وللتأكيد على هروب الظل يصف حنا مينة تحديقهما ببعض على انه «تحديق خصمين متباغضين ومتلازمين». ثم ينسج لنا خيوط الحوار بين الديميتريين حيث يحاول الديمتريو الرافض محو ابتسامة وجدها في الجانب الايسر من صدره، ويفتش عن مصدرها في القلب ثم في العقل بناء على نظرية العلة والمعلول المنطقية التي آمن بها بوصفه عقلانيا مولعا بالبديهيات. لكنه لدهشته لم يجد شيئا، وهذا يعني تفنيد النظرية فها هو يعاني من علة ليس لها معلول عقلاني يفسرها. ان هذا التفنيد يؤدي به الى مرحلة تفتح الوعي، فهناك احاسيس مبهمة لا مجال للسيطرة عليها داخل النفس البشرية، ولا تخضع للمعايير العقلانية:«هذه الليلة، بالنسبة لعمره كله، جديدة وزهيبة. فقد ظن ان عالمه الداخلي جلي، نقي كغرفة مشمسة، كحديقة حسنة التنسيق، وما صدمه واوقعه في هذا الاضطراب ان هذا العالم مليء بالكهوف والسراديب، وانه يجوس خلل الظلمات، فكيف حدث ولم يفطن الى ذلك؟».

وبعد هذا التفتح كان من الحري بديمتريو الانتقال الى مرحلة التطابق بينه وبين ذاته في المرآة وتقبل اللا يمكن، عن طيب خاطر رغم عدم عقلانيتها، لكن ما ان دله ديمتريو الاخر على مصدر الق الشفتين في مخه حتى اصيب بلوثة واخذ يكسر المرآة، تماما كما فعلت الملكة، للتخلص من حقائقها الرهيبة. وكما حدث مع الملكة فان الشظايا اهلكته هو الاخر لكن بطريقة كابوسية، حيث بدأ يسيل منه سائل غريب بعدها تحولت قطرات هذا السائل الى شموس مشعة غلفته بلهب خانق. ومرة اخرى كان من المفروض ان يرفع ديمتريو الراية البيضاء وينتقل الى مرحلة التطابق وتصحيح رؤيته، لكنه هرب لعدة ايام وعندما اطل عليه ديمتريو الاخر من احدى المرايا التي صادفها اثناء هربه صاح يطلب النجدة، فأشار عليه ديمتريو الاخر بالطريق الصحيح الذي عليه ان يسلكه - التطابق معه وتصحيح رؤيته:

«ايها الابله.. اين المفر؟ وكيف تهرب بذاتك من ذاتك؟.. انت تشتعل من الداخل، ومن الداخل تنطفئ.. عد الى غرفتك، واقلع عن المحاولة.. دع الابتسامة في صفحتك فقد ارتسمت وانتهى الامر. ارتسمت لانك اردتها، وهي باقية لانك تريدها، وخوفك منها لن يزيد الا في تأججها.. انت تصرخ بشفتيك:«لا يمكن!» وتضمر في سرك:«يمكن!» ولهذا لن تتحول قناعتك الى سلوك. كالذي كان، قبل ان تكون هي، قبل ان يكون اللقاء، ولن تعود ورقتك بيضاء، كما كانت قبل الكتابة عليها».

(عكا)

المصعد

(تتمة من ص. ٢)

الحافلة معا، ولا احد من المعارف، وتأتي لحظات تود فيها عدم اللقاء بالصديق، غريب هذا العالم، وامسك يدها، والحافلة تسير، والسائق يرقبنا بوداد، وقد شبه له ان يدي على يدها، حتى ليس فقط على يدها، والنظرات مترجم نطاسي مصقع للقلب وموصل جيد للحرارة مع انها من غير الفلزات ولا ضمن قائمة مندليف. وتمر الحافلة في طريق وعري ملتف معوج، والاحياء المهدومة تلوح من البعد بوداع كباقي اليد في ظاهر الوشم، واعرض فكرتي لننزل قليلا الى هذا الوعر الغرق بعض الشيء والسحب تمسح اعاليه المتماوجة والريح تزفر زفرات عميقة. الطبيعة كلها قصة حب، وهذه زفراتها وكل حي هو في تعاط دائم مع الحب.

- اليوم عندنا ضيوف من قرية الرالي الاحمر.

كيف دخلت هذه القرية المهجورة في حياتنا؟ واكد ذلك قناعتي بترابط الاشياء. حسنة هذه العلاقة مع ضيوف من الرالي الاحمر، فقررت قبول العذر على مضض وعلى امل. والحافلة تقطع الوهاد والمنعطفات تحبو على الطريق المعبد بارتياح ويدي حافلة هي الاخرى تقطع الوهاد والمنعرجات والمنسرحات.

وضعت في يدي ورقة مكتوب فيها:

١، ٢، ١٥، ٩٥، ٤٨، ٦٥. لا معنى لغيري في هذه الارقام، وهي ليست قابلة للتحليل.

دخلت الشمس في غيبتها وتركت هالة شاسعة من نور، وغابت الاحياء المهدمة. ومن خلال العتمة ظل بريق عينيها. والبيوت المهدومة لها هالة باسمة بفتور. ورحت اراجع نظري عله يراجع نفسه. لكنها الحقيقة - والحقيقة هالة، والحقيقة حياة آتية بمهابة وبلا اجهاض.

الاحياء المهدمة والافق الواضح فوقها - قد تكون امواجا من الذكريات وزخم حياة ماضية، ضحكة طفل، وتهليلة ام، حبة ندى وعطاء حقل، تفتح رمان ريان، نومة هيفاء تحت حرام ابيض، تفاح معروض في سوق عامرة، آذان يمور ويغور، خفقات مطحنة، وهج جمر السنديان، منقار زرزور يلقط حبة زيتون، وجار يصبح على جار، نفثة دخان من تبغ قوله، عيون شهلاء تسقي البنفسج والورد الجوري وتمسد بكفها على الحبق، وخبز ابيض على طبق، والحافلة التي تحملها تصعد الى بلدهم وفوقها خط كدرب التبان.

سأرسل رسالة الى صديقي في براغ الذي خرج من بيروت ويعرف ناجي العلي، ليأتي ويصبح جزءا من هالة الحياة الآتية من بين الانقاض والذكريات.

على اخر طرز! (٢)

(حكايات خيالية من بلاد الواق واق)

● بقلم: رياض بيدس ●

(«لو كانت السعادة قائمة في المباهج الجسدية، لكان يمكننا ان نعد الثيران سعيدة عندما تجد علفا تقتات به»)

هير قليطس

طقطقة على الخفيف حول حزب حداثي!

لقد استدعى تأسيس حركة «الذين وجوههم على جنب» نضالا هادئا طويلا ضد المؤسسات الرسمية من قبل فئة من الاقلاويين الهادئين الرومانسيين الذين انعجم عودهم الرخو واللين ليونة المطاط مما جعله هلاميا ومطلسا يصعب الامساك به. فكيف في حال محاولة كسره؟ نقول «كسره» افتراضا، لانه لا احد يريد كسر تلك الحركة الرخوة، وبالذات المؤسسات الرسمية. لقد كان هدف المؤسسات العليا من معارضة تلك الحركة في البداية هو لفت الانتباه الى قيمة اولئك المطاطيين لتشمل كل «معوجو الوجوه»، الذين هم لا في العير ولا في النفير. الطنطنة الاعلامية التي افتعلتها السلطة من جهة رافقتها حملة مضاذة بهدف الترويج للدمقراطية الشلبية وللتشكيل الجديد لضرب عصفورين بحجر واحد، ان لم يكن عشرة عصافير.

وما ان سمحت السلطات لهذه الحركة بالعمل العلني، حتى عمت الفرحة بيوتات منطقتنا. الفضول الذي كنت مصابا به منذ صغري هو ما حثني على حضور حفل المطاطيين التأسيسي. لقد توقعت ان يكون الحفل مثيرا، الا انه كان بايخا ويكاد يسيخ كوجوه أصحابه. ولم ينلني من ذلك الحضور، الا تهم كالها لي نمامون نهاشون نشروا شائعة تشيعي لفئة المطاطيين. كلاب بشرية فشارة شلاخة، اين هي من الكلاب الحقيقية الوفية! حاولت ان اقطع دابر تلك الشائعة بالحكي لاي كان عن هدفي من الذهاب الى الحفل الذي هو الوقوف على مستوى روح الدعابة لدى المطاطين التي وجدتها سمجة وثقيلة دم كأصحابها، الا ان ذلك الحكي الذي نشف ريقي لم يجفف جناحي الشائعة. ببساطة، تورطت. كنت ساذجا. واذا ما اقنعكم ذلك السبب، فاني تاركه وتارككم للايام حتى تفعل فعلها لتنظيف سمعتي. ويا خوف قلبي اذا ابقت الايام على تلك الشائعة. سأموت وعلتي في قلبي. ايش؟! التقرب من المطاطين الخنفسائيين. الا فلأعدم شبابي اذا كانت لي ادنى نية للتقرب من اولئك المتنتين كحظائر الخنازير! الشفاعة ثم الشفاعة يا اهل النخوة ويا من في رأسهم ذرة واحدة من الضمير الحي. الحقوني! هل تتخيلونني جالسا الى طاولة مطاطيين؟ ان السنتكم التي كانت تنتظر هذه المناسبة للنيل مني ولتلعلع ضدي لا بد ان نهايتها الى الانخراس. اما لساني، اذا طالكم يوما، آمل ان يكون قريبا، فانه لا محالة آت على اخضركم اليابس قبل يابسكم وعلى كل ما يمت اليكم بصلة لانتقم منكم شر انتقام.

ولئلا ينهش المطاطيون لحمي ويشفشفوا روحي، فاني تعمدت متابعة اخبارهم خوفا من ان يخلصوا علي. وهكذا وقفت، مصادفة، على حقيقة المطاطين المريضة، وهي اعتبارهم لانفسهم وذويهم بـ «خاصة الخاصة» جكارة بالعامة وتميزا عن كل ما هو ليس «بخاصة». ان ما يجب ان لا يغيب عن البال، هو ان قاعات «الذين وجوههم على جنب» لم تكن مفتوحة في وجه كل من فكر تفكيرا مشابها لتفكيرهم، حتى لو كان ذاك التفكير تفكيرا جنابيا استضراطيا طليعيا غاية في الطليعية.

ومع اني ما تدخلت ولا مرة في خصوصيات كامل «الفكرية» لاستفسر منه، مثلا، عن مدى رغبته بالانضمام الى حركة «معوجو الوجوه»، الا اني أستطيع القول، مما جمجرته عنه او وصلني من وراء ظهره، ان كامل كان يحلم بغزو تشكيل «معوجو الوجوه»، والعائق الوحيد كان طلبه الذي قوبل برفض دائم مما كاد يسبب له عقدة نفسية تودي به الى مهاوي المصحات النفسية. ولكم ان تتخيلوا مدى الاذى الذي لحق بكامل من استهتار «الذين وجوههم على جنب» به وبطلباته التي ارسلها دائما بالبريد المسجل! ما الذي كان ينقصه؟ لقد كان بيته بيتا فخما يختنق آليات، وهو كشخص اطرم توفر فيه كافة الشروط المادية والتكنولوجية والعلمية والنفسية والشكلية (كان وجهه طبيعيا مائة بالمائة. وهذا ما جعله يدرس امكانية اجراء عملية لتعويج وجهه، ليلائم تطلعاته، لكنه عدل عن العملية لئلا تكون مجرد تخريب لن تضمن عضويته!) التي كانت من شروط الانتماء الى تشكيل «معوجو الوجوه» الاساسية. وان يكن حظ كامل عظيما من الطرم، فان حظه من الانتماءات كان باخسا. وعلى ان تدخلي هنا سيبدو تعسفيا، الا انه يجدر بي ان اسلك درب الحيطة والحذر، لانبه البعيد قبل القريب، بأني لست من فصيلة كامل. اما الدافع الى تنصلي من اساسيات كامل وكمالياته، فيعود الى نفوري من كل ما هو ليس طبيعيا اولا (اي مفبرك او مزيف)، اضافة الى ان تلك الفقاقيع الحداثية لا تجد هوى او ميلا في قلبي!

(٢) عن بعير كان درس خمسة كتب طب ويحمل نصاتة

رغم كراهيتي لفكرة العائلة، التي هي جهاز دولة ايديولوجي مرعب ومثبط ومشل من الطراز الاول، فاني شديد الحرص على تحييد نفسي قدر الامكان لمراقبة «ديناميات» العائلة من بعيد. ورغم اني لا انكر جوانب ايجابية على العائلة، فهذا لا يعني ان كفة الجوانب الايجابية سترجح على كفة الجوانب السلبية ساعة وزنهما وزنا موضوعيا. كفة الجوانب السلبية ستكون هي الراجحة اكثر. ولك ان تفكر بالعبء المخيف الذي تلقي العائلة بكلكله على الابناء ان اجتماعيا او سياسيا او حياتيا ككل، وما يصحب تلك الاعباء او ما ينتج عنها من «جنايات» ظاهرة او خفية.

عن الاب والابن: تاريخ الاب تاريخ طويل وشريف كان يحلو له ان يلخصه لك، اذا ما سألته عنه، بثلاث كلمات، بالطبع مصحوبة بابتسامة واسعة:«الشغل، ثم الشغل، ثم الشغل». اما الشغل، فهو العمل في البناء ما يربو على الثلاثين عاما. اما الابن، فلقد وفر له والده كل الظروف والشروط ليصبح طبيبا ولا كل الاطباء! لن ينكر احد على هذا الابن الذكاء والاجتهاد، كما لن تخفى على احد حالته المادية الممتازة. السيناريو المألوف هو ان الاب بقي على حاله، فسيارته القديمة، شبه الخردة، كانت تسير بفعل معجزة لا يدري احد مصدرها، وبرغم ذلك فانها كانت تتوقف في الطلعة قبل النزلة لتقل الجار والمعارف وتأخذ بصاحبها للمشاركة في كل افراح واتراح البلد، اذ انها لا تبخل بمعروف على احد، هذا اضافة الى انها لا تعدد امجادها او بطولاتها التي لا تخفى على احد ايضا.

في عيادة الابن حيث كنت انتظر دوري مع المرضى الاخرين، كان مريض يتلوى من الوجع. الاب الذي كان حاضرا، ربما مصادفة، بذل ما وسعه لمواساة المريض، ثم انه لم يتوقف عن دخول عيادة ابنه والخروج منها منقطع الانفاس، عشما او ربما لمعرفته بما كان يدور في الداخل، حاثا ابنه على ادخال ذلك المريض، الا ان كل المحاولات باءت بالفشل، لدرجة ايقنا معها ان المريض الذي كان في العيادة «مويت». لكن الدقائق التي حسبناها دهرا كشفت لنا خطل ظنوننا. فالشخص الذي كان في العيادة لم يكن مريضا، بل كان بناء يقدم تسعيرة للطبيب، لبناء تصوينة!! هذا ما اخبرنا اياه «المريض الوهمي»، الذي خرج ظافرا بشغلة.

اما الطبيب الذي خرج بوجه متجهم مثل قاع الكندرة العتيقة، فانه رشقنا بنظرة تنضح استعلاء، كما لو كنا قطيعا من السائمة ولسنا بشرا، واول حركة «مسرحية» قام بها بدا انه يتقنها من كثرة التدرب عليها (كثر التكرير يعلم الحمير!) كانت «مشقة» ابيه بهدلة كلها موت، لازعاجاته، المتكررة في اثناء مساومته البناء على السعر، ثم نظر الى المريض المبطوح على الارض نظرة اشمئزاز وقال بقرف:«اشحطوه لغرفتي». و «شحطناه»! اما الاب الذي كان يمصي عرقا من شدة خجله فاختفى على غفلة، كأنه حبة ملح ذابت. اين؟ لا ادري.

لكني بعد «هذا الحادث»، كنت القي التحية التبجيلية على الاب كلما رأيته وهو يقود سيارته المهترئة الصحة. كانت تلك التحية تحية تليق بالابطال المهذبين فقط، اولئك الابطال الحضاريين الذين يقومون ببطولات يومية عابرة دون ان يدري بهم احد ودون ان يدركوا هم مدى عظمة تلك الافعال التي تبعث البهجة والرضى في نفوسهم النبيلة. كانت بطولتهم انعكاسا لجوانيتهم، لتتألق على وجوههم، وان لم يشاؤوا ذلك كان تألقهم يظهر، رغما عنهم، فقط لاولئك الذين يملكون القدرة على التمييز بين السنديان الضارب في اعماق الارض والفقوع الموسمي الذي يستوي الامر بوجوده او عدمه! وان عملوا دائما ما وسعهم لاخفاء ذلك التألق شهامة وتواضعا، ومع ذلك فان بريق تألقهم يكاد لا يخفى على العيون اللماحة.

ان الابن الطبيب، الذي كان يقود سيارة فارهة ويدخن الغليون ولا ينطق مسجل سيارته الا بموسيقى «الروك اند رول» وفيروز (الا رأفة بفيروز!)، فان سيارته لم تتوقف في طلعة او نزلة الا لاولئك القلائل الذين هم على شاكلة صاحب تلك السيارة (شكلو شنشكلو)، كما انها لم تتوقف في ساحات البلد، على مقربة من اماكن الافراح والاتراح الا ما ندر وحيثما كان هنالك فائدة من ذلك التوقف. اما عن الفرق في مستوى الحديث بين الاب والابن، بالطبع لمن يستطعم في الحديث!!، فهو كالفرق بين الزقزقة وبين الخوار. فآذان الكثيرين امست تفضل الخوار او الجعير من باب تدريب الاذن ايضا على الفنون الراقية!

بعد كل هذا، ايهما اكثر رقيا وتمثلا لما حوله؟ لو قدر للاب الراقي ان يدرس خمسة كتب طب، حتما كان سيكون اكثر قابلية لاستيعاب دور الطبيب، ناهيك ان نصاتة الابن كانت مدلاة على صدره كالكدان، وسيارته الجديدة وادواته الاخرى كانت ستليق بالاب اكثر، الذي سيكون اكثر قابلية على تمثل تلك الادوات وتلك الاجهزة من ابنه. اما اداة الاب الوحيدة، اي سيارته المهريدة والمخلعة التي كان يطلق عادمها الدخان الاسود الخانق، فانها لم تحط من قيمته.

ان اعتبار تلك التصرفات والمظاهر كمظهر من مظاهر الصراع بين الاجيال - مقولة غدت ممجوجة من الاستعمال الطالع النازل بها بمناسبة او بلا مناسبة - ليس دقيقا، بل انه اقرب الى ان يكون صراع ادوات او القاب، تحولت الى مظاهر، ولم تستوعب او تتمثل كما يجب. فمشهد التغيير الكاسح، مشهد منفر لا بفعل الادوات التي هي ايجابية لمن تمثلها، وانما بسبب سلوكيات التقليد المبتذل والسماجات الناجمة عن تلك السلوكيات. ان تلك السلوكيات ليست الا محفزا لدوس ووأد ارقى القيم الانسانية والحضارية النابعة من صميم مجتمعنا بأحدث النعال الحداثية. ومما يجب تأكيده في هذه الحالة «الانتقالية» الصعبة والبشعة على حد سواء، بأن الحضاري سلوك ومعاملة وليس حاجات وزخرفات وبهرجات. كما ان عدم استيعاب تلك الحاجات او الادوات - التي هي ضرورية ومهمة ولا ذنب لها الا انها وقعت بين ايد كثيرة غريبة عنها وعليها، فكادت، لو ملكت لسانا، تصرخ مستنجدة طلبا لانقاذها، تخلصا من براثن مقتنيها - كمثل من يقرأ الف كتاب وكتاب فلا تغيره ولا تهذبه تلك الكتب، بل تبقي على دفاشته، فما فائدة تلك القراءة؟!

(٣) قراء غاضبون ومتمردون ونزقون وقرفانون وعنيفون يخرجون على النص في تظاهرة عنيفة جدا ويهددون الكاتب بالاستقالة من شراكته الخاسرة في حال اعراضه عن قول كل ما كان يجب ان يقال بالمشبرح!

بعد ان أتممت كتابة القسمين الاولين من الحكايات الحداثية انهال علي بعض القراء الوهميين بالعتاب والتأنيب والتوبيخ والتقريع، لاني اوردت حكايات لطيفة جدا لم تمثل حقيقة ما يجري، وادعوا اني تعمدت منذ البداية ان لا اذهب حتى النهاية. اشكر اولئك القراء واود الاشارة هنا الى انهم محقون، فكل ما ذكر ليس الا غيضا من فيض. والفيض الفائض والعارم اتركه لخيال القراء، لانهم بحكاياتهم، التي لن ينضب لها معين، سيقزمون حكاياتي. وما عليهم الا ان يحكوا حكاياتهم ان يتأملوها او يدونوها. وعلى افتراض، ان اولئك القراء، هم من خيرة المطلعين على الحكايات الحداثية المقلدة الاكثر نموذجية وقسوة، فانهم حتما سيعتبون علي اكثر لتسجيلي حكايات لم تعكس فيض التدهور والتحدر السياسي والقيمي والنفسي والحضاري الحاصل لفلسطينيي هذه البلاد تحت أسم او غطاء الحداثة او التحضر احيانا. مقلد يقلد مقلدا. وحداثة اسرائيلية بلا جذور. والنتيجة: حداثة تخلف هشة لا تقوم الا على التقليد المبتذل!

ودفعا لاي عتب او ملامة عني اقول بالمشبرح: كل واحد يستطيع ان يحكي حكاياته، حتى لو لم يكن راويا او كاتبا، وذلك من منطلق بسيط، هو انه جزء من حكايات لا اول ولا اخر لها. وكفلسطيني، شئت ام ابيت، ستكون انت الحكاية والراوي. لا تخف! واصل سرد حكاية اغتصاب بلادك، ثم اكشف عن التنكيل اللاحق بك لهضم حقوقك وعزلك وتهميشك وادخالك دوامة اسرائيلية تأتي عليك كل يوم لهدر كرامتك واذلالك. لا تتردد بعد كل هذا ان تستنتج نتائجك. فأكوام الحداثات، على مستوى المظاهر لن تكون الا كأقراص الفاليوم، التي لن تعالج الجرح معالجة جذرية، بل تجعلك تنساه مؤقتا. تلك الحداثات الشكلية ستجعلك غائما وتائها، فيما يطالبك الجرح علاجا او ينغص عليك، دون ان تدري سبب هذا التنغيص. ببساطة، كل الشكليات والمظاهر لن تحل ازمة الجرح. وحتى لو لبست كل لبوس الحداثة واستحدثت اسلوبا اسرائيليا عربيا خاصا على مقاسك، فذلك لن يجعلك متساويا بالاسرائيلي: لن يحصل كامل وكاملة على حقوقهما (ليس القصد الاكل والشرب والنوم و... الحاجة الاساسية الاخرى التي اخجل من ذكرها، لانني لست حداثيا بما فيه الكفاية!!)، حتى لو مشيا على رأسيهما. مساواتهما بالاسرائيلي غير واردة، لانه حين انعام الفكر ترى ان القمع ليس هو الامر الوحيد الذي يمارس ضدهما وهما منهمكان حداثة، بل ابشع صنوف القسوة: التجاهل لهما ولوجودهما، الا وقت الحاجة لهما وعازتهما. حاضران غائبان حداثيان «پار اكسيلانس» - لم اشأ استعمال كلمة «امتياز»، لئلا يغضب الكامليان، لحبهما للحداثي «اللعوزيت»، حتى لو كان فرنسي الاصل تعبرن او في الطريق الى العبرنة! فليست مهمتي كسر الخواطر المكسورة اصلا، بل تجبيرها ما وسعي ذلك.

ان كلمة «المساواة» الجميلة والانسانية ستنسحق تحت انياب الواقع الاسرائيلي. الازمة ليست ازمة حداثة بقدر ما هي ازمة تجاهل لجرح غائر. فالتجربة، تجربتك انت، تقول قولا واحدا قاطعا: حيث يوجد صهيونية لا توجد مساواة. (من المؤكد ان العرب ليسوا سرطانا او قنبلة موقوتة في جسم الدولة. السرطان في جسم الدولة هي الصهيونية، التي تولد مثل هذه التصريحات العنصرية. وقانون العودة، الرمز الاستيطاني العنصري الاهم للحركة الصهيونية، هو اكبر قنبلة موقوتة ضد كل عرب البلاد). ان «الانبهار» بالحداثة الاسرائيلية التي لا جذور لها، ثم الشعور بالنقص والتهافت على تقليد الاسرائيلي اكثر لتقبل كاسرائيلي، حيث لا يتم ذلك الا بتحييد او نسيان عناصر الازمة الحالية الخانقة (او هي عملية «انزياح» اكثر مما هي «تحييد») هو من قبيل خلق العثرات بدلا من ازالتها، تماما، مثل عدم العودة الى معالجة الجرح القائم منذ الـ ٤٨ حتى يومنا هذا (دولة يهودية ام دولة لكافة مواطنيها ؟!). اما الحداثة المقلدة، فلن تعود عليك الا بحداثة واهية ازاء جرح دام.

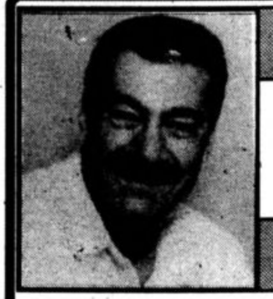
ان التغاضي او اللامبالاة والاعراض عن مواجهة الازمة الخانقة التي تعصف بحياة عرب اسرائيل الان، والتي تزين بالحداثيات المختلفة، فما ذلك الا ضربا او تجاهلا لكيونتك كانسان اولا والقبول بكل شروط الاخر العنصرية ثانيا. ثم هنالك سؤال ملح يفرض نفسه:«لم العجقة والانهراق والتدلهق على تقليد من هو مقلد في الاساس؟» والسؤال يطرح، لانك انت، ابن البلاد الاصلي، قادر على التطور حداثيا اكثر من الاخر ذي الحداثة المستحضرة والمفبركة، وبالذات على مستوى السلوكيات.

اذا شئت، احك حكاياتك لنفسك. اهمس بها. اصرخ. اروها بدون ترتيب منطقي او تسلسل. صدقني سترتاح، لانك تكاد تدمن على تعب هذه البلاد وعلى دوامتها، التي وجدت نفسك بها، رغما عنك. فاول مرة ستكون شديدة الايلام. لكن الثانية والثالثة والرابعة ستكون اقل ايلاما. انت جريح في اعماقك. اذا لم تصرخ، فربما صرخت جراحك وفضحتك. حاول فقط! سترتاح، لان الحكايات ملح الحياة. ورغم صعوبة حكي حكاياتنا، لانها حقيقية وتشابه الكذب، فانه يجدر بكل واحد ان يبدأ حكيها، حتى لو اصيب بقرف شديد. فالوضع الطبيعي هو ان تصاب بقرف، كرد فعل على وضع غير طبيعي ومريض جدا. واذا كان كل ما يحدث لا يثير قرفك، فعليك ان تسارع الى فحص نفسك، لان ما يجري فقط يثير القرف! اما حكايات على اخر طرز الغزيرة، فقد تكون ديوان «عرب» هذه البلاد الذين صاروا يستعربون بهدف التأسرل السريع («كويك ازرائيلي»!)، ناسين ان اسرائيل كانت وما زالت دولة يهودية صهيونية.

اخيرا، ان كان هناك اخر او اخرة!!، استعذر من القارئ الحقيقي، لاني خيبت امانيه لايرادي حكايات لطيفة وغير مؤذية لا تمثل دفق الحكايات المريعة الجارية. لكني اقدر الموقف الشريف، الذي يتبناه الانسان الحقيقي غاية التقدير، لانه يصعب على اي شخص صادق، سواء خالفته ام وافقته، ان يكون شريكا في كل الابتذال والتميع المهيمنين. على هذا، سيكون عالم الانسان الحقيقي عالما موحشا ومعزولا وكئيبا وبعيدا عن حفلات التقليد والزيف والدجل والنفاق. وفي الوضع الحالي الذي يتفشى فيه ويطغى على اجوائه «الستريتيز» الحداثي المقلد والرخيص والمزيف، لن تعدم وجود الوف مؤلفة من الاشخاص «الحمشين» الذين هم على اتم الاستعداد للتطوع، بلا مقابل، للعمل على كسر اي شخص حقيقي، لان مجرد وجوده يثير الهلع في قلوبهم وقلوب الاخرين المنخورة بالحقد والحسد والضغينة، والتي هي، في نهاية الامر، ليست الا قلوبا ميتة. اما الحقيقي، فسيكون حزينا من اجل نفسه ومن اجل الاخرين، وسيضع ما فوقه وتحته للدفاع عن عالمه الخاص.

- انتهى -

من شرفة الروح



زبد الذاكرة الباحثة عن «الامان»

فيصل قرقطي

● دقت ساعة العمل، دقت ساعة الدم، وها انت ايها الغريب، صاحب الذاكرة المثقوبة، التي تتلوى بين رحيق وردتين، انفكت تصارع جنبات ندى الوجد لتكتمل في هداءة خلود.. يعي نبض المعرفة.

اتدعي معرفة يا هذا؟!

وكلك ارتطام وجوم في ميازيب عراف مقهور!

اتدعي معرفة وكلك انثيال في المدى المفتوح الى آخره! ايها العراف الباكي ليلاً، الصامت فجراً، الساخر صباحاً، النادب ظهيرة. كيف يشكلك الوقت على مشيئة عرافة الفنون ام على مشيئة التذكر؟!

ها انت طالع من محياك.. لتلقي صورتك بين وجيب الخطى! وحنين التذكر.. لا شيء، سوى لانك تذكرتها ذات يوم، وانكرتك ولم تدر تلك المغامرة الابنوسية انها انكرت ذاتها.

انت لا تريد اعترافاً ابداً.. ولا تريد انشغالاً بصحوة الماء في العين، الماء الذي سيجيء ضاحكاً لك على طبق من بلور الروح.

- انت لا تريد هذا ولا ذاك.

رتقت اسمال الروح حتى انتحار القطيعة. اكلما نهدت خطوة نسيت حدود الشارع المتعب. ايها العابر بين الكلمات .. والدمع لترفع غابة الاسئلة المحاصرة في صدرك الى درك أبعد من حدود انكسار اللهاث الذي يجرد الروح من متعة الامان.

على عجل ترتب الوقت في ظهيرة منسية كأنك نبتة شيطانية، تتصدر العيون.. ولا تقبض على كنف الرؤيا، ايها الحالم ببورد، وقبر.. الضائع.. بين صراخ وحدتك... وانفجارات الاحتفال بنشيد اغتراب المكان فللمكان اغترابه.. مثلما للزمان اغترابه

وانت بين هذا وذاك.. همزة الوصل التي لا تصل ابداً.

ولكن اين ذاك «الامان».

«الامان» ذلك الطائر الاعمى، الذي يضرب طويل المسافات بجناحيه، تاركاً للفراغ، وشوشة الريح ولثغة الهبوب البعيد.. البعيد.

ذلك المنحني، ابداً، كزمن هرم، يحاول ان يصطاد سمكة العمر الفضية من حنجرة الماء.. الماء الذي يتغرغر في مساحات لا حصر لها.

«الامان» ذلك الكهل الذي يرمي عباءته علينا ويمضي، راكضاً بين الوقت وارتجاف المكان المنتمي واللامنتمي في آن. المكان الذي يشطّ احلامنا، ويشذب لغتنا مع الاخرين، وكأن سطوة اسطورية له، تعيد الهدوء الى نصابه، والدمعات الى مكان ولادتها الاول.

«الامان»، ذلك الطفل الذي يحمل حقيبة المدرسة على ظهره الطري، ويقف صباحاً تحت رشقات المطر... منتظراً باص المدرسة الذي يؤرخ مواعيد المعرفة.. ولا يسطر حرفاً جديداً في ذاكرة المشهد الصباحي. ذلك الطفل العائد من المدرسة يجر خيول التعب.. والجوع في عينيه ليصل الباب.. ثم طرقات خفيفة.. خفيفة كيده، لينفتح المدى على عرائس البهجة بتمامها وكمالها، بكل زينتها وحليها التي ترن كأيقاع هندي فترقص الزمان على ايقاع الظهيرة.

«الامان»، ذلك الفجر العصي على البزوغ، مترنحاً بين ثبج الديجور، وخطوط انوار منسية، ذلك الفجر الذي يقف على قدميه، عموداً من ضوء، فاتحاً راحة يده مدى للشمس التي تخجل ان تبزغ وان تغيب.

الامان، ذلك الحلم الهارب من براثن سواد الذاكرة، متأرجحاً بين نطفة الخلود، وكهولة العدم. ذلك الحلم الذي يصغر.. كلما كبرنا وهو الكبير وقت الطفولة الشقية. حينما كان ملعب الذاكرة، وفسيح جنانها، ومراتع بهجتها، وبوح انوارها، لكنه أصبح الان مقصوص الجناحين، كسير الفؤاد، كسير النظرات، كسير الخطوات.

«الامان»، ذلك السيد في عرشه، وفي عرسه، وفي صحوه، ونومه، ذلك السيد الذي يحمل عصاه، متمايلاً في الريح، راسماً شارة من ضوء على طرف الغيمة المهاجرة مطراً للارض.

«الامان»، ذلك الكمال الذي لا يكتمل، ذلك المنحنى الذي لا يصل، والعمر الذي لا يتواصل. قلت له:

- يا سيد المغفرة، ورنين الحزن، وصدى الضياع هل تراني مثلما اراك؟!

- ارى الحداد يليق بزنبقة مال ظلها.

- كيف؟!

- لان ظلال الزيزفون اخذت وصية الرماد! وعراء الكلمة.

- الكلمة البكر التي تتسلل في عروق الروح؟!

-الكلمة الاصل التي تتحلل فتنتشر .. وتنتشر مدى في المدى ونواحاً في النواح.

- اي نواح هذا الذي يعتلي سحنة الروح؟!

- انه نواح البراءة المطعونة، نواح الحنين المتبخر من صدر الارض.

- اللارض صدر؟!

- ولها بطن وسيقان اكثر، واقدام، ووجه وعيون لا تحصى ولسان.

- كيف؟!

- الجبال اثداء الارض، والوهاد بطنها، والشجر سيقانها، والجذور الاقدام، والسماء وجهها والنجوم عيونها التي لا تحصى.

- واللسان؟!

- انه الذي لا يقال، الذي يجمع في مساماته كل الكلام ويصرخ باعلى صوت هادياً الانس لسراط لا سراط سواه... انه الذي لا يقال.

- وماذا الذي يقال اذاً؟!

- الذي ينكشف من تحت اردية الكلام، ليداري الذي لا يقال.

- وماذا الذي ينكشف؟!

- سعال المرض، وغيمة الوقت والافاعي والبكاء الصامت.

- اكاد لا افهمك ايها الامان؟!

- اذاً! انت قاب قوسين او ادنى من امك الارض، تلك التي تعلم الاشياء دقة الحوار، وصوت بكاء النجوم، وصدى دمعة الكون، حينما تلهث خطاه خلف انسياقي الرهوان.

- ربما تأتي غيمة على طبق من الدمع لتسربل بالندى اوجاع الروح، تلك التي تقطر فضاء العذوبة، ونياشين التعب.

- ربما يتسلسل القابل الغض في مسامات زبد الذاكرة تلك الباحثة عن الامان ذلك السيد المتعب في عرش صمته، فرحه.. وحزنه وموته. ذلك السيد الذي يقرأ المحيطات العذارى ولا يستطيع قراءة كف الانسان تلك الكف التي بها من التنوعات والتعرجات ما ليس بمقطع احجار بلي وابتلي بصواعق الغيم، الغيم الذي يؤرخ ارثنا للمستقبل ولا يتعلم من تجارب مجازرنا.

الغيم ذاك الهارب من عرشه الى ما وراء قوس قزح، نازفاً دمعه بحاراً ومواويل عشاق لا يعرفون رحمة الصدق، يخونون انفسهم مع انفسهم حتى لتخالهم افاقي مجازر ودروب وقطاع طرق لكن منهم عشاق ما عرفوا لثغة الالتواء، قرأوا حياتهم وصايا لمطر الحقول فأرخت اللغة لهاثهم في ضجيج الايام وتعب الدمع وفراق الاحبة.

اتسألني عن الامان؟!

انه الارق بعد ليلة ضياع لا يجاريها ضياع «عوليس» في عودته لوطنه، وهل عاد «عوليس» الى اهليه من سفر وسفر؟!

لتلطف بنا السماء، وتؤرخ الارض دمعنا وتحفظ القروح.. والجروح نكهة دمنا النازف من شرفة الروح. ابداً.

من اولها



نون النجاح

أحمد دحبور

● لئن اسندت اللغة العربية واو الجماعة للذكور، ونون النسوة للاناث، فان من حق هذه النون ان تسمى في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية نون النجاح، واذا كان لنا ان نتفق على تاريخ لهذه التسمية البهيجة، فليكن يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/٧/٢٤ ميلادي، ١٤١٦/٢/٢٦ هجري، اما المناسبة فهي نتائج امتحانات الشهادة الثانوية العامة، او التوجيهي، او البكالوريا.

تقول هذه النتائج ان احدى وثلاثين فتاة، من اصل الاربعين الاوائل في عموم الضفة والقطاع، قد فزن بأعلى معدل للنجاح، بل ان الدرجات العشر الاعلى في القسم الادبي لمدارس غزة كانت من نصيب الفتيات، واذا كان لرنين نون النجاح هذا الصدى الذهبي في المجتمع العربي الفلسطيني، فإن من حق العقل البارد ان يدرس هذه الظاهرة، ويعطيها تفسيرها، الموضوعي، وبخاصة بعد ان يتذكر ان نتائج العام الماضي لم تكن بعيدة عن هذا المعدل لصالح الفتيات.

لن تأخذنا العزة بالفيمينست فنقول ان الفتاة اذكى من الفتى، ولن نقفز الى تفسير سريع يريح الاخلاق المذكرة، بدعوى أن رؤوس الفتيات عبارة عن اوعية سلبية تتلقى المحفوظات بشكل ميكانيكي لتدلقها كما هي على ورق الامتحان، لان ما يدحض هذه الدعوى الحمقاء ان الدرجات التسع الاولى في القسم العلمي من مدارس غزة كانت من نصيب الفتيات ايضاً، بل ان التفسير الاكثر منطقية، والقائل بانشغال الفتيان وقلقهم في ظروف الانتفاضة وقيام السلطة، يجب ان يكون تفسيراً حذراً محسوباً، لان البنات، بدورهن، قمن ويقمن بدور فعال في الانتفاضة والسلطة.ولكن يمكن القول ان العقل الذكري كما تعبر عنه التركة الشرقية، وكما تنقاد الى منهجيته سلطة الاحتلال، مهما نفت ذلك، هو الذي يجعل الذكر في الموقع الاعلى من المسؤولية، وهو ما يثبت علمياً، ويوماً بعد يوم، ان الاخلاق المذكرة لا تظلم الفتاة فقط بل تجور، وبوحشية على الفتى ايضاً.

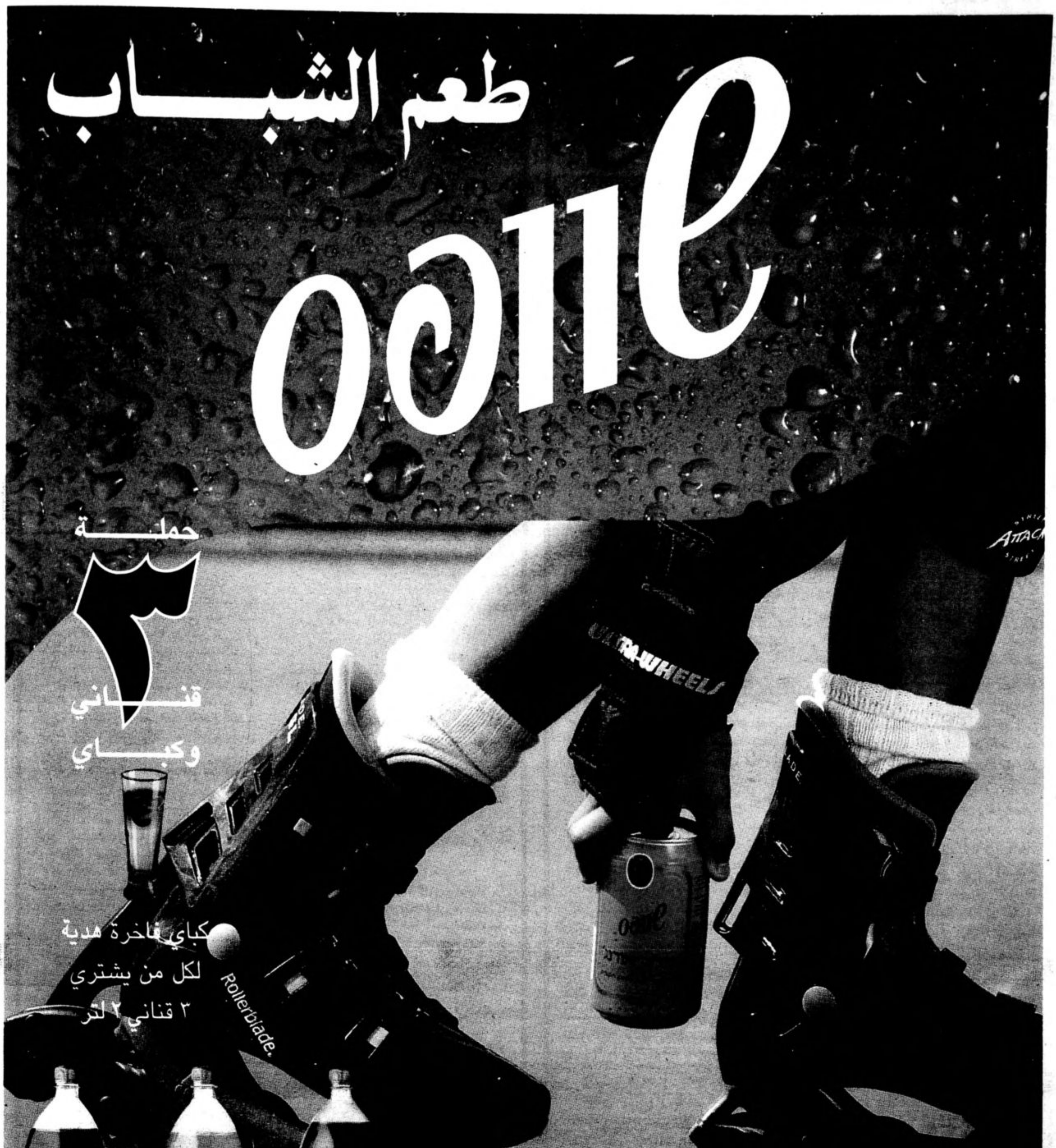
وسيأتي الرد المذكر، باكثر اشكاله فظاظة وظلاماً وشراسة، بعد ثلاثة ايام فقط من اعلان نتائج الشهادة الثانوية في الضفة والقطاع، اي يوم الخميس ١٩٩٥/٧/٢٧، حين صدرت، في غزة، صحيفة «الوطن» المقربة (الى حد النطق الرسمي) من جماعة «الجهاد الاسلامي» مزينة بخبر بارز في اعلى الصفحة الاولى، وبموازاة اسم الصحيفة، يقول ان تحرر فتيات غزة من الحجاب هو «من مظاهر الانحلال الخلقي في قطاع غزة في الفترة الاخيرة». وحتى يضفي كاتب الخبر جانباً سياسياً يربط التحرر بالخيانة، فان يسند الخبر الى شمعون بيرس، ليعيد انتاج النكتة السمجة القائلة بان كل اقتراب من المدنية هو من صنع اليهود والعياذ بالله..

(وليت الامر يقف عند هذا الحد، فإن الصحيفة ذاتها، تزف الينا بشارة علمية في صفحتها الحادية عشرة، عندما تنشر مادة على طول عمودين من اصل الاعمدة الخمسة للصفحة بعنوان «مخ المرأة صغير» ويفتتح معد هذه المادة كلامه بلهجة تفوح بالتشفي والانتصار.. الانتصار على من..؟ ما علينا، ولنقرأ ما نشرته صحيفة الوطن: «ضربة قاصمة وجهها العلم مؤخراً لكل الداعين للمساواة بين الرجل والمرأة.فبعد عشرات الاعوام من المعارك الفكرية والسياسية التي نادى فيها مصلحون وكتاب وفلاسفة بأن المرأة، وان اختلفت عن الرجل في بعض المسائل الفسيولوجية، الا انه يتميز عنها في الوظائف الذهنية والعقلية، غير ان الدراسات الحديثة تؤكد وجود اختلافات جذرية بين الجنسين تجد اصولها في اعماق تلك الكتلة الهلامية الرخوة من الاعصاب، والمحفوظة بين عظام الجمجمة الصلبة». وطبعاً، لن يبلغ بنا الاسفاف حد مناقشة هذه الترهات، ولكننامضطرون الى استنطاق النتائج التي ظهرت قبل ثلاثة ايام فقط من نشر هذا الكلام، الا اذا رأى الكاتب ذو الضربة القاصمة ان تلك النتائج من تدبير «شيمون بيريز» الذي يرحب بسقوط الحجاب عن وجوه فتيات غزة!

ان هذا المنطق يفتح ملف المرأة في بلادنا، لا بوصفها نصف المجتمع المهدور المستباح فقط، بل بوصفها طاقة تتعرض للاختناق والاغتيال في رابعة النهار. اذ ان علينا، ونحن نعلن غبطتنا بنجاح عرائس فلسطين، ان نتأمل مصائرهن الدراسية والاجتماعية. واذا كانت الفتاة، في السابق القريب، مهددة بالانقبار في بيت الزوجية بعد ان «منحها» المجتمع حق الدراسة حتى الثانوية، فإن لها مطلق الحق الان، وفي ضوء النتائج الباهرة، ان تكمل دراستها، وان تحقق حضورها في المجتمع، حتى لو كان في هذا المجتمع مخ يقرر ان مخ المرأة اصغر من مخ الرجل..

لقد ولت اسطورة ناقصات العقل والدين، ولكن الحكم الذكر المتمرس بطغيان الموروث، يأبى الا ان يجعل من نون النسوة عورة، مما يلزمنا بأن نسأله بصوت القرآن الكريم: واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت؟

ومع ذلك فلا اوهام لدينا، ان المعركة لم تنته، وان اسلحة جيوش الظلام قوية وفعالة ونافذة، وهو ما يستدعي استنفار القوى الدمقراطية في المجتمع، لا بردود افعال الفيمينست العصبية، بل بحق الحياة الذي يتوج نون النسوة بنون النجاح والنزاهة والنور.



اختيار عالمي

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY · جريدة يومية · אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٦ آب ١٩٩٥
١٠ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
6.8.1995
המחיר 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 72/52

قناديل البحر تغزو بملايينها شواطيء البلاد !

(ص١٦)

مع استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية

لقاء بين عرفات وبيرس غداء الاثنين، لتذليل العقبات

● ابو العلاء: «فجوة كبيرة في القضايا الجوهرية» ● اللجنة الوزارية لاطلاق سراح الاسرى ستجتمع مع رابين يوم الثلاثاء المقبل ●

(التفاصيل على ص ٣)

سقوط معقل صرب كرايينا في ايدي الكروات!

● زغرب تؤكد التحام الجيشين البوسني والكرواتي ● قطع الطريق الاستراتيجي بين الصرب في البوسنة وكرواتيا ●

(التفاصيل على ص ٣)

تطوع لإدخال الفرحة.. فقتل برصاصة طائشة

شقيق الفقيد لـ «الاتحاد»: اما حان الوقت لاقتلاع ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس؟!

*** في قمة الفرحة في العرس، قبيل منتصف الليل، تحرك حملة المسدسات واطلقوا الرصاصات.. فحولوا العرس الى مأتم * اعتقال مشبوهين احدهما من المشهد، قريب العريس، والثاني من الرينة ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» امال شحادة – «هذه ظاهرة خطيرة جدا، وآخذة بالتفشي في مجتمعنا. فهناك ممن يحملون المسدسات، لا يحسنون استعمالها وعندما يستعملون اسلحتهم بشكل غير مشروع لا يتلقون العقاب اللازم، ولذلك نراهم يكررون فعلتهم ويشجعون غيرهم، فتقع الضحايا. وعليه هناك حاجة ماسة لاثارة الموضوع بشكل واسع او ان يتدخل اعضاء الكنيست العرب، ويتوجهوا الى وزير الشرطة، لاتخاذ الاجراءات الصارمة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال البشعة».

هكذا قال السيد زكي عبود من عيلوط، شقيق المرحوم المغني محيي عبود (٤١ عاما)، الذي قتل برصاصة في عرس في المشهد ليلة الخميس/ الجمعة الاخيرة. واتضح ان الشرطة تشتبه بمواطنين، جرى يوم امس الاول الجمعة، على تمديد اعتقالهما امام القاضي رايق جرجورة. وهما عبد الفتاح حسن (٤٤ عاما) من

(البقية على ص ٤)



● المرحوم محيي عبود ●

اذاعة «صوت فلسطين» تحتفل بالذكرى السنوية الأولى لانطلاقتها

● تحية حب وتقدير من «الاتحاد» الى «صوت فلسطين» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل اذاعة «صوت فلسطين» من فلسطين، هذه الأيام، بالذكرى السنوية الأولى لانطلاقتها وبدء بثها من اريحا.

وخصصت الاذاعة وقت بثها الذي امتد على مدى (١٨) ساعة، امس الأول الجمعة، لبث البرامج الثقافية والفنية والترفيهية، واجراء اللقاءات حول هذا الحدث، كما بثت العديد من التحيات التي وصلتها بهذه المناسبة.

وتجدر الاشارة الى ان اذاعة «صوت فلسطين» بدأت بثها من اريحا يوم ١٩٩٤/٧/٢، الا ان الظروف حالت دون اقامة الاحتفال في موعده، خاصة وانه حل مع اضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام.

● من «الاتحاد» الى «صوت فلسطين» ●

وبهذه المناسبة العزيزة على قلب كل فلسطيني، وباسم جميع

(البقية على ص ٤)

المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في جرائم حرب ارتكبت في العام ١٩٥٦

*** دعوة اعضاء الكنيست والشخصيات الجماهيرية الى مقاطعة النائب رفائيل ايتان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «كتلة السلام» في بيان صحفي لها امس، السبت، بتشكيل لجنة تحقيق حكومية، تتولى التحقيق في قتل الاسرى المصريين في اثناء العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦، وذلك على الرغم من مرور اربعين عاما على الجريمة.

ودعت «كتلة السلام»، في بيانها، اعضاء الكنيست والشخصيات الجماهيرية لمقاطعة النائب رفائيل ايتان من اجل اجباره على تعليق عضويته في الكنيست لحين انتهاء التحقيق للاشتباه بأنه اصدر اوامره لقتل الاسرى. «فمن غير المعقول ان يكون المشتبه بارتكابه جريمة حرب سياسيا مقبولا ورئيس حزب في اسرائيل وحتى مرشحا لرياسة الحكومة»، جاء في البيان.

في نهاية مسابقات اليوم الاول

لائحة الميداليات في بطولة العالم لالعاب القوى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر، فيما يلي، لائحة الميداليات، في نهاية مسابقات اليوم الاول في بطولة العالم لالعاب القوى التي انطلقت في غوتبورغ (السويد):

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
*المانيا	١	.	.	١
*البرتغال	١	.	.	١
*الصين	.	١	.	١
*رومانيا	.	١	.	١
*بلغاريا	.	.	١	١
*ايطاليا	.	.	١	١

(المزيد من التفاصيل ص ١٣)

في الذكرى الخمسين لقصف هيروشيما بالقنبلة النووية

«الجبهة» تدعو الحكومة الى التوقيع على معاهدة منع انتشار السلاح النووي

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الحكومة الى التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. ودان قرار الحكومة بتجديد اجراء التجارب النووية.

وجاءت دعوة مكتب الجبهة الدمقراطية هذه لمناسبة الذكرى الخمسين لالقاء القنبلة الذرية الامريكية على مدينة هيروشيما في اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، التي تصادف اليوم.

ودعا مكتب الجبهة الى «حفظ فظائع هيروشيما ونغازاكي في الاذهان وفي الممارسة لتجنيب البشرية هذه المآسي وآثارها المفجعة».

وكان مكتب الجبهة حذر في اجتماعه الاخير من الاخطار النووية والبيئية التي تهدد البشرية والكرة الارضية. ودعا الى تحريم كامل ومطلق لاستعمال اي شكل من اشكال الاسلحة النووية في اي خلاف او صراع والى ابادة كل الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية في العالم بأسره.



● احدى ضحايا اشعاعات القنبلة النووية التي القيت على هيروشيما

● مظاهرة ضد السلاح الذري في تل ابيب ●

يتظاهر نشيطو «اللجنة من اجل فعنونو»، اليوم الاحد، امام مكاتب لجنة الطاقة الذرية في اسرائيل، الواقعة في رمات افيف. وتجري هذه المظاهرة في الذكرى الخمسين لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما ولاعلان التضامن مع كل المتظاهرين ضد السلاح الذري في العالم.

وقال مسؤول في اللجنة ان المتظاهرين سيحتجون، اليوم الاحد، على ظروف اعتقال ميخائيل فعنونو، وسيطالبون باطلاق سراحه ودعوة الحكومة الى توقيع معاهدة حظر نشر السلاح الذري في المنطقة وجعلها خالية من السلاح الذري والبيولوجي.

لقاء اليوم



مع: الكاتب المعروف أ.ب. يهوشع

حول: الاجراءات ضد اذاعة المستوطنين – «قناة – ٧»

اقترح تعديل القانون لفتح المجال امام اذاعات مستقلة

■ الاجراءات التي اتخذت ضد اذاعة المستوطنين، «قناة – ٧»، في ميناء اشدود ومصادرة اجهزة البث فيها، اثارت نقاشا حادا في الاوساط السياسية (انظر خبرا منفصلا في مكان آخر). وقاد نواب من احزاب اليمين حملة احتجاج على الحكومة وعلى الوزيرة، شولميت ألوني بالذات. ولم يتردد عدد من المثقفين المعروفين بمواقفهم الدمقراطية والليبرالية في التوقيع على عريضة، احتجاجا على الاجراءات ضد الاذاعة، عن الموضوع تحدثنا مع الكاتب المعروف أ.ب. يهوشع.

*** «الاتحاد» – عدد من المثقفين الليبراليين واليساريين وقعوا على عريضة، احتجاجا على الاجراءات ضد اذاعة المستوطنين، فما هو موقفك من الموضوع؟**

– أ.ب. يهوشع: «استطيع، ودون الخوض في تفاصيل القضية، ان اسجل امامك موقفي المبدئي المعارض لاغلاق الاذاعة. ويتعزز موقفي هذا ازاء الاسلوب الذي تم فيه اتخاذ الاجراءات ضد الاذاعة. في مثل الاوضاع التي نمر بها لا مفر من تأمين حرية التعبير للجميع».

*** «الاتحاد» – لكن هناك تسويغات من المبادرين الى الاجراءات ضد الاذاعة ومنها انها اتت مدعومة بقانون البث المتعلق بالاذاعات الاقليمية والحقوق التجارية لشركات البث!**

– أ.ب. يهوشع: «قد يكون هذا صحيحا وعندها ينشأ ارتباك. لكن اذا نظرنا الى الامر من زاوية سياسية ورغم كون الاذاعة، التي لم اسمعها، مناهضة لسياسة الحكومة وعلى نحو واضح، فانني ضد اغلاق الاذاعة وبالشكل الذي جرى فيه».

*** «الاتحاد» – الاذاعة بثت مضامين مناهضة لمسيرة السلام، وهناك من يقول ان مثل هذه المضامين وهذه الدعاية تضر بعملية السلام!**

– أ.ب. يهوشع: «في الاوساط السياسية رموز ومتحدثون يهاجمون مسيرة السلام باستمرار وبشكل اكثر فظاظة. واذا كان مصير «مسيرة السلام» مرتبطا باذاعة المستوطنين فالويل لهذه المسيرة. لا اعتقد ان الاذاعة المذكورة تشكل اي خطر على السلام».

*** «الاتحاد» – لكن لا نستطيع ان نتجاهل بث الاذاعة بشكل غير قانوني من خارج المياه الاقليمية؟!**

– أ.ب. يهوشع: «صحيح، لكن، هناك ضرورة لتعديل الوضع القانوني الحالي بحيث يصبح بالامكان فتح اذاعات مستقلة تعزيزا للدمقراطية ولمفهوم التعددية. ومع هذا، لا يمكن اطلاق الحرية الى حدود الفوضى، فأنا ارفض مثلا ان تكون هناك اذاعة تبث دعاية عنصرية بغيضة او اذاعة اخرى تبث مضامين الاثارة الجنسية الفاضحة.. وعليه، اجد لزاما الابقاء على نوع من الرقابة للحيلولة دون نشوء مثل هذه الاذاعات مع ضمان حرية التعبير والتعددية الى اقصى حد».

(مرزوق حلبي)

«التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» يشارك في الاستعدادات لانتخابات الرئاسة الجزائرية

● «التجمع» يؤكد عزمه على الدفاع عن مواقفه لتحقيق الظروف التي تسمح للمواطن القيام بخياره بحرية ●

● الجزائر – الوكالات – اعلن «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» (حزب معارض برئاسة سعيد سعدي) مشاركته في اللقاءات مع الرئاسة الجزائرية، المقررة ابتداء من ١٢ آب الجاري، لبحث تشكيل «لجنة مراقبة» للانتخابات الرئاسية التي من المفترض ان تجري في نهاية العام الجاري.

وجاء في بيان صادر عن هذا الحزب اوردته الصحف، امس السبت، ان المشاركة ستتم «مع عزم كبير على الدفاع عن مواقف هذا التجمع. واوضح البيان «يجب الوقوف بشكل افضل على الظروف السياسية والامنية والادارية التي يجب تحقيقها للسماح للمواطن بالقيام بخياره بكل حرية».

وكان الرئيس الجزائري الامين زروال وجه، السبت الاسبق، دعوات لاجراء لقاءات، ابتداء من ١٢ آب الجاري، الى احزاب وشخصيات ومنظمات مدنية.



● زروال ●

وقد رفضت جبهة القوى الاشتراكية (حسين ايت احمد) وجبهة التحرير الوطني هذه الدعوة.

وكانت هاتان الجبهتان وقعتا، في كانون الثاني الماضي، في روما مع اربعة احزاب اخرى و«الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة «عقدا وطنيا» يتضمن خطة للخروج من الازمة رفضتها السلطات.

ولم تحدد السلطات الجزائرية حتى الآن موعد الانتخابات الرئاسية. وذكرت احدى الصحف الصادرة في العاصمة الجزائرية، الاسبوع الماضي، ان الانتخابات ستتم في تشرين الثاني المقبل. وبموجب القانون الانتخابي يجب اعلام الناخبين قبل ثلاثة اشهر، على الاقل، بموعد الانتخابات.

ولم يترشح اي شخص حتى الآن الى هذه الانتخابات باستثناء زعيم حزب سياسي صغير. وتتساءل الصحف الجزائرية بشكل خاص حول اذا ما كان الرئيس زروال سيرشح نفسه للانتخابات.

بيرس: بامكان المستوطنين ان يبقوا في مواقعهم بشكل دائم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه بامكان المستوطنين البقاء في الضفة الغربية وقطاع غزة وبشكل دائم.

وقال بيرس الذي ادلى بتصريحات صحفية، امس الاول الجمعة، ان على المستوطنين تغيير نهجهم مع الفلسطينيين واقامة علاقات معهم مماثلة للعلاقة القائمة في عدد كبير من المدن الاسرائيلية بين المواطنين العرب واليهود.

وكشف بيرس النقاب عن ان اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه مع الفلسطينيين ينص على تقسيم الضفة الغربية الى ثلاث مناطق توزع المسؤولية والصلاحيات فيها بين اسرائيل والسلطة الوطنية.

رابين يلتقي ممثلي المستوطنين مجددا يوم الثلاثاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي رابين مجددا صباح بعد غد الثلاثاء، في مكتبه ممثلين عن المستوطنين لبحث اوجه خلاف وجهات النظر حول اعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة.

وكان رابين قد التقى، صباح امس الاول الجمعة ممثلين عن المستوطنين في مكتبه في وزارة «الامن» في تل ابيب بحضور قائد الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك وقائد المنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران.

وتطرق ممثلو المستوطنين الى المشاكل التي تواجههم في ضوء اعادة انتشار الجيش خارج المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية والمقررة في اطار المرحلة الثانية من اتفاقات الحكم الذاتي. وطلبوا، بشكل خاص، الا يزود رجال الشرطة الفلسطينيون ببنادق، بل فقط بمسدسات وهراوات بهدف التخفيف من احتمالات حصول احتكاكات.

وقال المستوطنون، ان رابين اكتفى بالاستماع الى مطالبهم.

واوضح مصدر رسمي ان لقاء اخر سيجري بعد غد الثلاثاء، بين رابين وممثلين عن مستوطني الضفة الغربية.

هذا وسيعقد مجلس المستوطنات يوم غد الاثنين اجتماعا لبحث نتائج الاجتماع مع رابين، وما سيتم طرحه خلال الاجتماع الثاني.



● رابين ●

مع استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية

لقاء بين عرفات وبيرس غدا، الاثنين، لتذليل العقبات

● ابو العلاء: «فجوة كبيرة في القضايا الجوهرية» ● اللجنة الوزارية لاطلاق سراح الاسرى ستجتمع مع رابين يوم الثلاثاء المقبل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مصدر فلسطيني ان لقاء عمل سيعقد غدا بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

وكان مستشار عرفات، نبيل ابو ردينة اكد حصول اتصال هاتفي بين عرفات وبيرس واتفاق على عقد اللقاء. وقال ان اللقاء سيكرّس للبحث فيما اسفرت عنه جولات المفاوضات الاخيرة وللعمل على دفع المفاوضات وحل الاشكالات التي تعترض المفاوضين سعيا الى التوصل لاتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.

● فجوة كبيرة! ●

وكان وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، ورئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، احمد قريع (ابو العلاء) اعلن، امس الاول الجمعة، ان «فجوة كبيرة في القضايا الجوهرية والاساسية لا تزال قائمة بين اسرائيل والفلسطينيين»، في ختام جولة المفاوضات التي اختتمت في نهاية الاسبوع في ايلات.

وقال ابو العلاء: «ان ما حصل من تقدم ليس مهما اذ لم يتم الوصول الى اتفاق يتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي ولم يتم ردم الهوة في القضايا الاساسية».

ومع هذا، اضاف ابو العلاء، «هناك تقدم طفيف في بعض المجالات المدنية ومجالات نقل السلطات». واكد ان الخلاف في قضية المياه جدي.

واكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، من جهته، ان المفاوضات مع الفلسطينيين «غير متوقفة ويمكن ان تنتهي في غضون اسابيع. هناك نزاع ينتظر حلا بالنسبة الى موضوع المياه ويشمل الخلاف مياها جوفية يجب تقاسمها اضافة الى خلافات تتعلق بمنطقتين من المياه الجوفية».

اما وزير الزراعة، يعقوب تسور، فاتهم في بيان له، في نهاية الاسبوع، الفلسطينيين بالسعي الى تحويل مسألة المياه الى مبدأ سياسي في حين ان اسرائيل تريد تقديم الحلول وزيادة مصادرة المياه، ببراغماتية.

واعلن، مساء امس السبت، في القدس انه سيجري في مكتب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اليوم الاحد، نقاش وتلخيص لما تم التوصل اليه مع الفلسطينيين خلال مفاوضات الاسبوع الماضي، واعدادا لاستئناف المفاوضات واللقاء المنتظر، غدا، بين بيرس وعرفات في طابا.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، انه حصل تقدم في المفاوضات حول بعض الصلاحيات المدنية التي ستنقل للفلسطينيين، لكن هناك خلافات حول مواضيع اساسية مثل مسألة الامن وطريقة تفعيل الشرطة الفلسطينية في المناطق القروية وحجم المناطق التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية في غور الاردن وقضية المياه والكهرباء.

كما اعلن ان اللجنة الوزارية لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين ستجتمع مع رابين، يوم الثلاثاء المقبل، للبحث في قائمة اسماء الاسرى الذين سيطلق سراحهم. ويجري الحديث عن اطلاق سراح (١٥٠٠) اسير على مرحلتين، الاولى مع توقيع الاتفاق والثانية عشية الانتخابات الفلسطينية.

سقوط معقل صرب كرايينا في ايدي الكروات!

● زغرب تؤكد التحام الجيشين البوسني والكرواتي ● قطع الطريق الاستراتيجي بين الصرب في البوسنة وكرواتيا ●

● زغرب – الوكالات – دخل الجيش الكرواتي، امس السبت، الى مدينة كنين، معقل الانفصاليين الصرب في كرايينا، التي هرب سكانها امام تقدم قوات زغرب.

وكانت هذه المدينة رمز «جمهورية صرب كرايينا» المعلنة في كرواتيا من جانب واحد في العام ١٩٩١. واكد ناطق باسم الامم المتحدة، الكولونيل اندرو ليسلي، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية النبأ وقال «ان العلم الكرواتي يرفرف فوقها».

واكد الجنرال ايفان تولي، المتحدث باسم وزارة الدفاع الكرواتية، ان الجيش الكرواتي ابقى على ممرين للسماح للسكان بمغادرة المدينة. وتضاعف عدد سكان المدينة الى ٤٠ الفا، ٨٠٪ منهم من الصرب، بسبب تدفق اللاجئين مع بداية الحرب عام ١٩٩١.

واعلنت الامم المتحدة، من جهة اخرى، ان سبعة مدنيين قتلوا، صباح امس، واصيب عشرات بجروح عند سقوط قذيفة امام المقر العام للمنظمة الدولية في كنين، حيث تجمعت مئات العائلات هربا من المعارك.

وكان مجلس الامن الدولي، على الرغم من بروز خلافات بين اعضائه، ندد ليلة الجمعة/ السبت الماضية بشدة بالهجوم الكرواتي على صرب كرايينا، وطلب من الطرفين وضع حد للحرب كما دان «عمليات القصف المدفعي التي تستهدف المدنيين».

وقال دبلوماسيون ان واشنطن وبون رفضتا ادانة الهجوم الكرواتي بصورة علنية. وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، دافع امس الاول الجمعة، عن هذا الهجوم، مشيرا، في الوقت ذاته الى اخطار توسع رقعة النزاع.

واكدت وزارة الدفاع الكرواتية، بعيد سقوط مدينة كنين، ان القوات الجوية التابعة لصرب كرايينا تلقت، امس، اوامر بقصف مدينة بيهاتش المسلمة، في شمال غرب البوسنة.



● بوسنيون هاربون من قصف الصرب ●

وكانت الحكومة اليوغوسلافية (صربيا ومونتينيغرو) «نددت بشدة» مساء امس الاول بـ «العدوان المفاجىء» الذي شنه الجيش الكرواتي على كرايينا، غير انه لم يتم الاعلان عن اي خطوة لمساندة صرب كرواتيا.

وقال المتحدث الكرواتي انه تم، خلال اليوم الاول من الهجوم الكرواتي، «تحرير» ما مجموعه ٧٢٠كم مربعا من الاراضي وشارك فيه اكثر من ١٠٠ الف عنصر من الجيش الكرواتي. وتبلغ مساحة كرايينا ١٣ الف كم مربع.

واعلنت وزارة الدفاع الكرواتية، لاحقا، ان الجيش الكرواتي والبوسني التحما، امس السبت، على الحدود الكرواتية – البوسنية شمال غرب جيب بيهاتش (غربي البوسنة).

وجاء في بيان للوزارة ان «الطريق الاستراتيجي بين كنين وبيهاتش، الذي يربط الاراضي التي يسيطر عليها الصرب في البوسنة وكرواتيا، قطع من جراء هذه العملية الاستراتيجية».

واوضح البيان ان «هذه العملية اتاحت تحقيق هدف عسكري وسياسي اساسي، تعهدت من خلاله كرواتيا في اتفاقات سبيلت (الموقعة في ٢٢ تموز) بتقديم مساعدات الى منطقة بيهاتش الآمنة».

وكانت الامم المتحدة وفي اتصال هاتفي في بيهاتش اشارت، في وقت سابق، الى تقدم بوسني في كرايينا داخل الاراضي الكرواتية على بعد حوالي عشرة كم من الحدود الكرواتية البوسنية.

وفي سراييفو اعلنت الاذاعة البوسنية ان الجيش الكرواتي والفيلق الخامس في الجيش البوسني نجحا، امس السبت، في الانضمام الى بعضهما في الاراضي الكرواتية.

واوضحت الاذاعة ان لقاء بين قائد الفيلق الخامس في الجيش البوسني، الجنرال عاطف دوداكوفيتش، والجنرال الكرواتي، ماريكوفيتش، حصل على جسر نهر كورانا.

العراق يسلم المبعوث الدولي اعلانا حول برنامجه الجرثومي

● العراقيون يؤكدون انه تم تدمير ما انتجوه في مجال الاسلحة الجرثومية ●

● بغداد – الوكالات – اعلن رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي، امس السبت، ان العراق لم يقدم المعلومات الكاملة والنهائية التي وعد بها حول برنامجه السابق عن الاسلحة الجرثومية.

واضاف ايكيوس، في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «الجانب العراقي سلمنا اعلانا حول برنامجه الجرثومي وليس اكثر».

وكان ايكيوس الذي وصل، امس الاول الجمعة، الى بغداد التقى وزير النفط العراقي عامر رشيد المكلف بملف نزع السلاح.

وتابع ايكيوس «اننا ندرس هذا الاعلان من اجل استخلاص النتائج التمهيدية ومناقشتها مع كبار المسؤولين العراقيين».

وافاد الناطق باسم اللجنة تيم تريفان ان ايكيوس سيلتقي نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وكان ايكيوس اعلن، في الثاني من تموز الماضي، في مجلس الامن ان العراق تعهد بتقديم «عرض كامل ونهائي لكل اوجه برنامجه السابق للاسلحة الجرثومية»، في نهاية شهر تموز.

ويعتبر ملف الاسلحة الجرثومية آخر عقبة رئيسية قبل ان تؤكد لجنة الامم المتحدة، المكلفة بنزع اسلحة العراق، بأن بغداد لم تعد تملك برامج اسلحة دمار شامل. ومن شأن هذا التأكيد ان يسمح، مبدئيا، برفع الحظر النفطي المفروض، منذ خمس سنوات، على العراق مع ان واشنطن تعارض ذلك كليا.

واوضح الدبلوماسي السويدي ايكيوس ان الاعلان الذي سلمته بغداد يوم الجمعة «هو نبذة عن البرنامج وعرض تقني لما تم انجازه. وقد تم ارفاقه ببعض الوثائق لدعم بعض ما ورد في الاعلان».

واضاف ايكيوس «افاد العراقيون انه تم تدمير ما انتجوه (في مجال الاسلحة الجرثومية). هذا ما ادلوا به ويجب بالتالي التأكد منه».

الولايات المتحدة وفيتنام تقيمان علاقات دبلوماسية رسميا

● هانوي – «و.ص.ف» – اقامت الولايات المتحدة وفيتنام رسميا، امس السبت، علاقات دبلوماسية وطوتا بذلك صفحة حرب تركت آثارا عميقة بين البلدين بعد ٢٠ عاما على انتهائها.

فقد وقع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي وصل صباح امس السبت، الى هانوي وثائق تطبيع العلاقات مع نظيره الفيتنامي، نغوين مانه كام، بعد اقل من اربعة اسابيع على اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تطبيع العلاقات بين البلدين.

وقد صرح كريستوفر لدى وصوله الى فيتنام في زيارة تاريخية بأن على الولايات المتحدة وفيتنام ان «تضعا جانبا نزاعهما السابق وان تنتقلا الى مرحلة تعاون مثمر».

ويأتي التوقيع رسميا على وثائق التطبيع في ذكرى حادث خليج تونكين في الخامس من آب ١٩٦٤ عندما اطلق الجيش الفيتنامي الشمالي النار على مدمرتين امريكيتين. وقد تذرعت الولايات المتحدة بهذا الحادث لشن اولى غاراتها الجوية.

زهاء ٤٠ الف نازي لجأوا الى الارجنتين بعد ١٩٤٥

□ بوينوس ايرس – «و.ص.ف» – افاد كتاب «اوديسا في الجنوب» الذي صدر لتوه في بوينوس ايرس ان زهاء ٤٠ الف نازي، منهم اكثر من ١٥٠ مجرم حرب لجأوا الى الارجنتين في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وروى مؤلف الكتاب خورخي كماراسا الصحفي في صحيفة «كلارين»، الذي اجرى تحقيقا استمر ١٥ عاما، بالتفصيل وقائع التسهيلات التي منحت الى مسؤولي النظام الهتلري للاستقرار في مختلف مدن الارجنتين منذ العام ١٩٤٥.

وتضمنت اللائحة الطويلة قادة النازية الذين تمكنوا من بدء حياتهم من جديد في الارجنتين، بعد سقوط النازية في المانيا، اسماء بعضهم: ادولف ايخمان وجوزف منغيلي (الملقب بـ «ملاك الموت») ووالتر كوتشمان وانتي بافيليتش وجوزف شفامبرغر.

واكد المؤلف ان ٩٨ مؤسسة انشئت ايضا في تلك الحقبة في الارجنتين برؤوس اموال نازية.

نشاط تجسسي مكثف يقوم به المستوطنون ضد الشخصيات والمؤسسات الفلسطينية في القدس

● (٢٠) مستوطنا يتناوبون على المراقبة والتصوير ● بين الاهداف: «بيت المشرق» وفندق الـ «اميركان كولوني» وبيت فيصل الحسيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتجسس ناشطون من اليمين بانتظام على ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية ويشنون حملة لإرهابهم، الغاية منها اغلاق «بيت المشرق» - مقر الهيئات الفلسطينية في القدس العربية المحتلة.

ويقوم طلاب معهد «بيت اوروت» لدراسة التلمود الواقع على جبل الزيتون بعملية مراقبة دقيقة لتحركات المسؤولين الفلسطينيين وزوارهم.

ويتناوب حوالي عشرين منهم على «الاختباء» امام «بيت المشرق» او امام منزل فيصل الحسيني، المكلف بملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويحمل هؤلاء مسدسات واجهزة هواتف خلوية وكاميرات ويقومون بتصوير المسؤولين الفلسطينيين عند قدومهم ومغادرتهم او يتبعونهم بالسيارات. ويحضرون ملفات بغية استخدامها اما امام المحاكم واما لاغراض الدعاية.

ويهتم المستوطنون بجميع المعلومات مثل شراء الفلسطينيين لاراض وفتح المكاتب وحمل الاسلحة.

ويراقبون، ايضا، د. احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وكذلك فندق «اميركان كولوني» الذي يتردد عليه الرسميون الفلسطينيون.

وقد نشر المستوطنون خارطة «للمدينة الحكومية الفلسطينية في قلب عاصمة اسرائيل» واتهموا السلطات بغض النظر عن نشاطات المسؤولين الفلسطينيين على الرغم من القانون الذي صوت عليه في كانون الاول الماضي والذي يحظر على منظمة التحرير الفلسطينية القيام بأي نشاط سياسي في القدس الشرقية.

واعلن مساعد رئيس بلدية القدس، شمويل مئير - (مفدال) - ان «منتدى القدس الكبرى» الذي يجمع دعاة توسيع الحدود البلدية للقدس الخاضعة للسيادة الاسرائيلية انضم الى حملة الترهيب باقامته مكاتب له في خيمة نصبها امام «بيت المشرق». واضاف «اننا نسعى الى كشف كل ما تفعله منظمة التحرير الفلسطينية بشكل غير شرعي في القدس» وقال ان عدد المكاتب المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تمارس نشاطات في القدس الشرقية يبلغ (٥١) مكتبا وان حوالي ٥٠٠ عنصر من الامن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية والذي يقوده جبريل رجوب يتجولون في القسم الشرقي من المدينة.



● بيت المشرق ●

الافراج عن ستة مستوطنين اطلقوا النار على بيت فيصل الحسيني!

● القنصل الامريكي يندد بالتساهل معهم ● قلق من الافراج عن المستوطنين رغم تهديدهم الامن العام وسلامة الاخرين ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت الشرطة، امس الاول، الجمعة، عن ستة من المستوطنين الذين اطلقوا النار، قرب بيت فيصل الحسيني في حي «الصوانة» في القدس الشرقية، وذلك بعد ان صادرت اسلحتهم وهي مسدسات ورشاش من طراز «عوزي».

وكان المستوطنون الستة حاولوا الاعتداء على حراس بيت الحسيني الذين رأوا المستوطنين يتجولون في المكان في ظروف مشبوهة وهم مسلحون.

واستخدم المستوطنون اسلحتهم واطلقوا النار على منزل الحسيني. وادعوا انهم فعلوا ذلك بعد ان هاجمهم الحراس.

واعتقلت الشرطة اضافة الى المستوطنين المعتدين اثنين من الحرس الشخصي للحسيني. وأفرجت عنهما بكفالة مالية.

ويذكر ان المستوطنين كانوا فعلوا الامر ذاته في مطلع الاسبوع الماضي، بأن اطلقوا النار على بيت الحسيني وعدد من السيارات التي كانت متوقفة قربه.

وندد القنصل الامريكي العام، في القدس، بـ «التساهل غير المعقول» الذي تبديه السلطات الاسرائيلية مع المستوطنين. وقال ان اية دولة غربية كانت ستفرض اشد العقوبات على منفذ مثل هذه الممارسات».

ومن ناحية ثانية، ابدت اوساط سياسية قلقها ازاء الافراج عن المستوطنين المعتدين رغم ثبوت تهديدهم الأمن العام وسلامة الاخرين!

تطوع لإدخال الفرحة.. فقتل

(تتمة من ص ١)

المشهد وعادل طاطو، (٣٢ عاما) من الرينة وقد وافق القاضي على تمديد الاعتقال حتى يوم ٩٥/٨/١٨ للاشتباه بعلاقتهما في اطلاق الرصاص القاتل على المغني المرحوم.

وقال القاضي جرجورة في قراره: «لقد اصبح اطلاق الرصاص في الاعراس ظاهرة خطيرة يجب اجتثاثها من اساسها»

وكان المرحوم يشارك في احياء حفل عرس الشاب بهيج حسن من المشهد. وفي اوج الفرحة قبيل منتصف ليلة الخميس/ الجمعة، راح حملة المسدسات يطلقون الرصاص، وهي العادة القبيحة والخطيرة التي يمارسونها بتباه عجيب، رغم ما احدثته من مصائب وويلات. وفعلا اخترقت احدى الرصاصات بطن المغني وتحول العرس الى مأتم والغيت مظاهر الفرح فيه.

وحسب تقرير اطباء المستشفى الانجليزي، حيث وصل المرحوم حال اصابته فان المغني توفي على الفور، اذ اصابت الرصاصة شريان قلبه الرئيسي.

وقال شقيق المرحوم لـ «الاتحاد» ان شقيقه يعمل في البناء وليس محترف غناء ويشارك احيانا في الاعراس ليس للكسب المادي، بل لادخال الفرحة في نفوس الحضور. وفي العرس الذي قتل فيه شارك الى جانب فرقة من خارج القرية واضاف: «لاادري اذا كان المسؤولون عن محاربة هذه الظاهرة، ينتظرون ضحية اخرى ليحركوا ساكنا».

وفي يوم امس، شيع جثمان المرحوم، الذي ترك وراءه ستة اطفال، اصغرهم طفلة لا تتعدى خمسة اشهر.

لشق شارع استيطاني

مصادرة (٢٤٠) دونما في منطقة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صادرت سلطات الاحتلال (٢٤٠) دونما من اراضي قرية دير ابو خصيف وعرانة والجلمة قضاء جنين. وباشرت صباح امس السبت جرافات الاحتلال، يرافقها العشرات من الجنود بجرف هذه الاراضي وذلك بهدف شق شارع استيطاني.

هذا ونفذ اصحاب الاراضي اعتصاما احتجاجيا ووقفوا امام الجرافات الاحتلالية التي تواصل عملها في محاولة لايقافها عن العمل.

وناشد المعتصمون الرأي العام ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست الوقوف بجانبهم لوقف عملية المصادرة.

منع صحفي فلسطيني من دخول الاردن!

● القدس - لمراسلنا - منعت سلطات الامن الاردنية، ليلة الخميس/ الجمعة، الصحفي فهمي شاهين من دخول الاراضي الاردنية، وذلك اثناء توجهه برفقة زوجته وطفلته الى عمان عن طريق الجسر حيث تم حجزه مدة ٤ ساعات، ثم ابلغ بقرار سلطات الامن بمنع دخوله الى الاردن لاسباب غير معروفة على الرغم من استيفاء جميع المستندات الرسمية. وقد اجبر على العودة الى الضفة الغربية في ساعة متأخرة من الليل وبعد انتهاء عمل الجسور، كما تم تعطيله من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اثناء العودة.

والجدير بالذكر ان الصحفي فهمي شاهين يعمل صحفيا في جريدة «الطليعة» المقدسية ومراسلا لوسائل اعلام اخرى واحد نشطاء لجنة الدفاع عن الخليل في وجه الاستيطان والتهويد.

وعقب الصحفي فهمي شاهين على هذا الاجراء انه غير مبرر على الاطلاق ومؤسف في هذه المرحلة بالذات.

النائب ميروم يحذر حزبه من فقدان الاغلبية!

● ويطالب بالاستعداد لتقديم الانتخابات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب عن حزب «العمل» حجاي ميروم، امس السبت، حزبه الى الاستعداد لتقديم موعد الانتخابات العامة للكنيست، بحيث تجري في ايار من العام المقبل ١٩٩٦.

وبرر ميروم موقفه هذا بالقول ان حزب «العمل» يعاني الان من المصاعب في اداء مهامه، الامر الذي من شأنه ان يفقد الحزب، بعد وضعه في موضع حرج، الاغلبية المؤيدة له.

الجدير ذكره ان حجاي ميروم هو من القيادة الشابة في حزب «العمل» ويرئس لجنة الكنيست البرلمانية.

اذاعة «صوت فلسطين»

(تتمة من ص ١)

العاملين في الصحيفة ارسل رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي تحية حب وتقدير الى «صوت فلسطين» جاء فيها: «مرة اخرى وبمرور سنة على انطلاق «صوت فلسطين»، نشعر بتلك الرعشة الجميلة المؤثرة التي تملكتنا ونحن نستمع لأول مرة الى كلمة.. «صوت فلسطين» من فلسطين.

لقد انتظرنا تلك اللحظة ستا واربعين سنة، عشناها يوما بيوم.. ليس فقط كزملاء في المهنة ولا حتى كأبناء لشعب واحد. بل كرفاق في نفس خندق الكفاح. فكانت «الاتحاد»، منبرا وسلاحا واداة عمل، ترى مهمتها الاساسية في لملمة شمل الصامدين والمشردين في داخل الوطن والحفاظ على انتمائهم القومي ووجودهم الوطني وصيانة لغتهم العربية الاصيلة وتراثهم الفلسطيني الخالد وتحقيق الامتداد الثوري على طريق الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني بأسره وطريق السلام العادل والتعايش المشترك والاحترام المتبادل لكل شعوب المنطقة. وكل هذا، كان في اطار واجب المساهمة في المعركة الشاملة لشعبنا ولقوى السلام. فعندما انطلقت الانتفاضة، رأينا الضوء في نهاية النفق. وعندما ارتفع العلم الفلسطيني في غزة شعرنا اننا بدأنا نقطف ثمار الكفاح. وعندما استمعنا الى «صوت فلسطين» وجدنا انفسنا في معمعان بناء صرح الدولة العتيدة.

ومثلما نرغب ونسعى جميعا، يدا بيد، لأن لا تكون هذه مجرد دولة عربية اخرى.. كلنا امل وثقة بأن لا تكون «صوت فلسطين» اذاعة عربية اخرى.

من صميم قلوبنا نحييكم..

وكما كنا دائما، نضع ايدينا بأيديكم، لمواصلة الطريق.. رفاقا في الخندق الواحد من اجل اعلام فلسطيني مميز، دمقراطي حقيقي، وطني اصيل لا يعرف التبجيل ولا التهويل، اعلام يعبر عن هموم المواطن وافراحه واتراحه، اعلام تقدمي مستنير.. يحترم حقوق الانسان ويكافح كل اشكال الظلم والطغيان..

فالى الأمام يا اشقاءنا الأحباء..».

منظمة العفو الدولية تندد بحالات الاعدام والتعذيب المنسوبة للسلطات الجزائرية

● «العنف الذي تعتمده المجموعات المسلحة لا يبرر الاعدامات بدون محاكمة» ● المنظمة تستنكر فظائع الأصوليين وجرائمهم ●

● لندن – «و.ص.ف» – وجهت منظمة العفو الدولية رسالة الى الرئيس الجزائري الأمين زروال تندد فيها «بمئات حالات الاعدام من دون محاكمة او التعذيب او اختفاء» معتقلين التي تنسب الى قوى الأمن الجزائرية.

وفي بيان نشر في لندن طالبت منظمة العفو بفتح تحقيق «بالعمق» حول هذه الحالات مشيرة الى انه لم يتم حتى الآن القيام بالتحقيقات الملائمة بشأن اي حالة من حالات انتهاك حقوق الانسان.

واستنكرت المنظمة، ايضا، «عمليات القتل والجرائم الأخرى ضد المدنيين التي ترتكبها المجموعات المسلحة التي تعتبر نفسها مجموعات اسلامية».

واضافت المنظمة انه مهما كانت فظاعة الجرائم وأعمال العنف التي ترتكبها المجموعات المسلحة لا يمكنها ان تبرر اطلاقا قيام قوى الأمن باعدامات من دون محاكمة واللجوء الى التعذيب «واختفاء» معتقلين.

وأوضحت المنظمة ان السلطات الجزائرية تؤكد اتخاذ اجراءات تأديبية ضد عناصر قوى الأمن الذين انتهكوا الحقوق الأساسية الا «انها لم تقدم اي معلومات حول التحقيقات التي اجريت او التدابير التي اتخذت ضد مرتكبي هذه الأعمال».

وطالبت المنظمة بنشر التحقيقات ومحاضر محاكمات عناصر قوى الأمن الذين انتهكوا حقوق المعتقلين.

وأشارت الى ان «ظروف وفاة ٩٦ سجينا في شباط ١٩٩٥ خلال تمرد في سجن سركاجي في العاصمة الجزائرية تظهر تردد السلطات في اجراء تحقيقات فعلية».

وتابعت «بعد اكثر من خمسة اشهر على ذلك لم يتضمن التحقيق الذي اجرته الهيئة الرسمية للدفاع عن حقوق الانسان اي اشارة لاسباب او ظروف الوفيات».

واضافت المنظمة ان الشرطة نفذت عمليات اعدمت خلالها عددا من الاشخاص العزل من دون محاكمات وامام اقربائهم.



● ام جزائرية تنهار بعد مقتل ابنها خلال معركة مسلحة بين القوات الحكومية والاصوليين ●

وقالت «ان الجرائم باتت تحل مكان الاعتقالات على ما يبدو».

فضلا عن ذلك «يبدو ان عمليات التعذيب التي كانت شبه معدومة تقريبا بين العامين ١٩٨٩ و ١٩٩١ اتخذت طابعا مؤسساتيا».

ومن اساليب التعذيب التي ذكرت مرارا «طريقة الخرقة» التي تقضي بوضع خرقة مبللة بالمياه القذرة وبالمواد الكيميائية في فم المعتقل حتى يكاد يختنق.

دمشق تتهم اسرائيل بالسعي الى تخريب العملية السلمية

● اذاعة دمشق: «السلام مستحيل اذا اصرّت اسرائيل على مطلبها التعجيزي اقامة محطات انذار ارضية في الجولان» ●

● دمشق – «و.ص.ف» – اتهمت اذاعة دمشق، أمس الأول الجمعة، اسرائيل بوضع «العقبات والعراقيل توصلا الى تخريب العملية السلمية» وذلك بعد ان رفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين استئناف المفاوضات على مستوى سفيري البلدين في واشنطن.

وقالت الاذاعة في تعليقها اليومي ان اسرائيل «تتعمد وضع العقبات والعراقيل وصولا الى تخريب العملية السلمية مع سوريا ولبنان» وذلك برفضها «المسعى الأمريكي بشأن استئناف المفاوضات على مستوى السفيرين في واشنطن قبل موافقة سوريا على تحديد موعد للمحادثات العسكرية» بين البلدين.

وكان أعلن في اسرائيل ان رئيس الحكومة رفض استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا على مستوى سفيري البلدين في واشنطن كما تقترح الولايات المتحدة طالما لم تقبل سوريا مسبقا باجراء مفاوضات بين خبراء عسكريين بشأن تطبيق ترتيبات أمنية في الجولان بعد انسحاب اسرائيل.

وأضافت اذاعة دمشق ان «سوريا التي لم تشترط سوى استعادة كاملة للجولان ليس واردا قط ان توافق على وجود عسكري اسرائيلي في اراضيها مهما كانت تسميته».

واعتبرت الاذاعة انه «يستحيل التوصل الى السلام العادل والشامل اذا لم تسقط اسرائيل المطلب التعجيزي» و محطات الانذار الأرضية في الجولان. واضافت ان «اسقاط هذا المطلب يفتح الطريق امام ترتيبات شاملة تؤمن الأمن للجميع».

واعتبرت الاذاعة ان «الموقف السوري موضع تقدير العالم بأسره» وان سوريا «لن تنجر الى مواقع وتقبل شروط تتنافى مع كرامتها وسيادتها».

يذكر ان رئيسي اركان جيشي البلدين اجتمعا في واشنطن نهاية حزيران الماضي للبحث في الترتيبات الأمنية في الجولان. وكان من المتوقع ان يعقب هذه المفاوضات اجتماع في منتصف تموز لخبراء عسكريين لمتابعة البحث ولكن سوريا اعتبرت هذه المفاوضات «غير مجدية».

توقيع اتفــاق تعــاون بين الارجنتين واســرائيل

● بوينوس ايرس – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر دبلوماسية ان الارجنتين واسرائيل ستوقعان، غدا الاثنين، في بوينوس ايرس اتفاق تعاون اقتصادي يتيح انشاء شركات مشتركة في قطاعات تصنيع الأغذية الزراعية والطاقة والالكترونيات وفي مجال معالجة المياه.

واضافت المصادر ان وزير الاقتصاد الارجنتيني دومينغو كافالو ووزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، ميخا حريش، سيوقعان الاتفاق بالنيابة عن بلديهما.

وخلصت المصادر الى القول ان البلدين قررا انشاء قنوات للمعلومات من اجل الاستثمارات والمبادلات التجارية تمهيدا لتشجيع القطاع الخاص لديهما وفتح اعتمادات في مصرفيهما المركزيين لتمويل الصادرات.

البنك الدولي يمنح لبنان قرضا بقيمة ٢٠ مليون دولار

● واشنطن – الوكالات – اعلن البنك الدولي في بيان انه وافق على منح لبنان قرضا قيمته ٢٠ مليون دولار لتحديث ادارته واصلاحها. وسيستخدم هذا القرض لشراء المعدات المعلوماتية والمكتبية وسيتيح للسلطات اللبنانية اجراء الاصلاح في ادارتها، خصوصا من خلال اعداد دراسات واحصاء الموظفين.

وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بـ ٢٩.٥ مليون دولار. ويمتد القرض على ١٧ عاما مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.

مجلس الشيوخ الامريكي يرفض حظر التجارب النووية المحدودة!

● واشنطن – و.ص.ف – رفض مجلس الشيوخ الامريكي، ليلة الجمعة/ السبت تعديلا يحظر التجارب النووية المحدودة تحت الأرض خلافا لرغبة الادارة الامريكية التي تدعو الى حظر شامل لكل التجارب النووية مع حلول العام ١٩٩٦.

وهدد البيت الابيض بان الرئيس الامريكي سيلجأ الى حق الفيتو الذي يتمتع به ضد مجمل مشروع القانون المتعلق بموازنة وزارة الحربية للعام ١٩٩٦، خصوصا بسبب رغبة بعض اعضاء مجلس الشيوخ في اقامة نظام دفاعي واسع مضاد للصواريخ من الآن وحتى العام ٢٠٠٣.

ويؤكد انصار الاستمرار في هذه التجارب انها تسمح بضمان صيانة المخزون النووي، فيما يعتبر آخرون ان التجارب الوهمية بواسطة الكمبيوتر كافية.

ويؤيد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاستمرار في تعليق التجارب النووية حتى ابرام اتفاق دولي يحظر التجارب النووية بشكل كامل، ويصبح ساريا ابتداء من العام ١٩٩٦.

ومنذ ان اعلنت فرنسا في حزيران الماضي استئناف تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادئ نادت بعض الأصوات في الولايات المتحدة باستئناف التجارب المحدودة تحت الأرض. غير ان وزير الحربية الامريكي اعلن في مطلع تموز الجاري رفضه «القاطع لأي استئناف للتجارب النووية من جانب الولايات المتحدة».

مشروع السلام لا يتم الا بمشروع للقضاء على الاسلحة النووية في المنطقة

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

في السادس من آب، اي يوم الاحد القريب (اليوم – المحرر)*، تمر (٥٠) سنة على القاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما اليابانية. وبعد ثلاثة ايام منها، القيت قنبلة اخرى على مدينة ناغازاكي. هاتان القنبلتان ادتا الى قتل (٣٥٠) الف انسان، والى اصابة وعجز حوالي (٤٠٠) الف انسان اخرين، اثر اصابتهم بالاشعاع النووي. اي انه في المحصلة قتل واصيب حوالي المليون انسان من القنابل فقط.

خمسون سنة مرت على ذلك اليوم الرهيب، الذي عرفت فيه الانسانية، من تجربتها المريرة، الثمن الكبير والرهيب الذي ستدفعه اذا لم تضع حدا لسباق التسلح النووي.

ويودي ان اشير الى انه في نيسان من هذه السنة مُدد امد المعاهدة الدولية للحد من انتشار السلاح النووي، التي بُدئ العمل بها في سنة ١٩٧٠. اي انه ولحسن حظنا، لدينا اليوم معاهدة دولية بخصوص مسألة الحد من الانتشار النووي، وهي تحظى بدعم (١٧٠) دولة، ولكن لاسفي الشديد، لاسفنا ولاسف كل السلاميين، فان الحكومات الاسرائيلية رفضت، وكذلك ترفض الحكومة الحالية، التوقيع على هذه المعاهدة.

ويجدر بي القول، ان القاء القنبلتين النوويتين قبل خمسين سنة على مدينتين في اليابان، لم يكن امرا فرضه الواقع، فالحرب العالمية الثانية كانت قد انتهت في اوروبا، وكانت على وشك الانتهاء في الشرق الاقصى. وكذلك اليوم، كل الاخصائيين والمحللين يجمعون على انه كانت هناك محاولة من الولايات المتحدة الامريكية لفرض تفوقها العسكري امام العالم، بواسطة السلاح النووي وبثمن حياة وعجز حوالي المليون انسان.

فقبل خمسين سنة، دلّ القاء القنبلتين النوويتين في اليابان على بدء الحرب الباردة.

للوهلة الاولى، يبدو اليوم ان على الولايات المتحدة، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، ان تقوم وتعلن انه لم يعد هناك مكان لسباق التسلح النووي. ولكن، من الناحية الفعلية، فان سباق التسلح مستمر. ومع ان المعاهدة المذكورة قائمة من قبل، الا انه لا يوجد اي اتفاق بشأن القضاء على مخزون السلاح النووي، الذي يكفي لتدمير العالم (٧٠٠٠) مرة.

لا يوجد اي اتفاق لايقاف تطوير اسلحة الدمار الشامل، ولا لوقف التجارب النووية. وكما هو معلوم فان الحكومة الفرنسية اعلنت، مؤخرا، انها ستعود الى اجراء التجارب النووية في المحيط الهادي.

ولذلك، وامام هذا الوضع، فاني اعتقد ان على حكومة اسرائيل وبرلمانها، ان يدليا بأقوالهما: ان يقولا شيئا فيه عزاء لاولئك الذين لا يزالون يحملون على اجسادهم آثار الاصابة من الاشعاع النووي، والذين يذكروننا جميعا بمعنى استعمال السلاح النووي.

ولكن، على اسرائيل التصريح ايضا عن مدى اهمية النضال من اجل القضاء على السلاح النووي، في منطقتنا خاصة، ولدولة اسرائيل خصيصا.

كدولة صغيرة ذات كثافة سكانية عالية، على اسرائيل ان تكون الدولة الاولى في معركة القضاء على السلاح النووي وتنظيف الشرق الاوسط منه، ومن كل اسلحة الدمار الشامل، بما فيها الكيماوي، البيولوجي وغيرهما.

هناك نقاش جدي في البلاد، بدأ منذ سنوات عديدة: هل تمنح القوة النووية المزيد من الامن، ام على العكس، تضر بالامن؟.. مصادر في الاستخبارات الامريكية اعلنت ان المخزون النووي في اسرائيل يحوي (٢٣٠) قنبلة نووية. وبحسب المخابرات الروسية فانه يحوي بين (١٠٠) و (٢٠٠) قنبلة. وهناك ايضا معطيات اخرى. ولكن حتى لو كانت في اسرائيل قنبلة نووية واحدة فقط، وليس (١٠٠) او (٢٠٠)، فان القضية الاساسية هي ان على دولة اسرائيل، ومن اجل مصلحتها القومية، ان تخرج كمبادرة لمنع اية امكانية لانتاج، تخزين او استعمال السلاح النووي في منطقتنا.

ويودي القول انه قد نشرت مؤخرا مقالة في احدى المجلات المختصة "INTERNATIONAL SECURITY" - («الامن الدولي» – المحرر)، والتي تتحدث عن الدول النووية الثلاث، غير المعلن عنها وهي، عدا اسرائيل، الهند والباكستان، كمجموعة الدول التي تعتبر في العالم كدول نووية غير معلن عنها.

وورد هناك، ان اسرائيل تملك اكبر مخزون نووي من بين الثلاث.

وما هو ادعائي؟ – ادعائي الاساسي ان على حكومة اسرائيل القيام بالخطوات التالية:

أ) التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح النووي.

ب) ان تكون المبادرة والمسرّعة لاتفاق اقليمي للقضاء على كل مخزون الاسلحة، بما فيه مخزون اسلحة الدمار الشامل في العراق، وفي كل دول الشرق الاوسط. فالاملاءات النووية لم تكن، ولن تكون، حلا للنزاعات، ولا اعتقد ان باستطاعة منطقتنا تحمّل ما تحملته اليابان... ليس بامكاننا ان نتصور مليون ضحية، وبالطبع ليس باستطاعتنا تصور رقم اكبر، اذا اخذنا بالاعتبار التقدم التكنولوجي في الخمسين سنة الاخيرة.

ولذلك، اعتقد ان اسرائيل تحسن صنعا اذا ما فكرت بأنه من ناحية امنها القومي والوجودي، عليها ان تعمل لنزع السلاح النووي من المنطقة وان تنضم لمعاهدة الحد من انتشاره. وبتقديري، انه بامكان السلاح النووي ان يعرقل كل الاتفاقيات. وفقط قبل فترة وجيزة كانت ازمة في العلاقات الاسرائيلية – المصرية قبل شهر نيسان موعد انعقاد مؤتمر المعاهدة.. صحيح ان الامور سويت في النهاية، ولكني اعتقد ان السلاح النووي يلقي بظله علينا وعلى جيراننا، ولذلك، وكون هذا الامر معرقلا، ويشكل تبذيرا فادحا للموارد التي بامكان اسرائيل ان تستغلها في مجالات اخرى – اعتقد ان هناك علاقة متينة بين دفع العملية السلمية وبين حاجتنا للنضال بكل قوتنا لنزع السلاح النووي من المنطقة.



مدينة الاشباح.. هكذا بدت هيروشيما بعد القاء القنبلة عليها

بتقديري، ان دولة اسرائيل اليوم، بحكومتها الحالية، قامت بخطوات عديدة تستحق الاشارة بوصولها الى اتفاق مع الفلسطينيين، مع م.ت.ف. لقد وقعت اتفاقيات، ولكن الوضع اليوم مقلق جدا من عدة نواح، لان المرحلة التالية من الاتفاق لا تزال عالقة، والمواعيد التي حُددت، فات اوانها وليس هناك اتفاق حتى الان. وباعتقادي انه ليس هناك اي سبب لوقف العملية، فمع النوايا الحسنة يمكن الوصول بسرعة الى اتفاق قريب، حتى نتمكن من الوصول الى اتفاق شامل، بعد ان تكون في المناطق الفلسطينية سلطة منتخبة.

ان وجود سلطة فلسطينية منتخبة هو امر هام، ومن المهم جدا ان تكون هناك خطوة اخرى يتم التعبير من خلالها عن السلطة الفلسطينية المستقلة. وبتقديري ان الحكومة الحالية، اذا كانت سياستها متواصلة، فبامكانها ان توصلنا حتى الانتخابات الى اتفاقات متقدمة اكثر مع الفلسطينيين، وكذلك مع سوريا، وهكذا نفتح الطريق الى اتفاقات تعاون اقليمية.

ولكن، كل هذا المشروع الذي نتحدث عنه، يجب ان يكون تاما. يجب ان يتمم بخطة تتناول القضاء على السلاح النووي وكل الوسائل والمنشآت الموجودة في المنطقة، بما فيها اسرائيل، التي من شأنها ان تستعمل لتطويره.

بودي التذكير، ان حكومة جنوب افريقيا بقيادة نلسون مانديلا اعلنت مؤخرا، انه كان هناك تعاون نووي فاعل مع اسرائيل. حاليا، توجد هناك حكومة جديدة، لا تطوّر اسلحة نووية، وغير معنية بتطويرها، ويجب ان يكون واضحا لنا جميعا اننا لا نسدي معروفا لاحد، اذا ما قمنا، بموازاة دفع العملية السلمية – وبموازاة دفع الاتفاقيات مع الفلسطينيين، وسوريا وكل الدول المجاورة – بالنضال من اجل نزع السلاح النووي من المنطقة.

وفي هذا السياق، بودي التذكير والقول: ان القوة العسكرية الاسرائيلية شكلت مرارا تمويها بالامكان الاختباء وراءه. وقد كانت، لاسفي الشديد، حكومات اسرائيلية عديدة اعتقدت انه بالامكان اخضاع الدول المجاورة بالقوة على ان توافق على معاهدات غير مقبولة عليها.

انا اعتقد اننا فتحنا طريقا جديدة، وهذه الحكومة وصلت الى طريق جديدة، وهي تحسن صنعا اذا ما اتمت ذلك بمعركة تكون خطوتها الاولى توقيع اسرائيل على المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح النووي.

● * *(هذا نص الكلمة التي القتها النائبة غوجانسكي كاقتراح على جدول اعمال الكنيست (٩٥/٨/٢)، بمرور (٥٠) سنة على القاء الولايات المتحدة للقنبلة النووية على مدينة هيروشيما اليابانية)*

رسالة مفتوحة

قرأت رسالة كتلة الجبهة في مجلس الرامة (*)التي نشرت على الصفحة العاشرة من صحيفة «الاتحاد» الصادرة يوم الثلاثاء (٧/١٨/ ٩٥) فلفت نظري ما ورد في البند الثالث منها، بأن «مجالس محلية عربية اعلنت عن مواقف واتخذت قرارات مشابهة وعلى سبيل المثال: الناصرة، شفاعمرو، الطيرة، البعنة، كفرياسيف، ابو سنان، عسفيا وغيرها».

لقد كانت المواقف التي قُصدت من قبلكم هي عدم الموافقة على تسكين العملاء في القرى المذكورة، واردت ان اوضح لكم ما يتعلق بمجلسنا المحلي العريق، اذ ان رئيسه، ورئيس كتلة جبهة كفرياسيف الدمقراطية للسلام والمساواة، لم يجد وللاسف الشديد من المناسب دعوة هيئة المجلس لجلسة خاصة لبحث هذه النقطة، واتخاذ قرار يصدر عنها للاعراب عن معارضتنا نحن، كأعضاء، وكهيئة، استقبال متعاونين وعملاء ادانهم شعبهم بعد ان كفروا بالمبادئ والاخلاقيات الوطنية.

انا لا استبعد مطلقا ان يكون السيد نمر مرقس، رئيس مجلسنا، قد ابدى معارضته الشخصية في اجتماعات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية حيث تم بحث الامر اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة، ولكنه لم يهتم بطرح هذا الامر الهام امام المجلس، والخروج من الجلسة بقرار جماعي كامل باعلان معارضتنا الواضحة، فيكون موقفه اقوى، خصوصا وان مجلسنا المحلي يعتبر دائما من المجالس السبّاقة في مثل هذه الامور.

واني اذ اعلن امامكم عن موقفي الواضح برفضي استقبال او التعاون مع هؤلاء المتعاونين في قرانا، فاني اعلن ايضا عن استنكاري لعدم قيام السيد نمر مرقس بعقد جلسة لاظهار وتبيين المواقف التي تعبر بالتالي عن مواقف ابناء قريتنا العزيزة.

(فارس خوري – عضو مجلس كفرياسيف المحلي)

(* رسالة كتلة الجبهة في مجلس الرامة التي نشرت ضمن هذه الزاوية بخصوص عملاء الاحتلال)

تعقيب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

صحيح انني ما دعوت هيئة المجلس عندنا لجلسة خاصة لبحث موضوع تسكين العملاء، عملاء الاحتلال، في بعض المدن والبلدات العربية في اسرائيل، اذ لم اجد حاجة في ذلك ما دامت لم تجر محاولات لاسكان مثل هؤلاء في كفرياسيف.

اما عن اعلان موقف عام من هذه القضية فاعتقد ان موقفي الرافض لاسكان هؤلاء العملاء، والمعروف للجميع، كان كافيا للتعبير عن موقف اهالي بلدي ومنتخبيها. فمواقفنا الوطنية والدمقراطية، وليس في هذه القضية فقط، معروفة جيدا للقاصي والداني، ولا حاجة للتعريف بها.

ولكني اعتقد ان للسيد فارس خوري مقاصد اخرى في ما كتبه وهي بعيدة كل البعد عن ظاهر رسالته، فهو يريد الغمز ضد رئيس مجلس كفرياسيف والتشهير «بقصوره» (كما يتوهم) في القضايا الوطنية. وهو بهذا انما يواصل خدماته لاوساط السلطة التي استقتل معها في الانتخابات الاخيرة لمجلسنا المحلي، من اجل تغيير عنوان كفرياسيف الوطني الدمقراطي. ومعروف ان تلك الاوساط نفسها هي التي تواصل احتلالها للمناطق الفلسطينية ومساندتها للعملاء من تلك المناطق. ومعروف للكفارسة ان السيد فارس خوري ما زال احد مساندي تلك الاوساط النشيطين في كفرياسيف.

فهل يعتقد انه بالكلام «الوطني» المرائي، وبجرأته في الكتابة لجريدة «الاتحاد» ولكتلة الجبهة في مجلس الرامة المحلي، يستطيع التغطية على خدمته ودوره هذين؟!

واني لعلى يقين بأن السيد فارس خوري لن يخدع بما يكتب سوى نفسه.

(نمر مرقس – رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء المجلس المحلي لقرية عبلين تُشعر بوفاة المرحومة نعيمة صالح درويش شحادة ميلاد، وذلك بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٦ وانحصر ارثها الشرعي باولادها وهم فاطمة، امينة، نمر لا غير. ولا وارث لها سواهم.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
صبيح الادلبي

كلمة «الاتحاد»

حملة المسدسات..!

● كم من المآسي والضحايا يجب ان تقع، حتى يتوقف حملة المسدسات المرخصة عند حدهم، ويكفوا عن ارتكاب الجرائم المغلفة بمظاهر «الفرحة» و «البهجة» في الأعراس؟!

ان العامل والمغني، المرحوم محيي عبود، الذي قتل برصاص حملة المسدسات في عرس في المشهد في نهاية الاسبوع، هو واحد من عشرات وربما مئات الضحايا الذين وقعوا قتلى او جرحى او منكوبين.. جراء اطلاق الرصاص الطائش.. بل الاجرامي في الاعراس. وعلى الرغم من كثرة الضحايا وتكرار المآسي، فان الظاهرة ما زالت قائمة بل وتتفاقم.

عندما تقع مصيبة تتحرك الشرطة.. وتتحرك بعض الضمائر فيمر يوم او اسبوع على الأكثر من دون اطلاق رصاص في الأعراس. ثم ينسى الجميع الأمر ويعود الرصاص يلعلع من عرس الى عرس.. بانتظار الضحية القادمة. الشرطة «تهدأ» وتغض الطرف. والمخابرات تواصل اعطاء الرخص للمزيد من حملة المسدسات. واصحاب الأعراس يسكتون، عن رضا او عن خجل او عن خوف، فلا يعترضون. وحملة المسدسات «يفرعنون» ويعربدون على هواهم.. ثم يقتلون الأبرياء ويحولون عرسا آخر الى مأتم.

ان حملة المسدسات، عموما، هم ظاهرة سلبية.. كلنا نعرف كيف يحصلون على اسلحتهم وما الثمن الذي يدفعونه من كرامتهم الوطنية والشخصية حتى «يفوزوا» بهذا العار. لكن هذه تبقى قضيتهم الخاصة التي يحاسبهم عليها اولادهم ومجتمعهم وضمائرهم (ان وجدت). اما ان يدخلوا الاعراس ويحولوها الى مآتم.. ويجرحوا ويقتلوا، فهذا يستحق عقاباً واجراءات فورية لحماية أمن المواطنين.

واولا وقبل كل شيء، تتحمل اجهزة الأمن والشرطة المسؤولية الاساسية عن طيش حملة المسدسات وعربداتهم وجرائمهم. فاطلاق الرصاص في الأعراس وغيرها من المناسبات الاجتماعية ممنوع البتة. وعلى «حراس القانون» ان يطبقوه، ليس فقط عندما تقع الضحايا، بل قبل ذلك ايضا.

وثانيا – لا بد من موقف لأصحاب العرس ايضا. فلماذا لا يمنع دخول حملة المسدسات الى الأعراس؟! لماذا لا يطردون طردا، اذا دخلوا عرسا وهم مسلحون؟! هل نخجل منهم وهم لم يخجلوا من ارتكاب جريمة؟! لماذا يجب اشراكهم في فرحة، يحولونها خلال ثوان معدودات الى مأساة؟!

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١٠)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القفـــاز والتـــحـدي

● بقلم: عفيف سالم ●

● يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع، قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة. ويتم هذا اللقاء على الرغم من قفاز التحدي الاسود الذي قذفه هؤلاء في وجه رابين. اذ خلال الاسبوع الماضي قام هؤلاء بنشاط غير قانوني اقل ما يقال فيه انه يهدد قرارات الحكومة ويستهين بمؤسساتها وأجهزتها.. ويتعدى كونه تعبيرا عن موقف سياسي مشروع، رغم ان وجودهم، من الناحية المبدئية التي يتغاضى عنها رابين، في الضفة المحتلة هو ايضا امر غير شرعي.

السؤال هو: لماذا يقبل رئيس الحكومة ووزير الأمن، وقائد الاركان السابق، يتسحاق رابين، بمثل هذا اللقاء؟ وما هو الهدف منه؟!

الواضح ان مستوطني الضفة الغربية المرتعبين من نتائج «المسيرة السياسية»، الجارية منذ اكثر من عامين، يعلمون ان المعركة الانتخابية في البلاد قريبة، وان يتسحاق رابين لاسباب ذاتية وموضوعية يقف، الآن، إمام اختيار تكتيكه الاساس: اما ان يستمر في المسيرة السلمية بصورة واضحة وصريحة ويعتمد على قوى السلام الاسرائيلية الموافقة على الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة وصولا الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. واما الاستمرار في المناورات العاقرة، وذلك نتيجة للاندفاع في منافسة قوى اليمين العلمانية والمتدينة، القائمة في الخريطة السياسية الاسرائيلية.

ويبدو حتى هذه اللحظة ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يرغب في الاستمتاع من وجوده في عالمين متناقضين ومن المكاسب المتوفرة من هذا الوجود على الرغم من انه يتحدث في الآونة الأخيرة عن هذين العالمين بشكل اوضح مما سبق ويعلن انه ينتمي لأحدهما ضد الآخر. فهو من ناحية يؤكد على ضرورة تنفيذ احكام القانون. وانه لن يرضى بمثل هذه التصرفات التي ينفذها المستوطنون، هذه التصرفات التي تؤدي الى اشغال قوات الجيش الاسرائيلي واذرع الأمن الأخرى، عن مهمتها الاساس، الا وهي الحفاظ على أمن البلاد والمواطن والدفع بها في اتجاه التحول الى قوة «لتفريق المظاهرات وأعمال الشغب».. او كما قال رابين «للانشغال باخلاء المستوطنات التظاهرية». ومن جهة ثانية يجتمع معهم ويحاورهم.

وفي هذه الأثناء، التي يستمر فيها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في تردده نلاحظ ان قوى اليمين الداعمة. للمستوطنين تستمر في هجومها الواسع، الذي تمثل بالأمور التالية:

اولا – تهديد الحياة البرلمانية الاجرائية ومنعها من السير وفق الخط المعروف والمتعارف عليه. ولعل الجلسة الختامية للدورة الصيفية لعمل الكنيست تصلح لتكون مثالا على ذلك. ففي اعقاب ما حدث في تلك الجلسة صرح رئيس الكنيست، شيفح فايس، قائلا: ان المعارضة الاسرائيلية تلجأ الى اساليب غير متعارف عليها وخارجة عن النهج المتبع في اظهار معارضتها. وبذلك تجاوزت كل الخطوط الحمراء الموجودة.

ثانيا – اعلان المستوطنين عن تمردهم الفعلي، وذلك من خلال احتلالهم للعديد من المواقع في وقت واحد. ولجوئهم ليس، فقط، الى عناصر اسرائيلية مؤيدة لهم، بل الى عناصر خارجية. وقد اعترفت بعض الجهات السياسية بان الشرطة اضطرت لاطلاق سراح حاخام مستوطنة «افراتا» بضغط من قادة الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية، وذلك لأن شلومو رسكين يعاني من بعض المشاكل الصحية كما اعلنت الشرطة لدى تبريرها لقرارها.

ثالثا – التراجع في موقف اجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية، وذلك تحت يافطة الموضوعية. فبهذه الحجة وفرت الاذاعة الاسرائيلية، باللغة العبرية على سبيل المثال، الفرصة الذهبية للمستوطنة ناديا مطر، لبث سمومها الاستيطانية وافكار «ارض اسرائيل الكاملة». في حين ان هذه الاذاعة، وفي محاولة لالغاء تهمة اليسارية عن نفسها، تحاصر الاعلاميين اليساريين.

وقد اعترف احد مسؤولي هذه الاذاعة بأنه غير راض عن الأمر الا ان المسؤولين عنه يطلبون منه ذلك.

رابعا – الضغوط التي يمارسها مكتب او ديوان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان. فقد التقى رابين بوفد المستوطنين تحت ضغط من مكتب رئيس الدولة. وذلك بدعوى ضرورة جسر الهوة المتسعة بين ابناء الشعب الواحد. ولمنع حدوث اي اتساع في الشرخ وزيادة التقاطب بين موقفين فيه.

تجدر هنا، فقط، الملاحظة بأن احزاب اليمين والقيادة الروحية للدولة ممثلة بالحاخام الأكبر، يسرائيل لاو، تتهم الحكومة بتوسيع الشرخ. وتدعوها الى اتخاذ خطوات لاعادة اللحمة الى الصف.

مما لا شك فيه ان هذه العناصر تؤثر على تشكيلة الخريطة السياسية الاسرائيلية قبيل الانتخابات. وان رابين يوليها الاهتمام لأنه راغب في العودة الى دست السلطة.. كما انه راغب بالاستفادة من «المسيرة السياسية» القائمة مع الفلسطينيين، ووفق شروطه هو، لدعم مسيرة العودة للسلطة هذه.

الا ان السؤال هو: هل يمكن الحفاظ على الكعكة سالمة دون تقسيمها؟!

يقينا ان الاجابة على هذا السؤال بمقدورها ان تلقي المزيد من الاضواء على مستقبل المسيرة السلمية وكذلك على مصير حكومة رابين وامكانياتها في العودة الى دست السلطة. وهذه الاجابة تتوقف على موقفه بعد غد الثلاثاء، لدى لقائه ممثلي المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.. فاذا ما رفع قفاز المستوطنين الاسود فانه يكون بذلك قد اختار الاستمرار في المسيرة السلمية.. اما اذا ابقى القفاز الاسود مكانه فانه يكون بهذا قد اختار الاستمرار في سياسة ابتزاز الفلسطينيين.. ومدى نجاحه في ذلك يعتمد على الجانب الفلسطيني المفاوض..



●الهجمة الاستيطانية الاخيرة.. هل هي احراج لرابين قبل الانتخابات ●

ليلة الجمعة/السبت في البلاد

طوش.. سموم..!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت ليلة الجمعة/السبت، في البلاد العديد من الحوادث الجنائية التي تميزت بكثرة «الطوش».

ففي شارع يتسحاق ساديه في تل ابيب، وقع شجار بين مجموعتين من الشبان، ادى الى اصابة فتى في الـ - ١٦ من عمره، بجراح متوسطة جراء طعنه بسكين. وتبحث الشرطة عن الجاني المعروف لها.

وعلى خلفية التدخين، امس السبت، وقع شجار كبير بين مجموعتي شبان في المحطة المركزية للباصات في هرتسليا، الاولى من المتدينين والاخرى من العلمانيين.

وادى «النقاش العقائدي» الى طعن اثنين في ايديهما، وكانت جراحهما طفيفة. واعتقلت الشرطة احد المعتدين.

وفي قرية ابو غوش قرب القدس، اسفرت طوشة بين عائلتين عن اصابة ٧ اشخاص كانت جراحهم بين متوسطة وطفيفة.

● كحول.. ومخدرات ●

وقامت الشرطة في الليلة ذاتها باغلاق النادي الليلي «بابليك» في ريشون لتسيون لانه قدم لفتى في الـ - ١٥ من عمره المشروبات الروحية، واغمي عليه ونقل بسيارة العلاج المكثف الى المستشفى.

والفتى المذكور عضو في وفد شبابي بريطاني يزور ريشون لتسيون.

هذا وغادر الفتى مساء امس الى بريطانيا بطلب من والديه.

من جهة اخرى، هاجمت قوة من الشرطة فجر امس السبت، اكثر من (٣٠) شابا وشابة نظموا حفلة تناول مخدرات «اسيد» على شاطئ «دادو» الجنوبي في حيفا، واعتقلت الشرطة ثلاثة منهم وبحوزتهم مخدرات، اطلقت سراحهم فيما بعد.

كثرة الرحلات الجوية تخلق ازدحامات فوق اوروبا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد الاجواء الاوروبية ازدحامات كبيرة، بسبب كثرة الطائرات، التي تمر في اجواء الدول الاوروبية، وخصوصا فوق اليونان.

وتشير المعطيات الى ان كل طائرة من اصل خمس طائرات تضطر الى البقاء في الجو قبل الهبوط لفترة تزيد احيانا عن ربع ساعة.

واعلنت اليونان انها تبحث في امكانية تقليص عدد الرحلات الجوية التي تمر فوق بلادها.

وتجري السلطات الاسرائيلية مفاوضات مع اليونان حول هذا الامر، واعلنت انه في حالة اتخاذ اليونان مثل هذا الاجراء، فان الضرر سيلحق بالخطوط الجوية الاردنية التي تمر فوق اسرائيل باتجاه اوروبا، لانها تعتبر انطلقت من اسرائيل.

اختتام مخيم الاطفال في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم في نهاية الاسبوع في قرية كوكب ابو الهيجاء، مخيم الاطفال الذي اقامه المجلس المحلي وشارك فيه ١٣٠ طفلا. واطلق عليه اسم «جنة في كوكب».

وقد ركز المخيم المرشد علي خليل، وتضمن المخيم فعاليات ونشاطات تربوية وابداعية متنوعة، برز منها بناء مجسم للمخيم وآخر لمدخل القرية.

هذا وفي ختام المخيم اقيم حفل حضره جميع الاهالي وقدمت فيه عروض فنية وترفيهية.

تولى عرافة الحفل مصطفى خليل، شاكرا باسم المخيم المجلس المحلي الذي قدم دعما ماديا ومعنويا والامهات اللواتي تبرعن بالطعام.

اختتام مخيم السلام الـ...



●جزء من المشاركين في مخيم السـ... الاختتام●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم، امس الأول الجمعة، مخيم السلام الحادي عشر الذي اقامته الشبيبة الشيوعية بدعم ومساعدة فرع الحزب والجبهة الدمقراطية في شاطئ برادايس (بحيرة طبريا) وشاركت في المخيم فرقة من رام الله، وكان قد افتتح يوم الأحد الماضي، واختتم المخيم باحتفال جماهيري واسع بمشاركة الأهالي من سخنين والاطفال المشاركين في المخيم.

وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الغنائية والتمثيل والمسرح والدبكة، قدمتها الفرق المشاركة في المخيم، وتحدثت في الاحتفال عبير ابو يونس باسم المرشدين والمرشدات وليديا بدارنة باسم الاطفال المشاركين في المخيم، وتحدثت رشا صلاح الدين باسم الفرقة المشاركة من رام الله.

وافتتحت الاحتفال وادارته عبير ابو ريا.

وشارك في المخيم (٣٦٥) طفلا و (٤٨) مرشدا ومرشدة وطواقم من العاملين في المطبخ والصيانة وعلى رأسهم محمد وخديجة غنامة اللذان شاركا في جميع المخيمات كما شارك عدد من الأطباء، بشكل تناوبي في الليل والنهار، واستمر المخيم اسبوعا كاملا.

وصرح مركز المخيم السيد احمد خلايلة بأنه تخلل المخيم عدد من الفعاليات مثل السباحة والرياضة والاشغال اليدوية واطلالات على سيرة حياة القائد توفيق زياد وعلى التراث الشعبي الفلسطيني، ولغة انجليزية وتاريخ ...

مؤتمر دولي حول الفيس بريسلي

● بريسلي دمج موسيقى السود والبيض، واقام جسرا بين الأعراق ●



● اوكسفورد (الولايات المتحدة) - الوكالات - يعقد اول مؤتمر دولي حول الفيس بريسلي، اليوم الأحد، ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل، في اوكسفورد في ولاية مسيسيبي، مسقط رأس الكاتب ويليام فوكنر.

وقد أثار عقد هذا المؤتمر جدلا لدى الذين يخشون ان يمس بالشهرة الثقافية التي تتمتع بها هذه المدينة الجامعية. وعارض رئيس بلدية اوكسفورد جون ليسلي منح هبة بقيمة سبعة آلاف دولار لهذا المؤتمر.

وقال ليسلي وهو من انصار عقد مؤتمرات حول فوكنر «لا ارى ضرورة تقديم مثل هذه المنحة، على الأقل فوكنر ينتمي الينا، اما الفيس فينتمي الى ممفيس» في تينيسي حيث كان يعيش.

واكد ويليام فيريس، مساعد مدير المؤتمر حول الفيس بريسلي والمسؤول عن مركز دراسات الثقافة الجنوبية في جامعة ميسيسبي، ان هذه الانتقادات تكشف «بوضوح شعورا طبقيا». واضاف ان «فوكنر يمثل الارستقراطية والنخبة القديمة التي تعتبر ان الجامعة هي لها. اما الفيس فهو ابيض فقير بروليتاري لم يحظ بالمجيء الى هنا للدراسة».

وسيعكف المؤتمر على دراسة تأثير الفيس بريسلي على الموسيقى والفنون والدين والمسألة العنصرية. اما فيريس والمدير المساعد الآخر للمؤتمر فرنون شادويك فقالا ان الفيس بريسلي، ومن خلال دمجه موسيقى السود والبيض، اقام جسرا بين الأعراق خلال حركة الحقوق المدنية في الجنوب.

اكتشاف مادة تبطئ النزيف المزمن

● باريس - افادت دراسة فرنسية - صينية ان دواء الهيبارين (يستخرج من مادة في الكبد) الذي عادة ما يستخدم لمنع تخثر الدم يتمتع بقدرة فائقة على خفض كميات النزف الناجمة عن مرض دموي مزمن.

وقد اكتشف فريق مستشفى روي جون في شانغهاي برئاسة الدكتور زد. اكس شين، ومساعدوه وفريق معهد الاوعية الدموية برئاسة الدكتور جاك كاين (من مستشفى لاريبوازيير في باريس) هذا «المؤشر الجديد» لتخثر الدم لمعالجة مرض مألوف يتسم ببقع حمراء على الجلد.

عملية ترميم ابو الهول

●القاهرة - نقلت صحيفة «الاخبار» المصرية عن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، قوله ان عملية ترميم ابو الهول التي بدأت منذ ست سنوات بالاضافة الى خطة ترميم هضبة الاهرام التي بدأت في تموز الماضي ستنتهيان خلال عام.

وقال الوزير، الذي كان يتفقد المكان لمناسبة بدء المرحلة الرابعة والاخيرة من عملية ترميم ابو الهول ان هذه المرحلة «هي الاهم». واضافت الصحيفة ان الخبراء سيرممون الجانب الايسر من ابو الهول وعنقه وصدره.

واشارت الصحيفة الى ان ترميم صدر ابو الهول الذي تفتتت طبقة منه بسماكة ٥٠ سنتيمترا منذ ٧٠ عاما ما زال يطرح مشكلة، لان الخبراء لم يتوصلوا بعد الى اتفاق حول افضل طريقة لاصلاح هذا الضرر.

وكانت مصر اطلقت في ٢٠ تموز الماضي المرحلة الاولى من خطة ترميم هضبة اهرام الجيزة ودمرت مخيمات قريبة من قبور الفراعنة، الا انها لم تغير مكان حي يهدد هذا الموقع التاريخي.

وتقضي الخطة ببناء جدار بارتفاع ٢,٣٠ متر لفصل حرم ابو الهول عن حي نزلة السمّان الذي نشأ في السبعينات على مقربة من ابو الهول.

احراق متجر للمشـ...

●القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مجهولا اضرم النار في متجر للمشروبات الروحية ليلة الخميس/الجمعة في القاهرة ولاذ بالفرار.

واضافت الوكالة ان المجهول دخل المتجر وعلى الفور سكب سائلا ملتهبا على الصندوق واشعل النار قبل ان يختفي بين الناس.

ويقع المتجر في جادة ٢٦ يوليو التي هي احد اهم الشوارع التجارية في وسط العاصمة المصرية.

واوضحت الوكالة ان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على النيران ولكنها لم تتحدث عن حجم الاضرار. واكد صاحب المتجر ان ...

الاف الاشخاص تمنوا عيد ميلاد سعيدا للملكة الام اليزابيث

● لندن - «و.ص.ف» - حيت الملكة الام كعادتها كل سنة الاف المعجبين الذين اتوا ليتمنوا لها عيد ميلاد سعيدا لمناسبة بلوغها الخامسة والتسعين، امس الاول الجمعة.

وصافحت الملكة الام والبسمة تعلو ثغرها زهاء ثلاثة ارباع الساعة مئات الاشخاص وتلقت هدايا صغيرة. وبقيت طوال هذه الفترة واقفة وهي متكئة على عصا وتلجأ احيانا الى كتف احد المحيطين بها.

وكانت الملكة تتوقف احيانا لتجلس للحظات عدة وتتابع بعد ذلك تلقي عشرات البطاقات. وتعاني الملكة الام من داء المفاصل وخضعت منذ فترة قصيرة لعملية لازالة تكثف في عدسة العين.

وقد استعرضت الملكة وهي ترتدي فستانا لونه اخضر فاتح ثلة من الخيالة في الوقت الذي اطلقت ٤١ طلقة مدفع من حديقة هايد بارك المجاورة.

وقد قدم بعض المعجبين بالملكة الام قبل يومين. وكان اول المهنئين متقاعد في الخامسة والسبعين اتى من ويلز صباح الاربعاء. واوضح نورمان بوليامز «اني آتي في هذه المناسبة منذ العام ١٩٦٩».

وقد ارتفعت شعبية الملكة الام، خاصة ان اوروبا تحتفل هذه السنة بالذكرى الخمسين لانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية. وقد عرفت الملكة الام بشجاعتها الكبيرة خلال الحرب اذ انها رفضت مع زوجها الملك جورج السادس مغادرة لندن مع اطفالها على رغم القصف النازي الذي كانت تتعرض له العاصمة البريطانية.

وللمناسبة استضافت الملكة الام افراد عائلتها على مأدبة غداء. وافادت بعض المصادر الصحفية المقربة ان هذا الغداء ضم ابنتها ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وحفيدها الامير تشارلز وولديه الاميرين ويليام وهاري.

وقد شاهد الصحفيون من وراء سور القصر حفيدها الامير اندرو وابنتها الاميرة مارغريت وولديها الفايكونت لينلي والليدي ساره ارمسترونغ جونز.

وقام اخصائيون بالحلويات من منطقة كورنوال (جنوب غرب البلاد) بتحضير قالب حلوى ضخم مزين بورود زهرية اللون. واكد هؤلاء ان عجينة القالب نقعت خلال اسبوع كامل في مشروب الكونياك، وهي لفتة خاصة للملكة الام التي تحب هذا النوع من المشروبات.

افراح في بيت عرفات!



● ابو عمار وعقيلته سهى

● غزة - احتفل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الجمعة الاخير، بعيد ميلاده الـ - ٦٥ في غزة وبحضور الف شخص. ونظم للمناسبة عرض للخيول.

ولم تشارك في الاحتفال زوجة الرئيس، سهى عرفات لانها ما زالت في فرنسا حيث وضعت طفلتهما البكر «زهوة»، وقد غادرت المستشفى في نهاية الاسبوع، بعد ان ولدت بعملية قيصرية.

ومن جهة اخرى، وفي العائلة الصغيرة نفسها، فقد اطلق على اول حديقة عامة في غزة اسم «زهوة» تيمنا باسم ابنة الرئيس، وقد فتحت الحديقة ابوابها امام الزوار في نهاية الاسبوع.

وتضم الحديقة التي اقيمت مؤقتا في حي الرمال سيارات الاطفال الصغيرة واراجيح كبيرة وقطارا صغيرا. وتبلغ مساحة الحديقة التي بنتها شركة خاصة ٦ دونمات لكنها ستتوسع عندما تنقل الى مكان قريب من الشاطئ.

اكتشاف باندا بألوان اخرى

● بكين - ذكرت «صحيفة بكين» في نهاية الاسبوع ان علماء صينيين اكتشفوا اخيرا نوعين جديدين من حيوان الباندا، الاول رمادي والثاني ابيض، خلال عمليات بحث كانوا يقومون بها في منطقة محمية في اقليم شانكسي (وسط).

وغالبا ما تكون حيوانات الباندا الضخمة من فصيلة الثدييات التي تنقرض، ويعيش زهاء الالف منها في جبال وسط وجنوب غرب الصين، بيضاء وسوداء.

واوضحت الصحيفة ان اللون الابيض يكسو جسم حيوان الباندا الابيض بأكمله باستثناء محيط العينين واخمص القدمين. اما الباندا الرمادي فيغطي اللون الرمادي الجزء الاكبر من جسمه.

انجبت طفلا ولم تعلم انها حامل!

● انكوني (ايطاليا) - علم من مستشفى شيارافالي القريب من انكوني (وسط شرق) ان امرأة في الثالثة والاربعين من عمرها وضعت، امس الاول الجمعة، طفلا رائعا يفوق وزنه ٣ كغم من دون ان تكون على علم بأنها حامل.

وقد وصلت ربة المنزل والام لطفلين الى المستشفى صباح اليوم نفسه وهي تشكو من آلام حادة في بطنها، وما لبثت ان انجبت طفلا يزن ٣,١٠٠ كغم في جناح الطوارئ فور تحديد مصدر اوجاعها بعد صورة صوتية.

٦٢٠٠ شرطي لتوفير امن المؤتمر العالمي للمرأة

□ بكين - ذكرت، صحيفة «المرأة» الصينية ان ٦٢٠٠ شرطي منهم خمسة الاف شرطية اختيروا خصيصا لتوفير امن المؤتمر العالمي للمرأة، الذي سيعقد في بكين من ٣٠ آب الجاري الى ١٥ ايلول المقبل.

واضافت الصحيفة ان هذه الوحدات الخاصة ستكلف بالحفاظ على امن الطرق والمراكز التي ستوضع في تصرف (٤٠) الف مشاركة.

واوضحت الصحيفة ان مدير مكتب الامن العام (الشرطة) في العاصمة، تشانغ ليانغي، حض خلال اجتماع عقدته جميع قوات الشرطة على مضاعفة جهودها لمكافحة الجريمة والبغاء، والانشطة الاخرى غير الشرعية قبل المؤتمر وبعده.

وسيتضمن المؤتمر العالمي للمرأة ندوة للمنظمات غير الحكومية من ٣٠ آب الجاري الى ٨ ايلول المقبل، والمؤتمر الرسمي تحت رعاية الامم المتحدة من ٤ الى ١٥ ايلول.

...سلام الـ - ١١ لأطفال سخنين



...المشاركين في مخيم السلام الحادي عشر على ضفاف بحيرة طبريا اثناء احتفال (تصوير: فيصل ابو يونس)

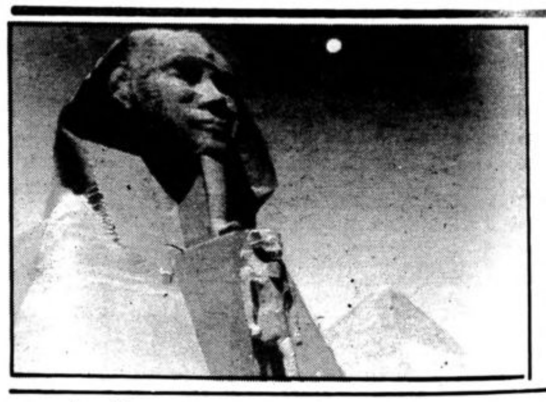
...كما شارك عدد من ... تناوبي في الليل ... المخيم اسبوعا

...كز المخيم السيد ... تخلل المخيم عدد ... مثل السباحة ... الاشغال اليدوية ... سيرة حياة القائد ... التراث الشعبي ... اللغة الانجليزية وتاريخ المنطقة و«اعرف وطنك» وذلك من خلال الفعاليات، ومحاضرة عن الاحتراس على الطرق قدمها المربي عدنان خلايلة من خلال وسائل الايضاح واوراق العمل. كما تخللت المخيم حفلات ليلية من انتاج وابداع الاطفال المشاركين في المخيم.

وقالت رشا صلاح الدين من رام الله بان هدف المشاركة في المخيم التعرف على المشاركين فيه من بلد «يوم الأرض» ومن ابناء شعبنا الفلسطيني.

واما رامي شبلاق الذي ولد وعاش في لندن وعاد الى رام الله قبل ١١ شهرا، قال: لأول مرة اشارك في مخيم صيفي في الوطن. لقد شعرت بالغربة في البداية ولكن خلال فترة قصيرة تأقلمت وشعرت بان هذه العادات والتقاليد مشتركة لدى جميع الفلسطينيين.

...بو الهول تنتهي خلال عام



... اطلقت في ٢٠ تموز ... الاولى من خطة ... اهرام الجيزة ودمرت ... من قبور الفراعنة، ... مكان حي يهدد هذا ...

...الخطة ببناء جدار ... متر لفصل حرم ابو ... نزلة السمّان الذي نشأ ... على مقربة من ابو ...

... متجر للمشروبات الروحية في القاهرة

... - ذكرت وكالة ا... المصرية ان مجهولا ... في متجر للمشروبات ... الخميس/الجمعة ... الفرار.

... الوكالة ان المجهول دخل ... الفور سكب سائلا ... صندوق واشعل النار ... بين الناس.

... في جادة ٢٦ يوليو ... اهم الشوارع التجارية ... العاصمة المصرية.

... الوكالة ان رجال ... من السيطرة على ... لم تتحدث عن حجم ... صاحب المتجر ان ليس له خصوم مستبعدا ان تكون وراء الحادث دوافع شخصية.

اكتشاف آثار رومانية في حمص

● دمشق - الوكالات - ذكرت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، امس السبت، ان اعمال التنقيب عن الآثار في مدينة حمص (شمال سوريا) ادت الى اكتشاف خمسة توابيت حجرية تعود الى العصر الروماني.

وقالت الصحيفة ان مديرية الآثار في محافظة حمص باشرت الحفر وعثرت في احد التوابيت الصخرية، اضافة الى هيكل عظمي، على قناع ذهبي بحجم الوجه وخيوط ذهبية لبقايا ثوب منسوج بخيوط الذهب تآكلت لحمته.

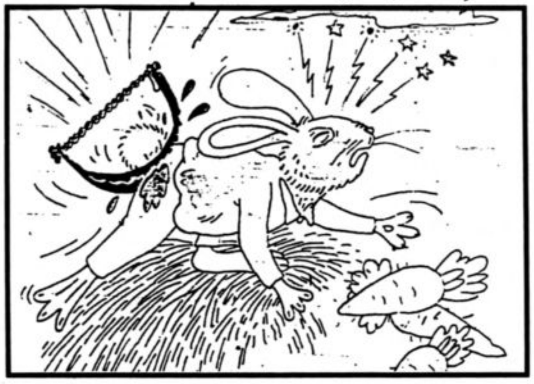
واستمرت عمليات الحفر عشرة ايام حتى ظهرت التوابيت الاربعة الباقية، كما عثر على تابوت مبطن بطبقة من الرصاص.

الارنب السارق

الحلقة الثانية

وكعادته، انتظرَ الارنبُ السارقُ آخرَ النهار، واتجه صوبَ البيت، لكي يُحصّل طعامه وطعام رفيقيه اللذين بقيَا في الجُحر، كمَا في كل مرة، قفزَ الارنبُ الى كومة الجزر، فأكلَ وشبعَ، وحملَ معه الجزرَ ايضا الى رفيقَيه، وأستعدّ للعودة لكنه ما إن قفزَ قفزتين حتى علقَ ذنبُه في الفخّ. شعرَ بألمٍ شديد، لكنه لم يصرخ، مخافة ان يَسمعَه صاحبُ الجزر.







وجعلَ يشدّ ويعضّ، ويحاول بشتى السُبُل كي يتخلّص من هذه الوقعَة المُميتَة. وبعد فترة قصيرة، استطاعَ الافلاتَ تاركاً ذنبَهُ في الفخّ، فعَدا مُسرعاً والدم يسيْلُ منه، حتى وصلَ الى الجُحر. فروَى الحادثة لرفيقَيه اللذين تضايقا جدا لحال الارنب وتألمه. وانزعجا اكثرَ حين عرفَا ان الجزرَ كان يأتيهما عن طريق السرقة.

صباح اليوم التالي، نهضَ صاحبُ الجزر من نومه، فخرجَ كي يتفقّد الفخّ. فدُهشَ حينَ وجدَ ذنبَ ارنب عالقاً لوحده. فحمَل البندقية وسارَ متَتبعا نقاط الدم التي سالَت من الارنب الفارّ، فقادَته بسهولة الى مكان الجُحر.

لم يكن الرجل يعرفُ ان في الجُحر ثلاثةً. فنادى الارنب السارقَ، وطلبَ اليه ان يخرج والا اطلقَ النارَ.

تشاورَت الارانبُ الثلاثة فيما بينها، واستقر الرأي على ان يخرج الارنب السارق، فيتبعَه الآخران خلسةً كي يحاولا انقاذَهُ من الموت المُحتّم.



بعد ذلك، لبّى الارنب ذو الذنب المقطوع نداءَ الرجل، فخرجَ، فوضعَه هذا الاخير في كيسٍ احكمَ ربطه، وحمَلَه ورجعَ الى البيت.



● انا الڤيـرا شحـادة، اسكن في القـدس، عمري ثمانية اشهر، احمل جريدة «الاتحاد» لكن للاسف لا اعرف القراءة، لكن سأرى صورتي فيها حين تنشرونها.

«اشعب والعشرة حمير»

● اعداد: هيلفا وليم شحادة ●

كان في قديم الزمان رجل غبي اسمه اشعب.

ذات يوم ذهب اشعب الى السوق واشترى عشرة حمير، ركب حماراً ثم ساق الحمير امامه. وبعد قليل عد اشعب الحمير امامه فوجدها تسعة. تعجب فقال: ما هذا؟! لقد اشتريت عشرة حمير!! نزل اشعب عن الحمار وعدّ الحمير ثانية، فوجدها عشرة فقال اشعب: ما هذا؟

فكر اشعب قليلا ثم ذهب وباع الحمير.

(المدرسة الابتدائية -كفرياسيف)

رحلة شهرزاد الى بولونيا

● من: جنان عزمي عوض ●

انا في الصف الثالث وعمري ٩ سنوات، المعلمة التي تعلمنا الباليه ارادت ان تأخذنا الى بولونيا.

عند صباح ١٩٩٥/٨/١٤ الساعة الثامنة اخذنا الباص الى مطار تل ابيب. اسم المطار: بن غوريون.

عندما ركبنا الطائرة وانطلقنا الى السماء كان منظر البيوت جميلا جدا وانا كنت سعيدة جدا. عندما انطلقنا من مطار بن



غوريون الى مطار ڤينا كنا سعداء لاننا ركبنا في طائرة.

نحن انطلقنا من مطار بن غوريون الى ڤيَنا ثم الى مطار وارسو وهناك اخذنا باص الى فندق بعيد، كنا نريد ان ننام، لكننا لم ننم ابدا بل بقينا مستيقظين طوال الوقت، في الساعة الرابعة والنصف بدأنا نحضّر اغراضنا ونغيّر ملابسنا.

في الصباح ذهبنا الى الحديقة وهاجمني الكلب وانقذني خليل من هذه الورطة.

شاهدنا عروضاً جميلة جدا في افتتاح مهرجان الرقص الدولي، وفي اليوم التالي ذهبنا الى اللونابارك واستمتعنا بهذه النزهة، ونحن كنا نتمرّن. رقصنا دبكة واستمتعنا كثيرا.

رقصنا في المستشفى وفي الحفلة.

وذهبنا لشراء حاجات وذهبنا لنرقص ساعة في مدينة اخرى في بولونيا.

(كفرياسيف)

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الاحد ٦ آب ١٩٩٥

العدد ٨٧

في الحفل الافتتاحي للموسم الرياضي الوشيك

إدارة مكابي طمرة تعلن: قررنا المنافسة، جديا، على بطاقة الصعود للقطرية

❋ الاعلان عن انضمام العقبي وغفعول، نهائيا، الى صفوف الفريق.. واجراء مفاوضات متقدمة مع المهاجم شاي بوبولسكي ❋

● تم الاعلان في اخر الاسبوع المنصرم وفي اثناء الحفل الخاص، الذي اقامته ادارة فريق مكابي طمرة بمناسبة قرب بدء الدوري الجديد في كرة القدم عن ان النية تتجه الى المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية واعادة امجاد الفريق في هذه الدرجة، وانه بهذا الخصوص قامت هذه الادارة بالتعاقد مع النجم والمهاجم الخطر شكري العقبي ولاعب خط وسط مكابي عكا يارون غفعول.

وما زالت ادارة مكابي طمرة تجري مفاوضات مع لاعبين اخرين عرف من بينهم المهاجم شاي بوبولسكي، نجم وهداف هبوعيل ايلات من الموسم المنصرم.

وجرى خلال الاحتفال جمع التبرعات من رجال الاعمال والمتمولين من القرية وخارجها، وتبرع رئيس المجلس الدكتور هشام ابو رومي بمبلغ ٤٠ الف شيكل لدعم هذا الاحتفال ووعد بزيادة ميزانية الفريق لهذا الموسم.

وجرى تكريم اللاعبين وحيد ياسين ورؤوف همام اللذين تركا الفريق والسيد خالد عواد محاسب المجلس الذي رافق وما زال يرافق الفريق في احلك الظروف.

وتكلم مدرب الفريق ايلي ليفنطال واكد ان كل شيء في هذا الفريق جميل وجيد ويدعو الى الاطمئنان والراحة للمستقبل. وان كادر الفريق المحلي تفوق قدراته كل لاعبي التعزيز.

وتلاه لاعب التعزيز يارون غفعول العكي الذي قال: «في الموسم الماضي انضممت لعكا وقلت لهم انهم الافضل للارتقاء للقطرية وصعدوا، وهذا الموسم اقول ان مكابي طمرة هو الافضل ويستحق الارتقاء للقطرية وسيحصل ذلك».

(محمد مصالحة)



● شكري العقبي ●

باشتراك رياضيين من ٢٠٠ دولة وجمهور يربو على ٤٥ الفا افتتحت البطولة الخامسة لألعاب القوى في غوتبورغ - السويد

(ص١٣)

إثر فحوصات اجرتها اللجنة الطبية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم للمرة الاولى خمسة حكام من القطرية والممتازة يعانون من مشاكل نظر

● اشارت فحوصات اجرتها اللجنة الطبية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم مؤخرا والاولى من نوعها، الى ان خمسة حكام يعانون من مشاكل في النظر، اذ تبين انّ احد الحكام يعاني من عمى الالوان واخرين يستعملون العدسات اللاصقة وواحدا لا يتعدى بصره نسبة ٦٠٪.

واكد مصدر مسؤول في الاتحاد العام، بانه لا يوجد اي قانون يمنع هؤلاء من الاستمرار في عملهم، وان النية متجهة الى الطلب منهم التوقف عن التحكيم وتلقي العلاج، ورفض هذا المصدر الكشف عن اسماء هؤلاء الا انه عاد واكد انهم يحكمون في الدرجات القطرية والممتازة.

(محمود الصيح)

اختيار مدرب الانصار اللبناني كأفضل مدرب كرة قدم في آسيا للشهر الماضي

● اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مدرب الانصار اللبناني عدنان الشرقي كأفضل مدرب لشهر تموز الماضي في الاستفتاء الشهري الذي يجريه.

وكان الشرقي (٥٤ عاما) قاد الانصار هذا الموسم الى احراز بطولة لبنان للمرة السابعة على التوالي، بالاضافة الى كأس لبنان للمرة السادسة.

وقال مصدر في الاتحاد الاسيوي ان «شخصية الشرقي القوية وكفاءاته في التدريب وضعتا الانصار في القمة».

واضاف «ان احراز ١٣ لقبا في سبع سنوات هو انجاز كبير ومن واجبنا تهنئة النادي واللاعبين والجهاز الاداري».

واختير مدافع منتخب اليابان وفريق يوكوهاما مارينوس ماسامي ايهارا كأفضل لاعب في القارة الاسيوية.

وتألق ايهارا في قيادة فريقه الى صدارة مرحلة الذهاب من بطولة اليابان، كما انه سجل هدف منتخب بلاده ضد انكلترا (١ - ٢) ضمن دورة ستانلي راوس الانكليزية.

واختير فريق فارمرز بانك التايلاندي حامل كأس ابطال الاندية الاسيوية في الموسمين الاخيرين.

يذكر ان الاتحاد الاسيوي استحدث هذا الاستفتاء قبل شهرين.

☐ رسالة المثلث الرياضية

☐ اربع فرق تطارد اللاعب وليد بدير

(ص١٤)



باسم الشيخ سليمان: من حقنا الاستفادة من بطاقة نجوان غريب!

(ص١٢)

مكابي طـرعان، العـائد للـثانية، يستـعد بجديـة للموسـم القادم

● يسافر غدا الاثنين فريق مكابي طرعان الصاعد الى الدرجة الثانية الى معسكر تدريبي في رومانيا وذلك بعد ان قامت الادارة بتوقيع عقد نهائي مع مدرب الفريق من الموسم الفائت يتسحاق درعي، وضمت بشكل نهائي كلا من اللاعبين ماجد الحميدي من رهط (لعب في الدوري الاسلامي) والحارس شلومو بن شمعون من طبريا وعادل عزام من كفرمندا وفايز عباس من كفركنا.

وقال مدير الفريق السيد محمد نصار بان الادارة ستعمل هذا الموسم على تفادي الوقوع في اخطاء الماضي، وستتبع نظاما جديدا في التعامل مع المدرب واللاعبين سيكون مبنيا على قوانين وخطة عمل صارمين، كي يثبت الفريق اقدامه في اعلى اللائحة ويكون ندا قويا ومفاجئا للفرق القوية في الدوري.

(م.م)

مصطفى كبها، مدير فريق برطعة عبر «الاسبوع الرياضي»:

نناشـد الاهالي دعم الفريق وإلا سيُحل

● فريق هبوعيل برطعة الصاعد الطري لصفوف الدرجة الثانية، حتى الان لا يعرف لاعبيه مصير ومستقبل فريقهم بسبب عدم بدء التدريبات وعدم وجود ادارة رسمية تتابع شؤون الفريق وذلك لعدم وجود ميزانية ولا مصادر مالية تتيح احضار مدرب ولاعبي تعزيز.

ويقول مدير الفريق السيد مصطفى كبها المستقيل، نحن نرفض سياسيا التعامل مع المجلس الاقليمي المفروض، والذي من جهته يطرح يوميا عروضا مالية مغرية علينا كي نتعامل معه وكان اخر ذلك دفع مبلغ ١٢. الف شيكل ونحن نرفض ذلك.

ودعا اهالي القرية واللجنة الشعبية ضد المجلس الاقليمي لأن يتجندوا لدعم الفريق «لانه لا سبيل لنجاته غير ذلك والا سيحل».

هذا وسيعقد اجتماع شعبي في القرية لوضع خطة لانقاذ وضع الفريق وهذا ما يأمله الكثيرون في القرية.

(م.م)

رمزي شدافنة يعود الى اكسـال

● تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال من صفوف الدرجة الثانية في نهاية الاسبوع المنصرم، نهائيا، مع لاعب خط وسط الفريق رمزي شدافنة، الذي لعب في الموسم الماضي مع فريق كريات اونو من صفوف الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية، وتم اختياره اكتشافة الموسم هناك.

وبهذا سيكون شدافنة قد انضم الى كل من لاعبي التعزيز ابو طبول وابراهيم منصور.

اما بخصوص اللاعب سليم دراوشة فما زالت هنالك ضغوطات كبيرة تمارس عليه من قبل جمهور وادارة ومجلس قرية اكسال للبقاء ضمن صفوف فريقه الام. حيث وقع سليم اتفاقا اوليا للعب في مكابي ام الفحم، رغم انه لم يسوي حتى الان بطاقته مع هذا الفريق الذي يدعي ملكية بطاقته.

ومن جهة اخرى ما زالت ادارة الفريق تبحث عن مدافع متأخر، وتجري مفاوضات مع كل من اللاعبين اورن بوني وشمعون افرياط وعوفر رفيه ووليد مصالحة.

(فهمي دراوشة)

نتائج مهرجان الملاكمة في ام الفحم

● تحت رعاية رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، نظم اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل مهرجانا ضخما في الملاكمة وذلك على شرف افتتاح نادي الكفوف الذهبية – ام الفحم الذي يشرف على تدريبه المدرب توفيق اغبارية.

وفي بداية المهرجان رحب عريف المباراة الاستاذ يوسف غليون وتمنى النجاح. وتحدث الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم باعمال رئيس البلدية. ثم تكلم د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية.

وقد اشترك في هذا المهرجان (٢٨) ملاكما جاؤوا من (٩) نوادي تابعة لاتحاد الكفوف الذهبية. وكانت نتائج المباريات كالتالي:

انتصر كرم بدارنة (عرابة) على محمد اغبارية (ام الفحم)

انتصر بوريس شنيدر (كرمئيل) على عماد اغبارية (ام الفحم)

انتصر محمد اغبارية (ام الفحم) على محروس بسيسي (شفاعمرو)

تعادل محمود شبابنة (عكا) مع توفيق بسيسي (شفاعمرو)

انتصر زيدان اغبارية (ام الفحم) على عفو بطاطا (عرابة)

انتصر توفيق قيس (عكا) على مارك زخارين (كرمئيل)

انتصر مهران شرقية (كفرياسيف) على علي حمدان (كفركنا)

انتصر ينيف يعقبوف (كريات اتا) على خضر جبارين (ام الفحم)

انتصر احمد مصري (شفاعمرو) على محمود كساب (ام الفحم)

انتصر خليل كيال (عكا) على هشام حسون (ام الفحم)

انتصر تيسير بوندي (شفاعمرو) على عبد الجبار اغبارية (ام الفحم)

انتصر موفق مبرشم (كفرياسيف) على محمد رشيد (ام الفحم)

انتصر مصطفى جبارين (ام الفحم) على نادر عبد الله (كفرياسيف)

انتصر ازهر امارة (كفركنا) على اليكس ليبشيتش (كريات بيالك).

ادار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وحكم المباريات كل من هشام سليمان وليونيد رومنيكو ود. فيرمان فلاديسلاف وحاييم مولر وميخائيل حيروخوفسكي.

وفي نهاية المهرجان قام الاستاذ محمد اغبارية مدير قسم الشبيبة في بلدية ام الفحم بتسليم الكؤوس الى المدربين محمود ترشحاني واهرون السلروت وسيمون ليبرمان وقاسم بركة وبدران امارة وفاليري البابيف ومحمود روبي وموتل سوشينسكي وتوفيق اغبارية بالاضافة الى جميع الحكام والاداري النحماوي محمد ذياب وللاستاذ رياض ابو شقرة مسؤول محطة ميس الريم للكوابل بالاضافة الى الصحفي جودت عودة الذي قام بتصوير هذه البطولة. وتم شكر الدكتور فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الذي قام بالاشراف الطبي على الملاكمين.

باسم الشيخ سليمان في رده على الاتهامات بخصوص عرقلته انتقال نجوان لهبوعيل تل ابيب

«من حقنا الاستـفادة من بطاقة نجوان، ولكـن ليس على حسابه!»

● منذ توقيع اللاعب نجوان غريب الاتفاق، وانتقاله للعب في مكابي بيتح تكفا يتردد حديث مطول في الشارع الرياضي المحلي في الناصرة والوسط العربي، بان ادارة الاخاء ممثلة بمدير الفريق باسم الشيخ سليمان ورئيس الادارة محمد عبد القادر ويعقوب شاحر رئيس نادي مكابي حيفا قد قاموا بعرقلة انتقال نجوان الى صفوف هبوعيل تل ابيب واجبروه التوقيع في بيتح تكفا مفضلين بذلك اجره المالي المرتفع هناك على السمعة والشهرة في تل ابيب.

باسم الشيخ سليمان رد على ذلك قائلا: «لا اساس لذلك من الصحة، بل على العكس لقد اقنعنا مركز مكابي بفكرة انتقال نجوان لهبوعيل تل ابيب قبل توقيعه الاتفاق مع بيتح تكفا بساعات، وذلك للرغبة التي ابداها نجوان لذلك، وبناء عليه اعلن مدير مكابي بيتح تكفا السيد لوزون بانه قد تنازل نهائيا عن نجوان وعندما بدأنا مفاوضات هبوعيل تل ابيب اتضح ان المفاوضين معنا لا يملكون اية صفة او صلاحيات لتوقيع الاتفاق معنا وقاموا بتحويل الامر الى اخرين، واتضح بسرعة ان هؤلاء غير جديين ولا ينوون ضم نجوان، واعلن محاسب الهستدروت بالشكل القاطع انه لن يوافق على تمويل هذه الصفقة مع نجوان واستنتجنا جميعا ان هؤلاء قد غرروا بنا حتى الاهانة، وتشاورنا مع نجوان بشكل هادئ، وقرر باستقلالية وحرية تامة التوقيع مع بيتح تكفا وتفضيلها على تل ابيب بعد ان لبت ادارتها كل شروطه المادية وشروط مكابي حيفا والاخاء وهنا نودي التأكيد على انه من حق ادارة الاخاء الاستفادة من بطاقة نجوان لكن ليس على حساب جيبه ومستقبله».



● باسم الشيخ سليمان ●

(م.م)

انضمام محيي الدين كنعان الى هبوعيل طمرة ومفاوضـات مع شمعـون افـرياط وتيبـي الون

● يوم الثلاثاء الماضي فقط تم تسجيل هبوعيل طمرة العائد الجديد لصفوف الدرجة الثانية، وذلك بعد ان مر هذا الفريق فترة ترهل وسبات من قبل الادارة واللاعبين.

النية لدى الفريق كما صرح مديره، السيد عدنان حجازي الاصرار على عدم اتخامه بلاعبي التعزيز، واعطاء الفرصة للكادر المحلي، الذي وكما قال سيحافظ على مجرد بقاء الفريق في الدرجة الثانية، لكن لتثبيت ذلك تم الاتفاق مع لاعب مكابي طمرة سابقا محيي الدين كنعان، ونفاوض لاعبين من عكا المدافع شمعون افرياط والمهاجم تيبي الون، لكن لن نضمهما باي ثمن كما لن نفعل ذلك مع لاعبين اخرين.

(م.م)

الاسبوع الرياضي

■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز: عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكتب التحرير: حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف: ٠٤-٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس: ٥١١٢٩٧ ٠٤

بحضور اكثر من ٤٥ الف متفرج، افتتاح بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى

□ افتتح الملك السويدي كارل غوستاف مساء امس الاول الجمعة، على استاد اولليفي في مدينة غوتبورغ الجنوبية الغربية وفي حضور أكثر من (٤٥) الف متفرج بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في مهرجان ضخم تكلف نحو (٣,٥) ملايين دولار وطغت عليه الالوان الزاهية والعروض الراقصة والغنائية التي شارك فيها الالاف.

وجديد المهرجان كان مرور فتيات سويديات وهم يحملن لافتات بأسماء الدول الـ ١٩٢ المشاركة في البطولة فوق جسر معلق عند منتصف الميدان.

وشارك في المهرجان نحو ٢٧٠٠ لاعب ولاعبة واداري ومدرب مع غياب جميع المشاهير تقريبا توفيرا للجهد.

وعندما كانت اوركسترا غوتبورغ بقيادة نيمي يارفي السيمفونية ماضية في عزفها دخلت عربة من القرن التاسع عشر تجرها اربعة خيول وعلى متنها الملك كارل غوستاف والملكة الملعب ثم توقفت قبل ان يتوجه الملك والملكة الى المقصورة الرئيسية وكان في انتظارهما رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بريمو نيبيولو. وبعد ذلك عزفت الاوركسترا بمشاركة الجوقة ومعظم الحضور «نشيد الملك».

وشكر رئيس اللجنة السويدية المنظمة بيرنت غرون، رئيس الاتحاد الدولي، بريمو نيبيولو، على دعمه غوتبورغ لتنال شرف تنظيم بطولة العالم للمرة الاولى في تاريخها مرحبا بالوفود «القادمة من نحو ٢٠٠ دولة».

ثم القى نيبيولو الايطالي كلمة بدوره فقال «بمقدور غوتبورغ والسويد ان تفخرا بما قدمتاه لبطولة العالم التي نتوقع لها ان تكون الافضل من نوعها حتى اليوم».

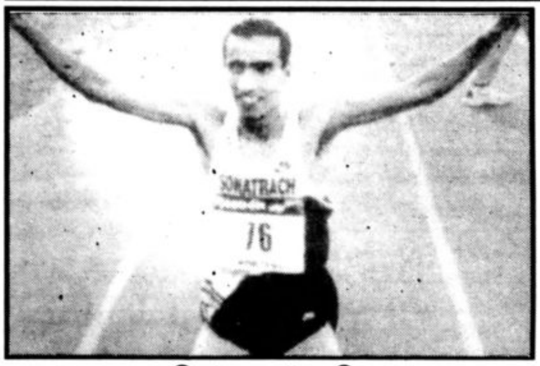
ودعا نيبيولو الملك كارل غوستاف الى افتتاح البطولة.

وعلى موسيقى معزوفة سويدية على الكمان قدمها نحو (٩٠) عازفا من الفتيان والفتيات حمل اربعة شبان واربع شابات علم الاتحاد الدولي لالعاب القوى قبل ان يعلن الملك افتتاح البطولة باللغة السويدية فرفع علم الاتحاد على السارية خارج احدى منعطفات المضمار على الفور.

وتتابعت المعزوفات والاغاني المحلية والمعاصرة والرقصات الفولكلورية مع كل ما فيها من ازياء شعبية ارتداها المئات من مختلف الاعمار من سن العاشرة الى سن الخمسين.

وخلال المهرجان لزم الحضور الصمت دقيقة واحدة لمناسبة مرور خمسين عاما على تفجير القنبلة الذرية فوق مدينة هيروشيما اليابانية.

وبدأت مسابقات البطولة، امس، السبت وهي تتضمن مسابقتين نهائيتين للسيدات في جري الماراثون ورمي الكرة الحديد. وستكون اول ذهبيتين توزعان من اصل ٤٤ ذهبية (٢٠ للسيدات و ٢٤ للرجال).



● نور الدين مرسلي ●

على هامش بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى

* تراوحت اسعار بطاقات الدخول الى ملعب اوليفي الذي تجري فيه المسابقات بين ٢٠٠ كورون سويدي (٢٨ دولارا) و ١٤٢٥ كورون (٢٠٠ دولار). وقدر عدد الحضور يوميا ما بين (٤٠) الى (٤٥) الف متفرج.

* تعتبر مشاركة ١٩٢ دولة في بطولة العالم رقما قياسيا جديدا (الرقم السابق ١٨٧ سجل في البطولة الماضية في شتوتغارت عام ١٩٩٣). لكن الرقم القياسي العالمي كان في دورة برشلونة للالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢ حيث شاركت ١٩٦ دولة.

* ركبت في ملعب اوليفي شاشة عملاقة مساحتها ٧٢ مترا مربعا تسمح بمشاهدة جميع المسابقات، التي تجري في الملعب اضافة الى مسابقتي المشي والماراتون اللتين ستجريان خارج الملعب.

* لم تمر الذكرى الخمسون لالقاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما اليابانية مرور الكرام، اذ تم الوقوف دقيقة صمت، امس السبت.

* اعرب بطل العالم في القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا، عن قلقه من الهواء في غوتبورغ قائلا «من الصعب القفز هنا لان الهواء غير مستقر ولا يمكن التنبؤ به». الا ان قلق بوبكا خفت حدته قليلا بعد وصول زاناته الى غوتبورغ بعد يومين من الانتظار.

* سيكون للمونديال ارجل في الماء حيث قامت ادارة مسبح قريب من ستوكهولم بتركيب شاشة تسمح للزبائن بمتابعة مسابقات المونديال على الهواء مباشرة اضافة الى هدية اضافية هي الدخول المجاني الى المسبح.

* اختيرت الفرنسية دومينيك بلانشيه (٤٦ عاما) رئيسة لبلدية قرية الرياضيين وانتخب والدها روبير عضوا في اللجنة الفنية للاتحاد الدولي لالعاب القوى ووالدتها دونيس عضوة في لجنة السيدات.

* لن يتمكن السويدي باتريك سيوبيرغ (٣٠ عاما) صاحب الرقم القياسي العالمي في العام ١٩٨٧ في الوثب العالي (٢,٤٢ م) اذا احرز ذهبية المسابقة في البطولة الخامسة، من الاحتفاظ بسيارة المرسيدس التي يمنحها الاتحاد الدولي لكل بطل لان مصلحة الضرائب تنوي مصادرتها لتسديد ديون الرياضي السويدي.

* للاثيوبية ديرارتو تولو البطلة الاولمبية في سباق ١٠٠٠٠ متر «ثلاثة اهداف في الحياة.. ميدالية ذهبية في غوتبورغ ولقب جديد في دورة اتلانتا الامريكية للالعاب الاولمبية (صيف العام القادم) وانجاب ولد يفضل ان يكون بنتا». وتعمل تولو جندية في بلادها.

* غزت جمهرة من رجال الشرطة احد الفنادق واستولت على الالاف من علب الكبريت التي توزع مجانا على النزلاء، والسبب هو ان هذه العلب تحمل اسم بطاقة اعتماد دولية شهيرة مختلفة عن «البطاقة الرسمية» للمونديال.

* جذب العداء الامريكي كارل لويس جمهرة من الشباب السويديين المتحمسين في احد متاجر الادوات الرياضية في مدينة غوتبورغ عندما كتب لهم كلمة اهداء على قمصانهم كما انه جلس بلطف امام الفتيات اللواتي التقطن له صورا تذكارية.

* قام خمسة يابانيين احدهم بطل العالم والاخرون هواة من وزن ١٢٠ كغم قدموا من جامعة نيتشي - داي في طوكيو باستعراضات لمصارعة الـ «سومو» الشهيرة في اليابان على الطريق المؤدية الى الملعب، الذي تجري فيه مسابقة بطولة العالم في العاب القوى في غوتبورغ. واشرف على تنظيم هذه الاستعراضات الاتحاد السويدي للـ «سومو» ومتحف العراقة (الذي يبحث في اصل الشعوب) في المدينة.

* اصبح احد رجال الشرطة السويديين احد نجوم الصحف المحلية بعد ان امسك لصا سرق دراجة هوائية من طراز «في تي تي» ذات ١٨ سرعة. فبعد ان رأى الشرطي اللص طارده وامسك به بعد ان قطعا مسافة ٤٠٠ متر، وهذه المسافة هي احدى اهم مسابقات بطولة العالم.

اجراء مراقبة المنشطات

● سيخضع الثلاثة الاوائل في كل مسابقة اضافة الى واحد او اثنين بالقرعة من بين الذين يصلون الى نصف النهائي لفحوص الكشف عن المنشطات في نهاية جميع مسابقات بطولة العالم الخامسة لألعاب القوى التي بدأت امس في مدينة غوتبورغ السويدية.

ولا تقتصر مراقبة المنشطات على الادوار النهائية. واعلن الطبيب غبريال دوليه، المسؤول عن مراقبة المنشطات في بطولة العالم انه «ستكون هناك فحوصات في نصف النهائي وفي الاختبارات المؤهلة، بالقرعة ايضا».

واضاف ان عينات ستؤخذ كل يوم بعد انتهاء المنافسات وترسل على وجه السرعة الى المختبر المعتمد في هودينج بالقرب من ستوكهولم حيث سنحصل على النتائج في فترة من ٢٤ الى ٣٦ ساعة.

وتابع قائلا انه في حال الكشف الايجابي سيكون الاجراء كالتالي: اخطار الاتحاد الدولي الذي سيقوم بدوره بابلاغ اللاعب ويطلب منه توضيحات حول هذه المسألة. وبعد اعطاء التوضيحات اللازمة فاما ان يتم فصل اللاعب او يجري تحليل للعينة «باء» بناء على طلبه. واضاف دوليه «ان هذا الاجراء سيتم في اقصر مدة ممكنة من اجل معالجة اكبر قدر ممكن من الملفات خلال البطولة».

يذكر انه في البطولة الرابعة التي اقيمت في شتوتغارت (المانيا) قبل عامين ثبت تناول المنشطات في اربع حالات، ثلاث منها اثناء البطولة.

بطولة العالم للناشئين في كرة القدم

□ تعادل قطر ونيجيريا (١ - ١) □

□ حققت قطر نتيجة جيدة بتعادلها مع نيجيريا (١ : ١) في المباراة التي اقيمت ضمن المجموعة الثالثة من بطولة العالم للناشئين (تحت ١٦ عاما) في الاكوادور.

وسجل هدف نيجيريا انيامكيغ (٣٨) وهدف قطر نبيل محمد انور (٤٠).

مثل قطر: محمد حسين - جاسم محمود ونايف مبارك ونبيل محمد انور وسعد النعيمي - سعود الشمري وناصر عبد الله ثاني وجواد محمد ومحمد سعد - ميرغني الزين واسماعيل علي ابراهيم.

□ فوز عمان على كندا (٢ - ١) □

□ حقق منتخب سلطنة عمان فوزا ثمينا على نظيره الكندي (٢ - ١) في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول الجمعة ضمن المجموعة الثالثة من بطولة العالم للناشئين (تحت ١٦ عاما).

وسجل هدفي الفائز محمد الخيري في الدقيقتين ٤٢ و ٦١ من ركلة جزاء، وهدف الخاسر باتريك بيرنبيه (٧٠).

□ فوز غانا على اليابان (١ - صفر) في المباراة الافتتاحية □

□ فازت غانا ضمن المجموعة الاولى على اليابان (١ - صفر) في المباراة الافتتاحية لبطولة العالم السادسة للناشئين (دون ١٧ سنة) في كرة القدم التي تقام في الاكوادور من ٣ الى ٢٠ آب الحالي.

سجل هدف غانا الوحيد كامارا ديني في الدقيقة ٦٩.

وفي مباراة ثانية ضمن نفس المجموعة فازت الاكوادور صاحبة الضيافة على الولايات المتحدة بهدفين نظيفين للويس موريرا (٣٢) وخوسيه لويس استرادا (٨١).

واقيمت امس الاول الجمعة ست مباريات حيث لعبت الارجنتين ضد البرتغال وكوستا ريكا ضد غينيا ضمن المجموعة الثانية، ونيجيريا ضد قطر واستراليا ضد اسبانيا ضمن المجموعة الثالثة، والبرازيل ضد المانيا وعمان ضد كندا ضمن المجموعة الرابعة.

اما امس السبت فاقيمت مباراتان فقط ضمن المجموعة الاولى حيث لعبت الولايات المتحدة ضد اليابان وغانا ضد الاكوادور.

□ الحدث الرياضي □

* لم يعد الكوبي ايفان بدروزو صاحب الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل (٨,٩٦ م) بعد رفض الاتحاد الدولي لالعاب القوى الاعتراف بالرقم الذي سجله بدروزو السبت الماضي في دورة سيستريير.

* كرة قدم: حسم قائد منتخب مصر احمد الكاس امره وانتقل من ناديه الاولمبي في الاسكندرية الى الزمالك القاهري مقابل ١٠٠ الف جنيه مصري (حوالي ٢٩ الف دولار) واجر شهري قدره ١٢٠٠ جنيه (٣٥٠ دولارا تقريبا).

واثار انتقاله جدلا بين مسؤولي الاولمبي الذين يعتبرون ان الصفقة باطلة باعتبار ان العقد الموقع بين الاولمبي والكاس يسمح له بالانتقال الى اي ناد اجنبي وليس محليا في حين رد مرتضى منصور عضو مجلس ادارة الزمالك وابرز المحامين المصريين ان العقد الموقع مع احمد الكاس صحيح تماما ولا توجد فيه اي ثغرات.

* يقوم فريق ساو باولو البرازيلي بجولة اوروبية يخوض خلالها مباراتين وديتين مع فريقين فيردر بريمن الالماني في ٨ آب الحالي واتلانتا برغامي الايطالي في ١٩ منه. وتأتي جولة ساو باولو في اطار انتقال قلب دفاعه جونيور بايانو الى الفريق الالماني وعودة لاعب الوسط اليماو الى صفوفه من الفريق الايطالي.

* تنس ارضي: تأهل النمساوي توماس موستر ومواطنه جيلبرت شالر والاسباني البيرتو كوستا والالماني برند كارباخر الى الدور نصف النهائي من دورة كيتزبوهيل.

* خسر السويسري مارك روسيه والمغربي كريم العلمي في الدور ربع النهائي من دورة براغ الدولية وتأهل الى الدور نصف النهائي الاسبانيان خافيير سانشيز والبيرت بورتاس والسويدي نيكلاس كوتلي والتشيكي بوهدان اوليراخ.

* اكدت بطلة العالم في التنس الارضي الالمانية شتيفي غراف التي يتهمها القضاء الالماني بالتهرب من دفع الضرائب انها لا تفكر ابدا في وضع حد لحياتها الرياضية. وقالت «لم تراودني هذه الفكرة اطلاقا» في اول رد فعل بعد ان اودع والدها بيتر غراف السجن الاربعاء الماضي بتهمة التهرب من الضرائب.

* كرة سلة: اصبحت مسألة فرض ضرائب على اجور اللاعبين في الاندية التي تتجاوز عائداتها السنوية عتبة معينة تهدد اكثر من اي وقت مضى بعدم اجراء الدوري للموسم ١٩٩٥ خاصة بعد تجميد المفاوضات بين مالكي الاندية الامريكية المحترفة ونقابة لاعبي كرة السلة.

فوز صغار اسرائيل على نظرائهم الفلسطينيين (١ - صفر) وديا

□ فاز منتخب صغار اسرائيل (١١ عاما) على نظرائهم الفلسطينيين (١ - صفر) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب اوليفال في اوسلو ضمن مهرجان كأس النرويج.

ويضم مهرجان كأس النرويج السنوي ١٢٤٢ فريقا من ٣٢ دولة.

سيمون زكاك يوقع نهائيا مع الاخاء

● بعد مفاوضات استمرت اكثر من شهر بين ادارة فريق الاخاء الناصرة، والمهاجم سيمون زكاك من فريق شباب يافا، تم امس السبت توقيع الاتفاق النهائي معه بعد تسوية الامور المادية، بين الطرفين، وسيلعب زكاك لمدة موسم واحد على ان تكون الافضلية فيما بعد للاخير.

وبهذا يكون هذا اللاعب الثاني من ناحية التعزيز حيث سبقه اللاعب فارس مشعل من كفرقاسم.

وسيعمل المدرب رفعت ترك خلال الايام القادمة على اختيار الكادر المحلي الذي سيسافر الى المعسكر التدريبي خارج البلاد، ويشارك في تدريبات الفريق اكثر من عشرين لاعبا من المحليين، الذين عادوا لصفوف الفريق تلبية لدعوة الادارة والجمهور.

(م.م)

استعدادا للسفر الى رومانيا

فريق مكابي كفركنا ضم لاعبين ويختبر آخرين

● صرح مدير فريق مكابي كفركنا السيد فيصل خطيب بانه يجري في هذه الايام اختبارا لعدد اخر من لاعبي التعزيز ومن بينهم لاعب خط الوسط من حيفا نفتالي غباي، وفوطنشك من كفار سابا والمهاجم دانئيل منوسوفيتش من الارجنتين، حيث سيتم اختيار احد هؤلاء ومن المرجح ان يكون نفتالي غباي واذا ما تم ذلك فسيكون قد انضم الى كل من منشكو وغرنبرغ، عدا لاعبي التعزيز الباقين من الموسم الفائت.

وسيسافر الفريق في مطلع الاسبوع القادم الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبي هناك ويقدر السيد خطيب بان ميزانية الفريق ستصل الى حد ٧٠٠ الف.شيكل لهذا الموسم.

(م.م)

المدرب كامل حلبي لموسم آخر في كفر قرع



● تعاقدت ادارة هبوعيل كفرقرع من الدرجة الثانية مع المدرب العسفاوي كامل حلبي على قيادة تدريبات الفريق لموسم ثان. وجاء هذا التعاقد بعد ان اثبت المدرب كامل حلبي قدراته. وقام بمهمته على احسن وجه.

وفي حديث مع المدرب كامل عن اوضاع الفريق قال بانه سيتم تعزيز الفريق بلاعبين فقط والاعتماد على كادر محلي لبناء فريق قوي والنية للموسم الوشيك احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة.

(عادل امباشي)

محمد واكد وعوجن كوربي ودادون في سخنين

● توصلت ادارة اتحاد سخنين الى اتفاق نهائي مع المهاجم عوجن كوربي، لاعب هبوعيل اشدود من الموسم الماضي على ان يسد ثغرة الهجوم التي تركها حنا فرهود وشكري العقبي. هذا وتم الاتفاق نهائيا مع اللاعب محمد واكد، لاعب هبوعيل كفركنا، من الموسم المنصرم وتعاقدت الادارة، ايضا، مع اللاعب ايتسيك ادون على ان يلعب موسما ثانيا ضمن صفوف الفريق.

(عادل امباشي)

اربع فرق من الممتازة تطارد وليد بدير، بينها مكابي تل ابيب

● يبدو ان الازمة المالية التي نشبت مؤخرا بين اللاعب وليد بدير وادارة فريقه هبوعيل بيتح تكفا ازدادت عمقا بعد ان رفضت هذه الادارة الموافقة على طلبات بدير المالية. وسيعقد اجتماع اخر غدا الاثنين بين الطرفين، ويتوقع بدير عدم التوصل الى اتفاق وعليه سيفسح المجال امام العديد من فرق الممتازة لمفاوضته. واكد بدير ان اربعة فرق من هذه الدرجة تطارده لكنه رفض الافصاح عن اسمها، الا ان انباء من مقربين افادت ان احداها مكابي تل ابيب.

(م.م)

مكابي شفاعمرويجري عدة اختبارات للاعبي تعزيز

● اجتمعت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو مع المدرب زاهي ارملي وجميع اللاعبين امس السبت، في بيت الاداري صبحي يوسفين حيث اتفقت الادارة مع جميع اللاعبين المحليين على مواصلة اللعب في الفريق.

وسيقام معسكر التدريب في مصر.

ومن جهة اخرى علم مراسلنا ان ادارة الفريق ما زالت تبحث وتفاوض عدة لاعبين لقيادة خط الوسط والهجوم وخاصة بعد تعثر المفاوضات مع شكري العقبي الذي وقع في طمرة.

وعلم، ايضا، ان هناك عدة لاعبين من هبوعيل حيفا واخر من هبوعيل بيسان من الدرجة الممتازة يوسي عزران وكذلك حازم عرفات من كفرياسيف. ولكن شفاعمرو لن توقع مع اي لاعب الا بعد اجراء الاختبارات في صفوف الفريق.

وفي حديث خاص مع الاداري صبحي يوسفين قال: ستبدأ التدريبات في الاسبوع الجاري ومن ثم العودة الى العشب الاخضر وبعدها السفر الى المعسكر التدريبي وسنختبر كذلك عدة لاعبين قبل ضمهم للفريق.

(حسين الشاعر)

نسيم اغبارية يصرح لـ «الاسبوع الرياضي»

المدرب غوطمان راض عني وعن زميليّ الفرهود وخضر



من اليمين جميل خضر، حنا فرهود ونسيم اغبارية

● عاد مساء امس الاول الجمعة الى البلاد فريق هبوعيل بيت شان في الدرجة الممتازة بعد ان اشترك لاعبوه في معسكر تدريبي في النمسا، واجرى الفريق هناك عدة مباريات اختبار مع عدد من الفرق المحلية واشرك المدرب عددا من لاعبي التعزيز الاجانب، واختار لاعبا هنغاريا سيقود خط وسط الفريق يدعى شيبور، وسيتم التوقيع مع مهاجم اخر سيحضر الى البلاد واسمه دوناتا.

وسجل كل من نسيم اغبارية وحنا فرهود هدفا في المباريات الودية وتألق جميل خضر في خط الدفاع في جميع هذه المباريات.

وقال المهاجم نسيم اغبارية ان علاقة المدرب به وباللاعبين العربيين في الفريق ممتازة وابدى هذا المدرب امام اغبارية اعجابه به بقوله له بانه سيكون عمدة الفريق في الهجوم.

انضمام الحارس ران زهافي وسليمان شحبري لعيروني ام الفحم

● اعلن عضو ادارة فريق عيروني ام الفحم السيد جبر حسن عن ان نوايا الفريق لهذا الموسم هي المنافسة على بطاقة الارتقاء للثانية، وذلك بعد ان اعدت الادارة والمدرب محمد مصطفى خطة واسعة لانجاح ذلك.

وانضم لصفوف الفريق في الاسبوع المنصرم، حارس هبوعيل نحلئيل، ران زهافي ونجم هبوعيل دبورية لاعب خط الوسط سليمان شحبري اضافة الى كل من ايهاب رشاد واحمد عبد الكريم. ويستعد الفريق للسفر الى مصر في الاسبوع القادم.

(رياض كبها)

رسالة المثلث الرياضية – عبد اللطيف مصاروة

● هبوعيل الطيبة - في رومانيا ●

● غادر البلاد فجر الاثنين فريق هبوعيل الطيبة متوجها الى مدينة براشوف في رومانيا لاجراء معسكر تدريبي يستغرق اسبوعين ويشارك في المعسكر التدريبي لاعب التعزيز الوحيد ياعيش سويسا الذي تعاقدت معه الادارة. كما انضم للفريق اللاعب رائد ابو العسل الذي لم يتفق بعد مع ادارة الفريق.

اما بالنسبة للاعبين المحليين فلم يتم الاتفاق معهم بعد ومن بينهم الهداف وهيب جبارة، بينما اتفق نهائيا مع لاعب خط الوسط درويش عمشة.

● شمشون ابناء الطيبة - يبحث عن مدرب ●

● عقدت ادارة شمشون ابناء الطيبة اجتماعا في بحر الاسبوع الفائت مع كادر اللاعبين من الموسم المنصرم للتحضير للموسم الرياضي الوشيك. هذا ما قاله سكرتير الفريق محمد عبد الله مصاروة.

والجدير ذكره انه لم يكشف النقاب بعد عن هوية المدرب الذي سيقود تدريبات الفريق واردف قائلا ان هنالك عدة اشخاص سيتم الاجتماع بهم هذا الاسبوع لسماع مطالبهم المادية والمهنية بعدها ستقرر الادارة من هو المدرب الملائم للفريق.

● هبوعيل كفر قاسم يسعى لتثبيت اقدامه في الاولى ●

● يتدرب لاعبو فريق هبوعيل كفرقاسم بصورة منتظمة وجدية تحضيرا للموسم الرياضي الوشيك وينتظرون بفارغ الصبر بداية مباريات الدوري خاصة وانهم يستضيفون في اول لقاء في الدرجة الاولى لاعبي فريق عربي اخر هو هبوعيل كفركنا.

من جهة ثانية ما زال العمل مستمرا على قدم وساق لترميم وتصليح الملعب البلدي في القرية وتم توسيع الملعب.

وفي حديث خاص لـ «الاسبوع الرياضي» مع كابتن الفريق لطفي صرصور صرح بان اللاعبين عاقدو العزم على تحقيق نتائج حسنة ومشرفة خلال المباريات الدورية لتثبيت اقدامهم في الدرجة الاولى.

● مكابي كفرقاسم ●

● فريق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية يواصل تدريباته تحت قيادة المدرب البرت زناقط استعدادا للموسم الوشيك. من ناحية اخرى ذكر سكرتير الفريق فؤاد عيسى ان المجلس المحلي خصص مبلغ (١٥٠) الف شيكل دعما للفريق.

من جهة اخرى تجري ادارة الفريق مفاوضات مكثفة مع العديد من لاعبي التعزيز لتطعيم الفريق من اجل سد المراكز المهنية في الفريق.

كما تم التعاقد بصورة نهائية مع اللاعب وسيم قرمطة ليعزز خط الوسط الشمالي.

● هبوعيل الطيرة ●

● تجري ادارة فريق هبوعيل الطيرة من فرق الدرجة الثانية اتصالات مكثفة مع العديد من اللاعبين لتعزيز الفريق للمنافسة على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى من بين الاسماء عوفر شالوم لاعب بيعار كفار يونا من الموسم الفائت.

وقدمت ادارة الفريق تخطيطا للميزانية المتوقع صرفها في الموسم الرياضي الوشيك لرئيس البلدية السيد ثائر عبد الحي بما يعادل (٢٠٠) الف شيكل ويأمل الاداريون في ان يلبي رئيس البلدية مطالبهم المادية.

وعلمت من مصادر مقربة من رئيس البلدية ان هناك نية ايجابية للتجاوب مع طلبات الادارة بل بالعكس مضاعفة المبلغ اذا اقتضت الحاجة.

● مكابي قلنسوة ●

● يواصل فريق مكابي قلنسوة تدريباته المكثفة بقيادة المدرب ابراهيم ابو صبحة استعدادا للموسم الرياضي الوشيك وسط اجواء مشحونة بخيبة الامل من قبل اللاعبين نحو الادارة لعدم صرف استحقاقاتهم من الموسم الفائت علما بان الفريق يمر بازمة مالية خانقة لعدم تلقي المساعدات المادية من اي طرف كان هذا الامر ادى بقسم من اللاعبين الى مقاطعة التدريبات التحضيرية للموسم الرياضي الوشيك مما يضر في تحضير الفريق المهني.

ويأمل المسؤولون والاداريون حل المشكلة المادية باسرع وقت ممكن لتحضير الفريق بصورة حسنة للمباريات الدورية.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/٨/٦

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – برنامج المنوعات.
١٠.٣٠ – امنيات قلب. الحلقة (١٦) «اين اختفى الزمن؟».
١١.٠٠ – في اثر النجوم. الحلقة (٢٦) «ان تكون اولا».
١١.٢٥ – «الخاطفون الصغار» فيلم سينمائي.
١٣.٠٠ – برنامج المنوعات (اعادة).
١٥.٣٠ – بطولة العالم الخامسة – غتبورغ ٩٥.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – غرائب الكواليس.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – استوديو امال وكمال.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – بطولة العالم الخامسة في الرياضة الخفيفة.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – ستوديو ليلي – مع ماني بئير.
٢١.٥٠ – بيت اليوت. الحلقة الثالثة.
٢٢.٤٥ – لسان المرايا. الحلقة لسادسة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.

القناة الثانية:

٩.٤٥ – برامج القناة الثانية.
٩.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ – مثير (اعادة).
١٠.٣٠ – حول العالم في ثمانين حلما. صور متحركة.
١٠.٥٥ – «حياة كلب صغير» – كندا ١٩٧٥.
١٢.٣٠ – احلام الصغار (اعادة).
١٣.٠٠ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم. «الهارب».
١٤.٠٠ – اطباء يطيرون. مسلسل.
١٥.٠٠ – مكان صغير (اعادة).
١٥.٣٠ – «سكيبي» مسلسل للشباب.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – «البطن مثل البحر» – حول تأقلم الاطفال الاثيوبيين في اسرائيل.
١٨.٠٠ – «عندنا لا يسمون ذلك سرطانا» – الطب والشريعة.
١٩.٠٠ – على حافة التاريخ – نفاق حائط المبكى.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠.٤٥ – برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ – «صيف على لشاطئ» – برنامج مباشر.
٢٢.٣٥ – «خفقات قلب». مسلسل.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – «خفقات قلب» – تتمة.
٢٤.٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
١.٠٥ – اليوم قصيدة.



● مسلسل «خفقات القلب»، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٧٢)

م	ن	ظ	ا	ف	ة	ن	ظ	ر	ي	ة	م
م	ش	ب	ا	ص	ن	ة	ب	ا	ق	ن	و
م	ع	ا	ح	ة	ي	ب	ا	ج	ي	ا	ك
م	ز	ا	ه	ا	س	ت	ف	ت	ا	ء	ب
و	م	ي	ل	ي	ب	ا	ق	ت	ن	ا	ا
س	ذ	م	ج	م	ر	ا	س	ل	و	ب	ن
ي	ي	ا	ا	م	ا	ن	ة	ف	ف	ف	س
ق	ع	خ	ء	ا	د	ع	ا	ر	ر	ا	ا
ي	ة	ذ	ل	ف	ر	ق	ف	ز	س	ئ	ن
م	ق	و	م	ا	ت	ب	ص	ف	ا	د	ي
ن	ف	ي	ق	ا	ط	ع	ل	خ	ن	ة	ة
ن	و	ر	ا	ل	ه	د	ي	ف	ا	ع	ل

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تظل لديك ثلاثة احرف تشكل معا اسما لمدينة سورية:
انتقاد – استفتاء – اسلوب – امانة – اعداء – انسانية – ايجابية – فائدة – فصل – فرق – فاعل – فخ – فرسان – مشاهير – معالم – مزيج – موكب – موسيقى – مأخذ – مقومات – مذيعة – نفي قاطع – نقابة – نصاب – نور الهدى – نظافة – نظرية – فرز.

حل لغز (٧١)

افقيا:
١) جوزف بلاتر – اوعدك.
٢) مونيكا سيليش.
٣) ار – لب – فتل – عب.
٤) الائمة.
٥) لبن – نعيم الطوباسي.
٦) نجلاء – ميري – يلمح.
٧) نراه – حيرت – يفكر.
٨) توماس موستر – ر. و.
٩) ادي – بتول – قارة.
١٠) يم – يبل.
١١) مايكل تشانغ – بور.
١٢) ام – كر – ظ. ي.
١٣) بلاج – قحط – ب. ب.
١٤) ريتشارد كرايتشيك.
١٥) هيرفيه دوشاريت.

عموديا:
١) جزر الانتيل – اسرة.
٢) البارود – غم – ي. ي.
٣) ز. ش – امالنا – بتر.
٤) فينا – ج. هـ. ا – ما – فشل.
٥) بل – مسن – سل – شفائي.
٦) ليلها – تسومت – جره.
٧) اسب – بيروت – لك – د. د.
٨) ات – بوريس بيكر – ك. و.
٩) ركل – تحيط – مي – قرش.
١٠) يتألم – رج – انحاء.
١١) كنف – عم – طير.
١٢) دو – محررة – تي.
١٣) عم – جيم كورير – تشب.
١٤) علف – ابو ظبي.
١٥) اسبقني يا قلبي – كف.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) آب

١٩٤٥ – القاء اول قنبلة نووية امريكية على مدينة هيروشيما اليابانية.
١٩٥٦ – الرئيس الامريكي ليندون جونسون يوقع قانونا يجيز التصويت للسود.
١٩٧٧ – مناحم بيغن يقرر فرض التشريع الاسرائيلي على الضفة الغربية.
١٩٩١ – اغتيال شهبور بختيار اخر رئيس وزراء لشاه ايران السابق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاحد ٨/٦ ان يكون الجو صافيا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٢٦٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٦١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٨٣٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٨١٧ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٢ – ٣.٠٤ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تضيع وقتك الثمين

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الكلمة المكتوبة عنصر مهم في عملية الحوار

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انت وحبيبتك تستطيعان خلق تقارب بينكما

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اولئك الذين لهم نفوذ عليك من اصحاب برج الثور

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
احترام الالتزامات واجب

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
التعامل مع اصحاب برج السرطان والجدي

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تجنب الخوض في موضوعات لا علاقة لك بها

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تشغل نفسك بالاستماع الى تذمرات قريب

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ضوء ينكشف لك في نهاية النفق

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لديك الكثير من الحيوية التي تحتاج الى دعم

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الزواج لا علاقة له بأي نظرية ممكنة

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
يمكنك تحسين اجواء العمل والصحة

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاحد ٦ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

محاولة اخرى لتحديد المسموح والممنوع لمحققي «الشباك» في التحقيق مع معتقلي الارهاب

● اللجنة الوزارية لشؤون «الشباك» تجتمع اليوم، بالمستشار القضائي للحكومة ● الوزيران سريد وليبائي يعارضان استمرار الوضع القائم ورابين يطالب باطلاق يد «الشباك» ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يلتقي، اليوم الاحد، اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون «الشباك»، مع المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في محاولة اخرى للتوصل الى صيغة موحدة تحدّد المسموح والممنوع لمحققي «الشباك» في تعاملهم مع المعتقلين في قضايا الارهاب.

وسيبحث الوزراء يوسي سريد (البيئة) وداڤيد ليبائي (القضاء) وموشيه شاحل (الشرطة) مع المستشار القضائي للحكومة، الموضوع وسط معارضة الاول والثاني لاستمرار العمل بوسائل تحقيق عنيفة يعتمدها محققو «الشباك» ادت قبل حوالي الشهرين الى وفاة الشاب الفلسطيني عبد الصمد حريزات الذي ثبت انه تعرض لهز عنيف!

ويتخذ الوزيران سريد وليبائي من حادثة حريزات هذه حجة لمعارضة استمرار الوضع القائم وهو اطلاق يد محققي «الشباك» في استخدام العنف او «الضغط الجسدي المعقول» في محاولاتهم الحصول على اكبر قدر من المعلومات من الخاضعين للتحقيق!

ومع هذا اكد سريد ان الخلاف يقتصر على الوسيلة والطرق وليس على الهدف الذي يتفق الجميع عليه. وقال انه واعضاء اللجنة يجمعون على ضرورة اتاحة كامل الفرصة امام جهاز «الشباك» لاحباط عمليات ارهابية تستهدف الاسرائيليين، قبل وقوعها.

ومن المقرر ان تلتئم اللجنة الوزارية، هذا الاسبوع بكامل هيئتها برياسة رئيس الحكومة، وزير «الامن»، يتسحاق رابين، لمواصلة البحث في الموضوع. ويذكر ان رابين متحمس لتمديد فترة العمل بـ «التسهيلات» الممنوحة لمحققي «الشباك» في «مواجهة الارهاب».

وكان رابين صرّح بأن حادثة وفاة الشاب حريزات في اثناء التحقيق شاذة ولا تمثّل الوضع، وان «الشباك» بحاجة الى اكبر مساحة للمناورة والتحرك في محاربة الارهاب. ولم يتردد في مناشدة هيئات ومؤسسات واوساط اسرائيلية تُعنى بحقوق الانسان ألا تعمل على تقييد ايدي محققي «الشباك»!

ويذكر ان اللجنة الوزارية لشؤون «الشباك» كانت اجازت لمحققيه كامل الحرية وفق توصيات «لجنة لاندوي»، ممارسة الضغط الجسماني المعقول على الخاضعين للتحقيقات، وذلك بعد تصعيد عمليات «حماس» و «الجهاد» داخلْ اسرائيل. وعادت ومددت ذلك الاسبوع الماضي لمدة اسبوع اخر ريثما يتم التوصل الى صيغة جديدة.

قناديل البحر تغزو بملايينها شواطئ البلاد على المتوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من خلال جولة جوية قامت بها مجموعة من الخبراء فوق شواطئ البلاد على البحر الابيض المتوسط، ان هناك كميات ضخمة من قناديل البحر تغزو الشواطئ.

وقدر الخبراء ان هناك الملايين من قناديل البحر تنتشر على مساحة تتراوح بين (٣٠٠) الى (٤٠٠) كيلومتر مربع، ولا توجد اية امكانية



لمنع زحفها او ابعادها عن المنطقة.

ونصح الخبراء المستجمين دهن اجسامهم بالدهونات الواقية من اشعة الشمس، لانها على الاقل تمنع بشكل محدود دخول المواد التي تبثها هذه القناديل الى الجسم.

في احصائيات مؤقتة للشرطة:

ازدياد كبير في جميع الجرائم الجنائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت احصائيات مؤقتة للشرطة على ان البلاد تشهد ازديادا كبيرا في جميع الجرائم الجنائية وحوادث الطرق.

وتشير هذه الاحصائيات الى انه في شهري ايار وحزيران الماضيين شهدت البلاد حوالي ٤ آلاف حادث سير، ادت الى مصرع ١٠٩ اشخاص، وفي تموز لوحده قتل ٦٨ شخصا في حوادث الطرق. وقد وقع في الفترة نفسها من العام الماضي (٢٧٣٠) حادث طرق.

كما وقع خلال شهري ايار وحزيران الماضيين (٧٦٨٠) عملية سطو على البيوت والمصالح، وتمت سرقة (٤٨٦٠) سيارة. اما في العام الماضي فقد وقع ٧٢٨٠ حادث سرقة وسطو.

وتؤكد الشرطة ان هناك ازديادا كبيرا في عمليات الاغتصاب والاعتداءات الجسمانية والقتل.

مقتل مواطنة من رعنانا في حادث طرق

* الشرطة تسجل ٤٠٠٠ مخالفة منها ١٥٠ بسبب تجاوز للسرعة وتسحب رخصة ١٥٧ سائقا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت بعد ظهر امس، السبت، المواطنة اورا ريمون من رعنانا (٤٥ عاما) في حادث طرق حدث على مفرق كركور. ووقع الحادث بعد ان فقد سائق السيارة السيطرة عليها فأنحرف الى يمين الشارع واصطدم بعامود كهرباء، مما ادى الى وفاة اورا ريمون على الفور واصابة السائق بجراح متوسطة، نقل في اثرها الى مستشفى «هيلل يافة» في الخضيرة.

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق ان شابة في الـ - ١٧ من ريشون لتسيون اصيبت بجراح متوسطة في احد شوارع بات يام، بعد ان انقلبت السيارة التي يقودها صديقها واصطدمت بخمس سيارات واقفة.

ولم يعرف بعد سبب انقلاب السيارة، وقد اصيب السائق بجراح طفيفة.

على صعيد آخر اعلنت الشرطة انها سحبت تراخيص السياقة فورا من ١٥٠ سائقا ارتكبوا مخالفات شديدة، كما سحبت تراخيص سبعة سائقي دراجات نارية بعد ان القت القبض عليهم، بمساعدة مروحية، وهم ينطلقون بسرعة تجاوزت الـ ١٥٠ كيلومترا في الساعة.

هذا وتم كذلك تسجيل مخالفات لاربعة آلاف سائق في الفترة ما بين يومي الجمعة مساء والسبت بعد الظهر كان من بينها ١٥٠ مخالفة لتجاوز السرعة المسموح بها.

ايبي ناتان يدعو الى تعديل قانون البث لتمكين اذاعة «قناة - ٧» من مواصلة نشاطها!

* في حال تعديل القانون فان «صوت السلام» ستستأنف البث * شولميت الوني تعلن قبولها المبدئي بتعديل القانون * عدد من المثقفين الدمقراطيين يحتجون على اغلاق اذاعة المستوطنين! *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا داعية السلام، ايبي ناتان، امس السبت، وزيرة الثقافة والاتصال، شولميت الوني، الى العمل على تعديل قانون البث حتى يتسنى لاذاعة المستوطنين، «قناة - ٧» العودة الى بث برامجها.

وقال ناتان، الذي نقلت الاذاعة تصريحاته، امس، انه في حال تم تعديل القانون فانه سيعود الى اقتناء سفينة بث جديدة لاستئناف نشاط «صوت السلام».

ويذكر ان «صوت السلام» توقفت عن البث قبل حوالي السنة لمصاعب مالية. وعمد ناتان الى اغراق سفينة البث قبالة شاطئ تل ابيب.

واعربت الوني عن قبولها المبدئي باقتراح ناتان. وقالت انه ينبغي تقديمه الى اللجنة البرلمانية المختصة في الموضوع وانها ستقبل به في حال اقراره نهائيا!

وكان ناتان اعرب في تصريح سابق له عن عدم معارضته لاغلاق اذاعة المستوطنين «قناة - ٧». وقال انهم تجاوزوا كل الحدود في دعايتهم واسلوبهم وبرامجهم.

من ناحية ثانية، اعلنت الوني انه خلافا لم نشر لم تعط اي امر لاغلاق الاذاعة وان المسؤولين عن تطبيق القانون هم الذين بادروا الى مصادرة اجهزة البث من السفينة حين رست في ميناء اشدود.

واستغربت الوني الضجة حول اغلاق اذاعة المستوطنين وقالت انها لم تسمع اصوات الاحتجاج عندما جرى كم الافواه وقمع حرية التعبير للناحية العربية في اسرائيل.

وكان عدد من الكتاب والصحفيين والمثقفين الدمقراطيين واصحاب المواقف اليسارية، وقع على عريضة دعوا فيها المسؤولين الى السماح بعودة اذاعة المستوطنين للبث. واكدوا انهم رغم كونهم اصحاب موقف غير الذي تعبر عنه اذاعة المستوطنين الا انهم يحتجون على الاجراءات ضد الاذاعة من منطلق قلقهم على حرية التعبير.

وفي العريضة ذاتها يطالب الموقعون عليها المستوطنين، اصحاب الاذاعة، بالعمل على تسوية أمر البث قانونيا.

وكان مسؤولو الاذاعة وعدوا بالعودة سريعا الى استئناف نشاط البث بعد استكمال اقتناء التجهيزات اللازمة. والاذاعة تبث برامجا ومواقفا يمينية متطرفة تتضمن تهجمات دائمة على الحكومة ووزرائها.

وفي هذه الاثناء اكدت مصادر شركات الاتصالات التي فازت بحقوق البث في الاذاعات الاقليمية انها مصرة على تطبيق القانون ضد كل اذاعة غير مرخصة لان نشاط مثل هذه الاذاعات يهدد حقوقهم التجارية.

تهنئة

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى معين ونهاد شمشوم والفرقة النصراوية للرقص الشعبي «موال» بمناسبة النجاح الباهر الذي حققوه في مهرجان جرش

آل شمشوم

في اعقاب حصول الاجيرين على علاوة غلاء ٠،٥٪

النقابي عقل: آن الاوان لحصول الاجيرين على علاوة غلاء كاملة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» :- اعتبر النقابي الجبهوي جهاد عقل، ان علاوة الغلاء الذي سيحصل عليها الاجيرون بنسب نصف بالمئة هي انجاز للاجيرين، وذلك بسبب التضخم المالي الطفيف الذي يشهده اقتصاد البلاد، وبسبب الاتفاقية المبرمة بين الهستدروت وارباب الصناعة، التي ما زالت سارية المفعول. وبموجبها، وعلى ضوء الوضع الحالي، لا يحصل الاجيرون على علاوة غلاء.

وقال عقل في حديث «للاتحاد» انه ينبغي على الحكومة ان لا تعتبر هذه الاتفاقية بمثابة هبة للاجيرين لانها، في الاونة الاخيرة، قدمت تسهيلات وتخفيضات لاصحاب العمل في الضريبة الموازية «ماس مكبيل» ورسوم التأمين الوطني ما قيمته ٧ مليارات شيكل.

وحذر عقل من ان تعتبر الحكومة الاتفاق الاخير بمثابة سابقة لحساب علاوة الغلاء في المستقبل، فالهستدروت تسعى لاتفاقية علاوة غلاء جديدة، وحان الوقت لدفع علاوة غلاء كاملة.

وكان الهستدروت وارباب الصناعة ووزارة المالية قد توصلوا، في ساعة متأخرة من مساء الخميس، لاتفاق يقضي بدفع علاوة غلاء للاجيرون بقيمة نصف بالمئة تدفع في رواتب شهر آب الحالي.

وستقوم وزارة المالية بتعديل الدرجات الضريبية، ونقاط التزكية الضريبية ومخصصات الاولاد بقيمة ٢.٧٪.

الاثنين
٧ آب ١٩٩٥
١١ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
7.8.1995
המחיר 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 73/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

אל-אתיחאד- יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY

إبعاد طالب عربي من جامعة حيفا لمدة فصل دراسي وإبعاد طالبين آخرين مع وقف التنفيذ

(ص ٦)

الشرطة البريطانية تفرج عن خمسة من اعضاء هبوعيل حيفا

(ص ٦)

مجلس المستوطنات يقرر استئناف النشاطات الاستيطانية لاجهاض المسيرة السلمية!



● المستوطنون يهددون بالشروع فورا باحتلال مزيد من الأرض الفلسطينية

● «المجلس» يتهم رابين باغلاق ابواب الحوار ●

(التفاصيل على ص ٣)

كرايينا على وشك السقوط في ايدي الكروات!

● القوات الكرواتية تحتل بترينيا المدينة الاستراتيجية الثانية في كرايينا ●

(التفاصيل على ص ٢)

عشية لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم، في طابا

بيرس: هناك مواضيع معقدة للغاية تنتظر الحل!

■ قريع: توجد خلافات كبيرة تتعلق بمسائل اساسية ■ استئناف المفاوضات، اليوم، في ايلات ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الأحد، اجتماعا مع وزير الخارجية شمعون بيرس واعضاء الطاقم الاسرائيلي المفاوض، حيث جرى تلخيص ما تم التوصل اليه خلال اسبوع المفاوضات الماضي مع الفلسطينيين، والاعداد لاستئناف المفاوضات، صباح اليوم الاثنين، في ايلات بهدف التحضير للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع بيرس، في وقت لاحق من اليوم الاثنين، في طابا (مصر).

وسيحاول بيرس وعرفات ايجاد مخارج وحلول للمشاكل التي ما زالت عالقة، بهدف اعطاء دفع للمفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وفي تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» كشف بيرس، امس الأحد، عن وجود مواضيع صعبة جدا ومعقدة للغاية تنتظر الحلول، خاصة المياه، التي ما زالت المواقف حولها متباعدة. وكان بيرس قد قال، في وقت سابق، باحتمال استمرار المفاوضات عدة اسابيع!

من ناحيته تحدث رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، وزير الاقتصاد احمد قريع (ابو العلاء)، امس، عن وجود خلافات كبيرة تتعلق بمسائل اساسية مثل اعادة الانتشار ونقل الصلاحيات.

. واضافة الى المياه هناك خلاف كبير حول الاشراف على الشبكة الكهربائية في الضفة الغربية المحتلة. اذ تقترح اسرائيل ان يتولى الفلسطينيون امر خطوط الضغط المنخفض، وان يتعهدوا بتوفير الكهرباء لجميع المناطق بما فيها المستوطنات، على ان تحتفظ اسرائيل بخطوط الضغط العالي التي يحتمل ربطها مع شبكة الكهرباء الاردنية!

يد جهاز «الشاباك» حرة لأسبوع آخر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر، امس الأحد، تمديد الاذن الخاص الممنوح لمحققي «الشاباك» باستخدام وسائل تحقيق استثنائية مع المشتبه بانتمائهم لحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، وذلك لمدة اسبوع آخر.

وجاء هذا التمديد بعد فشل الوزراء المعنيين، وبينهم وزير القضاء، دافيد ليبائي، ووزير الشرطة، موشي شاحل، في الاتفاق على توصيات اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك» في موضوع التحقيقات مع معتقلين ضالعين بالارهاب او يشتبه بضلوعهم به.

وفيما يعارض الوزير ليبائي استمرار اطلاق ايدي محققي «الشاباك» يؤيد ذلك وزير الشرطة، موشي شاحل، ورئيس الحكومة ومسؤولو «الشاباك».

البابا قلق تجاه ما يحدث في البلقان

● كاستل غاندولفو (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني، امس الأحد، عن قلقه الشديد للتطورات الأخيرة التي شهدتها الحرب في كرواتيا والبوسنة، ودعا الى استئناف المفاوضات بين الأطراف المتنازعة.

وفي عظة القاها في ساحة مقره الصيفي في كاستل غاندولفو بالقرب من روما، اعرب الحبر الأعظم عن «القلق العميق للتطورات المأساوية التي يشهدها الوضع في كرواتيا والبوسنة».

ووجه البابا نداء «لتغليب الحوار على لغة العنف» وضرورة «عمل كل ما يمكن عمله وعدم تجاهل اي شيء لتحاشي حصول فواجع انسانية جديدة».

وقال البابا «تأملنا ان تؤدي المفاوضات الأخيرة التي جرت في جنيف الى بناء جسور على طريق السلام». لكنه اعرب عن اسفه «كون الكلمة هي مجددا للسلاح».

اسرع انسان في العالم!

● غوتبورغ (السويد) - الوكالات - فرض الكندي دونوفان بايلي نفسه اسرع انسان في العالم، حاليا، عندما حل في المركز الأول في سباق ١٠٠ م، امس الأحد، في مدينة غوتبورغ السويدية في اطار بطولة العالم لالعاب القوى.

وبايلي العملاق (١.٨٢ م و ٨٣ كغم) الذي يمتاز بخطوة واسعة اكثر من اي عداء آخر وهو من مواليد مدينة مانشستر في جامايكا، خلف بالتالي لينفورد كريستي البريطاني الجنسية والجامايكي المولد ايضا.

(التفاصيل في عدد الغد)

الشرطة تغلق الحرم القدسي الشريف لتهدئة الخواطر!

● الاجراء نتيجة التوتر الشديد الناجم عن محاولة المتطرفين اليهود دخول الحرم ● الشرطة تقرر عدم تنفيذ توصية المحكمة العليا السماح لليهود بالدخول في التاسع من آب ● اليمين: «جبل الهيكل ليس في ايدينا»●

٦ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، المسجد الاقصى المبارك حتى إشعار آخر، في محاولة «لتهدئة الخواطر وتجنب وقوع مواجهات بين المسلمين واليهود»، وذلك بعد محاولات اقتحام المسجد من قبل مئات المصلين اليهود من حركة «امناء جبل الهيكل»، بقيادة غرشون سولومون، بمناسبة ذكرى التاسع من آب العبري، ذكرى خراب الهيكل الثاني.

وكانت «المحكمة العليا» الاسرائيلية، اوعزت الى الشرطة، بناء على التماس سولومون، السماح لليهود، بزيارة المسجد الاقصى في مناسبة التاسع من آب.

وسمحت الشرطة امس لنفر قليل، بالدخول الى المسجد الاقصى، للزيارة، الا ان المسلمين صدوهم بقوة. واندلعت مواجهات عنيفة في المكان، تطورت الى مواجهات بين المتطرفين اليهود وبين افراد «حرس الحدود» والشرطة. وبعد المواجهات اجرى قادة الشرطة في المكان بحضور المفتش العام للشرطة، آساف حيفتس، مشاورات ميدانية، حول سبل منع المواجهات والاشتباكات بين المواطنين العرب والمتعصبين اليهود، الذين حاولوا الدخول الى المسجد عدة مرات، وكانت الشرطة تصدهم بقوة في اعقاب كل محاولة.

وقال اساف حيفتس، في مؤتمر صحفي، «ان اغلاق المسجد خطوة ضرورية على الرغم من حشد اكثر من (١٢٠٠) شرطي في جميع انحاء المسجد، للحفاظ على الامن، مشيرا الى ان مهمة الشرطة هي منع المواجهات بين الجانبين والحفاظ على الامن والنظام للمواطنين».

وقال، «لقد اتخذنا كل الاستعدادات اللازمة لتنفيذ قرار المحكمة العليا، بالسماح لليهود بزيارة المسجد، الا ان الوضع الخطير والتوتر المتصاعد في المدينة، دفعنا الى اتخاذ القرار الصحيح الوحيد في الظروف الناشئة».

من جهته، رفض قائد لواء شرطة القدس، اريبه عميت، ان يكون لدائرة الاوقاف الاسلامية اي دور في اغلاق المسجد الاقصى، مؤكدا ان القرار بيده وحده، وان «الشرطة مسيطرة على جميع ابواب وبوابات المسجد، للحفاظ على امن وسلامة المواطنين».

وانطلقت من المساجد في القدس الدعوات، الى المسلمين في المدينة، للتوجه الى المسجد، الامر الذي دفع الشرطة الى تعزيز قواتها في محيط المسجد، ومنع اي انسان من دخوله.

وعقد وزير الشرطة موشيه شاحل، اجتماعا حضره قادة الشرطة، حول احداث التاسع من آب، قال في نهايته، «ان الذي وجه الشرطة للتصرف هو الواقع الناشئ والاخطار التي قد تنجم والحفاظ على امن المواطنين، خاصة في وضع متوتر».

اليمين: اغلاق الاقصى، تنازل عن سيادة اسرائيل على القدس!

وهاجم قادة احزاب اليمين قيادة الشرطة لاغلاقها «المسجد امام المصلين اليهود، خلافا لقرار «العليا» الذي صدر قبل ايام، وسمح لليهود بالصلاة فيه».

وطالبت احزاب اليمين، قائد الشرطة العام، اساف حيفتس، وقائد شرطة لواء القدس، اريبه عميت، بالاستقالة، وقالت، ان «الحكومة برئاسة رابين، تنازلت وتخلت عن السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس».

* الموقف الفلسطيني *

ومن الجانب الفلسطيني دان مروان كنفاني، الناطق الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قرار المحكمة الاسرائيلية واغلاق المسجد الاقصى امام المسلمين، وقال ان الوضع في القدس متوتر، نتيجة للاستفزازات التي يقوم بها المتطرفون من اليهود. ودعا الحكومة الاسرائيلية الى تحمل مسؤولياتها تجاه حرية العبادة وخصوصياتها للمواطنين الفلسطينيين والحفاظ على اماكنهم الدينية المقدسة.

لقاء اليوم



مع: الشاعر عوني سبيت، الناطق بلسان اهالي اقرث

حول: مماطلات اللجنة الوزارية لشؤون اقرث

(٤٧) عاما ونحن نعيش في نظام شريعة الغاب!

من المتوقع ان تعطي اللجنة الوزارية لشؤون اقرث وكفر برعم، قرارها، بعد غد الاربعاء، حول حق اهالي القريتين بالعودة اليهما. ورشح عن مصادر موثوقة ان قرارها سيكون سلبيا.

حول الموضوع تحدثنا مع الشاعر عوني سبيت، الناطق بلسان اهالي اقرث.

● «الاتحاد» - هل عرفتم شيئا عن ابحاث اللجنة وهل تتوقعون قرارا ايجابيا؟

- سبيت: «لم نتأكد بعد ماذا سيكون القرار، وحسب ما يجري فليس امامنا الا التشاؤم من اللجنة وابحاثها».

● «الاتحاد» - على ماذا تستند في تقييمك هذا؟

- سبيت: «لو كانت النوايا طيبة وصادقة، لوجدت قضيتنا حلها قبل عشرات السنين. فهي ليست بحاجة الى تشكيل لجان، خاصة ان المحكمة العليا في عام (٥١) اصدرت قرارا واضحا، ينص على اعادة الاهالي الى القريتين. ويجب احترام قرار اعلى هيئة قضائية وإنصاف الاهالي الذين طردوا من قريتهم. ولكن الهدف الواضح ان حكومة اسرائيل، تريد الارض والسيطرة عليها بالقوة».

● «الاتحاد» - واذا كان القرار سلبيا، ما هو ردكم؟

- سبيت: «حتى الآن داسوا قرار المحكمة العليا وداسوا على العدالة. ومنذ (٤٧) سنة ونحن نعيش في نظام شريعة الغاب. لقد عيشونا لاجئين في وطننا والمطلوب رفع هذا الغبن وحل القضية والكف عن المتاجرة والماطلة في حلها. ونحن لا نريد شفقة من احد، لاننا لسنا متسولين. وكأي قرية قريبة من الحدود، من حقنا الرجوع الى ارضنا.

لقد اخرجونا لاسبوعين، انكروا خلالها حقنا بالعودة، بحجة الظروف، فتقدمنا الى المحكمة العليا واستصدرنا قرارا بالعودة، بتاريخ (٥١/٧/٣١)، كمواطنين شرعيين، ومفاتيح واقفال الابواب معنا، الا ان رئيس الحكومة ووزير الامن في حينه، بن غوريون، اعلن عن اقرث منطقة عسكرية مغلقة. وابلغونا انه خلال اسبوعين يجب الرحيل نهائيا حتى تستتب الاوضاع وما زلنا ننتظر».

● «الاتحاد» - وهل من خطوات احتجاجية جماهيرية ستتخذونها خاصة وان قرار اللجنة سيكون النهائي؟

- سبيت: «لقد تداولنا في الامر وقررنا باسم الاهالي، القيام بمظاهرة جماهيرية في القدس، تدعى للمشاركة فيها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وكل من عنده ضمير ويرفض الظلم والاجحاف ويدافع عن المظلومين».

● «الاتحاد» - وهل من خطوات لفرض الامر الواقع في ارض اقرث؟

- سبيت: «لدينا سلسلة من الخطوات الاحتجاجية، لن نعلن عنها الا في مواعيدها، لكن في صلبها الاعتصام في كنيسة وارض إقرث، ولن نغادر المكان وسنموت في ارض بلدنا برؤوس مرفوعة وبكرامة ولن نسكت ولن نقف مكتوفي الايدي، ولن نسلم بهضم حقنا».

(سهيل قبلان)

كرايينا على وشك السقوط في ايدي الكروات!

● القوات الكرواتية تحتل بترينيا المدينة الاستراتيجية الثانية في كرايينا ● كرواتيا تتوقع انهاء عملياتها العسكرية اليوم، الاثنين ● عشرات آلاف اللاجئين من صرب كرايينا يلتحقون بصرب البوسنة ● شرخ عميق في صفوف قوات صرب البوسنة

● زغرب - الوكالات - واصل الجيش الكرواتي، امس الاحد، هجومه الناجح على الصرب الانفصاليين وسيطر على مدينة بترينيا، احد آخر معاقل الصرب في كرايينا، مما تسبب بأزمة لاجئين جديدة في يوغوسلافيا السابقة.

ويأتي هذا النجاح العسكري في ثالث يوم من الهجوم الكرواتي، الذي تميز بالسيطرة على كنين التي يعتبرها صرب كرايينا «عاصمتهم». ويتيح لزغرب تعزيز انتصاراتها.

ونزح آلاف من المدنيين الصرب، امس، من جراء تقدم الجيش الكرواتي في شمال كرايينا. وقدرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في زغرب عدد النازحين، منذ بدء الهجوم الكرواتي يوم الجمعة، بـ ٤٥ الفا، توجه معظمهم الى المناطق التي يسيطر عليها الصرب في البوسنة.

وحرك الجيش الكرواتي، في الهجوم الذي اطلق عليه اسم «العاصفة الكرواتية»، مئة الف رجل مدعومين بالدبابات والمدفعية والطيران، ونجح بسرعة مذهلة في السيطرة على قطاعات واسعة من كرايينا.

فقد سقطت «عاصمتها»، امس الاول السبت، وتفتت ما تبقى من مساحتها البالغة ١٣ الف كم مربع الى اجزاء بسبب اختراقات الجيش الكرواتي.

وكانت القوات الكرواتية التحمت، بعد ظهر امس الاول، مع القوات الحكومية البوسنية التي تدافع عن بيهاتش (جيب مسلم شمال غرب البوسنة) مما اسفر عن فك الحصار جزئيا عن هذا الجيب الذي ما زال صرب البوسنة يحاصرونه شرقا.

وفي مقر الامم المتحدة في جنيف اعلن وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش، امس، ان كرواتيا تتوقع انهاء عملياتها العسكرية «الضخمة» ضد صرب كرايينا الانفصاليين اليوم الاثنين.

واحدث هذا الانتصار الكرواتي السريع شرخا عميقا في صفوف قوات صرب البوسنة.

واعلنت وكالة «تانيوغ» ان ١٨ جنرالا صربيا بوسنيا اعلنوا، امس الاحد، ولاءهم للجنرال راتكو ملاديتش الذي اقاله «الرئيس» رادوفان كرادجيتش، يوم الجمعة الماضي، من منصبه كقائد لقوات صرب البوسنة.

وقال الجنرالات، اثر اجتماع عقد ليلة السبت/الاحد في بانيا لوكا (شمالي البوسنة)، «لن ننفذ سوى الاوامر التي نتلقاها من قائد اركان جيش الجمهورية الصربية الجنرال راتكو ملاديتش».



● جنود كروات يعبرون عن فرحتهم بالسيطرة على مدينة كينين●

كاسترو لمواطنيه:

الحصار الامريكي على كوبا لن يُرفع قريبا!

● نصف مليون كوبي يتظاهرون ضد استمرار الحصار ●

● هافانا - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الكوبيين الى التحلي بالصبر وعدم التوهم بان الحظر الاقتصادي الامريكي المفروض على بلادهم سيرفع قريبا، وذلك في ضوء احتمالات تشدد واشنطن في سياستها حيال هافانا.

وبعدما اشار الى إمكان وصول قوى سياسية متشددة حيال كوبا الى مواقع السلطة في واشنطن طلب من الكوبيين «التحلي بكل الصبر اللازم والانتظار طوال الوقت المطلوب».

وجاء كلام كاسترو في كلمة القاها في ختام تظاهرة احتجاجية على الحظر الامريكي اقيمت في هافانا وشارك فيها «نصف مليون شخص على الاقل»، وفقا لمصادر المتظاهرين.

وتابع الرئيس الكوبي «لا نسمح لانفسنا بالتوهم في وقت تخط سياسة الولايات المتحدة عناصر متطرفة» في اشارة الى الجمهوريين الذين يهيمنون على الكونغرس الامريكي.

واضاف «لهذا ليس من المبالغ فيه القول انه اذا كان علينا النضال مئة عام اضافية سنناضل مئة عام اضافية (...).. الوقت ليس مهما. علينا التحلي بالصبر اكثر من الصينيين».

واعتبر الحصار «جائرا واجراميا»، ورأى ان هذا التدبير الذي تفرضه الولايات المتحدة على بلاده منذ ٣٥ عاما لم يضرب الا كوبا ولم يشمل بلدانا معروفة بخرقها حقوق الانسان.

وقال كاسترو «انهم (الامريكيين) لم يفرضوه ضد التمييز العنصري، لم يفرضوه على حكومات دول في امريكا اللاتينية حيث اختفى ما يصل الى ٣٠ الف مواطن. انهم لم يفرضوه على تلك الحكومات التي جعلت اكثر من ١٠٠ الف شخص يختفون في دولة صغيرة مثل غواتيمالا».

وتابع «انهم يفرضونه على كوبا حيث لا توجد فرقة اعدام ولا شخص مختف ولا شخص اغتيل في الشارع لاسباب سياسية، على بلد لم يتعرض فيه مواطن للتعذيب».

مجلس المستوطنات يقرر استئناف النشاطات الاستيطانية لاجهاض المسيرة السلمية!

● المستوطنون يهددون بالشروع فورا باحتلال مزيد من الأرض الفلسطينية ● «المجلس» يتهم رابين باغلاق ابواب الحوار ●



● احد الصدامات بين المستوطنين والشرطة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة، في ختام اجتماعه المطول، أمس الأحد، استئناف حملة توسيع المستوطنات باحتلال مساحات جديدة من الأراضي الفلسطينية، وذلك في اطار سعيه لافشال المرحلة الثانية من توسيع الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وأكد رئيس المجلس، اوري أرئيل، في ختام الاجتماع ان المجتمعين قرروا «استئناف نضالهم» واشترطوا تعليق نشاطاتهم بوقف المسيرة التفاوضية مع الفلسطينيين وبعدم تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي بما في ذلك اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

ومع هذا، اعلن المتحدثون باسم المستوطنين انهم، ورغم قرارهم استئناف نشاطهم الاستيطاني ضد مسيرة السلام، سيبقون الحوار مفتوحا مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وجاء قرار مجلس المستوطنات بتسويغ ان لقاءهم مع رابين، يوم الجمعة الأخير، لم يسفر عن اية نتيجة. وقال رئيس مستوطنة «الكناة»، نيسان سميلانسكي، ان رابين لم «يُعط اي اشارة على انه يرغب في التوصل الى أي تفاهم معنا. بل انه يواصل التأكيد على انه سيسرّع مسيرة التفاوض مع الفلسطينيين».

ويضع قرار مجلس المستوطنات علامة سؤال على لقاء رابين ومسؤولي المستوطنات، المقرر ليوم غد الثلاثاء. ورجح بعض المتحدثين باسم المستوطنين ان اللقاء لن يتم بسبب فشل اللقاء الاول والغضب الشديد الذي أثاره موقف رابين في أوساط المستوطنين، اذ اعتبر اغلاقا للأبواب في وجه مطالب المستوطنين! وقال البعض ان اللقاء، في حال تم كما هو مقرر فان كثيرين من قادة المستوطنين لن يشاركوا فيه.

هذا، وقام وفد عن مجلس المستوطنين بابلاغ مكتب رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بقرار المجلس. ويذكر ان الرئيس فايتسمان كان طالبهم بتعليق نشاطاتهم الاحتجاجية واعطاء فرصة للحوار مع الحكومة ورئيسها.

وكان زعماء المستوطنين هددوا، ظهر أمس، بالشروع باحتلال التلال بعد انتهاء يوم التاسع من آب العبري (يوم خراب الهيكل الثاني)، اي مساء أمس. ومن التلال التي رشحت للاحتلال في اطار الحملة الاستيطانية، جبل ارطاس وجبل محمدين.

استئناف على قرار «العليا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت جمعية الأقصى لحماية الاوقاف الاسلامية في اسرائيل، تقديم استئناف على قرار المحكمة العليا السماح للمتطرفين اليهود بالدخول الى باحة المسجد الأقصى الشريف لتأدية صلاتهم.

وعلم انه تم تكليف المحامي، افيغدور فيلدمن، ليقوم بتقديم الاستئناف، وذلك على الرغم من قرار الشرطة الحكيم أمس الأحد، عدم السماح لهم بالدخول الى باحة المسجد الأقصى.

وجاء في بيان ل «جمعية الأقصى» انها اتخذت هذه الخطوة لما لقرار «العليا» من انعكاسات خطيرة جدا على المسلمين سواء في البلاد او خارجها.

وفي مثل هذه الحالة فان هيئة اوسع من القضاة ستبحث الموضوع.

شبيبة حزب «العمل»:

مجلس المستوطنات يسعى لاثارة الحرب الأهلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس ادارة شبيبة حزب العمل، عوفر ديكل، في بيان عام عممه على وسائل الاعلام، أمس الأحد، ان «مجلس المستوطنات، هو مجلس شر يسعى لاثارة حرب أهلية». وشجب في بيانه ممارسات واستفزازات «مجلس المستوطنات» الذي يفتش عن اي مناسبة لتصعيد المواجهة مع الجيش والحكومة. ويعمل لاثارة حرب اهلية وتمرد مدني، بهدف وقف المسيرة السلمية بأي ثمن.

وأشار ديكل في بيانه، الى ان اهداف «مجلس المستوطنات» انكشفت وانكشف طابعه المتطرف. واليوم يعرف كل مواطن ان قادة «مجلس المستوطنات»، على استعداد للمس بدم بارد باي جندي او شرطي، هدفهما تطبيق القانون ضد مشاغبي اليمين.

وقال ديكل، ان سياسة العنف التي ينتهجها قادة «مجلس المستوطنات» تجسدت برفضهم التقاء رئيس الحكومة مجددا، لانهم يرفضون المفاوضات وهدفهم فرض رأي الأقلية على الأغلبية بالقوة.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الرد على مناهضي السلام يكون بازالة العراقيل امام المفاوضات!

* «المكتب» يدين دعم أحزاب اليمين لنشاط المستوطنين واستفزازاتهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاستفزازات المتكررة للمستوطنين و«غوش ايمونيم»، تهدف الى افشال المفاوضات السلمية، ولخلق اجواء ازمة داخلية ولتمهيد الأرض لتمرد سياسي هدام».

هذا ما جاء في بيان مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اصدره، أمس الأحد، وعممه على وسائل الاعلام، ودعا فيه الى لجم المستوطنين.

وشجب «المكتب» في بيانه «قادة الليكود واليمين، الذين يوفرون الحماية لتلك الاستفزازات، وبذلك يكشفون عن معارضتهم لأي تسوية سياسية». وأكد: «يخطىء، بمن في ذلك رئيس الدولة، كل من يبدي تفهما لدوافع اليمين، الذي يتظاهر في الضفة الغربية المحتلة».

ودعا «المكتب»، الحكومة للعمل بكل جدية ومثابرة ضد تلك الاستفزازات ولمنع اي شكل من اشكال الاستيطان الجديد. والحزب الشيوعي الاسرائيلي على قناعة بان على الحكومة الرد على الاستفزازات الخطرة للمستوطنين ورافضي السلام والعنصريين، بازالة كل العراقيل التي تضعها هي نفسها في طريق التوصل الى الاتفاق مع الفلسطينيين، خاصة قضية الأرض والمياه».

وأكد «المكتب» في بيانه، «ان اتفاق سلام عادل، كان وسيبقى الضمانة الأكيدة للأمن وللتطور الاقتصادي في المنطقة، لذلك يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، للانتقال الى التفاوض على الحل النهائي، الذي تقام في اطاره دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل، وعاصمتها القدس الغربية».

الجامعة العربية تدين قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بخصوص الأقصى

● القاهرة - «وفا» - اعتبر مجلس الجامعة العربية قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بشأن صلاة اليهود في باحة الحرم القدسي الشريف، بانه «خطير وسابقة خطيرة في العلاقات الدولية، وليس من حق اي محكمة عليا او غير ذلك ان تشرع لمناطق غير خاضعة لدولتها، وان هذا القرار هو تحريض على العنف، وتحريض للمستوطنين على خرق القانون».

وأدان المجلس في اجتماعه، أمس الأحد، برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد، الأمين العام لجامعة الدول العربية، هذه التصرفات ادانة كاملة.

وطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف هذا القرار ووصفه بانه اعتداء على مشاعر المسلمين في العالم.

اعدام اصوليين، شنقا، في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر قضائي ان مصريين اصوليين اعدما شنقا، امس الاحد، في سجن في القاهرة.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة حكمت على حسام حسن اسماعيل واحمد محمود عبد الرحيم بالاعدام، في ٣١ ايار الماضي، لادانتهما بقتل شرطي في السويس في العام ١٩٩٣ وثلاثة مدنيين اقباط في العام ١٩٩٤.

الوضع العربي الراهن في صلب محادثات الشيخ زايد مع مبارك والاسد

● ابو ظبي - الوكالات - يبدأ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، اليوم الاثنين، اجولة عربية تشمل مصر وسوريا، كما افادت امس وكالة انباء الامارات.

وسيمكث الشيخ زايد يومين في الاسكندرية، قبل التوجه الى دمشق.

وافادت الوكالة انه سيبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد في «القضايا العربية الراهنة وجهود تحقيق المصالحة العربية والوضع في منطقة الخليج والشرق الأوسط وآخر تطورات عملية السلام».

ويرافق الشيخ زايد في رحلته وفد يضم ١٤ مسؤولا، منهم نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ووزير التخطيط الشيخ حميد المعلا ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

تظاهرة في بلغراد للمطالبة بمساندة صرب كرايينا

● بلغراد - الوكالات - تظاهر زهاء الف شخص، امس الأحد، في وسط بلغراد حيث اوقفت حركة السير، احتجاجا على عدم اتخاذ السلطات اي موقف، كما قالوا، من اندحار قوات صرب كرايينا (كرواتيا) امام جيش زغرب.

وتناولت معظم الشعارات الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مباشرة، ووصفته بأنه «خائن» و «اوستاشي» باسم الحركة الفاشية للكروات الذين تحالفوا مع المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وقد بدأت التظاهرة لدى الخروج من احدى الكنائس عندما عبرت نساء، معظمهن من لاجئات كرايينا، عن غضبهن من لا مبالاة سلطات جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينيغرو).

ثم القى الأمير توميسلاف، الذي يطالب بعرش صربيا، خطابا الهبت كلماته حماس الموجودين، ووعد باعادة الملكية بعد الانتصار على الكروات. وانشد المتظاهرون اغنيات تمجد الملكية الصربية.

وبرر بوريسلاف راديتش (٤٥ عاما) اشتراكه في التظاهرة بقوله «ان الناس لا يعرفون بماذا يفكرون. ولا يعرفون هل ما يحصل في كرايينا هزيمة حقيقية او نتيجة صفقة» بين سلطات جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية وكرواتيا.

رفض السماح لاطفال احد المبعدين بدخول الاراضي الفلسطينية

* نابلس - «عيبال» للصحافة - افاد والد احد مبعدي مرج الزهور من بلدة قبلان قرب نابلس ان السلطات رفضت السماح لاطفال ابنه المبعد بدخول الاراضي الفلسطينية.

وأوضح والد المبعد صلاح ابو صلاح ان اطفال ابنه الخمسة اضطروا الى اللحاق به الى سوريا بعد ان توصل الى تفاهم مع السلطات بواسطة المحامي جواد بولس بتمديد فترة ابعاده لاربع سنوات اخرى وذلك لاسباب مختلفة.

ويشار الى ان (١٨) مبعدا من مبعدي مرج الزهور كانوا توصلوا الى مثل هذا التفاهم مع السلطات بواسطة المحامي المذكور.

وقال والد صلاح وهو عجوز في الثمانين من عمره ان السلطات ابلغته ان ابنه اختار المنفى وبالتالي يتوجب على افراد اسرته ان يكونوا حيث هو.

وأوضح ان السلطات كانت رفضت تسجيل ابناء صلاح بذريعة ان والدتهم اردنية الجنسية. علما بأنهم جميعا من مواليد قبلان في الاراضي الفلسطينية.

تواصل الاعتصامات في عرانة المحتلة، احتجاجاً على شق شارع التفافي

* جنين - «وفا» - نفذ اصحاب الاراضي المصادرة في قرية عرانة قضاء جنين، مساء امس الاول، اعتصاما، احتجاجا على مصادرة اراضيهم، وذلك في موقع عمل الجرافات الاسرائيلية التي قامت بتوسيع شارع التفافي يمر بأراضي القرية وذلك بعرض ٥٠ مترا، وقد باءت محاولات قوات الجيش تفريق المواطنين وإخراجهم من اراضيهم بالفشل.

وقررت اللجنة المحلية لمتابعة موضوع المصادرة مواصلة الاعتصامات والمسيرات الاحتجاجية.

حملة مداهمات وإعتقالات في اليامون وقباطية وسيلة الحارثية!

* جنين - «وفا» - شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي وأفراد المخابرات الاسرائيلية، في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية، مداهمات واسعة على العديد من القرى الواقعة في منطقة جنين، حيث تم اعتقال بعض الشبان.

وزارة الاوقاف الفلسطينية تنهي حصر أملاك الوقف في قطاع غزة

* غزة - «وفا» - اكد الشيخ يوسف جمعة سلامة، وكيل مساعد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، بأن الوزارة انتهت من حصر جميع أملاك الوقف في قطاع غزة، والتي تشمل محلات تجارية وأراض زراعية، و «معرشات»، وغير ذلك، واعتبرها خطوة كبيرة أنجزتها الوزارة لتحديد ملكية الاوقاف، والتي ستنعكس ايجابا على مستوى عملها مستقبلاً.

وأشار سلامة في تصريح خاص لـ «وفا»، ان كثيرا من هذه الاراضي كانت مشتتة وضائعة، «ولم نجد لها توثيقاً في وزارة الاوقاف».

الى ذلك بدأت الوزارة بتشجيع المستثمرين الفلسطينيين لاقامة مشاريع تطويرية على هذه الاملاك، مشيرا الى ان باكورة هذه المشاريع ستكون بناء مدرسة للايتام وسط مدينة غزة في مدرسة الفلاح القديمة، والتي اندثرت منذ سنوات، وأضاف انها ستعمل على احتواء جميع الايتام في قطاع غزة خاصة ابناء الشهداء برأسمال ١٠٠ الف دولار تبرع بها احد المحسنين، كما ستقوم الوزارة ببناء (٤٠) محلا تجاريا على الشارع الرئيسي لهذه المدرسة لتنفق عائدات ايجارها على المشروع.

اطلاق النار على دورية اسرائيلية في غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين فتحوا النار، مساء امس الاحد، على دورية اسرائيلية في جنوب قطاع غزة من دون ان يؤدي الامر الى سقوط ضحايا.

وأضاف المصدر ذاته ان الدورية التي كانت تسير قرب مستوطنة «موراغ» ردت بإطلاق النار على منزل انطلقت منه النيران بإتجاهها.

وقال ان الجيش الاسرائيلي اعلم الشرطة الفلسطينية بالحادث كي تبدأ تحقيقا لكشف الفاعلين.

معتقلو «جنيد» يؤكدون

مديرية السجون تصنف المعتقلين الفلسطينيين حسب خطورة التهمة!

* نقل المعتقلين «الخطرين» الى سجن «نفحة» الصحراوي *

* نابلس - «عيبال» للصحافة - قال المعتقلون في سجن «جنيد» ان مديرية السجون شرعت بتصنيف ملفات المعتقلين الفلسطينيين الى ثلاث فئات، حمراء وسوداء وبُنية.

وقال عدد من المعتقلين لمراسلنا الذي التقاهم في اثناء زيارة الاهل نصف الشهرية، ان المتهمين بعمليات، قُتل او جُرح فيها يهود، صنفوا ضمن الفئة الحمراء، والمتهمون بأعمال عنف مسلح بما في ذلك قتل عملاء، صنفوا ضمن الفئة السوداء، والمتهمون بأعمال العنف العام والنشاط الانتفاضي صنفوا ضمن الفئة البُنية.

وأشار المعتقل جمال ابو محسن، من طوباس، المحكوم بالسجن مدى الحياة بتهمة الاشتراك في مهاجمة وقتل اسرائيلي من نتانيا في العام (١٩٩٠) الى ان كافة المعطيات المتوفرة لدى المعتقلين تشير الى نية السلطات نقل المعتقلين من «الفئة الحمراء» الى داخل اسرائيل قبل الشروع في تنفيذ اعادة الانتشار.

ورجّح ابو محسن ان يتم نقل كافة المعتقلين الذين ترفض السلطات اطلاق سراحهم تحت ذريعة ان «ايديهم ملطخة» بدماء اليهود، الى سجن «نفحة» الصحراوي.

ويقول المعتقلون ان مديرية السجون صنفت نحو سبعمائة معتقل ضمن «الفئة الحمراء» التي ما انفكت تؤكد رفضها التام لاطلاق سراحهم، وذلك من مجموع الاسرى المعتقلين الذين يصل عددهم الى نحو (٥٥٠٠) معتقل وأسير.



● اسرى فلسطينيون في احد السجون الاسرائيلية ●

اسرة فلسطينية تطالب سلطات الاحتلال بالكشف عن مصير ابنها

* السلطات تنفي وجود الشاب عماد زقزوق (٢٣ عاما) لديها *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تقدم السيد صدقي زقزوق، من قرية الجديدة قضاء جنين، بطلب الى السلطات الاسرائيلية، يستفسر فيه عن مصير نجله عماد (٢٣ عاما)، فجاء الرد ان السلطات الاسرائيلية لا تعرف عنه شيئا، فيما اكدت مصادر الصليب الاحمر ان عماد استشهد، عندما حاول التسلل من الاردن الى اسرائيل، بتاريخ (٩٥/٦/٢٣).

وكانت السلطات الاسرائيلية ابعدت عماد بموافقته الى الاردن لمدة خمس سنوات بتاريخ (٩٣/١/١٤)، بحجة الانتماء الى مجموعة «الفهد الاسود».

وتعيش عائلة عماد حياة صعبة من الحيرة والقلق والرعب، وتطالب لجان حقوق الانسان والرأي العام، بالتدخل والضغط على الحكومة الاسرائيلية، للكشف عن مصيره.

السلطة الوطنية الفلسطينية تغلق صحيفتين اسبوعيتين في غزة

* غزة - لمراسلنا - اعلن صحفيون يعملون في صحيفتين اسبوعيتين للمعارضة الاسلامية في غزة ان السلطة الوطنية الفلسطينية اغلقت هاتين الصحيفتين امس الاحد.

وأضاف المصدر ان مدخلي صحيفة «الوطن» التابعة لحركة «حماس» وصحيفة «الاستقلال» التابعة لحركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين ختما بالشمع الاحمر.

وقال مدير تحرير «الوطن» غازي حمد انه وجد صباح امس على باب الصحيفة «بيانا موقعا من الشرطة الفلسطينية مكتوب عليه «تنبيه وتحذير» وأن مقر الجريدة مغلق حتى اشعار آخر».

وأضاف ان الشرطة «استدعت بالامس (امس الاول) عماد الفالوجي صاحب امتياز جريدة الوطن» وأوضح ان سبب الاستدعاء «هو نشر خبر نقلناه عن صحيفة انديبندنت (البريطانية) حول بيع (حقوق نشر) صورة زهوة ابنة الرئيس (رئيس السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات لاحدى الشركات الفرنسية».

وكان الخبر الذي نقل عن «الانديبندنت» نشر، امس الاول، ولكن لم تنشر اية صورة حتى الان للطفلة زهوة التي ولدت في باريس الشهر الماضي.

وصرح المدعي العام خالد القدوة بأنه «تم اغلاق الصحيفتين لخروجهما على قانون الصحافة والاساءة الى العلاقات مع دول صديقة والخروج عن مفهوم الدمقراطية وحرية الرأي».

وأضاف ان اغلاق الصحيفتين «تم وفقا للصلاحيات المنصوص عليها في القانون».

وكانت الشرطة الفلسطينية استدعت، امس الاول، عماد الفالوجي ورئيس تحرير «الاستقلال» علاء السفطاوي، لاستجوابهما ثم افرجت عنهما بعد ساعات.

وهذه ثاني مرة تغلق فيها السلطة الفلسطينية الصحيفتين منذ بدء الحكم الذاتي في غزة في ايار عام ١٩٩٤.

وكانت صحيفة «الوطن» توقفت عن الصدور طوال اسبوعين في تموز الماضي احتجاجا على استمرار اعتقال مديرها العام سايد ابو مسامح، الذي حكمت عليه محكمة عسكرية فلسطينية بالسجن ثلاث سنوات.

وتعارض «حماس» و «الجهاد الاسلامي في فلسطين» الحكم الذاتي وتواصلان الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

اللجنة الدولية حصلت على تقرير كامل ونهائي حول البرنامج البيولوجي العراقي

□ التقرير يعتبر آخر عقبة كبيرة امام رفع الحظر النفطي □ عزيز: العراق نفذ كل التزامات قرارات مجلس الأمن الواردة في الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ □

● بغداد - وكالات الانباء - اعلن رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقي، أمس الأحد، انه حصل خلال مهمته في بغداد على «تقرير كامل ونهائي» حول البرنامج البيولوجي العراقي الذي يعتبر تدميره آخر عقبة كبيرة في وجه رفع الحظر.

واوضح ايكيوس في مؤتمر صحفي عقده في بغداد في ختام مهمته، التي استغرقت يومين، ان السلطات العراقية قدمت له، يوم الجمعة الماضي، «بيانا نهائيا وكاملا حول برنامج التسليح البيولوجي» أكدت فيه ان هذا البرنامج قد دمر.

وأشار ايكيوس الى ان البيان هو عبارة عن تقرير ضخم يتألف من «٥٢٨ صفحة» موضحا ان «تحليل هذا التقرير، يتطلب بعض الوقت ونحن سنأخذ وقتنا ولكن اصبح بامكاني القول ان هذا البيان يحتوي على معلومات مهمة جدا». وأكد انه «لا تزال هناك بعض المشاكل التقنية، التي يعمل عليها فريقنا مثل التحقق مما اذا كان العراق قد دمر فعلا برنامجه للتسلح البيولوجي»، مشيرا الى ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين حول بدء تطبيق آليات التحقق قد أدت الى «نتائج ايجابية جدا».

واضاف ايكيوس ان «الحل مرتبط بالتعاون بين الطرفين وقد اتفقنا على ذلك».

واوضح ان خبراء الامم المتحدة سيعودون الى بغداد «خلال اليومين القادمين لمتابعة الحوار ومحاولة حل المشاكل» من أجل ان يتمكن من تقديم تقريره «في اقرب وقت ممكن» الى مجلس الأمن الدولي. وقال ايكيوس، ايضا، ان «الأمور تتحرك بسرعة».

ويعتبر حل ملف الاسلحة الجرثومية آخر عقبة كبيرة قبل ان تفيد لجنة الامم المتحدة الخاصة بان العراق لم يعد يمتلك اسلحة دمار شامل. ويرتبط رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ خمس سنوات مبدئيا بهذه الافادة.

وأعرب ايكيوس عن أسفه لان بغداد «نفت خلال السنوات الاربع الاخيرة انها انتجت اسلحة بيولوجية مما اخر» عمل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق. وأشار الى انه بعد تقديم تقريره الى مجلس الأمن ستتوجه فرق جديدة من الامم المتحدة الى بغداد للاهتمام بالمسائل «التقنية» وانه من الممكن ان يعود هو شخصيا الى العاصمة العراقية «لمساعدة» هذه الفرق.

وكان ايكيوس وصل، يوم الجمعة الماضي، الى بغداد وغادرها بعد ظهر أمس الاحد. ومن ابرز الذين قابلهم في فندق الرشيد وزير النفط العراقي عامر رشيد، المكلف بملف نزع السلاح ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز، الذي طالب، أمس الاول، بالغاء الحظر النفطي. وقال عزيز بعد اجتماعه مع ايكيوس «ان العراق واثق كل الثقة بانه قد نفذ كل الالتزامات التي حددتها قرارات مجلس الامن الواردة في الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧». واضاف «ان الوقت قد حان لان تبلغ اللجنة الخاصة هذه الحقيقة الى مجلس الأمن لكي يباشر بصورة كاملة وبدون شروط او قيود اضافية تطبيق الفقرة ٢٢».

وتنص الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق عندما تفيد اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة بان بغداد ازالت اسلحة الدمار الشامل.

وكان ايكيوس صرح، امس الاول، بان العراق لم يقدم المعلومات الكاملة والنهائية التي وعد بها حول برنامجه السابق عن الاسلحة الجرثومية واكتفى «بتسليمنا اعلانا حول هذا البرنامج ليس اكثر». وقد سبق ان اعلن في الثاني من تموز الماضي في مجلس الامن ان العراق تعهد بان يقدم في آخر شهر تموز «كشفا كاملا ونهائيا بجميع جوانب برنامجه السابق للاسلحة البيولوجية».

كريستوفر يفتتح السفارة الامريكية في هانوي



● هانوي - «و.ص.ف» - ارتفع العلم الامريكي، أمس الأحد، على مبنى السفارة الامريكية الجديدة في هانوي، الذي افتتحه رسميا وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بعد اكثر من ٢٠ عاما على انتهاء حرب فيتنام.

وكان كريستوفر تبادل، أمس الاول السبت، مع نظيره الفيتنامي، نغوين منه كام، وثائق اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

ووعد كريستوفر بأن تبذل واشنطن قصارى جهدها «لإرساء علاقة جديدة بناءة» مع هانوي وخاصة في المجال الاقتصادي تحقيقا لرغبة الشعبين الفيتنامي والامريكي ورغبة اوساط رجال الاعمال الامريكيين. واضاف «لا يزال امامنا الكثير لكننا نفتح هذه الصفحة الجديدة مفعمين بآمال كبيرة».

وأكد مجددا على ان «اولى اولويات» الولايات المتحدة لا تزال معرفة مصير الـ (١٦١٥) جنديا امريكيا فقدوا خلال الحرب.

وحضر الاحتفال برفع العلم نحو (٢٠٠) شخصية امريكية وفيتنامية من بينها نائب وزير الخارجية الفيتنامي المرشح لان يصبح سفير فيتنام في الولايات المتحدة.

وقد عينت الولايات المتحدة ديسكس اندرسون، قائما بالاعمال في انتظار ان يعين الرئيس كلينتون سفيرا يعتمده مجلس الشيوخ.

بطرس غالي: هول هيروشيما جعل من العالم مكانا أكثر أمنا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أكد السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، أمس الأحد، ان «الاستبطان الذي اثاره هول هيروشيما جعل من عالمنا مكانا أكثر أمنا».

ودعا غالي في رسالة نشرت في نيويورك بمناسبة الذكرى الخمسين لقصف هيروشيما بالقنبلة الذرية من قبل الولايات المتحدة الى الاحتفال بـ «المصالحة بين القوة والعقل، بين السلطة والحكمة».

وقال «انه، ايضا، احتفال بالعزم على الا نعمل بالضرورة ما نستطيع عمله»، مضيفا «في هيروشيما، حل الأمل محل الحقد والتصميم محل الخيبة».

واعتبر غالي في رسالته التي سيتلوها بالنيابة عنه ممثل الامم المتحدة في هيروشيما جوزف ريد «انها ذكرى لنا لتذكرنا بما نحن قادرون على القيام به والى اين نستطيع ان نذهب. لقد رأينا ذلك في ٦ آب عام ١٩٤٥».

وقال «ان الاستبطان الذي أثاره هول هيروشيما جعل من عالمنا دون شك مكانا اكثر امنا»، داعيا المجتمع الدولي الى تقدم باتجاه التوصل الى معاهدة حظر التجارب النووية لان الدول التي لا تمتلك السلاح النووي يجب ان تحصل على ضمانات امنية تكون «ملزمة قانونيا».

صحيفة يابانية: الصين قد تجري تجربة نووية في آب الحالي

● طوكيو - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «مينيشي»، امس الأحد، استنادا الى مصادر دبلوماسية في طوكيو ان الصين قد تجري تجربة نووية جديدة خلال الفترة من العاشر الى العشرين من آب الحالي.

وأضافت الصحيفة ان المصادر نفسها وصفت هذا الاحتمال بانه «كبير» في حين اعتبره مسؤول حكومي ياباني «واردا جدا».

وكانت الصين قد اجرت آخر تجربة نووية تحت الأرض في ايار الماضي.

اول زيارة لأمير قطر الجديد الى السعودية

● الدوحة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان امير قطر الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني توجه، أمس الأحد، الى السعودية في اول رحلة يقوم بها للخارج منذ توليه الحكم في ٢٧ حزيران الماضي.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان زيارة امير قطر للسعودية «تأتي تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز» وتهدف الى «تعزيز اواصر العلاقات الثنائية والاخوية بين البلدين الشقيقين».

ويرافق الأمير، الذي استقل الطائرة الى جدة وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، كما اوضحت الوكالة.

ورغم الخلاف الحدودي بين البلدين سارعت السعودية الى الاعتراف بامير قطر الجديد الذي نحى والده عن الحكم في ٢٧ حزيران الماضي.

الرئيس المصري يكرم متطرفا «تائبا»

● القاهرة - ذكرت مجلة «روز اليوسف»، أمس الأحد، ان الرئيس المصري حسني مبارك، دعا للمرة الاولى «ارهابيا تائبا» الى الحج على نفقة الدولة الى الاراضي المقدسة في موسم الحج المقبل مكافأة له.

وذكرت المجلة ان التائب عبد الله بدر عباس مبروك، المعيد بكلية اصول الفقه التابعة لجامعة الأزهر «اعلن توبته عن افكار التطرف التي لا تتناسب مع سماحة الاسلام».

واضافت المجلة ان الرئيس سيكرم التائب ويسلمه الدعوة في ختام اعمال المؤتمر السابع للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الذي سيعقد في الاسكندرية في الفترة من ٧ الى ١٠ آب الحالي.

وخلال عامين اطلقت السلطات المصرية سراح نحو (٤٠٠) متطرف «تائب» بمناسبة الأعياد الدينية الاسلامية.

لندن ستبيع اربع غواصات الى كندا بسعر التصفية

● لندن - الوكالات - أكدت صحيفة «صاندي تايمز»، أمس الأحد، ان الحكومة البريطانية قررت بيع اربع غواصات الى كندا بسعر التصفية بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه استرليني (٣٢٠ مليون دولار).

وبحسب الصحيفة، فان الغواصات الاربع وهي من طراز اوفولدر كلفت بريطانيا مليار جنيه استرليني (١.٦ مليار دولار).

وقالت الصحيفة انه سيجرى للغواصات قبل التسليم تحديث قدرت كلفته بنحو ٨٠ مليون جنيه (١٢٨ مليون دولار).

مقتل شخصين وجرح اربعة في حادثي طرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، امس الاحد، شخص وأصيب اربعة اشخاص في حادثة طرق وقعت على الطريق بين كيبوتس «غونين» وكيبوتس «محنايم» شمال البلاد.

وعلم من الشرطة ان اصابة اثنين من الجرحى بالغة.

وقد اضطرت الشرطة الى اغلاق الشارع الذي وقع عليه الحادث لعدة ساعات لاخلاء الجرحى وإسعافهم.

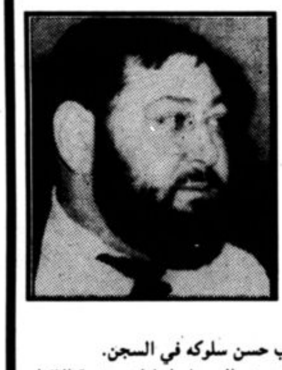
وفي حادث سير في جنين دهست سيارة اسرائيلية فتى (١٣ عاما) من سكان المدينة فلقي مصرعه.

اصابة (٣٠) اجنبيا بالتسمم بسبب الطعام الفاسد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب نحو (٣٠) من العمال الاجانب، امس الاحد، بحالات تسمم واسهال قوي، بعد ان تناولوا طعاما فاسدا، في مكان العمل الذي يعملون فيه في هرتسليا.

ونقل اربعة من العمال الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما عولج الآخرون ميدانيا. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

النائب السابق، السجين يئير ليڤي، في اجازة عشية الافراج عنه!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاحد، ان النائب السابق (شاس) يئير ليڤي السجين في قضايا مالية، قد خرج في يوم الجمعة الاخير في اجازة مدتها (٥٦) ساعة علما بأنه سيفرج عنه نهائيا غدا الثلاثاء.

ومن المقرر ان يعود ليڤي الى السجن، غدا لانجاز معاملات المتعلقة بالافراج عنه كما أقرت لجنة خاصة رأت ان تخصم ثلث مدة محكوميته بسبب حسن سلوكه في السجن.

هذا، وأكدت سلطة السجون ان منح السجناء اجازات عشية الافراج عنهم، هو امر متبع ومعمول به.

يذكر ان اوساطا شعبية طالبت بإلغاء قرار خصم ثلث مدة المحكومية لان الامر يتعلق بنائب سابق هو شخصية اجتماعية. وهددت حركة جودة الحكم باللجوء الى المحكمة العليا في هذا الموضوع.

البنوك التجارية طالبت زبائنها بـ (٣٠) مليار شيكل على نحو غير محق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الطاقم الذي كلف بفحص الحسابات المصرفية لبعض الكيبوتسات، ان البنوك التجارية طالبت زبائنها في العام ١٩٩٤ بـ (٣٠) مليار شيكل ديونا فوق ما هو مستحق عليها فعلا.

واكد الطاقم ان نصف هذا المبلغ طُلب من القطاع الزراعي من كيبوتسات وتجمعات تعاونية اخرى.

وكان الطاقم وفيه عدد من ممثلي الكيبوتسات وعدد من الخبراء الماليين التقى، امس الاحد، وزير الزراعة، يعقوب تسور، الذي ابدى تأييدا ودعما للكيبوتسات التي تطالب بفحص حساباتها المصرفية قبل الشروع بتنفيذ اتفاق جدولة ديون الكيبوتسات للبنوك التجارية.

وابرز اعضاء الطاقم امام الوزير تسور مستندات وأدلة قاطعة على اقدام البنوك على تضخيم الديون المستحقة على الكيبوتسات. واتضح ان لاحد الكيبوتسات في جنوب البلاد ديونا مستحقة على بنك تجاري علما بان البنك كان يطالبه بتسديد دين (للبنك) مستحق!

ويذكر ان البنوك التجارية هددت بالغاء اتفاق جدولة الديون الذي تم التوصل اليه مع الكيبوتسات وباشراف الحكومة اذا ما واصلت كيبوتسات عملية فحص حساباتها المصرفية.

على خلفية تنظيم تظاهرة في الحرم الجامعي

لجنة الطاعة في جامعة حيفا تبعد الطالب ابراهيم وهبة لفصل دراسي!

* اللجنة ذاتها تقرر توبيخ طالبين آخرين وإبعادهما التام مع وقف التنفيذ *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «لجنة الطاعة» في جامعة حيفا قرارها بحق الطلاب العرب الثلاثة، ابراهيم وهبة ولينا ميعاري وعلاء حليحل، الذين قُدموا اليها، بتهمة تنظيم تظاهرة رفع شعارات داخل الجامعة خلافاً للتصريح الذي اعطي لهم.

فقد تلقى الطالب ابراهيم وهبة امس الاحد، نص القرار الصادر بتاريخ (٩٥/٧/٣١)، وجاء فيه انه تقرر ابعاده عن الدراسة للفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية القادمة، وهو الامر الذي يحتاج مصادقة كل من رئيس الجامعة وعميدها! ومنعه من استعمال منشآت الجامعة ابتداء من الفصل الثاني لمدة فصلين دراسيين وكذلك ابعاده نهائيا عن الدراسة مع وقف التنفيذ حتى نهاية فترة دراسته.

وجاء في قرار اللجنة بحق الطالبين لينا ميعاري وعلاء حليحل، انه صدر بحقهما قرار بالتوبيخ الشديد للأولى والتحذير للثاني وبالابعاد التام لكليهما مع وقف التنفيذ حتى نهاية فترة دراستهما في الجامعة، «في حال عادا على مخالفة مشابهة»، كما جاء في نص القرار.

والجدير بالذكر ان اللجنة سوّغت قرارها بحق الطالب ابراهيم وهبة، بأنها تحمله مسؤولية اكبر كونها تتهمه بأنه تلقى التصريح الخطي من مكتب عميد الطلبة، قبل التظاهرة ولم يلتزم به، وهو الامر الذي يرفضه وهبة جملة وتفصيلاً، ويؤكد ذلك الطلاب الثلاثة الذين تلقوا التصريح الخطي فقط بعد نهاية التظاهرة، والتي اقاموها بعد تلقي تصريح شفهي عبر الهاتف من مكتب عميد الطلبة – كما قالوا.

ونشير الى ان بعض الشخصيات والمؤسسات الجماهيرية كانت قد توجهت محتجة الى رئيس الجامعة لالغاء محاكمة الطلاب، بإعتبارها مساً بحرية التعبير وبالحق في العمل الجماهيري والسياسي. الا ان الجامعة اصرت على محاكمتهم وأصدرت القرارات القاسية المذكورة بحقهم.

في اطار الجهود لمكافحة حوادث الطرق:

وزير المواصلات يوصي بمضاعفة قيمة الغرامات على مخالفات السير!

* كيسار يقترح رفع الغرامة من (٥٠٠) شيكل الى (٢٥٠٠) شيكل ومن (٧٦٠) شيكلاً الى (٣٨٠٠)! * الوزير يقترح زيادة عدد افراد شرطة السير *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاحد، زيادة عدد افراد شرطة السير بـ (٤٢٥) شرطيا جديدا حتى نهاية العام ١٩٩٦.

وجاء الاقتراح في بيان للوزارة، إستعداداً للاجتماع الذي سيعقد اليوم في سكرتارية الحكومة بخصوص مكافحة حوادث الطرق، وبحضور كل من وزراء المالية والقضاء والشرطة بالاضافة الى وزير المواصلات.

ويقترح كيسار ان يضاف (١٥٠) شرطيا للسير حتى نهاية السنة الجارية، و (٢٧٥) شرطياً آخر في السنة المالية القادمة (١٩٩٦). وعلل ذلك بأن «مئات المواطنين يقتلون سنويا في حوادث الطرق، والانطباع السائد ان الجميع يستخف بالجميع، وأنه طرأ هبوط في حوادث الطرق على الشوارع التي نشطت فيها شرطة السير.

ويتضمن اقتراح الوزير، مطالبة بتشديد العقوبات بحق خارقي القوانين في الشوارع، وخاصة المخالفات الخطيرة منها، كعدم الالتزام بالشارات الضوئية، اذ يقترح رفع الغرامة عليها من (٥٠٠) شيكل الى (٢٥٠٠) شيكل، ورفعها على المخالفات الاخطر من (٧٦٠) شيكلاً الى (٣٨٠٠) شيكل! وفسّر ذلك بأن «الغرامة هي عامل رادع» والغرامات المعمول بها اليوم، منخفضة بالمقارنة مع الدول الغربية.

هذا، وستقدم وزارة المواصلات، في الايام القريبة القادمة، اقتراحاً جديداً لزيادة الجهود لتطبيق قوانين السير في الشوارع وهي تتضمن: تغيير طريقة اعطاء النقاط للسائقين المخالفين، وتركيب وسائل الكترونية في الشوارع، وتسريع معالجة المحاكم لمخالفات السير.

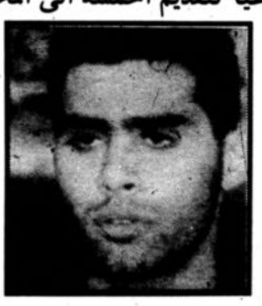
الشرطة البريطانية تطلق سراح خمسة من اعضاء فريق هبوعيل حيفا!

* المحققون لم يجدوا داعياً لتقديم الخمسة الى المحاكمة * الفريق في بريطانيا لاجراء مباريات ودية *

* حيفا – وكالات الانباء – اطلقت الشرطة البريطانية، امس الاحد، سراح ثلاثة من لاعبي هبوعيل حيفا والمنتخب، وهم طال بنين ورؤوبين عطار وفيلكس حلفون، بالاضافة الى المدرب ابرهام غرانط والمخزنجي، البرت طال شير، بعد التحقيق معهم لساعات طويلة في ملابسات الاحداث على متن الطائرة التي اقلتهم من المانيا الى بريطانيا.

وكانت شرطة الجو البريطانية اعتقلت الخمسة المذكورين، يوم السبت الاخير، وحققت معهم عدة ساعات بعد ان اثاروا ضجة في الطائرة التي كانوا على متنها، الامر الذي ادى الى تأخير هبوطها.

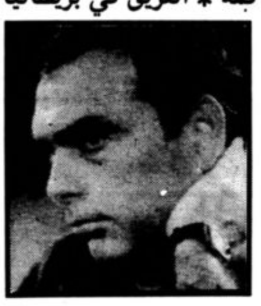
ورفض اللاعبون احترام توصيات طاقم الطائرة بالجلوس في مقاعدهم وربط احزمتهم واحدثوا ضجة «ويبدو أنهم كانوا ثملين».



● طال بنين ●

وأعلن ان الشرطة البريطانية، لم تر، بعد التحقيق مع المتهمين الخمسة، اي داعٍ لتقديمهم الى القضاء.

يذكر ان مالك الفريق، روبي شبيرا كان سافر الى لندن للوقوف عن كثب على تطورات قضية فريقه وتأمين الحماية القانونية للمعتقلين.



● ابرهام غرانط ●

وكان هبوعيل حيفا قد غادر معسكر التدريب الالماني بالقرب من مدينة فرانكفورت لاجراء مباراتين وديتين في كولتشستر بالقرب من لندن.



● رؤوبين عطار ●

وقال مسؤولو الفريق ان المضيفات تعاملوا مع اعضاء الوفد بصلف وانه جرى تضخيم الموضوع.

وأشار رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، عزريكام ميلتشين الى ان هبوعيل حيفا سيمثل امام محكمة الطاعة التأديبية التابعة للاتحاد العام.

كلمة الاتحاد

لا يشبعـــون..!

● نموذجان واضحان قدمهما قادة اليمين الاسرائيلي المتطرف، أمس الأحد، يدلان على انه لا يعرف الشبع.. وانه يستغل كل ثغرة وكل فرصة وكل بادرة طيبة.. ليتقدم اكثر في طريقه المدمر.

المحكمة العليا، في سابقة قانونية خطرة، سمحت لهم بالصلاة في الأقصى. لم تأخذ المحكمة المحترمة بالاعتبار الجانب العربي للقدس ومشاعره تجاه دخول المستوطنين الاستفزازيين الى الحرم. فاستغلوا ذلك حتى النهاية. وفي صباح أمس حضروا بألوفهم لاقتحام الحرم، هذه المرة – ولأول مرة – بشكل قانوني. وقد تصرف قادة الشرطة بتعقل نسبيا، اذ اغلقوا الابواب ومنعوا دخول اي كان، يهودا او مسلمين او سياحا. ولو تُركَ المستوطنون يمارسون استفزازهم، لكان وقع صدام دموي لا احد يستطيع تقدير نتائجه.

ولكن عصابة «امناء الهيكل»، التي تقود الحرب على الحرم القدسي الشريف، بحجة انه مقدس لليهود.. مستندة الى قرار المحكمة العليا ومدعومة من احزاب اليمين ومستمدة القوة والتشجيع من حرب المستوطنين في الضفة الغربية، اعلنت ان ما حدث أمس هو فقط بداية الحرب على الحرم.

من جهة ثانية كان قادة المستوطنين يجتمعون لتلخيص لقائهم مع رئيس الحكومة الذي تم في يوم الجمعة الماضي، بناء على طلب رئيس الدولة تحت غطاء «حوار الأخوة». فوجدوا انفسهم في مركز قوة. واستغلوا تعاطف رئيس الدولة وتنازل رئيس الحكومة، والتأييد غير النزيه من وسائل الاعلام.. خصوصا الرسمية، وقرروا العودة الى المظاهرات واحتلال التلال العربية لتكريس الاستيطان.. «الا اذا قررت الحكومة وقف المفاوضات على تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو».

فهل بعد هذا يبقى مجال للتعامل معهم بقفازات الحرير؟! أليست هذه حربا معلنة على الحكومة والجيش والقانون؟!

والسؤال الأكبر: هل يمكن الآن تسريع المفاوضات وانجاز الاتفاق وعدم اعطاء الوقت للمستوطنين في حربهم العدوانية هذه، والمتصاعدة، ام ان هناك من يعتقد ان هذه الحرب تفيد اسرائيل في المفاوضات؟!

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الذكرى الـ ٥٠ لالقاء قنبلة هيروشيما

مظاهرات احتجاجية في مختلف انحاء العالم على استئناف فرنسا التجارب النووية



● المان يتظاهرون ضد التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادى●

● نُظمت عدة تظاهرات حول العالم، أمس وأمس الاول، احتجاجا على قرار فرنسا استئناف التجارب النووية في الذكرى الخمسين لالقاء القنبلة النووية الامريكية على مدينة هيروشيما اليابانية (٦ آب ١٩٤٥).

وفي هيروشيما نفسها دعا رئيس الوزراء الياباني، توميشي موراياما، فرنسا والصين الى التخلي عن التجارب النووية خلال الاحتفال باحياء الذكرى، كما دعا رئيس بلدية المدينة، تاكاشي هيراوكا، في «اعلان سلام» الى «منع فوري وشامل للتجارب النووية وانشاء منطقة جديدة خالية من الاسلحة النووية في (الجانب المطل على) المحيط الهادى، من آسيا».

واجتمع ٦٠ الف شخص، أمس الأحد، امام النصب التذكاري المشيد وسط حديقة السلام في هيروشيما، وهو المكان الذي سقطت فيه قبل خمسين عاما في الساعة الثامنة والربع صباحا بالتوقيت المحلي اول قنبلة ذرية تستخدم في نزاع عسكري.

وفي نيوزيلندا غادرت ثلاث سفن تشكل طليعة «اسطول السلام» مياه اوكلاند، أمس الأحد، متجهة الى جزيرة مورورورا المرجانية حيث من المقرر ان تستأنف الشهر المقبل التجارب النووية الفرنسية. وشهد ابحار السفن آلاف الأشخاص، يتقدمهم رئيس الوزراء جيم بولجر وزعيمة حزب العمال المعارض هيلين كلارك.

في تشيلي حضر المئات، أمس الاول السبت، انطلاق السفينة الشراعية البيئية «سيدارثا» من ميناء ايكويكي (١٤٦٠ كم شمال العاصمة سانتياغو) متجهة الى مورورورا، ايضا، وعلى هيكلها شعار «لا للقصف النووي». وأمس الاول ايضا، تظاهر عشرات الشبان والشابات امام مقر السفارة الفرنسية في سانتياغو، ودعا مسؤولو الشبيبة في الائتلاف الحاكم الى مقاطعة المنتجات الفرنسية.

وفي مدينة سيدني الاسترالية تسلق رجال سارية سفينة تموين استرالية وعلقوا عليها لافتة تدعو الى ارسال سفينة حربية مع اسطول السلام الى مورورورا.

في واشنطن شاهد حشد من المنتمين الى الجماعات الداعية للسلام والمناهضة للأسلحة النووية بثا مباشرا لنداء رئيس بلدية هيروشيما. واحتج المتظاهرون على قرار فرنسا استئناف التجارب واضاؤوا الشموع امام النصب التذكاري لابراهام لنكولن.

وفي بوينس ايرس عاصمة الارجنتين أعدت منظمة «السلام الأخضر» (غرينبيس) عريضة احتجاج على القرار الفرنسي وقع عليها، أمس الاول السبت، نحو الف شخص.

وفي المانيا اقيمت تظاهرات عدة، منها واحدة في بون حيث أقامت الجماعة البيئية بوند والمنظمة الدولية للأطباء المناهضين للحرب النووية فطرا اسود كبيرا من البلاستيك في احدى الساحات تصويرا لانفجار قنبلة نووية.

وفي برلين تظاهر الخضر امام «البيت الفرنسي»، في حين نظمت منظمة السلام الأخضر تظاهرة على الدراجات الهوائية في فرانكفورت مرت امام قنصليات جميع الدول التي تملك اسلحة نووية.

وفي روما وضع المحتجون في عربة امام السفارة الفرنسية دمى مطاطية تصور ضحايا قنبلتي هيروشيما وناكازاكي تذكيرا بما حل بالمدينتين اليابانيتين واعتراضا على القرار الفرنسي.

وفي الفاتيكان جدد أسقف طوكيو الكاردينال بيتر سيبيشي شيراياناغي دعوة الكنيسة الكاثوليكية اليابانية لكل الدول التي تملك ترسانات نووية الى انهاء تجاربها. وشهد الفاتيكان مساء أمس السبت، حفلة غنائية بمشاركة كاتيا ريكياريلي وآل جارو ودي دي بريدجووتر الذين دعوا الى تدمير الأسلحة النووية.

وفي بودابست، عاصمة المجر، تظاهر أكثر من مئة شخص امام مبنى السفارة الفرنسية، أمس الاول، ودعوا «فرنسا الى الغاء اي برامج لتطوير الاسلحة النووية». كذلك دعوا الى مقاطعة المنتجات الفرنسية.

وفي فرنسا نفسها نظمت تظاهرات عدة، واقيم تجمع في باريس واضراب عن الطعام شاركت فيه شخصيات معروفة امام مقر القيادة العامة للقوات النووية الفرنسية.

وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس، الى ان ٦٢٪ من الفرنسيين يعتقدون ان على الحكومة التراجع عن قرار استئناف التجارب النووية في المحيط الهادى،، كما اعلن ميشال بارنييه وزير الشؤون الاوروبية ان فرنسا قد لا تجري التجربة الثامنة والاخيرة من التجارب المقرر اجراؤها بين ايلول وايار المقبلين.

(و.ص.ف)

في مشروع ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي

الدعوة لتشكيل قوة عربية لحفظ السلام ومكافحة الارهاب

* المشروع يدعو الى تشكيل محكمة عدل عربية وتعزيز دور الجامعة العربية *

* جاء في ميثاق شرف اعلنته الجامعة العربية، امس الاحد، ان الدول العربية تنوي تشكيل قوة مشتركة لحفظ السلام وتعهدت بمكافحة الارهاب.

واعلن عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، ان خبراء اللجنة التي شكلتها الجامعة العربية لهذا الغرض «وافقت على مشروع ميثاق للشرف للأمن والتعاون العربي».

وأضاف ان الامانة العامة للجامعة «ستُرسل هذا المشروع الى الحكومات العربية» تمهيدا لمناقشته، خلال الاجتماع المقبل الذي سيعقده وزراء خارجية الدول الاعضاء، في ٢٠ ايلول في القاهرة.

وتناول بيان الجامعة العربية، الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، خاصة «التزام الدول العربية بتسوية الخلافات والمنازعات فيما بينها بالطرق والوسائل السلمية وفي اطار جامعة الدول العربية» وكذلك «تحريم استخدام القوة او التهديد بها او التحريض عليها من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى». ونص البيان ايضا على تعهد الدول الاعضاء باعتبار «كل اعتداء او تهديد مسلح من قبل اية دولة عربية او غير عربية اعتداء على جميع الدول الاعضاء»، والالتزام بان تتخذ على الفور جميع الوسائل بما في ذلك استخدام القوة العسكرية لرد الاعتداء وإزالة آثاره».

ومن اجل تطبيق هذه المبادى، نص البيان على «تشكيل قوة عربية لحفظ السلام» للتدخل «عند الضرورة» وعلى ان يحدد «عند الحاجة اليها تشكيلها ومهامها ونظام عملها وتمويلها وقيادتها، وفق احكام ميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك».

ونص بيان الجامعة العربية، ايضا، على «انشاء محكمة العدل العربية» والعمل على «تعزيز دور الجامعة العربية» وعلى «تحقيق النهج التكاملي بين التنمية الاقتصادية وبين التنمية الاجتماعية» وعلى «تشجيع الاستثمارات العربية في الوطن العربي» من خلال «اقامة منطقة تجارة حرة عربية، كمرحلة ضرورية للوصول الى سوق عربية مشتركة».

وبالنسبة لمكافحة الارهاب، المرتبط بالتطرف الاصولي، تبنت الدول العربية بندا قدمته مصر يؤكد على «ترسيخ قيم التسامح والاعتدال ونبذ جميع اشكال العنف والتطرف والتصدي للارهاب وعدم مساعدة العناصر والاعمال الارهابية بأي شكل من الاشكال».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اقترح، في آذار الماضي، وضع ميثاق الشرف هذا، من اجل تأمين المصالحة العربية وإنهاء الخلافات العربية التي تسبب بها الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

وشارك في اجتماع لجنة الخبراء الذي عقد، امس الاحد، ٢٢ عضوا في الجامعة بينهم العراق والكويت، مع العلم ان المشاركة في هذا الاجتماع كانت مفتوحة امام كل الاعضاء.

(«و.ص.ف»)

قرار بعدم التدخين في المؤسسات الصحية في غزة

□ غزة «وفا» - اصدرت وزارة الصحة الفلسطينية، امس الاحد، قرارا يحظر بموجبه التدخين داخل المؤسسات الصحية الحكومية، وغير الحكومية يبدأ العمل به ابتداء من اليوم الاثنين.

واهابت الوزارة بالجمهور والعاملين والاطباء الالتزام بهذا القرار لمصلحة المواطن.

افضل يوم لـ «يوم في الجحيم»



● بروس ويلز ●

● باريس - حلّق جون ماك تيرنان مخرج فيلم «يوم في الجحيم» بالاشتراك مع بروس ويلز وجيريمي ايرونز وصمويل ال. جاكسون في السماء السابعة. فقد حل الفيلم في المرتبة الثالثة بعد «فخ البلور» و «٥٨ للعيش». وشاهده لدى عرضه، يوم الاربعاء الماضي، (٤٦.٥١٣) الف شخص. واعتبر هذا الاقبال افضل انطلاقة لهذه السنة.

كذلك اعتبر ماك يوم الاربعاء، يوما لا مثيل له في فصل الصيف وثالث افضل يوم في السنوات العشر الماضية بعد فيلم «ترمينيتور ٢» و «الحديقة الجوراسية». وحصل الفيلم الذي طبعت منه ٥٢ نسخة لباريس وضاحيتها على ٥٢.٢٪ من حصة السوق واجتذب (١٨٠) الف مشاهد في جميع انحاء فرنسا.

بدء تصوير «صورة سيدة»



● نيكول كيدمان ●

● باريس - ستعطي جاين كامبيون مخرجة فيلم «درس البيانو» الذي فاز بالسعفة الذهبية وبأحدى جوائز «الاوسكار»، يوم الاربعاء المقبل، في بريطانيا اشارة الانطلاق للبدء بتصوير فيلم «صورة سيدة» الذي تمثل فيه نيكول كيدمان (الجاسوسة الشقراء التي فتنها جندي) وجون مالكوفيتش وباربرة هيرشي وماري لويز باركر ومارتن دونوفان.

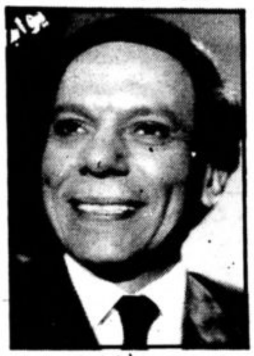
وستصور هذه المأساة السيكولوجية المستوحاة من احد مؤلفات هنري جيمس في ايطاليا، ايضا، على ان تنتهي في منتصف تشرين الثاني المقبل.

«حفاظا على القيم والاخلاق»

الغاء مشاهد الرقص الخليع من الاعلانات التلفزيونية في مصر



● فيفي عبده ●



● عادل امام ●



● د. درية شرف الدين ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف انه سيتم قريبا الغاء «مشاهد الرقص الخليع والالفاظ» من اعلانات بعض العروض المسرحية والافلام التي يعرضها التلفزيون المصري.

ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية عن الشريف قوله، امس الاحد، هذا القرار اتخذ «حفاظا على قيم واخلاقيات المجتمع المصري».

واضاف ان وكالات الاعلان ستمنح «مهلة اسبوع واحد بدأ اعتبارا من امس الاول السبت، لاعادة تصويب تلك الاعلانات».

وكانت رئيسة قسم الرقابة على الانتاجات الفنية د. درية شرف الدين قررت منع مشاهد الرقص الشرقي الطويلة خلال العروض المسرحية «لمنع تراجع نوعية العروض المسرحية في مصر».

وكان منتجو المسرحيات اعتادوا ادخال مشاهد رقص شرقي في مسرحياتهم لجذب المشاهدين، لا سيما من دول الخليج العربية.

وتقوم الراقصة المصرية الاكثر شهرة فيفي عبده، حاليا، بدور البطولة في مسرحية «حزمني يا بابا» التي من المحتمل ان تتجاوز ارباحها ارباح مسرحية «الزعيم» لعادل امام التي بلغت ستة ملايين دولار، والتي ابتدأت عروضها منذ ثلاث سنوات.

إعادة محاكمة شابة فليبينية قتلت مخدومها الخليجي لأنه اغتصبها!

● الشابة: لست نادمة، لقد فعلتُ ما كان يجب ان افعله ●

● العين (الامارات العربية المتحدة) - الوكالات - طلبت محكمة العين الشرعية انزال عقوبة الاعدام بخادمة فليبينية شابة لم تندم على قتل مستخدمها الاماراتي لأنه اغتصبها.

وقال المحامي سلمان لطفي الذي يتولى الدفاع عن سارة بالاباغان ان محكمة العين الشرعية (١٦٠ كم شرق ابو ظبي) حددت السادس والعشرين من آب الجاري موعدا للنطق بالحكم في المحاكمة الجديدة في اطار هذه القضية.

وكان قد حكم على الخادمة (١٦ عاما) بالسجن سبع سنوات في السادس والعشرين من حزيران الماضي بتهمة قتل محمد عبد الله البلوشي ويدفع ١٥٠ الف درهم (٤٠ الف دولار) الى عائلة الضحية وحكمت لها المحكمة في الوقت نفسه بـ ١٠٠ الف درهم (٢٧ الف دولار) بمثابة تعويض عن اغتصابها.

وقد اعيدت المحاكمة بناء على طلب رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي أمر بالغاء الحكم، كما قال رئيس المحكمة، احمد التطواني.

ولم يوضح التطواني ما اذا كان الرئيس زايد وجد ان الحكم يتسم بالرأفة الشديدة او القساوة الشديدة لكنه بدا متفائلا، وقال للصحفيين «ان الحكم لن يجاوز السجن سبع سنوات. وسيكون اقل».

وقال سلمان لطفي ان المدعي سليم نصر الله طلب انزال عقوبة الاعدام بتهمة القتل مع سبق الاصرار. وكانت النيابة العامة حاولت استصدار هذا الحكم خلال جلسة المحاكمة الأولى.

وتطالب سارة بالاباغان بتبرئة ساحتها لأنها تؤكد انها قتلت مستخدمها دفاعا عن النفس. وسألتها المحكمة عما اذا كانت تريد الادلاء بتصريحات جديدة فاكتفت بتأكيد ما قالته في المحاكمة الأولى، كما اضاف المحامي.

وصرحت الخادمة للصحفيين قبل الجلسة بانها ليست نادمة على فعلتها. وقالت «لن أندم. ولا اشعر بتأنيب ضمير. لقد فعلت ما كان يجب علي ان افعله. انا مستعدة لقبول القرار ايا يكن».

وقد اثارت محاكمة الخادمة الفليبينية انفعالات حادة في الفليبين لأنها تزامنت مع شنق فليبينية بتهمة القتل في سنغافورة في آذار الماضي.

وفي اعقاب شنق هذه الفليبينية شكل الرئيس الفليبيني فيدل راموس لجنة تحقيق حول ظروف عمل الفليبينيين في الخارج. واوصت هذه اللجنة بالتوقف خمس سنوات عن السماح للفليبينيين بالعمل خدم منازل في الشرق الأوسط. ويدرس الرئيس راموس هذه التوصيات.

مدير عام الرعاية في وزارة الصحة الفلسطينية يؤكد:

خلو العاملين في السيرك الروسي من الايدز!

● غزة «يافا» - اعلن الدكتور عبد الجبار الطيبي، مدير عام قسم الرعاية الاولية في وزارة الصحة الفلسطينية، امس الاحد، «خلو جميع العاملين في السيرك الروسي من مرض الايدز».

ونفى الدكتور الطيبي، في حديث خاص لـ «وفا»، ما نشرته بعض الصحف المحلية، عن وجود مرض الايدز بين العاملين في السيرك الروسي في مدينة غزة.

واكد ان وزارة الصحة قامت بأخذ عينات دم من جميع العاملين في السيرك وعددهم «١٨»، ذكورا واناثا، واثبتت نتائج الفحص المخبري خلوهم من مرض الايدز.

«ميراج» مرة



●حيفا - لمراسلنا - تصل الى البلاد، صبا
اليوم الاثنين، فرقة «ميراج» الاردنية بدعوة مـ
«بيت الكرمة» في حيفا، وذلك لتقديم عدة عروض
في البلاد وستقدم بعض العروض ضمن فعاليات
«اسبوع السلام» في يافا.
يذكر ان فرقة «ميراج» كانت قد حضرت الى
البلاد سابقا، وقدمت عرضين في حيفا وعك
باللغتين العربية والانجليزية، على انغام موسيقى
الروك، وقد اعلن اتحاد الفنانين الاردنيين مقاطعة

الحاسوب سيزو

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشف في وزارة السياحة، امس الاحد، عن تطور جديد في الخدمات المقدمة للسياح.. يتمثل في اخضاع الحاسوب لطلباتهم.
اسم برنامج الحاسوب الجديد «انتر ماب» (Enter Map). كل
سائح يستطيع
فاذا اراد مع
البشارة في
ويحصل علي
الحصول على
المسار الى كل
البلاد.
الناطق بلـ

وفاة طفل نصراوي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» -
بعد تسعة ايام من الصراع مع الموت، توفي
مساء امس الاحد، الفتى المرحوم أثير عبـ
الفتاح مناصرة، من الناصرة، متأثرا بجراح
التي اصيب بها يوم السبت الماضي في حادث
طرق، أودى بحياة والده وشقيقه.
وكان الحادث قد وقع، عند عودة الثلاثة مـ

شارل ازنافور ضيف الشرف

●مونتريال - توقع منظمو المهرجان السابع للاغنية الفرنسية في مونتريال الذي بدأ فعالياته، يوم الجمعة الماضي، ان يستقبل حتى الثاني عشر من آب الجاري ما يقارب النصف مليون مشاهد لـ
٢٠٠ عرض غـ
وسيقدم ا.
(٧٢ عاما)، و
المهرجان الذ
الفرنكوفونية ا
متتالية من الت
من آب الجاري.

«ميراج» مرة ثانية في البلاد!



● حيفا – لمراسلنا – تصل الى البلاد، صباح اليوم الاثنين، فرقة «ميراج» الاردنية بدعوة من «بيت الكرمة» في حيفا، وذلك لتقديم عدة عروض في البلاد وستقدم بعض العروض ضمن فعاليات «اسبوع السلام» في يافا.

يذكر ان فرقة «ميراج» كانت قد حضرت الى البلاد سابقا، وقدمت عرضين في حيفا وعكا باللغتين العربية والانجليزية، على انغام موسيقى الروك، وقد اعلن اتحاد الفنانين الاردنيين مقاطعته للفرقة على اثر ذلك.

وعلم مراسلنا انه في نفس الوقت الذي ستحضر فيه فرقة «ميراج» سيغادر البلاد الى عمان المشاركون في المخيم العربي – اليهودي الذي سيقام في عمان.

وفي حديث مع المخرج قاسم شعبان رئيس الوفد المغادر قال: «ان ادارة «بيت الكرمة» ستقيم احتفال وداع للمشاركين في المخيم على جسر الشيخ حسين، وسيحضر اعضاء فرقة «ميراج» هذا الاحتفال وهم قادمون».

الحاسوب سيزود السياح بالخرائط

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشف في وزارة السياحة، امس الاحد، عن تطور جديد في الخدمات المقدمة للسياح.. يتمثل في اخضاع الحاسوب لطلباتهم.

اسم برنامج الحاسوب الجديد «انتر ماب» (Enter Map). كل سائح يستطيع استعماله ببساطة. فاذا اراد معلومات عن كنيسة البشارة في الناصرة، يطلبها ويحصل عليها. كذلك يستطيع الحصول على خرائط تدله على المسار الى كل المرافق السياحية في البلاد.

الناطق بلسان وزارة السياحة عقب على هذا التطور بقوله: «اننا نخطط لاستقبال اربعة ملايين سائح في سنة الفين. اذا نجحنا في ذلك، سندخل الى صندوق الدولة ٧ مليارات دولار ونخلق ١٥٠ الف فرصة عمل. مثل هذا الانجاز يستحق بذل اقصى جهد لتقديم افضل خدمة للسياح».

وفاة طفل نصراوي اصيب في حادث طرق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد تسعة ايام من الصراع مع الموت، توفي مساء امس الاحد، الفتى المرحوم أثير عبد الفتاح مناصرة، من الناصرة، متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم السبت الماضي في حادث طرق، أودى بحياة والده وشقيقه.

وكان الحادث قد وقع، عند عودة الثلاثة من العمل، على طريق الناصرة – شفاعمرو، وقد توفي على الفور، المرحومان الوالد عبد الفتاح والابن فراس، وأصيب أثير بكسور في قاعدة الجمجمة، نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، وبقي فاقدا وعيه، حتى لفظ انفاسه الاخيرة.

ويذكر ان الفقيد عبد الفتاح عضو في بلدية الناصرة. وقد ترك وراءه زوجة وإبنا وابنة.

شارل ازنافور ضيف الشرف في مهرجان الاغنية الفرنسية

●مونتريال – توقع منظمو المهرجان السابع للاغنية الفرنسية في مونتريال الذي بدأ فعالياته، يوم الجمعة الماضي، ان يستقبل حتى الثاني عشر من آب الجاري ما يقارب النصف مليون مشاهد لـ ٢٠٠ عرض غنائي ولوحات راقصة.

وسيقدم المغني شارل ازنافور (٧٢ عاما)، ضيف الشرف في هذا المهرجان الذي تنظمه جمعية الفرنكوفونية العالمية، اربع امسيات متتالية من التاسع الى الثاني عشر من آب الجاري.

وقال المنتج غي لاترافيرس «كنت انوي منذ فترة طويلة حمله على المشاركة في هذا المهرجان». واضاف «التقيته في نيويورك في حزيران الماضي وانتابني شعور باني في مواجهة رجل في الخمسين من عمره».

بويضات المرأة الملتهبة اقوى من «الواقي»!

امستردام – افادت دراسة نشرتها مجلة طبية في هولندا، ان البويضات النسائية التي تحتوي على مواد علاجية في المهبل لدرء الالتهابات قادرة على ان تلحق ضررا كبيرا باجود انواع الواقيات.

واضافت الدراسة التي اعدها المعهد الهولندي للبحوث في العلوم التطبيقية، ان الواقيات التي تتصل ببويضات نسائية يمكن ان تفقد من (٣٥) الى (٤٤٪) من مرونتها ومقاومتها. وتنطبق هذه النتيجة على الواقيات لدى الرجال والنساء على السواء.

وتنجم هذه الظاهرة عن الطبقة الدهنية التي تغلف عموما هذه البويضات المؤلفة من البارافين والغليسرين والفازلين.

جامعة صيفية في فرنسا!

* باريس – اعلنت وزارة التربية الوطنية عن تنظيم «جامعة صيفية» لمعالجة موضوع «الف تحد للتنشئة البيئية» في الفترة من ٢٨ آب الجاري الى الاول من ايلول المقبل في رامبوييه.

وسيشارك في حلقات المناقشة التي دعت اليها وزارات الشباب والرياضة والزراعة والبيئة ما يقارب السبعين شخصا من موظفي الوزارات المعنية واعضاء في هيئات ومنظمات مهنية.

وسينكب المشاركون على تبادل الرأي في «التحديات الالف التي تواجه كوكبنا» وطريقة التخلص منها تمهيدا لطرح توصيات حفاظا على البيئة.

مصرع سعوديين اصطدمت سيارتهم بجمل!

* الرياض – الوكالات – افادت صحيفة «البلاد» السعودية، امس الاحد، ان سبعة اشخاص قتلوا عندما اصطدمت سيارتهم بجمل في جنوب غرب السعودية.

وكان الاشخاص السبعة موجودين على متن سيارة تسير بسرعة جنونية على طريق جيزان عندما اصطدمت بجمل سائب لم تتمكن من تفاديه.

فصل قاض امريكي من العمل لإتهامه ببيع الكوكائين

● كليفلاند (الولايات المتحدة) – اوقفت اجهزة مكافحة المخدرات الامريكية قاض حاول بيع المخدرات لاحد المتعاملين معها وتم فصله من وظيفته.

وكان القاضي مايكل غالاغر احد المدافعين عن تشريع المخدرات التقى في تموز الماضي، عميلا لاجهزة مكافحة المخدرات الذي فاجأه وهو يدخن الحشيش. فتظاهر العميل بانه هاو للمخدرات وذهب مرات عدة الى منزل غالاغر بغية شراء الكوكائين.

وما كان من القاضي الا ان طلب منه استنشاق الكوكائين ليثبت انه ليس شرطيا فالقى القبض عليه.

ومثل غالاغر امام قاض فدرالي رأفرج عنه لكنه سيمثل من جديد في ٢١ من الشهر الحالي امام احدى المحاكم. واذا ثبتت عليه التهمة فانه سيواجه عقوبة بالسجن تصل الى ٢٠ سنة مع دفع غرامة مقدارها مليون دولار.

دعوى تعويضات ضد منظمي مهرجان عراد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم شابان من تل ابيب، امس الأحد، دعوى تمثيلية الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد بلدية عراد واللجنة المسؤولة عن مهرجان عراد، ومنظمي المهرجان، يطالبان فيها، بدفع مبلغ الف شيكل، لكل واحد من الذين شاركوا في المهرجان، تعويضا عما عانوه.

وسوغ الشابان اللذان لم يصابا في المهرجان، طلبهما للتعويضات، بالأسى الذي اصاب المشاركين في المهرجان، وبمصاريف الهاتف والسفر التي تحملها ذوو المشاركين، بعد المأساة، للاستفسار عن مصير ابنائهم.

واستند الشابان، في دعواهما الأولى منذ مأساة المهرجان، الى توصيات لجنة التحقيق، التي حملت المسؤولية عما حدث في المهرجان، الى منظميه والإهمال الذي اتضح في المكان.

٣٠ الف اصابة بحمى الضنك في البرازيل

● برازيليا – اشارت احصائيات نشرتها، امس الاحد، المؤسسة الوطنية للصحة في البرازيل الى تسجيل اكثر من ٣٠ الف اصابة بحمى الضنك منذ مطلع العام الحالي اضافة الى وفاة ٦٤ من اصل ١٦٥ شخصا اصيبوا بوباء الكوليرا.

وعزا المركز الوطني للاوبئة ذلك الى نقص الموارد المالية لدى وزارة الصحة من اجل شرح الصعوبات التي تواجهها الوزارة في مكافحة الامراض التي تم القضاء عليها، مطلع هذا القرن في البرازيل.

وحمى الضنك هي مرض فيروسي معد يصيب الركب. احد انواعه مميت وهو الضنك «النزيفي» الذي ينتشر حاليا في ٨١ مدينة.

وقد تم اكتشاف وجود البعوضة الناقلة للفيروس في ١٠٠٠ قرية تابعة لعشرين ولاية من الولايات السبع والعشرين.

كما سجلت في الفترة ذاتها ٣٠ الف اصابة في امريكا الوسطى في البيرو وفنزويلا ١٠٪ منها من النوع «النزيفي» الذي اودى بحياة ١٥ شخصا.

وظهرت الكوليرا من جديد في البرازيل في العام ١٩٩١ عن طريق انتقالها من البيرو ثم انتشرت في ولايات عديدة. وفي عام ١٩٩٤، سجلت ٥١٣٤٤ حالة توفي منها ٥٤٢. وكان العام ١٩٩٣ هو الاصعب حيث تم تسجيل ٦٠٣٤٠ اصابة توفي منها ٦٧٠.

خلل في الاطلاق قد يقصر من عمر اول قمر اصطناعي كوري جنوبي



●كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – اطلق اول قمر اصطناعي كوري جنوبي (كورياسات – ١) من قاعدة كاب كانافيرال (فلوريدا) الا ان مشكلة في الصاروخ الرديف قد تقصر من عمره المحدد بعشر سنوات.

ولم ينفصل احد الصواريخ العشرة الرديفة عن الصاروخ «دلتا» بعد الاطلاق محدثا ثقلا غير متوقع ومعيقا القمر من الوصول الى المدار التمهيدي.

وقد يستطيع «كورياسات – ١» وهو احد اقمار الاتصالات الاكثر اتقانا في العالم، الوصول الى المدار النهائي الذي يبعد ٣٥ الف كيلومتر عن الارض لكن باستخدام وقود ضروري لبقائه في الفضاء، بحسب مسؤولين في ماكدونيل دوغلاس.

ولم يستطع في الوقت الحالي المسؤولون الامريكيون تحديد عمر القمر لكن آن تولوز، المتحدثة باسم ماكدونيل دوغلاس طمأنت الكوريين الجنوبيين بالقول «سيكون لديهم القمر» الذي هم بحاجة اليه.

واوضح المدير العام المساعد لمؤسسة «كوريا تيليكوم» هان هوانغبو ان القمر سيزود مجانا المشاهدين الذين يملكون اطباقا صغيرة او لواقط قمعية الشكل ببرامج تلفزيونية.

ومن المتوقع اطلاق الصاروخ الكوري الجنوبي الثاني «كورياسات – ٢» في كانون الاول المقبل. وتبلغ كلفة الصاروخين معا ١٥٧ مليون دولار واجرة اطلاقهما ١٠٠ مليون دولار، حسب ما ذكر هوانغبو.

كتاب المعتقلين الفلسطينيين، مواطني اسرائيل، في سجن تلموند

نحن سجناء.. ولكن الحرية تسكن في كيـاننا وتنبض بدمـائنا

● ان الخلافات والنزاعات بين الشعوب والدول والاقاليم تخلف وراءها دائما الويلات والضحايا: قتلى، اسرى ومشردين... من كل الاطراف، ومن البديهي في العمل العسكري لاجل تحقيق المبادئ والاهداف التي آمن بها الانسان ان يضع امام عينيه المخاطر والتضحيات في سبيل تجسيدها على ارض الواقع... وسواء كان الصراع لامد طويل او قصير فلا بد له من نهاية اما بابادة احد الاطراف او بالاتفاق بين الطرفين.

وفي عصرنا الحالي اثبتت التجربة التاريخية بأنه لا يمكن بأي شكل من الاشكال انهاء الصراع وحسمه بابادة شعب كامل حتى لو سُخّرت لذلك كل الامكانيات والوسائل ومهما تعددت المحاولات. فالعالم اليوم اصبح بفضل التطور التكنولوجي لوسائل الاعلام والاتصال، قرية صغيرة وصار بالامكان مشاهدة الحدث اينما كان في حال وقوعه على اي بقعة من هذا العالم. ولذلك فالصراعات تبقى قائمة، احيانا في حالة جزر واحيانا في حالة مد.. الى ان تنتهي بالوصول الى اتفاق سلمي يرضي الطرفين. وفي الحالة الاخيرة بمجرد الاتفاق يتم عادة وقبل التوقيع عليه الافراج عن الاسرى والمعتقلين الذين اعتقلوا على خلفية هذا الصراع، فهم الذين ضحوا بأرواحهم واموالهم في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية ولحل الصراع بالطرق السلمية. فلا يعقل ان يبقوا خلف القضبان في الوقت الذي ينعم بثماره القادة الذين تسلق بعضهم في غفلة من الزمن وتمرسوا في انتهازية الفرص لصالحهم الشخصي على حساب الفعل الثوري.

لقد اثبتت التجارب السابقة في العصور السالفة وفي عصرنا الحالي عكس ما هو حاصل على الساحة الفلسطينية، وعلى سبيل المثال ما حصل في ناميبيا قبل مدة ليست بعيدة فقد تم الافراج عن نصف الاسرى قبل التوقيع على الاتفاق والباقي قبل الخوض في معركة الانتخابات. فمجرد التوقيع على الاتفاق معناه نفي الحالة السابقة والخوض في غمار حياة جديدة بعيدة كل البعد عن التوترات والمشاحنات. وكذلك الامر ايضا في جنوب افريقيا التي كانت تعد معقلا من معاقل العنصرية في العالم وكذلك ايضا في نيكاراغوا والاتفاق مع حركة الكونتراس فهكذا يتم التعبير عن صدق النوايا لانهاء الصراع بالحلول السليمة القائمة على العدل.

وقضية الاسرى على الساحة الفلسطينية - الاسرائيلية لا يزال يكتنفها الغموض، والصورة فيها غير واضحة الى جانب العديد من التساؤلات المطروحة التي ما زالت تنتظر الرد.

فمنذ الانخراط في المسيرة السلمية التي ابتدأت في مدريد وعبر محطاتها: اوسلو، واشنطن، القاهرة، ومعبر ايرز والاتفاق والتوقيع على العديد من القضايا، نرى نحن الاسرى بما لا يقبل الجدل بأن قضيتنا ومسألة الافراج عنا اهملت بشكل واضح وربما بشكل متعمد من كلا الطرفين. فلولا تحرك اهلنا وجماهير شعبنا لما تذكر المفاوض الفلسطيني بأن هناك اسرى واسيرات يعانون في سجون الاحتلال، من كبار السن والمرضى، آباء وامهات، اشبالا وزهرات لم تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كافة المناطق التي يتواجد بها شعبنا الفلسطيني. والادهى من ذلك ان المفاوض الفلسطيني نسي او تناسى، بناء على رغبة المفاوض الاسرائيلي، قضية اسرى الداخل (١٩٤٨). وحتى الان لا يعرف مصيرهم. فاسرائيل تعتبرهم مجرمين خرقوا القانون ويجب معاقبتهم وابقاؤهم خلف الجدران الصماء. لان المفاوض الاسرائيلي لا يعتبرهم فلسطينيين «اي انهم لا ينتمون الى شعبهم». واذا كان كذلك فماذا بشأن المفاوض الفلسطيني فهل يعتبرهم ايضا كذلك؟ والا فما هذا التجاهل المطلق لوجودهم؟ هل اصبحوا يشكلون عبئا على الثورة بعد ان ضحوا بالغالي والرخيص في سبيل انجاحها وانجاح الاهداف والمبادئ السامية التي اقتنعوا بها اقتناعا راسخا. ام ان المفاوض الفلسطيني هو الذي اصبح عبئا على الثورة يحاول اجهاضها امام مصالحه الشخصية الضيقة؟ فالثوري الحقيقي لا ينسى او يتناسى شريحة واسعة من مناضليه فهكذا اثبت في السابق في الفعل الثوري عبر عمليات تبادل الاسرى التي قامت بها الثورة الفلسطينية.. وكانت حصة الاسد من حيث النسبة من نصيب الاسرى الفلسطينيين من سكان (٤٨).. فكيف تعجز اذاً مسيرة سلمية عن الافراج عن اي معتقل منهم؟

وما يزيد الطين بلة هو موقف اعضاء الكنيست العرب الذين يدعون تمثيلهم لاهلنا ابناء الشعب الفلسطيني سكان (٤٨) فان تحركهم على هذا الصعيد يتم فقط بما يخدم مصالحهم في المناسبات الموسمية باستثناء عضو الكنيست هاشم محاميد، فالجميع اصبحوا اليوم يتجاهلون اسرى الـ (٤٨) وكأنهم من اولاد الانابيب الذين خرجوا حديثا من المعامل والمختبرات وصار من العار والمخجل تبنيهم.

ان اسرى الـ (٤٨) يقولون لكل الذين تجاهلوهم: ان من يتجاهل اهله وجذوره لا اصل ولا جذور له. واذا كان تجاهلكم هذا يبقيهم رهينة الاعتقال ومحرومين من الحرية فانهم يقولون لكم: ان الحرية تسكن في كيانهم وتنبض من دمائهم، وان تضحياتهم وبطولاتهم النضالية محفورة في وجدان شعبنا الفلسطيني المكافح الذي يعرف كيف سيحاسبكم في المستقبل على مواقفكم المذلة والمهينة تجاه ابنائكم وبناتكم اسرى الحرية في سجون الاحتلال.

(المعتقلون الفلسطينيون من مواطني دولة اسرائيل في سجن تلموند ٣١/٧/٩٥)



● قضية الاسرى الفلسطينيين: المماطلة فيها تزيدها الحاحاً ●

تعقيب السلطة الفلسطينية:

قضية المعتقلين الفلسطينيين غير قــابلة للتــجـزئة!

وبعد ان توجهنا بهذه الرسالة الى نبيل ابو ردينة، الناطق بلسان مكتب الرئيس في السلطة الفلسطينية، اكد «اهتمام الرئيس عرفات بقضية الاسرى والمعتقلين واعتباره قضيتهم على اول سلم اولويات القضايا الملحة المطلوب حلها فورا».

واضاف بأن تعليمات الرئيس للمفاوضين الفلسطينيين هي «بعدم التهاون في قضية المعتقلين، ومناقشتها وطرحها في المفاوضات والوصول الى حل سريع بشأنها، بالافراج عن كل الاسرى والمعتقلين دون استثناء».

واكد ابو ردينة على رفض «تقسيمهم او توزيعهم الى فئات حسب المناطق او الجنسية، باعتبارهم مناضلين ناضلوا من اجل حرية الوطن والمواطن، ولذلك نطالب بالافراج عن جميع المعتقلين دون استثناء بغض النظر عن الانتماء او الجنسية، ومن جميع التنظيمات والمناطق المختلفة، باعتبار ان قضية المعتقلين هي قضية واحدة غير قابلة للتجزئة».

لتعلن الحكومة عن تعويض للمستوطنين المستعدين لاخلاء المناطق المحتلة!

لقد نجح المستوطنون عبر نشاطاتهم العنيفة وغير القانونية في الظهور على شاشات التلفزيون، ولكنهم فشلوا تماما في تجنيد الجمهور الاسرائيلي الى جانبهم.

فالمستوطنون يعرفون جيدا انهم فشلوا في «نضالهم»، وما الاعمال الاستفزازية اليائسة التي نفذوها هذا الاسبوع الا دقا لمسمار اخر في نعش «ارض اسرائيل الكاملة».

لقد تعامل المستوطنون بقسوة - مع الجنود الاسرائيليين - وهم نفس الجنود الذين لم تكن اي مستوطنة لتستمر بالوجود لولاهم ولو لساعة واحدة. انهم - المستوطنين - لم يترددوا حتى في استعمال الاطفال كسلاح في عمل سياسي.

لقد اثار هؤلاء المستوطنون بأعمالهم المذكورة القرف في اوساط الجمهور الاسرائيلي العريض. فمحاولة اثارة تمرد في صفوف الجيش فشلت، ورغم كل التحريض الذي نفثه «الربانيم» لم يرفض حتى ولو جندي واحد خلال اخلاء المستوطنين.

لقد ظهر المستوطنون المتطرفون على حقيقتهم امام الجميع: مجموعة تضم عدة مئات من المتعصبين، الذين يتراكضون من تلة الى اخرى، ومن معتقل الى اخر، ورغم كل عنفهم فانهم لا ينجحون في سد طريق السلام.

انه لمن الحكمة لو ان الحكومة تقوم بتسريع محادثاتها مع الفلسطينيين، وبالمقابل، تعلن عن استعدادها لتعويض كل مستوطن يوافق على اخلاء المناطق المحتلة. ويمكننا الافتراض ان دعوة كهذه ستحظى بتجاوب واسع في المستوطنات، وخاصة في اوساط العديدين من «المستوطنين المجهولين»، الذين لا يتراكضون على التلال، وانما يفتشون عن طريق لترك المناطق المحتلة، ولترميم حياتهم في داخل دولة اسرائيل.

(آدم كيلر - حولون)

لماذا تسكت الدولة؟!

لا حاجة بنا للدهشة امام نزعة المستوطنين الفجائية للتحدث عن «اللاعنف»، في حين لا يزالون يدافعون عن عمليات سلب الاراضي والتخويف، التي تقوم بها مجموعات مسلحة.

ان استعمال هذه المصطلحات المستعارة ليس سوى «موضة عابرة». فعندما حاصر المستوطنون، في (٢٧) تموز، السيد فيصل الحسيني في بيته في القدس الشرقية، من خلال اطلاق العيارات النارية في الهواء، لم يكلف «مجلس يهودا والسامرة» نفسه حتى باستنكار الامر!

ورغم ان هذا الامر كان متوقعا، فكيف يمكن تفسير تصرف الدولة ازاء ذلك، وكأن شيئا لم يحدث؟ فقبل ايام معدودة فقط من حصار بيت الحسيني، اكد وزير الشرطة موشيه شاحل، معارضته لعمل الشرطة الفلسطينية في القدس الشرقية، وها هي الشرطة الاسرائيلية تفشل في الدفاع، كما يجب، عن الحسيني من اولئك المسلحين الذين استمروا في تهديداتهم الجسدية له ولعائلته! وحين اعتقل نفر من المستوطنين الارهابيين (في النهاية..) أطلق سراحهم في اليوم نفسه، وكأن الامر مجرد مشاغبات اولاد..

على الاقل، كان من الممكن التوقع من الحمائميين في الائتلاف الحكومي، ان يعبروا عن استيائهم وغضبهم - بزيارة الحسيني مثلا (الذي كانت تربطه صداقات بوزراء «ميرتس» قبل ان يصبحوا وزراء!). ولكن، لم يحدث شيء من هذا.. وحتى رد فعل «سلام الان» غير الحكومية كان مقتضبا جدا: فالناطق بلسانها اصدر بيانا يستنكر فيه زعرنات المستوطنين.

ولكن الوحيدين الذين زاروا «بيت المشرق»، فعلا، كانوا نشيطي «كتلة السلام». وكان الاستقبال الحار الذي حظوا به هو الدليل على الشروط الصعبة التي يعمل فيها الفلسطينيون المؤيدون لعملية السلام.

(بياتا زلڤر سميت - حولون)

كفانا ازعاجا في الاعراس

انطوى النهار وعمله وتعبه، ومد الليل ستره على السكان بعد طول نهار واعياء، وبدأت كل عائلة تجتمع داخل بيتها، لتأخذ قسطا من الراحة، امام التلفاز واخباره ومسلسلاته واغانيه.

وفي الخارج بدأ اهل الاعراس باطلاق صيحاتهم عبر مكبرات الصوت، وباطلاق الصواريخ المشعة في الجو.. وكأننا نعيش في جبهة حرب او اكثر..

لم نعد نسمع حديث الطفل لاخيه، فقد كانا يرتجفان ويرتعدان خوفا من «اصوات الحرب»، ككل اطفال المدينة.

والمرضى، كل في فراشه، لم يعرفوا الراحة حتى منتصف الليل، وكأن الليل قد وقّع عقدا مع اصحاب العرس ومع الفرق الموسيقية.

ما ذنب هؤلاء، وكل الذين قُض مضجعهم، في تحمل كل ضجة «الفرح»..

والسؤال الاساسي: ماذا سنفعل بمستقبل مدينة عدد سكانها يربو على العشرين الف نسمة؟ هل سنبقى محرومين من الراحة والقراءة والسمر؟ هل يتوجب ان يُشرك كل الناس رغما عنهم في كل الافراح.

اعتقد ان علينا جميعا ان نفكر بهذا الامر، فهو على الاقل اهم من مديح هذا الشاعر او ذاك لنا..

(فوزي طربيه - سخنين)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ العراق...

٢٠ الف بالمئة نسبة التضخم منذ الحصار التجويعي!

❑ ادى الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ عام ١٩٩٠ وما نتج عنه من ارتفاع هائل في نسبة التضخم الى توجيه ضربة قاسية الى الطبقة الوسطى.

وقال وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي «نستطيع الصمود عشر سنين اضافية وقد نجحنا في تجنيب البلاد المجاعة».

واعتبر دبلوماسي اوروبي معتمد في بغداد ان «الجميع متفقون على ان العقوبات لا تستطيع قلب الحكومة وان افراد الطبقة الوسطى والمثقفين هم ابرز ضحايا» الحظر.

وتتألف الطبقة الوسطى في العراق من الموظفين خاصة الذين يبلغ عددهم (٩٣٥) الف شخص يعيلون ستة ملايين شخص. ويتوزع الموظفون على المدن الكبيرة خاصة مثل بغداد (اربعة ملايين نسمة) والبصرة في الجنوب والموصل وكركوك في الشمال.

وتقدر السفارات والمنظمات الانسانية عدد سكان العراق بحوالي ١٨ مليون نسمة.

وحتى تشرين الاول الماضي كانت الحصص الغذائية التي توزعها الحكومة تغطي (٧٠٪) من احتياجات العراقيين الى الوحدات الحرارية. واعتبر مساعد منسق النشاطات الانسانية للامم المتحدة، فيكتور والروس، ان هذه الحصص المدعومة لم تعد تغطي حاليا سوى (٥٠٪) من الاحتياجات نفسها.

وعوضت الحكومة هذا الانخفاض في الحصص لدى الموظفين بدفع علاوة سرعان ما تبخرت مع ارتفاع نسبة التضخم التي ارتفعت بنسبة (٢٠) الفا بالمئة قياسا على العام ١٩٨٩.

وبينما كان الدينار يساوي ٣.٢ دولارات قبل اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠ اصبحت العملة الامريكية تساوي حاليا (٩٠٥) دنانير في السوق السوداء، ويبلغ سعر علبة الحليب المجفف سعة (٤٠٠) غرام (٢٧٥٠) دينارا.

وبينما كانت الثلاثون بيضة تباع قبل الحرب بـ ١٣ دينارا اصبح سعرها حاليا ١٦٠٠.



● في العراق.. الغرب يجوّع شعبا بأكمله ●

ولاحظ موظف كبير ان الدجاجة المشوية تباع بـ ١٤٠٠ دينار اي نصف المعاش الشهري لموظف صغير.

ويعتبر وضع المحالين الى التقاعد اكثر مأساوية، اذ يتراوح معاشهم التقاعدي الشهري ما بين ٢٤٠ و ٢٥٠ دينارا.

وبسبب هذا الوضع اضطر الكثيرون الى عرض البعض من اثاث منازلهم للبيع على ارصفة شوارع المدن كما عرض اخرون بيع كتبهم ولوحاتهم. ويلجأ بعض المثقفين الى الترجمة لزيادة دخلهم وبالامكان ملاحظة وجود مدرسين يعملون سائقين على سيارات اجرة.

اما المحظوظون فهم الذين يتلقون دولارات من اقرباء لهم في الخارج كما يختار البعض الهجرة ويتوجهون الى الاردن حتى قبل التأكد من امكانية حصولهم على تأشيرة دخول.

❑ ❑ الكويت...

اعادة بناء الاقتصاد!

❑ بعد خمس سنوات على الاجتياح العراقي اعادت الكويت بناء اقتصادها وبدأت «تطبق الدمقراطية البرلمانية» الا ان تصلّب العراق وتعنته ما زال يغذي شعورا عاما بعدم الاطمئنان.

وعلى الحدود الكويتية - العراقية حيث تهب الرياح الرملية ينتشر (٢٤٥) مراقبا عسكريا من الامم المتحدة ويسيّرون دوريات على حدود بطول ٢٠٠ كم يحدها خندق وساتر بارتفاع اربعة امتار. ويشكل هؤلاء المراقبون شريط حماية من اي تهديد عراقي جديد.

وحرصا من الكويت على الدفاع عن نفسها وقعت اتفاقات دفاع مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

وتقوم لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة بالاشراف على نزع اسلحة الدمار الشامل من العراق بشكل تدريجي. فبعد ازالة الاسلحة النووية اجبر العراق على التخلي عن منشآته المستخدمة لصنع الصواريخ وغاز القتال ويبدو الان في طريقه الى التخلي ايضا عن الاسلحة الجرثومية. لكن مع ذلك تبقى الكويت غير مطمئنة.

وصرح احد كبار الموظفين الكويتيين بـ «ان الخوف مما يخبئه المستقبل هو شعور باطني ينتاب الجميع. اننا نخاف من الجار لاننا لا نثق بهذا النوع من الانظمة».

وكانت الكويت حصلت على اعتراف عراقي بحدودها الا انها ما زالت تنتظر اعادة كل الممتلكات المسروقة ودفع تعويضات عن الحرب وبشكل خاص عودة نحو ٦٠٠ شخص يعتبرون في عداد المفقودين او على الاقل اعطاء التأكيد على وفاتهم.

وحتى الان لم تحصل اللجنة التي تشكلت بعد الهدنة على اي رد ايجابي من قبل العراقيين حول هذه المطالب.

غير ان هذا الشعور العام بعدم الاطمئنان لم يحل دون قيام الكويتيين باتمام عملية اعادة الاعمار واطلاق برنامج تكييف هيكلي للاقتصاد بوتيرة اقوى من تلك المطبقة في بقية دول الخليج.

وبالفعل فقد ادخل برنامج التحويل من القطاع العام للقطاع الخاص الذي بدأ تطبيقه منذ ايلول عام ١٩٩٤ اكثر من مليار دولار الى خزينة الدولة.

ومع ان الكويت تواجه عجزا يبلغ (١.٥) مليار دينار (٤.٥ مليار دولار) الا ان الوضع في الكويت يبقى افضل بكثير من الوضع لدى جيرانها!

❑ ❑ السعودية...

ازمة سيولة نقدية غير مسبوقة!

❑ افادت ارقام رسمية نشرت في الرياض ان ميزانية السعودية للعام المالي الجديد بلغت ١٥٠ مليار ريال (٤٠ مليار دولار) اي بانخفاض ٦٪ بالمقارنة مع ميزانية العام الماضي التي بلغت ١٦٠ مليار ريال (٤٢.٦ مليار دولار).

ووفق الارقام التي نشرت اثر اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء السعودي قدرت الايرادات بـ ١٣٥ مليار ريال (٣٦ مليار دولار) مقابل ١٢٠ مليار ريال (٣٢ مليار دولار) عام ١٩٩٤ اي بزيادة ١٢٪.

وبذلك يبلغ عجز الميزانية للعام المالي الجديد ١٥ مليار ريال (اربعة مليارات دولار) اي (١٠٪) من الميزانية مقابل ٤٠ مليار ريال (١٠.٦ مليارات دولار) عام ١٩٩٤.

وكانت النفقات العامة في موازنة عام ١٩٩٤ خفضت بنسبة ٢٠٪ تقريبا.

وتحتل السعودية المرتبة الاولى في العالم في انتاج النفط وتصديره وتشكل ايراداتها النفطية ٨٠٪ من مدخولها الاجمالي ويبلغ انتاجها للنفط ثمانية ملايين برميل يوميا.

وتواجه السعودية ازمة سيولة لا سابق لها بسبب تدني اسعار النفط الخام وعبء الديون الخارجية التي قدرها مصرفيون بـ ٧٠ مليار دولار.

وتقدر مساهمة الرياض في تمويل حرب الخليج بـ ٥٠ مليار دولار لم تدفع بكاملها حتى الان.

وكانت الحكومة السعودية قررت لملء خزينة الدولة ان تفرض ضرائب على استهلاك المواد النفطية واقامة الاجانب المقدر عددهم بخمسة ملايين من اصل السكان البالغ مجموعهم ١٨ مليون نسمة تقريبا.

وكانت الرياض طلبت مؤخرا من واشنطن بسبب نقص في السيولة تأجيل تسديد مبالغ متعلقة بعقدين كبيرين ابرما في اواخر ايلول الماضي تبلغ قيمتهما عشرة مليارات دولار.

ويتضمن العقد الاول بيع حوالي ستين طائرة عملاقة للسعودية بقيمة ستة مليارات دولار بينما وقع العقد الثاني بقيمة اربعة مليارات دولار مع الشركة الامريكية «اي. تي. تي» لتوسيع شبكة الاتصالات السعودية.

وقد دفع نقص السيولة الذي تعاني منه السعودية شركة التأمين الهولندية «ان. سي. ام كريديت اينشورنس» الى ابلاغ الشركات البريطانية بأنها خفضت من تسهيلاتها الائتمانية للشركات التي تملك اعمالا في السعودية بسبب الصعوبات المالية «البالغة الخطورة» التي يعاني منها هذا البلد.

وقال مصرفيون يعملون في السعودية ان العائدات النفطية السعودية انخفضت بنسبة ٧٪ خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٤ بالمقارنة مع نفس الفترة من ١٩٩٣ لتبلغ ٣٠.٨ مليار دولار (مقابل اكثر من مئة مليار في مطلع الثمانينات) بسبب انخفاض اسعار النفط.

❑ ❑ لبنان...

سلسلة مشاريع لمضاعفة قدرة استيعاب مرفأ بيروت

❑ يستعد مرفأ بيروت، الذي يلعب دورا حيويا بالنسبة للبنان، للبدء بجملة مشاريع كلفتها ٥٥٠ مليون دولار تهدف للتوصل خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ لمضاعفة قدرته خمس مرات، وذلك استعدادا لمواجهة التحديات الاقتصادية لمرحلة السلام العربي الاسرائيلي القادم.

واعرب انطوان ريّس مدير عام مرفأ بيروت عن ضرورة توسيع المرفأ الذي فقد بسبب الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) دوره الاقليمي «لان التنافس في منطقة الشرق الاوسط سيكون على ما يبدو صعبا».

فحين كانت بيروت تستقطب حركة التبادل التجاري بين الغرب والشرق، كانت البضائع تعبرها للوصول الى بلدان الداخل العربي خاصة الى العراق وسوريا والاردن.

ورأى ريّس بأن تهيئة المرفأ لمجابهة المعطيات الاقتصادية الاقليمية الجديدة تتطلب تحضيره لاستقبال السفن الضخمة حاملة الحاويات (باناماكس وسواها) وتتطلب توسيع قدرة استيعابه من ١٢٠ الف حاوية سنويا، في الوقت الحاضر، الى ٦٠٠ الف حاوية سنويا.

وقد بدأت شركة «هيكون هالكرو» البريطانية باعداد دراسة عن الجدوى الاقتصادية لانشاء حوض جديد للحاويات كلفته ٤٠٠ مليون دولار.

ومن ناحيتها قامت سوريا خلال السنوات العشر الاخيرة بتحديث مرافئها في اللاذقية وطرطوس على البحر المتوسط.

اما المنافسة الحقيقية المتوقعة فهي على العراق الذي استخدم خلال الحرب اللبنانية مرفأ العقبة.

وقالت مصادر في مرفأ بيروت: «تتلخص المسألة في معرفة ما اذا كان العراق، وبعد رفع الحظر الذي تفرضه عليه الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٠، سيعود الى استخدام مرفأ بيروت او سيتجه نحو محور ايلات - العقبة».

وقد اشرف مرفأ بيروت، بمساعدة مرفأ مرسيليا (فرنسا)، على انهاء تحضيرات اعادة تأهيله وتوسيعه التي تبلغ كلفتها ١٣٠ مليون دولار. وابتداء من نيسان القادم ستقوم الشركة الفائزة، من اصل ٧٠ شركة لبنانية واجنبية تأهلت، بتنفيذ اشغال البنية التحتية البحرية والبرية والابنية والمحطة الكهربائية خلال عامين.

ويشار في هذا السياق الى ضرورة ازالة اثار الحرب (قيمة الاضرار ٩٠ مليون دولار) وتحديث الاحواض الاربعة وتنظيفها وبناء منطقة حرة (٢٠ مليون دولار).

وقد اعطى البنك الاوروبي للاستثمار لمرفأ بيروت قرضا قيمته ٥٤ مليون دولار من اصل الـ ١٣٠ مليون دولار.

ويذكر ان مداخيل المرفأ (التي ارتفعت ٤١٪ عام ١٩٩٤ بالنسبة لعام ١٩٩٣، كما ارتفعت ٢٠٪ بالنسبة لعام ١٩٧٤) تكفي لتأمين ما تبقى من ١٣٠ مليون دولار لتمويل «المشاريع المستقبلية الطموحة».

فقد بلغت مداخيل مرفأ بيروت ٧٢ مليون دولار عام ١٩٩٤ وكانت ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٣، ومن المتوقع ان تتخطى هذا العام الـ ٨٠ مليون دولار.

وقد رست في مرفأ بيروت ٣٤٠٠ سفينة عام ١٩٩٤، افرغت ٦ ملايين طن من البضائع منها ٨٥٪ للاستهلاك المحلي وما تبقى للترانزيت الى سوريا والاردن.

وقد انشئ اول احواض مرفأ بيروت عام ١٨٩٦ ايام العثمانيين، ويقوم مقاولون من القطاع الخاص بتأمين مختلف اعماله (تحميل، تفريغ ومستودعات). كما يجري مرفأ روتردام دراسة عن امكانية تحويله الى قطاع عام وخاص مشترك!

قراءة في «ذات الانفاس» - مجموعة قصصية لخالد علي

اطالة المسافات ادت الى اهمال المنطق الداخلي للنص

❑ بقلم: نور عامر ❑

اصدر مؤخرا خالد علي، ابن كفرياسيف مجموعة قصصية بعنوان «ذات الانفاس».

مررت على القصة الاولى واحترت هل اترك الكتاب ام استمر..؟! ثم قررت مواصلة مشواري. وشيئا فشيئا بدأت تلفح مشاعري نسائم طرية حاملة في ثناياها عبق الماضي المشرئبّ من نوافذ الزمن خاما، عاريا كما ولدته امه، بدون مساحيق عصرية وبدون اهتمام لعملية البناء القصصي او الناحية الفنية. بل يمكن اعتبار هذه القصص صفحات من ذكريات عاشها فعلا خالد علي وتأثر بها فأراد ان يقدمها مذكرات ذاتية لكنه عدل عن رأيه وساقها لنا قصصا نُسجت بطريقة السرد المباشر.

قصة «ماذا فعلنا بها في الليل» ص ١١٥ بطلتها ارنبة برية اختارت المقلع او «المرشقة» مأوى لها تختفي بالنهار وتظهر في الليل متى ساد الاعتقاد في القرية ان المرشقة مسكونة «بغولية» شريرة. فقرر خالد علي الصبي آنذاك، قرر وبعض اقرانه ان يضعوا حدا للغولية ويريحوا الناس من «أذاها» فكمنوا لها ذات مساء، حتى سمعوا حركة فأمطروها بوابل من الحجارة وفروا من المكان. وفي اليوم التالي وجدوها مقتولة، وادركوا ان الغولية المزعومة لم تكن الا ارنبة بريئة.

لا شك ان هذه الحكاية تدعم زيف الخرافات التي كانت سائدة آنذاك. لكن الملاحظ ان موضوع الارنبة في القصة زُج به قسرا ليكون المفتاح لصندوق ذكريات طال اختزانها فأخذت تلحّ بالخروج. فالقصة تتمدد وتتشعب وتعج بالاحداث والصورَ والتفاصيل، ويمكن القول انها مجموعة حكايات مختلفة جُمعت ومُزجت بقالب واحد مما يذكرنا بـ «طبيخ النّوَر». وقد نتج عن هذا الخلط تفكك اجزاء القصة ومن ثمة انسلاخها عن الاطار الفني، وعدم مقدرتها على اثبات نفسها كقصة بالمفهوم الحديث للقصة القصيرة. لكن صونا للامانة النقدية لا بد من الاعتراف ان هذا الخلط يزخر بالمتعة خاصة وانه من صميم ماضينا الذي نحن اليه بحلوه ومره كلما «تعمشقت» فراشة الروح نتوءات الزمن العتيق.

«كانت امهاتنا يحضرن من هذا المقلع قطع الصخر اللين، ينقعنه في براميل الى الصباح، وعندما ننهض من نومنا نجده قد تحلل واصبح رخوا كالهيطلية فيغرفنه من البراميل ويبدأن بطرش السقوف والجدران بحزم الطيون. وكلما لحق المنقوع جفاف رششن عليه من كيزان الماء حتى يترطب فنستجلي بيوتنا بعد ان تصبح لامعة باللون الابيض النظيف». ص ١١٨.

وفي قصتي «فرس النبي» و «تربة ابي» تبرز براعة خالد علي في وصف الاشياء وصفا دقيقا يدل على التركيز الشديد والانتباه المكثف حيال الظواهر الحسية المرئية المراد التقاطها. يتم اكتشاف بطولة فرس النبي الحشرة المعروفة خلال رحلة مدرسية للطلاب الى قلعة جدين، حيث تُودع فرس النبي علبة بلاستيك شفاف ويلقى اليها تباعا حشرات صغيرة مختلفة منها ضفدع وعقرب فتقوم بالقضاء عليهم بخطط هجومية محكمة وشجاعة، الامر الذي يثير فضول واستغراب الطلاب: لقطة قصيرة وغنية بعنصر التشويق الا انها لا تفيد حركتنا الادبية بقدر ما تنفع في علم الحشرات.

وفي قصة «تربة ابي» يركز خالد علي على شجرة الاكيدينا المنتصبة في باحة الدار والموروثة عن اب وجد كما يقول. ويصف مدى اهتمام الاسرة بها وخاصة والده الذي يرعاها وكأنها جزء لا يتجزأ من حياته. ولهذه الشجرة فوائد جمة، ومنها:

«كان نشاط وحركة بيتنا يكثران حول وتحت الشجرة وخاصة في فصلي الربيع والصيف. فامي عندما تنظف جريش القمح او العدس او بعض ما يتصل بأعمال البيت، لا يحلو لها الا العمل تحت الشجرة، تبسط اشياءها وتجلس متفرهدة امام دفعات النسيم الناعمة». ص ١٠٨



● نور عامر ●

وهناك فقرات تتضوع بخفة الدم وروح النكتة كما في ص ١٢٠ حين يتعرض خالد لشخصية معقدة متقلبة المزاج:«شفته السفلى متدلية ورطبة، ما ان ينهي كلامه حتى يدليها كأنه ينشرها للهواء لتجف».

ويظهر ان خالد علي من عشاق «الفوازير» الخالية من النكهة حيث ينقلنا من المتعة الى النقيض! ففي قصة «ذات الانفاس» يوهمك انه يتحدث عن نموذج معين، وفي السطر الاخير تفاجأ ان المقصود ابعد مما ظننت بعد الزنبور عن السقّنقور (*).

فبعد ان نشف ريقي بالقراءة المتأنية.. تكشف لي ان «ذات الانفاس» ليست امرأة متسلطة، بل سيجارة نتج عنها معاناة صحية طويلة عاشها خالد علي.

امتدت هذه القصة على اربع وعشرين صفحة وقد عمد كاتبها تطويل المسافات دون مبرر فتمخض عن هذا الجهد الضائع اهمال المنطق الداخلي للسياق. كان من المفضل بدل انشغاله بهذه «الاطروحة» ان يختصر الموضوع بنصف صفحة او بجملة واحدة (التدخين مضر بالصحة).

اما اذا كان الهدف من هذه «الفزورة» تحقيق عنصر المفاجأة الذي هو من مقومات القصة القصيرة فقد جاء هنا هزيلا ومفتعلا. علما بأن هذا العنصر يجب ان يكون عفويا مقنعا، ومنسجما مع طبيعة الحدث، والا فقد اهميته واساء للنص وللكاتب.

> «شيئا فشيئا بدأت تلفح مشاعري نسائم طرية حاملة في ثناياها عبق الماضي المشرئبّ من نوافذ الزمن خاما عاريا كما ولدته امه، بدون مساحيق عصرية وبدون اهتمام لعملية البناء القصصي او الناحية الفنية».

اللغة

اذا تناولنا قصص المجموعة من ناحية لغوية نرى وبوضوح ان خالد علي لا يهتم بسلامة اللغة بقدر ما يندفع الى تحقيق المعنى المناسب. لكن هل نجح في جميع الحالات؟!

في تصوري ان الخلط الفوضوي بين الفصحى والعامية في هذه القصص ذو جانبين، جانب ايجابي وهو تحقيق المعنى في حالات معينة، وجانب سلبي وهو ارباك القارئ وعدم الوصول الى المعنى كقوله في ص ١٢٠ «وامرأة البدوي امرأة عفية» و «وابو الزلف حانص بينهن».

في المثال الاول كلمة «عفية» لا هي فصحى ولا عامية.

وفي المثال الثاني كلمة «حانص» لا هي عامية ولا فصحى. في العامية نقول حايص، وفي الفصحى حائر.

وفي الكتاب كلمات غريبة مبهمة مثل «يتهدرس» و «البربريقة». وهناك كلمات لم توضع في مكانها الصحيح كقوله «فتح جالوقه وقال».

يقال تجلّقَ: فتح فمه عند الضحك حتى بدا اقصى اضراسه.

وبعد:

ان اي محاولة لا بد وان يعتريها شيء من الخطأ او التقصير، و «ذات الانفاس» رغم هفواتها الكثيرة الا انها محاولة جريئة. وانني متفائل ان محاولة خالد علي القادمة ستكون اكثر نجاحا وتطورا وفنا.

(شفاعمرو)

(*) السَقَنْقور: من الزحافات يكون في البلاد الحارة، ويعرف «بالتمساح البرّي» (يونانية).

دراسة مستفيضة عن اقتصاد السلام في الشرق الاوسط

● الدراسة صادرة عن مركز ابحاث فرنسي في القاهرة ●

● القاهرة - احتفل مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي (سيداج) الذي يعتبر اهم مركز للبحث في القاهرة بالعام الخامس والعشرين لتأسيسه باصدار دراسة من ٧٠٠ صفحة في مجلدين حول «اقتصاد السلام في الشرق الاوسط».

ويستعرض المركز الفرنسي في المجلد الاول الصادر عن دار «ميزونيف اي لاروز» الفرنسية «معايير اقامة منطقة للتبادل الحر في الشرق الاوسط» و «الدول العربية وتحديات السلام» و «اثر السلام على الاقتصاد الاسرائيلي» والتجارة والهجرات في الشرق الاوسط وتكييف اقتصاد التسلح في المنطقة.

ويكرس المجلد الثاني لتفاصيل الوضع الاقتصادي والمالي الفلسطيني.

انشئ مركز «سيداج» في العام ١٩٦٨ في اطار اتفاق التعاون المصري الفرنسي وبدأ في العام ١٩٧٠ ابحاثه حول مصر والشرق الاوسط والسودان، حيث يوجد مكتب له. ويعمل في المعهد التابع في الوقت نفسه لوزارة الخارجية الفرنسية والمركز الوطني للبحث العلمي، ٧٠ موظفا بينهم ١٥ باحثا فرنسيا و ٦ مصريين وجامعيين من جنسيات اخرى.

وينشر المركز سنويا ثلاثة الاف صفحة من التقارير والوثائق حول مصر ولكنه يملك كنزا حقيقيا من المعلومات المحفوظة في ذاكرة الكمبيوتر حول كل الاحصائيات التي تمت في مصر منذ العام ١٨٤٦.

وقال مدير المركز عالم السكان فيليب فارغ «هذا يتيح لنا وضع وصف جديد لمصر» في اشارة الى الكتاب الصادر قبل قرنين من الزمن والذي وضعه العلماء الفرنسيون الذين رافقوا بونابرت في حملته على مصر.

وكان اخر كتاب صدر بهذا الشأن وثائق ندوة حول «الهوية والحداثة في مصر بين ١٨٨٢ و ١٩٦٢».

«لا - رحمهم الله» - مطولة شعرية ليعقوب احمد يعقوب

يعقوب احمد يعقوب، يبدو غاضبا في تسمية مطولته الشعرية الصادرة حديثا «لا - رحمهم الله» وفي اهدائه:«الى لا احد».

والمطولة الشعرية الواقعة في (٧٧) صفحة من القطع المتوسط، هي «رثاء» لحالة العرب في الراهن.. فيها من السخرية المرة وفيها من النقد اللاذع وفيها من الغضب الساطع.

ويعود الكاتب الى التاريخ يستحضر منه ما شاء من ابطالٍ واحداث ويوظفها في «تعزيز» غضبه وتبريره..

لكنه لا يريد ان يذهب مع غضبه الى اخر الشوط نحو حالة عبث او انسداد طريق.. فيكتب في نهاية المطولة.. «هي نجمة الصبح/تدل على دروب الفجر/وتضيء للعابرين/انفاق الوصول الى الامام/لا تلتفت للخلف/لنباح الكلب/وامض ثم امضِ للامام».

ونتمنى للشاعر يعقوب احمد يعقوب ان يواصل السير الى امام.

الجائزة المغربية الكبرى للادب لعبد الكريم غلاب

● الرباط - فاز الكاتب المغربي عبد الكريم غلاب بالجائزة الكبرى للادب للعام ١٩٩٤ في المغرب عن روايته «شروخ في المرايا» في حفل اقيم في الرباط رعاه ولي العهد سيدي محمد.

وفاز بجائزة النقد الادبي والفني محمد مفتاح عن كتابه «التلقي والتأويل».

اما جائزة العلوم الانسانية والاجتماعية فنالها طه عبد الرحمن عن كتابه «تجديد المنهج في تقويم التراث» وحسن جلال عن كتاب «الحركة الصوفية واثرها في الادب».

ومنحت جائزة العلوم والتكنولوجيا لاحمد الاخضر غزال عن كتاب «الحلول التقنية لمشاكل الكتابة العربية» وادريس المرابط عن «مدخل الى تاريخ الرياضيات بالمغرب العربي».

اما جائزة الاستحقاق فنالها كل من احمد الصفريوي واحمد الشرقاوي اقبال والصدّيق بلعربي عن مجموع مؤلفاتهم في العلوم والاداب.

عدد مزدوج من مجلة «الحياة الثقافية» التونسية

● تونس - صدر عن وزارة الثقافة التونسية وبعد غياب استمر سنة ونصف السنة العدد المزدوج (٦٩ - ٧٠) من مجلة «الحياة الثقافية» في تونس غطت غلافها صورة للشاعر التونسي ابي القاسم الشابي.

وتضمن العدد افتتاحية كتبها وزير الثقافة صالح البكاري وملفا خاصا عن الشاعر ابي القاسم الشابي يضم دراسات ومقاربات نقدية ومنها «الشابي شاعرا» و «الخطاب النقدي لدى الشابي» و «المقابلات في ديوان اغاني الحياة» و «الخيال الشعري عند العرب: بحث في وظيفة الخطاب في مذكرات الشابي».

وفي باب «ابداع» قصة لمحمد رضا الكافي في عنوان «قط ميلانو» ونص شعري للطاهر البكري في عنوان «مذكرات» اضافة الى عدد من المقالات التاريخية والادبية وملف حول الفعاليات الثقافية التي جرت في تونس في الاشهر التي سبقت صدور العدد.

صدور العدد السابع عشر من مجلة «عمان» الثقافية

● عمان - صدر اخيرا العدد السابع عشر من مجلة «عمان» الثقافية الشهرية متضمنا عدة في الشعر والرواية والقصة القصيرة اضافة الى تغطية للاحداث الثقافية والفنية والمسرحية التي تزخر بها العاصمة الاردنية.

واشتمل العدد على دراسة للاديب سليمان الازرعي عن الرواية الاردنية في بداية عهدها واتخاذها «القرية» ركنا لها واساسا في بناء العمل الروائي واختار الازرعي رواية الاديب الاردني فؤاد القسوس «العودة من الشمال» المكتوبة اوائل السبعينات نموذجا لبحثه.

وتضمن العدد، ايضا، قصائد ومواضيع عن الفن التشكيلي وموضوعا عن احد اعرق مقاهي عمان «السنترال» الذي اشتهر في الخمسينات والستينات من هذا القرن. وكتب الصحفي يوسف غيشان عن هذا المقهى «من لا يعرف السنترال لا يعرف عمان (..) ادخل متلصصا اجلس كيفما اتفق على سور الاعراف بانتظار خلو كرسي يطل على برمودا الشوارع» وقصة قصيرة هي «القلادة» للاديب العالمي سومرست مور من ترجمة القاص الاردني فخري قعوار.

وخصصت المجلة بابا خاصا عن «الحب» تحت عنوان «تأملات: خطاب الحب» للطفية الدليمي وهي تتحدث عن «تحوّل الحب عبر الابداع الفني الادبي الى سلوك شبه وثني».

وتضمن العدد مقابلة مع الشاعر اليمني عبد العزيز المقالح الذي قال «كل شاعر يدفع ثمن ابداعه من اعصابه ومن نزفه الدموي الحار».

ثم تأخذ المجلة القارئ في رحلة على اكتاف الجغرافيا الى «المنامة.. قارب ذهبي في بحار الشمس المشرقة» وفي «بلاد المليون نخلة واللؤلؤ والمصارف والبترول.. عشتار غسلت شعرها بنافورة جبلها.. جبل دلمون».

واخيرا، ايام عمان المسرحية «زخرف بحجم العرس» حيث تقدم المجلة عرضا وشرحا لاهم الاعمال التي استضافها هذا المهرجان في آذار الماضي.

الاردن

الفنان العراقي كاظم الساهر يطفئ شعلة مهرجان «جرش»

بأغنية «آه يا عرب: رسالة من اطفال العراق للناس الطيبين»

* نحو ستين فرقة عربية واجنبية، غنائية ومسرحية، شاركت في مهرجان «جرش» * ابتداء فعاليات «مهرجان شبيب للثقافة والفنون» في الزرقاء * استمرار نشاطات مهرجان «الفحيص» السادس *

● عمان – اختتمت مساء امس الاول السبت، فعاليات «مهرجان جرش للثقافة والفنون الرابع عشر» بعد اسبوعين من العروض الفنية والامسيات الشعرية والحلقات النقدية، بينما انطلق مساء امس مهرجانا الزرقاء والفحيص لاضاءة ليالي الصيف في الاردن.

ومساء يوم الجمعة، وقف الفنان العراقي كاظم الساهر على المسرح الجنوبي في جرش حيث قدم عرضا صاخبا امام الجمهور وشارك في الغناء على المدرج الحجري الدائري تحت ضوء القمر. ووقف مرة اخرى، امس الاول، امام جمهوره واطفأ شعلة المهرجان التي اضاءت سماء المدينة الاثرية على امتداد ستة عشر يوما.

وشهدت حفلة الساهر حشدا جماهيريا كبيرا، اذ اصطف على المدرجات الحجرية زهاء سبعة الاف متفرج تداخلت اهازيجهم مع اداء المطرب على انغام الموسيقى العراقية.

ولم تخل حفلة المطرب العراقي الشاب من بعض المشاحنات والاحتكاكات حيث اضطر الى مخاطبة الجمهور مرات عدة من اجل الانتظام داخل الصفوف والابتعاد عن «حجر» المسرح.

وقدم الساهر زهاء عشر اغنيات بدأها بقصيدة نزار قباني «اني خيّرتك فاختاري» كما تضمنت قصيدة «آه يا عرب: رسالة من اطفال العراق للناس الطيبين».

وشمل مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون حلقات شعرية ونقدية لادباء محليين وعرب اضافة الى عروض غنائية ومسرحية لنحو ستين فرقة عربية واجنبية.

ولمع في سماء المهرجان هذا العام اضافة الى كاظم الساهر عدد من نجوم الغناء العربي مثل لطيفة التونسية واصالة نصري (سوريا) وبشار زرقان (سوريا) الذي قدم اغاني صوفية.

ومع انطفاء شعلة مهرجان جرش بدأت مساء امس الاول فعاليات «مهرجان شبيب للثقافة والفنون» وهو اول حدث من نوعه يقام في مدينة الزرقاء (٢٥ كم شمال شرق عمان) على مدى ثمانية ايام.

ويتضمن برنامج المهرجان اضافة الى الغناء والطرب معارض للصور والتحف والالبسة التراثية واللوحات التشكيلية وعروضا مسرحية.

ويستضيف المهرجان المطرب القطري علي عبد الستار، الذي يحيي ليلة الافتتاح والمطربين العراقيين صلاح عبد الغفور وعلي العيساوي ورياض حمد الى جانب مجموعة من الفنانين الاردنيين مثل ضرغام بشناق وغزلان ومها المغربي.

اما مهرجان «الفحيص» الذي يعقد دورته السادسة من الثامن وحتى ١١ آب الحالي فيستضيف هذا العام المطرب اللبناني وديع الصافي والسوري الياس كرم والعراقيين عادل عكلة وحاتم العراقي.

ويتضمن برنامج المهرجان الذي يقام في بلدة الفحيص الريفية العتيقة (٢٠ كم غرب عمان) المحاطة بكروم العنب واشجار السنديان والصنوبر ندوات ثقافية ومعارض تحف وفنون تشكيلية وعروضا مسرحية وفولكلورية وتراثية.

وتتناول الندوات الثقافية مئوية السينما العالمية بمشاركة المخرج السوري هيثم حقّي والناقد الاردني عدنان مدانات وندوة حول مدينة الكرك جنوب الاردن واخرى حول «الشعر النبطي».

وثمة معارض اخرى حول «المتحف الكنسي» و «نضال الشعب الالماني ضد الفاشية» و «ركن الشخصية الاردنية» المخصص لعرض حياة رئيس الوزراء الاردني الراحل وصفي التل الذي اغتيل في القاهرة عام ١٩٧١.



● كاظم الساهر ●

لاضفاء ملامح تاريخية على «مهرجان سبسطية الدولي»

مهندسو ديكور ينقلون اجواء سبسطية التاريخية الى قلب «النجـــاح»!

● نابلس – عيبال للصحافة – شرع مهندسو ديكور برسم الخطوط العريضة لمسرح «مهرجان سبسطية الدولي» الذي يقام باشراف وزارة الثقافة الفلسطينية وبلدية نابلس وجامعة النجاح، تحت رعاية مؤسسة الشهيد ظافر المصري، وذلك في الفترة بين ١٩ – ٢٧ آب الجاري.

واشار الدكتور خالد حجازي الفنان التشكيلي في كلية الفنون الجميلة بجامعة النجاح ومدير اللجنة الفنية للمهرجان الى ان عمل المهندسين الجاري يرمي الى خلق الربط والتواصل مع المواقع التاريخية والاثرية في سبسطية واضفاء اجواء جمالية على المهرجان.

واضاف انه تم استلهام الخطوط العريضة للديكور من الفنين المعماريين الروماني والاسلامي الموجودين في سبسطية.

واشار الدكتور حجازي ايضا الى انه سيكون هناك زاوية خاصة تعكس التراث الفلسطيني العريق، ومعرض خاص للاشغال اليدوية الفلسطينية.

يشار الى ان جامعة النجاح تعتزم تنظيم المهرجان سنويا في بلدة سبسطية التاريخية القريبة من نابلس وذلك بعد ان يتم تهيئتها لاستضافة فعاليات مثل هذا المهرجان الدولي الذي من المرتقب ان تشارك فيه فرق للفن الشعبي من العديد من دول العالم.

«حاجز بيننا» الفيلم الصدمة في مهرجان الاسماعيلية السينمائي!

عواطف مصرية – اسرائيلية على انغام عبد الحليم!

■ عرض في مهرجان الاسماعيلية الدولي الرابع للافلام التسجيلية والقصيرة فيلم «حاجز بيننا» للمخرج المصري خالد الحجر، فيلم مثير للجدل ومفجر للحساسية، ليس لمجرد انه يقدم قصة حب وقت حرب الخليج بين فتاة يهودية وشاب مصري.. وليس فقط لانه يعكس تجربة شخصية لمخرجه.. لا لانه عرض لاول مرة في مهرجان الفيلم اليهودي بلندن منذ عدة شهور.. لكن لان الفيلم ومخرجه – المقيم بلندن – يقولان ان الجيل الجديد من اليهود والعرب قد «كفر» من العداء المتواصل.. وان المناخ الاجتماعي في مصر غير مهيأ لسلام حقيقي.. وبأن شعبنا يعيش حالة شيزوفرينيا بين السلام الرسمي والسلام الحقيقي.. وكلام «كبير» آخر قاله الحجر عن فيلمه الذي عرض بمهرجان ميلانو للسينما الافريقية قبل ان يصل الى الاسماعيلية.

اكثر ما يثير الجدل في الفيلم شخصية بطله «حسن»، يلعب الدور خالد الحجر الذي يبدو في كثير من الاحيان مبادرا بدون معنى، وفي بعض الاحيان خانعا، فهو شاب مصري يعمل بمحل حلويات بلندن، يقرر فجأة الذهاب للحي اليهودي بالمدينة (حي جولدرز جرين) بدعوى العثور على غرفة رخيصة هناك.. وبعد ان تعامله صاحبة الشقة «روث» – شابة يهودية بالطبع – بجفاء، يستمر في مد اواصر المحبة نحوها.. يفتح معها حوارا.. ويصنع لها بيده فطيرة ويكتب لها «كرتا» بالعبرية في عيد «الحانوكا».. بل ويذهب معها للمقبرة اليهودية مرتديا القبعة المميزة حسبما تقتضي التقاليد.

خالد الحجر يقول: ان تجربته الشخصية التي صنع من خلالها الفيلم كانت تجربة مقصودة وليست عشوائية:«بعد خمسة شهور من استقراري في لندن، كنت عايز اجرب اعيش في منطقة اليهود.. العدو بتاعنا.. علشان اكسر حاجز الخوف والكره جوايا، وكان في ذهني اعمق ده بحب.. وحصل فعلا في الحقيقة وبعدين نقلته للفيلم».

كان خالد الحجر قد كتب في الملف الصحفي لفيلمه ان مدينته السويس قد تحطمت مرتين خلال الحرب مع اسرائيل.. وانه كبر يكره اليهود.. وانه عندما تم توقيع اتفاقية السلام مع مصر.. لم يكن جيله معدا للسلام الداخلي.. وجاء على لسان «حسن» بطل فيلمه:«طول عمري فاكر ان الاسرائيليين موجودين في السما، لانهم كانوا بيضربوا الغارات من فوق، وكنت دايما استخبى تحت السرير»..

وعندما سألت الحجر عن سبب صنعه لهذا الفيلم قال:«طبعا فيه فرق بين السلام الرسمي والسلام الشعبي.. علشان كده لازم نشتغل كسينمائيين على احاسيسنا.. حناخذ ايه من كره بعض.. احنا مش حمل حرب ثانية، ودي فكرة الجيل الجديد.. انك ما عندكش نفس العقد والمشاكل.. فيه جيل جديد كفر من العداء».

الفيلم يحاول بالفعل تجسيد القلق الحاجز بين المصري واليهودي، فيقدم صراعا داخليا وعده صراعات خارجية، حيث تتضايق «روث» الفتاة اليهودية من اغاني عبد الحليم التي يسمعها «حسن».. لكنه عندما يعاملها برقة.. تبدأ هي بسماع نفس الاغاني.. فكل منهما يقترب من الاخر بحذر.. لان كل المحيطين بهما يرفضون تلك العلاقة.. فيبعث الجيران اليهود برسالة شديدة اللهجة لروث يطلبون منها طرد حسن.. في حين ان اصدقاء العرب يسخرون منه بمنتهى الحدة.. لكن علاقتهما تذهب لابعد من ذلك، فيحاول كل منهما جذب الاخر لعالمه ولتفاصيله. لكن يبقى «حسن» اضعف، حتى تُلبسه الفتاة اليهودية القبعة العبرية المميزة ليذهب في المشهد التالي معها للمقابر مرتديا نفس القبعة.

أليس هذا استضعافا وخنوعا؟!

يجيب المخرج:«بما انه سمح لنفسه بعمل العلاقة جوه شقة مقفولة.. فطبيعي ان يقدم بعض التنازلات علشانها.. وبيطلب منها كمان تعمل تنازل.. فلما يروحوا مطعم لبناني علشان يحتفلوا بعيد ميلادها.. يطلب منها تخبي السلسلة اللي عليها نجمة داود عشان العرب اللي حواليهم يتغامزون.. والصراع شغال جواه.. وانا قصدت بحكاية الطاقية اني اقول انها بقت رمز تصنيف.. لازم تبقى ضمن مجموعة ما».

لكن هذه التنازلات لا تفسر لماذا لا يرد «حسن» على «روث» عندما تصفعه.. ولماذا يسمع منها تفاصيل طفولتها في حين انه لا يحكي عن نفسه شيئا.. هل من الممكن وجود شخصية كهذه في الواقع؟

يرد الحجر:«بالاضافة لتجربتي الشخصية.. اعرف مصريا عاش نفس الحالة تقريبا.. المسألة مش بس تنازلات.. لكن مسألة مشاركة.. انا مراتي مسيحية وساعات باروح معاها الكنيسة.. وساعات باخلي ابني يولع شمعة، اي واحد مصري يقولك مش المفروض تعمل كده.. لان اي اختلاف معناه الرفض.. لكن انا عايز اربي ابني ان ربنا بتاع كل الناس».

● سألت خالد الحجر (وقتها):

أعرف ان فيلمك سيعرض في مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية، كيف تتصور ردود الافعال تجاهه مع وجود رفض شعبي للتطبيع مع اسرائيل في مصر؟

– انا حاسس انهم عاملين شيزوفرينيا للشعب المصري، بيقولوا فيه سلام ومافيش سلام في وقت واحد، نفسي الناس تتعامل مع الفيلم كفيلم مش كعمل سياسي، على فكرة انا مش فاهم القضية قوي.. انا باحاول افهمها.. يمكن الجرأة اللي خلتني اعمل الفيلم سببها اني عايش في انجلترا بقالي كام سنة.. ويمكن لاني حاسس ان فيه مساحة دلوقتي للناس تتكلم مع بعضها.. واني لما اعمل الفيلم مش حاروح اتسجن».

● الا تخاف من اتهامك بالحصول على تمويل يهودي لانتاج الفيلم؟

– الحمد لله الفيلم من انتاج كلية السينما والتلفزيون في لندن، وان كل العاملين به من جنسيات مختلفة بخلاف الممثلين الذين ادوا ادوار اليهود.

● دعني اصل لنهاية الفيلم واسألك عن سبب جعل اللقطة الاخيرة للجارة العجوز تترك حسن وتصعد بالمصعد لاعلى.. لماذا ايضا وضعت اغنية عبرية على تترات النهاية؟

– فكرت في البداية ان انهي الفيلم بصوت غلق البابين الحديد للمصعد – كحاجز – بين السيدة اليهودية وبين حسن.. لكن مدير التصوير اقترح علي حركة صعود المصعد لاعلى.. فوجدتها تعطي احساسا بالسمو (!!)

اما عن الاغنية العبرية.. فهي اغنية من التوراة تتحدث كلماتها عن الحب – وليس بها اية كلمات سياسية – وبما ان الفيلم عن ثقافتين وعن ديانتين، وبما اني استخدمت اغاني عربية ايضا في الفيلم.. فلم اجد مشكلة في ان اضع الاغنية العبرية خاصة وانا اعشق صوت مطربتها اليمنية الاصل.

(نادية شمس – الاسماعيلية)

نار لا تخمد

● بقلم: عنان الصح ●



صبوني في النار
لعل ناري تخمد
وان ناري احرقت النار
فدعوني ارجع للسماء
علها تمطرني في القطب
فأتجمد
آه.. اين اهرب من نفسي
وانا مثقلة بجروح
يومي.. وامسي
سئمت الوقوف..
سئمت الجري.. ملني التعب
فهل من فسحة حنان
فيها اتمدد
هل من فسحة راحة
لروحي علها تتجدد
واتجدد....!
اين الحياة؟!
هل تهت فيها..!
هل ضاعت مني..!
اتعثر.. واتردد
وهدهدني التعب
اتنهد...
وتصرخ الحياة:
«عُدي الالوان يا بنت؟!»
«اسود
واسود
والاسود..»
تصفعني الحياة
ادينها..
وتتهمني..
اصرخ.. «ما العمل
اخبريني ايتها الحياة
اني اجهل.. اجهل..»
«كوني جميلة يا فتاة
تري الوجود اجمل..»

(عرابة)

قصيدة حب رياضية

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

اريدكَ يا حبيبي ان «تجمعني» الى حبك ونصبح عاشقين
ولا اريد ان «تنقصني» من حبكَ لي كي ننفصل رقمين.
اريد ان «تَقْسمني» الى وردتين وتعشقني حتى الغَيم
ولا اريد ان «تضربني» كي نتزايد.
اريد ان تجعلني يا حبيبي معادلة ذات مجهولين
واريد ان تملأ انت مكان هذين المجهولين
معادلتُنا اجمل معادلة حب رياضية واحب ان تبقى في المعادلة الى الابد.

(كفرقرع)

اعترفي



● بقلم: محمود عكاشة ●

باسمك ابدأ يا حبي — اروي عن عشق يكبر
عن زهرة حب ارعاها — واراها بأناملك تُكسر
وانا اتلوع كالمطعون — بفؤادي اكثر من خنجر
انا والشهد بأطباقي — واعاني كمريض السكر
محروم من طعم الحب — ممنوع من لمس العنبر
احكي قولي لي واعترفي — رفقاً بجواد يقهر
جودي علي بكلمات — ردي حسامي والابجر
دعيني اكرُ وافرُ — لا تدعي الفارس ان يكسر

(البعينة)

جمالك حلوتي

● بقلم: انتصار عابد ●

جمالك يا حلوتي في براءتكِ،
وبراءتك طفولة مسلوبة،
وضحكة مسلوبة،
وجدتُه في صوتكِ،
في نظراتك التائهة،
شدتني اليك كلماتُك
في شعركِ،
وفي شعركِ كلماتي
التي لم استطع تدوينها بعدْ..
فشعرتُ انها مُلكي،
وانا مُلك شعركِ...
يا حلوتي: في جمالكِ
براءة.
في داخلكِ كنزٌ مدفون
تكرّمي به على مسكينِ،
اقضي به على افيون
ليحيى شعركِ
وكلماتُك المحبوبة...

(البعنة)

الانسان الحقيقي

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



هو صاحب الشخصية القوية التي لا تهزها الريح ولا تحنيها زوبعة هو الذي يصبر على الالم فتراه مبتسما وفي نفسه الم.

هو الذي لا تصل الى اعماقه ابدا لانه اعمق من كل عين خارقة، فسرّه في ارض سابعة ومعنوياته في سماء سابعة.

الانسان الحقيقي يصنع قدره بيده، ويرسم مستقبله كيفما يريد، ويحقق كل ما يرسم بالمثابرة والجد والنشاط، فلا يكل اذا فشل، ولا يسلم بالواقع، فهو الذي يغير الواقع، ويجعل من المستحيل حقيقة وان صدف وجرح في طريق حياته فتراه ينهض قويا قبل ان تلتئم جراحه، فيتابع المسيرة وكأن شيئا لم يحدث.

الانسان الحقيقي اذا قال فعل، واذا وعد اوفى واذا استنجد به هب للمساعدة دون ان يحسب اي حساب، واذا بدأ في عمل انجزه، فلا يفرط في اي شيء، فطريقه الطريق الذهبية لا يزيد ولا يقلل فهو كريم، وفيّ، مؤتمن، دمث الاخلاق، صاحب مسؤولية، مرفوع الهامة، شجاع، جبار، قوي، صادق لا يعرف اليأس.

يحترم جميع الناس الذين يستحقون الاحترام ويفرض احترامه على جميع الناس.

لكن رغم صفاته المذكورة فانه ذو قلب مرهف واحساس عميق، يضحك ويبتسم ويبكي عندما يفرض الظرف ذلك.

فاذا فقد عزيزا بكى، واذا لم يستطع ان يلبي طلب مستنجد به بكى، واذا رأى اعوجاجا في مجتمع ولم يستطع ان يقومه بكى، واذا تذكر الموت الذي يقضي على كل انسان كريم حقيقي بكى.

(كفركنا)

حيوا معي سنة السلام

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

حيوا معي سنة التسامح والوئام — سنة الخير دانية قطوفها بواكير السلام
حيوا معي روح المحبة والتآخي — وكفى دما فنحن ابناء اعمام
وقولوها مدوية تهز الارض — تشق العنان مليون مرحى لصناع السلام
والى الامام لا تيأسوا وثابروا — فحناجر الملايين تهتف يكفي احزانا وآلام
لا تخيبوا للشعوب امالا عراضا — فالسلام منة وهدية من رب الانام
لا لن يوقف زحف الخير والعطاء — فأنهار السلام دافقات وسينهزم الظلام
هذا السلام امل للثكالى وسلوى — ويمسح الحزن والاسى عن وجوه الايتام
«وان جنحوا للسلم فاجنح لها» — في محكم التنزيل جاءت بآيات جسام
هذا السلام بسمة الام لاطفالها — وعد واعد للاجيال وامل بسام
هذا السلام خلود وفك قيود — فحرروا السجينات والسجناء وكفانا خصام
انطلقوا يا صناع السلام وحطموا — كل الحواجز واهدموا اسوار العداء
وتكاتفوا يدا بيد وساعداً بساعد — لنعلي صرح السلام ملبين النداء
واعلنوها صرخة وبشرى للعالمين — لسنا اعداء نحن ابناء ابي الانبياء
يا عيون الاطفال من عرب ويهود — انطلقي وحطمي الحدود واجعلي الحقد هباء
يا قلوب الصبايا وجفون العذارى — لن تري بعد اليوم احزانا وجفاء

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٨/٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج المنوعات.
٩,٠٠ - اوتوتو - للصغار.
٩,٣٠ - من حكايات الملك بيبر.
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ - زومبيط لشؤون لحاسوب.
١١,٠٠ - «المفرح» ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة (٢٦).
١١,٥٠ - بيت صغير في افريقيا. الحلقة الاولى.
١٢,٣٠ - ثلاثي الارجل. الحلقة الاولى من المسلسل الخيالي.
١٣,٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - من حكايات الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - روكي يروكي.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة.
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية:
١٧,٤٥ - بطولة العالم الخامسة في الالعاب الخفيفة. بث مباشر.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس لقمة مدفع. مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - المليون السابع. فيلم وثائقي عن اليهود والكارثة.
٢٣,٠٠ - بطولة العالم الخامسة في الالعاب الخفيفة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - اجنحة الرعد. الحلقة (٥٧)
١١,٠٠ - البروفيسور المشتت. فيلم سينمائي.
١٢,٤٠ - افلام الصور المتحركة.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,٠٠ - «فيديو قوي - موسيقى ٢» (اعادة).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «رويكوب» الحلقة (١١) «العامل الانساني».
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٤٥)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٦٩)
١٩,٢٥ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٣١)
٢٠,٤٥ - الخماسي الكاميري.
٢١,٢٠ - «غريز» - فيلم وثائقي.
٢١,٥٠ - مسابقة نموذج الذهب ١٩٩٥ - عارضة ازياء السنة.
٢٣,٠٠ - عرض التنويم المغناطيسي لبول مكني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٣٠)
١,٠٠ - المفتش فان در فالك. الحلقة الخامسة «مياه راكدة».
٢,٤٥ - اليوم قصيدة.



● رافي ڤاينشطوك وسي هايمن في فيلم «غريز» القناة الثانية ٢١,٢٠ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ليوم الاثنين ٨/٧، ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً.

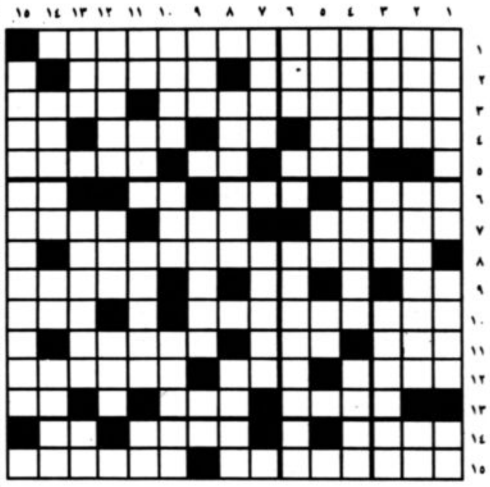
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤- ١٩٩٥/٨/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٢٦٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٣٩ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٨١٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٢ - ٣,٠٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٣)



افقيا:
١) معجم اعلام لصلاح الدين الصفدي.
٢) الهه - نام - عقد.
٣) عاصمة امريكية - ابن ملك.
٤) يجيئا - واحد (بلغة اجنبية معكوسة) - صغير الكلب - عكس «ميت».
٥) ابو الامير - حرف جزم - ملك صور القديمة.
٦) يرتفع - سأم - للتعريف - سرب.
٧) الجواهر - يبسط - يؤنب.
٨) شاعر مهجري.
٩) اشاهد (مجزومة) - مناخ (معكوسة) - ديوان شعر لالياس ابو شبكة.
١٠) صاحب احد المذاهب الاسلامية - ضجر.
١١) كبر - مربط الحيوان - ابن البلاد.
١٢) وضوء بغير ماء - جاء - المطرب.
١٣) يخرب - شغل - وعاء الخمر.
١٤) شاهدا - عرق في العنق - سائل يجري في العروق.
١٥) وزير خارجية بلد عربي - ضحك خفيف.

عموديا:
١) جمهورية سوفييتية سابقة - اطمأنت - سرب.
٢) ماركة سيارات (معكوسة) - ممثلة مصرية - متماثلان.
٣) ضعفت - عندي - الاسم الثاني لمخترعي التصوير السينمائي.
٤) ملك مغولي - حذاء.
٥) علم مؤنث - سقي - سهل اوروبي.
٦) ينهض - للسؤال - اقليم في كندا.
٧) سمين - اتقنت.
٨) اطارات - افتقر.
٩) وجد - فصول - عبر.
١٠) دخول - ابو البشرية - ابدا واخلصا.
١١) من السلم الموسيقي - هجر - قتل غدرا - من الحيوانات.
١٢) يعالج - عكس «يهتدي» - دفن.
١٣) اكمل - ولاية امريكية - وضع خلسة.
١٤) يقاتل - للتعريف - اسفا.
١٥) ممثلة مصرية.

حل لغز (٧٢)

اسم المدينة السورية كان:

حلب

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مشاكل مادية تحل بسرعة بفضل حكمتك في التوفير.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تصاب بخيبة امل غير متوقعة من الزملاء في العمل.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
واخيرا حصلت على مطلبك، تابع نفس الطريق تسعد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعتقد ان الناس افضل منك، غير ما بداخلك تسعد.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت دائم التفكير بالشريك مما يدخلك في مشاكل

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تدخل نفسك في مشاكل الغير، الابتعاد عنها افضل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ميزتك انك تخاف التصريح عما يعتمل في صدرك، وهذا يخسرك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحيرة تسيطر عليك ولا تستطيع اتخاذ القرارات الصعبة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت لا تستحق كل هذا الاهتمام، توقع الجفاء من احدهم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بدأت تسلك في الطريق الصحيح، الشريك ينتظر التطورات.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
امامك فرصة نادرة لنيل جميع حقوقك في العمل.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
آن الأوان لتبادر بجرأة وتعلن عن افكارك للمعنيين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) آب

١٩٢٥ - العرض الاول لفيلم «الهجمة على الذهب» لشارلي شابلن.
١٩٦٠ - فيدل كاسترو يعلن تأميم المؤسسات الامريكية في كوبا.
١٩٨٢ - اتفاق لبناني امريكي فلسطيني على خطة فيليب حبيب لاجلاء المقاتلين الفلسطينيين.
١٩٩٠ - «حكومة مؤقتة» كويتية تعلن من بغداد قيام جمهورية في الكويت التي غزاها العراق في الثاني من آب.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٧ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

المسؤولون في الحكومة والجيش ينسقون بينهم في مواجهة نشاط المستوطنين

● الوزير ليبائي يحذر من تمرد كأسوأ ما يواجهه النظام الدمقراطي ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في ديوان رئيس الحكومة، مساء أمس، الأحد، اجتماع خاص كرس للبحث في سبل تطبيق القانون وسلطته على المستوطنين في المناطق المحتلة وايجاد حد اقصى من التنسيق.

وحضر الاجتماع قادة الجيش والمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، وكبار موظفي النيابة العامة ووزيرا الشرطة والقضاء.

وجاء الاجتماع لمواجهة الوضع الناجم عن الخلاف بين الجهات المعنية حول كيفية محاكمة المستوطنين المخالفين للقانون. ففي حين اوصى المستشار القضائي للحكومة بمحاكمتهم في محاكم عسكرية على اعتبار ان المناطق المحتلة خاضعة لسلطات الجيش، عارض قادة الجيش هذه التوصية وأصروا على استمرار محاكمتهم في محاكم مدنية في اسرائيل.

وناقش الاجتماع الذي استمر ساعات طويلة، كيفية التعاطي مع المستوطنين الذين يحتلون التلال والأراضي الفلسطينية قرب المستوطنات خلافا لسياسة الحكومة وأوامر الجيش. وجاء ذلك في ظل المطالبة باعفاء الجيش من عمليات الاخلاء وايكال المهمة للشرطة.

واتضح ان الشرطة تعاني نقصا كبيرا في القوى العاملة للقيام بالمهمات التي يوجبها نشاط المستوطنين.

واوضح وزير القضاء، داڤيد ليبائي، ان التطورات السياسية خلقت وضعا يوشك فيه البعض ان ينزلقوا الى التمرد وهو اخطر ما يمكن ان يواجهه نظام دمقراطي.

وقال ان الحكومة مصرة على حفظ القانون وفرض سلطته على الجميع بما في ذلك المستوطنين.

مطالبة بمحاكمة النائبين شارون وايتان بتهمة ارتكاب جرائم حرب

● مستندات عسكرية تكشف النقاب عن مسؤوليتهما المباشرة عن تصفية عشرات المصريين بدم بارد ● النائب السابق اوري افنيري يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب السابق اوري افنيري، بعد ظهر أمس الأحد، شكوى للشرطة ضد النائبين رفائيل ايتان وارئيل شارون والجنرال احتياط اريبه بيرو، بتهمة القتل والمشاركة بالقتل وبارتكاب جرائم حرب.

وتدور الشكوى، التي قدمت كذلك الى مفتش الشرطة والمستشار القضائي للحكومة، حول ما نسب الى الثلاثة في اثناء احتلال سيناء عام ١٩٥٦، والذي كشف النقاب عنه مؤخرا فقط، حين سُمح بكشف ملفات عسكرية استعملها المؤرخ د. موطي جولاني في بحث أعده.

ويؤكد افنيري في شكواه، ان هناك اتهامات خطيرة موجهة للثلاثة، لم يسر عليها، بعد، مبدأ التقادم الذي يعفي المتهم من الملاحقة القضائية في حال سريانه.

ويشير افنيري الى ان هناك ثلاث تهم محددة منسوبة الى بيرو، وهي: قتل (٤٩) عاملا مصريا بدم بارد، بعد نهاية المعركة، وقتل أسرى مقيدين بدم بارد في شاحنة، بعد اطلاق النار على عشرات آخرين. وقتل حوالي (١٥٠) جنديا مصريا، بعد ان استسلم جزء منهم ورمى أسلحته.

ويشير افنيري الى ان المتهم بيرو كان قائد كتيبة مظليين خلال الأحداث المذكورة، وانه «في مقابلات معه نشرت في وسائل الاعلام، اعترف بصريح العبارة انه نفذ تلك الاعمال وحتى انه يفخر بذلك» كما جاء في الشكوى.

ويضيف افنيري، ان المتهم الثاني رفائيل ايتان كان قائد الوحدة، وبحسب اقوال بيرو فانه كان حاضرا في المكان وقت تنفيذ تلك الاعمال، وكونه الضابط المسؤول عنه فانه يتحمل كامل المسؤولية عن تلك الأعمال. وتجدر الاشارة الى انه بحسب اقوال الباحث د. جولاني، فان هناك وثيقة عسكرية سُمح بكشفها، مؤخرا، يعترف فيها، ايتان، بعد اسبوعين من الاعمال المذكورة، انه اعطى شخصيا الأمر بقتل الأسرى.

ويتهم افنيري ارئيل شارون بانه كضابط للواء فانه بالطبع، سمع عن الممارسات التي نفذت، ولذلك كان عليه ان يصدر امرا بايقافها، وان يمنع تكرارها. وعدم قيامه بذلك يجعله شريكا في القتل - كما جاء في الشكوى.

ويقول افنيري انه يتوقع ان تقوم السلطات ببحث الشكوى كما يجدر في مثل هذه التهم الخطيرة، وقد هدد بانه في حالة لم يجر بحث جاد، فانه سيتوجه الى محكمة العدل العليا والى هيئات قضائية اخرى.

مباحثات سياسية يجريها النائب محاميد ومحمد بركة مع القيادة الفلسطينية

* النائب محاميد ومحمد بركة يزوران مقر الرياسة الفلسطينية في غزة * تقدير عال لدور «الجبهة» في النضال دعما للمطالب الفلسطينية *

● غزة - لمراسل خاص - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ظهر أمس الأحد، في مقر الرئاسة في غزة رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب هاشم محاميد وسكرتيرها محمد بركة. وقد شارك في اللقاء الى جانب الرئيس امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم. وشارك في قسم من اللقاء مدير مكتب الرئيس الدكتور رمزي خوري ومستشاروه مروان كنفاني ونبيل ابو ردينة وفوزي النمر.

وتركز الحديث في اللقاء حول عملية السلام والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في طريق المسيرة السلمية وذلك الى جانب الاشارة الى حصول جدية اكثر في تعاطي حكومة اسرائيل، ولكن يبقى السؤال حول اعاقة التوقيع على تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو بسبب الموقف الاسرائيلي.

من جهة اخرى، طرح، بشكل واسع، دور قوى السلام في اسرائيل في دفع عملية السلام وموقع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في هذه العملية، حيث جرى استعراض مسهب للخارطة السياسية في اسرائيل وبين الجماهير العربية.

وقد استغرب الرئيس الفلسطيني السماح للمتطرفين اليهود بالدخول الى باحة المسجد الأقصى من المحكمة العليا والشرطة الاسرائيلية.

من جهة اخرى اهتم الرئيس عرفات بمواقف «الجبهة» وادائها في الكنيست خاصة في قضية تجميد المصادرة في القدس. وقدم النائب محاميد شرحا وافيا عن الموضوع.

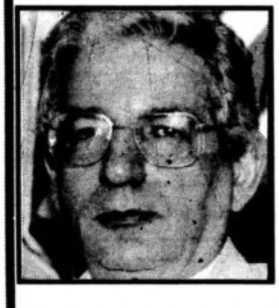
واستعرض امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم العوامل والمتغيرات الجديدة التي تشكل ارضية افضل لدفع اسرائيل نحو تنفيذ التزاماتها. وأشار الى نجاح السلطة الوطنية الفلسطينية في بسط وتثبيت سلطتها في مناطق الحكم الذاتي، والى ضرورة اقتناع حزب «العمل» بسقوط الخيار الاردني في الضفة الغربية وذلك في اعقاب توقيع اتفاقية السلام الاسرائيلية - الاردنية.

بعد ذلك اجتمع وفد «الجبهة» باللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية في مكتبه، حيث استعرض اللواء يوسف الانجازات والعقبات التي تعترض عمل الشرطة الفلسطينية. وأكد التزامه بحفظ الحريات والكرامات في المجتمع الفلسطيني واحترام التعددية، من خلال الاقرار بوجود سلطة واحدة هي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأشاد اللواء نصر بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبتمسكها بوطنها، مشيرا الى دور «الجبهة» في معركة البقاء. وقال «لقد ظلمناكم طويلا ونحن اليوم نتعلم منكم».

ثم انتقل الوفد الى مقر الدفاع المدني حيث اجتمع بالعميد الركن محمود ابو مرزوق، قائد الدفاع المدني، الذي أعطى صورة شاملة وطموحة عن مهامات الدفاع المدني في حفظ حياة ومصير المواطن الفلسطيني، في كل ما قد يتعرض له أمنه.

ليبائي يؤكد وجود اختلاف حول الشؤون القضائية مع السلطة الوطنية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير القضاء، داڤيد ليبائي، أمس بوجود اختلاف بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في تفسير الاتفاق الموقع بينهما في مجال تسليم المجرمين والمخالفين.

وكان ليبائي التقى، أمس، المدعي العام في السلطة الوطنية، خالد القدرة، ووزير الشؤون القضائية، فريح ابو مدين، لمناقشة مسائل قضائية عالقة بين الجانبين، منها عدم استجابة السلطة الوطنية لمطلب اسرائيل، تسليمها عددا من المتهمين بقتل اسرائيليين.

وقال القدرة ان السلطة الوطنية لا ترفض المطلب الاسرائيلي، كما يشاع، الا ان الطلبات الرسمية المقدمة غير كاملة كما انها لا تتماشى مع الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وكشف عن ان القدرة وابو مدين طالبا ليبائي بان تحاكم اسرائيل المدعو ابراهيم رحماني الضالع في قضية اغتيال نشيط «الجهاد الاسلامي» في غزة هاني العبد قبل اشهر. وقد وعدهما ليبائي بفحص الموضوع.

اذاعة المستوطنين تستأنف بثها صباح اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تستأنف اذاعة المستوطنين، (قناة «٧»)، بثها، فجر اليوم الاثنين.

وكانت ادارة الاذاعة اكدت في بيان لها وفي اعلان نُشر في الصحف انها ستستأنف البث، المنقطع منذ حوالي اسبوع، من جراء مصادرة الشرطة الاسرائيلية لتجهيزات كانت على متن سفينة البث لدى وصولها الى ميناء اشدود.

ووعدت ادارة الاذاعة باستكمال ايصال اجهزة بث بديلة الى عرض البحر قبال شواطئ البلاد خارج المياه الاقليمية حيث ترسو سفينة البث.

وفي البلاد، تواصل امس النقاش حول كيفية تسوية امر الاذاعات غير القانونية مثل اذاعة المستوطنين، وسط طرح اقتراحات جديدة بهذا الشأن.

وكان النائب ابراهام بوراز قدم اقتراحا بهذا الشأن اوصى فيه بالتمييز بين اذاعة اقليمية واذاعة قطرية.

شرطة تل ابيب تختار (٦٥٠) شرطيا جديدا

● حيفا - لمراسلنا - نظمت قيادة الشرطة الاسرائيلية في لواء تل ابيب، يوم أمس، الأحد، لقاءات مع حوالي الف مرشح من الجنود المسرحين لاختيار ستمئة منهم للانضمام الى سلك الشرطة، خاصة وان منطقة تل ابيب تعاني من نقص مقداره مئة شرطي للقيام بالدوريات.

واتضح من هذه اللقاءات ان الشرطة تسعى الى تشكيل وحدة من الشرطة النسائية تتولى تفريق المتظاهرات.

وقال المسؤول عن قسم القوى البشرية ان الراتب الاولي لافراد الشرطة يتراوح ما بين الثلاثة آلاف والأربعة آلاف شيكل شهريا، عدا المحفزات الاخرى التي تتراوح ما بين الخمسمئة والألف شيكل شهريا. واعتبر المسؤول هذا المبلغ راتبا جيدا.

الثلاثاء
٨ آب ١٩٩٥
١٢ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
8.8.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد 52/ 74 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד-יומון

مضاعفة غرامات مخالفات السير اربع مرات

(ص٤)

بعد تعليق المفاوضات في طابا

بيرس: هناك تقدم في مجال واحد!

* المفاوضات علقت الى ما بعد ظهر اليوم * عرفات سيلتقي مبارك، ظهر اليوم، في الاسكندرية
* القضايا العالقة في مفاوضات ايلات ما زالت على حالها *

(التفاصيل على ص ٣)

حركة استيطانية جديدة تعلن بدء العصيان المدني في اسرائيل!

(التفاصيل على ص ٣)

كرواتيا تعلن انتهاء العمليات العسكرية في كرايينا

(التفاصيل على ص ٥)

في بطولة العالم لألعاب القوى

العداءة الجزائرية بو المرقة تبلغ الدور النهائي لسباق ١٥٠٠م

* بو المرقة فازت بذهبيتين في العامين ٩١ و٩٢ * البريطاني جوناثان ادواردز يحرز رقما عالميا جديدا في الوثبة الثلاثية *

● غوتبورغ (السويد) - و.ص.ف - فازت الامريكية غوين تورنس بسباق ١٠٠م للسيدات، أمس الاثنين، في بطولة العالم لالعاب القوى في غوتبورغ وتلتها الجامايكية مرلين اوتي والروسية ايرينا بريفالوفا.

واحرز البريطاني جوناثان ادواردز ذهبية الوثبة الثلاثية، أمس الاثنين، مع رقم عالمي جديد هو الاول في البطولة الحالية ومقداره ١٨.٢٨م.

واحرزت الروسية ايرينا ستانكينا ذهبية سباق ١٠كم مشيا مسجلة ٤٢.١٣ دقيقة.

وبلغت العداءة الجزائرية حسيبة

(البقية على ص ٣)



● العداءة الروسية ايرينا ستانكينا ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة، مدعوون لحضور الاجتماع الهام الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٩٥/٨/٨ في الساعة الخامسة والنصف مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

* الاجتماع هام وضروري جدا.

كل عام وانتم بخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل، اليوم الثلاثاء، ذكرى المولد النبوي الشريف. وبهذه المناسبة المباركة تتقدم «الاتحاد» باطيب التهاني وأحرها الى جميع المسلمين وابناء شعبنا عامة والانسانية جمعاء، آملين ان تعود هذه المناسبة وقد تمكن تيار الاسلام السمح من اعلاء شأنه ودحر اولئك الذين يشوهون صورة الاسلام بتعصبهم واصوليتهم.

وكل عام وانتم بخير

الكشف عن اعتقال هرتسل راز بتهمة التجسس لصالح دولة عربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب مساء أمس، الاثنين، عن ان سلطات الأمن اعتقلت، مؤخرا، المواطن الاسرائيلي هرتسل راز للاشتباه بانه تجسس لصالح احدى الدول العربية، وبانه ألحق الاضرار بأمن الدولة. وان السلطات قدمت لائحة اتهام ضده، ويمثل امام المحكمة المركزية في القدس منذ شهر ونصف الشهر. وان محاكمته لم تنته بعد.

مصنع «ماكبيل» في كفر مندا يفصل عاملتين عضوين في لجنة العاملات!

* وفد نقابي جبهوي يزور المصنع، متضامنا مع العاملات *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - فصلت ادارة مصنع «ماكبيل» للنسيج في كفر مندا العاملتين منال نصار من عرابة وفتحية حجيرات من شفاعمرو، وهما عضوان في لجنة العاملات في المصنع المذكور، حيث تعمل ٢٥٠ عاملة.

وفي حديث لمراسلنا قالت العاملتان ان الفصل جاء على خلفية مطالبتهما بتوفير شروط عمل مريحة للعاملات، مثل ضرورة تركيب مكيفات هوائية لان العاملات لا يستطعن العمل في الجو الحار، وتوفير مياه الشرب الباردة.

وقالت العاملة منال نصار ان ادارة المصنع وجهت انذارين للعاملتين امينة قدح ووفاء بشناق، وهما ايضا عضوان في لجنة العاملات، وهددتهما بالفصل في حالة التضامن مع المفصولتين!

واكدت العاملة وفاء بشناق، في حديث لمراسلنا، على شروط العمل السيئة في المصنع حيث تمنع ادارة المصنع العاملات من التحادث مع بعضهن البعض!

وقام مراسلنا بالاتصال بمدير المصنع يوسي مناحيم لأخذ رد ادارة المصنع، فرفض التعليق، وطلب منه ان يتوجه الى مدير الادارة الرئيسية بلماخ زنيفي، الا ان الاخير لم يتواجد في المصنع طيلة نهار امس.

وقد اعلنت العاملتان اضراب جلوس امام المصنع الى حين اعادتهما للعمل، وقد حضر، امس الاثنين، الى المصنع وفد نقابي جبهوي ضم سعيد بدر وكمال ابو احمد وسامي الحاج واحمد شناوي، واجتمعوا مع عدد من العاملات، واعلنوا تضامنهم الكامل مع العاملات، واكدوا انهم سيرفعون قضيتهم الى اعلى المستويات.

العثور على الفتاة العكية في حيفا

* الفتاة ميرا خلايلة غادرت بيت أهلها ظهر الأحد واختفت آثارها حتى مساء أمس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، مساء أمس الاثنين، على الفتاة ميرا محمد خلايلة (١٣ عاما) والتي غادرت بيتها ظهر أمس الاول الاحد في عكا، واختفت آثارها. وقامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بالبحث عنها، الى ان وجدتها في حيفا سالمة ومعافاة.

وكانت ميرا قد غادرت بيتها، بعد ان تشاجرت مع شقيقتها، وذهبت باتجاه بيت خالتها، الا انها لم تعد، وقد تركت رسالتين ابلغت فيهما عائلتها انها قررت ترك البيت لوضع حد لمعاناتها بسبب الشجار المتكرر مع شقيقتها.

نادي توفيق زياد الثقافي

مجد الكروم

دعوة

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد البارز توفيق زياد، ندعوكم للاشتراك في احياء هذه الذكرى التي سيشترك فيها:

* عضو الكنيست - هاشم محاميد
* الزوجة الوفية - نائلة زياد
* الكاتب - سهيل كيوان

وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/٨/٨ في نادي توفيق زياد الثقافي في القرية.
نأمل مشاركتكم احياء لذكرى هذا القائد البارز

مع تحيات
نادي توفيق زياد الثقافي مجد الكروم

قيادتا الجيش والشرطة تتحفظان من توصيات المستشار القضائي بشأن التعامل مع المستوطنين

● مثار التحفظ توصيات عينية بشأن توزيع المهام بين الشرطة والجيش ●



● أحد قائدي عصابة أمناء الهيكل خلال محاولة الاعتداء على الأقصى بالامس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس قيادتا الجيش والشرطة هذه الأيام توصيات المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير بشأن تطبيق القانون وبسط سلطته على المستوطنين في المناطق المحتلة.

وعلم ان القيادتين لم تقرآ التوصيات على الرغم من موافقة رئيس الحكومة وزير «الأمن» يتسحاق رابين عليها، وذلك بسبب التحفظات ازاء هذه التوصيات.

ونقل عن مصادر في قيادتي الشرطة والجيش انهما كانتا تفضلان لو ان التوصيات ظلت في المستوى المبدئي ولم تتطرق الى التفاصيل فيما يتعلق بتوزيع المهام بين الشرطة والجيش فيما يتعلق بالصلاحيات وتفريق المظاهرات.

وأشارت المصادر الى ان توصيات المستشار القضائي تتضمن تعليمات دقيقة وعينية تشكل مثار التحفظ لدى الجيش والشرطة. وأضافت ان قيادة الجيش تطالب بان تبقى صلاحية تفعيل القوات من جنود وعناصر الشرطة في ايدي الجيش وفقا لما يراه مناسبا.

ومع هذا، نُقل عن مصادر الجيش ان التوصيات مطبقة في الميدان فبعد تدخل الشرطة ضد مخالفي القانون والأوامر من المستوطنين، يجري استدعاء الجيش لانجاز المهمات.

ويذكر ان اجتماعا بشأن تطبيق القانون في المناطق المحتلة بما يتعلق بالمستوطنين عقد أمس الأول، بحضور كامل للجهات ذات العلاقة برئاسة رابين وقد تم الاتفاق على ضرورة التسريع في الاجراءات القضائية والعملية ضد المستوطنين المخالفين.

خلال زيارته في رهط، أمس

طرح القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية في النقب امام رئيس الحكومة

* رابين يعترف بالفجوة الواسعة بين الوسطين اليهودي والعربي *

● رهط - مراسل خاص - قام رئيس الحكومة يتسحاق رابين، أمس الاثنين، بزيارة الى مدينة رهط في النقب، يرافقه وزير الداخلية، ايهود براك ووزير الزراعة، يعقوف تسور ومدير مكتب رئيس الحكومة شمعون شيفي الدروتي.

وكان في استقبال الوفد الحكومي رئيس بلدية رهط طلال القريناوي ونوابه وعدد من مشايخ العشائر، ونواب كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية ويهودية في الجنوب.

وقد اجتمع رابين والوزيران مع رئيس البلدية ونوابه، وتم طرح القضايا التي تعاني منها رهط وجميع التجمعات العربية البدوية في الجنوب، في جميع المجالات، وخصوصا هدم البيوت.

ثم قام رابين وحاشيته بجولة في المدينة، وزاروا اول حقل زراعي يشتغل حسب اسلوب التقنيات في الوسط البدوي في الجنوب.

ثم اقيم حفل استقبال جماهيري حضره اكثر من ٥ آلاف شخص والقيت فيه الكلمات، حيث عاد وأكد رئيس البلدية طلال القريناوي على المشاكل التي يعاني منها العرب في الجنوب.

والقى رئيس الحكومة يتسحاق رابين كلمة اعترف فيها بالفجوة الواسعة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي التي خلقتها سياسة التمييز، وادعى بأن حكومته عملت وتعمل على سد هذه الفجوة.

هذا وقد سلم القريناوي لرابين مواطنة شرف ومفتاح المدينة، ثم سلم الاثنين شهادات تقدير لاعضاء اول مجلس محلي في رهط والذي اقيم في العام ١٩٨٠.

لقاء اليـــوم

مع: يوآل بن نون، احد قادة مجلس المستوطنين في الضفة والقطاع

حول: نشاط المستوطنين القريب وموقفهم من مسيرة السلام

الحل يستند الى كانتونات

● اعلن قادة مجلس المستوطنين في الضفة والقطاع عن استمرار معركتهم ضد سياسة الحكومة الرسمية، وانهم سيستمرون في احتلال الهضاب واغلاق الشوارع وكذا التظاهر. وفي الوقت ذاته يستمر هؤلاء في لقاءاتهم برئيس الحكومة يتسحاق رابين. حول نشاط المستوطنين ورؤيتهم السياسية التقينا يوآل بن نون، احد منظري المستوطنين والكاتب الثابت في مجلة «نيكودا»... وفيما يلي اللقاء.

● «الاتحاد» - ماذا ستفعلون غدا (اليوم الثلاثاء)؟!

- بن نون: سنلتقي رئيس الحكومة وأمل انه حتى موعد اللقاء، سيكون لنا الوقت للتوصل الى توازن.. ومن ثم في اللقاء، الى تفاهم على الاقل الى تفاهم جزئي.

● «الاتحاد» - ولكنكم اعلنتم عن مظاهرات واحتلال العديد من الهضاب.

- بن نون: هناك جمهور كبير من المستوطنين. فالمستوطنون ليسوا من فئة واحدة. فمنهم من يطالب بالتفاهم ومنهم من يسعى الى تصعيد الموقف..

● «الاتحاد» - وفي هذه الاثناء تحتلون عناوين الصحف.

- بن نون: عناوين الصحف هي اداة.. الا ان المهم هو كيفية ادارة الصراع وتحديد الاهداف.

● «الاتحاد» - وما هو هدفكم؟!

- بن نون: ابطاء المسيرة الحالية.

● «الاتحاد» - الحكومة هي التي تحدد السياسة، وتعرض سياستها على الكنيست.

- بن نون: صحيح.. الا ان ما نصبو اليه هو التأثير على موقف الحكومة.

● «الاتحاد» - لقد تجاوزتم كل الخطوط الحمراء..

- بن نون: هناك ايضا.. خلافات حول تحديد الخطوط الحمراء.. فالخط الاحمر من وجهة نظري هو ان لا يلجأ المستوطنون الى العنف وألا يرفعوا ايديهم في مواجهة قوات الامن.

● «الاتحاد» - في هذه الاثناء تستمرون في احتلال اراض ليست لكم.

- بن نون: ارى اننا نحتل في نقاش مبدئي. تقول احتلال. لم نحتل شيئا من الشعب.

● «الاتحاد» - طالما دخلنا في التحديدات المبدئية قل لنا اولا - هل تعترف بوجود الشعب الفلسطيني.

- بن نون: اعتقد انه ما بين البحر والصحراء يوجد شعبان ودولتان. وليس ثلاثة شعوب. وانا لا اومن بوجود شعب هاشمي.

● «الاتحاد» - المقصود هو الارض ما بين النهر والبحر.

- بن نون: اعتقد انه ما بين البحر والنهر يعيش يهود وعرب. واعتقد انه حيث يقيم اليهود تكون حدود الدولة. الا اني لا اريد البقاء في نابلس حتى وان كانت جزءا من التاريخ والارض والوطن.. بل اقول اريد الحفاظ على الدولة اليهودية.

● «الاتحاد» - انك تعيد مقولة ديان. حدود الدولة حيثما يطأ الجندي الاسرائيلي الارض بقدمه.

- بن نون: في حينه لم يستثن ديان نابلس. كان له حلم آخر يقارب حلمي. الا انه ايقن في لحظة ما ان ذلك غير واقعي فاقترح حكما ذاتيا من جانب واحد وليتنا فعلنا ذلك. وانا لا ارغب بتكرار الانفجار في العام ١٩٤٨. وحاليا يمكن ان تنبت كونفدرالية اسرائيلية - فلسطينية.

● «الاتحاد» - اهذا هو الحل الذي تؤمنون به؟ ليس دولة واحدة من النهر الى البحر؟

- بن نون: انا لست ضد ذلك. ولكن السؤال هو: هل ستبقى عندها الدولة يهودية واسرائيلية؟! لا يمكن بناء الهوية اليهودية على وجود كنيس فقط وبدون الدولة اليهودية. ولهذا فاني اوافق على قيام دولة واحدة مبنية على اساس الكانتونات.

● «الاتحاد» - على نسق جنوب افريقيا القديم.

- بن نون: لا.. على النسق السويسري. فهذا هو الحل الواقعي من خلال خريطة الاستيطان. ففي المثلث، مثلا، يقول المواطنون انهم فلسطينيون.. وانا في منطقة اريئيل اريد ان اقول اني يهودي اسرائيلي. العائق امام هذه الحلول هو الموقف الفلسطيني. فهم يريدون اعادة العجلة الى النقب والى الوضع الذي سبق الخامس من حزيران..

● «الاتحاد» - انت تعيد عجلة التاريخ ثلاثة الاف سنة وتعيب العودة الى ما قبل ثلاثين سنة.

- بن نون: ما يعنيني قوله هو ان اغلبية المستوطنين ترغب في السلام مع الفلسطينيين ولكن السلام الذي نرغب فيه، يجب ان تكون قوى اليمين جزءا منه.

● «الاتحاد» - وماذا عن الدعوة لاحتلال الهضاب؟!

- بن نون: قضية احتلال الهضاب ستبقى الان على نيران هادئة.. والقضية تبقى مطالبتنا بان تسير المسيرة بخطوات متزنة لان نصف الشعب يتخوف من سياسة المراحل من ناحية ولان منظمة التحرير لم تلغ ميثاقها الوطني من الناحية الاخرى..

● «الاتحاد» - وهل الغى حزب حيروت دستوره.. وهل الغت الصهيونية اهدافها؟!

- بن نون: لست عضوا في حيروت وهناك ليكود الان..

● «الاتحاد» - تناسخ الارواح.. من حيروت الى هتحيا وتسوميت وكاخ ومولديت..

- بن نون: ليكن.. ما اعتقده هو ان الحل القابل للتنفيذ هو حل الكانتونات..

● «الاتحاد» - بالمناسبة في اي مكان ولدت؟!

- بن نون: في حيفا

● «الاتحاد» - متى تعود اليها..

- بن نون: اعود اليها من حين الى آخر بزيارة.. الا اني اقيم هنا..

● «الاتحاد» - الا تود العودة الى مسقط رأسك..

- بن نون: ... حسن.. مسقط الرأس عزيز..

(عفيف سالم)

بعد تعليق المفاوضات في طابا

بيرس: هناك تقدم في مجال واحد!

*** المفاوضات علقت الى ما بعد ظهر اليوم * عرفات سيلتقي مبارك، ظهر اليوم، في الاسكندرية**
*** القضايا العالقة في مفاوضات ايلات ما زالت على حالها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، حتى ساعة متأخرة من الليل، في فندق «هلتون» في طابا. واعلن بيرس ان بامكانه الحديث عن تقدم في مجال واحد، وانه سيعود الى التقاء عرفات بعد ظهر اليوم، الثلاثاء.

وسيقوم الرئيس عرفات بالسفر الى الاسكندرية ليلتقي، قبل ظهر اليوم، الرئيس المصري، حسني مبارك. وسيتباحث الرئيسان حول المفاوضات وما تم الاتفاق فيها، والعقبات التي تواجهها.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اكتفى بالقول لدى وصوله، أمس، الى طابا، «انا مليء بالأفكار الا انه لا يمكنني قول شيء. اذ يعتمد الكثير على رغبة الطرف الآخر ومدى استعداده. الا اني اكتفي بالقول سنصر على القضايا الحيوية بالنسبة لنا وفي طليعتها قضايا الأمن».

وصرح بيرس، في وقت سابق، لدى اجتماعه باعضاء لجنة الخارجية والأمن، ان هيكل الاتفاق من جانب اسرائيل جاهز. الا انه ما زالت الكثير من القضايا بحاجة الى قرار فيها. واضاف، لن تكون هناك اي خطوات في اتجاه تقاسم السيادة. وان اغلبية المنطقة ستبقى في ايدي القوات الاسرائيلية، وما نتباحث حوله هو تقاسم الصلاحيات.

على صعيد آخر استمرت المفاوضات في فندق «باتيو» في ايلات، الا ان شيئا لم يرشح عنها.. لكن الانباء قالت ان نقاط الخلاف حول قضايا المياه والكهرباء، ونقل الأموال الى السلطة الفلسطينية ما زالت على حالها، الأمر الذي يشير إلى ان اتفاقا لن يوقع قبل ايلول القادم، وبالتالي فان الانتخابات الفلسطينية ستتأجل الى نهاية السنة الميلادية الحالية.. وانه حتى ذلك الموعد ستكون هناك عدة لقاءات كتلك في طابا.. وقد تحتاج الى لقاءات قمة بين عرفات ورابين.

الهيئة الاسلامية العليا تحيي المدافعين عن الأقصى

*** مناشدة الرأي العام العالمي الضغط على اسرائيل وحملها على احترام المواثيق الدولية ***



● الشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى يلقي خطبة في المعتصمين في ساحة الحرم القدسي

● القدس – «وفا» – أبدت «الهيئة الاسلامية العليا» في القدس دهشتها واستغرابها من قرار «المحكمة العليا» الاسرائيلية السماح للمتطرفين اليهود بالصلاة في رحاب المسجد الاقصى المبارك، ورفضت الهيئة في بيان لها، أمس، ان تزج المحكمة نفسها باتخاذ قرار ليس من اختصاصها.

ورفض البيان التعرض للعقائد والمشاعر الدينية، وأكد موقف الهيئة بان امور المسلمين لا تحل الا بأيدي المسلمين وحدهم.

وحيت الوقفة الشجاعة لحراس وسدنة المسجد الاقصى المبارك ولأهل بيت المقدس الذين هبوا للدفاع عن مسجدهم.

وحملت الهيئة الاسلامية السلطات الاسرائيلية كافة النتائج المترتبة على هكذا قرار، وطالبت كافة الحكومات والهيئات والمنظمات الدولية الضغط على السلطات الاسرائيلية، لحملها على احترام المواثيق والاعراف والقوانين والانظمة الدولية، المتعلقة بحماية المواطنين وممتلكاتهم في ظل سلطة الاحتلال.

لجنة الاغاثة الاسلامية:

يحق لزوجة الشيخ احمد ياسين ما يحق لأرملة غولدشتاين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الحركة الاسلامية، أمس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في القدس حول ملابسات اقتحام الشرطة لمقر لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة.



● الشيخ احمد ياسين

واتهم المحامي عبد المالك دهامشة الحكومة بانها تتخذ اجراءات ضد الحركة الاسلامية على خلفية سياسية، وان هذا جزء من الحملة العالمية ضد الحركة. وتساءل نائب رئيس بلدية ام الفحم سليمان اغبارية: «ما هو ذنب الاطفال اذا كانوا من «فتح» او «حماس» او حتى من ابناء العملاء».

وتساءل ايضا: «لماذا يحق دفع راتب شهري لزوجة باروخ غولدشتاين (السفاح الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي – المحرر) ولا يحق لنا دفع راتب شهري لزوجة الشيخ احمد ياسين؟».

وفاة النائب حاييم كوفمان



● كوفمان



● احيمئير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس الاثنين، النائب حاييم كوفمان (٦٠ عاما) من الليكود، اثر مرض عضال.

وقد شغل كوفمان في فترة حكم الليكود منصب نائب وزير المالية. ودخل الكنيست لاول مرة في العام ١٩٧٧.

وسيحل محل كوفمان في الكنيست، ضمن كتلة الليكود يوسي احيمئير (٥٢ عاما) وقد شغل في السابق منصب مدير مكتب رئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير، وهو شقيق مراسل التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) في الولايات المتحدة يعقوف احيمئير.

تغيير اعضاء كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – قدم اعضاء كتلة الجبهة الثلاثة في بلدية ام الفحم، أمس الاثنين، استقالتهم من عضوية المجلس البلدي، وهم السادة احمد سعيد جبارين وفاروق رمزي محاميد وكمال محمد صادق، وسيحل محلهم السادة: محمد يوسف عيوقي محاجنة واحمد محمد ابراهيم جبارين وفتحي فوزي محاميد.

هذا وقد قدمت الاستقالات لرئيس البلدية السيد رائد صلاح، وتم الاتفاق على دعوة الاعضاء الجدد في اول جلسة للمجلس البلدي.

حركة استيطانية جديدة تعلن بدء العصيان المدني في اسرائيل!

*** احد قادة «زوت ارتسينو»: القرار بيد رابين فليذهب الى الانتخابات الآن ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ قوى اليمين الاسرائيلي صباح اليوم، الثلاثاء، في تنفيذ مخططها لوقف تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين. وذلك من خلال احتلال ثلاثين موقعا في الضفة الغربية المحتلة. يدعي هؤلاء، انها تسيطر على الطرق الرئيسية فيها. وان يقوم سكان عشرين مدينة داخل الخط الاخضر باغلاق الشوارع ومنع حركة السير دعما لهذا المطلب.

وقال احد قادة حركة يمينية باسم «زوت ارتسينو» (هذه بلادنا)، بيني ايلون، ان الوحيد القادر، الآن، على وقف تعمق الشرخ في الشعب هو يتسحاق رابين، وذلك بالاعلان عن اجراء انتخابات متقدمة.. «وعندها سيقول الشعب كلمته»..

وادعى زميله موشيه فيدلين ان كل القوى الاستيطانية والاحزاب اليمينية ستشارك في هذا العصيان المدني السلمي غير العنيف، والذي يبدأ اليوم، الثلاثاء. وحذر قائلا: هناك بعض الاوساط التي تدفع الى تمرد من نوع آخر لفرض رأيها السياسي.

واعتبر مستوطن ثالث يدعى موشيه بوغلين ان كرة الثلج هذه، ستتدحرج وستكبر وستجرف معها كل المجرمين الجالسين، الآن، في هذه الحكومة.

وحمل وزير الخارجية، شمعون بيرس، على المستوطنين مؤكدا رفضه لاملاءاتهم. وقال: لن يكون هناك اي حوار بين حكومتين وبين برلمانين. ولا يمكن القبول بشروط المستوطنين الداعية الى وقف المفاوضات.

من جانب آخر يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وفدا عن مجلس المستوطنين في الضفة والقطاع. وذلك كما كان مقررا يوم الجمعة الماضي، وبغض النظر عن قرار مجلس المستوطنين الداعي الى الاستمرار في اعمال الاحتجاج واحتلال الهضاب.

هذا وأخلت قوات الشرطة والجيش مساء، أمس، الاثنين، المستوطنين من موقع في «النبي صموئيل» وعن جبل ارطاس قرب بيت ايل، وكان المستوطنون قد احتلوا هذين الموقعين في ليلة سابقة.

في بطولة العالم لألعاب القوى

(تتمة من ص ١)

بو المرقة الدور النهائي لسباق ١٥٠٠م. وسبق لبو المرقة التي ستخوض السباق النهائي، يوم غد الاربعاء، ان احرزت ذهبية الـ ١٥٠٠م في بطولة ٩١ وبرونزية في بطولة ٩٣ وذهبية ايضا في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢.

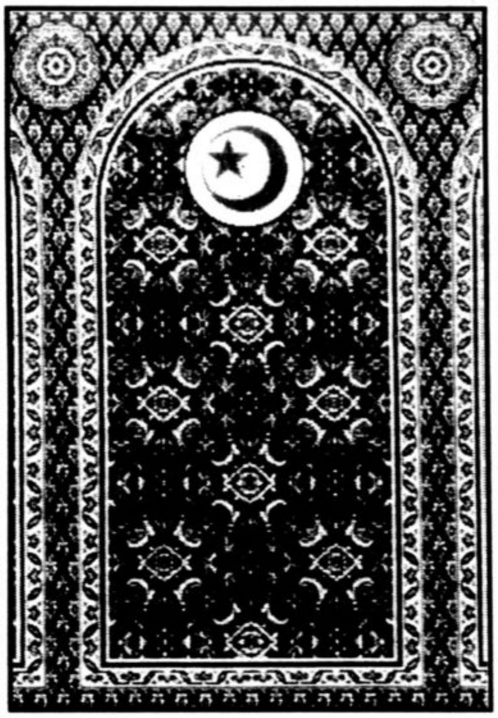
من جهة اخرى انسحب القطري ابراهيم اسماعيل من الدور قبل النهائي لسباق ٤٠٠م لاصابته في العضلات الامامية العليا للفخذ اليمنى.

وكان اسماعيل الذي شارك في دورة برشلونة ١٩٩٢ الاولمبية اصيب في الدور الثاني من السباق، أمس الاول الاحد، وشوهد ظهر أمس وهو يتوجه الى قرية اللاعبين لاستشارة الطبيب ويرفقته رامي الكرة الحديد بلال سعيد. وقد أكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان اصابته قد تمنعه من اكمال مهمته.

شركة اسرائيلية تصنع سجادا خاصا للمساجد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة مصنع «كيدم» للسجاد عن حملة لانتاج وتسويق سجاد خاص بالمساجد، ادعت انها توصلت اليه بعد استشارة عدد من علماء المسلمين الذين تعاونوا مع رجال التكنولوجيا في المصنع.

والمميز في السجاد هو انه مرسوم بطريقة تحدد مكانا خاصا لكل مصل والرسوم عليه مناسبة للصلاة. وقالت ادارة المصنع ان المسلمين في اسرائيل والدول العربية يبدون اهتماما كبيرا لاقتناء هذا السجاد.



* في الصورة نموذج من السجاد - خاص بـ «الاتحاد» *

نزاع عمل في دوائر الصحة والصناعات الجوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق قسم التنظيم المهني في الهستدروت، أمس الاثنين، على نزاع العمل في جميع دوائر الصحة القطرية واللوائية التابعة لوزارة الصحة، والتي تشمل اكثر من الفي مستخدم.

ونزاع العمل الذي لا يشمل في هذه المرحلة المعاهد والمختبرات الطبية، جاء بسبب فشل المفاوضات مع وزارة المالية لسد الفجوة المتسعة بين رواتب دوائر الصحة والعاملين في مجال الصحة.

كذلك صادق قسم التنظيم على نزاع العمل الذي اعلنه عاملو الصناعات الجوية، والذين يطالبون بتحويل جميع العاملين المؤقتين الى عاملين ثابتين.

بتهمة تلقي رشوة انتخابية

اعتقال سكرتير مجلس عمال طبريا السابق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، سكرتير مجلس عمال طبريا السابق غبعاتي بن يوسف، عضو حزب «العمل»، للاشتباه بتلقيه رشوة انتخابية من رئيس البلدية، يوسي بيرتس، عضو حزب «الليكود»، في الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية.

ووفق ادعاء الشرطة، وقع بن يوسف اتفاقا مع بيرتس، يلتزم بموجبه الاول بعدم خوض الانتخابات لرئاسة البلدية او التنافس مع بيرتس، مقابل تعيينه نائبا لرئيس البلدية. بالمقابل أعطى بيرتس كمبيالة مالية بقيمة (٣٠٠) الف شيكل ضمانا لاقواله.

وبعد بضعة اشهر نكث فيها رئيس البلدية، يوسي بيرتس وعده، ادخل بن يوسف الكمبيالة الى البنك وصرفها.

وقال مصدر في الشرطة ان المبلغ صودر من حساب بن يوسف، وان الشرطة ستحقق قريبا، مع رئيس البلدية.

في اطار الاجراءات الجديدة لمكافحة حوادث الطرق

مضاعفة الغرامات على مخالفات السير اربع مرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزراء الشرطة والمواصلات والقضاء، أمس الاثنين، خلال اجتماع خاص اتخاذ عدة اجراءات لمكافحة حوادث الطرق.

وبحسب الاجراءات الجديدة فستتم زيادة ١٥٠ شرطيا لشرطة السير في العام الحالي، و٢٧٠ شرطيا في العام القادم.

كذلك ستتم اعادة تدريج غرامات مخالفات السير ورفع الغرامة القصوى من ٥٠٠ الى الفي شيكل على المخالفات الخطيرة، ومضاعفة الغرامات الاخرى اربع مرات وسيجري توسيع صلاحيات ضباط الشرطة والقضاة لتطبيق القانون، وسحب رخص السياقة لفترات اطول من المسموح بها حتى الآن على المخالفات الخطيرة.

وجرى توكيل المستشارين القضائيين في الوزارات الثلاث، لاعداد قائمة لعدد اكبر من مخالفات السير التي يتم فيها سحب رخصة السياقة فورا.

● انقلاب «سيمتريلر» يودي بحياة امرأة قرب الفريديس ●

* مقتل امرأة في حادث سير *

وعلى صعيد حوادث السير القاتلة وقع، بعد ظهر أمس، حادث سير مروع قرب مفرق الفريديس على شارع حيفا - تل ابيب القديم، فقد انقلبت سيارة «سيمتريلر» كانت تقل حاويتين كبيرتين، وقد وقعت احدى الحاويتين على سيارة «سوبارو» كانت واقفة على جانب الطريق.

وقتلت على الفور امرأة كانت في السيارة. واحضرت رافعتان لرفع الحاوية عن السيارة. ففي البداية احضرت رافعة بقوة ٨ اطنان الا انها لم تنجح، فاحضرت رافعة بقوة ١٠٠ طن حتى رفعت الحاوية. وكانت السيارة مسحوقة تماما.

واصيب سائق الشاحنة بجروح طفيفة نقل على اثرها الى مستشفى «هيلل يافة»، اعلنت الشرطة انها ستعتقله فور انتهاء العلاج.

السلطة الفلسطينية تنفي اجراء مفاوضات مع «حماس» لتسلم جثة الجندي ايلان سعدون

* غزة - لمراسلنا - نفت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، ان تكون قد اجرت مفاوضات سرية مع احد المنشقين عن حركة «حماس» لتسلم جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون الذي اختطفه الاصوليون عام ١٩٨٩ في غزة.

وكانت صحيفة «الحياة» التي تطبع في عدد من العواصم العربية نقلت عن مصادر عربية رفيعة المستوى في العاصمة البريطانية ان اجهزة الامن السودانية «افشلت الصفقة التي استغرق تحضيرها اربعة ايام» بين العقيد رشيد ابو شباك نائب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني ومحمد نصار المسؤول العسكري لحركة «حماس» عام ١٩٨٩ والمقيم حاليا في السودان.

واكد ابو شباك في بيان ان «مقال الصحيفة غير صحيح جملة وتفصيلا وليس لدي اية فكرة عن هذا الموضوع».

ونقلت الصحيفة عن المصادر نفسها تأكيدها ان الاجهزة الامنية السودانية اعتقلت اواخر الشهر الماضي العقيد ابو شباك لمدة ست ساعات ثم ابعدته.

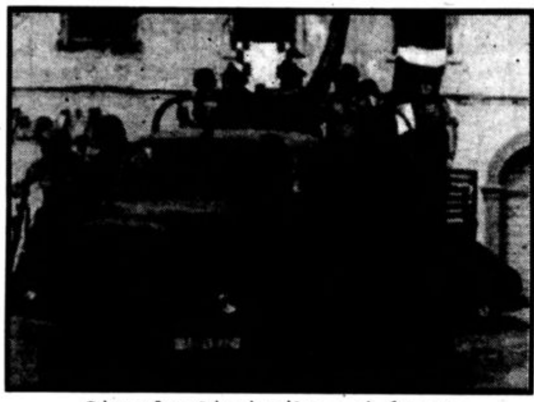
وكان الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون قد قتل بعد ايام من اختطافه في الثالث من ايار عام ١٩٨٩ مع الجندي الاسرائيلي الاخر آفي سابورتاس.

وعثر الجيش على جثة سابورتاس في السابع من ايار في جنوب اسرائيل لكنه لم يعثر ابدا على جثة سعدون.

وكانت حركة «حماس» اعلنت مسؤوليتها عن عملية الاختطاف المزدوجة، ولكنها اكدت انها لا تعرف ابن دفنت جثة ايلان سعدون موضحة ان الذين يعرفون ذلك في المنفى.

كرواتيا تعلن انتهاء العمليات العسكرية في كرايينا

*** حوالي ستة الاف جندي صربي يستسلمون للكروات * اكثر من (٢٠٠) الف لاجىء صربي يفرون الى مواقع صرب البوسنة * القوات الحكومية البوسنية تسيطر على معقل المنشق عبديتش * بلغراد تؤكد انها لن تتدخل في الاحداث الجارية في كرايينا والبوسنة ***



● جنود كرواتيون يحتفلون باستعادة مدينة بترينيا ●

* زغرب – الوكالات – اعلن وزير الدفاع الكرواتي غويكو سوساك، في مؤتمر صحفي عقده في زغرب، امس الاثنين، ان العمليات العسكرية ضد صرب كرواتيا «قد انتهت».

واضاف ان «خمسة الى ستة الاف جندي صربي يستسلمون في منطقة توبوسكو» التي تبعد ستين كيلومترا عن زغرب. واكد ان «المعارك توقفت».

واعلن الوزير، مساء امس الاثنين، ان القوات المسلحة الكرواتية خسرت ١١٨ رجلا و٦٢٠ جريحا، منذ بدء الهجوم على صرب كرايينا. ولم يقدم الوزير حصيلة عن الخسائر التي مني بها صرب كرايينا الانفصاليون.

وكانت مصادر الامم المتحدة في زغرب قد اعلنت، قبل ذلك، ان الجيش الكرواتي عاد بعد ظهر امس الاثنين، الى شن عملياته العسكرية ضد الصرب الانفصاليين بعد ساعات فقط على اعلان وقف لاطلاق النار.

وقد تزامن الاعلان عن العودة الى العمليات العسكرية مع اعلان نبأ شن خمس غارات صربية على مناطق كرواتية.

وذكر ناطق باسم الامم المتحدة ان اتفاق وقف اطلاق النار، الذي تم التوصل اليه صباح امس بين الكروات والصرب خرق وان حركة النازحين الصرب قد توقفت.

ونص الاتفاق على وقف العمليات العسكرية بين الصرب المتجمعين في جيوب مقاومة عدة وبين الجيش الكرواتي الذي سيطر على الجزء الاكبر من منطقة كرايينا الصربية بعد ثلاثة ايام من العمليات.

وينص اتفاق وقف اطلاق النار، الذي جرى التوقيع عليه برعاية الامم المتحدة، على تسليم اسلحة الصرب الكروات الثقيلة للجيش الكرواتي باشراف المنظمة الدولية.

من ناحيتها ذكرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس، ان الهجوم الكرواتي لاستعادة كرايينا ادى الى اكبر عملية نزوح خلال اربع سنوات من الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وقال فلاديمير تسوركو، المسؤول عن المفوضية في بانيا لوكا لوكالة الصحافة الفرنسية «تفيد اخر المعلومات التي اعطتها السلطات المحلية ان عدد اللاجئين في هذه المنطقة (بانيا لوكا، وسط شمال البوسنة) بلغ ١٥٠ الف شخص».

واضاف أننا «نتوقع وصول بين ٨٠ او ٩٠ الف (شخص) الى هذه المنطقة».

وتتجه قوافل تضم الافا من اللاجئين يهربون من كرايينا الى وسط البوسنة.

وفي بيهاتش ذكرت مصادر الامم المتحدة ان القوات الحكومية البوسنية استعادت، امس، السيطرة على معقل المنشقين المسلمين شمال جيب بيهاتش.

وقال اولي رايث، الناطق باسم الامم المتحدة ان جنودا من الفيلق الخامس البوسني الذي يتولى الدفاع عن بيهاتش «دخلوا فيليكا كلادوسا نحو الظهر».

واضاف رايث ان الميليشيات التي يقودها رجل الاعمال السابق، فكرت عبديتش «هزمت تماما».

وعلى الرغم من حديث الوكالات، امس، عن قيام بلغراد بتعزيز قواتها على الحدود مع البوسنة والهرسك، الا ان وكالة «تانيوغ» نقلت تأكيد الرئيس اليوغوسلافي (صربيا ومونتينيغرو) سلوبودان ميلوسفيتش على الاستمرار في احترام تعهده بالابقاء على الحدود بين بلاده والبوسنة والهرسك مغلقة. وهذا ما اكدته مصادر الامم المتحدة في نيويورك.

واعلن الرئيس اليوغوسلافي، الى جانب شجبه للهجوم الكرواتي على صرب كرايينا، ان جيش بلاده لن يتدخل في الاحداث الجارية في كرايينا والبوسنة.

يلتسين يؤيد اجراء انتخابات في الشيشان في النصف الاول من ١٩٩٦

* موسكو – ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعلن، امس الاثنين، انه مع اجراء انتخابات في الشيشان في النصف الاول من ١٩٩٦ وليس اثناء الخريف القادم، كما ذكرت السلطات الروسية في وقت سابق!

واعلن الرئيس الروسي في لقاء مع الصحفيين الروس في الكرملين «ينبغي اولا انهاء نزع السلاح (من المقاتلين الشيشان). ولا يمكننا اجراء الانتخابات طالما بقيت في البلاد تنظيمات غير شرعية مسلحة».

وكان يلتسين عاد، امس، الى الكرملين بعد شهر من النقاهة على اثر اصابته بازمة قلبية في العاشر من تموز الماضي.

واضاف الرئيس الروسي ان «الانتخابات ستجري في الشيشان ربما ليس هذه السنة وانما في النصف الاول من السنة القادمة» مشيرا الى ان اجهزة الدولة لم تحدد بعد موعدا للاقتراع.

وكان مسؤولون اعضاء في الوفد الروسي الى مفاوضات السلام مع الشيشان قد تحدثوا عدة مرات عن موعد الخامس من تشرين الثاني القادم لاجراء هذه الانتخابات.

واوضح يلتسين ان نواب جمهورية الشيشان في مجلس «الدوما»، وهو احد مجلسي البرلمان الروسي سينتخبون كما هو مقرر في ١٧ كانون الاول القادم!

استمرار العنف في كراتشي ومقتل ١٣ شخصا

* كراتشي – و.ص.ف – قتل ١٣ شخصا، امس وامس الاول، في العاصمة الاقتصادية لباكستان، كراتشي الواقعة في ولاية السند التي لبى سكانها جزئيا دعوة الى الاضراب من اجل الاحتجاج على استمرار موجة العنف السياسي.

وكان القسم الاكبر من القتلى تعرض للخطف قبل تصفيته في حين قتل الاخرون بنيران قناصة في مختلف انحاء المدينة.

وتحمل الحكومة حركة «قومي مهاجر» وهي حركة للمهاجرين الناطقين بالاوردية الذين قدموا من الهند بعد تقسيمها في ١٩٤٧ جانبا كبيرا من المسؤولية عن العنف في كراتشي في حين تعتبر هذه الحركة ان سياسة الحكومة مع المهاجرين هي السبب في اعمال العنف الدامية في المدينة.

ولبى السكان الاصليون للسند جزئيا دعوة الى الاضراب وجهها حزب قومي سندي احتجاجا على موجة العنف في كراتشي التي يحملون مسؤوليتها للمهاجرين.

ويعود الخلاف بين السنديين ومعظمهم من سكان الارياف والمهاجرين الناطقين بالاوردية ومعظمهم متعلمون ومن سكان المدن الى فترة تقسيم الهند. ومن الجدير بالذكر ان رئيس وزراء باكستان بنازير بوتو هي نفسها سندية.

عملية انتحارية في كولومبو توقع عشرة قتلى على الاقل

* كولومبو – الوكالات – افاد شهود عيان ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا صباح، امس الاثنين، في عملية تفجير انتحارية استهدفت مبنى حكوميا في العاصمة السريلانكية.

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار دمر كل واجهة المبنى الذي يضم مجلس المحافظة الغربية حيث كانت الرئيسة السريلانكية شاندريكا كوماراتونغا تعمل حتى شهر اب ١٩٩٤ في حي يخضع لحراسة امنية مشددة.

واعلنت الشرطة انها عثرت على اشلاء رجل كان يحمل العبوة التي انفجرت مشيرة الى ان الشكوك تتجه الى عناصر نمور تحرير ايلام الانفصاليين الذين سبق ان اعلنوا مسؤوليتهم عن حوادث مشابهة في الماضي.

ويأتي التفجير بعد اربعة ايام على ما اعلنته الرئيسة السريلانكية من ان العمل يجري حاليا على اعداد مشروع تعديل دستوري يمنح اقلية التاميل في البلاد مزيدا من الحكم الذاتي ويقيم نوعا من الفدرالية يطلق عليها «اتحاد المناطق» من اجل وضع حد للحرب الاهلية التي اوقعت منذ ١٩٧٢ حوالي خمسين الف قتيل.

١١ قتيلا في انفجار شاحنة مفخخة في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفتا «الوطن» و«ليبرتيه»، امس الاثنين، ان احد عشر شخصا على الاقل قتلوا في انفجار شاحنة مفخخة بعد ظهر امس الاول الاحد، في مدينة بوفريك على بعد ثلاثين كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الجزائرية التي قتل فيها اثنان من رجال الشرطة بعد القاء قنبلتين على سيارتهما.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان احد عشر شخصا قتلوا واصيب (٣٣) اخرون بجراح، فيما افادت «الوطن» من جهتها ان عدد القتلى بلغ اثني عشر شخصا والجرحى (١٥) بينهم (١١) في حالة خطرة.

واشارت الصحيفتان الى ان الانفجار الذي استهدف مركزا لتحويل الكهرباء وقع على الطريق السريع عند المدخل الشرقي للمدينة المعروفة بانها من المدن «الساخنة». وادى الانفجار الى تدمير عدد من السيارات التي كانت مارة في المكان بحسب ما ذكرت الصحيفتان.

وقد تمزقت جثث الضحايا التي قذفها الانفجار عشرات الامتار.

واوقع الانفجار اضرارا في محطة تحويل الكهرباء مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي في معظم ارجاء ولاية البلدية وقسم من تيبازا.

الى ذلك قتل شرطيان في منطقة القبة في ضواحي العاصمة الجزائرية عندما القى رجلان نصبا كمينا قنبلتين من صنع يدوي على آلية للشرطة ادت الى اشتعال النار في جزئها الخلفي، بحسب ما ذكرت صحيفة «ليبرتيه».

بسبب الأوضاع المالية والمبلغ الباهظ

ادارة هبوعيل كفركنا قد تلغي السفر الى المعسكر التدريبي في رومانيا

● بدأ فريق هبوعيل كفركنا في الدرجة الاولى تدريباته الاسبوع الماضي على شاطىء البحر ومن ثم سينتقل الى ارض ملعب التدريبات في القرية مع كامل الكادر المحلي ولاعبي التعزيز نسيم ادري ويغئال افوطا وعلي عقل، ونائل عاقلة من الموسم الفائت.

وتفكر ادارة الفريق وبسبب الاوضاع المالية الصعبة والتكلفة الباهظة، الغاء السفر الى المعسكر التدريبي في رومانيا، والذي تصل تكلفته الى ٤٠ الف شيكل.

وقال مدرب الفريق نضال عاقلة ان المعسكر التدريبي خارج البلاد مفيد جدا لزيادة اواصر الثقة والمحبة والتفاهم بين اللاعبين الا ان مبلغ ال ٤٠ الف شيكل افضل ان يبقى في صندوق الفريق.

(م. م)

الاتحاد الشفاعمري باشر التدريبات.. والهدف الصعود للدرجة الثانية

● باشر فريق الاتحاد الشفاعمري تدريباته استعدادا للموسم الوشيك. ولهذا الغرض اجتمعت الادارة مع المدرب زاهي عليان واللاعبين حيث قرروا بدأ التدريبات الاولية.

وعلم مراسلنا انه سيتم تعزيز الفريق بلاعبين على الأقل الاول لحراسة المرمى والآخر لتعزيز خط الهجوم.

وفي حديث خاص مع الاداري توفيق نصر الله قال: «بدأنا بالتدريبات بحضور جميع اللاعبين والهدف هذا الموسم الصعود للدرجة الثانية».

* حسين الشاعر *

هبوعيل بئر المكسور باشر تدريباته

● بحضور جميع اللاعبين المحليين ولاعبي التعزيز بدأ فريق هبوعيل بئر المكسور (الدرجة الثانية) في الاستعداد بشكل جدي لاستقبال الدوري الوشيك، حيث تعاقد مع المدرب المعروف حاييم طال وابقى ابو الفول وعبودي حسن وغيل سابو وضمت اليها الحارس يعقوب سويسا وشموئيل شموئيل حيث يتدرب الفريق في معهد الرياضة الشفاعمري، وذلك لاكتساب اللياقة البدنية ومن ثم العودة الى الملعب.

واشترك حوالي ٢٣ لاعبا في التدريب.

وقال احمد غدير، مدير ادارة الفريق ان هدف الفريق الموسم الوشيك احتلال مرتبة محترمة في الدوري.

* حسين الشاعر *

لِمَن تعود بطاقة اللاعب الفحماوي احمد العارف؟

● يتساءل الشارع الرياضي في الوسط العربي لمن تعود بطاقة اللاعب الفحماوي احمد العارف نتيجة للصيف «الحار» الذي مر على هذا اللاعب خاصة بعد عودة بطاقته بصورة اوتوماتيكية لادارة هبوعيل ام الفحم بعد موسم اعاره للفريق الهابط من الممتازة للقطرية مكابي تناتيا ورغبة اللاعب الشديدة اللعب في مستوى فرق الدرجة القطرية وبالتحديد في فريق هبوعيل الطيبة خاصة وانه سافر مع الفريق الطيباوي الى معسكر التدريب في رومانيا.

للاجابة على هذا السؤال توجهت الى الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، الذي يعمل ساعات اضافية لتهدئة الخواطر وفض النزاع والاشكالات حول مصير بطاقة احمد العارف عندما طلب منه من قبل الادارة الطيباوية خاصة بعد فشل المباحثات والمفاوضات بشأن اعارة احمد العارف للفريق الطيباوي لعدم الاتفاق بين الادارة الطيباوية والفحماوية على اعارته لتعنت الادارة الفحماوية بان اللاعب احمد العارف سوف يلعب فقط في صفوف هبوعيل ام الفحم من فرق الدرجة الاولى وان الفريق الفحماوي سينافس بقوة للارتقاء لمستوى فرق الدرجة القطرية خاصة بعد غياب علي سليم المصاب لمدة زمنية طويلة وغياب علي ترك فراغا عظيما لا يمكن تعويضه الا بعودة احمد العارف للفريق الفحماوي.

بدأ اللاعب احمد العارف حياته الرياضية كلاعب لكرة القدم في فريق «الوحدة»، ام الفحم اي ان بطاقته تابعة لفريق «الوحدة»، ولكن بعد موسم واحد لعبه في فريق «الوحدة»، اعاره الفريق لفريق هبوعيل مقابل مبلغ عشرة آلاف شيكل تدفع كل سنة حسب اتفاقية مبرمة ومكتوبة بين ادارتي فريقي هبوعيل والوحدة والنسخة الأصلية لهذا الاتفاق يحتفظ بها الشيخ رائد صلاح لعدم الالتباس والشك.

اذا فريق احمد العارف «الام» هو فريق الوحدة الفحماوي والانسان المخول بالتوقيع على نموذج اعارته او تحريره هو السيد محمود عبد عكاش محاجنة.

بطولة العالم للناشئين في كرة القدم

تعادل «الرزحة» العمانية مع «السامبا» البرازيلية

● استقبل الشارع العماني نتائج منتخب الناشئين (تحت ١٦ عاما) في بطولة العالم التي تقام حاليا في الاكوادور بفرحة عارمة خصوصا بعدما انتزع تعادلا سلبيا ثمينا من نظيره البرازيلي.

وكان المنتخب العماني تغلب على كندا ٢ - ١ في مباراته الاولى علما انها اول مشاركة للكرة العمانية على المستوى الدولي.

واختير محمد عامر افضل لاعب في المباراة مع كندا، وخالد الرواس افضل لاعب في المباراة مع البرازيل.

ويكفي المنتخب العماني الذي يشرف على تدريبه الانكليزي جورج سميث التعادل في مباراته الاخيرة مع المانيا غدا الاربعاء ليضمن انتقاله الى الدور ربع النهائي.

وطغت الأحاديث عن المنتخب وعروضه المميزة على جميع الموضوعات الاخرى في الأماكن العامة.

وخصصت الصحف المحلية الصادرة، صباح أمس الاثنين، حيزا كبيرا من صفحاتها للتحدث عن نتائج المنتخب المميزة.

وذكرت صحيفة «الوطن» في صدر صفحتها الرياضية ان «الرزحة تفوقت على السامبا»، والرزحة هي رقصة شعبية وشهيرة في سلطنة عمان تقام عادة في مناسبة الافراح والأحداث الكبيرة.

واستقبل مسؤولو الاتحاد العماني اخبار المنتخب بسعادة بالغة واجمعوا على ان الحلم اصبح حقيقة، وتوالت برقيات التهنئة من كبار المسؤولين عن الحركة الرياضية في عمان الى الوفد العماني الموجود في الاكوادور.

وعلى الرغم من انتهاء المباراة بعد منتصف ليلة الأحد/ الاثنين، فان المكالمات الهاتفية انهالت على مقر البعثة في الاكوادور.

وقال المهندس خليل الخليلي، عضو مجلس ادارة الاتحاد العماني ورئيس البعثة ان «الفرحة تغمرنا جميعا، لقد سجلت الكرة العمانية اسمها في سجل الكرة العالمية». واضاف «ان النتائج التي يحققها منتخب الناشئين يعني اننا على الطريق الصحيح، وسنواصل السير في هذا الطريق لنصل الى العالمية».

باساريلا يفكر باستدعاء مارادونا وكانيجيا



● مارادونا

● اعلن مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريلا، انه يفكر باستدعاء دييغو مارادونا وكلاوديو كانيجيا الى صفوف المنتخب الارجنتيني.

وكان اللاعبان انتقلا اخيرا الى فريق بوكا جونيورز الارجنتيني.

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها باساريلا رسميا عن نيته استدعاء مارادونا وكانيجيا الى صفوف المنتخب منذ تسلم مهامه في ايلول عام ١٩٩٤ خلاف للمدرب السابق الفيو بازيلي.

وقال باساريلا: «بامكان مارادونا وكانيجيا ان يضعا خبرتهما في تصرف الناشئين الموهوبين في صفوف المنتخب».

وكان مارادونا أكد قبل اسابيع عدة انه لن يلعب مع الارجنتين ما دام باساريلا مدربا.

ويذكر ان الاتحاد الدولي اوقف مارادونا في كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة لمدة ١٥ شهرا تنتهي في نهاية ايلول المقبل.

❑ الحدث الرياضي ❑

* **العاب قوى:** اوقف الاتحاد الدولي لالعاب القوى العدائين النيجيري دانيال ايفيونغ (١٠٠م) لمدة اربع سنوات والجامايكي دونوفان باول ثلاثة اشهر لثبوت تناولهما منشطات.

وتبين ان ايفيونغ تناول منشطات خلال بطولة نيجيريا المحلية في ١٦ حزيران الماضي، اما باول فخلال بطولة جامايكا في ٢٣ حزيران الماضي، ايضا، ويشاركان في بطولة العالم المقررة في غوتبورغ (السويد).

* **تنس ارضي:** ذكرت محكمة مانهايم الالمانية ان بيتر غراف والد نجمة كرة المضرب شتيفي اعتقل في منزله الكائن في بروبهل (غرب المانيا) لتهربه من دفع الضرائب.

وأشارت المحكمة الى انها تخوفت من ان يلوذ والد غراف بالفرار وان يخفي بعض الحقائق، لذا أمرت باصدار مذكرة توقيف ضده قبل يومين.

وكانت الشرطة داهمت منازل عدة للنجمة الالمانية في ٢٣ ايار الماضي. وعندما ظهرت القصة الى العلن في منتصف تموز الماضي اعلنت غراف انها تفكر جديا في الاستقرار خارج المانيا نافية الاتهامات الموجهة ضدها وضد والدها.

استقالة رئيس نادي اشبيلية.. وانصار النادي يضربون عن الطعام

● قدم رئيس نادي اشبيلية الاسباني لويس كيرفاس استقالته الى مجلس الادارة في حين استمر بعض انصار النادي في اضرابهم عن الطعام احتجاجا على اسقاط فريق كرة القدم الى الدرجة الثالثة.

وكان الاتحاد الاسباني قرر اسقاط فريقي اشبيلية وسيلتا فيغو الى الدرجة الثالثة لعدم تمكنهما من تقديم الضمانات المالية الكافية التي تشكل (٥٪) من الموازنة الاجمالية لكل منهما والمطلوبة لبدء الموسم الجديد.

وشارك اكثر من ٢٠ الفا من انصار فريق سيلتا فيغو في الأيام القليلة الماضية في تظاهرة نددوا خلالها بقرار اتحاد اللعبة وطالبوا مسؤولي النادي والسلطات المحلية بالتحرك لاعادة الفريق الى الدرجة الاولى. كذلك تظاهر حوالي ٢٥ الفا من انصار اشبيلية احتجاجا، ايضا.

وحل ابن الوليد والباشيتي محل الناديين الهابطين في الدرجة الاولى. ويؤكد المسؤولون في الناديين الصاعدين ان المسألة حسمت وان فريقيهما لن يلعبا الموسم المقبل الا في الدرجة الاولى.

دورتموند يحرز كأس السوبر الالمانية في كرة القدم

● احرز بوروسيا دورتموند (بطل الدوري) كأس السوبر الالمانية في كرة القدم بفوزه على بوروسيا مينشنغلادباخ (حامل الكأس) (١ - صفر) في المباراة التي اقيمت في دوسلدورف (المانيا).

وسجل هدف المباراة الوحيد البرازيلي جوليو سيزار في الدقيقة ٧١.

ويذكر ان بطولة المانيا لموسم ٩٥ - ٩٦ تنطلق، يوم السبت المقبل.

كلمة الاتحاد

جرائم الاغتصاب..!

● قرار الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا، أمس الاثنين، بحق المجرم الذي اغتصب ابنته (زيادة الحكم بالسجن من ١٢ الى ٢٠ سنة).. يتعدى في أهميته حدود السابقة القانونية والحادثة العينية. ومن الطبيعي ان ينظر اليه كخط توجيه لكل هيئات المحاكم الاسرائيلية، يحدث انقلابا في تعاملها مع هذا النوع من الجرائم.

فمن المعروف ان المحاكم الاسرائيلية لم تكن تفرض الحد الأقصى من العقاب المتاح في نص القانون، على مرتكبي جرائم الاغتصاب والعنف ضد المرأة او الأطفال. الكثير من المجرمين افلتوا من العقاب وحكم لهم بالبراءة «بدافع الشك» و«عدم اكتمال الأدلة» وآخرون امضوا بضعة اشهر في السجن، فما كان العقاب رادعا لهم وعاد بعضهم الى تكرار جريمته ثانية وربما أكثر.

وقد عكست تلك الأحكام، ايضا، نفسية الشارع الاسرائيلي «المتسامح» الى حد ما مع جرائم الاغتصاب ان كان ذلك في الوسط اليهودي او في الوسط العربي. فالاحصائيات تشير الى ان معظم هذه الجرائم ترتكب بأيدي اناس معروفين للضحية، اب او اخ او زوج او قريب او صديق او جار. وان الامور تظل «داخل العائلة».. «خوفا من الفضيحة».. والى غير ذلك من التبريرات الفارغة التي تؤدي بالأساس الى افلات المجرم من العقاب والى ابقاء الضحية في عذاب دائم.

ومع قناعتنا التامة بأن هذه الظاهرة يجب ان تعالج بشكل جذري، تربويا واجتماعيا واخلاقيا، وليس فقط بواسطة المحاكم.. الا ان قرار المحكمة العليا، أمس، يصلح ان يكون نقطة انطلاق جيدة. لكن يجب ان تتبعه خطوات عميقة من اجل احداث تغيير شامل في مفاهيم المجتمع تجاه هذه الجرائم.

هنا، يوجد دور لوزارة المعارف ومناهج التعليم، في محاربة كل انواع العنف وفي التثقيف على تربية جنسية علمية حضارية.

ويوجد دور للشرطة في التعامل مع شكاوى العنف والاغتصاب بأقصى الجدية وتوفير الحماية والرعاية للضحايا.

ويوجد دور للاخصائيين النفسيين والعاملين الاجتماعيين ولعدد من الحركات النسائية، التي أدت حتى الآن اكبر دور في اثارة الموضوع وتوفير المساعدة والدعم للضحايا.

ويوجد دور للمجتمع بأسره، الذي يجب ان ينظر لمرتكب جريمة الاغتصاب او التعذيب والعنف عموما كمجرم يستحق أقسى عقاب.

ويوجد دور للضحايا، ان لا تهابوا المجرمين.. مهما تكن صلة القرابة معهم. اشكوهم.. فالفضيحة لهم، وهم المجرمون.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

لـ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قضية إقرث وكفر برعم

صراع على الارض والتاريخ!

* بقلم مرزوق حلبي *

* اللجنة الوزارية لدراسة مسألة قريتي كفر برعم وإقرث ستقدم توصياتها الى الحكومة هذا الاسبوع. وقد رشح عن اعضائها ان التوصيات في مضمونها لن تتجاوب مع مطلب اهالي القريتين بالعودة الى اراضيهم وتعمير بيوتهم وانشاء القريتين من جديد. وفي حال تحققت المعلومات المتسربة عن ابحاث اللجنة، فان اهالي القريتين سينتظرون زمنا آخر، على الاقل حتى تشكيل اللجنة الوزارية القادمة وصدور توصياتها!

(٤٧) عاما من الانتظار: منذ طُلب الى الاهالي الخروج من بيوتهم لاسبوعين! واذا بالاسبوعين في الزمن الاسرائيلي يمتدان الى عشرات السنوات! وحتى قرار المحكمة العليا، بوصفها اعلى هيئة قضائية في البلاد، من العام ١٩٥١، لم يستطع ان يوقف امتداد الزمن او تغيير اتجاهه بالنسبة لاهالي القريتين. فقد لجأت المؤسسة الحاكمة الى ذريعة الامن لتجهض قرار «العليا» وتجعله في احسن الاحوال حبرا على ورق او عنوانا لملف قضائي في ارشيف المحكمة! فقد عمدت الى اوامر الدفاع لحالات الطوارئ الموروثة عن الانتداب البريطاني واستعانت بها للالتفاف على قرار «العليا»!

الا ان السنوات التي اعقبت صدور قرار «العليا» اسقطت الذريعة الامنية نهائيا. فقد اقيمت على اراضي القريتين مستوطنات عديدة! وهكذا اصبح الملك عاريا تماما! لكن سقوط الحجة لم يلغ الاجراء/الامر الصادر بخصوص القضية وهو لا يزال ساريا حتى هذا اليوم..

قضية كفر برعم واقرث تشكل نموذجا متعدد الابعاد لطابع المؤسسة الحاكمة في البلاد. فهي تمثل الاشكالية بين مفاهيم الدمقراطية وبين المفاهيم الامنية. فاذا اعتبرنا الجهاز القضائي ممثلا بالمحكمة العليا دلالة على وجود فصل بين السلطات الثلاث (التشريعية، القضائية، التنفيذية/الحكومة) كما يقتضي احد مبادئ النظام الدمقراطي، فانه جرى دوس الدمقراطية وتقديم الامن عليها - هذا اذا افترضنا ان الحجة الامنية حقيقية، وهي ليست كذلك! ويمكننا ان نقول، ايضا، ان الدمقراطية الاسرائيلية تنتهي عندما تقترب الحدود من المواطن العربي وعندما تكون القضايا المطروحة قضاياه هو!

وبعد آخر في النموذج وهو ان المؤسسة الحاكمة تستغل سيادتها (اجراءات، قوانين، السلطة، الموارد الخ..) للمراهنة على الوقت. فعملية نسف بيوت القريتين بعد خروج اصحابها منها لاسبوعين (!!) كانت مؤشرا على ان هذه المؤسسة راهنت على فرض الحقائق الناجزة، هدم البيوت، تحويل ملكية الاراضي الى المستوطنات والمراهنة على «نعمة» النسيان.. الا ان الاهل لم ينسوا.. ويبدو ان الزمن على ما يحمله يحفر الذاكرة ويبقيها خضراء يانعة وكأنها ابنة يومها!

يعيش اهالي القريتين، الان، مشردين في وطنهم من الجش وفسوطة شمالا حتى حيفا جنوبا مرورا بالناصرة والرامة والمكر وعكا، وهم في مكانتهم هذه يمثلون ظاهرة اللجوء في الوطن.. فهناك عشرات آلاف المواطنين العرب الذين هدمت قراهم في الجليل بعد تهجيرهم منها. وجدوا المأوى والدفء المؤقتين لدى ذوي القربى هنا وهناك.. وبقيت في ايديهم كواشين الطابو والذاكرة الخصبة وعدالة المطلب بالعودة.. لكنهم غير قادرين في الزمن الاسرائيلي الصعب على ممارسة هذا الحق الطبيعي!



● اجتماع ممثلي اقرث وكفربرعم مع وزير «الأمن» في حينه، موشيه ارنس عام ١٩٨٧●

وربما كان هذا الامر بالذات العامل الذي يمنع المؤسسة الحاكمة من إعادة اهالي كفر برعم واقرث الى اراضيهم.. فانها تخشى من ايجاد السابقة القانونية والعملية لعودة اهالي قرى اخرى، حطين والغابسية وسحماتا وميعار والبروة وغيرها.. والامر لا يتوقف على عودة اصحاب القرى الى حياضهم وديارهم.. فمثل هذه العملية تنطوي على استعادة عشرات آلاف الدونمات ووضع اليد على عقارات، وعلى انشاء تجمعات سكنية عربية، الامر الذي لم يحدث بعد العام ١٩٤٨، في اسرائيل!

لكن الى متى يمكن تأجيل البت في هذا الملف، ملف «الحاضرين الغائبين»؟ صحيح ان الوقائع على الارض وسياسة المؤسسة الحاكمة تصعب عملية نفض الغبار عن هذا الملف وحيثياته.. لكن حركة الزمن في هذا السياق تجعل ذلك اكثر إلحاحا على عكس ما يعتقد البعض من ان الزمن كفيل ببسط ستار النسيان على هذه القضية.. فاذا كانت التطورات السياسية في المنطقة تحصل في اطار تسوية تاريخية بين اسرائيل والعالم العربي، فان هذه التسوية ينبغي ان تطال كل الملفات مهما صغر او عظم شأنها.. وفي اعتقادنا، ان من شأن تسوية قضية اقرث وكفر برعم على نحو يرضي اهاليهما ان يسهم في ايجاد تسوية بين اسرائيل وبين مواطنيها العرب. وافضل الف الف مرة ان يبادر المحقوق الى اعادة الحق الى نصابه واصحابه من ان يُضطر اضطرارا الى ذلك.

ان مسألة كفر برعم واقرث تثبت بطلان روايات صهيونية كثيرة من ان «الطلائعيين» افتلحوا الارض الوعرة وعمروا القفار! فقد كان هنا من اطلع الخيرات من هذه الارض ومن كرومها، واهالي القريتين شاهد حي، هنا بين ظهرانينا على التاريخ الذي كان حيا وقائما ومضمخا بالدم والعرق والاهازيج قبل العام ١٩٤٨، ايضا.. ولهذا التاريخ اصحابه مثلما للارض اصحابها! والصراع حتى الان لم يكن حول الارض فحسب، بل حول التاريخ والوقائع التاريخية والذاكرة، ايضا!

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الخضيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الخضيرة خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ح د/ ١٠٢٩ تغيير تخصيص من ارض زراعية الى خدمات طرق قرب شارع رقم ٤ جنوب الخضيرة.

المساحات الشمولة في الخارطة واماكنها: الخضيرة، غرب شارع رقم ٤ على مقربة من بركة ياعر. حوض ١٠٠٤٤ جزء من القسيمة ١٠ حوض ١٠٠٤٥ جزء من القسائم ٥، ٧، ٨، ١٠، ٢٩، ٣٠، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٧٥، حوض ١٠٠٤٦ قسيمة ٣٠ حوض ١٠٠٤٦ جزء من القسائم ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من ارض زراعية الى خدمات طرق ب) تحديد الاستعمالات وتعليمات بناء ومساحة الخارطة ج) ترتيب/ تغيير هوامش طريق رقم ٤

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٦١٦٢٢٢

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الخضيرة، ص.ب ١٦ الخضيرة ٣٨١٠٠ تلفون ٠٦/٣٢٨٣١١

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء حيفا

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٧/١٢١ اورنيت الموجود في حوض ٣ في موقع خلة الكبره ومشروع تنظيم تفصيلي رقم ٨/١٢١ اورانيت الواقعة في حوض رقم ٢ في اراضي قرية كفر برا.

وفقا للمادة ٢٠/٢١ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم تفصيلي رقم ٧/١٢١ ومشروع تفصيلي رقم ٨/١٢١ الى اورانيت.

يحق لكل من يهمه الأمر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/ او في مكتب اللجنة المحلية اورنيت بدون دفع مقابل بالأيام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى تمكن من التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض، ايضا، ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية اورانيت خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

رسالة من حيفا الى الناصرة وصلت بعد سنتين وسبعة اشهر

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل السيد يوسف عبده، مدير مكتب «زوزو الصغير» للسياحة والسفر، رسالة الى احد زبائنه في الناصرة، في عام (٩٢)، وتضمنت شيكا بمبلغ (٥) آلاف شيكل، وكتب عبده في رسالته: «هذه نهاية حسابنا لغاية آخر (١٩٩٢)»، متمنيا له ان يكون عام (٩٣) عام خير وسعادة.

وفوجئ عبده ان الرسالة وصلت الى صاحبها يوم السبت الاخير فقط، اي بعد حوالي سنتين ونصف السنة!

ومن المفارقات ان الشخص نفسه من الناصرة، تسلم رسالة، ارسلت اليه بالبريد السريع من نتانيا، قبل اشهر!

وفي اتصال مع ادارة البريد في حيفا، استغرب موظف الادارة الامر وقال انها المرة الاولى في حياته التي يسمع فيها شيئا كهذا، ولا تفسير عنده لما جرى! وقال: «يحدث ان تتأخر رسالة في البريد، وعندما تكتشف ترسل الى صاحبها مع اعتذار».



● وصلت الى البلاد، ظهر امس الاثنين، فرقة «ميراج» الاردنية، بدعوة من «بيت الكرمة» في حيفا. وكان في استقبالها اعضاء من ادارة «بيت الكرمة»، وجمهور من محبي الاغاني المميزة التي تقدمها الفرقة. في الصورة، فرقة «روك» اسرائيلية، جاءت خصيصا لاستقبال فرقة «ميراج»، ويظهر في الصورة مغنيا فرقة «ميراج»، وائل وعايدة ابو نوار●



● غادر البلاد الى الاردن، المشاركون في المخيم الصيفي، العربي اليهودي، الذي ينظمة «بيت الكرمة» في حيفا. وسيشارك اعضاء المخيم، في العديد من الفعاليات الرياضية والفنية وزيارة اماكن اثرية وعمرانية في عمان. في الصورة، المشاركون في المخيم عند عبورهم جسر الشيخ حسين ظهر امس الاثنين.●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير مكتب مديكوم - حيفا)

اسبوع ثقافي في مجدل شمس المحتلة!



● سعود الأسدي ●

●مجدل شمس - لمراسل خاص - شارك الشاعر سعود الاسدي ليلة امس الاول، في نشاطات اسبوع الثقافة في مجدل شمس، بلقاء ادبي نظمته رابطة الجامعيين في مقرها في القرية. وتضمن اللقاء محاضرة عن رؤية الشاعر للشعر ولغته، ونوه الى ضرورة النظر بعمق الى تراث «بلاد الشام»، والاشادة به ودراسة اساطيره في حضاراته الاولى منذ زمن الكنعانيين لشحن الطاقات بمادة الابداع، والاستفادة من المناجم الفولكلورية لانها المادة الفولاذية في تعزيز الحس الوطني، والانتماء القومي، لمحو آثار التشويه، والتمويه، وتقطيع الاوصال بعد العدوان على العراق وشعبه، بقيادة امريكا التي نجحت على ما يبدو في جعل الوطن العربي لا شيء سوى انه محمية سكانية طبيعية استهلاكية لبضائعها وافكارها، ومن لف لفها..

وتميزت الامسية باحتفالية واحتفاء بالقراءات الشعرية التي قدمها الشاعر لجمهور المثقفين والطلاب والعمال. وقد استهلت بكلمة ترحيبية قدمها الاستاذ قاسم الصفدي، واختتمت بحوار، وقصيدة للشاعر ابن مجدل شمس الاستاذ سليمان سمارة.

يذكر ان اسبوع الثقافة في مجدل شمس يشمل حفلة تكريم لاوائل الطلبة في الهضبة، ومعرضا للكتاب، وآخر للوحات ورسومات الفنانين خليل ابو عرفة، وناجي العلي، ومعرض نحت للرسام حسن خاطر، ومسابقة في كتابة الشعر للمواهب الناشئة، وامسية غنائية لجوقة محلية في القرية، وعرض تمثيل صامت للممثل سعيد سلامة، ومعرضا للخزفيات، ورحلة للاطفال، وامورا اخرى.

اصابة شاب من البعنة برصاصة في شجار عام

تمديد اعتقال عشرة اشخاص حتى (٧) ايام

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، تمديد اعتقال عشرة اشخاص من البعنة، لفترات تراوحت بين اربعة ايام وسبعة ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان العشرة يشتبه في مشاركتهم في شجار وقع في قرية البعنة مساء الجمعة الاخير، اصيب فيه شاب بجروح، من جراء اطلاق الرصاص في الشجار، ونقل الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

وقال ممثل الشرطة، ان بلاغا عن الشجار وصل الى مركز شرطة كرمئيل في حوالي الحادية عشرة ليلا. وبعد خمس دقائق وصل عدد من افراد الشرطة الى القرية، فكان الوضع هادئا. وقيل لافراد الشرطة ان جريحا نقل الى المستشفى.

واشار ممثل الشرطة، الى ان الاعتقالات جرت بناء على معلومات من الجريح ومن شهود عيان. وقال ان الشرطة صادرت كمية من الاسلحة.

وقالت امرأتان، وفق ادعاء الشرطة، انهما باعجوبة نجوتا، فقد أصابت رصاصة فستان احداهما وثقبته.

وطالب المحامي باطلاق سراح الجميع، مشيرا الى انه لا يعقل اعتقالهم، لان الذي اطلق الرصاص شخص واحد معروف، يجب التحقيق معه! والجريح من عائلة واحدة. وبهدف اجراء تحقيق بدون تشويش يمكن ابعاد المعتقلين الى خارج القرية.

ورفض القاضي طلب المحامي ووافق على طلب النيابة، مشيرا الى «ان الحظ وحده منع مأساة في البعنة».

في اعقاب النشر في «الاتحاد» عن انقاذ يد الفتاة المجـ...

فتيات يتوجهن الى الطبيب الارد...



● عكا - مكتب «الاتحاد» - توجهت ثلاث فتيات من عكا ومجد الكروم، يعانين من عاهات جسدية، الى اخصائي العظام والشرايين، د. صالح محمد قيس، (٢٧ عاما)، من عمان في الاردن، لتقديم العلاج اللازم لهن. وذلك على اثر العملية الناجحة التي اجراها د. صالح للفتاة المجدلاوية، وفاء عبد الله شحادة، في ايار الماضي، وانقذها بذلك من القطع.

ويذكر ان وفاء شحادة، اصيبت في حادث عمل، بصعقة كهربائية، شلت يدها. وتوجهت للعلاج في اسرائيل ومصر وايطاليا، وكان رد الاطباء دائما وفي كل مستشفى، «يجب قطع يدك»، الى ان توجهت وفاء الى د. صالح وانقذ يدها واعادها الى حالتها الطبيعية. (نشر تقرير مفصل في «الاتحاد» عن الموضوع في ايار الماضي».

وقال د. صالح، ان من يود العلاج، عليه ارسال نسخة عبر البريد، عن حياته ونوع المرض الذي يعاني منه، الى مستشفى الحسيني في عمان حيث يعمل، وتقوم ادارة المستشفى بدورها بالرد على كل معني او معنية.

ومن الحالات الثلاث التي عرضت على د. صالح، حالة لفتاة من عكا، تعاني من داء المفاصل وانسداد في شريان القلب الفرعي. وفي (٨٢/٢/٨)، اصيبت فجأة بوهن في الجانب الايمن من الجسد، تسبب في استعصار النطق والكلام.

ومكثت في المستشفيات عدة سنوات، الا انه لم يطرأ اي تقدم على وضعها. وتـ...

تعاني من تـ...

وكانت ا...

بالمرض، وهي...

انها تعلق الآ...

السجن الفعلي (٢٠) عاما على أب مارس...

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العليا امس الاثنين، بتركيبة ثلاثة قضاة، السجن الفعلي (٢٠) عاما على شخص من حيفا، مارس اعمالا مشينة ضد ابنته بشكل وحشي.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا، فرضت عليه السجن الفعلي لاثني عشر عاما، فاستأنفت ايلانة زيسكين من النيابة العامة على القرار الى المحكمة العليا، لان حكم «المركزية» خفيف!

وتبين من لائحة الاتهام ان «الاب» درج على ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته عندما كانت في السادسة من عمرها، وعلى مدى (٨) سنوات يوميا. واحيانا ثلاث مرات في اليوم، ورغم صراخها وبكائها ورفضها لم يتوقف عن ممارسته.

وكانت الجريمة الكبرى، تغطية «الوالدة» على ممارسات «الاب» ضد ابنتهما، ...

ابنتها التي عا...

بدون عائلة. و...

واشار ا...

يواجهوا قصة...

اتضح لهم مـ...

«لقد حطمها...

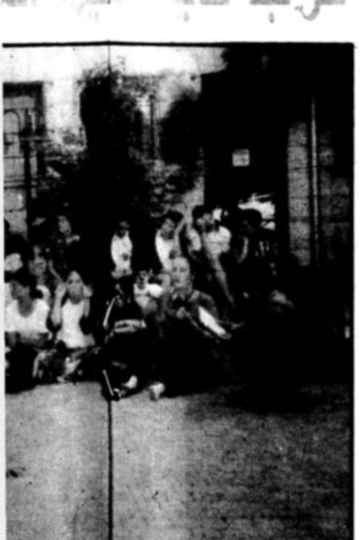
يوميا دون رحـ...

وصاغ قر...

اعقاب قرار...

توصيات، ستـ...

مشاركة شبان عرب في ... الـ...



● جانب من معسكر الطـ...

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يشارك اعضاء مشروع «القادة الشباب»، من الناصرة، في المخيم القطري الذي يقام حاليا في معلوت - ترشيحا باشتراك جميع اعضاء «القادة الشباب» العرب واليهود.

ويأتي هذا المخيم الذي افتتح في مطلع الاسبوع، ضمن النشاطات المختلفة التي يقيمها اعضاء المشروع مثل الدورات الثقافية والتربوية والمحاضرات والمخيمات المختلفة.

وكانت لجنة خاصة قد اختارت ثلاثة اعضاء من «القادة الشباب» من الناصرة، للمشاركة ضمن ٤٥ طالبا يهوديا من مختلف انحاء البلاد في معسكر خاص للطلاب الموهوبين اقيم في القدس، والمشاركون هم: مزنة طه وجوزيف خميس ولؤي ابو سنة.

وقال مركز المشروع الاستاذ سليم سليمان لـ «الاتحاد»: «هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها طلاب عرب في هذا المعسكر، وهؤلاء الطلاب مبدعون في عدة مجالات، والثلاثة الذين تم اختيارهم، مبدعون في العزف على البيانو (لؤي) والاورغ (مزنة) والكمان (جوزيف)».

وكان المعسكر في القدس قد استمر عشرة ايام، قام الطلاب اليهود والعرب خلاله بمشاريع مشتركة وتدريبات عزف لاغنية عن الـ... والعبرية.

ومشروع ... الناصرة، كما ... سليمان، يضم ...

...ن انقاذ يد الفتاة المجدلاوية

...لطبيب الاردني صالح قيس لعلاجهن

...ت من عكا ومجد ...ام والشرايين، د. ...، لتقديم العلاج ...ا د. صالح للفتـ... وانقذها بذلك من ...

...بصعقة كهربائية، ...طاليا، وكان رد ...، الى ان توجهت ...معية. (نشر تقرير ...

...سخة عبر البريد، ...في الحسيني في ...على كل معني او ...



● د. صالح محمد قيس (٢٧ عاما) ●

...م، حالة لفتاة من ...لب الفرعي. وفي ...ن الجسد، تسبب ... وضعها. وتستعسر، ايضا، القراءة والكتابة. وتأزمت حالتها، حيث تعاني من تصلب شرايين القلب، الامر الذي ينجم عنه تخثر الدم.

وكانت الفتاة العكية في الثانية عشرة من عمرها، عندما اصيبت بالمرض، وهي اليوم في السابعة والعشرين، وازدادت حالتها سوءا. وقالت انها تعلق الآمال على د. صالح قيس.

...طرأ اي تقدم على ...

...ما على أب مارس اعمالا مشينة ضد ابنته

...! ...لائحة الاتهام ان ...لى ممارسة الاعمال ...ه عندما كانت في ...مرها، وعلى مدى ...سيا. واحيانا ثلاث ...م، ورغم صراخها ...ا لم يتوقف عن ... ضد ابنتهما، ومن ثم تركت الوالدة ابنتها التي عاشت على مدى سنتين، بدون عائلة، وفقدت عالمها.

واشار القضاة الى انهم لم يواجهوا قصة مزعزعة ورهيبة، كما اتضح لهم من قصة الفتاة وقرروا «لقد حطمها والدها نفسيا وقتلها يوميا دون رحمة او وازع».

...ية الكبرى، تغطية ...لى ممارسات «الاب» ...

وصاغ فريق وزاري خاص، في اعقاب قرار «العليا»، مجموعة توصيات، ستعرض على الحكومة لاقرارها، منها، تشديد الحكم ضد كل من يعتدي على زوجته، في محاولة لتخفيف ظاهرة العنف في العائلة. ويوصي الفريق المؤلف من ممثلي وزارتي القضاء والرفاه، بمصادرة سلاح الرجل العنيف الذي يعتدي على زوجته. وتوسيع صلاحيات الشرطي الذي يتوجه لاعتقال الرجل العنيف، بعد تقديم شكوى رسمية من الزوجة المعتدى عليها.

في ... القطري للقادة الشباب



● جانب من معسكر الطلاب الموهوبين في القدس ●

...ارهم، مبدعون في ...يانو (لؤي) والاورغ ...(جوزيف)». ...سكر في القدس قد ...، قام الطلاب اليهود ...بمشاريع مشتركة وتدريبات عزف، كذلك وضعوا الحانا لاغنية عن السلام باللغتين العربية والعبرية.

ومشروع القادة الشباب في الناصرة، كما يقول الاستاذ سليم سليمان، يضم طلابا من جيل ١٥ حتى ١٨ عاما، لديهم ابداعات في مجالات مختلفة، ومركزه في المعهد الثقافي في الناصرة.

ويشار الى ان هناك مجلسا قطريا للقادة الشباب، وتشغل الطالبة مزنة طه سكرتيرة له.

بطولة العالم لالعاب القوى

دونوفان بايلي اسرع انسان في العالم



● دونوفان بايلي ●

● فرض الكندي دونوفان بايلي نفسه اسرع انسان في العالم حاليا عندما حل في المركز الاول في سباق ١٠٠م، امس الاول الاحد، في مدينة غوتبورغ السويدية في اطار بطولة العالم لالعاب القوى.

وبايلي العملاق (١.٨٢ م و٨٣ كغم) الذي يمتاز بخطوة واسعة اكثر من اي عداء آخر وهو من مواليد مدينة مانشستر في جامايكا في ١٦ كانون الاول، عام ١٩٦٧ خلف بالتالي لينفورد كريستي البريطاني الجنسية والجامايكي المولد ايضا.

وربما تكون تلك التجربة الكبرى الاخيرة لكريستي (٣٥ عاما) الذي امضى موسما صعبا فقد خلاله والدته واختلف مع الاتحاد البريطاني لالعاب القوى ومع الصحفيين المحليين، الى حد دفعه الى التصريح بانه سيعتزل في نهاية العام الحالي ولن يدافع عن لقبه الاولمبي في مدينة اتلانتا الاولمبية. وكرر تصريحه هذا قبل يومين في المدينة السويدية.

وما حصل في غوتبورغ لكريستي، الذي فاز بذهبية ال ١٠٠ م في دورة برشلونة الاولمبية صيف ١٩٩٢ ثم ذهبية بطولة العالم الرابعة في شتوتغارت ١٩٩٣ سيفرض عليه وضع قوله موضع التنفيذ. فقد اصيب في الدور نصف النهائي من السباق ظهر الاحد الاخير. ثم خاض السباق النهائي في المساء وهو يشعر بالالم فحل سادسا وسقط من الارهاق مع وصوله الى خط النهاية.

ومع رحيل كريستي المخضرم تنطوي صفحة من صفحات جري المسافات القصيرة وتفتح صفحة جديدة على يد بايلي الشاب نسبيا.

وقد فرض المنطق نفسه وفاز الافضل لان بايلي سجل الشهر الماضي في بطولة كندا في مونتريال ٩.٩١ ثوان وهو اسرع وقت في العام الحالي.

*** ضحكتهم تزن رطلا ***

وضحكة الكنديين تزن رطلا بالطبع لان بروني سورين حل ثانيا وهو الذي توج بطلا للعالم في سباق ٦٠م داخل قاعة قبل اشهر قليلة في مدينة برشلونة الاسبانية. ولا شك في انهما جعلا الكنديين ينسون مأساة عداءهم المتنشط السابق بن جونسون.

وكان الاميركي مايك مارش الاسرع في الانطلاق حيث بلغت ردة فعله ١٥٥ في الالف من الثانية مقابل ١٣٨ لبايلي و١٣٤ للترينيداي اتو بولدون الثالث والناميبي فرانك فردريكس صاحب المركز الرابع و١١٠ لكريستي.

ولكن الغموض الذي سيطر على النصف الاول من السباق بدده بايلي نهائيا مع بداية النصف الثاني.

ولو قال احد لبايلي قبل سنتين فقط انه سيكون اسرع عداء في العالم لاعتقد ان الامر نوع من الدعابة.

وقد هاجر بايلي مع عائلته الى كندا وهو في سن الثانية عشرة وهو مجاز في الاقتصاد حاليا لذا لم يتفرغ للجري سوى في سن متأخرة. وقد مارس كرة السلة ولم يبرع فيها فتحول للجري قبل نحو خمس سنوات.

وصرح بايلي: «عام ١٩٩١ في لقاء دولي في مدينة يوتا الاميركية قابلت فردريكس للمرة الاولى فاكد لي انني قادر على الوصول بفضل امكاناتي الطبيعية فالتزمت بالنصيحة».

ويمضي بايلي اوقاته في تورونتو وجامعة لويزيانا الاميركية حيث يتدرب تحت اشراف دان بفاف ولديه اعمال في المانيا ايضا.

ويبقى الانتظار حتى دورة اتلانتا الاولمبية بعد اقل من سنة كاملة للتعرف على هوية من سيعتلي منصة التتويج لان الاميركيين بالذات لم يعودوا يغنمون شيئا منذ سنوات حتى ولو سجل عداؤهم المصاب حاليا ليروي باريل رقما عالميا في العام الماضي (٩.٩٥ ث).

١٨ شهرا في السجن لحيازتها بضع غرامات هيروين

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، على دوريت غباي (٢٧ عاما) من المجيدل، بعد ادانتها بحيازة ٤.٦ غرام من الهيروين للتجارة.

وقد اعترفت المتهمة بالتهمة الموجهة اليها، وتضمن قرار القاضي ايضا، السجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢٤ شهرا خلال ثلاث سنوات.

علاقة جديدة لليدي ديانا!

* لندن - اكد كابتن فريق انجلترا في لعبة الركبي، ويل كارلينغ ان علاقته بالليدي ديانا لا تؤثر في شيء، على زواجه او على احترافه الرياضي بعدما كشفت احدى المجلات الاسبوعية عن «مواعيد سرية» بين اللاعب والاميرة.

ولم يستبعد كارلينغ في بيان اصدره في لندن ان يرفع دعوى قضائية ضد مجلة «نيوز اوف ذا وورلد» بعد التشاور مع محاميه.

ونقلت المجلة عن هيلاري ريان، السكرتيرة الشخصية لكابتن الفريق الانجليزي ان كارلينغ والاميرة غالبا ما يجريان اتصالات هاتفية خلال النهار تستغرق ساعات احيانا.

المهرجان الموسيقي الاول في عبلين

* عبلين - من محمد جبر قسوم - تحت رعاية المجلس المحلي والمركز الثقافي في عبلين، وبالاشتراك مع وزارة المعارف ومجلس عمال طمرة، اقيم المهرجان الموسيقي الاول في عبلين، مساء امس الاول الاحد، في قاعة مركز مريم بواردي.

وبرز بين الحضور في المهرجان رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم وقدس الاب الياس شقور والاب عواد عودة عواد والاب رومانيوس رضوان من الناصرة وقائد الفرقة الموسيقية العربية التابعة لوزارة المعارف، سهيل رضوان ونبيلة ابو شقارة، مفتشة المعاهد الموسيقية في الوسط العربي.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الاستاذ نبيه عواد، مدير المعهد الموسيقي في القرية.

وتحدثت نبيلة ابو شقارة فاشادت بالمعهد الموسيقي في عبلين وتحدث النائب الجبهوي ورئيس المجلس المحلي صالح سليم فاعلن ان المجلس المحلي على استعداد لتقديم يد العون لمساعدة وتطوير هذا المعهد لكي نبني اجيالا صالحة ذات مستقبل سعيد. وابتدأ البرنامج الموسيقي حيث بدأ طلاب المعهد بالعزف الجماعي على الاورغ والكمان والبيانو والجيتارة والدربكة مما الهب حماس المشتركين.

وفي النهاية قدمت للطلاب شهادات انهاء الدورة وقدمت هدايا تقديرية ورمزية لمعلمي الموسيقى قدمها رئيس المجلس المحلي.

وقد قامت المربية انعام مسلم بتزيين قاعة المهرجان وتصميمه على احسن وجه.

في جامعة حيفا:

النمط الاكاديمي لسياسة الطرد..

*** الجامعة طردت طلابا * القصة الحالية جديدة ولكن الظاهرة قديمة... * جامعة تسوق نفسها كمركز للتعايش، تتبنى احدى السياسات «المألوفة»: سياسة الطرد ***

● تقرير: هشام نفاع ●

في مساء يوم الاثنين ٥/٢٢/ ٩٥، دخل الجندي الاسرائيلي كورين حانيئيل ابن الـ (٢١) عاما الى كنيسة «سانت انطونيو» في يافا، وفتح النار من بندقية امريكية الصنع من نوع «ام - ١٦»، وامطر الكنيسة بوابل من الرصاص، دمر محتوياتها ، وتركت الرصاصات «بصماتها» على الجدران... الاعتداء الاجرامي لم «ينجح» في حصد الارواح، ولكنه نجح في اثارة سخط وغضب الجميع.. وللتدقيق، جميع الرافضين للاعتداءات الاجرامية..

وفي صباح اليوم التالي كان الطلاب في جامعة حيفا والذين يقترب عمرهم من عمرالجندي المجرم العشريني، مشغولين كل بأموره.. وفقط تلك القلة القليلة التي تعي دورها والحاجة الى نشاطها السياسي والجماهيري داخل الجامعة، كانت قد اتخذت قرارا بأنه لا يمكن السكوت عن جريمة كهذه..

الطالب الجامعي علاء حليحل قال ان مجموعة من الطلاب التقت، وتوجه كل من الطلاب علاء نفسه ولينا ميعاري وابراهيم وهبة الى مكتب عميد الطلبة في ساعات قبل الظهر، طالبين الحصول على تصريح لاقامة تظاهرة رفع شعارات في باحة الـ (٦٠٠) في الجامعة في الساعة الثانية الا ربعا...

الدستور الجامعي والانظمة الادارية تحتم على الطلاب ان يقدموا طلبا لاخذ تصريح قبل اسبوع على الاقل من النشاط.. ولكن هذه المرة لم يكن بوسع البيروقراطية ان تأخذ مفعولها.. فالجريمة كانت اقوى من ان يرفض طلب التظاهرة للطلاب..

ويتابع علاء:

احدى الموظفات في مكتب العميد اخبرتهم ان عميد الطلاب غير موجود، ولكنها وعدت بالاتصال معه وطلبت منهم الاتصال في الواحدة والنصف لتلقي الرد.

وفعلا توجه ابراهيم في الساعة الموعودة الى الهاتف الداخلي بصحبة طلاب اخرين وردت الموظفة في مكتب العميد عبر الهاتف ان طلب تصريح المظاهرة قد صودق عليه.

وفي الثانية الا ربعا كان في باحة (الـ ٦٠٠) بضع عشرات (قليلة!) من الطلاب. وفجأة ظهر «الامن»..

طلاب شاركوا في التظاهرة قالوا لنا ان المسؤول عن الامن توجه الى ابراهيم، اخذه جانبا، وابرز امامه التصريح الخطي الذي صرح بالمظاهرة في الباحة الخارجية في تمام الثانية (وليس كما اعلمته الموظفة المذكورة). وعندها فضّل الطلاب اجراء التظاهرة، ولم يدخلوا في نقاش حول هذه الفوضى التي تسود مؤسسات الجامعة التي تعطي ردودا متناقضة عن نفس الموضوع، وبعد مشاورة لبضع ثوان توجه الجميع الى الخارج.. والتزموا بالتصريح الخطي بحذافيره..

بعد اسبوع تلقى كل من علاء ولينا وابراهيم مغلفا مختوما بالاحمر.. وفيه رسائل تأمرهم بالمثول امام «لجنة الطاعة» الجامعية، اثر شكوى قدمها ضدهم المسؤول عن الامن.

عملية فرض الطاعة على اولئك «المخالفين» استمرت حتى اواسط شهر تموز المنصرم.. ورأى فرسان الحرية الاكاديمية بأن الدمقراطية الجامعية تتطلب طرد ابراهيم فعليا وتوبيخ وتحذير كل من لينا وعلاء (على التوالي) وابعاد الثلاثة «في صفقة واحدة» مع وقف التنفيذ (انظر «الاتحاد» ٨/٧).

هذه القصة ليست الاولى في جامعة حيفا. بل انها تكررت كثيرا. ومؤخرا كان السيناريو نفسه تقريبا في جامعة تل ابيب وتقرر طرد ثلاثة من نشيطي حركة «كامبوس»، لانهم تظاهروا قبل اكثر من سنة ضد استمرار الاحتلال.

والمثير للدهشة ان جامعة حيفا، تقوم اليوم بتسويق نفسها على انها مركز التعايش العربي - اليهودي في الشرق الاوسط، فهي تحاول اقامة علاقات مع جامعات عربية عديدة، ويقوم قسم العلاقات الخارجية فيها باقامة اتصالات مكثفة مع السلطات المحلية العربية والمؤسسات الجماهيرية المحلية على اختلافها.. ففي «هيئة الامناء» هناك ثلاثة اعضاء عرب. ولكنها بالمقابل تبعد ثلاثة طلاب عرب، كما ابعدت قبل سنتين ثلاثة اخرين... «الثلاثات» تتوالى والصمت كذلك!

فحين خرج الطلاب بنداء الى «الجماهيريين» من مؤسسات وشخصيات للتدخل والاحتجاج «لوضع حد لكم الافواه وللتعامل الذي لا يخلو من تمييز عنصري بحق الطلاب العرب».. استجاب عدد يمكن الاكتفاء بأصابع يد واحدة لعدّه!

اما تجنيد الطلاب عامة، والعرب خاصة من اجل نضالات كهذه فقد بات امرا صعبا في هذه الايام.. الاسباب مركبة، وتتحمل لجان الطلاب جزءا من المسؤولية عنها. ولكن الجامعة تتبع تكتيكا ذكيا.. فهي تجري مثل هذه المحاكمات الميدانية في عطلة الصيف، وتبعد الطلاب في الخفاء، والصمت المتواصل يضيف ستارا اخر على هذا الانتهاك الفظ لابسط حقوق الانسان والمواطن.

حاليا، ينتظر ابراهيم قرار رئيس الجامعة او عميدها، فهما المخولان بالمصادقة على قرار الطرد، واخراجه الى حيز التنفيذ منوط بهما. ولكنه قرر ان يستأنف الى «لجنة الاستئناف» في الجامعة، وفي حال بقاء الامر على حاله، فان القضاء المدني هو عنوانه... علاء وابراهيم اخبرانا ان هناك محامين قد تطوعوا لمتابعة القضية، وفي اتصال اجراه ثلاثتهم مع «جمعية حقوق المواطن» ابدت استعدادها لمساعدتهم..

ولكن الان هناك امر اساسي واحد: جامعة حيفا طردت طالبا، واصدرت قرارا بالطرد مع وقف التنفيذ بحق اخرين، وللان لم تكن ردود فعل... جماهيرية.

رد الناطقة بلسان الجامعة

توجهنا الى الناطقة بلسان الجامعة نينا هايمن، وطرحنا امامها عدة اسئلة، ولكن ليس قبل ان «تنصحني» بأن انتظر، كون القرار لا يزال خاضعا للاستئناف ولمصادقة من الرئيس!!

*** كيف سيؤثر طرد الطلاب العرب على علاقات الجامعة بجمهور طلابها العربي؟**

- الطلاب يقبلون للجامعة ليس بحسب انتمائهم، ولكن الذي يقوم بانتهاك القوانين والنظم الجامعية، فان العقاب بانتظاره. ولكن يجب ان اشير الى ان التنفيذ لا يزال منوطا بقرار لجنة الاستئناف - فيما لو تقدم الطلاب اليها - وبمصادقة رئيس الجامعة على القرار.

*** هل افهم، ان هناك جهات في الجامعة «تنتظر» تغيير القرار؟**

- كلا، كلا... انا فقط تساءلت ماذا سيجري بشأن القرار!

*** ولكن هناك شهودا شاركوا في المظاهرة قالوا لنا انه جعل من الطلاب الثلاثة «كبش فداء» لسوء الاتصال بين مؤسسات الجامعة كونهم تلقوا ردين مختلفين؟**

- اذا كانت هناك معلومات اخرى فتوجه الى مكتب العميد. اعتقد ان هذا الادعاء عرض امام لجنة الطاعة ولكنها اصدرت قرارها كما هو. بامكانك التوجه لمكتب العميد!

*** كيف ستتعاطى الجامعة مع الذين توجهوا الى الجامعة محتجين، من اجل الغاء محاكمة الطلاب؟**

- دعنا نرى.. (وبعد لحظة:) لقد سبق واعلمناهم ان الطلاب خرقوا قانون الجامعة. انا لم اكن في بحث «لجنة الطاعة» للامر، وتلقيت النتائج مثلك تماما. ولكن يجب ان اشير الى ان تفعيل القرار لا يزال منوطا بمصادقة رئيس الجامعة...

*** هل تعتقدين ان الجامعة ستكون مهيأة للوقوف امام تحرك جماهيري ضد هذا القرار؟**

- ليس بامكاني الرد.. ولكن الجامعة تقف وراء الذين اتخذوا القرار، ولننتظر نتائج الاستئناف وقرار رئيس الجامعة...

«ناقص الدست كرعونة»

● بقلم: مفيد مهنا ●



● ناديا مطر بين اوباش المستوطنين ●

ارجو الجمهور الكريم مساعدتي في البحث عن مستوطنة اسمها، ان لم تخنّي الذاكرة، «ارنيل» كانت تقود حملات قلب البسطات وتحطيم الواجهات ورجم البيوت العربية بالحجارة، اذ ان اخبارها انقطعت عني مع انقطاع انفاس ملك الاستيطان وكره العرب، الراب مئير كهانا.

فكل من يعلم عنها شيئا يرجى منه عدم ابلاغ وسائل الاعلام، كي تبقى المستوطنة ناديا مطر - التي شغلت بال الناس وهي تتزعفل امام الكاميرات - مثل ملكة النحل بالنسبة للمستوطنين.

وعلى سيرة الملكات فان الامر لم يعد يقتصر على اختيار ملكة للجمال فقط. ففي الارجنتين اختاروا مؤخرا ملكة القباحة وقبل مدة اختاروا في بلادنا بقرة لتتربع على عرش مملكة البقر.. وكذلك فقد اختارت احدى الصحف الست ناديا (عاشت الاسامي) لتكون «ملكة التلة».

عندنا يقولون: «يا مثلنا تعو لعنّا»، ولو بقيت ملكة التلة في بلدها البلجيكي لم يكن ليسمع بها لا اهالي «افراتا» ولا غيرهم ولا حتى الذين اقترحوها لتكون مرشحة لعضوية الكنيست المقبلة!

اما اذا اقترح عليكم - يا من حياكم الله - رئيس الدولة استراحة او هدنة فـ «لا تقلبوا ولا صرارة»! ففخامته «قلبه محروق» على كل فئات الشعب وانا انهكني الركض وراء خزعبلات المستوطنين ولم اعد احتمل، اكثر، مشاهدة الدموع والبكاء من على شاشات التلفزيون... ولكن قبل ان تقولوا عني «طَج» و «مضحكة» اود التأكيد بأن اخوة يوسف جاءوا يوماً يمعطون شعورهم ويبكون بدون حق وللتغطية على فعلتهم الدنيئة..

طبعا لم يأكل الذئب يوسف! والمستوطنون يعرفون ان رابين يتبع سياسة «لا يموت الذيب ولا يفنى الغنم» ولا يريد اخلاء المستوطنات. اذن علام كل هذه «الطنة والرنة» يا مدام ناديا ؟!

(البقيعة)

الخزي والعار لسماسرة الارض

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

قرأت ما تداولته الصحف العربية الصادرة، يوم الجمعة (٨/٤/ ١٩٩٥)، حول تورط محامين عرب وشخصيات عربية اخرى في صفقات بيع اراض عربية في الجليل لمنظمة «غوش امونيم» اليمينية المتطرفة.

وهذا الخبر بحد ذاته هز اصحاب المشاعر الوطنية الصادقة في هذه البلاد الامر الذي يتطلب من الهيئات السياسية والهيئات التمثيلية للجماهير العربية والقوى الوطنية، الوقوف بحزم والتصدي بكل الطرق المتاحة والمشروعة لافشال هذا المخطط الهادف الى سلب الاراضي العربية بطرق ملتوية وبمساعدة من محامين وشخصيات عربية لم يُكشف النقاب عنها.

فالمطلوب فورا هو الكشف عن هؤلاء الخونة وحثالات البشر... فما الفرق بين هؤلاء وبين عملاء الاحتلال الخونة؟

ان الكشف عن اولئك ضروري جدا ويجب وضعهم ضمن قائمة حتى ينبذهم شعبنا ويلقي الحرمان عليهم. وان دماء شهداء يوم الارض تستصرخ فينا الكرامة الوطنية ان لا نمر مر الكرام على هذه القضية، فهي تمس اقدس اقداس ما يملك هذا الشعب.

وللخونة نقول: الخزي والعار لسماسرة الارض
والمجد والخلود لشهداء يوم الارض.

(طمرة)

توقعات في امريكا بعودة «الانكماش» الى الاقتصاد:

خطة «تطبيع الفقر» تحاصر الطبقة العاملة الامريكية

٭ ٨٠٪ من الامريكيين يمتلكون ٢٧٪ من الثروة القومية فيما ١٪ يمتلكون ٤٨٪ منها ٭

٭ احدى اخر الفضائح: اصحاب المليارات تنازلوا عن جنسيتهم الامريكية ليتهربوا من دفع الضرائب والاعلام الامريكي يرد بصمت مطبق ٭

● بقلم: سمير كرم ●

التفاوت بين المدخول ومستويات المعيشة هو سمة اساسية في كل المجتمعات الغربية - اي الرأسمالية بتعبير ادق - في كل مكان وزمان.. ومنذ ان اصبحت الرأسمالية نظاما اقتصاديا - اجتماعيا.

لكن، لو خصصت جائزة لدولة حققت اعلى درجة في مستويات التفاوت الاقتصادي بين اغنيائها وفقرائها، بين من يملكون ومن لا يملكون - او اذا استخدمنا التعبير المفضل لدى الكتاب الامريكيين الان على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية - بين طبقات المجتمع و «الطبقات التحتية» - لفازت الولايات المتحدة بهذه الجائزة بلا منازع (...)

وفي مناسبة انعقاد قمة السبعة الكبار اتيحت فرصة لا تتاح كثيرا للامريكيين ليعرفوا بعض الحقائق المقارنة عن مواقعهم على الخريطة الاقتصادية - الاجتماعية للعالم الغربي الصناعي المتقدم. فانتشرت في الصحف الامريكية الاحصاءات والرسوم البيانية عن حجم الاقتصاد الامريكي ومعدلات نموه ومستويات اجور العمال ومستويات ارباح المؤسسات ومستويات الخدمات التي توفرها الدولة للعاملين ومعدلات البطالة ومعدلات التضخم.. الخ مقارنة مع الدول الست الاخرى الغنية: اليابان، كندا، فرنسا، بريطانيا، المانيا، وايطاليا.

وقد جاء ذلك في وقت تدور فيه معركة للسيطرة على عقول الامريكيين بين اتجاهين، ينقسم اليهما من بيدهم رسم السياسة وصنع القرار: اتجاه يرى اطلاق القيود - اية قيود على قطاع الاعمال لزيادة ارباحه ورفع معدلات نموه.. ومن اجل ذلك التوسع في تقديم الاعفاءات الجمركية له، ورفع التهديد باضرابات العمال عن كاهله، ورفع التهديد باضرابات العمال عن كاهله، ورفع التهديد باللجوء الى القضاء ضده من جانب العاملين فيه او من جانب مستهلكي منتجاته وسلعه وتوظيف الدولة - بأجنحتها العسكرية والمخابرات والمؤسسة الدبلوماسية، لخوض حروب المنافسة من اجله ضد العالم الخارجي.. سواء المنافسين للاقتصاد الامريكي، او ضعفاء العالم الثالث الذين تعودوا على نمط سياسي حولهم الى عالة على كاهل الاقتصاد الامريكي.

اما الاتجاه الثاني فيدعو الى اطلاق القيود على قطاع الاعمال لزيادة ارباحه.. وكل ما عدا ذلك من الاهداف والاجراءات التي عددها اصحاب الاتجاه الاول، ولكن بمعدل ابطأ قليلا.

على سبيل المثال، الاتجاه الذي تمثله الاغلبية من الحزب الجمهوري التي تسيطر على مجلس الكونغرس، وهو الاتجاه الاول، يرى خفض الضرائب على المؤسسات وقطاع الاعمال وتقديم اعفاءات ضريبية لهذا القطاع تصل في قيمتها الاجمالية الى ٧٠٠ مليار دولار من الان وحتى عام ٢٠٠٢... لكن يرد اصحاب الاتجاه الثاني، الذي يمثله الرئيس بيل كلينتون وانصاره من الدمقراطيين في مجلس الكونغرس، مطالبين بخفض هذه الاعفاءات الضريبية للاغنياء (الاغنياء وقطاع الاعمال تعبيران عن كيان واحد) الى ٥٠٠ مليار دولار عن طريق تحقيق الاعفاءات نفسها التي يطالب بها اصحاب الاتجاه الاول خلال الفترة من الان الى عام ٢٠٠٥ اي خلال ١٠ سنوات بدلا من سبع.

وفي حين يطالب الاتجاه الاول بخفض العجز في الميزانية الامريكية، والذي يبلغ ٢٠٠ مليار دولار، خلال سبع سنوات بحيث تصبح الميزانية متوازنة بلا عجز.. يطالب الاتجاه الثاني (الذي يعتبر نفسه المدافع عن مصالح العمال والفقراء من الاقليات والطبقات التحتية عموما) بأن هذا يشكل ضغطا كبيرا على هذه القطاعات من المجتمع الامريكي. ولهذا يقترح خفض نفقات الميزانية من اجل تحقيق التوازن بين الايرادات من المصروفات خلال عشر سنوات. وفي الحالتين يكاد لا يكون هناك خلاف على ان خفض الميزانية سيكون بالغاء اعفاءات برامج اعانة الفقراء والمسنين والارامل والامهات بلا ازواج، وخفض معاشات العمال التقاعدية والغاء اعانات البطالة. وللحقيقة فان ثمة خلافات اخرى من نوع مطالبة الاتجاه الاول بالغاء وزارة التربية ووزارة الطاقة ووزارة التجارة.. وتحذير الاتجاه الثاني من مخاطر هذه الاجراءات، ولا تعدو هذه الخلافات ان تكون شبيهة بالخلاف حول ميزانية وزارة الدفاع (اي الميزانية العسكرية الامريكية). لقد طلب كلينتون للسنة المالية ١٩٩٦ اعتماد مبلغ ٢٥٧٫٦ مليار دولار للدفاع... لكن الكونغرس قرر اعتماد ٢٦٧٫٣ مليار دولار، بزيادة ٩٫٧ مليار عن طلب الرئيس. فالميزانية العسكرية، التي تشكل اضخم بند في الميزانية الاتحادية الامريكية، هي البند الوحيد الذي لا يقبل الجمهوريون خفضه حتى بعد ان انهار الاتحاد السوفييتي وزال «الخطر الاحمر».. وبعد ان اصبحت امريكا تواجه اعداء بمستوى العراق وايران وبنما وكوبا.

والمشكلة قديمة، انها الخلاف التقليدي القديم والمتجدد دائما بين فلسفة الجمهوريين وفلسفة الدمقراطيين، الاولى هي المدافع بلا حياء عن مصالح قطاع الاعمال.. والثانية هي المدافع عن هذه المصالح نفسها، ولكن مع قدر من الحياء، سببه ما يسوقه الرئيس كلينتون من حجج، منها على سبيل المثال، ان الولايات المتحدة اصبحت في ذيل الدول الصناعية المتقدمة الغنية من حيث مستوى الخدمات الاجتماعية التي تكفلها الدولة للمحتاجين، وهي الدولة الصناعية الغنية الوحيدة التي لا تكفل للعاملين فيها رعاية طبية شاملة مجانية. ومنها على سبيل المثال ايضا، ما يذكر به كلينتون ايضا ان الامريكيين منذ الثمانينات يعملون وقتا اطول من اجل اجور اقل، اذا قورنت اوضاعهم بما كانت عليه في اعوام الستينات مثلا.

المشكلة قديمة.. ولكن في الوقت الحاضر تبدو المعركة اشد ضراوة مما كانت في اي وقت مضى.

فأمريكا تعيش اجواء توتر اجتماعي لم يسبق له مثيل منذ اواخر الستينات واوائل السبعينات، حينما خلقت الحرب الامريكية في فيتنام توترا اجتماعيا ادى



●فقراء وعديمو البيوت.. مشهد عادي في الشوارع الامريكية●

الى صدام حاد بين المعارضين لهذه الحرب والسلطة متمثلة في الرئيس والادارة والبنتاغون والعسكريين والكونغرس والسياسيين... والاعلام.

والتوتر ليس كما يبدو لمن يقرأ «واشنطن بوست» او «نيويورك تايمز» فقط، او يستمد صورة الاوضاع من نشرة اخبار المساء على قناة «سي. ان. ان» او «سي. بي. ان».. الخ. ليس التوتر بين الجمهوريين والدمقراطيين..

التوتر هو بين جماهير الامريكيين، العمال من كل فئة ومستوى الشعب العامل كما اصبح يشار اليهم في الحقبة الاخيرة حتى في «الصحافة القومية» التي تنفر عادة من نظريات اليسار وتعبيراته.. ولكنها تجد الان نفسها مضطرة للتحدث عن «الحرب الطبقية» والصدام الاجتماعي - وبين النخبة الحاكمة والمالكة.

ودرجة التوتر السائدة - ايا كانت التسمية - هي انعكاس اكيد لما وصل اليه التفاوت، ولما وصل اليه هجوم «الذين يملكون» بضراوة لم يسبق لها مثيل دون اعتبار لاي شيء على ما بيد الذين لا يملكون، حتى ان ادوارد وولف استاذ العلوم الانسانية في جامعة نيويورك كتب يقول: ان التفاوت بلغ درجة من الاختلال في الولايات المتحدة جعلته خارج الحدود المعروفة في العالم الصناعي كله.

لكن المدافعين عن حرية رأس المال لا يزالون يجدون من الجرأة ما يجعلهم يقولون ان: «التفاوت لا يزال ضروريا لتوليد الاستثمارات ولمكافأة من يخوضون المخاطر (بأموالهم) من اجل خلق اقتصاد يتمتع بالرخاء».

وفي هذا الجو العام يفضل كثيرون حصر هدف صراع العاملين ضد جبروت قطاع الاعمال في العمل من اجل الحفاظ على المواقع الحالية، لكن برنامج هذا القطاع كما يعبر عنه «العقد مع امريكا» الذي وضعه وبدأ تنفيذه اليمين الجمهوري في الكونغرس، يتصرف وكأن نهاية الحرب الباردة وانهيار «النظام الاخر» المنافس هو الفرصة التي لا يمكن تفويتها لتحقيق انتصار ساحق على الطبقة العاملة الامريكية.

ويبدو انه ليس من قبيل المصادفات - وان كان من الصعب حتى الان وضع اليد على تفصيلات العلاقة بين التغيير الذي طرأ على النظام العالمي والتغييرات الاقتصادية - الاجتماعية التي تحدث في المجتمع الامريكي الان - انه منذ عام ١٩٩٠ اتسعت هوة التفاوت بين الاغنياء والفقراء في الولايات المتحدة بدرجة لم يسبق لها مثيل في اي فترة مماثلة. في عام ١٩٩٠ كانت نسبة الواحد بالمئة الاغنى بين الامريكيين تملك نسبة ٣٩٪ من الثروة المتبادلة في السوق بما في ذلك الثروة العقارية واسهم الشركات والاموال المتبادلة.. الخ، لكن هذه النسبة زادت عام ١٩٩٤ الى ٤٨٪، لان الواحد بالمئة الاكثر ثراء استطاعوا ان يلتهموا ٦٢٪ من الزيادة التي حصلت في قيمة الثروة المتبادلة في الاسواق خلال السنوات الاربع، من ٩٠ الى ٩٤.

وفي الوقت نفسه فان اربعة اخماس الامريكيين الذين يشغلون الجزء الاسفل من الهرم - اي الاكثر فقرا - لم يكن نصيبهم من الزيادة في هذه الثروة خلال هذه الفترة سوى واحد بالمئة منها. واجمالا فان نصيبهم من هذه الثروة انخفض فعليا بنسبة ٣٪.

وتدل الارقام المستمدة من احصاءات وزارة الخزانة الامريكية على ان ٨٠٪ من الامريكيين يملكون ٢٧٪ من الثروة المتبادلة بينما الواحد بالمئة الاكثر ثراء يملكون وحدهم ٤٨٪ منها.

وفي الوقت نفسه فان الحد الادنى لاجر العامل الامريكي (هناك كثيرون يقبلون العمل بما دون الحد الادنى لان البديل هو البطالة) انخفض من ٥٫٥٩ دولار في الساعة في عام ١٩٥٦ الى ٤٫٢٥ دولار في الساعة في عام ١٩٩٤... وكان يبلغ ٦٫٣٦ دولارا في الساعة في عام ١٩٧٩ (بحساب قيمة الدولار الراهنة).

ومتوسط دخل الاسرة الامريكية المتوسطة (اي الاسرة التي لا يتجاوز دخلها السنوي ٣٠ الف دولار، والتي تشكل ٤٠٪ من الاسر في المجتمع الامريكي) انخفض بنسبة ٧٫٥٪.

في الوقت نفسه فان متوسط دخل الاسرة التي يتراوح دخلها السنوي بين ٣٠ الف دولار و ٧٥ الفا (وهذه تشكل نسبة ٣٧٪ من الاسر الامريكية) زاد بنسبة ١٫٦٪.

اما الاسر التي يزيد دخلها عن ٧٥ الف دولار سنويا (وهذه تشكل نسبة ٢٢٪ من الاسر الامريكية) فزاد دخلها في المتوسط بنسبة ٥٪.

من زاوية اخرى للرؤية فان برنامج الجمهوريين لخفض الضرائب من الان حتى عام ٢٠٠٢ يمنح خفضا بنسبة ٥٪ للاسر من الفئة الاولى (التي لا يزيد دخلها عن ٣٠ الف دولار سنويا) وخفضا بنسبة ٢٨٪ للاسر من الفئة الثانية (من ٣٠ الفا الى ٧٥ الف دولار) وبنسبة ٦٧٪ للاسر من الفئة الثالثة (التي تحقق دخلا في المتوسط يزيد على ٧٥ الف دولار سنويا).

وتفيد احصاءات مكتب الميزانية التابع للكونغرس ان دخل افقر ٢٠٪ من الامريكيين هبط بنسبة ١٠٪ في السنوات العشر الماضية، وارتفع دخل اغنى ٢٠٪ بنسبة ٣٠٪ خلال هذه السنوات.

من زاوية مختلفة نرى الصورة ذاتها: في العام الماضي كانت اقل الشركات الامريكية التي تظهر على قائمة «اكبر ٥٠٠ شركة امريكية» التي تنشرها مجلة «فورتشن» الامريكية كل سنة في مثل هذا الوقت تحقق ايرادا قيمته ٦١٤ مليون دولار اما في العام الحالي فان اقل الايرادات بين الشركات الخمسمائة الاكبر كان يبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار.

وتدل الارقام في «فورتشن» (ومعناها الثروة) هذا العام على ان الدخل الاجمالي الذي حققته اكبر ٥٠٠ شركة امريكية في العام الماضي كان يشكل نسبة ٦٣٪ من اجمالي الانتاج القومي للولايات المتحدة (وتقول فورتشن ان الايرادات الاجمالية لهذه الشركات الخمسمائة يفوق اجمالي الدخل القومي لكل من المانيا وبريطانيا) ونبقى مع ارقام الشركات الخمسمائة الاكبر في امريكا لنتبين ان الاولى بينها - من حيث قيمة مبيعاتها في عام ١٩٩٤ - هي «جنرال موتورز» للسيارات، بلغت مبيعاتها ١٥٥ مليار دولار، ويفوق هذا الرقم قيمة اجمالي الانتاج القومي لجميع بلدان العالم عدا ٢٢ دولة فقط (..).

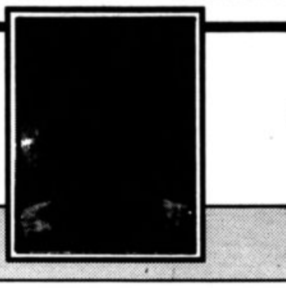
اما من حيث الارباح - وليس المبيعات - فان شركة «فورد» لصناعة السيارات ايضا تصدرت قائمة الخمسمائة، وبلغت ارباحها في عام ١٩٩٤ اقل قليلا من ٢٣٠ مليون دولار... اما القيمة الاجمالية لارباح الشركات الخمسمائة مجتمعة فقد بلغت في العام الماضي ١١٥ مليار دولار.

وقد اوضحت «فورتشن» لاول مرة ان متوسط عدد العاملين في كل من الشركات الخمسمائة الاكبر هو ٢٢ الف شخص.. اي انها جميعا توظف ١١ مليون نسمة، الامر الذي حفز مجلة «زي» اليسارية على ان تقوم بحسبة بسيطة انتهت فيها الى انه لو وزعت ارباح الشركات على العاملين فيها لنال كل واحد منهم مكافأة قيمتها عشرة الاف وخمسمائة دولار.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

(يتبع)

«السلبي، المجرِّد، والمسرحيّ»



● بقلم: علاء حليحل ●

المُدّعون هم فئة من القوم، يحترفون كل شيء، يتقنون كل شيء وجربوا كل شيء. وانت ايها القارئ المسكين، بكل طيبتك وثقتك بالناس، لن تعلم انك متورط مع مدّعٍ الا بعد فوات الاوان. واذا حصل وتورطت فلا تتماد بتسليمك. ولكن، لا تتماد ايضا بنقدك اياه. ففي ذروة «ذاتية مدمرة» يمكنك ان تكتشف (ومن حولك، لانه سيعلنها صارخا) ان هذا المدعي ضاجع عروسك ليلة زفافكما، في باحة الفندق الخلفية!

والمدعي تسيّره عدة صفات، تسيطر عليه كليا بحيث اذا عرفتها تستطيع تحليل كل ما يقول وتأويله والرد عليه. فاذا تحدثت معه عن المسيرة السلمية فاعلم ان ما دفعه للقول «كنتُ اعلم علمَ اليقين بأن ياسر عرفات قد وافق على توقيع اتفاقية اوسلو قبل الاعلان عنها بشهر!»، هو الرغبة في تصوير نفسه كعالم بخفايا الامور، وناقد متمحّص يستطيع ازاحة القشور الخارجية وسبر اغوار الالباب! فاذا علمت ذلك فيمكن للسيناريو التالي ان يدور:

– وكيف علمت بذلك؟

– (بعد ان يضحك بسخرية وتُشعرك نظراته بأنك لستَ الا متطفلا سمجا حاول النظر من خلال ثقب الباب الى مصادره الرفيعة والموثوق بها) هل تريد رقم ابي عمار السري؟ ويعاود القهقهة.

ولكي تُوقف هذا السيل من الاستهتار يجدر بك عزيزي القارئ ان تتمالك نفسك وتشاطره الضحك، بل وتغدق على نفسك بعض الملاحظات المهينة:«حقا ما اغباني، كيف تصورتُ انك قد تفضح مصادرك السرية» او «وبالمرة، اعطني رقم رجّوب السري».

واعلم عزيزي القارئ ان المدعين والحساد لا يختلفون عن بعضهم كثيرا. والحسد، بحسب الامام الغزالي، يُقسم الى ثلاثة انواع: ان تشتهي ملك غيرك، وان تتمنى زواله عن صاحبه وان تتمنى زواله عن صاحبه والاستيلاء عليه. معظم الحساد هم من النوع الاول (اود لو املك ولاعة مثل التي بحوزتك)، اما القلة فاما ان يكونوا من النوع الثاني (كيف لا تخجل من اقتناء مثل هذه الولاعة؟ تخلص منها فورا!) او من النوع الثالث (كلا، ولاعتك ليست بحوزتي!!). ولان على المدعين ان يكونوا حسادا، قبل كل شيء، فانهم يقسمون الى ثلاثة اقسام تتوافق مع انواع الحسد الثلاثة، اترك ملاءمتها لخبرتكم:

القسم الاول من المدعين هو «السلبي»، وكل ما يصبو اليه هو معارضتك وتفنيد ما تقوله، من منطلق الغيرة، فاذا صرّحت امامه مثلا بأن صديقا لك اشترى «بنطالا» (ليڤايس) بـ ١٢٠ ش.ج فقط، فيمكنك ان تعتقد انك سببت عرض عائلته عندما ينتفض:

– ١٢٠ شيكل؟! البارحة فقط اشتراه صديقي بـ ١٠٠ ش.ج! هل كل اصدقائك مساكين مثلك؟

وفي محاولة يائسة لردّ اعتبارك، قد تقول له، بينما رجفة تعطّل حنجرتك، وضغط دمك ارتفع عن سعر البنطال الذي ستقوله:

– ولكن سعر الليڤايس هو ٢١٠ ش.ج!

أشفق علينا عزيزي القارئ، ربما لم تعلم خطورة ما قلت ولكنك بعد ان تكتوي بتلك النظرة الازلية وهي تقول لك:«حسنا ايها الغبي، هل تودّ الانسحاب قبل فوات الاوان؟»، تعلم ان تلك اللحظة هي الامثل للركض للمطبخ وصنع «غلاية قهوة».

اما القسم الثاني من المدعين فهو «المجرّد». وهو اشد لعنة. فلن يهدأ له بال، ولن تسكن ذاته المضطربة، اذا لم ينسب لنفسه ما تدّعي ولم يجرّدكَ منه.

– حصلتُ على علامة ٨٠ في الامتحان اول امس، رغم اني لم ادرس مادته الا في الليلة التي سبقته.

– ماذا؟ في الليلة التي سبقته؟ وتدعي الذكاء؟ ما الذي يمكنك قوله اذا علمتَ انني حصلت على علامة ٩٠، دون ان اراجع حرفا واحدا؟

– معقول.. فالمادة هينة و...

– المادة هيّنة؟... انها من اصعب ما رأيت.

هنا عليك ان تتوقف، فبعد ان جرّدك من ذكائك لن يتردد ابدا في نعتك بالغباء اذا حاولت التشكيك بقدراته الخارقة.

اما القسم الثالث فسأطلق عليه اسم «المسرحيّ». المدعي المسرحي يحوّل كل «قعدة» الى مسرح فرد، هو كاتب نصّه ومؤدّيه ومخرجه. وهو لن يحتاج الى اكثر من سؤال بريء يوجّه اليه ليرفع الستار ويبدأ بالعرض، والعرض سيحتوي بالضرورة تصاوير مفضوحة مبالغتها وسيحتوي احكاما وتقارير مجحفة بحق الكثيرين، هدفها النهائي كيل المديح لنفسه بواسطة استغلال مثالب الغير، اما المحتوى الاساسي والرئيسي فهو «النوسطالجيا»، التي لن يقتنع بأنه وفّاها حقها الا بعد «غلاية» القهوة الثالثة.

والاسترسال في «النوسطالجيا» يميز عادة كل المدعين على اختلاف انتماءاتهم. فالسلبي سيتسلح بكل تفصيلة صغيرة من ماضيه «العريق» ليحولك الى كاذب حقير لا تعرف قيمة نفسك! فكيف تدعي ان الزواج المبكر غير محبذ، رغم ان والده تزوج وهو في التاسعة عشرة وانجب خير ذرية (لن يذكر طبعا انه ابن المطلقة الثانية!). اما المجرّد فلن ينثني عن تأويل كل حادثة من ماضيه البعيد كمبشّرة بنجاحه في العمل، الامر الذي اعتقدتَ انه من نصيبك (ألم تعلم انه الناجح الوحيد، ابدا؟)

ولكن المدعين سيظلون ينغّصون عيشنا الهادئ المسالم، لان المبتلي لن يجني اية متعة من سرد معاناته والتعرض لشماتة المُبتلين الاخرين. وسيبقى السلبيّ والمجرِّد والمسرحيّ يتمتعون بحرية مطلقة في اقامة طقوس التقديس الذاتية، دون ادنى معارضة، «واذا أبتليتم فاستتروا» – صدق رسول الله!

(الجش – حيفا)

يبحثون عن الحميميّة



● بقلم: اسمهان خلايلة ●

يبدو انني عدتُ الى خطأي الاول وذلك حينما «استعملتُ» الرقم وبدأت اضربه. كنت اخطئ في الرقم «تسعة» فأضعه بدل الستة... وهكذا حين اغلط في هذا الرقم ولا احد يردّ... ولم اكن اعرف انه يوجد في هذا البيت سكان لانني كنتُ اسمع الرنين مرارا فأغلق السمّاعة لانني معتادة على سماع الرد عند الرنين الاول او الثاني... هذه المرّة وضعتُ السمّاعة على اذني بعد ضرب الرقم واخذت يدي تعبث ببعض الاوراق معي، ونسيت ان الرنين قد تأخر... وفوجئت ان صوتا يكاد يكون متهالكا مبحوحا يرد من الطرف الثاني: ألو... ولم أنزل السمّاعة عن اذني او احاول الاعتذار عن خطأي في طلب الرقم لم اعرف لماذا..

– مين؟ واعتذرتُ لها لانني اتعبتُها وطلبتُ رقمها خطأ... ضحكتْ.. لم تتضايق ولم تقل شيئا ثم ما لبثت ان سألتني: من انت؟ واين تسكنين؟ وحاولتُ انهاء الحديث فقالت: انا غير متضايقة لمَاذا انت مُحرجة؟

وابتسمتُ بدوري... وسألتها: هل تسكنين وحدك ايتها السيدة؟ قالت نعم.. انا ختيارة.. كلهم يسكنون بعيدا في شمال البلاد واواسطها ويزوروونني مرّة في الشهر واحيانا يطمئنون علي بالتلفون..

وضحكتُ بدوري... اريد اغلاق السمّاعة وشيء ما يمنعني...

انني احاول ان اتخيل ملامح هذه السيدة المُسنّة، وبيتها الفارغ، ووحدتها «القاسية» وواقعنا ووسطنا العربي الذي يُبقي الكنة والابن والاولاد قريبا من بيت الاهل، وحتى مع تغير الظروف والحياة فانه نادرا ما يوجد لدينا «ختياريّة» يسكنون في هذه الوحدة الشديدة وهذه السيدة تريد محادثة احد ما...

كم العالم مشغول لا يستريح ولا يُريح سكانه... اين اقرباء هذه السيدة المُسنّة التي تخيلتها تقوم على قدميها الضعيفتين و«تشحطهما» شحطا لتصل الى الهاتف وترد عليه! فلو حصل لها شيء او امر ما هل يمكنها انقاذ نفسها او حتى «طلب نجدة»؟ بالطبع لا...

يبدو ان علاقتها بأولادها (او اقاربها ان وجدوا؟) علاقة التلفونات والزيارات البعيدة والا لما كانت متشوقة للحديث معي....

الكل مشغول ولا وقت للمسنين الذين لديهم فراغ... يتضاعف شعور المسنين بالوحدة، في زمن تزدحم فيه اعمال الشباب والقادرين.. الكل يصُمّون آذانهم ولا يستطيعون تبادل الكلام او الحوار... والسهرة اثناء اوقات الفراغ والراحة للتلفزيون او في المنتزه!

وترتيب السهرات العائلية بات من الامور الصعبة جدا... وما زلتُ اتخيل مسحة الحزن التي لفّت فؤاد السيدة حينما اقفلتُ السمّاعة... وما زلت اتساءل ماذا حدث لهذه السيدة التي ساقتها اليّ صدفة الخطأ في رقم الهاتف...

فليبدأ العرس

● بقلم: نمر فرج نصار ●

(القصيدة مهداة الى الشاعر الكبير – محمود درويش...)

محمود... ايه محمودُ،
أيا شتلة ليمونٍ،
في عمق اعماق ذاكرتي،
حفرتُ... وغرستُ!

محمودُ... ايه محمودُ،
ايا عبقَ الرياحين،
في خصب خيالي،
عتّقتُكَ... وضوّعتُ!

ومن زمنٍ في البعدِ...
يتغلغل!
جاءني خبرٌ،
– ونحن في عزّ الجوع –
قد هجرتَ،
وفي جُعبتكَ كل امانينا...
كنتَ تحمِلُ!

(الخيلُ والليلُ والبيداءُ
تعرفُني..)
– فكيف العودة،
الى النقطة التي منها...
سأرحل؟!

والزغبُ طريّ،
والاظفار ما اشتدّت،
والارض قَحْلٌ
والامطار لم تهطل!

قتلوه لما عادَ،
مأساتُه كانت،
بدأت وانتهتْ،
على سَرْج الخيل،
قبل ان تصهلْ!

وامتطيت جواد الشعرِ،
بعد ان ألِفتَهُ،
وكان حرونا
ملّ منه القوم...
واستسلموا...

نمْنا على الاشواك،
تَوجعُنا احلامنا،
وتَدَمي مآقينا،
حتى افكارنا لنا،
تُقَلّم...

نصحو – بعد صحراءَ قاحلةٍ،
على بيتِ شعرٍ،
مجهداً يأتينا،
فتخضرّ السّرْخَسيّات
على حواف اعمارنا،
ونصبو الى الشرقِ
له ومنه تولدُ
امانينا،
وفيه تذوب
مآسينا!

اقلعتَ على صهوةِ قصيدة،
تبذرُ الشعر،



* محمود درويش *

في كل المساحات،
على سطح القمر رأيتُكَ يوماً،
وفي صميم الشمس،
اغمدت لنا علماً،
وفي ضمير الكون،
تأوّهتَ ألماً،
وتركت قضيةً،
تمحورَتْ حولها الكائناتْ!!

صَلّبَ الريشُ على آمالنا
وطرنا، كم وكم هَوَيْنا،
وكانت على شفاهِ الاخاديدِ،
تتثاءب التماسيحَ،
لكن البركان الصارخ،
القادم متدفقاً،
من عصارة كبوتنا،
خلقَ فينا «راشداً» و «زيّاداً»،
و«حنّا» و «سميح»!

ذات يومٍ في صحيفةٍ،
تصفّحتُ...
فلمحتُ.. بين السطورِ اسمك،
فارتجفتُ..
قام يخبرني،
انك الينا راجع،
وللتوّ.. الى برجي العاجي،
عرجتُ،
ألملِم النسور،
من مطاراتها،
والى عشّها القديم،
جرّيتُ..

أبت النسورُ وطارتْ،
كلّ في سماءٍ له،
نجومٌ وبدرٌ وشمسٌ!
هذا الفضاء الرحبُ لنا،
تعالَ... تعالَ...
وانشرْ جناحيْكَ معنا،
فالليلُ نركّبهُ اذا شئنا،
او على فوّهاتِ البراكين،
نرسو...!
وعلى امتداد هذه الافاقِ،
ندوّن...
ولكَ الان
يا... يا محمود...
فليبدأ العُرسِ...
فليبدأ العرسُ...!!!

(طرعان)

مرحبا يا ربيع!

● بقلم: عصام كمال شريف ●

عند الفجر قبيل بزوغ الشمس من وراء الشفق، جلست في وسط الحقل اناجي الطبيعة. في تلك الساعة المملوءة طهرا وجمالا، بينما كان الانسان مستترا طيّ لحف الكرى، تتناوبه الاحلام تارة واليقظة تارة اخرى كنت متوسدا الاعشاب استفسر كل ما أرى عن حقيقة الجمال، ولما فصلتِ تصوراتي بيني وبين البشريّات وازاحت تخيلاتيَ برفع المادة عن ذاتي المعنوية، شعرت بنمو روحي يقربني من الطبيعة، ويبين لي غوامض اسرارها ويفهمني لغة مبتدآتها... الطبيعة تتمثل في جمال الربيع الخلاب. فها قد نشر فجر الربيع ثوبا طواه ليل الشتاء، فاكتست به اشجار الخوخ والتفاح فظهرت كالعرائس في ليلة القدر، واستيقظت الكروم وتعانقت وجرت الجداول راقصة بين الصخور مرددةً اغنية الفرح. وانبثقت الازهار من قلب الطبيعة انبثاق الزبد من البحر... والسهول في الربيع اجمل لانها تخلو من اوحال الشتاء وغبار الصيف وتصبح بين امطار الاول وحرارة الثاني كصبية حسناء قد اغتسلت بمياه الغدير ثم جلست على ضفته تجفف جسدها بأشعة الشمس.

لقد كانت ازهار الربيع تهب انفاسها، وتأخذ ابصارنا بألوانها الرشيقة البراقة، وتحرك عواطف الحنان في قلوبنا ان منظرها واريجها ينقلان نفوسنا من عالم التعب والشقاء الى عالم الخير والنعيم.

فأهلا ومرحبا بأزهارك ايها الربيع. كنا ولا نزال نتغزل بالطبيعة الجميلة، فهل يا ترى لها اذن لتسمع اغانينا النابعة من قلوبنا؟! ام هي صماء صادرة عن قوانين ازلية نابعة من مصير مرسوم؟! لانها ليست الحياة المليئة بالهموم ولكن فيها لمحات من الرفاهية والسعادة...

(ثانوية يني - كفرياسيف)

امير قلبي

● بقلم: عبير خلايلة ●

يا من ملك قلبي وتربع على عرشه،
دون استئذان منه او مؤشر
لو فكرت يا اميري فانت هاجسي،
وان صرخت فانت اهاتي
ان فرحت فانت بسمتي
وان حزنت فانت فرحتي
ان عطشت فانت ترويني
وان جعت فانت تغذيني
ان عشت فانت مرادي
وان مت فانت اخرتي

(ثانوية سخنين)

انا طائر شفاف

● بقلم: عرين مصاروة ●

انا طائرٌ شفاف
اطير عبر الدهر
لا يراني البشر
حجمي صغير... صغير
لكن وجودي كبير
ارقص الاحلام السماوية
اداعب الحياة الحساسة
واطير في الافق
لانني شفاف
لا يراني احد...
لا يقتلني احد...
لا يقلقني احد...

(الناصرة)

اعمى يخاطب امه

● بقلم: ردينة سليم بدر ●

الشمس ساطعة، نورها كبير مضيء على الكون، صباح مشرق وجميل فيه الازهار تفتحت والاشجار تبسمت والاطفال استيقظوا، فتحوا عيونهم على يوم جميل. يوم تفاؤل وسعد ونور مبين. الاطفال يرتعون ويلعبون فرحين بيوم جديد وجميل دون خوف، فأعينهم المتلألئة الجميلة تشاهد كل جديد وجميل. طفل منذ الصغر لم يعرف معنى الجمال، لم يشاهد جديدا لا يستطيع فهم ما نتحدث عنه من جمال الطبيعة. في اعماق قلبه الاسى والكدر. يمشي في يده عكازته. وعكازته هي بؤبؤ عينه هي صديقته، هي النور الذي يرشده وكل خطوة يسيرها يسائل امه عن جمال الكون وهو لا يعرف شكل امه فيسأل هل الكون كما ارى ظلام لا شعاع نور فيه؟ هل السماء مرآة للارض؟

يا امي قلبي لم يعد يصبر على العَمى، الصغار والكبار يتمتعون ويبتهجون مسرورين بجمال هذه الارض، وانا جالس اقاسي من العمى. ربما لم تعودي تستطيعين سماع كلامي. اعطيني يا امي عينيك لارى بهما ثم اعود بعد ساعة.

يا امي الى هذا الحد لا تستطيعين الاستغناء عنهما حتى ارى جزءا مما ترينه يا امي!!

يا بني لو انني استطيع لاعطيتك اياهما منذ وجودك، لا تيأس يا بني ولا تحزن فاليأس والحزن هما العمى الاكبر يا بني.

(مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

«انما اصل الفتى ما قد حصل»

● بقلم: رنين جوزيف فرح ●

مع نسيم الصباح استيقظ شاب اسمه «عُقَيل». انه شاب متعلم انهى المرحلة الثانوية، ولفقر والديه لم يستطع ان يدرس في الجامعة، ولكن ذلك لم يكن يؤثر على شخصيته.

تتألف اسرة «عُقَيل» من اب وام وثلاثة ابناء وابنتين. يعمل الاب في حقل صغير يزرع القمح ويحصده ومن ثم يبيعه الى احد التجار في القرية، وهكذا اعتاش طوال حياته من زرع القمح.

قصة «عُقَيل» هي مشكلة ممكن ان تواجه الكثير الكثير من الناس البسطاء الذين يعيشون ويجدّون ويكافحون. في ايام الربيع الجميلة ومع تفتح وردة عطرة على ضفة نهر كبير من الجهة الشرقية انشأ احد التجار ورشة كبيرة. اراد «عُقيل» العمل هناك، ذهب الى الورشة، استأذن ثم دخل الى غرفة التاجر المالك وطلب العمل. كان السؤال الاول للتاجر: ابن مَن انت؟

صمت «عُقَيل» برهة ثم اجاب: مع السلامة.

استغرب التاجر وقال: الى اين تذهب يا بني. اجاب «عُقيل» وقال: ابي انسان بسيط يعمل ليعيل خمسة اولاد وزوجة كيف يعقل ان يكون مثلك غنيا. استطيع القول ايضا انني اقدّر ابي واحترمه لانه من اجلي تعب وعمل استطاعته لانهي المرحلة الثانوية، ان ابي بفقره يعني لي الكثير، يعني لي الكفاح والمثابرة. اقول هذا وانا اتألم من الناس الذين يعتقدون ان كل شيء ممكن ان يتحقق من خلال النقود، لا والف لا. فاذا بالتاجر يبتسم ويقول: معك حق! لقد اخطأت بسؤالي اعذرني!! لانني اواجه الكثير من الناس الفقراء يلتجئون للغش والخداع، لذلك اسأل هذا السؤال.

وافق التاجر ان يعمل «عُقيل» عنده واصبح احد العمال الاوفياء الناجحين.

كدّ «عُقيل» وعمل ساعات وساعات اياما واياما حتى نال شرفا عظيما من قبل الجميع.

بعد شقاءِ ثلاث سنين طُلب من «عُقيل» السفر الى الخارج لكي يحضر بضاعة وليعقد صفقة.

سافر «عقيل» الى بلاد بعيدة وفي سفره قابل عمالا كثيرين منهم الاغنياء ومنهم الفقراء، لم تكن صورتهم المالية تختلف في ذهن عقيل، لانه يؤمن ان الغنى والفقر قوة يجب الا تغير الانسان، وعند عودته ذهب «عُقيل» الى التاجر فرأى معه تاجرا اخر وقد عرف ان «عُقيل» شاب مجتهد وناجح اجتهد في عمله واثبت نفسه، عندها عاد السؤال ابن من انت؟؟ من التاجر الثاني. ولكن جوابه الان اختلف، اجابه بصوت عال وهو مفتخر قائلا:

«لا تقل اصلي وفصلي ابدا   انما اصل الفتى ما قد حصل»

انظر الى ما قد وصلت الان! ان الجميع هنا يعرفني لانني اثبت نفسي عملت وثابرت وبعد كل هذا تسأل «ابن من انا»؟

ومع هذا اجاب «عقيل»: انا ابن اشرف الناس واغناهم بالحب.

ولا تنس!!

ان غِنى النفس اهم بكثير من غنى الروح!...

(مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

الفارس والاتحاد

● بقلم: حنان يوسف بشير ●

آه... آه... من زهرة البنفسج... آه... من خنجر اخترق القلب وهدر لؤلؤا... آه... من بسمة تحطمت مراياها وسقطت شظاياها على التراب الناعم.

اين بلسم الشفاء؟؟
اين فارس الاخاء؟؟
لقد جمعنا على الوفاء ودلنا على درب الكفاح ولم يخطئ.
اين الزهرة اليانعة؟
اين الكروان المغرد؟!
اين القلم والكتاب!!
اين الكلمة والمعنى يا ناصرة؟!
اين ابو الامين ايتها الانسانية؟!

الزهرة في البستان والكروان على الاغصان، والقلم والكتاب مفتوحان، والكلمة والمعنى في الكتاب، وابو الامين في القلب... في القلب... في القلب. لن نتراجع ابدا.... لن نهزم... لن نكسر ولن نقهر ما دام هناك طفل وكتاب، بسمة على الشفاه... والاتحاد.

«لا بد للطير ان يغني حتى ولو وضعته في الف قفص لكنه يغني احسن، لو اطلق سراحه».

نعم لو اطلق سراحه...

انظر الى الافق للطير المغرد انه يحمل اعلاما حمراء محفورا عليها المنجل والمعول، العمل والعمال، العرق والخبز، الوطن وفلسطين، الطفل والكتاب.

انت حي في قلوب الذين احبوك واحببتهم.

منذ بزوغ فجر امل يوم جديد في حياة الزهور، منذ اول لقاء لك مع ابي عمار.

منذ اخر فنجان قهوة منذ ان غنيت للحياة ووهبت قصائدك للحياة وقصائدك هي كل ما تملك.

ونحن انت ما نملك.

اسمعي يا قدس... اسمعي يا ناصرة:

«هذه الطفلة في جبهتها خمس رصاصات وشمس وشهادة.
عيناها قبرة حمراء،
وخداها عيادة،
سقطت زنبقة من ذهب،
في شارع الحرية الطالع من قلب المدينة
سقطت في شارع الحرية الطالع من قلب الزقاق
ومن قلب المتاريس الحصينة،
سقطت تهتف للنصر كيانا وسيادة
فهي في القلب هتاف
وهي عنوان كتاب
وهي تاريخ ولادة!!»

(ثانوية سخنين)

هذيان...

● بقلم: سوار حنا مخول ●

ايها الغريب بعد ان سمعت قصتك التي عرفتني بك يوم التقينا، لم تسنح لي الفرصة لكي اعرفك بنفسي، والان بي الرغبة عينها في مناجاتك ومحادثتك عن قصتي وكيف رأيتك اول مرة وكيف اصبت باضطراب عظيم وخوف كبير كيف وكيف؟!!... ما تعرف وما لا تعرف مناجاة من الطرف الواحد والاخر ميئوس من رده... نوع من الهذيان... الجنون...

وليكن، منذ متى كنت الزم العقل في تصرفاتي معك؟ ان كانت كتابتي لك هذيانا... أفلا يحتمل هذياني اذا عرفت ان في ترديده تنفيسا لكربتي وتفريجا لما غرقت به من هموم؟ انني اتلهف على انصافك وعدلك...

فان عز عليك فلا اقل من ان ارفه عن نفسي المكروبة المصابة بنوع من الهذيان؟؟ المحموم المريض يهذي... فلا يؤخذ بهذيانه مهما احتوى على اساءة لأي انسان. اما انا فلا اظن اني سأضر احدا بكتابتي لك... فلماذا احرم نفسي نعمة الهذيان وانا في حال اقسى من حال مريض مصاب بالحمى القرمزية...!!

اذا لم تنصف رسالتي فلا اقل من ان تغفر هذياني؟ فاني عندما شعرت بخفقانه وسرعته خجلت ويداي تجمدتا واصبحتا اشد واقوى من حجر الصوان، اصبت برعشة عظيمة، فقدت صوابي. ليلتي كانت نهارا فلم اذق طعم النوم، وجفوني لم تغلق ابوابها امام هجوم النعاس كهجوم المحارب... ان سلاحه قوي لكني املك سلاحا اقوى فقاومته وقتلته تلك الليلة، وبقيت ساهرة في سواد اناره بدر في اعلى السماء... كنت اعيد ذلك الشريط السينمائي الى تلك اللحظة التي اصطدمت بها يدي بيدك وسواد عيني صادف عسل عينيك... وسمعت صوتك يقول: «اسف» مع ضحكة لا زلت اذكرها واذكر طعمها الاحلى من الشهد.

تلك اللحظة اخافتني وافزعتني كلمتك حتى اني لم اعرف ما اجيب فضحكت ضحكة مماثلة.

كم تمنيت يوما لو تعود تلك اللحظة التي صادفتك فيها فلا زلت اذكرك واذكر حركتك وصورتك لا زالت راسخة في مخيلتي. فقد وضعت يدك على شعرك الناعم البراق رافعا ما نزل منه على جبينك ثم اذا بيدك موضوعة في جيبك واذا بي ابتعد عنك ونظراتك تلاحقني... وتربطني بك الى الابد.

ايها الغريب، واسمح لي بدعوتك الغريب، لكني اعرفك وانت تعرفني!

(جديدة)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م² تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣.
(١٩٥١)

للبيع
دار ١٠٠م٢ ثلاث غرف ونصف الغرفة. مرتبة، مطبخ كبير، شارع اللنبي، زاوية يتسحاق ساديه ت: ٠٤/٥٢٧٨٩٨ - ٠٤/٧٢٤٥٩٠.
(٢١٢٧)

دار للبيع بالمفتاحية
في الهدار، ٣.٥ غرف + ڤرندات مغلقة
٥٥.... $
ت: ٠٤/٦٦٤٤٠٥. ٠٤/٢٤٦١١٨.
(٢١٤٦)

دار للبيع
في هيوڤيل، شقة فاخرة ومنظر خلاب، ١٠٠م - ٣ غرف، مطبخ فاخر + ادوات كهربائية ....٢١٠$ "לונדון נדלן" ت: ٠٤/٣٧٦٦٢١.
(٢١٣٢)

دار للبيع
في بن يهودا، ١٥٠م، طابق ارضي بيت حجر مميز ١٦٠.....$ سموشي چوطليب - سمسرة م.ض شارع هتسلبنيم ٣١ - حيفا ت: ٠٤/٣٣٥٢٤٣-٥-٤.
(٢١٢٩)

دار للبيع في شفاعمرو
مساحتها ١٢٦ م² تقع على نصف دونم ارض في حي عين عافي. بلوك ١٣. قسيمة ١٠٢٧٩ للمعنيين الاتصال: ٠٤ - ٩٨٦٠٢٢٩ - ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٢١٦١)

دار للبيع في طمرة
مساحة ١٦٠ مترا كوتج في منطقة وادي همام. للمعنيين الاتصال: ٠٦/٥٥١٥٤٤. بلفون ٠٥٠٣٠٢٢٧٤
(٢١١٧)

دور للبيع
الناصرة - حي الميدان - بجانب محلات يزبك - عمارة مكونة من ٣ طوابق. يمكن شراء اي من الطوابق بشكل منفرد. للاتصال مع ابراهيم الجمال ٠٦/٥٧٦٣٠١.
(٢١٤١)

للايجار
حواصل مساحتها (٢٠٠)م٢ وارتفاع ٥م، مع امكانية لغرفة تبريد + موقف سيارات. للاتصال ٠٥٠٣٤٠٤٨٦
(٢١٤٠)

ارض للبيع في شفاعمرو
منطقة عين عافية رأس الجبل، منطقة بناء. للاتصال مع يوسف ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣ - ٠٥٠٣٨٩٩٠١. ٠٥٠٢٣٧٥٢٣.
(٢١٦٦)



للبيع
سيارة فيات اونو موديل ٩٤ يد اولى ١٤٠٠ I.E.S تلفون ٠٦/٥٦٢٣١٣.
(٢١٦٥)

للبيع
سيارة ستروئن مع جميع الاضافات موديل ١٩٨٨ T.R.S للاتصال نهارا - ٠٤/٧٢٠١٩٨ مساء ٠٦/٥١٦٠١٠.
(٢١٢٣)

للبيع
سيات موديل ٩٢ ماتور ١٥٠٠ وضع ممتاز (سيارة اجرة سابقاً) للاتصال: ٠٦/٧٠٢٩٩٦.
(٢١٥٤)

اودي للبيع
٨٠.E، شهر ٨ /١٩٩٣، يد اولى، ....٢٠، اوتومات ت: ٠٤/٢٥٦٥٩٦. ٠٥٠٢٧٤٥٠٤
(٢١٣٠)

للبيع
تندر بيجو ٥٠٤ موديل ٨٩ بحالة جيدة جدا للاتصال ٣١٥٤٤٦ - ٠٦. ٣١٢٨٧٧ - ٠٦.

للبيع ترانسبورتو
موديل ٨٦ اوتومات + مكيف ٨٨٠٠٠كم ت: ٠٥٠٢٦٥٨٤٩
(٢١٣٤)

للبيع
فيات ريغاتا S ٨٦ بوضع ممتاز للاتصال: ٠٦/٥١٦٣٩٠. /٥١٧٢٢٤
(٢١٤٢)

للبيع
B.M.W ٣٢٠ موديل ٩٢. يد اولى، تسعيرة ٥٢....كم. ت: ٠٤/٤١٣٠٠٣. ٠٤/٧٣٧٥٤٥
(٢١١٥)

للبيع
سيارة الفا روميو ٣٣ موديل ٨٦ بوضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٥٦٥٨٠٧.
(٢١٢١)

للبيع
ڤولڤو ٩٤٠ موديل ٩٢ يد اولى، وضع ممتاز. للاتصال: ٧٤٢٩٦١ - ٠٦.
(٢١٦٢)

للبيع
ڤولكسڤاجن كرڤيل موديل ٩٢ عشرة ركاب - وضع ممتاز ت: ٠٦/٧٤٢٧٥٨.
(٢١١٩)

سيارة للبيع
تندر ميتسوبيشي **فرصة لا تعوض** موديل ٩٢ يد اولى سبيدومتر - ٦٥ الف كيلومتر تلفون ٠٤/٩٩٤٦٨٥٧ بلفون ٠٥٠٣٠١٣٢٨.
(٢١١٨)

للبيع
سيارة بيجو برايفيت ٥٠٥ موديل ٨٨ مع جميع الاضافات، بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٤٣٤٢٣.
(٢١٢٠)

للبيع
مرسيدس ٢٣٠ E٧٩. يد اولى، ٨ ركاب، تاكسي سابقا، وضع ممتاز + اضافات ت: /٥١٢٧٧٥ ٠٤.
(٢١٣٦)

للبيع
اودي ٨٠ - موديل ٩٣ يد اولى - بحالة ممتازة وسعر مغر للاتصال: ٠٥٠٢٧٤٤١٢
(٢١٣٧)

للبيع
سيارتا مارسيدس ٤٠٩٠ D تجاريتان بوضع ممتاز موديل ٨٩ و ٨٨. يد ثانية للاتصال: ٠٦/٧٠٢٩٩٦.
(٢١٥٢)

للبيع
مارسيدس ٢٣٠ E خصوصي - موديل ١٩٩٥ مع جميع الاضافات اوتومات. يد ثانية. وضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٧٠٢٩٩٦.
(٢١٥٣)



مطلوب للعمل
لروضة جمعية السنديانة - عكا
معلمة روضة مؤهلة وذات خبرة (גננת) لجيل اربع سنوات
مفضل من عكا
للاتصال تلفونيا لغاية ٩٥/٨/١٣
مع آنا ت: ٩٩١٨٢٣.
مع ابتهاج ٩٩١١٨٩٨

لفندق «ماروم»
مطلوب شباب لاعمال التنظيف + سكن ت: ٠٤/٢٥٤٣٥٥.
(٢١٦٣)

مطلوب
طلاب وخريجو جامعات او معاهد للعمل كمرشدين في الوسط العربي في المواضيع التالية: علوم، محاماة، «מחשבים»، اشغال. على المعنيين الاتصال على هاتف: ٩٩١٩١ - ٠٩. والتحدث مع عبير جبارة.
(٢١٤٩)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب
عامل طباعة له خبرة في عمل طباعة الصحف على ماكينات روتتسيا (רוטציה). للاتصال ت: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣ /٠٤
(٢٠٢٦)

مطلوب
مقاولو قصارة، العمل فوري في مركز البلاد. ت: ٠٥٠٢٩٣٣٨٨ ٠٣ - ٥٤٠٥٣٨٧ ٠٣ - ٥٤٩٣٢١٢
(٢١٥٨)

مطلوب
لشركة بناء في حيفا
١) مشغل ونش (מפעיל מנוף) ٢) مدير عمل (מנהל עבודה) ٣) فرق طوبارجية + حدادون ٤) هندسة بناء او ديكور (הנדסאות בניין או אדריכלות) للاتصال: ٠٤/٧٢٠١٩٨ - ٠٤/٤١٥٧٦٩ - ٠٥٠٣٣٠٩٤٨
(٢١٢٢)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة الناصرة. للاستفسار - البيت ٠٦/٥٦٧١٩. PL 050353105
(٢٠٢٤)

لشركة بناء
مطلوب
مدير عمل مؤهل للهياكل وطوبارجية مهنيون ت: ٠٣/٧٥١٠٨٠٧ ٠٥٢/٥٣٤٦٦١ ٠٥٢/٥٢٢٨٦٥
(٢١١٣)

מעבדות זר
مطلوب للعمل في منطقة عكا عاملة مختبر او ممرضة (مرخصة من قبل وزارة الصحة) ت: ٠٤/٥٣٩٦١٧. ٠٦/٩٨٩٠٤٢
(٢١١٦)

فرصة لا تعوض
للبيع
مصنع المنيوم للبناء ذو جودة عالية ت: ٠٤/٤٤٢٥٢. ٠٤/٤٤٩٩٩١
(٢٠٨٠)

مطلوب
عامل / نجار مربيليا ومطابخ يكون ذا خبرة. يرجى الاتصال مع فتحي مصري. ت: ٩٩٥ - ٩٩٦٢.
(٢١٤٣)

مطلوب وكيل
لتوزيع دهان وادوات عمل سيارة اجباري!!! معاش عال + عمولة ت: ٠٤/٦٦٤٤٠٧
(٢١٣١)

مطلوب للعمل
טכנאי מדידות •שרטטת מדידות للعمل في عرابة. للاتصال: ت: ٧٤٥٧٥٢ - ٠٦. بلفون: ٠٥٠٣٢٥٧١٥
(٢١٥٠)

مطلوب
نجارون للمطابخ وغرف النوم. عمل بالخشب، ٥ ايام. ت: ٠٤/٧٢٨٩٨٩.
(٢١٤٧)

مطلوب
كهربائي سيارات مرخص (ديزل) مع خبرة ٤ سنوات - مفضل من منطقة الناصرة - الاتصال: ٠٦/٥٧٠٩٥٥ ٥٥٦٣٢١ ٤٦٤٠٠٧
(٢١٥١)

مطلوب
مقاولو هياكل للبناء مع معدات، للعمل الفوري في حيفا ت: ٠٤/٢٢٧٠٧٤. ٠٥٠٢٥٧٠٥٥
(٢١٣٣)

مطلوب للعمل
مهندس تنفيذي لمشروع في الشمال، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. للاستفسار: ٩٩٦٥٠٨٧ - ٠٤
(٢١٦٠)

المركز للتعليم في روسيا م.ض
ت: ٠٦/٣١٦٧٥٣ - ٠٦/٣٥٦٤٥٨.
نعلن لجميع الطلاب عن استمرار التسجيل للتعلم في الجامعات الروسية والاجنبية
* طب * قانون * هندسة *
سفر الوفد الاول بتاريخ ٩٥/٨/٢٠
نجاح طلابنا عنوان مركزنا
(٢١٢٥)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

هل تبحث عن عمل؟
دورة لتشغيل رافعات صغيرة من قبل المؤسسة للامن والوقاية. ت: ٠٥٩٣٥٠١ - ٠٦.
(٢١٤٥)

مطلوب
خباز مهني ذو خبرة في الخبز واللخمنيوت. ت: ٠٤/٦٢٧٦٢. ٠٤/٢٢٠٨١١
(٢١٢٦)

اعلان
الجامعات الروسية مفتوحة امامكم وبأسعار مغرية. القبول للجامعة غير مشروط بتقديم امتحان للمعنيين الاتصال على التلفون: ٥١٥٢٦٤ - ٠٤.

للبيع في شفاعمرو
مجموعة العاب رياضية، منها. طاولة بينغ بونغ وقفازات رياضية وغيرها من الالعاب. للمعنيين الاتصال: ٠٤/٩٨٦٧٥٣٢
(٢١٣٨)

دكان للبيع بالمفتاحية
التسلم فوري + ذات جودة عالية، حيفا ت: ٠٦/٩٢٠٩٠٦.
(٢١٤٤)

للبيع
ماكنات طحن قهوة وبهارات + محمص قهوة ومحمص جوارير. للاتصال: ٠٥٠٣٤٠٤٨٦
(٢١٣٩)

للبيع / للايجار فوراً
مطعم في الهدار، داخل بناية مكاتب، ذات تجربة ٤٠ سنة.... ٥٥$ ت: ٠٤/٧٢٥١٧٥. ٠٤/٢٤٧٨١٧. ٠٤/٧٦٩٦٣٣
(٢١٥٩)

قروض بدون كفلاء!!
شراء شيكات بدون رصيد (جباية). ت: ٠٤/٦٧٢١٤١
(٢١٥٧)

للبيع
مسخن بخاري (דוד קיטור) ٣ طن/ساعة من انتاج «ميخال» - مستعمل - السعر ١٠.....$ من شركة منصور م.ض. للاتصال مع داڤيد ٠٨/٥٤٥٥٤٥
(٢١٦٤)

للبيع
قطعة ارض/ بيت في يافا بالقرب من البحر. للاستفسار. ٠٣/٦٤٢٧٠٧٠.
(٢١٢٨)

حملة سنة ١٩٩٥
دورة تعليم اللغة الروسية شهادة اللقب الاول/ الثاني ثقافة بمستوى اوروبي ت: ٠٤/٥٢٠٧٠٧.
(٢٠٩٣)

للبيع
معمل في مجال البناء معدات ، ماكنات ت: ٠٤/٩٩٩٨١٦.
(٢١٣٥)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٨/٨

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – تمارين رياضية.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – برنامج المنوعات.
٩.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
٩.٣٠ – من حكايات الملك بيبر.
١٠.٠٠ – الاميرة الفضائية.
١٠.٣٠ – امنيات قلب. الحلقة (١٧) «بضع كلمات بسيطة».
١١.٠٠ – المفرح – استوديو صيفي للشباب.
١١.١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٢٧) «حرب الام».
١١.٥٠ – بيت صغير في افريقيا. الحلقة الثانية «الجني الرمادي».
١٢.٣٠ – «ثلاثي الارجل». الحلقة الثانية.
١٣.٠٠ – برنامج المنوعات (اعادة).
١٤.٠٠ – قصص كلاسيكية للاولاد. صور متحركة.
١٥.٠٠ – الاميرة الفضائية.
١٥.٣٠ – زاف للصيف.
١٥.٣٢ – صور متحركة.
١٥.٥٥ – زاف للصيف.
١٦.٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٢٧).
١٦.٤٥ – زاف للصيف.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤٥ – بطولة العالم الخامسة في العاب القوى – بث مباشر.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – الحان واقدة.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٠٠ – مسابقة في المعلومات.
٢١.٣٠ – هيروشيما – فيلم وثائقي.
٢٢.٤٥ – بطولة العالم الخامسة في العاب القوى – بث مباشر.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

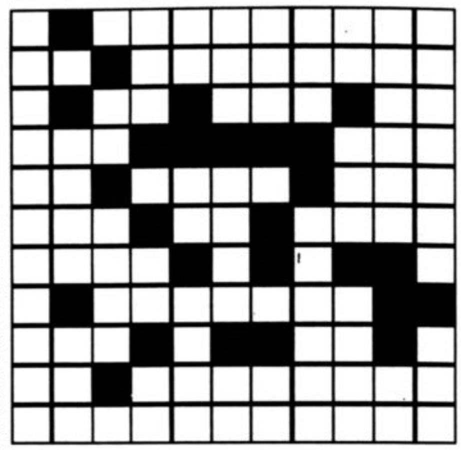
٩.٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ – صباح من البسط.
١٣.٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣.٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم. «كفاح عادل».
١٤.٠٠ – قراءة اتجاه – ادب للشباب.
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – استراحة الظهيرة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – الحب الاول.
١٨.٠٠ – باور رانجر.
١٨.٢٥ – وكلاء سريون في الليل.
١٩.٢٨ – «الحماة». مسلسل كوميدي.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – معاناة افرايم. مسلسل محلي.
٢١.٣٦ – شيكاغو هوب.
٢٢.٣٥ – المشبوه الرئيسي – «الرضيعة الضائعة» – الجزء الثاني.
٢٣.٤٣ – مناوبة ليلية.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – مناوبة ليلية (تتمة).
٠١.٠٠ – اليوم قصيدة.



● ٢١.٠٥ – معاناة افرايم. مسلسل محلي–القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٧٤)



● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:
١) من شعراء المهجر.
٢) مدينة يابانية – امش.
٣) يحفظ (معكوسة ومجزومة) – مبلل بالطل – عكس «كَثر».
٤) وضع علامة على الشيء – مدينة مقدسة.
٥) خفر (معكوسة) – من الطيور البحرية – جوهر.
٦) مدينة فلسطينية – رج – عم وساد.
٧) جمهورية امريكية محاصرة.
٨) جمهورية يوغوسلافية سابقة.
٩) متشابهان – عهد (معكوسة).
١٠) من شعراء المهجر – يشاهد (مجزومة).
١١) شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات.

عموديا:
١) عاصمة قبرص – زينة الاذن.
٢) جمهورية اوروبية – نشر (معكوسة).
٣) حرف نصب (معكوسة) – مادة للوقود (معكوسة) – مدينة روسية.
٤) من الشجر – مدينة اسبانية مشهورة.
٥) وثيقة واتفاق – احد الوالدين.
٦) وجهة نظر – العب (معكوسة) – عملة اوروبية.
٧) بحر – من الحبوب – الهمتْ.
٨) عكس «اتسع» – حرف نصب – حرف عطف.
٩) حرف جزم – طلاتعيون.
١٠) من الحيوانات (في الجمع) – عار.
١١) شاعر جاهلى صعلوك.

حل لغز (٧٣)

افقيا:
١) الوافي بالوفيات.
٢) ربه – رقد – قلادة.
٣) مونتي فيديو – امير.
٤) يأتيا – ون – جرو – حي.
٥) ملك – ان – حيرام.
٦) يعلو – ملل – آل – رف.
٧) الدرر – يمد – يوبخ.
٨) ايليا ابو ماضي.
٩) ار – جو – غلواء.
١٠) مالك بن انس – ملل.
١١) نمو – وتد – مواطن.
١٢) تيمم – اتى – المغني.
١٣) يدمر – عمل – دن.
١٤) رأيا – وريد – دم.
١٥) فارس بويز – ابتسام.

عموديا:
١) ارمينيا – امنت – رف.
٢) اوبل – علا رامي – أ. أ.
٣) وهنت – لدي – لومبير.
٤) تيمورلنك – مداس.
٥) فريال – ري – بو.
٦) يقف – كم – اونتاريو.
٧) بدين – اجادت.
٨) دواليب – اعوز.
٩) لقي – مواسم – مر.
١٠) ولوج – ادم – واليا.
١١) فا – رحل – اغتال – دب.
١٢) يداوي – يضل – طمر.
١٣) اتم – ويومنغ – دس.
١٤) يحارب – ال – ندما.
١٥) مريم فخر الدين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مسيرتك في تقدم مستمر فلا تلتفت الى الوراء

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تحقق شهرة في محيط بلدك هذا الاسبوع، وذلك بالصدفة

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
فارق كبير بين الثقة والغرور، لا تخف من التجارب

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الوقت مناسب لبدء المشاريع التي تأجلت كثيرا

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تبالغ بالحزن، الفرص متاحة وعليك اغتنامها

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تطورات على الصعيد العاطفي كلها لصالحك

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
واقعيتك وعدم اعتمادك على الحظ وراء نجاحك الباهر

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
دعك من اعداء النجاح واستمر على هذا المنوال

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حاول ان تكسب اصدقاءك فهم خير معين لك

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اسبوع مليء بالاخبار السارة والمفاجآت السعيدة

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول ان ترضي ضميرك في عملك ودعك من قضية سوء الحظ

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ازمة عاطفية، المطلوب ان تؤدي عملك باخلاص وامانة

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) آب

١٩٧٤ – الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون يستقيل اثر فضيحة «ووترغيت» وهي اول مرة يستقيل فيها رئيس امريكي. ويتولى نائبه جيرالد فورد الرئاسة.

١٩٧٩ – اعدام ٢١ مسؤولا عراقيا بتهمة التآمر على النظام.

١٩٩٠ – العراق يعلن تحقيق «وحدة اندماجية» بين العراق والكويت.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٨/٨، ان يكون الجو صافيا، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، وترتفع درجات الحرارة يوم الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا، و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٨/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٣٩٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٥٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٨٨٣ ش.ج
● * للمسافرين –	٣.١٨٤٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٢ – ٣.٠٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الثلاثاء ٨ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

متضررو ضريبة الاملاك يتظاهرون في الناصرة

* تظاهرة مماثلة، غدا الاربعاء، امام مكتب ضريبة الاملاك في الخضيرة *



* جانب من المشاركين في تظاهرة المتضررين من ضريبة الاملاك – تصوير: «الاتحاد» – الناصرة *

* الناصرة– من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – احتجاجا على قانون فرض ضريبة الاملاك الباهظة على اراضي المواطنين العرب نظمت، امس الاثنين، امام مكتب ضريبة الاملاك في الناصرة تظاهرة رفع شعارات، بمشاركة العديد من اصحاب الاراضي واعضاء لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك ومتضامنين اخرين.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات، منها: «ليلغ قانون ضريبة الاملاك» و«ضريبة الاملاك نهب مخطط لاراضينا» و«قانون ضريبة الاملاك = قوننة العنصرية»، وغيرها من الشعارات. وستنظم يوم غد الاربعاء تظاهرة مماثلة امام مكتب ضريبة الاملاك في الخضيرة.

وتأتي هاتان التظاهرتان وفق قرار مؤتمر متضرري ضريبة الاملاك الذي عقد في ام الفحم.

وشارك في تظاهرة امس، العديد ممن تضرروا من هذا القانون، وبينهم المسن مبارك حسين خمايسي (٨٠ عاما) من كفركنا الذي قال: «املك حوالي عشرين دونما اغلبها مزروعة باشجار الزيتون، وحسب قانون ضريبة الاملاك وصل المبلغ المطلوب مني دفعه الى حوالي ١.٥ مليون شيكل، وكنت قد تسلمت امر حجز على بعض القسائم التي املكها فاستأنفت على القرار، وفي الاسبوع الماضي عقدت جلسة في المحكمة المركزية لبحث الموضوع لكنها لم تتخذ قرارا، وستعقد جلسة اخرى في نهاية الشهر الحالي».

واضاف السيد خمايسي «بالنسبة إلي، لن افرط بشبر من ارضي، ومن غير العدل دفع هذه المبالغ الطائلة على اراض معظمها مشجر، ولا يحق لهم ان يطالبونا بها، وما يفعلونه هو سياسة جديدة لالزامنا على التخلي عن اراضينا».

وقال السيد محمود حسن خطبا، رئيس مجلس الرينة السابق، والذي حضر للتضامن مع المتظاهرين: «هناك حاجة ماسة للاستمرار في معركتنا هذه للعيش على ارضنا بكرامة وحرية، فهذا القانون ضمن السياسة المجحفة الموجهة ضد المواطنين العرب منذ عشرات السنين». وقال سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، الذي شارك في المظاهرة: «لا شك ان هذا القانون يعكس سياسة التمييز ضد العرب، وقد حان الوقت لتوسيع المعركة لتصبح اكثر جماهيرية، ولبذل كل الجهود لتغيير هذا القانون المجحف».

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال السيد جابر عساقلة، ممثل لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك: «هذه التظاهرة بداية لمعركة واسعة ضد هذا القانون، ونحن اليوم نعد رسالة خاصة سنتوجه بها الى اعضاء الكنيست العرب نطالبهم فيها بتفعيل جميع وسائل الضغط للتراجع عن هذا القانون المجحف، ومنها عدم التصويت الى جانب اقتراح ميزانية الحكومة».

ويشار الى ان القانون يلزم اصحاب الاراضي بدفع ٢.٥٪ من قيمة الارض سنويا، وهذه النسبة تعتبر عالية جدا.

المحكمة تمنع مؤقتا تقديم لائحة اتهام ضد محرر «معريف»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت المحكمة العليا لالتماس تقدم به محرر صحيفة «معريف» ومسؤول الامن في الصحيفة، دافيد رونين، وقررت منع النيابة العامة من تقديم لائحة اتهام ضدهما في قضية التنصت السري بين الصحف الكبيرة.

هذا وفرضت المحكمة حظرا على نشر تفاصيل الالتماس، الامر الذي دفع الصحفيين لشؤون القضاء الى تقديم طلب خاص الى المحكمة لازالة الحظر.

ومن المقرر ان تعود المحكمة الى بحث الالتماس بهيئة ثلاثة قضاة في موعد لاحق.

نواب اليمين في زيارة تضامنية الى اذاعة المستوطنين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نواب المعارضة من الاحزاب اليمينية، امس الاثنين، بزيارة «بحرية» الى سفينة «تسفي» التي تحمل على متنها محطة اذاعة المستوطنين، (قناة – ٧)، تضامنا مع اصحابها.

واكد النواب ان السفينة موجودة خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية، الامر الذي يعني ان البث الاذاعي منها قانوني.

اما زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، فقال ان الاجراءات التي استهدفت اغلاق الاذاعة قُصد بها حرمان نصف الجمهور من التعبير عن رأيه.

يذكر ان الاذاعة المذكورة استأنفت بثها صباح امس الاثنين، بعد ان استكملت التجهيزات اللازمة. واكد اصحاب الاذاعة وهم من غلاة المستوطنين انهم تلقوا دعما ماليا سخيا من اسرائيل والخارج.

وزارة البيئة تغلق، اداريا، مصنع «هود حيفر» لشهر

* مياه المصنع العادمة والمالحة تلوث وادي اسكندر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير البيئة، يوسي سريد، امس الاثنين، امرا اداريا باغلاق مصنع «هود حيفر»، في المنطقة الصناعية «عيمق حيفر» بسبب تدفق المياه العادمة من والى «وادي اسكندر» وتلويثه.

واتخذ سريد قراره لعدم تنفيذ ادارة المصنع الاتفاق الذي وقعته مع وزارة البيئة وتضمن تعهد المصنع باقامة منشأة لعلاج المياه المالحة الناجمة عن ذبح الطيور، التي تتدفق الى الوادي واقفال برك التمليح حتى (٩٥/٦/١٥) واجراء تحقيق عن المناطق التي تلوثت بالمياه المالحة. وبرمجة كيفية استيعاب المياه العادمة الحالية، مع تقديم الوثائق حول ذلك حتى (٩٥/٧/١٥) الا ان ادارة المصنع لم تنفذ ذلك.

ويسري مفعول امر الاغلاق حتى (٣٠) يوما، ابتداء من غد، الاربعاء.

وقال سريد، اثناء زيارته امس لوادي اسكندر، انه قرر نقل الاهتمام بترميم الوديان الى ادارة تطوير الارض في «دائرة اراضي اسرائيل» بهدف زيادة الدعم المالي للمشاريع وتسريع الحصول على الميزانيات اللازمة.

المستشار القضائي للكنيست يقر امكانية مقاضاة النائب نتنياهو لكشفه عن مستند عسكري سري

* هذا الرأي معارض لرأي موظف كبير في جهاز القضاء * رئيس لجنة الكنيست يطالب المستشار القضائي للحكومة بالبت في الموضوع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر المستشار القضائي للكنيست، تسفي عينبار، بامكانية اسقاط الحصانة البرلمانية عن زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، ومقاضاته بسبب اقدامه على كشف مستند عسكري يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية – السورية.

ويستند المستشار عينبار في اعتقاده هذا الى ما كان كتبه رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، في قضية مماثلة. ومما كتبه براك ان الحصانة البرلمانية الجوهرية لن تسري على اي عضو كنيست في حال صعد الى المنصة، والقى كلمة ضمنها معلومات ومعطيات سرية، وذلك من منطلق معارضته لسياسة الحكومة وسعيا الى افشالها!

ويذكر ان النائب نتنياهو كان عمد قبل اكثر من شهر الى كشف مستند عسكري سري اعده ضابط كبير في قيادة الجيش في اطار تبادل وجهات النظر بين القيادة وبين الحكومة بخصوص المفاوضات مع سوريا.

وتأتي وجهة نظر المستشار القضائي للكنيست مخالفة لوجهة نظر نوعم سوليدار، الموظف الكبير في مكتب المستشار القضائي للحكومة، الذي اعلن في حينه ان حصانة نتنياهو البرلمانية تشفع له على فعلته!

وفي ضوء صدور وجهة نظر المستشار عينبار، طالب رئيس لجنة الكنيست، حجاي ميروم، المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، بحسم الموقف بين وجهتي النظر.

وقال مروم انه في وقت يدعم فيه زعيم المعارضة ورفاقه خرق القانون بأيدي المستوطنين ويتسلقون ظهر سفن القراصنة (في اشارة الى السفينة التي تحمل على متنها اذاعة المستوطنين – قناة ٧) ويخططون لاعمال قرصنة جديدة، ينبغي ترسيم حدود الحصانة البرلمانية لاعضاء الكنيست.

ويذكر ان عددا من نواب «العمل» و«ميرتس» طالبوا باسقاط حصانة نتنياهو وتقديمه للمحاكمة بحجة كشفه مستندا عسكريا سريا.



* نتنياهو *

جهاز «الشاباك»: الاذن الخاص الممنوح لمحققينا مكنهم من احباط ٤٨ عملية «تخريبية»!

* رئيس الحكومة يطالب بتمديد العمل بالاذن الخاص لثلاثة اشهر اخرى *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر جهاز «الشاباك» ان الاذن الخاص الممنوح لمحققيه بشأن ممارسة الضغط الجسدي المعقول على الخاضعين للتحقيق ساعد على احباط ٤٨ عملية «تخريبية». واكدت هذه المصادر انه تم الكشف عن مخططات لتنفيذ ست عمليات انتحارية وادخال خمس سيارات مفخخة الى اسرائيل وعن محاولة لاختطاف باص مع مسافريه وعن عشرة مشاريع لاختطاف مدنيين وجنود.

واشارت هذه المصادر الى ان هذه الحصيلة ما كانت لتأتي لولا الاذن الخاص الذي حصل عليه محققو «الشاباك» من اللجنة الوزارية المسؤولة عن شؤون «الشاباك». وذلك بعد عملية تفجير الباص في شارع ديزنغوف في تل ابيب قبل اكثر من ستة اشهر.

واعلن ان هذه المعطيات طرحت في اجتماع خاص عقد امس الاول للبحث في طلب رئيس الحكومة تمديد العمل بالاذن الخاص المذكور لثلاثة اشهر اخرى. وجاء طرحها لاقناع المعارضين للتمديد!

وكان شارك في الاجتماع وزراء الشرطة والقضاء والبيئة اضافة الى ممثلي الاجهزة الامنية، الا انهم لم يستطيعوا التوصل الى قرار نهائي، فاكتفوا بتمديد العمل بالاذن الخاص لاسبوع اخر في محاولة لاجراء مزيد من المشاورات قبل التقاء رئيس الحكومة، الاسبوع القادم، والبت في طلبه

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٩ آب ١٩٩٥
١٣ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
9.8.1995
המחיר 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 75/52

متظاهرو اليمين يغلقون الشوارع الرئيسية ويعدون: هكذا سنفعل كل اسبوع!



● «لعبة القط والفار» مستمرة بين الجيش والمستوطنين ●

(التفاصيل على ص٧)

الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق في جرائم الحرب في عدوان ١٩٥٦

(التفاصيل على ص١٦)

الشرطة تطالب بمحاكمة النائب الليكودي ميخائيل ايتان

(ص٢)

الاعلان عن اقامة المسرح العربي القطري

(ص٢ و ٨ و ٩)

بدء محاكمة هرتسل رعد بتهمة التجسس لايران

(ص٣)

(٢٥٠٠) فلسطيني قتلوا منذ انطلاق الانتفاضة بأيدي الجيش والمستوطنين والعملاء!

(التفاصيل على ص٤)

(٣) قتلى و(١٣) جريحا في (٦) حوادث طرق مروعة!

❑ رابين: ينبغي تثقيف السائق على السياقة الحذرة وفرض عقوبات قاسية ورادعة على المخالفين ❑ حيفتس: سائقو الشاحنات يساهمون في جزء كبير من حوادث الطرق ❑

(التفاصيل على ص٣)

عرفات يقبل بمقترحات بيرس - تأجيل اعادة الانتشار الى ما بعد الانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الانباء المتوفرة حتى منتصف ليلة امس عن مباحثات طابا، التي استؤنفت بعد ظهر اليوم ذاته، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قَبِل مقترحات وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، القاضية بالبدء بتنفيذ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية بعد ستة اشهر من اجراء الانتخابات الفلسطينية لمجلس الحكم الذاتي.

وكان احمد قريع (ابو العلاء) قد اوضح في وقت سابق ان المرحلتين الاخريين ستبدأ كل منهما بعد ستة اشهر من انتهاء المرحلة السابقة. وعلى مدار ١٨ شهرا ستستمر عملية اعادة الانتشار حتى تستكمل حدود الكيان الفلسطيني.

وتشمل المرحلة الاولى طولكرم ونابلس وجنين وقلقيلية على ان تشمل المرحلة الثانية مدينتي رام الله وبيت لحم، وتستكمل اسرائيل شق الطرق الالتفافية في المنطقة. ومن ثم يتولى المفاوضون حل اشكالية مدينة الخليل.

وذكرت الانباء ان مصر لعبت، كما يبدو، دورا في هذا الاتفاق.

وقالت ان عرفات التقى صباح امس الثلاثاء، الرئيس المصري، حسني مبارك، في الاسكندرية وتباحث معه حول التطورات الجارية على المسار التفاوضي الاسرائيلي / الفلسطيني والمشاكل المتبقية التي بحاجة الى حل. كما هاتف بيرس نظيره المصري، عمرو موسى، وأطلعه على الوضع.

هذا وأكد الجانبان المفاوضان على ان العديد من القضايا العالقة ما زالت بحاجة الى حل، الا ان الجانبين يسعيان لتسريع التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية من الحل قبيل انتهاء ايلول القادم.

رابين يرفض املاءات المستوطنين

(التفاصيل على ص٣)

حاكم لواء الشمال: ثورة في لجان التنظيم والبناء

(التفاصيل على ص١٦)

الحكومة تبحث في الميزانية الامنية، الاسبوع القادم

*** دان تيخون يعتبر ابحاث الحكومة الاقتصادية خداعا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت الحكومة الاسرائيلية في جلستها، يوم امس الثلاثاء، في التقليصات الواجب اتخاذها واولويات هذه الميزانية. الا ان الحكومة لم تتخذ اي قرارات في الموضوع مؤكدة انها ستعود الى البحث في التقليصات يوم الاحد القادم.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط ان قادة المؤسسة الامنية سيطرحون في جلسة الاحد القادم موقفهم ومتطلباتهم.. وسيكون لوزارة المالية ما تقوله في الموضوع، وذلك في اشارة واضحة الى ان النقاش حول ميزانية وزارة «الامن» يثير خلافات شديدة بين الوزراء.

وصرح وزير البيئة، يوسي سريد، بانه يجب التوجه بحساسية كبيرة وبحذر شديد لدى القيام بتقليص في الميزانية الامنية. وقال: كل من يظن ان بامكانه العثور هناك على غنائم كبيرة سيكتشف ان الغنائم اقل مما ظن وتوقع.

ورد شوحط على قضية التقليصات في الميزانية بقوله: ان من يتحدث عن تقليصات في ميزانية العام ١٩٩٦ عليه ان لا ينسى ان هذه الميزانية اكبر من ميزانية السنة الحالية ١٩٩٥ بثلاثة بالمئة اي اكبر باربعة مليارات شيكل وان التقليصات هي في الاضافات الى الميزانية.

واعتبر شوحط ان استيعاب الهجرة واستمرار النمو الاقتصادي والحفاظ على المكاسب في مجال التشغيل والتعليم وتطوير البنية العلمية التحتية هي قضايا تحتل الاولويات في الميزانية للسنة القادمة.

وعلق عضو الكنيست الليكودي دان تيخون، على الامر بقوله ان ابحاث الحكومة ما هي الا خداع، ففقط بالامس، نقلت الحكومة مليار ونصف مليار شيكل من فائض ميزانية السنة الماضية ١٩٩٤ الى ميزانية السنة الحالية ١٩٩٥، الامر الذي يلغي عمليا كل تأثير للتقليص في ميزانية السنة القادمة ١٩٩٦.

الشرطة تطالب بمحاكمة النائب ميخائيل ايتان

*** ايتان متهم بمحاولة خنق نائب قائد منطقة القدس للشرطة خلال مظاهرة طلابية غير قانونية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تحول الشرطة في الايام القليلة القادمة للمستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير توصيتها بتقديم النائب الليكودي ميخائيل ايتان للقضاء، بتهمة محاولة خنق ضابط شرطة خلال مظاهرة غير قانونية في القدس.

وتعود القضية الى السابع من شهر حزيران الماضي، حين شارك ايتان في مظاهرة طلابية غير قانونية قبالة وزارة المعارف في القدس، ولاسباب ما زالت مجهولة هجم ايتان على احد عناصر الشرطة ودفعه بقوة الى الخلف، ثم انقض على نائب قائد منطقة القدس للشرطة ايفي طيبي، وحاول خنقه.

وبعد تدخل شرطي آخر تم تخليص الضابط من الاعتداء الوحشي.

وقد عرض التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، شريط ڤيديو صوّرته احدى المتظاهرات، يثبت فيه اعتداء ايتان على الشرطة.

وادعى ايتان في بيان خاص، ان الشرطة حولت مظاهرة سلمية الى عنيفة، وبدل ان تحقق مع نفسها، تتهم الاخرين. وأبرز صورة يظهر فيها احد عناصر الشرطة وهو يدفعه.



● ميخائيل ايتان ●

النائب يائير ليڤي ينهي محكوميته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى، امس الاثنين، النائب السابق يائير ليڤي (شاس) مدة محكوميته بعد ان خصم له ثلث مدة الحكم (٤ سنوات).

وفور خروج ليڤي من السجن كان في استقباله النائب مايا والراب اشير فحيما وسلماه شهادة «استقامة» من حاخامي «شاس»، يعلنون فيها «استقامة» ليڤي، وانهم يعلمون تماما كيف صرفت اموال شركة «معيان»، التي كان يرئسها ليڤي.

وقالوا ان جميع اموال الشركة، صرفت على الصدقات. كما انهم يعرفون تماما الاسباب التي دفعت ليڤي الى عقد صفقة مع النيابة.

واعلن مايا ان عودة ليڤي الى السياسة منوطة به.

تخصيص ٤٥ مليون شيكل اخرى لحراسة المدارس الابتدائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، زيادة (٤٥) مليون شيكل الى ميزانية الشرطة لصرفها على توفير حراسة لجميع المدارس الابتدائية في البلاد ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

واتخذ هذا القرار في اعقاب مشاورات اجراها رابين مع كل من وزراء المالية والشرطة والمعارف، ابرهام شوحط وموشيه شاحل وامنون روبنشطاين، ورئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، ورئيسة لجنة المعارف البرلمانية، داليا ايتسك، ومستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب.

هذا ولم يتم بعد ايجاد حل لقضية الحراسة في المدارس الاعدادية والثانوية.

وكان رئيس الحكومة قد القى على عاتق وزراء الاسكان والمالية والاستيعاب، بنيامين بن اليعزر وابراهام شوحط ويائير تصبان، مهمة اعداد خطة لعدة سنوات، بخصوص ايجاد حل لازمة السكن التي يعاني منها المهاجرون الجدد والمسنون والعائلات احادية الوالدين. وسيتم طرح هذه الخطة بعد ثلاثة اشهر.

لقاء اليوم



مع: السيد ابراهيم بولص، رئيس المجلس الشعبي للمسرح العربي

حول: الاعلان، نهائيا، عن اقامة المسرح العربى

سنحافظ على استقلالية المسرح

● اعلن مساء امس الاول الاثنين، عن اقامة المسرح العربي، (اقرأ خبرا مفصلا ص ٨ ـ ٩)، وقد انتخب رجل الاعمال السيد ابراهيم بولص رئيسا للمجلس الشعبي لهذا المسرح، وحول انتخابه وعمل المسرح تلتقي «الاتحاد» السيد بولص.

● **«الاتحاد»: ما الذي يدفع رجل اعمال لخوض تجربة من هذا النوع؟**

- بولص: في البداية بدأت اتصالات بين ممثلين ووزارة العلوم والفنون بهدف اقامة مسرح عربي، وبعد ان تم الاتفاق المبدئي، تقررت اقامة مجلس شعبي، وتوجه الممثلون الى عدة جهات وشخصيات، وعندما جرى الاتصال معي واطلعت على الموضوع اصبحت لديّ قناعة بانها قضية هامة ويجب دعمها وتحمست للتجاوب مع الدعوة.

● **«الاتحاد»: هل هو بمثابة مشروع تجاري؟!**

- بولص: كلا ولا يمكن اعتبار المسرح مشروعا تجاريا لانه بحاجة الى دعم مادي ومعنوي، ومشاريع من هذا النوع بحاجة لسنوات طويلة حتى تصبح مشروعا تجاريا، هذا اذا توجب ذلك.

● **«الاتحاد»: هل ستتبنى المسرح مؤسسة معينة؟**

- بولص: نحن نعمل ونضع اسس عمل ليبقى المسرح مستقلا، وسنحافظ على استقلاليته، وسنعطي الادارة الفنية مطلق الحرية في البحث عن العمل الفني الجيد والكادر الكفوء، ولن يكون المسرح تابعا لاية مؤسسة.

● **«الاتحاد»: هل هو مسرح لحيفا ومنطقتها فقط؟**

- بولص: المسرح سيكون مقره في حيفا، الا انه قطري وسيعمل فيه فنانون من جميع انحاء البلاد، كذلك لن تقتصر عروضه على مسرح مدينة حيفا.

● **«الاتحاد»: واين سيكون مركز المسرح في حيفا؟**

- بولص: لقد خصصت للمسرح قاعة للتدريبات اما العروض في المدينة فستقدم على المسرح البلدي او المسارح الاخرى وبالاجرة، ونحن نطمح ونخطط لان نبني مسرحا خاصا.

● **«الاتحاد»: يجري الحديث عن ميزانية بقيمة مليوني شيكل فهل تكفي؟**

- بولص: هذه الميزانية للسنة الحالية فقط، وستستغل للامور الادارية والرسمية لتسجيل المسرح، ونحن نعد خطة وبرنامج عمل للعام القادم وبالطبع، فان الميزانية ستكون اكبر بالاضافة للدعم الجماهيري.

● **«الاتحاد»: متى سنشاهد العرض الاول للمسرح العربي؟**

- بولص: ستجتمع الادارة المصغرة خلال يومين وستختار مديرا اداريا للمسرح، وآمل انه قبل نهاية العام سيعرض العمل المسرحي الاول.

(برهوم جرايسي)



● الوزيرة الوني مع بعض الفنانين العرب ●

اتحاد مقاولي البناء يتهم العمال الرومانيين بعدم الالتزام بنصوص الاتفاقات

*** السفارة الرومانية: العمال يشتكون من التعامل الفظ والمجحف ضدهم على مختلف الاصعدة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر اتحاد مقاولي البناء في البلاد بهجمته ضد العمال الرومانيين العاملين في البلاد.

وإدعى القائمون على الاتحاد المذكور، امس الثلاثاء، ان خمسة آلاف عامل روماني، من العمال الذين حضروا للعمل في البلاد هذا العام، تركوا اماكن عملهم، الا انهم يستمرون بالاقامة والعمل تحت اسماء مستعارة في بعض الاحيان.

وأضاف اتحاد المقاولين في ادعائه ان قسما كبيرا منهم يحاول الهرب من القانون ومن بين الاساليب، التي يلجأ اليها البعض، اسلوب تغيير الاسماء، اذ يدعي هؤلاء انهم فقدوا جوازات سفرهم، فتقوم السفارة الرومانية في تل ابيب بإصدار وثائق رسمية لهم تحت اسماء مستعارة، وهكذا يهربون ويبدأون بحياة جديدة في مكان آخر.

وقال مدير عام اتحاد مقاولي البناء، عاموس برعام، ان هناك حوالي خمسين الف عامل اجنبي في البلاد يشكل العمال الرومانيون من بينهم ٦٠ بالمئة.

وأضاف ان اتحاده يعمل الان على استبدال العمال الرومانيين بعمال من دول شرقي آسيا. وذلك لانهم لا يلتزمون بنصوص الاتفاقات الموقعة معهم.

ونفت السفارة الرومانية في تل ابيب هذه الاتهامات. وقالت ان رعاياها من العمال يشتكون من التعامل الفظ والمجحف ضدهم. وان المقاولين الاسرائيليين يحتجزون جوازات سفر هؤلاء العمال بطريقة غير قانونية. كما انهم يعيشون في ظروف اجتماعية مرعبة.

وأضافت السفارة في ردها انها تعطي السلطات الاسرائيلية كل المعلومات المتوفرة لديها.. ولا داع لتشويه السمعة.

رابيـــن يرفــض امــلاءات المســـتــوطنين

*** وفد مجلس المستوطنات يطالب باجراء استفتاء شعبي قبل تنفيذ اتفاقية اوسلو الثانية وبعدم تسليم «اراضي الدولة» للسلطة الفلسطينية وبعدم تسليح الشرطة الفلسطينية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في ديوانه بعد ظهر أمس، الثلاثاء، وفدا يمثل مجلس المستوطنين في الضفة والقطاع.

وتباحث معه لمدة ساعتين في لائحة مطالب المستوطنين، التي طالبت باجراء استفتاء شعبي قبل تنفيذ اتفاقية اوسلو الثانية وبعدم تسليم «اراضي الدولة» للسلطة الفلسطينية وبعدم تسليح افراد الشرطة الفلسطينية، التي ستدخل الضفة بعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية فيها.

ورفض رابين جميع هذه المطالب، التي قدمها المستوطنون. الا انه أكد، كما أفادت بعض المصادر الصحفية، رغبته واستعداده للقاء المستوطنين حتى في ظل استمرارهم في نشاطاتهم الاحتجاجية.

واضافت هذه المصادر ان رابين قال في اجتماع مغلق لمجلس الوزراء، بعد ان تم اخراج المساعدين والمستشارين، لقد اخطأنا حين توقفنا عن بيع الشقق السكنية في مستوطنة اريئيل، وانه ينوي الإستمرار في البناء، حيثما نشأت ضرورة لذلك.

وعبر المستوطنون عن خيبة املهم من نتائج هذا اللقاء. وقال بنحاس فالرشطاين: لم ننجح، حتى هذا اليوم، في الحصول على خرائط اعادة الانتشار، او حتى على رؤيتها. ومرة اخرى استمعنا الى التعليمات والتي من الصعب ترجمتها الى لغة الفعل. ويبدو لنا ان المسؤولين تخلوا عن الأمن، واصبح الخطر اكثر محسوسية.

وأكد سكرتير مجلس المستوطنين اوري اريئيل: ان استنتاجنا الوحيد هو ان علينا الاستمرار في الكفاح على أمل ان يحدث فهم أو تقدم في فهم ديوان رئيس الحكومة بانه لا يمكن دفع جمهور كبير يصل الى نصف الشعب الى الزاوية، وانه لا بد من الخطو خطوة في اتجاه هذا الجمهور.

وحذر اريئيل من ان استمرار رابين في تجاهله للحقائق سيؤدي الى حدوث احداث خطيرة لم يشهدها هذا الشعب.

هذا وكان المستوطنون ومؤيدوهم من قوى اليمين قد بدأوا في نشاطاتهم الاحتجاجية، التي اغلقوا خلالها اربعين شارعا رئيسيا في داخل الخط الأخضر واحتلوا ١٥ موقعا في الضفة المحتلة، مع بدء لقاء رابين بوفد المستوطنين.

واعتبر وزير السياحة، عوزي برعام، هذه الاحداث تعميقا للمواجهة بين مجموعة يهودية ترغب في ان تفرض مواقفها على الدولة بأساليب عنيفة وبين سلطة القانون وارادة الاغلبية. ونفى ان تكون المواجهة بين اليمين واليسار بواقع ان رفائيل ايتان وبنيامين نتنياهو لا يرغبان في احداث هذا الشرخ. ودعا كل منهما الى الامتناع عن العنف.

(٣) قتلى و(١٣) جريحا في (٦) حوادث طرق مروعة!

❑ رابين: ينبغي تثقيف السائق على السياقة الحذرة وفرض عقوبات قاسية ورادعة على المخالفين ❑ حيفتس: سائقو الشاحنات يساهمون في جزء كبير من حوادث الطرق ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي أمس الثلاثاء، ثلاثة اشخاص مصرعهم، وأصيب عدد آخر بجروح، في (٦) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد.

وانقلبت سيارة عند هضبة «اولغا»، بعد ان اصطدمت بعامود كهرباء، واحترق سائقها (١٩ عاما)، وابن اخيه (١٥ عاما)، بداخلها وهما من اور يهودا.

ولقيت مسنة مصرعها، في حادث طرق على الشارع الى ايلات بالقرب من تمناع، وأصيب أربعة بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة.

وكانت المسنة وزوجها وثلاثة من احفادهما، في طريقهم الى ايلات لقضاء عطلة اسبوع، وفجأة انحرف السائق عن مساره وفقد السيطرة على السيارة التي انقلبت عدة مرات.

ودهس سائق جبالة باطون فتى في الخامسة عشرة من عمره في حولون وهرب من المكان. وأصيب الفتى بجروح بين خفيفة ومتوسطة، نقل على أثرها الى المستشفى. وقامت دورية للشرطة بعمليات تحر ومطاردة، وعثرت على السائق في هرتسليا.

واصيب جنديان بجروح خطيرة، بالقرب من سدوم، من جراء انقلاب شاحنة عسكرية محملة بالذخيرة والقذائف. واغلقت الشرطة الشارع وعملت على لم وجمع القذائف.

واصيب اربعة اشخاص بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة، في حادث طرق وقع على الشارع الرئيسي بين «نبطيم» وبئر السبع.

واصيب شرطي مرور بجروح نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج. وكان الشرطي يحرر مخالفة سير لأحد السائقين، عندما مرت سيارة مسرعة، خرجت من طريق ترابي جانبي ودهسته!

واصيب سائق سيارة بجروح خطيرة، اصطدمت سيارته بقوة بشجرة، في شارع رئيسي في مدينة عكا.

وقال القائد العام للشرطة، الجنرال اساف حيفتس، ان سائقي الشاحنات يساهمون في جزء كبير من حوادث الطرق. ودعا الى تشديد تطبيق القانون عليهم.

ووصف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، السائق الاسرائيلي بالمتهور



● حادث الطرق المروع الذي وقع امس الأول بالقرب من الفريديس ●

وقال: يجب تثقيفه على السياقة الحذرة وفرض عقوبات قاسية ورادعة على المخالفين.

وفي شرطة حيفا استمر التحقيق، أمس، في حادث السير المروع الذي وقع امس الاول، وقتلت فيه امرأة، سقطت على سيارتها حاوية كبيرة من شاحنة قرب الفريديس. واتهمت الشرطة ادارة الميناء بالمسؤولية عن الحادث، وقال ضابط في شرطة حيفا، «وفق مستند الارسالية الذي بحوزتنا، مسموح للشاحنة تحميل (٢٥) طنا، وكانت تحمل (٤١) طنا»!

ونفت ادارة الميناء المسؤولية واتهمت سلطة الشحن. وقال الناطق باسم الميناء، ان الحمولة تكون بناء على طلب السائق ومشغله.

اتفاق جـــديد لوقف اطلاق النار في كـــــرواتيـــــا

● زغرب – وكالات الانباء – اعلن ضابط من الامم المتحدة، طلب عدم ذكر اسمه، ان اتفاقا جديدا لوقف اطلاق النار تم، بعد ظهر امس الثلاثاء، بين الجيش الكرواتي وما تبقى من القوات الصربية التي تقاتل في شمال كرايينا.

واوضح انه مقابل تسليم الصرب اسلحتهم الى الكرواتيين باشراف الامم المتحدة ستجري مفاوضات جديدة بهدف فتح ممر انساني يسمح للاجئين المدنيين وللعسكريين الصرب غير المسلحين بالانتقال الى البوسنة.

وتم ابرام هذا الاتفاق على الطريق التي تقود من توبوسكو الى غلينا (٦٠ كم جنوب زغرب) حيث يقع اكبر جيب مقاومة للصرب الانفصاليين.

وقد حاصرت المعارك في هذه المنطقة الحدودية مع البوسنة عشرات آلاف النازحين الصرب باتجاه البوسنة. وكان الجسر الذي يسمح لهم بالعبور الى البوسنة عرضة للقصف.

وتقدر اللجنة الدولية للصليب الاحمر عدد النازحين الصرب في المنطقة بـ ٥٠ الفا تقريبا، يضاف اليهم ٢٠ الفا فروا من معقل المنشق المسلم فكرت عبديتش بعد استسلام ميليشياته امس الاول الاثنين.

وكان تم ابرام اتفاق اول لوقف اطلاق النار صباح أمس الأول. الا انه خرق واتهمت زغرب الصرب بشكل خاص بانهم حاولوا نقل اسلحة الى البوسنة. وردا على ذلك أمر وزير الدفاع البوسني غويكو سوساك بـ «عمل عسكري»، واستؤنفت المعارك في هذه المنطقة الواقعة على الحدود بين كرواتيا والبوسنة.

بدء محـــاكـــمـــة هرتسل رعـــد بتـــهـــمـــة التجــــســـس لايـــران

*** المتهم ينفي ادعاءات «الشاباك» ويؤكد انه مظلوم * المحامي يقول ان المخابرات الايرانية اختطفته لتجنيده في خدمتها * اذا ما ثبتت لائحة الاتهام فانها تجيز اعدامه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت المحكمة المركزية في القدس، وبهيئة مشكلة من ثلاثة قضاة هم يعقوب تسيمح (رئيسا) ومريام ناؤور وموسي عراد (عضوين) النظر، بعد ظهر امس الثلاثاء، بقضية التجسس الجديدة التي تم الكشف عنها في وقت سابق.

وتم في جلسة المحكمة الاولى عرض لائحة الاتهام الموجهة ضد هرتسل ابراهام رعد ابن الـ (٣١) عاما وابن عائلة تقيم في القدس وتعمل في تجارة الاقمشة.

وتشير لائحة الاتهام الى ان هرتسل رعد التقى بمبادرته الذاتية في آذار هذا العام في اسطنبول ضابط المخابرات في السفارة الايرانية في تركيا وعرض عليه تقديم خدماته للمخابرات الايرانية. وبعد ذلك حصل على وثائق سفر خاصة وسافر الى طهران حيث تم التحقيق معه، والتحقق من نواياه. وفي هذه الاثناء قدم معلومات عن خدمته العسكرية في اسرائيل. وبالتالي تم تجنيده للمخابرات الايرانية!

ووفق رواية «الشاباك»، كان على هرتسل رعد ان يدخل الى معسكرات الجيش الاسرائيلي لجمع المعلومات وذلك لقاء عشرة آلاف دولار يتم نقلها الى حسابه في بنك في المانيا. الا ان السلطات التركية اعتقلته بعد عودته الى تركيا، اما بخصوص مجيئه الى البلاد، فتقول اجهزة «الشاباك»، انه حضر بارادته. وقبل شهرين فقط تم اعتقاله والتستر على الامر الى حين اتخاذ المحكمة قرارا بالكشف عن القضية جزئيا. بعد ان تقدم مسؤولو المراسلين القضائيون بالتماس الى المحكمة طالبين رفع الحظر بعد ان نشرت صحيفة «الوسط» في لندن العديد من المعلومات حول هذه القضية، وبعد ان اجاز الرقيب العسكري نشر الكثير من المعلومات خلال اليومين الاخيرين.

وتنص لائحة الاتهام، التي قدمت امس الثلاثاء، على توجيه التهم التالية لرعد: اولا: تقديم العون للعدو في حالة الحرب، والمقصود ايران، وعقوبة على ذلك الاعدام والسجن المؤبد. ثانيا: التجسس والاتصال بعميل اجنبي. ثالثا: تقديم المعلومات للعدو بهدف الاضرار بأمن الدولة، وعقوبة الادانة على كل من هذين البندين السجن لمدة خمسة عشر عاما.

من الناحية الاخرى نفى محامي المتهم، المحامي تسيون امير، جملة وتفصيلا الرواية الرسمية، التي قدمها «الشاباك». وقال ان المخابرات الايرانية اختطفت موكله من تركيا الى طهران. وخضع هناك للتعذيب في السجون، الامر الذي دفعه الى محاولة الانتحار ثلاث مرات. وما زالت اثار المحاولات ظاهرة على جسده. الا ان السلطات الايرانية اقتنعت بانها عثرت على مواطن عادي ولهذا اطلقت سراحه. ومن ثم عاد الى تركيا حيث اعتقلته السلطات في انقرة، واقتنعت هذه السلطات بروايته ولهذا اكتفت بفرض غرامة عليه لدخوله البلاد تسللا. ومن ثم بادر الى العودة الى اسرائيل حيث اتصل بجهاز الامن العام وروى لهم حادثة اختطافه.

واضاف المحامي، ما كان بامكان «الشاباك» ان يعرف شيئا عن هذه القضية لولا مبادرة موكله، الذي كان بمقدوره السفر الى الولايات المتحدة مباشرة، حيث يقيم منذ سبعة اعوام.

هذا وقد اعرب اقرباء المتهم هرتسل ابراهام رعد عن دعمهم لابنهم البريء، الذي خدم في الجيش الاسرائيلي، والذي يكتفي بالقول ان «الشاباك» ظلمه..

مؤسسة «الحق»:

الطرق الالتفافية تقيد التطور العمراني والتنموي الفلسطيني

● جنين - «وفا» - اعتبرت مؤسسة «الحق»، ان عمليات مصادرة الأراضي الفلسطينية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بمثابة تكريس الضم الفعلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، والحيلولة دون اي حل يضمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره.

وأوضحت المؤسسة في بيان لها ان السلطات الاسرائيلية ومنذ مطلع العام الحالي، أقدمت على اصدار العديد من اوامر المصادرة، تحت حجج وغايات مختلفة استهدفت عشرات الآلاف من الدونمات، وكان آخرها (٢٦١) دونما من اراضي بلدة بيتونيا ومدينة البيرة.

واعتبرت «الحق» حملة المصادرات الواسعة وشق الطرق الالتفافية حول المدن، والتجمعات السكانية الفلسطينية، للربط بين المستوطنات البالغ عددها أكثر من (١٥٠) مستوطنة في الضفة الغربية والقدس، تصرفا مخالفا للقانون الدولي، خاصة وان هذه المصادرات تهدف الى خدمة المستوطنات غير الشرعية بموجب القانون الدولي، وبخاصة المادة (٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

ولا تأخذ بالحسبان حاجة السكان المحليين من احتياجات هذه التجمعات للتطوير والتنمية المبرمجة، وانما حصر وتشويه نمو المدن والقرى الفلسطينية، لخدمة سياسة اسرائيل وتكريس ذلك كوضع نهائي على الأرض.

وقالت انه في الوقت الذي يتم فيه توسيع المستوطنات وشق الطرق، يجري التضييق على توسيع التنظيم الهيكلي لمدن وبلدات وقرى الضفة الغربية، كما ان سلطات الاحتلال ترفض في الغالب ترميم أبنية آيلة للسقوط وتهدد ابنية اخرى بحجة عدم وقوعها ضمن الحدود المسموح بها للبناء.

كينكل يدعو الى زيادة حجم الاستثمارات في الأراضي الفلسطينية

● بون - «و.ص.ف» - دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل المؤسسات الخاصة الالمانية الى زيادة حجم استثماراتها في الأراضي الفلسطينية.

وقال كينكل في بيان صادر عن وزارة الخارجية ان «المساعدة العامة قد تمهد الطريق (ولكن) تعهدا ماليا خاصا وحده قد يؤمن العمل الدائم ومستوى معيشيا افضل لسكان المنطقة». واضاف «علينا ان نأمل في ان يبدي الاقتصاد الالماني مزيدا من الاهتمام للامكانات المتوفرة على الأجل الطويل في الأراضي الفلسطينية».

وتأتي تصريحات كينكل بمناسبة الذكرى الاولى لافتتاح المانيا في الثامن من آب الماضي في اريحا مكتبها التمثيلي المكلف بتنسيق المساعدات الاقتصادية الالمانية الى اراضي الحكم الذاتي.

وقال كينكل ان المانيا هي اول دولة مانحة اوروبية. ففي العام الماضي قدمت مساعدات مباشرة وغير مباشرة عبر المنظمات الدولية بقيمة (١٥٤) مليون مارك الماني (١١٠ ملايين دولار). وأوضحت وزارة الخارجية الالمانية ان مبلغا مماثلا سيخصص هذا العام لهذه المساعدات.

وتهدف هذه المساعدات اول ما تهدف الى تحسين معيشة الفلسطينيين وتخصص اساسا لمشاريع تخزين المياه ومعالجة النفايات والتدريب وتجهيز المستشفيات.

في التقرير الأخير لمركز «بتسيلم»:

حوالي (٢٥٠٠) فلسطيني قتلوا منذ انطلاق الانتفاضة بأيدي الجيش والمستوطنين والعملاء!

● (٢٢٣) فلسطينيا قتلوا منذ توقيع اتفاق اوسلو ●



* في تشييع احد شهداء الانتفاضة - صورة من الارشيف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبلغ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بأيدي القوات الاسرائيلية، منذ انطلاق الانتفاضة وحتى نهاية شهر تموز الماضي (١٢٣٥) شخصا بينهم (٢٦٠) طفلا وفتى - هذا ما يؤكده تقرير مركز «بتسيلم» الأخير.

ويستدل من التقرير ان مئة فلسطيني آخر قتلوا بأيدي مستوطنين واسرائيليين آخرين، وان (٢٧) فلسطينيا قتلوا بايدي متعاونين. وهكذا فان العدد الاجمالي للقتلى حسب «بتسيلم» وصل الى (١٥٥٠).

اما في داخل «الخط الاخضر»، فقد قُتل (٥١) فلسطينيا من سكان المناطق المحتلة خلال الفترة المذكورة. وقتل (٢٨) منهم بأيدي قوات الأمن و(٢٣) بأيدي مواطنين اسرائيليين.

ويتضح من التقرير ان (٩٩٨) فلسطينيا آخر قتلوا بأيدي فلسطينيين على خلفية التعاون مع الاحتلال - حسب معطيات الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي.

اما في الجانب الاسرائيلي فقد قُتل منذ تفجر الانتفاضة حتى نهاية الشهر الماضي، ٧٥ اسرائيليا في عمليات نفذها فلسطينيون في المناطق المحتلة و(١٠٩) اسرائيليين آخرين في عمليات نُفذت داخل اسرائيل.

واتضح انه منذ التوقيع على اتفاق اوسلو قتل (١٣) فلسطينيا بأيدي القوات الاسرائيلية او بأيدي مستوطنين. وبالمقابل، قُتل (٥٥) مواطنا اسرائيليا وسائح واحد و(٢٦) من عناصر الأمن - هذا داخل الخط الأخضر. اما في المناطق المحتلة فقد قُتل (١٦٤) فلسطينيا بينهم (٢٢) طفلا وفتى بأيدي قوات الأمن فيما قتل (٤٦) فلسطينيا آخر بأيدي المستوطنين! وهكذا فان (٢٢٣) فلسطينيا قتلوا منذ توقيع اتفاق اوسلو.

هذا، وشهد شهر تموز الماضي مقتل فتى فلسطيني في السادسة عشرة من عمره بأيدي قوات الاحتلال. وقُتل خلال الشهر نفسه عنصر من عناصر الأمن الاسرائيليين.

بعد ان اتسعت دائرة اعتداءاتهم

مؤسسة «الأرض» تطالب الحكومة الاسرائيلية بتطبيق القانون على المستوطنين

● نابلس - «عيبال» للصحافة - طالبت مؤسسة «الأرض والمياه للدراسات والخدمات القانونية» الحكومة الاسرائيلية بتطبيق القانون على المستوطنين الذين ينفذون اعمالا عدائية خارجة عن القانون.

واوضحت «المؤسسة» في بيان لها صدر، أمس الثلاثاء، ان صمت الحكومة الاسرائيلية وسياستها المتبعة في الأراضي الفلسطينية خلقا المناخ المناسب والمشجع لمواصلة هذه الاعتداءات التي اتسعت دائرتها خلال الأيام الاخيرة وطالت المسافرين على الشوارع الرئيسية والعديد من التجمعات السكنية وصولا لاقتحام بعض القرى ليلا، كما جرى في بلدة عزون بالقرب من قلقيلية وتحطيم العديد من السيارات وترويع الأهالي من قبل المستوطنين.

وأشارت «المؤسسة» الى ان سياسة مصادرة الأراضي واعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين وعلى أملاكهم تشكل دليلا قاطعا على عدم امكانية اقامة السلام وترسيخه دون ازالة المستوطنات من الاراضي الفلسطينية. كما تنص على ذلك قرارات مجلس الأمن والقانون الدولي.

وأكدت «المؤسسة» ان الشرطة الاسرائيلية رفضت قبول شكاوى الفلسطينيين على خلفية اعتداءات المستوطنين موضحة انه يتم اخلاء سبيل من يعتقل منهم دون تطبيق القوانين عليهم.

مؤسسة «مانديلا» تطالب، مجددا، باغلاق سجن «انصار - ٣»

● «وجوده يتناقض مع كل الأعراف والمواثيق» ● ظروف صعبة وغير انسانية تحيط بمعيشة المعتقلين (٧٠٠) في السجن ●

● رام الله - «وفا» - أعربت مؤسسة «مانديلا» عن قلقها ازاء مواصلة سلطات الاحتلال سياسة الاعتقال الاداري وتجديده للعديد من المعتقلين الفلسطينيين للمرة الرابعة والثالثة والثانية، وزجهم في معتقل «كتسيعوت - أنصار - ٣»، الصحراوي، الواقع داخل منطقة عسكرية في صحراء النقب.

وكانت المؤسسة طالبت مرارا باغلاق هذا المعتقل، كون وجوده يشكل انتهاكا للمواثيق والاعراف الدولية التي تحظر على دولة الاحتلال: «ايواء الاشخاص المحميين منذ بدء اعتقالهم في مبان او أماكن لا تتوفر فيها كل الشروط الصحية وضمانات السلامة، ولا تكفل الحماية الفعالة من قسوة المناخ (المادة ٨٥ من اتفاقية جنيف الرابعة)». واقامة «المعتقلات في مناطق معرضة بشكل خاص لأخطار الحرب».

وقالت المؤسسة في بيان لها، انه ومن خلال زيارة محاميها بتاريخ ٩٥/٨/٣ لاحظت ترديا في اوضاع المعتقلين وتدهورا في مستوى العلاج الطبي المقدم لهم.

واوضحت انه يقبع حاليا في معتقل «كتسيعوت» العسكري ٧٠٠ معتقل من بينهم ١٦٠ معتقلا اداريا يعانون من انعدام المرافق الصحية وانقطاع المياه الساخنة، مما يؤدي الى انتشار مرض «اسكابيوس» الجلدي، ومن رداءة الطعام كما ونوعا، ومن النقص الكبير في الخضار والفواكه.

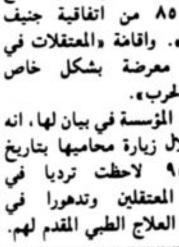
واتضح للمؤسسة ان الغرف المخصصة للزيارة ضيقة وان الزج بعدد كبير من المعتقلين في كل فوج للزيارة، والفصل ما بين المعتقلين والزائرين بشباك بعيدة تعيق الرؤية والحديث، وانه تنتشر في المعتقل الحشرات الضارة مثل العقارب الصحراوية السامة والبعوض وفراخ الثعابين والبق الذي يلتصق بالأجسام.

وجاء في بيان المؤسسة انه يتم احيانا منع زيارة ذوي المعتقلين لأتفه الأسباب، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الانسانية، وان ادارة السجن تعتمد سياسة العقاب الجماعي والفردي، من خلال اشهار السلاح تجاه المعتقلين خلال التفتيش والعد في الأقسام، الأمر الذي يعرض حياة المعتقلين للخطر.

ورأت المؤسسة ان استمرار اسرائيل في سياسة الاعتقال الاداري وحملات التجديد للعديد من المعتقلين لمدة تعدت العامين، دونما تهم او تقديمهم للمحاكمة يشكل خرقا خطيرا لحق الفرد في الحماية من كافة أشكال الاعتقال التعسفي، وحقه المقدس في اللجوء الى القضاء، واتباع الاجراءات القانونية لانصافه.

ولفتت المؤسسة النظر الى نص المادة العاشرة من الاعلان العالمي، التي تنص على ان «لكل انسان الحق على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في ان تنظر قضيته امام محكمة مستقلة نزيهة نظرة عادلة وعلنية للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه اليه».

مبروك من حيفا الى كندا



اجمل التهاني واعطرها نقدمها الى العزيزين جان ونايفة زهر، والى العزيزة سهيلة وزوجها هنري جبران في كندا بمناسبة المولود البكر «اندرو»، متمنين له العيش بسعادة في كنف والديه.

نادية نملة وحنان ومعين وثائر وتامر بكري - حيفا

دمشق تشكك في اهلية اسرائيل للسلام وترفض نظرية المجال الامني الاسرائيلي

* «التراجع الاسرائيلي جغرافياً ترافق مع طرح اكثر عدوانية في المجال الامني» *

* دمشق - «و.ص.ف» - حملت الصحافة السورية الرسمية، امس الثلاثاء، اسرائيل مسؤولية جمود المفاوضات مع كل من سوريا ولبنان، وأكدت انها «ليست راغبة في السلام وليست مؤهلة للتعاطي مع عملية السلام بجدية» كما اعلنت رفض دمشق لنظرية «المجال الامني الاسرائيلي».

فقد حملت صحيفة «البعث» حكومة اسرائيل «مسؤولية اعاقة العملية السلمية» واعتبرت ان «كل المعطيات والوقائع تثبت ان اسرائيل ليست راغبة في السلام وليست مؤهلة الان ولا في المستقبل المنظور للتعاطي مع عملية السلام بجدية وصدق».

وأضافت «البعث» ان اسرائيل ما زالت منذ ١٩٩١ وحتى الان «تقدم الدلائل على رفضها المطلق للسلام واصرارها على المضي قدما في نهجها الاستفزازي والتوسعي (...) بل انها عملت على تخريب الجهود السلمية لابقاء الاوضاع على حالها».

اما صحيفة «الثورة» فقد اعتبرت ان «الجمود على المسارين السوري واللبناني هو مسؤولية اسرائيل وحدها التي لا تبحث عن السلام العادل والشامل وانما تعمل لتحقيق صفقات منفردة وحلول جزئية هزيلة».

من جهتها تطرقت صحيفة «تشرين» الى «نظرية المجال الامني الاسرائيلي» التي اعتبرتها «آخر مبتكرات المطبخ السياسي والاعلامي الاسرائيلي».

وذكرت الصحيفة بلجوء الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ ١٩٦٧ الى «مقولة الحدود الآمنة لتبرير عدم انسحابها من الاراضي العربية المحتلة وزرعها بالمستوطنات». وأضافت ان «التفكير العسكري والسياسي الاسرائيلي استند ولا يزال الى ضرورة الحفاظ على الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان كحدود آمنة لاسرائيل تحميها من الضربات المفاجئة».

وقالت «تشرين» ان «رفض العرب التنازل عن ارضهم» وعوامل دولية اخرى «اضطرت حكومة اسرائيل الى التراجع قليلا عن الاحتفاظ بكامل الاراضي العربية المحتلة واستبدالها بالحديث عن الانسحاب الجزئي من الجولان واعادة الانتشار في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأشارت الى ان «التراجع المذكور في المجال الجغرافي تواكب مع طرح اكثر عدوانية هو المجال الامني بحيث يترافق الانسحاب من أية مساحة من الارض العربية مع زيادة في مساحة المجال الامني الاسرائيلي على حساب العرب».

وخلصت «تشرين» الى اعتبار «الغاية من مقولة المجال الامني هي السيطرة على الوطن العربي بكامله وتحويله الى مجال امني اسرائيلي».

العراق يسعى لاستعادة (١٤٨) طائرة اودعها لدى ايران

* بغداد - «و.ص.ف» - دعا الرئيس العراقي صدام حسين طهران الى ان تعيد الى بغداد الطائرات التي اودعها العراق لدى ايران خلال حرب الخليج (١٩٩١) حتى يمكن فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقال صدام حسين في خطاب متلفز القاه بمناسبة الذكرى السابعة لانتهاء الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) انه «لا بد لايران اذا ما ارادت علاقات مع العراق ان تعيد الممتلكات العراقية التي اودعناها لديها» بسبب حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وأكد العراق ان عدد الطائرات العسكرية والمدنية التي اودعها لدى ايران في العام ١٩٩١ هو (١٤٨) طائرة. ومن جهتها اكدت طهران ان لديها ٢٢ طائرة عراقية فقط واعربت عن استعدادها لاعادة هذه الطائرات الى بغداد اذا ما طلبت الامم المتحدة ذلك صراحة.

وأكد الرئيس العراقي ان بلاده لن تقدم اي تنازلات الى ايران بشأن هذه المسألة على الرغم من الحظر المتعدد الاشكال الذي فرضته الامم المتحدة على العراق منذ العام ١٩٩٠ اثر غزوه للكويت.

وأضاف الرئيس العراقي «لقد قلنا للايرانيين الذين توهموا في اتصالاتهم معنا بان ظرف الحصار يمكن ان يفضي الى ما يجعلنا نقبل المسألة على حساب مبادئنا وقيمنا وأعمدة ومرتكزات اخلاقنا ومصالح شعبنا وامتنا.. قلنا لهم ان هذا لا يمكن ان يكون وانما علاقة قائمة على اسس واضحة».

مقتل نحو مئة اصولي ظلامي مسلح في حملة لقوات الامن الجزائرية

* الحملة جاءت بعد مقتل اربعة من رجال الامن في انفجار قنبلة *

* الجزائر - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الثلاثاء، أن نحو مئة اسلامي مسلح قتلوا برصاص قوى الامن في منطقة الاربعاء على بعد نحو ٣٠ كم من العاصمة الجزائرية بعد اعتداء بالمتفجرات استهدف سيارة عسكرية وأسفر عن مقتل اربعة جنود.

وأوضحت الصحيفة ان قنبلة من صنع يدوي انفجرت لدى مرور سيارة عسكرية في منطقة الاربعاء، مما ادى الى مقتل ركابها الاربعة على الفور.

وبعد هذا الاعتداء، نفذت قوى الامن «حملة ملاحقة واسعة النطاق». وسمحت الاعتقالات التي قامت بها قوى الامن بتحديد مخبأ لاحدى المجموعات المسلحة.

وجرت مواجهة مع عناصر هذه المجموعة التسعة استمرت اربع ساعات وأدت الى مقتل المسلحين كلهم.

وأشارت الصحيفة الى ان مهمة هذه المجموعة كانت تقضي بتأمين التغطية للمجموعات الاخرى اثناء هروبها وتأخير تقدم قوى الامن.

وفي هذه الاثناء، حصلت قوى الامن على تعزيزات وقامت بإغلاق المنطقة. وبعد ثلاثة ايام من «عمليات البحث المكثفة» حددت مخبأ للمجموعات المسلحة وعمدت الى قصفه مما ادى الى مقتل نحو مئة مسلح.

تجدر الاشارة الى ان منطقة الاربعاء، هي جزء مما يسمى في العاصمة الجزائرية بـ «مثلث الموت» حيث تكثر اعتداءات الاسلاميين المسلحين.

اسرائيل تطالب الارجنتين بتسريع تسليمها المشتبه بإعتـــدائهم في بوينس آيرس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت اسرائيل من الحكومة الارجنتينية تسريع اجراءات تسليمها المشتبه بتنفيذهم للاعتداء على مقر الجالية اليهودية في بوينس آيرس قبل ثلاثة اعوام، علما بان المشتبه فيهم موجودون في براغواي.

هذا ما اعلنه امس، الثلاثاء، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ردا على استفسار لوزيرة الثقافة والفنون والاتصال، شولميت الوني، بخصوص تطور الاحداث في قضية زعيم «حماس»، موسى ابو مرزوق، المحتجز في الولايات المتحدة الامريكية.

وقال رابين، لا يمكن لاسرائيل ان لا تطالب الولايات المتحدة الامريكية بتسليمها موسى ابو مرزوق في الوقت الذي تقدم فيه طلبات كهذه لدول اخرى. وأضاف ان رجال القضاء الاسرائيليين يدرسون، الان، المعلومات المخابراتية المتوفرة لديهم وسبل تحويلها الى اثباتات يقبل بها القضاء الامريكي.

هذا واستأنف القضاء الامريكي، امس الثلاثاء، النظر في قضية ابو مرزوق خاصة اقتراح محامي الدفاع الداعي الى طرد ابو مرزوق من الولايات المتحدة الى دولة عربية.

توقيع اتفاقية صناعية بين اسرائيل والارجنتين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت اسرائيل والارجنتين، امس الثلاثاء، على اتفاقية تعاون في المجال الصناعي، في بوينس آيرس.

وتقوم اسرائيل ببيع الارجنتين انتاجا صناعيا بحجم ثلاثين مليون دولار بينما تشتري بضائع صناعية من الارجنتين بحجم اربعين مليون دولار.

هذا وقد التقى وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش ورئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروبر، الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، في وقت سابق.

بعد شح المياه في وادي صفورية

وزارة الزراعـــة تهـــدد بإزالة (٢٠) مـضـخـة مـيـاه بالقـوة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مفوض مصلحة المياه جدعون تسور، امس الثلاثاء، أوامر لازالة (٢٠) مضخة مياه غير قانونية، اقيمت على ضفاف وادي صفورية. وطلب الى اصحاب المضخات ازالتها في فترة لا تتجاوز (٣) اسابيع، وإلا فستضطر ادارة سلطة المياه لازالتها بالقوة.

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة روني حسيد لـ «الاتحاد»: «بموجب قانون المياه، يحتاج الضخ الى تصريح خاص من مصلحة المياه ورقابة خاصة حول حجم كميات الضخ، لان الضخ غير المراقب من وادي صفورية، ادى الى شح المياه في الوادي».

وأضاف حسيد، ان مشكلة ضخ المياه غير المراقبة، قائمة في وادي الخضيرة، بشكل اخطر.

جبهة عكا الدمقـراطيـة تطالب البلدية بوقف الاهمـــال للبلـدة القـــديمة

* اهمال البلدية وعدم تقديم الخدمات والتمييز ادى الى الاغتراب بين المواطنين العرب والبلدية *

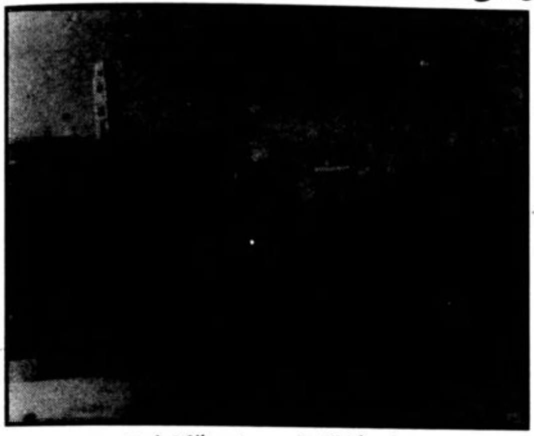
* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، برسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، احتجت فيها بشدة على انذارات البلدية وأوامر الحجز التي اصدرتها ضد التجار العرب في عكا القديمة وطالبتهم بدفع ضرائب «الارنونا» عن سنوات سابقة تصل الى (٥٠) الف شيكل للتاجر الواحد.

وأكدت الجبهة في بيانها انها ليست ضد جباية الديون، لكن كان على رئيس البلدية معرفة اسباب تراكم الديون، قبل استخدام القبضة الحديدية ضد التجار العرب، ولماذا لم تدفع الديون والدوافع لذلك.

وجاء في الرسالة: «عدم دفع «الارنونا» في عكا القديمة هو نتيجة الاهمال المتواصل من البلدية للاهالي. وعدم تقديم الخدمات العصرية او دعم النوادي، حتى المركز الجماهيري لا يحصل على ميزانيات ملائمة. الاهمال للحياة الرياضية، رغم انه من عدة فروع، خاصة الكفوف الذهبية، برز لاعبون وتبوأوا مراكز عالمية. وهذا الاهمال ادى الى اغتراب بين مواطني عكا القديمة والبلدية. ولذلك ترددت البلدية على مدى سنوات من استخدام القبضة الحديدية».

واقترحت الجبهة على اعضاء البلدية، ان يقوموا بجولة في عكا القديمة، للاطلاع على اوضاعها عن كثب، قبل اتخاذ اي قرار سلبي ضد الاهالي.

واقترحت الجبهة في بيانها على البلدية، العمل لتقديم الخدمات اللازمة ورفع مستوى الخدمات المقدمة والتعامل بمساواة بين جميع احياء المدينة. والعمل بشكل مستعجل لسد النواقص في المدارس وتحسين اوضاعها ودعم الفرق الرياضية واقامة ملاعب للاطفال وحدائق عامة. وتنفيذ قانون التقادم واعفاء المدنيين من «الارنونا» عن سنوات قبل (٩٣).. واعفاء كل العائلات التي تتلقى المساعدات من التأمين او الشؤون الاجتماعية. من «الارنونا»، ومنح اعفاءات ملموسة وكبيرة، للعائلات كثيرة الاولاد. وتخفيض الضرائب للتجار بشكل عام وللذين يعانون من صعوبات بشكل خاص. وتقسيط الديون حسب قدرة المدين.



* ميناء عكا القديمة – صورة من الارشيف *

في لقاء مفتوح مع الكفارسة

النائب الجبهوي هاشم محاميد، يرد على القضايا المطروحة

* كفرياسيف – لمراسل خاص – بدعوة من فرعي الحزب والجبهة في كفرياسيف عقد مساء الاثنين في دار الصداقة لقاء مفتوح مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب هاشم محاميد.

وافتتح اللقاء، وأداره سكرتير فرع الجبهة في كفرياسيف، إياد الحاج. ثم قدّم النائب هاشم محاميد بعض الملاحظات عن عمل كتلة الجبهة في الكنيست وعن بعض المميزات الخاصة بها مؤكدا ضرورة سماع ردود فعل الجمهور عن عمل الكتلة ورحب بالانتقاد البنّاء.

ثم فُتح المجال امام عشرات الحاضرين من اهل القرية لطرح ما يُشغل بالهم من قضايا ولاسماع ملاحظاتهم عن عمل الكتلة واقتراحاتهم لتطويره.

بعد ذلك اجاب النائب هاشم محاميد على القضايا المطروحة بإقناع كبير أثار تقدير الحاضرين.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات سياسية.

ومنها استنكار تسيّب المستوطنين واعتداءاتهم على الانسان الفلسطيني وعلى الارض الفلسطينية ومطالبة الحكومة بلجم هذا التسيب وبوضع حد لهذه الاعتداءات.

كذلك شجب المجتمعون بيع الاراضي العربية في الجليل الى منظمات عنصرية مثل «غوش ايمونيم» ورفض حل قضية المستوطنين على حساب ما تبقى لنا من ارض ودعوة اهالينا في الجليل الى الامتناع والحذر من بيع اراضيهم الى سماسرة الارض.

واكد المجتمعون دعم موقف كتلة الجبهة في الكنيست اقامة لجان تحقيق في الجرائم التي ارتكبت بحق الجنود المصريين بأيدي ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

واخيرا دعا الاجتماع الجمهور للمشاركة في مظاهرة رفع الشعارات التي ينظمها فرعا الحزب والجبهة في القرية يوم السبت القادم الساعة ١١ صباحا على مفرق «العياضية» على شارع عكا – صفد، احتجاجا على الانفلات العنصري للمستوطنين ومن اجل اخلائهم من المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة.

كلمة الاتحاد

القراءة الصحيحة للخارطة!

● قد يكون اليمين الاسرائيلي سعيدا حقا بانجازه(!) في تجنيد الوف المواطنين المؤيدين له لمظاهرات اغلاق الشوارع والمفارق الرئيسية ونجاحه في الوقت نفسه في السيطرة على ١٥ تلة فلسطينية بغية اقامة المستوطنات الصورية فيها.

وقد يكون صحيحا ما قاله عدد من المواطنين والسياسيين والاخصائيين النفسيين، ان هذه المظاهرات لم تحقق لليمين مكسبا جماهيريا. بل بالعكس، فان اختناقات السير التي سببتها مظاهرات الامس اثارت غضب السائقين والركاب وجعلت الكثيرين منهم ينفرون. ولذلك ابدى عدد من قادة اليمين، مثل رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، تحفظاتهم.

لكن الامر الاساس يبقى: ما هو الرد المناسب على اليمين واهدافه.

فاليمين معروف بمطلبه الحريجي بوقف مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية. ولاجل ذلك يبدو مستعدا للقيام بأي عمل. فيدوس القانون. ويعتدي على الاراضي العربية الفلسطينية. ويستفز المواطنين الفلسطينيين. ويهاجم رجال الشرطة والجيش، واحدهم عضو الكنيست ميخائيل ايتان، ضبط وهو يحاول خنق نائب قائد شرطة القدس. وبذلك يخرق الكثير من المسلمات المعروفة في المجتمع الاسرائيلي حول «قدسية الجيش» و «هيبة الشرطة». ويسعى لاغراق البلاد في الفوضى والتسيب، ان كان في الاستيطان الكذاب في الضفة الغربية المحتلة او في اغلاق الشوارع والمفارق الرئيسية او في قاعة الكنيست.. الخ..

مقابل هذا الانفلات ينبغي على الحكومة معالجة الداء بالدواء. والدواء هنا، اولا وقبل كل شيء، اعطاء الدفعة القوية اللازمة لعملية السلام وانجازها في اسرع وقت وبشكل مقنع وعادل.

فالمحاولات لاستعمال تسيب اليمين ورقة ضغط على الفلسطينيين هو خطأ فادح سيعطي نتائج عكسية في اسرائيل وفي فلسطين على السواء. ان المفاوضات يجب ان تسفر عن حلول مرضية للطرفين. فاذا لم يكن الاتفاق مقنعا للفلسطينيين، قيادة وشعبا، سيثور عليه الجمهور الفلسطيني. وسيعطي القوة لعناصر الرفض الفلسطينية. وقد يؤدي الى تصعيد جديد في العنف. وهذا بدوره سينعكس سلبيا على المجتمع الاسرائيلي المؤيد للعملية السلمية.

فهل يقرأون الخارطة قراءة صحيحة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

متظاهرو اليمين يغلقون الشوارع الرئيسية ويعدون: هكذا سنفعل كل اسبوع!

*** احد قادة «زو ارتسينو» المبادرة: هذه المظاهرات تغطية لاقامة (١٥) موقعا استيطانيا في الضفة الغربية * رئيس بلدية القدس: السؤال.. هل كسبنا الجمهور!***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلق المئات من معارضي العملية السلمية، عصر امس الثلاثاء، عشرات مفارق الطرق الرئيسية في مختلف انحاء البلاد، واقاموا الحواجز واشعلوا الاطارات المطاطية ودبوا الفوضى العامة، بدعوة من الحركة اليمينية «زو ارتسينو» (هذه بلادنا) احتجاجا على استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين.

وشارك في المظاهرات الصاخبة وغير المرخصة، حشد كبير من المستوطنين، من الضفة والجولان المحتلين. ورفعوا شعارات تطالب بوقف المفاوضات.

وامتدت طوابير السيارات على مدى عشرات الكيلومترات، وشهدت الشوارع اختناقات سير، وقال احد السائقين انه قطع في (٢٥) دقيقة حوالي متر واحد فقط!

وفرقت الشرطة المتظاهرين وقال احد افرادها انه تلقى «التعليمات بضبط النفس والتحلي بالصبر، اثناء عمليات التفريق»!

وشارك في احدى المظاهرات عند مفرق «ارلوزوروف» في تل ابيب، النائب الليكودي دافيد مينع، لكنه لم يشارك في اغلاق الشارع، رغم الحاح المشاركين، وقال: ان هذه البداية وسيتظاهر اسبوعيا ضد سياسة الحكومة المفرطة بأرض اسرائيل.

وقذف المتظاهرون في مظاهرة بالقرب من مطار اللد شرطيا الى منحدر فاصيب بجروح، فيما اصيب ضابط مركز شرطة النقب، اثناء محاولة الشرطة تفريق المتظاهرين في مفرق «كستينا».

واعتقلت الشرطة اكثر من (٨٠) متظاهرا، غالبيتهم القوا باجسادهم على الشوارع الرئيسية وعرقلوا حركة السير. واستخدمت الشرطة الطائرات العمودية في مراقبة الاوضاع وتوجيه افرادها في كيفية التصرف على الارض وتفريق المتظاهرين.

ووقعت مشادات كلامية كثيرة بين السائقين الذين علقوا لساعات في اختناقات السير وبين المتظاهرين.

وتمادى المتظاهرون في استفزازاتهم، وقاموا باغلاق مفارق الطرق، على فترات متباعدة، بعد انتهاء الموعد الذي اعلنوه لاغلاقها.

وكانت المظاهرات الكبرى في مفارق القدس وتل ابيب واشدود وبئر السبع وكريات شمونة.

وطلبت الشرطة الى المواطنين البقاء في البيوت وعدم السفر، لمنع زيادة الاكتظاظ في الشوارع، بسبب اغلاق المفارق!!

وقال قائد الشرطة العام، الجنرال اساف حيفتس، ان الشرطة استعدت واتخذت الاجراءات اللازمة، لمنع اغلاق المفارق، حيث توقعت ذلك، لكنها فوجئت من كثرة المشاركين، وكانت احيانا صعوبات في تجنيد قوى كافية من الشرطة لمواجهة الاوضاع.

* اغلاق المفارق: تغطية على اقامة «مستوطنات جديدة»!

واعلن احد قادة حركة «زو أرتسينو» المدعو شموئيل ساكت، ان المظاهرات في مفارق البلاد، جاءت للتغطية على اقامة (١٥) موقعا استيطانيا جديدا في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة! وقال: «لقد فاق نجاح حملة اغلاق مفارق الطرق كل توقع». وقال ردا على سؤال: «ما شهدته المفارق مثير للمتعة والفرح، رغم المعاناة التي عاشها سائقون»!

وقال: رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ان ما جرى لم يثر فرحه «لأن على منظمي المظاهرات ان يفكروا اولا، هل كسبوا الجمهور الى جانبهم ام لا».



● افراد الشرطة و«حرس الحدود» يخلون المستوطنين «بالقوة» من المواقع الاستيطانية الجديدة ●

لصوص شرطة السير!

* نيروبي - يعمد لصوص بثياب شرطة السير في نيروبي الى توقيف السيارات وفرض غرامات على سائقيها على الطريق الذي يبلغ طوله ٥٠٠ كم بين نيروبي ومرفأ مومباسا.

ودعا موريس ماكانو مدير منطقة ماكيوني التي تبعد ١٢٥ كم شرق نيروبي السائقين الى «تجاهل هذه العصابات» والتبليغ عنها في اقرب مركز للشرطة. لكنه لم يوضح كيف سيتمكن السائقون من التمييز بين اللصوص ورجال الشرطة.

اطباء بدون كفاءة

* لندن - طلب وزير الصحة البريطاني، ستيفان دوريل، من الاطباء ان يبلغوا السلطات الطبية عن زملائهم غير الاكفاء او الذين لا يتمتعون بالمستوى المطلوب.

وناشد دائرة الصحة الوطنية «ان تشجع الاطباء ضعيفي المستوى على اتخاذ الاجراءات الواجبة لرفع مستواهم، وقبل ان يصبح ضروريا اتخاذ اقصى العقوبات».

احتجاج عامل.. ام انتحار؟

* مونتالتو دي كاسترو (ايطاليا) - علق عامل نفسه بضع ساعات في فراغ مدخنة محطة توليد الكهرباء الوطنية الايطالية التي يبلغ ارتفاعها ٢٢٠ مترا احتجاجا على عدم دفع راتبه منذ خمسة اشهر.

واخيرا تمكن رئيس بلدية مونتالتو دي كاسترو القريبة من فيتربي (لاتيوم) والمسؤولون النقابيون من اقناع هذا العامل بالتراجع عن تصرفه اليائس، بعدما اكدوا له ان اجتماعا بين النقابات والمفوضين المكلفين بتصفية شركة فوشي التي يعمل فيها لن يرجأ الى وقت لاحق، وعقد امس الثلاثاء، للنظر في مسألة الرواتب المتأخرة.

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى ابن الأخ والعم محمد عبد الله اغبارية وعروسته اعتدال بمناسبة الزفاف، وبالرفاء والبنين.

صالح، سماح، باسل، حليمة وجاد الله اغبارية

«مجهولة» تتبرع لسكان «شورش» بمئة وخمسين الف شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ سكان موشاف «شورش»، الذين احترقت بيوتهم، قبل خمسة اسابيع، في الحريق الكبير الذي التهم مساحات شاسعة في جبال القدس، بشيكات في صناديق البريد الخاصة بهم، من متبرعة مجهولة تعويضا عما لحقهم من اضرار، بلغت قيمتها الاجمالية (١٥٠) الف شيكل.

وحضرت الى الموشاف امرأة، توجهت الى قسم الحسابات في ادارة الموشاف، طلبت اسماء الذين تضرروا في الحريق، وبعد حصولها على الاسماء، كتبت شيكات، لكل واحد حسب الضرر الذي لحقه. وعندما طلب موظفو قسم الحسابات اسم وعنوان المرأة المتبرعة بسخاء، لتوجيه رسالة شكر، باسم الموشاف رفضت ذلك وغادرت المكان.

وقال بيني ارمون، سكرتير الموشاف، ان التبرعات انهالت على السكان بسخاء، ومؤخرا، تلقى الموشاف تبرعا بقيمة (٧٣) الف دولار، من منظمة بريطانية، لكن ذلك نقطة من بحر المطلوب لترميم الموشاف، مشيرا الى الحاجة لاقامة (٢٤) بيتا من جديد.

تحريم استعمال الهاتف الخلوي في ميناء حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المسؤولون عن الامن وسلامة العاملين في ميناء حيفا، امس الثلاثاء، تحريم استعمال الهاتف الخلوي (البيليفون) في اماكن محددة في الميناء، خاصة تلك الاماكن التي تحوي مواد متفجرة او قابلة للاشتعال.

وقال المسؤولون في تفسيرهم لهذا القرار ان الابحاث اكدت ان الهاتف الخلوي يطلق شحنات كهربائية في محيط خمسين مترا، الامر الذي قد يتسبب باحداث حرائق او انفجارات في الميناء!

هذا وكان المسؤولون عن الامن والوقاية في محطات الوقود قد اصدروا مثل هذه التعليمات في وقت سابق، بعد ان قررت المستشفيات مثل هذا الامر.

اختتام مخيم السلام والطفولة في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على انغام اشعار القائد الراحل توفيق زياد المغناة، اختتم مخيم السلام والطفولة، الذي اقامه مجلس يافة الناصرة المحلي، بمهرجان متميز حضره المئات من اهالي القرية وجميع اطفال المخيم.

افتتحت المهرجان وادارته الطالبتان نداء خليلية ورنين جرار، وتحدث فيه القائم باعمال رئيس المجلس المحلي السيد خليل بشارات، الذي شكر كل من ساهم في انجاح المخيم.

وتكلم باسم المركزين الاستاذ مارون اشقر الذي تطرق الى البرامج المتميزة التي تخللت المخيم.

وتخلل المهرجان برنامج فني افتتحته جوقة المخيم بنشيد من الحان وكلمات مارون اشقر.

وقدمت الطفلة فادية خليل، والثنائي ڤاليا وعبدالله عياد وناهي حلو وديان بشارات وامل بشارات والثنائي رهام وحسن، وولاء علي الصالح والتوأم فداء ونداء قط وتغريد بشارات، باقة من الاغاني والقصائد، غالبيتها من اشعار توفيق زياد.

واستمر المخيم حوالي (٣) اسابيع واحتوى على عدة خيم سميت على اسماء اشعار طيب الذكر توفيق زياد مثل «اناديكم» و«سرحان والماسورة»..

وقام المرشدون خلال فترة المخيم باعطاء اطفال المخيم لمحة عن حياة القائد وشرحوا بعض قصائده لهم.

مطالبة الحكومة باقامة لجنة للتحقيق في مأساة مهرجان عراد

* الشرطة ترفض نشر تقريرها حول المأساة حتى لأهالي الضحايا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة المعارف البرلمانية وبالاجماع، الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية، حول مأساة مهرجان عراد بهدف التوصل الى الحقيقة حول ما جرى واستخلاص العبر للمستقبل وعدم تحميل جمهور الشباب المشارك في المهرجان مسؤولية المأساة.

جاء ذلك في ختام اجتماع للجنة أمس الثلاثاء، حضره اهالي ضحايا المهرجان الثلاث.

واستمع اعضاء اللجنة الى أقوال مذهلة من ذوي الضحايا، عن انغلاق السلطات المسؤولة حيال مطالبهم وتجاهلها لها!

وفوجئ اعضاء اللجنة بسماعهم ان تقرير الشرطة حول مأساة عراد، بقي طي الكتمان ولم ينشر عنه اي شيء حتى لذوي الضحايا!

وقال نائب قائد الشرطة العام، شلومو تورجمان، انه لا يوجد اي شيء سري في التقرير، لكن القائد العام للشرطة، أمر بابقائه سريا، بهدف عدم المس بالتحقيق الجاري!

وقالت رئيسة اللجنة دالية ايتسك، ان مأساة عراد ليست شاذة وليس «بامكاني ضمان عدم وقوع مآس لأي أب او ام، في مهرجانات اخرى». وانتقدت بشدة عدم حضور قائد الشرطة العام اجتماع اللجنة.

وقال والد احد القتلى الثلاثة في المهرجان، ان اي مسؤول حكومي لم يأت الى عائلات الضحايا لتقديم التعازي.

وحضر الجلسة رئيس بلدية عراد، وقال انه معني بلجنة تحقيق رسمية.

على صعيد التحقيق، حققت الشرطة أمس الثلاثاء، مع شخصين من منظمي المهرجان، واطلقت سراحهما بكفالة مالية.

الاعلان عن اقامة المسرح...



● الوزيرة شولميت الوني تصافح الفنان يو...
ويظهر بينهما رئيس البلدية عمرام متسناع و...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل مساء امس الاول الاثنين، في فندق «دان بانوراما» في حيفا بالاعلان عن اقامة المسرح العربي القطري ومركزه في حيفا، بمشاركة وزيرة العلوم والفنون والاتصالات شولميت الوني، ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، ورئيس المجلس الشعبي لادارة المسرح العربي السيد ابراهيم بولص، وعشرات الفنانين العرب ورجال الاعلام والمهتمين والمبادرين لاقامة المسرح العربي.

واعلنت الوني في الاحتفال عن تخصيص ميزانية مليوني شيكل لاقامة المسرح، وقالت ان الفنانين العرب الذين يعملون في المسارح العبرية فازوا بجوائز تقديرية هامة وان مستواهم الفني راق.

وقالت الوني ان الجماهير العربية في اسرائيل تحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى لمثل هذا المسرح.

واشار رئيس البلدية، متسناع، في كلمته الى ان البلدية قدمت وستقدم كل الجهود المطلوبة لانجاح عمل المسرح العربي في بداية طريقه.

واعلن متسناع ان البلدية قررت تخصيص مكاتب وقاعة للتمرين لهذا المسرح.

والقى رئيس المجلس الشعبي السيد ابراهيم بولص، كلمة اكد فيها على استقلالية المسرح، لانه لن يحقق نجاحا اذا عمل تحت وصاية احد.

وتحدث بولص عن القدرات الفنية العالية في وسطنا العربي، وهذا جدير بالاعتزاز والافتخار.

هذا وجرى نقاش تطرق فيه الحاضرون الى اهمية اقامة المسرح العربي مشيرين الى حق جماهيرنا العربية في مسرح مستقل ومتطور وحضاري...

وانتخبت... الشعبي... مريم مر... سمير ود... كما تم... مشتركين... جهشان... المصغرة... الشعبي.

اول معرض رسومات للف...

..نعم. انه معلم الرياضيات والمدير التربوي للكلي...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - تشهد الناصرة، هذا الاسبوع، عملية اكتشاف فنان تشكيلي قدير ومبدع هو الاستاذ مارون قعبور الذي افتتح معرض رسوماته الاول في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب. وقد حضر المعرض العشرات من الزوار الذين ابهرتهم رسوماته، المستوحاة من طبيعة جبل الكرمل الخلاب.

وقد رحب بالحضور الاستاذ كريم شداد، مدير المعهد، وقدم نبذة قصيرة عن تاريخ هذا المعهد وعن طبيعة عمله ودعمه لمثل هذه المواهب.

ثم القى الكاتب محمد علي طه كلمة عن زميله الفنان قعبور وفنه وكيفية اكتشافه قال: «عرفت صديقي مارون قعبور قبل ربع قرن من السنين. عرفته معلما للرياضة الذهنية يعشق موضوعه.. وعندما زرته في بيته في عسفيا وعبرت العتبة وجدت على الجدران معرضا فنيا لرسام متمكن من الريشة والالوان والحياة..»

اما الاستاذ مارون قعبور فقد اكتفى باعطاء المجال للسيد عبدالله جبران، مدير عام بلدية الناصرة، ليفتتح المعرض.

ومن الجدير ذكره ان الاستاذ مارون هو المدير التربوي للكلية الارثوذكس... لموضوع ا... عن سبب... حتى قر... الجمهور. «علاقتي... غرستها... التي عش... عسفيا و...

ايرانية تنتظر ١٤ ع...

● طهران - اعلنت صحيفة ايرانية ان امرأة ايرانية تمكنت من الحصول على الطلاق بعد انتظار دام ١٤ عاما.

وكانت الشابة الايرانية المقيمة في مدينة قم (جنوب طهران) تقدمت بطلب طلاق في العام ١٩٨١ متهمة زوجها بضربها لارغامها على ان تكون «لطيفة» مع اصدقائه.

وللحصول على موافقة زوجها وهو امر ا... لدى المح... حقوقها. على ان... حصول ط... المحكمة، ... المشتركة. ومقابل الطلاق ط... كبيرة لم... تسديدها. تأجيل ال...

مة المسرح العربي القطري



وزيرة شولميت الوني تصافح الفنان يوسف ابو وردة بعد تعيينه مديرا فنيا مع زميله مكرم خوري،
ر بينهما رئيس البلدية عمرام متسناع وابراهيم بولص●

البلدية قدمت وستقدم
بداية طريقه.
ب وقاعة للتمرين لهذا

س، كلمة اكد فيها على
ت وصاية احد.
وسطنا العربي، وهذا

ية اقامة المسرح العربي
سرح مستقل ومتطور

وحضاري.

وانتخبت هيئة ادارية مصغرة مكونة من ابراهيم بولص رئيسا للمجلس الشعبي لادارة المسرح العربي وعضوية رفيق حلبي ود. حاتم خوري ود. مريم مرعي ود. فاروق مواسي ورياض اغبارية وحنان بشارة وحبيب سمير ود. الياس طوبي وحنا ابو حنا.

كما تم تعيين الفنانين مكرم خوري ويوسف ابو وردة، مديرين فنيين مشتركين في المسرح العربي. وتقرر دعوة الفنانين سلوى نقارة واديب جهشان وسليم ضو ومحمد بكري، لحضور جلسات الهيئة الادارية المصغرة للمسرح، واضافة عدد من الممثلين العرب لعضوية المجلس الشعبي.

(حول هذا الموضوع اقرأ «لقاء اليوم»).

سومات للفنان مارون قعبور

ت والمدير التربوي للكلية العربية الارثوذكسية في حيفا

ران معرضا فنيا لرسام
من الريشة والالوان

تاذ مارون قعبور فقد
عطاء المجال للسيد
يران، مدير عام بلدية
يفتتح المعرض.
دير ذكره ان الاستاذ
المدير التربوي للكلية

الارثوذكسية في حيفا ومعلم لموضوع الرياضيات. وقد سألناه عن سبب تأخره كل هذه السنين حتى قرر الظهور بلوحاته امام الجمهور. فأجابنا بتواضع قائلا: «علاقتي بالفن كانت مجرد هواية غرستها بي يد الطبيعة الخلابة التي عشتها في طفولتي في عسفيا وجبال الكرمل. وقد اردت اولا ان ادرس واعمل على تطوير نفسي في هذا المجال. فالفن هو وجهة نظر وهو احدى الطرق المثلى والحضارية للتربية الصحيحة. ولكن بدون الدراسة والثقافة العميقة لا يمكن. لذلك، لم افكر في ان اقيم معرضا الا عندما اقتنعت بانني ثقفت نفسي بالشكل الصحيح».

نية تنتظر ١٤ عاما للحصول على الطلاق

ن - اعلنت صحيفة
امرأة ايرانية تمكنت من
لى الطلاق بعد انتظار
ا.
الشابة الايرانية المقيمة
قم (جنوب طهران)
لب طلاق في العام
متهمة زوجها بضربها
لى ان تكون «لطيفة»
.
ل على موافقة زوجها

وهو امر الزامي في ايران تعهدت لدى المحكمة بالتنازل عن جميع حقوقها. وينص القانون الايراني على ان يدفع الزوج في حال حصول طلاق بسببه مبلغا تحدده المحكمة، وفقا لعدد سنوات الحياة المشتركة.

ومقابل موافقته على منحها الطلاق طالب الزوج بتعويضات. كبيرة لم تتمكن زوجته من تسديدها. ومنذ العام ١٩٨١ تم تأجيل النظر في طلبها سنة بعد سنة بعد ان عجزت المرأة عن تلبية مطالب زوجها المالية.

واضطرت المرأة الى انتظار الاصلاحات الاساسية التي اجراها الجهاز القضائي الايراني هذا العام، لكي تحصل على الطلاق.

ونقلت الصحيفة عن مدعي عام الجمهورية اية الله مرتضى مقتضائي قوله ان المحكمة العليا حكمت على الزوج بدفع النفقة الى زوجته، وبدفع تعويضات عن جميع سنوات الحياة المشتركة.

الموسيقار د. نبيل عزام لـ «الاتحاد»

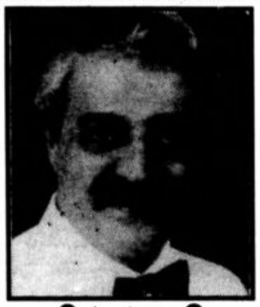
افكر جديا في العودة للاقامة الدائمة في وطني

● د. عزام غادر امس الى الولايات المتحدة لشهرين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «ارى نفسي اليوم، وامام التشجيع الذي لاقيته، مضطرا الى التفكير في العودة للاقامة الدائمة في وطني.. في مدينتي الناصرة، واشعر اليوم انني ابن اكبر عائلة في الناصرة.. ابن الجميع».

هذا ما قاله الموسيقار د. نبيل عزام لـ «الاتحاد»، قبيل ساعات من سفره الى الولايات المتحدة الامريكية، فجر امس الاربعاء، وبعد لحظات من انهاء الحفل الخاص لاوركسترا الجليل بقيادته، الذي اقيم في قاعة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون التابعة لمجلس عمال الناصرة.

وقال عزام: «سأغادر البلاد بعد ساعات متوجها الى الولايات المتحدة لامكث شهرين، اقوم خلالهما بتوزيع الحان جديدة لأغان للفنانين فريد الاطرش ومحمد عبد الوهاب وفيروز، وسأعود الى هنا لالتقي ابناء مدينتي مرة اخرى واقدم لهم نتاجي الجديد.. فالناس الذين كانوا يقطفون في المساء الوردة التي زرعت في الصباح، اصبحوا اليوم يجدون في صباح اليوم التالي الوردة وردتين لحرصهم على المدينة وتطورها. وهكذا هم بالنسبة للفن»..



● د. نبيل عزام ●

واثارت فرقة «اوركسترا الجليل»، بقيادة الموسيقار د. نبيل عزام، اعجاب واعتزاز الحضور الذين اكتظت بهم قاعة «المركز».

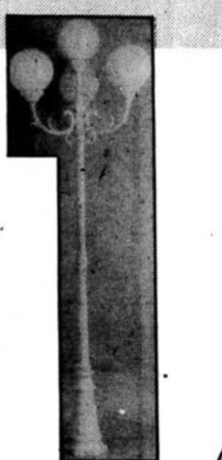
وقدمت الفرقة معزوفة الافتتاح «اجمونت» لبيتهوفن ثم «قصص من غابات فيينا» ليوهان شتراوس وقصة فاراندول من «لارليزيان» لجورج بيزيه ومارشين من «المارشات الجديدة للسلام» لنبيل عزام، يعزفان لاول مرة، ومقدمة اغنية «بنادي عليك» لفريد الاطرش بتوزيع جديد للموسيقار نبيل عزام، وقد اشترك في العزف الشاب النصراوي اياد طارق شريف.

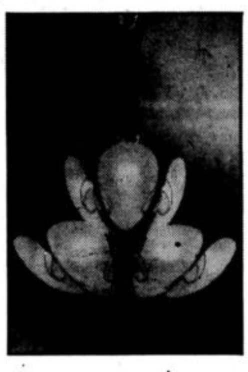
وتحدث في الاحتفال القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي قال: «الموسيقار عزام هو من الاوائل والقلائل الذين وصلوا الى المستوى الفني والعلمي في آن واحد في هذه المدينة، وهذا يظهر مدى العمق والالمام والمستوى الفني الذي وصل اليه، وكل ذلك ليس صدفة فهو من بيت تربى على الفن».

ودعا جرايسي الموسيقار عزام الى العودة للاقامة في الناصرة: «ليساهم في اغناء الحياة الثقافية والفنية في الناصرة وبلادنا».

وتكلم رئيس صندوق ابراهام (في نيويورك) السيد الن سليفكا، عن دعم الصندوق للبرامج التي تخدم التعايش اليهودي - العربي في البلاد ودعمه لفرقة «اوركسترا الجليل» وقائدها.

ودعا مدير قسم الثقافة العربية، موفق خوري، الاطراف المسؤولة الى دعم الفرقة وقائدها وقال: «نحن في وزارة المعارف سنقدم كل ما هو مطلوب منا لدعم الفرقة».





الملكة تفتح ابواب قصرها للعامة!



* لندن - فتحت ملكة انجلترا، وللمرة الثالثة على التوالي ابواب قصر باكينغهام المخصص لاقامتها في لندن للعموم.

وسيخصص ريع الزيارات على غرار السنوات الفائتة لترميم قصر ويندسور المفضل لدى الملكة في غرب لندن الذي دمر حريق في العام ١٩٩٢ جزءا منه.

وقد رفع رسم الدخول بشكل طفيف هذه السنة من (٨) جنيهات استرلينية (١٢.٨ دولار) الى (٨) جنيهات ونصف (١٣.٦ دولار) مما سيتيح جمع زهاء (٣) ملايين جنيه (٤.٨ ملايين دولار).

عمرهما (١٠٠ عام) وتزوجا قبل (٧٤) عاما!

● شامونيكس (فرنسا) - احتفل الزوجان اندريه وليا موريه البالغان ١٠٠ عام، بعيد زواجهما الرابع والسبعين في دارهما في قرية هوش القريبة من شامونيكس في جبال الالب الفرنسية يحيط بهما ستون من افراد عائلتهما.

واطلقت البلدية اسم «نبع المعمرين» على نبع القرية تكريما لهما.

السماح للانجليز بشرب الجعة يوم الاحد!

* ليمبن (بريطانيا) - احتفل وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد بالقرار الذي اتخذه وسمح بموجبه للحانات ان تبقى مفتوحة طوال يوم الاحد، بشرب كمية كبيرة من الجعة في حانة ليمبن مسقط رأسه في جنوب شرق انجلترا.

فللمرة الاولى منذ ١٨٧٢ تمكنت حانات انجلترا وويلز من البقاء مفتوحة طوال يوم الاحد. وبعد سنوات من التردد وافقت الحكومة اخيرا على الغاء قانون موروث من الحقبة الفيكتورية يلزم الحانات الانجليزية، والويلزية الـ ٦٥ الفا بالاقفال يوم الاحد من الساعة ١٥.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ والمتاجر الصغيرة بتغطية واجهاتها حيث تعرض قناني المشروبات الروحية.

غولدشطاين بـــدل تسـوفـر في النجـيـدات

* في خطوة مفاجئة قام مدرب عرب النجيدات يوسي تسوفر بتقديم استقالته والانتقال لتدريب فريق مكابي الخضيرة من صفوف الدرجة الاولى. وتسلم التدريب مكانه امنون غولدشطاين من الخضيرة.

وانضم الى صفوف الفريق مجددا كل من المدافع المتأخر ناجي الحافي من نحلئيل والكس فايس من الخضيرة.

(فهمي دراوشة)

عوفر شـــالوم من الممتازة الى اكســال

● تعثرت المفاوضات بين ادارة هبوعيل اكسال واللاعب المهاجم رمزي شدافنة ابن القرية، مما ادى الى عدم توقيعه الاتفاق لاسباب عائلية وشخصية كما ذكر في خبر سابق.

وقامت هذه الادارة على الفور بإيجاد البديل والتوقيع مع لاعب كفار يونا من الموسم السابق المهاجم الخطر عوفر شالوم، الذي لعب قبل ذلك في كل من فريق كفار سابا ونتانيا من الدرجة الممتازة.

وبهذا يكون الفريق الكسلاوي قد سد حاجته في خط الهجوم والوسط وتبقى الجهود مركزة في البحث عن لاعب دفاع متأخر.

اما وضع الفريق المالي فهو جيد، حيث لا ديون عليه ويقوم المجلس المحلي بتلبية كل الطلبات المادية للادارة الامر الذي يتيح لها الحديث عن المنافسة على بطاقة الارتقاء للاولى.

(فهمي دراوشة)

تأهل الارجنتين ونيجـيريا الى دور ربع النهـــائي

● كرة قدم: تأهلت كل من الارجنتين ونيجيريا (حاملة اللقب) الى الدور ربع النهائي من بطولة العالم للناشئين في كرة القدم (تحت ١٧ عاما) في الاكوادور بعد فوز الاولى على كوستاريكا (٢:صفر) والثانية على استراليا بالنتيجة ذاتها.

حساب سري في ليختنشطاين وراء اعــتـقـال والد غـراف

* ذكرت صحيفة «در شبيغل» الالمانية ان حسابا سريا في ليختنشطاين هو وراء توقيف والد نجمة كرة المضرب شتيفي غراف المصنفة اولى عالميا.



● شتيفي غراف ●

وذكرت الصحيفة ان «اكثر من ٢٠ مليون مارك الماني (حوالي ١٢ مليون دولار) دخلت حساب بيتر غراف في ليختنشطاين ثم سحبت».

ولم يصرح بهذا المبلغ لدى مصلحة الضرائب، ويجهل المحققون ماذا حلّ بهذه الأموال.

وذكرت الصحيفة ان المحكمة رفضت عرضا تقدم به محامي غراف لدفع كفالة مقدارها مليوني مارك الماني (حوالي ١.٥ مليون دولار) لاطلاق سراحه.

ونقلت الصحيفة عن غراف خلال استجوابه الذي استمر لخمس ساعات انه اكد «عدم تحمله مسؤولية اي شيء» وانه «دفع كل ما هو متوجب عليه»..

بطولة العالم لالعاب القوى

ازدياد امل السورية شعاع في السباعية بعد إنسحاب جوينر كيرسي

● ازداد امل السورية غادة شعاع في المنافسة على ذهبية المسابقة السباعية في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في مدينة غوتبورغ السويدية بعد الخلاف الذي نشب بين الامريكية جاكي جوينر كيرسي بطلة ٨٧ و٩٣ وبين مدربها وزوجها بوب كيرسي الامر الذي دفعها الى العودة الى لوس انجلوس.

وازداد الامل، ايضا، مع النتيجة المتواضعة التي حققتها الالمانية هايكه دريشلر (المرشحة للمنافسة ايضا على لقب السباعية) مساء الاحد الاخير في مسابقة الوثب الطويل. واذا حلت الامريكية في المركز السادس مسجلة ٦.٧٤م علما بانها بطلة ٨٧ و٩٣ فان الالمانية حلت، من جانبها، في المركز التاسع مسجلة ٦.٦٤ م وهي بطلة ٨٣ و٩٣.

وكانت مسابقة الوثب الطويل دائما من نقاط القوة لدى البطلتين الامريكية والالمانية. وحتى لو شاركت جوينر كيرسي فان ما حققته مع دريشلر في الوثب الطويل سيتكرر في المسابقة السباعية التي تبدأ، اليوم الاربعاء، لان الارتفاع في المستوى لا ينقلب من اسود الى ابيض بسحر ساحر.

يذكر ان شعاع سجلت في الوثب الطويل ٦.٦٨م ضمن المسابقة السباعية في غوتسيش (النمسا) في ٢٧ و٢٨ ايار الماضي.

وتتفوق شعاع في رمي كرة الحديد ورمي الرمح والوثب العالي. واذا ما تحسن رقمها في الـ ١٠٠ م حواجز وفي الـ ٨٠٠ م فان كل شيء يصبح ممكنا خصوصا ان بطلة العالم ١٩٩١ وهي الالمانية سابين براون غائبة بداعي الاصابة وقد تفوقت عليها شعاع في غوتسيش بفارق ٩٨ نقطة (٦٧١٥ نقطة مقابل ٦٦١٧ نقطة). ورقم شعاع هو الافضل في العام الحالي.

وبالعودة الى ما حدث فان بوب كيرسي قال بالحرف الواحد بعد مسابقة الوثب الطويل «كنا نعتقد ان ثلاث محاولات تكفي جاكي للفوز بالذهبية. لكن شيئا من هذا لم يحصل، اذ قامت بست محاولات ونال منها التعب من دون ان تسجل اكثر من ٦.٧٤م. ان لياقتها غير مكتملة ومن واجبها ان تعود الى الولايات المتحدة. فاذا لم تمتثل للامر فعليها البحث عن مدرب آخر.

وقد امتثلت جاكي لاوامر زوجها وودعت البطولة خالية الوفاض من دون ان تضيف شيئا على ذهبياتها الاربع في بطولات العالم (الوثب الطويل والسباعية).

وبالنسبة الى دريشلر التي لم تشارك في اي دورة رسمية في السباعية العام الحالي فانها اخطأت في محاولتيها الاولى والثانية في الوثب الطويل وسجلت ٦.٦٤ م في الثالثة ثم تخلت عن محاولاتها الثلاث الباقية بعدما استسلمت للخسارة.

وصرحت دريشلر «كنت اعتقد ان مستواي جيد. ولا اعرف ما الذي حصل».

ويبقى السؤال: هل تغتنم شعاع الفرصة الذهبية للفوز بالذهبية؟

واجابت على السؤال مجموعة من الصحفيين الامريكيين الذين يصدرون نشرة خاصة في غوتبورغ في مناسبة بطولة العالم. اذ قالت: كان الجميع يتوقعون ذهبية لجاكي او هايكة، ولكن يبدو ان الكفة مالت للسورية الشابة».

اخبار قصيرة من غوتبورغ

* صعد السعودي سعد شداد الاسمري والمغاربة العربي الخطابي وعبد العزيز ساهير وخالد بولامي الدور قبل النهائي لسباق ٣٠٠٠ م موانع في البطولة.

* حققت الامريكية غوين تورنس ما كانت تطمح له دائما وكانت مشاركتها الثالثة «ثابتة» في سباق ١٠٠م ضمن بطولة العالم لالعاب القوى.

* اهدت ايرينا ستانيكينا روسيا ذهبيتها الاولى في بطولة العالم لالعاب القوى عندما فازت بسباق المشي لمسافة ١٠ كم. وسجلت ستانكينا ٤٢.١٣ دقيقة بفارق ٣ ثوان امام الايطالية اليزابيتا بيروني و٧ ثوان امام الروسية الاخرى ييلينا نيكولاييفا.

كرة قدم في بيرو

الحكم الرئيسي يطرد احد الحكام الجانبيين

● طرد الحكم الرئيسي احد الجانبيين في اللقاء بين اتلتيكو تورينو وميلغار ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة بيرو في كرة القدم.

وبعد ان لاحظ الحكم فرناندو شابيل ان قرارات الحكم الجانبي فيكتور هوغو سولون تصب في مصلحة اتلتيكو صاحب الضيافة، اوقف اللعب في الدقيقة ٢٥ وطلب تبديله.

وصرح سولون «هذه هي المرة الاولى التي تحصل فيها مثل هذه الحادثة. اعتقد ان شابيل اخطأ حين طلب تبديلي».

ناشئ جديداوي في شبيبة هبوعيل حيفا



■ يشارك لاعب شبيبة هبوعيل جديدة (سابقا)، محمد كيال (١٧ عاما) فريق شبيبة هبوعيل حيفا معسكره التدريبي في هنغاريا.

واحرز الناشئ محمد كيال سلسلة اهداف في المباريات الودية التي اجراها فريقه الجديد.

ويتوقع له مدرب شبيبة هبوعيل حيفا مستقبلا زاهرا في كرة القدم. خاصة وانه مهاجم وهداف بارع، اذ حاز على لقب «ملك الهدافين» في اثناء لعبه ضمن صفوف فريق اشبال هبوعيل عكا ومن ثم في صفوف شبيبة هبوعيل جديدة.

* قاسم حاج *

الضرائب على اجور اللاعبين تهدد بعدم اجراء دوري المحترفين في كرة السلة

* اصبحت مسألة فرض ضرائب على اجور اللاعبين في الاندية التي تتجاوز عائداتها السنوية عتبة معينة تهدد اكثر من اي وقت مضى بعدم اجراء الدوري للموسم ١٩٩٥ خاصة بعد تجميد المفاوضات بين مالكي الاندية الامريكية المحترفة ونقابة لاعبي كرة السلة.

وقد حدد المسؤولون في نقابة اللاعبين موعدا اقصى للتوصل الى اتفاق والا فسينسحبوا من المفاوضات. الا انه لم يتم بعد خمس ساعات من النقاش تحديد اي موعد لاجتماع جديد.

وفي الاول من تموز الماضي، هدد مالكو الاندية لاول مرة في تاريخ كرة السلة الامريكية بتعليق الدوري بعد ان حالت مجموعة من اللاعبين يقودها النجمان مايكل جوردان وباتريك ايوينغ دون توقيع اتفاق يقضي بفرض ضرائب على لاعبي الاندية التي تتجاوز عائداتها ٢٣ مليون دولار.

وينص الاتفاق، ايضا، على تحديد سقف لاجور اللاعبين الجدد (السنة الاولى في الدوري) واقتصار عقودهم على ثلاث سنوات كحد اقصى.

ومن المقرر ان يقوم اللاعبون بتصويت في غضون شهر قد يؤدي الى حل النقابة ويقود بالتالي الى مواجهة قانونية بين اصحاب الاندية والمجموعة التي تساند مايكل جوردان.

غير ان مدير الدوري الامريكي ديفيد سترن اكد انه لن تكون هناك مفاوضات الا مع نقابة وان الدوري لن يجري اذا حلت الجمعية الحالية. واضاف «اذا لم تكن هناك نقابة فلن ينظم اصحاب الاندية بطولة ١٩٩٥ وسيبقى قرار التعليق قائما».

يذكر ان ثلاثة اشهر فقط تفصل عن بداية البطولة الامريكية الاشهر في عالم كرة السلة.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

جيل من حملة السلاح في البوسنة يختفي!

● من الصعب وضع تقييم اجمالي لجميع الجرائم الانسانية التي نفذت وما زالت تنفذ على الاراضي اليوغسلافية السابقة، ولكن بين الحين والاخر، تصدر احصائيات مرعبة، تشير الى احد جوانب المأساة.

وفي هذا المجال اكد رئيس منظمة «اطباء العالم» برنار غرانجون ان جيلين من الرجال القادرين على حمل السلاح والقتال لم يعد لهما وجود في البوسنة، وهما اولئك الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و ٦٠ عاما.

واضاف غرانجون على لسان شهود انه بين ٤٠٠٠ الى ٤٥٠٠ قتيل سقطوا في مدينة توزلا، والامر الوحيد الذي يشكك في هذه الارقام امكانية هروب قسم منهم الى الغابات ليحاولوا تجاوز الخطوط الصربية.

القلق في تركيا امام المد الاصولي!

يتعاظم القلق لدى الاوساط الدمقراطية والعلمانية التركية ازاء ازدياد المد الاصولي في هذا البلد، وازدياد الاضطرابات الطائفية، كتلك التي حدثت في آذار الماضي ضد مجموعات علوية في العاصمة التركية الاقتصادية اسطنبول.

وكباقي الدول الاخرى فان الازمة الاقتصادية هي التربة الخصبة للمد الاصولي، خصوصا وان لهذه الازمة انعكاسات اجتماعية مباشرة، والفجوة بين الاغنياء والفقراء تتسع اكثر واكثر.

ويتركز الجدل بين الحكومة والمعارضة الاصولية حول مستقبل تركيا، فالاصوليون يطالبون بالعودة الى الوراء، والتخلي عن كل اصلاحات مصطفى كمال اتاتورك، ويدعون لتنفيذ مشروع «اتحاد الدول الاسلامية»، اما الحكومة والقاعدة الشعبية الاوسع، حتى الان، فتطمحان للانضمام الى الاتحاد الاوروبي والاندماج اكثر في اوروبا.

ويتضح من تصريحات عديدة لكبار المسؤولين ان الحكومة تريد تسريع عملية الاندماج، فقد صرح مسؤول في وزارة الخارجية «ان رفض اوروبا لاتفاقية الاتحاد الجمركي سيعني من دون شك تجديد التيار الاصولي التركي»، ويذكر ان العقبة الرئيسية امام عدم ابرام الاتفاقية المذكورة، هي اليونان، والتي تتخذ موقفا معارضا لتركيا بسبب الازمة القبرصية.

ويؤكد تصريح المسؤول المذكور، وزير الخارجية نفسه الذي قال «منذ كمال اتاتورك تنظر تركيا الى اوروبا، فالقضية لا تدور حول الهوية الثقافية، اذ ان الخيار الاوروبي لتركيا اتخذ قبل ثلاثين عاما، والتحاقنا بأوروبا هو السد المنيع ضد التطرف الاصولي».

وهذا الامر بدأت تستوعبه القيادات الاوروبية، وعلى رأسها الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي حذر، غداة لقائه رئيس الحكومة التركية تانسو تشيلر مؤخرا، من تلكؤ اوروبا في ابرام اتفاقية الاتحاد الجمركي مع تركيا، ودعا الى تسريع عملية استيعاب تركيا ضمن الاتحاد، لان هذا من شأنه المساهمة بشكل كبير في حل الازمة الاقتصادية التركية.

● المخاطر الاصولية ●

ويؤكد المراقبون الاتراك ان الاصوليين يستعدون لانتهاج اساليب عنيفة وسرية على غرار عدد من الدول العربية والاسلامية. وهناك من يؤكد وجود جمعيات اصولية متطرفة تنتظم في شبكات سرية ولها مليشيات خاصة وتمهد لخوض انتخابات ١٩٩٦ البرلمانية، والسيطرة على السلطة. ويقول مسؤولون ان الحوادث الدامية التي شهدتها اسطنبول لفتت الانظار الى الدور الذي يمكن ان يلعبه الاصوليون للاستيلاء على السلطة في البلاد، كما لفتت الانظار الى وجود قوة اصولية هامة منظمة.

ويذكر ان انتخابات آذار عام ١٩٩٤ فاجأت الجميع اذ ابرزت تفوقا مثير لحزب «الرفاه» الاصولي بزعامة نجم الدين اربكان حين حصل الحزب على ٢٠٪ من الاصوات مقابل ٢١,٥٪ لحزب «الطريق القويم» الحاكم و ٢١٪ لحزب «الوطن» و ٤١٪ لـ «الحزب الاجتماعي الدمقراطي». وقد حصل حزب «الرفاه» على ٣٠ بلدية من اصل ٨٠ بلدية كبيرة. والبلديات التي فاز فيها هذا الحزب تغطي ثلثي مساحة تركيا وتضم ستا من اهم المدن واكبرها في البلاد وفي مقدمتها انقرة العاصمة واسطنبول. ويقول مسؤول تركي ان الحزب بفوزه في هاتين المدينتين وضع نفسه في موقع التحدي المباشر للقوى السياسية مما يؤهله للتطلع الى المشاركة في السلطة.

● الاصولية الايرانية ●

في تركيا ايضا هناك عدة تيارات للاصوليين، بينها تيار ايراني ذو تنظيمات سرية ونفوذ في اوساط الطلاب.

وهناك تيارات اخرى عديدة منها الاصولي التقليدي مثل «النوربون» و «السليمانيون» و «القادريون» و «الاميشيكتشيون». اما الاصوليون الراديكاليون فهم منتظمون في مجموعات متأثرة بالنهج الايراني وبعضها برز في اعقاب احداث البوسنة وحرب الخليج الثانية والازمة الجزائرية وهي جماعات ارهابية لها وجود في معسكرات التدريب في افغانستان وبعضها ذهب الى البوسنة واخرى لها نشاط في اوروبا لا سيما المانيا وفرنسا.

والمعروف عن حركة «السليمانيون» (مليون منتسب) انها تجمع ديني معارض للنظام وتطالب بالعودة الى شريعة الخلافة الراشدة. ومؤسس هذا التيار هو سليمان حلمي تونايهان وهو شيخ مؤسس لحركة «الاميشيكتشيون» التي ترفض الجوامع الرسمية في تركيا. وهم ينتظمون في بنى سرية ولا ينشرون اي مستند. غير انهم قريبون من الاصوليين الايرانيين ويتواجدون بشكل اساسي في صفوف حزب «الرفاه» وحزب «العدالة».

كذلك هناك تواجد لحركة «الاخوان المسلمون» التي برزت في السنوات العشرين الاخيرة وقد اصبح لها حضور قوي ولها مجلة «الحركة»، وتقوم بتوزيع كتب حسن البنا ومصطفى الصيباتي وسيد قطب. وللحركة تأثير في صفوف الطلبة الاتراك في اوروبا. ويقول مسؤول امني ان حركة الاخوان ازدادت نفوذا وانه ليس من المستبعد ان تخوض انتخابات سنة ١٩٩٦.

والملفت للنظر في قضية تنامي الاصولية في تركيا هو دور القيادات العسكرية السابقة. فيؤكد المحللون السياسيون ان الذي دفع لتنامي هذه التيارات هم جنرالات الانقلاب العسكري في العام ١٩٨٠ والحكومة المدنية فيما بعد والذين اعتقدوا ان العودة الى الدين تشكل رادعا ضد الشيوعية والقوى اليسارية ففتحوا المعاهد والكليات الدينية، والتي وصل عددها الى ٤٠٠ معهد وانتسب اليها في الثمانينات اكثر من ٥٠٠ الف طالب، الا ان «الخريجين»، في غالبيتهم، لم يذهبوا لخدمة السلطة، بل عملوا على تأسيس احزاب اصولية ومنها حزب «الرفاه». واذا ذكرنا هذا بشيء، فانه يذكرنا بمنبع الاصولية المصرية، واسلوب السادات في مطلع السبعينات في محاربة الشيوعيين واليساريين.

«جمهورية كرايينا الصربية»

* اراض صربية مشتتة في كرواتيا *

نقدم فيما يلي بعض المعلومات عن منطقة كرايينا والتي تشهد الحرب حاليا:

● تمتد «جمهورية كرايينا الصربية» التي اعلنها الصرب الذين يعيشون فيها من جانب واحد في العام ١٩٩١ على ١٣ الف كم مربع في كرواتيا، اي اقل من ربع مساحة البلاد الاجمالية البالغة ٥٦٥٣٨ كم مربعا.



وكانت كرايينا التي لم تحظ باعتراف دولي مقسمة في الاساس الى ثلاثة اقسام. لكنها اصبحت الان مقسمة الى قسمين فقط منذ سيطرة القوات الكرواتية على سلافونيا الغربية، خلال هجوم خاطف في الاول والثاني من ايار الماضي.

ونشرت الامم المتحدة في كرايينا العدد الاكبر من جنودها المنتشرين في كرواتيا والبالغ عددهم نحو ١٣ الفا.

وتقسم كرايينا الى عدد من المناطق هي دلماسيا الشمالية وليكا وكوردون وبانيا وسلافونيا الشرقية وسريم وبارانيا. وخلال حرب العام ١٩٩١ تمكن صرب كرايينا من الحصول على منفذين الى البحر الادرياتيكي على مقربة من زادار وسيبينيك.

العاصمة:

«كنين» تعد ٢٠ الف نسمة نصفهم من اللاجئين.

السكان:

عددهم ٤٠٠ الف نسمة من بينهم ٨٨٪ من الصرب و ٧٪ من الكروات و ٥٪ من اثنيات مختلفة.

وفي العام ١٩٩٠ كانت كرواتيا تستعد لتعلن استقلالها وشعر صرب كرايينا بأنهم اقلية، فأقاموا الحواجز والتحصينات التي كانت بمثابة اعلان حرب. وفي نهاية العام ١٩٩١ وفيما كانت المعارك مستعرة اعلن «برلمان» الصرب في كرايينا قيام «جمهورية كرايينا الصربية» التي لم تحظ باعتراف اي جهة حتى اليوم، ولا حتى صربيا.

وفي ايار الماضي وافق «برلمان» صرب البوسنة من جانب واحد على مشروع توحيد مع كرايينا.

وفي ٢٨ تموز الماضي اعلنت كرايينا «حالة الحرب بسبب تهديدات كرواتيا بشن عدوان على جمهورية كرايينا الصربية». ووافقت كرواتيا على مساعدة البوسنة والاتحاد الكرواتي عسكريا ضد «العدوان الصربي» لا سيما على منطقة بيهاتش (شرق البوسنة).

الاقتصاد:

اقتصاد كرايينا يعتمد بشكل كامل على صربيا. وتفتقر كرايينا لاي صناعة وهي غنية بالغابات. ويزور الجنود الدوليون احيانا المحمية الطبيعية في بحيرات بليتفيتشي التي كانت في الماضي مركزا سياحيا يوغوسلافيا مهما.

جنوب افريقيا: شركات اوروبية عديدة تتعامل مع ايران.. لكن واشنطن تتشاطر علينا!

● تواصل الولايات المتحدة «جهودها» لمنع الغرب والدول الصناعية من التعامل الاقتصادي مع ايران، بهدف انجاح الحظر الاقتصادي الذي فرضته على هذا البلد.

فقد طلبت الولايات المتحدة من جنوب افريقيا عدم تنفيذ اتفاق ابرمته مع طهران لتخزين ١٥ مليون برميل من النفط الايراني مشددة على ضرورة عدم حصول ايران على عائدات نفطية طالما انها تدعم «الارهاب الدولي».

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ديفيد جونسون، ان واشنطن تعتبر «انه من غير المناسب منح موارد مالية اضافية الى ايران في الوقت الذي تدعم فيه حكومة هذا البلد «الارهاب» وتحاول الحصول على اسلحة دمار شامل».

ومع ان الحظر الذي فرضته واشنطن على ايران لا يشمل سوى رعاياها والشركات الامريكية فانها تحاول الضغط على الدول الاخرى لحملها على حذو حذوها.

وتمر العلاقات بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا بمرحلة دقيقة خاصة في مجال قوانين حماية الملكية الفكرية. وقد وضعت واشنطن هذا البلد مؤخرا تحت المراقبة بسبب ما وصفته وزارة الخارجية بـ «المشاكل الخطرة». في هذا المجال اذ ان بعض الشركات الامريكية تحتج على ان شركات جنوب افريقية تستعمل اسماء تجارية امريكية معروفة منتهكة بذلك الاتفاقات الدولية.

وكان وزير المناجم والطاقة الجنوب افريقي رولف بيك بوتا، شدد الشهر الماضي على ان الحظر الامريكي على التجارة مع ايران يشمل الشركات الامريكية فقط، مؤكدا ان الكثير من الدول الاوروبية لا تزال تقيم علاقات تجارية مع ايران. واعتبر يومها ان العلاقات بين بريتوريا وواشنطن لن تتأثر من اتفاق تخزين ١٥ مليون برميل من النفط الايراني في منشآت واقعة على الساحل الغربي لجنوب افريقيا.

■■ مع تجدد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية:

هل يمكن التقدم في العملية السلمية دون ضمان قواعد السيادة الاقليمية للشعب الفلسطيني؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● لا ابالغ اذا اكدت ان نتائج الصراع المتصاعد اليوم، الذي يرافق العملية التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية حول تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقات اوسلو - القاهرة، ستحدد، الى درجة كبيرة، معالم هوية الحل الدائم الذي سيتبلور، ومستقبل تطور العملية السلمية ومدلولاتها السياسية في المنطقة.

فلجوء حكومة اسرائيل الى نهج المماطلة التناورية، وجرجرة التفاوض للبدء بتنفيذ المرحلة الثانية على امل ابتزاز تنازلات فلسطينية، تفرغ المرحلة الثانية من مضمونها - كخطوة جدية في اطار تثبيت اقدام السيادة الاقليمية الفلسطينية على اراضي دولة على الطريق - وتجسّم في نهاية المطاف ازمة الموقف الاسرائيلي المتناقض من العملية السياسية في المنطقة.

فمن جهة، تدرك حكومة رابين جيدا، انه لا رجعة عن طريق العملية السياسية. فهذه العملية السلمية تؤلف الخلفية المركزية لنجاح المخطط الاستراتيجي الامريكي، المنسّق مع حكومة اسرائيل، لبناء نظام اقليمي جديد - شكل من التحالف والعلاقات بين انظمة وبلدان المنطقة، بما فيها اسرائيل والبلدان العربية - يخدم مصالح واشنطن، وحليفتها اسرائيل اساسا، الاستراتيجية والسياسية. وانه بدون ايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية - القضية المركزية - فهنالك خطر جدي يهدد نجاح هذا المخطط وبناء جسور ثابتة لتطبيع العلاقات الاسرائيلية مع البلدان العربية.

ومن الجهة الثانية، فان المخطط الاسرائيلي للتسوية السياسية للقضية الفلسطينية، لا يزال يراوح في دوامة التنكر لثوابت الحقوق القومية الشرعية الفلسطينية، او بشكل ادق، في دوامة المحاولات المنهجية للانتقاص من هذه الثوابت، وخاصة فيما يتعلق بمضمون وحدود السيادة الاقليمية - السياسية الفلسطينية، وبشكل يضفي الشرعية على مشروع منع قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، تكون القدس الشرقية عاصمتها.

وهذا ما يكمن وراء تعثر المفاوضات وتأجيل مواعيد البدء في تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها وفقا لاتفاق المبادئ، وما يكمن ايضا وراء تصعيد العربدة المنظمة للعصابات الاستيطانية العنصرية والفاشية المدعومة من احزاب وحركات اليمين الاسرائيلي.

اننا نؤكد هذه الحقيقة قبل ساعات معدودة من لقاء الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والذي يستهدف من ورائه، «تخطي العقبات» التي تعترض البدء بتنفيذ المرحلة الثانية. نؤكد ذلك، في نفس الوقت، الذي يجدد فيه المستوطنون وعصاباتهم وقوى اليمين، تنفيذ خطة الاستيطان المنظم والمواجهة المنظمة لافشال اي تقدم في المسار التفاوضي مع الفلسطينيين وعلى امل افشال اتفاقات اوسلو.

ان القضية المركزية، العقبة الرئيسية، التي تعترض طريق التقدم لتنفيذ اتفاقات اوسلو تكمن في المضمون الكولونيالي للموقف الاسرائيلي من طابع السيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية. وبما ان الاتفاق المرحلي، كما نصت عليه اتفاقات اوسلو، يعتبر جزءا عضويا من الاتفاق الدائم النهائي، فان طابع الاتفاق المرحلي سيطبع بميسمه طابع الحل الثابت النهائي. وشمعون بيرس، الذي يقابل عرفات، يتبنى، وحكومته طبعا، موقف «ان مكانة الفلسطينيين في المناطق مع تجسيم الحل المرحلي ستكون «سيادة وظائفية»». بمعنى انه لن تكون للسلطة الفلسطينية «سيادة اقليمية» على المناطق التي ستجلو عنها اذرع الاحتلال الاسرائيلي. والمدلول السياسي لهذا الموقف، ان الاحتلال الاسرائيلي سينقل الى السلطة الفلسطينية ويحدد لها الصلاحيات الوظائفية اما موضوع السيادة على الارض فسيبقى بأيدي الاحتلال الاسرائيلي.

ومن هذا المنظور، فان الاحتلال الاسرائيلي، يريد ان يضفي الشرعية على ممارساته الكولونيالية لخلق وقائع جديدة، بواسطة الشوارع الالتفافية ومصادرة الاراضي الفلسطينية بحجة الامن، تؤدي الى تقسيم الضفة الغربية الى عدة كنتونات منفصلة الواحدة عن الاخرى بحواجز مانعة من المستوطنات الكولونيالية والشوارع الالتفافية التي ستقف حجر عثرة امام اقامة دولة فلسطينية على جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، خاصة بعد تجزئة الوحدة الاقليمية للضفة الغربية.

كما ان محاولة حرمان السلطة الفلسطينية من السيادة الاقليمية، خاصة على ما يسمى باراضي الدولة، وفرض السيادة الكولونيالية عليها، يعطي المبرر لعصابات المستوطنين وقوى اليمين لتصعيد الديماغوغيا التضليلية بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي لتجنيده وكسب تأييده لعملياتهم المغامرة في احتلال الارض والاستيطان لتهويد الاراضي الفلسطينية وافشال كل العملية السياسية.

ومن مفهوم «السيادة الوظائفية» للسلطة الفلسطينية مقابل «السيادة الاقليمية» للاحتلال الاسرائيلي على الضفة الغربية تبرر حكومة اسرائيل شرعية سيادتها على مصادر المياه ومصادر الثروة الجوفية في باطن الاراضي الفلسطينية. وان كل ما يقدمه المفاوض الاسرائيلي للفلسطينيين هو «التكرم عليهم» مع الاخذ بالاعتبار الزيادة السكانية وزيادة بضعة الاف من اكواب المياه!!

ان حكومة اسرائيل، تحاول اليوم، وعلى ضوء ادراكها بأن السلطة الفلسطينية لن تفرط ابدا بالتنازل عن الحق الفلسطيني الشرعي بالسيادة الاقليمية على الارض الفلسطينية وما يختزن باطنها، تحاول فصل هذه القضية المفصلية واخراجها من اطار التزامات التنفيذ في المرحلة الثانية وتأجيلها للبث في المرحلة النهائية، وتوقيع الاتفاق على باقي البنود حتى اواسط ايلول القادم، والله اعلم متى!

وبرأينا ان حكومة رابين تلعب بالنار. فالمراوغة والتأتأة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة لا يهدد مصير العملية السياسية فحسب، بل يهدد كذلك مصير حكومة رابين وحزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية المقبلة. فتطور الاحداث يشير الى ان مواقف المراوغة والمماطلة الحكومية لتمرير مخطط الانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية، يزيد من قوة اعداء التسوية السلمية من قوى اليمين، ومن تطاولها العربيد الذي يهدد حتى بتفجير عصيان مدني منفلت العقال قد يضع كل الحياة الدمقراطية في اسرائيل على كف عفريت. فمصلحة التقدم في العملية السلمية لضمان مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في الاستقرار والسلام والتطور تلزم حكومة اسرائيل بالتخلي عن العقلية الكولونيالية والتقدم بجدية لتنفيذ اتفاقات اوسلو والانتقال سريعا الى الحل الثابت، العادل والشامل الذي يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية ويصون الحياة الدمقراطية في اسرائيل من مخاطر السرطان العنصري الفاشي. ولقوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، آن الاوان، في هذا الظرف المصيري، لتحرك مسؤول، وتصعيد مبرمج لشارع الكفاح الجماهيري..



* عرفات في الوسط محاطاً برابين وبيرس (من اليسار). *

الى رجال السياسة الاسرائيليين

ينقسم الفنانون الى عدة مدارس فنية وما يهمنا منها: المدرسة السريالية والمدرسة الواقعية.

فالسريالية هي تعبير جميل من فنان يرسم ماضيا او مستقبلا هلامي الشكل، ولا يستطيع تفسيره احيانا، بل يترك النقد ومعرفة ما يدور بداخله، عبر رسمه، للجمهور.

اما المدرسة الواقعية فهي تعبير عن واقع حال قد مضى، او موجود، او مستقبلي، ولكن تصور الفنان له يكون قريبا جدا من الحقيقة..

وانتم يا رجال السياسة، لكم مدارسكم ايضا..

والسياسة السريالية غير مرغوب فيها في السياسة الدولية، لانه ليس لها اي سند مستقبلي، واذا ما حصل وطبقت سريالية سياسيّ ما، فسيكتب لها الفشل الاكيد والقريب، لانها لا تأخذ الطابع المعقول.

اما السياسي الواقعي، فله الدور الفعال والايجابي، اذا ما اتبع الواقعية في سياسته، التي سيكتب لها النجاح والاستمرارية.

وها انا، كرجل واقعي، اقول ان سريالية رجال السياسة الاسرائيليين لن تجدي ولن تستمر، واعتمادهم على مفاهيم خاطئة وقديمة لن يكتب له النجاح، وخاصة في مفاوضاتهم مع الجانب الفلسطيني، لان هناك ثوابت لا يمكن تغييرها، ونقول انه يمكن تعديلها ولكن ليس للابد، وانما تمشيا مع الوضع السياسي العالمي القائم، ولكنها يجب ان تكون في المفاوضات مع الفلسطينيين.

اما ما نسمعه عن المماطلات في قضية الانسحاب وقضية الاسرى، والتبريرات غير المنطقية ودواعي «الامن»، فانه يوضح لدينا ان هناك خلل كبير لدى المفاوض الاسرائيلي، وان هناك خلافات تطفو على السطح ناتجة اصلا عن اهواء شخصية او حزبية، للاستفادة من اي خطوة سياسية قد تحدث.. ولكني اعتقد انه يجب الفصل بين ما يجري على الساحة الداخلية وما يجري على الخارجية في اي عمل سياسي.

ولهذا، يجب ان يعلم المفاوض الاسرائيلي ان هناك ثوابت فلسطينية، لا يمكن بدونها تمرير اي حل.. ولا يمكن ان يكتب لها النجاح.. ولذلك فعلى المفاوض الاسرائيلي ان يتوقف ويفكر. فالى متى؟!

(سعد ابو بكر - جنين)

الى متى؟!

مئات الارواح البريئة حُصدت منذ مطلع سنة (٩٥) على الطرقات، واصيب الالاف باصابات مختلفة و «الحبل على الجرار». اما الاسباب فكثيرة ومختلفة، منها، طيش شباب (اكثرها) والسرعة الفائقة، ومنها تعب السائقين، و «فرح» تخطّي السيارات بطرق خاطئة، ومشاكل ميكانيكية مثل كسر اية قطعة وخصوصا في محور الاطر الامامية، او اي ثقب بها مما يتسبب عند السرعة الفائقة بفقدان السيطرة على السيارة وخروجها عن مسارها والتسبب بحوادث تكون على الغالب قاتلة.

ومن الاسباب ايضا، الفرملة الفجائية اثناء الانعطاف الحاد، دون تخفيف السرعة، مما يتسبب بقلب السيارة عدة مرات وحدوث المآسي لركابها، مآس نحن بالغنى عنها وبالامكان تفاديها اذا ما توخينا الحذر.

اما اضواء السيارات التي تقابلك في الليل من الاتجاه المعاكس في الطرقات المظلمة فمن الممكن ان تفقدك الرؤية السليمة، وبالتالي تفقدك السيطرة على خط سيرك لثوان معدودة، ولكنها كافية لحدوث ما لا تحمد عقباه.

وذلك السبب بالذات تقع المسؤولية عنه على وزارة المواصلات التي من المفروض ان تهتم بانارة الشوارع بين المدن والقرى، حتى ولو بانارة خفيفة تكفي لتخفيف تأثير ما يقابل السائق من انوار السيارات.

اما الاهل، فعليهم تقع مسؤولية توعية اولادهم قبل تسليمهم مفاتيح السيارات، وحثهم على السياقة المتزنة حسب قوانين السير وعلى تفادي تحديات «الموتوريين» من محبي البهلوانيات والتسابق ومسببي المشاكل على الطرقات. والاهم من هذا كله ان نأمل من الجميع ان يتفادى ما يمكن تفاديه من مسببات الحوادث لكي يعود الجميع الى بيوتهم وعائلاتهم واولادهم سالمين.

(جان زهر - حيفا)

توقعات في امريكا بعودة «الانكماش» الى الاقتصاد:

خطة «تطبيع الفقر» تحاصر الطبقة العاملة الامريكية (٢)

*** ٨٠٪ من الامريكيين يمتلكون ٢٧٪ من الثروة القومية فيما ١٪ يمتلكون ٤٨٪ منها * احدى اخر الفضائح: اصحاب المليارات تنازلوا عن جنسيتهم الامريكية ليتهربوا من دفع الضرائب والاعلام الامريكي يرد بصمت مطبق ***

● بقلم: سمير كرم ●

طبعا ادارة كلينتون عندما فكرت مجرد تفكير في زيادة الحد الادنى من الاجور، لان التضخم والغلاء وظروف الحياة الصعبة التهمت قيمة هذا الحد الادنى بحيث اصبح ادنى مما كان قبل نحو اربعين عاما، واجهت طوفان المعارضة من قطاع الاعمال ومن ممثلي الكونغرس، جمهوريين ودمقراطيين على السواء.. وكأن الشركات الامريكية لا تحقق ارباحا. او كأن الكفاية الانتاجية للعامل الامريكي تتناقص فلا تعوض الزيادة المطلوبة في الحد الادنى للاجور ليرتفع من ٥.٢٥ دولارات في الساعة الى ٥.٧٥ دولارات.. اي بزيادة نصف دولار فقط، وهو اقل من سعر زجاجة «بيبسي كولا» مثلا، وربع ثمن تذكرة رحلة بقطار مترو الانفاق لمسافة ٨ كيلومترات... على سبيل المثال.

واضطرت وزارة العمل لان تعلن ان الولايات المتحدة تأتي في الترتيب الحادي عشر من حيث مستوى اجور العمال الصناعيين.. بعد المانيا، سويسرا، بلجيكا، النمسا، اليابان، هولندا، النرويج، الدنمارك، فنلندا، والسويد، لكن هذا لم يوقف هجوم المعارضين لزيادة الحد الادنى للاجور. قالوا ان الارقام ينبغي الا ينظر اليها في حالة ثبات. صحيح ان العامل الصناعي الالماني يتقاضى ٢٧.٣ دولارا في الساعة في المتوسط بينما يتقاضى العامل الصناعي الامريكي ١٧.١ دولارا في المتوسط... «ولكن اجر العامل الامريكي ارتفع بسرعة كبيرة في السنوات العشر الماضية مما ادى الى اضعاف قدرة امريكا على المنافسة».

ونسي هؤلاء كل الحقائق المتوفرة بما فيها الزيادة الهائلة في عائدات وارباح الشركات الصناعية وغير الصناعية الامريكية.. ونسوا الزيادة الواضحة في انتاجية العامل الامريكي. ونسوا ان العامل الامريكي يدفع من اجره اكثر من الثلث لتغطية نفقات التأمين الصحي وحده، بينما العامل الالماني والهولندي والياباني يتمتع بتغطية التأمين الصحي الشامل من ميزانية الدولة، لا من جيبه مباشرة.

فيما كان كلينتون وصاحب رؤية العمل في ادارته روبرت رايك (الذي يسميه بعض رجال الكونغرس وبعض الكتاب الصحفيين من اليمين المتطرف «الوزير الاحمر») يحاولون ابقاء قضية الحد الادنى للاجور حية في المناقشة، كحد ادنى من الضمير، كانت الصحافة الامريكية تفجر بوجه الجميع فضيحة تنازل عدد من اصحاب المليارات الامريكيين عن جنسيتهم الامريكية.. لكي يتهربوا من دفع الضرائب على ارباحهم. وهي فضيحة رد اليمين الجمهوري عليها باتهام مثيريها من الدمقراطيين بأنهم من «ذوي النزعات الاشتراكية الذين يريدون ان يثقلوا كاهل الفقراء..».

ومن المثير للدهشة حقا ان هذه الفضيحة لم تكد تتجاوز حدود المناقشات البرلمانية داخل الكونغرس. الصحافة مستها بسرعة وهجرتها بسرعة اكبر. التلفزيون تصرف كأنه لم يسمع بها واستمر يكرس الساعات الطوال كل نهار لعرض محاكمة او. جي سيمبسون، النجم الشهير في عالم الرياضة والتلفزيون المتهم بقتل زوجته وصديق لها.

وعلى الرغم من ان الصحافة نشرت اسماء اصحاب المليارات الستة الذين تخلوا عن جنسيتهم حتى لا يرغموا على دفع ضرائب على ارباحهم، ونشرت ايضا اسماء الشركات التي يملكونها، فان احدا لم يسمع عن شركة لتنظيم المقاطعة ضد هذه الشركات ومنتجاتها واستمر اليمين الجمهوري يلعن اولئك الذين يدعون داخل الكونغرس الى مصادرة الاموال المحلية لاصحاب المليارات الهاربين الى الخارج.

وسط هذا كله بدأت تتسرب التقديرات والتوقعات بأن الاقتصاد الامريكي يتسلل الان عائدا الى حالة الانكماش او الركود التي كان يعاني منها خلال السنتين الاخيرتين من عهد رئاسة جورج بوش.. والذي كان من اهم العوامل التي ادت الى سقوط محاولته لنيل فترة رئاسة ثانية.

فكيف يمكن الحديث عن انكماش او ركود في اقتصاد تحقق فيه الشركات هذه الارقام الفلكية من الايرادات والارباح.. بينما تتناقص اجور العمال - على الاقل من ناحية قدرتها الشرائية؟

كيف يمكن الحديث عن احتمالات ركود اقتصادي قاس بينما ينعم قطاع الاعمال بمزايا الاعفاءات الضريبية ويحرم العمال من حق الاضراب عن طريق منح اصحاب الاعمال حق استبدالهم فورا دون التعرض لاي تدخل من القضاء؟

لقد حاول البعض حل هذا اللغز.. وخلال المحاولة تبين لهم ان الشركات تحقق ارباحا قياسية، ولكنها تستمر في فصل العمال. والنتيجة ان حركة الاستهلاك تتأثر، وفي دورة الاقتصاد الامريكي فان اي تراجع في معدلات الاستهلاك يدخله فورا في حالة انكماش.

والحقيقة ان اخبار وتوقعات «الموجة القادمة عن الانكماش بدأت قبل عدة اسابيع مع اعلان واحدة من اكبر الشركات الامريكية، هي شركة «موبيل اويل» للبترول، بأنها ستستغني عن ٤٧.. شخص من العاملين فيها.. ويمثل هذا الرقم نسبة عشر من مجموع العاملين في الشركة، وكان الخبر باعثا على الدهشة، لماذا؟ لان الشركة نفسها كانت قد اعلنت في بيان لها قبل ذلك بأقل من اسبوع واحد انها حققت رقما قياسيا في الارباح خلال الربع الاول من العام الحالي.

ولاحظت صحيفة «وول ستريت» المتخصصة في شؤون المال والاعمال، والتي تعبر عن اتجاهات قطاع الاعمال بالتحديد ان ما اقدمت عليه شركة «موبيل اويل» ليس اجراء فرديا خاصا بها، بل «يمثل اتجاها عاما.. اذ بدأت الشركات التي حققت زيادة واضحة في ارباحها في فترة الانتعاش الاخيرة (التي بدأت قبل عامين) تتخذ اجراءات لتقليص اعداد العاملين فيها».

واضافت «وول ستريت» معلومة على درجة كبيرة من الخطورة، هي ان المؤسسات الامريكية الغت اجمالا اكثر من ٥١٦ الف وظيفة خلال عام ١٩٩٤. الذي يعد واحدا من اكثر الاعوام ازدهارا... في حين ان هذه المؤسسات كانت قد الغت ٣١٦ الف وظيفة في عام ١٩٩٠ الذي كان ذروة فترة الركود الاقتصادي.

ربما نقول: يبقى اللغز، كيف يزيد عدد الوظائف التي تلغيها الشركات (اي عدد العاملين المفصولين) في وقت الازدهار.. عن عدد الذين تفصلهم في وقت الكساد!

انه ليس لغزا، انما هي طبيعة النظام، هو منطق الربح. ان السعي الى معدل اكبر للارباح يتحقق في جزء من الدورة الاقتصادية بتوظيف رؤوس الاموال وتوظيف العمال.. لكنه يتحقق في جزء اخر من هذه الدورة بتقليص اجور العاملين وتقليص نفقات توفير شروط العمل، ثم يتحقق في الجزء الاخير منها بتقليص عدد العاملين، فصلهم والغاء وظائفهم.. بحيث يقوم بالعمل نفسه عدد اقل من العاملين، وهو نوع من تقليص الاجور بطريقة اخرى.

ومن الواضح ان الاقتصاد الامريكي بدأ يدخل هذا الجزء الاخير من دورة تحقيق الحد الاقصى من الربح بالحد الادنى من النفقات والحد الادنى من العمال. ويجيء هذا التطور في وقت احس فيه قطاع الاعمال، اي احست الرأسمالية الامريكية، بأنها استطاعت ان تحقق الاستقرار لعلاقاتها بالطبقة العاملة على اساس شروطها والاوضاع التي تحقق مصالحها. ويعكس هذا اطمئنانها الى ان الظروف العالمية ما زالت خطر التحدي الذي كان يمثله النظام الاخر.. كما يعكس اطمئنانها على ان الطبقة العاملة الامريكية قد دخلت في حالة سكينة تامة الى حد انها اصبحت تقبل كل شروط العمل المفروضة عليها، بما فيها العمل الاكثر بمقابل اقل.

ومن المؤكد ايضا ان احوال الطبقة العاملة تترك انطباعا قويا بذلك.

على سبيل المثال فانه خلال السنوات العشر الاخيرة او نحو ذلك انخفضت نسبة العمال الذين ينضمون الى عضوية «نقابة عمالية او مهنية من ٣٥٪ من مجموع القوى العاملة الى نحو ١٢٪ فقط. وقد اكد هذا التدهور في قوة العمل النقابي فقدان ثقة العمال بالقيادات النقابية.. لكنه في الوقت نفسه زاد ضعف الطبقة العاملة في علاقتها مع قطاع الاعمال بدرجة ربما لم يسبق لها مثيل منذ فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية.

ولعل اكثر الاوصاف ايجازا للحالة الراهنة وصف الباحثة الامريكية سيلين ماري باسكال بأنها «تطبيع الفقر».

لكن الاوصاف الموجزة الى هذا الحد يمكن ان تنال الاعجاب شرط ان لا تعنى عن ادراك التفاصيل الكثيرة والمؤلمة وراءها. ويكفي ان نذكر في هذا الصدد ان المجلس القومي للبحوث في الولايات المتحدة - وهو هيئة علمية لا يمكن اتهامها باليسارية والتطرف ضد الاغنياء - اصدر قبل اسابيع قليلة مجلدا ضخما بعنوان «قياس الفقر» حاولت فيه لجنة من علماء الاقتصاد والدراسات الاجتماعية والاحصائية واساتذة نظم الحكم والعلاقات الانسانية تقديم منهج جديد لقياس الفقر، اوصت بأن تستعين به الحكومة الامريكية «لان المنهج المتبع عاجز عن ملاحقة التغييرات التي تحدث في المجتمع وفي الاقتصاد».

والهدف من هذه الدراسة الضخمة - التي تقع في ٥.. صفحة - رسم صورة دقيقة لفقراء الامة.. ليظهر كيف ان مزيدا من الاسر العاملة تعيش في حالة فقر، وفي الوقت نفسه يقل عدد الاسر التي تحصل على مساعدة من الحكومة على مواجهة هذا الفقر.

ولب هذه الدراسة يتمثل في ان مقياس الفقر الذي يؤخذ به الان كان قد وضع عام ١٩٦٠. ويحسب «خط الفقر» على اساس الدولارات التي يحتاجها الفرد او تحتاجها الاسر مختلفة الاحجام لشراء الغذاء وضروريات الحياة الاخرى. اما المقياس الجديد الذي يوصي به المجلس القومي للبحوث في امريكا فهو «مصمم بحيث يعكس الدخل المتاح فعليا للاسر الامريكية لشراء احتياجاتها الاساسية في ضوء تغير الدخول وتغير مفهوم الحاجات الاساسية».

وبوضع المقياس الجديد للفقر يرتفع معدل الفقر، ترتفع اعداد الذين لا يغطيهم اي تأمين صحي، وترتفع اعداد المشردين من اسر يعمل الافراد الرئيسيون فيها (الاب والام غالبا) لكنها لا تستطيع اداء ايجار للسكن.. فتضطر للعيش «على الارصفة» (وفي الحدائق العامة).

ومعنى هذا ان جانبا من الطبقة العاملة الامريكية تحول الى مشردين، مع اطفالهم، لاول مرة في التاريخ الاجتماعي الامريكي، بعد ان كان التشرد بلا مأوى من نصيب المختلين عقليا او المخمورين..

فالى اين من هنا؟

(انتهى)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)



* من مشاهد نيويورك اليومية: متشرد يدفع كل ما يملك في عربته. *

سكرتيرو مجالس عمال يقررون التوجّه للقضاء لإلغاء قرار اقامة مجالس عمال منطقية

❏ سكرتيرو المجالس من حزب «العمل» يتهمون كتلتهم بالتعاون مع رامون ❏

❏ قرر سكرتيرو مجالس العمال في البلاد خلال الاجتماع الذي عقدوه في مطلع هذا الاسبوع، اتخاذ خطوات عملية، بخصوص مقاومة قرار قيادة الهستدروت، بتشكيل مجالس عمال منطقية وتقليص عدد المجالس القائمة اليوم لتصبح ما يقارب (٢٠) مجلسا منطقيا لها فروع مختلفة.

وتقرر، ايضا، تشكيل طاقم لقيادة النضال من اجل الغاء هذا القرار. وجرى، ايضا، تكليف المحامين ياعيل دولف واوري سيغف ليقوما بتمثيل سكرتيري مجالس العمال والتوجه الى القضاء بهدف الغائه، لانهم يعتبرون هذا التغيير بمثابة «مس بارادة الناخب، وبالخدمات المقدمة لاعضاء الهستدروت».

وخلال الاجتماع المذكور والذي عقد يوم امس الاول الاثنين في مجلس عمال «غفعتايم»، هاجم سكرتيرو مجالس العمال ومعظمهم من حزب «العمل» قيادة كتلتهم في الهستدروت متهمين بعض اعضاء هذه القيادة بأنهم متهاونون مع رامون، ولا يقومون بالدفاع عنهم بما فيه الكفاية، وانه يظهر في الآونة الاخيرة تفاهم ملحوظ ما بين قيادة كتلة «العمل» ورامون حول هذه القضية.

من جهة اخرى، ارتفعت اصوات داخل الاجتماع تقول ان وضع الهستدروت، اليوم، يتطلب اقامة مجالس عمال منطقية، لكن هذه الاصوات هي لافراد ليس اكثر.

مسألة «الطب التشغيلي» في صلب ابحاث لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني

● لجنة خاصة لمتابعة الموضوع لدى صناديق المرضى ●

● بحثت لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني في الهستدروت عدة مواضيع هامة، خلال جلستها الاسبوعية هذا الاسبوع، وكان في مقدمتها قضية الطب التشغلي، المقدم لجمهور العاملين في البلاد.

واستمع اعضاء اللجنة الى تقرير مفصّل وواسع من الدكتور ليرمان مساعد رئيس مركز الطب التشغيلي في صندوق المرضى العام، الذي قال «تجري محاولة من بعض صناديق المرضى لتقديم خدمات الطب التشغيلي (רפואה תעסוקתית)، وذلك من خلال حسابات اقتصادية وليست مهنية، لان المركز الوحيد الذي يتمتع بالخبرة ولديه طاقم اطباء مختص هو مركز الطب التشغيلي العام الموجود في صندوق المرضى العام، والخدمات الاخرى المقترحة غير مهنية وقد تؤدي الى الحاق الضرر بالعاملين، الذين سيجدون انفسهم في وضع صعب، خاصة وان توزيع هذه الخدمات فيه ضرر واضح، بسبب وجود احتمال للتناقض الذي سيحدث في التقارير الطبية وغيرها من التقديرات المختلفة، لعدم تأهيل الاطباء واختصاصهم في الاماكن الاخرى».

خلال النقاش اتضح ان قضية الطب التشغيلي في البلاد قضية صعبة، وهناك طبيب واحد مختص لكل ٢٥ الف عامل، وهذا الرقم هو الاعلى في العالم، حيث يصل العدد في اوروبا مثلا الى طبيب لكل خمسة الاف عامل وفي بعض الدول الى الفين عامل. وطرحت قضية اخرى وهي قيام مؤسسة التأمين الوطني واصحاب العمل، بالتهرب من تقارير اطباء مركز الطب التشغيلي، ويقومون بالزام العامل المريض او الذي اصيب باصابة عمل صعبة، باجراء فحوصات مجددة والمثول امام لجنة طبية خاصة، ويجد العامل نفسه في بعض الحالات يفقد نسبة العجز التي كان حددها له الطبيب في مركز الطب التشغيلي، مما يعرضه الى ظروف معيشية صعبة جدا.

وبعد النقاش حول دور الهستدروت في هذا الموضوع، خاصة قضية حماية العاملين فيما يتعلق بتحديد نسبة العجز، ورفع الوعي لدى العمال والعاملات في قضايا الوقاية والامان واخطار الاصابة بامراض خبيثة جراء العمل في مواد مشعّة تشكل خطرا كبيرا على جسم العامل، تقرر تشكيل لجنة تضم كلا من آشر غولدشلاغر، ونعومي لاندو وجهاد عقل ودفورا اراد وغليت افيشاي ومئير العزرا لتقوم بدراسة الموضوع، والاجتماع مع ادارات صناديق المرضى وادارة مركز الطب التشغيلي وادارة التأمين الوطني ومع وزارة العمل ومختلف الجهات التي تعالج الموضوع، من اجل وضع تقرير شامل حول وضعية الطب التشغيلي في البلاد وتقديم توصيات للهستدروت بخصوص دورها في حماية حقوق العاملين في هذا المجال، وانجع الوسائل التي يجب اتخاذها لالغاء ما يتعرض له العاملون اليوم عندما يصابون بمرض خبيث في عملهم او باصابة عمل تعيقهم عن مواصلة العمل، ومن المتوقع ان تقدم اللجنة توصياتها خلال ثلاثة اشهر.

شلومو شيني:

الاتفاق بخصوص المركبات الجديدة لحساب التقاعد هو بشأن اقامة صندوق تعويض

● شيني هو رئيس الطاقم الهستدروتي الذي فاوض وزارة المالية ●

❏ عقب شلومو شيني، رئيس الطاقم الهستدروتي في المفاوضات مع المالية، بخصوص ادخال مركبات اضافية في الاجر الى مركبات التقاعد القائمة اليوم، قائلا: «ما توصلنا اليه هو مسودة اتفاق، بحاجة لبعض التعديلات، والاتفاق يكون للفترة من ٩٥/١/١ وحتى نهاية العام ١٩٩٧، وبسبب المشاكل التقنية وغيرها وعدم تمكن وزارة المالية من اجراء جميع التغييرات خلال الفترة القريبة، بما في ذلك اقرار الاتفاق كتعديل دستوري، فسوف يجري تحويل المبلغ الى صندوق خاص هو بمثابة صندوق تعويض (קופת גמל)». والاتفاق يتعلق بالمركبات التالية: الساعات الاضافية، مصاريف السفريات، وتأمين السيارة وغيرها.

ووفقا للاتفاق المذكور فسوف يجري خصم نسبة ٥٪ من هذه المركبات على حساب المستخدم و ٥٪ اخرى يدفعها المشغّل والمبلغ يجري تحويله الى صندوق تعويض وليس لصندوق التقاعد.

ومن المتوقع ان يصل الحد الاعلى للمبلغ الذي سيدفعه المستخدم وصاحب العمل الى (٥٠٠) شيكل في الشهر. ويشمل هذا الاتفاق المستخدمين في القطاع العام الحكومي وسوف يكلف ميزانية الحكومة حوالي (٤٠٠) مليون شيكل في السنة، لان الاتفاق يشمل حوالي (٢٠٠) الف مستخدم يعملون في مختلف المؤسسات الحكومية ومكاتبها ومستخدمي السلطات المحلية ومستخدمي الشركات الحكومية.

هذا، وسيجري دفع المبلغ بشكل تراجعي من الاول من كانون الثاني من هذا العام ويجري تنفيذه تدريجيا على مدار ثلاث سنوات حتى الوصول الى ضم جميع هذه المركبات وتحويلها الى صندوق التقاعد.

العامل المؤقت!

يجري نقاش واسع في الفترة الاخيرة داخل مؤسسات الهستدروت، بخصوص مكانة العامل المؤقت في مكان العمل، ومكانته داخل لجنة العمال.

لتوضيح الصورة لا بد من لمحة بسيطة عن وضعية هؤلاء العاملين. لقد كانت فترة «التجربة» قبل سنوات عدة لا تتعدى الستة اشهر، بعدها يحصل العامل على تثبيت، ويصبح عاملا مثبتا او عاملا دائما، وفي ظل التراجع في مكانة النقابات المهنية وتضعضع قيادة الهستدروت ومواصلة تهادنها مع ارباب العمل اصبحت فترة التجربة سنة ثم سنتين، وفي بعض اماكن العمل تمتد الفترة الى خمس سنوات كاملة! مثل شركة «إلعال» ولدى بعض موظفي الدولة، وبذلك يكون العامل مهددا بالطرد من مكان العمل بعد مرور خمس سنوات على عمله.

ومشكلة اخرى تواجه هذا العامل تتعلق بامكانية انتخابه عضوا في لجنة العمال في مكان العمل، فالدستور القائم اليوم لا يسمح له بذلك، لكونه عاملا مؤقتا. «لا يمكنه الوقوف امام الادارة في الكفاحات العمالية، او المطالبة للعاملين بتحسين شروط عملهم، لان بامكان صاحب العمل فصله فورا من عمله وبدون سابق انذار لكونه عاملا مؤقتا»، كما صرح احد رؤساء لجان العمال هذا الاسبوع خلال مناقشة الموضوع في لجنة التنسيق العليا لقضايا التنظيم المهني في الهستدروت، والتي بحثت الموضوع.

ويبقى السؤال مطروحا: هل سيجري وضع حل لهؤلاء العاملين ضمن دستور لجان العمال الجديد الذي يجري اعداده في الهستدروت هذه الايام؟ وكيف سيكون هذا الحل؟

❏ جهاد عقل ❏

مواصلة استغلال الاولاد العاملين

● بعض اصحاب العمل يمتنع عن دفع الاجور! ●



* طفل يعمل في البناء! *

كنا تناولنا موضوع تشغيل الاولاد وما يعطيه القانون لهم من حماية في عدد سابق من صفحة «مع العاملين»، لكن رغم ردود الفعل الايجابية التي وصلتنا في حينه، نلاحظ ان ارباب العمل يواصلون استغلال هؤلاء الاولاد. فمنهم من يقوم بتشغيل الاولاد ساعات عمل تزيد عن ثماني ساعات ومنهم من يقوم بتشغيلهم ساعات عمل ليلية الامر الذي ينافي القانون، والبعض الاخر يقوم باستغلالهم في ساعات العمل وفي الاعمال الشاقة ولا يدفع لهم الاجر او لا يمنحهم قسيمة الراتب، او يدفع لهم جزءا من اجرتهم.

نعود ونؤكد لكل طالب او فتى عامل ان عليه الاهتمام بمعرفة اسم صاحب العمل وعنوانه ورقم هاتفه، وان عليه التوجه في حالة واجهته مشكلة الى اقرب مجلس عمال من مكان سكنه لمتابعة الموضوع والحصول على حقوقه.

على الشاشة الصغيرة

الأربعاء ٩٥/٨/٩

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - تمارين رياضية.
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨ - برنامج المنوعات.
...٩ - قصص كلاسيكية للاولاد.
.....١ - الاميرة الفلكية.
.٣..١ - «جديد في نظري» - من برامج التلفزيون التعليمي.
...١١ - المفرح - استوديو للشباب.
.١١.١ - سنوات السحر. الحلقة (٢٨) «تحت الاضواء الكاشفة».
.١١.٥ - بيت صغير في افريقيا. الحلقة الثالثة. «ثمن التقدم».
.١٢.٣ - «ذو الرجل الثالثة» الحلقة الثالثة.
...١٣ - برنامج المنوعات (اعادة).
...١٤ - الكلبري بين. صور متحركة - عن قصة لمارك توين.
.١٤.٣ - الكلبري بين. صور متحركة ناطقة.
...١٥ - الاميرة الفلكية.
.١٥.٣ - زاف للصيف.
١٥.٣٢ - صور متحركة.
١٥.٥٥ - زاف للصيف.
...١٦ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٢٨).
١٦.٤٥ - زاف للصيف.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤٥ - بطولة العالم الخامسة في العاب القوى - بث مباشر.
.١٨.٣ - مواسم. لشؤون الزراعة والطبيعة والبيئة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - بطولة العالم الخامسة في العاب القوى.
....٢ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - نسيم مشعال في حديث مؤتمر.
٢١.٣٥ - بطولة العالم في العاب القوى.
٢٢.١٥ - عالم الصحافة.
.٢٣..٥ - كما في الافلام - «ثلاثة خير من واحد».
.٢٣.٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

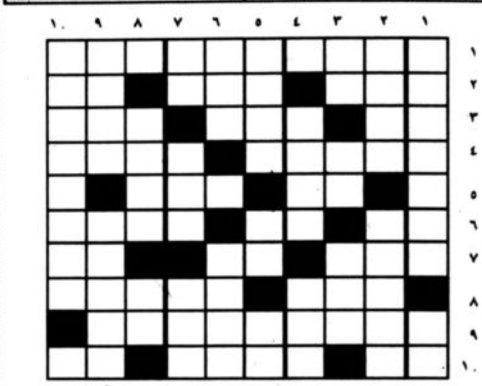
.٩.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
.٩.٥٥ - اليوم قصيدة.
....١ - مثير - للاولاد.
.١..٣ - حول العالم في ثمانين حلما.
١..٥٥ - لاسي، عودي الى البيت - فيلم.
.١٢.٣ - احلام الصغار.
...١٣ - وقفة ترفيهية.
١٣..٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
...١٤ - «فريزر» - احتفال صيفي للشباب.
...١٥ - «تريكي». صور متحركة.
.١٥.٣ - كونان. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - «فريزر» - الجزء الثاني.
...١٨ - اغاني البوب الاسرائيلية.
.١٨.٣ - من الرئيس؟ كوميدي.
...١٩ - حرس الخليج.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١..٥ - «ايتشي».
٢١.٣٥ - فيلم «عوامة في آب» (١٩٩١).
.٢٣.٥ - «تانر» (١٩٨٨) - مسلسل سياسي امريكي.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - تانر (٨٨) - تتمة.
٢٤.٥٥ - «بين وتيلر». الحلقة الثالثة.
.١.٢. - اليوم قصيدة.



* «لاسي، عودي الى البيت» - القناة الثانية - ١..٥٥ *

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٧٥)



● اعداد: ليلى خالد نعامنة - عرابة البطوف ●

افقيا:
١) لوحة فنية عالمية (معرفة).
٢) نغم - قفز - من اركان الاسلام (معكوسة).
٣) عكس «خير» - «ولا .... سهرنا سوا» للحم بركات (معكوسة) - اشمل.
٤) الاسم الاول لممثلة مصرية - الاسم الاول لممثل سوري.
٥) للتمني - عز.
٦) سرب - حزن - مطر غزير (معكوسة).
٧) خلق (معكوسة) - حرف نصب - بيت للطيور (معكوسة).
٨) يهاجم - يراني (معكوسة).
٩) اغنية لعبد الحليم حافظ.
.١) مرتفع - معافى - علم مذكر.

عموديا:
١) شاعر صعلوك - قرية عربية.
٢) اهاجر (معكوسة) - علم مؤنث.
٣) حرف جر - ارشد - اشتعل (معكوسة).
٤) بطاقة شخصية (معكوسة) - بشر.
٥) اغنية لفريد الاطرش - سنم - للتعريف.
٦) خطيئة - ممثلة مصرية.
٧) قلب - كذب - من حقوق العروس (معكوسة).
٨) مكيال - للعطف.
٩) لا يقوى (معكوسة) - نماذج.
.١) امير الشعراء.

* حل لغز (٧٤) *

افقيا:
١) نسيب عريضة.
٢) يوكاهاما - سر.
٣) يق - ندي - قل.
٤) وسم - مكة.
٥) حرس - نورس - لب.
٦) يافا - هز - ران.
٧) كوبا.
٨) كرواتيا.
٩) ي. ي - وعد.
.١) رشيد ايوب - ير.
١١) طرفة بن العبد.

عموديا:
١) نيقوسيا - قرط.
٢) سويسرا - رش.
٣) كي - فحم - كييف.
٤) بان - الريدة.
٥) عهد - اب.
٦) رأي - الهو - ين.
٧) يم - رز - اوحت.
٨) ضاق - كي - بل.
٩) لم - رواد.
.١) كلاب - عيب.
١١) عروة بن الورد.

ارقام اللوطو

٦ ٢٢ ٢٥ ٣٠ ٤٠ ٤١

الرقم الاضافي ٢١.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاربعاء ٨/٩، ان يكون الجو بين غائم جزئيا وصاف. وترتفع درجات الحرارة، وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس، اما يوما الجمعة والسبت القادمان فلن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحرمانجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٨/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٢... ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٨٩٤ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦٢١. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٤٨٨ ش.ج
● * للمسافرين -	٣.١٨٩١ ش.ج
● «اسود» -	٣..٣ - ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك مشروعات مالية تريد تنفيذها ولم يأت اوانها بعد.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الزملاء، ومن هم حولك يكون لهم الأثر الكبير في رفع همومك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
صداقة جديدة تأمل فيها خيرا حاول توطيدها بالتواضع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عامل الشخص الجديد بحذر فربما تدخل في حياتك الخاصة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اسئلة كثيرة تدور بخلدك بخصوص الشريك، ابتعد عن الشك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
بخصوص بعض المسائل الهامة اترك لنفسك فكرة التصرف.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حياتك مهددة بالفشل اذا لم تستعمل حكمتك المعروفة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مراجعة النفس جيدة في حالتك والا ستخسر اثمن شيء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تسود بيتك الآن الطمأنينة ولا داعي للانزعاج.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يخدمك الحظ هذا الأسبوع في كثير من المشاكل فلا تقلق.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تهتم كثيرا بالنواحي المادية لحاجتك الشديدة اليها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امور صغيرة تميز من تحبه عن غيره، ولكنه يعشقك كثيرا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) آب

١٩٤٥ - قنبلة ذرية امريكية تدمر مدينة ناكازاكي اليابانية، بعد ثلاثة ايام من قنبلة هيروشيما.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ٩ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق في جرائم الحـــرب في عـــدوان ١٩٥٦

● محاولة لتجنيد (٣٠) نائبا لدعم طلب عقد جلسة غير عادية للكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب، هاشم محاميد، الحكومة باقامة لجنة تحقيق قضائية ويعقد جلسة غير عادية للكنيست للبحث في ما تكشف من معطيات عن جرائم حرب ارتكبت بايدي ضباط اسرائيليين في عدوان العام ١٩٥٦.

وأكد محاميد انه تنبغي ملاحقة مرتكبي المجازر خاصة انهم حصدوا اسراهم من جنود مدنيين مصريين وسودانيين. وقال في رسالة بعث بها الى الجهات ذات العلاقة ان منفذي المجازر هم مجرمو حرب ولا يخفف من روع ما فعلوه كونه جاء قبل حوالي (٤٠) عاما.

وطالب محاميد بمحاكمة كل من له علاقة بالموضوع بمن فيهم النائب رفائيل ايتان، والجنرال في الاحتياط، اريه بيرو والأخير يتباهى بجرائمه.

ومن المقرر ان يسعى محاميد لجمع تواقيع (٣٠) نائبا على طلب يقدمه الى رئاسة الكنيست لعقد جلسة غير عادية للهيئة العامة للبحث في الموضوع.

ويشار الى انه ينبغي على الكنيست ان تقطع عطلتها وتبحث الموضوع المطروح امامها في حال وقع ثلاثون نائبا على طلب لبحثه.

ويذكر ان النائب السابق اوري افنيري كان تقدم الى الشرطة بشكوى ضد ثلاثة من الضالعين في المجازر المذكورة بينهم النائبان رفائيل ايتان وارئيل شارون.

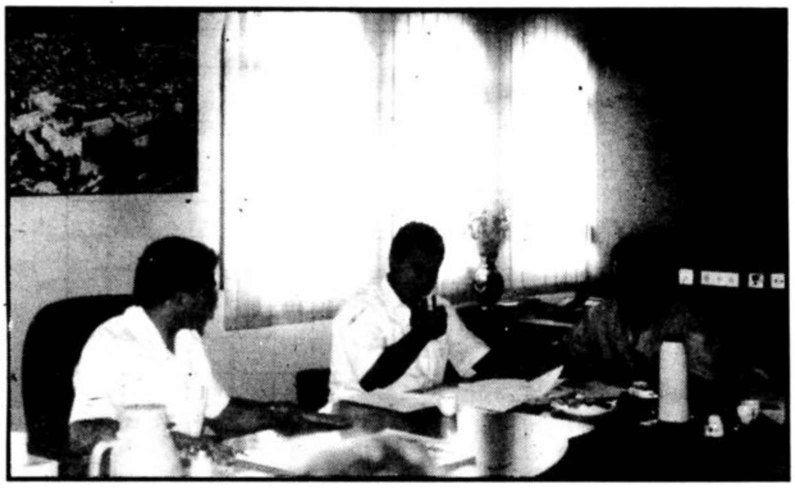
حاكم لواء الشمال: ثورة في لجان التنظيم والبناء!

* رامز جرايسي: الوقت قصير. يجب توفير الميزانيات لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» *

● الناصرة، شفاعمرو – مكتبا «الاتحاد» – اعلن حاكم اللواء الشمالي الجديد، السيد موطي دڤير، امس الثلاثاء، انه يتفهم مطلب السلطات المحلية العربية باقامة المزيد من لجان التنظيم والبناء، وقال، خلال لقائه مع رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، ان الأشهر القريبة ستشهد ثورة في هذا المجال.

وأكد دڤير انه تسلم فقط بالأمس ملف لجان التنظيم والبناء، وانه خلال فترة قصيرة سوف يعمل على اقامة عدة لجان جديدة وضم العديد من البلدات العربية الى اللجان المحلية القائمة.

وكان دڤير قام، ايضا، بزيارة للناصرة وبلديتها، حيث استقبله رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي ونوابه. وقال جرايسي امام دڤير: «الناصرة تمر بمرحلة تطوير ضخمة. المخططات، في البلدية، جاهزة. لكن الميزانيات غير كافية. ونحن نأمل زيادة ميزانيات التطوير للمدينة وتخصيص ميزانيات خاصة للانطلاق بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠». كذلك من الضروري زيادة الميزانيات العادية. سنوات قليلة بقيت لعام ٢٠٠٠، وعلى الحكومة دعم هذا المشروع بشكل فعلي عن طريق تخصيص ميزانيات للانطلاق به بوتيرة اسرع».



واستعرض جرايسي مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وعملية التطوير التي تشهدها المدينة. كما أكد على تطوير التنظيم الداخلي في البلدية لنجاعة العمل. وطالب بتخصيص ميزانيات لبناء دار للبلدية، حيث ان اقسام البلدية، اليوم، موجودة في ابنية مستأجرة. كما طالب بتخصيص ميزانيات لانهاء العمل في الاستاد الرياضي الضخم الناصرة – عيلوط ولبرنامج ثقافة المسكن وللبرنامج الهيكلي الشامل للصحة في المدينة. واضاف جرايسي: «آن الوقت لتعيين عضو عربي في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء».

ووعد حاكم لواء الشمال بفحص مطالب البلدية. وقال انه سيعمل على عقد اجتماع بين رئيس البلدية ووزير الداخلية الجديد للتباحث في عدة أمور، من بينها مطلب البلدية بزيادة الميزانيات.

كما وعد بفحص اغلاق كسارة «ايڤن وسيد» حسب مطلب البلدية.

وبخصوص المبنى الجديد للبلدية قال انه سيفحص هذه الامكانية مع المساعدة في الميزانيات «فبلدية الناصرة – قال – تستحق دارا بملكها الخاص».

(في الصورة: دڤير (في الوسط) والى يمينه رئيس بلدية الناصرة)

عاملات مصنع «ماكبيل» يؤكدن وقوفهن وراء العاملتين المفصولتين

* مدير مصانع «ماكبيل» لا يعترف بلجنة العمال ويرفض اعادة العاملتين المفصولتين * العاملات مصرات على تنفيذ تهديدهن بالاضراب المفتوح *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – أكدت لجنة العاملات في مصنع «ماكبيل» في كفرمندا، دعمها الكامل للعاملتين منال نصار وفتحية حجيرات اللتين فُصلتا عن العمل على خلفية نشاطهما في لجنة العاملات ودفاعا عن حقوقهن.

وأصدرت لجنة العاملات بيانا أكدن فيه ان اجراء الفصل هو الثمن الذي دفعته العاملتان لحملهما الرسالة المقدسة وتمثيل مطالب العاملات وحقوقهن امام الادارة. واعتبرت اللجنة اجراء الفصل مؤشرا على نية ادارة المخيطة رفض مطالب العاملات.

وأصرت لجنة العاملات على تهديدها باضراب مفتوح ابتداء من (١٨) آب الجاري في حال رفضت الادارة المطالب بشأن تحسين شروط العمل واعادة العاملتين المفصولتين الى العمل.

ودعت لجنة العمال المؤلفة حاليا من فتحية حجيرات (فُصلت) ومنال نصار (فُصلت) وامينة قدح ودلال طه وفاطمة عبد الحليم ووفاء بشناق وخديجة زياد، جمهور العاملين والعاملات لا سيما في فرع النسيج الى أوسع حملة تضامن مع عاملات مصنع «ماكبيل». ودعتهم الى القيام بزيارات تضامن الى العاملات في كفرمندا ابتداء من الرابعة بعد ظهر غد الخميس.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير مصنع «ماكبيل»، بلماح زنيڤي، قال الأخير ان الفصل جاء على خلفية عدم التزام العاملتين بقواعد ونظام العمل وعدم طاعتهما المسؤولين في المخيطة. ورفض مطلب اعادتهما الى العمل.

وقال زنيڤي انه خلافا لما تدعيه العاملات فان في مبنى المخيطة كل اسباب الراحة المطلوبة. واضاف انه لا يعترف بلجنة العاملات في المخيطة. واستبعد ان تلجأ العاملات للاضراب.

تهنئة حارة

الى الاستاذ المربي

شعيب خطيب

بمناسبة تعيينه مديرا لمدرسة الطيرة الثانوية.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

صناعة النحاس والكهرباء تعاني من نقص في الأيدي العاملة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوضح استطلاع اجراه اتحاد ارباب الصناعة ان صناعة النحاس والكهرباء تعاني، الآن، من نقص (٢٥٠٠) عامل في هذه الصناعة.

واضاف الاستطلاع ان عدد العاملين في هذه الصناعة يبلغ مئة الف عامل!

لجنة «المتابعة العليا» تطالب الحكومة باعادة اهالي اقرث وكفربرعم

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية السيد ابراهيم نمر حسين، أمس الثلاثاء، رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالبه فيها باعادة اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الى قراهم. وأكد حسين في رسالته على حق اهالي القريتين في مطلبهما العادل بالعودة الى قراهم وعدم ربط مطلب اهالي القريتين بمشكلة لاجئي عام ١٩٤٨. وأكد ان عودة اهالي القريتين تتماشى مع قرارات محكمة العدل العليا الصادرة سنة ١٩٥١ و١٩٥٢.

من اجل اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم

شاحل ينتظر رأي بن يائير حول حركة «زو أرتسينو»

● حيفا – ملكتب «الاتحاد» – طلب وزير الشرطة، موشيه شاحل، أمس، الثلاثاء، من المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، ان يفحص اذا ما كانت حركة «زو أرتسينو» قد تجاوزت القانون في المواد الدعائية التي اصدرتها.

وقال شاحل، انه ينتظر رأي المستشار القضائي ليقرر كيفية التصرف.

ومن جانبه اعلن المفتش العام للشرطة، الجنرال أساف حيفتس، ان الشرطة استعدت للحفاظ على النظام في اثناء المظاهرات التي تنوي تنفيذها حركة «زو أرتسينو» الا ان الشرطة تعتبر ان اغلاق الشوارع وطرق المواصلات هي مخالفات جنائية ستواجهها الشرطة بشدة.

وقال، سنقوم بتصوير المتظاهرين وتقديم هذه الصور كأداة اثبات اذا ما استدعت الحاجة فتح ملفات جنائية ضدهم.

وأكد حيفتس ان الشرطة ستعطي الحق للتظاهر وللاحتجاج طالما ان ذلك يتم في اطار القانون.

دادي تسوكر يطالب بن يائير باتخاذ خطوات ضد «القناة السابعة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، النائب دادي تسوكر، أمس الثلاثاء، المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير الى اتخاذ الخطوات القانونية اللازمة ضد اذاعة اليمين والمستوطنين القرصانية المعروفة باسم «القناة السابعة».

ويرر تسوكر طلبه بان المسؤولين عن هذه الاذاعة يستمرون في خرق القانون. وانهم سيطروا على موجتي بث للجيش الاسرائيلي لتتمكن الاذاعة من نقل بثها من بيت ايل. واضاف ان هذه «القناة» تبث، ايضا، بصورة غير قانونية من استديوهين في رمات غان.

المحكمة العليا ترد التماس عائلات جنود ضحايا حادث في سلاح الجو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا يوم أمس، الثلاثاء، التماس عائلتي الجنديين اللذين لقيا مصرعهما غيل تسوريانو واساف روزنبرغ في حادث الكوابل في سلاح الجو قبل حوالي ثلاثة اعوام.

وقرر القضاة انه لا مكان لتدخل المحكمة في قرار المدعي العسكري العام الرئيسي، الذي يقضي بعدم تقديم الطيارين والقادة الميدانيين الى المحاكمة. الا ان قضاة المحكمة العليا اشاروا في قرارهم الى ان قرار قائد سلاح الجو بعدم اجراء تحقيق في الشرطة العسكرية، في حينه، يحوي خللا.

وأعرب أهالي الجنديين عن اعتقادهم بان القرار موضوعي ويشير الى الخطيئة التي ارتكبها قائد سلاح الطيران وهذا يرضيهم، اذ انهم حين قدموا هذا الالتماس لم يكن هدفهم المطالبة بالتعويضات او غيرها من المطالب. واعلنوا عن عزمهم الاستمرار، الآن، في الصراع من اجل اخراج مهمة التحقيق في حوادث تقع في الجيش من ايدي سلطات الجيش.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٠ آب ١٩٩٥
١٤ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
10.8.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد 52/ vol 76

انفلات العنف الوحشي

قتل ولديه وانتحر انتقاما من زوجته

(ص٦و٧)

بعد مشاورات في ديوان رئيس الحكومة استمرت خمس ساعات:

بيرس وعرفات يتفاوضان لتوقيع اتفاق بالاحرف الاولى



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت المفاوضات بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التي بدأت بعد منتصف الليلة الماضية في محاولة للتوصل الى اتفاق والتوقيع عليه بالاحرف الاولى.

وكان بيرس قد قطع محادثاته مع عرفات مساء امس، وعاد الى القدس حيث اجرى مشاورات سياسية مكثفة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بحضور القيادتين السياسية والامنية، واستغرقت المشاورات خمس ساعات.

وصرح وزير جودة البيئة، يوسي سريد، في ختام هذه المشاورات بأن هناك امكانية للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق التسوية المرحلية مع السلطة الفلسطينية.

وأفيد بأن الحديث يجري عن النظام الامني في منطقة «ب» التي تضم المناطق الريفية في الضفة الغربية وقطية الخليل ونقل الصلاحيات في اطار اعادة انتشار الجيش بعد انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وذكرت مصادر مطلعة ان المفاوضات تراوح مكانها حول قضيتي المياه والارض وحق فلسطينيي القدس العربية المحتلة في الاشتراك في انتخابات الحكم الذاتي.

الجبهة تدعو الى التصدي لسماسرة الأرض!

«اولئك عملاء لأصحاب سياسة التهويد، ينبغي نبذهم وافشالهم»

(التفاصيل على ص ١٦)

فرض الحصار على فلسطينيي قطاع غزة لمدة يومين!

❐ الناطق العسكري: هذا الاجراء اتخذ لدواع امنية! ❐ «الشاباك» – هذه الاختياطات جاءت على خلفية احتمال توقيع اتفاق فلسطيني – اسرائيلي وتحسبا من قيام المعارضة باعتداءات ضد مواطنين اسرائيليين ❐

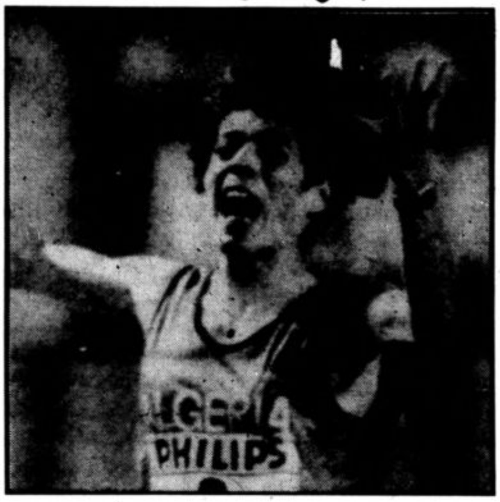
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اسرائيل منع فلسطينيي منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة من دخول اسرائيل اعتباراً من الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة الماضية حتى صباح يوم غد الجمعة. هذا ما اعلنه الناطق العسكري ليلة امس الاربعاء.

وقال الناطق العسكري ان هذا الاجراء اتخذ لدواع امنية.

وأشارت مصادر صحفية الى ان هذا الاجراء يرمي الى الحؤول دون تنفيذ اي اعتداء ضد مواطنين اسرائيليين قد تقوم به منظمات فلسطينية معارضة للعملية السلمية.

وعزت مصادر في «الشاباك» هذه المحاولات الى احتمال توقيع اتفاق اسرائيلي – فلسطيني بالاحرف الاولى حول تطبيق المرحلة الثانية من تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

الرئيس الجزائري يهنىء العداءة بو لمرقة



● الجزائر – الوكالات – هنأ الرئيس الجزائري، الأمين زروال، امس الاربعاء، العداءة حسيبة بو لمرقة.

وقال في التهنئة «استقبل الشعب الجزائري بكل فخر واعتزاز انجازك الرياضي الرائع الذي جاء ليكافئ جهودك وتصميمك». واضاف «لقد برهنت عن المواهب التي يملكها الشباب الجزائري والتي تعتبر مستقبل وقوة بلادنا». (التفاصيل الأخرى على صفحة الرياضة).

بيرس: سنحتفظ بالجزء الاكبر من الضفة حتى العام ١٩٩٧

(التفاصيل على ص ٢)

مطالبة رئيس جامعة حيفا بالغاء قرار «لجنة الطاعة» الجامعية

(التفاصيل على ص ٤)

ظلامية القرون الوسطى

راب يلغي عقد زواج لأن الشاهد عضو كيبوتس

(التفاصيل على ص ١٦)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
كفرياسيف

دعوة عامة

اهالي كفرياسيف الكرام!

ندعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع النائب الجبهوي هاشم محاميد وذلك يوم الاثنين ١٩٩٥/٨/٧ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

يمكنكم في هذا اللقاء طرح اية قضية تشغلكم وتحتاج الى التدخل البرلماني او الى طرحها على الدوائر الرسمية.

كتلة الجبهة في الكنيست هي منبركم لطرح همومكم فتعالوا وشاركوا في اللقاء.

مجلس شعب المحلي

اعلان

يعلن مجلس شعب المحلي عن رغبته باعطاء منح دراسية للطلاب الجامعيين من ابناء القرية، وذلك عن السنة الدراسية ١٩٩٥/٩٤.

يرجى من الطلاب التوجه الى قسم المعارف في المجلس المحلي لتقديم الشهادات والمستندات التي تثبت وتدل على ان الطالب يدرس في الجامعة وذلك حتى تاريخ أقصاه ١٩٩٥/٨/١٧.

باحترام
عفو فاعور – رئيس المجلس

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

ندعو جميع اعضاء المنطقة، واعضاء المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع وذلك اليوم الخميس ٩٥/٨/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء في سخنين – في نادي اميل توما.

❐ مواضيع البحث:
١ – الوضع السياسي
٢ – تلخيصات
٣ – الامور التنظيمية

حضوركم هام وضروري

في مقابلة اذاعية:

بيرس: سنحتفظ بالجزء الاكبر من الضفة حتى العام ١٩٩٧

ويضيف: تصرفات اليمين لن تردعنا عن تنفيذ رغبة الاغلبية.. وويل لنا اذا انصعنا لاملاءات المستوطنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الجزء الاكبر من مناطق الضفة الغربية سيبقى تحت السيطرة الاسرائيلية، وانه لم يتم وضع اية خرائط للمناطق التي سينسحب منها الجيش من الان وحتى منتصف العام ١٩٩٧ على ثلاث مراحل، مدة كل مرحلة ستة اشهر بعد اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بيرس في مقابلة اذاعية، امس الاربعاء، «ان الحدود النهائية ستحدد في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي (المحتلة) التي ستبدأ في شهر ايار ١٩٩٦». وأضاف «ان اي تغيير في السيادة لن يتم قبل الموعد المذكور خلال فترة الحكم الذاتي».

وقال وزير الخارجية في المقابلة المطولة «لقد تم تحديد الجدول الزمني، لكن يبقى علينا رسم الخرائط التي تظهر عملية انتشار الجيش، التي ستتم على مرحلتين، الاولى، الانسحاب من المناطق المأهولة لتمكين سكانها من المشاركة في الانتخابات، وهنا يجري الحديث عن مناطق «أ» و «ب»، اما الاخرى فهدفها استكمال الحكم الذاتي».

وانتقد بيرس بشدة الاعمال الاستفزازية التي قام بها اليمين، عصر امس الاول، وأغلق خلالها الطرقات الرئيسية في البلاد وأحدث اختناقات السير.

وقال بيرس «هل يعتبر اليمين انه نجح في مهمته، اعتقد انهم اخطأوا، وهكذا لا يسلكون في دولة دمقراطية». وأضاف «ان هذه الممارسات لن تردعنا عن تنفيذ رغبة الغالبية في الكنيست». وأشار الى ان «المعارضة في الكنيست حاولت عدة مرات من خلال تقديم اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة الاعراب عن رفضها الاستمرار في العملية السلمية، الا انها فشلت في ذلك».

وأضاف بيرس ان «المستوطنين لن يقرروا لنا اجراء استفتاء او عدم اجراء استفتاء حول المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق الحكم الذاتي، والتفاوض معهم ينبغي ان يكون فقط حول القضايا التي تهم مستوطناتهم لا اكثر ولا اقل».

وأكد بيرس ان احداث امس الاول، لن تؤثر سلبا او ايجابا على المفاوضات، وويل لنا اذا كان لها الاثر، واذا انصعنا لاملاءات المستوطنين فان الانتفاضة ستجدد».

وقال بيرس «نحن من منطلق اخلاقي لا نريد السيطرة على شعب آخر ومن منطلق سياسي لا نريد ان نفقد الاغلبية التي تؤيدنا».

وجود عسكري مكثف واعتقالات في منطقتي طولكرم والخليل

● طولكرم – «وفا» – كثفت قوات الاحتلال، صباح امس الاربعاء، من وجودها على طول الخط الأخضر قبالة منطقة طولكرم، وقامت هذه القوات باعتقال عدد من العمال بدعوى دخولهم اسرائيل بدون تصاريح، كما تم ايقاف العديد من السيارات وتفتيشها بشكل دقيق.

الى ذلك، داهمت قوات الاحتلال، فجر امس، منزل نور الدين خضر خلف، الكائن في قرية باقة الشرقية، وعبثت بمحتوياته، كما اقتحمت منزل نجله خضر، وحطمت زجاج احد الشبابيك ومزقت الكراسي وعبثت بمحتويات المنزل، وذلك بدعوى البحث عن سلاح.

يذكر ان الشاب خضر خلف، يعمل ضمن قوات الشرطة الفلسطينية في منطقة اريحا.

وفي قرية رابود، التابعة لبلدة دورا، قضاء الخليل، تواصلت عمليات الاعتقال التي بدأت قبل حوالي اسبوعين، حيث اعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية المواطنين، انيس محمد عبد الفتاح قطيط الحريبات (٢٢ عاما) وعزمي محمود سلمان قطيط الحريبات (٢١ عاما).

وتمت عمليتا الاعتقال بعد مداهمة منزليهما ليلا، وبذلك يبلغ عدد المعتقلين من القرية خلال الاسبوعين الماضيين ستة شبان.

من جانب آخر، ما زالت سلطات الحكم العسكري في بيت لحم تحتجز هوية الطالب فادي ابو الحور، الذي انهى الثانوية العامة بتفوق، الأمر الذي يحول دون اكمال تعليمه.

وعلم ان السلطات تحتجز هوية الطالب منذ شهر، وترفض تسليمها له، وتقول سلطات الاحتلال ان حجز الهوية يعود الى دخول الشاب المذكور منطقة القدس بدون تصريح!!

مهرجان البحر الدولي الاول في غزة

● غزة – «وفا» – تنظم «دار الهلال للثقافة والفنون» في غزة، مهرجان «البحر الدولي الاول» في الفترة ما بين ١٨ – ٢٥ آب الحالي، وذلك على شاطىء البحر المحاذي لبيت لاهيا.

ويشارك في المهرجان، اضافة لفلسطين، عدة دول عربية وأجنبية، منها المغرب والاردن واسبانيا واليونان. وهو يهدف الى خلق حلقة وصل بين الثقافة الفلسطينية والثقافات العربية والدولية، وتعويض اهالي القطاع عن الشح الثقافي اثناء الاحتلال، وبالتالي فتح الباب امامهم للتعرف على الثقافات العالمية.

ومن جانب آخر، تعقد ندوة ثقافية في «جامعة الازهر» بعنوان «الرواية الفلسطينية»، تبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري وتستمر يومين، وذلك بإشراف وزارة الثقافة و «جامعة الازهر».

ويشارك في هذه الندوة، نخبة من النقاد والمبدعين وأساتذة الادب في الجامعات الفلسطينية.

لقاء اليوم

●● مع: د. ايلي زومر، محاضر في جامعة حيفا

●● حول: جريمة القتل في «تسوريت»

ايها الرجال.. مطلوب حساب مع النفس!

● هزت البلاد امس، جريمة إقدام «الراب» شاي غلهسكي، من موشاب «تسوريت» على قتل ولديه خنقا والانتحار، انتقاما من زوجته، وفي اليوم ذاته اطلق جندي الرصاص على والدته، وطعن شاب والده المسن بوحشية.

حول الموضوع تحدثنا مع د. ايلي زومر، محاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» – يبدا اب وُجدنا لملاطفة ومداعبة أطفاله، ولاحتضانهم، فما الذي يدفعهما لقتلهم وخنقا؟**

– د. ايلي زومر: «هناك عدة اسباب، اولها العدوانية الرجولية والسطوة التي «من المفروض» ان يتمتع بها الرجل، وخاصة اذا كانت المرأة تسعى لتأكيد شخصيتها ولا تأخذ رجولته بعين الاعتبار. ولذلك يميل الرجل الى استخدام القوة، ويزداد الميل لاستخدامها اذا شك ان زوجته تخونه او لا تهتم به. ومن الاسباب الاخرى، شعور الاب ان الأولاد ملكه وعندما يقرر وضع حد لحياته، لا يفرق بينه وبينهم، فيضع حدا له ولهم لكي لا يعانوا بعد موته. ويعتقد انه بذلك ينقذهم من حياة البؤس من بعده».

*** «الاتحاد» – الهذا الحد يتغلب شعور الانتقام من المرأة واثبات سطوة الرجولة على شعور الابوة؟**

– د. ايلي زومر: «نعيش مرحلة تتفشى فيها ظاهرة العنف بجميع انواعه داخل العائلة، تصل احيانا الى فظائع لا يمكن تصورها واستيعابها، منها ما جرى امس. ويبدو ان الاب الذي كان يعاني من البطالة وتهديدات زوجته بتركه، اراد الانتقام منها بشكل لا يمكن ان تنساه ويألم لا يمكن تحمله، يتجسد بقتل اعز ما تملك».

*** «الاتحاد» – ولكنهم اولاده ايضا كما هم اولادها؟**

– د. ايلي زومر: «يبدو انه وصل الى مرحلة من التحجر فقد فيها اي شعور بالرحمة او التمييز في الضحية من تكون وما قربها اليه».

*** «الاتحاد» – وهل التوصل الى قرار القتل خاصة لاعز ما تملك، هو شعور لحظة عابرة ام عملية تستمر وقتا طويلا، وهل هي حالة شاذة؟؟**

– د. ايلي زومر: «اعتقد ان اسهل طريقة لمواجهة مثل هذه الجرائم، هي محاولة التهرب من معالجة الاسباب والاوضاع والقول ان فلاناً مجنون او شاذ او مصاب بمس من الجنون النفسي. لكن هذه الجريمة يجب ان تهز الدولة من اقصاها الى اقصاها، ويجب ان تدفع الرجال لاجراء حساب للنفس. ورؤية جمالية الحياة على الرغم من كل الظروف. ويبقى الاساس في كيفية التربية. وللاسف هناك خلل في تربيتنا لاولادنا، لدرجة اننا نحاول الاعابة على الطفل اذا بكى ونردعه عن ذلك بقولنا له: هل انت فتاة؟ ولا نربي اولادنا على القيمة الانسانية ورؤية انتمائهم للانسانية قبل ان يولدوا. ذكورا او اناثا. وعلى سبيل المثال، لماذا (٩٥٪) من المعتقلين او المجرمين او مخالفي القوانين هم من الرجال؟

*** «الاتحاد» – وهل من علامات يمكن اكتشافها او تمييزها عند شخص ينتحر او يقرر ان يقتل وكيف نمنع ذلك؟**

– د. ايلي زومر: «يمكن ملاحظة عدة امور خاصة اذا كان الشخص في اوضاع غير عادية. فالرجل الذي قتل في «تسوريت» وأنا لا اجد اي مبرر لجريمته، كان عاطلا عن العمل. وكرجل يعرف ويرى رجولته في كمية الاموال التي يجنيها من العمل ويدخلها الى البيت ثمرة لتعبه. وعندما يرى انه كرجل عاطل عن العمل لا يستطيع الانتاج وانه عاجز وفي الوقت نفسه زوجته لا تحبه، فيصل الى تفضيل الموت على الحياة».

*** «الاتحاد» – في «تسوريت» جريمة قتل وجريمة اخرى في «نتسيرت عليت» وثالثة في الرملة ضد الوالدين. كيف ينعكس ذلك على الاولاد في الدولة؟**

– د. ايلي زومر: «اعتقد ان هناك مجموعة من الاخبار يجب اخفاؤها عن الاولاد. واذا سمعوها علينا ان نشرحها لهم بشكل علمي. ولا شك ان سماع اخبار كهذه يهز ويضعضع ثقة الطفل بوالده ويرعبه، والملفت للانتباه ان غالبية جرائم العنف تقع داخل العائلة واكثر من يعاني منها الاطفال، لانهم عاجزون ولا يستطيعون التوجه الى الشرطة للشكوى او الدفاع عن النفس».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن مواجهة تلك الجرائم والتأكيد على اهمية وجمالية الحياة وان المطلوب هو المواجهة وليس اليأس؟**

– د. ايلي زومر: «بابراز القيم الانسانية. بالتأكيد على علو وسمو الحياة وافضليتها على الموت رغم كل الظروف».

(سهيل قبلان)

اللواء نصر يوسف: بإمكان المستوطنين البقاء حيث هم اذا ما قبلوا بالجنسية الفلسطينية

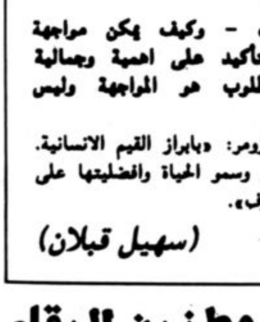
● القدس – لمراسلنا – كرر قائد قوى الامن الفلسطيني، اللواء نصر يوسف، امس، الاربعاء، قوله ان بإمكان المستوطنين الاسرائيليين البقاء حيث هم اذا ما قبلوا بالجنسية الفلسطينية وبالتعهد بتنفيذ القانون الفلسطيني واحترامه، تماما كما يحترمه العرب الفلسطينيون في اسرائيل.

وقال اللواء يوسف للصحفيين خلال جولة قام بها في منطقة رام الله «لن نسمح لاحد باعطاء الاعذار الى اسرائيل للاستمرار في المراوغة في تطبيق ما وقعنا عليه».

وكان يلمح بذلك الى حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، اللتين اعلنتا مسؤوليتهما عن معظم العمليات التي تستهدف الاسرائيليين، والتي اسفرت عن سقوط ٨٥ قتيلا منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

وقال مخاطبا المعارضة «الاحرى ان تساعدونا على بناء وطننا».

وقد اعقبت عمليات هاتين الحركتين حملة اعتقالات قامت بها الشرطة الفلسطينية وما زال ثلاثة من قادة حركة «حماس» في السجن. وقد اثارت هذه الحملات توتراً شديداً بين السلطة الفلسطينية والمنظمات الاصولية وفشلت كل محاولات التسوية.



وأضاف اللواء يوسف «ان الحوار بين السلطة الوطنية والمعارضة سيستأنف في الضفة الغربية» من دون ان يعطي المزيد من التوضيحات.

الفلسطينيون يتصدون للمستوطنين المعتدين على اراضيهم

* قوات الاحتلال تضطر لاخلاء المستوطنين من موقعين خوفا من تفجر المواجهات * حزب العمل يلجأ الى الحاخامين الاكبرين للجم نشاط حركة «زو ارتسينو» * قادة الليكود يركبون الموجة ويحاولون احراز مكاسب لهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت، الذي بدأت فيه محاكمات سريعة ضد اعضاء حركة «زو ارتسينو»، الذين اغلقوا الشوارع الرئيسية في البلاد اخذ فلسطينو الضفة الغربية المحتلة مبادرة الدفاع عن اراضيهم القريبة من المستوطنات في محاولة لافشال المخطط الاستيطاني الجديد الذي يدبره اليمين.

وافيد ان حوالي (٣٠٠) شخص من سكان بلدة حلحول قضاء الخليل اعتصموا في المنطقة التي احتلها المستوطنون من اراضيهم، وذلك تلبية لنداء اذيع عبر مكبرات الصوت في مساجد البلدة.

وعندما حاول الفلسطينيون التقدم باتجاه المستوطنين (حوالي عشرة) والذين اقاموا على التلة منذ مساء امس الاول الثلاثاء، حال الجيش الاسرائيلي دونهم.

الا ان الفلسطينيين اشعلوا النار في المنطقة الامر الذي اجبر الجنود على اخلاء المستوطنين المسلحين الذين «تملكهم الفزع» حسب الشهود.

في غضون ذلك قالت مصادر فلسطينية ان مجموعة اخرى من المستوطنين التي احتلت تلة اخرى قرب قرية عابود قضاء رام الله رشقت السيارات الفلسطينية المارة هناك بالحجارة.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اهالي قرى عابود ودير ابو مشعل ودير نظام بيتللو ودير عمار يعتزمون الاعتصام في اراضيهم المهددة بالمصادرة، يوم غد الجمعة.

ويحتج اهالي تلك المنطقة على إقدام مستوطنتي حلميش وايبي سوف، المقامتين على ارض قريتي النبي صالح ودير نظام قضاء رام الله، بالاستيلاء على مساحات شاسعة من اراضي هذه القرى في منطقة سرور لاقامة مستوطنة جديدة عليها.

ويشار الى ان مئات من المستوطنين قد شرعوا باقامة نواة هذه المستوطنة الجديدة، حيث نصبوا الخيام ورفعوا الاعلام الاسرائيلية.

من جهة ثانية، بدأت قوات الاحتلال، امس الاول، بمواصلة شق شارع استيطاني التفافي كانت شرعت فيه عام ١٩٨٥، وسيلتهم هذا الشارع عشرات الدونمات، اضافة الى إتلاف ما يزيد عن الفي شجرة زيتون مثمرة تعود لاكثر من عشرين عائلة في قرية عابود.

وعلى ذات الصعيد، اغلق المستوطنون الليلة قبل الماضية، طريق القدس - الخليل، عند المفرق المؤدي الى مستوطنة النبي دانيال المقامة على اراض تعود لاهالي قرية الخضر.

وقام المستوطنون باحتلال مفارق الطرق المؤدية الى قرى جورة والشمعة وام سلمونة وتقوع ومفرق الطرق بين مستوطنتي غوش عتصيون - بيت فجار.

وعلى صعيد تجاوزات اعضاء حركة «زو ارتسينو» اعلنت الشرطة، امس الاربعاء، انها ستتخذ اجراءات صارمة ضد المخالفين وستقدمهم الى محاكمات سريعة رغم ان المحاكم خرجت الى عطلة.

وفي هذا السياق دانت محكمة الصلح في رحوبوت، امس، احد قياديي حركة «زو ارتسينو» موشيه فيغين، بدفع غرامة مالية بقيمة (١٠) الاف شيكل او السجن الفعلي لمدة (١٠) اشهر بالاضافة الى السجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وقد استهان فيغين بالقرار مؤكدا انه سيشارك في كل نشاط يدافع عن ارض الوطن ويمنع تسليمها لاعداء الشعب. وانه لن يدفع اي مبلغ بالتأكيد.

من جهة اخرى حاول حزب «العمل» تجنيد الحاخامين الى جانب العملية السلمية ولهذا الغرض اجتمع امس الاربعاء، سكرتير الحزب، نيسم زفيلي، مع رجال الدين اليهود من اجل كسب تأييدهم في معركة السلام، ولحث المستوطنين على وقف اعمالهم الاستفزازية التي قد تؤدي الى سفك دماء اذا حصلت مواجهة بينهم وبين رجال الشرطة و«حرس الحدود» وقوات الجيش.

الا ان قادة حزب الليكود يضغطون في اتجاه آخر. فقد اعرب رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شامير، عن تخوفه من تصاعد التناقض في الشعب، الامر الذي يهدد بتفجير حرب اهلية، الا ان زعيم الحزب، بنيامين نتنياهو، خفف من حدة هذا التخوف معلنا ان لا خلاف مع «زو ارتسينو» على الامر الاساس، وهو الدفاع عن ارض الوطن، وان اختلفت الاساليب.

وكان المستوطنون اقاموا نحو ١٥ مستوطنة جديدة غير مرخصة في الضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية بدعوة من حركة «زو ارتسينو» بحسب ما اعلن المسؤولون عن هذه المجموعة.

وقامت مجموعات صغيرة من اعضاء او مؤيدي هذه الحركة خيما مجهزة بمولدات كهربائية وخزانات مياه على نحو ١٥ تلة محاذية لمستوطنات في الضفة الغربية خاصة بالقرب من الخليل وكريات اربع وابلون موريه والفيه منشيه والنبي صموئيل وغيرها.



● الشرطة تعتقل نشيطا من حركة «زو ارتسينو» ●

صرب كرايينا يسلمون اسلحتهم الثقيلة لقوات الامم المتحدة

* تسليم الاسلحة سيفتح المجال امام ثمانين الف لاجئ صربي للانتقال الى مواقع صرب البوسنة وصربيا * المنشق عبديتش تحت الاقامة الاجبارية في زغرب *

● زغرب - الوكالات - توقفت المعارك تماما في كرايينا، بعد ظهر امس الاربعاء، على إثر سقوط «دفور» آخر معقل للانفصاليين الصرب الذين بدأوا في تسليم اسلحتهم للامم المتحدة.

وذكر ناطق باسم الامم المتحدة في زغرب ان اول مجموعة مكونة من ١٢٠٠ نازح صربي بدأت بالتوجه الى صربيا.

واضاف «ليس لدينا معلومات عن المعارك، منذ الساعة ١٣.١٩ بالتوقيت المحلي (١١.١٩ ت غ) في دفور. وقد توقفت المعارك في القطاع الشمالي». وكانت دفور آخر جيوب الانفصاليين الصرب، التي تقاوم بشراسة في كرواتيا. واكد الناطق ان «العلم الكرواتي يرفرف فوق دفور».

وقال مسؤول آخر ان الامم المتحدة اقامت مركزين لتجميع الاسلحة في توبوسكو وغلينا، جنوب زغرب، لتسجيل الاسلحة الثقيلة بجميع انواعها.

وكانت هاتان المنطقتان في عداد المناطق، التي كان يسيطر عليها الانفصاليون الصرب، قبل عملية الجيش الكرواتي التي اتاحت لزغرب استعادة السيطرة عليها.

وقال المسؤول ان العملية تشمل «الدبابات والمدافع والرشاشات الثقيلة ايضا. لكن الاسلحة الفردية لم يتضح امرها بعد». واضاف «الامر يتم على ما يرام».

ويشرف على نقاط تجميع الاسلحة جنود دوليون من الكتيبتين الاردنية والاوكرانية.

وقد ابرم هذا الاتفاق، امس الاول الثلاثاء، تحت اشراف الامم المتحدة، وينص على ان يسلم الانفصاليون اسلحتهم الثقيلة في مقابل مغادرة عشرات الالاف من المهجرين الى البوسنة وصربيا.

وتأخر تطبيق هذا الاتفاق جراء استمرار المعارك بين آخر جيوب الانفصاليين الصرب من جهة وبين وحدات الجيش الكرواتي ووحدات بوسنية من جهة اخرى.

وتركزت المعارك في منطقة دفور وجنوب غلينا ومدينة توبوسكو، المتاخمة للحدود مع البوسنة، التي تريد الامم المتحدة استخدامها كنقطة عبور لـ ٨٠ الف صربي لا يزالون محاصرين في الاراضي الكرواتية.

وفي سراييفو ذكرت الاذاعة الرسمية البوسنية ان فكرت عبديتش، قائد الميليشيات المسلمة المنشقة في البوسنة، فر في مطلع الاسبوع الحالي من جيب بيهاتش المسلم (شمال غربي البوسنة) وانه موضوع الان قيد الاقامة الاجبارية في زغرب.

واوضحت الاذاعة انه طلب «المساعدة والرحمة» من الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان.

وكانت ميليشيات عبديتش، المتحالفة مع صرب البوسنة وكرواتيا، تسيطر على شمالي جيب بيهاتش المسلم، قبل ان يستفيد الجيش البوسني المحاصر من الهجوم المباغت الذي شنه الجيش الكرواتي في كرايينا، يوم الجمعة الماضي، ويستعيد فليكا كلادوسا معقل عبديتش شمالي بيهاتش.

ايران تحذر اذربيجان من النفوذ الاسرائيلي في القفقاس

● طهران - افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي حذر، امس الاربعاء، اذربيجان من «النفوذ المتزايد لاسرائيل» في منطقة القفقاس.

وأدلى ولاياتي بهذا التصريح خلال لقائه الرئيس الاذربيجاني، حيدر علييف، في الما - اتا (كازاخستان) حيث يقوم بزيارة.

وقال ولاياتي «ان اي تقارب مع اسرائيل يشكل مساسا بالتضامن الاسلامي».

وأضافت الوكالة ان ولايتي خاطب علييف قائلا «يجب الا تدعوا اسرائيل تتسلل الى القفقاس». وكانت اذربيجان طورت في الآونة الاخيرة علاقاتها مع اسرائيل الامر الذي اثار استياء السلطات الايرانية.

اليوم، قمة بين الرئيسين الكرواتي والصربي في موسكو

❑ الهدف من هذه القمة هو وقف المعارك والتوصل الى تسوية سياسية شاملة في يوغوسلافيا ❑

● موسكو - اكدت الشبكة الاولى في التلفزيون الروسي الرسمي «او. آر. تي» نقلا عن مصادر مصداقة «ان الرئيسين الكرواتي، فرانيو تودجمان، والصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش، سيصلان اليوم الخميس، الى موسكو لعقد قمة بينهما بدعوة من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ليتفقا على وقف العمليات الحربية وتسوية سياسية شاملة في يوغوسلافيا».

وعن سبب عدم دعوة الطرف البوسني للمشاركة في اجتماع موسكو نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الروسية قوله ان هذا الاجتماع «لن يحصل على حساب سراييفو». وأضاف الدبلوماسي الروسي، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، «هذا لا يعني انه لن يتم التطرق الى الوضع في البوسنة والهرسك». وأشار الى ان «اقتراح الرئيس يلتسين منذ نحو عام لعقد قمة ثلاثية (بوسنية - كرواتية - صربية) برعايته لا يزال ساري المفعول».

وفد فلسطيني برئاسة «ام جهاد» يشارك في مؤتمر المرأة التونسية

* الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين التونسيين في مجالي الشؤون الاجتماعية والمرأة *

● تونس «وفا» - تشارك فلسطين في المؤتمر الوطني للمرأة التونسية، والذي يفتتح اعماله اليوم الخميس، وسيبقى حتى السبت القادم، تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ومشاركة العديد من الاتحادات والهيئات النسائية في مختلف دول العالم.

وترئس السيدة انتصار الوزير «ام جهاد»، وزيرة الشؤون الاجتماعية، وفد فلسطين الى المؤتمر في تونس، وستجري مباحثات مع المسؤولين التونسيين في مجالي الشؤون الاجتماعية والمرأة.

ويذكر ان المؤتمر الوطني للمرأة التونسية، يعقد عشية احتفال المرأة التونسية بعيدها الذي يصادف يوم الثالث عشر من آب من كل عام.

ابتداء من مساء اليوم، الخميس

تشديد الاجراءات الأمنية في المطارات الامريكية!

● واشنطن - الوكالات - صرح الناطق باسم اتحاد النقل الجوي، كريس تشيامز، امس الاربعاء، ان شركات الطيران الأمريكية قررت تشديد اجراءاتها الأمنية حول مطارات الولايات المتحدة، بعد تحذير وجهه الاتحاد الفدرالي للطيران.

ولم يوضح تشيامز الاجراءات المتخذة، مشيرا الى ان الشركات تعاونت مع الحكومة وان السلطات الفدرالية لم تشر الى تهديدات محددة.

واكدت صحيفة «واشنطن بوست» من جهتها ان التحذير الذي اطلقه الاتحاد الفدرالي للطيران انما وجه تحسبا لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الشهر المقبل في نيويورك، وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني في تشرين الاول.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في اوساط اجهزة المطارات ان توقيف ابو مرزوق المسؤول في «حماس» في نيويورك والمحاكمة الحالية لـ ١١ شخصا متهمين بمؤامرة ارهابية حملا السلطات على توجيه هذا التحذير.

ولم يؤكد الاتحاد توجيه هذا التحذير، لكن مسؤولا رفض الكشف عن هويته صرح ان الاجراءات الأمنية في المطارات «عدلت مؤقتا تمشيا مع سلسلة من المعلومات».

واوضح تشيامز ان تشديد الاجراءات الأمنية سيبدأ مساء اليوم الخميس. وتشمل هذه الاجراءات مطالبة الركاب بمراقبة حقائبهم وعدم حمل حقائب لمجهولين، اضافة الى مراقبة مكثفة لصالات الحقائب وتفتيش السيارات المتوقفة بدون ركاب.

وزير التربية والتعليم يحذر من زيارات الطلاب العرب لـ «بيت المشرق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير التربية والتعليم والرياضة، بروفيسور امنون روبنشطاين، من دعوة الرياضيين والطلاب العرب، لزيارة «بيت المشرق» والتقاء فيصل الحسيني. وذلك «لان اقوالا تمس بمسيرة السلام وبمساواة حقوق اليهود والعرب، تقال في تلك اللقاءات»!

جاء ذلك في اعقاب زيارة الفتية العرب، يوم الجمعة الاخير، لـ «بيت المشرق»، في اطار نشاطات المخيم القطري الثالث للفتية العرب، وقول احد الفتية انه لا يعترف بكيان دولة اسرائيل.

وقال روبنشطاين في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، ان الزيارة لم تكن بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وان «تصريح الفتى يستحق كل شجب واستنكار» و «انه لا يمثل الغالبية الساحقة من الفتيةالعرب».

وستجتمع ادارة الوزارة قريبا للتداول في الموضوع.

واستنكر تصريحات الفتى العربي، الناطق بلسان اللجنة القطرية، حسين سليمان وقال لـ «الاتحاد»، «لم اسمع التصريحات وان كانت التصريحات فعلا تحريضية فانها غوغائية».

نقل مكاتب حزب «المفدال» الى القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان ينقل حزب «المفدال» مقر مكاتبه من تل ابيب الى القدس، وذلك خلال اسبوعين.

وكان اعلن، امس الاربعاء، ان حزب «المفدال» باع بناء «كاستيل» حيث مكاتب الحزب في شارع ابن غبيرول في تل ابيب الى شركة «مشهاب» للبناء بقيمة (٥.٢٥) مليون دولار.

ويشار الى ان حزب «المفدال» هو الحزب الاول الذي ينقل مكاتب حزبه الى القدس بعد ان ابتاع مقرا دائما في حي روميما.

ويذكر ان بناء كاستيل، الذي كان مقر الحزب طيلة عشرات السنين، ومكون من اربعة طوابق، اعتبر حصنا للحزب الذي كان في معظم الحكومات المتعاقبة ضمن الائتلاف الحكومي.

الاحتلال الاسرائيلي يقتل عنصرين من المقاومة اللبنانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، امس الاربعاء، انها قتلت يوم الجمعة الماضي، عنصرين من المقاومة اللبنانية، ادعت انهما كانا يحاولان دخول المنطقة المحتلة.

وكانت مصادر امنية لبنانية قد افادت، امس الاول الثلاثاء، انها عثرت على جثتين لمقاومين ضد الاحتلال الاسرائيلي بمحاذاة القطاع الاوسط لما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ان عناصر الصليب الاحمر اللبناني عملت على سحب الجثتين من منطقة النبطية المواجهة لموقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الدبشة.

وكشفت المصادر الامنية عن هوية القتيلين وهما لبنانيان من بلدة النبطية لم تعلن حتى الآن اية جهة انتماءهما اليها.

في اعقاب قرار جامعة حيفا ابعاد ثلاثة طلاب عرب:

مطالبة رئيس جامعة حيفا بالغاء قرار «لجنة الطاعة» الجامعية!

*** «لجنة متابعة قضايا التعليم العربي»: القرار يمس بحق الطلاب العرب في التعبير * لجنة الطلاب العرب ◆ جامعة القدس: كم للافواه! * جمعية «مشاركة»: القرار يفتح مجددا ملف التميز بحق الطلاب العرب ***



● مظاهرة طلابية في جامعة حيفا - (صورة من الأرشيف) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال ردود الفعل تتوالى، احتجاجا على قرار جامعة حيفا طرد الطالب ابراهيم وهبة عن التعليم لفصل دراسي، وطرد الطالبين لينا ميعاري وعلاء حليحل مع وقف التنفيذ، في اعقاب مظاهرة نظموها في الحرم الجامعي في شهر ايار السابق.

فقد ارسلت د. هالة حزان رئيسة «لجنة متابعة قضايا التعليم العربي» برسالة احتجاج الى رئيس جامعة حيفا بروفيسور يهودا حيوت، تستنكر فيها «القرار التعسفي الذي اتخذته سلطة الطاعة بحق الطلبة».

وطالبت د. حزان رئيس الجامعة برفض القرار (الذي يحتاج اخراجه الى حيز التنفيذ الى مصادقته)، وحذرت من هذه الخطوة التي «تمس بسمعة الجامعة»، وطالبته «بألا يتيح المجال امام وصم الجامعة بمثل هذه الوصمة»!

واكدت حزان ان القرار غير دمقراطي، ويمس بالحقوق الدمقراطية للطلاب العرب في الجامعة، وعلى رأسها حق التعبير عن الرأي.

وبعث رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، يوسف جبارين، برسالة الى رئيس جامعة حيفا، عبر فيها عن «احتجاج اللجنة على قرار الطرد»، وطالبه بـ «الامتناع عن المصادقة عليه والعمل على الغائه».

واعتبرت اللجنة ان القرار يشكل «سابقة خطيرة تتجاهل قيم الدمقراطية والتسامح التي يفخر بها كل مجتمع متنور». وجاء في الرسالة، ايضا، ان «القرار ليس عشوائيا ومرفوضا فحسب، بل، انه يتناقض مع الحماية التي منحها المشرّع الاسرائيلي للحريات الاساسية للانسان في قانون «احترام الانسان وحرياته»».

واشار جبارين في الرسالة الى ان الجامعات الاخرى اعتادت الامتناع عن خطوات خطيرة كقرار جامعة حيفا، الامر الذي يجعله منافيا حتى للمتعارف عليه في الجامعات، وطالب رئيس الجامعة بالامتناع عن دعم القرار الذي اعتبره «كماً للافواه».

هذا وارسل امير مخول، مدير جمعية «مشاركة» العربية - اليهودية، برسالة الى رئيس الجامعة اعتبر فيها ان قرار الطرد «يفتح مجددا ملف التميز بحق الطلاب العرب، الذي تجري المحاولات لنسيانه او تناسيه»..

واعتبرت الرسالة ان الامر، ليس فقط، انه يجري «استعمال مقاييس مختلفة تجاه طلاب ذوي انتماء قومي مختلف، بل ان القرار يحمل في طياته عقابا غير معقول»، كون القضية كلها تعود «الى اخطاء تقنية وتشويشات في عمل الجهاز الجامعي - (المحرر)»، قامت الجامعة بتحميل الطلاب الثلاثة المسؤولية عنها!

وطالبت الرسالة رئيس الجامعة باستعمال صلاحياته وعدم المصادقة على قرار طرد الطالب وهبة، وبالغاء كل الاحكام الصادرة بحق الطلاب الثلاثة.

رداً على اعمال المستوطنين الاستفزازية

شاحل: لن نسمح بأن تعيش البلاد في اجواء الفوضى

□ التهديد بالاعلان عن حركة «زو ارتسينو» حركة محظورة □ احد زعماء الحركة: لن نتردد في استخدام القوة لمنع السيارات التابعة للسلطة الفلسطينية من التحرك بحرية في الضفة الغربية! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الاربعاء، المستوطنين والعناصر اليمينية المتطرفة من حدوث مواجهات دامية مع الشرطة في حال واصلوا احداث اختناقات السير في شوارع البلاد والضفة الغربية.

وقال شاحل «ان الحكومة لن تسمح بأن تعيش البلاد في اجواء من الفوضى»، منددا باستغلال المتظاهرين للاطفال وتعريض حياتهم للخطر من خلال وقوفهم «الاعتصامي» في الشوارع.

وأوضح وزير الشرطة، مجدداً، ان الحكومة تعتزم الاعلان عن حركة «زو ارتسينو» اليمينية حركة محظورة.

من جهة اخرى اكد احد قادة حركة «زو ارتسينو»، شموئيل ساكين، ان اعضاء حركته كانوا لا يزالون يسيطرون، امس الاربعاء، على (١٥) موقعا «امنيا» استيطانيا جديدا، التي اقاموها الليلة قبل الماضية، على شوارع الضفة الغربية بالقرب من المستوطنات!

وقال ساكين «ان احداث اختناقات السير ما هي الا الخطوة الاولى، وهدفنا الان هو تعزيز موقف مؤيدينا، الذين انتشروا على طول الشوارع لضمان امننا في الوقت الذي تخلى فيه الجيش عنا». وأوضح ان «نقاط المراقبة» لا تشكل مستوطنة عشوائية. كما سبق للحركة ان اعلنت!

وأكد ساكين ان حركة «زو ارتسينو» لن تتردد في استخدام القوة لمنع السيارات التابعة للسلطة الفلسطينية من التحرك بحرية في الضفة الغربية. وأضاف «واننا مستعدون لحصول مواجهة مع السلطة الفلسطينية»!

وزير الاسكان يعد بمساواة القرى البدوية باليهودية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، بزيادة الميزانيات وتوسيع المسطحات وزيادة قسائم البناء والمساهمة في تطوير القرى البدوية. وذلك خلال لقاء مع السيد حسين الهيب، رئيس مجلس طوبا الزنغرية ورؤساء المجالس المحلية البدوية وممثلي القرى البدوية في الشمال.

وتناول اللقاء قضية الغاء قانون القرعة والمناقصات حول قسائم البناء والمطالبة بتخفيض اسعار قسائم البناء وتوسيع مسطحات البناء والخرائط الهيكلية وتوسيع النفوذ وتخصيص قسائم بناء للازواج الشابة والجنود المسرحين واقامة مناطق صناعية. والتخطيط للمشاريع الحيوية للبنية التحتية وتنفيذ المشاريع الحيوية مثل مشروع المجاري والشوارع الداخلية والارصفة والمباني العامة وغيرها اسوة بالوسط اليهودي. والمطالبة بزيادة حصة القرى البدوية في لواء الشمال في الميزانية، وتطويرها اسوة باليهودية.

هذا وكان مدير عام مكتب رئيس الحكومة، تسفي الدورتي، وعد الوفد ذاته في لقاء آخر بالمساواة وسد الفجوة.

خلال الاشهر السبعة الماضية

الظلاميون الاصوليون يقتلون (١٦٠) امرأة جزائرية

* العثور على جثة الصحفية عائشة بن عمار، التي تعرضت للتعذيب الوحشي قبل ذبحها!*

● الجزائر - الوكالات - نقلت صحيفة «ليبرتيه» ألجزائرية عن حصيلة اعدتها اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان ١٦٠ امرأة قتلن في انحاء الجزائر منذ بداية السنة الحالية على ايدي الجماعات الظلامية الاصولية المسلحة مقابل ١١١ كن قتلن طوال العام الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان معظم اللواتي قتلن تعرضن للاغتصاب ومثّل القتلة بهن. واضاف ان عددا كبيرا آخر من النساء احتجزن لاشهر طويلة واجبرن على ما يسمى «بزواج المتعة» مع عناصر الجماعات الارهابية في معسكراتهم.

هذا وكشف مصدر في صحيفة «ليبدو ليبيري» الاسبوعية الجزائرية امس الاول، ان عائشة بن عمار (٣٦ عاما) الصحفية العاملة في الصحيفة اغتيلت في الاول من آب الجاري، في مكان لا يبعد عن منزلها في صاوله التي تبعد ٢٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة وتعتبر معقلا للظلاميين الاصوليين.

وكانت بن عمار، التي وضعت في الاستيداع منذ ستة اشهر بناء على طلبها، اختطفت في الاول من آب الجاري، على الطريق المؤدي الى منزلها ووجدت جثتها في اليوم التالي. وقد تعرضت للتعذيب قبل ذبحها ولم يتم التعرف عليها الا امس.

والصحفية، التي كانت تعيش وحدها بعيدا عن ذويها، كانت ستعود الى عملها بصفة دائمة حسب مصادر الصحيفة.

وبموت عائشة بن عمار يرتفع عدد الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ الى ٣٧ . وكان الحادث السابق لحادث اغتيال بن عمار وقع في ١٨ حزيران الماضي، عندما اختطف حكيم تكوشت الصحفي العامل في تلفزيون قسنطينة (شرق) المحلي قرب منزله وقتل ذبحا على ايدي عناصر مسلحة.

ومن بين الصحفيين الضحايا الفرنسي اوليفييه كيمينيه، الذي قتل في الاول من شباط العام ١٩٩٤، عندما كان يعد تقريرا عن حي القصبة القديم في العاصمة، والفرنسية الجزائرية ياسمينة ادريسي التي قتلت ذبحا في ١١ تموز ١٩٩٤ قرب منزلها في الرويبة قرب العاصمة.

وهناك صحفيان اختطفا من منزليهما لا يزالان مفقودين، بينما غادر البلاد، خصوصا الى فرنسا، عشرات الصحفيين الآخرين خوفا من تهديدات الجماعات المتطرفة.



●النساء في الجزائر المرشحات للاختطاف والقتل●

ويشكل الصحفيون احد الاهداف المفضلة للجماعات الظلامية الاصولية خصوصا الجماعة «الاسلامية المسلحة» الاكثر تطرفا. وكان زعيمها السابق مراد سي احمد، الذي يعرف باسم جعفر الافغاني ويلقب «سيف الله» وعد بان يهلك «بالسيف» الذين يقاتلونه «بالقلم»..

وذكرت صحيفة «لا تريبون» امس، ان شرطي مرور اغتيل بالرصاص امس الاول، في وسط العاصمة الجزائرية على يد امرأة اسلامية وهو اول اعتداء من هذا النوع تقوم به امرأة جزائرية!

وذكرت الصحيفة نفسها ان سبعة اشخاص قتلوا في هجوم على قطار نفذته مجموعة ارهابية مسلحة بالقرب من المدية (جنوب). واوضحت ان الهجوم وقع في برازا بالقرب من مدينة زوبيريا. واضافت ان «قنابل من صنع يدوي انفجرت لحظة مرور القطار» فاصابت مقصورة للركاب.

وصرح مصدر موثوق بان الانفجار، الذي حدث مساء امس الاول الثلاثاء، في ضواحي العاصمة الجزائرية، اسفر عن اصابة خمسة اشخاص من المارة بجراح خطيرة.

وافادت العناصر الاولية للتحقيق انه تم وضع قنبلة داخل بلدية بن عقنون وان الانفجار ليس نتيجة سيارة ملغومة كما كان يعتقد.

المصالحة العربية والعملية السلمية محور مباحثات الاسد والشيخ زايد

● اصلاح الخلل العربي يتطلب المزيد من التعاون وتفعيل مؤسسات العمل المشترك ●

● دمشق - الوكالات - اعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كوريه، ان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الامارات العربية المتحدة عقدا، امس الاربعاء، اجتماعا مغلقا استكملا خلاله بحث المواضيع التي تناولتها اجتماعاتهما، امس الاول، والمتعلقة بـ «الاوضاع على الساحة العربية والتطورات في المنطقة وعملية السلام والعلاقات الثنائية».

وتباحث سليم ياسين، نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية، مع الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات، حول «التعاون الاقتصادي» بين البلدين.

وقال كورية ان الشيخ زايد استقبل في مقر اقامته في دمشق، امس، سفراء دول «اعلان دمشق» المعتمدين في العاصمة السورية، وان الحديث تناول «الوضع على الساحة العربية والجولة التي قام بها الرئيس الاماراتي الى مصر وسوريا»..

وكان الرئيسان الاسد وزايد بدآ مباحثاتهما، امس الاول الثلاثاء، بعيد وصول الرئيس الاماراتي الى دمشق، باجتماع موسع وبحضور وفدي البلدين اعقبه اجتماع مغلق.

وشددت الصحافة الرسمية السورية، امس الاربعاء، على اهمية الزيارة في وقت تشهد فيه مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية جمودا. وقالت ان «عملية السلام باتت على مفترق طرق بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة، وهو الامر الذي لا بد من مجابهته بموقف عربي موحد ينتصر للمطالب السورية العادلة والشرعية».

ورأت صحيفة «تشرين» ان «سوريا اذ ترحب بالشيخ زايد تدرك تماما ان اصلاح الخلل العربي لا يكون الا بمزيد من التعاون بين الاشقاء العرب وتوظيف القدرات باتجاه تفعيل دور مؤسسات العمل العربي المشترك».

ودعت الصحافة الرسمية «العرب لمؤازرة سوريا وتأييد موقفها عن طريق خلق الظروف الملائمة لتصعيد الضغط الدولي على اسرائيل».

وكان الشيخ زايد قام يوم الاثنين، بزيارة الى مصر، عقد خلالها اجتماعا مع نظيره المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تمحور حول «المصالحة العربية ومسيرة السلام الاسرائيلية الفلسطينية».

السلطات المصرية تعمل على خنق منظمات حقوق الانسان!

● وضع العوائق المالية والقانونية لشل نشاط المنظمات ● حملة اعلامية حكومية لتجريد منظمات حقوق الانسان من مصداقيتها! ●

● القاهرة - و.ص.ف - اشتكت سبع منظمات وهيئات مصرية للدفاع عن حقوق الانسان من «ميل الدولة الى تقليص الهامش الدمقراطي» واحتجت على العوائق المالية والقانونية التي تفرض على نشاطاتها.

واكدت هذه المنظمات في بيان لها صدر امس الاربعاء، انها «تخضع لحملة منظمة من الدولة وتهدف الى فرض مزيد من القيود عليها» في الوقت الذي تستعد المحكمة الادارية العليا للبحث في عدد من المراجعات القضائية التي قدمتها بعض الجمعيات للحصول على تشريع وضعها.

واضافة الى اقرار قانون جديد، في ايار الماضي، حول الصحافة «يوسّع فكرة الجريمة لتشمل حرية الرأي والتعبير والاعلام»، اشار البيان الى «حملة من وسائل الاعلام الحكومية لتجريد منظمات حقوق الانسان من اي مصداقية، مشككة في نزاهتها السياسية وولائها الوطني ونزاهة المسؤولين فيها».

وفي موازاة ذلك تحدثت المنظمات عن اجراءات امنية مع حظر عقد جمعية عامة للهيئات المصرية التابعة لمنظمة العفو الدولية، في تشرين الاول ١٩٩٤، وطرد مندوبي الامانة العامة لمنظمة العفو الدولية. وقد حظرت اجتماعات عدة في وقت لاحق، لا سيما اجتماع مجموعة من النساء، في ايار الماضي، تحضيرا للمؤتمر العالمي في بكين، وقامت الاجهزة الامنية بتفتيش عدد من المكاتب.

واضاف البيان ان «الدولة تواصل جهودها لشد الخناق على تمويل نشاطات هيئات الدفاع عن حقوق الانسان». وذكّرت الحكومة الاطراف المانحة بحظر تمويل المجموعات التي لا تعمل تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، او تنفيذا لمعايير قانون صادر في العام ١٩٦٤ حول المنظمات غير الحكومية.

واشار تقرير صادر عن وزارة العدل في كانون الثاني الماضي، الى عدم شرعية الهيئات التي تعمل في مجال حقوق الانسان نظرا الى هذا القانون.

وتعترف الامم المتحدة بمعظم هذه الجمعيات كمنظمات غير حكومية، لا سيما المنظمة العربية لحقوق الانسان، ومركز القاهرة للدراسات حول حقوق الانسان اللذين وقعا على البيان.

في بيان صادر في دمشق

«حماس» تتحدث عن مؤامرة لتسليم ابو مرزوق لاسرائيل

● وتوجه تهديدات جديدة الى واشنطن ●

● دمشق - الوكالات - وجهت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تهديدات جديدة الى الولايات المتحدة، امس الاربعاء، وتحدثت عن وجود «مؤامرة صهيونية امريكية» لتسليم اسرائيل مسؤول «حماس»، موسى ابو مرزوق، الذي اعتقل في الولايات المتحدة.

واكدت «حماس» في بيان اصدرته في دمشق «اننا نحذر ادارة الرئيس بيل كلينتون من مغبة تسليم ابو مرزوق الى سلطات العدو الصهيوني، مؤكدين ان هذه الخطوة تعد خطا احمر سيعني تجاهله من قبل الولايات المتحدة دخولها بشكل مباشر طرفا في الصراع بين شعبنا وبين الاحتلال الصهيوني وهو ما لا تحمد عقباه».

وقد طلبت اسرائيل تسليم ابو مرزوق المسجون منذ اعتقاله، في الخامس والعشرين من تموز الماضي، في مطار نيويورك وبدأ القضاء الامريكي، امس الأول الثلاثاء، النظر في الاتهامات التي وجهتها اسرائيل اليه.

في الذكرى الخمسين لالقاء القنبلة النووية على ناغازاكي

مظاهرة احتجاجية في طوكيو ضد التجارب النووية الفرنسية

● طوكيو - و.ص.ف - قرعت النواقيس خمسين مرة، عند الساعة الحادية عشرة ودقيقتين صباح امس الاربعاء، في طوكيو فيما لزم ثلاثون الفا، تجمعوا في حديقة السلام في ناغازاكي، دقيقة صمت في الذكرى الخمسين لالقاء القنبلة الذرية الامريكية على هذه المدينة اليابانية في التاسع من آب ١٩٤٥ حيث قتل ٧٤ الفا من سكانها.

وكان من المقرر اصلا ان تلقى هذه القنبلة، وهي الثانية التي تستخدمها واشنطن خلال الحرب العالمية الثانية، بعد ثلاثة ايام على قنبلة هيروشيما فوق مدينة كوكورا في جزيرة كيوشو حيث يوجد مصنع للاسلحة، لكن الغيوم التي تجمعت في سماء المدينة حالت دون رؤية الهدف بدقة، فصدرت الاوامر للقاذفة «بي ٢٩» بالقاء حمولتها فوق مرفأ ناغازاكي.

وقد اطلقت صفارات الانذار في ناغازاكي عند الحادية عشرة والدقيقة الثانية صباحا، فيما قرعت نواقيس المعابد البوذية والكنائس.

وتعهد رئيس الحكومة توميشي، الذي شارك في هذه الاحتفالات «امام ارواح الذين سقطوا بمزيد من التصميم في السعي لإزالة الاسلحة النووية».

من جهة اخرى حاول عدد من المتظاهرين التجمع امام السفارة الفرنسية في طوكيو احتجاجا على قرار باريس استئناف تجاربها النووية لكن الشرطة منعتهم من الاقتراب من مبنى السفارة فافترشوا رصيفا قريبا.

بعد اربعة اشهر من الهدوء

قصف العاصمة الافغانية يسفر عن (١٦) قتيلا و (٢٤) جريحا!

* ثمانية قتلى من عائلة واحدة *

● كابول - الوكالات - ذكر مصدر رسمي في العاصمة الافغانية ان عددا من القذائف سقط، للمرة الاولى منذ اربعة اشهر، على كابول صباح امس الاربعاء، مما ادى الى مقتل ١٦ شخصا وجرح ٢٤ آخرين جميعهم من المدنيين.

واضاف المصدر ان ٢١ قذيفة سقطت في ساعات الفجر الاولى على منطقة «كارتي سي» في جنوب غرب المدينة، مما ادى الى تدمير ثمانية منازل.

وقال المسؤول الامني في العاصمة ان القذائف انطلقت من مناطق يسيطر عليها تنظيم «طالبان» الذي تقع مواقعه الاولية في «ارغاندة» على بعد ٣٥ كم جنوب غرب كابول.

وقتل ثمانية افراد من عائلة واحدة من جراء قذيفة سقطت على منزلهم. وقال احد جيران عبد الغفور، الذي قتل مع زوجته واطفاله الستة انها «مجزرة وان رأسي طفلين من الاطفال الستة لا يزالان تحت الانقاض».

وكانت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ردت قوات «طالبان» التي كانت وصلت الى مشارف العاصمة كابول، في شباط الماضي، بعد تحقيقها تقدما عسكريا كبيرا.

شاب يهودي يلتمس الى «العليا» لاعفائه من الخدمة العسكرية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت المحامية ليندا برابر، من منظمة «سنت ايب» التماسا الى المحكمة العليا، امس، الاربعاء، باسم الكسندر آفشطاين، لاعفائه من الخدمة العسكرية، من منطلقات ضميرية، طالبة اجراء بحث اخر في قرار عدم اعفائه من الخدمة.

وكانت لجنة الاعفاءات، بحثت طلب افشطاين، لاعفائه من الخدمة، على مدى ساعة ونصف الساعة، توصلت في نهايته الى عدم اعفائه. والانكى من ذلك، كما جاء في الالتماس، ان اللجنة حرفت اقوال افشطاين وتجاهلت معتقداته الفكرية، بهدف ابرازه كانسان انطوائي يعاني من «الانا» والذاتية وتضخيم الذات، وليس لانه يرفض الخدمة لكونه محبا للسلام ويكره الحرب. وتجاهلت اللجنة ايضا اقتراحه بالاستعداد لخدمة بديلة للخدمة العسكرية.

وكان افشطاين التمس الى «العليا» في اواخر حزيران. إلا ان الالتماس رُفض بسبب عدم تقديم محام له. ومن ثم تلقى امرا باداء الخدمة في آب الجاري.

لائحة اتهام ضد العميل «المزدوج» محمد عبدالله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت، امس الاربعاء، للمحكمة المركزية في تل ابيب لائحة اتهام ضد المدعو محمد المعاطي حاج عبدالله من سكان تل ابيب.

والمدعو عبدالله هو عميل لاسرائيل من المناطق المحتلة، حصل على الهوية الاسرائيلية، وحسب لائحة الاتهام، فقد بادر وتوجه الى رئيس المخابرات الفلسطينية واعلن استعداده لتقديم معلومات عن مشغليه في المخابرات الاسرائيلية، والعملاء الآخرين الذين يعرفهم في المناطق المحتلة.

وحسب لائحة الاتهام، فان عبدالله عرض، ايضا، على المخابرات الفلسطينية قتل احد العملاء!

انفلات العنف الوحشي في العائلة

قتل ولديه وانتحر انتقاما من زوجته!

*** الجريمة وقعت في موشاف «تسوريت» * الوالدان كانا في مراحل الطلاق * جندي اطلق الرصاص على والدته في «نتسيرت عيليت» وشاب طعن والده في الرملة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «سمعت انهم قرروا التبرع باعضائه لزرعها في اجسام المحتاجين، آمل فقط، ان لا يتبرعوا بقلبه الشرير الخبيث».

هذا ما قالته تامي، من موشاف «تسوريت»، في منطقة مسغاف، امس الاربعاء، عندما جاءها نبأ وفاة زوجها شاي، الذي انتحر بعد ان قتل بدم بارد ولديهما، خنقا وهما في عز النوم.

● تفاصيل الجريمة ●

وصلت الوالدة تامي غاليتكي (٢٩ عاما) بعد منتصف ليلة أمس بقليل الى البيت. وصعقت لمرأى فظيع هزها من الأعماق، ولداها، يوفال (٥ سنوات) ونداف، (١.٢ سنة)، ممدان بدون حياة، ووالدهما ملقى على الأرض في حالة غيبوبة وبضع اوراق مبعثرة على الأرض، كتب فيها زوج تامي، الاسباب التي دفعته لقتل الطفلين ومن ثم الى الانتحار!!

وتجمهر اهالي «الموشاف» على صراخ تامي وصيحاتها: «لماذا قتلت اولادي»؟!. وحضرت الى المكان طواقم طبية وافراد الشرطة بالاضافة الى عدد من الاخصائيين النفسيين. ونقل القاتل الى المستشفى في نهريا، وبعد (١٢) ساعة لفظ انفاسه الأخيرة.

وسوغ الأب القاتل دوافعه لارتكاب الجريمة، في الرسالة التي ابقاها من خمس صفحات، مؤكدا انه اقدم على قتل ولديه لأنه سئم العيش عاطلا عن العمل. وقرر قتلهما والانتحار لانقاذهما من حياة البؤس ولكي يثبت لزوجته، التي اصرت على الطلاق منه، جدية نواياه اذا ما تركته، وانتقاما منها!

وساءت العلاقات، مؤخرا، بين تامي وزوجها شاي، وقدمت في ايار الماضي شكوى الى الشرطة ضده حيث اشتكت من تعامله السيء معها وضربها. واستدعته الشرطة للتحقيق، حذرته واطلقت سراحه بكفالة مالية!

وشيع المئات، امس الاربعاء، رفات الطفلين ووالدهما القاتل الى مثواهم الأخير، في مقبرة «غوش سيغف» وشارك عدد كبير في التشييع رغم عدم معرفتهم العائلة او اي واحد من «تسوريت»، وجاءوا للتعبير عن ذهولهم وشجبهم للجريمة وتضامنهم مع الأم الثكلى.

وأغمي، أمس، على تامي عدة مرات وكانت دائما تردد جملة واحدة «لماذا فعل المجرم هكذا»؟!

وقررت مجموعة من الاخصائيين النفسيين، البقاء في «الموشاف» عدة ايام، في محاولة لشرح ما جرى ومواجهته للأهالي والاطفال.

وقال داني، شقيق تامي، انه وافراد العائلة لم يستوعبوا بعد، لماذا مس شاي بالولدين، فحتى الوحش لا يفعل ذلك.

● جريمتان اخريان في العائلة ●

وفي يوم امس ارتكبت جريمتان في اطار العنف داخل العائلة. الأولى، في «نتسيرت عيليت»، فقد اطلق جندي نظامي، الرصاص من سلاحه العسكري على والدته واصابها بجروح خطيرة، على خلفية نزاع عائلي.

وفي الرملة، طعن شاب والده المسن عدة طعنات بسكين، ونقل في حالة صعبة الى المستشفى.

وقال الشاب الذي اعتقل، انه اراد الانتقام منه لأنه يرفض تزويده بالمال!

وزارة المواصلات تفحص امكانية سحب رخصة النقل من شركة «الاخوة رويخمان»

*** شاحنة للشركة تسببت في قتل سائقة قرب الفريديس ***



●حوادث السير الظاهرة اليومية رغم ألمها ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، من اليكس لينغر، المفتش القطري للمواصلات، البدء باتخاذ الاجراءات القضائية ضد شركة النقل «الاخوة رويخمان»، وضابط امن الشركة، التي سقطت من احدى شاحناتها حاوية كبيرة على سيارة خاصة وقتلت سائقتها، قرب الفريديس، قبل ثلاثة ايام.

ودلت التحقيقات الاولية، التي اجراها مراقب حركة المواصلات، ان شركة «الاخوة رويخمان»، خالفت تعليمات وقوانين المواصلات، بسماحها لسائق الشاحنة بتحميل كمية (١٥) طنا، زيادة على الحمولة المسموح بها. وتبين ان الحاويتين بوزن (٤٠) طنا، وضعتا على عربة قديمة مسموح بتحميل حتى (٢٤) طنا فقط عليها، وفق ترخيص السيارة.

واوعز كيسار الى المفتش القطري، بفحص اذا ما عمل ضابط امن الشركة، خلافا لتعليمات المواصلات وانظمتها بتمكينه السائق من تحميل كمية مضاعفة تقريبا. ووفق انظمة المواصلات، على ضابط الامن فحص حمولة اي شاحنة قبل انطلاقها لنقل البضاعة والتأكد من ان الحمولة قانونية.

وقال كيسار انه سيتخذ كافة الوسائل القضائية والاجراءات اللازمة، ضد شركة «الاخوة رويخمان»، بما في ذلك سحب رخصة النقل منها مؤكدا: «لن اسلم بواقع تسير فيه الشاحنات مع حمولة كبيرة، لان من يفعل ذلك هو مجرم يجب التعامل معه هكذا».

وتقرر في جلسة عقدت امس في مقر مجلس الامان على الطرق بحضور ممثلي مجلس النقل، الزام كل سائق شاحنة بانهاء دورات استكمال في التحميل والتفريغ وحزم البضاعة لمنع تكرار مأساة «الفريديس».

لجنة المبادرة الدرزية ترفض اقتراحات وزير الاديان لتعيين مجلس ديني للطائفة

●عكا – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة المبادرة الدرزية، اقتراحات وزير الاديان، البروفيسور شمعون شطريت، لتعيين مجلس ديني للطائفة الدرزية وطالبت بانتخاب مجلس بشكل دمقراطي.

جاء ذلك، في رسالة بعث بها الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة الى الوزير. ردا على رسالة الاخير التي تضمنت اقتراحات لتعيين مجلس ديني.

وقال معدي في رسالته، ان لجنة المبادرة الدرزية، تطالب بأن ينتخب المجلس ورئيسه لفترة خمس سنوات وليس كما يقترح الوزير (١٠) سنوات. وترفض اللجنة بشدة ان يقوم الوزير او رؤساء السلطات المحلية بتعيين اعضاء المجلس الديني، منعا لأي تدخل سياسي.

واكد معدي في رسالته، ان اللجنة تطالب باقتراح شامل لانتخاب المجلس الديني يشارك في صياغته، ممثلون عن جميع ابناء الطائفة، وليس اقتراح حزب واحد، هدفه تعميق الخلاف في الطائفة الدرزية.

كلمة الاتحاد

نحن ومأساة عائلة غلوتسكي!

● المأساة التي وقعت، امس الاربعاء، في متسبيه سوريت عندما خنق يشاي غلوتسكي ولديه وانتحر، لانه لا يريد لولديه ان يتربيا في حضن والدتهما المختلف معها، يجب ان تهز الناس، كل الناس، في الدولة وتدفع الجميع الى التفكير في ما حدث.. ومكافحة اسبابه بشكل حقيقي وناجع وجذري والتوصل، بالتالي، الى تخفيض هذه المآسي حتى الحد الادنى.. تمهيدا لاجتثاثها.

بالطبع، اولا وقبل كل شيء، لا يمكن القبول بأي تبرير لجريمة ذلك الرجل الشاب مهما تكن ضائقته. فقد قتل ولديه الطفلين البريئين بيديه، بهدف قتل والدتهما وهي في الحياة. انتقام على طريقة المجتمع الرجالي الرجعي والخطير. ثم قتل نفسه ليهرب من كل شيء.

ولكن.. لا يمكن الاكتفاء بذلك. ويجب ان نرى المؤثرات الضاغطة في المجتمع الاسرائيلي، والتي من شأنها ان تقود ذوي النفوس الضعيفة او المريضة الى ارتكاب جريمة.

فالعنف، عموما، بات اسلوبا مسيطرا في حياة دولة اسرائيل. الدولة نفسها قامت على الحراب. ومنذ اقامتها، نشبت الحروب متواصلة، بمعدل حرب كل ست سنوات. ومنذ احتلال ١٩٦٧ وحتى اليوم هناك حرب استنزاف متواصلة على عدة جبهات، بدءا بالاحتلال نفسه.. القائم كله على القوة والسيطرة والقمع والعنف وانتهاء بسياسة العسكرة.

وهناك قوى سياسية عديدة وكبيرة ومسؤولة تمارس العنف في الشارع وفي الكنيست، تحت غطاء النضال ضد سياسة الحكومة.

وهذا اضافة الى العنف الاجتماعي المتمثل في حوادث القتل والتعذيب والتنكيل، بالاساس ضد الاطفال والنساء، والسطو العنيف، بالاساس ضد المسنين والعجزة، وحوادث الطرق.. الناجمة عن السياقة العنيفة.. والشجارات في النوادي الليلية (في الوسط اليهودي) والطوش العائلية (في الوسط العربي).. الخ..

كل هذه مؤثرات لها دورها في تفاقم العنف وانفجاره على شكل مأساة عائلة غلوتسكي، او حادثي الاعتداء الاخرين، امس، او مئات وربما ألوف حوادث الاعتداء التي ترتكب يوميا في البيوت ضد النساء والاطفال والمسنين.. من دون ان يدري بها احد.. سوى الضحية وسوى شهود العيان الصامتين (وصمتهم يعتبر شراكة في الجريمة).

في مثل هذا الوضع، لا يمكن لمجتمع سليم ان يمر مر الكرام على مآس كهذه. ولا بد من تحرك جدي علمي مخلص ومسؤول لأستخلاص النتائج الصحيحة.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوغوسلافيا لن تقبل بهجوم كرواتي على سلافونيا!

* الهجوم سيضع بلغراد على ابواب الحرب * سلافونيا تعلن انشاء قيادة عسكرية مشتركة مع يوغوسلافيا * كرواتيا تؤكد انها لن تشن، حاليا، هجوما على سلافونيا *

● اعلن خبراء استراتيجيون، امس الاربعاء، في لندن ان الهجوم الكرواتي على سلافونيا الشرقية قد يؤدي، بالتأكيد، الى وضع بلغراد على ابواب الحرب، غير ان تهديدات زغرب العدوانية اشبه بالخدعة الهادفة الى عدم الكشف عن الاتفاق الضمني لتقاسم الاراضي مع صربيا.

وقال اندرو ماك هلان، من معهد الدفاع الاوروبي والدراسات الاستراتيجية، انه «في حال امتداد النزاع الى سلافونيا الشرقية فان الاحتمال كبير في حصول مواجهة واسعة النطاق بين كرواتيا وصربيا» برئاسة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

ورأى جوناثان ايال، من المعهد الملكي للدراسات العسكرية، ان «القوات الكرواتية ستخاطر كثيرا، من وجهة النظر العسكرية، ان شنت هجوما، لان سلافونيا الشرقية (المحاذية لصربيا) تمثل مصالح اهم بكثير (من كرايينا التي تقع غربي كرواتيا) بالنسبة الى امن صربيا. وليس في وسع ميلوسيفيتش ان يتحمل هزيمتين في فترة وجيزة» واضاف ان «الصرب لن يقبلوا بمثل هذا الهجوم».

واوضح الكولونيل اندرو دانكان، من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ان هذا الهجوم سيكون «خطرا جدا بالنسبة الى الكروات ومن المحتمل ان يدفع بصربيا الى الحرب».

وقال ماك هلان: في مثل هذه الحالة «سيكون الصرب في وضع متفوق بفضل احتفاظهم باسلحة يوغوسلافيا السابقة. وقد يؤدي ذلك الى حصول مواجهات دامية إلى حد كبير».

ويجب ايضا معرفة ما اذا كانت التهديدات الكرواتية العدوانية حقيقية او اذا ما كانت تخفي تكتيكا لم يتضح بعد على الساحة الدولية.

واشار ايال الى التشكيك في ان الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان «ابرم اتفاقا مع ميلوسيفيتش: فهو يحصل على كرايينا على ان يحصل ميلوسيفيتش على سلافونيا الشرقية». ورأى الخبير انه «ليس في وسع تودجمان الكشف عن هذا الاتفاق علنا، وعليه ان يتظاهر بانه يسعى الى استعادة هذه المنطقة».

ويعتقد ماك هلان ان هناك «تفاهما» بين زغرب وبلغراد والذي ان تم الكشف عنه سيؤدي الى «التأثير على التحالف القائم بين الكروات والبوسنيين. وقال «لو كنت مكان حكومة سراييفو نظرت الى حلفائي الكروات بنوع من الحذر».

واشار الكولونيل دانكان الى ان هجوما ضد سلافونيا الشرقية، من الناحية العسكرية، يعود بقليل من المنافع على زغرب التي قد تتعرض لهزيمة، في الوقت الذي من المستحسن فيه، بالنسبة اليها، ان تعزز مواقعها في كرايينا.

وسيكون «الحل الافضل» لزغرب التحالف مع قوات سراييفو لكي تقوم، وبشكل نهائي، بعملية تنظيف من بيهاتش الى ليفنو، داخل الاراضي البوسنية التي تمتد على طول ٢٠٠ كم من حدود الساحل الكرواتي على الادرياتيكي. والى ذلك «يطمئن الكروات الى عدم وجود منطقة يحتلها الصرب من الجهة الاخرى للحدود».

وقال ماك هلان انه متى تم ضمان المنطقة الجنوبية بوسع الكروات السيطرة، بصورة افضل، على شمال كرايينا التي «تعتبر اقرب بكثير من القوات الصربية وبالتالي اكثر تهديدا».

واشار الى انه في الوقت الذي يحتفظ فيه الصرب بسيطرة ميدانية فان الحرب تشكل بالنسبة اليهم مخاطر كبيرة.

وقال ان «مصلحة الرئيس ميلوسيفيتش تقضي بان يبقى بعيدا عن كل هذه الامور. وفي الوقت الراهن يعتبر الصرب الضحايا والتعاطف الدولي ليس واضحا». وفي النهاية قد يؤدي ذلك الى سحب القوات الدولية اذا ما تبين ان الوضع في يوغوسلافيا السابقة بمثابة نزاع «يكون فيه المقاتلون اسوأ من بعضهم البعض».

واضاف علاوة على ذلك «لا بد لنا من القول بان الحرب هي حرب اهلية، وانه ليس هناك ما يبرر فرض عقوبات على طرف دون سائر الاطراف» في الوقت الذي تخضع فيه بلغراد لحظر دولي.

واختتم ايال قائلا: غير ان هذه الاستراتيجيات تخضع للعقلانية وان العوامل النفسية التي يصعب تحديدها تلعب دورا اساسيا.

*** بقلم: جان لوي باتي ***

واعلن الانفصاليون الصرب في سلافونيا الشرقية (اقصى شرق كرواتيا)، امس الاربعاء، انشاء «قيادة عسكرية مشتركة» مع جيش يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينغرو).

واوضح بيان بهذا المعنى تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية وجرى توزيعه من فوكوفار، كبرى مدن سلافونيا الشرقية، ان القرار بانشاء القيادة الجديدة اتخذ امس الاول الثلاثاء، خلال اجتماع عقده ممثلون عسكريون ومدنيون محليون مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى من الجيش اليوغوسلافي.

وقد تعذر الحصول على اي تأكيد من وزارة الدفاع اليوغوسلافية عن انشاء مثل هذه القيادة المشتركة.

واضاف البيان ان «صربيا اظهرت بذلك انه في حال قيام الكروات باي هجوم على سلافونيا وبرانيا وسريم الغربية ستكون الى جانبنا وستدافع معنا عن هذه الارض».



● قوافل اللاجئين في كرواتيا ●

وتابع البيان «من هذا المنطلق بالذات ستدخل صربيا في حرب ضد كرواتيا في حال شنت اي هجوم جديد».

وقال سلافكو دوكمانوفيتش، رئيس بلدية فوكوفار، في تصريح تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية «كان الصرب حتى الان مقسمين ومنفصلين عن صربيا الام، وها نحن اخيرا قد اجتمعنا مجددا».

وفي نيويورك - اعلن السفير الكرواتي في الامم المتحدة، ماريو نوبيلو، ان كرواتيا لا تعتزم شن هجوم «في الحال» في سلافونيا الشرقية، التي تعد آخر ارض كرواتية يسيطر عليها الصرب. وأكد ان زغرب تفضل الانتظار واستعادة هذه المنطقة عن طريق التفاوض.

وصرح نوبيلو، عقب لقاء مع رئيس مجلس الامن نوغروهو ويسنومورتي (اندونيسيا) «هناك احتمال كبير لامتداد نطاق الحرب الى صربيا، ولذلك سنصبر». ولكنه المح الى احتمال استعمال القوة اذا فشلت جهود التسوية عن طريق التفاوض.

وقد استدعى رئيس مجلس الامن نوبيلو، بناء على طلب الدول الـ ١٥ اعضاء المجلس، لتعرب له عن قلقها ازاء احتمال اتساع نطاق الهجوم الكرواتي ليمتد الى سلافونيا. ونفى السفير الكرواتي انباء مفادها ان الكروات شنوا هجمات على طوابير من اللاجئين الصرب الذين هربوا من كرايينا.

واوضح السفير الكرواتي انه سلم ويسنومورتي رسالة من وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش يبلغ فيها مجلس الامن بانتهاء الهجوم الكرواتي في كرايينا، مساء يوم الاحد الماضي، مؤكدا «ان جميع اهداف العملية الاستراتيجية والتكتيكية قد تحققت باقل قدر من الخسائر في الارواح». واضاف «ان هناك فقط نشاطات للشرطة والامن في انحاء محدودة وعلى نطاق ضيق في المناطق التي حررتها كرواتيا مؤخرا».

وقال ايضا في رسالته «ان الحكومة الكرواتية تأمل، صادقة، التوصل الى استعادة اراضي كرواتيا المحتلة بالوسائل السياسية، وهي تعلق اهمية كبيرة على اجراء مفاوضات بناءة مع الصرب وممثليهم الشرعيين».

(و.ص.ف)

سميح القاسم لا يخاف التطبيع الثقافي مع اسرائيل

● لا يمكن الغاء شوقي وفيروز بقنابل وصواريخ اسرائيل الشعرية والموسيقية! ●

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن الشاعر سميح القاسم انه لا يخاف من التطبيع الثقافي مع اسرائيل ولا «مما يسمونه غزوا ثقافيا» وان قصيدة المقاومة ستبقى رغم التحولات السياسية الكبيرة «لان الحلم يبقى ثابتا وواحدا».

وقال القاسم لوكالة الانباء الفرنسية في عمان، حيث شارك في اللقاءات الشعرية في اطار مهرجان جرش، ان «التركيز الان على ما يسمى بالغزو الثقافي والتطبيع ورفض الحوار يتضمن كثيرا من الجبن عن مواجهة مشروع التطبيع السياسي. انا لست خائفا من التطبيع الثقافي ولا من الغزو الثقافي. انا اخاف من غزو عسكري اسرائيلي لاني اعرف وأتوقع بحكم التجارب السابقة ان يكون الجيش الاسرائيلي اقوى من الجيوش العربية ولدينا تجربة دامية».

وأضاف «انا اخشى من الغزو الاقتصادي الاسرائيلي وهناك مبرر للخوف ولا مبرر للخوف من الغزو الثقافي لان اسرائيل في مجال الثقافة لا تملك المدرعات الثقافية وقاذفات القنابل الشعرية والصواريخ الموسيقية التي تهدد ام كلثوم او فيروز او احمد شوقي (..) ولدي رؤية معاكسة تماما. هناك نسبة كبيرة من سكان اسرائيل هم من اصول عربية واسلامية وعلى المؤسسة الثقافية الاسرائيلية ان تشعر هي بالخوف والقلق من غزو ثقافي عربي اسلامي للمجتمع الاسرائيلي».

وحول ما اذا كان الطرف الآخر يريد الحوار ويقر بالطرف الذي يحاوره قال «لقد اعترفت اسرائيل بي شاعرا منذ اللحظة التي اعتقلتني فيها لمنعي من القاء قصيدة في الجليل. الاعتراف بي قائم منذ ان طالب اعضاء في الكنيست بسجني عاما كاملا بسبب قصيدة في يوم الارض العام ١٩٧٦. نحن فرضنا هذا الاعتراف. والاعتراف بالشعر الفلسطيني قائم منذ اعتقال الشعراء والكتّاب داخل اسرائيل ومنذ اغتيال كمال ناصر وغسان كنفاني ووائل زعيتر».

ويقف العالم العربي اليوم امام مرحلة تاريخية من التحولات. فكيف يعيش القاسم شعريا هذه التحولات؟ اوضح «هذه من اكثر الامور الحاحا في الحياة الثقافية من بعد التوقيع على اتفاق اوسلو. لقد حدثت انهيارات في الوجدان وفي القناعات وفي الهم المباشر. انا لا اتنازل عن العلاقة العضوية بين الهم الفردي الشعري وبين الهم الجماعي السياسي. لقد تركت الهزة الارضية العميقة التي سبقت اوسلو والمتمثلة بإنهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والتي ادت الى مجزرة الخليج كي لا اسميها حرباً، آثارها القوية».



● سميح القاسم ●

وقال «لقد ترك تعمق النزعة الاقليمية في الوطن العربي وانبعاث بقايا الفئوية والقبلية والعشائرية وسقوط القيم الاجتماعية بصمات عميقة على قصيدتي وعلى روحي وجسدي ايضا. ويضاف الى تلك الامور، ايضا، الافساح في المجال والعمل على اعطاء الشرعية للثقافة البلاستيكية على حساب الاصالة والعراقة وعلى حساب الحداثة الحقيقية بمعناها كامتداد من لتراث».

وأضاف «من هنا لا شك أن هناك تفاوتا بين قصيدتي في مرحلة الانتفاضة وما قبل الانتفاضة ولكن هناك حلما ثابتا واحدا وأعتقد انه دائم هو حلم الوحدة العربية والعدالة الاجتماعية والدمقراطية والتقدم والانفتاح الحضاري على العالم من دون تشنج وانغلاق وأحقاد. وهذا الحلم هو انا واذا سقط هذا الحلم فلن يكون لدي اي مبرر لمتابعة الحياة للحظة واحدة».

وتابع «والشعر من دون قضية كبيرة سياسية او انسانية هو حثالة من البلاستيك لا قيمة لها. وأطنان الهذيان التي يسمونها شعرا حديثا وشعرا عظيما ستجرفها في نهاية الامر نسمة صغيرة من قصيدة حقيقية تضج بالحياة وبالابداع الحقيقي. لقد كثر المنظرون بعد ان افرزتهم مرحلة خلط الاوراق والبلبلة الفكرية والسقوط السياسي».

وأوضح «شعري هو شعر مقاومة ومن خلال نماذجه الجيدة سيبقى ما بقي هناك شعب. والنماذج الرديئة تموت سواء كانت عن المقاومة الفلسطينية وعن الانتفاضة وسواء كانت نماذج عن قصائد حب تافهة. وهل كل ما كتب في الحب والذاتية وتأمل الطبيعة هو شعر عظيم؟ وهل كل ما كتب في السياسة والمقاومة هو شعر عظيم؟».

وأضاف «يقولون ان شعر المناسبات لا يمكن ان يعيش وان الشعر الذي يعيش هو شعر التجربة الانسانية المجردة وأرى ان معظم الشعر العربي والعالمي الخالد في صلبه توجد مناسبة وضرورة. النص الشعري هو الذي يقرر في نهاية المطاف اذا كان سيبقى او اذا كان سيموت. البعض يريد تأبين شعر المقاومة لما يرمز من فكر وسياسة وموقف وتاريخ».

مهرجانان للفن والموسيقى في غزة، منتصف الشهر الحالي

● غزة – تنطلق للمرة الاولى في غزة في منتصف آب الجاري فعاليات مهرجانين للفن والموسيقى بمشاركة فرق محلية وعربية وأجنبية.

وقال الناطق باسم مهرجان «المتوسط للفنون الشعبية»، سعود ابو رمضان، ان فعاليات المهرجان الذي تنظمه «وزارة» الثقافة الفلسطينية بالتعاون مع «جمعية الشبان المسيحية» ستنطلق من السابع عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى الخامس والعشرين منه. وستشارك في المهرجان الى جانب الفرق المحلية فرقة «رضا المصرية للفنون الشعبية» وأخرى من تونس وبريطانيا وبلجيكا. وتشمل نشاطات الفرق المشاركة تقديم عروض في شوارع المدينة خلال ساعات النهار.

وفي اليوم التالي لبدء «مهرجان المتوسط» ستبدأ فعاليات مهرجان «البحر الدولي» الذي تنظمه «دار الجلاء للثقافة والفنون» ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال كمال ابو القمصان رئيس اللجنة المشرفة على المهرجان ان «الاردن وبريطانيا والمغرب واسبانيا واليونان ستشارك في المهرجان الى جانب الفلسطينيين».

وتتنوع فعاليات المهرجان بين الغناء والرقص الشعبي والموسيقى حيث ستجري جميع العروض على شاطىء البحر في مدينة غزة.

ومن المتوقع ان يشارك المطرب المصري محمد منير في المهرجان.

المغنية التونسية صوفيـ... القومية المصرية في مهر...

☐ حشد من الشخصيات الرسمية يؤكد مشاركته في افتتا... وزير الثقافة الفلسطيني ووزيرة العلوم والفنون الاسرائيلية ☐

● الناصرة – لمراسلنا الفني – اتفقت ادارة مهرجان الناصرة مع ادارة المهرجانات في وزارة الثقافة الفلسطينية على مشاركة المغنية التونسية صوفية صادق والفرقة القومية المصرية في امسيات مهرجان الناصرة المنعقد في الفترة ما بين (٢٣) و (٢٧) آب الجاري.

وتأتي هذه الخطوة في اطار التعاون المتصل بين الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة وبين وزارة الثقافة الفلسطينية.

وقد اعربت ادارة مهرجان الناصرة عن ارتياحها لهذا الاتفاق، الذي يتيح الفرصة امام الجماهير العربية في البلاد للقاء فرق فنية وفنانين عرب في سبيل تعميق حلقة التواصل الثقافي الفلسطيني – العربي.

هذا، وتتكثف الاستعدادات لافتتاح مهرجان الناصرة هذا العام في احتفال رسمي حاشد في ساحة المدرسة الاعدادية «أ» (قرب المركز الثقافي البلدي) في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء (٨/٢٣).

ومن المنتظر ان يحضر حفل الافتتاح حشد كبير من الشخصيات الرسمية والتمثيلية، من البلاد والمناطق المحتلة وخارجها. ومن بين الذين اكدوا على حضورهم ومشاركتهم في حفل الافتتاح السيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ...

اختتام المخيم القطري الثا...



● في الصورة: الفتية العرب في ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم امس، الاربعاء، المخيم القطري الثالث للفتية العرب: «عش القدس الصيفي»، الذي نظمته الجمعيات الاهلية العربية، تحت رعاية مؤسسة التعاون في جنيف بمهرجان كبير في عكا. وشاركت فيه (١٥) جمعية، من (١٣) مدينة وقرية عربية في اسرائيل، بالاضافة الى جمعيتين من طولكرم ونابلس.

وركز المخيم نشاطاته على تنمية الشخصية العربية الوطنية للفتية العرب، والتي تجسدت بزيارات الى النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين والاستماع الى شرح عن احداث يوم الارض، والى عدد من القرى غير المعترف بها، والى عدد من القرى المهدومة.

سطو عنيف على كهل من تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع، ظهر امس الاربعاء، في تل ابيب حادث سطو عنيف، حيث انقض لصان على كهل في الـ – ٨٥ من عمره وضرباه بشكل مبرح بهدف سرقة محفظة نقوده.

وبالصدفة مر في المكان شرطي وعامل شركة كهرباء، فهاجما اللصين واستطاعا اعتقال احدهما وهو في الـ – ٣٥ من عمره اما الاخر فقد ولى هاربا وبحوزته نقود الضحية.

هذا وأصيب الكهل باصابات بالغة نقل على اثرها الى المستشفى حيث يرقد لتلقي العلاج.

مركز علاج مدمني الكحول في حيفا بدون لغة عربية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني مركز العلاج لمدمني الكحول في حيفا، من نقص غريب، يتجسد بانعدام وجود عاملين اجتماعيين او موظفين او مرشدين، عرب، وبالتالي انعدام اللغة العربية في المركز، الامر الذي يعرقل وصول مدمنين لا يجيدون اللغة العبرية.

والتقى امس، الاربعاء، وفد من جمعية مكافحة الكحول في اسرائيل، مدير المركز الحيفاوي، ايلي يورام، وتباحثا حول المشكلة!

وأرسل ممثل جمعية مكافحة الكحول، فوزي شعبان، امس، رسالة الى وزارة العمل والرفاه والى رئيس لجنة مكافحة الكحول والمخدرات البرلمانية، النائب هاشم محاميد، مطالبا بحل المشكلة.

سيلفستر ستالوني وقع عقدا سينمائيا بقيمة ٦٠ مليون دولار



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – اعلنت صحف لوس انجلوس المختصة بشؤون الفن والسينما ان الممثل الامريكي سيلفستر ستالوني وقع اخيرا عقدا بقيمة ٦٠ مليون دولار مع استديوهات «يونيفرسال بيكتشورز» ينص على تصوير ثلاثة افلام. وهذا اكبر عقد يوقع بين ممثل واستديوهات في هوليوود.

وذكرت مجلة «فارايبتي» السينمائية ان ستالوني إنهى للتو تصوير فيلم «قتلة» الذي انتجته شركة «وورنر براذرز» والذي تقاضي عليه اجرا بلغ ١٥ مليون دولار.

القبض على مشبوهين بتهمة الاتجار بالاسلحة والمخدرات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعتقلت شرطة الشمال مواطنين من كفركنا وجت – المثلث للاشتباه بانهما يتاجران بالسلاح وأن الاخير يتاجر بالمخدرات، ايضا.

فقد ضبطت الشرطة، امس الاربعاء، احد سكان جت – المثلث (٤١ عاما) بالتهمة المذكورة، ومددت محكمة الصلح في الناصرة، للمرة الثانية، اعتقال احد سكان كفركنا (٣٠ عاما) لمدة اسبوع.

وكانت قد وصلت الى الشرطة معلومات مفادها ان نشاطا تقوم به مجموعة منذ شهرين تتم خلاله صفقات لبيع الاسلحة. وقبل حوالي الاسبوع، راقبت الشرطة احد سكان كفركنا، وبعد تنفيذ صفقة اسلحة، ضبطته بالقرب من مستشفى صفد، وتبين ان بحوزته خمس بنادق من نوع «ام – ١٦» امريكية الصنع، وثلاثة مسدسات من نوع «اف – ٦٠»، وذخيرة تحتوي على اربعين رصاصة مسدس ومئة رصاصة بندقية و ٦٥٠٠ دولار.

وقال المشتبه به للشرطة، انه يملك هذه الاسلحة للدفاع عن نفسه وعن افراد عائلته من قبل اعدائهم!

وفي يوم امس، اعتقلت الشرطة، احد سكان جت، وضبطت في سيارته من نوع «سوبارو» ٣٢ كيلوغراماً من الحشيش وثلاثة مسدسات.

هذا ورفضت الشرطة الافصاح عن اسم الممول الرئيسي للاسلحة. وقالت الناطقة بلسان شرطة الشمال، اوريت هرتيل، ان الشرطة تحقق فيما اذا كانت هذه الاسلحة معدة لنشاطات معادية للدولة او انها على خلفية جنائية.

عملية سطو مسلح عنيفة في بيت زوجين من اصل امريكي في الناصرة!

☐ المقتحمون قيدوا الزوجة وكموا فمها، وقاموا باختطاف الزوج ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض المواطن وتسفورد رينغ (٥٨ عاما) وزوجته، فجر امس الاربعاء، لعملية سطو في الفيلا التي يقيمان فيها في الحي الشرقي في الناصرة، من قبل اربعة مجهولين، ولم تتمكن الشرطة حتى مساء امس من ضبط احد.

والزوجان هما من اصل امريكي، اختارا السكن في الناصرة، وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية للشرطة، قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين: «ان اربعة مجهولين اقتحموا الفيلا، فجر اليوم (امس – المحرر) وكانوا مسلحين ويملكون السكاكين، وأول ما فعلوه هو قطع سلك جهاز التلفون، ثم قاموا بإجراء التفتيشات في الفيلا، وعندما استيقظ الزوجان، قاموا بتكبيل يدي ورجلي الزوجة وكموا فمها بقطعة قماش، ثم سرقوا كاميرا تصوير فيديو وخمسمئة شيكل، وأمروا الزوج بمرافقتهم بسيارته مهددين الزوجين بالقتل اذا ما اشتكيا للشرطة. وقد تجاوب الزوج مع طلبهم وأوصلهم بسيارته الى ما بعد الخط الاخضر. وفي هذه الاثناء تمكنت الزوجة من فك رجليها وقامت بفتح الباب بصعوبة، بواسطة رأسها ثم توجهت الى الجيران، الذين قاموا بتبليغ الشرطة، وفي الوقت نفسه وصلنا بلاغا من شرطة عارة ان الزوج وصل اليها لتقديم شكوى».

وأضاف مرملشطاين: «لم نحدد بعد هوية المتهمين، ولكن هناك احتمالاً انهم من المناطق المحتلة، ويبدو ان احدهم يسكن في بيت قريب من الفيلا، لان عملية السرقة كانت مخططة ومدروسة».

سطو مسلح في فرع البنك العربي في دبورية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم اربعة مجهولين، صباح امس، الاربعاء، البنك العربي في دبورية، وسرقوا مبلغا يقدر بخمسة آلاف شيكل.

وكان الاربعة قد دخلوا الى البنك بدون تلثيم وجوههم، وأشهر احدهم مسدسا، طالبا تسليمه النقود، ولما حصل على المبلغ، ولى اربعتهم هاربين.

سرقة ١٢ الف شيكل من بنك «العمال» في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مجهول، صباح امس الاربعاء، بسطو مسلح على فرع بنك «العمال» الواقع في شارع هرتسل في حيفا.

وهدد المجهول موظفة البنك بمسدس، وطلب منها ان تسلمه المبلغ المالي الموجود في درج مكتبها، فناولته مبلغا يقدر بحوالي (١٢) الف شيكل وولى هاربا.

وكانت الشرطة قد اقامت الحواجز في المنطقة المحيطة بمكان السطو واعتقلت شخصا يشتبه في قيامه بالسطو.

...نسية صوفية صادق والفرقة ...رية في مهرجان الناصرة ٩٥

...سية يؤكد مشاركته في افتتاح المهرجان يوم (٢٣) الجاري، في طليعته ...العلوم والفنون الاسرائيلية ☐

...تعميق حلقة التواصل ... الفلسطيني – العربي. ...ا. وتتكثف ...ادات لافتتاح مهرجان ... هذا العام في احتفال ...حاشد في ساحة المدرسة ...ية «أ» (قرب المركز ... البلدي) في تمام الساعة ... والنصف من مساء يوم ... (٨/٢٣).

...ن المنتظر ان يحضر حفل ...ح حشد كبير من ...يات الرسمية ...لية، من البلاد والمناطق ... وخارجها. ومن بين ... اكدوا على حضورهم ...تهم في حفل الافتتاح ... ياسر عبد ربه، وزير ... والاعلام الفلسطيني والسيدة شولميت الوني، وزيرة العلوم والفنون والدكتور اسعد عبد الرحمن، مدير مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية في الاردن وغيرهم، بالاضافة الى رئيس ونواب رئيس وأعضاء ادارة بلدية الناصرة.

وسيلي حفل الافتتاح العرض الاول للانتاج الفلسطيني المشترك بين المركز الثقافي البلدي في الناصرة والمسرح الوطني الفلسطيني في القدس المحتلة بعنوان «مين احنا.. احنا مين»، الذي اعده وأخرجه اكرم تلاوي ويشترك فيه (١١) ممثلا وممثلة من الجليل والقدس المحتلة وجوقة «عود الند» وفرقة «سرا» للرقص.

وستسبق الافتتاح مسيرة جماهيرية كرنفالية تنطلق في تمام الساعة ٣٠.٣ بعد الظهر من شارع الكازانوفا وتمر عبر الشارع الرئيسي لتنتهي في ساحة جمعية الشبان المسيحية. وتشترك في المسيرة مجموعة كبيرة من الفرق الفنية وفرق الدبكة والرقص الشعبي ومسارح الدمى.

... القطري الثالث للفتية العرب



● في الصورة: الفتية العرب في «بيت المشرق» – خاص بـ «الاتحاد» ●

...العرب، والتي تجسدت ... الى النصب التذكاري ...يوم الارض في سخنين ...ع الى شرح عن احداث يوم ...والى عدد من القرى غير ...يها، والى عدد من القرى

واستحوذت مدينة القدس على الجزء الاكبر من نشاطات المخيم. وزار الفتية «بيت المشرق» واستمعوا الى شرح من السيد فيصل الحسيني عن القدس ومعالمها التاريخية.

وزار الفتية مدينة اريحا والتقوا ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال عبد غمارنة، احد المبادرين لاقامة المخيم، ان نجاحه فاق كل توقع وحقق اهدافه.

• تهنئة •

... التهاني نتقدم بها الى

...ديب شبيطة

... حصوله على شهادة الطب ...امعة لينينغراد وعودته ...طن سالما.

...ي خدمة شعبك.

... فرعا الحزب والشبيبة ... الشيوعية في الطيرة

في معرض الفنان مارون قعبور، مدرس الرياضيات

اسمع نبضات قلب الوطن من عروق الزهرات.. في لوحات ابي خالد



●الفنان مارون قعبور امام لوحاته في المعرض (تصوير: سماهر حاقي - «الاتحاد» - الناصرة) ●

● بقلم: محمد علي طه ●

● في كتابه «الفتوحات المكيّة» يقول امير الصوفية، وشاعرها، وفنانها العظيم «اعلم ان الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام، الذي هو اول جسم انساني تكوّن، وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية، وفضلت من خميرة طينته فضلة، خلق منها النخلة، فهي اخت لآدم عليه السلام، وهي لنا عمّة، وسمّاها الشرع عمّة، وشبهها بالمؤمن، ولها اسرار عجيبة دون سائر النبات»!!

ولو كان ذلك الفنان الكبير محيي الدين بن عربي فلسطينيا مثلنا، جليليا مثلنا، حيفاويا مثلنا - انا وانت يا ابا خالد، لكتب بدون تردد: واعلم ان الله تعالى عند خلق الارض، قبل آدم عليه السلام، فضلت بيده فضلة - هي اجملها وانعمها وارقها واطيبها ففكر لحظة لاي بقعة من الارض يهبها. فنادت الارض حبا ورجاء.. وتضرعا وتوسلا.. وناجته عيناها.. كل مكان في الارض يرجوها ويتمناها.. فاختار سبحانه وتعالى هذا الوطن.. وحبا هذه البقعة.. فكان الكرمل.. كرمُ الله.. وكرمٌ من الله.. وكانت عسفيا شامة على خد هذا الجبل الالهي السرمدي الجميل!

عرفت صديقي واخي ابا خالد، مارون قعبور، قبل ربع قرن من السنين. عرفته معلما للرياضة الذهنية فنانا يعشق موضوعه، يتعامل مع لوغرثمات الخوارزمي، ومعادلات جابر بن حيّان، ونظرية فيتاغورس وقضية التفاضل والتكامل تعامل الفنان مع المادة الخام، مع الطين والارقام - ويناجي موضوعه مناجاة العاشق لعيني المحبوبة السوداوين وقلبها المقفل بتعويذة صوفي مغربي.

وكانت دهشتي الكبرى عندما زرته في بيته العامر بالفن والحب. فمنذ ترجلت من السيارة شدني سور المنزل الذي يشي بمسحة فنية ابدعتها يد فنان من مواد بسيطة، واستوقفتني حديقة الدار الصغيرة التي تبتسم لسماء الكرمل الزرقاء الموشحة بمنديل ناعم من الغيوم..

ولما عبرت العتبة وجدت على الجدران معرضا فنيا لرسام متمكن من الريشة والالوان والحياة.

وبعد حديث قصير نهض ابو خالد وعاد يحمل بين يديه كنزا ثمينا رائعا ووضعه امامي برفق وحب واعتزاز وخجل.

ازهار رائعة، وورود شتى.

جنة من الورد والزهر. فردوس من الرياحين. واشجار وارفة باسقة، ودنيا تبتسم، وطل يتلألأ على لمى شفاه الزهر..

الكرمل الجميل.. كرم الله.. هبة الله.. في غرفة مارون الصغيرة والجميلة.

قلت له مدهوشا: انت فنان مهم فكيف تختفي وراء الارقام والخطوط والاضلاع. من حقك ان يطلّع الناس على موهبتك الكبيرة، ومن حق الناس ان يروا هذا الفن الجميل ويتمتعوا به!

ولكن صديقي ابا خالد الذي يحمل تواضع الفلاح وخجله آثر ان يبقى مختفيا في ظل زهرة كرملية بعيدا عن الاضواء، متلفعا بتويج وردة.

وكثيرا ما سألني بعض الأصدقاء في الوطن وخارجه عن هذا الفنان الذي رسم لوحات الغلاف لمجموعاتي «جسر على النهر الحزين»، «عائد الميعاري»، «مناقيش» و «الامير رشا».. وعندما كنت اقول مارون قعبور، اخي وزميلي مدير مدرستي يتساءل بدهشة من يعرفونه: مارون ما غيره؟؟

فأقول بثقة واعتزاز: اجل، اجل مارون مدرس الرياضيات ومدير المدرسة.. ابن عسفيا الجميلة.

وفرحت عندما هاتفني ابو خالد واخبرني بهذا المعرض لان فنانا قديرا خرج الى النور، واقولها بثقة ان رواد هذا المعرض سيتمتعون بلوحات مارون الجميلة والرائعة. هذه اللوحات التي ستحمل مشاهديها الى الكرمل لتلتقي مع حوريات الفن وملائكته.

ولا شك ان ابا خالد سيدخل عالم الفن التشكيلي الفلسطيني من بابه الواسع، بلون خاص ورؤيا واسعة ورؤية دقيقة. ولا بد للنقاد ان يلمسوا حب مارون لهذا الوطن وعشقه لازهاره واشجاره.. ولعلنا نسمع نبضات قلب الوطن ويوح روحه من عروق زهرات ابي خالد ويتلاتها وتويجاتها.

وقد آن الاوان يا اخي مارون لتنطلق ريشتك ويحلق خيالك وتأخذ دورك في مسيرة الفن التشكيلي..

هنيئا لك بهذا الانجاز.

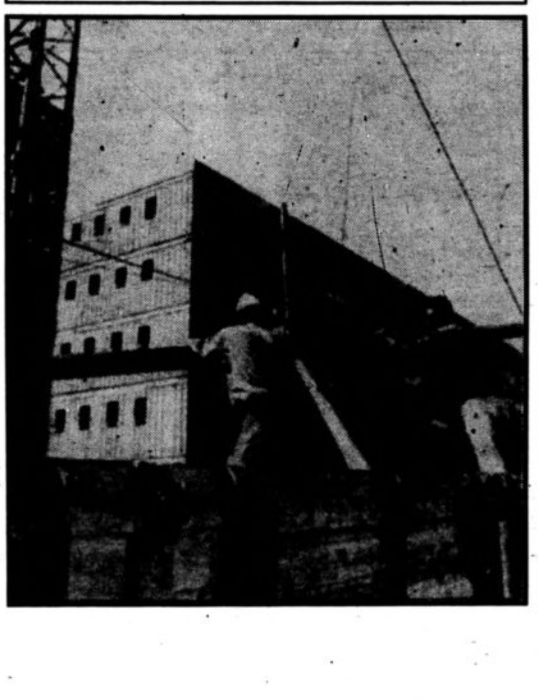
وهنيئا لنا بهذه اللوحات الرائعة الممتعة.

(كلمة الكاتب في افتتاح المعرض)

العمال بحاجة الى حزب طبقي..

*** قبل مئة عام، في الخامس من آب عام ١٨٩٥، توفي فريدريك انجلز المفكر غزير الانتاج، وأحد قادة الطبقة العاملة، صديق كارل ماركس وشريكه في بلورة الاشتراكية العلمية * كتابات انجلز ومؤلفاته بقيت مصدرا قيما لكل ثوري يطمح لمجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة ***

● بقلم: شولا عمير ●



ولد فريدريك انجلز عام ١٨٢٠، لعائلة احد رجال الصناعة في مدينة «برمن» في بروسيا (اليوم جزء من المانيا - المحرر). وكطالب في قسم الفلسفة، فقد درس نظرية هيجل، واستعملها فيما بعد بشكل مبدع.

وفي عام ١٨٤٢ انتقل للعمل في مانشستر البريطانية، وهناك تعرّف على وضع العمال الصعب وعلى الحركة العمالية. وقد اظهر اهتماما كبيرا بما كان ينشر عن الوضع العمالي، وبالاستناد اليه والى تعرفه على الاوضاع الحيّة، نشر عام (١٨٤٥) بحثه: «وضع الطبقة العاملة في انجلترا».

وقد تطرق لينين الى هذا البحث، وكتب عنه في مقالته «فريدريك انجلز» ما يلي:

«لقد كان انجلز اول من قال ان البروليتاريا ليست طبقة تعاني فقط، بل ان الوضع المخجل الذي تعيش فيه يدفعها بنشاط الى الامام، ويجبرها ان تناضل من اجل تحررها النهائي. ان البروليتاريا المناضلة تساعد نفسها بنفسها. والحركة السياسية للطبقة العاملة تساعدها، بالضرورة، في ان تعي الا مخرج لها سوى الاشتراكية. من ناحية اخرى، فان الاشتراكية تصبح قوة فقط حين تصبح هدف نضال الطبقة العاملة السياسي».

طريق مشترك

بدأت المعرفة الشخصية بين انجلز وماركس عام ١٨٤٤ في باريس، ولكنهما كانا قد تبادلا الرسائل قبل ذلك. وحين التقيا كانا قد عرّفا نفسيهما كاشتراكيّين، وقد عبّرا عن رؤيتهما في مؤلف مشترك نشراه في نفس السنة: «العائلة المقدسة او نقد النقد اللانقدي». وبتأثير انجلز، الذي كان قد نشر مقالات نقدية في موضوع الاقتصاد السياسي، قرر ماركس ان يكرس وقته وجهده للموضوع..

علاقات ماركس وانجلز بـ «اتحاد الشيوعيين»، التي نشطت في المانيا كتنظيم سري، اثمرت عن «البيان الشيوعي»، الذي ألفاه معا ونُشر عام ١٨٤٨. وبعد هزيمة ثورة ١٨٤٨ في بروسيا، بقي الاثنان في انجلترا: انجلز في مانشستر وماركس في لندن، ولكن البعد الجغرافي بينهما لم يمنع التعاون اليومي بينهما في تطوير الاشتراكية العلمية. وفي عام ١٨٧٠ انتقل انجلز للعيش في لندن، ووقف الى جانب ماركس الذي عمل على انجاز مؤلفه الاكبر «رأس المال».

لقد اشار لينين الى ان انجلز امتاز بقدرة على تجريد الامور المعقدة، وكأحد ابرز المشاركين في النقاش والجدل. وكذلك، فقد اخذ على عاتقه مهمة نشر الجزءين الثاني والثالث من مؤلف ماركس «رأس المال» اللذين لم يفرغ من كتابتهما حتى موته عام ١٨٨٣.

لقد عُرف انجلز، الى جانب ماركس، كنشيط في «منظمة العمال الدولية»، وبعد موت ماركس كان، كما يؤكد لينين: «مستشار وقائد الاشتراكيين الاوروبيين».

وبعد مئة سنة على موته، لا نزال نتبين الاهمية الكبرى لتراث انجلز الفكري ولتحليلاته التاريخية. ورغم التغيرات الكبيرة التي طرأت منذ ذلك الحين على المجتمع الرأسمالي وعلى الاقتصاد العالمي، فان كتب ومؤلفات انجلز تعتبر غير مخيبة للظن في دراسة الاشتراكية العلمية، وفي تعميق القيم العمالية الثورية.

لقد اكد انجلز في مؤلفاته على العلاقة الوثيقة بين تجربة العمال ونضالهم وبين مدى اهتمامهم بالإشتراكية العلمية، والحاجة الماسة لملاءمة برنامج حزب العمال للشروط المتغيرة.

في مقدمة النص الانجليزي لـ «البيان الشيوعي» (١٨٩٠) وصف انجلز الصدى الكبير الذي تركه الكتاب بعد نشره الاول مباشرة، وكيف انه غاب بعد ذلك عندما تنظمت الطبقة العاملة من جديد وقامت «منظمة العمال الدولية»، التي يقول انجلز عنها:

«ان هذه المنظمة لم تتمكن من قبول المبادئ التي صيغت في «البيان» («الشيوعي» - المحرر) كنقطة للانطلاق. لقد كانت بحاجة الى برنامج لا يغلق الباب امام الاتحاديين - التجاريين الانجليز، والبرودونيين الفرنسيين (نسبة الى المفكر الاشتراكي الفرنسي «برودون» - المحرر)، والبلجيكيين، والايطاليين والاسبان، ومؤيدي لاسال الالمان. هذا البرنامج، الذي يشكل الاساس لدستور الاممية، صاغه ماركس بابداعية، جعلت حتى باكونن والفوضويين يتقبلونه».

لقد تعرف ماركس وانجلز على اشتراكية القرن الـ - ١٩ بجميع تياراتها. ولهذا السبب بالذات فانهما اختارا عام ١٨٤٨، تسمية نفسيهما شيوعيين، وهكذا يقول انجلز في المقدمة نفسها:

اشتراكيو عام ١٨٤٧ كانوا اناسا «وقفوا خارج حركة العمال وطلبوا المساعدة من اوساط المتنورين، بالذات، اما ذلك الجزء من العمال الذين كانوا على قناعة بان الانقلابات السياسية لا تكفي، وطلبوا بلورة اساسية من جديد للمجتمع - ذلك الجزء اطلق على نفسه اسم الشيوعيين».

لقد عرّف انجلز ملخص تصوره للحزب الشيوعي، حزب الطبقة العاملة، في رسالة كتبها في ١٨٨٩/١٢/١٨ الى الدانماركي جرسون ترير، احد قادة الاشتراكية - الدمقراطية:

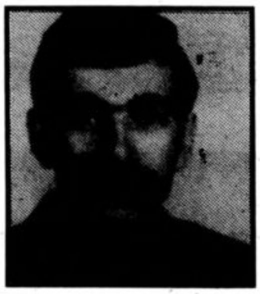
«كي تكون الطبقة العاملة قوية بما فيه الكفاية، وكي تتمكن من الانتصار في اليوم الحاسم، فمن المحتم (...) ان تقيم حزبا منفردا، حزبا يختلف عن كل الاحزاب الاخرى، بل ويكون النقيض لها، ويعترف انه حزب طبقي».

ان الحقيقة المضمنة في هذا التصور، اثبتت صحتها، ايضا، في الاحداث الدرامية المؤلمة التي جرت في العالم في العقد الاخير: فحتى في تلك البلدان التي كانت في الماضي القريب اشتراكية، والتي جربت مؤخرا واقع الرأسمالية المدمر، يعود الكثير من العمال فيها الى منح ثقتهم للاحزاب اليسارية وللشيوعيين.

(عن الشقيقة «زو-هديرخ»)

رأي ضد التطبيع الثقافي

● بقلم: رياض بيدس ●



(١)

● في هذه المرحلة التي بلغ فيها «التجليط» (التدليس) السلامي الاستسلامي وغيره الزبا يجري نقاش هنا وفي العالم العربي حول قضية التطبيع الثقافي مع اسرائيل. لتوضيح الموقف من التطبيع ينبغي، اولا، تأكيد او ايضاح الامور التالية:

١) ان «صفقة السلام» الاسرائيلية الفلسطينية ليست الا كوما من الاوراق الاستسلامية التي قد لا تصلح حتى كأوراق للخرابيش. فبنظرة سريعة على منجزات السلام سنرى ان صلاحيات «الرئيس» عرفات هي اقل من صلاحيات اي رئيس بلدية!

٢) سؤال فلسطينيي ال ١٩٤٨: ما زالت الاقلية القومية الفلسطينية، منذ ال ١٩٤٨ حتى يومنا هذا، مغبونة غبنا شرسا.. حكم عسكري وتهميش وشل، ثم كان عدوان الخامس من حزيران حيث اخذ العالم العربي، على نحو تدريجي، يتحدث عن قضية فلسطينية بحدود غزة والضفة وعن اللاجئين الفلسطينيين، واضعا بذلك قضية الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل على الرف الاعلى!

٣) الصهيونية، كحركة ايديولوجية عنصرية تزدهر منتقلة الى مرحلة «پوست زيونيزم» (ما بعد الصهيونية) تماما عكس ما يعتقده البعض من ذوي التفكير الرغبي من ان الصهيونية انتهت حال تحقيقها الحلم الهرتسلي (دينامية الفكر الصهيوني).

٤) الاعلان عن اسرائيل كدولة يهودية لليهود، بدلا من ان تكون دولة ثنائية القومية ليهود قدموا من الخارج واستوطنوا هنا ولفلسطينيي ال ٤٨، وهذا يعني ان اسرائيل دولة ليست دمقراطية، الا اذا اعتمدنا التجزئة نهجا فتكون الدمقراطية الاسرائيلية دمقراطية عرجاء: دمقراطية مقتصرة على الاسرائيليين لوحدهم وعزل وتهميش لابناء الاقلية القومية الفلسطينية.

ان عملية «التجليط والمرمغة والبلغصة» وكوم الاوراق الفلسطيني الاستسلامي وتهميش الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل لن تقود الى تطبيع ثقافي، لانه يجب ان يسبق هذا التطبيع سلام حقيقي وشامل في المنطقة.

(٢) تطبيع ثقافي: كيف ومتى؟

المنجزات التي يجب ان تحقق قبل الحديث عن اي تطبيع ثقافي:

١) الاسرائيليون هم في المركز، بينما يجري اقصاء عرب البلاد الى اقصى الاطراف (تطبيق نظرية المفكر المصري العالمي سمير امين عن الاطراف والمركز بالذات لدول العالم الثالث من ناحية اقتصادية على العرب في اسرائيل). والمطلوب هو العمل على اخراج «عرب اسرائيل» من الاطراف ونقلهم الى المركز، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا الخ.. اي ان يكونوا مواطنين متساوي الحقوق مع يهود البلاد.

وبمناسبة الحديث عن تطبيع مع العالم العربي يخطر على البال السؤال التالي من منطلق ان «الاقربين» اولى بالمعروف: ما الذي يعرفه الاسرائيليون عن «عرب اسرائيل»، عدا المعلومات الآتية عن طريق الشين بيت والمخابرات ومعاهد الاستشراق؟ معلومات مؤسساتية تتنافى وادنى شروط المعرفة الانسانية الحقيقية. ثم لماذا لا يجري «تطبيع» ثقافي وغير ثقافي مع فلسطينيي ال ٤٨ الذين يهمشون ويعزلون ويقمعون اكثر واكثر من قبل الاسرائيليين؟ اعتقد ان «التطبيع» يجب ان يبدأ من البيت، ثم يمتد الى العالم العربي. ناهيك ان فكرة التطبيع الثقافي المطروحة حاليا سابقة لاوانها، الا اذا كان التجليط سيكون سيدا للمواقف، حتى الثقافية منها!

٢) الغاء طابع اسرائيل الصهيوني (اللادمقراطي): تحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية، اذ لا يوجد قول فضفاض كالقول الوارد في وثيقة الاستقلال من ان اسرائيل ستكون دولة لكافة مواطنيها. فالتجربة اثبتت ان اسرائيل دولة يهودية صهيونية فقط. والخطاب الصهيوني، جوهرا وممارسة، هو خطاب عنصري وامبريالي واستيطاني توسعي (القبول بفكرة التطبيع يعني الموافقة على «ابتلاع» كل جوهر الخطاب الصهيوني!)

٣) السماح لفلسطينيي الشتات بالرجوع الى بلادهم، التي هجروا منها او تركوها رغما عنهم سنة ال ١٩٤٨. وعودة فلسطينيي الشتات او ال ٤٨ بالذات الى بلادهم ليست بالامر الكبير، لانها ستكون بديلا عن ضرورة عودة الاسرائيليين الى حدود قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧.

٤) الحكم الذاتي في غزة واريحا ليس الا سجنا يديره اسرائيليون بواسطة سجانين فلسطينيين. المطالبة بالغاء كل تجليط الحكم الذاتي وتحقيق الشرعية الفلسطينية: دولة في غزة والضفة عاصمتها القدس تحت حكم فلسطيني بدون تدخل اسرائيلي.

٥) في كل الاحوال يجب الغاء او ابطال مفعول قانون العودة الصهيوني.

(٣)

ان «الجبهة» الصامدة في العالم العربي، هي جبهة الثقافة العربية الاسلامية، التي رفدت ثقافات عالمية واستوعبت اخرى. ولقد كانت الثقافة العربية على مر العصور – وما تزال – قابلة لاحتضان الاخرين (اليهود، مثلا) ومعاملتهم بانفتاح ولبرالية ودمقراطية وفوق هذا كله كمواطنين متساوي الحقوق اسوة بالمواطنين العرب. ان الثقافة العربية الحالية هي العنوان الاهم، لانها الاقوى والاكثر صمودا وتحديا في هذه المرحلة الرمادية التحدرية. والقبول بفكرة التطبيع الثقافي مع الاسرائيليين في سياق صهيوني، ليس الا محاولة لضرب الثقافة العربية، اي محاولة ضرب واجهة الوعي العربي كله. والحقيقة ان «الثقافة» الاسرائيلية هي التي بأمس الحاجة الى تطبيع مع العالم العربي وليس العكس، لان ثقافة الجيتو الاسرائيلية الخانقة تنبني وتنبع وتتأسس على ارضية صهيونية عنصرية مغلقة.

لا (ولن) تخيف «الثقافة» الاسرائيلية الثقافة العربية الاسلامية بالمرة. فالثقافة العربية متجذرة في المنطقة. وعلى افتراض ان اسرائيل تطرح نفسها كمركز حداثوي، فان الحداثة الاسرائيلية حداثة هشة لا جذور لها (تماما عكس العالم العربي). اما على المدى القريب او البعيد، عندما تتحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية وليست ذات طابع صهيوني (التخلي عن الحل الاسبارطي – العسكرتاريا – والتوقف عن كونها دولة حامية للمصالح الامريكية)، فلا مانع من العمل من اجل التطبيع على كافة المستويات.

ليس معنى التطبيع الثقافي لقاء استاذ جامعي اسرائيلي مع اخر مصري ولا ترجمة كتاب (من المهم جدا دراسة فكر العدو!)، بل يتعداهما الى قبول الاخر لاتاحة الفرصة له للتدرج في الهيمنة الفكرية. وفي المرحلة الحالية، لا يعني التطبيع مع الاخر وقبوله صهيونيا الا محاولة الاخر لضرب الكيان العربي ثقافيا (الوعي)، وهي اعنف ضربة يمكن ان توجه الى قلب الشعوب العربية باسم السلام التجليطي الجاري في المنطقة.

يفترض التطبيع الثقافي من اسرائيل ان تعيد النظر في حقيقة التناقض لكونها دولة صهيونية (قانون عودة وصهيونية وعنصرية واستعلاء وقوة عسكرية وسلام فلسطيني تجليطي وتهميش اقلية فلسطينية والخ..) وحقيقة ان العالم العربي لا يستطيع ان «يستوعب او يقبل» مثل هذه الحالة المعادية له ممارسة وفكرا والتي تهدف الى مناورته على الجبهة الاهم: الثقافة! – كيف يمكن لبحر الثقافة العربية الاسلامية الانسانية والضاربة جذورها في أعماق المنطقة ان تحتضن الفكر الصهيوني المعادي لها ضمنا وفكرا وممارسة؟!

(٤)

لو كانت هنالك نوايا اسرائيلية سليمة لكان من المفروض ان يبدأ التطبيع مع اهل البيت. ان المناداة بـ «اللاتطبيع» حاليا ينبع من ضرورة نشر الدمقراطية الحقيقية (اللاصهيونية)، وانجاز المشروع السلامي العربي والفلسطيني كاملا (دولة فلسطينية وليس سجن الحكم الذاتي)، ثم العمل على ان تكون اسرائيل دولة ثنائية القومية، لاننا لسنا اقلية عادية، بل نحن اصحاب بلاد حوّلنا الى اقلية.

(٥)

اخيرا، ارفع اسمى التحيات الى الكاتب اللبناني الياس خوري، الذي وقف موقفا مشرفا جدا في المغرب من قضية التطبيع، كما احيي كل المثقفين العرب الذين يقفون موقفا انسانيا وواعيا ومسؤولا من السلام التجليطي عامة ومن التطبيع ومن حلول السياسيين الخرقاء، بغية التوصل الى حل عادل للصراع العربي الاسرائيلي ومن اجل التوصل الى تسوية فلسطينية جذرية. ففي معمعة الحلول السلامية – الاستسلامية سيعمل الاسرائيليون على عزل وغبن وتهميش الاقلية الفلسطينية اكثر. انه من الضروري جدا التريث في كل قضية التطبيع السابقة للمنجز السلامي الذي لم يحقق بعد، لان عربة التطبيع يجب ان تكون وراء حصان السلام الجذري، وليس قبله. فالحصان اولا وثانيا وثالثا، ثم عربة التطبيع الدمقراطية (اللاصهيونية) والانسانية!

هستيريا المستوطنين!

منذ اسبوع، وبعد عودتي اليومية من العمل في ساعات بعد الظهر، والخبر الرئيسي في المذياع يدور حول عدة مئات من المستوطنين الذين يتصرفون بشكل جنوني.

ويصعب التصديق ان اناسا بالغين كهؤلاء يتصرفون هكذا: يستفزون العرب، يستوطنون على تلالهم العارية، وعندما يجليهم الجيش فانهم يبدأون بالصراخ وكأنهم طردوا من بيوتهم، وان «الارض تتألم»!

انهم عديمو المسؤولية حتى عن اطفالهم. فهل هؤلاء طلائعيون؟ – لربما طلائعيون في «الجاكوزي».. فقد دللوهم اكثر من اللازم، منحوهم ڤيلات على حساب دافعي الضرائب من الجمهور، ومرافقة امنية دائمة اثناء سفرات اولادهم لتلقي دروس البيانو...

الم يعرف هؤلاء المستوطنون منذ البداية، حجم المخاطرة التي يقومون بها في قدومهم للاستيطان هناك؟ فتلك المناطق لم تكن اسرائيلية ابدا، ورغم كل قوة الجيش الاسرائيلي فان السيطرة عليها تمت بصعوبة. وبعد اندلاع الانتفاضة عرف كل مواطن في البلاد ان الاستيطان في المناطق المحتلة هو عمل جنوني.

ان الكثيرين من المستوطنين يحلمون اليوم ببيت داخل اسرائيل، وهؤلاء سينالون، بالطبع، تعويضات، وربما سيكون عليهم الاكتفاء بمستوى معيشة منخفض اكثر، وان يعيشوا كالجميع، في دور وليس في ڤيلات، ولكن من المؤكد انهم لن يسكنوا في «الكرڤانات» كالاثيوبيين...

واخيرا، بودي ان اسأل هؤلاء المستوطنين الهستيريين على التلال سؤالا واحدا فقط: الا يوجد لديكم شيء اخر تفعلونه في حياتكم؟

(كرميلا عوڤاديا – بات يام)

سرايڤو و «بيض الحمائم» *

ذكرتني صور الجثث المشوهة التي نقلت مشاهد المذابح في البوسنة بحادثة ملجأ العامرية في بغداد، فرحت اقارن بين ما يحدث في البوسنة وبين ما حدث في الخليج قبل وبعد الحرب... يوم استجمع الغرب، بقيادة امريكا، قواه «لردع العدوان» و «رد الحق الى نصابه»..

فمن اجل احترام «الشرعية» الدولية، ولاعادة «الامير» الى عرشه ولضمان تدفق نفطه الاسود «والاخضر» الى محركات ومصارف الغرب المتحضر، تُفبرك حرب ذات سيناريو يصلح فقط للخيال العلمي، ويجري تدمير دولة بشكل غير مسبوق... ويستمر حصار شعبها.

اما شعب البوسنة، الذي لا يملك النفط فليس انه لا يستحق الدولة الحرة فحسب، بل ولا حتى حق الحياة... وهكذا تنقلب «الشرعية» الدولية الى واقع مر وزائف، يكشف كل الذين نادوا باحترامها... والى شرع غابي وحشي يسمح بابادة عرقية لشعب اعزل، فقط لانه فقير وليس للدول الكبرى اي مصلحة في انقاذه من براثن وحوش الصرب القتلة.

وما بين صمت القبور الذي يميز العالم الاسلامي، وتصريحات المسؤولين الغربيين الماكرة، تسقط منطقة اثر منطقة، لتعظم مأساة شعب احب الحياة.. فالعالم الاسلامي مشغول بجدالات حول مدى امتداد عورة المرأة، وحول حكم «المرتد» د. نصر حامد ابو زيد وفيما اذا كان تفريقه عن زوجته كافيا؟!! فأين هم «المجاهدون» في الجزائر ومصر.. ومن هم اعداء الاسلام: افراد الشعب البسيط واساتذة الجامعات، ام وحوش الصرب؟!

ولعل ما يدرّه كازينو واحد من الكازينوهات التي تدار بأموال «بيض الحمائم» الخليجيين، يكفي لانقاذ سكان مقاطعات عديدة في البوسنة... ولكن كيف ذلك؟ وهل يسمح «خادم الحرمين» بالانحراف عن «خدمتهن»، من اجل شعب جريح؟؟

لا والله.. وعلى البوسنة السلام!!

(* المقصود ببيض الحمائم، ذوو العباءات البيضاء في الخليج)

(عبد المحسن عمر نعامنة – عرابة)

في بطولة العالم لألعاب القوى

العداءة الجزائرية بو المرقة تفوز بذهبية ١٥٠٠ م

● بو المرقة حازت على ذهبية بطولة العالم في العام ١٩٩١ وذهبية اولمبياد برشلونة في العام ١٩٩٢ ●

● غوتبورغ (السويد) - الوكالات - احرزت العداءة الجزائرية، حسيبة بو المرقة، ذهبية سباق ١٥٠٠ م، امس الاربعاء، في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ، مسجلة ٤.٠٢.٤٣ دقائق امام البريطانية كيلي هولمز (٤.٠٣.٠٤ د) والبرتغالية كارلا ساكرامنتو (٤.٠٣.٧٩ د).

وكانت حسيبة حلت أولى في بطولة العالم ١٩٩١ في طوكيو وثالثة في بطولة ١٩٩٣ في شتوتغارت واولى في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

وهي الميدالية الثانية للعرب في بطولة العالم الحالية بعد فضية المغربي خالد سكاح في سباق ١٠٠٠٠م مساء امس الأول الثلاثاء.

وارتفع عدد الميداليات العربية في بطولات العالم منذ ١٩٨٣ الى ١١ ميدالية.

وحسيبة (١.٦٥ م و ٥٧ كغم) من مواليد ١٠ تموز ١٩٦٨ في قسنطينة. وقد انتزعت القابا عربية وافريقية ومتوسطية عدة.

وفي سابقة فريدة فان اشارة الانطلاق اعطيت ثلاث مرات. وقد احتلت حسيبة الصدارة بعد نحو ٣٠ ثانية ثم سبقتها الجامايكية ايفون غراهام.

وقبل النهاية بـ ٣٠٠ متر احتلت حسيبة المركز الأول وبقيت البريطانية كيلي هولمز تنافسها، حسب ما كان متوقعا، من دون ان تتخطاها الى ان وصلت الى خط النهاية وراحت تجهش بالبكاء، ثم لفت لفة الشرف وهي تحمل علم بلادها.

يذكر ان السلطات السويدية وضعت حراسة امنية مشددة على بو المرقة بعد ان تلقت تهديدات بالاعتداء على حياتها من قبل الاصوليين الارهابيين.

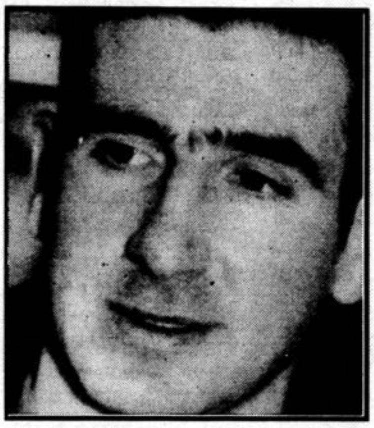
البولندي كوسيكي يوقع عقدا مع نانت الفرنسي

● علم من مصادر نادي نانت الفرنسي، امس الاربعاء، ان قائد منتخب بولندا لكرة القدم ومهاجم فريق اتلتيكو مدريد الاسباني رومان كوسيكي سيوقع عقدا معه لمدة سنتين، اليوم الخميس.

وكان كوسيكي (٢٩ عاما) بدأ مسيرته الاحترافية في نادي ليخيا وارسو عام ١٩٨٩ قبل ان ينتقل الى اتلتيكو مدريد قبل سنتين.

وخاض كوسيكي مع منتخب بلاده ٦٦ مباراة دولية، وستكون مباراته المقبلة ضد المنتخب الفرنسي بالذات في ١٦ آب الحالي في العاصمة الفرنسية.

الاتحاد الانجليزي لن يعاقب كانتونا لخوضه مباراة تدريبية



● اريك كانتونا ●

* اعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم انه لن يعاقب الفرنسي اريك كانتونا مهاجم فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لخوضه مباراة تدريبية ضد روتشدايل في ٢٥ تموز الماضي برغم عقوبة الوقف في حقه والتي تنتهي في ٣٠ ايلول المقبل.

وكان الاتحاد البريطاني فتح تحقيقا بعد مشاركة كانتونا ضمن صفوف فريقه في هذه المباراة وطلب شرحا مفصلا من نادي مانشستر يونايتد.

واصدر كانتونا بيانا مساء امس الاول الثلاثاء، هدد فيه الاتحاد الانجليزي بعدم العودة الى انجلترا في حال لم يسمح له بخوض بعض المباريات مع فريقه من دون جمهور حتى نهاية عقوبة وقفه.

حكام البرتغال يهددون بالاضراب!

□ هدد حكام الدرجة الاولى البرتغاليون بتنفيذ اضراب في العشرين من الشهر الحالي، موعد انطلاق بطولة البرتغال في كرة القدم اذا لم يقم اتحاد اللعبة حتى ذلك التاريخ بتسوية وضع اجورهم المتأخرة.

وصرح رئيس رابطة الحكام جوزيه لويس تافاريس «اذا لم يدفع الاتحاد الـ ١٠٠ مليار ايسكودو (٧٠٠ الف دولار) المترتبة عليه الى الحكام، فان المرحلة الاولى من بطولة الدرجتين الاولى والثانية لن تجري في موعدها في ٢٠ آب الجاري».

وقال تافاريس ان الاتحاد يريد ان يدفع الى الحكام بموجب «كتب اعتماد» لكن هؤلاء يصرون على تسوية بالطرق العادية قبل ١٨ من الشهر الحالي.

سيليش تعود الى ملاعب التنس الارضي، في دورة تورونتو

* اكدت ستيفاني توليسون ممثلة لاعبة التنس الارضي الامريكية مونيكا سيليش ان الاخيرة ستشارك في دورة تورونتو الكندية في التنس الارضي التي تنطلق الاثنين المقبل، في اول عودة رسمية لها الى المسابقات منذ ان طعنها احد المتفرجين بسكين في ظهرها في دورة هامبورغ الالمانية قبل اكثر من سنتين.

وكانت سيليش خاضت مباراة استعراضية في ٢٩ تموز الماضي، ضد الامريكية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا وتغلبت عليها ٦:٣ و ٦:٢.

وكانت سيليش صرحت بعد هذه المباراة عن نيتها المشاركة في بطولة فلاشينغ ميدوز الامريكية - احدى البطولات الاربع الكبرى ضمن «الغران شيليم» التي تبدأ في ٢٨ آب الحالي.

وستصنف سيليش اولى بصورة استثنائية في هذه الدورة الى جانب الالمانية شتيفي غراف.

واكد كيث مارنوخ، مدير العلاقات العامة في الاتحاد الكندي لكرة المضرب، ان تدابير امنية مشددة ستتخذ على هامش هذه الدورة.

وقال مارنوخ: «سيكون لها (سيليش) حراس شخصيون وسنأخذ بدورنا احتياطاتنا اللازمة».

وتشارك في هذه الدورة، ايضا، الاسبانية ارانتشا سانشيز والفرنسية ماري بيرس والارجنتينية غابرييلا ساباتيني والتشيكية يانا نوفوتنا وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

أخبار الملاكمة:

بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين

* تقرير: د. وليم شحادة *

● لاول مرة في تاريخ الاتحاد الاوروبي للملاكمة يقرر هذا الاتحاد تنظيم بطولة اوروبا في الملاكمة لجيل الناشئين مواليد عامي ٧٩ - ١٩٨٠ وستنظم هذه البطولة بتاريخ ١٦ - ١٩٩٥/١٠/٢٣ في تركيا، وقد قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع في جلسته تنظيم الامتحانات لهذا الجيل يوم السبت الموافق ٩/٢/ ١٩٩٥ في معهد «فينغت» الرياضي لاختيار المنتخب الملائم لهذه البطولة.

برنامج تحضيري للاولمبيادة

● اقرت اللجنة المهنية وكذلك اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع البرنامج المهني الذي قدمه د. وليم شحادة للاتحاد للتحضير للاولمبيادة القادمة في اتلانتا. حيث سيشترك المنتخب الاسرائيلي في ستة مهرجانات دولية في النمسا واسبانيا وتشيكيا والدانمارك والسويد وبلغاريا بالاضافة الى ثلاثة مخيمات تدريبية مع ملاكمين من هنغاريا واوكرانيا ورومانيا.

وحسب المقاييس الدولية للاتحاد الاوروبي للملاكمة يحق لكل ملاكم يصل حتى المرتبة الثامنة في بطولة اوروبا في الملاكمة التي ستنظم في الدانمارك خلال فترة ٣/٢٨ - ١٩٩٦/٤/٨ الاشتراك في اولمبيادة اتلانتا ١٩٩٦.

ويشار الى ان هناك استعدادات مكثفة في هذا المجال.

دوري الملاكمة يبدأ في ٩/١٦

● اقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع برنامج مباريات الدوري للعام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ حيث من المقرر تنظيم مباريات الملاكمة كل اسبوعين وذلك لتقييم اللاعبين وتحضيرهم للاشتراك في بطولة اسرائيل في الملاكمة.

مهرجان ملاكمة في الناصرة

- بعد النجاح الذي حققه اتحاد نوادي الكفوف الذهبية وتنظيم مهرجانات ضخمة في عرابة والمكر وام الفحم يستعد هذه الايام لتنظيم مهرجان ضخم في الملاكمة وذلك يوم الجمعة الموافق ٨/٢٥ في القاعة الرياضية وذلك بمناسبة مرور اربعين عاما على فريق الملاكمة في الناصرة الذي يشرف على تدريبه البطل غانم محروم.

دورة استكمال للمدربين في كوبا

- ينظم اتحاد الملاكمة الكوبي في تشرين الاول من هذا العام دورة استكمال للمدربين العاملين في فرع الملاكمة وستستمر هذه الدورة عشرة ايام وتكاليفها تصل الى (١٥٠٠) دولار.

خمسة اعضاء عرب في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لالعاب القوى

● حصل العرب على خمسة مقاعد في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لالعاب القوى وبات رئيس الاتحاد القطري للعبة خالد بن ثاني آل ثاني (٣٢ عاما) اول عضو قطري في احد الاتحادات الرياضية الدولية.

وقد ارتفع عدد الذين يشغلون المقاعد في الاتحاد الدولي حتى العام ١٩٩٩ من ٢٥ الى ٢٧ وانتخبت للمقعدين الجديدين المخصصين للسيدات العداءة الاولمبية المغربية المعروفة نوال المتوكل بطلة الـ ٤٠٠ م حواجز في دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ والكندية آبي هوفمان التي شاركت في الـ ٨٠٠ م في اربع دورات اولمبية وخاضت السباق النهائي مرتين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٢.

ومع المتوكل انتخب في المكتب التنفيذي كل من السوداني حسن العجباني (ممثل افريقيا في الاتحاد الدولي) والكويتي عيسى الدشتي والجزائري جمال سي محمد والقطري خالد آل ثاني (ممثل آسيا في الاتحاد الدولي).

وكان الكويتي الدشتي يشغل منصب ممثل آسيا في الاتحاد الدولي منذ ١٤ عاما. وترشح ضده في المرة الجديدة الاندونيسي بوب حسن وخالد آل ثاني ثم انسحب الاول. وفي الانتخابات حصل خالد آل ثاني على ٢٧ صوتا مقابل ١٠ للدشتي. ثم ترشح الاخير لعضوية الاتحاد الدولي بصفة فردية ونجح بدوره في الانتخابات التي خاضها، ايضا، عدد من المسؤولين عن اللعبة في آسيا ومنهم رئيس الاتحاد السعودي الامير نواف بن محمد.

واكد خالد آل ثاني «كنت واثقا من الحصول على ٣٢ صوتا ولكن العدد انخفض الى ٢٧ بعدما غابت عن الاقتراع خمس دول لعدم وصول من يمثلها في الوقت المحدد وهي العراق وماكاو وفلسطين وافغانستان وبنغلادش».

ويذكر ان اوروبا لم تعد تملك اكثر من سبعة مقاعد في المكتب التنفيذي بعدما سحبت منها آسيا مقعدا واحدا. وذكر احمد فهد الاحمد، رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي «اكدت دائما ان قارة المستقبل اقتصاديا وبشريا ورياضيا هي قارة آسيا».

بوركت يا تامر..

□ ■ شاب في السادسة عشرة من عمره، يرفع رأسنا في برنامج تلفزيوني عن صفورية.. ومستقبل الوجود العربي في هذا الوطن. نحتاج لكثيرين امثاله.

اذا اردنا ان نكون صادقين مع انفسنا علينا انْ نعترف بحقيقة مؤلمة كثيرا هي، ان ابناء وبنات اجيالنا الجديدة يعانون من نقص كبير جدا في المعلومات عن تاريخ شعبهم وقضيتهم ووطنهم، ومن نقص اكبر في لغة الجدل والحوار مع الاخرين.. دفاعا عن هذا التاريخ وهذه القضية. فتجدنا، في النقاشات والحوارات.. بيننا وبين انفسنا وبيننا وبين الاخرين، نتلعثم كثيرا. يعلو صوتنا عندما تضعف حجتنا. لا نقدم الافكار بشكل متسلسل ومنطقي. ويمثل هذه المواصفات لا نكون مقنعين.

بالمقابل، تجد – وهذا يلاحظ كثيرا من على شاشة التلفزيون – فتية صغارا في الوسط اليهودي يتمتعون بقدرات مذهلة على التعبير عن النفس والحوار القوي. فتحسدهمْ.

بالطبع، لا بد من ابداء التحفظ هنا: فليس كل الشباب العربي عاجزا عن الحوار والتعبير. وليس كل الشباب اليهودي قادرا وقديرا.

كما اننا لا نتجاهل حقيقة ان هناك اسبابا موضوعية للظاهرة. فالمدارس العربية ظلت عشرات السنين ممنوعة من ادخال السياسة في التعليم. ومجتمعنا عموما ليس موصوفا بالدمقراطية. فالولد الذي يناقش والده يكون «وقحا». والبنت التي تناقش المعلم تكون «طويلة لسان». وذات مرة كان المختار «ابا الجميع»، بعصاه «يمون على الجميع».. الخ.. لكن هذا لا يعفينا من مسؤوليتنا الشخصية عن تجاوز العقبات وخلق جيل جديد بنمط حياته وتفكيره، في هذا الوقت بالذات، اذ نشهد تغيرا في سياسة التعليم.. فلم تعد السياسة محرمة في المدارس، ومجتمعنا يشهد وعيا اكبر للمسألة الدمقراطية.. وفي الوقت نفسه نتعرض لهجمة شرسة على مجتمعنا وحضارتنا بأسرها من القوى الجاهلية التي تريد ان تعيدنا الى لغة الكبت (حبس المرأة في البيت، او وراء الحجاب، الانقياد الاعمى وراء الامير او الشيخ الاصولي، الانصياع التام لراعي الكنيسة فاذا تظاهر خوري يطالب بالسكوت والاعتذار.. الخ).

لماذا هذه المقدمة..

الصحيح، ان ما سبق ذكره من كلمات كثيرة وجمل طويلة، ما هو سوى مقدمة نراها ضرورية.. قبيل الحديث عن شاب (ولا نقول فتى) في السادسة عشرة من عمره، ظهر في برنامج تلفزيوني غير عادي وكان مبدعا في التعبير عن نفسه ومفخرة في تمثيل قضية شعبه.

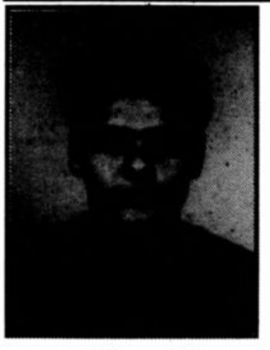
كان ذلك ضمن برنامج «٥ X ٥» (خمسة في خمسة) في القناة الثانية للتلفزيون العبري طبعا (فمثل هذه البرامج ما زال التلفزيون بكل قنالاته يحرمها على العرب)، وذلك يوم السبت الماضي.

خصص البرنامج لقرية صفورية، وهي احدى القرى العربية الكبرى التي جرى تشريد اهلها عنها في العام ١٩٤٨ وهدمها. تقع في موقع جميل في الشمال الغربي من الناصرة. الهدف من البرنامج كان عرض تفكير انسان من صفورية حول المستقبل، على ضوء التطورات السلمية، هل يفكر في العودة الى بيته وقريته؟ كيف؟ ما هي علاقته بها؟ هل ما زال هناك ما يربطه بها؟

واختاروا للتقرير مواطنا اسمه محمد امين صفوري، يسكن في عيلوط حاليا. وكما قدموه فهو هاو للآثار. لديه معلومات غنية عن تاريخ قريته. وقد استهل البرنامج بالحديث عن يوم احتلال صفورية:«كان ذلك في موعد الافطار في شهر رمضان. رفع المؤذن الآذان. وبدأنا نأكل الطعام. واذا بالطائرات تقصف البيوت من الجو. فقتل ٥٥ شخصا، من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال. ثم دخلت وحدة المشاة واحتلت القرية..»

لقد تكلم الرجل بعاطفة عن ارتباطه القوي ببلدته. اعتبرها اهم من ولده «الولد يموت فتنساه بعد فترة وتنجب ولدا اخر بدلا منه. لكن الارض لا تنسى» (ولم يكن مقنعا لمشاهديه بهذا الموقف بالذات). وراح يصف بيت عمه المهدوم، الذي ما زالت «مسطبته» ظاهرة. وقال:«اعطونا بطاقات هوية اسرائيلية سجل فيها عنواننا – صفورية. لكنهم جمعونا في الحي الغربي وامرونا بمغادرة البلدة خلال ٢٤ ساعة» واضاف:«ما زلت احتفظ حتى الان بالتصريح الذي كان يمنع لنا حتى نزور بيتنا. من هنا، من بيتي الجديد، ارى بيتي ولا استطيع العيش فيه».

الى هنا، يظهر الموقف عاديا وطبيعيا، لكن هذا ليس موضوعنا الاساسي، انما الموضوع في «البطل الثاني» للتقرير، الشاب تامر احمد مصالحة. وقد اكتشفه معدو التقرير صدفة عندما شاهدوه واستمعوا اليه خلال نقاش في بيت جبرئيل، فأعجبوا به، واكتشفوا ان وشائج قربى تربطه ايضا مع صفورية، اذ ان والدته من اصل صفوري.



● تامر مصالحة ●

لقد تكلم بهدوء عميق يوحي بثقة بالنفس بالغة. اجادته للغة العبرية وطلاقته بها، اضفت قوة على حضوره. لكن الاهم من كل هذا كان مضمون ما قاله، فقد رد على كل سؤال وطرح بجمل قصيرة وعميقة ومعبرة.



● صورة نادرة لقرية صفورية قبل هدمها ●

دخل في نقاش مع السيدة المسنة، غيتا شرورر، التي تحدثت عن خوفها من العرب بسبب ما قالوه عن ابادة اسرائيل قبل سنة ١٩٦٧ وكراهيتهم لليهود. فأجابها:«نحن يا سيدتي اناس بسطاء. ابي (المحامي احمد نجيب مصالحة) من عائلة فلاحين عادية. لا نكره. لا نملك السلاح ولا نستعمله ولا نعرف كيف يطلق الرصاص منه، وان وجدت مظاهر معينة للكراهية لدى البعض، فذلك بسبب المعاناة التي سببتموها لنا..»

وسئل: كيف تعيش كفتى عربي في اسرائيل؟

فأجاب: صعب جدا، يتعاملون معك من خلال الآراء المسبقة، وانت عليك ان تثبت نفسك دائما. لا تشعر انك تعيش في دولتك، مع انك تعيش في وطنك.

● هل ترفع علم الدولة في يوم الاستقلال.

– لا. ارفض ان ارفعه.

● الا تحبه؟

– لا. انتم عندكم الاسباب للاحتفال بالاستقلال. حققتم الانجازات مثلا. اما بالنسبة لي فأشعر بالقطيعة ما بيني وبين تلك الانجازات.

● متى ستشعر انه علمك؟

– عندما اشعر ان هذه دولتي التي تعاملني بمساواة ولا تفضل احدا عني. انني احلم بأن اقول انني فلسطيني في دولة اسرائيل، التي هي ليست دولة اليهود فقط بل دولة جميع مواطنيها.

وسألوه عن التاريخ: فقال ان شعورا صعبا ينتابه وهو يرى بيت جده في صفورية مهدوما، ولكنه اضاف:«.. مع ذلك انا لا ابحث في التاريخ. انني انظر الى الحاضر والمستقبل. فكما يبدو هذا المستقبل مرسوما الان، لا ارى جهودا لتغييره. وهذه هي المشكلة».

.. هكذا قال، حسب ذاكرتي وملاحظاتي. وجعلني اشعر بالاعتزاز. فيا ليت عندنا شبانا وشابات كثيرين مثله. فان كانوا موجودين من دون علمي، فكم احب ان اراهم هكذا على شاشة التلفزيون وان اسمعهم في الاذاعة واقرأ لهم وعنهم في الصحف، فأمثالهم يفتحون بارقة امل كبرى تجاه المستقبل. وان لم يكونوا موجودين، او هم موجودون لكن قلة قليلة، فمن واجبنا ان نسعى لتنشئة المئات والالوف منهم. وهذه مهمة مدارسنا واهلنا ونوادي الشباب.. وهذه مسؤولية الشباب انفسهم ايضا.

فبوركت يا تامر. والى الامام.

الاتحاد قبل خمسين عاما

عامل يروي قصة وليس لها عنوان

ننشرها كما وصلتنا، ففيها تذكرة وفيها عبرة

يافا –

اخي الفاضل محرر جريدة «الاتحاد» الغراء،

تحية واحتراما وبعد

بما ان جريدتنا «الاتحاد»، هي جريدتنا نحن العمال العرب، تنشر آلامنا وتدافع عن مطالبنا وتسير بنا الى تحقيق امالنا فرجائي ان تنشروا كلمتي هذه، ففيها تذكرة وفيها عبرة:

ركب احدنا سيارة باص، وكان يرتدي لباس العمل – الاوفرهول – فجلس بجانب احد الشباب «المحترمين» فما كان من ذلك الشاب الا ان نهض عن كرسيه مزمجرا ناقما على العامل وقائلا:«اشكالكم لازم يركبوا الدلجنصات موش الباصات حتى توسخوا الناس بوسخكم وقرفكم!!».

احتد صديقنا وسرت فيه روح العامل الابية، فأراد ان يثأر لشرفه من هذا الشاب الضال، ولكن.. صرخ «به صوت العمل» ان ابتعد عن الشر وغنّي له.

وليست هذه هي الحادثة الاولى والاخيرة من نوعها:

حدث في حفلة «جمعية الشبان المسلمين» بيافا التي اقامتها في سينما الحمراء ان كنت جالسا واخواني نراقب قراءة النمر، فاتى رهط من الشباب وجلس امامنا وكانت الزيوت تلمع على شعورهم، والروائح العطرية ضمخت انوفنا بعبيرها وكانوا لا يتكلمون الا اللغة الانجليزية ضاربين بلغة ابائهم واجدادهم عرض الحائط.

اخذ احدهم يقوم ويقعد ويتكلم بصوت مرتفع، حتى صرنا لا نسمع النمر التي يفوه بها المذيع، فطلبت منه الاذن بالسكوت والاحتفاظ بالنظام، فأبى واستكبر وقال: انا حر التصرف اتكلم واضحك حسب ما اشاء واهوى. قلت: ولكنك تحول بيني وبين سماع النمر؟

فقال له احد الشباب من اخوانه: دعه يظهر انه عامل، وقال بالانجليزية فرد:«وهيه قعدتنا ما اجتش الا عندهم».

ولزمنا الصمت...

متى يعرف هؤلاء المساكين ان العمال عماد الامة وهم شرف الوطن.

ان رؤساء الحكومات الحديثة من طبقة العمال الان.

هل غرب عن بالهم ان انتصار العالم في هذه الحرب كان على ايدي العمال الاشراف؟..

نتمنى لهؤلاء الشباب ان يعودوا الى جادة الصواب.

العامل خليل ابراهيم الناطور

عضو لجنة معسكر المعرض

يافا

(«الاتحاد» ٣٠ ايلول ١٩٤٥)

شركة الالبان العربية في حيفا تنال اعجاب المتعاملين معها لدقتها وتنظيمها

● حيفا – كنت في زيارة المزرعة الحديثة التي انشأتها شركة الالبان العربية في حيفا وهي تقوم على قطعة ارض رحبة قرب عتليت، فوجدت ما ادهشني من استخدام الوسائل الحديثة الصحية في تربية المواشي والطيور الداجنة، وفي استحضار الالبان النقية وتوزيع الخضروات والفواكه واللحوم والبيض.

وللشركة مكتب في حيفا، شارع الخوري، يقوم على توزيع الحليب لزبائنه البالغ عددهم ٥٠٠ عائلة صباح مساء، في اوقات معينة حسب طلب المشتري، ويقوم المكتب ايضا بتوزيع الخضروات والفواكه والبيض واللحوم على زبائنه الكثيرين.

ووجدت ان اسعار الحليب هي اقل من اسعاره عند الشركات الاخرى وهذا ما يزيد في عدد الزبائن ورضاهم عن الشركة.

اننا نهنئ الشركة الفتية على النجاح الذي توصلت اليه حتى الان ونرى فيه مشجعا لفلاحنا على استخدام الوسائل الحديثة في زراعته وتربيته للمواشي، ويكفي هذه الشركة فخرا انها نالت رضاء جميع زبائنها الذين يؤلفون قسما كبيرا من افراد الشعب الحيفاوي.

(«الاتحاد» ٨ تموز ١٩٤٥)

❑ اغنية الاسبوع ❑

سـلام اڤـيـڤ غـيـفـن!



● اڤيڤ غيفن ●

● اڤيڤ غيفن مغن اسرائيلي شاب استطاع ان يغزو قلوب الشباب ومن ثم وسائل الاعلام الاسرائيلية بسرعة فائقة، وهذا ليس لانه عبقري او انه يقدم اغاني وموسيقى مميزة، بل لانه قدم ما يريده الشاب الاسرائيلي الذي لا يبحث عن كلمات عميقة او موسيقى اصيلة.. فالشاب الاسرائيلي بشكل عام مقلد للغرب وخاصة امريكا، وكل الصرعات التي تأتي من هناك تجدها في الموضة عندنا اولا بأول.

عندما سمعت عن اڤيڤ غيفن لاول مرة اعجبت به وبجرأته، خاصة عندما علمت انه استنكر الحصار على المناطق المحتلة في احدى حفلاته التي اقيمت في حيفا - للشبان اليهود طبعا - ولكن عندما شاهدت له لقاء في برنامج دان شيلون اتضح لي انه مجرد مقلد سطحي لمطربي الروك في الغرب، حتى في اغانيه «السياسية» والاغاني التي تدعو الى نبذ العنف من قبل الآباء لابنائهم واغاني السلام.

ماذا فعل غيفن ليقنع الشباب بأنه نسخة قريبة من مطربي «الروك» والموسيقى الصاخبة في الغرب؟

في البداية إهتم بأن يكون شكله غريبا وخاصا، فصبغ وجهه بالابيض، وكحّل عينيه وحمّر شفتيه، وهذا الامر اعجب جمهور الشباب الرافضين للمتبع والسائد بكل اشكالهما.. بعدها اكتشف غيفن ان شهرة مطربي الغرب ليست بالشكل المميز والفوضوي فقط، فمنهم من حصل على شهرة عالمية دون ان يغير شكله بتاتا.. وبعد متابعة غيفن لهؤلاء المطربين اتضح له ان كلمات اغانيهم مميزة وتخاطب الشاب الاوروبي الذي يرفض انماط الحكم السائدة والسلطة الابوية ويهتم بقضايا السلام والبيئة، واتضح له ايضا ان بعض المطربين يتدخلون مباشرة في السياسة في كلمات يلقونها قبل العرض امام الجمهور وايضا امام الصحافة.. عندها قرر غيفن ان يكون مثل هؤلاء «شكلا ومضمونا» فقدم اغانيه التي تحدثتُ عنها، ولكن غيفن لم يهتم بعمق مضامين كلمات الاغاني الغربية بشكل عام واكتفى بالحديث عن نفس المواضيع المطروحة، ولعدم وجود شبان اسرائيليين متعمقين بهذه المواضيع - وان وجد فهم لا يحبون غيفن من الاصل ولا يعيرونه اهتمامهم - فقد لاقى غيفن اعجابا شديدا من الشبان بشكل عام واصبحت حفلاته تغص بهؤلاء الشبان، لدرجة ان دان شيلون عندما استضافه في برنامجه الاسبوعي اضطر ان ينوه بأن القاعة لم تعد تتسع للجمهور وان كثيرين منهم جلسوا على الارض.

كل هذا الذي قلته هو تصوري الشخصي لما حصل، وربما اكون مخطئا.. لكن تعالوا معي نستعرض بعض الامور التي لفتت انتباهي وجعلتني اتخيل ما حصل:

في لقاء دان شيلون مع اڤيڤ غيفن، سأل الاول عن كلمات اغنية تصف رئيس الحكومة رابين بأنه ثمل، فأجاب غيفن بأنه لم يقصد رابين بذاته وانه هو نفسه مع السلام وانه صوّت لرابين في الانتخابات الاخيرة.. هنا شعرت بأن غيفن يكذب ويتهرب.. اذ واضح جدا من كلمات الاغنية انه يقصد رابين، فلا يوجد رئيس حكومة اسرائيلي نعت بأنه ثمل دائما غير رابين، ولو فرضنا انه لا يريد ان يكون مباشرا، فكيف يدعي بأنه صوّت لرابين!! والاشاعة بانه «يثمل بصورة دائمة» اطلقها معارضوه قبل الانتخابات، وكيف يقول انه مع مسيرة السلام ويخرج لنا بهذه الاغنية التي تشكك في الحكومة التي تخوض عملية السلام.. وانا هنا لا ادافع عن الحكومة او عن رابين لكنني استعرض ما سمعته وشاهدته.

نأتي الآن إلى كلمات اغنيته «سلام» التي صدرت له مؤخرا ويقول فيها: «سلاما ايها السلام/جيد انك وصلت/لاننا ارتعبنا هنا... لكن هل تستطيع ان تنظف حائط المبكى من الدم... لا نجدك بعد في اي مكان».

من الواضح اننا لا نعرف من هذه الاغنية اذا كان غيفن مع السلام او ضده، فهو يرحب به في البداية، ويشكك فيه في الوسط، ولا يجده في النهاية.. وها نحن ننشر الاغنية كاملة باللغتين العبرية والعربية لتكون لديكم فكرة كاملة عنها:

"שלום"

שלום שלום טוב שכבר הגעת כי פחדנו פה
שלום שלום המתים היו מתים לראות אותך היום

אבל האם אתה יכול לנקות את הכותל מהדם
אבל האם אתה יכול להחזיר הביתה את כולם

שלום שלום האם נסעת בקו חמש לפה היום
שלום שלום לא מוצאים אותך יותר בשום מקום

אבל האם אתה יכול לנקות את הכותל מהדם
אבל האם אתה יכול להחזיר הביתה את כולם

«سلام»

سلاماً ايها السلام، جيدٌ انك وصلت لاننا ارتعبنا هنا
سلاماً ايها السلام، الامواتُ كانوا سيستميتون ليروك اليوم

لكن هل تستطيع تنظيف حائط المبكى من الدم
لكن هل تستطيع ان تعيدهم الى البيوت كلهم

سلاماً ايها السلام، هل سافرتَ في باص رقم (٥) الى هنا اليوم
سلاماً ايها السلام.. لا نجدك بعدُ في اي مكان

لكن هل تستطيع تنظيف حائط المبكى من الدم
لكن هل تستطيع ان تعيدهم الى البيوت كلهم

(ابو السفير)

❑ خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا ❑

«لبراسيون».. صحيفة فرنسية معظم قرائها من الشباب والاكاديميين

* سارج جولي، شاب فرنسي يساري رئيس تحريرها وربان كبير للسفينة! *



● سارج جولي، رئيس تحرير صحيفة لبراسيون ●

● صحيفة «لبراسيون» هي رمز لجيل ايار ٦٨، جيل مؤسسيها، رأت صحيفة «ليبه» النور قبل ٢١ سنة خلت في جو حماسي وفوضوي. وقد استعارت عنوانها من صحيفة كانت تطبع سرا تحت الاحتلال الالماني وصمدت لبعض الوقت بعد سنوات الحرب.

وكان مدير الصحيفة هو الفيلسوف جان بول سارتر، الذي بدأ يشيخ ولكنه بقي متّقد الحماس للدفاع عن القضايا الشعبية. وبرز في رئاسة التحرير مناضل وطالب يساري سابق مسكون بهواية الاعلام، اسمه سارج جولي. وهذا الشاب البالغ من العمر ٣١ سنة، الذي كان يعيش باستمرار وسط غليان دائم للافكار، كشف عن شخصية جذابة ومؤثرة ومتبصرة.

وكان مؤسسو «لبراسيون» يظهرون صراحة عزمهم على تحطيم الممنوعات، والعادات الصحفية. وقد اثير العديد من القضايا ضد الصحيفة بسبب لهجتها المجادلة، المستفزة، وبسبب لذوعيتها. وتعرّض باعة الصحيفة لاعتداءات في الشارع. وفجرت قنابل في مقراتها... وكانت ازمنة مثيرة، لمشروع مغيظ الى حد ما، تعكس تصدعات، وازمات، وآمال عصر بواسطة الاقلام الموهوبة في الغالب لصحفيي هذه الجريدة.

ومرّت عشر سنوات كان وجود الصحيفة خلالها هشا للغاية، بسبب نقص المال، قبل ان تقبل ادارة «ليبه» بفكرة أن الصحافة هي ايضا صناعة وتجارة. وكان عدد الذين يشترون الصحيفة لا يتجاوز الـ ٤١٠٠٠، في مطلع الثمانينات، عندما انقادت ادارتها لضرورة اللجوء الى الاشهار والارتباط بشركة قابضة تمتلك اسهمها شركات خاصة ومنذ ذلك الوقت، لم تعد طريقة تسيير «ليبه» تختلف عما هو معمول به لدى الصحف اليومية الكبرى الاخرى. باستثناء احتفاظ موظفيها بثلث الاسهم الذي يضمن لهم حقوقا قانونية على القرارات الاستراتيجية الرئيسية. وفي هذه الاثناء، نجح سارج جولي، اليساري القديم، في فرض نفسه كربّان كبير للسفينة.

● صحيفة مسايرة للعصر ●

في الكتاب الذي خصصه لها، بعنوان «قصة لبراسيون الحقيقية» والصادر عن منشورات جوليار، كتب الصحفي ج.ك بريبه «ليبه صحيفة مدفوعة الى النجاح. انها صحيفة نشطة ويحسب لها حساب. تترصد دوما مختلف ظواهر المجتمع، وتشكّل صفحاتها «خليطا من الجدية، بل والرصانة، ومن الظرف، وحتى الطيش».

ان صحيفة سارج جولي تمتاز بفن اختيار العنوان الذي كثيرا ما يعتمد بنجاح على التلاعب بالكلمات، وقد انتشرت هذه الخاصيّة التي يمكن تسميتها بروح «ليبه» في الصحافة المكتوبة والسمعية - البصرية. انها، حسب احد المتعاونين معها، «الصحيفة المسايرة للعصر، التي يجب قراءتها والتي تعطي الاحساس بمعرفة الاشياء قبل الاخرين». لكن ذلك لم يحل دون ان تمر الصحيفة بأزمات داخلية متكررة. وهذه الاضطرابات المثيرة في الغالب، العاطفية دوما، تهز الصحيفة بانتظام وتجعلها تتقدم مثل مركب يتمايل ثم يستعيد توازنه».

وخلال سنتي ٩٣ - ١٩٩٤ وبعد عشرين عاما من تأسيسها، اصبحت مبيعات «لبراسيون» تبلغ ١٦٥,٠٠٠ نسخة ويقدّر عدد قرائها بأكثر من مليون. وحسب ما كشفت عنه دراسة تتعلق بهم فان قراء الصحيفة من الذين تقل اعمارهم عن ٣٥ سنة، ومن الذين تابعوا دراساتهم العليا بنسبة ٦٢٪، والذين يقطنون، في باريس وضواحيها وفي المدن التي يفوق عدد سكانها ١٠٠,٠٠٠ نسمة، بنسبة ٨٦٪.

وجاء التوقيت الذي اختاره سارج جولي لادخال تحوّل جديد على الصحيفة. اذ في خريف ١٩٩٤ صدرت «ليبه» الثالثة، او بالاحرى النموذج الثالث للصحيفة، بحجم اكبر بقليل مما كانت عليه. وارتفع بالخصوص عدد صفحاتها الى ستين صفحة مع استعمال الالوان. وكما يقول مديرها فان الصحيفة الجديدة تبدو «اكثر حيوية وقربا من الجمهور، واكثر نفعية في كل مجالات الاحداث والحياة اليومية».

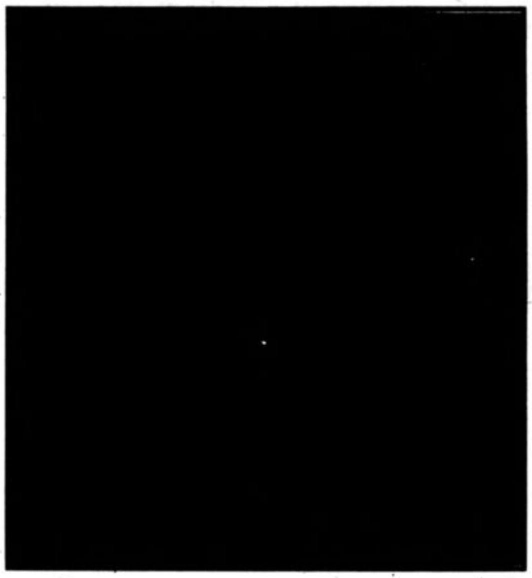
ولئن كان ينوي على الدوام الكشف عن «الجانب الخفي للاشياء»، فان مدير الصحيفة يريد ايضا توسيع مجال عملها، وان يجعل منها «موسوعة الحياة اليومية». وعلى غرار كبريات الصحف الامريكية طورت «ليبه» بشكل مشهود من صفحاتها المخصصة للانباء العملية: ثماني صفحات مخصصة للحياة في المنطقة الباريسية حيث توزّع الصحيفة ٦٠٪ من مبيعاتها. وبعد ثمانية اسابيع من طرحها في السوق بهذا النموذج الجديد، شهدت «لبراسيون الكبرى» كما يسمّيها مديرها استقرارا في مبيعاتها في مستوى اكثر من ١٥٪ من مستوى مبيعاتها في مطلع السنة. وذلك في ظرف اقتصادي غير ملائم للصحافة الفرنسية.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٨/١٠
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - تمارين رياضية.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - برنامج المنوعات.
٩.٠٠ - الكلبري بين.
١٠.٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠.٣٠ - امنيات قلب. الحلقة (١٨).
١١.٠٠ - المفرح - استوديو صيفي للشباب.
١١.١٠ - سنوات السحر. الحلقة (٢٩).
١١.٥٠ - في اثر النجوم. الحلقة (٢٥).
١٢.٣٠ - امي، وكيل سري خاص - «لعبة منزلية».
١٣.٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤.٠٠ - اوتوتو - من حكايات للك بيبر.
١٥.٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة (٢٦).
١٦.٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٢٥).
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٤٠ - الملوفيون والرضيع الكبير. الحلقة العاشرة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية «سقطات».
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج السحر.
٢١.٣٠ - ملف ثقافي.
٢٢.١٥ - مسألة شخصية.
٢٢.٤٠ - انكشاف للشمال - «علاقة قربى».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.



● فيلم اجنبي «ولدت في الامس فقط» القناة الثانية ٢١.٢٠ ●

القناة الثانية:

٩.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ - يوسف القصاص. الحلقة (٢٤). اعادة.
١٠.٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة (٥٨).
١١.٠٠ - عصر ديزني (اعادة). الحلقة (٤٤).
١٢.٠٠ - حياة جديدة. الحلقة لخامسة «مدرسة خاصة».
١٣.٠٠ - وقفة ترفيهية (اعادة).
١٣.٠٥ - غابيلان. الحلقة لسادسة.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية. الحلقة السادسة.
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - رويكوب. الحلقة (١٢) «جريمة داخلية».
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٤٨).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - مجلة الازياء «شيك». الحلقة (١٦).
١٨.٣٠ - رمم بيتك. الحلقة (٦٥) «الطاهي ومساعده».
١٩.٠٠ - رحلة عالمية - للسفر والرحلات. الحلقة (٣٨) - امستردام.
١٩.٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء - مسابقة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - ناس مضحكون جدا. الحلقة (٣٢).
٢٠.٤٥ - بالتقريب. مسلسل غرامي.
٢١.٢٠ - فيلم اجنبي «ولدت في الامس فقط»
٢٣.٢٠ - «عائلة هارتيل». الحلقة الثانية.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - بطاقة للقناة الثانية.
٢٤.٣٥ - حب اخر. الحلقة (١٤) «حياة او موت».
١.٣٠ - بيت مشترك. الحلقة لخامسة «لعبة الانتظار».
١.٥٥ - طعام حقيقي في الصين. الحلقة الخامسة.
٢.٢٠ - سلاح سري. مسلسل وثائقي. الحلقة الخامسة.
٢.٤٥ - اليوم قصيدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
المشكلات التي أثيرت مؤخراً ستكون حلولها ميسّرة آخر الاسبوع.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تستمع الى زميلك لانه يريد ان يبعدك عن مشاعر حبه.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خلافات من حولك، انصحك بأن لا تتزحزح عن موقفك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تستبق الحوادث فأنت سعيد برؤية حبيبك يومياً.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اصبح الكثيرون يوافقون معك في الرأي ومركزك سيصبح قوياً.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انصحك بالحد من التفكير في المشكلات المتوقعة قبل حدوثها.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
جميع الامور المالية التي كانت متعثرة اصبحت الأن ملك يدك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يتعبك كثيرا اختلاف الناس معك، ينقصك تحليل الامور.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يخدمك الحظ في هذه الايام وتحقق امورا لم تطلبها من قبل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عندما يقترب اليك الاهل والاصدقاء تنجح اكثر في العمل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استفادة مؤكدة من النواحي العاطفية والحب على خطوط اخرى.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشاكلك مع الشريك انت سببها، وزوالها يتطلب تغييرا جذريا.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٧٦)

ع	ل	ة	م	ص	ا	ع	ة	ف	ر	ج	ع
ع	ا	ا	ع	ن	ق	ا	٠	ع	ق	ا	ب
ع	م	م	ز	د	د	ع	ط	ا	ر	ق	س
ن	م	ل	ل	ر	س	ر	ع	ة	ع	ك	س
ص	س	س	ا	ج	ع	س	ي	ا	ر	ة	س
ر	ا	ل	م	ت	د	ن	ا	د	ي	م	ب
ي	ف	س	و	ز	ر	ي	س	ر	ا	٠	ا
ة	ة	ب	ا	ج	ر	م	د	ر	ك	س	ح
ع	ع	ي	ل	ا	ق	ا	ث	ي	م	ف	ة
ر	م	ل	ع	ج	س	ق	ر	د	ا	غ	م
ب	ق	س	و	م	ط	ر	ة	س	ه	م	ة
ة	م	غ	ا	د	ل	ة	م	ق	د	ا	ر

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا اسم حيوان جميل:
سيارة - سرعة - سكر - سباحة - سراء - سقراط - سهم - سجع - سومطرة - سلسبيل - عملات - عكس - عدد - عرزال - عامل جديد - عقاب - عنقاء - عجرفة - عربة - عاصمة - عنصرية - عمق - ميثاق - مرج - مسافة - موال - مقدار - معادلة - ميدان - مغادرة.

حل لغز (٧٥)

افقيا:
١) الموناليزا.
٢) لحن - وثب - حج.
٣) شر - مرة - اعم.
٤) ناديا - دريد.
٥) لو - مجد.
٦) رف - هم - وابل.
٧) برى - لن - قن.
٨) يشن - يماري.
٩) جانا الهوى.
١٠) تل - سليم - طه.

عموديا:
١) الشنفرى - جت.
٢) ارحل - فريال.
٣) من - دل - نشب.
٤) هوية - ناس.
٥) نورا - مل - ال.
٦) اثم - نيلي.
٧) لب - دجل - مهر.
٨) اردب - او.
٩) يعجز - انماط.
١٠) احمد شوقي.

توزيع جوائز اللوطو

● **لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير اللذي جرى مساء الثلاثاء، وعليه تكون قيمة الجائزة في الاسبوع القادم ٦ ملايين شيكل.**
وبالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٥٩٦٢٥ شيكلا.
وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢١١٤ شيكلا.
وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٦٨ شيكلا.
وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٣.٦٠ شيكل.
وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦.٣٠ شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) آب

١٩٤٥ - الولايات المتحدة تحظر نشاط الحزب الشيوعي الامريكي.
١٩٦٤ - احمد الشقيري يعلن من القدس عن تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وانشاء جيش التحرير الفلسطيني.
١٩٨٩ - الجنرال كولن باول اول ضابط امريكي اسود يصبح رئيسا لاركان الجيوش الامريكية.
١٩٩٠ - القمة العربية المنعقدة في القاهرة تتبنى طلب الرياض ارسال قوات عربية الى السعودية بعد الغزو العراقي للكويت.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ٨/١٠، ان يكون الجو صافيا وترتفع درجات الحرارة، وتواصل رتفاعها ايام الجمعة والسبت والاحد ويكون الجو في نهاية الاسبوع حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١°
● تل ابيب وضواحيها - ٣١°
● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٣١١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٤٨٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٨٩١ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٣ - ٣.٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٠ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الجبهة تدعو الى التصدي لسماسرة الأرض!

«اولئك عملاء لأصحاب سياسة التهويد، ينبغي نبذهم وافشالهم»

■ المطالبة بلجنة تحقيق نزيهة حول جرائم حرب ١٩٥٦ ■ استنكار قرار جامعة حيفا ضد الطلاب العرب الثلاثة والعمل على الغائه ■ تحية لكتلة الجبهة البرلمانية ولعاملات مصنع «ماكبيل» في كفرمندا ■



● جانب من تظاهرة ضد ضريبة «الارنونا» في الناصرة ●

(تصوير: سماهر حافي - خاص بـ «الاتحاد»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام الى التصدي لمشاريع تهويد الجليل والسماسرة العرب الذين يتواطأون معها مقابل ربح المال الخسيس. واكدت ان هؤلاء السماسرة عملاء لاصحاب سياسة التهويد ينبغي نبذهم وافشالهم.

ودعت السكرتارية فروع الجبهة الى استقصاء الحقائق حول هذه المؤامرة الخطرة وتنبيه الناس واثارة يقظتهم والبحث عن مختلف الحلول والوسائل لمنع التفريط بالأرض او اخضاعها بأي شكل لمشاريع التهويد.

وكانت السكرتارية قد عقدت اجتماعا خاصا لبحث مختلف القضايا التنظيمية وتلخيص اجتماع مجلس الجبهة وتنظيم تنفيذ قراراته. وترأس الاجتماع سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، وقدم البيانات فيه كل من رئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومسؤول الدائرة الطلابية، عصام مخول. ولخص البحث كل من محاميد وبركة.

واتخذ الحاضرون عددا من القرارات السياسية والتنظيمية. ومن ابرز القرارات:

● المطالبة بلجنة تحقيق نزيهة حول جرائم حرب ١٩٥٦، ابادة الأسرى وغيرها من المذابح، ومعاقبة المسؤولين عنها.. خصوصا اولئك الذين يتباهون بها اليوم مثل زعيم «تسومت» رفائيل ايتان.

● استنكار قرار لجنة الطاعة في جامعة حيفا بابعاد الطالب ابراهيم وهبة وتوبيخ الطالبين علاء حليحل ولينا ميعاري واعتباره قرارا سياسيا لم يكن توقيته ومضمونه صدفة. وقررت السكرتارية العمل على ألغاء هذا القرار بمختلف وسائل الاستئناف والاحتجاج.

● تحية كتلة الجبهة البرلمانية على عملها وانجازاتها في الدورة الصيفية ودعوة الفروع الى الاستفادة من سجل الانجازات هذا لاطلاع اوسع فئات الجمهور عليه وتنظيم لقاءات مع النواب الجبهويين خلال العطلة. واعربت الجبهة عن استنكارها للحملة اليمينية على حق النواب العرب في الكنيست في المساهمة في اتخاذ قرارات مصيرية وحاسمة مثل قانون الجولان وغيره. واكدت ان الوجود الشرعي للنواب العرب في الكنيست حق وليس منة من احد، مثلما هو الوجود العربي في هذا الوطن. ودعت قوى السلام والدمقراطية الى صد هذه التوجهات العنصرية.

● اعلان التضامن مع عاملات مصنع «ماكبيل» في كفرمندا في نضالهن من اجل شروط عمل انسانية والاعتراف بلجنة العاملات واعادة العاملتين، عضوي اللجنة، منال نصار وفتحية حجيرات.

● دعوة الجمهور الواسع الى المشاركة في البرنامج الكفاحي للمطالبة بالغاء ضريبة الأملاك.

بن يائير يدعم رأي مساعده:

لا مكان لمحاكمة نتنياهو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاربعاء، انه «لا يمكن تقديم زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، الى المحاكمة بتهمة الكشف عن وثيقة تسفي شطاوبر، عضو الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا».

جاءت اقوال المستشار القضائي للحكومة في رسالة جوابية على طلب رئيس اللجنة البرلمانية، حجاي مروم، رفع الحصانة البرلمانية عن نتنياهو لكشفه وثيقة سرية تتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية - السورية من على منبر الكنيست.

وقال بن يائير ان ما قام به نتنياهو في اطار عمله البرلماني ومن على منبر الكنيست.

واعتمد المستشار القضائي للحكومة في رأيه آنف الذكر على قرار المحكمة العليا بشأن حصانة اعضاء الكنيست وبشكل خاص القرار المتعلق في حينه بحصانة عضو الكنيست رفائيل بنحاسي (من حركة شاس).

واكد بن يائير على انه مقتنع كلية برأي مساعده، الذي يكرره هو في موقفه هذا.

ويذكر ان المستشار القضائي للكنيست، تسفي عينبار، كان قد اوصى امام رئيس اللجنة البرلمانية بامكانية تقديم نتنياهو الى المحاكمة حول الموضوع آنف الذكر، الا ان القرار النهائي حول الامر يعود الى المستشار القضائي للحكومة.

حركة «سلام الآن» لن تتظاهر ضد المستوطنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد تسالي ريشف، احد قادة حركة «سلام الان»، في حديث اذاعي له امس، الاربعاء، ان الحركة لا ترى ضرورة للخروج الى الشوارع في مظاهرات كبيرة لمواجهة اخطار اليمين وانفلات حركة «زو ارتسينو». فان تصرف هؤلاء يكفي لاثارة النقمة على افعالهم غير المشروعة.

وقال ريشف انه تلقى المئات من المكالمات التلفونية، التي اعرب المبادرون اليها عن اشمئزازهم من هذه التصرفات.

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رفض اقتراح نيسيم زفيلي لتنظيم مهرجان سياسي لدعم سياسة الحكومة. وأعرب رابين عن اصراره على محاورة قادة المستوطنين.

لجنة تعيين القضاة ترفض اعتراض الصحفي يتسحاق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة تعيين القضاة مساء امس، الاربعاء، اعتراض الصحفي، يوناثـ يتسحاق، ضد قرار تعيين القاضية اليشيفع براك، قاضية في محكمة العمل القطرية. وقالت اللجنة ان سبب رفضها للاعتراض هو افتقاره الى الاسباب القضائية. ولان تغيب قضاة المحكمة العليا الثلاثة عن الجلسة كان بسبب وجود تناقض المصالح، اذ ان القاضية براك هي زوجة اهرون براك، الذي كان نائبا لرئيس المحكمة العليا.

توصية لاعادة محاكمة المتهمين بقتل الفتى داني كاتس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازدادت احتمالات اعادة محاكمة المتهمين الخمسة بقتل الفتى داني كاتس قبل ١٣ عاما.

وكانت مساعدة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، قدمت، امس الاربعاء، لوزير القضاء، دافيد ليبائي، تقرير حل وسط، اوصت فيه بمواصلة البحث في قضية المتهمين بقتل الطفل داني كاتس.

وقالت كارب في توصيتها انه لا يمكن نفي امكانية وجود ضرورة لاعادة محاكمة المتهمين.

وقال مصدر خبير في الشؤون القضائية انه تبين من التقرير ان هناك ما يتوجب فحصه قبل البت نهائيا في الموضوع.

الجدير ذكره ان الذين ادينوا بقتل كاتس يطالبون منذ فترة طويلة باعادة محاكمتهم. ويدعون ان الاعترافات اخذت منهم بالقوة.

ظلامية القرون الوسطى

راب يلغي عقد زواج لأن الشاهد عضو كيبوتس

* قرار رابي زخرون يعقوب والخضيرة يثير النقمة على الصعيدين الشعبي والرسمي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار الكشف عن رفض راب زخرون يعقوب تسجيل زواج مواطنة يهودية لكون احد الشهود عضو كيبوتس، ومطالبته لها بتكرار المراسيم لكي تتناسق والشريعة، اثار هذا الكشف، امس الاربعاء، ردود فعل غاضبة في اوساط المواطنين على الصعيدين الشعبي والرسمي. واعتبره النائب حجاي مروم، تصرفا يلائم ظلامية العصور الوسطى وظاهرة مرعبة لا يمكن السكوت عليها. ودعا مروم الى فصل كل راب يقدم على مثل هذا الموقف وكل من لا يقبل باعضاء الكيبوتسات كمواطنين متساوي الحقوق والواجبات.

وطالب مروم الحاخامين الأكبرين بإصدار التعليمات الداعية الى عدم التمييز ضد اعضاء الكيبوتسات.

كذلك رفض وزير الأديان، شمعون شطريت، موقف رابي زخرون يعقوب والخضيرة. وقال يجب الحكم على الشخص حسب سلوكه وليس وفق الشريحة الاجتماعية التي ينتمي اليها.

وكانت الشابة سيغال قد احتفلت بزفافها بحضور ٦٠٠ مدعو وبمراسيم دينية كاملة، ولكنها بعد ايام عندما ذهبت لتسلم العقد صدمت من موقف الحاخام.

وتوجهت سيغال الى راب منطقة الخضيرة الذي عاد واكد على موقف زميله في زخرون يعقوب، وطلب منها ان تأتي مع «صديق حياتها» الى مكاتب الحاخامين ولتعيد من جديد المراسيم الدينية للزفاف، وان تغير الشاهد من «الكيبوتس».

الا ان سيغال رفضت العرض بتاتا، واستطاعت بعد ايام الحصول على العقد «بطريقة معينة» رفضت الافصاح عنها.

الجمعة
١١ آب ١٩٩٥
١٥ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١٫٢٠ شيكل
11.8.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 77/52

يا عمال العالم اتحدوا!
٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

شاحل لـ «الاتحاد» : الحصار لمصلحة الفلسطينيين والمستوطنون المشاغبون اقلية داخل اقلية ! (ص٢)

اعتقال اربعة شباب من عكا للاشتباه بانهم ارتكبوا جريمة اغتصاب همجية بفتاة فنلندية (ص ٤)

مسؤول فلسطيني يؤكد ان «حماس» قررت تجميد عملياتها العسكرية ضد اسرائيل (ص٢)

إقرأ/ي في الملحق

- تحقيق خاص بـ «الاتحاد» حول السماسرة العرب لتهويد الجليل - امال شحادة
- تقرير حول مستقبل العلاقات الفلسطينية - الاردنية: اسرائيل هي المحاور الخفي في تحديد هذا المستقبل - عفيف سالم
- ٢٧ طفلا فلسطينيا عادوا الى الوطن، ووصلوا الى مخيم صيفي في عكا: الوطن اجمل مما تخيلناه! - سهيل قبلان
- في لقاء مع اخصائية التغذية، دمية عيلوطي - بشارات، تنصح بتناول ٣ وجبات رئيسية وبممارسة الرياضة البدنية.وهذا افضل ريجيم - ابتهاج مجلي
- فتيات فلسطينيات واسرائيليات يتدربن معا، في واشنطن، على القيادة الشابة والتعايش في ظل السلام - امال شحادة
- سليم ضو وزخاريا طوبي ومحمود صبح، يتحدثون عن مسرحيتهم: «حمدو وابنه»..
- الصفحات الادبية: انطوان شلحت يواصل دراسته حول موقف الكاتب العبري من الشعب الفلسطيني. قصائد: محمود الصح، مرزوق حلبي، رجاء بكرية، كاظم ابراهيم. نقد: رقية زيدان تقرأ ديوان «الكتب السبعة» للشاعر سميح القاسم. وسلمان مصالحة يكتب عن اندثار بعض العلامات في الادب الفلسطيني.
- زوايا ثابتة باقلام: احمد دحبور، فيصل قرقطي، ادوار الياس، سعود الاسدي، اميل حبيبي، محمد بكري، عبد المجيد حمدان، يوسف فرح، عفيف سالم، مرزوق حلبي، محمود ابو شنب، احمد سعد، نظير مجلي.

اثر تواصل المفاوضات واعداد المسودات بين عرفات وبيرس في طابا طيلة اليوم

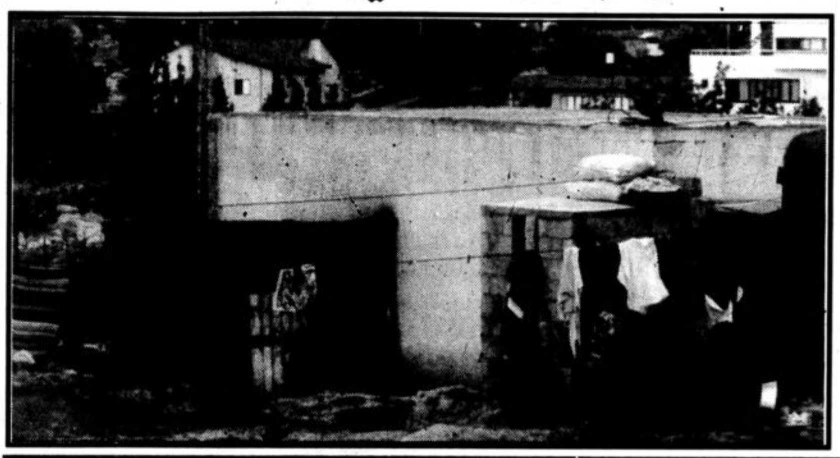
اتفاق حول عدة قضايا وتأجيل البت في قضايا اخرى!

* كريستوفر تدخل واقترح تشكيل لجنة امريكية - فلسطينية - اسرائيلية حول قضايا المياه، فأسقط الموضوع من البحث * قضية الاسرى: الاقتراح الفلسطيني - اطلاق سراحهم على ٣ دفعات، تبدأ باطلاق سراح جميع السجينات والمرضى والعجزة وكل من امضى عشر سنوات في الاسر، فورا * اسرائيل مصرة على تأخير الانسحاب من الخليل والفلسطينيون يردون: تريدون ان يتحكم اربعمئة مستوطن في مدينة من ١٢٨ الف نسمة؟!* ص ٣

تحقيق الاتحاد حول سماسرة تهويد الجليل

غوش ايمونيم تفتخر: لا يوجد عندنا سماسرة.. لكن لدينا اعضاء عرب يؤمنون بمبادئنا..

صفقة هذا الشهر: ١٢٠٠ دونم من اراضي سحماتا



- ٣٠٠ دونم من أراضي شفاعمرو بيعت لمستوطنة «عادي»
- سماسرة متخصصون في البحث عن اراض متنازع عليها بين الاخوة.. لشرائها ونقلها بالتالي للمؤسسات الاستيطانية
- نقابة المحامين في الناصرة: للاسف، هناك محامون يساهمون في سياسة الترانسفير

نائب وزير الزراعة: **لدينا معلومات. بدأنا نحقق. لكن هناك اجهزة اوقفتنا!**

مع الحديث عن التوقيع: المستوطنون يعودون لاحتلال التلال

(ص ٣)

العداءة بو المرقة تهدي ذهبيتها لنساء واطفال الجزائر والعالم



●بو المرقة فور فوزها بالذهبية●

● غوتبورغ (السويد) - صرحت العداءة الجزائرية حسيبة بو المرقة (٢٧ عاما)، التي حازت على الميدالية الذهبية في سباق العدو ١٥٠٠م، في اطار بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى، انها تهدي فوزها هذا الى شعبها الجزائري، خاصة النساء والاطفال الذين يعانون اكثر من غيرهم بسبب الارهاب الاصولي، والى جميع النساء والاطفال والمضطهدين في العالم.

يذكر ان السلطات السويدية وضعت حراسة امنية مشددة على الفندق الذي نزلت فيه العداءة بو المرقة، بعد تلقيها رسائل تهديد من قوى الظلام الاصولية بالاعتداء على حياتها.

الهاربون من بغداد رفضوا التقاء نجل صدام حسين!

● عمان - الوكالات - اكد مصدر رسمي اردني ان عدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، وعلي حسن المجيد، مستشار الرئيس العراقي، غادرا عمان، عصر امس الخميس، عائدين الى بغداد، في ختام زيارة الى الاردن استغرقت بضع ساعات.

وكان ابن ومستشار الرئيس العراقي وصلا، بصورة مفاجئة الى عمان، بعد ساعات من اعلان لجوء صهر صدام حسين، الفريق اول حسين كامل الحسن، الى الاردن برفقة قسم من افراد عائلته من ضمنهم ابنتان للرئيس العراقي.

واوضح المصدر نفسه ان الملك حسين استقبل في القصر الملكي عدي وعلي حسن المجيد، بحضور رئيس الديوان الملكي مروان القاسم ووزير الاعلام خالد الكركي وسفير العراق لدى الاردن نوري لويس. وتناولت المحادثات «التطورات الاخيرة، اثر وصول عدد من المسؤولين العراقيين الى الاردن والتماسهم الاقامة فيه».

وافاد مصدر مطلع ان نجل ومستشار الرئيس العراقي غادرا عمان دون ان يتمكنا من لقاء الفريق اول حسين كامل الحسن، الذي رفض رؤيتهما، كما رفضت ذلك ابنتا صدام حسين رغد ورنا، اللتان فرتا برفقة زوجيهما الفريق الحسن وشقيقه العقيد صدام الحسن على التوالي.

وكان وزير خارجية الاردن عبد الكريم الكباريتي استبعد كليا ان تقوم عمان بتسليم الفريق الحسن الى العراق، في حال طلبت ذلك بغداد رسميا، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية ان الامر «ليس واردا اطلاقا. من دخل بيت ابو عبدالله (الملك حسين) فهو آمن».

هذا، ومع انتشار نبأ وصول الفريق الحسن الى عمان، انتشرت شائعات مفادها بان ممثلي المخابرات الامريكية انطلقوا الى عمان للالتقاء به. اذ انه اكثر من يملك معلومات عن انتاج الاسلحة العراقية.

ومن المحتمل ان يعقد الفريق الحسن مؤتمرا صحفيا في عمان اليوم الجمعة.

● كلينتون يدعم الاردن! ●

وفي واشنطن، اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الخميس، ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب الاردن اذا تعرض لاعمال انتقامية من العراق بسبب منحه اللجوء السياسي لعدد من افراد عائلة صدام حسين. واجرى كلينتون اتصالا هاتفيا مع الملك حسين بهذا الخصوص.

(المزيد من التفاصيل ص ٥)

تعذيب أرملة افغانية في التاسعة من عمرها !

● كيتا (باكستان) - و.ص.ف - تعرضت فتاة افغانية تزوجت وهي في السادسة واصبحت ارملة في التاسعة للتعذيب على أيدي اهل زوجها، بعد ان رفضت الزواج من شقيق الزوج المتوفى كما روى الطبيب الذي يعالجها.

فقد الحق اهل الزوج المتوفى حروقا شديدة بالاعضاء التناسلية للصغيرة انار غول، لدرجة انها لم تعد تستطيع الان التحرك. وكانت انار لجأت قبل ثلاث سنوات مع اهلها الافغان الى كيتا عاصمة بالوشستان (غرب باكستان).

وأوضح الطبيب أمين منغال ان حالة الفتاة تستلزم علاجا طبيا دقيقا ليس متوفرا في كيتا.

وأصدرت حكومة بالوشستان امرا بالقاء القبض على أهل الزوج الذين لاذوا بالفرار.

مصرع طفل عربي في انفجار استيطاني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي طفل عربي من احدى قرى غور الاردن في العاشرة من عمره مساء امس، الخميس، مصرعه جراء انفجار وقع بالقرب من مستوطنة بكيعوت. وتعتقد السلطات ان الطفل على ما يبدو عثر على قنبلة متروكة في المكان وعبث بها مما ادى الى انفجارها والى قتله.

كلمة الاتحاد

لا تتركوا الشارع لهم..!

● يسعدنا ان عددا من العناصر القيادية في حركات السلام، التي كانت تعتقد بأن لا ضرورة للخروج الى الشارع بنشاطات سلمية في مواجهة قوى اليمين والاستيطان، اقتنعت اخيرا بموقف جبهتنا.. وقررت ان لا تترك الشارع لاعداء السلام.

وعليه، فان تظاهرتي حركات السلام في القدس وتل ابيب، اليوم الجمعة، ولقاء الاحزاب اليسارية وحركات السلام، بعد غد الأحد، هما خطوتان في الاتجاه الصحيح. لا بد وان تتبعهما خطوات أخرى تبين للعالم وللرأي العام الفلسطيني والمحلي ان هناك قوة سلام جدية في اسرائيل، لها وزنها ومكانتها.. بل ان صوتها يعلو على صوت أعداء السلام. ولا نقصد بكلمة «يعلو».. الزعيق والعنف والفوضى ودوس القانون، بل نقصد القاعدة الشعبية الأوسع والرغبة الصادقة في التعايش المشترك والسلام الحقيقي وكذلك التأثير على سياسة الحكومة، بالاتجاه الايجابي.

فاليمين نشيط. وينجح في تجنيد الوف المؤيدين. ويحاول تنسيق فعالياته. ويسعى لخلق جو من المطالبة بتقديم موعد الانتخابات او اجراء استفتاء قبل التوقيع على اتفاق اسرائيلي – فلسطيني. ويستغل كل ثغرة في سياسة الحكومة وكل تراجع.. لتعزيز مواقفه المعادية لهذه السياسة.

واذا كانت الحكومة مقتنعة بما قاله لـ «الاتحاد»، أمس، وزير الشرطة من ان هؤلاء هم «أقلية بداخل أقلية»، فان قوى السلام تعرف تماما ان هذا الكلام غير دقيق. وانه ينطوي على استهتار في غير محله. فاليمين موجود وقوي. وقد يزداد قوة اذا لم تتحرك عربة السلام في الطريق الصحيح وبالسرعة اللازمة.

والحكومة، من جهتها، ما زالت تسير ببطء وبطرق ملتوية. تقوم بتأجيل مواضيع في المفاوضات الى موعد آخر وتختلق الأعذار لابتزاز تنازلات جديدة من الطرف الفلسطيني بحجة وجود ضغط يميني وتحاول مط المفاوضات على تطبيق المرحلة الثانية عدة أشهر.. ورد الفعل الأساسي الذي يصل من الشارع ازاء هذه الممارسات هو رد اليمين: علقوا المفاوضات.

في مثل هذا الوضع، ينبغي ان تسمع الحكومة مطلب اوسع قطاعات من الجماهير المؤيدة للسلام: واصلوا المفاوضات. انجزوا تحقيق سلام مبني على الاحترام المتبادل والتعايش المشترك والاستقلال والسيادة والعدل، حتى يكون سلاما ثابتا ومقنعا لجميع الأطراف.

وقوى السلام، اليهودية والعربية، هي ليست فقط القادرة بل صاحبة المسؤولية والنوايا الصادقة لفعل ذلك.

(«الاتحـــاد»)

تمديد فترة الحصار على قطاع غزة، حتى الاحد

* السلطات تمنع الدخول الى قطاع غزة بتاتا * الشرطة الفلسطينية تعتقل (١٧) من اعضاء «حماس» *



●حاجز «ايرز»: لم يسمح لاي عامل بالعبور●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطات الاحتلال، مساء امس، الخميس، "ان الحصار الذي ضربته حول منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة، سيستمر حتى الرابعة من فجر يوم الاحد القادم «لدواع امنية رادعة».

وكانت سلطات الاحتلال تضرب الحصار حول المناطق المحتلة، فقط في اعقاب عمليات انتحارية في اسرائيل. وهذه اول مرة يفرض فيها الحصار «للردع».

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان معلومات كثيرة وصلت الى جهاز الامن، تفيد بأن «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، ستحاولان القيام بعمليات انتحارية داخل اسرائيل، بعد الحديث عن قرب التوقيع على الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين، حول المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

وأشارت المصادر الامنية الى ان «جهاز الامن الاسرائيلي يتلقى يوميا التحذيرات عن عمليات انتحارية، لكن هذه المرة كانت معلومات عن «عمليات مؤكدة لافشال التوقيع على الاتفاق»!

واعتقلت الشرطة الفلسطينية، امس الخميس، (١٧) عضوا في «حماس»، في حملة اعتقالات رادعة. وقالت مصادر فلسطينية غير رسمية، ان الاعتقالات مرتبطة بفرض الحصار الامني الاسرائيلي.

وشمل الحصار منع دخول اي مواطن من اسرائيل الى قطاع غزة، حتى الذين يملكون تصاريح خاصة. ووصل العشرات من المواطنين العرب، الى حاجز «ايرز»، استنادا الى التصاريح التي بحوزتهم، منهم شاب من الطيبة كان متوجها للمشاركة في عرس شقيقته، الا ان الجنود منعوهم من الدخول.

وسمح فقط للعمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل بالدخول، فيما منع اي عامل من مغادرة القطاع الى اسرائيل. وسمح فقط لبعض الشاحنات التجارية بالمرور.

وفحص الجنود على حاجز «ايرز» بدقة متناهية، الحالات الشاذة التي سمح لها بمغادرة القطاع.

لقاء اليوم



●● مع: وزير الشرطة، موشيه شاحل

●● حول: الحصار على غزة والمظاهرات الاستيطانية

المستوطنون المشاغبون اقلية داخل اقلية!

●وزير الشرطة، موشيه شاحل، هو أحد الوزراء المشاركين في طاقم المفاوضات وبوصفه وزيرا للشرطة، فهو مشغول جدا هذه الأيام في المظاهرات الاستيطانية واغلاق الشوارع، والعنف داخل العائلة.

حول هذه القضايا وغيرها أجرينا معه هذا اللقاء.

*** «الاتحاد» – الا يعتبر قرار فرض الحصار على قطاع غزة متسرعا؟**

– شاحل: لا. بالعكس، فالمعلومات التي وصلتنا عن نية عناصر متطرفة القيام بعملية ارهاب كبرى، تستحق ان نفرض هذا الحصار ونتخذ كل الاجراءات حتى نمرر توقيع الاتفاق بسلام.

*** «الاتحاد» – هذا يعني انه خلال هذين اليومين سيتم التوقيع على الاتفاق؟**

– شاحل: اعتقد ذلك.

*** «الاتحاد» – ألا توجد طريقة غير الحصار لضمان الأمن. انتم تعرفون ان هذا يخلق مشاكل اخرى، ويزيد المرارة وعملها يضر بمؤيدي السلام؟**

– شاحل: اولا، هذه خطوة مؤقتة تستهدف الحفاظ على أمن المواطنين في اسرائيل، يهودا وعربا، وبينهم ايضا عمال غزة. ثانيا، اذا كان هناك ضرر الآن من الحصار فانه في وضع السلام ستكون فائدة كبرى ايضا لعمال غزة الذين سيكون بامكانهم ان يأتوا الى العمل في اسرائيل باعداد اكبر وبشكل منظم أكثر وبطمأنينة. خذي في الاعتبار ان هناك خطوات اخرى اتخذناها ونتخذها لمواجهة الارهاب. والحصار ما هو الا خطوة صغيرة امام الخطوات الاخرى.

*** «الاتحاد» – لننتقل الى موضوع آخر، المظاهرات الاستيطانية العنيفة، هل ستغلق اسرائيل مرة في الاسبوع، حسبما يريد المستوطنون؟**

– شاحل: لا. لن نسمح بخرق القانون. لكن علينا ان ندرك ان هذه المجموعة من المستوطنين تسعى لتخريب عملية السلام، وتريد نشاطات ذات صوت عال، ونحن لن ننجر اليها، خصوصا واننا نعرف بانهم اقلية داخل اقلية. اي اقلية ليس بين قوى اليمين في اسرائيل فحسب بل حتى في داخل المستوطنات، والقسم الاكبر منهم من الولايات المتحدة وليسوا حتى من اسرائيل.

*** «الاتحاد» – لكننا نشعر بانهم مدللون. انني اذكر انه في مظاهرات للجماهير العربية في الناصرة وغيرها، استعملت قنابل الغاز وحتى الرصاص الحي؟ طبعا نحن لا نطالب بذلك لكن المسألة للمقارنة.**

– شاحل: الشرطة تمتلك كل الوسائل اللازمة لمواجهة هذا العنف وضمان عدم تكراره واذا احوج الأمر سنستعمل الغاز ايضا.

*** «الاتحاد» – هناك قضية تقلقنا في الوسط العربي، بشكل خاص، ترتبط باطلاق الرصاص القاتل في الأعراس. هل قررتم عمل شيء خاص بعد القتل في المشهد؟**

– شاحل: القانون الذي يمنع الرصاص موجود، ولا حاجة لعمل شيء آخر سوى تطبيقه. مشكلتنا في هذا الموضوع قلة تعاون الناس. انت تعرفين ان الكثيرين يتسترون على حوادث اطلاق الرصاص في الأعراس خوفا من الخلافات العائلية. ولا نعرف بها الا عندما تقع اصابات.

*** «الاتحاد» – وهل هي مشكلة ان تسمع الشرطة صوت اطلاق الرصاص في الأعراس؟**

– شاحل: في احيان كثيرة تكون مشكلة. كيف يسمعون في محطة الناصرة ما يجري في المشهد. لكن انا التحدى ان يكون مواطن اتصل بالشرطة وأبلغها باطلاق الرصاص ولم تعالج الموضوع بالشكل المناسب. المطلوب تعاون الناس.

*** «الاتحاد» – ولماذا لا يكون العلاج ايضا في الكف عن توزيع رخص السلاح بهذا الشكل الواسع لأناس لا يتحملون المسؤولية تجاه ارواح الناس؟**

– شاحل: كل من يحمل رخصة يتدرب على اطلاق الرصاص بالشكل الصحيح الذي لا يهدد حياة الناس.

*** نقصد اخلاقيا؟**

– ....

(آمال شحادة)

الكشف عن أكبر قضية ابتزاز لضريبة الدخل

* صاحب ممعطة للدجاج قدم فواتير مزورة عن مصروفات وهمية بقيمة (٦٠) مليون شيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الخميس، تمديد فترة اعتقال غبرئيل رابي، (٤٢) عاما، من مستوطنة حتساف، لستة أيام، بهدف استكمال التحقيق، في اكبر قضية ابتزاز لسلطات ضريبة الدخل، قام بها صاحب ورشة صغيرة.

ووفق ادعاء الشرطة، قدم غبرئيل، صاحب «ممعطة» لذبح وتسويق الدجاج، فواتير مزورة وملفقة بعشرات ملايين الشواقل، لسلطات ضريبة الدخل عن مصروفات وهمية.

وخامر الشك موظفي ضريبة الدخل في أواخر العام (٩٢)، بعد ان قدم غبرئيل فواتير عن الدورة المالية تجاوزت (١١٠) ملايين شيكل!

وكان غبرئيل قدم فواتير مزورة ضمنها أسماء تجار، وعناوين حوانيت ومصروفات أخرى، بقيمة (٦٠) مليون شيكل. وبدأت سلطات الضريبة عمليات التحقيق السري والتحري في بداية العام (٩٣)، واستخدمت عشرات المحققين من جميع انحاء البلاد. وبعد جمع الأدلة استصدرت الشرطة اوامر للتفتيش العلني في بيت غبرئيل. وبيوت تجار، تمكنت الشرطة من العثور عليهم.

وعثرت الشرطة على المطبعة التي انتجت الفواتير المزورة، وقال صاحبها ان غبرئيل طلب انتاج كميات كبيرة من الفواتير.

وأنكر التجار اي علاقة لهم بصاحب «الممعطة». وتبين من التحقيق، عندما جمعت الشرطة غبرئيل مع التجار، انه لم يعرف اي واحد منهم.

وقال دورون ليفي، مفوض سلطات ضريبة الدخل، الحديث يدور عن شخص لم يخف الاموال عن الضريبة، انما قدم لها فواتير عن مصروفات خيالية غير قائمة. ومثل هذا الأمر شاذ.

المطالبة باطلاق سراح اسيرين بسبب حالتهما الصحية

* المطالبة بالسماح لعدد من الأسيرات بلقاء اقاربهن *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد وزير الشرطة، موشيه شاحل، باطلاق سراح الاسيرين الأمنيين وصفي منصور (٦٠ عاما) وسامي يونس (٦٤ عاما) وهما من مواطني اسرائيل، ويعانيان من عدة أمراض.

وطالب محاميد شاحل بفحص ملفي الاسيرين خصوصا وان ادارة السجن على علم باوضاعهما الصحية.

كذلك طالب محاميد شاحل بالتجاوب مع المطلب الانساني لثلاث اسيرات أمنيات يطالبن بلقاء اقاربهن.

والأسيرات هن عطاف عليان، وتطالب بلقاء شقيقيها يحيى ورائد عليان، والأسيرة زهيرة قرعوش، وتطالب بلقاء نجلها محمود الذي لم تره منذ ستة اشهر، والأسيرة رلى يعقوب ابو دحو من رام الله وتطالب بلقاء شقيقيها اللذين لم ترهما منذ ٤ سنوات وهما سعيد وبسام ابو دحو.

غارة اسرائيلية ليلية على معقل لحزب الله في جنوب لبنان

● صيدا – «و.ص.ف» – أفادت مصادر أمنية، أمس الخميس، بان المروحيات الحربية الاسرائيلية أغارت ليلة الاربعاء/ الخميس على مرتفعات اقليم التفاح معقل حزب الله في جنوب لبنان من دون وقوع اصابات.

وأفادت المصادر بان مروحيتين اسرائيليتين أطلقتا ثلاثة صواريخ على التلال الممتدة بين مليتا واللويزة في مرتفعات اقليم التفاح بالقرب من صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، الخميس قبل الماضي، غارة لم تسفر عن وقوع ضحايا على المنطقة نفسها حيث تنتشر مواقع «المقاومة الاسلامية» الذراع العسكرية لحزب الله.

وفي الثاني من الشهر الجاري قامت المقاتلات الاسرائيلية بالاغارة على قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي يتزعمها أحمد جبريل في سهل البقاع بالقرب من الحدود اللبنانية السورية واصابت خمسة من عناصر الجبهة بجروح.

مسؤول فلسطيني يؤكد ان «حماس» قررت تجميد عملياتها ضد اسرائيل

● زكريا بلعوشة: «حماس» تتخوف من ردود الفعل السلبية لدى الفلسطينيين ● اعتقال خمسة من ناشطي «حماس» في غزة ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن اللواء زكريا بلعوشة احد كبار مسؤولي الأمن الداخلي الفلسطيني، أمس الخميس، ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» قررت تجميد عملياتها ضد اسرائيل تخوفا من «ردود الفعل السلبية» لدى السكان الفلسطينيين.

وقال بلعوشة في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية «ان حركة «حماس» أبدت تعقلا بتجميد عملياتها من اجل اتاحة الفرصة امام السلطة الفلسطينية للتفاوض مع اسرائيل» في الوقت الذي واصل فيه وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الخميس، لليوم الرابع على التوالي محادثاته مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في اطار السعي الى اتفاق لتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

لكن المسؤول الفلسطيني أوضح ان تجميد هذه العمليات اجراء «مؤقت» مشيرا الى ان الحركة الاصولية تقدمت «بخطة لعودة الهدوء»، لكن السلطة الفلسطينية رفضت هذه الخطة.

وكانت الشرطة الفلسطينية تقوم بحملة اعتقالات في صفوف ناشطي «الجهاد» و«حماس» بعد كل عملية من هذه العمليات ولا يزال ثلاثة من قادة الاصوليين في السجون الفلسطينية مما خلق أجواء من التوتر البالغ بين السلطة والمنظمات الاصولية.

واعلن، أمس، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت، خمسة من ناشطي «حماس» في حي الزيتون في غزة وانهم كانوا يعدون لعمليات ضد اهداف اسرائيلية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اثر تواصل المفاوضات واعداد المسودات بين عرفات وبيرس في طابا طيلة اليوم

اتفاق حول عدة قضايا وتأجيل البت في قضايا اخرى!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى منتصف هذه الليلة تواصلت المباحثات الاسرائيلية – الفلسطينية في طابا بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس. ومن المعلومات التي رشحت عن اللقاء، يبدو ان الطرفين باتا على عتبة التوقيع على مسودة اتفاق في معظم القضايا. مع ان الجانب الفلسطيني ظل يؤكد حتى آخر لحظة ان هناك خلافات جوهرية، خصوصا حول موضوع الخليل، لا يمكن التوقيع على اتفاق بدون التوصل الى حلول بشأنها. فيما اكد الجانب الاسرائيلي ان الامور الاساسية ناجزة. والامور الاخرى تفصيلية سيستمر التفاوض حولها في الاسابيع القادمة.

ويبدو ان الطرفين اتفقا على تأجيل التفاوض في القضايا الجوهرية المختلف عليها والتوقيع على مسودة اتفاق حول القضايا المتفق عليها بشكل اساسي.

وكانت مفاوضات عرفات – بيرس، التي بدأت امس الاول الاربعاء، قد استمرت طيلة يوم امس الخميس. ولم تنقطع الا للتشاور، كل طرف مع طاقمه، او لصياغة مسودة الامور التي اتفق عليها واقتراحات حلول للامور المختلف عليها.

وبدأت الجولة الاخيرة من التفاوض على الصياغات في الساعة التاسعة من مساء امس.

وابان ذلك كان عرفات وبيرس ينتظران، كل في جناحه، حتى ينجز كبار الموظفين اعداد المسودة ليفحصاها، كل من طرفه، ويجريا التشاورات النهائية اللازمة لاجل توقيعها، ثم الاجتماع معا للتوقيع عليها بالاحرف الاولى.

وفي الوقت الذي بدا ان الامر قد يطول حتى ساعات الفجر، اكد ناطقون بلسان الطرفين ان عرفات وبيرس لن يغادرا طابا قبل ان يتوصلا الى شيء.

*** الخلافات الاساسية ***

ومع ان المفاوضين لم يكثروا من الظهور امام وسائل الاعلام، فقد خرج الناطق بلسان الرئيس الفلسطيني، مروان كنفاني، الى الصحفيين وقال ان الطرفين بعيدان جدا عن الاتفاق. فهناك خلافات جوهرية خصوصا حول قضية الخليل.

وقال كنفاني ان الموقف والحل من مدينة الخليل، هو المفتاح لانجاح او لافشال ما تم التفاهم حوله. واكد انه لا يمكن ابقاء مدينة فلسطينية بمئة وعشرين الفا من اهلها رهينة بيد اربعمئة مستوطن.

وكانت الانباء قد ذكرت ان الخلافات ما زالت قائمة حول قضية الخليل: هل سيترك الجيش الاسرائيلي كلية هذه المدينة ام بعض الاحياء منها قبل الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، وكذلك الخلافات حول المناطق الريفية في الضفة، وبالذات حول عمل الشرطة الفلسطينية هل يكون حرا ام تحت قيادة القوات الاسرائيلية المسؤولة عن الامن في الريف. وكذلك حول تحديد مناطق انسحاب الجيش الاسرائيلي العيني وفق خطة اعادة الانتشار.

اما بخصوص قضية المياه والموقف منها فقد اتفق الجانبان، بعد مهاتفة وزير الخارجية الامريكية، وورن كريستوفر، على اقامة لجنة ثلاثية امريكية – اسرائيلية – فلسطينية، تتولى في موعد لاحق البت بها.

وافادت مصادر مطلعة بان الفلسطينيين طرحوا على جدول اعمال مفاوضات طابا ورقة عمل تتعلق باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين وذلك على ثلاث مراحل، يتم في المرحلة الاولى اطلاق سراح الاسيرات جميعهن والاسرى المرضى والعجزة والذين امضوا عشر سنوات في الاسر. في المرحلة الثانية يتم اطلاق كل اولئك الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاقية اعلان المبادئ الفلسطينية – الاسرائيلية في واشنطن، وان يتم في المرحلة الثالثة اطلاق سراح الباقين من الاسرى.. ولم يعرف رد الجانب الاسرائيلي على هذه المقترحات، عند كتابة هذه السطور.

الوزير ليبائي يُعدّ الجهاز القضائي لمواجهة نشاط المستوطنين المخالف للقانون

*** الهدف اقناع «الجهاز» بانه امام وضع غير اعتيادي * الوزير شارون يتحدث عن حركة احتجاج جديدة آخذة بالتبلور ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الخميس، ان وزير القضاء، دافيد ليبائي، سيبادر الى عقد اجتماع غير اعتيادي، بعد غد الاحد، لكل الجهات ذات العلاقة بالقانون وسلطته للبت في كيفية التعاطي مع الخروقات القانونية التي يقوم بها المستوطنون.

ومن المفترض ان يشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن وزارة القضاء، الشرطة وعَن النيابة العامة والمستشار القضائي للحكومة والنيابة العسكرية والجيش.

ويأتي الاجتماع على خلفية الخطورة التي يراها وزير القضاء، في نشاط المستوطنين والمناهضين لسياسة الحكومة. ونُقل عن الوزير ليبائي قوله بوجوب إقناع الجهاز القضائي بحقيقة انه يقف امام وضع جديد ولا يمكنه الا ان يتعامل معه على نحو مغاير.

وكان الوزير ليبائي اعرب عن خشيته من تحول نشاطات الاحتجاج على سياسة الحكومة الى حركة تمرد وهو اخطر ما يمكن ان يتعرض له النظام الدمقراطي.

ولوحظ ان الشرطة بدأت العمل بتوصية الحكومة في التعامل بتشدد مع مخالفي القانون من اليمين بدلالة انها قدمت لوائح اتهام ضد عدد كبير من المشاركين في اغلاق ملتقيات ومحاور السير الرئيسية في البلاد، يوم الثلاثاء الاخير.

من ناحية ثانية، واصل نشطاء حركة «زو ارتسينو» بالتهديد بنشاطات غير اعتيادية ستؤدي حسب اعتقادهم الى «سقوط الحكومة»!

وفي هذه الاجواء اعلن النائب ارئيل شارون، في مقابلة لصحيفة «هآرتس»، امس الخميس، ان حركة احتجاج آخذة بالتبلور استعدادا لافشال الاتفاق مع الفلسطينيين وان هذه المجموعة تقوم بالاساس من اعضاء في كيبوتسات وموشابات عريقة، وان هذه الحركة ستنشط بحزم وعناد.

مع الحديث عن توقيع الاتفاق:

المستوطنون يعودون الى احتلال التلال!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم العشرات من مستوطني «افراتا» في ساعات المساء من يوم امس، الخميس، مرة اخرى، «جبل محمدين» في اراضي بلدة الخضر المحتلة، بعد ان حصلوا على دعم من القوى اليمينية الاسرائيلية المؤيدة لاهدافهم.

وتمت عملية الاقتحام على الرغم من وجود قوات مكثفة من الجيش والشرطة في المكان، الامر الذي يشير الى عدم وجود نية لدى سلطات الاحتلال لاخلائهم.

وكان سكرتير مجلس المستوطنين في الضفة والقطاع، اوري اريئيل، قد صرح في وقت سابق، انه على «الرغم من معرفتنا بان قوات الجيش ستقوم باخلائنا من كل هضبة او تلة نصل اليها، الا انني، ايضا، اعرف انه لا بد لنا من الاستمرار في نهجنا» ولاحظ اريئيل ان السلطات «توجهت لنا بمثل هذه الصورة في سنوات ٧٥ و ١٩٧٧، الا ان الواقع الان يقول: توجد اكثر من ١٤٠ مستوطنة وهناك ١٥٠ الف مستوطن. وسنتزايد. وهذه الحكومة لن توقفنا».

اما اهرون دومب، الناطق بلسان المستوطنين فقد قال: «ان الاتفاقات التي من شأنها ان توقع في طابا او في ايلات لا قيمة لها. فمن يقرر في النهاية هو المسيطر على الارض اذ بيده القوة والادارة لفرض ارادته واملاءاته».

ونفى دومب حدوث اي انشقاق في مجلس المستوطنين في اعقاب العزلة، التي احاطت بهم نتيجة تصرفات ونشاطات حركة «زو ارتسينو»، مشيرا، الى انه «من السابق لاوانه تأبين مجلسنا ووحدتنا».. وأضاف «ستسمعون اليوم، وفي المستقبل عنا».

هذا ويستمر المستوطنون من «كريات اربع» في احتلال البيوت الواقعة في موقع الخارصينا. وقد اقاموا المتاريس من حول هذه البيوت واشعلوا اطارات السيارات، في محاولة لمنع اخلائهم من المكان، الذي احتلوه امس الاول، الاربعاء. وقالت مصادر الشرطة انها اعتقلت احد هؤلاء المستوطنين.

وذكرت اوساط حركة «زو ارتسينو» ان نشيطيها اخلوا خمس مواقع كانوا قد استوطنوها بملء ارادتهم، بعد ان اعلنت سلطات الجيش عنها اماكن عسكرية مغلقة.

من جانبها دعت سكرتارية «تسومت» عقب اجتماعها مساء امس، الخميس، كل القوى المعارضة لسياسة الحكومة الى تشكيل لجنة تنسيق فيما بينها، تتولى تنظيم النشاطات دون اي خرق للقانون ودون الحاق الضرر بمجريات الحياة الطبيعية في البلاد.

واعتبرت «تسومت» ان اجراء انتخابات مبكرة هو الحل الوحيد لمنع حدوث انشقاقات عميقة في صفوف الشعب.

وكانت قيادة «الليكود» قد اعلنت في وقت سابق امس، الخميس، عن تأييدها لنشاط المستوطنين. الا ان الانباء قالت ان يهوشع ماتسا تحفظ من نشاط يتجاوز القانون.

على صعيد آخر طلب رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، النائب رعنان كوهين، من رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، عقد لقاء لقيادة الكتل البرلمانية الكبيرة، لتخرج بنداء بمقدوره ان يوقف احداث المزيد من الشرخ في صفوف الشعب. وبرر كوهين دعوته بالقول: ان رئيس الدولة يرمز الى وحدة الشعب وهذا هو دوره!

مسؤول اصولي مصري يزور واشنطن بدعوة من السفارة الامريكية في القاهرة

●القاهرة – «و.ص.ف» –علم، أمس الخميس، لدى السفارة الامريكية في القاهرة ان مسؤولا مصريا هو مجدي أحمد حسين توجه الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع اعتبارا من السابع من آب الجاري وحتى ٢١ منه تلبية لدعوة من السفارة الامريكية في مصر.

ويشغل مجدي أحمد حسين منصب رئيس التحرير في صحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية الناطقة باسم حزب العمل (معارضة اصولية قريبة من الاخوان المسلمين) وهو معروف بانتقاداته الشديدة للولايات المتحدة والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وقد انتقدت صحيفة الجمهورية الحكومية، أمس الخميس، هذه الزيارة التي يقوم بها مجدي حسين «الذي اعتاد توجيه الانتقادات الى مصر والذي تتميز صحيفته بمساندة التطرف والارهاب».

وأفادت مصادر السفارة الامريكية ان الملحقية الثقافية في السفارة هي التي نظمت زيارة الصحفي المصري في اطار برنامج تموله الوكالة الامريكية للاعلام ويتضمن اجراء لقاءات مع شخصيات امريكية.

بعد لقائه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في الكرملين

يلتسين يدعو الى عقد قمة دولية حول يوغوسلافيا السابقة

□ ويهدد برفع العقوبات التي فرضها مجلس الامن على بلغراد □ الرئيس الكرواتي رفض لقاء الرئيس اليوغوسلافي، متذرعاً بضرورة اشتراك الرئيس البوسني في القمة □



●لاجىء صربي من كرايينا في مخيم للاجئين اقيم في بلدة ساباتش اليوغوسلافية●

● موسكو – الوكالات – جدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الخميس، اقتراحه بعقد قمة حول يوغوسلافيا السابقة، بعد محادثات اجراها في الكرملين مع نظيره اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

كما هدد يلتسين، في تصريح اوردته وكالة «انترفاكس»، برفع العقوبات من جانب واحد، والتي يفرضها مجلس الامن على بلغراد منذ العام ١٩٩٢، في حال استمرت الاسرة الدولية في رفض رفع الحظر.

وأكد ان «يوغوسلافيا تلبي الشروط الضرورية لرفع العقوبات، واي تأخير في تسوية هذه المسألة يمكن ان يؤدي الى اجراءات من جانب واحد لرفع العقوبات».

وقال ميلوسيفيتش من جهته ان العقوبات «المفروضة ظلما» على بلاده تمثل القضية الرئيسية للازمة اليوغوسلافية. وشكر بوريس يلتسين على «تفهمه لخطورة الازمة» اليوغوسلافية بحسب ما اضافت الوكالة.

وفي ما يتعلق بالمؤتمر اوضح يلتسين ان الامر يتعلق بـ «لقاء زعماء الدول الكبرى، بمشاركة الاطراف المتحاربة وقادة جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية وكرواتيا والبوسنة».

وأضاف يلتسين، في بيان نشر في ختام محادثاته مع الرئيس الصربي في الكرملين ان «حوارا مباشرا بين الرؤساء (الصربي) سلوبودان ميلوسيفيتش و (الكرواتي) فرانيو تودجمان و (البوسني) علي عزت بيغوفيتش قد يكون مرحلة مهمة في التحضير لعقد هذا اللقاء. وان روسيا على استعداد لتنظيم هذا اللقاء ايضا».

وقال الرئيس الروسي ان خمس نقاط ستدرج على جدول المؤتمر الدولي وهي:

١ – الحصول من كرواتيا على «احترام القواعد الانسانية الدولية وحقوق الاقلية الصربية ووقف فوري للعمليات العسكرية ومنع توسيع رقعة هذه العمليات لتشمل سلافونيا الشرقية والبوسنة».

٢ – اتخاذ اجراءات عاجلة «لتجنب كارثة انسانية» وضمان عودة جميع النازحين الى منازلهم والسماح للمنظمات الانسانية بالسهر على احترام تطبيق حقوق السكان في كرواتيا «وجميع اجزاء اراضي يوغوسلافيا السابقة الاخرى».

٣ – ضمان امن قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

٤ – وقف العمليات العسكرية على جميع اراضي يوغوسلافيا السابقة «والذي بدونه لا يمكن تطبيق اي قرار سياسي».

٥ – «الكف عن المماطلة في تطبيق اتفاق السلام الذي اقترحته الاسرة الدولية والذي يشكل بديلا حقيقيا لتفاقم» النزاع في البوسنة.

ويشير هذا البند الاخير الى الاقتراح الذي تقدم به الوسيط الاوروبي كارل بيلت القاضي بتخفيف العقوبات على بلغراد مقابل اعترافها بالبوسنة. وتعارض الولايات المتحدة والمانيا هذا الاقتراح.

وكان يلتسين اقترح، في العام الماضي، عقد هذا المؤتمر من دون ان ينجح في ذلك. وقد تجددت فكرة المؤتمر في اتصال هاتفي تم، امس الاول الاربعاء، بين الرئيس الروسي والمستشار الالماني هلموت كول.

وكان الرئيس الروسي دعا ميلوسيفيتش الى ان يلتقي، امس الخميس، في موسكو فرانيو تودجمان، لكن الرئيس الكرواتي رفض ذلك متذرعا بضرورة دعوة الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش الى هذه القمة.

مصرع طيارين اسرائيليين في تحطم طائرة عسكرية

*** عصافير دخلت الى محرك الطائرة وفجرته ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي طيارا طائرة (اف ١٥) عسكرية، امس الخميس، مصرعهما، في حادث تحطم الطائرة، فوق جبال النقب، اثناء تدريبات عسكرية جوية. وذكر مصدر عسكري ان احد الطيارين هو رونين ليف (٢٤ عاما) من حيفا.

وقال قائد سلاح الجو، هرتسل بودينغر، ان التحقيقات الاولية التي توصلت اليها لجنة خاصة، عينت فور وقوع الحادث، لتقصي الحقائق، دلت ان عصافير دخلت الى محرك الطائرة، في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا، وتسببت في اشتعال وانفجار الطائرة.

وأضاف بودينغر، يتوجب على الطيار ان يرتفع الى علو (٣) آلاف قدم، في مثل هذا الموسم مع بدء هجرة الطيور. وتبين ان الطائرة كانت على علو الف قدم فقط، وذلك للاعتقاد بأن هجرة الطيور تبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وتشير المعطيات الى ان عصفورا بوزن بضع غرامات، اذا دخل الى محرك طائرة، بامكانه تشكيل خطر عليها.

وتواصل لجنة التحقيق اعمالها في محاولة للعثور على العلبة السوداء وسماع محتوياتها.

شرطة الناصرة تضبط اسلحة من صنع يدوي!

* صانع السلاح ادعى انه اراد استخدامه في الاعراس!*



● الاسلحة التي ضبطت، كما عرضتها الشرطة امس ●
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ضبطت شرطة الناصرة اسلحة من نوع حديث، بحوزة احد سكان الناصرة وهو اب لاربعة اطفال، ادعى انه صنعها للاستعمال في حفلات الاعراس!

والاسلحة المصنوعة، صغيرة الحجم وشبيهة باقلام الحبر، تتسع لرصاصات من حجم صغير.

وكانت معلومية قد وصلت الى الشرطة، بان هذا المواطن صنعها واستعملها في بعض الاحيان. وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الشرطة تستبعد ان تكون النية استعمال هذه الاسلحة في الاعراس، لان صوتها خافت ولا تحدث ضجة». واضاف: «التحقيقات لا تزال في بدايتها وتجري في عدة اتجاهات».

وقد ارسلت هذه الاسلحة، امس الخميس، الى مختبر الشرطة في القدس لفحصها، ولا تزال الشرطة تحقق مع صانعها وفيما اذا كان آخرون شاركوه في صنعها!

اعتقال اربعة شبان للاشتباه بقيامهم باغتصاب فتاة وتعذيبها بسادية لليلة كاملة!

● الفتاة، فنلندية (١٦ عاما) اختطفت الى بيت احد المعتقلين حيث نُفذت الجريمة

● الفاعلون لم يكتفوا بالاغتصاب فأطفأوا سجائرهم في جسد الفتاة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الخميس، تمديد فترة اعتقال اربعة شبان من عكا، تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما، لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمشاركتهم في جريمة اغتصاب جماعي لفتاة فنلندية في السادسة عشرة من عمرها وتعذيبها على نحو سادي مروّع ليلة كاملة!

وقال احد المشتبه بهم، انه ضاجع الفتاة بموافقتها ولم يقم بأي اغتصاب. وقال آخر انه طلب منها المضاجعة فرفضت، ولم يشارك في الاغتصاب، فيما قال ثالث ان الفتاة مجنونة!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، خرجت الفتاة الفنلندية من بيتها في «نس عميم» بالقرب من نهريا، الى الحانوت لشراء بعض الحاجيات، الا انها لم ترجع. وعندما تأخرت كثيرا، ابلغ والدها الذي يعمل في قوات الامم المتحدة، الشرطة التي قامت باجراء حملة تفتيش مكثفة، للاعتقاد بانها اختطفت.

واضاف ممثل الشرطة، ان دورية لـ «حرس الحدود»، كانت في عكا، لفت انتباه احد افرادها، فتاة ملقاة على مقعد في محطة «ايغد» في حالة غير عادية فأخذتها الدورية الى مركز الشرطة في عكا. وهناك كشفت الفتاة عن قصة اغتصاب جماعي مروعة تعرضت لها.

ووفق شكوى الفتاة، فان عددا من الشباب اختطفوها عندما خرجت من الحانوت واخذوها بالقوة الى بيت احدهم، وكان بانتظارهم عدد آخر من الشباب. وهناك القوها ارضا وعروها بالقوة. وتناوبوا على اغتصابها، الواحد تلو الاخر بشكل سادي. وانهم مارسوا ضدها اعمالا مشينة وخلاعية جماعية، واطفأوا السجائر في جسدها وعذبوها حتى اغمي عليها. وبعد ان اغتصبوها طوال الليل اطلقوا سراحها، ووصلت منهكة القوى الى المحطة المركزية وارتمت هناك.

وقال ممثل الشرطة، انه لم يشهد طيلة عمله في سلك الشرطة حادثة مشابهة في قسوتها وفظاعتها!

سائح اردني يتورط في «حفل مخدرات» في الناصرة!

* السائح الشاب يعاد الى الاردن بمرافقة شرطي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، مشاركة سائح اردني (٢٢ عاما) لمجموعة من شباب الناصرة، في حفل مخدرات، جعلته يتجول في المدينة لمدة خمسة ايام بدون نقود او مبيت، وبعد ان توجه الى الشرطة لمساعدته تمت اعادته الى الاردن بمرافقة شرطي من الناصرة.

وحسب ما تبين من الافادة التي ادلى بها للشرطة، فان الشاب السائح وصل الى الناصرة، بشكل شخصي، ليقضي عدة ايام سياحية في المنطقة، وفي اثناء وجوده في المدينة تعرف على مجموعة من الشبان انتهى لقاؤهم بحفلة مخدرات افرغت جيوبه من النقود.

ولم يتمكن من العودة الى الاردن فتوجه الى الشرطة لمساعدته.

وحسب ما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «لم تكن امامنا اية طريقة لمساعدته، ولتوفير مكان النوم له فأجرينا اتصالات مع وزارة الداخلية، التي قامت بترتيب تسليمه الى الشرطة الإردنية عن طريق جسر الشيخ حسين».

طرد (٢٨) «عاملة تدليك» اجنبية من البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت الشرطة وموظفو وزارة الداخلية عدة مكاتب لفتيات المتعة اللواتي ينشطن تحت غطاء «معاهد التدليك». وحققت مع (٣٩) «عاملة» اجنبية.

وتبين من التحقيق ان (٢٨) منهن انتهت تأشيرة بقائهن في البلاد، وامرت الشرطة بطردهن من البلاد فورا!

سرقة مخبز يافاوي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سطا لصان ملثمان مسلحان بمسدس على احد مخابز يافا، فجر امس الخميس، وسرقا من الصندوق (٢٠٠) شيكل.

وبعد التهديد بالسلاح سرقا من صاحب المخبز ٤٠٠ شيكل وهربا من المكان. وتجري الشرطة تحقيقا لمعرفة الجناة.

صدور العدد الاول من المجلة الشهرية الثقافية «مشارف»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصدر في حيفا والقدس، غدا السبت، العدد الاول من المجلة الشهرية الثقافية «مشارف»، التي يرئس تحريرها الكاتب اميل حبيبي. ويشارك فيها والكتابة اليها كتاب وفنانون فلسطينيون من داخل اسرائيل ومن مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية المحتلة.

وجاء في افتتاحية العدد التي كتبها اميل حبيبي: «نريد لمجلة «مشارف»، هذه التي نضعها بين ايديكم لاول مرة، ان تكون احد الاعشاش الدافئة التي تعود اليها السنونو الاولى المبشرة بقدوم الربيع».

نساء بدويات يشاركن في مخيم صيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شاركت (٢٥٠) امرأة بدوية ولاول مرة، في مخيم صيفي، للامهات كثيرات الاولاد، نظمته وزارة العمل والرفاه، لفت الانتباه فيه ان غالبية المشاركات يغادرن قراهن لاول مرة!

واختتم المخيم بزيارة لمدينة القدس، واحتفال في ابو غوش، شاركت فيه الوزيرة اورا نمير (التي تظهر في الصورة مع امرأتين مشاركتين).



(تصوير: روني نعمان - صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عمليات زرع الكلى بين الزوجين تعطي نتائج جيدة

* ٨٥٪ نسبة نجاح الزرع المتبادل بين الزوجين وهي تقارب نسبة النجاح لدى التوائم *

● بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اظهرت دراسة نشرتها المجلة الطبية المتخصصة «نيو انغلاند دجورنال اوف ميديسين»، امس الخميس، ان عمليات زرع الكلى بين الزوجين تعطي نتائج جيدة، تكاد تكون بجودة نتائج عمليات زرع الكلى بين التوائم.

وعلى عكس ما يجري في الولايات المتحدة تمنع فرنسا عمليات الزرع هذه بين الزوجين. وفي افتتاحية ارفقت بالمقال الذي نشرته المجلة اعتبر البروفسور جان بول سوليلو من معهد «اينسيرم» ان نتائج هذه الدراسة «يجب ان تشجع عمليات زرع الكلى بين الزوجين في كل انحاء العالم».

وشملت الدراسة اكثر من ٥٠ الف عملية زرع اجريت في نحو ١٠٠ مستشفى في الولايات المتحدة. واظهرت ان ٨٥٪ من عمليات الزرع بين الزوجين اسفرت عن نتائج جيدة من حيث عمل الكلية بشكل طبيعي لفترة اكثر من ثلاث سنوات، وهي نسبة تقارب نسبة نجاح عمليات زرع الكلى بين التوائم.

وهذه النتائج مذهلة لانها تبيّن انه رغم الاختلافات الجينية بين الزوجين الا انهما قد يحملان في غالب الاحيان اعضاء متلائمة. وبشكل عام يتم نقل الاعضاء الى المرضى من اشخاص متوفين يختارهم الاطباء نظرا الى تلاؤم جيناتهم مع جينات المريض للتخفيف من خطر رفض الجسم للعضو الجديد. وينجح هذا النوع من عمليات الزرع بنسبة ٧٠٪.

اما افضل نسبة نجاح مسجلة في هذه العمليات فهي ٨٧٪ وتكون عادة بين الزوج والزوجة او بين الزوجة والزوج ان لم تحمل الزوجة ابدا في حياتها. والا فتنخفض نسبة النجاح في هذه الحالة الى ٧٦٪.

ويقدم المشرفون على هذه الابحاث سببين لتفسير نسبة النجاح المرتفعة لهذه العمليات بين الزوجين. اولا لان كلى الاشخاص المتوفين قد تكون غير صالحة تماما او مصابة بمرض، وثانيا لان المرضى يميلون الى الالتزام بأخذ الادوية التي توصف لهم بعد العملية لان الواهب ليس الا الزوج او الزوجة.

للمرة الثانية خلال اقل من شهرين

سرقة فرع بنك «لئومي» في اشدود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية خلال اقل من شهرين، تعرض فرع بنك «لئومي» في اشدود، الى سطو مسلح وسرقة الاموال منه.

وفي المرة الاولى نجح مسلحان في سرقة مبلغ (٢٠٠٠) شيكل ولاذا بالفرار. وصباح امس الخميس، اقتحم ثلاثة ملثمين فرع البنك، وهم يلوحون بالسكاكين والمسدسات وسرقوا اكثر من (٢٠) الف شيكل ولاذوا بالفرار.

وقالت احدى الموظفات ان اثنين من اللصوص قفزا فوق الحاجز في البنك وتوجها الى الادراج وافرغاها من الاموال، فيما اشهر الثالث مسدسه مهددا.

واعتقلت الشرطة احد المشتبه بهم بالسرقة. وقال ضابط شرطة اشدود، ان هوية اللصوص الثلاثة معروفة للشرطة.

اعتقال خمسة تجار مخدرات من النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة منطقة النقب، امس الخميس، انها استطاعت القاء القبض على خمسة تجار مخدرات من النقب.

وكانت الشرطة قد ارسلت شرطيا سريا الى هؤلاء التجار والذي اتفق معهم على شراء كمية كبيرة من الماريحوانا.

وفي الموعد المحدد لتسلّم «البضاعة» حضرت قوة كبيرة من الشرطة واعتقلت التجار الخمسة، اثناء تواجدهم في احدى الخيم البدوية قرب عراد.

جرح في حادث وهرب من المستشفى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصطدم سائق ثمل، فجر امس الخميس، بحاجز جداري في شارع جابوتنسكي في رمات غان، واصيب بجراح ونقل على اثرها الى المستشفى، الا انه هرب منه حال وصوله.

وتوجهت الشرطة الى بيته لاعتقاله فهجم عليهم بسكين، الا انه لم يفلت من الاعتقال، ونقل الى المستشفى تحت الحراسة، وسيواجه تهمة محاولة التخريب والاعتداء على افراد الشرطة.

تمديد اعتقال مُطلق النار على والدته

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، اعتقال الجندي اركادي بكار (١٩ عاما)، من نتسيرت عيليت لمدة عشرة ايام.

وكان اركادي اصاب والدته خطأ بثلاث رصاصات عندما قام باطلاق الرصاص على زوج شقيقته.

ورفض المشتبه به الحديث في المحكمة واكتفى بالاعتذار عما فعله.

وكان خلاف قد وقع في العائلة بين الجندي وزوج شقيقته، قام خلاله الجندي باطلاق الرصاص من بندقيته «ام - ١٦» نحو زوج شقيقته، فاقتربت والدته لمنعه فأصابها ونقلت الى مستشفى العفولة للعلاج، حيث اجريت لها عملية جراحية.

ضبط اسلحة غير مرخصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الشارون خمسة مواطنين عرب من الطيبة واجرت تفتيشا واسعا في بيوتهم بحثا عن اسلحة غير مرخصة.

وضبطت في بيوتهم اربعة مسدسات وقنبلة وكميات من الرصاص.

وزير عراقي:
نظام صدام حسين فقد مصداقيته على المستويين العربي والدولي

● الاردن يمنح وزير الصناعة والمعادن وزوجته ومرافقيه حق اللجوء السياسي ● الكباريتي: من دخل بيت الملك حسين فهو آمن ● المعارضة العراقية: «لم يبق الا صدام وولداه» ●



● عدي ووالده صدام حسين.. فرحة ما تمت ●

● عمان - «و.ص.ف» - اكد وزير الصناعة والمعادن العراقي ومدير هيئة التصنيع العسكري الفريق اول الركن حسين كامل حسن، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان التي لجأ اليها ان نظام الرئيس العراقي صدام حسين «فقد مصداقيته» عربيا ودوليا.

وفي اول تصريح صحافي منذ فراره من بغداد، يوم الثلاثاء، وجه حسين كامل حسن «بعض الانتقادات لكثير من الممارسات التي يقوم بها النظام».

ولفت الى ان النظام العراقي «فقد مصداقيته على المستويين العربي والدولي فهو لا يقول القصة كاملة الأمر الذي يؤدي الى اختناقات اضافية والى مزيد من المعاناة للشعب العراقي».

يشار الى ان حسين كامل حسن زوج رغدة ابنة الرئيس العراقي كان من اكثر المقربين الى صدام حسين و «يحتل الموقع الثاني في القيادة الفعلية» في بغداد.

وعن هذا الأمر اعتبر حسين كامل حسن ان مغادرته العراق «تعكس الحالة التي وصل اليها تفاقم الوضع هناك».

واكد انه بدأ «باجراء اتصالات مع عدد من الشخصيات والقيادات العراقية في الداخل والخارج من اجل العمل على انهاء معاناة الشعب العراقي من خلال الاتفاق على صياغة برنامج يكفل احداث تغيير للأوضاع القائمة».

وحسين كامل حسن لجأ الى الاردن مع شقيقه العقيد صدام كامل (هو الآخر زوج رنا احدى بنات صدام حسين) وابن عمه الرائد عز الدين محمد حسن. ويرافق الجميع افراد عائلاتهم.

ولم يستبعد ان «تغادر المجموعة الى دول عربية شقيقة» دون ان يعطي اية ايضاحات اخرى.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية فيما اذا كان الاردن يفكر بتسليم الفريق أول حسين كامل حسن الى العراق اذا قدم طلبا رسميا بذلك اكد وزير خارجية الاردن عبد الكريم الكباريتي ان ذلك «ليس واردا على الاطلاق»، وقال «من دخل بيت ابو عبد الله (الملك حسين) فهو آمن».

وبحسب مقربين من الفريق اول حسين كامل حسن، فان هذا الأخير احتل في الفترة الأخيرة الموقع الثاني في القيادة الفعلية في بغداد. وكان حسين كامل حسن اشرف على انشاء جهاز الأمن الخاص والحرس الجمهوري والحرس الخاص. كذلك لعب دورا بارزا في الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) اضافة الى توليه ملف التصنيع الحربي.

وكان حسين كامل حسن يتقلد حقيبة الدفاع قبل ان يعين في منصبه الأخير كوزير للصناعة والمعادن.

وبحسب المقربين منه، كان حسين كامل حسن «المشرف الرئيسي على اصلاح مرافق البنية التحتية من طرق وقنوات مياه وجسور التي دمرت خلال حربي الخليج» العراقية - الايرانية وتلك التي اعقبت الغزو العراقي للكويت (شباط ١٩٩١).

● «لم يبق الا صدام وولداه» ●

وقال مسؤول الحزب الوطني الكردستاني في لندن، لطيف رشيد، الذي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، من دبي ان فرار صهر الرئيس العراقي حسين كامل حسن يوجه ضربة قوية للنظام العراقي الذي لم يعد يقوم الا على صدام حسين وولديه.

وذكر رشيد مشيرا الى فرار ابنتي الرئيس العراقي، رغدة زوجة حسين كامل ورنا زوجة شقيقه صدام كامل حسن الذي فر معه «لم يبق الا صدام وولداه» مضيفا: «هناك شقوق داخل الحلقة ونظام صدام الآن اكثر ضعفا بكثير» بعد ان نحّى معظم المقربين منه من السلطة والجيش خلال الأشهر الستة الماضية.

النظام العراقي يفقد اهم دعائمه!

● مع تخلي قسم من عائلته بقيادة صهره وزير الصناعة والمعادن حسين كامل حسن، يشهد الرئيس العراقي صدام حسين انهيار احد أهم الدعائم التي ارتكز عليها نظام حكمه.

ويذكر ان حسين كامل حسن كان اشرف سابقا على جهاز الأمن الخاص والحرس الجمهوري والحرس الخاص كما لعب دورا بارزا في الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وتولى ملف التصنيع الحربي كما تقلد حقيبة الدفاع قبل ان يعين في منصبه الاخير وزيرا للصناعة والمعادن.

ومنذ وصوله الى السلطة سنة ١٩٦٨ أوكل صدام حسين أهم المراكز العسكرية والمدنية في الدولة الى افراد عائلته وعشيرته من تكريت شمال بغداد. وقد بلغ هذا النهج ذروته اثناء حرب الخليج حيث احتل المقربون من صدام حسين كل مراكز القيادة تقريبا. ولكن هذا البنيان بدأ بالتهاوي منذ عدة اشهر.

ويعتبر المراقبون ان تخلي جزء مهم من العائلة عن صدام سيشكل هزة قوية للنظام العراقي ستؤثر حتما على استقراره. ويضيفون انه للمرة الاولى منذ ١٩٦٨ يفقد صدام او يتخلى عن اقرب معاونيه الذين كانوا يشكلون يد النظام الطولى ومراكز القوى فيه مما يجعل هذا النظام يقتصر اليوم على صدام وولديه بينما الفراغ يستتب حولهم.

فمنذ اربعة اشهر قام الرئيس العراقي بتنحية زوج اخته ارشد ياسين الذي اتهم بالاتجار بالآثار. ثم أقصى اخاه من امه وطبان الحسن من وزارة الداخلية في شهر ايار السابق.

وكان الحدث الاهم قبل ما جرى أمس، هو تحجيم دور علي حسن المجيد ابن عم الرئيس والملقب بـ «الوزير الكيميائي» لتحمله مسؤولية استعمال اسلحة كيميائية ضد المتمردين الاكراد سنة ١٩٨٨ في حلبجة.

فبعد ان كان المجيد خلال سنوات طويلة المشرف على الصناعة العسكرية انتقل من رتبة الرجل الثالث في النظام - بعد صدام وعدي - الى مهمة مسؤول عن احد النشاطات في حزب البعث الحاكم.

فرنسا تتعهد بالتخلي عن كل انواع التجارب النووية في العام ١٩٩٦!

* التعهد الفرنسي يبعث الارتياح في مؤتمر نزع الأسلحة في جنيف *



● ممثلو منظمات الخضر في اسرائيل يتظاهرون قبالة السفارة الفرنسية ضد التجارب النووية الفرنسية ●

● باريس - و.ص.ف - أعلن مصدر فرنسي حسن الاطلاع، أمس الخميس، ان فرنسا تعهدت بالتخلي عن كل انواع التجارب النووية لدى توقيعها معاهدة الحظر التام للتجارب النووية في العام ١٩٩٦.

واضاف المصدر ان المعاهدة التي يتم التفاوض بشأنها في جنيف كانت تتضمن امكانية القيام بتجارب نووية لا تتجاوز قوتها كيلوطن واحد، الا ان فرنسا تخلت عن هذه الامكانية. وقد اعلن سفير فرنسا لدى مؤتمر نزع الاسلحة في جنيف جيرار ايريرا القرار الفرنسي رسميا أمس.

وخلال المفاوضات الجارية في مؤتمر جنيف حول معاهدة المنع التام للتجارب النووية، اشارت فرنسا الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا اعربتا عن أملهما في المحافظة على امكانية القيام بتجارب نووية لا تتجاوز قوتها كيلوطن واحد.

وقال وزير الخارجية الاسترالي غاريث ايفانز ان رغبة فرنسا المعلنة تشكل تقدما «مهما جدا».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن في حزيران الماضي، استئناف التجارب النووية بين ايلول وايار المقبلين وسيتم خلال هذه الفترة اجراء ما بين سبع وثماني تجارب في المحيط الهادى. وقد أثار هذا القرار من الآن استياء عارما لدى دول المنطقة.

وأكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، أمس الخميس، من جديد ان «سلسلة التجارب السبع او الثماني» ستجري بين «الاول من ايلول و٣١ ايار» المقبلين.

بغداد تصدر عفوا عن المصريين المحكومين في السجون العراقية

● بغداد - «و.ص.ف» - قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية، أمس الخميس، ان العراق اعلن عفوا عاما عن المصريين المحكومين في السجون العراقية واطلاق سراحهم فورا.

وذكرت الوكالة ان مرسوما بهذا الخصوص صدر عن رئاسة الجمهورية وهو يتناول «المعتقلين المصريين المحكومين عن جرائم التهجم والرشوة والاحجام عن تقديم المعلومات الى السلطة واهانة رموز الأمة والشعب والوطن المنصوص عليها في قانون اقامة الأجانب».

وكانت الصحف المصرية اشارت أمس الاول الاربعاء الى اطلاق سراح (٢٠) مصريا من السجون العراقية كانوا اعتقلوا بتهمة دخول البلاد بصورة غير مشروعة.

يشار الى ان هذه الاجراءات العراقية تأتي في وقت يكرر فيه المسؤولون المصريون دعوتهم الى تخفيف معاناة الشعب العراقي الذي يخضع لعقوبات دولية منذ غزو القوات العراقية للكويت في آب ١٩٩٠.

وكانت مصر التي انقطعت علاقاتها مع العراق منذ غزو الكويت احد اطراف التحالف الدولي بزعامة واشنطن الذي ساعد على تحرير الكويت.

اعتقال مجموعة من مقاتلي الباسك حيث يمضي الملك الاسباني عطلته

● بالما دي مايوركا (اسبانيا) - «و.ص.ف» - علم من مصادر الشرطة ان قوات الأمن الاسبانية القت القبض ليلة الاربعاء/ الخميس على مجموعة من مقاتلي حركة (ايتا) للباسك في جزيرة بالما دي مايوركا حيث يمضي الملك الاسباني خوان كارلوس عطلته.

وأوضحت المصادر نفسها ان عناصر المجموعة الذين وصلوا الى الجزيرة في ١٧ تموز الماضي على متن قارب شراعي من مدينة نيس الساحلية في جنوب فرنسا استأجروا شقة قريبة من قصر ماريفانت مقر الملك الاسباني.

وأشارت الى ان الشرطة لا تعرف على وجه الدقة والأهداف التي كانت المجموعة تخطط لضربها لكن الوثائق التي تم العثور عليها مع عناصرها تتضمن تحركات اعضاء العائلة المالكة اضافة الى تحركات رئيس الحكومة الاسبانية السابق ادولفو سواريز.

تحطم طائرة غواتيمالية في السلفادور ومقتل ركابها السبعين

● الطائرة كانت في رحلة بين ميامي (امريكا) ونيكاراغوا ●

● سان سلفادور - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة السلفادورية ان طائرة تابعة لشركة افياتيكا الغواتيمالية على متنها (٧٠) شخصا تحطمت، فجر أمس الخميس، على سفح بركان سان فنشنتي على بعد (٦٠) كم شرق سان سلفادور.

وقال عنصر في الشرطة السلفادورية وصل الى مكان الحادث ان ايا من الركاب وافراد الطاقم لم ينج.

وذكر مصدر في الصليب الاحمر ان الطائرة التي كانت تحلق على علو متوسط اصطدمت بالبركان الذي يبلغ ارتفاعه (٢١٨٠) مترا في وقت كانت تتساقط على المنطقة امطار غزيرة.

وقال عنصر من الصليب الاحمر ان ٣٢ عنصرا من الصليب الاحمر من المتخصصين في عمليات الانقاذ في الجبال توجهوا الى موقع الحادث على متن ٧ سيارات اسعاف، غير انهم اضطروا للترجل منها عند سفح البركان ومتابعة الطريق الوعر على الأقدام لتعذر متابعة الرحلة في السيارات.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين ميامي (الولايات المتحدة) وماناغوا عاصمة نيكاراغوا مرورا بغواتيمالا وسان سلفادور.

وقال ممثل لشركة الطيران السلفادورية تيكا شريكة افيانتيكا ان الطائرة التي سقطت هي من نوع بوينغ (٧٣٧) وكانت تقل على متنها ٦٤ راكبا و٦ من افراد الطاقم.

محادثات في ايرلندا لتسوية الخلافات في كردستان العراق

* الحرب على أماكن النفوذ والسيطرة بين الفصائل الكردية اسفرت عن أكثر من الفى قتيل! *

● دروغيدا (ايرلندا) - الوكالات - ينهي اكبر فصيلين كرديين عراقيين، اليوم الجمعة، ثلاثة ايام من المفاوضات غير الرسمية في احدى ضواحي دبلن في محاولة لوضع اتفاق سلام يضع حدا للنزاع الدائر بينهما في شمال العراق.

وهذا هو الاجتماع الاول، منذ ثمانية اشهر، بين الحزب الدمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) وينعقد في احد فنادق منطقة دروغيدا الساحلية قرب العاصمة الايرلندية.

وأفادت مصادر المؤتمر الوطني العراقي، الذي يضم كل احزاب المعارضة لنظام الرئيس صدام حسين، ان الاتحاد الوطني الكردستاني ممثل باربعة اعضاء من المكتب السياسي هم نشروان امين وفؤاد معصوم وسعيد بيرة وبايرام صالح.

اما الحزب الدمقراطي الكردستاني فممثل بسامي عبد الرحمن المقرب من مسعود بارزاني وخوشير زباري من المكتب السياسي وجوهر نامق رئيس «البرلمان الكردي» ومحسن ديزائي الممثل الشخصي لبارزاني.

ويشارك في هذا الاجتماع، الذي يعقد تحت رعاية الولايات المتحدة، روبرت دوتش، المسؤول عن شؤون شمال الخليج في وزارة الخارجية الامريكية، واحمد شلبي امين عام المؤتمر الوطني العراقي.

ويحضر الاجتماع ايضا دبلوماسي تركي. واعربت انقرة، أمس، عن املها في التوصل الى اتفاق بين الاكراد في شمال العراق، لحل الخلاف القائم بينهما منذ اكثر من عام حيث اسفرت المواجهات بين الجانبين عن سقوط الفي قتيل حتى الآن.

وتدور المواجهات بين هذين الفصيلين، منذ ايار ١٩٩٤، للسيطرة على شمال العراق الخارج عن سيطرة بغداد، منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وأبدى المفاوضون تكتما شديدا حول جدول اعمال مفاوضاتهما، الا ان صحيفة «ايريش تايمز» نقلت، أمس، عن لطيف رشيد، المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، قوله ان الهدف من الاجتماع هو وضع الخطوط العريضة لاتفاق تمهيدي «يحدد المناطق التي يسيطر عليها كل من الجانبين ويسمح للحكومة والبرلمان الاقليميين باداء مهمتهما».

وقال مسؤول في الحزب الدمقراطي الكردستاني في انقرة ان الجانبين سيحاولان ايضا احياء الادارة المشتركة، التي قاما بتشكيلها في العام ١٩٩٢ في كردستان العراق، بعد عام من السيطرة على هذه المنطقة.

واضاف انه يتعين تسوية ثلاث مسائل هي: احياء الهيئات السياسية ونزع السلاح من منطقة اربيل عاصمة كردستان، التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني منذ كانون الاول الماضي، وعائدات الرسوم الحدودية.

ويهدد النزاع القائم بين الفصيلين الكرديين ايضا بتفكك المؤتمر الوطني العراقي وبالتالي بشل حركة المعارضة برمتها.

وكانت الخلافات بين الجانبين، اضافة الى شل حركة المؤتمر الوطني، دفعت بمسؤولين في المعارضة هما حسن النجيب وسيد محمد بحر العلوم الى تجميد مشاركتهما في الهيئة القيادية للتحالف.

تهافت على اصطياد سمكة «مبروكة» في مصر

● القاهرة - الوكالات - قالت صحيفة «اخبار الحوادث» ان سكان منطقة الدلتا في مصر يتهافتون منذ فترة على استهلاك نوع من الطحالب النهرية، ينسبون اليها فضائل سحرية، كمداواة العقم وفك السحر والشفاء من كل علة، على الرغم من تحذيرات الاطباء من ان بعضها يفرز سموما خطرة.

وذكرت الصحيفة ان القصة بدأت عندما روى احد الصيادين في قرية ميت العز، في منطقة الدلتا، انه عثر في شباكه على سمكة غريبة سرعان ما تحدثت اليه قائلة بانها «مباركة»، وانها «تشفي من كل داء اذا نقعت في ماء الشاي».

وأشارت الصحيفة الى ان بين من افادوا من «المبروكة»، امرأة حملت بعد عشر سنوات من العقم ورجلا قال ان داء الربو، الذي يعاني منه منذ الولادة، اختفى.

وتشبه السمكة الطحالب النهرية ولمنقوعها من الشاي طعم التمر الهندي المحلي.

ونقلت الصحيفة عن عدد من المختصين ان هذه الطحالب تحتوي على مواد ربما تتسبب في مرض السرطان، وان ما ذكر عن مفعولها السحري ليس سوى تأثير الايحاء النفسي على بعض المرضى.

وقالت الصحيفة اخيرا ان التهافت على هذه الطحالب بلغ حدا اعلنت معه السلطات المحلية انها كلفت لجنة من المختصين التحقيق في الأمر، ووضع تقرير حول «المبروكة»، التي لا تعيش سوى ثلاثة اسابيع، والتي «تلد» ثلاث «مبروكات» مماثلة قبل ان تموت.

افتتاح مخيم الجبهة للاطفال في كفر مندا

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، امس الخميس، المخيم الصيفي السابع الذي تقيمه جبهة كفر مندا الدمقراطية، ويقام المخيم على «شاطئ جولان» في طبريا، ويشارك فيه ١٤٠ طفلا وطفلة من صفوف الثانية لغاية صفوف العاشرة.

ويعمل في المخيم ٢٠ مرشدا ومرشدة، ويشمل فعاليات ونشاطات رياضية والعابا ترفيهية، ويستمر لغاية ٩٥/٨/١٤.

اختتام مخيم الاطفال في عبلين

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس الخميس، في عبلين مخيم الاطفال السابع عشر، الذي تقيمه معاهد عبلين العليا على اسم المرحوم، جودت نشاشيبي.

واشترك في المخيم ٨٠ طفلا. وقد تخللت ايام المخيم رحلات سباحة وزيارة اماكن اثرية وفعاليات تربوية، كما استضاف المخيم فرقة الدبكة «السنديانة» من عكا واشخاصا تطوعوا لاحياء امسيات فنية وترفيهية. وشاركت في احدى امسيات المخيم الفنانة امل مرقس.

المعرض الافـــريقي العـــربي الثــاني في جوهانسبورغ خـــلال تـشـــريـن الأول

● جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) - يقام بين ٩ و١٤ تشرين الأول المقبل في مدينة جوهانسبورغ الجنوب افريقية المعرض الافريقي العربي الثاني.

ويهدف المعرض الذي أطلق بمبادرة من منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية الى تنمية العلاقات الثقافية والتجارية بين الدول الاعضاء في المنظمتين، علما ان الدورة الاولى للمعرض اقيمت العام الماضي في تونس.

وأفاد بيان صادر عن المنظمين ان الدورة الثانية التي يستضيفها المركز الوطني للمعارض في جوهانسبورغ تتضمن عرضا للثروات ووسائل الانتاج في الدول المشاركة ومنتدى اقتصاديا يتيح استكشاف امكانات التبادل الاقتصادي، اضافة الى برنامج ثقافي.

وقال نك فويوفيتش الناطق باسم المنظمين ان اكثر من ١٠٠ دولة ستشارك في المعرض.

وينظم المعرض بمساعدة من وزارات التجارة والصناعة، والخارجية، والفنون، والثقافة، والعلوم والتكنولوجيا، وأجهزة الاعلام في جنوب افريقيا.

خلع الجبة الكهنوتية وهرب مع عشيقته!

● كامبوباسو (ايطاليا) - اتضح لابناء الرعية ان اسقفا اضطر في آخر لحظة لاحياء القداس في كنيسة صغيرة في كامبوباسو (جنوب ايطاليا) بعد ان هرب كاهن البلدة مع عشيقته.

وبعد ان تجمع المؤمنون باعداد صغيرة للمشاركة في القداس فوجئوا اذ شاهدوا الاسقف أتوري دي فيليبو شخصيا يستعد لاحياء القداس بدلا من كاهن البلدة دون لويجي غاجياني (٤٣ عاما). وأحيا الاسقف القداس بصورة طبيعية، ثم كشف السر الغامض الذي كان يقف وراء هذا التغيير المفاجىء، فقال «لا بد لي ان ابلغكم ان دو لويجي خلع فجأة جبته وتخلى عن مسؤوليته كراع للكنيسة».

وبالرغم من ان الأسقف لم يكشف عن الاسباب الحقيقية لهذا التصرف غير ان المصلين سرعان ما ادركوا ما حصل.

وكان غاجياني رسم كاهنا قبل ١٠ سنوات ووصل قبل بضعة اشهر الى كامبوباسو حيث اقام في منزل امرأة شابة مطلقة، وهي أم لولدين في السابعة والثالثة من العمر.

وقال المصلون ان حبا كبيرا تفجر بين الكاهن والمرأة الشابة خلال الأشهر القليلة مما دفع بالكاهن الى خلع جبته. وأكد أحد المؤمنين ان «دون لويجي خلع جبته لأنه لم يعد يتحمل الوضع الذي كان فيه فقد أدرك ان لا بد له من «تحقيق حلمه»».

التقاط شبكـــات التلفزة العربية في فرنسا لا يزال موضوعا دقيقا

* السلطات الفـرنسـيـة تتـخـوف من التـقـاط المحطات التلفـزيونيـة العـربيـة *



● باريس - و.ص.ف - فجّر رئيس بلدية كوركورون في ضواحي باريس مجددا الجدال المتعلق باستقبال شبكات التلفزة العربية في فرنسا، عندما الغى في مدينته الاطباق التي تتيح التقاط هذه الشبكات عبر القمر الصناعي.

وقد برر رئيس البلدية الاشتراكي غي بريانتيه قراره رسميا باسباب «أمنية وجمالية». لكنه لم يخف ان قراره سيمنع المشاهدين في مدينته التي تقطنها نسبة كبيرة من المغاربة والاتراك من التقاط شبكات التلفزة في بلدانهم لئلا يبقوا متجذرين في ثقافتهم الأصلية، بدلا من الاندماج في مجتمعاتهم الجديدة التي اختاروها.

ولم تتفش في فرنسا عموما الاطباق اللاقطة التي ازدهرت خصوصا في الضواحي. وقد يقارب عدد هذا النوع من الأطباق اللاقطة (الفردية والجماعية) المليون التي ركز ٥٠٠ الف منها في ضواحي باريس و٢٥٠ الى ٣٠٠ الف في مساكن يقطنها ناطقون باللغة العربية. ويبلغ عدد المهاجرين الى فرنسا زهاء ٤.٢ ملايين نصفهم تقريبا من القارة الافريقية.

ويوفر القمر الصناعي بمساعدة معدات يبلغ سعرها من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ فرنك فرنسي (٢٠٠ الى ٤٠٠ دولار) امكانية التقاط شبكات التلفزة التي تبث من الخارج وخصوصا من الدول العربية ومن الشرق الاوسط ومن المغرب العربي برامج بلغة رعايا هذه الدول وتعالج مسائل قريبة من اهتماماتهم وثقافاتهم الأصلية.

وقد شكل التقاط شبكات تلفزة الدول التي تقع في جنوب البحر المتوسط قلقا مستمرا للسلطات الرسمية التي تتخوف من بث برامج تنطوي على بعد ديني واتجاهات متطرفة. وهذا ما حمل وزير الداخلية السابق شارل باسكوا على ان يطلب من «المجلس الاعلى السمعي البصري» رفض منح تراخيص لالتقاط شبكات التلفزة العربية على الكابل.

واخيرا سمح لشبكة عربية واحدة بالبث هي «القناة الفضائية المصرية»، لكنها لم تبث ابدا فيما يتمكن المشاهدون في الدول العربية من التقاط الكثير من شبكات التلفزة الفرنسية.

لكن منع التقاط شبكات التلفزة العربية على الكابل شجع على ازدهار الأطباق اللاقطة. وحرصا منها على ايجاد حل جزئي للمشكلة ارتأت الحكومة انشاء شبكة تلفزة باللغة العربية في فرنسا على الكابل، لكن المشروع بقي حبرا على ورق.

وفي تقريره السنوي للعام ١٩٩٤ طلب «المجلس الاعلى السمعي البصري» من الهيئات التي تتولى بناء مساكن العمل والتي تستخدم اجهزة لاقطة جماعية «توخي الحذر الشديد في اختيار الشبكات التي توزعها» على المستأجرين. وفي الوثيقة نفسها رأى ان من «الملح» تلبية «الطلب المتزايد» للمشاهدين من خلال منحهم اذونات لاستخدام الكابل الباهظ التكاليف لكن الذي يسهل على السلطات الرسمية مراقبته.

وقال رئيس المجلس ارفيه بورجيه انه «ينوي عقد اتفاقات مع شبكات التلفزة الرسمية التي تبث» من دول حوض البحر المتوسط. لكن مصادر متطابقة تعتقد ان وزارة الداخلية قد تعارض هذا التدبير الا ان كلمة السر في التعامل مع هذه المسألة تبقى «الحذر».

الجرذان تهاجم امرأة و«تأكل» ساقها

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية ان امرأة مسنة فقدت ساقها بعد ان تعرضت لهجوم من الجرذان، بينما كانت تغط في سباتها في منزلها في ضاحية كازان في وسط روسيا. ونقلت المرأة الى المستشفى بعد ان اصيبت بصدمة.

واضافت الوكالة ان عددا كبيرا من السكان في احياء فقيرة وغير صحية في كازان يتعرضون غالبا لهجمات من هذا النوع.

الفيلـة «دلال» فـضـلـت الموت على ضيـق العيـش

● الكويت - انتحرت «دلال» الفيل الانثى لانها كانت على الأرجح موضوعة في قفص صغير جدا قياسا الى حجمها في حديقة الحيوانات في الكويت. وقد نفقت «دلال» بعدما ضربت برأسها مرارا وتكرارا قضبان القفص.

ونقلت الصحافة الكويتية عن مسؤولي الحديقة ان نظرية الانتحار هي الأقرب الى الحقيقة في هذا الحادث لان الحيوان الضخم الذي يزن ثلاثة أطنان ونصف طن لم يتحمل ضيق المساحة واعمال اعادة التأهيل الجارية قربه في الحديقة.

واتهمت صحيفة «القبس» الكويتية ادارة حديقة الحيوان بـ «اهمال دلال» التي ذاع صيتها بعد نجاحها في البقاء حية وسط ظروف صعبة خلال حرب الخليج.

«ميني جـوب» في جنازة زوجـهـا

● هيوستون (الولايات المتحدة) - جرت، أمس الخميس، مراسم دفن ملك النفط في تكساس جي. هووارد مارشال، الذي توفي يوم الجمعة الماضي عن ٩٠ عاما في جو من العداء الشديد لان ارملته آنا نيكول سميث (٢٧ عاما) النجمة السابقة في مجلة «بلاي بوي» كانت ترتدي فستانا ابيض قصيرا جدا...

وقد أعيت الحيل بيارس، ابن الراحل الكبير من منع والده من السقوط في سحر هذه الشقراء، لكنه اقنعه بأن يوصي له بممتلكاته التي تقدر بـ ٥٥٠ مليون دولار. اما الأرملة «المتيمة حتى الجنون» بمارشال كما تقول والأم لولد في التاسعة من عمره من زواجها الاول فرفعت المسألة الى المحاكم.

السمكة المتـوحـشـة!

● فيينا - تعم موجة من الرعب البحيرات النمساوية على اثر تعرض احدى السابحات في بحيرة قريبة من فليدكيرشن (٢٠٠ كم غرب فيينا) أمس الخميس، لاعتداء من سمكة جري (سمكة نهرية بلا حراشف) اسفر عن جرح عميق في فخذها.

وقد خلفت اسنان السمكة الحادة جرحا غائرا طوله ١٥ سنتيمترا في جسد المرأة.

وقدر الخبراء وزن السمكة بـ ٣٠ كغم على الأقل وطولها بمتر ونصف المتر وهي تعيش في المياه العذبة وتقتات بالفئران والأسماك والعصافير.

أزعجه نباح الكلب فقتل صاحبه

● سان جان دانجلي (فرنسا) - لقي رجل في السادسة والاربعين من عمره مصرعه برصاص بندقية جاره على اثر مشادة معه بسبب نباح كلبه في احدى قرى غرب فرنسا.

فقد شهر القاتل ريمي مينار (٣٠ عاما) العاطل عن العمل الذي اغضبه نباح كلب مارسيل روزسان، العاطل عن العمل ايضا، بندقيته واطلق النار مرتين على جاره واصابه في ظهره وساقيه فأرداه على مرأى من ابنه.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٨/١١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج المنوعات المباشر.
١١,٠٠ - اساطير شعبية روسية.
١٦,٣٨ - «طاحونة على نهر فلوس». الحلقة الثالثة.
١٧,٠٥ - بطولة العالم الخامسة في العاب القوى.
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ - «ديفيد بروزا في قيسارية» - طائفة من الاغاني.
٢٢,٢٠ - فيلم السهرة «روميو وجولييت».
١٠,٢٠ - «لقاء النجوم» فيلم.
١٢,٠٠ - مجلة السينما «اكشن».
١٢,٣٠ - «اجمة حصان النهر». الحلقة السادسة. «بريطانيا تتسلط».
١٣,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ - المجلة الصحية.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - «سنيورا» - اوبرا اسبانية.
١٦,٠٥ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - شاطئ باراديس.
١٧,٣٥ - «هذا هو - كلاسيكا» مختارات من البرامج القديمة.
١٨,٢٥ - «اوهام متفجرة» - الجزء الاول.
٢٠,٠٠ - ستوديو الجمعة.
٢٠,٤٥ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز. البرنامج الاخير.
٢٢,١٠ - فيلم «طلاق - الجولة الرابعة».
٢٤,٢٠ - الدليل الجيد للجنس.
٢٤,٥٠ - افلام الطلبة الجامعيين.
٠١,٤٥ - واحد لمليون. مسلسل.
٠٢,١٥ - اليوم قصيدة.



● سناء حمود مقدمة برنامج «خمسة وحميشاه» القناة الثانية يومي الجمعة والسبت ●



● الجمعة ٢٢,٢٠ - فيلم السهرة «روميو وجولييت» (القناة الاولى) ●

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ - برنامج المنوعات.
١١,١٥ - بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١,٤٥ - حديث الموسيقى.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - «اخوة الرجال» فيلم تلفزيوني.
١٤,٢٥ - سنبورا. الحلقة الثانية.
١٦,٠٠ - بجانب البيت. مسلسل كوميدي.
١٦,٣٠ - خمسة وحميشاه.
١٧,٢٥ - مع الطبيعة والناس.
١٧,٤٠ - دردشات. مع زهير بهلول.
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى.
٢٠,٠٠ - «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - الفيلم السينمائي البريطاني «شهادة تحت الاختبار».
٢٢,٤٥ - الحان د. يعقوب تلمود.
٢٣,٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ - زوجة الكاهن. الحلقة الثالثة.
٢٤,٢٥ - نهاية الارسال.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - برلمان لندن. «ضغط جسدي معتدل».
١٨,٠٠ - «والد مسروق». فيلم اسرائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - لا يحسبون حسابا.
٢١,٥٠ - الفيلم الاسرائيلي «مدلك القمة».
٢٣,٥٠ - بأربع اعين مع كوني تشانغ.
٢٤,٢٥ - مارلتكن. مسلسل.
٠١,٠٥ - اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/٨/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١٠,٠٠ - لصوص المياه السوداء. الحلقة (١٧).
١٠,٢٥ - التدفق الى الجبال. الحلقة السابعة.
١١,١٠ - حصاد الآثام. الحلقة (١٠٨)
١١,٥٥ - «الدمغة الزرقاء» فيلم.
١٤,٠٥ - صدق اللي قال.
١٤,٢٠ - شؤون عائلية
١٤,٥٥ - بطولة العالم الخامسة في العاب القوى.
١٧,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٢,٣٠ - شرف العائلة. الحلقة (١٨)
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - «محاربو الملك الشجعان» الحلقة السادسة.
١٤,٠٠ - يهودي منوحين - الجزء الثالث.
١٥,٠٠ - المجلة الروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - روميو وجولييت (تتمة).
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٠٧,٥٥ - اليوم قصيدة.
٠٨,٠٠ - خمسة وحميشاة.
٠٨,٣٠ - مع الافلام.
٠٩,٣٠ - بطاقة للقناة الثانية.
١٠,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.



● السبت ٢١,٠٠ - الفيلم السينمائي البريطاني «شهادة تحت الاختبار». (القناة الاولى) ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
واجه الامور بشجاعة، شريكك يريدك ان تثير أنطباعه

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الانسحاب في هذه الفترة لن يفيدك بعد ان اصبحت متورطا

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الصراخ لن يفيدك في تحقيق مطالبك العادلة والهامة

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت الآن على مفترق طرق، التشاور يفيدك في تحديد الطريق

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهتم لحديث الناس، لكن عليك ان تهتم بمستقبلك

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الحياة السعيدة تتطلب التعاون مع الشريك

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
آن لك ان تفهم، انك تبحث في المكان غير المناسب

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ينتظرون منك ردا، فلا تتسرع، حاول التشاور

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لاتحاول التملص من المهمة الملقاة عليك في الوقت الراهن

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تابع اخبار برج الحمل مصيرك مرتبط معه، ابتعد عن الخجل

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يحاولون ايقاعك في فخ، انتبه وابتعد عن الثرثرة

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تؤجل الاعمال الصغيرة، لانها ستسبب لك نجاحا كبيرا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الجمعة ٨/١١، ان يكون الجو صافيا، حارا وجافا، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاثنين..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢°
● تل ابيب وضواحيها - ٣٢°
● حيفا وضواحيها - ٣٤° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٨/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٢١١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤١٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٨٣٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٢ - ٣,٠٤ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٨/١٠ (سحب ٩٥/٣٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 600508
فاز بسيارة هوندا الرقم 218639,
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 644066, 468923, 376873, 805048, 454485, 095121, 579601, 568362,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 33507, 30728, 80675, 75997, 41873, 83182, 71759, 67802, 61526, 15618, 48549, 41743, 96347, 39705, 43315, 09420, 85061, 83803, 77591,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 598, 219, 781, 335, 572,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 71, 20, 64, 04, 41,
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4, 7

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) آب

١٩٢٩ - حاييم وايزمان يؤسس الوكالة اليهودية.
١٩٣٧ - المؤتمر الصهيوني العالمي يعلن معارضته للخطة البريطانية لتقسيم فلسطين.
١٩٥٢ - العاهل الاردني الملك حسين يرتقي العرش في السابعة عشرة من عمره خلفا لوالده الملك طلال.
١٩٧٩ - انهيار سد في الهند يودي بحياة اربعين الف شخص.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل محاجنة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

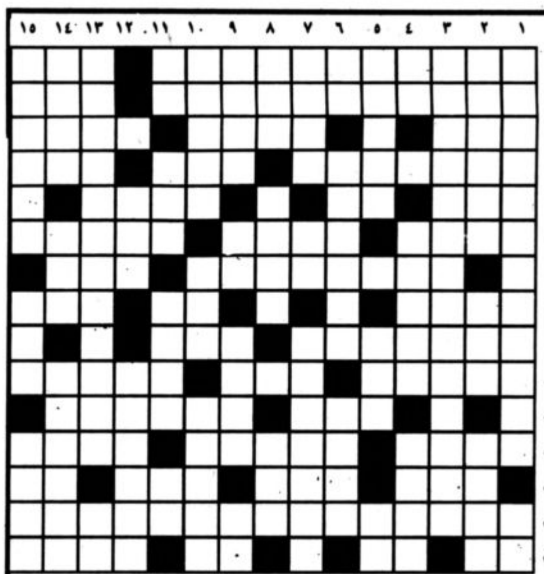
أمل محاجنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أ. زارا م.ض

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٧)



افقيا:
١) حاجب المنصور ووزير الرشيد - وبخ.
٢) ممثلة امريكية راحلة - ملكنا.
٣) يجيب - سلام - اورويت (معكوسة).
٤) مدينة امريكية فيها مجلس الامن - خبر - قرأ (معكوسة).
٥) قواعد - مناخ - نتعلم.
٦) داعب - مدينة سورية - مدارس القمح.
٧) مؤسس الكشاف العالمي - عبأ.
٨) يستطيع - عكس «ميت» - فر.
٩) مرفأ تونسي - يرافق الاسم.
١٠) رايات - رسول - حرف مكرر.
١١) مكان - موقع قرب دمشق وقعت فيه معركة مشهورة.
١٢) ينهيا - عملة اجنبية - منزلا.
١٣) جمال (معكوسة) - عار - اداة استثناء - مدينة ايرانية.
١٤) الخليفة الاموي الخامس.
١٥) فاصل (معكوسة) - يجري في العروق - سقاية - غيمة.

عموديا:
١) اديب لبناني راحل - احصى.
٢) مدينة يونانية - قهر واذل - تعوم.
٣) ممثلة مصرية.
٤) تاه - مدينة ايطالية - ارجع.
٥) مدينة فرنسية - شاهد قليلا - للجزم.
٦) قهوة - منسوب الى دولة افريقية - يساند.
٧) اخفين (معكوسة) - حيوان قطبي - دولة امريكية.
٨) نفس - اوطان - قيّد (معكوسة).
٩) دولة افريقية - سهل اوروبي - عاصمة امريكية - قمح.
١٠) ينظمن - تبع - يشاهدني.
١١) مختلفان - هذب - جفاف - للجزم.
١٢) غزال - نهر لبناني (معرفة).
١٣) رئيس دولة عربية - حرفا علة.
١٤) نحرك - منزل - ثأر.
١٥) مكتشف لقاح الكلب - شرع - علم مؤنث.

حل لغز (٧٦)

اسم الحيوان الجميل كان:

«زرافة»



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١١ آب ١٩٩٥ الصفحة ٨

«ماعتس» تبدأ بشق شارع الرينة رغم المعارضة الواسعة

تبلغ اصحاب الاراضي (٩٢ مالكا): اخلوا اراضيكم. خلال عشرين يوما سنرى انفسنا اصحاب حق التصرف بها

● الاهالي يصدمون من هذا التوجه، الذي يضرب عرض الحائط بموقفهم ● كانوا قدموا اقتراحا بديلا، لكن الوزارة لم تكترث له ● رئيس المجلس السابق: من واجبنا احياء حملة الاحتجاج ● الرئيس الحالي: لم تعد امامنا اية وسيلة! ● اصحاب الاراضي يتنادون للاحتجاج السريع لمنع تنفيذ العمل ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – رغم كل صرخات واعمال الاحتجاج والمعارضة الجماهيرية الواسعة، لتنفيذ شارع «٧٩» المحيط بالناصرة وصفورية والمشهد، والذي سيفصل ٥ الاف دونم من الرينة عن بقية اراضي القرية، ويتضرر منه ٩٢ مالك ارض من الرينة لوحدها، بدأت الحكومة تنفذ عملية مصادرة الاراضي تمهيدا لتنفيذ الشارع.

ويقوم هذا الشارع على ٦٠٠ دونم ويصل عرضه الى مئتي متر (خمسون مترا للشارع و٧٥ مترا على كل طرف كخط بناء يمنع استعمالها) ومع الكشف عن خرائط الشارع انطلق اصحاب الاراضي منذ اكثر من سنتين بالعديد من نشاطات الاحتجاج تدعمهم بلدية الناصرة، والتقوا بوزير البناء، وقدموا اقتراحا بديلا، الا ان شيئا لم يجد نفعا. ومنذ حوالي الشهر، بدأ اصحاب الاراضي يتسلمون اخطارات بالمصادرة الفعلية وضرورة اخلاء الارض من اي بناء او نبات او اشجار خلال ٢٠ يوما. ويقول فيها، مسؤول دائرة الاشغال العامة انه بعد هذا الوقت سيرى نفسه حرا في استعمال الارض.

واكثر اصحاب الاراضي الذين سيتضررون من هذا الشارع هم من الرينة. فالشارع يشق اراضي القرية الى قسمين منفصلين. ويأكل من اراضيهم على الجانبين.

وفي حديث مع السيد حسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة السابق والذي قاد العديد من النشاطات سوية مع بلدية الناصرة، لمنع تنفيذ هذا الشارع، قال: «ان هذا القرار يأتي ضمن سياسة استسهال مصادرة الاراضي العربية. لقد التقينا المسؤولين وابلغناهم في حينه اننا لا نعترض على مبدأ شق الشارع. الا اننا نقدم اقتراحا بديلا يقلل الاضرار للمزارعين عشر مرات ونحن نخشى بشكل خاص من فصل الاراضي (خمسة آلاف دونم). لان هذا الفصل هو خطوة نحو مصادرتها».

واكد خطبا على اهمية تجديد النشاط لمنع تنفيذ القرار.

وقال نائب رئيس بلدية الناصرة ورئيس لجنة التنظيم والبناء فيها، السيد سهيل الفاهوم: «منذ اثارة الموضوع، اعلنا معارضتنا لاقامة هذا الشارع لما سيأتي به من اضرار على اصحاب الاراضي. وقدمنا اقتراحا بديلا لكنهم لم يوافقوا عليه. ومع ان الناصرة غير متضررة مباشرة لكننا نرى ان واجبنا اليوم الاستمرار في التضامن مع اصحاب الاراضي المتضررين».

ومن جهته قال رئيس مجلس الرينة المحلي، السيد راجع طاطور: «كما علمت فسيباشر بتنفيذ الشارع هذا الشهر. وقد حاولنا العمل على تأجيله على الاقل حتى ما بعد موسم الزيتون، لان ذلك سيسبب اضرارا كبيرة للمزارعين، لكن المسؤولين رفضوا ذلك. واليوم لم يعد امامنا اية وسيلة لمنع تنفيذ هذا الشارع».

ودعا السيد وليد خميس، من حيفا، الذي تملك عائلته ٢٣ دونما في صفورية، وابلغت بقرار مصادرة القطع التي سيمر عليها، كافة اصحاب الاراضي المتضررين لاتخاذ خطوات احتجاجية سريعة لمنع تنفيذ هذا المخطط، وقال: «وهذا القرار يعتبر جزءا من سياسة الحكومة المستمرة لتجريد العرب من اراضيهم».

اليوم، مظاهرتا سلام في مواجهة اعداء السلام!

*** «سلام الآن» تنظم تظاهرتين في القدس وتل ابيب * بعد غد الاحد: ممثلو الاحزاب اليسارية يجتمعون لاقرار عمل جماهيري دعما للمسيرة السلمية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على عربدات المستوطنين وممارسات اليمين الهادفة الى افشال عملية السلام، تقيم حركة «سلام الان»، اليوم الجمعة، تظاهرة رفع شعارات، في الثانية عشرة، امام بيت رئيس الحكومة، في القدس، وتظاهرة ثانية في الوقت ذاته، امام مبنى وزارة الامن في تل ابيب، دعما للحكومة في مفاوضاتها مع الفلسطينيين ومن اجل تسريع عملية السلام.

ومن الشعارات التي سيرفعها المتظاهرون، «طريق السلام لن يحسم» و «رابين امض للامام، الشعب معك» و «غصبا عن المستوطنين سيتحقق السلام»، وغيرها من شعارات.

ويلتقي بعد غد الاحد، في تل ابيب، ممثلو الاحزاب اليسارية، بمشاركة وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للتداول في تنظيم عمل جماهيري كبير، ضد نشاطات اليمين والمستوطنين وتخريبهم على عملية السلام.

وقال مصدر في «سلام الان» لـ «الاتحاد»: «هدفنا تشجيع الحكومة والالحاح عليها، للمضي قدما في الطريق لتوقيع الاتفاق مع الفلسطينيين وعدم التوقف في وسط الطريق، بسبب نشاطات المستوطنين الذين يهددون بعصيان مدني».

مجلس شعبي لمكافحة الاجرام في كفركنا

■ الوزير شاحل في حفل الافتتاح، امس: هناك ٤٥٠ شرطيا عربيا في اسرائيل، وسنسعى لفتح المزيد من محطات الشرطة ■ شهادة تقدير للوزير في كفركنا ومواطنة شرف في البعينة – النجيدات ■



● رئيس مجلس كفر كنا، السيد واصل طه، يسلم الوزير شاحل شهادة التقدير، ويبدو الى يسار الصورة، رئيس مجلس المشهد السيد حسين سليمان.● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الخميس، عن اقامة «المجلس الشعبي للتخفيف من الجنوح» في كفركنا وهو الأول من نوعه في الوسط العربي، ويضم الى جانب رئيس مجلس كفركنا، واصل طه، (٢٥) عضوا بينهم قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين.

وجاء هذا الاعلان خلال زيارة الوزير الى مجلس كفركنا المحلي، يرافقه كبار ضباط لواء الشمال.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مسؤول المجلس موشيه طيبر، قائد شرطة الناصرة السابق: «ان مثل هذا المجلس سيقام في عدد من القرى والمدن العربية، وخلال فترة قصيرة سيعلن عن اقامته في مدينة الناصرة». واضاف: «ستكون المهمة الرئيسية لعمله، التوعية والعمل على التخفيف من ظاهرة الاجرام والجنوح وبشكل خاص بين الشباب».

والقى رئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه، كلمة في استقبال الوزير، تطرق فيها الى التظاهرات الاستيطانية، وما تلحقه من اضرار وعراقيل لعملية السلام. واشار الى ان مجهولين قاموا، صباح امس، بتعليق يافطات داخل القرية تحمل شعارات التمسك بالجولان.

وطالب رئيس مجلس المشهد، حسين سليمان، المسؤولين بالعمل على التخفيف من ظاهرة اطلاق الرصاص في الأعراس وسحب رخص الاسلحة ومصادرتها من الذين يستخدمونها في هذه المناسبات.

وقال الوزير شاحل، ان عدد افراد الشرطة العرب وصل الى (٤٥٠) شرطيا، مشيرا الى ان الهدف هو اقامة محطات للشرطة في معظم القرى العربية، فهناك الكثير من الظواهر تحتاج بالحاح الى المعالجة ومنها ظاهرة تعاطي المخدرات الآخذة بالتفشي وظاهرة اطلاق الرصاص في الأعراس والعنف داخل العائلة وغيرها».

وتطرق في سياق كلمته الى العراقيل التي يحاول وضعها المستوطنون المتطرفون، امام عملية السلام وقال: «ولن ندع المتطرفين والمحرضين ينجحون في عرقلة مسيرة السلام واستمرار سفك دماء الأبرياء».

وكان شاحل زار مجلس البعينة – النجيدات وقد طرح رئيس المجلس، السيد صالح سليمان قضايا القرية، واقيم احتفال في المركز الجماهيري لمنح شاحل مواطنة شرف.

بمبادرة اللجنة العربية لحقوق السكن في اسرائيل

جمعيات محلية ودولية تطرح قضايا الجماهير العربية امام لجنة دولية لمنع التمييز

● ممثلو اللجنة المحلية يثيرون قضايا الاسكان والقرى غير المعترف بها ●

● جنيف – لمراسل خاص – ينعقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف، هذه الأيام، المؤتمر السنوي للجنة الدولية لمنع التمييز وحماية حقوق الاقليات، المتفرعة عن منظمة الأمم المتحدة، والتي تضم (٢٤) خبيرا من دول العالم المختلفة.

ويشارك في أعمال اللجنة وفد من اللجنة العربية لحقوق السكن في اسرائيل يضم كلا من محمد ابو الهيجاء، وخالد خليل من «لجنة الأربعين»، وسمر زيدان من «جمعية الجليل»، اضافة الى وفود من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية الدولية التي تهتم بقضايا حقوق ومساواة الانسان.

واستمع اعضاء المؤتمر، امس الخميس، الى كلمة السيد خالد خليل حول التمييز في قضايا الاسكان ضد الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، والذي اشار الى عدم اعتراف اسرائيل بالمواطنين العرب كأقلية قومية يحق لها ممارسة شؤونها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفق ما تنص عليه الوثائق والمعاهدات الدولية.

وتطرق خليل الى قضية القرى العربية غير المعترف بها، كواحدة من قضايا التمييز العينية المنتهجة ضد العرب في اسرائيل مشيرا الى حرمان قرابة (٦٠) الف مواطن، سكان هذه القرى، من الخدمات الاساسية والى معاناتهم اليومية في ظل سياسة المصادرة وهدم البيوت والتشريد.

وتطرق الى اوضاع الاسكان في الوسط العربي مشيرا الى الاوضاع الاسكانية المزرية التي يعيشها السكان العرب في القرى غير المعترف بها وفي المدن المختلطة مثل حيفا ويافا وعكا واللد والرملة.

واسهب في الحديث عن سياسة الترانسفير التي يتعرض لها سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب الذين يتعرضون يوميا الى هدم البيوت والترحيل من موقع الى آخر في اطار جهود التركيز التي تسعى السلطات الى تطبيقها في النقب.

وقال ان الجهود الحثيثة التي بذلتها الهيئات التمثيلية للفلسطينيين العرب في اسرائيل لم تحقق الثمار المرجوة وكان على هذه الهيئات، كملاذ اخير التوجه الى الساحة الدولية لممارسة الضغط على اسرائيل لمعالجة مشاكل مواطنيها.

وباسم منظمة «هبيتات» الدولية تحدث السيد ميلون كوثاري مشيرا الى ان وفدي «هابيتات» واللجنة العربية لحقوق السكن في اسرائيل، قدما في العام الماضي الى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية حقوق الأقليات، وثيقة حول الاوضاع في الوسط العربي والقرى غير المعترف بها في اسرائيل، مطالبين اللجنة بالتدخل لوقف تدهور اوضاع الاسكان في الوسط العربي، الا ان الاوضاع زادت سوءا وتصاعدت سياسة الاخلاء القسري وهدم البيوت في النقب.

وتحدثت فيرنا غراف، ممثلة المجموعة الأوروبية لحقوق ومساواة الانسان فاشارت الى الأوضاع داخل القرى غير المعترف بها مبرزة معاناة السكان من جراء النقص في الخدمات.

وهاجمت سياسة الاخلاء بالقوة التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد مئة الف مواطن عربي في النقب، تنوي السلطات تركيزهم في سبعة مجمعات، في وقت اقامت فيه ١٨٠ مستوطنة لتوطين ٢٨٠ الف يهودي يعيشون في الجنوب.

وكان خالد خليل وميلون كوثاري قدما الى اللجنة الدولية وثيقة حول اوضاع الاسكان في الوسط العربي في اسرائيل ناشدوا فيها اللجنة الفرعية للأمم المتحدة العمل على مطالبة حكومة اسرائيل بالاستجابة لاحتياجات الاسكان لدى المواطنين العرب.

هذا، ومن المقرر ان يقدم محمد ابو الهيجاء، وسمر زيدان كلمتين امام اللجنة خلال اعمالها في الأيام المقبلة. وسيقدم ابو الهيجاء، وثيقة حول اوضاع الأقلية الفلسطينية في اسرائيل. وتستعرض زيدان اوضاع المرأة والطفل العربي وانتهاك حقوقهم.

مبادرة لقانون يمنع يائير ليفي من دخول الكنيست في الدورة الحالية

● القانون القائم ينطوي على ثغرات لا تمنع ليفي من ذلك ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعد النائب ران كوهين (ميرتس) مشروع قانون يمنع بموجبه السجين «المحرر» النائب السابق يائير ليفي من العودة الى الكنيست في الدورة الحالية.

وبالطبع فان صيغة القانون لا تتضمن اسم ليفي، وانما تنص على انه «اذا وجدت ظروف تغيير في كتلة برلمانية معينة، وكان النائب الجديد سجينا محررا، وقد سجن بعد آخر انتخابات برلمانية، فلا يحق له ان يكون عضو كنيست، لان الناخب لم يكن يعلم انه سيسجن على خلفية جنائية».

ولا يمنع القانون اي سجين محرر من ترشيح نفسه، لان هذا منوط بقرار الناخب.

كذلك لم يوضح القانون ما اذا يحق لسجين محرر ان يتناوب مع نائب آخر يسجن خلال الفترة البرلمانية!

وتعليقا على هذه المبادرة قال رئيس الكنيست، شيفح فايس، ان القانون الحالي يمنع كل شخص ادين وحكم عليه بتهمة امنية وسجن لخمس سنوات على الاقل من ان يكون عضوا في الكنيست.

اما من الناحية الجنائية، فقال فايس انه يحق للكنيست فصل كل عضو حكم عليه بالسجن سنة واحدة على الاقل، واذا حكم عليه لفترة اقل، فهذا يحتاج الى طلب من عشرة نواب على الاقل، حيث يقدمون طلبا للجنة الكنيست التي تبحث في الموضوع، ومن ثم يطرح على الكنيست، لتصدق عليه. ولا يأتي التصديق الا بتأييد ثلثي اعضاء الكنيست.

واضاف فايس، ان هذا الامر من الممكن ان ينطبق على يائير ليفي، رغم ان هناك ثغرات في القانون، «ولكن حتى الان لم يعلن اي من نواب «شاس» نيته في الاستقالة ليحل ليفي محله».

الحركة الاسلامية في اسرائيل:

لا حق لليهود في المسجد الأقصى لا من قريب ولا من بعيد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا حق لليهود في المسجد الأقصى المبارك لا من قريب ولا بعيد، وعليه، فانه لا حق لهم بزيارته او الصلاة فيه اطلاقا» – هذا ما جاء في بيان للحركة الاسلامية، صدر، امس الخميس، بخصوص الاعتداء الأخير على المسجد الأقصى (الأحد الماضي) وقرار المحكمة العليا (الخميس الأسبق)، إجازة الصلاة لليهود المتطرفين في الحرم القدسي الشريف.

واكدت الحركة ان المسجد الأقصى والقدس الشريف يمكن ان يكونا بوابة سلام مع العالم الاسلامي والعربي بشكل عام ومع الشعب الفلسطيني بشكل خاص اذا ما حوفظ على مكانتهما المقدسة واعترف العقلاء بأن يكونا تحت سيادة صاحب الحق الشرعي لهما دينيا ودنيويا وهو العالم الاسلامي والعربي والشعب الفلسطيني.

الحكومة تشتري حصة الوكالة اليهودية في «مكوروت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة المالية البرلمانية، امس الخميس، عقد بيع الوكالة اليهودية حصتها في شركة «مكوروت» للمياه الى الحكومة بقيمة ٤٦.٥ مليون دولار.

وتم التوصل الى اتفاق البيع بعد سنة ونصف السنة من المفاوضات.

٨٦٠ مليون دولار، العجز التجاري حتى آخر تموز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل العجز التجاري الاسرائيلي، مزيدا من الارتفاع خلال الشهر الماضي (تموز) ووصل حجمه الى (٨٦٠) مليون دولار.

ويأتي الارتفاع المذكور تعزيزا للاتجاه القائم في الأشهر الأخيرة التي شهدت ارتفاعا في العجز بنسبة ٤٢٪ قياسا بمتوسط العجز التجاري في العام الماضي.

تأمين البيوت للقروض البنكية يصبح اختياريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق، امس الخميس، بين بنوك قروض الاسكان على التوقف عن الزام طالبي القروض الاسكانية بتأمين بيوتهم بشكل كامل.

وبحسب الاتفاق الجديد الذي سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من يوم الثلاثاء القادم، فان طالب قرض الاسكان يحق له الاختيار بين التأمين الكامل لبيته، او تأمين جزئي يلائم حجم القرض الذي سيأخذه.

التوقيع رسميا على زيادة حساب التعويضات للقطاع العام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت الهستدروت ووزارة المالية وممثلو القطاع العام، امس الخميس، رسميا على الاتفاق القاضي بضم عناصر اخرى في الراتب لحساب صندوق التقاعد.

ويستفيد من الاتفاق مستخدمو القطاع العام والمؤسسات التابعة له.

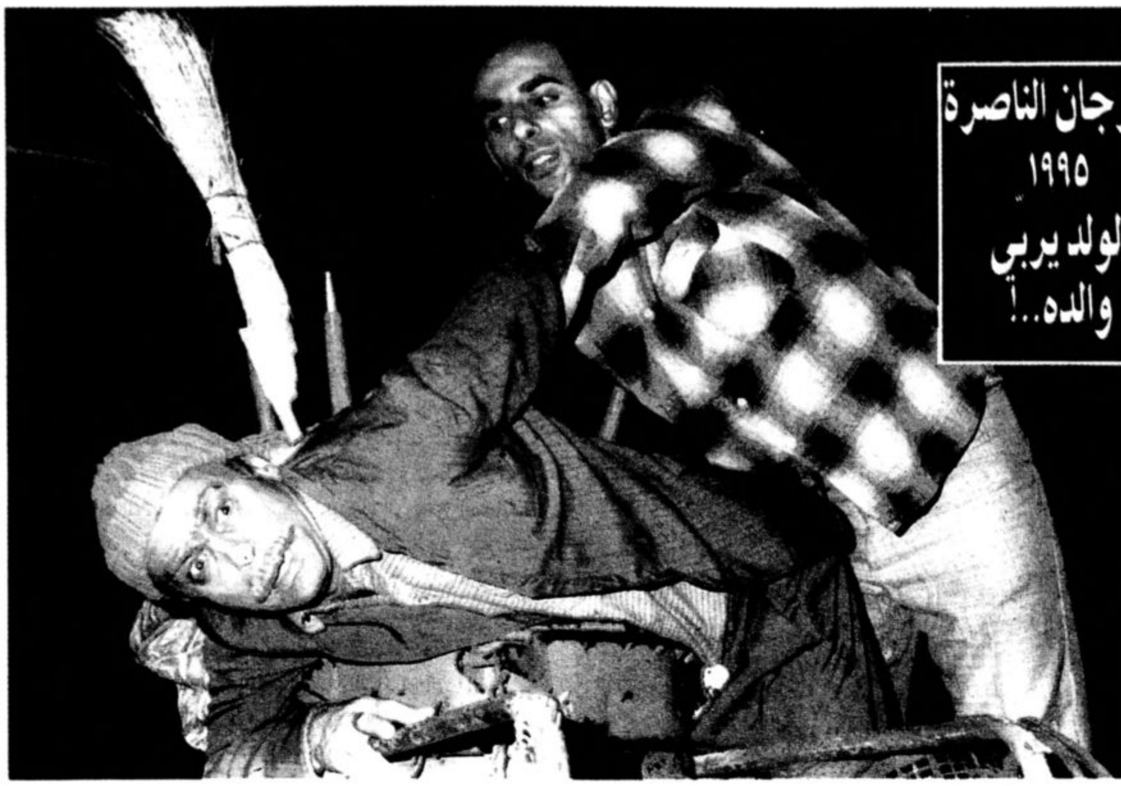
وبحسب الاتفاق فسيجري ضم الساعات الاضافية والعمل الاضافي والسفريات لحساب صندوق التعويضات مع الراتب الاساسي، ابتداء من مطلع العام الحالي.

وقد نشرت «الاتحاد» تفاصيل الاتفاق في صفحة «مع العاملين» التي نشرت، امس الأول الاربعاء.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ١١ آب ١٩٩٥



مهرجان الناصرة ١٩٩٥
الولد يربي والده..!

في تحقيق خاص بـ «الاتحاد»:

فضائح جديدة حول السماسرة العرب لتهويد الجليل



الهدف: زحف استيطاني يهودي خانق.. حتى حافة البيوت العربية

جمعة ويوم

نظير مجلي

قصة العملاء الجدد.. القدامى.. سماسرة الارض!

● نحن مضطرون لان نترك اهم احداث الاسبوع وربما اخطرها، لنعود الى معالجة فضيحة السماسرة العرب الذين سال لعابهم على الشيكل.. فسمحوا لانفسهم ان يتجندوا لخدمة احد اخطر المشاريع السياسية الموجهة ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل ووجودها ومستقبلها في وطنها. فمع ان المشروع قديم والمعلومات التي تتوارد حوله لا تعرف الحدود، وتتكوم امامنا ساعة بساعة، الا ان الصورة الاساسية باتت واضحة وكافية لان نتخذ الاجراءات والخطوات اللازمة لصده ودحره بل وحتى رده الى نحور اصحابه.

واذا كان هناك من يحسب ان المسألة تقتصر على بيع بضع عشرات او مئات من الدونمات هنا وهناك الى مؤسسات حكومية او استيطانية، يمينية او تجارية.. فحسب، يكون مخطئا.

ومن يعتقد ان المشكلة هي مشكلة استقدام عصابات «غوش ايمونيم» او «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة» الى الجليل، مع كل ما يحمله ذلك من توتر واخطار صدامات، فانه ايضا يكون مخطئا.

ان القضية اكبر واخطر من ذلك بكثير. وتتعلق بنظرة الحكومة ومؤسساتها واجهزتها لمستقبل جماهيرنا في هذا الوطن وتتعلق ايضا، وربما اساسا، بنظرتنا نحن الى مستقبلنا، وتتعلق بأخلاقنا وبحساباتنا تجاه انفسنا ومصالحنا.. وبالطريق الذي نرسمه الان لابنائنا ولاجيالنا اللاحقة. فكما يبدو ان هناك من قرر الانتحار، اجل الانتحار، لقاء مكاسب مالية موقتة جدا وبالحساب النهائي رخيصة جدا. ويجب ردعه من الان.

❑ ❑ ❑ ❑

ان سياسة «تهويد الجليل» هي ليست من صنع «غوش ايمونيم» ولا العناصر الاستيطانية المتطرفة ولا حتى من الليكود. انها سياسة حكومية رسمية بادر اليها وقادها حزب العمل عندما كان في عز حكمه في السبعينات.

سياسة لها منطقها وفلسفتها المميزان. فقد رأى قباطنة حزب العمل في حينه، وبينهم قائدا الحزب الحاليان السيدان يتسحاق رابين وشمعون بيرس، خطرا في وجود اكثرية للعرب في الجليل. واعطيت الاوامر للاجهزة الحكومية المختلفة، باعداد خطة تفصيلية لمواجهة هذا الواقع. وكانت الخطة عبارة عن مشروع اسمي في البداية «تطوير الجليل». ثم ازاحوا حجاب الخجل واسموا المولود باسمه: «تهويد الجليل».

في هذا الاطار ظهرت يومها وثيقة كينغ العنصرية، والتي استهدفت معالجة الموضوع من خلال تقليص عدد المواطنين العرب بواسطة تشجيعهم على الهجرة: دفع الطلاب الى الدراسة الجامعية في الخارج وتصعيب العودة عليهم هنا، مصادرة الارض، تيئيسهم من العيش في وطنهم.. بواسطة اغلاق اماكن العمل والدراسة في وجوههم، تضييق الخناق على التجار العرب وعلى الفلاحين العرب، خلق حزب عربي يكون مربوطا رباطا خفيا بحزب العمل على ان يبدو وطنيا في الظاهر وينفذ سياسة الحكومة في الباطن.. الخ..

وفي هذا الاطار وضع مخطط لترحيل ٦٠ - ٧٠ الف عربي من البلاد، من الجليل والضفة الغربية، في حالة حرب (كشف النقاب عنه سنة ١٩٧٣ المرحوم اهرون يريف، الجنرال في الاحتياط والرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش، والذي اصبح عضوا في مركز الدراسات الاستراتيجية).

وفي هذا الاطار ايضا جرت مصادرات الاراضي الكبرى سنة ١٩٧٦، والتي تصدى لها المواطنون العرب في اسرائيل بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي العربية (ومعارضة الغالبية الساحقة من رؤساء السلطات المحلية العربية) بالاضراب التاريخي في يوم الارض.

❑ ❑ ❑ ❑

النجاح الجبار لاضراب يوم الارض وسقوط ستة شهداء ومئات الجرحى والتصدي الجماهيري الشجاع والبطولي لقوات الشرطة والجيش التي جاءت تبطش، كلها فرضت على الحكومة تجميد تنفيذ المصادرات. لكن مشروع التهويد لم يجمد.

وعندما سقطت حكومة العمل (سنة ١٩٧٧) وتولى الليكود الحكم بزعامة مناحيم بيغن، اصبح موضوع تهويد الجليل في الدرجة الثانية. فالليكود اهتم بالاساس في زرع الضفة الغربية وقطاع غزة بالمستوطنات واحاط القدس بزنار سميك من الاستيطان اليهودي. لكنه لم يهمل، هو ايضا، تهويد الجليل. فأقام عشرات المناطر - التي تحول بعضها الى مستوطنات كبيرة واحيى مشاريع المصادرة. وتصاعد هذا النهج بشكل خاص في زمن الحكومات المشتركة بين حزب العمل والليكود.

ومن المعروف ان هذه المشاريع جوبهت بمعارضة شعبية واسعة في حينه (الثمانينات)، خصوصا من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء. مما جعل الحكومة واجهزتها تعمل على نار هادئة.

غير انه في الظروف الجديدة لحكومة اسرائيل، اذ تقود مسيرة سلام وتعتمد على دعم اصوات اليسار والنواب العرب، اصبحت المصادرات شبه مستحيلة.. وقد تؤدي الى سقوط حكومة رابين. ولذلك نشأت ضرورة البحث عن وسيلة اخرى. ويبدو ان الاجهزة المختصة وجدت الحل في كتب التاريخ، في الفصل عن بداية هذا القرن، عندما اعتمدت الحركة الصهيونية على سماسرة الارض الخونة العرب.. واشهرهم سرسك اللبناني، الذي باعها مرج ابن عامر كله تقريبا.

❑ ❑ ❑ ❑

ان اصرار الحكومة على مشروع تهويد الجليل، في هذه الظروف بالذات، يعني اشياء كثيرة وخطيرة:

فأولا - هذه لطمة للمواطنين العرب، الذين بفضل دعمهم ما زالت حكومة رابين صامدة. وفي مثل هذا المقام، لا مفر من استعمال مقولة «طعنة في الظهر».

ثانيا - بهذا المشروع تأكيد على ان الحكومة، بدلا من ان تكافئ المواطنين العرب على موقفهم التاريخي الداعم للسلام والتعايش، وموقفهم في السنوات الاخيرة كداعمين للحكومة في عملية السلام، تقوم بمعاقبتهم.. وتفرض عليهم ضريبة السلام وتجعلهم ضحية لعملية السلام. فلكي تجد الحلول لعشرات الوف المستوطنين في المناطق المحتلة، الذين يجب ان يرحلوا، بعد التوقيع النهائي على اتفاقيات السلام.. تأخذهم للاستيطان في فيلات الجليل. لم يكفهم استيعاب مئات الوف المهاجرين من روسيا واوروبا، يأتون اليوم بدفعة مستوطنين اضافية ستقوم ليس فقط بنهب الارض.. بل ايضا بتوتير الاجواء، وافتعال الصدامات والشجارات الدموية مع اصحاب الارض والبلاد الاصليين، اي نحن العرب.

ثالثا - بمشروع التهويد، تقول لنا الحكومة، عمليا، هناك حدود لتطوركم في هذا الوطن، حافظوا عليها. المستقبل اتركوه لنا. نحن نقرر لكم مساره. وما مطلوب منكم هو ان تظلوا اقلية. فالجليل لا يحتمل اكثرية غير يهودية. وماذا نفعل يا سادة لنظل اقلية؟! هكذا شأنكم وليس شأننا.

هذه المواقف، تذكروا، تتخذ اليوم. ونحن في الجسم المانع. فتصوروا لو ان حزب العمل لم يحتج الينا لتشكيل حكومته في نهاية السنة القادمة، فكيف كان سيتعامل معنا؟!

❑ ❑ ❑ ❑

.. ولكن، تظل هنا قضية ذاتية اساسية، لا بد من التطرق اليها. بل سيكون من طرفنا خداعا للنفس ومساسا بالمصداقية، اذا لم نتحدث عنها صراحة.

ان السبب الاول والاخير في نجاح مؤامرة السمسرة على الاراضي العربية في الجليل، يكمن في وجود سماسرة عرب مستعدين لخدمة مشروع التهويد مقابل حفنة من المال، بينهم محامون (!) اطباء (!) صاحب قاعة افراح (!) مكاتب الوساطة وبيع العقارات.. وتجار اخرون. فلولا وجود هؤلاء واستعدادهم للقيام بهذا الدور الدنيء.. لما كان ممكنا تمرير المشروع.

وهم للمعلومية يعملون، الى ما قبل الكشف عن الموضوع، بمطلق الحرية والاطمئنان. يشعرون بالدعم السلطوي لهم خصوصا من اجهزة الظلام المعروفة، تماما مثل عملاء الاحتلال واعوانهم.

لقد وصلت الينا معلومات عن «قبضايات»، واحد اسمه ايفي واخر اسمه ايلي وثالث اسمه رؤوبين.. تدخلوا لتنفيذ صفقات معينة او افشال صفقات اخرى.. بالتهديد والوعيد. والكثير من السماسرة معروفون لنا بعلاقاتهم المشبوهة مع ذلك الجهاز.

بل حتى عندما حاول السيد وليد صادق، وهو نائب وزير في حكومة رابين، ان يحقق في ممارسات اولئك السماسرة وهو يعتقد ان الارض تذهب لعصابة «غوش ايمونيم» المعادية للحكومة.. تدخل ذلك الجهاز وامر بمنع الاستمرار في التحقيق.

ان هذا يؤكد ان القضية ليست مجرد سمسرة. وليست مجرد شراء وبيع. انها مسألة مخطط كبير يستهدف وجودنا. ويجب ان يتوقف.

اصحاب المخطط مطمئنون لحقيقة ان مستوى النضال الشعبي قد انخفض عندنا. فلجنة الدفاع عن الاراضي التي قادت معركة يوم الارض، غائبة اليوم عن الساحة. واسلوب النضال الشعبي الموحد لا يستعمل اليوم، بسبب سيطرة الذاتية والانانية والصراعات الحزبية. فهناك من يسعى للوحدة ضد الجبهة، القوة الطليعية القادرة على قيادة النضال. والخصومة السياسية تتحول الى عداء. ووسائل الاعلام العربية مشغولة بمعظمها في التنافس التجاري وتتناول القضايا السهلة. وعمليا وسائل النضال مغيبة.

في مثل هذا الوضع، يحق لهم ان يطمئنوا.

ولكن، هل نسمح لهذا الوضع ان يستمر؟!

الا يمكننا ان نواجهه، على الاقل، باليقظة.. وحماية الارض من النهب ومجابهة السماسرة بالموقف الوطني والاخلاقي الذي يجعلهم يتراجعون ويكفون.. ويخجلون من النظر في عيون ابنائهم وبناتهم.. مثلما حدث ولو جزئيا.. للعملاء؟!

تحقيق «الاتحاد»، حول سماسرة تهويد الجليل

صفقة هذا الشهر: ١٢٠٠ دونم من اراضي سحماتا

غوش ايمونيم تفتخر: لا يوجد عندنا سماسرة لكن لدينا اعضاء عرب يؤمنون بمبادئنا

● منذ الكشف عن صفقات السماسرة العرب الذين يعملون في خدمة المشروع العنصري لتهويد الجليل (وليس الجليل فقط) وشراء الاراضي العربية وبيعها الى «غوش ايمونيم» وغيرها من المؤسسات الاستيطانية اليهودية والمعلومات تنهال على مكاتب «الاتحاد». وكلما نتعمق اكثر في التحقيق نكتشف امورا جديدة واساليب مذهلة يتبعها هؤلاء السماسرة وشركاؤهم، وخصوصا من بين المحامين. ويتضح ان هناك، اضافة لموضوع الخيانة الوطنية، عمليات نصب واحتيال وتزوير باعداد كبيرة جدا. وان السماسرة يتلاعبون بملايين الشيكلات - عائدات صفقاتهم.



● الاستيطان يزحف حتى جدران البيت العربي ●

(تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد» - شفاعمرو)

❑ ..٣٠ دونم من اراضي شفاعمرو بيعت لمستوطنة «عادي» ❑ سماسرة متخصصون في البحث عن اراض متنازع عليها بين الاخوة.. لشرائها وهذه الاراضي تنتقل بشكل او بآخر لملكية مستوطنات او غوش ايمونيم ❑ نقابة المحامين في الناصرة: للاسف.. بعض المحامين يساهمون في سياسة الترانسفير ❑ اوساط استيطانية يهودية تشتري حتى الاراضي العربية المصادرة التي لم يتنازل عنها اصحابها ❑ ضريبة الاملاك المجحفة احد الاسلحة لتيئيس العرب وتجريدهم من اراضيهم ❑ نائب وزير الزراعة: لدينا معلومات وبدأنا نحقق. لكن هناك اجهزة اوقفتنا! ❑

● تحقيق: آمال شحادة ●

و«غوش ايمونيم» هي ليست الجسم الوحيد الذي يسعى لشراء الاراضي العربية وتهويدها. بل ان الناطق بلسانها نفى ان تكون منظمته تقوم بامتلاك اراض من الجليل بشكل منظم. وقال لـ «الاتحاد»: «ان عملنا يقتصر على يهودا والسامرة». لكنه تباهى بأن هناك اعضاء عربا منتسبون الى «غوش ايمونيم» يؤمنون بأهدافها. لذلك لا يستبعد ان يكون الاعضاء قاموا بنشاط فردي لتهويد الارض. «وهذا نشاط مبارك»، كما قال.

واما الاجسام الاخرى التي تشتري الاراضي العربية بواسطة السماسرة العرب، بهدف تهويدها، فهي كثيرة جدا. بينها دوائر حكومية، اضافة الى الكيبوتسات والمستوطنات والشركات والتجار والمقاولين، يشترون الاراضي المشاع والاراضي الزراعية، ويشترون حتى

←

غوش ايمونيم: لدينا اعضاء عرب!

❑ الناطق بلسانها يقول لـ «الاتحاد»: نرحب بكل قطعة ارض جديدة يمتلكها اليهود. فهذه دولة اليهود ❑

● عندما ذكر اسم «غوش ايمونيم»، ارتباطا بسماسرة الارض العرب الذين ينفذون سياسة التهويد، استغربنا. فهل هذا التنظيم الاستيطاني العنصري ما زال قائما؟ فعلى حد علمنا انه ينشط في المناطق المحتلة بالاساس. هل انتقل الينا في الجليل؟!

اتصلنا بهم واذا هم في حالة انقراض فعلي. فهذه المنظمة لم تعد موجودة الا بالاسم، مكاتبها هي نفس مكاتب «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة»، ذلك المجلس الذي يقود اليوم المعارك الاستيطانية في الضفة للتخريب على مسيرة السلام.

والناطق بلسان «غوش ايمونيم»، هو نفسه الناطق بلسان «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة»، اهرون دومب، ما غيره.. الذي يدير شخصيا المعركة الاستيطانية.

قلنا له اننا سنخرجه عن الموضوع الذي يشغل باله ٢٤ ساعة في اليوم، حاليا، ونتحدث عن الجليل. فقال بحماس: «على الرحب والسعة».

وشرح القضية من وجهة نظره فقال: «الصحيح اننا كجسم منظم لم نمتلك اراضي في الجليل، حتى الان. لكن من الواضح لك اننا نرحب بكل قطعة ارض جديدة يمتلكها اليهود».

● وماذا عن العرب؟

- دومب: نحن ايضا يوجد لدينا اعضاء عرب. لكن هذه دولة لليهود، ومن حقنا ان نهوّد الارض، خصوصا بالطرق الشرعية، بيعا وشراء.

● قلت ان هناك اعضاء عربا في تنظيم «غوش ايمونيم»؟

- دومب: طبعا.

● لا اصدق.

- دومت: هناك العشرات، بدون مبالغة.

● ربما تقصد عملاء الاحتلال؟

- دومب: ليس فقط. صحيح ان الاكثرية من الخليل ونابلس وجباليا وغيرها.. ولكن هناك اعضاء ايضا من الجليل.

● هم الذين يسمسرون لكم على الاراضي العربية؟

- دومب: كما يبدو انهم هم، بالتعاون مع رجال «البزنس». نحن لا نخفي ابدا ان هدفنا الاساسي امتلاك الاراضي في كل مكان في ارض اسرائيل الكبرى وتسجيلها على اسم اليهود بشكل قانوني.

● هل تتعاون مع المستوطنات والكيبوتسات القائمة؟

- دومب: نعم. في يهودا والسامرة نتعاون كثيرا هم يشترون اكثر منا.

● اية ارض تعنيكم؟ اتشترون اراضي ايضا داخل القرى والمدن العربية؟

- دومب: كل ارض تتوفر لنا نشتريها.

● من يمول العملية؟

- دومب: مصادر عديدة.

● امريكية؟

- دومب: هناك صندوق امريكي، ولكن هناك مصادر محلية ايضا.

د. محمد بكري يساهم في الحل بواسطة:

صندوق خاص لشراء الارض من المحتاجين!

● عندما اثيرت القضية في الاسبوع الماضي خرج رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، باقتراح مثير ملخصه ما يلي:

على المجالس المحلية العربية ان تساهم في ايجاد الحلول للمواطنين الذين يحتاجون لبيع الارض. فبالامكان اقامة لجنة شعبية في كل بلدة، لجنة دفاع عن الارض او لجنة حماية الارض.. الخ.. تكون عنوانا لكل مواطن يحتاج الى بيع ارضه. ويكون للمجلس المحلي دور في اللجنة، بحيث يسعى هو ايضا لامتلاك اراض. فكل مجلس محلي يحتاج للارض داخل القرية من اجل المشاريع العامة، لكن الهدف العام الذي اقصده هو ان يتولى جسم محلي وطني مسؤولية بيع الارض، التي يحتاج صاحبها الى بيعها. وهذا الجسم يضمن ان يتم شراء الارض بسعر السوق والاهم من ذلك يضمن ان لا تباع لاطراف مشبوهة.

واضاف د. بكري لـ «الاتحاد»: «اننا نرى خطورة كبرى في مشروع التهويد. فعلى المدى القريب نصبح بلا ارض ويصبح جيراننا اولئك العنصريون الذين يثيرون التوتر والصدامات اليوم في المناطق المحتلة، وجو التعايش القائم اليوم في الجليل سيتغير، وهذا ليس في مصلحة احد. واذا نظرنا الى المستقبل سنجد انهم يخططون لابقائنا في غيتوات خانقة، انهم يحسبون جيدا حساب المستقبل، لدرجة انهم يقومون بالضغط على مواطنين من قريتنا لبيع اراضيهم التي صودرت منذ عشرات السنين واقيمت عليها المباني والمصانع في كرمئيل. فهم يريدون طاولة نظيفة تماما من ملكية العرب للارض».

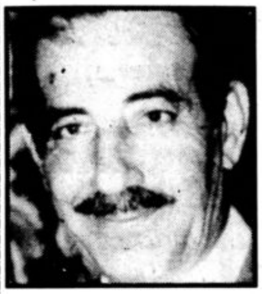
وسألناه ان كان جرب مشروعه في قريته البعنة فقال: «بالطبع، توجهت الى جميع اصحاب الاراضي في بلدتي. ودعوت كل من يريد بيع ارضه ان يتوجه الينا في المجلس المحلي، ولكن، وجدت لديهم تمسكا مشرفا بالارض. فلا احد يتنازل عن ارضه».





● انيس حداد (الاول من اليسار): ضريبة الاملاك جعلتني ابيع ارضي ●
(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)

■ وزارة الزراعة: يمنعوننا من التحقيق!



● وتوجهنا الى نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، لنسأله عن دور وزارته وموقفها مما يجري، فالحكومة لا تخفي اهدافها تجاه تهويد الجليل. فما هو دورها في صفقات البيع لعصابة «غوش ايمونيم» او غيرها من الدوائر والتنظيمات الاستيطانية؟

وكان رد الفعل الاول ان السيد صادق يعرف عن نشاط «غوش ايمونيم» في الجليل قبل ان ينشر في الصحف وان هناك صفقة نفذت في باقة الغربية، مؤخرا، وانه حال اطلاعه على الموضوع بدأ التحقيق فيه ولكن حتى امس الاول الاربعاء، لم يتمكن من الوصول الى اية نتيجة. اذ ان اوامر اصدرتها اجهزة معينة منعت الذين اوكلهم بالاطلاع على الوثائق من مواصلة التحقيق. الا انه وكما اكد لنا سيتابع التحقيق.

اما بخصوص سياسة الحكومة والتهويد فقال: هذه سياسة معروفة لنا، ليست جديدة علينا، ونحن نعارضها.

نقابة المحامين: سنقوم بحملة توعية!



● توجهنا الى المحامي عدنان حليحل، رئيس لجنة نقابة المحامين في الناصرة ورئيس قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان»، نسأله رأيه في نشاط عدد من المحامين العرب في الناصرة وغيرها للسمسرة على الأرض العربية والوجود العربي.

فقال: «القانون يمنع المحامي من العمل مع سماسرة ومن يفعل ذلك يعتبر مخالفا للقانون». ويضيف حليحل: «ما ينفذ في هذه الأيام من صفقات لبيع الاراضي هو تطبيق لسياسة «الترانسفير» التي يحلم البعض بتحقيقها ضد العرب لابعادهم عن اراضيهم، وللأسف، بعض المحامين لا يهمهم سوى كسب النقود لذلك يشاركون في هذه اللعبة الخطيرة وهناك من وقع في المشكلة دون ان يعلم، وعليه، سنقوم في النقابة بعقد اجتماع خاص لتوعية المحامين على هذه القضايا، اولا، ثم سنبحث الموضوع بشكل عميق. واذا تبينت امور تدين المحامين، فسنتوجه الى نقابة المحامين او حتى سنتقدم بشكوى الى الشرطة».

الاراضي العربية المصادرة التي لم يتنازل عنها اصحابها بعد، مع انها اصبحت بأيدي شركات بناء وبعضها تم البناء عليها. وهناك سماسرة متخصصون في اكتشاف اراض متنازع عليها بين الاخوة او الاقارب وفي اكتشاف اناس فقراء ومحتاجين.. فيعرضون عليهم مبالغ مغرية ويشترون الارض منهم، حتى لو كانت تلك قطعة صغيرة بين مجموعة قطع في اي مكان.. داخل البلدات او خارجها.

واما السماسرة فهم كثيرون جدا. صحيح ان قسما منهم يعمل بدون انتباه وفقط في اطار المتاجرة العادية، لكن قسما كبيرا منهم يعمل لخدمة مشروع التهويد، عن وعي او عن سذاجة. ومعهم مجموعة كبيرة من المحامين العرب واليهود، بعضهم (ونسبتهم ليست قليلة) يصبحون شركاء في صفقات البيع.. بل وحتى في عمليات النصب والاحتيال والتزوير.

ونلخص فيما يلي مجموعة من النماذج التي توفرت لدينا خلال هذا الاسبوع عن هذه العمليات:

❑ سحماتا صفقة الشهر!

سحماتا هي احدى القرى العربية المهدومة منذ العام ١٩٤٨، تقع في الجليل الاعلى، اشتهرت في السنوات الاخيرة بفضل النشاط المبارك الذي يقوم به اهلها للحفاظ على جذورهم فيها. يزورونها، يرعون ارضها، ينظمون الاعمال التطوعية لتنظيفها وترميم مقبرتها ويحافظون على كل ما يرسخ وجودهم فيها.

في العام ١٩٤٨ كانت تملك ٣٨ الف دونم. فعندما تم تهجير اهلها وهدم بيوتها صادرت الحكومة اراضيها بالكامل، او هكذا اعتقد الاهالي حينذاك، ولكن يبدو ان خطأ قد حصل، ونسيت الدوائر الحكومية ارضا مساحتها ..١٢ دونم بقيت مسجلة على اسم اصحابها. قبل حوالي الشهر اكتشف امرها.. لا احد يعرف كيف.

احد المواطنين من سحماتا، الذي قرأ عن قضية «غوش ايمونيم» وذيولها في «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي، اتصل بنا وقدم معلومات عن القضية طالبا عدم نشر اسمه. وقال: «هناك محام وسمسار اراض معروفان جدا في منطقتنا، يقومان الان بمحاولة اقناع وضغط لشراء كل هذه الارض. وبلغنا بشكل مؤكد ان هدفهما هو تحويلها الى جهة استيطانية معينة، ربما «غوش ايمونيم» وربما احدى المستوطنات المجاورة وربما لجهة حكومية ايضا. واملنا في اصحاب الارض الذين يرفضون البيع حتى الان ان يتمسكوا بموقفهم بكل حزم».

❑ اراضي صفورية!

صفورية، ايضا، هي احدى القرى العربية الكبرى المهدومة، والتي لو بقيت على حالها عام ١٩٤٨ لاصبحت اليوم مدينة عدد سكانها يزيد عن عدد سكان شفاعمرو. وهذه البلدة غنية بالاراضي. وما زال عدد من اهلها، القاطنين في الناصرة والرينة وشفاعمرو وغيرها.. يملكون مساحات واسعة من اراضيها باعتراف الحكومة ومؤسساتها.

في الآونة الاخيرة يتعرض عدد من اصحاب الاراضي، خصوصا تلك المجاورة للاراضي ألتي سيطرت عليها مستوطنة «تسيبوري»، للضغوط والاغراءات من اجل بيع اراضيهم هذه.

وقد ظهر على السطح تجار اراض يهود من منطقة المركز، لا نعرف ماهية اشغالهم، يبدون اهتماما بشراء اراض في المنطقة التي ضمت الى نفوذ بلدية الناصرة وستخصص كمنطقة صناعية.

❑ الكبابير!

حي الكبابير في حيفا، يعتبر حيا عربيا. احدى العائلات العربية لها قطعة ارض ذات مساحة شاسعة تصل حتى شاطئ «دادو» في الجهة الغربية من الكرمل، هذه العائلة ترفض التنازل عن

(البقية على ص ١٦)

مستقبل العلاقات الفلسطينية – الاردنية

اسرائيل هي المحاور الخفي في تحديد هذا المستقبل

* بقلم – عفيف سالم *

● تخضع العلاقات الفلسطينية – الاردنية، كغيرها من العلاقات العربية – العربية، الى الكثير من العوامل الذاتية والموضوعية، التي تؤدي، في المحصلة النهائية، الى وجود مد وجزر في هذه العلاقات.

ويعتبر البعض من القيادة الفلسطينية ان العلاقات الفلسطينية – الاردنية هي علاقات خاصة ومميزة بحكم العلاقات التاريخية والعوامل الجغرافية والدمغرافية، ولهذا يجب ايلاء اهتمام خاص بهذه العلاقات والعمل على تطويرها في اطار الأهداف القومية للأمة العربية، وصولا الى اعتبار هذه العلاقات نواة للوحدة العربية.

اما البعض الآخر فيعتبر ان هذه العلاقات، تاريخيا، لم تكن متكافئة في يوم من الأيام. وانه منذ عدوان الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ وقيام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية اصبح ما يقارب الستين في المئة من الجماهير الفلسطينية في هذه المنطقة لا يلمسون مثل هذه العلاقة المميزة، ويطالبون بابراز واثبات الشخصيات الفلسطينية والهوية الفلسطينية. وان عملية بلورة كهذه تمر على الاردن والجماهير هناك. ولهذا تجب اعادة النظر في أسس هذه العلاقات، وارساؤها على قواعد حديثة وواقعية اكثر. ولتكن العلاقات الفلسطينية – الاردنية مثلها مثل اية علاقات ثنائية قائمة في عالمنا العربي او العالم الواسع.

اشار الدكتور اسعد عبد الرحمن، رئيس مؤسسة «شومان» في الأردن، لدى تناوله لهذه العلاقات، الى ان العالم العربي في المستقبل المنظور، لعشر سنوات، يؤكد انه سيكون تحت تأثير الابهام الاسرائيلي. في حين أكد الاستاذ عثمان الحلاق، رئيس تحرير صحيفة «النهار» المقدسية، على ان اسرائيل تسعى لفرض الكونفدرالية الاسرائيلية - الفلسطينية - الأردنية، ليس بهدف الاندماج في المنطقة، بل لاخضاع المنطقة لمصالحها، وليس بهدف ان تكون متفاعلة، بل لكي تكون هي الفاعلة.

وغني عن القول ان هناك فئة اخرى تفضل الامساك بالعصا من طرفيها والبحث عن الموقف الوسطي، الذي يؤدي الى الحفاظ على العلاقات التاريخية المميزة الفلسطينية – الاردنية والى بلورة الهويتين الوطنيتين الفلسطينية والاردنية في آن.

واذا ما كانت هناك تمايزات واختلافات ونقاشات بين هذه الأطراف الثلاثة حول واقع العلاقات الفلسطينية – الاردنية الحالية والتاريخية، فمن الملاحظ ان هذه الأطراف الثلاثة قد اتفقت حول العامل او الجانب الخفي الذي يشارك، بصورة مؤثرة، في بلورة هذه العلاقات مستقبليا، وصولا الى احتلال الموقع المميز والمؤثر على مجمل الخريطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية في كامل الوطن العربي. وقد اشار الدكتور اسعد عبد الرحمن، رئيس مؤسسة «شومان» في الأردن، لدى تناوله لهذه العلاقات، الى ان العالم العربي في المستقبل المنظور، لعشر سنوات، يؤكد انه سيكون تحت تأثير الابهام الاسرائيلي. في حين أكد الاستاذ عثمان الحلاق، رئيس تحرير صحيفة «النهار» المقدسية، على ان اسرائيل تسعى لفرض الكونفدرالية الاسرائيلية – الفلسطينية – الأردنية، ليس بهدف الاندماج في المنطقة، بل لاخضاع المنطقة لمصالحها، وليس بهدف ان تكون متفاعلة، بل لكي تكون هي الفاعلة.

اما الدكتور رياض المالكي فقال انه بدون وصول الشعب الفلسطيني الى ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة فانه لا يمكن الحديث، بصورة متفائلة عن العلاقات الفلسطينية – الاردنية واقامتها على أسس صحيحة ومتكافئة.

ويتضح من هذا الاجماع للتيارات الثلاثة بخصوص تأثير اسرائيل على العلاقات الفلسطينية – الاردنية، انه لا بد من العثور على الأسلوب الأمثل لارساء قواعد جديدة لهذه العلاقات من ناحية، والى ازالة الشوائب وذيول الاخطاء التي صاحبت هذه العلاقات تاريخيا. واشاروا الى ان هذه العلاقات على المستوى الرسمي تختلف في واقع الحال عما هو قائم في العلاقات الشعبية الجماهيرية. فقد امتازت العلاقات الرسمية بالمزاجية وبالتشكيك المتبادل والتخوف من الاهداف النهائية لكل طرف.

وتمكن الاشارة الى ذلك من خلال المواقف الاردنية والفلسطينية الرسمية التالية:

* **اولا** – لقد تخوفت القيادة الاردنية طول الوقت من السيطرة الفلسطينية على الاردن، وذلك على الرغم من ان النظام هناك تحدث طول الوقت عن الشعب الواحد، وان لا فرق بين اردني وفلسطيني، الا انه بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية وبروز حركة المقاومة الفلسطينية كعامل فاعل ومؤثر في الساحة العربية، ومن ثم مجازر ايلول وما تبعها، عززت النهج الساعي الى «الاردنة» وصولا الى فك الارتباط. والى تشكيل وفد فلسطيني مستقل يفاوض اسرائيل.

* **ثانيا** – بروز بعض القوى في الاردن ذات المصلحة الواضحة بتقليل واضعاف التأثير الفلسطيني في الاردن في المجالات الاقتصادية والسياسية والمؤسساتية. وهذه القوى تدفع القيادة الى مزيد من التفرد وصولا الى توقيع الاتفاقية الاسرائيلية – الاردنية واقامة علاقات مع المتمولين الاسرائيليين. وكانت حجة هذه القوى وذريعتها ان المتعصبين اليمينيين الاسرائيليين يسعون الى اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الشرقية من ناحية، وان هناك قوى فلسطينية تقول ان ٦٥٪ من مواطني الاردن هم من أصل فلسطيني، وعلينا ان نرضى باقامة الدولة في الضفة والقطاع، اما الاردن فهو مضمون اذ بحكم التطورات الدمغرافية سيتحول الاردن الى جزء من الدولة الفلسطينية العتيدة.

* **ثالثا** – ان الاتفاقات الاردنية – الفلسطينية الثنائية، التي وقعت مؤخرا، وفي اعقاب اوسلو، خاضعة لتأثيرات الاتفاق الاردني الاسرائيلي وفي ثلاثة مجالات هي القدس والموقف المتميز للاردن فيها، خاصة المقدسات وقضية اللاجئين الفلسطينيين والمياه وكذا الأراضي والعلاقات الاقتصادية.



● يظهر في الصورة من اليسار الى اليمين عثمان الحلاق ورياض المالكي وعباس عبد الحق واسعد عبد الرحمن في اثناء الحوار الذي نظمه مركز الفكر العربي في القدس حول العلاقات الفلسطينية – الاردنية ●

* **رابعا** – انجرار القيادة الفلسطينية خلف لعبة المحاور العربية. وقد اعترف الدكتور اسعد عبد . الرحمن، عضو المجلسين الوطني والمركزي، بوجود مجموعات ضغط عربية وحتى اسرائيلية فيهما. الأمر الذي يؤدي من حين الى آخر الى تشويهات في العلاقات الفلسطينية مع الأطراف العربية. وقال ان هذا الأمر يثير الشكوك لدى الاردن، في ان القيادة الفلسطينية تحاول تقوية علاقاتها مع مصر على حساب العلاقة مع الاردن. واضاف ان الطموح الفلسطيني هو اقامة علاقات مع جميع الأطراف العربية بصورة صحيحة ووقف لعبة المحاور العربية.

ومما لا شك فيه انه بالامكان ايراد الكثير من الأمثلة حول ظاهرة المد والجزر في العلاقات الفلسطينية – الاردنية. وخاصة ان عوامل التأثير الاسرائيلية قد ازدادت منذ توقيع اتفاقيتي اوسلو والقاهرة وبالتالي الاتفاق الاردني الاسرائيلي.

وهذه الصورة العامة تدفع الى الاهتمام بالعامل الذاتي والى تفعيله بصورة افضل. ومن هنا كانت الاشارة الى ان مستقبل العلاقات الفلسطينية الاردنية، وحتى مستقبل العلاقات الفلسطينية مع الأطراف العربية، يعتمد على نتائج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية والحل الدائم الذي تفرزه. فاذا ما تمكن الجانب الفلسطيني المفاوض من تحقيق هدف الحرية والاستقلال وابراز الهوية الفلسطينية الذاتية في مواجهة مخططات اسرائيل لطمس هذه الهوية، وليس في مواجهة الأطراف العربية، فانه يصبح بالامكان وضع أسس طبيعية وسليمة للعلاقات الفلسطينية – الاردنية على أسس التكافؤ والاحترام والاحترام المتبادل للقرار وللسيادة. وعندها ستكون هذه العلاقات خاضعة للمعايير المتعارف عليها دوليا.

اذا تمكن الجانب الفلسطيني المفاوض من تحقيق هدف الحرية والاستقلال وابراز الهوية الفلسطينية الذاتية في مواجهة مخططات اسرائيل لطمس هذه الهوية، وليس في مواجهة الأطراف العربية، فانه يصبح بالامكان وضع أسس طبيعية وسليمة للعلاقات الفلسطينية - الاردنية على أسس التكافؤ والاحترام والاحترام المتبادل للقرار وللسيادة. وعندها ستكون هذه العلاقات خاضعة للمعايير المتعارف عليها دوليا.

مخيم صيفي فريد يحتضن ٢٧ طفلا وطفلة من العائدين

*** هدفنا تأكيد جمالية الحياة في زمن السلام.**
*** الاطفال العائدون: ما تراه العين من ارض الوطن اجمل الف مرة مما ترسمه المخيلة والذاكرة.**
*** لا أجمل من العيَش سويعات الأصالة الفلسطينية الحقيقية.**
*** «مؤسسة الأسوار» المبادرة لهذا المخيم: تأمل بان نجعل من هذا المخيم تقليدا سنويا في قرانا ومدننا العربية.**

*** تقرير: سهيل قبلان ***

● احتضنت عائلات عربية من عكا والمكر وجديدة والمزرعة، من تاريخ (٨/٤ - ٨/١٠)، (٢٧) طفلا وفتى فلسطينيا، تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٣) عاما، منهم (١٨) طفلة وفتاة، من غزة والضفة الغربية المحتلة. وهؤلاء الاطفال هم من ابناء العائدين الى وطنهم والشهداء، والمقيمين في وطنهم. وبادرت مؤسسة «الأسوار»، الى هذا النشاط، حيث أعدت لهم برنامجا غنيا، كان في صلبه التعرف على معالم عكا وآثارها والجليل.

وكانت صاحبة الفكرة، الطالبة الجامعية هزار يعقوب حجازي، من عكا، التي عرضت الفكرة على والدها، مدير مؤسسة «الاسوار»، الكاتب يعقوب حجازي، فتبناها واخرجها الى حيز التنفيذ بالتعاون مع اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم، في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت هزار عن كيفية تبلور الفكرة: «تملكتني مجموعة من الأفكار في الجامعة، تمحورت حول ما الذي يمكن عمله، بعد الانتهاء من الامتحانات في الجامعة، من فعاليات للمساهمة، ولو بالنزر اليسير، في عملية بناء الكيان الفلسطيني التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية. وبعد التشاور، اتفق على استضافة مجموعة من الأطفال الفلسطينيين، الذين حرموا الكثير وعانوا من الاحتلال في زمن الانتفاضة والحصار والاغلاق. ووجدناها فرصة مناسبة وتجربة اولى لاخراج الاطفال من اجواء المعاناة، ولرؤية بديل لواقع الاحتلال، ولتأكيد جمالية الحياة في زمن السلام وتوطيد العلاقات بين ابناء الشعب الواحد. والترفيه عنهم. وليطلعوا على عادات وتقاليد ابناء شعبهم هنا».

* انطباعات وتقييمات *

أمضى الاطفال والفتيان اسبوعا، في مخيم تحت عنوان «عكا وطني»، وهذا المخيم يتميز عن المخيمات العادية باهدافه ومضمونه وموقعه. فهو ليس في خيام تنصب بين الأشجار او في الأحراش، انما كل عائلة اخذت طفلا او فتى، واعتبرته واحدا منها. وفاق الانسجام بين المضيفين والضيوف كل توقع. وقالت حنان حجازي، مسؤولة اللجنة المالية في مؤسسة «الاسوار» عن الهدف من «المخيم»: «دمج اطفال شعبنا معا والتأكيد على اننا شعب واحد في جميع اماكن تواجدنا. وليعرفوا عاداتنا وتقاليدنا. وللتأكيد على التواشج والتواصل والترابط بيننا. وبهدف توطيد وتقوية تعارف الأهل من خلال تعارف الاطفال. وكان شغلنا الشاغل بعد عودة قيادة شعبنا والالاف من ابنائه، هو ماذا يمكن ان نقدمه خدمة لهم. وراودتنا فكرة ان نذهب الى احد المخيمات او القرى في غزة او الضفة ونقيم مخيما هناك، ووجدنا ان الأسلم احضار مجموعة من الاطفال الى هنا. وتقديم برنامج تربوي، انساني، حضاري لهم. ولرؤية كيف يتعامل اولادنا مع ضيوفهم».

وعن انطباعاتها وتقييمها للمشروع قالت: «لقد فاق النجاح كل توقع. وأشعر بفرح لا يوصف، بعد ان نجحنا في ادخال الفرح الى قلوبهم ورسم البسمات على شفاههم. وعندما تتطلع الى وجوههم او ترى بريق الفرح يشع من عيونهم، وهم يلعبون معا، تحس انك قمت بواجب تجاه شعبك».

وقالت حنان: «لقد اصررنا على توزيع المشاركين على البيوت ليشعروا انهم في بيوتهم. لقد غمرتهم العائلات المضيفة بمحبة لا حدود لها. هناك عائلات كثيرة أفرغت اجزاء من خزانات الملابس في بيوتها وخصصتها لهم، ليشعر الضيف انه في بيته وزيادة. ولكي يتصرف بحرية تامة، حتى ان يفتح الثلاجة متى يشاء ويتناول الطعام متى يشاء، دون الانتظار من اهل البيت، لتقديم ما يلزم».

وأشارت الى وجود عائلات أصرت على استضافة طفلين، وشعور عائلات كثيرة بالحزن لانها لم تمنح شرف استضافة الاطفال. وقالت حنان: «هذا يدفعنا الى تحويل «المخيم» الى تقليد سنوي وتعميمه على القرى والمدن العربية في اسرائيل، واستعدادنا لاحتضان ابناء شعبنا في قلوبنا وبيوتنا، لتأكيد أصالتنا ووحدتنا».

وقالت ردا على سؤال: وُزع الأطفال الضيوف على المضيفين من خلال لعبة تربوية ثقافية. وبعد ساعة من الزمن، انسجم الاطفال معا وكأنهم يعرفون بعضهم منذ سنوات. وحدث ان تلاقت مواهب وميول وأماني الضيف والمضيف، خاصة في كتابة الشعر والعزف على الالات الموسيقية».

وعن البرنامج قالت حنان: «كان برنامجا غنيا وهادفا، من

←



اشغال يدوية خاصة عن عكا. وكل فعالية كانت تعطى لهم كانت تحوي اوراق عمل. وعلى سبيل المثال، زاروا المواقع الأثرية في عكا، وكانوا يكتبون انطباعاتهم عن الموقع ووصفه. زاروا الحمام الشعبي في عكا واستمعوا الى شرح عن العادات والتقاليد والعرس الفلسطيني. واقيم عرس فلسطيني، كان العروسان فيه من الأطفال انفسهم مع الزفة والأغاني، بهدف تجسيد التراث والحفاظ عليه. ورافقهم مرشدون اخصائيون شرحوا لهم عن الحفريات في عكا وآثارها وتاريخها. واقيمت ورشة رسم مع الفنان وليد قشاش. وزاروا المكر وجديدة. واقيم لهم مهرجان رياضي واستقبال من المجلس المحلي بقيادة السيد عفيف كيال، رئيس المجلس. وأبت عدة مطاعم، خاصة مطعمي «الغربي» و«الفنار»، الا ان تقدم وجبات مجانية فاخرة لهم. وكان المركز الجماهيري في عكا القديمة، مقر الالتقاء والانطلاق لهم».

وقالت: «نسعى لأن تكون الزيارات متبادلة. وسنعمل على ارسال عدد من الأطفال الذين استضافوهم الى غزة والضفة».

* لقاءات مع الضيوف *

كانت قمة المشروع أمس الخميس، حيث غرس الجميع شتلة زيتون في عكا القديمة، رمزا للتآخي والمحبة والسلام. وكتابة اغنية مشتركة عن عكا هي: عكا يا وطني يا وطني الغالي/ في قلبي انت ووجداني/ امواج البحر بتناديني/ والأسوار هي امجادي/ جيناك من كل بلادي/ لتتشابك ايادي بايادي.

وفي يوم الثلاثاء، (٨/٨/ ٩٥)، قام الضيوف برحلة بحرية على ظهر سفينة «اميرة عكا»، لساعة من الزمن. جلست بجانب طفل اسمه رياض مصطفى محمد جمعة (١٢ عاما)، من رام الله، وهو من العائدين مع السلطة الفلسطينية. عاد قبل ثلاثة اشهر من الاردن ليقيم في دولته فلسطين. وكان والده عاد قبله بسنة. وظل رياض عند عمته في الاردن قال: «جئت الى هنا لأتعرف على البلاد التي حدثني والدي عنها كثيرا. ولأقابل ابناء شعبي الذين حافظوا على عروبة الأرض. وهذا المخيم يوسع المعارف ويقوي الصلات».

وقال: «اعجبتني عكا وآثارها وبحرها وخاصة الاسوار. وكان اكثر شيء لفت انتباهي وشدني خلال اقامتي جبل الجرمق والجليل».

وقال: لا اجد كلمات مناسبة للتعبير عن مدى فرحي. ومنذ اليوم الاول، اعتبرت نفسي واحدا من عائلة انطوان شلحت ولم أشعر بأي حرج او غربة».

وولد رياض في الاردن وتنقل مع العائلة في ترحالها الى لبنان ومصر، حتى استقرت في رام الله.

وفي الذاكرة رسم صورة للبلاد التي هجروا شعبه منها في (٤٨) وفي (٦٧). لكن ما رأته العين كان اجمل بكثير مما رسمته الذاكرة.

وقال رياض ردا على سؤال: «في الاردن، كانت تداهمني كل بضعة اشهر حالة مرضية، هي التهاب اللوزتين، وكنت اعاني المرض لانني بعيد عن وطني وفي بعض المرات كانت تصل درجة حرارة جسمي الى (٤٠). وعندما تأكدت امر عودتنا، ليكون لنا قاعدة ثابتة ننطلق منها لبناء الوطن، تماثلت للشفاء، ومنذ سنة لم أشعر بأي مرض وشفيت تماما، لانني عدت الى وطني وشعرت بتكامل نفسيتي وانسانيتي».

وقال مصطفى وليد ابو مدللة (١٣ عاما) من غزة: «انه ولد في نابلس، وانتقل الى غزة، فور سماعه عن مشروع المخيم، ألح لكي يكون من المشاركين، لانه يقوي الترابط بين الاطفال ويوطد المحبة. ولانها فرصة مناسبة، لتأكيد وحدة الشعب الواحد، والتعويض عن الأيام الصعبة التي عاشها».

وقال، «مهما حاولت السلطات تفريقنا، الا ان الوعي والمحبة والتآخي، أقوى من هذه المحاولات. فعلاقات اطفال فلسطين، لا يمكن محوها».

وقال: «دائما كان الاحتلال يصور لنا اهلنا في اسرائيل انهم يكرهوننا ويختلفون عنا. وذلك من خلال الاذاعة ونشرات خاصة، وعندما اتيت شعرت لاول وهلة بغربة، لكن سرعان ما اندمجت وشعرت انني في بيتي وأكثر. شعرت براحة نفسية، وكنت كل يوم اكتب قصيدة، بسبب الحالة النفسية التي تملكتني لانني بين ابناء شعبي ولان الوطن تغلغل في نفسي».

وقال علاء انطوان شلحت، انه استضاف رياض جمعة، لكي يعطيه معلومات عن عكا ويلعبا معا. والأهم، اقامة علاقة جديدة مع فلسطينيين من العائدين، وقال: كان الانسجام بيننا قويا، وتلاقت مواهبنا ورغباتنا.

* جدها خطط شعار «الاتحاد» *

وكانت المفاجأة عندما توجهت الى طفلة، اشرق الفرح في محياها وسألتها عن اسمها، فقالت: لبنى صيام، (١١ عاما) من رام الله. وجدها هو المرحوم محمد صيام، الذي خطط شعار «الاتحاد»، و«يا عمال العالم اتحدوا». قالت: «حبيت اشوف بلدي وكيف الناس عايشين فيها. وفرحت كثيرا وتعرفت على اصدقاء كثيرين».

وقالت: عندما ارجع الى رام الله سأحكي لأهلي كيف قضيت اسبوعا من العمر بين ابناء شعبي وان الطفلة التي استضافتني تحب الرسم مثلي. وسأحكي لهم عن اسوار عكا والجامع والآثار وعن الجليل.

وقالت عفاف عوض (١١ عاما) من المزرعة، انها استضافت هبة شحادة من غزة، وكان بالنسبة لها واحدة من البيت وفرحت كثيرا لانها تعرفت على طفلة من ابناء شعبها. وانها تحب العزف على الاورغ مثلها.

* مرشدات «المخيم» *

رافقت الاطفال مرشدتان، احداهما من القدس، ماجدة علقم والثانية تهاني البلتاجي من غزة. وقالت ماجدة، جئنا بهدف توطيد الترابط الاسري بين ابناء الشعب الواحد، وللاطلاع على معالم عكا والجليل. ولتعويض الاطفال والفتيان عما عانوه. وهذه هي اول خطوة جريئة وناجحة واول اساس متين أقمناه، في عملية التلاحم والبناء، بين ابناء الشعب الواحد.

ويبقى الايجابي في كل المشروع بالاضافة الى اهدافه، ما شعره الأطفال والفتيان من فرح وسعادة، وبذلك نكون قد حققنا لهم شيئا بسيطا، من الواجب تجاههم.

وقالت تهاني البلتاجي، طالبة في الصف الثاني عشر، مشرفة على اطفال وفتيان غزة، ان الفكرة رائعة. والأروع في المشروع ان ترى البسمات على شفاه الأطفال والانسجام التام بينهم. ورائع ان تلتقي ابناء شعبك وتعيش ساعات من الأصالة الحقيقية والوفاء الفلسطيني. وقالت، انها من اجل تحويل المشروع الى تقليد سنوي وتبادل الزيارات.

وقالت منى قشاش، من عكا، وهي عضو ادارة مؤسسة «الاسوار» ومركزة برنامج «المخيم»، ان التقييم الاول لها هو: «الاشتياق والحنين. بمعنى ان اطفالا من شعب واحد وقومية واحدة، التقوا معا وعندهم الحنين نفسه للحياة والاشتياق للتعرف على بعض. ورغم الحدود الجغرافية الفاصلة بينهم، الا ان التلاحم الروحي والتقارب النفسي والحنين الداخلي، تلاحمت معا، وبعد ساعة من التعارف، بدا وكأنهم يعرفون بعضهم بعضا منذ سنوات».

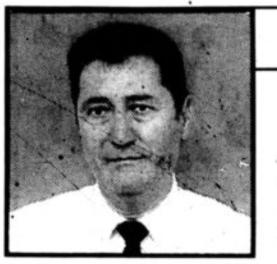
وقالت: حاولنا التركيز في البرنامج على اطلاعهم عن كثب على تاريخ شعبهم، خاصة القرى التي هدمتها السلطات والأرض المصادرة والتعرف على البلاد التي سمعوا عنها. والعبرة الاولى التي استخلصتها هي توسيع المشروع ليشمل كل الوسط العربي والأيام اكثر. وما لفت الانتباه هو الامتزاج الروحي بين الأطفال.

وقالت ميسون حمدان، طالبة جامعية من عكا، تطوعت لرعاية الضيوف، الهدف من كل المشروع انساني تتجسد انسانيته بتوفير اجواء من الفرح لأطفال عانوا كثيرا وحرموا من ممارسة طفولتهم. وتبقى فكرة زرع الفرح الانساني في قلوب الاطفال من أسمى الأفكار.

* طفلة باكية *

لفتت الانتباه طفلة في العاشرة، هي الوحيدة التي فاضت الدموع من مآقيها، كان الجميع يتمتعون بجمال البحر وامواجه والموسيقى المنبعثة من المذياع، الا هي كانت كسيرة القلب حزينة العينين، وبعد الاستفسار، قالت احدى المرشدات، الطفلة يتيمة الوالدين، وتعيش في دار للأيتام. عاشت عدة أيام في اوضاع وفرح لم تشعره في حياتها. شعرت ان العائلة العكية التي احتضنتها، عائلتها. غمرتها بالدفء والحنان، وهي تبكي لانها عرفت انه بعد يوم فقط ستفتقد هذه الاجواء».

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●



نازيتان و... شيخ!

* خرج آب عن طبيعته قبل خمسين عاما، فكان اكثر من «آب اللهاب».. كان جحيما ارضيا لم يراع كثيرا نضوج التين والصبر والعنب، ولكنه أذاب اللحم البشري كما الشمع. فقد رغبت ادارة «ترومان» الامريكية في ذلك اليوم المشؤوم، ان تنفرد بالانتصار على العسكرية اليابانية، كي لا يسجل الاتحاد السوفييتي آنذاك الانتصار وشرف انهاء الحرب العالمية باسمه، فالقت قنبلة البلوتونيوم «فات مان»، على مدينة ناغازاكي، «فساخت» اجساد (٧٤) الف انسان من اهلها، فضلا عمن جرفتهم الامطار الذرية السوداء، ومن «منحتهم» آلام الاشعاعات «نعمة» الذوبان ببطء...

– ولماذا مدينة ناغازاكي تحديدا!

– مجرد مصادفة، او تعويضا عن الهدف الاصلي!! فبعد القنبلة الذرية «ليتل بوي» (أتلاحظون حلاوة الاسماء!) على هيروشيما قبل ذلك بثلاثة ايام، والتي صهرت (١٤٠) الف «قطعة» بشرية، القيت القنبلة الثانية! وكان تخطيط الادارة الامريكية القاءها على مدينة «كوكورا» الواقعة في جزيرة «كيوشو» حيث يوجد مصنع للاسلحة.

لكن حظ اهالي ناغازاكي «وحش»! فما ذنب الامريكيين!! اذا كانت سماء كوكورا متلبدة بالغيوم، تحجب الرؤية وتعرقل التصويب!! فتحولوا الى ناغازاكي! او تريدون للطيار «بول تيبتس» و (١٤) آخرين معه، العودة خالي الوفاض، بعد كل هذا الجهد، ثم ما الفرق بين كوكورا وناغازاكي!!

وهكذا حول الطيار مقود طائرة الـ «بي ٢٩» نحو الهدف البديل!! ناغازاكي!

كانت المانيا قد استسلمت في ايار سنة ١٩٤٥، ولم يعد استسلام اليابان، يستحق القنبلة الذرية فلماذا ألقيت؟!

– لاختبار هذا السلاح الجديد وتقصير فترة الحرب!

– فلماذا القنبلة الثانية اذن؟!

– وما الحاجة لمثل هذه الاسئلة!!

– اذن لنواصل..

«لعبة» مشابهة تم الكشف عنها هذا الاسبوع، يفصلها عن تلك الامريكية احد عشر عاما وشهران.. يتغير البطل، وتتغير الضحية، ولكن الجوهر يظل واحداً...

في سنة ١٩٥٦، وبعد ان «تجرأ» جمال عبد الناصر على «ادعاء» ملكية مصر لقناة السويس (لا لنهر التايمز ولا لقصر الاليزيه) تنادت القوات البريطانية والفرنسية، يدعمها اهل «البيت» من القوات الاسرائيلية، لتلقين هذا العربي «المتمرد» درساً! وكانت القنابل العادية كفيلة بسقوط بعض المدن المصرية وصحراء سيناء.

القوات الاسرائيلية تقتحم ممر «متلا»، وتحاصر بعض الجنود المصريين من الخلف.. ويقعون في الاسر. لكن حظ هؤلاء كان سيئاً! فالجنرال اريه بيرو ليس لديه رجال لحراسة هؤلاء الاسرى، والعساكر مضطرون للتقدم نحو شرم الشيخ، ولا يمكن اصطحاب هؤلاء المصريين فما العمل؟

فكر الجنرال وفكر، واذا بالعقل اليهودي يجد الحل! «اقتلوهم»! واذا بتسعة وأربعين عالما تنهار، ولا يبقى في الممر الضيق غير اصداء ازيز الرصاص الذي انهمر قبل قليل...!

ويؤكد الجنرال بيرو متباهياً انه المسؤول الوحيد عن ذلك العمل «البطولي»!، ورغم انه كان تحت امرة الجنرال رفائيل ايتان، الذي كان يتلقى أوامره بدوره من الجنرال اريئيل شارون، فانه «لم يستشر احدا ولا يشعر بوخز ضمير»! ولكن الجنرال يطمئننا انه «لا يكره العرب ولا يحب الحرب»! (عاشت المشاعر الرقيقة، «ويكرم» وقت الانتخابات!!) فالحرب بالنسبة له «تعني قتل العدو وتكبيده خسائر»!

ترى من سبق الآخر مجموعة الاسرى المصريين الـ (٤٩)، ام مجموعة العمال والعاملات الـ (٤٩) من كفرقاسم، مسقط رأس الشيخ «عبد الله نمر عيسى درويش» (كما سمعت الاسم من التلفزيون الاردني يوم الثلاثاء)، ان احدا لا يستطيع اتهام الشيخ بقلة الذكاء، فهو يعرف الهدف ويسعى الى تحقيقه، «والغاية تبرر الوسيلة» كما قالوا قديماً..

الولايات المتحدة كانت تسيّر نصف العالم على الاقل، الى ما قبل سنوات، فلما ان زالت المنظومة الاشتراكية، نزولا عند «الاماني العربية»، اصبح لا يتحرك شيء ولا يتجمد شيء في عالمنا كله، الا «بأمر امريكي» رضي «اتقياؤنا» بهذا «الكفر» أم سخطوا على قائله، فهم، في ضوء الواقع لا يملكونَ اثبات غيره!

فهل يكون ما يجري في يوغوسلافيا.. السابقة، خارج اطار الادارة الامريكية!!

وهل كانت البوسنة والهرسك ابعد من الكويت وهل قطعان الصرب اقوى من الجيش العراقي الذي اكدوا انه الجيش الخامس في العالم!!

ألم يسمع الشيخ بأن الرئيس الامريكي «القادر على كل شيء» «سبحانه» هو الذي منع رفع حظر الاسلحة عن البوسنيين!!

مشاهد الاطفال والنساء والمسنين، ينظرون بلوعة الى اطلال بيوتهم من خلف دموع الحسرة، يجب ان تخجل الانسانية جمعاء، فلماذا «سكوت العالم المسيحي (هو) ادانة لمن ينتمون الى المسيحية» يا شيخ! وانت القائل بان الحرب ليست دينية! بل «هم (الصرب) مجموعات من النازيين الذين ينحدرون من مذهب النازية الوحشية»!

المانيا تدعم الكروات ضد الصرب، امريكا تدعم الكل ضد الكل، ولكن الشيخ، يدمغ روسيا بدعم الصرب «علنا وعلى رؤوس الاشهاد» *، ربما معتقدا انها ما زالت اشتراكية! ولذا فهي – روسيا – «تستحق المقاطعة» من العالم!

ولماذا لا تقاطع الولايات المتحدة، وفيها سادة يلتسين وكوزيريف وكل خونة شعوبهم!! والشيخ يحاول ابعاد الصبغة الدينية عن حديثه، لكنه سرعان ما تفضحه كلماته، فيصب جام غضبه على «البطرس الغالي»!

واذا كان الشيخ يدرك ان هذا «البطرس الغالي» «مسكين ومهان» وينفذ سياسات تملى عليه فما معنى التركيز عليه بهذا الشكل!!

آه عليك، ايها «السمعان الفارس» (على وزن البطرس الغالي). فقد وجه للشيخ السؤال التالي: «لو كان شمعون بيرس سكرتيراً عاماً للامم المتحدة هل كان باستطاعته التأثير اكثر وجعل الاغنياء يتدخلون لوقف المذبحة»!!!

يبدو ان استيعاب بعض البوسنيين في اسرائيل قد صور زعماءها احباء للعرب والمسلمين! بغض النظر عن موقفهم من الفلسطينيين عامة ومن مبعدي مرج الزهور من «حماس» بشكل خاص!! وهل «يوكل القرد بمعط الجلد»!!!

وكما ان الجنرال بيرو «لا يكره العرب» فان الشيخ ايضا لا يدلي بأقواله كراهية لاحد او حقدا على احد!

وربما لهذا السبب يقوم بحثّ اسرائيل على ممارسة «فرصتها الحقيقية لكي تذيق النازية الجديدة المر»!!

ويقينا ارى ان الشيخ «محق» في ذلك، فخلال (٢٨) عاما من الدراسة اليومية للخارطة الفلسطينية، اكتنزت حكومتنا خبرة فريدة، تؤهلها للقيام بالدور التاريخي الذي يريده لها الشيخ!!

وبعد،

فان من جعل اطفال الروضات العرب يصفون قاذفي الحجارة من اطفال الانتفاضة في بدايتها «بالزعران» و «المشاغبين» ليس غريبا عليه ان يبحث عن العسل في خلية الدبابير! فالطريق الى الكنيست كما يبدو معبدة بالمهانات والتنازلات.

و.. صمتاً، فان اجراس هيروشيما وناغازاكي تقرع دقاتها الخمسين، حداداً على ضحايا قنابل الذرة والبلوتونيوم، التي لم يلقها النازيون..

* عن جد *
ناطق للناطق!

طالب ثانوي حيفاوي نسب اليه تصريح متطرف خلال زيارة طلابية لبيت المشرق!

وزير التربية، البروفيسور قرر وقف الزيارات الطلابية لهذه المؤسسة.

الناطق بلسان «القطرية» الذي لم يسمع التصريحات استنكرها ووصفها «بالغوغائية»

حبذا لو كان للناطق ناطق يغنيه عن مثل هذا النطق!

* اقرأ المقابلة في «كل العرب» يوم الجمعة الماضي.

● مرزوق حلبي ●

مـرآة التـاريـخ!

* في الحقيقة اننا لم نكن بحاجة الى ازالة السرية عن مستندات الجيش الاسرائيلي حتى نعرف ان ضباطه وجنوده ارتكبوا ما يكفي من المجازر بحق الفلسطينيين على طول البلاد وعرضها. فقد سجل الانسان الفلسطيني في ذاكرته وفي صفحاته مشاهد مروعة لقراه المهدومة على ناسها وموجوداتها ولمجازر جماعية قضى فيها من قضى ونجا من نجا. وكان من الطبيعي ان تذكر الضحية سيماء وجوه الجزارين واسماءهم. وفي مواجهة هذه الذاكرة الخضراء الحية، حاول الجزار اخفاء مجازره. فعمد الى تشريع القوانين والاجراءات والى تكريس الموارد المادية والاعلامية ساعيا الى كتابة التاريخ على نحو مغاير مناف للوقائع، والى خلق الاساطير عن «حرب التحرير» و «طهارة السلاح»! وقالوا، كل ايديولوجيا تخلق اساطيرها. لكن ما من اسطورة تبقى الى ابد الدهر!

فقد كشف هذه الايام أمر مجازر قام بها مظليون اسرائيليون في عدوان العام ١٩٥٦ على مصر. فحسب بحث اجراه د. موطي غولان واستنادا الى ما نُشر فان وحدة من المظليين اطلقت النار على مجموعة من العمال المصريين الذين اسروا. وفي حادثة / مجزرة اخرى قتل الجنود وبدم بارد مجموعة من الاسرى المقيدين على متن شاحنة. وفي مجزرة ثالثة قضى (١٥٠) جنديا مصريا هاربا. على ايدي المظليين. وليس هذا فحسب، فقد ادلى جنرال في الاحتياط ويدعى آريه بيرو بشهادة تؤكد الروايات وتكشف عن اعتزازه وفخره بانه كان من المنفذين! ولم يكن هذا الجنرال وحيدا فقد كان تحت امرة مسؤولين عسكريين اتضح ان بينهم النائبين، اريئيل شارون ورفائيل ايتان!

واضح ان الامر هو بشأن جرائم حرب بيننا وبينها اربعة عقود من الزمن. لكن هذا البعد لا يلغي هول هذه الجرائم ولا ينتقص من مسؤولية المسؤولين ولا ينظف الدماء عن الايدي الملطخة بها. هذا من الناحية الاخلاقية والمنطقية. الا ان الوضع القانوني في اسرائيل قد يكون حاجزا امام تحميل المسؤولية لمن ينبغي ان يحملها. فاسرائيل لم توقع على الميثاق الدولي بشأن جرائم الحرب ومقاضاة مرتكبيها (من العام ١٩٦٧). وفي صلب هذا الميثاق ان مبدأ التقادم لا يسري على جرائم الحرب. وعلى هذا الاساس يلاحق النازيون حتى اليوم! ومن جهة اخرى، فان القانون الذي شرّع في اسرائيل بشأن جرائم النازية، يسري فقط على هذه الجرائم والمجرمين بالذات. فالمؤسسة الحاكمة في اسرائيل التي رأت نفسها الوصية على ضحايا النازية، اعطت لنفسها الحق غير المحدود في ملاحقة النازيين اينما كانوا وفي استقدامهم الى اسرائيل لمحاكمتهم (آيخمان، دميانيوك الذي وُجد بريئا) لكنها امتنعت حتى الان عن ابداء اي اشارة الى انها تنوي فتح ملف جرائم الحرب التي ارتكبها جنودها قبل تأسيس الجيش (في مرحلة المنظمات العسكرية) وبعده! فالنشاط الذي بدأه المؤرخون الجدد (جيل جديد من الباحثين الاكاديميين الاسرائيليين الذين شرعوا في دراساتهم بنقض الرواية التاريخية الصهيونية) لم يتحول حتى الان الى نشاط اجتماعي سياسي يستهدف فحص الماضي على وقائعه. ويبدو ان ابحاثهم وإصداراتهم رغم ما اثارته من اسئلة ومن اتهامات الا انها ظلت موضوع نقاش في الاوساط الاكاديمية. واستمرت الحياة في جريانها اليومي في مساراتها العادية. وحسبنا ان التطورات السياسية مع الجنوح الى السلام ستكون فاتحة مرحلة يعيد المجتمع الاسرائيلي فيها حساباته مع تاريخه / تاريخنا ومع اساطيره، لكن يبدو ان هذه التطورات بالذات تشكل في يديه حجة وتسويغا لاغلاق ملفات هذا التاريخ مرة والى الابد. والدلالة ان كل هذه التطورات تجري على قاعدة من الحسابات السياسية بالاساس وليس على قاعدة من الحسابات التاريخية. فالمسؤولون في اسرائيل لا يقدمون على المسيرة السلمية من خلال اعتراف بالغبن التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني او بحقوقه بل من خلال التمسك بالرواية الصهيونية الكلاسيكية، وربما مع بعض التعديلات!



● رفائيل ايتان ●

وعليه، ارى ان مقاضاة بعض المسؤولين عن المجازر المذكورة مطلب بعيد المنال، على الاقل من الناحية القانونية. ولا تُساعد الاجواء العامة والذهنية الاسرائيلية على اجراء مثل هذه المحاكمة اخلاقياً او على المستوى الشعبي. ولا اعتقد ان الشرع الاسرائيلي في الوضع الراهن قادر على تشريع قانون جديد بشأن جرائم الحرب على نحو ارتدادي. لكن من غير المعقول ان تمر هذه المجازر في حياتنا وفي حياة المجتمع الاسرائيلي مرّ الكرام لا سيما ان الامر بشأن شخصيات لا تزال فاعلة في الحياة السياسية العامة، شخصيات اشغلت مناصب وزارية هامة وشغلت العالم كله. وهذا، بالضبط، هو واجب المقاضاة والمحاكمة. وهذا ما يرسم السؤال واضحا صارخا مثل بدر في صفحة ليل..

هل الحق المطلق في تذكر مجازر النازية وبشاعتها يلغي واجب تذكر مجازر الذات؟

***

الرقابة العسكرية تستطيع ان تمنع الى حين الكشف عن فضيحة او مجزرة او عن وقائع تلغي الاساطير، لكن الايام وما تحمله لا تبقى سرا الا وتفضّ بكارته. وهذا صحيح في كل مكان، وهنا، ايضا! لقد مرت اربعة عقود لتنكشف جرائم الحرب في عدوان العام ١٩٥٦ على مصر، وستمر اربعة عقود لتنكشف وقائع جرائم جديدة.. ويبقى السؤال كم من الجرائم ينبغي ان تنكشف حتى يشرع المجتمع الاسرائيلي باعادة حساباته مع ذاته ومع تاريخه؟ حتى ينظر في وجهه المنعكس في مرآة التاريخ!

■ د. أحمد سعد ■

القضية ليست مجرد «لعبة القط والفأر»!



■ قبل اكثر من اسبوعين، حذرنا من المؤشرات الخطيرة لتصعيد الهجوم اليميني المنظم ومدلولاتها السياسية على مسار العملية السياسية. واكدنا في حينه، بناء على ما سرّبته وسائل الاعلام، المكتوبة والمرئية، انه يجري اعداد منظم لتوحيد عصابات المستوطنين المتطرفة في اطار حركة مواجهة عنصرية مغامرة تنشط وفق برنامج منهجي مغامر يستهدف افشال ووقف المسيرة السياسية وتمهيد الطريق لعودة قوى اليمين الى سدة السلطة. وان «زو ارتسينو» – (هذه بلادنا)، التي تنشط في اطارها العصابات المنظمة من جماعة كهانا و «غوش ايمونيم» و «تسومت» و «موليدت» و «المفدال» و «الليكود»... لم تخف نهجها المغامر المؤطر في برنامج لاشعال قواعد عصيان مدني حتى لو ادى الى مواجهة عنيفة جسمانية ومسلحة. وانه وفق الخطة المنهجية لذراع قوى اليمين هذه تبدأ نشاطها بممارسة لعبة «القط والفأر» في المواجهة مع الحكومة واذرعها – الجيش والشرطة، وذلك عبر تنظيم عصابات متعددة تقوم في آن واحد «باحتلال» مفارق الطرق المركزية في اسرائيل والمناطق المحتلة، خاصة في منطقة القدس، وتعطيل السير، وتحت هذه المظلة تقوم بزرع درنات سرطانية استيطانية على التلال الموجودة في منطقة القدس – رام الله وغيرها لفرض سياسة الامر الواقع للاستيطان والتهويد على الاراضي المعدة للانتقال الى ايدي السلطة الوطنية الفلسطينية في المرحلة الثانية والمرتقبة ابان الحل الدائم النهائي.

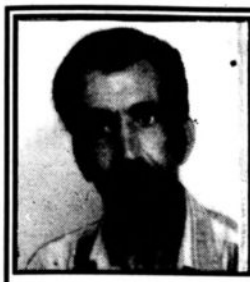
برأينا، ان القضية اعمق من «لعبة القط والفأر» بين عصابات اليمين وذرع الامن الاسرائيلية التي تتعامل معها بقفازات من حرير. فهذه اللعبة تخدم في نهاية المطاف – حسب رأينا – السياسة المنهجية لصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعربي والعالمي عن المخطط الاساسي للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالدولة المستقلة على كامل الاراضي المحتلة، عام ١٩٦٧. كما تستهدف من نشر غبار هذه اللعبة طمس الابصار وحجب الرؤية على ساحة النضال وتصعيد المعركة من اجل التسوية الشاملة. ونحن نرى، ان الهدف المركزي هو خلق الظروف المواتية لتمرير مخطط التهويد الكولونيالي للقدس العربية وضواحيها بشكل يؤدي موضوعيا لضمها الى اسرائيل ابان الحل الثابت النهائي. فتركيز الهجوم الكولونيالي على المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومحاولة التهويد كما حدث في الحرم الابراهيمي، وتركيز النشاط الاستيطاني في القدس الشرقية وضواحيها يؤكد ذلك. وفي ظل «غطبرات» تصعيد الهجوم اليميني المنظم تعمل حكومة رابين على ابتزاز التنازلات من الطرف الفلسطيني. ونخشى ونحذر من ان يؤدي الحل المرحلي في موضوع اعادة الانتشار، وتأجيل اعادة الانتشار في منطقة القدس – رام الله والمستوطنات الى المرحلة النهائية بعد سنة ونصف السنة، الى خدمة مخطط التهويد الكولونيالي لهذه المناطق الواسعة.

امام هذه المخاطر الجدية التي تهدد مصير التسوية السلمية نؤاجه نقطتي ضعف مركزيتين على ساحة الصراع في اسرائيل لمواجهة عربدة عصابات قوى اليمين، الاولى: توجه الحكومة في المسار التفاوضي وموقفها البعيد عن الاعتراف بالحقوق القومية الشرعية الفلسطينية الذي يخلق قاعدة العديد من القواسم المشتركة مع قوى اليمين، وهذا ما يفسر سياسة القفازات الحريرية الحكومية في التعامل مع عربدة اليمين في موضوع الاستيطان. والثاني، ركود قوى السلام الاسرائيلية وعدم وحدة الموقف في مواجهة عربدة اليمين المتصاعدة. فقسم من هذه القوى يشارك في الحكومة – ميرتس – ويكتفي بدور الحكومة في «لعبة القط والفأر» في مواجهة عصابات اليمين، كما ان التقدم البطيء في مسار التفاوض الفلسطيني – الاسرائيلي وتضخيم الهامشي المتفق عليه يساعد في تخدير عمليات تثوير الشارع الجماهيري في المواجهة لتصعيد وتيرة الهجوم اليميني.

لقد اثبتت التجارب الغنية للشعوب، ان الهامشي اذا لم يعالج في حينه يصبح مع التطور المركزي والجوهري. وعربدة عصابات المستوطنين المدعومة التي ترضع من حليب قوى اليمين في اسرائيل لن تبقى قوى هامشية اذا لم تغير حكومة رابين موقفها من الحقوق القومية الفلسطينية، وبسلاح الحكومة ستسقط هذه الحكومة. كما ان على قوى السلام الحقيقية، اليهودية والعربية، التحرك وقبل فوات الاوان، والنزول الى الشوارع بأوسع وحدة صف لتحجيم قوى اليمين وتقديم مسار الحكومة نحو الحل العادل، الشامل والثابت للقضية الفلسطينية وبناء قواعد السلام والامن والاستقرار.

● عفيف سالم ●

الميدوزة والاحتجاج الواعي



* جاء في انباء هذا الاسبوع ان الملايين من الحيوان البحري، الميدوزة، المعروف عربيا باسم قنديل البحر، تقتحم شواطىء البلاد، الامر الذي يصعب على المستجمين والمستحمين التمتع بمياه البحر والتسفع على الشواطىء.

وسارع الخبراء الى تقديم النصائح للمستحمين والمستجمين حول كيفية تجنب الحروق التي تتسبب فيها افرازات قنديل البحر، وذلك من خلال طلاء الجسد بالزيت الخاص.

الا ان الامر الاكثر بروزا في اقوال العلماء والخبراء في محاولة تفسيرهم لهجوم قناديل البحر على الشواطىء، هو: ان قناديل البحر تحتج بهذه الصورة احتجاجا صارخا على تلويث مياه البحر والشواطىء بالقاذورات الصناعية وبالمياه العادمة. وتدعو الانسان، الذي يعتبر جزءا من الطبيعة، الى اخذ دوره في الحفاظ على جودة البيئة. والا فان عقابه عدم التمتع بخيرات هذه الطبيعة، وفي هذه الحالة الشواطىء، والاستحمام بمياه البحر.

اذن فان قناديل البحر تقوم بعملية احتجاج واعية ضد تلويث البيئة، وبدعوة تحريضية تجنيدية للانسان، الجزء الواعي والفاعل في الطبيعة، الى اخذ دوره في هذه المعركة، تماما كما اخذ دوره في الحفاظ على طبقة الاوزون.

الحديث عن احتجاج قناديل البحر الواعي اثارني بصورة خاصة، حين استعدت قراءة النبأ حول تورط بعض المحامين العرب، من الجليل خاصة، في علاقة مشبوهة بمكتب سمسرة يعمل على تسريب الاراضي العربية في الجليل الى عصابة «غوش ايمونيم».. قناديل البحر اقتحمت بملايينها الشواطىء في عملية احتجاج واعية وواضحة.. الا اننا لم نلمس اي تحرك جماهيري فعلي وواع حفاظا على البيئة وعدم تلوثها في الجليل بهذا النبت الشيطاني العنصري الفاشي المدعو «غوش ايمونيم». والاسوأ منه وجود خدم لهذا النبت الشيطاني هدفه الاساس الحصول على الربح السريع المالي والاقتصادي. وهذا النبت الشيطاني من بين صفوفنا، الذي يتجاهل دماء شهداء يوم الارض الخالد ومسيرة شعب نضالية طويلة، ويقوم بتقطير هذه الدماء، وتلك الجهود اصفر رنانا في حساباته المصرفية.

ما الذي فعلناه كآدميين وكوطنيين، وكجزء واع من الطبيعة التي تدافع عن ذاتها وعن نقاوتها وعدم تلوثها بالقاذورات، في مواجهة هذا النبت الشيطاني، عدا الركون الى دعوة المؤسسات التمثيلية الى عقد اجتماع لبحث هذه القضية؟!

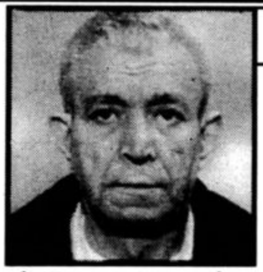
اذكّر، كما يذكر القارىء بالتأكيد، قضية التعامل مع نبت شيطاني آخر هو العملاء وتوطينهم بين ظهرانينا. ففي حينه اجتمعت الهيئات التمثيلية واتخذت العديد من القرارات لمكافحة هذا الوباء حفاظا على البيئة وعدم تلوثها.

الا ان قسما من المشاركين في اتخاذ هذه القرارات لم ينفذها، بل تغاضى عن ذاك النبت الشيطاني وقدم له الخدمات اليومية بدعوى ان القانون يلزم المؤسسات الجماهيرية بتقديم مثل هذه الخدمات. الا ان الامر الاساس بقي في تلك المعركة هو الوعي الجماهيري لاخطار ذاك النبت الشيطاني. وهذا الوعي الجماهيري هو المقرر في النهاية.

السؤال المطروح على بساط البحث الان هو: هل يرتقي احتجاجنا الواعي والوطني الى مستوى وعي قناديل البحر.. لنضيء، فعلا، تلك الظلمة، التي يحاول فرضها النبت الشيطاني من «غوش ايمونيم» وخدمته من الخدمة لاكثر من سيدين؟!

● محمود ابو شنب ●

حكومة رعـــديدة



تفاقم عربدة المستوطنين واستجابة رابين للاجتماع بهم، وتصريحات بيرس الاخيرة حول المستوطنات، ليست فقط انتصارات متتالية لغلاة التوسعيين الفاشيست، انما هي ايضا تراجعات لحكومة رابين استخذاء وخنوعا امام المستوطنين.

ليس من شك في ان فشل المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، يرتبط عضويا بتفاقم عربدة المستوطنين، الذين كلما ازدادت عربدتهم وانفلاتهم، ازدادت حكومة اسرائيل تعنتا ورفضا لاستحقاقات المرحلة الثانية من الاتفاق، خوفا وخنوعا لليمين والمستوطنين، حيث يقوم اليمين بتقديم اقتراحات نزع الثقة، الواحد تلو الاخر، الاسبوع تلو الاخر، وكلها ضربات تنهال على الحكومة لانهاكها، فلا تجد غير التعنت والرفض والتصلب في المفاوضات لتتقي ضربات اليمين والمستوطنين المنهالة على جسم هذه الحكومة المتعب، وسلوكها هذا في المفاوضات، هو جزء مما يستهدفه اليمين لتخريب العملية السياسية.

هذا هو التفسير، الذي ربما لا تفسير غيره لتصلب حكومة رابين وعدم تطبيقها للمرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، هذا الاتفاق الذي لم يبق رابين وحكومته منه شيئا غير ورقة عليها خربشات لا معنى لها ولا طعم ولا رائحة، ولا ينز منها غير ازدياد نفور الناس وانفضاضهم من عملية السلام ومن حول السلطة الفلسطينية والاحجام والتوجس عن تأييدها، واوشكت على القول، عن احترامها، لاستمرارها في التفاوض مع اناس، وصفهم احد المفاوضين الفلسطينيين بقوله: «انهم لا يفاوضون، انما يصدرون الاوامر..!!».

وبعد مهزلة، او مأساة، نقل المفاوضات الى عدد من الاماكن نسينا اسماءها لكثرتها، واستقرت اخيرا، وربما مؤقتا في ايلات، لم نفاجأ حين اعلن عن انتهاء جولة اخرى، وعن استئناف المفاوضات في الاسبوع التالي لبحث.. اعادة الانتشار.. نعيما..!!

لقد خجلوا من الاعتراف بفشل المفاوضات، لكثرة ما فشلت، واستعاضوا عن ذلك، بالتطمين، بلقاء مرتقب بين بيرس وعرفات.. «لتليين المواقف» و «للتغلب على العقبات».. ولكنهم مع ذلك، تنبأوا بفشل هذا اللقاء قبل ان يبدأ، وقالوا.. ليس غير رابين من يستطيع الحسم في المواضيع الاساسية التي تقف حجر عثرة في تقدم المفاوضات لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية... وكل عام وانتم بخير..!!

رابين، كما يعرفون، او كما لا يعرفون، يعمل على تليين موقفين.. موقف السلطة الفلسطينية من القضايا المطروحة، بحيث يضغط عليها حتى تسيل في الاتجاه الذي يريد، مستخدما رصيده من القوة والهيمنة، منطقيا وعالميا، ثم الضغط على رابين نفسه، لتليين موقفه هو من المستوطنين واليمين ولتكييفه نفسه في الاتجاه الذي لم يرض اليمين والمستوطنين فانه، على الاقل، لا يغضبهم.

يستطيع اي مراقب ان يرصد، بوضوح، خط التراجع في مواقف رابين وبيرس، خصوصا في الفترة التي يجري فيها الحديث عن تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، وبدء المفاوضات حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية. فرئيس الوزراء، يتسحاق رابين، الذي رفض في الماضي، وباصرار، الاجتماع بوفد يمثل المستوطنين، نراه اليوم يجتمع بممثليهم، الذين بلغت وقاحة احد متحدثيهم، «بفضل» تراجع رابين، ان يضع شروطا لهذا الاجتماع، تحرى ان تذاع على رؤوس الاشهاد ومنها، وقف العملية السياسية من اساسها.

واما رابين، المتردد بين عقلية الجنرال العسكرية، وبين استحقاقات ما وقع عليه، فقد تملص في الاجتماع من قطع وعد او اعطاء جواب حاسم للمستوطنين الكولونياليين الامر الذي شجعهم على مواصلة الضغط عليه عن طريق العودة الى لعبة «عسكر وحرامية» والعسكر والحرامية، حرامية جميعا، فجرى الاتفاق على تعيين موعد اخر في اواسط الاسبوع، ستكون مواصلة العربدة والانفلات الكولونيالي الاستيطاني، او توقفهما، مؤشرا ودليلا، على نتائج الاجتماع المذكور رقم ٢.

وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي يتمتع بقدرة كبيرة على فلسفة الامور وضرب الامثلة، يصرح بأن المستوطنات يمكن ان تبقى ابدا، والمسألة تتعلق بتعامل المستوطنين مع السكان الفلسطينيين.. حلوا!!

هناك حديث يسربه المسؤولون على ما يظهر، بأنه يمكن التوقيع على اتفاق انتهاء المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، حتى بدون التوصل الى اتفاق حول القضايا الاساسية.. كيف؟!

وهل يمكن التوقيع على اتفاق يكون جوهره عدم الاتفاق؟! ثم ان السيد بيرس، الذي سبق وصرح اكثر من مرة معربا عن تأييده لازالة المستوطنات، قال، ليس منذ وقت بعيد، «ان مصير المستوطنات في الضفة لن يكون افضل من مصير مستوطنة كتسرين في القطاع..» ترى.. ما هذا التناقض الصارخ بين تصريحات الامس واليوم؟!

يدرك كل العقلانيين في اسرائيل، انه لا يمكن، الى الابد، الاعتماد على القوة والتفوق العسكري، فيما تعيش اسرائيل نقطة في محيط العالم العربي، ولذا من الضروري التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، اذ ليس ببعيد ذلك اليوم الذي سيزيد فيه السكان الفلسطينيون عددا، في الضفة والقطاع وداخل الخط الاخضر، عن السكان اليهود في اسرائيل. وقد بينت هذا الامر، احصائيات اسرائيلية لم يجرها اناس للتهويش والتخويف، بل لتبيان واقع قادم لا محالة.

هذه القضية وحدها تشكل ثقلا ضاغطا على حكومة اسرائيل، وليس التضامن العربي المفقود، وان كانت اسرائيل تحاول احراز مكاسب تتوهم بأنها ستتحول الى واقع اذا وقع عليها الفلسطينيون. ولكن هذا، رغم الميوعة، لم ولن يتحقق بدليل تعدد انتقال المفاوضات دون التوصل الى اتفاق.

انها مصلحة اسرائيلية، بقدر ما هي مصلحة فلسطينية، ان تنسحب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة في حزيران ٦٧. ولتحقيق هذه المصلحة، على اسرائيل احترام اتفاق اوسلو القائم على قرار مجلس الامن ٢٤٢، وان تمزق في طريق انسحابها الشعارات والملصقات «هعام عم هجولان»، التي يتوهم الليكود انها ستبقي الجولان في ايدي الاحتلال.

عبد المجيد حمدان



حكام اسرائيل بين عبرة التوراة.. وعبرة الحاضر

● قد يحق لي الظن بأن حكومة اسرائيل، قبل المستوطنين وأنصارهم من احزاب اليمين، وهم يبررون هجمتهم الجديدة الشرسة على ارضنا الفلسطينية، بايمانهم، ثم بانصياعهم لهذا الايمان، بتعاليم التوراة، اقول: يجوز لي الظن بانهم، ومن كل وبد، استوعبوا العبرة، التي قدمتها التوراة ذاتها لمآل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وحتى لا ابتعد عن الهدف، لهذا المقال، سأتجنب الخوض في موضوع الوعد ذاته، والذي استندت اليه الهجمة الحالية، والهجمات السابقة، وهذه بلادي، شعار الهجمة الحالية. سأتجنب الخوض في وقائع ان رب بني اسرائيل ذاته، وبنصوص واضحة وصريحة جدا في التوراة، نسخ وعده مرة بعد اخرى، غير كلماته ومحتواه، وحتى انه تراجع عنه اكثر من مرة.

ايضا لا اريد الخوض في نصوص وصايا رب بني اسرائيل لتنفيذه، تلك الوصايا التي التزم بها انبياء وقادة بني اسرائيل آنذاك، والحركة الصهيونية بكل تياراتها وأحزابها في بداية الصراع الحالي. لم تكتف تلك القضايا بنفي حق اصل البلاد في وطنهم، بل ودعت صراحة وبكل القسوة الوحشية الى زحزحتهم عن هذا الوطن بالابادة التامة والشاملة، حتى يتسنى لبني اسرائيل السكن والاقامة مكانهم.

العبرة الصريحة والواضحة كل الوضوح، والتي عرضتها التوراة، قالت ان يشوع بن نون، الذي قاد عبور بني اسرائيل الى فلسطين، من بوابتها اريحا، لم يقصر في تنفيذ وصايا رب بني اسرائيل بابادة اصل البلاد.. والاهم ان الرب عمل الى جانبه، حارب معه.. وشاركه في كل تلك المذابح المروعة. ومع انهما معا، الرب ويشوع، كما تقول التوراة بنصوص واضحة وصريحة، نجحا في زحزحة جزء من اهل البلاد عن وطنهم، الا انهما فشلا في زحزحة الجزء الاخر.

وسار من خلف يشوع من الانبياء، والقضاة، ثم الملوك، على نفس طريقه.. لكنهم، واستنادا الى نصوص التوراة، فشلوا في حسم الصراع.. وعلى عكس ما اشتهوا استطال لاكثر من الف سنة وعلى صورة سجال، وحيث غالب اليوم مغلوب الغد.. وهكذا.

وقد يجوز لي الظن ايضا بان حكومة اسرائيل، والمثقفين في الشعب الاسرائيلي قبلها، انتبهوا فيما عرضته التوراة من صورة ذلك الصراع، ان الفلسطينيين حين كانت تتحقق لهم الغلبة، وتدوم عشرات السنين، لم يعملوا، كما عمل الاسرائيليون، على زحزحة بني اسرائيل من الارض التي استقروا فيها. لقد قبلوا بهم جيرانا لهم وان سعوا الى محاولة حصر شرهم وعدوانهم.

ولا بد ان الحكومة الاسرائيلية، ومثقفي اسرائيل يعرفون، ان نبوءة شمشوم الجبار، على سبيل المثال، جاءت بفرصة توحيد بني اسرائيل واخراجهم من تحت حكم الفلسطينيين. وان تحول الحكم في اسرائيل من حكم القضاة الى الملوك، وتنصيب الملك الاول شاؤول كان لنفس الفرصة.

مع ذلك تقول التوراة، وبصريح العبارة، والتزاما بتعاليمها، واصل بنو اسرائيل رفض التعايش مع الفلسطينيين، والاقرار بالواقع القائم «مملكتان واحدة بجوار الاخرى». لقد شذ الملك سليمان، سليمان الحكيم، عن القاعدة، وسعى الى التعايش.. لكنه تعرض الى غضب الكهان.. وحكم الرب عليه، او كهنة اسرائيل، بتقسيم مملكته بعد وفاته.. وسقط التعايش الذي بناه.

عبرة التوراة الواضحة كل الوضوح، الصريحة كل الصراحة، اذن تمثلت في ان نفي حق الشعب الفلسطيني في وطنه آنذاك، ومحاولات التخلص منه بابادته، فشلت فشلا ذريعا. بقي الشعبان الى جانب بعضهما.. وقامت مملكتاهما الواحدة بجانب الاخرى - حيث كان الغزو الآشوري والسبي الاول ثم السبي الثاني بين الرومان.. وليبقى الشعب الفلسطيني في وطنه وعلى ارضه.

واذا كانت عبرة التوراة غير كافية، فيتوجب ان تكون عبرة الصراع الحديثة كافية.

لا اظن احدا بقادر على اتهام الحركة الصهيونية، وعلى رأسها حزب «مباي»، جد حزب العمل الحالي، بالتقصير في تنفيذ تلك الوصايا، والسعي للنجاح فيما فشل يشوع بن نون، ومن جاءوا بعده، في تحقيقه.

لقد بدأت الحركة الصهيونية ليس بنفي حق الشعب الفلسطيني في وطنه، او في مجرد التواجد فيه، بل عمدت الى نفي وجوده ذاته. وما زالت كلمات غولدا مئير «اين هو الشعب الفلسطيني» ترن في الاذان، آذاننا، وآذان قادة اسرائيل وحكامها.

وكما فعل يشوع بن نون، ومن اتوا بعده، نجحت الحركة الصهيونية في زحزحة جزء من الشعب الفلسطيني عن وطنه وقذفت به الى تيه الشتات.

وبقبولها بطريق مدريد.. ثم طريق التسوية اللاحق، رغم ما تلحق به من تشوهات، اعلنت عجزها عن استكمال هدفها بزحزحة باقي الشعب الفلسطيني من الجزء الذي تبقى من وطنه. وهكذا اقرت، كما اقر الملك سليمان قبلها، بالواقع وبأن لا مخرج من الصراع غير القبول بجوار الشعب الفلسطيني.

لكن، والتاريخ يعيد نفسه بصورة المهزلة، لا بد ان المستوطنين، والحاخامات، واليمين، والحكومة الاسرائيلية، يدركون ان الاستيلاء على بعض التلال، وحتى على كل التلال، لن يحسم الصراع، بل يعمل على اطالته، وتكبيد الشعبين المزيد والمزيد من الآلام ومن اراقة الدماء.

واذا كان السيد رابين وحكومته، يتحلون بشيء من بعد النظر، فانهم، ولمصلحة شعبهم، سيمتنعون عن استغلال زعرنات المستوطنين واليمين للضغط على السلطة الفلسطينية لفرض املاءاتهم عليها.

وقد آن الاوان للتراجع عن شعارهم الديماغوغي السابق بتحميل المسؤولية للطرف الفلسطيني، باعتبارهم قتلة وارهابيين وخطرين على امن اسرائيل. واذا كان لهذا الشعار غير الاخلاقي ما يبرره في الماضي، حيث استخدمته الحركة الصهيونية في تبرير سعيها لقلع الشعب الفلسطيني من وطنه، واحلال اليهود المستوطنين محله، فلن يعود له ما يبرره الان. فلا يستطيع هؤلاء الحكام ان ينكروا ان غالبية الشعب الفلسطيني، على عكس ما هو قائم في اسرائيل، قبلت بوجود الشعب الاسرائيلي وبدولة اسرائيل الى جانب الشعب الفلسطيني، والى جانب دولته.. وهم يسعون بجد وبصبر كبير الى تعايش سلمي قائم على حسن الجوار وعلى سلام عادل وثابت ومستديم.

آن الاوان لوعي عبرة التوراة.. وان لم يكن فعبرة التجربة الحديثة.. آن الاوان للبدء في حملة جادة لاقناع الشعب الاسرائيلي ان لا بديل عن التعايش، والتعايش الكريم مع الشعب الفلسطيني والقبول بمبدأ دولتين للشعبين وجنبا الى جنب.



اخصائية التغذية، دُمية عيلوطي - بشارات، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

الريجيم الأفـضل.. هو بالغـذاء السليم!

كل ثلاث وجبات رئيسية ومارس الرياضة البدنية.. تصل الى مرادك في جسم سليم رشيق

* اجرى اللقاء: ابتهاج مجلي *

● «الحمية» أو «الريجيم» او «الدييتا». كلمات تتردد على ألسن الكثيرين والكثيرات، خاصة في السنوات الأخيرة. وكل متبعيها يصبون الى هدف واحد، الحصول على جسم متناسق، نحيف وبعيد عن السمنة المزعجة.

لكن كم من بين هؤلاء، يتبع نظاما غذائيا - رياضيا صحيحا للوصول الى مراده؟

حول الطريقة الصحيحة للحمية التقينا اخصائية التغذية دمية عيلوطي - بشارات.

*** المفهوم الاول للحمية يترجم عادة وكأنه للأشخاص السمان.. فهل هذا صحيح؟!**

- دمية: هذا المفهوم خاطىء.. لان الحمية هي عبارة عن اتباع طريقة تغذية صحيحة وليس الهبوط في الوزن. فمن يتبع تلك الطريقة باستمرار لن يرتفع وزنه ولن يعاني من السمنة.

*** لكن.. هناك من يدعي ان نظام التغذية مخصص لمن يعاني من امراض معينة؟!**

- دمية: هذا الادعاء ايضا، غير صحيح، لأن الانسان العادي والطبيعي يحتاج الى نظام غذائي صحيح في كل مرحلة من مراحل حياته. ومن دون شك ان الارتفاع في الوزن يسبب عددا من الامراض والمشاكل الصحية كأمراض السكري وضغط الدم والدهنيات والقلب وآلام الظهر والمفاصل وغيرها. هذا لا يعني ان الاشخاص النحاف لا يتعرضون للاصابة بتلك الأمراض. لكن ليس بنفس القدر الذي قد يتعرض له الأشخاص السمان. ويصح القول هنا «درهم وقاية.. خير من قنطار علاج».

*** لكن.. هناك اشخاصا يعانون من السمنة ولديهم رغبة صادقة في التخلص منها. فما هي الطريقة الأسلم لذلك؟!**

- دمية: اولا وقبل الحديث عن الطريقة الصحيحة للهبوط في الوزن على كل شخص ان يعلم ان هناك وزنين، الطبيعي والمثالي.

فالطبيعي.. عبارة عن قياس الطول بالسنتمتر ناقص ١٠٠ من الطول. فمثلا الشخص الذي يبلغ طوله ١٦٥ سم يكون وزنه الطبيعي ٦٥ كغم (او بكلمات أخرى ١٦٥ - ١٠٠ = ٦٥ كغم).

اما الوزن المثالي فهو انقاص ١٠٪ من الوزن الطبيعي. وهذا عموما. فالوزن المثالي الموصى به لنساء، بطول ١٦٥ سم مثلا هو (٥٨.٥) كغم وللرجال بنفس الطول (٦١.٥) كغم.

*** وما هو الوزن الأفضل في هذه الحالة؟**

- دمية: الوزن الصحي هو الذي يتراوح بين الطبيعي والمثالي. فكل زيادة عن الوزن المثالي تعني بداية للسمنة وكل زيادة عن الوزن الطبيعي تعني سمنة زائدة وبداية الخطر على الجسم.

*** لنعد الى الطريقة الصحيحة لتخفيف الوزن؟**

- دمية: على كل انسان لا يعاني من أية امراض تناول ثلاث وجبات رئيسية يوميا، بينها ثلاث وجبات خفيفة شرط ان تحتوي جميعها على المواد الغذائية الأساسية المعروفة بـ «آباء المواد الغذائية» وهي البروتينات (الزلاليات) الدهنيات والسكريات (النشويات) اضافة الى الفيتامينات والأملاح المعدنية والسوائل.

*** وكيف يمكننا تصنيف الأطعمة التي تحتوي على آباء المواد الغذائية الأساسية؟**

- دمية: المواد الغذائية التي تحتوي على (الزلاليات) او البروتينات تتواجد في الحليب ومنتوجاته، البيض وكافة انواع اللحوم.

المواد الغذائية التي تحتوي على (السكريات) او النشويات تتواجد في الخبز والأرز، البطاطا، الفريكة، المغربية، العدس، الحمص، الفول وكافة انواع البقول والحبوب.

اما السكريات والفيتامينات والألياف فهي متوفرة في الخضار والفواكه. والألياف بشكل خاص مهمة وضرورية جدا للجسم.

الدهنيات (الزيوت) متوفرة في الطحينة، الابوكادو، زيت الزيتون وزيت الذرة وعباد الشمس، المرجرين والزبدة.

وهناك مجموعة خامسة يجب تناولها بكميات قليلة وهي مجموعة الحلويات والسكاكر والمسليات.

*** هذا يعني ان على الانسان الحرص على ان يشمل غذاؤه اليومي كافة المواد المذكورة؟**

- دمية: نعم.. وبالذات المجموعات الاربع الاولى.. وأود ان اشير هنا الى عدم الاستغناء عن اي واحدة من المجموعة فمثلا: سلطة الخضار تحتوي على فيتامينات لا تذوب الا مع الزيوت. وتناولها بدون زيت، عمليا يمنع الجسم من الاستفادة منها. فلا يوجد اي نوع طعام يحتوي على جميع آباء الغذاء. من هنا تأتي اهمية تنويع الأكل.

*** وما هي الكميات المسموح تناولها من تلك المواد؟**

- دمية: الكميات تحدد حسب العمر والوزن والطول والحالة الصحية. لذا من المفضل ان يتم ذلك عن طريق اخصائي تغذية. اما النسب الثابتة التي يجب تناولها فهي ٣٠٪ دهنيات، ٢٠٪ من الزلاليات، ٥٠٪ نشويات وسكريات وهذا التقسيم صحيح لجميع الأجيال.

*** هناك من يتبع حمية معينة ويصفها لغيره.. فهل هذا مقبول؟**

- دمية: الحمية التي يصفها الطبيب او اخصائي التغذية تعود لحالة فرد معين فقط. ووصفها للآخرين كمن يتناول دواء لمريض آخر.



* دمية عيلوطي *

*** التغذية الصحيحة.. حسب ما ذكرت يجب ان تبدأ في مراحل مبكرة؟! منذ متى؟**

- دمية: من جيل الطفولة فالمراهقة فالبلوغ وحتى الشيخوخة. فالأطفال يجب تزويدهم بمنتوجات الحليب لمساعدتهم في بناء العظام والأسنان والأظافر. وهنا اود التأكيد على عدم اكراه الطفل على تناول طعامه وفعل ذلك فقط عندما يكون راغبا بذلك. كذلك الابتعاد عن القول بان هذا النوع من الطعام غير لذيذ، ويجب تركه ليقرر ذلك بنفسه. فهذا يساعده ايضا على تطوير حاسة الذوق.. مع الاشارة الى ان تناول الطعام بالاكراه يسبب السمنة. وهذا يضر بهم في المستقبل لان الجسم حتى جيل خمس سنوات يبني خلايا دهنية وهذه ترافقهم الى جيل المراهقة ومن ثم الى مدى الحياة. هذه الخلايا تتوسع مع الوقت فاذا كانت كميتها زائدة عن المعدل فانها ستسبب السمنة والعكس صحيح اذا كانت الكميات معقولة فان الوزن سيكون معتدلا ومقبولا.

*** وفي مراحل المراهقة والبلوغ والشيخوخة؟**

- دمية: في جيل المراهقة يكثر ابناء هذا الجيل من تناول الأطعمة السريعة خارج البيت وهي غنية بالدهن. والمرطبات الخفيفة المليئة بالسكر والسعرات الحرارية على حساب الماء الذي يحتاجه الجسم ويفيده. من هنا يجب الاكثار من تناول الخضار والفواكه وشرب الماء. وللبنات بالذات في هذا الجيل عليهن الاكثار من تناول المنتوجات الغنية بالكالسيوم كالحليب والأجبان وغيرها لبناء عظم قوي ايضا للمستقبل.

اما عند البالغين فيجب ان يكون هناك نظام غذائي صحيح منوع مع تناول كميات كافية من الماء ليس عند الشعور بالعطش فحسب، بل تعويد انفسنا على تناوله في كافة الأوقات.

وفي جيل الشيخوخة تزداد حاجة الجسم للمواد الزلالية للحفاظ على قوة العظم والخلايا التي بنيت. لذا يجب اتباع نظام تغذية ملائم لهذه المرحلة من العمر.

*** من المواد الغذائية التي يتم التوقف عن تناولها خوفا من السمنة، الخبز.. ما رأيك؟**

- دمية: الخبز يحتوي على النشويات والجسم يحتاجها. هناك من يقوم باستبدال الخبز الأبيض بالخبز الاسود المصنوع من النخالة. او بتناول بسكوت خاص للحمية. والحقيقة ان جميعها غنية بالنشويات وبنفس السعرات الحرارية. والمميز الوحيد هو ان النخالة الموجودة في الخبز الاسود لا تهضم وخلال وصولها للجهاز الهضمي تقوم بامتصاص السوائل فيكبر حجمها وتعبىء المعدة مما يعطي الشعور بالشبع لذا ربما يكون تناول الخبز الاسود افضل فقط من هذا الجانب.

*** يقال.. ان هناك مرحلة معينة من العمر يصعب فيها الهبوط في الوزن.. متى يكون ذلك؟**

- دمية: اسهل حمية لتخفيض الوزن والتي تلاقي تجاوبا من الجسم.. هي الحمية الاولى بغض النظر عن الجيل. وكل حمية لاحقة بعدها تصبح أصعب. لانه في كل حمية يحدث تشوش في تبادل المواد الأساسية في الجسم واذا ما زاد الوزن ثانية تتبدل المواد ثانية. اضافة الى ان المعدة تتقلص وتتمدد عند التقليل او عند زيادة كميات الطعام. مع تكرار ذلك يكون اسهل على المعدة التمدد. ومع تقدم العمر تصبح الخلايا قاسية ويصعب تمددها وتقلصها كما في الماضي. وعندها لا يتجاوب الجسم مع الحمية بسهولة.

*** الحمية وحدها.. لا تكفي.. فهي تحتاج الى التمارين الرياضية لمنع ترهل الجسم. فما هي افضل انواع الرياضة لتحقيق ذلك؟**

- دمية: الرياضة التي ترافق الحمية لصرف الطاقة.. هي تمارين للياقة البدنية. والرياضة المكثفة تساعد على بناء عضلات وزيادة وزنها. لذا يفضل اتباع التمارين لشد العضلات خاصة للنساء بعد الولادة. اما افضل انواع الرياضة فهي «نط الحبل» والمشي السريع. فعندما يعرق الجسم ويفقد طاقة يستعين بالدهنيات المخزونة اذا لم نتناول اي طعام اضافي وهكذا يهبط الوزن ونحصل على اللياقة البدنية ايضا.

*** وماذا عن عمل البيت.. الا يعتبر رياضة؟**

- دمية: ان اي جهد لا يتم فيه تحريك كافة اعضاء الجسم لا يصرف طاقة. ربما يحافظ شغل البيت على الوزن.. لكنه لا يعتبر ولا بأي حال من الاحوال تمارينا رياضية.

الكعاب العالية تلحق الضرر بكف الرجل والجسم



❑ ٧٥٪ من مشاكل كف الرجل عند النساء نابعة من انتعال احذية ذات كعوب عالية.

هذا ما أكده جراح العظام د. مايكل كوكلين في مقال له نشر في النشرة الخاصة بجراحي العظام والمفاصل.

وحذر د. مايكل النساء من انتعال الاحذية ذات الكعاب العالية لانها تسبب ضررا جديا للرجلين.

وجاء في مقاله حول الموضوع: «الحذاء العالي يضغط ابهام القدم ويدفعه الى أمام. وفي الوقت نفسه يدفع ايضا قوس كف الرجل الى الأعلى. والنتيجة ارتفاع وزن الجسم بواسطة الكعاب «ووسادة» كف الرجل (الجزء قبل الابهام). عندها لا تستطيع الكف «المحصورة» توزيع الوزن او امتصاص «خبطات» المشي فينتقل الارتجاج والتوتر مباشرة الى العمود الفقري.

ويقترح د. مايكل على النساء اللواتي لا يستطعن التنازل على هذا النوع من الأحذية، انتعالها بصورة متقطعة وتبديلها باحذية مسطحة خلال ساعات النهار، والمشي في البيت بدون حذاء. حتى تحصل كف الرجل على التمرين اللازم. وهكذا يتوزع الجهد اليومي على كافة اجزائها.

❑ في دراسة جديدة:

نقص بسيط في الفيتامينات قد يؤدي الى أزمات قلبية!

● بارهاربور (الولايات المتحدة) - أفادت دراسة نشرت في الولايات المتحدة ان نقصا بسيطا في انواع الفيتامينات التي تنتج حمض الفوليك في الجسم يمكن ان يكون وراء ما بين ٣٠ الى ٤٠٪ من الأزمات القلبية وجلطات الدماغ التي يصاب بها آلاف الامريكيين سنويا.

وقالت الطبيبة جوديت هول، الاختصاصية في علم الجينات في جامعة كولومبيا، ان حمض الفوليك الموجود في انواع الخضار الخضراء، مثل الملفوف والسبانخ والخس وفي بعض انواع الفاكهة مثل التفاح والبرتقال يساهم في خفض نسبة ال «اوموسيستيين» وهي مادة طبيعية قد يؤدي وجودها بنسبة مرتفعة في الجسم الى زيادة مخاطر الأزمات القلبية.

وقدمت الطبيبة هول دراستها خلال اجتماع لخبراء في علم الجينات عقد في بارهاربور في ولاية ماين واوضحت فيها ان جرعة يومية من ٤٠٠ ميكروغرام من حمض الفوليك قد تكون كافية لخفض نسبة ال «اوموسيستيين» الى مستوى غير مؤذ.

واعتبرت الطبيبة، ايضا، ان وجود نسبة مناسبة من هذه المادة الفيتامينية لدى النساء الحوامل يمكن ان يخفض الى النصف مخاطر ولادة طفل مشوه. واقترحت على الدوائر الصحية دراسة احتمال العمل على زيادة كمية حمض الفوليك في عدد من المأكولات الأساسية مثل الأرز وحبوب اخرى على سبيل الوقاية.

وشدد عدد آخر من الخبراء على وجود رابط مباشر بين حمض الفوليك وامراض القلب. وقال جاكوب سلهوب، الباحث في جامعة توفتس ان «العلماء اجروا هذه الدراسات من ٣٠ الى ٤٠ مرة وتوصلوا الى دلائل ذات مغزى» بهذا الصدد.

فتيات فلسطينيات واسرائيليات يتدربن، معا، على «القيادة الشابة».. في الولايات المتحدة

□□ مسؤولتا مركز القدس للنساء، منظم البرنامج: الهدف تدريب الفتيات على القيادة الشابة والعيش في ظل السلام □□

● «بناء جسور السلام». تحت هذا العنوان تشارك ثلاثون فتاة فلسطينية واسرائيلية في مخيم صيفي خاص من نوعه في ولاية كلورادو الامريكية بمبادرة منظمة «سيكينغ كومون غراوند» (البحث عن ارضية مشتركة) والذي افتتح أمس الخميس.

ويهدف المخيم، كما قال المسؤولون في مركز القدس للنساء، الذي ساهم في تشكيل وفد الفتيات الفلسطينيات وتدريبهن: الى تدريب الفتيات على القيادة الشابة وكيفية اسلوب العمل بين المشاركات للعيش في ظل السلام، وتعلم الأساليب اللاعنفية في ادارة الحوار وتقوية الثقة بالنفس وتطوير مهارات الاتصال وحل المشاكل. كما ستلتقي الفتيات مع نساء قياديات في ارض المخيم.

ويقام هذا المخيم، للسنة الثانية على التوالي، وهذه السنة قامت بتدريب الفتيات الفلسطينيات وهن من جيل ١٥ - ١٨ عاما، الشابة حنان المصو، التي تعتقد، كما قالت لـ «الاتحاد»: «ان مثل هذا النشاط سيساعد الفتيات على الوصول الى وضع تقبل كل واحدة منهن العيش بسلام وتفاهم مع زميلتها من الشعب الآخر، والعمل والتقدم على قدم المساواة». واضافت المصو: «على الرغم من الصعوبات التي من الممكن ان تواجه الفتيات المشاركات الا انهن سيتمكن من خلق ارضية قوية لمواصلة العلاقة مع بعضهن البعض لخلق نموذج للآخرين، ومثالا للعيش بسلام وتفاهم في هذه البلاد».

وكانت الفتيات الفلسطينيات قد تدربن منذ ثلاثة أشهر، من خلال ورشات عمل مختلفة، بهدف رفع الوعي الثقافي عندهن وكيفية التعبير عن الذات والثقة بالنفس الى جانب دراسة تاريخ الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وانعكاسات المرحلة الراهنة على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني. كذلك تم التحضير لاقامة عرس فلسطيني متكامل.

وتابعت حنان المصو: «ان احد اهم اهداف هذا المخيم تقريب وجهات النظر بين الجيل الشاب في العديد من القضايا التي تمس حياتهم اليومية وتسليط الضوء على المعتقدات السياسية والفكرية الدينية المختلفة».

اما مركزة عمل مركز القدس للنساء، غادة زغير، فقالت: «ان هذا النشاط يأتي ضمن برنامج يضعه المركز لدمج الفتيات والشابات في العديد من قضايا المجتمع اذ اقيمت عدة مجموعات منها مجموعة لنقاش العمل المجتمعي واخرى للحوار الفلسطيني وهذه تعنى بالقضايا الملحة للمجتمع الفلسطيني وهناك المجموعات التي تعمل في مجال التدريبات في مواضيع حقوق الانسان والتعليم والحفاظ على البيئة».

ويشار الى ان مجموعة الفتيات الفلسطينيات حملن معهن الى زميلاتهن الامريكيات والاسرائيليات، كتيبا خاصا أعدته خصيصا للمخيم ويشمل مواد عديدة حول المجتمع الفلسطيني بجوانبه المختلفة.

(آمال شحادة)

طبق سوري

الكبة اللبنية



□□ عجينة الكبة:

كأسان من البرغل الناعم * نصف كيلوغرام من اللحم * بصلة مقسمة * ملعقة صغيرة من الملح * ربع ملعقة صغيرة من الفلفل * ماء مثلج للعجن * قليل من الكمون.

□□ مقادير الحشو:

* ملعقة كبيرة من السمن * نصف كيلوغرام من اللحم المفروم * ملعقة كبيرة من الجوز المفروم واخرى من الصنوبر المحمص * بصلة مفرومة * نصف ملعقة صغيرة من الملح * ربع ملعقة صغيرة من الفلفل.

□□ مقادير المرق:

* لبن (حسب الرغبة) * نصف كيلوغرام من اللحم المقطع والمسلوق * خمس حبات من الثوم المدقوق * ثلث كأس من الأرز المسلوق * بياض بيضة او ملعقة من النشاء المذوب * ملعقة صغيرة من النعناع اليابس * نصف ملعقة صغيرة من الملح تضاف لسلق اللحم * ملعقة كبيرة من السمن * بصلة صغيرة مقسمة وربع ملعقة صغيرة من الفلفل لسلق اللحم.

●● التحضير:

- ينقع البرغل لمدة عشر دقائق، ثم يضاف اليه البصل واللحم وكل مقادير عجينة الكبة وتحرك كما في طريقة صنع الكبة. ثم تقسم الكبة الى قطع صغيرة وتحضر للحشو.
- يوضع اللبن على النار المتوسطة مع اضافة بياض بيضة او النشاء ويستمر في التحريك حتى الغليان.
- يوضع اللحم المسلوق مع مرقته فوق اللبن وبعد ان يقلب يترك على النار مع استمرار التحريك.
- يخلط الثوم المدقوق مع النعناع ويوضع فوق مزيج اللبن.
- توضع الأقراص واحدا تلو الآخر على نار قوية كي لا تلتصق ببعضها حتى النضج.

جمعيات نسائية قبل العام ١٩٤٨

نساء سرن في الجنازات الى جانب الرجال.. وساعدن الصبايا الفقيرات على الزواج!

● جمعية اغاثة المسكين الارثوذكسية في عكا: ١٩١٦ - ١٩٣٠ ●

● كان هدف الجمعية مساعدة الأسر الفقيرة، وتجهيز الفتيات الفقيرات بما يلزمهن للزواج من ملابس وأحذية كي تتمكن من تأسيس أسرة. فكانت نساء الجمعية تجتمعن للقيام بالأشغال اليدوية التي تباع وتوفر موردا جيدا لمشاريع الجمعية. ويذكر ان نساء هذه الجمعية كن يسرن في الجنازات جنبا الى جنب مع الرجال وهن يضعن شارة الجمعية.

كانت السيدة نبيهة الملكي منسي من مؤسسات الجمعية ورئيستها وقد شاركتها العمل السيدات نبيهة عدس، رفقة برغش ياكومي، ثريا حبايب، روزه صيقلي عزام وفرحة عيد حوا.

● جمعية عضد اليتيمات الارثوذكسيات: ١٩١٠ - ١٩٤٧ ●

● تأسست في يافا عام ١٩١٠، وكانت الجمعية تختار الفتيات المتفوقات في مدارس يافا وترسلهن على حسابها الى الخارج لاستكمال دراستهن، وغالبا ما كانت البعثات التعليمية ترسل الى بيروت. وفي عام ١٩٢٣ افتتحت الجمعية مدرسة وطنية ترحب بكل طالبة عربية دون تمييز، ابتدأت هذه المدرسة بخمسين طالبة الى ان اصبح عددهن ٤٠٠ عام ١٩٤٧.

وعرف هذا المعهد باسم «الكلية الاورثوذكسية في يافا» وكان يضم: روضة اطفال وخمسة صفوف ابتدائية وثلاثة ثانوية، كما كان يضم فروعا لتعليم التدريب المنزلي والخياطة والرياضة البدنية وكذلك ثلاث فرق كشفية.

أسست هذه الجمعية السيدة أديل عازر مع زميلات لها منهن: ماري جورج دباس ،عفيفة ظريفة، هيلانة غندور قدسي وغيرهن. اثناء الحرب العالمية الاولى توقف العمل بهذه الجمعية واثناء الحرب الكونية الثانية كاد يتوقف. اما ما بعد عام النكبة فقد توقف تماما.

□ أزياء

□ اعداد: غصوب سرحان □

للسهرات.. الأسود ملك



في الصورة نرى أحد فساتين السهرة الجميلة وباللون الاسود من تصميم لوي فيرو، ومما يميزه بساطته المتناهية وخطوطه العشوائية التي تضفي على الموديل اصالة رقيقة وجميلة جدا. والفستان من القماش المنسوج بطريقة عفوية جدا ومستوحى من بيوت العنكبوت مما يجعل الموديل آية في الرقة والاناقة.... ومما يلفت النظر الطول والنسب المختلفة في الفستان.

ع الوتر



*** سعود الاسدي ***

كيف وصل بنّاي الى درويش عن طريق الآلام؟!

● تتمّة ●

* * اكتشفت نفسي بواسطة محمود درويش * *

ويقول بنّاي: قبل ان اهتدي الى درويش، كنت قد قمت بترجمة اشعار من العبرية لشعراء منهم ناتان زاخ، وراحيل، وزيلدا، وطبعت النصين العبري والعربي في تقابل في صحيفة مفجاش/ لقاء الهستدروتية. ولما قيل لي: ان عملي جيد، قلت في نفسي: ولماذا لا احاول التجربة العكسية بأن اترجم من العربية الى العبرية؟! وعندها قررت ان اترجم اعلام الشعر العربي المعاصر محمود درويش، ونزار قبّاني ومحمد الماغوط... ثم رأيت ان اتركز في درويش اولا لان شعره قدس اقداس الشعر الفلسطيني، وفيه كل ما يجيش ويعتمل في صدور الفلسطينيين من الم وامل وطموحات.. وبعد كفاح مرير، والحاح عسير نجحت في نشر قصائد له فيّ صحيفتي «معريب» و «دفار» وفي مجلة «موزنايم» لسان حال اتحاد الكتّاب العبريين.

بعد كل قصيدة ترجمتها ونشرتها لدرويش كان هناك تياران شديدان من الشعراء والقراء: تيار من التأييد والتعضيد، وتيار من المعارضة والتنديد، ثم وصل اليّ ما لم اكن اتوقعه.. تهديدات!! وفي ساعات الليل المتأخرة كانت اصوات المهددين تأتيني بالتليفون، وتدعو لي بالويل والثبور، وبمسحي انا وافراد عائلتي من الوجود. ولما كنت قبل كل شيء من طينة البشر، فانني لا اخفي انني خفت على ذاتي وبناتي.. وبسبب من ازعاجي الشديد فكرت بالانتقال من بيتي الى بيت اخر، ولكني في اخر لحظة قلت: لا.. وعمدت الى قطع سلك التليفون في بيتي.. وقلت: هكذا أريح واستريح!!

ولكني لم استرح من لوم نفسي، لماذا كل وجع الرأس هذا؟! هل هذا ما ينقصني؟ وماذا افادني الشعر؟! واذا كان الشعر قد صنع لي اسما، فهل انا بهذا الاسم استطيع شراء قشة كبريت من البقالة؟! عندها غلى الدم في عروقي، وضربت بقبضة يدي على طاولة الكومبيوتر امامي، وقلت: اذا كان هناك شيء اهم اموت من اجله، فانه الشعر الذي اكتبه، او الشعر الذي اترجمه! وهكذا حسمت الموقف مع نفسي، ولكن الموقف لم يُحسم مع الناشرين..

وهنا يروي بنّاي رحلة العذاب مع الناشرين على طريق الآلام ثانية، ورجعت الابرة على اسطوانة مكسورة، تدور وتكرر ذات جملة الاعذار التي هي اقبح من الذنوب: مالك وللشعر الفلسطيني؟ ما لك ولشاعر القومية الفلسطينية المعادية؟.. ليس لدينا مصادر تمويل، اذهب الى صناديق تمويل شعبية!! او صناديق صدقات!! وخرجت وانا اجرجر ذيل الاحباط، وقلت في نفسي، وانا في قبضة القنوط، ما اشبه اليوم بالبارحة، وحضرني بيت شعر عربي يقول:

ولو كان همّا واحدا لاتّقيته   ولكنه همٌّ وثانٍ وثالثُ

* * كنت محاميا مدافعا عن درويش * *

وفي كل مرة كان يتصدى المتصدون حول عدائية شعر درويش كنت انصّب من نفسي محاميا مدافعا عنه، ولم ادّخر كلمة واحدة تصب في تيار الدفاع عنه الا وقلتها، ومنها ان الشاعر محمود درويش كان مواطنا في هذه البلاد، ويوم غادرها لم يُلغ مواطنته، ولا جنسيته الاسرائيلية الى الان، ولا يعنيني مطلقا انضمامه الى منظمة التحرير، ما يعنيني فقط هو الجانب الثقافي.. الادبي.. الفني، وما اصنعه بترجمتي له هو محاولة متواضعة لمد خيط حرير رفيع بين ثقافتين، او بعبارة اخرى وصل لما انقطع، وجبر لما انكسر.

* * بنّاي يكشف السرّ * *

وفي معرض جواب بنّاي حول تعرّفه بدرويش قال: في البدء، كانت مهمتي استعلامية استخبارية حول معرفة الاخر، فبعد ان



* پيرتس درور بنّاي *



* محمود درويش *

ובדרך עדיין יש דרך

וּבַדֶּרֶךְ עֲדַיִן יֵשׁ דֶּרֶךְ. וּבַדֶּרֶךְ יֵשׁ עֲדַיִן מֶרְחַבִּים לְנֹוד
נַשְׁלִיךְ הַרְבֵּה פְּרָחִים בַּנָּהָר כְּדֵי לַעֲבֹר אֶת הַנָּהָר, אֵין אַלְמָנָה
שֶׁתִּרְצֶה לַחֲזֹר אֵלֵינוּ. שֶׁנֵּלֵךְ לְשָׁם... שָׁם צְפוֹנִית לַצָּהֳלָה
הַאִם לֹא שָׁכַחְתָּ דָּבָר פָּשׁוּט שֶׁיַּתְאִים לְהַלֶּדֶת רַעְיוֹנֵנוּ הַבָּא בְּהוֹד
דַּבֵּר עַל אֶתְמוֹל יְדִידִי, כְּדֵי שֶׁאֶחֱוֶה אֶת דְּיוֹקְנִי בַּהֶמְיָה הַזֹּאת
וְאֶגַּע בַּעֲנַק הַיּוֹנָה, אוֹ אֶמְצָא בְּדַחֵי הַתְּאֵנָה אֶת הֶחָלִיל
גַּעְגּוּעַי גּוֹעִים אֶל מַשֶּׁהוּ, וְאוֹתִי הַגַּעְגּוּעַ לָרוֹצֵחַ וְלַנִּרְצָח מַכְפִּיל
בַּדֶּרֶךְ עֲדַיִן יֵשׁ דֶּרֶךְ כְּדֵי שֶׁנֵּלֵךְ וְנֵלֵךְ. הַשְּׁאֵלוֹת לוֹקְחוֹת אוֹתִי לְאָן?
אֲנִי מִכָּאן, וַאֲנִי מִשָּׁם, וַאֲנִי לֹא מִשָּׁם וְלֹא מִכָּאן
עוֹד אַשְׁלִיךְ הַרְבֵּה פְּרָחִים לִפְנֵי שֶׁאַגִּיעַ אֶל הַפֶּרַח שֶׁבַּגָּלִיל.

غادر درويش البلاد سنة ١٩٧٠، وانضم الى منظمة التحرير كان الاهتمام به قد ازداد، وان كان في بداية طريقه يعبّر بشعره عن معاناة العرب منذ كارثة ٤٨، وكان شعره يومها ذا طابع احتجاجي على العدو. وهذا ما جعله شاعرا بارزا، وبطلا قوميا من وجهه نظر عرب البلاد والخارج. كما ان معاناته هو شخصيا من الحاكم العسكري المتآمر عليه ازدادت، وخاصة عندما انضم الى الحزب الشيوعي، وعمل في جريدة «الاتحاد» بحيفا وخاصة في هذه الفترة بدأ محمود درويش، في المدينة، يتطور بشكل سريع، وبدأ مع تطوره اهتمامه، بل انفتاحه على الادب العبري الرسمي بتقديم تراجم منه الى اللغة العربية – وانا اعتقد انه تأثر الى ابعد الحدود بالادب العبري، كما تأثر بالادب العالمي – وانه نجح نجاحا باهرا في التعبير عن واقع الشعب العربي الفلسطيني وطموحه.

* * اهتمامي بدرويش غيّر نظرتي * *

يقول بنّاي: من يشتغل بالشيء الحسن يتحسّن به، فمن يحرق البخور تعلق في معاطسه رائحة العطور، ومن ينفخ بالكور النار، يعمه الدخان ويؤذه الشرار! وانا نفسي عندما اشتغلت بدرويش تحسّنت كشاعر.. لمست المواضيع التي طغت بسبب الانتفاضة وحرب الخليج، واشعاري شواهد، وقبل حرب لبنان قلت: تفجّرتُ كتفجر جسم لمتظاهر بعصا شرطي.. ولم اقصد ان اكتب شعرا سياسيا بل شعرا من

خلال ادامة النظر فيما يجري حولي – وقد حدث تفجير في بلدتي «كفار سابا» ثلاث مرات – وانا قلت: من لا يُرد تفجيرا في بيته، يجب الا يلقي المتفجرات على بيت غيره!! وهذا الكلام فيه ادانة!!

* * محمود درويش يُغبط * *

ويقول بنّاي: ان الكثيرين قد اوصلوا الى درويش قبل «اتفاق اوسلو» انني قمت بترجمة شعره الى العبرية، وهناك شعراء عرب هنا لهم مكانة، لم يخفوا لي انهم يغبطون محمود درويش على تمكني من تقديمه بترجمة عبرية بمستوى لائق جدا.. وانا الان لم اقابله ولم اسمع رد فعله، او تعليقه على الترجمة. وفي لقاء «براغ» مع شعراء فلسطينيين لم التقِ به، ليس لاني اخشى من شيء، ولكني لم ارد ان اخطو خطوة خارجة على القانون. وعندما كنت اعرب عن رغبتي في تعاون ثقافي مع شعراء فلسطينيين كنت اسمع منهم جوابا متكررا: اول شروط التعاون معكم، اي معنا نحن الشعراء الاسرائيليين، ان نسمع منكم انكم الى جانب اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.. ولكني اعلم ان اول من يدري بخطوتي هذه في الترجمة هم رجال المنظمة، وهناك عدد من المبدعين العرب اعربوا عن ردود فعل ايجابية جدا تجاه الترجمة، وبعضهم قال لي: ان هذا النص كالنص العربي تماما، وقد بلغت الترجمة الحد الاقصى من التوفيق والكمال.

* * والاهم من كل ذلك * *

والاهم من كل ذلك برأي بنّاي ان هناك تحولات في شعر درويش في السنوات الاخيرة بدءا من خروج بيروت، وهذا التحوّل من الصعب وضعه في خانة التشدد او الليونة، ولكن المستوى الفني الرفيع، والرفيع جدا عنده في صعود مستمر، ولقد تغيرت النظرة اليه من شاعر ثوري الى اسطورة قومية تتردد على كل لسان، مثل بيالك وتشارنيخوفسكي عندنا، واذا كان بيالك قد منح اليهود قصيدة «الى عصفورة» فان درويش منح الفلسطينيين «عش العصفورة».. وهو شاعر خصب الانتاج جدا، ويستطيع مع كل دورة للارض حول الشمس ان يعطي ديوانا جديدا من الشعر الرائع، وان القضايا الملتهبة ذات الاهتمام العالمي، منذ «غزة واريحا اولا» لها صدى في اشعاره ذات الاجواء الاسطورية منذ كنعان الاول، وهو في جميع ما يكتبه عن قديم او جديد هذه البلاد فيه التذكّر والتذكير بالادب العربي، والاستشهاد به مضمرا، لانه يريد ان يقول: ان اساسنا الانساني والثقافي في هذه البلاد، وليد الاف السنين نضاهي به كل من يقول غير ذلك.. وعظمة درويش اليوم كامنة فيما يوحيه شعره، وليس كما كان فيما يقوله من شعر مباشر في سنواته الاولى!! في شعر درويش اليوم قصص رمزية (اليغوريا)، وهذه صفته البارزة، ولكن المنفى صنع من درويش اشياء اخرى ذات طابع فردي انساني، فشوقه لامه!! لوالده!! لجده!! هو شوق لوجود انساني في بيئة كانت آمنة مطمئنة في ظل تينة، او زيتونة، او كرمة، في ارض الجليل، او لساحة الدار حيث لعب وهو طفل، وهو شوق كافة الفلسطينيين المبعدين، ومن هم على شاكلتهم.. ومن هنا فهو شاعرهم المعبّر عن احاسيسهم اينما وجدوا.. ان السيد عرفات ذاته قدّم درويش مرة بقوله: انه اميرنا الفلسطيني!! ودرويش هو القائل «سأرمي كثيرا من الورد قبل الوصول الى وردة في الجليل» من قصيدة «ما زال في الدرب درب» ص ٧ من «ورد اقل» وهو القائل ايضا:

«على هذه الارض سيدة الارض، ام البدايات، ام النهايات. كانت تسمى فلسطين. صارت تسمى فلسطين. سيدتي: استحق لانك سيدتي استحق الحياة».

ليقل درويش ما يريد، فهذا حقه، وانا لا انصّب نفسي رقيبا على اقواله.. ما اريده من نفسي هو ان امدّ جسر السلام بمسار ثقافي، وان اجعل من الانسان شاهدا على ذاته بذاته من منطلق الاحترام، وارجو ان يكون «من خلف زجاج الغياب» شاهدا، وكذلك كتابي الثاني «احد عشر كوكبا» الذي اعددت ترجمته، وكتابا اخر للشاعر السوري نزار قباني.

* * السلام ليس طق حنك * *

وفي نهاية المقابلة يقول بنّاي: انا متأكد ان السلام سيكون الختام، وانا لا اقول هذه الكلمة علك مرَس او طقّ حنك، مثل كثير من السياسيين عندنا، بل رؤيا رأيتها يوم نفدت ذخيرتي في الجبهة، لان كل ذخيرة مهما كانت غزيرة في النهاية ستؤول الى نفاد.. ان السلام سيجمعني بدرويش، وسأجلس اليه، واحدثه في المكان الذي نريده: هو وانا.. وانا متزر بالصبر، لاني بطبيعتي متفائل، هذا بسبب من حيويتي – وانا لو لم اكن حيويا لما حييت الى اليوم – وانا اقول ما اومن به، وقد ادفع الثمن، وانا تعهدت امام الله منذ مواجهتي للموت سنة ١٩٧٣ ان اعمل ما عملته الى الان.. والحلو في الله انه لا يسألني كل يوم بيوم، لاقدم له تقريرا عما اصنع، ولكنه يرى انني اسد له الدين بما اعتقد انه يرضيني ويرضيه، والسلام.

● اميل حبيبي ●

بغل الحنّانة!

● هل الشيخوخة، كبر السن، مرض مثله مثل الأمراض الطارئة الأخرى؟ مهما يكن جواب العلم على هذه النازلة غير الطارئة فقد جعلتني استصغر تحديات الحياة اليومية حتى كأنني «صخرة، ما لي لا تحركني» هذه التحديات اليومية مثلما هتف ابو الطيب المتنبي في زمانه. فتوقفت اسبوعين من الزمن الباقي عن كتابة مقالي الاسبوعي هذا مطأطئا امام اقدم حقيقة مفادها ان «الدنيا ماشية بي وبدوني»!



حتى تذكرت قولة الفيلسوف الفرنسي الكلاسيكي، ديكارت: «انا افكر فأنا موجود». فأمثالي لن يجدوا برهانا على استمرار وجودهم، في الحياة، الا بنشر افكارهم: «انا اكتب فأنا موجود»! اما اذا ضعف فعل هذا التحدي فماذا يبقى من المسؤولية الحياتية؟! وهل عبثا بقينا على قيد الحياة عاما آخر في هذه البلاد التي يدور فيها التاريخ دوران «بغل الحنّانة»؟!

أذكُر اجتماعا لمركز السلام الاسرائيلي عُقد في اواخر العام ١٩٩٢ مباشرة بعد وصول حكومة السيد رابين الى الحكم وقراره بإبعاد (٤٠٠) ممن اعتبرهم نشيطي حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، وحاول فيه اسحق رابين ان يبرر اجراءه الابعادي التعسفي ذلك. فقاطعتُ كلامه محاولا ان ابيّن له خطر اجرائه التعسفي. فأجابني اننا من جيل واحد وان شعبي العربي الفلسطيني اضاع على نفسه فرصة العمر التي أتيحت له في العام ١٩٤٧ برفضه الموافقة على قرار الأمم المتحدة باقامة دولتين في فلسطين ذاتي سيادة - عربية فلسطينية ويهودية اسرائيلية. لن اعود، الآن، على ما في ادعاء السيد رابين هذا من تزوير للتاريخ. ولكنني عدت اليه، الآن، امام اعتراف السيد رابين نفسه، الآن، بان الصراع الجاري في المجتمع الاسرائيلي حاليا بين اليمين الاستيطاني الاحتلالي وبين حكومة رابين هو الصراع القديم والمركزي في الحركة الصهيونية بين التيارين الاساسيين في هذه الحركة - تيار اليمين الرافض لأي نوع من التعايش والحل الوسط مع الشعب العربي الفلسطيني وتيار الوسط الاسرائيلي الذي قاده دافيد بن غوريون وحزب «مباي» ثم «العمل» المدرك استحالة افناء الشعب العربي الفلسطيني في وطنه الذي لا وطن له سواه - فلسطين. ويعترف مؤرخو هذا التيار الوسط، البرغماتي، بان اسرائيل ما كان من الممكن ان يستتب وضعها الداخلي الا بفضل التصدي الحازم لتيار اليمين ولممارساته المتطرفة. ومع ذلك فان حكومة رابين تحصد الآن الحصرم المسموم لسياساتها التراجعية امام هذا اليمين الصهيوني الذي نفخته حالة الحرب الباردة واعماه استمرار الرفض العربي التظاهري حتى اصبح عاجزا عن رؤية التغيرات الجذرية الحاصلة وعلى رأسها انتهاء الحرب الباردة، التي نفخته لحاجة في نفوس فرسانها، ونجاح الشعب العربي الفلسطيني في السيطرة على قراره الوطني الفلسطيني.

لقد عاد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ايضا، الى الحديث عن هذين التيارين المركزيين في الحركة الصهيونية. ولكنه تمادى على حقائق التاريخ حين ادعى بأن موافقة حكومته على المصالحة مع الشعب العربي الفلسطيني - اتفاق اوسلو - جاءت طواعية من لدن حكومته، وتمشيا مع تاريخ تياره البرغماتي اي الواقعي. فقد كان على الشعب العربي الفلسطيني ان يقدم اقصى غاية الجود حتى يضمن استمرار الحياة للإبن الفلسطيني الشرعي في وطنه. ولولا اصالة «الأم الفلسطينية» لما كان من الممكن خلع حكومة «الليكود» اليمينية ووصول حكومة رابين الى الحكم في اسرائيل في المقام الأول.

ويهمني، في هذه المراجعة، التأكيد على الدور الفلسطيني والعربي في التأثير الايجابي - في اتجاه السلام والمصالحة والتعايش - على الصراع الحاد الدائر حاليا داخل المجتمع الاسرائيلي. فلا يصح الوهم بأن هذا الصراع هو مجرد «لعبة سياسية»، مثلما يتوهم بعض قليلي الخبرة في اوساطنا، ولا يصح - بالتالي - الاستخفاف بالدور الفلسطيني والعربي في هذا الصراع، تماما مثلما لا يصح الاستخفاف بدور السياسة الاسرائيلية وتأثيرها على الصراع الدائر داخل المجتمع الفلسطيني في هذا الشأن نفسه. لقد توقعنا ما يعانيه مجتمعنا من آلام الاقرار بضرورة المصالحة والحل الوسط. ولا نغالي حين نعترف بان الالام التي يعانيها المجتمع الاسرائيلي آلام جديدة. لا يعني هذا الاعتراف اية دعوة الى التنازل عن حقوقنا الوطنية الشرعية بل يعني المزيد من التشبث بهذه الحقوق الوطنية الشرعية، فلسطينيا وعربيا، لعل المجتمع الاسرائيلي يدرك - قبل فوات الأوان - «وين ربه حاططه» كما نقول في عاميتنا الفلسطينية الحكيمة! ويكفينا، في هذا المجال، ان نربأ بأيدينا عن ان تطول الكستناء من النار لهذا اليمين الاسرائيلي الذي تبنّى سياسة شمشوم الجبّار «عليّ وعلى اعدائي، يا رب»!

اكتب هذه العجالة في اليوم الذي اعلن فيه المستوطنون الاحتلاليون التمرد «المدني» على حكومة اسرائيل ونظام الدولة القائم فيها. فلم يعد في مقدور حكومة رابين الاستمرار في التهرب من المواجهة المباشرة مع اصحاب هذا التمرد حفاظا على نفسها وعلى نفس اسرائيل في وقت معا. واملنا هو ان يؤدي منطق هذه المواجهة الى التأكيد على المصير المشترك الذي يجمع ما بين إنصار المصالحة والسلام الشرعي الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويشار، في هذا المجال الحيوي، الى اللقاء الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة رام الله بين قادة حركة «فتح» في الضفة الغربية وبين قادة حركة «السلام الآن» الاسرائيلية وتمخض عن اقامة لجنة تنسيق لتنظيم الدعم الجماهيري المشترك للمسيرة السلمية من قبل الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وفي الاسبوع الماضي ايضا نشرت الصحف الاسرائيلية القائمة الرابعة من مئات الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية التي تؤيد ابقاء مدينة القدس موحدة على ان تصبح عاصمة لدولة فلسطين العتيدة، بالاضافة الى كون القدس الغربية عاصمة لاسرائيل، ونرجو ان يكون معروفا انه منذ العام ١٩٨٨ اتفق المثقفون الفلسطينيون والاسرائيليون على هذا الحل لمدينة القدس بمباركة القيادة الفلسطينية المسؤولة. وفي الوقت نفسه نرجو من المثقفين في العالم العربي تفهم احتياجات الشعب العربي الفلسطيني واحترام حقه في تقرير مصيره بنفسه وبحسب قدراته وواقعه. فمن جهتنا نحترم قرارات مثقفين في البلاد العربية برفض ما يسمونه «التطبيع الثقافي» مع زملائهم في اسرائيل ما دامت حكومة اسرائيل تتلكأ في تنفيذ تعهداتها للشعب العربي الفلسطيني ولو بموجب اتفاق المبادئ في اوسلو. وكل ما نرجوه، في هذا المجال الخاص، الا يحولوا هذه المقاطعة الى هجوم سياسي على القرار الفلسطيني بانتهاج سبيل المصالحة العقلاني مثلما هو حاصل، مع الأسف، في العديد من الحالات. فمثلما ان «اهل مكة ادرى بشعابها»، واهل كل بلد عربي بشأن قراراتهم الوطنية، هكذا نرجو ان يكون التعامل مع اهل فلسطين العرب الفلسطينيين.

وفي المدة الأخيرة لاحظنا تكرار محاولات العديد من المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم وزير الخارجية شمعون بيرس، تحذير غلاة المستوطنين الاحتلاليين اليهود من مغبة مواقفهم المتطرفة على مستقبلهم هم انفسهم. وكان شمعون بيرس صريحا في قوله ان مستقبلهم متوقف على استعدادهم ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم الفلسطينيين وفي دولة فلسطينية خارج اطار دولة اسرائيل. ومع انه اساء الى الحقيقة التاريخية، حين شبّه وضعهم بوضع العرب الفلسطينيين الذين حافظوا على بقائهم في وطنهم، في الجزء الذي قامت عليه دولة اسرائيل، الا ان هذا التشبيه من شأنه تجريد هؤلاء المستوطنين الاحتلاليين من كل اساس اخلاقي لما يبدونه من مقاومة عنيفة لمسيرة السلام والمصالحة مع الشعب العربي الفلسطيني. فهم مجرد معتدين كولونياليين افظاظ. ولو كانوا مرتبطين، حقا، بالأراضي التي اقاموا عليها مستوطناتهم، وكانوا حقا يحبونها، لارتضوا العيش بسلام مع جيرانهم الفلسطينيين في دولة فلسطينية. كان الأجدر بهم ان يتعلموا من مصير «الكولون» الفرنسيين في الجزائر الذين دعتهم حركة التحرير الوطني الجزائرية الى اللقاء في الجزائر المستقلة فآثروا النزوح والعودة الى «الوطن الأم». اما نحن العرب الفلسطينيين، الذين اجترحنا معجزة البقاء في بلادنا، في الجزء الذي قامت عليه اسرائيل حتى في ظل الحكم العسكري وممارسات الاضطهاد القومي ومصادرة اراضينا وهدم قرانا، فقد اثبتنا - بهذا الصمود - ان تشبثنا هو تشبث اصيل وغاية في المسؤولية عن اجيالنا القادمة. لقد كنت نائبا في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي في العام ١٩٥٢ حين وقف رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غوريون، وابدى دهشته من اصرار «المتسللين» الفلسطينيين على العودة الى مدنهم وقراهم في داخل اسرائيل مع اننا - قال - نطلق الرصاص عليهم ونقتلهم على الحدود. فقاطعته هاتفا: ان دهشتك راجعة الى جهلك بحب الوطن!

فلا يستطيع هؤلاء المستوطنون الكولونياليون ان يقنعونا باصالة مقاومتهم لمسيرة المصالحة ولارتباطهم بالمواقع التي اقاموا عليها مستوطناتهم. ولا يبقى لديهم سوى مآرب سياسية عدوانية اشبه بمآرب الحرامي الذي يشعر بان اسلابه مهددة. ولو كان الأمر متوقفا، حقا، على قضية مستقبلهم على الأرض الفلسطينية لكان من الممكن التفاهم معهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية تفاهما انسانيا افضل بمئات المرات مما قيض لنا من مصير في ظل الحكم الاسرائيلي الذي تحملناه من شدة حبنا لهذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

ومن حقنا، في ما بقي لجيلي الفلسطيني من اعوام - ولو كان عاما آخر - ان نعلي من شأن اصالتنا في حب الوطن في مواجهة اولئك المستوطنين الكولونياليين الذين لا يتورعون عن تهديد مستقبل عائلاتهم في لعبة سياسية، واحيانا مالية، قذرة. ومن حقنا، وهذا هو قدرنا وهذه هي تجربتنا، ان نشجع كل ما من شأنه التأكيد على المصير المشترك لكل الفلسطينيين والاسرائيليين التواعين الى ضرورة المصالحة الأشبه بضرورة الهواء لحياة الانسان في هذه البلاد حتى نخرج من دائرة «بغل الحنانة»!

● محمد بكري ●

عمر



منذ ايام مدرستي الثانوية في عكا، كنت اراه. كان يستقل نفس الباص في طريق عودته من عمله في احد المصانع على مشارف حيفا. رجل في الثلاثينات، اشيب الشعر عيناه زرقاوان وسيم بعض الشيء، والاهم من كل ذلك، كنت اكنّ له احتراما دون ان اعرفه جيدا وكان يسكن قرية مجاورة لقريتي. وكان في نظري رمزا للأب المسؤول الذي يأكل خبزه ويطعم اولاده من عرق جبينه وما اروع هؤلاء، وما اقدسهم في عيوني، عمال!

قبل سنة ونصف السنة تقريبا، كانت رخصة سواقتي مسحوبة لمدة ستة اشهر، واضطررت للسفر في الباص خوفا من «لأمة البوليس». كنت عائدا من عملي في المسرح البلدي في حيفا، قطعت شارع «نوردو» ماشيا متجها الى محطة الباص في شارع هرتسل. تحسست بعض الشواقل في جيبي لأتأكد انها تكفي ثمنا للتذكرة لكي لا «انفضح» - وانا الممثل المشهور طبعا! - عددت الشواقل وكانت ١١ شاقلا، شاقلا ينطح شاقلا.. وفيما انا اعيدها الى جيبي مطمئنا بانها زادت ثلاثة شواقل عن سعر التذكرة، واذ بأحد الشباب يتقدم نحوي دون غيري طالبا مني بعبرية مكسرة وبلفظ روسي ثقيل ان اساعده في بعض الشواقل لكي يستطيع الوصول الى «اوتيل».. ما.. بعثته اليه الوكالة اليهودية مؤقتا ريثما يستقر.. اخرجت الشواقل. عددت ثمانية منها واعطيته ثلاثة، ومضيت لاعنا في قلبي غورباتشوف والبيريسترويكا، اما هو فمضى شاكرا.

انتظرت على المحطة، وجاء الباص رقم ٢٦٢ الى كرمئيل الذي يصنع معروفا مع قرى البعنة ومجد الكروم ودير الاسد فيأخذهم في طريقه - ما هو هيك هيك طالع! صعدت الى الباص دفعت الشواقل الثمانية وجلست في مؤخرته ولم تمض دقائق حتى غفوت.

عندما استيقظت، كان الباص واقفا في محطة «مفراتس»، يقل بعض العمال والمسافرين، ومن بينهم رأيت ذلك الرجل الاشيب صاحب العينين الزرقاوين، سررت لرؤيته. وعاد بي ٢٥ سنة الى الوراء.. الى تلك المغامرات والذكريات الجميلة ايام مدرسة الثانوية. وازداد احترامي له لمثابرته وصبره كل هذه السنوات في نفس مكان العمل! وأفقت ثانية من احلام يقظتي في عكا حبيبتي ومدرستي عندما توقف الباص في المحطة ليقل مسافرين اخرين، وكان اخر من صعد درجات الباص رجل غريب الاطوار والشكل، كثُ الشعر واللحية عيناه كبيرتان مبحلقتان، حمراوان.. وكأنهما تقفزان من محجريهما. دخل الباص ولم يدفع للسائق. ناداه السائق بالعبرية، ولكنه اشار بيده غير مبال: اتركني بحالي.

توقف السائق وقال مشددا: قلت لك تعال الى هنا وادفع!

وردّ الرجل مرة اخرى بلا مبالاة وبالعبرية المكسرة بلهجة عربية: اتركني بحالي. اليوم هربت من السجن!

واتجهت عشرات العيون تنظر الى السجين الهارب.

ترك سائق الباص كرسيه ونزل ليستعين برجال الامن ليخرجوا الرجل من الباص وحاولوا جميعا، رجال الامن والسائق وبعض المسافرين، انزال الرجل من الباص. ولكن لا فائدة. تشبث الرجل و «قربط» في حديد كرسي الباص.. وتململ المسافرون وعلق بعضهم بأن الوقت ثمين والطريق طويل، وعلق الاخرون بأن اتركوه وشأنه فهو مسكين ومجنون..

وهكذا عاد السائق الى كرسيه مكرها وغير راض عن نهب اموال الدولة. وساق الباص متثاقلا ومتأففا. وفيما كان يلف المقود يمينا الى شارع عكا صفد ويبطئ من سيره ليعطي حق المرور لغيره من السيارات، نهض الرجل الذي احترم، اشيب الشعر صاحب العينين الزرقاوين، واتجه الى الرجل الذي ما زال «مقربطا» في الحديد، انحنى نحوه وقال له: عمر، يا عمر..

ونظر عمر بعينيه الحمراوين الى الرجل.. فابرقت حتى سال الدمع منها. وانكب على يديه مقبلا وباكيا: اهلين اهلين ابو «فلان»

وقال الرجل الاشيب بصوت دافئ: لوين رايح يا عمر؟

اجاب عمر: على حيفا.

قال الرجل: بس هذا الباص رايح عالبعنة!

اجاب عمر: طيب، لكان عالبعنة!

قال الرجل: طيب، «ليش بتروحش عند مرتك وولادك»؟

قال عمر: معيش مصاري.

قال الرجل: انا بعطيك. يلله قوم انزل روّح عالبيت.

نهض عمر من مكانه مطيعا، متجها الى الباب الخلفي للنزول من الباص. وعندها صاح الرجل نحو السائق بالعبرية: توقف ايها السائق. وتوقف السائق، واتجهت العيون الى ما يحصل.

نزل عمر درجات الباص ومد يده الى الرجل قائلا: يلله اعطني اجار الباص. واجاب الاشيب: طيب يلله بس انزل ومدّ يده الى جيبه ليخرج النقود. وعندما لامست رجلا عمر رصيف الشارع صاح الرجل بصوت عال: ايها السائق اقفل الباب. واقفل السائق الباب ومضى.

نظرت الى الوراء ورأيت من الزجاج الخلفي للباص، عمر ما زال واقفا على الرصيف فاتحا يديه، وفمه وعينيه وكأنه يقول: لماذا؟ يا ابو فلان؟ وهنا بدأ الرجل الاشيب يصول ويجول ذهابا وايابا في الباص شارحا وواعظا بلغة عبرية مكسرة وبلهجة عربية ثقيلة: كان عمر من اجن الشباب. عمل معي في المصنع ١٥ سنة حتى بدأ يشم الابيض، وانهى وعظه صائحا نحو السائق: غدا سأركب معك مجانا، الا استحق ذلك؟

قلت له بيني وبين نفسي: طبعا تستحق.. فأنت عربي طيب! بعد شهور رأيت هذا الرجل الاشيب في جنازة احدهم في قرية مجاورة، وكان في عيني قزما غبيا متملقا وكاذبا.

وكان عمر لا يزال واقفا على الرصيف يسألني: لماذا؟

تحقيق «الاتحاد»، حول سماسرة تهويد الجليل

(تتمة من ص ٤)

اراضيها هنا وفي اماكن اخرى.

احد المحامين وبالاتفاق مع سمسار اراض معروف في شمالي البلاد اتصلا مؤخرا بمواطن عربي من حيفا يطلبان منه ان يحاول شراء تلك الارض او جزء منها، ووعداه بعمولة «دسمة». وصارحاه بأن الارض مطلوبة للحكومة وهي تستطيع اخذها بالقوة وبدون تعويض. الرجل رفض الفكرة من اساسها، لكن المحامي والسمسار لم يكلاً.. ولاّ يزالان يبحثان عن وسائل اخرى لتحصيل الارض.

□ استغلال نقاط الضعف

نحن شعب مرتبط بأرضه، بشكل عام. ولكن بمقدار هذا الارتباط ابتلينا بعادة الصراعات والنزاعات على الارض، بين الاخوة الذين يرثون ارضا عن والديهم (في بعض الاحيان يقع الصراع قبل ان يتوفى احد الوالدين) او بين ابناء وبنات العم او بين الجيران.. الخ.. ويتضح ان هناك نوعا من السماسرة متخصصون في الكشف عن هذه الصراعات والوصول الى اصحابها واستغلالها لتشليحهم الارض.

يدفعون مبالغ مغرية مهما تكن وضعية الارض. وفي بعض الاحيان يشترون قطعة صغيرة من ارض يشترك في ملكيتها عدد كبير من الاشخاص، وشراء قطعة كهذه يعطل امكانيات استعمال الارض لاي غرض وعادة يتم ابتزاز بقية المالكين ليحذوا جميعا حذو البائع الاول.

في احدى قرى المرج على مقربة من العفولة، اكتشفت احدى العائلات ان قطعة ارض بمساحة ١٠.٥ دونم قد بيعت. وتبين ان احد افراد العائلة هو الذي باعها. لكنه لم يعرف من هو مالكها الجديد، السبب ان المشتري باعها ويرفض الافصاح عن هوية مشتريها الجديد. الاهالي يعتقدون انها ذهبت لاوساط استيطانية.

□ احتيال وتزوير:

منذ الكشف عن صفقات بيع الاراضي، تبين ان هناك اساليب مختلفة يتبعها بعض المحامين والسماسرة، عن طريق التزوير والاحتيال لبيع اراض دون معرفة اصحابها.

وحتى يوم امس، قدمت الى شرطة الناصرة شكوتان من مواطنين من الرينة، وقعا ضحية تزوير، احدهما من محام والثاني من سماسرة، اكتشفا ان قطعا من اراضيهما بيعت دون معرفتهما.

واخبرنا قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، انه سيستدعي المشتكى عليهما للتحقيق.

حسب الشكوى قام المحامي وصاحب مكتب الوساطة النصراويان ببيع قطعة ارض في الرينة. وقد تبين ان المحامي وصاحب مكتب الوساطة كانا قد باعا الارض نفسها في العام ١٩٨٤ لمواطنين اخرين ويتضح من الشكوى ان الارض بيعت في المرتين دون علم اصحابها، وان المحامي حصل، بالخداع، على توكيل اصحابها، وانه تشارك على الصفقتين مع مكتب العقارات، وهو امر محظور قانونيا. وقد اكتشف المشترون هذه الحقيقة عندما حاولا تنفيذ مشروع بناء في الارض، فوجدا فيها مالكين اخرين.



● ابراهيم نعوم ●

وعندما توجهوا الى المحامي مطالبين بحقهم في الارض التي اشتروها منه ودفعوا له ثمنها كاملا، كما طلب، رد عليهم بالتهديد والوعيد. فاشتكوا الى المحكمة في نهاية تموز الماضي ولم يقدم المشتكى عليهم بعد لائحة دفاع.

□ ضريبة الاملاك سلاح..!



● الاستيطان الزاحف.. لماذا تهويد؟! ●

(تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد» - شفاعمرو)

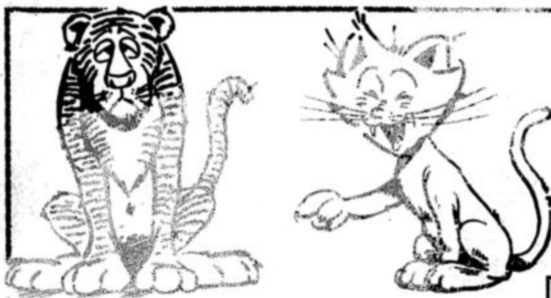
.. «قضية السمسرة على بيع الاراضي في منطقة الجليل، بدأت منذ خمس سنوات» يقول السيد ابراهيم نعوم، رئيس اللجنة الزراعية في بلدية شفاعمرو ومركز لجنة ضريبة الاملاك..

ويضيف: «من خلال اطلاعي على الموضوع يبدو لي ان هناك امرا مخططا. ربما توجد لجنة او مركز يضم عددا كبيرا من السماسرة الذين ينفذون صفقات لبيع الاراضي بشكل مدروس ومتفق عليه. فاليوم يهدف الخط العام في الدولة الى اقامة مستوطنات بالقرب من القرى والمدن العربية، هذه المستوطنات تقام في البداية على مناطق نفوذ تابعة لمجالس اقليمية سبق وصودرت من القرى العربية، ثم، تبدأ الخطة لتوسيع منطقة نفوذ هذه المستوطنة. وهنا يأتي دور السماسرة العرب، الذين يعملون وباغراءات مالية لا حدود لها. فيتوجه احد السماسرة الى صاحب قطعة ارض قريبة من المستوطنة، ويعرض عليه شراءها بمبالغ طائلة، واذا تردد صاحب الارض، يحاول اغراءه بزيادة المبلغ، وللاسف، ولاسباب عديدة يوافق المزارع العربي على بيع ارضه» ويضيف السيد نعوم شارحا من خلال خبرته الاسباب التي تدفع المزارع العربي الى بيع ارضه دون ان يعلم ان العربي الذي يقترح شراءها هو سمسار ينوي بيعها الى المستوطنة او الحكومة مقابل مبالغ كبيرة من المال.

ويقول: «منذ سنوات والحكومة تتبع سياسة مبرمجة لافشال الزراعة العربية، وعليه نرى الغالبية الساحقة من المزارعين تركوا الارض وتوجهوا الى الصناعة لضمان توفير لقمة العيش لعائلاتهم. كذلك، فان الارض الموروثة لم تعد تكفي الاجيال الجديدة، بسبب زيادة عدد افراد العائلة. ولكن سوسة البلاء تكمن في ضريبة «الارنونا» فهذه الضريبة ضريبة فرضت على اصحاب الاراضي، وحولت الارض المعطاءة الخيرة الى عبء على صاحبها. فيضطر الى بيعها.. وفي معظم المرات، بدون مبالاة لاي طرف. ولا يستبعد ان تصل الارض الى ايدي الاستيطان. هكذا نجح السماسرة في شفاعمرو في بيع حوالي ثلاثمئة دونم من قسيمة ١.٢١٥ وبدون ان تكون الصورة واضحة لاصحاب هذه الاراضي. واصبحت اليوم بملكية مستوطنة «عادي» التي توسعت منطقة نفوذها على حساب اراضي شفاعمرو».

انيس حداد، واحد من اصحاب الاراضي الذي شارك في التظاهرة التي اقيمت في الناصرة، يوم الاثنين الماضي احتجاجا على ضريبة الاملاك، يقول: «نتيجة للديون التي تراكمت عليّ اضطررت الى ترك العمل في الارض والتوجه للعمل «موسرجيا» اضافة الى انني بعت دونما ونصف الدونم من ارضي. فقد كنت املك ٥ دونمات ونصف الدونم، وبسبب ديون ضريبة «الارنونا» والتي وصلت الى مئة الف شيكل اضطررت الى سحب نقود كافة التوفيرات اضافة الى قرض من البنك وثمن الارض التي بعتها وكل هذا لم يكف لتسديد الديون.. واليوم فقط اكتشفت ان القانون لا يقضي بدفع «الارنونا» على اراض زراعية. ولم يبق امامي الا التوجه الى المحكمة لالغاء هذه الضريبة. فحسب ما نسمعه عن صفقات لبيع الاراضي لليهود، لن اتنازل هذه المرة ولن ابيع شبرا من ارضي، ان الحفاظ على الارض هو اهم معركة لنا هذه الايام»..

ليس للوجـ الكـسر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* في كل مكان وزمان يوجد من يحن الى بعض ماضيه.
* ليس من السهل ان يبقى المرء في الداخل بينما تكون احاسيسه في الخارج.
* من يُتمسح تفوح منه رائحة الزفرة.
* لا يُتعب الناس انفسهم في البحث عن اسباب النتائج الحسنة.
* من المستحيل رد الفعل اذا كان اسرع من رد الفعل.
* ترفض الحقيقة المثول امام لجنة تقصي الحقائق المؤلفة من مجموعة اغبياء.
* كان القرار صحيحا ولكن، بسبب المكان والزمان، كان غير حكيم.
* خلف بعض الابتسامات العريضة تكمن ارطال من الكراهية والعداء.
* من تزاوج الهوج تولد العواصف.
* وكبير المستشارين يحتاج للمشورة.
* نهيق الحمار لا يوقف المسيرة.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهنود:
– مع انبلاج ضوء النهار تتلاشى الاحلام!
* وتقول العرب:
– كلام الليل يمحوه النهار!
* يقول البولونيون:
– متشابهان كنصفي كأس!
* وتقول العرب:
– فولة وانفلقت!
* يقول المجريون:
– يتعلم العزف على قيثارات الغجر!
* وتقول العرب:
– يتعلم البيطرة على حمير النور!
* يقول اليابانيون
– الملح كثير في الطعام!
* وتقول العرب:
– زادت عن حدها!
* يقول الانكليز:
– من حديقتهم تعرف مستوى حضارتهم!
* وتقول العرب:
– من برا هلا هالله.. ومن جوا يعلم الله!
* يقول السلوفاك:
– التكرار يولد الذكاء!
* وتقول العرب:
– التكرار يعلم الحمار!

نشازيات!

* بعد ان صبّح على اصحاب محلات «الشيتي» و «التيتي» و «بطبط» و «المر» و «زريق» و «مطر»، الذين لا يربطهم اي خيط او علاقة قرابة مع المستوطنة العدوانية التوسعية ناديا مطر، واصل مسعد اسعد الديراوي دفش بسطته، محذرا كل من يعرفه ويهمه امره من مغبة الدخول بين البصلة وقشرتها، التي تبعث رائحة صنّتها اللخمة والدوخان، وتؤدي الى الوقوع في شباك سماسرة الارض وضياع العرض والاوطان.

ومع وصوله الى اولى محطات استراحته، على الدرب الصعب الصاعد، نحو موقعه الدائم امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، اخذ الديراوي حريته وراحته، جلوسا، على عتبة دكان «ام كحيل» المكحلة بالحلقة، التي لا تبيع الا المشروبات الخالية من الكحول والمأكولات الخاوية من الدهنيات.

ولأنه ربخ على العتبة المواجهة لبلكون «نادي مؤتمر العمال العرب» المتربع على كوع شارع «مار يوحنا المعمداني – الانجيلي»، الذي تتلمذ على تعاليمه الرسول «توما الاكويني»، مصلح ذات البين بين شارع الخوري ومدرسة الراهبات ووادي النسناس، اشغل الديراوي نفسه. بالتمزمز على شاطر ومشطور الكماج وما يكمخ بينهما من فلافل وسلايط تباع للرايح والجاي، في محلات «ماكدونالد» و «بيكانتي» بسعر الجملة، وعلى الوجبات الثلاث والعصرونة، زائد كوز تين موازي، زيادة البياع للتحلاية.

وخلال تأمسة وتلذذ الديراوي بخبزات «ماكدونالد» و «بيكانتي»، مدفوعة الثمن بعرق الجبين، مرّ به، مسلّما، مثلكم يا «الناس، الشاب الخلوق علاء حليحل الجشاوي – الحيفاوي، الذي حكمت عليه «لجنة الطاعة» الجامعية بـ «التوبيخ والتحذير» بادعاء خرقه تعليمات رخصة التظاهر داخل الحرم الجامعي، احتجاجا على قيام جندي اسرائيلي بتدنيس حرمة كنيسة «سانت انطونيو» اليافاوية في اليوم الثاني العشرين من ايار العام ١٩٩٥.

ولأن علاء حليحل شاطر ومهندم ويتقن اللغة العربية، قراءة وفهما، ومن مستحيل المستحيل ان تزمط من تحت بؤبؤيه وتعباية قلمه الناشف، التي يسميها اهل الرامة «قطة»، من المستحيل ان تزمط وتبلعط غلطة فاحشة كقولك: «للاجيرون»، قدم، مؤخرا، طلبا والتحق بزملائه الجامعيين العاملين في قسم المقارنة اللغوية في صحيفة «الاتحاد»، على امل ان يساعد ويتساعد. يساعد في التصحيح وتصليح ما يمكن تصليحه. ويتساعد في توفير مصروف تحصيله للعلوم العليا في فرعي الفن و «الكومونيكاتسيا»، التي هي «الكومونيكيشين»، التي هي «الاتصالات» وتشمل الصحافة والاذاعة والتلفزيون، مع الحبال وبدونها، والهاتف والبيليفون والاقمار الاصطناعية وطل الطلايل وهلمجرا.. وكل ما دار ويدور في المجرّة!

وبما ان الجامعي علاء حليحل على خلق، وتربطه علاقة قرابة بالمحامي الجشاوي – النصراوي عدنان حليحل وقرينته حكمية المكافحة، بحكمة، على الجبهة الاجتماعية، كتب عنه وعن زميله ابراهيم وهبة المقدسي وزميلتهما لينا ميعاري المعارية – المكراوية – الحيفاوية، زميلهم هشام نفاع، ابن محمد ونايفة نفاع «محدود الضمان والرفض المطلق للخدمة العسكرية الاجبارية، لاسباب ضميرية ووطنية» مقالا بعنوان: «في جامعة حيفا، نقطة فوق نقطة، النمط الاكاديمي لسياسة الطرد، نقطة الى جانب نقطة وبدون علامة تعجب»!

ولأن الديراوي كان مشغولا بتناول الطعام، الذي لا يجبر المرء خلاله على رد السلام، تلحلح علاء حليحل وحلحل كتفيه وطرح:

– السلام عليكم ورحمة الله ومأكولاته!

فتجعمص الديراوي، مغلقا عينا، فاتحا اختها، ورد غامزا القمر:

– وعليكم السلام على جميع مساراته الشرق اوسطية والمغاربية والخليجية والأممية العربية والاسلامية من المحيط الهادر الى المحيط الهادئ، برعاية وحماية جميع القديسين والأولياء «صلعم» والحكم الذاتي الفلسطيني، صلى الله عليه وسلم! والدولة الفلسطينية التي ستقوم، بمشيئة رب الأحرار والعبيد، مسيّر «العالم الجديد»، يوم القيامة وعودة الأرواح الى هياكلها العظمية!

ولسماعه هذه الطلامس وقف الجامعي علاء حليحل، متسمرا مثل الطلطميس الذي لا يعرف الجمعة من الخميس! وللخروج من الحالة الارتباكية استنجد بزميليه العاملين في «عرين» المقارنة اللغوية، الشاعرين سامر خير وشربل عبود، فسمعهما ينصحان:

– لا تسرع الى الرقص في كل عرس تدعى اليه، خوفا من ان تكون الكباب مشيوطة والاقراص محروقة، والمسدسات المرخصة حكوميا مدندلة على اقفية الطخيخة.

ولسماع كلمة طخ انضمت فرائص الجامعي حليحل الى الارتماد مع ركبتيه وكوعيه. وقبل ان يعزّق، متعمشقا طلمة الجبل، استجاب لرجاء الديراوي بنقل رسالة فواز النشاز التي تتحدث عن:

فعل الخير!

وكتب فواز النشاز في رسالته:

– لا اود، يا استاذي، اتعابك بالكلام الفاضي عن افعال المفاقيع الذين فيهم قالت العرب: «ان المفاقيع على اشكالها تقع.. طبخا وحكاكا جربيا ورفسا بالقوائم» فعنها سأحدثك مستقبلا.

ولكن، يا استاذي! لا بد من اعلامك بسبب عدم كتابتي اليك، في الاسبوع الماضي، وبدون سابق انذار!

والحقيقة وما فيها انني اضطررت الى الهرب والاختفاء عن عيني الأعشى الذي يرى، ولا يرى، مخافة ان يضرب مندله ويرشد والدي فايز الجليل الى مكاني، وينسلخ جلدي بالقضيب الشمّيط، بذريعة ارتكابي مخالفة جنائية!

وحدث هذا بعد ان طلب معلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» من المشاركين في المخيم الصيفي، الذي شاركت في دق خوازيق خيامه، مع اخي في الرضاعة بديع عبد السميع وشريكنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، الذي ضرب بشاكوشه على اظفر ابهامي وعطلني عن الكسدرة والمشورة مدة اسبوع وسبعة ايام.

وما ان اعلن «ابو نص لسان» عن ان جائزة من يفعل خيرا ستكون بطيخة صيفية حتى طرنا مع الريح التي حطتنا تحت «شجرة ابو شوقي» حيث كانت خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، تدلل على بضاعتها السليمة من الجراثيم، قاسمة اليمين واقراص الجبنة، لاثبات نظافتها من فيروسات الحمى المالطية.

ولأننا كنا في مهمة خيرية اسرعنا الى مساعدة خالتي، وحملنا سطلها وامسكنا بذراعيها وركضناها معنا عبر عبّارة «مسيل التينة السوادية» الى ان وصلنا مطبخية الارملة «شهيرة وسّع» التي تتوحم على صحن كنافة.

وبان، فيما بعد، ان خالتي الحجة نجيبة كانت متوجهة مع جبنتها صوب تخشيبة الاستاذة «نهاية الكسلاتة» الرابضة على القاطع المعاكس من المسيل!

واتضح، لاحقا، ان والدي عفا عني والقى بتبعية الجرم على خالتي، بعد ادانتها بتهمة الصمت!

بلدية الناصرة
الدائرة الثقافية

مهرجان الناصرة ١٩٩٥

مهرجان الناصرة
NAZARETH FESTIVAL

الجماهير العربية على موعد مع أكبر تظاهرة ثقافية فنية

مهرجان الناصرة
٩٥/٨/٢٣ - ٩٥/٨/٢٧

الاربعاء ٩٥/٨/٢٣ الساعة ٣,٣٠ ب.ظ

مسيرة جماهيرية تنطلق من شارع الكازانوفا عبر الشارع الرئيسي وتنتهي في ساحات جمعية الشبان المسيحية باشتراك مجموعة كبيرة من الفرق الفنية

الاربعاء ٩٥/٨/٢٣

٨,٣٠ مساء في ساحة المدرسة الاعدادية «أ» قرب المركز الثقافي

أمسية الافتتاح: احنا مين - مين احنا
تأليف واخراج: اكرم تلاوي
موسيقى: مصطفى الكرد
باشتراك ١١ ممثل - جوقة عود الند - فرقة سوى للرقص

الخميس ٩٩٥/٨/٢٤ الساعة ٨,٣٠ مساء
ساحة المدرسة الاعدادية «أ»
فرقة غناء من اسبانيا
فرقة سمانا مع المغنية ميرا عوض
فرقة حجاز كار مع رنين نخلة

عروض مسرحية في المركز الثقافي البلدي - الناصرة
وقاعة مجلس عمال الناصرة
٨/٢٤ - ٩٥/٨/٢٧ ١٢,٠٠ ظهرا و٦,٠٠ مساء
مسرحية اصيلة: اخراج راضي شحادة
مسرحية حمدو وابنه: تمثيل سليم ضو (مسرح الكرمة)
مسرحية فلنمثل مستر نيدبيرغ: اخراج اكرم تلاوي (المسرح الوطني الفلسطيني)
مسرحية بموت اذا بموت اخراج: رياض خطيب
ومسرحية ضيفة (مسرح القصبة)
ابو المجد اخراج محمد بكري

الجمعة ٩٥/٨/٢٥ الساعة ٨,٣٠ مساء
ساحة المدرسة الاعدادية «أ»
لقاء بين: الفرقة القومية المصرية
والفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث

٩٥/٨/٢٦ الساعة ٨,٣٠ مساء
ساحة المدرسة الاعدادية «أ»
امسية تونسيات مع:
المغنية التونسية صوفية صادق والفرقة الرشيدية
- هويدا نمر وفرقة البراعم

الاحد ٩٥/٨/٢٧ الساعة ٨,٣٠ مساء
ساحة المدرسة الاعدادية «أ»
- ايهود بناي - مع جورج سمعان وسالم درويش
- فرقة الوان - فرقة الشاطىء

فعاليات مجانية لكل العائلة في ساحات
جمعية الشبان المسيحية يوميا
من الساعة ١٠ - ١٢ ظهرا ٣,٣٠ - ٦٠٠ مساء

و

لونا بارك فخم مع احلى الالعاب

و



بازار للاعمال الفنية اليدوية

حملة بيع التذاكر باسعار مخفضة مستمرة

للاستفسار:
مكتب الشجرة
ت: ٠٦/٤٦٤٧٠٢/٣
٠٥٠/٢٧١٧٤٥

تباع التذاكر لدى: مكتبة علي بابا ت: ٠٦/٥٥٢٦٨٨ واوبتيكا زعبي - ٠٦/٥٦٦٦١٤

برعاية

صندوق المرضى العام
تذكرة مجانية للمنضمين الجدد
عدد التذاكر محدود

مهرجان الناصرة ١٩٩٥

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

في مسرحية «حمدو وابنه» ضمن «مهرجان الناصرة - ٩٥»

الخوف من المجهول والأمل في الخروج من الواقع المزري!

* سليم ضو: مسرحية «حمدو وابنه» ذروة اعمالي الفنية * زخاريا طوبي: المسرحية تؤكد على ان الاحتلال، اي احتلال، قادر على هدم المعايير الانسانية * محمود صبح: المسرحية تؤصل العلاقة بين الجمهور العربي والمسرح *



● ميلاد مطر وسامر عازر وسليم ضو اثناء التدريب على مسرحية «حمدو وابنه» ● (تصوير: ميدكوم)

● بعد غياب خمسة عشر عاما عن التمثيل على خشبة المسرح العربي، يعود الينا الفنان سليم ضو ليشترك في مسرحية «حمدو وابنه» باللغة العربية، والتي خصصت لتقدم في «مهرجان الناصرة ٩٥».

تتحدث المسرحية عن علاقة مميزة بين الأب حمدو (سليم ضو) وبين ابنه خليل (ميلاد مطر)، ومروان (سامر عازر). وتدور احداث المسرحية في احد الشوارع المظلمة في احدى المدن اليهودية داخل الخط الاخضر.

حمدو وابنه يعملان في جمع النفايات، وخلال احاديثهما المتبادلة بعد الانتهاء من العمل، يعودان بنا في رحلة ليلية الى حياتهما ومشاكلهما وهمومهما، الى اعماق مشاعرهما واحاسيسهما، الى الخوف من المجهول والى الأمل في الخروج من الواقع المزري الذي يعيشان فيه.

حمدو يتحدث عن بيته الذي اضطر الى تركه بعدما قامت السلطات باغلاقه وطرده منه كما يحدثنا عن ابنائه الثلاثة الذين استشهدوا، بعدما اختاروا طريق الكفاح المسلح.. ويحاول جاهدا استعادة البيت عن طريق توجيه رسائل عبثية، «دون كيشوتية»، الى المسؤولين في اجهزة الدولة، ويجند لهذه المهمة ابنه خليل، فيحثه على كتابة الرسائل والشكاوى والخطابات، لكن خليل يدرك في اعماق نفسه ان هذا الاسلوب غير مجد، ويقوم بذلك بدافع الاحترام لوالده.

يهدف حمدو من وراء توجيه الرسائل الى المسؤولين الحصول على امرين، الاول - استعادة البيت والثاني - ثني ابنه خليل عن السير في طريق اخوته الذين استشهدوا، كما يبغي المحافظة على القليل القليل المتبقي له - حياته وحياة ابنه.

وفي خضم هذه الحياة الرتيبة يلج الى حياتهما مروان: الذي وصل الى المدينة أملا في الحصول على عمل ولو في جمع النفايات، فيرى خليل في شخصية مروان عمق المأساة التي يعيشها هو وابوه، والوضع المزري الذي يكتنف حياتهما في المدينة.. رغبة مروان بالعمل في النفايات تثير «خليل» وتدفعه الى التمرد على حياته ووضعه والتمرد على سلطة الأب التي فشلت في تحقيق حياة أكثر سعادة، واكتفت بالعيش في القمامة.... في جمع النفايات، ويولد هذا التمرد صراعا بين الأب وبين مروان.. فهل ينتهي هذا الصراع الى حياة افضل لحمدو وابنه ام سيلقى «خليل» نفس المصير الذي لقيه اخوته الثلاثة الذين استشهدوا؟ وهل سيرضى مروان بجمع النفايات أم سينضم الى خليل؟

اسئلة كثيرة تطرحها المسرحية، واسئلة اخرى وأزمات عميقة تولدت من اقتلاع اشخاص من بيوتهم. انه صراع بين شعبين والمسرحية تتحدث عن بعض النتائج المؤلمة والاوضاع المأساوية التي سببها هذا الصراع.

** الفنان سليم ضو عن المسرحية:

ارى في هذه المسرحية تعبيرا عن عمق المأساة التي يعيشها شعب محتل او اقلية في سلطة ظالمة. كما ارى في المأساة التي يعيشها حمدو وابنه مأساة انسانية غير محددة جغرافيا.

في المرة الاولى التي شاهدت فيها المسرحية شعرت بتعاطف شديد مع الالام والاحزان التي جسدتها شخصيات المسرحية، وطالبت كاتب النص يتسحاق بوطون والمخرج زخاريا طوبي بعرض هذه المسرحية على خشبة مسرح «بيت الكرمة»، وبعد مداولات عديدة توصلنا الى اتفاق بان قمت بترجمة نص المسرحية الى اللغة العربية، وساهمت في اضفاء جزء من مشاعري ومأساة جيلي الذي تعرض للتمييز والاضطهاد والمصادرة على روح المسرحية.

من أجل تنفيذ هذا العمل الفني تنازلت عن عروض كبيرة جدا، منها عرض في مسرح «هبيما» من اخراج (ايلي كوهين)، وايضا تنازلت عن عرض لمسرح «الخان» في القدس، في مسرحية يخرجها (عيران بنيال) كما تنازلت عن العمل في المسرح العربي الجديد.

ارى في مسرحية «حمدو وابنه» ذروة اعمالي الفنية كما اتوقع لهذه المسرحية النجاح الباهر لما تجسده من مشاعر انسانية عميقة.

المسرحية عرضت باللغة العبرية وشاهدتها في سنة ١٩٨٧، قبل اندلاع الانتفاضة في المناطق المحتلة، ويودي ان اشير الى ان هذه المسرحية تنبأت في حينه باستحالة استمرار الوضع القائم من احتلال وظلم يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني، وتوقعت ان الجيل الجديد الشاب لن يرضى بواقعه الأليم بل سيثور على الاحتلال وعلى السلطة الابوية التي وافقت مرغمة على البقاء في الوضع المزري.

نص المسرحية لا يمثل فقط وضع ابناء الشعب الفلسطيني الذين يرزحون تحت الاحتلال بل يمثل غالبية الاوضاع المشابهة التي يتعرض لها شعب ما لاحتلال، او اقلية ما لاضطهاد قومي من قبل اكثرية في جميع أصقاع العالم.

المسرحية ايضا تعبر عني انا وعن واقعي الشخصي، فانا من قرية البعنة، وصودرت اراضينا لاقامة مدينة كرمئيل وكانت لهذه المصادرة اثار تدميرية على وحدة العائلة وتماسكها، وأذكر ان والدي كان يقول لي: لن ابيع الارض التي صودرت، فانا لا اقدر على استعادتها بالقوة لكن عدم بيعها هو الوسيلة الوحيدة لابقاء صلتنا بالأرض، ودائما عندما ازور مدينة كرمئيل اشعر بوخز في قلبي، لانني اعلم ان لي ارضا صودرت في هذه المدينة وان لي حقا مسلوبا.

المسرحية تعالج بانسانية ورقة عمق المأساة التي يعيشها ابطال المسرحية. ومسرحنا العربي يفتقر الى النصوص التي تعالج مشاكلنا ومآسينا بصورة انسانية، فانا لا اخجل من العجز والفشل والمأساة التي يعاني منها شعبنا العربي، ولا بأس ان نبقى في ذاكرتنا الجماعية المأساة التي عشناها، أرى ان المعالجة الصحيحة لمآسينا هي التطرق اليها ودراستها وعدم تجاهلها، وهذه الأمور هي البداية لحل غالبية مشاكلنا.

** المخرج زخاريا طوبي عن المسرحية:

حمدو انسان مرهق من الحروب، لا يؤمن بالنضال العنيف، لكنه يشن حربا من نوع آخر حربا عبثية دون كيشوتية.. انها الرسائل التي يوجهها الى المسؤولين، لأن حمدو شرب كأس مرارة الحرب حتى الثمالة، فقد قتل ابناؤه الثلاثة وزوجته واغلق بيته فابتعد عن النضال العنيف.

خليل ذلك الشاب الذي يتخبط بين ارادة والده وسيطرته والانصياع للقيام بمهمات مثل كتابة الرسائل، وتلبية حاجات الأب ومساعدته. وبين سيطرة واقعه المرير والمزري في العيش والعمل في جمع النفايات.. خليل غير راض عن واقعه ولكنه لا يدرك هذا الواقع الا عندما يلتقي بمروان، الشاب الذي قدم الى المدينة وجل طموحاته العمل في جمع القمامة، خليل يرى نفسه وواقعه من خلال مروان فيكتشف عمق المأساة، ويتمرد ويثور ويلقي بارادة والده، وارادة واقعه، بعيدا عنه ويفرض ارادته، ورغبته وتمرده على الواقع الذي يعيشه.

شاهدت خلال حياتي الواقع الذي يعيشه عمال جمع النفايات، العرب، في المدن اليهودية، لقد مر الجمهور بجانبهم ولم يلاحظهم وكأنهم غير موجودين بواقعهم المرير. انني احاول في هذه المسرحية تعريف الجمهور بالواقع وبالمأساة التي يعيشها العمال العرب العاملون في المدن الاسرائيلية.

المسرحية تريد التأكيد على ان الاحتلال، اي احتلال، هو بغيض، وهو قادر على هدم المعايير الانسانية للشعب الواقع تحت الاحتلال. انا أرى ان على الشعبين العيش معا، بجانب بعضهما البعض.

** محمود صبح عن المسرح والمسرحية:

يستمر مسرح «بيت الكرمة» بانتاج الاعمال المنتقاة وذات المستوى الرفيع.. فعلى صعيد مسرحيات الأطفال، يقوم المسرح الان باعداد مسرحيتين للاطفال ولاجيال مختلفة، عن «الحذر والأمان على الطرق»، وذلك باعتبار ان المسرح يجب ان يكون مجندا لقضايا الساعة. واحدى آفات هذا العصر هي حوادث الطرق، وارتأينا انتاج مسرحيات تعالج الموضوع علنا نسهم، ولو بقليل من توعية ابنائنا فلذات اكبادنا.

اما بالنسبة لمسرح الكبار، فد وقع اختيارنا على مسرحية «حمدو وابنه» لما فيها من مركبات الدراما الانسانية وخاصة انها تنصهر في قالب مأساة شعبنا على مختلف قطاعاته.

وتأتي المسرحية لتؤصل العلاقة بين الجمهور العربي والمسرح من خلال الغوص في اعماق الانسان الفلسطيني المقهور، تحت ظلم الاحتلال.

وهذه المسرحية حلقة في سلسلة مسرحيات انتجها وينتجها مسرح «بيت الكرمة»، لها خصائصها ومزاياها، وقد خصصنا العرض الاول لها ليكون ضمن «مهرجان الناصرة ٩٥».

وباشتراك الفنان سليم ضو في هذه المسرحية يغلق دائرة كانت بدايتها في اولى سنوات السبعين عندما بدأ مشواره الفني كممثل في المسرح آنذاك.

سامية بكري لم تحلف بغربتها



● كان لا بد لنا من دعوة الفنانة سامية بكري الى غزة، بعد ان دعوناها الى تونس، وضمير جمع المتكلمين يعود الينا، نحن ابناء فلسطين الذين خبرنا المنافي واختبرتنا، وما زلنا نتيه في درب تصد ودروب ترد، حتى وصلنا المحطة الاولى: غزة..

في تونس، كان يكفي ان تطل سامية بكري لتقديم عرضها المسرحي النادر، الشجي، «الزاروب»، بكلماتها العفوية: مسا الخير انا فرحانة لأني معاكو.. حتى تصعد الدموع الى العيون، وحتى تتحول عكا التي تحدثنا عنها الى أيقونة تدفىء القلب والروح، لا بالايماءة الى فردوس مفقود، بل باستحضار ذلك الشيء الغامض الذي لا يغيب.. كانت سامية بكري تعيد ترتيب حجارة السور، وجامع الجزار، وتترك للبحر ان يجن من المدينة التي لا تخاف من الهدير، ولكنها كانت تفتقد أهل المدينة، هنا كانوا، من هنا ذهبوا، هكذا رحلوا.. وفي المنافي الشقيقة تراهم، ترى فلسطينية مملوءة بترشيحا، فاذا بها تتحول الى شعب بكامله يطل من وراء الحدود وينتظر.. وخلال هذا كله، كانت عكا تتلألأ في عيني سامية، وتتخلق بين يديها، فكنا نؤخذ بحضورها المهيب على الخشبة، وكانت وتيرة عكا تصعد من الاعماق الى ذروة المشاعر..

وكان لا بد، لاستكمال الحالة، من عرض «الزاروب» في غزة، فحضرت عكا من جديد، وتمددت فأصبحت فلسطين كلها، وكما كنا نقول دائما: اذا كان العكاوي يحلف بغربته منذ ان يغادر سور عكا، فان سامية قزموز البكري، لم تحلف بغربتها في غزة، فقد كانت عكا معها، وكنا نراها بالعين المجردة، لا مجازا ولا خيالا، بل حقيقة فاجعة، حقيقة تقول: ان هذه الفنانة الحساسة ربما حلفت ذات يوم بغربتها عن عكا وهي داخل عكا، عندما كانت ترى معالم المدينة المعتدى عليها، والحجارة التي تحن الى أناس لا يراهم الناس الجدد هناك..

ان عرض مونودراما «الزاروب» في عكا، كان أكثر من مناسبة، فليس جديدا علينا ابداع اهلنا، ليس غريبا ان تتألق سامية بكري بما كتبت ومثلت، ولا فؤاد عوض بما اخرج وأدار واقترح.. ولكن الجديد ان الحنين الذي كانت تحمله سامية بكري الى عكاها في العروض السابقة، كان هذه المرة ممهورا بحنين آخر من لحمها ودمها يرى هذا العرض بالعيون ذاتها التي تضيء في وجوه اهلها في عكا.. ولقد كان هذا.. فشكرا.

(احمد دحبور - غزة)

* هواجس مسرحية *

كومبارسة ملفتة للانتباه

● بقلم: راضي د. شحادة ●



● خلال مشاهدتي المكثفة لمسرحية «مقهى سهر قمر آب» للمسرح البلدي في حيفا، كانت العناصر الملفتة للنظر، والتي تعمدها المخرج باستغلاله لفضاء المسرح ولمساحة ضخمة من المنصة ولتحريك مجموعات كبيرة من الممثلين على المسرح، كانت - تلك العناصر - كفيلة بان تشد حواسي لدرجة كادت تنسيني المجموعات الكبيرة من الكومبارس (اصحاب الأدوار الثانوية) او ربما تسرق انتباهي عنهم كأفراد، منهم كمجموعات يبدون كتلة من البشر وشكلهم العام هو الطاغي.

ولكن هذه الكومبارسة سرقت انتباهي، فهي تقف على المنصة بثقة وكأن المنصة بيتها او مسقط رأسها، ملينة الجسم، يبدو جسدها ثقيلا ولكنها خلال تحركها تجذبك روحها المتسامية فتشعرك انها كالعصفور الطائر او كالدرويش المنطلق نحو الغيب.

وعندما سألت سليم ضو ولطف نويصر عنها قالا لي انها كانت كل حياتها تحلم بان تتواجد في منطقة العرض، على المنصة، بين الممثلين ولا يهمها ان كان دورها قصيرا او طويلا. المهم انها متعلقة لدرجة الجنون بفن العرض والشعور بالدفء والحنان بين اصدقائها المبدعين ومع الجمهور الذي بدأ يوليها بعض الاهتمام ويفطن لوجودها في خضمّ هذا الزحم المكثف من العناصر المسرحية.. بل انها وجدت شخصا يكتب عنها هواجس مسرحية.

دائرة ضوء

ذاكرة للتناسي! (٢)

(حول موقف الكاتب العبري من الشعب الفلسطيني)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● في الاسبوع قبل الماضي تحدثت عن ذاكرة التناسي، التي عادة ما تميز موقف الكاتب العبري من تاريخ الشعب الفلسطيني وبالاخص ما ينسحب من هذا التاريخ على الحاضر الراهن.

واليوم سأتوقف عند نموذجين من الممارسة الابداعية للادباء العبريين يشكلان قاعدة لعملية يمكن توصيفها بأنها تلفيقية، نتج عنها منهج التناسي السالف.

النموذج الاول يمكن استقراؤه من الشهادة التي قدمها الكاتب اهرون ابيلفيلد امام مؤتمر خاص حول ابداعه عقد في الجامعة العبرية - القدس ونشر نصها في «يديعوت احرونوت» يوم ١٩٩٥/٤/٢.

تحت العنوان «خمسون سنة بعد الحرب الكبيرة» يحكي ابيلفيلد، في القسم الاهم من شهادته، عن سنوات لقائه الاولى مع هذه البلاد بعد النجاة من فظائع الوحش النازي. هذه السنوات، يؤكد، تميزت اكثر شيء بمحاولة بناء «شخصية جديدة» لليهودي القادم من اقطار الحرب الكبيرة تستند على القطيعة التامة مع الماضي. فنقرأ ما يلي:

«السنوات الاولى في البلاد كانت سنوات كبح وتغاض وبناء شخصية لا تمتّ بذكر لما مر عليها او لما كانت. وكان بيننا شبان افلحوا في التغير تماما، هؤلاء تسفعوا واستطالوا وعرّضوا مناكبهم وارخوا شعورهم مثل ابناء الكيبوتسات الذين عملوا في الحقول».

ونقرأ ايضا في سياق اخر:

«الذي بقي على قيد الحياة واتى الى هنا جلب معه الكثير من البكامة. واحيانا تكون البكامة ضربا من الموافقة على وجود قضايا لا ينبغي التحدث بها وعلى وجود جراح لا ينبغي نكأها».

هكذا نجد ان ابيلفيلد اختار البكامة حيال ماضيه تحت وطأة العذاب النازي الذي تعرض له، غير انه بموازاة ذلك لم يستطع النطق، او لم يرد النطق، حيال حاضر البلاد التي وصل اليها. ولذلك فانه لم يكن معنيا بأية مساءلة حول العذاب الاخر الذي انزله بأبناء البلاد الاصليين هروبه وغيره من جحيم العذاب النازي والحرب العالمية الثانية.

على مستوى الدلالة نجد ان الكاتب هنا يستنكف، في وعيه الكامل، عن التعاطي مع الحضور - الغائب لماضيه غير ان استنكافه هذا امتد، في لاوعيه ان لم يكن في وعيه التام، ليطاول حضورا - غائبا لراهنه في هذه البلاد، مما افضى به الى حالة غير صحية، فكريا وانسانيا، يمكن التقدير بأنها زينت له ولغيره من الكتاب العبريين طريق الاستسلام او الموافقة الصامتة على مترتبات الممارسات الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني.

ولئن اضطرنا ابيلفيلد الى القراءة ما بين السطور فان كاتبة عبرية اخرى هي عماليا كهانا - كرمون تعاملت مع الموضوع ذاته بوضوح صارم مع احتفاظها بعنصري التناسي والمداورة.

وهكذا نصل الى النموذج الثاني وهو قصة قصيرة للكاتبة المذكورة عنوانها «من مناظر البيت المطلية ادراجه بالازرق السماوي» ترجمها الى العربية الكاتب انطون شماس وظهرت، اخر شيء، في كتاب «جسر من الكلمات - انتولوجيا من الادب العبري المترجم الى اللغة العربية».

تحكي القصة عن بيت مبني بحجارة عريضة، محلية، يقطنه قادمون جدد من اليهود. بطلة القصة، المحكية بضمير المتكلم، يؤرقها السؤال حول ساكن البيت السابق:

«من كان يسكن هنا في الماضي يا ترى، قلت بصوت عالٍ. في مخيلتي رأيت كرسيا من القش وعجوزا منحنية وحيدة، تلمع وعاء نحاسيا، رجلا يجلس الى الطاولة وحيدا، جلده رمادي عديم اللمعان كجلد دودة القز، طفلا يعطس ويلوّح بالكفكير الذي تركوه بيده، يرنو نحو السقف كأنه يتنصت لاجوبة عبر الجدار، زهورا في الاصص المكلسة بمحاذاة الدرج، برعما برتقاليا يسقط على الارض، امرأة شابة تتناوله، تداعب به وجنتها، تدنيه من صدغها، من اذنها، كأنها تحاول ان تثبته في شعرها وما اجملها».

غير انه رغم كل هذا الارق والصياغات المنمقة الموظفة في التعبير عنه فان الكاتبة لا تفرش امام بطلتها سبيل الوصول الى نهايته القصوى، المنطقية، وانما تخنقه في مهده باعتراف بسيط من طرفها لكن الخطر فيه كبير:

«لا اعتقد ان في استطاعتنا معرفة من كان يسكن في البيت قبلنا»!

تظل الخطورة في هذا الاعتراف كامنة في دلالة التناسي المبنية على معرفة لا تتجاوز حدود التأمل النظري الصرف او، بمعنى اخر، حدود استبدال الواقع بماهية خيالية عادة ما يتم الحديث عنها باعتبارها فكرة منطلقة غير قابلة للجدل او التمحيص او المساءلة.

هذان النموذجان المأخوذان من ابداع ابيلفيلد وكهانا - كرمون يكشفان عن الجانب المثير من الآلية التي حكمت فكر المبدع العبري عند قدومه الى هذه البلاد على عربة الفكر الصهيوني لكي يحل محل شعب اخر. وهي آلية يمكن، مهما تختلف رؤيتها ومناهجها، ادراجها في اطار عام هو تأسيس الذات الاسرائيلية واعادة ترتيب العلاقة بين الوعي وبين هذه الذات. ولا يقل اهمية عن ذلك، ضمن الاطار العام نفسه، ترتيب العلاقة بين تلك الذات وبين الاخر (الفلسطيني) على اساس تكريس ذاكرة فردية وجمعية للتناسي.

❑ مرزوق حلبي ❑

على شرفة للبحر!

❑ الى امرأة عشقها لوح صبار دائم الخضرة.. موجع ❑

وحيدان على شرفة للبحرِ
وجهنا للموج غرباً
وظهرنا للشرق مسنودٌ بمشهدٍ للنخيل

على شرفة للبحر روحانا
على متن موجةٍ قادمة من حدود الاصيلِ
نورسان مأخوذان بالزرقة،
في ثناياها نبحثُ عن فسحةٍ للهديلِ
ونُرسل العيونَ نحو السماءِ
لغيمةٍ مسارها دليلنا للسبيلِ..

وحيدان على شرفة للبحرِ
وجهنا للموج غرباً
وظهرنا مسنود بمشهد للنخيلِ

يرسل البحر انفاسهُ الطيبَة
طيّ نسمة من رذاذ لذيذ
يبرّد احتراقنا..
واشتياقنا..
وحزمةُ شمسٍ، بعطرِ تلوّح
لحبنا المستحيلِ..
يتركُ عند اقدامنا رسالةً عشقٍ غريبٍ
وخمراً عتيقاً

زاداً لدربنا الطويلِ.
نكتبُ وجهينا على سطحه
ونحفظ اسرارنا في ملحه
ونزرع فُلّ احلامنا
في حوض شاطئه الكحيلِ..

نمكث فوق صخرةٍ
هي بين الله والناس كلامٌ
هيأت نفسها للبحرِ
وانحنت يطبع على وجهها،
قبلةً للقاءِ وقبلةً للرحيلِ
تغرينا ان نترك في ظلها سرنا
وتُقسمُ ان امتداد الزمان لنا،
وفي راحتينا حضارة الزمن المستقيلِ
مقدس حبنا، في فسحةٍ من مقدّس
برائحة الملحِ والغارِ
وشدوِ العنادلِ، بعطر القرنفل
والزنزبيلِ

وحيدان على شرفة للبحر
وجهنا للموج غرباً
وظهرنا للشرقِ مسنودٌ بمشهد للنخيلِ.

● محمود الصح ●

قصيدتان



شيءٌ ما

شيءٌ ما
يحملك على قلبي
زهرةَ رمّانْ
شيءٌ ما
يحملكِ اليّ
دمعةَ روحٍ
تبحثُ فوق الاسلاكْ
عن رجفةِ ضوءٍ،
عن نُوّار
شيءٌ ما
يأخذني نحوكِ
فأحسّ
بأني روحٌ
ملأى بأغاني الانهارْ

غروبٌ يُطلّ

غروبٌ يطلّ،
على كفّتيهِ يضجّ حنينٌ
وأفق على رعشتَيّ يُنادي
ويَقسو الحنين!!
غروبٌ يُطلّ
وقلبُ النوافذ
يخلعُ ناياً
على لون صمتي
يشدّ اليّ ملامح دربٍ
بلا شفتين
وقطعةَ ذكرى،
وسَفحاً بعيدا
فهل كنتِ فيّ نداءً وشدواً
لبابٍ حزين؟؟

سأقرأ عينيكِ، عفواً
لبحرٍ حبيب
وأمضي بزُرقةِ حُلمٍ
وأغفو
على ما تقول النوارسُ فينا
لموجٍ جميل
غروبٌ يُطلّ
فما كنتُ اعشقُ زهرةَ فيّ برنو
اذا لم تكوني
بفُسحةِ روحي
طيوراً

(عرابة البطوف)

عن اندثار بعض العلامات في الادب الفلسطيني

● بقلم: سلمان مصالحة ●

● منذ فترة ليست بالقصيرة آل الوضع بأهل الادب في العالم العربي بعامة، وفي العالم الفلسطيني بخاصة، ان تحوّلوا عن جادة الصواب والابداع الى جادات التشهير والتقذيع، لا لشيء الا لان هؤلاء، واعترف ان في الكلام تعميما قد يسيء الى البعض، لكن لا مناص منه ابتغاء التّنبيه الى ازمة مستعصية، وهي ازمة لانها اصبحت بمثابة رايات يرفعها هذا النفر او ذاك البشر للتسهيل على ترويج اسمه الذي لم يعد له رصيد ادبي يشار اليه، بل تحوّل الى سيف مسلول خارج من لسان معلول لا يبدع شيئا ولا يضيف شيئا الى ادب او فكر غير ذلك الممضوغ والمنقول، ولماذا كل هذا؟

لا اريد في هذه العجالة التطرّق الى الوضع العربي العام، لان الموضوع بحاجة الى دراسات وافية ومتقصية، وهي دراسات تحتاج الى وقفات اخرى غير العجالات الصحفية، ولكن على الرغم من ذلك فلا بأس علينا من وضع بعض النقاط فيما يخصّ الجانب الفلسطيني من الموضوع.

بسبب الظروف الموضوعية التي احاطت بالشعب الفلسطيني بعد النكبة، وبعد ان تشتت السواد الاعظم من الادباء الروّاد كان لا بد للادب الفلسطيني من ان يتحدث عن ذلك، ليس كتجربة وجدانية بل كردّة فعل للاحداث، ولا غرارة في ذلك، غير ان الاحداث لم تتوقف بل اخذت تتصاعد في الوطن وخارجه الامر الذي دفع بدوره كذلك الى تصاعد ردود الفعل الادبية، وردود الفعل هذه لم تكن غريبة على الادب العربي بعامة، فهي بنية متجذرة فيه طوال قرون، ويمكن القول انها جاءت معه من جزيرة العرب قبل الاسلام. في الكثير من الاحيان يتبدّى للناظر انها عبارة عن تكرار ولكن على المتفحص ان يقوم بتشذيبها وانتشال الجديد من بين هذا الكمّ الكبير المتراكم. وفي هذه الطريق ايضا سار الادب الفلسطيني منذ بزوغه. ولما لم يكن هنالك حركة نقدية تواكب هذا الكمّ فقد بقي الادب الفلسطيني يكرر نفسه منطلقا من كون التجربة الفلسطينية تكرر نفسها خلال العقود الماضية.

ولان الوضع الفلسطيني العام لم يكن يسمح للفردانية ان تقوم بافراز التجربة الخاصة بغية تعميمها لان الوضع الفلسطيني كان في حالة ظمأ للتجربة الجماعية، جاء ادب الشتات وادب الوطن في هالة رومانسية تتحدث عن الارض والوطن والعودة وما الى ذلك من مسميات لاشياء بعيدة المنال ظلت تتدرج في عالم الفنطازيا.

وما يحدث في الساحة السياسية في السنوات الاخيرة سيكون له ابعد الاثر على التجربة الادبية الفلسطينية. وفي رأيي فان الادب الفلسطيني سيجد نفسه امام مفترق طرق يُفضي الى اتجاهين: الاتجاه الاول، وبسبب الاحباط الوجودي الذي سيكون من نصيب الاديب الفلسطيني، سيقوده الى رومانسية من نوع اخر، هي رومانسية عربية عامة تفصله عن الحدود الفلسطينية الضيقة وتدفعه الى الكلام عن العرب والوضع العربي الوجداني العام. اما الاتجاه الثاني فسيقوده الى وضع من الفردانية الوجدانية التي ستفصله عن الحديث الجماعي والكتابة الجماعية التي كان من الصعب دائما التفريق بين افرادها، لانها في الغالب كانت كتابات تنقصها الخصوصيات الشعرية، ولم يجد الابداع الحقيقي اليها سبيلا.

وعلى اي حال فان هذين الاتجاهين سيتركان اثرا بارزا على الادب الفلسطيني للسنوات القادمة التي ستفرز اقلاما جديدة وتوجهات جديدة لم يكن الادب الفلسطيني ليحلم بها قبل عقد من الزمن، ولكن من جهة اخرى، فما من شك في ان كثيرا من الاقلام التي برزت على الساحة الفلسطينية والعربية والتي شاع اسمها بين الناس بسبب السياسة والسياسيين، وليس لقيمتها الادبية، فهي آيلة الى افول والى زوال، ولا شك في ان زوال الكثير من هذه الاقلام سيكون بشير خير للحركة الادبية على العموم.

قراءة في ديوان «الكتب السبعة» للشاعر سميح القاسم

● بقلم: رقية زيدان ●

● «ديوان الكتب السبعة» رواية عن «الربذي» لشاعرنا الكبير سميح القاسم الصادر حديثا عن دار الجديد بيروت يضم سبعة كتب، يبتدأ بكتاب المنفى وينتهي بكتاب الستة ولكل كتاب افتتاحية (كتاب الستة وهو سابع سبعة اولها كتاب المنفى وثانيها كتاب الوداع وثالثها كتاب البرج الثالث عشر ورابعها كتاب القلق وخامسها كتاب كارولين وسادسها كتاب السرنمات).

القاسم وحضوره الشعري يسيطران سيطرة مطلقة على القارئ لانه يصنع شعرا حقيقيا والشعر الحقيقي هو مدى تأثيره على الجمهور، حيث يجسد ألمه ووجعه الفلسطيني لدرجة الاستنزاف من خلال شخصية الربذي (سيد بمواجعه/زملته الطبيعة بادله الكون بأسراره) ص ٤٦، (من اين لي العذاب ياقوتتي تضمر في حوصلة الغراب) ص ٥٤.

(اصغي لانين عظامي لخطأ ايامي) ص ١٤٥.

(امشي مريضا مريضا بحزني) ص ١٤٣.

قليل من الالم هو كثيره لانه يعذبنا، يعذب روحنا. حينما تقرأ الشعر الجميل تقف تستريح. وتحضرني الان فلسفة ماثيو ارنولد حيث قال «في الشعر يجد روح الجنس البشري عزاء» ويستريح من عذابه فلتقف طويلا العقول عند تلك الكلمة الرائعة الى ان نتعلم كيف ندخل الى معناها».

رحلة الربذي تبدأ بفتح القوس ولا يغلقه، وقبل رحيله الاخير يبارك ذرية العائلة، النبوءة التي يحملها الشاعر بحدسه الفطري تخرج من جدلية مركبة، الحب الشديد للوطن، التمرد والرفض لتضاريس هذا الواقع: وفي شهر تموز/من عام ٢٠٠٠/في الزمن القرمطي/تضيء المدينة/وبعد ثلاث ليال وثلثي النهار/يعيد اليها سكينة/رسول غريب وأولد فيه ويولد في (ص ١٤). صورة اخرى لتأكيد النبوءة ودعمها: سيأتون من مطلع الشمس راياتهم/تتوهج في قيظ تموز/يأتون بالبهجة الغامرة وسوف تغني لمقدمهم عامة القدس والقاهرة (ص ١٦). النبوءة ستصبح صادقة حتمية: هو ذا سيد البادية/وجناح على رابية هو ذا في الظهور الجديد/يسترد المقام المجيد/هو ذا غائب مل، عودته الثاني في التجلي السعيد (ص ٦٣).

المتتبع لشعر سميح القاسم يلاحظ انه لا يكرر نفسه فهو دائما يجدد نفسه بصورة شعرية مغايرة لما سبق، يستطيع القارئ ان يميز نبرته اللغوية وصوته الشعري المتميز وحسه المتفرد بألوان القصيدة برائحتها، بنكهتها وابعادها حيث تعطي ملامح قاسمية على اساس اعتبارها مدرسة شعرية لها تلاميذها. ويمكن اجمال الملامح القاسمية حسب ما اراه من خلال رواية الربذي في النقاط التالية:

تبرز الملامح من خلال النزعة الصوفية المتجلية على خريطة صفحات الكتاب، هذه النزعة تمثلت في اختيار بطل روايته «الربذي» فالمعروف عن ابي ذر الغفاري انه صاحب نزعة صوفية تزهدية، النزعة الصوفية لدى سميح القاسم يبرز من خلالها فلسفته الفكرية والعقائدية، يقول (بستان حبيبي اسرائي/معراجي فاكهة حبيبي/وبراقي شغفي بالله) ص ٥٠ (يسرنم في طرقات الله المجهولة لينشل الانسان من الغرق الكوني يتماثل للهجرة) ص ١٥٣. (قلت جلي الوفي/الامين النبي/صاحبي المصطفى/مشعل ما انطفا).

الملامح التي تميز القاسم ايضا ان تعبيره عن معاناته يستمد تجربته الانسانية من الاعتماد على الاسقاط، اسقاط الماضي على الحاضر والرجوع الى الجذور والتراث الحضاري الاسلامي فيأخذ من الاصول شخصية الربذي رغم المفارقة الزمنية والمكانية. لن يتجاوز القاسم الانا ولكن فردية الربذي هي خاصة ومعممة بأبعادها والشاعر هنا يستثمر هذا الموقف على ارض الواقع الفلسطيني حيث تكتمل اللوحة بجنونها وبجمالها وهي في انتظار اللمسات الاخيرة. وعلى حد تعبير بودلير عن جنون الجمال «انما لا يكون في شكله بعض الشذوذ يبدو بلا احساس». ايوافقني القارئ الان حينما اقول ان سميح القاسم الشاعر



* سميح القاسم *

العبقري الفذ؟ سأعطي مثلين من خلال الكتب السبعة تكفي وتشهد على ما اقول.

اولا، النفس الشعري الطويل فزفيره الشعري عميق حيث تخرج المعاني كثيفة، وشهيقه اعمق حيث ترسخ ظلالها في صورة شعرية ضمن تيار رائد، الموضوع واحد والقصيدة واحدة ربذي هذا العصر يعبر عن رحلة عذابه معرفا نفسه: انا قتيل القهر/انا شهيد الدمعة الخاسرة/في امة فاقدة الذاكرة/ربذي هذا العصر (ص ٢١). هذا العذاب والانين والوجع له وحدة وكيان في وجدان الشاعر يتحدث عنه في كتاب تمتد صفحاته، تقصر وتطول وتمتد حتى تبلغ الثمانية والثمانين بعد المائة ليس بقليل وليس بكثير ان ينظم شاعر كسميح القاسم غزارة هذه الصفحات ولكن يثير الاعجاب والدهشة.

اما المثل الاخر فهو صوره الشعرية النادرة التي تؤكد الخروج عن المألوف كما عبر عنها الشاعر الرمزي بودلير «الشيء الخارق للعادة هو الشيء الخارج عن المألوف».

هذه الصورة ربما خرجت عفوية او تلقائية وان لم تخرج فقد بلورتها عبقرية الشاعر ونبوغه، يقلد فيها الشاعر القفلة القرآنية المتأثر بها حيث تتفاعل الجمل الايقاعية وتتشابك مع التفاعيل القصيرة برقصة انسيابية تأخذنا بسحرها وتشدنا اليها (واحد في تعدده/وعديد احد/مفرد لا يعد وهلة وابد/نقطة دون حد/وهو كل صمد/وهو ما كان كي لا يكون/وهو ما تبصرون فاذكروا واتبعون) ص ٤٤. في سياق هذا الموضوع عبر الفيلسوف الالماني كانط عن العبقرية والفن: «الفن هو وليد العبقرية والعبقرية هي القدرة على تقديم افكار جمالية» والفكرة الجمالية هي الصورة المتخيلة التي تضم كثيرا من الفكر حيث تبدو اللغة عاجزة عن حدها وشرحها بالدقة.

سمة اخرى مميزة لسميح القاسم ايضا الالتحام الشديد مع الواقع بحيث يعكس الديوان البعد الاجتماعي والسياسي متمثلا بالحركة والانفعال والرفض بلغة انسيابية ثورية تمردية يريد بها الحرية، أوليس بالحرية قامت الثورة الفرنسية والامريكية.

يلتقي الشاعر في الفكرة بصورة تفاؤلية مع الشاعر روبروت براونن‍غ حيث يلتقيان في صورة الامل الخارج من الظلمة بصورة شعرية رائعة، يقول القاسم: (تتنحى قليلا هنا الشمس/للبدر ان يمحي برهة بعد تكتئب الارض ردحا/عطارد يضحك في سره تفتح الزهرة الباب والشرفة العالية ربما تصعد الدالية/تصعد الفرقة الناجية) ص ١٨٨، اما براوننغ فيقول: «للصباح اشراقة قوية عميقة تأخذ بالاضمحلال مع هبوط المساء تنتصر ساعة الغروب وتتزايد البهجة مع سنابل القمح تحت اشعة القمر الدافئة كاشعاع وجه جميل.

تنعكس صورة الرفض لدى سميح القاسم في شخصية الربذي، والربذي نسبة الى الربذة وهي الصحراء التي توفي فيها ابو ذر الغفاري ويمثل الربذي حسب المفهوم الحضاري الاسلامي انه زعيم المعارضة وحليف الليل خلق متمردا على الباطل ومواجهته فهو الثائر الجليل وقبل الرحيل الاخير اراد الصراخ صراخ الحق متحديا السلطة والثراء محبا للمساكين يناضل من اجلهم ضد احتكار الثروات، ويموت الربذي في صحراء الربذة وحيدا (لسيدنا ان يعيش بلا كفن/ان يموت بلا وطن ان يعود على عقبتيه الى فجوة البرق/في روحه الذاهلة/لسيدنا القبر منفى وزلفى) (سيقال الذي قيل اعطى واعطى وكل الذي اخذه رجعة الموت في ضجعة الربذة ص ٥٧) (والى هناك انتهي بوحدتي/بصورتي على زحام الربذة بلا رمل بلا نبوءة ص ١٦١ (وارى صورتي على سراب الربذة) (ربما يشهد الربذي ولادته التالية وولايته الثانية) ص ١٨٨.

ان صورة الالاعيب اللغوية تميز ملامح القاسم الشعرية ففي كتاب القلق يعبر عن القلق بالرسم بلغة تصويرية بالصورة التالية (ذاكرتي ما عادت تسعفني لا اذكر ساعدني ل.ل.ق/ل.ق.ل/ق.ل.ل/ق.ق.ل) وفي صورة اخرى استعمال الكلمة الاخيرة في السطر بداية لسطر جديد: (ضباب على العشب/عشب على القبر/قبر على الغيم/ينتهي سيد امواتنا) ص ١٤٨. وفي صورة اخرى (وامشي وفي جثتي جواز السفر الى ارض «وردتتفاحجر»)، يلاحظ في ديوان الكتب السبعة توالي الافعال وتوالي الافعال يدل على الحركة والانفعال (بلغت وامنت/وبلغت وامنت/وجدت/وارقني الوجد خذوني) ص ١٥٥ (حاذرت ولم يشفع الحذر احتطت حاولت/جادلت/حاورت/داورت لم تجدني فيك من حيله ص ٧٩) (يخف/يرف/يشق/يطير/خسرت وشاح الحرير/خسرت الرهان الاخير) ص ٨٩. انها اللوحة الفنية التي يقدمها القاسم متناسقة الملامح تدل على شمولية التجربة والمهارة الفنية المتداخلة في عمقها.

يستعمل الشاعر سميح القاسم الاشارات والرموز وتجيء كثيفة منتشرة ما بين السطور «مثل النخل القديم» «الصحراء» «والليلك» والرمز صورة جمالية يحسها القارئ بحسه وروحه وان كانت واضحة او غامضة تعتمد غالبا على الذوق، والمهم في الصورة الرمزية ان تؤدي دورها الجمالي.

الرمز لديه صورة جمالية تؤدي وظيفتها في المعنى والعمق. لقد تكرر لفظ «الليلك» عدة مرات حتى بلغ عشر مرات وهو اللون الحالم الرومانسي الجذاب والوردة الجميلة بحيث يرمز للحركة والشباب والحيوية والتجدد والبعث والامل والحياة والوطن. ففي كتاب القلق يقول: (اوصد نافذتي يا خالق مملكة الليلك) ص ١١٩.

ويتكرر لفظ «النخيل» سبع مرات وهو الرمز للبقاء حيث تمتد جذوره في الارض وسعافه شامخة في السماء فيقول الشاعر (يتألف النخيل بمجرة تموره الاصيلة) ص ١٦٤ (وحسبي ان اجاور نخلتين تجاوران مشيئتين) ص ١٧٤ (طالع من صلاة النخيل وبكاء الحجر) ص ١٧٦ (ربما تستعيد نبوءتها البادية في ظلال النخيل القديم الجديد) ص ١٩٨ (خمرتي لا تليق بكأسي احطمها واريق دمي للرمال الجديدة في ظلال النخيل البعيدة) ص ٦٧ (حفرة من الرمل تحضنني يمد جبهتي سعف النخيل لعل قافلة تمر).

اما لفظ «الصحراء» وهي ترمز الى الارض والوطن والكينونة والوجود والخلود فيتكرر ثلاث عشرة مرة او تزيد (وقطعت صحرائي الى صحراء) ص ١٦٥ (لك الصحراء مأوى وفي شرفاته كلأ وماء) (واتقانا امام البحر والصحراء سيدة تلوب على سراب البيد) ص ١٧١ (حسبي ما سيورثني ابي من هذه الصحراء اصحابا بعد الرمل) ص ١٧٤ (للاخرين البحر والصحراء منزلنا القديم تعارفت بعض الشعوب) ص ١٧٠.

الصدق هو التعري المطلق من المبالغة والرياء، والحق يقال ان القاسم (كان في بدء الخليقة شاعرا يدعو لمجدك) سيمجده النخيل كما مجده هو، والصحراء ستمجده والليلك ايضا (ارحل دهرا فدهرا/وليلا فليلا لارجع ذات صباح حكيما بسر الجنون عليما بروح اللغات وادرك كيف اقول احبك).

(يتبع)

● كاظم ابراهيم ●



قصائد

قلب دافئ

ايُّ قلبٍ دافئٍ نادى عليّا

اي حلمٍ غامضٍ اضحى جليّا

صوت سلمى يا له من صوت طيرٍ

طار في دنيا المنى صوتاً شجيّا

قلب سلمى يا له من قلب امٍ

دعتِ الرحمن ان يبقى هنيّا

ايّ قلبٍ دافئٍ نادى عليّا

انه الدنيا بما فيها سويّا

روحٌ عاشقة

انها الروحُ تنادي غارسَها

وهي الروح تطلّ على الحبِّ

فتحميه، يحميها

تدعو الربَّ لكي تبقى حتى تلقى

هذي الدنيا

تلقاها، تلقاها، حتى لا تلقاها

جسدٌ غالٍ

جميلةٌ، عيونُها، بلادُنا

جميلةٌ، ليست كما كانت عيونُنا

احبّها، وما غنّت لنا

احبّها

والحبّ امسى خمرنا

صوت

حسناءُ مرّت في الطريق الدائرِ

لا تدرك الاخطارَ في الدوائرِ

حسناءُ والدرب عسيرٌ شائكٌ

دوائر الشوكِ طريق الثائرِ

نادت على الثوار ان لا يقلقوا

النصر حتماً من إله ناصرِ

(باقة الغربية)

● رجاء بكرية ●

قصائد من رائحة الغجر

(هذه القصائد مهداة ألى رجل غجري ينشد القصيدة كما فتات الجريدة على حبل من جليد، يعرف نفسه جيدا..)



قلت اني مذنب،
قلتها للحباحب
ولفني الليل.
اردت ان اقول اني ايضا
تعذبت
ليس ذلك كافيا
فمن يجرح يجرح. حتى
يلقى حتفه.

بابلو نيرودا

خطيئة
الوردة الحمراء
اسمّيتها رعشة
ظلت فوق طاولة مستديرة
في غرفتنا المعتمة
تتوقع انفاس اصابعك
وحديث عتمتك للعتمة
تجلس في ضوء كلام
فاض وتبعثر
«غجرية اريدك
تزنر الوقت
حول خصرها
تصيح الريح
في شعرها
واللعنة تضجّ
بين فخذيها
كأميرة تستحم
بماء عبد

غجرية اشتهي سرك
اجملّك بخطوط يدي
اما قلت انها لغز
وقلت ان مدينة
تعرق
تحت وريدها المرمر؟
هكذا كما انت
يشوب الأسود عينيك
ليفرزك غيما سيئا
يحل هذا الزمن.

غجريةً اريدك
بفوضى ما للبحر
من دهشة
بعمق ما للشتا
من لسعه
غجرية من غير قبعة
من غير نعل
او اسمال
تعرف الموج وهو يعوي
تسمع الرمل وهو يبكي
غجرية...
تبوس اقدامها الحافية
الاوحال»

الوردة الحمراء

لن تبقى رعشة
وقد تستحيل شوكه
وتستبدل استدارتها
ان ظلت تتوقع
وظللت تتبخر
يظلّ الفراش
وسط
الساعتاالمارقه،
شفقا، زنبقة انبتها المساء.
الان، رحل الناجون
وبقيت الملاءات الممزقة،
سفينة
ضائعة الخيوط

بابلو نيرودا

شوق

- ١ -
نبيذ فمك موجع
بلون قلبي
بدفء نبيذ
يحفر
سقف حلقي
يشعل كعبي
بارد عرق المساء
اليك منه تشكو
برتقالتي العجرة
- ٢ -
سؤال تافه مؤرق
من تكون المرأة
الواقفة
في حلق آلة
هي
لقصيدة الوقت المتأخر
وشتيمة الليل المبكر
- ٣ -
بكّر في عبورك
انفاق جسدي المسيج
كن اميري
سيّد عتمتي
لمرّة
قبل ان يعلن
السمك الملون حرمانا
على حبور عينيك
- ٤ -
وردة اخرى حمراء
تصطاد الكلام الصعب
ملفوفة الثغر
تتكتم على شهوة
تحرق فمك
تكوي
ما بين حاجبيك
اعرفها انا
تشابقت حول خصري
وتساقطت كرزا
تحت الحذاء.
أقعت شفاهك تُوشوشها
ظهيرة امس
تقرأ
باطن الكف
- ٥ -
وردة اخرى حمراء
تخجل، تنكمش، تستاء
لا يرى احمرها
سوى
طفل غيور مشاكس
يريد
ان يصبغ حيا مها
بعهر محايد.

من هناك،
تعرفتك فجأة،
مثلما العبير الباقي من
وردة،
على معطف حداد، في
الشتاء،

بابلو نيرودا

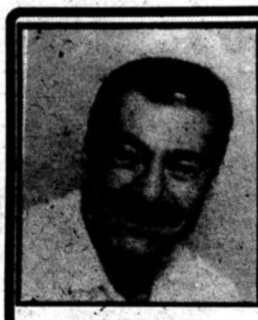
حضارة

- ١ -
السيجارة الزرقاء
التي تشتعل فجأة
كلما لامس كوعي
ركبتيك
كل ما سأقوله
عنها
حرام
- ٢ -
قسوتك السوداء
على ورق
لا يقرأ
اعلى حاجبي
لتقسو اكثر
اهرّبه
الى عيني
- ٣ -
قلبي
وبؤبؤ عينيك
كرتان
من قطن ومعدن
يسرقهما الضوء
كلما غافلا
صنارة الخيط المهزوز
وتساءل الصوت
عن سر مناورة
تشتد
على سلك
يتزاحم فيه الهواء.
- ٤ -
يتعلق نفَسي
بقبضة يدك المتشنجة
فوق خناق اللحظة
يرتعش
لرعشة الوريد
غجرية اريدك
لا بأس
فقط افرج عن الفراش
الذي يزكم فكري
بكلام بذيء.
- ٥ -
سيجاره فحّ
تحت لساني
هدّج العتمة
تناثر التبغ
افسد ورما دميما
في بطني
عضّ شعري وهمس:
انها حضارة الغجر
في صناعة المحبة
زوجني حضارتك
وحاذر سيجارة اخرى
ستعرّيني
من كل حضارة

(حيفا)

من شرفة الروح

بين رمات غان ورمال أريحا



فيصل قرقطي

● انتظرت بفارغ الصبر فجر ٧/٢٤ لانطلق الى أريحا! كي اتسلم جواز سفري الفلسطيني ذاك الذي قضيت اربعين سنة ونيف أترقب رؤيته ممهورا باسمي وصورتي الشخصية.

احتسيت قهوتي بنهم سريع وانطلقت كالطفل راكضا الى «كراج» أريحا القيت جسدي في السيارة الواقفة وبدأت أرجو الله ان يتحرك موتورها لتسير مخترقة الريح والمسافات.

اخيرا مشيت.. ووصلت اريحا.. والى وزارة الداخلية انتظرت الموظفين حتى أخذوا مواقعهم ابرزت الوصل من جيبي وحصلت على الجواز. انتابني شعور عميق من الفرح شعور كمن وجد ضالته بعد ضياع عمر مديد وعناء شقاء الأيام والسنوات التي تجمعت فيها كل أسباب المنع على ابواب العواصم وفي مطاراتها.

طرت خفيفا لبعض الاصدقاء في جريدة «فلسطين اليوم»، التي كانت «الاقصى» وتستعد للصدور الآن في هذه الأيام، تناقل الشباب جواز السفر بين ايديهم منقبين بعيونهم وأيديهم عن التفاصيل المذكورة، كان قلبي الذي بين أيديهم فصرخت بهم مازحا: بحنو. بحنو أرجوكم انه ناعم. تعاملوا معه بحنو. فضحكوا وضحكنا فرحا وحزنا، وما هي الا لحظات حتى سمعنا نبأ العملية التي نفذت بتفجير باص في «رمات غان» قرب تل ابيب وذهب ضحيتها ستة افراد اسرائيليين وزادنا النبأ ان طوقا امنيا فرض على كافة المناطق.

صحيح ان القتل؛ أيا قتل، هو عملية بشعة ولا انسانية ولكن طالما ان صراعا طويلا ومريرا كان يلفنا ويلف المنطقة فمن المفروض ان نكون نحن الفلسطينيين.. والاسرائيليين قد اعتدنا على هذا النوع من العمليات. وهذا ليس معناه تبريرا لها.. لا من جانبنا ولا من جانبهم. ولكن هذا معناه ان لا يكون ردّ الفعل الاسرائيلي الاولي والسريع هو عقوبة الفلسطينيين كل الفلسطينيين عقوبة جماعية واذلالهم بطريقة حضارية.. وماذا تفيد الطريقة ان كانت حضارية او بدائية؟! الداخلون الى اريحا يجاز لهم الدخول، اما الخارجون من اريحا فانهم يحشرون بين حاجزين هم واطفالهم ونساؤهم تحت شمس اريحا اللاهبة؛ في العراء.. امتدت ساعات الحشر هذه منذ الصباح حتى المساء وبعد مفاوضات كما سمعت سمح الاسرائيليون بفتح الطريق لغير سكان اريحا وكذلك سيارات النقل لمدة ساعة واحدة منذ السادسة والنصف مساء حتى السابعة والنصف.

مشت بعض السيارات بركابها وبقي الكثير ينتظر؛ الى متى؟! لا أحد يعلم!!

كنت وبعض من العاملين في الاذاعة الفلسطينية نقف بانتظار ان يسمح لنا الضابط الاسرائيلي بالمرور. حاول ان يكون اذنا صاغية لنا وللناس الآخرين المتجمعين وكان بين فترة وأخرى يخاطب المذيع مازحا ضع لهم اغنية «آل بدون هوية» نطقها بعربية سليمة وأردف «شفت انا بعرف عربي منيح» فرد عليه المذيع: «نعم انها اغنية تناسب الموقف». وبعد انتظار دام حتى العاشرة ليلا سمح لنا الضابط بالمرور باعتبارنا نعمل في الاعلام من صحافة واذاعة. الا ان عشرات بل مئات المواطنين الآخرين بقوا خارج نقطة المرور في اريحا بأطفالهم ونسائهم وشيوخهم.

وحينما كان يحرج الضابط في مناقشتهم كان يصيح بهم: ارجعوا للخلف انا انفذ الأوامر.

احدهم قال له: انا ادفع مصاري للتصريح وكل يوم أمر من هنا ما هو ذنبي حتى تمنعني من المرور؟! لم يعرف الضابط بماذا يجيب. وآخر احتد قائلا يا عمي بدنا نروح الى بيوتنا، لا فنادق في اريحا اين نذهب هل ننام في العراء؟! فحار الضابط في الاجابة.

وثالث يحمل بين يديه طفلا لم يتجاوز السنة ونصف السنة على ابعد تقدير خاطب الضابط قائلا: ماذا تقول في هذا الطفل؟ أيعقل ان يحجز طوال النهار هنا؟ الا ترى جانبا انسانيا في ذلك اكبر من كل اسباب المنع؟! كيف تراه الان. هب انه بحاجة للغذاء، هب انه بحاجة للدواء ماذا تقول في ذلك؟! لم يعرف الضابط بما يجيب.

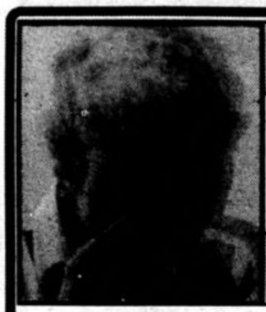
وظلت الاسئلة تنهمر على الضابط دونما اجابات.

فكرت في سري كيف يمكن لمثل هذه العقوبات الاغلاقية التي تحشر المواطنين وتذلهم؛ كيف يمكن ان تخلق مناخا من السلام بين الشعبين. صحيح ان العملية ايضا لا تخلق بل تعقد مناخ السلام بين الشعبين الا ان مسلسل العمليات من الجانبين من قبل اعداء السلام لم يقف. متى يجب ان تدرك الحكومة الاسرائيلية ان مثل هذه العقوبات الجماعية والمظاهر اليومية الاستفزازية من قبل جنود الاحتلال ضد المواطنين في مختلف مدن الضفة وعلى الحواجز بما فيها حاجزا اريحا وايرز، انما تؤصل حالة العداء وتنمي الشعور بالقلق الذي يدفع بمثل هذه العمليات الى النور.

انطلقت بنا السيارة من حاجز اريحا ووصلنا الى بيوتنا في رام الله منتصف الليل! ولكن حزّ في نفسي العشرات.. بل المئات الذين سيقضون الليل صحاة على الحاجز وشكّ قلبي وجع وانتابني غثيان في الروح بالضبط مثلما انتابني حينما سمعت عن ضحايا العملية التي أودت بحياة ستة أناس.

من اولها

المشعل والقلب



احمد دحبور

● منذ أسابيع قليلة، أغمض الزعيم الشيوعي السوري خالد بكداش، عينيه للمرة الأخيرة، طاويا بذلك مسيرة عمر مناضل غير عادي، شغل منصب أمين عام حزب شيوعي على امتداد زهاء ستين عاما، بحيث سجل تاريخ وفاته غياب أقدم أمين عام شيوعي في العالم.

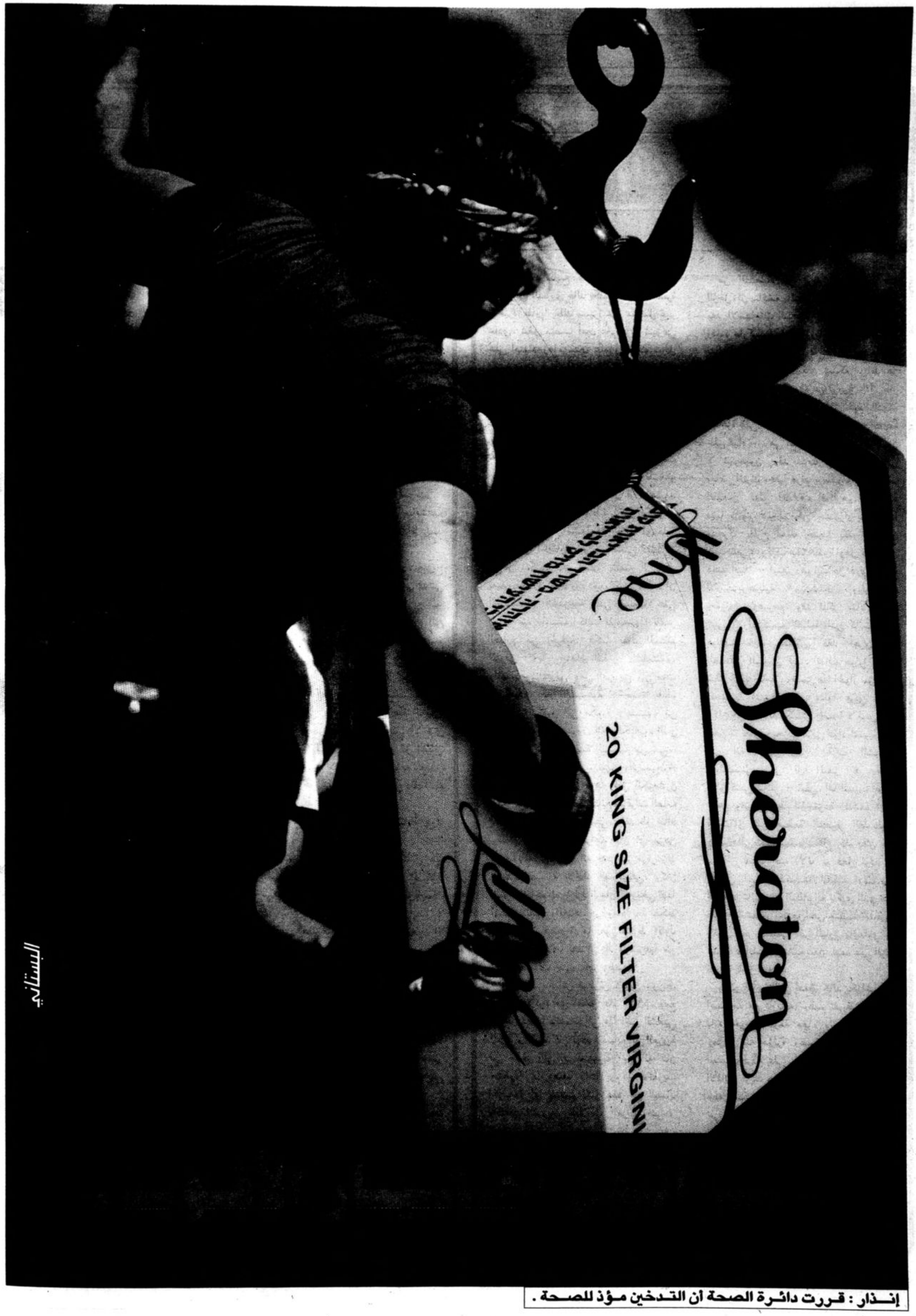
حين جاء النبأ، كان رد فعلي الأول، بعد التأثر الانساني بطبيعة الحال، هو تساؤلي بيني وبين نفسي عن الجملة التي كان يؤثر خالد بكداش ان تتصدر ورقة نعيه. ورجحت انه كان سيفضل بيتين من الشعر للشاعر الروسي نكراسوف، سبق للينين ان استشهد بهما في مطلع مقالته الخاصة بذكرى فريدريك انجلز، وهما: «اي مشعل قد انطفأ، اي قلب توقف عن الخفقان»، وليس معنى ذلك ان الراحل الكبير كان معتزا بنفسه الى حد بعيد، مع انه كذلك وزيادة. ولكنني اقصد ان ارثوذكسيته الشيوعية التي اسبغها على الحزب منذ تأسيسه، كانت تلزمه بهذا القدر الصارم من الحرفية. فكما يقال للمسلم المتوفى «يا أيتها النفس المطمئنة»، وللمسيحي المتوفى «من آمن بي وان مات فسيحيا»، فان الشيوعية – حسب طبعة بكداش – تحيل الى مأثورة «لينينية» من نوع «المشعل والقلب».. انه «الكتاب» الذي ما فرطت فيه الماركسية اللينينية من شيء، بشخوص مؤسسيها وسدنتها «الرسميين»: ماركس، انجلز، لينين، وما وافق الكومنترن على ابقائه من ستالين، ونتائج المؤتمرات العامة للحزب الشيوعي السوفييتي، ولقد ظل خالد بكداش مؤمنا بهذه المراجع ايمان اي مؤمن بكتابه المقدس، حتى انه حدد غير مرة شرط الوطنية بصداقة الاتحاد السوفييتي، وكان السؤال الفاجع الذي زلزل الرهان التاريخي لهذا المناضل الدؤوب العنيد، هو: وماذا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي؟ ما هو الشرط الاول للوطنية في بلادنا بعد ان زال موضوعيا من تلزمنا بصداقته حتى نكون وطنيين؟

ولد خالد بكداش قوطرش لأبوين سوريين من حي الأكراد في دمشق عام ١٩١٠، ومع انه كان فخورا بانتمائه الى هذا الحي الشعبي العريق، الا انه كان يؤكد انتسابه الى العروبة من مدخل العرب المستعربة، بل انه كان مشغولا بما وصفه ذات يوم بـ «تعريب الحزب»، اي بتنظيم اكبر عدد من العمال والمثقفين الثوريين والفلاحين العرب، حتى لا يطغى الجانب الكردي او الأرمني على الحزب!؟ اما اليهود فلم يكن مزاجه يميل اليهم، وقد وضح ذلك في سنواته الاخيرة، عندما جعل يحمل اليهود مسؤولية خراب الاتحاد السوفييتي، وربما الشيوعية في العالم؟!.

من الصعب، لمن يريد ان ينصف هذا الرجل، ان يناقشه بالمنطق الماركسي، ولا سيما بعد الاسهامات النوعية التي قدمها مفكرون وقادة ماركسيون في اوروبا الغربية مثلا، لأن ايمانه شبه اللاهوتي بما كان يعتقد انه الشيوعية الحقيقية، كان يمسكه برباط هو أقرب الى القبلية الايديولوجية اذا جاز التعبير، وبهذا نستطيع ان نفهم التهمة الجاهزة على لسانه ضد من شقوا عصا الطاعة على قيادته، وهي انهم اشتراكيون دمقراطيون لا شيوعيون. وقد سرت هذه التهمة على رياض الترك وعلى مراد يوسف.. الى يوسف الفيصل، على اختلاف افكارهم وصراعهم فيما بينهم، لانه لم يكن يحتمل ان يرى واقعا متحركا يطرح اسئلة جديدة بقدر ما كان يستحضر – وكيف يستحضر؟ وهل غاب عن ذهنه اصلا – لينين وهو يساجل ذوي النزعة الاوسفوبوجدينية وبرنشتين وبليخانوف ومارتوف وغيرهم، وقد نذكر مثالا مدويا على الارثوذكسية القبلية التي كانت تحكم مواقف خالد بكداش. فقد أجرى معه الصحفي السوري عماد نداف حوارا مطولا شغل كتابا كاملا، وضمن هذا الحوار سؤال عن المجموعة المنشقة التي يمثلها عربي عواد، وكان جواب خالد بكداش واضحا لا لبس فيه: نحن لا نعترف بحزب عربي عواد لسبب واحد هو انه انشق عن الحزب الشيوعي الفلسطيني، اي ان المنطق هو منطق ارثوذكسي شكلي – قبلي، اما السبب الموجب الأهم وهو ان هذه المجموعة المنشقة أيدت الانشقاق عن منظمة التحرير الفلسطينية ودعت الى تصفيتها بالسلاح، فلم يكن خالد بكداش ليفكر فيه، لانه لو فعل لوقع في تناقض مع ارثوذكسيته القبلية اولا، ومع تحالفه، ثانيا، مع النظام العسكري الذي صنع ذلك الانشقاق المفتعل عن منظمة التحرير، والذي دمر مخيمي نهر البارد والبداوي في مدينة طرابلس اللبنانية عقابا لهما على الولاء لقيادة ياسر عرفات.

ولكن المأثرة التي تحفظ لخالد بكداش، هي انسجامه مع تاريخه، وعدم تفريطه بما يؤمن بانه الحق والحقيقة معا، ولقد كانت لغته رمزية منه مؤثرة وعميقة، عندما ضاقت الدنيا والردة على الشيخ الشيوعي المناضل الألماني اريك هونيكر فدعاه بكداش ليقتسم معه السكن والرغيف في بيته البسيط داخل حي الأكراد.

لم يحضر هونيكر بالطبع، ولكني على يقين من انه قد توجه الى هذا البيت، منذ اسابيع، بعض الاوفياء الذين يحترمون تاريخ بكداش وان اختلفوا معه، وبقايا ممن كانوا ينشجون وهم يرددون على الأرجح: أي مشعل خبا، اي قلب توقف عن الخفقان؟


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGIN
البستاني